

# المجتمع

أسبوعية



حفنة من الرصاص

من أجل  
الدولة  
الدرزية!



SPECIAL LIFE TEST SETS  
特別寿命試験

# هل تشتري جهاز تلفزيون ملون عمل لمدة ٣٥,٠٠٠ ساعة؟

الطبعة هي أكثر جودة، وبإمكانك التمتع بشرائط فيديو مسجلة بنظام NTSC من الولايات المتحدة أو مشاهدة البث أو التسجيل بنظام نبال. سيكتم بواسطة أشرطة ترينيترون الكبيرة ألوان الرائعة، فهو أشرطة التلفزيون الوحيد بعدسة مملونة واحدة وعريضة من اختراع سوني.

إن جهاز سوني ترينيترون يوجب بالتأكيد ثقة سوني الاسم الذي يمتي كل شيء في أجهزة التلفزيون المملونة.

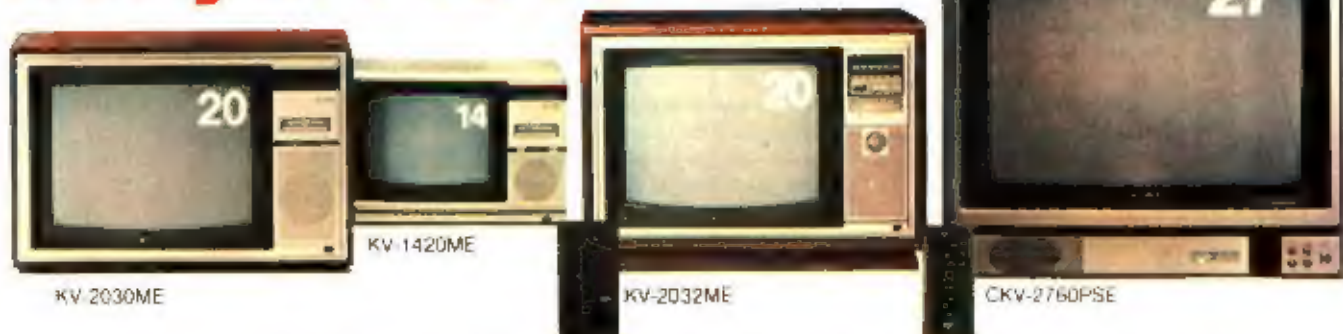
إحداث سوني منذ ديسمبر ١٩٧٠، يتتبع في أجهزة تلفزيون ترينيترون المملونة KV1000B طيلة فترة أوقات العمل بمصنعها إيتشيوميا فثرت ناجويا في اليابان وذلك لمعرفة قدرة تحمل تشغيل هذه الأجهزة.

واليوم بعد ٣٥,٠٠٠ ساعة من تشغيل وإيقاف وهذه الأجهزة - بما يعادل ٤ ساعات يوميا لكل ترينيترون لأكثر من ٢٤ سنة - لم تزل تعمل جيداً... فليس هناك تصليح هام ولا تبديل لقطع القياس الأساسية، كما أن جودة الألوان بقيت صحيحة وواضحة، وهذه شهادة مهمة تؤكد الجودة والثقة في جهاز سوني ترينيترون.

سوني ترينيترون

## Sony Trinitron

كما أنت مجموعة  
سوني الشهيرة لأجهزة  
ترينيترون المملونة ثلاث





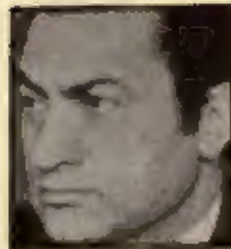
# بسم الله الرحمن الرحيم المجتمع

اسلامية - اسبوعية - تأسست عام  
١٣٩٠ هـ - ١٩٧٠ م

تصدر عن

## جمعية الاصلاح الاجتماعي

رئيس التحرير اسماعيل الشطي



### في هذا العدد

- الموضوع الصفحة
- الافتتاحية: الأنظمة العسكرية من أجل إسرائيل ..... ٤
  - انطباعات عائد الى الوطن ..... ١٠
  - موضوع الغلاف: حفنة من الرصاص من أجل الدولة الدرزية ..... ١٦
  - تركيبة العسكر والشرطي المنتظر ..... ١٨
  - أحابيل الشيطان الأمريكي ..... ٢٠
  - لقاء العدد: شباب الحركة الاسلامية في نيجيريا ..... ٢٢
  - تقرير من مراسل المجتمع في دمشق ..... ٢٥
  - مغبر المجتمع: متى يعود الألب الى الاصلة والانتماء الاسلامي ..... ٢٦

## التاريخ

الثلاثاء ٣٠ محرم ١٤٠٣ هـ  
١٦ نوفمبر ١٩٨٢ م

العدد ٥٩٥ - السنة الرابعة  
عشرة - الثمن ٢٠٠ فلس

• • •

## المنوان

شارع المغرب - الروضة -  
الكويت صندوق بريد ٤٨٥٠  
هاتف ٥١٩٥٣٩ ٥١٤١٨٠

## السر

الكويت ٢٠٠ فلس ■ السعودية  
٤ ريال ■ قطر ٤ ريال ■  
الامارات ٤ درهم ■ البحرين  
٣٠٠ فلس ■ اليمن ٤ ريال ■  
الأردن ٣٠٠ فلس ■ السودان  
٣٠٠ ملهم ■ المغرب ٤ دراهم

## الاشتراك السنوي

٩٠٠٠ دينار قيمة الاشتراك لمدة  
سنة في الكويت  
١٠٥٠٠ دينار قيمة الاشتراك  
لمدة سنة بالدول العربية  
١٤٠٠٠ دينار قيمة الاشتراك  
لمدة سنة للدول الاجنبية او ما  
يساوي ٦٥ دولار امريكي.  
الاشتراك السنوي للوزارات  
والمؤسسات عشرون ديناراً  
كويتياً.

## باختصار

بينما كنت في سيارتي مساء  
امس الاثنين.. فتحت المذياع..  
واذا بي اسمع من راديو دمشق  
هجوماً عنيفاً على العراق يتضمن  
القول بسفك الدماء وقتل  
الابرياء.. وما الى ذلك من نعوت  
كثيرة.

وازاء ما سمعت.. بدأ يمر في  
مخيلتي الشريط المسلسل لأحداث  
حملة المساوية التي راح  
ضحياتها مالا يقل عن ثلاثين  
الف مواطن من أبناء المدينة  
الذين قتلوا ظلماً.. وهدمت  
بيوتهم.. وسرقت اموالهم..  
وانتهكت اعراضهم!

نعم..  
بدأت اتصور ايضاً معتقلات  
سورية الرهيبة المليئة  
بالاسلاميين الاحرار والابرياء..  
وبدأت لتحسس ألوان العذاب  
الذي ينفذ بهم صباح مساء..  
هنا لا بد من القول:  
باحكام دمشق:

من كان بيته من زجاج..  
فكيف يرمي الآخرين بالحجر؟؟

ملف ٦ نمك حنان/١  
المجتمع ١١/١٥

## الافتتاحية



عندما يهم المراقب بتشخيص البلية العظمى التي نزلت  
باعتنا بعد أن تمت زراعة الكيان اليهودي في قلب عالمنا  
المسلم.. يبرز أمام ناظره شريط طويل من الأحداث  
المتلاحقة للترابطة بنسق معين.. ظاهر وخفي بأن واحد..  
أما الوجه الظاهر للشريط.. فإنه صورة ظاهرية (طبق  
الأصل) عن حركة الحكومات التي تعاقبت على أقطار العالم  
الإسلامي بدءاً من إسقاط السلطان عبدالحميد في تركيا.. وهو  
صورة أيضاً عن أشكال تلك الحكومات والنظم التي كانت صفة  
الانقلابية - الثورية ملازمة لها في معظم الحالات..  
وأما الوجه الخفي للشريط فإنه صورة أخرى.. صورة  
تشخص حقائق تلك النظم الانقلابية وأساس إيجها ومطابع  
علائقها الخفية.. بل ومهمتها في العالم الإسلامي أيضاً!

### محاولات صهيونية مبكرة

كان قرار مؤتمر بال الصهيوني (١٨٩٧) يقتضي إيجاد  
الوطن القومي لليهود في فلسطين.. وكانت القوى المستعمرة في  
أوروبا عاجزة عن تحقيق القرار الصهيوني لاعتبار أساسي هو  
وجود الخلافة الإسلامية.. ووجود خليفة صلب قوي هو  
السلطان عبدالحميد.. وإزاء عجز حلفاء اليهود في أوروبا عن  
تحقيق القرار الصهيوني.. راود اليهود السلطان عبدالحميد  
من أجل فلسطين دون جدوى وكان من الذين قابلوه: «حليم  
هرتزل واليهودي التركي الشهير قارصو».. ولما كانت محاولات  
هؤلاء تبدو عاجزة أمام صلابة السلطان المسلم.. كان لا بد من  
الكيدة.. وهنا اتخذ القرار اليهودي بـ:

- ١ - الإطاحة بالخلافة العثمانية. وقد تم لهم ذلك  
باصطناع الاتحاديين الذين دخلوا قصر السلطان لخلعه  
وبرفقتهم اليهودي (قارصو) نفسه!!
- ٢ - تجزئة العالم الإسلامي. وقد تم ذلك بفعل الإنكليز -  
والفرنسيين بعد معاهدة (سايكس بيكو).

# الأنظمة العسكرية من أجل إسرائيل



٢ - تنصيب العسكر الحلقاء على اقاليم العالم الاسلامي  
المجزأة.

وهكذا سقطت الخلافة .. ليحكم تركية السفاحون العسكر  
في اول انقلاب عرفه العالم الاسلامي . ومن ثم يستمر مسلسل  
السفاحين العسكر انفسهم في اقطار اسلامية اخرى .

• • • •

### وفي البلاد العربية :

كان اول انقلاب على هذه الشاكلة وهو الانقلاب الذي قام  
به حسني الزعيم في سورية في مارس ( آذار ) من عام ١٩٤٩ .  
وقد اختيرت سورية اولاً لأنها دولة مواجهة اول ائذاك .  
لتتحققها بعد سنوات قليلة مصر عبد الناصر .. ومن ثم التحقت  
بركبت العسكر كل من العراق وليبيا والسودان وغيرها من  
البلدان العربية . لتظهر فلسفة الحكم الجديدة على يد جمال  
عبد الناصر وعبد الكريم قاسم والبعث السوري ثم النصيريين  
ثم على يد القذافي .

لقد جاء هؤلاء العسكر الى حكم البلاد العربية رافعين من  
اول لحظة شعار تحرير فلسطين .. لكن الحقيقة كانت - كما  
يعرف كل مواطن عربي مسلم غير ذلك - ولعل الشريط  
السياسي لهؤلاء العسكر جميعها هو شريط واحد .. مليء  
بالارهاب .. مخزون بالحقد على الشعوب المسلمة وعقيدتها ..  
ومن أجل هذا بادرت الأنظمة العسكرية جميعاً الى :

١ - فرض الايديولوجيات الكافرة على المجتمع المسلم  
بالقوة .

٢ - ممارسة الارهاب مع الشعوب ولا سيما مع الحركة  
الاسلامية ورجالها .. وقواعدها . وكما مارس الاتحاديون في  
تركية سياسة القمع لكل ما هو اسلامي .. مارس العسكر

العرب سياسات الارهاب المتنوعة مع شعوبهم .. في محاولة  
للوصول الى مبتغى واحد يذمهم في تطويع هذه الشعوب  
وتثنيها بسلخها عن اسلامها عقيدة وشريعة ..

وهكذا كان .. وما زالت عملية العزل عن الاسلام قائمة في  
البلدان التي يحكمها الثوريون العسكر . وليس ما يجري في  
كل من سورية ومصر - كبلدين أوليين - لمواجهة العدو  
اليهودي الا من قبيل ترويض الشعبين المسلمين وقسرهما  
على اسقاط الحاجز الاسلامي الذي يمنع فكرة القبول بوجود  
دولة اسرائيل على الأرض الاسلامية .

• • • •

### تصفية الحساب :

على ان الانظمة الثورية العسكرية لجأت امام صلابة  
الاسلام وتعكسه من نفوس الشعوب الى تصفية حساباتها ..  
فلجأت مؤخرًا الى ممارسة اقصى انواع الارهاب . حيث زجت  
بالآلاف الشباب في غياهب السجون . بل بدأت تفعل الأحداث  
لتهديم المدن والقرى المتمسكة بالاسلام وذلك كما حصل في  
مدينتي حماة السورية .. ولم تقتف بعض الانظمة بهذا ..  
حيث انتقلت لتصفية حساباتها الى الخارج . على طريقة  
القذافي الذي هيات له المخابرات الأمريكية ما يعينه من  
سائل الفتك والارهاب لتصفية حساباته العدائية مع المسلمين  
في انحاء العالم .

على ان الشعوب المسلمة ادركت لعبة الأنظمة العسكرية  
الارهابية منذ زمن .. إنها لعبة القرويض لقبول فكرة الوجود  
الاسرائيلي المشروع في قلب الوطن العربي الاسلامي .. وبالتالي  
قبول كل ممارسات هذه الأنظمة تصب في تيار واحد .. ومن  
أجل عيون إسرائيل !!

• • • •



وليس معرض الكتاب الإسلامي الذي تقيمه جمعية الإصلاح الاجتماعي: «عجبا»!

## عجبا

عندما كان رواد معرض الكتاب العربي يؤدون صلاة الجمعة، كانت أصوات الموسيقى تملأ جوانب المعرض وردعاته وملفاته ضجيجا. في الوقت الذي كان فيه خطيب الجمعة يعظ المسلمين، الأمر الذي جعل المسلمين في حالة تشوش غير معقولة مما دفع بعض المسلمين إلى مقابلة بعض القائلين على المعرض حيث أجاب هؤلاء قائلين: «إن هذا معرض الكتاب العربي

## هوامش

الجريدة الحيلولة دون تسريب مثل هذه المقالات التي تصطم مع أصول العقيدة الإسلامية ودون نشر هذه الصور الكاذبة.. حتى ولو كانت ذات طبيعة رمزية..

• مازالت البلاد بحاجة إلى مهندس المرور.. لذا فإننا نقترح المزيد من المساح المجال للشباب الراغب في دراسة هندسة المرور.. ولا سيما أن لدى وزارة الداخلية طلبات تفوق العدد الذي حددته الوزارة.

• عل الرغم من أن الحكومة وافقت على صرف بدل اثاث لنوبي الدخل المحدود قبل سنة فإن البديل لم يصرف حتى الآن.. وهذا مادعا النائب صباح أبو شيبة إلى مساءلة وزير المالية!

• شركة (باركر) رحلت عن الكويت لانتهاء عقدها ولم تشأ الشركة الرحيل قبل أن تحرق مولدات الكهرباء التي كانت تشرف عليها!

• الرجاء من المسؤولين الكرام في التزميلة الأنباء مايشعره (بعضهم!!) من صور تخدش الحياء على صفحات الجريدة.

• بعض الخرافات تجري اليوم على النسبة الناس... آخرها أن طفلا رضيعا في المهد أخبر أن هذه سنة خير والسنة القادمة سنة شوم... وقبل هذه الخرافة كان الناس يتناقضون خبر الجنينة المعجوز على الطريق السريع... ترى من يروج هذه الخرافات في الكويت؟ ولماذا؟

• في ملحق الثلاثاء ١٩٨٣/١١/٩ لجريدة الوطن نشر أحد الكتاب في صفحة (٨) صورة فاضحة زعم أنها لسيدينا أم وأما حواء وهما يقتطفان التفاح من الشجرة!! والرجاء من الزملاء في إدارة



• فادر عضو مجلس الأمة السيد عيسى مزهد الشاهين الكويت متوجها إلى المملكة المتحدة للمشاركة في الندوة التي ينظمها الاتحاد الوطني لطلبة الكويت فرع لندن - وسيلقي السيد الشاهين خلال الندوة محاضرة تدور حول «تجربة الكويت البريطانية» وسيشارك الشاهين في الفاء المحاضرة رئيس اللجنة المالية النائب جاسم الخرافي.

## • على اطلاقنا يغنون

في الوقت الذي تفرز المسالب والمحن الكثيرة بالأمة دعي عازف البيانو البريطاني هارتن روسكو لاقامة سلسلة من الحفلات الموسيقية الراقصة في الكويت في الفترة من ٧ إلى ١٦ ديسمبر المقبل كما أنه من المتوقع وصول الفرقة الموسيقية - صاحبنا كارتا - إلى الكويت خلال شهر ابريل أو مايو من سنة ١٩٨٣ وتجري مشاورات في الوقت الحالي لتقديم سلسلة من الحفلات في دول الخليج حيث يتوقع أن تعرض فرقة شيكسبير «الليلة مسرحية (الليلة الثانية عشرة)» والبقية تأتي...

أمل اطلاقنا يغنون...!! وفي هذه الديار يتسودن...!! إننا نهيب بالحكومة ولا سيما وزارة الداخلية أن تمنع منح تأشيرات دخول الكويت لكل مفسد.. فهؤلاء لا يجرؤن سعيهم إلى البلاد إلا الفساد!! ولتحافظ على أصالتها بقطع دابر الفساد والافساد.

## شهادات المراسلة

لوحظ في الأونة الأخيرة قيام بعض الصحف بنشر اعلان عن منح شهادات في الدكتوراه والماجستير والليسانس من الجامعات الأمريكية عن طريق ما أسموه «المواسلة». ويقول هذا الاعلان صراحة أن المعرفة الجيدة باللغة الانجليزية لا داعي لها كشرط للالتحاق بهذه الجامعات وأن دروس المراسلة سهلة ومكتوبة باللغة العربية وبأسلوب واضح بسيط.

وبتضمن الاعلان أيضا أن منح الشهادة يتم في فترة قصيرة وأن الجامعات المذكورة تقبل الالتساب مهما كانت المؤهلات. وكل ما تطلبه من شروط هو دفع مبلغ يتراوح بين ٣٧٩٥ دولارا و٥٤٩٥ دولارا.

ولا يخفى أن مثل هذا الاعلان له آثار بالغة على ميدان التعليم والتعلم إذ يجعل من العلم مجرد سلعة لا يجهد المرء ليعمل إليها إنما يكفيه أن يدفع بعض المال ثمنا لها. وهو مدعاة إلى التشكك في قيمة

الشهادات العلمية بين الفاشة إلى جوار أنه نوع من الاحتيايل إذ تمنح شهادات هي دون شك لا يمكن أن تؤهل صاحبها حق التأهيل. وهذا وقد شجعت الدوائر المسؤولة في الكويت إلى خطر هذه الطريقة على المستوى العلمي بالنسبة للمجتمع الحديث.

## • التبشير يدق الأبواب

علمنا من مواطن غير على هذا الدين وهذا البلد أن هناك فئات كبيرة من الميسرين الصليبيين يوزعون منشوراتهم وكتيباتهم التي تدعو

لمبادئهم الهدامة عن طريق توزيع المنشورات ووضعها في صناديق الجرائد اليومية التي يملكها الافراد في البيوت أو تحت الابواب!! وهذا الامر بلا شك عملية تبشيرية خطيرة يواجهها المجتمع في هذه الايام من خلال تلك الأساليب الخبيثة ولنا



## الكويت.. الاول في تقديم المساعدات

احتلت الكويت مركز الصدارة بين اكبر اربع دول تقدم مساعدات تنموية للدول النامية، وبلغ ما قدمته من مساعدات عام ١٩٨٠ حوالي ٢,٨٧ بليوناً من الدخل القومي، وأشارت ارقام الاخيرة الصادرة عن منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية الى ان المساعدات النقدية المقدمة من الدول الصناعية الغربية الى العالم الثالث تراجعت بنسبة ١ بالمائة في القيمة الحقيقية في العام الماضي اما ارقام عام ١٩٨١ فقد اظهرت ان الكويت وعضء الاوبك ستحتفظ بمواقفها كأكبر دول تقدم مساعدات عالية..

لا شك ان هذا العمل الانساني الذي تطلع به الكويت عمل مشكور لكن حبذا لو خصصت معظم هذه المساعدات للدول الاسلامية التي تعاني من الفقر والجوع والحرمان بدلا من توزيعها على بعض الحكومات التي تعادي الاسلام والمسلمين.

## صيد الاسبوع

### الحي الذي لا يموت

هز العالم وفاة بريجينيف وشاركت الدول الصديقة والعدوة في تشييع جثمانه وتأسفت دول العالم على وفاته، وكل ذلك لأنه يمثل دولة قوية ومعسكراً من معسكر الارهاب والتدمير في قوى نووية، أما نحن المسلمين فليتنا لا نلحق على هلاكه بل انها بشرى سارة يهتف بها بعضنا بعضاً عليها، إذ ترى حقيقة من حقائق عظيمة الله تتجلى في قضائه على الطواغيت مهما طال ظلمهم وطغيانهم، ولم تستطع اليد المظلومة ان تمتد اليهم وتقتص لنفسها فاذا الحقيقة ان العاقبة للمتقين إذ حكم ربهم بالوت على كل مخلوق والله جل ثناؤه عندما يربي المؤمنين على التوكل عليه فأنه حي قيوم لا يموت، أما هؤلاء الذين يتأسفون على موت بريجينيف فأكثرهم يتوكل على حكمه أو حربه وهيبته أو جماعته وأنصاره، ولكن الجميع يموت ويبقى الله، حتى أن الله سبحانه لعظمة هذه الحقيقة لم يوطئ التوكل على أكرم مخلوق وهو محمد صلى الله عليه وسلم فكل من يقول عنه في كتابه «وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل أفان مات أو قتل انقلبتم على اعقابكم ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئاً وسيجزي الله الشاكرين».. «ال عمران ٦٤» إذا الحقيقة هي ان المستقبل لهذا الدين لأن أهله يتوكلون على الحي الذي لا يموت وان الدمار لغيره من معسكرات الكفر لأنهم يتوكلون على من لا يملك لنفسه نقعاً ولا ضراً ولا موتاً ولا حياة ولا نشوراً.

### الشيخ أحمد القطان

## الفيديو..

### والغزو الثقافي

كان من ضمن توصيات ندوة (قادة التقنيات التربوية) أن الغزو الثقافي من خلال برامج الفيديو يتطلب من المختصين العرب وضع ضوابط للانتشار غير الوجه لتلك البرامج والتوجه الى زيادة البرامج الثقافية والتعليمية الهادفة وتحسينها.

ونحن نؤكد ان مواد اشربة الفيديو قليلة ما تحتوي على مواد ثقافية مفيدة تعود بالخير والمنفعة على المشاهدين.. وتكون الفيديو سلاحاً ذو حدين.. نتمنى أن يكون للبرامج الثقافية النصيب الاوفر في اشربة الفيديو.. وهذا لا بد من دعوة المؤسسات العلمية والثقافية مثل مؤسسة الكويت للتقدم العلمي والمجلس الوطني للثقافة والآداب الى تكثيف المواد الثقافية والبرامج الفيدية في اشربة الفيديو..

كما لابد من دعوة أجهزة الرقابة الى وضع الضوابط العملية لما يسري به تجار الاشربة الى الكويت وتلك بقية السربح على حساب الاخلاق الاسلامية.

### الدينار الكويتي يصل الى ادنى مستوى مقابل الدولار

وهكذا تنسج «أزمة سوق اللناح» لتشمل بسليتها وأضرارها معظم الاقتصاد الوطني، ولتهدم في فترة وجيزة ما تم بناؤه في وقت طويل. فالدينار الكويتي كان يعتبر من اقوى العملات العربية على الإطلاق، بل اقوى للعملات في دول العالم اجمع.

جاء في تقرير اقتصادي صادر عن بنك الكويت الوطني أن الدينار الكويتي قد وصل الى ادنى مستوى له مقابل الدولار، حيث بلغ سعر الدولار بالنسبة للدينار الكويتي خلال تداوله ال ٢٩٤ - ٢٩٥ فلساً ويأتي هذا الامر متزامناً مع الانكماش الذي يشهده السوق خلال الفترة الراهنه.

### من أمن العقوبة أساء الادب!

والسؤال الذي يطرح نفسه: الى متى يستمر مسلسل الجرائم هذا في بلدنا السلام؟ اننا نعتقد ان هذا المسلسل لن يقف طالما ان العقوبات القضائية الخاصة بهذه الجرائم ليست رادعة ولا بد القضاء من مراجعة قوانينه واستنباط احكام الاسلام لتطبيقها على اولئك المجرمين، حيث يرجع الرائي المحسن كما حشد الشرع الحنيف.. لفرض بعد ذلك وقوف المسلسل اللا اخلاقي.. والا فمن امن العقوبة اساء الادب.

القارئ، للمخات القضاء كما توردها صحافتنا اليومية لابد وأن يقف على الجرائم اللا اخلاقية ويذهل.. فالكويت.. هذا البلد الصغير.. تحصل فيه كثير من الجرائم.. وبالمس نشررت الصحف ان احد الاشخاص دخل الى البلاد مصللاً، ولقام فيها اكثر من ٢٥ سنة، ثم اختتم مدة اقامته الطويلة غير المشروعة بالقائمة محل للدعارة والفجور وذلك بالاشتراك مع إحدى العاهرات.



# جلسات مجلس الأمة



• محمد الرشيد  
كم عدد المتعاملين  
بالسوق؟

## • سقوط اقتراح

وقد تقدم خمسة نواب باقتراح قبل مناقشة تقرير اللجنة التشريعية بجزأيه لتأجيل المناقشة إلا أنه سقط الاقتراح حيث وافق (١٨) نائبا وعارضه (٢٢) وامتنعت الحكومة عن التصويت.

وخلال مناقشة الجزء الأول من التقرير حول المرسوم سأل النائب محمد الرشيد عن أعداد المتعاملين وحجم الشيكات وسأل هذه الشيكات فذكر النائب عيسى الشاهين «رئيس اللجنة التشريعية» أنه بناء على المعلومات التي وردت من شركة المقاصة فعدد الشيكات هو (٢٨٠٧٨) شيكا والمبالغ الإجمالية لها (٢٦) مليون و (٧٤٧) مليون و (١٢٤) ألف دينار أما عدد الأفراد فلم يرد إلى اللجنة حتى الآن. وقد طالب النائب محمد الرشيد بمعرفة عدد المتعاملين وأن يكون تقرير اللجنة متكاملًا.

## • مناقشة مشروع «صندوق السوق»

ثم بعد إقرار المرسوم انتقل المجلس إلى مناقشة المشروع بقانون بشأن صندوق الضمان المتعلق

## جلسة الثلاثاء

٨٢/١١/٩

## • إقرار المرسوم ومناقشة المشروع

أقر مجلس الأمة الجزء الأول من تقرير اللجنة التشريعية الخاص بمرسوم القانون رقم (٥٧) لسنة ١٩٨٢ م الذي أصدرته الحكومة كحل لمشكلة سوق الأسهم والذي ناقشه المجلس ثلاث جلسات متتالية وأحالته إلى اللجنة التشريعية، وانتقل المجلس إلى مناقشة الجزء الثاني من تقرير اللجنة الخاص بمشروع القانون المقدم من الحكومة بإنشاء صندوق لضمان حقوق الدائنين المتعلقة بأسهم الشركات التي تمت بالأجل وقد أقر المجلس المادة الأولى من المشروع.

وهذا المشروع يعتبر مكملًا للجزء الأول من التقرير وفي حالة إقرار المشروع من قبل المجلس فإن التقرير الأول يسقط حكمًا.

وقد أقر المرسوم رقم ٨٢/٥٧ بأغلبية (٢٥) صوتًا مقابل (٥) معارضين وامتناع (٦) نواب، كما أقرت المادة الأولى من التقرير الثاني حول مشروع الصندوق بأغلبية (٢٢) صوتًا رغم معارضة الحكومة.



• الشيخ سعد العبدالله: إعادة النظر بالمادة الأولى.

## جلسة السبت ٨٢/١١/١٣

## • المجلس يؤجل المادة الثانية من مشروع الصندوق

و يقر (٥) مواد منه.

## • إقرار خمس مواد

تابع مجلس الأمة مناقشاته حول المشروع بقانون بشأن إنشاء صندوق لضمان حقوق الدائنين المتعلقة بأسهم الشركات التي تمت بالأجل وقد قدمت اللجنة التشريعية تقريرها في الجزء الثاني المكمل للجزء الأول من التقرير بشأن مرسوم السوق والذي أقر في الجلسة السابقة.

وقد أقر المجلس في هذه الجلسة خمس مواد من المشروع بصيغة مبدئية وهي المواد من (٣-٧) في حين أقر المجلس بناء على اقتراح ولي العهد

## • ولي العهد طلب إعادة

## النظر في المادة الأولى التي

## أقرها المجلس.

الشيخ سعد العبدالله الصباح تأجيل البت في إقرار المادة الثانية من المشروع لإيجاد الصيغة المناسبة لها حيث دأرت مناقشات مطولة بين الحكومة والنواب اعترضت الحكومة على إحدى فقرات هذه المادة وهي فقرة أضافتها اللجنة التشريعية وأدخلت بموجبها معاملات «الشيك بالشيك» أو ما يسمى بمعاملات التحويل وطلبت إدخالها إلى شركة المقاصة وهيئة التحكيم باعتبارها ربا محرمًا يجب أن يصدر من هيئة التحكيم قرار بإلغائها واعتبارها من المعاملات المبرورة. وقد أكدت الحكومة أن مثل هذه المعاملات لا يجوز إدخالها في بيوعات الأجل وأن محل نظرها هو القضاء وحده.



## ● إقرار مرسوم السوق ٨٢/٥٧ ومناقشة مشروع صندوق الضمان.

الوزراء عقب النائب محمد البراك على جواب وزير الشؤون والإسكان بشأن مدى حرية المواطن عند حلول أوليته في الاختيار بين البيت والشقة، كما عقب النائب نايف بورمية على جواب وزير التجارة بشأن القرار الذي صدر مؤخراً بحظر اشتغال غير الكوئيين بسوق حراج السيارات وتحديث النائب محمد الرشيد في تعقيبه عن الأسباب التي تستند إليها وزارة الكهرباء في توصيل التيار الكهربائي لبعض الشاليهات دون البعض الآخر مع بيان القواعد التي تشيعها في هذا الشأن كما عقب النائب مريخان سعد على جواب وزير المالية بشأن أسباب اختلاف قيمة القروض الممنوحة لأصحاب بيوت ذوي الدخل المحدود في منطقة الرقة، وقال النائب محمد المرشد في تعقيبه على جواب وزير الدول بشأن الترخيص بإدارة واستغلال محلات عامة بصفة «ملاذ» وسوفت الحكومة من هذه الملاهي والدعايات الصحفية المروجة لها أن الإعلان عن عشاء راقص أو حضور ملهى أو التمتع بفرقة أجنبية كلها أعمال منافية للأخلاق وخس ترخيص محلاتها وطلب الحكومة بوضع حد لهذه الأعمال والنهوض في الفنادق. وانتهى بند الأسئلة بتعقيب النائب مبارك الدبوس على رد وزير الأشغال بشأن أسباب عدم تعديد المجاري الصحية في المنطقة التجارية بالمفحجيل.



● أحمد السعيدون : بيانات الحكومة  
«بالقطارة»..

● محمد المرشد : الحكومة مطالبة  
بوضع حد للنهوض في الفنادق.



### ● بند الشكاوي وتعقيبات النواب

علق عدد من النواب في بند الشكاوي والعرائض في بداية الجلسة على مجموعة من الشكاوي الواردة للمجلس منها شكوى أصحاب المحلات في شارع سالم المبارك بالسالية وشكوى أهل كرابية حول البيوت الحكومية وقروضها لبناء دورتان. ونسب النائب خالد السلطان الصحافة بما تكتبه تعقيباً على ما نشرته حول حديثه عن ما كتبه «كويت تايمز» وبما الصحافة في عدم تجميل الجرمين كميليشيات الكنائس التي قتلت المسلمين في لبنان بما يسمى بإعمار لبنان. وفي بند الأسئلة وتعقيبات النواب على ردود

الحكومة كما دعا الوزير المواطنين الى اجراء تصويات بينهم لكي يستفيدوا من اموال الصندوق في حدود المليونين، ومن الجدير بالذكر ان رأس مال الصندوق يبلغ (٥٠٠) مليون دينار تؤخذ من الاحتياطي العام للدولة، وخلال مناقشة المشروع مادة مادة رفض المجلس اقتراح الحكومة بتشكيل أكثر من هيئة تحكم واحدة كما رفض اقتراح النائب عبدالرزاق الصانع بتشكيل هيئة التحكم من (٥) أعضاء بدلاً من (٧) ورفض أيضاً اقتراح النائب مشاري العنجرى بإسقاط أجل الديون عن جميع المتعاملين خوفاً من كثرة المفلسين. وبالتصويت النهائي أقر المجلس بالأغلبية المادة الأولى من المشروع كما جاءت في تقرير اللجنة التشريعية.

باسماء آخرين بمجرد تقديم صورة عن شهادة الجنسية.

وطالب النائب ناصر صرخوه بإحالة وزارة التجارة الى النيابة العامة لأنها لم تراقب السوق ولم تمنع الأزمة بواسطة إصدار القرارات المناسبة.

### ● سقوط عدة اقتراحات

وعند مناقشة المادة الرابعة التي تخص بتحديد العقوبات «الحبس» (٥) سنوات «لن يخفى أمواله أو يهر بها تقدم ثلاثة نواب باقتراح لتمديد المادة بحيث تنص على أن تكون عقوبة الحبس الى حين سداد ديون المجلس، وعند التصويت عليه رفضه المجلس بالأغلبية، كما تقدم النائب محمد البراك باقتراح لتمديد المادة بأن يكون النص «لا تقل العقوبة عن (٥) سنوات ولا تزيد عن (١٠) سنوات» وقد سقط الاقتراح، كما تقدم النائب محمد البراك باقتراح آخر بإضافة اسم الزوجة والأولاد على النص في تهريب الأموال وسقط أيضاً هذا الاقتراح.

ووافق المجلس على قفل باب النقاش بعد إقرار المادة السابعة من المشروع على أن تكون جلسة الثلاثاء المقبلة هي لاستكمال مناقشة المشروع.



● محمد البراك : اقتراحين لتعديل المادة (١).

● صلاح الحجرف : الحسابات السرية.



### ● المادة الأولى

ولي العهد الشيخ سعد العبد الله تحدث في بداية الجلسة فطلب من النواب إعادة دراسة المادة الأولى التي أقرت في الجلسة الماضية حيث أكد على ما ذكره وزير العدل أنه من الصعب على القضاء تشكيل هيئة تحكم من (٧) أعضاء فأشار رئيس المجلس محمد العدساني بأن المادة ووفق عليها بشكل مبدئي ويمكن مناقشتها في المداولة الثانية وهناك اقتراحات بتعديلها.

وخلال المناقشات على المواد من (٣-٧) أكد وزير المالية عبد اللطيف الحمد أن الذين تصرفوا

بشكل غير مسئول عليهم أن يتحملوا مسؤولية تصرفهم وأشار وزير النفط علي خليفة أنه لا يجوز شيك شيكات الأسهم مع شيكات العقارات ونكر وزير التجارة جاسم المرزوق أن هناك اقتراحاً بتخفيض مدة التعامل بالقفلات في السوق من (٣) سنوات الى سنة واحدة، وتساءل النائب صلاح الحجرف عن كيفية إرجاع الأموال المهربة تحت أرقام حسابات سرية في الخارج، فأشار وزير المالية أن الهيئة لها الحق في الكشف على دفاتر وحسابات وكشوف المفلسين. كما طرح النائب جاسم الصقر تسالوا عن الوضع بالخمسة للتسجيلات التي تمت بالتوكيل في السجل العقاري من قبل مقلسين، وعن تحويل أسهم القفلات



— حادث مروري مؤسف  
الضائق هو الأمل...  
فهل ينتبه؟! —

## انطباعات عائد إلى الوطن

بقلم: أبو محمد

وما تحليل إحدى الصحف عن أزمة المناخ إلا دليل على ما أقول.

أيضاً بدأت بعض الصحف تكتسب أفلاماً غير كويتية بل غير مسلمة، وبعض هذه الأفلام نموذج في اتجاهات كثنائية نصرانية حاكمة.. فحذار حذار بأصطفاء بلدي!!

### رأيي:

جموع الاخوات المحبات وهن يطرحن من المسجد بعد صلاة الجمعة.. ورايتهن يملأن مقاعد الدراسة في الجامعة.. كذلك فهن في كل مكان أيضاً فقلت! حقاً إنه النور ولن يؤثر على هذا النور أحد، فإفعلوا ما تشاءون أيها الشامتون، للحاققون فكلمة الله هي العليا.. والقلقة المسلمة ستسير، وما أنتم ترون نتائجها أمام أعينكم.. ولما أنت أيتها المحبة، فسيري على بركة الله دائمي على هذا الطريق، فإنه إن شاء الله طريق الحق..

### سؤال:

هل لنا أن نعرف الحكمة من إقامة مباريات الدوري (لكرة القدم) وقت الصلاة؟ ولماذا لا تراعى مواعيد الصلاة عند وضع جدول الدوري.. كذلك فإن معظم التذوات والمحاضرات التي في هذا البلد، تُعقد قبل الصلاة مباشرة، أو أثناء رفع الأذان.. ليس هناك رجل رشيد يشبه القائم على هذه المحاضرات فشعب الكويت مؤمن يريد المحافظة على صلاته، ونحن نريد أن تكون أوقات الصلوات أمراً ثانوياً في ذهن بعض المخططين!!

● جلست مع أحدهم وأخذ يحدثني عن الوفد الرياضي الكويتي الذي سافر إلى روسيا برئاسة أحد الأشخاص، وكيف أن السفير هناك قدم لرئيس الوفد وصحبه (الفونكا) الروسية بين حياء ولا حجل.. صحيح أن رئيس الوفد اعتذر..

ثم ألا يخجل السفير من تقديم الفكر.. وهل نسي أنه يمثل الكويت التي كرمته وأعطته الجنسية.. ولا يمثل نفسه!!

● دعيتي الظروف إلى أن أراجع إدارة البناء بالبلدية.. فوجدت عشرات من الموظفين (صغار السن) الذين لا يحسن بعضهم المعاملة.. ولا الإتيان أو الترجيب.. مع أن عملهم الأساسي التوقيع على المعاملة أو تسجيل المعاملة فقط لا غير.. كم أتعجب لو أن هذه النوعية من الشباب تعطي دروساً في فن معاملة الناس أو أن تبعد عن الواجهة!!

● راجعت وزارة التربية فوجدتها على (حطة أيدك) لم يتغير فيها شيء.. الزوثن هو الأمل وما عداه الاستثناء.. وأي معاملة لا بد أن تمر على مجموعة توقيع.. وأية معاملة يجب أن تنتظر يومين أو أكثر.. حاولت أن أنهى معاملتي بسرعة.. فذهبت لأحد المسؤولين في الأقسام فلم أجده.. وذهبت لأخر فلم أجده.. وذهبت لثالث فلم أجده أيضاً!!

أتعجب لو أن مسؤولي الوزارة يفرلون للميدان ليعيشوا التجربة.. عندها سيأتي التغيير!!

● الصحافة الكويتية لم تتغير.. بل يخيل لي أنها تسير إلى الأسوأ فهي تنشر ما يعجب صاحب الامتياز!! بغض النظر ما يعجب الناس.. فصاحب الامتياز هو الأمر والنهي!!

عدت للوطن بعد غياب دام ستة كاملة، وكلها لهفة وشوق لأرض الوطن ولأهله الأحبة.. وأحببت أيها القارئ العزيز أن تشاركني بانطباعاتي التي تولدت عند العودة:

● الطرق أصبحت واسعة ونظيفة، ولم تعد السبب الرئيسي في أزمة المرور، ولكن الأزمة لا تزال كما هي... الحوادث المؤسفة كثيرة، ويخيل لي أن السبب هو الإنسان، فبعض الناس هنا يشعر أن الطريق ملك له وحده، ناهيك عما يفعله بعض الشباب الطائش، ولذلك فالأزمة لم تحلها الطرق السريعة.. وفي تصوري المتواضع أننا لن نصل إلى نتيجة إلا إذا شعر السائق أنه مسئول.. وأن الطريق ليست ملكاً له، وأنه سيحاسب حساباً عسيراً عندما يخطئ..

### وبعد أخي القارئ:

● إذا أردت أن تعرف السعد الحضاري والاخلاقي عند بعض الناس فانهب إلى أي جمعية تعاونية عند المساء.. فستجد قوضى مرورية عند مواقف السيارات، حيث صار لهم الكبر أن يجد المواطن مكاناً لسيارته.. على أن بعض الناس قد يوقف سيارته في مكان يعطل المرور.. لا يهم مادام هو مرتاح.. انهب لموقف أي جمعية تعاونية عند المساء وستري ما رأيت!!

● كنت في إحدى الوزارات وقت صلاة الظهر، فسلمت الظهر هناك.. وفي المسجد لم أجد معنا أحداً من المسؤولين الكبار.. ثم اتضح لي أن هناك مطلبين في الوزارة، واحد لصغار الموظفين والآخر لكبار الموظفين..

عجبا لأمر بعض الناس.. أنهم يفرقون بين بني الإنسان حتى في الصلاة!!



## تساءلت:

حيثما علمت ان هناك عشرات المضيفين العاملين في الحظوظ الجوية الكويتية يحضرون معهم الخمر وبشكل سافر لا حياة فيه وان بعض المسؤولين عن الطائرة لا ينامون أبداً ولا ندرى هل مؤسسة الحظوظ الجوية تعلم ذلك؟ أم هي آخر من يعلم؟ ومن يدري فقد يقدم هؤلاء المضيفون بجلب الحبوب المسومة والمنوعات الأخرى؟ فهلا انتبهت جدارك لمصدر لهذا الأمر

## تساءلت:

● الى متى يستمر الروتين ويكون هو الصفة الغالبة عند اجراء معاملة في وزارة التربية؟ وعند استخراج معاملة في هذه الوزارة يجب عليك ان تحصل على ثلاثة توافيق على الاقل وكن صاحب توقيع موجود في مكان آخر فاحدهم يوقع على الورقة والاخر يديس الورقة ويطويها، والثالث يضعها في ظرف؟

● في البندية نائب مدير ادارة البناء يوقع على المعاملة ثم مهندس المنطقة والذي يحولك بدوره الى قسم الانشاء يقوم مهندس اخر بالتوقيع ثم توقيع مهندسة اخرى ثم تحول المعاملات الى رئيس قسم البناء ليقوم بالتوقيع، ثم ترجع مرة اخرى الى مهندسة المنطقة وهكذا دواليك توافيق... هي التوافيق؟

## إهداء:

سهدي هذه الحاشية لوزارات الدولة وبالذات الى ادارة المرور

أحدهم ذهب الى قسم مرور بيجدى المن الامريكية قامت امرأة وعملت به محض نظر دجج اختبرته تحريرا في الحال.. أعطته الامتحان التصوري، وما دجج اختبرت قدرته في القيادة فجح فقامت بتصويره وجهرت اجازة القيادة له فوراً كل ذلك استغرق ساعة وحده فقط فهو يطمح للواطن هذا يجد مثل هذه الجاهلية في دارات الدولة المختلفة!

## وقفات جامعية

## في كلية الشريعة

- مجلس الجامعة يرى ان مجلس كلية الشريعة (وليداً) وبالتالي فان ما يصدر عنه غير جدير بالاعتبار!!
- معهد كلية الشريعة يرى ان الأهر هو الهيئة العلمية الوحيدة التي يحل لها ان تمنح شهادتي الماجستير والدكتوراه
- جامعات المملكة العربية السعودية تقبل طلبات انتساب طلبة الكويت اليها لكن جامعة الكويت ترفض هذا القبول!
- على الرغم من ان بعض الطلبة حصلوا على قبول من الجامعات السعودية إلا أنه قيل لهم احضروا قبول الأهر
- مازالت وزارة الأوقاف -مشكورة- ترسل بعض طلبة الكويت للحصول على شهادات الدراسات العليا من الجامعات السعودية
- شكراً للجامعات السعودية التي توي طلبة الكويت الاقتصام وهي رأسها جامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية وفروعها المسمى بـ (المعهد العالي للمعزة) ثم الجامعة الاسلامية في المدينة المنورة ولا سيما ان هذه الجامعات قبلت بعض طلبة الكويت بشكل استثنائي
- شكراً للمخلصين من دكتورة كلية الشريعة في الكويت أولئك الذين يحرصون على الافتتاح الملهي على جامعات العالم الاسلامي دون ان يجهضوا التعاون حكراً على الأهر في مصر فقط؟ ولا سيما هناك من قال ان الظروف السيئة في مصر فرغت الأهر الذي كان مدارة سلع من كثير من كفاءاته ومن جواسيس عديدة في فاعليته
- في الختام نسأل؟
- لماذا يريد بعض الناس تقليص حركة كلية الشريعة؟
- ولماذا يريد هؤلاء تقييد طلبتها ببعض القيود؟
- ولماذا يريدون حصر تعاونها مع جهة واحدة؟
- ولماذا يريد بعض هؤلاء ان يحجروا على طلبة الدراسات الشرعية العليا؟
- ولماذا يقفون لتحويل دون ابتعاث بعض الطلبة الشرعيين الى جامعات المملكة؟
- ولماذا يشكك بعضهم ايضا بالشهادات (غير الأهرية) المعين

## مراقب جامعي

## نشاط فرع جمعية الإصلاح

- النشاط الصيفي لفرع جمعية الإصلاح الاجتماعي بفيلكا لسنة ١٤٠٢ هـ  
أولا الموسم الثقافي
- ١ - تم إلقاء عدة محاضرات ودروس متنوعة شارك فيها كل من
    - أ - الدكتور خالد المنكور
    - ب - الدكتور عبد الكريم الحياط
    - ج - الشيخ أحمد القطان
    - د - الشيخ جاسم مهلهل
    - هـ - الشيخ يوسف السند
    - و - الشيخ توفيق خلف
  - ٢ - أقيمت للجنة الثقافية بالفرع بعمل يوم ثقافي احتوى على مسابقات ثقافية ودروس وأقلام علمية
    - ب - كما أصدرت اللجنة بشرة البشير العدد الحلبي
    - ج - اجراء مسابقة في حفظ سور من القرآن الكريم وحفظ الأحاديث

ثانياً: تم فتح مركزين لتحقيق القرل الكريم للسنة والبيات خلال فترة الصيف

ثالثاً: شارك الاخوة اعضاء الفرع شباب المثقري التربوي الاول عند زيارة الوفد للجزيرة

رابعاً: قام شباب الفرع مرحلة لاداء العمرة بعد شهر رمضان

خامساً: من أنشطة الناشئة بالفرع

- ١ - عمل مسابقات ثقافية دورية
- ٢ - مسابقات في حفظ سورة من القرل الكريم والأحاديث
- ٣ - إلقاء دروس اسبوعية في السيرة والعقيدة والتجويد

سادساً: بحث لجنة الزكاة بالفرع التابعة للجمعية حالات الاسر العقيمة لتقديم المساعدة لهم

## مساجد فيلكا

لقد اهتم الاسلام بالمسجد اهتماما كبيرا ورمع مكانته عالية لما له من اثر واضح في تربية النفوس واعداد الشباب وتلح من المسلمين واهتمام بالمساجد الروحية الى جانب اقامة شعائر الله ومناقش من حوزة على ان تقبل بيوت الله علمة مؤمنة رسالها كما ارادها الاسلام بتقديم بهذا الكتاب الى وزارة الاوقاف ورجس من المسؤولين ان يعطوا هذا الموضوع اهتماما كبيرا ومناصرة جادة

وملخص الموضوع هو ما يتعلق بمساجد فيلكا والاهمية بها وبالاخص مسجد شعيب الذي مضى على انشائه اكثر من ثلاثين سنة ولم يطرأ عليه اي تجديد أو اصلاح الا البسيط مع العلم انه اكبر واقدم جامع في الجزيرة ويقع في وسط المنطقة السكنية وسوءه جمع عفير من المسلمين ورواد المساجد، وقد تقدم الاهالي بطلبات كثيرة لاصلاح هذا المسجد وفي مقدمتهم السيد مفتار فيلكا ولم يجد تنقدا أو اهتماما الا وعودا وقرارات على الورق

ومما يؤلم المسلمين ان يروا هذا الجامع يفتى اسوابه اكثر من مرة كل عام بسبب الاعطار التي أتلفت اكله او القواصف التي أطاحت بسقفه وقد تكرر ذلك في هذه الايام

و يتصائل المسلمون كثيرا وحق لهم التساؤل امام هذا التجاهل والاهمال لبيوت الله ويريد المهم ممتعا يرون اهتمام الدولة الكبير ببناء المشاريع والمنشآت الترفيهية امثال الشاليهات السياحية والقهوة الشعبية وقهوة الصليبي التي بنيت في اشهر قليلة وبأمر عاجل دون تأخير وقد اصبحت الملايين في مثل هذه المشاريع، وبيوت الله في حاجة مستمرة الى عناية وهي أولى من تلك المشروع على التي تنفق فيها المبالغ الهائلة وليهم انفقوا رمع هذه المبالغ على بيوت الله

هذا بعض ما يعانيه اهالي الجزيرة من مشاكل لا تجد لها طرما للحل والتعدي الا مائدر ولذا امل كبير في ان يلقي هذا الموضوع اهتمام عاجلا من قبل المسؤولين حتى نفل بيوت الله كما ارادها الله

«إنما يعمر مساجد الله من أنس بالله واليوم الآخر وأقام الصلاة وآتى الزكاة ولم يحش إلا الله فمسي أولئك أن يكونوا من المهنتين»  
والله وفي التومين

## دعوة الى أعضاء جمعية الإصلاح الاجتماعي

إن موعد اجتماع الجمعية العمومية العادي الساعة الثالثة والنصف من عصر يوم الاربعاء ١ صفر ١٤٠٣ هـ الموافق ١٧ نوفمبر ١٩٨٢ م فعلى جميع الاخوة الاعضاء الحضور في الموعد المحدد لمناقشة التقرير الاداري والمالي وانتخاب نصف اعضاء المجلس الاداري وانا لم يكتمل النصاب فسيؤجل الاجتماع ساعة واحدة ثم يعقد الاجتماع بالحاضرين.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

رئيس الجمعية





بقلم اسماعيل الشطي

إلى من يهمه الأمر

# ليس الإسلاميون وحدهم

سؤال طرحه الجميع.. فالمسألة ليست مجرد استعداد مالي وبشري، ولكنه استعداد سياسي حكومي

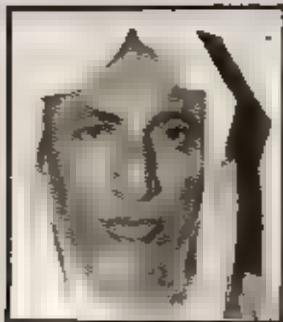
٢ - المؤسسات الشعبية الإسلامية مسؤولة ولكنها ليست المسؤولة الوحيدة. كل المؤسسات الشعبية كذلك المؤسسات الاجتماعية والسياسية والمهنية ان الجمعيات النسائية تقف على اولى خطوات المسؤولية الشعبية فليس الإسلاميون وحدهم ان

٤ - المؤسسات الشعبية مسؤولة ولكن الاعنياء كذلك مسؤولون انما ننسى ان نسمع عن عزم العائلات الكبيرة اشياء مبررات لا يواء اولئك اليتامى خاصة تلك التي تملك ثروات ضخمة وهائلة. فالمؤسسات الإسلامية فقيرة ولا تملك مالا سوى ركوات وصدقات المحسنين التي توزعها في معظم الاحيان على العائلات الفلسطينية الفقيرة والمقيمة في الكويت.. ولكن العائلات الغنية هي التي تملك المال.. واسي الله - والله اعلم - ان خير وسيلة لتكريم بكرى والد الزميل الصالح رحمه الله هو تأسيس مبرة مساعد للصالح ليتامى المجاهدين الفلسطينيين.. وهذا ليس من باب الاحراج اذ انما هو اقتراح بنية حسنة.. واسي اتصمى ان اسمع عن انشاء مبرات باسماء ملك الشخصيات التي تطلق على شوارع الكويت الكبيرة. وحيثما يكون الكلام قد قام بواجبه وليس الإسلاميون فقط

في زاوية «باحثنا».. كتبت «المجتمع» في الاسبوع الماضي - تطالب الدول العربية الغذائية بوعاية الاطفال - يتامى الغزو اليهودي - الفلسطينيين بدلا عن الدول لاجنبية. وقد علق الزميل محمد مساعد الصالح في عموده اليومي على ذلك وأشار الى ان مطالبة «المجتمع» للدول العربية الفمية لتقيام بهذا العمل الانساني الاسلامي انما هو «كالنسخ في القرية المحروقة» ورغم اتفاق مع الزميل فيما قال الا انني اود ان اسجل بعض الملاحظات

١ - رغم ان واقع معظم الحكومات العربية هو الصحة اللامباليا الا انما مطالبون باقامة الحجة عليها.. فسكوننا - ونحن نستطيع الكلام - يعتبر قبول ومتابعة. ولعل في كلامنا تكررة تهز بقوة حاكم عربي وتحرك مروهه لاستنفاد اليتامى من ابناء المجاهدين.

٢ - نعم.. المؤسسات الإسلامية مسؤولة عن اولئك الاطفال اليتامى. ولكن هل تركت اغلب الدول العربية مؤسسة اسلامية شعبية واحدة تمارس مشاطها بصورة رسمية.. الكويت من بين الدول النافرة التي تسمح للمؤسسات الإسلامية الشعبية بممارسة مشاطها بشكل رسمي ولجان الشراكة والصدقات لديها بعض القدرة لتمويل اولئك اليتامى كما ان المؤسسات الشعبية الإسلامية لديها بعض القدرة ولكن هل ستعطي الحكومة اقامات لأولئك اليتامى حتى يبنوا امهم الإسلاميون؟



## ■ بروقية من الشيخ الحركان

في بروقية حامية للمجتمع من معالي الشيخ محمد الحركان الأمين العام للمجلس الأعلى للمعابد بين ههنا ما يسمى بمسجد محمود الذي بنى في (زيورخ) مسويسرا يتبع الجماعة الاحمدية القاديانية الخارجية من الاسلام بانعائهم نبوة

## ■ من جرائم الروس

يقدر عدد اللاجئين الافغان في كل من باكستان وايران بـ ١٠ ملايين ويزداد عددهم كل يوم حيث يعبر الحدود الافغانية الباكستانية عدد يفوق خمسين الفا في الشهر فاصبحت الميخيمات التي اشئت في باكستان ووزراء هذه الهجرة الانسانية عملت مضارده روسية مستمرة متعددة الاشكال والابعاد منها ربح الاعلم المصنوعة جد في قري ومزارع وطرق الافغانيين العزل، حيث يموت حوالي مائة افغان شهرياً، بالاضافة الى دعو من خصمين في سجن يعطون اذ يفقدون ساقا او ساقين، ويصلون الى مستشفيات الباكستان بعد موات الاور ويستخدم السوفيت القنابل الكيميائية والمواد السامة التي يحار حتى الاطباء الغربيون في معالجتها نظرا لسمية تكوينها، وقد تكررت مصادرو (الصليب الاحمر الدولي) ان غلبة ضحايا هذه الأسلحة هم من الاطفال والنساء والشيوخ بسوق هذا للتين يشيدون في برجيتيف بعد موه

## في الهدف

### من اين بطوطة

تقرر انشاء لجنة علماء احزابها الحكومة المصرية ووزارة الاوقاف وذلك لتعميق الفهم الديني في نفوس المزارع والافكار المنحرفة

بعد اسبوعين من هذا الخبر سررت ذات الصفحة ان اعضاء الجماعات الاسلامية «شهدوا بالخرافاتهم وعلوا عيونهم للحق وادانوا اخطائهم» بما كما فعل اعضاء الحزب الشيوعي في دول الستار الحديدي

من هم هؤلاء المذكورين «اعلاه»

انهم ولا شك العربو الذي يدين للحاكم سوء عمله ليراه حسداً ويعتص ثمن ذلك حسداً بلا حرج (بحال بالدين للسا لمجمعها سخناً وثوره في عام حش والملاحظ ان نتيجة لا تصمم هرباً من اسماء شديدة" هر يا دوى لان اسماء المسلمين وحدهم المحرورون واسماء الاسماء مستقيمون لسقامه غير دي عوج"

حمر لهؤلاء من اصاعه وقهم مع هسه امنو مريهم عزائهم هدى ان سوجهوا جهودهم لكافحه شران الفصح وبنديان الفصح التي مهاجم مصر امواجا امواجا بعد ان ظن الحاكم انه دجن عهد السلم من اوسع امواه بعد ان سالم اليهود وقتل وشرذ شباب الاسلام ناصر اليهود

اما وان كان لا بد من محاربه الانحرافات (الشرية) دون الانحرافات (الحشرية) فعملهم بمحاربه انحرافات اشده السلطان وافراء السلطان المسلمين وسانو الصنعيين بساءة ان ان سأتي الله ناصر بل عليهم قبل هذا وذلك محاربه انحرافات بعورهم واصلاح فساد قلوبهم وقطم اتصهم من عند السلطان فان استمروا هم على غير هذا قدر

لن معدركم الشدا اداوا واتعه ولا تلويا صاغعة لانهم لا تتعرون معناه السلطان، ولا تكلام علماء السلطة، لان كلامهم يفقد حرارة الاحلام وهود الانعام ومدق العربية

## ■ ايران تطالب بالنور الرئيسي في الخليج

شربت السفارة الإيرانية في (ابو ظبي) رسالة في صحيفة «الخليج» التي تصدر في الشارقة ذكرت فيها ان ايران هي القوة الرئيسية في المنطقة ويجب ان نؤخذ بعين الاعتبار في أية مفاوضات خليجية امنية، وقد وجهت الرسالة الى قمة مجلس التعاون الذي افتتح في المنامة في الاسبوع الماضي، وتقول الرسالة ان امن المنطقة يجب ان يصحبه الدول المطلة على الخليج (الفارسي) على حد تعبير الرسالة واعتبرت الرسالة ايران «الدولة الاولى» في المنطقة وانها مؤهلة بسبب ذلك ان تعتبر القوة الرئيسية في الدراسات لامية

وسيدون الادارة الايرانية يريد نهضة الرسالة المحرر بقيادة مجلس التعاون الخليجي الذين كانوا محتجين في المحررة قبل اسبوع.

ان شعوب المنطقة في الخليج العربي تريدون مطالب ايران ورا رافقلايرين المحابوب عليها ان تثب حسن النية في اتفاق مرمع الدم في الحدود لارانبية العراقية نبي لا يستفيد منها الا أعداء الاسلام

• • •

## قراءات صغيرة

- مشاورات بين القاهرة وموسكو في محاولة لمحوه الى تبادل السفراء
- صدر الرئيس التركي قراراً جديداً يحظر على الرجال في تركيا اطلاق النحي
- شذونة بطريرك الانطا في مصر سيعود الى كرسيه رسمياً بعد ان تخلص شروطه من قبل رئيس الجمهورية
- مدوع مرادوني في مارس في يامر عرفات سيقاتل حمصي مبارك في القاهرة
- ستعمل قوى العمالة في اسلي على اسرار اليسار اليساني ليتزعج الشارع السبلي في المنطقة الاسلامية ليقابل ذلك تقص وجود الشيف الملم في اسلي
- احال حمصي مبارك (١١٨) ضابطاً مرتبة لواء الى التقاعد في عملية التطهير التي يقوم بها لاعاد الانظار عنه
- علقحت الحكومة السودانية كل مدارس الخرطوم في اعتقاد تظاهرات ضد نظام المواصلات ووسائل النقل



## ■ نولة الاسلام عند الباقوري

في حديث ديمقوري عن واجب الدولة تجاه الاسلام قال على الدولة في عصرها الحديث وفي كل عصر ينبغي ان تستمد نظمها الاجتماعية والاقتصادية من روح الاسلام. وهذه النظم تمثل في امور ثلاثة سبقت لها الغرب المراسم بها، وكذا حق منه بالسبق بها

اول هذه الامور: احترام الحرية الكاملة التي تعبر عنها في عصرها الحديث كلمة «الديمقراطية» وفي معرض الحديث عن الحرية كان الشيخ الباقوري قد صرح احد مشايخ الزعماء بان يتوكل بضميه تساهلوا الى الخارج بلعشركة في صاوة جبار دولة بدعوى الحرية وثانيتها التمكن لسلطان العدالة الاجتماعية في حدود تأمين المواطن على حياته وتوفير اسباب الغذاء والكساء والدواء له وثالثهما العنصر الدائب المستعمر على الاعتزاز بالوطنية الاقليمية في اطار الحرس على الروب العربية، فان في تلك الاتجاه وحده ما يربط الحاضر بالماضي المجد لفظي ذلك ومن ذلك الى مستقبل كريم مشهود، سري هل سيرد العلماء على هذا الماثل؟

## ■ القذافي وحرسه النسائي

مما نفت الانظار في ريادة القذافي المفاجئة للصين الشعبية في الامة الاخيرة مراقبته مجموعة كبيرة من الحرس النسائي بالزي العسكري لحاكم ليبيا ولا يدري الذين نقوا هذه المشاهدة في الصين من اصغر القذافي على اختيار العنصر النسائي لحراسته لاما المظلمون على احوال القذافي فقد اوجروا القصة بالقول «انها عقيدة العقيدة»

## رأي اسلامي

### ■ من فكم أدينك؟!

نجدلما الصحف في الدول العربية والاسلامية بين الامة والاخرى بتقارير احصائية مفصلة وبشفقة عن هجرة الكوادر العلمية من ابناء ومهندسين وعلماء في كافة الاختصاصات الى العالم الغربي المتقدم وعلى الاخص -امريكا- كما تقر هذه الصحف تقاريرها الاحصائية بدراسة منطقية وواقعية لاسباب هذه الهجرة وكيفية القضاء عليها او على الاقل الحد منها بسبب لكن يبقى هذه الاحصاءات وهذه التقارير حيا على ورق ما دامت الحكومات عربية الاسلامة مستمرة في سياساتها لاقتصادية والاجتماعية والسياسية الحاطنة والتي هي سبب هجرة هذه الكفاءات فقد طالعنا صحيفة مشوية بسورة الحكومة مؤخرا بدراسة مفصلة عن هجرة الكفاءات العربية مع التركيز على هجرة الكفاءات العلمية السورية. تقول الصحيفة في عددها بتاريخ ١١/٨/١٩٨٢م

#### هذا يعني تزايد هجرة الكفاءات العلمية

يعاني القطر الحرس السوري من نزيف خطير في ادراته وطلابه وذلك حسب الاحصاءات الرسمية فقد قدر ان ما يقارب حوالي ٢٠٠ طبيب سوري يعملون في بلدان عربية، منهم ١٥٠٠ طبيب في الولايات المتحدة، وفي الفترة الاخيرة اصبح هجرة الاطباء السوريين للعمل في الخارج مشكلة خطيرة ادت الى تدهور الاحصاءات، ان ٨٣٪ من الاطباء السوريين ينتخبون معادون القطر للخارج، اي لا يبقى في البلاد سوى ١٧ طبيب من كل مائة طبيب منخرج جديد

وإذا خذت احصاءات منظمة اليونسكو الدورية للعام ١٩٧٦ لتبين ان من بين كل ١٠٠ مبعوث عربي الى الجامعات في بلدان العالم، يبقى من هؤلاء في الخارج نسبة كبيرة وبالتحديد يسكن في الخارج مالا يقل عن ٩٠٪ من الطلاب اللبنانيين، و ٦٠٪ من طلاب العراقيين، و ٢٥٪ من الطلاب المصريين وهذا وكاتب تقديرات سورية اذناك ان ٧٥٪ من طلائها في الخارج لا يعودون الى القطر

يبقى ان يشير في الاخير ان اسباب الهجرة العلمية وجوهها مرتبط ارتباطا عضويا بالوضع لاقتصادية والعنمة والتربو واسبابية المساعدة في المجتمع في كل من الاقطار العربية والبلدان ختلفة على حد سواء

#### ■ السؤال الذي يطرح نفسه

ما دام الحل والعلاج بهذه الظاهرة معروف فلماذا لا تنهج الحكومات العربية والاسلامية المهج الصحيح للقضاء على هذه الظاهرة؟

الامر اثير فئة من الشعب على حساب فئة اخرى من اسباب هذه الهجرة؟

الامر تسليم الماصي في الدول العربية والاسلامية من ليس كذا؟ لها من اسباب هذه الظاهرة؟

الامر مصادرة الحريات من اسباب هذه الظاهرة؟

صاحبهم احمد وعدم اعترافهم من الرسول محمد بن عبد الله صلى الله عليه وسلم هو حاتم السبيل والمرسلين

وحذر الشيخ الحرثان مسلمين في العالم وبالأخص منهم من يقعون في (زيورخ) بعدم ارتياد هذا المركز أو الصلاة فيه أو الاستماع الى القائمين عليه أو قراءة كتبهم ومشتواتهم

ومجتمع تشكر رابطة العالم الاسلامي اهتمامها هذا وتبني المسلمين الى حال هذه الفرق الضالة المنتشرة في اماكن كثيرة من العالم. ولنا أمل ان تصدر الرابطة كتابا يوضح لمسلمين اماكن تواجدهم هذه الفرق الصالحة مع بيان مكرها الصال مع معلومات الكافية عنها على ان يوزع (الكتيب) بشكل موسع في العالم

## ■ في خطوة جريئة

### عرفات يوقف مخصصات المنظمات الموالية لسورية

علم من مصادر عربية مطلقة في تونس ان مؤسسات منظمة التحرير الفلسطينية قد اوقفت بأمر من ياسر عرفات نقل لمخصصات الشهرة لمنظمات موالية لسورية مثل الصاعقة والنخبة الديمقراطية والجهية الشعبية القيادة العامة وقال في هذه المصادر ان المخصصات الشهري التي تتلقاها منظمة هذه المنظمات تقدر بمليون ونصف المليون دولار وعلم ان عرفات أكد لخاصيه انه في الظروف الحالية التي تحاول فيها سورية خلق اجواء معادية لمنظمة التحرير، يتعين على حكومة دمشق تمويل المنظمات الموالية لها بنفسها واعرب عرفات عن شكه في قدرة الاقتصاد السوري المتدهور على تحمل اعباء اقتصادية جديدة

## حفنة من الرصاص

# من أجل الدولة الدرزية!

موجودين فيها وبخاصة منطقة الشوف شبه معزولة عنهم وهم يسمح حتى بحفظهم الفلسطينيين بالوجود فيها

وعندما عبر «سراش» لمنحى مع بطون الدور طلقه وحده على العزاء، كما أن الغراء لم يفتكوا برزياً واحداً ولم يعبروا مناطقهم إلا لمحاصروا حدة، التي كانت أعنف للعدوات تدور فيها بين القوات المسلحة اللبنانية والعيسطية مشركه وبين اليهود ثم كانت اجتماعات قادة اليهود مع قادة الدور - قائد الحركة الوطنية - وليد جنبلاط الذي يحس أن الحركة الوطنية لا وجود لها، وأما الجماع الآخر من الدور جماع أرسلان فقد كان تعاوسهم مع اليهود وأصحاب بكاد يحس في مستوى تعاون الموارنة

أبو إياد يقول :-

سئل أحد قادة الثورة الفلسطينية «أبو باد»

ومحوطاً للمستقبل - مستقبل النفوذ الاستعماري

في المنطقة ولذلك انقسمت طائفة الدور إلى قسمين أحدهما يسارية يعونها كمال جنبلاط والأخرى ممسكة بمعونها - بلال ثم ألب البركة انصاره إلى وليد جنبلاط والبركة الخمسة إلى مجيد أرسلان ومصل أرسلان

### منطقة الشوف

وأثناء الحرب الأخيرة المزمرة التي تدار بين المسلمين وفي معصمتهم الفلسطينيين وبين الصليبيين وفي معصمتهم الموارنة وقف الدور على الحياد مع تدور دور وسلاحون في صعب من الحق كغير منهم وبخاصة «السارون» بالقوى الوطنية ظاهراً ولحضور على مرصد من السلاح والمدبر ولكن طلب مشاركتهم المعصية في القتال إلى قائد القوى الوطنية وهما لا وجود له وظلت المناظرة التي

مطلب حرس الدول الكبرى على القضاء على آخر خلافة إسلامية في مركها حرس كذلك على تجرئة الوطن الواحد الذي شملته دولة الخلافة إلى أوطان ودويلات وحرس كذلك على تقسيم «المواطنين» إلى الدولة الواحدة إلى طوائف تعصياً بتفجير الصراع بينها فيما بعد وذلك من أجل قديم دولات جديدة لا يملك مقومات البقاء بدورها فيظل النفوذ الاستعماري مهما في لمنطقه ويظل الإسلام عائداً عنها

### دول الطوائف

ولسان إحدى هذه الدول التي اصطفتها الدور الاستعمارية ومجتها مشرباً وطنياً قبل أن تقسمها جغرافياً وسياسياً إلى سبع في الجنوب وسنة في الشمال ودور في الشوف ومورية في مس ثم قسم منطقته الواحد إلى أقسام جديدة تكرسها للتجزئة بالوجود بقلتها

### ● مقدمات الدولة :

- تفتيت جنبلاط للقوى الوطنية.
- تعيين حاكم درزي للشوف يحمل الجنسية الاسرائيلية
- رفع العلم الدرزي في الشوف.
- اشتباكات مفتعلة بين الدور والمارون.

### ● شهادة صلاح خلف حول موقف الدور أيام

القتال تكشف جانباً من المخطط



- وليد جنبلاط من يكون أول رئيس؟



عن سر تقدم اليهود بسرعة على الطريق الحلي في الشوف بين كل الفلسطينيين محشورين في طريق ساحلي ضيق فقال: «أنا لا استحي ألبا من الحقيقة». الأخ وليد جملاط، رئيس الحركة الوطنية ورئيس الحزب الفلسطيني الاشتراكي السباني - حلف المقاومة - رفض أن يتواجد أو تنقل أسلحة إلى منطقة نفوذ في الشوف قال لما أن عنده أسلحة كفيفة وسيلوم في الشوف ونحن نعلم أنه كان عنده فعلا سلاح جيد، لكن ما حدث هو أن الأخ وليد وأخواته الدور لم يقاتلوا<sup>١</sup> خلال العزو الأخير رليها مجيد رسال وفصل ارسلا وجماعتها معد ن وعدوا لمسلمين بالقتال معهم ضد بشير الجميل والكاتب محفلوا أمام الأموال؟ سنا احشورب حتى في شريط ساحلي ضيق من صور لصدا لبيروت ومركة الوحيدة التي دارت على مدى خمسة أيام في الشريط الساحلي كانت ممركة «خدة» العطوانية التي استشهد فيها خيرة رجال والتي كنا فيها وحيدة

ولم تكن الأموال وحدها التي صنعت الدور من الحرب مع لسمين فلسطينيين ولسمين، ولكنها تنسب الطائفة الباطنة بدور الذي يطمحون لتعليم دولة لهم، والذين جاء اليهود ليحققو بهم هد سطح ولعل «أبا اياد» وفادة مقاومه بعلوم هذه الحداث وكشرا عدها ولكن مجرد لاعلا عمه يقتضي مهم اعاده سطر كلية في الفكر الذي يحملوه والاسلوب ندي يمارسونه ولعل تلك من عزم الأمور «اسرائيل» التي استطاعت تصعيه الوجود العلمي الفلسطيني في الجنوب اللبناني وفي بيروت، واستطاعت برع سلاح المسلمين اللبنانيين وتثبيت اقيام حكم الموارنة في بيروت وممطقة المن، ليدت في عجلة من أمرها مثل الخروج من لبنان وليست في عجلة من أمرها



— صلاح حلف اند لا اسحي من الحقيقة

مثل الاعتراف المبادل بينها وبين الحكومه اللبنانية، وما تبعه ذلك من تطبيع للعلاقات ذلك ان هناك مهلة أخرى جانب «اسرائيل» من أجلها الى لبنان ضمن الاستراتيجيه اليهوديه لاقلمة العديد من دول الطوائف في منطقة الشرق الأوسط التي لا ينبغي أن تكون عربية ولا اسلامية، وإنما هي «شرق اوسطية» تقونها «اسرائيل» المنخفضة في سطر الروس والأمركلي وتوليها في الشرق والغرب

## الدولة الدرزية قيد التنفيذ

والهمة التي شرع «اسرائيل» في تنفيها في الوقت الحاضر هي اقله «دولة درزية» في الشوف ذلك ان اليهود مع رغبتهم في قلم دولة ماروسية مسيحية الى جوارهم الا أنهم لا يريدون لهذه الدولة أن تكون قوية الى الحد الذي يمكن أن يشكل خطراً عليهم في المستقبل، ولذلك شرعوا في اقلمة دولة الدور وفي الحجة دول طائفة اخرى مرشحة للتفرغ في الوقت المناسب

وعلامات اقامة هذه الدولة ما يلي

- ١ - الغتن المصطنعة بين الدور والموارنة.. وحفلات الرصاص (المرشوشة) هنا وهناك بين الطرفين!!
- ٢ - دخول الجيش «الاسرائيلي» الى المنطقة الدرزية - الشوف - وعدم اعتغال او مصادره أمة قطعة سلاح من الدور
- ٣ - طلبت قوات العدو من الدور اقامة حواجز لهم في قرى الشوف.
- ٤ - عممت «اسرائيل» على منطقة الشوف حاكما (دورنا) هو الكولونيل «سعيد عبدالحق» يحمل الجنسية الاسرائيلية ويعمل ضابطا في الجيش الاسرائيلي.
- ٥ - رفع العلم «الدرزي» ذي الألوان الخمسة على مقر قيادة الكولونيل عبدالحق في بلدة (كفر نمرخ) وتعليق نفس العلم على سيارته.

## وليد جملاط

ومن الجدير بالذكر ان وليد جملاط كان شديد الحرص على خروج المقاومة الفلسطينية من لبنان وأن النضوب التي كانت شرمق من عسمة وهو يودع «مسرح عرفات» كانت كنموذج المماسيح ولو كانت غير ذلك لقاتل جملاط جنباً الى جنب مع المقاومة كما قتل غيره من المسلمين، ولمصح لهوات الثورة الفلسطينية

مالتواجد في مناطقه، ولوضع العرائيل في وجه اليهود الذين اسلقوا من الجبل الذي سطر عليه ليظفروا الفلسطينيين ولسمين في (خدة) والساحل، ولكن ذلك كله لم يحدث، والذي حدث ان وليد جملاط ورث عن بيه كمال جملاط زعامة الحزب الفلسطيني الاشتراكي وزعامة الحركة الوطنية اللبنانية فظهر المسلمين بمظهر اليسار حتى ان ما خرج المقاتلون الفلسطينيين من بيروت، أعلن وليد جملاط حل للحركة الوطنية وانفصاع انصالة الفلسطينيين وفي القدس تكثفت جناساته باليهود والموارنة وذهب الى فرنسا ثم عاد لعين عن تعمير رأسه وقت ارتطاطه بالمسرح والقوى الوطنية والفلسطينية واعتقاده بأن الوقت مناسب وحل ول التقسيم الطائفي قدم ثم عاد ينادي بعدم انفصال لبنان عن العرب ويعمق المواقفة متشعبة لمان لأمريك وبالتعاون مع «أمين الجميل» وهذه التصرفات المحيرة من مبادئ المذهب الناطية

## اللباس الطائفي

واذا كان لكل طائفة لباس تنسبه يحيي سوسها فلي طائفة الدور في لبنان استطاعت في مرحلة سابقة ان تنسب لباس التقدمية ولاشعراكية والوطنية واليسار ماماً كلبس الموارنة لباس «المان الحرة» وكما لبس المصريون لباس الوحدة والحرية والاشراكية أما الطائفة الأم، طائفة اليهود في فلسطين منها ثوبان ثوب ليبرالي تزايد به عن امريكا والغرب وثوب اشعراكي مراد به على روسي والشرق فهي ديمقراطية حرة اكثر من امريك وهي اشتراكه تعاونه اكثر من روسيا

## هو يتنا المفقودة

ولما الفلسطيني المسلم في سنس هو بلا هوية وهذا هو شأن العرب ولسمين عموماً، فلدا خرج من بينهم رجال مخلصون فتح الله على قلوبهم وامصارهم وندوا بأعي اصواتهم (يا مسلمي العالم انحدوا) كانت اصواتهم صرجه في واد او بعضه في زمان ذلك ان المبادئ عليهم طمس الله على عقولهم وانصارهم فطرد ما كانوا يعملون فليدا تنادي الرجال المخلصون لعن ما بعد هذه الأمة مما يحفظ لها كانت اول الضربات التي يتلقونها من يفترض ان يكونوا في طليعة هذه الأمة نصلاً وجاهاً وسقى الانسان العربي المدم بمسامير ماداً بعد؟ والي أين؟ والي متى؟

# تركيا العسكر والشرطي المنتظر

كيف نال دستور افرين ٩٣٪ في الوقت الذي قاطعت الاستفتاء  
معظم الأحزاب التركية؟

بقلم: ابو خالد

والشيء المثير للدهشة، كيف حصل (افرين) ودستوره على نسبة ٩٣٪ علما ان شعب تركيا مسمم في معظمه يرفض الدستور العلماني ويرفض تلمس العسكر، كما ان هناك احزاب اخرى كحزب العدالة الذي كان يرأسه ديمويل وحزب الشعب الذي كان يرأسه اجاويد تعارض وجود العسكر ودستور افرين في أي جزء.

## ماذا يقولون في الدستور؟

يقول استاذ القانون لتركلي «مقارسو بصال» تعليقا على هذا الدستور «لا يجوز بحكم على شعب التركي المعيش في ظل مثل هذا الدستور» واما رئيس اتحاد المحامين لترك «عطلالاساف» فانه يقول «ان هذا الدستور الجديد يجتث الحريات من جذورها و يشفي صيغة دستورية على نظام «ديكتاتوري» واما رئيس منظمة الصحفيين المصرية في اقتر «أحمد أياكاي» فانه يعنى على هذا الدستور قائلا، «ان الصحافة ستواجه أوقانا مظلمة عصيبة» حتى رئيس المقابلة الوحيد الذي حاز مسموحا له بالعمل في تركيا «صفت بلماز» فإنه يقول «إنه لم يعد بوسع ان ينظر بثقة الى المستقبل، فلن يبقى هذا الدستور على أي حركة نقابية في تركيا»

## ماذا يقول الدستور؟

يحكم رئيس الجمهورية لمدة سبعة أعوام  
ورئيس من الضروري ان يكون رئيس الجمهورية

برئاسة السروفيسور «برهان ليدكجتي» وهو يضمني محافظ يساعده «رافت براهم علو» وهو رئيس الاتحاد التركي لأرباب العن وبالرغم من أن عصاء سجنه دستورية كانوا خمسة عشر عضوا إلا ان ثلاثة عشر منهم بخلاف «الديكاجتي» وعلو» لم يؤفقوا على مشروع الدستور الجديد

ومع ذلك فقد عرّض مشروع الدستور الجديد على (الجمعية الاستشارية) التي خنّازها العسكر سفينة من ١٦ عضوا حيث وافق منهم على مشروع الدستور ١٢ عضوا بعد اجراء بعض تعديلات عليه

وفي يوم ١١/٧، ٨٢ طرح مشروع الدستور لاستفتاء شعبي واعين ان ٩٣٪ من الذين ادلوا بأصواتهم وافقوا على الدستور كما وافقوا على انتخاب «كنعان افرين» رئيسا للجمهورية سبع سنوات قادمة وعينوا حاولت بعض الجهات الشعبية فصل الاستفتاء عن الدستور عن الاستفتاء عن رئاسة الجمهورية إلا أن الاستفتاءين قد تمّا معا

ومشروع الدستور الجديد يمنح رئيس الدولة سلطات واسعة ويحد بشكل قوي من الحريات الشخصية وحرية الصحافة والعمل النقابي ولا يرضي سوى العسكويين وأرباب العمل ومن الجدير بالذكر ان العسكريين الاثراك يشكلون مؤسسة تقاعصية تسمى (ايدان) تعتبر اكبر تجمع رأسمالي في تركيا وهكذا تلحق تركيا بعض البلاد العربية التي يحكمها لعسكر الذين يضعون بأيديهم المسه النهائية التي لا تقل عن ٩٠٪ اندا

عندما قام العسكر في تركيب بالعلماء العسكري في الثاني عشر من ايلول (سبتمبر) ١٩٨٠ بقيادة الجيول كنعان افرين ومعهم أربعة آخرون من الجماعات شكلوا معامجلا للامن القومي الذي قام بالمهام التشريعية والتفديدية تعهيدا لوضع دستور جديد لبلاد لا يحرف عن لباني «الكلمالية» العلمانية التي فرضها كمال اتاتورك

وقد فهم هذا الانقلاب في حيله على أنه صاعه مريكية جاء تصفيدا سياسة مربكا في الشرق الاوسط التي تهدف الى اعادة ترقب الوضع المنطقة بما يخدم مصالحها ويرسخ اقدامها ويبسط سيطرتها وأهم من ذلك كله يحد من تدفق الحركة الاسلامية في المنطقة

ولذلك قال صحيفه «الاسبوع بحري» في ١٠/٩/١٩٨٢ كان يمكن ان تسير تركي على خطى ايران فتخرج من النظام رغم كل عيوبه الى النهوض بما فيها من احتمالات تدمير كل شيء ولا ان ايران ليست بدار استقرار لما يكتنف داخليتها من مشاكل غل واشمئزاز ربما بدأت تعتقد ان تركيا الاطلسية بانب المكان الوحيد الذي يمكن للامريكيين عبره التحرش في المنطقة، بمراقبه العلاقات الصوفياتي، لد كان لا بد من مجيء الجنرال ومكدا كان؟ وبعد ن تحت مطارته الاسلاميين في تركيا وحمت جميع الاحزاب السياسية عاد الحديث عن عادة الديمقراطية وشكلت لجنة دستورية لاعادة الدستور لي يبلاد



جوية بالإضافة الى المساعدات العسكرية بتركيا  
بقيمة ٤٠٠ مليون دولار

## الدور المنتظر

يرى ما هو الدور الذي يجري عداد تركيا للقيام به منذ ان استولى الجيالات على الحكم وما هي العلاقة بين حكم العسكر والدستور الجند والعواعد العسكرية؟ من خلال الاجابة على هذه التساؤلات يكون قد القيت الاضواء على ما يجري في هذه الدولة (المسلمة) شعباً (العلمانية) نظاماً، وما بعد لها من دور في المستقبل القريب ومن المخطط الشامل الذي وضعه المتحاجون الامركي بالتنسيق مع الكرئيس وبالتماس معه لكبح جماح المد الاسلامي وإدلال هذه الأمة المسفحة وتشيب اقدم المرحل الصهيوني في قلب الوطن العربي؟

وليس انبل على ذلك من التصريح الذي ادلى به صلاح حلف «أبو زيد» لصحيفة المصور بظاهره من أن دولة «اسلامية» (هي تركيا على سبيل المثال) رفض ان يمر عبر مجازاتها شحات اسلحه كانت قاعة للمقاومة فلسطينية ثناء معارك بيروت ولسان ولقد حصل الانقلاب العسكري في تركيا في الوقت الذي كان فيه اشارة الاسلامي في تركيا بموج ملقونة ويطلب بقطع العلاقات مع «مراثل» وعودة الاسلام الى الحياة العامة، والقضاء على كل مملعات «الكلمية» التي جاء بها مصطن كمال وهو من جهود الدوسة

ومجرد استلام الجيش للسلطة وتشيب اقدامهم عن طريق «دسور» بكل حريات الشعب كما اسلفنا يعني ان حكم الشرطة هو السائد الآن في تركيا، ولكن عندما بدأت أمريكا في اعانه بناء القواعد العسكرية وتجديده في تركيا منها تريب للشرطي التركي ان يجر دور من نطاق الحدود التركية لمصحب شرطي المنطقة بالامدع بعد ان اصبح شاه ايران في خبر كالي

وملاحظهما ان الموقع الجغرافي لتركيا هو موقع متوسط بين أوروبا والبلدان العربة ومن ثم بلدان العالم الاسلامي في اساء وهذا يعني في الفكر الاستراتيجي (الامركي) ان تركيا التي مازالت قاعدة للعرب على الحدود الحدود للمعسكر الشرقي، فمن هذا الاستخدام الاستراتيجي لها غير كاف ولا سيما ان المساحة الخاصة لها تؤهلها لأن تكون

أولا قناعه للعرب يمكن الامريكيين وحلفاءهم من انقهر الى الشرق الأوسط والحج ساعة يمدون

ثانياً شرطاً متحركاً بين الخليج والشرق الأوسط وحتى اواسط آسيا أيضاً وبذلك ضمن دائرة النفوذ الامركية المرسومة على خارطة الوقت الدولي من الشرق والغرب



## «قواعد» مع الدستور

وفي اليوم الذي توجه فيه المواطنين الاترك الى صالحيق الامعراج على المحسور الجند وهو يوم ٨٢/١١/٧ نشرت صحيفة «واشطن بوس» الامركية خبراً مفاده ان الولايات المتحدة الامركية توصلت الى اتفاق مبدئي مع تركيا بشأن اقامة قاعدة عسكرية جديدة في شرق تركيا لاستخدامها من قبل قوات منظمة حلف شمال الاطلسي «الناتو» وبكرت الصحيفة ان الاتفاق يتضمن كذلك تحديث قاعدتين عسكريين في شرق تركيا هما قاعدة «ارروم» وقاعدة «باتمان»

## معزى القواعد العسكرية

يعول المعمر الأمريكي في أنقرة «دوربر هيب» ان الترتيبات المتعلقة باستخدام القواعد الجوية التركية تقع كلها ضمن اطار منظمة حلف شمال الاطلسي وتهدف الى تسهيل تنسيق خططه المنظمة في حالة وقوع هجوم مسلح على تركيا

أما المراقبون فانهم يقولون ان لهذه القواعد صلة مقول الانتشار السريع التي يجري بشكلها الآن والتي يعتبر الشرق الأوسط أحد المسارح التي قد تستخدم فيها هذه القوات وقد بكر أحد المحللين الصحيين في الولايات المتحدة ان إنشاء قواعد جديدة وتحديث القواعد القديمة في تركيا المقصود منه التصدي لأي حرك سوفياتي الى منطقة الخليج ويبدو هس في واشطن عن مخاوف الولايات المتحدة من تطورات الحرب العراقية الاسرائيلية ولذلك سرمد ان تكون تركيا قاعدة دائمة لقوات الانتشار السريع

وأشار أشخاص لهم اطلاع على مجريات الاحداث السياسية في تركيا الى ان انقاره لابت منذ سنوات عديدة على حث الولايات المتحدة على تحديث قواعدها الجوية العسكرية ولكن دون جدوى وان الامريكيين بعد سقوط الشرطي السابق (شاه ايران) بدأوا يظهرين اهتماماً بهذا البرنامج الذي يتناول إنشاء وتحديث عشر قواعد

من البرمانيين كما أنه في اوقات الطوارئ يحكم بمواسم لا تحتاج موافقة البرلمان ورئيس الوزراء الذي يعينه رئيس الجمهورية ومعه ليس من الضروري ان يكون من أعضاء البرلمان أيضاً وإذا ما سقطت الحكومة ولم تشكل حكومتها جديدة خلال شهر فإن يوسع رئيس الجمهورية أن يحل البرلمان ويحق لرئيس الجمهورية أن يعين قضاة المحكمة الدستورية ومحاكمات البنك المركزي. والخير يعلم ومعه ثلاثة من مجلس ادارة مؤسسة لاداعة والمطريون وجميع عمداء الجامعات وجميع الأعضاء المؤسسين لأكاديمية اللغة التركية

وسيكون رئيس الجمهورية مستقبلاً الى جانب كونه رئيساً لمجلس الأمن القومي رئيساً لمجلس المراقبة الذي سيشارك على المقالات والمشار العامة والروابط المهمة والمؤسسات وكذلك رئيساً لمجلس التحكيم الأعلى الذي اسس منذ الانقلاب العسكري ويجب في جميع المسائل العمالية كالأجور وساعات العمل والحقوق الاجتماعية ولا يجوز الاستئناف ضد الاحكام التي تصدرها هذا مجلس

ولا يسمح الدستور الجديد للبعابات والابحاث والجمعيات والمنظمات والمؤسسات ان تسعى لتحقيق اهداف سياسية او مارس أي نشاط سياسي او تتلقى دعماً من احزاب سياسية او تقدم بها الدعوى ويذكر الدستور ان الصحافة «حرة» ثم يفيد هذه الحرية بالعبارة التالية «لا يجوز لآراء ان تكون غير منسجمة مع الرسمى» والمؤلف غير المشورة يمكن ان يعيد اعمالاً توجد العقاب والمؤلفات المظوعة يمكن ان تصدر دون محاكمته وان معلق لطابع مدة محدوده او دائمة

ويتنص الدستور في مادته السادسة عشرة على «ان لكل ابرس حقاً في الحياة» ولكن هذا الحق في الحياة يصحح لا عياً على يد الشرطي وفي حالات معينة، معجور شرطي ان يطلق النار في حالة الدفاع عن النفس او عند مقاومة نفوذ حكم باععمال أحد الأشخاص أو بقاء القبض عليه او للحيولة دون هرب أحد المعتقلين أو السجناء أو جمار ثورة او انتفاضة



مهارة

# أحابيل الشیطان الأمريكي!

● اصطناع القوتور واستمراره أجود مناخ لمرور

المصالح الأمريكية.

والتسويات الأمريكية للقضايا التي أوجدتها هذا الشيطان الأمريكي، وهو الذي يستبقى مآزرها لكي يستمر وجوده طالما تشتعل

● سياسة التخويف الأمريكية:

يقول الشيطان الأمريكي لحكومات المنطقة خلال حربه المفسية أن كل الخطر من حولكم يأتي من ثلاثة مناه

١ - من استمرار الحرب بين العراقي وإيران التي أشعلها الشيطان الأمريكي نفسه ولكن من يدعي عاقل بأن الولايات المتحدة فوجئت بما حصل؟ أو من الولايات المتحدة عاجزة عن إيقاف الحرب بين العراقي وإيران؟ من مجريات الأحداث نشأت أن الولايات المتحدة هي السبب المباشر فيما آلت إليه الأمور في إيران، وفي المسبب غير المباشر والذي يعمل من خلف ستار بالتعاون مع الاتحاد السوفيتي على استمرار الحرب بين أكبر بلدين إسلاميين في منطقة الخليج.. وذلك ليتم إخراج المنطقة تماماً من أي طرف قوي، وبهذا لا يبقى الشيطان هكذا تجري الأمور في تفكير الشيطان الأمريكي

٢ - تقوم وسائل (دعابات) الشيطان الأمريكي على الاستفادة من وجود السوفييت في أفغانستان ومخطفه أيضاً من يقل أن الولايات المتحدة جادة في اجلاء السوفييت عن أفغانستان، بل أن وجودهم هناك قرب المياه الدافئة في الخليج يقدم المانة الجيدة لمصالح الشبح الخفيف الذي تهرب به أهل الخليج وبذلك تضمن استمرارها، ولأن عدم مشاركة الولايات المتحدة في مؤتمر جنيف الخاص بحل المشكلة الأفغانية - كما يزعم سكرتير الأمم المتحدة - يشير إلى نية الولايات المتحدة في استمرار هذا الصراع

أن كل الشواهد تقول أن الهجمة الصليبية - الصهيونية على العالم الإسلامي متجبر وفوقنا الصربية (على الجبلوس أملم المقاومين الاسرائيليين وجها لوجه، من التوصل في النهاية إلى تسوية نهائية، والمطلوب - بقاء التوتور له صيغة المرور في المنطقة ليعبر صبح الشرطي الاسرائيلي المخلص لأمريكا

— عمليات تحصيل المخ —

والولايات المتحدة تستغل في امتنا ساجتها وصعب ارتكبه للمرامر الحفنه لمياسة هذا الشيطان في المنطقة ومن أخطر وسائلها لاستبقاء حالة القوتور لدى الشعوب العربية ليهامها بوجود خطر محقق يتربص بها الدوائر ولديها قدرة عجيبة على مسح عقول بعض قادة امتنا حتى يتصور رئيس دولة ككسادات أن ليبيا أخطر على مصر من إسرائيل، أو أن يستغيث المصري بمبارك خوفاً من القوي الليبي، وبتفقدان معاهدة أمنية صد لسا وليس ضد إسرائيل

كذلك تهدد دمشق وتحشد قواها لمهاجمة الأرض بدل تحرير الجولان - هذا المسح الشائ الذي يعيشه الزعماء ما هو إلا كترس لعداوه بعض الأنظمة لجماعها ربا الطيعة التي يراد لها أن تصبح أمريكية الميول مهمة نفسها لقبول الطول

لولا وجود إسرائيل في منطقة الشرق الاوسط استمرت مصالح الولايات المتحدة هناك هذه حقيقة صادقة في كل جوانبها وأبعادها ومنها شطت إسرائيل في تجاوزاتها العدوانية فإنها لن تخرج بذلك على المصالح الأمريكية ولن تقاوم معها أبداً، لأن كل الخطوات التي اتخذتها إسرائيل وتخطتها حالياً تصب في النهاية في خربة المصالح الأمريكية وهذا يقودنا إلى القول أنه لم يكن الغزو الاسرائيلي للبحر الإحطة مشتركة وصحكمة لتحويل لبنان في نهاية المطاف إلى قاعدة عسكرية أمريكية تستند وجودها من استمرار الصراع على الساحة اللبنانية وكلما قدم العهد بهذا الصراع كلما تنامي عدد قوات حفظ السلام الأمريكية باستمرار

هذه القوات التي وصل عددها حالياً إلى ألفي جندي لابد أنهم سيبرزون في لبنان عقب كل انفجار هام، وإثر كل مزاج خاص كما يحصل اليوم بين الدروز والمaron، لهذا محض - من يقل أن الولايات المتحدة تهتم باستقرار الوضع في الشرق الاوسط، ويخطفه من يقل أن مبادرة ريجان جاءت بالحق الشافي. هذه مبادرة هيئت أصلاً لاستصا من الغضب الأعز من العرض عقب مباح صبرا وشاتيلا وبعد أن أثبتت مجاز مفعولها في هذا الصدد أدار الرئس ريفان ظهره للوحد العربي وقال لهم «لا أعينكم بشيء ولكن اجلسوا مع إسرائيل وتفاوضوا» فم إن كانت المبادرة؟ وعلام مر لوفد؟<sup>١</sup> إلى البيت الأبيض؟



## الهجوم العسكري والدبلوماسي

انضم إلى ان الشيطان الأمريكي يستفي  
الصرع متأججا او كما نشرت صحفه «وور  
ستريت جورنال الامريكى» ان الهجوم  
الدبلوماسي الامريكى في الشرق الاوسط يعتمد على  
مهمونه العسكرية في المنطقة قبعه اقل من ثلاث  
سنوات عقب اعلان الرئيس الامريكى السابق  
كارتر حول إلزام امريكا بالدفاع عن الحبيب  
كسبت الولايات المتحدة رأس جسر ساحلي  
وقوت وقواعد في مضائق رئيسية من الشرق  
الاسطى سيمشئ قيادة موحدة جديدة تعرف  
بإسم «قيادة جنوب غرب آسيا» لتحل محل قوة  
التدخل السريع وهذه القيادة سوف تضم في  
المهارة عدة مئات من الألوف التي ستكون جاهزة  
في أية حالات طارئة تحدث في الشرق الاوسط

و يمكن ان تشير المحادثات الامريكية تلك  
الحالات الطارئة، إضافة الى ما يجري على الساحة  
فهو جديد تفجير عوول الصراع الداخلي، وهناك  
أقسام متخصصة في ادارة المخابرات الامريكية  
تعمل على دراسة وحلق المناخ المناسب لاثارة هذا  
الصراع وتقول دورهم هناك ان المناخ صار أكثر  
مناسبة في الوقت الحالي لكي تهدد قوات التدخل  
السريع او الانتشار السريع كما يستجيب  
الامريكيون في الظروف نفسها التي هبطت فيها في  
بنين

منفاوته في حالة التخويف بالثورة الإيرانية او  
بالثقل السوفييتي، إلا انها أتت أكلها بنجاح  
تام، لدى بعض القوى إزاء حالة التخويف من  
التيار الاسلامي، لأنها لاقت إقبالا منقطع النظير  
لدى بعض حكام الشعوب الاسلامية الذين كان  
تجاوبهم سريعاً ودعواً ضد كل شاب ملتح أو فتاة  
مصحبة - وهكذا يفرض الشيطان الامريكى نفسه  
و سروج سياسته .. والهدف فقط تحقيق المصالح  
الامريكية الاسرائيلية!!

كقوات مشاركة لقوات متعددة الجنسيات،  
وحتى هذه القوات المتعددة الجنسيات لا تخرج عن  
كوسه قوات الحلف الاطلسي الذي تديره امريكا  
مالياً وادارياً وعسكرياً لخدمة أغراضها وفي حالة  
الزوم تقوم اسرائيل بدور البديل لهذه القوات في  
لبنان وسيناء، وبمناصرة الحديث عن دور اسرائيل  
في حرسه المصالح الامريكية مشطت في الولايات  
المتحدة في الآونة الأخيرة - أصوات مسئولة تدعو  
علماً الى إبراز أهمية اسرائيل كقاعدة عسكرية  
لامريكا تنطلق منها لحماية آبار النفط في الخليج  
ومع الدعوات لخمسة لعقد معاهدات الصبح مع  
اسرائيل رغم تجميع الأخيرة عن الاستجابة لأي  
مطلب عربي فهل سيلتي على الناس زمان عقب  
هذه القوياب يشاهدون فيه بجدي الاسرائيلي  
يتجوز بهدوء حول آبار النفط لا يعم الغيب إلا  
الله ولا نسمع البلاء إلا هو - نكس هذا ما تريد  
امريكا وتطمح اليه اسرائيل!!



نميري في نعية بخاور

٣ - وتقدم دولارات المتحدة الى بعض القوى  
الحاكمية في منطقة العربية تحذيرات أكيدة  
ومشددة على خطورة التيار الاسلامي وهي ترسل  
بالوثائق وصور المرورة تأكيداً على ان الحيز  
الاسلامي هو اخطر المخاطر جميع في المنطقة  
ولعلها تريد ان تصل من خلال هذا التخويف على  
توجيه الامور ومسطها داخلها بعد ان حيك  
دعائتها عن الحظر الخارجي ووكل اليها - عند  
الحاجة - مهمة الدفاع عن أمن منطقة، ولعلها  
أيضاً تدرك ان القبار الاسلامي وحده لا مثق في أية  
سياسة تتعامل معها هذا شيطان على أرض  
الاسلام، ومع ان هذه الدعامة نجحت بدرجات

## إنهم ضائعون ٣

### جمعية ذوي الأطفال المقتولين

اعداد نجيب الرفاعي



لو كان الناس يترحمون فيهم بينهم ويتكاثرون في  
الارضات ويدافع احدهم عن الآخر الحق هن  
اقتضى تجمع هذه العوائل في مثل هذه الجمعية  
ان البحرية المنطقة بلا حدود وتحكيم شرع  
الاساس واتباع الهوى أى الى مثل ذلك يقول  
احدهم

ان القضية جينة فمسرو ما في قضايانا ! انهم  
يطعنون من الضحايا كي تدافع عن انفسهم في  
محاكمهم !!

هذا في امريكا كثير من القتل والسفاحين  
و مجرمين يسبون بحرية ورفاء تحت ظل هذه  
القوانين الوضعية

حينما هجمت عصابة على السيليلة التي كان  
يعمل بها فنقول

نحن في هذه الجمعية سن مشعرنا بحرية  
بعضنا البعض ولا بد ان نأتي ذلك اليوم الذي  
تصدق فيه هذه الحوادث !

ونقول كاشي وهي ام لاس عمره ستة عشرة سنة  
مات بطعنات بلغت ستة عشرة طعنه وقد وجدت  
صالتى في هذه الجمعية نفسها استطع ان  
انحدث مع الناس مرو بنفس التجربة ويعيشون  
معى بنفس الشعور وهو شعور طبيعي .. (ع  
مجلة الفيروز يك عدد ابريل ١٩٨٢)

ترى لو كانت العدالة تأخذ مجراها في امريكا  
والعرب عامة هل تكونت مثل هذه الجمعية!! ترى

جمعية والذي الاطفال المذبوحين جمعته  
نشأت في الولايات المتحدة سنة ١٩٧٨، في البداية  
كان عدد اعضائها ثلاث عوائل اما الآن فقد  
انتشرت خلال مدن ولايات امريكا حتى بلغ عدد  
افروعها مايقارب العشرين فرعاً وتقول روجة  
«همدغ» وهي احدى مؤسسات هذه الجمعية ان  
البداية كتاب عندما قلت «بنيت اوراقه بواسطة  
حد استقائها فصصعت على امشاء جمعة لنا  
وهكذا كانت بعد ثلاثة اشهر

و اجتماعات هذه الجمعية شهرية تقرنا  
وعادة ما تبدأ بطرح قصة كل عائلة قتل منها  
طفل أو طفلة  
واما روبرت اندرسون وهو اب مات ابنه

## شباب

## الحركة الإسلامية في نيجيريا

من مراسلتنا في نيجيريا عثمان عبد الله

■ في لقاء إسلامي ضم مئات من الشباب المسلم في نيجيريا أجريتنا هذه المقابلة مع أح هاض بعد من مفكري الحركة الإسلامية في نيجيريا، وهو شلب هربيع ومباشر في تعامله مع الناس - ولا نؤكده على الله - وهذا الاخ هو عبد المؤمن اسالجه يوسف الذي انهى دراسته الجامعية بكلية اللغة العربية بجامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض عام ١٤٠٢هـ ولاهينا عبد المؤمن مؤلفات في مجال الدعوة الإسلامية منها دفاع عن الشريعة الإسلامية والصحة الإسلامية الجديدة في نيجيريا والمسألة القومية بين الجاهلية والإسلام والحركات المدونة للإسلام وهذه المؤلفات كلها تعالج القضايا الإسلامية ولا سيما في نيجيريا التي تعتبر اكبر دولة إسلامية في القارة الأفريقية إذ يصل عدد سكانها لـ (ثمانين مليون نسمة) يشكل المسلمون من بينهم نسبة ٨٠٪ والآخرين ما بين الصليبيين والوثنيين ولإخ عبد المؤمن دور فعال واسهام ملموس كذلك في تنظيم الطلبة الأفارقة الوافدين الى الجامعات العربية من الاقطار غير العربية واعدادهم لمسؤولية الدعوة الإسلامية في بلادهم وكان يشغل منصب الرئيس العام لهؤلاء الطلبة الأفارقة طيلة سنوات دراسته بالجامعة

• • •

س - نود منك اعطاءنا لغة سريعة عن تاريخ الحركة الإسلامية في نيجيريا؟  
ج - ان تاريخ الحركة الإسلامية في هذا البلد بدأ بالفتح الإسلامي الذي قاده الصحابي الجليل عقبة بن نافع رضي الله عنه وذلك في القرب الثاني الهجري واستمرت هذه الحركة بين مد وجور الى ان انتقلت في شكل حكومات إسلامية أهمها دولة برنو الإسلامية التي استمرت لقرون طويلة وأخرها دولة الامام عثمان بن فود يوالتي استقرت زهاء قرن واحد الى ان اسقطها الاستعمار البريطاني في أواخر القرن التاسع عشر أما بعد جلاء الاستعمار البريطاني عام ١٩٦٦ م الذي لم يفلح بلاندا الا بعد ان تركها اثرا بعد عين فقد بدأ الشباب المسلم في بلاندا يستعيد انفسهم من جديد حيث بدأ يتصرف على إسلامه ويلتف حول علمائه المخلصين وقد كان ذلك بفضل الله ثم بفضل جهود نخبة صالحة من علماء نيجيريا ومساعي حميدة من قبل نخبة صالحة من علماء جماعة الإخوان المسلمين المصريين الذين اضطروا للفرار سعيتهم ودعوتهم المباركة من بطش طاعة مصر الى نيجيريا في الستينات والاشوة السودانيين كذلك، أم التعارف الحقيقي على حركة الإخوان المسلمين فقد تم ذلك نتيجة للالتقاء والتلقي عن علماء هذه الحركة في جامعات الدول العربية والإسلامية من الأوروبية، وعن طريق أولئك هؤلاء تعرف الشباب اسلم هنا على هذه الحركة الميمونة

س - وبالنسبة لك متى كان اتصالك بالحركة؟  
ج - كان ذلك خلال فترة دراستي

س - من هم اهم الشخصيات التي أثروا في تكوينك القروي والفكري؟  
ج - في نيجيريا كان أهمهم والذي ثم شخي الملامة النيجيري آدم عبد الله الالوري مؤسس المركز العربي الإسلامي بلاغوس نيجيريا وأما بعد اتصالي بالعالم العربي فقد تأثرت بعلماء هذه المدارس التالية في القديم - مدرسة شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله

وفي الحديث مدرستا الشهيد الإسلامي الامام حسن البنا رحمه الله والامام المجاهد ابو الاعين المودودي والمدرستان في اعتقادي وجهان لعمله واحدة

س - ما هي اهم الصعوبات التي تواجه الحركة الإسلامية في نيجيريا؟  
ج - كثيرة أهمها النراخ القبلي ولا سيما بين الهوس وسائر القبائل فالهوساويين يعتبرون انفسهم شعب الله المختار وما عداهم من سائر القبائل فهم كفار في رعبهم بل من وجب كل نيجيري ان يطيع الهوسا سواء في الحق أو الساطل يضاف الى هذه الحقيقة حقائق اخرى وهي الحرب الشرسة التي تشنها الاقلية الصليبية ضد مسلمي نيجيريا والعقائد الباطلة التي تتاجر بها جماعة الاحمدية التقليدية



• نحن مهتمون بحرب الخليج ويهمنا حقن دماء المسلمين في العراق وايران.

• كيف ننتظر من النظام العلماني الملحد مناصرة القضايا الاسلامية

• حركة بيافرا الانفصالية محاولة صليبية لخلق اسرائيل جديدة في قلب القارة الافريقية!



• عبد المومن الملاحة يوسف

واحرص بالدكر من هؤلاء الاخ كميل النوشو، والاخ اسحاق الثاني والاخ الثاني والاخ بد صامى والاخ ملكة وآخرون لم يحضروا سماؤهم لاني، غير ان البعض من قادة هذه الجمعية انتهابيون نفعيون والبعض الآخر منهم عبء ثقيل على هذه الجمعية وعلى كل حال فشبب هذه الجمعية يعرفون من هم قادتهم الصابقون

س - ما دور الحكومة النيجيرية بصفة عامة والحركة الاسلامية بصفة خاصة بالنسبة لقضايا العالم الاسلامي وخاصة قضية فلسطين المحتلة من قبل الصهاينة، وأفغانستان المحتلة من قبل السوفييات، والاخوان في سوريا والاقليات المسلمة المضطهدة في العالم؟

ج - الحكومة النيجيرية حكومة مدنية وكيف ننتظر من النظام العلماني الملحد معاصرة القضايا الاسلامية؟ ورغم ان المسلمين هم الاعلية المطلقة في نيجيريا الا انه ليس لهم تمثيل رسمي في جميع المنظمات الاسلامية الدولية وهذا يرجع لاسباب عدة منها حجة صليبية رهيبة قد فطنت الى اهمية وزارتي الداخلية والخارجية في تعميق الصلات بين الدول الاسلامية ومن اجل قطع هذه الصلات حرصت الصليبية في بلادنا على السيطرة على هاتين الوزارتين في الماضي وحتى وقتنا الحاضر وفي البلاد حاليا يتربع (ايشايا اووده) على الخارجية النيجيرية وهو صليبي حقد وعلى يديه

عرقنت الصليبية أم نجت، من هذا فلا حاجة للكلام عنهم

س - والصوفية؟

ج - اما نؤمن بصيدا التعايش السلمي بينا وبين ابناءنا وشيوخنا القاصيين سواء المفلين منهم او المعتدلين ولا يعني هذا تقهقرا أو ضعفا منا او عجزا عن المقاومة وانما هو تكتيك عملي يساعدنا على كسب الانتصار من مريديهم وضم ابناءهم الى صفوفنا وربما ادى ذلك الى رجوع بعض هؤلاء الشيوخ عن اخطائهم ثم الاستقامة على منهج الله الصحيح وانما نعتقد وبكل تأكيد ان الصليبيين الحاقدين والشيوخيين المحدثين والقاديانيين الكافرين هم اعداؤنا الذين يحاولون القضاء علينا وعلى اسلامنا وليس من الحكمة ان نترك محاربة اعداءنا لمشغل بممارك يائسة ضد الالاء والاجداد والشيوخ ونحن نؤمن انه باعتمادنا على التعليم لاسلامي الصحيح لابنائنا المسلمين سننتصر على الخرافات والبدع والافهام

س - ماذا تقول في نشاط الطلبة المسلمين؟

ج - الجمعية لها جهود اسلامية طيبة سواء في التبليغ الخارجي للدعوة او الاصلاح الداخلي للجيل المسلم الناشئ الا انها تنقصها قيادة مخصصة وواعية ومستوعبة لعقائد الاسلام ومحيطه بهدفه السامية من مصدريه الرئسيين (الكتاب والسنة) ولا يعني هذا انه لا يوجد مخلصون متفانون في هذه الجمعية

الكفرة والايظمة الجاهلية التي يروجها فلاسة القومية وبعده التقريب والهزيمة والنامركون الذين اقصتهم اوروبا ان (لا دين في السياسة ولا سياسة في الدين) بالاضافة الى كثرة الجماعات الاسلامية

هذه الامور مجتمعة تشكل حجر عثرة امام الحركة الاسلامية الصحيحة في بلادنا وبكى خطرنا كلها التفرقة القبلية التي تترعها قبيلة هوسا

س - ما موقف الحكومة من الحركة الاسلامية؟

ج - الحكومة تدعي انها لا تضهد اي جماعة دينية انطلاقا من السياسة الاتحادية التي تتبناها غير ان الحقيقة هي ان الاقصة الصليبية الكافرة التي تدبرها الحكم في نيجيريا تحاول الضغط على الدعوة الاسلامية الا انها تخاف من بقية المسلمين فقد حاول الارهابي (بولو ايبي) حاكم ولاية اويو رهاب اتحاد الطلبة المسلمين في تلك المنطقة الا انه فوجيء بمفصلة اسلامية عارمة اوقفته عند حده

س - والعلماء؟

ج - العلماء الصادقون المخلصون لهم دور فعال في الحركة لا يصدفهم عن دعوتهم في الله سومة لائم او بطش ظالم هذا علماء السوء فنورهم معروف وهم موجودون في كل عصر وتحت كل سماء وهم بمثابة بعلة السلطة ومعلم كميل فتراث الصليبية لا تنهها الا بطونها

تم فتح أبواب الشمال للاستعمار والصليبية والصهيانية، واقعا أمام النضال الإسلامية في الأمور الحرجية الميجيرية محلية منها والعالمية

وبالنسبة لقضية فلسطين فالمحكومة لا تعترف بإسرائيل وفي نفس الوقت لا تقدم أي دعم للشعب الفلسطيني المسلم وليس للحكومة الحالية فض في عدم الاعتراف بإسرائيل وإنما الفضل في ذلك يرجع إلى الموقف الجريئة التي وقعتها الرعية المسلم الرجل الشهيد أحمد بلو الذي اغتاله مصاصو الدماء من الكتائب الصليبية في ميجيريا

والشعب النيجيري وأن كان يجهل هذه القضية بسبب الفتوية الصليبية لها عبر أجهزة الإعلام المختلفة إلا أنها ستمثل على تعريف الشباب المنقسم بهذه القضية على أنها قضية إسلامية بل مصيرية بالنسبة للعالم الإسلامي أما قضية أفغانستان فقد باركت حكومة نيجيريا بكونها العدوان الصوفياني على حد الشعب المسلم الأبى ولقد مثل الشيخ أبو بكر عومي قاضي قضية الشرعية السيق الشعب المسلم في ميجيريا عن طريق رابطة العالم الإسلامي وذلك في مؤتمر باكستان المعقد من أجل هذه القضية

وبالنسبة للحركة الإسلامية فقد أكرمهم الله برعاية الأخوة المجاهدين في أمانتهم بباكستان مع مجموعة من شباب الدول الإسلامية ولقد قدنا أحوالهم ولما عدت إلى البلاد شرحت الوضع هناك للأخوة ومن هنا أقعنا جننا خاصاً لقصة أفغانستان وذلك في المعسكر التربوي السوري الذي أقعنا بولاية كواره بميجيريا عام ١٩٨١ م حيث وقف الشباب على جريمة العصر التي يرتكبها السوفيات ضد أخوانا المسلمين وحسب علمي أن الأخوة للمجاهدين لا يحتاجون إلى رجال لطرد السوفيات عن أراضيهم بقدر ما يحتاجون إلى دعم مادي وعسكري وسياسي من قبل الحكومات والشعوب الإسلامية وكذلك الحالة بالنسبة للأخوة للمجاهدين في سوريا ضد طاعة الشام

س - بالنسبة لحرب الخليج أي دولتين تؤيد؟

ج - لا يهمنا في هذا الموقف الغالب - أو المظلوم.. وإنما يهمنا حق دماء المسلمين سيال في العراق أو في إيران ولأننا نرى استعرازا ليس في صالح المسلمين وإنما في مصلحة أعدائهم المقنعين والسفريين وعلى المسئولين في كلا البلدين أن يتقوا الله في رعيتهن



• الرئيس الميجيري

س - كيف تفسر زيارة البابا لميجيريا؟

ج - زيارته كانت سياسية وبست دعوية كما تدعى الطعنة الصلبة الحادثة

س - يجري في البلاد حالياً تقييم للحزب الأهلية المناهضة وماذا تقول فيها عن الوجهة الإسلامية؟

ج - الحركة الانفصالية - بياهر - كانت محاولة صلبة علمية بتقسيم ميجيريا وحطة أوروبية لحق إسرائيل جديدة في القارة الأفريقية هذه وحدة والأخرى محاولة أمريكية وبريطانية لامتصاص حقول أبار التترول الواقعة في تلك المنطقة والحمد لله عن أنهم باؤوا بالفشل الدريع وأن كانت تلك الحركة قد أخذت تستعيد أماسها من جديد لتنفيذ الخطة المدروسة لها من الغرب والفاثيكان والتي هي سر رناره النانا لميجيريا

س - ما رأيك في عودة اوجوكو وغاوان إلى البلاد بعد العفو عنهما من قبل النظام الحاكم؟

ج - عودة وجوكو إلى البلاد كانت لأهداف سياسية وهي من أخطر الأخطاء التي وقع فيها الحزب الحاكم لأن العفو عن هذا المجرم معناه تشجيع حكومي لحركات الانفصالية المسلحة مستقبلاً ويبدو أن أس واستقرار هذا البلد لا يهم مسئولين فيه

أما بالنسبة لغاوان العميل الاستعماري وبطل الاعتقالات السياسية التي راح ضحيتها الشهيد جنرال مرتضى محمد وكونيل إبراهيم تاوور عام ١٩٧٦م فلا معنى لعفونه إلا أن أراءت الحكومة المخاطرة بحياة الزعماء لمسلمين من جديد ولا اعتقد أن الشعب المسلم

في ميجيريا سيسمح بعودة هذا المجرم كزعيم سياسي بارز في الاعتقالات السياسية بل إلى متى نظل معفو ونتسامح عن جرائم مصاصي الدماء من كتائب الأقلية الصليبية الحاقدة في بلادنا

س - ما رأيك بالمحمية لدعوة استقلال الجنوب عن شمال نيجيريا؟

ج - هذه دعوة خطيرة وخطة صليبية خبيثة يلزمها الفيلسوف المتحد أبا فيمي أو ولو الرعيم الشيعي في نيجيريا صحيح أن هناك مظالم اجتماعية من طرف قبيلة هوسا ضد القبائل الأخرى في البلاد ولكننا كمسلمين لا نؤيد هذه الدعوة لأن معناه تقسيم ميجيريا وفي ذلك نهاب قوة المسلمين

س - وماذا تقول عن منظمة شريف غارد التطوعية الإسلامية؟

ج - هي عبارة عن منظمة فدائية إسلامية تحاول انقاد أبناء المسلمين من أبواب الصليبية في نيجيريا ثم التصدي للكتائب الصليبية التي حولو الأديرة والكنائس إلى ترسانة بالأسلحة من كل نوع يعدونهم لليوم الذي يعاجلون فيه المسلمين سوانهم وخططهم الخبيثة

س - هل تؤيد قيام حزب إسلامي في ميجيريا؟

ج - نعم. وكيف لا يؤيد؟ والإسلام لا يفرق بين دين ودينا والحزب المسيحي يتسلم السلطة في المناسبات والمنايا يتدخل في السياسة العالمية وليس في إسلامنا ما يخل من عرضه على كل من له قلب وعلى كل حال لا يهملنا الحزب الإسلامي بقدر ما يهملنا رجال الحزب الإسلامي

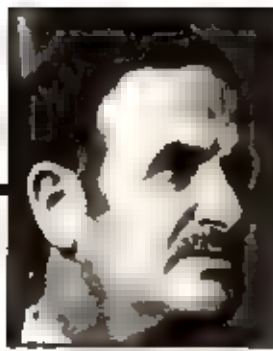
س - يقولون أن الصليبية وأمريكا لن يصمحا بقيام مثل هذا الحزب وماذا تقول في هذا؟

ج - الله أكبر أليس الله بكاف عبده ويخوفوك بالدين من دونه.. ومن يضل الله فما له من هاد ومن يهد الله فما له من مضل أليس الله يعزى ذي انتقام؟

الصليبيين اليوم - وأن كانوا شر البرية - كما وصفهم الله إلا أنهم يعلمون أنهم لن يتعرقوا لسوء أو ظلم تحت الحكم الإسلامي الصحيح - ما لم يكيدوا هم ضد الدولة - والتاريخ الإسلامي خير شاهد لما عن أمريكا فاسي لا أعلم إلى متى نظل نخوف أنفسنا من هذه الدولة الظالمة التي لا تساوي جناح باب عند الله تعال

عبد المؤمن أملاجه يوسف





« رئيس المظم  
السوري في دائرة المواقف

## تقرير من مراسل المجتمع في دمشق

# مهموم دمشقية رتوش

سلام بين الدولتين تتضمن إقامة منطقة  
مروعة السلاح  
ونطرق شارون في اجتماعه هذا إل ضرورة  
معالجة الأوضاع الداخلية في سوريا كما طلب  
منه معلومات مفصلة عن تحركات  
الفلنسطيبيين، وتساءلت الصحيفة عن  
الحملات الإعلامية السورية ضد التحرك  
السياسي الفلسطيني ومقتل سعد صايل ولقنت  
هل جاءت تلك الأحداث وفق اللقاء اريغنتون؟  
صداقة أمريكية:

كندت صحيفة فرنكفورتر الإلمانية الغربية  
الواسعة الانتشار أنه بالرغم مما يبدو على  
السطح من خلافات مرعومة بين واشنطن  
وسورية فإن الشايت هو أن العلاقات بين  
حكومتى لبليين كانت باستمرار قوية وشاملة  
وأن ريدرة رفعت أسد (اسرية) إل واشنطن  
كان هدفها بوطيد هذه العلاقات

قواعد لروسيا أيضا:

تذكر مصادر عسكرية معينة أن القوات  
السورية بحاجة إل أن طائرات سوفيتية من  
النوع المتقدم المجهز بالمعدات الإلكترونية  
المعقدة بحاجة مقدومة انطائرات الأمريكية  
الحديثة التي تحارب بها إسرائيل لكن  
السوفييت يرون أن امداد سوريا بعقل هذه  
الأسلحة المخطورة يقتضي سماح سوريا  
للسوفييت بإقامة قواعد عسكرية في أراضيها  
حتى يتسنى للخبراء والفنيين السوفييت  
خدمة الطائرات والأنظمة الصاروخية.

وبينما تجري المفاوضات حول هذا الموضوع  
تندفق الأسلحة المتنوعة على ميماءى  
(طرطوس واللاقية) ثم يتم نقلها إل المطار  
الحربي قرب «بانيقراء» والجدير بالذكر أن  
الروس يعلمون تماما عدم وجود أي احتمال  
لمحركة سورية ضد إسرائيل، وإنما تكسب  
الأسلحة في سورية لضرب المسلمين هناك،  
ويبدأ القواعد السوفيتية لحملة النظام  
الطائفي الذي تحرس إسرائيل على استمراره  
نبح الخيار الإسلامي من رفع راية الجهاد  
صدا

على أن علاقة النظام السوري بروسيا لا  
تتناقص في الباطن مع العلاقة بأمريكا  
وإسرائيل.. فهناك خير مشترك بين هذه  
الاطراف.. يدور في الفضاء وكل منهم يتعاون  
مع الآخر مستهدفين التيار الإسلامي عدوهم  
المشترك.

المراقبون أن ما يتعرض له المسلمون على أيدي  
الصهاينة في الأرض المحتلة وفي لبنان لهو أقل  
بكثير مما يتعرض له المسلمون في سورية  
صباح مساء.. والمسؤال الذي يطرح نفسه:  
إساءة التعتيم الإعلامي على ما يجري في  
سورية؟ ولماذا السكوت على جرائم المظم  
المنواعة؟ اليس الصعيريون أشد حقدا وعداء  
من اليهود والنصارى. وصلى ابن تيمية رضوان  
الله عليه حيث وصفهم بأنهم أشد كفرا من  
اليهود والنصارى.. بل من المشركين.

### التعاون مع إسرائيل

ذكر مصدر صحفي عربي وثيق الاطلاع أن  
معدات عسكرية إلكترونية من صنع إسرائيلي  
وصلت سورية مؤخرا ويتم استخدامها حاليا  
في الكلية العسكرية السورية في حلب. وأضاف  
المصدر أن المعدات العسكرية التي وصلت  
سورية عن طريق إيرلندا بواسطة شركة  
سويسرية تم نقلها من إسرائيل إل إيرلندا  
ومنها إل سويسرا  
وأشار إل أن قيمة هذه المعدات الإلكترونية  
التي أنتجتها شركة دافان الصهيونية وصلت  
إل ١٤٧ ألف جنية إسرائيلي وقد تم تخريبها  
مؤقتا في دبيل ثم نقلت إل سورية.

ومن جانب آخر كشفت مجلة «الاسيرصو»  
الإيطالية تفاصيل اللقاء السري الذي تم بين  
(إبريل شارون) وزير حرب العدو الصهيوني  
ورفعت أسد في واشنطن مؤخرا وذكرت للجنة  
أنه جرى في الاجتماع بحث أفاق التعاون بين  
لبليين اللذين وصفتهما بأنهما «يكسان  
بعضهما العداء في الظاهر في لعبة الشرق  
الوسط»

ونكرت اللجنة أن اللقاء جرى في قصر صفيير  
في «أوليمجتون» إحدى ضواحي العاصمة  
الأمريكية ومهد لهذا اللقاء فيليب حبيب  
مبعوث الرئيس الأمريكي إل الشرق الأوسط  
وساقش كل من شارون ورفعت أسد في هذا  
الاجتماع الآتي.

١ - أن يتواجد جيشاهما في لبنان لمدة سنة  
أخرى على الأقل.

٢ - تعهد الطرفان بمحاولة النهائيش  
الهادئ وتلافي الاستفزازات.

وطالب رفعت أسد من صديقه شارون  
المدول عن فكرة عقد اتفاقية سلام مع لبنان  
في الوقت الحالي وطالب شارون عنه عدم إثارة  
مسألة مرتفعات الجولان. وقال له: أن أراجع  
تلك المنطقة يصبح ممكنا فقط في إطار اتفاقية

ما زال حكام دمشق الطائفيون يتاجرون  
بدماء الشعب السوري المصاب وبالقضية  
الفلسطينية مقابل ثمن بخس ودرهم  
معدودة، ولا زالت شريعة الغاب تحكم هذا  
البلد المنكوب بحكامه.

وقد وافقنا مراسلنا في دمشق بالتقرير التالي  
عن الجوانب المختلفة للحياة في سورية.

### الإرهاب

ما تزال حملة اعتقالات واسعة تقوم بها  
للخبايا العسكرية في محافظة ادلب شمالي  
سورية بتوجيه من الرائد الطائفي عدنان  
مخلوف المعروف (بعاصي) وقد شملت هذه  
الحملة أكثر من خمسين شخصا في قرية تل  
منسى وما حولها منذ بداية الشهر الماضي كما  
شملت عددا كبيرا من أهالي ميمية سراقب بين  
حلب ومعرفة المعمن.

والجدير بالذكر أن محكمة ميمية قد  
أقيمت في سجر تدمر وأن احكام الإعدامات  
المستمرة تتم كل يوم أحد وأربعاء بواسطة  
عازضة حديدية لها ثلاث قوائم تنكس حتى  
يعلق الحبل في عنق المواطن ثم ترفع على  
قوائمها. وتختار هذه المحكمة المواطنين من  
هم دون الثلاثين من العمر ومن محافظة  
حماة بانذات

كما يتعرض باقي المعتقلين للتعذيب  
الوحشي بالصدمات الكهربائية وقمع الأسار  
والإظلم وغيره حتى أن أحد علماء دمشق  
تعرض للتعذيب شديد بحيث تغيرت معالم  
وجهه، كما انتشرت الأمراض بين المعتقلين  
دون تقديم أية عناية صحية لهم

ومن ناحية أخرى نفذ حاكم حافظ أسد  
الإعدام في ثلاثة آلاف و (٦٩٢) مواطنا سوريا  
خلال الأشهر الثلاثة الماضية لجره توجيههم  
انتقادات لاساليب القمع وحملات الاعتقالات  
التي يشهدها جلالة النظام ضد أبناء الشعب  
السوري المسلم في حماة واللاقية وحلب،  
على أن عصايات سرايا الدفاع التابعة لرفعت  
أسد هي التي تقوم بتنفيذ هذه الإعدامات ومن  
جهة أخرى استمرت حملة الاعتقالات في  
محافظة ادلب حيث شملت فئات من الفلاحين  
في قرىتي كفر عوقد وبساس كما طوق عدد  
من أفراد سرايا الدفاع مناب الفلاحين في قرية  
بزاور وقرية كفر مايا، وطلبوا منهم أن يخلعوا  
فوق الأشواك بعد أن سرقوهم وهكذا تستمر  
حملات الإرهاب الطائفية يوما أي اعتبار  
لكرامة الإنسان المسلم السوري ويلاحظ



# متى يعود الأدب إلى الأصل

وتصوير التراث الإسلامي بصورة زائفة كما فعل طه حسين في هامش السيرة والشرقاوي في رسول الحرية وهدف هذا كله هو قتل روح الإصالة في الأدب العربي الحديث وهزيمته واحتوائه في داخل مفاهيم الأهمية العالمية والمادية الفلسفية والحقيقة التي لا شبهة فيها. أن هذه الفنون كلها دخيلة على الأدب العربي وهو لا يستجيب لها استجابة حقيقية وقد تبين ذلك بوضوح اليوم بعد مرور سنوات طويلة. إن الأدب العربي لا يتقبل القصة المفتعلة ولا الأسطورية ولا التي تقوم على مفهوم الصراع لأن الإسلام لا يقر الصراع ولكنه يؤمن بالتعاون والالتقاء بين العناصر والأجيال وإن القصة التي يعرفها الأدب العربي هي القصة الواقعة التي هي بمثابة الحادث الحقيقي الذي لا يتدخل فيه الافتعال ولا محاولة خلق المفاجأة أو النهاية المساوية وقد وضع الإسلام هذه القاعدة «نحن نقص عليك نبأهم بالحق»، وما يزال المقال الاجتماعي والوصفي والانشائي والتحليلي والنقدي هو دعامة النثر العربي الذي تحرر كثيراً من مخلفات عصور الضعف كالسجع والجناس والمحسنات اللفظية ورجع إلى طبيعته التي كان عليها من قبل وكذلك الأمر في الشعر الذي أخرج من طبيعته وأصلته وأصبح يمثل تلك الحمحمات الطفيلية النزقة التي يكتبها المراهقون والتي تصطنع الأسطورة أو الخيال الكاذب أو الخرافة المسومة أو الصورة الغامضة المضطربة.

ولقد أكد كثير من الباحثين أن ظهور هذه الألوان الشعبية العامية التي تمثل السداجة والتعبير عن الأهواء والطفولة بمثابة ردة خطيرة للأدب العربي الذي كان مثابة للملاحة والتي تحمل حجي العقول وتجربة الأجيال وخبرة العقل النكي.

ما يزال الأدب هو الميدان الذي تتنافس كل قوى التعريب والغزو الثقافي على اقتحامه والسيطرة عليه، لأنه هو المدخل الحقيقي إلى النفس الإنسانية، وقد ركز عليه دعاة التعريب والغزو الثقافي على مدى الأجيال، واليوم نجد عدداً من المعسكرات تحاول أن تتخذ من الأدب مدخلاً إلى نخلتها وبث أفكارها وإذاعة سمومها، فدعاة الفكر الوجودي ينفثون سمومهم عن طريق مجلة الآداب وحواء ومواقف ودعاة العامية والحوار العامي والمونولوج الداخلي والشعر الحر يقدمون دراسات لا تثوقف عن بدر شاكر السياب وخليل حاوي والبياتي ونزار قباني وأدونيس ومحمود درويش وصالح عبدالصبور وعشرات وهناك أصحاب فلسفة الفن وعلم الجمال (في الشعر والرواية والمسرح) وهناك تيار القوميين الاجتماعيين الذين يتركزون في جريدة النهار (يوسف الخال، وأدونيس، وغادة الصمان) ويتبعهم رجاء النقاش وغالي صالح وعبدالرحمن الشرقاوي وأحمد عبدالمعطي حجازي، وهم يحاولون فرض مفهوم التفسير المادي للتاريخ على السيرة وتاريخ الإسلام وهناك التيار المادي (زكي نجيب محمود).

كل هذه التيارات تحاول أن تقتحم ميدان الأدب عن طريق القصة والرواية والشعر الحر ودراسات التاريخ والأدب والفن في محاولة لإدخال مفاهيم الوثنية الإغريقية والباطنية والمجوسية والفكر الشرقي الفنوسي وأحياء تراث جلجامش ولهم إيمان مكين بالعمل على كسر قداسة اللغة وكسر قداسة النص وقد فتح لهم الدكتور (طه حسن) وسلامة موسى الطريق إلى ذلك، فهم يحاولون أحياء أساطير جلجامش وثورة الزنج وسيرة الحلاج ودعوة الغرامطة والدعوة الفيتيقية





# العلم والإنتهاء الإسلامي

(٢)

وفي مجال الترجمة كانت محاولات التفريب واضحة عبر عنها الدكتور حسين نصار حين قال:

إن حركة الترجمة عندها كانت تتبع هوى المستشرقين ويقال هذا القول فيما ترجم إلى العربية وفيما ترجم منها إلى اللغات الأخرى فهم في مجال الترجمة إلى العربية لا يهدفون إلا إلى طرح السموم التي تحملها الأفكار الوثنية الاعريقية والمادية الغربية المعاصرة وأن يجعلوا من تعدد الترجمات للمذاهب المختلفة المتضاربة (سواء في عصور مختلفة أو بينات مختلفة) وسيلة لاثارة روح الاضطراب والفساد العقلي والروحي في الأمم التي تترجم لها هذه الأفكار ومن العجب أن تجد ترجمات الرأسماليين والاشتراكيين والاباحيين والوجوديين والماديين والبرهمنانيين والفوضويين جميعها مطروحة في أفق الأدب العربي بما فيها من سموم دون أن تقدم هذه الأعمال بمقدمات تكشف أمام القارئ العربي المسلم ظروف هذه الأعمال والأفكار التي بها ووجهة نظر الفكر الإسلامي إليها وكأنها هي مسلمة أو حقائق أو علم بينما هي في الحقيقة أهواء الأمم والشعوب وركام الفكر العشري الذي طارده الفكر الرباني على مدى الأجيال والذي تفنن التلمذيون في بعثه وأحيائه من جديد نقلاً عن علم الأصنام اليوناني وعن أساطير «باخوس» وعن مجوسية الفرس وعن خرافات الهند وغيرها لافساد الدوق والمزاج والنفس والعقل العربي الإسلامي.

(٣)

وهناك محاولات أحياء العاميات وأعلاء شأنها ووسفها بالعبرية على النحو الذي تقوم به بعض

الجامع اللغوية ويقنأه عدد من خصوم الإسلام من دعاة التفريب وما تزال هذه الحركة تفرز دعاة للعامية بين حين من آخرهم الدكتور حسين مؤذي الذي يقول أن اللغة العربية لغة أجنبية بالنسبة للمصري وأهل العرب وأن العامية تخلق أدباً محلياً وأن اصطلاحاتها يؤدي إلى الاحساس بالصدق وهناك محاولات لانكار أصالة الفكر الإسلامي على النحو الذي يذيعه الدكتور زكي نجيب محمود وتقول بأن الأمة العربية لا فلسفة خاصة بها وأنها تستعير الثقافة والفكر الأوروبي والأمريكي في كل شيء.

وهناك محاولات استنقاص العرب وتاريخهم ودورهم على النحو الذي يردده منذ خمسين سنة توفيق الحكيم ولا يزال مصرأ عليه.

وهناك الدعوة إلى الأدب الشعبي والفلكور: هذه الدعوى العريضة التي تحتضنها قوى ومنظمات بهدف انراز أزجال وكلمات واساطير قديمة بدعوى أنها تراث الأمم البائدة، وهي دعوى مضلة تهدف إلى انتقاص التراث الإسلامي. كل هذه الدعوات تستهدف القضاء على الأصالة التي عرفها الأدب العربي ببلاغته القرآنيته وبيانه المشرق الذي عرفت به الإنسانية نبعاً خالصاً ناهياً لأدوائها يرفع قدرها فوق طفولة البشرية وفوق اساطير الأمم وخرافاتها وأهوائها المضلة.

ولسوف يستطيع الأدب العربي الأصيل أن يتجاوز هذه الأخطاء والمحاذير عندما يؤمن بأنه عنصر من عناصر الفكر الإسلامي يتحمل مسؤوليته الأخلاقية والتزامه لأمته في دفعها إلى النور وإلى الأمام متحرراً من المذاهب الضالة والتعصية المفرقة والأساليب المدخولة التي تريد أن تخرجه عن أصالته ومضمونه وهدفه ورسالته الحق.

# الحركة الإسلامية بين الزاد

• امتداد الحركة في الجماهير ثمرة تلقائية لعهد الصمود والاستبسال.

• تصور الحركة عن عملية التغيير الاجتماعي

## الحلقة الثانية: بقلم: محمد الغبشاوي

تصور حاكم:

نوهنا في الحلقة السابقة بالتكوين الفكري والثقافي لقادة الحركة والمنتمين إليها وجعلناه الإطار والموجه لمسيرتها مع الملائسات الظرفية المتجددة.

ومن موروثة ذلك التكوين التي مهدت المسيل للخط نحو المصالحة وما تلاها تصور غير دقيق فيما تحسب - مؤداه أن عملية التغيير في المجتمع نحو الإسلام مسألة تكنيكية تجريها الحركة وفقا لنواحيها وقدراتها في المؤسسات المختلفة التي تسير الأمور. وأنه إذا أحكم الناس قبضتها فتحويل المجتمع إلى الإسلام شيء ميسور.

ثم جمعوا إلى ذلك حقيقة أخرى وثيقة الصلة بها سبق، خلاصتها أن شكل النظام الحاكم في السودان كما هو في بطننة نميري وحاشيته أكثر ما يكمن. وأنه في الإمكان إذا أحاطت لاسلاميون بالرجل أن يؤثروا فيه ويعدلوا اتجاهه ومساره ودعم قناعتهم تلك الشعارات الإسلامية التي كان يرددوها الضميري حينها وأضافوا إلى ذلك تجاربه الشخصية مع مختلف الفئات التي سار معها من قبل وأن رفعه للشعارات الإسلامية لم يأت إلا خلاصة لتجاربه تلك، وحيثيات أخرى شبيهة بهذا.

وعمت موجة من التفاؤل وأوساط الإسلاميين في السودان وأطلقوا لحياتهم العنان. ولم يصاحب ذلك - إلى حد كبير - بعداً آخر للأبصار يكون كإبصار عن الاسترسال الشاطح وبدات الدعوة لتفتيش الشريعة الإسلامية واستدعى الخبراء لها من خارج السودان واسطلقت البشريات بأن قو نينا كلها مستصح إسلامية في غضون زمان قليل. وكان هذا هو الظرف الذي ولحت فيه اجتهادات الدكتور الترابي حول الحدود الشرعية والنظر في إخراجها

بالروح المناسب لثقافة العصر وفكر المجتمع الخاص!

واستدفع الناس في حماس فائر للعمل من أجل المرحلة الجديدة التي كان شعارها النهج الإسلامي لماذا؟ مجموعة من الخطوات بل وليس الضميري من انعطافه نحو الإسلام وتجربته مع ضميره جمعت في كتاب [ومما دعم مقولات للمصالحين تلك لولت إصدار قاموس بذلك ففهم الإسلامي و لشي اعتبروه باكورة لثمار لا تنقطع وفي مختلف الميادين.

ومكنا وجدت «حركة نفسها في بحر مائج من الآمال والأماني والأفكار والتصورات والملائسات المصاحبة لتلك كله. إضافة إلى أن المصالحة - وفقا لما زدهمت به من طموح غير واقعي - صنفت نصر كبيراً في سجل الحركة وقيدتها على وجه الخصوص. وانضمت كل الحسابات والتقدير وفقاً لذلك.

### حوار حول الحصيلة: -

من حق لاسلام عليا أن نحاور انفسنا فيما حققناه له في السودان كحركة طليعية تصدت لرفع لوائه والتبشير به. وحق أنفسنا أن نتعرف أيضاً على حجم ما حققناه ورصيدنا ومتهاد لا سيما في هذه الفترة التي راها عليها الكثيرون في السودان. ونسأل الله عدم الميل عن القصد ونحن نلجج باب التقييم للمصالحة ونواتجها من مشاركة أو مخالفة

إن فصل المشاركة والمخالفة لم يختم بعد حتى ترصد كل نتائج وتقييم ولكن معاملة واضحة على كل حال. ولعلنا متخفياً إن تكررت شائبة بالحيثية التي دخل بها أخوة الحق في المصالحة لمعتدة مع النظام. فهم قد دخلوا بحسبان أن الأمر محسوم بمؤاملاتهم وقدراتهم وخبراتهم. وأنه وكما أحكم الآخرون القبضة حول النظام

وحققوا مكاسب معونة فالحال والظروف الإمكانية يحقق للاسلام ما تحقق للغيره.

وأود في هذا المقام أن اتطرق لما لا يتطرق اليه الإسلاميون المصالحون وهم يتحدثون في تجربة المشاركة فإن حماسهم الزائد لها يجعلهم يبالغون - نوعاً - في تضخيم محاسنها وإيجابياتها.

وهم عموماً يرجحون إيجابياتها على سلبياتها ولكنهم فيما يذكررون هذه السلبيات فيما لا يفاد حديثهم عن «الإيجابيات» صغيرة ولا كبيرة إلا أحصاها.

ولا نود هذا أن سرج بأنفسنا في مثاهات الإحصاء المقابل لتلك الإيجابيات غير أني أود التوقف عند تلك الإيجابيات التي ينوء بها ملقياً من الضوء ما يعين على تحجيمها بالحجم التي يجب أن تحتله.

ومن أوائل ما يكره المتحمسون للرهان التساع لحركة وانتشارها وتأكيد وجودها السياسي خاصة من خلال نتائج الانتخابات البرلمانية. وقد يحسبون بذلك أيضاً الاتساع والامتداد في الأوساط الطليعية.

وإذا بدأنا بمسألة الانتشار في الوسط الطليعي فاسبقاً نحب أن نقول إن تلك الامتداد امتداد تلقائي له جذوره وتاريخه الذي يعد أكثر من ثلاث عقود من الزمان. والناسب له للمشاركة متجاف عن نهج التحليل الصائب. بل إن التامل في التكوين النفسي والمزاجي للشباب - واضطراب صميم - يوقن بأن نسبة هذا الامتداد لعمود الصمود والمقاومة أولى. ذلك بأن الشباب بطبعه تواق مثل «البطولة» وقد كان هذا المثل متحققاً بأوسع معانيه في تلك الفترة. فترة المقتلات والمسجون والاضطهادات التي لا تنقطع لا لتتصل. فتلك الفترة هي التي كونت الرصيد الحقيقي للحركة لا على صعيد الطلاب فحسب وإنما على كل الأصعدة ولا مبالغة في هذا فالحركة



# في السودان والحصيلة



— هادي عبد الله بن عمر — زعيم حركة



— حسن القاسبي — الشريعة ومقتضى العصر

ويوزع الجوائز، السخية على المقربين مؤازرة وتشجيعاً، وتلك الحكمة والحكمة السياسية هي التي أمّلت للرئيس النحيري أن يرفض قراراً «ديمقراطياً» يجمع الخرقة في مدينة أم درمان، ولا شك أن منطق المصلحة هو الذي علل ذلك نظام لا يصير أن يجمع بين هذه المتصادات لأنه يتحكم في مسرها ومجراها في النهاية!! والمؤمن كيمس فطن وأحسب أن الإغترار بهذه المظاهر مما يعفيا عن عالم الإيمان لو حكما هذا المعيار وسأل الله السلامة.

## وماذا عن الوجود السياسي العريض؟

وهذا مما يبدو به كثيراً وهو الطاغى عن ما عدهم. وقد سبق تأصيل التسمية للاعتداد في عمومهم. وبضيف هذا أن هذا الوجود الممتد عبر البرشاشات وغيرها من مؤسسات النظام حكيمته ملابسات ليس في صالح النظر الحكيم أخطاءها أو تجاهها بأي حال.

فمن ناحية تكاد الساحة السياسية تكون خالية في الفترات التي خاضت فيها الحركة الاستخبارات، فقد تحللت أغلب الكيانات السياسية استقلالية بينما احتفظت الحركة بحيويتها ونشاطها عبر تنظيمها العريق، وبقياء وفلول الأحزاب، إما أنها لم تحكم خططها كالتنظيم «للختمية» أو قاطعت كلياً أو جزئياً كحزب «الامة». أو أصبحت بضرية قاضية كخصم الحركة التقليدي [لشيوعيين]، وحتى ثبتت ما نقول فإن رموز هذه الفلول حين تحالفت في جامعة الخرطوم وفي الجامعة الإسلامية بأم درمان استطاعت اسقاط الحركة الإسلامية عن سدة القيادة وهذه أمثلة بيت ثلاث سنين أو أقل.

ما «يفتخرون» به من المؤسسات الإسلامية، فهذا الأسلوب ليس حميداً فضلاً عن أنه يهدم نفسه بنفسه، وعودة هذه المؤسسات قد يكون للحركة نصيب كبير في إبرازها — جزاءها الله خيراً — ولكن يتعامل عبر يجد الماهر — كما أسلفنا — أنها ليست بالشئ الفريد، فالمصارف اللاربية — مثلاً — ظهرت في مصر الساداتية دون أن تشارك الحركة الإسلامية هناك؛ وهي قد امتدت في كل أنحاء حتى العالم الأوروبي التي لا يجازف أحد بنسبته للإسلام بطروء هذه المصارف عليه؛ وأما أنت هذه الأشكال من المصارف في ظرف اختصار للحركة عريقة وجدت سبيلها للتصديق وشملت السودان فيما شملت فلا داعي للتهويل والتضخيم.

وأما منظمة الدعوة الإسلامية فهي أجاز طيب وجهه مبارك ولكن هل كان مستحيلاً أن يوجد إلا بهذا الشكل هذا!

إن النظام الحاكم في السودان متمرس في ركوب الموجات التي تقربه إلى القلوب طائفاً منها تحقق له كسباً ودعم هو في حاجة متجددة له. فقد كسب قلوب الدهماء يوماً بمؤسسات للقمع المقدس المربوط بالرياضة وسميت «توتوكورة» ولم يعجز فلاسفته يوماً أن يعددوا من مآثرها، «خال الطرحة إلى القلوب!! وكان في ذلك الوقت نفسه يحتفل بمهرجان القرآن الكريم

قد كانت هي الوحيدة التي تجت من مثالب «المشاركة» للنظام والرموخ له مع نفر قليل من أفراد الساحة السودانية، فكانت محط الإعجاب والمعطف بل كانت الأمل الوحيد لكثير من الناس كما كانوا يريدون في تلك الوقت

لذا فإن الترويج لكفة عهد المقاومة والصمود في رفق الحركة بهذا الرصيد الضخم من الطلاب وغيرهم هو الصحيح. وانتصاراتها للتلاحقة عبر كثير من الاتحادات انطالية بما قد يتعوق على ما بعد المشاركة ينصب ليلياً قويا على ما نقول وثاسية الأشياء التي يعرض بها المتحمسون للمشاركة قولهم مثول المؤسسات الإسلامية في الساحة السودانية مثل المصارف اللاربية ومنظمة الدعوة الإسلامية

وليس جحوداً — والله — ولكن لا سبيل للتسليم بهذا القول على إطلاقه فإن في ذلك إجحافاً وظلماً، فبدأ ليست المؤسسات الإسلامية بفرية على الساحة السودانية حتى تبرر ما يشبه العجزات. ولم يفرق السودان بمثل هذه المؤسسات حتى يكون صاحب الحق الفرد.

وسو كان هذا المقياس معياراً صحيحاً للأجاز الإسلامي المشهود من منطق النظم المائنة في الساحة كلها صحيح فلا تخلق منطقة من مناطق الإسلام من مثل هذه الأجازات حتى الاتحاد السوفيتي والصين الشعبية!! فليس هؤلاء أيضاً

## الحركة الإسلامية في السودان

وللأرقام خداعها التي لا يظهر لها حدى الموائع الكبرى في العاصمة كان عدد الذين شاركوا في التصويت أقل من ربع المسجلين الذين يحق لهم الانتخاب. وتال مرشح الحركة ما يناهز ٢٥٠ من أصوات هؤلاء!! وأخوة الحق الفضلاء يذكرون هذه ال ٢٥٠ ويصون أمها التي ولدتها. وثانية نسال الله ألا يحيد عن الصواب في التقييم.

### والعبرة بالفاتح:

ثم قبل هذا وبعده ان العبرة بالفاتح فما هي حصيلة الإسلاميين في الدورة الأولى والثانية للبرلمان السوداني التي شاركوا فيه وفي الدورة الثالثة الحادية؟

إننا نبيح لأنفسنا القول بلا غمط لحق احد ان الحركة لم تستطع ان تحقق إلا شيئاً قليلاً في مضمار الإصلاح والاستئصال للفساد وما تحقق لا يرقى لواحد في المائة مما ينبغي أن يحصل ويكون بلا أنسى تهويل!

ولا مبالغة إن قلنا إن الفساد قد زاد واستفحل في كثير من المواقع، وباصطراء منذ المصالحة! ولا نرجد أن يستخدم مصطلح المصالحين - الذي يمسب كل خير للمصالحة - بطريق معكوس فنرى بطريق اصطراء انفساء وجود الإسلاميين في الحكم والسلطة - وهو وجود غير مؤثر - كلا فما ذلك بالصحيح وإنما طبيعة نماء الفساد الأصيل الكامن في داخل النظام آتت أكلها واتفق أن يكون ذلك وقت وجود الإسلاميين مما يجعل الأمر مشتبها لدى السذج الذين يحكمون بظواهر الأمور فينسبونه اليهم!!

### تقنين الشريعة الإسلامية -

وأما أمل الحركة الضخم - تقنين الشريعة الإسلامية - فربك العليم بما آل إليه أمرها. وقد لا يعدم المتحمسون أن يقولوا: إنما على أقل تقنين تشريعي فكرنا القانوني بما يمكن أن يكون رصينا ونحراً لأي رجل دولة مسلم جاء. فإن سرهم القاطنين على ذلك فنحن من المؤمنين!!

ترى هل تسبنا شيئاً من المحاسن التي تتكروا نعم تسبنا أمر الحرية للحركة. وكواحد من ابتائنا تستفزه هذه المقولة في كل ما يريد. ونود أن نشهد هنا بالحق ونقول: لم تكن عهود ما قبل المصالحة خلوا من الحرية على الإطلاق. وصوت الحركة كان طليقاً عبر السنوات والمحاضرات خاصة في الساحات انطالية (التجارات وشباط طالبين متذرعين) وبلغت تلك السنوات حداً من السفور ان كانت احداها

بعموان: «الاخوان المسلمون من هم وماذا يريدون؟ وما حاول النظام أن يجمعها مع عموماً المتفسر له! وكل ذلك إنما حكمته معادلتها الاممية التي لم تكن مختلفة بتلك الممارسات؟

ولعل المروجين لهذه «الحرية» يقصدون اطلاق سراح افراد الحركة من السجون، وحرية تحركهم دخولاً وخروجاً وما إليه. أما هذا فصحيح وهو أمر مهم بظرفه أيضاً.

فقد كان هذا من بدهيات المصالحة أم يجوز في العقول مصالحة من داخل السجن؟! وكما بينا من قبل للنظام معادلتها التي تحكم تعامله في مختلف الأحوال. وتتفرع عنها معادلتها الاممية وأمنه يقتضي تحريك الإسلاميين «بحرية» في هذا الظرف واحتمال العكس قائم أيضاً ان انقضى الحال لك فحبذا الإشراب عن ذكر هذا الجانب.



- جعفر تميري - المهج الاسلامي ١٩٨٥

### مكاسب النظام:

وهذه منقطة لا يود المصالحون الخوف فيها وبوننا ان نتطرق لها بشيء من الإيجاز. ومن أوائل ما يتكرر في هذا ان المصالحة قد انتقلت النظام من موت محقق فقد آتت في وقت كان النظام الحاكم على مشارف الهلاك. ولا شك انها أراحته من هم ثقيل كان جالما على صدره (المعارضة والمعارضين) ونفخته روحاً وولفته شرور الانهيار السريع المتوقع. ولا تظن ان للانظمة في العالم الاسلامي اجمع هماً أكبر من هم الحفاظ على السلطة فلو تفرغ لكل نظام «خدمة» بمستوى المصالحة

السودانية لبطلوا في سبيلها كل مرتخص وفال! ثم ما أتى من خلال ضمانته الاستمرار للنظام ومن ثورته الحركة في المشاركة والمخالفة وما زامن ذلك من تدفق المزيد من السوء والفساد. فوجود الحركة مع سكوتها عن كثير مما لا فيه مقال أحدث نبتاً في الهان المراقبين بانها مقرة لما يدور وألاد النظام في اضعاف الشرعية على ممارساته وكأنه وظف الحركة وبقلية المشاركين في الاقرار التلقائي لكل سوء!

وقد يلجأ النظام لارضاء المصالحين ببعض الانجاز الهامشي في سبيل الإصلاح على ان لا يطال اركان الفساد وعنده الأول. كما حدث في احدي قضايا صفار المفسدين ممن لا ترتبط مصلحة النظام ببقائه فقد ضحى به النظام ارضاء للإسلاميين الذين تجبنوا قضيتهم وامتنعوا للنقمة التي بلغت أوجها في ذلك الوقت. ولكن اذا حلا السهر للحركة في هذا الطريق فسرعان ما تصلا اشارات الحمراء الاسكدة وتسد عليها السبيل وللناس تكريات قريبة في هذا.

ولا يخفى ان نقول هذا ان الحركة كانت تستعمل التعبير عن رأيها بسفور ووضوح كامليين لم تستطع ان تمارسه بعد المشاركة - من وجه الخصوص - وفقاً للشالاج الجديدة. فهي قد صارت تطبق على نفسها رقابة ذاتية تجعلها تعرف حدود الحلال والحرام فيما يتعلق بالنزول النظام. بل ان وهم خطية وده تجعلها أكثر تحفظاً نحوه مما يفعل ذوو قرباء الأولين!

### خسائر الحركة:

ولا يروق للمصالحين الحديث عن هذا الجانب أيضاً ولكن إلقاء الضوء عليه مفيد لأفراد الحركة في المقام الأول حتى لا تصدمهم الحقائق في انهيالها عليهم جملة فيما بعد وذلك لا بد كائن!

ومن أوائل ما يتكرر في هذا مسألة اشتقاق النصف والتفريط واللفظ لرموز الحركة وراثتها من أهل الآباء والإخلاص من الرجال [صادق عبد الله والحبر يوسف وغيرهما] وأن القلب ليمزف بما حين الذكر لهذا على أن لا نريد ان نجعلها مناسبة لايتزاد المعاطفي بأي قدر ندعو الله في هذا المقام ان يهيمر السبيل للالتقاء على سبيل الحق والصراط المستقيم.



## المؤسسات الإسلامية أتت من خلال موجة عامة شملت السودان فيما شملت.

### لا بد من التعمق في التحليل لا الاكتفاء بالمظاهر السطحية.

#### ماهية هذا الولاء:

ان الحركة - كما أسلفت - وجدت نفسها في دور التشريك، ووجدت نفسها مسورة بالقانون النفسي المتولد من هذه الشراكة وما كان لها ان تفلت من تطبيقات هذا القانون فان الإنسان انسان في النهاية!

وقد وجدت الحركة نفسها محاصرة بمجموعة من التساؤلات الموضوعية عن كثير من المسائل التي تتعلق بالمعاشاة العامة لاهل السودان من جهة وبحصولية السعي المتصل بهدف الحركة الأساس «الاسلام».

فاما في الماحية الاولى فالامسك بنا اوله لانه ليس موضوعنا تماما وان لم يكن منفصلا في اطار تصورنا الاسلامي. والجانب الآخر اقل ما يقال عنه انه حصيلة غير متناسبة ابدا مع النفس المبتول فيه.

ومن هنا وجدت الحركة نفسها مضطرة لتبرير بقائها الذي استلزم اغراضه - ثم ان جرثومة التبرير نمت حتى اتسعت للنظام نفسه وقليلًا قليلًا وجدت الحركة نفسها موالية للنظام - دور ان تشعر بمقتضى منطق المشاركة والمخالفة التي جعلها واپاء في خندق واحد ولا حول ولا قوة الا بالله.

#### وأشياء أخرى:

وهذا امور أخرى لا بد من الاضاح اليها فمنها افتقاد الحركة لدورها السابق كتفسير للمستضعفين وقد كان ذلك من اكبر العوامل التي ساعدت على تقليص اند الشيوعي في السودان فالحركة قد تصدت في سابق ايامها لهذا وقد اقل الناس زمان كانوا يلقبون ابصارهم في كل الاسحاء فلا يجدون غير الاسلاميين ومن اسف ان هذا الزمان قد ولى - فقد صار بعض الاسلاميين غما على المستجبرين بهم فبدلا من التفتيس عليهم بالكلام الطيب - على اقل تقدير - انقلبوا ال التبرير للاخطاء.

وان اكبر خطر يتهدد الحركة من الشيوعية يتوقع التباين من هذه الطفرة فقد خلا الجو وصاروا يستعبدون المساحات المفقودة باستغلالهم لمعاشاة الناس المترابدة وما لم يحدث تلاقي سريع لهذا الامر فستضيع جهود ثلاث عقود من الزمان بندا.

وهذا القدر يكفي في هذه الجوانب وبقي ان ندور على اشارات أخرى تتصل بالغمار العام للحركة وتوجهها الفكري وهذا هو موضوع مقالنا القادم باذن الله.

يطرح بعض التساؤلات البريلة - اي والله - عما وصلت اليه وعود التمييزي فيما يتصل بتحقيق الاسلام. ولم ينس الايوبي ان يتبرع بامضاج الظروف «الحبيطة» عن الانجاز السريع [ملاحظة: دخل التمييزي عامه الرابع عشر!]

ولكن مبدأ التساؤل نفسه - مهما كان بريئا - يثير حساسية في اوساط المشاركين كما ظهر ذلك من خلال مقال الاستاذ موسى يعقوب. اذ كاد يرسي المسائل بسوء الفطن وتكنه النص له المخارج الحسنة مع الاتيان بالزبد من الحقائق التي تغيب عنه وعن امثاله. ولو اريت الاكتفاء بعنوان المقال لكان ممكنا فانه يقول فيه [رجل الدولة المسلم بين طموحات العقيدة والظروف المعاكسة] وتحتسب موضوع هذا المقال عن امير المؤمنين علي بن ابي طالب كرم الله وجهه - لاول وهلة - فهو الذي قد به ظفره عن بلوغ مراده ومعتقد به بحق ولكنه عن حكماؤنا الطيبين او كما يقول موسى يعقوب!

والفاض الاستاذ يعقوب في الحديث عن هذه «الظروف» بما فتح الله عليه حتى ان قلبك لينظطر شفقة ورثاء لحكماؤنا الطيبين المظلومين، هؤلاء الذين نقسو عليهم في الاحكام مع الاغفال لمثل هذه [انظروا المعاكسة] وعلم الله ان هذه الظروف المعاكسة كانت من الحجج الثمينة الغالبة على حكماؤنا وسنصبر وتبصرون فظون التصرف في هذه الحجة البليغة في قائم الايام والامر لله رب العالمين.

ثم بعد هذا تصدى الاستاذ يعقوب ببيان الانجازات الضخمة التي تمت عبر هذه الفترة وذلك في الكلام المكرور عن المؤسسات الاسلامية وما اليه. ثم لم ينس ان يلوه بمساهمة التمييزي الفكرية في الصحوة الاسلامية ورفندا بمؤلفته [النهج الاسلامي لما ١٩٦٥] وبشر بالمساهمة القادمة [النهج الاسلامي كيف؟].

هذا ما كان من امر موسى اما الانموذج الثاني فقد كتبه احد وجوه شباب الحركة وهو من ابناء جهلنا وتشهد له بتعدد المواهب وما لمربا ان تكون مؤهلاته ومواهبه متوفرة على التبرير. وهذا شاب ينبغي ان يحمى إياؤه ويقاء ضميره وقوة قلبه لغير هذا. ولئن تقلب شباب الحركة في مثل هذا فقد تودع منها.

ومضمون مقالته او رسالته الخيرية التي نشرت بهذه المجلة (المجتمع) يدور حول المعاشي التي طرفها موسى يعقوب وان كانت اخف كثيرا مما سألته غير انها خرجت من نفس الرحم اي رحم الولاء الجديد. واللهم انا نيرا اليك ما يصنع هؤلاء!

وانما نريد ان نركز قولنا في ظاهرة خطيرة بحق يمكننا الاصطلاح على تسميتها ب:

#### الخلل الولاء الجديد:

وخبر ذلك ان الاسلاميين المصالحين دخلوا دهاليز النظام الحاكم وهم في درجة عالية من الاقتدار الاخلاقي والمعنوي. وذلك الاقتدار جعلهم يبدؤون حديثهم بنبذة عالية. ولكن شيئا فشيئا خفت تلك النبوة وانتهت بمقيدات اللعبة السياسية ومفاجاتها مما كان متوقعا توفرهم عليه. وهو الإصلاح والتغيير الهه

ثم ان تلك النبوة العالية - الاولى - بعد خفوتها وتلاشيها برزت في صورة جديدة ولكن بعد ان غيرت اتجاهها!! للحدوث شيئا قريبا مما يمارسه تشابله السلطان ويستعمل القارئ الكريم الذي تصدمه هذه العبارة بان يتلنى ويعبر حتى يختبر معنا ذلك بنفسه. فقد كنا معشر الاسلاميين نثقز من اسلوب التبرير والدفاع عن الاخطاء وفلسفتها مما يباشره ويمارسه ذلك الظفر المعلوم لدينا جيدا. وكما تستجير بالله من المقتلطين. اما ان يتخذ بعض اخوتنا مواقع مجاورة لهؤلاء فهنا ما لم يخطر على البال اطلاقا ولكن سبحان من لا يتغير! ولعل الشواهد المباشرة تعين على ايضاح الصورة كثيرا وتبين الحقيقة بالمقدار الزاد. وامامي الان نموذجان من كتابات الاسلاميين من المختسبين لعالم الثقافة والفكر احدهما الاستاذ موسى يعقوب والثاني الاستاذ ابو بكر الشاميقي وساجترى - بالاول دور الثاني لسفور الواضح وتجسيده لما نحن بصدده.

والاستاذ موسى يعقوب - خلفه الله - من جيل المخضرمين الذين عاشوا اغلب ادوار الحركة وتطوراتها وهم ساهموا فيها بقدر مذكور. ومشهور له بالكفاءة الصحفية والقدرة الادبية والتمرس السياسي نظرا وتطبيقا فعمل في الاوساط الجماهيرية - الشبانية خصوصا قبل ثورة مايو فبعد كان معروفا بمنظمة الشباب الوطني - كما عمل في القاعات البرلمانية خلاصة القول انه عريق ومتمرس ومؤهل.

وقد استوففني مقال كتبه الاستاذ يعقوب يرد به على كلمة هادية مغيرة سطرها الاستاذ رهبر الايوبي رئيس تحرير مجلة [المسلمون] - التي توقفت عن الصدور اخيرا - وذلك في العدد ٢٥ وهو يقدم مقالا لرئيس السوداني جعفر نميري في باب المجلة «الاسلام لماذا». وقد (سمع) الاستاذ الايوبي لنفسه ان

# مطالعات في الأخبار



• صدام حسين، اميرك وروسيا مصنفين من استمرار الحرب

## الأخوة الأعداء

• حين يقتلنا أعداؤنا بأموالنا واسلحتنا.. وهم سالمون.

إن الأعداء جميعا، في شرق وفي غرب، يستعدون حيمما يحدون المسلمين يقتلون، يقتل بعضهم بعضاً وبسلاح يشتره من العسكريين، بمال من أموال المسلمين أنفسهم، دون أن يدع هؤلاء الأعداء درهما واحداً، ودون أن يسحقوا برجل واحد منهم!

اليس هذا أفضل لأعدائنا من أن يرسلو جيوشهم إلينا، فيؤفروا نفقات مسلحتهم يقتلنا وسحقوا دماءهم التي ستراق في قتلنا لهم دفاعاً عن بلادنا وأمننا؟

اتهم لرئيس العراقي صدام حسين الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي بالاستفادة من استمرار الحرب التي يخوضها العراق ضد إيران مدد أكثر من عامين وقال في مقابلة مع مجلة «شكيب» الألمانية الغربية (يبدو أن كلا من القوتين العظميين تتنفعان من استمرار الحرب) هذه هي الحقيقة التي نضر عليها، وبكيفية دائمة، ليس في الحروب العراقية - الإيرانية وحدها، وإنما في كل قتال يكون طرفه من مسلمين

## وما أدراك ما العكر...

• تركيا تنضم الى قائمة الأنظمة العسكرية العربية.

لاستفتاء على الدستور الجديد الذي اقترحه العسكريون وسمح للدستور الجديد سلطات واسعة لرئيس الجمهورية ويضع قيوداً على الحريات الشخصية والمشاركة السياسية للأحزاب والنقابات العمالية وقررت السلطة التركية حرم أي شخص لا يشترك في التصويت من حق الترشح للانتخابات مدة خمس سنوات

وإن تمت الموافقة على هذا دستور فإن الجنرال أيفرس سيحتفظ بصورة «نوماتكية» بمنصبه مدة سبع سنوات

— وهكذا تنضم تركيا الى قائمة الأنظمة العربية العسكرية التي تتحكم في شعوبها، وتحرمها من حريات التعبير وختيار الحاكم، وتقودها الى حيث يريد «الكبار» في شرق أو غرب

فليس مصادفة أن ينشر في اليوم نفسه لدى نشر فيه الخبر السابق، خبر آخر يقول «وقعت تركيا والولايات المتحدة اتفاقية لتحديث قاعدتين جويتين وبدا قاعدة ثالثة في القسم الشرقي من

عقبت السلطات التركية حسن إكسيت الحارس الخاص لرئيس النور «مولد أولوسو» بسبب إعلانه عن المأواه صوت ضد الدستور وكان «إكسيت» قد وضع بطاقته الانتخابية في صندوق الاقتراع في أقرة وقال للمخاضين إنه صوب بكلمة «لا» للدستور «وعليكم أن تفعلوا مثلي» وكان الأثر قد توجهوا الى صناديق الاقتراع

• الجنرال «يفرس» ٧ سنوات أخرى في حكم تركيا



## رعاية حديشي الإسلام

• هل تعقد المراكز الإسلامية

في أوروبا وأميركا مؤتمرا

عاما لها؟

في الإمارات العربية المتحدة، تقرر تخصيص ثلاث سمات جديدة في منبجة «العين» لتكون مقراً لـ «دار زايد لرعاية حديشي الإسلام» وتجهيزها بالامكانيات اللازمة، للقيام برعاية كل من يدخل في الدين الإسلامي الحنيف، وتعليمه مبادئه، وتثميته في نفسه، ليكون داعية الى الله حين موته الى مله

دون تعليق طويل، فإنه يمكن وصف هذه الخطوة بأنها معطف حكيم في الاهتمام بالمسلمين الجدد، لأن واقع الحال لا يرضى في هذا الشأن بدءاً من تبليغ دعوة الإسلام الى غير المسلمين، وانتهاء بمنبجة من يسلم منهم نتيجة اهتمامه الخاص أو تعرفه الى بعض المسلمين المطلقين الذين يعطون صورة صحيحة عن الإسلام

وهذا الدار التي أُنشئت في الإمارات خطوة في الطريق الصحيح، نأمل أن تتبعها خطوات أخرى، ليس في الإمارات وحدها، ولكن في جميع البقاع المسلمة وغير المسلمة، فالملاحظ أن كثيراً من الذين يدخلون في دين الله، لا يجدون المتابعة اللازمة من المسلمين، اللهم إلا بعض الصلات الغربية، فلا مؤسسات ترعاهم، ولا جهات مسؤولة تقدم اليهم ما يحتاجونه من كتب وأشياء تساعد على متابعة طريق اسلامهم بتطبيقه في حياتهم

ولو قلنا ما فعله ونقدمه من أجل دعوة غير المسلمين الى الإسلام، الى ما يقدمه النصارى في مؤسساتهم التبشيرية الكبرى، لكان أحسن بنا أن نخجل من غفارة، لأن البور شاسع ولولا هدى الله وأن هذا الدين الحق بين بقرة مادح في الإسلام من يدخله اليوم

ولتحقيق شيء في هذا السيل، فلما نأمل أن عقدت اسرر الإسلامية في أوروبا مؤتمرا لها، درست فيه وساقشت قضية الدعوة الى الإسلام في صفوف الغربيين وعرضت خلال المؤتمر تجاربها في الدعوة، وما تعديبه من أجهتها، وما ينقصها لتقويتها





« القذافي : تحرير اليهود من الصهيونية »

## لنقتنعهم بأنهم ضحية الصهيونية!

• القذافي : القتل من اليهود في لبنان هم أبرياء

### في الواقع !!

بهم الى هذا الجحيم « الصهيونية هي التي ساقطتهم من أوروبا وأمريكا وروسيا الى فلسطين وديرتهم فيها، وأرسلتهم لقتل النساء والأطفال في لبنان — وقتلهم معلا — ثم إن قتل منهم أحد فهو بريء؟

ليس الدين اليهودي — في تصور اسكندر — هو الذي دفع اليهود الى فلسطين، نقي هي عندهم أرض الميعاد وليس الدين اليهودي هو الذي قامت عليه دولة العدو في فلسطين، و ندي يجمع الناس هناك لا دخل للصهيونية في هذا كله في تصورهم إنما هي الصهيونية وحدها ! والأبرياء يسو ندين دبحوا في صبرا وشاتيلا إنما هم اليهود الذين قتلوا في لبنان ودفنوا الناس في لبنان عن أرضهم وأفسدهم «جحيم»! دفعت الصهيونية باليهود اليه وعنى ابعد جعلت أصابعهم تضغط رداً امدافع الرشاشة التي حصدت الناس في لبنان لا دخل لليهود في هذا كله والذبح، كل الذي، على الصهيونية وحدها ولهذا يقول القذافي أيضاً «وهكذا يبدو أن اليهود أيضاً في حاجة الى التحرر من قبضة الصهيونية ومن الاعتناق من الدولة الصهيونية العنصرية»!

وأذا كان الأمر كذلك، فالأمرهين يصير، ولا داعي للقتل والقتال وسوجه إعلاناً الى يهود في فلسطين، وبقتلهم بأنهم ضحية الصهيونية وأن عبيدهم أن يتحررو من قبضة صهيونية ومن الاعتناق من الدولة الصهيونية

قال العقيد معمر القذافي في حديث أجرته معه صحيفة « بولس»

« ن اليهود ضحية الصهيونية، والقتل من يهود في لبنان هم أبرياء في الواقع فالصهيونية هي التي دفعت بهم الى هذا الجحيم وهم يموئون لأن بعض وقوف لمقاومة السلطة والجنبة الوطنية في لبنان ومن الطبيعي أن يقولوا ما دام يبقى بهم في مثل هذه المعارك الخاسرة وهكذا يبدو أن اليهود أيضاً في حاجة الى التحرر من قبضة الصهيونية من الاعتناق من الدولة الصهيونية العنصرية وأذا رآب الدولة العنصرية الصهيونية ستقام دولة ديمقراطية لفلسطينيين ولليهود في الشرق الأوسط!!

هد الكلام المنسوب الى الرئيس بليني بنصر حقيقة المواجهة التي يقابل بها دولة العدو في فلسطين، كثير من الأنظمة العربية في الوقت الحاضر، إذ ترى — تلك الأنظمة — أن حربها مقصورة على النظام الحاكم في فلسطين، لأنه نظام صهيوني في مظهرها أما اليهود فلا بأس من بقائهم في فلسطين لأنهم سيخشون مع الفلسطينيين في ظل دولة ديمقراطية !

إذا عرفنا هذا التصور الذي يعكس من خلاله بعض الزعماء العرب لن نعجب عندها إذا وجدنا أحدهم يصف «القتل من يهود في لبنان بأنهم أبرياء»!! ولماذا؟ لأن «الصهيونية هي التي دفعت

كم كنا نتعنى لو أن هذا التصور هو تصور ما من يواجهه في سياساتهم، فلا يتعاملون مع أية جهة إلا من خلال تبادل المصالح، بدلاً من أن يجد رعيما ينسب المؤامرات كلها الى روسيا ورعيما آخر ينسبها كلها الى أميركا ورعيما يرى في أميركا خير صديق ورعيما يرى في روسيا خير حليف

ولحرب العراقية — الإيرانية لأن خير مثال على المصلحة المشتركة لروسيا وأميركا في استمرارها وإلا فما معنى أن تستمر الحرب سنتين دون أن تتحرك روسيا أو تتحرك أميركا لمحاولة وقفها؟ لو مشيت الحرب بين العرب وأسرثين هه ترفض القوات (أميركا وروسيا) أن تستقر أكثر من شهر؟ وهل استمرت حرب حزيران أكثر من ستة أيام؟ وهل استمرت حرب رمضان سوى بضعة أيام أكثر من حرب حزيران؟ لو استمرت حربنا مع العدو سنتين — كما الحرب العراقية الإيرانية — ماذا يحدث للعدو؟ هل يبقى في اقتصاده قوة؟ وفي مصوبات شعبه بقية؟

«صحة الكفر وحده» إسن، ليست قولة عقيدة فقط، إنما هي مقولة سياسية أيضاً، والأساس الذي يجب أن تكون قاعدة لتحالف المسلمين أمام أصحاب ملة الكفر جميعاً

تركيب لاستخدامها من قبل طائرات حلف شمال الأطلسي وتذكرت صحيفة (ويستلش بوست) أن ذلك سيضع طائرات حلف الأطلسي على مسافة قريبة من الاتحاد السوفياتي ومنطقة الخليج»

وأذا كانت الديمقراطية التي قلدت بها تركيا، مغرب، وميزتها عن الأنظمة العربية العسكرية، هي التي فسحت المجال أمام الاسلاميين في تركيا للدعوة الى مبادئهم، فيجب إسن — للتمسك على الاسلام في تركيا — أن تلتفى هذه الديمقراطية ليحل محلها حكم عسكري يحو كل ما حققه الاسلاميون في السنوات الأخيرة

وهذا، هو الخبر يوضح المستقبل الذي ينتظر تركيا: «ويمنح الدستور الجديد سلطات واسعة لرئيس الجمهورية، ويضع قيوداً على الحريات الشخصية والنشاط السياسي»

وماداً أيضاً؟ الجنرال افيريز الذي أعنى حين قام بانقلابه العسكري بأنه لن يستمر أكثر من عام أو عامين في الحكم، وأن الديمقراطية ستعود الى البلاد وبعود العسكر لن تكتانتهم «افيريز» هذا يقول عنه الخبر «وأذا تحت اموافقه على هذا الدستور على الجنرال افيريز سيحتفظ بصوره اتوماتيكه بمنصبه مدة سبع سنوات»!

بالللمسلمين في تركيا، فقد حالوا بينهم وبين دينهم باسم الديمقراطية الغربية ومن أجلهم ثم لما عاد الاسلام على هذه الديمقراطية نفسها، اتوا بالعسكر — وما أدراك ما عسكر !

## لقطات

- سمر جديد ليبيا وضو غربيته الوصفي مع سلاحهم كلفو من القذافي اتصال بسامد منحه السعيد هدية رئيس هريته سوطي في الوفد الذي بموسل فلسطيني الى ابيه طغه
- محتاج حكومة اسرائيل الى مليار دولار مقابل بقاء قواتها في لبنان حتى الربيع ويهدد بترفع نفقات يعزى الى ٢٥٠ مليار دولار
- باع بروس ١٣٥ طن من الذهب بثمانين عشريات لاصاحه من الحبوب وعود العذائنه

## ● قواعد امريكية جديدة في تركيا

توصلت الولايات المتحدة الامريكية مجددا مع تركيا بشأن اقامة قواعد عسكرية جديدة في شرق تركيا لاستخدامها من قبل قوات منظمة حلف شمال الاطلسي (الناتو) وكرت صحيفة «واشنطن بوست» ان الاتفاق يتضمن كذلك تحديث قاعدتين عسكريتين في شرق تركيا هما قاعدة «ارروم» وقاعدة «بتمان»

واشارت الصحيفة ان تحديث هاتين القاعدتين يأتي لوجه الطائرات السوفياتية عند اقرب مسافة من منطقة المحيط الهندي وبعثت مصادر من تحدد الصحيفة ان وزارة الدفاع الامريكية تهدف الى ايجاد هذه القواعد العسكرية لكي تجعل السوفيات في موقف يفكرون فيه اكثر من مرة قبل ارسال قوات عسكرية الى ايران

تري هل هذه هي كل الحقيقة.. ام ان البيت الابيض الامريكي يريد ان يجعل الحكم العسكري في تركيا لاسيا لاسلامه؟

## ● الولايات المتحدة مفلسة!

اعلنت الحكومة الامريكية انها ستستدين مبلغ (٤٦٥) مليار دولار خلال الاشهر الثلاثة الاخيره من هذا العام وذلك لتمويل العجز

## ● مقتل ألف روسي

(٤٠٠) جندي افغاني قتلوا في المفق الذي يبلغ طوله (٦٦٠) متر على الطريق الى الحدود السوفياتية والمعروف عند العالم باسمه ان الخير الصحيح هو ان يست تم يغفل المجاهدين الافغانيين وليس كما ادعاه المصادر الرسمية وتجدر الاشارة هنا ان قائدا من قواد الجيش الحكومي قد اعلى انضمامه للمجاهدين

قتلت مصادر بلومانية ان اكثر من (٦٠٠٠) جندي سوفيتي وافغاني قتلوا عندما انفجرت سيارة صهريج محملة بالوقود إثر اصطدامها بحلقة الى الشمال من كابول وقد ذهب العديد من القتلى ضحية الاحتشاق وتسيب المصادر ان اساء من كابول للقول ان (٧٠٠) جندي سوفيتي و

## ● الاختطاف والتعذيب والاعتقالات السياسية في الفلبين



اعلنت مجلة العفو الدولية نتائج تحقيق قامت به في الفلبين في نوفمبر ١٩٨١ حول الاختطاف والتعذيب والاعتقالات السياسية والاعتقالات المصغية

وانتهت للجنة في تقرير لها الملاحظات الفلبينية بأنها سمحت لقوات الامن بالقيلام بمخالفه قوانين حقوق الانسان، وانما ستوت على هذه القوات برفض طلبات التحقيق التي تقدم بها الضحايا او سرهم

واشارت اللجنة ان كثيرا من القرويين والمرعيين تعرضوا للقتل الانفرادي أو الجماعي كما حملت اللجنة على مجموعات مفضلة حول ٢٣١ حالة اختطاف ما بين ١٩٧٥

الحالة في الولايات المتحدة ويرجع هذا العجز الى الركود الذي يشهده السياسة الاقتصادية الامريكية كما ان تخفيض الضرائب في العام الماضي قد أدى لاتحادات كثيرة في دخل الحكومة مما يعرض حكومة وحرير ريجان الى خطر السقوط والانهيار

## ● حسابات اخلاقية من الغرب

واعدت سيده شابة في - جرد موت - جنوب فرنسا على ان يتم تنقيحها سطوحها بالحيوانات الموية العاصية بروج احتيا التوام العائلي لتضع لها ولدا صاد تصته وجاء هذا الاجراء نتيجة مشاورات كثيرة بين الاشخاص الثلاثة المعنيين ، قام الطبيب بعنها بفحصهم ونقل الحيوانات المومة من الرجل ونقده عن طريق الطليح الصناعي الى اخذ زوجته حتى تقرر عيها بطفل حرمها العقم منه ،

والغريب ان الادارة الصحية والاجتماعية والقانونية المتأتم في وجود محام تابعوا المشروع ويعني هذا كله ان الحضارة الغربية بدأت منذ قتره بصفي حسنها للاحلاقه وتضع انماها جديدة من تعاليد العادة وسلوكيات النهم يعلم الكميصة التي اقرب - لهايه الجماهير والانصيص لسرتها والاختفاء فقط بالتورط في مشاكل الشرق والبريقا، وكان الاجدر ببايات الفاتيكان ان يمتدو نشاطهم الى مدن الغرب الملحة لا ان يركزوا مشاغلهم في جنوب آسيا وافريقيا والمناطق الاسلامية لان سكان بعض تلك المناطق ارفع اخلاقا واحرص على المقيم والاخلاق



## • التجسس بين الشرق والغرب

بين الأونة والأخرى يتم الكشف عن جواسيس في أحد المعسكرين الشرقي والغربي يعملون لصالح الطرف الآخر ففي بريطانيا حكم مؤخرا على «جيمري بريم» بالسجن لمدة ٣٥ عاما بتجسسه لحساب الاتحاد السوفياتي منذ عام ١٩٦٨م وقد اعترف بريم بأنه منبث وأنه سرّب اسرازا خطيرة تلحق بالضرر ببريطانيا وحلفائها على مدى ١٥ عاما وقد تم كشف هذا الجاسوس بعد مهاجمته لفتيات صغيرات في طريقة غير لائقة وعن طريق التحقيق معه في هذه الجريمة الاخلاقية تمكن رجال الشرطة من كشف نشاطات التجسس التي كان يقوم بها

## • سعر المواطن السوفياتي

أدبج في موسكو مرسوم حول تمويضات حادث السفر للمواطن الروسي ويتضمن المرسوم الذي صدر باسم لينين بريجنيف قبل موته أن التعويض الذي سيبلغ ثورثة ضحايا حوادث الجو والقضارات والسفن (١٠٠٠) روبل أي حوالي (٢٤٠) دولار لكن المرسوم لم يوضح المبلغ الذي يدفع لكوارث الحرب الشيوعيين الذين يشتغلون بالمباريات طائفة في كل أنواع الصناعات وانما قرر هذا المبلغ الضئيل للمواطنين الآخرين

## رأي دولي

### • في تكري تأسيس منظمة العفو الدولية

مضى على تأسيس منظمة العفو الدولية في هذا العام احدى وعشرون سنة خرجت منها على عاتقها هذا وثيقها ملصحة بالدم من مشاهد المذابح والمجازر التي تقدم صباح مساء لبني الانسان فوق كوكب الهند، او سجل تظيرها السنوي آلاف من المسجونين يرسلون في الاسفاد في عواصم دول وقع رعاها على وثائق دولية لتعترف بحقوق الانسان في تركيا وحذف ثلاثين ألف سجين هتوف باعد دعم النظام الديكتاتوري هناك وما عيب في السجن من هؤلاء الابرياء يفوق ذلك العدد والكلام عن تركب يعكس كيف ان دولة مصر في الحيف الاضطفي لا تعرض لأي صفت من حقيقتها الذين يتعرضون بحقوق لانسان من هي من تكس بك تجد العرب الاقتصادي والعسكري والحماية في محافل الدونية

اما في شرق العرب فحدث ولا حرج فقد أصبح حال بعض الشعوب الاسلامية أشبه بشعوب النول الماركسية التي (تسجن) الناس بالآلاف دون ان تسمح منظمة العفو الدولية صوت استعانتهم لانه غير مسموح بها ان تدين مراكز اعادة التاهيل التي يدخلها الابرياء عقلاء مخرجون منها محسوخ العقل مشوهي الابدان، هل تدرت منظمة العفو الدولية ان سورية وحدها عيبت منذ مطلع هذا العام فقط (٢٩٦٢) شخصا ومع هذا يغفل نظامها الضامى مصر في المنظمات الدونية دورها في مطالب منظمة العفو الدولية بتوقيع اقصي العقوبات على السراح حرار حماة، عن ان ما يمارسه الطواغيت في تركب وسرور ومصر واليمن الحنوبي وبلاد اخرى لا تفرق الفواسين ولا لاعراف الدولية ولا حتى لندى الغاب، وامام ضعف منظمة العفو الدولية حتى في ملاقة لارقام مخزنية لسقوط الابرياء تحت سياط الجلايين في شرق النجيس لنادي بعض المفسدين في مؤتمر القمة الاسلامية لاهير في الطائف لانشاء محكمة عن اسلامية ومع ذلك فهو كان المفحور من هذه المحكمة تومر الكرمه والامس والحرية مواطني الشعوب الاسلامية لا سمح مؤتمر القمة السالف بأن يحصر جزاء حماة مثلا هذا المؤتمر ونكى بسدو ان يه محكمة اسلامية ان يكون مصيرها في بلاد تستمس اكثر من مصير منظمة العفو الدولية التي أصبحت كسفن الوعاب مرصد موتى دون كلمة عرو

### • الوقود النووي للهند

توسعت كل من الهند وفرنسا الى اتعاق حوى امداد الاول بالوقود النووي لمفاعلها النووي في (ترابور) قرب بومباي وكرت المصادر التي كشفت عن الاتعاق ان فرنسا ستقوم بمد الهند بهذا الوقود من خلال اطار الاتفاقية الهندية - الامريكية بهذا الخصوص، والتي تقضي بمد افاق التعاون في هذا المجال بين الولايات المتحدة وفرنسا والهند

جاءت هذه التطورات بعد الزيارة التي قامت بها رئيسة الهند انديرا غاندي لواشنطن في يوليو ويلاحظ في هذا الاتعاق ان فرنسا وويليام من الولايات المتحدة قد تداركت عن شروطها الخاصة بمنع استخدام هذا الوقود في انتاج قنبلة ذوية ومن ناحية اخرى تواجه الباكستان حصارا مقدد من قبل الغرب بخصوص عدم التعاون معها في هذا المجال والسبب واضح بين... يعود الى ان باكستان احدى كبريات الدول الاسلامية وهي وول كانت اليوم ذات حكومة صديقة للغرب فلان احدا لا يتضمن استمرازة هذه الصداقة في المستقبل

عن ان الهند اقامت لديها ولم تقمدها عندما بدأت باكستان في استلام بعض طائرات (اف ١٦) مقاتلة من الولايات المتحدة ومد اعلى وزير الخارجية الهندي عن قلق حكومته في محاولة لاثارة المبار حول أي قطعة سلاح ترد الى باكستان من الغرب او الشرق ليس من مطلق الخوف او الحذر لان الهند تملك ترسانات سلطة هائلة من الشرق والغرب بالاضافة الى الاسلحة الدرية، ولكن هذه التساسه درج عنها الهد لابقاء الباكستان ضعيفة حتى يحين مرمه الانقضاض عليها دون مقاومة لتكر

### • هجرة البولنديين

الايضاح لشرعية في بولندا أدت الى هجرة العديد من البولنديين الى جنوب افريقيا فقد وصل الى جنوب افريقيا في الاسبوع الماضي نحو خمسين بولنديا النقبانيات العمالية في جنوب افريقيا باتت تخطى من تسنم هؤلاء البولنديين البيض اعمالا كان يقوم بها العمال السودا

السؤال الذي يطرح نفسه ما دام البولنديون يكتفحون من اجل تحسين اوضاعهم المعيشية في بلادهم فكيف يسمحون لانفسهم بطرد العمال السود من اعمالهم ليحلوا مكانهم



# أوراق سوداء في حياة بريجينيف

## • كيف تبدو سياسة بريجينيف الداخلية في نهضة المواطنين السوفيات؟

٤ - رغم أنه لا شيء بالأسواق فكل شيء متوفر في البيوت  
٥ - رغم أن كل شيء متوفر في البيوت فالتناس عبر راضية  
٦ - ولأن الناس غير راضية فلا يمكن أن يعترض أحد

هذا التناقض الغريب في أفكار الناس وتقييمهم للأمور في الدحل هو عين سياسة بريجينيف في الخارج - الأكم يمتصر الجميع في الدحل وكوادر الحزب الشيوعي تستأثر بكل شيء  
يقول أحد المثقفين السوفييت «كلمت صعدت في أعلى السلم الحزبي تجد الفساد أكثر وبحس الآن لا يعنهما من سيخلف بريجينيف لأنه سيكون فاسدا كسلفه»

إن شعوب الاتحاد السوفييتي أصبحت شعوبا مسئولة الأرادة يحكم هذا قول رجل الشارع السوفييتي «علينا أن نستقسم لكل شيء يحدث هنا هكذا كان حالنا منذ قرون طويلة لقد ظلمت تحت حكم الحفول حوالي ٣٠٠ سنة وتحت حكم القيصرية ٣٠٠ سنة و يبدو أننا سرورج تحت حكم البلاشفة ٣٠٠ سنة أخرى لأن الأمور نادرا ما تتغير في واقعنا»

فضائح:  
بريجينيف الرجل الذي جاء بمؤامرة دبرها له

مريد نظاما جديدا، لقد فشلت بششية في أن توفر القدره لشعوبها لمدة أربع سنوات متتالية رغم أنها تسيطر على ثلث العالم مساحة مما اضطرت معه إدارة بريجينيف أن تتبع (٣٥٠) طمد من الذهب تنتشر في القمح فقط، وكل ما دفعه هذا الطاغية ن وسع من مساحات مراكز القاهيل (المعتلات) على حساب تحسين الأوضاع الزراعية، وبوسائل لارهاب والجبروت أدخل في روح شعوب الاتحاد السوفييتي عبادة الفرد فأضاعوه رهبة من جهاز الد (ك جي بي)

يروي أحد السوفييت ساعرا «أن سكرات أحد بحري ويصبح في عيدان الأحمر بريجينيف لأحمق - بريجينيف الاحمق فالحق فالحق رجال لمخبرات القبط عليه وحكم عليه بالسجن عشرون سنة وعشرين يوما لأنه كشف سرا من أسرار الدولة»

و يتداول الشعب هناك مقالة ساخرة يسمونها (نظرية الخناقص الستة) لأنها تقوم على حقائق وهمية وعن الشعب المضطهد أن يصدقها ويصدقون ويقولون أن سياسة بريجينيف تقوم داعية على دعاية أن  
١ - لا بطولة في الاتحاد السوفييتي - لكن لا يعمس أحد  
٢ - لا يعمل أحد لكب الإنتاج في نزيه  
٣ - الإنتاج في نزيه والناس لاتجد شيئا في الأسواق

مات بريجينيف الذي تراكتت أنظمة العالم للتعزية فيه تاركاً لورثته أشنع فظائع التاريخ وماسيه، تلك التي إقترف باسمها طاغوت الشيوعية بدعوى حماية الشيوعية في العالم.

هلك بريجينيف وترك وراءه مجتمعا مهيارا كما ترك وراءه توترا دوليا في كل بقعة في العالم وأسهم بشكل خطير في إشعال وإهلاك الشعوب الإسلامية وترك عن أرض أفغانستان مائة وخمسين ألف جندي سوفييتي يمارسون أبشع أنواع الاضطهاد ضد شعب أعزل لقد مات بعد أن ساهم في إيصال القطبية الفلسطينية إلى أدنى موقف لها من الضعف والهوان بعد أن فرق جمع فصائلها وشوه قضيتها بإسم الزعاق الدولي

### • مشاعر السوفييت نحو بريجينيف

بريجينيف الذي هلك بعد سبعة عشر عاما من حكم ديكتاتوري فضل خلاله أن يضي امبراطورية من مركبات الفضاء حول العالم عن توفير الحياة السعيدة بشعوب الاتحاد السوفييتي، يقول أحد الشعراء السوفييت مقدمرا من الاوضاع - خل الاتحاد السوفيتي  
إن لدينا مثالا يقول «أن الحكمة الجديدة تكمن أفضل» أي لا نريد سياسة بريجينيف بن

## • مواقف بريجنيف من الأمة الإسلامية

تجعله لا يقل في عداوته عن اليهود.



بريجنيف

### بريجنيف والقضايا الإسلامية

يضع ايران نصب عينيه دائماً وما ضاق بشيء قدر ضيقه بتعاظم قوة الشاه وتزايد الأسلحة الغربية بحذره. ولكن مهما كانت قوة ايران العسكرية فهي تصعد أمام جيوش قوة عظمى كالاتحاد السوفياتي؟ غير أن الحقيقة كانت تكمن دائماً وراء أطماع الاتحاد السوفياتي في منطقة التي لا يريد لأحد أن يقف أمامه ولو بحظنة في فرض سيطرته على الخليج كما أن سلوك بريجنيف الماور في حرب ايران والعراق يشبه تصرف القود الذي قسم قطعة الجبن بين فئتين، إذ يشجع هذا وهم على الاستمرار حتى يسهك الضمائر فيقتضض حزب ثورة الشيوعي على ايران وتضطرب الامور في العراق الشقيـل ومن ثم ليصاب الخليج بحصص القلاق التي يخطط لها الكرملين

لا سود أن يستطرد في امر يحتاج الى صفحات طويلة لرصد تلاعب هذا الطاعوت في شئون مسلمين مجيوشه ما زالت تصب المار فوق رؤوس مجاهدين هناك، وقتل وفاته بآيام قليلة تلقى بها مئالك ألف من جنوده محترقين داخل نفق بالقرب من كابل وما يعم جنود ربك إلا هو ويقولون أن هذا الصاعية رضح أمام ضربات المجاهدين لاقتراح الأمم المتحدة بتسوية الأرض الأفغانية ولكن كانت كل مساوراته تدور حول استبدال النظام الماركسي هناك بنظام موافق آخر

### القضية الفلسطينية

لم تكن تمثل عند بريجنيف شيئاً يذكر هيبم كانت الطائرات الاسرائيلية تكدس فوق رؤوس الفلسطينيين في لبنان، انسحب الاتحاد السوفياتي في حينه يداري عجزه ببيانات الشجب والاستمكر حتى انسجم في النهاية تماماً مع موقف الولايات المتحدة من قضية فلسطين وخروج صليبي بريجنيف بيان من مقاطعة هو الوجهة الآخر للعملة التي قدمها بريجنيل لعرب مدابح سان

أما نظرة بريجنيف الى منطقة الخليج فهو

منظر الحرب ميحابين سوسلوف ضد خروتشوف ١٩٦٤ عاش حياة القبصرة، يقتني اسنولا من السيارات الغربية وبقصور والبحوت وفي موسكو يجري الحديث عن شلة بريجنيف من أصدقائه وأفراد أسرته، فنقد عين إبيه يوري ناشاً أول وزير التجارة الخارجية وعضو في اللجنة المركزية ويوري ضد تورط في مضائق مالية جسيمة كد رت حكايات حول تورط ابنته (عالين) في مضائق مالية واجتماعية دون أن تتخذ ضد الإجراءات الحاسمة التي تقع عادة ضد المختلسين، دنت لأن النمام يحميها

### وفي خاتمة المطاف نقول:

إن بريجنيف، لا يقل ظمناً وحقداً على أمته من حقد الأعداء الأمريكي والصهيبة الذين كان يعدمهم بمهاجرين اليهود لينضموا الى الجيش الاسرائيلي وليكسوا الجند الذين يقاتلون العرب ستمين بالسلاح الأمريكي هذا هو بريجنيف.. فهل نقدم العزاء كما عمل الآخرون.. أم يحسبنا قاتلنا سقول شيئاً آخر!!

الشيوعية عندما تتعرض أنظمة الحكم الاشتراكية لأي خطر»

ولهذا مارس تطبيق هذه النظرية في أعوامه الأولى من ترعته الحرب حيث دخلت الجيوش السوفياتية تشيكوسلوفاكيا في أغسطس ١٩٦٨ لمفس العنف والشراسة التي دخلت بها في المجر عام ١٩٥٦ وفي أفغانستان في ديسمبر ١٩٧٩

كان يصر هذا الطاعوت على ممارسة لاسلوب الاستعماري الدموي وحتى أيامه الأخيرة كان متحفر على دفع جيوشه داخل دوله لأقامه حمامات الدم للمعارضين، ولا يسمى العالم كيف أرم لأوضاع على الحدود الصينية - السوفياتية حيث سالب بدعاء

فمن لا ينكر أن لاتحاد السوفياتي أصبح نداً لشراف القوى العالم كله وقد قال خروتشوف ذات مرة «أن مدى لاتحاد السوفياتي من مخزون القنبائل النووية ما يكفي لتدمير الأرض عشر مرات» فهي ترى كم أصبح مخزون في عهد بريجنيف؟ من هذا التارم استمر والحشد بمصاعد لوسائل الدمار هل هو لصالح السلام العالمي فعلا كما ذكر النيبس الذي أدعته اللجنة المركزية أمير بمباشرة صوت بريجنيف؟ و بريجنيف هو صاحب مذهب «سيادة المحدودة لدول الاشتراكية» الذي يؤكد على «الدور الأول لاتحاد السوفياتي وحقه في التدخل في الدول



أما المواطن العادي فهو يعاني التسبب والظهور الذي في رحلة كل يوم، حيث تقوم أدمه من الوقوف في طوابير الحصول على قطعة جبن أو رند وقد تمر عشر سنوات دون أن يحصل على ثلوجه، و بلفي عمره حاشر نفسه هو وأولاده في مسكر الحائلة دون أن يمال شقة، ومع هذا انعدام لا يتوقع المواطن السوفياتي حدوث تغيير بموم بريجنيف لأن الأمر يتعلق بنظام ديكتاتوري جماعي ليس للمواطن امسكين فيه من الأمر شيء

هناك على ضفاف نهر أمور في عام ١٩٦٩ ورعم زعمه انه رائد سياسة الوفاق الدولي إلا أن ممارساته بعكس ذلك إذ ما قصة الوفاق الدولي إذا كانت جيوش الاتحاد السوفياتي لغزو جيرانها وغير جيرانها دون أي اعتبار لحق الدول في الاستقلال والحرة؟ وما قيمة اتفاقية سالت ١ وسالت ٢ واتفاقيات هلسنكي - وجيوش الاتحاد السوفياتي تقدم عودهم تشيكوسلوفاك واعمالستان؟

## مدخل إلى التصور الإسلامي للإنسان والحياة



الملكية في الإسلام، وسائل الكسب وتنمية الثروة، وسائل الصرف والاتفاق، حق الدولة المسلمة في السياسة الاقتصادية).

وهكذا كما رأينا يأتي الكتاب منسجماً القاليف، متناسق الأفكار معتدداً في منهجه على (النص) من قرآن وسنة، ومراجع إسلامية وتربوية ولبية وأخرى علمية، وقد توجه المؤلف الفاضل في كتابه إلى مستويين من القراء الأول المسلم المؤمن بإسلامه والثاني الخالي الدخس من الباحث عن الحقيقة مع حرص على الوصول إليها وقد جاء الكتاب في ٢٦٠ صفحة من ضمنها الفهارس وقائمة بأسماء المراجع ومؤلفات الكتاب، وأخرجه في ثوب أنيق دار الفرقان للنشر والتوزيع (الأردن عمان جمل الحسين ص ب ٩٢١٥٢٦) فبارك الله في جهود العاملين وتقدير منهم

(الروح والمفص، السلوك وطاقات النفس، الفطرة، العروق الفردية، البيئة الاجتماعية وطاقات النفس البشرية في عملية التكيف الاجتماعي، التغيير والتطوير فيها، التحذير من التأثر اليهودي على الإسلام في عملية التكيف).

وتحت السبب الثاني نجد الموضوعات التالية (النظام الروحي في الإسلام، أسس معاني المصالح الإيمانية التمهيدية، مكانة النظام الروحي ومناهجه النظام الحلقى في الإسلام ومكانته وخصائصه، نتائج النظام الاجتماعي في الإسلام اسمه وبعثته، مناهجه التطبيقية، النظام السياسي في الإسلام وطبيعته وأسمه ومسؤولية الدولة والأمة في الحكم الإسلامي وخصائص النظام السياسي، والفروق بين حكم الإسلام وغيره النظام الاقتصادي في الإسلام حق

يذكر المؤلف الفاضل الأستاذ عابد توفيق الهاشمي - المشارك في قسم علم النفس بكلية الآداب الجامعة المستنصرية - العراق. أن دافعه لتأليف الكتاب كان من أجل إرساء ضوابط الاطمئنان الفكري للإنسان ليحسن تفكيره وسلوكه من غير حيرة ولا ضاع، وليس أدري سالتصان والحياء والكور من حلقها.

وأى هدف الكتاب الوصول إلى تصور دقيق للتصان والحياء والكور مستقى من الخالق العظيم وعلى هذا الأساس جاء الكتاب في

الجزء الأول النفس الانسانية والتكيف مع بيئتها  
الجزء الثاني نظم الحياة الإسلامية التي ترسي ضوابط التكيف للبيئة وبحث السبب الأول استدرجت الموضوعات التالية

## حركة الثقافة

### ● معرض

يقام حالياً في نيويورك معرض للفن الإسلامي يحتوي على ٩ لوحة ومخطوطه عنه أساعة إلى لوحات مائة تعكس الحضارة الإسلامية بين القرنين ٩ و ١٩ م وعرض في المعرض مصحف بالخط الكوفي يرجع إلى القرن الثاني عشر ميلادي هذا ويشرف على المعرض (الهيئة الفنية الآسيوية)

### ● استشرافاً:

يهتم المستشرق الفرنسي (ميشيل شوبكيايفيكس) بالدراسات الإسلامية ويتركز على التصوف وخاصة في القرن السابع عشر، وقد أعلن المستشرق الفكري إسلامه قبل فترة. ويذكر القراء أن المفكر الفرنسي روجيه جارودي كان قد أعلن إسلامه أيضاً في رمضان الماضي

### ● إحصاء.

في المؤتمر الصحفي الذي عقده د. خليفة التوفيق حول المعرض الثامن للكتاب ورزت المعلومات التالية  
- في معرض ١٥ دولة عربية  
- وخمس منظمات ثقافية عربية  
- و ٣٥٠ داراً للنشر  
- ومعرض (٢٢) ألف عنوان مكتب عربية وأجنبية  
- ومخصص قسم لأدب الأطفال



للشيخ محمد الخضر حسين من كتابه (رسائل الإصلاح) يقول فيها: «أنا لم ينصفك الرجل، فرد عليك الحق بالشمال واليمين، أو جحد جانباً من فصلك وهو يراه رأي العين فلا تكن قلة انصافه حاملة لك على أن تقابله بالعناد، فترد عليه حقاً أو تجحد له فضلاً».



## معرض الكتاب

يبقى معرض الكتاب رغم كل ما يقال من سلبيات ظاهرة حضرية متميزة وتأتي إقامته في الكويت للمرة الثامنة مؤشراً متقدماً على حرية الرأي وتعميم الثقافة وخدمة القارئ النجباء. كل ذلك في إطار صام من الحرية المبدعة التي تحوّلها لمبادئ وتحرسها القوانين، في تسلسل تاريخي بدأ منذ أن ألقت السماء كلمتها الخالدة أي إنسان الأرض يتميزه عن غيره من مخلوقات «اقرأ» ولا تكون القراءة إلا في كتاب ولن يحفظ الحضارة إلا الكتاب، ومهما حاولت الوسائل الثقافية الأخرى مزاحمتها في المكان والزمان فإنها طامسة أخيراً وبوسايت إلى حين.

تحية إلى كل من يقوم على خدمة الكتاب المفيد وبارك الله في جهود العاملين في سبيل نشر الكلمة الحرة المؤمنة والسلام

الأمور المتشابهة تستخدم بعضها، فيما يسمى التقاضي ومن ذلك أن رئيس تحرير مجلة عربية محلية، قال في كلمته - والمجال هو الحديث عن المقاومة الفلسطينية - في بيروت المعاصرة - أن هيئة التحرير والقارئ الكريم بالتأكيد، يرفعون قبعتهم!! تحية احترام لكل الأبطال... الخ

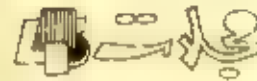
والملاحظة الأولى على هذه الكلمة، أن الهيئة والقارئ الكريمين لا يمكن أن يكونا مثل هذه

القبائح ولا يليسودها، حتى يرفعوها!! والمفارقة هنا أن القارئ إما صربي لا يضع شيئاً على رأسه أو خليجي يعتمر الحطة والحبال، فكيف استقام للكاتب ذلك المعسر!! إلا أن يكون مسيطراً عليه بفرض التلذذ النفسي الذي يطغى على التعبير للعوي!

هذا الموقف يستدعي نصيحات أخرى يسمعها البره كثيراً، مثل: انحنى له احتراماً، وهذه طبعاً

من الكبر لأن الانحناء خضوع لغير الله وهي من استمبيزات القسرية من لغات الحضارات الأخرى التي تجبر الانحناء. كما تجبر الوقوف دقيقة حداداً على أرواح الضحايا!! وهي بدعة أخرى دميمة، تجعل المسلمين نسخة أخرى باقتة من أقوام غير مسلمين يرون الاحترام في وفوقهم هذا، مع أنهم لو فعلوا لعلوه شعوراً في القلب وأحسبنا في الضمير.

مشير



### الرائد:

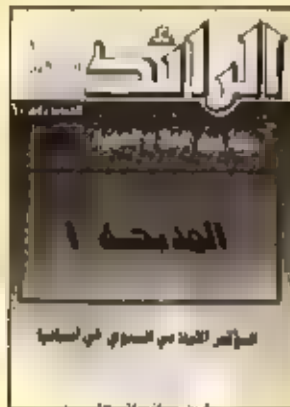
وصل العدد ٦٠ الصادر في ذي الحجة ١٤٠٢ هـ. وفيه مقالات القيمة التالية (جيل الشكوى والعجز لمديحة) كمت في سيجيريا لحاج أمين الدين، سبب تمصير العمال المسلمين في المرويج!! سياسة لاقتال) وغيرهم من المقالات الطيبة والأدوية الثابتة

وهي تصدر عن الدار الإسلامية للإعلام في بون ومضون المراسلات كالتالي

AL-RÁID (IHD)  
P.O. Box 200 215  
53 BONN 2 WEST GERMANY

### البحث الإسلامي:

وصلنا منها العدد ٥ من المجلد ٢٧ لشهر صفر ١٤٠٢ هـ ومن مقالاتها لهمة (طبيعة هذا الدين لأبي الحسن المدوي، وضع الدين في المجتمع الإسلامي بملي القاضي، جهود متعددة لأفكار المستشرقين ونظرياتهم، وفاة الأستاذ محمد سمع الصديقي) عدولها لدوة العلماء ص ب ٩٢ لكهؤ - الهند



### نشرات:

وصلنا النشرات التالية -

- المديحة العربية: تصدر عن منظمة المس العربية ومواسها (الأمالة العامة منظمة المدن العربية ص ب ٤٩٥٤ الصفاة - الكويت) - الكفاح: نصف شهرية تصدر من مركز الدعوة الإسلامية لجمعية علماء الهند ومواسها (عمدة الجمعية - قاسم جان، بلهي،

### رابطة العالم الإسلامي:

وصلنا منها العدد ٦٠ ص ٢٠ وقد لاحظنا عليها تطوراً فنياً واضحاً وخاصة في أخراج غلافها، نتمنى للشقيقة الكريمة أطوار النجاح عموماً: (رابطة العالم الإسلامي - مكة المكرمة)

## عدد جديد من مجلة الاتحاد

صدر عن الاتحاد الوطني لطلبة الكويت العدد (٨٩) من مجلة (الاتحاد) وهي مجلة شهرية ثر بوية ثقافية

وقد تضمن العدد الجديد

○ حواراً مع الدكتور طهمة الشعري حول المرسوم الخاص بصفقات لاجل

○ مديحة المحبيات والضمائم الدولية العربية اليهودية

○ بيلاً صادراً عن الاتحاد الإسلامي العالي للمنظمات الطلابية حول مديحة

○ سوف يحمر كالمعراج العبر (مبيد شعريه)

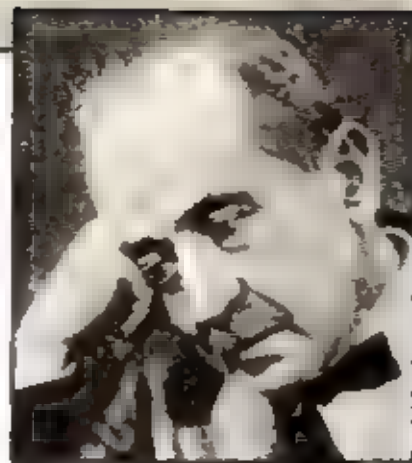
○ مضامير المؤتمر التاسع للاتحاد الوطني لطلبة الكويت

○ الحركة الإسلامية في الجامعة ومواجهه التحديات

○ لقاء مع رئيس فرع القاهرة للاتحاد

للا اتحاد





على موعد مع

## مهرجان الأصالة

والعشري) على حد سواء، كما أنه كان تكريماً للمعاصرة التي جاء بها الشعراء في زمانهما ذاك. وسدحوا في العدد القادم الكلام تفصيلاً حول المهرجان بإذن الله. فإلى المسقاء...

ال درجة شارك فيها ثلاثمائة باحث وشاعر وأديب من شعائر وعشرين دولة عربية وأوربية وأمريكية!! وفي الحقيقة كان المهرجان تكريماً للأصالة التي استند إليها الشعراء في قديهما (الشعري

بين السادس عشر من أكتوبر والثاني والعشرين منه أقيم في القاهرة مهرجان ضخم بمناسبة مرور خمسين عاماً على وفاة كل من الشعراء الكبارين أحمد شوقي وحافظ إبراهيم رحمهما الله. ولقد كان الاحتفال ضخماً

## قصة قصيرة

### تقرير

كنها: أبو مالك

حيث فكر أنه لم يكن سوى غصن ناس نبت من الشجرة عند أول نسمة!

وعندما أحس بعجلات الطائرة بعدد الأرض أبصر أن كل شيء قد انتهى فترقت سمعتان رافقتان في عيشه

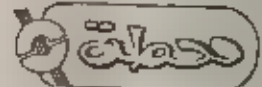
مشى أمام طوله في حصة المستريح على شاطئه الحبيج وأنه مر ب عمده في شوارع عريضة لا أسماء لها، وفي اليوم العاشر لمحت عن ملأى يصر جسده انتهم كاد يسقط ممسكاً عليه ولكنه تماسك رغم لثفه، فقد فكر لو سقط لبقي أماً لا ملقت إليه أحد في هذه الدنيا التي تعج بالقرناء أمثاله

ومع الأيدي بدأت صحته تسوء وأحس أن السكري الذي يعلى منه قد اشتدت وطأته وعداً تنفسه عسيراً بسبب رطوبة المدينة وهوائها

هزة وهو يستعيد كلمات روحته منذ يومين حيث ذكرته برسلته محمود وعبدالله اللذين احتطهما زوار الفجر منذ عام ولتقطعت أخبارهما بعد ذلك فقال لها «وبكر ما دحي محمود وعبدالله ما م مصطفى»

أب معلمين أنه لا علاقة لي بهم طلالاً وما قد مضى سنة على عمقتهما ولو كان لي به علامة بالامر لاستعشتي الحنايا» صفا من شروبه توجد نفسه يمحرك بلا وعي في طور طويل نحو سوايه المغادرة ثم اجتاز الطريق الطويلة إلى الطائرة سائراً على قدميه وهو يلفت في كل اتجاه يريد أن تعي ذكرته مردياً من مشاهد الشام المسبعة بالحج والحرمان حين صعد إلى الطائرة وترسى في أقرب مقعد، وبدأ يحرق عبر الملقحة، وتحصر مله القلب

عندما عابت عن المكثور «سالم» وجوه زوجته ولولاه الثلاثة وأهله وأصله راح يلتفت كالمأجور يعمص عنبه ويحتجبها كمن صحا لثوه من ظم عزير حاول جامداً ألا يذنبه أرضي في أقرب مقعد بصله الانتظار، وراح يحرق في وجوه المسافرين وحين انته إلى سطاقه السفر في يده لفر أنه راحل لا محالة. محسح حوار السفر في جنبه فأحدثته شهيد عمقه، ورش لجال اليد وهو ينكر ما عناه حتى حمل على الجوار بعد ربع ما فيه المصدا! أنه يا لم مصطفى كم قرب لك انمي لا أطيق فراق الشام وإن أحوالنا سوف تحسن! ولكن أد برأسك العجيد! ما أنا! دلفب إلى الخليج لألقي نفسي فيه ولنا الذي لا أجيد السباحة! ثم أخذته



لا شيء على عينييه الهانئتين! أرايتم كيف تكون البصمة في شفتي المقتول المظلوم؟ شيئاً قدسياً تملؤه الأسرار!! ترلع في طبق من ذهب في كفي ملاك! توضع قدام الرب للفتكم الجبار في خجل ترتعش الشفتان وتبوح بحشجة منهمة من خجل: يا الله!...



## من يرثي كل الضحايا؟!

أرشك؟ ماذا في يدي؟

يحدثني شعري  
تهر من يدي القوي  
أصير في مهب ربيع الحزن ريشة!  
تلهو به، سواني  
محمداً يا ودي  
ياتهر حزن دائم اند  
يضج بالمطر والنند  
أنت قتيل الحلف والتناحر  
ضحية الصمود والتصدي!  
ضحية الطموح والفردي!

ولا تقول إلا رحم الله الفقيد فقد  
وجد من يرثيه ولكن من يرثي  
عشرات الآف الضحايا الذين وقعوا  
و يقعون على امتداد الساحات العنيدة  
قرباناً للمصانع وشهوات لتستعد  
الخصيسة!  
عزائنا للشاعر المفلد، ولكل من  
أحس فقدراً ولا حول ولا قوة إلا بالله

استوقفتني في الأسمدة الشعرية  
التي أقامها معهد التربية لمعلمين  
في ١١/١ أبيات للشاعر الدكتور رجاء  
سميرين قالها في رثاء ولده محمد  
الذي فلقته الصهابة مع بعض رفاقه  
وهم يقاومون اجتياح لنش الأخير  
في هذه الأبيات يحسن القاري  
بلوعة الأب الشاكل وحرقة الانسار  
الذي لا يمدك أن يفعل شيئاً حيال  
الأحداث الضخمة كما يحسن مدققة  
الفس خلال طفقات الخواذ الشاعر  
الذي قال هذه الأبيات

محمد يا ودي!  
يا لوعة النار التي  
يشوي لظاه كبدى!!  
يا صرخة الحق الذي  
جرح صمت الأبد،  
ماذا أقول حينما

«محمد مرسي» بالأمر، فقلابه  
بالمصائب وقال له «أبعد عنك هذه  
النساوس يا عزيزي وأياك أن تطم  
بزوجة الشلم قيل علم على الأقل»  
لهب من سريره وطار النعاس من  
صفيه ومرخ كالجنون «ماذا تقول  
يا محمد؟» فقال «هذه هي  
الحقيقة يا سالم ولكن لم تخبرني  
إلى الآن سم جئت إلى هذه البلاد»  
فلنهد قائلنا أنها زوجتي!

هيك محمد وقال والسياسة!  
... ماذا نفسي؟  
... عرف أن كثيرين من أمتكم قد  
عادروا البند لأسباب سياسية!  
... أولئك الذين يحبون المصائب  
ووجه الرأس يا محمد أما أنا  
فأحمد لله لم تستهوي هذه الأمور  
طوال مصري هل تصدق يا محمد؟  
... ماذا؟

... لقد ظنك عمل في تصليح بوابير  
الكاثر مع والذي رحمه الله حتى بعد  
استهء فحس الدكتور، فاية  
سياسة هذه التي سلفكر فيها؟ يا  
عم نعماً من وجه الرأس وقال لي  
كيف، تحلص من هذه الورقة لم  
عد احترم يا محمد اشتقت  
للأولاد والبلد!!

اشمع بالفار المشرق في أيار المثلث  
القرية، ولأرمة شوق عديم للأهل  
والأولاد فضالت عليه الدنيا، وتذكر  
وهو يجبر السوق لمرکز عند المساء  
كللمات «عم عبيد» الفرائش في  
المستشفى حين سأله ولم لا تمرد يا  
عم عبيد إلى مصر ما بعت لا تجني  
شيئاً هماً؟ فأجابته «يا بني أن  
العامة تاكل الإنسان وأنا أكلتي  
الحادة وصرت أعتقد النعمة بكي  
اعود كما أنني لم أجد أحسن  
ألفجات، فقد جرحوني هناك إلى  
التحقيق شهوراً طويلة، وأودعوني  
السجن مرتين، مرة لأن اسمي كان  
مضغفاً مع الشيوعيين، ومرة لأنهم  
ضبطوني اعطي مع جماعة عند  
بعض العمال «صحابي، ولا تدري لو  
بقيت بعد ذلك ما تكون تهمني!

توقف في ركبي الطريق وأخرج  
ورقة وقلما وراح يحط خطانا إلى  
زوجته يسألها فيها عن أحوالها  
وأحوال الأولاد والأهل، وبعد أن  
كتب صفحة هدأت نفسه، وأحس  
بصحة خطوة حين خطرت له فكرة  
العودة إلى الشام فوراً  
في مساء صرح وميله المصري

## السلام لا كفر

عم رعب يشبه الظلما  
وتعصمت أعين وعمت  
عن علاج مو تناوله  
يا أخا الإسلام أنت سد  
طارد الكفر الدجيل ولا  
واين صرحا للسلام - أخي -  
بعد جهد يا أخي ستري

## واقع خطير

جل لصاب وعمت لأخطار  
وتكاثرت عوق الوري عداوت  
قم لنجهد أمة بمقيد لا تم  
لا يفسس نهار عن أوطاس  
درب التحرر من برش (بيبي)  
حلف ثلاثي عن إسلامنا  
سم يبق عيب ما يقول وأسم  
أيي الحمية في عقيدته خالد  
لن يستجيب العادلون لحقنا  
مرا لنا عاثو فإن ما هم  
فالعمر في قراننا وجهادنا

شاعر المحنة: نذير مسلم

## نداء من القدس

لمن سواجر والعظمت لتساق  
في قضة العي الذي لا ينتهي  
قلت رسم بفعل نهد كثير  
مسجد لأقصى يبادي أمة  
فإلى متى مرجو صلاحاً قديماً  
دفعته عن القدس الشريف حجارة  
أستل وحدتها شعرا فرعاً  
هذ نداء الحق يدعو إخوانه  
لاتزقوا مددا فقي أرحمتنا  
في كل قطر للعدو صمد قد  
بكي دعاء الله رغم فليلهم  
فأسعو إلى ساح الجهاد وراطوا  
ومنه ينادي الظلمون وإن بعوا  
الله اكتمروا من عدو عاصب  
وعدا سادن الله ياني متحه

محمد عبد القادر العادني





## كفارة الحلف باليمين

سألت أخت من السعونية عن الحلف في حالة الغضب فتقول في حالة غضب حلفت أن لا أركب مع أخي السيارة مرة أخرى ثم ركبت، وحلفت مرة أخرى أن لا أذهب معه إل مكة ولكن للأسف ذهبت معه وكسرت حلفي، فما الحكم؟

أخت من السعونية

وقد أجاب الشيخ توفيق الواعي على هذا السؤال بما يلي

واضح من السؤال أن الأخت المسلمة وقعت فيما حلفت وأنها حثت في أيمانها تلك وعليها الكفارة

لقوله تعالى «لا يؤاخذكم الله باللغو في أيمانكم ولكن يؤاخذكم بما عقدتم الأيمان فكفارته إطعام عشرة مساكين من أوسط ما تطعمون أهليكم أو كسوتهم أو تحرير رقبة فمن لم يجد فصيام ثلاثة أيام ذلك كفارة أيمانكم إذا حلفتم واحفظوا أيمانكم كذبكم يبس الله لكم آياته لعلمكم تشكرون»

فبيحت الآية أن كفارة اليمين المعقودة واجبة على التخيير ابتداء والترتيب انتهاء، فالحال إذا حثت وجب عليه إحدى فصال ثلاث أطعام عشرة مساكين أو كسوتهم، أو تحرير رقبة فإذا عجز عن الثلاث وجب عليه صيام ثلاثة أيام ولا خلاف بين الأئمة في ذلك لأنه نص قرآني والأخت المسلمة حلفت بعينين وحثت فيهما فوجب عليها الكفارة ولكن هن تكفر عن كل يمين بالأطعام أو الكسوة أو العتق أن وجد أو تكفر عنهما كفارة واحدة رأيان، والأفضل أن تكفر من كل يمين على التخيير السابق والتفصيل الثالث

## التلاوة باللهجات المحلية

و لندعمون من الفقهاء متشددين في صحة إمامته. إذا أدى ذلك إلى معش يكون اعتقاده كفرا أو إلى ما يعبر عنه الآية أو إلى معش ليس في القرآن أو إلى شيء لا معنى له، أن يزعم أن ذلك مصدر للصلاة

والمأخرون، لحظوا عموم النبوي، وأن كثيرا من العامة والخاصة يصعب عليهم التمييز بين الحروف، كالكادي بين الزاي والذال مثلا - وكالكادي بين اللثاء والسين، فقد اقتوا بهنم فساد الصلاة في ذلك ولا شك أن قول المتأخرين هذا أبسر، وأوسع، وأكثر رفقا بالعامة والمصلين ولا شك أيضا أن قول المتقدمين أحوط، ولا سيما في الصلاة، التي هي من أهم أركان الإسلام، وأول ما يحاسب عليه العبد، وهو أيضا من الورع الذي هماد هذا الدين

ما حكم قراءة القرآن باللهجات المحلية كقراءة حروف الجهم باللهجة المصرية، والذال والظاء والثاء، دون المعش على الصار؟  
القاري: عبدالمعظم سلامة الكويت

وقد أجاب فضيلة الدكتور محمد عبدالقادر محمد على هذا السؤال بالآتي

يجب تموييد المعيار والعموم، الحق بالحروف العربية في القرآن الكريم، على وجهها الصحيح كما نطق به العرب الاقحاح في التلاوة ويجب على العامي أن يبذل جهده في ذلك، وفي محاولة النطق الصحيح وعلى التخصيص في الصلاة فلا يصح أن يؤم الناس، ولعقد بمن يجيد القراءة القصصة

## استخدام أجيرين بأجر متفاوت

هل يجوز لرجل استخدام أجيرين مختلفين، مع تصويبهما في الكفاءة والجدد؟  
القاري: - راشد سلمان مابود

وقد أجاب على هذا السؤال فضيلة الشيخ الدكتور محمد عبدالقادر محمد كما يلي

به سيارته، أو ليظهر له طعمه في منزله، أو ليعمل في مصمعه الخاص، أو متجره المعلوم له، أو في معرصه، أو في مفرجته فهذا من التعاقد الخاص الذي يخضع لشروط العقد الخاصة بطلعه أن يتعاقد - في شؤونه الخاصة - مع من يشاء، كما يشاء، بالشروط التي يفرضها في العقد، ويتحقق بها مصلحته الخاصة، وأرباحه التي يتوقعها وليس عليه أن

هذا السؤال ذو شقين:

الأول: تعاقد الرجل تعاقد خاص في مصالحه الخاصة

الأخر: تعاقد من كانت له ولاية أو رئاسة على أجيرين، لمصلحة عامة

مثال الأول، تعاقد الناس مع شخص بخدمته في بيته، أو ليعمل له في ممرعته الخاصة، أو ليفوز



## رسالة من فضيلة الشيخ عبد العزيز بن باز

وردنا من فضيلة الشيخ عبد العزيز بن باز الرئيس العام  
لادارات البحوث العلمية والافتاء والدعوة والارشاد في  
المملكة العربية السعودية هذا المقال الذي نقوم منشره  
اتماما للفائدة:

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على عبده ورسوله  
نبينا واله وصحبه اما بعد

فقد اطلعت على ما نشرته مجلة زهرة الخليج الصادرة  
في ١٤٠٢/١٢/٢٢ رقم ١٨٥ تحت عنوان «مقايير ابراه  
المسلعة» عن نصية الكاتب الى اني اجيز قياده ابراه  
للسيارة وانه لا يوجد نص ولا شبهة نص يحرم قيادة المرأة  
للسيارة الى ان قال «اما استخدام البعض لسائقين غير  
مسلمين لتوصيل نسلتهم فهذا حرام.. الخ. واني اعلم  
لجميع القراء ان هذا المقال جميعه جملة وتفصيلا كله  
كذب بحث علي لا اساس له من الصحة وكلامي في قيادة  
المرأة للسيارة واستخدام السائقين غير المسلمين قد نشر  
غير مرة في الصحف الداخلية وغيرها وقد اوضحت رأيي في  
ذلك وانه عدم جواز قيادة المرأة للسيارة شرعا لأسباب،  
اوضحتها وهكذا استخدام السائقين غير المسلمين  
والحاميات غير المسلمات في الجزيرة العربية وان الواجب  
منع ذلك في الجزيرة العربية لان النبي صلى الله عليه  
وسلم امر باخراج اليهود والنصارى وسائر المشركين من  
الجزيرة العربية. اما استخدامهم في غير الجزيرة ففيه  
تفصيل وقد وكلت مدير مكتب الدعوة في دبي بتوكيل من  
يقيم الدعوى على مدير مجلة زهرة الخليج ورئيسة  
تحريرها لحاكمتها لدى الحاكم الشرعي في ابوظبي. بدونة  
الإمارات العربية المتحدة لمعاتيتها بما يستحقان حسما  
لمادة التعدي على الناس بنسبة مقالات اليهم لم تصدر  
منهم وعند الله الموعود ولنا لا اسلمح هذا الكذاب لا في  
الدين ولا في الآخرة الا ان يتوب الى الله ويمسح تكذيب  
نفسه بمعارة صريحة لا لبس فيها واسأل الله ان يهدينا  
وسائر المسلمين ويحفظنا من خطأ القول والعمل انه خير  
مسئول وصلى الله وسلم على نبينا محمد واله وصحبه

الرئيس العام  
لادارات البحوث العلمية والافتاء والدعوة والارشاد

يسوي بين عماله واجرائه، لان كل متعاقد معه  
في التزام الشروط التي يقرها، بالموافقة على  
العقد، او عدم الالتزام، بالخلافه والامتناع عن  
اداء العقد

ومثال الآخر، تعاقد ذي الولاية العامة، مع  
من يعمل للمصلحة العامة، وفي القطاعات  
العامة، كالتعليم، والصحة، والبلدية، والقروية،  
والادارة العامة، وسائر المرافق والاجهزة العامة  
ونظام الاسلام في التعاقد في هذه الاحوال  
وما شاكلها، لا يخضع لازادة المتعاقد، الذي  
يمثل المرفق العام، لان ارادته تمثل شخصه،  
وهو في مركزه لا يمثل نفسه، وانما يمثل الولاية  
العامة في المرفق الذي يقوم عمله، ويصرف  
شئون المسلمين فيه

ولهذا ينبغي ان يكون في عقده خاضعا لما  
بحق المصلحة العامة لهذا المرفق وان يكون  
تصرفه في العقود وفق المصلحة الإسلامية  
العلنية، وهي العدل المطلق الكامل بين من  
يتعاقد معهم، فيجب ان يسوي بينهم كلما  
تساووا في الكفاءات والمؤهلات والخدمات،  
والمخالفه بينهم في العقود، لاعتبارات اخرى،  
شخصية أو فردية أو ما اليها لا يقرها الشرع،  
ولا تتحقق معها المصلحة العامة المطلوبة، لانها  
تؤذي الاحقاد، وتغرق الأمة، وتعدى الطقة  
الحققة في الدين

وفي هذا يقول الله تعالى في كتابه العزيز  
«وامرت لاعدل بينكم» وفي كلام ابن القيم  
الجوزية رحمه الله تعالى - حكمة عظيمة  
يشير اليها في هذا الصدد، لانها من الكلام  
الرفيع المرفوع عند رب العالمين، فهو يقول،  
«ان الله تعالى ارسل رسله، وامزل كتبه،  
ليقوم الناس بالقسط وهو العدل، الذي  
قامت به السموات والارض»

وخلاصة يقول

ان التعاقد الخاص، يخضع لازادة  
للمتعاقدين، فمن شرط على نفسه شرطا طامعا  
غير مكره فهو مطلوب منه، وهو حر في  
الاشتراط اما التعاقد العام، للمصلحة العامة  
فانما يخضع لمبادئ الاسلام ونظمه العامة قبل  
كل شيء.

وكلا التعاقدين، لا يقبل من الشروط الا ما  
لا يتصلف في مع احكام الشرع، ولا يصادم  
نصوصه، ولا يهدم قواعد الله الموفق



## من أي باب يأتي الشيطان؟

سألتني إحدى الأخوات من أي باب يأتي الشيطان إلى الإنسان؟

هاجبتها بأن أحد الصالحين أجعلها بقوه يأتي الشيطان إلى الإنسان من عشرة أبواب - الأولى: الحزن وسوء الظن، فقابلته بالثقة والقدرة

الثاني: حب الحياة وطول الأمل، فقابلته بحرف مفجئات الموت

الثالث: طلب الراحة وطلب النعمة، فقابلته بزو ن النعمة وسوء الحساب

الرابع: لعجب، فقابلته بالذخ وخوف العافية الخامسة: الاستخفاف بالناس وقلة احترامهم، فقابلته بمعرفة حقهم وحرمتهم

السادس: الحسد، فقابلته بالقناعة والرضى بقسمة الله تعالى في خلقه

السابع: الرياء ومدح الناس، فقابلته بالإخلاص

الثامن: البخل، فقابلته بفناء مالي، يدي الخلق وبقاء صعد الله تعالى

التاسع: الكبر، فقابلته بالتواضع والعاشر: الطمع، فقابلته بالثقة بما عند الله والرهء بما عند الناس..

وأخيرا قرأت لها قول الله تعالى (إلى الذين اتقوا إذا مسهم طائف من الشيطان تذكروا فإذا هم مبهورون) (الأعراف: ٢٠١)

والحمد لله رب العالمين حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه كما يحب ربنا ويرضى، وكما ينبغي لكريم وجهه عز وجل،

وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما كثيرا

اختكم في الله  
ام عمرو

## المرأة في الإسلام

المرأة نصف المجتمع وشريكة لرجل فيه وأثرها في حياة الأسرة لا يحصى، أوصى الله بها كثيرا ونوه بمفضلها في كتابه الكريم وعي لسان نبيه الأمين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «استوصوا بالنساء خيرا فإن المرأة خلقت من طلع وإن أعوج ما في الضلع أعلاه، حين دعيت تقيم كسرتة، وإن تركته لم يزل أعوج، فاستوصوا بالنساء»

وقد أخذت المرأة المسلمة حقها كاملا في ظل لاسلام وانطلقت إلى الحق الحياة الواسعة، تبني وتعمّر وتشارك في رفعة ذلك المجتمع الذي رفعها وقدرها خرجت مع الرجل في ميادين القتال وشهدت الصلاة العامة في المسجد وزاولت بعض أسواق التجارة وشاركت في شتى مواضع العيش لمختلفة جعلت ذلك وهي في وقارها واتزانها وفي شهاب الحشمة والعفاف، متمسكة بدينها، غير متبرجة ولا مبدية لريبتها وفنتها

## واجب المسلمة نحو دينها

- ١ - عليك يا أختاه أن تؤمن بالله تمامية يقينية تحل بقبك ونيس مطبقا ذهني ينظمه عقلك
- ٢ - وعليك أن تؤمن بالآخرة فتضمينها مصب عيميك منها أتية لا ريب فيها، وأنت في هذه الدنيا إنما تصنعين بيديك مآلوكمين عليه في الآخرة
- ٣ - عليك أن تجعل دنياك وفق ما تزيين لنفسك في الآخرة من ثوبة الله وعظيم رضوانه لأنه لا دار للمرء بعد موت يسكنها إلا دار عمله
- ٤ - عليك أن تجعل كل قول وكل عمل مؤسسا على سيرة وصيدك للآخرة.. حتى اللقمة تأكلينها والثوب تلبسينه
- ٥ - وعليك أن تراعي كس ما سأل الله من أمر وبهي وحق الرعاية في غير غلو ويجوز ما أراد الله وفعلت الله يا أختاه وشرح صدرك لما فيه الخير لك في الدنيا والآخرة

ام عثمان

## كيف نجنب اولادنا الاشارات الجنسية

### ثانيا: الخطر النفسي

- ١ - الجيل المتحضر المتأثر المريض جسميا وعقليا وخلقيا ونفسيا
- ٢ - عصابات القتل والخطف والاغتصاب الجنسي
- ٣ - عصابات التهريب للمخدرات كالكافيين والكافيش
- ٤ - تجار الشهوات والفر نرو بيع الفتيات وتأجير لبقايا
- ٥ - عصابات من الاغنياء ولحاميين والحكام ورجال القانون، لتقطيع الجرائم وقضم الحقوق لقاء الرشوة بالجنس وأمال
- ٦ - مواخير مرخصة منتشرة هه وهناك لتأجير العاهرات..
- ٧ - الأغاني الفاحشة والموسيقى الراقصة المثيرة والمرحبات الآثمة
- ٨ - كتب نجس ومجلات العري
- ٩ - افواج الاباحيين المشتمين بالحيوانات وسلوكهم وتصرفاتهم
- ١٠ - افواج من المومسات يحترفن الرزق للعيش الكفاف
- ١١ - سوانح المرأة العنيفة يتعزى فيها رواها من كل رداء للفضيلة بلا حياة ولا حجل...

قد يصاب هذا المدفع نحو المهيمة، فخرطة بالامر في الثانية

### مرض الشذوذ الجنسي؟

وهو مرض خطير، من نتائج، كثفاء الرجال بالرجال والنساء بالنساء هذا المرض أصيب به مجتمعات كثيرة تدعى التقدم والحضرة كأمريكا، واسجنترا، فهناك نصف مليون من الرجال ونساء المصابين بهذا الشذوذ في مدينة «نيو يورك» وحدها وهؤلاء علةيين مجاهزون محترقون اما انفترون المستخفون فحدث عن كثرة عددهم ولا حرج

### مرض الهوس الجنسي.

حيث تترك المريض مشغولا في جميع اوقاته بشخبيات شهوانية من مكاح، وتقبيل، وضم، وعناق، وتصورات لأعضاء المرأة من وجه وعينين وعق وشفتين، ومهدين، وفخطين، وسواه وتراه مصرفا عن كل شيء فيكثر سياته، و يقل اهتمامه، وتشك غفلته وبضع انتباهه وتراه كأنه غبي محمور أو كأنه مكروب محزون، وتسبب هذه الظاهرة الأليمة سحولا في الجسم وضعفا في الذاكرة، وقلقا في النفس ومن أخطار الرزق الخلقة في المجتمعات الانسانية:



## قصص الأنبياء والمرسلين للأطفال

### قصة يوسف عليه السلام

#### ٨ - يوسف في بيت العزيز

ورأيت امرأة العزيز يوسف عن الحبسه ولكن يوسف أبى وقال كلاً أبى لا أخون سيدي إنه أحسن إلي وأكرمى، إني خاف الله وغطيت امرأة العزيز وشككت لي زوجها وعرف العزيز أن المرأة كاذبه وعرف أن يوسف أمين فقال لزوجيه «ذلك كذب من الحاضئين» عرف يوسف في مصر بجماله ودا أنه أحد قال (عاهدا يشرا، إن هذا إلا ملك كريم) إشتد غصب المرأة وقالت ليوسف إني تذهب إلى السجن قال يوسف (السجن أحب إلي) وبعد أيام رأى العزيز أن يوسف يوسف إلى السجن وكان العزيز يعرف أن يوسف بى ودخل يوسف السجن

#### ٩ - موعظة السجن

ودخل يوسف السجن، وعرف أهل السجن جميعاً أن يوسف شاب كريم وأن يوسف عنده علم عظيم وأن يوسف في صدره قلب رحيم وأحب أهل السجن يوسف وأكرموه وفرح الناس بيوسف وعظموه ودخل معه السجن فبين وقصا عليه رؤياهما

[وقال أحدهما إني أراي أعصر خمراً] وقال الآخر إني أراي أحمل فوق رأسي خبزاً تكلل الطير منه] وسألا يوسف عن تفسير هذه الرؤيا، وكان يوسف عبداً يتفسير الرؤيا وكان يوسف نبي من الأنبياء، وكان الناس في زمانه يعبدون غير الله

ورضعوا لهم أرباباً كثيره من عند أنفسهم وقالوا هذا رب البحر، وهذا رب البحر، وهذا رب الرقيق، وهذا رب المطر، وكان يوسف يرى كل ذلك ويضحك وكان يوسف يريد أن يدعوهم إلى الله، وأراد الله أن يكون ملك في السجن ألا يستحق أهل السجن الموعظة؟ ألا يستحق أهل السجن الرحمة؟ ليس أهل السجن عباء الله؟ كان يوسف في السجن ولكنه كان حراً جريئاً، كان يوسف فقير ولكنه كان جواداً سخياً أن الأنبياء يجودون بالخير في كل زمان وفي كل مكان

ام عامر

### دعاء الأم لوليدها

❖ في لحظة من لحظات البشارة بأن يروجه حامل تفرح عاقلة. تسعد بوجه تحمل قمتها تعمسه في بياجير الظلام. وتكتب على ورقة العيب هذا الدعاء راجية من الله أن ينقل الله منها البعد، فيكون ولدك مشعلاً من مشاعن بحق ومورا من أنوار السلام

❖ اللهم لا تجعله يحزن، خفاً كحقيقة سيدنا أم وحواء وكتب له أن يكون ممقداً لبشرية والحيوانات كما كان سيدنا نوح وأجعل السجن والتعذيب - أن كتب له أن يدخل السجن - يبرداً وسلاماً كما كان لسيدنا إبراهيم وأكتب له ملك جعلك سيداً سامحاً وصبراً كبيراً سيداً أيوب

وجعلنا كجمال سيد يوسف وجرة كجرة سيدنا موسى وفصحاً كفصح سيد هارون وجعل له نية كما جعلت لسيد زكريا وجعله باراً لوالديه كما كان سيدنا يحيى ليأخذ الكتاب بقوة وأنه يارب الحكم صيباً واجعله مقيم الصلاة كما سيدنا إسماعيل لملمر أهله بالصبر والصلاة وأكتب له روعة صالحة كالسينة مزيم وأباً باراً كسيد عيسى وأجعل له صفات كمفات إسحاق ويعقوب وداوود والياس وإسماعيل واليسع ويوس ولولها عليهم السلام

واتمم يارب أخلاقه وشجاعته كما أتممت الرسل بأخلاق وشجاعة سيد المرسلين سيدنا محمد بن عبد الله صلى الله عليه وعلى جميع الأنبياء والهم وصحابهم وأحبائهم ومن سار على دربهم إلى يوم الدين اللهم آمين

هدى لبابدي  
الأردن

#### اختي المسلمة

❖ إذا أردت حياطة حجاب فضعي عليه قبل الحياطة ورق جريدة حتى لا (يتشبن)

❖ عندما تشاهين طفلك يحك في أنفيه فتأكدي أنه مصاب بمرض اللوزتين  
❖ لكي تتخلصي من رائحة الزهرة من مطبخك فضعي عليه اللوز الحامض

### من أداب الإسلام

#### الآداب السابع:

إذا طرقت باب أحد من خواتك فحين لك من هد، فقل فلان باسمك الصريح الذي تعرف به ولا يصح لك أن تعتمد على أن صوتك ولقبك معروف عن جالس من عبد الله رضي الله عنه قال «أنت النبي صلى الله عليه وسلم ورفقت الباب فقبل من هد» فقلت أنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم أنا أنا؟ لانه كرهها

#### الآداب الثامن:

من آداب الاستئذان أيضاً فينبغي أن نجعل بين المقتنين ربما غير قليل ليفرغ لتوضي من وصوته في من وينتهي المضي من صلاته في من وليخرج الأكل من لقمته في من وإذا طرقت ثلاث مرات متتالية ووقع في نفسك أنه لو كان غير مشغول عنك لخرج إليك فأنصرف  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «إذا استأذن أحدكم ثلاثاً فلم يؤذن له فليصرف»

ام عبد الله

## لم يكن ابن العلقمي هو المسؤول فقط

— نحن سمعنا من بعض النخبة المستعصم وهو المسؤول الأول في الدولة وهو المسؤول الأول عن هذه البطانة العميلة  
— البطانة عادة لا تكون واحدة وإنما مجموعة من الناس وابن العلقمي أحد أفراد هذه المجموعة وأدوار الخاضعين في المجموعة تختلف حسب مكانه الشخص ولا شك بأن دور ابن العلقمي باعتباره وزيراً في السطة كان رئيسياً  
— ذكرت في رسالتك بأن سقوط بغداد هي مسألة لا علاقة لها بخيانة «ابن العلقمي» سبحانه الله أبعد الطريقة تريد أن تقرأ ابن العلقمي

— ويريد أن يركز فيها الأخ الكريم ولا ننظر إلا على علم بذلك بأن: «الأعداء» من أمثال عبد الله بن سبا اليهودي وجماهيرهم هم وراء فتنة المسلمين الأولى  
والأعداء اليهود هم وراء سقوط الخلافة العثمانية  
والعملاء اليوم هم سبب هزائم الحروب الحديثة

الادري!! أم أن «شيعية» علقمي لا تنسحب على الدوير؟  
ثم ما دور الخليفة المستعصم بالله؟ وهل هو بريء من أي نوع من التقصير وهو حاكم المسلمين الأعز!! من هذا معقول يا قوم؟  
**داوود سليمان إبراهيم**

■ **المجتمع:**  
— سبحانه الله أيها الأخ الكريم كيف حكمت علينا هذا بحكم الظالم والتهمة بما اتهمتنا به؟  
— نحن لم نقل بأن الوزير الشيعي ابن علقمي هو السبب الرئيسي في سقوط بغداد وإنما قلنا بأن ابن العلقمي وباقي البطانة العميلة الفاسدة هم وراء سقوط  
المسلمين «كان بإمكان هذه الفئة الاستعداد في الخديفة العباسي الثالث وثلاثين اعتمد على بطانة جيدة في أدائه بحكم وظهوره من العملاء» انتهى  
ثم ذكرنا بعدها دور ابن علقمي باعتباره أحد هؤلاء السطة وهو دور لا يمكن لأحد أن ينكره إطلاقاً

ورد في عدد مجلة المجتمع بغداد الرقم ٥٩٦ وفي صفحة تأملات تاريخية خلاصه استنتاج وراي يقول بأن (الوزير الشيعي)!! مؤيد للنبي ابن العلقمي كان السبب الرئيسي في سقوط بغداد أمام جحافل الخوارج باعتباره عميلاً لهم!  
إن ما توصلت إليه من نتيجة كم هو مدون وواضح في السطور السابقة إنما هي في رأيي أمور لا تحت إلى منهج البحث التاريخي العلمي بشيء كما يؤسفني أن أشتت رثعة العائليه «بعيضة» والعياد منها — في مجلة ملتزمة وموضوعية مثل مجلتكم المعروفة والمتميزة بسياساتها الإسلامية المتسامحة وبخطها العقائدي تقوم  
«من سقوط بغداد هي مسألة لا علاقة لها في خيانة العلقمي» والحقائق البعض أن يضمن ويبالغ في دور هذا الرجل إلا أنه يبقى فرداً واحداً فقط، وإن كان العلقمي وهو مجرد وزير في بلاط بني العباس يتحمل مسؤولية الكفامة في سقوط بغداد! فما هو دور ندو يدور قائد الجيش العباسي؟ وهل يصح أن نزرع فيه مسؤولية؟ ليس الدفاع عن بغداد وجميع شؤون الدولة هي من صميم اختصاصات القائد العسكري لا الوزير

## فما لهم عن التذكرة معرضين

الداعي: ما حجتهم وقد خصص بهم الحق وسبيل لهم الرشيد من رأي، وتضمن الحيط لا يفيض عن الحيط الأسود وضع لك لا زالوا مستمرين الحياة تحت هيمنة الأعداء من الإنسان الذي يظن أنه حر في حين أنه لا يستطيع اتخاذ لقرار الذي يراه مناسباً وصواباً في أموره كلها ولا يستطيع أن يقدم الخطوة التي يريدها الإنسان وشاره من غيره ولا يمكن التصرف بكون حرية في شؤونه البصريه هو مسان مستعبد في الحقيقة وإن بدا ظاهر أنه يتمتع بحرية فهل بغير قيادة هذه الأمة بما راعى الله من العظمت والحرية وهل لهم فيما أدرهم به من الأناب مزجرجر معقولين إلى دنسهم ويؤوبون إلى ربهم ويتصرفون به على عدوهم ويعملون بدينهم ويعملون في رعيته ويعيشون أحراراً أعزاء مهم كان الناس أم نطون عن السكرة معرضين؟

محمد ادريس احمد

بالإيمان وكسبه مع الحرية رداء العزة وتكبر به بالنصر والتأيد ما الدم سنوت بهجه القوم فاني طاعة أكثر من هذه يا أهل الإسلام ولاعن؟

ما حجة هؤلاء الذين يخضعون انصوع امهين، ويسحقون لنصم ويدلون انفسهم لاعدائهم خوفاً من دفع الدين الباطل والتعصبه الجسيمة معادل الحرية بحرية في الرأي والحرية في الكلمة، والحرية في السياسة والحرية في اتخاذ القرار والحرية في مهاجمة الحركة العلمية وبنقبة في بلادهم يتبعوننا بعد سنوات معدودات وبعد وضع التخطيطات اللازمة من أن تكون لهم القدرة على التصحيح والقدرة على المجتبر والقدرة على التسليم

○ ليس من الشين استعبد انسان يريد لنفسه الحرية مهما كانت عقيدته ومبادئه ذلك من الحرية تعتبر من احسن صفات انسان التي يميز بها عن غيره من المخلوقات  
○ لكن العريب بعد ذلك، ن يأتي هذا الانسان الذي منح الحرية من قبل رب السموات والارض فيتنازل عنها بكل سهوه لبشر اخر مثله ويرضى بنفسه بل اليهودية للبشر بعد الحرية الالهية

ونكن الانبي والامر ان يكون هذا الخبير عن حريته في الفكر والصور وفي الكلمة والرأي، واتخاذ القرار المجمع والمؤلف هو أن يكون هذا مسعد، شرعه الله بالانتساب اليه



محترم عقائد الآخرين وسكفل حرية لعبادة  
ونكها شعارات تسهيك فقط  
أما عن الحرية السياسية في هذه الأيام فأمر لا  
تكدأ تسمح به بل والدعس حسبها من فضائل  
الأعمال لشدة ما اندرست شعورها وشعائرها في  
دنيا المسمين وأحروب حسبوها ليست من الدين

الحرافة وفي الدول الشيوعية لا يسمح للمسلمين  
بمدرسة معتقداتهم جهراً وفي بلدان أخرى  
ممنوعة بالإسلام تفرص رقابية محكمة على  
المساجد من تمتعت حرمتها مطلق البرس على  
المسلمين وهذا النوع من الحجب على الحرية  
التعبيرية موزر ولا زال يمارس في عالم يدعي أنه

## الحرية السياسية

## حق كفه الإسلام

■ من الأخ الفاضل يوسف حمد  
النيل وصلتنا هذه المقالة التي  
نقتطف منها الآتي :

■ ان مفهوم الحرية واسع جداً في الإسلام حيث  
يشمل الحرية الفكرية وحرية العبادة وأعظمها  
خطراً « الحرية السياسية » وهي حق كفه الإسلام  
للمرجعية المراقبة ومساءلة الحكام وقد ثبت دعائها  
وأركانها في الماضي خبير الحكم وصالحهم وما شد  
عنها إلا المستبدون

لقد فقد المسلم هذه الأيام « الحرية » بكل ما  
تعمية فهو يعيش مرحلة الأرقاب الفكرية واحطرو  
ما يدرس أحياناً باسم الدين وفي هذا خطر على  
مستقبل المسمين وحاضرهم كما أن المسم يعيش  
في دول كثيرة مرحلة الحجب على العبادة ففي  
بعض دول عالم الإسلام يعد الدين ضرباً من

## رسالة المجتمع

الشباب معتقلون (وليس لهم تهمة نه شافكيف  
طرح الحكومة منهم بسهولة) وهذه العبارة يا  
أخي تدع على داتها فما داموا معتقلين بلا تهمة  
فمن المفروض أن تفرج عنهم بسهولة ولا يكونوا  
معتقلين أصلاً ولا داعي لمأورتهم لينتبه انهم لا  
يحملون أي فكر إسلامي وبالتالي فهم يستحقون  
الإفراج عنهم باعتبار التفكير الإسلامي تهمة . أما  
إذا كان فكرهم الإسلامي منحرفاً كما يقولون  
فلماذا لا يجري الحوار في الهواء الطلق ليحكم  
الناس من هو على حق الحكومة أم الجماعات  
الإسلامية ؟ جزاك الله خيراً يا أخي وهذا ما  
واياكم أن قول كلمة الحق

■ وصلتنا رسالة من القارئ الطالب بهاء الدين  
عبدالمنعم يذكر أنه مصري الجنسية ومن قراء  
مجلة المجتمع يعلق على ما جاء في مقال بعنوان :  
« على هامش الصراع بين الحركة الإسلامية ونظام  
مصري مبارك » في العدد الصادر بتاريخ ٢٥ ذي  
الحجة ١٤٠٢ هـ . وهو يعجب علينا أننا اعتبر الدين  
حاوروا الشباب الإسلامي في المعتقل ليسوا كلهم  
جهنة وعملاء ونذكر عدداً من المشايخ حاوروا  
المعتقلين ونحن يا أخي لا نعني هؤلاء الذين  
نكرتهم وإنما نحكي عدداً من رجال المخابرات  
الذين ليسوا ليوس العلماء وما هم بعملاء في الدين  
وإنما هؤلاء للسلطة ثم نذكر يا أخي أن كثيراً من

٤ ٤ ٤

### ■ الأخ سليمان التويني

معلومات متوفرة لدينا تشير إلى أن مجلة  
الحضارة الإسلامية الممشفية قد توقعت عن  
المصدر منذ عدة أشهر شكراً لكم أيها الأخ  
كريم

• • • • •

### ■ الأخت أم عبدالرحمن - إسبانيا

وصلت رسالتك الثانية مرفقة بعدة مقالات  
نرجو أن نأخذ طريقها إلى الشرف قريباً . وقد أرسلنا  
لك بريدياً جواب رسالتك الأولى وأظنه وصلت  
مارك الله بجهودك

• • • • •

### ■ الأخ علم الدين عبدالفتاح

نشكركم على طيفك التي تحتفظ بها تجاهنا  
وسبكرتك بأن رسالتك الأخيرة لم تصلنا بمرجو منك  
(عوداً على بدء) والله يحفظكم

امبررات واهتمام لارسات كلام سيم يدل على  
وعى إسلامي  
كل ما سرجوه أن ينقله دعاة الإسلام حتى لا  
يقوموا في شواك أعداء الإسلام . بارك الله بكم أيها  
لأخ الحبيب

• • • • •

### ■ الأخت فاطمة

وصلت رسالتك مضممة مقالتك « كلمة تحت  
ظهور » وأخبري « الحمد لله » شكراً على اهتماماتك  
الإسلامية وستأخذ مقالتان طريقهما إلى الشرف في  
لستقل أن شاء الله

• • • • •

### ■ الأخ مصطفى سهلاوي - الجزائر

يمكنكم الاتصال مباشرة بكلية الشريعة معرفة  
شروط القند والقبول مرجو من الله بكم كل توفيق

## ردود سريعة

### ■ الأخ متوكل عمارة عبدالرحمن :

ما علمه هو بخرسك السلام بالحصول على  
صد رائد معهد المخطوطات بحرية شكراً لكم  
وجزاكم الله خيراً

• • • • •

### ■ الأخ عبدالله الحموي - الكويت

ما ذكرت في رسالتك بأن أعداء الإسلام في  
الداخل وسخرج بخططهم لصوب «حركة  
الإسلامية» كلما ستقام عودهم عن طريق إيجاد



## الذين مع الله

ما أقوى أن يكون الله مع الإنسان لأنه مؤمن... فمن يكون الله معه بنعمة إيمانه هو في هذه الحياة حصنه الحصين، وركنه الركين، وملاذه الذي لا يقهره فيه أحد... أن سعدى أن الله مع هذا الإنسان الأمين المؤمن هو أنه مع العزة التي لا يساويها عزة، والنعمة التي لا تعادلها منعة، ولو تحالفت عليه قوى الأرض جميعا... وتزيد الآيات البهيات هذا المعنى وضوحا، ونحن نسمع لقول الله تبارك وتعالى «أن الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون» فالله لا تحرمنا أن نكون معه، حتى نكللنا برعايتك وتشملنا برحمتك... ما دمنا في طاعتك والإيمان بك.

محمود زيدان السفاريني

## كلمة تحت المطر

«أرضنا العطشى تبدو وقد سلمتنا على ظهرها..  
فلعل تلك الدماء التي روت أرض بيروت أن تنبت قوما غير القوم الذين فسقوا فيها فحق عليها القول.. لعلها أن تثمر الجيل الذي يعرف الله فيعرفه الله..  
ولعل هذه الأمطار التي تمطر أراضينا في أوقات لم تكن تمطرها فيها، لعلها أن تنبت جيلا غير جيلنا القالة اللاهي المشدوه المذموم مما رأى ويرى، ومما فعلت يداؤه ومما لم تفعل.. جيلا يعيش الإسلام كما هو الإسلام لا كما يريد أعداؤه يزيئون القول والفعل في ثوب من الدين، و يقدمون الباطل في ثوب الحق، فإذا جيلنا القالة الضائع المضيع عن أصوله يصدق، ثم يصدق..  
لعل وعسى.

أم عبدالله

## بين غنى مطع وفقر منى

«هكذا ضاعت رسالة الأنبياء، والأخلاق الفاضلة والمبادئ السامية في العالم المتمدن المغمور بين غنى مطع وفقر منى، وأصبح الغنى في شغل عن الدين والاهتمام بالآخرة والتفكير في الموت وما بعده بنعيمه وقرهه، وأصبح الفلاح أو العامل في شغل عن الدين كذلك لهيمومه وأحزانه وتكالييف حياته، وأصبحت الحياة ومطالبها هم الغنى والفقر وشغلها الشاغل، وكانت رضى الحياة تدور حول الناس في قوة لا يرفعون فيها إلى الدين والآخرة رأسا، ولا يتفرغون لما يتصل بالروح والقلب والمعاني السامية ساحة.

(من كتاب/ ماذا خسر العالم  
بأنحطاط المسلمين)

## إليكما يا والدي

فإلهكم أرحمهما... والمطر لهما... وأعط هبهما... وأكتب لهما السعادة في الدنيا والآخرة. فسلوكي وسلوك أخوتي يشهد لهما أنهما قد أنبا الأمانة التي حملها... وقد أنباها بكل أمانة وإخلاص وصدق.. والله يشهد على ذلك.  
فيا أيها الآباء والأمهات في كل أنحاء الأرض.. ابنوا الجهود في سبيل تثبيت العقيدة الإسلامية في نفوس أبنائكم لتعطوا ثمار تلك الجهود كما قطعها والدي ولتتأخروا الدعوات الصالحات من أبنائكم في الحياة وبعد الممات.  
وصلى الرسول صلى الله عليه وسلم حين قال: «إن مات ابن آدم انقطع عمله إلا من ثلاث: صدقة جارية، أو علم ينتفع به، أو ولد صالح يدعو له».

نور الهدى  
الرياض

سبيل تثبيت العقيدة في نفسي ونفس أخوتي لم تذهب سدى....  
واليك يا والدي كل الشكر والامتنان... ففي كل ساعة وفي كل دقيقة تطفأ شفتاي لك بالشكر والدعوة لك بحسن الثواب ولا سيما حين أرى فتاة متبرجة تناهزني عمرا... حينئذ أحمده الله ألف مرة على أنه كفل لي أما صالحة... فلقد كنت أرى فيك يا أمي العزيمة.. المثل الأعلى في الاحتشام والتستر والقنوة الحسنة التي ملحنى الله إياها، ولئن أنسى أبدا عندما كنت تحاولين غرس خشية الله والخوف منه في نفسي منذ نعومة أظفاري، وحتى على طاعة الله والتقرب إليه بالصلاة والصيام والخشقة على المساكين، وحسن الخير لكل الناس.  
فيا والدي الكريمين إن القلم عاجز عن التعبير عن المشاعر التي أشعر بها وأنا أرى نفسي -بحمد الله- تسير على درب الحق، وأرى مقاررة الحق آية تنيرني الطريق.

«إليكما يا والدي الكريمين أبعد هذه الكلمات لتعبر لكما عن مدى السعادة الشخصية التي تشعربها ابنتكما وقد فدت شابة مسلمة متمسكة بتماليم دينها الحنيف سائرة على درب النساء المؤمنات الصالحات... كل هذا بفضل هداية الله سبحانه وتعالى ثم بفضل جهودكما المظلمة.

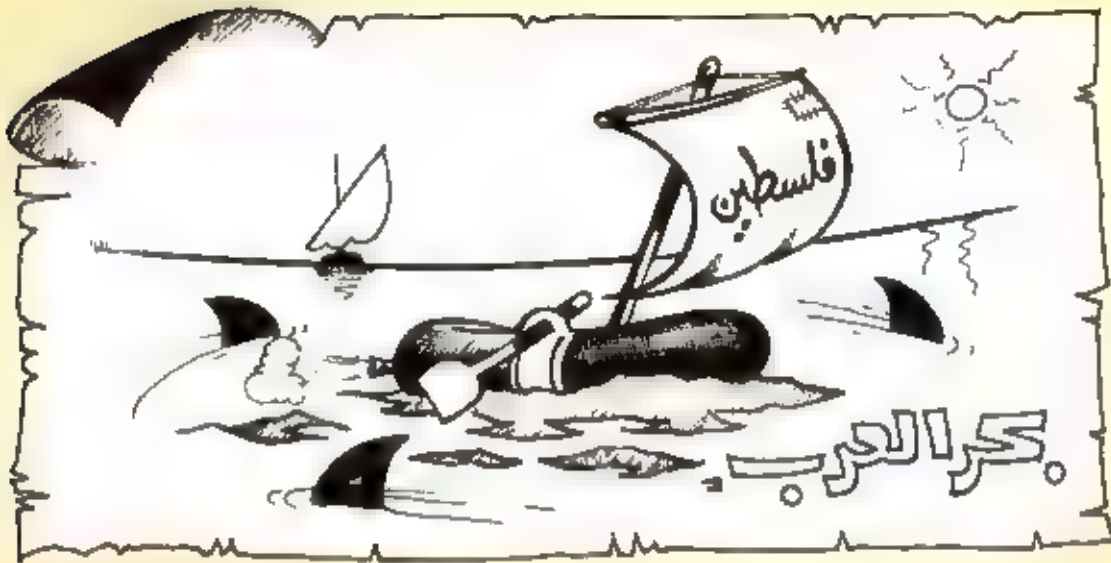
فإليك يا والدي أبعد بكلمات تحمل في طياتها معنى معاني الاحترام والتقدير والشكر على حسن التربية التي ربيتها عليهما، فأني لن أنسى ما بقيت صوتك الرنان في جوف الليل وهو يحلني على النهوض لقائية صلاة الفجر وأنا مسترسلة في نوم عميق، وتذكركي بأن الصلاة خير من النوم، ولن أنسى أبدا تشجيعك لي على القراءة النافعة وخاصة قراءة القرآن الكريم وتدبر معانيه وتطبيق أحكامه.  
ونق يا والدي أن جهودك التي بذلتها في



## وشائقيات للجيل المكذوب عليه

- عناق الحبيب للحبيب... بين النجمة السادسة والصليب!
- قال بيجن عند زيارته للولايات المتحدة مخاطباً الرئيس الأمريكي السابق كارتر .  
- نحن لن نختلف فيما بيننا لأن منطلقنا واحد هو العهد القديم .. والعهد القديم بشر كما تعلم بقيام دولة لليهود على أرض الميعاد!...
- وتم اللقاء... وتمت المباحثات ولم يحدث خلاف قط كما قال بيجن بل دعم لليهود بلا حدود... وكارتر كما هو معروف من كبار اتباع الكنيسة المعدانية في الولايات المتحدة الأمريكية!
- وقبل كارتر قال نيكسون وهو في منتجعه قبل تنحيته عن مقعد الرئاسة الأمريكية .  
- سأكرس ما بقي من عمري في قراءة العهد القديم!...
- وبعد كارتر جاء ريجان الذي نقلت وكالات الأنباء صوراً من حياته الخاصة . يربي الخيل ويرعاه نهاراً في أيام العطال ويعكف ليلاً على قراءة التوراة.. كيف لا وهو الذي قال معلناً مشروعه للسلام بأن دعم «إسرائيل» وحمايتها والوقوف إلى جانبها جزء من - معتقداته وأصل من أصول السياسة الأمريكية في كل العهود!...
- ولست بالذي يريد الرجوع بكم إلى الوراء للحديث عن روزفلت وترومان... في الجديد المائل ما يغني عن القديم الزائل!...
- وتحل مأساة لبنان وكارثة الفلسطينيين ومذبحة المسلمين ومجررة العزل الأمنيين .. واذ بالكماشة تطبق على بيروت: ميليشيات الكتائب من الشرق والشمال وميليشيات سعد حداد والقوات اليهودية من الغرب والجنوب برأ وبحراً وجواً.
- وتعمق المأساة.. ويفوص السكين في العنق المقتنح وهو يرى الملايين من الحلق صامئة ويصمم المقاتلون على الثمات... ثم يزداد الضغط الاجنبي والصمت العربي والتخاذل القومي ليرحل المقاتلون وتدحل القوات المتعددة الجنسيات التي ما أن وطئت أقدام جندها أرض لبنان حتى عادروها من جديد ليرحلوا بعيداً. وقد جردوا المقاتل من بندقيته والأسرة من راعيها وحاميها وفي غفلة الأمنين وجنح الليل يتحرك الحبيبان العاشقان صليب الكتائب ونجمة الصهيونية ليطبقا على المخيمات الآمنة والأسر التي ما زالت دموع صغارها مدية في المحاجر.. واذ بأكوام اللحم الأدمي تتراكم وأخاديد العدوان تحفر وجرافات البعير يقدمها جيش الاحتلال وتقودها سواعد «المردة» من أبناء لبنان لتقوم بدهس الأكداس من أشلاء الضحايا وحرق المذبحيين في محاولة يائسة لإحفاء الجريمة وستر فضيحة التعاون المكتوب وغير المكتوب بين الميليشيات المسيحية والقوات اليهودية والولايات المتحدة الأمريكية!...
- وتريدون دليلاً أكبر من هذا - وبرهاناً أسطع مما ملأ أسماعكم المظلمة . على عمق الولاء وشدة تعلق العاشقين بعضهما ببعض . ان ساسموا قول بارتكم وهو يحذركم واتم في اللهو غارقون: «ولن ترصوا عنك اليهود ولا النصاري حتى تتبع ملتهم»!...

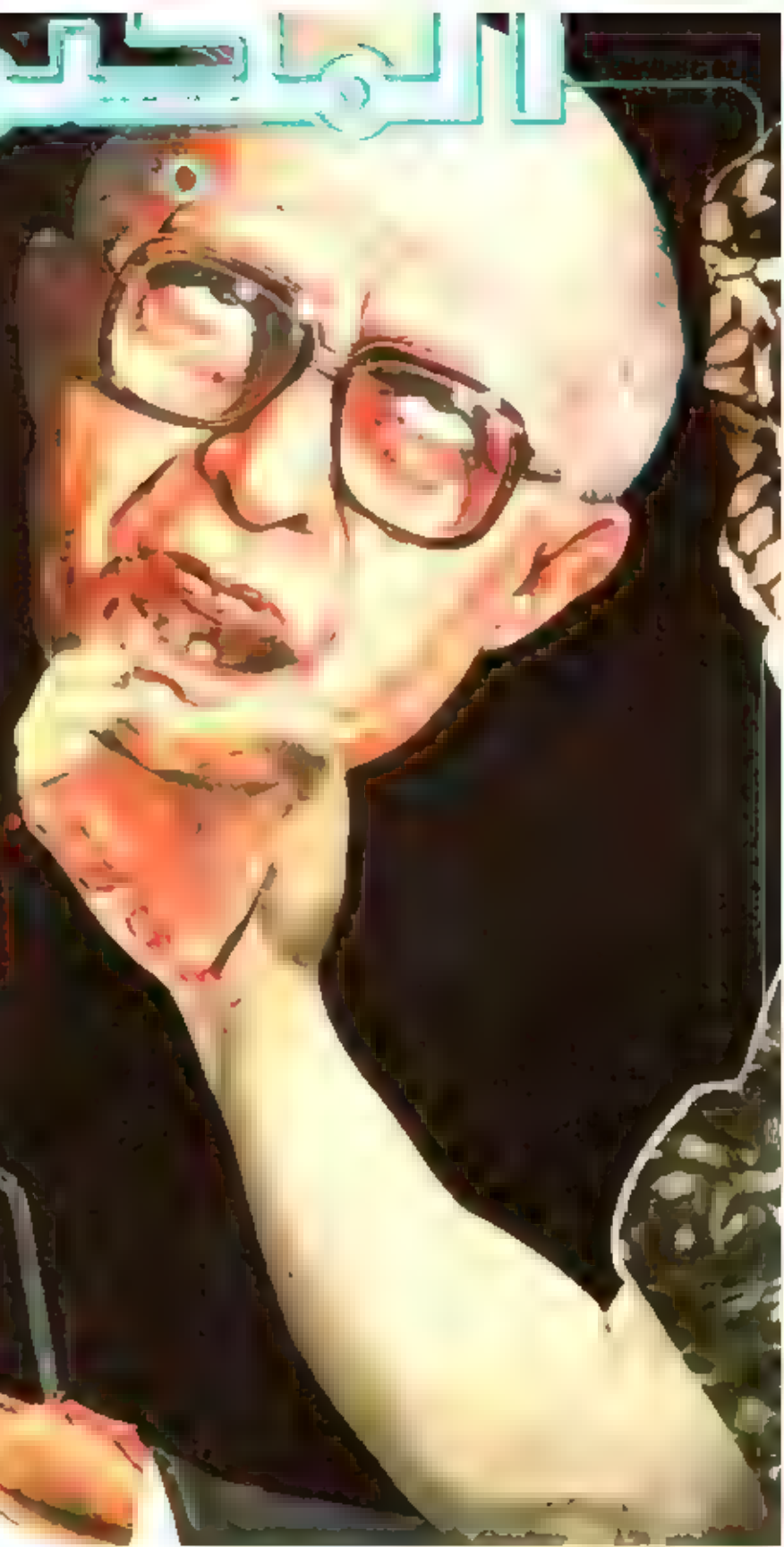
## تأملات كاريكاتيرية





# المجتمع

السلام  
للجليل  
والموت  
لاسرائيل





SPECIAL LIFE TEST SETS  
特別寿命試験

# هل تشترى جهاز تلفزيون ملون عمل لمدة ٣٥,٠٠٠ ساعة؟

تضمن في كل جهاز و مضاعف مضاعف - قد يبدو  
محملاً بـ ٢٥٠٠ ساعة - ٢٥٠٠ ساعة - ٢٥٠٠ ساعة  
تضمن في كل جهاز و مضاعف مضاعف - قد يبدو  
محملاً بـ ٢٥٠٠ ساعة - ٢٥٠٠ ساعة - ٢٥٠٠ ساعة  
وقد يدل على جودة Sony

أجهزة Sony تتميز بأعلى جودة - كل جهاز  
يأتي مع ضمان في كل جهاز و مضاعف مضاعف

تضمن في كل جهاز و مضاعف مضاعف - قد يبدو  
محملاً بـ ٢٥٠٠ ساعة - ٢٥٠٠ ساعة - ٢٥٠٠ ساعة  
تضمن في كل جهاز و مضاعف مضاعف - قد يبدو  
محملاً بـ ٢٥٠٠ ساعة - ٢٥٠٠ ساعة - ٢٥٠٠ ساعة

تضمن في كل جهاز و مضاعف مضاعف - قد يبدو  
محملاً بـ ٢٥٠٠ ساعة - ٢٥٠٠ ساعة - ٢٥٠٠ ساعة  
تضمن في كل جهاز و مضاعف مضاعف - قد يبدو  
محملاً بـ ٢٥٠٠ ساعة - ٢٥٠٠ ساعة - ٢٥٠٠ ساعة

سوني ترينيترون

## Sony Trinitron

تضمن في كل جهاز و مضاعف مضاعف - قد يبدو  
محملاً بـ ٢٥٠٠ ساعة - ٢٥٠٠ ساعة - ٢٥٠٠ ساعة



تضمن في كل جهاز و مضاعف مضاعف - قد يبدو محملاً بـ ٢٥٠٠ ساعة - ٢٥٠٠ ساعة - ٢٥٠٠ ساعة

بسم الله الرحمن الرحيم

# المكسب

اسلامية - اسبوعية - تأسست عام  
١٣٩٠ هـ - ١٩٧٠ م

تصدر عن

## باختصار

• دورة الالعاب  
الاسيوية فوق قبور  
المسلمين •

صفحات الرياضة في الصحافة  
محبة مشغولة في هذه الايام بدوره  
لالعاب الاسيوية الممقنة في  
الهند ولعلم فان مجمع «جواهر  
لال نهرو» الرياضي شديد بالموال  
الشعب الكويتي فقد اهدى  
حكومة الكويت مبلدا وقدره عشرة  
ملايين دينار هدية للحكومة الهندية  
من اجل انشاء هذا المجمع  
وقد قامت حكومة الهند بتشيد  
هذا المجمع على ممتلكات  
المسلمين اذ انها استولت على  
رض تحوي واقفا ومقابر لمسلمين  
وكتتها ولم تعرضهم شيئا وقد  
هاج المسلمون ونجاو اى الحاكم  
ولم يسمع صوتهم حد بشو  
شكوههم ال حكومة الكويت  
باعتبارها متبرعة ببلغ ولم يسمع  
بهم كتب نحن حول هذا الموضوع  
ولم يسمع ب  
والا شيد المجمع وابساؤنا  
وانشاء ندون الاسلامية الاسيوية  
يمارسون كل انواع الرياضة على  
صور ووقوف المسلمين من الرياضة  
تستحق كل هذا الم يكن الاجدر  
بى سذهب هذه الاموال لتفسيمة  
الافغانية والفلسطينية والارثريه  
والبندية وغيرها !!

## التاريخ

الثلاثاء ٧ صفر ١٤٠٣ هـ -  
الموافق ٢٣ نوفمبر (تشرين  
الثاني) ١٩٨٢ م - العدد  
(٥٩٦) - السنة الرابعة  
عشرة - الثمن ٢٠٠ فلس  
• • •

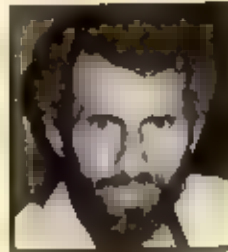
## العنوان

شارع المغرب - البروضة -  
الكويت صندوق بريد ٤٨٥٠  
هاتف ٥١٩٥٣٩ ٥١٤١٨٠

## السعر

الكويت ٢٠٠ فلس ■ السعودية  
٤ ريال ■ قطر ٤ ريال ■  
الامارات ٤ درهم ■ البحرين  
٢٠٠ فلس ■ اليمن ٤ ريال ■  
الاردن ٣٠٠ فلس ■ السودان  
٢٠٠ مليم ■ المغرب ٤ دراهم

رئيس التحرير اسماعيل الشطي



في هذا العدد

- الموضوع ..... الصفحة
- الافتتاحية: مقدمات للدولة المازونية ٤
  - مضانا خليجية المساعدات الخليجية رفقا بالعالم الاسلامي ١٠
  - موضوع الخلاف: السلام للجليل ولوت لاسرائيل ١٦
  - محاولات ملء الفراغ بالمبعث المستحير للناصرية ١٨
  - تأطير انشاد الصهيوني ٢١
  - المفيرة: لولا بنو اسرائيل لم يحدث الطعام ولم يخسر اللحم بقم د محمد الدار ٢٦
  - لحركة الاسلامية في السودان - الحلقة الأخيرة ٢٨

## الاشتراك السنوي

٩٠٠٠ ريال قيمة الاشتراك لمدة  
سنة في الكويت  
٩٠٥٠٠ دينار قيمة الاشتراك  
لمدة سنة بالدول العربية  
١٤٠٠٠ دينار قيمة الاشتراك  
لمدة سنة للدول الاجمية او ما  
يساوي ٦٥ دولار امريكي  
الاشتراك السنوي للوررات  
وامؤسسات عشرون ديناراً  
كويتياً





بدأت المطالب امارونية في لبنان تأخذ شكلا  
شبهها بمطالب اليهود قبل ان يعلموا عن دولتهم  
في فلسطين المحتلة عام ١٩٤٨ والتي كانت  
مقدمات جعلت اليهود يقدمون أمام المجتمع  
الدولي لتأسيس كيانهم على الارض المحتلة

\*\*\*\*\*

#### الديباجة اليهودية:

وفي مقدمة ما كان يثيره اليهود في المجتمعات  
«دولية، مسألة حماية اليهود - كقضية غير  
اسلامية - في «القطر العربية، بدعوى ترسيخ  
لاصطناع في نفوس أبناء لشعب اليهودي  
ثم تدرج اليهود في بداية الاربعينات خطوة  
اخرى جعلوا فيها الانكليز يبرعون السلاح من  
أيدي المسلمين في فلسطين وذلك بدعوى إيجاد  
لاستقرار الكامل اسي لا يكون إلا بالنعاش  
الاسمي بين المسلمين وسبيود كما كانوا يزعمون  
وكانت مطالب لليهود تلقى تجاوبا وتعاونالدى  
لقوى المستعمرة، وعلى رأسها بريطاني، صاحبة  
الامتياز «دوي في الانتداب على فلسطين وإزاء هذا  
استجابوا لشغل اليهود لمطالبة بتقسيم حدود  
جغرافية يعيش فيها اليهود في دولة يهودية آمنة  
مستقلة

وهكذا سلخ لمغتصون جزءا من فلسطين ثم  
تدرجوا في ضم الارض الاسلامية الى كيانهم  
مضمرة، وراء قضية

\*\*\*\*\*

#### مطالب مارونية جديدة:

على ان المارون في لبنان اتقنوا اندرس  
ليهودي في لتدرج، بغية إيجاد كيانهم الطائفي

# مقدمات للدولة المارونية

المشابه للكيان اليهودي في قلب العالم الاسلامي. لذا فهم ليوم يعدون ترتيب الديباجة اليهودية على أرض لبنان فبعد امتعال المذبح طلع (بشير الجميل) مؤسس الكتائب المارونية مطالب جديدة هي:

١ - إعطاء الامان للأقليات (المسيحية) في لعابن اعربي و لاسلامي. وترسيخ الاطمئنان في نفوس افراد هذه الاقليات أينما كانت!

٢ - لعمل على تأمين الاستقرار والهدوء في لبنان باستئصال بوجود الغريب منه نهائيا

٣ - نزع اسلح من يد المسلمين بشتى الوسائل  
٤ - توكيل اجيش اللسماسي (والذي وضع في خدمة المارون) بانداهعات والتفتيش والاعتقال في المناطق الاسلامية بدعوى تهمة الاستقرار والامن اساسي

وهكذا تتماثل مطالب المارون التي اعلمها (بشير الجميل) مع مطالب اليهود اثناء التمهيد لاعلان انفسهم دولة مستقلة في فلسطين المحتلة. اولئك الذين وضعوا ما أسموه بنظرية الامن للشعب ليهودي.. ليكررها اليوم مارون لبنان تمهيدا لترسيخ نظريتهم لصنعية في لبنان

\*\*\*

### خطوات عملية:

وتحقيقاً للتصور الماروني لما يجب ان يكون لبنان عليه يصدر الحيش اللسماسي وكتائب المارون المقدمات العملية لايجاد الكيان الماروني المستقر

- فسعد مذابح المحيمات لجأ المارون الى عملة نزع السلاح من يد المسلمين في بيروت الغربية وفي جميع المناطق التي يمكن للحش اللبناني ذي السية الطائفية ان يصل اليها

- والى جانب نزع السلاح تقوم فصائل الجيش اللبناني بالاعتقالات العشوائية في صفوف المسلمين.

وال جانب هذا يعنأ المصارى ويترك لهم سلاحهم.. بحجة توفير عوامل الدفاع عن النفس على ان (بشير الجميل) لم يمس ان يذكر بين مطالبه جعل جيش لبنان يحتوي على سسة مارونية عالية ليتمكن الجيش بالتالي من تحقيق نظرية المارون! في تنصير لبنان إداريا وأميا وعسكريا

تري هل تختلف مطالب (الجميل) اليوم. عما كان يطالب به اليهود في فلسطين قبل عام (١٩٤٨)؟

\*\*\*

### بعضهم أولياء بعض:

ان التخطيط النصراني اليوم يلفس كل الدعم من القوى الاستعمارية المترتبة بهذه الامة ولعل اليهود يقفون على رأس تلك القوى التي تدعم مسخ لبنان وتأسيس الكيان الصليبي المستقل فيه. وما تنفي اليهود للعميل الماروني سعد حداد إلا مقدمة عملية لايجاد الكيان الصليبي الذي سيكون رديفاً للكيان الصهيوني في قلب العالم الاسلامي. كذلك فإن كل ما فعله اليهود في لبنان يدخل في حيز التنفيذ الذي لا بد منه لايجاد الكيان الطائفي الجديد. وهكذا يعمل كل من اليهود والنصارى على تنصير لبنان. وهنا يرى مصداق قوله تعالى «بعضهم أولياء بعض» أما المسلمون.. فلا يمكننا إلا ان نرثي لحالهم التي وصلوا اليها.. ولا حول ولا قوة إلا بالله

- اننا نعوّل تلك ليمسسه المسؤولون في البلاد العربية. وليعقوا صد هذه المؤامرة الحديده موقف الجذ والحرم والمؤمن لا يلدغ من جحر مرتين

## هوامش

- رئيس مجلس الأمة قال بصحبه «القياداشال سامح» إن مشاركة امرأة نكوستة في الانتخاب أصبح مسأله وقت فقط
- بعض صماديق البريد مكبذ بسرعه مائله مثل الصدوق الموجود في شارع عمش ولا يدري المواطن سم لا تعرف هذه صماديق قبل أن تكتظ نللا بكون الرسائل سارره من هتحة الصدوق مجالا لغت الأطفال
- حصص لمسلحة الحشم التي أقيمت في الأسبوع الماضي جوسر صحنه سنها سارره في الوقت الذي سمع صرح آخوه بنا في العفده بصورين جوع
- نرور المال وهود إسلاميه من ورية مثل وقد أسلمهم اليوغسلاف وخرجو رعاسه هذه الوفود بقاصه على ديب في بلاد الكفر مع رجاء لمبة حجبهم ونامين طلباتها ما أمكن ذلك

## ● نشاط هيئة التحكيم

تجسدت هيئة التحكيم الخاصة بوزارة سوق الأوراق المالية على أموال احد عشر شخصا آخر بالاضافه الى الأشخاص الثمانية الذين سبق وأعلى عنهم في وقت سابق ويقال ان هيئة التحكيم استندعت مؤخرا ( 2 ) شخصا آخر وطبعت منهم حل مشاكلهم المالية عمل ان تقرر الهيئة اجراءاتها الرسمية

وهذا لا بد ان يأخذ العبرة مما حدث في سوق الأوراق المالية وعلى الكويت ان تصمي مستقلا لعدم تكرار ما حدث من معاملات ربوية شنيعة وان التقيد بالشرع الاسلامي في المعاملات فيه الحل الفاجع لكل ما عانينا به ونعاني من مشكلات اقتصاده

## ● جمعية الاصلاح الاجتماعي تعقد جمعيتها العمومية



عقدت الجمعية العمومية لجمعية الاصلاح الاجتماعي في اجتماعها العادي السنوي يوم الاربعاء ١٤٠٣/٢/١ هـ الموافق ١٧/١١/١٩٨٢م واستخدمت نصف عشاء مجلس ادارته الجمعية وعدد من خمسة اعضاء بدل من الاعضاء الدمر اسبغ مديهم وقد كان عدد ترسخير خمسة مفاروا بالتوكية وهم: وليد الخير، عبي فهد الوجيب، اسمعيل الشطي، عبدالله العزاز، عبدالله العتيقي

وقد عقدت الجلسة برئاسة رئيس الجمعية عبدالله الحلبي بطرح وحضور مندوبي وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل، وكتب الجلسة قد أجلبت ساعة لعدم اكتمال

المصاب القدموني حسب لادة السابعة عشرة من النظام الأساسي واحدا الاجتماع يتلاوه من القرآن الكريم ثم القى رئيس الجمعية عبدالله بطوع كلمة أوجز فيها سطر السوي مورع على الاعضاء ومقتضى أنشطة الجمعية خلال العام المنصرم والميزانية السنوية وقد وافقت الجمعية العمومية على التقرير والميزانية واعصت على ميثاق الحسابات المرشح من قبل مجلس الادارة وفي نهاية الاجتماع حث رئيس الجمعية لا شاء على استمرار شائهم وعملهم في سبيل تحقيق اهداف الجمعية الخيرة ودعا بالجميع بالتوفيق.

## ● تجاوزات وتلاعب بالاموال

وعدم ارتباك العمر فيها مقدم عن كل شيء

إنما يريد ان نقول ان حرص المسؤولين على استمرار الإنتاج وعدم إرتباك العمل لا يعني غش النظر عن التجاوزات والأخطاء، المتعمدة والتلاعب بالاموال!

شخص ان يبادر المسؤولين في جميع المؤسسات بالحرص على استقامه الجهاز الوظيفي وإحلامه وذلك لا يتم الا بمعتقد الشرفاء ومحاسبة السوء

في جمسة مع مهندس يعمل في مؤسسة كبيرة أخذ المهندس يتحدث عن أوضاع مؤسسة من الداخل وطرق في حديثه الى تجاوزات عديدة إدارية ومالية حيث نبذة التمرس وإستغلال المصعب والتصرف اللا مسؤول والتلاعب بالاموال .

فقلت له هل المؤسسة ترى ان مسؤوليهم يعملون عن كل ما يحدث عندكم في المؤسسة؟

أجاب ان المسؤولين لا يهمهم ذلك وهم هو استمرار التاج مؤسسة

## ● الى بيت التمويل الكويتي

بيت التمويل الكويتي مؤسسة مالية اسلامية أليت وجوده في السوق المحلي خلال فترة وجوده وبم يقترح فروع كثيرة منتشرة في جميع مناطق الكويت لكن لنا عليه عدة ملاحظات

**اولها:** ضرورة وجود حق للإرجاع والتأخير عند استلام الموظف رواتبهم أما برئانه الكادر الوظيفي او تطويرة باستخدام احده حبيثة او ريادة عدد الأيام التي يفتح فيها بيت التمويل عمرا

**الملاحظة الثانية:** ان تصميم فرع الصلابة الذي امتنح مؤجرا غير مناسب اطلاقا لأن قسم الرجال يكشف مسم النساء وهذا الأمر لا يرضيه النساء المحترمان لمعاملات مع بيت التمويل الكويتي فهل يقوم البيت بلجاد من لهذه اشكله

**الملاحظة الثالثة:** الفروع سعيه عن مدينة الكويت تحتاج الى جهود في التوعية عن أنشطة بيت التمويل وما يقدمه من أعمال. حيد مو تنوعت كشيات او منشورات صغيرة تبين أعمال بيت التمويل

وساملي ان يشكك مجلس استشاري على مستوى عالي من العلم بالشرعية الاسلامية لراجعة الأعمال لتكون وفقا للشرعية الاسلامية الفراء وانما واتقون ان المسؤولين هم من أحرص المواطنين على ذلك

وانما ان مبدئي هذه الرغبات بمال الله ان يستند خطى القدامى في بيت التمويل وان يثبوا نلبس ان الاقتصاد الاسلامي السليم هو الذي يجب ان يسود



## • روتين الصحة!



أصدر وزير الصحة العامة الدكتور عبد الرحمن الفوزي قراراً يقضي بتسيير استعمالات عمادات الخوذة والطواريء في المستشفيات للحالات الطارئة دون حاجة إلى تحويل من أية جهة ولا شك أن هذه الخطوة التي أقدم عليها وزارة الصحة العامة خطوة مشكورة من أجل المحافظة على حياة المرضى وتجسيدهم لحظاً الروبوس القتال فهو يشمل كسر عروق البرومين موسسات أخرى في الكويت.

## • التنزيلات والأواني الذهبية!

كثرت في الأونة الأخيرة ظاهرة التنزيلات وخلصه على الأواني الموزنية وتهالفت الناس على شراء تلك الأواني فلما رأى بعض هذه الأواني مصنوع من الذهب والفضة وابتدأ تذكر للسادة المشغولين لهذه الأواني بأن لا تعرضهم بهرجة الذهب والفضة فحبيب بهم أن يتذكروا بأن تناول الأكل والشرب من آنية من الفضة أو الذهب محرم من المحرمات، وقد نهى المصطفى صلى الله عليه وسلم عن استخدام آنية الذهب والفضة.

## • ظاهرة انتشار الخدم

مال مصدر مسؤول بوزارة التخطيط أن إدارة التخطيط لاجتماعي تعد دراسة ميدانية حول أسباب انتشار الخدم في الأسرة الكويتية بعد أن أصبح ذلك يشكل ظاهرة ملحوظة.

## صيد الأسبوع

### النبي داهش!!

شرب مجلة البهظة من المدعو «داهش» يوم الجمعة الماضي أنه من اجتمعت فيه جميع معجزات الوصل فهو الذي عجز الطبيب الانجليزي عن علاجه وهو الرصع في عهد. وفيما هو في عيونه الموت أو وقف فجأة وكلم الطبيب بلسان بريطاني فصيح عن اسم الدواء الذي فيه علاجه فحر الصب على الأرض معشيت عليه لهول المفاجأة وهذه معجزة عيسى عليه السلام وذكرت أنه مشى على الماء ولم يبتل قدمه معجزة موسى ثم كان يقرأ القرآن وهو طفل وماه تطفء مصباح فضيء مصحفه وتتحول عبيده إلى مصباحين فنقوم به بحرق القرص فيعصب الصغير «داهش» ويضرب الرصاص بيده فيتظاهر ثم يجتمع فيصير قرآن جديداً بين يديه والقرآن معجزة محمد صلى الله عليه وسلم ثم تفعل المجلة أنه مر على طفل على دراجه صمته سداً ومن مقال للصحف ثم حياً مقام سبما ثم مسح على الدرجات انهشمة فجمع الله حطامها وانشأها من جديد وهذه معجزة العزيز الذي احياه الله وحيا حمارة ومن الداهش هو له خمس شخصيات في العالم قتل مرة في دريخان فيمت هو في لبنان يبرق ومنه فوق بوايس الكرب وظل مجلة البهظة تصعد ولم يبق الا ان تقول انه الإله المنصور أقور للاحوه الفراء في العالم من مجلة المنصنع الإسلامية كتعب داب موه عن كرامات المجاهدين الأفعان ويومها قامت قمامة بعض الجرائد الكويتية في زاوية «الله بالخير» وقالت من طرح هذه الخرافات إنما هي لطيفة الجماهير عن قصايا المصير معاني أراها لا لا يكتب ضد مجلة البهظة وهي تنشر هذه الصلاوات والسبب ان مجلة المنصنع مسلعة وهذا داهش بهيب بالصحف المحلية من ترفع عن نشر هذه الخرافات

### الشيخ احمد القطان

وأضاف أن ظاهرة استغلال الخدم ظاهرة مرصبة غرورق ومقتضيات التطور والنمو لاقتصادي، وأشار لصدر إلى أن دخول الخدم حياة الأسرة الكويتية نتجت عنه آثار اجتماعية وثقافية وأمنية لا تنعكس على كيان الأسرة بحسب بل شمن المجتمع بأسره والجدير بالذكر أن مجتمع كانت في أعداد سابقة قد اشترى مزاراً وتكراراً إلى خطورة هذه الظاهرة

## توضيح من مستشفى هادي

وردنا من إدارة مستشفى هادي هذا الرد بصواب مضمون ولكن يريء تعقيباً على ملاحظة نشرتها، المجتمع في عددها رقم ٥٩١ السيد/ رئيس تحرير مجلة المجتمع بالاشارة الى ما نشر في مجنتكم العدد ٥٩١ يوم الثلاثاء ٢ من محرم ١٤٠٢ الموافق ١٩ أكتوبر ١٩٨٢ في الصفحة رقم ٧٦ تحت عنوان ملاحظة مستشفى هادي سواد أن تشكركم على تلك الملاحظة القيمة التي تعبر من امشاكل الهامة التي يعاني منها مستشفى هادي حيث هو المصاب وهو أكثر السكان تضرراً من تلك الرائحة الكريهة التي تنبعث وهو في نفس الوقت سببهم والمتسبب لتلك الرائحة الكريهة أن مجاري المستشفى بمساعدة المسؤولين في لاشغال منذ زمن طويل قد تم توصيلها بالمجاري العامة ولا يوجد لدى المستشفى أي نوع من المجاري ظاهرة أو غير متصلة بالمجاري العامة حتى تكون مبعثاً للرائحة التي يشكو منها الجميع وهذا ما من مبعث الرائحة صادر من مضخة المجاري التابعة لوزارة الأشغال العامة وهي بجانب المستشفى وقد حاولنا جاهدين الاتصال بالمسؤولين وقد أشير موضوع مضخات المجاري في مجلس الأمة المؤخر حيث أن مثل هذه المضخة موجودة في أماكن متفرقة بالكويت وسكان المناطق المجاورة يشكون مثل شكوانا ولكن دون فائدة وكما نعلم أن تكاليف الجهود الأخيرة من أجل تنقية جو المناطق السكنية من التلوث وعدم انبعثت الروائح الكريهة التي يفر منها الإنسان وبذلك بالعمل لدى الجهات المختصة بالخدمة بالدولة لتقل تلك المضخات من وسط الأماكن المأهولة بالسكان إلى مناطق خارج الخدمة دائية ولا يصح في هذا المجال إلا أن نرجو منكم تحري الحقيقة وسحر في خدمتكم للتعاون بكافة المحاولات لانها مشكلتنا الرئيسية والله ولي التوفيق...

# جلسات مجلس الأمة

● إقرار مشروع القانون الخاص بمعالجة مشكلة سوق المناخ.

● المجلس يوافق على تعديل المادة (٢) وإلغاء معاملات «الشيك بالشيك» وتشكيل هيئة تحكيم واحدة من (٥) أعضاء.



● جاسم الخورائي  
طالب بتغيير  
وزري



● خالد السطار  
تعيين مدققي  
حسابات



● وزير المالية الاحياضي العام  
غير احياضي الاحياء القائمة

## جلسة الثلاثاء

٨٢/١١/١٦

### ● إقرار مشروع السوق

أقر مجلس في هذه الجلسة مشروع القانون الذي يورد مقرريه من اللجنة التشريعية بشأن معالجة مشكلة سوق الأسهم بوزري ويسعى بسوق صاب بعلمه (٤٢) صوب ومعارضة (٦) وامتناع (٤) ودلت بعد أن انتهى من مناقشة التفاصيل مواد المشروع وإجراء بعض التعديلات عليه.

وكان المجلس قد أقر ست مواد من مشروع في جلسته الاحد عشر وأجريت بعده الثانية فتابع بحسب المواد الاخرى وحسب التعديلات على بعضها.

### ● تعديل المادة الاولى

في المادة الاولى التي اقراها المجلس شكل مسمى وطالب في العهد الشيخ سعد العبد الله باماده انظر منها في اجنسته السابقة تقدم مجموعته من النواب وهم عبدالكريم الجحيري، عمار الدينوس ونايف مومنه وجاسر الجاسر، باقتراح للمعددين مادة تنص على تشكيل هيئة تحكيم أو أكثر من (٥) أعضاء برئاسة قاضي بدلا من (٧) أعضاء كما جاء من اللجنة وقد وافق المجلس على التعديل ولكنه رفض عبارة «أو أكثر» وأصبح النص تشكيل هيئة تحكيم واحدة من (٥) أعضاء.

### ● معاملات «الشيك بالشيك»

وفي مادة الثانية لمؤجبه وافق المجلس على تعديل قديمته الحكومة على مدى فقراتها وتم بموجبه إلغاء نص اللجنة بشأن إدخال معاملات «الشيك بالشيك» إلى شركة المقاصة وهيئة التحكيم وتقرر بوجود اعضاء جديدين أن لا تدخل هذه معاملات وأن ينقضي الخلاف حولها من خصائص نقصه وجاء نص بتعديل

مهاجر نسبة بناء على طلب وزير التجارة جاسم المرزوق

### ● اخراجي بطالب بتغيير وزري

وقد طالب النائب جاسم الخورائي بعد الانتهاء من مناقشة مواد مشروع باجراء تغيير وزري في الحكومة وقال «بكل محبة وتقدير للأخوة الوزراء أرى أنه لا بد أن يعاد النظر وأن يكون هناك تعديلا وازاءا لكي يجري تنفيذ هذا القانون بالشعب الصريح»

وقد قدم النواب خلال المناقشات تساؤلات مهمة وكثيرة وأجاب عليها الوزراء حيث أوضح وزير مالية أن أموال الاحياضي العام الذي سيؤخذ منه للصدوق هو غير احياضي الاجيال القادمة الذي أكد أنه لا يقص كما جاء الوزير بأن عدد صفار المعاملتين حسب المعومات الأولية متزوج بين (٣٧٠٠) - (٣٠٠٠) شخصا و٦٠ عند نسبة ٦٠ نواحي من (٨٠) - (١٥٠) ممنون دينار كما اشار الوزير في تعقيباته على صرف سندات الصدوق إلى أن حكومة قد ناشرت من الشهر الماضي بتخفيض موائد لاقتصر من وأن صرف هذه السندات من قبل البنوك المحلية سوف يكون وفق موائد مقبولة وتعقيب على مادة (١٦) التي تنص على إلغاء الأحكام التي تعارض مع هذا المشروع مساعد النائب خالد الوسمي ما إذا كان المشروع يلغي المرسوم ٨٧/٥٧، رد وزير العدل بأنه لا تعارض فانه يلغي في حين قال النائب محمد الرشيد أن اللجنة قالت أن المرسوم يعتبر ملغى ومن الجدير بالذكر أن في العهد الشيخ سعد العبدالله قد حضر اللجنة حتى اقرار المشروع وفي مادة اللجنة أين وزير التربية بروجوم السيد رجب الرفاعي

على النحو التالي «وقدما متعلق بالشيكات الاحصاء التي ثبت صدورها بقيمة أكبر من شيكات حالة لأجل ولا تتضمن معاملات أي نوع كان، تحميها الهيئة أو المحكمة المختصة ببعضها فيها وفق للمادة (١١) من القانون المجاري»

وقد عارض بعض النواب كحلال النبطان ومحمد الرشيد هذا التعديل وأشار إلى أنه أقر للزما فقال وزير المالية عبداللطيف احمد ب مادة من التعديل كان مستغربا منها، أصدر كبيرة تجاه صغار المتعاملين وأن الحكومة لا تقو الرب ادا وقال مادا لا تترك ذلك في العصفاء

### ● تعديلات أخرى

ومن بين أهم التعديلات التي بعد اضافتها على لمشروع المعددين الذي قدمه عدد من النواب بغرض عفوية شعية على من يثبت لدى هيئة التحكيم أنه مفلس وأنه هرب أموالا لخراج وذلك بحرصانه من السفر منه (١٥) سنة بخلاف معمولات الأخرى المنصوص عليها في غير هذا المشروع

كما أقر مجلس تعديلا آخر قدمه النواب واصافوا بموجبه مادة بعد ااماده رقم (١٥) النمو الحكومة بموجبها بأن تقدم تقريراً بالمجلس بعد (٢٠) يوم من تاريخ العمل بهذا القانون عن أعمال هيئة التحكيم وتقدم تقرير دورية كل ثلاثة أشهر عن أعمال الهيئة وتقدم تقريراً ماهذا معها عند ختام مهمتها تشرح فيه كامل أعمالها

كما وافق المجلس على اقتراح النائب خالد النبطان بدم الحكومة بتعيين مدققي حسابات في الشركات امقعله لحصر أوضاعها المالية ومحاسنه امتلاعين فيها على أن يتم ذلك بعد

## ● في جلسة سرية مثيرة، المجلس يوافق على تعيين فارس الوقيان رئيساً لديوان المحاسبة.



● المجلس فارس الوقيان: تعيينه  
رئيساً لديوان المحاسبة



● مفلح السليمي: جهراء محرومة  
من الخدمة المدنية

### ● الموافقة على اعطاء

المواطن (٥) آلاف دينار

كقرض للتأثيث وزيادة

قرض الزواج الى (٤)

آلاف دينار.

## ● النائب خليفة الجري يسحب استجوابه لوزير الصحة بعد صدور حكم المحكمة الدستورية.

جلعة السبت ٨٢/١١/٢٠ م

في رئاسة قرض الزواج من (٢٠٠٠) دينار في  
٢٠٠١ م

### ● الجري يسحب استجوابه

### ● الوقيان رئيس ديوان المحاسبة

### ● بعد لاستئلة وتعقيبات النواب

عقب النائب نايف بومرية على جواب وزير الدولة بشؤون مجلس الوزراء بشأن سؤاله عن التشمير والقسم للمواطنين وقال ان التشمير الذي اصبته الحكومة للمواطن لا يكفي بشرء ممكن به ودعا النائب مبارك رعي نقحاء الحكومة الى الاهتمام بمنطقه الصباحية وخدماتها وذلك في معرض تعقيبه على جواب وزير الدولة حول سؤاله بشأن الخدمات في تلك المنطقة ومحدث النائب عيسى الشاهين عن مسالك الحكومية المؤجرة في تعقيبه على جواب وزير المحيطات عن سؤاله حول هضبة الاسكان

وذكر النائب مفلح السليمي ان منطقته جهراء محرومة من الخدمات المدنية ومشروعات السياحة ولدت في تعقيبه على جواب وزير الدولة عن سؤاله بشأن الخدمات في منطقته الجهراء وجر تعقيب كان للنائب جابر الحاسر على جواب وزير الدولة عن سؤاليه بشأن مسالك المركبات المدنية حصص بهم فسام صاعده

بعد استئناف الجلسة العلنية وتذويه رئيس مجلس محمد العبدساني في ان المجلس كان قد قرر تأجيل الاستجواب - المقدم من النائب خليفة الجري لوزير الصحة حول اسماء المرضى المرشحين الى الخارج لعلاج وحالاتهم المرفقية - في حين صدور حكم المحكمة الدستورية وان الحكم قد صدر وقضى بأن من حق وزير الصحة المستر على المبادرات التي طلبها النائب حول اسماء المرضى وامراضهم فسحب النائب خطبه السجري استجوابه لوزير ودك تمسكاً بالديمقراطية واحتراماً للدستور الكويتي كما قال النائب

### ● زيادة رأس مال بنك التسليف

كما وافق المجلس على مشروع قانون مقدم من الحكومة بزيادة رأسمال بنك التسليف والادخار من (٥٠) مليون الى (١٠٠) مليون دينار ووافق ايضا على التوصية باعطاء قرضه (٥) آلاف دينار من البنك لكل مواطن بمصم بيتاً جديداً من الحكومة لتأثيثه بالاصافه

في جلسة سرية مثيرة وافق مجلس لامة على تعيين النائب العام السابق مجامع فارس الوقيان بمصم رئيس ديوان المحاسبة وقد عقدت الجلسة السرية مدة ساعة واحدة تقريبا خلال الجلسة العادية التي ترأسها محمد العبدساني وقد دار نقاش حاد خلال الجلسة السرية استسحب على اثره (١١) نائباً وكان النقاش حول تعيين رئيس ديوان المحاسبة حيث كان مكتب مجلس قد رشح بعد المنصب السيد فارس الوقيان فاعتزى عدد من النواب على مبدأ ترشيح رئيس مجلس رشح واحد حيث كان هناك (١٥) شخصاً مرشحين من قبل النواب امام مكتب مجلس

وقد وافق على ترشيح فارس الوقيان بمصم المذكور (٢٢) صوتاً وعارضة أربعة نواب وامتنع خمسة، وكذا النواب الخمس الذين قد قدموا اقتراحاً بتأجيل موضوع فوافق (٢٠) وعارضة (٢٤) عضو ونواب الذين استسحبوا عن التصويت هم مريخان سعد راشد الجبلان سالم الحماد مبارك رعي النقحاء ناصر الجلاوي، فيص نصيني محمد المرشد محمد الرشيد مشاري العنجري حوام لبح خالد الوسمي







• أبو بكر البدر - شيخنا المصطفى

## المساعدات الخليجية... رفقا بالعالم الإسلامي

• المسلمون في آسيا وأفريقيا بأمس الحاجة  
إلى المساعدة المالية.

• التصنيع ضرورة ملحة يجب تخطي كل  
عقباتها لنتمكن من البناء الذاتي للأمة.

ولا صعبير ويحف في ابوقت نفسه صند  
وصد مصالحنا وقصايات

وجوب الاتجاه نحو التصنيع  
في منطقة الخليج

إن ما أتاحه الله لهذه المنطقة  
(الخليج) من فرص لثراء الواسع ينبغي  
ألا يصعب هدرا، وواجب علينا جميعاً أن  
نتذكر هذه لعملة ونحسن لاستغلال  
ولتوجيه وهي فرصة مواتية نتدعم  
كيانها حتى نهض باستقلالنا ونبتني  
حاجتنا إلى الآخرين  
وأول ما يطرأ على الأذهان هو  
لاستعدادنا لنهض على تأسيس الصناعات  
متنوعة لهذه المنطقة وما يرتبط  
بها، وما نكاد نعتد اعتماداً كلياً على  
العالم الخارجي في أكلنا وشرابنا وملبسنا  
وسلاحنا أيضاً! وفي مسألة اسلح هذه  
على وجه الخصوص دامت المنطقة  
الإسلامية من التوال مهانة وبركوع عند  
أقدام الأعداء وكانت تسجده منهم  
مع أنهم سعيوا لنا بأضعاف سعة ثم  
سأوموا على المبادئ والسياسات  
نقطع سفار التي سبوتها بعدو رب  
السلاح أكواماً من حديد

يحيط بها، قبل زمان من سقوطها في  
أيدي المحتلين وذلك من خلال  
ملاحظات التي سجلها وهو يزور تلك  
البلاد [أنظر كتابه من كابل إلى  
البريمن] ولأعفاسين أحوال لا حاجة  
بما لنذكره من معلومات جيداً من له  
أدنى حظ من الوعي

وأحوالنا المسموم في أفريقيا وآسيا  
سهام المصريين بحوهم عصوية وفي  
بقوية هؤلاء تقوية لما ولا ريب  
ووضعهم في أولوياتنا وجب علينا أن نعيد  
ثم بعد دوي قريباً يأتي الآخرون  
من تربطنا ونهم هموم ومصايب  
مشتركة، أو نرجو أن يعطهم على  
مصابنا في الحاضر والمستقبل

ولا نسي «تتكسر» سوجوب التخطيط  
وتدقيق ووضع هذه المساعدات في  
أيدي مصححيها مباشرة وأن يراعى في  
ذلك إعناء أولئك من السؤال لتجدد  
والاعتماد الدائم على الآخرين  
والاتجاه الآخر في مثل المساعدات  
جيد وذلك بتوجيهها لمشروعات المنتج  
المعينة والإشراف المباشر في الصرف  
عليها بدلاً من وضعها أمولا سائفة  
يعتمد بها ذلك لبعض الذي لا دين له

بكرت الأساء طرماً من حجم  
مساعدات المالية التي تقدمها دول  
الخليج للعالم وقد قدر المراقبون أن ما  
تقنيه دول الخليج مجتمعة يقارب  
(٨٠٠) مليون دولار وأظهرت المقارنة  
أن هذا مبلغ يفوق ما تقدمه أمريكا  
والعالم الغربي مجتمعاً

ور كانت هذه الأساء باعثة على  
سرورنا فمن مما يريد منه أن تكون  
هناك أولويات في المساعدة ترتبط  
بأهدافنا ورسالتنا كمسلمين ونسبي  
بنك أن تتوجه هذه المساعدات إلى ذوي  
قرباننا في الدين أول ما توجه لا سيما  
المعوزين منهم، أولئك الذين يكاد عورهم  
يلقهم هزيمة تحت أقدام  
المصريين وعمرهم من الأعداء  
واقربصين ولعل سجلات الأجهزة  
الرسمية فائضة بالمعلومات مفصلة عن  
هذه

وإذا حار لما الاستشهاد المباشر من  
دولة كإفغانستان، ما وصل أسائها  
بالشيعية شيء قدر الحاجة ثم مطلب  
روسيا لذلك فاستعلت نظروا بتوجيه  
الضربة لحمد المسلم العربي! وضعت  
صبيحات مسلم عيور [أبو الحسن  
المندوي] أبراج لرياح، وهو يهيم إلى ما

## بعض ما يتعلق بكلية الشريعة

السيد الأستاذ ورئيس مجلة المجتمع المحترم  
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد،

فقد نشرت مجلة المجتمع في عددها ٥٩٥ تحت عنوان «وقفات جامعية في كلية الشريعة» بعض ما يتعلق بكلية الشريعة وورد توضيح وتصحيح بعض ما جاء تحت هذا العنوان فقد ذكرت المجلة أن «مجلس الجامعة يرى أن مجلس كلية الشريعة «وليداً» وبالتالي فإن ما يصدر عنه غير جدير بالاعتبار» وهذا خطأ فإن الأمر لم يعرض على مجلس الجامعة حتى يقول مثل هذا القول أو ينسب إليه مثل ذلك وليس لدى مجلس الجامعة تصنيف أو تفصيل لكلية على أخرى ولا يمكن أن يقبل مثل هذا القول عن فئة النهر في الجامعة والأمر الثاني فإن المجلة أن «عميد كلية الشريعة يرى أن الأزهر هو الهيئة العلمية الوحيدة التي يحق لها أن تصح شهادتي الماجستير والدكتوراه» فإن مثل هذا القول لم يصدر من عميد الكلية لا في جلسة خاصة ولا عامة وكان الأجدر بمجلة المجتمع أن تترتب قبل أن تنشر مثل هذه الأقوال، وبس إني أذكر ذلك أنه نذكره من باب الحرص على كلية الشريعة وعلى دور مجلة المجتمع ومؤازرتها، ولا ننسى دور المجلة في المساعدة الفعالة في دعم كلية الشريعة أهلياً

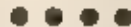
ولتوضيح قضية «المعدين» نقول: أنه قد عرضت طلبات المعدين المقترحين من الجامعات السعودية على مجلس كلية الشريعة وتمت الموافقة عليهم كما تم قبول ابتعاثهم إلى جامعات الأزهر وجامعات المملكة العربية السعودية خصوصاً وأن بعضهم قد حصل على قبول من جامعات المملكة العربية السعودية، ولما عرض الأمر على لجنة البعثات والمثل فيها صعداء الكليات رأت اللجنة قبول ابتعاثهم إلى جامعة الأزهر فقط وهذا ما أثار القضية ونحن نعتقد أن اللجنة قد جلبها الصواب في ذلك فجامعات المملكة العربية السعودية لا تقل مستوى من جامعة الأزهر بل إن جامعة الأزهر تعامل شهادة خريجي الجامعات السعودية، ونعتقد أن هذا الأمر سيسوى بين الكلية ولجنة البعثات من قريب والحمد لله أن المعدين لم يتخبروا من جراء ذلك ويرجع الفضل في هذا إلى تفهم الجامعات السعودية وبالأخص جامعة الإمام محمد بن سعود حيث قبلت أغلب المعدين، كما أن وزارة الأوقاف ساهمت في تلويق المشكلة وعدم شياخ السنة على المعدين فقبلت مشكورة ابتعاثهم على منح الورد

هذا ما نؤمل بهاته ونشكر لكم اهتمامكم وتقبلوا وافر شكر

العميد المساعد لكلية

الشريعة والدراسات الإسلامية

د. عجيل جاسم النشمي



لم لا نسفي عنه هذا اندل ولقرص متاحة لما بهذا لا يمكن انوسع العريض؟ مع أننا حين نقلب انظر في بلدان اضعف منا في امكانياتها ومساحاتها نجدهم قد حصلوا خطوات واسعة في هذا المجال ولا أدن على ذلك من تلك البلدان الآسيوية الصغيرة (تايبوان وسنغافورة وهونج كونج وكوريا) وإن تذكر البلدان في هذا المقام فالمقارنة معها مخجلة حقاً ولكن هذه البلدان الصغيرة تكاد واحدة منها تزيماً مجتمعين وقد بدعوا شأواً جعلهم يشهدون اقتصاد العالم لعربي وما تميزت عنياً تلك البلاد بشيء غير لغرم وتحديد الهدف وترشيد الامكسات واحكام التخطيط

وفي امكاننا ان نحقق ذلك واكثر منه في صناعات ثقيلة من أسلحة وغيرها ولكن الأمر يحتاج إلى المبادرت الشجاعة وقد أهلبنا زمان مؤسسات الاقتصادية الإسلامية ويحكم ما يوه لها من امكانيات كبيرة في القدرة حنية مع المقتردين من الأفراد - وهم أكثر بحمد الله - أن يساهموا في القيام بهذا الواجب الكفائي ولا بد من أن نعم أن هذا الأمر لا يعد مسئولية للأجهزة الرسمية بلقد ما انه واجب للأمة جمعاً

ولا ننسى لقول بأن هناك الكثير من لكفاءات العلمية لسلطة ممن يتحرق قلبها لندل ما لديها من أجل النهضة بهذه الأمة وهذا رصيد انساني سبب في لتخطيط والتفكير

كما ولا بد من توجيه التربية والتثقيم و الاعلام أيضاً في سبيل تحقيق هذا الهدف

وخمناً أنا نعم أنه ليس في صالح القوى المتربصة بد أن شق طريقاً في الصناعة لاستعدادتهم الأولى من صعباً وقد يضعون أمام العراقيل ولكن لا بد من التصميم ولنعلم أن الله معنا ما دم معه وقد يبدو الطريق طويلاً وقد نكون متحرجين كثيراً عز ركب كثير من بدور ولكن أن بساً متحرجين حير من إلا ندا

# صحافتنا والثغرات الصغيرة

يمكن أن تحقن صحافتنا بذلك معناه كل مكونات البيئة عندما وقدم المجتمع نساته هذا اللهم إلا أن كانت مصممة على اقتلاع هذا المجتمع من جذوره وإخلاقه إكراهها بالمجتمع الغربي الذي تسلم في أعماقه بكماله الذي تستوحيه نغمات أثاره في هذا «الاجتداء» المتشول عن التصرف أو الخروج عن لقولية الصحفية الغربية قيد شبر!!

رابعاً: نمينا على الرميل بكريم لو اتانا بمصاح للمواضيع «الهامة» التي يحسن بخطبتها التوفر عليها، إذ أن كل متعرض لهم من الصحفيين ينهزم عن التدخل «فيم لا سعيهم» و «بمعيهم» «الاهميات» أخرى. فو جمع وجهات نظر الناهية لهم عن مثل هذا التدخل لوصولنا إلى وجوب تكميم أفواههم ومنعهم عن الحديث بأي حال! ولا فائدة يكون موقف خطائنا من هذا لصناع الساري في أوصال المجتمع والذي تريد الصحافة من دفعه، جهلت ذلك أو تجاهلته!!

وختاماً نقول إن الواجب علينا جميعاً من خلال مجتمع نحرس على تماسكه ورفعته أن نتعاون حثاً وصدقاً على حمايته وتقويته ونستمسك على الأسس الكريمة أن تكون ما استرعاه الله له من بركة «القيم» تقويها لكل اعوجاج ولا تصرفه عيوب الآخرين عن استنباط لعيوب صحيفته والتي نراه من أجدد القادرين على تقويمها

ثامياً: يفت نظراً ايضاً عدم تركيز «الرميل» على دور الصحافة كأداة للتوجيه لا ينكر أثرها سلباً أو ايجاباً - و«مقياس» الشخصي الرجي البحث وهو يصف عملاً خطيراً، عند رطل كبير من المجتمع - كالمصور الخليعة والأخبر لمختصة - بأنه ثغرة صغيرة وخطاً قبيحاً ومحاولته كذلك انكار أثر الصحافة في توجيه قطاع عريض من شبابنا، ومود تنكيده بما ورد في صحيفته نفسها أيام مذابح صبرا وشاتيلا، وكيف أن مجموعة من الشباب عندما أرسلت علاب مدفوع الأجر لمعي المثلة جريس كيني «سيرة مؤناكو» وكيف أنهل الأمر إحدى صحفيات الدار وهي تسطر الاعتراف بمساهمة الصحافة في خلق هذه الاهتمامات الهابطة والتي يص أثرها حد التخدير التام «للمهي عن الاستياء حتى مثل هذه المذابح البشعة» وكل ذلك كان بمثابة هذه الثغرات الصغيرة و«الصور» التي لا يثمن أنها تكون سبيلاً للانحراف وفقاً لمقاييس الرميل بكريم

ثانياً: لمس انحطاطنا في حق صحافتنا، ونكسها مأسورة بالانحويج الغربي غاية الأسر حتى لا تكاد تراها في بعض صفحاتها عربية، لا في حروفها! وإن كانت الصحافة الغربية تنهج نهجها ذلك متفانعة مع ما يعامل في مجتمعها ولمرسة بالقيم «سائدة» فيه ومن مطلق حرصها على الالتزام بمعيير المذاج الصحفي وفقاً للتصورات السائدة هناك فمن خطوره

كتب أحد مسؤول الصحف المحلية في عدد صحيفته الصادر يوم الجمعة ٢ صفر ١٤٠٣هـ ١٩٨٢ نوفمبر عن تركيز الأمة المساجد الهجوم على الصحف، وتحميها مسئولية انحراف الشباب! وبوه بأن اطلاقهم لذلك الحكم فيه كثير من الجور في حق الصحافة، وأنه ليس في «لا مكان» تحميص الصحافة وحدها مسئولية فساد الأخلاق وانحراف الشباب. وأبدى استعرايه كيف يكون منظر لـ «صوره» - مثلاً - سبيلاً للانحراف! وقال إن الخطباء هؤلاء ينقصون لجرء وجود ثغرة «صغيرة» أو «صورة» لا تعجبهم ثم معى عليهم القصور في التشخيص وعجزهم عن تاصيل الأدواء ولم يس دعوتهم للاهتمام بما هو أهم!

وبود أن ندي برأينا في الموضوع - أولاً: تسلم مع «الرميل» الكريم أن الصحافة ليست المسئول الوحيد عن صياع المجتمع. غير أننا نطش أنه بالغ كثيراً في تهوين دوره المطلعة به وتأثيرها في المجتمع ونستوفيت كميته أو قل اعترافاته بتلك «الثغرات الصغيرة» - كما سمها - ولعل «رميل» يقو به كثير مما يمشي في صحيفته، لا سيما في ملحقها موسي لثلاثاء ويوم «خميس» بشفر يهف «الصفيرة» بكثيرة، وصورها «تي يرجح فيه أنه ليست سبيلاً للانحراف .. وبود بو أنما يمثال لتفترات «كبيرة» حتى يصحح أفكارنا ويعدر مقاييسنا!

## رسائل إلى ...

● وزارة المواصلات: كل الناس يشتكون من الاستعمالات (١٠١) ومن المكثبات الخارجية يريد من وزارة مواصلات أن تتحد قراراً حارماً مع العاملين الذين لا يقومون بواجبهم على الوجه الأكمل، لتوضوح يحتاج إلى قليل من الحزم، فقد سئما عما ملاقى من الرقم (١٠١) وكذلك المكثبات الخارجية الذي يستنظر الأسان فترة طويلة لكي يود عليه

● الخارجية: بدأ المدرسون الكويتيون يفكرون بترك حقل التدريس والسبب هو عدم التشجيع والتقدير .. وسن شخص أن يأتي يوم لا يوجد فيه مدرس كويتي بالوزارة!

● الأوقاف: لقد أن الأولان لكي يكون إمام المسجد هو بحق ذلك الرجل الذي يرجع المسلوب اليه عند الضرورة في فتاواه ومشاكلهم . وقد أن الأولان كي خلقت نظر كثير من الأئمة على الإمامة ليست فقط لكسب وإنما هي واجب إسلامي يحى في أمن الحاجة إليه هذه الأيام

● الخارجية: مأسف جداً أن بعض السفراء لا يحترم عقيدة هذا الشعب ولا هو خير من يمثل وطنه بالخارج. أخص بالكلام بالذات أولئك السفراء الذين يقنعون المشروبات المحرمة بضيقهم دور رجل ولا مبالاة بالدين والعقيدة! ● الدفاع: نتمنى أن يتم اختيار الرجل المناسب عملاً إرسال وقود عسكرية بالخارج. فمختار الرجل الذي يخشى ربه أولاً ويهجه مصلحة وطنه ثانياً. وكلنا أمل أن نحسب الاختيار عن إرسال الوفود العسكرية ليستنوا الكويت في الخارج





بقلم اسماعيل الشطي

إلى من يهمه الأمر

## أزمة جديدة في ذيل أزمة المناخ

قدرة الشركة على الدفع والتسديد منتصرة حل أزمة سوق المناخ.. بل إن إحدى الشركات لم تدفع روتب شهرين موظفيها وبعضها اضطر إلى تعويم نفسه في أسواق وذلك بدخول المناقصات بأسعار متدنية جد للحصول على السيولة التي من خلالها يستطيع الاستمرار في تسديد الرواتب وفي تنفيذ المشاريع القديمة وبناحية ولقد رست إحدى المناقصات تكلفتها ستة ملايين دينار - على إحدى الشركات التي تقدمت بسعر يقل عن سعر لتكلفة بأكثر من مليون دينار

أنتي اتساءل من الدولة من هذه العوضى؟ وكيف ترسي مناقصاتها على شركات تأخرت في تنفيذ مشاريع حتى هذه الساعة؟ وكيف ترسي مناقصاتها على شركات تتقدم بأسعار متدنية عن التكلفة الأساسية دون أن تبحث عن الأسباب وعن إمكانيات وقدرات هذه الشركة؟ كم اتساءل.. لماذا يرسي مجلس إدارة هيئة الإسكان مناقصاتها على شركات المقروض أن يوقف التعامل معها؟ بل لماذا لم يوقف التعامل معها حتى الآن رغم المخالفات المتعددة والقرط الذي يهدد أهلاس صاحبها في سوق المناخ؟ أنه ليس سؤال صغير أنه سؤال كبير وكبير جد

إن مشاريع الدولة تعني مراعى للشعب وللشعب كلمة معها لذا برحوم الهيئة التشريعية والهيئة التنفيذية الانتباه لأزمة جديدة مقبلة ضمن أذيال أزمة المناخ.. قد تكون مظاهرها سوء تنفيذ المراعى العامة.. وتأخر تنفيذ المشاريع.. أو إفلاس بعض الشركات مما يعني خسائر في أموال الشعب..

كر يوم يمر يتأكد لدينا أن أزمة المناخ تمثل كارثة اقتصادية لدولة الكويت.. فقد أثرت هذه الأزمة على المعاملات المصرفية وهزب «بنوك» الكويت وجدت معها إلى القاع تحجرة ائقار لكي تتدنى الأسعار إلى النصف وحففت كثيراً من السيولة المحلية وبفقت بعضها إلى الهروب من السوق المحلي.. واحصر آثار أزمة المناخ هو ما أصاب بحارة المقاولات.

فمنذ سنتين استطاع سوق المناخ بمصارفاته المجبوبة والمتهمة أن يحدث شركات «مقاولات» واندفعت تلك الشركات تصارب بسيولتها طمعا في تحقيق الأرباح.. بل لجأت إلى الدحور في مناقصات مشاريع الدولة بأسعار أدنى من سعر التكلفة.. أي بخسارة.. والسبب في ذلك الرغبة في كسب اساقصه لتوفير السيولة من اندفعة الأولى ثم الدحور بها في مصاريف سوق المناخ بتعويض الخسارة التي شارلت عنها الشركة وتحقيق الأرباح المتصاعدة

هذا التعير في اعراض شركات المقاولات اثر على جودة ودقة تنفيذ مشاريع الدولة والتي هي في النهاية مراعى للشعب.. ولم تعد لدمعت المالية المرحلية التي تدفعها الدولة للشركة المفضلة تذهب إلى المشروع من صارت تعرج - بصم ابتاء وفتح العين - إلى السوق وصارت الشركات تفكر بالاحتفاظ بالسيولة أطول فترة ممكنة أكثر من تعكيرها بصرفها على المشروع.. ولأن معظم أموال المشاريع ذهبت إلى سوق المناخ.. وظالما أن سوق المناخ في أزمة - فمن الطبيعي أن تنتقل هذه الأزمة إلى مشاريع الدولة.. لقد توقعت كثير من المشاريع لعدم

## قراءات صغيرة

● تعهيد، بقمة ثنائية سمع بين الملك المغربي والرئيس الجزائري بدأت محادثات مباشرة بين ديبلوماسيين من البلدين

● في محاولات ربط بعض فصائل المقاومة الفلسطينية بالولاء لكتلة الشرق، قام السكرتير الأول للحزب الشيوعي في ألمانيا الشرقية بزيارة سرية لسورية حيث أجرى عدة لقاءات مع القيادات الفلسطينية الموجودة في دمشق

● كشفت بعض المصادر الخاصة أن العدائي يطالب النجدي الأميركي بملزم من التعاون مع الولايات المتحدة طلبت منه أن تستمر عشرة ميارات دولار في مصر كشرط لتحقيق مطلبه

● علم من مصدر فلسطيني مسؤول في عمان أن القذافي وجه دعوة إلى ماسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية لزيارته ليبيا وعلم من المصدر نفسه أن هذه الدعوة أبلغت رسمياً إلى عرفات. ويتحرف بعض المراقبين عن مصير عامر من يتنظر عرفات في ليبيا شبيه بمصير موسى الصدر الذي اختفى هناك !!

## اعتقالات جديدة في تونس

أكد نزيه قيقه وزير الداخلية التونسي أن رجال الأمن قد تمكنوا من إلقاء القبض على مجموعة لا يتجاوز عددها (١٠) أشخاص كانوا يعملون على تكوين نوع من التنظيم، وقد شرعوا في حرق بعض الأسلحة لتفكيك أهدافهم، وسيتم تحويلهم إلى محاكم التحقيق في انتظار مثولهم أمام المحكمة

وتأكد أن هذا التنظيم يضم صحفيين الثمن الأول من جريدة «الصباح» والثاني من جريدة «الادي»

## في الهدف

### صحتي هي العجب !!

«لا ينهض الشرق لا بمستبد عاص» الشيخ محمد عمده رحمه الله، مثلاً الشرق كما لم يثقل من قبل بالمستبدين، وكذا الشرق كمنه لم ينهض بعد منها لسبب بسيط هو الاستبداد ونحن نقيمان لا اجتماعان في قلب إنسان

(وتصممه الدستور وذلك بإخراج المادة القائلة بأن «دينه الدولة هو الدين الإسلامي» منه لصالح العلمانية بمثابة الناج في مراسيم انتصار دعويا الثورية، إذ لم يبق هناك عائق أمام الأمة البركة لتتوجه وتتطور نحو مجتمعات القرن العشرين )

هـ ما قاله انتاتونك وإسماره في ربيع الأول من القرن العشرين مري من العوائق التي وقف أمام الأمة التركية -بعد تحريرها من الدين- لتحويلها من دولة عظمى في ظل الحكم الإسلامي إلى دولة بلا دستور في ربيع لاحق من نفس دولة كانت تجبي إليها ثمرات كل شيء إلى دولة تعيش على صدقات الصيبيين الحدد؟

هـ انفصلت باكستان الشرعية عن أفريقية بمؤامرة يهودوس عماد الفكر بحجة أن العربيه تهبط بشره وبالاتصال ستتم الدولة بولندة بالحياة اربعية.

هـ بعد حد عشر عاما تأتي الأخبار المزعجة: عشر سكان بعاصمه متسولين شحادون والله وحده الذي يعلم نسبة الفقراء الذين لا يسألون الناس تحافاً

هـ (من آخر عهدنا بالجوع كان سنة ١٨٨٦ وما كان جوع مزده شح لأرض أو الصحراء بل ففق «عشري حداثه» مستبدته فاضطربت معها حياتنا الاجتماعية والاقتصادية.

هـ بين هذا الكلام عام (١٩٦٩) من حاكم جاء بشعر هله بالحجه موعوده في ظل حكمه بمرور ولكن تلك سؤيه مع اتساع رصه وبنكاء سمعته تشكو الجوع ولكن يفرق بين الجوع من جوع القرن الماضي كان سبه ثورة بخروج من البعور أما سب جوع نحن بحالي بسبه رى موعوده بسن الدولي وأمريكا والتمعة نحاكم بلاد ما وراء الهند

هـ قال ابن خلدون « أن العرب يستعين أن يقوم لهم ملك إلا عن أساس أسوة أو تقوم لهم دولة إلا عن أساس دين»

هـ وقائع التاريخ تؤكد ما ذهب إليه لوجل، وواقع الامه المؤلم ينطق بهذا الرأي أيضاً إلا أننا في هذا الأسبوع سمعنا من رجلين علاقتهما بالدين وأهمية ترديد للفكر الذي قاد إلى انهياره كتب احدهما عن علاقته الوحشية بين التأخر والدين، وحاضر لآخر عن كيف يكرن الولاء لتجسس لا لدين وللوطن لا لبعثه»

هـ بعد كل هذا أحيى لمسلم يسأل عن سبب تدهور صحة الأمة لمكة

تجسس من سببهم

صحتي هي العجب

ابن بطوطة

## ديون السودان

ازداد وضع السودان المالي سوءاً واختلقت التقديرات الأولية لحجم الديون المتركمة عليها، لذا قرر جميع دافعي الديون السودانية تجديد كل الاتفاقيات التي توصلت اليها الحكومة السودانية انتظاراً لإجراء جدولة جدوية لقروض السودان.

والجدير بالذكر أن ديون السودان بلغت ٨ مليار دولار عجزت عنه عن تسديد فائدة شهري (يونيو وسبتمبر) والبالغة ٢٢ مئيين دولار، ولجأت السودان إلى صندوق النقد الدولي لمساعد في حل الأزمة لكن يبدو أن لصندوق النقد الدولي شروطه الخاصة التي يتدرب بها أمام مثل هذه الحالات المستعصية، مثل: رفع الدعم الحكومي للسلع الاستهلاكية الأساسية وغيرها وهذه بدورها كما يتوقع الكثيرون ستثير مشاكل لا حصر لها، شبيهة بالتي حدثت في مصر بين عهد السادات

ويشير السودان ضطر في الفترة الأخيرة إلى تجديد قيمة عمليته بنسبة ٢٦ بمائة مقابل الدولار

## الجامعات الاسرائيلية لأبناء مصر

في نطاق الهجوم الثقافي على الأمة تحاول إسرائيل حالياً فتح جامعاتها لقبول الطلبة المصريين الحاصلين على الثانوية العامة ممن لم يجدوا لهم أماكن في الجامعات المصرية، ويذكر أن أولياء أمور هؤلاء الطلبة رفضوا قبول هذا العرض، إلا أن بعض الطلاب أبدوا استعدادهم لقبول العرض بعد أن تشددت باقي هروع الجامعات المصرية في شروط القبول، وملاحظ أن هؤلاء هم من الطلبة الأقباطاً

## ■ مجلس للأئمة والفقهاء في لندن

قرر المجلس القاري للمساجد على مستوى أوروبا برئاسة الأئمة العظماء للمجلس الأعلى العالي للمساجد معالي الشيخ محمد علي الحركي، إنشاء مجلس للأئمة والفقهاء بعديّة لندن على مستوى القارة الأوروبية بحيث يكون هذا المجلس ضمن نطاق المجلس الأعلى للمساجد.

وقد بحث المجلس هذا من القضايا والمسائل الخاصة بالمساجد والمسلمين في أوروبا، واستمع إلى عدة تقارير عن أحوال المسلمين في سويسرا والدون الاسكتلندية وهولندا.



## ■ بؤادر مجاعة في موريتانيا

تستشهد موريتانيا حالة معيشية صعبة خلال الاثنى عشر شهرا الماضية قد تؤدي إلى مجاعة هذا ما صرح به يوم الثلاثاء ٢ نوفمبر الوزير الموريتاني للتقنية الغروية السيد محمد ولد عمار خلال زيارته وجهه إلى المجموعة الدولية طالب مساعدة فورية لبلاده.

وأضاف الوزير الموريتاني قائلا أن المحصولات الزراعية الموريتانية لن تجلّو ٢٠ ألف طن في أحسن الحالات المتوقعة مقبلاً ٧٨ ألف طن كانت محاصيل عام ١٩٨١ وبناء على ذلك أضاع الوزير إلى موريتانيا بحاجة إلى ١١٤ ألف طن من الحبوب و١٧ ألف ٥٠٠ طن من الدقيق و٩٠ ألف طن من الرتبة لتغطية احتياجات مواطنيه وسبب الوزير الموريتاني هذه الحالة إلى تأخر موسم الأمطار وقلة الأمطار وعدم ضبطها.



## رأي إسلامي

### ■ خيار حداد

جاء في صحيفة «هآرست» الصهيونية أن إسرائيل أعدت خطة لتقسيم لبنان فعلياً في حالة الفشل في التوصل إلى معاهدة سلام ووضع الترتيبات الأمنية التي تطلبها إسرائيل في منطقة الحدود المشتركة وأضافت الصحيفة أن هذه الخطة تقضي بتوسيع نطاق سيطرة الرائد المنق سعد حداد في جنوب لبنان بحدود ٥٦ كيلومتراً في عمق لبنان مع احتفاظ إسرائيل بقوت بها في هذه المنطقة مع العمل على أن يصبح وجود قوات سعد حداد وجوداً دائماً وستعمل إسرائيل على قيادة هذه قوات سعد حداد وتسلّحها ومساعدته إذا واجهته مشكلات عسكرية خطيرة.

وقالت صحيفة «هآرست» أن المسؤولين الإسرائيليين ناقشوا الخطة مع سعد حداد وتشير لتفصيلاتها إلى أن يظل البقاع وشمال لبنان تحت سيطرة سوريا مع تقييد سيطرة حكومة لبنان المركزية وحصرها على منطقة بيروت وجنوب الشوف، وتكررت الصحيفة أن إسرائيل تنطبق على هذه الخطة «خيار حداد».

على أن هذا الخيار يتدرج داخل اللعبة الصهيونية التي شارك فيها الدروب وأطراف عربية أخرى متواجدة على الساحة اللبنانية وهو خيار يضع لبنان في مضمار التفتيد التطبيقي لنظرية الأرض الصهيونية التي تقتضي:

١ - إيجاد الحرم النشوي الإسلامي حول الكيان الصهيوني لفصل بين المستوطنين بين اليهود وبين أي احتمال لهجوم المسلمين لتحرير فلسطين.

٢ - استبعاد الصراع العربي الإسرائيلي وجمعه صراعاً عربياً - عربياً بين المسلمين والطوائف الأخرى الإسلامية، ولهذا تقتضي الأمر توسيع دولة حداد وتمكينه.

٣ - تدوير لبنان في الحلول والتصفيات ضمن حسابات إسرائيل مع بعض جيرانها وذلك برضاء هؤلاء الجيران على حساب أجزاء معروفة من لبنان وهذه سياسة رضا بعض الأصدقاء السريين من العرب بأجزاء أخرى من الأرض العربية.

وهكذا فإن خيار حداد الذي قد تكون بعض الدول العربية لجأوا إلى فلسطين المحتلة قد قبلت به هو واحد من أوضاع مشاريع الصهيونية المطروحة لحل لشكل اللبناني على الطريقة اليهودية.

### موازين للحكومة

وأضاف المصدر نفسه أن أصوات الترشاق بالتمويل كانت تتوزع كل ليلة في معظم أحياء المدينة وإلى الأعميالات لأشخاص مؤبدين بضمم الحكم قد غلب المعتاد في كابول.



## ■ حزب التحرير والدستور التركي

■ قبل أسبوعين تقريباً تم اعتقال اثنين وعشرين من أعضاء حزب التحرير الإسلامي في أنقرة، وتكررت صحيفة «هويات» التركية أن جميع المعتقلين طلاب بجامعة الشرق الأوسط الأمريكية بأنقرة وأن بينهم خمسة أتراك والباقين من الفلسطينيين والأردنيين، وقال البوليس التركي أنه مثل مع المعتقلين على خمسة آلاف نسخة من كتاب «الدستور الإسلامي» حيث كتبوا يمتثلون توريقه في مختلف أنحاء تركيا، وأضاف قائلا أن هذا الحزب تأسس في الأردن عام ١٩٥٠م ويدعو لإقامة دولة إسلامية في تركيا.

والجدير بالذكر أن تركيا دولة علمانية حيث تعتبر مباشرة العلمانية جريمة تستحق العقوبة بموجب القانون وكان الرئيس التركي كنعان إيفريز قد صدق مؤخراً على دستور علماني جديد لتركيا - فهل العلمانية التي من صنع أعداء الإسلام خير من لقائمة حكم الله.



## ■ المجاهدون الأفغان يهزون كابول

تكررت مصادر دبلوماسية في اسلام آباد أن الثوار الأفغان كثفوا نشاطهم بشكل ملحوظ في هذه كابول.



# السلام للجليل ... والموت لإسرائيل

« عملية الجليل انتصار لشعار «ثورة حتى النصر»

سيحررون فلسطين! ثم صنع مليون ميدالية خري كتب عليها (عنا) ليوزعها على الجنود بعد تحرير فلسطين! هكذا كان يفكر ادعيه التحرير من قادة العرب، اما اليوم فمجرد التفكير في تحرير فلسطين جريمة لا تعترف وحبال جراح ومقولة مردولة غير مقبولة في العقل ولا معقولة عند معظم لانتظمة العربية لا المليون بنى اليهود اسدياعود ن سجيروا العرب على استبعاد الخيار العسكري قون مردود عليه او هو تحصيل خاص واجتزار على الواقع ومصادره على المطلوب كما يقول المناطقة بل ربما يكون العكس هو الصحيح فاليهود لم يفرغوا معزو ببناء حتى يستبعد العرب الخيار العسكري بل لان الحبر العسكري مفقود عند العرب وهذا ما كشفت عنه الحرب بشكل قاق كل المواقع حتى صاحب بيحس الذي قال (كتب اعلم ن العرب لن يتحركوا لكن ليس الى هذه الدرجة)

واما بالنسبة لانشاء دول الطوائف في بستان صهر الان قيد التمهيد فمسعد حداد شكل دونه والارون في امش شكلوا دولة والدور في الشوف

بالعملية تجري على قدم وساق فانشاء مستعمرات مستمر، وجلب سمومطين امر معروف ولكن عملية الهضم لم تستكم بعد ذلك ان رفض الاحتلال شتر الوسائل موجودة ايضا فهذا الهدف يمكن ن يقول انه لم يحقق بعد على ان محاولات الهضم اليهودية تتم عن طريق تهويد الاراضي العرسة المحتلة وراه الصعة القسطة وبلك

أ - بالتهجير لفرع الارض من اصحابه الشرعيين

ب - بمحويل المعسكرات الى مستوطنات اضافه الى عتماد (٢٠٠) مليون شكل لبناء لربد من مستوطنات حول القدس بعد ما تعرض به الصهيونية في كزبان اربع

## الخيار العسكري:

واما بالنسبة لاستبعاد معظم العرب لخيار العسكري فهو لم يشأ بسبب غزو اليهود للناس بل انه موجود في العقلية الرسمية العربية عند وقت طويل بل تكاد يحرم ن معظم الانظمة العرسة لم تفكر يوما في تحرير فلسطين بقوة السلاح [والتي بقون لكم انه عنده خطة لتحرير فلسطين يبقى بضحك عنكم] وهذه العبارة قالها جمال عبد الناصر عندما كان في اوج قوته وجبروته وعندما كانت الجماهير العرسة التي صلتها وسائل الاعلام ترى عه البقد والحبر فكان جوابه «اما معديش خطة لتحرير فلسطين» واما حرب رمضان وهي الحرب الوحيدة ضد اليهود التي كانت مبادرة عربية فلم تكن الا (حرب تحريك) لا حرب تحرير كما قال امور اسادات وقد رأينا ماذا نتج عنها بعد ذلك كانت حربا اعفها اسبلاام وعندما اتجهت انظار العرب الى عهد الكريم قسم وهو يقول ذات يوم (ساحر فلسطين من لاستعمار الثلاثي اليهودي والارمني والصري) فاجاهم مصنعة مليون ميدالية مكتوب عليها (عائدون) يحملها الجنود لسبون الدين

عندما قام العدو الصهيوني بعزوه للناس على ان السبب المباشر هو اصابة احد الدبلوماسيين الصهاينة في لندن بجروح وسبب الى القذائيين الفلسطينيين لاعتداء على الدبلوماسي المذكور واما السبب الرسمي المعين لهذا العزو عنكم استخلاصه من الاسم الذي أطلقه العدو عن هذه العزو وهو السلام للجليل ي تحقيق السلام والامان للمسمومطين اليهود في شمال فلسطين وبلك باعداد العرائين الفلسطينيين عنهم

وبعد استطاع الفرو الصهيوني ان يبعد العدائين عن المستوطنات بل عن الحبوب الساسي كله وبيروت نفسها فهل بحق (السلام للجليل) ومن انهم «اسريين» لآحد دنوماسها الجرحى؟

## حقائق:

١ - ما جرى في بستان وبيروت اثناء الفرو اندي ما زال قائما يؤكد الحقائق التالية  
١ - ان الهدف من العزو كان بعد بكثير من لانتقام بجرح دبلوماسي ومن تحقيق (السلام للجليل) كما يزعمون

٢ - ان الهدف كما صنع واصحا الان هو مصفيه الثورة الفلسطينية وانهاء

القصبة الفلسطينية  
ب - اشاء دول للطوائف في بستان وبسط سيطرة الدولة اليهودية عليها جميعا

ج - ن يستبعد العرب الحبر العسكري في مواجعتهم لدولة اليهود وان يحلوا محلها التماسش السياسي والاجتماعي والاقتصادي والنفذي مع اليهود

د - هضم الاراضي التي احتلها اليهود بعد عام ١٩٦٧ قبل ان يصبح ضروريا ضم اراض جديدة في المستقبل  
هـ - فهل استطاع اليهود ان يحققوا هذه الاهداف؟

اما بالنسبة لموضوع هضم الاراضي المحتلة



في سبيلهم أي تشكيل دولة وهم جراء. ولكن هذه الدولة لم يخرج من حيز الوجود رسمي حتى الآن ومعنى ذلك أن هدف الهدف اليهودي لم يستكمل بعد

## ماذا عن تصفية الثورة والقضية؟

فعاداً عن تصفية الثورة الفلسطينية وسها، القضية الفلسطينية «الثورة الفلسطينية» فقدت موقعها رسمياً في جنوب لبنان منذ أن أصبح بسند حداث (دولة) في الجنوب وفقدت موقعها رسمياً في بيروت منذ أن دخل الجيش السوري إلى لبنان. وبما أن القضية الفلسطينية فلم يعد لها وجود رسمي منذ أن أصبح السياسة العرب يتحدثون عن (مشكلة اللاجئين) و (تصفية آثار الحدود) وحل (مشكلة الشرق الأوسط) وكلها تعني ضمها لغيرها (بإسرائيل) وإقراراً بوجودها وبما كان (وجود إسرائيل) يعني (غياب فلسطين) فلا مجال لتحديث عن قضية فلسطينية إن لم يكن مقصود تحرير فلسطين من اليهود

وإن كانت الثورة الفلسطينية والعصية الفلسطينية لا توجد رسمياً في أي مكان فهي موجودة فعلياً في كل مكان يتواجد فيه فلسطينيون بل يتواجد فيه مسلمون وهذا هو الأهم. تظل القضية الفلسطينية موجودة في نفوس ما دامت نفوس عامرة بالألم لأن تحرير فلسطين من اليهود جزء من العقيدة باعتبار فلسطين أرضاً إسلامية يحتلها اليهود الكفرة وإذا كان (من مكة أدري شعاعها) فإن أهل فلسطين يتحمسون بعنه الأكبر ويطالبون في عملية التحرير وقد اثبتوا من خلال تصديهم لخطر الصهيونية في لبنان وبيروت أنهم قادرين



سعيه تعالى لو وصلتهم نجات المسلمين أن يهرموا اليهود وأن يحرروا فلسطين

## عملية صور الرائعة:

ولقد أصيب اليهود بضعة عميلة لملته صور المدائية الرائعة التي كان من نتيجتها مقتل وسادة أكثر من ٤٠٠ ضابط وجندي يهودي كما اعترف بذلك أخيراً راديو العدو يوم ٨٢/١١/١٤ ولذلك أصل الحداث العام في مختلف أرجاء فلسطين المحتلة يوم ٨٢/١١/١٥ وقال المذيع اليهودي أنه لم يتم التعرف على أصحاب الجثث التي تحولت إلى أشلاء بسبب الانفجارات أو التشويه. وأشار إلى أن مستشفيات الإسرائيلية تتلقى يومياً عشرات من الحالات لنساء نهن القرباء في مدينة صور أصيب بإصابات عصبية حادة عقب سماعهن ببا الانفجار

ومن ناحية أخرى أكدت صحيفة «ها أرتس» و «دافار» اليهودية أن عدد القتلى في مقر قيادة الجيش في صور يصل إلى ٤٠٠ ضابط وجندي وكشف المراسل العسكري لراديو العدو أن الفريق (تسفي فيلغ) الحاكم العسكري في صور فقد كدماً سابقه في سفار مقر القيادة الصهيونية في صور، وأن حالته خطيرة، وهو يعالج في مستشفى «تل هشومير»

## تكتّم وتخطّط

أما لماذا لم يعلن اليهود عن هذا الحجم الهائل من الحقائق منذ البداية؟ وتكتفون أنجزم شارون بالتمسك بها ككثرة، بينما كان يحضر حقيقة مع زوجته ولداً التخطّط في معرفه اسباب العملية البطونية وكيفية تنفيذ والجهة المسؤولة عنها، فمره يقولون أنها نتجه عمل تخريبي ومرة أخرى يقولون أنها نتجت عن انفجار ادبي غار ومرة ثالثة يقولون أن سيارة جيب عسكرية «إسرائيلية» دخلت مقر قيادة العدو قبل نصف ساعة من انفجارها ثم يقولون بها سلّحت من عبوات ماسحة كانت موجودة داخل الجيب. وبما كان الأمر هذا، عنيه عنه في الدقة والاتقان، وقد حب الله، سخططين لها والمدرس أن كانوا من الإحياء ومقتسمهم أن شاء الله من الشهداء أن كانوا من الأموات

## مدلولات العملية:

هذه العملية الرائعة أن دلت على شيء صلب تدل على ما يلي

١ - الكيان اليهودي في فلسطين كيان مصطنع وهمي هش فقد تنسب حقيقة قوته العسكرية في مواجهة حرب الشوارع في بيروت وتبنيست حقيقته قوة مخبراته في عملية صور وتبنيست حقيقته جمعيات «يهودية» في مستشفيات الأعصاب بمهارة التي معج بالجنود والباطل والمدببين على السواء

٢ - رفض الشعب الفلسطيني للصالح مع اليهود، هذا الرفض الذي يبطئ من مطلق العقيدة الإسلامية ومن تركه مثقفة بالجرانم اليهودية والأصرار على أن تظل قوة سلاح هي أسلوب مواجهته لأوحد مع يهود العاصمين رغم ما رافق هذه العملية من دعوى لفلسطينيين للاعتراف «بإسرائيل» والأصرار الفلسطيني الجماهيري على استمرار هذه الثورة حتى تحقق النصر واستعادة بسطة بلاد حبيب

٣ - سقوط نظرية «مهمة على الأنظمة العربية والقيادات التقليدية» وبجاء نظرية حرب الشعب طويلة الأمد، وبقيت فإن عمليات أخرى من مستوى عملية صور كغيلتال بهر المجتمع يهودي الهش في فلسطين من «ماسة» ويكفي أن تذكر من ناحية اقتصادية وعن سمين المثال أن الديار لاردي وعند بداية احتلال اليهود لمنطقة الغربية كان يستلزم بعشر ديرة «إسرائيلية»، أما يوم مهر يسدين ب ١٤٠٠٠ ليرة فأبى القصد هذا الذي تقوم عليه دولة اليهود في فلسطين؟

## السلام بالجهاد:

يبقى أن نقدر أن الجيش الذي عزز لبنان ليحقق السلام للجنين لم يحقق السلام لداة وأن ما لاقاه ولاقاه في لبنان، ما هو غير تحوّل جديد عطي انماهم الجهادية والاستشهادية بعدها الواقعي العملي وكشف عن سرودها ولصرتها الرائعة هذا التحول الجديد وضع حداً فاصلاً بين مفاهيم الإسلام الجهادية «علا تهمو وتدعو إلى السم وأنتم لأعدائكم ولاه معكم ولن يتركم عاملكم» (سورة محمد)

«الذين قال لهم الناس إن الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم إيماناً وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل» (سورة آل عمران) وبين معاهم المقاتلين المتطاعين «وبيعلم الذين بالغوا وقيل لهم تعملوا فالتوا في سبيل الله أو أدموا قالوا لو نعمد قتالا لانتصناكم هم يذكرون يومئذ أقرب منهم بالإيمان يقولون لاهوهم الناس في قدويهم والله أعلم بما يكتصرون» (آية ١٦٧ من سورة آل عمران)

# محاولات ملء الفراغ بالبعث المستحيل للناصرية

## — الصفحات السود تملأ ثنيات تاريخ المنطقة الحديث والمعاصر.



— جمال عبد الناصر أسطورة البطولة

جعلت عقيدة الأمة ومن الاعتقال والمصادرة أيضا — ما استطاعوا كما مدد قلوب الطوارئ بضم حديد — بلحياء «الناصرية» محاوله تتقوس وملء الفراغ ببعث أعمدها لأساسه من قومية واشتركية عربية وعبرها من المسميات العربية التي البست مسوحا من الأسماء العربية ثم رعم لها المقدرة على اشباع جوع الأمة الايماني والفكري «فالنصرية» تشكر — وفقا بمصنح المستشارين بعوض مباسا لقرع الشباب، بالاضافة الى حيثيات «مواقف التطبيع المصري الاسرائيلي وفي تصاهر لائمين مع «كفاءة» أجهره محامرات المصرية المعلومة ما يجهز على أرواح الشباب وتكن هيهات

### • مناسبة الذكريات —

ومن معاركات المضحكة ان ذكرى جمال عبد الناصر تداعت لدى المصممين به (ان العرو الاسرائيلي الأخير لسمان والبشاعات التي مورس في اوساط الفلسطينيين وسباكر هؤلاء على ضياع الفلسطينيين الذي لا «ناصر» بهم! ووكاست مناسبة الذكرى يميز هذا لكان معقولا قبل الأيام ثم تكشف حقيقة وأبعاد نواياه بحورهم ولو كانوا في دياره لظهر ذلك جسدا والا فلسطينيون مظلومون ان عبد الناصر سم يحتفل حتى التقادتهم بخروج روجر وكان رد الفعل السريع لديه جزء تلك «الجراء» أو «الوقاحة» — كما فهم — ان بلاد بعلاقات «اعتهم في القاهرة كما ان مضمون مباررة روجر وقبسا قرر مجلس الأمن ٢٤٢ الشهر كلف توصل من هو «ناصرهم» هذا

الساحة العربية مبنية بالمشاهد «مصرجه — كعادتها — في أيامها الأخيرة ومن هذه المسرحيات محاولات احياء «الناصرية» وعبد الناصر والأمدى التي تد ولت بدل لها عدوها سواء ان كاتب من الحكيم أو من أرواح الفكر ومفلسي نصيح

وقد ظهر الاحياء من خلال لاحتفالات الاحياء في القاهرة بثوره ٢٣ يوليو ١٩٥٢ ان ملاب صور جمال الأمكنة وأعيد خطبه وتسجيلاته ولا يفوت مراقبين ان نعرفوا على دواعي ذلك بالنسبة للحلث على كرسي الحكم لان في مصر (حسبي مبارك) قبل لديه كثير من الدوايح العقلية والسياسية فهو — اي «حسبي مبارك» — يعتقد لقاعدة «أمية» يرتكر ملتها ويبرر بها نفسه فف كان من «أطال» ثورة يرسو ولا فيده «صباطها لأحرار» ولم تعرف له مواقف ماربضية تستحق الذكر والتمنوب سوى ما يرمع به من خلال حرب أكتوبر ١٩٧٣ وهو شيء صرلصط بادء الوحكم أكثر من انه انجار تاريخي

فليس غريب ان نجأ مبارك لاحياء الناصرية كي يتصب به «مجد» احداثها على لائن لاسيما وأنها أعمت في عهد السادات وعلاه النسيان ولعله بذلك يستبعد من القوى والأفلام التي رتعب في عهد عبد الناصر وظللت اسطورة الناصرية وسية اربواقها وتصرحها هيكل في التموليه بحسبي مبارك بمناسبة وغير مناسبة صورة من صور هذا الكس

### • الفراغ ومحاولات العلاج —

ثم ان هناك مراعى عقائديا وفكريا هائلا يعيش هذه الشباب — على الأخص — بعد ان

رما منعت حسرتهم الحقيقي موت «ناصر» فيكر والذي لولاه لوات «مقررات عام» النور منذ زمان طويلا ولو ان انصار «ناصر» تشكوا بعبر هذه الزوابة من تاريخه نكان أوى بهم وارهق بناصرهم ولنتهم دورا ان صنتهم في هذا انهم هو محك من ذهب

### • من مصائبنا —

ان الكتله التحليلية الى عيه الدقيق لم تجد سمها بعد في أوساطها ولا قابلية لها مع وجود ذلك المفسر معلوم من المفكرين «مبتذعين» المفسرين، والا لتسقت كل الأساطير والأفغيت هذه الفترات «شبية من تاريخنا ولعننا مصيبه الحياء فاعلمنا ذكره وصعنا عمها قبل تاريخ هذه المنطقة «العربية» في عهدنا الحديث والمعاصر على بالفتلعة والسطور السود، ولا سيما اخيار سبئة الذكر «العقوبة العربية» وبكفي من ذكرياتها خير «لورس العرب» ومراسلات مكتملهم وانصية الكبرى التي تعيشها الأمة الآن غيلب «معايير موضوعة لتعصمهم لعمى عيبه المعاييس استغى عمها بصعب على الناس التمييز والمقدرة على الحكم



— هل هناك شيء اسمه الناصرية؟

— لو عاش عبدالناصر لما تأخرت مقررات فاس حتى الآن!

— بينما كان عدد سكان مصر خمسة عشر ضعفا لسكان اسرائيل كان جيشها أكبر من جيش مصر!!

— لم يكن عبدالناصر بذاته القوة المناهضة للإسلام وانما كان أحد

### وجوهها في المنطقة!



— محمد حسين هيكل «موتلة باسم الناصرية»

العجز والتفريط يجعل من صناعة ضابط لاوامر فائده ضربا من ضرب لا عجز وصورة من صور المبطونة ما سيبا وقالوا: قضية الاسحة الفاسدة والتدريب السيء الذي كان سببا في هزيمة «العرب» حفر جرح كرامة الأمة الفاشر في صدر عبدالناصر واستمع لمصيبة أحد رسلاته الشهداء بأن ميدان الجهاد الأكبر هو مصر قبل فلسطين، وصمم على تنفيذ وصية رفيقه واتى بحط لانقلابه منذ ذلك التاريخ حتى يتعدى الطريق لذلك النصر دمارا!

فهل تقوم وقائع حياته بالثبات ذلك؟ هل شهد جيش مصر بعد الانقلاب حظا أحسن في التدريب والأسلحة؟ وهل أعد لاعداء المناسب بلعدو المصريين مدد أكثر من نصف قرن، اسرائيل؟

إن خير محترم لمثل هذه الدعاوى هو التاريخ لاسيما ان كان قريبا مثل تاريخ حلال السويس ١٩٥٦ ففي ذلك الاحتلال ظهرت «كفاءة» وأعداد الجيش الذي «عده» «ناصر» وسجلت الوثائق انه ما بين ١٩٤٨ — الذي شهد مولد امال الأمة والعزم على تحقيق كرامتها في صدر عبدالناصر — وما بين ١٩٥٦ تودت الأحرار في الجيش على وجه الخصوص عما كانت عليه في عهد «فاروق»

وقد كان في مكتب قوات العزو الثلاثي ن تحسن مصر كلها لا النعمة وحده بل أي صعوبة تدكرا وسكن تحدثت مبادئ الديمقراطية الدولية تنفذ مصر وعبدالناصر وتلزم القوات الغربية بالجلاد (من خلال الأمم المتحدة وضغط امريكا ومعارضة البريطانية

وقد كانت فرصة لدرس «ش» نافع بلقد عبدالناصر في قادم أيامه ولكن انعكس الهم والاستيعاب لدرس وصف على أساس انه «مصر» «لناصر» وتم تمقطع الاحتفالات بهذا «النصر» إلى هدم «الدرس» الثاني في يونيو ١٩٦٧

لذلك التفتيت ولكن الغريب أن يتمسك أبناء هذا العالم الاسلامي بأصول هذا التفتيت بمكرية، ويجعلون «مولدا» للأمة وتحقيرا لتلك الوجود ثم يبعثون عن الأبطال جسدني لذلك فيسقطهم «عبدالناصر» كمثال تطبيقي في تفتيت الأمة وتدريبها، وكمدح في بيجار المريد من الوسائل المفرقة من استمداد لتشعيرات الطفلة والفرقة الاجتماعية وحدثت مجتمعات متمارعة داخل المجتمع الواحد «دساتير وشبابية وصحافية» الخ القائمة معلومة

### • صورة من الابداع —

وابدع ذلك المهر من «المفكرين» وهي رأسهم «هيكل» يتجلى في خلق اسطورة البطولة لعبدالناصر والرعاية المفرقة له. وبنت بيما وبني هذا الخطر ارضية مشتركة نقيم من حالها هذه البطولة، ويتحقق من سماتها عبيرة الفريدة ونكشا سخاكتهم بقولاتهم وترويجاتهم من عبدالناصر وما رعموه له من هموم وأهداف سعى لتحقيقها من أجل «الأمة» وخيرها العام!

### • البطل القومي؟

فقد رعموه بطلا «قوميا» كان تحرير أمته هدفه الأول ومؤرقه الدائم وأن ذلك بدأ معه منذ كان في فلسطين والفالوجة ويتنهزون الفرصة بديلة التاريخ للبطولة بهذا «ذهاب» وبود البدء بهذا، فإن ذهب عبدالناصر فلسطين لم يكن بطولا منه ودلا — كما يحاول أولئك ايها الم — فهو قد ذهب مع عشرات أو مئات غيره من الضباط والجنود الذين ثمل عنيهم وحباتهم ووضعتهم الرسمية أن يطعموا بما بوجه لهم من أوامر ولكن رعان

صحيح وأكثر مستفيدين من غيبة مؤاري هم ذلك المهر من «مفكرين» معلوم من في ذلك رعبا لشقة في التزييف وحللاق الأساطير وغطال جسد نكل ذلك ماضهم هذا وناصريته!

### • الناصرية؟!

لو سألنا المبشرين بالناصرية ونتمسكين بها عن ماهية هذه الناصرية لأضطربوا بل من الكلمات ومجلدات من الاف الصفحات ولكن لن نغش على إجابة دقيقة محددة عن هذه ماهية بل أن هذه «الناصرية» — كمعناها من مصادج الفكر العرسي الحديث أو «الحديث» بالآخرى — مجموعة من محفقات الفكرة المتماثلة وقصدي ما يمكن قوله عنها من عهود هذه الناصرية هذا «القومية العرصة» «والاشتركية» «بحرية» قام القومية العربية فمن ملاميزات اشباه وظروف خلقها ولادتها وحقائق وأهداف ذلك الانشاء معلومة جيدا فهي خمر «عرس» وامة اختراعات أخرى في عطفة الاسلامية بقومه طوائبه ومارسه وهم جرا وذلك لتفتيت الحزم تاريخي «العالم الاسلامي» ولبنى غريب مجرد أحقاد الصبيين

## محاولات ملء الفراغ....

خرجت إسرائيل بحقيقة معادها أنه ليس في إمكانها أن تعتمد على حلفاء ليس بهم نفس درجات إيمانها وشعورها بعفويتها (انجلترا وفرنسا) - كما صرح زعمائها - وعصب وعضد لذلك لتحقق اكتساحها لمصر وعيد الناصر بعد عشر سنوات من ذلك التاريخ تقريبا حتى أفر عبد الناصر بأنه لم تكن نيته وببهم إلا 10 جدي هم حرسه الخاص"

### ● يونية ١٩٦٧ م :-

في ذلك الزمان كانت مبادئ الدبلوماسية الدولية قد تعيرت وموارين « مصالح » قد شذبت أسسها حفظ « ناصر » ولكنه - أي عبد الناصر - لم يتغير فقد ظل حيث هو في سكرة نصر ١٩٥٦ م الموهوم والذي عوى لمواهب « النظر » الحارقة وحكاما مبروجه أولاده ناسه - كان مدبعي الاغوي مدرس التكتيك العسكري درس تكسين فيستد بما يناسب مازلة الخصم العبيد

غير أن « عبد الناصر » كان عارقا في أحلامه « القومية » صيحة الخلد من بوية ١٩٦٧ م حيث ألزمته « رسالته » بأرسال عره جيشه « لتحرير اليمن » ولم يتكلف استدعاءهم مع أن خصمه أعلن نظيره وأثر احتباطه حتى من لندن وسو يورك

ويجمعا كان عدد سكان مصر خمسة عشر صفحا بالمسبة لمكان إسرائيل كان عدد قوات الجيش الإسرائيلي أكثر من جيش مصر " وما كانت المسرحيات السياسية « السابقة » مجدية في جو كهذا - كما حاول ثانية - وجبلته متغيرات الدبلوماسية الدولية التي استبدت ال غير رجعة وهي - كما بومها قبل - كانت معتمده في خلاصه ١٩٥٦ م وأنتب الهزيمة التي كانت مضحية قبل أن تكون هزيمة ومع ذلك ظل وجودها هامشا في ذهن البطل لأنها لم تسقط « الأنظمة التقدمية »

وما تلا ذلك من قرار الأمم المتحدة ٢٤٢ ومبادرة روجرز وقبول « البطل القومي » بالحدود الإسرائيلية التي تحوز أربعة أخماس مسطحة فضلا عن تضييع بيت المقدس وسيماء وبقية المناطق التي أخذت عام ١٩٦٧ م فهل هو هو المظهر القومي الذي يقوم الشباب لبغندي به ويتفندى ذكره « ومبادئه »

### ● العسكري ؟!

وكعسكري بل وكمدرس للتكتيك العسكري يتوقع المرء أن يكون « بداع البطل » في هذا المجال هو منتهى البنية والأمن، ولكن حله العسكري

شاهد علمه من الفالوجة أي بوية ١٩٦٧ م وما سمعها من حرب ١٩٥٦ م ولعل اندع محارباته العسكرية هو إعلانه والذي سم في ظروف معلومة جيد في ظلال الاحتلال الإنجليزي الذي كان ملأها حسما (حدث الجلاء بعد الثورة بعامين) وحيمما استنجد فاروق بالانجليز عتدرو عن التدخ كما عتذر الصفيح الأمريكي أيضا بأن « أولاده الصباغ » - كما ورد على لسانه - لم يسمحوا لمصاحبه ولا يستطيع إقامتهم بالمحلي عم فعتوا وقد كانت سطوة الانجليز بسطوب حجب تلمي على فاروق من بروديه لوثاسه الثورة (المحتمس نشأ) أو يقدمو له وشعة المنار عن العرش لتوقيعها

في عهد هؤلاء الانجليز وتحت أعينهم تم انقلاب عبد الناصر أو « ثورته » أن حلا ذلك لأوليائه المهم ندسا من المترجمين له يجمعون على أن الحاضر بذلك لانقلاب هو الارتفاع بكفاءة الجيش والرجل ابن الجيش تراس في أحصانه وعامش الإمه ومقاسيه ملو صحت مرضيه ذلك الحاضر لكن همه الأوحد ولعل « عقدة » مسيطرة عليه يسعى للتخلص منها حتى يتبوا جيشه أعلى لمنازل ونكس الوقائع تحدل ذلك الأفراس بجزم لا يقدر أمس نسبة من التكتيك



- الفنان التلميذ المحيب

### ● الحاكم ؟!

وكحاكم لا يستطيع ولا أقرب أقربائه وأصفيائه أن ينكر وسائله في الحكم وأدواته معتمده لمسيطرة وأحكام القبضة فهو الذي

تعس في استخدام أجهزة لاستخبارات، ليس ضد أعدائه الحقيقيين هؤلاء كانوا مكان التجلة والاحترام وإمسا ضد مواطنيه ولدى المصريين بمختلف مسئلياتهم حشد رحر من الذكريات « العريضة » عن « روار الفجر » ولعل عدد أجهزة قمعها الداخلية فاق عدد جيشه سموات وهو الذي اسكت كل صوت لا سمع به أو يسبح بحمده واستخدم من ألون الشدعة عالم سحرؤ لمحتلون الانجليز على استخدمه وقد ترك نراثا تليدا في هذا المجال استفاد منه تلامذته ومعجبيه وكفى ذكر القذافي كمدايع « أصين » عن هذا التراث

وربما يدكرن له كحاكم مسائل القوت والكسء وتوثيرهما أما هذا فقد عرفت به مصر منذ عهد قديمة، ولعبنا ننكرها أن القمع - هو مصر - صار على قائمة استبزاز العهد الثوري بعد أن كان سناج داخليا وقد يقال الإصلاح الزراعي وقد ينكرن القصد على لأقطاعيين، ولكن الأصحاب يعلمون « طبقة » رجال الثورة وسائها أيضا والتي قالت مطامحها وتجاوزها كل ممارسات الأقطاعيين السابقين والشواهد أكثر من أن تحصى

واخر ما رعموه عبد الناصر أنه معكر منسوف أما هذه فمسلع بعجزنا في الجواب عنها

### ● ويعد :-

إن محاولات احياء الناصرية غير ممكنة، أولا لأنها وصف بلا موصوب حقيقي وثاني - لأن الوفايح التاريخية لا تعبها على الشات، والمزجون لها هم أول من يعلمون ذلك، ولعلمهم على يقين أيضا من أنهم ليس لديهم جدي بعصمونه فيعزرون أنفسهم بعقل هذه الاعاده والتكرار وسبح معذر ذلك البعض الذي يشكل اسم عبد الناصر وسيلة لكسب قوته ولكن الواقعية بكل هؤلاء أول ويتصعو جيدا في مدى قدرة « ناصريتهم » على الصعود سواء في ميرر الفكر أو التاريخ

وقد سمعنا ألا مدكر تاريخ لاسلام مع عبد الناصر لأن ذلك سجلا قائما بداته ولا سوي بشر صفحته ألا لاسا لا نود تبدي جهودنا في ظلال الذكريات المفجعة ولا معنى ذلك عدم أهمية تلك بالنسبة لينا ونكا على علم بأن عبد الناصر لم يكن بداته القوة المماصه لاسلام بل كان أحد مصطليه لمبئين في ساحتنا لاسلامية وحري بمن يعرف ميدان المعركة وحقيقتها ألا يلهم نفسه ببيبات الطريق وسما احببنا أن سمعن بعض أهل الحورة الأعزاء في تعرف على شيء من اساطير التاريخ المعاصر لـ

# تأطير النشاط الصهيوني بما يرتبط بالماسونية وأدوات المدمر



• هرنزل السمي الدائب

– مفتاح الفهم المفقود!

– الصراع خصيصة متصلة بالفكر والمعتقد أولا.

## • أساسيات في الصراع: –

حين الحديث عن الحركات الهدامة عموماً والماسونية والبروتاري على وجه الخصوص، لا بد أن نلمس بعض الأمور الأساسية المتعلقة بالصراع في عمومها كسمة من السمات الكونية، وكلمة ملازم لحياة الإسلام والمسلمين منذ بزوغ فجر كلمته التوحيد.

الصراع بين البشر وبين المجموعات وبين الأمم وبين الأفراد ظاهرة مشاهدته كل يوم وتستظل هذه الظاهرة قائمة ما دام الإنسان هو الإنسان وما دامت الحياة هي الحياة والدين يحلمون بمآل لا صراع منه يكفون أنفسهم شغلاً تحتل هذا الأمل البعيد وحري بهم أن يتنحوا جانباً عن الحياة ويقعدوا مع لقاعدين ولعظماء أن الحكيم الذي لا صدام فيه هو «الأخرة» حيث يقضي ربك بالحق، غلباً إلى عظيم دائم أو إلى شعاع دائم.

والصراع خصيصة متصلة بالفكر والمعتقد وما يرتبط بهما من نشدان السيادة والقوة والمجد فأصحاب كل عقيدة يظنون أنهم وحدهم الراشدون ومن سواهم في غي عين

وقد يتصل الصراع بمصلحة مادية أو لينة ولكنه مظل مرتبطاً بمآل الفكر والاعتقاد وتكون هي الموجه واللوحى به طريق مباشر أو غير مباشر

## • حصر الصراع: –

وفي ضوء هذا يفسر الصراع بين الأمة المسلمة وعرها من الأمم، وحديث ما أن منه أن الصراع الحقيقي اليوم محصور في نهايته بين الإسلام على صعيد وبين بقية المذاهب والأفكار والمعتقدات على صعيد آخر

– لولم تكن هناك

بروتوكولات صهيونية

لوجب علينا انشاؤها.

والصراعات التي بين ذلك إنما تكون صراعات مصلحة محدودة بظورها ورماتها كالصراع بين العسكر الشرقي والغربي أو كالصراع بين فئات معسكر واحد، كما هو الحال بين السوفييت والصينيين. وهكذا ولكنك أخيراً تلمس ما أكثر من شاهد أن كثيراً من هؤلاء معسور صراعاتهم حبيم يتصل الأمر بالإسلام والمسلمين وقد أحصى الأمير شكيب أرسلان في كتابه حاضر العالم الإسلامي أكثر من مائة حطة ومشروع بين الأمم، المسحوبة لتقسيم وتعتيق دولة الخلافة الإسلامية وما أشبه البيله بالمارحة<sup>١</sup>

وفي المحافظة على حالة الضعف السارية في بلاد الإسلام ومعادية النفس الداخلية وإلهاء انتباهها بكثير من المفاسد، وتمركز الحركات المريبة فيها مثل جمعيات تحديد المعسل وغيرها من الأشكال والسميات ما يبرز بليلاً واضحاً على ما نقول.



## تأطير النشاط الصهيوني

### ● مفتاح الفهم المفقود: -

وهناك مهم مفقود في تأصيل الصراع والنظر اليه خاصة في النزاع الأيدي بين الأمة الإسلامية وأهل الكتاب عموماً ولا يرثون يعاتلونكم حتى يزدوكم عن دينكم إن استطاعوا» كما أورد الذكر الحكيم

وبحث نظراً أن حالة عدم التقدير وسريان الفحشاء في عالم أهل الكتاب تجعلهم بعيدين عن كل ما يربطهم بصلة، أو متحررين من كل فكرة دسة وبسك من غير صحيح فأهل الكتاب يكررون دائماً أثر عقيدتهم في صياغة شخصيتهم والطبع عندها بطابع خاص مستمر ومتحد

وهذا يتصل بأمر يهم المسلمين، فإن اليهود والنصارى يعتبرون أنفسهم أبناء أصول مشتركة «العهد القديم + العهد الجديد» وذلك عفسير للأسر والتعاطف الدائم بين الأمم النصرانية واليهود

ويغيب هذا عن متقننا أكثر ما يجب أو يتجاهلونه وهم يعمرون به ولا يعيرونه اهتماماً خشية أن يحفر الناس هاهنا على التشبث بدينهم والارتباط بأصولهم، وهذا من معالم الضياع الكبرى التي تشاهد في علما الاسلامي

على أن أصول الصراع بيننا وبين أهل الكتاب «يهود أو نصارى» ذات خنقيات دينية، والذي يصلح فصل «روح الحروب الصليبية» في كتاب الاسلام على معترك الطرق للاستفاد محمد أسد - وقد كان يهودياً وهو من أبناء الحضارة الغربية بحق - يرى المسألة واضحة ولكن هناك حركة تزييف يتساقطها جمع من المثقفين والمتسمين بأسماء العلم من أجل التعميم في هذا الجانب لسر لم تعرف عليه بعد تصام، ولا

يدري بصالح من، على أنه وسفص النظر عند يعنصون ويروجون سود القور لهم ولؤيديهم - أن الذي يفعلون ليس في صالح هذه الأمة ولا في صالحهم أن تأملوا!

### ● ومفتاح آخر أيضاً: -

وهو مفتاح هام ينص بفهم الشخصية اليهودية وهي قطب الصراع مع الاسلام والمسلمين، فهذه الشخصية لا يود أهل الشار أن يحدوثوا عن حقيقته كما ينبغي

ويكعب هذا أن بشر أي حرص هذه الشخصية على اعاده مجد اسرائيل وبعث دولة سليمة والتي تعتد من الغرات الى النيل فهي مسألة متصلة بقلب العالم الاسلامي وهذه الحقيقة هي الضوء الذي سحناجه لنعرف على أسوار الحركات الهدامة في عالمنا الاسلامي لا سيما الماسوية والرونازي وما سواهما

وقد تعود المثرفون من أهل الفكر عندنا أن يتجاوزوا عن هذه المساحة دائماً وهم يتداولون الحديث عن «يهود» ويحاولون بشتى الوسائل أن يجردوا قضيتنا معهم من روحها وهي روح عقديته سلم هؤلاء المثرفون بذلك أم لم يسلموا

وقد تجدهم يندلون «بجهود وهم يضعفون مساحه قضيتنا معهم ومن لأثرة على هذه مسأله «دوبة اسرائيل الكبرى» فلا

### - «العالمية»

### أفيون مثقفينا

يدري المرء لم يعرف أهل الفكر عندنا هذه المسألة؟ هل يستهينون بها مكررين دور أسلافهم من قبل «طه حسين وغيره» وهم يتعاضلون عن قيام دولة «يهود» في فلسطين؟ لم لا يحيطون علماً بأبعاد هذا المحصلة

أسئلة مألها من جواب يشفي وتتجاوزها شطر واجيبا نحن كمؤمنين بالفكرة لاسلامية وحيثيات هذا الواجب تحتم الخطر فيما يترصد هذه الأمة من مقدمة لأجهار عندها ووسائل السطرة الحقة امتسرة ببعض الشعارات التي نعشي أبعاد الأعمار من انسج والسطحيين

### ● الشعارات المريبة: -

إن كثيراً من هذه الجماعات المريبة تجد السجور الى عقول المساكين عن طريق شعارات فصفاة تتحدث عن وحدة الانسانية والعالم وسد كل ما يفرق وهي قد تنوسل لذلك بوسائل شتى ولاهفات مختلفة بضم دائماً بشيء مسبب «اللعابة» فتسمع عن اتحادات الشباب العالمية واتحادات الكتاب العالميين وقد سمعنا أخيراً عن قرى الأفعال العالمية «أيضاً» - وهلم جر

وهذه «العالمية» محدث رهيب وأميون لشقينا وأهل الفكر والتطلع عندما فلا تسحروهم كلمة مثل هذه الكلمة ولذلك أسبابه «مفسية» وغيرها فانساسا - في الغالب - يعاني من عقدة نقص من صفته وخبوعه وقعوده وهو يحاول أن يتترا من هذا النقص العميق بكل وسلة يجد عبوراً عليه، ومثقفوا على وجه الخصوص يحسون في هذا الافتخاق نغياً لحقائق صعبهم لذا تجدهم دائماً حربصين أشد «بحرص على اسروج لهذه المقنسات

ثم إن كثيراً منهم نمش في ذهنة أسطورة «التعاهم» في حل المعضلات



■ سلطان عبد الحميد

مشاريع تقسيم دولة الخلافة

المشربة، ولديهم مقدرة رهيبة على مجرد القصص من حفيباتها وظروفها وملاساتها والمؤثرات فيها

واكتفوا بصريون في كثير من الحالات شاهد قريب على هذا عمر دورهم المعلوم فيما بعد اتفاق (كامب ديفيد)، فقد تحمسوا لتطبيق أيما حماس وأطلقوا بحبالهم العنق تشييراً بعبور السلام الدائم الآتي عبر جهودهم الفكرية في نهي كل مكروبات الشقاق عن الشخصين العربيه واليهودية أو كما قالوا

ولا نود التوقف عند هذا أو التعليق عليه، ولكن أردنا التنبيه لحاله الهدام التي تحقق بمثاقب من دما الواقع وتلهيهم عن الحقائق جرياً وراء سراب خداع

## ● ونقاط الضعف الأخرى: -

ثم إن عالم النفوس لتصل به كثير من نقاط الضعف التي يظلم أنفسهم كثيراً إلى تجاهلها عنها، وأعدائنا على وعي تام بنقاط الضعف هذه ويستطيعون توظيفها دائماً بتفوق شديد. لا سيف وأن ملاسل عصور الانحلال والتميع والنضاع تساعدهم على ذلك الاستغلال وبهي لهم سبله كل تهنه

ونقاط الضعف هذه مركزة في أهل الحل والعقد من سلالة وقاده وإعلاميين ومستقلين محققين وقماتين .. الخ

والأعداء على استعداد لتلبية رغبات كل فرد من هؤلاء بما يناسبه وشيخ طموحه ولا داعي للاسترسال في هذا إذ أن الإشارة إليه تكفي وهو حالة معاشه لا تحتاج إلى ميار

## ● الانصرافية الطاغية:-

ونحن في مقام المعرض للحركات الهدامة ينبغي أن نشبه الصف الداخلي وتكوينه قبل أن نتحدث عن أعدائنا وحظوظهم بل لا جدوى من حديثنا عن الأعداء إن كان صفنا مفلحاً ومضطرباً

وهناك حالة من الانصرافية تصنع أجواماً وتلهيها عن قضية مراعاة الأتلي مع أعدائنا وهذه (الانصرافية) أشربا إلى معارج معها في بعض ما سبق ولكننا سنه هنا إلى حالة عامة من العفلة والانصراف لا نكاد نستثني منها أحداً

و ينزل كمر تلك أجهزةنا الاعلامية بما يقدمه من مواد سلالة تمثل شخصية إنساننا وتحطم قيمه وتزعزع مثله ويجعله ممسحاً مشوهاً من بين البشر وهذه الأجواء من العفلة والانصراف هي التي تهيء لعدونا الصيقل لأمضاء مخططاته وتنفيذ مشروعاته

ولذا أردنا التعميل لذلك فإن عدونا يود اجراء جراحة خطيرة، ويحتاج لحدريه عال وما يصنع أجواماً الحالية هو أنسب الحدرات لأجراء هذه الجراحة<sup>1</sup>

## ● يهود والأهداف التي لا تغيب:-

حينما عقد يهود مؤتمر مال الشهير سنة ١٩٩٧م وصدرت عنه مذكراتهم المشهورة «المشاهدة عملما» لم يكن ذلك مدانه لحظوظهم كما يحاول البعض إيهامنا. بل كان في الحقيقة خلقه من حلقاب دأبهم

وسعيهم الدائم من أجل تحقيق أهدافهم بإعادة أمجاد «إسرائيل»

ونحنو لمعص المتفرعين أن يشكك في تلك المخرات المعروفة باسم «بروبوكولات حكماء صهيون» ولعل هذا ملحق جديد لتلك البروبوكولات أو هو الأرجح.

وبعول في هذا المقام، لوسم يكن هناك ترديد ويكر لهد البروبوكولات بوجوب عليها أن يمشتها إنشاء من حقيقة ما يجري في عللنا الإسلامي من أمور لا يحتاج العقل منها لأعمال حتى يعبر أنها ضياع وصنيع وإصرار على تحطيمه وبأندي أمائه أولا

## ● وبعد:-

فقد أشرنا في هذا المقال ألا نعرق أنفسنا في تفاصيل قد لا نجدنا كثيراً عن النشاط الصهيوني من خلال بعض سمائاته من ماسونية وروماني وبود عالمة وه إلى، ندر ما أننا حاولنا أن نضع إطاراً عاماً نكاد يمتظم منه السابق واللاحق من أنواع النشاط الصهيوني في منطقتنا والتي بشكل هدفاً أولاً لهؤلاء

كما أحسنا أن نرسح حقيقة في الأدلس لا مجدي مع عدمها أي حدثت عن الصهاينة ومخططاتهم هذه الحقيقة نصر بواجبنا نحن في تحفينا برسائلك الإسلامية وممكننا بمصائبها بكل التفاصيل لأنه ليس في إمكاننا التصدي للأعداء ونحن نهد المستوى من الحواء

وأمر أحيير نود التنبيه إليه ثانية، هو أن مخططات الأعداء ليست جديدة على

هذه الأمة. وقد استطاعت أن تصعد لها في عهود قوتها وتفسكها حينما كانت سبون من يبايع مكرها الصافي ومهاجها القويم ولعلنا قد حققنا اليوم من الأسباب الماديه أضعف ما كان لدى أسلافنا وهم يقدسون مخططات الأعداء، ولكن تحلما عنهم بنفس السمة في مضمار العقيدة والأفكار

ولا محاول فائزنا الكريم أن نلخص وراء هذه الأسباب سباً<sup>١</sup>

# مطالعات في الأخبار

## ضابط المخابرات الهارب

للإتحاد السوفييتي، كما جاء على لسان ضابط المخابرات الروسي وعينه لم يعد مقبولا من المدعين عن السياسة الروسية أن يقولوا روسيا حرسية على السيادة السوفيتية لأفغانستان وأنها لا تريد من احتلالها لأفغانستان سوى مساعدتها على التقدم وتطور.

والحقيقة الثانية هي أن روسيا لن تنصر في أفغانستان، ليس في أعناق وحسب، بل وفي أعناق المخابرات الروسية التي حاولت تشي بريجنيف عن عرقه على عرو أفغانستان فهي تعلم أن العقدة الإسلامية، إذا كانت هي الدافع إلى القتال على يد المجهدين سلاحهم حتى يخرج الروس من بلادهم وبعد أشهر السنوات، ثلاث التي هرب على يد العرو الروسي هذه الحقيقة، على ما يبدو، يستطرون على معظم الريف الأفغاني ومزارع رجالهم يحضرون معارك المطوية ضد الممره ويحفظون بها الخسائر الفادحة.

والحقيقة الثالثة أن روسيا كانت قد تسلمت أن أفغانستان منذ زمن بعد عهد الضابط الروسي معن في الرئيس الحالي ساراك كارمل كان عضو في اتحاد المروسة عدة سنوات وأن الرئيس بريجنيف كان معروف برقي شخصيا ولعل من دلائل هذا أن طابع روسيا في أفغانستان مدبرة وأنهم يحفظ معروف من زمن بعد.



• كرامين ضابط قديم في مخابرات بروسية

واستطرد يقول إن أمين لم ينام الكرمين عقيله عملاء روس، يدعو ري تجنوا لأفغان وقال إن كرامين أحد أي موسكو بعد ذلك ووافق على أن يصبح رئيسا - جنائي عدة مشعر المهاد التصريح انصار عن ضابط مخابرات الروسي جفائق اكديناهر وحوال كثيرين في يهوف اول هذه التحقيقات أن روسيا تريد من عروها لأفغانستان وبعد انقلاب شيوعي لأول من حوول أفغانستان إلى «دولة تابعة

أبلغ مسؤول كبير في المخابرات الروسية (كي جي بي) هرب أخيرا إلى بريطانيا محلة «القبام» بأن الرئيس الر حن بريجنيف لم يأخذ بعشوره المخابرات بعدم تحويز أفغانستان إلى دولة تابعة للاتحاد السوفياتي وقال ملاديسمر كورسشكس، صند المخابرات الروسي السابق الذي هرب من منصبه في طهران في شهر يونيو ماضي المصلحة إلى رئيسه أبلغه بأن الرئيس الراحل «ورط الروس في حرب لا يمكنهم الانتصار فيها ولا يمكنهم التخلي عنها».

وأضاف أن المخابرات الروسية حاولت أن تشرح لبريجيف أن بولي الشيوعيين الحكم في أفغانستان سيؤدي إلى مشاكل غير أنه تمس لأطاحه بالرئيس محمد داود حن في انقلاب شيوعي عام ١٩٧٨.

وسبب في كوريشكين هوبه إنه على نزع من أن الرئيس الحالي ساراك كرامين كان عضوا في المخابرات الروسية لمدة سنوات «مليون حكمت السياسي مرر نائب بور محمد تراقي حليفه لداود لأن الرئيس بريجنيف قال إنه معروف تراقي شخصيا وكان متأكد من أن تراقي سيؤدي عهده بصورة طيبة» وأضاف أن الرئيس بريجنيف وافق سرا على أن يرشد أمير لمحي مرافي وسبب في مسؤول بروسية هوبه أن براهي خرج مباشرة من الرئاسة في هوبه.

## تاريخ حافل

السوفييتي (بيلوروس) - تشيكوسلوفاكيا - بوند - وكيرات - دور حاسما لتحصول على العصاب تقنوني أي تلي الأصوص لتأيد القرار ١٨٨ القاضي بإقامة دولة إسرائيل بعد ذلك معشورة تنكز الاتحاد السوفياتي من إشغال محايوة ميروكية لإعاده انصر في الممر السابق وممر عزاز من الأمم المتحدة يصح هدمطس نجم إدارة مجلس الأمن الدولي.

وموم ١٨ مايو ١٩٤٨ كان لاتحاد السوفييتي أول دولة معروف رسميا بالدولة الوند «إسرائيل» معن انصر لاعتراف الأميركي على عزاز بالامر الواقع.

الحكومة السوفييتية الذي ساعده في تحقيق الاستقلال الوطني» في أثناء دورته خاصة تجمعه العمومة الثانية للأمم المتحدة في برين مايو ١٩٤٧ بعد الاتحاد السوفييتي على معارضة الولايات المتحدة لصالح إقامة الدولة اليهودية وموم ٢٩ نوفمبر بعد صوت الاتحاد السوفييتي مع أصوات مقننه دور المعسكر

صحفه «بانوراما» لأيطائه محدث عن علاقات بين روسيا ودولة العدو ووصفه بأنها بالغة التعهد حينها بعدد من المصلبات والحداد وهي بدأ عمنه كثر الحاجام أب هليل سيفر قائد الصهيونية الأمروكية رسائله الشهيرة إلى أندره عرومكو باسم الوكالة اليهودية قائلا «الشعب اليهودي لن يسي مدى الدهر موقف



## فتش عن اليهود

في المقابلة الصحفية التي أجريتها المحلة الأسبوعية الشهيرة «باموراما» مع ألفريد بوماليت مؤسس الألويا لجمراء موجود حالياً في السجن. قال «في العام ١٩٧٣ اتصل عملاء لجانبات الاسرائيلية (موساد) برجال الألويا لجمراء في ميلانو وقالوا لهم مستعدون للتوريب بالأسلحة والأموال وتأمين لجمرايه لما من قبل بعض الأجهزة الحكومية الإيطالية. وكذلك لتوفير التدريب العسكري لجمرايه. وطلبوا منكم ذلك ان كنتم عملياً تفتشون في الاستقرار في إيطاليا وأن تقوم في سبيل ذلك بالمريد من العمليات بضممة زخميرة»

هذا الاعتراف الخطير يوضح كيف ان اليهودية العالمية هي وراء معظم عمليات التخريب والافساد في العالم. وأن تبعها متغلغلون في الاوساط الحاكمة. فهل تدرك أوروبا وغير أوروبا، ماذا يخطط اليهود للعالم من مؤامرات؟

في فترة البروسكولات حكماء صهيون كشف خطط اليهودية العالمية لافساد الشعوب وإنشاء نفوذ وحقق أجواء من عدم الاستقرار في مختلف مجتمعات العالم ولكن يبدو أن أوروبا هي التي لا تفر الآن. أو اسب تفر. ولكن لا تريد أن تصدق أن اليهود هم وراء معظم مخططات الافساد والتخريب في العالم وأهم اليهود لا يشعرون بالانتماء إلى سدان التي يحملون جيسايتهم إنما انتماءهم ولولاهم لمبايتهم في فلسطين المحتلة

## فاعتبروا يا أولي الأبصار

● قتل «سالانغ» ..

ماذا يقول فيهم منكرو نصر الله للمجاهدين؟!

البلدان. لكن مشيئة الله - جلت حكمته - أرادت في أفغانستان، وجعلت ضحاياها من الروس. ليعلم الذين لا يعلمون أن الله غالب على أمره. وقاهر عوق عباده. وله الأمر من قبل ومن بعد .. وليعلموا أيضاً أن ما نضده من قوة لجماعة أعدائنا هو من طاعتنا لربنا الذي أمرنا أن نعد لأعدائنا ما نستطيع من قوة. ولكن القوة ذاتها، لم تكن ولن تكون، سبباً من أسباب النصر

ولنتأمل ما جاء في نهاية الخبر «وقد صد الجنود الروس مداحل البق اعتقادهم أنهم أن مجاهدين أممانيين سمو هجومياً داخل المفق». ليس هذا مصداقاً لحديثه عليه الصلاة والسلام الذي أخرجه الشيخان «صرفت بالرهيب مسيرة شهر» ٢٩ لقد رب الرعب في قلوب الجنود الروس الذين يهرسون المفق. فصدوا مداحله ومنعوا من كانوا فيه من الخروج. فلما منهم أنهم يحولون دور خروج المجاهدين المتدربين للصلية، لكنهم في حقيقة الأمر كانوا يمنون رفاههم كما كان الحال مع (بني النضير) في أيام البصلة الشمية: «يخربون بيوتهم بأيديهم وأيدي المؤمنين». فاعتبروا يا أولي الأبصار! (الحشر: ٣)

أجل فاعتبروا يا أولي الأبصار.

٧٠٠ جندي روسي قتلوا عندما اندلع حريق في سيارة صهريج محملة بالقود بعد اصطدامها داخل نفق (سالانغ) إلى الشمال من كابول. وقالت وكالات الأنباء أن العديد من القتلى ذهبوا ضحية الاحتشاق في حادث اصطدام الصهريج مع عربة عسكرية سوفيتية، إذ امتص الحريق الأوكسجين في المقطع البالغ عرضه خمسة أمتار وارتفاعه ثمانية أمتار. وقد صد الجنود الروس مداحل الخفق اعتقاداً منهم أن مجاهدين أفغانين شوا هجومياً داخل النفق

هذا الخبر الذي نقلته وكالات الأنباء العالمية وشرفته مختلف الصحف، نسوقه إلى أولئك الذين أرادوا ألا يصدقوا أن الله سبحانه وبحال يمكن أن ينصر عباده المجاهدين و يقتل من أعدائهم ما يقتل، دون أن يظفوا رصاصة واحدة

٧٠٠ جندي روسي قتلوا دون أن يستشهد مجاهد أفغانى مسلم واحد! ليس هذا رداً على أولئك الذين كتموا. قبل أسابيع قليلة، يستذكرون ما يقبل من انتصارات عجيبة للمجاهدين الأفغان على أعدائهم من الروس والجنود المواليين للنظام الأفغانى؟! كان يمكن لهذا الحدث أن يقح في باكستان، أو مغلانش. أو غيرهما من

وسعد الاعلان من إقليمية «اسرائيل» واندلاع أول حرب عرقية - اسرائيلية. وفي لحظة حرجية جداً في تاريخ الدولة اليهودية أمر ستالين شخصياً بتقديم كل مساعدة ممكنة للقوات المسلحة الاسرائيلية. وكان القرار الروسي هذا أكثر اهمية وروبا من قرار تزوماس الرئيس الأمريكى الذي كان منخوفاً من ردود فعل البلدان العربيه إذا ما لحازت الولايات المتحدة إلى صف «اسرائيل» وكان بروسا قتلها يومها بسبب وجود قادة اشتراكيين على رأس الحكم فيها. وبوصها أمر موماس نهوض حظر نام على تصدير المعدات الحربية على «اسرائيل»

ولم يقتصر دعم الاتحاد السوفيتي على إرسال الأسلحة التي استطاع جيش العدو قلب الوصف لصالحه بواسطتها بل بعث أيضاً بعدد من الخبراء العسكريين. كما ساهم الكرملين بشجيع الهجرة اليهودية إلى «اسرائيل» هذا الماربع الحافل بصرة الروس لليهود في فلسطين وتمكنهم منها هن يمكن أن سمى؟ يبدو أن كثيراً من العرب يريدون اليوم أن يمسوا هذا أو يشاسوه يريدون أن يمسوا الطرف عن احتلال الروس لأفغانستان حتى يهف معنى في قضية فلسطين ومن غيره أصاع فلسطين؟ من غيره وقف مع اليهود وقو هم كما قرأنا في الكلام السابق؟



● اندرسه غروميكو ويشكر الشعب اليهودي لحكومته



لولا بنو

# لم يخبث الطعام

وهم يهود الدين «يكتبون الكتاب بأيديهم ثم يقولون هذا من عند الله ليشتروا به ثمنا قليلا. فويل لهم مما كتبت أيديهم وويل لهم مما يكسبون».

وهم يهود الذين «اشربوا في قلوبهم العجل بكفرهم».

وهم الذين «يلوون السنتهم بالكتاب لتحسبوه من الكتاب وما هو من الكتاب ويقولون هو من عند الله وما هو من عند الله ويقولون على الله الكذب وهم يعلمون».

هؤلاء هم يهود عباد الذهب وقتلة الانبياء والمرسلين أعداء الله وأعداء رسله وملائكته: «من كان عدوا لله وملائكته ورسله وجبريل وميكال فإن الله عدو للكافرين».

وهم الذين وصف الله عنادهم واستكبارهم مع جنهم وخستهم ودنايتهم..

«فكلما جاءكم رسول بما لا تهوى أنفسكم استكبرتم ففريقا كذبتم وفريقا تقتلون»

«بئسما اشتروا به أنفسهم ان يكفروا بما أنزل الله بغيا ان ينزل الله من فضله على من يشاء من عباده فبأوبأ بغضب على غضب ولللكافرين عذاب مهين».

«ضربت عليهم الذلة أينما تقفوا إلا بحبل من الله وحمل من الناس وماؤا بغضب من الله وضربت عليهم السكنة ذلك بانهم كانوا يكفرون بآيات الله

جامعي أحد الاصدقاء، وقال قرأت اليوم حديثا لرسول الله صلى الله عليه وسلم أشكل علي، قلت: ما هو؟

قال: قوله صلى الله عليه وسلم «لولا بنو اسرائيل لم يخبث الطعام ولم يخنز اللحم (١)» قلت: وأنا مثلك... وانما العلم بالتعلم.. فرجعنا الى كتب الحديث ووجدنا الحديث قد أخرجه البخاري ومسلم في صحيحيهما والامام أحمد في مسنده. وعدت الى فتح الباري شرح صحيح البخاري للامام ابن حجر العسقلاني، فوجدته يقول:

«يخنز اللحم اي ينتن والخنز التعبير والنفن. قيل: أصله ان بني اسرائيل ادخروا لحم السلوى، وكانوا نهوا عن ذلك فعوقبوا بذلك. حكاه القرطبي وذكره غيره عن قتادة وقال بعضهم: معناه لولا ان بني اسرائيل سنوا ادخار اللحم حتى انتن لما ادخر فلم يفتن... وروى ابو نعيم في الحلية عن وهب ابن منبه قال: في بعض الكتب: «لولا اني كتبت الفساد على الطعام لخزنه الاغنياء من الفقراء».

وهذا الحديث الشريف يوضح مع غيره من الآيات القرآنية الكثيرة والاحاديث التي جاءت في يهودية طبيعتهم الجاسية، وقلوبهم القاسية، «فهى كالبحارة او أشد قسوة وأن من البحارة لما يتفجر منه الانهار وأن منها لما يشقق فيخرج منه الماء وأن منها لما يهبط من خشية الله»



الدكتور: محمد علي البار

# وإسرائيل

## ولم يخفز اللحم

«يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا بطانة من دونكم لا يألونكم خبالا ودوا ما عنتم قد بدت البقضاء من افواههم وما تخفى صدورهم اكبر قد بينا لكم الايات ان كنتم تعقلون».

وها قد نشرت الصحف بعض هذا الخيال الذي اصيب به الذين استسلموا ليهود ووثقوا بهم . وها هو المصري الساذج سمير حنفي يسمي ابنه بيجن وتتناقل وكالات الانباء صور الاب الغبي الذي اصيب بالخيال مع طفله الذي سمي بيجن مع صورة المجرم المعتيد بيجن وهو يبتسم للطفل كما تفعل الرقطاء ناعمة الملمس شديدة الفتك شيبتها الفدر

فال متى يظهر فينا كل يوم مثل حنفي الذي اصابه الخيال.. بسبب سياسة التطبيع والسلام مع من لا يعرف السلام... والاطمئنان الى عدو غادر لا عهد له ولا موثيق ولا ايمان.

ان السلام مع هذا العدو الماكر الخبيث هو نوع من الخيال الذي قد اخبرنا الله عنه بانهم يسمعون لايقاعنا فيه... لا يألونكم خبالا. ودوا ما عنتم قد بدت البقضاء من افواههم وما تخفى صدورهم اكمر.. قد بينا لكم الايات ان كنتم تعقلون»

هل فينا من يعقل؟ . أرجو

ويقتلون الانبياء بغير حق. ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون».

هؤلاء هم يهود الدين اصبحنا نحن المسلمين نتحاذل امامهم ونستحذي تحت اقدامهم ونتوجه يمنة ويسرة ليحمنونا منهم... ونسارع في مرضاتهم وسبذل ماء وجوهنا وتمرغ كرامتنا في سبيل السلام معهم

اي سلام ينتظر مع يهود... وأي عهد وفي به او سيف نه يهود وهم الذين يحرقون كلام الله وينقصون ميثاقه حتى رمع الله موقعهم جبل الطور ومع ذلك اسحرقوا وزاعوا ونقضوا ميثاقهم وعهدهم «واد احدثنا ميثاقكم ورفعنا فوقكم الطور. خدوا ما آتيناكم بقوة وانكروا ما فيه لعنكم تتقون ثم توليت من بعد ذلك».

«فما نقضهم ميثاقهم وكفرهم بآيات الله وقتلهم الانبياء بغير حق وقولهم قلوبنا غلف بل طبع الله عليها بكفرهم فلا يؤمنون الا قليلا».

«فبما نقضهم ميثاقهم لعناهم وجعلنا قلوبهم قاسية يحرقون الكلم عن مواضعه. ونسوا حظا مما ذكروا به. ولا تزال تطلع على خائنة منهم الا قليلا منهم».

ولا يزال المسلمون في كل زمان يطلعون على خائنة من هؤلاء اليهود الذين لعنهم الله وجعل منهم القردة والخنازير وعبد الطاعوت... فكيف نواليهم وكيف موادهم وكيف نطلب السلام معهم

الهوامش

(١) يخفز اللحم، يثقل



الحلقة الأخيرة: بقلم: محمد الغبشاوي

## الحركة الإسلامية في السودان بين الدور والمنعطف

# المسار العام

— ثمانية عشر عاما تكفي لاعادة النظر في التحالفات الممتدة.

— لابد من اعادة النظر في المسار حتى لانقضى العمر كله في استقبال المفاجآت.

### ● والتسبب في الانتماء أيضاً:—

ومعنى به التناضح في قواعده الانضمام بحركة لدرجة لم تعد معها قواعد!! ونلمس تسبباً في هذا الجانب لا يقل عن مثيله السياسي. بل لعل البدعة السياسية المخزومة بالحشد «الرقمي» المتفاخي عن كل مضمون حقيقي هي المتحكمة أيضاً في هذا الجانب.

وقد رفع شعار مضاعفة العدد في أوج حمى المصالحة وحشدت مبررات كثيرة لذلك منسوبة للقواعد السياسية في النهاية وتنادى الناس بذلك دون اعداد دقيق ولا دراسة مناسبة لا يمكن الاستغناء. وفي وقت كان المخلصون ينشاقون من التسبب الداخلي وامروء الجانب الشمالي (التروبي) في الجماعية. ولهبت كل الصيحات أراج الرياح، ولا تدري كم بقي من تلك الجموع الكثيرة التي ضمت في بضعة أسابيع أو شهور!! ثم صار المستولون يقيسون تقدم الحركة بمدى مقدرة على لحشد دون تأمل في النوع ولا سؤال عن العائد الحقيقي والربيد المؤكد من خلال ذلك، ووقع الحركة في مصيدة الاحصاء والأرقام دون أعمال لمطر.

إنني أقول في هذا المقام يبدو أن هناك صلاح بورة تاريخية خاصة بالحركة الإسلامية المعاصرة. وذلك بالتكرار بنفس التجارب التي لم تثبت جدوها بن وقعت الناس في مهالك محفورة في ذاكره «تاريخ القريب». وليت شعري لم تغفل حقائق تاريخنا المعاصر مع وضوح الشئيدولو صوبت الحركة في السودان بصرها نحو الشمال (مصر). لوجذب في تاريخ الحركة الأم حشد من التجارب والخبر تقنيها عن «تكرار ولكن يبدو أن ذلك من نقصاء المحتوم والأمر ش!

### ● انتباهة وتحذير:—

إن الامانة تقتضي أن ننبه هاهنا إلى أن هناك شعوراً زائفاً «بالتاتيه» ينتظم الحركة في السودان. وقد يصل ذلك إلى الاحساس بالتفرد والتفوق على الأمثال من الحركات

للطوائف الإسلامية على صعيد واحد، والتجربة أثبتت أي بقاء هش كان ذلك البناء

ثم دخلت بعد مايو في تجربة الجبهة الوطنية. ثم دخلت أخيراً مع اسظام الذي كان تعدده عدوها الألد

وإذا أربنا أن سبب دغفة الرياضيات بقنا الة الحركة تنسبر في محسب بيدي بتجاورها عن بعض ملامحها الأساسية من خلال تحدياتها هذه، وملاحظ أن تمارسها عن خصائصها ومبادئ شيء مشاهد ومحسوس من خلال هذه النماذج. وفئات جبهة الميثاق الاسلامي كانت تضم مجموعات لا تلتقي معها في كثير من الأساسيات. أما الجبهة الوصية فقد كانت تجمعها بين مجموعات لا دينية في أصولها ومسلحتها المعتمدة تؤمن بالوصولية السياسية ولا تلقي با لا كثير من المبادئ الأخلاقية وسجل الحركة ملء بالملاحظات وميثاق الجبهة وبمبادئ بعد يوليو ١٩٧٦م دليل سافر عن ما نقول

ثمانية عشر عاماً ٦٤ - ١٩٨٢م تكفي لاعادة النظر في هذا الطريق الذي أثبت انه أطول الطرق قاطبة مع أن الترويج له قام أساساً عن احتصار المساهمات!

وتنادي الحركة في هذا السبيل مشعر بان لديها قابلية لتتأزل المتد - كما هو المشاهد - وقد يكون انطباع بان لحركة عاجزة عن شئ سبيلها بنفسها وهو انطباع غير حميد. ولو كان لنا اختيار بحدود البدء من الصفر بدلا من السير في هذا الطريق الذي كاد يدمقنا بالنميع واختفاء الملامح المميزة!!

أثرتنا أن يؤخر الحديث عن هذه الناحية ليكون ختاماً يحمل ما يتصل بالحركة في عمومها. ثم إنه أهم ما يتصل بها من حيث أنه يجسد واقعها المعاش ويحدد معالم تصورنا ونظرتها للأشياء. ولا يمكن الاتيان على كل شيء في هذه المجالة مع قد يجعلنا سحجف في الحقوق. ولكننا سنبذل الوسع في الامساك بشلايب العموميات مع التركيز على المساحات التي نرجح اهميتها. وبدأ ب -

### ● ظاهرة التحالفات الدائمة:—

إن الحركة منذ ولوجها باب السياسة وهي تتباعد عن ملامحها الخصوصية وسماتها الأور التي ينبغي أن تميز سيرتها ومسارها وقد اسفرت رآوبة اصلتها بدرجة لا تبعث على الاهتمام.

وأبرز ما يجسد ذلك ظاهرة التحالفات السياسية التي صارت سمه دائمة في حق الحركة دون أن يكون لها رصيدها من النجاح المبرر للمضاء في هذا الطريق، مما يدعم مقولات بعض المراقبين لها بان السياسة صارت تمزعا وهدفا في بانها بالسمية لحركة ولعل غرامها المجرد بها هو الدافع الأول لتعاديتها في هذا السلوك!

والتحالفات في حق الجماعات السياسية ذات الطابع المعقدي تكون شيئا طارل مؤقتة أب أن تكون سمه دائمة فهذا موضع استفهام طويل. فقد بدأت الحركة بجبهة الميثاق الاسلامي - أنا ما تجاورنا مع قليل ذلك - بعد اكتوبر ١٩٦٤، وكان قولها يومها انه حشد



حسن الترابي - الاجتهاد والتجديد ١٢

# والتوجه الفكري

– تحركات الحركة مبنية على ردود الأفعال في كثير من الأحيان.

– الاستجابة للعصر والمجتمع سبيل للتميع وضياح المعالم.

الإسلامية المعاصرة فلا تبصر الحركة لا ذاتها ولا تلتفت إلا من خلالها حتى لكنها جعلت من نفسها مقياسا لتقدم الحركات الأخرى المتجاوزة والمعاصرة أيضا، من إن لبعض من يبحث عن صبغة للتاريخ الحركة يتجاهل كل شيء غير سوداني!!

وهذا داء من متاعجه القريية الغرور وعدم الاعتداد بالآخرين، ثم إنه يرسب محتلية شديدة قد تفص الحركة عن كل ما يفعل في الساحة الإسلامية، ولا أدل على ذلك من إفعال الذكر لكثير من هموم المسلمين ومصابهم إلا في اطار اهتمام فردي خاص مثل قضية أفغانستان مثلا أو «كاتب ديفيد» أو اجراءات السادات القمعية وما إلى ذلك

وسيسري داء قنبلا قليلا ليمثل بعد رمان (إسلام سوداني) وليس الأمر هنا فليوضع ذلك في الاعتبار أيضا!!

وبعد فهذا سرد عجول للخامح مهمة احببنا استنويه بها ونلج الآن ابحال الأهم والميدس الذي هو أخطر لميادين حيث التوجه الفكري يتمظهراته وتطبيقاته ولنسبحنا انقاريء عبرا في بعض المقدمات الضرورية.

## ● ملابسات الانطلاق: –

تسامع الناس كثيرا بمساهمات فكرية معينة اربعت بكرها بمقتول «حركة النكفور الترابي»، أكثر ما ارتبطت، غير أن بعض تلك صار واقع مصبقا بمبته الحركة في بعض اوساطها – العصبية خصوصا – أن لم يكن بقية المجال

ولا بد من الاشارة للملابسات النظرية التي شكلت اطارا لتلك الانطلاق والذي لم يكن متروا على الانطلاق – كما سمين ذلك – حتى تصح فارلما انكريم في وسط من الحقائق الشخصية انسي سريال اللباس ومسال الله التوفيق

ومن الحقائق الأول التي تذكر في بند ما سوهما به قبلا من تكوين لفكري وثقافي لآلرد الحركة وقيادتها بوجه اخص، ورغمنا

حول بعض الترسبات الفكرية للمعاهيم الغربية التي لم نستطع أن نسقي منها أنفسنا، أما للاعتياد وطول المعاشة أو لعدم الاهتمام بالموقف على تنقية أنفسنا من شوائبها

ونضاف إلى ذلك ملمح لا يخلطه الناظر في مسيرة الحركة وهو بناء معظم تحركاتها على ردود الأفعال، وهذا مومع تفصيل ولكن لا سبيل هنا إلا للإشارات التي توضح هذا فالحركة قد كانت تتخذ من ماضيه الشيوعية قطبا لاستراتيجيتها وتحركاتها – تقريبا – وقد حو لها ذلك فهي قد كانت تماهض أقوى حرب شيوعي في المنطقة، ولكن هذه الاستراتيجية جعلتها أسيره لردود الأفعال، فكل مساحة يحتلها الشيوعيون «تكتشف» «حركة أهميتها وتبدل وسعها لاحتلالها

فلاهتمام بالمرأة والملاهي والفنون، والأدب وغيره من أشياء كل ذلك كان بخطوات لا تحسو معا نمكها تسميته بـ «عقدة الشيوعية» ولا غبار على اهتمام الحركة إذا ماكن حقا وانما القترريب على منطلق العقده هذا الذي يلجس الأمور عليها فيجعلها ترجح أهمية أشياء ليس بها اعتبار – ويلترب على ذلك بالضرورة أعمال المسائل ذك أبويه ثم أن تكون الخطط محكومة بانها باستفرد لخصوم هذا شيء خطير ولا شك ويصم الحركة باكبر وصمة لاقتقاد المنهج.

## ● وقلة المراد –

وهذه مسألة مرتبطة بما سبقها، لقد رافق

الحركة في عقده لأخير هذا اهمال متزايد للمراد والحصيللة الصمية الشرعية، وقد كان هذا داء قديما غير انه استقل في الفترات «بتي عاصرت الدعوة للتجديد والاجتهاد!!

وقد أبيع لنفسي رعبا مؤداه أن خلعية «المقد» بفقته والفقهاء كانت مأمورة برندا القديس من العدم الشرعي مع تفاوت في التأثير بالمرعة الغربية في لتفكير والمفاهيم مما يجعلني أقول إننا لم نكن «مستقيين» في فكرت محاسنا وبحر ملج هذا الباب باب التجديد والاجتهاد!

## ● ضلال المدلولات المخفلة للمصطلحات: –

وقد لا يعير أساس ذلك كبير اهتمام بحكم طابع عصرنا هذا الذي يستهين كثيرا بتغيير المدلولات وهذه سمة مميزة للفكر الساري الآن وبأسلاف الشديد، وقد أصاب أفراد الحركة شيء من هذا وهي تخوض مجال الاجتهاد والتجديد، فهاتين الكلمتان الحقيقيتان تداولتهما الأقالام كثيرا مما يصغ معاهما، وفي أدب عن وجه الخصوص اكتسبت كلمة تحديد مدلولات ومعاني تختلف كثيرا عن اصها الأول ومدونها «تحقيقي»، فهي تنص في مجال الأدب بالمؤثرات الغربية فيه، بل كانت تغدو محفكرة لهذا المصوم الذي يصاد مضمون التجديد كما هو في الحقيقة

وكلمة «اجتهاد» أيضا تداولتها المدرسة الماركسية والليبرالية ومصعتها بما أقدمنا

# الحركة الإسلامية في السودان "تابع"

— محاذير الشعور الزائد بالذاتية !

— الانتشار الأخير لم تواكبه خطة استيعاب دقيقة .

القرن من زمان يوم أصدر لقاسم أمين كتابه "تحرير المرأة" ١٨٩٩م وأعقبه بـ: "المرأة الجديدة"، وطريقة الاستدلال بالمصوغ المعتمد على المغالطة والجدل غير المنهجي وتصارب المضامين والحقائق من خلال تلك تجعلنا مستعير كلمة شوقي لتي قالها لقاسم تعبيرا عن الحيرة كلمات في أوساطها:—

ولك البهيم الجبرل  
في أثقاله العلم الخريز  
في مطلب خشن كثير  
في مرالقه لمستور  
ما بالكاتب ولا الحديث  
إذا اتهمتهما مكيور  
حتى يعجب هل تغار  
على العقائد أم تغيّر!

إن ما استطيع قوله في هذا المقام انت رجسنا انفسا في مضطرب فكري يصير بدايته ولا يريد العلم بهايته! ذلك أن كل ما يروج به مجتمع الآن من الوان التخل والتضييق في العلاقة بين المرأة والرجل اما بدأ بمثل هذه المغالطات والكلمات المطاوعة فهو محض عازمون على السبيل في هذا الطريق المعلوم الحقائق والنتائج 1

إن خطر الزهان والتجريب في مجالات الفكر والاجتماع الانساني والمناحي السلوكية، يمثل في ثارها التي لا تظهر الا ببطء شديد ومن خلال جيلين أو ثلاثة، فقاوم أمين مثلا ما كان يعمس أن تظهر المصلحة بالمناوئة على السلاج ولكن استغرق ذلك ثلاثين عاما من الزمن ما بين سفور المرأة في مصر وعمرها شبه الكامل .

ثم أن الأمر النفسي "للعصر" والاستجابة "لمطالب" المجتمع ومجازاة الآخرين من "المؤثرين" ستجعل التعارض عن المبادئ والاصول مبسما مميّزا، لك فبطلت الناس دلت يوم فلا يجدوا فصلا مميّزا بين أهل الحركة وغيرهم من فئات المجتمع الا الأسماء، هذا ان بقيب الأسماء!!

● مسألة الملاهي:—

وهي ملاهي بحق وتزويدها بالكلمات

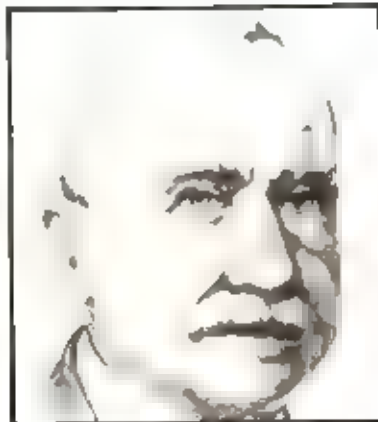
استهلاكية لظرف معين — ويعد أخوة الحق من تلك — فحذا لاغلاي بهذا الداب  
أن الاجتهاد صرب من الميوع والمقريه التي تفرض نفسها، ولن يخلق مجتهد أو اجتهاد بأساليب الدعابة والاطماب القول وإنما بالجهود الماثلة للعيان، وإن كانت لامة تمتك مجتهدين ومجتهدين فسيثبون انفسهم والا فلن يضير الاجتهاد والتجديد أن يدعي من غير أهله لأنه قادر هل نفي خيته بنفسه والتاريخ شاهد على ذلك

● المسائل التي دار حولها الكلام:—

كما أسلفت ليس في الامكان أن نستوعب كل ما يتصل بهذا وصاحصر نفسي في أمرين اثير اهتمامهما الحركة في السودان وتخصب فيهما رملائها في الساحة المعاصرة — في حدود عممي — وهما مسألة المرأة ومسألة الملاهي التي تانفت اخير بلباس كلمة "الظن" 1

● حول المرأة:—

كمطالع مبغىء في التاريخ الاجتماعي الحديث للعالم الاسلامي لا اجد الحركة الاسلامية في السودان قد "جددت" في هذه المسألة — كما تزعم لها — بل انها تحاول إعادة عقارب الساعة للوراء الى ما يقارب



حمد شوقي حيرة من تصارب للماهيم

حقيقتها حتى صار الاجتهاد مصطلحا مبهم قد يعني عند البعض مجرد الاعتراض والتناول الجدل للمفاهيم الشرعية.

ومن هنا اكتسبت هاتان الكلمتان العريزتان ظلالا لم تبدل جهدا في تنقيتهما منها ونيتنا وقفما عند هذا الحد إذ اما تداولهما بهذه الظلال، المفاهيمية والالبياسات الظرفية التي ربما تنسف مضمونها الأساسي أو تقيده بما ليس منه حتى إنك تكاد تصق كثير مما يمارس تحت هذه الشعارات (تجديد واجتهاد) بأنه موجه من موجات التفريب ليريد من خطورتها وبشاعتها انها تأتي على أيدي تنسعى بالاسلام والعودة لاصونه فلم اشويه.

● طريقة التناول:—

وهذه هي نقطتنا الأخيرة في مقدمات الحديث عن الفجوة الفكرية فقد علا روح التناول للمقاصيا الاجتماعية قدر كبير من الاثارة والتهيج، وهذا أمر ياتي روح العلم وطريقته (فالعلم) ومسائله لايد من التصدي لها بروح هادئة وقور اما الاثارة هذه فمكناها اللبالي السياسية والساحات الانتخابية، ثم أن السطرق الذي تم لهذه القصة — الاجتهاد — كان مبني على تهويها نظرية لا على إمكان واقعي عمي، فقد تحدث الناس عن الاجتهاد — مثلا — وكأنه حق مشاع، وإن القول بأن في مكان كل مسلم أن يجتهد ليس على اطلاقه والتمييز لازم في هذه المساحات على الأقل.

والخشية من سلوك الطرح هذا انه يدخل المجتمع الاسلامي في احابيل الابتور النفسي الذي يمارس أنصار "تحرير المرأة" شيئا شبيها به، فتكون حياة المجتمع سلطنة من الاشارات اللامهائية والأغاليط حول من يحق له الاجتهاد ومن لا يحق له ولم الخلق باب الاجتهاد ومن الذي أعلقه وما اليه من هذه السخافات المخلدة!

وهومما فيما يقتض بامر التجديد والاجتهاد ليس الأمر بالأساسي وإنما هو عده مناسبة وحقائق واقعة تمثل في المصدر الحي المعاش ليقرر أهل الاختصاص هل هذا اجتهاد مناسب وتجديد حق أم لا، أما أن كانت المسألة مسألة



البصيرة من فنون وما إليه أن يلغي حقيقتها كمخدرات للناس وصوارف عن البناء الحق والسير المستقيم المطلب.

وفي مسائل الغناء والموسيقى والنمط والمصريح وما إليه من أنواع الملاهي أقل ما نقوله بدءاً:

إنه ومن خلال حركة واحدة وتنظيم واحد يخسر الناس أن يتجاوز مصاحبات الاختلاف الضيقة إلى مساحات الاتفاق الواسعة وهي تسعنا بحمد الله بدلاً من خطر لا يدري مداه ومنتهاه وتبديد الوقت في جدال وجهه محتاجه في أمكنة أخرى لو أصعب المظهر.

وفي الحديث عن الملاهي عموماً مود طرح التساؤلات التالية قبل الجوض في مسائل الحل والحرمة:-

طبيعة لاسلام وما يدعو إليه وسطرته للحياة (الوقت) والانسان، ثم ما هي رسالة الانسان وفقاً لتصورات لاسلام عنه؟

كما وأما بعيد أسؤال عن: من نحن وماذا نريد؟ وما هي مهمتنا كحركة ودعوة وجماعة نريد أن ترفع لواء التجديد والاجتهاد في هذا المجتمع وهذا العصر؟

ثم هي حديثنا عن حاجيات المجتمع لا بد من تصنيف الحقيقي من الوهمي. فمضي المشاكل «التي احتلت مساحات واسعة في الفكر المعاصر ليست حقيقية مع ضخامتها وهراسها الباردة» ثم لا بد من تحديد الأولويات في حاجيات المجتمع وما يجدر بها التصدي له وما يجب عينا افعاله.

وبعد هذا الافتراض لا بد من التصدي لمسائل بعدتها ودوانتها المناسبة من بحث ودرس وتأسيس قبل العملية في الحسم وتسمية آخر ينص بهذا الموضوع: انما نعش في زمان اتسعت فيه الدراسات الجادة حول ما يتصل بمسائل الملاهي هذه في عمومها فيما يتصل بفلسفتها وأهدافها وأثارها ومناجها ووظيفتها ودورها في المجتمعات الغربية على وجه الخصوص - وهي مصدر الإلهام لنا مع مغبنا المستمر - بيت شعري لم لا نعتبره قد خلث من قبلنا كثير من السس؟ بل في تاريخ الاسلام (والاندلس منه بوجه آخر) أكبر العبر لو أردنا اعتباراً.

نتمنى على إخوة الحق أن يؤجوا الخطوات المتعجلة في هذه المجالات حتى يستكملوا الدراسات ويحسنوا الابصار ونلقظ!

## ● تعقيب هام:-

إن ما يعمسه المرء من خلال جوض للحركة في كثير من المختلف علمه أن هناك درجة تلفيق بين المذاهب الفقهية في المسائل التي تحرس على تمييزها، فهي تمحو مدح التمتع للرخم فمظنرها للملاهي مثلاً (الموسيقى والغناء) تنجع فيها الفقه الظاهري عند ابن حزم. دون تامل في أدنسه التي أوردها ومدى بقعتها



قاسم أمين: تحرير المرأة

وثباتها. والعهد بنا أنما أهل الأدلة لا اتباع الرجال.

ومنهج تتبع الرخص الفقهية جدير بأن يهدم بناء الاسلام كله كما يهدم أهل العلم بعد أن ذلك لا يظهر في زمان قصير ولا الأمر من قبل ومن بعد.

## ● خطر مائل: الفصل بين الأجيال:-

أرد في ختام هذه المسألة أن أشير لخطر متوقع وفقاً للبحثيات السابقة وهو خطر الانفصال بين الأجيال!

ذلك أن هذه الأفكار تشغل بها الأوساط الشامية الطائفة على وجه الخصوص - وهو أمر خطير في حد ذاته بصرف طاقات هؤلاء في غير سبيلها ويغر ضهم لفتى قد لا يحتفلون مقاومتها. ثم إن الطلاب في الحركة قد اكتسبوا وصعية استقلالية انصرفت بها برامجهم الثقافية وسائلهم التربوية وما إليه ومن خلال ذلك وما عرصد له أنما ستمثل نتيجة متصلة بالقطاع الأكبر لجسم الحركة لا خطر الانفصام والخضم الممتد المتجدد!

ومعنى الأصوات الصاعدة الآن تطلق القول فيمن نشاء كما نشاء ولا تجد من ينهاها عن غيها!

فإذا سارت الأمور هكذا فسيتمثل جيل مختلف تمام الاختلاف وربما بصورة مقابلة تماماً للخصائص الفكرية والسلوكية التي يحملها الجيل السابق وليس هذا رجما بالغيب ولكن لكل طريق نهائاته التي لا بد منها وعلى كل هي مخابرو لا بد اعلانها والتصريح بها

ولو وجهت الحركة طاقات شبابها ومفاهيمها - وهم كثر - في محو الأمية ومجالات أخرى كثيرة مثلاً التي تريد عدداً على 280 لكان أول بها وأنصب ولكن لدى القائمين على الأمر أولويات أخرى وسأل الله أن يهدينا سواء السبيل

## ● التحديات الجديدة:-

إضافة لما سبق وكثير منه يتصر بإيجابية الداخلية هناك بعض الحقائق والوقائع المتصلة بالمشكلة التي تعمل فيها الحركة (السودان)، فقد اعترى هذه البيئة كثير من عوامل التغير. وأصبح معالم تلك تحول أساساً في المفاهيم. ولو كان للحركة جهاز علمي راسد لا يبان أن قضايا الاجتماع أخطر بعشرات المرات من قضايا السياسة السطحية - لأنها هي في مقعها بدور احتشاد لمفاهيم سياسية قائمة على الأقل

فالمصورات المائنة تعمل في أوساط الناس والتسبب الاخلاقي والسلوكي شق طريقه والتفكك الاجتماعي لا يخفى على أولي البصر.

ومعضلة بعض الاسلاميين في السودان أنهم ينظرون ببعد واحد فيذكرون كل ما لهم ولا ينفون بالآ فما هو لهم ضد فقد ينكرون الإعداد المرادية من الشباب المقبل على المساجد. والشابات المقبلات على الحجاب وهذه مبشرات ولا شك - ولكن يقاسمها من ناحية أخرى إرصاد مصفر في حركة التطور مدعوم بالفكر منمرد عن «التحرر» ومرفود بتسبب سلوكي مؤرق ومرعج.

وتسجل الاحصاءات مثلاً تضاعفاً في استهلاك الخمر - وهي محور لكثير من الرذائل - ولهذا دلالاته الخطيرة التي يجب الانتباه لها. وغير هذا مما هو متصل به.

وليس المرجح مثول هذه الحقائق بقدر ما يكمن الارعاج في جهلها أو تجاهها فالفعله عن أرضية الانطلاق من أكبر المحاطر للحياة بالعداء في كل زمان ومكان.

## ● ويهد:-

تري هل تبيث صور السود هذه على الحر والباس؟ ما ال ذلك قصدت والله ولكن الرائد لا مكذب أهله. وكل ما سبق سرده هي بداياته لو أراد الناس الاسياء وتصحيح المسار معك لو عقمنا الحرم فلسنا من أهل عقده الخطيئة الدائمة لكل يمي الانسان - والله الحمد والمدة - ولكن لا بد من الاعتراف بالحقائق وأذا صحت الموايا وتأكد العزم فكل أمر منسور بإذن الله.

وأما أمر الاسلام فإنه الكفيل بحمايته ورعايته وإن استقرأ الناس السير بطريق مخالف لمسلمات مصادرت الأولى من كتاب وستة فإن كلمات الله لن تنبذ من اجلا «وإن تتولوا يستبدل قوما غيركم ثم لا يكونوا أمثالكم».

ولكن لا بد من جلوس أول، يطرح المسائل، ويحدد مواسع الإقدام. ويحسن التصرف في الحجم. والقدرة. والمحيط كي لا نقضي عمرنا كله في استغلال اللحاحات بالدهشة المتجددة! ومن الله كل التوفيق



## • جهود هيچ الصهيونية

الجنرال هيچ وزير خارجية امريكا السابق يقوم حاليا بجمع التبرعات لصالح إسرائيل في لندن مما يؤكد التكهنات التي تقول ان هذا الرجل قام بدور خطير في الاعداد لغزو إسرائيل للبلاد وتعمده النوايا الصهيونية سيكون ركن الولايات المتحدة المنتظر كمنافس للرئيس رونالد ريغان في الانتخابات القادمة

• •

## • الموساد تقطع من جديد

ذكرت مصادر صحفية عربية ان مئات من عناصر الاستخبارات الاسرائيلية (الموساد) تسلطوا خلال الفترة الاخيرة الى بيروت العربية سعياً لتجميع العتق وتجميع مشاكل وأزمات مستعدة وكانت عناصر من الموساد قد تسلط الى لبنان حيث منعت الغزو الاسرائيلي للبنان وحاصر المقاومة الفلسطينية في بيروت وإخراجها منها وتمكين الميليشيات الكاثوليكية والمارونية من دفع الفلسطينيين المدنيين في انحصات وتمكين الكتائب من استيلاء على الرئاسة والحكم فيما هو الدور الذي ستلعبه الموساد في الأيام المقبلة والعرض من تسلطها الجديد الى بيروت الغربية تحت أظفار القوى العربية والدولية الموجودة في لبنان؟

• •

وانتمتت قرار منظمة التحرير الفلسطينية الخاص بالاعتراف بقرارات الأمم المتحدة المتعلقة بفلسطين وينكر أن بعض أفراد المنظمة قد انسحبوا مع مقاتلي منظمة التحرير الفلسطينية من بيروت قبل شهرين

تري ... هل صار بعض بني الإنسان عرباً أكثر من العرب!!

## • عرب أكثر من العرب!

دعت منظمة الجيش الأحمر الفلسطيني الى مواصلة القتال ضد إسرائيل وكررت مجلة «التصاعص» التي تصدرها هذه المنظمة في طوكيو أن الوقت قد حان لتشكيل قوة ضاربة من وحدات صغيرة لشن هجمات ضد القوات الإسرائيلية في لبنان

## • هل يشهد الكرملين صراعاً على السلطة؟

يقول خبراء في شؤون الاتحاد السوفياتي أن اختصار لادونوف قائداً للاتحاد السوفياتي لم يبه صراع القيادة على السلطة هناك، وإنما ستشهد هذه الفترة ما يسمى «بمرحلة ما بعد بريجنيف» لأن المشاكل التي تواجه القيادة مشاكل معقدة وحساسة، ومن ثم ستختلف حولها وجهات النظر من جانب القادة السوفياتي الذين تتقارب أعمارهم ومدة خدماتهم التي تلح الأربعين عاماً، ومن أهم المشاكل التي تبرز حالياً - السباق الحاد بين تزايد عدد السكان في الاتحاد السوفياتي وعجز الاقتصاد عن توفير القداء لهم وبتعامل الناس هناك هل البحر الذي أصاب الإنتاج

## • حائط برلين بين أفغانستان وباكستان

من قبل حاجراً من الأسلاك الشائكة وحول الأنعام على الحدود مع باكستان، وذلك على مسافة ٢١٠ كيلو متر لوقف تحرك المجاهدين في المنطقة لكن دون هائلة إذ استطاع المجاهدون أن يلقوا تصب فاعلية هذا الحاجز مما دفع بالمظالم العميل الى تبني المشروع الأخير.

يدرس نظام كارمل العميل في أفغانستان إمكاني بناء خط دفاعي على «حائط برلين» على الحدود مع باكستان، ويقوم حالياً وقد من كابل بزيارة الملايا الشريفة لدعوة المظالم الأمنية هناك في مثل هذه الأمور وقد سبق لنظام كارمل أن أقام

## نقاط

• الاستخبارات الأمريكية تروج السلاح الجوي الأمريكي والأوروبي في أفريقيا، بينما يقوم اللبنيون والحزب الثوري حالياً بتدريب طيارين افارقة على قمنده طائرات الروسية ميغ (٢٦) ولعل القارة انسوداء في خير سوق للسلاح لتقديم المصف

• رتفع صادرات ايران من النفط الى مليوني برميل يوماً عما جعل دخلها الشهري من العملة لصحة يرتفع الى ٥٠٠ مليون دولار شهراً • في تقرير وزارة الصحة الروسية ان (١٤٥٥٥) مولدياً أصيبوا هذا العام بغرس مرض التهاب انصخاني و يرجع سبب انتشاره الى سوء الحالة الصحية • سورمانت الرئيس الأمريكي جورج بوش حالياً سعا من الدول الأفريقية، حيث سينور كلاً من جزر الرأس الأحمر والسفال وسحبوي وزامبيا وزمبابوي وكندا وزير وبك في محاولة تمكس الولاء الأمريكي في القارة

• قام الرعماء الروس بالقاء جمعه من التراب في قمر بريجنيف هل دفعه كذلك قدم مناجم سعن بوضع حفنة من التراب في قبر زوجته كما تقضي التقاليد اليهودية ترى - هل كان بريجنيف يهودياً

في الناطق - شعبياً في نظره؟ • هاجر أكثر من ٣٠ ألف يهودي من فلسطين المحتلة الى أمريكا بسبب تدهور الأوضاع الاقتصادية • وقعت الولايات المتحدة وبرك اتفاقاً لتحرير أسلحة ومعدات عسكرية لحلف الأطلسي في بعض «طائرات» تركية وكان هذا الاتفاق بمثابة الجائزة التي يقدمها الجنرال ريفرين لولايات المتحدة مقاس تمكنه من كرسي الحكم في تركيا



## • فلسفة كيسنجزرية والمصلحة الأمريكية

ضمن رده على أسئلة مجلة لايبكويست، حول سياسة الولايات المتحدة الأمريكية في منطقة الخليج كشف هنري كيسنجر عن أطماع أمريكا في المنطقة حيث قال «اعتقد أن الدول العربية في تلك المنطقة بحاجة إلى التعاون مع الولايات المتحدة أكثر من أي وقت مضى لمواجهة الأخطار التي تفرسها من قبل جيرانها... وأما همشرون بشومان سلامة الخليج وسلمين حدود دوله، ولكني أرجو أن يظهر هذا الاهتمام بصورة عدية عن طريق تواجيسا فيه!

وبحسب لمسا حاجة إلى قوعه بقدر ما تحتاج إلى تسهيلات يستطيع أن تتحرك خلالها بسرعة وبحسب حاجة إلى وجود عسكري بالقرب من منطقة الخليج وأن يكون باستقامت تعزيز هذا الوجود في أي وقت مشاء...!

## • المساعدات الأمريكية .. نصيب الأسد لاسرائيل!!

بلغ مقدار المساعدات المالية التي دفعتها الولايات المتحدة الأمريكية في العام الماضي (٥٧٨٤) مليون دولار تقريبا حصلت إسرائيل على نصيب الأسد منها إذ دفع لها البيت الأبيض معظم هذه المساعدات إما نقداً وإما بشحنات الأسلحة المجانية إليها هذه هي مرسك التي يضع العرب أموالهم في حشوها! أب تموز سرائيل جهازاً مهاراً قبل من حطة لدى العرب لوقف استثماراتهم في الولايات المتحدة وهل من حطة أيضاً لسحب كافة الأرصدة العربية من هناك! فعلى الأقل يجب أن يكون سلاح المال في أيدينا... نهعد به من يقف مع عدونا!!

## رأي دولي

### • دعوة موسكو إلى قتل أييب

صرح إسحاق شامير وزير خارجية العدو الإسرائيلي بأن العلاقات الطبيعية مع الاتحاد السوفييتي وإضاف «أن الكيان الصهيوني يتابع باهتمام بالغ في سادرة التمتع أو رغبة في الحوار من جانب موسكو، كما أنها تتابع باهتمام موقف الحكومة السوفياتية تجاه يهود» وكانت صحيفة العدو «يديعوت أحزوب» قد نشرت أن حكومة إسرائيل تحاول من خلال دول وسيطة استطلاع موقف الاتحاد السوفييتي بعد تغيير السلطة فيه» وسجدير بالذكر أن العلاقات بين الاتحاد السوفييتي والكيان الصهيوني كانت قد قطعت بعد حرب ١٩٦٧ لكن ذلك لم يمنع الاتصالات التي كانت تتم خلال تلك الفترة عن طريق دور وسيطة

ويقول خبراء الشؤون السوفياتية أن عماد العلاقات عماداً به سابقته القديحية وذلك حينما قطع الاتحاد السوفييتي علاقاته بإسرائيل في حزيران سنة ١٩٥٣ ثم عاد لاستئنافها بعدد سنة بعد وفاة ستالين وتولى السلطة قيادة جمعية برئاسة ماينكوف وأمام هذا بطير لا بد من التفتيح بالآتي

١ - أن الروس الشيوعيين لم يظفروا علاقاتهم بالكيان الصهيوني أبداً لأن استمرار العلاقة يحفيهم ظلم ما بعده الروس الذين ربحوا منهم قطعوا علاقاتهم بإسرائيل إثر حرب ١٩٦٧

٢ - أن التمهيل لاستمرار العلاقة بين موسكو وتل أييب في الحلف يخضع بقانون سطحية اليهودية والتي تشارك معها الشيوعية الدونية بقدر كبير فكتيراً ما كان الروس يمسرون موقف بينما هم في الواقع يفعلون عكسه تماماً

٣ - سوء أن سكران كمار مؤسس الماركسية التي تشبها موسكو اليوم هم من اليهود وعلى رأسهم اليهودي الألماني كارس ماركس وهذه الحقيقة تدعو دائماً إلى تصور صحيح بطبيعة العلاقة بين الشيوعية واليهودية

بعد هذا لا بد من القول لأنظمة العربية المرتبطة بموسكو أن هؤلاء الروس هو ولاه لشخص الحفي من لشيطان لدى شهر لمعان منذ أن نادى ممثل الكرملين في الأمم المتحدة عام ١٩٤٨ بالحداد الدوم اليهودية على رهن فلسطين

### • تلخيص الإنجيل!

— أصدرت مجلة «ويدزو دايجست» إنجيلاً ملخصاً قدم بإيجاز تسعة من القصص تحت إشراف الكاهن يروس م وعرفت مجلة «تايم» على ذلك بعولهد إن الإنجيل كتاب لا

## • أربعة آلاف منتحر في بريطانيا!

صدرت مشرة رسمية في لندن أن عدد البريطانيين الذين انتحروا منذ مطلع العام الحالي بلغ أربعة آلاف و١٧١ شخصاً بزيادة ٢٥ حالة انتحار عن العام الماضي وصدرت هذه الإحصائية عن وزارة الداخلية البريطانية التي ذكرت أن حوادث الانتحار في هذا العام تعتبر أعلى نسبة سنوية شهدتها بريطانيا منذ عشرة أعوام صحت والجدير بالذكر كما أوضحت المشرة أن حوادث الانتحار في تصاعد مستمر في بريطانيا منذ عام ١٩٧٥

## • تحالف القساوسة والشيوعيين في الفيلبين

أعلن مؤخراً في الفيلبين أن عدداً من القساوسة والرهبان يقودون تحالفاً مع الحركة الشيوعية هناك، وجاء ذلك الإعلان في تصريح وزير الدفاع الفلبيني جوان بوش قال فيه إن هؤلاء القساوسة يظهرون أن باستقامتهم استغلال الشيوعيين لأهداف الكنيسة، إلا أنه في النهاية سيجدون أنفسهم أصبحوا أداة في أيدي الشيوعيين وقال وزير الدفاع الفلبيني إن عشرة آلاف فليس في الفيلبين يعمل بعض منهم في إثارة الاضطرابات، وأضاف أن عملهم هذا سيجبه تقرب الكنيسة من الشيوعيين لتكسبهم إلى صفها

ويقول المعلقون على هذه الأحداث إن رجال الدين المسيحي لم يجدوا بداً من تأييد الموجة التي تجتاح أنحاء الفيلبين في معارضة النظام الحالي وبذلك لتفدية مواقعهم النسبية في تأييد الديكتاتور ماركوس وخاصة ضد الأقليات غير المسيحية





جروميكو: بكاء ومشاهدة من أجل إسرائيل

الاتحاد السوفيتي

يتحرك الآن لمزاحمة

الولايات المتحدة في

خدمة الكيان الصهيوني

# الشيوعية والصهيونية وجهان لعملة واحدة

مصاب لمراكز الدينية في القدس بأذى؟ وهل سي مندوب الولايات المتحدة ومندوب بريطانيا ان بروسينات بلادهم فلعن على مصير الاماكن المقدسة في فلسطين المعرصة للعدوان؟ أم ان على العالم بأسره ان يستنظر من دعاء الاتحاد وحدهم الدفاع عن حرمة الاماكن المقدسة في فلسطين خاصة ومن ممثلي الدولة البروتستانتية والكاثوليكية في مجلس الامن قد احتاروا الامتعاض عن معونة الاتحاد السوفياتي في صون معاقل الدين في فلسطين؟ هذا ادركنا الملاح يمحض نفسه حامدا لحصى الادمان ثابيدا للصهيونية وأصدق ما قاله ذلك معابير الصدق

ماركسي ان الحقيقة العرقية المشبعة لا تماوى حركة التحرير الوطني اليهودية وانما يناوشها مقر من الرجعيين لا يمثلون جماهير العرب ان مصدحه الجماهير العربية مرتبطة جذريا بمصالح حركة التحرير اليهودية الوطنية وحين ترتفع قصة القيادات الرجعية وعملاء الاستعمار عن الجماهير العريضة فالوفاء سببوا بسن حركات التحرير الوطنية العربية وحركة التحرير الوطنية اليهودية في فلسطين وتسور بينهما صلات الاخوة، بكل من يحمل سلاحا

واصحابه العرب، وبعد بالعصره الشعوب العربية

لهد سمى جروميكو قضية افانعة الدولة الصهيونية خطوط خطوط ومارس شخصا جميع حاووز في اربعة لاهم المتحدة ومجلس الامن معرض الكيان الصهيوني. حتى انه كان اول سياسي اقترح لعنة التقسيم في سنة ١٩٤٧ حين شعر بالضعف الدولية على اقامه الكيان الصهيوني وقال منديا الخط الاسرائيلي الصهيوني تجاه اسرائيل (ان قضية فلسطيني تهتم كل اليهود وهي ترجعهم وتزعجنا نحن السوفيت ايضا كلما يرتفع صياح العرب) وحين هب العرب في عام ١٩٤٨ لمجددة اشقاتهم الفلسطينيين استشاط جروميكو غضبا وصاح في مجلس الامن مطالبا مجتمع الدولي بعونه (ان على الامم المتحدة ان تنزل بالعزاء العرب افسى العقاب ونعيدهم ان الصواب) ومضى يحرص بعالم المسيحي ضد الجيوش العربية ويشير منهم الحماس الصلبي فيقول (هل وصل العجز بالامم المتحدة جدا شعبا فيه بالصرر الذي سيسبب العقائد الدينية في القدس بسبب العدوان العربي لسلح؟ هل سي مندوب الارجمتس ان سلاحه الكاثوليكه بهم، ان لا

يعتقد بعض المراقبين في العرب ان العرب الاسرائيلي للسان كان مصرا كميلا للولايات المتحدة على السياسة السوفيتية، في منطقة سد ان هذا الاعتقاد يعتبر في حد ذاته هدف سياسيا يصمى اليه الاتحاد السوفياتي بتقديف استراتيجي طويلة المدى في استطاع واستجاب عقلية جماهير شعيرات كلامية وحملات دعائيه هدها تلويح الدور التاريخي للاتحاد السوفيتي الذي بدأ يؤيد الكيان الصهيوني حتى قبل احتلال فلسطين ولم يتوقف حتى الآن ومن بدا لمن لا بقرا التاريخ أنه دور في صف القصاص العربية

ان الرجل الذي يرسم السياسة السوفيتية وهو وزير خارجية روسي اندريه جروميكو ما زال حيا بممارس المهام التي بدأها منذ عام ١٩٤٧، ولم يتغير فكره ولم تتخرج موافقه مرة واحدة منذ ان بكى امام مجلس الامن وقفه مطالبا باقامة دولة اسرائيل وقال «ان من الضغاعة ان متروك الامة اليهودية وهي التي سولت بها فوجع الدرية تحت رحمة عنصرية اخرى او يسحر مصائب هذه الامة العظيمة سو يقصد الامة اليهودية - لمصالح المزعول

لو لم تتدخل الولايات المتحدة لضرب المقاومة في بيروت لتدخل

الاتحاد السوفياتي لضربها.



# الذين يهربون من بيوتهم كيف يعودون؟

نفسه أنه سيجد حياة أفضل، ومستقبلاً أسعد، وأنه إن استقام وبقي في تلك الأسرة المنكوبة والبيئة الشائعة، فلن يكون حظّه أفضل من حظهم وسيعاني ما تعانيه أسرته من فقر بل سيكمل الطريق الصعب، وبرهقه العيش الصك الذي يقاسيه أهله

وتلك المرأة لديها يعود لسبب نفسي، فالمرأة التي لم تتزوج في حياة هنية مع زوجها ووجدت استحالة الحياة منبها، وودت بشق النفس لو تحل ما يجمعها وبين زوجها من رابطة رواج ترى أنه زواج فاش وأحست أنها تعيش في جحيم، الموب خير منه ولم تستطع مع كل هذه الشكاك من حياة يائسة فلم تجد أممها من وسيلة إلا هجر بيت الزوجية واهرب منه وبطريقة فجائية وهو ما يحدث في المجتمعات غير الإسلامية التي تحرم الطلاق وتضيّق على الزوجة الخفاق وهذا تتصاح سماعة الإسلام ودوره اسمي في معاناة الحياة الزوجية إذا استحال بأن جعل الطلاق حلاً لرواج غير محتمل وعشره مستحيل بين زوجين متفارين دون "جفاف" بحقوق أحد الزوجين أو الفتات على مصالحهم (وإن متفرقا يفر الله كلا من سعة) وأكثر ما يكون الهروب، وغالب حالاته تكون بسبب ما تكاتف الأحداث من جو مشحون بالشجار واختلافات الزوجية بين الوالدين، ومعيشة العلام في بيت غير مستقر تهب عليه رياح لشقاق فتهدد بهدمه على رؤوس أصحابه فهو يسمع ليل نهار ما يجري من تجريخ كل من والده لرفيقه وما يقذف به الآخر من اتهامات، وما شور من تهديد وصباح وسبب ما ينتهي إلا ليهود، فيمن حياته ويعيق بها، ويعيش في عذاب مستمر حتّى يأتي اليوم الذي يحس فيه أنه إن بقي فسيقتل عقله إن لم تكون حياته، وإن الحياة في مثل هذا الجو سموي به حتماً إلى الشرق والغرب وإن الفصل وسيلة لتجنب هذا المصير هي ترك البيت إلى غير رجعة.

فيترك البيت عنه يجد الراحة في سواه، بعيد عن ذلك الجو البغيض الكريه المشحون بالمعصاء المشوب بعدم الراحة والأمان.

## • أم المشاكل

وأم المشاكل بالمسبة لأحداث، بل أهم

نديمة من صفرة ولم يبدأ على الأمان، ولم يوثق حسنة بالله من مبدأ حياته، فشا بعيداً عن حظيرة الدين منك هريق يهدى معرصاً عن منهج ربه

والله يمش أمثال هؤلاء بالتمرق والصباح لأنهم صرفوا وجوههم عن الله فصرف الله وجهه عنهم ووكلمهم لي أنفسهم فعاشو في قلق نفسي وهم مقيم يقول لله سبحانه في كتابه الكريم «من اتبع هدي فلا يصل ولا يشقى، ومن اعرض عن تكري فإن به معيشة صك وحشره يوم لعامة أعمى) والصك لا يكون في المال وحده كما قد نطس لبعض، فالمال لا يرضى إلا حاجة واحدة وقد لا يشع إلا ملكة واحدة من ملكات النفس المتعددة المعقدة لصك إما يكون في نفس أو في حياء الإنسان فينطبع عن تصرفاته تلك التي مال عن منهج لله وهده، فافسه الله وأرداه

في مجتمع مادي كأوروبا وأمريكا مدي لناس فيه أن بهم رب وسكروا من كل ما يدعو إلى دس، هناك حيث الأمور مسيرة وقد كفل للشباب كل شيء من إمكاني الخاص إلى السمرة الفارغة هو التأميمات لاجتماعية وتدخل المريح؛ يجد لشباب هناك يعمل لعدم وسهر منه لأنه يحيا حياة فارغة ويعيش بلا هدف، وفوق ذلك يفقد عصراً هماً في حياء الإنسان هو القرب الأسري والرباط العائلي، ولودة التي تسود أفراد الأسرة الواحدة، وانفداء وانحسار الذي تربط أعضاء البيت الواحد، فتحدث به ردة فعل تضطره إلى جماعات من مغرل المجتمع (كالمهيبير) وتتحرف عنه فتكون لجرعة وتخلل الأمان ويكون الصباح وفقدان الشيب

## • في المجتمعات الفقيرة

أما في المجتمعات التي تشكو من شيق ذات أيد فالأسباب انظافه تختلف مداما، فالشاب يهرب من البيت لما يفتابه من صيق نفسي بصيب الفقر الذي يجتاح الأسرة والحاجة التي تعاني منها ولضعف أيمانه، وعدم بقيه بربه، وعدم ثقفه في أنه سبحانه يمسك رزقه لمن شاء، ويكفل الرزق لجميع خلقه، فتجده قد اتخذ مكاناً قصب وتجاه عن أسرته وبميه غير أسف على شيء فيه، وقطع صلته به، بل لا يفكر حتى في العودة إليه، وبمى

شهره جديدة بالبحث، حقيقة بالإهتمام، لا من جهة واحدة يعينها بل يحتاج بحثها لجهات متعددة، تمسافر جهودها في سبيل دراستها، واتحاد لحيول العملية لها والمشكلة فتطلب قدراً من الأساسية أكثر مما تتطلب لمنظر لها، فتشككه تدخل في حلها النوع والمواسير' لأنها نفس سمعه الأسرة التي تمس بها، وتعاني من آثارها، ولعمرك فتسأل عن حجم هذه المشكلة وكيفية، بل ومدى خطورتها، تلك المشكلة التي جعلني تصدى للحديث عنها، وأدى ناقوس الخطر مؤلماً بأهملتها، محيراً من نتائجها، بل وأدعو الجهات المعنية، من رجال إدارة إلى علماء الدين إلى رجال الاجتماع وأساتذة علم النفس والعلوم لدراستها وبحلها تلك المشكلة هي سروع بعض أفراد لآسر إلى هجر البيت والهروب منه، وعدم عودتهم إليه، لإحساسهم أنه من الصعب أن لم يكن من المستحيل أن يتفاعلوا مع مجتمعاتهم التي يعيشون فيها، ولا يتوقف ذلك على سن دون سن أو جنس دون آخر

ولكل من أسبابه ولكل مجتمع دوافعه التي تدعوه أن ترك المحض الذي صمه، والمجتمع الذي أواه ولتي يعتبر مهدد الأمان ومقره الأمان

وقد يكون ترك البيت والأهل خارجاً عن إرادة الشخص، أو بسبب دافع ملج يدعو لهذا الهروب فتشكل مجتمع ظروفه أني قد تضطر بعض أفراد بهجرة، وتتخلل عنه

## • عامل مشترك

وبالبحث في المشكلة نجد أن العامل المشترك بهجر البيت والتخلي عن الأهل في جميع الأحوال والمجتمعات هو عدم تكيف الشخص مع المجتمع الذي يعايشه، وقد لا تكون محاولة هرويه هي المحاولة الأولى بل تصبغها محاولات، يراجع نفسه فيها مراراً، معنياً النفس في كل مرة أن الأمور قد تسير إلى الأحسن مستقبلاً، حتى إذا تبين له أن ظنه قد خاب، وأنه فشل في تجربته لتكيف، ولم يجد راحته لجأ إلى الهروب (فخرج ولم يعد) وقطع صلته بمن حوّه

وأساس المشكلة، أنه لم يؤخذ بالقرعة





بفلم السيد منصور البرشواي

الأسباب لنترك البيت والزوج للانفصال عنه،  
والهروب منه - كما قدمت الدراسات  
والاحصاءات - عدم المساواة في المعاملة بين  
الآباء، خصوصا إذا كانوا من أمهات  
مختلفات، ولما يأتي دور روجه لأب في  
تصعيد عدم المساواة بمعانيها لأولاده،  
وتفضيلهم عن أولاد صرتها اثنين يجزون  
أنفسهم غرباء في بيت أبيهم، بخلاف في دار  
كانوا أصحباها وقد تقسو بعض زوجات الآباء  
على أولاد رواجهن فيحسن الولد بالأسطة،  
ويفقده بعض لحنان وعدم تفرقه له، لا  
سيما إذا رأى في أبيه ميلا لأخوته وانصراف  
عنه، وإذا لمس من أبيه أهمالا لخطيئه  
لضرورية في الوقت الذي يهدق فيه عن أولاده  
من أروجة الأخرى ويجب إضافة مما  
يطلبون من كماليات، كل هذا وأمثاله يؤدي به  
في النهاية لـ الانصراف عن البيت وهجره إلى  
الأبد وسنأخذ بقول،

لا أبون الطاهر عن شجر  
قد بنوت الحر من شجرة  
ثم هناك (الأم) التي لا تملك ترك بيتها أو  
حجر دارها وفيها امرئ في لوجود - أيها -  
ذلك الذي ربه ونامت على رعايته ووقفت  
حياتها لراحته. وأبقت عمرها في سبيله،  
وأعطته من نفسها وجهها حتى وصلته إلى ما  
تصبو هي إليه، وروجته لتقر عينها به  
ومزوجته، وأضربت به في بيتها، وأثرت  
وروجته على نفسها، وأذا بها تجد تغير في  
طباعها، وجهاها في معامته، وتصرفها بكلية  
عنها، فبعد أن كانت موضع سره وملاذ،  
وبعد أن كانت راحة في قرب منها، وسعادته  
في انكسار إليها، إذ به يصرف جنل وقته  
واهتمامه مزوجته، ونسي أو تناسى ارتباطه  
بأمه وحياته معها وما بينته لسعادته وزاد  
الأمر سوءا نظرة زوجة الابن لها. وأصرارها ألا  
يشاركها أحد في روجها حتى ولو كانت أمه  
أثارتها بمناصة وغير مناسبة

ولو استلصقت تلك الأم - الحمة - ان  
تترك الذار لعلبت بترويح ايها ومعهده، بن  
هي قد خرجت فعلا - بروحها وعوطفها -  
وان بقي جسدها في البيت يمتظر مصيرها  
لحجوم ولقاء الله وهناك من يدرك البت بعير  
رأته، وهو ما محمده في حله المسكين الذين

يرجع خروجهم عن النعت لحالة مرضية بسبب الشجوحة، وما حدث هذا في القرية فعليا ما يعود لشيوخ الى أهله لاتصال أهل القرية ببعضهم وبسبب صقي المساحة

أما في لندن الكبرى فالأمر يختلف نظراً  
لكتافة السكان وامتداد البلدان، فالشيخ إن  
يعد من داره لا يعرف كيف يعود، وفي مثل تلك  
الأمور نجد كل إنسان منشغلاً بنفسه، لا ينظر  
إلا إلى حوله، فهو يفضل أن يصرع لموعده أو  
يتمتع برهته بدلاً من أن يدل صالاً أو يعيد  
شخصاً لأهله بصاف لهذا وسائر الناس  
للسريعه التي تبعده لا عن داره وحدها بل  
عن لولايه بأسرها وتعفى على أثره. وهكذا إذا  
مرحت اسرحمة من القلوب شعيت النفوس  
انقلبت نظرة المجتمع القاري ال جحود، ونكر  
سجاذي لاسلام ليست كذلك فاسرحمة من  
سلب دعونه ورسول يؤكد هذا بقوله

(استوصوا بالسهول خيرا وارحموا الشباب)  
حدثني عديق متزوج من سيدة أمريكية من  
خوة زوجته يضعون والديهم في دار للمسنين  
ليبعد عن ولايتهم مئات الأميال ولا يتصلون  
بهم إلا بانهاتف مرة كل عام يتأكدوا انهما ما  
الا يعيش.

أبعد هذا من جلود ونكران للجميل، وإن كان هذا هو الحال بالنسبة لتوادد بن كفيف مطالب هؤلاء ممن نعت الرحمة من قلوبهم إجابة اشتغالة شيخ قال والإخوة بعده أهله، وهو يرى أن في هذا ضياعاً لوقت أمدته جهد بدنه في عمل يوصف أنه (انسان) (١).

• وجعل بينكم مودة ورحمة:

وهذا يبرر سؤال يفرض نفسه: لماذا يهرب  
كل هؤلاء ولا يبقون؟ وإن عادوا لتلقي  
حظهم مرهقين، لا تستقيم صحتهم النفسية  
حتى بل تزداد سوءا بعد عودتهم

ولدراسة تلك الإشكالية لا بد أن يؤخذ ما  
يربط الإنسان - أي الإنسان - ببيئة ما، هو  
(الحب والرحمة) ولا يجنب الخوض إلى عائلته  
كغير من الرابطة الأسرية والعلاقات العائلية  
بما لا تعال (وحتى بينكم مودة ورحمة)،  
والحب والمودة والرحمة أغلى وأهم ما يصح  
له للإنسان، وأسوأ ما في حياته أن يفقد  
الحب ويحرم لحنان وتمسك في قلبه لرحمة  
الميتشقى (والرحمة لا تزعج لا من شقي كما  
يقول عليه الصلاة والسلام أن فقد الإنسان  
هو أطاف الحب والمودة والرحمة في مجتمع،  
شعره أنه في مجتمع غريب عنه، مقطوع  
صلة به، مجتمع قد قلبه من حجارة، (وإن

من الحجارة لما يتفجر منه الأنهار وان منها لما يشقى فيخرج منه ماء) لذا يحسن بعدم الاستماع إليه أو الارتباط به، ومن ثم يخرج هاشما على وجهه، مشدداً من بيت فقد فيه ما هو في مسيس الحاجة إليه، ألا وهو عاطفه الحبيب وعصر الأمان.

فاحب والمودة والاحسان والرحمة بين افراد  
الاسرة تمثل الرابطة لوليك الذي يشد الجميع  
والرابطة الخمسة التي تجمعهم والكف احاسي  
لدي يشدهم

فأحب هو النعمة الكبرى التي منحها الله عباده وبشر بها أحياءه فقال:

ر الله يحب المتقين، ولأن أيضاً والله يحب  
 المحسنين، ولأن الله يحب المتواضعين ويحب  
 المتطهرين وكما عبر القرآن الكريم بقدم أحب  
 وحجبه من الله عن عشاء فابعده عن رضاه  
 لفعال من مائل؛

اس اللہ لا یحب الظالمین، وقال: إنه لا یحب  
المسرفین

وقد يتبادر لأذهاننا سؤال:  
هل تضعف جاسب الحب والحزن في المرأة  
مع التقدم في السن؟

وَقَوْلُ لَا وَافِدَ مَرَّةً لَا مِنْ جَانِبِ الْحَبِ  
الْحَسَنِ فِي الْمَرَّةِ ثُمَّ يَضْبُطُ وَفِي كَأَنَّ بِهِ أَنْ  
يَضْبُطُ فَهُوَ طَبِيعَةٌ فِي تَكْوِينِهَا، نَظَرٌ عَنْهَا بِحَسَبِ  
تَارِيخِهَا الطَّوِيلِ، وَهَرِيْزَةُ وَرَثَتِهَا عَنْ مَهْ  
نَوَاءٍ، وَلِهَذَا عَمِلَ امْتِرَاقُ الْكُرِيمِ عَنْهَا بِأَمَّا  
يَسْكُنُ أَيِ الرِّجَّةِ وَالْأَصْفَافِ «وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ  
خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا  
فَجَعَلَ بَيْنَكُم مَوَدَّةً وَرَحْمَةً»

ولكن ن وجدنا ان هذا الجانب قد ضعف  
لدى بعض النساء فما نك ألا يسبب ما سبب  
به المرأة هذه الأهم من مسئوليات وتبعات  
صيفت لمسئولياتها كأم و زوجة ومريض  
خاصة وهي خروجها للعمل ومشافرتها  
لرجل في التكاليف المادية. فجدها تعود من  
منصب مكودة لاتخذ في أعمال البيت وما هي  
بالقدر اتقن، وتبحث عن لراحة في بيتها فلا  
جدها و غير انهوه الذي تفقدوه فلا تحص

سببه، فهي تساعد الرجل للخلف عنه وفي الواقع أنه رداً عليها بذلك فهو لا زال يحمي المطلوب من الرجل أن يخطف عن زوجته بمساعدتها في أعمال البيت فقد كان سيد الخلق من الله عليه وسلم (في خدمة الله) بما في حديث عائشة رضي الله عنها: كان عليه السلام يرتقي الثوب ويرقع النعل ويقم البيت أي يكتسبه) وهو من هو في قدره وشرفه فلم يقل هذا من كرامته ولم يحط من قدره ومن واجب الزوج أن يقدر للمرأة جهدها ومحنتها بالحنان ورحمة حتى يعكس هذا على الأسرة مودة ومحبة ومرحمة وليتكبر بتحدث الشريف (خيركم خيركم لأهله وأنا خيركم لأهلي)



## الثقافة

### مشكلات الشباب في ضوء الإسلام

تأليف:  
د. اسحق احمد فرحان

أهمية مرحلة الشباب في نظر الإسلام، وبعض مشكلاتهم وأزماتهم وخاصة في مجال الروح والفكر والاجتماع والمهنية وطرح بعض الاقتراحات الإسلامية التي قد تسهم في معالجة الأزمة في جذورها، وذكر أهم الآمال المعقودة على شباب الإسلام في القرن العشرين ومسؤولية المجتمع نحوهم وجهد الكتيب قبعاً يقرب من ثمانين صفحة وهو من منشورات دار الفرقان (الأردن - عمان - جبل الحسين ص ب ٩٢١٥٢٦) فشكراً للمؤلف ولما أخرج الكتاب.



يطمح هذا الكتيب للمرة الثالثة خلال سنوات ثلاث، وهو في الأصل محاضرة كان المؤلف الفاضل قد ألقاها من محاضرات في الثقافة الإسلامية كانت رئاسة المحاكم الشرعية والشؤون الدينية في قطر قد أعدتها من قبل وقد أدخل عليها بعض التعديلات الهندسية ليتم النفع بها، وخاصة أنها موجهة إلى الشباب الذين يشكلون فعلاً ٥٠٪ من جسم الأمة والحديث عنهم يعمي الحديث عن مستقبل الأمة ولذا فقد تكلم المؤلف عن

### لغويات

#### تطوير اللغة؟!

ضاق الرمان والكان عن مجيدين المصورين، فما وجدوا إلا اللغة المسكينة ليصوروا فيها، وحتى في هذه قاتتهم لخطوهم التوفيق، فبعد زفير وزحير، طرح بعض المس عنهم بمقولة خطيرة مفادها أن سبب الضحالة في ثقافة الجيل الحاضر هو صعوبة اللغة العرسة، وعليه فقد طالب بتطوير اللغة! أو تسطيتها! بعض متفتح بعد من الفكر التقليدي التزمته. وهكذا

وبعد أن خلط هذا المجد بين الكتابة والقرعة ضرب مثلاً على التبسيط بقوله: ماذا يحدث لو كتب الطالب (صار الجو جميل) بدلاً من جميلاً أو: خطا الجندي خطوتان بدلاً من خطوتين كما هو معروف؟ والجواب: نحن مع هذا القتل بأن نعسى لم يتغير في كلا الجملتين وإنما الذي تغير هو شكل الكلمتين الأعرابي في كل منهما، وعليه فليس هناك مرجع لحركة إعرابية دون أخرى إلا السبقة الغمجية التي كان عليها أصحاب اللغة الأولى وانتقلت من بعدهم إلى الأجيال التالية التي سبغ فيها العماء، فوضعوا قواعد محددة للكلام لفظاً وكتابةً

#### محاضرات

دعت جمعية الإصلاح الاجتماعي الجمهور الكريم لحضور موسمها الثقافي الأول الذي يبدأ في ١٦/١١/١٩٨٢ وذلك حسب الجدول التالي:

### حركة الثقافة

المحاضر	الموضوع	التاريخ	اليوم
السيد فيصل عبد العزيز الزامل	حول الهيكل الإداري في الكويت	٨٢/١١/١٦	الثلاثاء
الدكتور عمر الأشقر	معالم المنهج القرآني في الإيمان	٨٢/١١/٢١	الأحد
الشيخ أحمد القطان	معالم المنهج القرآني في التجهاد	٨٢/١٢/١	الأربعاء
السيد يوسف المنوع	وسائل الإعلام وأثرها في المجتمع	٨٢/١٢/٨	الأربعاء
الشيخ سادر الدوري	مقومات البيت الإسلامي	٨٢/١٢/١٤	الأربعاء

#### ملاحظات:

- ١ - جميع المحاضرات بعد العشاء مباشرة.
- ٢ - هناك درس كل يوم سبت لشيخ أحمد القطان بعد صلاة المغرب
- ٣ - يوجد مكان مخصص للنساء.

#### محو الأمية:

في إطار الحملة الشاملة لمحو الأمية وبعث وزارة التربية في الكويت، مصفات جدارية فيها رسوم معبرة ودعاية نفسية ناجحة لمحو أمية الكبار رجالاً ونساء عسى أن يستجيب لها محرمين فيتخلص المجتمع من أهم آفاته العاتلة!

## القطعة

يقول د. محمد علي الهاشمي في مقالته (القيم الكبرى التي يقوم عليها المجتمع الإسلامي والحضارة الإسلامية)

«تكافؤ الفرص في المجتمع الإسلامي نتيجة حتمية لسيادة العدل والمساواة فيه، ذلك أن المجتمع الذي سوى بين الناس جميعاً وحكم بينهم بالعدل فتح لهم بالثنائي أبوابه ليسجها كل إنسان يعيش فيه، ومن هنا كان الإنسان المواطن في المجتمع الإسلامي يجد طريق النبوغ مفتوحة أمامه، لا يعيقه عن ولوجها عائق من لغة أو دين أو قومية أو فقر أو حطة نسب - كما نجد العوائق توضع اليوم في طريق الشابغيب الموهوبين في كثير من الدول، لأنهم ليسوا على دين النظم الحاكم أو من قوميته أو جنسيته!!»

## أخبارنا



### • كتب •

صدر من دار الفكر بمشقق نص جديد بتحقيق ماجد الذهبي عنوانه (ما جاء على فعلت وأفعلت بمعنى واحد) مؤلفه أبي منصور الجواليقي - وصدر في عمان نص لثوري آخر عنوانه (فتاحة الأعراب في إعراب الفتاحة) للإسراييلي بتحقيق د. عفيف عبد الرحمن الأستاذ بكلية العلوم ببارد - وفي حلب صدر عن مكتبة أسامة ابن زيد كتاب (المطوب في ترتيب المحرب) لناصر الدين المطري في جزأين محققين مع مقدمة وتعليقات وفهارس متنوعة

### • رسائل •

- في بغداد نولت الرسائل المقدمتان لنيل شهادة الدبلوم العالي في الدراسات العليا وهي (المعونة في علم الحساب الهوائي) للفتحي د. (كدر العلوم والدور المنظم في حقائق علم الشريعة وبلائق علم طبيعة) لابن كهرت الأندلسي - وفي دمشق نولت الرسالة المقدمة لنيل الماجستير بجامعة دمشق وموضوعها (شرح الرضي الاسترهابي على كتابه ابن الحاجب)

## تعلم اللغة العربية

طرح مركز التعليم الاسلامي بأمريكا الشمالية، مشروعه لإنشاء مختبر لتعليم اللغة العربية للطلبة الأجانب الذين يحصلون على منح دراسية لدراسة الاسلام في بعض الدول الاسلامية والغنية من المشروع إعداد المعوشين وتعليمهم اللغة العربية قبل إرسالهم في البعثات الدراسية ليتحقق الاتي

١ - اختصار مدة البعثة في الخارج  
٢ - تأهيلهم لدراسة مباشرة  
٣ - حضورهم على تعلم اللغة العربية في أمريكا ليكون معياراً في إرسالهم بالبعثات

٤ - تحسين مستوى مهمهم بالاسلام وممارسته عملياً من خلال وجودهم اشترك في المركز لا شك انه جهد كريم ذو عاية نبيلة، فخرجوا لها أن تتحقق نعم العائدة وبارك الله في جهاد العاملين.



## ثقافة

صدر عن مكتب التربية العربي لدول الخليج كتاب يجمع محاضرات الموسم الثقافي الاول الذي اقيم خلال عام ١٩٨١ وقد احتوى على المحاضرات التالية (أزمة البحث

الخربوي، جامعة الخليج العربي الى أيسر؟ كليات التربية مساراتها وبرامجها اللغة العربية بين الفصحى والعامية، إعداد المعلمين في الخليج، رعاية الموهوبين مجال لتعاون بين دول المنطقة)

## عجلة

وصل الى مجلة المجتمع الاعداد الجديدة من المجلات التالية:

### • الفارة:

عدد محرم ١٤٠٣ هـ. وفيه مقالات اضافية منها (الاستطول الاسلامي، الطب النفسي في التراث الاسلامي الشاهد العدل في الشرع الاسلامي، الوثائق العثمانية في نهج صلات كتربين، الأجدية العربية لحة ونظرة)

وهذه المجلة فصلية تصدر عن داره الملك عبد العزيز وعنوانها (السعودية - الرياض - ص ٢٩٤)

### • مجلة العلوم الاجتماعية:

العدد الثالث ص ١٠ - سبتمبر ٨٢ وهي فصلية أكاديمية تصدر عن جامعة الكويت وتختص بالشؤون النظرية في مختلف حقول العلوم الاجتماعية وعنوانها (مجلة العلوم الاجتماعية - جامعة الكويت - ص ب ٥٤٨٦ الكويت)

ومن موضوعات هذا العدد (الفكر الاقتصادي والتغير التكنولوجي، الثروة والسلطة في مصر، حداثة ابن خلدون بين الحقيقة والاسطورة)

### • ارض الاسراء:

وصعد لاهاد ٥٢ و ٥٣ و ٥٤ منها وهي شهرية تصدر عن مكتب المؤتمر الاسلامي العام لمبيت المقدس في مطلع كل شهر عربي وعنوانها: (المدير العام - مدير مكتب المؤتمر - عمان - الاردن ص ب ٢٠٧٤)

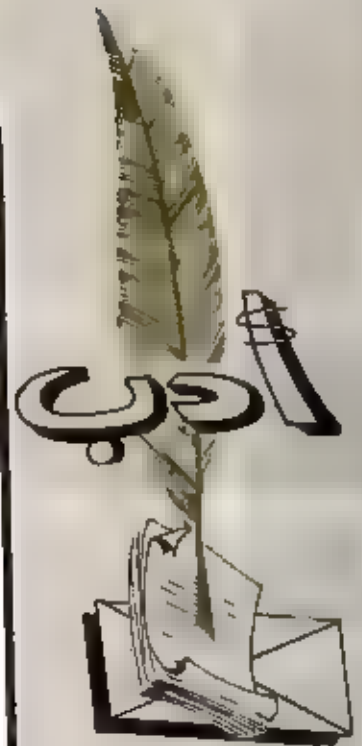
### • الفكر الاسلامي:

وصلنا العدد السادس من السنة وفيها مقالات قيمة منها (القرآن وإصلاح الاوضاع الاجتماعية، خميس الاسرار، ما هو أصل الانسان؟ (الزوجة في الاسلام) عنوان المجلة: لبنان - بيروت دار الفتوى - شارع ابن رشد

## صحافة

أصدر الاتحاد العام للصحفيين العرب دراسة وثائقية عن تأسيس الاتحاد ومقرراته وقراراته، وجاءت الدراسة في ثلاثمائة صفحة حوت قرارات الاتحاد ووثائقه ووقائع مؤتمراته لتكون بذلك مرجعاً مهماً في أيدي الصحفيين والباحثين





## متابعات



سعيد عقل: أين العقل؟

منذ أكثر من ثلاثين سنة، دعونه إلى كتابة العربية بأحرف لاتينة فهو يرتكب جريمة في أن واحد العامية أولا واللاتينية ثانياً ويتولى أيام سجن التاريخ لعاصره عليه سقوط آخر حين تكلم من إداعة أسر نيل قاتلا للفلسطينيين (ترسور وطناً) إلى أرضاً تحت الأرض أهدبها لكم وهي تسع بتسعمائة ألف مروهو مسعدة لاستقبالكم!) وقائلاً بلصهاية (عند أكثر من شهر وأما خارج ببروب الغربية وأتم لم تمتهو بعد من الفلسطينيين، اقتلوه على آخرهم ولا تتركوا أحدا منهم سمه أكثر من عديمين، لأنه في مثل هذا العمر يصح موجهاً ليكون أزهياً) (1)

بها الأتعة الزائفة تتساقط واحداً تلو الآخر لتكشف حقيقة الوجوه القبيحة التي لوشت طهاره الكلمة وبقاءها ولكن التاريخ لن يرحم هؤلاء الفاسدين وإن حسابه لعسير

أن يوضح نفسه بانكشاف الخلل في اتزانه النفسي، وفي لجال الواقعي يضرب المثر بصاحب الصورة المرفقة (2)، بك «ما نظرت في تقاطع الوجه فستشاهد بل سمحس أي اضطرب سمف بهذا الاتزان الذي يحمل هذا الوجه

وستعرف ان كنت مطالعاً ذوقاً ومثقفاً وعياً أن احب هو سعيد عقل الشاعر اللبناني الذي طارت له شهرة مدعوته البليدة التي سقطت في مهدها

في إجاز البحث عن التوازن الفكري لدى الانسان عامة وبفكر خاصة، مجد ان أساس سي يصدده ذلك هو لا ترون النفسي المرتكر إلى انسجام خلقي.

هذا هو إبن التوافق العام بين تسلسل الاثنيات وسمجها من الخفية إلى النفسية إلى الفكرية وتأسيساً على هذا هب كل من اني - و ساني - بمدعة فكرة شانه لا بد

## تقنية تقوية

### تقرير ٢

كتبها ابو مالك

المعقول أن نجنى على هذه الحال» ووجد نفسه يوماً منقاداً بلا إرادة إلى المحتر وقف عند الباب يردد من دن السؤال ثم لم يجد بداً فمدح نفسه إلى القعدة كان عند الركن بصي هووف سالم يهدى من افعاله ويرب أفكاره حتى سم الرحمن من صلاته والحق أن الرحمن ربح به كثيراً حتى سم يستطع سالم أن يحديه بالترحب

ثم رأى من الحكمة ألا يعانج الرجل بطلب مال مباشره بدلت ثمره معه شيئاً عن حوال العيس ولا يدري كيف أقمع الرحمن انه مرتاح جداً في عمه وحياته هـ

ثم دار الحديث سريعاً نحو فلسطين فمحمود فلسطيني من غرة روح عمه عام ثمانته وأربعين وما زال يصوب في الأرض حتى استقر في الخلد من عامين هر سالم رأسه كثيراً ووافني على كل كدمة قاله محمود ون لم يع شتا من حنثه اد كانت بكتته في العربة اكبر من بكتة فلسطين.. ولا يدري في أي جزء من الحديث قاطع محمود وقال له أيه يا أحم محمود أود أن اعرف رأيك في امر بعضي

«حيرا ان شاء الله يا بكتور؟» «أنت تعلم يا أحم محمود ابهم تاخرو عن اعطائي الربا وبيل السككي وم احسب هذا من قبل

ومرت أيامه مثقبة بالهموم واسطاع بعد عناء طويل أن يهتدي إلى شقه مبوضعة في هيئة العبال قفى أيامه الأولى فيها على مصص لأنه لم يكن قد اشتري انكف الارام مواجهه جو تسبه العناق بالروطمة وكيد شعره وهو لم بعبعه ريبالا واحدا بعداً وصاقت عديه نفسه حتى هداه الله إلى مساعد المحمدر «محمود باهش» فقد قال به الدكتور كاظم حسي «ليس لك لا محمود ن بكتور سالم اطلب منه مملع واشتر لكيف والشلاجة يا عبيي فقد تأخر صرف راتك الأول عدة شهور وهي عير

## حكاية

قل لامي التي  
تظهم الحزن خير العشايا!!  
شجوبها مهاديلنا  
واطروري بالخيوط التي  
غرقت من دموع الصدي  
مارسا يتخطى الحدود  
بدون إشارة!  
وشمساً قديمة  
وريتونة وبقايا مفاره  
خبا بعدها الضوء  
في «كفر قاسم»!!  
وفوق النجيع  
... تمه الولائم!!

التونسي

## منتدى القراء

هذه أبيات مختارة من قصائد طويلة أرسل بها بعض الأخوة الأفاضل

## خطة السلام

للأخ محمد الجبهيني

ولا يرتجبي عزمه بالسلام  
اهمني فعمد دا سواك يرم  
و برجو سريعاً رجوع العماد  
وصارت دحناً نمار ضرام  
بقد عث فيها وقود اللثام!!  
خلال الرحام كسدر الهمام  
لى العر تسعى بمقل الحسام  
فقد قرمت بهمة بلحطام!!

سلاح الجهاد أداة انسلام  
فب دخوه قد صفت في سويد  
ترب يثن من بعتدي  
لمعطره عزمه امحل  
وحصره قد عدت محمه  
قدسطين إسي أرى موكبا  
فتلك جموع الشباب عدت  
الا فبجهني واسعدى وارقبني

## تنويه :

عبدالقادر المعلمي من صغدة،  
وسلط الاسم سهواً، فعبراً من الأخ  
الكريم.

مقطوعة (إسلام لا كفر)  
المشورة في منتدى القراء في العدد  
الماضي هي للأخ. عبدالرحمن

## صرخة الغضب

وجششي فعدت عن شدة الداب  
بالدم غد رسمت الأم معمر  
وبمعة من جفون الحزن لم تدب  
قد أقبرتهد هوى الممريب في القرب  
أسماؤهم محبت من جملة الكتب  
أما المدح؟ هن تشكو من العطب  
هن بدلتها صروف الدهر بالحشب  
أولا غرق بيس بحال واللقب  
ولا أصد ما يعزى من النسب  
والدن لارمكم في حاضره الحقب  
وأسم اليوم تمحطون من صوب  
وأسم اليوم تهترون الطرب  
وأسم ميتعاكم قطره العنب  
وأسم اليوم كالغثور في السوب  
وأطفد نظمي بسعري بالعصب  
«جدسه ثم المجد للعر»  
بشريعة الله والاحلاق والآب  
عميتي صفتها من غير عارهب  
كبتها ورفة من نفس مكنت

الغضب بمنزلة من دومة الكرب  
لم يسبق منها سوى كف محضبة  
وصرخة أرسلت شعراً مدوية  
أيس الشهامة والآنجاد؟ أيس هما؟  
أيس الأسود وجمد الحق؟ قد دقوا  
أيس اليباق؟ هن سدت مخارجها؟  
أيس الصوارم بيضا؟ أيس حدها؟  
هل أتم القوم أم يسي على خطا؟  
بسي أشك كثيراً في عروبتكم  
أسلاماً لم يبلو قدر ناسيه  
كانوا على انقم العلباء مجلسهم  
كانوا يهيجون في ميدان معمر  
يستبشرون لدم الحسم ميسكاً  
البحر حالفهم في كل واقعه  
أوضع أمثما قد أحرق كمدني  
حس بغيت بعزم قور شاعربا  
لا مجد للعرب الا بالشرابهم  
قنافتي قمتها من دون ماوح  
إبسي لا أعلم أن الظلم يعصم

عبدالكرم الفهلي  
عصر المجاري الجرار

— أجل ما أبا فاضل.. لقد  
كار لي خير من ح'  
— صمت' صمت ما بكتور رجوك  
وايك أن تذكر بك في التحقيق  
— ولماذا؟ أن محموداً رجل طيب ما  
ما فاضل وقد خدمي كثيراً  
قلت لك اصمت وبك من هذا  
الكلام (وصال نحوه وهمس صدر)  
يقول التقرير أن محمود ميولا دينية  
مطرفة مهل تفهم معنى هذا؟  
— محمود؟ نعم والله أنه صاحب  
دين وأخلاق أمة رجل طيب  
قام المقيب أبو فاضل غاضب  
و دار ظهره صاطق سالم بعلق به  
وبعد  
— أن أيس؟  
— والله يا بكتور سالم لا أدري ما  
أقول لك  
— ماذا تعني يا أبا فاضل؟ ليس لي  
عيرك الآن!  
— ليس الأمر سهلاً كما ترى يا  
سالم وبكني «سوف» حاول  
وانطلق تاركاً الدكتور سالماً يغرق  
في الغمّة'

وفي الداحن الداحل العجيب  
الذي لا يمت الى علله بأية صله  
وبعد ساعات من الانتظار انقبت  
والاستلة الاسطورية عرف أن اسمه  
مدرج في قائمة المطلوبين بتحقيق!  
ولم يصح من صمته الا حين  
اسعفه الحظ بالثقيب «أبي فاضل»  
فتعلل به مثل علة تتخط في البحر  
وسأله «ما الحكاية يا أبا فاضل؟»  
رجوك يبدو أن هناك سوء  
تفاهم! حاول المقيب أن يهدئه  
وقال له استظر ثم احتفى طويلاً  
حتى عاد في المساء والمكتور سالم  
مشرف على الانهيار، فبادلا نظرات  
هائلة ورأى في عيني أيس فاضل  
شئاً كالدمول

— عربية يا بكتور سالم!

— ؟؟

— هناك تقرير عمك واسد خارج  
البلد

— تقرير؟ يا لطيف تعود بالله

— هل كنت تعرف شخصاً هناك

بدي «محمود داهش»

الباكر انقبت الطائره وبعمد وصل  
وقف يرمق الشام بقلب عادت اليه  
الحماة، حتى استبطاه الرجل الذي  
حجفه فهد السهم نشاط وهو يلهم  
وجوها بعزمه تحقق فيه، وايدى  
كثيرة تلوح به، ومنتمع ساهما لا  
يرى غير تلك الوجوه حتى تجاوز  
بوابة القنوم فصرخ به صوت حائق  
«هنا يا استاد» «أين أنت داهش؟»  
اربت كثيراً، وعذر كثيراً، وهو يعود  
الى الشرطي الذي راح يفتشه  
ويفتش حقيقة يده بجفاء وأسرع  
أن قسم الجوزات ورفع جواره ل  
بقعة، ثم وقف لا يهدأ بقلته هما  
وهناك سعيماً بسف وأهدا وولوج  
بمن حين وجر إلى غل أنهم الأهل  
حتى سمح صوت من خلفه سمعه  
«بكتور سالم بعض معاً»  
سمحت «كن وجه العسكري خلفه  
ملا بعزم وكان عليه قناعاً وقيل  
أن يسأله الى أين، اتاه صوت مراقب  
الجوزات من الدح «تصبر يا  
بكتور سالم مرسك بوالأين» وقد  
كل ما في الأمر!!

وأريد أن اعرف رأيك لأنني اعترم  
اقتصر من مسبق من محاسب  
مستشفى وابت تعلم بحكم عشرك  
بطويلة هؤلاء الناس اصحت  
تعرفهم أكثر مني  
عندئذ نظر محمود اليه نظرة  
عقاب أو عصب، لا يدري ثم قال  
— لم يكن هذا أملي يا بكتور سالم  
(ثم تلع وهو يمد يده الى جيب  
ببطاله الخلفي) تطلب من عمري يا  
أخي! هما قل، كم تريد انما يا  
بكتور سالم خوس

\*\*\*

في الشهرين التاليين تيسرت  
أمره أكثر، بكن صحته ظلت تسوء،  
فعمد على العودة إلى الوطن مهم  
كلف الأمر، وبعد جهد طويل حصل  
على اجازة استمرارية لمدة أسبوعين  
وحاله تقول «عد عثما اصبح في  
الشام أن تحلموا برؤية وجهي أبداً»

\*\*\*

طار به الفرح والشوق والحنين  
ومضى الليلة التي سبقت سفره لحلم  
بلقده الأهل والاحباب وفي الصباح

## البيع بضعف رأس

تاجر عمده بصاعة، ورأس مال القطعة  
ثمانية نصابين، يستطيع ان يبيعها في  
السوق بسعر ستة عشر نيفارا، فهل هذا  
جائز؟ وانا لم يكن جائز فما المصلحة  
المسموح بها في الربح؟

القارئ: ابو مساعد  
تاجر في سوق الكويت

بعد تحويل السؤال الى فلسة الاسناد  
دكتور محمد عبدالقادر محمد اجاب فضيلته  
بما يلي

البيع من العقود التي يقصد منها  
التملك والاسترباح وقد حدثت له في الشرعة  
الركاز وشروطه ليكون انعقاده محققا لمقصود  
منه، وفق هدي الشرع الذي يستهدف من  
العقد بوجه عام - مصلحة العامة، الى جانب  
مصلحة المتعاقدين وقد اقامت الشرعة  
الاسلامية هذا العقد، وبغيره من عقود التجارة  
على اساس يعتبره هو الركن الاول الابري في كل  
العقد وهو الرضا مقال تعالى «يا ايها  
الذين آمنوا لا تأكلوا اموالكم بيمينكم  
بالباطل الا ان تكون تجارة عن قراض  
منكم» الآية

والرضا امر باطني لكن اعترف عليه بما  
يشير اليه، وهو الحق بالايجاب والقبول بلدين  
يتكون منهما العقد

ولا يكفي مجرد الايجاب والقبول للتعرف  
على حقيقة الرضا ذلك لامر باطني الدقيق  
ولا بد في الشرع من إسقاء كل ما يؤثر في  
حقيقته فيعدها أو يعيقها ومن هنا مرر  
العلماء من الوفاء لا يتحقق فيسوجب الحر في  
العقد الا اذا اتفق كل ما يشوبه، كالحال  
وهي الحديعة، والحياة في بين رأس مال كذب  
- مثلا - وكالمجش وهو من يريد ان يربح  
سلعة لا يريد شرائها من يوهم عبده ويحمله  
على امر حقه بالربادة عليه وكالتفريز بأوصاف  
كاذبة في البيع، وكإخفاء عيب في اسبع وكتمه  
عن المانع

فمثل هذه الشواشي التي تتداخل عقد البيع  
وسحوه لعدم حقيقه الرضا، فيه وتحمله باطلا  
او قسلا لنفسه أو مستحقا لنقص السعر، ولا  
يخلو من الاثم على كل حال بوجه عام  
اما مع السدعة بتمس هاجش، او بغير  
هاجش - كما يقول الفقهاء - كمنعه بضعف



د. عبدالقادر  
ابو غده الخبير  
في الموسوعة  
الفقهية

قبل جمع يؤمن تواضعهم على الكذب ومن  
يوافق رسم المصحف ولو بالاحتمال (وهو  
مصحف عثمان الذي كتب بعمده غير منقوط ولا  
مشكون) وأن يتفق مع اللغة العربية ولو بوجه  
من وجوه النحو أو الصرف فإذا اختلف أحد هذه  
الشروط الثلاثة كانت القراءة شاذة يصح  
روايتها على سبيل التعلم والتعليم والتفقه فيها  
دون الحكم لها بالقراءة أو تلاوتها في الصلاة  
فلا تصح القراءة بها فيها ولا تجزئ ويأثم  
بدك القراءة

والذي اعتمدوه علماء القراءات والفقه قراءة  
متواترة هو القراءات التي رويت عن طريق  
الائمة بقر العشر وهم

١ - سافع قارئ اهل المدينة التي رواها  
للمعيدة شعبة وورش وهي الآن قراءة اهل  
المغرب العربي وبعض بقاع افريقية

٢ - ابن كثير قارئ اهل مكة  
٣ - ابن عامر قارئ اهل الشام  
٤ - ابو عمرو بن العلاء قارئ اهل البصرة،  
وقرائته منتشرة الآن في السودان

٥ - الكسائي قارئ اهل الكوفة ايضا  
٦ - حمزة - قارئ اهل الكوفة ايضا  
٧ - عاصم قارئ اهل الكوفة ايضا وقد روى  
عنه تلميذاه الدوري وحفص وقرأته منتشرة  
الآن في الشرق

٨ - يعقوب وهو من قراء اهل البصرة ايضا  
٩ - حنف وهو من قراء اهل الكوفة ايضا  
١٠ - ابو جعفر قارئ اهل المدينة

هذه هي القراءات المتواترة وعلم قد حكم  
بشدة ومن الجدير بالتنبيه اليه ان بعض  
العلماء قد وهم بحصر القراءات المواترة في  
سبعة الاولى أشار اليها بسبب كثرة الاحد بها  
والاقتصار عليها في التأليف مع ان المتواترة هي  
المشتركة كلها كما صرح بذلك الامام بخاري  
رحمه الله

د. عبدالقادر ابو غده.

## قراءة أكثر من قراءة

### في الصلاة الواحدة

تعلمت عند أحد المشايخ - جزاه الله  
خيرا - قراءات القرآن وفي أثناء الصلاة  
أقرأ أكثر من قراءة في الصلاة الواحدة  
وكذلك في التلاوة من المصحف، فهل يجوز  
لي ذلك؟ وهل يترتب علي اثم من جراء  
ذلك؟ وما هي القراءات التي يصح القراءة  
بها في الصلاة؟ مع اعطائنا نبذة موجزة  
عن تلك القراءات.

عبداللطيف ألخا - عمان

وقد تفصل الدكتور عبدالستار ابو غده الخبير  
في الموسوعة الفقهية بالاجابة على هذا السؤال  
بما يلي

إذا كانت القراءات التي تقرأ بها في الصلاة  
هي من القراءات المتواترة فإن ذلك جائز على  
من تستمر في القراءة الواحدة التي بدأت بها، ان  
ان تنتهي الآية - فقد كره كراهة قريبة الى  
التحريم ان يقلب القارئ وجوه القراءات  
المختلفة في الآية الواحدة لما في ذلك من صورة  
التمسك والحب ولما قد يورثه من الاشتباه من  
الاضطراب في سبق القراءة لان بعض من وجوه  
القراءات متماكس مادام تلك القارئ احدها  
كالتفخيم مثلا ثم اتبعه بالترقيق في نفس  
محالة بدأ كأنه قد غلط أو عث وبعض العلماء  
استحسن ان يلزم القارئ مرة واحدة حتى  
يتم السورة كلها كذلك.

والمقصود بالقراءة المتواترة كل ما صح اسناده  
الى النبي صلى الله عليه وسلم منقولا عنه من





## المسح على الجيوب

شاهدت صديقة لي تفسح أثناء الوضوء على جوبها بدلا من غسل القدمين - أرجو تبين حكم الشرع في هذه المسألة .  
 اختكم أمة الله - الدمام  
 • وقد أجاب على هذا السؤال الشيخ محمود الأرقبي بما يلي :

يصح مسح على طهارة كاملة على نحو جلد، لا ما صنع على هيئة من اليد وعمل وكنتل، بشرط أن يكون طاهرا ويصح للمسح على خف ومن غير متمسك. فخر لا يمسح على هيئة وأمكن تتابع نسي به بطهارة ماء وهو رأي المالكية

## هل أنا مذنب

أما شاب مسلم .. قمت بمرابطة لبيت احد زملائي في العمل - وهو نصراني - وبنيما أنا بحجرة الاستقبال وجدت سسلة من ذهب وعليها صليب مرمرى على الأرض . فأخنتها ورعيتها في «بالوعة» الحمام . وبعد فترة من الزمان أحسست بأنني منكب من جراء هذا التصرف ؟ فهل هذا الإحساس صادق ؟ وهل أنا مذنب ؟ وإذا كنت مذنباً فما العمل لأكفر عن ذنبي ؟

عبد.لعليم بسيوني - أليم

• وقد أجاب على هذا السؤال فضيلة الشيخ محمد الأرقبي :

هذا مال متقوم لصاحبه ولا يجوز التعدي عليه وإن تعدى عليه لزمه شدة أو أن تلف مالا غير متقوم عند مسلم فلا يلزمه شيء .  
 والرسول صلى الله عليه وسلم يقول «من أذى مملوكا فقد أذى الله» وفي رواية «كتب به خصما يوم يخاصه»

دور احتيال أو عس أو خبيثة، أو موجه الصنعة وعلى المشتري أن يبور نفسه ويجمعها من جشع البائع، وتمعن التجار حتى لا يبيع في بيعة الغش الفاحش المرفوض وليس به . يفسح العقد إذا تبين له الغش مجردا عن تعيوب المذكورة وهذا كله من الناحية بقضائه

أما من ناحية الديانة، وبين بعد الدائع وبين ربه فلا يجوز به كف قدما أن يبيع ما زاد على ربع ثمن السلعة مضافا إليه جميع المصاريق والتعقبات التي أشربا إليها . وإن هذا السعيد من شأنه

١ - أن يحقق الأمانة والرضا بين الناس  
 ٢ - كما أن من شأن الريانة عليه أن تثير بعداء والصنعة في المجتمع الواحد

٣ - لتحقيق بهذا المقدار الربح الذي يقيم ورعاية « يحق لهم أرباح معقولة مسموحا بها، ويتيح لهم حصة دينية بعيدة عن الترف المدهر المذري المست

٤ - يعمل هذا الربح مما ييسجم مع حديث الإمام أحمد - رحمه الله - الذي رواه في مسنده وهو قوله صلى الله عليه وسلم «لا يحل مال امرئ مما لا طيب به نفسه»

وحديث نادر قطني عمرو بن مثنى، قال شهدت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - في حجة الودع يمسح، فسمعته يقول «لا يحل لأمرئ من مال حبه إلا ما طيب به نفسه» وفي عقد «لا يحل مال مرء مسم إلا بطيب نفسه»

ومن في الناس يطيب نفسه أن يدفع صفح ثمن نفسه أو ما يورثه على ربع أو نصف ثمنها بعد التعقبات والمصاريق

بعد جثوب على أمور الاحويين، وحسابها بالحلال والاحرام غير مبالغين، بأحكام شرع ولا بالنصوص فمعظمها الشريعة وبطلان الأحكام وحدها مصالحنا وأهواها على كل اعتبار من الخلق الصافي، وفصيلة الدين

وبسيما إذا بدت قدرب أنفسنا وخدا ماساتنا وحلفنا أمنا حتى هارت في التحلف مثلا وما الأحداث التجارية التي عشت بالمسوق وزلت نقد سد ببجدة ع

ن امتنا مع إطلاق أن منه مله كرم وبين وشرف وبشر وقناعة وما جاء الأثره انصبه ولأنه النجاسة لا من معامل اليهود «ذلك بيان الله لم يك مغيرا نعمة انعمها على قوم، حتى يغيروا ما بأنفسهم، وإن الله لا يهدي القوم الظالمين»

«وصلى الله مولايا بعضهم»

د. د. محمد عبد القادر محمد

ثمنه - كما جاء في صيغة السؤال - فهذا لا بد من تفصيل بعض الشيء

فالصبي لما حش هو يدي لا يدخل تحت تقويم القوميين مما ييسر به قومه معلومه فلو عرفت سلعة في السوق لم يبيع، مقدرة بعضهم يسعه دينار وحرور بثمانية وآخرون تسعة وآخرون عشرة

فما بين التسعة والعشرة يسمى في اللغة - غير يسير - وما زاد على العشرة فهو فاحش وهذا في المعطيات التي ليست لها قيمة معلومة محددة في السوق كالحجر مثلا وهذا كل زيادة ولو قدت فيه مرفوعة شرف وكنت السلع لمعمره أو لمعومه في (باعت) فالزيادة بظيفة فيها محرمه في الشرع

وقد قدر بعضه أن رايه خمس ثمن السلعة، أو العشر لا يعتبر عيب في بيع ولا يكون محرر وهذا يعني أن ما زاد على ذلك كربع ثمن سلعة ونصف ثمنها على سعر شرائها لا يغير جدر ولا خلا لا شرع فصلا عن بعضها بصعب ثمنها كما ورد في صفة السؤال

ولا بد من صلاحه به بصفاء أي ثمر يشوه جرة الكيال والدلال وخره انحرس وأجره الحمال وجره لحل ومصاريفه وس فوائده بنور واء، وبها تف مما يتصل بالسعة وأجره العمال وأجره طبيب أو من الدواء ن احتاج إليه لبيع وكذلك جفرك د بعضه ن لم يجز في يسرع - وكذلك ما يدفعه الماشع لا تزع بقدعته من معتد أو سارق أو عاصب كل هذه تضاف ل ثمن الشراء + ٢٥ ربحا صافيا منه

ولعن هذا مما يرضى عنه المتعافدان ويرقبين ومتعافان به فاف ما راد على ذلك فالحكم منه

أولا : أن كان مصحوب بعيب من عيوب الرضا كالعش والتعريف من سب، يوح بعشري لخبر بين امضاء العقد وتعميد وبين بئالة وسج

ثانيا : أن كان غير مصحوب بشيء من العيوب المذكورة

١ - فإن كان المبيع من السلع والور بصورته كان لخاصكم بجمع السعة محسنة رعب عن صاحبها أو ياجى تسعيرها إذا لو طه حشرون عن بعضه بالعين فاحش

٢ - وإن كان المبيع من السلع الأخرى غير لصوريته كالكالين وما يتص بها فالامل في الشرع أن لكن بائع ن يطلب في بيعه ما يشاء من طرح الرشد بالطريق الحر لشروع



## الحاضنة

### لن تكون أما بالوظيفة

■ إن الحاضنة قد تنجح في العناية الصحية والجسدية وربما ايضاً في إدراكية تطورات النمو عند الطفل ولكنها تعجز عموماً كما لا تسمح للطفل حب الأب وحب الأم ولن يزيد الحاضنة قوة ولن يقلل من مخاطرها على نفسه الطفل إذا ما جعل بكل طفل حاضنة تعنى به وتسهو عن راحته حتى يكتفى به أن يرضع السوي كما يقرر علماء النفس لا يشأ إلا في حضن أمه وحب والده ويقرر كذلك «عزم نفس الطفل» في إشغال الأم العائلية بعملها أو مجتمعاتها إشغالا قد يهمل الطفل منها سعادة النهار وجزء من الليل وأن لم يقل في نفسها حبها له إلا أنه يشعر بأهمالها وينقص مظاهر إعجاب محوه الأمر الذي يؤثر فيه تأثيراً بالغاً فيوجد فيه لاجساس بالحروف أو الألم أو القلق أو ضعف الشعور بالنفس أو فقدان الأمن والاستقرار

■ قالت أم سفيان الثوري سفيان «يا بني اطلب العلم وإن أكلتكم بمعري» فكانت راحتها الله تعمل وتقدم له بغيره ليعلم وكانت والدته تواجهه بلوعظه والمصيبة قالت له ذات مرة «يا بني إذا كملت عشرة حروف فامطر هل ترى في نفسك ريادة في حبسك وحلمك ووقارك هل لم تجد ذلك فاعلم بها تصرف ولا تتعبد»

## إلى أختي في الله (١)

أولادك مع أهل زوجك مع أهلب مع الطالبات في المدرسة مع المربي في العيادة مع مجتمع كن ذلك عبادة لله تعالي وأكلت وشربك وتمتعك بروية الحياة الدنيا أيضاً عبادة لله تعالي «يا بني آدم خذوا ريتكم عند كل مسجد وكلوا واشربوا ولا تسرفوا إنه لا يحب المسرفين قل من حرم ريتة الله التي أخرج لعباده والطيبات من الزرق قل هي لديني أموا في الحياة الدنيا خالصة يوم القيامة» إطلاقاً من هذه النقطة أقول لك أن تعاملت في هذه الحياة مع الله تعالي وليس مع الناس فتعلمي يا أختي أن تتعامل مع الله تعالي أما كيف يكون التعامل مع الله فأقول لك لا تمتطري اجر ولا شكراً ولا جزء من

■ اعلمي أختاه أما ما خفي في هذه الدنيا عينا ولا لعباً بل حقيقاً لحكمة ولهدف سام ألا وهو عبادة الله تعالي وإقامة شرائعه في الأرض «وما خلقنا السموات والأرض وما بينهما لأعبي» وما خلقت الجن والإنس إلا ليعبدون» «إنا كل شيء طيعه بقدر»

أر نحن خلقنا للعبادة فقط عبادة الله تعالي وللعبادة مفهوم واسع فكل ما تقوسي به من أعمال اعتيادية في حياتك اليومية هي عبادة الله تعالي بشرط أن يكون هدفك في هذه الأعمال ابتغاء وجه الله تعالي وبشرط أن لا يتعدى من الحلال إلى الحرام وبشرط أن لا تعصي الله في عمالت.. إذا فعاملت مع زوجك مع

## من قصص الانبياء

### المرسلين للأطفال

## قصة يوسف عليه السلام

### ١٠ - حكمة يوسف

■ قال يوسف في نفسه أن الحاجة سبقت الرجلين أي وإن صاحب الحاجة سيي ويضع وإن صاحب الحاجة بطبع ويسمع ملو قلب لها شيئاً سمعا وسمع هل السجي ولكن يوسف لم يستعجل بل قال مهما أنا حركت بتأويل الرؤيا قبل أن باتكمأ طعكمأ فجلس وأطمان ثم قال لهم يوسف أما عالم مناو بل الرؤيا سكمأها علمي رمي ففرجا وأطمان وقد وجد يوسف الفرصة جيداً موعظته

### ١١ - موعظة التوحيد

قال يوسف: «لكنكم مما علمني رب» إن الله لا يوتي علمه لشيء أبداً من تعرفان إذا لماذا علمني رب لأنني تركت طريق أهل الشرك «واقبعت ملة أبائي إبراهيم واسحق ويعقوب» «ما كان يد أن يشرك بالله من شيء» قال يوسف وهذه التوحيد بينك فقط من هو ليس جميعها «دنت من فصر الله علما وعلى الناس ولكن أكثر الناس لا يشكرون» وهما وقف يوسف وسألهما فقولوا رب البر ورب البحر ورب الزرق وسكن بقول الله رب العالمين «الرأب متفرقون خيراً أم الله الواحد القهار» أين رب البر، ورب البحر، ورب الزرق «أروني ماذا خلقوا من الأرض أم لهم شرك في السموات» اسطروا لي الأرض أي السماء ونظروا إلى الناس «هذا خلق الله فأروني ماذا خلق الذين من دونه» وكيف رب أمير ورب البحر ورب الزرق ؟ «إن هي إلا أسماء سميتموهن وهم وإناؤكم» الحكم لله وبك الله الأرض لله والأمر كله لله «لا بعدو إلا الله» «ذلك الذين القيم» «وبكن أكثر الناس لا يعلمون

أم عامر

## المطبخ

### الرزق

- ينقع في ماء غائر مدة ساعة
- يصول
- كل كلس زر يقاين كلس وربع ماء
- عندما يتخضر ماؤه يوضع له سمن بقدر مناسب
- يبرد خمس دقائق على نار هادئة بعد وضع السمن ثم يطعمه النار ويترك ليتهدئة ربع ساعة

### لفطر

- سلق اللحم والفطر
- يصنع الفطر قبل صبح اللحم بقليل
- بهار ملح، قرفة، قورنص
- قس اكتمال الصبح يضاف اليه ملحقة سمكة

### اسياح:

- يقلى اللحم مع الكزبرة والثوم والحمص (لحمه دسم)
- يضاف اليه السباح كب هو بعد قبي اللحم
- يضاف اليه ماء بقدر تصميره
- يترك حتى تتبخر ماؤه

### بطاطا مع اللحم: (لحمه شقف)

- يقلى اللحم مع البصل نصف قلي
- يضاف اليه الماء والبهار والملح
- يضاف اليه بطاطا قبل نضجه بقليل

### ناعية:

- يقلى اللحم مع بهار او ثوم (صباح)
- يضاف اليه ماء والليمون والبهار ويترك مدة حتى يصبح قليلا
- توضع الناعية بعد ذلك
- قبل نضجها يضاف ماء التدور

### مكرونة (سماغي):

- سلق المكرونة ويضاف اليه مع السلق قليل من السمن
- تطبخ الصلصة وحدها
- لحم مفروم (بصل) يقلى ثم يضاف اليه ماء والبيدوره
- يعنى حتى تتحتر

### هذه بغاشه

هي بمثابة أكل لحم ميت واي ميت احاك !  
شيء آخر حسنة من خلال حياتي اليومية هي انك ذهبت ان سب صديقة وابنائك في الدحول وقالت لك الصديقة انها لا تستطيع ان تستغنىك في هذا اليوم لسبب ما فارجعي ان سمحبت فلا تثوري ولا ترعلي ولا تعندريها مسا بكرامتك لأن الله تعالى يقول «ما لم تجدوا فيها احدا فلا تدخلوها حتى يؤذن لكم ومن قبل لكم ارجعوا فارجعوا هو اركب لكم» ويقول ابن عباس حدثت عن هذه الآية عشرة سموات فم اجدها لاحصل هذه الزكاة من الله تعالى  
تعممين مع الله تعالى بان تكرمي خادمك في البيت لا بهيبتها ولا تحتقرها ولا تطعمها طعاما عمو طعامك ولا تلبسها القديم من ثياب بحجة انها فقيرة وتقبل كل شيء وتكرري قوله صلى الله عليه وسلم «احوسكم حولكم جعلهم الله تحت ايديكم فمن كان خادما تحت يده فليطعمه مما يأكل وليلبسه مما يلبس» واعصري لها زلاتها وعاصميتها بالحسن

الانسل على كل ما تقدميه من خير او احسن لتعير سواء قنبل الاحسان بالاحسان او قنبل الاحسان بالاساءة تعلمي ان تحسني اجرت على الله تعالى وقابلي لاحسان بالاحسان والاساءة بالاحسان قاضي حقاظعه بالقصة ومودة قابلي الضرر بالمعصية بعد ذلك ان عدوتك قد انقلبت الى صديقة وحب لك «ادمع ملقتي هي احسن فاد الذي بينك وبينه عداوه كانه ولي حميم» لتعممين مع الله تعالى بان لا تجعل الاعراف والتقاليد والعيب يطعن عليك في معاملاتك مع الناس فكثير كثير جدا من الاعمال التي يقوم بها الأهل والأصدقاء ولا يستطيع ردها بحق العيب او حرمها على مشاعر هؤلاء والله تعالى يقول «اتخشى الناس والله حق تخشاه» فالعصية مثلا اصحب محالسا الا لا تحلو الا بعبية الناس وفلانة فعلت كذا وفلان قال كذا والمرأة المسمة لمؤمنة يجب عليها ان تصنع ذلك قدر مكانها عليها ان تنه الجالسين ان العصية حرم وتهمهم ان الله تعالى يقول «ولا تغتب بعضكم بعضا»

## سلسلة كيف نجنب اولادنا الاشارات الجنسية

### وسيلة التحذير

#### الخطر الاجتماعي

من القصص المصنعة بها ان الاسترسال في الفاحشة يصير بمصحة الفرد ولا يبره على حد سواء بل خطر على المجتمع بشكل عام من هذه الاخطار تهديد الاسرة بالزوال لان الشباب حين يشبع منهم الحيواني المحرم لا يمكنه محال ان يفكر بتكوين أسرة واحب ولاد وكذلت الراسه فانها لا ترعب بالحسن ولا ترهب بالولد لضرر الحمل الجسدي والنفسي عنها فهي تحاول التحصن منه بانه وسيله ومن هذه الاخطار ظلم المواليد والأطفال لان المجتمع الذي يهوب من الزوج ومنساق لساوه ورة لالتحلال والاباحية يقع بالولد لا كرمه بهم ولا انصاف وفي تلك ظلم بالولاد واي ظلم ظلم لهم لان الولد محروم من مصطف لاوس ومن يحب والعطف والحنان وهو ترسة المؤسسات والمؤسسات

وظلم بهم لان الولد حين يعي ويشعر بانه «بن الزنى» فانه يتلعق نفسياً وقد يحرق

سوكيا وعلى الغالب يكون أداة جرام على الفرد والمجتمع بل على الأمن والاستقرار ومن هذه الاخطار شقاء الرجل وشقاء المرأة على السواء ذلك لان المرأة والرجل لا يجدان احباء «هائلة السعيدة» وللعيش استقرار الكرم الا في شلال الروحية القائمة على المودة والرحمة وهذا الامر تراه معدوما في المجتمع الذي لا يزوج فيه سوق الزواج وفي الامة التي تسير وراء المجتمع والاحتلال ومن هذه الاخطار قطع صلة الرحم والقربة لان الأعرب حين ينساق وراء شهواته وعريزته في سوق المذلل والمحرمت تراه صبوراً صحتراً لدى الصلحاء من قرابته ورحمه وهذا ولا شك مما يعمى في نفسيته روح التمرد والعفوق ويؤجج بينه وبينهم نيران العداوة والبغضاء ولحسن هناك ثمة من ديب - بعد الاشتراك بالله - يعدن العفوق وخطيئة الرحم في نظر الاسلام

ل غير ذلك من هذه الاخطار والمصار التي لا تحفى على كل دي عق وبعيره



## كفى تضليلاً وافتراء

صحة ما يقول باشرته في «الحجيم لكن ببرص»  
سالدليل القاطع عمالة هؤلاء الشباب وحتى لا  
يكون صادقاً بإهام بالباطل ولنعلم أن الكوارث  
والجوع والموت التي تحدث لكفكم أو دور  
فصد على هذه الأمة إنما هي مثل تلك الخلفات  
التي تجعل الحكيم حزين، فكفى تضليلاً وكفى  
افتراءً يا من تحدثون هذه الأمة برحمةكم  
البرقة وتوشكم بالامعة فيها تغيرون وجه  
الحقيقة وتسرعون في وحش الدنيا قبل وحش  
الأخرة ولا تملك حقاً أن تقول «إن الدين  
جاءوا بالافتك عصبة منكم لا تحسوه شراً لكم  
بل هو خير بكم لكل امرئ منهم ما اكتسب  
من لائم والذي تولى كبره منهم له عذاب  
عظيم»

هو انجاء دنيا ومعاصدها بفضوا عطلة نهاية  
الاسبوع يتواصون فيما بينهم ويشدون أزر  
بعضهم البعض في هذه السبب القافية والتي  
أجوج ما يحتاج اليها المسلم هو التحليل الصالح  
وليس الحلق السوء إن هذا المخيم الذي أقيم  
في ولاية «ميروزي» احتير به موقع يتناسب  
ووقته الذي كان في منتصف الحريف من حد  
العدم ومحاولة لاجداد موقع يتوسط بين ولايتي  
ميروزي واليسوي أجور هذا «موقع في قرية  
باسم «كاسم ديفيد» وكان مشرف راسطة  
الشباب نسيم «عربي في المنطقة

الوسطى الشمالية من نوابات المتحدة وعاب  
عن كاتب مقال أن ما نشره من صورة نموذج  
الاشترك في مطيم أيضاً هو دليل على تنفيذ  
كلامه فإن أهداف الحكيم والتي كانت مشورة  
في النموذج هي تقوية الجانب الروحي والصلة  
بالله تعالى وتحسين الشباب المسلم ضد مؤثرات  
مجتمع الغرب فكان الأجدر بهذا الطالب  
العربي والذي اعتقد أنه لم يقرأ عن حكيم لا  
اسمه كان الأجدر به أن يترتب قليلاً ويذكر

■ تحت عنوان «الحجيم كاسم ديفيد لتألف  
الاسلامي» نشر في مجلة الطبعة الاسبوعية  
بعددها رقم ٧٦٤ والصادر في ٢ محرم ١٤٠٣ هـ  
المصادف ١٩٨٢/١٠/٢٠ مقالا فيه من تنصيص  
والافتراء الواضح ما يستحق الرد

فحجيماً يشاكى كاتب مقال عن تصفية آخر  
بريق لظهور العربية كما يدعي في مقاله أن  
يقدم النشاط الطلابي الاسلامي في امريكا  
بتسميته «الدين الامريكي» خاتماً مقاله أن  
الدعوة لهذا الحكيم لاسلامي وتحت هذا الاسم  
ما هي إلا محاولة بثني الطرق لأزمة الحاجر  
النفسي لدى الجماعات لهذا الاسم وأنه دس  
السم في الدسم

أقول وبالله التوفيق أن كاتب هذا المقال  
الذي يذكر أنه طالب عربي في امريكا يحذر  
يدس السم في الدسم بتصيد للغرض، فما هي  
العلاقة بين ما ذكره كاتب المقال وبين تسمية  
ديناميا الحكيم بالدين الامريكي، وما علاقته  
استغلاله لاسم الحكيم حتى يجد مبرراً لينفث  
حقده الدغيب عن هؤلاء الشباب الذين تركوا

جاسم الخليفي

اميركا - سانت لويس

## الترف الفاجر.. والفقر المدقع.. في المجتمعات المسلمة

## العالم الاسلامي...

## أمراض وخلفات

□ الاح يوسف حمد بحث النينا مقالة  
مطولة تحت عنوان «العالم  
الاسلامي... أمراض وخلفات» يقتطف  
منها الآتي.

□ أيضا القلم وعي مدى ما انتهى له بعدت من  
اطراف العالم الاسلامي ترى ما يتنكب به بقواد  
وتدمع له العيون دما كلما تفكرت ومعمت بنظر  
صعب البت فيه اصورت تخال الرأس قد اشق من  
المصدع وكاد الأعصاب تنقلق من النوح

اصوصال وهرم «بلاد الساحل» في المغربيا  
حيث يعيش الجوع والعطش الإنسان والحيوان  
فهناك جفاف دائم ونقص هائل في الغذاء وفي  
المحاصيل وتشتد وتوعدد وأخير وليس آخر  
في اليمن وبمكسي كتابه مجلدات عن هذه  
المواضيع المؤلمة مؤسسة الخلفات في نفس الوقت  
الذي يعتمد فيه بعض المسلمين لأثرياء إلى  
تبديد الأموال فيهما لا يرضي الله بل فيهما  
يعصمه ولقد سوا أوتاسر أن الله سائلهم في  
الأخرة عن أموالهم من أين اكتسبوا وفيما  
استقوها. هابس مكافئ المسلمين وهم كالجسد  
الواحد وأين حديث الرسول الكريم «ليس مني  
من بات شعاعاً وجاره جائع وهو يدرى»

د. حنيف عبد الغني

■ في المجتمعات المسلمة، الفقر مدقع للكثرة  
والنفس الفاحش لقلته مما لا يرضي الله ورسوله  
لقد شاهدت بألم عيني في (داكا) عاصمة  
(بنغلاديش) - وهي ثاني دولة مسلمة في عدد  
السكان - أقصر شاهدت عشرات الأكواف من  
الفقره يفتشون أرضها العاصدة كل مساء  
ليداعوا متكدسين فوق بعضهم البعض،  
(وبغلاديش) من أفقر بلاد العالم

ومند أسابيع قليلة نشرت الصحف الهندية  
خبر الوفيات الكثيرة بسبب لجاعة في إحدى  
الجزر الاندونيسية «ابوربان الغربية» -  
واندونيسيا هي أكبر دولة مسلمة في عدد  
سكانها ولا حاجة للمفصّل، هذا، في محض  
اللاجئين المسلمين في كل دهر لاسلام



## من هم أبناء الكويت المخلصين ؟

دعوتهم التي لها من الأهمية ما يريد من المشركين ولم ير لها في الواقع أي أثر عدا الاستكسافات المكررة والهزائم المتلاحقة وكان أجدر بهم برك الربلية والعودة لأصولهم

ويقول كذلك أن العبارة التي يقف بها هؤلاء هي «الاسلام» وأن ذلك يعبر عن مطلب وطني لكل عبور يحمل اسم مد من الوطنية ويظهر أن الصيرة لديهم مفقودة بعد قدسهم الايمان بحفيدة الأمة والا كيف نفسر دعوتهم لدخول دحبل أريد له الاستمرارية على جثث الأبرياء ونهار الدماء لأبناء الأمة الإسلامية

رويد ضاوي - الكويت

تحت هذا العنوان كتب احدهم مقالا في مجلة الطلعة العدد ٧٦٦ عرس فيه بالسهل على التجمعات في الكويت وخص بالذكر الاسلاميين وفي معرض حديثه عن الحركة الاسلامية في الكويت تسائل كاتب المقال ما الذي قدمته الجماعات الدينية للوطن والمواطن؟ وأوضح أن هذه الجماعات منذ بداية نشوتها أحبط تدعو الى تطهير النفس من السيئات وتدعو الى ممارسات موعليها الرماح كما يدعي ونسي أو تملأ بكر اسباب انهيار دعوتهم وارتكاس فكرهم المريض الذي انكشف على حقيقته

وكان يودوا لو أسعفه المقام وبكر الأسباب التي أدت الى الفضل الدريع الذي منيت به

## كيف يكون الغريم

### هو القاضي !!؟

■ المتتبع لحجرات الاحداث في منطقتنا منذ بعث سيد الخلق محمد عليه الصلاة والسلام يدرك تمام الادراك ان المستهدف بانتصافية والابادة والتأمر فلا يخفون على احد عملية اليهود وحملة المصليب واعوانهم ممن يعيشون بيننا ويتكلمون لغتنا. يقول الله في كتابه العزيز وهو صدق القائلين: «لتجدن أشد الناس عداوة للذين آمنوا اليهود والذين أشركوا» صدق الله العظيم. ومع ادراك هذه الحقيقة القرآنية الواضحة وضوح الشمس نجد زمعانا يستجدون امريكا ورعماه الكفر في اوروبا وغيرها لكي يجدوا عندهم الحل فيعيدوا لنا المحلل. بالله عليكم كيف يكون الغريم هو القاضي !!!؟ أهو الذكاء والحيلة والسياسة كما يقولون أم انه الغباء والجهل والتأمر؟؟

«أبو اسامة» - الكويت

## الى الشباب المؤمن الشاعر

روحي الحبيب

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته أما بعد

ألمي بمصر الله كبير.. وكلمني أرى ساعة الفرج قد قربت ومن قلب المحنة أخط إليك كلمتي. أحطها بدمع عيني ودم قلبي ورغم الآلام رغم الجروح لم ولى أضعف سداي الله - وأود أن أخبرك أن المحبة زادتني إيمانا ويقيناً والله الفصل واللمة ثم لجهنك الكرامة فطالما أمدتني لطفك المحبة انني أنكرتك وأذكر كلحباتك لقد قلت لي يوما «اليلس والقنوط مرقوقان من قاموسنا لأنه لا يلبس من روح الله الا القوم الكافرون»

وما زلت لشكر اليوم الذي أخبرتني فيه عن عزمك للإسلام الى صفوف المجاهدين يعلم الله كل شيء بشئى تزعمها لي.. سورت يومها وعاهدتك على المضي معك على درب الشهادة أو نصر

طمعك أملي وموتك يور في انبي وأحس بروحك تحمى تحضي على الصبر والثبات يا رب لك الحمد كما مبغى لجلال وجهك وعظيم سلطانك انمي أحسن حالة الأيمان ولص

ضائقة من شيء لأنني مؤمنة بقضاء الله وقدره لقد احترقا هذا الطريق ومعهم الطريق - أن شاء الله - طريق الجنة

طفلا بخير والحمد لله يسألان عنك ويتقارن عودك بصلبان جاني ويدعوان الله صبي اللهم اجعلهم من عبادك الصالحين اللهم اجعلهم قادة وأبطالاً فاتحين امة سميع محب

اثوجه الى الله بالدعاء لك ولاخوانك وسأل الله لي ولك الصبر والثبات. فتك الله أسرك وأعداك الينا سلا غاتنا وحقق حلمينا باقامة الدولة الاسلامية

أطلب منك السماح والرضا والدعاء أدع لي بالصبر على تربية أولادنا تربية اسلامية صحيحة

خمساً أرجو وأمل أن تكون بخير ونفيل سحباتي الفطرة مع أصغر التفتيات وسلاماً الى روحك الطاهرة وألف قبلة مني ومن الأولاد طبعها على جبينك الطاهر الابي والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

زوجة معتقل

ويتسائل حرة في مرة وحزى ما الذي دفع هذه الأمة حتى غدت على درجة من التفتك والتمرد ان هانت على اعدائها فصمرت في اعينهم حتى ما عادوا يهتمون لها ورأى؟

ما الذي جعل هذه الأمة تلبس وتصرف حتى صارت بقمية سائقة في دم اعدائها لا تحتاج حتى لجرد مصعب فمسقط في يديهم وركعت تحت قدميهم

الواقع أن هناك واقع عبيد ساعدت في ذلك منها ما هو من كسبنا ومنها ما خلطه الأعداء وماثر تنفيع قوم من بني جلدنا يحدثون لغنا ويتسبون أن يينا؟

فمعظم المحطات السادسة والاقتصادية والتعديبية والاصماعة في عالمنا الاسلامي معمل على مشيبت الشمس وتعميق الخلاف بين أمانه الأمة الاسلامية الواحدة مفرص اضعافها لئلا تقوى على مواجهه فيسهل اقتلاعها واتلاعها وكان اندخ لئلك أن عرس حصار عبيد يقوم على التخمسة وحكمت القصة بتوسيع دائرة التأثير والتقليد والمحلكة والذي أدى بقدر الحجم الى الاستلاخ من قيم ومثلنا وسد حصارنا وامجانا

## بطاقات إسلامية

من لا يؤمن بالسنة  
لا يؤمن بالقرآن !!

على المسلمين أن يحذرو من الذين يشككون في السنة ويرغمون أن القرآن الكريم وحده يكفي في بناء منهج المجتمع والاعتقاد والعبادات ذلك لأن السنة جزء من العقيدة الإسلامية ولا تمتع عنها والإسلام يقوم على الكتب والسنة معا ومن لم يؤمن بالسنة فإنه لا يؤمن بالقرآن  
**الإسلام نسخ الشرائع السابقة عليه !!**  
إن من أخطر الدعوات التي توجه إلى المسلمين تحت شعار التسامح هو إزالة الفروق بين الأديان وتشويه التوحيد بالتعدد والوثنيات فليعلموا ألا يقبلوا ما ليس هو من دين الله الحق وإنما من تفسيرات رجال الدين الذين صلوا وأصوا، وليعلموا أنفقوا باسمهم أن ثقافتهم الإسلامية ينبغي أن تقوم على أصول قرآنية موثقة فقد نسخ الإسلام الشرائع السابقة عليه

## رباه

• سجن تدمر أصبح راوي.. يخاف منه المرأة لحدود سمعه.. نحن ننصو.. مكان مظلم.. غرف ضيقة.. قصبين حديدية.. سجنائين وجلادين وجوههم مكشورة.. يريدون تمزيق أجسام.. واكل لحوم.. وشرب دماء..  
نحن نخاف منه لكثرة ما سمعنا عنه

## ورجعنا ...

سنترج ولكن من حور وعين  
سنشرب ولكن من خمرة لذة لشاربين  
سنقاتل وسنجاهد سميد مجيد خطين  
سرمع الراية عاليًا وسهمن أسما واحدا  
وسنقاتل (نكي لرب ودين)  
سنقاتل ونقاتل لنعيد أسمك، صلاح الدين  
وسنعلنها صرخة مدوية ها قد اتينا مؤمنين  
بعقد سنترج ولكن من حور وعين  
هيا اخوتي بشروا الناس  
هيا ادعوا ونشرع لاعراس

من تعذيب بخاف منه وبرهه من كثرة ما استشهد فيه من الخوفا المسلمين، وفي مكان ما في الداخل.. جدران سوداء مطلية بالقار.. باب حديدي ضخم.. كوة في أعلى الجدار لا يكاد يدخل منها نور أو هواء.. شاب لم يتجاوز الربيع الخامس والعشرين من عمره.. يجلس بين مجموعة من اخواته يربو عددهم على الثلاثين.. قول لا إله إلا الله جريمتهم.. وطفلين صغيرين يتساءلان أمام ابن أبنائنا؟ ربه ارحم أمك الضعيفة.

اخبروهم، أن الحرم صار  
اخبروهم أن النصر قائم  
ودعوهم ليشاركوا فدم الركاب  
ونقتل ولنعذب.. هن لنيل الجنة حسام  
ولنستشهد ولنعرف كل الحاضرين  
نفا سنترج ولكن من حور وعين  
ها قد اتينا شبابا وفجرا ما تكن الصدور  
ها قد صرخنا جهرا.. وللموت قدما النحور  
قد اتينا أباة كل كهن وشباب يثور  
وهنا ها قد اتينا شبابا  
من اجسادنا نبني الجسور  
لنقاتل لنستشهد  
ثم لنترج، ولكن من حور وعين

عادل صادق

## البريد الأدبي

• الاخ بيلي البوسري  
شكر الله عواطفك ووليك في مصابك ولك الاجر ان شاء الله. ونأسف لان مناسبة القصيدة قد فاتت واحلا بك في انتاج آخر

• الى الاخ الطالب في كاثيوريكا  
امريكا الذي ارسن قصيدة مطلعها  
لما قلب مودعه أميث  
وانتم اهل حفظ الامانة

أسف لعدم نشر القصيدة  
لسمين طولها، وظلمك مشرها على  
هيمتها الخطية.. مرحب بك في انتاج  
آخر تراعى فيه المساحة المخصصة  
للأدب

• الاخ أبا عبد الله  
نرجو ان تركز اهتمامك على  
موضوعات اهم من فيروز هذه  
وبرحب بك في انتاج آخر وشكرا لك  
• الاخ محمد مهنا الحربي -

شكر لك اهتمامك، ولكننا نأسف  
لعدم نشر المخطارات وطالبة اذا  
فاتت مناسبتها واحلا بك دائما

• الاخوات أم اسامة، أم مصعب /

لا شك ان جهودكم طريفة  
وطيبة (نعم بطريفة سفهاها  
النفوي وهي الشيء الجديد) حيث  
انه ما نرا ما يصلنا انتاج مشترك

ولكن المنطقة وحدها لا تكفي  
لانشاء صياغة ادبية مقبولة، فلا بد  
من (الفن في الصنعة) واحلا بكم.

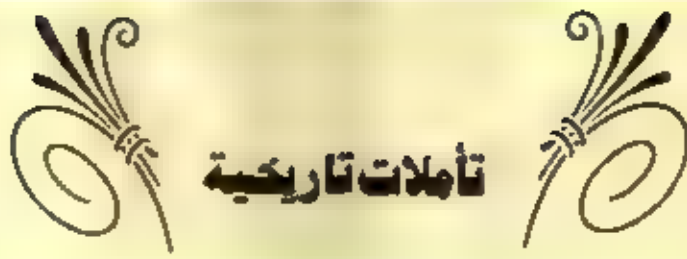
• الاخ هاني عبد اللطيف  
السفاري / الكويت  
(الامل الوحيد) تبشر بشاعر  
مأسول ولكن بشرط التعمق في  
الطلحة لدواوين الشعر وعروضه  
واحلا بك

سبحي على درب الهدي بأشأ  
بشرى ذرف لسمي يطيبها  
با مرحبا بطوالح الخير الذي  
تهبب للإسلام جيلا صاعد  
بعضاعل التمويل تحددو علينا

• الاخ أبا عاصم  
ما أرسلته من انشيد سمعتها  
عليه، وحيدا لو أنك حسنت الخط  
ونقلت ما سمعته كاملا ليصار الى  
نشره وشكرا لك  
• شغف بريد الأسبوع هذا  
بمقطارات من أبيات أرسلتها الاخ  
الطافلية س. س من البحرين  
بعدما سمعت خبرا عن اكتمال  
احدى أطواتها بالزى الاسلامي

وبور هادي الطلق للاميين  
من لحظة غابت بها أحراني  
بيس لذا جدا من الأركان  
يطلو الظلام بهمة وتقل  
تاهت ادبيه معالم الفرقان





## من رحمة ربنا بأمتنا ألا يتفقوا

■ يروي التاريخ أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه حينما كان خليفة للمسلمين اختلف مع علي بن أبي طالب الذي صار فيما بعد الخليفة الرابع وكان علي رضي الله عنه قد تحاصم مع رجل يهودي وجاء الاثنان أمام الخليفة عمر فقال عمر لعلي: يا أبا الحسن اجلس إلى حوار خصمك لمبحث الأمر فجلس علي وقد تأثر قليلاً وبعد أن قضى عمر بينهما قال عمر لعلي هل استأب لأنني أجلسك إلى حوار خصمك قال له كلا إنما استأب لأنك تادبني مكنتني يا «أبا الحسن» وفي هذا سوع من التعظيم جعلت أن يشعر معه هذا اليهودي بأنه لا يوجد عدل بين المسلمين!

هكذا سلك قادتنا سبيل العدل والانصاف مع رعيهم دون مجاملة ولا محاباة ولا محسوبيات ينتزعون الحب من قلوب الرعية بالعدل الذي يسوي بين الناس والنقطة التي تدفع لاحطار والتعاني الذي يجهد النفس ويجمع لذائذ الحياة وهكذا فهم الرعية العدل على حقيقته.. بهذا السلوك عمروا الدنيا والآخرة

■ ودار الزمن دورته وتسلل بوجه التصدي والسمود في بعض أقطار العرب والمسلمين قاده لا يزعرون في شعوبهم إلا ولا دمة «جادوا عن طريق الحق والعدل واسعوا أهواء النفس واستغلوا مهامهم لتقريب الانتصار ولو كانوا بلهاء وانقاد الخصوم ولو كانوا أكهلاء» أسدوا صمائر المواطنين بدل إصلاحها كل منهم أن يخلصوا هذه الأمة من عهدها الأصلية ليعرضوا عليها عقيدة دجيلية وأن يسووها بالديارات والمدافع تارة وبالاذاعات والاعلام تارة أخرى

المواضع الصالح عندهم هو العمل الذي يتقن فن التجسس على الآخرين  
المواضع الصالح عندهم من ينشط في الترييف والنصلي والمهيب والانتزار باسم هؤلاء القادة!

أما المواطن السيء في نظرهم من يقف شامخاً أمام تزيفهم يأمر أن يحس أو يوافق أو يمرغ جيبته ولو أعطي ملء الأرض ذهباً وقصة

المواطن السيء في نظرهم من يقف شامخاً أمام مبادئهم وأرائهم وأساليبهم المعسفة  
■ فمدا كانت المحصلة المحصلة معروفة للجميع المحصلة قائمة ومطلقة إنها صناع الأوطان والمقدسات إنها الفرقة والتمزق ولعل من حكمه ربما أن تكون فرقتهم رحمة لما فاتهم قلما اتفقوا إلا على باطل أو شر يستويه للشعوب المعهورة!!



# المجلس

**الكتاب الرابع**  
**الاستشارات**  
**الفصل الأول - استشارات**  
**المادة ١٠٠**  
...  
**المادة ١٠١**  
...  
**المادة ١٠٢**  
...  
**المادة ١٠٣**  
...  
**المادة ١٠٤**  
...  
**المادة ١٠٥**  
...  
**المادة ١٠٦**  
...  
**المادة ١٠٧**  
...  
**المادة ١٠٨**  
...  
**المادة ١٠٩**  
...  
**المادة ١١٠**  
...  
**المادة ١١١**  
...  
**المادة ١١٢**  
...  
**المادة ١١٣**  
...  
**المادة ١١٤**  
...  
**المادة ١١٥**  
...  
**المادة ١١٦**  
...  
**المادة ١١٧**  
...  
**المادة ١١٨**  
...  
**المادة ١١٩**  
...  
**المادة ١٢٠**  
...

## تحدى المجلس الكبير

# هل يصح أم يرفض؟





SPECIAL LIFE TEST SETS  
特別寿命試験

# هل تشتري جهاز تلفزيون ملون عمل لمدة ٣٥,٠٠٠ ساعة؟

تتمتع أجهزة التلفزيون الخاصة بـ Sony Trinitron بسمعة طيبة كجهاز تلفزيوني متين. وقد تم اختبارها لمدة ٣٥,٠٠٠ ساعة عمل متواصلة في مختبر اختبار خاص بـ Sony. هذا الاختبار هو جزء من سلسلة من الاختبارات التي أجرتها Sony لضمان جودة منتجاتها.

تتمتع أجهزة التلفزيون الخاصة بـ Sony Trinitron بسمعة طيبة كجهاز تلفزيوني متين. وقد تم اختبارها لمدة ٣٥,٠٠٠ ساعة عمل متواصلة في مختبر اختبار خاص بـ Sony.

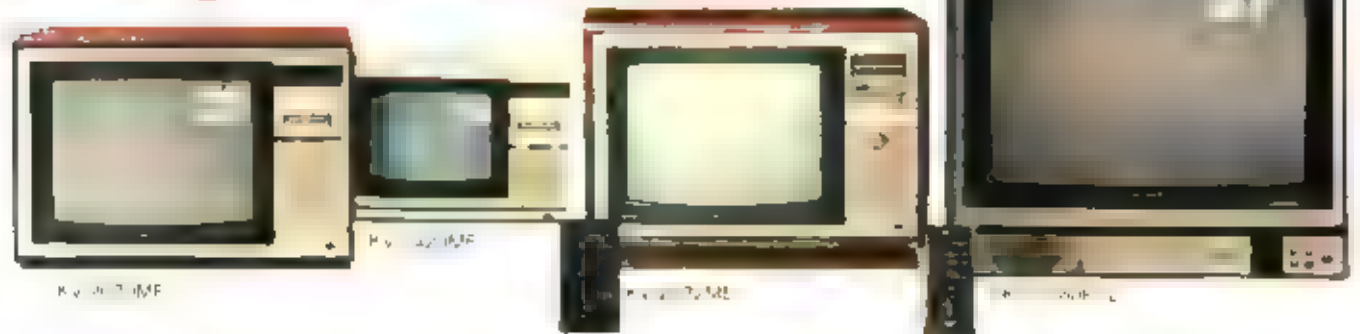
تتمتع أجهزة التلفزيون الخاصة بـ Sony Trinitron بسمعة طيبة كجهاز تلفزيوني متين. وقد تم اختبارها لمدة ٣٥,٠٠٠ ساعة عمل متواصلة في مختبر اختبار خاص بـ Sony.

تتمتع أجهزة التلفزيون الخاصة بـ Sony Trinitron بسمعة طيبة كجهاز تلفزيوني متين. وقد تم اختبارها لمدة ٣٥,٠٠٠ ساعة عمل متواصلة في مختبر اختبار خاص بـ Sony.

سوني تريونيترون

## Sony Trinitron

تتمتع أجهزة التلفزيون الخاصة بـ Sony Trinitron بسمعة طيبة كجهاز تلفزيوني متين. وقد تم اختبارها لمدة ٣٥,٠٠٠ ساعة عمل متواصلة في مختبر اختبار خاص بـ Sony.



بسم الله الرحمن الرحيم

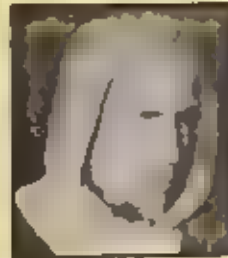
# المجمع

اسلامية - اسبوعية - تأسست عام  
١٣٩٠ هـ - ١٩٧٠ م

تصدر عن

جمعية الاصلاح الاجتماعي

رئيس التحرير اسماعيل الشطي



الموضوع في هذا العدد الصفحة

- الافتتاحية: من اندريووف ..... ٤
- الى مجلس التعاون الخليجي ..... ٤
- قصايا محلية ..... ١٠
- موضوع الغلاف: تحدى لحسن ..... ١٠
- الكبير من مصم ام يرفض؟ ..... ١٤
- المبعوث الامريكي ..... ١٤
- يظهر على مسرح من حديد ..... ٢
- حلفيات ماركسية من ..... ٢٤
- اجل اسلام تقدمي ..... ٢٤
- المنير: الوصية الكادية مسومة ..... ٢٦
- بنشع احمد مقلّم عبدالعزير بن مار ..... ٢٦
- لماذا تتغير قمم السطة في افريقيا؟ ..... ٢٨
- منق الرعيم الروسي الجديد ..... ٢٤
- حاسيو: انفسكم قبل ان تحاسبوا ..... ٢٦

## التاريخ

الثلاثاء ١٤ صفر ١٤٠٣ هـ  
الموافق ٣٠ نوفمبر ١٩٨٢ م -  
العدد (٥٩٧) السنة الرابعة  
عشرة - الثمن ٣٠٠ فلس.

...

## العنوان

شارع المغرب - الروضة -  
الكويت صندوق بريد ٤٨٥٠  
هاتف ٥١٩٥٣٩ ٥١٤٦٨٠

## السعر

الكويت ٢٠٠ فلس ■ السعودية  
٤ ريال ■ قطر ٤ ريال ■  
الامارات ٤ درهم ■ البحرين  
٣٠٠ فلس ■ اليمن ٤ ريال ■  
الاردن ٣٠٠ فلس ■ السودان  
٢٠٠ مليم ■ المغرب ٤ دراهم

## الاشتراك السنوي

٩٠٠٠ دينار قيمة الاشتراك لمدة  
سنة في الكويت  
١٠٥٠٠ دينار قيمة الاشتراك  
لمدة سنة بالدول العربية  
١٤٠٠٠ دينار قيمة الاشتراك  
لمدة سنة للدول الاجنبية او ما  
يساوي ٦٥ دولار امريكي  
الاشتراك السنوي للوزارات  
والمنظمات عشرون ديناراً  
كويتياً

## باختصار

اليونيسيف.. وتدفع أموال  
الخليج

ابو بيسف مؤسسة دولية تدفع  
للأمم المتحدة، تمس بقصات لأهوية  
والطعنة، جمعت في منطقة الخليج  
من أموال المسلمين وركواتهم ما  
يقارب الـ ٢٥ مليون دولار وجمعت  
من دول العالم الأخرى محضمة ما  
يقارب الـ ١٥ مليون دولار، أي أن ما  
دفعه المسلمون في أقطار الخليج  
يعوق بكثير ما دفعه العالم بأجمعه.  
أن هذه الأموال تصب في الأمم  
المتحدة لتصرفها عن طريق  
مؤسساتها ورجالها، ونحن نعلم أن  
هذه المؤسسة الدولية يتحكم في  
توجيهاتها ومصارف أموالها أباس لا  
تحميهم ولا يهتمون بمناطق العالم  
الاسلامي الفقيرة كما لا تعيهم  
حوال فقراء المسلمين ومشربهم..  
كما هو حال المسلمين لأعمال  
ومسلمي الهند وباكستان وأفريقية  
وسفلاش وغيرهم  
أن موارد أموال ليونيسيف تعتمد  
أساساً على أموال المسلمين، لذا نود  
أن تصرف هذه الأموال الصلة على  
مستحقها من المسلمين وأن يكون  
توزيعها من خلال مؤسسات  
الاسلامية الممتشرة في جميع أنحاء  
العالم لا المؤسسات غير الاسلامية  
كما إنما نخشى أن تقع هذه  
الاموال في ايدي المؤسسات التبشيرية  
التي تستخدمها في تصوير المسلمين  
في المناطق الفقيرة



## من أندروبوف إلى مجلس التعاون الخليجي!!

ماذا سيفعل اندرو بوف (السكرتير الجديد للحزب الشيوعي السوفييتي)؟ هل سيتمهز فرصة التمييز في قمة القيادة هناك، لكي يقوم بحركة استدارة كاملة - ١٨٠ درجة - ويأسر القوات السوفييتية بالاصحاب الشامل من امكانستان؟

هل سيتمجد سياسة جديدة، تمكن الاتحاد السوفيتي من الاصطلاح بنور أكثر فعالية - لصالح العرب - في ما يسمى بـ «قضية الشرق الأوسط»؟

هذه الأسئلة - ونظائرها - وجدت طريقها الى الدبوع والندكرار في العالم العربي - الاسلامي، وفي المجالين السياسي والاعلامي حين مات بريجنيف وحل اندرو بوف محطه في ادارة السياسة السوفيتية

ولقد طرحنا أسئلة مماثلة في مناسبات أخرى فقبل فوز «ريغان» قفز الى الاهتمام السياسي والاعلامي هذا السؤال: ماذا سيكون موقف الرئيس الجديد من قضايانا، اليس من المحتمل ان يتخذ موقفاً أقص من موقف سلعه كارتر؟

وحين جرت الانسحابات الاسرائيلية الأخيرة في فلسطين المحتلة أبرر الاعلام السياسي عدداً من الأسئلة من سيهور تجمع مناجيم بيعس؟ وماذا سيقرب على فوره من معتقدات جديده لمشكلات المنطقة؟ وانا عار حزب العمل، ماذا سيفعل؟ هل سيمسير في نفس الخط السياسي؟ وماهي ملامح سياسته المتوقعة ازاء القضية الفلسطينية؟

وهكذا، وهكذا، كلما وقع حدث من صنع عيب حاوس الذين رضوا بأن تكون مصائرنا في يد غيرنا أن يفهموه في سوء التقييم ورد العمل، والتهافت على موقف هذه لكتله أو تلك وهذا انجاه انهزامي وهرومي يعلق الهمة والارادة بمواقف الآخرين، ويصرعهما عن مهمة الاجتهاد العيني، والعصم الذاتي، لتجاه يستخدم الاتلة فيما لا تجوز الاتلة فيه، إذ انه من المعروف شرعاً، أن الاناسة لا تجوز إلا في حالتين حالة العصب، وحالة الوفاة، ولا يعتبر عاقلاً من يعتبر الأمة كلها عائنة أو مئة!!

ولئن طرقتنا هذا الموضوع بمناسبة ما قبل حول التعبير في القيادة السوفيتية فإن القضية - قضية ربط مصير الأمة بما يصعبه غيرها - من الخطورة والأهمية بحيث تحتاج الى تدور عميق، وجاد، وإلى علاج يكف الاعلام، والفكر لسياسي عن الاسترسال في هذا التفكير

لماذا؟

أولاً: لأن هذه الأسئلة، أو هذا الانتظار يعبر عن برعة مفردة في السلسلة، وهي نوع «الاعتماد على الغير» مع ما في ذلك من عوامل التحذير، والتثويم

ثانياً: أن هذا النهج - غير الحصيف عقلياً، وغير العملي واصعباً - يجلس الأمة في مقاعد المتفرجين على الأحداث ويساعد بينها وبين مواقع صاعقة الأحداث، وموطن صيدعة الواقع بينها



ثالثاً، إن لتجربته التاريخية والواقعة أثبتت أن الذي لا يخدم نفسه، وهو قادر على ذلك - لا يحق له أن يتوقع من الآخرين أن يخدموه، ومن المصلحة ألا يتقدم أحد لحنئته، لأن الخدمة - في هذه الحال - لا تعني سوى التشجيع على لتقريب العجز والكسل

هل معنى ذلك أن نتجاهل تأثيرات الأحداث السياسية والدولية؟

طبعاً، لا، بيد أن المطلوب هو التفريق الواضح بين الحصر للناتجيات وبين الاعتراف بها، ثم تجاوزها إلى اسحرك الايجابي المستقل الذي يترجم - عملياً - معاني الاستقلال والسيادة والأصالة

### الطريق الصحيح بناء القوة الذاتية

ولا نستطيع أن يتحرك حركة انجاسة بصيرة وفعالة إلا من عكف على بناء قوه «دائنة» وعمد - بعد الله تعالى - على كد يميته

ولكن ما المقصود بهذا المصطلح «بناء القوة الذاتية»؟

إن بناء القوة الذاتية - في التعريف السياسي والاستراتيجي - هو تسمية انحداب البشرية والمادية الذاتية، وهي حطة تعتمد على الجهد الذاتي بصفة مباشرة وأساسية في سبيل تحقيق لأهداف الكبرى

وبشكل عام، هذه لقوه لدائنة من

- ١ - لغيم والمادي «الصحيحة» وهي قوام بناء الإنسان
- ٢ - التمتع الشمسية (التعلمية والصناعية والزراعية
- ٣ - قوة دفاعية صارمة
- ٤ - جهاز أمني شطوط ومحكم، وفعال
- ٥ - وحدة قوية بصهر العاصم البشرية، ولا مكانة المادية

في كتاب سليم التكوين، متحد المسير والوجهه

### مجلس التعاون الخليجي خطوة في الطريق

إن الترتيب اسطقي للنضية التي معنا يسلسل على المحو التالي

إن الظروف والأخطار المحيطة بالأمة لا تسمح بأن تظل - هذه الأمة - جالسة في مقاعد المتفرجين

والانتقال من مقاعد المتفرجين إلى مواقع صناعة الأحداث يقضي بالتحرر الكامل من سياسة الاعتماد على الغير

وتتحرر من سياسة الاعتماد على الغير يؤدي بالضرورة إلى الانهك الصادق في بناء لقوه الدائنة

فهل أحدث اعتنا بنتائج هذا التسلسل اسطقي العملي؟

شهادة الواقع تقول: إن الاعتماد على «قوه الغير» لا يزال سياسة متمعة، ومن الممكن رؤية هذه السياسة في التخلف الصناعي والزراعي والتقني الذي يلف العالم الإسلامي، وبحث أو يقلل فرص التقدم الحقيقي والمهصة الشاملة.

وهنا مفعول به حين متدعم بمصنة وسيرة - في عالمنا

الإسلامي الكثير العدد والرجز بإمكانات فائده مقنوعة .

سجند محاوله جديدة مدمجته لبناء القوة الدائنة الجماعية وهي تجربة «مجلس التعاون الخليجي»

ومن هنا، فهي تجربة تسحق الدرسه العلمية ابعيطة من قمل المشتغلين بالعلوم والقضايا السياسية في المنطقة، فهذه الدراسة هي الوسيلة الموضوعية لفهم أبعاد التجربة، ولإصدار حكم صحيح عليها، ولذا فإن الدراسة لتفهي إلى ثمرات طسه لا بد أن تتجه إلى.

١ - «فهم» طبيعبي وصحي لـ «جزئيات» التعاون الخليجي ويتم هذا الفهم في ضوء الرؤية السليمة الكاملة لبدأ التعاون وصورته

وهذا منهج علمي سديد، منهج فهم الجزئيات، سواء تمثلت في مؤسسات أو لقاءات أو اتصالات - في اطار الانتماء الجماعي الراصح بأن التعاون الخليجي - بدء الخليج واستقراره وموته وازدهاره

٢ - المنظر إلى الواقع، والانحازات منفسية غير متحاملة ومعقلنه المائني الماهر الذي يهتبط بوجود «لمنة جيدة»

و يسارع إلى وضعها في مكانها الصحيح من البناء الكلي

٣ - توجيه الجهود وجهة ايجابية - على المستوى الشعبي والرسمي - وهذه الوجهة الانجاسه تولد حالة «التكف» مع المصلحة العامة، ومع العايات الكبرى، وهذا ضرب من محنة معالي الأمور

٤ - افتتاع مستتير بأن تجربة التعاون الخليجي ستكسر حالة الركود في المنطقة لتصبح تجربة مجلس التعاون الخليجي شيئاً جديداً وساء - على المستوى السياسي الجماعي -

وللمحسن الإسلامي الصادق دور عظيم ببناء هذه العصية، فاداً قلنا إن اتحاد المسلمين مرمصة شرعية، وضرورة واقعية، وأذا قلنا إن هذا الاتحاد لا يتم - تنطبقاً - طهره ووحدة فإن هذا القول يهود - مداهة - إلى المرحيب البخار مهد التعاون الخليجي باعتباره خطوة عملية في طريق اتحاد أشمل وأعم وهو اتحاد المسلمين كافة

٥ - الانتماع بالاستقلادة من التحارب الفاشلة في المنطقة ولكن هذه الاستقلادة في أن تحرره التعاون الخليجي لا تعتمد على صراح الشعارات وإنما تعتمد على لتدرج انو قمي الذي لا قهر فيه، ولا تهويل

وهناك عوامل كثيرة تعين - بعد توفيق الله - على ابرار هذا التعاون إلى المحال التطسقي

من هذه العوامل

أولاً: المصطلحات المشتركة لشعوب وبنون مجلس التعاون الخليجي، مصطلحات الاسلام والنجاس السكاسي، والتماثل الحبرافي والاقتصادي

ثانياً: الادراك المشترك - لدى شعوب وبنون المجلس - للظروف المعاصرة، وواقع المنطقة والتعقيدات العالمه ثالثاً: الوعي المشترك بأن هناك «مكاسب جمه» تعود على شعوب دول المجلس - وهي مصنعة وهي مفرقة -

إن كل شعب في دولة من دول المجلس قدر أن هناك مصلحة وطنية راححة في التعاون القوي الشامل مع بقية الأعضاء



## من أندروبوف

### إلى مجلس التعاون الخليجي



وحين تصل الاجتهادات الأحادية إلى نقطة «المصلحة المشتركة» وحيز يرى كل طرف - من زاوية الوطنية - أن التعاون يحقق المصلحة الوضعية عبر المصلحة الجماعة، فإن معنى ذلك ومبدأه هو صب هذه الإرادات الحرة في سياق جماعي ومصالحى راسخاً: إدراك أهمية التنسيق بين المؤسسات المتعددة - حكومية وشعبية -

خامساً: الاستفادة من تجارب الآخرين في هذا المجال فالسوق الأوروبية المشتركة - مثلاً - مؤلفة من «وطنيات مستقلة» ومن المعروف أن لكل «وطنية» مصلحة معينة، بيد أن العقلاء هناك رأوا أن من الحفاظ على «الوطنيات المستقلة» إنشاء إطار مشترك يمكن الوطنيات المتصارعة من مجابهة التحدي الأمريكي، والتحدي الياباني في مجال التصنيع، وتجارة، والأسواق والاستثمار

ومما لا شك فيه أن الخليج يواجه «تحدياً كبيراً واحداً» ومن هنا شكلت تجربة السوق الأوروبية المشتركة اقتناعاً مشتركاً - لدى دول المجلس - يقضي بالتعاون والتنسيق في شتى المجالات

سابعاً: إدراك أهمية العمل الجماعي من أجل حماية «أمن الخليج» بواسطة أسائه، وفي إطار سيادة دولة وهذا الاعتبار وحده يكفي مبرراً لقيام تعاون جماعي بين دول خليجها

فقد روجت أجهزة اعلام - معروفة بميولها المناوئة لخصايانا وممالئنا - فرية تقول: أن أمن الخليج في خطر، وأن حماية الخليج تحتاج إلى تدخل قوى خارجه

وهذه محاولة واضحة للبلل من استقلال دول الخليج والسكوت على ذلك يعني الموافقة على هذه المحاولة، من جانب آخر فإن الرد على هذه المحاولة لا يتم بالكلام، فلا جدوى من الكلام، إذا تعلق الأمر بالأمن الأعلى للأوطان، ولا يتم الرد على هذه المحاولة عن طريق مطر واحد إذ من المسلم به - عقلاً وعملاً - أن حماية أمن الخليج تتطلب قدرات جميع دوله

إن بريطانيا تمتلك سلاحاً نووياً، ومع ذلك هي عضو في منظمة حلف الأطلسي وسبب ذلك أنه في مواجهة الخطر الكبير لا بد من جهد جماعي لردعه، حتى وإن كانت الدولة التي ستواجه الخطر الكبير مدعومة بسلاح نووي مثل بريطانيا اقتناعاً بهذه الحقائق كان لا بد من أن تسرع دول مجلس التعاون الخليجي في اتخاذ خطوات عملية لحماية أمنها

ومن هذه الخطوات

١ - التحضير للتنسيق الفعال في مجال الدفاع - ولكن

الدفاع ليس عملاً خارج الحدود، أو ترسانة سلاح صممة محسب

إن الدفاع محتاج إلى عمل آخر سيتضح مفهومه في رقم (١) بعد نقطة (ب)

ب - بلورة مشروع للأمن الخليجي الجماعي وهو مشروع نأمل أن يتجسد في «الاتفاقية الامنية» لدول مجلس التعاون الخليجي والتي تقتضي أن تكون خلاصة مركزه لجهود جمهرة من الخبراء والباحثين المختصين في هذا المجال الحيوي، وأن تكون لبصا ترجمة لواقع قائم على مستوى كل دولة من الدول الاعضاء، وأن تناقش مناقشة شورية وصية وهادئة من قبل خبر، كل دولة عضو في المجلس

وهذه النقطة انطوت على مصمومين لا يسع أي عاقل محلل إلا أن يحترقهما

١ - المصموم الأول هو - أن حماية أمن الخليج - ضد أي خطر خارجي - مشروطة بوجود مجتمعات آمنة في الداخل، وهذا هو معنى مصطلح «تأمين الجبهة الداخلية»

وكأي من بلد لنهار في المواجهة الخارجية مع العدو، بسبب انقطاع عقد الأمن في الداخل

٢ - المصموم الثاني هو، أن التسمية المطلوبة - تحطيطاً وعملاً وانتاجاً - لا ترعرع إلا في جو أمن مستقر أن ضياع الأمن - في مجتمعات كثيرة - أدى إلى تعويق مروع لمسيرة التنمية، حيث خرجت المرافق، و اضطرت معاش الناس

وحين يتحدث المسلم عن الأمن فإن حديثه يختلف عن حديث «المالين» الذين يحصرون مفهوم الأمن في الحفاظ على «الماليات»

إن أولى الأمور وأحقها بالرعاية الأمنية هو لدى الاسلامي الذي يجب أن يؤمن ضد الاتحاد والكفر ولربيع والنفس الفكرية، ومن أجل توفير الأمن لهد الدين شرعت عقوبة «الردة»

ولا شك أن الاتفاقية الأمنية ستشتمل على الالتزام بالشريعة الإسلامية وحماية العقيدة الإسلامية من الاتحاد، والمبادئ الهدامة

ولا ينبغي مجازاة حاملي الشعارات اليسارية والعممية والقومية في مفهومها للأمن إذ أن الاتحاد - عندهم - ضرب من الحرية الفكرية

وهذا أمر مهم جداً، خاصة إذا علمنا أن هناك أقواماً حملهم أعجابهم بشعارات الديمقراطية انغربية على الرغم بأنه ليس هناك «حد للردة» وقد يبرروا ذلك لقولهم - هذه العقوبة تتعارض مع «حرية الاعتقاد»

وفي ضوء الفهم الاسلامي للأمن تتحدد مفهومات كثيرة، وعملياً لا يحصل أي خلط بين حرية الدعاة إلى الله، وبين حرمة «المجرمين» و«الملاحين» «فحرية الدعاة مكفولة شرعاً، أما حرية المجرمين والملاحين فممنوعة شرعاً

وهذا مفهوم واضح في التوجه الأمني الجماعي الخليجي

## ٢ - النقطة الثانية هي مستقبل الصراع في العالم

العربي

ان المؤشرات كلها تشير الى ان العالم العربي يتجه نحو نقطة يتبدلور عندها الصراع، ثم ينشق الى قسمين او اتجاهين رئيسيين

اتجاه يمتزج محلي لاسلام - مهما كان يتعدت في درجات التزامهم به - وهذا الاتجاه يمتزج بالحكومات والجماعات والشخصيات المحجة للاسلام

واتجاه يمتزج بمعصي الاسلام من شيوعيين وعلمانيين وحركات تنصير وقوميين وفاسنيين

وادرآك هذه الحفصة امر بالغ الاهمية أولا لكي تتضح صورة الصراع بخلاء كامل، وثانيا لكي لا يشغل محبو الاسلام بمحاربه بعضهم بعضا عن المواجهة المتحدة ضد الخصوم المشتركين

ولكن معلوما ان أي حل في الحسابات سيؤدي الى كارثة، بمعنى ان صراع محبي الاسلام عيما بينهم سبعين خصومهم على صربهم جميعا، مهما اختلفت المسميات ومهما كانت درجة الالتزام بالاسلام

٢ - النقطة الثالثة هي معالجة قصدينا بطريقة افضل وهي مرتبطة في حاس من حواسها - بنفسه السابعة، ذلك ان معالجه قصدينا بطريقة الاثارة وبهيج والتحرير من شأنها رزع لشقاق بين محبي الاسلام وبهذا مفتح الباب امام الخصوم المشتركين لكي يستفيدوا من اخطاء محبي الاسلام

ان الاحساس بالمسئولة - تجاه الاسلام وتجاه المسلمين - يعني علينا ان معالج قصايان بروح يقى لاصعائ قبه، وبحكمه لا استعوار فيها، وبروية مجربة من المصروع، وسعد نظرمجري الحسابات تلو الحسابات معادا الى التعمق وتعديرا لمختلف الظروف، وكما عن رياره فجاتع الامة والامها، واستعادة من صراعات سابقة لم يستعد منها الا الكفرة والمرجوس

في اسوع واحد

رغم «ريغان» الحظر عن الشركات الاوربية المتصوبة مع الاتحاد السوفيتي في خط انابيب الغاز

وكاست النقطة الثانية في الخطاب الرئيسي ر «لندروموف» هي دعوة الدول الشيوعية، والحركات الشيوعية الى توحيد صفها

ماذا يعني ذلك؟

يعني ان ريعان فعل ذلك للحفاظ على «تماسك الحلف الاطلسي» وعلى ضرورة استمرار التعاون الامريكي لاورمي بوجه عام

ومعنى ان اندروموف يعطي «الوحدة الشيوعية» هميه خاصة

فعلا ذلك على الرغم من انها رئيسا «قوى دولتين - ماندا - في عالمنا المعاصر السنا نحن - أهل الخليج - احق بالحفاظ على مقومات التعاون، وأحرص على اسباب الوحدة من هؤلاء؟

أو لنس المسلم هو الاولى، وهو الاحدر، وهو الاخرى بان يتناول القضايا الكثيره بدقه مناهضة ومسئولية من نحاف الله وبقفه سرا وعلاسه

وسود هذا ان تحدث بصراحة تامه فنقول: بأنه لا أمن، ولا استقرار ولا طمأنينه، الا في ظل الشريعة الاسلامية، وفي ظل العبادة الخالصة لله وحده لا شريك له: «وعد الله الذين آمنوا وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الارض كما استخلف النبي من قبلهم، ولنمكّن لهم دينهم الذي رضى بهم، وليجعلنهم من بعد خوفهم امنا يصونوني لا يشركون بي شيئا ومن كفر بعد ذلك فأولئك هم العاصون»

ولقد اثبتت المحارب أن المجتمعات التي تنسب الى الاسلام حرمت معمة الامن والاستقرار بسبب اقصاء الشريعة الاسلامية عن الحياة ونظم الحكم وبسبب اخلال بقوانين لوصفة محلها

ان انزل «لعقاب الشرعي بالعسكس في الارض، وبالسارقين، وبالقنله بوفر من الامن - للدولة التي تفعل ذلك - ما لا تستطيع اي دولة اخرى الحصول عليه ولو ايفعت ما في الارض جميعا، لان كل امكانات الارض، وكل قوايس الارض، لا تستطيع ان تحقق «الامحار الامني» الذي تحققه شريعه القرآن، وليس هذا من قبيل التقرير المبدئي، بل هو واقع حي وماتم في احدى دول المجلس وهي المملكة العربية السعودية

ولقاربة العلمية الامسية، مقيمة جدا في هذا المجال ولكي نكون اكثر صراحة، مانبا نطالب ب «وحدة تشريعية» بين دول مجلس التعاون الخليجي، وان تكون التشريعه الاسلاميه هي اساس كافة الدساتير والانظمة والقوانين في دول المجلس

وبعد اقرار المبدأ، فإن دول المجلس تستطيع الحصول على «الحبرة المناسبة في هذا الحقل بون عناه

## بقيت ثلاث نقاط:

١ - النقطة الاولى هي ان الامن الحقيقي - المعتمد على العقيدة والشريعة - هو المدح الذي تنس في ظله عناصر القوة اذ تنه هالامن ركبزه الاستقرار، والاستقرار بهميء بسمل ر

أ - قيام نهضة تعليمية حقيقية وحادة ب - قيام نهضة زراعية تسهم في توفير «الامن البعد ثي»

ج - قيام نهضة صناعية تنهي عهد اعتماد خليجنا «سوق للبصائع الاجممية» نهضة صناعية متقدمة تلبى حاجتنا السلعية، وحاجتنا العسكرية معا

د - قيام نهضة علمية بعلا خليجنا بمراكز البحث العلمي، وبالانحات العلمية وتهييء «أحسن الاجواء لادباع العلماء

وحين ننتقل من عقيدة الاسلام وشريعته، وجد في بناء انعمسا تعليميا وعلميا، وزراعيًا وصناعيا، سلميا وعسكريا، مانبا نكون قد احدا بالاسباب التي شوعها الله لبناء القوة الدائمة

وعليها ان يصرع الحظر نحو هذه العلة، وان نستثمر هذه الفرصة الذهبية «رمه المال والطاقة والاستقرار لنس نفسا قبل هواب لاوس



## هوامش



- عاد الشيخ حسن طوير في الكويت وهو الآن يترقد في مستشفى الصباح - قسم العلاج الطبيعي - تتعثر به شدة العافية
- ظاهرة اقامة الحفلات الرفيعة في بعض الجمعيات الجامعية صحت ملهنة لنظر تسمى على شباب الجامعة بشئ فروعها وانساب الارتفاع عن واقع هذه الطاهرة ومحافظتها
- هل يجد المسؤولون عن مراو لمسة حلا لطلاب ثانوية لاصمعي ليس يسكنون في حيطان ههؤلاء بخاطرون بانفسهم حين يعثرون طريقهم من تحت الحبر أو موهه بينما سرعه السيارات لا ترحم احدا فهل نحن هذه اشكله؟
- قدم خمسة نواب من اعضاء مجلس الامة اقتراحا بتخصيص موقع في كل محافظة كمصلى عام نقام فيه صلاة العسين اقتداء بسنة الرسول صلى الله عليه وسلم فان سدر ذلك فممكن امامة صلاة العيين في المساجد المتوفرة في الاديبة الراسبية

## • قضية تعديل المادة الثانية من الدستور

اعلى ولي العهد رئيس مجلس الوزراء في الجلسة الاحيرة لمجلس الامة «انه اذا تم تعديل المادة الثانية من الدستور فانه يلزم تغيير

جميع قوانين الدستور الكويتي» وهذا ما نوصت به لجنة حماسه من المختصين في مجال القانون الدستوري

وتحس معول اذا كانت قضية تعديل المادة الثانية من الدستور (الشريعة الاسلامية مصدر رئيسي للتشريع) الى «الشريعة الاسلامية

المصدر الوحيد للتشريع» مطلب شعبي يؤيده الاكثرية الساحقة من ابناء الكويت الى جانب كونها قضية اسلامية كبرى مما يصير لو انا عبرها جزءا من الدستور يتوافق مع صومر الشريعة الاسلامية ولا يخالف دوائر الوب، جن وعلا وفي هذا سعادة لنا في الدنا والاحره

## • اسلوب الاقفال الاطارية

الاسلوب الجديد الذي استعملت ادارته للمرور للحد من كثرة المخالفين والمعقد مقواعد المرور عن طريق استخدام الاقفال الاطارية جيد ولا عذر عليه ولكن في بوقت نفسه مقترح ان يتم المرعه في الاجراءات الحرجية مع عدم تعطيل الميابة المخالفة الى ايام معدودة لان ذلك قد يؤدي الى المزيد من الفوضى وما ان الاسلوب الجديد مستهدف التنظيم فلا بد ان تكون جميع الاجراءات التي تليه لحظة في اطر نظام والنظام ايضا



## • برنامج دورة الثقافة الشرعية

لجان الطالبات في الاتحاد الوطني لطلبة الكويت - فرع الجامعة نظمت دورة للثقافة

الشرعية الاسلامية بدأت يوم ١٩٨٢/١١/٢٤ بمحاضرة الخاف الدكتور عجيل المشمي بعنوان «فرضة الثقافة الشرعية» وفي يوم ١٩٨٢/١٢/١ سينقي الدكتور عمر الاشقر محاضرة في مادي الاتحاد سالحادسة عمواسها «عقديت الاسلامية» وستكون محاضرة يوم الاربعاء ١٩٨٢/١٢/٨ م لشيخ سليمان عتيدي في نادي الهوايات في كنية المحارة تحت عنوان «الثقة طريق النجاة» وستتتم الدورة يوم الاربعاء ١٩٨٢/١٢/١٥ بمحاضرة يلقيها الشيخ عبدالحمد الهلالي بعنوان «الرسول قدوتنا» وذلك في اسراحة الطالبات في كلية الحقوق

## • توصيات جديدة بالتنفيذ

- ١ - تشجيع الكوادر الوطنة لورد من المشاركة في المجالات المهنية والمخاعية والمجالات العلمية
- ٢ - اتساح المجال في الابارة امن

اصدرت ندوة التطور الاداري في الكويت والتي نظمتها مؤسسة الكويت للتقدم العلمي وجامعة الكويت بوصول كثيره واهم هذه النوصات

الحدرات الشابة والكفاءات التي تشكل اهم عناصر تحديث في الادارة وللمدوة كذلك توصيات جديدة بالاهتمام في مجال التدريب وفي مجال التعمير حيث توصي

بالحد من التوظيف غير المنتظم والعمل على دراسة احتياجات الانارات والاقسليم في قطاعات الدولة المختلفة من العمالة، وذلك من خلال وضع موصيف وظيفي

محدد ووضع سياسة تنظيمية محددة، وحسب اولويات عمسة

انما نأمل ان يتبع المسؤولون تنفيذ هذه التوصيات الطيبة مثالا ببقي حبرا على ورق فقط

## • الحد من العمالة غير الاسلامية

تظالطنا الصحف كل يوم تقريبا منقار المسلسلات الجرائمية التي عدت في البلاد من تهريب للمخمر وسرقة وهتك اعراض ومخدرات

وحشيش وغيرها... والقارىء لهذه الاحمار يجد ان مجرمين عالميا ما يكونون من الجاليات والوطناء الاسلامية ومعظم هؤلاء من الهمود والمسخ... ولذلك نأمل من المسؤولين عن امن البلاد اتساع لحد هؤلاء واستجلابهم الى

الكويت كما نفعو الى الحد من استيراد تلك العمالة التي تنتشر في البلاد بصورة وهمية ولا سيما وأنه في هذه الانام تتفاقم مشاكل العمالة واستيرادها في العديد من البدوات

## • مزيداً من المراقبة لبرامج التلفزيون

في برنامج «عالم الحيور» عرض التلفزيون الكويتي يوم الاثنين الماضي برنامجاً خاصاً عن الحصار البري وسدو ان المادة العلمية للبرنامج مترجمة برحمة حرفية للعربية مما اوقع مقدمات البرنامج في مخالطة فكرية كان يمكن تجنبها قبل عرض البرنامج وهي ان شكر الحصار البري قد تطور عبر العصور وهذا يتفق مع

نظرة دارون ( من الانوع ) تحسن لا تزيد ان نحوض في نظرية علمية اثبت العلماء مطالها ولكننا نحسن ان يكون التلفزيون قد بهج منهجاً جديداً لا يتلاءم مع العقيدة الاسلامية لهذا سيجب بالمسؤولين التركيز على مراقبة برامج التلفزيون سواء منها ما يتعلق بالاخلاق والتربية او ما يتعلق بالفكر والتفاهة

## ارقام هائلة للاستثمار الخارجي!!

١ - إن وجود هذه المبالغ الضخمة في استثمارات خارجية يعرض الأرضة الكويتية والخليجية في كثير من الأحيان للتدهور الناتج عن تلاعب سماسرة البورصة الدوله الأوروبية واليهود وهذا يعود مالتالي بالسوء على اقتصاد المنطقة

٢ - إن عالمنا الاسلامي هو احوج ما يكون الى أن تستثمر هذه الاموال فيه. ولعل الارباح العائدة على الاستثمار في الدول العامية يربد أضعافاً على الاستثمار في أوروبا وأمريكا في المنظر الاقتصادي

غالباً من الحكمة ايها المسؤولين عن الاستثمار الخليجي وقليلاً من الرحمة بأوضاع بعض البلاد الاسلامية المحتاجة الى تطوير اقتصادها وانقاذ شعوبها من انقراض التحلف والجول. والمرضى ايضاً

بكرت مصارف في المصدق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية. ان الموجودات والاستثمارات الخارجية لدول الخليج تتجاوز (٢٥٠) مليار دولار.

ومن جانب آخر تتوقع الأوساط المالية في نيويورك لسفاد صفقة ضخمة تشرى الكويت بموجبها الأغلبية العظمى من أسهم إحدى الشركات المتروكة الأمريكية بالإضافة الى شراء نصيب مهمة من أسهم بعض المصافي في تكساس وكاليفورنيا. وتقدر هذه الأوساط الاستثمار الكويتي الجديد بـ (١٨٠٠) مليون دولار على الأقل.

وزاد هذا الخبر لنا ملاحظتان مضمهما بين يدي المسؤولين عن الاقتصاد الكويتي والخليجي وهما:

اجرمه معه الصحف المحلية انه تمسها مع الامجاهات الجسدية والتعميمات التي احدث مكثها في الحياة اليومية للمجتمع الكويتي ومظراً لانتشار استخدام اشربة الفيديو كاسب منه بحري حالياً دراسة فكره تعمم استخدام اشربة الفيديو في التعليم وأشار الى ان هناك دراسة لبحث امكانته انشاء استديو للتلفزيون التعليمي

وإذا كنا نسبح استخدام الأجهزة الحديثة في مجالات الخير ونسمع والثقافة فلماذا نحد من بعض الناس الذين لا يرون في هذه الأجهزة الا وسيلة للربح ولو كالى على حساب الاخلاق ونحن نقول لؤسست الرقابة في البلد اقربوا على هؤلاء مليد من حديث



## • الفيديو والتعليم

خطوة جيدة نأمل ان نتحقق قربها ولا بأس من مشاركتها لتصبح اشربة الفيديو التمهية في مقالول ايضاً الطلبة بدل الاشربة التامة التي تغزو اسواقنا لتفسد عقول ناشئتنا.

فقد صرح وزير التربية في حديث

## • من يكفل الموظف المتظلم؟

وافق مجلس الامة على انشاء المحكمة الادارية وابدى وكيل مساعد لأحدى الوزارات وجهة نظره تجاه المحكمة الادارية حيث قال: ان الادارة الكويتية لا تنظم احد. وأنه لا وجود للقرارات التنفيذية. وهي ان وقعت فانها ليست بالكثير التي تستدعي استحداث قضاء اداري مستقل للظفر فيها. وأضاف سأنه يخشى ان يتقلب الامر الى عكس ما هو مقصود منه ونصبح المحكمة الادارية سفا منطاً على رقاب الادارة يستعصم المقاعسون عن واجبه

وتعليقاً على ما ذكره الوكيل المساعد نقول. ان المحكمة الادارية هي المتظلم الذي ملجأ اليه الموظف المظلم اذا صدر منه قرار تعسفي كما ذكر الوكيل في حديثه. وقوله بان المحكمة الادارية سوف يستعملها المتقاعدون قول مبرور لان المتقاعسين عن العمل حجتهم ضعيفة أمام المحكمة على ان الوكيل المساعد دعا ايضاً الى ضرورة الاخذ بنظام التمرج والسماح بان يكون المتظلم الأولي في حالة وقوع الغبن أمام الوزارة ونحن نسأل الوكيل المساعد ما الذي يصنع خمس المتصرف والمعاملة مع الموظف المتظلم بعد الاخذ بالمتظلم الذي صدر عنه؟ وهل وضعت الضوابط الراسعة لذلك؟

## تعزية

مجلس إدارة جمعية الاصلاح الاجتماعي وأسرة مجلة المجتمع تقدمان التعزية للدكتور خالد المذكور بوفاة المرحوم والده. تغمده الله برحمته وأسكنه فسيح جنته وإنا لله وإنا إليه راجعون.



حمد البشاري

## رسالة مفتوحة إلى رئيس مؤسسة الخطوط الجوية الكويتية

هذه الحالة التي وصل إليها مطار الكويت الدولي والتي أصبحت شخشباً أن تمرّح يوم الجمعة من كل أسبوع السعة الثامنة في مطار الكويت لتتري الصورة مشهه أمامك وتسمع صراخ المسافرين والقادمين ومستقبلهم تنصب على مؤسسة الخطوط وهذا مالا يرضاه مؤسسة الخطوط الكويتية التي يجب أن تكون رائدة في كل المجالات وقيل إن تلتقى ريك عبر محبة «للمجتمع» أرجو أن تتغير مفسدت طيبة أيام الأسبوع إلى ما يحسن في مطار، والتي إن شاء الله أن تتخذوا الخطوط الإيجابية الفعالة بتصحيح الوضع القائم ولا تكون هذه الحالة طويلة ومزعجة دون تطوير وعلاج، والله أسأل أن يسهل الخطأ

مخلص

كامله فلم يصل بعضى مما اضطرني إلى أن أعاد المطار تاركاً حقائقي وبعضى وتركب سائق السيارة في المطار لينظرها ومضى ساعة ونصف ولم يصل الحقائق للرب ولا أدري هل ستمثل خلال ساعة قادمة أم لا؟

هذه المسألة يحكم علاجها بسهولة بتوفير الأيدي العاملة واستعمال أحدث الوسائل التقنية في تلك المسألة، وعندما أصبح في تصويري أن مصاب لنس وسككاهو وسويوزوك - كل مطار من هذه المطارات تصل طائرة وتقطع أخرى خلال كل دقيقة فينبز الركاب وهمل أن يصلوا إلى أماكن البعث في معظم الأحيان يجدون معشهم قد نزل معاً لا يحظونهم إلى التأخير وصاح الأوقات ههنا يمر على ثقبه يا أخى انكم لا تراعون عن

السيد / حمد البشاري، رئيس مجلس إدارة مؤسسة الخطوط الجوية الكويتية تحية طيبة وبعد

لقد وصلت إلى الكويت مساء يوم الجمعة الموافق ٢٦/١١/٨٢م ومرحت في المطار مكتئباً بشك غير عادي وأن الطائرات الكويتية تصل تبعاً من أماكن متعددة في أنحاء العالم وبأوقات متقاربة جداً، لا بل بعضها تصل في آن واحد حيث وصلت الطائرات الكويتية القادمة من جدة والفاخرة ويبدو أنها في وقت واحد وهذا ليس بما اعتدنا عليه لو أن المسألة استطعت بتنظيم دقيق في تفريغ بعض الركاب وسرعة مقبلة من الطائرات إلى صالة الجمارك ولكن من المؤسف أن يتأخر الركاب ساعات طويلة بسبب تفجار البعث وقد انتظرت ساعة



وزير الداخلية

## قرار مخالف الإقامة وأثره على الأسواق الكويتية

العديد من المصالح وشركات النقل وبعض سفار المقاولين ومخالفات تصليح السيارات التي تعتمد اعتماداً أساسياً على فئة مخالف الإقامة وفي حال رحيل هذه الفئة ستقتصر هذه المصالح نتيجة لنقص الأيدي العاملة وسيعود هذا الضرر في النهاية على المواطن أن موسم الترميمات الذي تشهد الكويت

بالمعملة في الكويت لم تبن الحجم الحقيقي للمصالح وإنما اكتفت بالرقم الرسمي المسجل فقط رغم وجود قسم للمحور لديها يستطيع القيام بمسح شامل يحدد الحجم الحقيقي للمعملة سواء منها الرسمي أو المخالف وإذا القيما مظهر مريعة لتعديد التصاريح من جراء تعطيل هذا القانون لوجدنا أن هناك

● لا شك أن القرار الذي اتخذته وزارة الداخلية بشأن مخالفات الإقامة قرار لا بد منه لعدم مخلفات الإقامة أولاً ومراعاة للجانب الإنساني حتى لا يدخل المخالف تحت المصادرة القانونية ثانياً

إلا أن اللوم يقع على عاتق وزارة الشؤون بصورة غير مباشرة إذ أن الإحصاءات الخاصة





• عيسى  
الشاهين

## حفل التعارف السنوي للإتحاد الوطني لطلبة الكويت

(فرع المملكة المتحدة وإيرلندة)

هذه الملحق الثقافي أحمد بوبسار ومساعدته يوسف شرورو ومنسوب الكويتية مهدي الصغار حيث تميزت في اللقاء مشاكل الطلبة المختلفة كالطوارئ ومهندسي الطيران ومشكلة عدم مجلس لوائح الإيماعات في الدولة ما بين بيور الموظفين وجامعة الكويت والاجراءات الروتينية التي تجعل موظف بسيط غير متخصص بذلك سلطته القرار في الكويت في قضاة علميه يواجهها طلبة الدراسات العليا وتبرزت كذلك قصصه العائلي نصحي معهود الحسد في بريطانيا بعد قرار حكومة المحافظين إلغاء العلاج الجاني للطلاب الأجانب الجدد كما طرح قصصه توصيات مؤتمر المحققين الثقافيين الذي عقد في العلم الماضي في الكويت ولماذا لم يند

وكاتب آخر عقره عن فترات الحفل «المعرض» الذي عرّض فيه بعض أنشطة الفرع ومشاراته وبعض الكتب والإشرطة الثقافية والخبر بالذكر أنه حرص في الحفل فاعية حاصه للاطفال عرّضت فيها أفلام هادفة للاطفال

لطلبة الكويت والذي عقد في المرفع الماضي محب سعاد «الاسلام طريق فلسطين» كما عرج على الأحداث الجارية في المنطقة والأحداث المحلية ومن أبرزها قضية «سوق المناخ» وقضية «تفويض الدستور» والأحداث الأمنية الخليجية ولحظه

ثم تنى ذلك مدوه شارك فيها السادة أعضاء مجلس الأمة والتي كانت بعنوان «مجلس الأمة وقضايا الصلابة» استطاع الفائزان من خلالها عرض قضية سوق المناخ من مختلف جوانبها وأجزاء المجلس حتى الآن والسياسة السكنية والاستثمارية والسياسة المعطية والاستثمارية وأحداث الأوسك الأحمر وبعد مناقشات استمرت ثلاث ساعات متواصلة سأل الجميع طعام العشاء ثم بدأت المسهرة بمساعداً تقامه ومرفهية استمع الجميع الحضور من خلالها سلة اجتماعه معهم

وفي اليوم الثاني بدأ البرنامج بلقاء معهود مع مسؤولين «في السفارة الكويتية» - المكتب الثقافي «وفي مكتب الكويت في لندن» - تحدث

في جو مفعفم بروح الاخوة أقام الاتحاد الوطني بطلبة الكويت فرع لمملكة المتحدة وإيرلندة في الأسبوع الماضي حفل التعارف السنوي في فندق «كروست هيريل» في مدينة برمنجهام وسط بريطانيا - وقد شارك بالحفل أكثر من مئة طالب وطالبة بالإضافة إلى صوب محفل من د. حر مريضي وحارجه وكان من بينهم النائب جاسم الحارثي رئيس اللجنة المالية في مجلس الأمة والنائب عيسى الشاهين رئيس اللجنة التشريعية في المجلس أيضاً - كما حضر الحفل الأستاذ حمد الدوسان المحقق الثقافي الجديد في سفارة الكويت والسيد مهدي نصيفار مسؤول طلبة مؤسسه الحظوظ الجوية الكويتية في لندن

بدأت الحفل بكلمة القاهها وتمنى الهمنة الأريية الطالب بدر الثاني تعرض فيها لبعض مشاطات الفرع خلال الفترة الماضية والتي كانت من أبرزها مقديسه المسؤول في الكويت ومشاركه الفرع بمؤتمر التاسع للاتحاد الوطني

سياسية لا تلبث أن تكون مصدر ارتعاج اممي وما حدث في دبي مؤخراً خير دليل على ذلك أن الدراسات المتكاملة والشاملة لسد حاجة القطاع الخاص من العمالة يجب أن تركز على امرين - معرفة مدى الفعالية وحسن سير وسلوك العامل الوافد الشيء الذي سيؤدي بدوره إلى الاستفادة من صاحبه - الفاعلية والجديّة في الإنتاجية والمقننيل من الجرائم والمخالفات القانونية والأمنية

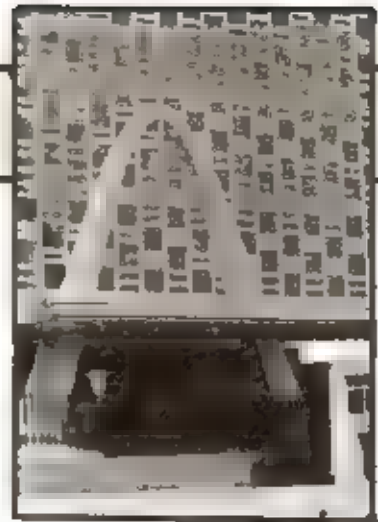
أن نتائج هذا القرار قد لا تكون ظاهرة في الوقت الحالي لكنها قد تتخذ في المستقبل أبعاداً جديده إذا لم يتم ملء الفراغ مع الأخذ بالملاحظات السابقة الذكر والأمر يتطلب أيضاً من الآن إيجاد البديل العلمي والمستقبلي المتفعل في التقنيل تدريجياً من الاعتماد على العمالة غير الكويتية حتى يكون لدينا البديل الجاهز عند الاحتمالات الطارئة وبذلك تكون الدراسة الشاملة والتخطيط السليم هي الأساس الصالح الواجب القيام به قبل اتخاذ أي قرار قد يؤدي إلى أحداث نوع من البطالة والفوضى في الحياة العامة

جاءت من أجلها لتعمل أعمالاً أخرى وستدخل عمدها من جديد في فئة المحققين لذلك يجب أن تكون قصصه أحضر العمالة الأسبويه مرهوبة بالتعاقد حكومية أو بواسطة الشركات حيث يتم حصر الاحتياجات من العمالة في شتى المجالات ثم الاتفاق مع الشركات الحكومية في الدول المممية المصدرة للعمالة بواسطة عقود خاصة لاستجلاب العدد المطلوب وسد النقص وسيصالحهم القطاع الخاص بأسواقه ويكون الحكومة فقط هي الوسيط بينه وبين الحكومات الأسبويه المصدرة للعمالة على أن تعامل الفئات العمالية الجديدة مثل معاملة العمال الكويتيين العاملين في بناء السكن في الكويت

ويجب على الحكومة أن تقوم بدراسة جديده عن طريق إدارة البحوث في وزارة الشؤون تتحدد بموجبها العمالة الفعالة والعمالة المعديّة الفاعلية تلك أن هناك أعداداً كبيرة من الهنود لا تشكل لية أهمية أو فاعلية للقطاع الخاص بل تشكل عبئاً على الدولة كما أنه من الواجب الحد من استجلاب العمال من فئة «الشيخ» الهنديّة بشكل خاص لما لها من تعطلات

الآن قد يعميز عن غيره من المواسم الماضية بالركود وقلة الحركة وقد عزى التجار ذلك لعدة أسباب منها أزمة سوق المناخ، وقرار مخالفي الإقامة أيضاً حيث أن هؤلاء المخالفين وأسرههم وهم بالآلاف اثروا على أسعار السوق التي هيكلت وفقاً لقانون العرض والطلب لذلك كانت التذمرات على هذا القدر الكبير حتى يتم التخلص من البضائع المكسدة وبعدها سيستمر التاجر أو المؤسسة إلى إعادة النظر في الكميات المستوردة على ضوء التغيرات الجديدة كل ذلك يدعو إلى دراسة جديده وإعادة النظر في هيكل العمالة في الكويت من خلال بحوث علمية تحدد الاحتياجات الحقيقية من العمال وما هي النسبة الحقيقية التي ستغفر على ضوء القانون لوضع الضوابط الكفيلة بعدم تضرر المواطنين من القرار وكذلك المحافظة على التزام الأسواق المحلية حتى لا يكون ذلك سبباً في ارتفاع الأسعار

أن مسألة استجلاب الأسبوين كنبيل أن يحسن المشكله مالم يكن الاحيدار سليماً لأن هذه الفئة البديلة وبدافع الربح ستترك أعمالها التي



مجلس نواب

★ التعديل المقترح يزيد من هيمنة السلطة التنفيذية على السلطة التشريعية.

## تحدّي المجلس الكبير

# هل يصم أم يرفض؟

نما الخلاف الذي حصل فهو في تفسير الفقرة التي تقول «فيما وافق الأمير وأعضاء الأعضاء النمس بتألف منهم مجلس الأمة على مبدأ التقيق وموضوعه

هل المطلوب من المجلس عند عرض مشروع التقيق أن يصوت عليه من حيث لبدأ من دون النظر في المشروع من حيث الموضوع» أو عبارة أخرى هل المطلوب من المجلس أن يوافق مشروع التقيق من حيث اللامعة؟

هذا السؤال هو الذي أثار الخلاف والسبب في ذلك لمحموض النص وتصور المذكرة التفسيرية في تفسير هذه المادة، حيث تم تقعرض بشكل تفصيلي وإنما بذكرتها بشكل سريع عند الكلام عن التصور العام لنظام الحكم، وهذا يعبر عن محور في المذكرة التفسيرية حيث لم تفسر المادة التي تضع الكفحة التي يجب أن يتم تعديل الدستور على أساسها

جاء حكم و أكثر من أحكام أو إضافة أحكام جديدة إلى عدد مراحل أما المرحلة الأولى فتلك المتعلقة بحق اقتراح تصحيح الدستور، وهذا الحق كما نص عليه المادة للأمير وثبتت أعضاء مجلس الأمة

هذا تم تعديل الاقتراح حسب نص المادة منحت أن يوافق الأمير وأعضاء الأعضاء الدبر ساءل منهم المجلس على مبدأ التقيق وموضوعه وهذه هي المرحلة الثانية

أما المرحلة الثالثة فهي مناقشة مشروع المخرج المادة وهذه وشروط لاقره موافقة ثلثي أعضاء الدبر تألف منهم المجلس

فإذا لم يوافق كل هذه المراحل إلى المرحلة الأخيرة وهي تصديق الأمير عليه وإصداره وحق الأمير في التصديق حق مطلق لا معقب عليه من المجلس

فإذا رفض اقتراح التقيق من حيث المبدأ أو من حيث الموضوع فلا يجوز عرضه من جديد قبل مضي سنة على هذا الرفض

لا يمكن تفسير اهتمام الشعب بالدستور إلا برعته في أن يأتي مواده مجموعة الموازين من الضوابط تحت الرقابة الشعبية وبالتالي فإن دستاير الأمم تتعامل بمقدار الضمان الشعبية ودقة أحكام دستورها وبعل تصور الكوس لعدم على تكثير من دستامر الدور الأخرى بتوسيعه تكثير من الفوائد الدستورية الهامة وبما حواه من تكاسب الشعبية من خلال رقابة مجلس الأمة ومروحه لبدأ الفصل بين السلطات والحريات الشخصية وإذا كان لابد من تقيق يحض مواد الدستور فإنما يرى أن يأتي هذا التقيق بالتوسع في النظام البرلماني وتوسيع القاعدة الشعبية وبحس هذه الدراسة بود أن يلقي بعض الضوء على مشروع تعديل بعض مواد الدستور ابتداء من توضيح كيفية تعديل الدستور، ثم تبرز موقفنا من رفض التعديل من حيث المبدأ، ومرورا يشرح أهم المواد التي تناولها التعديل والموضوع المقترحة لها، وأخيراً، سنأهمية التعديل بالنسبة للسلطة التنفيذية

### ● كيف يعدل الدستور الكويتي

تناولت هذا الموضوع المادة (١٧٤) من الدستور، وإن كانت لا تحلو من العموض في بعض مقراتها، الذي أثار جدلاً بين أعضاء مجلس الأمة والحكومة وبعض رجال القانون الدستوري في الكويت وقبل التطرق لهذا الخلاف تجدر الإشارة إلى أن المادة ١٧٤ من الدستور وضعت لتعديل أو

★ دستور الكويت تقدم على الكثير من دستاير الأمم بما حواه من المكاسب الشعبية.

## \* الدستور الحالي لا غبار عليه والتعديلات المقترحة تناقض روح الدستور ومبادئه العامة.

### مبررات رفض التعديل من حيث المبدأ

١ - ان الدستور الكويتي وما يحويه من مبادئه راسخة وأحكام واضحة «كما صيرنا في المقدمة» وما يضعه من ضمانات تحقق الرقابة تحت ظل الحرية والمساواة ممثلة بمجلس الأمة والصحافة وجمعيات النفع العام - كل ذلك يجعل الدستور الكويتي في أغلب موصفه القائمة صلاحاً تمام الصلاحية من دون حاجة للتعديل.

٢ - كما ملاحظ من دراستنا السابقة ان المصوّر المقترحة تؤدي الى هيمنة السلطة التنفيذية على المجلس، إذ توسع هذه المصوّر من سلطات الحكومة على حساب مجلس، بل وترتب عليه التزامات تسلبه حقوقاً مقررّة له في المصوّر القائمة وهذا الأمر يجعل للتعديل أهميته كغيره للحكومة تحصر عندها كل الحرص.

٣ - وما لا شك فيه ولا جدال ان التعديل الذي طرحته الحكومة ليس الالية سياسية قامت بها الحكومة لتغيير حل لمجلس سنة ١٩٧٦ واصفاء الشرعية على ذلك الحل، حيث ان أهم تمرير ساقته الحكومة عند الحس هو وجود بعض المواد في الدستور أدت الى أزمة بين الحكومة والمجلس، وبالتالي فإن عدم الموافقة على التعديل سوف يكون بمثابة الصعقة في جميع الحكومة، ومن ثم بطلان الأسباب التي استندت عليها الحكومة في حل المجلس، وصياح سمعتها وهستها تدعى لذلك.

وبالمقابل فإن قبولها بعداً التعديل يساند الحكومة بالقيام ببعثتها الصالحة.

٤ - ولست نادراً للمادة ١٧٥ من الدستور التي تنص على أنه (الأحكام الخاصة بالنظام الأميري للكومت ومبادئ الحرية والمساواة المصوّر عليها في هذا الدستور لا يجوز اقتراح بمفحتها، مالم تكن للتفويض خاصاً بلقب الامارة أو بالثريد من ضمانات الحرية والمساواة) وعند النظر في اقتراح الحكومة بتعديل بعض مواد الدستور، نجد أن التعديلات غير مستوفية للشرط الوارد في المادة السابقة الذكر، حيث لا تريد من ضمانات الحرية والمساواة، بل لتتنص منها كما تنص من دراسة مشروع التعديل.



• جلسة من جلسات المجلس

وقد يثار امر آخر بالمصبة لسكوت الأمير سواء عن عرض الاقتراح وهو الموافقة المبدئية على مشروع التتميق أو عن التصديق على التتميق فهل سكوت الأمير يعتبر موافقة على الاقتراح؟

لو ان الموافقة لابد ان تتم بشكل صريح وصورة مادية للشك والشبهة، وبخاصة اذا علمنا ان الدستور لم يعص على ان سكوت الأمير يعتبر موافقة خفية وانما اشترط موافقة الأمير

والموافقة لا بد ان تتم بصورة مادية

وهذا الان كذلك يطبق على تصديق الأمير على موضوع التتميق حيث ان التصديق الذي يملكه الأمير في هذا المجال هو تصديق مطلق يختلف عن التصديق على القوانين المصوّر عليه في المواد ٦٥، ٦٦ حيث ان المادة ١٧٤ نصت على ان التتميق لا يكون نافذا الا بعد تصديق الأمير عليه واصداره وذلك بالاستثناء من حكم المادتين ٦٥، ٦٦ من هذا الدستور

وبالمقابل لابد ان يصدق الأمير على موضوع التتميق ولا يستطيع المجلس ان ينظر هذه العبة كما هو في القوانين العادية

وعلى هذا الأساس كل منك رأي يقول بأن مجلس يجب عليه أن يصوت على الشروع من حيث المبدأ لتعرض لموضوع الشروع وسند رأيه بأن المادة نفسها تقول في موضوع آخر

واذا رفض اقتراح التتميق من حيث المبدأ أو من حيث موضوع التتميق فتعني هذه العبارة ان مشروع التتميق يجوز رفضه من حيث المبدأ دون التعرض لمناقشة الموضوع

أما ان رأي الثاني فيقول ان التصوّر بالموافقة الأولى فهي الموافقة على المبدأ بعد النظر في الموضوع وسدائل على ذلك بقوله «ان نص المادة يقول (مبدأ) وافق الأمير واعلمية الأعضاء الذين يتألف منهم مجلس الأمة على مبدأ التتميق (وموضوعه)

فإضافة قرئت بين موافقة على المبدأ أو الموضوع في المرحلة الأولى، ومن جانب آخر كيف يمكن الحكم على المبدأ دون النظر في الموضوع، وخاصة نحن لسنا مصدر بللامة من عدله أما القول بأن المادة في جانب آخر تنص على ان «إذا رفض اقتراح التتميق من حيث المبدأ أو من حيث موضوع التتميق

فإن المناقشة من حيث الموضوع التي يقصدها النص هي مناقشة المشروع المقترح مادة مادة مناقشة موضوعية وهذا هو رأي الحكومة

\* في الدستور الحالي ضمانات تحقق الرقابة تحت ظل الحرية والمساواة ممثلة بمجلس الأمة والصحافة وجمعيات النفع العام.



## موضوع الخلاف

### ● النص الحالي للمادة ٥٠

يقوم نظام الحكم على أساس فصل السلطات مع تعاونها وفقاً لأحكام الدستور ولا يجوز لأي سلطة منها التعرُّول عن كل أو بعض اختصاصاتها المنصوص عليها في الدستور

### النص المقترح

يقوم نظام الحكم على أساس فصل السلطات مع تعاونها وفقاً لأحكام الدستور ولا يجوز لأي سلطة منها التعرُّول عن كل أو بعض اختصاصاتها المنصوص عليها في هذا الدستور ويجوز للأمير في الظروف الاستثنائية بناءً على تفويض من مجلس الأمة أن يصدر مراسيم لها قوة القانون لمعالجة موضوع معين محدده قانون التفويض، كما يحدد مدته وشروط ممارسته

### التعليق القانوني والسياسي على التعديل

١ - النص المقترح جاء خلوًا من تحديد الغرض الذي يجب أن تراعيه السلطة التنفيذية عند إصدار مراسيم التفويض، وهذا يؤدي إلى إطلاق يد السلطة التنفيذية عند ظنّها التفويض عن مجلس

٢ - النص المقترح يجعل التفويض قائماً سواء عند انتهاء الفصل التشريعي أو في فترة الحل، وبالتالي تكون أصالة الإطلاق ليد السلطة التنفيذية في ممارسة اختصاص المجلس دون رقابة شعبية التي تتمثل في المجلس

٣ - اغفل النص المقترح شرط مصادقة المرئوس مع قانون التفويض من انتهاء مدته، وإن كان من الممكن علاج هذا النص بالنص في قانون التفويض الصادر من مجلس الأمة على هذا الشرط. ولكنه لا يزال أنه من الأفضل وجوب إثبات هذا الشرط في النص الدستوري نفسه حتى تكون في أمان من المجلس للقائمة التي قد تعطي الحكومة هذا الأمر دون اشتراط هذا الشرط في القانون المعطى للحكومة

٤ - لم يتعرض النص إلى تبيان الآثار المترتبة على عدم عرض هذه المراسيم أو إلى عدم إقرارها من المجلس بعد عرضها، وبالتالي يكون الموضوع ذاته مثاراً للنس والجدل، وقد تستغله الحكومة لتصريح الآثار السالبة عن قانون التفويض. لذلك كان الأفضل أن يتعرض النص لهذه النقطة الهامة حتى يزيل اللبس ويوضح الأحكام الخاصة بهذه السلطة



● رئيس المجلس

### ● النص الحالي للمادة ٦٦

يكون طلب إعادة النظر في مشروع القانون مرسوم مصوب، فإذا أقره مجلس الأمة ثلثة بموافقة ثلث الأعضاء الذين يتألف منهم المجلس صدق عليه الأمير وأصدره خلال ثلاثين يوماً من تاريخ إعلانه إليه فإذا لم يحقق هذه الأغلبية امتنع النظر فيه في دور الاعتقاد نفسه فإذا عاد مجلس الأمة في دور انعقاد آخر إلى قراره في مشروع الأغلبية الأعضاء الذين يتألف منهم المجلس، صدق عليه الأمير وأصدره خلال ثلاثين يوماً من إعلانه إليه

### ● النص المقترح

يكون طلب إعادة النظر في مشروع القانون مرسوم مصوب في هذه الحالة، يجوز إعادة النظر فيه في دور الاعتقاد نفسه، فإذا عاد مجلس الأمة في دور انعقاد آخر إلى قراره نص المشروع بأغلبية ثلثي الأعضاء الذين يتألف منهم المجلس صدق عليه الأمير وأصدره خلال ثلاثين يوماً من إعلانه إليه

### ● التعليق القانوني والسياسي على التعديل

١ - حرم النص المقترح المجلس من حق مناقشة القانون الذي تطلب عاده النظر فيه في نفس دور الاعتقاد وإنما كل ما يستطيع المجلس عمله مناقشة هذا القانون في دور انعقاد آخر وفي ذلك انتقال من سلطة المجلس التشريعية بشكل واضح

٢ - أنه اشترط لإقرار المجلس مشروع القانون الذي تطلب إعادة النظر فيه أغلبية خاصة هي أغلبية ثلثي أعضاء المجلس، وذلك لكي يتعبد على اعتراض الأمير عليه ملتزم بالتصديق عليه وإصداره. والواقع أن تحقق هذه الأغلبية مستحيل استحالة مطلقة، مادام أن الورع وعددهم يصل إلى الثلث هم أعضاء بحكم وظائفهم في المجلس وهم لا يستطيعون إلا أن يصوتوا إلى جانب الحكومة

ومكدا يتحول الحق بمعنى التعديل من اعتراض توصيف يستطيع لمجلس العطب عليه كما هو في النص الحالي إلى اعتراض مطلق لا يستطيع المجلس التعبد عليه من الناحية الواقعية، وإن كان ذلك ممكن من الناحية النظرية

### ● النص الحالي للمادة ٦٩

يعطى الأمير الحكم العربي في أحوال الضرورة التي يستهدف القانون وبالإجراءات المنصوص عليها فيه ويكون إعلان الحكم العربي مرسوم ويعرض هذا المرسوم على مجلس الأمة خلال خمسة عشرة يوماً التالية له للثب في نصير الحكم العربي وإذا حدث ذلك في فترة الحل وجب عرض الأمر على المجلس الجديد في أول اجتماع له

ويشترط لاستمرار الحكم العربي أن يصدر سلك قرار من المجلس بأغلبية الأعضاء الذين تتألف منهم

وفي جميع الأحوال يجب أن يعاد عرض الأمر على مجلس الأمة بالشروط السابقة كل ثلاثة أشهر

### ● النص المقترح

يعطى الأمير الحكم العربي في أحوال الضرورة التي يستهدفها لقانون وبالإجراءات المنصوص عليها فيه ويكون إعلان الحكم العربي مرسوم، ويعرض المرسوم على مجلس الأمة خلال خمسة عشرة يوماً التالية يصدره إذا كان لمجلس منعقد وإذا حدث ذلك خلال الحل أو التأجيل أو بين أدوار الاعتقاد وجب عرض الأمر على المجلس في أول اجتماع له ويجب أن يعاد عرض الأمر على مجلس الأمة بالشروط السابقة كل ستة أشهر

## ● التعليق القانوني والسياسي على التعديل

١ - قصر النص المقترح وجوب عرض مرسوم إعلان الحكم العربي على مجلس الأمة خلال خمسة عشر يوماً من تاريخ صدوره واحدة فقط هو ما إذا صدر مرسوم إعلان الحكم العربي في حالة انعقاد المجلس أما في حالة إذا صدر المرسوم في فترة ما بين أدوار الانعقاد أو في حالة تأجيل جلسات المجلس على النص المقترح يكتفى بعرض هذا المرسوم في أول اجتماع للمجلس وبالتالي فإن النص المقترح يلغي دعوة مجلس للانعقاد إذا صدر المرسوم في فترة ما بين أدوار الانعقاد وهذا ما يتضمنه النص الحالي ضمن

٢ - حال النص المقترح مدة عرض المرسوم على المجلس فبدلاً من أن يعرض كل ثلاثة شهور راد لمدة إلى ستة شهور وهي مدة طويلة لا سبيل لها كما أنها توسع في استعمال الرفض وإن اضطر رقابة لمجلس

## ● النص الحالي للمادة ٧١

إذا حدث فيما بين أدوار انعقاد مجلس الأمة أو في فترة حله، ما يوجب الإسراع في اتخاذ تدابير لا تحتمل التأخير جاز للأمير أن يصدر في شأنها مراسيم تكون لها قوة القانون مع ألا تكون مخالفة للدستور أو للتقديرات الملغية الواردة في قانون الميزانية ويجب عرض هذه المراسيم على مجلس الأمة خلال خمسة عشر يوماً من تاريخ صدورها وإذا كان المجلس قائماً وفي أول اجتماع له في حالة الحل أو انتهاء الفصل التشريعي فإذا لم تعرض رال بالمرجع من كان لها من قوة القانون مقبر حاجة أي إصدار قرار بذلك أما إذا عرضت ولم يقرها المجلس رال بالمرجع من كان لها من قوة القانون إلا إذا رأى المجلس اعتماد نفقاتها في الفترة السابقة أو تسوية ما تروى من آثارها بوجه آخر

## ● النص المقترح

إذا حدث فيما بين أدوار انعقاد مجلس الأمة أو في فترة حله ما يوجب الإسراع في اتخاذ تدابير لا تحتمل التأخير جاز للأمير أن يصدر في شأنها مراسيم تكون لها قوة القانون على ألا تكون مخالفة للدستور ويجب في جميع الأحوال عرض هذه المراسيم على مجلس الأمة في موعد لا يتجاوز ثلاثين يوماً من أول اجتماع له، فإذا لم تعرض زال ما كان لها من قوة

القانون أما إذا عرضت فيجب على المجلس أن يصدر قراره في شأنها خلال ثلاثة أشهر من تاريخ عرضها وألا اعتبر موافقاً عليها ولا تحسب ضمن هذه المدة فترة عطلة المجلس أو وقف جلساته وإذا قرر المجلس عدم قرارها بأغلبية الأعضاء الذين يتكف منهم اثنان ما كان لها من قوة القانون من تاريخ نشر هذا القرار

## ● التعليق القانوني والسياسي على التعديل

١ - على خلاف النص الحالي نجد النص المقترح يساوي في جميع الحالات عند عرض هذه المراسيم على المجلس بالإضافة إلى أنه يطيل المدة إلى ثلاثين يوماً من أول اجتماع للمجلس، وهو ما يؤدي إلى أن تصل المدة إلى خمسة أشهر وذلك إذا ما صدر المرسوم في أول عطلة للمجلس وهذا أمر خطير

٢ - في حالة عدم موافقة المجلس على لوائح الضرورة على ذلك يؤدي إلى روال آثارها من تاريخ نشر قرار الرفض، وليس روال آثارها بتاتاً وبالتالي فإن النص يضيف حماية لمراسيم الضرورة وذلك بالنسبة لآثارها بالفترة من صدور هذه المراسيم إلى حين نشر قرار الرفض، ولذلك فإن المجلس مهما فعل فلا يستطيع أن يزيل هذه الآثار، التي قد تصل إلى مخالفة كل الفواصير النافذة والقرارات أثناء دورة انعقاده، هذا مع ملاحظة أن القضاء ليس له أن يراقب توافق قيام حالة الضرورة من عدمها

٣ - ويترتب على زوال الآثار من شلوخ نشر قرار الرفض وليس من تاريخ الرفض، أن هذه المراسيم ستظل نافذة إلى حين نشرها على الرغم



الأمير الراحل عبد الله السالم

أولاً من أسس المراسيم التي سيجري

من صدور قرار من المجلس برفضها وهذا أمر غريب لم يتقنه أي من الدساتير العالمية  
٤ - إسقط النص المقترح الشرط الوارد بعدم مخالفة هذه المراسيم للتقديرات المالية الواردة في قانون الميزانية وهذا حكم خطير يعطي للحكومة إمكانية أن تخالف تقديرات الميزانية دون أن يستطيع المجلس مراقبتها

٥ - النص المقترح أراد أن يضمن حماية دستورية على حكم المادة ١١٤ من اللائحة الداخلية للمجلس، والتي تنص على «يصوت المجلس على المراسيم بقوانين بالموافقة أو الرفض ولا يكون رفضها إلا بأغلبية الأعضاء الذين يتكف منهم المجلس، وينشر الرفض بالجريدة الرسمية»

## الخاتمة

وأخيراً وصل إلى قناعة تامة توصيها إليها من استقراء أهم المواد المراد تعديلها، والنصوص المقترحة لها ألا وهي أن الدستور الحالي لا غبار عليه من حيث جودة نصوصه والقيمة أحكامه وشمولها، وتلبية مطالب المجلس والأمة مرحلياً أمام محاولة تسلط الحكومة وما التعديلات التي تقدمت بها الحكومة إلا تحسب دعوى هيمنة السلطة التنفيذية على السلطة التشريعية ممثلة بمجلس الأمة وبالتالي فإن أهم مبدأ يسخه الدستور وهو مبدأ الفصل بين السلطات مبدأ خالي المعنى والضمون من الناحية الواقعية وذلك بعد التعديلات من الحكومة

بل إن مشروع التعديل الذي تقدمت به الحكومة جاء خالياً من أهم مطلب شعبي طالبت به أفضلية المجالس السابقة ابتداء من المجلس التأسيسي ثم تبعته المجالس اللاحقة بل وسجد هذا التعديل قد طالبت به اللجنة المعنية من الحكومة وهي اللجنة الخاصة بمقديم اقتراحات لتعديل بعض مواد الدستور وأخيراً جاء المجلس الحالي ليحدد هذه الرغبة الشعبية، ألا وهي تعديل المادة الثانية من الدستور، وهذا ما زادنا أصدراً وتمسكاً برأينا السابق وهو أن هذه التعديلات تناقض روح الدستور وسانته العامة من النص على الحريات والرقابة الشعبية، ولا تستند إلى رصيد شعبي بل أنها مجابهة برفض من أغلبية قطاعات المجتمع كله

وبذلك ندعو إلى رفض مقترحات الحكومة لتعديل بعض مواد الدستور من حيث مبدأ

# مجلس الأمة



• مشاري العنجري مشروع لتاهيل الكو يتيين على الحرف والمهن



• خالد السلطان أمين المادة الثانية من التنقيح



• محمد الحدادي الرأي الاخير للمجلس

## ■ المجلس ينظ اليوم - الثلاثاء - في مبدأ تنقيح الدستور.

### ■ (٢٣) نائبا يوافقون على اقتراح تأجيل النظر في التنقيح للدورة المقبلة و(٢٧) عضوا يرفضه.

جلسة الثلاثاء ١٩٨٢/١١/٢٣

#### • مبدأ تنقيح الدستور

أقر مجلس الأمة موعد مناقشة مبدأ تنقيح الدستور الكويتي وذلك في جلسة يوم الثلاثاء الموافق ١٩٨٢/١١/٣٠ م وفي هذه الجلسة سيطر المجلس موافقة من حيث المبدأ على مشروع تنقيح الدستور المقدم من الحكومة حيث تحتاج الموافقة على مبدأ التنقيح لى موافقة (٢٣) عضوا

وقد شهدت الجلسة مناقشات تباينت فيها آراء النواب والحكومة حيث اسحب المفاش على التصويت على اقتراح لجنة خمسة نواب لتأجيل موضوع التنقيح الى الدورة المقبلة الذي عارضه وزير العدل سلمان الدحيح بقوله ان على الرئاسة ان تحدد جلسة المناقشة خلال هذا الشهر لان المجلس اقر في دورته السابقة تأجيل مناقشة تنقيح الدستور الى شهر نوفمبر الجاري، الا ان رئيس المجلس محمد العدسلي رفض ذلك وأكد ان الرأي الاخير للمجلس. كما تقدم خمسة نواب آخرون باقتراح ثلث يطلبون فيه تحديد جلسة يوم الثلاثاء ١٩٨٢/١١/٣٠ للمناقشة وبعد ان تطور النقاش تقدم وفي العهد الشيخ سعد العدالله باقتراح ثالث بتأجيل التصويت على الاقر حتى الى نفس يوم الجلسة، ولكن رئيس المجلس اصر على التصويت فصوت المجلس على الاقتراح الاول بتأجيل المناقشة الى الدورة المقبلة والذي قدمه كل من النواب

خالد السلطان وسالم الحماد وشيخ الدوش وخالد الوسمي ومبرحان سعد، فوافق عليه (٢٣)

وبقرر تأجيل التصويت بمواش على مشروع بعد الأسبوع

ثم ناقش المجلس مشروع القانون المقدم من النائب مشاري العنجري ودمدج مع مشروع الحكومة لانشاء هيئة عامة للتدريب التطبيقي وقد اجمع النواب على الاشادة بهذا لمشروع لانه كما قال النائب العنجري سيكمل انشاء المعهد التطبيقي والراكز التدريبية لتأهيل أبناء الكويت من مختلف النشاطات المهنية والحرفية ووافق المجلس على القانون من حيث المبدأ ثم ناقش (١٠) مواد من القانون بأقر (٨) مواد منها واجب المادة السابعة بيوم لم يصوت على اعادة مناقشة بعدان الصباح في الجلسة

#### • بند تعقيبات النواب

عقب النائب محمد البراك على جواب وزير المواصلات بشأن سؤاله عن الديق حصوا على هواتف سيارات واسماهم وأسماء من لم يحصلوا على هذه الهواتف من المتقدمين بطلبات وذكر النائب ان خدمة هواتف السيارات أصبحت تجارة رابحة وأصبح هناك الخصوصية في الحصول على هذه الهواتف، فرد الوزير عيسى المريدي وجاء في رده ان هواتف السيارات بدأت تعطى في أواخر ديسمبر من عام ١٩٧٦ وكانت المشكلة فيها (١٠٠٠) خطوط زالت استطلعت فزادت الوزارة استعاب الشبكة لى (١٠٠٠) خطسة ١٩٧٦ كما عقب النائب مطلق الشبيبي على جواب وزير الدولة عن سؤاله بشأن الحفر في منطقة الجهر =

بأشاً من مجموع (٥٢) عضوا حضروا الجلسة بينما رفض الاقتراح (٢٧) عضوا بينهم الوزراء فسقط الاقتراح، ومن ثم سحب الاقتراحان الاخران وعليه تقرر ان تكون جلسة الثلاثاء ١٩٨٢/١١/٣٠ م هي خاصة لموضوع النظر في مبدأ تنقيح الدستور

#### • أمين المادة الثانية من التنقيح!!

ومن خلال المناقشات أبدى النائب خالد السلطان استعراجه من الحكومة لانها امقت موضوع المادة الثانية من الدستور والمتعلقة بجعل الشريعة الاسلامية المصدر الرئيسى للتشريع عدة عامين عمدا بحجة دراستها وهي الآن تستعمل تنقيح بموضع كثيرة في الدستور

وفي بداية الجلسة وقبل ثوبه رئيس المجلس بهرار مناقشة مبدأ تنقيح الدستور لثار النائب جاسم الصقر موضوع سرية الجلسات وقال ان الحكمة فيها قد انشقت لك من واقع تسيير المعلومات الى الخارج وفيها بطريقة مغلوبة فالاولى ان يسرى الجلسة سرية

#### • مناقشة بعض المشاريع

وناقش المجلس بعد ذلك مشروع القانون المقدم من الحكومة بشأن تعديل قانون التأميمات الاجتماعية لانصاف من مضروا من الرسوم الوطني من المتقاعدين قبل العمل بقانون الخدمة الخمسة ووافق من حيث المبدأ على مشروع الحكومة مدلا من مشروع النواب في الموضوع نفسه حيث قصر التعديل على الموظفين بينما مشروع الحكومة شمل رجال الجيش والشرطة وموظفي المؤسسات





بقلم اسماعيل الشطي

إلى من يهمه الأمر

## نصيحة للنواب الأفاضل

● لأننا لا نود أن يسجل التاريخ عليهم هذا التنازل عن حقوق الشعب ، فجميع المحاليس السابقة حافظت على الدستور ولم تسجل عليهم التاريخ شيئاً من هذا.. أن التاريخ لا يرحم وله قلمان أحدهما يكتب بالابيض والآخر بالاسود !

● لأن الشعب الكويتي اصطدم باتقرار فلوس التجمعات ويمرور أزمة المباح دون استجواب للوزارة او معاقبة لمسيبي الارسة.. فلا يلحق مفاجاته بصعقة قاتلة كاتقرار مدا نقاش تعديل الدستور

● كما موجه النصح بالذات للأفاضل من نواب القبائل الذين يعتبرون تحراً بامعاً لفصايا الاسلام في المجلس.. موجه لهم النصح لأن هذه القضية هي من قضايا الاسلام.. فالحفاظ على حقوق الشعب امانه.. حفظ الامانة من الاسلام ومن صفات المؤمنين وصفت الاحواء من اصحاب المروءة والحرمة وكذلك موجه لهم النصح لكي يحييوا رجاء مروجي الاشاعات التي تتهمهم بعدم الاهتمام للقضايا الوطنية

● ولأننا نريد أن نحفظ هذا الموقف - لكل نائب - في الانتخابات القادمة و يسمح له وسلاماً ببرر عيه

● ولكي لا يسقط احد نفسه في موطئ الشهات . والقيين والقال

اسما على لعل كمير ان يستمع الاحوة الافاضل من النواب الى هذه النصيحة وان يعملوا بها.. فاقول صلى الله عليه وسلم يقول : «الدين النصيحة» قالوا : «يا رسول الله» قال «الله ورسوله والأئمة للمسلمين» يتهمهم بطرح الدين باخلاص النصيحة.. وجعل معيار الاخلاص هو أن تكون النصيحة لله حل شأنه وتقبله صلى الله عليه وسلم او لصالح الأمة المؤمنة

لقد قلنا نصيحتنا اطلاقاً من الواجب الشرعي.. «تبصرة ونكري لكل عبد متعيب» صدق الله العظيم

رغم انيماننا بأن الدستور الكويتي قاصر كلتي كتاب مشري.. ورغم قناعتنا الكاملة بأن الدستور الكويتي لا يمثل الحق الذي يسمى اليه.. الا اننا لا نجد فكاً من الدفاع عنه وعن ثباته

● يدافع عنه لأنه جاء بكثير من المبادئ التي قررها الاسلام وطالب بها كالحرياب والعدالة والمساواة

● يدافع عنه لأنه يضمن حقوقاً للمواطن يستطيع - من خلالها - أن يدعو الى الله دون اللجوء الى الاحتفاء والتسترو استخدام العنف والارهاب.

● يدافع عنه لأنه يمثل اخف الضررين .. في عالمنا الثالث المتنازع عليه.

● يدافع عنه حذراً من النوايا المختلطة وراء تعديل الدستور والتي ليست بالضرورة أن تكون نوايا شريفة.. لهذا - وربما لغيره - تدافع عن بقاء الدستور

وسن على اتم الاستعداد لأن تدافع عن تعديل الدستور لو كان هذا التعديل يسير في اتجاه ريادة الحريات وتكريس المشاركة الشعبية في الحكم وتوطيد دعائم العدالة والمساواة كما اننا مستعدون للدفاع عن التعديل بقوة لا نهائية لو كان هذا التعديل اتخذ من الاسلام منهجاً وشريعة.. اما وان التعديل يتجه تجاهاً معاكساً لما نريد ونأمل فلا نجد مفرأ من المعارضة..

لهذا نقدم النصيحة للاخوة الافاضل من نواب المجلس نرفس مبدأ مناقشة تعديل الدستور.. وذلك للآتي :-

● لأنهم لسوا من قطاعات الشعب وقتلته رفضاً جماعياً لهذا التعديل.. انعكس هذا الرفض في مناطق القبائل من خلال الجلسات المفتوحة مع الجمهور.. وفي المناطق الحديثة من خلال الديوانيات.



## ■ كيسنجر من جديد!

ذكر أن كيسنجر كان المؤلف الحقيقي لمبادره رولاند ريجلر الخاصة بالشرق الأوسط وكل قد تم استيعاؤه ليكون ضمن الدائرة الدخلية لعملية صنع السياسة الأمريكية في البيت الأبيض، ويبدل كيسنجر قصارى جهده كي يضمن أن الدبلوماسية الأمريكية لن تؤدي إلى تصوية سلمية للنزاع العربي الإسرائيلي وإنما تؤدي إلى سلسلة لا تنتهي من الأزمات، وتخصص كيسنجر هو إدارة الأزمات في اللحظة لصحة إسرائيل.

## ■ اشتباكات

بكرت الأنباء أن اشتباكاً وقع في مدينة بعلبك بين حراس الثورة ومسلحين من حركة أمل وعناصر من كتيبة الأسد والفرسا الحمر بعد أنى إلى سقوط (٨) جرحى (٣) سوريين و(٥) إيرانيين، وجاء هذا الاشتباك في أعقاب قتل حراس الثورة بحرق أقواس النصر التي نصبها السوريون في بعلبك بمناسبة ذكرى الحركة التصحيحية السورية.

## في الهدف

تتعرض أقطار العالم الإسلامي لصعوبات رهبة من أمريكا - فائده المصلحة الحديثة - لا مطعم مداهن إلا الله - تمارس أمريكا اليوم مع العالم الإسلامي أسلوب القريب عمر الأديب، تحصل بيد الذهب للترغيب ومأجور السع للترهيب - وقد نجحت بما لها من طول باع في الكند والمكر وبفضل اليهودي الماكرو كمنجر في جر بعض هذه الدول إلى الانساق وراء أهدافها

أن أمريكا اليوم ترهبنا بالهول الشيوعي الذي يرحق نحو العالم الإسلامي لانتلاعه بمن فسه ومن عليه الشيوعية -

هذه (الشمسنة) عرقهاها من العنصرية الحديثة وقائدتها أمريكا

كلنا يذكر مشروع إيريهلور في الخصمات وظروفه الفارغة لملء الفراغ فهو الذي أرسل رسوله (بيكسور) لنندرا بالقول الشيوعي القادم من الشمال ويشرنا بالمقد الجديد العام من وراء المحيطات لحد الزاحف الأحمر المزعوم

ما أشبه السلة بالدارحة بل ليت قليلة كالدارحة فالدارحة كلب سوداء ولكن القليلة انظم من قطع الليل المظلم والمسؤال الآن هل أمريكا قادمة حقاً لحمايتنا من عدو مفترس أم لحملته مصالح العنصرية والصهيوية؟

أن العارضة على العالم الإسلامي ليست وليدة اليوم بعد اكتشاف الحروب الوقيرة في أرض المسلمين وأست وليدة الأمم بعد رزع الدولة اليهودية ولا حتى وليده أول أمس بعد ظهور الشيوعية في الربع الأول من هذا القرن لا -

والأ قلنا ان انقضاء لم جاء الطيبين من قبل وعلى ضرب في القرون العابرة واستعمرنا من المحيط إلى المحيط وبلادنا كانت أمقر وأعمر بلاد الله عابرة -

والحوالي الذي لا جواب عنه هو أن العالم الإسلامي وقلته -الحزب العربي -مأذات -مقصود قصد الدينه وسكون الامر كذلك الا ان يردونا عن بيتنا ان استطاعوا وماهم بقادريين

ابن بطوطه

## ■ اعتقال مائة ضابط في ليبيا

أكدت معلومات ورنه من طرابلس بأن عشرات الضباط في الجيش والطيران وقوى الأمن قد اعتقلوا خلال النصف الأول من هذا الشهر بعد اكتشاف محاولة للقلب نظام الحكم

وكان من المفروض أن تنفيذ الحولة في الوقت الذي يعود فيه معمر القذافي من زيارته إلى الصين وكوريا الشمالية أنه كل من المقرر أن تهبط طائرته في المطار عائداً به في الرابع من الشهر الحالي وكتب الخطة تقضي تبعاً لما أكدته صحيفة «الغارديان» البريطانية نقلاً عن مصادر عربية بأن يتحرك الضباط إلى اتحد مواقع رئيسية في العاصمة والمطار وأن يكونوا على استعداد لأسر القذافي عندما يخرج من الطائرة واعتقاله مع كبار مساعديه إلا أن الخطة فشلت بسبب أحد الضباط الذي كان موالياً للقذافي وبلغ رئيس قوى الأمن الليبية فقامت قوات الأمن الليلة باعتقال أكثر من مائة من ضباط الجيش وصالح الطيرين

وقد تم إعادة ترميب رجلة الطائرة لأعطاء بعض الملقين للسلطات الليبية لكي تحبط المحاولة هذا ولا يعرف شيء عن الضباط المعتقلين كما لم يصدر أي إعلان بهذا الصدد

## قراءات سريعة

- اضرب المخامرون في جميع أنحاء باكستان احتجاجاً على مخرسات النظام في بلادهم  
- صرح أمين الجميل بأن سلحة

● صدر حكم قضائي في مصر أفرج بموجبيه عن المطابع التي كانت تنبع مجلة الحقوق الإسلامي، وكان السادات الذي ترحبم تلك المطابع

● صدر قرار إسرائيلي جديد بإقامة ٦٦٠ مستوطنة يسكنها ١٠٠ ألف يهودي خلال خمس سنوات

للسورية مهاجمة سارة وقلب أن المصادر امتنعت عن توضيح طبيعة هذه المفاجأة

● وافقت الحكومة الإيطالية أخيراً على بناء مسجد في روما يتوقع أن تبلغ تكلفته حوالي (٤) مليون دولار، ومن المتوقع أن يبدأ بناء المسجد الذي لهي معارضة ولدت عن حوالي عقد من الزمن في الربع المقبل

بحركة حصلت إلى لندن قرباً من دولة صديقة على سبيل الاعارة وأضاف أن هذه الأسلحة ستكون من تجديد سلاحه البحري ثرى هل الدولة الصديقة التي لم يكشف الجميل عن اسمها هي الولايات المتحدة أم إسرائيل أم غيرها؟  
- توهجت صحيفة النهار اللبنانية أن مراهق ومبرة الترمس الجميل

## ■ اعتراف!

على الرغم من المضي لبعض أجهزة الإعلام العربي للقاء التهامي - دايار في المغرب، فقد قال التهامي نائب رئيس وزراء مصر في عهد أنور السادات في مقابلة صحفية مع مجله مايو الأسبوعية أنه هو الذي اقترح على السادات زيارة القدس قبل خمسة أعوام.

وأضاف حسن التهامي الذي كان يحضر من المربين إلى السادات أنه اجتمع قبل القيام بهذه الزيارة سراً مع موش دايار في المغرب لجس النجس حول استعدادهم للسلام.



## ■ معتقلو الاتجاه الاسلامي في تونس

ذكرت بعض الأنباء من تونس أن الحبيب بورقيبة هو الآن بعد إصدار عفو عام عن معتقلي الاتجاه الاسلامي في تونس خلال فترة قريبة.

وقالت هذه الأنباء إن الرئيس التونسي يلقي الآن خطبا في الساحة السياسية من الشيوعيين مما يجعله يعيد حساساته ولعل بورقيبة يعرف أن الفكر الشيوعي الذي سبّره الشيوعيون في تونس إما يستهدفه ويستهدف نظامه إذا فلا بد له من تصوره من تحويل القوة السياسية لدى الشيوعيين نحو هدف آخر غير، والاسلاميين كما يعتقد. هم خير من يصطبر مع الحرب الشيوعي!

## رأي اسلامي

### ■ لبنان والمرححية الماركسية

تتجارب فرنسا والولايات المتحدة الأمريكية في إبداء استعدادهما لتقديم مساعدات عسكرية للحيش اللبناني على لوائح المختصة في وزارة الدفاع الفرنسية أنهت الدراسات الأولية لتقدير حجم المساعدات العسكرية التي ستقدمها فرنسا للجيش اللبناني.

وهذه المساعدات منمخاور مكثف المساعدات الاقتصادية والتمويلات الفرنسية للبحر. كما أن الولايات المتحدة أدت استعدادها مراراً لتزويد الجيش اللبناني بأسلحة متطورة وحديثة.

كما أن هذه المساعدات العسكرية لم تعترض عليها إسرائيل كعادتها عند تزويد أي دولة عربية بسلح منطور.

ولعل الأمر يصبح واضحاً في الدهر إذا أدركنا أن الحيش اللبناني إنما سلح بهذه المعدات الحديثة والمتطورة من قبل الولايات المتحدة وفرنسا ومرض إسرائيل لكي يحجم القوى الإسلامية في لبنان سواء كانت فلسطينية أو لبنانية وأن هذا السلاح لن يستخدم أبداً ضد إسرائيل كما يتصح الأمر أكثر إذا تذكرنا أن انتخاب أمين الجليل رئيساً للبنان تم في بيروت بينما الجيش الإسرائيلي يحتلها وإذا فكرنا الدور الذي لعبه هذا الجيش في بيروت العربية من اعتقال وقتل وتعذيب للفلسطينيين ومن هدم ومخاضات للمنازل والبيوت، وإذا علمنا أيضاً البسة الطائفية لهذا الجيش وقيادته للارونة.

كل هذا يوضح أن لعبة لبنان لم تنته بعد على طاولة الدول الكبرى. ومقايير فرنسا وأمريكا في تقديم المساعدات العسكرية للبنان إلا من قبيل رغبة الطرفين في التمرکز السياسي والعسكري على صدر لبنان المنقل بالجرار. وذلك من أجل إخراج فصول جديدة من المسرحية الشعة.

## ■ الجيش اللبناني قتل (١٢٠٠) فلسطيني!

أكدت بعض مصادر الأخبار أن (١٢٠٠) فلسطيني استجوبهم الجيش اللبناني خلال عملياته في مختلف قطاعات بيروت والمناطق الرئيسية في العاصمة قد اختفوا وعلى الأرجح قتلوا.

وأضافت المصادر أن الجيش اللبناني دمر خلال هذه العمليات

## ■ انتفاضة

شهدت معظم مدن السودان الرئيسية حالة من التوتر المصاحب بتدمير علم ضد الحكومة أدى إلى شلل في جهاز الدولة نظراً لانقطاع نسبة عالية من الموظفين عن الدوام الرسمي، وصحب ذلك تظاهرات وحرق لبعض «محطات البترين» في العاصمة تحميراً عن الاستياء إزاء إنعدام السلع والاضطرابات الأساسية وقد أعلنت السلطات إحلاء الدارس والجامعات من طلابها ليلزموا منازلهم لأجل غير مسمى.

هذا، وقد توتر الوضع في جنوب السودان بشكل يهدد بانتفاضة شاملة ضد الحكومة المركزية خاصة في مناطق قبائل «الشك» و«الموير».

وفي تطور آخر للأوضاع يلج البنك الدولي على حكومة السودان باتخاذ إجراءات اقتصادية أكثر تشدداً يتم بموجبها تخفيض الجنيه السوداني بمسبة كبيرة، إضافة إلى رفع الدعم الحكومي عن السلع.

## ■ الدب الروسي يتحرك

بدأ البنتاغون الأمريكي دراسة عاجلة للوضع العسكري في المنطقة المحيطة بالخليج العربي بعد التقارير التي وردت إليه عن انتهاء الاتحاد السوفياتي من إنشاء ست مطارات عسكرية في جنوب أفغانستان ويقول خبراء البنتاغون أنه من طريق تلك المطارات تصبح منطقة الخليج بأكملها في دائرة مدى الطائرات المقاتلة السوفياتية الحديثة ويضيف هؤلاء الخبراء أن هناك عدة تحركات سوفياتية أخرى في أفغانستان تشير إلى عزم القيادة العسكرية في الكرملين تحويلها إلى قاعدة متقدمة للقوات السوفياتية.

وقال رئيس هيئة الأركان الأمريكية الجنرال جون ويسي، إن الولايات المتحدة ستراقب بدقة تحركات السوفيات في أفغانستان من الآن فصاعداً لاكتشاف أي تغيير في السياسة السوفياتية في المنطقة.

أفغاً و (٢٠) منزل ومباني أخرى بمشروعها غير مبنية وطردوا (٦٠) ألف فلسطيني سواء ينقلهم إلى القلاع أو إلى طرابلس شمالي لبنان.

أما الباقون فلقوا إلى أجزاء أخرى من الأراضي اللبنانية.

والغريب أن وزارة الخارجية الأمريكية وليست مصادر الجيش اللبناني هي أول من نشر الخبر باعتبار أنه يمس سمعتها لأنها تشترك في القولات المتعددة الجنسية المتواجبة في العاصمة اللبنانية.



# المبعوث الأمريكي

## يظهر على المسرح من جديد

لماذا لم يعد الفلسطينيون حريصين على تواجدهم العسكري في لبنان؟

١ - الردع الذي أبدى استعداده بخروج من لبنان يجد نظمه والحقا في الخروج من (المعزة) بلا شيء مشروع حبيب لانسحاب المتاريس للقوت الاجنبية من لبنان يتخصص انسحاب القوات السورية لمسافة خمسة عشر كيلومتراً دون ضمان لانسحاب يهودي مماثل، وحتى لو حصل انسحاب يهودي مماثل فماذا بعد؟ ماذا من الانسحاب اليهودي الشامل من جنوب لبنان ومن الجولان؟ يبدو انه ليس عند فيليب حبيب جواب عن هذين السؤالين في الوقت الحاضر

٢ - أما مصر فإنها تحاول أن يكون لها دور في (التسوية الشاملة) ورغم موارد القدرات بين منظمة التحرير ومصر في الآونة الأخيرة ولاعلان لتكرار عن احتمال زيارة ياسر عرفات لمصر إلا أن معاهدة حصلت عشية انعقاد المجلس المركزي لمنظمة التحرير من أن عرفات لن يزور مصر في الوقت الحاضر وأن رسالة معاهدة من عرفات مشئت في تغيير موقف مصر التي تطالب منظمة التحرير بالاعتراف (بإسرائيل) على أن بقية الأطراف تتحرك لتحقيق (تسوية شاملة في الشرق الأوسط) ستكون من نتيجتها قيام كيان فلسطيني مستقل على جزء من فلسطين ولكن الصنف لليهودي والتجاهل الأمريكي صور مؤلدة وكأنهم يحاولون تدمير إسرائيل

هذه هي الصورة أمام فيليب حبيب فعاد من الواقع الذي يجري الآن؟ ماذا عن التحركات التي يشكل المبعوث الأمريكي قطب الرحى فيها؟

### ● بدء المرحلة الثانية:

استطاع فيليب حبيب بعد وصوله إلى بيروت أن يحقق أول تنازل يبناني أمام اليهود، ففي الوقت الذي كانت فيه لبنان ترفض أن يكون التفاوض بينهما وبين اليهود على انسحاب القوات اليهودية

الاحتلال اليهودي بدأت تدرك أن اليهود لا يمكن اعتقادهم اصدقاء ساموس الحائب وأن لهم اعداء في لبنان ابعده من محاولة المواجهة على اخراج الفلسطينيين ولهم ير يدون اخضاع لبنان بأسره لسيطرتهم أو تجرته الى دول طوائف

٣ - قيادة منظمة التحرير الفلسطينية التي خرجت من بيروت، والتي تواجه صغوطاً مختلفة لا يعرف «إسرائيل» سوى قيد أو شرط ومن أجل أن تفعل امر بكما التحدث معها، وحتى يكون في الامكان الخطر في ايجاد كرسى لها على طاولة المفاوضات المزمع اجراؤها بين (اليهود وجيرانهم)، قيادة المنظمة هازلت تبحث لها عن مكان تحتضن فيه، وامكن يتواجد فيها معانوف بعد أن اصححت مجلة «فلسطين الثورة» وهي الصحيفة المركزية لمنظمة التحرير الفلسطينية تصدر من مقوسياً بقبرص وأخيراً استطاع المجلس المركزي لمنظمة التحرير الفلسطينية أن يعقد في دمشق وبعد جلسة استمرت ثمان ساعات حتى صبح يوم ٨٢/١١/٧٦ على المجلس بعدها رحبه لمبادرة الرئيس الأمريكي رجاء لحل مشكلته (الشرق الأوسط) باعتبارها لا تحقق الحد الأدنى لطموحات الشعب الفلسطيني

عاد المبعوث الأمريكي فيليب حبيب الى المنطقة في الاسبوع الماضي لاستئناف المرحلة الثانية من مهمته وكانت المرحلة الأولى من هذه المهمة قد انتهت بخروج المقاومة الفلسطينية من بيروت وتوزيعها على ثمان دول عربية وما نتج ذلك من مذابح للفلسطينيين في مخيم صبرا وشاتيلا واعتقال ما يزيد عن ألف منهم وتجريد المسلمين في بيروت الغربية من سلاحهم مع بقاء السلاح في ايدي الكتائبيين وبقاء سيطرتهم على بيروت الشرقية

### ● معالم الصورة:

و يمكن ان نحدد معالم الصورة في منطقة بشارق الاوسط مع عودة المبعوث الأمريكي كما يلي  
١ - قوات العدو اليهودي في اماكنها في لبنان لم تبرزها بل أهدت تعرضها بمسكوبيا بالحدود والاضحية وسياسياً باحداث الفتى بين الطوائف المختلفة في لبنان باستثناء المسلمين السنة الذين يراد لهم في الحشد الرهيب أن يخضعوا او يرحلوا  
٢ - السلطة الحارونية في لبنان والتي اتت في ظل

مقاتل فلسطيني  
لهمة الصعبة



## هل يحمل فيليب حبيب في جعبته الحل الشامل؟

## لماذا لا يصير الكيان اليهودي على عقد صلح مع لبنان الآن؟



المرشح حبيب لعضوية المجلس



شارح من: الانتحاب الجزئي لشروط

على أن يباريه حبيب لدمشق تدخل أيضاً في إطار المباحثات حيث سبق لنظام السوري أن استوصح من أمريكا عن بعض النقاط الواردة في مشروع رسالة الذي وصف بأن فيه نقاطاً إيجابية ولعل للمسعودات الأمريكي جاء يحمل معه الإجابة على هذه النقاط المطلوب توضيحها ويبدو أن تركيز أمريكا هو الآن على اسحب السوري من والفلسطينيين

### الموقف الفلسطيني:

ولعل الفلسطينيين لم يعودوا يهتمون كثير بضرورة مواجدهم العسكري في لبنان بمقدار اهتمامهم بضرورة تأمين المدنيين من الفلسطينيين في لبنان ذلك أن هذا التواجد العسكري أن وجد فليس يكون له تأثير دبلوماسي على الكيان الصهيوني في ظل الظروف المستحقة، ونحن ما يشعل بالهم أص في هذه الأيام هو أين يكون تواجدهم العسكري والسياسي وكيف؟ ولعل اختارهم سوريا والأرض كان اختياراً إلزامياً لأسباب سكانية وجغرافية ومطلة التحرير الفلسطينية تصارع الآن حتى لا تتحول إلى ما يشبه (حكومة عموم فلسطين) التي ولت ميثاق في القاهرة مما مضى بعد إعلان الدولة اليهودية عام ١٩٤٨، وذهب مادة للفضة أن مقوله حكمة تأمل فيها أن تحقق للمعنى السياسي ما عجزت عن تحقيقه بقوة السلاح ولعلها تعلم أن الذين اصنعوها عسكرياً ليس يقدموا لها شيئاً سياسياً، بل أن ما أحرزته من إنجازات سياسية إنما كان يكتفأ مع ما قدمت من جداريات عسكرية والمسألة الآن هل تستطيع الثورة الفلسطينية أن تستعيد نشاطها العسكري ضد الكيان اليهودي في فلسطين إلى أن يتحقق النصر بحري كامل التراب الفلسطيني من اليهود أم أن الحل السياسي هادئ بإنشاء كيان فلسطيني متصالح في الأطر العربي مع «إسرائيل»؟ ولعل المستعمل المظهر يشير إلى احتمال الثاني ولكن لمصالح الحيوة في عالم الغيب هو الذي يتأمله الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم ووعده رب العزة أن يقول للشجر والحجر: «يا مسلم يا عبد الله، هذا يهودي ورائي تعال فقتله» وستكون اليهودية لليهود وعلى يد الإسلاميين يعق الله أمه ما يجري على الساحة فلا يشقى صدور قوم مؤمنين

و يبدو أن هناك نجاحاً لدى لبنان لتكون رئيس (الجمهورية الاتحاد الألمانية الإسرائيلية) سياسياً ولذلك اجتمع كامل الأسعد مع وزير خارجية لبنان إيلي سالم وصرح بعدها (تخص لا نعتبر أن هناك معارضان ثنائيه مع إسرائيل بل هناك معارضان دولة وعروسة شاملة لأن تحرير الأرض هو مطلب دولي وعربي)

ولعل التنازل الذي إبداه رئيس المظلم اللبناني بقرب أصحاب القوات (الاجبية) من لبنان بما في ذلك القوات اليهودية لم يعجب قادة اليهود ولذلك يصرح الوزير اليهودي (ميرينور) عاضاً (أن من شأن السلطان الإسرائيلية فقط أن يحدد متى وكيف وفي ظل أية شروط سيتم سحب جيشها من لبنان) إلى رئيس المجلس له كلمة حتى في بلد ليس له أن يحدد السياسة عما قرارها بشأن مغابرة لبنان) والواقع أن هذا النصح اليهودي لا يمكن أن يكون لو أن أمريكا أرادت «الأسلم» أن تمسح من لبنان دون قيد ولا شرط أما وإن أمريكا هي حامية «إسرائيل» ومحميتها على العدو وهي التي يزودها بكل ما يلزمها من مال وسلاح مايل لا يريد أن يخرج من لبنان قبل أن تجمع هذه المنطقة بغيرها لسوء الأمريكي والحلفاء المتطوعين «إسرائيل» والولايات المتحدة الآن هو «هل هو يعود أمريكي بمساعدة إسرائيلية أم يعود إسرائيلي بمساعدة أمريكية»؟ ولذلك يجد فيليب حبيب قسراً أن يقاتل معشوقاً إلى القدس بصرح (أن يكفي بحسب احتسابات لجنة الاتصال الفلسطينية الإسرائيلية بل أنه سيشترك بأعمالها بشكل حيوي ويحمل ما يطرح من بحث وما يتحقق من نتائج)

ورغم أن الكيان اليهودي لا يصير على موقع معاهدة صلح مع لبنان قبل الانسحاب وربما كان ذلك يصعظ من أمريكا لتحقيق الصلح الشامل أو لأن اليهود لا يريدون الصلح الشامل مع لبنان في الوضع الحاضر لأسباب توسعية إلا أن هناك شروطاً للانسحاب اليهودي إلى مسافة ٤٥ كم من الحدود وهي توقيع اتفاق مكتوب بين الكيان اليهودي والسلطة اللبنانية مما يحسن ترتيبات الأمن، ووضع قوة متعددة الجنسيات في منطقة الجليل بدلاً من القوات السورية وسدال الأسرى وتسليم حث الفتل اليهود ثم بحري بعد ذلك معقد ترسيم الأمر المعق عليها كما هو شأن

من يمان ب صفة سياسية بين ذا صفة عسكرية بحجمه وافق لبنان على أن يراس (لجنة الاتصال اللبنانية الإسرائيلية) العميد عباس حمدان معارضة كل من السفير عباس تومسي مسافراً والسفير بطون فقال مستشاراً أي أن تصم اللجنة لتتبع من سباسبين بالاصابة إلى العسكري كما وافقت بعباس على أن تكون جيفاعات اللجنة بالمدار، ليس مبدق بند، منش في حدة التي تقع على بعد ربعه كنومبر ر من بيروت ومكان حري بعد من بقدس بنفس المسافة قبل أنه (كنوتر هلالا) ههههههه

ولا تزال لبنان مرهض شروطاً إسرائيلية بالانسحاب منضمين الاقصد على محطة رادار في المنطقة الجيبية الوسطى وترك الحدود اللبنانية الاسواسية مفتوحة ولعن عودة حبيب إلى المنطقة تحل هذا الاشكال ومن المعروف دائماً أن الطرف الأضعف هو الذي يتنازل وإلا فالمقسيم حافو وهذا ما تشير إليه الاشتباكات الدروسة الماروسة يمي جعل لبنان «إسرائيل» مسؤوليتها ثم ظهرت اشتباكات بين الشيعة والحيش اللبناني ولعل اليهود بدس قدموا إلى بيس بحجة انهزام الأمر هم الذين يعمون على وعروسة الأمن وتضخيم الصراع الطائفي



• القذافي.. علاقته وثيقة بالسي آي إيه

# القذافي تعلم الارهاب في مدرسة السي آي إيه

## السي آي إيه

رسائل مدافع معيدة لضرب العمق الاسرائيلي وارباك العدو وارسال روى طور سيد اسطالة سبى مصعبها القذافي ولكن جواب القذافي كان للعقائمه «انتحروا» ولم يبعث شيئاً وتبين انه هد وقع تعهداً لأمريكا بعدم مساعدة المقاومة كما صرح بذلك أحد رجاله قادة المقاومة ٤ - في الوقت الذي مرعم فيه انه يقف مع الشعب الفلسطيني بطرد الاف عامين منهم من ليبيا وخاصة قتات المدرسين، وبضع كل العرائل أمامهم لدخول ليبيا ٥ - وفي الوقت الذي يعلن فيه انه بناصر أحرار بعالم حشمت وحدوا عنه مدارس لارهاب بدموي سنوي وأمني مسجعين بمجموعات من ثمرته وبمسطر بشكل مباشر بجهاز اخبار - الأمريكي (C.I.A) كما يقول الكاتب جاك اندرسون

### صحفي امريكي يتكلم:

يقول الكاتب الأمريكي المعروف «جاك اندرسون» في مقال له تحت عنوان «مرتزقة أمريكيون يدربون فرق القتل لحساب ليبيا» وقد نشر المقال بتاريخ ٢١ / ١ / ١٩٨٠ في عدد كبير من صحف أمريكا وأوروبا، نقطف منه ما يلي

### تقييم:

١ - الهد في طرح عدد ان جاء حنكنا بلسا عده مغولان - بمنها من اسلحه حول مصمه نفور لجهوه السي آي آي له اموره ٢ - فقد رفع شعار معاداة الاسفصار وخاصة أمريكا بمنها علافاته الحصمه مع أمريكا لم بدعزع عجم بالوقت خلع مدره والرحف عى تصديه لأمريكه في عزم من ثم الاعداء لأمريك بعد ذلك كما ان المقعد الذي لم سوهف من أمريكا حشى عثما كان السارخ العرس بعلي عضوا على أمريكا التي تعد اسرائيل» مكل وسائل البقاء والفتك والتوسع ٣ - ومع شعار الاسلام وعادى الاسلامى وصطهدهم واعلى الحرب على اليمه امونه مصوره وحرق بصر ابا الف - الكرم عى مزاحه وشى وعبر في بصر كعرا الصلاه وسخالف مع عدا استفسر من السوعيين في لحينه وعبرها ٤ - ومع شعار «يوميه لأمريكه» ودارت لأمريكه مع يهود في ابناء على اند ما تكون معادى وسجعدت بالفلسفسيين والبنانيين المسلمين و سل «عراق» مسجند بالفد في مصر منه سوبد لانقاو ندي جرى بينهما وهو

الاستعمار بحديد مو بعد محمد على فواء العسكرية الاحلالية في مصره على بلد ما وايضا يتدعب وكما أشرب في مقال سلق لما طرماً واحاييل بصفه تصبع منها نظاما نووي عملا بها

ويكي تصمى بقاء هذا النظام فانها توفر له كافة الأسلحة التي بحط بها نفسه مدعا من اجهزه لجابوت واسماء تشخير بقوات المسلحة بالفرع للذماغ عنه وحمايه

### نموذج:

كثير من ارقبين يظنون الى القذافي - وهم سجاوون تقسيم علاقته وسياساته - مدعا من كونه ضابطاً دفع بقمائه انقلاب عسكري بحكم عى اثره قظراً عربياً ولا سلخ الثلاثين من عمره بعد

هد بمودج الذي يحكم يوم بسا بصرح بوجوده على س نظام عرسى كثير مر لاسله في بصر السعوب العربيه فهو في الوقت ندي بغير كدونه مصاصره حر العالم ببحر اشع صور لارهاب مع سعه



(لقد قام بعض الأمريكيين المتمرسين في ميادين «العمليات التحسّية» بتدريب وإعداد فرق إرهابية لحساب معمر القذافي المكتنّز للبيبي المسئول عن الإرهاب في العالم أن التقارير تشير إلى أن العشرات من الضحايا لم تحقّقهم وتصفيهم جسدياً بمساعدة الخيرات الأمريكية المشاهية الدقة بالنسبة لأعمال القتل والاعتقالات. وطبق لوثائق وزارة العدل الأمريكية فإن «مخبر» الأمريكيين علموا قتلهم القذافي كيف يصعبون للعمليات الدقيقة والتي يمكن أن تحوّل لأسباب التي يدلّ عليها ظهور على البراءة مثل الكتب أجهزة الهاتف وأنابيب معجون الأسنان إلى أسلحة مائية «فربك ثريل» والذي كان يشتمل مع وكالة المخابرات المركزية الأمريكية قدم متجميد فريق من الأمريكيين للتحقيقات في «عمليات السرية والمخفية» لمحترفين وخبراء المتفجرات الذين يتدربون إما بواسطة رجال «C.I.A.» أو من قبل القوات الأمريكية الخاصة

في شهر أغسطس عام ١٩٧٦ استقبل رجال القذافي في هذا الفريق الأمريكي بمحاوطة بالغة وإسراولهم القصر تشنوي لذلك الليبي السابق «دريس» وهو قصر محكم يعرف بقصر «السواني» وحدة من غرف هذا القصر حوّلت إلى مخبر محلو بالآجهزة الجهمية ورئيس المخابرات الليبية (مصطفى الخروبي) يجب أن يأخذ أصدقه الذين يثق بهم في جولات يزورون فيها تلك العرف السرية متفاحراً بما تحويه من دوات مخفية ومتباهياً بمزقته الأمريكية ولقد شدد الزائرون عندما اطلّوا على الكتاب لمهم والذي يتعجّر بمجرد فتحه

في شهر يوليو ١٩٧٧ سلم الأمريكيون معمر مصابيح ليدوية والمحافظة الأمينة وأجهزة سدياع الصغيرة وآلات الحاسبة والثلاجات كهدية ملقمة إلى عقيد الليبي في مدينة طبرق تسلم أحد مخبرين إلى مختار السلاح في دهاليز قصر السواني وشاهد كتاب ضخمة من وسائل المتفجرات «معدنة» والقى أسودت من شركاب أمريكية عديدة معمر الصناديق أحوب أجهزة لتوقيت المتفجرات والتي بلغت أسعارها ملايين من الدولارات فقد ما «قوانك ثريل» هذه الأجهزة بأسعار مبالغ فيها إحدى الصفحات كانت تحتوي مئة ألف جهاز توقيت بمراوح سعر الواحد منها عند الشراء ما بين ٥ إلى ٦ دولارات وبكر السجلات اللينة دمعت بمركب ثريل مبلغ ٢٥٠ دولاراً أمريكياً بجهاز الواحد

وفي بيوم يتالي ١٠/٢٢ ١٩٨٠ كتب «حان

بدرسون» مقالاً بعنوان «ملفات الحكومة الأمريكية تدل على معرفه C.I.A.» بمدرسه الارهاب» مقتطف منه ما يلي (من المذكر يكون لحساب المراكز الأمريكية عن علم بمشائط الأمريكيين المرتقة عديدين من مدونة الارهاب والقتل في قصر هجرة ساكنوه في ليبيا. هذا إذا لم تكن نشاطات أولئك المرمزة قد صمد بمباركة المخابرات الأمريكية نفسها هؤلاء المرتقة قد تم تدريبهم على الأعمال السرية وعلى الخصوص الطرق والمفاصل الحقيقية للأعمال بواسطة رجال «C.I.A.» والقوات الأمريكية الخاصة. وهم يتعلمون باستمرار بالوكالة المذكورة للحصول على أحدث المعلومات بينما يقومون بإعداد الأوامر الخاصة ويدربون على الحركات التي تسهل القفاء على الحجوم لحساب الحكم الليبي

إن المسئولين عن مدرسة الارهاب هما فرانك (تريل) وأبون (ولسون) وكلاهما من رجال «C.I.A.» الصانقين أصبحا من الوجوه المألوفة في طرابلس وهناك دلائل في ملفات وزارة العدل الأمريكية السرية جداً تؤكد أن «C.I.A.» ربما كانت على علم بطبيعة العمل السري الذي يقوم به المرمز الأمريكيون لحساب القذافي هذه معمر القذافي المرمز من الملفات السرية - رجال من بين الذين شاركوا في تصميم وتطوير الأسلحة التي تستخدمها القوات الخاصة - جيداً للعمل لحساب القذافي وهذا الرجلان حكما يقول الملفات المذكورة هما من أصحاب المهارات الفنية العالية وقد كانا يشغلان في بحيرة العين في كاليفورنيا بصحراء موهاتي وهذا المكان هو مركز سري جداً تابع لسلاح البحرية الأمريكية يستخدم لتطوير أنواع من الأسلحة والأجهزة التي يستعمل مثلها جيمس بوند في أفلامه المشهورة كلا الرجلين كانا يشتملان في مشاريع «C.I.A.» السرية والخاصة بطرق إنتاج سلاح يمكن إحداؤه وتمويهه بسهولة وقد ان وضعوا لمضمو حمرانهم تحت تصرف الليبيين في شهر ستمبر ١٩٧٦ تقم (تريل) و(ولسون) بمقتراح مدهش لثلاثة من «متهدي» المخابرات الأمريكية مقتل «حان» ليبي ١٠ من القذافي الحلص منه أحد محصورين - المرحلين من القوات الأمريكية الخاصة عرض عليه عن طريق الهاتف مرقاة قدره خمسون ألف دولار سميّاً مقابل قيامه بتشكيل فريق مكون من خمسة أشخاص تكون عنهم خبرة في جمع المعلومات والأسلحة والمتفجرات. هذا العرض جاء من شخص يدعى أنه من المسئولين الأمريكيين على العمليات السرية. وقد جاءه العرض بطريقة أوجت إليه

أنه مطلوب لاستئناف عمله. وقد ظل أن وجهه يدعو إلى الامتنان فقام بتجنيد أربعة من رجال القوات الخاصة وحسب الخطة المرسومة قام الخمسة بمسلم شهادات ميلانهم وجوازات سفرهم لأمره لا يعرفون اسمها في فندق (الرجلجون كوبيني) بضواحي واشنطن بعد ساعتين عادت المرأة بالتأشيرات الليبية، وعندما وصلوا إلى ليبيا اكتشفوا أن مهمتهم السرية هي تدريب القوات الخاصة بحرسه القذافي

## من حصاد الارهاب:

وكان من حصاد الارهاب الرسمي في ليبيا عام ١٩٨٠ أن لقي ستة من المعارضين الليبيين مصرعهم بالأميرة النارية خارج ليبيا أشان في لندن وواحد في كل من بيروت وبون وأثينا وميلانو وقد وجد العال العالم أحمد مصطفى مقولا في شقة في ماشستر بندن وفي تصريح لبق في نشرته مجلة «ناو» الاسبوعية البريطانية حسد قال (إن الاعتقالات أمر يوم الليبي وحدهم وهي ليست موجبة ضد البريطانيين) وبما هو (صراع بين مجتمع ليبيا حديث والقديم) ولذلك أصدر أوامره بإعتقال المعارضين لنظامه

والذين يرفضون العودة إلى ليبيا وفي مطلع عام ١٩٨١ فتح مساحات بيبيان يستعمل إلى منظمة تدعى «منظمة حصار القذافي» ميزان استحدثهم على ركاب طائرة كويتية في مطار فيوميتشيو بروم في هجوم استهدف أحد المعارضين الليبيين بنظام العقيد معمر القذافي وأطلق المسحاح النار على ركاب الطائرة التي قدمت من لجرش في صالة القادمين مما أدى إلى جرح ٢ ركاب إثنان منهماً ليبيان والثالث جزائري بينما جرح الموليس الايطالي أحد المسححين واعتقله مع السلاح الثاني. ثم ألقى الموليس القصر بعد ذلك على ثلاثة آخرين وقد اصترف بحصة انهم أرادوا إعتقال أحد معارضي القذافي

ثم أعلنت «اللجان الثورية الليبية» بعد ذلك في بيان بثته إذاعة طرابلس في ختام مؤتمر الذي عقده في الذكرى الرابعة «لإعلان سطوة الشعب ومولد الجماهيرية» عزمها على مناعة التصفية الجسدية لأعداء سطوة الشعب دح ليبيا وحزبها

هذه معص الحقائق والوثائق تكشف القباب بها عن وجه أحد الأنظمة العسكرية المسيطرة في وطننا العربي المسلم التي تعين جهازها بهار صفاتها للأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وللقتل الفلسطيني وحماهم الكاذبين في الوطن العربي والمسمعين في العالم فهل يعي مواطن العربي المسلم وهل يتصور؟

## خلفيات ماركسية من أجل إسلام تقدمي

● من يقف وراء فكرة (اليسار الاسلامي) ومروجيها الجدد في الصحافة العربية؟



أدعياء الإسلام هؤلاء يرفضون الدعوة إلى تطبيق الشريعة الإسلامية ولا يرون أن الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم أقام حكماً إسلامياً من بين ما أقام به (هو شيء من إدارة الأعمال) بحجة أنه {رفض أن يكون صلياً على العرب} وهذه معالطة مكنوفة بالرسول الكريم صلى الله عليه وسلم رفض أن يكون ملكاً لأنه رفض أن يتحلّى بالرسالة - رسالة الإسلام - «و الله يا عم لو وضعوا الشمس في يميني، والقمر في شمالي على أن أترك هذا الأمر ما تركته حتى يظهره الله أو أهلك نومه» لقد عرض كفار قريش على الرسول الكريم أن يملكوه عليهم مقابل التحي عن الدعوة فرفض رفض قاطعاً، رفض التحي عن الدعوة فهو ليس طالب حكم وإنما هو رسول من عند الله ليبع رسالته إلى الناس حتى إذا ما أصاب الناس برسالة الإسلام فشا عن ذلك المجتمع المسلم لذي عقوده الرسول الكريم نفسه بما أتلفى عن الله فالإسلام أنى دين ودولة، عقيدة وتشريع والرسول هو الحاكم المسئول عن تطبيق شرح الله وهو لا يطق عن الهوى (إن هو إلا وحي يوحى)

والحروب ضد الاستقلال والاحتكار وهي مبادئ  
افكار قاضت على اسسها الدعوة الاسلاميه  
وهم محدثون بلهجه مؤرره لتتبرح من (سار  
سلامي هاده عص. من الخطاب و بودر العفاري  
ومصر اسلامي هاده عثمان من عفاي ومعد  
الرحمن من عوف) بهذه الدرجه وصل الاهداف  
سادياد الاسلام ان محاولوا تطبيق مقولات كارل  
ماركس اليهودي لتحد على الاسلام بين الله  
الخالق ورجاله الاعداد الذين التزموا بالاسلام  
عقيدة ومسلكتا وما كان يدور مظهرهم انهم  
يهودين يسارا او يمينا

هل صحيح أن الإنسان يمكن أن يكون مسلماً ملتزماً، وقومياً عنانياً وشعوبياً ملحد؟ في أن واحد؟ وهل يمكن أن يكون المسلم الملتزم يسارياً أو يمينياً، تقنياً أو رجحاً معتزلاً أو مترمناً؟ وهل يمكن التوفيق بين الإسلام كدين سماوي وبين الاشتراكية الماركسية كعظيم اقتصادي وضمي؟ وهل يمكن أن يكون العقل البشري حكماً على مدى صلاحية ما أنزل الله لتحقيق الصالح العام للمجتمع الإسلامي؟ هذه الأسئلة مطروحةا بمحاسبة ظهور ما يسمى «بالتيار الديني المستنير» الذي أصدر مجلة في مصر تحمل اسم «الसार الإسلامي» والذي يعتبر لنفسه «ناصرياً» داخل «حزب التجمع الوطني» والذي يجمع بين «الإسلام والتقدمية» والذي يشط قائله مؤجراً في عصر المدونات والحاضرات والقائف والكمانة في الصحف داخل مصر وخارجها في محاولة للتشهير بمجتمع «عربي إسلامي تقني اشتراكي»!

يقول أنصار هذا « القبار » (محي مع القيسار  
لأنه يعني الثورة على الأوضاع التقليدية البالية

مع وفاة الرسول علمه الصلاة والسلام وهو آخر المرسلين وخاتم النبيين انقطع الوحي (ومعنى ذلك ان استعداد الحاكم السلطة من الله لن يكون بعد وفاة محمد عنه السلام، فكل من جاء بعد النبي العرسى وتولى الخلافة كان يستعد سبطته من الناس وليس من الله

## نتيجة فاسدة:

وهذه النتيجة الفاسدة التي توصل اليها اعياء الاسلام نتجت عن مقدمات فاسدة فلما كان الوحي قد انقطع بوفاة الرسول الكريم خاتم الرسل فان القرآن الكريم كلام الله موجود، والسنة النبوية الصحيحة موجودة ايضا ومروية والخليفة لا يستمد سلطته من الناس بل من الخليفة والناس جميعا ملزمون بتطبيق ما جاء في كتاب الله وسنة نبيه (يركب عنكم ما من تعسكنم به لن تصدوا عدي ايد كتاب الله وسمي) واما البيعة فهي على تطبيق شرع الله وبعد قالها ابو بكر الصديق رضي الله عنه اطيعوا ما اطع الله فيكم من عصيته فلا طاعة لي عليكم) فالحكم لله وبشرع الله والبيعة اما هي تعاقب بين طريقتي الخليفة ونسب على الحكم بها انزل الله فان خرج الخليفة على ذلك وجب نضحه فان لم يرجع وجب حنقه وان جاهر بعض الناس بالعبية وجب على الخليفة ان يلزمهم بالطاعة الزام (ان الله يرفع بالسنان ما لا يرفع بالفرار)

## تعطيل

وادعياء الاسلام هؤلاء يؤمنون على تقسيم الاسلام الى معتقدات وعبادات ومعاملات اما بالنسبة للمعتقدات فيؤمن بها من شؤون الغيب والمسئوبة فيها فردية، ولذلك فلا شأن للمسلم (اليساري المستنير) بما يتعلق بالعقيدة واما العبادات فيؤمن بها حق الله على عباده والمسئولة فيها ايضا فردية وكل فرد مسئول عن صومه وصلاته وحجه وكل ما يتعلق بركن الاسلام ولذلك فالتباعد الاسلامي المصري القومي اماركسي) لا دخل له بالعبادات ايضا تبقى المعاملات وهي في نظرهم جانب قليل جدا مما جاء به كتاب الله ويروى هؤلاء ايضا ان الشريعة الاسلامية هي المصدر الاول في تقرير مثل هذه الامور اي المعاملات وهم يقولون انما نحن نحكم الى ما اراد الله فانه يحتكم اليه على اساس من قدرته على تحقيق الصالح العام للمجتمع الاسلامي فاذا كان للنفس غير قادر على ذلك فكرسنا بعقولنا وعملنا بما يمكن ان يهدى اليه العقل المشرى

## اخضاع الدين للعقل والمصلحة

الاسلام معتقدات وعبادات ومعاملات لمعتقدات والعبادات وهي الجانب الاكبر من الاسلام لا علاقة لهؤلاء (المسلمين اليساريين) بها واما المعاملات وهي الجانب الاصغر من الاسلام من النصوص المطلقة بها معرضها على العقل فان رأى العقل انها تحقق الصالح العام احدا بها والا تركها ماد تبقى من الاسلام من يا دعياه الاسلام؟ وهل انتم اقدر من الله حين وعلا على معرفة ما يصفح الناس وما يصرفهم؟

## تضليل

وامعلت في التضليل ضرب (معلسو اليسار الاسلامي) مثلاً على ان كثيراً من الآيات القرآنية معطلة لانها لا تتفق مع العقل ولا تجاري الزمن ومن هذه الآيات التي يدكرونها الآية من سورة الانفال «واعصموا انفسكم من شيء فان الله حنسه ورسول ولدي القريب واليتيم والمساكين وابن السبيل» فتورع اربعة احسن العشر على المقاتيل لا يصلح في نظرهم في الوقت الحاضر باعتبار ادوات القتال لم تعد هزبة وانما تجهزها الدولة (ممن قد كف يقولون - ان آيات الصائم والانفال وهي من آيات المعاملات قد اصبحت معطلة بحكم الزمن فهي تنل على انها كلام الله سبحانه وتعالى ولكن الحياة لا تعارض بها وكل مجتمعات الاسلامية اليوم تعطل هذه الآيات فالحكومات هي التي تتفق على الحروب وهي التي تأخذ الصنائع، وقد سمي من موضوع نصيب العدل القرآني قد تغير متغير ببعاله الحكم الشرعي)

ولقد انتقى (معهاء اليسار) هذه الآية بالذات لانهم يعلمون ان بين الروايات لما توره والآراء الفقهاء خلافا طويلا حول مدلول الصائم والانفال وحول الخمس الذي يمسق بعد الاخماس الاربعه وحول خمس الخمس الذي لله والذي يرسله والذي لدري القريب، ونحن لا نريد ان ندخل في هذه التعريفات الفقهاء باعتبار المذهب الاسلامي واقعي لا يشتغل بفصاها ليست قائمة بالفعل عاب هو المجتمع الاسلامي الذي يتحدث عنه اليساريين وهل كل ما جاء في القرآن الكريم مطبق باستثناء ما جاء في سورة الانفال؟ وهذه الآية من سورة الانفال؟ ونحن نيشأ للمجتمع الاسلامي ويوجه جهادا فعليا نيشأ عنه عدائهم تحتاج الى حكم وحسن هب كما بقول الشهيد سعد قطب رحمه الله (ان مقتضى الاصل الانساني في المسائل التاريخية الحركي والسياسي القرآني التربوي فهد هو

انحصر الثابت الذي لا يتأثر بالزمن في هذا الكتاب الكريم وكما عدها سبحانه به وقائم عليه) ان الحكم العام لهذه الآية يتلخص في رد اربعة احسان الغيبة اي المقاتيل واستبقاء الخمس بمصرف فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم والائمة المسلمون القائمون على شريعة الله المجاهدون في سبيل الله من بعده في هذه المصارف الله ورسول ولدي القريب واليتيم والمساكين ومن المسلم بها ان وجه الحاجة الواقعة عند وجود ذلك لعدم

## مجرد احكام خلقية:

ومن مصافهم التي بطرحها هؤلاء المعتدلين على الشريعة لاسلامية) ان الاسلام «لا يرسم لنا الطريق وانما يختاره نحن بعقولنا وتجربنا ومن يتقنه عن التعديب الاخرى» وهم يرون ان الاسلام في جوهره هو مجموعة احكام خلقية اما امور تنظيم الدولة والمجتمع فلا علاقة للدين بها من يختلف كلامهم هذا عن مضمون نصوص التي قتلت السادات (لا دين في السياسة ولا سياسة في الدين)<sup>12</sup>

## الكفر الاعتقادي والكفر العملي:

يعول بعض العلماء ان الكفر نوعان كفر اعتقادي وكفر عملي اما الكفر الاعتقادي فهو عدم الايمان بالله وتكذيب احكامه ورفض وامره عن امره واستخفاف بها وصاحبه في المار حالدا محط فيها واما الكفر العملي فهو عدم تنفيذ احكام الله رغم ايمان الانسان بالله وتصنيفه لاحكامه وبشريعته والحكم على صاحبه لا يعلمه الا الله وبك اشتد لقوله تعالى «ان الله لا يفرق بين من يعترف به ويعترف بها ومن ذلك من يشاء» [المائدة / ٤٨] ولدت مفسر بعض مفسرين قوله تعالى «ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون» بأن المقصود هذا الكفر الاعتقادي

وسواء كان الكفر اعتقاديا ام عمليا فالتسوية العممية واحدة وهي عدم تطبيق شرع الله ولديك (المسلم) الذي يصف نفسه بأنه مسير لانه يساري او ماركسي او مصري وقومي وانه يدعو بنظام اقتصادي وسياسي واجتماعي معدي تماما للنموذج الاسلامي الذي يؤمن به كل من يؤمن بالله هذا (المسلم) من هو مسلم حقا؟

لا شك ان القوى الكبرى تدل جهدا مضنيا حتى لا يعود الاسلام الى واقع الحنطة فيعبر هذه الامة الى العزلة والنصر وبذلك فهي تفرح في الاسواق بصادج من ر الاسلام والمسلمين) معب سحرج كثيرا بظهورهم بينهم بيت محي صير





# الوصية الكاذبة المنسوبة للشيخ أحمد

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أما بعد فقد اطلعت على كلمة منسوبة إلى الشيخ أحمد خادم الحرم النبوي الشريف بعنوان (هذه وصية من المدينة المنورة عن الشيخ أحمد خادم الحرم النبوي الشريف) قال فيها

(كنت ساهراً ليلة الجمعة اتلو القرآن الكريم وبعد انقلاؤه قرأتُ أسماؤه الحسنى، فلما فرغت من ذلك تهبت للنوم، فرأيت صاحب الطهمة البهية رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي أتى بالآيات القرآنية والاحكام الشريفة رحمة بالعالمين سيدنا محمداً صلى الله عليه وسلم فقال يا شيخ أحمد قلت: ليبيك يا رسول الله يا أكرم خلق الله فقال لي أنا خجلان من افعال الناس القبيحة ولم أقدر أن أقابل ربي ولا الملائكة، لأن من الجمعة إلى الجمعة مات مائة وستون ألفاً على غير دين الإسلام. ثم ذكرت بعض ما وقع فيه الناس من المعاصي، ثم قال فهذه الوصية رحمة بهم من العزيز الجبار. ثم ذكر بعض اشراط الامامة إلى أن قال: أخبرهم يا شيخ أحمد بهذه الوصية، لأنها متقولة بقلم القدر من اللوح المحفوظ ومن يكتبها ويرسلها من بلد إلى بلد ومن محل إلى محل يبقى له قصر ومن لم يكتبها ويرسلها حرمت عليه شفاعتي يوم القيامة، ومن كتبها وكان فقيراً أغناه الله أو كان مديوناً قضى الله دينه أو عليه دين غفر الله له ولوالديه ببركة هذه الوصية، ومن لم يكتبها من عباد الله أسود وجهه في الدنيا والآخرة وقال: والله العظيم ثلاثاً هذه حقيقة وإن كنت كاذباً أخرج من الدنيا على غير الإسلام، ومن يصدق بها ينجو من عذاب النار ومن يكتب بها كافر)

هذه خلاصة ما في هذه الوصية المكدوبة على رسول الله صلى الله عليه وسلم، ولقد سمعنا هذه الوصية المكدوبة مراراً كثيرة منذ سنوات متعددة تنشر بين الناس فيها بين وقت وآخر، وتروج بين الكثير من العامة، وفي الغالبها اختلاف، ومن تأملها من ذوي العلم والایمان أو ذوي الفطرة السليمة والعقل الصحيح عرف أنها كتب واقتراء من وجوه كثيرة

ولقد سألت بعض اقارب الشيخ أحمد المنسوبة اليه هذه القوية عن هذه الوصية فاجابني بأنها مكدوبة على الشيخ أحمد ولته لم يقلها أصلاً والشيخ أحمد المذكور قد مات من مدة، ولو فرضنا أن الشيخ أحمد المذكور أو من هو أكبر منه زعم أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم في الحوم أو اليقظة أو واه به هذه الوصية لعلمنا يقيناً أنه كاذب أو أن الذي قال أنه ذلك شيطان، ليس هو الرسول صلى الله عليه وسلم لوجوه كثيرة منها

أن الرسول صلى الله عليه وسلم لا يرى في اليقظة بعد وفاته صلى الله عليه وسلم، ومن زعم من جهلة الصوفية أنه يرى النبي صلى الله عليه وسلم في اليقظة، أو أنه يحضر المولد أو ما شابه ذلك، فقط غلط فصح الغلط وليس عليه غاية التوبيخ، ووقع في خطأ عظيم وخالف الكتاب والسنة واجماع اهل العلم لأن الموتى انما يخرجون من قبورهم يوم القيامة لآلئ الدنيا، ومن قال خلاف ذلك فهو كاذب كذاباً بيناً، أو غلط مخلص عليه لم يعرف الحق لثني مرقه السلف الصالح ودرج عليه اصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم واتباعهم باحسان

الوجه الثاني أن الرسول صلى الله عليه وسلم لا يقول خلاف الحق لآلئ حياته ولا في وفاته وهذه الوصية تخالف شريعته مخالفة ظاهرة من وجوه كثيرة كما يأتي - وهو صلى الله عليه وسلم قد يرى في اليوم، ومن رآه في المنام على صورته الشريفة فقد رآه لآلئ الشيطان لا يتمثل صورته، كما جاء بذلك الحديث الصحيح الشريف ولكن الشأن كل الشأن في إيمان الراوي وصيقه وعدالته وضبطه وبيئته وأمانته ومن رأى النبي صلى الله عليه وسلم في صورته أو في غيرها ولو جاء من النبي صلى الله عليه وسلم حديث قاله في حياته من غير طريق القات العدول الضامنين لم يعتمد عليه ولم يحتج به، أو جاء من طريق الثقة الضابطتين ولكنه يخالف رواية من هو أحفظ منهم وأوثق مخالفة لا يعكس معها الجمع بين الروايتين لكان احدهما منسوطاً لا يعمل به، والثاني ناسخ يعمل به حيث أمكن ذلك بشرطه، وإذا لم يمكن ذلك ولم يمكن الجمع وجب أن تطرح رواية من هو أقل حفظاً وأنى عدالة والحكم عليها بأنها شاذة لا يعمل بها

فكيف بوصية لا يعرف صاحبها الذي نقلها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا بلغت اليها، وإن لم يكن فيها شيء يخالف الشرع فكيف إذا كانت الوصية مشتملة على أمور كثيرة تدل على بطلانها وأنها مكدوبة على رسول الله صلى الله عليه وسلم ومتضمنة لتشريع دين لم يأت به الله، وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم (من قال هي ما لم أقل فليتبوأ مقعده من النار) وقد قال مفترى هذه الوصية على رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لم يقل، وكذب عليه كذباً صريحاً خطيراً فما احرص بهذا الوعيد العظيم وما أحق به أن تم يبادر بالتوبة، ويحذر للناس أنه قد كذب هذه الوصية على رسول الله صلى الله عليه وسلم، لأن من نشر باطلاً بين الناس ونسبه إلى النبي لم تصح توبته منه إلا بإعتابها وإقهارها حتى يعلم الناس رجوعه عن كذبه وتكذيبه لنفسه لقول الله عز وجل (إن الذين يكتبون ما أنزلنا من الميقات والهدى من بعد ما بيضاه للناس في الكتاب أولئك يلعنهم الله ويلعنهم اللاعنون إلا الذين تابوا وأصلحوا وبينوا فأولئك أتوب عليهم وأنا التواب الرحيم) فأوضح سبحانه وتعالى في هذه الآية الكريمة أن من كتم شيئاً من الحق لم تصح توبته من ذلك إلا بعد الإصلاح والتبسين والله سبحانه قد أكمل لعباده الدين وأتم عليهم النعمة بمقتضى رسوله محمد صلى الله عليه وسلم وما أوحى الله إليه من الشرع الكامل ولم يقبضه إليه إلا بعد الإكمال والتبيين، كما قال عز وجل (اليوم أكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي) الآية

وصفرتي هذه الوصية قد جاء في القرن الرابع عشر يريد أن يلبس على الناس ديناً جديداً يترقب عليه دخول النار لأن لم يأخذ بشريعته، ويريد أن يجعل هذه الوصية التي افتراها اعظم من القرآن وأفضل حيث افتري فيها أن من كتبها وأرسلها من بلد إلى بلد أو من محل إلى محل بقي له قصر في الجنة ومن لم يكتبها ويرسلها حرمت عليه شفاعتي النبي صلى الله عليه وسلم يوم القيامة، وهذا من أصح الكذب ومن أوضح الدلائل على كذب هذه الوصية وقلة حياء مفتريها وعظم جرأته على الكذب، لأن من كتب القرآن الكريم وأرسله من بلد إلى بلد أو من محل إلى محل لم يحصل له هذا الفضل إذا لم يعمل بالقرآن الكريم



# دخادم الحرم النبوي الشريف

لسماحة الشبح  
عبدالعزيز عبدالله بن ماز

ومن الناس هؤلاء أسم كثيرة لم يكتبوها فم تسود وجوههم وهم جمع صغير لا يحصيهم إلا الله قد كتبوها مرات كثيرة فلم يقص منهم ولم يزل مقرهم. فعمود بالله من ربح القلوب ورمى الدنوب وهذه صفات وجرايات لم يلب بها الشرع للشرع لم كتب الفصل كتاب وأعظمه وهو القرآن الكريم، فكيف تحصل لمن كتب وصمة مكتوبة مشتبهة على أبوع من المائل وجعل كثيرة من أنواع الكفر، سحلي الله ما أحلمه على من اجترأ علمه ملككم

**الأمر الرابع:** من الأمور الدالة على أن هذه الوصية من أبطل المائل وأوضح الكذب قوله فيها (ومن يصدق بها يحجو من عذاب النار ومن كتب بها كفر) وهذا إما من أعظم الجراة على الكذب ومن اتبع المائل، يدعو هذا المفتري جميع الناس إلى أن يصدقوا بفريته. ويرغم لهم بذلك يسجون من عذاب النار وإن من كذب بها تكفر لقد أعظم والله هذا الكذاب على الله القربة. وقال والله غير الحق أن من صدق بها هو الذي يستحق أن يكون تكفراً لأن كذب بها، لأنها فرية وباطل وكذب لا أساس له من الصحة. ومن شهد الله على أنها كذب وإن سقتربها كذاب مرشد أن مشرع للناس ما لم يأت به الله ويدخل في دينهم ما ليس منه. والله قد اكمل الدين وأتمه لهذه الأمة من قبل هذه الفرية بأربعة عشر قرناً

فانتبهوا أيها القراء والأحوال وليكم والتصدق بأمثال هذه افتريات وأن يكون لها رواج فيها بينكم فإن الحق عليه نور لا يلبس على صانه قاطبوا الحق ببلبله. واسألوا أهل العلم عما أشكل عليكم. ولا تعتزوا بحلف الكذابين فقد حلف إبليس للعين لابويكم أنه وحواء على أنه لهما من الناصحين وهو أعظم الخائنين والكذب الكاذبين كما حكر الله عنه تلك في سورة الأعراس حيث قال سبحانه (وقاسمهما إني لكما لمن الناصحين) فاحذروه واحذروا اتباعه من المفتريين، فكم له ولهم من الأعمال الكاذبة والعهود القادرة والاقوال المخرجة للأعراس والتضليل

عصمتي الله وليكم وسائر المسلمين من شر الشايطين ومن المنصين وزمخ الرانعين وتليس أعداء الله المنطلي الذين يريدون أن يبطئوا دور الله بقواضهم. ويلبسوا على الناس دينهم، والله متم بوزره وناصر دينه ولو كره أعداء الله من الشياطين واتباعهم من الكفار والمنحدين وأما ما نكره هذا المفتري من ظهور المنكرات، فهو أمر واقع والقرآن الكريم والسنة المطهرة قد حذرا منها غاية التحذير. وفيه الهدية والكفافية ونسأل الله أن علاج أحوال المسلمين وأن من عليهم باتباع الحق والاستمالة عليه والقوة إلى الله سبحانه من سائر الدنوب، فإنه تتوال الرحمة القادر على كل شيء.

وأما ما ذكر عن شروط السابعة فقد أوضحت الأحاديث النبوية ما يكون من أشرار السابعة وأشار القرآن الكريم إلى بعض ذلك من راد أن مسلم بذلك وجده في محله من كتب السنة ومؤلفات أهل العلم والأعمال وليس بالناس حاجة إلى مثل هذا المفتري وتليسه ومرجه الحق بالمائل وحسينا الله ونعم الوكيل. ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، والحمد لله رب العالمين، وصلى الله وسلم على عبده ورسوله الصادق الأمين وعلى آله وأصحابه واتباعه بإحسان إلى يوم الدين

مكيف يحصل لكاتب هذه الفرية ونقلها من بلد إلى بلد ومن لم يكتب القرآن ولم يرسمه من بلد إلى بلد لم يحرم شعاعة النبي صلى الله عليه وسلم إذا كان مؤمناً به تابعاً لشريعته، وهذه الفرية الواحدة في هذه الوصية تكفي وحدها لدلالة على سلطانها وكتب ناسها ووافقتهم وعباوتهم ويحده عن معرفة ما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم من الهدى

وفي هذه الوصية سوى ما نكر أمور كنها تدل على بطلانها وكذبها ولو أقسم مفتريها ألف قسم أو أكثر على صحتها، ولو دعا على نفسه بأعظم العذاب وأشد الدكال على أنه صادق لم يكن صادقاً ولم تكن صحيحة، بل هي والله ثم والله من أعظم الكذب وأقبح الباطل، ومن شهد الله سبحانه ومن حضرنا من الملائكة ومن أطاح على هذه الكتابة من المسلمين شهادة تلقى بها ريتاً عز وجل، أن هذه الوصية كتب وفتراء على رسول الله صلى الله عليه وسلم، أخرى الله من كذبها وعامله بما يستحق ويدل على كذبها وبطلانها سوى ما تقدم. أمور كثيرة

**الأول منها:** قوله فيها (لأن من الجمعة إلى الجمعة مات مائة وستون ألفاً على غير دين الإسلام) لأن هذا من علم العيب والرسول صلى الله عليه وسلم قد انقطع عنه الوحي بعد وفاته. وهو في حياته لا يعلم العيب فكيف بعد وفاته نقول الله سبحانه (قل لا تقول لكم عفاذي خرائن الله ولا أعلم الغيب) الآية وقوله تعالى (قل لا يعلم من في السموات والأرض الغيب إلا الله) وفي الحديث الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال يذاد رجال عن حوضي يوم القلعة فاقول يا رب اصحابي اصحابي، فقال لي أنك لا تدري ما أحدثوا بعدك، فاقول كما قال العبد الصالح (وكتب عليهم شهداء ما نصب فيهم عهد توعدني كتب أنت الرقيب عليهم وأنت على كل شيء شهيد)

**الثاني:** من الأمور الدالة على بطلان هذه الوصية وأنها كذب قوله فيها (من كتبها وكان فقيراً اغنله الله، أو عسيراً قضى الله بسه أو عليه بمب غفر الله له ولوالديه بركة هذه الوصية) إلى آخره وهذا من أعظم الكذب وأوضح الدلائل على كذب مفتريها وقلة حياته من الله ومن عصاه. لأن هذه الأمور الثلاثة لا تحصل بمجرد كتب القرآن الكريم فكيف تحصل لمن كتب هذه الوصية الباطلة، وإنما يريد هذا الحديث التليس على الناس وتعتيقهم بهذه الوصية حتى يكتبوها ويتعلقوا بهذا الفضل المزعوم ويدعوا الأسباب التي شرعها الله لعباده وجعلها موصولة إلى النعم وقضاء الدين ومعرفة الدنوب، فعمود بالله من أسباب الخذلان وضعة الهوى وشيطان

**الأمر الثالث:** من الأمور الدالة على بطلان هذه الوصية قوله فيها (ومن لم يكتبها من عباد الله أسود وجهه في الدنيا والآخرة) وهذا أيضاً من أقبح الكذب ومن أسمن الأدلة على بطلان هذه الوصية وكذب مفتريها كيف يجور في عقل عاقل أن من لم يكتب هذه الوصية التي جاء بها رجب مجبور في القرن الرابع عشر مفتريها على رسول الله صلى الله عليه وسلم ورغم أن من لم يكتبها يسود وجهه في الدنيا والآخرة ومن كتبها كان غنياً بعد الفقر وسليماً من الدين بعد مراكمة عليه ومعهوراً له ما جاءه من النوب! سبحانه هذا بهتان عظيم وإن الآية والواقع يشهدان بكذب هذا المفتري وأعظم جرائته على الله وقلة حياته من الله



— أحمد أميدجو رئيس — تكامبيرون المسلم

● انسحاب سنجور من المسرح السياسي كان لعبة للسيطرة على الشعب المسلم في السنغال.

● في أفريقيا تجري لعبة تبديل الرؤساء للهيمنة على القوى الشعبية المسلمة.

● الاعلام العربي تغافل عن انقلاب فلننا العليا على الرئيس المسلم لأنه مشغول بتأبين بريجنييف!!

## لماذا التغيير قبح السلطة

### في أفريقيا؟

بقلم: أبي قحافة

السنغال قبل أن يؤدي الأمر إلى انقلاب شعبي علم وشامل في البلاد

#### ● نصراني يحل محل الرئيس المسلم في الكامبيرون:

لعد شعوب الكنيسة الكاثوليكية بحية أمل شديدة عندما اضطر ليوبولد سنجور إلى الفرار من حكم السنغال المسلم أمام بقعة شعبية الغيور على إسلامه، لأن الكنيسة هي التي أعاد سنجور ثقافيا وماديا لبلك المنصب الذي قضى فيه عقدين من الزمن مباحا عن مصالح أبناء الأوربيين المسيحيين وقد عادت الكنيسة هذا الأمل بنفسه سنة كاملة لكنها لم تداس ولم تتوقف لحظة واحدة عن محاولاتها للاستيلاء ورد الصاع صاعين حتى فوجئ العالم كله وقامة سكان الكامبيرون بما أعلنه رئيسهم المسلم السيد أحمد أميدجو خلال حديثه

بمصرحه السياسي دور النعوض بالحضرة كعبه وراء هباب سنجور واستعاده عن الحكم

لما المرافى المسلم قنعوا أن الحالة الاقتصادية كانت مدهورة جدا في أواخر أيام سنجور كما ر بعه الشفق المسلم على سياسة سنجور قد جلبت في تلك الفترة من خلال الأحداث التي شهدتها البلاد ضد المؤسسات الحكومية على أيدي جماعات إسلامية كانت تدعو بدسوره الغرائز الكرم في السنغال وبضالبا سنجور بالتمسح بها بإساءة جزء إسلامي كما سمح بشروعهم والاشراكهم وعبرهم بيشاء احراسهم وأمام هذه المصحة العارضة للشعب المسلم واحديارا لأحد المريرين اختار سنجور لانسحابه عن المسرح السياسي ماركا زمام العانه في يد رسم وراثته المسلم في تلك النوع السيد عمده بيوف الذي أصبح بعد ذلك رسما لبلونه لامعصاص عصب الجماهير المسلمة في

ما زالت القارة الأفريقية ذات الأغلبية الإسلامية تشهد تغيرات وإعلانات ملممة وغير سلمية تنكشف عن تغيير الرئيس الحاكم في هذا البلد أو ذاك الأمر الذي يدعو إلى طرح السؤال التالي: لماذا تتغير السلطة في أفريقية؟ ولمصلحة من؟

#### ● الأسباب الحقيقية لاستقالة سنجور:

لقد أثارت استقالة الرئيس الصعالي السابق نيوبولد سنجور من منصبه كرئيس مسيحي لجمهوريه السنغال ذات الكثافة الإسلامية بمقدار ٩٥٪ ضجة كبيرة في جميع أنحاء العالم في أواخر العام الماضي بعد أن قضى عشرين عاما في قمة السلطة وقد تناولت الصحافة العالمية هذا الحدث بالمدح والثناء على بطل تلك



## المرشدة الروحانية!

اعداد: نجيب الرفاعي

«مسز ميلر» متخصصة في كشف الحظ عن طريق قراءة الكف وورق اللعب. وهي معروفة في الولايات المتحدة على اسمها أحسن العائلات بالغيب عن طريق قراءة الكف والورق وفي مطار بيت لحم وهي إحدى مدن ولاية بنسلفانيا قرأت هذا الاعلان الذي ختم بـ

«رباره واحدة ستعطيك ثقة لا حد لها فوثقها لطفاً الواعيد مسبقاً عاتص بحجر لمودع مقدماً» انتهى الاعلان. الاعلان كان كبير تلقاه سمحت ان ضعيف النظر يستطيع قراءته من بعد!!

تساءلت في نفسي انه لا يوصع اعلان في مطار بهذا الحجم الا لاهميته في نفوس الناس أولاً ولأن الناس في الولايات المتحدة وغربهم يؤمنون بقدرة هؤلاء المشعوذين على معرفة الغيب ثانياً

اذكر كذلك انني كنت ماشياً في أحد الاسواق وجدت في الطريق خمسة ممصوبة وبدخلها عجيبة واعلاناً مشابهاً بـ

الاسواق وجدت في الطريق خمسة ممصوبة وبدخلها عجيبة واعلاناً مشابهاً بـ السابق. وكذلك وجدت في أحد الاسواق مشهوره رسائل ملعونه كتب عليها (حظك لهذا الشهر وكتب اسم الشهر)

الناس في امريكا لا عقيدة ولا ايمان لهم يمنعهم من تصديق مثل هذه الحركات المادية الطائفة التي جعلت الناس كلهم أو معظمهم بما عندهم من شهادات عالية يؤمنون في قدره القوي على الاعمال بالغيب ضحككت في نفسي وان

اقرأ الاعلان السابق قلت في امريكا بلد التكنولوجيا تصحك هذه العجربة على دقوى اولئك السذج. ولا استبعد انك السذج يدعهم الى هذه العجربة أو غيرها لآخذ رقم المصيب

لقد أحببت الكميصة العالية متأرها من مسلمي الستمثال بل من مسلمي العالم الاسلامي أجمع عن «جويقة» ابعاد سجنو المسيحي عن رأس الحكم في السغال المسلم فيها هو الرئيس الكاميروني المسلم يتعد عن السلطة في بلد أغلبية مكنه مسلمون ونفس الطرمقه التي تم بها إبعاد سجنو عن الحكم ولكن مدون ضجة ولا تصعيد حتى لا يعارض الشعب المسلم في الكاميرون هذا التغيير الجائر لذلك جاء التقصير بعد يومين فقط من إعلانه على لسان الرئيس أحمد أهيدجو نفسه فلمصلحة من تم تلك التصيم. وهل يمكن أن يخفى مثل هذا الحدث التاريخي الخطير عن الصحافة العربية وخاصة الفرنسية منها في بلد يعتبر اللغة الفرنسية إحدى اللغات الرسمية فيها؟ ولكني معترف المستفيد من هذا التغيير سجد أن تعرف أن مجلس الوزراء الفرنسي في جلسته المتعده يوم الأربعاء ١٠/١١/١٩٨٢ قد شاركه نواب أحمد أهيدجو عن السلطة بطريقه رسميه

## ● إذا لا بد أن يصيب قلنا العليا ما أصاب الكاميرون:

وسعد وقوع هذا التغيير المفجع في الكاميرون ما قبل من يوم واحد، حدث انقلاب عسكري دعوي في جمهورية قلنا العليا غرب أفريقيا أطاح بحكومته رشها المسلم ساي وبربري وأوصل الى قمة السلطة الرائد المسيحي جان باتريست ومدرعوا مع أن سمية المسلمين في البلاد أكثر من ٦٠٪ وقد أعلن نجاح الانقلاب الذي وقع يوم ١١/٧ الجاري كما أعلن عن تكوين لجنة عسكرية عرفت بالمجلس المؤقت للخلاص الوطني ومن أعضائه رئيس الأركان في الحكومة المقلوبة (سوم بورمان جبرائيل) وهو مسيحي أيضاً

ومن المؤسف حقاً أن تمضي هذه الأحداث الأكيدة في العالم الاسلامي دون أن يحاول أبعادها ولو صحفه واحده من مئات الصحف التي تصدر في الدول الاسلامية والتي يباكي على هلاك الدب الروسي مصاص الدماء الامم المتحدة الذي مات حرماً على هلاك جنوده الذين اخمنقوا في نوا أفغاني «وما رهيبي اد رهيبي ولكن الله رهي» ممحماً لا يتقه هذه الصحف الى المكائد التي تحاك ضد شعوبها وبلاذها بأيدي الصلحمة الدولة والصهيوية العالمية اللذان تحططان ليل مهاب لانتقام هذه المنطقة المشاركة «إهم مكيدون كيدا واكند كيدا فمهل الكافرين اسهلهم رويديا» (صدق الله العظيم)



— ساي وبربري — الرئيس المطاح به:

الاداعي المصير الذي أدلى به مساء الخميس ١١ ١٩٨٢ من أنه عازم على ترك منصبه كرئيس للدولة ابتداء من السبت ١٩٨٢/١١/٦ أي بعد يومين فقط من إعلانه وكما كانت مفاجأة تقسمه على نفسه المواطن الكاميروني المسلم عندما أدرك فيما بعد أن رئيس الوزراء لمسيحي جون مياغو الذي سيخلف الرئيس المستقيل اسم في حكم الكاميرون الذي تلح سمية لمسلمين فيه حوالي ٦٠٪ والذي ظل يرأسه رئيس مسلم منذ استقلاله عن الاستعمار الفرنسي والانجليزي وقد قضى أحمد أهيدجو ٢٢ عاماً في الحكم اتسمت بالعدالة الاجتماعية والحرص على استمرار الوحدة الوطنية المتحددة في نظام الدولة الفيدرالية التي تجمع بين طرق الكاميرون الفرنسي والانجليزي موجي من تعاليم دينه الجعف

أما الرئيس الجديد فقد وصفه الصحافة الفرنسية بمقل المسحة بأنه مسيحي وأنه من مواليد ١٢ فبراير ١٩٢٢ ومن سكان القسم الجنوبي للكاميرون. بالعكس من الرئيس المستقيل أحمد أهيدجو الذي كان من مواطني الشمال ذي الأغلبية الاسلامية وأنه يحمل دبلوم معهد الدراسات السياسية من فرنسا ودبلوم معهد الدراسات العليا بباريس لبحار في باريس ودبلوم الدراسات العاليية في الحقوق العامة ويعمل لصحافة الفرنسية تعد مؤاملات ربيب الكنيسة الثاني لرعيب الشعب الكاميروني المسمم فيه كما روجع لسجنو ولترسيح معولة لعلمانية المشهورة في ذهن الشعب وهي «س الدين لله والوطن للجميع» تلك انغولة الحمسة التي جعلت الشعوب الاسلامية وخاصة في أفريقيا تقذع وتتهاون في احديار جنكمهم، فالناساميون لدى هذه الشعوب سواسية وانهم هو أن يكون هذا الشخص أو ذاك يشاركه في حربه وكفر. ولا عبره سبي ولا الاحلال

# مطالعات في الأخبار

هل انتم

من رسول الله؟

مسلمو بنغلاديش

يموتون جوعاً...

وغيرهم يموت تخمة!

«يحتل جيش متزايد من الشهابيين مسلمي بنصيب في الجريمة والدمار مشكلة كبيرة لحكومة بنغلاديش، وهي إحدى أفقر دول العالم»

«وتقول بلدية دكا إن أكثر من ١٠ في المئة من سكان المدينة البالغ عددهم ٢٥ مليون نسمة من المتولين الجائعين»  
«ويعتقد اليونسف أن الشهابيين مسؤولون إلى حد كبير عن انتشار الجريمة في دكا وحولها»

«وقال تقرير نشر في الأونة الأخيرة في صحيفة الاتفاق البنغالية اليومية أن قوانين أخذوا عدة آلاف من فتيات بنغلاديش - وكثيرات صغرى كن - يمارسن الشحابة - إلى باكستان لينقلوهن بعد هذا إلى دول في الخليج والشرق الأوسط»

«وتقول مصادر الأمم المتحدة إن أكثر من

مليون سكان بنغلاديش البالغ تعدادهم ٩٢ مليون نسمة يعيشون تحت مستوى الفقر الدولي»

«غير أن الحكومة التي تواجه عجزاً شديداً في ميزان المدفوعات وسببه عالى من المطالبه رصداً سديداً بتقوى الاموار اللازمه لعمام بأي مشروع كبير لاعاده التأهيل»

«وتقول الحكومة إنها تدرس مشروعاً بهذا الصدد - غير أن شيئاً ملموساً لم يحدث حتى الآن»

- هذا بعض ما جاء في تقرير عن الفقر والحاجة الشديتين في بنغلاديش واثارهما الاجتماعيه سببه وكالات الأنباء وشترته الصحف

ولا احد انكره بعد عزمه قد التقرير من بكر القدر لثامه

• جاء في الغرب مصادر الأمم المتحدة ذكر - إن أكثر من نصف سكان بنغلاديش يعيشون تحت مستوى الفقر الدولي ؟ وهذا يعني أن الأمم المتحدة تعرف ما تعانيه بنغلاديش وشعبها - ومن ههنا أن تعرف ذلك - إن لماذا لم تفعل شيئاً ذا جدوى حييها لشعب بنغلاديش ؟ أين ميزانياتها المختلفه للمساعدات ؟ أين مؤسساتها الاجتماعية ؟ أين هي من هذه الحال الخطيرة التي يعيش فيها شعب بنغلاديش عند سموات وتزداد سوءاً وحظرة يوماً بعد آخر ؟

• ومما الولايات المتحدة التي تحرق بواحر الفصح وتحرق ملايين الخائعين من لعمه تند جوعائهم [أين شعاراتها ومبادئها الإنسانية] ؟ وأين أوروبا التي تستغل

مؤسساتها التنصيرية هذه الحال لمعمل على تنصير المسلمين في بنغلاديش ؟

• ولكن - رب من يقوى - ومن حقه أن غور - لماذا الأمم المتحدة وأميركا وأوروبا وهذه قطار المسلمين ترحل بالثروات وبحيرات 1٩ حدا لا يتحرك المسلمون الذين يمرض كثير منهم من الحمصة ؟ وكثير منهم أيضاً يأكل نصف ما يندخ ويلقي بالنصف الآخر في سلات القمامة ؟ أين هي دول المسلمين وحكوماتهم ؟ لماذا لا تقيم مشاريع تنميه في بنغلاديش ؟ ولماذا نستعين بالعمل الكوريين واليهود وترك مسلمي بنغلاديش نهبا للجريمة بمختلف صورها ؟

• إذا كانت هذه مواقف من مقرة المسلمين في بنغلاديش وغير بنغلاديش فلماذا نأسي إن إرا سجدت المؤسسات التنصيرية في صفوفهم ؟ لماذا نثور إذا تمكنت الشيوعية منهم وضمت من بطعت في خلاياها ؟

• ولعل هذه الحال التي يعيش فيها معظم مسلمي بنغلاديش - هي إحدى «الحرب» الانفصال الذي يفتته الهند - ومن وراءها - سر باكستان الغربية والشرقية وأقامت في الثانية دولة بنغلاديش الحالية ؟

• وأخيراً، فإننا لا نملك هنا إلا أن نهدى هد الحديث الشريف لاثرية لمسلمين دولا ومؤسسات وأفراد  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
«إن الأشعريين إذا أرموا في العرو أو قل طعام بيتهم في المدينة جمعوا ما كان عندهم في ثوب واحد ثم اقتسموه بينهم في إناء واحد بالسوية فهم مني وإن منهم» متفق عليه  
فهل الرسول عليه الصلاة والسلام منكم وأنتم عنه أيها الأثرياء لأفاض ؟

قد حكم ثلاث سنوات لأعماله، بجسديه فلانها عمال جسيمة شادة مع غثيات صغيرات أي ذو به مارس الجنس مع نساء لما حكمه القانون البريطاني، وهذا يختلف - طبعا - مع الإسلام الذي يحرم كل عمليه جسيمة غير شرعية على أية حال فمن يريد هنا أن يشير إلى أهمية النظرة الإسلامية الشمولية بالأخلاق قدا كان القرب يفصل بين الأخلاق (أو أنه لا يعتبر الممارسة الجنسية - مداومت بوم الطرقيس - حلقاً شديداً - إنما يواها من الحرمان الشخصيه فإن الإسلام يرى أن الحق الحسن لا بد أن يفتني منه الرما وهو في الإسلام كسيرة من الكبار

وعليه فغهم في العرب لا يرون بأساً من أن يعمل في مناصب الدولة الحساسة من كانت به علاقات جنسية غير شرعية في حين أن

## الجنس والتجسس

• لماذا يرتبط الجنس - بصورة غالبية - بالتجسس؟

خمسة شامه مع غثيات صغير -  
- ليس مضافة أن يجمع «رايم» هذا بين جريمتي التجسس وارنكل الأعمال الحميمية الشائنة ولو أما استقرنا التاريخ الحميمي في العالم، لوجدنا أن معظم الجواسيس اصحاب اجراءات حللهم 'حرى، وبخاصة الاجراءات الحميمية وإذا كن هذا الجاسوس البريطاني

«طالب سياسي بريطاني بأجزاء بغيريات جوهريه في شبكة مكافحه التجسس البريطانيه بعد ادائه «جيوغري برلم» الذي كان يعمل جاسوسا بلاسجاد السوفياتي منذ عام ١٩٦٨ وحتى عام ١٩٨٢  
وكان قد حكم على برام بالسجن ٣٥ عاما متهمه بالتجسس وثلاث سوار لارتكابه اعمالا

## الغربة الثانية

### ● الفدائيون الفلسطينيون في تونس... في الغربة الثانية!



● الفدائيون: أسر جديد

كان المقاتلون يشاهدون التعذيب التونسي الذي كان يلقى صورا عن تلك المذابح أعنى عن أحد المقاتلين ونقل لي مستشفى وتبين بعدد أن هذا المقاتل قد شاهد بعضا من آخر «سرته قد ذهب صحبة تلك المذابح الوحشية وقال هذا المقاتل بأن الرؤية أصبحت قائمة تصاف بعد مذابح وأن مرض الكابة قد أصاب عددا كبيرا من المقاتلين بسبب تلك المذابح من ناحية ومعجزهم عن فعل أي شيء من ناحية أخرى ! ثم ما نحن نجد وزير الداخلية التونسي يعترف بوجود إجراءات أمنية مشددة تجاه المقاومة الفلسطينية لكنه يحاول تفسيرها بأنها لحماية المقاومة بحجة أنه يلزم بصورة غير مباشرة وغير مقصودة طمأ إلى أن السلطات التونسية لا تحشى أن يحدث في تونس مثل ما حدث في لبنان بسبب تواجد الفلسطينيين فيها لأن هذا مكلف بقول وزير الداخلية التونسي - «أمر مستحيل»!

على أية حال منحنى واثنون أن رجال المقاومة في تونس لو استلوا المقاومة بين حالهم لأن وحالهم يوم كانوا في بيروت أمام العدو وحده لوجه لهصلو دون تردد حالهم في بيروت عن حالهم خارجها عن الزعم مع يمكن أن يجدوه من راحة لأجسادهم في خارج إلا أن معوسهم لا بد أن تطر عبر منظمة وصحائهم غير رعية يشعرون أن مكانهم ليس هم وإنما أقصو أقصاء عن الجهاد الذي اختاروه طريق لهم

القيادة الفلسطينية أكبر مسؤولية ملقة على تونس، وأن هذه الأخيرة قد اتحدت كل الاجراءات وكل لاحتياطيات لذلك»

ونذكر وزير الداخلية بأن لا تونس مقصورة مع الفلسطينيين لحمايتهم وأن هناك اجراءات قد اتخذت في الداخل والخارج، وهي اجراءات سرية لا يمكن البوح بها»

هذا ما توقعنا حدوثه ، وأشرنا إليه عن صفحات هذه المجلة وبك عندما بدأت لعدة اخراج الفلسطينيين من لبنان بالتنفيذ هزئ خروج المقاومة من لبنان إلى تونس وغيرها من لاقطار العربية فقد أصبح رجال المقاومة يواجهون حربا نفسية شديدة، بعيدا عن هلمهم وبعيدا حتى عن فلسطين التي يقاتلون من أجل إنقاذها وتحريرها ونتيجة هذه الحرب النفسية لن تخرج عن أحد احتماليين إما الاندماج في المجتمع التونسي، والاندماج مع طبيعته وقد يؤدي إلى انشغالهم عن قضيتهم وصف اهتمامهم بها وأشارت إلى هذا الفريق العبارة التي نقلناها في بداية الكلام «تكاد المؤشرات تؤكد انهماءهم في المجموعة التونسية فكر شيء أصبح عابيا هنا، ظهورهم في شارع بورقيبة أو تردد البعض عن انقاضي» [وأما - لاحتفال الثني - أن يعيش رجال المقاومة في حالة نفسية شاعطة بعيدا عن هلمهم وأقاربهم وكما جاء في الاراءات النفسية احتدت بعد مدبح محيمي صبرا وشاتللا، وقد روى أحد المقاتلين لجرودة «القدس» انه سيم

«بعد مرور أكثر من شهرين على وجود ١٢ فلسطيني بين قائد ومقاتل في تونس تكاد المؤشرات تؤكد انهماءهم في المجموعة التونسية فكر شيء أصبح عابيا هنا، ظهورهم في شارع بورقيبة، أو تردد البعض على لقاضي»

وفي تصريح لوزير الداخلية التونسي «دريس تيقة قال «من يخشى أن يصيب تونس ما أصاب لبنان بسبب تواجد الفلسطينيين فيها فلا من حشيتة هذا أمر مستحيل لأنه لا وجود لأي شيء بين تونس ولبنان»

وهو طبيعة المشاكل الموجودة في معسكر ودي الزرقاء، والتي تردد ذكر بعضها في الشارع التونسي، أكد السيد ادريس تيقة وجود هذه المشاكل وقال «تدفع هناك مشاكل داخلية عند الفلسطينيين وهذا أمر طبيعي، فهم في حالة نفسية صعبة فبعضهم يفكر في روجته التي تركها، وبعضهم في أطفاله، وبعضهم في أمه العجوز، انهم يبحثون عن الهاتف للاتصال ببيروت والخطوط حيات تكون مقطوعة»!

وحول ما يوظف في تونس من اجراءات أمنية مشددة أكد وزير الداخلية بأن موضوع حسنة

الإسلام يرى الناس كل الناس في هذا

ومن هنا يستطيع أن يقول إن التحلل الجنسي يؤدي إلى ضعف عام في الخلق، ويصبح المتحلل جنسيا أكثر استعدادا لمخالفات أخلاقية أخرى إضافة إلى أن سريرته التي لا يقدرها ضابط شرعي .. تكون مستعدة بتلقي ما يعرض عليها من مغريات، ومن ثم تدفع هذه الغريزة من أجل الحصول على حاجتها تدفع صاحبها يتحلى عن القيمات الأخلاقية الأخرى

وهكذا، أدركت شبكات التجسس هذه الماحية فعملت على تهيئة الرعبات الجنسية الجامعة أو لحرقة لدى من ترعب في شرائهم بعمل معها فتتمت لهم النساء والأطفال والفتيات ، وغير ذلك وسجحت في جعلهم - أو جعل معوسهم - أسرى لها، تأمرهم فيضغون وتوجههم فيسجنين، ما دام ري غرائهم في بدا



## لقطات

- **إيراسميون مولوتوف للشاه السابق** يبحثون عن امبراطور جديد لأن الشاب رضا بهمنوي يخدم أعداء الامبراطورية في نظريتهم ومؤلاهم يفكرون باختيار علي باتريخ بهلوي - ابن العم - كخليفة.
- **خمس سياسة الروس في التطلع** لحل القارة الافريقية عام واحد من لحروب الشيوعيين الروسى سواره الكوسمو وقد اطلع الوفد على الاتفاقيات المبرمة بين الكوسمو وفرنسا لدى زيارة ميتران الاخيرة.
- **الولايات المتحدة جادة في توسيع** العلاقات بينها وبين الصين وسيقوم ثلاثة ممثلين امريكان كسار برمارات مختلفة لكنين وهي الرموز التي ستقوم بها كل من وزير الخارجية جورج شولتر ووزير الدفاع ووزير التجارة.
- **تشهد اليابان اجل سسة للحرثام** منذ ما يقرب من 2 عام بعد سجل خلال هذه الفترة مليون ونصف جريشة بينها مليون و٢٦٠ ألف بسبب السرقة والافعال.
- **في الولايات المتحدة ٦١ مليون** (غير متعلم) في حين يبلغ عدد الاميين في الصين ٢٣٦ مليون.
- **سجل اليهود رقما قياسيا في** مجلس الشيوخ الامريكى حيث اصبح عددهم ثمانية كما بلغ عدد اليهود في مجلس النواب الجديد ثلاثين نائبا.

## • قوة التدخل السريع

بكونت صحيفة هدى قبلهه الألمانية الغربية أن انتشار قوة التدخل السريع الأمريكية في الشرق الأوسط يتطلب اشتراك ٨٠ ألف جندي لثاني فوجي يجب أن يحلوا في حالة الضرورة محل الجمود الأمريكيين المرتبطين في ألمانيا الاتحادية، واصلت الصحيفة أن ألمانيا الاتحادية قد جمعت هذه القوات الاصلية بدعمه الاحتياطى في حمود تركيا وبعض الدول وستدقق هذه الخطة قريبا للمرة الأخرى

## • ألمانيا الغربية وسياسة التقشف

التقلبات في ألمانيا الغربية تتجه نحو المقاومة ضد سياسة التقشف التي تموى حكومة ميخوت كول الليبرالية المحافظة أن تسير عليها لقد أصرت الإدارة العامة للتقشف نصف مليون عامل بالسرويل ال لشوارع وترى منظومة السعرات الألمانية أنه لا تجتمع الرواتب ولا

## • موزمبيق تتراجع عن التاميم:

تم يسمك ادارة أكرم فمدق في العاصمة مابوتو أن شبكة معادق مرتعابه وهكذا: تتراجع الشعوب عن تانسيم القطاعات الحاصه التي تفرصها السياسة الشيوعية



## • فوز انصار بيجن

ظهرت النتائج الأولية للانتخابات المؤتمر الصهيوني العالمي الثلاثين والتي جوت في عشرين مدينة في فرنسا من نجاح واضح للمرشحين الذين يؤيدون كتلة ليكود بزعماء رئيس وزراء العدو مناحيم بيجن، ونكر للصير الذي نشر النبا أن قوائم المرشحين الذين يؤيدون مناحيم بيجن حصلت على ٢٦٥ من مجموع أصوات المصوتين وقد أجريت هذه الانتخابات لاجبار ٣٦ مندوبا في المؤتمر الصهيوني العالمي والذي يعقد كل أربعة أعوام في مدينة القدس

ومعه على هذه النتائج يقول المعلقون أن انصار مؤيدي سياسة إسرائيل برعاية كتلة ليكود وقائده مناحيم بيجن يعني أن نحن ننفذ سياسة صهيونية عامة إذ أن مثل هذه المؤتمر هي التي تحطط سياسة الكتل الصهيوني من قنائه وأن امصرحات المصنعه التي تنبئها بعض لاوساط الصهيونية في معارضة سياسة بيجن ومدارجه ما هي إلا محاولة امتصاص لسطط الرأي العام العالمي تجاه السياسات الصهيونية، وهكذا أصبح الاعيب الصهيونية مكشوفة

## • الروس واليهود

اعلن زعيم شيوعي إسرائيلي أن زعماء سوفييت ألقوه أن موسكو تحطت لمخبرات جسده لمحقق السلام في الشرق الأوسط وبلغ زعيم حزب راتكاج

الذي أصدرته الأمم المتحدة لصالح الأرجنتين حول مشكلة القلوب.

وقد لاحظ مؤلا الدبلوماسيين أن كيركباتريك عقدت عدة اجتماعات جانبية مع وفود دول أمريكا اللاتينية قبل صدور القرار من أجل أن يصدر بصيغة تقبلها الولايات المتحدة

## • غضب بريطاني

الدبلوماسيون البريطانيون يشعرون بالغضب الشديد ضد مندوبة الولايات المتحدة لدى الأمم المتحدة جان كيركباتريك. حيث يرون أنها المسئولة عن تصويت الولايات المتحدة إلى جانب القرار



## • الولايات المتحدة والبطالة:

بلغ عدد عاطلين عن العمل في الولايات المتحدة ١١ مليون و ٦٠٠ ألف عاطل في أكتوبر الماضي أي بنسبة ٨.١٠٪ من مجموع الأيدي العاملة، ويعتبر ذلك أكبر معدل للبطالة منذ عام ١٩٤٠، ورغم مطالبات الديمقراطيين والوسط المقاييس بأن الرئيس رونالد ريغان يرفض حتى الآن أي رهان على المساعدات الفيدرالية إن أعضاء الحزب الجمهوري الذين تلقوا نسيات في انتخابات نوفمبر الجاري هم الذين يستطيعون أن يجبروا ريغان على التراجع



## • غدر قطاع الطرق

«قالت مجلة «اتلانتيك» الأمريكية - إن الرئيس الأمريكي الأسبق شيكسون أصدر أوامره لمحافظات المركزية باغتيال الرئيس التشيلي السابق سلفادور الليندي كما أن بريجينيف أصدر أوامره باغتيال الرئيس الأفغاني ترقي وهكدا يتضح أن زعماء القوى الكبرى لا يقلون غدرا عن قطاع الطرق الذين لا يرحمون سهداً ولا دمة

• ميكسون أمر باغتيال عميله بل أخلص عمله في أمريكا اللاتينية وبريجينيف أمر باغتيال أباته يوم عرو أفغانستان مما يشير إلى أن هذه الأدوات الحاكمة ماهي إلا وسائل وقتية يتخلى عنها أسباًها ساعة يريد!

## رأي دولي

### • الصهيونية وراء شبكات التهريب في العالم!

المخدرات من أخطر الأسلحة التي استخدمت في عصر الاستعمار استطاعت من خلاله الدول الاستعمارية دلال شعوب الحاصصة بسيطرتها وعدم إعطائها العرصة بتعبير واقعها وقد استخدمت بريغاتي هذا السلاح في الصين في أوسط القرن التاسع عشر لتخالف على سيطرتها التامة على بلد يفوقها مرات ومرات في مساحة والسكان، حتى أن تسميم الشعب الصيني أصبح عملاً صاعداً بقوة تقاوى بعد حرب لاقين الثانية ١٨٥٦م

إن عدوى استخدام هذا السلاح لاختصاص الشعوب به انتقلت إلى الصهيونية منذ أواخر القرن التاسع عشر وبه تمكن الصهيونية من فرض نفوذهم على جزء كبير من العالم وبعد قيام إسرائيل عام ١٩٤٨م لم تتورع إسرائيل من ترويج مخدرات في المنطقة العربية والعالم الإسلامي خاصة ففتحت أبوابها للمهربين والخونة واتخذت من أراضيها جسراً لشبكات التهريب الحاصية حيث تعتبر اليوم منطقة الشرق الأوسط أهم مناطق تهريب وترويج مخدرات في العالم

فدالاس القريب اكتشفت سطات الأمن الإيطالية ما وصف بأنه أكبر منظمة في العالم لتهريب الأسلحة إلى بلدان الشرق الأوسط مقابل كميات كبيرة من الهيروين ومخدرات الأخرى وقال القاضي الذي يتولى التحقيق في القضية أن عصابت ملأف التي تتخذ من ميلانو مقراً لها كانت تهريب الهيروين والمخدرات الأخرى إلى إيطاليا بواسطة عملاء لها في تركيا وبلدان الشرق الأوسط، وأكد القاضي أنه تم اعتقال ٤١ من أعضاء المنظمة حيث سيحاكمون في فبراير المقبل وقال القاضي بأن المنظمة لم تكتشف تماماً إلا بعد اعتقال شخص سوري يدعى «هنري ارسان» الذي وصف بأنه من أكثر المتعامين في تهريب مخدرات والأسلحة

إن كل الدلائل والفرائض تشير إلى أن الصهيونية العالمية تقف وراء معظم المصائب الراهية في العالم ومنها ما نحن فيه من مائة العرب ممن يلمسون بنس التقدمة ولاشركه عاهيه هذه المصائب العاهيه فيومفون التعامل معها وبدي يتم سرا عن طريق عملائهم»

بالجوهر الحقيقي لأحزاب الاسرائيلية التي ترفع شعارات الاشتراكية والعمالية وغيرها كاستار فقط لاختراق الرأي العلم العالي والتأثير عليها لصالح الدولة الاسرائيلية

## • شحنة صواريخ من فرنسا للأرجنتين

ذكرت وكالة انباء «نوتيسيا» الأرجنتينية المستقلة أنه تم إرسال شحن من صواريخ «اكسوسيت» الفرنسية من فرنسا إلى الأرجنتين سراً بطريق الجو ونسببت الوكالة إلى مصادر عسكرية قولها أن الصواريخ وصلت على متن طائرة نقل عسكرية غير أنها لم تذكر موعد وصولها

وكانت صواريخ اكسوسيت التي تطلق من طائرات «سوبرباتندر» من مسافة بعيدة مسؤولة عن اغراق سفينتين بريطانيتين في صراع جزر فوكلاند في وقت سابق هذا العام

هذا وكانت وزارة الخارجية الفرنسية قد أعلنت منذ عشرة أيام أن الحكومة الفرنسية قررت استئناف تزويد الأرجنتين بصواريخ اكسوسيت إثر القرار الذي اتخذته في شهر أغسطس الماضي برفع الحظر الذي فرضته على تزويد بها بالسلاح من ناحية ثانية اعترضت الحكومة البريطانية من استئناف شحن صواريخ اكسوسيت للأرجنتين وأصررت من أسفها للقرار الذي اتخذته الحكومة الفرنسية بهذا الصدد واتهمت رئيسة الجوراء البريطانية مارغريت تاشر فرنسا بالتفاهق

## • حزب العمال الاسرائيلي

اعرب نائب عمالي بريطاني من استقله بأن اجتماع الاشتراكية العمالية المقيد الذي سيعقد في سيدني استراليا في شهر مارس سيعاوجه محاولات من قبل الأحزاب الاسرائيلية لتوجيه المناقشات اتجاهاً مؤيداً لإسرائيل ولكن ذلك لا يعني أن هناك معارضة قوية لهذا الاتجاه، وقال إن حزب العمال

# ملف الزعيم الرواسي الجديد

- سفاح الشعب المجري في سنة ١٩٥٦ يقيم حمامات الدم  
للشعب الافغاني المسلم.

بالتعاضد السلمي أو سياسة الوفاق بين الغرب والشرق أن مجرد ذكر اسمه يثير الهلع والزعيم وسط السوفييات الذين لم يسمح لهم اندرووف أن يقولوا لا حتى في نوع الموتة التي يختارها لهم ولا ريب أن الغرب سيخذ خط متشددا تجاه حاكم تأسست عقليته على الارهاب وبهذا يمكن أن يعيش العالم على حافة التهديد النووي

## «مؤامرات اندرووفوف في افغانستان»

أن قضية أفغانستان تعتبر قضية ال (كي جي بي) تحت قيادة اندرووفوف الزعيم السوفيياتي الجديد من البداية وحتى الآن تعكس تلك التصريحات التي أدلى بها الجاسوس السوفيياتي السابق فلاديمير كورتشكين وكان أحد أعضاء ال (كي جي بي) الذي لحص هذا بقوله «بعد أصبحت أفغانستان فريسة الاتحاد السوفيياتي ذو وجه

اخلاصا لاسرائيل من ماركس وربما هذا هو سر الحملة الصحفية الصهيونية لتجميل صورة الزعيم السوفييتي الجديد في مهنة الرأي العام العالي بعد أن قاصر في عام ١٩٥٦ حتى ركنته في نساء الشعب المجري ثم نساء الشعب التشيكس واحيرا يطوق في نساء المسلمين في امينستان ومجيتس كما يقول المراقبون - ال مركز الصدارة السوفيياتية بدون مزاحمة أو اعتراض من من قدم منه رتبة بصر قوة الارهاب التي يمارسها جهاز ال (كي جي بي)

حتى على أعضاء المكتب السياسي الحاكم ورغم الإيحاءات التي يطلقها عملاؤه بأنه سيساعد في تحقيق حدة التوتر الدولي إلا أنهم لا يستطيعون أن يتجاهلوا أن كل القرارات السياسية التي تروط فيها الاتحاد السوفيياتي عبر خمسة عشر سنة كانت تأتي نتيجة دراسات يقوم بها اندرووفوف بوصفه رئيسا لجهاز الاستخبارات السوفيياتي (كي جي بي) مهل يمكن لرجل ارهابي مثل اندرووفوف أن يساعد فيما يسمى

بوري فلاديميروفيتش اندرووفوف هذا هو اسم الزعيم الجديد للاتحاد السوفييتي ولد لاب ارمني وأم يهودية في عام ١٩١٤ في قرية ماجوبسكوي في شمال القوقاز بدأ حياته السياسية وعمره (٢٢) سنة وتغل في وظائف متعددة قض منها خمسة عشرة سنة رئيسا لأكبر جهاز استخبارات في العالم وأكثرها رعبا وهو جهاز ال (كي جي بي) حتى قبل اختياره زعيما للاتحاد السوفيياتي

ملفه السياسي يقول أنه عمل سفيرا موسكو في هنغاريا (المجر) ولعب خلال عمله هذا دور رئيسي في الاجراءات القمعية التي قامت بها القوات السوفيياتية ضد الشعب المجري وأدت الى هدايح لم تر البشرية مثله في عام ١٩٥٦ وبهذا يكون اندرووفوف أحد مهندسي سياسة السيادة السوفيياتية على الأنظمة الشيوعية والتدخل بالقوة المسلحة كما كان له دور رئيسي في تدخل القوات السوفيياتية في تشيكوسلوفاكيا، ويقوم الآن شخصيا - برسم سياسة فرض الاحكام العرفية في بولندا ومعروف عنه أنه سمح لربع مليون يهودي وألماني بالهجرة من الاتحاد السوفيياتي الى اسرائيل

إذا ملف الزعيم السوفيياتي الجديد يقول أنه من أصل يهودي وصاركسي وبهذا توفرت عنده كل اسلحة العداة ضد الاسلام والمسلمين وقديما قال النحاصم (لويز بروس) «إن كارل ماركس حميد الخائض جردحاي ماركس كل في روحه وفي اجتهاده وعمله ومشاطه وفي كل ما علم به وأعد له فكراً وأسلوبا أشد اخلاصا لاسرائيل من الكثيرين ممن يتشددون اليوم بأبوابهم في مولد الدولة اليهودية» واندرووفوف اليهودي ليس أقل



مجاهدين  
الافغان



## — الدعاية الماركسية تقوم على فصل القضية الفلسطينية عن قضية افغانستان.



• شاروف، يكفل الجرم الافغاني في بنما



• اندروپوف أكثر اخلاصا ليهود من هاركس

استهـ ال (كي جي بي) نحو اختطاف شخص  
خر لا تثار حوصه صفات العماله الماركسيه  
ويمكنه مواجهه المد لاسلام الذي بدأ في  
ايرن امداك وهذا الشخص هو حفيد الله امين  
الذي خدم باخلاص في صفوف الاستخبارات  
السوفييتية واستخبارات الامريكية في نفس الوقت  
نكن ضرور امين وطموحه نحو القرار السياسي  
استنقل اصطلح مع مخططات اندروپوف قائد  
جهاز الاستخبارات السوفييتي غاريسوا له طباحه  
الخاص يبيع له السم في الطعام لكن حذر  
حفيد لله امين ففشل بخطة مما اضطر معه  
قيادة ال (كي جي بي) ان تدبر خطة اخرى  
يقوم بها رئيس ال (كي جي بي) في  
افغانستان الكونينيل بيروفوف احد مساعدي  
اندروپوف وتدخله في ان يقوم مظلومون  
سوفيت مدبرون اصلا بقيام بعمليات ال (كي  
جي بي) الارهابية الخاصة بالهجوم على حفيد  
الله امين في القصر الجمهوري ونجحت هذه  
الحيلة في القضاء على الرئيس الافغاني من  
خلال مذبحة رح فيها مئات من القوات  
لحيلة بالقصر ومن القوة لهاجمه وحتى  
المشاء المتواجدين في القصر والاطفال لم ينج  
منهم احد . كانت خطة ال (كي جي بي)  
تقتضي ان لا يعيش احد ليروي ما رأى ومات في  
هذه المذبحة الكونينيل بيروفوف نفسه من  
اشرف ودير هذه المذبحة؟ انه اندروپوف رئيس  
ال (كي جي بي) . امداك والذي يراى انه ان  
يكون رعيه ورائد بسياسة الوفاق الدولي

وسنذكر القاريء ضمن هذا الحادث ان  
اندروپوف انزعيم السوفييتي الحالي هو سفاك  
شعب مجري سنة ١٩٥٦ اذ كانت الدبابات  
السوفييتية تسحق لمجريين دون رحمة باشرف  
شعبي منه بعد استئصال جماعة امين تها  
الجو تصاف بداربانك كارمل قلميـ اندروپوف  
الحبيب والذي كان يهين امداك عميلا لـ (كي  
جي بي) في براغ في صورة سفير الاممستات  
جره به ليكون رئيس مفروض على الشعب  
الافغاني وشروط عبه ان يستدعي القوات  
السوفييتية على محج لدعم نظامه ولا وثاب  
لادخال افغانستان عضوا في الاسرة الماركسية الى  
لايه (والله غالب على امره

### اهداف مشتركة

والان تدور في الافق القريب احادث حور

حرب لا يستطيع ان ينتم فيها او يتدخل عنها  
ونولا بريجيبيف ودارة ال (كي جي بي) ف  
تورط فيها . لقد مرت خمسون عاما واكثر لم  
تكن لما خلالها مشاكل خطيرة مع الاتحاد  
السوفييتي حتى حدث انقلاب محمد داود سنة  
١٩٧٢ والذي ملكية بمساعدة اليساريين  
للمعـ

ملحوظة (كانت طلـع اليسار الافغاني  
كدها لتكون من عملاء ال (كي جي بي)  
دربهم يوري اندروپوف الزعيم السوفييتي  
سجديـ والذي كان مدير لهد الجهاز حتى مايو  
لماضي

ومن خلال اعترافات الجاسوس السوفييتي  
الموجود حاليا في بريطانيا يتضح ان تدبير  
انقلاب محمد داود كان فطرة لقفـ منها نحو  
الهدف النهائي لان الافغان ارتضو حكم محمد  
داود رغم بمويته ومذبحة ورات فيه اقبائل  
شيئا من استقلاله السياسي الشرعي وبتهريض  
واستفزازات من ال (كي جي بي) بعد داود  
العدة لمخدس من اليساريين الذين ساعدوه  
هاعترف جميع قادتهم وخطة لاعدائهم في هد  
الجز تحركت عناصر ال (كي جي بي) بقيادة  
اندروپوف بلعنم ولانتقال الى المرحلة التالية  
اي تهديم الوجوه الماركسية بتسليم الحكم ونكي  
تصبح افغانستان عضو مشط في الاسرة  
ماركسية

وهكذا نصب محمد نراقي رئيسا جديدا  
بمباركة ال (كي جي بي) والزعيم بريجيبيف  
لكن الصراع الدموي بين مؤيدي نراقي وكارمن  
كان اشبه بالعربة التي اجرها ال (كي جي  
بي) لكن تمحصر العمية عن اكثر العناصر  
ولا موسكو عبر ان بطروف الخارجية حوس

مسحباب السوفييت من افغانستان حادث  
تلقها معرو في وفاة بريجيبيف وكوبه الذين  
يتناهبون محادثات جيف حول مشكلة الافغانية  
الا ان اندروپوف قائد ال (كي جي بي)  
ولا اتحاد السوفييتي مع يخطط لاستبدال باريك  
كارسن لانه عجز عن مواجهة هجمات  
لجناهديين الافغان والان صورته غير مريحة  
لجيزانه من الدول الاسلامية ولذلك سيتم قمع  
كن دعم على مستوى تحركات الجناهديين عبر  
الحدود من خلال التعاقبات دولية وتكثيف  
التواجد السوفييتي في حرب الاخيج من خلال  
استعداد طاقة لتقاتلين عبر شخصات من  
لاسحه والخطة الجاهزة لاستمرار لمعارك  
واجهاض اي محاولة وسطة من خلال قيادات  
عربية تعتبر من اخصى تلامذة ال (كي جي  
بي) والذين دربهم كوفين لتحقيق ما يلي وذلك  
بعد تدمير ايران والعراق معا

١ - لن يستطيع ي شعب في المنطقة ان يبحث  
عن البديل لاسلامي لان عير حاول وفشل  
ولس بقدر لغيره النجاح والاحباط - في نظرهـ  
يؤدي لاستسلام ال بدائل اخرى، ماركسية،  
هومية امريكية

٢ - استعراق كل القوى الاخرى عسكريا حتى  
لا يخافهم د ب يوم شعور موجة اسرائيل  
استجابة مطالب التحرير الشعبية وهكذا تفرغ  
المنطقة تماما من ماركسية الاتية من الشرق  
وليصهوسة لمرعبة فوق قلب العالم الاسلامي  
بيـت المقدس والصورة بدأها اندروپوف  
السوفييتي اليهودي في افغانستان في الشرق  
ومتابعها شاروف في لبنان على ان تكون نقطة  
لغاء الحيشين الماركسي والصهيوني في مكان ما  
ورما ما في قلب المنطقة

## المحاسبة الذاتية

# حاسبوا أنفسكم قبل أن تحاسبوا

كان رشد فارتطبه وإن كان عيب فانتله عنه»  
كما روى شاذان بن أوس عن النبي صلى الله  
عليه وسلم أنه قال «الْكَيْسُ مِنْ دُنِّ نَفْسِهِ  
وَعَمَلُهُ لَمْ يَبْعُدْ عَنْهُ وَالْأَحْمَقُ مَنْ اتَّبَعَ نَفْسَهُ  
فَوَهِىَ وَتَنَسَّى عَلَى اللَّهِ»

### كان الصحابة

#### أشد محاسبة لأنفسهم:

لقد امتثل الصحابة ونسبوا ومن بعدهم  
أمر الله ورجوب المحاسبة الذاتية واقتدوا  
برسول الله صلى الله عليه وسلم وهدوا بهديه

فكانوا أشد الناس محاسبة لأنفسهم فيها هو  
عمر بن الخطاب رضي الله عنه وأرضاه يقول  
«حاسبوا أنفسكم قبل أن تحاسبوا وربوها قبل  
أن توربوا عنكم وتهيئوا للعرض الأكبر» كما أنه  
كتب إلى أبي موسى الأشعري يقول له «حاسب  
نفسك في الرضاء قبل حساب الشدة»

#### مقومات المحاسبة الذاتية:

يعتبر محاسبة الذاتية من أهم سمات وحقق  
المسلم النقي الورع الذي يمشي على الله في السر  
والعلن وهي ترتكز على مجموعة من المقومات  
من أهمها

(١) العقيدة القوية والأيمن الراسخ الثابت  
الصادق بأن الله سبحانه وتعالى يراقب تصرفات  
وسنوك عبده وسوف يحاسبهم عنها يوم

من أموره ويقوم نفسه بنفسه قبل موت العمر  
واقضاء الأجل، ويكون ذلك من طريق لمسانده  
استمره والمداخلة الذاتية والعقاب واللوم بنفسه  
حتى ترتدع وتهتدي إلى الطريق المستقيم الذي  
حدهه الله سبحانه وتعالى وبهيه لها درس وسار  
عليه المسلمون السابقون ومن والأهم

والقرآن الكريم حامل بالآيات القرآنية التي  
توجب المحاسبة الذاتية وتحدث النفس عليها  
فيقول الله سبحانه وتعالى «يَلِ اللّٰهُ الْإِنْسَانَ عَلَى  
نَفْسِهِ بَصِيرَةٌ وَلَوْ أَلْقَى مَعَاذِيرَهُ» سورة  
نجم ١٤-١٥ وقوله جل وعلا «وَلَنُفَصِّلَنَّ  
لَهُمْ مَا قَدَّمْتُ لَهُمْ» سورة الحشر ١٨

### محاسبة النفس في السنة الشريفة:

ولقد روى رسول الله صلى الله عليه وسلم  
للمسلمين الأثر على المحاسبة الذاتية وكان  
يحدثهم من شدة حساب الآخرة، فعرف هؤلاء  
أن الله لهم بالمروءة وأنهم سوف يحاسبون يوم  
القيامة عن كل شيء، ولا ينجيهم من ذلك إلا  
المحاسبة الذاتية وحقق المراقبة فمن حاسب  
نفسه قدر أن يحاسب خوف يوم الحساب  
حسابه، وحضر عند السؤال جوابه وحسن  
مقابلة رمايه ومن لم يحاسب نفسه دامت  
حسروته وطال يوم القيامة وقعاته

فقد روي عن عباد بن الصامت، أنه عفيه  
الصلاة والسلام قال لرجل سأله أن يوصيه  
ويعظه قال «أد أنت» فها فتدبر عاقبته قبل

من هم سمات النفس للإزمة الورعة الوجهة  
المحاسبة الذاتية عن التصرفات والأفعال ما  
ظهر منها وما بطن، وذلك حتى تتأكد من أنها  
تسير على الطريق المستقيم الذي حدد معناه  
القرآن ووضحه رسول الله صلى الله عليه وسلم  
وسار عليه السلف الصالح ومن والأهم وحلى  
يمسح لها الخطأ والاعتراف عن ذلك الطريق  
فتتبين السبب لمعالجته ثم تعود إلى ذلك الطريق  
وتتمسك به حتى لا تنقض فتنتفى

والمسلم الحقيقي هو القادر على محاسبة  
نفسه ويتحكم في تصرفاته وأفعاله وهو نقوي  
على لوم نفسه وعيوبها، ما ما أحيات لأنه  
يحتسب يوم الحساب الأعظم أمام الله الحسيب  
الرقيب

وسوف أبين للقارئ الكريم في هذه المقالة  
الموجزة مدلول المحاسبة الذاتية في ضوء القرآن  
والسنة وكيف أنها كانت من خلق رسول الله  
وخلق الصحابة والمسلمين السابقين ثم بعد  
ذلك أمرض أهم مقوماتها وركائزها وكيفية  
يحاسب الإنسان نفسه بنفسه من خلال نموذج  
المحاسبة اليومية، هذا وأخيرا أذكر المسلم بيوم  
الحساب بعد الذكرى تنفع المؤمنين

#### محاسبة النفس في القرآن:

لقد أمر الله سبحانه وتعالى بمحاسبة  
النفس أولا بأول عن سنوكها وتصرفاتها ما ظهر  
منها وما بطن، حتى يكون الإنسان على بصيرة



بقلم:

الدكتور حسين شحانة

جامعة الامارات العربية

المتحدة كلية العلوم

الادارية والسياسية

## كيف تحاسب نفسك ايها المسلم:

تتم محاسبة النفس بأن تقوم الانسان بمسابقة نفسه قبل ان يعم بأي عمل هل هذا مطابق لما امرنا الله به ويتفق مع هدى رسوله الكريم؟ ثم مرة اخرى يسأل نفسه بعد الاداء لمساكده مره اخرى انه لم يصل الطريق ولم يحرف عن السبيل السوي المستقيم، وتتم المسابقة في كل لحظة زمنية. كما يأتي انفسهم عند الهدوء والسكينة مثلاً عند النوم أو عند الخلود بنفسه متذكراً الموت والحشر والحساب

وتتم المحاسبة الذاتية لكل تصرفات وسلوك وافعال الانسان سواء اكانت متعلقة بالعبادات أو بالاعمال وما يتعرض عنها، فعلى سبيل المثال يحب على الفرد ان يسأل نفسه دائماً مجموعة من الاسئلة ومتذكر اصولها من العزلة والستر، منها على سبيل المثال ما يلي

(١) هل امتعت الصلاة في مواعيدها وفي صلاتها؟ وهل تذكرت ثواب تلك وعملها من لم يقمها؟ وهل كانت صلاتك في خشوع واطمئنان؟

(٢) هل اديت الزكاة مما استخلفك الله من مال؟ وهل عرفت ان هذا حق معلوم وواضح لمستحقها تسأل عن تلك يوم القيامة؟ وهل علمت ان الزكاة هي الركن الثالث من اركان الاسلام؟

(٣) هل اديت فرضه الحج ان كنت قادراً؟ وهل استمعتها استقاء رسول الله وتلك لندائه وهل اخلصت في الحاجة والدعاء؟

(٤) هل صمت رمضان استقاء رسول الله؟ وهل تعلم انه من السنة الشريفة انك تصوم يومين في الاسبوع أو ثلاثة ايام في الشهر؟

(٥) هل احسنت الى والديك احباء واموات؟ وتذكرت قول الله سبحانه وتعالى «والوالدين احساناً» وهل عرفت ثواب ذلك وعقاب من حق والديه؟

(٦) هل احسنت الى جيرانك وتذكرت قول الله سبحانه وتعالى «والجار ذي القربى والجار الجنب» وتذكرت ومديرت حديث رسول الله «من أدى حارة فقد أدى»

(٧) هل طهرت قلبك من الكبر والرياء والحق والحمد؟ وهل تذكرت حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم «لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة من كبر»

(٨) هل مظنت لسانك من الكذب والعدو والتمسمة والحنل والتمو؟ وهل تذكرت قول الله سبحانه وتعالى «ولا يعيب بعضكم بعضاً» وموله «الا لعنة الله على الكاذبين»، وهل تذكرت حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم «لا يسميكم اهل الجنة حتى يستقيم قلبه ولا يحاسبكم حتى يستقيم لسانه»

(٩) هل طهرت كسبت ومالك من الربا وكل ما هو حرام. ألم تقرأ قول الله جل وعلا «يا ايها

الذين آمنوا اتقوا الله وذرؤا ما بقي من الربا ان كنتم مؤمنين، فان لم تفعلوا فأنصوا بحرب من الله ورسوله»، من سميت قول رسول الله صلى الله عليه وسلم «لن الله اكل الربا ومؤكله وشاهديه وكاسه» من تدبر حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم «ايعد امرئ» سب لحمة من حرام فالمار أولى به»

(١٠) هل انقمت الله في معصيتك وبحسب الاسراف والمديور والندح والترف؟ ألم تقرأ قول الله سبحانه وتعالى «ان المبذرين كانوا اخوان الشياطين وكان الشيطان لربه كهوراً» ألم تعلم ان من سبب هلاك الامم الانفاق الترفي وان لم تكن تعلم فاعلم ان الله سبحانه ومعال «هانا اولنا ان يهلك قرية امراً مفرغها ففسقوا فيها فحق عيبها القول ففسرناها ففسرنا». وهل تذكرت ومديرت حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم «لا يزال قدام عبد يوم القيمة حتى يسأل عن اربع عن عمره فيما اقبل، وعن جسمه فيما اسلاه، وعن عمله ما عمل به وعن ماله من اين اكتسبه وفيما انفعه»

(١١) هل احصيت وعصمت اخطائك، فانت في حاجة الى الاستغفار والتوبة الخاصة بالصائفة هل تذكرت قول الله سبحانه وتعالى «وموبو الى الله ايها المؤمنون لتعلمكم تفلحون» من تدبر حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم «ان الله تعالى يمسط يده باليمن بيوت مبيء المهار، ويمسط يده باليسار لبيوت مبيء اللين حتى تطلع الشمس من مغربها» وقوله صلى الله عليه وسلم «ما من شيء احب الى الله من الشب الثائب» وقوله «الثابت من يذب كمن لا يد له»

## ايها الناس حاسبوا انفسكم:

ايها المسلمون تذكروا قول الله تبارك وتعالى «ولنصالحن عما كنتم تعملون» وقوله سبحانه وتعالى «ثم لتسألن يومئذ عن الميعاد» وقوله جل وعلا «ان السمع والنصر والنفوس كل اولئك كان عنه مسئولاً»

ايها المسلمون تذكروا يوم الحساب الذي قال الله فيه «يوم يفر المرء من اخيه، وامه وامه، وصاحبته وبنيه، لكل امرئ منهم يومئذ شأن يغتمه ثم يقول الناس يا ويلتنا ما لهذا الكتاب لا يغادر صغيرة ولا كبيرة الا احصاها، ووجدوا ما عصىوا حاصراً ولا مظم ريك احنأ»

ايها المسلمون حاسبوا انفسكم قبل ان يحاسبوا، وروا اعمالكم قبل ان تورى عبيكم ونهيوا عن بعض الاكابر والله من وراء القصد وهو يهدي السبيل

القيامة مصداق نقوله سبحانه وتعالى «ومصع الموازين القسط لموم القصاص فلا يظلم نفس شيئ وان كان مثقال حبة من خردل (تينا بها وكفى بنا حاسبين» الانبياء ١٧ وقوله جل وعلا «يوم يبعثهم الله جميعاً فينبئهم بما عملوا» احصاء الله ونسوه والله على كل شيء شهيد» المجادلة ٦

(٢) الفهم الصحيح بالاسلام والالتزام بالاحكام ومواعيد العبادات والاعمال التي وردت في القرآن الكريم المستور الشامل الذي يهدي للنبي في اقوام بالانسان يجب ان نفس تصرفاته وسلوكه وافعاله على ما ورد في القرآن والسنة وأسس تلك قول الله سبحانه وتعالى «قد جاءكم من الله نور وكتاب مبين، يهدي به الله من اتبع رضوانه سبل السلام ويخرجهم من الظلمات الى النور بإذنه ويهديهم الى صراط مستقيم» المائدة ١٥

١٦، قال القرآن والسنة هما اساس المحاسبة وسجدت في حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم «تركب معكم ما ارتمسكم به ان تغلوا يعني بها كتاب الله وسنتي»

(٣) الترتيب الاسلامي والعمل وفقاً بهج رسول الله صلى الله عليه وسلم ولاقتداء بالسلف الصالحين من السابقين والواصي بالحق والواصي بالصبر، هان ترتبة النفس من الصغر على المحاسبة الذاتية من اعظم الامور، والالتزام بمسحج الرسون بمصل السبل حتى لا تفصل الطريق «لقد كان لكم فيهم اسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الآخر»

الصفحة ٦





للدكتور أحمد حسن فريحات  
من مقالته (الامة في دلائها  
العربية والقرآنية):

«إن الامة بالمعنى الاسلامي هي انتماء ديني عهدي وليست انتماء عنصري لجنس من الاجناس أو عرق من الاعراق ومن ثم فقد قامت الامة الاسلامية خلال التاريخ من جميع العناصر التي استجابت لرسالة الاسلام بعض النظر عن انتمائها لجنس من اجناس البشر، فقد كان فيها من الصحابة غير العرب سلعان وبلال وصهيب، وكان فيها من الصحابة العرب كثيرون كابي بكر وعمر وعثمان وعي. ولم يكن من هذه الامة ابو جهل وابو لهب واصرا بهما من العرب الذين لم يدخلوا في دين الله».

## مشكلات في طريق الحياة الاسلامية

تأليف الشيخ محمد العزالي

وهو احد معلم الحركة الاسلامية الحديثة، يحمل تاريخ نصف قرن من العمل الاسلامي راسخ تشوه الحركة الاسلامية الحديثة في مصر وشارك في سلسلتها - به مؤلفات كثيرة يمكن عمادها محلا لتاريخ الدعوة الفكرية

وهذا الكتاب هو كتاب «الامة» الاور وهو مأكوره اعمالها - في مجال الاسهام في تحقيق الوعي الثقافي الاسلامي للوصول الى اعانة ترويت العقل العلم المسلم اليوم وتحبيصه من المطر الجريه المستثرة، وعجبه عن مواجعة مشكلاته على سوء رؤى اسلامية

دار دراهم ومقه - والكتاب يصدر عن رئاسة المحاكم الشرعية والشئون الدينية في دولة قطر ويعبر عن رأي مؤلفه وموضوعه يدور حول المشكلات في طريق الحياة الاسلاميه وبين معالج لقضايا حاضها أو سيخوصها العاملون في الحقل الاسلامي أحب أن شرحها المؤلف على ضوء تاريخنا الحاضر والعابر لعلها تعصم من مزلق وتتمه الى حقائق وتقدم الى الخير

وتألف الكتاب من ستة فصول الفصل الأول - يتكلم فيه عن الصور الجديدة للأعمال الصالحة،

وعن بعض المفاهيم الاسلامية الشرعية  
الفصل الثاني - الحاجة الى الثقافة الدانية  
الفصل الثالث - جملة حقائق حاضرة في الاسلام  
الفصل الرابع - مجلة اللغة العربية  
الفصل الخامس - بين الاعتدال والتطرف - واسباب التطرف الديني  
الفصل السادس - المتاجرة بالحناف  
خيلة عظمى وهو عمل قيم ويؤكد على حقائق شرعية واقعه  
وسلطت الكتاب من وكلاء وتوزيع مجلة الامة صرب ٨٩٣ الدوعة - قطر

## حركة الثقافة

### محاضرة ابيه:

(عيسى محمود العقاد كمة - عرفه) عدوان محاضرة الأستاذ خليفة التويسي التي ألقاها في معهد التربية للمعلمين مساء ١١/٢٢

### موسم ثقافي:

بدأ منذ يوم الاثنين ١١/٢٢ - الموسم الثقافي الحادي عشر الذي تنظمه اندسة الثقافة بورد الاعلام والثقافة في «ابو ظبي» ومن المحاضرين الأستاذ عمر التمساني (مقتنيات المتحف الاسلامي) والشيخ عكرمة صبري إمام المسجد الأقصى (الاسلام والمسلمون) و عبدالله التركي مدير جامعة الملك عبدالمعزم (لغة الاسلام) والمستشرق مورس بوكاي (الاسلام والانيان الأخرى) - وسيلقى عدد من الشعراء العرب قصائد شعرية في الموسم نفسه

### إصدار جديد:

وصلنا من دار الفرقان للمشر والتوزيع في الأرض عدة مطبوعات جديدة ومع شكرنا للدار فلنا بعد أن تقدم لقرائنا الأفاضل تعريفاً بها في الأعداد القادمة بآذن الله تعالى .

### رسائل جامعية:

«الصراع بين المسلمين والمترققين في البحر الأحمر خلال القرن العاشر الهجري - السادس عشر الميلادي» رسالة ماجستير تقدم بها عسلن رسل الى جامعة أم القرى بمكة المكرمة - «أحكام الاكره في الشريعة الاسلامية» رسالة ماجستير تقدم بها عيسى شقره الى الجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة - «آيات الليل والمهار في ضوء التراث الكريم والحسن والحديث» رسالة دكتوراه تقدم بها حلمي عبدالرزاق الى جامعة القاهرة - «الأثر السياسي والحضاري للملاكية في شمال إفريقيا حتى قيام دولة الغرابي» رسالة دكتوراه تقدم بها محمد أبو العزم الى جامعة القاهرة

### نشرة:

صدر العدد العشرون من نشرة (الأخبار) عن الاتحاد الاسلامي المالي للمنظمات الطلابية ٢٠ ذو الحجة سنة ١٤٠٢هـ - أكتوبر ١٩٨٢م

ومن موضوعات (الحرطة الجديدة للشرق الأوسط كما يعرضها محيط إسرائيل، الاعلام العربي وبوره في قلب الحقائق الفصل الجديد بعد ميروت جوسيس ولكنهم تقميموناً مع أخبار من العالم الاسلامي)

عنوانها

ISLAMICO EN ESPAIN

CENTRO

APT 23.5 MADRID - SPAIN

### ندوة

انضمت لجان الطالبات في الامحاد الوطني لطلبة الكويت ندوة صباح ١١/٢٤ في إطار دورة الثقافة الشرعية الاسلامية تحدث فيها د عجيل التشمي عن أهمية الفرضية الشرعية بالنسبة للمرأة المسلمة



## مجلة

### • منار الإسلام:

وصل العدد الأول من السنة ٨  
شهر محرم ١٤٠٣ هـ ومن  
موضوعاتها القيمة (بين محاور  
الشار والفراج المنيمة، حوار بين  
طبيب المالطي وطبيب مسلم، الرحف  
لاستشرافي في الهند ٢٣ مليون  
إله ١٩ البصمة معجزة إلهية)  
وعبره

العموان دولة الامارات - أبوظبي  
ص ب ٢٩٢٢.

### • التضامن الاسلامي:

وصلا العدد ٢٧ - ج ٥ سبتمبر  
٨٢ من مجلة التضامن الاسلامي  
الشهره الصادره عن وزارة الحج  
في السعودية، ومن موضوعاته  
الثروة بعد المعركة عبدالستار الكلمة  
في البيان العراقي د برهم  
عوضين اساطيل الشيوعية لصالح  
المكزي وعبره) العموان  
السعودية - وزارة الحج والأوقاف  
ص ب ٢٤٧٥ مكة المكرمة

### • الجندي المسلم:

إسلامية تقنية عسكرية يصدرها  
مسم الموعة لاسلامه بادره  
الشؤون المبنيه للقوات المسلحة في  
السعودية وعدوها/ الرباس -  
وزارة الدفاع والطيران - مجلة  
الجندي المسلم/  
وقد وصلنا عدده ذو الرقم ٢٧  
من السنة ١٤٠٢ هـ وفيه مقالات  
قيمة منها البناء الحلقى بالاساس  
صلاص داره في تاريخ اندراج  
اضواء على اساسه احطار  
الشيوعية وعبرها

### • المسلم:

تصدر عن اتحاد الطلبة لمسلمين  
في الباكستان وعنوانها الجديد:  
AL-MUSLIM P.O. BOX 184  
LAHORE - PAKISTAN  
وقد وصل بعد تقطاع عددها  
مردوج ٢ و٤ من السنة ٨ سبتمبر  
١٩٨٢م وقمة مقالات قيمة ومقلبه  
مع الأخ مبارك اسطوخ من جمعيه  
الاصلاح الاجتماعي بالكويت

## متاحف



### اتحاد للنشر الاسلامي

• تدرس الأمانة العامة للإسلام  
الاسلامي المنقحة عن رابطة العالم  
الاسلامي إنشاء اتحاد للناشرين  
لمسلمين في العالم لتنظيم أعمالهم  
ونشر ثقافته الاسلامية

### جائزة عالمية جديدة

• في السعودية تمت ادوافة على  
إشاء جائزة جديدة غير جائزة  
الملك فيصل، لتشجيع البحوث  
الجديدة في مجالات خدمة الاسلام  
والأدب العربي والعلوم وبراس  
مجنته السيد عند الله إبراهيم البصير  
ومعها عسبة بزيده في القصيم  
واسمه (جائزه سيرة العبدية)

### • دليل ثقافي:

أصدر مركز الأبحاث للتاريخ  
والعلوم الثقافية الاسلامية في  
استنبول ديلا تجريبياً نصص  
عماوين المؤسسات الثقافية في دول  
منظمة المؤتمر لاسلامي

## أخبار

### حكم التأمين في الشريعة الإسلامية

أصدر الأستاذ محمد سلامة جبر  
كتابه الثلثي في (مسئلة الاقتصاد  
الاسلامي) وموضوعه (حكم التأمين  
في الشريعة الاسلامية) وقد بحث فيه  
مسائل التالية  
١- تعريف التأمين  
٢- بيان أنواعه  
٣- آراء علماء المعاصرين فيه  
٤- لاحتيار وترجح القول الذي  
(أرى انه يتفق مع أصول الشريعة  
ومقاصده العامة)  
والذي راه المؤلف ترجيح رأي  
الجبريس لتأمين دول اسمعني مع  
حرصه عن عرض أدلة المخالف بأمانة  
تامة، مطلقاً من أن الاحساس  
بالأمن مطلب أساسي من مطالب  
الحضن الانسانية مع الحرص على  
الوصول إلى الحق الذي هو غاية

الجميع وقد رأى المؤلف (أن التأمين  
وجه جديد من وجوه التعامل عمت به  
الديوى ومست اليه الحاجة ولكنه  
نظم محدث في غير بلاد الاسلام وفي  
عنه المجتهدين من فقهاء الاسلام)  
وزعم أن مؤلف حفظه الله قد  
يوصل إلى جوار التأمين قبل الأمر أكبر  
من أن يقطع فيه فرد برأي ثم يجس  
رأيه (حكماً في الشريعة) ويرى أن  
موضوع محاجة أي بحث عمق  
وحاجة أن كل معالمات التأمين  
المالية قادمة على الرب ولا يمكن  
التخلص منها بحال  
ويبقى جهد المؤلف طيباً، ونرجو  
له الأجر على اجتهاده وبالله التوفيق  
والكتاب من نشر شركة الشرق  
وعنوان المؤلف (الكويت ص ب  
السائية ٨١٠٢)

### • الأمن والحياة:

صدر العدد الأول من هذه المجلة  
في شوال ١٤٠٢ هـ - أغسطس ٨٢  
عن المركز العربي للدراسات الأمنية  
والتدريب بالرياض، وهي عسبة  
مؤقتاً وعنوان مراسلاتها (المركز  
العربي لدراسات الأمنية والتدريب  
 بالرياض ص ب ٦٨٢٠) ومن  
موضوعات هذا العدد  
«النص الكامل لمشروع الاتفاقية  
العربية لموحدة للتعاون القضائي،  
مادة تحقق من أول حطة أمنية  
عربية انتهت وحقوقه في الشريعة  
الاسلامية، تدريب المموجدية  
نظمن في الوطن العربي أثر القرآن  
في اللغة والأدب)

### • ووصلت الأعداد الجديدة من المجلات الشقيقة التالية:

- الأمة: ج ٢٦ ص ٣ ومو موضوعاتها  
(الصحة الاسلامية والطاقت  
امعطلة الفن الاسلامي حقيقته  
ومجلاته نقران وسرر)  
العموان قطر - الموعة ص ب  
٨٩٣  
- الاقتصاد الاسلامي: ج ٦٤ ص ٢  
ومن موضوعاتها (تأمين الاسلامي  
للعائده على الغرض من قاموس  
الاقتصاد الاسلامي الزكاة  
والتأمين)

العموان دبي ص ب (١٨)  
- الهدية: ج ٥٩ ص ٥ ومن  
موضوعاتها، أدبيات الهند الكبرى،  
الاسلام والعلم جرسة الانتحر  
اسبابها وعلاجها وعقوبتها)  
العموان البحرين ص ب (٤٥)

### • كما وصلنا البشرات التالية: - أحكام الصيام والاعتكاف:

صادر عن الجماعة الاسلامية في  
جنوب ألمانيا  
- طفيليات البعثة: عن جمعيه  
حملة التبسه بالكويت ص ب ١٩٩٦  
الصعد - الكويت



## الاحتفاء بالشعر



- صورة تجمع الشعراء المحتفى بهم -

- د محمد هويس وبحته الشعر  
والواقع الاجتماعي  
الناحثة عدوي دوعلاس من ميركا  
وبحشها روبه بني سطيج لحافظ  
ابوهم

- د محمد عبد الهادي الطرابلسي  
وبحته (معارضات شوقي)  
- د شكري فيض من سورية وبحته  
(نثر شوقي وحافظ)  
- د طه وادي وبحته (ما موقف نقاد  
الرومانسية من شعر شوقي)

- د عبد الله بظيب من السودان  
وبحته مفهوم الشعر عند شوقي  
وحافظ  
● ومن الشعراء الذين شاركوا في  
مهرجان

عبد الوهاب البياتي من العراق  
وعبد الله السردوسي من اليمن  
ومحمد بشتي من المغرب  
وعبد الرحيم عمر من الأردن وأحمد  
عبد المظني حجازي وأمن دقن  
ومحمد مهراي السيد وفاروق شوشه  
من مصر

(أثر شوقي في الشعر العربي  
الحديث)  
- د يوسف بك من الأردن وبحته  
(أثر شوقي وحافظ في شعر مسعين  
براهيم صوف)

- د سومي صيف من القاهرة وبحته  
(حافظ وشوقي ورعاية مصر الأدبية)  
- د ناصر الدين الأسد من الأردن  
وبحته عناصر التراث في شعر سومي  
ووجده الأصول العربية)

- د محمد مصطفى هداره من مصر  
وبحته المبدأ التدرجي في محزون  
لبناني

- الشاعر محمد عبد القمي حصر من  
مصر وبحته علام لأشخاص  
والنداء في شعر سومي  
- الأستاذ محمد حبيب من المغرب  
وبحته (معارضات شوقي للشعراء  
القدامى)

- د هادي وصفي وبحته (هل هذا  
هو من سومي وهو هو)  
- د محمد ناصر الدين وبحته  
(الصدية في شعر شوقي)  
- د عبد الحاني محمود وبحته  
(السلام في شعر سومي)

لم يكن الاحتفال الكبير الذي أقيم  
على مدار أسبوع كامل من ١٦ إلى ٢٢  
كنوب من حد الفهم في القاهرة - إلا  
مظهر كندا للاحتفاء بالشعر  
الأصيل ولقد كانت مبلسة لاحتفال  
بذكرى مرور خمسين عاماً على وفاء  
كل من الشعراء الجديين شومي  
وحافظ - فرصة حقيقية للتعبير عن  
الاحترام والاهتمام الكاملين باللغة  
والأدب اللذين أثنى بهما الشعراء  
اجتلاف مساهمات الأعراف الكامل  
بعبارة اللغة العربية وحسن بها  
وصلاحها لاستيعاب مختلف الأفكار  
والعروض والشعر وبأكبر لفرق  
حافظ براهيم على مسار اللغة  
(ويعت كتاب الله لفظاً وعالية)  
● حضر المهرجان الكبير ثلاثمائة  
سائح وشاعر وأديب من ثمان  
وعشرين دولة عربية وأجنبية ومن  
تارسين المغرب  
- د عبد السلام مسدي من تونس  
وبحته (النصار الأسلوب واداعية  
الشعر)  
- د عي الشاسي من تونس وبحته

## الحصار

ركبو كل نادهم  
نادوا قالوا  
فلنسلم ناس تكمن خلف الجدران  
وأحب ناصر لمؤمن  
ويل الجناء الفرار  
واتوا بالدمع  
عدوا قصو سقوا  
جعلوا الجدران ركاماً  
ومكث بقبرك مدقوماً  
طوبى لمن يظل الحريه  
ويستبد دوم باسم جهادك  
إن معركة أبداً

حسن محمد حسن / الأردن

ر نعم عهد بالرسام  
ومالكين  
ومعت طوب المومنين  
شعناهم من محبت الكائن من الجدران  
ورصاص نادقهم بسقط كالأمطار  
يسو من مرك  
سوا الصمود  
دهشوا من أم النظر فعور

قالوا من حصارك دم المومنين  
قالوا ر جحر بك الحنة قد بعدد  
لم بق سوي ظفيع  
ومعت على حاله  
بمقتل نساءه لرحلت  
تهوى من نضر الفاء العبي  
مهور من تقتل من أعداء الله  
ومعداك

إذا كان حزبي الربيع..  
وكان الله خصومي الصقيع!!  
إذا كان سيهي العناء  
وشطر صلاحي السماء  
ومصحي وشتي حياء...  
إذا جار غيري  
وغيري اشتكى!!  
إذا غصن  
عند بابي انكس  
ومثل ماقي السماء مكس...  
... فما النخب نخبتي!!

الحسنوي





## التعريف بشوقي

• ولد أحمد شوقي وهو ابن علي شوقي سنة ١٨٦٨ ولكن تاريخ ميلاده في الوثائق ارسمه سنة ١٨٧٠، والديه علي شوقي كردي الأصل، ووالدته نزار هانم يونانية الأصل، ولدتها أسيرة حرب كانت جدرسه في قصر الخديوي اسماعيل ثم اعتقل وصارت وصيفة في القصر

• درس الحفوق في مصر وباريس، وبشر أول شعره في مدح الخديوي توفيق سنة ١٨٨٨ وهو بعد طالب في مصر وفرنسا ولما تخرج وعاد من فرنسا رفع الخديوي من مدرته في قصره.

• مدح اخيخيفة ابعثمانى عبد الحميد وراى تركيا مرات عديدة، وكان شاعر الدولة العثمانية بوصفها ممثلة الاسلام والمسلمين في ذلك العصر. ورمز «الجامعة الاسلامية».

• في سنة ١٩١٤ نشبت الحرب العالمية الأولى وكان الخديوي عباس يزور تركيا عاصرا اليها في حربها ضد الانجليز فخذوه، ونفي شوقي الى اسبانيا سنة ١٩١٥ ولثت منقب حتى عاد الى مصر سنة ١٩٢٠ فاستقبلته الدوائر الثقافية بحفاوة.

• تغيرت الاحداث الفعنه والاجتماعيه والسياسيه في شعر

شوقي بعد عودته من المنفى فصار شاعر مصر والاسلام

• في سنة ١٩٢٧ اجتمعت في القاهرة وهو من معظم الأقطار العربية، ونبعوا «شوقي» أمير للشعر، وكان على رأس مديعيه بالامارة حافظ ابراهيم.

• نوي شوقي في ١٤ أكتوبر ١٩٣٣

• طبع بعض شعره في ديوانه خلال حياته، ثم طبع مرة أخرى بعد حنق قصائد وصافه أخرى وفي السوق الآن طبعة له من أربعة أجزاء مهيئت بالأعلام المطبعيه، وكذلك رواياته الشعرية

• مسرحياته

١- ست ماسي هي

- مصرع كيو ساره

- قنبر

- علي بك الكبير

- مجنون بيل

- عمره

وكلها شعرية

- اميرة الامدلس (نثرية)

ب- ملهه واحده هي

- ابست هدى.

وله ارجورة طو يه بعنوان (دول العرب وعظمة الاسلام)

وكتاب (اسواق النخيل)



## التعريف بحافظ ابراهيم

• ولد حافظ ابراهيم في ستينات القرن التاسع عشر، وسجل في شهادة «التسعين» عند تعيينه موظفا بدار الكتب سنة ١٩١١

أمه ولد سنة ١٨٧٢ فاتاح هذا «التسعين» لحافظ ان يمكث في الوظيفة عشرين عاماً.

• حصل على الشهادة الابتدائية القديمة في آخر العقد الخامس من القرن التاسع عشر، فالتحق بالدراسة الحربية وتخرج وعين ملازماً ثانياً ثم رقي الى ملازم أول، وعاش فترة من حياته الجندية ضمن القوة المصرية في السودان.

• كان مثله الأعلى في الحياة العسكرية الشاعر العظيم محمود سامي البارودي باشا.

• قام بحركة لجيش المصري ضد الانجليز في السودان سنة ١٩٠١ فقبض الانجليز على صباط مصريين من بينهم حافظ ابراهيم، وأحيلوا جميعاً الى التقاعد، وكانت رتبته حينذاك ملازماً أول..

• شهد بيته الصغير في صاحبة ازيتون نهاية حياته الحافلة. ففي صباح ٢١ يونيو ١٩٣٢ توفي - رحمه الله - بعد احالته الى المعاش بأربعة أشهر

• تم يصنع ديوان حافظ كاملاً في حياته، وطبعته دار الكتب سنة ١٩٢٧ بتحقيق الشاعر ابريس والاستاذ الكبير أحمد امير. وقد صورت إحدى دور النشر في بيروت هذه الطبعة بعد ذلك وسرقتها وطبعها وهي الموجودة الآن في الأسواق ونباع بسعر فاحش.

• كان حافظ ابراهيم يلقب بشاعر النيل، ويعتبره كثير من معاصريه الثاني بعد امير لشعراء احمد شوقي. ومن شخصيات التي لها أثر في حياته الشيخ محمد عبده والوزير احمد حشمت باشا.. وكان حافظ معروفا بخفة الظل والفكاهة واتساع الحفظ للطرائف والنوادر والأشعار، محبوباً من أصدقائه، مشهوراً طول حياته. ولم يترك ثروة ولو ضئيلة لورثته.. ولم يكن له ورثه بالمعنى الحقيقي!

• له رواية (بياتي سليح) وهي نثرية

## سجين

يا مزيل السجون مهلاً، مهلاً  
قدّر الله وما قد شاء كان  
إلى طوك السجون ظلماتها  
في الفناء الرحب مفنور الجدران  
يا حديث الروح في اشراقها  
لك في القلب مقر ومكان

إن تصل عني فبي هامها  
لمت مع من قد تمحى واستكان  
أعشق البارود أهوى لونه  
ونظي النيران عطري والدخان  
فطموحاتي وأمالتي التي  
تملأ بعقرو مستهوي الكين  
لا ملكر فهي وهم في الدب  
بل تسمى في الاعمال والجناس  
ليس شعري هل أراكم بعدد  
دانت الايام فيما والزمان  
ان يوم الشار آت يا أحسى  
وانك لنشار حكر وهران  
الأرس محمود الأحمد

## العمل

### بالحديث الضعيف

هل الحديث الضعيف حجة للعمل به في الفضائل والأحكام؟ وكيف كان موقف علمائنا السابقين إزاء ذلك؟  
د. س. الدوحة

فضيلة الدكتور  
الشيخ محمود طحان  
الاستاذ في كلية  
الشرعية اجاب على  
السؤال بالاتي:

— الحديث الضعيف ليس حجة للعمل به لا في الأحكام الشرعية التي تنطبق بالحلال والحرام، ولا في فضائل الأعمال والترغيب والترهيب. لكن جمهور علماء المسلمين من الحديثيين وغيرهم على أنه يجوز العمل بالحديث الضعيف في فضائل الأعمال والترغيب والترهيب فقط. وبذلك بشروط ثلاثة وهي

١ — أن يكون الضعف غير شديد.  
٢ — أن يشذج تحت أصل معمول به في الشريعة.

٣ — أن لا يعتقد عدم العمل به ثبوته بل يعتقد الاحتياط وقد ذكر ذلك النووي في المقررات وتبعه السيوطي في مذهب الراوي ج١ — ص ٢٩٨ ويقولون ذلك عن الإمام أحمد وابن مهدي وابن المبارك. وكذلك نقل الخطيب الميمني في كتابه الكفاية في علم الرواية ص ١٢٢ — ١٢٤ عن هؤلاء الأئمة وغيرهم وهم إذا روينا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحلال والحرام والسنن والأحكام تشدنا وإذا روينا في الفضائل شاعلنا»

## الافتاء بغير المشهور

مكون الحنب في المسجد هل يجوز الافتاء بغير المشهور الذي هاله جمهور العلماء.  
سعيد راجح سعيد — دبي

• أعرف عالماً نفسي بالآهوال غمر الشهيرة للعقهاء قاتلاً أنها توافق الدليل الشرعي أكثر! كموله بجوار

وكانت الإجابة لفصله الدكتور محمد الأشقر الذي تفصل بالإجابة كما يلي:



— الفتوى ليس حجة على أحد وبست مقصوده على أحد ولا محل لأحد من الناس كائناً من كان أن يحتكر القيد. فإن القيد هي من أحكام الشريعة وبطريقها على واقع الحناء وإنما يشترط فهم مجور به الافتاء أن يكون أهلاً لذلك ويشترط فهم جمع من افتاء أن يكون ماصراً عن منصب افتاء وأن يكون ممن يعي بالهوى أو يص عن سنن الله معلم و بغير علم

والذي يجوز له الافتاء ولا يمنع منه من كان به أهلية الاجتهاد فإن عدم أحكام الكتب والسنة الواردة فيما يعي فيه وعدم الواقعه التي يفتي فيها، وعرف أساطيق الحكم على الواقعة هاله نفس ملك. وإن كان يحكم غير واضح في الكتب والسنة فينظر ما أجمع عليه علماء المسلمين فيفتي بموجبه

## فعل

### الحرام سراً



وقد تفضل في الإجابة على السؤال الدكتور محمد سلام مذكور:

— الابتعاد عن الحرام مطلوب على سبيل الالتزام والتحتيم ومن مفعول الحرام يكون أمراً

• لي صديق عزيز علي يصارحني دائماً بأنه يفعل الحرام سراً وليس له إرادة في ذلك وهو يعتمد دائماً على القول المأثور «أنا يلينم بالمعاصي فاستقروا» هل هذا حديث صحيح أم قول مأثور؟ وماذا نفهم من هذا القول لو كان حقيقاً صحيحاً؟  
جاسم سعود العازمي — الكويت

أما إن كان الحكم غير واضح في أمه هراسة أو حديث نسوي، واختلف علماء المسلمين في الحكم لمستقط فلا يتعين على المفتي أن يقول مقول أحد معين من العلماء بل إن كان المفتي من أهل الاجتهاد، ولديه القدرة على ذلك، وقد ناهل به بالعلم والممارسة والاطلاع، وشهد له بذلك الأكفء، فله أن يختار ويرجح ويستسط ويستدل ويقضي بما حصل لديه غير مقيد بموافقه أحد أو مخالفته وقد اشترط بعض الأصوليين في مثل هذه الحال أن لا يخرج لمضي عن جميع الأقوال الواردة في المسألة

والصحيح أن ذلك لا يتعين عليه، لأنهم لم يكرسوا مجمعين على شيء، فله أن يأتي بمقول جديد قد يكون مركزا من أقوال قنلت قبله. وقد يكون بالكيفية جديداً وقد قال شيخ الإسلام ابن تيمية في (مجموع الفتاوى الكبرى المطبوعة بالمراسم ١٢٢/٣٢) ما مضى «ولو أقي بقول سائح يخرج عن أقوال الأئمة الأربعة في مسائل الإيمان والطلاق وغيرهما مما شب فيه النزاع بين علماء المسلمين ولم يخالف كتاباً ولا سنة ولا معنى سائح، بل كان القاضي به والمضي به يستدل عليه بالأدلة الشرعية، فإن هذا صوغ له أن يحكم به ويعمي به ولا يجوز - باتفاق الأئمة الأربعة - نقص حكمه إذا حكم به ولا مدحه من القبي ولا منع أحد من تقلده»

هذا كله إن كان لمضي من المجتهدين الذين تأملوا ذلك، وسعوا من العلم ما يمكنهم منه

أما إن لم يكن كذلك بل كان مقتداً، فإن الرجح عدم صحة وصفه بأنه مفت فإن من شرط المفتي الاجتهاد بل يكون حينئذ مجرد ناقل لأقوال من سبقه وأحار بعض العلماء سمعته بالمفتي

وعلى كلا الحالين فليس للمفتي أن يختار من أقوال من تقدمه ليس له أن يأخذ ما شاء ويترك ما يشاء لأن ذلك عمل بالهوى واتباع له ولكن عليه أن يرجح بين تلك الأقوال ويعمي بأرجحها في نفسه، إما ليريد نفسه في مسائل تلك القول - وإما لقرب تلك القول من الأدلة - وإما لأعلمية من قال به بل كان هو قول جمهور العلماء، وإما لوجه صحيح غير ذلك

أما الاختيار فهو صريح - بل لمجرد العسر والسهولة، أو لمصلحة ذلك للمسائل ما كان صديقاً عزيزاً أو قريباً حسناً، لو جاء أو سلطان فهو نوع من العمل بالهوى ولا ينبغي ذلك لمؤس فضلاً عن أن يكون في منصب من مؤيد عنه العلم ورجح الله في معصاته مسائله

ونريد من استبصاح هذه المسألة يمكن الرجوع إلى رسالة «القضا ومناهج الاقتناء» وهي مطبوعة مطبوعة والله الموفق وهو أعلم وأحكم

## تناول الطعام

### في مطعم يبيع الخمر

دخلت مطعماً في إحدى الدول العربية وطلبت أكلاً، وبعد تناول الطعام علمت بأن المطعم يبيع الخمر في المطعم - فهل هناك من أثم تترقب علي من جراء تناول الطعام؟ وهل يجوز للمسلم إذا علم بأن هذا المطعم يقدم لزبائنه الخمر أن يأكل منه؟  
صالح سفيان - الزرقاء

حسب على المسلم أن يستعد عن مجالس السوء والتي يبيع فيها الله سبحانه وتعالى، وإن جئيس شارب الخمر أثم لهذا لا يجوز الدخول أساساً إلى مثل هذه المطاعم إلا للضرورة ومن وقع منه هذا العمل من غير ضرورة فعليه أن يستعمر الله سبحانه وتعالى وأن يتوب وأن لا يعود إلى مثل هذا والله الموفق

### الاجبار على خلق اللحية

شاب أطلق لحيته على السنة ولكن والده هذا الشاب يريد إجبار أبنته على خلق لحيته، فهل يحق للوالد أن يطبع والده ومخالف السنة؟ أم يعمي والده ويطبق السنة؟

محمد المحمد - الخرطوم

الراجح عند العلماء أن خلق اللحية حرام وليس بمكروه بعض أن حكمها الشرعي الوجوب لا المحبة. وإن ثبتت بالسنة ولا يحق لأي إنسان أن يأسر بمنكر أبداً ولو كان أباً أو غيره، لذا فالذي يجب على الولد تعبد ما أمر الله سبحانه وليعلم أنه لا طاعة لخلق في محبة الخالق كما وتتوجه بالبناء الحار إلى أولياء الأئمة أن لا يعارضوا لبنائهم في اتباع الشريعة الإسلامية

إسهماً في تحبة الناس عنها ووسيلة إلى تحلص مربيها عنها ولقد توعده الله سبحانه العسر يحسب أن تشيع الفاحشة فقال «إن الذين يحسبون أن تشيع الفاحشة في الذين آمنوا لهم عذاب أليم في الدنيا والآخرة» وصدق رسول الله عن الحطيطه إذا حفيت لم تمر إلا صاحبها

والذي يفهم من هذا الأثر «إننا لم نتم ما استقروا» الحرص على الحياة وأحيائه في المفوس فقد حث الإسلام على قصبة الحياة والمضي به فقد روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم «إن الحماء من الإيمان» وهوله «الحاء لا يأتي إلا بخير» ولعل الأثر الذي اشتهر على السنة الناس «إننا لم نتم قاسموا مأخوذ مما روى عن رسول الله من ركب شيئاً من هذه العادورات فاستقر فهو في سمر الله والله أعلم

ويستحق العقاب إلا أن التجربة المعلقة جويهمان - جريمة الأرتكاب وجريمه الاعلان وبذلك كاس عقوبة بعض التجريم على إعلانها فقد روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال «إنها الناس من ارتكب شيئاً من هذه القادورات، فاستقر فهو من ستر الله ومن أبدى لب فضحته أفتن عليه الحد» وقال سما بروي عنه «إن من أبعد الناس منازل عند الله يوم القيامة المجاهرين قين ومن هم يا رسول الله؟ قال أعلمت الذي يعمل عملاً بالليل وقد سره الله عليه فيصبح فيقول صحت كذا وكذا مكثف سمر الله تعالى

وفي قول الحكماء: «إننا بلينهم فاستقروا» لعته واضحة ل أن الاستمرار بالحكمة مما يخفف شأنها ويحول دون إشاعتها ويغور الناس فيها ويعمي على نهيب الناس من ممارستها وسهوا يكون عدم إعلان الجريمة





## بطاقات إلهية

العبودية لله هي اعظم عطاء الاسلام. والعبودية لله معناها اطلاق النفس من كل قيد في هذه الدنيا الا ما يربطك بالله تبارك وتعالى. اسلام النفس لله اي تجريبها من كل قيد دون رده لله فقد الهوى والشهوة والنفس والجاه والحرص هذه الامور يجعلها الاسلام وسائل يعم بها الانسان في هذه الدنيا وعلى المسلم في رحلة العمل والمعمر والعمر ان يبدأ من مطلق الانسان لهذا النبي وعبوديته لتحلق العظم وان تذكر ان العائش تهي الامق الواسع الرحب وان ارتباط المسلم بمصدر القوة هذه سعي ان ينعكس في حياته كما انعكست تلك الارتباطات في حياة المسلمين الاوائل وان يكون هذه الحقائق مثله امامه يوما

لا عبودية الا لله

لاسان مستخلف في الارض

الكون كله مسرح له

وان اخوانه البشر ليسوا منحرفين له فلا حق ان يستنهم او يستعبدونهم ولا يحقر من رضاء الرحمة رضاء للامل والجمع وان يستنهم عمله وفكره مصالح لاخرين فانوره والرحمة وان الخلافة في الارض في مفهومها الرشيد هي العطاء والسماحة والاحلاص دون تكبر في الارض او استعلاء على الغير

أب عبد الله

## إلى أختي الملمة

(٢)

في الاسلام سنة سيئة كان عليه ورثها زور من عمل بها لا يقصر من أورارهم شيء»

انت يا أختي راعية في بيت روجب مسؤولة عن روجك واولائك وستأكلكم مفعلا عن رعايته الروح في رساله حاصه اما عن رعايه اولائك فاجعل الله تعالى بانها صب عسبت في كل ما تقومين به من اعمال معهم مهم الحبة الاساسة لبناء المجتمع معيهم كلمة الله تعالى منذ الشهور الاول من اعمارهم علميهم لادعيه النومية الماثورة. احوصي على مصلاه امامهم دائما. تكريهم بالحبة في سير الله تعالى تكريهم بالحبة في سبل الله حبهم بمقارنهمهم وبحفظهم لغيرهم وصلاتهم وحلصه الثقات. علميهم على لسان الطوبى من الثياب منذ موعدة انفسهم وحسن نيتهم

هناك رسائل اشرفها ناعا في مجله لاصلاح في ربي بمحو «علمي الاسلام» فيها ما

اعلمي ان المسؤولة الملمة على عاتقك كبيرة جدا هانت مسؤولة ما اوتي سواء كنت متا في سر والدك روحه او ما «كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعايه

انت يا أختي راعية في بيت والدك راعية لأخوتك الصغار بكل ما يتعلمه من أمور دينك عسبت ان معلمها لأخوتك وحاصه الصغيرات فصلاهن مسؤولة منك انت وكذلك كل الاخلاق الحميدة وكذلك اهميهم مهم الحجاب ولما فرضه الله تعالى على المرأة علميهم معن المور القصار واعلمي ان كل ما تقومين به من اعمال سواء كانت طيبة او سيئة لا سمح الله تعالى فقلبك الصغار بفعله وتكثري قول القبي صلى الله عليه وسلم «مر في الاسلام سنة حسنة كان له اجرها واجر من عمل بها لا ينقص من اجرهم شيء» ومن من

## سلسلة كيف نجنب اولادنا الاشارات الجنسية

### وسيلة التحذير

### ٤ - الخطر الاقتصادي

ولا شك ان المريض حين يمرض تضعف قواه وبسط جسمه. وتنتشر عريقته فلا يستطيع ان يمهض بمسؤولية على وجهه الاكبر. ولا ان يصطاع بواجب على النهج الصحيح وفي تلك تعطيل للاقتصاد. وتأخير للحضارة ما قلته الانتاج

هنا الاموال تبتد في طريق المومعة والشهوات. واشيع الغريزة والجنس لا في طريق الانتاج ومصحة الاقتصاد. ولا لتحتل لماجر لا يخلص في عمله ولا يمهض بمسؤوليته. لانعدام الرادع الديني وبرجر الاخلاقي في قلبه وضيقه وفي ذلك مصدر للاخلاق وطعنة للاقتصاد

اما اتحاد الكسب غير المشروع

هنا الماجر الوصي الذي ليس له من نقوى الله رادع يريد ان يخلص على امال لاشاع بهمة لادري من اي طريق. طريق الربا المنسر.

مما لا يخفى فيه اشد ر البير مقصور اوماتهم في سوء المذنب والشهوات هم من سحلوا عن الروح المشروع واستافوا وراء العاجته الاثمه هؤلاء يسمون انهار لاقتصاد في الامه وذلك لصعق القوى

له الاناج

انجاد الكسب غير المشروع

اما سعد القوى

هنا السرور الذي يساؤ وراء الله والمجاجة يمرض عهليا. ويمرض جميعا ويمرض خلقا ويمرض نفسا

## قصص الانبياء

### والمرسلين

#### للاطفال

## قصة يوسف عليه السلام

### ١٢ - تاويل الرؤيا

ورأى فرع يوسف من موعظته خبرهم بتاويل الرؤيا، قال (لما احببكم عيسى ربه خضر) (واما الآخر فمطلب فتلك الطير من راسه) وقال للاول (انكم من عند ربك) وخرج الرجلان، فكان الاول ساقيا لعمك وصوب الآخر ونسى الساقى ان يذكر يوسف عند الملك

### ١٣ - رؤيا الملك

ورأى ملك مصر رؤيا عجيبة رأى في المنام سبع بقرات سمى وياكل هذه البقرات سبع بقرات عجاف ورأى ملك سبع سنبلات خضر وسبع سنبلات يابسات تعجب الملك من هذه الرؤيا العجيبة وسأل جلساءه من تاويل وتفسير هذه الرؤيا قالوا هذا ليس بشيء المائم يرى اشياء كثيرة لا حقيقة لها ولكن قال الساقى لا بل اخبركم بتاويل هذه الرؤيا وذهب للساقى الى السجن وسأل يوسف عن تاويل رؤيا الملك

كان يوسف جودا كريما مشفعا على خلق له فاخبره بالتاويل قال لتزرعون سبع سنبل وانبركون ما حصدم في سممه الا قليلا مما تاكلون يكون بعد ذلك قحط عام تاكلون فيه ما خرصم الا قليلا ويخزن هذا القحط الى سبع سنبل ويعد ذلك ياتي الفرج ذهب الساقى واحذر الملك بتاويل رؤياه

ام عامر

في المستقبل فقد اقتنعت من خلال تجاربي انني حسنا أحاط مجتمعنا مؤمناً متديناً وخاصة اذا كانت مساؤه محجبات حجابات للعراس هاتمي أجد نفسي ضئيلة أصلمهم من ناحية الايمان بالله فأحاول ان اكون مثلهم فزيد حطاً للقرآن وأريد من الصلاة لاتساوى معهم وأذا جالط مجتمعاً ليس له علاقة بالنسب ومساؤه مصر يبري اعمالهم بالقول المأثور او المشهور ليس التقدير بالصلاه او بالحجاب ولكنه نظمة القلب والاعمال بالنيات وغير ذلك من الممرات القلبيه التي سمعها الآن، اذا جالطت هؤلاء أجد نفسي انني احسن منهم بكثير وان ايمانهم قوي جدا وانني ملتزمه اكثر من اللازم فأتدأ اولاً بالمرور بالندى ثم بعد ذلك اتهاون في الحفظ لانني احفظ اكثر منهم واتهاون بالصلاه واكتفى بالعرض ومع مرور الايام اناثر كثيراً منهم فاماك ايها يا احلى ورقة السوء

واضافة الى اختيار الصحبة الصالحة في مدرستك التزم بالاسلام ومبادئ مبادئها ولا تنهاسي في شيء منها كومي القدوة الحسنة في كل شيء في تحصيلك للواجبات في تصرفاتك في الفصل في التزامك بحسن الخلق في محبتك للعهد في التزامك بحسن الخلق في محبتك للهير كومي قرأنا يعني على الارض البست كل هذه الاعمال عمدة الله تعالى

سيفك لشربه الاول درهمه تكوين في طلعة لامهات البواتي جعل الله تعالى الجبه تحت قدمهم ر شاء الله تعالى

ست يا احلى راعية في عبادتك مسؤوله عن مرضاك معاصيتك بهم بالرفق بالحجاب بالرفق بالنسب معهم كانت علفتهم وعلى اختلاف مشربهم قديسماستك الرقية وبطرك الحانيه يحسن الربيع انه قد شفى من الامه حاول ان يحافظي على حجابك الشرعي في عبادتك كومي عزيره قوية بهرة اسلامك ونفقه ايمانك بالله تعالى يبيس لمرضى او حمله يحسن بان تصرفاتك هذه تابعة من اسلامك وان دينك بأمرك بالمعصية الحسنة وحسن الخلق لانك ستحاسبين على كل عمل تقومين به اهمهم مريضك اذا قال لك اتوكل عليك او امت الذي سسعيبي بان التوكل لا يكون الا على الله تعالى وب الله تعالى هو الشافي «وإذا مرضت فهو يشفين» وإذا عمك امت ان تصاعديه بالآخذ بأسباب هذا الشفاء

است يا احلى راعية في مدرستك مسؤولة عن الطالبات البواتي يجهمى الدين الاسلامي مسؤولة في كل تصرفات في الصف في الساحة خذري الرفقة الصالحة اولاً فكما قال المي هي لله عنيه وسلم «يحشر امره مع حليله يوم بقيامة فليظفر احدكم من يخالل» او كما قال منسبحة الصالحة تاثير كبير على مسيرة حياتك

طريق فهو وجوه طريق الرشوة والاختلاس طريق الاتجار بالاعراض والوجبات الماحضة والافلام الخليعة والاتجار بالمسكرات ومخدرات والاتجار بالكتب الفاحشة والفحش العرومية السخية لي غير ذلك من هذه الوسائل غير المشروعة في جمع المال التي لا تمود على المجتمع الا بالخسران والضرر والفقر والنطالة

## أدب استعمال الهاتف

ان يكون المتحدث مشغلا بمعمل ضروري او انه على موعد او ان آخرين ينتظرون فتح الخط ليحدثوه بأمر هام

١ - حذر لهاتف وعدم السماعه معل نعم او من اسعافا للطالب فاسعدارك للحدث معه وحسن الطالب بالسلام عليكم لان حكم الداحل على الخط كحكم الداحل من الدب في البدء بالسلام - وعرفه على نفسه بعد ر السلام ثم يذكر حاجته وسمعه المكانه بالسلام وودك عليك

الهاتف سمعه انعم الله بها عيب لقضاء مصالحه وسوقير وقتنا فسن من الادب ان جعله سمعه باستعماله بغير ما حاجه وذلك ١ - بتجنب الغش فيه كالى استعماله للمزاج ولا رعا والشفاهة او بغير ما حاجه ملحه

٢ - ألا تشمل بأحد في اوقات تحظر فيها تزيده شرع وهي بالكره وقبل الفجر ووسط القنولة وفي وقت متأخر من الليل ٣ - من لادب ان لا مطلق الحديث خففة

## المستهدف

### هو ذلك التيار؟

● انحرارون من العصابات الاجنبية، والد حبيب الطائفية التي تستمد وجودها من حقد يعيبه الدعم الخارجي، انما يستهدف الكتلة البشرية الكبيرة ذات الصنعة العقيدة الواحدة، والتي يمكن ان تحدث تغييرا جذريا - كما حدث عن يد رسول الله صلى الله عليه وسلم - عن مستوى لجميع الانتمى من عربيه او شرقه لذلك وجد هؤلاء المجرمون والسفاحين والطغاة من احسن الوحيد الذي يقضي على هذا التيار يكمن في هذه المحارر، والحرث والحوار وسيور النماء هؤلاء السفاحين والمجرمون الذين تروا على كره هذا التيار الاسلامي منهم من جاء من اواخر الدنيا ومنهم من تسلسل الى جحور لمطقة ومصد من نفسه قائد مطلقا ومبطلا ثوريا لم يحق لاهم والشعوب مع ضلأ، وقائدا مثله

## ما زال الطريق طويلا يا ولدي

روحاً وجسداً... احبوا واما... وقفوا ضد كل ما يدور في العالم الاسلامي من مصائب ومكائد وخيانات وصفقات ومصادقات ومضمرات ريف وتعطية لكنهم كانوا كالتحيز الحر محبوس في قفص... يرون كل شيء يدور من حولهم وكل اللامرات تخادعنياسها على ناظرهم... ولكنهم مقبوس الايدي... مكتموا الافواه... سهم لم يستكثوا لحظة واحدة عن كشف ما استطاعوا من مؤامرات كلما اتاحت لهم الفرصة او استطاعوا ان يفلتوا من بين مخالب الجلاليين... كان كل اصحاب العقيدة الصافية يعيشون اما حلف قضاي حبيبة، او اخرى حياتيه!! يستطيع كل منا ان يظهر ولده، كم من العناء عانيتا... وكم من المصائب تحملنا فما كللنا ولا يثسا ولا ركنا الى الدنيا... ضيقوا علينا في كل شيء... حجروا اصواتنا... جثموا كتاباتنا... خفقوا دعوتنا... حاربوا سبل عيشنا...

قربان على صفحات الجسم في بعض عداها... كلمات من الاحوة القراء يسألون فيها عن الرد الذي سيختارونه لاولادهم، فيما اذا واجهوهم بالسؤال عن واقع حال المسلمين... وعن ضياع الارض بعد الارض، خاصة وشحن بعمر الشياطين، العصر الذي اعتمدته الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم في دعوته المباركة للناس... وانني هنا اتوجه الى الاخوة الاحبة الذين كتبوا او الذين ربما يدور في داخل نفوسهم مثل هذه التساؤلات فاقول - ان الجواب واضح، وضوح الشمس الساطعة في وسطها صيفي - ان اصحاب الاتجاه الاسلامي يستطيعون ان يجيبوا اولادهم وبكل فخر وبدون تردد هن موقفهم ازاء ما حدث في اجزاء الوطن المسلم - ان اصحاب الاتجاه الاسلامي وقفوا وعلى الدوام على طول الساحة المسلمة وعرضها، قلبا وعقلا...

## ليس في هذا مخالفة؟

● سمع كل يوم من في كل لحظة عن حوادث السمة محدث في العالم من حولنا فتشغل معظم وسائل الاعلام بنقل هذه الحوادث مخففة مصورة كل الاصواء مسلطة عليها وبع ايف مستمور من البيهي ان تكون وسائل اعلامنا متعاطفة مع سمين مهتمة بشؤونهم اطلاقا من قول رسول الله صلى الله عليه وسلم «المؤمن للمؤمن كالبنيان المرصوص يشد بعضه بعضا» وقوله ايضا «من لم يهتم بامر المسلمين فليس منهم» لكن الشيء الذي يحز النفس في هذه الانام ن كثيرا من الاحداث لؤلؤه تحدث في بلدان سلامة هاب ان تتناقض وسائل اعلامنا وبع ان تنقلها بوجه دون عطفات امة همه

ليس في هذا مخالفة صريحة بقول المصطفى صلى الله عليه وسلم من وسائل اعلامنا ثابت هي الاخرى رعيه اعداء الاسلام من شرق ومن غرب؟

ابنة الاقصى

١ م - اسبانيا

## القلم الإسلامي

في هذه الايام التي كثر فيها نصحو والمجلات والكتب التي تدعو الى الاباحة والفساد وازدادت استشارا وخاصة في الدول بعربية ولامية نجد المسلمين الذين هم اهل الكتابة والتبليغ لا يشركون بمعالهم بأمرهم ولا يستعملون اعلامهم لشوعية العالم العربي والعربي وتسفح دعوة الله ورسالته الحنيئة ورفع الصمة السوداء والتعظيم الاعلامي على كل الجماعات والجماعات لاسلامية علما بان كل مسلم بعك افوى اقلام العالم علف و دب وحضارة الا وهو القلم الاسلامي الذي لا يخاف في الله بومة لاثم ويقول كلمه امام الكبير والصغير والحكم والحقوم وسمع مصابيح الهدى والرشاد من حبره لشجون بالطاقة للوراسة

ابو محمد

## ردود سريعة

- الاخ مهية عبد الفاصر
- الاخر مهدي مشعل

يمكنكم الاتصال بالجامعين الافعن عن العيون التالي باكستان - يشاور ص ب ٣١٥ برك الله بكم واثابكم كل خير على مواياكم الطيبة

## الاخت ابنة الاقصى الجريج

يمكنكم ارسال شيك بقيمة الاشتراك السوي حسب هو مدون على الصفحة الاولى من نسخة سلبينار الكوي يتي او ما يعادل ذلك باية عمه شكرا لك على اهتمامك لاسلامية





## هم يعرفون أنفسهم أكثر منكم ..

ميلشعات حزب الكتائب برئاسة بيار حميل، ومقاتلو حزب الوطنيين الأحرار برئاسة كميل شمعون ومسلحو حراس الأرز بموجبه الشاعر الشعوبي سعيد عقل يشكلون الجناح العسكري لجبهته الليمانية.. بالإصاحه إل مفانلي سعد حداد الذي اهتمت جزءاً من جنوب لبنان وصمه لليهود قبل اجساح اليهود الأخير لبغداد.. وهذه التشكيلات العسكرية تسمى نفسها بوصوح وذوون مؤامرة «الميلشيت المسيحية» التي كان جراروف يمارسون قطع الأذان وفقاً للعيون وبقراستون على الهوية.. ومع ذلك يصير بعضاً على الانتواء فيسميها «الميلشيات اليمينية» في حين يسمي بعض تجمعات البسصار «قوات الحركة الوطنية اللبنانية» !!

«بوحهاد»

الصالح رغم شراسة الجبهة ورغم معولته الحاكم، قتل لنا أنبل الشباب، بل وتهدمت لنا منس بكملها.. حتى لنا قفصاً في مدينة واحدة ما يزيد على الخمسين ألف شهيداً..

ماث لنا أبطال في المسجون.. ولا اعتقد أن هناك سجناً غير التاريخ الحديث (تاريخ التقدم والعروبة والثورة والديمقراطية) (يخلو من بقعة دم طاهرة.. أو له معجزة على جدرانها.. لا تعجب يا ولدي.. هذا قليل من كثير..

ومع ذلك لم نسكت.. واستمر الركب.. لكن المؤامرة كانت كثيرة.. والحياة أكثر..

ومثلما تعلمت يا ولدي عبر دراسة التاريخ، فإن الحياة توقع الهريرة أضعافاً مضاعفة مما توقعه حرب المواجهة مع العدو من الخارج..

وما زال الطريق طويلاً.. والأمل بالله لا ينضب.. والدم المسلم الطاهر لا يقطع.. والسلاح ما زال في أيدي الرجال.. ولا بد أن تمنهي الحيلة.. الحياة أولاً.. حتى نستطيع أن نقطع دابر الأعداء

عادل صائق - كراتشي

صادروا كتباً وصادروا أموالاً..

فلم نسكت.. ولم نركب

القرأ يا ولدي عن أيام عام ١٩٤٨ أو أيام ١٩٥٦ أو أيسم ١٩٦٥... وأصل القراءة حش أعوام المسيحيات تم الثمانينات كم من الحن خضاً.. وكم من الوليات اجمرأنا.. وكم من المصاب تجعلنا.. من السجن وسفيه لا تسأل! وأسأل عن الأعداء.. عن الصياط لا تسأل! وأسأل عن أحدث ما توصلت إليه العلوم الحديثة من الآلات فدغفة الأعصاب.. عن الدموع لا تسأل! وأسأل عن الصفاء.. وعن الأعداء لا تسأل بل اسأل عن حكماً!

ومع ذلك يا ولدي ظلت أصواتنا تصدر.. وأقلامنا تندر وجراً حماً تخرق.. وأهانتنا تطاول عنان السماء.. وما فتئنا نكشف عن الألاعيب والمكائد.. حملنا السلاح.. دخلنا سوح الجبهة الداخلية، وسوح الجبهة الأممية لم نسكت نحن يا ولدي، فمعنا من حمل السلاح ودخل محق فلسطين الحبيبة.. ومنا من قام على فروع في رماه وأراده قتيلاً، ومنا من حمل السلاح بوجه رمرة حكمه خائنه بكل ميادي الله ومبانيه البشرية وواجه تلك الرمرة بكل بعولة وعظمة.. ولم نلق

## • الأخ حسان القطب - أمريكا

ترحب بكل ما يمس منكم من مقالات فكرية وسياسية أو تقرير جرائك الله كل خير على جمهوركم الطيبه

## • الأخ ابو عبيدة - يوغسلافيا

شكراً على عواطفك السبيلة بحاء لجمع وصدقتنا لجلالات ونحن بانتظار عنايتكم مرات لله بجهودكم النبيله

## • الأخ جابر عبد الحميد

جزاكم الله كل خير على مقترحاتكم السنده وبأمل أن تأخذ بها في لتستيقن أن شاء الله تعالى

## • الأخ ابو البراء

وصلت مقالتيكم في حبسنا بارك الله بجهودكم الطيبة معمر عن شر لخاله لظروف طارئة خارجة عن ارتد

## أين القائد المسلم

جداناً من قبل الذين كانوا معم القادة عرفوا الله معرفهم وتذكروهم بمدكرهم وبصروه بمصرهم أن الداء مبروف والدواء معروف فعندما تحولت العقيدة إلى الطمع في العنايم والنفوس وقد أعمارها الشرد بعد الاعتقاد لاعماس في الشهوات بعد الزهارة والعريم الهوية... وعندما أصبح القادة المسلمون في تمارع مبهوي شديد عانيتهم الوصول إلى السلطة وصار بأسهم بينهم شدد بحسبهم جميعاً وقلوبهم شش وحين ترك المسلمون الجهاد في سبيل الله وأحدوا بقعود على أبواب من عصب الله عليهم وأملهم بظلمون منهم الحقوق وحين ألف كبار الأمة العناق والرياء مرصاة للمفسد عمرس تحول العصر إلى هرمة وأصبحت الأمة الاسلاميه أشباه رجال بلا عقيدة ولا هدف

فايز ابو شيخة - الكويت

حقائقه بجدها اليوم وهي أن الإنسان المريض إذا وجد الطبيب الصالح المؤمن بالله سمحت حاله بإحلامه فانه سيعرف الطريق إلى الدواء بأن الله وأعضاء العربية اليوم ومن حولها الشعوب الملهمة في كل مكان تمر بحالة مرضيه صعبة تهاجمها لكرومات من كل جنب فتتفك بجسدها تفتطح منه جزءاً جرمياً فهناك المكروب الاسرائيلي فتتفك فلسطين ولبنان ويسمى لنقل المرض إلى الشام والأرض وهناك العناصر الحلققة في الطبيب وهناك المكروب الشيوعي فتتفك بأفغانستان المسلمه ومسيطر على ٤٠ مليون مسلم روسي وهناك المكروب الشيوعي فتتفك بمحور السودان وأفريقيا والميكروب الهندي في الهند ومن أساء هذا العالم المكروب أن المكروب يتلون وتغير لمواجد في كل مكان بسما المقاومة هي هي

إن الطبيب الذي يحتاجه للوقوف في وجه هذه الميكروبات هو القائد المسلم الذي يعتني أثر



حكمت كتابها وشرعت بعالم بين الله الحق  
بمنها الخالد عند انصر به القائد الاعظم رسولنا  
الهادي محمد صلى الله عليه وسلم -ومعه قبة  
المؤمنين، وسورته ندين استطاعوا ان يوجهوا  
كل التحديت بدور الكعرب بعدادهم نهائة  
وباسلحتهم لمقوفة .. ولم يكن سلاح اولئك  
مؤمنين المؤمنين يقوى الا بروح الامن والاعتصام  
بجيلة القوى الذي لا يقف منه اي حبروت او  
عدوس من طاعوت

لا تسمع اليوم الا صيحة وصى  
بحبو، وما يرتجي لحرب تمديد  
عم البلاء هلاسين ولا وطر  
عسا يهيب وقد تاهب بن نبيد

من الحقيقه الموحده التي تعرض على مائه  
الوطن العربي والاسلامي نفسها هي ان يدركوا  
من كل شيء بهم امه فاعلة وبهم اصحاب  
شرعية وانهم لاهم المي لا يمكن ان تغلب بو

## المخطط الصهيوني

■ من الاح عند السلام هشام وستنا مفعلة مطوبه  
بعمو .. «ما هو الموقف العربي من التوطى على  
صفه الفلسطينيين»  
تقتطف منها الاتي

المخطط الصهيوني يسير خطوة خطوة وهو  
يتخذ سياسة التدمير والقتل ويتوسع منذ لحظاته  
لاولى فاني شر اكبر من هذا والاحداث حاسوية  
الموم تفقت الاكساد وتصرب في صمم التدمير  
يجري من قتل وتشويه على حوسا الفلسطينيين  
والدياسيين والمشاهد الانسانية لملاساحات  
البلاذ هلس بعد ذلك من ماساة يدمي لها القلب  
ويصعبد من اجلها التوجدان .. وقد تبعد  
الاحساس وبم بعد لهول ما يرى كيف يعمرو كيف  
تصور تلك امراشي الرهسة والانس اهل الديار  
تقاسون أشد بون التعصب والجويع والتشريد  
ان جابب الصحاب لمتلاحقة للامس الرهسة  
باسمحه الصهيونية الاجلاف .. وهما ستذكر سيننا  
من قصيدة لي فيها قبل أربعة اعوام بعنوان (ما  
بهذا الليل من آخر؟) وفيها اقول وكأنه وليده  
الحاضر القائم

لي متى يستطيع الغدر عالم  
ويغمر الارض بيدل وتهو يد؟  
لي متى تستقيم الاسد عافله  
عما دهانا وللشاح ترديد؟  
العرب بهم لا يستقيم لهم  
وعى وقلب وانسان وتهند

## اللهم لك الحمد ..

■ الموت هو احق الحقائق في هذه الايام  
السود، ومنذ ايام تشغل هذه الفكرة انهار  
صغاري الثلاثة، بعد ان سمعوا الكلمة،  
كلمة «الموت»، وراوا مشاهد الموت على شاشة  
التلفزيون ..

راحوا يمحطرونني باسئلة، وفي عيوبهم  
دهشة وشك، ورحت قدر استطاعتي اشرح  
لهم، اما ما قلته امس فقد كان مختلفا،  
قلت: ان كل انسان سيموت وسيدفن تحت  
التراب، ثم يكون في الجنة او في النار، طبع  
لم تستطع عقوبهم الصغيرة، وكبراهم لم  
تتم الخامسة، ان ترتب الموضوع .. تحت  
التراب، ثم جنة او نار؟

واما الساعة اصفي اليهم يلعبون ..  
اسمع: ماتت بنتي، مسكينة هاتوا ماء ..  
ستذهب الى الجنة بعد ماتت  
انهم يلعبون بمشاة وحماس، بنتان  
وصبي .. يلعبون ويتحدثون عن الموت ذلك  
ان الموت أصبح احق الحقائق في هذه الايام  
السود ..

هم تحت رعايتي منذ اعتقال ابهم،

ارعاهم بقلبي وعقلي، بدموعي وصحكاتي  
فقد اعتقل ابو عبدالله بتهمة الاسلام، لم  
يحمل سلاحا ولم يلق منشورا، ولم يشتم  
الحكومة جهرا ..

في السجون الار جيوش من شبان  
مسلمين، لا بد ان يخرجوا يوما وقد تعلموا  
الكثير وتفتحت عيوبهم على الكثير ..

دورة تدريسية، معسكر خاص اختاره الله  
نهم واختارهم له، صقل نفوسهم وهذب من  
رغباتهم وانساهم ما كانوا فيه من نعومة  
الحياة وترفها ..

فان عادوا، ربما عاد ابو عبدالله ..  
ربما تجمعدت وانا اخذق في شحوبه  
وبحوله وصياء ايمانه ..

ربما هزعت بجنون اجمع صغارا لاقول:  
انظرو .. هذه فلانة .. وهذا فلان .. ربما حار  
بايهم يبدأ ليقلبه ويعاتقه ويفسل بدموعه  
وجهه الصغير ..

ربما اشدك التحيت، وانا منذ زمن  
اقلعت عن التحيب ..

ربما امداك استطعت ان اقول له .. حمدا  
له على سلامتك يا اب عبدالله

من اوراق زوجة معتقل

## البريد الأدبي

وعبرهم وسترى نتيجة طيبة ان شاء  
الله وشكراك  
■ الاخ عمر ابو خليل / قطر -  
الدوحة ..

مرحب بالباحثين بطيب عن  
امدحه في صبرا وشديلا ولكن  
لامر كما يرى ان الحال لا يسمع  
بمشر مسرحية صفحاتها بجاور  
العشر «هلايك وبأس اشاركه  
باساج محضر

الفن الشعري الاسلام دون ايزاد العاظم  
مثل هـ وأهلايك  
■ الاخ ابن فلسطين (ابا شادي)  
(لن يموت الشهداء) دعم لانهم  
عند ربهم خالدون ولكن هذا الفكرة  
بحاجة ان حسن العرض بالمولد هي  
رقى قر من الفصح لمحمود شعور  
واكثر من مطالعه في قصص الكتاب  
معاصر من كنجس الكتلاني واحمد  
عبي باكثر ومحمد عند نحلتم عند الله

وبه الزور الصحيح ولتقى معرفه  
بمطالعة الدواية في دواي بين العرب،  
ومرحب بك  
■ الاخ اب ثابت - عمان  
عهد المغال عدوان عصيدة لاهب  
للنظر ولكنه غير مقبول بمقياس نفى  
وهيرون الادب وكسا بامل مشر  
هصيدنك ففهم من روح شاعره  
وحال دون ذلك ان موضوع قائم على  
مفهوم العمور اخي الكريم يستطيع

■ الاخ ابا عبدالله (قصه واقعية) لا  
بأس بمفكرتها ولكن المعالجة كانت  
سردية تعريجية وليس هذا من الفن  
العصري مرحوب بمعوق قر ذلك في  
في الفصح و هلايك  
■ الاخ عامر ب بكر - لارس  
صرحه في ارس بمبام طبعه  
العاصفه حده الفكرة ولكن شعر  
- ما يرب خترب داب - دواول

## تأملات تاريخية

### الصليبية

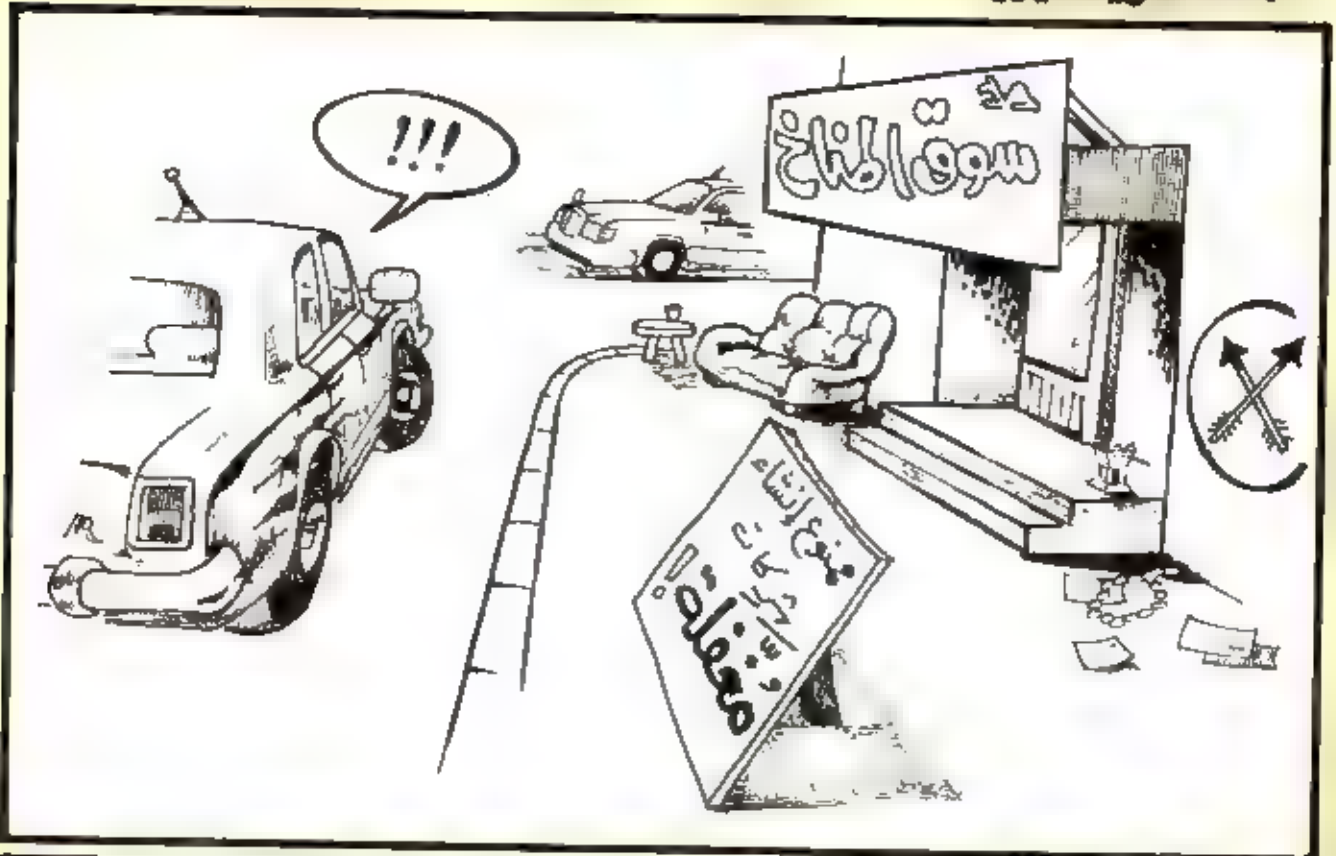
## كانت وراء الفز والمغولي

● كانت قامت دولة المغول الكبرى في أواسط آسيا في القرن السابع الهجري وبدأت هذه الدولة في التوسع غرباً داعب الصاري في العرب الأوروس من كثير في مهاجمة الإسلام من مؤخره وتحطيمه أن امكن ومن أجل الوصول إلى هذه الغاية أرسل أسب وهذا نصراً على مستوى عال إلى عاصمة المغول (قره قوروم) ليجرحهم على مهاجمة دولة الخلافة في بغداد بذلك يحطون خطأ كبيراً كل من بطر أو يعتقد بأن المغول كانوا يقعون بمقرهم في رجعتهم اندمروا نحو لعالم الإسلامي لقد كانت الصليبية الحاقدة على الإسلام بهذا وراء المغول محترصة بسد من أروهم وترسم بهم الحطط وتمدهم بأنقارير بوقته لتسفه من حوسسها وعملائها لتبشرون في إرجاء دولة الخلافة بذلك هذه التقارير كانت ترسل باستمرار من مصر إلى عاصمة المغول تصف حالة الخلافة العباسية في بغداد وحالة بغداد الإسلامية عامة

وحسبنا دليلاً آخر على ذلك ما أورثته بعض الروايات التاريخية من أن «هسور» من أرمينيا المسيحية لعب دوراً هاماً في إقناع «مانجو خان» عام ٦٥٦ هـ ١٢٥٧ م بارس تلك الحملة التي دمورت بغداد بقيادة هولاكو، وتقديراً من المغول لدور النصارى روح هولاكو أنه من أئمة الأمباطور البيزنطي!

● الحق بصلبي على الإسلام والمسلمين لم يبعه سقوط بغداد بل استمر في تصاعد مستمر وبمكنا المغول أن جميع الأحداث السياسية والاجتماعية الهدامة في العالمين العربي والإسلامي خلال القرن العشرين وما سمعه من هرون إنما هي استمرار لحططات العرب الصليبي: فبعد سقوط ١٩١٦ م وقيام دولة إسرائيل ١٩٤٨ م ومباركة أمريكا وروسيا وكثيراً ومبرس بالأعريف بقوري بإسرائيل وما تلا ذلك من حروب عتقطة بين العرب وإسرائيل لانه لانه للإسلامية وتعدية انقتر من الشعوب الإسلامية والعمل على إجهاد بحركه للإسلامية الأصلية التي تريد أن تعود بالامة إلى عقيدتها.. وما حرب لبنان الأخيرة إلا حيف في سلسلة الحلقات المتصلة من التآمر الصليبي!!





# المحرم

سلامية اسبوعا

تفسير الدين

في ذكرى التأسيس





# بسم الله الرحمن الرحيم المجتمع

اسلامية - اسبوعية - تأسست عام  
١٣٩٠ هـ - ١٩٧٠ م

تصنر عن

## باختصار

• من وراء هذا؟  
ولحساب من؟

في مصر تكال الضربة تلو الضربة  
لحيرة شباب الاسلام منذ عهد  
فاروق وعبد الناصر والسادات الى  
عهد حسني مبارك، واليوم تقدم  
الصفوة لمحاكمات سورية وبتهمة  
سفعة!

وفي الجزائر يتعرض شباب  
الحركة الاسلامية والصفوة الطبية  
الى ضربات قاسية والى اعتقال  
وسجن وتشريد واصطهاد، ويتكرر  
مثل ذلك في سوريا وليبيا وتونس وفي  
اجزاء كثيرة من عالمنا العربي  
والاسلامي

ان شباب الاسلام هم الامل  
المستظر في انقاذ ما وصلت اليه امتنا  
العربية والاسلامية من الحدار  
وضياع وبعد عن الاسلام، واعده  
له من الصليبيين الحاقدين  
والشيوعيين الماكريين ولصهاية  
المجرمين يدركون خطورة المد  
الاسلامي، لذلك فهم يحطون ليل  
نهال لضرب هذه الصفوة الاسلامية  
مستعبيين باعوان لهم في اقطارنا لا  
يرعون لله عهدا ولا دمة وابعوا  
انفسهم للشيطان.

ان التعسف وتشديد الضربات  
على الحركات الاسلامية لا يزيد  
سائر الله الا قوة واستمرارا وثباتا  
واشتراا وابنا يتعامل من وراء  
هذه المخططات الاجرامية في  
اقطارنا؟ ولحساب من تنفذ؟

## جمعية الاصلاح الاجتماعي

رئيس التحرير اسماعيل الشطي



في هذا العدد

الموضوع	الصفحة
• الافتتاحية: اللجنة السباعية في المحطات الأخيرة .....	٤
• لمسات ميدانية من أجل القصور الإداري في الكويت .....	١٢
• من مبعه الأمر موضوع الغلاف: فلسطين المدحة في ذكرى انقسام .....	١٦
• اسرائيل وتأزيم حرب الطوائف في لبنان .....	٢٠
• فشل القمة الأمريكية، هل هو الفشل الوحيد؟ .....	٢٢

## التاريخ

الثلاثاء ٢٦ صفر ١٤٠٣ هـ -  
الموافق ٧ ديسمبر ١٩٨٢ م  
العدد (٥٩٨) السنة الرابعة  
عشرة - الثمن ٢٠٠ فلس.

• • •

## العنوان

شارع المعرب - الروضة -  
الكويت صندوق بريد ٤٨٥٠  
هاتف ٥١٩٥٣٩ ٥١٤٦٨٠

## السعر

الكويت ٢٠٠ فلس ■ السعودية  
٤ ريال ■ قطر ٤ ريال ■  
الامارات ٤ درهم ■ البحرين  
٣٠٠ فلس ■ اليمن ٤ ريال ■  
الأردن ٣٠٠ فلس ■ السودان  
٢٠٠ طليم ■ المغرب ٤ دراهم

## الاشتراك السنوي

٩٠٠٠ دينار قيمة الاشتراك لمدة  
سنة في الكويت  
١٠٥٠٠ دينار قيمة الاشتراك  
لمدة سنة بالدول العربية  
١٤٠٠٠ دينار قيمة الاشتراك  
لمدة سنة للدول الأجنبية او ما  
يساوي ٦٥ دولار امريكي  
ن الاشتراك السنوي للمؤسسات  
والمؤسسات عشرون ديناراً  
كويتياً



كانت موسكو وبكين من آخر المحطات التي زارتها اللجنة العربية السباعية في برنامجها الخاص بزيارة عواصم الدول الكبرى، وذلك بعد أن زارت بعض العواصم الغربية وعلى رأسها واشنطن وباريس، وكنا في عدد سابق طرحنا بين يدي قرائد مواقف الغرب الصليبي من قضايا أمننا بشكل عام، وقضية فلسطين والأراضي العربية المحتلة بشكل خاص، تلك المواقف التي لا تخرج بحال من الأحوال عن تحقيق الهدف الصهيوني في المنطقة واليوم، يرى أنفسنا ملزمين ثانية بطرح مواقف عواصم الكتلة الشرقية والحكومات الشيوعية من قضية فلسطين

....

#### سوابق:

وإذا كانت اللجنة السباعية قد حاولت طلب العمون من العواصم الشيوعية المذكورة.. فلا بد من التذكير ببعض مواقف تلك العواصم من القضية الفلسطينية، وذلك حرصاً منا على عدم التعميل على الانظمة الشيوعية، وعلى الأخص، زعماء الكرملين الروسي، الذي ضرب أرقاماً عالية في عداء الأمة ومعوية إسرائيل بالأشكال الظاهرة والمنطنة.

\* - فالروس هم أول من أيد قرار تقسيم فلسطين عام ١٩٤٨ لاقامة دولة يهودية ذات كيان مستقل على أرض المسلمين الطاهرة

\* - والحكومة الروسية صربت رقماً قياسياً بين الأمم الأخرى في دفع المهاجرين اليهود من الاتحاد السوفياتي للهجرة إلى فلسطين المحتلة والاستيطان فيها ومن ثم خدمة الدولة اليهودية وتذكر الإحصاءات أن الحكومة الروسية تدفع في كل عام ما يزيد على ثلاثين ألف مهاجر يهودي روسي إلى

## اللجنة السباعية في المحطات الآخيرة

الأرض المحتلة . وذلك يلبي حاجة الحكومة الاسرائيلية لتوطين الشعب اليهودي في المستعمرات المحدث في الأرض العربية المحتلة عام ١٩٦٧ . على أن المراقب المسلم يصح هذا الفعل ضمن السياسة العدائية لأمتنا . فقد الدولة اليهودية بالمهاجرين لا يقل عداً عن مدها بالأسلحة من قبل أمريكا فالمهاجرون الروس هم الجنود الذين يقاتلون العرب المسلمين في حروب إسرائيل التوسعية

• على أن الدول الشيوعية أحدثت جرائم متكررة استهدفت بها صلب المقاومة الفلسطينية وذلك في المحاولات الدؤوبة التي يحاولها الروس وحلفاؤهم لـ (مركسة) الثورة الفلسطينية عن طريق ربط بعض زعاماتها الفردية (بالكي بي جي) الروسي . من أمثال (جورج حبش ونايف حواتمة وأبي نضال) وغيرهم .. هؤلاء الذين اصطنعوا في صفوف المقاومة شرحين كبيرين هما

- ١ - قسم الصف الفلسطيني المعادل وتهشيم وحدة المقاومة ضد العدو اليهودي الشرس
- ٢ - بث الفكر الماركسي الألحادي بين بعض شباب المنظمات العدائية لجعله يتحلل عن مفهومات الاسلام في الجهاد . ولنعتمد بعض الشعارات الجوفاء التي لا تحرر أرضاً ولا تدحر عدواً

• • • •

#### القائم على العالم الاسلامي:

على أن الشيوعية الدولية ورعيته (روسيا) لم تفتأ تناصب العداً لأمة الاسلام . وشعب الاسلام . وأرض الاسلام . وعقيدة الاسلام

« ففي أفغانستان - وما أدراك ما أفغانستان - ارتكب الجيش الأحمر أبشع الجرائم اللاإنسانية بحق الشعب الأمعاني المسلم . وذلك على عرأى ومسمع كل دول العالم ومؤسساته

• وفي القرن الأفريقي .. تنحس روسيا والكتلة

الشيوعية كلها سياسة معستو الصليبي في أثيوبيا . والذي ارتكب امشع اساليب الاضطهاد ضد أبناء الصومال وارتيريا المسلمين . وبعده مما لا يحصى أن جنوداً من كوبا وخرء من الماسا الشرقية والاتحاد السوفيياتي يشتركون في حرب معستو الظامة ضد المسلمين في القرن الأفريقي

• وفي بقية بلاد الاسلام . تحاول الدول الشيوعية بزعمارة روسيا طرح كل ما في وسعها من محاولات لتحزيب شباب هذه البلاد ضمن الاحزاب الشيوعية السرية والمعلنة . ولا يحصى على المراقب حطر هذه السياسة على كيان الأمة وأصالتها

• • • •

#### وهنا نسال:

ما المساعدة التي تتوقع اللجنة السعدية العربية أن تقدمها موسكو للعصية الفلسطينية ؟

ولعل الروس يستغلون اليوم الظروف العربي القاهرة ليتسللوا من حديد الى السياسة العربية . ولا سيما وأن الاعلام الدولي كله أبرز أثناء ريادة اللجنة لموسكو حرص قادة الكرملين على توسيع دائرة العلاقات السياسية مع العواصم العربية .. وأن هذا الحرص لا يفسر الا برغبة العدو الشيوعي في توسيع مصالحه في المنطقة .

وفي الحتام لا بد أن نقول

أن الاعتماد على المعسكرات الدولية سواء منها الشرقي والغربي .. لن يعود على قصايا هذه الأمة الا بالمزيد من التشتت والصياح والحسرات . أما الطريق السوي فهو الذي يتمثل بأمرين اثنين

الأول : بناء القوة الذاتية المستقلة للأمة .

الثاني : التمسك بحبل الله وتحكيم شرعه في كل قصايا . والسير على هديه في جميع الأمور

« هذا هو الطريق .. فهل من عودة اليه تعيد للأمة مكانتها المرموقة وما سلف من أمحاده ؟؟



## هوامش

● ما زالت بعض الصحف تتحدث عن يوسف وهسي الذي صار مؤجراً ترى النس لدى الصحافة من امجاد تتحدث عنها وهي ترى كل يوم الشهيد شو الشهيد يسقط في لباس فلسطين وانتمائتان وغيره؟

● اعطي سباق ما يسمى بـ (فارسات الكويت) في اجهره الاعلام حجماً اكبر منه... وكان ما حققه سباقهن اعظم من فتح الاندلس في نظر بعض الناس

● سيساهم ابناء وزارة صحة في تكوين شركه للخدمات الطبية هدفها تقديم الخدمات العلاجية بدلاً من فتح العيادات الخاصة مكرمة طيبة نرجو منها التحقّق ولأرداه

## ● اخبار هيئة.. التحكيم

درجت الصحف المحلية في الآونة الأخيرة على خسبة اخبار واقوال وتصريحات وآراء منصوبة الى هيئة تحكيم معاملات الاسهم بالأجل ككل، او الى رئيسها، مع ان هذه الاقوال والتصريحات والآراء لم تصدر من الهيئة او رئيسها، وهذا النشر له آثاره غير الطيبة على الرأي العام لما يسببه من بلبلة في موضوع الاسهم، هذا فضلاً عن ان ادعاء اتجته معين لدى الهيئة قد يكون له ثوره في الصعود على اصحاب المعاملات في سلوك طريق معين في التعامل والفويات، مع انه لم يصدر منها

هذا وقد طلبت وزارة الاعلام عدم نشر آراء او تصريحات او اقوال للهيئة او رئيسها الا بعد الرجوع الى الهيئة واحد مواصفة كتابية منها على ما سطر

## ● الدورة الرياضية المفتوحة السابعة



المشاة الاملي في وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل واعضاء مجلس ادارة جمعية الاصلاح الاجتماعي وجميع عفير من الجمهور الكريم تم خلاله توزيع الجوائز على الفرق الفائزة وعلى احسن عشرة لاعبين وافضل 4 حراس مرمى وفنح 4 حكماء في الدورة والجميع بالذكر ان عدد الفرق المشاركة في الدورة بلغ ٢٠٦ فريقاً في حين بلغ عدد اللاعبين ٢٢٠٥ لاعبا

انتهت الدورة الرياضية المفتوحة السابعة التي امتدت ما بين ١٩٨٢/١١/٢٠ - ١٩٨٢/١٢/١٢ بقور فريق الجصارك بالمرکز الاول وفريق الفلمون بالمرکز الثاني وفريق فولتا العليا بالمرکز الثالث وفريق جمعية الاصلاح الاجتماعي - فرع القرية بالمرکز الرابع وقد جرى في ختام الدورة حفل لتوزيع الجوائز حضره السيد عادل الهم مدير ادارة

## ● يجب مكافحة جميع امراض شبابنا

التفحيس من احطر الامراض المصرية التي غزت العالم اجمع ونظراً لخطر التدخين على صحة وعقول ناشئنا قررت وزارة الترسه اعداد برنامج خاص لمكافحة التدخين بين طلبة المدارس بالتعاون مع الجمعية الكويتية للمكافحة وستضمن البرنامج عرض افلام فيديو خاصة عن مضر التدخين وعقد ندوات صحية تشرح اثار التدخين ومماره اضراره الى عمل استبيان بين طلاب المدارس وسيبدأ تنفيذ البرنامج يوم ١٩٨٢/١٢/١٨

ستمر لغاية ١٠ فبراير القادم وحسب ان تدعم جريل الشكر لوزارة التربية على هذه الخطوة فاساً نأمل من وزارة التربية ان تجري الدراسات وتعد البرنامج حول جميع الامراض الاخرى التي تفتاب لناما الطنبه لتتمكن فعلاً من بناء وتربية جيل يستطيع ان يقدم الخير والعطاء لبلده وامته

## ● ٢٨٥ من جرائم السرقة .. ضد مجهول

جاء في دراسة اجرتها وزارة الداخلية حول جرائم السرقة في الكويت، ان هذه الجرائم تشكل واحداً ٢٨٥ من معدل الجرائم السنوية، وقد بلغ مجموع عدد الموقوفات خلال فترة الدراسة للمدة ما بين عامي ١٩٧٢ - ١٩٧٦ ١٢٢٦٧ جريمة، ووجد ان ٢٨٥ من مجموع هذه الجرائم تسجل ضد مجهول

وجاء في الدراسة ان محافظة حولي تاتي على رأس المحافظات الثلاث في نسبة جرائم السرقة التي تسجل ضد مجهول، فهي في هذه المحافظة يسجل ٤٠ من مجموع جرائم الموقوفات للمجهول، بينما لا

## ● المطلوب... الاهتمام بالقاريخ العربي

في حلقة يوم السبت ١٩٨٢/١٢/٤ من برنامج «سفرة على التاريخ» كان موضوع الحلقة «الاسلاميين تميز امير» ويزير هذه موضوع الحلقة امره علم باكر عمليه احتلال وروى في تاريخ فرنسا حيث انها استولت على ١٠٠ مليون دولار مستغلة في ذلك الثغرات الموجودة في القوانين الفرنسية الجملته والجزائية لا شك ان موضوع الحلقة جيد لكن حيداً لو اعطي تاريخنا العربي والاسلامي موقداً من اهتمامه فهو جدر بالاهتمام من التاريخ لاورب وعمره مهم منحه المسؤولين الى ذلك

برسد هذه المسسة في محافظه العاصمة عن ٢٢١ وفي محافظه الاحمدي عن ٢١٢، ومن ناحية اخرى فبلغ نسبة جرائم السرقة - للمجهول منها والمعلوم - في محافظة حولي اكثر من ٥٠٪ وتتساوى هذه النسب في تركيز اكبر نسبة من الجرائم في محافظة حولي بالذات، هل هو الكثافة السكانية الكثيرة فيها مع قلة عدد رجال الامن؟ ام هو احتوائها على اعداد كبيرة من المقيمين بصورة غير شرعية؟ لم هو تواجد اعداد من غير ابناء المسلمين... كالفيتو مثلاً؟ ثم ما السر في وقوع هذا العدد للضخم من جرائم السرقة في بلد لا يتجاوز عدد سكانه للمليون والنصف مليون نسمة؟ هل هي العقوبات غير الرادعة؟ ام هو مراكب الحدود الشرعية الاسلامية؟ لا شك ان هذه

## ● استعلامات الهاتف (١٠١)

عازلت استعلامات الهاتف رقم (١٠١) تتأخر في الاجابة عن استفسارات المواطنين وكثيراً ما تردنا الشكاوي حول هذا التأخر حيث يواجه المواطن الذي يريد ان يستفسر عن رقم ما داخل الكويت بعدم الاجابة من احد، وحيث ان ذلك اذا اجاب الموظف - يسمع المواطن معروفاً أنوسيقى العربية الصاعدة التي يصحبها موظف على اساس تسليمه المواطن أثناء الانتظار

اساساً

لماذا يتأخر الموظفون في الاجابة على هذا الرقم ثم لماذا توضع الموسيقى أثناء الانتظار؟

من مجتمعنا المسلم يرفض ان يسمع العادات الغربية اليه وهو يرفض ايضاً اساليب التسليمة المستوردة التي ابتكرها شرعاً الحبيب لاذمروا من المسؤولين في وزارة المواصلات العمل في الارتقاء بخدمات الهاتف أولاً مع منع هذه التسليمة المنكرة!

## ● يجب ايقاف امثال هذه المسلسلات!

عرض تلفزيون الكويت مؤخراً مسلسلاً على البرنامج الاول اسمه «طبيب القلوب الرحيم» هذا المسلسل العربي رغم ما فيه من انحراف وضباب لوقت لا ان في بداية عمدة تحوي على كلمات ساقطة لا يليق التلفظ بها بل يستمر كيف سمح الرقابة بنشر هذا المسلسل ويحاسة وان ايماناً وبمبدأ قد يشاهدون بعض برامج التلفزيون امثالاً مثل من الاحوة المسؤولين على اعداد برامج التلفزيون ان يوقعوا نشر امثال هذه المسلسلات الصارة بحقائق الامة تمسكاً كما فعلوا مشكورين بخلاف المسلسل المحلي السابق «احلام سقيمة»!

## صيد الاسبوع

### ● تعديل الدستور

من الصحة التي تعيشها الحكومة ومجلس الامة حول تعديل بعض مواد الدستور اكبر دليل على ان العمل التشريعي معرض لاجلها والنقص والتعديل وقد ارجح الله من هذا شكله بحفظه لدمه وكتابه (ان نحن نزلنا الذكر وان له بحافظون فحفظ مصدر التشريع الكتاب والسنة والنسب القرآني يعني موته من قوة الله لهذا لا يمكن احد ان يقترح عليه او يعترض او يتعسف (وما كان يؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امراً ان يكون لهم الخيرة من امرهم) فالمعظم الاسلامي نظام ثابت والمواد فيه لا تمس ولا تعدل لانها من الله الذي احاط بكل شيء الا بعلم من حق وهو النطق الحبيب، وصلى الله علىكم اجمعين الحافظين ببعون ومن أحسن من الله حكماً بحوم يومين)

### الشيخ احمد القطان

### ● المجلس لم يرفض مبدأ النقاش



### ● استفتاء

قامت ادارة العلاقات العامة في وزارة الداخلية باجراء استفتاء حول الامن في البلاد ومدى شعور المواطنين بالطمأنينة او الخوف ومدى تعاون مواطن مع الشرطة ومدى تطور

## ● الاولوية للسدول الاسلامية

وقع الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية مؤخرًا أربع اتفاقيات قروض بلغ مجموعها 247.2 مليون دينار كويتي لكل من بنغلاديش والصين الشعبية وبوتسوانا ومالاند ان تقديم المعونات والقروض لجميع دول العالم واجب انساني تعرضه شريعتنا السمحاء، لكن تقديم المساعدات والقروض للدول الاسلامية واجب اسلامي في الدرجة الاولى، لذلك فمجبور ان اعطيت الاولوية للدول الاسلامية الفقيرة التي تعاني من الفقر والجوع والحرمان

## ● تطبيق الشريعة لتحقيق الامن

اصدرت ادارة البحوث ودراسة والتعميق في وزارة الداخلية دراسة ميدانية عن «اثر العوامل الاجتماعية والاقتصادية على السرقات في الكويت» وابرز ما يميز هذه الدراسة العلمية انها قامت على مجموعة من الفرضيات تشكل الهيكل العظمي للبحث، منها ان السرقات تزداد بضعفها في التعليم والدخل، وتقل بارتفاع المستوى العلمي والادي

ومن عناصر الامن التي يجب توافرها للحد من انتشار جرائم السرقات الزوار الديني وهو يأتي على رأس العوامل المؤثرة في سلوكيات الفرد، وان التمسك بالشريعة الاسلامية والدعوة الى التمسك باهداب الدين والعصية والرجوع الى الحق يحد من انتشار الجريمة، وتحمط افراد المجتمع من الانحسار في الرذيلة وبراءة الجريمة



• أحمد السعدون المندوب  
ثلاثة اموع



• ولي العهد الحكومة لا يهدف  
ال مجريد المجلس من صلاحاته

## جلسة مجلس الأمة

جلسة الثلاثاء

١١/٣ - ٨٢ م

### • السعدون: التعديلات تمس حريات المجلس وصلاحياته وتمس الحريات العامة.

الحكومة على بعض المواد وأكدوا أن ذلك لا يعني موافقتهم على مبدأ عدم التفتيش كما أشار بعضهم إلى ضرورة تنقيح مادة الثانية من الدستور التي استلقتها الحكومة من تعديلاتها وهي تتعلق بجعل الشريعة الإسلامية مصدر الرئيسي لتشريع

وكان أول المتحدثين من النواب النائب أحمد السعدون الذي تحدث طويلاً وأكد في حديثه معارضة لتسفيح حيث يعرض المجلس لعقد تم الموصل إليه عام ١٩٦٢ م وهو الدستور الكويتي ويتصدى لعقد بلقره الأولى بدأ فيها الحدث عن التعديل واستعرض في حديثه تعديلات الحكومة على المواد وأشار أن بعضها يمكن عسره تعديلات جوهرية تمس حريات المجلس وصلاحياته كما في تعديلات المواد (٥) و (٦٥) و (٦٦) و (٧١) وبعض التعديلات تمس الحريات العامة في الكويت كما في تعديل مادة (٦٩) التي تتعلق بإعلان الأحكام العرفية، وبعض التعديلات شكله لا حجة لها

وتحدث السيد راشد الحجيلان وأدى اعتراضه على تعديلات مواد الدستور ودعا إلى إجراء استفتاء بين المواطنين حول هذا الموضوع وأكد أنه ليس لمصلحة أبناء الكويت أن يقر هذا الموضوع

كما أكد النائب مشاري بنحري على خطورة موضوع وبعد بواب المجلس إلى رفض كل تعديل في الدستور سواء كان ذلك من حيث مبدأ أو موضوع وقدم النائب بنحري عدة تساؤلات مهمة للحكومة على الموضوع

وصح فيه أن الحكومة لا تهدف إلى مجريد المجلس من صلاحياته وسلطاته الدستورية ودعا إلى حريته من المصادون بين السلطات الدستورية ودكر في العهد أن الدستور صريح في حوز النظر في تنقيح بعض نصوصه وذلك بما نص عليه مادة (١٧٤) من الدستور التي شربها بعد تنقيح أوضاعه وأجراءت معينة وأكد كذلك أن حرية النواب في إقرار التعديلات المقترحة من الحكومة أو تعديلها أو رفضها قد كسها الدستور وتحترمها الحكومة

## للمرة الأولى مجلس الأمة يناقش تنقيح الدستور

ومن خلال مناقشات النواب، أبدى معظمهم تحفظاتهم ومعارضتهم على كثير من تعديلات

• أقر مجلس الأمة الكويتي الدخول في مناقشة العامة لمشروع تنقيح الدستور وذلك بعد أن سقط اقتراح قدمه (١٠) نواب بحالة موضوع النظر في تنقيح الدستور إلى اللجنة التشريعية دون مناقشة عامة أو تصويت على مبدأ التفتيش ربما تقدم اللجنة تقريرها الأولي بعد دراسة الموضوع والاستماع بالخبراء وقد سقط الاقتراح بمعارضة (٣٥) صوتاً منها أصوات الوزراء ومواقفه (٢٦) نائباً بينهم رئيس المجلس محمد العيسى

### • الموافقة على المناقشة وليس مبدأ التفتيش

وبدأت مناقشة مشروع مناقشة عامة يعقدها للتصويت على مبدأ تنقيح الدستور وتحتاج الحكومة إلى موافقه (٣٣) صوتاً للموافقة على مبدأ التفتيش ومن ثم مناقشة وإقرار التفتيش مادة صادة وهذه تحتاج إلى موافقة ثلثي أعضاء المجلس (٤٤ صوتاً) لاقرر تنقيح مواد الدستور مادة مادة الموافقة على مبدأ المناقشة العامة لا يعني موافقه على مبدأ التفتيش كما أن الموافقة على مبدأ التفتيش لا تعني موافقة على مشروع التفتيش بوجهه وبذلك بدأت المناقشة العامة بمواقفه (٣٥) صوتاً الغير مطلوب لأغلبية مطلوبة بمناقشة العامة وليس للموافقة على مبدأ التفتيش

### • بيان الحكومة

وفي بداية المناقشة قال الشيخ سعد العبد لله الصباح ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء بيان





• صالح الفضالة  
موسم التفتيح



• عبدالرزاق الصايغ  
مجلس على مناقشة



• عبدالعزى عبدالعزى  
الخاصة بمجلسه الوزر

## • بأغلبية (٣٥) صوتا المجلس يرفض اقتراح باحالة الموضوع الى اللجنة التشريعية.

العمري صباح بوشمعه عاصم عدوش  
عبدالرزاق الصايغ عبدالكريم الجندى هادي  
المحبي فلاح الجحرف هادي الدبوس محمد  
حبيب بن محمد النواك محمد الفحص  
العمري ماضي الادبى مطلق المسعود باط  
مورنه يوسف الشاهر

بما نواب الدين واقفو على الاقتراح وطالبوا  
بالاحالة بجنة فهم احمد بسعدون بدر  
نصف جاسم الصقر، جاسم الخرافي جاسم  
المرى حمود الرومي خالد الجعفرى خالد  
يوسف حبيبه الحري راشد النجلاى سالم  
احمد صالح الفضالة عبد محسن جمال  
عبدن عبدالعزى عيسى الشاهرى حميد  
الدوش حميد القصبى، محمد الرشيد، محمد  
لرشد مرشد سعد مشاري العمري مطلق  
الشلمى ناصر مرشود هادي الحويلة هادي  
الحلاوي محمد العيسى

### • بعد تعقيب النواب

عبد النائب فلاح الجحرف على جواب وزير  
الدولة حول سؤاله عن وصف شوارع الجهراء  
كما عقب النائب جاسم الجاسم على جواب وزير  
الدولة عن سؤاله بشأن اسماء اصحاب  
الشملت، واخيرا عقب النائب مطلق الشلمى  
على جواب وزير الصحة عن سؤاله حول  
مستشفى بجرة

## مناقشة الموضوع

### لا يعني المرافقة على مبدأ التفتيح

بمن السلطات وادى مصادرة لتفتيح بعدم  
هذته بغيرا وموضوع هذه التعديلات  
كما أكد النائب صالح الفضالة على معارضة  
هذه التعديلات وبما الحكومة الى سحب  
موسم التفتيح وقال انه كان هناك تعديل  
فيجب ان يتضمن هذا التعديل مريدا من  
الحريات ومريدا من الممارسات الديمقراطية  
المسؤوبه وكان النائب صالح الفضالة هو آخر  
متحدثين مرشحتة لمجلسه الى يوم الثلاثاء  
لغير الاستكمال التعديل

ومن الجدير بالذكر ان نواب الدين صوب  
مع الحكومة ورفضوا اقتراح احالة الموضوع  
لجنة التشريعية هم حمد بنضم حمود  
حادي خالد العجورى خالد البرى حلف

اما النائب عبدالرزاق الصايغ فقد شكر المجلس  
على موافقته على مناقشة تنقيح الدستور ولكنه  
بدى مخاوفه على بعض التعديلات مواد كما قال  
النائب عبدالكريم الجندى ان الصحيح في  
الكويت هو موضوع الحوار والمناقشة وبما حفظ  
على بعض التعديلات

وقال النائب حمود الحبري انه ليس ضد  
الحريات وانه سيعتقد على التفتيح ان لم تعدل  
لغده الشانه الخاصة بالشريعة الاسلاميه

وقال النائب عيسى عبدالعزى انه يدعو  
بنواب والحكومة الى تعديل آخر مجلس في  
الدستور وانما في تطبيق بعض احكام الدستور  
التي لم تطبق ان الآن وبما عنها هذه ازمات  
اخرها الأزمة المالية ومنها بعض المادة (١٣٢)  
الخاصة بمحاكمة الوزراء وقال انه بدلا من  
التفتيح يجب اعادة النظر في المادة الاخيرة  
لأن فيها بعض مواد المنقحة بالخرات  
الدستورية. وأكد على ان التعديلات فيها  
مساس سريع وجوهري بصلاحيات السلطة  
التشريعية وان بعضه شكبه لا تسحق  
التعديل

وقدم النائب عيسى الشاهر عدة ملاحظات  
على موضوع التفتيح وقال ان الدراسة الموضوعية  
المبدئية للتعديلات مقترحة من الحكومة تؤكد  
على ان فيها مساس بسلطات مجلس الأمة كما  
تهدد اساسا من اساس نظام الحكم وهو الفصل

# لمسات ميدانية

## من أجل التطوير الإداري في الكويت

١ - عدم الثقة بين مدير المسئول عنه  
٢ - عدم الاهتمام بمشاورته نحو مشاركته في  
المصير ونزوي بني يرميه بلاد رة وللأسفاده  
من درسه الجامعة في هذا المجال  
٣ - وضع مقره بينه وبين مديره المسئول  
الذي لا يحسن شهادته جامعة قادي رة  
حيث شخصته هذا المدير  
كل هذا أدى بدوره إلى سلبه حوص  
مكتوب في الآء والعمل وانعكس بدوره على  
الآءة في مكتوب

رابعاً: عدم لتقدير وفله لحوافز  
ونحن هذا يظهر وأصبح في الآءة الحكومة  
- والذي يعمل في رة لا يعنى ذلك في  
من ظروف إدارة يموه به جهه بل من مدير  
سبعهم وهذه حالات قليلة - وقد نجد أن الذي  
لا يعمل بسير في نفس الخط من برفيات  
بالاحتمار من هذا تكون واسطه بني لا يعمل  
سبع في الوقت من الامس وبالتالي كان اعداد  
'حوافز مكافأة' منتج سب في سبته موظف  
ويصبح ذلك على إنتاج وإدارة كان كان  
بشواً بجميع فلهما جهد نفسه في العمل  
وهذا أدى إلى السبته التي تأثرت بها الآءة في  
الكويت بل والأهم والأمر أن الموظف  
الجامعي لم يح في العمل الحكومي فقد  
يطمحه وإنتاجه مع في الأسفاله ونحو  
بالسركات التي كان ولا من سعى إلى لاء  
بالأسفاله. الإدارة الجديدة والاستفادة من  
الآءة ورب الحربية ومطاء السبته عبر  
مركزية وهذا أدى بدوره إلى أن يكون الموظف  
في السركات أكثر إنتاجاً وعملًا وحلاصاً في ظل  
الحوافز وتقدير والحوافز

وحلاصه غير موضوع لا من طرح لأمو.  
المالية تحقيق التطوير الإداري في الكويت  
١ - حدثت تغييرات شام في مناصب وكلاء  
الوزراء بعد شخص من مكاباتهم والاحتفاظ  
بهم محضون العقله السببه التي تقوم على

بممارس اساليب افوت ما يكون إلى الدكناورية  
الآءة رة حيث لا تتوزع أن شجاً إلى بث عيون  
مراقبه بين الموظفين الأمر الذي يؤثر بالتالي  
على أي تطوير حيث يعيش الموظفون في حال  
عزلة من بعضه فيهم سبهم ونظر في هذه  
الآءة رة من حيث الدوم والحصم العفيه عام  
القديم الإداري والآءة فيسوف النمو والصور  
لإدري انعكاساً لذلك كما أن هذه السبته  
ممازير مركزية مصفاه ومعقد لوان مدير  
عصر سبته إلى من هم دولة من الموظفين فانه  
من حياض إلى مركزية ولكن سبته سبته  
مع - مع هذا في أي بعض سبته - من  
مركزية وبالتالي من يوجد نمو لالآءة لادري  
د بوقف سبته

على مدير بني مكتوب شخصه حرافه  
ويحسب وسبته سبته سبته سبته سبته  
من يكون مثلاً في بعض الحالات وفشله  
سببمعكس على راته وبالتالي سبب سبته  
الناحر وعدم التطور نحو الأفضل

ثالثاً: الموظفون: ونفسهم في فنيي الف  
لأولى فانه غير الكوئي  
وبعض موظفي هذه فلهما وجدت مباحا  
صالحاً في ظل الأوضاع الإدارية فاصح فلهما  
لأن اسرراء الآءة بين على حصا لاسبته  
وسبته لاسرراء هذه جعلت من اسبته هذه  
فلهما من الموظفين من طابوت عند بعض  
لأءة وبالتالي فانه هذا بوقع سبب سبته  
على التطوير الإداري حصار الوويز

على سبته في بعض الحالات مثلاً من رة  
كانه مصفوف من حصته وحده والذي ف  
هذه فلهما حصر معاً فلهما فلهما في  
لأءة الحكومية وهذه فلهما فلهما فلهما  
كان سبته في سبته لادري في سبته فلهما  
سبب سبته في سبته في الكويت سبته  
بها سبب سبته لادري في سبته  
الفئة الثانية الموظف الكوئي  
وهذا وجد نفسه مع لأمور سبته

عقدت في الفترة الأخيرة دواب ومناقشات  
للتطوير الإداري في الكويت لادريه (الأسباب  
والكيفية الإدارية ووضع اسرراءه للتحوك في  
مجال الإدارة وتطوير  
الآن هناك وجهه نظر يمكن طرحها كما

بني  
أولاً: المراكز القيادية اعلياً: نحن من  
العقبات الأساسية في مجال التطوير وجود فلهما  
لا تكون بعشرب السبب على رة سبب  
الآءة رة مدير فلهما (السبب) فلهما عبر  
القبلة لتطوير والتضيق والأحد بالأساليب  
الحديثة لادريه كما أن بعض من هذه الإدارة  
معهم لمصالحه السببه وبلا رة غير بشروع  
من خلال اسفلال المناصب وبواسطه فلهما  
الشخصي رة - وبالتالي يرى الأموال تصرف في  
عبر القموت على حصا من أجل الإرفي  
والتطور والمحدث، ومن سببه أخرى فلهما بعض  
العقبات الإدارية مصطدم بالشبب الحاصفي  
الذي يمكن أن يفضطع بالأساليب الجديدة لتطوير  
الإداري، ما فلهما عن الشعور الخفي الذي يحس  
تبعص من أن هذا الشبب قد جعل منصبه  
وبالذي يكون لأسبب لأفص عند بعض  
مسؤولين أن يموه به بعض الحلفه هذه لا  
وبالتالي يعكس ذلك على عدم التطور الإداري  
إلى الأفكار حلصه الشبب هذا تعني الكثير  
لتجميعها فلهما فلهما فلهما فلهما فلهما  
جدي السبب القوية نحو الانهلاله سبب سبته  
سبته

ثانياً: المراكز القيادية الوسطى: وهذه  
مكون أحياناً من اسرراء والمسؤولين وهي فلهما  
مقيمة بغير المركز الأعلى بل فلهما لتضيق إلى  
تحقيق شيئاً إلا ما ندر ومعها عابسة كثيرة لا  
تحمّل مؤهلات فلهما فلهما فلهما فلهما  
ما يفضطع على المركز فلهما وبالتالي فلهما سبب  
في الخط فلهما الذي يؤثر بدوره على فلهما  
الإدريه فلهما في مكابته من وقد مراحح إلى  
الأسوأ - كما أن هناك فلهما كثيرة في حدها





# هل نسكت!!!؟

« هل نسكت ونحن نسمع من بعض هؤلاء الذين تسلطوا على رقاب المسلمين ادعاءهم أنهم أفصل من صحابة رسول الله . كابي بكر وعمر رضي الله عنهما في الوقت الذي تقطر أيديهم من دماء الأبرياء .

« هل نسكت ونحن نرى المئات بل الآلاف من خيرة أبناء المسلمين يقدمون للمحاكمة في أرض الكنانة .. لا ننب لهم إلا أنهم كفروا بالطواغيت وقالوا ربنا الله ؟

إننا كمجلة اسلامية لا بد وأن ننطق بالحق ، ولا بد أن نقول الصدق ، ولا بد أن نعزي بالقبالي أولئك الذين تعطي وسائل إعلامهم فطائعتهم وجرائعهم .. وفي ذات الوقت تهدادهم معطم وسائل اعلامنا .

إن رسالتنا تدفعنا دائماً الى الوقوف مع الشعوب الاسلامية .. ننشئ قصاياها .. ونبحث مشاكلها . ونعرف مآسيها للعالم أجمع .. وإننا نطمح أن نرى وزارة الاعلام في الكويت واقعة الى جانبنا تشد على أيدينا وتعبنا على أداء رسالتنا الاسلامية . وإننا لا نصاب العداء لأحد .. إلا من حاد الله ورسوله

المجتمع

وزارة الاعلام في الكويت تتابع ما نكتبه كل أسبوع في مجلة المجتمع متابعة مستمرة .. وقد دأبت على توجيه الانذار تلو الآخر إزاء ما نكتبه عن شؤون المسلمين وشجونهم في بعض أنحاء العالم العربي ، كما أنها أحالت المجلة الى القضاء مرات .. ومرات !!

ولكن .. لماذا كل هذا من وزارة الاعلام ؟ ولم كل هذه الانذارات المتلاحقة ؟  
إننا نسأل :

« هل تريد منا وزارة الاعلام أن نسكت عن فضائح يرتكبها بعض مسؤولي الدول العربية . من قتل حماعي ، وانتهاك الحرمات ، وقتل للأبرياء ، وزج للمخلصين في السجون ، وتهديم لبيوت الله على المصلين ؟

« هل نسكت .. ونحن نرى حماقات وقصائع ترتكب ضد الأبرياء في بعض الأقطار العربية ؟

« هل نسكت .. ونحن نرى ونسمع بعض الحكام العرب يطعن في كتاب الله الكريم وسنة رسوله المطهرة .. مع التشكيك الدائم بهما ؟

# صورة لأخر إنذار تلقته المجتمع من وزارة الاعلام

بسم الله الرحمن الرحيم



وزارة الاعلام

هاتف : ٤١٥٣٠١

صندوق البريد : ١٩٣

برقياً : الارشاد

١٠٠٤٥٠١

لشأنه / السيد /

الكويت في ١٥ صفر ١٤٠٣ هـ

الموافق ١٠ / ١٢ / ١٩٨٢ م

السيد رئيس تحرير مجلة المجتمع المحترم

تحية صعد //

مقد بشرف مجلة " المجتمع " على الصفتين ٢٢ و ٢٣ من العدد  
٩٧ الصادر بتاريخ ٣٠ نوفمبر ١٩٨٢ عدلاً بعنوان " الفدا في تعلم الارهاب  
في مدرسة السي آي ايه " تضمن مساساً بالعقيد معمر القذافي رئيس الجمهورية  
الليبية مخالفة بذلك الحظر الوارد في الفقرة ٢ من المادة ٢٤ من قانون  
المطبوعات والنشر .

لذا فاساً سد ركم لشرف مثل هذه المقالات المخالفة للقانون ونطلب اليكم  
مراعاة قانون المطبوعات وعدم الخروج على احكامه .

مع تحياتنا //

وكيل الوزارة المساعد

لشؤون الثقافة والصحافة والرقابة

محمد يوسف الرومي

وكيل الوزارة المساعد

لشؤون الثقافة والصحافة والرقابة

## نداء:

### انقذوا مهاجري افغانستان

نعيش الاحوة الافغان المهاجرون من شيوخ وساء واطفال في الخيام البسيطة، او اكواخ القش، او في البخلاء تحت السماء، في اشد المناطق بردا على امتداد الحدود التي تتجاور الف واربعمئة ميل من حدود الصين في الشمال الى حدود ايران في الغرب

وهم في حاجة الى كل شيء من الحياه، فالرحاء من الاثرء ان يقدموا لهم ما يستطيعون من البطانيات، الاحافف، المعاطف، او اللبس الصوفية، القروش الخدم المود العذبة، و معونه النقدية

وعنوس الارسال كما يلي طفيل محمد امير الجماعة الاسلامية، ومشرف على صدوق المهاجرين

المصوره - ١٨ لاهور باكستان

### عصابة لتهريب الهيريين

علمت السلطات الانطاليه انها ألقت القبض على اكبر منظمة تهريب الاسحة في العالم ومن هذه المنظمة صدرت اسحة تقدر قيمتها بملايين الدولارات الى الشرق الاوسط في مقابس حصولها على كميات ضخمة من الهيريين واسود اخرى من مخدرات وكرب السلطات اسما ألقت القبض على شخص سارر في عالم تهريب الاسحة سورى الجنسية يدمى (هنري ارسا) وزوجته وفاد القاضي ان من بين المعتقلين الآخرين مواطنين من تركيا ولبنان وسوري واصاف ان هذه المنظمة ارسلت الى دون عدة في الشرق الاوسط صفقت اسحة تشمل طائرات هيلوكبتر ودبابات من طراز «نيوبارد» المائية الصنع وكملت كميرة من الرشاشات بعد نقلها من

## في الهدف

### خذوا حذرکم

اشعر من عظام من لأمور مدير في الحفاء معبد عن اعين الناس ومن وراء بلاد المسلمين  
أرى سحبا داكنة تجمع في سماء المنطقة تندر بها ظل عريض  
هنا صناد ورعد ورمى مشهد أنخله منه هول ورعب وقده فرغ  
وحيره حائل بالحركة مشوب بالاضطرب  
كسحجر اليهودي القريب من عيد ن بكل ثقله، يكن هذه  
مره في حفاء، يحزن بفرق المنطقة في بحر من الاضطرب بعد  
ن قطع سوغوبه من اليهود ثمار جهوده المكده في السمعيات  
مع فرعون مصر السادات

ويعلم هذا اليهودي حاكم ان خططه لن ترى النور  
ومشاريعه لن تصير سلام الا اذا خسيت الساحة من رجال  
الحركة لاسلامية وشماها فقد علم فيلا ان العفة الكوودة  
التي وقعت في سبيل التطبيع بين يهود والمسلمين في مصر هي  
الحركة لاسلامية التي تعطف النيام من مسلمين، وابصرتهم ك  
بدر لهم من كيد من شياطين اليهود والنصارى، سيسعين  
كسحجر هذا باعزاه به من بني جديت حيث سنبت في اعفسهم  
الزعب كده من الاسلام ورجال الاسلام الحق وسيجمعهم  
ملتطرفين وسعده البقاء، يفسدون ومن ثم يرصدون بهم  
لاحتثائهم من الارض ن استطاعوا، او يقتلهم عن ديبهم وذلك  
اصعب حلى الكفر

ونحو، يصح في د لاسلاميين «حدو حركم» من عدوكم  
جمعنا وخاصة مدس في الصفوف من بصد، هناك فريق  
سبطاوع باسم العقلاعة وفريق خرياحد الامر كله حفاه  
وكلا طرقي الامر دميم

سبب سبب وهدا طبعهم فجد لا يلامو  
لا لا اليوم  
او لا  
شأننا ان  
حي اسلم من يلقى الله لا يلقى الناس ومن يخف الله  
لا يحاف حد فعد بمنك له انا كان الله لا يرد  
«اسمى الله ن بكف بأس سدين كفروا والله اشد باسا وشد  
سكرا»

### ابن بطوطة

مصادرها في فارس ومانيا الغربية  
وبلجيك عبر الطريق البري في تركيا  
وسفريا ويوعسلافيا واليونان،  
وهذه المنظمة واحدة من عشرات  
المنظمات التي تبيع السلاح في  
الشرق الاوسط جنبا الى جنب مع  
البحررب وكالها تريد من بيع  
المخدرب مع السلاح ان تضمن ان  
الشعوب لكخرة لا تدرك قبعة  
السلاح حتى ولو ملكته

### ■ عدن الماركسية اعدام مجموعة من الاسلاميين

في موجة جديدة من القمع  
والاعدامات الموجهة ضد العناصر  
الاسلامية، قامت السلطات اليمنية  
الماركسية باعدام خمسة من  
الاسلاميين وهم الشيخ عبد الله  
الشقري - وهو عالم اسلامي -  
ومحمد محمود شيباني ومحمد  
شهاب وأحمد باعابر وبيل مرشد،  
ولم توجه ضد الخمسة اي اتهامات  
مفسه ولكن يعتقد ان الحسة هم  
من المعارضين للسياسات المعادية  
للاسلام التي تفتقها الحكومة  
الماركسية

ومن الجدير بالذكر ان السلطات  
الحاكمية في اليمن الجنوبي كانت  
قد اوقفت كل البرنامج ذات الصلة  
الدينية - رغم شكلتها وسطحيها  
- خلال شهر رمضان الماضي في  
محطات التلفزيون

## قراءات سريعة

هدمت السلطات السودانية  
اربعة من المعسكرين وعدد مماثل  
من المدس الى محكمة أمن الدولة  
بتهمة الاستيلاء على كميات من  
الدخيرة من مخازن الجيش  
وتسربها لعناصر خارج الجيش

● وجه الحرب الحاكم في الجزائر  
للمس بجبهة التحرير الوطية  
تحذير شديد النجاة من الجماعات  
الاسلامية، وانهم بانها تتلقى  
اعلامات خارجيه لوعرة استقرار  
بجواثر

● قامت الشرطة المغربية نظريق  
اجتماع قدم به مؤيدون لمنظمة  
التحرير العلسلمانية في جامع  
الرباط، وقد اقتحم افراد الشرطة  
المغربية مبمى كنسة الحقوق في  
الجامعة ولفرو اجتماعين فيه





## ■ العهدة على الراوي

قبلت مجلة «الأكسبريس» الفرنسية في عدد ١٦/٨٢ أنه تم اعتقال عدد من الضباط داخل الجيش الليبي في طرابلس بعد محاولته انقلاب فاشته كانت تهدف إلى القضاء الفصلي على القد في لدى عودته من الصين يوم ٤ نوفمبر ١٩٨٠ أن العقيد النقدي عاد إلى البلاد قبل ذلك التاريخ وهذه هي المرة الثالثة التي تتعرض فيها ليبيا لـ أحداث مماثلة خلال أقد من سنين

● تروى مصر إسرائيل بنسبة ٢٠/ إلى ٢٦/ يانكة من انتاجها اليومي الحالي من النفط الخام البالغ ٧٠٠/ ألف برميل ولم توقف الحكومة المصرية بيع النفط الخام إلى إسرائيل على الرغم من غرور العسكري للسان وما قامت به من استهائكات ومذابح ضخيمات العاطفيين في بيروت ومع كل ذلك هناك من يدعو إلى عوده النظام لمصري إلى الصف العربي

● أصدرت بلدية (بكا) حصانة تكسرت فيها أن ١٠٪ من سكان المدينة يتسبون وأن عدد سكان العاصمة ٢٥ مليون نسمة

● في دراسة جرها معهد التخطيط القومي لمصري تبين أن مصر مدينة بمصدق النقد الدولي بأكثر من ١٨ بليون دولار

● دعا بروفيسور صهيوني إلى عودة عشرة ملايين يهودي إلى فلسطين ودعا إلى تفريغ فلسطين بهائيا من الفلسطينيين وتوزيعهم على الدول العربية وهذا من القصبة

## رأي إسلامي

### ■ نطالب بتطبيق الشريعة

يشكل المسلمون في جميع أقطار العالم العربي والإسلامي عليمه مطلقه يدسون دين الإسلام عقيدة وعقائده ومبادئه بالحجج بتطبيق أحكام الشريعة الإسلامية في الحكم والقضاء والسياسة والاقتصاد والاجتماع وغيرها من شؤون الحياة فهي مصر طالب الشعب مصري بتطبيق حكم الشريعة الإسلامية واكذب عليه ٩٦ موافقها على ذلك في استفتاء حره مركز القومي بسحوث الاجتماعية وسرته حريته حذر الموم وقال الاستفتاء أن العالم الإسلامي العظيم من شعب مصر ساهموا على تطبيق الشريعة الإسلامية هذه الحقيقة كدف من جسد استطلاع بلأني قام به المركز القومي لسحوث الاجتماعية والجمعية اشرف عليه الدكتور حمد المجدوب رئيس وحدة العقيدة والدكتور الإصلاحي للمركز وقد شمل عينة واسعة من الجماهير تحتوي على ٢٤٢٨ شخصا من جميع الفئات والطبقات في مدن القاهرة والاسكندرية ومصوره وسوهاج

موضوع الاستطلاع كان معرفة رأي مواطنين نحو تطبيق أحكام الشريعة في جرائم حدود الرد والقذف وشرب الخمر والسرقة وقطع الطريق والردة ووافق ٩٦٪ على تطبيق الشريعة الإسلامية منهم ٨٢٪ متحمسين جدا لذلك و ١٠٪ و ٣٪ موافق و ٢٪ موافق بدرجة متوسطة

وليس هذا شأن الشعب المصري فقط بالشعوب الإسلامية جميعها معارضته بتطبيق الشريعة أما عن لآفتات الدسة الأخرى التي تقطر في العالم الإسلامي فالنطق والحق والعدل بعضي من محزل على حكم الأكثرية ويستجد هذه الأقليات في الشريعة من الصعوبات ما يكفل لها حقوقها كاملة غير منقوصة فمما لا تقف معظم الحكومات في الدول العرسة والإسلامه من تطبيق الشريعة موافق أقد ما يقال فيها أنها عدائيه ومقوم بعضها بمحاربة من يدعو إلى تطبيق الشريعة محاربة لا هودة فيها من سجن وتعذيب وتشريد وقتل

### ■ لجوء جنرال ظيار افغاني إلى باكستان

أكد مصدر تابع للثوار الامم في اسلام آباد يوم الأربعاء أن الجنرال محمد سارور محمد سارور شموري قائد القوات الجوية الافغانية للكافة بالمعجلات العسكرية في مطار كامون حد مر من افغانستان ولجأ إلى باكستان واضلأب اجهزه معلومات الثوار

لافتان أن الجنرال محمد سارور شموري الذي لجأ مؤخر إلى مدينة بشاور على الحدود منباكستانية صرح بأن الطمانيين السوقيات يقومون بقصف صوامع الثوار معطلين مباشرة من القواعد الجوية السوفييتية

## ■ إعادة كتابة تاريخ الاسلام في اندونيسيا:

حث وزير الشؤون الدينية الاندونيسية الجنود اهايا علماء لمسلمين في اندونيسيا بأن يظهروا تاريخ الاسلام في اندونيسيا من التحريكات التي ادخلها عليه المستشرقون ومؤرخون الغربيون وقد ذكر الوزير الاندونيسي بأن الاسلام قد بدأ لانتشار في اندونيسيا في القرن السابع بطريق سلميه معصية وأشار إلى أنه لولا انتشار الاسلام واتصاله الفكرية والحضارية بسبق حضارة الوشيه وقد ايد هذه الآراء المرومسون الاندونيسي سور بومال الذي اضاف بأن كتب تاريخ مقرة في اندرس الاندونيسية تكاد تكون مأكلمه مكموبة من قس مؤلفين غوسيين يحقدون على الاسلام

## ■ هل يصبح لبنان قاعدة اسرائيلية

ذكرت صحيفة «المهار» اللبنانية أن محيش الاسرائيلي حوز جبر الباروك إلى نقطة مراقبة متقدمة وهاهه قومه لمدفعه بعيدة لدى وأصاحت الصحيفة التي نشرت صور يؤيد تأكيداتنا «أن المحصيات وقطع المدفعه بعده اندى ومنشأ الردار يعكس رؤيتها بالعين المجردة» وقال أن سلاح المهندسين التاسع لمحيش الاسرائيلي بصدد توسيع الطريق الذي يربط بين الباروك سفنداهج الاسرائيليه في محيره الفرعون جنوب سهل البقاع وأن ابقاء «نقطة اندار» فوق جبل الباروك الذي يشرف على جزء كبير من سهل المقادع من الشروط التي وضعتها اسرائيل في مقاب اسحاب قواتها العسكرية من مناطق أخرى في لسان

تري هل يستعمر اسرائيل في عمليه نصب القواعد يصبح هذا بعد نفس كله عاهده اسرائيلية

# فلسطين الذبيحة في ذكرى التقسيم



بمبما ذكرى تقسيم فلسطين لسلطة مصر على العالم وبمبما تداعى بعض سياسات الهشة الصادرة عن الأمم المتحدة في انحصار مع الشعب الفلسطيني لم تشأ الدور الكبرى الا ان تعمل على غرر مزيد من السكاكين في جسم الوطن المحتل ولم تشأ الا ان تقسم كل ما هو يهودي من وجهات النظر المطروحة بحسب ما يسمى بـ «رؤية الشرق الأوسط» لا فرق في ذلك بين مواقف نوابات المتحدة والاتحاد السوفياتي وبريطانيا صاحبة الحزيمه لاورى في تقسيم فلسطين ومسؤوبه عن مواطنين اليهود في ارضنا المحتلة منذ اليوم الاول ولعل بريطانيا ما زالت على موقعها اراء بني وجهه النظر اليهودية فهي اليوم تريد ان تثبت سيهود عداها لاهل فلسطين وهى هي ترفض استقبال الوفد الفلسطيني صحن الوجهه السباعية كما هفت الولايات المتحدة مما ولعل كيث الدولتس اللحن قد رعتا اراء هذ الرفص بدقوى ان الفلسطينيين لم يعترفوا بعد بالدولة الاسرائيلية لا يودان من هذ البصره سوى ارضه الرغبات اليهودية وهذ هو منطق الذي عتمت عليه بريطانيا في رفضها لاستقبال المندوب الفلسطيني ضمن الوفد العربي ولاى بريطانيا في نظر اللجنة العربية اقل هفنة من امريكا في (هبة التسوية فلم تستعد المندوب الفلسطيني كما هفت في رياره حريك ومما عدلت هي - اى اللجنة - عن انفسر لى بريطانيا

## لجنة سداسية ونجمة سداسية

ولعل الصحافة وحسبما هي متى جعبت بريطانيا وامريكا تصراى عن ان تكون اللجنة العربية (سداسية) مثلما هي بنجمة المتحدة شحار لليهود (سداسية) ولكن اليهود دائم لا يمسون شيئا حتى اليوم انهم يريدون بمجتمعهم ان تتالف في سماء معرب باعصار كل شعوب لطفة من عبر اليهود «جو ييم»

بالرره ومعه بقعه عضاه مدحه - شرعيه يكس اليهودي في فلسطين وريادة على دست برقص المضال والجهاد لتحرير فلسطين الذي سعونه ارباب

فمما من يحضر مندوب فلسطين لى بريطانيا بعد ذلك

## بريطانيا وتهويد فلسطين

ولكن هن عزيب عن بريطانيا هذ المسبب اللاعظمقي والا احلاقي؟ لا ان تاريخ بريطانيا والدور الكبرى في فلسطين وفي الوطن العربي شاهد على ما نقول فحين هرب عصفه الامم عام ١٩٤٢ انتداب بريطانيا على فلسطين بصت امانه بئانه من صك الانتداب على «

اهداف يهود معروفه ووسائلهم شحبر هذه الاهداف معروفه والدى اسبو الكس اليهودي في فلسطين وساموه ايضا معروفون ما لاصر بدى لا جد له تفسير فهو ن هذه الامه لم تتعلم من خطائها وهى رالف سير على نفس المسج الذي هاند ويهون الى الهلاك ما شبه المصه بالمراحة حتمت على تعهد ولجن تتشكل المصه تطلب من اصر نعدو ثم مروعة وحده من العدو وامصاره وتنازلات وصياح من جاسا

كثف تملقصر بريطانيا مع نفسها كيف مستقل مندوب عن مظنه تحرير فلسطين وهى الذي عمت عن يهود فلسطين لا بد ن يحتفى هذ المندوب بمصه شخصيه هان اصر على الحصور فلا بد ان تحفى صفته لاعشاربه ي كونه ممثلا لمظنه تحرير فلسطين وذلك

## • الدول الكبرى لم تزد بعد مرور خمس وثلاثين سنة الاغراً للمساكين بجسد الأمة.

## • وقف الملك فيصل في وجه امريكا وخفة بشاعة



• الملك فيصل رحمه الله وقفه شجاعة

مقطع عنها الثرون وبدي استعداده لبعده و  
حياء التعسف التي لا تقوى عليها امريك مع  
جحد كبرى الدول لاستعمارها العربية تعد  
حساباتها من جديد وتدرس هذه الظاهرة بعمق  
وسجد لاحظات حتى لا تتكرر

مد لنا ان بعد تونيد وراقده وان بشكل  
الحال محمصة لدراسة هذه الظاهرة ظهريه  
الاستحقاق مع وابمرار واستعلاك من من  
الدول الكبرى دون ان تأخذ في اعتبارها تلك  
الدول - الاخذ بعين الاعتبار مصالحها الحيوية  
كثيرة

## الفلسفة الغربية والتفكير العربي

لا شك اننا نرى ان مصر في نتائج ذات  
سال حول هذه نظائره فعميقا ان ندرس طبيعة  
الفلسفة التي تقوم عليها نظم الدول العربية  
ثم ندرس طبيعة التفكير الذي ينطق منه القرار  
السياسي في الوسط العربي وبعد ذلك نحاول ان  
نغير من بعض من تعاملت مع الآخرين حتى  
بغيروا هم من تعاملهم مع

ما عن طبيعة الفلسفة العربية هي  
التعامل مع الواقع موضوعي من جهة والتصرف  
من منطق المصلحة واسفحة من جهة اخرى  
هي فلسفة (وضعية واقعية وهي فلسفة  
ترجمات) عمية وبين التعامل مع الواقع  
وسع لحلحلة تدور السياسة العربية فاد عين  
ان العرب موجودين في الواقع جاء دور لمصلحة  
فاد عين ان مصلحة الدول العربية مع العرب  
كثير منها مع اليهود كان الجواب الذي يمثل  
عيني الحفنة امرة (ما دام مصالحنا في البلاد  
العربية لا تتأثر بوقوفهم مع «اسرائيل» قلنا  
بغير هذه السياسة؟)

هذه الصارمة نطق بها احد الدبلوماسيين

كامنة هذا السفاح حكيم عنه بريطانيا  
بالاعدم باعتباره «رهابيا لا لانه دبح النساء  
الحوامل والاطفال في دير ياسين ولكن لانه دبح  
عبداء من جنود الانجليز وكان مفعوعا من رمايه  
بريطانيا في ان جاءت «تاتشر» فاستقبلته في  
سالاده كرئيس لدولة صديقة وعرفي «حكم  
الصادر منه بالاعدام لانه لم يعد رهابيا» فمن  
هو الارهابي في نظر حكومه لندن؟ هو  
الفلسطيني ان طالب بحقوقه الوطنية ورفع  
امرار العاصب اليهودي على عتصانه وكل من  
يؤيد الفلسطيني في موقفه هذا سواء كان ضمن  
سجمة سداسية او سناعية فهو «رهابي مثله  
وسرمه قبل ان يحضر اي بريطانيا - ويبد  
لارهاب

هذه هي بريطانيا التي مزجي منها حيرا  
هذه هي بريطانيا (العظمى) التي وقعت معها  
بعض الانظمة العربية ضد دولة الخلافة  
الاسلامية من اجل ان (تمسك) وطا عرب  
مستعلا فتمسك (فلسطينيا) لليهود ومزعت  
وطمعا العربي شلاء هذه بريطانيا التي نعم  
معها وثق العلاقات السياسية والاقتصادية  
والثقافية مقابل استضافات وتشترط على  
«مدونين الدين يحتلون كافة الاقطار العربية ان  
معتزرو «ياسرائيل» وان يتحوا عن مقاومتها  
والا كانوا رهابيين لا يستحقون ان يستمع  
(لام الجنود) ان همومهم مع ابتها للامنة  
اسرائيل)

متى يحرم نفسها فيحترما الآخرين؟ متى  
يتحلى عن دور (المقره «حيود») لدول الكبرى  
التي لا تقاس الاحسان الا بالاساءة والوء الا  
بالخجود والاحرام الا بالاحتقار؟

## الملك فيصل يتحدى امريكا

متى نضع موقف الرجل المشجاع (تلك  
معص) رحمه الله عذما وقفه عتجد امريك

الدولة المبنية تضمن امشاء الوطن القومي  
اليهودي في فلسطين» وعلى الفور رسلت  
بريطانيا مندوبا «سامي الاول على فلسطين  
«الورد صمويل» وكان يهود صهيون متفص  
عمل بالاحلال ليعقد مودك الانتداب التي  
رت في النهاية ان يرع الكس اليهودي في  
فلسطين

ومثما عتبت لدول الكبرى على انهار  
الخلافة العثمانية وانقسم ممتلكاتها وتقسيمها  
بعد مؤتمر سان ريمو ١٩٢٠ كذلك حاولت  
بريطانيا تقسم فلسطين بين اليهود الدخلاء  
والعرب الاصلاء «ار رفض العرب - وهذا ما  
حصل - كانت لاوضاع عتياء بعيام الكس  
اليهودي وتشرمت امراء فلسطين من ديارهم

نعم «ناسر» نفسه وراء بريطانيا «وما  
لا يتعامل مع مصطف بل مع «دول» ومظلمه  
تحتوز لاسب دولة «هز كاس» بوكالة  
اليهود» في فلسطين حيف كانت تتعامل معها  
بريطانيا وتجتمع مع جنوبيها وتصب منهم  
بند «راي في كل مباحثات مع العرب معلو  
بفلسطين هل كانت بوكالة اليهودية دولة؟  
ومرك ايض التي رفض استقبال مندوب  
مبظمة لتجوير «ار صوب عام ١٩٤٧ على  
حضور مندوب عن الوكالة اليهودية بحضور  
جتماعات اللجنة السياسية للأمم المتحدة؟ ام  
به الاستكثار العاني ومنطق القوة الحالية من  
العد ؟

## استقبال السفاح

مباحم بعض هذا السفاح بجرم قديم  
وحديث ونسي ومن بجرعه اي حد عتد البد  
التي اعنت عليه فاعدم عذرا من صراط وجود  
لانجليز في فلسطين يضغط على بريطانيا حتى  
لا تترجع قيد امية عن سياسة دهور فلسطين

الصحيح وليس عبثاً نحقق ما نريد في جيل أو جيلين فالأمر عندنا لله أما أن يشخص الداء دون أن يعطى الدواء فهو كمن يدرس العلم دون أن يعمل به، ولا خير في علم لم يتبعه العمل

يقول هذا في ذكرى قرار تقسيم فلسطين الذي صدر عن مجلس الأمن الدولي في ٢٩/١١/١٩٤٧ وهو اليوم الذي ختير ليكون «يوم التضامن مع الشعب الفلسطيني» وفي اليوم التالي لهذه الذكرى كانت هذه بريطانيا تشعب فلسطيني في ذكرى تقسيم وطنه على يد بريطانيا وأمريكا من وأبداً وطنه كله هما بعد، كانت هيئة بريطانيا لهذا الشعب المحمي عليه من قبلها من ترخص استغلال وقد عرسي لأن فيه واحداً من شعب فلسطين الذي رفض تقسيم بلاده فلسطين هيبة مصر والذي أصبح الآن عند بعض الناس غاية أمن وعند الناصقين وأعوانهم البريطانيون والأمريكيين مرفوض لأن الزمن قد تجاوز ولا تقسيم لأن هو «الإسرائيل» وليس «فلسطين»

ولكن في القصة المعروفة عن سليمان الحكيم حين احتكمت إليه امرأتان احتلفت على طفل لأيهما يكون فكان أن حكم بقسمة الطفل بينهما فرفضت الأم الحقيقية بقسمة ووافقت الأم حريصة عليها بعد في هذه القصة ما عبر عن تعبير عن حقيقة موقف الدين رفضوا تقسيم فلسطين والدين وافقوا عليه في حينه ثم أن تمدد المواقف لأن لا يمكن تفسيره لا معنى للون وختلاط الأوراق وفقدان التماسك وغيبات العقيدة لدى الجانب العربي وما الجانب الآخر جانب العدو الصهيوني وأعوانه منهم يعرفون ما يريدون ويخططون لما يريدون على مراحل ويفرق بين الفعل وبين رد الفعل

فصحبوا يا أمة لمسلمين وعبروا إلى الله وكبروا أشداء على الكفار رجاء بنكم قوله (لا بلد الحية إلا حيتيه) ولا شمر الشون إلا شوك ولا يأتي من العرب ما سر القلب ولقد جربناهم فوجدنا الحقيقة الإلهية مثله أمام (ولن ترمي عنك الدهور ولا البصائر حين سمع منهم) «البقرة» ١٧٢ «ولن يقر لأمة قرار ما لم يقره الله» اليهودي يفتش في جسد هذه الأمة وما في الفكر الصهيوني واليهودي يسري في عقوبنا

صحبنا معهم سمين أو الظواهر



• بلعور جرمه بريطانية

سلسلة مراجعات  
معظم الانظمة العربية  
لن يوقفها  
الامد اسلامي .

قرار التقسيم الذي  
كان مرفوضاً رسمياً  
وشعبياً صار  
الآن غاية المنى !

الغربيين عندما سأل أحد المستوطنين الفلسطينيين (ماذا تفعلون مع «إسرائيل» وانتم تعلمون أنها على باطل؟)

الفلسطيني العربي سأل سؤالاً آخر: لماذا لا تحلقوا «مع الحق» ونساقط «فيحتمه الديموقراطي الغربي» جوباً فلسفياً وأخيراً عمداً عن انتميه والمصلحة وبذلك يقول «وسم جيمس» أحد المراسلة الأمريكيين «مراجعاتي الحق والمسمع حذرنا» أي كل ما نفع حتى وكل ما لا ينفع باطل

تعامس مع العربيين بلعه الحق والباطل والثقة التي منحهم هي بقعة المصلحة وسفاهة ويتعامس مع بعضها البعض بلعه المصلحة ومصلحة الفردية أو الذاتية أو الإقليمية حتى وأن تعارض مع المصلحة العامة وهذا ما لا يقره ديننا الحنيف ولا الأخلاق الكريمة ولذلك بيت بيتنا السحابة والبعض وقد على عدونا بل واستعد بهم من دون الله على أنفسنا

وحين صيف العقيدة من نفوسنا صفاء ولا تكسبوا كالدس بسوا الله فاستأمنهم أنفسهم «الكهف» ١٩ «وحين تحسبنا عن معادنا أعدائنا سائل ننادوا في الأدلة والاستحقاق من (فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم) «البقرة» ١٩٤ نحن في حاجة إلى تعبير شامل في معادهم (إن الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم) «الرعد» ١١ «ولا يستطير السوطان اليهودي يسري حتى يأتي علمنا جميعاً لا بد من تغيير في منهج الدراسة وبرامجها الإعلامية والثقافية وبمناهج الاقتصاديات بالانصاف إلى سياستها بحارجه والدخول عليه ولا يتأثر ذلك بالعودة إلى منهج الله الذي يحدد العلاقة بين الإنسان وحيه الإنسان وبين الإنسان وحالته هذه العلاقة التي قلعت على العبودية لله والاحترام للإنسان الذي كرمه الله أم تصورية بغير الله وحقار الإنسان للإنسان عليم من شريعنا ولا من خلاف

في ذكرى التقسيم لا بد من التغيير:

فدمجرب ن نعلم المظفر في كل مجالات حياتنا وليبدأ كل ما بنفسه ثم بمن يعول و بمن يحكم المهم أن يبدأ السير في الطريق





# محاكمات الشباب المسلم في مصر

● من وراء القصابان بعض المتهمين يرفعون القرآن الكريم

## قضيتي ضد رئيس الجمهورية

وقال منهم: «مور عبد العظيم عكاشة  
أعني: أمتنع عن الإجابة على أي سؤال يحين  
إصدار مرقعة قضائي بالحبس محتصة بالمحقق في  
كل وفتش التعذيب البشعة التي تعرض بها من  
جميع المسؤولين وعلى رأسهم حمدي مبرور حيث  
شارك وأسمي وقاموا في تعديبي وتعذيبه على  
الحكم في قضية السادات ومسيرة على هذه  
الحريصة الشبهة وقال: «معي برهع قضيتي لا أرى  
صد رئيس الجمهورية لأنه صدق عن الأحكام في  
قضية السادات  
ورفض حد المتهمين قموں توكيں أحد المتهمين  
لأنه يدافع في الوقت نفسه عن عصبة السادات  
وقال آخر: «إن محاولته اقتصاص دونه إسلامه  
بسبب تهمة بل شرف بما

## المحاكمات الجديدة

معي يوم السبت ١٢ ١٩٨٢ شهد أرض  
الكنية في مصر أصحح محاكمة عرفتها في تاريخها  
الحديث حدث مثل أمام القضاة مصري ٢٨  
متهم من معظم الجهاد وسط المهلين والتكبير  
والصبيحت امدونة متحرير القدس ونفي في  
طريق الاستشهاد عن درب الإسلامبولي ورفاقه  
ما التهمة الرئيسية: لوجهه هؤلاء الغنة فهي  
كما تفرد الطوائعيت بتهمة الشباب المسلم  
التحريض بالاطاحة بنظام الحكم الحالي بالقوة من  
حي إقامة دولة إسلامية بحكمها الكتاب والسنة

## إن جيش محمد قادم

وما إن وقف المتهمون في القضاة بحكمة حتى  
بدأوا يرددون شعارات إسلامية  
«المسحوف بكثرة والشعب بغير نكن لاسلام لا  
يموت أبداً  
«أيها اليهود هناك خنار جدد إن جيش محمد  
قادم ولن يحرر القدس أحد سوا  
السادات كاهن وعميل بلصهيوسه العالمة

## تعذيب وحشي

وحلال الجلسة التي استمرت ٤ ساعات أجمع  
لنهمون عن أيهم تعرضوا لتعذيب شديد وقد وقع  
كرم رهندي ستمين وقال  
«إن لارهاب والتعذيب مستمر من قبل مباحث  
أمر الدولة وأبنت محفل رئيس الجمهورية ووزير  
الداخلية السابق والحالي مسؤوليه الكهنة

الصراع بين السلطة وشباب الحركة الإسلامية  
في مصر لا يزال مستمر حتى في هذه الساعة فزعف  
عن مصر أكثر من عام على مقتل السادات على يد  
عصبة من بناء هذه الحركة من الحكم الحاني في  
مصر لا يزال على موقفه العدائي بسبب أن  
العصبة المؤمنة التي أر حث الشعب المصري من  
مؤامرات السادات وحطته الحماسة قد فقدت منها  
القيادة الحالية حكم لأعدام

«لا يزال الأعداء من أبناء الحركة لاسلامية  
هابعين في سجون مصر بعد محاكمات صورية  
بعضهم ورج بعضهم بدون محاكمات  
«القضاة الحاليه في مصر تخرج كل يوم بأعداد  
جديدة من أبناء لاسلام في السجون  
«والقضاة المصريه كما يبدو عمدت عرضها على  
نصيب حصص الإعدام بلعنة مؤمنة وثبت على سق  
القضاة لصورية بمسابقة قيادة عبدالناصر  
وقياده السادات

## أسباب:

تم نكن قمع لاسلاميين في يوم من الأيام وفي  
أي قطر من أقطار تحطيم الاتسلافي الاقدمه  
لحسم كنسر مصدا برعمت الشعب و لامة ولعل  
بحكم المصري يريد اليوم بوظين شعبه والتدرج به  
في ساسه التطنج مع العدو الصهيوني

عن أن الحكم المصري وأن حان ر مفسد  
لنوس المرافعة ععدما أخرج فصائح عصبة  
السادات وأخوان السادات على أطلاقه تم نكن  
يرمي من ذلك إلا توثيق بعضه عن طريق  
محاكمة الشعب ومحاكاته بعد ذلك بدء  
الحريصة صوب أدماء الساسة

## لا بد من العودة إلى تطبيق الشريعة الإسلامية

وحلال الجلسة على الدكتور عمر عبد الرحمن  
الذي وصف في قرار الإدعاء بأنه «مفسد المذير  
للمجتمعات وجوب العودة إلى تطبيق أحكام شريعة  
الاسلام واعادة الخلافة لاسلامه التي اسقطها  
العمين كمال اتاتورك

وقد أبلغ الدكتور عبد الحليم مدوده عضوه  
النداع الصالحهمن بأن ستمين معظمهم من  
الشباب لشعب ولا يبالون لا في الحياء وفع  
لشريعة لاسلام ويعون المسؤولون في لحكمه بأن  
محاكمة قد يستغرق شهرين وقد تستغرق حوي  
عدم

وهكذا مواض سقا حوضر الجدد سحاسه  
اسلاميين العدوان على الشباب المسلم في مصر  
وهذا لا بد من التذكير بالقول  
«إن الله معكم ولا يهمل»

# «إسرائيل» وتأزيم حرب الطوائف في لبنان

قلم.  
أبو خالد

جنود صهيونية في بيروت وراء الفئحة الطائفية

— لماذا لم تنزع «إسرائيل» سلاح الدروز؟

— وراء محاولة اغتيال جنبلاط مذبحه استعدت إسرائيل لتنفيذها.

— «إسرائيل» غير مستعجلة على تحقيق الصلح مع لبنان

بين الفلسطينيين والعوى الوطنية اللبنانية من جهة وبين الموارنة وتحالفات نكتائية من جهة أخرى بالرغم من الرعي الدروي كمال جنبلاط ومن بعده وسيد جنبلاط كان رعيه لحركه الوطنية والقوات المشتركة

ومند العرو الصهيوني سنان بالانفاق مع موارنة الدين استقبوهم بالورود. نوحظ ن جيش العدو الصهيوني لم يكف فقط ببقاء السلاح في ايدي حلفائه الكتائبين ولكنه يعي السلاح في ايدي الدروز ايض بالرغم من انه جرد العوى الوطنية اللبنانية الاخرى من سلاحها

ويم يستقر وسيد جنبلاط في عصر لحقاره الذي وصله القوب الصهيونية وبما جرى لاتصال به والتباحث معه من قمر اليهود عديين رسلوا الله الشيخ «امين طريف» الرعي المروحي لدروز «إسرائيل» ثم رسلوا الله

بحري الاعداء بها فيما لو قتل وسيد جنبلاط ن ما هي الموارنة انبي بحري تفهمه لا في لبنان بعد خروج الفلسطينيين واستقرار القوب الصهيونية

## صراع قديم:

لا شك ن الصراع بين الدروز الذين بيعت تعددهم في سنان اليوم حوالي نصف مليون نسمة وبين موارنة ليس صراعاً مستحدثاً وانما هو صراع قديم يرجع الى عهد الدولة العثمانية حيث تمركز لاقليه الدروية وقتند في الجبل وكذلك الاهلية المارونية اما بسمو السه وهم الاكثرية فقد سطفوا الى السجون والنفاق حيث لا يحاطر بهدهم وكثير ما كان يشتد الصراع بين الدروز وموارنة وكان صراعاً مريباً ولكن هذا الصراع تجدد خلال سنوات الحرب

الصراع المريب الذي لدور رجاء هذه الايام على جبل لبنان بين الدروز والموارنة ما هي امعاده؟ والى اين سينتهي؟

اصوات كثيرة كانت تقول ن يتواجد الفلسطينيون الصلح في لبنان هو سبب مأساة التي يعاني منها لبنان وقد خرج الفلسطينيون لندحون من بيروت وجنوب لبنان ولم يوحذوا اصلا في الجبل لان الدروز لم يسمحو بهم بذلك فهل انتهت مأساة لبنان؟

الموارنة استدعوا القوات الاسرائيلية لتتقد لبنان من «العرباء» وتحقق لامن والسلام في ربيع لبنان ههه تنعم لبنان اليوم بالهدوء والاستقرار؟

الانفجار الذي اودي بحياة بشير الجمين اتحد بريعة للقضاء على الهمة النافعة من الفلسطينيين في بيروت وكان من نتجته لاندح في صبرا وشاتيلا مما هي المجزرة التي كان

«شعرون بيرو» الوعيم الاشتراكي باعتد  
جسلاط رعب اشتراكياً ثم نقلوه الى بيروت  
وجرت مصالحة مع رئيس الدولة «امين  
الجعل» وقت ارباطه بالفلسطينيين والفري  
الوطنية بن على حل الجبهة الوطنية والتمسك  
بما سمي الشرعية اللبنانية \*

## الصلح مع «اسرائيل»:

والزعم من الصرحان نتي يبدى بها  
وعفاء سورية ضرورة الصلح مع «اسرائيل  
مقدمة» الا ان الصدم احكام في بسن لا يرى  
الوقت مناسب لذلك لاسما انه موعود من دول  
عربية بدلساعده على اعمار بسن بعد حالة  
العواص الصهيونية كما ان «اسرائيل» لسب  
مستفحة على هذا الصبح في الوقت الحاضر لان  
هناك مارب اخرى هم من الصبح القائم وهي  
اشياء مجموعات من دولاب الطوائف العاجرة  
داتما والثامه علة لاسرائيل والمسحرة بتحقيق  
لاسن ولاسن لمكس صهيوني وبعن امريك  
ايضا غير مستعجلة على تحقيق الصلح بين  
بسن و «اسرائيل» لانها ترغب وتسعى وبخطط  
سكون الصلح جماعت بين كل العرب واليهود  
ام وسد جسلاط الذي لا يحرج من جلدات  
الصانعمن رغم الوجهة العفائية والحربية  
هاته سحر لكن برزي مجير ولكنه يرفض ان  
يكون عد الكيان (انبا لاسرائيل) وخارص بها  
وقد ما صرح به مؤخر

## استنفار القوات الصهيونية قبل الاغتيال:

ومن هذا يبدو ان «اسرائيل» قررت التخلص  
من وبيد جسلاط وفسن اليوم المحدد بسعة  
واعماله بفسعه امام وصف قوتها في الشوف  
في حالة استنفار لعدد معينة اجنيح للشوف  
وعالسه عور مقتل جسلاط نذي اكنت به  
سجبه بحفاظ على الامن مثمما قعلت مع  
جسلاط الكنائسين في عرب بيروت بعد مقتل  
بشعر الجعل الذي تشير كل الدلائل على ان  
«اسرائيل» قامت بعقله بتقوم بديح الفلسطينيين  
وتصعبتهم وهو هدف مشعرك بين اليهود  
والكنائسين

وهناك قتل جسلاط كس من الممكن ان  
بخص مدسحه بسن الدروز ومو ربه وفي هذه  
الحالة لاند ان يصمد حد الطرفين او كلاهما  
باسرائيل التي تكون حاضره للمساعدة ولكن  
تسبم بهظ وان كان يبدو مراقاً امام كثير من

الطائفتين الذين يحملون كيان معير بصنعهم  
بحقق بهم الامن والامن وما دم الحديث  
بالحدث بذكر قائل المدايح التي جرت  
لفلسطينيين على سدي اليهود واعوانهم  
وجراسهم جعلت كثيرا من الفلسطينيين وحتى  
من قادتهم يشعرون الامن والاستقرار في دوله  
او كيان معير بهم حتى ولو كان في مدينة مثل  
ريحا وطبعا هذا الهدف المحدود ناتج عن  
سأس وصعق شديدين وعمدا يصل الناس  
انعموت الى هذه النتيجة يكون الصوف الآخر  
وهو في هذه الحالة «اسرائيل» قد حقق الهدف  
الذي يسعى اليه «اسرائيل» في هذه الحالة  
مكون اشبه برجل المحابرات والشعب الناس  
يكون اشبه بسعفل الذي واجه صوف القهر  
بما لا طاقة له بتحمله ثم انهار وهو بحسب به  
عشر على الحلاص انه (بسن في الامكن بدع  
صع كان ) وكما تعلم اساطير علم النفس  
الاجتماعي فان لاسير في هذه الحالة سوء كان  
هردا في ريانة او شعب في دوله يكون قد عك  
بفسه لعدوه بصبح فيه ما يشاء برصى رائف  
وتقرير معتقل

## انسحاب اسرائيل واشتباك بالمدفعية:

بعود ان بسن. فهي الوقت الذي جرت فيه  
محاولة عيبال وليد جسلاط اسحتت الفوف  
الصهيونية من عدة قري في الشوف وعالسه  
لتفمسح مجال لاشتباك عنفه بين الدروز  
ومو ربه وممعت قوت بسانية من التوجه ان  
لمطقة (بعض الاشناك) بين غنقاتين والامر  
الذي سجد بعد ذلك ان الاشتباكات تطور  
بصبح بالمدفعية الثقبة



محاولة عتال وبيد جسلاط

ولعن الاشتباكات التي حدثت بين قومه  
(عسباب) الدرورية وقمره (سوق الغرب  
الكنائسية بعد ساعات من اسحاب القوات  
الصهيونية بشير بوضوح لي دور «اسرائيل» في  
هذه العقه الطائفة

ولا يريد هذا ان يورد تصريحا رئيس الدولة  
اللبنانية ولا تصريحا وبيد جسلاط عن دور  
اليهود في هذه العقلة، فالامر لا يحتاج الى شهور  
اشات عطينية اليهود العنصرية الطائفة لا  
يسمر لا بايحاء مجموعة من دول الطوائف  
تحتضنها كحورم امي يجمع اي وحدة اسلامية  
تكون قادره في لمستفد على استئصال عد  
السرطان الصهيوني الخبيث

«اسرائيل» تصور وجور في الصاحة اللبنانية  
هذه الانم لانتها تعرف ما الذي تريد بالوسط  
ما سحر فلا يعرف ما تريد «اسرائيل» ولا  
يريد ان يعرف وبتت مقع في احبيها وسجيد  
في شملها وهي ترفع الشعار اسباب في الوقت  
ماسب هي التي تخدع بسن بالانفاق مع  
بشعر الجعل ثم قتلته بعدها انتهى دوره  
بشغل قتلته في تحقيق مارب اخرى وهي التي  
اخرجت الفلسطينيين من بيروت ولم تصدرهم  
الى السفح والشمال وتم تلح على خروجهم مع  
السورين من لبنان الآن لان خروجهم مقدها  
سدر ساقها بعد ذلك في لبنان وهي التي تلوح  
بالدوسه الدرورية وتقسف بسن بخصع مو ربه  
الذين بضمحون لحكم كس لسان، ليحصروا  
مطالب «اسرائيل» ونقلوا بالحكمة لاسرائيلية  
وهي التي توعد بموارة مصوب الدروز بحجة  
عدم مقسم لبنان ليشعر الدروز بحاجتهم الى  
كيان مستق محمي من «اسرائيل» ولذلك فسن  
المنوع رمداد الصرع الطائفي في لبنان مع  
استمرار التواجد الاسرائيلي حتى ترصع لبنان  
سوحده او سجره بالمهمنة الصهيونية وبخري  
عبيها ما جرى مصر من حصوع واستكسة وبعد  
ذلك مقتل «اسرائيل» ان جهة اخرى حسي  
يتحقق حلمه الفاربي «من العير الى الفرت  
ميكك يا اسرائيل»

فكيف يمكن وقف هذه الهجمة الصهيونية  
الشريسة المعنومة بالدول الكمرى؟ يتم ذلك  
بالاسلام حين يعمر القلوب فبحون لانس من  
كس خالص عاضل لي طائفة مائعة مسحركة  
وعيه مداسه عارفة لاعادتها مستعينة بالله  
سومس المدله والهون وتعمل من جل العره  
والحرية ام الصائبة البعصه صيقه الافق التي  
بسبعين بأعد الله واعده الامة لكي تصبح  
شندا را سال عنها من تقصص الا الرشح ولن  
بخص الا الهشيم

— لو نجحت القمة الافريقية لتصدعت المنظمة وتفرقت!!

— ضربت القارة الرقم القياسي في كل الوان المعاناة

# فشل القمة الافريقية: هل هو الفشل الوحيد؟

والحق ان الامر عمق من ذلك بكثير وهذه  
الاسباب هي ساق ما هي الا عرض، لنداء  
انصاف في الجسد الافريقي!!

وبنفس صغيا على الساسة الاعارسة — وفيهم  
كثير من من الذلابة والمعرفة السياسية — ان  
يحسموا امر الصحراء المغربية او يمشوا ويعرروا  
وجه الحق في كلتها فما ذلك بالامر العويص ولا  
شيء لذي يصعب تحديده وتأصيله بخير ان  
لا يوهى العصفه في بساجه الامرقة ثرت ان  
معبور عن نفسها بامضاء غدين بسبيين وان  
الذي يعوض فيهم نجد ان الامر يتحقق بعده  
اشده يحاول ايجارها في الامي

## الغراغ العريض:

ان هذه العارة لافريقية تشكو من فرع  
شديد وهناك كثير من الحقائق المؤلة التي ترتبط

وعدا الجملات بصاحبة الشاحبة للاستعمار  
وتمسيع بعضري لا تسمح بهذه المنظمة صونا  
وسس ادل من قصة عرو يوعيدة التي تمت  
وسط صحت يشه اشراكه من هذه المنظمة التي  
حدر — ان ما حروب في مناهها — الحفاظ على  
ستعلاية بدون والشعوب الافريقية

## اسباب الفشل الحقيقية:

مريد ان فشل لهذه الافريقية كان معرو  
لامرس اوسها الاختلاف على قصة الصحراء  
امغربية والتي قمت بواسطة سكرتير المنظمة  
ادم كوجو بصوره شخصه تقريبا ادب ان كثير  
من بزرع وبسبب الثاني لاختلاف على هيون  
حسين هنري كراس معترف به تشاك وتتوقى عسر  
قد ينما اني ما رال نصف مع عويدي صد  
هنري

لم يكن عويدي، ان تنتهي القمة لافريقية و  
تفشل للمرة الثالثة، خلال ربعة شهر فقد  
كانت هناك كثير من لاشارات بدانه على مثل  
هذه النهاية بن كان بعض لوقمين يصورون  
انه لو نجحت القمة الافريقية في الامتداد  
على ما تصدعت وتفرقت تفرقا لا لقاء بعده وقد  
يكون فشها في الاجتماع خف بصربين بالرم  
تحققهم في هذا الوقت بالذات

## منظمة الوحدة الافريقية:

يعتدل امرة مصعربا عن التعليقات نكتيره  
التي اصلاها بها صحف ولجلات والاد عات  
والنشرات الاخبارية ويصعب لتساويه عن قبايع  
لمنظمة ومستندتها لاسود

ذلك ان فشل المنظمة ليس ابن ساعه بن  
هو فشل اربيط بولادها هذا انا حاكمها  
ليشاق اشائها الذي حور سنة ١٩٦٣ م وقعت  
عصبيه حدي وثلاثون دولة راد عديها و  
خمس — باستثناء جمهورية لصحراء بني لم  
بحسم مرها بعد — فخلال هذه الفترة بني  
كانت تكمن العقد الثاني، وعقد خلالها ثمانية  
عشر مؤتمر قمة «على مستوى الرؤساء» وثلاث  
وثلاثين دولة امتداد على مستوياب وزارة هناك  
حققت المنظمة خلال هذه الفترة وهذه  
المقادات والمؤتمرات؟ وبين تجد الثمار لهذه  
الوحدة المرموعة؟ أعلى مستوى لسياسة؟ ام  
الاقتصاد؟ ام الصحة؟ ام اي شيء يمكن  
قياس نجاحها عنه؟

ولا يرد هذا جمودا في حقها ولكنه الواقع  
الذي لا يقبل الا لتقرير والابجار الهامش  
الذي تم في بعض الاشياء، ليس باعتبار طلاقا  
في حق منظمة تجمع حكومات خمسين دولة



— الجنرال حلام ودولار



— حسين هنري الاعراف غير المكمل



بالعالمية ممنوعة فيها وربما ضربت برفق القياسي في كل ما يشكو منه العالم من فقر وجوع ومعرض وجهه وما ليه ولكنهما ولا ريب لها سهم كبير من نزع الفكري والروحي وكذا نعمت حال الاسلام في افرقنا ولعل التي يشكو منها ولا تقال بس بوء بها وهو أمل القارة الحق دون اي قدر من العاطفة

وأما المسيحية فيكفي حالها في بلادها الأصلية! فضلا عن المسيحية في إفريقيا وبلاسف ما زالت تمثل دورا استعماري في غلبها وهي مشعوبة في لغات لآخرية «بهدامة» استمير

ولم تستطع إفريقيا أن تحتل عقده أو فكرة نجمع أبناءها واحاولات كلها فشله في هذا السنين عدا تلك المبادئ المحلية بني سوهم دور تشييد خارج لها مثل محاولات ميريزي وعينه كروما وسعود الذي حارب نفسه والشعر وحارب أن يسبق مقولات عن كنونه إفريقيا حاصه لنفسه هادف راجا وينوع بسبي لأسباب ليس هذا محض بسطها

وقد حاولت بعض القابات الإفريقية في وقت سابق أن يحدد من «عدم الاختيار» دورا ورسالة بنشئت بها اسمون لكثرة مهضومة الحقوق - ساء إفريقيا - ولكن ذلك لم يجد امس

## وماذا عن المجموعة العربية الإسلامية؟

ويمكن القول عن هذه المجموعة التي تشكل جزء هام من هذه القارة وهذه المجموعة بعد دور هام في تاريخ سابق بغيره وسقطت أن تحجب رغبة بحماية ونوثة عن كثير من بنائها في شرقها ووسطها وغربها وقد كان في مكانها أن تسد هذه القارة

في لانتقاء بني هو اس فاقنا الآخر ولكن ولاسب معيونه بسب جيد لم يستطع هذه المجموعة في حاضرها ذلك فهي نفسها قد فرغت من رسالتها وصارت ملتصقة الهدي من عرب وشرق وتورعت بينهما والهافا صراعها الجديد مع شفاء الدين واندم أن تلتفت لهذا الدور همدب مشلوبة لأرجاء فيها على لاقب في هذا «دوم»

## شاهد وبيان:

سعر اقرب مثال يوضح حال هذه المجموعة وصورتها لجمعية كتلة لشمال افريقي التي تصم الحرثو وعرب وتونس ولست ومصر وباسم في «سبعة» ولاء كل واحد منها وينظر حال هذه المجموعة من خلال مسألة الصحراء العربية ودور المغرب الإفريقي على وجه بخصوص شكت وحده ذات ملامح مشتركة ودور تاريخي حاسم والاطوار التي مرت عليها متطابقة تقريباً وسوق أن تصورها انجارب مصابقه في كمال واحد ولكن به حرباها في نفس مسألة صحراء المغرب هذه وأرب كيف تكند سماء الجزائر ومورتاب للمغرب وموقف تونس انما هو بذلك لشهدا نموذج حال المجموعة لاسلامية المغربية فهي تستعد طاقاتها في صراع بدخي وتكيد ببعضها البعض وفي عصور ذلك لا وقت لديها لاسيما دور أو كين ناهيك أن تصدى لريادة وتفسير لدهرب من لاهافة

## والاستعماران؟

سعم هم بعد هو استعمار واحد بين استعماران قدم كلت نفوى التي كانت بسب لها جزء كمنه من إفريقيا الغربية والوسطى



— حسني مبارك رئيس مصر —



— جمال عبد الناصر —

(الفرنسي) وهذا الاستعمار بحكم طبيعته لاستطاعه لاستطاعه استطاع أن يترك طابعه على كل الأشياء وفي اولا ف يتوجه الثقافي ودور هذه المجموعة تعتبر في تلك المناطق حدة بعيدا وربة ميترا لآخرية لدول هذه المجموعة وما تراس معها من تعبيرات في الساحة شاهد كبير على ما يكون (انظر عدد المجمع سابق) وأن في تشاد دليلا مبين على ذلك التأثير محسوس فري لم يستطع شطب بقوده لا بعد «لدركة» بفرنسة

واحد لاستعمار جديد فتمثل في الأمريكي والسوفييت وقد صار وجودهما محسوب من خلال عديد من الوكلاء والممثلين لهما في فضاء الصحراء المغربية انصح بولاء بالاستعمار الجديد بوجهيه الأمريكي والسوفييتي بالدول ذات الملامح الاشتراكية ايت قديم جمهورية بلصحوه وملت وجودها داخل المنظمة والدور رب للمحسى الأمريكي عارضت ذلك وضاعت مصدحه بقدر بحقيقه ومصالح شعوبها ودولها وسط الصراع الدولي بكل انعاده ومعارقاته

## والقذافي؟

وهذه ظاهرة فرعية — لو صح القول — تكاد تنمى كل امر من لغيره ومعاناتها من خلالها وقد كاد يشكك معسكر خاص به من خلال طبيعته بعامره وسحر «ثرو دولاره» لمعوم ثم موقف لاجوبين وردود امعاليهم التفتائه بحبه كل بادره منه وينظر ذلك حب من خلال مصر وسودان فهم يعارضون كل ما يضر عنه وبالعقله يعارض القذافي ذلك ومن الاسباب لماشبه لفشل بفعه الافريقية لآخره حرص مصر وسودان ودور آخر على عدم تقال رئاسة مجلس الوحدة بقذافي بالدور لاسي دوره — وفقا لتقاليد المنظمة — أن من مفاجات القذافي يصعب يتبنيها دائما وبعض بعض أن يدعو المنظمة عظمة عن العمر أو غير موجودة أن نرم لاهربدا من هذا العالم لاجوبين، عالم رئاسة بقذافي للمنظمة.

## وبعد:

هذه محاولة لايساح بعض مجهود منظمة بوحده الافريقية وتجمع لما وراء المظاهر من سبب لا تندو في المنظره الاولى ومع تصور بقاته التي تحبط النوازع الإفريقي المعاش لا أن هناك دور كبيرا للمنظمة تقوم به عوشت قريبا من الادواء التي سبق سردها وشفاء إفريقيا في شفاء المجموعة الإسلامية فهاذا يجمع هذه عن عليها وتصدى بدورها؟

# مؤتمر الاتحاد العالمي للمدارس العربية والإسلامية

[ انتخاب رئيس للاتحاد الإسلامي لمجاهدي أفغانستان ]

حضر مجلس الشورى للمجاهدين الأعداء الأخ محمد بن الرميون سلفاً رئيساً للاتحاد الإسلامي لمجاهدي أفغانستان للدعوة الحاله حياً بالأحرف من الدين الرسمي وتجدر الإشارة هنا أن الرئاسة دورية بين أعضاء مجلس الشورى لمدة شهر واحد ما بينه للمجتهدين من منصف بالله الرئيس بندي سبعة ألام جهدين حكيم سار عبد من منصف ثابت وملت حسب دستور الاتحاد الإسلامي وأما مرجو الله جن جلاله بن بحق النصر لأخواننا المجاهدين في أفغانستان كما دعا الشعوب العربية والإسلامية أن ترفع مع المجاهدين ضد الغزو الشيوعي الذي لا يستهدف المسلمين محض بل والدور للإسلامة الأخرى كالبالغين ومطقت العربيه جيشه بواسطة جيوشه وظهوره الخامس و الله سبحانه سئل الذين العينه ماذا فعلت لنصرة جوانهم في أفغانستان وبأمل أن يسرع بغيرهون بتقديم معونات بلاتحاد الإسلامي لمجاهدي أفغانستان بتحقيق الغور في الدنيا والآخرة (يوم لا ينفذ مال ولا ينور إلا من أتى الله بقلب سليم )

## برئاسة الأمير محمد الفيصل

عقد مؤخراً في جدة مؤتمر لاتحاد المدارس للمدارس العربية الإسلامية الدولية حضره ممثلون عن المدارس الإسلامية بمشره في أنحاء العالم الإسلامي بالإضافة إلى بعض المؤسسات ولجتمعات الإسلامية وحضره من الكويت ممثل عن جمعية الإصلاح الاجتماعي وأجر عن مدرسة لنحاء الخاصة وقد بدأ الاجتماع بكلمة من رئيس المؤتمر مبيها هعية مدارس في تكو من الفرد وشخصيه وأكد على أن المدارس الإسلامية في توجيه بنىء نحو الإسلام ثم شكر أعضاء الوفود الحاضرين وعطى بكلمة أخير لندكور محمود لشاوي لأميين السلام للاتحاد الذي قدم تقريره مستعرضاً نشاطات الاتحاد ومسيرته ذكر الإنجازات والمساهمات التي وجهت للاتحاد في بقره بسافه



لأمير محمد الفيصل

## رابطة الشباب المسلم العربي في أمريكا الشمالية

٢ - جميع الشباب المسلم في أمريكا الشمالية على هذه الدعوة الكريمة، وسعيد أثرها في نفوسهم

٣ - تنمية وتربية الشخصية الإسلامية حتى تكون دعه إلى الله عز وجل على بصيرة

٤ - مساعدة الشباب المسلم في أمريكا الشمالية على المحاضرات العلمية التي يلقى حاجة الأمة الإسلامية المعاصرة

لإسلامي بين الشباب المسلم لتحدث بعه بقرن الكريم

### أهداف الرابطة

تعمم الرابطة لتحقيق أهداف الإسلام في الفرد والأسرة والمجتمع وما يصل لهذه الأهداف مثل

١ - شرح دعوه الإسلام شرحاً وافياً كمناهج لحياة بشره

مع قدوم الشباب المسلم إلى أمريكا الشمالية للدراسة وبمحصل تعليمي ظهور بحاجة إلى وجود تجمع إسلامي يوفر للشباب المسلم استمرار الاتصال بالاسلام بل وتوثيق هذا الاتصال حتى يعودوا بآراء هدى وإصلاح إلى أمتهم وببلادهم وهكذا نشأ رابطة شباب المسلم بعربي في أمريكا الشمالية مع بدايه عام ١٣٩٧ هـ - ١٩٧٧ م لتقوم بواجب العمل

ثم استعرض المؤتمر تقارير دورات تدريس تعليمي اللغة العربية ولثقافته لإسلاميه وما فيها من ابحاثات ودراسات أيضا وأوصى بضرورة دعم هذا العمل الكبير وأحضر أصدر المؤتمر قراراته منها

١ - إنشاء المجلس العلمي للاتحاد ولواقعة على مشروع نظامه الأساسي  
٢ - إصدار نشرات وكتيبات تعرف بالاتحاد وشباطه

٣ - الاهتمام بمشروع لمرکز التعليمي لأبناء الجاهدين الأميين

٤ - الاهتمام بمناهج وكتب تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها  
ومن التحدير بالذكر أن أهم محجزات الاتحاد

١ - طباعه كتاب تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها وهو كتاب وحيد النوع ومؤلف على أحدث الوسائل التربوية لتعليم اللغة العربية.

٢ - إنشاء صندوق خاص للمدارس العربية الإسلامية الدولية لمساعدتها وإسهيلات المشرفة عليها في إقامة المباني الخاصة بتلك المدارس وتجهيزها بالمقروض الخمسة وقد ساهم في تأسيس الصندوق لعديد من المؤسسات والبنوك الإسلامية.

ولتحقيق هذه الأهداف، فإن اللجنة التنفيذية التي يتخذها أعضاء الرابطة كل سنة تقوم بالتخطيط لأنشطة الرابطة والإشراف عيها

### أنشطة الرابطة

تقوم الرابطة بالكثير من الأنشطة والخدمات للشباب المسلم في أمريكا الشمالية ومن من هذه الأنشطة

١ - إصدار مجلة شهرية «لأمل» تعالج موضوع الفكر والثقافة، وما يهم مسلمي هذا العصر من مسطوق إسلامي واضح وتوزع هذه المجلة على أعضاء الرابطة مجابا. وهناك الكثير من المشتركين من غير أعضاء الرابطة في خارج أمريكا الشمالية وادخبا

### تعريف الاتحاد:

ولا بد من الإشارة هنا إلى أن الاتحاد العالمي للتدريس العربية الإسلامية لدولية هو منظمة عالمية تمثل المدارس التي تتولى نشر الثقافة العربية الإسلامية في داخل العالم الإسلامي وخارجه، والتي تنضم لهذا الاتحاد بمعية المتعاون فيما بينها على أداء رسالتها السامية في نشر ثقافة الإسلام وعلومه وتبشير أسما بتعلم اللغة العربية في جميع أنحاء العالم

وقد أنشئ هذا الاتحاد بقرار من المؤتمر التأسيسي بتاريخ ٢٦ ربيع الأول ١٣٩٦ هـ الموافق ٢٦ مارس ١٩٧٦م وقد عرس لمشروع على مؤتمر وزراء خارجية دول الإسلامية السابع باستامول فأصدر قراره بتأييد الاتحاد وتدعيمه ودعا جميع الدول الإسلامية لتقديم كافة التسهيلات والمساعدات لهذا الاتحاد.

وسمقتضى هذا لقرار أصبح للاتحاد طابع علمي ومركز دولي وأول أهداف للاتحاد كما وردت في قرار تأسيسه تلبية حاجة أبناء المسلمين إلى تعليم عربي إسلامي نموذجي وقد يقوم على نظام موحد من خلال المدارس العربية الإسلامية القائمة وباستكمال جفاتها بإنشاء

٢ - إصدار منشورات وأبحاث توضح بعض المفاهيم الإسلامية الهامة للشباب مسلم، أو تعالج بعض مواضيع بتفصيل أكبر، وترسل هذه المطبوعات إلى أعضاء الرابطة فقط

٣ - إقامة محفلات ولقاءات دورية في مناطق الرابطة حيث يلتقي أعضاء الرابطة وغيرهم من الشباب المسلم وتزداد أواصر الأخوة الإسلامية ويتعارف ويتفاهش المواضيع والمسائل التي حطت لها في اللقاء. ولقد أشتت هذه اللقاءات فائدتها للشباب المسلم وتلبيها لأحيياتهم لمحتلة

٤ - تنظيم اجتماعات في فروع الرابطة حيث وصفت الرابطة برامجا ثقافيا بحوي على دروس قرآنية ودراسات في الحديث شريف والسيرة النبوية وتدعوة والإرشاد وغير ذلك من الفقرات

٥ - استكمال الطلبة عند وصولهم وتدريبهم بالظروف الجديدة وموقف الإسلام منها

مدارس عربية إسلامية في مختلف بلاد العالم تحقق أعلى مستويات التربية والتعليم في إطار إسلامي خالص، ويعني بتعليم لغة بقرن كمعاده أساسية لأبناء المسلمين وطلاب المعرفة في جميع أنحاء الأرض على هدي توجيه الإسلام وثقافته كما تهدف في مدارس الاتحاد إلى سد الثغرة وصدهجمة الثقافات والأفكار المعادية للإسلام وأمتة من خلال لمدرس الأحمدية التي تستعطف بعض المناهين والقادرين من أبناء الأمة وتزويهم بالامكانات العلمية التي توفر لهم مقصد عزولهم عن سبهم وراث أمتهم ومصادر بقوه في شخصيتهم ووجودهم وتتخضع مدارس الاتحاد أيضا جدا لحاجات أبناء المهاجرين والدبلوماسيين وأبناء مجالس الإسلامية وكل منطلق إلى دور معرفه على هدي الإسلام في كل بقعة من بقاع العالم

ولا بد من في النهاية سوى أن نشيد بهذا الاتحاد وهدفه الإسلامي السيل وأن نشكره على جهوده الباهرة في هذا مجال كما أنه مهيب بوزاره الأوقاف والشؤون الإسلامية في الكويت وجميع المؤسسات لمساهمة في هذا المشروع الجليل ودعمه مادي ومعنوي ومسؤولين عن العودة إلى يقصرو في شيء إلى شاء الله

ومساعدتهم في تهيئة إقامتهم ودراستهم وأرشادهم إلى المساق الصالحة للدراسة  
٦ - تهئة الكتب والأشرطة الإسلامية وتوزيعها بأسعار مناسبة

إن الرابطة تفتح صدرها لكل أخ مسلم في أمريكا الشمالية لشارك في أشطتها علترت بتعاليم الإسلام محترما لنظام الرابطة قشما بواجبات العصوة عمدا لتحقيق الأهداف الإسلامية للرابطة

ههرجيا بكل أخ يحب أن يكون عصوا في الرابطة ويحكن الحصول على بطاقة العسوة من لجنة التسجيل العام للرابطة وعنوان

M.A.Y.A.Registration  
P.O. Box 18383  
Raleigh, N.C. 27610  
U.S.A.



# معنى خلافة الإنسان

وعليه فاسي - ومع تقديرني للمقالة التي كتبها الاستاذ سهل - أود - إبراء للدمة وأداء للأمانة العلمية - أن أبين للقراء خطأ شاع وانتشر حتى صار مقبولا مقطوعا به، وهو كلمة (الإنسان خليفة الله في الأرض)

وردت كلمة خليفة في القرآن في موضعين، الأول في سورة البقرة آية رقم ٣٠ (وإذ قال ربك للملائكة إني جاعل في الأرض خليفة) والثاني في سورة ص آية رقم ٢٦ (يا داود إنا جعلنك خليفة في الأرض)، كما ورد جمع لهذه الكلمة على لفظين، خلايف وخلقاء، الأول في أربعة مواضع، والثاني في ثلاثة مواضع

وأصل مادة هذه الكلمة: خلف ثلاثي مفتوح العين، والمصدر خلافة، ومعنى خلف فلان فلانا خلافة - أي جاء بعده، قال في الصحاح: (يعال خلف فلان فلانا إذا كان خليفة، يقال: خلف في قومه خلافة، ومنه قوله تعالى وقال موسى لأخيه هرون احلفي في قومي)، وخلفته يضا جئت بعده، قال في القاموس المحيط (وجعل الليل والنهار خلفه، أي هذا خلف هذا، أو هذا يأتي خلف هذا).

وخليفة على وزن فاعيل، وهو بمعنى فاعل (خالف) وهذا يستلزم أن الخليفة يقوم عن المخلوف عنه في حال غياب المخلوف عنه بسبب من الأسباب الموجبة لوجود الخليفة كي يؤدي ما كان يؤديه المخلوف عنه فاجتماعهما معا أي - الخليفة والمخلوف عنه - فيه استحالة، لأن الخلافة لا تكون في حال وجود المخلوف عنه، بل تكون في غيابه موت أو سفر أو مرض أو نحو ذلك من الأسباب، سواء أكان السبب كليا كاللوث أو نسبيا كالسفر

وهذا المعنى للخلافة لا يتحقق - قطعاً - إذا كان متعلقها بين الإنسان وبين الله، لأن الله سبحانه حي لا يغيب، وصفة الحياة لله دائمة كدائه، وإذا كان الله سبحانه هذا شأنه فهل يكون للخلافة عنه معنى، أو هل يكون هو بحاجة إلى الإنسان الذي يخلقه؟

كنت على متن طائفة .. حين

قدم لي أحد أفراد طاقم الطائرة مجلة (المسلمون) عدد ٤٢، فجعلت أقلب صفحاتها مستعرضاً موضوعاتها لأقرا بعضها، فوقعت عند مقال للاستاذ سهل محمد القباني بعنوان (الاسلام لماذا؟) فلفت نظري عبارة منه (لأنه هداية الله لخليفته في الأرض) في دمايته

ومما جاء في هذا المقال: (ثم إن الله جعل الإنسان خليفة في الأرض، فيتحمم أيضا أن تكون الهداية مباشرة من الله إلى خليفته في وصاياه وتكاليفها، لأنه لا معنى لهذه الخلافة إذا كانت الهداية من عند غير الله، والإنسان في مركزه المرسوق كخليفة الله في الأرض لا بد أن تكون الهداية مصدراً مقصوداً لسعادته)

أنا لا اعتراض لي على المعنى الجميل الذي حملته هذه الفقرة، بل اعتراضي على بعض الفاظها، بل على واحدة منها فقط وهي: (خليفة الله)

لقد شاعت هذه اللفظة وكثير غيرها مصطلحات مسلمة قديماً وحديثاً حتى أصبحت راسخة في أذهان العامة والخاصة مسلمين وغير مسلمين، مما يجعل الإنسان الذي يعرف الخطأ من الصواب يقف متردداً في إقرار الصواب والتبعية على الخطأ، لا خشية من الناس بقدر ما هو ظن يحمله على الظن في نفسه أن الخطأ فيما يظنه صواباً، وأن الصواب فيما يظنه خطأ، فيجعل من نفسه غرضاً تتماوشه الأقلام التي تنبيري في سرعة للرد عليه

ومجلة المسلمون لشيوعها الواسع يجدر بها - وهي كذلك من شاء الله - أن تقدم الإسلام للناس نقياً خالصاً بريئاً من كل شائنة في عقائده وأحكامه وشرائعه، ولن يتم لها ذلك إلا إذا هي ردت كل ما تقدمه لقرائها إلى مصدره الوحي، الكتاب والسنة، فإذا هي وقعت في خطأ أدركته وسبغت الأذهان إليه، حفظاً لمادة الإسلام أن تنتقص أو أن تشاب بشائنة، وإيذاناً منها أن الحق هو الحق من أين أتى، وأن الباطل هو الباطل من أين أتى



بقلم  
محمّد بن العليم شقره  
مدير المسجد الأقصى

# كان في الأرض

أما وقد قال الله: (أني جاعل في الأرض خليفة) فإن المعنى كما قال ابن كثير رحمه الله في تفسيره: (أي قوما يخلف بعضهم قوماً بعد قور، وجيلاً بعد جيل كما قال الله: وهو الذي جعلكم خلائف في الأرض، وهذا هو الصواب في تفسير خليفة لا قول من يقول: أن آدم خليفة الله في الأرض مستدلاً بقوله تعالى: أني جاعل في الأرض خليفة) انتهى

على أن بعض المفسرين ذهب إلى أن آدم عليه السلام هو خليفة لخلق سبقوه، وقد اهلكوا فلم يدركهم، مستدلاً على هذا بقوله تعالى حاكماً عن ملائكته: (أتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء) مشيرين بذلك إلى ما كان من أولئك الخلق السابقين لآدم

وإن قال قائل: إن الاستحلاف ليس على نحو ما قاله من ذكرهم ابن كثير رحمه الله، بل يراد به: القيام بأمر الله في الأرض وإنفاذ شرائعه وأحكامه في نفسه وفي غيره، فهذا أيضاً لا يسمى استحلالاً لأن الله سبحانه هو قويم السموات والأرض، بيده الأمر كله، إذا أراد شيئاً فإنما يقول له كن فيكون، وقيام الإنسان بأمر الله سبحانه وإنفاذ شرائعه وأحكامه في نفسه وفي غيره في الأرض هو طاعة واستجابة لأمره سبحانه بها: (أطيعوا الله) والطاعة ليست استحلالاً

وقد يحتج القائلون بهذا المعنى للخلافة بقوله سبحانه (وأوفقوا مما جعلكم مستخلفين فيه) وهو بعيد جداً، لأن المعنى: أن تعلق صاحب المال بماله هو تعلق عازب يروى سراً لا يد صاحبه عنه بالموت، ليؤول من بعده إلى الورثين، فيكونون بهذا المال إما أسعد منه، وإما أن تلحقهم شقوة ذلك المال، فيكونون هم ومن كان يملكه منكاً عارضاً من قبلهم في هذه الشقاوة سواء، أو يزيديهم عليه فيها أو تكونون أدمى منه

فهذه الآية أيضاً ليس فيها ما يعني من الحق شيئاً وابق الحق أن يتبع، والله يهدي من يشاء سواء السبيل

لو كان الله سبحانه محتاجاً لخليفة يقوم عنه بأمره، وينزل أحكامه نيابة عنه على خلق مثله لكان الله معتقراً إلى خلقه، وحاشا الله أن يكون كذلك، وتعالى عن ذلك علواً كبيراً وهو سبحانه (الغني) كما وصف نفسه.

إذاً فالمعجز هو من يكون في حاجة لمن يخلفه، وإذا كان هذا لا يصدق في حق الله فهو يصدق في حق الإنسان، فيكون الإنسان هو في حاجة لمن يخلفه، سواء أكان من يخلفه مثله أم لم يكن مثله بأن كان فوقه أما إذا كان دونه فلا يكون خليفة عنه، لأن من دونه لا يكون إلا مما لا يعقل، ولا يصح عقلاً أن يكون ما لا يعقل خليفة عن من يعقل، وإلا لما كان معنى لتفصيل الإنسان بعقله

فاتضح مما سبق أن الخلافة إما أن يكون مماثلاً للمخلوق عنه. وأما أن يكون أفضل منه، وأنه لا يكون خليفة لمخلوق عنه من كان دون المخلوق في صفاته ولم يعهد من أحد من السلف الصالح من انقروا الثلاثة الأولى أنه كان يقول: إن الإنسان خليفة الله في الأرض، بل إن ذلك من قول بعض المتأخرين فعلياً كما قال أبو الدرداء رضي الله عنه: بالأمر العتيق.

ولو كان هناك دليل من كتاب أو سنة يصح للركون إليه لوصلنا علم عن السلف بذلك، بل إن الذي صح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم خلاف ذلك، وهو ما جاء في الحديث الصحيح الذي كان يدعو به وعلم أصحابه أن يدعوا به في السفر (اللهم أنت الرفيق في السفر، والخليفة في الأهل) فانتفى بهذا الحديث على وجه القطع واليقين أن يكون الله سبحانه - وحاشاه - مخلوقاً

ثم أن كلمة خليفة التي جاءت في آية سورة البقرة لا يمكن أن تفيد ذلك المعنى البعيد، إذ لو كان المعنى المقصود منها لكنت. لاصافة بكلمة خيفة لداته العظيمة كان يقول أني جاعل لي في الأرض خليفة، أو يقول أني جاعل لدم خليعتي أو نحو ذلك مما يجعل ذلك المعنى البعيد معقولاً بل أن يكون هو عين منطوب

# الفاتيكان

## مؤسسة سياسية معادية للإسلام



• بولس الثاني - سياسة معادية

بقلم: مشعل الناصر

• السياسة في الدين حلال على الفاتيكان حرام على المسلمين

• تنصير لبنان كان وما يزال قضية الفاتيكان الأولى

• تدويل القدس أكذوبة سياسية هدفها تكريس الواقع الاسرائيلي

بناءً على ما حدث نطلب لهم تحديث عن  
مباسب أن البابا لا يتذكر حدث عنه إلا  
عندما يرمي إلى «سبغلال طافات لمسلمين  
لتحقيق عرض معين» ويقال أن البابا توسع في  
حديث عن حد معاًو غدة تنصير لـ ٩  
كاهن على أرض تنصيرنا المسلمة، وراح يذكر  
نقاط مشتركة بين الدائرتين ونسب في عمرة

حديثه عن حد معاًو - أو تناسل  
مصلحيين في منحيزنا ستأثرون بقلوبك بلد  
عالمية مسلمة وينحرون بثروتها لصالح العالم  
مصلحيي نبي أن يحدث وعلايا من الحكام  
هناك عن لعادلة بين مراد المجتمع وعن  
الحرية بدعته كما يسعى أن تكون والتعاون  
الاسلامي - لمسيحي هدف لأي شيء؟ هل  
انقصود به المعاون على بشر الاسلام؟ أم  
المعاون بمشر المسيحية؟ وإذا كان لتعاون

حقيقه لبشر أي من الدينتين أو كلاهما مع  
بشر بزجاج الباب من المذ الاسلامي لظفر في  
افريقيا ورياراته الى عواصمها بتدعيم لمركر  
مسيحية هناك على حساب شعوب مسلمة؟ مع  
أسفر عنه اضطرابات أدت الى طرد الحكام  
المسلمين في كل من نكاميرو وولوتا العليا

بطاقات التي يمتلكها العالم الصليبي تتجسد  
المعاني السياسية للإسلام وتشويهاً في نظر  
العالم ونظر بعض حكامه الذين يهزجون  
جصاصات وفرادى لفضله (أقلياتها) بمع  
دعاء الاسلام مفضون حسن عن نبوت الله في  
بعض بلدان! ورغم معرفة (البابا)  
أن معصيه لو فرغ من الدور لناسي ندي  
يقوم به لا يقصر على نواتين معسوخة يؤمنها لا  
بمضوي تحتها أي معنى لحناء لانسال ورغم  
علمه بأن لاسلام دين شعولي لا يترك صغيره  
ولا كبيره من أمور لاسلام لا وربطها بسبب  
السماء إلا أنه يدكر على «مسلمين نصيب  
شرعهم ويرى في حد انهم ثورة تهدد العالم  
بغيري بأسره» لا يحسن ظفه ان يرد نحو لد  
الاسلامي ويعمر صباح مساء ومن وره  
جموش الصنميه في العالم العربي وعملاته  
لدين روعهم في بعض ديار لاسلام برصد  
وعاقه التعدم الاسلامي تحت مسميات كثيره  
منها

أولا - التعاون الاسلامي -  
المسيحي:

وهذا مبرر خطير يعزى بعض الناس من

بابا الفاتيكان والنشاط  
التبشيري:

الوجه السياسي لباباوات الفاتيكان هو الوجه  
الوحيد المعبر ولدي يعطهم دوراً بارزاً في كل  
شئون العالم، لأن مصادر شرعهم لم تترك لهم  
خياراً سوى تنصير الدين فهو المجال الأرح  
لاستيعاب طاقات الفاتيكان الهائلة (١٢ مليون  
دولار) وإداعة بيت إعلاماً تنصيرياً ثلاثين مع  
باسم مجلس نكائنات العالمي بمختلف طوائفه  
وأكثر من مائة سفير دبلوماسي بجويز عواصم  
الدينية للمشاركة في أحداثه أو التخطيط لذلك  
الأحداث بتوجيه من البابا، بهنك عن عثراب  
الأكوف من المشرئين وأشراب الدين مقلون  
لنشر عقيدتهم في أرجاء الدنيا بكل حرية وأمن  
بن يمارس بعضهم نشاطه تبشيري في عواصم  
العالم الاسلامي بحرية وفي ظل قضايب رسميه  
يحسدنهم عليها سكان تلك العواصم، بينما دعاه  
الاسلام بإدور صوتهم في صفت وزراء العواصم  
وليس عريباً أن يمشط كل داعيه بشر ديه  
ولكن المستهجن من هذه المؤسسة معصها  
بشديد وحققها إذا ما سمعت صوت مسلم يدعو  
لدينه وتطبيق شرعة الاسلام، وسخيفه نكر



■ ماركوس مال بركة، مسيحي، مسيحي

من المبدأ لم يترك طريقاً لا سلوكه لاعتاده لدى  
الاسلامي ولم يمس حتى باكستان في راره  
بعدم صفوة لمسيحيين هناك في وجه الله  
الاسلامي ومن يمس المسلمين يدعوون سعادون  
مع الاربعة مبادكة صرافته بكاربون  
القيمين وديكتاتوراً للسلطان الذي دبح وف يرب  
الاهل من المسلمين في جنوب الفلبين - هن  
كانت ريرة ابناء هذا السلف مكرمة منه على  
ما جاءه في حق مسلمين ام لعنه موعظة في  
تعاون لاسلامي مسيحي

كان الاخرى ان تكشف اهداف هذا التعاون  
لان ما تطلع به القوى من ان يحجب جهرا  
ذلك المعنى الذي يمكن طرح بعض جوانبه كما  
يلي

١ - ان تستغل بمكائات معالم الاسلام  
الاقتصادية مثل النفط الذي يرى فيه البابا  
عاملاً من عوامل نهضة معالم الاسلامي  
وسلاحاً على المدى المنظور - بدعم من  
الاسلامي الذي بدأ فعلاً في المنطقة ان يستغل  
هذا المأصاة في الكم المشرقي في مواجهة  
الشيوعية بيد ان معركته الاسلام مع شيوعه  
من تكون ايد ناس لله مشاركة مع نصيبه و  
في ظل رباب لتسليح يدي عن اندمجه على  
بدال لاسلام واهله فرواً لم يرا من جرحها  
حتى لا

٢ - ان يمحور التعاون الاسلامي - مسيحي  
مع بعض الحكام الذين مزجوا فوق كرسي  
الحكم في دول الاسلاميه لا مع الله لاسلامي  
الحقيقي وكلمة أظهر بعض الحكام عمود عداوه  
للمد لاسلامي وبعبارة بالعبارة كلما ردا  
تأيد العرب المسيحيين به وبسياسته ومدلاً  
جرائمه من القروض وبنابات وصدرة بالبنات  
وحوثر موين وحائش كدش بعالمه والاهل  
العرب شاهد

٣ - ان مجر الاسلام من احكامه العميلة  
بمصبح صوره لاسلام كمي يدعو الى اخيه  
والتعاون بين الطوائف في حدود الروحانيات لا  
منعها في المجال المطبق ولا فانه يعتبر  
وعداك - بعدياً على حقوق الانبياء واثاره  
المعزة الطائفية سي لا يرضاه سانا ولا رعاهه  
في العرب المسيحي ولتدب الاصغر شودة دور في  
نشر فكره هذا التعاون ودعونه لتوحيد اسماج  
بدراسيه لسياسيه في مصر كاستعداد بدعوه  
الاسلام والتمسك بالتمسك بالتمسك بالتمسك بالتمسك  
من شعولته ولما أظهر انشعب امصري جده في  
بصمق الشريعة فرع الما شوده في واشنطن  
بشكو لسادات الى كارت الذي وجه تحديده الى  
السادات فما كان من الاخير الا ان وعد كاربر  
ابانه من تطبيق الشريعة لاسلاميه في مصر ما  
دع حياء ولم يهدا الباب الاصغر شودة الا بعد  
ان تسبب في إدخال الاسلاميين في مصر في  
مستجوب ومقتلات وخرج من المعركة منتصر  
باسم التعاون لاسلامي المسيحي

## ثانياً - القدس، فلسطين، لبنان، الصهيونية:

لا بغيا البنا ان يبحث في كل حاسية عن  
مدون القدس وجعلها مورا مالديان الثلاثه  
والحكيه على الحفاظ على وضع مدينة القدس في  
اي مسوية سمعية في الشرق الأوسط ولم يرد  
بما موضح كيف يتم الحفاظ على ادييه ومن  
هي القوى التي ستشرف على التدويل ومما لا  
شك فيه ان لعالم بلسي هو الذي سيقوم  
بعمليه التدويل - هذا ان كانت دعوه البنا  
جده وتتمشى فعلاً بعد الظروف التي احبت  
فيها اسرائيل جعل القدس العاصمة لاديه  
بها - وقوى الصليبيه هي التي دعمت وسفحت  
بكيان لصهيوي يمس بمصير القدس في هذا  
مقرر هبل اهداف بباا تحسن معمر عن  
السياسه لأمريكيه بالعكس ان صهيوتي  
الرؤساء لأمريكيين لا يعودون الى واشنطن من  
الشرق الأوسط لا بعد ان مخرجوا على امانيك  
لأحد بركة على جهودهم من الجباسب  
فالسيساه الامريكيه الدايويه موجد خطط  
وقرأت بعلوم الكيان لصهيوي في اسبابه  
بمعدله جسمه رسمه له

اما سعادته فلسطين وعوده شعبها بيبا  
فصعب محتل في حديث البنا شينا الا اذا دمر  
ظروف دوسه كبرى مثل ذكر مديح صبر  
وشتبلا وجروج الفلسطينيين من لبنان وفي  
مقابلة مع الحكام العرب فيها تقضي دواعي  
محامله ان يذكر شتا عن حقوق الفلسطينيين

بقول دواعي لجامعة لأن تكذب انقدس بجم  
عن سانا ان يؤمن بارس لجماد حقاً لليهود  
ولمنا شهد وما رب مشهد بشاطا مكلف  
بمضاد يوسيين من قس - اناس لمسلم عقائد  
لامور فيها لمارويين هالكاربينال كوت رئيس  
اسامعه مريكة الشعالية زار لبنان أشده حكم  
الربيس كارتو ولخص امطبعانه واقتراحاته في  
مديكة فدمها الى الويس الامريكي وحته فيها  
- أدت - على لندره الى لعل لسانه لمر  
والوقع ان اهتمام الكمنسة بكاثوليكيه  
الامريكيه بصوره لمرام بعكاس لاهتمام  
الكرسي الرسولي بهذه القضية وحرص الدنا  
بوحنا بوس الثاني على تأمين هذا الحل لنفسه  
بتي تشعله أكثر من اي قصة اخرى في الشرق  
لانه يرى انه اذا سقطت بصيغة اللسانه اي  
(هيمنة لارويين على لبنان) فستسقط الصبح  
استدنه في لشرق وافريقي وانعم انه اذا قوي  
مسيحيون في بمان فسيستقط كل الأنظمة  
لصهيويه في معالم الاسلامي والتي تعتبر ظهور  
لنصيبه العربيه بعددنا عن جوهر الاسلام  
الحقيقي وهكذا فحمت المخططات الدايويه  
الامريكيه لاورومه وأقررت قوات مسعده  
الحسابات بعبد سلطه لاروسه بيبا

## مع الحركة الصهيونية:

وبلحدث عن علاقته لعانيكار بالحركة  
صهيونية محال أوسع ولعن أبرز أحداثه وثقته  
ببريه يهود من صلب المسيح وبقتله وما  
صلوه ولكن شبه بهم، ولهم معها انها وضعت  
لعلاهب بمساسه من لعانيكار والكار  
بصهيوي امام مصادر تاريخي جديد من التعاون  
صد الاسلام واهله فهي عام ١٩٦٤ زار البابا  
بويس السادس الجزء من بقدس الواقع تحت  
جدران اليهود عمراف بهم بالاحفبه فيه وبغال  
ان هناك دعوه موجهه من إسحاق دافور رئيس  
لكيان لصهيوي الى البابا بوحنا بولس الثاني  
لبراره بقدس تكلمه بلاعتراف الأول ووقدت ك  
سبصم مخبر التدويل مفهومه بواضح وبدي  
بخصم لتفسير اليهودي بجعل القدس عاصمة  
لكيان الصهيوني ان الأند وأن تكون الجبهه  
امشرقه على المقدسات المسخه برائيل مقوصه  
من قس لعانيكار اما لاعمد على المقدسات  
لاسلاميه في لقدس مثل حرق لمسجد الأقصى  
وبابا نصلاة لليهود في لمسجد لابرهيبي  
وتهدم حائط البرق الذي أسرى منه الرسول  
صلى الله عليه وسلم مثل هذا الاعتداء يهدف  
الى قطع ي درمعة للمسلمين لمطالبه  
بماكسهم انفسه بعد ان ترن وتسمن اما  
بببا فلا يعيبه هذه الاخراات ما دامهم  
مقدسانه مصوبه في ظل بحراب الامريكيه

## هذا الرجل يدعو للمساكن

احمد بهاء الدين، الصحفي المصري يصحح حلاً لمسألة أفغانستان في هذه الكلمات «وفي تقديري ان الحل ممكن هو اتفاق على وضع محايد لأفغانستان مثل النمسا، وقد كان هذا وضعها فعلاً قبل الحروب، وسكنت ضاهر شاه، استمتع بضعة كل الاطراف مارال حياً في لمنى وعادته الى افغانستان كقضية تتجمع الشعب الافغاني حوله أما الذين تأمروا على طرده فقد تكفلوا بتصفية أنفسهم جميعاً»

## الأيدي المتوضئة وحدها

في أول ظهور علني برئيس وزراء العدو معاجم بيبي بعد وفاته زوجته، بدأ بلحبه انطقه منذ ١٤ نوفمبر كمظهر حد د على روحته. وهم يستعمل بيبي حد د على لاسموس طبعاً لتتألبد اليهوديه وكان يجلس على كرسي حقيقي في مقرة الرسمي لتفري بعراء

— هذا هو رعيم دولة العدو محرم شعائر دينه ويطهق علناً دون حرج، وان حالف كثير منها العقل وبدأ انه غير منطقي فعدم اسعال الحذاء طوع اسبوع تعبيراً عن الحرى لا شت في انه



• هيكال قال نصف الحقيقة

## الجرأة والعقيدة

• هيكال : هناك أكثر من

كامب ديفيد في العالم العربي كله.

ونكر جرأته لم تتجاوز الاشارة الى وجود عدد من كامب ديفيد عربية اخرى وبم ينكر من أساطيلها؟ وما حياهاها؟ ولا لأرهاب والامساكن التي شهدت لها. لم تتجاوز به جرأته الى ينكر هذا كله فلهذا؟ الجواب ذكره هيكال نفسه به من يستطيع ان ينكر شيئاً منه. لأنه «من يسمح لي أحد في العالم العربي ان أتكلم بلا عن كامب ديفيد لمصرية وهو أمر غير معقول»<sup>١</sup> ونحن نوافقك يا هيكال على انه أمر غير مقبول فماداً تقسه وادب نصحني القديم، صاحب القلم الشهير؟ ماد تقيله وهناك أصحاب أقلام اخرى من الاسلاميين لم يفعلوه وقالو بحقيقة كامب ديفيد وقدموا حسابهم لها؟ ماد بقي لك من عمرك؟ ألم تتجاوز الستين؟ لماذا تؤثر الصمت؟ كنت تعلم بحقيقته

نحن نجتنبك عن هذا كله، ونحن نفسره له، لا مرب هيكال في عانة البصافة إنك مؤثر الصمت على قول الحقيقة لأنك لمست صاحب عقيدة، كتبت لعهد عارون وكتبت لعهد الناصر وكتبت لعهد السادات وعليك استعداد — كعب بكرت في المعاملة — لتكتب في عهد مبارك اذا أعطوك ترخيصاً لمجلة

قلمت لا تقبت من قللك كعب كان قلم الشهد سيد قطب رحمه الله

محمد حسين هيكال يقول في لقاء أجرته معه صحيفة «الاهالي» المصرية «بالمناسبة للعالم العربي لم بعد لأوضاع أفضل كثيراً من أوضاع مصر التي كنت أكتب وأتكلّم عنها منذ عام ١٩٧٤ في ماضي كانت أمامنا جملة قضية محدودة هي كامب ديفيد وصورة التمدد عن ارتباط مصر العربي»

«الأمر وبعد كل ما جرى اعتقد ان هناك أكثر من كامب ديفيد جديدة في العالم العربي كله ومن غير المعقول ان يقتصر حديثك على كامب ديفيد الأولى أي مصرية واد كما تقول ان وفائع الفساد في مصر تعمل مليون «ووبر عيت»، فأنا أقول ان بعض ما حدث في العالم العربي في السنوات العشر الأخيرة... وبعبارة عما جرى من مصر — يمثل مدورة مليون كامب ديفيد او على الأقل عشرة او ثلثي عشرة كامب ديفيد، ولن يسمح لي أحد في العالم العربي ان أتكلم إلا عن كامب ديفيد «مصرية» وهو أمر غير مقبول»

— لقد صدق محمد حسين هيكال في هذه، وحفا ان هناك أكثر من كامب ديفيد جديدة في العالم العربي كله هناك — كما قال هيكال — عشرة او اثنتا عشرة كامب ديفيد

لقد كان هيكال جريئاً في إعلان هذا



## • هؤلاء الذين يدعون الى دعوة الملك ظاهر شاه الى افغانستان



• احمد بهاء الدين يدعو للملك

السنوات الأخيرة تحل مشكلتها بإعادة ملك ظاهر شاه الى حكم افغانستان ولا بدري كيف يصعب بأنه «المنهج شيعي كن لأطراف» هن مئات الآلاف الشهداء قتلوا من أجل الملك ظاهر شاه؟ وهل يقوم عشرات الآلاف المجاهدين اليوم بعملاتهم البطولية لإعادة الملك الى الحكم؟

بدو ان احمد بهاء الدين لا يقرأ سوى تصريحات الملك، ولا يقرأ تصريحات قادة المجاهدين بأن جهادهم مستمر حتى ور حرجه. ويبدو وعاد الملك لا يقرأ تأكيداتهم متكررة بأن جهادهم هو من أجل إقامة حكم اسلامي في افغانستان وأنهم ماضون في سبيل هذا حتى حر مقاس محاهد مهم

— هكذا يطرح احمد بهاء الدين الحق لافغانستان بكل ساطة افغانستان التي قدمت مئات الآلاف الشهداء في

وبعد «قاري» يعجب حين يقرأ هذا كلام ل احمد بهاء الدين وهو يدعو للملك المذكور محسوب من كتات ما يسمى بشوة ٣٣ يولمو التي أطاح به الملك هروك وهو يرى نفسه كأنه «تقدمياً» فكيف يتري يدعو اليوم الى عودة افغانستان الى النظام الملكي؟  
والحق اني لم أكن أعرب في التعقيب عن كلام احمد بهاء الدين لأنه لا يستحق منا هذا الاهتمام الذي يعمه كمنه حيا، ولكي أربب ان اعرض عليه رجل يكتب في كبرى الصحف اليومية منه سنوات طويلة ورأس تحرير مجلة «عربي» سوب أخرى  
البست أوصاف «الصحالة» و «الأسعاف» و «السطحية» هي ما يطبق على فكر هذا الرجل؟

## • حين يطبق بيغن شعائر دينه... و يهملها الزعماء العرب.



• بيغن يطبق لحبته

من ان تمنني عنهم صفة التطور وتقدمية  
واد كانوا حقاً يخشون ان تمنني عنهم هذه الصفة، فبعاد لا يخشون فعند حين يحكمون شعورهم بأساليب العصور الأوروبية الوسطى أساليب لاستبداد والارهاب والتسلط  
اليسف هذه هي الرجفة نبيها؟

لقد نجح بنهور في إمامة دولهم على اساس دين وما زالوا يجمعون أنفسهم تحت ظله، ويترمون بأوامره ويخشون عن بواهمه. وقد مشيت حين تحسنا عن الاسلام، ولم تأثر بأوامره ولم ينته عن بواهميه، ولهذا نعلن دائماً فلسطين لن تعيدنا إلا الأيدي المتوضئة، أيدي المؤمنين المجاهدين المنطقين لديهم

شعائر دينه؟ ناد لا يتخرج من تطبيعها؟  
ودا كانت بعض شعائر وعادات يهود مثيرة للضحك والسخرية حقا فإن الشعائر الاسلامية راحة بالحكمة متفقة مع العقل ومع هذا يحشى هؤلاء

أمر ليس له تفسير منطقي عقلاي وهو شير ضحك او سحرية كثيرين يكن هذا لم يجمع بيغن من فعله لأنه من نقاليد او شعائر دينه في التعبير عن الحق عن وفاة قريب او عزيز كما لم يجمع بتطبيق بيغن لهذا التقليد او هذه الشعيرة. لم يجمع الآخرين من رعبه وساسه الدور الكبرى من احترامهم له ولم يغير من طريقة معاملتهم معه

لماذا إن يشتهر كثير من حكام العرب والمسلمين من تطبيق شعائر الاسلام، وهم محسوبون من المسلمين ويحبسون أنفسهم على الاسلام؟  
اليس بيغن هو زعيم الدولة التي تهوهمهم رغم اصرارهم على أنهم مستصرون؟ ناد لا يشتهر بيغن من

## مخطات

● أعلن منجستو الرئيس الاثيوبي انه سيحاول عقد مؤتمر منظمة الوحدة الافريقية في نديس اباما بعد عشر ايام من اعادة انعاده في نديس  
● تقدم حزب «حامات» الهندي ليعرض بطلب للحكومة الهندية من اجل المبادئ الدبلوماسية بين الهند واسرائيل

● اكتشفت السطاب في العسبين في مدينة كاسيلو في جوسه سامار كنيسة يستخدمها الشيوعيون مقر د ثمة لاشطهم - التي يقومون بها تحت قيادة اسقفها

● في نولايات المتحدة بلغ عدد القتلى الدس رحو ضحايا السماع بمرخض حمر الاسحة قد بلغ (٤٤٠) الف شخص كما انه جرح مليون و ٧٠٠ الف امريكاني وان حوالي مليونين و ٧٠٠ الف شخص احرس قد سمرصوا لعنيت سرقه وسطر مسح في الفترة نفسها

● تقول التقدير الوارده من عاصمه النوبده وارسو ن حوالي نصف مليون بوسندي يعانون من ايمان المحذرات ويذكر ان نوبدا سعين من كسر مسجحي عاده المورس حثت نهم راعه ر ٣ هكتار من نبات الحشاش لاع من بجارة

● كشف النقاب في لندن عن قسم نفقات البريطانية باستخدام اشعة لبر في حربها لاسعاده جبر موكلاند وبواسطتها تمكنت القادعات البريطانية من تعبير الدعاءات الارجنبية حول بورت ستاس

● تسري اشاعات وسط الشعب البولندي ان رعيم منظمة التضامن ليش مالسد كان عميلا للسلطات البولندية وانه يعيش حياه مرفعه وقرنها له الحكومة فترة احتجاره

## ● حركة «هتحي» وخارطة جديدة لاسرائيل

اتخذت حركة «هتحي» التي ترأسها عضو الكنيست غيتولا كوهين عدة قرارات في مؤتمرها الذي عقدته مؤخرا

اولا منها خارطة تشير الى ما اسمته بارض اسرائيل والتي تضم بالاضافه الى الارض العربية المحتلة عام ١٩٦٧ سماء وارض بعض الدول العربية المجاورة وجنوب لبنان.

ثانيا اعتراف جنوب لبنان جزء مما تطلق عليه «ارض اسرائيل» ولا بد من ضمها اليها سواء اجلا ام عاجلا

ثالثا مطالبة الحكومة الاسرائيلية بالتوصل الى الاتفاقيات التي قطعها على نفسها من جراء اتفاقية كامب ديفيد واعتبار سماء جزءا من ارض اسرائيل وجب العوده اليها اشارت صحيفة «دافار» الصهيونية الى ان قرارات مؤتمر حركة «هتحي» بنصف بالخطورة لانه لأول مرة في تاريخ اسرائيل تقوم حركة فلسفة اسرائيلية مشتركة بائتلاف حكومي

## ● هجرة اليهود من رومانيا الى الارض المحتلة

وزعت وكالة «الاسوشيتد برس» نص رسالة صادرة عن الحاجم «موسيس اور» كبير خاطامي رومانيا اكد فيها ان سلطات بوخارست اعلنت لليهود الذين يريدون الهجرة الى فلسطين المحتلة من دفع تكاليف الدراسة التي تلقوها في رومانيا

وكانت السلطات الرومانية سابقا لجأت الى هذا التدبير لنجد من هجرة مواطنيها، لكن الحاجم اور قال ان يهود رومانيا الى اسرائيل ليسهم الى عائلته وشعبه ليس مهاجرا، ولذلك فان مشكلته تعالج على نحو مختلف

وكشف ان (١٨ ٢) يهوديا حصلوا على تأشيرة خروج من رومانيا الى اسرائيل هذه السنة ورغم هذه التسهيلات التي يقدمها شاوليمسكو للعناصر الصهيونية لا يجد هذا اليهودي اي صعوبات في الحصول على التسهيلات الاقتصادية من العالم العربي، بل ويقدم لما عير أجهزة الاعلام على انه احد العناصر لنقضايا العربية



## ● اتفاقية دفاعية بين اسرائيل وزائير

تدرس اسرائيل وزائير احتمال توقيع اتفاقية دفاعية مشتركة بينهما وذكر المصدر الذي اداع النأ ان اسحاق شامير قام بدراسة هذه

وعلى من موايا له العود الاسرائيلي ليشمل المناطق المذكورة وبكرت الصحيفة الصهيونية الى الطريقة التي ستتخذ بها الحركة خططها انه في حالة حدوث اي حرب جديدة فيجب على اسرائيل ان لا تتسحب من كل منطقة يتم احتلالها ولا الحركة لا توافق على التحلي من سماء ويبدو كما قالت الصحيفة ان الحركة ترمد ان تبادر الى ش حرب ضد مصر من اجل اعادة احتلال سماء حتى في حال عدم قيام مصر بحرب ضد اسرائيل

لاتفاقية اثناء زيارته لزائير وينكر ان شامير وزير خارجية العدو هو اول مسؤول اسرائيلي يزور زائير منذ عام ١٩٧١ وكان اوبيل شارون وزير العدو قد زار زائير وعددا من الدول الافريقية الموالية للعرب في السام الماضي لبحث التعاون العسكري بين الكمان الصهيوني وهذه الدول الافريقية وينكر ان وزير خارجية الكمان الصهيوني قام بتسويق الاسلحة التي استولى عليها من سوريا ومنظمة التحرير الفلسطينية في زائير وبعض المدن الافريقية وقدم جزءا منها هذه لجيش الزائيري

وهكذا يعمر الاسرائيليون الى قلب القارة الافريقية التي تقطعها علمية مصممة على مراءى ومسمع منظمة العالم الاسلامي

## ● مليون عاطل في المانيا الاتحادية

للمعلومات التي لم تتسج بعد اي م يعادل ثمة في المائة من السكان العاملين الذين يتقاضون اجور وتجبر الاشارة الى ان عدد العاطلين وفق نفس المعلومات زاد بمعدل ٦ في المائة بالمقارنة مع شهر اكتوبر الماضي

اعلى مكتب العمل في دورميرج اعلى الخسيس ان عدد المتعطلين من العمل في جمهورية المانيا الاتحادية تجاوز في نوفمبر الماضي ٢ مليون شخص لأول مرة في تاريخ المانيا وبلغ ٢٠٣٨٧٠٠ وفق

## • جواسيس يحكمون العالم

ساش الرئيس الامريكى جورج بوش هو مدير سابق لوكالة الاستخبارات المركزية الامريكية والاميرى العام الجديد لجمعية المركزية للحرب الشيوعي في الاتحاد السوفييتى بوري اندرويف هو رئيس سابق للاستخبارات السوفياتيه، ووزير خارجية بريطانيا فرانسيس سم هو رئيس لاستخبارات البريطانية، ومستشار لمصيا العربية هلموب كول هو رئيس الاستخبارات الالمسه الحربية، وفي العادة فينه رئيس المصوص الدستورية، ويقتالي من ذلك يشتم على ادارة الاستخبارات العسكرية، واداً لم تكن هذه المصالحيه لرئيس الدولة فهي لرئيس الحكومه على ان جميع هذه المؤسسات الاستخبارية تمارس ايشع انواع الاساليب للحصول على المعلومات المهمة من قتل وسجل وخطف ورشوة وخس فهو يمكن ان يغير وجه المحاورات بعد ان يصبح رئيساً لدولته؟

## • وكالة فضاء صهيونية

صرح وزير العلوم والتكنولوجيا الصهيوني يوفال نعمان بأن حكومة اسرائيل تستعد لانشاء «وكالة فضاء» خلال الاشهر المقبلة بصنع اقماع الصاعية واطلاقها الى الفضاء وذكر الوزير الصهيوني «ان بعض العلماء الاسرائيليين يواصلون منذ فترة طويلة الابحاث العلمية الخاصة حول الفضاء» وقال: ان الفضاء أصبح الآن مجالاً للأبحاث يسمح ماسد فيه من جهد وبحر مملك التكنولوجيا اللازمه لصنع او للاشتراك في صنع اقماع صناعة بلا اتصال ومستخدماً

## رأى دولي

### • عالم بلا اسلحة

على حدود الصين يتحفر نصف مليون جندي سوفيتي لمقتال تدعيمهم الصوريخ النووية وعلى مقربة من الصين بخص نكثر من مائه الف جندي سوفيتي حرب ابادنه ضد الشعب الالقمسي بكل لاسلحه الكنعناوية والجزئومية وعلى حدود وردا العربية يواظف ثلاثمائة صاروخ سوفيتي نووي من طور اس اس الرهيب ونرسانه الاتحاد السوفييتي تعملا ماكثر من ٢٤٩٨ صاروخ نووي وعادة بمعدة المدي من طراز «باك فاير» ويحصص الاتحاد السوفييتي ٢٧٥ بلوى دولا للافشاق العسكري - وتتساقب الولايات المتحدة بامكسات اكبر من الحشد السوفيتي بربعه والعب عنه

وفي عمره التهديد الذي يطلعه الزعماء السوفيت وحده يهديه بصرب وردا لعرية ادا ما تقدمت الولايات المتحدة على نصب صوريخ «ميرشسج» تعمش شعوب العرب عصر الرعب والصيغ نفسي محتراب، مطلة، اشباع للعرش التهنه دور فيود النعير من القلق النفسي بصورشى من الهوس والتقاليع الشارة

وبعك اسري ساد فيه المعقوق وأصبح الببور ربه الحناء الدب عرواء في بيوب «انهم وأصبح انجاليم عدنا وقهرا وصدق منهم قول الله سبحانه «فلا تعجبكم اموابهم ولا اولادهم انما يريد الله ليعذبهم بها في الدنيا ولترحق نفسهم وهم كارهون» انتوبة ٥٥

وأصبح شعار الناس في الغرب «عش حماك كعبا تربد وأسرع وسية» حين اس يعظم صاروخ «اس اس» السوفياتي بغريمه «ميرشسج» الامريكى فوق المدن لاوربية حيث نموب المس هناك في مركز الانفجار النووي ام العرب ودون العالم «ثالث مسمونون على هامش الانفجار ملثما عداشوا على هامش الاحداث في عصرنا الحالي

كن هذا العناء والقنق العدالي ندي سمعه السوفيت والامريكيبون، ومع هذا نقى صحيفة «براهد» السوفيتيه «ان عات بلا اسلحة هو منهى ام الشيوعية» وتشير ان حرص السوفيت على الوفاق ولكنه - في واقع الامر - حرص على التفاق فقد بدأ الانفجار النفسي فعلا وس ملث الانفجار العملي الا وجد شعور الغرب بى قد فتله عفاير الهلوسة ومرمر الحوف والصباغ

ان اسرائيل تسعى بكل ما اوتيت من نعم عالمي ان تكون الدولة الصباقة في كل اللجالات في المنطقة، والسؤال الذي يطرح نفسه: أين الدول العربية؟ بل

## • الحاخامات يؤيدون بيفن

ذكرت صحيفة «على هشار» لاسرائيليه في تقرير لها ب صا حيم سجن يتلقى كن التاييد من حاخامات اليهود على المستوى الدولي دوما اي اختيار للمذابح التي قام ويقوم بها ضد العرب ولا يتوقع زعماء اليهود القديسين في ان يكون شعوم سوير رئيس وزراء افضل من صا حيم بيج، قبيجن صهيوني متمسك ومتردد وادائما يقول «تبارك الرب» «وبعوى الله» على حد تعبير الصحيفة وتقول الصحيفة ايضا ان الحاخامات ازداد تأييدهم لبيجن لانه في الوقت الذي كان يصلي فيه في عيد رأس السنة كان شعوم سوير ورجال المعراج والسلام يدسون حد العيد ويوقعون طساب يطالبون فيها بسحب الجيش الاسرائيلي من بيروت

ولخص الصحيفة تقريرها بانه ليس من المعقول ان تؤيد الاحزاب الدينية لمعراج وحرب العصر اللذين الا اهتمامات دينية لهما او ان الحاخامات واحزابهم سترجع كفة حرب بيج في كل مرة قادمة وكما حدث عمدا تعاليل لمعراج مع التمسك هابت احواب الحاخامات كفه بيج

## امريكا والاسلحة السوفياتية:

• كتبت مجلة (جان امريك) الفرنسية في عدد ٨٢/١١/٢٤ ان وهذا عسكريا امريكا طار الى اسرائيل للاطلاع عن كنب على الاسلحة السوفياتية التي استولت عليها اسرائيل خلال حرب سن وقد اطلع ميموشو المتعاون على الطريقة التي تم بها اسقاط الصواريخ السورية ارض - جو كما اعجبوا بوجود مطوية كاسله بصواريخ سام - ٩ وفحصوا المعدات الالكترونية والرادارات السوفياتية

# مستجدات السياسة السوفياتية في عهد أندروبوف



أندروبوف رث لقين

— الزعماء الجدد في الكرملين يحتاجون الى عدة سنوات على الاقل لرسم سياستهم الخارجية.

## لا جديد الا في افغانستان:

ان موت ميخائيل بريجنيف وصحبه يوري أندروبوف لحققت على قمة السلطة بعد ودهته يومين فقط لا يفتح افق جديد في منظور الغرب على الاقل لا بالنسبة للاتحاد السوفياتي نفسه ولا لبعسكر الذي يقوده ولا للعلاقات مع الشرق والغرب ولا للحدود بين شمال وجنوب هالاسلوب الذي انتهجه بريجنيف حتى عام ١٩٧٥ بتأكيد النكسة الايديولوجية التي أصابت الشيوعية العالمية وجعلها تعجز عن مواكبة الرأسمالية منذ سنوات عديدة

في عهد خروشوف حاول الاتحاد السوفياتي مداركة الولايات المتحدة والتفوق عليها

في الدحل القومي السوفيتي قبل عام ١٩٧ ولكن خروشوف سقط من قمة السلطة بعد ان دله الرئيس الأمريكي جون كينيدي الشيوعية العالمية من خلال موقفه الحاسم في أزمة كوبا عام ١٩٦٢ عاجزاً عن رعياء الكرملين على المخصص منه واصبح هو كدش القداء في هزيمة الشيوعية الدولية عدم الرأسمالية لانه هو الذي جسد الدل والهرميه وهكذا تم ابعاد خروشوف من السلطة دون ان يحقق شيئاً من وعده الذي قطعه على نفسه لشعبه وجاء بريجنيف ومن معه من زعماء الكرملين في قمة السلطة، وتحت تاثير نصفية الانلعة التي ستقود من امريكا في أزمة خليج الخنزير الفوا بريجنيف خروشوف نهائي وقطعوا هم ايضاً عن أنفسهم بعد ملاحقة الولايات المتحدة ونعوى عليها في مجال التسلح وسخرو في سبيل ذلك

الذي تم حتماره على رأس الحرب وتوقع انهم ينفذون مبعثهم ونسباً لدولة مبعث بين انصين بحويين كما كان سلفه بجمعهم في يد من جديد ولعل زعماء الكرملين يسهرون فرصه ثلاثاً لسنوات تلك لتحقيق الامور الالهة — تصحيح الاخطاء التي ارتكبوها مع بريجنيف منذ خمس سنوات

— اخروج من بسكوز الذي بعدهم عن مشاركه في عصابة دوله مهمه

— السرع أو الوفاق مع الولايات المتحدة الأمريكية

— مواجحه اجراء تعديلات محدده على جهاز قيادة الحرب الشيوعي

وسرى حواشون ان زعماء الكرملين لم يتعودوا على التعديل في تعبير الاوامر السائدة في حاله تجديد قمة السلطة، ويمكن للمرء ان يوقع ان أي حدث مهم من نوع في الاتحاد السوفياتي حتى حرب ١٩٨٤ حدث تكون الأمريكيون مستعدون بحوص لانحانات الرئاسة، وحينئذ قد يتسرب دجان التعديل من موهبات مدحمة السوفياتية وتوقع ان يكون دجان ايضاً يحظى معه مريد من الاتجاه السلمي وتمسكاً لسياسة الوفاق الدولي لأن أندروبوف يكون حينئذ قد استقر تماماً على النعمة حكمه يكون قد بلغ السبعين من العمر وبدأ الحديث من جديد عن اختبار من سحله في السلطة ومن هنا بدأ انعصر المهم للوصح السوفياتي الجديد الذي بدأ بعجيه أندروبوف الى العلة

هذا لا سمح ظهور اعلم الصحف العربية وهي تحمل صورة زعيم الكرملين الجديد أندروبوف على صفحاتها الأولى وهذا يدل على ان تلك الصحف ما زالت تهتم بما حدث او قد حدث في الاتحاد السوفياتي بعد رحيل بريجنيف وصحبه أندروبوف ان قمة السلطة وبكاد تجمع هذه الصحف على ان ما حدث في الاتحاد السوفياتي من تغيير قد لا يحمل معه صفات الا فيما يخص افغانستان معرب بريجنيف كان موقعاً ومركبة الحلافة استمر سنوات عديدة داخل الكرملين والمهاجرة الوحده في اختيار الحليفة تكمن في سرعه عمله الاحتبار بصورة غير متوقعة وعدا ذلك فلا يتوقع المراقبون الغربيون مفاجأة حري أو حظه جديدة حري في جعبه أندروبوف النهم الا نهم بخص موضوع افغانستان «مقدرة الروس» فظنوا للصريات القاسية التي تلقاها الجنود السوفيت ومضيفهم من جنود حكومة لانغاية سوف يصزع أندروبوف الى الفصل من اجر افساد الجيش الاحمر من الورطة التي تورط فيها في افغانستان ولكن كيف ؟

## • ثلاث سموات لرسم السياسة الخارجية:

ليس من المتوقع ان يقدم زعماء الكرملين الجدد ي جديد قبل حريف عام ١٩٨٤ لانهم سيكونون مشغولين في تلك الفترة بتقسيم ميراث بريجنيف ولا شك من ان اكثرهم ذكاء وحياة هو الذي سوف يستولي على كل شيء في النهاية وقد يكون هذا الشخص هو أندروبوف نفسه





بريجينيف نيكولاي ميخائيلوفيتش

## هل ماتت شعارات الشيوعية بموت بريجينيف؟

كس مقدرات بلادهم على حساب مواطنيهم الشيوعيين المسكين واقتصادهم والايدولوجية الشيوعية فمما يخصهم الناس ١٠ فقط من دخلها القومي السوي للصناعة العسكرية وبمصفوق في صناعة السيارات وبسفن والتكنولوجيا الحديثة ترى الاتحاد السوفياتي يحصل ١٥٪ من عائد القومي السوي للسلاح ومهم جميع بحروب الاخرى وهذه النسبة كثر مرتين مما تخصصه امريكا لنفسه ورغم ذلك ما زالت مجرأته السوفيتية بعسكرته في زيباد مطرد بمقدار ٥٠٪ مد عشرين عاما ويطلع عدد افراد الجيش الروسي خمسة ملايين جندي تقريبا، ويعمل حوالي عشرين مليون مني لصالح جيش الذي يدير صفة الصناعات الثقيلة دون مزارع ولسياسة بريجنيف السلبية هذه، ثم يستفيد المواطن السوفياتي العادي شرب شراب بلاده الطبيعية الهائلة فهي مجاز الطاقة مثلا يعتبر لاتحاد السوفياتي من منتج عالمي لنفط والمعدن والمعادن الطبيعية والذهب، ورغم كل ذلك وفي غضون خمسة وستين عاما لا يرون الاتحاد السوفياتي مصدر مواد الخام لشراء لاجهرة ومصنع وجرم العماليق الموجودة فيه بالشركاء الفرنسيه او السويدية هي التي بنتها وسبورت ملك الشركات بنفسها كل مواد البناء في الاتحاد السوفياتي سوى الارض وانه خفيف وبعد هفي خمسة وستين عاما من استثناء السوفيت عن السيطرة في روسيا لم يتعكفوا حتى الان من ظهور منطقة سيبيريا الاسرارنجية، ولا يزال

السوفيتات منذ نصف قرن بنسور كبر حجم وريادتهم من الحبوب والبريد والسكر في شروط صعبة سيئة ولكن تلك الحجة مجرد حجة فهي عام ١٩٥٠ كانت الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي يمحان نفس الكمية من الحبوب لكن امريكا اليوم بمح صنف ما يمحج لاتحاد السوفياتي من الحبوب ودار بين الاتحاد السوفياتي والناس التي لا تملك ثروت طبعه ونداب نهضتها الصناعية بعد الاتحاد السوفياتي تمصل في نتيجة كثر اداة بالسلوب الشيوعي

في محال الدخل الفردي مثلا بعد انه في الغترة ما بين ١٩٨٠ - ١٩٧٦ كان الناس وراء الاتحاد السوفياتي في الدخل الفردي حتى عام ١٩٩٦ لكن بعد ان اسولى بريجنيف على السيطرة تقرب الناس على الاتحاد السوفياتي في هذا مجال وماران العاريق واسعا بمن دولتين حتى الان خلال جملتين كاملتين لم يحقوا المظن الشيوعيين في تقدم علموس في في محال سوى المجال بعنكري طبع ولا يزال كثير من حود الاستهلاكية نوع بالتمتع في الاتحاد السوفياتي ومواطنون هناك وفي غيره من البلاد الشيوعية مضعون وقائهم في انطويز ادم محارون والتدككين، مما ادى في زدهار السوق السوداء في تلك البلاد وانتشار الفساد والدعارة ودمار كحور

### شعارات تسقط:

نقد رفع الشيوعيين شعارات ربه مد ظهور هذه المدعة ما بحثت ان سقطت وان كديها الواحد تلح لآخر عقد مدو بالسواء لكن مصواتهم اذت في خفق طمقة حربية ديكتاتورية العرود بكل الامتيازات واصبحت ذات طابع ورثي بقودها اعضاء الحرب وافراد اسرهم كما بادوا بزيادة الامتيازات منحخص منسوى الانتاج السوفياتي في عهد الشيوعية بدعته الصنف في محال الرورعي وبسبه عشر مرت في وراء في مجال الصناعة وكذلك الشان بالدمه بجميع الانظمة الشيوعية كذلك مدو بالحرسه فاصبح بحرب لاشتركي هو الذي يقرر مصائر مواطني الشيوعيين وهو الذي يقرر ما يمكن للمواطن ان يقرأ او يستمع اليه من ادعاب خدجحة ما السعر خارج البلاد فهو محتكر لاعملاء الطبقة الحرسه بحسب واصبح التطهير يطارد مواطن في اي بلد شيوعي ويرج بالمشقين في السجون والاعتقالات او ينفون في املاك بائنة من البلاد او خارجها واصبح المواطن الذي يريد ان يحو من المشاكل يحفظ بدعة قاعدتين اساسيتين هما عدم الاعتراف بالي عمر وعدم الانضمام الى اقبه ولهذه الاسباب

منع بحور شيوعي السوفياتي اداة ميا موت بريجنيف على مشعب السوفياتي الابد ٢٤ ساعة، وبسبب نفسه لا يزال الشعب الشيوعي في بناسا ( لقال المودحي للشيوعية) لم يعم بوفه بريجنيف حتى الان، لان الرميح مور حوجة نم بالمر بيث الخير عبيهم بعد

### هنا، ينتظر من اندرو بوف؟

هنا الامور التي سردياها دعت مراقعين غرمين في الصور بان الشيوعية ماتت بموت بريجنيف لمبث شيوعيين بكروسي الحكم وقع ذلك فان اندرو بوف قد يحور القويه بان الشيوعية ما رالب حيه وقد يكون لمجال الدولي مدان بحربه الاولى بالنسبة لافغانستان من اندرو بوف قد يحتقد لانتكار مواعد سوفياتيه جدمه نحو لشكله الاعنسه لاجرح الجيش لاحمر من الورطة التي وقع فيها، ويعكس بكل بساطة القاء ورر هذا التطور على سمه بريجنيف شخصه او سفي به عي عامي سوسوي فملسوف الحرب الشيوعي الراحي ويسمضع اندرو بوف بدت ان يعث طريف تسطيع موسكو بواسطة افراح منح كحور حكما دتيا مستعلا لانها الامه ونسحب نجيش السوفياتي من لميد الاعفاني وديت يشهد بعالم موند فلتد سيوة

ولعل اندرو بوف بدأ تهييد الطريق لثل هذه النسويه عنده عند الى حيدر حدر عي زادة والمعروف باسم (عبيت) عضو جديا في مكتب السياسي ونايبا لرئيس الوزراء (رعلنت) من احدى الاسر المسلمه من مواليد اندرو بوف سه ١٩٢٢ وكان مسئولا عن علاقات الحور الشيوعي السوفياتي بالاحزاب الشيوعية في الدور الاسلاميه منذ عام ١٩٦٩

وبري المرامور في ختبار هذا الرج في عصبه حكف السباني دانه لساسه مدعة العالم الاسلامي بهدف اندرو بوف من خلالها في امرين اساسيين

**اولهما:** الحصول على مداركه العالم الاسلامي للمدارة التي قد يتقدم بها لتسوية المشكلة الاعفانية التي اصحت مشكله سوفياتية مقبقة بعد الهزائم المتكررة التي هي بها الجيش السوفياتي على يد المجاهدين الافغان **وثانيهما:** جذب معاطف المسلمين السوفيت بدس بقدر عديدهم باكثر من خمسين مليون نسبه لا يمكن تجاهلهم عن الرغم من قلته تحديث عنهم على مستويات الرسمية واخر ما تقدم به هؤلاء المواطنون من بدات كانت تشعل نضاح لهم بمرارة الاملكن لاسلامية للقدسة واستعمال رائزين مسلمين في بلادهم والتمناح باقامة حد رس قرآنية وعادة فصح المساجد وبخصيص اداعات وبرامج تلفزيونية للمسلمين

## أبونا آدم وليس القرد

بقلم: الشيخ الحسيني مصطفى الرئيس  
مركز الدعوة والإرشاد في البحرين

● هناك من يحاول احياء نظرية اصل الانواع (الداروينية) في بلاد الاسلام بعد ان ماتت في الغرب.

تحت عنوان «أبونا القرد» كان بعض في كندا من ١٥ مليون سنة كتب احصار «خلج» (٧٢ ٢ - خميس ١٢٠٣ هـ - ١٨ نوفمبر ١٩٨٢ م ص ١٢ عمود ٨) يمكنكم ان تعرفوا عن اكتشاف في كيب في جزيرة مدغشقر عن حصول على معلومات فاطمة بشأن تطور القرد لافرنقه الجد الابر بالاسر ومستنصر افعال ومساله بقي مشرف لعنه هي معرفة ما اذا كان جد الابر والقرود قد تطوروا بشكل منفصل منذ ١٥ مليون سنة وصرح ريتشارد نيكي بأنه يعمل هذه نيكي في حجره جديدة يمكن التأكد منها ما حدث في

غربا من ١٥ و ١٦ مليون سنة وسبق له مع هذا الامر شجرة القرد ويري انما في تطور الانسان منفصلا بوجه ان حوالي مليون عام انتهى هذا الكلام ما هو الا عادة القرد في نظرية التطور في راس في كندا (الانواع) تنقسم ربه في الانسان صفة فرد او بعد في اصل واحد وتقوم نظرية راس على اساس ثلاث وهي اسباب التطور في عه  
١ - حدوث تحول للحيوانات لوانه ادب في تطور في استجابات وهكذا فالحيوانات والاسماك والبرمائيات والقرود والاسماك صرود عمة

٢ - وان اسقاء للامور والضعف بهت  
٢ - من التعرض للاشعاع يؤدي في حدوث التطور والحيوان في الاجسام العادة وهذا الكلام يقصه علماء بما في  
١ - لم يحدث تطور في الانسان الا في وجود ان شيء آخر عمة عرصة بعوام تطور البرعومة  
٢ - هناك حيوانات ضعيفة لكنها عمة بعوام عمة عمة رغبة قادا بس الباء للامور  
٢ - تعرض خلايا الى الاشعاع يؤدي في وجود حن ونشوهات ومرض مهنة

على هامش ندوة تلغريونية:

## العد التنازلي لحمى التقليد

● الندوة التلغرافية (البيكروفيون مع) كان موضوعها عن المرأة في الكويت واستضافتها وجهان من الوسط النسائي وأحد المعتلين ومن غير المقبول ان يؤتى على كل مقولات تلك الحلقة ولكن لابد من وفقات معها  
أولاً: صار واضحاً ان هيئة المرفقات المسماة بـ «تحرير المرأة» قد عبرت كثيراً بل ان بعض من يحضر عملها لها صار متردداً ازاء مقولاتها «لحالية» وقد بدا ذلك واضحاً من خلال النقاش فجدد الوجهين النسائيين كان «مفعلاً» الى حد

كبير فيما تعتبره البعض يقيناً لا يقبل النقاش ان الوجه الثاني فم يتخلص من اساطير ودعاوي المرأة الاوربية وحاله «المتعصب» لطرار «المتقدم» من نساء لشعوب الاوربية والامركمة لم تفرقتها بعد وصيغة حاله لهذا الوجه ان تستترك مفرد من مرها في سموها لطريق ليس في صالحها ولا صالح المجتمع السير فيه، وثيقي تناوذاً في نظري فيهما وعالمها، لثمة في الحديث شتمتي في. ولو مدحت نفسها حتى

التفكير المتجرد لايت لايانها ووجدت لنفسها اعظم دور كمسمة قاتلة لربها  
ثانياً: ان المجتمع في مجموعة والشه الواعية حقا من النساء ان يسمي هذه التصيقات التي تكاد تجعل من المجتمع الواحد عدة مجتمع فصار المستمع يظن ان المرأة مجتمع قائم بذاته يريد ان يفصل امره فيما هو حق للمجموع فيجبرته ويرغم انه نصيب خاص به فيدعو الى تشريع خاص بذلك المجتمع

ان منظور سس كما يعون البعده بلده تحوي من حيوانات ولده في شياء اخرى قاحري ويدرج حتى يفر في الانسان لا يحدث على حد النمط واسع حدث لتطور هو ان الارض كانت بلا حياة فخلق الله فيها الحية وذهب بحياة بالحيوانات الاولى مع خلقها الله ولم يستطيع بطبيعة كعب برعم من ان توجدوا وبحد ان الانسان وهو عمل بكاسات على وجه الارض هل استطاع ان يخلق حيوانا ولما ولم يسمع من احدا ابتكر حيوانا وما صنعها بيده ادا ما دام ان الذي خلق الكائن الاو هو الله وقدره الله وعينه لاحد بهف وعين البشر له حدود من الله كما خلق الحيوانات الاولية خلق الاسماك والحيوانات والاشجار والاسماك والرواحف والقرية والاشجار وان الله قد ارشدنا الى الله خلق الارض ووجد فيها كل شيء من حيوان ونبات وحيوان وبعد ذلك وجد الله الانسان على هذه الارض ولكن بسبيل في الخلق بها من على البشري هو الواحد ما قاله كل لعنه مني تكلموا عن النور واحفظوا في الارض وكبر دليل على ذلك ان دارون يدي سجد به كثير من الناس في اقواته لم يكن عارف بالانسان الوراثية التي اكتشفها جين ونبي لم يسمه العالم المبدأ الا بعد وفاته ولم يعرف دارون شيئا عن تكروموسومات والجينات وان هذا ان الانسان متطور من حيوان اخر فانت منهم بخلاف ان قدره على خلق حرة وسب

كله ولكن قدره الله فوق قدرة البشر ويقول الله تعالى (الذي خلق سبع سماوات طباقا ما ترى في خلق الرحمن من تفاوت فارجع البصر هل ترى من فطور ثم ارجع البصر كرتين ينقلب اليك البصر خاسئا وهو حسير) وقد بين الله ان اصل الانسان من ور سحطة بحقه انسان فيقول الله تعالى (واذ قال ربك للملائكة اني جاعل في الارض خليفة) ٢ ولا يصح ان يكون خلقه الله في الارض كمن قدرا او مشتركاً مع بقدر في اصل واحد وخلق آدم ارشدنا الرسول صلى الله عليه وسلم فقال (خلق الله آدم عليه سلام وطوبه سموا دراهم ثم قال انهم قسمل على انك نفر من الملائكة فاستمع ما يقولون تحيك وبخه دريغك بعد السلام عليكم فقالوا السلام عبيد ورحمة الله مرادوه ورحمة الله فكل من يدرى الجنة على صورة آدم قال نعم بين الحق بنفس جس لار) وفي رواية (خلق الله على صورته ٣ وهذا حديث صحيح في ان آدم عليه سلام خلقه الله بشر سويا وصلى الله بعظيم القائل (لقد خلقنا الانسان في احسن تقويم) ٤ ولقد لاحظ علماء المسلمين الفرج بين مراتب الخلائق وبدأوا من صفات امانة بحمد ورو اسب ينهي عند اور مراتب الحياة الساتية ثم تسرع هذه بحياة ولكنهم ردو كل ذلك في مدير الله ما اسباب العرو الفكرى وبطرية دارون) عرجع الى اواخر يعون ستاسع عشر

حين بدأت أوروبا تعرف الشرق بثقافتهم ومكافأهم وقد تمتد هذه الفترة سبع مئتين في شدي شمس اسي عاش في وروا في اثنت لآخر من القرن خاصي بدرس نظرية التطور ويعود بعدها الى مصر فصدر كتابا سحر في فلسفه لمشوء ولا رقاء) مؤكدا على نظرية ر و ب ثم معب ذلك بحث حورشر ما يقتطف عام ١٨٨٤ م حين سمع في بحظه من انحطاط ترب هذه الافكار في شمس وتغير تدرس ر و ب في صافج النسخ عمن ودرسه سناوت تحد فانه لاجناء والتاريخ لطبيعي كادور نظريات بنم الحديث في تفسير خلق الانسان وبلاستف الشدس لا تشبه هؤلاء لصلين وصو لله بعظم (ما شهدهم خلق السموات والارض ولا خلق انفسهم وما كنت متخليا لهم حين) ٥ ي الله لم شهد هؤلاء مصين من لحناء حق السموات والارض ولم يشاهدو كيف خلقوا وان الله لم يعب منهم يعون عندما اراد الله خلق سموات والارض وخلق انفسهم

بهاوس

١ - ٢ - ٣

٤ - ٥ - ٦

٧ - ٨ - ٩

١٠ - ١١ - ١٢

وغرب الا بقوت عليهن متاعه خطوط لونه وما بها قوت عليهن بجديد اسلحتهن التي ما عادت تعمل شيئا رابعا: واما صاحبنا «الممثل» فقد سرقت حسرته التي اطلقها على حلايه وفه وذلك من احجم النساء وترددهن في ولوج هذه الساحات ولكنه لم يكتف بالكلم الذي ضيع فهدعو لسريره! ولا بدري من يقيق الناس للتحقيق من مدى هذا لقاع الذي يدفع له المجتمع دعاء

خامسا: لا يستطيع ان ينكر او يتجاهل هذه تطاقب وهذه الجهود المبذولة من بطلان ومقدمة البراماج و «المجوع» التي تنصيفها وايضا اولئك الصحيفات وما يتداولن من امور وبكى دوس ان تكون هذه الطافات وهذه الجهود مسخرة حق لصالح الامة ذلك انه يجر في دعوسنا ان يكون كثير مما تراه من جانب الذين في مكانهم لباء ميسر لهدم ونسأل الله ان يهدينا جميع سواء السبيل

هذا «السلاح» قدمه لهم المجتمع بتقوية اركانته وتديم كنياسه من الجهود القيم ان يكون الماشح للسلاح اول المظنونين به! ثالثا: مدى التزام القراءات «المحتجرات» بمقولات الحرية وشعاراتها من خلال الهجوم غير القويم، والضعف الجرح في مقدمة البرنامج لا شيء الا لانها خرجت عن خرافات المثرفات التي لن يغيب من حقيقتها تربيتها بباس «الحصار» و «التقدم» وما اليه من هذه الارياء

وفاتت اصول الكفاية والعظمة على ثلاث من المتعاقبات على باب محتكر ل هؤلاء المثرفات في جريدة محلية فتم يستطيع كظم عضن ولو لسبال بل اسرعى بصب جام لعصب على «الخارجية» على التوالي وحتى افتعال اللاقة والظرف - «ندي كس يتفاهرن به فيما سبق - لم يدركهن منه حظ هذه المرة

وخلق بنا ان ننهجن الى ان اسدحتن هذه قد صدت وامارات التي قد ظهرت عمنها

الجديد والى سلوك خاص وزي خاص ودرق خاص ومزاج خاص: الخ قلعة امطالماث «الحقوقية» وكان المرأة جريه بعيدة معزولة عن المجتمع او كائنها دولة داخل الدولة وسيادة لا تبال

ليس في امكاننا الا التقرير بان هذا النهج سس صحيحا ولا قويا ولا معقولا وما ظهرت «عاطفية» امرأة في شيء مثلما ظهرت في هذه امولات وممن السحريات ان المدييات بها بعنومها قصة العقل: على كل ان الاوان لار يصححو المجتمع في مجموعة ليدافع عن حقه بانك من حريقه التي تسرق تحت شعار حرة المرأة. وان يلزم كل فرد من امراده بعدم التعتدي للحدود التي ينبغي وقومه كائن من كان ذلك المتعتدي وانه لقعة الجهود والكراني ان يتصدى البعض للانتقام من المجتمع وتقويض اركانها بالسلاح الذي صنع اياه يعني بذلك «التعيم» الذي صدر «سلاحا» لهذه العنة لتروقه - كما تقول - فهو تدكيره ان

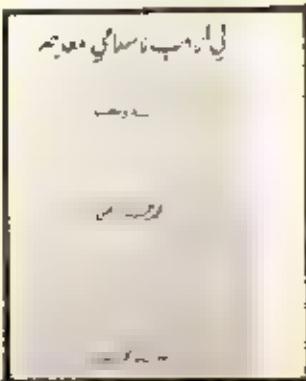
١٠  
١١  
١٢  
١٣  
١٤  
١٥  
١٦  
١٧  
١٨  
١٩  
٢٠  
٢١  
٢٢  
٢٣  
٢٤  
٢٥  
٢٦  
٢٧  
٢٨  
٢٩  
٣٠  
٣١  
٣٢  
٣٣  
٣٤  
٣٥  
٣٦  
٣٧  
٣٨  
٣٩  
٤٠  
٤١  
٤٢  
٤٣  
٤٤  
٤٥  
٤٦  
٤٧  
٤٨  
٤٩  
٥٠  
٥١  
٥٢  
٥٣  
٥٤  
٥٥  
٥٦  
٥٧  
٥٨  
٥٩  
٦٠  
٦١  
٦٢  
٦٣  
٦٤  
٦٥  
٦٦  
٦٧  
٦٨  
٦٩  
٧٠  
٧١  
٧٢  
٧٣  
٧٤  
٧٥  
٧٦  
٧٧  
٧٨  
٧٩  
٨٠  
٨١  
٨٢  
٨٣  
٨٤  
٨٥  
٨٦  
٨٧  
٨٨  
٨٩  
٩٠  
٩١  
٩٢  
٩٣  
٩٤  
٩٥  
٩٦  
٩٧  
٩٨  
٩٩  
١٠٠



## كتاب جديد

# في الأدب الإسلامي المعاصر

للاستاذ: محمد حسن بريغش



شجون غريب، لابي المعاصم  
القاري في القصص درس قصة عمر  
يظهر في القدس لنيكلاي وكذلك  
روايات اسلامية معاصرة له  
وحادثة في شارع الحرية لانزيم  
عاصي وميلاد جديد لعنان لحام  
راسا ان شكر للكتاب العاضل جهده  
كريم لشخص على ايماننا وكتابنا  
ان يتركوا على مثل هذه الدراسات  
ويكثروا منها لنشروا النقد الادبي  
الاسلامي ولنبشروا بهم موجودون  
من خلال اثارهم والا فان القضية  
كبر بكثير من مجرد الكلام في  
المدونات واجسادنا دون المباشرة  
العملية ما يعرض من فكر  
ووضع قيد التنفيذ  
ومرة ثانية بارك الله في جهود  
الاخ المؤلف ومكتبة الحرمين التي  
احرجته في حبه سيفة وطباعة  
فاخرة وصحفاً بلغت السبعين عدد  
سنتين  
وعنوان النشر مكتبة الحرمين  
- الرياض - المطبعة - عمان  
الدعش

لوضوعات التي تحدد اطار الادب  
الاسلامي المعاصر وتعالج بعض  
الصور المهمة سلماً او ايجاباً  
وتهدف في محنها الى تحديد صورة  
هذا الادب من خلال التصور  
الاسلامي لمواضع مع الحرص على  
التحسين من قيود المذهب ابداعية  
الحديث في الادب ومن موضوعات  
هذا القسم (طريق الادب الاسلامي،  
لاذيق المصمم والالتزام حصار  
الادب الاسلامي ومحاولات لترسيخ  
ملاحظات على طريق الادب  
الاسلامي، والصورة لتحقيق له)  
وفي القسم الثاني عرض لعدد  
من دورات الشعر الاسلامي  
الحديث ولعدد من القصص كذلك  
معروف باصحابها وعرض معاصمها  
واستخلص عدد من معيشتها دون  
استعصم في الدراسة لنش السيات  
و تحصيل المقاصد لمبحث في  
الدور والقيمة المؤثرة لكون  
وطاقت الربيع محمد ميلا بحرين  
عصر الشهداء بمجيب الكلاسي  
عودة العائلي لمحمد الحسنوي

ياتي هذا الكتاب بعمق صافه  
جديدة للمكتبة الاسلامية المعاصرة  
التي تفتخر الى امثاله في موضوعه  
وهو النقد لاسلامي المعاصر لقديم  
على أسس هنية وحلافة متمسكة  
ويرى بكتاب الاستاذ محمد حسن  
بريغش حفظه الله انه مع الصلوة  
للاسلامية الحديثة بدأنا بشهد  
ارهاصات شتى في كل ميادين الفكر  
والحياة وكان للادب دوره في هذه  
الصلوة فبعد ان عمل الدارسون  
هذا الادب عن عمد وصرار مقص  
انوار مصاح مشوهة نفسياً وعقدياً  
خلال خمسين عاماً سلف، بعد هذا  
كله عادت الكلمة الاسلاميه الطيبة  
تعرض نفسها لدور من الله اسدي  
يحقق الجفافشرا ومن هذا المنطلق  
راى المؤلف المعاصر ان من واجبه  
الاختفاء بهذا الامواج الجديد  
والتعريف به وعرضه على الناس  
فجاء عمله في كتابه القيم هذا  
دراسة اخذت محبين لدراسة  
النظرية ولتطبيق العملي ففي  
القسم الاول جمع عدد من

يقول استمخ مصطفى صري  
في كتابه القيم (موقف العقل  
والعلم والعدم من رب العالمين  
وعبادته المرسفين)  
«ليس معنى تجويز فصل  
الدين عن السياسة ولا يجوز  
تجويز الحكومة عن الدين. وهل  
يجوز في حق الحكومة هذا التجويز  
الذي لا يجوز في حق الامة؟ لا ان  
الراغبين في تجريد الحكومة من  
الدين يسمونه فصل الدين عن  
السياسة تخفيفاً لحصره وسوء  
تأثيره في سمع الامة المتدينين  
فهم يميلون الى انصاء على  
دين الحكومة بان يعبروا عن هذا  
لقصده بالعقل بين الدين  
والسياسة ثم يميلون بانصاء  
على دين الحكومة الى انصاء على  
دين الامة!!»

المدارة المبنية الا ارجاء لتحتة  
للادارة على هذا العمل الكريم  
ودعوتها الى الاكثار من نشر مثل  
هذه الكتب المفيدة وتعميمها وحدا  
لو ركزت على الكتب التي تسد  
حاجة التعلم والتعليم عند القرء  
والمدربين لتكون الفائدة نظرية  
وعملية معاً. وبارك الله في الجهود  
المخلصة على طريق خدمة الكلمة  
المؤمنة والسلام  
«مشير»

ونذور لأئسمة بالشكر له والشاء  
عديه. وفي إطار ثقافي عام ونهدف  
اسلامي نبين قدمت دائرة الشؤون  
الدسة بدولة قطر الشقيقة مجموعة  
طيبة من مطبوعاتها الجديدة  
والمجددة وعلى نفسها هدية كريمة  
ل القاريء المشارك بمعرض الكتاب  
لثامن الذي اقيم في الكويت الشهر  
الماضي (١٦٠٣ نوفمبر) الى درجة  
وصف فيها عدد الكتب المهداة ستة  
آلاف حسب تصريح مندوب جناح  
قطر في المعرض ولا شك ان هذه



يعرف العمل الحميد بآثره  
الكريم في النفس، فيعرف به صاحبه



## رسائل جامعية

### ● نشرة:

صدر العدد الرابع عشر من نشرة (مرآة الجامعة) نصف اشهرية التي يصدرها قسم الاعلام بمعهد العالي للدعوة الاسلامية بالرياض وعمومها (تسعونية - جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية ص ب ١٤١٧).

### ● الفية الازهر

سيبدأ في ١١ مارس القادم الاحتفال الرسمي بالعيد الالفى للازهر ويوافق في هذا اليوم تاريخ وضع حجر الاساس للازهر عام ٢٥٩ هـ.

### محاضرات

تحت عنوان (عقيدتنا اسلامية) حاضر الدكتور عمر لاشقر صبح ١٢/٦ ضمن نشاطات الاتحاد الوطني لطلبة الكويت وفي كلية البنات بكيهان حاضر الدكتور سامي مكي العالي تحت عنوان (المعاصر الاسلاميه للادب والعقد) ضمن نشاطات جمعية اللغة العربية بالجامعة في اليوم نفسه.

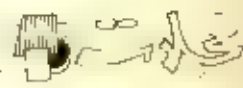
— (ممسد ايس الجعد للامام ابي الحسن الجوهري) عنوان رسالة الدكتوراه المقدمة من عبد المهدي عبد القادر الى كلية اصول الدين بالازهر

● سال لدارس محمد رجائي حسين درجة الماجستير على رسالته (لطب وسيلة اتصال اعلامية) المقدمة الى معهد العالي لدعوة الاسلاميه في الرياض

● حصل الدرس الاعنابي فصل الله مناض على ماجستير في رسالته (توجب وآثره في الفقه الاسلامي) المقدمة الى قسم اصول لفقه في كلية شريعة في جامعة الامام محمد بن سعود الاسلاميه

### ● ثقافة

ساد في ١١/٣ بالكومس اجتماعات لجنة التخطيط الشامل للثقافة العربية بعد ان قامت بدراسات مستفصه لواقع الثقافة العربية شارك فيها عدد من المثقفين والدارسين والعلماء العرب



### ● الاصلاح:

تصدر شهرية مؤقتاً عن جمعيه الاصلاح في دبي، وسوف تصدر نصف شهرية ان شاء الله في مطلع ربيع الاول ١٤٠٢ هـ وعنوانها دبي شارع القصيص ص ب ٤٦٦٣ دولة الامارات العربية ومن موضوعات عدد في المحرم (كتابة امريكية تفوق عودوا الى عصر الحجاب الميثاق نحن الامة الباكستانية أخطار اعزوا الصهيوني للناس - وغيرها)

### ● الامل:

وصدنا عددها (١٠٦) محرم ١٤٠٢ هـ وهي تصدر عن رابطة الشباب المسلم العربي في أمريكا الشمالية وعمومها (AL AMAL P.O.BOX 227 CARBONDALE, IL. 62901 U.S.A.) ومن موضوعات هذا العدد (الهجرة الى الجهاد التعرير والدكتاتورية المسمون الصغار المسلمون في شيكاغو - مؤتمر المبشرين)

### ● الارشاد

كما وصند عدد بحرم من الارشاد الصادرة عن مكتب الموجيه والارشاد الحدم في وزارة الاوقاف بالجمهورية العربية تبسبه وعمومها (ص ب ٨٥٢ صبح) وبها عنوان اخر في القاهرة هو ص ب ٢٦١٠ وهي مقالات هذا العدد

(اسم محس من حطر الامبريالنه والصهيونية والرجعية مقابلة مع عمر الفاروق مجل مودوي رحمه الله بمعالجة الصحوة الاسلاميه اصواء على منتظر الفكر الاسلامي)

### ● الدعوة

وتصلنا اعدادها اسبوعيا، وقد لاحظنا عليها تطورا قنيا بارزا اضافة الى حيوية الموضوعات المطروحة ومنها في عدد السبع من صفر (بريجيف وسقوط الامة البلشمية ١٩ الاسلام والمسؤولية الاجتماعية، السلوك الانتمائي عند اليهود) وهي تصدر عن مؤسسة الدعوة الاسلاميه الصحفية وعمومها (السعوديه - الرياض ص ب ٦٧٦)



### ● الهدى:

وتصلنا بعض الاعداد من هذه مجلة الجنيده التي صدر عددها الاول في جمادى الثانية ١٤٠٢ هـ وهي تصدر عن جمعيه جماعة الدعوة الاسلاميه في المغرب وعمومها (هي عزله - رقة 2 - ص ب ١ شارع اموجدن عاس مغرب)

### التغير العام

● هو الاسم الجديد الذي اصوب تحته بشراب المجاهدين لاعمال، صارت مجلة (التغير العام) تنطق باسم الاتحاد الاسلامي جهادي اعماستان وامدمج معها مجلتا اموقف وصوب الجهاد بها بلا شك حطوه متقصة على طريق النصر



سبين لله اسمي ماسا والجره عرتنا والحنان الاسلامي عرصا ومن موضوعات العدد الاول الجيش الروسي شر حاله مقاده مع المجاهد عبدالقير فطرت الى متى الصمت امطوى والمتاجرة العقله العسكريه في حياة السف مع احبار الجهاد والشهداء والمعنون لمؤقت بلستان - شاور ص ب ٢٤٥ مديريه مجله التغير العام



## الفن والأخلاق

سنت أدري.. ماذا أحكي من أين  
أبدأ؟ كيف أشكو؟  
كيف أخوشتي تعذب  
وهي لا تدري ماذا؟  
ألا إن السر ككفر  
في دساتير الرفاق  
أم جريمة عند توحيد لاله  
هل سمعت كيف تصرخ في الجموع  
وهي تطلب (عدم السجن عي)  
هل سمعت ماذا يفعل في السجون  
كيف أجساد أسير  
باتت بيوتنا لسجنا  
وعيون الأظفار تقطع بالأصابع!!  
حتى مظاهرات العيون صارت معدبة!!  
سنت أدري.. ماذا أحكي؟  
وأني الشيخ مراقب وهو صامت  
كلامه معدل آلاف الجرائم  
فكلام الحق صار في انعاق  
في دساتير الرفاق والجماعة  
وأني الشيخ يظفر النار بدمعه  
في تألم وهو في صمت يشاهد  
كيف أهدم ثقيل بشراسة  
ثم تدفن تحت أسماء بحيرة!!

و - س - ع

للأدب حدث يكون بصورة الغيبة  
للتعبير جزء من شخصية الفنان  
لأنه يعكس لروحه على الورق  
ور كتاب الروح إسلاميه بعبه  
صحيحة الانحاء انعكس صورتها  
مخائله بها وسيت فلا انعكاس ادا  
بين الفن والأخلاق عند الأدب  
إسلامي لأنه لا يمكن أن يد  
أن يتصور هذا لا حتى والأفهام  
دور الكعبة ادا فقيت شرعها  
وبراعيا!!

في الحزم معجب بزه ثابته لأن  
العائد لمعجل هذا رغم في خط  
مركب ب هذه الفكرة عني ربط  
الفن بالحق من افقالات الحاطه  
التي مسوه المعايير التقديده ومعدل  
لانه وندرو  
ومعجب بالنه لأن من هذا  
الكلام من عن مسبقه عن  
الصفحة المتعاقبه في عمليه معالسه  
ونسب معجوجه

صديق

ما عجب في كل مطالعاني  
الأدب عتق عجب من قون احد  
النهج الحد في صحفه عربيه  
النص تصدري دوله إسلاميه  
عربيه مطالب البقاء بفعل الف  
عن لأخلاق صانح بجزء فيه  
بها السفاذ حكموا على شعراء لا  
على السعد

ومعنى في كنهه من اقوال  
الحاطه مفعوه مجد الف بالأخلاق  
والحكم علمه بالندي انطلاق من  
مؤعده عدم مؤعده للمنادي  
الأخلاقه الساسه نفس المنظر عن  
بعبه بحصاليه بدب الفن في  
به

وعني هذا محور مدور معالسه  
كنه والذي مهم من هو بنظر في  
مدي صحفه هذه معكده ومدى  
مطابقها بحقيقه لأدب الاسلامي  
بدي مهم به ومن المنظر الأوى  
بيدو صاحب مقالته معسدا ب ١٨٠  
درجه عن خط مفهوم لأسلامي



## الوباء

العباء التي لا تنتهي أمام بيوتهم  
بينما صغارهم الحفاة يعتلون أكرام  
العباءة يرون أنفسهم موفها على  
من في الأرض جميعا! ولكن ما  
ن دخل للين حتى فيل  
إن الوباء هاجم الحارة  
الوسطى ومع أنها أكبر بحارات  
لكوبه في وسط المدينة، فقد كانت  
قبرة مقربة طينيه البيوت  
في بيت الشيخ محمود هو  
أول بيوتها المصنفة وسرت الشائعة  
كالومض في السماء هذا العفس  
كالنظر المسمر يلعبون البيت نارا  
ويطردون سكانه إلى تخوم  
الصحراء كان ذلك أسماء الحريق  
ملجأ لاسرتين في العراء

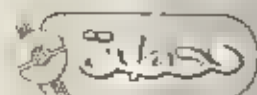
في ن الكوبه دحت ست  
الحاج أحمد، هجم لجنود ناعره  
على السور وخرجوا ساكنيه من  
فهم بجور ام أحمد وحجرو  
عنهم جعيف في مناهات النوبه  
لعداره بلعديه ثم صبا على الباب  
ريتا وأحرقوه بما فيه معهم بما  
فيه!

ثم تكد الشمس تعوب حتى كان  
امساء في المدينة قد انفجر اعلانا  
بالحافه على النطاقه شامة وغس  
الخضر والقواكه

مط الناس شعافهم بهذه الاوامر  
معد كانت القمامة متكدسه في  
الشوارع المتربة لضيقه من اسوع  
واسمروا سلاسه بتكلمون أو يلعبون

جاء في لاسباء انه في إحدى  
سنوات لقهر والجوع والأرهاب  
سقط عدد مناجيب صرعى بيد  
الكوبير "

وسكت الروي قليلا ثم قال  
استقر في ذهن الحاكم أن الكوبير  
داحة علمه من أبواب القصر هو  
ثم يد كيف حصل له هذا العلم؟  
أكان حليما؟ أم بئ القاء في ادبيه  
جواسيس القصر؟ أم كان حير  
سمعه رجاله من بعض لمسافرين  
الذين يهرون لمديه؟ - لا أدري!  
كانت الامانات بعيدة عن  
عصره، فما اهتم كثير بالأمر لكن



الحرف أمسى مشنقه!!  
والرأي بتم سادر  
إن تبتسم.. فابت ساجر؟  
وقبضة الجلاذ قانده!  
إن تمتعش..  
فذاك جرم والبع  
وقبضة الجلاذ قانده!  
\*\*\*  
ضاعت معالم الأشياء  
في عالم  
من الرقيق والاماء  
في عالم من الظماء  
يلا هباء...!

الكيلامي

## الصلح

## الحسين

كان الفارس في بحنة  
في وجه الجرح مقاتل  
بوعة النعد  
فراح بخط الأشعر ويرسله  
و «عبور» السطرن بفصوص لاحتام  
ويتهوى بأعراب الجمل  
الخب ممزوج من صوف  
ولحموب سم منصوب في لائحة  
سوداء  
والأحباب قد خطا هذا بظلال  
يعبر جمعا؟

— يا مولاي لعارس عادلا  
طارت سكره  
وأنت فكره  
— ماذا قلت؟  
— يا مولاي لعارس بك حصون  
بحن  
وعاد اليك بعزير نصير  
— وبك وبك تلك مصبة  
— يا مولاي أي مصبة؟  
— هذا أسرع جمع كل لحرس  
لا ين جمع كل بحد  
وورعهم حول بقصر؟  
—

مر مدير الشرطة فراهم  
فتش عن أشعار الفارس  
«يا حامي الأول والآخر لا تشعبي  
فإن أت بالنصر والمحل  
لأكل شعرت به حلوة وأصلي لله  
من من علمت بنصر  
وإن أت كي بدأ مشوار العمر»  
طار مدير الشرطة فرجا  
— بشري يا مولاي  
دخل القصر ملا ستندان  
صرح رعيه  
— وبك هذا مهمي  
كيف تجرأ عن أن تقطع  
سهرقا؟

— هيا لا تنظري كنسبول  
— يا مولاي ماذا تعور؟  
— هيا أسرع لا تتلثا  
— يكن كيف أجمع كل العسكر؟  
ولي أنك أمر بحبة؟  
لا زالت أفكار طفلة  
يا مولاي  
— إن نفهمي  
— يا مولاي ماذا تعني؟  
أعني أني صالحت رعيه  
الحرس

أبو مالك

عصب تخوم لمدينة بالبحرين  
ولأن المحجر ضاق بمن فيه فقد  
انفجر بركنا بشرا غاضبا، وانحدر  
الصل في المدينة جانبا مقربا  
جهلا بما تصرف ولكن مهممت  
مستصرة في كل الجهد كانت قد  
صارت صراخا لي بقصر؟  
وانحدروا جميعا بأجسامهم بسجلة  
وثيابهم المتأكلة كان وباء حقيقي  
قد بدأ يفعل فيهم فعلة لكنه دخل  
— أول ما دخل — من آدابهم كان  
وباء جارعا فاستجابوا له واندفعوا  
ل حيث رشدهم بدهاء ل  
القصر؟

وهناك كان حاكم مدينة عا يزال  
بائع وسكن البوابة الذي لا ينام  
كان قد دخل عليه من أبواب بقصر  
جميعا

عبدالرحمن مصطفى

## نشيد إسلامي

## مسلمون



د. يوسف القرضاوي

مسلمون مسلمون مسلمون  
برزهي الموت وبأني أن مهون  
حيث كان الحق والعذر يكون  
في سبيل الله ما أحسن لحسن  
بحن صمما واقسما البعبي  
مستعصم على الحق لمين  
ان بعيش وموت مسلمين  
مستعصم صلال منطيين  
جاهدين — يهود المسلمين

بحن بالاسلام كذا خير معشر  
وررعنا العذر في الدم فائس  
وحكمنا ساسه كسرى وقصر  
وبشر في الوري الله أكبر  
ماسألو ب كيمو لا يظلمون

سائمو التاريخ عدا ما وعي  
من يسي بلعيم صرحا أرفعا  
مر حمى حق مقبر صيحا  
من أقام الدين والدينا معا  
سائمو سخييد المسلمين

بحن بالايمن حبيب بقلوب  
بحن بالقرآن قوما العيوب  
بحن بالاسلام حرور الشعور  
واسطعنا في الشمال والجنوب  
بشر النور ومحو كل نور

بحن بالأحلال بوزن الحياء  
بحن بالهدى أهدى الطعاف  
بحن بالهدى أهدى الطعاف  
بحن بالهدى أهدى الطعاف  
بحن بالهدى أهدى الطعاف

يا أحي في الهند أو في المغرب  
لا تسن عن مصري عن يمني  
أنا صنت أنت صني أمت بي  
إله لاسلام أمي وأسي  
حوزه بحن به مؤمنون

هم بعد عدل الهداء الرشدين  
شفي الناس بدم نور يمني  
قم صحن مجد لآفة بفانحين  
فستعدها راحة للعالمين  
لا نقل كعبه؟ هيا مسلمون

يا حيا لاسلام في كل مكان  
واصعد سربوه وهت بالآذان  
قم منك القيد قد أن الأول  
وارفع المصحف نستور الرمان  
وملا الآفاق ب مسلمون

خط الحاكم في يومه بعد أن  
عطى بوفد قصره وأعلق أبوابه  
لكن الوباء — كذا قين — لم يعمس  
عيب قروح نصرب من الوسط ي كل  
الجهاب حتى عم المدينة كلها ولا  
الحاكم ما زان ثامنا فقد راح رئيس  
بشرطه يتصرف بما نوحيه أحداث  
الساعة — وكان لا يملك من  
لوهب إلا زمتته عقد فكر من  
خلالها لا بد من إحراج الناس  
جميعا وخرق البيوت كلها

زاد الجيود — على عاداتهم  
دائما — ينفذون أوامر سدهم وإن  
هي إلا سمعات حسن كان الناس  
جصع في العراء — وبكى بين بيوت  
هؤلاء الجيود انفسهم؟ تسائل  
بعض المنكوبين مرد آخر ايهم لا  
بيوت لهم كلهم غرباء والقصر  
وحده مسكنهم؟



■ فضيلة الدكتور محمد سلام مذكور

## الاعتقاد

### على التاريخ الغربي

■ معظم كتبنا التاريخية الحديثة تعتمد على مصادر للمستشرقين والأفكاريين من كتب أنشأ أصحابها اليوم نعتهم على انتزاع الغربي في الأعمال والحسنات مع حذر لتاريخنا الهجري.

فهل من أثم يلحق بنا من جراء اعتمادنا على التاريخ الغربي؟  
صالح عبدالرحمن - الكويت

وقد أجاب على هذا السؤال الدكتور محمد سلامة مذكور بالآتي:-

باسم الله والصلاة والسلام على رسول الله يا أباي المسلم لا بعين في شيء أن نقرأ كل ما كتب وناقشه أو نستفيد منه لأن الحقيقة وسد

صحة ومجانا يعرفه العالم ليس به وطن لا يتجاوز حدوده ولا يمتنع اسماءه فالعلم مطلوب لسفر به وبحضون عليه من كل مكان ومصدر

وبعد عينا نقرأ ما كتبه مستشرقو وما كتبه عدد للإسلام وبكر لا يعبره مصدر لما يعتمد عليه ويحده وأما سناشقه ويدفع ما يحوي عنه من أناطين ويظهر وجه الحق كي لا يكون سنيا في مضلل أحد أو حدث ملته فكره والله تعالى يعرف «وجادلهم بالتي هي أحسن» ويقول «فمن كفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم إذا رجعوا إليهم لعلهم يحذرون» ما أنما أصبح اليوم يعتمد على بتاريخ العربي مع حذر بتاريخ الهجري عهد خف أمر مؤسف وهذا ما حرم عن صغفما سناشي وتفتكك وتقلدنا لعربي في كل شيء بل أكثر من

دين فربك تجد في علم بلاد التي تنتمي إلى الإسلام تقدم لاحتفالات الظاهرة في رأس السنة ميلادية ويشترك فيها كثير من المسلمين من بعض البلاد يعطل فيها مصالح الحكومية وشركات - أما رأس السنة بهجيرية فيعصر لاحتفال فيها أن وجد على الأجرة وكلمه تنسى في مسجد وعددع دون أن يكون لهذا مظهر واضح في نفوس الأفراد والجماعات

ولا مانع من أن يكون بجانب التاريخ الهجري وهو لأصل تاريخ بالتاريخ غلادي يصط والمعامل مع مختلف الدول والبلاد - أن من حاجة يوم الأثم إبانه عيكفي أن في هذا مسئلت طمس بشخصية الاعتمارة الإسلامية ونظر إسلامي معبر، والله سبحانه الهادي ولوقو إلى الرشاد

د. محمد سلام مذكور

## بناء دورات المياه

في إخلاء أو في السماء وبصوا على عدم تحريم استقبال القبلة لو كان في البناء واستدلوا بما روى عن ابن عمر أن مروا به الأصغر رآه أباغ راحلته مسجعا لنفسه ثم جلس يقول اليها فقلت يا أبا عبد الرحمن اليس قد نهى عن هذا؟ قال بلى أما نهى عن هذا في قضاء فلا كان يمسك ويسير القبلة شيء يسترك غلاباس رواء أبو دود وقال ابن قدامة وفي الأخذ بهذا جمع بين الأحاديث ويتعين إحصاء اليه وهو ما شوجه لسقوى على أن السؤال صرح في أن إخراجهم سميت متجاهة القبلة من غير قصد وعلى هذا فلا حرج والله أعلم

سبعين عند إقامة بناء لسكن بحرى القبلة وتجمع بناء دوره الماء على صورة جعر من بعض حاجته مستقبلا بقرجه القبلة لأن استقبالها على هذه الدرجة من قبيل اساءة الأدب

ودهب الثوري وأبو حنيفة إلى عدم جواز استقبال القبلة عند قضاء الحاجة مطلقا دون فرق بين ما إذا كان ذلك في الإخلاء أو في بناء عموم أحاديث النهي وذهب مالك والشافعي وأحمد في رواية وابن المنذر إلى التفريق بين ما إذا كان قضاء الحاجة

كثير من الناس أثناء بنائهم للبيوت يبشرون (دورات المياه) باتجاه القبلة عن غير قصد. ماذا يفعل من يريد قضاء الحاجة في مثل هذه البيوت؟  
محمد باخيمس - صنعاء

وقد أجاب فضيلة الدكتور محمد سلام مذكور على سؤال الأخ بما يلي:



## الأحاديث التي لم يتحقق فيها شرط القبول

هناك بعض الأحاديث قد ردها بعض علمائنا ولعمري لأنهم لم يتحقق فيها شروط القبول عندهم، وهناك في المقابل من قبلها وعمل بها وخرج عليها بعض الأحكام

فما موقف طالب العلم إزاء الاختلاف هذا؟ وكيف يبرجح؟ فصيحة الدكتور محمود الطحان، المدرس في كلية الشريعة أجاب عن السؤال بالآتي:

هذه المسألة جزء من مسألة كبيرة في الفقه الإسلامي، وهي مسألة اختلاف الفقهاء في كثير من الجوانب والأحكام الفقهية لأسباب كثيرة مبسطة في مواضعها منها معارض الأدلة، ومنها الأحكام بعض القواعد والأصول من البعض، وعدم الأخذ بها من البعض الآخر ومنها موضوع السؤال وهو الخلاف في الاحتجاج ببعض الأحاديث وقبولها (أو عدم الاحتجاج بها وبالتالي ردها) وذلك لتحقيق شروط القبول فيها عند بعض لعلماء، وعدم تحقيق تلك شروط عند البعض الآخر. وذلك مثل حديث المرسن فهو حجة عند البعض مقبول على حين أنه ليس بحجة عند البعض الآخر، فهو مردود.

ومثل الزيادة في متن الحديث التي يزيدها بعض الثقات، وهي نوع منهاه ومعرفة «رواه» لثابت كحديث أبي مالك لأشجع الذي رواه مسلم «وقته وجعلت لها الأرض كلها مسجداً، وجعلت

تربتها لب ظهوراً» فقد تعرف أبو مالك الأشجعي بزيادة «تربتها» ولم يذكرها غيره من الثقات وإنما رواه هكذا «وجعلت لها الأرض مسجداً وظهوراً» فنسبني على هذا أن من قبل هذه الرواية أن يشترط لصحة التيمم أن يكون التيمم بالتراب فقط ولا يجوز بما عداه من الصعيد كالرمل والحجر وهو مذهب الشافعي رحمه الله تعالى وأما من رده هذه الرواية فإنه يخير لتيمم بأي نوع من أنواع الصعيد استراب والزمن والحجر وهو مذهب أبي حنيفة رحمه الله تعالى.

وموقف المسلم من هذا كما يلي  
١ - أن كان عامياً وليس عنده أهمية البحث والنظر في الأدلة الشرعية أن يسأل في هذه المسائل أهل العلم ويعتمد ما أفتوه به قال تعالى (فاسألوا أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون)

٢ - وإن كان عنده أهلية النظر والبحث في الأدلة، ومعدرة لمرجئ، فله أن ينظر ويقلب وجوه البحث، ويعتمد بما يره راجحاً

وفي كلا الحالتين ينبغي على مسلم إذا كان هناك خلاف ألا يتبع الزعم ويأخذ بالأيسر والأسهل، وأما عليه الاحتياط بدينه، فيأخذ بالأحوط ولا يرا لزمه وسحاول ما أمكن لخروج من خلاف العلماء فيما احتفلوا به، ما أمكنه ذلك والله الموفق

## حول شراء

### البضائع المستوردة

هل يجوز للمسلم أن يشتري بضائع صنعت في بلاد غير إسلامية بحيث يترتب على تلك تختلف في الصمعة الإسلامية الوطنية ما حكم الشرع في ذلك؟  
(سامة الطراومة - أريد

وقد أجاب على هذا السؤال فضيلة الدكتور محمد سلام مذکور بمايلي:

الإسلام لا يمنع أبداً من التبادل التجاري والاستفادة من كل ما هو نافع مقيد ما دام مشروعاً، وما أيراد بالبضائع الإسلامية؟ لكن إذا كان المقصود الداحية الوطنية وتشجيع الصناعات الوطنية فهذا أمر يبيح اعتباره والحرص عليه لكنه ينبغي في الوقت نفسه أن يعنى الصانع وأصحاب المصانع بتقن العمل والجودة فيه وأن يكون ثمنه مساوياً لثمن الأجسام أن لم يفر عنه في الجماعة التجارية تستلزم المساواة في الجودة والسعر وسرجه من الله تعالى أن يوفقه إلى العلاج والمجاني في أعمالها كلها



## تخريج الأحاديث

ما أيراد بها ينده أهل الحديث بعنده (تخريج الأحاديث)  
عاصمه محمد - قاهر

وقد أجاب على هذا السؤال فضيلة الدكتور لشيوخ محمود الطحان الأستاذ بكلية الشريعة في جامعة الكويت وذلك بما يلي:

«أيراد من «تخريج الحديث» هو بيان من أخرج هذا الحديث ورواه في كتابه بسنده استقلالا غير قلباً فلا يخرج هذا الحديث (أي ربما على من رواه من أصحاب المصنفات الحديثية الأصلية التي رواه بسنده كقولنا مثلاً هذا الحديث أخرجه البخاري في كتاب

بصلا - باب صلاة الجمعة ج ١ ص ٥٠ وذلك عند التخرج بأنه أدلة على موضع الحديث في المصنفات الأصلية التي أخرجه بسنده وبيان مرتبة عند أخرجه ابن شعرون أن مصدره هو إيراد بالتخريج وأما بيان مرتبة والتكلام على الحديث سداً ومتمماً فهذا يذكر عند الحاجة به فقط وهذا ما عنده العمل في كتب لتخريج ككتاب بسنده براهه بل يبيح وكتاب التحليص لبيان لحافظ بن حجر



## أختي المسلمة رعاها الله

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك المرأة التي جاءت تسأله عليه السلام بأمر ما أساء للنساء بالجهد

عن المرأة إذ صلت الخمس فروص بتي كسبت عيبها وصامت لشهر لدي فرض عيب وطاعت زوجها وحلب جبه رنها

وكان في الحديث بعداء إلى أن من بعض الحق عن النساء أن سألني عن بعض الحق الذي يهرىء على نظام الأمة ويسير إلى الحدة في محارها كف منزل بوجل عن حقه في حياته كلها إذا جارت في سبب أمته بعداء عنها وتيسر لحبيبها في محارها فصر المرأة على طاعة زوجها هو نفسه جهادها وخرب في سبب لامة وبها علمه من ثوب الله مثل ما بوجل بفن أو بخرح في جهاد

عن تأسيس السبب محسن هو الدعامة لاساسه لاشاء المجتمع المسم الذي يسعى إلى وامت لا يحداه في واقف الحادي بعد أن سكر لحق كن جحد وأعرض عن منهج الله كل متكر ونكص عن اعلاء كلمة الحق كل صلف ضاع فضيع

أختي لتعلمي أن الحق ليس سهل المال كما يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا أن سببه الله تعالىه لا سببه الله أجد وقن الله في محكم كتابه تعريز

بأسمها مناس قوون سفسكم وفلكم بار وفورف الناس والحجارة أعدت للكافرين

متنعمني حسي حفظت الله أن علبك مسؤوليات تجاه بيتك وروحك وأولادك ضمن لك رب العزة إذا نيمها حق أد ثها الحمة بذحي من أي بونها شئت

وال قيامك تحده روجل عاملة على رصاه بعرف ف بعصب الله هو حنك في نيب عقد

## المرأة والعمل

إن قصته عمل المرأة خارج المنزل لا تزال تشكل الرئسة في عالم أد كيف سسطح أن تطيب من شخص واحد القيام بوضعها بها فيهم من بفرغ جسدي وروحي وفكري كيف يطالب المرأة بأن تكون ما وره من وروحة وهذا دورها الرئيسي الذي يجب لاحبه ويطالبها بأن تساهم في قطاع تعمل مساواة مع الرجل في ساعدت بعمل

به من سجون ن يطالب المرأة بأن تعمل ضعف عمل الرجل وهي الحق الأضعف سمة ولا شك أن اردواجية لعمل ستؤدي إلى ضعف الإنتاج في كلا العملين

لذا أرى أن تفرغ المرأة لأحد هذين العملين ستكون لأقص و أن تعديل نظراً على العمل الدحيل واقصد به يعمل خارج المنزل حيث تتوافر ساعدات لعمل مع بعض الرئيسي وهو العمل داخل المنزل

## خاطرة

لا شك أن الرعنين بأن عمل المرأة مساهم في تنمية المجتمع قد يعملون ن اساهمه بحقيقة في تنمية المجتمع بسبب هي زيادة إنتاج السلع، ولكن حوده أعداد الأفراد

أم حسين

أم حمزة - الزرقاء

## كيف نجنب أولادنا الإثارات الجنسية

مألود حيثما محتر - بعد مجموعة المفرد - من هذه الأخطار ونصير هذه الأضرار عنه منشأ على العفاف وكيف عن الفوحش والمحرمات ويمنع سبب الإسلام في سنوكه وخلقه ولا يفكر في إشاع العريه إلا بالزوج الشروع والاتصال الحلال مثلاً لا أمر أسى صلى الله عليه وسلم «ما معشر الشباب من استطاع منكم الناء فليبرج»

ومن يتحذير أن الذي يجب أن يلقها الولد من شرفون على ترمته

- التحذير من الرداء كفي يجب لود الأخطار في بوقعه نكح والصال
- التحذير من السهو لمحرم يحجب بولد لاسترسال في حماة شهوت والذبات
- التحذير من التقيد لأعمى يجب الولد تميع اشخصيه

- التحذير من رفقة بسوء يحجب بولد لاسرف بنفسه وشذو الحدي
- التحذير من مساعد الأخلاق يجب الولد النقد في أحوال الولدة

## الحظر الديني

إن الراسي حين سوي بسلمح من ربه لأمس بعد روى سحاري ومسن عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال «لا يربي الزامي حين يربي وهو مؤمن»

وبراس أن بقي مصرأ على لعصية من غير بونه حسي يدركه لموت فذلك سببانه وبعد بضاعف له لعذاب يوم بقدومه وبجده في النار وبئس المصو مال بعد «والنمين لا يدعون مع الله إلا أباحق ولا يبرون، ومن بفعل تلك يلق أداما بضاعف له العذاب يوم القيامة ويخلد فيه مهدام»

هذه - أيها المربون - هم الأخطار التي تنجم عن بون وأرتكاب لفاحشه وهي أخطار جسميه كما راسم تضر بالصحة وبالأخلاق وتضر بالنفس وبفعل وبدين والأسرة وتضر بجمع

## قصة يوسف عليه السلام

## ١٤ - الملك يرسل الى يوسف

وكان سمع حبس هذا بنوامين وبندبر هرج  
جدا وكان من صاحب هذا بنوامين من هذا  
الرجل بكرم سدي يصنع ما ورن على هذا  
بندبر  
كان السامي هذا يوسف لصديق وهو سدي  
خير امي ساكور ساقط سيدي ملك  
ويشوق الملك الى لقاء يوسف وارسل الي  
يوسف وقال حبس بنوامين به سجنه  
لنفسه

## ١٥ - يوسف يطلب التحقيق

وبما جاء الرسول الى يوسف وقال له ان  
مدعون  
عارض يوسف ان يخرج من السجن هكذا  
حتى لا يكون هناك هذا يوسف كان من في  
سجن لانه حال العزير واليوم يخرج هكذا  
ان يوسف كان كثير انفس لما ان يوسف كان  
كثير العقل دكت

يو ر حذ مكان يوسف في السجن وجاءه  
رسول الملك وقال له ان تلك مدعون وبندبر  
لاسرع هذا يرجع الى باب السجن وخرج ولكن  
يوسف لم يسرع ولكن يوسف لم يستعج  
من هذا لرسول الملك ان ريد لتفحصي ما  
ريد البحث عن قضيتي وسأل ملك عن يوسف  
وعلم حبس وعم الناس ان يوسف بريء  
وخرج يوسف من السجن وقد يحفظ بره  
وكما ملك

## اخطاء

## هددت المرأة الشرقية

## وما زالت تهددها

ان هل يصلان وفادته الذين يسيرون على  
هذي البليس في ضلالهم لغدا ما زلوا يتفكرون  
سمومهم في امسهم مصورون لهم نحو في  
صورة الماض والماضي في صورة الحق وهم في  
دست يفسدون الماض على انه الحق  
ومن سموم هؤلاء في لشرة

ان جعلوا امرأة بشرية تعين بافكارهم  
وكانه مثلا بحدس والة بعيد

١ - دعوا امرأة الى الخروج من مدينتها بحجة  
التقدم وبصارة وبسرة قسب المرأة الشرقية

هذا يدع مبالغة بداء ومها بها  
٢ - دعوا كذلك ان الاخطا في التعميم

٣ - واحصوا بطالمون امرأة بالتمرد على دين  
ربها ولجروج عن تعاليمه وبهوس لها ما هذه

للأليس بسى تعيد حبيبك وحفي جالت  
ومحاسنتك وبحرمك من التمتع باحياء

ما ابقيت حواء لعمارة بقاءك منتظر  
ما تركك لزوجها وما حذ حفض بليلة عرسها

لا اظن بها ستعاجل عرسها شي ولا شيء  
بحالف في نفوس ان بخطب والزوج وبنايعون

اصبحوا جميع شريك في اية امرأة بطرح  
مفلسها هذا بطرح برجس وتعرض جسدها

هذا يعرض الصرخ بكل هائم او هائم وعامر  
لنفسه

## عند الزواج

الحصير وهذه تطبيق منه برسول صلى الله  
عليه وسلم فرفض بوجه الأسباب له نحو كل  
نحو ان تصفه عقده نفسية وهو بالطبع بنحو  
على بشي تقدم لها وهي ثم بنحو على كل  
محبة

هو ما حي فهو ان مصيب حبر هذه  
ساعبر ساكد معر من رهد بها بحضرة  
من هي من هذا النوع م من سوشي بغير  
زوج ولهم سوده الانغال بنحو في حياتك  
دسور جهاد متحركا او على ما يحفظ من  
نفس

هذا من صاحبه القمصان عا شباب ففهم  
منش وللك فهو لا يعينها لا بعصا شعرة  
طويل طويلة القامة من رص الشام الح  
في النهاية يكون الشرط لآخر وعقد انه على  
سعدان ان يقدم مديرا عن شرطه هذا لا وهو  
بها منتزعة

كلا الطرفين محضبان من هذا وهذا  
وليطلب كل منهم منه رسول الله ولينق الله في  
دنه

وبسطر للدموع دوات الدين ولينظر للترتيب  
دوي الدين ترب بداها

## ام مصعب - الاردن

ود ان صرح في ان حواء صادا استغاثت من  
الحرية وان تقارب مفسها بحواء في عصر  
رسول عنه اسلام  
حواء امومة العادة بعامة

ولمرت روحها وحطتها حالت ما امت لبنتها  
وودف اذا كان هتمامها وقاتها مصرمه

برمها وملاحه دور لاراء  
ان هتاه من هذا الطرز لا احب انها اهل  
لتحذير وطن وتربية طفر او ادره بيت واخير

(صفحة وثائقية من كتاب

## خنجر إسرائيل

بعد استشهائي ما جاء في عدد اجتماع «٥٩٥» عنوان «حقة من برصاص من أجل إقامة الدولة الدرزية» من هذا ما هو لا تعهد المخططات إسرائيل بقديمه وهو ما ورد في كتاب «خنجر إسرائيل»

والملك حي لمسم ما جاء في (ص ٧٥) إلى ص (٧٧) «ولدا من مهنت هي احتلال الأراضي بعرضه وتوطيد سيطرته عليها ووضع ثروتها مادية في خدمة السكان اليهود واقتنات أوقافه الفاطمية في إسرائيل وبالإضافة إلى ذلك من القصر السياسي من وراء احتلال الأراضي بعرضه هو بعرضه وتوطيد مركز إسرائيل السياسي من طريق تحقيق شق صغرات عبر الاقطار بعرضه ومنع قيام الوحدة لعربية وبشر الدعاية المضادة لاسرائيل بين اقلية بشوق الاوساط منطلقات بدعاية تجعل من احتلال لمناطق القارة امر جوهري ما حيون

المطبعة الحديثة ومطبعة عزة من شح خلال هذه المطبعة من بعض سلامة مراكزها

## للحقيقة فقط

بدا على محب على مقالكم مشوره في بعد ٥٩٢ محب على لارها سياسة سر من حفصة وحاجه موضوع النسيون هو حذر من هال بعض الملاحظات ود توصيها بعرضه انطاف من واجبي كمسم ملاحظه الاولى من الشخص سدي وضع كسمول السياميد بسعه قد تسلي الى محلات السوبر ماركس ونس الى معام شركه نفسها بسدي من صحابا هال السم قد تركوا في الصوحي التي محبط بعديا شكاكو فقط وعمر البهل جدا فصح رجالات الادويه في السوبر ماركس وسعت بها ملاحظه الثانية من بعد الحقيقي للصحاب كان سعه شخص فقط لجمع شكر الاخ الكريم على ملاحظاته ومايل من جميع الاحود ترويد باستمرار بالمفالات وعلقت بتقدير من لي انصفه لتي سندها جميع

احمد - امريكا

## ظاهرة خطيرة

كدا سمع عن الاوضاع القهسة التي يعيشها مسلحو فلسطين وكلنا ايضا نعرف ويضع عن علاء الاسعد لرتفعه كل يوم وسمع بالاحبار والتفكر كلمة «نص» مع هذا الشعب وعن تلك المظاهرات ايداره ضد الاحمال واعتقالات والجرائم البشعة

ولكن لم يسمع احد عن الاف طلاب الدين يذهبون دراسهم ثانوية في الضفة والقطاع ولا يحدون جامعات للتحقق منها فيصحبونهم في ادمار والاشهاد انفسى ونجسدي ومطرون لبعض في مؤسسات العدو لاسرائيلي في حين من الجامعات العربية كثره نكن فلسطينيين مرفوضون من الانسبب النها بحجة عدم تفريع الارض المحتلة من موطئها هذه ظاهرة خطيرة يجب ان توضع الحيل الملائمة لها

ابن فلسطين

## أنا أنت وأنت أنا؟

اسمي ابن الاسلام وحفيد سيدنا ابراهيم عليه السلام متى نكون في الميدان يا اخي المسلم؟ وهل انت تصمي؟ وهل انت تسمعي؟ انني اسمك وكأني احذك مشاهة ان قلبي يراك ويحك ولي سمع صرحاتك من سمعي انها ستظل وتظل حتى اكون حيث كنت لاسي حك في لله والله وعن الطريق الذي اختبرناه وما اختلافنا عليه ولنا مختلف مهمما كات الضرب والويلات اما انت وانت اما وكلنا جسد واحد اسمي في ستشارك ولي ام لا انتظر حتى مصر ويصل منك كل من هم منك فيجتمع القشمل ويضعل الجرح وبوصها بعلتها حوية لله اكبر حي على الجهاد

اسمي ضائع في التفكير وصغرات الانذار من حولي تقول حي على الجهاد حي على الجهاد ولنا مونتور مفقود محصور ولكني املك الكثير الكثير املك ان اقول وملك نفسي وملك ان اسرخ ليرتفع الصراع ويتعالى الصبح ويستيقظ الضمير ويحيى النفير وعن الباقي تنور الدوائر متى يحق ما امور؟ اريد ان ياتي كطلق الصبح

اريد الان ميل السعد وبعد مكتابة وعبد القرع ربه مهمما كانت الظروف والاحوال اريد عزتي وكرامتي وبلادي ونبيي واريد ان اكون حيث كنت جمدنا هوا ومصلنا امينا

من الاخ الفاضل عبد المعبود محمود الجزائر وصلتنا مقالة مطولة بعنوان «رسالة الى اخي في الاسلام» نقتطف منها الآتي:

ان اصوات من طحمتهم الحرب في بنان ولا زالت تطحنهم تقضي مضجعي وتقلق راحتي وقد سفلت المور في عبي ظلاما ولم اعد احس بالتمسكي وشككت في كل شيء حولي لان اصوات هؤلاء المسحيا لا تبارحني لحظة ولا تنساني برة،





## أيها المسلمون انتبهوا!

وصيحت عدة رسائل من الأخوة بقرء تشير إلى  
مهم وحدوا في صناديق برنهم مطلقا عسوية  
للانساب إلى موادي الروتاري انسوسه بصهيوبيه  
بأنفس للصدافة والرياضة والسفر والسباحة ومن  
أجل التمتع بجماء سعده

وقد أرفعت هذه المطاقت دعاء بين من كلا  
الجنسين من أجل التعارف وسدوا من عصر التي  
كانت طلبة الاسلام الحسبية قد أصحبت اليوم  
الموكر الرئيسي لمشاط هذه الموائد اناسوبيه ان  
العدوان الموضح في نطاقه بعبودية يحمل اسم  
انصاره - من ب ٥٢٧ ارفعه مصر في  
أخص اناسوبيه كان منحه طمعه لند تمكنت  
عنه الصهيونية فكري وسياسيا وفتصادا لكي ما  
سحلا القلب اسي وحصره ان سمع علنا بفتح غديه  
مسجله ومعتمدة في بلد الارهر بشراف  
لما ان بشر هذا التحذير انما ينبغي تسخير  
المسلمين مما يحثك حذولهم من مؤامرات تهدف إلى  
اصدار عقولنا شاشتنا وصرفها عن دينها القويم  
همردا من القفظة والحذر ايها المسلمون!

استغلال دتمي للأقنات في مصر هذا على ان توزع  
لا افي العربية مما فيها المظفة الصحرانية من  
الدول الجديدة هذه

وان مناطق المتروك لها من محيطاتهم مصب  
مقد ورد في ص ٧٨ من الكتاب المذكور قولهم «ان  
احلال هذه المظفة اي العقبة والسير وجبال  
مواب» سيكمل لاسرائيل الدفاع عن البحر الميت  
وسؤم لها قاعدة مستخدمها للهجوم على  
العرصة السعودية

واما ص ٧٩ فقد ورد فيها «سيتم احلالها  
(أي شومر) من الاسنيلاء على جفول الزيت  
(المتروك) في السعودية واعدار الحجة عن مناطق  
اسرائيل الحيوية»

ولقد تم بعد قسم من هذا المخططي في ١٩٦٧م  
وبم عقيد بند آخر من هذه المؤامرة ١٩٧م  
ومنذ أيام قامت الدولة الدربية  
وكما قال الشاعر

سفندي لك الامام ما كمت جاهلا  
وساتنك سالاحمار من لم مرود  
فاهول لعمري اما ان لنا ان مستقظ من عفتنا  
وبعرف من هو عدونا\* ورجع إلى الاسلام الذي منه  
وحده عزتنا فكما قال عمر بن الخطاب رضي الله  
عنه «بحر قوم اعزنا الله بالاسلام فمن استخى العر  
بعيره اذل الله»  
وسرجو الله ان يجعل كيد اليهود في محروهم

**ابراهيم بن عبد الله**

لحسوبة و ان يفكك من احلال لشطر الجبوبي  
من شبه جزيرة سناء وتأمين سعد حر عن طريق  
املاب

شبه جزيرة سناء ان احتلال هذه المظفة من  
شأنه ان يجعل من المستحيل قيام محوم مصري  
معاكس على اسرئيل بل ان احتلالها يجعل مصر  
عرضة لحظر الهجوم دائما

المظفة الشرفية وتتضمن الضفة العرسه من  
لارس (لثلاث) وبالن الحبل والصفه الشرفية من  
لارس بما فيها لمناطق الصحرانية ان احتلال  
هذه الاراضي سيمنح اسرائيل من اقامة حدود لها  
مع العراق والعربية السعودية

المظفة الشماليه وتتضمن الجولان وجرمون  
والليطاني ان هجوما في هذا القطاع من شأنه ان  
يجعل من امكن لاستيلاء على سجولان ودرعا  
و بيموك ونجليل الشمالي حتى نهو للقطبي

لاقلبيات العربية يجب من أجل نقو يص  
بوحده العربية وسر شفق الكمي مير العرب  
اتحاد القادير معد بدياه الخرد لافانه دور حديده  
على اراضي البلاد العربية هي

- ١ - دولة سورية
- ٢ - دولة شفعه
- ٣ - دولة ماروبيه
- ٤ - دولة علوة
- ٥ - دولة كوربه
- ٦ - دولة قمطيه في مصر او عماطق دال

## ردود سريعة

الاج م. ا. ب - امريكا الجنوبيه

شكرا على عو طمكم النسله تجاه الملة وقد  
احبب الاسنله الفقهة إلى قسم الفتوى بامل ان  
تري الاجابات قريبه عن صفات المجمع

الاج م. م. م - الكويت

بالصدق بمال المسم راحة الضمير وضمانه  
المنفس لقومه من الله عليه وسلم «الصدق  
طمأنينة» وما عليك الا ان ترسل الامالة مع  
شخص آخر ووجد حرجا في احدا بنفسك والا  
فخذه بنفسك ولا تأخذك في الحق لومه لائم

الاج رهيري يحيى - جده

يمكنك الاتصال مباشرة ببيتك في الاسلامي  
فهو يصدر شهره محله علفه اقتصادية يمكنها ان  
تساعدك في ابحاثك وبلك على العدوان التالي دولة  
لامارات العربية المتحدة - دبي - ص -

١٨

الاج ب. ج. ب

قد يكبو اليعمان في دعوس اصحابه على مر  
الدهور وبماقب الاحداث لسوء فهم للمعاني العبد  
في الاسلام وهو ما تشكو منه وب عليك ما حي  
الكرم الا ان تخلص اعمالك لله وتكثر من مباحاته  
وانتفرغ اليه وتداوم على تلاوة قرآن الكريم ولا تد  
عمدها ان يقوى ايمانك وبمجدد صلمك بالله  
وسمسمع حلاله الانسان التي وضعها رسول الله  
صلى الله عليه وسلم حين قال

ثلاث من كن منه وجد بهن حلاله لايمان!

- ان يكون الله ورسوله احب اليه مما سواه

- وان يحب المرء لا يحبه الا الله

- وان يذكره ان يعود في تكفير بعد ان انقذه لله  
منه كما يذكره ان نقذ في النار! متفق عليه

الاج الشريف حسين - طهران

معتد عن لمبية طلبك تامين بطقه رباره  
لحصول الكو كب اما مشان تامين بعض الكتب  
اللازمة لدراساتك فمائل ان تصك بالبريد قريبا  
وجراكم الله كل خير على اهتمامكم بالاسلامه  
وعواضكم النيلة بحاء المجمع

الاخت ايمه الاسلام - الزرقاء

شكرا على عواطفك واهتمامك بالاسلامه واما  
بحصول عماو بين الاجواب اللامي بشرى معالاب  
في قسم الاسره فاما لا يحتفظ بعماو منهن لان  
المقالات تردنا من بلدان متعدده باسماء ومرة  
واحدنا يدور عماو بين

الاج ابو البراء

وصلت معالبتكم في جمعها لكيا لم يشرف  
لظروف خارجة عن ارادتنا وشكرا لكم



## لماذا ايا مجلة العربي؟

● بعد حرم وبلاط محله الحرمي الصادره في بكموت في عندها بشهر محرم ١٤٠٣ هـ الموافق نوفمبر ١٩٨٢م حرم انتاريج لاسلامي وعربي مكرت كلمه اورشليم) مفس القدس بشريف وبنت في مسابقه بعدد امشوره من ١٨ من العبد لذكور (انظر الكلب لافعه (٢) مدينة مقدسه وبجواب هو اورشليم الس في هذا محاره للعدو بصهيوني الذي نصر على اطلاق اسم اورشليم على مسه القدس وبرفض المسيحية لهرسه الاسلاميه كب حاول كاتب لاسبلاخ من صحف من شر سشياب لمسحه الصالعه في جريمه بيروت و ان ينكر فعنه لشبح بالقاء النوم على اسرائيل وحدها ولاسر ثلثي فقط في (الحريمه البربريه لني دبروف لانه شعب وحراني مدسة ومن طعنه ورجالها احب) وان يظهر ان الكتاب اساس مسامون ثم يؤذ احد ومن مفتو على نهونه ومن يعرضوا لنحييم لا في شاتلا ولا في

صدر

عبدالله العبدالله

## العرب واسرائيل وامريكا

وهل «قصفهم» بخططها زده عصيا العرب وبانها تدعم «عظم» به لارال بيد العرب سلحه كثيرة يمكن استخدامها لتصف على ميكا وحفنها في تأييد العدوان لا يخفى عليكم جدو ه ن عرب لا يحتاجون الى امريك بقدر ما يحتاج بيها سرييل ومن ميكا احجاج الحكم بيها عرب اكثر مما تحتاج الى اسرائيل

ومع ذلك فهي تعطيه كل شيء وسجده من اسحة مطبوره و موال ونقصد سر وعلا ولا تعطيكم من رب شتا واداهب عابها تنعكم ف لا حزن العدو ولا سر الصديق وبعد علم لدشه ليس مثل هذا خوف هو الذي بشر بدشه!

محمد الصالح - الكويت

● ان امريك هي اسرائيل واسرائيل هي امريكا و اني خلاف يقع مسهما ليس لا حلالا داخلنا لا ينبغي ان يفرج به العرب او يشعوا به انفسهم واداعتهم ن امريكا تدعم اسرائيل مختلف نوع الدعم العسكري والاقتصادي وتعفي جانبها سياسيا وعسكريا ومن انفتو الامريكي لتكرر وتهديدها بالاسحاب من هذه الامم المتحدة بعدد عن الاذعان وهي بمعن ان «اسرائيل» دولة معتمدة لا تحترم موثيق الامم المتحدة ولا تعيم ورا لقدرتها

هل بقي دبل بحر يفتحكم ايها العرب على ان ميكا لا يمكن ان تتخلي عن «اسرائيل» ولكن مادامعتم اتم بيها لعرب غير لتندم اثر الفهد والاحتجاج اثر الاحتجاج هل شعريم ميكا بسخطكم عليها وهل فديم مصالحها احيو به

## خداعات أخرى جديدة!

هذه خدعة من خداعات متنوعة ابتدعتها الحكومة القذافية من وقت لآخر حسب الموجات السياسية المحلية والعابية لتضليل المسلمين في فطاني والمضليل الرأي العام الاسلامي والعالي وبكمها استقبال بالفضل لدررع لان الامسان البحر في العالم قد عرف حق المعرفة لاعب الاستعمار وسدط الامحلال ان هذه الا لعبت قبحه قد صعبها الامه الوحشية العابرة لا يستهوي اليها الا الصفاء من الناس.

(عز الدين عبدالرحمن)

رئيس جبهة التحرير الوطنية  
القطانية

● ما ان تحرك الاستعمار - اسياده وعبيده - وخطط الا وعلى وجهه اقسعة تنبور وتشكل حسب الموجات السياسية المحلية والعابية. فالاستعمار انتالاندي في فطاني لا يختلف ابدا عن داك الاستعمار. وكما كان في الماضي لا يزال يتبع مختلف اساليب انطاع والتضليل يندفع بها الرأي العام الاسلامي والعالي ويعد انظار وبسابع المسلمين في العالم عن سياسته التعسفية العنصرية وسياسه التمييز التي تعرضها السلحه القذافية البونية عن المسلمين في فطاني. وعن الجرائم اللاسانية من هتك المحرمات الاسلامية والقتل الجماعي والتصفية الجسدية التي تركتها يوما السلطة القذافية بحق الشين المسلمين والمتقنين والاساتدة والدعاة واعلماء. وآخر هذه الخداعات هي تكوين ما يسمى بدرجة توعية المسلمين؟

## كيف تجرات ادارة بريد الفيليين على هذا العمل!!

● وصنتي رسالة جوية من العسسين وعلى الظرف الخارجي صورة بر قصتين كتب تحبها «رقص اسلامي» ولا ادري كيف تجرات ادارة بريد الفيليين على هذا العمل وهو وضع صورة لرافضين باسم الاسلام وكيف علمت الادارة ان هناك رقص اسلامي!

● لمجتمع الاسمه والاسمه والاسمه وعدم احترام المشاعر والاسلامية اصبح شائعا هذه الامم في بلدان تدعي مسقتها للدول العربية والاسلامية في حين لا تتخذ مواقف حارمة تجاه هذه الاسماء المعاصر فبالامس انتجب بعض المصانع الاورسة الجسده خفية كتب عليها ابنت قرابية «عبد فهدنا؟ ليس من الواجب فرض عقوبات اقتصادية على الافر تجاه هذه الدول بني ممي» الى مشاعر المسلمين ومعتقداتهم!

## تأملات تاريخية

# المسجد بين الماضي والحاضر

● جاء في السيرة النبوية ان أول عمل قام به الرسول صلى الله عليه وسلم بعد هجرته الى ثرب هو بناء المسجد (مسجد قباء) لعلمه صلى الله عليه وسلم بأهمية المسجد كمركز للتعليم والتوجيه والتعق والاحتتماع العامة واستقبال الوفود من المسجد انطلق لدعاء الى الله ناشرين الاسلام في كل الاصقاع

من المسجد انطلق كتائب الحق تدك عروش طواغيت ذلك الزمان وفي المسجد انعقدت مجالس الشورى تحطط لحاضر الامة ومستقبلها

بهذا استطاع المسجد في عهد صدر الاسلام وفي العهود التي تلت من اداء دوره الحقيقي في اجتماع الاسلامي مكاتب المساجد كالاموي في دمشق والارهر في مصر والقرويين في تونس وغيرها من المساجد الاسلامية نواة اشعاع حضاري على مدى قرون عديدة

● ادرك اعداء الاسلام في الداخل والخارج الدور الهام للمسجد وحضر هذا الدور على محططاتهم ومؤامراتهم فهدؤوا يعملون لفحيم هذا الدور في اصيق نطاق لحرف المسجد عن مهمته الحقيقيه وكانت اليد المفعده لذلك اسلاميه في الطاهر لنطل الاعداء لحقيقون في مأم من الشك والريبة حسب ظلمهم!

لقد قام هؤلاء الاعداء الحفيعيون بافناع تلك الاندي المفعده بأن نعاءها في السلطة رهن بتعبد تلك المهمة وهم اصحاب خبره وجنكه في هذا الموضوع فاضلال لمساجد في بحاري وطشقيد وحوارم وبركستان والابيا خير شاهد على ما افترقه هؤلاء الاعداء الحقيقون بحق الاسلام والمسلمين

وطفعت هذه الاندي العمله ممن سلط على رهاب الشعوب المسلمه تحت اقنعة رائفة من التقدم والثوريه تفعد ما حظ لها الاعداء وبصورة اشد مسوء حتى وصل الامر بعضها الى هدم المساجد فوق رؤوس المصلين!

كل ذلك من اجل الحفاظ على كراسيها المهترئه من المسقوط!!

ان لمسلمين اليوم احوج ما محتاجون انه ان ارادوا التقدم والحصارة والرفي ان يعيدوا لمسجد الى سابق عهده لانقاذ هذا الشاب الحائر الذي ينامه السيارات المحرجه الشرقيه وسعرسة من مهابات الظلمه التي يعيش فيها وعندها فقط نستطيع ان نرفع هذا الكابوس ويقطع دابر العملاء...



عن جلاء المحلة



عن نزع الحرب

أبولاب

الحمية  
الشمالية





CFS-F55

## أصوات رائعة تملأ الأجواء وأداء مذهل يثير الإعجاب

أقننا يصل في تجربة صوتية انتقالية بها تواجد لب أي مكان تفضله  
جهاز راديو ومسجل كاسيت CFS F55 يرافقتك في مرافقتك  
ليحقق لك أصواته، يصنع بالحيّة بقوة ١٥ واط، وهو ممتلئ بالميزات لا تترك  
العدسية، وكما أنه يتصف بخاصة دوسية\* وصوتها التحكّم بالشرائط بأصوات  
جديدة، ووحدة التحكم عن بعد مع ميكروفون مثبت سمع كافي ومثبت لها  
من مسافة سبع ثلاثين متر، مما يتيح لك الاستماع من أصوات الكاسيت أو سيري  
الاف م، والموجه لتوسطه أو المجهز لتضيق بينك وبين نواقيت الذي تقوم فيه بمن  
الحل

وبالاضافة إلى أصوات CFS-F55 الحديثة التي تملأ الأجواء بجعلها بك،  
تصبح صوتية في مسدول يدك مجموعة أخرى من أجهزة الستريو ومسجلات راديو  
كاسيت، فكل ما بعدك بك فتمتلكه هو أن تحتل جهاز  
لدي يتصف بالقدرة والميزات التي تحتل بها  
سجلين الأصوات لمصنعة ريك

\* دوسية: هي خاصية صوتية تجعل الصوت يبدو وكأنه يأتي من جميع الجهات

سوني  
SONY



CFS-495

CFM-23S

# بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

# المجتمع

شارع المغرب - لروضة -  
الكويت

ص.ب. ٤٨٥٠

٥١٩٥٣٩ - ب.

اسلامية - اسبوعية - تأسست عام ١٣٩٠ هـ - ١٩٧٠ م

رئيس التحرير  
اسماعيل الشطي

تصدر عن  
جمعية الاصلاح الاجتماعي

## باختصار

### قضية مستعجلة

يتفق في الكويت هذه الايام اجتماعات الدورة  
الثامنة عشر للاتحاد البرلماني العربي، والوضع  
في الوطن العربي لا تحسد عليه، والملاحقة لأغلب  
الوفود المشاركة في هذه الاجتماعات يجدها من  
خلال مآثر حرجه لا تمثل رأي وتوجهات شعوب  
الامة العربية انما تمثل الانظمة في تلك الدول  
يعني تلك ان لا جديد من هذه المؤتمرات،  
ولف ان تتعامل:

مادور هؤلاء النواب في بعض الاقطار العربية  
التي يزرع فيها الاف المواطنين في السجن بلا  
تلميح ولا جرمية سوى معارضتهم في الرأي  
للنظام؟

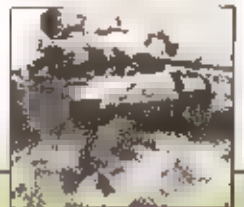
مادور هؤلاء النواب في بعض الاقطار العربية  
التي اعدم الالاف فيها بدون محاكمة او  
بمحاكمة شكلية مادور هؤلاء النواب في بعض  
الاقطار العربية التي تدخل الحكم في امور  
الشخص الخاصة كحجاب المرأة المسلمة وحاولوا  
انتزاعه بالقوة من على راسها؟

مادور هؤلاء النواب في بعض الاقطار العربية  
التي حلت فيها النقابات الشرعية وطرقت فيها  
نقابات تمثل رأي النظام؟

واذا تعتقد بان اهم قضية مستعجلة يجب ان  
يخاطبها مؤتمر البرلمانات العربية هي الحرية في  
الوطن العربي، فاننا نعطيت الشعوب العربية  
حريةتها المسلموية لتتمكن الامة من حل كافة  
المشاكل الاخرى وبدون الافراج عن الحريات  
العامة لن تتمكن المؤتمرات مهما كان مستواها  
من حل المشاكل المستعصية لهذه الامة. فهل  
يحدث ذلك؟

في هذا العدد

- | الموضوع                        | الصفحة |
|--------------------------------|--------|
| • الامتداحية: وقفة تأمل        | ٤      |
| • مع مجلس التعاون              | ٤      |
| • بيان من الحركة الاسلامية     | ١٠     |
| • القومية                      | ١٠     |
| • النفيسي: الرقابة الشعبية على | ١٤     |
| الحاكم ضرورة شرعية             | ١٤     |
| • وفي أحداث السودان عبرة       | ١٥     |
| • موضوع الغلاف: الحرب          | ١٥     |
| • عن الجبهة الشمالية           | ١٨     |
| • الاخطبوط اليهودي             | ٢٢     |
| • المنبر: خواطر الدعاة         | ٢٢     |
| • في الفكر والحركة             | ٢٦     |
| • رسالة باكستان                | ٢٨     |
| • حينما يصل الفهم تضيق         | ٢٨     |
| الفصحة                         | ٣١     |
| • عدا الابواب الثابتة الاخرى   | ٣١     |
| كالمجتمعات، والمنطدى، والاسرة، |        |
| وبريد لقراء ونأملات.           |        |



الاشترك اسبوعي لأمر (١٥٠ فلساً فيها اجرة البريد).

بيدات العربية

١٥ دينار كويتي - ١٣ ريال سعودي - ١٤٦ درهم امارات - ١٤٢  
ريالاً قطرياً - ١٥ دينار بحريني - ١٦٥ دينار أردني - ١٥١ كويتي

بريد عيني

البريد الاحمري

١٥ دولار اميركي - ٢٧٥ جنيه استرليني - ٢٣ فرنك فرنسي -

١١٢٥ مارك ألماني





# وقت تأمل مع مجلس التعاون

عندما تتسارع الاحداث في منطقة الخليج وتكثر التحديات التي تواجه شعوبه، وبعد مضي ما يقارب اعام على انشاء مجلس التعاون لدول الخليج العربية، التي امجز فيها مافاق تصور امينه العام السيد عبدالله بنشاره، يجعل من المفيد التوقف للتأمل والتدبر لكي تاتي الخطوات القادمة متنسقة مع الهدف الاساسي ومنسجمة مع عموم ومصالح الشعوب.

واستهدف الاساسي لقيام المجلس كما اعلن آنذاك، هو تحقيق نوع من التنسيق في السياسات الاقتصادية والتعاون العام لما فيه مصلحة شعوب المنطقة بالإضافة الى ما أعلنته معظم الدول الاعضاء في ابعاد الخليج عن هيمنة القوى الدولية وبماه القوة الذاتية للحفاظ على امنه واستقراره بأيدي اهله وهذا هدف كبير ويدخل في اختصاصات شعوب هذه المنطقة التي تكاد تتخاطفها القوى العدمية من هن وهناك.

ويكتسب هذا الهدف اهمية من كون هذه المنطقة مامية تعتمد في اقتصادها على سلعة واحدة ماضية هي النفط، وسدا كان لابد من العمل الجماعي لاستغلال هذه الثروة ومدخولاتها للأجيال الحاضرة والقادمة.

يقول ان هدف المجلس كما اعلن بالرغم من بعض التحفظات التي تبليت بشأنه كان مقبولا لدى جميع شعوب المنطقة، ولارالت هذه الشعوب تأمل في تحقيق تلك الاهداف. لكن تباین وجهات النظر بين الدول الاعضاء قبل اعلان قيام المجلس طرح بعض الاستفسارات عن مدى قدرة المجلس على تحقيق اهدافه اذ لا يخفى ان عمان مثلا طرحت المشروع من زاوية «امن الخليج» في الوقت الذي تعلن فيه انها منحت الولايات المتحدة قواعد وتسهيلات عسكرية!

وطرحت اطراف اخرى الموضوع من زاوية التنسيق الاممي بين اجهزة الامن والداخلية وهكذا..

لكن عندما اعلن قيام المجلس وبدأت مؤتمراته تتنرى على مستوى القمة ووزراء الخارجية والمالية والنفط وغيرها، بالإضافة الى التأكيدات المتواصلة للرعاة الخبير جنس ما بعد الخليج عن بؤرة الصراع الدولي وأن مسؤولية امه تقع على ابناءه كل ذلك اسهم الى حد ما في ترسيخ ايقناعة الشعبية بأهداف المجلس واعماله

ومع ذلك ومع قساعتنا بضرورة تركيز المجلس على التعاون في جميع المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية فان ثمة مؤشرات وتطورات جعلت نتخوف



في المستقبل وتدعو الى وقفة للتأمل والتدبر.

فالعلاقة مع الغرب عموماً والولايات المتحدة خصوصاً التي لم تكن واضحة في تصريحات المسؤولين أو أوساط المجلس وكانت ترتسم حولها بعض علامات الاستفهام، جاء تصريح أمين عام المجلس السيد عبدالله بشاره لبعض الصحف الخليجية ليحقق من الشكوك حول هذه العلاقة انه يقول: ان علاقاتنا مع «ميرك» قوية للغاية، وهذا لا يعني اننا مرتعون في احضان هذه الدولة، بل ان هذه العلاقات نابغة من ان مصالحنا ومصالح الولايات المتحدة تتلقى ليس بالرسم والتخطيط، وانما هي تتلقى بالصدف ومن مصلحتنا استمرار هذه العلاقات».

وبالنسبة للموقف في عمان يقول السيد بشاره في لقاء له مع مجلة صدى الاسيوع البحرينية «المسؤولون العسكريون لا ينفقون بأنهم يقدمون تسهيلات عسكرية لأمريكا.. وهذه التسهيلات تقدم بناء على علاقات استراتيجية قائمة بين الدولتين ولا يمكن لمجلس التعاون لخليجي خلال ستة اشهر هي مدة تأسيسه ان يربط مثل هذه العلاقات دون ان يوفر البديل المناسب، وهذا السبيل في رأينا يتمثل في ازالة المشاكل العالقة بين السلطة والدم اسجنوبي

وفي مناسبة اخرى يعلن أمين عام المجلس ان القوة العسكرية والوحدة الدفاعية لدول المجلس هي بمثابة البديل المناسب.

لكن ضمن معطيات الواقع من حيث موقع الخليج وضالة عدد سكانه الا يحق لنا ان نتساءل عن مدى امكانية توفير البديل المناسب ذاتياً؟

ان العلاقة مع جميع دول العالم ترحب بها الشعوب اذا كانت في صالحها وقائمة على اساس العدل وبمساواة، لكن ان تستجيب لضغوطات «لواقع فتعمل على تحسين العلاقات مع دول لا تصبر لنا الا الكيد والشر فغير جائر اطلاقاً وليس به اي مسوغ معقول.

وتندون الأحداث في الخليج بتعلو صيحات القلق على الامن مع عدم الاعلان من الذي يهدد الخليج في الخارج.. وقد كانت حكاية شبكة التخريب في البحرين مناسبة لاطلاق العنان لابرام عدة اتفاقيات أمنية خليجية، تبعها ما أعلن عنه أمين عام المجلس في عقاب انعقاد مؤتمر وزراء الدفاع من ان «تعاوناً دفاعياً قد قام بين الدول الاعضاء»

وقد توافق هذا مع اعلان معظم القادة الخليجين

انهم طرف في الحرب العراقية - الايرانية كما اعن بشارة انه لا يمكن «التوسط في موضوع نحن طرف فيه» ومن رايه اخرى نشرت انباء صحفية مفادها ان مؤتمر وزراء اعلام دول الخليج لقدام سيجت في مشروع قانون موحد للطباعة والنشر تقدم بموجبه اية صحيفة تتناول الدول الاعضاء بالنقد أو نشر اخبار تشتت السلطات الرسمية، أو فيها اساءة لدول المجلس..

وبينفس الوقت جرى تصخيم الهوية بين المواطنين والوافدين الى الخليج بحجة ان الخطر على الامن يأتي من هؤلاء الوافدين... وهذا ما يؤدي الى العكس تماماً، كما ان دول المجلس جميعاً تدرك انه لا يمكن الاستغناء عن خدمات الوافدين، ونحن نعتقد انه يجب الانتباه لهذه المسألة حقاً لكن تصخيمها الى الحد المعن عنه مبالغ في غير محلها وقد تصر بنا اكثر مما تنفع ولو اخذنا بالمعيار الاسلامي في الاختيار والاجر وتوفير فرص العمل لحلت المشكلة من رمتها..

ان تتابع الأحداث على النحو السابق بالإضافة الى وضوح السياسة الاميركية الرامية الى تأكيد وجودها العسكري في المنطقة، تدعو الى وقفة تأمل وتدبر محتاج فيها الى تقرير جملة أمور عليها تسهم في اصلاح الامر الذي يحرس عليه الجميع:

- لا بد من إبعاد المنطقة عن صراع مناطق الطون وعدم الانحياز لأي طرف دولي والدفع بقوة لموقف الحرب العراقية - الإيرانية التي تسميتها القوى الدولية الطامعة لانها تحقق لها بعض المصالح..

- ولا بد من التركيز على المشاريع الاقتصادية والاجتماعية والتربوية والسياسية بما فيه مصلحة التنمية الشاملة لشعوب المنطقة.

- كما لا بد من إرساء قواعد المشاركة الشعبية في اتخاذ القرار واطلاق الحريات العامة وخاصة حرية التعبير عن الرأي والتجمع والحركة للجميع.

- وأخيراً لا بد من العزيمة الصادقة لتطبيق الاسلام في السياسة والاقتصاد والاجتماع وفي كل شؤون الحياة وهذه نصيحة نسوقها خالصة للحكام والشعوب أملياً ان ينعم الله علينا بالامن والاستقرار والعزة والكرامة.. ومالم تدرك ذلك فقد تكون العاقبة وخيبة..

## الاتحاد البرلماني الخليجي والمجالس النيابية الحرة

افتتح يوم السبت الماضي المؤتمر الخامس عشر لمجلس الاتحاد البرلماني الخليجي بقاعة مجلس الأمة. وقد حضر هذا المؤتمر خمسة عشر وفداً عربياً بمجالس النيابية الأعضاء في الاتحاد وتسلم رئيس مجلس النواب اللبناني كمال الأسعد



ورئاسة مجلس الاتحاد البرلماني العربي. وقد ملك السيد خالد الشافعي رئيس المجلس بوطيخ العليسيه هذه الاحتفال بعد انتهاء جلسة الافتتاح. جدول أعمال المجلس يتضمن قضايا سياسية قومية وشؤون برلمانية عربية ودولية ومباحث مالية وإدارية. ونحن نقدرنا بأمل في هذا المجلس أن يكون نقلاً مثلاً للشعوب العربية الإسلامية متحدتاً من ذات مصلحة وثبات تأثير على الحكومات العربية لا مجرد قرارات حبر عري ورق. وأمل أن يناقش القضايا الإسلامية والنظام ولا يكتفي بها في بعض الدول العربية، ونرجو أن يبرز أعضاء الاتحاد بوجود المجالس النيابية الحرة في باقي الدول العربية

## بيان لرابطة الاقتصاد والعلوم السياسية في جامعة الكويت

اصدرت رابطة الاقتصاد والعلوم السياسية في جامعة الكويت بيانين منفصلين حول (ضم الجولان والفيثو الامريكسي) و(حق المرأة الانتخابي).

والتبعية الموضوع ضم الجولان فتشاهل بعض الماداء ضم الآن وما هو موقع النظام السوري اليوم بين شعب وجهاهل سوريا؟ وهل جاء هذا الصم تكتيكيا مع والة النظام السوري؟ وما هو الفصل لاستلحاق الجولان؟ ولمصلحة من تصالتي الصلاعات السورية - لاردية

## مبادئ وجهات النظر ضروري لنجاح البرنامج

بشروط تنفريون

## ما هكذا تكون المسابقات!!

اتصل بنا هاتفيا كثير من الآباء والأمهات طالبين اجابات على اسئلة يتطبل حلها الرجوع الى امهات الكتب في التاريخ الاسلامي وغيره من الكتب وعند سؤالهم لماذا تريبون هذه الاجابات؟ جابوا بان هذه الاسئلة عبارة عن مسابقات ثقافية لاولادهم في امدارس المرحلة الابتدائية

ويستطوع البيون قائلا ان وفود العهد لن تتعدى البيابات والكتابات والاستيكارات ون السيين الوعيد لاسترجاع الحق هو القوة وانا كملت الأنظمة عاجزة عن الدفاع عن شجونها فستتحكي قديلا للكتلة الكبرى الاصلاحية والوطنية الدفاع عن هذه الحقوق

وبالنسبة لموضوع المرأة يقول البيان بان طرحه جاء في وقت غير مناسب يشوبه التوتر والعنف وأكد البيان بان الدين الاسلامي كامل بلعنة حقها السلفي ومنها الحق الانشاسي الا ان الطرح جاء مستعجلا دون ابحاث الارهايات اللازمة لهذا الطرح ومبطلاتنا في هذا التقليد تختلف كله الاختلاف بين منطلقا الجمعيات بسلفية ومثلها اليسار

الكويت برنامج الخليج اسهم في انشروعها بعدم ويقدمه الدكتور محمد الرميحي. وقد كان موضوع إحدى حلقاته من المواء وتحدث فيه من تحدث ولكن

طبعاً استفسرنا لذلك تعلمنا ان وضع مثل هذه المسابقات الهدف منه هو لائحة الطلبة (ولاولياء الامور) وثقافتهم وحلهم عن الاطلاع والسؤال مع مراعاة اعمارهم اما ان تكون الاسئلة عبارة عن تواريخ احداث لا تريد علماً ولا توسع افقاً فهي من اللهو

مازاي وزارة التربية في ذلك مع تقديرنا لما تقومه وزارة التربية في هذا المجال!!

الكويتي بمؤسساته المختلفة حيث يحده مواقف بيوة تحاه قد الموضوع هذه لواقف في التي مدافا شك في الدوايا الميئة من وراء هذا الطرح ان حق المرأة في الانتخاب يجب ان يعطى لها بعداتها وحجاسها وحمائها لا ان يحرق أعضائه ولا ان يشهد بالحجاب واحتكام البيان قوله بانه لا حق الطعن بقرارات مجلس الأمة لان طعن بها طعن طاعة الشعب فان كجاست لنا وجهات نظر مختلفة بسطها بالحسنى والذكاة الطبية لا كما جاءت رندو الطعن النسائية المتشعبة المتعصبة يقين الله تعالى «ادع ال سبيل لله بالحكمة والبروعة الحسنة وجادلهم بالتي هي أحسن» صديق الله العظيم

كبار من الملاحظ ان المتحدثين لم يكونوا يمثلون مختلف وجهات النظر حول تلك الموضوع وتكلم صيوف الحلقة من البرنامج من وجهة نظر متطرفة ومن يستضيف مقدم البرنامج أخذاً يختلف معهم في تلك الموضوع حتى يعطي الحوار ثمرته ونرجو مما يفهم المشاهد والمستمع لهذا البرنامج مدلاً من أن يفيد مهند البرنامج ويخدم رأيه. نحن فنكر بذلك البرنامج الذي كان يقدمه الدكتور عبدالله النفيسي بعنوان «المائدة المستديرة» حيث كان يستضيف من يمثلون مختلف وجهات النظر مع يكسبه البرنامج أهميته وفائدته للمشاهد. وشكراً



## أزمة سكاكين في الجو

## مسافر

إلا أنه وفي رحلتنا رقم ٥٨  
بقدمية من لخرطوم إلى  
نكوت ١٩٨٢/١/٢٨ حصل  
حصصاً رغم كونه في تقدير لمسافر  
كبير وهذا الخطأ في الخدمة  
وحتى نكون أدق في التعبير ولا  
نظلم لقائمين على الخدمة هو  
عسم وجور «شوت» ولعاق  
وسكاكين» حتى يتسنى للمسافر  
لاستمتاع بما يقدم له من  
طعام هذا بالإضافة إلى أن  
صينية الطعام كانت صغيرة جداً

فمنها أي الشجر في منطقة  
البحر في هذا الخط وحده أن  
تكون أشجار هذه تظهر على  
الشجر في الثاني من شمال  
الأسواق في أي نقطة من أوساح  
وذلك في نفسها محضها  
المسماة

تشكلت الجمعية في ورنة  
لأغراض الشؤون الإسلامية  
وكليل الورقة المساعد  
هذه الجمعية الإسلامية  
بمطرحي الدارل وهو يقوم  
هذه اللجنة بفرض أوجه التمويل  
الإسلامي بين الكون وكل من  
يؤمن بالله وتركيا بعد زيارة سيد  
الأمير الهادي الدولقي في يوليو  
الأخيرة التي شملت دول أوروبا  
بمشاركة وفد عشت اللجنة عدة  
التي صارت تدارس في نفس  
نفس الأمور بوعساقيا وتركيا  
وذلك في قتراجاتها بعد هذا  
إلى وزير الأوقاف  
كلها وها هو أميل أن يكون لهذه  
الجمعية دور في ترميم أوقاف  
المسلمين في سبيل بلدين حيث  
بواك الإسلام فيها حرباً  
شعوا من قبله على أنه

المشروع اجتماعي وسياسة القبول  
في كلية التربية بالجامعة في  
سوء احتياطات وزارة التربية من  
الدرسين المتاحين المختلفة

كما انشئت اللجنة لتهيئة  
للمدارس والهيئات المحلية سياسة  
لقبول في كلية التربية

عقدت لجنة التدقيق بين  
وزارة التربية وجامعة الكويت  
اجتماعاً صباح أمس مؤلّزاً  
الترتبة حضور الوكيل المساعد  
لوزارة التربية والتعليم  
مبارح بن الاحمد مساعد عميد  
كلية التربية والدكتور عبد الكريم  
الساطع - جامعة الكويت وبعد

حوار تجاري

قال لي صاحبي وهو يهاوري  
ما رأيك في أن تشركني في مشروع لاستيراد السيارات؟ قلت له فكره جيدة، ولكنها بحاجة لرأس مال مناسب ورحمة محل، ويحمد أن يكون على موقع ممتاز، فرد علي قائلاً: أما رأس المال فلنأخذ عشرة آلاف دينار، وأما رحمة المحل، فلنحتاج نحن أصلاً! لأننا سنبيع السيارات أمام المنزل على شارع برنسي! عقلت له ولكن بلدية تمنع لبيعاً متجولين فعلاً! قالت: بالسيارات المسجلة! قال: يا

عربي كل معنوع مرغوب خاصة أن كنت من أصحاب بعتامين «و» وسطه -  
كنت له: «وهي فكرت في نوع السيارة، ومن أين؟» قال: «نوع لا يهم، فتجارة استمرت بها روج عجب هذه الأيام وإن لم يقبل عيناها الأفراد فستجد بارة المرور أول رحلتك! قلت باستعرب ماذا تعني؟ قال: «أما ترها هذه الأيام تأخذ من كل بيت رهبة ومن كل وكالة سيارة! أما رأيت سيارات المجدد وهي لتجوب لشروع؟» ثم يبق لهم لا «الزوروي» لتكتمل لتشكيله هب! ولكنك عندك سهم في تعاقب أزمة لزور، أليس تعد

مسألة لاستيراد قاصره على بوكالات وكاتب تجاريه بن أن بتجارة ضعف لأفراد مثي ومثلك وبوقد بمقدرة الكمية مستورة يوماً بضافه شوع نكوبت لانتهيا لتتأج رفسه خلال السوب القادمة! ولا أضر لحسور كلفة بحر مشكلة ما ثم يعمل سوما عى بقب صرف لاستيراد لتتأج لأمر قبل ر مستحضر ومعهم بلاد  
قال صاحبي وهل تطر البحر سقدمون مصحة البلاد على مصحهم لشخصيه هب بوحلب حرس!

**فكرة جميلة للأسواق**  
من الأفكار الأوروبية الجميلة في تخطيط وتنظيم الأسواق بعمامة والتي تأسس مغزو بهن البدار بعمرة في الآونة الأخيرة - فكرة تحويل لشوارع البغربية من خلال التجارية لساحات جميلة مصفاة بالآلة ليكامة، ويكون قدس لمتاحب منطقة للأكاشي الجيدة وتشكيله هندسة تيم من خوفهم وفرق «موز» بين جوانبهم وهو في الأهم والسكان، ثم في محطتي كلفك على مظلمة صغيرة أهلية تقدم المظلمات، وبوابة تلماره ولا يأخذ مضافة كندة، وهي لا تقدر في بعض الأحيان وسط الساحة وتتحرك بشكلها والواقع جميلة ومظلات واقية وهي مضافي مصفاة بسياج حديدي جميل سهل الفك وتركيب، وأزهار مزعة تغطي على تقوى رونقها وحالاً كما تحوى لصحة كندة بعض مضافات موزة بأشكال هندسية ومزاج عامه كالهايك القوي وبركة المصباح وغير ذلك  
هذه بعض الأفكار الجميلة بأسلوب الحديث، حيث يجد السائح متعة وسعة في التجول بين محلات، بعيداً عن أصوات السيارات مزجة  
هذا المقطع لحث إليه لظلمة العربية المشهورة مؤخرًا في تحويل الشوارع لفضة بالحرم في مدينة المورة فطحات مظلمة بالوعده ومخفت السدايت من الاقتراب مع هذه المساحات كم الجديد أن يمشي المشبهون هنا في الكو بسمه الفكره

عجبي

بلغت تكاليف سكن الطلاب الجديد في جامعة الكويت الذي أقيم في الشويخ ثلاثة ملايين وثمانمائة دينار كويتي. ويشغل السكن الجديد أربع عمارات كل عمارة تحوى عشرة أدوار وكل دور فيه عشر غرف، وكل غرفة تتسع لطلابين.  
هذا السكن لا يساوي نصف قيمة المحل الذي بيع في سوق المناخ بثمانيه ملايين دينار كويتي! أي أن قيمة كل متر فيه تساوي ما لا يقل عن ٢٧٠,٠٠٠ دينار كويتي!!



الأطفال.. والبرامج المطلوبة

الذين تحتاج اليهم البس، يقول هل هذا مديجب أن يقدمه لأطفالنا، وكأن قصص الأطفال لشوها والصالحين والعناء وحتى القصص الشعبية العديدة التي تحدث عن حشر الحلق والشجاعة غير موجودة نقوى لوزارة الاعلام بجميع أجهزتها أن عندهم دراسة جميع البرامج وخاصة التي تعرض للأطفال وأر يستعدون كل مايسىء إلى الاخلاق والاسلام وتعليم اولادنا العيش في الحيال وهذا مردد الحكمة القائلة «العلم في الصغر كالنقش في الحجر»

في البرامج الاداعي اليومية «مأما انيسة والصفر» سمعت في أحد فقرت هذا البرامج قصة، هذه القصة المفروض أن تكون فيها توجيه لأطفالنا عن الحلق الحسنى والأعمال الطيبة والشجاعة والايما نالله لكن للأسف كانت هذه القصة عبارة عن شيء من قصص الحيال التي يتحلها وجود المنجمن والسحرة، وبطن هذه القصة عبارة عن لص يستخدم دكة في السرقة حتى أصبح بعد ذلك من لاطال



● أقر مجلس الأمة مرسوماً بقانون لإباحة  
«الإجهاض»

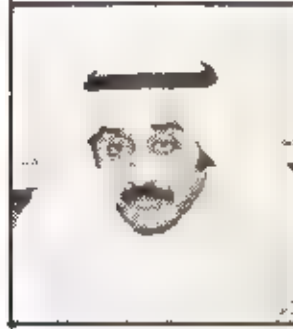
● المجلس يوافق على مرسوم قانون بمزاولة  
مهنة مدققي الحسابات

● اقرار اربعة مشاريع قوانين بالحسابات  
الختامية للدولة وثلاث مؤسسات

## جلسات مجلس الأمة



● محمد البراك



● جاسم الخوري



● فيصل الدويش



● صباح الاحمد

للمواطن الذي ولد أنماؤه في  
الكويت، وعصى من عمره  
عشرات السنين في خدمة هذا  
البلد ولكنه لا يملك سك

اما التعديلات على اجابات  
الوزراء فقد عقب النائب فيصل  
بدويش بحديث عن تقصير  
الدولة في توفير السلامة الحوية  
والأرضية من الاعتداءات  
الإسرائيلية لأحياء، وعقب النائب  
فيصل القاضي على لجنة مؤمنة  
حول مسألة الاسكن، وكس  
التعقيب الأخير لنائب محمد  
البراك حول رفض البنية  
بتحصيل قسمة لبناء مسجد في  
منطقة الرابية شرع به أحد  
انطمين وطالب وزير الدولة  
بتقديم أجوبة واضحة وصححة  
وعدم التهور في الأسئلة

● هذا ولم يناقش نواب قضية  
رفض إعطاء المرأة الكويتية حق  
المرشحة والانتخاب بعد أن قرر  
وعد بساني حضور هذه الجلسة ١

● ومناقش المجلس بالتفصيل  
مرسوم قانون بشأن تنظيم مهنة  
مهنة مدققي الحسابات وطالب  
بعض النواب برفض هذا المرسوم  
إلا أنه حار عند التصويت عن  
الموافقة بأغلبية (٣٤) صوتاً  
ومتنع عن التصويت نائبين  
وعارض المرسوم ثمانية نواب

● وفي مناقشات مرسوم هيئة  
التنمية في مصر كشف رئيس  
اللجنة المالية النائب حاسم  
الخرافي النقاب عن أن حصة  
الكويت في رأس مال الهيئة  
هي (٧٠٠) مليون دولار وأن  
المدفوع منها يقرب من (٦٠٤)  
ملايين دولار

● وبالمسبة لمشكلة السكر في  
الكويت، فقد أبدى النائب فيصل  
القاضي وجهة نظره قائلا

● مسألة السكر في الكويت  
مسألة سياسية، فكيف يمكن

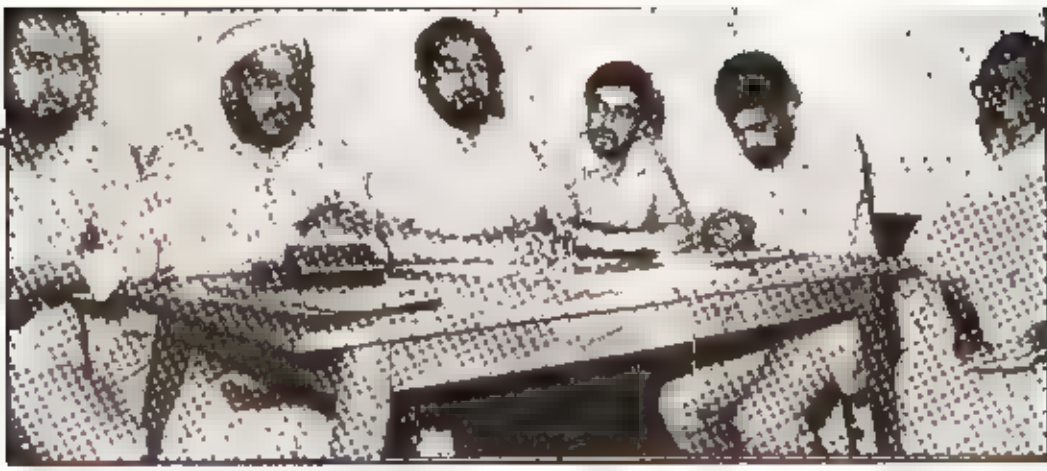
بقانون من شأنه مراوغة مهنة  
الطب الشرعي وهو المرسوم الذي  
دعمته وزارة الأوقاف بفتوى  
شرعية أجرت فيها «جهاض  
الزنا الحاصل» إذا لم يكن  
جنبها قد تجاوز الـ ١٥ أشهر  
وكانت حياة الأم في خطر أو أن  
الطفل سيولد مشوهاً

● ووافق المجلس على  
مشروعات قوانين  
بالحسابات الختامية للدولة  
والبلدية وإدارة شرف الملكية  
ومجلس الأمة عن السنة  
الماضية ١٩٨٠/٧٩، ودارت  
حول هذه المشاريع وحول  
تقرير ديوان المحاسبة عن  
الحساب الختامي للدولة  
مناقشات طالب فيها عدد من  
النواب بإعطاء الأهمية لهذه  
التقارير واعتبارها في مرتبة  
التقرير عن الميزانية العامة  
للدولة.

### جلسة الثلاثاء

● أنهى رئيس الوزراء  
بالنيابة وزير الخارجية  
ووزير الإعلام بالوكالة  
الشيخ صباح الاحمد الجابر  
المناقشات التي دارت حول  
مرسوم بقانون والخاص  
بإنشاء هيئة الخليج للتنمية  
في جمهورية مصر العربية  
ونلك عندما أعلن الشيخ  
صباح الاحمد موافقة  
الحكومة على تأجيل البت في  
هذا المرسوم لمدة اسبوع أو  
اسبوعين حتى تكتمل الصورة  
ونقدم الحكومة البيانات  
الكافية التي يطلبها النواب  
حول اتفاقية هذه الهيئة  
وحول حصة الكويت فيها.

● وكان من بين أهم ما قرره  
لمجلس في جلسته هذه المرسوم



بيانات  
الحركة  
الإسلامية  
في تونس

## بيان توضيحي

لارالت الحركة لاسلاميه في تونس تمر  
بمرحلة صعبة لا تتعرض له من قمع  
واعتقال لقادتها وفرادها

وتوصيحا لما يجري للحركة الإسلامية في  
تونس فقد أصدرت «حركة الاتجاه  
الإسلامي» من تونس بياناً موضع مديجري  
وحاك لحركة الإسلامية في تونس حتى  
يصبح المسلمون عليه

(والمجتمع) إذ تنشر هذه البيانات،  
ليطلع المسلمون في كل مكان على  
مضمونها، حتى يكونوا على بنية ومعرفة بما  
يجري لأحوالهم في ذلك القطر الإسلامي  
الشعبي تونس لخصراً!!

لممارسات في هذا المصالح تورط بعض  
بحقائق امتي مسيها أو تمسها وريز

س خلية  
تحت عنوان (توفير الضمانات القانونية)  
بقول الوزير

١ - «إن كس يقاوم لثفره مصالح الأمن  
تقع ااعلام وكيل الجمهورية به برفيا وكل  
سرعة» - وحول هذه لفصحة ذكر الرأي  
لعمام وسكر وزير مد خلية، ونحن على يقين  
من علمه بالحقيقة أن وكيل الجمهورية لم  
يتم ااعلامه سيفاف قادة ومصافي الاتجاه  
الإسلامي ليوم ١٨ ١٩٨١/٧ لا بعد مرور

في نفس، دولات مجلس النواب طالعت  
صحيفة لعمام لسان بحرب الحاكم ااصادرة  
سيوم ١٩٨١/١٢/٣٠ بمقتضيات من أجوبة  
وزير المد خلية ردا عن تدخلات النواب حول  
الوضع الدخلي في البلاد

وبعد لفت بضرنا مرة أخرى بشافص  
بصارح بين هذه لمصروحات والواقع  
لمعاش - وهو ما تعبير به لنظام صفيه  
حكمه - وحركه لاتجاه لاسلامي حرصا  
مسيها على اذ ره الرأي نعم حول هذه

## بيان من حركة الاتجاه الإسلامي

### إلى وسائل الإعلام الإسلامية

التي شعبها النظام على بحركه ثم -تقوم بدورها بديهي في تشويه  
حاجت مهزلة لحاكمات وما سمعة بحركة ومصاصها دي بواي  
استمدت اليه من ثم واهية كانت العلم وعلى كس فهم رفيع النظام  
عاصمها ضرب الدعوة الإسلامية من شعارات بتفتح ديمقراطية  
وإدعاء إلى الله تعالى فإن ذلك لم يكر لحجب حصفته  
بدي جف هير شعبيها المسم دي  
وفي الوقت الذي كانت فيه شاهد مهزلة الانحلال، بتشريعيه  
بمحله على أشده، كانت أجوره لتي كات عباده عن عبادة حده  
للاعلام الرسمية وشبه الرسمية قام بها النظام لأصعد شرعية على

أن ظهر لامعداد جماهيري بوده  
الحركة وبجدها فجاء سسله  
لانتفاص بتعسفية ولانتهاك  
الساقرة بحرمات ومد همة سيوب  
الأمنه في مدعات متأخرة من الذين  
وترويع لأهي إلى جانب تسلط  
بتعديده بوحثي على لوقوفهم  
ورهابهم أنهم لاسيطر كل ذلك  
كان بدياه بلحله الواسعة بدي

في طار الحملات التي تشنها  
التيوى استبدت في العالم لاسلامي  
على بحركة الإسلامية بتشجيع  
وابعار من بوى انعبانة لالاسلام  
تأثي الهجمة بشرة بتي تعرض  
لها بحركه الاتجاه الإسلامي في  
تونس من أجل تصفيتها وار حده  
عن المساحة السياسية في بلاد بعد

١٠ أيام كاملة قصفاً أخواننا في ظلمات  
برسات ووزارة الداخلية في ظروف سيئة وفي  
انتظار عدد ملف تهم ملفقة ضدهم  
٢ - دان الحراسة الامنية تنتهي في ظرف  
٤٨ ساعة على أقصى تقدير في جيل  
القضايا (٩) وبعد هذا لأجل يودع  
الشخص الموقوف السجن بأمر من قاضي  
التحقيق أو بعض في مقر الشرطة - وبورد  
هذا بعض الأمثلة معلومة جيد والتي  
تناقلتها أغلب وسائل الاعلام (الخير حربية  
طيف) ويبرز منها حالات السادة (كمال  
بغزي) و (وهير بن يوسف) وغيرهم كثير  
من الذين شاركوا في مظاهرة تونس وفاس  
كما يريد أيضاً أن يعرف بحالات أشد سوءاً  
وانتي لا تزال في طي الكتمان على لراي  
بعدم وهي قضية حجر وباف ما يريد عن  
عشرين شاباً عن أثر مد همة مساجد سوسة  
من طرف مليشيا الحرب - اسلحه  
بالسلاسل وقضبان الحديد وسيط أداب  
لمقر وقد حجروا في مقر الشرطة ما يقرب  
من ٢٠ سوف دون اشعار وكيل الجمهورية  
بذلك وقبل تقديمهم الى حاكم لتحويل  
لدي اضطر لغياب التهم الى طلاق سراحهم  
ما عد ثلاثة أشخاص حامت حولهم  
لظنون

وسجن مسائل معالي الوزير من يا ترى  
يتحمل وزر هذه التجاوزات وانعكاساتها من  
غياب وضرب من العمل ومن ترويع  
تفجئات عديدة، ومن فقدان للعائل ومن  
ومن الح  
كما يورد مثلاً آخر صارف لتجاوزات  
السلطة بالفاتحا انقبض على السادة  
(الهادي الغالي) و (لمنصف المكسي) حيث  
حجرو طيلة ثلاث أسابيع في مقر الشرطة  
بدائرة استير قبل تقديمهم لحكم التحقيق  
الذي احالهم بدوره مباشرة الى لسجن  
اندسي بسوسة (القصة) حيث لا يزالون  
مضطرون لحاكمه منذ ما يريد عن ثلاثة  
اشهر فعي حساب من يا معالي الوزير تقع  
مسؤولية ضيع سة جامعية كاملة للطلاب  
(لمنصف المكسي) وفقدان روجة واسمه  
لسبعة اشهر لعائلهم السيد (الهادي  
الغالي)؟

٣ - بقول الوزير على لسان البعض  
«و بخصوص تعليقات رئيس الدولة بشأن  
اجراء تحقيق حول ممارسات التعذيب داخل  
السجون بين الوزير أن الاجراء يتدرج في  
اصدار توصيات لرئيس الدولة المستمرة بعدم  
لتسامح مع مثل هذه الممارسات ادا وجدت

وهو يدره النظام من مثل هذه الممارسات»  
ويستبعد ولشعب - ادا كان هذا الادعاء  
صحيحا فعي أي اثار يا ترى تتدرج عميات  
لتعذيب والاهاة التي سببت على مدهلي  
حركتك وقد شهد أثارها الراي العام من  
حلال جسست المحاكمة حيث عرضت عميات  
سنة من اثار التعذيب على اجساد المتهمين  
وقد كشف كل منهم جره من تجربته لمره  
في دهاليز وزارة الداخلية وقد طالب  
المحامون مرار عديدة بهتح تحقيق في هذا  
امجال كما قدم ممثلو -رابطة حقوق  
الانسان - تقريراً اصافيا حول هذه  
الممارسات وبشرت وسائل الاعلام بدورها  
عريضة من مجموعة من المحامين أدانو  
فيها شدة ممارسات لتعذيب التي عايوا  
اثارها بأنفسهم

هذه نقاط الثلاثة كهيئة بالبرار التناقض  
الواضح في اقوال وممارسات النظام الحاكم  
ولتي درج عليها في تمويه وتزييف الحقائق  
واستبلاء لراي العام في قضية حركة  
لاتجاه الاسلامي التي تتعرض لأشع  
بهجمات بسبب مطالبها بحقها المشروع في  
استعصم عن رايها والوقوف بمبادئها  
الاسلامية ضد لتسقط ولنظام الاجتماعي  
ولسياسي وانتفخ الحصار

بكن المؤمنين ومناصرين بقضايا  
الحي في العالم وخاصة منهم  
مسلمين وبكل اجالات لاسلامه  
الوقوف لي جديدها واستمكار  
بممارسات التي يتعرض بها دعاة  
الاسلام في تونس  
وان الحركة بتعلن تصميها على  
مراعاة المسير في نفس الدرب من  
جن اعلاء كلمة الله  
«ووعده الله الذين آمنوا هنكم  
وعملوا الصالحات ليستخلفهم في  
لارض كما استخلف الذين من  
قبلهم وبيعكنهم دينهم الذي  
رثى لهم وليبدلهم من بعد  
خوفهم أمناً يعبدون لا يشركون  
بي شيئ»  
صدق الله العظيم

الفتح مرور الذي ضعف بصرة  
نتيجة ارتفاع سنة السكر في الدم،  
والأخ صالح بن عبدالله الذي اصيب  
بجروح من آثار عص الجردان التي  
لجوب البرسات هذا لي جانب  
بعدم بسط بقواعد الصحة وسوء  
التعذية وبخوادر أثناء انقباض  
بشاشه مع دونهم وعدم بمكسهم  
من مطالعه بكتب وخاصة الدينيه  
منها والصحافة وقصر هذه  
لاسحاحه وتعرضهم للاهبات  
واستغلال بسببه من قبل  
مسؤولين في داره السجن  
وان حركة الاتجاه الاسلامي  
تسجل بصمودها في وجه الصعوت  
صفحة من صفحتين جهادها من  
اجل مبادئ لاسلام هانها تهيب

حين نشب الأيام مدى لتعسف  
واستهتاره بأبسط قواعد الاخلاق  
وبين ان عن ذلك من الظروف  
مردية التي يعيشها اخوانا في  
برسات «برج الرومي» حيث يقع  
عدد كبير من بقيات ومصاصي  
حركة الاتجاه لاسلامي، ولا يتورع  
النظام في استعمال كل ممارسات  
القمعية من أجل الصعق على  
معتقلين لاجبارهم على التورع عن  
مبادئهم وقد اقدمت سلطات  
السجن على عزلهم في برسات صيفه  
مظلمة معتمة ذات سقف منخفض  
من شيب ولا يزال في تدهور خطير  
في صحتهم وخاصة منهم الاساد  
راشد بعبوشي بدي يعاسي من  
عراض مرض القلب وشيخ عبد

وجوده وتكريس مفردته بالسلطة  
في نفس بوقت فانككت بيوت الله  
تستهدف لمراقبة لشبيده من بين  
اعوان سربيين، وتتمتع فيها  
بمروء، وتصادر اجالات الحنظلية  
والكتب الدينيه ولم تكن الاحداث  
التعسفية بتقف عند هذا الحد بل  
متدرب خارج المساجد لتشمل  
باعتد المتمرعات بالري الاسلامي  
بمصدر قر رسمي بتجيزه فمع  
بالري الطائفي تتعرض المحجبات  
لحملات من الطرد بتعسفي سوء  
من عدوس او مؤسسات  
وبمباشرة الذكرى الثالثه  
والثلاثين بصور الاعلان العالمي  
لحقوق الانسان، لا تفرده النظام في  
ادعاء الترميم بهذه بحقوق في

## أمر يبعث الحيرة؟

٣٥ / ١ / ١٩٨٢ م وبالألمس قالت

سوريا بأن الحولاء هم يؤخذ بقانون واسترداده لن يكون بقانون؟؟

وبالألمس قالت أيضاً بأن الفوه هي لغة الوحيدة التي تستقر بها الأرض!! واليوم تأمر سوريا بعد أن منش مجلس لأمر في الاتحاد قرر بشأن الحولاء أن تمنح الجمعية العمومية للأمم المتحدة في اتخاذ قرار

فأي هذه الأقوال تصدق!!

(قر راديو دمشق أمس أن معركة سورب ضد الهجمة الأمريكية لصهيونية بن حسم في جولة واحدة وهي مستمرة في كل ميادين وأكد قدره سوريا على موصلة تصديدها بهذا لهجمة وأن دولارات سحرة بقي أساءت حق استخدام الفوه في مجلس لأمر عاجزة عن تعطيل رأي لاكتريه اسحقية في الجمعية لعامة للأمم المتحدة في دورتها انظاره) عن السياسة

الروسية في منطقة (واغان) الاستراتيجية وذلك عن طريق الاتفاق مع حكومة (بامراك) لتعديل الحدود المشتركة بين البلدين بعد أن باتت حكومة بامراك وشيكة السقوط وليرغب السوفييت في استبدالها بحكومة شيوعية من حزب (خلق) تؤدي دوراً جديداً مرسوماً من قبل السوفييات معاً يؤكد عمالة الحزبين في خدمة الشيوعية الدولية.

في الوقت الذي تؤكد فيه الأنباء أن أكثر من خمسة عشرة ألف جندي روسي قد دخلوا حلفهم منذ دخلت القوات الروسية المحتلة أرض أفغانستان المسلحة، فإننا نرى انكشاف لعبة التدخل الروسي في عهد الشيوعيين من أبناء أفغانستان المتواطئين مع العدو العاصب فقد قامت روسيا مؤخراً بتواطئين عدد كبير من الأسر

صعراً لعلاقتهم بتدبير محاولة انقلابية وتعمد في صفوف الفرقة الثالثة شمركرة في درعا وذكرت المصادر أن العميد سامي الحولي وثلوة علي اصلاص للذين اتهم بهما الانفلايون كشفاً المحولة للسلطات مما أدى لاحتياطها وكان ناجي جميل قد استقل في أبريل ١٩٧٨ وعين في منصبه لعميد صيحي حنّاد وذكر في حينه أن جميع استقال لأسباب صحية

صعراً لعلاقتهم بتدبير محاولة انقلابية وتعمد في صفوف الفرقة الثالثة شمركرة في درعا وذكرت المصادر أن العميد سامي الحولي وثلوة علي اصلاص للذين اتهم بهما الانفلايون كشفاً المحولة للسلطات مما أدى لاحتياطها وكان ناجي جميل قد استقل في أبريل ١٩٧٨ وعين في منصبه لعميد صيحي حنّاد وذكر في حينه أن جميع استقال لأسباب صحية

## اللاجئون الافغان

تصاعف عدد اللاجئين الافغان في باكستان مرتين خلال عام ١٩٨١ حيث بلغ عددهم ٢٥ مليون لاجئ وهذا اكبر عدد للاجئين من دولة واحدة في العالم اجمع.

مجلة نوبوان  
عدد ١٨ / ١ / ١٩٨٢

## بابراك يتخازل عن اراضيه للفرقة السوفييت؟



## أنباء أردنية رسمية:

إعدام اللواء ناجي جميل واعتقال ١٠ عمداء بالجيش السوري

عمان - القدس - أكدت مصادر أردنية رسمية أن اللواء ناجي جميل نائب وزير الدفاع السوري وقائد السلاح الجوي والدفاع الجوي السابق أعدم قس أيام في دمشق كما اعتقل ١٠ عمداء في الجيش و١٤ ضابطاً

## «خصمان من بسيفانير الجهاد»

حكمت المحكمة العسكرية الإسرائيلية في اللد بالسجن الفعلي لمدة ١٥ سنة على مريد أبو موح من قرية باقة، تقريبة بالثمن، بتهمة ترؤسه مجموعة «أسرة الجهاد» التي اعتنقت السلطات الإسرائيلية عصاهها في السنة الماضية، وتكررت صحيفة معاريف التي أوردت الخبر أن أعضاء أسرة الجهاد حططوا لقتل عدد من ليهود وعدد آخر من العرب المتعاونين مع السلطات الإسرائيلية وقاموا بحرق عدد من الحقول من منطقة اللد.

وتكررت الصحيفة أن أعضاء المجموعة كانوا يقولون لأهالي قريتهم أنهم داهيون إلى الجبال لتأدية الصلاة بينما كانوا يقومون بتريبات عسكرية هناك.

وأصبحت أصبا أن المحكمة العسكرية الإسرائيلية حكمت على الأب الروحي للمجموعة وهو عبد الله نمر بالسجن الفعلي لمدة خمس سنوات، وحكمت على صلاح مصري بالسجن لمدة ثلاث سنوات وسيق للحكومة الصهيونية أن حكمت بالسجن الفعلي لمدة مختلفة على (٥٠) عضو من أعضاء أسرة الجهاد وحكمت على ثوبيق منها من أم الفهم بالسجن الفعلي لمدة عشر سنوات

والحلبول للتصفوية الاستعمارية تملاً الساحة العربية من المحيط إلى الخليج وبعض الأوساط الفلسطينية أيضاً بدأت تدور في تلك هذه الحلول وتنادي علناً بذلك!!



## رأى اسلامي

يقولون و يفعلون؟؟

وتوصلوا الى ما يريدون...!!  
هذا السجاح الذي حققه  
الصهاينة لم يتم فقط في إطار  
المواطن العربي العادي وانما  
ضمن المواطن العربي  
الفلسطيني صاحب القضية  
الأول فهي هي الأصوات  
الفلسطينية تطلق من  
الضفة الغربية تنادي  
بالتعايش والاعتراف  
بإسرائيل حيث طالب في  
١٩٨٢/١/٢٤م كل من (الياس  
فريج) رئيس بلدية بيت  
لحم (ورشاد الشوا) رئيس  
بلدية غزة، منظمة التحرير  
الفلسطينية بالاعتراف  
بإسرائيل؟؟

علينا أن لا نستغرب هذه  
المطالبة لأن الجميع  
يطالبونها نفس المطلب ولكن  
سرا ومشاريع التسوية  
المطروحة على الساحة  
العربية تسقط نهائياً الحل  
العسكري للقضية  
الفلسطينية

نشرت السياسة في عددها  
المصادر ١٩٨٢/١/٢٥م تقريراً  
مطولاً عن مؤش ديان الذي  
توفي مؤخراً، وقد تضمن هذا  
التقرير قولته الشهيرة التي  
قالها قبل وفاته:

[لا انسحاب من الأراضي  
العربية مالم يصبح (السلام)  
حالة نفسية وفلسفية في الدرس  
العربي ١٩]

هذه العبارة تعد مؤشراً  
مبكراً لما يريده العدو  
الصهيوني من تحول في العقل  
العربي من أجل التسليم  
المطلق بالوجود الصهيوني  
والتعايش مع المشروع  
الصهيوني من موقع الضعف  
واللاتكافؤ..

نظرة جنية وسرمعة ل  
ما يدور اليوم على الساحة  
العربية ندرك من ورائها أن  
الصهاينة يسكرون وفق  
مخطط مدروس وأهم قد  
نجحوا تماماً في تنفيذه



## ضابط فدائي يعتنق الهندوسية!!

اعتنق الضابط الفدائي  
الفلسطيني محمد يحيى  
يونس (٣٣ سنة) الديانة  
الهندوسية وقلب اسمه الى  
(راووناري داس) وقال أنه  
وزع ٢٢٧٠٠ كتاب يشرح  
الدين الهندوسي في الدول  
العربية بعد أن ترجمها الى  
اللغة العربية. وقال أيضاً:  
أن القرآن هو الأساس  
الاجتماعي والمالي فقط ولكن  
«ياغاوا وغيده» -الكتاب  
الالهى للهندوس- فيعطي  
نصائح كثيرة لاعلاء  
الانسانية في كل مجال.

ذلك يجعل بطر الانسار  
مقبرة للبهائم.

هذا وقد اخترى زورا على  
الرسول صلى الله عليه وسلم  
وتطاول على المعتقدات  
الاسلامية والقيم الفاضلة  
والجدير بالذكر ان هذا  
الهندوسي حاصل على شهادة  
جامعية من قسم الثقافة  
والاصول!!

ترى هل يتبنى التوجيه  
العنوي للفدائيين غرس  
الاسلام وحب الجهاد في  
نفوس الافراد حتى لا يقعوا  
في مثل ما وقع به هذا  
الضابط من ضلال؟ أم ان  
انهم تحرير الوطن بغض  
النظر عن الدين؟

ويقول هذا الهندوسي  
الجديد: ان لجنة هاري  
كريشنان -اي لجنة  
الهندوس- سوف تسد باب  
اعتناق الهندوس الى الاسلام  
ويقول أيضاً: ان نبح البقر  
يجب ان يمنع معنا باناً لأن

## الاعلام العربي واختطاف الجنرال الأمريكي

خلال مدة الاختطاف  
مستنكرة هذا الحادث...

في وطننا العربي يختطف  
الآلاف ليس من قبل  
منظمات ارامية بل من قبل  
بعض الحكومات التي تتبنى  
الارهاب ورغم تلك فوسائل  
الاعلام العربية تتخذ موقف  
الصمت فهل يمكننا أن نعرف  
السبب؟؟

تمكنت وحدة ايطالية  
خاصة بمكافحة الارهاب من  
إطلاق سراح الجنرال  
الأمريكي المختطف (جيمس  
دوبزير) بعد ٤٢ يوماً من  
اختطافه من قبل منظمة  
الكلوية الحمراء.  
أخبار الاختطاف هذا  
تصدر الصحافة الغربية

## محكمة في مصر تطالب بقطع يد سارق

طالبت إحدى المحاكم  
المصرية لأول مرة بقطع يد  
أحد النصوص تطبيقاً  
للمشريعة الإسلامية، وقررت  
إحالة القضية الى المحكمة  
الدستورية العليا للبت في  
القضية. وقالت محكمة جناح

بني سويف التي نظرت هذه  
القضية في أسباب الإحالة أن  
المتهم معترف بجريمته  
وطالما أن الدستور المصري قد  
أكد أن مبادئ الشريعة  
الإسلامية هي المصدر  
الأساسي للتشريع فإن  
المحكمة لا تملك خياراً إلا أن  
تطبق حكم الله ولو كان الأمر  
بيدها لحكمت لتوها بقطع  
يد هذا المتهم.



## الرقابة الشعبية على الحاكم ضرورة شرعية

ولتأطرنه على الحق أطرا وتقتصره على الحق قصرا أو  
يصير من له مقلوب بعضكم على بعض ثم لبلعكم كما  
يعلمهم [روه أبو داود انظر رياض الصالحين ص ١٢٢].

نقول القاضي عياض: [فلو طرأ عليه (أي الخليفة)  
كفر أو تغيير للشرع أو بدعة خرج عن حكم الولاية  
وسقطت طاعته ووجب على المسلمين انقياد عليه وخلعه  
وصبب إمام عادل] فمطلوب إيس من المستعين أن يراقبوا  
الحاكم وما قد يطرأ عليه، ولا يكفي أن يختار المسلمون  
الحاكم وبدعوه يفعل ما يشاء، فهذا حق لله وحده ومن  
صمم ما قد يطرأ عليه هو الظلم والفسق وليس  
بالضرورة الكفر، فهل مضروب عن المسلمين طاعة الظالم  
أو الفاسق؟ يقول الفقيه أبو بكر الجصاص في تفسيره  
لقول الله تعالى: **وَرَدَّ بَيْنَ أَيْمَانِهِ رِجْلَهُ** بكتبت فأنتهن  
قال أني جاعلك للناس إماما قال ومن يرتضي قال لا  
ينال عهدي المضالمين (البرق ١٢٤) يقول الجصاص

[فلا يجوز أن يكون انضالم نبيا ولا خليفة لنبي ولا  
قاصيا ولا من يلزم الناس قبول قوله في أمور الدين  
.. فثبت بدلالة هذه الآية بطلان إمامة الفاسق وأمه  
لا يكون خليفة وأن من نصب نفسه في هذا المنصب  
وهو فاسق لم يلزم الناس اتاعه ولا طاعته] انظر:  
أحكام القرآن، للجصاص، ج ١، ص ٧٩.

في أول عهد أبي بكر رضي الله عنه وفي أول بيان سياسي  
له بعد لبيعه قال:

[أيها الناس فإني قد وليت عليكم ولست بخيركم  
فإن أحسنتم فأعينوني وإن أسأت فقوموني .. لا  
يدع أحد منكم الجهاد في سبيل الله فإنه لا يدعه  
قوم إلا صريهم الله بالنار ولا تشيع الفاحشة في قوم  
إلا عظمهم الله بالبلاء، أطيعوني ما أطعت الله  
ورسوله فإنما عصيت الله ورسوله فلا طاعة لي  
عليكم]. انظر: الطبري، ج ٢، ص ٤٥٠ كذلك ابن  
هشام، ج ١، ص ٣١١.

• هكذا ابن يعالج لاسلام الاشكالية السياسية في  
لمجتمع - وهي العلاقة بين القيادة السياسية والأمة -  
وتتلخص معالجه الاسلام لهذه القضية في نقطتين:

(١) لا بد أن تتوفر القيادة السياسية من خلال نظام  
ختيري طوعي.

(٢) لا بد - في كل الأحوال - أن يكون لدى الأمة حق  
المبادرة في تقويم القيادة ومراقبتها وتغييرها ان اقتضت  
مصالح المسلمين نسب، ومن حق المسلمين استحداث كافة  
الاشتراطات لتحقيق هذه الغاية

• عندما عالج الفقهاء موضوع الاشكالية السياسية في  
المجتمع لاسلامي، لاحظ أنهم تناولوا موضوع لبيعه  
بالتفصيل والسبب هو أن الاسلام في تصوره السياسي -  
بشدة على أن تكون القيادة مفروزة من خلال نظام  
ختياري طوعي خالي من كل صروب الإجماع والاكراه.  
لذلك نظر الفقهاء للخلافه باعتبارها رئاسة سياسية  
عامة - على أنها - [عقد مراعاة واختار لا يدخله إكراه  
ولا إجبار] على حد تعبير الفقهاء. وعندما تنتهي الأمة  
من مهمة الاختيار لقيادتها السياسية تبدأ تراول بعدها  
مهمة لشرعية لأخرى واللامعة لصالح الأحوال كافة،  
أحوال القيادة السياسية المتمثلة بالحاكم وأعوامه  
وورثائه وأحوال الأمة وسواها، هذه المهمة لشرعية هي  
مهمه: الرقابة الشعبية على الحاكم فالاسلام لا يعترف  
بالسلطة المطلقة إلا لله وحده: [ويفعل الله ما يشاء]  
براهيم ١٢٧: [لا يخسأل عما يفعل وهم يسألون]  
الأنعام ٢٣: [إن الله يفعل ما يريد] الحج ١٤: [فعل  
ما يريد] البروج ١٦

أما من هم دور الله - ويدخل في تلك الأشياء والرسول  
وخاتمهم محمد صلى الله عليه وسلم - فحدود اطاعة  
لهم مشروطة بطاعة الله إذ لا طاعة في الاسلام إلا في  
حدود ما أمر الله سواء من حيث النص أو الروح، لذلك  
فحدود إطاعة الحاكم والدولة في الاسلام لا تكون إلا  
فيما يوافق شرع الله وقبوه، والدولة الإسلامية دولة  
قانونية وفادونها شرع الله وهو مضمون العقد السياسي  
الفاقم بين الأمة والقيادة السياسية في الدولة لاسلامية.  
ورقابة الأمة على الحاكم - في السياسة الشرعية  
لاسلامية - حق من الحقوق الأساسية وتسمم الأمة  
هذا الحق من طبيعته علاقتها برئيس الدولة، فهي في  
الاسلام - علاقه وكالة، وحيث أن لأمة اختارته ووكفته  
فمن حقها مراقبته للأطمئنان على حسن قيامة فيما وكل  
فيه من أمر عظيم وحق المراقبة للحاكم يقرره الاسلام  
ويريد به تقويم الحاكم إذا انحرف عن نهج القويم  
واساء استعمال سلطته وأول مراحل التقويم المنصوح  
جاء في الحديث لشريف النبي رواه الإمام مسلم في  
صحيحه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: **إني بين  
النصيحة قلب من؟ قال: لله وسكتيه ورسوله ولأئمة  
المسلمين وعامتهم**، ونا مع هذا المنصوح فمن حق لأمة  
استعمال اقواه الامره بتقويم لحاكم وردعه عن انظم  
وعن سائر مظاهر الانحراف والاعوجاج فقد جاء عن  
النبي صلى الله عليه وسلم، [والله يتأمرون بالمعروف  
وليتنبهون عن المنكر ولتأخذن على يد الظالم إذا



• نضال طلاب حقروا الشعب بشعب

# وفي أحداث السودان عبرة



• ميمري ولاعاش الاقتصادي

وتسببانه الاقتصادية وسداسية فمى  
درجته الأولى (١٩٦٩-١٩٧٢) رفع نظام شعار  
ثورية «ولاشراكية» وكتب موجه  
«الناصرية» التي كادت في احتقار  
ومعكس ذلك على السياسة حيث تحسب  
علاقات السودان بمصر ومجموع الدول  
«القدمية» «والشركية» وخاصة الاتحاد  
السوفييتي أما على الصعيد الاقتصادي فقد  
مائل بنظام وبعده بقطاع عام وفهمه  
بعض مشاريع برارعه الواسعة كمشروع  
الجرزرة ومشاريع السكر وكان من نتيجة  
هذه السياسة عدم لدروسه أنها لم تأب  
بمناخ انجابه بالانضار السوداني فمما  
أوجدت وضعاً وظيفي «مبروقطاً» غير  
مبجح

لأرمه بني المعجزة في سودا من  
أسبوعين ون جاءت كرد ضمن مباشر  
لارتفاع اسعار السكر والوقود وبعض المواد  
الغذائية لا ر هذه لأرمه بها جدو  
وحروب اقتصادية سياسة رد من خدم  
مرافعت مع أرمه الجود سوداني وار  
كاسر المحللار وتعمق لمصنفه  
عنده في هذه المرحلة صعبة التي لمزها  
الشعب الاسلاميه بلا استثناء

## بلا هوية

جميع بالتطور ممي عرمها لخاص  
سوداني برهن ضد انقلاب مايو ١٩٦٩  
بلاحظ شباب «تهوية» متغيرة منظم



## أحداث السودان

وقعت بعد عام ١٩٧٢ بدا انضمام نتجه نحو الانفتاح على نظام براسماني وبدأت علاقاته مع الولايات المتحدة تتأصل وتتقوى خاصة بعد لانقلاب شيوعسي العاش بقماده هاشم عطف ويعكس القول أنها موثقت بشكل كامل منذ عام ١٩٧٧ بسبب دعم الرئيس معيري لأنور السادات وتأييده لكعب دعبيد، وبسبب زيادة الانفتاح على لاقتصاد الراسماني الذي تترجم بارتفاع تجارة استيراد السلع المصنعة من الأسواق الغربية الأمر الذي يتفجع به قلة قليلة من التجار ومؤيدي النظام

وسبب فشل المشاريع الكبيرة كمشاريع السكر والبجيرية وزيادة التصخم الذي وصل أخيراً إلى حد نفسه ٥٠٪ بالإضافة إلى تدهور امناج القطر الذي يشكل المورد الأساسي لدخول مقومي ولدي بدوره يخضع خلال فترة حكم نظام الحاي بنسة ٢٥٪ زائد بسودر مقراً بحيث حتل الرقم (١٦) في اسم مقدر دول امعالم ندي لتعده لأمم المتحدة

### دور مشنوه

الأمر ندي جعل النظام يعتمد على لعروض البدوية خاصة بسك ويسدوق بدوبيين وما تدهور الاقتصاد السوداني و لحد ندي بكرمه وصل المعجر في ميزر المدفوعات ٧٠٠ مليون دولار في العام الماضي بسبب زيادة لوردات بمعدل ٢٥٪ هم

استغضت الصادرات بنسبة حوالي ٢٠٪ عام ١٩٨٠، وبسبب زيادة مائترة المعط بالطبع بجا معيري إلى البنك الدولي للحصول على احتياجاته من الأموال التي قدرت بحوالي ٤ آلاف مليون دولار خلال السنوات ثلاث المقبلة ولكن البنك الدولي الذي يعترض فيه أنه يساعد لدول الفقيرة لاجتياز أزمته، وتتمتع اقتصادياتها لجا إلى محاولة هدمها بضغط على السودر للاستجابة لشروطه بصعبة وهي بقاء الدعم الحكومي للسكر والقمح والوقود معي شهر كمبود، ماضي معي بنك

لدوي عن بدمم القرض المقرر لسودر وقد ٢٢٠ مليون دولار مما جعل معيري يسحب للمعط ويعمل عن حطة لانعاش لاقتصاد السودر من مئ سبعة عشر نقطة كان أهمها

• تخفيض قبيعة البجنية السوداني بنسبة ١٢٥٪

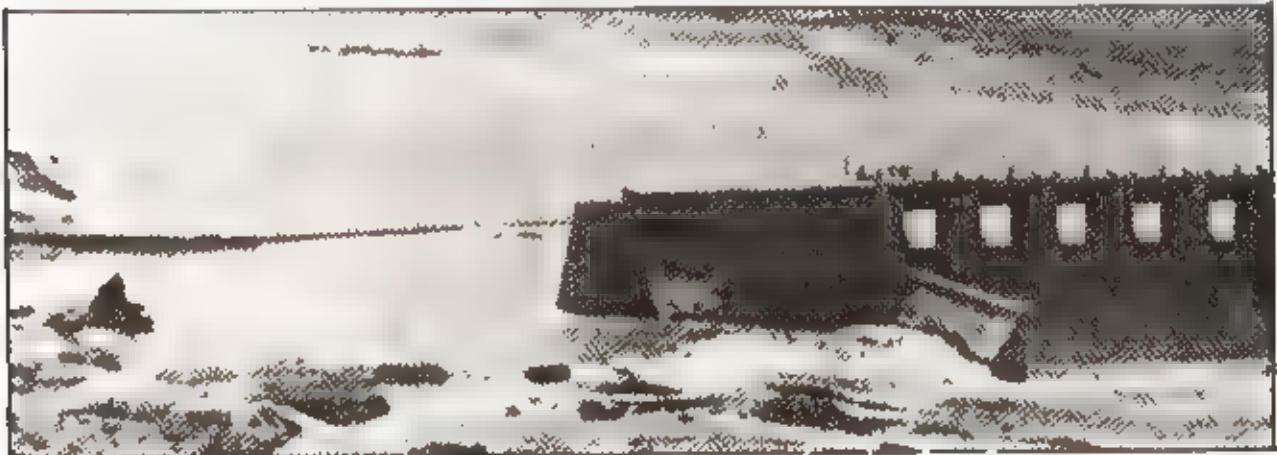
• قطع الدعم الحكومي للسلع التموينية والوقود ارتفع بسببه سعر السكر بنسبة ٦٢٪ والبنزين ٢٣٠٪ وزيادة الرسوم على ريت لطعام بنسبة ٤٠٪ وعن الواردات عموماً ١٠٪

وما يهدف إليه البنك لدوي هو تفكيك لاقتصاد الوصفي السوداني وتكريسه بما يستخدم الاقتصاد الراسمالي، وذلك بصمان انتجيه من جهة وسبب السودان كغيره من دول لعالم الثالث سوق للسلع الراسمالية

### تبعية مقبوتة

الا أن استجابة معيري لشروط بنك لدوي وتهديده بالاسمالة من لم تعتمد جراءاته الأخيرة ودون اعداد بسبيل اثر هوجه عضد شعبي مراها طلاب جامعات حرطوم وم درمان وقاهرة فرع لحرطوم التي تسيطر على قيادة الاتحادات الطلاب منها عناصر اسلامية مناهضة للترجة براسماني للاقتصاد السودر من يمكن هذه مظاهرات عمت معظم مدن السودرية فمصد لها بسلطة بادعف الذي ودى جدد بعض اموطيين

وبحر نذك أن البعية السياسية لنظام السوداني هي التي فرضت عليه التبعية الاقتصادية بكن بعبرة لاكيدة على كل حال



• وانهار مشروع بجزيرة



الأمم المتحدة بسبب غمائه في الثروة  
الحاسوبية وبراعة كان يوجب على أموال  
سيفدان ثروته الصديق وسوساتل لماسة  
بالاستثمار في السودان ومهما يكن من أمر  
فإننا فيما نقل لأول أسباب مفتوحة، ولكن  
حتى لا تتحول المعونات والاستثمارات إلى  
دعم منظم معناه يجب أن توجه لأنظار  
مشاريع الاستثمار الخاصة أو اشتراط  
لإشراف الاقتصادي والأدري معاً

وأخيراً فإن السودان بالرغم من المسار  
السياسي الذي يعد للسير فيه وبسبب  
تدهور الأوضاع الاقتصادية من جهة  
والسياسة من جهة أخرى بسبب تفاقم أزمة  
الجنوب ومبادئه بالاستقلال، وبسبب كونه  
بؤرة للتنافس الدولي، يمكن أن تكون لفترة  
جديدة في ديار العرب والمسلمين لتفقد منها  
القوى الدولية لإحكام الصق حول العالم  
الإسلامي ووقف مسيرته بصحة التي  
بهت حلاجه، تدور في الأفق لتعيد

وهذا لم يسارع أولو الأمر من المسلمين إلى  
تدارس أوضاعهم وتصحيحها على أسس  
ثابتة وسليمة في مقدمتها قاعدة الشورى في  
الحكم هل ستقد يهون وقد لا يرى لعجز  
أبداً

الشعبية من جهة أخرى كإغلاق الصحف  
والمجلات ومن صفحات المهبة والشعبية  
والطلابية وكل منابر التعبير عن الرأي، من  
شأنه أن يثير القلائل بما يزعزع النظام  
ويشيع في البلد الفوضى وعدم الاستقرار  
الأمر الذي يحس استقلاله القوى الدولية  
السياسية والاقتصادية

ويبدو أن حصني مبارك قد استفاد من  
تجربة سيفه، مما جعله يبعث وزير  
خارجيته كمال حسن علي عند انفجار الأزمة  
السودانية فوراً لتقديمه نصائح بعدم  
الجدوى لمعنى في مقاومة المعارضة الشعبية

### أي أموال المسلمين؟

والقصة التي تطرحها الأحداث  
السودانية بالحاج هي دور الثروة الإسلامية  
امتدانية وخاصة أموال النفط. إذ مهما قيل  
عن شروط الاستثمار التي وضعتها الحكومة  
السودانية ومهما قيل عن المساعدات التي  
قد يذهب قسم كبير منها إلى بنوك أوروبا  
لحساب بعض المتهذبين، إلا أن كون  
السودان «مخرباً» للنفط كما قالت تقارير

أن كون المنظم بلا هوية سياسية  
اقتصاداً مستقلة تابعة من بعد  
الاجتماعي والاقتصادي والسبب للشعب  
السوداني المسلم، هو الذي أدى إلى تفاقم  
الأوضاع إلى هذه الدرجة

وهكذا فالمعبرة المستخلصة هي أن  
انعدام الهوية الاقتصادية والسياسية  
المتبعة لأي نظام هي السبب الأساسي  
في جميع مشاكله وتفاقم أزمته.



### لا استقرار مع الديكتاتورية

والدرس استفاد من الأحداث السودانية  
على مر السبعينات لأخيرة، هو أن نفوذ  
بحاكم بالرأي من جهة ومصادرة بحريات

# مؤسسة الكسائي للتجارة

## إسم الثقة في عالم الأقمشة الرجالية

استيراد وبيع جميع أنواع  
الأقمشة الرجالية بالجمل

المركز الرئيسي / الرياض / الديرة - شارع الشيخ محمد بن عبد الوهاب

تلفون رقم ٤٠٤١٢٢٦ - ص ب ٨٨٧٢ / الفرع / جدة - بريدة

# هل تقرر اسرائيل أبواب الحرب على الجبهة الشمالية؟



استعدادات عسكرية:

كثير من المراقبين لسير الأحداث السياسية والأمنية في منطقة الشرق الأوسط يتحسبون اليوم من مغبة قيام حرب خامسة نشنها اسرائيل على الجبهة الشمالية منفردة بها هذه المرة.

ويحدد المراقبون بوابتين أساسيتين تنطلق منهما المدافع الاسرائيلية.

الأولى:

بوابة الجنوب اللبناني، حيث يخيم على الجنوب اليوم مذخ شبيه بالمناخ الذي خيم على المنطقة قبل انطلاق اسرائيل في حرب يوليو الماضية ضد المخيمات الفلسطينية التي استمرت آنذاك أكثر من اسبوعين. لكن استراتيجية الحرب من هذه البوابة تختلف عن الحرب الماضية في الجنوب لأسباب.

١ - تغير الهدف، فقد كان الهدف سابقاً هو تحجيم القوات المسلحة الفلسطينية في الجنوب، وقد تم للعدو اليهودي ذلك.

٢ - الصعود داخل الأرض اللبنانية بما يوازي من الناحية الجغرافية مرتفعات الجولان، بحيث يكون هناك ممر بين الجنوب اللبناني والهضبة المحتلة تسهل على الجيش الاسرائيلي مهام كثيرة لدى التوجه نحو الشمال.

٣ - النزعة التوسعية وتعميد الأرض الاسرائيلية بما يتناسب مع الزيادة البشرية الطفيفة.

ويعتقد كثير من المحللين العسكريين في الغرب أنه ليس هناك من حائل يحول دون خطوة يهودية جديدة في الجنوب بعد أن تحجم الوجود الفدائي فيه.



● اسرائيل  
ستعبر في  
حالة الحرب  
من بوابة الجنوب  
الليثاني  
وحدود الجولان

● استكمال ضم بقية الجولان هو في

الحسابات الاسرائيلية

● اسرائيل تعتقد أن المناخ السياسي

العربي والدولي هو أنسب ما تتوقع لشن

حرب جديدة،

● الهدف السياسي هو إيصال الأنظمة

العربية الى صيغة موحدة للمسلم تقبل

بها اسرائيل.



● ياسر عرفات

الثانية

سواء الجولان حيث لوحظ عن  
الادارة العسكرية في جولان ملاحظات  
عدة تشير الى أن اليهود لا يستعدون  
استخدام الهبة في وقت قريب  
للاقتصاص عن جزء من سورية ومن  
هذه الملاحظات

١ - تكثيف المستوطنات على اشراف  
الحدودي بين الجولان وجنوب  
سورية

٢ - إنشاء الحفريات واقامة بعض  
لمشآت العمربية سريعة التي تساعد  
الكتل على عبور بين ثغاب الهبة  
الويرة

٣ - إذا فالجيش لاسرائيل يتخذ  
اجراءات عسكرية محددة على كل من  
الهبة سورية والجنوب اللبناني

٣ - حشد قوات إضافية عن الهبة ولا  
سيما عند التوجه المظلة على لسهور في  
جنوب دمشق وشرقها الجنوبي

## ● الروس يزودون الوحدات الخاصة السورية وسرايا الدفاع بالأسلحة، بينما لا يرى المراقبون أي تطوير في تسليح الجبهة السورية.

### المناخ السياسي:

أعربت مصادر دبلوماسية عربية أنه من المحتمل في القرب معاجز أن تشتمل إسرائيل قسماً من الجنوب اللبناني لتدخل منه إلى مرع شامع على الجبهة الشمالية وذلك بحسب تصور عرضة التلفزيون الإسرائيلي مؤخراً وهو تصور معسوب للمفسر الأمريكي في فلسطين المحتلة (صموئيل لوس) وعلى أساس هذا يتصور مقر لمرسوم العرب أن الجيش الإسرائيلي لا بد وأن يستغل مباحاً سياسياً مواتياً لنش حربه الجديدة خاصة وأن الموقف العربي متأزم بين بعض العواصم بعرة يهيمه الفرصة لتتحرك وقد أشار نسوماسيون غربيون في بيروت إلى مشور العاصمة السورية عن العواصم العربية لجاورة سيعطي حكومة بصر فرصة ذهنية لاشماع مرعته لتوسعة في المنطقة من إن بعض هؤلاء أشار إلى أن الظروف تدعو وكأنها تحتم على إسرائيل أن تكسب فرصتها هذه فقتل حرم (قد يحسبها ببعض صورة) بكن إسرائيل لا بد وأن تمتنع جرها من الأرض العربية على الجبهة الشمالية في النتيجة.

● فالمناخ السياسي اثبت بعد امتحان الجولان الأخير أن القدرة الدبلوماسية العربية ما زالت قدرة محدودة في حمل أمريكا للوقوف أمام الشطط الإسرائيلي.

● والدعم الأمريكي الكامل للدولة اليهودية لا يلقى أي استنكار في العواصم الغربية - الأوروبية ذات المصالح المعروفة في المنطقة.

● أما الاتحاد السوفياتي الذي ظهر بمظهر الصديق المراوغ للمشكلة العربية ما زال يقوم بتزويد السوريين بأسلحة خاصة بالقوات الأمنية في الداخل. وهذه الأسلحة - كما صرح بذلك بعض العسكريين في الجيش السوري - تخزن في مجمعات السلاح التابعة لسرايا الدفاع وسرايا الصراع وقوات الوحدات الخاصة. ويبدو أن الروس لا يريدون وضع هذه الأسلحة على الجبهة المواجهة للعدو اليهودي لسبب قد يعرفه الكثيرون. فضلاً عن أنه يكفي بترديده المنبري المعروف في مجلس الأمن وهيئة الأمم المتحدة.

إذاً سلاح السداسي بحربي ولدولي موات لنش حرب يهودية جديدة على لجبهة سورية حيث أن مسؤولاً فلسطينياً أشار يوم ١٩٨١/١/٢٢ إلى أن تصورات جيش الدفاع الإسرائيلي نشر عرضها التلفزيون في القدس لحدث يوم ١٩٨١/١/١٥ يستبعد امكانية امتداد الاشتباكات إلى الأردن التي حصلت بحسب قول المسؤول الفلسطيني على ضغبات لكفاله أمها

### الهدف العسكري الإسرائيلي:

إن للعسكرتاريا اليهودية أهدافاً

محدودة في احتمال حربها التي يمكن أن تشنها قبل شهر إبريل القادم وهو الموعد الذي ستراجع فيه قوات العدو عن القسم لأكثر من سيماء المصرية ويعتبر مراقبون إسلاميون في منطقة الشرق الأوسط أن العدو اليهودي يريد أن يحقق هدفين أساسيين من حرب الشمال المحتملة هما

١ - في لبنان: إحلاء قطاع جنوب لبنان والقطاع من الوجود الفلسطيني نهائياً وضم جزء من الجنوب إلى دولة إسرائيل

ويعتقد بعض العسكريين العرب أن لتفكير ليهودي سيدفع بالجيش المعادي على شكر كمشاة ليلتف حول قوات الطوارئ الدولية عن طريق البحر القديم بعممية إبرل على الساحل في جنوب مصب نهر الزهرمي وعن طريق نهر حيث مرجعيون حيث يبرز حممه بالفلسطينيين مباشرة دون أن يحميم أحد وتقدر قوات اليهودية التي يحتل من تشترك على هذا الحاح (٣) ألف جندي تحت دعم من القوات الجوية والبحرية التي ستقوم بدور أساسي في قطع الطرق مثلما فعلت تماماً في حرب الجنوب الأخيرة

٢ - في سورية:

وهنا ذهب إلى أن الجيش الإسرائيلي في حال الهجوم على الجبهة الشمالية لن يستهدف دمشق بدأتها وإن كانت اليوم لا تبعد عن مدافعة سوى (٦٠) كيلو متراً وبسبب وبحسب ما تروجه الخطط





الصهيوني. ولعل المراقب لما تنقله وكالات الأنباء اليوم لن تغوته تصريحات بعض رؤساء البلديات الفلسطينية داخل الأرض المحتلة. ٣ - تسوية قضية الجولان بشكل نهائي وصم الأجزاء المتبقية تحت سيطرة السوريين الى اسرائيل.

٤ - فرض الموقف المختلط في لبنان والتمهيد لاعادة الدور الأقوى الى النصارى المارونيين.

٥ - إشغال الامة العربية (شعوبا وحكومات) بمحنة جديدة تزيد الى بؤس المنطقة بؤسا جديدا.

٦ - وضع المنطقة كلها في إطار الرغبة اليهودية في موضوعي السلام وإنهاء فكرة المقاومة عند الشعوب، ثم موضوع توحيد الأنظمة المعنية حول مطالب للسلام تقبل بها دولة العدو اللدود.

إن هذا وغيره كثير مما هو ضمن السياسة اليهودية الداخلية في لعبة الحرب والسلام. ومن المؤسف والمحزن أن الأنظمة المعنية بالحرب مع العدو اليهودي ما زالت مشغولة بداتها .. لاهية بتوجيه مدافعها الى صدور الشعب. والبقاء لاسرائيل وحدها، فهي - كما علق أحدهم - القدرة وحدها على أن تقرح اجراس الحرب متى شاءت. ولا حول ولا قوة إلا بالله.

٣ - الوصول بالعواصم العربية الى صيغة متفق عليها لحل مؤقت للقضية الشرق اوسطية مع اسرائيل. وذلك كمدخل لتجميد الصراع العربي الاسرائيلي في فترة سلمية قد لا تزيد على عشر سنوات. هي مرحلة يهودية للانطلاق فيما بعد الى مرحلة توسعية أخرى.

#### نتيجة:

من مر يستطيع امره الاعتقاد بأن هناك أمرا مدمرا في المنطقة وقد يكون لمدير عباره عن أطراف عديدة اتفقت على صيغة معينة لا تجرأها، لا مثل هذه الحرب بحيث يبعد كل طرف عن الأطراف المتطاهرة بالصراع أوراقه الداخلية فيكسب مناجيم بغير الجوبة على منافسيه داخل فلسطين المحتلة ويكسب السوريين أموال النفط التي ستندفق في حال اشتعال حرب ما فضلا عن تعديل الموقف السياسي العربي لصالح بقاء لمشود في العاصمة دمشق أما حاصر بحرب امتصورة فسوف يكون

١ - انقضاء على العنصر الفلسطيني المسلح قضاء نهائيا في الجنوب اللبناني والبقاع.

٢ - تحجيم الدور الوطني الفلسطيني على الساحة العربية. وإظهار الدور الفلسطيني الداعي للصالح والسلام مع العدو

اليهودية - لتضع الجيش الاسرائيلي الى تسوية حدود الجولان نهائيا مع الحبهة السورية بحيث يستعيد القطعة المتبقية مع الجيش لسوري من الجولان. لنبقى بالتالي الفاصل بينه وبين دمشق من الحاصرة للمسامية - وروية الجولان بعد اكتمال ضمها الى الأرض المحتلة (٤٥) كيلو متر فقط

#### الهدف السياسي:

لا شك أن الهدف السياسي من أي هجوم عسكري اسرائيلي على حبهة الشمالية يحسن أهدافا سياسية تدور في نقاط التالية

١ - لغت النظر وتركيز السياسة العربية نحو دمشق التي تبدو اليوم بأمرس الحاجة هي ونظامها الى استئثار العطف من العواصم العربية المجاورة. والعواصم الخليجية. ولغت النظر الى دمشق يعني إعطاء نظام دمشق دفعت جديدة من الانفتاح العربي وما يذوق بذلك من دعم سياسي ومالي.

٢ - إن الهجوم اليهودي يهيء المجال لخطة امريكية اتفقت عليها أطراف معروفة. ومن شأن هذه الخطة توسيع نطاق التحرك السياسي السلمي والتلويح للشعب السوري والفلسطيني الناقم على السياسة الحالية بالعصا الاسرائيلية التي سيظهر الحاكم بمظهر المتصدي لها

# الخطبوط اليهودي

## يزحف نحو افريقيا من جديد

بقلم: محمد عبدالهادي

### افريقيا والتراجع العربي:

قضية العمل السياسي لعزل الجرثومة اليهودية عن دول العالم الثالث المتعاطف مع القضية العربية تظل قضية من القضايا التي يجب أن تعطى أولوية في العمل السياسي العربي. ونحن نسجل هنا للتاريخ أن العرب زمن المرحوم الملك فيصل، ملك المملكة العربية السعودية تمكنوا من عزل دولة الاحتلال عن معظم دول افريقيا ولا سيما الدول المسلمة بعد أن لف الأخطبوط اليهودي على عنق القارة السوداء

لكن سنوات ما بعد (كامب ديفيد) دفعت العرب باتجاه خطوات تراجعية عن هذه السياسة. ولا نقصد عرب كامب ديفيد ومؤيديهم فقط وإنما كل العرب معاً. حيث عادت اسرائيل في محاولة لللف حول بعض العواصم الافريقية بحثاً عن استراتيجية سياسية يهودية داخل منظومة كبيرة من دول العالم الثالث.

مصر!! فلقد تدهورت العلاقات لاسرائيلية لافريقية في أعقاب حرب ١٩٦٧ بعد أن احتلت اسرائيل بعض الأراضي العربية وردادت تدهورا في أعقاب حرب ١٩٧٣ لتصل الى حد انقطاعها

### شارون والنتائج الهامة:

والجولة السرية التي قام بها شارون ونصريحات التي أدلى بها (موتو سيسي سيكو) رئيس دولة راشر وبعض التعليقات لرسمية وبعثته في القدس المحتلة فتحب الباب أمام



• ارييل شارون .. ريادة سرية

ففي منتصف (نوفمبر) الماضي - كانت الريادة السرية التي قام بها وزير الدفاع اليهودي (أرييل شارون) لبعض دول افريقية. وكانت هذه الريادة مؤشراً بتكهنات عديدة حول عودة علاقات الاسرائيلية - الافريقية وهذا نود تذكر زعماء أممنا .. أولئك الذين نود أن نقول لهم أيها السادة انتهوا إن اسرائيل كانت تقيم علاقات صعبة مع ثلاثين دولة افريقية في لحسميات واستبدات من هذا القرن غير أنها لم تعد تقيم مثل هذه العلاقات في لسبعينات إلا مع ثلاث دول هي «جنوب افريقيا، وملاوي .. وأخيراً»

## • توقعات بعودة افريقية جماعية للارتباط بإسرائيل بعد الانسحاب من سيناء.



• الخريطة لأفريقية ..  
هل تعود ميدان  
سهيونيا؟

## • العمل السياسي لإزاحة الجرثومة اليهودية عن افريقيا أصيب بإنحسار بعد وفاة الملك فيصل.

مخاوفهم مما أسموه (تغلغل  
الشيوعية في افريقيا).

وهنا يعتبر شارون أن لزيارته  
نتائج هامة بحيث يكون الجهد  
اليهودي ووجوده في افريقية هو  
البديل الذي سيحل محل الشيوعية  
التي ينمّر منها الأفارقة!!

### عودة العلاقات في إطار جماعي:

يصدر محاولات اليهودية في عودة  
العلائق مع افريقيا على حسب العرب

الى نتائج فاصلة خلال الزمارة التي قام  
بها ال افريقية ذلك فيما يتعلق  
بالمصالح الاسرائيلية، كما نسبت هذه  
لوكالات الى ما أسموه بمصدر وثيق  
بصلة بوزارة الخارجية الاسرائيلية قوله  
«إن عددا من الحكومات لا فريقيه  
مبحث عن إمكانية صاعدة بين مشترك  
معين فيه استئناف علاقاتها مع إسرائيل  
وذلك بعد اتمام الانسحاب الكامل من  
سيناء في بريل القادم»

عل أن وزير الدفاع اليهودي نكر  
في بعض تصريحاته أنه استقبل  
قبل فترة وجيزة عددا من وزراء  
الدول الافريقية اعربوا له عن

لتكهنات اني يرجح عودة لعصر  
الذهبي لعلاقات لا فريقيه الاسرائيلية  
وعادت افريقية تثير اهتمام إسرائيل مرة  
أخرى وبدأت الأخيرة تحطّط لانهاء هذه  
نقاطه بعد أن سمعت قرينة عشوة  
أعوام وذلك عن طريق إنعاش المادلات  
لتجارة والاقتصادية وتقديم دعوات  
العسبة والعسكرية لا فريقيه بالتسويق مع  
أوروبا وأمريكا

وكان أن مؤثر في هذا الاتحاد قد  
جاء على لسان أرييل شارون نفسه، وذلك  
في تصريحات أدلى بها للفرقيون  
الاسرائيلي وبقيتها وكالات الأنباء في  
الاعشار من ديسمبر الماضي من أنه توصل





• الملك فيصل • جهود مشكورة



• موبوتو سيسي سيكو الرئيس الرئاسي  
مصالحة جماعية

• على العرب مقاومة الجهود بنشاط مكثف  
وعمل واع مبرمج يسد الطريق على اليهود.

• زيارة وزير الدفاع اليهودي لعواصم  
افريقية كسرت  
حدة القطيعة وفتحت باب الحوار مع افريقيا.

### بانتظار شهور قليلة:

الدول لافريقية وعلى أساس من هذا  
أكد مسؤول كبير في وزارة الدفاع  
اليهودية أن هناك إمكانيات واسعة  
لتصدير السلاح الاسرائيلي الى افريقيا  
على جانب آخر يرى بعض حكم  
اسرائيل أنه يتعين على اسرائيل أن تركز  
هذه المرة فقط على التعاون لغني هذا  
من أن تظهر بمظهر جماعة افريقية من  
يحظر لشيوعي إذ أن ذلك ربما أدى  
الى تعرض الجهود لليهودية الى ردة فعل  
معيبة من بعض الدول الافريقية حوالة  
بروسا بشيوعية

ويدعو أصحاب هذا الاتجاه الى  
تسمية العلاقات التجارية  
والاقتصادية والثقافية .. وكلها  
أمور ذات طابع فني، بحيث يشمل  
ذلك جميع دول القارة، ويذكر هذا  
أن اسرائيل على الرغم من أنها  
كانت واقعة في قطيعة افريقية، إلا  
أنها ما زالت حتى اليوم تقيم  
علاقات تجارية مع دول افريقية لا  
تقيم معها علاقات دبلوماسية ومن  
بين هذه الدول (كينيا، شيريب -  
ساحل العاج).

### ماذا على العرب؟

مع تقدم بلصاح أن التحدي لليهودي

على الرغم من أن وزير الخارجية  
الاسرائيلي اسحق شامير صرح في حديث  
للاداعة الاسرائيلية بأنه (من يذهب الى  
حد إعلان جدول زمني) لعودة العلاقات  
مع افريقيا بيد أنه ذكر أن فرص  
تحسين علاقات اسرائيل مع دول العالم  
الثالث لا يشوبها شك في الوقت الذي  
ذكرت فيه صحيفة (جيرودايم بوست)  
بأن هناك حتمية قويا بأن تقرر العديد  
من الدول الافريقية إعادة علاقاتها  
الديبلوماسية مع اسرائيل خلال بضعة  
أشهر وذلك في إشارة واضحة الى عودته  
سواء الى مصر

ومعنى هذا أن عودة سيماء الى  
مصر ستلتزم من مع عودة القارة  
الافريقية كلها الى اسرائيل!!

### التعاون الاستراتيجي مع أمريكا:

أشار بعض المسؤولين الاسرائيليين  
أن اسرائيل والولايات المتحدة تفتت على  
توسيع نطاق اتفاق التعاون الاستراتيجي  
فيما بينهما، والذي - زعمت اسرائيل  
أنها الختة - يشمل قريبا دعوى  
لتصدي للتهديد الشيوعي وليبي لبعض

ووجهتهم في انقارة احدى المائت  
لشيوعي الاسرائيلي (مير هيلير) أن  
شؤون عرض تقديم مساعدات عسكرية  
الى جماعة من الدول الافريقية وحدد  
منها اثنتين وذلك لتوضيح في وجه  
لنصف واحد ربطا هذه بما يقينه بعض  
الوكالات من أن شؤون زركلا من  
(العناصر) وافريقيا وزنر وجنوب  
افريقي) فاند لا بد وأن يستشعر أن  
الحملة السياسية اليهودية في افريقيا  
تعمل على إعادة العلاقات مع افريقي  
بشكل جماعي وفي هذا الاطار ربط  
المراقبون بين جهود اسرائيل  
وتصريحات الرئيس الرئاسي (موبوتو  
سيكو) في مطلع هذا الشهر والتي  
أكد فيها إمكانية عودة العلاقات  
الديبلوماسية مع اسرائيل شريطة  
أن يتم ذلك في اطار جماعي. لأن  
زائير على حد قوله ليست البلد  
الوحيد في افريقيا، وأنه ينبغي  
إجراء مشاورات مع الدول  
الافريقية الأخرى. وأشار موبوتو  
الى أنه ليست هناك الآن مشكلة مع  
العرب طالما أن اسرائيل ومصر  
أقامت بينهما علاقات دبلوماسية.



للعرب عاد إلى الساحة الأفريقية وهذا يستوجب من حكما ومسؤولي أمنا نشاطاً متقناً ومكثفاً مصادراً للأجاء يهودي وذلك قبل أن يحين موعد انعقاد لقمة الأفريقية في يونيو القادم ويجب أن يلاحظ حكام الأمة أمورا يارزة مساعدة لحجدهم. ومنها:

- ١ - إن كثيراً من شعوب القارة الأفريقية وحكامها مسلمون. ولن يقف في وجه التحدي اليهودي شيء مثل العواطف الإسلامية الحقيقية بين الأفارقة والعرب.
- ٢ - توجيه الاستثمارات العربية نحو القارة بدلاً من توجيهها نحو شركات الدول الاستعمارية الغنية ومؤسساتها المشبوهة. واستثمار المال العربي في القارة مع تقديم الخبرة الفنية اللازمة لنمو القارة يساهم في إبعاد الاضطبوط اليهودي عنها.

٣ - إبراز الخطر اليهودي على القارة، وتوضيح الرابطة القوية بينه وبين نظام التمييز العنصري في الجنوب الأفريقي، والتأكيد على أن المصالح الأفريقية ترتبط بصورة أوثق مع مصالح الأمة العربية والإسلامية.

- ٤ - الشطب على اعتقاد بعض الزعماء الإفارقة بأن اعتداء إسرائيل على سيناء (وهي جرة أفريقي) هو سبب القطيعة بين أفريقي وإسرائيل. وترسيخ القناعة الكاملة في نهضة هؤلاء الزعماء بأن إسرائيل كيان مفتصب عدواني. اعتدى على فلسطين وما زال عدوانه جاثماً واعتدى على القدس وما زالت ضمن قراره في ضمها إليه كاملة. واعتدى على الجولان ثم ضمها إليه.
- ٥ - توسيع قاعدة التعاون بين

العرب والدول الأفريقية ولا سيما ذات الشعوب المسلمة وذلك لسد الثغرات التي يمكن أن تنفذ منها إسرائيل إلى أفريقية بتقديم المعونات الفنية وتوسيع المبادلات التجارية

- ٦ - لصفي لعقد لجنة التنسيق العربية الأفريقية بأسرع ما يمكن والعمل على إيجاد نوع من التعاون والتفاهم الاستراتيجي بين العرب والكتلة الأفريقية تجاه القضايا الدولية ومنها قضية الشرق الأوسط والموقف تجاه إسرائيل.
- بهذه الأسس العملية يمكن للعرب أن يضعوا حاجزاً متيناً أمام عبور إسرائيل ثانية نحو القارة الأفريقية. وإلا فإن الاضطبوط اليهودي سوف يستمر في زحفه. ليشكل فيما بعد دائرة مغلقة حول الدول العربية في أفريقية. ومن ثم ... فعل العرب السلام.

بسم الله الرحمن الرحيم

## شكر

يسر إدارة مركز شباب جمعية الإصلاح الاجتماعي أن تتقدم بالشكر لكل الشركات والمؤسسات التي ساهمت لانجاح الدورة الثقافية الثانية لمساجد الكويت ١٤٠٢ هـ والتي سوف تقام ما بين الفترة ١٩٨٢/٢/٦ الى ١٩٨٢/٢/١١ على مسرح جمعية الإصلاح الاجتماعي بالروضة وهو:

- |                           |                            |                                 |                            |
|---------------------------|----------------------------|---------------------------------|----------------------------|
| ١ - جمعية الشامية         | كيفاز التعاونية - ٧ - شركة | ملاحظة: شخط سفر، إطارات سيارات، | ملاحظة: سوف تخصص اللجنة    |
| التعاونية - ٢ - بيت       | احمد عبد العزيز الغنام -   | إشتراك في مجلة المجتمع،         | المنظمة للدورة جوائز يومية |
| التمويل الكويتي - ٣ -     | ٨ - الخطوط الجوية          | بطانيات، خلاطات،                | للجمهور الكريم على فترتين  |
| شركة التجهيزات المكتبية - | الكويتية - ٩ - شركة بيبي   | مطارات، غسالات أطفال،           | العصر والعشاء.             |
| ٤ - شركة علي عبد الوهاب   | كولا.                      | ساعات هلي رانديو، طقم           |                            |
| وأولاده - ٥ - شركة مخزن   | ومن جوائز الدورة:          | كاسات، مقاشف، برادة ماء،        | مركز شباب جمعية            |
| التجهيزات - ٦ - جمعية     | مذاكر سفر، دافيات زيت،     | صناديق تلج. وهناك جوائز         | الإصلاح الاجتماعي          |
|                           | ساعات حائط عسارات،         | قيمة أخرى.                      |                            |

# خواطر الدعوة

وعمر ويثج هذه التربية العبدية رأينا أن الخلفاء الأربعة رضي الله عنهم من أجل لقيادي الأول ولعانة في الفتوحات الإسلامية هم من هذا الجيل الأول كذلك.

وعلى ذلك فمفهوم الدعوة في عهد النبوة يوجه أن تكوين هذه القيادة التي ترفع راية التوحيد راية الدعوة إلى (لا إله إلا الله) كما أن لحركة الإسلامية بعاس نجاحها لا كثرة أتباعها أو مؤلفيها، أو مؤسساتها التحاريرية والناحية - وإن كانت هذه مهمة - ولكن كثرة العنصر القيادي، الذي معدته يتناسب مع الرقعة التي يحميها، فالحركات القيادية التي تترك كل قائد تكثر أو يمر حسب المكان الذي يشغله هذا القائد، فالعائد الذي يحل مكان الأبناء في تحمل الدعوة وتبنيها لا بد أن يكون على مستوى من الإيمان والمصحح، وأنعمق لتربوي والسياسي، وحده انكسار، ومودة انكسار إلى غير ذلك من الصفات القيادية، وهذا النوع من القيادة لا يترك سبباً وللتكويّنات الفردية الشخصية، بل لا بد أن تكون هناك مؤسسة في لحركة الإسلامية تسمى هذا الأمر، فكم تخلص لحركة الإسلامية مؤسسات مصرية واجمعية، وثقافية، لا بد أن توجد مؤسسة صاعدة لقيادته تخلص من يتلمس أصحاب الحركة فيهم للتكوين القادة، ثم يعتنى بهم بمد دعوة أضافهم، بتفريع اندس لهم من جميع الاختصاصات، وترصد لهم ميريبة لا تقل عن باقي المؤسسات إن لم تكن أكثر لأهمية العنصر القيادي، على

تكون نظرون قاسه بلخطا ونصوب فيها لتعلق بأساس ناخر لتفرض على الحركة الإسلامية السبب الأول - عدم وجود المصحح القيادي في الحركة الإسلامية - إن وجود برزخه انسي تقود أي قطاع من القطاعات هو ممال ومطلب الدس على مر العصور، ذلك كان لسبار النبوي الكريم « لباس كامل مائه لا تحد فيها رحمة وهذه مدعاه مطربة في جميع المجتمعات والدول والحركات والهيئات، ولهذا السبب كان العصر القادي عمله بسرعة في شتى قياديه، وتأتي أهمية القيادة في الحركة الإسلامية من وجود عنصر نقدة في البناء التربوي (الإيماني، ومن أن التعاضد يكون مع الله سبحانه الذي لا تخفى عليه خافية، والضرري تدرج الدعوة الإسلامية في العهد النبوي نجد أن النبي صلى الله عليه وسلم عمد في سنواته التي عاشها في مكة والمدينة على تكوين القيادات التي تستلم العمل من بعده، فكان التركيز النظري في دار الأرقم من أبي الأرقم، كما في الاحتكاك مع المجتمع بوثني ولحمل تبعات هذا الاحتكاك ليومي، ثم متابعة لياذء والعلم والمورين خلال الحياة اليومية التي يعيشها الجيل القيادي في مكة والمدينة، لذلك رأينا النبي صلى الله عليه وسلم مستمرا مع نفس العناصر التي ربها في شعب مكة وصفها في المدينة، فكانت البروبيت بعد ذلك « بهب رسول الله صلى الله عليه وسلم مع أبي بكر وعمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مع أبي بكر

هناك على قدر ما أهمك خواصرك من حبس ههنا، قاعده مسلمته في حبه البشر لها وقعا المخصوص على كل صف وتجاه، وليس بك من أصل الموصوع، وإن كان سبب ذلك مهم يدخل في أصل الحديث فاهتمامات الاسس ناسي من تفكيره ومحسونه، وهذا من شيء أكثر تعكيرا وحما لدى المسلم لعبد لله تعالى من الإسلام، وقضايا الإسلام، والأداء الذي يحمل هذا الإسلام، وأقصد بذلك الحركات الإسلامية التي أخذت على عاتقها العمل لايجاد هذا لديم في واقع الحيات، وهذا لابد هو الذي يجب أن يأخذ الحظ لوافر في تفكيرهم الدعوة، فالإسلام كميديء ونظم موجودة في كسب والسنة وشروجهم من تكفل الله بحفظها من التحريف، فظل المسهج لاسلامي فيها صافيا ينظر من حمصه، وفق حكمه له التي اقتصت أن لا يتحقق الإسلام بمعجزة خارقة للعادة، بل يتحقق وفق الجهد لبشري الذي خلق الله البشر عليه، وعن ذلك فحديثنا سيكون عن الدعوة أن الله تبارك وتعالى التي قد نشيكت قصايها وتداخلت، بحيث أن أصحاب الجماعة الواحدة أصبح احدهم يشعر في بعض الأحيان أنه غريب في فهمه حتى بين أخوانه، فيصيق لذلك صدره، وتحمس انفسه لطيفة المباركة في صدره، فتعقد الحركة سممة طيبة مباركة كانت تدر الخبر والبركة على الناس، لهذا الأمر ولعبره من القضايا التي تشكك عن أصحاب الدعوة كان التفكير المستمر، وكانت هذه الكلمات التي هي لا تعدو أن



# في الفكر والحركة

بقلم: الشيخ جاسم محمد مهلهل

مغاينة تجريها تمثل حصاً من البني  
نكرهم وما من شك أن مثل تلك المغي  
كثير في السير، وإن كان يظن البعض أن  
في ذلك هروية تساعد الحركة على السير  
ولحية.

السبب الخامس: عدم معرفة حقيقة  
العهد المكي الذي تقول الحركات  
الإسلامية بأنها تعيشه في مسيرتها  
وخطواتها ... فتارة تسمع بأن مرحلة  
الصبر والسكوت عن إيذاء المجرمين تمثيلاً  
مع حديث النبي صلى الله عليه وسلم «كن  
عبد الله، لمقتول ولا تكن القاتل» «كن كاس  
آدم الثاني» بل قد تسمع أن من سمع  
هذه المرحلة أن تسمى سدقاً عن هذه  
الأنظمة القائمة، وتنازع عنها أكثر من  
منافحتها عن نفسها بعلّة أنها أحسن  
الوجود، وتارة تسمع بأن الحركة  
الإسلامية قد تخطت العهد المكي بمجرد  
ما ظهرت أعلامها وكلماتها عبر المنبر  
وإصحافه والكتاب .. إل غير ذلك من  
الافهام حول العهد المكي ... وانني لأقول  
أن مرحلة العهد المكي تمثل في حقيقتها  
مرحلتين، مرحلة في دار الأرقم بن أبي  
الأرقم وغار حراء وشعاب مكة المظلمة،  
ومرحلة مسيرة لقافلة المؤمنين في الصدى  
بالحق وتغيزها عن الباطل، ووضوح  
إسرايين رايه التوحيد وراية الشوك  
والوشية، وهذه المرحلة تستلزم الصبر  
والتربية الإيمانية العميقة، فتتطلب من  
أصحابها الإعداد الكامل في جميع الميادين  
ثم يبدأون فيقولون كلمة الحق، ويصيرون  
عليها كما أراد الله سبحانه «وقل الحق  
من ربكم» الحق بوضوحه، وبوكان هذا

إل غير ذلك من أساط للفكر الذي عاب  
عنه الأصل في التعامل مع هؤلاء  
«وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة»  
(الأنفال ٣٩) «من رأى منكم منكراً  
فليغيره...» «وس ترضى عنك اليهود ولا  
المصري حتى تتبع ملتهم...»  
البقرة (١٢٠)

السبب الثالث: عدم متابعة العمل عند  
التكليف به ... مع زيادة متطلبات  
العمل من قيادي الحركة الإسلامية، ومع  
القراءة لغير الإدارة في كتب الغرب، التي  
تبين أن من أسس الإدارة الناجحة عدم  
تمركز العمل في مكان واحد من توزيع  
المصالحات على القطاعات المختلفة، وإلى  
هذا جيد، ولكن أن يقف الأمر بعد توزيع  
المصالحات بدون متابعة فهذا مخالف  
لمهجية السلف رضوان الله عليهم في أن  
توزيع المصالحات لا يعطي القيادة من  
مستوليائتها، لذلك قال عمر بن الخطاب  
رضي الله عنه «أرايتم إذا استعملت عليكم  
خير من أعلم، ثم أمرته بالعدل أكنث  
قضيت ما علي؟ قالوا: نعم، قال لا، حتى  
أنظر في عمله أعمل بما أمرته، أما لا؟»  
وهذه القاعدة لو أنها اتبعت بأجدية  
لإسلامية لما رايت كثيراً من اللجان تولد  
وتعوت في المخاض!!

السبب الرابع: عدم وضوح الأهداف  
وتحديداتها، الوضوح والتحديد الذي يساعد  
على تحقيقها وعدم إهدار الجهد والوقت،  
فلشاهد لحقيقة الحركة اليوم لا يعرف  
أهي حركة تغييرية أم حركة إصلاحية،  
أم هي وزارة من وزارات الدولة فكل رأي  
وسياسة تتلججها لحركة الإسلامية أو

أنه يوضح في الاعتد أن لعناصر لعدادية  
إلا تم بضجها لا يورع وتترك حتى تنتهي،  
بل أن يستلموا مكان القعدة التي يصق  
عليها إن صح لتعير - العيادة المعده -  
بضم الميم وكسر العين - للقيادة - وبنت  
لا يعني أنه ينهي دورها بتسليمها  
مكانها لمعناصر الجديدة بل تبقي في  
أماكن الاستشرية، أو في المكان الذي  
تستعيد منه الحركة من لجاريهم  
وقدمهم، وهذا لا ينقص من حقهم شيئاً  
بل يبقى الخير لهم بعمل هذا التحيل الذي  
كوبوه «من سر سمة حسنة فله أجره  
وأجر من عمل بها لا ينقص ذلك من  
أجورهم شيئاً» ثم أن «الدال على الخير  
كفعله»

السبب الثاني: -

في ربح العمل والاحتكاكات اليومية،  
وانظر لتي نهال على الحركة الإسلامية  
بى غيب الأصل في التفكير الإسلامي  
من أنه يجب أن يكون تفكيرهم شرعياً  
و يصط من أهل النكر ... واسي جعلنا  
سنكر هذا الأمر لدي يعد من مدهيات  
العمل الإسلامي ... أننا نسمع ممن  
محبهم من أصحاب الحركة الإسلامية أن  
من مصلحة الحركة الإسلامية أن لا تقضي  
على جميع أوكار الأحزاب الكافرة التي  
يعشعشون ويفقس بيضهم فيها، وذلك  
بتعطيل أن ساقه الحركة الإسلامية  
الاستجابة لإدارية لا تعيها على احتواء  
لمعاصر الكافرة وتحوسها إلى معادن لبث  
لخير والدين، أو أن القضاء عليهم  
سجعل السلطات تفرد بهم في الساحة





• مسيرة داخل كراتشي بعد فوز جمعية في كتبه بطب

## وبدأ الآن دور الإسلاميين

- العداء بين الإسلاميين واليساريين لم يبدأ من هذه الأيام فهو قديم..
- الأحداث التي تجري في الجامعات غالباً يكون لها اثر كبير على الحياة العامة..
- جميع الاحزاب تحاول السيطرة على الجامعة من خلال اتحاد الطلبة..

خلال لجامعة لها لها من تأثير كبير، ومن يشهد على ذلك تلك التظاهرات التي كانت تخرج من الجامعات مطالبة بسقاط بوتو، وتلك المظاهرات التي خرجت من جامعة كراتشي ولاهور واسلام آباد السفارة والقنصليات الأمريكية سنة ٧٩ عندما وقع حادث الحرم وأعلن انخراطي يومها ان أمريكا وراء الحادث، واحرق المتظاهرون يومها مكتب نقابي والقنصلية الأمريكية في لاهور واسفاره في اسلام آباد... بهذا اسبب جميع الاحزاب تحاول السيطرة على الجامعة من خلال اتحاد الطلبة الذي ينتخب في كل عام مرة، والسيطرة على الاتحاد يعني السيطرة على الجامعة وكل شيء يتعلق بها..

تجمعات اسجدوا في جامعة كراتشي لموسى امم التيار الاسلامي وهذه الحركات الثلاثة هي:

- (١) حركة الاحرار
- (٢) ائجهه لطلابه التقدميه
- (٣) لئجهه لطلابه القوميه.

وداخل هذه التجمعات يوجد بعض ليهاتيين والاسماعيليين والهندوس وانصارى.

### أهمية الساحة الطلابية

الأحداث التي تجري في الجامعات غالباً يكون لها اثر كبير على الحياة العامة... فاصلية هم منبع الحركة، وجميع الاحزاب في باكستان تعمل من

الساحة لطلابه داخل جامعة كراتشي وجميع الجامعات في لباكستان.. هي ساحة صراع.. صراع بين الحق والباطل.. وصراع بين الباطل بفرقه مختلفه وقد شهدت هذه الساحة عدة صراعات في جميع الجامعات الباكستانية... وكان اخرها هو الصراع الذي وقع في جامعة كراتشي مؤخراً بين اسلامي جمعية انصه وبين اليساريين. وسلاميو جمعيه اسطلبة هم التيار الاسلامي داخل الجامعات وهم الجناح الطامح لجماعه الاسلاميه ومع وجود عدة سميات وملاحظات عن انصههم إلا أنهم هم الجماعة الوحيدة التي رالت منذ لقره طويلة ثقافت امم اليساريين في جميع الجامعات، واليساريون عياره عن ثلاثة



## العداء قديم :-

العداء بين الإسلاميين واليساريين لم يبدأ من هذه الأيام، فهو قديم وقد تاجج بعد مقتل بوتو حيث قام ابن بوتو بإنشاء تنظيم إرهابي وقد قاموا بعدة عمليات كان منها اختطاف الطائرة التي اتجهت إلى أفغانستان ثم سوريا ... وكذلك هجومهم على جامعة كراتشي في ٢٦ فبراير ٨٦ حيث استعملوا أسلحتهم الأوتوماتيكية ضد الإسلاميين فجرح عدة طلبة واستشهد واحد منهم وهو محمد أسلم ... وجرى لعداء عند اليساريين عندما يسقطوا في الانتخابات أن يلجأوا إلى استعمال السلاح ضد خصومهم وقد حدث مثل هذه الاعتداءات في عدة جامعات مثل جامعة كراتشي وجامعة لاهور

## الانتخابات ... والنتيجة :-

موعد الانتخابات كان يوم الخميس ١٢/٣ في كل من جامعة كراتشي وجامعة الهندسة (NED) وكلية داوود سهندسة «وهذه الكليات والجامعات في كراتشي» قبل موعد الانتخابات بفترة طويلة بدأ التحميص بالحكمة الدعائية كل على طريقته وكان اليساريون في هواتفهم يرددون «حمرا حمرا ... آسيا حمرا» فكان يرد عليهم لاسلاميون «خضرا خضرا ... آسيا خضرا»

ستمرت ادعاية إلى يوم الخميس حيث سجد جميع الطلبة للدلاء بأصواتهم النواقيع كانت تشبه إلى فور إسلامي جمعيت في جامعة كراتشي وفي كلية داوود أما في جامعة الهندسة فانتوقع بالفور كان صليلا جدا ... قبيل المغرب ظهرت أولا نتيجة كلية داوود بفور إسلامي جمعيت وبحقتها صفقة عنيفة ليساريين وبس بفور إسلامي جمعيت في جامعة الهندسة (NED) التي كانت أمهم

وتأخرت نتيجة الانتخابات في جامعة كراتشي بكثرة الأصوات التي يراد فرزها وإلى ذلك الحين كان الفرق بين اكتلتين ٧٠٠ صوت لصالح إسلامي جمعيت فعنده ... وعندما أيقن اليسار أن لا أمل لهم عادوا إلى أسلوبهم وهو استعمال السلاح.

طبيعة أهل الباكستان البسيطة، يظنون أن كل عربي هو مسلم ملتزم بالإسلامة ويشعرون بالنقص أمام الطلبة العرب حيث أنهم أقرب إلى الإسلام منهم .. هذه المسألة حتى عند طلبة الجامعة كانت لها سلبيات كثيرة، حيث أن الطالب الباكستاني الذي يريد انتخاب اليساريين خاصة أن اليساريين طرحوا بعض الشعارات لاسلامية لكسب الطلبة ... عندما يرى هذا قد يشك بنفسه وبما يفعل ويتساءل: إذا كان هؤلاء أهل الإسلام يمتلحسون اليساريين فلماذا لا انتخبهم؟

معظم الطلاب العرب عن اختلاف مشاريعهم وأفكارهم وقفوا مع اليساريين حيث أن البعض برز وقلقه بقوله «إسا» تنطق مع اليساريين بالوقوف ضد الامبريالية» لم يقف مع إسلامي جمعيت طلبة إلا اتحاد لطلبة المسلمين وبعض المتعاطفين من الطلبة العرب.

بعد هذا يعود إلى ما حصل في جامعة كراتشي بعد اخفاقي اليساريين فقد قاموا باستعمال السلاح فاحتلوا المبنى الذي تم فيه فرز الأصوات وأحرقوا صندوقين واشتمكوا مع إسلامي جمعيت طلبة وذلك بعد الساعة السابعة ليلا من يوم الخميس ١٢/٣ وعن أثر ذلك دخل البوليس إلى الحرم الجامعي لفض الاشتباك وستعمت القبائل المسيلة للدموع للسيطرة على الموقف ... أثناء ذلك قام الطلبة اليساريون الذين احتلوا المبنى بتهديد لجنة الفرز وخبروهم بين الموت أو التصديق على فور ليساريين فاضطروا على التصديق، والذي انتصديق فيما بعد في

هذا الاشتباك سقط ١٠ جرحى ٦ من إسلامي جمعيت و٤ من اليساريين ومات أحدهم متأثرا بجراحه في المستشفى، وفي اليوم التالي انتقلت المعركة إلى السكن الطلابي، وسقط جريحان من إسلامي جمعيت انطية، أحدهم كان بحالة خطيرة توفي بعد أسبوعين، في هذه الأثناء أغلقت الجامعة ودخل البوليس إلى الحرم الجامعي واستقر في الجامعة وما ران إلى أن دخل الحرم الجامعي، وبدأ البوليس بتفتيش أبنائه والسكن الطلابي فعثر على كميات كبيرة من الأسلحة داخل المكتبة العامة وعن كميات أخرى داخل سكن الأساتذة مما يدل على وجود أيدي أخرى وراء هذه الأحداث، وهذا ما قاله عميد إحدى الكليات من أن للاحزاب خارج الجامعة بدأ طويلا فيما حدث ويحدث، وعلى أثر هذه الاضطرابات اعتقل البوليس ٣٥ طالبا وجمد معظمهم من لدراسة لمدة ٣ سنوات.

بعد عطلة استمرت ما يريد عن أسبوعين استؤمفت الدراسة وبدأت الامتحانات وفجأة ألغيت الامتحانات ومنع الطلبة عن التقديم وخرجوا بظواهرات بطامور بخروج البوليس فما كان من البوليس المتمركز في الحرم الجامعي إلا أن قمع هذه التظاهرات وهذه الطلبة بالاعتقال

وبتاريخ ١٢/٣ حصل اصطدام بين إسلامي جمعيت انطية والبوليس جرح على أثره خمسة من لطلبة من بينهم رئيس اتحاد الجامعة نقلوا إلى المستشفى، ومع كل هذا ما ران اليساريون يكتفون الشر ويعدون أنفسهم للاستقام، ولكن هؤلاء اليساريين بدأ بالتصاعد ولم يعد لهم نقود وأصبح اندور الآن للإسلاميين فقط، وما يدل على هذا هو فور الانجاء الإسلامي في جميع الجامعات والمعهد والكليات في الباكستان عن اليساريين ... وبدأ الآن دور لاسلاميين والأمل معقود عليهم لاجمعوا الإسلام ويشروه بين الطلبة. وليد السعد



إد استطلاع الرئيس حسني مبارك تحسين علاقاته مع موسكو فإن ذلك سيكون في مصلحة العرب والسلام في الشرق الأوسط وفي مصلحة مصر نفسها. وستطرح تقول أن دور مصر في حفظ السلام في الشرق الأوسط سيتصغر إذ يدل برئيس مبارك كتابع لولايات المتحدة أو أي دولة أخرى. وأضافت مؤكدة أن التزامات مبارك ومصالحة إسرائيل وبتعهده للغرب سيظل راسخا

وهكذا تظهر الأنظمة العربية ولقاءه الراسخ للغرب أو الشرق مع زعمائها بتحقيق التوازن بين الدول الكبرى وما تعمل من أعمال وإصلاحات لتتبع أنظمتها كالنظام المصري الأميركي الولاء



ولاء مبارك لأميركا راسخ

أكدت صحيفة كريستيان سايسس موبيتور يوم الأربعاء الماضي أن حديث حسني مبارك حول إعادة العلاقات الطبيعية بين مصر والاتحاد السوفيتي يعتبر أمرا غير طبيعي وأصفت لصحيفة في تعليقها "في موقع

## وشهد شاهد من أهلها

اتهم أكبر اساقفة الأرثوذكس الاثيوبي الذي يعيش في المنفى ويدعى ماتياس في لندن بنظام الحكم العسكري الحاكم في اثيوبيا بارتكاب عمليات اغتيال جماعية ومحاولة القضاء على الأسيان.

وأضاف: ان المجلس العسكري الحاكم في حربه على الدين قصف المساجد والكنائس ونهب المعابد واستول على بعض الكتب المقدسة وأشياء ذات قيمة بيع عدد كبير منها في الخارج أو قدم كهدايا!!

## الإسلاميون وحدهم لخلاص

صرخ السفير الإسرائيلي المعين لدى الولايات المتحدة موشيه أرتيزيان بأن على إسرائيل أن تأخذ في الحسبان احتمال قيام المظاهرات الإسلامية بالانقلاب عسكري ينهي معاهدة السلام المصرية الإسرائيلية ولكن أرتيزيان يشغل منصب رئيس لجنة الشؤون الخارجية والدفاع في الكنيست وقال إن المسلمين المتطرفين يشكلون حوكمة واسطة ذات جنون عميقة في المجتمع المصري وأضاف أنهم إذا تمكنوا من الاستيلاء على السلطة فإن ذلك يعني نهاية السلام بين مصر وإسرائيل.

تعليق: يبدو أن الهدف من هذا التصريح هو الإيهام لتحسين مباركة بالاستمرار في روح أعضاء الحركة الإسلامية في السجون باعتبارهم العقبة الوحيدة في مصر في وجه مسيرة السلام.

## إخلاص العملاء!!

سيضطر الاتحاد السوفياتي إلى بيع كميات من الذهب تماثل ما باعه عام ١٩٨٩ ويتفلس الأسعار الحالية بالرغم من استمرار انخفاض سعر الذهب وذلك لاحتياجه الشديد للعملات الصعبة في أعقاب تورطه في أفغانستان وبولندا ومناطق أخرى من العالم والاتحاد السوفياتي في حله لازمة الاقتصادية يلجأ إلى عملائه فيدفعهم لشراء السلاح منه بالعملية الصعبة بحجة حماية هؤلاء العملاء وخوفا عليهم من السقوط.

هذا الخبر يؤكد ما جرى خلال مؤتمر فاس حيث طلبت إحدى الدول العربية لمرتبطة بمعاهدة مع روسيا مبلغا كبيرا من المال لقاء تأييد مشروع عهد للسلام!!

أفغانستان الثورة!! ودعم ثورة نيسان والدفاع عن استقلالها وسيادتها وأعرب البلدان عن قناعتها بأن مباحثات للحد من الأسلحة السوفية تجري حاليا في جنيف بين روسيا وأمريكا ضرورة لتعزيز الأمن الدولي. وطالبا بعقد اتفاقيتين أحدهما تحرم صنع واستاج وتخزين الأسلحة الكيماوية والآخرى تحرم بشكل كامل وشامل التجارب على الأسلحة النووية.

يبدو بأن سكرتير الحزب الشيوعي الانفولي قد نسي أو تناسى ما قام ويقوم به الروس حاليا باستخدم مهم أبشع الوسائل وأشدّها فتكا ضد المجاهدين الأفغان ومن ضمنها الأسلحة الكيماوية. أم أن ما يحرمه الروس على غيرهم خلال لهم!!

## يحرّمون على غيرهم ويحلونه لهم؟؟

أكد بيان صدر في أعقاب زيارة قام بها سكرتير الحزب الشيوعي الانفولي الحاكم (لوسبولارا) إلى موسكو تضامن البلديين الكامل مع

الاجتماعية وادارة الأمن العام وبعض الوجهاء في البلاد، خرقوا القواعد المحلية بتسهيل طريقة سبي هؤلاء لاطفال وقد سميت إلى هؤلاء موظفين تهمة تزوير جوارث السفر والتأشيرات وشهادات التمنى والمجلات المدنية مقابل مكافآت على تسهيلهم اخراج الاطفال ككولومبيين وتسليمهم من طرف اسر وروبية

جريدة لوموند

عدد ١٩٨٢/١/٢٠

## عملية تصدير الاطفال

في كولومبيا وجهت تهمة بيع ٢٠٠ طفل وتصديرهم إلى خارج البلاد إلى موظفين كبار وعددهم ٢٣ موظفا. وقد تم تصدير هؤلاء الاطفال وبيعهم إلى دولة اوروبية هذا ما علم رسميا يوم السبت ١٦ يناير في بوغوتا العاصمة وقد تمكن تحقيق من الكشف عن معومات تؤكد أن الخارجية ودارة الشؤون

## حينما يضل الفهم تضيع القضية



• ياسر عرفات: فلما حلين!

وبذلك لاستئناف تلك الاتصالات وفتح الحوار مع ما سماه بالقوى اليمينية اليهودية داخل فلسطين وحارجهما التي لا تؤمن «بالصهيونية» وتعارض سياساتها.

فهل هذه الدعوة غريبة على المسرح السياسي العربي وحتى الفلسطيني؟

من المذحية العربية لا يخفى أن مسألة الاعتراف بإسرائيل لم تعد مشكلة بالمسبة للأنظمة الحاكمة لأن بعض هذه الأنظمة دخل معها في مفاوضات مباشرة خسر فيها حسمرة فادحة كمصر التي راح رئيسها ليقول ضحية لذلك وهناك أنظمة عربية أخذت تدعو للاعتراف والمفاوضات وتقدم مشاريع للحل لم تكن تصور أحد أن تفعل ذلك لكن الساحة مهيأة هي الساحة الفلسطينية

فالتأمل في تصريحات فريخ والشو بعد أنها استند إلى نفس المنطق الذي استند إليه «مسادات» وكان أصغر مبدأ «قد و«الب» و«الوقت في هيز صالح» وما إلى ذلك من منسوجات الخدوع والاستسلام مخطط التآمر على الأمة الإسلامية وتصفية القضية الفلسطينية

وبكن لأخطر من ذلك أن تكون هذه الدعوى عبر بعيدة عن منظمة التحرير الفلسطينية أو المسؤولين فيها

وأضاف أن هذه المفاوضات ينبغي أن تبدأ «من دون شروط سابقة» معتبرا أنهم هذا الحس هو الوحيد «في مواجهة الأخطار التي تهددنا، خصوصا خطر فقدان أراضي» وم يستند إليه فريخ في دعوته هذه من مسسته المة صحيفة «الجيرورالم يوسف» اليهودية من أن «الوقت يعمى مصحة اسرئيل وكل يوم يمر ستظهر مستوطنت اسرئيلية جديدة في الضفة الغربية وفي عشر سنين لن يبقى شيء لفلسطيني وس يبقى ما يمكن التفاوض عليه»

أما رئيس بلدية غزة رشاد الشوا فقد أبلغ الادعاء اليهودية أنه يعتقد أن على اسرئيل أن تقوم بالخطوة الأولى بالاعتراف بالفلسطينيين «لاعتراف بحقهم في تقرير المصير والوجود وينبغي أن تتضمن ذلك منظمة التحرير الفلسطينية»

وهناك الدعوات المتقدسة في الاعتراف والمفاوضات وبخلفها في من يمثل الفلسطينيين هالياس فريخ يصر أن منظمة هي الممثل الوحيد، أما الشوا فيرى أنها ليست كذلك إنما هي جزء من الفلسطينيين

### ودعوة لاستئناف الحوار

أما الدعوة الثالثة فكانت على يد عصام الصرطاي مهتمس الاتصالات الفلسطينية، اليهودية التي بدأت عام ١٩٧٧

تأسست وسائل الاعلام والصحافة في الأيام القليلة الماضية عدة تصريحات فلسطينية تلقت في الدعوة أن إجراء مفاوضات مع اسرئيل أو عناصر يهودية تؤمن بحق الفلسطينيين في دولة لهم وكانت بعض هذه التصريحات قد دعت إلى الاعتراف بتأسيس بين اسرئيل ومنظمة التحرير الفلسطينية والدخول في مفاوضات مباشرة

وقد أثارت هذه التصريحات ردود أفعال عنيفة في الأوساط الشعبية الفلسطينية والعربية، كما قوبل بالاستعرب والاستهجان في بعض الأوساط السياسية فهل هذه الدعوى غريبة حقاً؟ وما هو مبررها؟

### دعوة للاعتراف والمفاوضات

الدعوة الأولى كانت على لسان رئيس بلدية بيت لحم الياس فريخ حيث قال في مقابلة له مع صحيفة «هآرتس» اليهودية «أن على منظمة التحرير الفلسطينية أن تعترف بحق اسرئيل في الوجود وعلى اسرئيل إجراء مفاوضات مباشرة مع المنظمة»





• تشاو تشيسكو الوسيط الدولي



• شيمون بيرز نعم لمنظمة

## حينما يضل الفهم تضيق القضية

### المنظمة غير بعيدة

فالمصطلح الذي هوجم على الساحة الفلسطينية ومن قبل المجلس الوطني الفلسطيني في أبريل ١٩٨١ يدعو تجديد دعواته لاستئناف وتوسيع الاتصالات مع شخصيات يهودية «وصيهوية» بمعطاه دولة فلسطينية ولكن منظمة التحرير و أجدا منها حتى اللحظة لم يكلف نفسه بالرد على هذه الدعوة أو استنكارها

وأما الرد لمحدث نوعاً ما على تصريحات فريج والشو فلم ينصب على رفض لمبدأ ولكن على التشكيك بكون المنظمة ممثلاً شرعياً وحيداً للشعب الفلسطيني فالتبيين الذي أصدرته المنظمة رد على فريج والشو قالت فيه أن ما صدر عن سياسيهما ما هو إلا «جراء من حكمة ضغط مديرتها الولايات المتحدة للنخيل من المنظمة ودورها في تمثيل الشعب الفلسطيني».

أما هاني الحسن عضو اللجنة المركزية بحركة فتح والمستشار السياسي لياسر عرفات والذي بشر بقيام الدولة الفلسطينية آخر العام، فقد عقب على ذلك بقوله أن تصريحات فريج والشو «تتفق مع خطة اميركية بحري التحضير لها لحلق زعامة فلسطينية بديلة لمنظمة التحرير» وإذا كان اعتراض المنظمة منصب على معارضة مبدأ تمثيلها الفلسطيني فقط فمادام صدرت هذه التصريحات في هذا الوقت بالذات؟

### لماذا الآن؟

إن مدور تصريحات فريج والشو في نفس الوقت الذي دعا فيه شيمون بيرز زعيم حزب العمل اليهودي لمعارض اسرائيل لاجراء مفاوضات مباشرة مع منظمة التحرير وعضو الكنيست بوسي ساريد من حزب العمل ومحمد وتد من حزب مايم وهو يساري وبعد اجتماع فريج بيرز بالخرافة الاميركي البكسندر هينغ جعل بعض

مراقبين يقولون انه لا بد أن تكون «أصابع اسرائيل والولايات المتحدة وراء هذه التصريحات»

ويرى آخرون أن هناك ضغط اجدي شديدا يمارس على المنظمة في محاولة لاقناع قاداتها بالاعتراف بأن ذلك سيؤدي إلى حصرها على تصورات اسرائيلية مدعلة وأن هذه الوعود التي جاءت على لسان هني وهنالك مبعوثات ذكرها صحيفة «الواء» اللبانية مفادها أن الرئيس الروماني نيكولا تشاو تشيسكو كان وراء مبادرة فريج التي ساندتها الشو في وقت لاحق

وسميت الصحيفة أن مصادر فلسطينية لم تعرفها قوبها أن فريج كان قد قام بمدح حواي شهريين بريرة بوحارست وأقيم في قصر تشاو تشيسكو في ضواحي العاصمة الرومانية

وقالت مصادر أن الرئيس الروماني قدم لفريج خلال زيارته مشروعا يدعو لأن يأتى رؤساء المديارات في الضفة أو القطاع فكرة اعتراف متبادل بين منظمة التحرير واسرائيل وأن المنظمة لا تمثل كل الشعب الفلسطيني

وأوضحت أن حجة تشاو تشيسكو هي أن المنظمة غير قادرة على الاعتراف باسرائيل لأن ذلك يشكل احرارا لها وأن هذا الاخراج يمكن أن يخفف اذ جاءت المبادرة من رؤساء البلديات

وقالت أن فريج أجرى دور عودته من بوحارست اتصالات مع عدد من رؤساء البلديات وعرض عليهم فكرة الرئيس الروماني غير أنهم رفضوا مقترح فريج وحده واشترط أن الشوا انضم إلى فريج وساند الفكرة في وقت لاحق ولم تذكر الصحيفة ما إذا كانت دعوه

الرئيس الروماني لفريج لاتخاذ مثل هذه المبادرة تأتي بماء على مواهقة منظمة التحرير أم لا

وهذا الذي قالته صحيفة اللواء ليس بعيدا لأنه سبق بتشاو تشيسكو وعمله كرايسكي أن طالبوا العرب بالاعتراف باسرائيل بعد في بنك المنظمة والزجاء معروفان بعلاقاتهما مع اسرائيل وخمتهما للمصالح العربية بالرغم من انسوح الاشتراكية التي يلبسوها

### رغبة امريكية

والاعتراف المتبادل بين اسرائيل والمنظمة رغبة امريكية بالرغم من كل ما قيل عن اصرار الولايات المتحدة على عدم الاعتراف بالمنظمة، وهذا ما أكدته مؤخرا مجلة النيوس ويك الامريكية التي قالت «إن واشنطن تقوم بمساع سرية مكثفة مع زعيم منظمة التحرير الفلسطيني، ياسر عرفات، عبر جهود لاقناع الفلسطينيين المعتدين بالعمل من أجل تحقيق تسوية عربية اسرائيلية، واضعفت المجلة «ويكس لكني تأتي لهاوصات بشعر يتعين على عرفات في رأي الاميركيين أن يتخذ له وضع رجل دولة ويتخلى عن دوره الادري بين مختلف المنظمات المتشعبة والمتارخجة الرأي داخل اطار منظمة التحرير»

ولذلك ليس من المستبعد أن تكون تصريحات فريج والشو من هذه الرغبة وعن ارادة الحرج عن منظمة التي لا يمكن للمبادتها بحال أن تقدم على الاعتراف باسرائيل قبل الحصول على دولة، أو تكون عن لاقبل «بالومة احتجاز» لمعرفة ردود الفعل ومدى قوتها وتأثيرها على الساحة الفلسطينية





• الشوا ليس الوحيد



• السادات، ضحية التذليل

## مؤشر خطير

وسهما كانت لأسباب الكامنة وراء هذه الدعوى وسوء كانت مرتبطة ارتباطا مباشرا بمخطط تصفية القضية الفلسطينية او كانت قصصات دسيسة، فانها بعد انما تشكل مؤشرا خطيرا لما وصف اليه النقطة الفلسطينية عند ان تحول بالذريع من قضية اسلامية سياسيا وفكريا الى قضية «عربية قومية»

وحتتم القضية الفلسطينية منذ ان حصرت مسؤوليتها باجماع عربي في الفلسطينيين والادوات في منظمة التحرير يجد أنها نتيجة لظروف سياسية عربية ودولية قد خرجت عن مسارها الصحيح وهي كونها قضية «سلامية لشعب مسلم اخرج من وطنه وماله واصبحت قضية «افراد» يحاولون ان يجدوا لهم مكانا ما بين الكتلان السياسية القائمة ونسب من هذه الحقيقة بالاضافة الى عدم قيام العمل الفلسطيني على اساس عقدي اسلامي فقد اضطرت المنظمة تحت ضغط عسكري عربي وسياسي دولي لتقديم تنازلات كثيرة ابتداء من عام ١٩٦٩

## عرفات يعترف

هذه التمازلات اعترف بها اخيرا ياسر عرفات وان كان قد سماها حلولا وذلك في مقابلة له مع صحيفة الشرق الاوسط يوم ١٩/١/١٩٨٢ قال فيها انه على «استعداد للتفاوض مباشرة مع المسؤولين الاميركيين بشأن ايجاد حل عادل للقضية الفلسطينية» وقال انه مستعد لاستدراك الدكتور حاتم الحسبي احد الشخصيات الفلسطينية

في حرب العمل الاسرائيلي سجنه لأمير ثيبون مدة ٣٦ عام لأنه يعارض عدوان الاسرائيلي

وأكد ان لدى المنظمة عددا كبيرا من اليهود يشاركون في المقاومة بكل الوسائل وقال ان لدينا علاقات مع مجموعات أخرى بعضها علاقات سياسية وبعضها علاقات اجتماعية.

وتذكر ايضا انه التقى في روما مؤخرا بمحمد من أعضاء الكفاحية الاسرائيلي وكنكك مع فاليسيا لأمجروفي بحامية الاسرائيلية التي تدافع عن حقوق الفلسطينيين

وأشار الى انه تلقى دعوات لمرارة الولايات المتحدة الاميركية احدها من مؤتمر الرعاية المسيحية في الجنوب في اطلط مولانة جورجيا

وشارك في تصريحات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية مجد اسها تلحق مع تصريحات هريش والنش والصرطوي في مبدأ المفاوضات مع «اليهود» لكن لا اختلاف بقع على من تفاوض ومن الذي يعاوض؟

وفي ظروف تتكالب فيها القوى الدولية الى جانب اسرائيل وقوى عربية مضطربة منظمة الفلسطينية وملاحقتها في كل اماكن تواجداتها سنقل القيادة الفلسطينية أسد لهدد الضغوط وقد طرح من حول سياسية هدفها الأساسي هو تصفية القضية الفلسطينية بأيد فلسطينية. والدعوة التي تكررها بعض الأنظمة العربية من أنه «لا يمكن لمواقفه على ما يرقضه الفلسطينيون» لا يمكن فهمه خارج هذا السياق الذي تلحق فيه أيضا شتا أم بيتا عباده السيد ياسر عرفات المشهورة «الرقم الفلسطيني أهم عناصر معادلة الشرق الأوسط»

وهذا الفهم والاستنتاج لا يحتاج الى كبير عماء ونكاه معادلة الشرق الأوسط معادله سياسية رسمتها القوى الدولية معارضة للأمة الاسلامية وتهدف من حياها الى الحفاظ على «مصلحتهم الحيوية» في سطر

فلا متى التمه في دروب الحلول السياسية والهمس وراء صوابها المخادع ؟ ليس في قصة مصر مع اسرائيل وأميركا من عبيرة كافية؟ ذلك ما سيجيب عنه الوقائع والأحداث القادمة

المارة باللقاء بالرئيس الأمريكي ريفان وقال ان الطعنة الاسرائيلية الحاكمة لا تريد ان تتعلم معطى التاريخ فقد كتبت مقدم الحذر بعدما استمر الحكم الاسرائيليون في رفضها. حيث أعيد في عام ١٩٦٩ استعدادا لاقامة دولة يعيش فيها اليهود والمسلمون والمسيحيون على قدم المساواة كتب أملا في عام ١٩٧٤ استعدادا لاقامة دولتنا المستقلة على اي جزء تضمنح من هذه القوات الاسرائيلية الا ان ذلك رفض من جانب الاسرائيليين.

وأكد عرفات ان الدعم الأمريكي اللامحدود لاسرائيل هو الذي يشجعها على التمادي في الصلف والعدوان مشيرا الى ان معظمه التحرير الفلسطينية قدمت لأله لأمريكا في أكثر من مناسبة على حسن الموايل لكنها لم تقابل بذلك من الجانب الأمريكي

وقال ان لمنظمة عملت من معطى اسسها بحث على خدمة الزعماء لأميركيين في بيروت أثناء حرب لبنان بدء على طلب لحكومة الأمريكية كما ساعدت المنظمة واشتغل بالخدمة للرهائن الأمريكيين الذين أفرج عنهم بعد الاستيلاء على السفارة الأمريكية في طهران بفترة قصيرة

وأضاف ياسر عرفات ان منظمة التحرير الفلسطينية علاقات طيبة مع جمعيات كثيرة داخل اسرائيل وقال ان أحد مساعديه في معسكر الرشيدية للاجئين الفلسطينيين يهودي من السويد وما زال معه يعيش في فلسطين المحتلة كما ان كثيرا من اليهود يعيشون الآن في النجوى لأنهم يشاركون في لقومه فلسطينية لهذه الطغمة العسكرية الاسرائيلية ومن بين هؤلاء اليهود من عضو

مذكرات  
رضا  
نور

# أتاتورك

## دفع الروس لاحتلال «باكو»

### رئيس جمهورية أذربيجان الشيوعية يكره الشيوعية

الحكومة الأذربية «مسيبة إلى أذربيجان» جمهورية شيوعية، حكومة مكونة من لكونيسيرات وعلى رأسها كوميسير اسمه دكتور بريمان بريمانوف، وهذا الرجل عاقل، معلوماته كثيرة، كاتب وهو شخص كتب رواية بعنوان «الشمس إسماعيل» وكتب الرواية والمسرحية والتمثيلية وجدت أنه رجل جند، أوجيت له بالثقة والاعتماد، فافتح قلبه بتكم قال لي: «ما هذه العليقية؟» إن هذه بريمان لا تأتي إلينا، نحن أتراك وسبعيش يوسفيتش» سرني جدا هذا الكلام، أحببته جدا، لكنه يخاف من الروس إلى درجة الهلع، به حق في هذا، الروس لا يعرفون الرحمة، سرعان ما يقتلون الإنسان.

وما حدث أنهم عربوا هذا الرجل المسكين وخيسوه بعد ذلك مات مسكينا بريمان قدم لي معلومات عن روسيا وقال

إن ستالين يعد الحاكم يامره هناك، ويرير ليعارف في أذربيجان كن عاملا في لنجام، حجارا، وقسيس الحربية رجل الروس تماما ولا يعترف بالحكومة أبدا ذات يوم قال لي بريمان أنه سيقبض بالحروف اللاتينية ومطبقتها في كتابه لغة التركية كان مؤيدا لهذه الفكرة حدثته في ذلك ما يعرب من ساعتين لكي بعد وجهه نظره قلت له - لستم اتم الاثر - مقصد بهذا السب لا تسطيعون عمل هذا، إن هذا لا يكون إلا بعقد مؤتمر عام، كما أن هذا الأمر شيء يرسله الروس بسر العرق بين الأتراك، «فمضج عدل عن فكره وهذا تأخرت عملية تبديل بحروف ثلاثة أو أربعة سنوات.

### مصطفى كمال هو السبب في احتلال روسيا لأذربيجان المسلمة

لأذربيون يشتكون من لشكوى من شيء، عندما يتحدثون عنه يكون، كما

في عديم القاب كل شخص يردد نفس شيء: «أنتم أوجدتمونا ثم قتلتمونا» يوضحون هذا قائلين: جاء الجيش التركي فيما مضى وأعطانا إستقلالنا، ثم هار لنا خليل باشا أن روسيا تريد أن تعبر من بلادنا لنساعد تركيا في محنتها وتركيا ترجوب في هذا خدعنا وأدخل الروس إلى بلادنا دون دفاع منا، كان لدينا جيش، كتب سند مع عن بلادنا لم يجعلها تفعل هذا وهكذا دخلنا تحت نير الروس مرة أخرى.

إن هذا شيئا مفاجئا، إنها خيانة وطنية كبرى جديدة تاريخية وخيمة، لم أكن أعرف هذا تونمي الدهشة إن الذي فعل هذا تركي وأصله تركيا، بأنها من وصمة عار في حينئذ، رسم سم بين الأتريون قدريس على صد الروس، وريمان كان وطنهم يستعمره الروس، تكلم على الأقل كدوا سحاريون ويؤذون واجبههم، ومن بدري لعلمهم كانوا سيوفقون ويحفظون على إستقلالهم

حاولت أن أستحي هذا الأمر وأعلمه، كانت أسأله كالاتي:-

## مصطفى كمال يأمر الأتريين بعدم الدفاع عن بلادهم

وصل الروس إلى [دميرجان شورى] أرسلوا خليل باشا (عم أنور باشا) إلى ياكو. كان لدى الأتريين جيشهم وجنرالاتهم إنحدوا وسائل الدفاع. تجمع مجلس سويهم في جلسة غير عادية. وصل خليل باشا إلى مجلس نواب الأتريين وهو منعقد. قال لهم: «لا تدافعوا، لم يأت الروس هه سيقوا إنهم يرسلون جيشا لمساعدة خويكم في تركيا. هذا جيش سيعبر من هنا (مجرد عبور لصوصين إلى تركيا) كتب لي مصطفى كمال باشا بهذا، قال لي مصطفى كمال باشا عليكم ألا تدافعوا».

حدثت مناقشات حادة طويلة وبعدها اتخذوا هذا القرار: «مادم هه الجيش «روسى لاخوانسا في الاناصون «تركييا» فليعبر من اراضيها وليرص بالعصا وينذر

## الروس يحتلون باكو

حدثني بهذه الواقعة في جزء منها أنوري باشا في قارص «- أنوري هه- هو أخو أنور باشا بمجرد أن وصل أنور إلى مركز السلطة أبعث عن نفسه ثم أقاربه، والده وعمه وأخيه أخ... برتبة «باشا أنوري هه رجب جاهل صحيح لكنه شريف ومعروف يدير مصانع في قارص- لكن خليل باشا جاهل وشريف وجاهل وعديم شرف وقليل الأدب ورجل. هل تصح أن يصبح واحد بهذه الصفات جنرالاً؟ دفع خليل باشا بالروس إلى ياكو (عاصمته أذربيجان) إلا أن أنوري قام بمحاربة الروس في كمشه وحسن فعل، لكنه هزم. كان يشكو لي عنه ومن حمة ما قاله في هذا: هذا الرجل «يعني الذي هو عمي، لا تدري مقدار عدم شرفه وسفاليته إنه خدع الأتريين وبذلك أصبح كمن ربط أنفسهم وأرجلهم وسلمهم للروس، امص ي رمن، نعال يا رمن الزمن بعد معاهدة لورر كتب قائما من أنقرة إلى استانبول جاءه أصب خليل باشا طلب مني

مكتب في حماح لمواب في القطار قلت له تفصّل: لم يكن أحد غيره. تمدد كل منا على أريكة تكلمنا كلمة من هنا وكلمة من هناك. وأخيراً وصلنا إلى هذه المسألة. قلت له: «إن الأتريين يلعبونك» قال لي «أوه، آه لم أفع هذا من تلقاء نفسي إن مصطفى كمال «مرني بهذه وأما نقذ»

## برقيات مصطفى كمال لمسلمي أذربيجان يؤدي للاحتلال الروسي

هزرت قاهي دهشة، أرى أن صفحة من صفحات الواقعة، ولو أن الشعب الأتري هه قال هه إلا أنني لم أستطع وضع أدنى احتمال له بأن مصطفى كمال دخلا في ههنا. لكن المحدث الآن هو صاحب المسألة يدعيه. قلت له: «لم يكن ههنا صحيحاً! قال: «بين صحيح» قلت له: «إن بأي شيء تثبت ههنا» قال: «إنني أحتفظ ببرقياته في هه «الصد».

## البلشفية لا تعني إلا التبعية لموسكو

يتقارب هه الواقعة تماماً في أنقرة انتشار مسألة الجيش الأخضر ورغبة مصطفى كمال في إعلان تركيا دولة شيوعية. كان مصطفى كمال في تلك الوقت على إتصال بكل من خليل وأمثاله، كما أنه كان على إتصال مباشر بالروس. والواقع أن اتصالاته بخليل كان معلوما لدى الحكومة (تركية)

ولكن لم يكن لدينا أي خبر على اتصالاته يعني هذا أن مصطفى كمال هو الذي دفع الروس لاحتلال «باكو» ما أفجع الخطر الذي يقف عليه. والواقع أن مصطفى كمال قال له ذات مرة في مجلس الوزراء: «إنه ليس هناك من حل آخر إلا ضرورة استخدام جيش من روسيا». كان يطلق شائعة فضيحة بين الشعب تقول أن الجيش الأخضر قائم لمساعدته من روسيا أم نحن الحكومة فقد قلنا لمعظمنا روسيا المال والسلاح. ولكن لا يمكن السماح بجندي روسي واحد بالدخول إلى أراضيها، ومعنى هذا كله أن

هذه المسألة مرتبطة ببعضها البعض لقد أخفى هه الأمور على حكومته إخفاء تاماً يعني هه أن الفعل الأصلي في «الخبانة التي حلت بالزيميجان هو مصطفى كمال. ويكاد يقتل تركيا معها. لو لم أقف مانعاً إعلان البلشفية في تركيا كدس الجيوش الروسية ستعبر إلى الأماصول وكان سيتم القضاء على تركيا مثمنا قصوا عن «بريجان» ثم بدعوبها والواقع أن البلشفية، معانها «تبعية إلى موسكو وهذا ضروري وهذا شرطهم الأساسي.

## حماقة مصطفى كمال كادت تؤدي لاحتلال روسيا لتركيا لولا

ومن الذي عجز عنه قيصرة روسيا هه الاستبلاء على الأماصول بقوة المدافع والبنادق، كان يحدث عن طريق حماقة مصطفى كمال وسفاليته وكانت روسيا «بالشوعية» تستنزل عن الانصون بسهولة الأمر هه وخيم لأنه يقوم بدور عمير هه هه، دون إخبار الحكومة والمجلس به. وهه هي الخبائثات مع الروس وستكون ههنا أشاؤها كهه إذا لم يكن مصطفى كمال قد محاها من الوجود لا أنوري إن كان خليل سيمرر هه البرقية ذات يوم ٢٢. ذلك لأن مصطفى كمال أخذ زوجة خليل إلى قصر «جانقانا». أحضر خليل زوجته برهيا من إستانبول وسلمها له بيده في جانقانا. قال لزوجته وهو يمسح لمصطفى كمال: «دعي الباشا بفيلك كاخ هه» قال مصطفى كمال: «ههنا يعني كاخ؟ فلنكن قبلة ككل القبائل الطبيعية». حدثني بهذا أحد البدر حضرو هه «نواحه» ومقابل هه منحه مصطفى كمال، خليل، إحسانا سبطاني قدره ألف ليرة. وعييه عصوا في بلبا وقرأ أندين بمرتب ممتاز اسمعت لتفسيرات تقديم خليل لزوجته أن مصطفى كمال كثيراً في أنقرة وفي استانبول. كما استمعت لها من على سلطانوف في بارمنس. وعلى سلطانوف أنوري من أذربيجان كان في ذلك الوقت يحاور مع خليل في أنقرة للحصول على إمتياز للبرول. وكان خليل ضيفا عليه



## تساؤلات واجابات

تعاليم

### مجد الدين عزام

مستشار الاتحاد الدولي للبنوك الإسلامية

على فتوى

الشيخ بدر متولي

« ٣ »

المقياس عندما - كما نكرر القول - في صحة المعاملة أو عسافه ليس هو اتفاقه كذلك على موافقة كلام الفقهاء، بل يتبعها كذلك على وفق دليل لشرح، الذي قد يصادفه كلام الفقهاء أو لا يصادفه ما دامت المسألة المعروضة جتهادية - لا لفظية

#### تحليل فتوى المستشار ومناقشتها

وقد رأينا أن نحلل فتوى السيد المستشار بيت التمويل الكويتي ومناقشتها وهذا يقتضي أن نضع أمام أعينكم نصها لئلا نرد من أماكن متباعدة تحسبها قار السيد المستشار أن هذا النوع من التصرفات هو في الحقيقة نوع من السلم ولكنه غير صحيح، وبيان ذلك أن جميع فقهاء المسلمين انفقوا على أنه إذا شرط في عقد بيع السلم تأجيل السداد كله أو بعضه يكون فاسد، لأنه يكون من قبيل بيع كالأداء بالكانء وهو بيع لأجل سداد وهو مبني عند

وليس من المعقول أن نلظ العقود القديمة التي اعتمدها الفقهاء لقديما من ملاب اسنين هي العقود لحصونه المحكمة في تطور المعاملات الاقتصادية لتكاثره المتنامية بحيث لا يراى عن شكل هذه العقود واسماها شيء ويحدث يرم في شأن كل معاملة جديدة بل تحشر تحشر تحت صور المعاملات القديمة واسماها وشروطها - فمن لم يقبل هذا الإحشار، حكم بفسادها وخروجها عن موافقة الإسلام - وهذا مبني سواء لتقييد، نعم لو قيل بها خروجه عن رسم الفقهاء كان ذلك صحيحا، أما بقول بأنها حينئذ مخالفة لرسم الإسلام فهذا، ما لا يمكن الحكم بتبعيه

وبذلك فنحن نرى عدم التزام انقوف عند أشكال العقود القديمة واسماها لأن تحديد المعاملات بتجديد الأركان والمصالح، وبناء الفكر الاقتصادي على مقياس موجودات - بحصره المعاصر - وهي أكبر وأوسع حصارة فظهر في تاريخ البشر - يقتضي حتما إنشاء صور جديدة باسماء جديدة للمعاملات بعرضه عن خدمات الناس ولذلك سمعنا المعاملة المذكورة «شبه السلم» ولم نجد حاجة إل حشرها في باب «سلم» بل حكم فيها شروط الفقهاء لأن

#### نص الفتوى مع جوابنا عنها

السؤال:

يقوم العمل في «البورصات» العالمية على النحو التالي:  
يقوم الوسيط ببيع بضاعة ما ليست عنده لتسليمها، ويقدم المشتري جزءا من الثمن عند التعاقد ويدفع باقي الثمن عند حلول الأجل المضروب لنأي اسم يمكن تسمية هذا النوع من التصرفات؟

وجوابنا نحن عن هذه مسألة استنادا إل بقواعد شرعية التي اثبتناه سابقا هو أن هذا التصرف مبالغ شرعا - لأنه لا يصادف دليلا قطعيا، ولا يشتمل على «الرب» ولا يشتمل على ضرر بل يشتمل على منفعة تكسب المعاملات التجارية بين الناس بين الأقطار المتباعدة ما يصادف تسمى هذا العقد فنحن نسميه «شبه السلم» ونعتبره عقدا جديدا مضاف إل عدة العقود اسماها



وقد جاز لامر مالك - رضي الله عنه -  
لتأجيل دفع ثمن كنه أو بعضه على أن لا  
يكون ذلك مشروط في العقد  
وقد اختلف الأئمة الآخرون فيما لو أجل  
بعض الثمن وعجل بعضه من غير شرط هل  
يفسد العقد كله أو يصح دفع بقدر ما عجل  
من الثمن - ولكن (حسب ما سمعنا من الفتوة  
المسجلة على الشريعة تبين أن لتأجيل  
مشروط في نفس العقد - وهذه الأجماع للفقهاء  
على فساد - إذا كان بهذه الصورة

نركز فتوى السيد المستشار على ثلاثة  
أمور

#### الأول :

أن هذه الفتوى يتعين ادخالها في باب  
المسلم ومسحك عليها بالفساد من حيث خلاف  
من بعض شروطه

#### الأمر الثاني :

لهي عن «بيع الكال» بالكاء»

#### الأمر الثالث :

اتفاق جميع الفقهاء المسلمين على أنه لا  
شرط في بيع عقد اسم تأجيل المسلم كله أو  
بعضه يكون فاسداً ، وهذه الأمور الثلاثة  
معتزة عنها

أما الأول فقد اشرنا إلى أن المعاملة موضوع  
البحث لا يتعين أن تحشر في باب المسلم  
لمسحك عليها بفقد بعض شروطه بالفساد ،  
لأنها معاملة مستحدثة استحدثها ما لم تكن  
بصورتها المعاصرة وصفتها التجارية معروفة  
للفقهاء القدماء - أنها ليست صورة بسيطة  
من المسلم فقدت شرطاً من شروطه بنحو  
ما كان عليه الأمر في العصور القديمة - ولكنها  
كأن جديد من الأوضاع التجارية ذات الصفة  
العمومية التي تباين بها كثير من مصادح  
المسلم على مستوى عالمي

#### وأما الأمر الثاني :

وهو المبني عن بيع « الكال» بالكاء» فقد  
درج كثير من كتاب الفقهاء على ورود حديث  
به نعم وقد ورد في ذلك حديث نك لا يقوى  
الاحتجاج به  
جاء في منتقى الأخبار قال  
عن ابن عمر رضي الله عنهما - أن النبي

صلى الله عليه وسلم - مهي عن بيع « الكال»  
بالكال» روى اندارقطسي  
وقد علق الشوكاني على هذا الحديث في بيل  
لاوطر بقوله  
الحديث صحيح لحاكم على شرط «مسلم»  
- وتعقب بأنه بقوله به «موسى بن عبيدة  
البرقي» كما قال «لدارقطني» و« بن عدي»  
وقد قال فيه «حمد» لا تحل الرواية عنه  
عمدي، ولا أعرف هذا الحديث عن غيره -  
نفس في هذا أيضاً حديث يصح ولكن جماع  
نفس على أنه لا يجوز بيع دين بدين

#### وقال الشافعي :

هل الحديث يوهن هذا الحديث  
ونفسه يظهر ضعف الحديث لمشتغل على  
منع بيع الكال» بالكاء» وأن كثر تردده في  
كلام الفقهاء - و« بن عدي» يرويه لا تحل  
رواية عنه في حكم الإمام «أحمد»  
وأما جماع الناس الذي ذكره الإمام أحمد ،  
فلا يظهر منه نكور بمعنى الإجماع الذي هو  
أحد مدارك الشريعة وإنما يكون اتفاق على  
الفقهاء بهذه القاعدة التي ينصون لأن  
للمسلم في غيره القوم إذا ذكر الإجماع ب  
يقوى جماع الأمة أو جماعت الأمة  
وبنفسه جداً أنه الإجماع بغير الإجماع  
لأنه : فمن يكون هو الإجماع بقطعي أن لا  
يجوز مبادئته - لأن هذا لا جماع مشروط  
بثلاثة شروط

- أن يكون جماعاً قوياً ، لا سكوتاً  
- وأن يصح اليمين بطريق «لنوار» كما فيه  
على نك «البرقي»  
- وأن يقيد الأخير به عند ضروري  
وهذه الشروط الثلاثة منتفعة في هذا المعنى  
لأن سماء الإمام أحمد باجماع الناس فكان  
عن درجاته أن يكون إجماعاً ظاهرياً - وقد  
يكون جماعاً ظاهرياً يتعين أن يكون الحكم  
لمستدل عليه بهذا الإجماع حكماً ظاهرياً فيكون  
الاحتجاج به فجور لما مخالفته - بدلاً من أن  
يكونها - وهي أقوى منه  
على أن لا جماع المذكور إذا كان مطبق  
لمعنى الحديث

فإن الحديث وهذا الإجماع لا بدلال على  
منع صحة المعاملة الواردة في أسول بصفة  
قاطعة بل هي دلالة مشوية بشبهة قاطعة  
لأن مطلق لفظ الحديث فقد المبني عن بيع  
ما كان ديناً كاملاً في معنى التبيعية بما هو  
دين كملك وموضوع لسؤال بيع بضاعة مؤجلة  
بشخص عاجل يدفع بصفة - فلم يتمم  
لنصرف كالكال بكاء

و مرد هذا البيان بعد مراد به إدخال شبهة  
رائدة متعلقة بدلالة لفظ الحديث المتماثل مع  
المعنى ، لمقول بكونه جماعاً مريد في ظنية  
دلالتهما على هذه القضية التي أختت مأخذ  
المستعمل في كتابات لفقه الفهم  
ثم تأجيل رأس مال لسم لا يكون في كل  
الحالات مؤدياً إلى «بيع كال» بكاء» لأنه أما  
أن يكون مما يتعين - فهي هذه الحالة لا  
يكون كراء كمال» وأما أن يكون مما لا يتعين  
فيجوز يمكن أن يقال : أنه بيع كمال  
بكاء» وقد بما ماهية

#### وأما الأمر الثالث :

وهو اتفاق جميع المسلمين على أنه إذا شرط  
في بيع عقد اسم تأجيل المسلم كله أو بعضه  
يكون فاسداً - فتجيب عليه أولاً بأن ما كان  
حجته في موضوعه لمباحث عن حكمه - هو  
ما كان جماعاً قطعياً - كما أصليا في البناء  
ببحث  
وقد اعترض المكون بلفظ لا اتفاق لا يعد  
جماعاً أصلاً

#### وثانياً

أن الاتفاق بين الفقهاء إنما وقع على  
المعاملة بالخصوصة المسماة بالمسلم التي كانت  
معاملة معروفة عندهم في شكل متوضع  
بسيط

أما المعاملة الواردة في السؤال فهي معاملة  
جديدة تشبه المسلم ولا يتعين إدخالها في  
جنسه - لأنها شكلها المعاصر لم تكن معروفة  
لهم كما للنا فلم يتعلق بها تفاهم لأن  
الإجماع السابق أو الاتفاق السابق لا يجوز  
الاحتجاج به على حوادث المولود في العصر  
الذي مجيء بعد عصر الإجماع أو الاتفاق -  
كما قرر «البرقي» في باب الإجماع

أما بعد فقد ثبت رأينا في هاتين المسألتين  
من مخرج الاجتهاد لا من تحت مير التقليد  
رجس ، نكون بالفعل بهذا المنهج طريقاً أصلاً  
وبربعة مفيدة لأحداث تطور حقيقي في الفقه  
الإسلامي ، يؤدي للوفاء بحاجات المسلمين  
التشريعية المعقدة - ويمكنهم من السير على  
طريق الحضارة المعاصرة  
والله الهادي إلى سواء السراط

مستشار الاتحاد الدولي  
للبنوك الإسلامية  
مجد الدين عزام

# المولد النبوي

استبحانه لما صرح في الصفحة الثقافية في العدد ٥٥٥ حول مصيبة المولد النبوي، أرسل الأخ صاحب

التوقيع مقالة مطولة حول الموضوع، وقد اختصرناها فيما يلي

هو ذلك يظهر لك من الآية ان الحكمة من امر أبناء نبيس تثبيت فؤاد المصطفى صلى الله عليه وسلم وبحر اليوم احتج الى تثبيت اقتدلت بأبنائه وخبره ويكره.

بعشر، المولد النبوي ماهو لا اجتماع بكر وصدة ومدح وتعظيم لحديث النبوي وهذه أمور مطلوبة شرعاً ومندوحة

لحادي عشر ن المولد أمر استحسنه العلماء والمسلمون في سائر البلاد، وجرى به العمل في كل صقع فهو مطبوب شرعاً لمعدة الماخوذة من حيث ابن مسعود لموقوف (مارء المسلمون حسناً فهو عند الله خير، ومارء المسلمون قبيحاً فهو عند الله قبيح) خرجه الإمام أحمد

ثاني عشر ليس كل مالم يفعله بسف ولم يكن في الصدر الأول، بدعة منكزه سيلة يحرم فعلها ويجب الإنكار عليها بل يجب ان يعرض ماأحدث على دلة الشرع فما اشتمل على مصالحة فهو واجب، او على محرم فهو محرم، او على مكروه فهو مكروه، او على مباح فهو مباح، او على مندوب فهو مندوب وانعماء قسمو ابديعة ل خمسة اقسام وهي تكرياته

وسم كان يلاحظ ارتباط الرمان بالحوادث اديمة لعظمى ودليل ذلك ما صلى الله عليه وسلم لما وصل المدينة وري يهود يصومون يوم عاشوراء سال عن ذلك فقيل له بهم يصومونه لأن الله يحب سيهم وغرق عدوهم فهم يصومونه شكر لله على شدة نعمته فقلنا عليه الصلاة والسلام بحر أول بعوس منكم فصامه وأمر بصيامه

بسادس مدحه بالقصائد كان يفعل مامه صلى الله عليه وسلم وكثيره اشعره عن ذلك فكيف بهي جمع شعائله شريفة المصباح: ان تعظيم الحبيب محمد صلى الله عليه وسلم مطبوب ومشروع والفرح بيوم مولده من افضل وظهر مضاهر الابتهاج وسرور واشكر له

ثامن: مؤخذ من قوله صلى الله عليه وسلم في فضل يوم الجمعة ومافيه من مراتب وانه فيه ولد آدم فكيف باليوم الذي ولد فيه صلوات الله وسلامه عليه، ولا يختص هذا التعظيم بسبك ليوم معينة بل يكون له خصوص وبعوة عموم

مهما تكرر كما هو الحال في يوم جمعة قال تعالى «وكلا نقص عليك من أنباء المرسلات

الناشري مانه يخفف عن ابن نهب كن يوم الاثنين بسبب عتقه لثوية جاريته ما فرحته وبشرته مولاه محمد صلى الله عليه وسلم ثاني ن المولد الشريف يعث على صلاة والسلام لمطوبين بقوله تعالى: «ان الله وملائكته يصلون على النبي يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليماً» وكان يبعث على لمطوب شرعاً فهو مطبوب شرعاً

ثالثاً، ان المولد النبوي، يشمل على ذكر مولده الشريف ومجراته وسيرته والتعريف به وكما مامورون بمعرفته ولاقتداء به لاساني ماعمنة ولايمان معجزة والتصديق بماتة وكتب المولد تودي هذا المعنى تماماً

ارابع انه صلى الله عليه وسلم كان يعظم يوم مولده. ويشكر الله تعالى فيه على نعمته وقصه وكان تعبيره صلى الله عليه وسلم بالصيام فقد جاء في صحيح مسلم كتاب صيام عن ابي قتادة، ر رسول الله صلى الله عليه وسلم ستر عن صوم يوم الاثنين؟ فقال «فيه ريب، وفيه نزل عن» وهذا يدل على ان معنى الاحتفال موجود

بكمس: ان النبي صلى الله عليه

كلف يوم مدى محبة المسلمين لنبيهم محمد ومدى تعظيمهم ولتوقيرهم له صلى الله عليه وآله وسلم ومن هذا الى احتفاد به وان كان هناك اساس لا يحبون الاحتفال بالمولد فاسمهم لا يستطيعون لامكر عن من يحتفل له هناك ر هناك عنماء اجلاء خدموا اسلم ويبوا لحق ومهم امام ابن حجر والامام السيوطي والامام ابن كثير وشيخ ملا عن قريء والامام العراقي وغيرهم كثير، جوروا ذلك

ولا أطيل عليكم وانه اكتفى بذكر لادلة مانه على جور الاحتفال بمولد النبوي الشريف والاجتماع وسرد لسيرة النبوية ان المولد النبوي او الاحتفال به لم يكن في عهد صلى الله عليه وسلم فهو بدعة، ولكنها حسنة لا مدراجها تحت لادله الشرعية ولقواعد الكلية، فهي بدعة باعتبار هيئتها الاجتماعية، لا باعتبار افرادها بوجود افرادها في العهد النبوي كما سنعلمه بعد قليل من وجوه الاستحسان

الأول، ان الاحتفال بالمولد النبوي يعتبر عن سبحة وسرور والفرح وقد ينفع به تكافر كما جاء في

أيضا ومن قسم بدعة من العلماء الإمام محمد بن عبد السلام ولا إمام لمووي وابن لاثير

الثالث عشر ليست كن بدعة محرمة ولو كانت كانت لحرم جمع القرآن وكتبه في المصحف خوفا من ضياعه بموت الصحابة انقراء رضي الله عنهم ولحرم جمع عمر بن الخطاب رضي الله عنه الناس عن إمام واحد في صلاة القيام مع قوله بحكم البدعة، وهذا قد العلماء حديث كن بدعة ضلالة ببدعة لسيئة

وعصريا الزهري ممن ملوه بأمور كثيرة ثم يفعلها السلف كجمع الناس عن إمام واحد في صلاة السجود وكتب المصحف ودعاء ختم القرآن والنداء لصلاة تقدم فهو كل هذه الأمور بدعة مع أن بها فضائل جملة كما لا يخفى؟

الرابع عشر كان إمامنا لشافعي رحمه الله ما حدث وخالف كتب أو سنة أو جماعا أو إرا فهو لبدعة الصالة وما أحدث من لخبر ولم يخالف شيك من ذلك هو محمود

خامس عشر كل من تشمله الأدلة الشرعية ومن يقصد باحداثه مخالفه الشريعة ومن يشتم على منكر فهو من بدع، وقد سمي «شارع بدعة» انتهى سنة ووعد فاعلمها أحرا فقال عليه «صلاة» والسلام. (من سن في الاسلام سنة حسنة فعمل بها بعده كتب له مثل أجر من عمل بها ولا ينقص من أجرهم شيء)

سادس عشر كل ما ذكره إمامنا هو في المود الذي خلا من المنكرات المحمومة التي يجب الابتعاد عنها، ما كان هناك خللا أو تركاب محرمة فهذا ولا شك محرم شرعا أي أنه خرج عن نطاق لبدع ل يتحرم

والآن نذكر رأي علماء لاجلاء والأئمة لاعلام سديد قلوب رايهم صراحة في الاحتفال بالمولد النبوي وسادكر كتبهم المؤلفة في هذا الشأن

وبذلك للرجوع اليه والتأكد من حكم الاحتفال به من الله عليه وسلم

– راي الإمام الشيوخ ابن تيمية في اسود النبوي (يقول في كتابه اقتضاء الصراط المستقيم «فتعظيم النبوة والتخانة موسما قد يفعله بعض الناس ويكون له فيه اجر عظيم لحسن قصده وتعظيمه لرسول الله من الله عليه وسلم كما قدمته لك انه يحسن من حسن الناس ما يستقيم من المومن (المصدر)

– الإمام السيوطي انك كتب في اسود النبوي سماء (حسن المقصد في عمل المود) وكتابه (الحاوي لفتاوي) يبين في حد فصول الكتاب حكم الاحتفال بالمولد النبوي ويرد فيه عن من قال بان المود بدعة مبنوعة

– الإمام حافظ ابن كثير ٧٧٧ – ٨٤٧ هـ ألف في المود النبوي كتب عدة نكر صاحب كشف الظنون في اسامي الكتب ويقول من ٣١٩ ر حافظ ابن كثير قد صنف في المود الشريف اجراء عدده منها – (جامع الآثار في مود سبي المختار) في ثلاث مجلدات (واللفظ الرائق في مود خير الخلائق وهو مختصر وقد ابن فهد ر لاين كثير كتابا يسمى – (مورد الصدي في مود البهائي

– ومنهم الإمام حافظ العراقي ٧٢٥ – ٨٠٨ هـ صنف هذا الإمام كتابا في المود الشريف سماء (المورد البهي في المود لسي)

– ومنهم الإمام الحافظ السخاوي ٨٢١ – ٩٠٢ هـ كتاب في المود يسمى (اتنير المسبوك في ديل السنوك)

– ومنهم الإمام ملا عن قاري ت ١٠١٤ هـ كتاب في المود سماء (المورد النبوي في المود النبوي).

ويحس لا يقول بوجوب الاحتفال أو سميته ولا يحدد ليلة معينة مخصوصة لجمعها هي يوم احتفالها وإنما احتفالنا به من له عليه وسلم في كل لحظة وثانية ولا يخفى على من حضر مولد ماله من فضائل فقيه يدي العلماء بعلمهم ويرشدون الناس الى طريق الحق وخاصة في مجلس يذكر فيه صل الله عليه وسلم فتحصل لهم البركات وترداد بحسنات المود ولا تقتصر به ما هو إلا وسبحة حسنة شريفة بل غنية شريفة بلهم هذا اسمين ووقعهم والسلام عليكم..

«خوكم في الله من السعودية – الرياض

## ملاحظات على فضل منهج البشر

ما هي حقيقة هذا الدين؟

طريقة عمله في حياة البشر  
 • ما دام اندين من عند الله ذا يعمل بطريقة سحرية في حياة البشر خارقا عاصمة دون أي اعتبار لطبيعة وطاقت ومستوى البشر البشري في أي مرحلة من مراحل التاريخ.. هذا خطأ

فحينئذ انه لا يعمل بهذه الطريقة ينخلون عنه وتقصد بهم شهوراتهم وضعفهم ونقصهم، هذا حال مجتمعاتنا اليوم، وهذا كله نتاج خطأ واحد أساسي وهو عدم ابرال طبيعة هذا الدين وطريقته في: انشاؤه في حياة البشر، ان هذا الدين يتم تحقيقه في حياة البشر بجهد البشر أنفسهم وفي حدود طاقتهم (ان الله لا يغير ما بقوم حتى يعبروا ما بأنفسهم)  
 • لا يغفل فطرة الانسان واقع حياته لماية.

• انهدى ثمره للمجد والرغبة في لهدى (والدين جاهدوا فيما يهديهم سبيلا).

• ما؟ (سؤال لا يسأله مؤمن جاد – أكثر ادب مع الله ولا مسد جاد، لأنه لا يؤمن بالله

• تحقيق هذا المنهج عن يد جماعة من البشر تؤمن به وتستقيم عليه تكبر صاقلتها وتجتهد لتحقيقه في قلوب البشر بكل ما تملك من قوة.

• الانتصار والهزيمة شيء موجود في هذه الحياة. والضرر يأتي بقدر ما تعمل هي ذاتها من حقيقة المنهج ومن ترجمة والعبية في سلوكها الذاتي

• غروره أحد تعصير الجماعة المسلمة لتمثيل بعض جوانب طبيعة هذا الدين

• تعممت الجماعة المسلمة منه تحقيق المنهج هذا الدين لا

بإسلام أو العباد وأمام بالدم والالام.

• ان حقيقة لايمان لا يتم تمامها في القلب حتى يتوخى هذا لقب مجاهدة الناس في مر هذا لايمان وكذلك مجاهدة نفسه.

• ان هذه الحادثة هي الوسيلة لعملية تمحيص الصغوف بعد النفوس.

• ان ما أصابهم في الحقيقة هو تدميرهم في تمثيل حقيقة الايمان كاملة في مشاعرهم وتصرفاتهم بالفروقة.

• ان كون هذه المنهج الالهي متروك لتحقيقه للجهد البشري في حدود طاقتهم لا يعني استغلال

الانسان شهواتها جهنة الأضواء وانقاصه عن قدرة الله وتبزيه.

• جهد البشر عون الله لهم – تحقيق هذا المنهج على اتم وجه وأكمله.

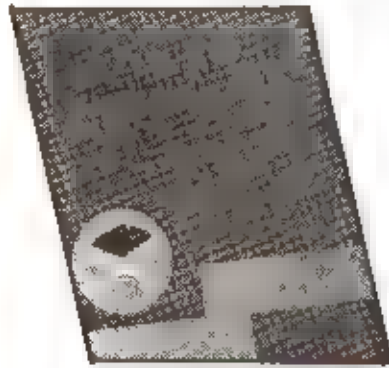


## حول كتاب

## الاخوان المسلمون

## احداث صنعت التاريخ

للاستاذ محمود عبد الحليم



يأتي هذا الكتاب في جرنه الأول (رؤية من الداخل) كما نكر الأخ المؤلف حفظه الله، عن وجه الغلاف

والقارىء والقارىخ، كلاهما يحتاجان إلى من يعطيه المعلومات الصحيحة عن جماعة الإخوان المسلمين التي لحقها التشويه على أيدي المفرضين والعملاء والمحررين على حد سواء... فجاء عمل المؤلف هذه إدارة من الداخل تتعمق لها أن تستمر في أجزاء تالية إن شاء الله.

وفي الحقيقة ظل العمل الإسلامي الحديث منتقرا من جماعة تقوم به في إطار أهداف واضحة وخطة مرسومة الخطوات، إلى أن قام الإخوان المسلمون في أعقاب سقوط دولة الخلافة فبدأت الدعوة الإسلامية تستأنف بهم حركتها التاريخية والحضرية بشروطها المنهجية الصحيحة

ولما كانت هذه الدعوة على مشارف مرحلة جديدة من مراحلها الحركية، ومن متطلبات وهي المرحلة الجديدة وأحكام الخطة، وإزالة الغشاوات والأشواك من طريق الطلائع الجديدة كان لزاما

عن الجيل الذي حمل عبء الدعوة منذ قيامهم أن يصفوا كل ما لديهم من رصيد التجربة الماضية، ويكتبوا كل ما راوه وشاركوا فيه من وقائع وأحداث

فتاريخ الدعوة الإسلامية ورواية أخبارها لا يكتبه إلا أصحابها، أما من يخوض فيه غيرهم فحديا لأقل مسلمة من مسلمات المهج لعلمي الصحيح، فهذا الذي يرفضه علماء الرواية المسمون إذ يشترطون في الرواية الإسلام والقدرة على التمييز والعدالة ولصحة فلا خلاف أن رواية الكافر لا تقبل لأنه متهم في الدين ويقول الإمام لغزال في شرط العدالة أنها «عبارة عن ستقامة السيرة والدين ويرجع حاصداً إلى هيئة راسخة في النفس تحمل على سلامة القوى والمروءة جميعها، حتى تحصل ثقة في النفس بصدقه، فلا ثقة يقول من لا يخاف الله تعالى خوف وارعاً عن الكذب».

وشترطوا في صاحب رواية لخبر أن يكون شاهد عيان سواقعة وأحاطة ومرد تلك أنهم قربوا الخبر بالشهادة، ولشهادته لا

تثبت إلا عن رؤية أو سماع ورؤية هم ليست رؤية سطحية عسرة وأما رؤية حسنة وروحية مباشرة.. وهذا لا يتأتى إلا لرجال يعيشون الإسلام ويدركون إحياءاته وفعاليته في توجيهِه والتغيير والتبديل، ويعيشون حقيقة الإيمان بصدق، لما له من دور رئيسي في توجيه البواعث ولجهود وصناعة الأحداث والناس.. أن لكفر بموجه رئيسي وهما في الحركة الإسلامية يهبر في عالم الأخلاق عن عدم الصدق وعدم الأصالة، ويعبر في دأبه العلم عن عجز تريخ في التصور والفهم والادراك

• ويجيء هذا الكتاب، الذي يعتبر أول تسجيل تحليلي لدعوة الإخوان المسلمين منذ قيامهم، مستوفٍ للشروط لأن كاتبه الكريم قد استوفى للشروط فقد عاش الأحداث وشارك فيها، فجزاء الله خير على ما قدم وحقق بما كتب انفع المأمول

وشكراً لدار الدعوة في الإسكندرية التي أخرجت الكتاب أن النور

## محت

• وصل إلى إدارة المجتمع، الأعداد الجديدة من المجلات التالية:  
- (الأمّة - قطر العدد ١٦ لسنة ٢٠٠٢) وقد خففت بموضوعات فائقة القيمة مثل: صفحات مجهولة من تاريخ الحروب الصليبية بتكثير صمد الدين خليل، والأب الإسلامي بين الحقيقة والأمل لايس على حسن وغيرهما.

• (الهبة - البحرين ج ٤٩ ص ٥) ولها جزء عن احتفال البحرين بمحمد الهادي محمد عليه السلام بالإضافة إلى مقالات أخرى قيمة

• (السواء الإسلام - مصر ج ٨٩ ص ١٠) وهي عدد خاص بمطالعة الثورة الشريفة.

• (الفكر الإسلامي - لبنان ج ١٠ ص ١٠) وهي مقالاتها القيمة أمينة العربي بين الأصالة والتجديد وهو حسن فهمي والإسلام في مواجهة شبابية العصر - بهنام ابن محمود - وغيرهما.

• كما وصل إلى المجلات التالية (الأيام - المغرب ومجلة الجامعة الإسلامية في الهند - بدرس، وجريدة الخيافي التي تصدرها رابطة علماء المغرب، والجامعة وأخبار العالم الإسلامي المسلمون والوحدة اليمنية والمؤلف البحرينية والدعوة لصورة في الهند)

شكراً للمهدين جميعاً

## أخبار المهدي

• حدثت شهرية أخبارية علمية بصدرها معهد أنكويت لأبحاث لغوية، وقد عبر معهد عن رغبته في توسيع قاعدتها الإعلامية، وبذلك فكل ما المؤسسات والأفراد من غيرهم بالحصول من المجلة إلى مراسلتهم على ص ب/ ٢١٨٨٥ / لبنان - الكويت.

## رابطه العالم الإسلامي

كما وصلنا الجزء التاسع من السنة السادسة والثلاثين لمجلة (القاصم الإسلامي) التي تصدرها وزارة الأوقاف بالسعودية.

وبنشأتها وأهدافها، كما أوردت صفحات عن نشاطها ووسائلها، بارك الله في جهودها في سبيل الإسلام والمسلمين.

• وصلنا من رابطه العالم الإسلامي بمكة المكرمة. كتابها المعنون (عشرون عاماً على طريق الدعوة والجهاد) وقد عرضت فيه تعريفاً بها



## مخاضة



• ذكر الدكتور محمد موموكو الأستاذ في فرع الاستشراق في جامعة كوسوف بيوغوسلافيا في محاضراته الثامنة مساء ١١٢ برأسية الأديب عن تقاليد الاحتفال بمولد النبي في يوغوسلافيا أنها تأخذ شكلين أول الاحتفال ويمتد على مدار السنة حيث يقرن بمناسبات اجتماعية مختلفة كبناء بيت أو طهور طقس أو ولادة ذكر بعد طول انتظار والشكل الثاني هو شكل تراث شعري يسلطهم أسيرة كريمة ويمر فيه شعراء مثل سليمان شلي التركي وأبولد تائف من ٥٦ مقطع شعرياً تتناول شخصية الرسول صلى الله عليه وسلم وتاريخ حياته. ومع تواليه توافقت أدبائح النبوية معرجم الشاعر محمد شامس بهج البردة وكتب قصائد أخرى حول الرسول عليه سلام وحظي مؤيد الشاعر والمالم (المهاجر بونوف) بشهرة كبيرة منذ نهاية القرن ١٩م وذكر الحاضر أن مولد صار يلقي هيمناً علمياً بكونه صار تراثاً ومن ذلك إشرافه على رسالة ماجستير حول لولك. ومما يذكر أن المحاضر حرص على ليسانس الأدب العربي من جامعة دمشق ودكتوراه الأدب لقار من جامعة برشتن

## السيرة بالانجليزية!

• يقوم الشيخ أفضل الرحمن الأمين العام المساعد لجمعية أوقاف المدارس الإسلامية في لندن ماعداد أول موسوعة عن السيرة النبوية الكريمة باللغة الإنجليزية، وقد أصدر المجلد الأول منها



## دليل الطالب المسلم

• أصدر مركز الشباب بجمعية الإصلاح الاجتماعي كتيباً في (٢٢) صفحة تحت عنوان (دليل الطالب المسلم) وقد عالج فيه مشكلة المذاكرة والحفظ لدى الطالب المتعلم ونكر أفضل التوجيهات للمساعدة على الدراسة وكان من جملة موضوعاته (ليس لي مزاج للمذاكرة؟ كيف تحقق أفضل الطرق للمذاكرة؟، كيف تربى لنفسك ذاكرة قوية؟... الخ) وهذا الدليل الفائق القيمة موجود في المركز بالجمعية صندوق لمن يرغب به بسعر رمزي هو ١٠٠ فلس.

## حركة الثقافة

### • مسابقة

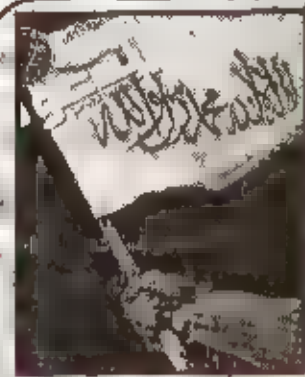
ورسما من وزارة الأوقاف وشؤون إسلامية الكويك كتاب أرفق معه نص المسألة المسابقة التي أعدها (مجلس المنظمات والجمعيات الإسلامية في الأردن) والتي تمتهي مدتها في آخر شهر فبراير لهذا العام وقد أشرد ليه في عدد سابق

### • كتيب

وصل لي مجلة كتيب صغير من اثنتي عشرة صفحة صادر عن مسجد توسان موضوعه (دروس من القرآن - نهاية العالم!) للدكتور رشاد خلعة، وفيه يتنبأ بأن نهاية العالم ستكون في عام ١٧٩٠هـ الموافق ٢٢٨١م حسب ما أخبره بذلك جهاز الكمبيوتر، ومما يذكر أن الدكتور خليفة هو صاحب فكرة إعجاز القرآن بعددي والرقم (١٩)، التي قصد به بعض علماء المسلمين وستنظر لأن من يفند هذه الفكرة الجنده مغربة!

### سلسلة

يصدر الشيخ محمد عبد الله عيتاني في بيان منذ عام ١٩٦٥م سلسلة ثقافية بنية تحت عنوان (هداية بقرآن) وتصح بمعرفة أمر لحير وتورج مجاناً وقد صدر منها حتى الآن ثمانون حقة، ويمكن لحبي الحبر مراسلة الشيخ على عنوانه، مدرسة أمقاصد، بخرج مقاس مستشفى بوبير - بيروت ليهن مساعده في متابعة اخراج هذه السلسلة المبركة



• أصدر العهد الثالث من مجلة الهداية في حللتها الجديدة وقد حظيت بموضوعات قيمة مثل (ظلمة قاتونية حول مقتل الصحابة، تصفية الإسلاميين، الحساب يوم القدر، عملاء لا حاربهميون! معركة الحجاب في العالم الإسلامي، ضم الجولان وعلل اسواق المكنوب) وغيرها من المقالات النافعة والأواب بالثقة. تقع ههنا للجهة الإسلامية في سورية حاد تحاق لجولان بمانكراس اليهودي، بورك في جهنم الآلهة



### الاتحاد

أصدر الاتحاد السوري مجلة كويتية مجلة (الاتحاد) وهي شهيرة تهو به ثقافية ومما يذكر أنه تعود بمديرية الطبع، ومما يستحق ويشرف على إصدارها الهيئة القومية للاتحاد ورئيس تحريرها السيد عبد الحفيظ الهلوان رئيس لاتحاد



٤

## المواقف المختلفة

في الحقائق السابعة تكرب  
أقوال كن من الاتجاهين حول مرر  
فمنس وشعره مدحا وقصا ولي  
هذه الجملة بزرر أقول لأجابه  
ثالث ونفلق دفتر بقاسي بانتظار  
ربود بقره ومشاركتهم

لا سوب البلاغي المعروف بالنم  
بما يشبه المدح فقال «لأنه وسم  
سلامح مترق بعبارة قروب الى  
قنوب بساء بناهيه يعقدون  
العراء ويصمرون له بحقد ويكيد  
به المشهورون! ورجال لإخلاق  
التمير يعمدون بحسن بيه أن  
القباني داعيه لا خبقية وأصحاب  
المبادئ والمواقف السياسية  
المترزمة لا يرون في شرر ماصلا  
مطردا تلاحقه دبابات بعسكر.  
وهو يشكر الله لأن أصابعه عارالب  
مقصلة براحتيه، برار قباني هد لا  
يصفق مع نفسه ومع تاريخه،  
فهمد أوائل الخمسينات حتى أوائل  
الثمانينات لم يعرف مزار صة

٣ - ويبقى الاتجاه الثالث  
بوسطي، والذي يمر عن نفسه في  
مقابلات شخصية مع الشاعر،  
صرحت عليه فيها الأسئلة  
التقميدية وأجاب عنها إجاباته  
المعروفة المتكررة في كل لقاء معه  
ولا يرى حاجة لتكررها، لأنه اشوب  
بسيه في مقالة سابقة وقد نشرت  
هذه المقابلات في الصحافة اليومية  
خلال معرض الكتاب بين ٧ و٨  
نوفمبر فيمكن الرجوع إليها.  
وببقى الإشارة إلى معابلة  
طريقه ككتبة صاحب يوميات في  
١٩٨٩ بداف بالمدح، مصطفى ثم  
نتهى بها إلى نهجاء، بقصد عن

## مأساة الكبرى

للشاعر أحمد صالح (مسافر)

لامست جرح الصغار  
بجني داعية دكار  
أصابعه عبت لكبار  
وحب مال واعتجار  
ويكاد يطويه الدمار  
عطف وليس لها مرار  
روره أو أن تترار  
أو سهرة كن الحور  
بيدته فيهما يدار  
وبين حاصنه لصغار  
وكن ميمود بشعر  
إلا نصر أو صرار  
وبين من شهم نعر  
كأسا أعراب دار  
فلا حبان ولا اعتبار  
صارت حياتهم حبار  
وصيفة وديم «بار»  
وقيمة وفقس قمار  
ولدى المعارك بئس فأر  
وفي الصلاح طريح دار  
ورأت أجلوى استشر  
شتى لمالك وسدبار  
وبين هدي، (الأرار)  
وشريعة لبعض سور  
باللحسارة وبخسار  
وسرت كما بسرى السعار  
فهر يقال بسا عشر  
«وصيعة» لها حير

يشاعري كلعات حبك  
وحديث قسك نلقلوب  
يشاعري بيت الحبان  
وأصابعه أكل التروث  
البيت صبح ثلثها  
لا الأمهات لها مه  
بين أحفاد تارة  
مابين أحر موصة  
والبيت في أيدي الغريب  
مابين حادمة الحريم  
تدعو لعرج السلوك  
أو سائق لا سرعوى  
متعكر معا يريد  
يشاعري ملدا أقول  
أطفالنا متفرون  
جرموا الأمومة انهم.  
قال له بين الطريج  
وله لباليه اسلاح  
فملى المراقص فارس  
في عين بين لجباحات  
يشاعري لكين راد  
فجحافن الغلابس من  
مابين معقول السمات  
«سودا» شريعة بعضهم  
أمم شرائعها الهوى  
مخرت عظام حياتنا  
يشاعري وأضيعة  
وأضيعة ولم تكن

### هذه القضية

## غيبة المبدعين

قربنا الأعرام ويبق تفعل المساحة اللبانية بعشور  
الشعره الآخرين إن لم يقل القات؟! وسقطيع القواي  
الهادي أن يحدد بعبارة أسماء عشرة شعراء كبار في  
عصره وأنهم بها أو نوعاً طائفية، أو فكرة شعوبية  
أو اتجاه مغرب، ولعجوز أسما على الضوا من فنكز اسم  
وأحد لشاعر إسلامي مشهور  
بقول الخبير فهم القضية تظت غلط، فهل مطلع  
قيم من يعمل بها سببها، أم أن المقعد والبحث ايص  
يشكوا ليكن والمعد؟! والله ينتظرون واستلام...

في خلال الأهدام لغزوية الشعرية (تحقق الرواية)  
اعتزفت تساؤ كعبير يخلص فطراً غريباً مشهور  
بالثقافة، بر هو يعتمر تركلاً فافيا وتقوما وخبرة على  
مستوى الطباعة والنشر، ثم انه يتهرب عن غيره من  
البلدان العربية بكثرة المنقذين والمتقنين بولام براعي  
في (لحن الواية) اختيار شاعر أو اثنين من كل قطر  
عربي، فأنع الصيت مع الزام بالإسلام فقد هدمها  
مخاطبة الآتي في لحن سبلر الاضاح كما يسمونه  
شاعرا من مستوى مجهول ومعلوم يمكن أن يقدمه إلى

## دعاء

### تعلم ، يحيى البشري

وأنا ثمر بلسمه الخطه  
زادت وجل بساقتي الارز  
وال حماكم يستجي الصغفاء  
فاب من الامن الكنوب براء  
أن تستجيب وان يرد بلاء  
دعوات ايوب و زال الداء  
ولطفا ر انقصاء دعاء  
مكرر فلطفتك «يا لطيف» وقاء

يك أستجير وأحتسب يا خفي  
قد صاق صدري بالهجوم وكريني  
فاليك أبرأ أيدي من قوتي  
خابت تدابيرني وم املته  
عودتني يا رب ان جن البلاء  
كم رد علي نصر لما مستني  
وسجوت من غمي بدعوه يومس  
واسيك فوصت الامور فان بدا

## مع تراثنا

### الايخ . اليكشور هـ

والخجاص / الزواجر  
والخجاص من أرسلت بهن بشكر  
لكن هذه الجود الطيبة ورجو من  
الله ان يغير لنا شعرها حبس  
الامكنر ، وأملنا بهلا بكم .

### الايخ . الاسفاله هـ

والخجاص / الزواجر  
والخجاص من أرسلت بهن بشكر  
لكن هذه الجود الطيبة ورجو من  
الله ان يغير لنا شعرها حبس  
الامكنر ، وأملنا بهلا بكم .

### الايخ . اليكشور هـ

والخجاص / الزواجر  
والخجاص من أرسلت بهن بشكر  
لكن هذه الجود الطيبة ورجو من  
الله ان يغير لنا شعرها حبس  
الامكنر ، وأملنا بهلا بكم .

### الايخ . اليكشور هـ

والخجاص / الزواجر  
والخجاص من أرسلت بهن بشكر  
لكن هذه الجود الطيبة ورجو من  
الله ان يغير لنا شعرها حبس  
الامكنر ، وأملنا بهلا بكم .

### الايخ . اليكشور هـ

والخجاص / الزواجر  
والخجاص من أرسلت بهن بشكر  
لكن هذه الجود الطيبة ورجو من  
الله ان يغير لنا شعرها حبس  
الامكنر ، وأملنا بهلا بكم .

### الايخ . اليكشور هـ

والخجاص / الزواجر  
والخجاص من أرسلت بهن بشكر  
لكن هذه الجود الطيبة ورجو من  
الله ان يغير لنا شعرها حبس  
الامكنر ، وأملنا بهلا بكم .

### الايخ . اليكشور هـ

والخجاص / الزواجر  
والخجاص من أرسلت بهن بشكر  
لكن هذه الجود الطيبة ورجو من  
الله ان يغير لنا شعرها حبس  
الامكنر ، وأملنا بهلا بكم .

التضارير المحصه - الحادثة  
الاحيرة التي اوبت بحياة روجه ،  
لعمري حادثة بسف السفارة  
العراقية في بيروت لتصفه مباشرة  
وبشكل ساهر وجرح اسم حقائق  
الحياة نقاسية جد التي تجاهلها  
طيلة عمره السياسي وكفى  
بالهروب منها الى رفع اسيارقي  
وفتح الميادين في معارك وهمية على  
طريقة تمكيشوت فهل سيعك  
الجراء هذه المرة ، يقول شبا عن  
الحقيقة المرة التي تؤرق حياته  
الآن بلاشك وهل سيخرج من  
ملكوته المرجسي الى ساحة الأمة  
التي يصطزع فيها الحق والباطل  
بلا هوذة وهل سيلقي عن كتفيه  
أوهام التحرر الكاذب ويرفع راية  
الحرية الحقيقية التي تكفل  
الحياة «كريمة بكل البشر»  
ويقف مع الثقاتين من أجل ذلك؟  
نحن نشك في ذلك كله ، لأن  
تركيبته النفسية والاجتماعية من  
تساعده على ذلك ، فعاد هو  
طعن القبيلة المدلل حسب تصريجه  
بمكسه فسيمقى كذلك ولو مات  
بلفيسه كل يوم آلاف المرات  
وإذا لمأس أخيرا أن تثير هذه  
انقصية رد فعل عند القراء كافي  
لأن يلقشوها ويعلقوها ، وقد بدأ  
ذلك فعلا برسالة من نقاريء  
خيل شطا من الجامعة لاسلامية  
بلدية المسورة ، ولم معها وثقة  
مناقشة في عدد قادم ان شاء الله .  
فإلى اللقاء .

بالصدق خارج المسطة؟ جميع  
اصفاله هم حكام وموظفون داخل  
السلطة؟

وهم يستمع لمزار شعر أو تصريح  
يعاصر فيه هؤلاء المعديس المصريين  
عن مقارعة الظلم والتخلف وهم  
عن بعد أمتار من مكتبته في بيروت  
لم يكتب مزار فقره مثوية «تصا»  
لاية معاصرة عربية؟

وهو صديقك اذا كنت في السلطة  
وعريب عليك اذا كنت خارجها؟  
فهل يجوز به الحديث عن حرية  
وهو يرى شعراء الحرية يديجون  
من الوريد الى الوريد؟ وانا كان  
شاعرا مطلوب ، فهل بدعوه منك  
اسم الدولة انصافية له؟

■ وهكذا رأيت خلال هذا التطواف  
وتعرفنا الى الدوافع والانوار  
والجوانب الخفية في شخصية  
الشاعر مزار قباني ، وكف سواد  
الابصار في اعماق اللجة أكثر من  
هذا ولكننا خشينا لاطالة ، ونكد  
سرى في المقالة الاخيرة التي  
انجستها قبل أسطر ، الصورة  
الكاملة لمواقف مزار السياسية  
واسنى يمكن سحبيها عن مواقفه  
الاجتماعية والفكرية أيضا ، ونيس  
لنا في الاخير الاضافة بسيطة  
عليها وهي ان الشاعر لم يستطيع  
أبدا التوفيق بين مايقوله ويصرح  
به شعرا وبشرا وبين مواقفه  
العممية والسلوكية إنها معادلة  
صعبة جدا لن يستطيع القاصي  
حلها أبدا وقد جدها - بعض

## إلى طاغية!

اقتل .. ومثل .. وأمل الأجوأ إرهابا ونعرا  
واخفق بمساعدك الغليظ ... وجرع الأحرار مرا  
واصعد على قتل الجماجم ... وارمق الأفاق شزا  
وتحد بطش الله ... الحادا ... ومائمة ... ونكرا  
لكن سيرتحل الدجى يوما ... ويبدو الفجر فجرا  
وتنود لو شقت بك الأرضون ... ثم جعلن قبرا  
هيئات ... قد جاء الحساب .. وكان يوما مكفها  
وستدفع الثمن الجسيم ... ستدفعن رغما وقسرا  
ثمن الدماء أرققتها ظلما ... بلا نذب ... وجورا  
ثمن الدموع الحمر ... تقطرها عيون اليتيم قطرا  
ثمن الرقاب سلبتها ... واهنتها لم تجن وزرا

## اختيار الأخت شفاء / اليرموك

رد خاص :  
الايخ عبد اللطيف محمد  
العبد اللطيف - الرياض ،  
أرسل لنا عنوانك كاملا حتى  
تبعث اليك بأسئلة المسابقة  
وأهلا بك .

أرسل الأيخ أمزهم محمد يوم جاز من زيد مازن فسين  
جودة الشعر ، وستاركه شيئا هذه الأبيات  
لأن المحمدي ، المصطفى ، وتبصر  
وقتي سيها في قينة الإيهم  
كماويهم ، بها السلام ، بهنجة هملا  
ليستكن طمعة الشبههم في غيرول  
فشاره وقلمه متجملات متعديتي  
سيمرر المحمدي في يوم اليرموك



## ثلاث ساعات ما مصيرها !!؟

.. كأنك بقنا كعيرنا .. نفضل  
الإسلام ديننا عن ممارساتنا في حياتنا  
اليومية ..  
فكان لنا مجلس بذكر .. في المساجد  
والمحاضرات ... وحلقات الذكر .. ثم  
بقية المجاسد ..  
تكون لغوا بلا حساب ..  
.. رب .. هب لنا من الأيمن  
وصدق اليقين .. ما نستشعر به آياتك  
المتلوة الكريمة .. « ما يلفظ من قول ...  
إلا لديه رقيب عتيد » ..  
.. رب .. هب لنا من الفقه، ما  
نفقه به حديث الرسول - صلى الله  
عليه وسلم - ..  
« من كان يؤمن بالله واليوم الآخر ..  
فقل خيراً ... أو ليصمت » ..  
.. رب هب لنا من مراقبتك  
ومحبتك ما نعمل بما نعلم .. وما نفعل  
ما نقول .. فقد علمنا أنه « كبير مقنا  
عند الله .. أن تقولوا ما لا تفعلون » ..

ام عبدالله

سم تود .. وكس الحديث خلال تلك الفترة  
الطويلة ينتق بين لأبد ومشاكلهم  
وتربيتهم .. وتقديتهم ..  
أو لأثث وأسعاره .. أو البيوت  
وترميمها أو الطهو وفنونه .. أو .. أو .. أو  
كلام ابتدا وتشعب حس ظلت انه لن  
ينتهي .. ومضى من عمره ثلاث ساعات  
ربحت على مصب شهوة الحديث .. ولدة  
لثروة  
استقد نفسي قد ان أوجه البقد  
لأحد .. واليوم نفسي قد ان اليوم أحد .. لقد  
كسب في غاية السلبية .. وكان الجديري أن  
ببه أخواني بحريوات .. أن اساعة التي  
تمر على بين آدم دون أن يذكر الله فيها  
تكون عليه حسرة وندامة يوم القيامة  
وكيف وقد مرت علينا لساعات الطول  
في لغو .. وثورته لم تفك خلاها لستنا  
عن الحركة  
ثم قمنا .. يودع بعضنا بعضا .. واتجهنا  
عائدين الى منازلنا .. وربما في عمرة الغو ..  
نسيما أن يدعو بدعاء ختم المجلس لعل  
الله أن تكفر عنا ذلك اللغو

يقول تبارك وتعالى في الأيتين  
الكريمتين من سورة ق :-  
« ... اذ ينتقى الملقين .. عن  
اليمين .. وعن الشمال عتيدي (١٧) ما  
يلفظ من قول .. الا لديه رقيب  
عتيد (١٨) » ..  
ولقد دعاني لكتابة هذا الموضوع  
مالحظت من «سوس للغو» ..  
ينظر في جسد الشجرة لعريقة .. حتى  
حشيت أن يتلفها .. أو يهلكها .. أعني  
بالشجرة العريقة .. جعله أحداثنا  
الفاصلات وللاتي لا زكيه .. ولا أركي  
عن الله أحد .. ولكن أحسنه صالحات  
والله حسيه  
\* في السيد وفي جو الأسرة العائلية  
الطيبة .. الحديث لا يتعدى فلاة حصن  
قلامة سافرت .. فلاة اشترت ثوبا جديدا  
الخ .. ربما تعطي لساعات واساعات .. لا  
يخرج من لغونا بزبد .. أو غاشة ..  
\* كنت في ريادة لأحدى الاخوات  
واستغرقت اربع ساعات ثلاث ساعات ..

## المجتمع النسوي

## إلى تلفزيون الكويت

.. إن هؤلاء المصنفين القوانين هي  
مهمون في الكويت .. أليس كذا ..  
القانونية أو التوسعة ..  
مؤرخ وأستاذ ..  
يقتلن ..  
الأسرة في مجلة المجتمع ..  
ويطعن مجلس الوزراء ..  
للصحة ..  
ولا قومنا بال...

مهم على تصوير تلك الأشهرات ..  
أن أولئك الطائفات كثر وتزوجن ..  
والترمس بالحجاب الإسلامي ..  
ذلك في التلفزيون ..  
لهم من عورات ..  
وأبائهم وأخواتهم ..  
مهم ..  
الكويت ..  
تلفزيون ..  
في رقصه ما ..  
وأبائهم أو أخواتهم ..  
سبحة ١٩

.. وبلا مناسبة ..  
تلفزيون في الكويت ..  
لاستمرارية ..  
الأسرة ..  
أفلام ..  
القصة ..  
والموضوع ..  
احتفالات ..  
بمعرض ..  
كان ..  
حتى ٢ سنة ..



## آداب أسرية:

### دخول الضيوف للمنازل

روت لي احداهن وجود عادة سيئة لدى البعض وهي دخولهم بيوت بعضهم دونما استئذان. وفي تلك تهاون بتشريع الله. فقد قال تعالى: «يا ايها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوتا غير بيوتكم حتى تستأنسوا وتسلموا على أهلها ذلكم خير لكم لعلكم تذكرون».

على أن في الاستئذان ما يدفع الريبة ويبريء من القصد السيء. وقد جاء في تفسير الطبري وأسباب المرور للواحدى أن امرأة أتت فقالت يا رسول الله أسي أكون في بيتي عن الحال التي لا أحب أن يراي عليها أحد فيأتي بي أت. فيجرح علي فكيف أصنع. فمرت الآية الكريمة، ويعني على هذا إذا لم يؤذن لصفة بالدخول باعتدال صمعي أو صريح، فعليه أن يرجع دون أن يشعر في نفسه بمهانة، فقد يكون أهل البيت في أمور تشعلهم ولا تمكنهم من استقبال أحد من الزائرين، ومن حق المرور الاعتدال من المقابلة إذا لم يوجد لديه الاستعداد لها أم صاعد - لكويت

## سؤال العدد

الأخت أم مروان من باريس سألتني في المجتمع الغربي الذي هاجرت إليه مع زوجي أمور منكورة غاية الإنكار كالخمر والزنا والقمار، وبعض المسلمين يمارسون هذه المنكرات بحكم العجالة والتقليد، فهل الأقامة في مثل هذه البلاد جائزة؟

### الاجابة

هذه أسئلتك ورجوك انهم لا يحب الأجر المتعزوف. وأنها عن التكريس المسوء والرجل. وصفتها استجابة لهذه الدعوة كمن من الخير بكم لا تظلم في هذا المجتمع من أجل إصلاح من يهتمون بهم من المسلمين. فذلك أنهم أوجعوا لعدة في منزل الله. أما إذا كان الأمر غير ذلك ولم يحصل ما يجب فالأمر هو الرجوع عن هذا المجتمع الشرير وبخاصة إذا حالف المرء على نفسه أو أظفائه من أن يجرهم الفاسد وأن يفسد أحسن المصنم القيم هناك بطول مشاهدته المتكبر. وفي شهداءه العجبة دورها كان كقاعها.

## بريد الأخوات

الأخت أم محمد - لكويت: إن الفرج مع لصو ولن يغلب عسر يسرين وقسم لأسرة في مجتمع يدعو الله أن يفرج عن ولدك ولك وله اسعادة في ظل الاسلام في مستقبل قريب إن شاء الله

الأخت مريم بنت عمران - الرياض: ما عرضته رسالتك لم يكن وضعا فرجاؤك لكثافة ناسة مع شيء من التفصيل

الأخت ع ف - الخرطوم: لا يجوز لزوجك فسر هذا الأمر وعصيه بالعودة إلى رجال لعلم اشعري لشرح الحالة مفصلة والله أعلم

الأخت أم عبيد الكريم. الدار البيضاء: لا بد أن يعود العائب واعلمي أن المحلصين في هذا الزمان لهم مقام عظيم عند الله

الأخت (بدوية) حلب: وصلت منك ثلاثة رسائل وقد استفدنا من أحبار الموجودة فيها وجزاك الله كل خير

الأخت (أم إسلام) بنزرت - تونس: الطواعيت كلهم أعداء لحركة الاسلامية لاسهم يعرفون أن الاسلام لا بد وأن يحاسبهم في يوم من الأيام

الأخت بنت الفخياء. دمشق: لا تحرمي مما يرفع لحرر ايوم وشدي همك وقمر ورء روجك حتى النهاية

## رسالة الأسبوع

### التبرج يمهد للفاحشة

لفاحشة فإن الرسول عليه سلام مهد في هذا الحديث لربما وما يمهد له كما ورد في قوله تعالى «ولا تقربوا الفواحش ما ظهر منها وما بطن»

لأعام ١٤١٦ وعلى هذا فإن تبرج الفتاة وحروجها من البيت بغير مسوغ شرعي يعتبر في حكم لاسلام ممهداً لجريمة لرب. ويكون هذا الاعراء فتنة للرجل فيقع في الاثم الا من عصم الله

فإنبت أيتها الرحيلة وإن كل فتاة مبهورة بما يروجه لها افاسدون في ديار لاسلام أوجه هذه لسطور على نور العقل يعتق عا أعلقه الشيطان فتستقيم النفس وتطيب بم رتبه لها الله

أم الهيثم - الكويت

كانت احدى زميلاتي - وهي مدرسة في احدى المدارس الابتدائية - تتبرج بالرغبة في الظهور بأحدث الأزياء. سمعتها على هذه الحال.. ونهيت الى بيتي مقالة لأخط هذه السطور: قال النبي صلى الله عليه وسلم:

«يا معشر المهاجرين، خمس إذا ينالكم بهن وأعود بالله أن تنكروهن لم تظهر الفاحشة في قوم قط حتى يعلنوا بها إلا فشا فيهم الطاعون والأوجاع التي لم تكن مضت في أسلافهم الذين مضوا» وذكر لحديث بقية الخمسة أخرجه ابن ماجه

وإذا كانت الفاحشة تعني غير لربا وما يمهد لهذه

## الفرار من العمل السياسي

### وجهة نظر في منهج التاريخ الاول ثانوي

في منهج «تاريخ الدولة العربية و الاسلامية وحضارتها» للصف لاور ثانوي وللصف الاول في المعهد الديني والصف الثالث في دار القرآن الكريم في لبعة اربعة ١٣٩٩ هـ - ١٩٧٩ م ذكر في

صفحة ٨٨ ما يأتي بالنص

«كان موت النبي صلى الله عليه وسلم دور أن يترك وصيه توصح طريقة لحكم من بعده أمراً أثار كثيراً من الخلاف»

— ر قد انقول فيه اجحاب لحق برسول صلى الله عليه وسلم في أنه لم يكتب وصيه يقر بوصيه، وكيف يترك وصية وقد قال الله تعالى في كتابه لحكيم «اليوم اكملت لكم دينكم وتعتت عليكم نعمتي ورضيت لكم الامام دينا»

ر الدين كتمن وتم ثم تبعه لرض دين لاسلام فلا حجة لوصية ر  
أولا ان رسول الله لم يترك وصية ففي الآية لكريمة وتعالى الله عما يقولون علواً كبيراً

ثاني - وذكر في نفس الصفحة ما يأتي (ورقف المسمون في المدييه امام مشكلتين خطيرتين» وأود التوضيح هـ ان اشكلة ليست نظرية لأن اجباب النظري واضح

وعلم سياسيين وبالتالي يكونون محلاً لتنفذ ما يراودهم من الشردون أن تكون لهم انقدرة حتى عن معرفة ما يراودهم وأين هذا الوضع واحال من قوله تعالى «وانا جاءهم امر من لامن او اخوف ادعوا به ولو ردوه الى الرسول ول ول الامر منهم لعمم «سبحن يستبطنونه منهم» ن هذه الآية قال عن أن أولي الامر من المسمين يمكنون القدرة عن التحليل لكل ما يجري من امر سسم او حرب وهذا يعني ان المجتمع لاسلامي يجب أن توجد في فعلته طريقة في غاية للضح السياسي فما تدري من أين يأخذ هؤلاء المندبنون مفاهيمهم إن هناك رغبة عاتية في لعلم جعل المسلم يتخل عن المساسة لعيره وان هؤلاء المندبنون يعطون لكفر ما يريد اختيار وطوعا ر لدولة امصاره تعتبر من حقها أن لتدخر في لصغيرة وانكبيرة في شؤون لحياة معديما تكون ادوله لكاهرين والمافقين دار هذا يعني أن يسير هؤلاء بالندس الى كل اودية جهنم فيقتضون عن عقائد وعدائنا ومههج حياتنا وشرف وعرضنا فيتيق الله هؤلاء الذين يدعون للمسلمين الى التخي عن لعمل السياسي، ان الاسلام يطلب من المسلم أن يعمل لاقامة دولة الاسلام العسية «وقالتوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين كله ش».

احوكم — ابن دمشق

السلام عليكم ورحمة لله وبركاته  
يطلب عن المندبنين المسمين معنى «فرار من العمل السياسي وكان السياسة رجس يجب الفرار منه وهذا شيء في غاية الغربة والجهل اذ يعني هنا أن المسمين يسلمون لكاهرين والمافقين أن تكون لهم القيادة السياسية وهذا وحده نوع من الضلال اذ كيف تكون كلمة الله هي العليا اذا لم يكن للمسلمين لقيادة بالاسلام والملاحظ أن هؤلاء المندبنين يفرون من العمل السياسي ومن السياسة، ثم يرضى الكثير منهم أن يكون اداة تنفيذ للقيادات السياسية الكافرة والمذقة بقول ما امره به وسوكن به كراب الاسلام وتكفير المسلمين والحققة أن بعد المسلمين عن انعم السياسي سيؤدي بشكل حتمي الى أن يكون اداة تنفيذ بيد السلطة الكافرة وقد ترج بهم السلطة ليقتلوا أنفسهم ويقتلوا اخوانهم المسمين وتغرض عليهم مع تلك أن يسبحوا بحمدها ان مجرد التأمل بهذه المعاني كاف لتبيين الخطر الكبير الذي يقع به المسمون ههنا يفرون من اسياسية ولكن الامر لوسع من ذلك فالعمل السياسي في عصرنا لم يعد عملاً بل هو من أشق الأمور وأكثرها احتياجاً للعلم والوعي والقدرة على التحليل والتخطيط واتخاذ المواقف بسرعة انسيمة وهذا لا يأتي بدون ممارسة ومتابعة فاسعد عن العمل السياسي يعني بقاء المسلمين في حاية عجز

### التبشير النصارى في شمال افريقيا

هدم الخطة الدخالية على الاطلاق هره هريوط «يسوع المسيح» بالالوان الطبيعية والصديق باللغة العربية الفصحى، في محفلهم اوساط الجالية العربية المهاجرة (إمداد وطلبية).  
وقد شامت بدلسي هذا العرص لاسيما في مصر في جامعة الصربون طهيدة في باريس، مساء يوم الاربعاء ١٩٨١/١٢/١٧. وشركت في النقاش الذي

افريقيات الخطة باللغة العربية وغير وجة لتخطيط تلك التي لم يتقبل فيها الوجود النصارى كالمسلم الاثري...  
وقد سبق هذا المقتضى لخدم حصة دعائية مكشنة لتخلات في عقد سدوات والتد فحاضرات كانت تخرج الفهم — مجاهاة متفانية تجشمية، وأدجيل «المعهد الجديد» وكاتبه متفدية «ممن» أن أمر ما يلقب الانقلاب بل الخطو مهاد في

أرادت بخطابي هذا أن اميو أن خطير التبشير النصارى الذي «يحق» بالمسجون في شمال افريقيا وبالخصوص في الجزر الشقيقة  
فبمناسبة الاختفال بعيد ميلاد المسيح عليه السلام انعقد في باريس ملتقى «النصارى» خطرة وفوق من سبوا لخطرة ثم الشرة التركيز على صورة كشيف النفاة القبطية في العهد ان



## كيف يكون التحرير

سما نضحك على بعضنا البعض فاسرائيل تلك الارض دكا وبحى في كل مره سنده ونستكر وشجب بقوة ورفع الامر الى هيئة الامم فعادوا فعلت هيئة الامم عند اعصاب القيس الشريف ومادا فعلت في قصة المعاصات - لقد عقدت عدة مؤتمرات وتحت شعارات مختلفة ولكن (بمحص الجبل مولد مارا)

احواشي لست بحاجة الى اسالة الكلام لأن كل واحد مما يعرف تمام المعرفة ما يفعل هذا العدو في الاراضي المقدسات العربية الاسلامية وكل واحد يعرف موقف هذه الدول ولكن يريد ان اذكر هذا القول الصادق ان ما أحد بالسيف لا يرجع لا بالسيف كما ان الحديد بالحديد يفلح

أخوكم

أحمد الحواس

- الجزائر -

جرى في لمدة الاخيره بالجزائر العاصمة مهرجانا للاغنية العربية بقومية، وبمناصرة هذا الحدث وبمناصرة ضم العدو الصهيوني لجولان الى حصية منتصرااته، اود أن أقدم هذا الموضوع وأمي بن بشر ان كان يستحق النشر ام لا كما كان غير ذلك فلا داعي بشره وجراكم الله عما كل خير في حالتي

سلام يا فلسطين

في وقت تشتد فيه ضربات العدو الصهيوني على الامه العربية وفي وقت يظهر هذا العدو بأحدث اساليب الذهب والتفسير، يرتفع حناجر شعراء منددة مشعته بالعدو، وترتفع اصوات المغنيين بكلمات مشابهة فهذا مفسر يقول - على انعام الموسيقى صيغا - القدس لنا القدس لنا وآخر يقول حبيب ما صديقه في حيف وباف حبيب يا فلسطينيه، وذلك آخر يقول بك الصهايه في كل مكان، شك الصهايه في كل مكان -

بمادا ياترى؟؟؟

وصريح في كتاب الله ولكن لمشكله من مشكله كيفيه التصديق استنور لاسلامي وهو الحجاب لطري بدون شخصيه لرسول صلى الله عليه وسلم فهي مشكله تصدده ولمست مشكله نظريه واستطاع لصحابة رسول الله عليهم علاج لمشكله بالرجوع الى لكتاب لكرم وتصديق ما جاء به ثالث في ص ٩١ ما بين «تميزت الفترة الاولى بالاستقرار لدخلي بعد انقضاء على لثورة التي قامت بها القبائل لعربية بعد موت النبي صلى الله عليه وسلم والمعروفة باسم الرد»

ن هذه الفترة تبين ان جميع القبائل العربيه كانت في حالة ثورة وارتد عن الدين لاسلامي وهذا عجزت الصحيفه التاريخيه، واحتفظت ان بعض القبائل العربيه هي التي ثارت وبست القبائل لعربيه

- ويقوم بارتداد القبائل لعربيه كلها، فه إجحاف بحق مناطق التي لم يكن بها ارتداد وهما مكة المكرمه والمدينة منوره والطائف

أرجو من المسؤولين في مجلة المجتمع ان تعرض وجهه نظري للبحث وبغاش من أجل الوصول الى لصوره والحقيقه ولسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أختكم في الله

فتوح المسلم

دار القرآن الكريم - النشالية»

## المساجد والسياح

نقد نلاحظ في الاونة الاخيره تردد كثير من السياح الاجانب من غير المسلمين في التردد على الاماكن الطاهرة أي وهي «المساجد» وخاصة مسجد الشيخة فاطمة في ضاحية

عبدالله السالم هذا في الكويت لانتفاذ الصور وحيث ان هذا مخالف لحرمه المساجد وطهارتها فأرجو التنبيه للجهات المختصة وعلى رأسها وزارة الاوقاف والشئون الاسلامية بالحد من هذا التصرف وجراكم الله خيرا.

ناصر الجناحي الكويت - الضاحية

منذ السنوات القليلة الماضية، وذلك حتى خلال الحربين القلقة البربرية «القبائلية» و«الجزائرية» الاداعية بالمدافع بها، فتمنى بذلك المسؤولين في المغرب العربي الكثير منهم المستظلمين بوسط كبير في صدر مقومات اقتهم والحياد به من غشوق الضلوع لمعان بهم للأشلاطيقه وعدم التسامح معال «الدعوة لهم» وهذا فعلته الحكومة الجزائرية لتقويض خطر هذه الأباطيل الكاذبة»

عبد الله بن سالم  
باريس

الدعائية «البربرية» دعوا وجوب العودة لشمسك فريقيا الى اصلته البربرية لغة وديالوقية، على اعتبار ان العرب المسلمين غزاة احتلوا شمال أفريقيا بقوة الحديد وحادور يسكناته البربرية قهرا عن صيغهم الاصيل الذي هو المسيحية وقد ان «الاول» بل حد زعمه المرحوم آل شفة وليس الاجدد... (هي المذقة البربرية) ولديهم لسيحي). وهذا مفهوم دأبت فرنسا ولا تزال تتركس له لاجود بمعلقة جامعة اسر بول الجديدة ولها التوسيع وتوسيع انتشاره

تقدم عرض الشريفة وقد استأنت جهنم رابت الذين من الطلبة لالجزائريين العرب من المذهب اسلامي عريق يبتدقان من المتفصلا للاعلان عن اعتنقهم المسيحية دينا ومهجرا لحياتهم وكبير ضعت المشرفين على انقراض شخص (قناطري، جربوي) يقار له بربوبيت يعقوب تقدم على حد قوله خصصها من الجزائر لتمثيل الوجود المسيحي هناك، اشاد بالتضام الكبير والقبول الذي احرر عليه شريط يسوع المسيح في بلاد الجزائر، وظل طوال لظواهر يلمح على قرويج



## خواطر الدعاة في الفكر والحركة بقية

سيقلل أو يحرمهم من الراتب أو الأسهم الأساسية كما هو اليوم في السوق، أو كان سيمسلب منهم الوجاعة التي قد تحصل لهم بأخلاقياتهم وسكوتهم عن بعض الحق، إنها كلمة الحق والصدق بها التي حولت النظر إلى محمد صلى الله عليه وسلم من الصادق الأمين إلى الكذاب الأشر إلى الساحر المجرم، إنه العهد الذي مثل العبارة من «رضيضا به حكما» في وضع الحجر الأسود إلى العبارة الساخرة «تبا لك ألهذا جمعتنا» وفي هذا الفهم هناك حقيقة يجب أن لا تخفى على أصحاب الحركة الإسلامية إن كانوا صادقين في تقييمهم وهي أن جموع الشباب ورجالات الدعوة - على الأقل في دائرة الدول الخليجية - ليسوا مهنيين في تربيتهم الحالية على العيش وفق مقتضيات العهد لمكي الذي يمثل في حقيقته المفاسدة ومستنزعاتها من الصبر والثبات والله المستعان.

### السبب السادس -

يشتم من عبارات بعض الدعاة اعتمادهم على جهدهم البشري، وهذا الخدش في حس الدعاة الإيماني يأتي بعد كثرة الانتصار وتقدم الدعوة في مسيرتها، فمراحل الأولى تمثل الضعف البشري لبي بطبيعته الانتحاء بالقوة التي يعدها، فعلى ذلك فهو أمر مشترك لدى الجميع، ولكن الأمر الذي يتميز به أهل الإيمان أنهم على صلة بالله تعالى في جميع حالاتهم وقوتهم وكثرة عددهم لأنهم يعلمون أنهم ضعاف أذلاء بالنسبة لله تعالى وهذا لأن العبودية لله تعالى في حقيقتها الحب والذل لله تعالى وهذا الضعف البشري نرى القرآن قد عالج هذه القضية في آيات كثيرة «وانكروا إذا أنتم قليل مستضعفون في الأرض» الآية لأنفال (٢٦) وببهم في المجال العمي الجهادي في غزوة حنين التي يصفها القرآن الكريم - «ويوم حنين إذ أعجبتكم كثركه»

التوبة آية (٢٥)، فالمنهج الصحيح أن يبقى الدعاة عن صلة بالله تبارك وتعالى، فلا يركضون إلى تخطيطاتهم، وأعدادهم، وأرقامهم وإحصائياتهم ولا يظهرون تلك في لحن القول والله يهدي إلى الصواب، هذه بعض الأسباب التي دارت في تفكيري خلال ساعات كتابة هذه العبارات أختتمها ببعض التوصيات التي أرجو أن أكون فيها مخلصا لله تعالى وهي -

النصيحة الأولى: وهي من مجال توحيد الحركة الإسلامية ومن منهج تفكيرها واستنباطها، والنصيحة هي أن تتخذ الحركة لنفسها منهج السلف الصالح من الصحابة رضوان الله عليهم ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين، في منهجية الاستنباط الفقهي، وفهم آيات الصفات والأسماء، والأمور المتعلقة في توحيد الله، ولا أعني بذلك أن تكون الحركة داخلة في جماعة أمصار السنة، أو الجماعة السلفية، أو جماعة أهل الحديث، فهناك فرق بين منهج أي جماعة في الحركة والعمل وفي مجال الدعوة، وبين منهجية استنباط وفهم النصوص، وهذا الأمر أنه لم تستطع كثير من الجماعات في الحركة الإسلامية أن تعيش فمري جماعة ممن يفعلون في الحركة الإسلامية تختلف مع جماعة أهل الحديث فتبدا الخوف من التعام مع النصوص كما يتعامل معها أهل الحديث أساسية أن هذا المنهج ليس حكرا على أحد بل هو دين الله كما فهمه الصحابة رضوان الله عليهم، لذلك نرى الشيخ العربي حسن أبا رحمه الله يقول في ركاثر دعوته - هي جماعة سلفية، وطريقة سنية - وقد كان في تلك الوقت جماعة أنصار السنة المحمدية قائمة، فلم يفهم من كلامه أنه يريد أن يدخل جماعة الإخوان في جماعة أنصار السنة المحمدية بل كان يرمي رحمه الله إلى أشياء كثيرة منها أن يوجد المنهج في تلقى فيقطع بذلك سبيل برور المدارس الفقهية والعقائدية في الحركة

الإسلامية، ثم أن على الحركة الإسلامية أن لا تجعل العلماء في الجماعات المختلفة حكرا على الجماعة التي يتواجدون فيها، فالعلماء كالمطر يستفيد منهم في كل أرض تصلح للإنبات

النصيحة الثانية: - أن لا يتعجوا البصر لله سبحانه وتعالى قد طلب منهم الإسلام له والاستقامة على أمره وتبليغ دعوته، ولم يطلب منهم أن يتحقق النصر عن أيديهم لذلك قال لتييه صلى الله عليه وسلم «وأما تربيتك بعض بني بدهم أو تتوفيمك» يونس الآية (٤٦)، فلم يربط الله سبحانه تعالى تمكين الدعوة حتى يشخص الرسول صلى الله عليه وسلم، وهذا المنهج خطه النبي صلى الله عليه وسلم عندما أتاه الصحابة رضوان الله عليهم وهو متوسد تحت أستار الكعبة، وطلبوا منه أن يدعو الله لهم بالبصر فإن صلى الله عليه وسلم فيما قال «والله ليعلم الله هذا الأمر حتى ليسير الرجل من صعدة إلى اليمن لا يخشى إلا الله والذنب على غمسه» فهو صلى الله عليه وسلم بشروهم بالبصر كحقيقة واقعة يحكم الله سبحانه ولكنه لم يربط أشخاصهم بها فانطلوب من المسلم الاستقامة فلا يشغل نفسه بالكرامة، وفي هذا السياق لا بد أن نذكر بأن على المسلم أن لا يرهب كثرة الأعداء من الكفار فعندما قد أحد الجحود في وقت لقاء الأعداء «ما أكثر الكفار وأقل المسمين» قال القائد مركزاً قاعدة مهمة ترمز المتحرك في سبيل الله «بل ما أكثر المسلمين وأقل الأعداء» نعم ما أكثر المسلمين عندما يعتصمون بحبل الله جميعاً، عندما يركضون إلى الركن الأقوي عندما يستعقبون بالله تبارك وتعالى، لذلك قال الإمام ابن القيم «عليك بطريق الحق ولا تستوحش قلة السانكين وإياك وطريق الباطل ولا تفتر بكثرة الهالكين».

هذا ما دار في خاطري فإن كان صواباً فمن الله وإن كان خطأ فمن نفسي واستغفر الله.



## تأملات تاريخية

### نقط الأحمسار

### ويطن الانتصار!!

رسول الله صلى الله عليه وسلم قائد الجيش الاسلامي بنفسه مرات ومرات.. وكان الرسول بذلك قدوة لكر قواد المسلمين ممن جاءوا بعده..

كلنا يحفظ ايضا من التاريخ بان القائد المسلم طارق بن زياد عندما اراد فتح اسبانيا عام ٩٢ هـ عبر بسفنه المضيق الذي أخذ اسمه فيما بعد تخليداً لذكرى هذا الفاتح البطل ونزل طارق مع جنده الشاطيء الاسباني المقابل ثم أمر بإحراق السفن وطلب من جنده أن يديروا ظهورهم للبحر لئلا يفكروا بالعودة والانسحاب ويصحوا بذلك وجهاً لوجه أمام العدو ثم أمر طارق بإحراق السفن ووقف خطيباً بجنده قائلاً:

أيها المفر.. البحر من ورائكم والعدو أمامكم وليس لكم والله إلا القتال والصبر..

وتقدم بعدها بجنده يقودهم من نصر الى نصر وفتح الله على يديه أرض الاندلس..

مواقف قوادنا هذه سجلتها لنا كل كتب التاريخ ولم يخلف فيها اثنان..

قوادنا الميامين في لوقت الحاضر يديرون أرض المعركة من بعيد!! ثم يصدرون الاوامر بالتقدم او الانسحاب؟ من داخل بيوت محصنة ليست في أرض المعركة!! وإنما تبعد عنها مئات الكيلومترات؟

أحد هؤلاء القواد المعاصرين؟ في حربه مع العدو الصهيوني أصدر أمراً من حصنه يعلن فيه لشعبه وللعالم بأن الأرض التي يدافع عنها جنده قد سقطت بيد العدو مما أثار الدهشة والاستغراب لدى هؤلاء الجند واضطروا بعدها للانسحاب من هذه الأرض!! هذا القائد نفسه رقي إلى رتبة أعلى، وفي حرب أخرى مع العدو الصهيوني أعلن بأنه حرر جزءاً من أرضه المغتصبة بينما كشفت الحقائق فيما بعد بأنه خسر أيضاً عشرات القرى!! وآلاف الكيلومترات المربعة من الأرض!!

شأن بجر الموقفين موقف يشعر فيه الجندي بالشجاعة ويتدفع فيه لقتال العدو. لا يخاف في الله لومة لائم.. قائده بجواره يسابقه في القتال والاستشهاد، وموقف يدعو الجندي للتخايل والاستسلام.. قائده بعيد عنه.. لأنه يخاف الموت ويخشى لقاء العدو الذي نزل فيه قول الله عز وجل:

(لا يقاتلونكم جميعاً الا في قرى محصنة أو من وراء جدر)

فهل تعلم هؤلاء القادة هذا الموقف القتالي منهم؟



سيارة لينة : من كل بستان زهره !!







SPECIAL LIFE TEST SETS

特別壽命試驗

# هل تشتري جهاز تلفزيون ملون عمل لمدة ٣٥,٠٠٠ ساعة؟

خدمة في كل عام ، وامتداد ضمان لمدة  
سنة واحدة أو ٩٠ يومًا ، وخدمة ما بعد البيع  
مفتوحة طوال العام ، وخدمة  
تلفزيون سيدي بي سي مع ضمان لمدة  
واحدة أو ٩٠ يومًا

جهاز ملون سيدي بي سي ٧٠ بوصة كلاس  
من عريضة الشاشة مع ضمان لمدة

سنة واحدة أو ٩٠ يومًا ، وامتداد ضمان لمدة  
سنة واحدة أو ٩٠ يومًا ، وخدمة ما بعد البيع  
مفتوحة طوال العام ، وخدمة  
تلفزيون سيدي بي سي مع ضمان لمدة  
واحدة أو ٩٠ يومًا

و ٣٥,٠٠٠ ساعة عمل لمدة  
سنة واحدة أو ٩٠ يومًا ، وامتداد ضمان لمدة  
سنة واحدة أو ٩٠ يومًا ، وخدمة ما بعد البيع  
مفتوحة طوال العام ، وخدمة  
تلفزيون سيدي بي سي مع ضمان لمدة  
واحدة أو ٩٠ يومًا

كل  
سنة واحدة أو ٩٠ يومًا  
سنة واحدة أو ٩٠ يومًا

سوني ترينيترون

## Sony Trinitron



KV-10LME



KV-420ME



KV-2132MF



KV-6019E



# بسم الله الرحمن الرحيم المجتمع

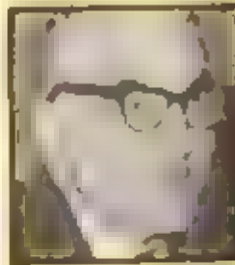
اسلامية - اسبوعية - تأسست عام

١٣٩٠ هـ - ١٩٧٠ م

تصدر عن

جمعية الاصلاح الاجتماعي

وليس التحرير اسماعيل الشطي



في هذا العدد

الموضوع.....	الصفحة
● الافتتاحية: ملاحظات حول مؤتمر وزراء العدل لدول مجلس التعاون الخليجي	٤
● قضايا خليجية	٨
● موضوع الخلاف: الثار التي أحرقته بيروت	١٦
● الاسلام يعود الى الاساس من جديد (مقابلة)	١٩
● الحركة الاسلامية في الجزائر حركة أصيلة ونامية	٢
● المفكر: عنصر السيادة في الدولة الاسلامية بقلم محمد سلام مذكور	٢٦
● المجتمع تحاور الأمين العام	

## التاريخ

الثلاثاء ٦ من ربيع الاول  
١٤٠٣ هـ - الموافق ٢١ ديسمبر  
١٩٨٢ م - العدد ٦٠٠ - السنة  
الرابعة عشرة - الثمن ٢٠٠  
فلس.

...

## العنوان

شارع المغرب - الروصه -  
الكويت صندوق بريد ٤٨٥٠  
هاتف ٥١٩٥٣٩ ٥١٤١٨٠

## العر

الكويت ٢٠٠ فلس ■ السعودية  
٤ ريال ■ قطر ٤ ريال ■  
الامارات ٤ درهم ■ البحرين  
٢٠٠ فلس ■ اليمن ٤ ريال ■  
الاردن ٢٠٠ فلس ■ السودان  
٣٠٠ مليم ■ المغرب ٤ دراهم

## الاشتراك السنوي

٠٠ ٩ دينار قيمة الاشتراك لمدة  
سنة في الكويت  
١٠ر٥ ١٠ دينار قيمة الاشتراك  
لمدة سنة بالدول العربية  
٠٠ر٩ ٩ دينار قيمة الاشتراك  
لمدة سنة بالدول الاجنبية أو ما  
يساوي ٦٥ دولار امريكي  
٥ الاشتراك السنوي للوزارات  
والمنظمات عشرون ديناراً  
كولناً

## باختصار

أين الفتوى يا وزارة الاوقاف؟

إبان حركة الاسهم . وقيل أزمة  
سوق الأوراق المالية وتدوره التي  
أدت الى ضياع الثروات طالب  
المخلصون وزارة الاوقاف بإصدار  
فتوى شرعية توضح رأي الشرع فيما  
يجري في سوق المناخ من فوضى.  
ومن أمور غير مطروحة.. وقد  
اجتمعت اذالك مجموعة من رجال  
الكويت بالسيد وزير الاوقاف  
واستخلص في الوزارة حيث تم تداول  
الرأي. وتم طرح بعض وجهات  
النظر وقد قام المهتمين بالامر  
بكتابة مذكرات تفصيلية وأخذا  
لوزارة الاوقاف ولكن مع الاسف  
فالفتوى لم تصدر حتى الآن. ولا  
يزال المواطنون - على الرغم من كل  
ما حدث - ينتظرون رأي الشرع  
الاسلامي في موضوع السوق وتداول  
الاسهم لتكون الرؤية واضحة لدى  
الجميع بعد الذي حصل وعرض  
البلاد والمباد الى حزة اقتصادية  
مروعة.

إنما لطالب وزارة الاوقاف  
بالاستمرار في اصدار الفتوى وتبيان  
الحق. والحق أحق أن يتبع  
جعلنا لله جميعاً من الذين يقوون  
الحق ولا يكتفونه



## ملاحظات حول مؤتمر وزراء العدل لمجلس التعاون الخليجي

انعقد خلال الأسبوع الماضي بالرياض مؤتمر وزراء العدل لدول التعاون الخليجي، واختتم المؤتمر أعماله ليصدر عنه بيان مقتضب «داعه امين عام مجلس التعاون الخليجي» قال فيه ان اهم المبادئ التي اتفق عليها هي ضرورة تطبيق الشريعة الاسلامية في دول المجلس وأوضح السيد عبدالله معقوب بشاره ان نجاةا مختصة ستقوم بدراسة إمكان توحيد مختلف القوانين المعمول بها في دول المجلس كالقوانين الجنائية والاحوال الشخصية وكان هدف المؤتمر كما أعلن في البيان الختامي هو وضع نظام قانوني قصائي موحد لدول المجلس الست يكون مستعدا عن الشريعة الاسلامية

لقد مرت وسائل الاعلام بالمؤتمر مرا سريعا دون ان يعبره احد الاهتمام المطلوب، ولا يدري ان كان ذلك نتيجة غفلة او ان غفل هذا المؤتمر، هذه المعلقة - كان مقصودا من اجل تلاقي الوقوع في الحرج لتأتج عن التناقض الذي ما يزال سائدا في بعض دول مجلس التعاون بين الاهداف المعلقة وبين الممارسات، سواء في مجال اعتماد الشريعة الاسلامية كمصدر وحيد للقوانين، او في مجال القوانين الجنائية او «تجاريه» التي ما تزال تتحاشى الالتزام بقواعد شريعة الاسلامة ولعل افعال تعطية اعمال المؤتمر وعدم نشر مقرراته او توصياته يوحي بان الامر يستدعي منهو ابعاد من مجرد قرار يسجده مؤتمر لوزراء العدل او الاوقاف، ان القضية تحتاج الى قرار سياسي يتخذه مؤتمر قمة لدول التعاون الخليجي الست، و بقصي باعتماد الشريعة الاسلامية مصدرا وحيدا للقوانين، و ان يجري بموجب هذا القرار تعديل كافة لقوانين المعمول بها في دول المجلس بحيث يزان كل تناقض مع الشريعة الاسلامية

هذا جانب من القضية، والجانب الأهم هو ان تطبيق الشريعة الاسلامية في هذه الحال لن يكون مجرد قرار سجد و يحال الى سجدن مختصة تجري عملية تجميل للقوانين المعمول بها كي تزول الجوانب الدائنة فيها والمناقضة مع الشريعة الاسلامية.. ليس هذا هو المطلوب، فالاسلام لا يمكن صياغته من خلال مواد مقبسة بطلب من الناس تطبيقها، وانما هو دعوة تبدأ مع الانسان فتصغر روحه وتهذب مشاعره وتضيء الودع البشري في قلبه وتجعله يستشعر رقابة الله في كل مايقول و يفعل، وهذا هو اهم مايتناز به

الاسلام على القوانين الوضعية فالقانون الوضعي يعتمد رقابة الدولة أو رجل البوليس، وإذا استطاع الإنسان الاحتفاء بجريمته عن أعين الرقابة فإنه لا يعتبر نفسه مجرم لوم أو محاسبة. بينما لاسلام يعتمد رقابة الله والورع الداخلي، وفي هذه الحال فإن الإنسان سوف يتقن القانون - المعتمد على اصول شرعية - تنفيذاً لأمر الله أو جتناً لنهيهِ، وسيصل إلى حجم الجريمة بعد ذلك لأن التزام القوانين سيكون مابعا من دهن المواضع وليس مفروضا عليه

ليس عبثاً - إذن - أن يقضي رسول الله صلى الله عليه وسلم العشرة الحكيمة كدها ومدتها ثلاثة عشر عاماً و بقرآن يتنزل هدياً ودعوة وموعظة وتذكيرة، حتى إذا ما استقر الاسلام في القلوب بدأ التشريع يتنزل في حبيته، وليس أدل على ذلك مما حصل في مدينة الرسول صلى الله عليه وسلم منذ خمسة عشر قرناً، وما حصل في الولايات المتحدة الاميركية أوائل هذا القرن إذ تم تطبيق حكم واحد هو تحريم الخمر، فقد سكب المسلمون دماء الخمر في الأزقة حتى سالت وقالوا «انتهبنا يارب امتهم»، بينما تخصص الحكومة الاميركية ميراتيات ضخمة من أجل الدلالة على حرار الخمر، وسودت ملايين الصفحات، وعقدت الندوات وشنت الحملات الاعلامية وكانت النتيجة الاف مقتل نتيجة مع الخمر وفشلادريما واستكاساً إلى الاسوأ من ادمان الخمر وبقيمة المسكرات وأمخدرات

فترؤوزراء العدل لا ينبغي أن يكون القرار القيم هو خصوصية طيبة على طريق التصديق الاسلامي الكامل، ولكنه يحتاج ادراكاً لكل جوانب الموضوع وأن تتضافر كل الجهود من أجل تنفيذ سداء بورازات الاعلام والتربية والتعليم والثقافة وانتهاء بورازات العدل والاوقاف والاقتصاد والتجارة، لأن هذه الاخيرة سوف تحصد ماترعه الوزارات الأولى، فتقف وتضيق وتلتزم، بعد أن يكون الاسلام قد وفر في القلوب من خلال الكتاب المدرسي والمبرامج الاداعية والتلفزيونية لا يقصد بالكتاب المدرسي كتاب التربية الاسلامية وحسب وإنما كل المدهج ينبغي صيغتها صياغة اسلامية، وفي رأس ذلك كتب العلوم والطبيعة والمجتمع والفلسفة والادب، ولا نقصد تحسين البرامج الدينية بالاداعه أو التخليار وإنما أن تكون البرامج لاعلامية هادفة بحرباء جيل مؤمن بربه متعسك بدينه، من برامج لأطفال إلى

المبرمج التعليمية إلى التعليلات وحتى الاهاريج والاشايد يجب أن تكون رصينة هادفة غير متندبة ولا متحفة ولا سد من الاشارة هما أن المملكة العربية السعودية كانت سباقة في هذا المضمار فشكلت نجاباً من أجل صياغة البرامج التعليمية وانتجت بروج تعليمية وترويهية مثمرة جيدة، وكذلك فإن دولة الامارات اندريية المتحدة ودولة قطر اتحدتا خطوات في هذا المضمار تأمل به أن تستمر كما نتطلع أن تحدد جميع اقطارنا في الخليج والعالم العربي خطوات سريعة تبدأ من وضع الخطط الرائدة من أجل إعادة النظر في البرامج التعليمية والثقافية وتنقيتها من كل ما يتعارض مع ديننا الاسلامي الحنيف

لا نريد أن يكون الاسلام هو عمل وزارة العدل والاوقاف وحسب، وإنما هو تكليف لكل مؤسسات الدولة ولا سيما الوزارات المعنية بالتعامل مع عقول الناس وقماعاتهم أما الاشارة التي وردت في بيان امير عام مجلس التعاون حول مكينة توحيد نقوس التجارية لدول مجلس التعاون فإن لها عمدها وقفة كذلك صحيح أن الحياة لاقتصادية المعاصرة باتت شديدة التعقيد، لكن هذا لا يعني أن الاسلام بتشريعاته في حقول الاقتصاد والتجارة سوف يهد من لشاهد والحيوية التي تتمتع بها منطقة الخليج في مجال الاقتصادي، فالاسلام شرع «اصولاً» وترت للإنسان المسلم أن يصوغ هذه الامول قوانين تحكم الحياة الاقتصادية على ضوء التشريع الاسلامي ولما كان الاسلام قد حكم نصف الكرة الارضية قروناً عديدة - على تفاوت في التطبيق - فإنه يمكن رصيدها صخفاً من التجربة التي كانت محل عبدة الفقهاء والمذاهب الاسلامية وتراث السلف الصالح في هذا المجال زاحر بما ينير الطريق أمام السالكين على أبة حال، فالاسلام يطلق نطاقات الحيرة ويدفعها نحو «مقدم» مادام ذلك يحقق للفرد كسب حلالاً ولمجتمع بموا اقتصادياً يعود بالخير على الجميع هذه ملاحظات، كن لابد من تسجيلها آراء مؤمن وزراء العدل الذي كان يرمي إلى «وضع نظام قانوني مستمد من الشريعة الاسلامية» رجيب أن تكون هذه خصوصية طيبة تتمتعها خطوات، على طريق التصديق الكامل بالاسلام، والله ولي توفيق

محتج

## هوامش

● دفعة طيبة من إدارة المساجد بورقة الاوقاف عن تعميقها على المساجد لاقامة صلاة تكسوف جماعية بعد نسيها الكثير من الناس وبسبب تقصير عبيد الاستمرار في احياء سنن الرسول صلى الله عليه وسلم بعد نسيها كثير من المسلمين

● في شارع المدارس بمنطقة الزمخشية توجد كثير من المدارس بمختلف مراحلها وقد لاحظنا انتظار كثير من الطالبات وانتظارهم في الخارج المدرسة ولما يظهرون فوفهم وناقشوا على ورقة تدريبية ان بعض مظاهرات تقيمهم الشمس وتقيمهم خطر وبذلك رحمة بهم

● في بعض مطبوعات وزارة التربية توجد نسخة في بداية بعض الفقرات ويتفحص هذه النسخة ويحفظها نسخة (سداسية) تشبه نسخة لاسرائيلية جدا لوانته القائلون على اعداد هذه الكتب لوضع اشارة اخرى واي علامة يدل هذه النسخة لثيرة بلشيه

● لا زالت بعض الكتب المدرسية تحتاج ان تنقية كل الشوائب التي لها مساس بالعقيدة الاسلامية بأمل من وزارة التربية لاهتمام بهذه القضية

● في سهرة سحلاشاء المهدي عمر القلطيرون وفي لقاء مع (يوسف وهبي) الذي مات منذ فترة سألته مقدمة البرنامج عن رايه في موت فقال «لرب هو الزاخرة لادبية وهو نهاية لكل سعادة او آلم»

اسما بسال القائمين على التفريرون الى متى يصر القلطيرون على المساح لجال مثل هؤلاء الذين يطلقون عبارات تنافي وصول العقيدة الاسلامية كما حص في عبارة (يوسف وهبي) التي تكررت البحث بعد موت فاصوت على حد تعبيره (الزواخرة لادبية)



## ● الى وكيل وزارة الاوقاف مع التحية

تتمتع الكويت عن غيرها من الدول بكثرة مساجدها والحمد لله ولكن هذه المساجد الكثيرة بحاجة الى مراقبين لا يمكن ان يقوم المدير باعباء كل هذه المساجد ومعرفة احتياجاتها الا من خلال وجود

## ● الى وزارتي الاعلام والتربية

في عدد نوفمبر ١٩٨٦ من مجلة «Hot and Cold» والذي تورع نسخ منه على مكتبات وزارة التربية في امدراس الابتدائية والمتوسطة والثانوية ورد مقار عن «ملائكة» مزود بصورة مجسمة عنهم وبأرلة وجودهم كما هي مقلبة من التوراة والانجيل على حد ما رعه مقال من اساطير ملهقة عنهم ما انزل الله بها من سلطان وعندما استشهد لمقال على وجود الملائكة عتمد بموصاف من الانجيل وروايات من التوراة متجاهلا بموصف القرآن الكريم في هذا الموضوع الا ما ذكره عن ان الملائكة مخلوقات من نور لها اجنحة وكان حديثه في هذه القطة عن ورود ذكر ملائكة في الثقافات لاطرى كالقران والهندوسية والبودية أما عقائد السماء مقصورة على لمسيحيين واليهود حظورة هذه مجلة «Art and Craft» انها تورع على مكتبات وزارة التربية ومدارسها حيث يتلقى شباب الاسلام العلم والمعرفة

وخصوصا انها تستهوي بعض منهم لاسها تعتمس بالفنون ومن الغموز تقودهم الى تشويه العقيدة من خلال تجسيم الامور الغيبية وتكوين افكار مشوهة عن اصل من اصول دينها وهو سورة العالم العبيد وحرمة العنت بها

وفي مجلة نفسها في عدد ديسمبر ١٩٨٦ وردت صفحة مصورة تحت عنوان «علامات ورسور» symbols «Sign and» وبها علم اسرائيل ويظهر من الطفل (الذي قدمت له تلك الصور لهدف) ان يدرس الرمز (وهو علم اسرائيل) ويحاول ان يربطه بفكرة او قصة او ما شابه ذلك

فبدل من ان يكون من دخول هذه المجلة الى الكويت اولاً ثم من الذي يورعه على مدارس الكويت؟ وماذا؟

الما مطالب وزارة الاعلام ان تمنع دخول هذه النسخة الى البلاد لاسها تشويه العقيدة الاسلامية كما نطالب وزارة التربية بمحاسبة اولئك الذين يورعون هذه المجلة في مدارس

بكويت

مراقبين يرفعون لوزارة حاجات كل مسجد، والواقع انه لا يوجد العدد الكافي من هؤلاء المراقبين كذلك فان دور القرآن الكريم التي افتحتها بورقة بعدة الى ريادة موقفيها وخاصة بعد فتح مدارس جديدة تابعة لدار القرآن الكريم وهذا تأمل من السيد وكيل وزارة الاوقاف تسهيل التوظيف وفتح باب التعميمات لتشمل هذه الوظائف بشهره

## ● ناظر يمنع الصلاة في المدرسة

وربما شكوى من بعض المدرسين العاملين في ثانوية ابن طهين بالجهره تذكر ان ناظر امدرسة التي فوضه الصلاة بحجة عدم وجود اماكن للصلاة وبسبب عدم اعتبار الحجة التي ذكرت وايه ولا يعون عليها فاما يستلزم منع لطلبة وامدرسين من اداء الصلاة في امدرسة ولا سيما ان وزارة التربية خصصت مدة نصف ساعة من جل صلاة الظهر في جميع مدارس الكويت المتوسطة والثانوية اسما يسجل هذه النسخة من عين وزارة التربية الى متابعتها كما ندعو بخار المدارس لموقفين الى وضع امور العبادة في اولويات امير الكويت الذي يشرفون عليه

● ● ●

## ● من نشاطات جمعية الاصلاح

١٤٢ هـ بمقر الجمعية تحدث مهدي عن مقومات البيت الاسلامي وأشار الى الاسس التي يقوم عليها البيت باسم وقسمها الى خمسة اقسام

القي الشيخ ناصر العمري مدير الشؤون الاسلامية في وزارة الاوقاف محاضرة مساء الاربعاء ٢٠ صفر

اولها العلاقات الرابطة وثانيها مس العلاقات العاطفية وثالثها العلاقات المعيشية اأ العلاقات الشروعية لزوج من ناحية ورجته وتعليمها اأاب الاسلام فتأتي في المرتبة الرابعة واخيراً ضرورة تنظيم برنامج اجتماعي من جلب الزوج والزوجات تجاه الاقارب

● ● ●



## • ماما انيسة وبرنامجها التلفزيوني

دأب تلفزيون الكويت دائماً على اظهار السيدة امل جعفر في البرنامج الذي يسمى «ماما انيسة» وكنا نأمل وننتظر ان يكون هذا البرنامج الموجه للسفر يهدف الى عرس القيم والاحلاق الاسلامية للفاصلة في قلوبنا شائتاً وملذات احيائنا وبعائنا مستقبلاً لكن المؤسف انني شاهدت مشهداً مؤلماً يوم الجمعة ١٩٨٢/١٢/١٠ ويوم الجمعة ١٩٨٢/١٢/١٧ يتمثل في رقصات (الدانس) التي يؤديها اطفال صغار (من الذكور والاناث) بلباس الرقص حيث يرقص الصبي مع العتاة ويبدو ان هؤلاء الاطفال قد تدربوا طويلاً عليه حتى وصلوا الى هذه الدرجة من الاتقان

في اليوم كل اليوم يقع على عاتق تلفزيون الكويت الذي يساهم في بث هذه اللقطات الخبيثة ودرج هؤلاء الماشئة على هذا العمل السيء الذي لقيماً واحلاقاً الاسلاميه كما نوجه اليوم الى السيدة امل جعفر مقدمة البرامج والتي اخطت في برنامجها مثل هذه الفقرات وحيداً لو انها استبدلتها بمشاهد اخرى مهيبة اما سائل تصحيح المسار الخطي الذي تمتهجه في تربية الناشئة فهم امانة وضعها الله في اعناقنا واننا نرتقب من تلفزيون الكويت تغييراً جذرياً في برامجهم.. واسأل المتفكرين

## • معرض

تقيم الجماعة الاسلامية في ثانوية الخالدية معرضها السنوي الخامس للكتيب الاسلامي وذلك بدءاً من يوم ١٩٨٢/١٢/١٩ وسيدع سموع علماء بان ريادة المعرض في الفرصة الاولى بعد الحصة الثالثة

## HALLIBURTON KUWAIT

We want the best from the industry

Report the achievement of the company in

1982

for a 1983 and 1984 of 7 p.m.

in Kuwait, the 9, in the month of

Report

1982

## بطاقة دعوة

### • حفلة كوكتيل ورقص !

جيم هوكاتر لحفلة كوكتيل ورقص في الساعة السابعة من مساء يوم ١٩٨٢/١٢/١٥م وذلك في نادي الفزال. وحفلة الكوكتيل عند هؤلاء وكما تعني في المفهوم الغربي - يتخللها شرب الخمر. انما يكتب هذا مع نشر صورة عن بطاقة الدعوة... فلعل وزارة الداخلية تقوم باجراء اللازم واييقاف المستهترين عند جيم

على الرغم من اصدار وزارة الداخلية قراراً بمنع اقامة الحفلات بعب يسمى بمناسبة عيد الميلاد ورأس السنة - فان بعض الوافدين الى الكويت من غير المسلمين قد وصلت اليهم والى بعض المواطنين في الكويت دعوة موجهة من السيد والسيدة

### • وزارة الداخلية تحذر من التعامل مع شركة هونك

الحال عن طريق المصوب والاحتيايل. وأوضح المصدر انه قد لوحظ في الآونة الاخيرة قيام البعض بالتعامل مع هذه الشركة او غيرها للترويج وتصريف تلك القوائم الى اكبر عدد ممكن من الافراد رغبة منهم في الحصول على مكسب سريع غير مدركين بانهم واقعين لامحالة فريسة لتلك الاعاييب التي اصبحت تأخذ طابعاً دولياً. وامنم هذه الظاهرة وغيرها من ظواهر المصوب والاحتيايل التي يقرنفها بعض الامراء والشركات الوهمية - كزور المصدر تتييه للجميع الى خطوره التعامل مع هؤلاء الافراد او الشركات. وقال ان البنك المركزي قام بالاتفاق مع باقي البنوك لمنع اجراء اي تحويلات نقدية - باني صورة من الصور - الى الشركة المذكورة كما تمت مخاطبة وزارة التجارة والصناعة بخصوص هذا الموضوع للتفتيش على المصرفين بضرورة الامتثال عن اجراء اي تحويلات نقدية للشركة المذكورة

صرح مسند امسي في ادارة العلاقات العامة بوزارة الداخلية ان تحريات الادارة العامة للمباحث الجنائية قد كشفت عن وجود شركة في جمهورية قبرص تدعى هونك «HANIC» تقوم بارسال قوائم الى الكويت حيث يقوم الافراد بشرائها وتداولها مقابل مبالغ مالية تحول الى الشركة المذكورة التي تحصل جزءاً من المال لنفسها، وتحول الباقي الى الاشخاص الواردة اسماؤهم في هذه القوائم حسب التنظيم الذي وضعته الشركة لهذه العملية

وقال المصدر امسي ان هذه العملية تعتبر من مبيع المصوب والاحتيايل وان كل من يقرعها يعرض نفسه للمساءلة القانونية ودعا المصدر للمواطنين والمقيمين الى عدم التعامل مع هذه الشركة او غيرها من الشركات التي تحاول الحصول على

## • في صحافتنا المحلية... مجاهد وحماة خونة !!

عربي امري بعض ولئن الصحفيين من الذين باعوا انفسهم لبعض لامطعة وصحوا بوقالها يستحقون بحمدنا بين نهار ونشء لاكثر عروسة هؤلاء يستحقون عن بعض ممابر الصحافه حيث يتحدونها وسيله يترويح بضاعتهم بقاسه

حد هؤلاء ظهر على صفحه الاول في صحو حدى جوارث ليماثل تلك الصفحة بكل ما لا تقدره نفس مؤمنة... فيحدث عن مدينة «حماة» ويسرد بكراته عمدا وعن مصف المسموم الفرنسي بها ثم يقلب الى انها اسجادهين الذين دافعوا عنها ضد المستعمرين والخرمين وطغاة فيصف هؤلاء بالحياة ونصف منهج بحق الذي يقاتلون من اجله بالتحف والرحميه وسائر اللفاظ المعسه الاخرى

ثم يأتي في ركن ش «قدعوا الى العماسيه وسد الابواب وجعل المسلمين عند الله كغير المسلمين ويهزري على الله غير الحق ثم ينقل الى ركن آخر فيطلق مدافعا عن «حد» الطاعة العنصرية فيصفه بالوطنية والدخوة

وهكذا حتى امحلت الصفحة بالاناضيل ونحن نعلم ان تلكاين شيائهم التي تؤرم الى الباطن زاء ولكن الذي لا نعلمه ولا نجد تفسيراً به بقاء مثل هؤلاء المفسس المروجين بضاعة الكذب الرخيص على اكبر وارفع مدارب الاعلام والصحافة في الانا مع امساكهم لدعة صحافه لجلبه وتوجيهها بحوم يرضي هواهم واوه سياتهم

## جامعة الخليج العربي والمحافظة عليها

الأمريكية.. وغيرها من الجامعات القائمة في بعض البلاد العربية والتي عادت بالوبال عن شعوب تلك البلاد على أننا - وانطلاقاً من حرصنا على أمننا وثقافتنا وسلامة أجيالنا ووطننا نهيب بالمسؤولين في جميع أقطار الخليج ألا يدعوا لخبراء الأجانب أي مجال للتسرب إلى جامعة الخليج. وذلك لكي لا نعصر فيما بعد على أصابعنا من الندم والحسرة هذا وأن القائمين على أمر هذه الجامعة يعلمون تمام العلم حجم العداوة الذي يضرر بها أعداء لاسلام لهذه الأمة ولشعوبها المستعدة وهذا لا بد من الإشارة بأن البلاد الإسلامية الشقيقة مليئة بالخبراء والمستشارين والفنيين. ولا خير من الاستعانة بهم في تأسيس جامعتنا التي نحرص أن تكون صرحاً شامخاً ومزاراً مضيئاً لأبنائنا، وأجيالنا الصاعدة فهي الخبراء المسلمين خلاص قلنا نجد عند غيرهم من خير الأُمم الأخرى.

اللهم هل بلغت  
اللهم فاشهد

وإذا كان أمر هؤلاء ودورهم بات مكشوفاً بشكل معلن في جامعات بعض الدول الأخرى كالجامعة الأمريكية في كل من لبنان ومصر حيث تحوت الجامعة لأمريكية هناك إلى مرتع لتهديم العقائد، وإفساد لأجيال، وإلى وكر بتخريب الجواسيس نعم.. إذا كان دور أولئك الخبراء والمستشارين بات مكشوفاً بشكل كامل فإننا على ثقة تامة بأن القائمين على إنشاء جامعة الخليج يعرفون خطر هؤلاء الخبراء والمستشارين المندسين كما يشاركون القائمون على أمر الجامعة الرأي بخطورة أولئك الخبراء الأجانب الذين يطمعون أولاً وأخيراً من مطلق مصالحهم ومصالح بلادهم التي توفدهم عادة.. وتدفع بهم.. وتشجعهم على غزو المؤسسات الثقافية والعلمية في بلاد المسلمين على أنه - لا قدر الله - لو قيض لخبراء الدول الاستعمارية أن يتسلوا إلى جامعة الخليج فإن هذه الجامعة لا بد وأن تصبح بالتدريج كجامعة بيروت

لقد سر كل من سمع بقرار إنشاء جامعة الخليج العربي عندما أعلن عنها قبل سنتين تلك الجامعة التي تساهم في إشتائها دول الخليج المسماة جميعاً وبما أن توتيتات إنشاء هذه الجامعة ما زالت قائمة في وقت توصل فيها دول الخليج إكمال مهضتها الحديثة فإنه من الضروري جداً أن نضع بين أيدي المسؤولين من هذه الجامعة بعض الملاحظات ولا سيما أن هذه الجامعة التي تتطلع إلى إفتتحها سيدخلها أبناء شعوبنا المسماة إننا نعلم أن أعداء الاسلام الذين لا يريدون الخير لأبناء الخليج المسلمين سيحاولون أن يتسلو وبأية طريقة من الصرق إلى هذه الجامعة مستخدمين كافة الوسائل ليكون لهم أصبع في تكوين هذه الجامعة وفي إعداد مناهجها بل وفي معظم شؤونها الأساسية ولا بد أن هؤلاء يريدون الوصول إلى جامعتنا بأية وسيلة. كدفع الخبراء إليها وعرض المستشارين عليها و.. و

المطامع الواضحة في هذه المنطقة، كما وأنه يجعز استحدثها مكشوفة الأسرار لدى الجميع لأن التعرف على ذلك أمر هين وميسور

وقد قامت فيما سبق، ملكان يسمى بهيئة التصنيع الحربي، التي كان مقرها في مصر

ولذلك الهيئة كانت تعتمد على الصناعات التجميعية أكثر مما تعتمد. وعن هلاتها بكثيرة كانت أملاً مرجواً على كل حال، إلا أن كاسب ديفيد وبم تلاها قضى تلقاشاً على تلك الهيئة. أضف إلى ذلك أن الأمر قد أوكل أذاك إلى بعض المسؤولين في مصر أهم السادات من الذين عرفوا بعدم الترفه

على أن همتك - الآن - لتحرك في دول الخليج لاقامة صناعات للتصنيع تأمل أن تكون مزيج التنفيذ والاعداد ليحقق من ثم

للاستسلام بالمجوع متلاً، أو بمع قطع العبار عن استحدثها! وكل كدوة، يو جهه العالم الاسلامي في خططه السياسية، له رتباط كبير بهذين الأمرين المرتبطين بالاستقلال الاقتصادي في انقام الأول ذلك الاستقلال الاقتصادي الذي يؤم كل النواحي الأساسية من رزعة وصناعة وسلاح حتى لا يتعرض استقلال الدول للخطر ومن الأمور التي صارت واضحة، أن اعتماد الدول العربية الإسلامية على الآخرين في السلاح يجعلها رهينة لمصالح القوى، ذات

إن استقلال العالم الاسلامي صار مهدداً بدرجة كبيرة من خلال أمرين اثنين، الفداء والسلاح فلاشك أن هذين الأمرين، ترتبط بهما، عناصر اندوس، حيث كانت أما إن كانت هذه الدول مستعينة لاتجاه متميز وعقيدة خاصة وثأريع وثقافة مستغلين عما حولهم فإن الحروب تجاهها تكون أشد شراسة، وأكثر قسوة أن الدول التي تعتمد على الآخرين في هذين الأمرين الفداء - والسلاح أن تغفل عرضه

## دعم السيادة

## رهين بصناعة السلاح

## مزيداً من المساعدات لشعب اليمن المنكوب

● المعروف بلاد اليمن الشمالي إلى أكبر زلزال شهدته في تاريخها الحديث أسفر عن آلاف قتلى والجرحى والمشربين ومئات القرى المدمرة وبعد واحد من أكثر الزلازل تدميراً من بين هزات رصعة عشر وقعت في العالم عام ١٩٨٢م

مقدد راديو صحباء أن مصعبه دمار الجعنة نوعه عن بعد ١٠٠ كم جنوب صنعاء قد تعرضت ظهر الاثنين ٢٧ صفر ١٤٠٣ هـ - الموافق ١٢ ديسمبر ١٩٨٢م إلى زلزال شديد أسفر ريعين ثلثة وتراوحت شدته بين أربع وخمسة درجات بمقياس ريختر بسعا أوضح مركز رصد الزلازل في جنوبي الجزيرة أن قوة الزلزال بلغت ست درجات حسب المقياس المذكور ويعتقد أن مركز الزلزال كان في ميسه مأرب التاريخية حيث تكثرت الظواهر من زلزال مدع كبير في الجبال القريبة من المدينة وقد أعف هذا الزلزال بمومين هزات جديدة لكنها كانت أقل تأثيراً

وتعول الإحصاء الأولية الواردة من اليمن بشعاني بأن عدد القتلى قد تجاوز الألفي مئتين مئتين يمينا يمينا عدد الجرحى إلى عدة آلاف ومجاور عدد الذين شربهم الزلازل أكثر من ٤٠٠ ألف مواطن أصحوا بالأمور أما عن شدة الدمار

## إنهاء هذه العطلة واجب

ألا ريب أن ما أعلنه المسؤولون في الكويت من إلغاء الاحتفالات بما يسمى بأعياد الميلاد، يعد خطوة طيبة ومبادرة محمودة نرحبها ونطمح في تحقيق المزيد في هذه الخطوات الطيبة التي تتسم بالتجاوب الطيب مع متطلبات الشعب الكويتي المسلم

هذا وقد يقول لها، إن هذا القرار، سفي تكمله، بقرار آخر يقضي بإلغاء عطلة رأس السنة الميلادية ذلك أن هذه «العطلة الرسمية» تعد الأساس الذي قامت عليه الاحتفالات واستقدام الفرق للجنة وما إلى

وهو حسن مطالب، فالعهد هذه عطلة قاننا مقدس بقية حياتنا من كل صور الترفيف والافتراء فالأعياد دائم مرسته بين الأمة وما تنتمي إليه وهذا العهد لا يجب بطله ببيت وما لشمعه الله لنا والعطلة هي التحسيد للأعياد بالعيد بل لا عيد بلا عطلة وأدنا وأصبح أن هذا عيد، موفد علينا من باب أولى، أن سماء الرب من جدوره، ناصر قرار بإلغاء هذه العطلة ولنا لا يفرى كعب استق الداس بداء، وراء هذا العيد المرفيع حتى جعلوه به عطلة رسمية؟ وما الحكمة التي كانت تحوهم؟ هل هي مجاملة للمسيحيين في أوساطنا؟ إن كل هذا هو المقصد، فنقهر العطلة عليهم أن كل حقاً مربطة بأصول دينهم وأما أن كانت مجاملة للعالم المسيحي الغربي فلا نجد داعياً لذلك هل من تلك العالم من يستكثر مجرة الاعتراف بالاسلام وإن منه أن يصيق الحناق على المسلمين فيه فلا يفر بحقهم في تحقيق حناهم بالاسلام لا في التعليم، ولا في الأحوال الشخصية فضلاً عن أن تلك العالم لا يجاملنا ولو بشيء من الفكر لداسنا نهيك أن يتجدها عيداً وعظه

ومقصدنا أن العالم الغربي يستمتع هذه المشاركة العنصرية! ولا ينظر إليها كمجمله منا وإن يراها تطفلاً على مواطنه، برج نفوس في محاسبة تحفه هو، ولا مله بنا بها البتة من لعله يصنعها معلما من معالم انصحاء الدات والأمان لاحتراف النفس والشخصية أنسا حشماً نلتفت لا نجد مبرراً للإبقاء على هذه العطلة فهنا نادرنا مبالغا

وانما يصعد دول المنطقة وبول العالم الاسلامي وشعوبه إلى مزيد العون وإرسال التردد من المساعدات اللازمة لشعب اليمن المسلم الشقيق فهذا العون واجب بقرعه علماً اسلامياً بالمسلمين كما اخبرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم «جسد واحد إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الاعضاء بالحمى والسهر» والله في عون العبد صادق العهد في عون أخيه فالله عز وجل من العدل والعهدة والتضحية لتفريج كربية اخوانكم في اليمن حتى يفرج الله عنكم من كربات يوم القسمة والله لا يضيع أجر المحسنين

ولدت نسمه لنا بوجوب حث الخطر نحو طريق المسابقة الحق الاعتماد على الذات . هذا ويجدر الاشارة هنا الى أن الملتنة . التي خرجت منكسره بعد الحرب العالمية الأولى - قامت ومشكل سري - بإقامة صفات حربية للأسلحة الثمينة تحت الأرض . وكلت تلك الأسلحة وسيلة أساسية في حملة أعداء الألمان عندما شنت الحرب العالمية الثانية

مهل بمقدد اليوم دول الخليج عزمها على بناء القوة العسكرية الدائمة؟ وهل تصمم - وإعداد الأمة متكاملين علينا - على العمل في هذا المجال لمحتلص بالتأتي من الاعتماد على الأمم الأخرى . تلك التي لا مهم إلا مصالحها؟

انما مهميت بالمسؤولين في دول الخليج أن يصعدوا في سلم أولوياتهم موضوع الاعتماد على النفس في صناعة السلاح . ولمميت الأمم لأخرى ماقتل من أمة الاسلام وحطوه الألف ميل - تبدأ بالخطوة الأولى

نقوة الدسة مستغنية للأمة المسلمة ولأمد في هذا المقام من يسعى لنذكر هذا

ولا يتصور أن يمر هذا الأمر (صنيع السلاح) بسلام ورضاء من جانب الدول الصناعية والتي بحرص على مناقشة تداعا في حاله كوء رسم وحر حلال الصعود التي تعارض عن ناكس لا يحويه منها وبسبب لانتاج صووي ومعارسه وسائل الترهيب والمزعيب محف في تلك مانتشكل لصورة بلعقبات والصعود التي يمكن أن توجه أي دولة أو مجموعة صلتقه للاسلام ولو من بعد

عن أن هذه العفة في نفسها ضمن صوره تبدير والخاص بما نالهم عن شق طريق في صناعة السلاح دت أن نوبيا اعسكرات المناوئة للاسلام بانها بما عن مسموى لا يبرح من يصعب بأنني الشوق والأمله عنها كل يوم



**الملاحق الصحفية وهذا التمهيد**

اجماعاً ما يعجزني أجهزة الرقابة وهي ترى هذا  
 الإسهام للحرمات والذوق والشعور في مجتمع  
 نكاد سعة الإسلام فيه تكون كاملة وبحسب ما  
 يحشاه أن يمدادى القوم بأثر القارئ يظن  
 ذلك ومعني عيياً أن يوجد في مجتمعنا هذا  
 النوع من القراء وهذه النسبة وهذا لطلب  
 اقتناء على المحور والحلافة

ان كثيراً من الناس على هذه صفة  
معنى يكن لهم لئلا يتردد وتؤخر ويغير في  
صالحهم ان نطعن اسماء مؤسساتهم الصحفية  
ما لو تجاوزنا عنه لأسفهم لا مبالاة مطلقه  
ونسال الله ان يملأ عجز الصحفيين  
وبعضهم الذي يعجز عن نفسه بهذه الصوره  
وبحلول القلوب وعمل العراة بما لا يعود إلا  
بهذه الأخلاق وأساس الذوق وتعميم السفوح.

ما تحمّل عديداً الأشياء فقد يجمع في عدد واحد كل المنافع أصنافاً جديدة عن اللغات المحلّة المعصبة بالفن محاوراً الحديث عن الاخلاق في الاسلام وعبر الأقلام التي تصوغ السوء ويهدي الصانع تمرير الحديث عن الامجاد السائغة والتذكير بالواجبات التي تكثر من الخطب

ولا ينبغي ما هو وظيفة المواضع الاعلامية في بلادنا وهي يتجاوز عن كل هذه الصور الجملة والأخبار الهائلة الساقطة في الوقت الذي تشدد رقابها على الفكر الملتزم والعتاب التي تسمى مشكلات العالم الاسلامي ترى ألا نعلم من الخروج على ضم الاسلام والمجتمع الا ما نرى بصور عارمة تعاضاً من كل ما سحر او بداة مباشرة او سبب للدمى ودعوة للخروج على ما عليه حالية « كل اصول النابعة واللحافة »

صار لقرن منا يحمل من حمل الصحف التي تصدر أجمعها ومعها يحمل ملحقاً عتيقاً فقد يخشى المرء على نفسه أن يتهم بالرافعة وهو يحمل تلك الملحق التي صارت تصارع وتتلاكم من أجل أكبر قدر من الاشارة والمهبط الأخلاقي.

وهو عائد بصحف تكيفي بما يحمله  
صفحاتها عادة من صور وأخبار ساظية بل إنك  
تستشعر شعوره بالتقصير في نهضة وإمطار  
لقارئه به وكأنها بحث من ملاحظتها وسله  
تتلافي ماغاتها في أسوعها من سقوط لم يستطع  
حلبه ليعريء فتعود له هذا النحو الخاص

ولم نجد سري ما هي العروق الحقيقية  
والخطوط الفاصلة بين البدنة والعنق في حلال  
ما يعرض بأمم سيئه الذكر هاد وعجزنا عن  
البيعتين من حم هذه الصحف مشرعا من كثرة

## التنمية في الخليج

الطرقيات التي تعيش على سبب مخططات  
البصيرة.

٦ - إلغاء العقوبة الدونية للأعمال الصغيرة  
كالمعمل في المصانع وغيرها من الأعمال  
واعتادها نظراً التقدير والاحساس لأنها سبب  
كثير من أسباب إعاقة عملية التنمية في دول  
الخليج ويمكن لوسائل الإعلام أن تلعب  
دوراً تجاه هذا الموضوع

٧ - إلغاء الأفكار التي تقول بعدم إمكانية منافسة الدول الصناعية خصوصا من يخص مثل هذه الأفكار في مراكز القيادة لأن عمله التبعيه تحتاج الى عناصر طموحة يعتقد بإمكانية التغلب على كافة الصعوبات التي قد تظهر

٨ - يهدف نجاح عملية التصنيع وسد  
احتياجات السوق المحلية يجب فرض ضرائب  
جمركية على السلع المستوردة لحماية الإنتاج  
الموضي دون الإضرار بالأسعار انبعاثات المحلية

إن القيادة الواعية والحادة تستطيع أن تضع مخططاً تعموياً علمياً للمرحلة الخمسية وسيكون السجّاح حليفها بإس لا ر الصعوبات التي كان البعض يصرّوا على أنها مستحيلة الحل قد أصبحت من السهولة حلّها في ظل التطوّر التكنولوجي وبكفي على سبيل المثال لا الحصر التجارب الرائدة لإستغلال مجال الطاقة الصماعي من أجل تنمية المزارع واستفادة الدول المتقدمة من الطاقة الشمسية. ودول الخليج بإمكاناتها المادية تستطيع توفير معلومات التنمية العلمية مستفيدة من تجارب الدول المتقدمة ومن خلال التعاون المشترك على ضوء معيّنات الواقع

ويخاطبه من بطن بئر المدرة السكّانة  
لذول الخليج شمع عملة التتعية إذ ان  
العلوم الحسنة والكمولوجيا ناس تعتمد  
اعتمادا اساسا على الآلة كمصدر للإنتاج  
وأصبح دول العالم ثانويا جدا معا يؤدي ال  
الاعتماد على عناصر بشرية قليلة على ان تكون  
مدرية تقريبا جيدا. والألا يمكن استيرادها  
بسهولة أنا تقف التحرك العمل الحاد.

أن عملية التنمية الشاملة بحوزتها  
البشري والاقتصادي عملية بطيئة وتغاض  
تقدمها بالسموات لكن لا بد أن تكون البداية  
صححة والا فإلّا المستقبل قد يعجز الكثير من  
المصاعب خصوصاً إذا استمرت دول الخليج في  
استيراد العناصر البشرية شأنها شأن استيراد  
كافة المواد الضرورية مما يستدعي بقاءها  
تابعاً للدول المتقدمة اقتصادياً

ان الامر يتطلب من دول الخليج العربية  
اتباع الامر.

١ - تطويع الإدارة بالإستراتيجية الصحيحة

٢ - وضع مخطط التقديمية مقروما

مسلم الاولويات للجمعية الشاملة

٣- إجراء دراسات وبحوث علمية قبل بدء عملية التثمين.

#### ٤ - التزكُّم وبِقْوَة عَلَي العنصر البشري

الحدوب والمفقود تماما في الوقت الراهن.

١ - وضع جهاز رقابة للمقاصد لكشف

ان المخططات العالمية للتنمية تعتبر ثقله تحول تاريخية في حياة الشعوب تقوم بنقل اقتصادها المختلف الى اقتصاد متقدم يمد احتياجات الدولة ويلقى على العجز في مواردها التجارية ويجعلها تقف على اقدامها في الميدان الاقتصادي. والتجربة الصينية خير مثال على ذلك اذ ان الصين استطاعت بمساعدة روسيا تدريب الكوادر الفنية لتصبح هذه الكوادر مع الزمن ثاب خيرة عالمية وقد ظهرت اهمية هذه الكوادر المدربة بعد قطع لعلاقات الصلصة - الروسية وانغلاق الصين عن العالم حيث باشرت الصين في تنفيذ مخططاتها التنموية بمر خطط خمسية وعشرية وباساليب صحيحة ومراقبة حكومية دقيقة لتصبح بعدها في مصاف الدول الكبرى، وهذا يدعوب الى القول ان العصر البشري يدرج يلعب دوراً رئيسياً في خطط التنمية والا فكيف تنهض بسرعة دول مدمرة من جراء الحرب العالمية الثانية كاللبنان والامام فتتحكم باقتصاد العالم كله لولا توفر العصر البشري المدرب فيها فهو الذي استطاع ان يخطط ويعمل وان يوم يرى ان جميع اعمالات العالمية قد اهتزت بسبب الازمة الاقتصادية لعالمية يبعث تقف على انيابها والشارك الاساسي بصلابة وهو صمد بدل على امة اقتصاد الدولند. على الاقتصاد العالمي





# جلسة مجلس الأمة

• مجلس الأمة يوافق على مبدأ تنقيح الدستور

وموضوعه بأغلبية (٣٧) صوتاً مقابل (٢٧).

## جلسة الثلاثاء

١٤ / ١٢ / ٨٢م

## • المجلس يوافق على التنقيح

أقر مجلس الأمة الكويتي في جلسة تاريخية بالحياة السياسية بالكويت موافقة على مبدأ تنقيح الدستور وموضوعه حيث كان عدد المواقين (٣٧) عضواً بينهم (١٦) وزيراً و (٢١) نائباً أما عدد المعارضين لمبدأ التنقيح (٢٧) نائباً منهم رئيس المجلس محمد العدساني وكسدت هذه الجلسة اجتماعاً لجلسة الثلاثاء الماضي التي رفعها الرئيس ميكرأ بعد حدوث بعض المشادات الكلامية وقد عرض رئيس المجلس الاقتراح الذي ثار عليه النقاش لتصويت حيث ينص الاقتراح على قفل باب النقاش العام والاكتفاء بحديث اثنين من المؤيدين واثنين من المعارضين. وقد هاز لاقتراح نتيجة حصوله على (٢٣) صوتاً من مجموع (٦٣) فتحدث عن المعارضين النائبان محمد المرشد وناصر صرحوه. وسحدث عن المؤيدين النائبان مبارك الدبوس وعبد الكريم الجحيدلي.

## • توطئة لتعديلات أخطر

وفي حديثه انتقد النائب محمد المرشد مواقف بعض المسؤولين من النائب نتيجة معارضته لمقترحات الحكومة حول التنقيح. كما انتقد ما وصف به ولي العهد الشيخ سعد العبدالله مناقشات المجلس المعارضة للتنقيح. ودعا الحكومة ورئيس وزرائها الى فتح الصدر لدراي المعارضين وحول فكرة تنقيح الدستور قال ان الحكومة حملت المجلس بحالي تنقية تعدين الدستور مدعية ان هناك أزمات بين الحكومة والمجلس وفي السابق دعتها الى ذلك وتساءل أين هذه الأزمات غير التعاون والحرص على الصالح العلم مع الحكومة وقال ان فكره التعدين فكرة خطيرة وان التعديلات تتضمن مواد خطيرة شالية ليد السلطة التشريعية غير انها معلنة بعود اجرائية وتنظيمية وهي كالطلاء او المعطر وقال ان أشد ما يحشا ان تكون هذه

التعديلات توطئة لتعديلات أكثر خطورة. وكما لا بد من التعديل مالأول بالحكومة ن تحقق المطلب الشعبي وهو تعديل المادة الثانية من الدستور المتعلقة بالشريعة الإسلامية ثم تحدث النائب مبارك الدبوس وقال ان تنقيح ليس مدعة وان الموافقة على مبدأ لا تعني الموافقة على أية مادة

## • زيادة لنواب لا الوزراء

وسحدث بعد ذلك النائب ناصر صرحوه وهو معارض للتنقيح وقال ان التعديلات التي يقال انها شكلية هي تعديلات خطيرة كما هو الحال في زيادة عدد النواب الى (٦٠) نائباً فالخطر يكمن في زيادة عدد الوزراء الذين لهم حق التصويت، وقال ان هناك مواد غير مهمة ليست هي هدف الحكومة بل هدفها المؤبد (٥٠) و (٦٥) و (٦٦) و (٦٩) و (٧١)

وسحدث النائب المؤيد ستقيع عبد الكريم الجحيدلي فدافع عن سبب موافقته على مبدأ مناقشة التنقيح ولكنه أشار الى ان هناك بعض المواد المعقدة لا يعرف

## • اقتراح آخر

وبعد انتهاء النقاش عرض رئيس المجلس اقتراحاً آخر مقدماً من عشرة نواب للتصويت بالاسم على مبدأ تنقيح الدستور وموضوعه وحالته الى اللجنة التشريعية، فثار نقاش وسجال بين النواب والحكومة حيث قال النائب عدنان عبدالصمد بأن الاقتراح يخالف اللائحة الداخلية للمجلس ومخالفة اللائحة هي مخالفة للدستور وطالب بإحالة الموضوع الى اللجنة التشريعية قبل التصويت على مبدأ في حين رد وزير العدل كلامه وقال هتناقش اللجنة التشريعية الموضوع لمدة شهر او شهرين ولكن بعد التصويت. وطالب النائب مشاري العنجري بالاحتكام الى لحكمة الدستورية وأيده في ذلك النائب حمد السعدون

وامتضى رئيس المجلس محمد العدساني الى الرأي الأخير للمجلس فعرض الاقتراح للتصويت بالاسم على مبدأ التنقيح وموضوعه محار على (٣٧) صوتاً موافقاً وعارضة (٢٧) نائباً وتعيب نائب واحد وهو بدر الصفا

## • النواب المعارضون

أحمد السعدون، جاسم المقر، جاسم الحر في جاسم العون حمود برومي خالد الجميعة، خالد المنطس، خالد الوسمي خليفة الجري، راشد سيف سالم الحماد صالح الفضالة عبدالرحمن جمال عيسى عبدالصمد، عيسى الشاهين فيصل الدويش فيصل القصيبي مبارك راعي الصمحاء محمد الرشيد، محمد المرشد، مويهان سعد، مشاري العنجري مطبق الشليمي، ناصر صرحوه، هادي الحويلة هاضم الجلاوي، محمد العدساني

## • النواب المؤيدين

أحمد الطحيم حزام لميع جاسر الحاسر، حمود الجبري، خالد العجراي خالد النور، خلف العنجري صباح بوشية عايض علوش، عبد الرزاق الصانع، عبد الكريم الجحيدلي، فايز البعيني، فلاح الجبوف، مبارك الدبوس، محمد حبيب بدر، محمد البراك، محمد القحص مرصي الأليمة، مطلق المسعود، نافذ بورمية يوسف الشاهين

## • بند الأسئلة وتعقيبات النواب

عقب النائب خالد الجميعة على جواب وزير المالية عن سؤاله بشأن العاملين والعاملات في الدولة ومشكلة التصخم الوظيفي. وعقب النائب محمد الرشيد على جواب وزير المالية عن سؤاله بشأن العقارات المؤجرة للدولة وأوضح ان هناك (٥) نواب و (٢) وزراء مؤجرين عمارات سكنية للحكومة وقد يحالف الدستور فأعاد وزير المالية بأن التاجر يمتني في نهاية هذه السنة. كما عقب النائب عيسى الشاهين على جواب وزير النفط عن سؤاله حول الرعاية الصحية للعاملين في مؤسسة البترول والشركات التابعة لها ودعا الى تغيير السياسة الصحية لها واقتصر العلاج في المستشفيات الحكومية وشركة نفط الكويت وعقب النائب جاسر الجاسر على جواب وزير المالية بشأن التأميمات الاجتماعية وأخيراً عقب النائب جاسم الخرافي على جواب وزير الدولة بشأن سؤاله الخاص بإزالة الحواجز والأسوار حول شاليهد الوطني

# مدرس التربية الإسلامية بين المهنة والرسالة

بقلم: أبو هذوان

• يقول عليه الصلاة والسلام «كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته»

ومن هذا الحديث الشريف نستدل على أن الإسلام وضع في عناق كل مسلم مسؤولية معية لا مدله أن يقوم بها حتى معور نزع الله ورسوله، فهو من عمر بها مرون استهال وقصر فلا يلوم لا نفسه

## مسؤولية خطيرة:

• وهذا أود أن اتحدث عن نوع من هذه المسؤوليات التي يمكن أن نعرفها من المسؤوليات الخطيرة في مجتمعنا وبالتالي فإن الذي يتصدى لهذه المسؤولية يجب أن يكون له فهم كبيرة وإخلاص عظيم حتى يتمكن من القيام بامانة مسؤولية تلك خير فهم

• هذه المسؤولية هي مسؤولية بترممة الإسلامية التي يتصدى لها مدرسو هذه المدة، وخطورة هذه المسؤولية تكمن في كون هذه المدة على الغالب هي المجال الوحيد الذي يمكن عن طريقه إيصال مفاهيم الشريعة الإسلامية بكل ما تتضمنه من انقواعد العريضة من انشأ الطلبة والطالبات الذين هم عده المستقبين لامة الاسلاميه

• فمن المعلوم أن قضية التوجه أو التربية الإسلامية تنحصر في مجتمعاتنا في «مكة أو مجالات محدودة لا تمكن عالمه لآباء من الوصول إليها ولا استفادته منها

حتى المسجد فإن دور التوجيه فيه لا يحق الفائدة المرجوة لأسباب عديدة لا محل لشرحها هنا بسبب ملاحظ أن هؤلاء الآباء يتعرضون لكل عواصف الفساد والافساد ليلًا وسهارة تحيط بهم هذه العواصف من كل جانب وبالتالي فإن كشف هذه الضغوط وشدتها وعدم وجود أساس من التربية الإسلامية الصحيحة لدى هؤلاء الآباء يجعل وقوعهم في دائرة الانحراف أو الفساد أمرًا ممكنًا لا يمكن إنباهه

• وسأ أن تصور الأثر الخطير الذي تكمن وراء إبحراف الآباء عمل مجتمعهم وعدته في بناء مستقبله ومن هنا كانت مسؤولية التربية الإسلامية مسؤولية خطيرة

## أثر مدرس المادة:

• ونحن لا نريد هنا أن نتعرض لمادة التربية الإسلامية من حيث المحتوى أو المنهج ولكننا نود أن نشير إلى أثر مدرس المادة نفسه الذي هو أساس العملية التربوية الإسلامية

ولا بد أن نقول أن أشرتنا تلك أمت تطحن من مبدأ التصالح والتذكير وهي أساس من لاجوه في الله ومن مدن الجهد لكسب مرضاة الله عز وجل

• أن المجتمع لموضوع العلم الشرعي تاريخيا نلاحظ أن هذا العلم كان يقبل من ساندته وعبرائه إلى دراسة مباشرة عن طريق حلقات مساجد والروايا والجمعيات الشرعية إلى آخرها كن متوقفا من تلك الأماكن التي كان من وبويات اهتماماتها تدريس العلوم الشرعية وكان ذلك يتم اصطلاح من دافع ذاتي هؤلاء العلماء الذين كانوا يعتقدون أن نقل هذا العلم إلى بناء أمة إنما هو واجب شرعي تصديقا بحديث حفص عليه الصلاة والسلام (ما من رجل يحفظ عنما سنكتفه إلا أتى يوم القدمة ملجوما بلجام من نار)

وهو له عليه الصلاة والسلام (مثل الذي تتعلم العلم ثم لا يحدث به كمثل الذي يكثر الكبر ثم لا يفيق منه)

• وبذلك كان تدريس العلوم الشرعية ممثرا في طوق البلاد الإسلامية وعرضها بتصدى لذلك العلماء العاصرون لأنهم كانوا على يقين من أن هذه هي رسالتهم الحقيقية في الحياة ويست مهنة يتكسبون منها

و عندما كانت عملية تدريس الشريعة الإسلامية لحالاتها المختلفة تنطلق من اعتبار

أن هذا العمل إنما هو رسالة وإمانة ويست مهمة لكسب والاستزاد كان هؤلاء العلماء والاساتذ هم القادة الحقيقيون للامة

• وعندما امتدت يد البغي بدور العلم الشرعي في البلاد الإسلامية وعاشت فيها مصادا وانحرافا بمسارف صحت هذه اندور خاضعة في اهدافها وتوجهاتها إلى أهداف وتوجهات السطة وعندها تحول التدريس في هذه الدور من كونه رسالة حياة إلى مهمة للكسب والاستزاد وحول حرجو هذه الدور انظمة من اصحاب رساله إلى اصحاب مهمة (إلا من رحم ربك) وأحدث بالتالي اهبة تدريس التربية الإسلامية تنصاع وسكمش حتى وصلت إلى عاهي عميه

## بين المهنة والرسالة:

• أن أهمية مادة التربية الإسلامية تقاس بمدى الانحياز سبها وبين المدرس من حيث حبه لها وإخلاص فيها ومن اعتبارها رساله يعيش من أجلها لا مهمه يعيش من خلالها وسيلة تكسب رضا الله لا وسيلة تكسب مال

• ونحن هنا لا نعترض على الكسب والحصول على لاجر ولكن نعرض على جعل تدريس المرممة الإسلامية وسنه لكسب واستزاد مدلا من جعلها رسالة حياة وطريق نجاة لأن من الطمحي أن من يمارس تدريس امانة انطلاق من كونه مهنة ويست رسالة أن يعطي كن الجهد ولا يكون لديه كل الاخلاص ويحب وبالتالي فيسكون عطاؤه ناقصا وجهده ضئعا بحيث من يتمكن من تحقيق لاهداف التي تسعى اليها المجتمع من خلال مادة التربية الإسلامية

• ومدرس التربية الإسلامية قائد في فسه ومدرسته والقائد في الحياة الانسانية محيط الانظار والقادة لاعضاء مجتمعه يظفرون اليه بمعصو ما يفعل، ويسمحون لي قوله فيتحدثون بحسبه فيقار به الجميع وعندها يصبح هذا المجتمع الصغير الذي يعمل اندرس

من خلاله نمودجا صالحا لا بد أن ينتقل أثره إلى المجتمع الكبير وسيتحقق هدف التربية الإسلامية في تكوين المجتمع الإسلامي الصحيح وبذلك يكون مدرس التربية الإسلامية مؤتمرا بأهمية الرسالة التي يحملها والأمانة الكبيرة التي جعلت في عنقه هو السبب المباشر في تكوين تلك المجتمع الصالح

## القول والعمل:

• قد عملنا يؤمن مدرس التربية الإسلامية بأنه صاحب رسالة وأنه من أصحاب الدعوة قبل أن يكون من رجال التدريس وصاحب الدعوة هو الذي يحصل بها نعم فيبدأ نفسه أولا ثم بالآخرين حتى يكون قدوة لهم، فإذا وجد اختلافًا بين قول المدرس وفعله وبين ما يتحدث به وفما يظنه هو نفسه فإن ذلك سيعكس على الأبناء من حيث الوقوع في مناهات الحميرة والشك نتيجة ما يرونه من تناقض بين قول مدرّسهم وفعله والأبناء في مراحل التعليم المختلفة تنحصر تطلعاتهم وتوجهاتهم نحو التعرف على أمثل لأعلى لهم والقُدوة التي يقتدون بها لذلك فإن اهتمامنا بمرکز هذه العبادات التربوية في أنفسهم وتشوّه صورة من جعلوه مثلاً على لهم يجعلهم يجهلون إلى رغم كل ما يتعلمون من العلم الشرعي والفقه عنده ومن ثم لا يحرفون إلى طريق الضلال وهذا من أهم النتائج الخطيرة التي تصيب القواعد الطلابية بسبب ما تنعكس من تناقض بين القول

والفعل، وفي هذا يقول المصطفى عليه الصلاة والسلام «مثل الذي يعلم الناس الخير وينسى نفسه كمثل السراج يضيء للناس ويحرق نفسه»

ويقول المولى عمر وجل في سورة النقره «أتأمرون الناس بالبر وتنسون أنفسكم» ويقولون في سورة الصف «يا أيها الذين آمنوا لم تقولون ما لا تفعلون كبر مقتد عند الله أن تقولوا ما لا تفعلون»

وهناك آيات واحاديث كثيرة تبين مدى الأثر الخطير من قول ولا يفعل وأما المعروف ولا يأتيه ويبقى عن المنكر ويأتيه، والعذب الشديد الذي يمتطيه يوم القيامة يوم لا ينفع مال ولا نول إلا من أتى الله بقلب سليم

• همز غير الجائر أن يقوم مدرس التربية الإسلامية بشرح آية الحجاب ثم يراه طلبته وهو يتناطح درج روحته نفاذاً، ومن غير المقبول أن يقوم ذلك المدرس بشرح أهمية الصلاة وشروطها وأركانها وثوابها وعقاب تاركها ثم لا يمارسها هو نفسه، أو أن يقوم ذلك المدرس بشرح الأدب النبوي في الحديث والمعاملة والأخلاق ثم يتعرض لطلبته بالعاطف تتناقض بالكلية مع ما شرّحه والأدب النبوي

## وأخيراً:

• وكما ذكرنا سابقاً فإن مدرس التربية الإسلامية يجب أن يكون الشعلة المضيئة في مجتمعه المدرسي ومحور هذا المجتمع ومحط

انظاره فعمله وجهه لا يمحصر في تلك الساعات أو الساعات المحدودة التي يتواجد فيها في هذا العصر أو ذاك وإنما يجب أن يمتد هذا الجهد ليشمل كل أعضاء المجتمع المدرسي لأن مدرس التربية الإسلامية كما ذكرنا رجل دعوه وصاحب رساله

• وانكر في هذا المجال من مدرسي التربية الإسلامية في إحدى البلاد الإسلامية استطاعوا خلال سنوات معدودة أن يحوّلوا بجهودهم وحلاصهم لمجتمعات المدرسية إلى مجتمعات إسلامية صغيرة عطلت كل الجهود التي كانت تسبل بتشويه عقيدة الأمة وهدم ثروتها مما اضطر أصحاب السلطة إلى إجراء تغيير شامل في مناهج التربية الإسلامية واستبدال هؤلاء المدرسين بأخرين من أصحاب عبادات الهداه حتى يتمكنوا من اقتلاع ما عرسه ولتلك المخلصين في نفوس سائهم الطلبة

• واسطفاً من مبادئ الإسلامية التي تحصن وتؤكد على المصالح والتفكير والحوار والحب مرجو مخلصين أن يكون مدرس التربية الإسلامية عند حسن ظن مجتمعه به وأن يجعل عمله خالصاً لوجه الله وأن يسلط في عمله وجهه من كونه رجل دعوه وصاحب رسالة وأن يكون مثلاً أعلى لأبنائه الطلبة في كل شيء في العبادات والأخلاق والمعاملة وعموماً تتحقق القدوة الصالحة وبالتالي يمكن أن يصل إلى تحقيق الأهداف التي يسعى إليها المجتمع من خلال التربية الإسلامية

## دعوة

## بسم الله الرحمن الرحيم

جمعية الإصلاح الاجتماعي تدعو المواطنين الكرام لحضور اسبوع التضامن مع الشعوب الإسلامية وذلك من ١٠ - ١٤ ربيع الأول ١٤٠٣ هـ الموافق ٢٥ - ٢٩، ديسمبر ١٩٨٢م هذا ويشتمل الاسبوع على ندوات - محاضرات - سوق خيري - معرض فني لصور المجاهدين.

## ■ قراءات سريعة

● صدر تقرير في الآونة الأخيرة عن فريق أوروبي غربي لحقوق الإنسان يقول إن جمود الفلسطينيين أحرقوا ١٠٥/١٠٠ شخص من الأحياء منهم ١١ طفلاً في قرية ل الحبوب من كابول في سبتمبر الماضي

● تلقى الدكتور عمر الأشقر لدرس كلية الشريعة بجامعة الكويت دعوة للقاء عدة محاضرات في الشريعة الإسلامية في ولاية تكساس الأمريكية، وجاءته الدعوة من مؤتمر رابطة المسلمين العرب هناك

● أصدرت الجبهة الإسلامية في سورية بياناً أدعاه راديو صوت المجاهدين حول زلزال اليمس ويكبه الشعب اليمني المسلم دعته فيه كلفة حكم العالم الإسلامي إلى حد بد العرب منك الشعب المنكوب

● قام ثلاثة مهندسين كوريين بمحاولة هتك عرس قتله في مدينة الميخاض المسيحية، وقد أدى الحادث إلى وقوع اشتباك بين هائي المدينة ومئات الكوريين هناك ولم تفعل الحكومة شيئاً سوى إبعاد محايي الاعتصام فقط



## الافراج عن الشيخ «ضيائي»

أفراجت الحكومة الإيرانية عن الشيخ «محمد ضيائي» شيخ أهل السنة في جنوب إيران، بعد اعتقال دام أكثر من شهرين تقريباً، إثر مقابلة صريحة أجرتها معه مجلة المجتمع في أحد أعدادها بشهر ذي الحجة رقم (٥٨٩).

الجاري كأول زيارة رسمية له لدول أوروبا الغربية

## ■ مرتزقة من شرق أوروبا إلى كابول:

نقلت مجلة لوبوان الفرنسية، في عدد ١٩٨٢/١٢/٦ أن مراقبين الفعائن

كثيرين أكدوا اشتراك جمود من رومانيا في المعارك الدائرة في أفغانستان إلى جانب الجيش الأحمر وأن قوات من المانيا الشرقية مكلفة بالحفاظ على الأمن داخل كابول، وأن لجر أيضاً تدرس إمكانية القيام بإصلاحات زراعية في أفغانستان

## في الهدف

اتوقع حرباً عالمية تدمر كل شيء على أمريكا وروسيا بأمر الله وأرضه، بل لا أستبعد اشتعال حرب لا تبقى على أحد من أبناء العالم المعمر

عالم فيه أمريكا وروسيا واليهود عدم لا يستقر له سلام ولا نزع من القتال لأن يمان هؤلاء الملعون يمان جنون لا يبالون عقباة أن ما تفعله أمريكا وروسيا في أرض المسلمين من تقتيل وتشرذم واحتلال هو نفس الفعل الذي قمته عمالقة الأمم أقزام اليوم بريطانيا وفرنسا فانتقم منهم الجبار المنتقم لا لأن الأمة المسلمة كانت تستحق أن تعذب بها وضعها المحرف أذاك فعلها بالأمس كحالها اليوم سواء بسواء، ولكن لأن الله لا يرضى بالظلم ولا يحب الفساد والظلمين

يقدر سلف الله الأمم الأوروبية بعضها على بعض والبعض شيع وأدق بعضهم بأش بعض في حربين عالميتين في جيل واحد حتى أن دولة لدول التي كانت ملء السمع والبصر دلت وانتقلت القيادة إلى عملاق اليوم قزمي القدر، شاء الله

الذي تعلمه أن سر الله ثابتة وأن الأيام دول وما دام هناك شر وفساد وبغي وعدوان فلا بد أن الله باعث من يوقف هذا الظلم ويحطمه فبالله لا يحب الفساد في الأرض وما لا يحبه الله لا بد أن يزان ويغنى عليه ولا ينسى أن الظلم مرتعه وخيم وأن لبغي يصرع أهله ومن شاء وليقرأ القصص في القرآن

أن مما يتقوى اعتقادنا هذا هو أن اليهود - وهم الأمة التي تسارع في الأثم والعدوان - وراء أمريكا وروسيا تدكي نار العداوة ضد الأمة المسلمة فضلاً عن توليها كبر الإبادة في أرض المسلمة عبر دولتهم الفاجرة واليهود يشعرون بأنهم قد أقروا من الوعد الكاذب الذي يعددهم بحكم العالم بعد أن تغلب المادية الطاغية على كل شيء وهم لا يبالون بقتل كل سكان الأرض فتلذذهم سمى الأمم قير ليهودية «بالجو ييم» أي إيهام التي لا تعق فماذا يضير قتل البهائم في سبيل أن يعيش شعب الله اختار في سلام ولو بعد آلاف السنين

إن الحرب أمة لا ريب فيها من هي قائمة بغير انواتها المعروفة وحضارة العمالقة تحضر ولي يرثها من كان سفيهاً أو ضعيفاً وأمتنا ما زالت قاصرة لأن القيادة ليست في يد لعصبة المؤامرة

## ابن بطوطه

## ■ لا نقبل أن نذبح في الظلام

ناشد حد المتهمين في قضية تنظيم الجماعات الإسلامية المعروف باسم «الجهاد» أمس المحكمة أن تتم محاكمة المتهمين في جلسات علنية لأننا لا نقبل أن نذبح في الظلام

وقال المتهم كرم زهدي سليمان الذي سبق الحكم عليه في قضية عميل الرئيس السابق أنور السادات مع ٣٠١ متهم في تنظيم الجهاد أنه لا ينبغي تكرار ما حدث في مصبة الرئيس السادات

وكانت المحكمة العسكرية في قضية الرئيس السادات قد جرت في سرية بعد جئتين علنيتين

وقال سليمان أطلب أن تكون محاكمة علنية حتى لا يحدث ما حدث في المحكمة العسكرية .. أننا لا نقبل أن نذبح في الظلام

وكرر المتهمون أمام المحكمة اتهامهم لرجال مباحث أمن الدولة والمخابرات الحربية ومسؤولي السجون بتعذيبهم

وأشار أحد المتهمين إلى شخص في القاعة على أنه أحد ضباط مباحث أمن الدولة وعدم تبين لمحكمة صحة تلك امرت باخراج هذا الضابط وضابط مباحث آخر من القاعة كما امرت باخراج ضابط مخابرات وقررت المحكمة مع دخول ضباط مباحث أمن الدولة والمخابرات مستقبلاً قاعة المحكمة

وقد شعر المتهم الأول في القضية وهو الدكتور عمر عبد الرحمن الأستاذ بجامعة الأزهر شعب أثناء الجلسة فامر القاضي باخراجه من القفص وحضر طبيب بعلاجه على الفور كما أمر بعلاج ستة من المتهمين في مستشفى السجن

وسوف تعقد الجلسة التالية للمحاكمة يوم ٢٥ كانون الأول (ديسمبر) الحالي



## ■ القذافي مرة أخرى



سُقلت مجلة الأكسمرس الفرنسية في عدد ١٢٨، ١٩٨٢، من العقيد القذافي قدم مساعدات سحبية بحكومة غوكوي عويدي فقد روبا مكبة هاتنة من الأسلحة السوفياتية التي شوهد تشجيعها في عدة مؤتمرات ليبية في أواخر أكتوبر، وصفت نفس المصادر أن القذافي جند ١ آلاف تشادي كانوا يعيشون في جنوب ليبيا، وينوي إرسالهم إلى منطقة ليبيا في تشادية بعد تلقيهم تدريبات عسكرية ومن ناحية أخرى كتبت مجلة لوبون الفرنسية في عدد ١٢/٦، ١٩٨٢، أن ليبيا الشرقية أكملت بناء محطة تصمت جديدة في شريط «أورو» (الذي تحتلها ليبيا) داخل أراضي تشاد، بناء على اتفاقية مع الليبيين

## ■ قطر أيضا تحظر حفلات رأس السنة

حظرت قطر حفلات عيد الميلاد ورأس السنة في الفنادق والنادي والأملاك المملعة وقالت وزارة الإعلام أن السبب في اتخاذ هذا الإجراء يرجع لكون هذه الحفلات تتعارض مع التقاليد الإسلامية وأجاءت وزارة الإعلام أن قطر حظرت عن الفرق الموسيقية لاجمعية أيضا المرفق أثناء هذه الفترة وكسب الكويت والأمارات المتحدة قد أصدرت وأمر حظر معانة قبل الحظر القطري أيام قبيلة وبما أن تستمر دون الخليج في توسيع اتصاله في المجتمع الخليجي المسلم

## رأي إسلامي

### قيادة أمريكية جديدة في منطقة الشرق الأوسط

صرح وزير الدفاع الأمريكي كاسبر واينبرجر أن الرئيس الأمريكي رونالد ريغان قرر إنشاء قيادة عسكرية موحدة لجنوب غرب ساء تدعى (قيادة الولايات المتحدة المركزية) عصار من أوين ساير العام ويذكر مسعود كبير في وزارة الدفاع الأمريكية أن إنشاء هذه القيادة يعود إلى رغبة الإدارة الأمريكية في الحفاظ على مصالحها في المنطقة وبأنه تدعى المنطقة ستسمى على شكل ٣ ثمة تشمل كلا من مصر والسودان والصومال وكينيا، إندونيسيا إلى باكستان وأفغانستان ويزن كما تشمل جنوب غرب آسيا والقرن الأفريقي والبحر الأحمر وصف مسؤول أمريكي آخر من الإدارة الأمريكية تتوقع الحصون على مركز للقيادة الجديدة في جزيرة (رأس بناس) المصرية وذلك لموقعها الاستراتيجي في المنطقة كما أنه شار إلى أنه هناك تالكيدات مصرية بالسماح بقوات الأمريكية باستعمال هذه الجزيرة واقعة بمشاة عسكرية عليها وقال أن عودة التدخل السريع الحالية ستحظر إلى هذه القيادة وقال المسؤول أن سوريا ولبنان وإسرائيل سمدى خارج نطاق هذه القيادة لدخولها في نطاق قيادة الولايات المتحدة الخاصة في غرب وشمال هذه التحركات الأمريكية العسكرية لغرضه مع المحرك السياسي الأمريكي في المنطقة إلى أن الولايات المتحدة إلى العودة إلى سياسة احتواء المنطقة وأخصها بمجهود وحدة كادبة هي ربح الاتحاد السوفياتي، كما أن هذا النشاط العسكري يرمي بعد الغزو الإسرائيلي للبنان حيث حقق مكسبة لتدخل القوات الأمريكية وأصبح الجيش الإسرائيلي المسلح على الطريقة الأمريكية قوة ضاربة

سرى - هل يتجه حكام المسلمين إلى ما يخطط الأمريكان في مختلف أنحاء العالم إسلامي؟

الخدمة العسكرية سنويا وأشر المواطنين القريبين إلى أن الجيش الأفغاني لا يتجاوز تعداده حاليًا ثلاثين ألفًا بينما كان قوامه في أوائل ١٩٧٨م حوالي ثمانين ألف جندي الأمر الذي دفع سلطات كابول إلى القيام بعملية لتجنيد الطلبة والفتية الصغار الذين يؤمنون قسراً لاحتالفهم بالكتليات العسكرية

لجانبين الأفغان الفسق تعلموا يوم ٢٦ من أكتوبر الماضي - وأشار هذه المصادر إلى أن قوات نظام كارمال العملية للاتحاد السوفياتي تواجه موقفًا عصيبًا في الأقليم بعد أن شدد المجاهدون قبضتهم عليه في الآونة الأخيرة ومن ناحية أخرى أكتب الأنباء الواردة من كابول أن جيش كارمال يعاني من نقص شديد في القوات حيث يترك حوالي عشرة آلاف جندي

## الاتحاد السوفياتي ودول الخليج:

سُقلت مجلة جان أفريك الفرنسية في عدد ١٢٨، ١٩٨٢، من الاتحاد السوفياتي إنشاء ستة مطارات في جنوب أفغانستان تعينه في حالة وقوع صراع، ومخيمات استراتيجية على الولايات المتحدة التي لا تمكن معشاة معاشه في المنطقة ولا تستطيع الاعتماد على حملات الطائرات في تلك الحالة سمك جرت الولايات المتحدة تعبيلات على تركية وتكتيك قوات التدخل السريع لتسهيل قيامها بعملياتها بالبحر وبفصل هذه المصادر السوفياتية صاحب الأمر المعطية في الحسج والأسطول الأمريكي في المنطقة على مرمى بطيران السوفياتي



## ■ كارمال ينجو من محاولة اغتيال...

كشفت المصادر الديموقراطية السورية في اسلام آباد النقاد عن محاولة اغتيال تعرض لها الرئيس الاعرائي سارك كارمال امواي للسوفييت في عملية جريئة للمجاهدين الأفغان خلال شهر أكتوبر الماضي وقالت هذه المصادر أن كارمال قد اضطر إلى قطع ريارته مدينة حيوت عري أفغانستان بعد أن تعرض الفمق الذي كان سقفي منه لثلاثة نوابل من صواريخ المجاهدين وأكدت أن كارمال قد لاد بالفرار فيما نكت صواريخ



سقطت الجمهورية في يد حرب الكنايب

# النار التي أحرقت بيروت هل تمتد لتحرق كل لبنان؟

• الوضع في طرابلس وجه آخر للماساة اللبنانية بل ماساة المسلمين في لبنان

• دفعت بيروت ثمنها غاليا خلال فترة حصارها لكن بقية المناطق لن تنجو من اداء الثمن.

• ظهرت بصمات مخابرات الجيش اللبناني من خلال اكثر من معركة واكثر من تفجير!

بداي المسلمين ما يقوونوه او يعصونه سوى دعم السلطة الرسمية معثلة برئيس الجمهورية (أمين الجميل) عن امر ان يعيدى لبنان وحدته ويحرره من الوجود المسح غير الساسى وفي طليعته الوجود الاسرائيلي

وتمر لايم وتتعمد الامور، وسدا اسرئيل بفرص شروطها التمجيرية انها تطالب بمعد محادثات رسمية على مستوى عال مع لبنان وبالتنوب مرة في بيروت واخرى في القدس وسوقيع اتفاقه امنية مع لبنان وفتح حدود وقبام تمثيل دبلوماسي متبادل وترفض الدوة اللبنانية، لمس لانها لا تريد الاعتراف باسرائيل او توقيع اتفاقية

التي فارمها احوه امين ونهد فقد سقطت الجمهورية في يد حرب الكنايب في ظن الهعنه لاسرئيليه واعطى مسلحون في لبنان الحكم الجديد وحاكم كل الدعم والقائد على عل ان يساعد دلت في عموده تسلمته الرسمية تطالب بحلاء بقوات الاسرائيلية العربية وسوها من القوات مسلحه غير اللبنانية وحكمت (الدوة) سيطرتها على الحرة الغربي (الاسلامى) من سرور، واتمت المهمة نبي نداسها اسرئيل سرع سلاح لاسلامى في جس اسها تهووت وما تزال - في نوع السلاح من اسدي الميشيشيات ماروية وحر تنظيماتها ووضع سد على الاسلحه الثعنة اسها تملكها ومع هذا فلم يكن

ماساة لبنان التي طاللت وامتدت سح سواب دم منته فصولها بعد مضي الزعم من امعااة الطومنه تحت كانس الحرب الاهلية والصدمات المحلية وتصفيحة الحساسات العربية الا انه يطيب من لبنان - بل من المسلمين في لبنان - مريدا من المعانة في ظن موجوس السنين يحتلان معظم لاراضي اللبنانية الوجود مسوري والوجود الاسرائيلي.

بعد انتهس الصنف الحار في لبنان باحتياح القوات الاسرائيلية لجنوب لبنان، وعاصمته بيروت وخرء من سهر الحساع وجرت استحداث رئاسة الجمهوريه (لاولى) لتي فارمها بشير الجعير والانتخاب الرئاسة (ثانية).

## ● المصادر الأمريكية:

«لبنان سيؤدي

دوره كجزء من

الحل الكلي للقضية»



● الاسرائيليون وراء الفتنة في الشوف.

عن مدى الضجاج في هذه اسبحة أو العشر فيها ولكن السنوات السبع الماضية التي تولت خلالها القوات السورية زمام الأمن في لبنان اقررت الواقع الذي يعانيه البلد إضافة لهد فقد وجدت عداوات لتلوجود السوري بعضها من قوى محلية وبعضها الآخر نتيجة الخلافات العربية المستحكمة والتي تشكل سوريا طرف فيها فالأخبار الواردة من طرابلس تقول بان هناك مجموعات حزبية باتت تعادي بوجود السوري وتقاومه وأن مجموعة مسلحة تحش بقوى بقي تعارض الوجود السوري في لبنان دخلت منذ سنوات صراع مسلحاً في منطقة «الشبنة» أحد أحياء الشعبية بطرابلس، تحت اسم «المقاومة الشعبية» ادتواجه منطقة الشبنة جغرافياً هضبة تسكنها اقلية نصيرية «بعل محسن» مكنت لها القوات السورية واصقلت يدها في المدينة رهناً وتحولتاً وسلماً وخطف. وقد اتخذت هذه لمجموعة الصنكالية لمهاجرة من جبال النصيرية بسوريا لافتة حزبية باسم (الحزب العربي الديمقراطي) واتحدت تشكيلات مسلحة باسم (الفرسان الحمر) مدحتهم سوريا ودربتهم ولما كان السلاح متوفراً في أيدي الجميع، ومن كل بقياسات والعيارات، فإن أي حادث فردي يمكن أن يتطور الى صدام عريض تستعمل فيه الرشاشات الثقيلة،

دار الفتنة، إضافة الى أن اغتياله سيكون عقاب له بسبب عدم انسجامه مع المخطط الاسرائيلي الراسي الى قيام (دولة) للدروز، تضم دروز اسرائيل في الجليل الى دروز سوريا في الجولان وجبل الدروز الى دروز لبنان في المناطق المحيطة بخاصية الواقعة في الجنوب الشرقي من الأراضي اللبنانية، حيث وجدت اسرائيل من يشعدون معها بتكوين ميليشيا درزية تمارس عن حرس الحدود، ونصبت حاكماً عسكرياً اسرائيلياً درزياً وهذا يقتضي بطبيعة الحال تهجير دروز منطقة الشوف ليقوم في (جبل لبنان) القديم دولة مارونية متعاونة مع اسرائيل، أما بقية الأراضي اللبنانية فيجري تقطيعها وتقسيمها بحيث شمال اسرائيل حصتها من الجنوب، وسوري حصتها من البقاع والشمال

الى هذا يرمي المخطط الاسرائيلي، ومن جل هذا تغدي اسرائيل الفتنة الطائفية في قرى الشوف وتزكي نازها هذا في الشوف اما في طرابلس والشمال فالوصح وجه آخر للعاسة اللبنانية، بل مأساة المسيحية في لبنان معروف ان القوات السورية تسيطر على مداخل الشمال والبقاع تحت عطاء «قوات الربيع العربية» التي دخلت لبنان بقرار من مؤتمر قمة عربي من جل انهاء القتال في لبنان وحماية وحده ارضه وشعبه ليس هذا مجال الكلام

معها وانما لان ذلك سوف يحرم لبنان المعونة العربية اللازمة لاعانة تعميره، ولانه لا داعي لثل هذه خطوات الحادة مع كيان سياسي مأسوء ضعيف بين القضية كنها (القضية الفلسطينية) يجري الإعداد لحلها عن نار هادئة وبالتالي فإن لبنان سيؤدي دوره كجزء من الحل الكلي للقضية هكذا تقول مصادر اميركية لعمية بايجاد حل للامنة اللبنانية وسحب القوات الاجبية في هد بوقت بالذات تبدأ اضطرابات في أكثر من منطقة بساسة بدأت حدث الشوف (منطقة جبلية شرق بيروت) بين الدروز والموارنة، واستمرت دور أي مبرر سوى الاستجابة لتحريرى الاسرائيلي بكل طرفين وأحياناً تؤيد كل منهما بالسلاح والدخيرة ولما كانت المفوس مشحونة بتراكمات تاريخية مديمه، ولما كانت اسرائيل قد وجدت في كلا الطرفين من يتعاون معها وسعد محطتها الرامي الى تقسيم بلد وتفتيته من خلال إثارة الفتنة الطائفية بين ساكنه.

فقد سمجبا الطرفان سلاشارة، ومدات بينهما معركة نقصت فيها القوى وتقاتل الجيران وجرى حطف الناس وقتلهم لاجرد معرفة المذهب الذي ينتمون اليه. ولست محاولة اعتبال وليد جيبلاط (الرعيم الدرزي) لا جزءاً من مخطط الرامي الى إثارة المشاعر وشعال

# الخلاف • الانقسامات الطائفية اذا بدأت في لبنان فانها لن تتوقف!!

المفهوم من مواقف ومعارسات القِيادات الاسلامية السياسية منها والفكرية انها تؤيد استعانة وحدة لبنان، ولو كان ذلك في ظل النظام الذي يحكمه امين الحميل.. لأن البديل عن هذا هو تفتيت لبنان وقيام دولة ماروبية هنا وبرورية هناك وو... وهذا ليس في صالح المسلمين في لبنان ولا المنطقة، فاسرائيل هي التي تدفع الاحداث في هذا الاتجاه، لكي تبرز وجودها العنصري الطائفي، وتكون هي العنصر المتفوق في هذا الركاب من الدولات، لان الانقسامات اذا بدأت في لبنان فانها لن تتوقف، سيما وان الاوضاع في سوريا مؤهلة لانقسامات شبيهة، وفي رأي القيادات الاسلامية اللبنانية ان المسلمين سوف تضيق هويتهم اذا ما وقع مثل هذا وسيضعفون ثمنه عاليا، فضلا عن انه يحقق مصلحة واضحة لاسرائيل في الاسترخاء المرتاح الطويل

لذلك فلا عجب ان نجد المسلمين في لبنان، الذين كانوا يشدون الوحدة مع سوريا، يطالبون الآن برحيل القوات السورية، لان الوجود السوري سيكون مواريا للوجود الاسرائيلي سورب الان ليست في وضع يؤهلها لتبرير استمرار وجودها العسكري لانه لم يحقق شيئا من اهدافه المعلنة والتي فوضت سوريا بالمهمة الامنية في لبنان من اجلها، ولان المعارضة السورية في مناطق المسلمين بالذات لا تشجعهم على استمرار هذا الوجود

والى متى تبقى طاحونة الحرب تسحق المسلمين في لبنان؟ ذلك يستدعي انتظارا طويلا، ومزيدا من الضحايا الابراء والدمار الاقتصادي للبئية الاسلامية، خاصة وأن العدو الاسرائيلي اصاف الى القضية عمصرا خطرا سوف محرض على ان يحقق اكبر قدر من مصالحه من خلال هذا العدو

لقد دفعت بيروت ثمنها عاليا خلال فترة حصارها لكن بقية المناطق لم تحو من داء الثمن وسكون باهظ جدا مع الاسف



• وليد جنبلاط، محاولة اغتياله عفا له

متعاطفة معهم في كل معركة بخصوصيتها، ولا سيما اذا كانت المعركة تشفي غليلهم من النظام الذي يعانون في ظله الكبت والفقر لذا فقد تعرضت المحيمات الفلسطينية في الشمال لحصار القوات السورية خلال المعركة الاخيرة بحجة ان كميا نصب لشاحنة عسكرية سورية سقط متبجته خمسة قتلى وعشرة جرحى، وان عناصر الكمين لجأت الى مخيم البداوي بعد تنفيذ العملية. هذا طرف رئيسي في الصراع، والطرف الاخر الاكثر تورطا والاطول ساعا في تفجير الاوضاع ضد سوريا في لبنان هو ما يطلق عليه تسمية (المكتب الثاني) اي الشعبة الثانية - محاربات الجيش اللبناني، وقد ظهرت بصمات الشعبة الثانية من خلال اكثر من معركة واكثر من تفجير، لان مصلحة السلطة اللبنانية تقضي بان تقهر مضجع سوريا في لبنان، وان تعمل على ازعاج هذا الوجود حتى لا يقر له قرار في البلد فيضطر لاحلال الساحة كفي يستقرب الاسر بعد ذلك لسلطة الدولة اللبنانية والشعبة الثالثة نجد العملاء وتدفع المال وتعطي السلاح لبعض اطراف الازمة الذين تلتقي اهدافهم احيانا مع اهدافها

بعد كل هذا العرض المتداخل المتشاك احصى القارئ يطرح سؤالا مستطفا، هو: اين مصلحة المسلمين في لبنان ازاء هذه المصالح المتداخلة المتشاك؟

والمذبذبة، اضافة الى التدخل السوري العسكري - بالدميات والمذبذبة - لمساعدة منطقة بعل محسن وفرسانها الحمر

وحلى تكون طبيعة المعركة الدائرة معروفة فانه لا بد من تحديد هويات الثيارات الحربية والمجموعات المعادية للوجود السوري في الشمال

١ - التيار الاسلامي: وهو مكون من التنظيم العسكري للجماعة الاسلامية (المجاهدين) ومن مجموعة (جند الله) وهما تتعاضدان مع حركة الاحوال المسلمين في سوريا خلال صراعها مع الحكم القائم في دمشق

٢ - حزب البعث: وهو الجناح المتعاطف مع العراق والمتفوق في المنطقة على الجناح السوري

٣ - حركة ٢٦ تشرين: وهي مجموعة محلية حملت هذا الاسم منذ ان قامت عمليا مسلحا ضد السلطة اللبنانية عام ١٩٧٢ في مثل هذا التاريخ

هذه المجموعات يجمعها عداؤها لمشارك للوجود السوري المسلح وان اختلفت منطقاتها وافكارها وحوافزها، وهي تتمتع بتأيد لاواسط الشعبية التي تتعاطف معها في معركتها المتقطعة مع القوات السورية او فرسانها الحمر لكن هذا لا يعني ان عناصر الصراع بسيطة الى هذا الحد، فهناك مصالح اخرى تصطرح وتضجر خلافاتها وتضفي حساباتها على الساحة اللبنانية فمن المعروف ان هناك ازمة مستحكمة بين سوريا ومنظمة التحرير الفلسطينية، ولما كان الخلاف (ماضييا) غير معروف الحدود ولاسبب فان التعبير عنه يأتي على شكل تفجيرات جانبية، وتمتد معركة طرابلس ساحة رئيسية للضغط والاستقام للوجود الفلسطيني في شمالي لبنان ازداد قوة وزعما بعد ان انضمت اليه المجموعات الفدائية التي خرجت من بيروت الى سوريا او الى غيرها من الدول العربية، ولما كان المسلمون هم النجال الحيوي للوجود الفلسطيني فان انظمة الفلسطينية تجد نفسها





مسجد في الأندلس

## حوار المجتمع: مع فضيلة الشيخ

### عبد السميع الأندلسي

الإسلام

### يعود إلى الأندلس من جديد

زار الكويت أحد أشقائنا السميعين من الأندلس (اسبانيا) وقد انتهرت المجتمع، هذه الطروعة بتقديمه بقرء لتتعرف من خلاله، على مفهوم الاسلام في تلك البلاد التي يعد مجرء ذكره إثاره شجون مجددة  
وفيما يلي حوار المجتمع مع هذا الشقيق

**المجتمع:** أهلاً يا أخينا الفاضل في ربه ودياره، هل لنا ان نتعرف على شخصكم؟  
الشيخ عبد السميع نعم أحوكم عبد السميع محي الدين الأندلسي من منطقة ملقا بلك الديار  
**المجتمع:** بوجدنا تعريف قرائك بأحوال المسلمين هناك وأيضا الجمعية التي تمثلونها؟

الشيخ عبد السميع نحن جمعية ولدت حديثاً لا يتجاوز عمرها السبعة أشهر وأود ان انه ان نسمي لا اتحدث عن اسلام قائم موجد الأركان وأبنا أحدكم عن سلام في اطواره لاوى هناك يحدون شق طريقه مع مصاعب الحمة وجمعية بـ «صك» نواة لهد مجتمع الاسلامي الوليد، والحق أنا جماعة صغيرة لا يمكن شيئا، غير إيماننا ولهد، نسب قدمت بداركم!!

**المجتمع:** أخانا: كيف تمارسون شعائركم في ظلل المجتمع الإسباني؟  
الشيخ عبد السميع بعد الله، لم تعد هناك صعوبة، نو جهنا في هذا الجانب، فحرية العبادة مكفولة بمس الدستور الاسلاني فمحن أحرار في ممارسة شعائرا لأن

**المجتمع:** هل هناك أي صعوبات تواجهكم؟  
الشيخ عبد السميع في البداية نحن لا نملك نقطة تجمع، حتى الآن هلا مسجد ولا مركز ولا نادي وهذه أكبر صعوبة نو جهنا الآن

**المجتمع:** لعل هذه الزيارة مرتبطة بهذا الامر؟

الشيخ عبد السميع نعم، فالحق أنني قدمت من أجل اطلاع اخواني المسلمين على احوال، اخوتهم هناك وكما سلف القول، نحن مؤسس مجتمعا اسلاميا من جديد، ونعورنا الامكانيات وقد وفقت في مقابلة عدد من المسلمين الصالحين في هذه البلاد وسأعوموا معنا من أجل نصرتنا وبعن الله ليجري الخير على أيدي إخوة الاسلام جميعا من أجل تمسيد الاسلام الناشء هناك في بلاد كانت ديارا للإسلام!

**المجتمع:** حينذا لو عرفتنا بعدد المسلمين هناك؟

الشيخ عبد السميع في [ملقا] على وجه الخصوص، لا يتجاوز عدد المسلمين خمسين من لثلاث أمدا في اسبانيا عموما فلا يحضرني العدد تماما

**المجتمع:** وماذا عن جمعيتكم هذه، وكم عدد أعضائها؟

الشيخ عبد السميع حسنا لا أض ان المسألة مسألة عدد! وأحسب ان مجرد عودة الاسلام بالأندلس، شيء يستحق الاحتفاء والتشجيع ونهض الآن في طور تأسيس — كما سبق القول — وبالطبع نسما في قطر اسلامي كئلائكم كف وليس من العمل اطلاقاً، ان نتحدث عن العدد والكم في هذا الوقت المبكر جدا ونحن إنما نحرص عهد برعايه الموجود الآن من المسلمين فالفضيلة بالنسبة إلينا قضية نوع بعض المظرم العدد ولعل عكس السؤال عن عدد مسلمين ه هنا وسببه للفرمين منهم بالاسلام حقيقة ؟! قصدت القول العدد المتوفر بديع عن قلته حريص على تطبيق اسلامه

كما يعتقدوه وأض ان هذا الأمر يستحق الاهتمام المجتمع! ولكم شكرت قبل قليل، ان الدستور يتيح لكم حرية العبادة؟  
الشيخ عبد السميع لا تلازم بين الأمرين الدستور يتيح لنا الحرية في العبادة ولكنه لا يعيند عليها وأنتم ادري بطبيعة الكفر والكفار

**المجتمع:** إذن فهل تتلقون مساهمة من المسلمين الأسبان؟

الشيخ عبد السميع من المسلمين الأسبان؟ نحن المسلمين الأسبان!!

**المجتمع:** والآن ما هي أكبر الصعوبات التي تواجهكم في [ملقا]؟

الشيخ عبد السميع عديد من الصعوبات ويمكن تصنيفها لى نوعين صعوبات مادية تحزن بيده وليس اجارما يريد من إيجاد مسجد ومركز وما إليه والنوع الثاني يمكن ان نسعيه صعوبات روحية او معنوية وهي متصلة بالأولى فالمسلمون هناك، وسطربح هوجاء وقد يتساقط البعض من خلالها، وقد درس فيها وسأل الله ان ييسر ما دلت!

**المجتمع:** هل من كلمة أخيرة؟

الشيخ عبد السميع أمر الاسلام مهم في كل مكان ولكن في الأندلس لا بد من اعتبار خاص لأمر عودة الاسلام بحكم الاستباكات والظروف التاريخية المعروفة لامة الاسلام عموما ويكفي ان نقول انه كانت هناك دولة اسلامية استؤصلت من الوجود استئصالا

فلا بد من رعاية عودته هذه الآن وان كنت صغيره في حجمها إلا أنها مؤدبه بحير كثير ان شاء الله  
وسأل الله السداد

# الحركة الإسلامية في الجزائر حركة أصيلة ونامية رغم كل التحديات

■ الإسلام عميق الجذور في الجزائر والمستقبل للإسلاميين

سياسه في الدين) وقام بحملة واسعة المطاق ضد الإسلاميين في مصر أدت إلى مصرعه وخرج علينا القدي في الدعوة إلى (إسلام قومي اشتراكي) حار من لسه لمصوية المطهرة «قل أنتقبلون الذي هو أدنى بالذي هو خير» - سورة المقرة ٦١ -

## الإسلام أصيل في الجزائر

سعلم النظام الجزائري ومعه كافة لاسطحه في العالم الإسلامي ما يدير من أثر عميق في نفوس الجماهير المسلمة ولدت مهم لا تعرض للإسلام مزاحه ومن على منهم كفره المواجه وسفها بالدين ١٠٠ عليه الجماهير كما حدث في معاستي و نقلته كما حدث في مصر، وبدلت بسس الكشور من الحكام والمثقفين بسس لاسلام وحس تدعوهم إلى عمل على تطبيق شرع الله لا تسمع منهم ما يوحى بمرمهم على ذلك، وبمعنوس بسس بعل والاعدار «الم تر إلى الذين يرفعون أنهم هموا بما أمزل انيت وما أمزل من قبل، يريدون أن يتحاكموا إلى الطاعوت وقد أمروا أن يكفروا به ويريد الشيطان أن يضلهم ضلالا بعيدا» - سورة النساء ٦٠ -

١٠ لاسلام لمس طارث على سحرثر والحركة الإسلامية هناك ليست ولسته سة و سعتس، انها تقرب جدورها لعمقه في وحذر الشعب الجزائري ولم يكن بها الدور الاوق في قيام الثورة الجزائرية المعاصرة في

لمقصود بالحروج عن سياسة جهة التحرير الوطني شن هجوما واسع المطاق على من اسماهم بمحركي (التتار البني المتشدد في البلاد) ووصف «العناصر المقدسة بأنها (تحاول إعادة البلاد إلى العصور الوسطى واقامة حاجر بين الأمة والتقدم) واستطرد بقول (ان هذه العناصر التي تنسب إلى الاسلام تتعارض مع العصر القرامي، وهم لا يعملون إلا لخدمة مصالح الاعداء الذين يريدون دفع الشعب إلى الانغلاق على نفسه والاستغراق في مشكلات مزيفة) ثم ذكر الرئيس الشاذلي (أن الإسلام بالنسبة للثورة الجزائرية حصن مسيع، وسيفر دائما المنع الرئيسي لقوتها والاساس الصلب لوجدتها) وأضاف بأن (الجزائر اتخذت من القرآن أساسا لعقبتها ورفضت التبعية والروادة) وحلاصة هذا الكلام الذي يؤمس به كثر

من حكامنا (أنا) - والمقصود هنا الحكام سحترم الاسلام كدين رسمي للدولة ولكن سعتبر ان تطبيقه في واقع الحياة كنظام اجتماعي واقتصادي وثقافي وتربوي الح أمر متعذر لأن الزمن قد تحاوره، ولأنه سعمق حركة التقدم والمطور وان من مطالب بتطبيق الاسلام متشدد ومعلق على نفسه وبشر مشكلات زائفة ولذلك مكلام الرئيس الجزائري من جند لس جديد في الجزائر أو في وطننا العربي ولا هو الوحيد الذي يعمل هذا القول لقد اصطحب عبدالناصر ذات يوم اشتراكيه سماها اسلامية وهو مذبح الاسلاميين ويطلق عليهم اسم الرجعيين وخرج علمنا من بعده «السادات» معقولة (لا دين في السياسة ولا

ما الذي يجري في الجزائر هذه الأيام ومنذ أكثر من عام؟ تتواتر الاسماء القابحة من الجزائر عن حدوث اعتقالات جماعية رادت من الألفين بين صفوف الاسلاميين وقياداتهم من العلماء الافاضل على أثر اضطرابات واسعة المطاق جرت بين الاسلاميين واعداء الله، في الجامعات وفي الشوارع، وعلى أثر ذلك قام المسؤولون في النظام الجزائري بالقاء مجموعة من الخطب والتصريحات الصحفية تعكس القلق الذي يمثاب هذه السلطات من المد الاسلامي في الجزائر وتوضح الطريقة الفجة التي يبرر فيها المنتسبون إلى الاسلام من الحكام في بعض الاقطار العربية تصديهم للحركات الاسلامية التي يصفونها بالتطرف والتعصب والتشدد والرجعية .. إلى آخر المعروفة الثورية التقدمية

فخلال أيام معدودة تحدث الرئيس الشاذلي بن جديد أمام مسؤولي ولاية الجزائر، وأمام المجلس الشعبي الوطني، وأمام الملتقى الوطني حول التنمية، وأمام مسؤولي الحزب والدولة، إضافة إلى خطب مسؤول الأمانة الدائمة بحزب جهة التحرير الوطني والمجاهدات التي قام بها مسؤولون جريون وحكوميون في مختلف أنحاء البلاد لشرح وتعميد بتعليمية الرئاسة رقم ٢ التي أصدرها الرئيس الشاذلي مؤجرا وطلب منها بوقفة تأمل ومراجعة وتقييم لمشاطات البلاد المختلفة

يقول الرئيس الشاذلي من جديد (لا توجد في ثلاث فلسفة سياسية خارجة عن سياسة جهة التحرير الوطني) وحتى يوضح من



■ شاذلي بن جديد: الصراع مع الإسلاميين،  
الصفحة ٢

## ■ الثورة يقوم بها الإسلاميون ويقطف ثمارها الماركسيون

### والعلمانيون

مسيبومات تحقيق العدالة التي هي من  
مبادئ الإسلام!! وصار أحد زعمائها أذاك  
وبدي حصص على جائره لبين عام ١٩٦٤م  
يتهمهم على لاسلام والاسلاميين ويتهم  
مكرهم بالمل والتحجر والتخلف ويكر  
عليهم جهدهم تماما كما فعل صديقه  
وقدوته عند انصار في ذلك الحين

### المستقبل للإسلام

ن كل الدلائل تشير الى ان حركة  
لاسلامية في العالم بوجه عام وفي الجزائر  
بوجه خاص في مد عتواصل وهي تصعد  
تستمر بمرور وجودها وسوء حورت  
هذه الحركة بالاعتقالات التعسفية  
ومحاكمات الوهمية او بالتشويه الاعلامي  
واصطدع اسلام جديد او متطور مطعنه  
روسيه او امريكية فمغلا شك فيه ان هد  
الدين بق «إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له  
لحافظون» (لحجر ٩) وما دم الاسلام  
بدي في الهوس اخذ يخرج الى واقع احياء  
فلاذ لحركة لاسلامية ن تصح دولة  
سلامه هذا او هناك «ويريد ان نمن على  
الدين استضعفوا في الأرض وجعلهم  
أئمة وجعلهم الوارثين» (القصر/٥)

ومع هو جدير بالذكر انه بالرغم من ان  
لاسلاميين في الجزائر وراء اسقط من اجل  
لتعريب الكامل في كافة الدوائر الحكومية  
واجهرة الدولة لا ان الماركسيين يقعون  
تحت ضد عملية التعريب وواضح صام  
العلاقة بين الاسلام وعربية باعتبار  
عربية لغة الاسلام، وليس اليسار وحده  
برافض للتعريب في الجزائر بل هناك شرائح  
من اليسار انتشع بالفكر العربي الى حد  
تتمالة يرفض التعريب وهذا يوضح ريف  
لدعوى القومية والوطنية التي ينفقها غير  
لاسلاميين، هذه لشعارات «سي لا تلت ن  
تكتشف عند أول تجربة عملية فلا يفر في  
الساحة من هو غيور على صالة بوطر  
واصالة الأمة الا الاسلاميون واما وستك  
سدين يريدون ان يجرؤوا هذه الأمة لي  
اتبعية للشرق او لعرب فهم اعداء العربية  
وعداة الاسلام معا «وانا قيل لهم لا  
تفسدوا في الأرض قالوا انما نحن  
مصلحون، الا انهم هم المفسدون ولكن  
لا يشعرون» (البقرة/١١، ١٢)

مسؤولي حرب جبهة لتحرير يعرفون ان  
مايسمونه بمشكلة التيار الاسلامي ان تحل  
«أمسيا» فقط بل لابد من موجهتها  
«سياسيا» وهذا يعني مايسمى بالموجهة  
«لايديولوجية» أي مواجهة «فكرة بالفكرة  
والعقيدة بالعقيدة» ولذلك بقول مسؤول  
لأمانة العامة لحزب جبهة لتحرير لوطي  
( ن الاسلام كان ولا يزل خدرا عقائديا  
عند بداية الثورة التحريرية فقد جاهدت  
جبهة التحرير الوطني في سين لله والاسلام  
واقرت الثورة ان الاسلام هو سين الدولة  
الاسلام دين «دولة .. ولكن ماهو الاسلام؟  
أليس هو ما جاء في القرآن الكريم والسنة  
النبوية؟ وهل (الحيار الاشتراكي) منصوص  
عليه في الكتاب ولسة؟ يقول رب العزة  
«فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك  
فيما شجر بينهم، ثم لا يجدوا في  
انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا  
تسليما» - سورة النساء، الآية ٦٥ -  
ويقول عليه الصلاة والسلام «لا  
يؤمن احدكم حتى يكون هواه ثغلا لجنت  
به»

ثم ن سبيان الأول للثورة نوفمبر  
اجر ثورة مصر على ان (من بين أهداف  
لثورة لجزائرية وكهدف أول القمة دولة  
حرثوية ذات سيادة ديمقراطية في حد  
المبادئ الاسلامية) ومع تحفظنا على كلمة  
(ديمقراطية) بلفظها لغربي إلا ان عبارة  
(في طر المبادئ الاسلامية) فمفسه  
لاسلاميون بحسنية، ولكن اعداء الاسلام  
اولوف على هواهم فاعتدروا الاشتراكية من

الفتح من نوفمبر ١٩٥٤م فقط بل انها  
رافقت الحركات الوطنية والعربية  
والاصلاحية في الجزائر منذ امد طويل وعند  
تأسست (جمعية العلماء) المسلمين التي  
كان من اقطانها عند الحميد بن باديس  
ونصيب العقبي والبشير الابراهيمي والتي  
دعت الناس الى التمسك بالدين الاسلامي  
وتعلم اللغة العربية ومحاربة الاستعمار  
وتبشير وانشأت المساجد والرباطات  
والكتائب وبعض الصحف

ولأمير عبدالقادر الجزائري الثوري  
الجزائري المعروف كن وهدا من  
الاسلاميين وجمعية القيم التي أسسها  
مالك بن نبي رحمه الله وانشأت مجلة القيم  
كانت جمعية سلامية تناوبت كل شؤون  
الاجتماع، ولكن هذه الجمعية حلت ببيدار  
من عند الماصر وسجن بعض اعضائها وأعد  
البعض الآخر، وحارب كل ماهو اسلامي في  
الجزائر

وأما هوري بومدين (محمد بو حروبة)  
فهو كغيره من اعداء لحركة الاسلامية  
حيث قام عام ١٩٧٦ بالقمص على رجال  
الحركة الاسلامية في الجزائر كالأح محفوظ  
البحاح الذي حكم عنه بالسجن لمدة (١٥)  
سنة

### المواجهة الأمنية والمواجهة السياسية

وإذا كن الاسلاميون في الجزائر  
يواجهون هذه الأيام محنة جديدة من





تهرب... عذاب المسلمين

# الوجه الكشميري لعاناة المسلمين

## ● مصير كشمير:

إن جبهة تحرير كشمير التي يرأسها إمام الله خان توالي سعيها من أجل تحرير ذلك الجزء العزيز من الوطن المسلم من العنصرية الهندوسية وهي تذكر بمطالقات الحق والثار التي تشكل مصطلقا وحلقة يتعامل من خلالها الهندوس في شكل -حكومتهم- مع المسلمين وسوء محاولات الاستئصال للوجود والنقمة وهو معالم الشخصية الإسلامية في كشمير ورجو أن تدعم المجموعة الإسلامية مطلبهم في حق تقرير المصير والذي تكاد الهند تسلمح العقد الرابع من مخططاتها وسعاديها فيه حتى تكتمل مخططاتها للترتيب

ولن تكلف المجموعة الإسلامية شيئا إذا استغلت «صدقتها» مع الهند وحدتها بالحسن في هذه القضية. ولو عاملوها من مطلق ماضيتهم لحق الشعوب في تقرير مصيرها كما تفعل الآن كثير من الدول الإسلامية مع الغرباء المقيمين مكنأ وانتماء - لكن ذلك شئ محمود!

## ● في الختام:

ما زال الواجب يحتم تلمذ الدين شعرون بمسئولتهم تجاه أخوة الدين بأن يضموا أصواتهم وجهودهم وما يستطيعون بذله لدعم قضايا أخوتهم ومسلمو كشمير بمعاناتهم وما يمارس عليهم من أساليب ستحقق كل النصر والناسد حساب الجبهة

Bank of No 04735501 (JKLF)  
National Westminster Bank  
Bussy Par Branch  
Luton (Beck) England

Kashmir House  
44 - Westbourne Road  
LVTON 1 B48JD

عنوان جبهة  
تحرير كشمير

ENGLAND Tel 058245,35

حتى ليتصالح المرء هل تصح تلك المقولات عن تعاون أجهزة مخابرات البلدين (الهند وإسرائيل) واستفادة الهند من الخبرة الإسرائيلية أم ترى أن إسرائيل صارت تستعين بالحبرة الهندية؟! والتي تثبت تقوفا عند الفحص والتدقيق

وتكاد تسبق المزاعم التي تقول أن إنديرا غاندِي بعثت د.ب. دهر (مدير شؤون التخطيط بوزارة الخارجية) إلى أساميا لدراسة أسباب ووسائل إبادة المسلمين هناك (الاندلس)

ويقوي ذلك الزعم أساليب الحق الثقافي بمضايقة اللغة الأردية وسلبها مكانتها وأصا محاولة تشويه التاريخ الإسلامي في الهند وتصويره كفترة مظلمة في تاريخها إلى غير ذلك من الأمور

## ● وماذا عن صداقة الهند للبلاد الإسلامية:

المائلون في الصلحة الآن من المسؤولين تمثي إصرارهم كل ومضة مهما جفت ومن ذلك مسألة تأييد الهند لحق الفلسطينيين! ويتفادون الذكر للمكشوف من علاقة الهند بإسرائيل ويكفي في هذا ما تريد عن زياره وررر الحارحية الهندية لإسرائيل وعن العلاقات بينهما على مستوى العنصرية ولو محاصنا عن كل ذلك وبكرنا ثمت الشركات الهندية لدى مكتب مقاطعة إسرائيل لأفادنا ذلك في التعرف على حدود العلاقة الاقتصادية بين الهند وإسرائيل!

وأما سياسة الهند المكشوفة تجاه الكتل الإسلامية فكمي تصويتها (مع إسرائيل والاتحاد السوفيتي) ديسمبر سنة ١٩٨٠م من بين ١٥٥ دولة صد قرار الأمم المتحدة بالاعتراف بمنظمة المؤتمر الإسلامي! ومع ذلك تسمع التصريحات المتوالة عن الصداقة المتينة بينها وبين الملة الإسلامية

معاناة المسلمين لم تعد قصرا على مكان واحد ولكنها موجودة في أغلب النطاق التي يوجد فيها من ينتسب لهذا الإسلام ومد تختلف صورها وأشكالها ولكنها تتفق في النهاية والهدف في نتيجة واحدة هي الاستئصال للإسلام والقضاء عليه ومن الصور التي لا تنال حظها من الوضوح والمعرفة صورة معاملة اشتغلتا في كشمير. فبهذه البلاد الجميلة التي حباها الله بكثير من الهبات والخيرات هي الآن العنوة مغلقة لدى الهند منذ عام ١٩٤٧م وحتى يومنا هذا

## ● موافقات ومفارقات:

ترى هل تأتي نكبات المسلمين متفقة في التاريخ لا سيما في تلك المناطق التي سارها الانجليز؟ نذكر هذا ونحن نلمح كثيرا من السمات المشتركة لعناء فلسطين وكشمير! فالتاريخ العارق في القضية بالنسبة لكليهما هو سنة ١٩٤٨م الذي يوافق تقسيم فلسطين ومداية بسط السلطان اليهودي عليها وفي نفس الوقت تبسط الهند يدها في كشمير وتسلمح الحرب كما اندلعت هناك وترجح كفة أعداء المسلمين أيضا في المقتل!!

## ● والمميزات الأقوى اشتراكا:

وعني بها ممارسات الهند ضد المسلمين التي تكاد تطابق ممارسات إسرائيل في فلسطين! وتسوق مثالا على تلك مسألة المستوطنات فإن سياسة الهند في هذا تصح من سياسة إسرائيل وقع الحافر على الحافر قيادة أحياء المسلمين تحت مراعم تحديد المدن وغمر المناطق الإسلامية بالحجرات الهندوكية فضلا عن التعميم الإجباري حتى تختل نسبة السكان المسلمين هناك (٨٠٪) هذا بالإضافة إلى حوادث «الشغب» الهندوكية التي سجلت في سنة واحدة ٣٠٤ حادثا!!



# الدعوة الإسلامية في اليابان



• درس في مسجد طوكيو الذي أسسه العثمانيون

دعوة الإسلام ومن أجل ذلك قدم المحاضرات وعقد الندوات ولقاءات التي أتت بحمد لله ثمارها طيبة وذلك بدخول مجموعات من اليابانيين في الإسلام ويكفي أن نذكر أنه توجد الآن أعداد كبيرة من اليابانيين على استعداد لتجلبوس بساعات العزلة للاستماع وباهتمام وتضمن المحاضرات متواصلة عن الإسلام وبقدر عدد المستمعين اليوم في اليابان بحدود ١٠ آلاف مسلم تقريباً ولا يزال الأقبال شديداً على الإسلام وبدأ المركز يحول قسم من جهوده لتربية المسلمين لجدد تربية إسلامية صحيحة خالية من الانحراف العقائدي

## المشكلات والحلول:

• ومن المشكلات التي تعاني منها الدعوة الإسلامية في اليابان وجود تجمعات إسلامية خارج طوكيو حديثة العهد بالإسلام تفتقر إلى دعة وموجهين يسهون لها العقائد الصحيحة حتى لا تسير في طريق خاطئ يؤدي بها في النهاية إلى الانحراف والعياد بالله لكن المركز اعتماداً على الله وعلى ثقته بكثرة المجاهدين العاملين في حق الدعوة قد خطا خطوات إيجابية بناءة في طريق نشر الإسلام وهو يدعو أخوانه المسلمين في كل أرجاء المعمورة إلى مدد المزيد من التعاون والدعم والنصح لتبقى ربه الإسلام خفاقة فبالنصح والشفرة يحقق ما نصبوا إليه من أمن لا يمتلي من وزنها لا مرصاة الله عز وجل

«وقل اعلموا فسيري الله عملكم ورسوله والمؤمنون»

وفي أوائل تسعينيات جرت محاولات لاجيء لمركز الإسلامي مرة ثانية حيث تمتعت حتى تحدد نشاط المركز وافتتح أول مقر صغير له بالقرب من طوكيو عام ١٩٧٥م

## المركز الإسلامي في اليابان:

• لمركز الإسلامي في اليابان هيئة مستقلة هادفة إلى نشر الدين الإسلامي بحميف في اليابان عن طريق نشر الكتاب الإسلامي باللغة اليابانية وعن طريق اللقاء المباشر مع اليابانيين يضم في عضويته من يهتمون بالدعوة الإسلامية في اليابان من يابانيين وغير يابانيين وتدير مركز هيئة إدارية مكونة من أحد عشر عضو من مختلف الجنسيات (ويرأسهم الحاج أبو بكر تشايخ) وقد شغل المركز في الآونة الأخيرة نشاط ملحوظ حيث سافر كل عاقلة وأماكنه لتسبع

### • المركز الإسلامي

الجمعة تحت الإنشاء

افتتاحه في أوائل عام ٨٧

مركز الإسلامي في اليابان

ISLAMIC CENTER JAPAN

1-2-1 UEHARA SHIBUYA

KU TOKYO 151 JAPAN

TEL (03) 460-6169 K

TOKYO

ARIF ISLAM CENTER

## الإسلام في اليابان:

• وصل الإسلام متأخر إلى اليابان وذلك في أواخر بقين التاسع عشر ميلادي حيث سم المرحوم «حمد أريجا» وكان مسيحياً وقد تمت عدة محاولات لنشر الإسلام في اليابان في مطلع بقين العشرين ففي عام ١٩٠٧م قدم إلى يابان لدعوة مصري حمد الحرجاوي وفي عام ١٩٠٩م قدم إلى يابان عبد رشيد إبراهيم مفتي روسيا وبهدف وصل بعض المسلمين لآتراك حيث قاموا ببناء أول مسجد بطوكيو عام ١٩٢٨م ومنذ عام ١٩٥٦م وحتى الآن بدأت جهود جادة لتبليغ التردد على اليابان من كل من الهند وباكستان

وأثناء بحرب العمية الثانية اهتدى بالإسلام بعض يابانيين وقد أسس هؤلاء جمعية لهم عام ١٩٥٢م أسماها جمعية مسلمي اليابان وفي عام ١٩٦١م تشكلت أول جمعية لطلبة المسلمين حيث تم التعاون بينها وبين جمعية مسلمي يابان من أجل تصحيح المفاهيم المغلوطة من العقيدة الإسلامية والتي استقفا يابانيون من خلال أجهزة تبشيرية مسيحية كثيرة المنتشرة في يابان وقد قاد هذا تعاون في تشكيل أول مجلس مشترك بالدعوة في يابان وفي مرحلة لاحقة في عام ١٩٦٦م صور المجلس الإسلامي المشترك نفسه وضم ممثلين عن التجمعات الإسلامية الأخرى مثل الجمعية تركية وجمعية لطلبة الأندونيسيين واطلق على نفسه «مركز الإسلامي الدولي» حيث شهد فقره وجيرة ثم عتراه الضعف وصيب العمل الإسلامي في يابان بالحصار مؤقت



# مطالعات في الأخبار



• شامير اليهود أولا

## شامير وبطرس..

### • بطرس يبحث أوضاع الكنيسة القبطية مع مطران القدس.. والأقصى من يبحث أوضاعه؟

مال، ولكن لم يبحث «وضع المجموعات اليهودية مسيحية» وأنه «سيبدل قصارى جهده لدى المسؤولين فيها إزاء مسألة الذين احتقت آثارهم من اليهود الأرجنتيين في السنوات الأخيرة». ومادام بعد «رغماء الجالية اليهودية في الأرجنتين يصححون وزير الخارجية الإسرائيلي بإرجاء زيارته بسبب الأوضاع في هذه الدولة فيعرض تأجيل الزيارة ويصر عليها لأن في مقدمه ما يهدف إليه زيارته «تقديم العون الممكن لليهود في هذه الدول» نحن عازره شامير !

فما وراءه حارجه الدول العربية ومسلمة، هلا تمارنتم وتقدمتم ورددوا الخارجية اليهودي ووزير الخارجية النعراي، ويحتشم أحواش المسلمين في الدول التي ترورونها، وبخاصة أن جولات بعضكم كثيرة هذه الأيام»

أم أن وراءه لخارجه مخشون، إذا ما بحثوا في أوضاع المسلمين، أن يقول لهم المسؤولين في تلك الدول قبل أن تشفعوا على المسلمين في بلادنا اشفعوا على مسلمي بلادكم أولا !

شامير رفض تأجيل الزيارة حيث يرى أن لها أهمية خاصة لموتيو العلافات بين دول أميركا الثلاثية وإسرائيل كما يستهدف تقديم العون للمكثريين في هذه الدول

— لقد نشر هذا الخبر في اليوم نفسه الذي نشر فيه الخبر الآخر المشور في هذا الباب عن اجتماع وزير الخارجية المصري بطران القدس والشرق الأوسط لمبحث أوضاع الكنيسة القبطية

ورددوا لخارجه المصري، ووزير الخارجية اليهودي، مهمال بأوضاع أوضاعه كل منهما أو معلميها. أهول سمعهم بوزير خارجه دولة عربية أو مسلمة، بحث في الدنيا أو في أميركا أو في استراليا.. لو في أية بقعة من بقاع الدنيا، أوضاع المسلمين فيها؟

لقد سافر شامير إلى الأرجنتين وغيرها من دول أميركا الثلاثية لاسحذ صفقات أسلحة، كما

«بدأ وزير خارجية العدو اسحق شامير زيارته رسمية للأرجنتين يمسحها برماره معاقبة لأورعوي تهدف — حسبما ذكر شامير — إلى تعزيز التعاون مع هاتين الدولتين في أميركا الجنوبية ويبحث وضع المجموعات اليهودية فيهما ويشارك شامير في العديد من الاجتماعات العامة التي تمظنها الجالية اليهودية وسبب إليه القول إن عقد صفقات أسلحة مع الأرجنتين لا تدخل في مهام زيارته المهم وأنه سيبدل قصارى جهده ويتدخل لدى المسؤولين فيها إزاء مسألة الذين احتقت آثارهم من اليهود الأرجنتيين في السنوات الأخيرة

وكان عدد من رعماء الجالية اليهودية في الأرجنتين قد مسحوا وزير الخارجية الإسرائيلي بإرجاء زيارته لقرره هذه بسبب التوتر السياسي الذي سود هذه الدولة الأميركية الثلاثية لأن

## نحن لم ندهش



• عبدالناصر: الصلح مع العدو

### • في عام ١٩٥٥ كلف عبدالناصر شخصية أميركية لعقد معاهدة مع إسرائيل

قصة هذه المهمة، وذلك في حديث له أجراه مع الصحف الأميركية وقال فيها إنه كاد ينجح في ترتيب لقاء بين المسؤولين المصريين والأميركيين، إلا أن المفاوضات فشلت في أعقاب وقوع مصادمت بين بعض الجنود الاسرائيليين واللاجئين الفلسطينيين في قطاع غزة في نهاية شهر أغسطس من عام ١٩٥٥

وصرح جاكسون أنه قام بهذه المهمة بموافقة السلطات الأميركية، وأكد متحدث باسم وزارة الخارجية الأميركية لصحيفة نيو يورك تايمز وجود هذه المهمة

وقد التقى جاكسون خلال جهود الوساطة التي جعلها مع ليفيد بين عوريون الذي كثر بشغل متشعب ووزير دفاع إسرائيل وكذلك رئيس وزرائها موشيه شاريت.. كما أجرى محادثات مطولة مع

سلام مع «إسرائيل» وقد صرح بذلك الرجل الذي كلف بهذه المهمة نفسه

وقالت الوكالة الفرنسية أن المور جاكسون — وهو عضو مؤتمري في كنيسة كوكبكر — سيشرح قريباً

نقلت وكالات الأنباء العربية أن جمال عبدالناصر، حين كان رئيساً لوزراء مصر في عام ١٩٥٥، كلف إحدى الشخصيات الدينية الأميركية بمهمة سرية تتمشى في محاولة التوصل إلى معاهدة



• بطرس: استغل منصبه

## الأقباط في مصر

### • وزير خارجية العدو يبحث شؤون اليهود في الأرجنتين.. ووزراء خارجيتنا ماذا يبحثون؟

على مصر وهي تفضل انطوف عنهم في الوقت الذي تصطعد فيه لاسلاميين وبطاربهم وإن التقارير الخاصة و لمصلحة تشير الى أن لاقباط في مصر يستعبدون من جميع العرص نتائج و يجندون أنفسهم و بوجهوبهم وفق خطط مدروسة، ولهم اتصالات بالكنايس خارج مصر و يتلقون معلومات مادية مختلفة المصادر وجميع الصحبات التي يشهد مصر من محاكمة عصمت السادات الى محاكمة لاحوة في تنظيم الجهاد بوفر للاقباط ستارا بعدد تحت واد كانت الأنظمة المصرية المتعاقبة لم تتربد في اعتقال الاسلاميين ومحاكمتهم، فإن احدا منها لم يجرو، ولم يجرو، على محاكمة تنظم من معظمات لاقباط، المختلفة والتي تب جمعها للسلاح وتخريبه

الحارجه في هذا عبر أنه ورسو قسطنطي سمر مطلة ديه وأنذعه ثم إذا كان هذا الاهتمام من أحد وزراء النظام بالكميسة القبطية في الأراضي المحتلة فأين لاهتمام بالاسجد الأقصى الذي تنتهت حرمة كل يوم؟ ما مال الصمت هو الرد الرسمي من النظام الرسمي تجاه عنصبات معتككات التسمين في لأراضي المحتلة؟ هل قرأتم داب يوم حبرا عن بحث وزير مصري - الأوقاف أو غيره - مع لسؤولين في دولة العدو أو صاع مسجد من المساجد في فلسطين؟

إن الأقباط في مصر يعملون في باب وسرية، و يخططون ليعكون لهم كلمتهم في مصر بعد أن يصبحوا أكثر قوة في ظل هذه الأنظمة التي بولت

«اجتمع الدكتور بطرس بحالي وزير ندويه المصري لشؤون الخارجية بالانبا ماسينيوس مطران القدس والشرق الأدنى للاقباط الأرثوذكس وتم خلال الاجتماع بحث وصاع الكيسة القبطية لمصرية في الأراضي المحتلة في القدس وموقف اسرائيل تجاه حقوق وممتلكات كنيسة، وكذلك بوضع بالمسيسة مدير السمسطان الذي تمتلكه الكيسة القبطية المصرية والذي مكنت السلطات الاسرائيلية الرهبان الاحباش من الاستيلاء عليه بعد احتلال اسرائيل نصفه الفرسه عام ١٩٦٧» - هذا جبر بقلته وكالة اسبه «شرق الأوسط المصرية» نشره بنصه بتقيدول ألا يرى النظام المصري نفسه نظاما عماميا؟ كيف إس بحث وزير خارجيه في قضية ديمية؟ وما شار وزير

مع العدو المحتل لفلسطين في عام ١٩٥٥، أي بعد علم واحد من الضربة الاكيدة التي وجهت للحركة الاسلامية في مصر باعتقال معظم أعضائها وشق قاداتها وخيرة رجالها لقد كان الاخوان المسلمون إذن هم العقبة أمام الانهياق مع العدو، وهم القوة التي يجب أن تسعد قبل عقد أية اتفاقية سلام مع اليهود في فلسطين وإذا كان جاكسون قد قال ان الكثيرين من انصار عبدالناصر ستصيبهم الدهشة لدى علمهم بأنه قام بهده المحاولة، فلنأتا لم ندهش طبعاً، ليس لأننا لسنا من انصار عبد الناصر، بل لأننا نقول يقيناً ان كل من يعادي الحركة الاسلاميه إنما يطمح أعداء الأمة والعروبة، ناهيك عن الاسلام

مات .. وفترة حكمه باتت جزءاً من التاريخ، فلا داعي - في رأيهم - للتعرض له ولحكمه وسجن مع هؤلاء في أن الرجل قد مات وأمره الى الله يحكم فيه ما يشاء، ولكن حديثنا منه وعن حكمه ليس من باب التشفي والشماتة، وليس من أجل الانتقاص من شخصه، إنما حديثنا لكشف مرحلة هامة من تاريخ أممنا المعاصر، صورته أجهزة الاعلام بأنه أمجاد وانتصارات وبعولات وهو في حقيقة هزائم ونكسارات ونكسات صحيح أن فترة حكم عبدالناصر باتت جزءاً من التاريخ، ولكنه تاريخ لم يكتب يأمنة، وما زالت هناك كثير من الحقائق مستورة لم يكشف انقلاب عنها بعد لقد ذكر جاكسون في كلامه الذي نقلناه أن عبدالناصر كله مهيمة التوصل الى معاهدة سلام

عبد الناصر وأضاف جاكسون أن الاطراف المتعصبة بالمفاوضات طلبت منه الترام الصمت بشأنها وذكر أن كبار المسؤولين المصريين قرروا وضع حد لصمته الطويل وذلك لانهاد أن سياسة التقارب مع اسرائيل التي بدأها أمور السادات كان لها سوبق وقال إن الكثيرين من انصار عبد الناصر سوف تصيبهم الدهشة بلا شك لدى علمهم أنه قام بهده المحاولة - لا نقتل هده الكلام هنا بشقي صديريا من عبدالناصر الذي فتك بالحركة الاسلامية طوال حكمه لمصر، فقد صار كثيرون - في الآونة الأخيرة - يهاذلون على «الاجتمع»، ويعرف من المجالات الاسلامية عدم سكوتها على عبدالناصر، واستعوار نقدها لفترة حكمه، معللين ماخذهم بأن الرجل قد



# عنصر في الدولة

منها - تبعاً لما تقرره اشرعة من التيسير على الطوائف  
دلت العفد الأخرى ممن دخلوا في دمة المسلمين  
واستوطنوا بدارهم - قد منحهم حق تطبيق قوانينهم  
الحاسة المتبعة بحياتهم لأسرية والمرتبة بعقائدهم على  
أن لا يكون ذلك امتيازاً لهم يقيد السيادة ويحد من  
سلطان الدولة. إذ السيادة تقتضي في الأصل أن تكون  
أوامرها نافذة المفعول على كل من يعيش فيها وبحصص  
بها

والسلطة لابد لها من شخص يمارسها وهيئة تعاونها في  
دار شؤون الدولة. فاد كان الممارسون للسلطة السياسية  
من خارج من ذلك يقرب عليه انصوع لكثير من القيود  
التي تعرضها السلطة لانتقاصه داب بعقيدة لمخالفة وهذه  
بباني السيادة وقد يتعرض مع ما عليه الناس وفكره  
بسياسة كاس لمجرد تأكيد حق الحكم الذي يمثل الدولة  
وبستمد سلطانه من الإرادة الجماعية لشعب وسلطة  
لأمة وسيادته في وضع النظام الحاكم ليست مطلقه في  
الاسلام إذ لا يمكن أهل الحل والعقد فيها وضع تشريع  
حسب أهوائهم ورغباتهم وأما هم يقتدون في جهاداتهم  
بالكتاب والسنة ومبادئ الاسلام العامة ومهم يكن لأهل  
الحل والعقد في الأمة الاسلامية من حرية في الاحتكام  
وللتعرف على الاحكام الشرعية فانهم لا يستطيعون فيها  
بعضون الخروج مطلقاً عن تقتضيه النصوص من احكام ولا  
من مبادئ الاسلام العامة حتى فيما لم يرد فيه من  
خاص لأن جميع الاحكام لا بد أن تكون في نطاق القواعد  
العامة لا تخرج عنها ما داموا يلتزمون بالاسلام ولا  
يريدون الخروج عليه والارتداد عن تعاليمه

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى  
آله وصحبه ومن ولاة

بمعنى بالسيادة البسطة التي تخصص لها الدولة في جميع  
أشورها الداخلية والخارجية فالسيادة تمثل ما للدولة من  
سلطات بالنسبة لأركانها حيث تتولى تنظيم إدارة الحكم في  
الداخل، ومهمة التشريع والقضاء والتنفذ وما بها من  
سلطان بالنسبة لعلاقاتها الخارجية عن طريق تبادل  
التمثيل السياسي والفصلي والاشتراك في المنظمات الدولية  
وعبر ذلك من مظاهر النشاط الدولي

ولا بد أن يكون سلطان الدولة أصيلاً تابعاً من عقيدتها  
وارادتها غير مستورد لها من سلطان آخر وسيادة معايرة  
والألم كانت دولة مستقلة ذات سيادة إذ ما خصصت في  
نظمها وأحكامها أي قوانين مستوردة عرسته عن عقيدتها  
وما تتطلبه البيئة

فلسياد الدولة مظهر خارجي يكون بتنظيم علاقاتها  
مع الدول الأخرى في ضوء قوانينها المستمدة من سيادته  
حتى تظهر بمظهر الاستقلال الكامل، ومظهر داخلي  
ويكون بسط سلطانه على جميع رعاياه وتطبيق قوانينه  
ونظمها عليهم جميعاً على اختلاف مشاربهم وعقائدهم  
وأكثر الدول غير الاسلامية لا تسمح أي طائفة فيها ما  
يجعلها تستعبد بقانون خاص حتى هذا يتعلق بالأحوال  
الشخصية ولا تعترف عند التطبيق بما يخالف قوانينها  
ونظمها مما يشق على رعاياها الذين لمعتقداتهم أثر في  
علاقاتهم الأسرية

لكن الدولة الاسلاميه لا تعبر به من سماحة، ورغبة





للاستاذ الدكتور محمد سلام مذكور  
الخبير في الموسوعة الفقهية  
في وزارة الاوقاف

# السيادة الإسلامية

الإسلامية وصعب شأنها وهناك مرها على غيرها من الدول وقد أعطى الإسلام بتكاليف الجماعة كل الاهتمام والحماية لأنها في حاجة إلى من يعزى وجودها في كين الإنسان على خلاف التكاليف الفردية فإنها واضحة لمعالم في نفس الإنسان فقد ربط بين هوان المجتمع ولا سعتواهم بأن السيادة لمصلحة الله وحده فإنه هو الحقيقة التي يدبّر بها المسلم ويستمد منه سبحانه دعوى والسلطة

وما دعى يؤمن بالإسلام إيماناً صادقاً، يؤمن بأنه صالح للتطبيق في كل عصر وبه صالح لأن يحكم المجتمعات المتطورة فلم لا يكون وحده مصدر السلطات في الدولة الإسلامية على اختلاف أقاليمها وف معنى أن تكون السيادة لعزبه في دولته وبو في حكم واحد<sup>19</sup>

لا أتصور أن مسلماً في أي مكان يرى أن سبب ذلك أن الحكم الإسلامي لا يصلح أو لا يتناسب في بعض الأمور أو في بعض الأزمنة وهل من يرى ذلك يكون مسلماً حقاً؟ والله تعالى يقول «ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الكافرون» وهل يقبل من أحد أن يقول إني مؤمن بالإسلام في بعض جوانبه وأحكامه ولا أؤمن بمبادئه وصلاحيته في بعض الجوانب؟

اللهم أهدنا الصراط المستقيم صراط الدين نعمت عليهم وأعوذ بك رب من همرات الشياطين وسارعوا إلى صفيرة من ربكم. إن الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون

والسلام على من اتبع الهدى

والمجاهدين يفسدون في اجتهداهم بالمصادر المعتمدة وطرق الاستنباط الصحيحة وولي الأمر بمقتضى وكالته عن الأمة مفيد بحكم الله قائم على حمايته وسعته والألزام به وبه على الأمة أن تسمع وتطيع وأن يكون موضع التقدير والتقدير

فالدولة الإسلامية تختلف عن غيرها من الدول التي تنشأ أولاً ثم يدور البحث في تكييف ما يلائمها من النظم أو الدولة الإسلامية نشأت من الأصل طبق مبادئ القانون الإسلامي وتقوم الهيئة الحاكمة فيها في هدي من وحى هذه المبادئ التي وجدت قبل وجود الدولة «الأمة والسلطان الذي تنبئ عنها مقبضون بها ولا يملكون الخروج عليها، لأن الأمة الإسلامية لا تكون إسلامه إلا إذا كانت سيادتها مستمدة من الإسلام

والمقصود بالإسلامية إذا كانت سم تفصل ما تتطلبه الدولة من قوانين فإن ذلك ما تقتضيه طبيعة التشريع الاجتماعي الذي جاء للناس كافة مع اختلاف البقاع وتعاير العصور حتى يتحرك المجتهدون في نطاق القواعد العامة بما يعوز عن مجتمعهم بالنفع ويتفق مع تطور الحياة

والقانون الذي يكون مصدره المطلق إرادة الأمة لا يخلو من العجز والسهو، والقانون الأمثل لا يمكن أن يصوغه عقول البشر ولا تعلية إرادتهم، وإنما أمثل قانون يرسم الناس من حيث تعامله وعدالته هو القانون السماوي لأنه من عند الله الذي لا يضل ولا ينسى فمصدر تشريع الدولة الإسلامية التشريعية الإسلامية لا غير وهو مصدر كله رحمة وعدة وسعته تضمنت لأمة الإسلامية ورفقت وعظم شأنها وباعماله وإشراك غيره معه تحلقت بدولة

• جبهة تحرير مورو الإسلامية بجنوب الفلبين .. عنوان من عناوين الجهاد في عالمنا العربي والإسلامي .. وكلمة مورو أصلها إسباني .. أطلقها المستعمرون الإسبان على المسلمين في الفلبين .. وللجبهة تاريخ طويل مع الجهاد ، ولارات نخوص معاركها الجهادية في جنوب الفلبين مع جيش السفاح المصليبي ماركوس رئيس الفلبين .

وفي هذا اللقاء تحاول « المجتمع » أن تستعرض جهاد جبهة تحرير مورو .. متتبعة ما يجري للمسلمين المجاهدين في جنوب الفلبين الإسلامي .. من خلال حوارها مع أحد المسؤولين في الجبهة وهو الأخ «عبد الباقي أبو بكر» الأمين العام للعلاقات الخارجية لجبهة تحرير مورو الإسلامية الوطنية .. والأخ عبد الباقي كان ممثلاً للجبهة في جميع المفاوضات التي عقدت بين جبهة تحرير مورو وحكومة الفلبين ، كما اشترك في جميع المؤتمرات الإسلامية منذ انضمام الجبهة إلى منظمة المؤتمر الإسلامي كعضو مراقب دائم .

• المجتمع : من المعروف أنه عقدت اتفاقية بين جبهة تحرير مورو الإسلامية وبين الحكومة الفلبينية سميت باتفاقية طرابلس سنة ٧٦ .. فهل نفذت هذه الاتفاقية أم لا ؟

• عبد الباقي : إننا قد توصلنا إلى هذه الاتفاقية في ديسمبر سنة ١٩٧٦ م بعد مجهود كبير ومحاولات مضنية منظمة المؤتمر الإسلامي التي قامت بالوساطة بين جبهة تحرير مورو الوطنية وبين حكومة الفلبين ، وهذه المفاوضات التي منحت عنها بما يقال اتفاقية طرابلس كانت صفا لقرارات مؤتمر وزراء خارجية الدول الإسلامية سنة ٧٢ م في بسماري حيث درس المؤتمر بصفة خاصة قضية المسلمين في جنوب الفلبين ونقرر في هذا المؤتمر تكوين ما يسمى باللجنة الوردية الرباعية المكونة من السعودية وسبب والسعودية والصومال وقد رارت هذه اللجنة الفلبين في أكتوبر سنة ٧٢ م ورجعت بتقرير يفند جميع ادعاءات ماركوس حيث ادعى بأن الثوار المسلمين المقاتلين هم ثوار شيوعيين وهذا التقرير هذا الادعاء بأنهم ليسو شيوعيين وليست لهم أية صلة مع الشيوعية وهم مجاهدون مؤمنون يدافعون عن أنفسهم ومعتقداتهم ، جاءت اللجنة الرباعية بهذا التقرير إلى مؤتمر الدول الإسلامية سنة ٧٤ في كوالالمبور وصادى المؤتمر بالتفاوض الإسلامي بين جبهة تحرير مورو وبين حكومة الفلبين ، ووافقت حكومة الفلبين على التفاوض ، فم التفاوض بين وبين حكومة الفلبين في سببر سنة ٧٥ م تحت إشراف منظمة المؤتمر الإسلامي وكمت من بين الأعضاء الممثلين للجبهة في هذه المفاوضات ، ولكنها فشلت لأن حكومة الفلبين رفضت أن تعترف بطلب جبهة تحرير مورو بالاستقلال الذاتي علما بأن مطلب الجبهة الأصلي ليس هو الاستقلال الذاتي بل هو الاستقلال التام لأننا لم نكن جزءاً من الفلبين إلا شذو للوطن بين الاستعمار الأمريكي وحكومة الفلبين سنة



.. عرف الناس من الثورة الإسلامية

المجتمع تحاور

## الأمين العام لجبهة تحرير مورو الإسلامية

أجرى اللقاء : عبد الجيد العوضي

■ بموجب اتفاقية طرابلس تنازلنا عن الاستقلال التام وتنازلنا عن الأرض، في مقابل الاستقلال الذاتي.

■ المجاهدون أقوياء ويسيظرون على المناطق القروية في الجنوب بما فيها السواحل

■ اعترفت بجهة تحرير مورو (٤٢) دولة اسلامية حتى الآن.

■ اعتمادنا الاساسي في الحصول على السلاح ما نغنمه من العدو

لشعب مورو بجنوب الفلبين وأن لا تعود الجبهة لربط نفسها باتفاقية ثم نقضها عن يد ماركوس كما سعت الجبهة الى كسب المساندة والتأييد من الدول الاسلامية لمطالبها هذه

● المجتمع : خلال الفترات الأخيرة ظهر واصحا تقصص عمليات المجاهدين المسلمين بالجنوب في حين نشطت عمليات تفجيرات لقنابل التي يقوم بها الشيوعيون وفدت أخرى ضد الحكومة الفلبينية - فها السبب في ذلك ؟!

● عبد الباقي : إن الفلبين تعاني حالياً من ثلاث ثورات : ثورة يسوعية تضم انصارين من الزعماء المسيحيين والفساوسة المسيحيين والديمقراطيين وهؤلاء ينحزون الى العنف كذلك حيث أن حكومة الفلبين تقومهم بتفجير القنابل في مانيلا. وهناك أيضاً ثورة شيوعية وهي أكثر خطورة لأن الثورة الشيوعية تريد قلب الحكم وتمتلك تنظيمياً دمجاً مسيحياً وهم يتعاونون مع الدول والجهات اليسارية الشيوعية في العالم ولذلك تسمعون عن شتيكات مسيحية بينهم وبين حكومة الفلبين في وسط البلاد مما صدرت حكومة الفلبين الى سحب بعض قواتها من الجنوب لذلك قلت «هدامات الدموية بين الشوار لمسلمين وبين الجنود الفلبينيين بسبب قلة جنود الجيش لمتواجد في الجنوب والمجاهدون المسلمون أقوياء وصامدون وهم يسيطرون على اماكن القروية أما الجيش فيسيطر على المدن وقد وصلنا من تقاريرهم وتخطيطهم العسكري السري أنهم يراجمون القوات الشيوعية في الوسط ثم يرجعون الى الجنوب يتخلص من المسلمين وهذا ليس مبعدها أن القتال قد انتهى لا، فالقتال قائم ومحطط اعتصاب أرمي لمسلمين قائمة وفي أكثر خطورة من سلاح

الاتفاقية سنة ٧٦ ونقصها بعد ذلك مباشرة ؟ وما موقف الجبهة من نقص الاتفاقية ؟

● عبد الباقي : كانت حكومة الفلبين في ذلك الحين تواجه مشاكل اقتصادية وعسكرية وسياسية ويريد ماركوس تحفيز هذه الضغوط عليه كما كان ماركوس يخوف من أن المسلمين ربما يحصلون على مساعدة مادية من البلاد لاسلامية وحتى يعرقل ماركوس محاولات لمسلمين من أن يحصلوا على اعونات امدية تظهر ماركوس بأنه يريد السلام للمسلمين ولا يريد القتال فقل فكرة التفاوض مرة ثانية ووقع على اتفاقية طرابلس سنة ٧٦، كما أن هناك سبباً آخر ومنها حيث كانت الفلبين تعاني من مشكلة مالية شديدة في ذلك الحين وانتم تعلمون أن ديون الفلبين قد بلغت الآن (١٦) مليار دولار وصندوق النقد الدولي أعلن أنه لن يعطي الفلبين قروصاً أخرى لأنها قد أضدت الحد الأقصى من القروض ومما دعا الحكومة الفلبينية لتوقيع لاتفاقية أيضاً هو أن الفلبين تعتمد في الحصول على المترو من الدول الاسلامية فقط درجة أن أكثر من ٩٠٪ من الاستهلاك اليومي من البترول مستورد من الدول الاسلامية وماركوس كان يخوف من نجاح جبهة تحرير مورو بمصالحته الدول الاسلامية بقطع البترول عن «فلبين» خصوصاً وأن المقود البترولية كانت على وشك الانتهاء في ديسمبر والعقد البترولية تتجدد في فبراير هذه الأسباب هي التي دفعت ماركوس لتوقيع الاتفاقية لذلك خلال شهرين بعد التوقيع استنجد ماركوس أن يتغلب على مشاكله التي تكربها كما استطاع تأمين الأسلحة من إسرائيل أيضاً لم يحرم ماركوس الاتفاقية منذ توقيعها أما موقف جبهة تحرير مورو من نقص ماركوس للاتفاقية فهو الرضا لكل الفارز الذي قدمته للتفاوض والعودة الى مطلب الجبهة الأصلي وهو الاستقلال التام وحق تقرير المصير

١٩٤٦م فقط حيث صدر من صم حمود الفلبين من الاستعمار الأمريكي دون أن يحسم لكن الدور الاسلامي - الوسيطية - طالبت الجبهة بصرف التنازل عن مطلب الحقيقي والأصلي لجبهة تحرير مورو وهو الاستقلال التام لأن القرار بجانب التفاوض بينما وبين حكومة الفلبين في إطار الوحدة الترابية لجمهورية الفلبين وطبقاً لهذا القرار لا بد أن نذهب الاستقلال الذاتي فقط ولا كتب ستعرض للانفصال عن العالم بعد القطاع طويلاً بينما وبين البلاد الاسلامية حيث كنا محاربين منذ (١٠٠) سنة، حاربنا ضد اسباب (٢٧٠) عاماً وواجهنا الاستعمار الأمريكي أكثر من (٤٠) عاماً وكنا معزولين عن العالم لاسلامى كن هذه الفترة الطويلة في سنة ٧٤ دخلنا مؤتمر الاسلامي لعرض القضية وكنا نتطوف أن تعرض للاعتراف مرة أخرى ولذلك فإن التنازل عن الاستقلال التام الى الاستقلال الذاتي في ذلك الحين كان تلبية لرغبة الدول الاسلامية لا تنازلاً لماركوس وحكومة الفلبين لم تنتصر عند معركة واحدة. ولم يهزم في الحروب السابقة كذلك ولم يخضع لأية قوة ظهرت في الأرض تسلطت بلبا، وفي سنة ٧٦ جددت منظمة المؤتمر الاسلامي نشاطها بتجديد المفاوضات بين وبين حكومة الفلبين مرة أخرى ووافقت حكومة الفلبين على التفاوض وتوصلت اتفاقيات لم يقال باتفاقية طرابلس بهذه لاتفاقية تنازلنا عن أشياء كثيرة فحسبنا ذلك خسائر فادحة لأنه بموجب لاتفاقية تمنح حكومة الفلبين الاستقلال الذاتي بـ (١٢) منطقة اسلامية من أصل (٢٦) منطقة اسلامية في الجنوب الاسلامي، أي تنازلنا عن تصاريص كمبريس سياسي وهو الاستقلال التام وتنازل عن الأرض وعلى الرغم من ذلك لم تنفذ حكومة الفلبين هذه الاتفاقية منذ البداية

● المجتمع : نرى... ماذا كانت دوافع ماركوس ونقص الفلبين لتوقيع هذه

## ■ الكويت أول دولة اسلامية اثار قضية مسلمي الفلبين أمام منظمة المؤتمر الاسلامي .

### ■ المجتمع : ما حقيقة انفصال بعض القيادات في جبهة تحرير مورو عن الجبهة ؟

■ **عبد الباقي :** كل ثورة لابد منها من صراع المفوس ونحن كجماعة ثورية او حكومة ثورية سوجه مشكلة أيضاً ، ولدينا بعض ضلعاف النفوس الذين استعملهم الحكم الفلبيني ورودهم بالمال الكثير للانفصال عن الجبهة ، ومنهم من اعتدوا على حقوق الآخرين مثلاً كآخذ المال دون حق مما اضطرت الجبهة الى اتخاذ موقف متشدد معهم وهو طرد هؤلاء من الجبهة ، وهؤلاء المطرودين تجمعوا مع بعضهم ، واستضافت الحكومة الفلبينية أن تتسلل اليهم وتشغل بهم بشكل سري وروبنهم بجوارات فلبينية بحيث أصبحوا يدخلون مانيلا علن وتحت حراسة سياسية من حكومة الفلبين ويطشاهرون بأنهم من جبهة أخرى حتى تستطيع الحكومة الفلبينية أن تقول أن جبهة تحرير مورو برهامة «مور ميسوري» لا تمثل الحركات الاسلامية في الجنوب كلها لأن هناك جهات أخرى و يكررون ادعاء ماركوس بأننا شيوعيون وهؤلاء عملاء لحكومة الفلبين وليست لهم أي قوى مقاتلة في الداخل ولا يملكون أحداً من المسلمين وبعضهم ينشر اسمه في الصحف الكوبتية على أنه من مسلمي الفلبين جاء ليجمع القرعاع الملقبة من لكويت

### ■ المجتمع : ادعى ماركوس وبعض العملاء أن الثورة الاسلامية التي تقودها جبهة تحرير مورو هي ثورة شيوعية فما الفرص من ادعائهم ذلك ؟

■ **عبد الباقي :** إنهم يدعون ذلك حتى يشككوا فيما لأن القضية لا تزال تدور في الإطار الاسلامي بصفة أن الجبهة عضو في منظمة المؤتمر الاسلامي والثورة ثورة اسلامية والادعاء بأننا شيوعيون يلف أنظار الناس المتدسين

### ■ المجتمع : نود أن نحدثنا عن حجم انتصارات المجاهدين في جبهة تحرير مورو بجنوب الفلبين ؟

■ **عبد الباقي :** هناك انتصارات ظاهرة للثورة الاسلامية فمن ناحية الوعي الاسلامي عرف

الناس معنى الثورة الاسلاميه وكيف تكون قيمة هؤلاء الذين يعممون بحرمه في مبهم وتصريف امورهم لذلك فالمسلمون يؤيدون جبهه تحرير مورو بالسفر والعلو ، ومن ناحية ثانية استطاعت الثورة الاسلامية إعادة خيوط الاتصال بينها وبين الدول الاسلامية بعد طول انعزال حيث اعترفت بجبهة تحرير مورو ( ٤٢ ) دولة اسلامية كجبهة معاتلة واثمقت الجبهة انها قادرة على الدفاع عن الاسلام وعن الكيان الاسلامي وفعوس المسلمين هناك ومن المواجهي العمسكرة فمحس مسيطرون على جميع المناطق الاسلامية باستثناء الدس فقط كما سيطر على السواحل البحرية في الجنوب ويمكن أن يصنع الأوراق البحرية لذلك

### ■ المجتمع : ما هي المصادر التي تحصلون منها على السلاح ؟

■ **عبد الباقي :** أولاً لما أسلحة من السابق لأننا كنا محاربين لمدة ( ٤٠٠ ) سنة حيث حاربنا اسبانيا وأمريكا واليابان في الحرب العالمية الثانية هذه الأسلحة ولو أن بعضها مختلف فليس منها خصوصاً أسلحة الحرب العالمية الثانية لا تزال صالحة وفي سموات المستعمرات كانت المازان الانتحائية في الفلبين عنفة جداً لدرجة أن كل مرشح قام بتسليح الآلاف من رجاله ونحس عندما أسلحة كثيرة من هذه الطريق حيث جمعنا نحن



— الجيش الفلبيني سبعا السلاح —

الأسلحة ولم يربها حينما بدأ القتال وتقديرحو لي ( ٢٠ ) ألف قطعة سلاح من النوع الجيد الاوتوماتيكي وأما اعتمادنا الأساسي في الحصول على الأسلحة فهو من العدو فمحس يستولي على السلاح من الجند الفلبينيين ينصب الكمائن لعدد كبير من الجنود فيستولي على الأسلحة والذخائر كما لدينا طريقة ثالثة وهي «الشراء منهم» لأن الجيش الفلبيني ضعيف معنوياً يأتي أي الجنوب لكي يسرق لا يستمر وبذلك يسرقون أموال المسلمين من البيوت وقد أصدر ماركوس نظاماً خاصاً عام ١٩٧٢ سمحاً بالتفتيش والتدمير هذه الأمور قائم حتى الآن أي لهم الحق في تفتيش كل البيوت ليسرقو كل ما فيها ، ويرتكبون الجرائم والجيش الفلبيني يبيع ما أسلحة في وقت القتال ويعتبر اشتداد القتال موسماً لنوار في الحصول على لأسلحة ثم ين من محيط الثورة أن يكون سلاح الثوار من نفس سلاح العدو لأن هذا يشجع الثوار للاستيلاء على الذخائر

### ■ المجتمع : تقوم الحكومة الفلبينية بتهجير المسلمين وتشردهم من أراضيهم ، فما هي وسائلهم في ذلك ؟

■ **عبد الباقي :** الوسائل كثيرة جداً في الحاضر والماضي وأريد أن أفكر بعض الوسائل السابقة والتي هي أساس لقيام المسلمين بالثورة ، فالمعروف أن أول دين كانت تدفن به جرز فلبين هو الاسلام والخاص دخلوا الاسلام أفواجا من أقصى الشمال إلى أقصى الجنوب وكانت «مانيلا» — العاصمة الآن — عاصمة لامارتين اسلاميتين حتى تم إبادة جميع المسلمين في سنة ١٥٦٥ م على يد الأسباني واستطاع الأسباني أن يستولوا على الشمال والوسط واضطعموا بالجنوب ولكن الجنوب كان أكثر تنظيماً حيث كانت هناك حكومات اسلامية وبعد جلاء الأسباني عن الفلبين نتيجة الاتفاقية بين اميركا واسبانيا سنة ١٨٩٦ م سلحت اسبانيا الفلبين لأميركا فأصدرت الأخيرة قانوناً يقضي بأن جميع رخص امتلاك الأراضي غير مصدق عليها من اسبانيا تعتبر ملكه عامة وهذا معناه أن أراضي المسلمين تصبح ملكاً للحكومة الأمريكية لأن اسبانيا لم تحكم المسلمين ولا حتى يوماً واحداً فكيف مصدق رخص أراضيهم من اسبانيا ؟ وأنت للهجران إلى الجنوب بسبب ذلك القانون





كف محاربين أشده على مدى العام

بدمير أكثر من (٥٠) مسجد لمسلمين أما الشهداء من مجاهدين معددهم قليل جداً فهو بين (٣ - ٥) آلاف، وقد كمد المجاهدين الجيش العلميني خسائر كبيرة حيث تدل إحصائياتنا أن المجاهدين كمدوا الجيش ما لا يقل عن (٤٥) ألف من الجيش النظامي وفي منتصف السبعينات ضربت مالا يقل عن (٤٥) دبابة وسيارة مدرعة للحكومة الفلبينية وأسقطت (٢٢) طائرة مقاتلة من نوع «سوبرجيت» الأمريكية ومدافع مسلحين لارالت مستعرة ولكن أقل من السابق لاستخدم ماركوس أسلوب الضلوع وقد عثره ماركوس بأنه قتل سنة ١٩٨٠ (٦٠) ألفاً من المسلمين بينما قال رئيس القوات العسكرية بأن عدد يقتل من المسلمين (٧٥) ألفاً في حصائياتنا التي جمعناها بالأسف حتى الآن تشير إلى أن عدد القتلى (١٣٥) ألف مسلم

### ● المجتمع : متى بدأت جبهة تحرير مورو لاسلامية عملها الجهادي ضد الحكومة الفلبينية؟

● **عبدالحافي :** بدأت الحرب بين وبين الحكومة الفلبينية سنة ٧٧ م ولكن المذابح بدأت سنة ٦٨ وهذا التاريخ يعني أن مدافع ضد المسلمين مدروسه ومخطط لها لأنها جاءت بعد النكسة سنة ٦٧ مناشرة في الوقت الذي لا يستطيع فيه المسلمون أن يصرهوا مظالمهم خارج منطق الشرق الأوسط الإسلامية والثورة الإسلامية في الفلبين لم تبدأ من الفراغ بل جاءت كرد فعل حيث تكونت الجبهة بعد أن فشلت جميع المحاولات السلمية لإيقاف القتال وتضم جبهة تحرير مورو الشباب المسلم لمعلم مؤسس بأبائهم الإسلامية وظهر اسمها سنة ٧٢ م بعد أن أصبح لها قوة يمكنه أن تنهض دور سياسياً وعسكرياً في بوقت نفسه وبعد سنة واحدة استطاع أن يعرض القضية على منظمة المؤتمر الإسلامي ولا يزال أنكر أن الدولة الموحدة الأولى التي أثارت هذه القضية أهم لتؤتمر الإسلامي في جده سنة ٧٢ هي دولة الكو س

### ● المجتمع : نود أن نوضحوا لنا مدى مساهمة الدول الإسلامية في دعم قصصه مسلمي الفلبين؟

● **عبدالحافي :** الواقع أن المساهمة كانت كبيرة معفضل الدول لاسلامية تم التوقيع على اتفاقيه طرابلس ولو أنها لم تعد كما أن الدول الإسلامية باعتبارها بجبهات وقبول بعضه مراقب دلت في منظمة المؤتمر لاسلامي عطائنا شخصه عبره بحق بها أن مدافع عن نفسها للحصول على حق تقرير لمصر

مد رس «تصمره» بتصوير أبناء المسلمين مع حرماتهم من أبناء مدارس شرعية حاصه بهم كف بموم الجنود الفلبينيين بالزوج من انفذات المسلمين بالقوة لتكوين جيل مصري أو نصف مصري على الأقل

### ● المجتمع : أين يتركز المسلمون في جزر الفلبين؟ وما عددهم؟

● **عبدالحافي :** أن عدد المسلمين الآن يبلغ (٧) مليون نسمة أو يزيد من أصل (٥٠) مليون نسمة مجموع سكان الفلبين والأماكن التي يعطيها مسلمون هي «جنوب» أو أراضي مورو وهي تشكل ٢٨٪ من مساحة الفلبين كلها، وأراضي مورو راعده حصه ٦٠ ٪ ثم بثروات «سمكة» من المحيط الهادي وبحر الفلبين وبحر الصين كلها تجمع في بحر المحيط بالجنوب الإسلامي ولكن الحكومة الفلبينية تستغل هذه الثروات السمكية حيث تأتي السفن التي تملكها أمندا ماركوس (روحة الرئيس الفلبيني) وتصادد لأسماك لصدرها ليلد راجارة معس عشرات ملايين من الدولارات يجمعها المسلمون لا يستطيعون أن يصطادوا لأن البحرية الفلبينية تقتلهم

### ● المجتمع : متى بدأت مذابح المسلمين على ماركوس؟ وكم بلغ عدد ضحاياهم؟

● **عبدالحافي :** بدأت المذابح سنة ١٩٦٨ م وبخ عدد ضحاياهم من المسلمين من سنة ٦٨ إلى الآن مالا يقل عن (١٣٥) ألف من المسلمين مع

كما صدر قتلون حربيين لكل مهاجر امتلاك (٤٤) هكتاراً من الأرض سبعة مواطنين أصلي في الجنوب يستحق أن يمتلك (٤) هكتاراً من الأرض فقط وأعطى الحق لكل شركة في امتلاك (١٦) هكتاراً من الأرض فجاء مسيحيون بأسماء شركات وهمية لامتلاك أراضي المسلمين أما الطرق الحديثة فعدد سنة ٧٢ تستخدم الحكومة الفلبينية طريقه التهجير بالقوة وإحلال المسلمين بدلا عنهم وتقييم الحكم المسيحي في محافظة مسلمين وحاليا تنزع الحكومة نفسيه الأساليب نفسها نرى استجدها اليهود في طرد المسلمين العرب من أراضيهم في فلسطين تحت ستر المصادف المالية وشروعات حيث تقوم الحكومة عن طريق المصارف باقراض كل مسلم مدون مقابل قيمته للمسلمين بالفروض مشاريع اقتصادية لا يمدح الجيش أن يأتي ونهب الأموال أو يخرق لمراكز التجارة التي تجمع بها أموال مسلمين مثلهما حصن قبل عشرين حيث خرمو السوق التجاري في «شامواحدة» وعندها يعجز المسلمون عن سداد الفروض التي أعطتها الحكومة لهم تأتي الحكومة بمصادر أرضهم وأموال أقاربهم وهذه المراسم مستمرة تهجير لمسلمين وبشريةهم من أراضيهم كف تستخدم الحكومة أسلحة أخرى وذلك بإنشائها للمدوب السكينة على أراضي المسلمين القرملة من المدن وإسكان هؤلاء المسلمين في البيوت مقابل أجور باهظة مع أنهم يسكنون على أراضيهم

وبموم الحكومة بالتشديد مع نفساوسه مديرين المسلمين في مد رس «موتريديم» وهي

## ريغان يرفض حضور جنازة بريجنيف

كان تقف الولايات المتحدة موقف الحياء من المشكلة الافغانية مقابل الانسحاب السوفياتي منها ومن المعلوم ان ايزنهاور حفر بنفسه جماراً سنالين، وقدم خلال وجوده في موسكو مقترحات كان من بينها موضوع السلام في كوريا والانسحاب السوفياتي من النصارا لكن ريغان الحريص على ان يظهر على هيئة القوي رفض نصاب مستشاريه بكل بساطة ورفض السفر الى موسكو بعد ذلك



مقلت مجلة جان افريك الفرنسية في عدد ١٩٨٢/١٢/١ انه كان من المقروض ان يسافر ريغان الى موسكو لحضور جنازة بريجنيف وقد اشار له بذلك اهم مساعديه منهم وزير خارجيته جورج شولدر وكذلك برنجيكي المستشار السابق نكارمر وقد اتفقوا ريغان ان هذه فرصة مناسبة له لاداء شيء من المروءة نحو الاتحاد السوفياتي وذلك

## ملاحظات

• تعد اسرائيل سابع اكبر مصدر للأسلحة في العالم وتقدر قيمة مبيعاتها من السلاح بحوالي ١٣٠٠ مليون دولار في السنة فليس العرب من هذه الأرقام

• مقلت مجلة نوبوان الفرنسية ١٢/١٢/١٩٨٢ ان استراليا تنوي إنشاء مصنع لتصليب اليورانيوم وبها بدأت تفرض لهذا الغرض مع النائب لشرقية ودول أخرى

• تم القبض على قسيس في نيويورك مدير شركة تدعارة، وقال السوليس ان ليفيد هاسكل «٥٨» عام كان مشغولاً في هذه الوظيفة التي ادرك عليه ربح قدره «٥٠» دولار سنوياً وقد قدم للمحاكمة بعد مراقبة استمرت عاماً بتهمة تشجيع الدعارة

• صرح ويليام كوني المدير السابق لمخابرات الامريكية ان يوري اندروبوف الزعيم السوفياتي الجديد انسان عميد وعييف ولا يتوقع منه جزء أي تغيير في السياسة السوفياتية

• ارتفع عدد المريطامين الذي يعيشون في عزلة تامة بعيداً عن الاقارب والاصدقاء في ٢٠ مليون شخص في سنة ١٩٨١ كما بلغ عدد الذين تركوا برطانيا الى الخارج حوالي ١٣ مليون في العام نفسه

• بلغ مصيب كل فرد اسرائيلي من مساعدات الامريكية لعام ١٩٨٣ حوالي ٧٠٠ دولار والتي بلغت في مجموعها أكثر من ثلاثة مليار دولار تروى عن ستيفس الارصة العربية في سوق امريكا

## يهود اثيوبيا

قال رايديو اسرائيل ان السلطات الاثيوبية سمحت للبراسلبيين الخريجين بزيارة القرى اليهود الاثيوبيين برفقة مرشدين بالقرب من منطقة جودر وذكروا متحدث باسم الحكومة في اثيوبيا ان هذه القرى مفتوحة الآن لزيارات وافاف ان بإمكان مندوبين اسرائيليين زيارتها اذا رغبوا في ذلك

ومن جهة أخرى حرب السكان أنفسهم من شكاوكم في اماكن حدوث أي تغيير في موقف السلطات الاثيوبية تجاههم وتكلم اكدوا ان طرا تحسن على وضعهم الاقتصادي عند الثورة الماركسية في اثيوبيا

اصبح العمل فصل سياسي واشتغل امباراً محصوراً بفئة مختارة من المجتمع الامريكي

واشار الى انه ليس مصادفة ان تكون الاعلمية الساحقة من مولاة الصحون الامريكية هم من ممثلي الاقلية القومية الذين عدوا ضحايا لبراء للقضاء العنصري وتطرق الحقوق الامريكي الى تساعد حملة صلاحية أعضاء المنظمات السياسية المعارضة للحرب وقال ان ادارة الرئيس ريغان اعطت مكتب التحقيقات الفيدرالي الضوء الاحمر لممارسة اعمال التحسس الشامل والقمع السياسي في البلاد ورفضت التفتيدات من اعمال هذا المكتب

## انتهاك حقوق الانسان في امريكا

قال حقوقي امريكي معروف اليوم ان حقوق الانسان تنتهك في الولايات المتحدة كما في السابق بصفة واستمرار وبشكل خاص ضد الاقليات العرقية والدرجة الاولى الونج والهنود الحمر واصاف الحقوقي وهو نائب رئيس الاتحاد الوطني لمكافحة اعمال القمع العنصري والسياسي في حينه بمناسبة يوم حقوق الانسان انه يكفى القول ان ٦ بالمائة من اعضاء الونج في امريكا لا يتوفر لديهم أي عمل وسفارة اخرى

## كبير حاخامي المغرب يحضر مؤتمراً دولياً

قال نمأ لوانيو اسرائيل ان الحاخام الاكبر في المغرب ليفيد عمار سيكتور بين ١٠٠ مدعو الى مؤتمر يعقد في القدس المحتلة يوم الاربعاء المقبل

واضاف : ان حوالي ١٠٠ عضو مؤسسه ومدعو يمثلون اسرائيل ودول امريكا اللاتينية وفرنسا وبلجيكا وسويسرا سيحضرون المؤتمر التاسع للفرع الدولي للسلام في الشرق الاوسط

وسبتمبر المؤتمر اربعة من الرؤساء السابقين للمنظمات اليهودية الاميركية و ٢ عضوا في الكميست وعدد كبير من اساتذة الجامعات الاسرائيلية

## تكنولوجيا التجسس

نشر المخابرات التي يوردها الخبراء الامريكيون الى انه قد تم وضع حوالي مائة ألف جهاز للتصتت في عالم رجال الأعمال خلال السنوات الماضية وتؤكد مجلة

«سيزنس ويك» ان بعض الشركات في ألمانيا الاتحادية تصنع مايقرب من (١٥) ألف جهاز تصتت سنوياً الأمر الذي حصل المؤسسات الامريكية على ان تلجأ الى خبراء لحماية أسرارها وتطلق على هذه الحراسة صلات اسلايين من الدولارات وقد حققت شركة توريد معدات مكافحة التصتت ذات الكفاءة الحديثة مبيعاتها من هذه الأجهزة حوالي ثلاثين مليون دولار في العام الماضي وهناك حوالي خمسين حكومة في العالم من بين عملاتها



## اسلحة للعالم الثالث

تفيد احصائيات المتطاعمين لأمريكي ان الاتحاد السوفييتي ردد دول العالم الثالث في الفترة ما بين ١٩٧٧ - ١٩٨٠ بـ ٥٧٣٠ سلة ومذاع اموال تتكافئ بما ان الولايات المتحدة تم تزود هذه الدول خلال الفترة نفسها إلا بـ ٣٠٤٠ من نفس الاسلحة. وفي امريك الجنوة وحدها وزع الاتحاد السوفييتي ١٧٨٠ قاذفة و١١ ألف صاروخ مضاد للطائرات مقابل ٥٠٠ طائرة حربية و٥٦ صواريخ امريكية لنفس المنطقة

## اسرائيل والفرقية

نقلت مجلة جين فريك الفرنسية في عدد ١٩٨٢/١٢/٨، ان الوزير الاسرائيلي للتجارة والصناعة عقد اجتماعات سرية جداً في الفترة ما بين ٢٤ - ٢٧ نوفمبر الماضي مع أربعة من نظرائه الافارقة من جنوب الصحراء أثناء حضورهم مؤتمراً دولياً هناك وقد صرح الوزير الاسرائيلي بعد اللقاء بقوله: «انهم جميعاً يريدون السير على خطوات زائره»

## فرنسا تمنح الهند ما تريد

خلال زيارة فرانسوا ميتران للهند حصلت الأخيرة على كل ما تريد من فرنسا التي وافقت على انشاء قمر صناعي للاتصالات الهاتمية بالهند، وتعبير ٢٠٠٠ طائرة ميراج يتم تركيبها في الهند، كما تم التوقيع على اتفاقية تقوم فرنسا بموجبها بتزويد الهند بكمية من اليورانيوم الطبيعي لانعاش محطاتها النووية في منطقة لرابور، وبالشروط التي تمسكت بها الهند

## رأي دولي

### ريغان وحقوق الانسان

لم يعد خافياً نور إدارة الرئيس ريغان في المذامع التي تجري في منطقنا وصناع حقوق الانسان فيها ابتداء من سلب حريته لوطن اسسم الى هدر دماء الابرياء في محميات صبرا وشاتيلا وعمرها التي سعت بالاسلحة الامريكية من عقوبة وموسورية واشطارمة

كن هذا أصبح لدينا من المذمات، ولم تعد تحدث احادث الادارة لأمريكية عن حقوق الانسان بل أصبح هذه الاحادث أسلوباً سياسياً لتمرير عدوانها ضد أنظمة معينة وستعاضى فعلياً عن فلتان واسهاكات تقوم بها أنظمة تابعة لها ضد حقوق الانسان. الولايات المتحدة بعد تلك الأنظمة - وعلى رأسها الكيان الصهيوني - بالمساعدات العسكرية والاقتصادية لكي تستمر هوى جماع الأبرياء حيث اعتقال سكتظ بهم ويحاكمون ويعذبون دون إجراء أي تحقيق بل ويؤتى بأقربائهم ودويهم ويعذبون أصابعهم، لماذا سلكت دولات المتحدة على عتال عالمنا باسم حقوق الانسان رغم انه كان عهد لاقامة الجبرية وخرج سبيدا معاق ولم تذكر شئ عن دم سبديري ورفاقه الذين ليحوا بأيدي سطة ترتع في ظل حقونه الامريكية؟

لما لا نعتب عن ريغان لأن عدو مثل الولايات المتحدة لا نعتب، ولكننا نقول إن حديث ريغان عن حقوق الانسان هو حديث الانتهازي الذي يتاجر حتى بالكلمات ثم ماذا عن حقوق الانسان الامريكي نفسه. ماذا يفعل ريغان مليارات الدولارات من قوته ليدعم بها اسرائيل لكي تدبح بها «عرب» ويدعم بها الأنظمة الخوفاة له لتدبح مواطنيها الأبرياء؟ ماذا عن حقوق (١٢) مليون امريكي ينامون على الأرض بدون عمل؟ وعن شاهد ريغان - الذي يتكلم على حقوق الانسان - كيف تكتظ ملاحي - لندن الامريكية بسنوليين؟

كل هذا لئلا الذي يحق بالمواطن الامريكي وهدر حقوقه جاء ليتجه اندفاع الرئيس ريغان في دعم الأنظمة الديكتاتورية فحسب على حساب حقوق المواطن الامريكي وقتل النعمة من قومه بمصعها في هم بيض وشارون وماركوس الفلبيني وأخير كل هذا بلقاء الذي يحيط بالمواطن الامريكي جاء بسجته اسرر اسرئيس ريغان على رصد مليارات الدولارات من قوت مواطنيه وحقوقهم بسبب نمو ربح الدولة وديتروية ليهود بها العالم كله ويهدد بها حقوق الانسان وسلامته وأمه في كل مكان

ابووس الهندوسي الحديثة معا دفع الهندوس للقيام بمظاهرة مصابة تأييداً له. واضعف ان حوالي ثلاثة عشر شخصاً قتلوا في هذه الاشتباكات وكان خمسة اشخاص قد قتلوا في اشتباكات بين الهندوس والمسلمين في المدينة في أكتوبر الماضي

## خطوات طبية

قررت الحكومة الماليزية حظر تقبيل علماً وجلوس العتيين والفتيات في الحدائق والاماكن المسجلة في «حالة استرخاء» او بطريقة تنافي لمشاعر الاسلامية ومن لمعرو ان يصبح هذا القور نافدا اعتصاراً من لعام الفصل ويمنع القرار كذلك رتداء العتيات للعلابس «غير المحتشمة» ويمنع القرار على ازال العقوبات بالمخالفات ورغم عدم تحديد عقوبات فان التدوير الحكومية الماليزية اوضحت انها تشتمل على «المبسي جوب» «تقارير القصيرة غوي لركمة، والمسابير ذات «لحمات» بحاله»

## تطهيرات بالقوقاز

ذكرت صحيفة روسيا السوفياتية ان عددا من المسؤولين الدومين الحكوميين والحريين في منطقته شمال القوقاز قد طردوا من مناصبهم مؤخر وقال الصحيفة منطقة باسم النجبة لركوية للحزب الشيوعي السوفييتي ان هؤلاء المسؤولين استغلوا مناصبهم لحصول على مكاسب شخصية وصافه ان من سر تدبى طردوا منير الاشغال العامة ورئيس مهندسين وندعي لعام واحد ضباط الموليس ومدير احد المطاعم وقالت انهم سيقدمون لمحكمة الجنائيات

## الهند : اشتباكات طائفية

معرضت السلطات الهندية حظر سجون على مدينة بارود اس بعد اشتباكات بين المسلمين والهندوس وقال ساطق باسم الموليس ان الاشتباكات بدأت عندما قام مسلمون بمظاهرة ضد رئيس



● محمد عبد الله الثاني - تحذير ومديد

# حكومة المحافظين البريطانية

## ■ بريطانيا التي أوجدت اسرائيل في قلب الامة.. ما زالت تنظر بعين العطف على الدولة اليهودية

المبريطانية في الدرجة الثالثة من حيث اولويات العمل الدولي مع أنها هي التي أوجدتها منذ ان أصدرت وعد بلفور وهذه الاولويات تمثل أخطاء قاتلة للسياسة المبريطانية في المنطقة، لأن حكومة تاتشر سظرت الى هذه الاولويات بطريقة عكسية مغايرة لأماني شعوب المنطقة وتاتشر صرحت أثناء لقائها الأخير مع الرئيس الأمريكي ريجان «ان هناك حاجة ملحة الى وضع سياسة دفاعية جديدة فيما وراء حلف الاطلسي وعلينا ان نمنح السوفييات من التدخل في المناطق الحيوية (الخليج) التي تمس مصالح الدول الاعضاء في الحلف» وهذا يشير الى اهتمام السياسة لبريطانية المتركة في حماية مصالح الحلف الاطلسي.

اما أمال العرب والأهم فدال الجحيم على ان الطرح البريطاني لأزمات الشرق الاوسط لا يأتي من الصراع العربي - الاسرائيلي بل يأتي كما تؤكد (تاتشر) من التهديد السوفييتي للمنطقة الحيوية في الخليج وهي بهذا تربط فكرها السياسي مع الادارة الامريكية، او كما صرحت، «بال جهودنا مكمله للجهود الامريكية»

ومن ناحية أخرى فإن بريطانيا تتعامل وتجاهل مطالب الشعب الفلسطيني، والسبب هو ان اسرائيل في نهاية المطاف ركيزة لعودة السيطرة الاستعمارية الى

لايكر احد ان لبريطانيا علاقات قديمة بالمنطقة وهي علاقات استعمارية سحتة تركت وراءها جروحاً لم تشغل وجروحاً تفر في جسد الامة الاسلامية ولم يحن احد من الجرائم والجن والصاب مثل ما جنت بريطانيا على عالمنا الاسلامي، وانفطح جريمة خلعتها لنا هي إنشاء الكيان الصهيوني. ولعلنا نرى انفسنا مدفوعين للتذكير بالجريمة البريطانية بسبب الصلف المبريطاني الجديد الذي تمارسه (تاتشر) ضد القصة الفلسطينية

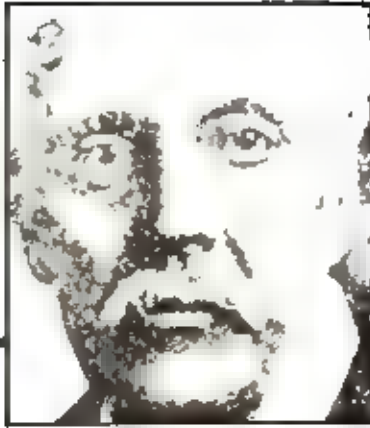
فقبل مغادرتها الهند في زيارتها الأخيرة لها عام ١٩٨١ صرحت في مؤتمر صحفي لها ان سياسة حكومتها على المستوى الدولي تقوم على دعم الجهود الامريكية للقائمة على الاستعداد لمح التوسع السوفييتي في منطقة الشرق الاوسط وعلى المساهمة في القوات الخاصة بالتدخل السريع ثم على المساهمة في حل مشكلة فلسطين. هكذا تأتي مشكلة فلسطين بالنسبة للسياسة

السياسة البريطانية التي ارتكمت ورر الجريمة في قلب العالم الاسلامي منذ ان أصدرت وعد بلفور عام ١٩١٧ بإنشاء كيان يهودي في فلسطين هذه السياسة مازالت ترتكب الوزر تلو الآخر.. حتى دعا حجم الهداء المبريطاني لأمتنا بعض المسؤولين العرب واجهزة الاعلام العربية الى التنديد بالسياسة البريطانية والتحذير من مصائبها ومن التحذيرات العربية للساسة اسبريطانيي ما ادلى به وزير الاعلام السعودي محمد عبد الله بنعاني الذي ندد بموقف بريطانيا من استمرار تعاضها مع الكيان الصهيوني على حساب العرب ودعا الوزير كرامة الدول العربية الى اتخاذ اجراءات فعالة ضدها

وهنا يمكن ان نطرح سؤالاً ماداً تريد مبريطانيا بهذه السياسة العداية ؟

## ■ تصريحات تاتشر تؤكد ان نظرة بريطانيا بالغسبة للصراع العربي الاسرائيلي مرتبطة بالنظرة الامريكية





• بلفور، الجريدة الكبرى

# والسياسة العدائية

## ■ الضغط على المصالح البريطانية في المنطقة هو الكفيل بتغيير سياستها

المطبعة وتقسيم ثرواتها بين الثلاثي الولايات المتحدة وبريطانيا وإسرائيل، ولعل الصحفيين يعرب بسو المؤتمر الذي عقده لهم تانتشر قمر ريدرتها للمنطقة ولحصت منه موقعها حين قالت «يجب أن نعترف جميعاً بأنكم من تحصلوا على حل للقصة العربية - الإسرائيلية بدون الولايات المتحدة»

وأزاء هذه التصريحات، أكملت حكومة بريطانيا سياستها لمع دخول ممثلي منظمة التحرير أراضيها بعرض وجهة نظروهم على مسؤولين الإنكليز أن تانتشر منذ اعتلت سدة الحكم مع لحاظين في بريطانيا وهي تحرص

أولاً: على ربط سياستها بالادارة الأمريكية وكما حال بعض المعلقين الغربيين «إن العلاقة بين الولايات المتحدة وبريطانيا تشهد حقبة لم يسبق لها مثيل منذ أيام رورفست وتشيرشل حتى أن الولايات المتحدة صحت بأصدقائها في أمريكا اللاتينية مقابل تأييد بريطانيا من حرب الفوكلايد

ثانياً: تحاول رئيسة الوزراء البريطانية أن تعود بمملكتها إلى أحلام الامبراطورية الاستعمارية بقسمة وتحم تجديد دورها الذي كان لها منذ بداية هذا القرن والذي استمر حتى أواسط الخمسينيات ولعل تانتشر رأت الظروف مواتية لبحث عن دور جديد لها في ظل القوة الأمريكية خاصة وهي ما

تران بعد بشوى من انتصارها على الأرجنتين ولعل هذا الدور هو سر دعوتها لانشاء قوات تدحس سريع لحماية الخليج وذلك لكي تبقى على مصالحها الحيوية في تلك المنطقة حتى يستمر نهجها للثروات العربية واغتنام أكبر قدر ممكن بمشاركة حليفتها الولايات المتحدة الأمريكية

ثالثاً: تحرص الحكومة البريطانية على استمرار نهجها القديم المتورط مع الصهيونية لتلتقي في هذا الحط مع السياسة الأمريكية بعرض فتح جبهات مستمرة ودائمة في هذه المنطقة الحيوية، ولذلك تغيب حكومة تانتشر عن أي مسعى سلمي لانتهاء حرب الخليج وهي ترصد وفورها إلى المنطقة فقط لبيع السلاح حتى تنسج دائرة الميران وتقف صامخة شامخة أمام الغزو الاسرائيلي للبنان، بل تقف معجبة بأن الشوك الذي زرعه - وعد بلفور - في مصفقتنا قد أتى أكله علقماً وحفظاً هذه ركائز السياسة البريطانية التي تمارسها منذ تانتشر ضد مصالح العرب فماذا فعل العرب؟

لقد أهانت تانتشر العرب حين دعت لخصم قوات التدحس السريع لحمايتهم واتخذت قرارها بعدم استقبال الفلسطينيين لشرح وجهة نظروهم واشتدحت أن تصدر الجامعة بياناً يعلن فيه معارضته للأرهاب (وتقص بذلك منظمة التحرير) مع الاعتراف بالوجود الاسرائيلي، ونسبت أن

الغزو الاسرائيلي للبنان ومدايح صبرا وشاتيلا هي أكبر دليل على الارهاب الدولي، نحن لا يعنيها أن يقال أن هذه ليست استراتيجيته بريطانيا إنما هو موقف خاص بتأثير أحداث عليها حرصها على الفوز في الانتخابات العامة في الصيف القادم في دائرة قبشلي بلندن، حيث يسيطر اليهود على الأصوات، ولكن الذي يعنيها أن تظل رغم هذه الاهانات عشرة مدارجيه سترليني عربية موظفة في يموك بريطانيا مع زحف آلاف العرب من السائحين كل عام يدعمون اقتصادها رغم ما تفعله بنا وبقضايانا وليت التهديد السعودي الذي حمله وزير الخارجية البريطاني السابق اللورد كارسفوتون والذي يحذر رئيسة وزراء بريطانيا «بأن صرراً كبيراً سيلحق بمصالح رجال الأعمال البريطانيين لديها ما لم تقدم على تعديل سياستها في الشرق الأوسط تقول ليت هذا التحذير يكو رادعاً ويتبعه كل العرب بقرارات عملية مماثلة، وساعتها يمكن أن تعدل الحكومة البريطانية ترتيب أولوياتها لصالح العرب وليس على حساب العرب، وما يطبق على بريطانيا في هذا المجال يطبق تماماً على كل القوى الاستعمارية الاخرى كالولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي.. أولئك الذين لا يمكن أن يعدلوا من سياسهم في المنطقة العربية إلا إذا شعروا بأن حكام المنطقة وشعوبها سيحجمون الضرر بمصالحهم



عبدالرحمن جميعان

# المستقطبون الناجحون

## عن شخص

و بعض من يستعمل هذا - وهذا شخصه ذات - حذرك لا ترميه مع لأسف لم يسمعه - من قد تعرف كيف تحفظ وكيف تفكر - وهذا من دعاء سمع من عن سره - الله به نعم فلم سمع هذه كلمة - من لم يسمع - ما تعرف في كتاب معروف - فكاتب بسببه - سمع بعض عمه المحظوظ - من حسن شخصه - والسمع لا يعرف - شخصه - الأول قد حان لبرقع الدعاء (رؤسهم و يروا مستقيمهم و يماثلوا و يشاركوا و يحفظوا) وليس هذا نشاطاً ولا مدعاة لفتح أبواب الفتن ولكنها الحصة التي يجب أن يقال: إن نتائج تربية الحركة الإسلامية القديمة لم تمنح إلا شخصية واحدة فقط فلا بد أن تنمو الجهود القروية لمخرج بها السياسي القاسم الفعالة الإداري المحظوظ ولا يمكن إلا بالمحظوظ الشامل العلم والا للمشاركة الفعاله بمفهوم المربين

## • الصفة الرابعة: الميقظة واقتصاص الفرص:

ومعنى هذه الصفة أن يكون الداعية ميقظاً ميقظاً بحيث لا يترك شاردة ولا واردة إلا استغاد منها لمصلحة الدعوة، يقتدي بذلك بأفضل الدعاة بعد رسول الله (ص) وهو أبو بكر الصديق (رضي الله عنه) فإن قومه كانوا (ماتونه وبالفونة لعدم واحد من الأمر) فلم يتركهم بدعوى ودور - من أن يستفيد من هذا الوضع بل قام [مدعو إلى الله و إلى الإسلام من وثق به من يومه] (١٢) و بعض داعية من يعرف أساساً وهو

## • الصفة الثالثة: المحظوظ النفع والمقدار

وهذه صفة مكسبة ومرتبة لسابقتها فإن الحركة بكرة دون قبول تؤدي إلى الفشل أو النهوض ربما تدعى بوجه الحركة هو التخطيط النفع فلا بد أن تجد للحركة بعدد مبررة مرسومة معلومة بتخطيط جماعي وفردى فإن التخطيط الجماعي قبل ما فيه أمه أمان من الفوضى ومحال لأختصاص الطريق والتخطيط الفردي أمان لعدم طيش الحركة بيوهه

ونقد كان سلف الصالح يفهمون التخطيط ويعتبرانها صفة خاصة بحدثة الهجره إلا مجال واسع في عملية التخطيط يدرك ذلك من درس صاحب السيرة بل ما حروب الرسول (ص) وحاله إلا تخطيط شمولى والخليفة الرشيد قد مدح رجلاً بالبروي لائلاً له (ومن لم يعرف قل خطؤه) (١١) وشيخ محمد (من لم يعرف) نجد أنه إنسان يفكر فيما يعمل حتى يتفادى لأخطاء وهذا هو معنى التخطيط - الداعية يفكر بشورى في خطواته الملائمة لأمر العجلة التي توتقه في الخطأ وهي وصية أبي جعفر المنصور حين كان يهدد أحد أتباعه (لا ترمي أمر حتى تفكر فيه) (١٢)، أي لا تقدم على أمر حتى تعرف نتائج ختولقة بتفكير طويل وتامل استقرار لأن التفكير مرآة الداعية تزيه قبحه وحسنه - نعم فالتفكير في الدعوة ودراسة المسائل المنطقية تزي الداعية أخطاء حركته السابقة أو موانعها وماد عليه أن يعمل في حوزته اللائحة

وسنذكر أن تنظيم دعوة تريد استقطاب الجمهور بها أن تستثمر هذا الاستقطاب دور خطة مسوعة الأعراس والاساليب؟ ستكون كأولئك الذين يتركون في الصحراء ناكسو رؤسهم ليأمنوا جفر الطريق وأنهم يرتطمون بجذع شجرة لم يصبوا له حلاً فلا بد من الحركة بخطورة المواجهة - لمرى خطواتها المبالغة ومحاسنها وحولتها لللاحقة وواجباتها ولكني نحدد موضع قدمنا وما نريد أن نعمل

بهمس في أدبك غير انقروا ولا جيب كانه يحدثك الساعة يا - عية اليوم كل يفظ عند اجتماعك بالناس، وهذا يتطلب منك أن (لا تحالط الناس مع أنعم مع بهر مع نفسه واليوم) للصبح سادجاً بهمهم فتمر عيبه بفرصة تلو الفرصة وأنت فاعر فاك، ولا تعرف كيف تجمع وتنتشر كلمة أخير بن عيب أن (تخالطهم بالمصيرة وأهم وبقطة) (١٤)، لتحذر منهم وتبقى وتصح الكلمة في مكانها المناسب، ثم لترى دعاة يحفظون معك يعينوك على بلوغ هدفك الأعلى لمصرة قد تدفن فلا تكن أبها الداعية لميلد الحس دائم يعين بن كل بقعة حقل فكرك وهدفك يعملان دوماً و يعتبر بشورية أولئك الدعاة الذي أضاعوا فرصتهم الثمينة بقصور فهمهم ليقتطف الثمار غيرهم فتسلطوا أو ارتفعوا وهدبوا ولا زالت لدماء تسيل إلى اليوم - فها أنت أبها الداعية وأم الحاشية المشددة ولا يجوز لك أن تتأخر عن فرصة مواتية فيها مهر بالإسلام لو بكلمه واحده"

## • الصفة الخامسة: التلطف والتدرج في دعوة العوام:

هنا بعض النشء تألف الأعوجاج والتعذر خاصة وقد ظلت عليه سموت طوي - فإذا ماشرتها بالإصلاح فإن ذلك يعتبر مصابحة بهم بل عليك أن تتلطف وتدرج وتعرف مد حل هذه المعوس وإما أنت في ذلك مقيد بقدر من الله محنوم، وهذه سنة قد سمها الله تارك وتعدل في طريق دعوة الناس، فتقو عائشة (أول ما أرسل من القرآن - سورة الفصل فيها ذكر الجنة والمآر حتى إذا تاب الناس إلى الإسلام نزل الحلال والحرام، ولو نزل أول شيء لا تشربوا

الحصر لقالوا لا مدح أحمر أيد ويوزن لا نزلوا  
نقالوا لا مدح الرما أيد (١٥) فهي بحكمة  
الأسنة، وليست مدحا من القول وهو مدحه  
لأصل والمعرفة الدقيقة بالنفوس التي تدر  
التدرج ويصطف قانت أيها المدعية يجب أن  
تعلم أنك [لا تتعامل مع أحجار صلبة ولا مع  
أصحاب ظهر صلابتي] أنت تعيش وتتعامل مع  
نفس إنسانية فيها عرائز وشهوات هائل من  
تعرف المدخل والذوب التي تدخل منها إلى  
النفوس فإن الفشل المستقيم حلقاً و  
عاطف نفسك ومجاهلة هذه عرائز وبرعات  
فإن نظير وجود شيء (أنت تضار) (١٦) نعم  
لأن عرائز وشهوات حلت وتشتت، فلا  
تتعلم الطريق من تلف وتخابر وحسن مرة  
ومره ب أن تعرف كيف مدح إلى نفس  
حسنتهم إلى صياح والجلال ثم انهم من البشر  
لأن البشر الذي أقبل مدحه أو من شر إلى صياح  
دموي وهكذا، فهي كلفة عمر من عبد العزيز  
الذي يقول فيها (ولله لا أستطيع أن أخرج لهم  
شيئاً من أمر الدين لا مدحه طرف من مدحي  
استلين به قلوبهم خوف من أن يمدحوا عن من  
لا طاعة لي به) (١٧)

فانهم وتدير ولا مباشر وتصادم العطر. ويظن  
بعض من في ذلك مدحه أو نعماً وبعضاً  
بشرع مقول لا مدح هي السنة بعلبه لنسي  
صلى الله عليه وسلم) فمدحه كان مدحي  
المتعسف ويروي لصالح والمفسد وما توقعه  
في هدم الكعبة أو قتله بعد الله بن أبي و  
عمرها من الأمور إلا براعه لصالح في الدعوة  
لأن النفوس قد يعرف من هدم الكعبة أو من  
عمل شريف من أشرف العرب فلا عليك ما  
أحيى من المستعجب المتهور بل عيب أن تدعي  
التدرج والوسويات وترتيب وأرج المصانع  
والفاسد وقس في الأمور بسلام مطلق وتحتور  
من العوائق بحيلة بك لتحدد مشارك السهم

### • الصفة السادسة: القلب المذدوع:

هنا المدعية يدعي لا مدح نفسه ولا يحترق  
لألام الأمة، وما دأبت به دون الإسلام لا خير  
فيها وس يرجو منه الدعوة شيئاً ما دأبت المدعية  
الذي كونه الألام، وحرفته مدحات ذلك يدعي بعد  
نفسه مسؤولاً عن الأمة هو يدعي يستطيع أن  
يعطى مدحه وماله مدعوه وإبنا به  
وبأمانه يقتصر الإسلام اليوم وقد كان الرسول  
صلى الله عليه وسلم يكره أن يعطى ويذهب نفسه  
حسراً لما يرى من كفر الكافرين حتى وصل به  
لأمر من لله وبخه قبالاً [فلا يذهب مدحت  
عليهم حسراً] «ومعك باجع نفسك على  
أثارهم أن هم يؤمنوا بمدح حديث أسفاً و  
بك لا تهدي من أحببت» وفي كثير من الآيات

التي تؤكد أن الرسول (ص) كان يعصر قلبه  
لشريف وهو سوى للكافرين يتراكمون  
ويتسانقون في لمار والحجة أقرب إليهم من  
شرك معلم

هكذا مدعية أنه صاحب قلب مذدوع قد  
كنوى بالألام، الأم جسم عظام فهو يرى أن  
شرع الله مضيع ويرى حوائج يتدلى من  
بعض ويرى مضيئاً في كثرة الصالحين، بل  
ويرى الدعاء على غير المستوى المطلوب، فإذا  
أحسن المدعية في كل ذلك لا بد من حرفة نفسه  
ستحركه لتجميع واسع شامل، لأن مدعوه  
ستحتلظ في مدحه وتكون أساس تفكيره وميز  
حياته عند ذلك ستعلم أي الناس وناس لا  
يستطيعون أن يردوه لأن [شخصية المدعية  
مكتسبة من مدح مدعوه قوة على مدح] فلا  
يستطيع أحد أن يهاجم صاحب هذه الدعوة  
بالحجة وبسرها (١٨) وانظر إلى من  
كنوى قلبه خوف على هذه الأمة، فقد مقلد  
الحطاب (رضي الله عنه) كان ابن عباس رأى  
جرحه فقال له عمر وأما ما يرى من جرحي  
فهو من أجنك وأجل أصحابك (١٩)

هكذا أنه الجرح وخوف على هذه الأمة لا  
عن النفس بل على هذا المجموع الذي يصاحبه  
العدد وليس هذه المدحات أمور مكتسبة كلاً من  
أنها أمور صفات يومية يحسن فيها صاحب  
نظف الحي ولا أنصو مدعية لا يتحرق نفسه عند  
سماعة هذه الألام فبعض يبرحم هذه الألام  
في أمور سلمية أما أب ما أبنا الذاعة فلتكن  
مدحة قلبك مدحة إلى الأمام لتجميع ونفي  
ومرني وبخوص غمار هذه المعارك اليومية

### • الصفة السابعة: الخبرة قديمة التواجد.

ومعني بها خبره المستمدة من تحوير  
مدحة بكثرة مخالفتهم للناس والسعادة من  
بدراسة العلوم الإنسانية، فمن أراد أن يجمع  
بعض حون فكرته لابد أن تكون له خبرة بقوى  
التجميع وحده في نفسيات البشر لأنه كما  
نعلم أن لنس كل النفسيات يصلح معهم أسلوب  
واحد من أن هناك نفسيات لا يصلح معها لا  
أسلوب معين وطريق حويل فعلى الدعاة أن  
يعلموا ذلك وأن لكل نفسية مدحلاً خاصاً لها  
لأن في نفس من هو معقد من جراء حادثه  
وقعب له و ه أو من الناس من عمن الدعاء  
و من صدمته الحياة بالفشل في كل خطواته  
ومن أعدته مشاكل نجاة أسرته وحيداً بعيد  
عن المجتمع ومن هو تحت كعب أبيير لا

يعرف من يدعي لا اسمه ومن شد ناصحاً  
بأمره وجد لاجتماع من الجميع أو من شا  
بشماً وهكذا، فكل هؤلاء بهم مدح واحد كلاً  
ما في من لابد أن يعرف أن لكل نفسية مدحلاً  
فمنهم من يفرض كلاماً للبشر ومنهم من  
تصبر مدحه شهر ولا تستطيع أن تصارحه بمدح  
معتدج في صدره وبعضهم هو الذي يطالب  
بالكلام، وهكذا لابد أن تدرس وتعلم هذه  
النفوس حتى تعرف كيف تدح ومن ثم تنفع  
في هذه مدح

ومما يعين المدعية على هذه المعرفة وذلك  
بتفكير هو الاستغادة من دراسة العلوم النفسية  
بعضه التي قامت على حقائق علمية ودراسات  
لتجربته طويلة، فإن الفكر الحالي وبأسف  
الشديد لم يحاول الدعاة صناعته والاستفادة منه  
في الدعوة وذلك عيب في النفس وعيب في  
المدعية أنه لا يفتش ولا يقب يترك العلوم  
الأخرى ليستفيد ويعد من هذه العلوم قد  
مؤخر على مدحه وقت وتحتصر به الطريق  
ويخطو خطوات إلى الأمام وقد عيب البعض  
أن هذه الكتب قد كتبت بأيدي غير المسلمين  
فمن نعم ونعم لنس حراً على المسلمين  
فحسب ثم من هذه الكتب قد ابتنى أكثر على  
بحار وحقائق علمية لا تختلف عنها المسلم  
ونكاهر أما ما يخالف الإسلام مدح في عاقبه  
منه وقد عذاب الله خير منه وما كلاً من  
يصب على ما فيه فائدة لمدعية وما لا فيه  
مخالفة للإسلام فبعض نظريتين يستطيع  
مدعية بكون خلقه جده لنفسيات التي  
سعر علمه، وبأسطاف الدعاء مقدمه بشك  
طريق ثالث بهذا العلم والحره هذه المؤارد  
لثلاث مدح مع الناس وبغرفة المستمرة  
في العلوم وبالأستصاق لكتوب تكون تلك  
بفنية بربوبية التي تستطيع مدح من  
بعض دوماً مصادبه أو تقاوم بشكل خطراً

يتبع

### المصادر

- (١١) عيون الأخبار ١٨/١
- (١٢) تاريخ خلفاء ٢٦٤
- (١٣) سيرة ابن هشام ١/ ٢٥
- (١٤) فتح برياني ٢٠
- (١٥) بخاري ٢٢٨/٦
- (١٦) لفتلح ص ٢٦٨
- (١٧) أصول الدعوة ١٦٦
- (١٨) لآخون حديث ٥٥
- (١٩) بخاري ١٦/٥
- (٢٠) تاريخ بغداد ٩/١٢



**الاخوان المسلمون**  
**دعاة حق.. لا طلاب حكم**

وقائع عن حياة الجماعة وحياة قادتها  
وأفرادها شهداء ومعدمين، وخاصة  
بقيصيدة سموها دل الأبرار تركو  
(الجهاد)

والكتاب من اخرج (د ر الشروق  
بالكويت) وعموم المؤلف الكويت -  
الساديه من ب / ٨١٠٧

وبارك الله في الجهود الخيرة  
لإثبات الحق وإرهاق الساطن والله  
يتولى العاملون بقضاه

عن عرس جماعة كثرت حولها  
الشائعات، وتلقاها الحشود بالوحي  
من الأناطيل والأعراس<sup>١</sup> ! فقام عمله  
لنيل الحق الذي هو غاية الإخوان  
وما عداه سائل مفترى عليهم به  
والأناطيل يراد نساء البهيم<sup>٢</sup> وجاءت  
الدراسة في ثمانية فصول خالفة عنها

( حياة حسن البنا رحمه الله  
أسس الجماعة، مكائد الإنجليز  
الاغتيال لمن من وسائل الإخوان

ياس هذا الكتاب جالساً للحقيقة  
والنماذج (كما عموه الكاتب الفاضل  
الاستاذ محمد سلامة جبر)، ورغم أنه  
جاء مختصراً في حوالي خمسة وسبعين  
صفحة إلا أنه كان سفيراً بالغ الفائدة  
والمتعة، فائدة القارئ الحالي الدهش  
من الموضوع، ومتعة الباحث عن  
الحقيقة المنحدر بها

و بعد اعتراف المؤلف في مقدمته عن  
الاقتصار في الدراسة بأنها كتبت على  
محمل لأراء أمسه حمل العلم (روايت)

تفہیم

## أهمية النص

أله قال ما ترسلق من ترسلق  
بالترسقى إلا جهلاً بكلام العرب ١٤  
ومن لبن المبارك قال: لا يقبل  
الرجل يوع من العلوم ما لم يزين  
علمه بالعربية على أنه ترافع رجل  
والجود إلى زياد في ميراث فقال: أن  
أبوتنا!! مات وإن أخيهما!! وثب  
على مال أبينا!! فنكته فقال زياد  
إن الذي أضعت من نفسك أضر  
عليك مما أضعت من مالك! وأما  
القاضي فقال له لا رحم الله أباك  
ولا جبر عظم أخيك قم في لعنة الله  
حذر سفر!!

زورى الجاحظ انه دخل سوق  
 المصره فوجد اكيها معلومه قمحا  
 مكتوبا عليها: الى ابو!! غلام  
 فقال سمع الله يحنو ويرزق  
 وحى لا تلحق ولا ترق!  
 تسأل الله استقامه في الناس  
 وهداه في الجن

أبو العباس

في هذا الباب على جفائه، لا  
يعدم المرء أن يقع على طرائف  
لطيفة تدل على الهدى الذي ذهب  
إليه علماء اللقاة في التعمية على  
ضرورة تعلم النحو في قواعد  
المعرفة، وأغلب الكتب المؤلفة في  
هذا الفن حوى طرفاً من هذه  
الطرف، فنذكر بعضها لإثارة اللقاة  
وإدخال التعلم، أخرج المرعي عن  
ابن عمر رضي الله عنهما قال: «مر  
عمر بقوم رموا رشقاً فاحطوا فقال  
ما أسوأ رعيكم! فقبلوا! نحن  
ستعلمين!! فقال لحكم أشد علي  
من رعيكم سمعت رسول الله صلى  
الله عليه وسلم يقول: «رحم الله  
أمراً أصحح من لسانه». وأخرج  
الميهقي في شعب الأيمان أنه قال:  
«أما كان الحديث لا يعرف النحو  
فهو كالجمال على رأسه مخللة ليس  
بها شعر»<sup>13</sup>

وأخرج عن أبي الزناد عن أمه

فوائد



● من كتاب (الاسلام  
الممتحن) للاستاذ محمد  
الحسنى يقول فيها:

«إذا أردنا أن نواجه الانظمة السياسية المعاصرة بفاعية أكثر، وأن نكسب لذلك شهبا لا يبيع ولا يذوب ولا يسلم الأعداء ولا يفتر في المصال والكفاح والجهاد والفداء، وجب علينا أن نستعمل قوة الإسلام الذاتية في هذه المعركة. فإن الإسلام لم يأت إلا لنمسود ويحكم ويوجه ويستمر على الدعوات الاجتماعية والانظمة السياسية التي نراجه، ثم يشق طريقه الى الامام معتدا على قوته الذاتية ومهجه الخاص في السياسية».

## 1213

## الزيت يالء

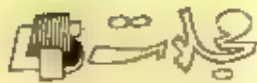
کتاب آیه لا یفکک لای .

بدعی قدرته علی خط الماء

ليكونوا سائلا واحدا متحدا الصفات .  
مكدلت لا يمكن لأي عاقل أن يصديق  
ادعاء «أحدنا» بأنه يستطيع أن  
يجمع إلى الاسلام نصافي تنقي غيره  
من المذاهب وأجباىء» ليكون من  
الشيئى لختلفى «شيء» واحد به  
صواب واحدة!

وكل محاولات الدمج والتوقيع  
والتقريب والتلقيق باءت بالفشل  
على الإطلاق، وعلى مدار الزمن الممتد  
من لدى البعثثة الى أن يرث الله  
الأرض وما عليها، وكان يستعرض  
الماريخ المذهبي للإسلام لتفهم على





● ورد الى المجتصع الأعداد الجديدة من المجلات الشقيقة التالية  
- الأمة ع ٢٧ س ٣ ومن موضوعاته (أخر حوار مع د. محمد البهي قضية لشعر العربي المعاصر والفكر الاسلامي، شكدا تكوين دراسات المستشرقين، لباتل حمزة تحليل لرواية الكيلاسي، شخصية الموسوي صلى الله عليه وسلم وأبعاد النبوة فيها)  
عمانها - قطر - الدوحة س ب (٨٩٢)



- مبعير الاسلام ع ٢ س ٤١ ومن موضوعاته (دعوة الشهر حول الشورى ونظام الحكم في الاسلام، مكانة الانسان من الكون والوجود، منهج الاسلام الاقتصادي، الاسلام وحركة التغيير، الجبابرة والاسلام، مفهوم السلفية)  
عمانها مصر - القاهرة ٣ شارع الأمير قدامدار.

- الرائد ع ٦١ ومن موضوعاته (ما مدى مراعاة الاستفتاء في تركيا؟ نداء الى المسلمين من أبي الحسن الندوي من يريجنيف الى اندرو بوف العقاد وما كتبه في شلوف العقيدة والدين المناهضة الدائنية خواطر في مواجهة الشوف الحضاري، قصيدة شهيد لعدنان النحوي، ومطامرة قصة لا بي جهاد)  
العنوان

AL-BA ID (11D) P O  
BOX 200 213  
55 BONN 2 WEST GERMANY

عن مجازة القرآن في بلاعه ثم تكلم عن الاعجاز البلاغي في القرآن الكريم

● وبلغ د. محمد رجب المحار محاضرة تحت عنوان (الآب الساخر في العهد الملوكي) مساء ١٢/٢٢ في الموسم الثقافي لرابطة الأبناء

#### معرض

● افتتح مساء ١٢/١٨ مجلة كلية العلوم بالحالية معرض جامعة الكويت للخط العربي ويستمر المعرض حتى ١٢/٢٢ والدعوة عامة.

الترسنة للمعلمين في الكويت، وقد تناول فيها نسخ الأحكام وأن عيسى عليه السلام ليست له شريعة مستقلة عن موسى وفعل في مسألة النسخ في القرآن الكريم

● كما القى د. توفيق الفيل في مساء اليوم نفسه وفي المعهد ذاته محاضرة تحت عنوان (من صور الاعجاز في القرآن الكريم) تكلم فيها عن تعريف المعجزة وأن معجزة محمد عليه السلام والسلام هي القرآن ثم تكلم عن الآراء المختلفة حول معجز العرب

#### احصائية



ذكرت مجلة الدعوة الصادرة في قسمية (ع ٨٧٠) أن المخطوطات العربية في العالم بلغ عددها (١٠٥ مليون) مخطوطة ٣٣ حسب الفهارس المعتمدة فقط!!  
وقد تدرجت هذه المخطوطات حسب تقديرات

- بيروني القريبة كما يلي
- ١٤٢٥٠ مخطوطة في المغرب
- ١٤٠ مخطوطة في برطانيا
- ١٢٠ مخطوطة في أمريكا
- ١١٥ مخطوطة في روسيا
- ٨٧ مخطوطة في يوغسلافية
- ٨٥ مخطوطة في فرنسا
- ٧ مخطوطة في إيطاليا
- ٤٧ مخطوطة في هولندا
- ٢٨ مخطوطة في النمسا
- ٢ مخطوطة في بلعارة
- ٢ مخطوطة في بلنلند
- ٢ مخطوطة في الماتسكان

#### تكريم

سيقام بين ٧ و ٨/٩/٨٣ في جامعة المنيا بمصر مهرجان تكريم للدكتور طه حسين وسوف يقدم فيه دراسات في الشعر والقصة والرواية وسوف يتم فيه ايضا تكريم القاصص المعروف (يحيى حقي)

المعهد وضما ل رصيده من الصور .

● ينوي المعهد ارسال مبعوثين الى الهند وباكستان وبعض دول افريقيا مثل النيجر ونيجيريا ومالي للتعرف على اوضاع المخطوطات بها

● يعمل المعهد على مهرة المخطوطات في يوغسلافيا واليمن الديمقراطي

● بدأ المعهد العمل على فهرسة كل المطبوع من كتب التراث العربي منذ ظهور الطباعة حتى الآن في فهرس موجد

## حركة الثقافة

### محاضرات

● القى د. احمد حجازي صباح ١٢/١٢ محاضرة بعنوان «النسخ في الشريعة الصوابية الثلاث» في معهد

### نشرة

صدر العدد الأول من [جيل الجهاد] وهي نشرة دورية تصدرها الرابطة الاسلامية لخدمة فلسطين وشعارها [نحو بدء متكامل لجيل الجهاد والتحرير] وقد حفل بموضوعات قيمة كتبها أو أعدها الطلبة بأنفسهم

مدى الخزي والبؤس والظلم الذي وصلت اليه كن الدعوات المشوهة وانصالة وبراءة المخادعة تحت مختلف التسميات وقرا في ذلك، الملل والدجل، والفصل بين الملل وغيرها من كتب لفرق ثم سرا في العصر الحديث كل ما كتبه عماد الفضلاء حول المذاهب الفكرية والسياسية الجديدة يتلمس منكم المتفتح التي اشرا اليها ويتحكم بالتالي على دعوته جديده ترب في تونس شقيقه منصور تحت نواء مجلة سميتها (١٥ - ٢١)!! اشارة الى لفرس الهجري الحاي والفرس الملادي لثاني برمر واضح بر أن الأجدى للمستمس المعاصرين) أن يفاعسو مع الحضارة الغربية حتى لا تجرفهم التيارات الحديثة ويرى بعض المراقبين أن الحكومة التونسية رخصت لهذه المجلة ملكي تسعى الى ايجاد شرح في الاتجاه الاسلامي بدعم هذه المجموعة التي ترى التوفيق بين الاسلام والتغريب، ولكن مستقبل الأيام سيثبت اخفاق هذه التجربة كما أخفق غيرها ولا الأمر كله

### متابع

## أخبار التراث

صدر العدد الرابع من نشره معهد المخطوطات العربية في الكويت (لتحيا التراث العربي) لشهري محرم - صفر ١٤٠٢ هـ، ومن اختياره

● محو ٤٩٠ مخطوطة في دار الكتب الوطنية ب تونس من قبل مدير

## منهاج رب العالمين

وكتاب أحكمت آياته  
هو سور وشعاع وهدي  
شع نور الحق في آياته  
هكل السحر في مضمونه  
ليس من أبدا حذره  
وعظا حقا مهرب  
وقلوب قسما صادرا  
قد تحداهم ولكن عجزوا  
روضة مأمرة زاهية  
يا من الإسلام هذا كنركم  
ما لنا اليوم هجرنا هديه  
سحر بالقول كذا قوة  
سحر بالإسلام صرنا إحوه  
سحر بالإيمان شدنا دولة  
سحر من قد خضع الكون لنا  
بينما الحق كتاب خالد  
إن من بحمله يحفظه  
فصل الشاويح من أجلاها  
(غالبو بكر) ومن يسمفه  
أبر (دو المورين) ذلك المرتضى  
ين أصحاب الرسول الأوهيا  
ند بينما صرح عر شامخ  
وجمعنا المجد من أطرافه  
ورحمنا النجم في علمائه  
قد تحمل النصر عنا حقبة  
وغدا القرآن في آياته  
مار سحر عشاء نغفه  
وتداعت أمم البقي على  
فالي نهج قويم واضح  
وال عر تليد خالد  
أبشروا بالقول فلتصر لنا  
أبشروا في أعمالكم

للشاعر: ضياء الدين الصابوني  
المدينة المنورة



لحظت

رهبك للروح كالبلسم  
يهيج الضحى رائق المسم  
يحرك في النفس وجدانها  
ويطلقها من إسار الدم  
ويرفعها من حضض التراب  
إلى الأفق الأرجب الأكرم  
ويغمرها بخافان السماء  
ويمسحها هبة المسلم  
فتشرق في القلب أنواره  
وينبش بالحمد للمعم  
ويمضي سواها على منهج  
سليم يؤدي إلى سلم  
ويعبق فيه أريج الهدى  
زكيا يطول على الموسم  
الأعظم

## القصر

### زوار القرية

القرية في فجرها القتلاءه أملا ودعة  
ورصد الروايا وامنات الألفة واعتلت سطح  
الدور أشاح من رجال لا تعرفهم قريتي ولا هم  
أيمانها وتزد صدأ أصوات في جسات القرية  
قف قف من أنت ١٢ ، والأرض تعرف  
سأكنها... إلى ما الخير ووضع الحاج خلد  
مصحفه الذي كان يعتاده كل صباح حيث رفع  
عصمه عن أنه «من أنك حديث انجود برعون  
وشمود بل الدين كفروا في تكذيب والله من  
ورائهم محيطه... ليماي شريكة حماته

الصبح اسفر والشمس لا تزل في حدرها  
وعرنتي تسعد لسقل طرقات أقدام أمانها  
اسمعدادها للعسل كالمقد، وشهر أيار كعذته  
شد السواعد ونسقل الوجوه ووجد الام  
هالارض وبعد شهر الشتاء والزرع لتسقل  
أشهر العطاء لسواعد كدر وعرو جرى ودم  
تحرك ومركبات شمر بها الفلاح المرتبط قلبه  
يعطاء الله  
كل شيء عاريه إلا أقدام عرسة احترق صم

## أشارة جائزة؟

عامر بيل عارضا ماركيز حائزه نوبل للأدب هذا العام

فلما لا نسمع عن جوائز حقيقته للأدباء والفكرين والكتاب على مستوى الوطن العربي كله؟ أن لم يكن على المستوى الإسلامي عامة؟

ولماذا تقتصر بعض الاعتمادات على احتفالات شكلية غائبة دعائهم أكثر منها تشجيعية؟ هل نذكر لنا جوائز حقيقية للتشجيع والتقدير يثابها من يستحق والسلام

مشير

العرب يسي ثقافته ونشرها على أسس مثبته ونكتها تستخدم معها وسائل تشجيع معوية للكتاب والقارئ مع، وفي هذا الاتجاه، يبدع العرب جوائز بعضها حقيقي القيمة وبعضها الآخر رمزي قيمته تقديرية يصاحب الأثر المكتوب وفي الإحباط لأهمية من المرتومون في الإيطالي والأوروبي عريبه الفرنسي من، عمد أيام جائزه (موندلو) وهي هم جائزة أدبية في إيطاليا وقبلهم منح للكتاب اللاتيني

## من فكر العدو

نشر ملحق (معاريف) الصهيونية في ٢٩/٦/٨٢ قصيدة للشاعر اليهودي المعاصر إيشلوم كور، وهي نموذج للشعر الإسرائيلي المنشور خلال غزو لبنان وبعد - وتظهر العنصرية واضحة في القصيدة التي ترجمتها (النسور) الأردنية ١٢/٣ على حالها، وتقتطف منها بعض النقاط

المصرية؟

● في عام ١٩٤٨ كان والدي

لاجئين، وسكن شاتيلا كاسو

لاجئين، والدي أصبح لهما وطن -

وفي شاتيلا ما رآنا لاجئين!!

والسبب في ذلك هو أن اليهود

ساعدوا أشقاءهم

- أما العرب فقد حرصوا على أن

يظل اللاجئون لاجئين!!

أجلست طفلي فوق ركنتي،

وقلت له،

ماذا استطعت طائفة الميخ

هو قوة دولة أيضا!!

● في عام ١٩٤٨ كان والدي لاجئين، وسكن شاتيلا كاسو لاجئين، والدي أصبح لهما وطن - وفي شاتيلا ما رآنا لاجئين!! والسبب في ذلك هو أن اليهود ساعدوا أشقاءهم - أما العرب فقد حرصوا على أن يظل اللاجئون لاجئين!!

أجلست طفلي فوق ركنتي،

وقلت له،

ماذا استطعت طائفة الميخ

هو قوة دولة أيضا!!

## منتدى القراء

كانت المجمع قد نشرت في عددها (٩٩٤) قصيدة بلاحث أمية قطب في رثاء زوجها كمال الدين المناصري وقد اثار شجر الاخ عبد الرحمن من صنعاء، فكتب هذه الاسات :

«أختاه»

له كم معبر أثار شجوني  
صاعته احث ما ارتفعت بالهون  
اختلاه شعرك ما قربت سطوره  
الا وحرك مهاجتي وسكوني  
صبرا فبا احباء أنت بموكب «الجنساء»  
لا ينشيك جور مشي  
مطويقا مفروشة الجنيات بال  
أشواك لا بالورد والتسمرين  
حسرة الطفلة فقد لباحوا إرضهم  
ولادهم عيشا الى تميميس  
وعدا بلان الله سوف يجيئهم  
يوم عقيب رهم ضيق سجون  
وسعد الله «الشهيد» برحمه  
وأنا له اللقيا بحور عيس

■ عبد الرحمن - صنعاء

بني الاسلام  
من اختيار الاخ ابي عاصم

بني الاسلام هل أنا؟  
لما ان طرح الرأيا؟  
وبصيح للهدى جدا  
ومالاسلام إحواسا؟  
وصحبي محبدا المني  
وبرحمه كما كان؟  
عدا ما احوش سحبا  
حبه جدوب الصمد  
عدا سنجحر الأفي  
من الرجس الماكيد  
عدا سمريل الفران  
في روما ومديسد

- تكلم أين ولك، والا فتناك وروحك ؟  
- ولدي في بيته .  
وشخص العيان السودان وتضمير الحاج مكانه  
وراح يردد في بيته الناس معادون التردد  
علمه ولكن ليس في مثل هذا الوقت ابكر وعي  
هذه الاشكال والحجاب منصوبة ولحقه ناد  
انه بعض حوائج الناس ولا يرد طالبا قد شانه  
في دواحه وفي بيته فالحكم احبانه ولكن ما  
الامر ؟

لا بد من عارض ولا بد من سطلح بحر  
- ما حاجه ناولني العضا لاستعين بها  
وينطلق صوب رصاص ويسمر الحاج في  
مكانه انهم قتلوه !!!  
«أبو محمد»

واستقمهم الحاج قومه وشد عريته وفتح  
اللب ليري وما هول ما رأي . ونجده الذكريات  
سرا عا الى الماضي القريب ولكنهم اناس غير  
هؤلاء صرعو عليه انه المصروف لم يصوره  
ن معسكر الاعمال لمرسي اسر عوها  
في سلا عوها به المصروف لاني  
وكثر به هم لا ؟

ومصعو عنه حمد الذكريات ما سير اناسي  
وخاص  
ن ودن الحرد ؟  
لعمري عدي اولاد مجرمون صحن والحمد لله  
مومنون مسالون !  
- احرس أبها كلعاب نفعوا الاحلاق الا من  
من هولاء ؟

المجور هيه اسمعي من في لدار ؟  
- مكانك لاستطلع الخير فعمله طه ومعه طعام  
الامطار وخرجت بجور ولكن عريب ما رأى  
- يا حاج امهم فساكر ومهمهم اسلاح  
- وماذا يريدون؟ كل شيء في نفرة هادي !  
وتعلمن المجور ان كل سطر حوله ولدى حاله  
يقول ما الخير ؟

واحمرق الصمت طرق على الباب افتح افتح  
والا ستفلك ومن في البيت  
ولمناصة ما بين حاج خليل وباب السب  
بعيدة والعمر تجاور الحممة والتماني عامه  
رقوه لا تساعد على احركة السرقة ولكن  
ما العمل لا بد من السرعة الطرق مسننر  
والتهديد يتحدد ولا بد من عمل

## وسوسة



سوء فإن كان يؤدبه ملك فليرش عليه الماء حتى  
يتقوى في نفسه بذلك، ولا يتسلط عليه الشيطان  
مالموسوس «

والشيخ سيد سابق يذكره في كتابه «مفه  
السنة» ج ١ فيقول

«إن ينصح فرجه وسراويله سده إذا بال لنرفع  
عن نفسه الوسوسة فمضى وجد بلال قال قد أثر  
المصحح لحديث الحكم بن سفيان وسفيان بن  
الحكم رضي الله عنه قال «كان النبي صلى الله  
عليه وسلم إذا مال ثوباً ويطفح» وفي رواية رأيت  
الرسول صلى الله عليه وسلم بال ثم يضح فرجه  
وكان ابن عمر رضي الله عنهما يضح فرجه حتى  
يبين سراويله

والشيخ الجبري - رحمه الله - في كتابه  
«الفقه على المذاهب الأربعة» ج ١ ص ٩٢

قال في يريد الاستنجاء يلزمه الاستبراء، بحيث  
لا يجوز له أن يتوضأ وهو متنجس في سقطه بوله  
حتى قال فواجب أن يشرح ما عساه أن يكون  
موجوداً حتى يعلب على أنه لم يبق في النجس  
شيء وهذا واجب متفق

ومرة أخرى هالسائل الكريم مستفسر  
والوسوسة عن رضى من عمل الشيطان ويعود بالله  
من شر الوسواس الخناس الذي يوسوس في صدور  
الناس والله أعلم

إن الأحكام الشرعية لا تنبى على الظن، وخير  
بلغ مما ينبغي والتأكد مبلعياً من الأح  
لا يميني أن يباحلما في طهارتها وفي تصرف  
بيني، رسوا رسا سبحانه

فالشيطان يريد بوساوسه وسائسه أن ييغى  
إليها العبادة، وأن تشق طاعة الله عن عباده وما  
أحسب الأخ السائل في حاجة إلى مزيد من البرهنة  
والمندليل على أن طهارته متحققة، وأن تفرقه من  
بوله قدم على أوثر طرائق وهو يدكر من حاله ما  
تحقق ووثق منه فالأثر لا يخفى والبلى شيء  
يدرك بيسر، لكن يقين الأخ السائل أن شئنا من  
هذين لم يوجد، فلم يبق إلا الظن وهو كما قال ربما  
سيحله «أن الظن لا يغني من الحق شيئاً»،  
الحج ٢٨

وتأكد هو اليقين الذي تنبى على مثله الأحكام  
الشرعية، إذ استمسك بالذي وهب الله من اليقين،  
وعد لأهله أخوانك مع الشباب مسلم أكثر الله من  
أمتالك، وربط على قلوبكم في هذه لأفاق، حتى  
تسوقوا السنة الصديق للإسلام، مكل منكم عن ثمر  
من ثمره وكل منكم مرة لحقيقة، وشعله داله  
عنده، هادية إليه

وبعد فإن هذا الدين بين فأوعوا به برهق  
كما قال النبي صلى الله عليه وسلم فيما روى أنس  
رضي الله عنه وأخرجه الإمام أحمد في مسنده  
وقد أخرج الأمام البخاري وأمام المسائي عن  
أبي هريرة بسنده عن رسول الله صلى الله عليه  
وسلم قال «إن الدين يسر ولن يشاد الدين أحد  
إلا غلبه»

وصلى الله العظيم «وما جعل عذبتكم في  
الدين من حرج» الحج ٧٨ يقول الإمام الغزالي  
في كتابه «أحياء علوم الدين» «في باب قضاء  
الحاجة» ج ٢ من ٢٢٣ من طبعه «كتاب  
الشعب»

ولا يكثر التفكير في الاستبراء بتوسوس، ويشق  
عليه الأمر، وما يحس به من بلى، فليذكر أنه بقوه

الشيطان لعنه الله يوسوس لي بالنسبة  
للوصوء وخاصة في الاستبراء من البول وأنني  
مؤكد من عدم الرشع والبلى، لهذا السبب  
امتنعت عن الإمامة واكتفيت بالوعظ  
والارشاد حتى أتيت الحكم الشرعي لحالتي  
علما بأنني التحمل مسؤولية الدعوة  
الإسلامية بالتعاون مع عدد من الشباب  
المسلم.

مسلم من الأرجنتين.

وقد تفضل بالإجابة على السؤال فضيلة  
الشيخ معوض عوض إبراهيم،  
رئيس قسم الوعظي وزارة الأوقاف والشئون  
الإسلامية.

حمداله وصلاة وسلاماً على سيدنا محمد رسول  
الله وبعد

فيقول الله تعالى «إن الشيطان لكم عدو  
فاتخذوه عدوا» هاطر كوقال سبحانه «يا أي  
أدم لا يفتنكم الشيطان كما أخرج أبو يك  
من الجنة... حتى قال «إنا جعلنا الشياطين  
أولياء لقوم لا يؤمنون» (الأعراف ٢٧)

وقد حكى الله تعالى من حيلة الشيطان في رده  
على الرحمن، وكيفية لأبي البشر وبنية توله «..

لأريفتن لهم في الأرض ولاغوينهم  
أجمعين، إلا عبادك منهم المخلصين» الحجر  
٣٩ - ٤٠ والأخ السائل عن وسوسة الشيطان له في  
تظهره من بوله ليس إلا الله معه - ممن يعطيهم  
لشيطان على أنفسهم بالفس والفس والفس الذي  
يشاغب به لأنه يقول «ولو أني متأكد من عدم  
الأثر والبلى من «

## الأكل

### في مطعم يقدم الخمر

المطاعم عندنا كلها تقدم الخمرة هل  
يجوز لي أن أتناول الطعام في هذه المطاعم  
مع وجود الخمر على الطاولات المجاورة؟

وبعد تحويل السؤال إلى فضيلة الشيخ  
معوض عوض إبراهيم أجاب فضيلته  
بالاتي:



## مصافحة المرأة للأجانب

أما فتاة مسلمة محجبة اضطرت أحيانا إلى مصافحة أقربائي من الشباب وإلا اتهموني بالتكبر.

أرجو أن تخبروني إن كان في مصافحة القريب من الشباب مانع في الإسلام أم لا.

م م - الكويت.



وقد أجاب عن هذا السؤال فضيلة الشيخ توفيق الواعي الباحث في الموسوعة الفقهية.

مظهر من كلام الاحت المسلمة أنها تريد الله الحمد أن تتحرى لنفسها وإن تعرف حكم تصرفها في أمر المصافحة للرجال. ويظهر كذلك أن الاحت المسلمة تتأثر بالعرف القلبي الذي يملأ المجتمعات اليوم. ولكن في الحقيقة لا بد أن يقاس العرف على الشرع فما وافقه قلنا وما خالفه عيرناه ورشدناه أما عن مصافحة الأقرباء من الناس فنقول ما يرد في قرابة هؤلاء الناس.

١ - إذا كفوا محارم أي بوي محرم، يجوز أن يصافح المحرم وأن يصافح. وما حل له النظر من محرمه حل له أما من الشهوة على نفسه وعليها لأنه عليه الصلاة والسلام كان يقبل رأس فاطمة ومال على الله عليه وسلم «من قبل رأس أمه فكأنما قبل عتبة الجنة» أما إذا لم يمس الشهوة أو شك فلا يحل له اللمس. وكذلك إذا فسد الرمي وكثر الفساق في المحارم ولم يعرف الصالح من الطمع.

٢ - قرابة وليست محرما فهي والأجنبي سواء فلا يحل اللمس وإن أمن الشهوة، لما في ذلك من سلامة النساء ومن الفتنة لكل ذلك عن معقل بن يسار رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «لأن يطعن في رأس أحدكم بمخيط من حديد خير له من أن يمس امرأة لا تحل

له. رواه الطبراني والبيهقي ورجس الطبراني ثقة. رجال الصحيح.

وقد أجاز جماعة من العلماء مصافحة العجور للعجورة إذا أمنا الشهوة كما أجاز بعضهم مصافحة العجور للشابة ومصافحة العجورة للشاب إذا أمنت الشهوة.

وأخيرا نقول للأخت المسلمة الشابة التي تصافح الشباب، إذا كانت المصافحة للشباب المحارم أصح من الدين والورع فهي جائزة إذا أمنت الشهوة أما إذا كان غير ذلك فلا تحل المصافحة إلا بخلاف مثل قفاز وما شابهه أما التفرع بالضرورة خوفاً من الاتهام بالتكبر، فهذا ما أهيب بالأخت المسلمة أن تتعداه إلى مرحلة الثقة بالنفس وبيان حكم الله للأخريات أو ليس القفاز عند المصافحة، حتى يتبدل العرف الفاسد ويتخطى مرحلة التقليد في العادات والأعراف ويصير في مجتمعاتنا العرف الإسلامي وهو خير وبيع للأساسية وصيانة لها. ثم من يأنف من الفصيلة أو يعيبها لا بد وأن يرشد حتى يستقيم حاله ويعرف الهداية إلى الطريق المستقيم ويتكون من جيل يعثر بالفصيلة ويقنع بها ويدفع عنها.

وحرم الخبائث وقال سبحانه «يا بني آدم خذوا زينتكم عند كل مسجد، واكلوا واشربوا ولا تسرفوا إنه لا يحب المسرفين». قل من حرم زينة الله التي أخرج لعباده والطيبات من الرزق» /سورة الأعراف ٣١ - ٣٢/ والمجتمع الأوربي، وأعياء كثيرة في عواصمنا ومدنها يختلط فيها الحلال بالنايل، يلتبس الحق بالباطل، فلا يكد المرء السوي يفتش ربه، ويخاف منبه يفتش مطعما، أو يركب متقدي، أو يزور مؤسسة حتى وإن كانت طمعية، إلا وهو يرى ويسمع ما يوجب النفس، ويرجع للنفس. ويدعو إلى التفكير، والشواهد على ذلك تعدد ولا تعد في قريب أو بعيد.

وإذا كان المضطر يركب الصعب من الأمور وصولها كاره فيعذر الله، الذي يعلم أنه أفرغ الوسع في تجاوز هذا الصعب فإن جمهور الفقهاء، ومنهم الاحتفاء بجبري أخذ ما يفهم الأود ويعصم الرزق، ويبقى على الحياء من المحرمات حيث يقول الله تعالى «بعد أن حرم الميتة والدم ولحم الخنزير» «فمن اضطر في مخمصة غير متجانف لأثم فإن الله غفور رحيم» سورة المائدة/٢

إن الضرورات تبيح المحظورات، والضرورات في دين الله تعالى تقدر بقدرها، والله أعلم بشيئنا من أنفسنا فهو سبحانه «يعلم خائفة الأعين وما تخفي الصدور» وهو «يعلم السر وأخفى».

ومهما تكن عند امرئ من خلية وإن خالها تخفى على الناس تعلم!! ومحاسبة المؤمن نفسه أمانة صدق ديمه، وعمق يقينه، وإيمانه بأن الله يراى، ويعلم سرنا ونجوانا «وما يخفى على الله من شيء في الأرض ولا في السماء» «وسع ربي كل شيء علما» /سورة طه/

ونؤمن بهما مهما اختلف، والمكان وإن تعدت موافقه قريبا وبعدا لا يغيث على الله من أمرها صغير ولا كبير.

«وما يقرب عن ربك من مثقال ذرة في الأرض ولا في السماء ولا أصغر من ذلك ولا أكبر إلا في كتاب مبين» «سورة يونس/ وما أسعد المؤمن وهو يقول ويعمل، ويشرب وماكل ويمضي في وجوه الحياة أخذا وتركاً، وانعسا أن الله تعالى يعلم من خلق، وأنه أجل لنا انطباع

وقال سبحانه «قل لا أجد فيما أوحى إلي محرما على طاعم يطعمه إلا أن يكون ميتة أو دما مسفوحا أو لحم خنزير فإنه رجس أهل لغير الله، به فمن اضطر غير باغ ولا عاد فإن ربك غفور رحيم» الانعام والتفرد على الطاعم في الأرجنتين أو غيرها والخمر على موافقه في هذه الحدود لا إثم عليه، مادام لا يجد بديلا لهذه الطاعم كذلك التي يجدها الشباب المسلم في ألمانيا وغيرها حيث يدبر المعاربة والاتراك وغيرهم من المسلمين طاعم فيها الاكلات المتعددة وكلها من الحلال المشرع.

والآخ الحليص في الأرجنتين له من دينه ما يعضمه من أعزاء الخمر وتشويش شاربيها ووساوس شيطان الجن وشياطين الأنس الذين يتقدمون رفاق الدين عن أنفسهم، ويريدون لهم الخمر وما حرم الله بحيث دماء لو تمتش الشيطان وتكلم ما ارتكس إلى مثل ما ارتكسوا فيه من حيل وتليس وتليس فتفرد على هذه الطاعم مستحضرا علمك بأن الله يرأى، وسرع وأخواتك إلى إيجاد بديل مشروع من هذه الطاعم، والله يعصمنا وربك على موجب رسام أمين.



## عندما يشتكي الأباء والمربون

كثير من يشتكي الآباء والمربين من أن مصائبهم لا يأتهم تذهب سدى فلا يرون لها أثراً في معدن سنوك الأبناء. مثل هؤلاء يقولون: «راجعوا أنفسكم في مصائبكم لا يأتكم من تقصرون في هذه المثل الأخلاقية التي تعالوهم بالامتثال لها».

مؤكد وجدتم انكم لا تطبقون مثل هذه تقدم فكيف تطالون غيركم بتطبيقها فعدم توفر بقوة العسة من لاجزاء لقرومة لفادحة عمثلاً نجد الأب الذي ينهي بيده عن شرب السجائر ولا يمتنع هو عن شربها أمام ابنه أو قد يكلفه شراء بعضها.

وقد يظهر بعد ذلك لابن أن هذه لتكايير لا تحلوا من العائدة والا لا يمتنع والده عن تعاطيها.

ونجد بعض المدرسات يطالمن لطافات بالامتثال بقوعد «حلاصة معينة كالانزاع باللبس المحتشم والابتعاد عن مظاهر لتبرج حتى ن حداهن تقدم نديب وتقعدهن... وأن طاسبة تضع شيئاً من المكياج والأصباغ على وجهها واداً حاسطربا إلى هذه لخدمة وجدن وجهها بموج ويخرجن بالأصباغ.

لمثل هؤلاء الآباء والمربين يقولون بهم هم بسبب في انحراف الأبناء عن جادة الصواب لافتقادهم بقوة لحسة.

وبوجه لهم اللوم لربما حين يقول تعالى «كبر مقتاً عند الله أن تقولوا ما لا تفعلون».

أم عبدالله

## الصبر عند البلاء

هم ليهتدون» وقوله «أما يوفى الصابرون جرمهم بغير حساب» وعبره من الآيات الكثيرة التي تعرض لصبر عند البلاء وتبين أجر الصابرين.

قالت م سبعة، رضي الله عنها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول «ما من عبد نصيبه مصيبة فيقول أنا لله وأنا لله راجعوا اللهم جرمي في مصيبي واحلف لي خيراً مما ألا أجره الله في مصيبيته وأحلف له خيراً منها» قالت فلما توفي أبو سلمة قلت كم أمرني رسول الله صلى الله عليه وسلم فأحلف لله تعالى لي خيراً مما أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم أخرجته مسلم.

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «الصبر عند الصدمة الأولى» فيجب علينا يا أخواني أن نصبر عند الابتلاء وأن نرجع الأمر إلى الله سبحانه وتعالى حيث أنه لا يفعل إلا ما فيه خيراً وصالحاً وأخيراً سأل الله تعالى أن لا يرسل مكروفاً.

أم صهيب

## المرأة والفتن

● المرأة المسلمة بحاجة إلى تدبر آيات الله وما أنزل في كتابه الكريم بشأن النساء، وأن تتأسى بنبيت النبوة في التربية والاعداد والتطبيق الدقيق لشرع الله عز وجل.

والمرأة بحداياتها تهوى الفتنة، وتغريها الأزياء والأصواء والثناء وشياطين الأسى يعرفون ذلك فهمسوا وصرخوا بأذان النساء انكن كذا وكذا.

وانتن أهل لأن تتحملن المسؤولية وتطالبين بالحربة و... و

والمرأة المسلمة خاصة - تتعرض لهذا العرو الخطير وتسعى كل

الجهات التي تعادي الاسلام أن تخرجها من دائرة النظرة السليمة والمسهج القويم لتدخل في تصوراتها قيماً زائفة وتثير عندها الاهتمام بالآرياء الحديثة، والنصور العصرية وتقعها بأن ذلك ضرورة لازمة للمرأة والحياة العصرية وأنه من الأمور التي لا غبار عليها.

مالفطنة لها أهمية كبرى في حياة المسلمة الداعية إلى الله عليها أن تعطين إلى نتائج القرف والتي تؤدي بدورها إلى افساد تصورات المرأة وسلوكها وتحطيم كيان الأسرة واحداث القصام بين المرأة والرجل الداعية الذي كان يتمنى أن تكون المرأة إلى جانبه تسعى لمرضاة الله.

أم منيرة

## قصص الانبياء والمرسلين للأطفال

### قصة يوسف عليه السلام

#### ١٨ - بين يوسف وإخوته

#### ١٩ - بين يعقوب وإبنائه

وكنتمهم يوسف وقال لهم من أين أنتم؟  
قالوا من كنعان، قال من أيكم؟ قال  
يعقوب بن اسحق بن إبراهيم عليهم الصلاة  
والسلام، قال من لكم أخ آخر؟ قالوا نعم  
أخ اسمه بنيامين، قال لماذا لم يحضر معكم؟  
قالوا لأن ولدنا لا يتركه ولا يجب أن يبعد عنه  
قال لأي شيء لا يتركه من هو ولد صغير جداً؟  
قالوا لا ولكن له أخ اسمه يوسف ذهب معنا  
مرة وذهبنا مستيقين وترك يوسف عند متاعنا  
فأكله الأسد!

ضحك يوسف في سره ولكن لم يقل شيئاً واشتاق  
يوسف إلى أخيه بنيامين وراى الله أن يمتحن  
يعقوب مرة ثانية فأمرهم يوسف بالطعام  
وقال لهم (الفتوسى باع بكم من أيكم) ولا  
يعطون طعاماً إذا لم تأتوا به  
وأمر يوسف بملابهم فوضع في متاعهم

رجعوا إلى أبيهم وأخبروه بالحبر وقالوا له  
رسول معنا أحداً والا لا نجد حبر عند العرب  
وصبوا من أبيهم يعقوب أن يرسل معهم  
بنيامين وقالوا (نا له نحفظون)  
قال يعقوب (من منكم عليه إلا كما منكم  
على أخيه من قبل)  
هو سيستم قصة يوسف أنحفظون بنيامين كما  
حفظتم يوسف

(الله خير حافظاً وهو رحم براحمين)  
ووجدوا مالهم في متاعهم فقالوا لأبيهم  
يعقوب رجع كرم، قد رد مالنا وم يأخذ منا  
ثمناً أرسل معنا بنيامين تأخذ حقه أيضاً فإن  
لهم يعقوب أن أرسله معكم حتى تعاهدوا الله  
أنكم ترجعون به إلا أن تعهدوا على امركم  
وعاهدوا الله وقال يعقوب (الله على مانقون  
وكين)

وهو يعقوب لبنيامين (يا بني لا تدخروا من باب  
واحد ودخلوا من أبواب متفرقة)

م عامر

### ما ينبغي علينا في الحديث والتحدث!

١ - من أدب الحديث النظرة المحدث وعدم  
مقاطعة أئمة الحديث وعدم تسفيه رأيه أو  
تكذيبه وإذا ظهر تصحيح خبر أو فكرة فيمكن  
الحكمة والود والاحترام

٢ - أن يعطى لكل مجلس حقه فلا يهرس في  
مجلس الجد ولا يضحك في مجلس الحزن  
مراعاة شعور الآخرين

٣ - أن لا يكثر الكلام وأن لا يتكلم فيما لا  
يعنيه - أي فيما لا يعود عليه بالنفع في نفسه  
وبسببه - ففي الحديث «من حسن إسلام امرء  
تركه ما يعنيه»

قال إبراهيم بن أدهم (يَهْتَئِ الناسَ حَتْلانَ  
فُصُولٍ لِمَالٍ وَفُصُولِ نِكَلَامٍ)

٤ - أن لا يكثر الكلام عن نفسه ومآثره ولو  
كان صادق قيل لحكم ما صدق «تقبح؟» فإن  
ثناء المرء على نفسه

### همسة في اذنك يا من تقرئين القرآن

هـ احق في الله إذا أردت أن تقرئني في كتاب  
الله عز وجل فعديت، ولا أن استعدي بالله من  
الشیطان الرجيم وذلك للأسباب الآتية

١ - أولاً أن القرآن شفاء في الصدور يذهب  
ما يلقيه الشيطان من فيها من الوسوس  
والشهووات والآراء الفاسدة

٢ - ثانياً أن القرآن مادة الهدى والعمى  
والحير في القلب كما أن الماء صاير السمات  
والشيطان سار بحرق البيت أولاً وأولاً  
أحتقن بيس السمب الأول والثاني أن  
الاستعادة في السبب الأول لأجل حصول فائده  
القرآن وفي السبب الثاني لأجل بقائها وحفظها  
وشأنها

٣ - ثالثاً أن ملائكة تنو من قارئ القرآن  
وتستمع لقراءته والشیطان ضد الملك وعدوه فأمر  
القارئ أن يطلب من الله تعالى مبادعة عدوه  
عنه حتى يحضره حاسه ملائكة

٤ - رابعاً أن الشيطان يحب على القارئ  
بخطئه ورجله حتى يشغله عن انقصور القرآن  
وهو تدبره وتفهمه ومعرفة ما أراد المتكلم به  
سبحانه

٥ - خامساً أن بقارئ بماجي لله تعالى  
بكلامه والله تعالى أشد أنسا بنقارئ «حسن  
الصوت بالقرآن من صاحب سمعة أي فنته  
والشيطان بما قراءته الشعر والعداء

٦ - سادساً أن الله سبحانه أخبر أنه ما أرسل  
من رسول ولا نبي إلا أن تصلى القرآن الشيطان  
من أميته فإن كان هذا فعنه مع الرس عليه  
السلام فكيف بغيرهم؟

٧ - سابغاً أن الشيطان حرص ما يكون على  
الانسان عندما بهم بالحبر أو يدخل فيه فهو  
شد عليه حينئذ يقطعه عنه

٨ - ثامناً أن الاستعادة قبل القرءه عموماً  
وأعلام بن الماني به بعدها «القرآن» ولهذا لم  
شرع الاستعادة بين يدي تلاوة غيره

أم سليمان

أم عبد الرحمن

## إلى أين إلى أين؟

● ثلاثون عاماً وأربعة والشعب الفلسطيني يسير في ركاب الحياة متشرداً تتناوشه الأحداث، تمرقه الأيدي على طولة المؤامرات تلوك قصته الأمم الأقواء، تعتمد اليه مخالب بشرية، باسم التضامن مرة. وباسم العروبة مرة أخرى لقطعه من الخلف بأسلحة شرقه وأخرى عربية

ثلاثون عاماً وأربعة، وذلك الشعب يعيش ورياح سوداء تعصف به فيطرب لأصوات الشجب والاستنكار الدفقة كغربان سوداء على طلال مهجورة يضحك عليه بكتات «أسود» تارة، وبمعاهدة استسلام تارة أخرى يستجدي من الدول الغربية والشرقية أسباب الحضارة وجدولاً موضوعية يقف بباب الحادثات ينتظر جواباً، وتمر السنون به وهو يقف

ثلاثون عاماً وأربعة حتى حدث بالأمس ما حدث في مخيم صبرا وشاتيلا وأعيدت أسطوانات الشجب والسب وكتبت الصحف وصورت إلى أن وقعت بين يدي إحدى المجلات (١) فقرأت على صفحاتها ما نصه

«كشفت مصادر مطلعة أن منظمة التحرير الفلسطينية طلبت من مجموعة من المحامين الأمريكيين درس إمكان إقامة دعوى أمام المحاكم الأميركية على إدارة الرئيس ريفان لأنها أحتت بالتعهدات التي قبعتها لضمان أمن الحبيبات الفلسطينية في بيروت والحفاظ على حياة سكانها أجاب المحامون المقنعون الذين يواصلون دراسة الموضوع أن هذه ستكون صعبة لا مثيل لها، وأنه في الأحوال المماثلة أقيمت الدعوى أمام محكمة العدل الدولية من جهة أخرى علم أن هبات وجمعيات خيرية أمريكية تدرس توجيه دعوى أن بعض ذوي عدد من الضحايا في مخيم صبرا وشاتيلا بزيارة الولايات المتحدة الأمريكية وعقد لقاءات صحافية وإداعية ونفريسة معهم»

وتترجم على شفهي أسئلة ملحاحية لمن لجأوا؟ ومضى عمرى أمريكي بالتزام العهد حتى أخلت هذا العهد ثم ألم تكلف الدراسات التي رعموا «فخاراً» أنها درست حتى يدرسوا هذه القضية؟ وأي جمعيات خيرية هذه؟ والمسي فعلاً ما وصل إليه امرنا، ووجدت

أن خير ما يوصف به حال اليوم هو قول الشاعر

يا أمة بخصوم ضدها احتكمت

كيف رقصت حصيماً فداً حكماً  
وعدت أن عطي استحقاق فيه كلب قرأتها  
عن صفحات كتاب (٢) بلارمسي صاحبهم  
أن يقول فيه

«وتدكرت نفسي عندما كنت سجيناً وتدكرت  
لألم والعداب والوحشية التي كانت تقص علي  
مصعبي وتدكرت أيضاً أن هذه هي حالة هؤلاء  
الإنتمى والواحد والخمسين منها الآن فلا  
عجب أن ن يكون رد نفع الوحش نطمعنا  
هو العمل بأنة طريقة وبأي ثمن لارجاع هؤلاء  
المفيعين ولمع في غيرهم

كما ذكره المصودة والمفاوعة هلو احترق  
الحكومة يومها إنما سبنوقف عن القتال ما  
أرجعوا المصعين إلى عقتل اللطرون فقط من  
لاعتقوهم من سجنهم ايضاً وكنا صعب على  
القتال حتى النهاية نكي بفهم الحكومة أن  
عملها هذا لم يؤثر هيب أمداً بن رادنا ثورة  
واشتعلا

تري لو تأملت ما بنا في سوء هذا الكلام هالي  
أي مدى مص يد التفكير

انهم فعلاً لم يرسوا بالمساومة وانعوضه  
بهم عديوا واضطهدوا - ولكنهم سمعوا وعاتلوا  
كلمة حيثة وسلاح عادر فكس لهم ما أرادوا  
فقف معي أيها القلم الشرد وتأم

الامرئ انه الصياح صياح هذه لأمة يوم  
أن سلكت درويماً شتى مشعرت حرقاء ويوم  
أن رحت تأكس المقتات على ماذب السبيسة  
ويوم أن راحت تستجدي الصور من أعدائها  
وسوم أن اتحدث عير الله رباً وعمر كقناه  
منهاجاً فحري لها ما جرى  
ايه ايها القلم

والله يني أحب شعني وأحب وطني وأحب  
الخير مكن الناس صعدراً أو قصوب علل  
لكلماتي فمرامي أفلام حرة، وعمون وأعبه  
وقلوب متوجهة إلى خالقها

ساجدة محمد ابو فارس -  
الأردن

١ - مجلة «المجلة» العدد ١٤١ السب ٢٢ -  
٣٩ تشرين الأول (أكتوبر) ١٩٨٢ م ٦ - ١٢  
محرم ١٤٠٣ هـ ص ١١  
٢ - كتاب يوميات الارهابي صاحبهم بيعي  
ترجمة وتقديم معين حمد محمود إصدار دار  
لسيرة ص ٤٨

## المؤمن الصادق

● حدد القرآن الكريم والسة النوبة الشريفة  
صفات الإنسان المؤمن الذي اتصف بصفات  
الاسلام كاملة، واقتدى به ويمثل بكل صغيره  
وكبيرة منها حتى بانث عليه آثاره وأصبح  
تقائها إيجابية على المجتمع الاسلامي تكامه  
فصر صفات المؤمن الصادق كما جاء في  
القران الكريم «إنما المؤمنون الذين آمنوا بالله  
ورسوله ثم لم يرتدوا، وجاهدوا بأموالهم  
وأفسهم في سبيل الله، وأؤيت هم الصادقون»  
وهال تعني «إنهم المؤمنون الذين ادأ نكر الله  
وجلب قلوبهم، وادأ ثلث عليهم أمانته رادتهم  
بمناً وعلى ربهم يوثقون»

## هل يتنبه المؤولون؟

● قرأت امقال الذي بشرته مجنتكم في عددها  
رقم ٥٩٨ تاريخ ١٢/٧، ١٩٨٢ بعنوان أبوب أم

## ردود سريعة

● الأخ الفاضل نافع محمد - انكويت  
وصلت رسالتكم ببارك الله بجهودكم وكنا نود  
بنشرها على صفحات المجتمع لكن علمنا بأن السيد  
وزير الداخلية قد أصدر قراراً منع بعوميه حفلات  
رأس السفة الميلانية، جزاء الله كل خير لذلك  
توقفت عن نشر الرسالة

\*\*\*





## التاريخ للمستقبل

● يبدو ان أمة لا تقرا التاريخ ولا قرأت سيب وان لم تفسر لم تعمل بما في التاريخ من عضدات وعمد لأن التاريخ دائما ليس بتاريخ واحد وإنما بتاريخ للحاضر والمستقبل وكما يبدو بما أمة لا تدرس التاريخ لاستخراج العظات ونمير وبما يدرسه حوادث جافة ليس من ورائها عبرة ولا محظة وبهذه الدراسة يكون قد تنكب الطريق إلى دراسة التاريخ بـ الأمم دائما تقوم بهصب على دراسة وتحليل تاريخها ولا سيما الأمم ذات التاريخ المربوط بالعقيدة ومن هذه الدراسة تستلهم الصواب وتتجنب الخطأ

ما نحن في الاماكن والأقطار التي سمعنا فيها سواء العربية او لاسلامية لا نجد من يهتم بمطروا إلى مثل هذه الدراسة وكان يد حفية تريد لهذه الأجيال أن تعص عن ضلالتهم ومن ثم تكون هذه الأجيال في مهب الصراعات العالمية وهذا ما يجري على بساحة اعلامية العربية لأن وهو لا يفهم عن أحد ولا كيف يفهم من التحويل والتكواء لاصلاسي كما هاجمت عدوا قديما كان أو معاصرا وكيف نفهم هذه الاحتجاجات على الغزو الاسرائيلي التي قلما يصاحبها عملا جادا؟

م.م.م

## الإسلام لن يموت

● لأول مرة احبب القلم وكنت هذه السطور لأعني على حديث علق عليه أخ لنا في الاسلام في العدد ٩٤ قال الأخ الصليبية تستيقظ ولاسلام يموت

سبح الصليبية تستيقظ لكن الاسلام لا يموت ولن يموت أبدا المسلمون هم الذين يقتلون ويديحون والاسلام لن يفشل لأن الله سبحانه وعدها بحصره وحفظه في قوله تعالى «إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون».

ويقول سبحانه «ليظهره على الدين كله». إذن فهذا دليل على أن الله سبحانه وتعالى لا يقيم الساعة حتى يمتلئ به دوره جميع المعمورة.

الدملاني محمد - المغرب

جسد تحركه الفرائز والشبهات ذلك لابد من اشبعها أن بشر مثل هذه المقالات في مجالات تصدر في دور اسلامية يشكل خطرا كبيرا على عقول الناشئة ويؤدي بها إلى التفرق فهل ينبغي مسؤولون أن خطورة نشر أمثال هذه المقالات ويخفون اجراءات صارمة ضد من يريد تشويه عقيدة الأمة؟

عبد الكريم - الكويت

ومن وصاف واحاديث الرسول صلى الله عليه وسلم عن مؤمن الصادق قوله «ان احبكم اني واقربكم مني مجالس يوم القباة احسبكم احلاقيا الموطأون اكملها» الذين يبالغون ومؤلفون وقوله عليه السلام «مؤمن بمؤمن شدد بعضه بعضا» وقوله «اعف عن ظلمك وصل من قطعك» وأحسن إلى من أساء إليك» وقل الحق ربو عن نفسك»

وقوله عليه السلام «من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤدي جاره ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا أو ليصمت»

هذه هي صفات الامن المؤمن التي جاء ذكرها في القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة. تلك الصفات السامية والأخلاق العالية والبارية الرفيعة التي تنفذ المجتمعات البشرية من الهلاك والفساد والدمار حين يتمسك بها الناس فكرا ومهجاً وسوكاً وعملاً

محمود زيدان السفارييني

وليس القدر رد فيه الشيخ الفاضل الحسيني على ما كتبه مجلة اخبار الصباح في عدده ٧٢ ٧٢ وقد أجاد استاذنا الفاضل حفظه الله في رده ويريد أن اعقب قليلا حول موضوع ناقول ان هؤلاء الذين يريدون احياء نظرية من الانوع اناس منحصر عن قلوبهم لا يبالون بالخلق الواحد الأحد وبالتالي لم يعد دور في مدينتهم معنى الثواب والعقاب وهم تعد للفضائل والقيم ومن مكساة في نفوسهم الانس في نظره

### ● الأخ ابا محمد

دعوتكم لازالة سوارق امدھية بين السنة والشيعة أمل بجول في ذهن كل مسلم حريص على دينه وعقيدته ولا شك ان الجهل في أمور الدين هو سبب استمرار هذه الخلاف لكن دعوتكم هذه كما وردت في الرسالة كانت مقترنة بالدفاع عن سنة معينة وادعاء الحق بكل الحق في جانبها وهذا غير الخطأ ان ندعي صواب والحق كله في جانبنا ونجامل الحق في جانب غيرنا ان لم نهم غيرنا بالخطأ والصلال

ان اسلم اذا اراد الوصول إلى الحقيقة التي لا غبار عليها عليه ان يبدأ معتقدا بالخطأ في جانبه والصواب في غيره ثم يبدأ عملية البحث والتقصي حتى يصل إلى القناعة واليقين في الاعتقاد والرأي

وفقد الله واياكم بها الأخ الكريم لما فيه خير الاسلام والمسلمين مع الدعاء إلى الله ان يجمع لشعب ويوحد الكلمة لترتفع راية لا إله الا الله محمد رسول الله خلافة في العالمين ويومها بفرح المؤمنون بنصر الله

\*\*\*

### ● الأخ ي.م

محببتكم لبعض محرري مجلة المجتمع الذين تنشر صورههم بدون لحي، بأن يزينوا وجوههم باللحي دعوة تتم عن ايمان صادق ان شاء الله وتطلق من باب التواضع بين المسلمين بارت الله بكم

\*\*\*

### ● الأخ علم عبدالله يوسف

حولنا هناك أي قسم الاشتراكات أما بخصوص الانقسام إلى جامعة الكويت فيمكن مراسلة الجامعة مباشرة على العنوان التالي (جامعة الكويت - الكويت) وجزاكم الله كل خير على اهتمامكم لاسلامية

\*\*\*

### ● الأخ ابا أسامة - المغرب

استهزاء بعض بكتابت المعادين للإسلام ومهم هذه «الكتابت الكويتي الذي أطلقت عليه اسم «جراز التراث» لن يزيد المسلمين إلا ثباتاً على منهج الرباني وذر «بذلك العقول الضعيفة» فاما الزيد فيذهب جفاء وأما ما ينفع الناس فيمكن في الأرض».



## تحية لوزارة الاعلام وتحية لحكمة الجنائيات

موجب بدلا من أن يكفروا به ويفسدوا عبادته وسجن العرب الذين فشلوا في هذا العصر في كل المبادئ وانحصرت اختراعاتنا في صناعة الكلام أما كان الأجدر بنا عن الأقل أن نجعل من هذا الكلام كلاماً مفيداً لا يفسد به أخلاقاً ولا يحارب به العقيدة التي نؤاها ما كنا وما كان لب تاريخ يشاد به في هذه الديار لهذا يجعل البعض من أنفسهم أصداً يطق في افواههم الشيطان ويوسوس في صدورهم أعداء الإسلام " ولذا كان لنا أن نعتبر بالتاريخ فإن حالنا اليوم مشابهة لحالة التي كانت عليها أيام اجتاحته جيوش الصليبيين بدار المسلمين في القرن الخامس الهجري واحتلوا القدس الشريف، هجر اصرف امثليهم والادباء والشعراء ابداء الى إثارة الخرائط الجنسية والنهجوم على الاخلاق والعقائد أو أهم خاضوا غمار الحروب ودعوا الى العرم والتصميم والدفع عن العقيدة والعرض والوطن

لما شبه البيلة بالبراحة والمحنة واحدة ولكن شتان بين رجال الامس ورجال اليوم فقد أصبحت حالنا اليوم

كسهيمة همياء فاد زمامها  
أعصى من موج الطريق الاموج

عبد القادر بن محمد العماري

الصف من المناس يعبر مقياساً ونبيلاً على جودة هذا الانتاج انما لتسؤلات الفيا على اولئك الذين اعلمهم حادة واعمدهم الباطل عن وجبههم نحو مجتمعاتهم وامتهم فليقتوا الله فيما يقربون ويكتسبون ولقد أحسنت وزارة الاعلام في الكويت صنعاً عندما قررت منع عرض مثل هذا الانتاج في معرضها السنوي هذا العام وحرصت دحوه الى بلادها وقد حاول صاحب هذا الانتاج وهو شعر معروف له انصار في كل مكان وصحبي ومجبات في كل صقع أن يحتج ويجعل من إقبال المراهقين ومراهقات على انتاجه دليلاً على حسنه وجودته وحجة عن وزارة اعلام في مسع نقول لهذا الشاعر إن إقبال هؤلاء على هذا النوع من الأدب كاقبالهم على لأهيو والحشيش والمخدرات سواء بسواء فاد سمحت أي دولة بهذه المواد أن تدخر الى سلاحها فاسها إنما تجيب الضرر والفساد والظور والاضلال والأمراض والاسقام ولقد قامت محكمة الجنائيات بالكويت كلمة الحق عندما أدانت هذا الشاعر على قصيدته (أسئلة الى الله) ما فيها من الحاد وكفر وخروج على القيم فتحية لوزارة الاعلام بالكويت وتحية لمحكمة الجنائيات بالكويت وسي لاسد من بعد الانتاج مني الأمم وترسح قود بعد من أم كان الأجدر أن يشكر هؤلاء رسهم من ما أنهم عليهم من

• منح الله صبيده مواهب من الفكر والدكاء والعبقرية والخطبة لصرهه واستخدموها في المنح العام فكان من أثرها ما شاهد من منافع في حياتنا العامة والخاصة والروحية والمادية ومن ضروريات وكمايات فطوقوا صفق لانسانية بالجميل واستحقوا عبيها كل التقدير

أما أولئك الذين وجهوا دكاههم وعقربياتهم ومودعهم في الشر والضرر ومحاولة تحطيم كيان الأمم وإفسادها وإشاعة الفوضى والدمار والخرب فلا ريب أنهم يستحقون كل اللعنات والادسات والطرد من رحمة الله جزء ما اقترفوا في حق الانسانية من اثم ومن هذه السموم الضارة ما يفر الاسواق الآن من كتب في الألب ودواوين في الشعر لشعراء وأدباء ومههم الله قوة في التمهير ومذوبة في اللفظ وسلاسة في الاسلوب ولكن مفعول ذلك وأثره على الناس كعمول الحشيش وسائر المخدرات وأسي لانساه من للأديب أو الشاعر ادا استطاع أن يجذب الى شعره وأدبه جماهير من المعجبيين أن يستغل انتاجه في إثارة الخرائط والدعوة الى الايحية والاتحاد واذا كان غرضه الكسب المادي من انتاجه بسبب إقبال المراهقين والمراهقات على مثل هذا النوع من الانتاج فهل له أن يستغل أدبه في الكسب غير المشروع وهل هذا الإقبال والتهافت على انتاجه من قير من

### كفاكم تخبطاً

### أيها الأدعياء؟!

التمرق والضياع؟ انيس في تسلم عثمانين للخلافة وبعثها قوية ونشرهم للاسلام في شرقي اوروا فضل وشرف كبير لهم  
ماذا فعلتم انتم بعد تحريككم المزعوم من سلطان الخلافة؟ هل جئتم إلا الفضل والسيبة؟ من المسؤول عن طياع الاوطان والمقديسات؟ من المسؤول عن سلسلة الهرايم المتلاحقة التي نكبت بها امتكم؟ الستم انتم يا ادعياء القديمة والثورية والوطنية؟ إن تتبعكم للأخطاء التي وقعت بها الدولة العثمانية في اواخر أيامها وهذا أمر لا ننكره ومحاولتكم التشهير بها مع اطفال اسبازات هذه الدولة أمر مرفوض بقاتاً لا يستسيقه ولا يتقبله العقل والمنطق السليم.  
كفاكم تخبطاً ايها الأدعياء!!

نحو الخلافة العثمانية من قير أدعياء القديمة والفضال محاولة النيل منها والحد من شأنها واصفة إياها بالدولة المستعمرة!!  
لماذا يا أدعياء التقدم والحضارة هذا النهج المكشوف على دولة أشاد بها الرسول صلى الله عليه وسلم ونادا تصفوها بالاستعمار  
أريد أن أسألكم عن حال العرب والمسلمين عندما أعاد المسلمون العثمانيون مجد الخلافة؟ هل كانوا أمة موحدة؟ ألم يكونوا يعانون من

• الرسول صلى الله عليه وسلم أخير عليم سئل أيهما تفتح أولا القسطنطينية أم روما فأجاب أن مدينة هرقل (القسطنطينية) ستفتح أولا وتحققته نبوة الرسول الأعظم بعد ثمانمائة عام وكان الفتح الميمون على يد القائد المسلم.. السلطان العثماني محمد الفاتح وقد بارك الرسول صلى الله عليه وسلم وأشد بهذا الفتح وقائده  
واليوم تنطلق العديد من السهام المشبوهة

خالد السالم

## تأملات تاريخية

### حركات تصحيحية لتكريس الخطأ

• ولي عمر من عند العزيز رضي الله عنه أمر المسلمين والفقير مقهور ولستل محروم والضعيف معلوب فكان لابد لعمر من تصحيح الأوضاع بإعادة الحق إلى مصانه فمداً فعل؟

احتجب الناس ثلاثة أيام متواليات لا يدخل عليه أحد وكان عمر خلال هذه الأيام يعمل ليلاً ونهاراً مع وزيره مراجع يجمعان سجلات قطائع الأمراء وعهود عطاياهم ولأموال التي تحرى عليهم ويدرسها دراسة دقيقة على ضوء التشريع الذي في الإسلام وكم كان يحب عمر كثيراً عندما أحصى مجموع القطائع والاعطيات للأمراء فبلغت عنده نصف ما في بيت مال المسلمين أو ثلثه فما كان منه إلا أن نادى بالناس «الصلوة جامعة» فاجتمع الناس وخرج إليهم وصعد المنبر فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أما بعد فإن هؤلاء «أي الخلفاء قبله» أعطونا عطايا ما كان ينبغي لنا أن نأخذها وما كان ينبغي لهم أن يعطوناها وإنني قد رأيت ذلك ليس عني فيه دور والله محاسب وإنني قد بدأت بنفسي وأهل بيتي أقراء مراجع فجعل مراجع يخرج سجلاً سجلاً وعهداً عهداً وكتباً كتباً ثم يقرؤه فيأجده عمر ويديه آلة حادة فيمزقه وما زالا حتى حان الظهر ونادى المؤذن للصلاة ورد جميع هذا إلى بيت مال المسلمين

• حركة عمر رضي الله عنه حركة تصحيحية جادة قولاً وفعلًا حاله من الحطب لحماسية والتصفيق واللافتات والمرايدات بعدت بسرعة دون قرارات ومراسيم تشريعية رائقة في حو هادئ سكين بعيد عن المهرجة والريف

• في عالمنا العربي والإسلامي حركات تصحيحية بدأت ماراحة الحكام السابق بالقوة أو بالسلم حسب ظروف نشأة هذه الحركة وما سبب القادة الحدد أن قاموا بشرا لاصي ولتشهير بأعمال اسلف مع العرم الأكيد على تأمين العيش الكريم بكل موطن كل ذلك كان يتم في اجتماعات حاشدة تعرف فيها الإعلام واللافتات وتطلق فيها لشعرب واسيسات وتلتفت فيها الأكف بالتصفيق لقادة التصحيح الجدد!

ويبدأ المواطن المسكين رحلته مع الزيف والدجن والبهتان وما عليه إلا أن يبارت ويؤيد! وخلال هذه الرحلة التي قد تطول أو تقصر يزداد الفساد وتكثر الرشوة ويستمر الإثراء على حسب الشعب المسكين ويتهاقت الأمصار ولاعوان على قادة التصحيح الجدد تهافت الأكلة إلى قصعتها وتبدأ الحسوبيات ويدور المواطن في حلقة مفرغة لا يجني منها سوى لدوار وخيبة الاصل!! وكأن هذه الحركات التصحيحية جاءت لتكرس الخطأ وتعمقه خوفاً من بحرافه عن

حطة المرسوم؟

# الوقف التعليمي الإسلامي في بريطانيا

٩ - سلوك المعلم ومعاملة اليومية

- ج - منهج دراسي وإرشادات للمعلم في المدارس الثانوية  
د - كتاب الصلاة  
ح - دليل مختصر عن الإسلام

## المصنفات والوسائل الإيضاحية

- ١ - أنبياء الله  
٢ - أركان الإسلام  
٣ - الأماكن الثلاثة المقدسة في الإسلام  
٤ - الوضوء والصلاة  
ويقوم الوقف بتنظيم مسابقات سنوية لبيع الجوائز على الطلبة المتفوقين  
وإن الوقف التعليمي الإسلامي يرجو من الله أن يتقبل عمله وأن يكون عمله خالصاً لوجهه تعالى.

## المشاريع والخطط التي يأمل الوقف تنفيذها:

- ١ - التلاميذ الذين يتلقون التعليم الإسلامي (٤٢٠٠) طالب وطالبة. وهي نسبة ٢٥٪ من نسبة الأطفال الذين يعيشون في بريطانيا والبالغ عددهم ١٠٠٠-١٢٠٠ طفل وهي نسبة ضئيلة لذا يسعى الوقف بأن يوسع دائرة التعليم الإسلامي وذلك كما يلي:  
١ - زيادة في عدد المدرسين  
٢ - طبع مزيد من الكتب والوسائل التعليمية  
٣ - إقامة مدرسة إسلامية مستقلة  
٤ - تعيين مدرسين مسلمين يجيدون اللغة العربية  
٥ - تدريس اللغة العربية للأطفال المسلمين

إن الوقف يسعى جاهداً لتنفيذ هذه الخطط وحيث إن موره الرئيسي يأتي من التبرعات فهو يرجو من المسلمين أن يساهموا بدعم الوقف المادي أو المعنوي وأن الله عز وجل قد ضاعف الأجر لمن ينفق في سبيل الله حيث يقول تعالى: «مثل الذين ينفقون أموالهم في سبيل الله كمثل حبة أنثنت سبع سنابل في كل سنبلة مائة حبة والله يضاعف لمن يشاء والله واسع عليم». آية (٣٦١) سورة البقرة  
وتأخر دعوانا إن الحمد لله رب العالمين والسلام عليكم

طبع كتابا ومصنفات كوسائل للإيضاح للمدرس على الشرح أثناء القاءه الدرس.

## نذكر من تلك الكتب مايلي مع محتواها:

١ - الإسلام مبادئه وتعاليمه  
للمؤلف السيد غلام سرور.

وهو كتاب أسلوبه بسيط وممتع ويناسب طلبة المرحلة الثانوية وبين فيه المؤلف ما يلي.

- ١ - المبادئ الأساسية للإيمان  
٢ - أركان الإسلام بالتفصيل  
٣ - كيفية أداء الوضوء والصلاة بالتفصيل.  
٤ - مسيرة الرسول محمد صلى الله عليه وسلم

- ٥ - حياة الخلفاء الراشدين  
٦ - حياة خديجة وفاطمة وعائشة  
٧ - قصة الأنبياء آدم، نوح، إبراهيم، موسى، عيسى.

- ٨ - الشريعة الإسلامية  
٩ - الحياة الاجتماعية في الإسلام  
١٠ - النظام الاقتصادي والسياسي في الإسلام  
١١ - أحكام الإسلام في الطعام والشراب واللباس  
١٢ - آيات مختارة من القرآن الكريم  
١٣ - أحاديث مقتطفة من السنة الشريفة  
١٤ - مواطن الشعوب الإسلامية في العالم الإسلامي

## ب) الإسلام للناشئة المؤلف الحمد غلام سرور

وهو كتاب اختار فيه المؤلف الأسلوب الممتع والبسيط ويناسب تلاميذ المرحلة الابتدائية وبين فيه ما يلي:

- ١ - التوحيد  
٢ - تعريف الإسلام  
٣ - تعريف المسلم  
٤ - الإيمان

- ٥ - مختصر حياة الرسول محمد صلى الله عليه وسلم  
٦ - تعريف القرآن  
٧ - أركان الإسلام  
٨ - قصص أخلاقية

إن الوقف التعليمي الإسلامي أخذ على عاتقه مسؤولية التعليم الإسلامي لأبناء المسلمين وأن الجيل الناشئ في بريطانيا هو بأمس الحاجة لتعلم أمور دينه فهو يعيش في مجتمع غير إسلامي، خالي من القيم والأخلاق وهو يدعو الناس لأفكار مادية.

تأسس الوقف التعليمي الإسلامي لمواجهة ظروف هذا الجيل ويقوم بمهمة تعريف هذا الجيل الناشئ أمور دينه وينقذه من مهالك المجتمع المادي.

وإن الوقف التعليمي الإسلامي يبذل جهده لينشر تعاليم الإسلام السامية بين أبناء المسلمين البالغ عددهم مليون ونصف مسلم وهم من المقيمين منذ مدة طويلة.

## أهداف الوقف:

- ١ - المساهمة في التكوين المعنوي والأخلاقي للمسلمين في المملكة المتحدة.  
٢ - توفير التعليم الإسلامي لأبناء المسلمين في المدارس الحكومية حسب المادتين ٢٥، ٢٦ من القرار التعليمي الصادر سنة ١٩٤٤م.  
٣ - إعداد وطبع الكتب الإسلامية بالإضافة إلى الوسائل التعليمية والطبوعات الدورية.  
٤ - تأسيس وتنظيم المدارس الدينية خلال عطلة الأسبوع وكذلك المدارس المسائية حسب ما تقتضيه حاجة الجالية المسلمة.  
٥ - التعاون مع المنظمات الإسلامية الأخرى داخل بريطانيا وخارجها.

## نشاطات الوقف التعليمي الإسلامي:

تأسس الوقف التعليمي الإسلامي في عام ١٩٦٦م. ولم يحصل على إذن رسمي بالتدريس من هيئة وزارة التعليم البريطانية إلا في عام ١٩٦٩م. وذلك بعد معارضة شديدة ومناقشات طويلة مع الحكومة البريطانية.  
ينفذ الوقف تدريس مادة التربية الإسلامية لما يقارب (٤٢٠٠) طالب وطالبة تتراوح أعمارهم بين الخامسة والسادسة عشرة.

إن الوقف يرسل المدرس المسلم إلى المدرسة الحكومية وعند الوقف (٤٢) مدرساً حالياً ينتشرون على خمسة عشر مدينة في بريطانيا وقد كان من الضروري أن يقرر الوقف منهاج التعليم ليتبعه المدرسون أثناء التدريس فقد



ملف امباستان  
على صارت العام الرابع  
للمسود الامعاس

# الجميع



ثلاث ساعات  
من القصف الجوي  
فهل من خسائر؟

A vintage Sony television set with a wooden-grain cabinet. The screen displays a Superman advertisement featuring the superhero in his classic suit, with the word "DEP" visible at the top. The TV has two large circular speakers on the right side of the cabinet.

## 特別壽命試驗

[illegible]

# Sony Trinitron

[illegible]

# بسم الله الرحمن الرحيم المجتمع

اسلامية - اسبوعية - تأسست عام

١٣٩٠ هـ - ١٩٧٠ م

تصدر عن

جمعية الاصلاح الاجتماعي

رئيس التحرير اسماعيل الشطي

## باختصار

استغاثة من افغانستان

• من افغانستان تنطلق اليوم وبصوت يصعده العالم اجمع صيحة مستغيثة بالعالم الاسلامي ان يستشعر المني التي ازلها القزاة الروس.. اهداء الامة بشعب افغانستان نساء ورجالا، شيوخا واطفالا.. هذا الشعب الذي صبر على البلاء تلك المدة التي طال امدها ليس له معين الا الله يلاقي من أهوال الجرائم الروسية مالم يلاقيه شعب قبله.. فالمدن تقصف على أهلها العزل والقرى تحرق بمن فيها حتى الحيوانات والمواشي فإنها تقصف بالطائرات واكثر من هذا فان الروس يصيبون جميعهم بشكل مركز على مصادر الرزق، حيث يحرقون المزارع، ويحولون مجاري المياه ليموت من الجوع والعطش من لم يمت تحت القصف.

• يا شعوب العالم الاسلامي ويا حكامه، إن شعب افغانستان نساء ورجالا يستغيثون من هول ما أصابهم... فهل في هذه الامة «معتصم» ينجذ استغاثة المظلوم؟



في هذا العدد

الموضوع ..... الصفحة

- الافتتاحية: التضامن مع الشعوب الاسلامية.. ضرورة قصوى ..... ١
- اسبوع التضامن مع الشعوب الاسلامية ..... ٢
- حوار المجتمع مع عبد رب الرسول سياف ..... ٤
- الموقف في لبنان بين مشروع شارون والحد الامريكي ..... ٨
- ملف افغانستان ..... ٢
- منبر المجتمع: خصائص دستور الاتحاد الاسلامي ..... ٢٦
- لجاهدي افغانستان بقلم: محمد العتيقي .. ٢٦
- المستقطبون الناجمون (الجزء الأخير) ..... ٣٦

## التاريخ

الثلاثاء ٨ ربيع الاول ١٤٠٢ هـ - الموافق ٢٨ ديسمبر ١٩٨٢ م العدد ٦٠١ - السنة الرابعة عشرة - الثمن ٢٠٠ فلس.

...

## العنوان

شارع المغرب - البروضة - الكويت صندوق بريد ٤٨٥٠ هاتف ٥١٤٦٨١ ٥١٩٥٣٩

## السعر

الكويت ٢٠٠ فلس ■ السعودية ٤ ريال ■ قطر ٤ ريال ■ الامارات ٤ درهم ■ البحرين ٣٠٠ فلس ■ اليمن ٤ ريال ■ الاردن ٢٠٠ فلس ■ السودان ٢٠٠ مليم ■ المغرب ٤ دراهم

## الاشتراك السنوي

٩٠٠٠ ر. دينار قيمة الاشتراك لمدة سنة في الكويت  
١٠٥٠٠ ر. دينار قيمة الاشتراك لمدة سنة بالدول العربية  
١٤٠٠ ر. دينار قيمة الاشتراك لمدة سنة للدول الاجنبية او ما يساوي ٦٥ دولار امريكي  
الاشتراك السنوي للوزارات والمؤسسات عشرون دينارا كويتيا



سؤال ١

عندما وحد الاسلام هذه الأمة منذ أربعة عشر قرناً  
شكل منها وحدة عضوية متكاملة صارت هي القوة الأولى في  
العالم ... ومن ثم تمكنت من فرض سلطانها وإرادتها  
وسياستها واحترامها على أمم الأرض جميعاً ... ولنا في هذا  
الحيز الضيق بصدد سرد شواهد التاريخ الدالة على هذه  
الحقيقة ... بقدر ما نريد أن نشير من حاضر عالمنا الإسلامي .  
وبين يدي أمة الاسلام ( شعوباً وحكومات ) سؤالاً واحداً  
هو

لماذا انقلب بما ظهر الجبر لتدخل الأمة في حال من  
الانهيار والضعف والقهقرى فتكاثرت علينا الأمم كما تتكاثر  
الأكلة الى فصمتها ؟؟

واقع :

نعم . إن أمة من الأمم تبلغ في تفككها وتمزقها وضعفها  
هذا الحد لحقيقة أن تتداعى عليها الأمم . بعد أن أصبحت  
قواها مشتتة متفرقة لا يربط بينها رابط من الروابط الفاعلة  
ولا يتشكل من تفرقها موقف له صلاية تدود عن الحياض .  
وتدفع حقد الأعداء .. وتحصي الأرض والعرض . وتصور المال  
و لأهل والولد . وللأسف . فإن هذا الواقع هو مما يطبق على  
حاضر أقطار هذه الأمة ونولها بل هو الحال التي يعيشها  
العالم الإسلامي اليوم . حيث اتحدت مصالح أمم الغرب  
وامم الشرق على استنزافنا وقهرنا والتسلط علينا ونهب ثروتنا  
وشل قدراتنا ومحاولاتهم بمقتداتنا والاستهزاء بكرامتنا  
والاستخفاف بحقوقنا .. كل هذا هو من واقع الحياة التي  
يعيشها عالمنا الإسلامي اليوم

# التضامن مع الشعوب الإسلامية ضرورة قوى



### سببان رئيسيان

لنحس من يريد تحليل واقع هذه الأمة يستطيع أن يحدد كثيراً من الأسباب التي جعلتنا هدفاً للطامعين ، ووطننا معزقاً تنقسم المصالح فيه حكومات المستعمرين .. لكن بعيد كل ما يمكن أن يستنبط من أسباب أو علل إلى سببين رئيسيين الأول:

غياب الاسلام منهجاً وتشريعاً وسياسة وتطبيقاً عن حياة الأمة لاسلامية . وحلول التشريعات المستوردة والمبادئ الكافرة وانضم العلمانية محل النظام الاسلامي والمبادئ العقيدية والتشريع لالهي في سياسة أمة الاسلام نقول . إن غياب الاسلام عن توجيه دفة السياسة والاقتصاد والاجتماع وباقي شؤون الأمة هو أحد سببين لمأساة . ولعل القوى العدو الكافرة عرفت قيمة الاسلام ودوره في تحصين الأمة وحمليتها فعمدت قصارى جهدها لابعاده عن توجيه حياة المسلمين وجعله فكرة تاريخية أو سلوكاً تعديلاً لا علاقة له بالحل والعقد في مجال السياسة والعلاقات الاممية . وهكذا تبنت كل دولة في عالمها الاسلامي مبدأ من المبادئ .. وسفت تشريعاً من التشريعات المستوردة واعتصمت بعض الدول بالقومية العمالية ليرة . وسنورة الجاهلية تارة اخرى ثورية لحقد على عقائد الأمة وأبائهم وتصبح ثورة في مفهوم بعض الأنظمة ثورة على الاسلام وعن المتمسكين بأهله

### الثاني:

فقدان الوحدة بين أقطار الأمة الاسلام . وضيق مجالات تعاون بينها بل انعدام هذا التعاون في معظم الاحالات حتى أصبحت أقطار ذات قلوب شتى لا يشهد إلى بعضها أمل أو ألم ولا ترمم ببيائها المتحطمات جرحها وهذه فلسطين . وهذا لبنان .. وتلك أفغانستان .. وغيرها من بلاد العالم الاسلامي المنكوب تعاني ما تعاني من محن

ومصائب .. تواجه لويلات بمفردها . وتقف في وجه المصائب وحدها .. بينما تتكالب القوى العدو الكافرة عليا متعديرة متعديرة تشدها إلى بعضها وحدة المصلحة في ضرب الاسلام وتفريق أمته . واستمرار موارده وعافاته لقد عرفت القوى لكافرة كيف تأكل من لحمنا وعرفت كيف تحلق مصالحها في أرضنا . وبك عندما أسقطنا من حساباتنا وحدة المبدأ والعقيدة .. ووحدة المحبة والألم .. ووحدة الانتماء إلى هذا الدين لمشرع بأي ثم لفقه صغيرة

### الحل:

إن الحل لأمرنا بل لجميع مشكلات الأمة ومحنتها لا يكون إلا بتحقيق أصليين (تطبيق الاسلام والوحدة واعتصام بين أقطار الأمة بحبل الله) ولعل أقل درجات هذا التوجه تكون بتطبيق مبدأ لتعاون وانضمام بين أقطار . ولا سيما وأن الاقطار المنكوبة كإفغانستان ولبنان وفلسطين والصومال وإثيوبيا تبدو ليوم بأمس الحاجة إلى تضامن امعالم الاسلامي معها على المستويين (الرسمي والشعبي) وإذا كان عدونا متوحداً في مصلحته . متضاماً في عدائه .. متفقاً على مواقع نفوذه فأحرى بنا - أمة الاسلام - أن نحبي مبدأ التضامن .. وندخله في حيز التطبيق العملي هالقول المجرد عن الفعل لا يكفي من الأمر شيئاً

### نقول:

إن شعوب هذه الأمة تعيش في مراحل طيبة من نمو الوعي الاسلامي المصحح فيها . وهي تترقب وتطالب بأن يكون لتضامن بين أقطار المسلمين هو الخطوة الأولى نحو تحقيق لأمل الشامس في وحدة عالمنا مسلم وبقومه صغار صوما واحداً في وجه الأعداء الشيوعيين والصليبيين والصهيانية أولئك الذين لم يتركوا جريمة الا ورتكبوها في كل من فلسطين ولبنان وأفغانستان وغيرها -

## هوامش

● دعم جمعيه معلمي الكويتية ان  
ممنح مجلس اتحاد المعلمين العرب  
الذي يعقد في فندق (هوليدي ان  
برجوا) الاغص الطرح الاسلامي عن  
شؤون المعلم والتعليم في البلاد  
العربية

● ٤٤٪ من ميراثية وريرة الصحة  
تصرف حالياً على امراض التخدير  
بتداء من الحين في بطر امه  
● ما زالت قضية تعديل الدستور  
واربعة سوق لاوراق المائنة ستعود  
عن اهتمام مسحة واسعة من  
قطاعات الشعب في الكويت

● بعض المناطق في كويت تصدر  
منها روائح كريهة يزعج من  
الورارات او الهيثات محمصة ان  
تقضي عن الروائح ايضاً وجدت فهي  
تجس السليم عيلاً

● تبرع امير البلاد ١٠٠ ألف دينار  
للأندية الومضة لتسديد ما تركم  
عليه من ديون ولاتهاء مشاكله  
المالية وسحر دوراً مأل من جميع  
مسؤولين ان يعدو بد العون  
والمساعدة ان الجمعيات الخيرية  
لتنقل أسره الكويت تكثيرة يشد  
بعضها بعضاً في اجار بدء المجتمع  
المسلم التكامل

● أثارت وياره خالد محي الدين الى  
البلاد ضجة إعلامية كبيرة بين  
يروز البلاد في الوقت نفسه عند  
رب الرسول سياف رئيس الاتحاد  
الاسلامي لجاهدي اقبامستان  
تري. هل تفكر أجهزة الاعلام في  
بدلاً ان تقدم خدماتها لهذا الجاهد  
الافسسي مسم كما قدمتها بحال  
محبي الدين

## ● ثلاث توجهات للتنقيح

أكد النائب عيسى الشاهين من ان  
اللجنة التشريعية تحوّل على ان  
تنتهي من النظر في اقتراحات  
الحكومة بتقنيح الدستور خلال المدة



## ● وزراء العدل الشرعية الإسلامية وحدتها مصدر التشريع

قال وزير العدل والشؤون  
القانونية والإدارية الشيخ سلمان  
الدعيج الصباح ان المؤتمر الأول  
لوزراء العدل في دول مجلس التعاون  
الخليجي العربية كان متميزة طيبة  
وقال ان من بين أهم القرارات  
التي توصل اليها المؤتمر ان تكون  
الشرعية الإسلامية وحدها مصدر  
التشريع بما لا ينفي الاستفادة من  
مختلف الآراء والتجارب عند انبأ لا  
تعارض مع الشريعة

## ● حظر استعمال غير اللغة العربية

قدمت لجنة الشؤون التشريعية  
والقانونية تقريراً حول الاقتراح المقدم  
من بعض النواب الخاص بمشروع  
قانون يحظر استعمال غير اللغة  
العربية بدولة الكويت

القسمي المصد في اللائحة وهي الـ  
٢١ يوماً وقال ان اللجنة سوف  
تستمع في اجتماعها مع وزير العدل  
ان وجهة نظر الحكومة دون ان  
تناقش معه أي شيء

وقال ان المؤتمر وافق على تشكيل  
لجان من المختصين في الدول الاعضاء  
لدراسة امكانه تقنين احكام  
الشرعية الإسلامية في القانون المدني  
والقانون التجاري وقانون الاحوال  
الشخصية والقوانين الجنائية وفي  
مجال توحيد الاجراءات امام المحاكم  
وقال وزير العدل والشؤون  
القانونية والإدارية ان المؤتمر كلف  
الأمينة العامة لمجلس التعاون دعوه  
لجنة من المختصين في الدول الاعضاء  
لدراسة امكانه وضع نظام قضائي  
موحد وتجميع الوثائق والدراسات  
والدوريات القضائية والقانونية  
المتوفرة في دول المجلس لتكون مرجعاً  
للجهات المختصة فيها كما كلفت  
الامانة العامة بدعوه لجنة من  
الخبراء في الدول الاعضاء لدراسة  
امكانه وضع اتفاقيات بين هذه  
الدول للأنابة القضائية وتنفيذ احكام  
المحاكم والحكمين وكذلك جمع  
القوانين والتشريعات والنظم والوائح  
الصادرة من الدول الاعضاء بفرص  
الاستفادة منها كمرجع لتوحيد  
القوانين في دول المجلس ثم اعداد  
مشرة دورية تلخص كل ما يصدر من  
الدول من قوانين وتشريعات ونظم  
ولوائح واحكام ونوزيعها على الدول  
الاعضاء

وقد ورد في مذكرة الايضاحية  
المرفقة مع مشروع القانون ان  
استعمال اللغات الأجنبية في الكويت  
انتشر تبعاً لريادة العمالة الأجنبية  
سواء اكان ذلك في الجهات الحكومية  
او في المؤسسات الخاصة والمجالات  
التجارية وغيرها من الاماكن العامة  
التي يزورها جمهور مما يؤدي الى  
جرح كرامة الاساس العربي الذي  
يفخر ببلغة ويحرص عليها باعتبارها  
لغته الرسمية التي نص الدستور على

واجاب بأن هناك توجهات او آراء  
كثيرة حول التنقيح، اولها يقول بأن  
الامير عندما تحال اليه التنقيحات من  
قبل المجلس في صيغتها النهائية، فإن  
من المعنى ان يعتمد الى حفظ هذه

## ● المقيمون في الكنائس

اشاء رد وزير الداخلية على سؤال  
عضو مجلس الأمة السيد جاسم  
الحرافي أشار الوزير الى ان عدد الذين  
حصلوا على الإقامة العادية دون عمل  
وفقاً لقانون المائة (٢٢) مكرراً بلغ  
حتى الآن ٧٦٤ شخصاً بينهم ٢٧  
شخصاً يعملون في الكنائس

بما يعتقد ان المقيمين في الكنائس  
هم أكثر من عدد العدد وقد تكون  
إقامة هؤلاء خلافاً لترخيص وزارة  
الداخلية وعلى وزارة الداخلية ان  
تتأكد من وجود هؤلاء ومن الأنشطة  
التي يقومون بها ولا سيما وان  
المشورات الكنيسية تصل الى صناديق  
البريد والموصل من داخل الكويت

ان وزارة الداخلية وأجهزة الأمن  
مطالبة بتقضي هذه المشورات  
ومرسلها الذين يفعلون ذلك في إطار  
حملة صليبية كثيرة تش على الخبيث  
ولما نأمل ان تتمكن الأجهزة المسؤولة  
من معرفة هؤلاء ليتم تسفيرهم من  
هذا البلد المسلم بأسرع ما يمكن من  
الوقت

انها اللغة الرسمية للدولة هذا علاوة  
على ما يؤدي اليه استعمال اللغات  
الأجنبية من مشاكل وممارعات بين  
كثير من المواطنين الذي لا يجيدون  
غير لغتهم لعربية

ولم يست الكويت كبلد عربي أقل  
هيرة وحرصاً على لغتها العربية من  
البلاد الأجنبية التي تتمسك بلغتها  
سواء على اقليمها او خارجها بين  
مواطنيها او غيرهم ممن يقيمون بها  
إقامة دائمة او مؤقتة

التنقيحات دون المصادقة عليها، ومن  
ليس لأية جهة حسب نص الدستور  
ان تتسلمه عن الأسباب في ذلك  
وأصاف النائب الشاهين بأن  
وجهة النظر الثالثة تتوقع ان تعد

## ● كلية الشريعة وأثرها



سليم وقواعد مستقاة على مر الأرواح في أحكام بديع من دستور عظيم وكتاب لا يتبعه من أتبعه، إن واجب التبليغ الذي يُلحظ بالأمميين يفرص أن يكون من بيضاء من يجعل هذه لأمة وهذا واجب على كل مسلم من أجل مصلحة الجماعة والفرد والدولة. وم يقوم به الفرد في دراسة للشريعة الإسلامية أن هو إلا فرض وقد وعد الله دارس شريعته الخير كله وأمام هذا الايضاح أرى أن الظلمة والتعليم بحاجة إلى تحدية مستمرة ووضع الحلول للمشكلات الملحة وتغلب آثارها وأبعادها

والأهداف العامة للكلية هي دراسة أصول الدين التي تنحصر بالمعقبة الإسلامية، وتخرج لما الداعية والمسلم الذي يجعل فيه الدعوة في الداخل والخارج ثم تحدث الدكتور خالد المذكور فقال إن إنشاء هذه الكلية كان تحقيقاً لرغبة صادقة من الشعب الكويتي التماس الذي لم تفرح همة في يوم من الأيام مع كثرة ما واجهت من صعوبات، حتى وصلت أهدافها وأنشئت ثمارها وكان في شرف الاسهم بقسم الشريعة في كلية الحقوق والشريعة في جامعة الكويت مقدمت في عداد المعنة الأولى التي وضعت الضوابط اللازمة لتطويع طالب الشريعة ولكن هذه الجهود لم تنمر في ذلك الوقت ولكن ظلت بدورها حتى شاعت رغبة الله وأرادته أن تتحقق وكل يعرف من ماضي جيلنا ومعرفة أحكام الشريعة أن أمثلاً انطلقت تهدي إلى الله في الشرق والغرب بروح منصفة ومنطق

وأعرب السيد الشاهين عن تمنيه بأن يحقق هذا القرار «ما نصو إليه جميعاً وإن يحل جزءاً من مشكلة سوق الاسهم»

وقال رئيس اللجنة الشريعة إن اللجنة خولت الحكومة إصدار قرارات تنفيذية وذلك تطبيقاً للقانون الصادر بهذا الشأن وأشار إلى أنه انطلاقاً من منطلق التعاون المستمر بين الحكومة والمجلس، رأى وزير المالية وزيو التخطيط إطلاع اللجنة على هذا القرار قبل إصداره

ووجه السيد الشاهين الشكر لوزير المالية على الروح الطيبة التي أبداه، وأعرب عن أمل اللجنة بأن يحقق هذا القرار المصلحة العامة في ضوء القانون رقم ٥٩ لسنة ١٩٨٢

ومن جهة ثانية رحب الشاهين ببيان غرفة التجارة وصناعة الكويت، وقال أنه لا يعارض مع القانون رقم ٥٩ لسنة ١٩٨٢ في إجراء التسويات البديلة بين المتعاملين التي استندت إلى مشرطين أولهما ألا تضر هذه التسويات بالمتعاملين الآخرين، وثانيهما تعتمد هيئة التحكيم هذه التسويات.

## ● دورتان لمدرسي التربية الإسلامية والتخصصين في مركز التدريب بعملي

على أنشا تشيد باهتمام وزارة التربية بإعداد مدرسي التربية الإسلامية أعداداً منضبطاً مدروساً يتناسب ومتطلبات جيلنا معاصرة والتشريعية وحاجاته، لكننا نود أن نذكر بأن اختيار المدرس يوم التعاقد معه هو الأساس في الحفاظ على عقيدة هذه الأمة، فهل ينتبه المسؤولون من تعاقد المدرسين إلى هذه القضية منذ اليوم الأول لعقد المدرسين؟

أما بالنسبة للجنة فموقفها واضح ومعنى أمام المجلس ولن تفر مدة، ثم قال: إنه يسمى ما هو مطروح بتغيير الدستور وبين تنقيحه



## ● الشاهين: منطلق التعاون

قال النائب عيسى الشاهين للمعاملين أن اللجنة التقت مع وزير المالية بناء على طلب منه وإن الوزير أطلعها على قرار مجلس الوزراء التنفيذي لصلاة العادة عشرة من القانون رقم ٩٥ لسنة ١٩٨٢ في شأن معاملات أسهم الشركات التي تمت بالأجل

وأضاف السيد الشاهين أن اللجنة تدارست جواز هذا القرار طبقاً للاتفاق الذي تم بينها وبين الحكومة بهذا الشأن أثناء بحث القانون رقم ٥٩ لسنة ١٩٨٢.

## ● دورتان لمدرسي التربية الإسلامية

تسلط وزارة التربية دورتين لمدرسات ومدرسي التربية الإسلامية السجدة الأولى للمرحلة المتوسطة والثانية للمرحلة الثانوية وبدأت الدورتان يوم ٣ يناير المقبل وتستمر كل منهما أربعة أسابيع وشارك في الأولى ٥٠ مدرسة ومدرساً وفي الثانية ١٢٨. وقد تم تشكيل هيئة الإشراف والتدريس لكل دورة من الموجهين

الحكومة إلى سحب هذا المشروع، أما الرأي أو التوجه الثالث فيرى أن خصصاً من المواد المقترحة لن يتم إقرارها، وهناك تصورات ووجهات نظر وآراء كثيرة تقال.

# أسبوع التضامن مع الشعوب الإسلامية

بمناسبة مرور ثلاث سنوات عن الغزو الروسي لأفغانستان، اقامت جمعية الاصلاح اسبوعا للتضامن مع الشعوب الإسلامية وقد بدأ الاسبوع مساء السبت الماضي بعد صلاة العشاء حيث افتتح عريف الحفل الدكتور موسى المزيدي اسبوع التضامن مع الشعوب الإسلامية، معربا بعرض الجمعية من اقامة هذا الاسبوع ثم قليت آيات من الذكر الحكيم قراها الاخ بواف الخطاب بعدها القى السيد عماد الله علي المطوع رئيس جمعية الاصلاح الاجتماعي كلمة بين فيها الغرض من اقامة الاسبوع وأوضح في كلمته ما تتعرض لها الشعوب الإسلامية في العالم من القهر والاضطهاد والتعصير.

ثم القى النائب خالد السلطان كلمة جمعية احياء التراث الإسلامي واثري في كلمته على جمعية الاصلاح الاجتماعي لاقامة هذا الاسبوع التضامني الجهادي وتحدث عن نسيان المسلمين لفريضة الجهاد، والقى بعد ذلك رئيس مجلس الشورى للاتحاد الإسلامي لجهادي افغانستان الاخ عبدرب الرسول سياف كلمة نيابة عن المجهدين في الشرق والغرب، وبعد ذلك القى رئيس بيت التمويل الكويتي الحاج احمد بريع الياسين كلمة بين فيها صياح الشعوب الإسلامية كما ذكر بأن جهاد الافغان يعيد الذاكرة عروات بدر واحد والخندق..

وفي ختام الافتتاح انشدت مجموعة من شباب مركز الشباب نشيدا اسلاميا بعنوان (في حماك ربنا) ونشيدا آخر بعنوان (يا شباب الحق هيا) وبعد انتهاء حفل الافتتاح تجول الضيوف بصحبه رئيس الجمعية في معرض الصور الفوتوغرافية الذي اشتركت في اعداده بعض لجان الجمعية.

وفيما يلي النص الكامل للكلمات التي القيت في حفل الافتتاح.







رئيس لجمعية بنقي كلمة الاستماع

## كلمة

# رئيس جمعية الإصلاح الإجتماعي

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين حمد بنقي بحلابة  
والصلاة والسلام على امام المرسلين وقائد  
المجاهدين محمد بن عبد الله وعلى آله وصحبه  
ومن دعا بدعوته وسار على نهجه الى يوم الدين  
أيها الاخوة الكرام

حسبكم طيب تحية وارحب بكم في هذا  
اللقاء اندي اقدم من اجل غايه سلامة هارفة  
برجو بها مرصاة الله عز وجل

ان اهمة الجمعية اسنوع انضمام مع  
الشعوب الاسلاميه تأتي ضمن سلسله نشاطات  
جميعه الإصلاح سهادقه لمصره بقصد  
الاسلاميه تطبيقاً لقوله صلى الله عليه وسلم  
لنمى لم يهتم بأمر المسلمين فليس منهم

أيها الاخوة

يأتى اسنوع انضمام مع شعوب الاسلاميه  
وسنن في شد الحاجة الى التآزر والتعاون في  
جميع المجالات الاسلاميه كامة سلامة وحده  
تواجه مصيرا واحداً وسقف في وجه تحديات  
مواجهه في اهدافها ووسائطها عسقه صغاف  
الشعوب الاسلاميه وتشثيت جهود اسناده  
والاحوار عليه

أيها الاخوة

ان الله سبحانه وتعالى وحد الامة الاسلاميه  
في عقيدتها وفي عبادتها وفي سلوكها، وفي  
معاملتها وفي نظرتها الى الحياة وفي اقامة  
سهولتها على اساس صحيح ومثلن تحب رايه  
واحدة هي راية العقيدة الاسلاميه بسجده

مسلمين لابعاد الشباب لمؤس انطاهر عن  
دعوته الاسلاميه انمي نهدي كيان الطغاة  
والاستعمار

كعب ان هناك شعوبا واقلويات مسسمة معاس  
بقهر ولاضطهاد في ظل سطره البصاري و سهود  
والشيوعيين وبوشيين واعوانهم مؤمرات كثيره  
يمعرض لها العالم الاسلامي ولن نعلمه عسقه  
لا بالمضامس ونكتاتف وابتعاون في ظل قرانيا  
وسننه نبيما دعاسم للمسلم كالمعنى خصوص  
ششد بعضه بعضا بدعطف معه وبعده دعور  
وبضحي من اجبه لا نفق في وجهه حدود ولا  
سدود

أيها الاخوة

ن جهاد اخواننا في افغانستان مسسمة وم  
حقنوه من مصر ومحمود صد دونه كبرى بعد  
جيشا هويا مجهز بشتى ابوع الاسلحه بعاكه  
لهو بموج يحتل في ابدن ولعطاء و بضحي  
والعسر والصحيم حص يتحقق نصر ناس الله  
او تكون الشهادة في سبيله جل جلاله

ن بصاربا المسمير ن معسقه  
ن تكون حافرا لجميع شعوب العالم الاسلامي  
المضطهدة لموحيد اصف ولم بشر بعض ا  
الغاية انني يريد الله عز وجل ان نبعث  
وواجب يدعو ن ضروره مصغر جبره

لدعم جهاد حوت في افغانستان وفي كل مكان  
والوقوف معهم حتى يحقق الله نصره بدينه  
للمجاهدين لصابرين صادقين وكذبت في حد  
يدعونا جميعا ان نقف ايضا مع حوت في  
فلسطين وبنال ضد يهود واهم ولاهم وهو  
ناصرهم من عداة الاسلام كد كز حونم

بب يقمصنه واجب الاخوة الاسلاميه ساعده  
اخواننا في مصر والوقوف ن جانبهم و  
مخبتهم بعد الزلزل دممر اندي ناصح ك  
ادعو الجميع للناس والعطاء بدعم جميع القاصب  
الاسلاميه الاخرى التي لا تتسع بحال لتكرف  
لان

أيها الاخوة

ن عالم الاسلامي اليوم تشهد صحه  
اسلاميه صاركه برجو الله ان تكون ن ه م  
في عونة هذه الامة الى عبيدتها كد يدعو ن  
وحن بعيش في جوء هذه الصوره ان يدمر  
لهذه الامة مسسمة من باحد بدف ن ع م  
عزتها ورفعتها وسسيرة ن الى طريق الهدى  
والرشاد ويهيئ لها من مرفه رشدا وبجعل لها  
من بعد عسر مسر

نكرر ترحيبا بضيوف الاكارم رحن شه  
بحقق سنوع انضمام مع الشعوب الاسلاميه  
الغاية برجوه منه وان يوفعا جميعا الى ما  
نحبه ويرصه  
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته



## كلمة جمعية احياء التراث الإسلامي ألقاها عضو مجلس الأمة

# خالد السلطان

عضو مجلس الأمة خالد السلطان يلقي كلمة  
جمعية احياء التراث الاسلامي

«وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون  
الدين كله لله»

وفي اختتام احبي حوسي المجاهدين الاعمى  
والدين بدأوا بمناقشة صيد معدومة لا لجوء الى  
عرب او شرق او نظم ولكن لا لجوء الى الله  
جل شانه وهو فوق عباده هادفين الى تطبيق  
شرع الله ومجاهدين في سبيله فيسير لهم بسب  
- ففعلوا من السلاح من عدوهم وشكروا  
بماكانت قليلة بعصه الآخر - وصبروا حتى  
وصوا الى تحجيم اعنى قوة على الارض اليوم -  
وما قد الا نصر من الله فمسأل الله ان يعين  
احونا المجاهدين ايما كانوا وان نصرهم على  
اعدائهم والله وحده القادر على ذلك

## كلمة عبد رب الرسول سياف بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على  
خير خلق الله محمد رسول الله صم المثقنين  
وقائد المجاهدين صلاة الله وسلامه عليه وعلى  
آله جميعين أما بعد

فقد قال الله تعالى في كتابه الكريم  
«قاتلوهم يعذبهم الله بأيديكم ويخزهم  
وينصركم عليهم ويشف صدور قوم  
مؤمنين» وقال ايضا «وقاتلوهم حتى لا  
تكون فتنة ويكون الدين كله لله» وقال  
ايضا «يا ايها الذين امنوا مالكم اذا قيل  
لكم انفروا في سبيل الله انقلبت الى  
الارض.. ارضيتكم بالحياة الدنيا من  
الاخرة فما متاع الحياة الدنيا في الاخرة  
الا قليل» وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
«من لم يفر ولم يحدث نفسه بالفرو مات على  
شعبة من النفاق او كما قال

ايها الاخوة الاعز اني جئت احمل اليكم  
حمار وبشرب احمل اليكم خبار الجهاد  
بدي بسببه نعر الأمة . وبتركه تقع في الدة

الا الله وان محمد رسول الله فان قالوا بعد  
عصمو مني بخاصهم واموالهم وحسانهم على الله  
عز وجل»

ولقد قدم الرسول بأمر ربه خير قسم وقام  
الصحابه والقائمون بعده بذلك حتى رفرف راية  
الاسلام على معظم المعمورة في زمانهم في اقل  
من مائة عام من بعثته صلى الله عليه وسلم،  
وما زالت هذه الامة هاشمة بامر الله في قلوب  
الطويين فكيف اعدو الامم واقوف جانب  
ولكنها تخاضت بعد ذلك عن حمس رسالة  
السماء وقتال اعداء الله في الارض مكن الغش  
وحيلة والدمار وكسا لم يقرأ قوله تعالى  
«واسعوا في سبيل الله ولا تلقوا بأيديكم الى  
التهلكة واحسوا ان الله يحب المحسنين»  
معمدا معد الامة عن العز والجهاد غريب  
في عقر داره واحتل الفاصيون ارضها واموالها  
واستباحوا حرملتها ودمارها

واليوم يعزى الامة من كل جانب ولا تعرف  
الا قسلا وتهان من كل صوب ولا يرتفع لها  
راس لتزد عاصدا او تحمي درا او حريما  
ويتداعى ناس جميعا الى حربها وتدعو هي  
الى بسلم والاستسلام وكان اقتتال لس من  
شريعنا، والعز ليس من ديننا والرسول يقول  
«من لم يهر او يحدث نفسه بعرو مات على  
شعبة من نفاق»  
وكانه قد صدق فيه قول النبي صلى الله عليه  
وسلم

«... تبايعتم بالعينة واتعتم باب البقر  
ورصيتم بالزور وتركتم الجهاد في سبيل الله سخط  
عليكم دلا لا يرفعكم عنكم حتى يرجعوا الى  
دينكم»

واليوم لا بد من وقفه جديده بنقص عنا بها  
غبار ضاهي البعوض ونقوم لله مدافعين عن  
دينه مستسلمين في سبيل حرماننا ومقدساتنا،  
وضمير السيف حيث يجب ان يوضع في عد  
الامة بحقيقين، ولنس بين مسلمين كما بعض  
ويزد كثير من الحافلين

لا بد من وقفة تصح الامة على طريق الجهاد  
الحقيقي تجميعا لقوى الامة وتوجيها بها الى  
النصر ووصف نلسف في مكانه والندى والعفر  
في مكانه

ولك حتى يتحقق منا قوله تعالى

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على  
النبي الامي المبعوث رحمة للعالمين والمبعوث  
بالسيف بين يدي الساعة حتى يعبد الله وحده  
لا شريك له  
وبعد

باسم جمعية احياء التراث الاسلامي اود من  
على هذا المنبر ان اشكر الاخوان جمعية  
الاصلاح الاجتماعي على احياء هذا الاسوع  
وعلى دعوتها للمشاركة في هذه المناسبة العظيمة  
وابدا بتحية الاخوان المجاهدين في سبيل الله  
باسولهم ونصهم وانكر نفسي واخوتي بقول  
الله تعالى «يا ايها الذين امنوا هل اذلكم  
على تجارة تنجيكم من عذاب انيم تؤمنون  
بأله ورسوله وتجاهلون في سبيل الله  
بأموالكم وانفسكم ذلكم خير لكم ان كنتم  
تعملون يغفر لكم ذنوبكم ويدخلكم  
جنات تجري من تحتها الانهار ومساكن  
عليها في جنات عدن ذلك الفوز العظيم  
واخرى تحبونها نصر من الله وفتح قريب  
ويشير المؤمنين» الصف ١٠ - ١٢

فالله سبحانه وتعالى يعلمنا ان اضعاء  
واتبع الرسول صلى الله عليه وسلم فسعيانا الى  
تنقية عقنيتنا وجهاننا في سبيل الله لاقمة شرع  
الله حيث لا يكون عملك لارض او عيات غير  
ذلك - فالله سبحانه وتعالى لا يصبر ان سعيانا  
الى لاقمة حكم غير حكم الله - ولا يصبرنا ان  
جاهل تحت راية غير رايه لا به إلا الله -  
وهذا ايها الاخوان هو رأس الامر كله - فن  
فهم العرب والمسلمون هذا الامر وعرفوا ان  
النصر من عند الله - وب الامر بيده لا شريك  
له وهموا بذلك - فسيبدأون ان شاء الله  
الطريق الى عزة الاسلام ونصرة المسلمين  
ان الجهاد فريضة محكمة كتبها الله على  
هذه الامة منذ بعثه محمد صلى الله عليه وسلم  
وب قيام الساعة حيث سمح للنبي بالقتال  
بقوله تعالى «أذن للذين يقاتلون بأنهم  
ظلموا» وان الله على نصرهم لقدير» وترج  
الله في تشريع القتال فقال «وقاتلوا في سبيل  
الله الذين يقاتلونكم ولا تعتبوا ان الله لا  
يحب المعتدين» الى ان قال سبحانه وتعالى  
«وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون  
الدين كله لله» ولذلك قال صلى الله عليه وسلم  
«امرت ان قاتل الناس حتى يشهدوا ان لا إله



أحمد بريح الياسين يفتي كلمة

## كلمة الحاج

# أحمد بريح الياسين

الحمد لله الذي لم يخذلنا ولم يتركنا شريكاً في الملك ولم يتركنا في يد وهو الكبير المتعال وهو القوي العزيز وهو العاهر القوي عماه وهو الولي وهو الحق المبين في الطول لا إله إلا الله سبحانه ما عظم شأنه وأقوى سلطانه وسلطانه القوي على كل سلطان وحالته عزير على كل جلال فهو ذو السلطان وهو ذو الجلال والإكرام

وأصلي وأسلم على سيد المرسلين ودام لجاهدين من رسله الله رحمه بعبادته من محمد وعيسى وآله وصحبه والتابعين بإحسان إلى يوم الدين وبعد

أيها الأخوة بركات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

لا نري مداد قوس، فنسحق قتل الكثير حول الصياع التي تعاني منه الشعوب الإسلامية قاطبة - فلا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم - والكلام وحده لا يكفي لانتقاد الشعوب الإسلامية مما هي فيه فليدرك ثرى الأمة الإسلامية هي هي مكانك روح لا حزن بها ولا قوة بها بأسها منها شدد بقتل بعضنا بعضاً وبعتك بعضنا في بعض بيدها تقطع أوصالها

وأرجأها لتسوم نفسها بسم بالهيف وكأنها في جاهلية تمكوت لنبيها قبايلت عن وعيها واستهدفت والشباب المخلص يمشون ويسجون ويدبح نبيه به مؤمن يلبس بذلة والهناء وجربته أن بأسه المعروف ويهي عن النكر وأنه برز أن يكون لله الحكم ولرسوله إمام هذه حالها سهل على عدوها متباعدةا وتصغيرها لكذب لا بأس من رحمة الله فقد ورد في الحديث ما معناه (الخير في رقي امتي إلى يوم القيامة) هناك من كبير بالله تعالى بأن سهر بهده الأمة أمر رشدي يحر به أهل انطاعه ويدن به أهل المعصية، (ومن تلق الله يجعل له مخرجاً ويرزقه من حيث لا يحتسب ومن يتوكل على الله فهو حسبه إن الله بالغ أمره) مهم هذا المنبر يا بني أخوانكم الجاهدين في أعباسنا المسممة هموا بدهاع عن شرف استعقيدة لاسلامنا وينصوا الله على الجهاد في سبيله وينصوا الله على أوت دفاعاً عن لا إله إلا الله محمد رسول الله جهاد الصديق المخلص محتسب وهم في ساحات الجهاد وفي جوقه الوعى كأنهم في عرس وفرح سلاحهم الله أكبر وعنادهم لله الحمد قاوموا العدو والمفتري القاسم معزور بعناده وعدته وعدده فحاربت

مواه أمام الله أكبر ودخل أربع عوالم عام لا إنه إلا الله محمد رسول الله وبطن سحره وانهارت عرسته يسلمون سلاحه ومقتلون فريقاً من جنوده ويأسرون فريقاً وهم بهذا لجهاد سعدون لما ذكرى بدر وأحد ويوم الحندق ويوم حنين فادخلوا في نفوس المؤمنة الأمل والرجاء وأحدنا يستشف جانبهم عبيد النصر وفور فسرخوا الله تعالى أن شئهم على الإنصاف والأحلام وأن بقوسهم ويثبتهم بالأعتصام سحله ويجعل بهم نصر أمين وأن يوفق بديت جميع المنصين ويحفظ حسن بحسبهم ويتفائل معهم بجهادهم وهم يدافعون عن عقيدة المسلمين وعن بلاد المسلمين إله سمع مجيب ولسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

### تعالى «واعذوا لهم ما استعصمتم»

بكن أعباسنا الآن شهد في عقر عاصمتها ريات حفاة مكتوب عليها لا إله إلا الله محمد رسول الله وأن حواسكم لأن يسيطرون على أكثر من ٩٠٪ من أراضي أعباسنا وأن كابل في هذه الأيام تشهد معارك عنيفة وأن الشيوعيين قد فقدوا أطماعهم واستنقروهم وأن كواديرهم يزبون للحي ويدخلون ضمن قوالب الجاهدين يهرون إلى أوروبا وأمريكا لأن سادتهم الروس أيضاً لم يستطيعوا أن يحموهم أو يحتصوهم وأن الجاهدين أيضاً قد صنعوا رص أعباسنا على عدايتهم بما رحمت وشرككم بأن أخوانكم مجاهدين سيواصلون هذا الجهاد غير خائفين لا الله وسواصلوته بكل صمود ولا يحلون عن إراقة آخر قطرة من دماءهم في سبيل إحياء لمجد لئامه لاسلامية وفي سبيل إعلاء كلمة الله جديدين هو هذا الشاعر الاسلامي

سعد بن روجع في كل وقت

لرفع الحق جفاً مبيناً  
ون مثب فهي حبات عدن  
لنلقى خوه من السابقين

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

في الدول الإسلامية بصفة شاملة ولكن عاد يعير هذه العكرة؟ ماراً بشطب هذه السطور العتاكه الهدامة؟ أن العودة لاسلام ودر معركة الاسلام الصحيحة وأن تعرف المسم بقوته يفسر هذه العكرة التي لا تحلب للمسلمين إلا الدل والهوان وأن الجهاد يفسر هذه بكرة وأن لكم درس كبيراً في جهاد المسلمين في أعباسنا جميع أعباسنا الذين كانوا قد نأثروا بالعباس المادية والمعادلات المادية كانوا مصححون بالسكوت على ما حصل في أعباسنا وكانوا يقولون يا أيها الأخوة لا تنفرو، بأيديكم أن التهلكة كيف تقبلون حكومة تمنك الديابات المتطورة والرشاشات وما أن ذلك وأنتم لا تملكون شيئاً ومع الواقع عندما قررنا أن نجاهد والله لم يكن بملك مسدداً واحداً وأسي اندكر أن أبا من اخواننا ندبر استشهدوا جاءني يوم يسألني أن نبحث عن مسدس لنبدأ بمعلقاتنا الجهادية ولكن لم يكن يتيسر لنا ذلك بدأ، وجميع الكومبيوترات تشير لعلاقت خصره عند اقتدما على هذا الجهاد وكانت تقول لا لا لا لأن الديا كلها كانت مقبحة بهذه معابيز ومعادلات وبهذه حقايبس ولكنك بدت منطفيين من قول الله

والهوان «ما ترك قوم الجهاد إلا دواء» أي حمل المكم بشرية الخير والبركة حمل إليكم قصص دهب من أرقوا دمهم لشمو بكرة شجرة الجهاد من جديد أرقوا دمهم ليعيدوا لاسلام ولنعيدوا للأمة لاسلامه وجود على وجه هذه معمورة بسى هذه الطاقات المادية التي أخذت لتنكر وجود الاسلام على وجه هذه الأرض لو كنت تسأل أي مسلم ممن تعترف في لأرض لكان يقول الدسا منقسمة بين الروس وأمريكا أو كان يقول أن مصائر الشعوب بأيدي هاتين القوتين الماديين ونحن نمكر وجود مكيف كنا نتوقع من غيرهم أن يعترف بوجودنا ولكن نجد المسلمين حكومات وشعوب لا يجدون سبيلاً لحماية أنفسهم بالاحتشال في احصاء هاتين القوتين أو في حصن احدهما وهم يكونون ليعترفوا بالاستقلال بوجودهم، فكأنوا يتريون أعباس بالشيعيين وأعباساً بالصليبيين أو الصليبيين وابن معانير الملفية التي تسيطر على مصاح البشرية الآن

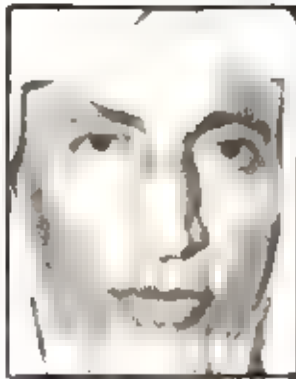
كأن قد أثرت على أذهان المسلمين بيف هم كأن يهلك تصميع الديابات والمائرات النفاثة فكان يعتبر نفسه موجوداً ومن كان معز عن ذلك كان ينكر وجوده وهذه العكرة كانت سائده



## قراءات سريعة

- عتقلت سلطات الأمن المصرية في مدينة بورسعيد أربعة اشخاص وصيحت معهم بعض الكتب! وقالت صحيفة اخبار اليوم عنهم انهم يؤمنون بتكفير الدولة بعدم تطبيقها احكام الشريعة الاسلامية
- نفى حسني مبارك وجود تواطؤ مباشر وغير مباشر من امور السادات مع شقيقه عصمت السادات، في محاولة للتخلص من المسؤولية باعتباره كان نائبا لانتور السادات في فترة حكمه لمصر
- وافقت سورية على المقترحات الامريكية التي عرضها عليها فيليب حبيب، بانسحاب الجيش الاسرائيلي والجيش السوري وافراد منظمة التحرير من المناطق الرئيسية في لبنان خلال شهر
- افادت مصادر فلسطينية مطلعة بمعصومات عن اقدام الجيش اللبناني على اعتقال اكثر من ألفي فلسطيني ما زالتوا رهس سجون الجيش منذ رحيل المقاومة الفلسطينية عن لبنان في شهري (٨-٩) الماضيين، وأنهم يعاملون معاملة قاسية على ايدي الجيش اللبناني
- في لبنان ومرت المقاومة الشعبية في طرابلس والشمال بيانات وممشورات تدعو الى خروج القوات السورية نهائيا من لبنان وذلك على اثر تدخل القوات السورية الى جانب سكان (بعل حارس) وهم نصيريون في اعتدائهم على أهل طرابلس.
- منحت سورية الجنسية السورية لسفير شيبي لدى دمشق (ميجورين جاكوب هيلو) وذلك تمهيدا لامر رئاسي بشرته الصحف السورية مراقبون قالوا ان تجنيس هؤلاء الاجانب يمكن ان يبرز كوهيضا جديدا في الساحة العربية

## ■ جهد مشكور لرابطة العالم الاسلامي



معالي الشيخ محمد علي الحركان

تبرعت رابطة العالم الاسلامي بمبلغ مليوني ريال سعودي من صندوق المجلس الاعلى العالمي للمساجد لبناء عدد من المساجد في لقرى النائية بالعاليب وعادة يباء المساجد التي تهدمت هناك

والجدير بالذكر ان رابطة العالم الاسلامي لها نشاط ملحوظ في مجال بناء المساجد في شتى انحاء العالم كما تسهم في نشر الكتاب الاسلامي وتوزيعه على المسلمين في اسيا وافريقيا واوروپا من بلدان العالم في نفس الوقت الذي تقوم فيه الرابطة بتقديم المساعدات المالية للجمعيات والمراكز الاسلامية في العالم لتمكينها من النهوض بأعباء الدعوة الاسلامية

## ■ تسريح الالاف من الجيش الليبي!

اعلن النظام الليبي رسميا عن تسريح الالاف من المراتد القوات المسلحة الليبية في خطوة قال انها على طريق الانتهاء التام للجيش النظامي! وتعيد مصادر مطلعة ان التسريح الرئيسي هو تصاعد المعارضة داخل القوات المسلحة ضد نظام القذافي واكتشاف اكثر من خلية تعمل داخل القوات المسلحة وتعتبر هذه الخطوة تحجيماً لجيش الليبي ودوره مما يجعل ليبيا فرصة سهلة لاهدائها الطامعين

## ■ اشتباكات في جامعة مغربية

افادت مصادر مطلعة في الرباط ان ٦ اشخاص قتلوا واصيب عدد اخر بجروح في اشتباكات بين الطلاب وقوات الأمن في جامعة مدينة وحدة المغربية الشعبية الشرقية الاسبوع الماضي ووقعت الاشتباكات عندما دخلت قوات الأمن جامعة محمد الاول لتفريق تظاهرات للطلاب الذين كانوا مصرين منذ ٢٤ تشرين الثاني الماضي وكلوا يحتجون على ادخال حرس خاص للمحافظة على الأمن والهدوء في حرم الجامعة

## في الهدف

بعض أولئك الذين نكتمون عن الاسلام هذه الايام هم كالضبيب «توما» لا أكثر ولا أقل. توما هذا كان يدرس الطب من كتب دور معلم محصن فقرأ مرة ن «الحية السوداء» نشي من المرض وكان الامن «حبة السود» وبكى بداية مينة «نقط نقطة على الباء» وقدمت الكلمة الى الحية وما ان يأتي مريض لهذا طبيب إلا ويطلقه «الحية السوداء» فينتقل في الحال الى رحمة مولا! استلست الأمة بزمرة تلقوا العلم من كتب والصحف مباشرة دون ان تخصصوا على أهله وثقاته فصلا عن انهم ليسوا بأهل لقوى وورع، فإن ثمره العلم الحقيقي هي خشية الله حتى لا نقول أحد عن الله ما لا يعلم او يفترى عليه كذا من هؤلاء د محمد حلف الله لني جاء بعض ن الدين يؤخذ من القرآن وحده ويصب نفسه مفسراً لكتاب الله من غير علم ولا هدى ولا كتاب منير لا سيما والدكتور قد بلغ من لعمر ارنه وأفسى عمره في خيمة الصنعية عدو لاسلام الاول في العقود الثلاث خاضية

مال هذا الرجل يريد ان يسبح في غير ماء ويغير بعير جماح؟ أي هدف يتبعه من وراء كتاباته؟ إنه يكتب ما يكتب بهنم الذين من أسسه بعد ان أفرعهم نصحوه المبركة ورت اليهم بضاعتهم البائرة «القومة العربية»

إن الله وحده هو الذي يبعث من في القبور ولن يهتج جهودكم لمنهم ليتزعمو الأمة من جديد وما بهت بعد من كونه التي الحق بها موناكم

أمور الدين لا توجد إلا من أهل الذكر وانت يست منهم أي حال من الاحوال

رحم الله السلف فقد علموا الا ماخذ بقرآن من مصحفى والعلم من صحفى

ابن بطوطة



## ■ جمعية الاخوان المسلمين تدفع ببطلان حلها

قررت محكمة القضاء الاداري المصرية تأجيل نظر دعوى جمعية الاخوان المسلمين المصرية والتي تطالب فيها بعودة نشاطها الرسمي الى جلسة تعقدتها في ٢٩ مارس المقبل وطلبت المحكمة التي بدأت في نظر القضية من كل من محلي الجمعية والحكومة تقديم مستندات بمطالبهم

وكانت جمعية الاخوان المسلمين قد رفعت دعوى أمام المحكمة تطالب فيها بإلغاء قرار الحكومة بحلها وحظر نشاطها منذ عام ١٩٥٤ وقالت انها جمعية تمارس نشاطا دينيا وليست حزبا سياسيا ودفعت ببطلان قرار حلها وعدم دستوريته

## ■ أزمة في مؤتمر علمي في القاهرة

شبت أزمة حادة في القاهرة في أعقاب دعوة الجمعية المصرية لتكنولوجيا المعلومات الى عقد مؤتمر علمي دولي يحضره مندوبون عن هيئات اقليمية وعلمية عربية واجنية وبدأت خيوط الأزمة عندما فوجيء المندوبون من عشرة دول عربية بوصول وفد رسمي اسرائيلي الامر الذي دعاهم الى الانسحاب احتجاجا على هذا الموقف غير المعتاد

ورغم تضامن التكنولوجيا المصريين مع اشتباكاتهم العرب بعدم السماح للجنوديين الاسرائيليين بحضور المؤتمر الا ان السؤال الذي يطرح نفسه هو هل حضر هذا الوفد الاسرائيلي الى مصر لكونه ان تكون قد وجهت له دعوة رسمية من المسؤولين على المؤتمر أم ماذا؟

## رأي اسلامي

### على هامش اضطهاد المسلمين في الهند: متى يكون للمسلمين دولة اسلامية؟

يعاني المسلمون في الهند من الاضطهاد من قبل الحكومة الهندية وسعدى عليهم بين الفترة والاخرى وتقف الحكومة دائما الى جانب الهندوس

وفي الفترة الاخيرة تكررت الاتباء حصول اشتباكات بين المسلمين والهندوس أدت الى مصرع عدد من الاشخاص وجرح آخرين ولم تحدد هذه الاتباء من اي الفتي كانت الصحايا من المسلمين ام من الهندوس باعتبارها اتباء حكومية رسمية ولكننا نعتقد ان المسلمين هم المعتدى عليهم وأن منهم اغلب الضحايا كما شك في صحة العدد التي أوردته الاتباء الحكومية الهندية

واذا علمنا انه في احدى الاضطرابات في مدينة بيجار شريف وصارحها قتل من المسلمين ١٤٢/ وجرح ٣٢/ رجلا واربعة اطفال وسبع ساء وبعثت خمسة مساجد غير الذكاكين والدور التي مهيت واحترقت، علمنا ما يعاني المسلمون في الهند من اضطهاد وظلم بالرغم من ان الدين الاسلامي هو الديانة الثانية في الهند والمسلمون هم ثاني اكبر جالية اسلامية في العالم بعد اندونيسيا حيث يربو عددهم على ١٠٠/ مليون نسمة يتفرقون بانحاء الهند الشاسعة ويتكلمون عدة لغات.. وقد شهدت الفترة لحصيرة بين عام ١٩٤٦ وعام ١٩٧٩ وقوع ٩/ الاف و ٥٤٢/ حادثة من حوادث العنف ضد المسلمين وشهدت حقبة العشرينات اضطرابات واسعة معادية للمسلمين وظهرت حركات متطرفة مثل «هندومهاسا» ثنائية «بتطهير» المسلمين من «رجس الاسلام» وعقب الاستقلال تحولت هذه المعركة الى «تطهير» المسلمين وكانهم اجانب في بلدهم نفسه! ونحن نتطلمح ان تكون للمسلمين دولة اسلامية ونعتبر كل مسلم احد رعاياها فتحمله وتتصره وتبني نداء واسلامه الذي يطلقه؟

### زلزال اليمن يتطلب مزيدا من المساعدات

ولنجدير بالذكر ان هذا الزلزال الذي خلف خسائر جسيمة في الانفس والممتلكات وترك أثارا اقتصادية واجتماعية سيئة يحتاج من الحكومات والافراد والهيئات والمؤسسات الاسلامية الى مزيد من الدعم والمساعدة لاخوانهم المنكوبين والمتضررين فالمسلمون جسد واحد اذا اشتكى عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى.

في أعقاب الزلزال المريع الذي ضرب منطقة نمار اليمنية والذي سوحها عنه في العدد الماضي يقول المسؤولون اليمنيون بان آخر الاحصاءات لعند الضحايا قد ارتفع الى اكثر من ٢٥٠ شخص كما ان المنكوبين يقدرون بعشرة الاف ومن المحتمل ان يكون عدد كبير منهم ما زال تحت الانقاض.

## ■ قرارات الاتحاد الدولي للبنوك الاسلامية

وافق مجلس ادارة الاتحاد الدولي للبنوك الاسلامية في ختام انعقاد الدورة الاستثنائية للمجلس التي عقدت في دبي مؤخرا على توصيات لجنة العمل المنبثقة عن الاتحاد فقد قرر المجلس دخول امطائه في مشروعات كبيرة مشتركة بين البنوك الاسلامية بهدف تنمية المجتمعات الاسلامية كما قرر توحيد الفتوى والرقابة الاسلاميتين وذلك بقيام هيئة عيب للفتوى والرقابة خلال الاجتماع ثم قبول عشرة بنوك ومؤسسات اسلامية جديدة في افريقيا واسيا والشرق الاوسط وبذلك يصبح عدد اعضاء الاتحاد ٣٠ عضوا كما تقرر انشاء ثلاثة مكاتب اقليمية لتمثيل الاتحاد والاشراف على المؤسسات والبنوك الاسلامية الاول في كراتشي والثاني في دبي والثالث بالقاهرة

## ■ محاولة للاطاحة بنميري

اتهم الرئيس السوداني جعفر نميري «دولا معادية» بتمويل محاولة للاطاحة بحكمه والقيام بنشاطات تخريبية في السودان وأكد ان بلاده لا تواجه أزمة وقود

مفتعلة بل أزمة فعلية وكانت سلطات الأمن قد اغلقت عدة مدارس في العاصمة السودانية في أعقاب مظاهرات متواصلة احتجاجا على نقص الرأس في الوقود وارتفاع الأسعار

ووصف نميري في مؤتمر صحفي هذه المظاهرات بأنها جزء من محاولات في اطار مخطط تخريبي قاتلا داس اتهاوى في محاولات التخريب!

على ان بعض الصحفيين قال ان نميري يقصد (القذافي) الذي دأب على التدخل في شئون كثير من الدول الافريقية

# القائد الأفغاني المسلم

عبد رب الرسول سياف يجيب على أسئلة المجتمع

في حوار حول القضية الافغانية

في لقاء طويل مع رئيس الاتحاد الاسلامي لمجاهدي افغانستان الأخ «عبد رب الرسول سياف.. طرحت المجتمع أسئلتها حول القضية الافغانية وما يحيط بها من ظروف داخلية وخارجية. وقد افتتحت المجتمع لقاءها مرحبة بالضيف الكبير داعية المولى ان يجعل افغانستان مقبرة للعزاة الروس.. كما جعلها في الماضي مقبرة للانكليز..

المجاورة لافغانستان كالمصين وغيرها لدعمهم، وليكون لهم نصيب في الحكم لو خرج الروس، فما مصير هذه اللعبة التي كانت تدفع بعض اشخيات لتكون على رعاية الشعب الافغاني المسلم؟

سياف: من العلوم ان القيادات لا تفر من شعوب ولشعوب تعرف قياداتها وتعرف من يستحق هدايتها فانور السادات وامثاله حاولوا من رفسو هذا الجهاد مستعينين بأمرىك والعرب بصورة عامة حتى يحفظوا على المناس صبة لاسلامه، وهم يريدون بذلك ان تكون القوة التي تقوم ضد الروس غير مدعومة من قلوب المؤمنين من هي قوة مدعومة من قلوب بعض القوى النادية لاجرى كمنهم فشوا وسيفشل من سيقوم بعده جهمه وقد دعوا شخصيات مصطنعة اثونها، ولكن الجهاد يرفض دائما من ليس من ابلاته ومن لم يرب في احضانه فكيف يكون له مكان على قمم الجهاد، ومن جهلنا سبوا من طريقه صافيا وخالصا وبعبدا عن شوائب لتدين بالفرى ائداه العنصرية التي لا تؤمن ولا يهده ديب الرائفه

المجتمع: تحاول الولايات المتحدة وبعض القوى الاخرى ان تستجر الشعب الافغاني المسلم الى حل سياسي مع الروس الشيوعيين، وقد نشرت بعض صحف الغرب ان هناك بعض الشخصيات الافغانية

سياف: ان سلمت ان هناك ثورة في افغانستان فستحل في مشترك فيها اناس آخرون من غير لاسلاميين ولكنه ليس هناك ثورة بل جهاد، وان الجهاد لا يحتل غير لجاهد، والجهاد لا يكون الا قسما او جهاد ضد حصاه وحدا ومن يشترك مع احد من غير مسلمين وان العموم السعيمة لا تقبل في مشتر غير المسلمين في معركه تخص من اجل حكم اسلامي وهذه الدعوات كاذبه ولا شك في هناك اناسا من حاشية انكف اساق يريدون في يشوهوا الحقائق ويريدون في يسبوا انفسهم لهذا الجهاد مع جعلهم مكسبا ومجدا وكفي اعلن وكل مزاحه وعلى مسمع من العالم بانهم لا يصيد بهم في هذا الجهاد ولمسوا متواجدين على متن سفار من سهم يعشرون خارج الهوى وسفوف و يتاجرون بالقضه اما يدين يخوضون في هدايتهم ضد الجهاد فهم انفسهم فقط الذين لا يريدون بهذا الجهاد الا وجه الله وقيامه حكم الله على ارضه الواسعة

المجتمع هناك اخبار كانت تتردد مفدها ان بعض الاسطمة في العاصم لاسلامي والعالم لعربي كضام انور السادات كانوا يعرفون ان الساحة الجهادية في افغانستان لا يمكن ان تحتوي الا المسلمين لذلك دأبوا على دعم بعض الجهات بالسلاح والمال وحاولوا وبطهم ببعض المحاور والقوى

المجتمع: هناك من يزعم ان المشاكل في البلدان الاسلاميه لا يمكن حلها بطريقة اسلاميه لأن كثيرين لا يؤمنون بمنهج الاسلام ولا بد من اللجوء الى الحلول العلمانية فما راكم على هذا القول؟

سياف: بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وكفى وسلام على عباده الذين اصطفى، أما بعد أيها الأخ الكريم في هذا المنطق مصطفي، مسهرمين نفسياً من الذين سهرموا ولا يجدون في انفسهم قوة لمقاومة ضد أعداء الله أما الذين اصطفوا من منطق لاسلام موكليين على الله فهم لا يؤمنون بما يؤمن به العلمانيون، ولا يرون الحل في الاسلام ولا يسمعون الحقون التي يبحث عنها جرح الاسلام خلا في الواقع وعن هذا هرب حل قضيتك يكون بالاسلام وعن طريق الاسلام وبقيامه حكم اسلامي في افغانستان ان شاء الله

المجتمع: تزوج بعض الصحف في وروا وامريكا ان الشعب الثائر في افغانستان لا يؤمن كده بالحل الاسلامي، فهناك اتجاهات اخرى، ملكيه او علمانية هي تحمل الثورة الى جنب المجاهدين المسلمين على قدم وساق ولكل من هدين الطرفين قواعد الشعبية الكبيرة فما مصداق ذلك؟

■ كثير من المجاهدين اكلوا الكلا

والعشب لأنهم لم يجدوا ما يقتاتون به

■ المجاهدون يرفضون كل الحلول

السياسية المطروحة وهم لا يؤمنون إلا  
بالخط الجهادي.

■ جرائم الروس لا تليق الا بالشيوعي ..

والغزاة مارسوا مالم يمارسه الحيوان

■ استسلمنا مساعدات من

بعض الافراد في العالم

الاسلامي وماحصلنا

عليه يغطي اقل

من 5% من

حوائجنا.



قدموا بأعمال لا تليق إلا بالشيوعي ولا يقدم عليها  
الا الشيوعي بهم لم يألوا جهدهم في قتل النساء  
والشيوخ والأطفال وحرق المزارع وتدمير البيوت  
ومصق قرى المدنيين وتدمير المدن والشوارع وأخيراً  
سهم لم يعتمدوا عن محاربة موارد الحياة بصفة  
عامة وقد عصمو عالم يعرف له التاريخ مثيلاً  
ولانظر حيث استسلموا سوا عديداً من  
التعذيب، وابوعا عديداً من الظلم، وسطعن في  
معانستان ودرسوا مالم يمارسه الحيوان  
وبكدهم مع كل هذا فقد تكندوا حسانهم تكندوها  
في ماريح حياتهم، فكلف ارباب شرابهم  
وبحشيتهم ارباب المؤمنين وسجدهم قوه وامعت  
وبقنا وثبات

وكلمنا ارباب الحن على المستعصين كلمنا  
اربهم وقوبب عرائضهم قبل طبيعة تعمل في  
حق الدعوة وطبيعة الجهاد ان يعمو في جوشائك  
ولي بيته شاكته مليئه بالحن  
والشيوعيون لا يعرفون طبيعة هذه الدعوة التي  
سشدت في اجواء الشدة وتمو بين الفيران ولذلك  
سرى ان المجاهد الافغاني تدرب بين هذه الحن  
سحب يستطيع ان يعيش تحت اذن من القباين  
وبدصاص صامداً من غير ان يتزلزل، ومن غير ان  
متراجع او يضعف همته، والبحث في هذا المجال  
طوبى من كلف قمت لكم، هالفظظظ والمجار التي

لقصيهم وبهم يعتمدون ان الحل بعصيه  
اهل اسس سيبحث من حقائق القتال ولا ستورد  
من واشنطن او لندن او موسكو او باريس  
المجتمتع : على هامش هذا السؤال هل يمكن  
ان تنكروا اسماء بعض هؤلاء العملاء ؟  
سياف : بهم اتفه واسعد من ان يستحقوا الذكر !  
المجتمتع : تردد بعض اجهزة الاعلام  
الغربية، وتنقل ذلك بعض اجهزة الاعلام  
الخرجية انه يعد موت الطاغية بريجينيف  
ومجسي اندرويف وستتغير سياسة  
الكرملين الروسي من افغانستان فما مصداق  
هذا انقول ؟

سياف : نحن فعلا نرحب بأن يقر عدد الطوغيت  
على وجه محمودة بعد كان طاعنه من الطعاه  
ودهب ولكننا لا نحسب حسابنا على اساس موت  
طاعنه ومجري طاعنه اخر بل نحسب حسابنا في  
صوه ما نقوم به وفي صوه اعمالنا وبيانا هل  
المعمار عدت هو مدى ثباتنا على الحق ومدى  
صمودنا في مبادئ القتال، هذا هو الذي يؤثر في  
مضيت

المجتمتع : هل لكم ان تحدثوا قراءنا عن  
جرائم بريجينيف وممارسات جموده  
البشعة في افغانستان ؟

سياف : في الواقع ان سنوات لا تسمع لسرد  
حكمد وحشيتهم وشراسهم عقد

المستعدة لتفاوض مع الروس بإشراف  
الأمم المتحدة من أجل الوصول إلى حل  
للأزمة ؟ فما مصير هذه المحاولة ؟ وما هو  
موقفكم منها ؟!

سياف : لا شك ان مر كما يجب ان يستمر الجهاد  
في معانستان لأنها تتبدد بالحسان التي يقع  
بالسليين او الروس ولكنها لا تحب ان ينتهي هذا  
الجهاد بإقامة حكم اسلامي في افغانستان  
والكهار سواه اكماو شيوعيين ام كماو صر سبر  
ام سهاية هم أعداء الاسلام وهم يعدلون إقامه  
الحكم لاسلامي حرصاً على كيانهم الدائن، وذلك  
سجاولون ان يعطوا الطريق على المجاهدين  
باصناف الحلول بالحلول المستوردة من أمريكا  
وروسيا وباريس، لأنهم يعرفون جيداً لو ان هذا  
الجهاد استمر سينتج عنه قيام حكم اسلامي في  
افغانستان وسفر عن تأسيس حكومة اسلامية  
بعد احتضمو لهذا أساساً من عملائهم مستعصين  
لتفاوض وبكبي أعلن بكل صراحة ان هؤلاء الدين  
يستعدون لتفاوض لا يمكن شيناً في هذا الجهاد  
ولا بعثون جزءاً صغيراً من هذا الجهاد وينسب لهم  
أنة وصايا على هذا الجهاد منهم سوكلمو  
سينكلمون عن أنفسهم وسيبدون ما يحفه  
صدورهم وسيكلمون عن بظانهم ولا يصرون هذا  
الجهاد شيناً فالمجاهدون مضمون عن ان يواصو  
هذا الجهاد وهم مؤمنون بأنه الحن الوحيد



## لقاء المجتمع

أريكموه في أفغانستان كثيرة بحيث يعجز الكتب عن حداثتها

**المجتمع :** أين مؤسسات حقوق الإنسان المتابعة للأمم المتحدة؟ وأين الجمعيات الخاصة التي تزعم مفارقة الإنسان مما يحدث من جرائم الروس في أفغانستان؟

**سياف :** هذه المؤسسات أسست لحماية حقوق المستبدين وظالمين وللدفاع عن ظلمهم ولإقامة الأدلة على حقيقة ظلمهم وطمعهم وإن الأمم المتحدة لا تستطيع أن تتخذ قراراً واحداً ضد أمريكا وروسيا أو فرنسا أو أكثر وقراراتها تطبق وتنفذ فقط على الصغرى وعلى المساكين إلى جانب ذلك فإن حماية حقوق الإنسان والدفاع عن حقوق الإنسان تحتاج إلى عيون ترى الحق حقاً وترى الباطل باطلاً، وهذا لا يكون إلا بالاسلام ولا يكون إلا بالقيادة هذه مؤسسات للاسلام

**المجتمع :** يتردد أن الولايات المتحدة تحاول مساعدة الشعب الأفغاني بطريقتين: الأولى طريق الأمم المتحدة، والثاني تزويد المجاهدين بالسلاح ليكون لهم عوناً كي يتخلصوا من غزو بلالهم، فكيف تجيبون على هذا السؤال؟

**سياف :** هذه دعابة فقط ولا رصيدها من الواقع والولايات المتحدة تسعى أن يرى العالم أن جهادنا جهاد أمريكي، ولكن جهادنا جهاد إسلامي أصيل وليس جهاداً أمريكياً

**المجتمع :** الشيوعيون في العالم العربي مقولون: أن أمريكا تدفع بالصين لتقدم الأسلحة بهدف محاربة الشيوعية الدولية ... فكيف تردون على هذا القول؟

**سياف :** إن أمريكا لم تقدم لنا شيئاً، وإن الصين لم تقدم لنا شيئاً، ومن المعلوم أن من يعتمد على نصير أو أميركا لا يستطيع أن يقاوم الروس يوماً واحداً، فإن كانت مساعدات مرسك تجعل الأمم تستطيع أن تقاوم القوى الكبيرة فالأحرى أن يستطيع عملاء أمريكا في فيتنام أن يقاوموا المندمين لهم، فلقد قدمت الكثير من السلاح بحماية عملائها في فيتنام، ولكنها لم تستطع أن تعمل شيئاً ونحن نؤمن أن النصر لا يأتي إلا من عند الله فإله سبحانه وبما لا يرى هذه الحقيقة بصيغة الحصر فيقول

**«وما النصر إلا من عند الله»** ونحن انطلاقاً من هذا الواقع ومن هذه الحقيقة ونؤمن بأن الجهاد المدعوم من قبل أمريكا والصين لا يعتبر جهاداً، ولا يستطيع أن يقاوم الروس وإن محاولات أمريكا هذه هي محاولات لجني ثمار هذا جهاد بأيدي غير أبناء هذا الجهاد ولكنها محاولات فاشة

**المجتمع :** ما طبيعة المساعدات التي تقدمها حكومة باكستان أولاً وشعب باكستان المجاور ثانياً؟

**سياف :** حكومة باكستان تساعدنا في مجال المهاجرين وأيوئهم فقط وقد هبأت جواً صالحاً ومادناً لإقامة مهاجرين، ولكنها لم تقدم لنا شيئاً في ساحة الجهاد وإن لشعب الباكستاني معاطف مع بقعة بشكل عام ولكنه لم يشترك معنا في الجهاد

**المجتمع :** هل تقتصرون في تدريب عناصر المجاهدين داخل أفغانستان؟ أم أن هناك معسكرات تدريب خارج أفغانستان؟

**سياف :** أن معسكرات تدريب كلها داخل أفغانستان ودخل الحدود

**المجتمع :** أيزان .. هل قدمت لكم مساعدة؟

**سياف :** بها مصرفة إلى مشاكلها وإلى الآن لم تستطع أن تقدم شيئاً

**المجتمع نريد أن نعرف موقف حكومات العالم الإسلامي ككل ... هل قدمت لكم مساعدات أو لا؟**

**سياف :** أن الحكومات الإسلامية لم تقم بواجبها تجاه المجاهدين الأفغان ولم تقدم لهم شيئاً مع أنني طالبت هذه الحكومات أكثر من

مرة بالوقوف بجانب المجاهدين وبندعهم هذا الجهاد الذي يحوزه المجاهدون لأفغان دفاعاً عن الأمة الإسلامية وعن العقيدة الإسلامية بصفة عامة ولكنهم لم يستجيبوا إلى لأن لطماتنا وأبهم سبائلاً أمام الله عن هذا يوم لا تلك نفس لنفس شيئاً، والأمر يومئذ لله

**المجتمع :** ماهي مطالبكم من الحكومات الإسلامية؟

**سياف :** طمنا نحن لا نطالبهم إلا بما طالبهم الاسلام به ولا نطالب المسلمين سواء كانوا على المستوى الحكومي أو على مستوى الأفراد إلا بما طالبهم : نشرع لهم مطالبون بالوقوف بجانب جهاد، وإن الصغرى يقولون، وإن امرأة مسلمة وقعت في أيدي عداة الاسلام في شوق البسما على المسلمين في مفرها أن يهبوا لانقاذها مع أن الحالة في أفغانستان الفظ من ذلك بكثير، أن الروس دخلوا بيوت الناس وهنكو الاعراض ولكن المسلمين لم يتشبهوا ولم يدركوا واجبهم، فمحن مطالب الحكومات وشعوب الإسلامية أن يدركوا واجبهم لديهم تجاه هذه الأوضاع وتجاه هذه الأحداث التي تجري يومياً في أفغانستان

والأمر إلى الله وإن الله سبحانه كلاً بما

عن يوم القيامة، يوم لا ينفع مال ولا بنون

**المجتمع :** إذا كان هذا هو موقف العالم الإسلامي وغير الإسلامي فمن أين تستمدون سلاحكم ومعداتكم ومصاريق العمل .. إضافة إلى أن ماضي بعض القرى والمدن التي تقصف، فتحقق الثورة إلى مصاريق باهظة جداً، كمعالجة الجرحى وأيواء الناس النتين شردوا .. فما هي مصادر تمويلكم .. وما مصادر تسليحكم؟

**سياف :** يا بيت هذا السؤال قد وجهه لنا عندما بدأنا الجهاد .. نحن أخذنا قراراً على أن نقوم بواجب الجهاد وبإداء هذه القرصنة عندما لم يكن هناك شيئاً .. قمنا به فعلاً ولم يسمع



■ الى جانب الروس يقاتلنا جنود من جميع الدول الاشتراكية اضافة الى بعض الدول التي ارتدت حكوماتها عن الاسلام.

■ القضية الفلسطينية بالنسبة لنا لا تقل عن قضية افغانستان. ووقوف اعجمي واحد بجانبكم خير من وقوف مائة الف عربي كافر

وبترتيبه مجموعه من الصماء لا يقل عددهم عن (٣٠٠) شخص وكما هو مسموع بالعلماء الدعي الى الاتحاد، هم عملوا هذا الدستور وهو دستور اسلامي رسم ويرسم خطأ اسلاميا واضحا هو صلة هذا الجهاد، وهو يوص على تكوير مجلس شورى وقد تكون من ستر عضوا وعلى تكوير للجنة التسمية وقد تكونت من ١٤ عضوا أما الاعمال فهي مقسمة عن لجان محتلة وبسور الاتحاد، يظم امو الدعوة والجهاد في عماسان بشكل مقص

المجتمع - هناك بعض الاخوة ممن زاروا مواقع الجهاد حدثونا عن كرامات يجريها الله على يد المجاهدين فهل يمكن ان نحدثونا عن هذه النقطة؟

سياف : اما حب ان نسالوا عن هذه الامور الاخوة الذين يوزون مواقع الجهاد لقد جاء مجموعة من لاجوء العرب من لندن، وهم اداس طينون واقامو عينا عشرة ايام ثم طلبو مني ان يذهبوا الى بدها، فسالوني فين الذهاب عن الكرامات، وذكرو لي قصة مجيء الطيور قبل مجيء الطائر، فقلت ادخلوا الى الجهاد فاسفروا وشاهدوا ما جرى هناك فان رأيتم شيئا فادكره لاجوكم بعد عونتكم

فذهبوا الى الداخل ، ولما رجعو سألتهم ماذا رأيتم؟ قالوا بعد بعد ثالث او رابع يوم من ريارتنا في الجبهة شاهدنا مجموعة من الطيور تأتي - وادا بالقائد يأمرنا بعد مجيء الطيور ان نختبئ - وبعد حقيقتك بدقيقتين جاءت أربع طائرات وقصعت مواقعنا - وسألتا القائد بعد كيف عرفت بقدوم الطائرات فقال عن طريق الطيور - سخرها الله بنا وبالاختصاصكي ب اقول ان مقاومه هذه القوة الطاغية التي يهاها لحالم كله لده ٣ سوب - أو ٤ سوبات مرور به من غير ان تستعين ببشر او بقوة مائه أخرى هذه المقاومة في ذاتها تعتبر كرامة ، لأن المعايير والمعادلات التي تؤمن بها البشرية لا تعترف بهذه المقاومة - فما دامت هذه المقاومة بهذا الشكل ملفقة للانظار - من الاجراء وسعناصر والاحداث التي تتكون هذه المقاومة منها لا تخلو عن كرامات

المجتمع : حادثة الخفق التي هلك فيها الحيات من الروس هل هي من فعل

المجتمع : أعلن مؤخرا انتخابكم شخصيا لرئاسة الاتحاد الاسلامي .. والسؤال هو ان الاتحاد قام مرات عديدة .. فلماذا كن يتصدع مع ان المحنة تشمل الجميع؟ سياف : نعم المحنة واحدة، ولكن لاعداء بسوا ساكتين وسبوا على الحساد فهم محاولو يوم مصادقة بطرق شتى بعضهم مقاتلونا بلو وجه كالتروس وبعضهم مقاتلونا بتشتب صغور واسجاد التفرقة فمنا بس وسعدقون اموالا كثيرة في هذا المجال وسطعنون هناك مجموعات باسم مجموعات الجهادية، مع انها ليست مجاهدة هذا من ناحية ومن ناحية أخرى علي استطيع ان اقول ان هذا الاتحاد الذي حصن أخيرا يشمل الطاقات المجاهدة فقط اما الاتحادات السابقة فكانت تشمل نطاقات المجاهدة والمناصرة ايضا ولكن هذا سبب فشل الاتحادات السابقة لأنه من الصعب ان يجمع مجاهد ومناصر على خط واحد، أما هذه المرة فان هذا الاتحاد اسس على قواعد وضوابط اسلامية ثابتة وهو ان شاء الله سيكون اتحادا ثابتا محكما لا يستطيع احد ان يكسره او يدمره حتى نتطلع الى نتائج مفرحة وممتعة من وراء هذا الاتحاد والحمد لله

المجتمع : ماهي المعظمت التي دخلت في هذا الاتحاد؟

سياف : استطاعت التي دخلت هذا الاتحاد سبعة هي ١ - لحرب الاسلامي بقيادة حكمت يار

٢ - جمعية الاسلامية بقيادة برهان الدين رباني

٣ - حركة الانقلاب الاسلامي بقيادة نصر الله منصور

٤ - حركة لانقلاب الاسلامي بقيادة رفيع الله مؤيد

٥ - لحرب الاسلامي بقيادة محمد يوسف خالص

٦ - الجبهة بقيادة محمد مير

٧ - الاتحاد الاسلامي لتحرير افغانستان وهي مجموعة كتب اقوي

المجتمع : حبيبا لو اعطيتم قراءا فكرة عن دستور الاتحاد

سياف : ن نسور هذا الاتحاد قام به

بنا العالم الا بعد ستمر بنا في جهاد مدة طويلة ومالك لم يكر بنا حتى اني اتصرت بخارج امماتنا ولم تكن بنا معرفة بالناس الذين يعيشون خارج افغانستان، ومع ذلك كله بدأنا الجهاد وقاومنا العدو حتى سقط داود وتراقي وامرنا بتسعة لقيامنا بالجهاد المسيح ضدهم، ولكن لروس لما علموا ان هؤلاء سيستقروا بأيدي المسلمين اسقطوهم بأيديهم حتى لا يدرك العالم انهم سقطوا بأيدي المسلمين والآن بعد ان استولينا على الأسلحة والدخائر من ايدي العدو فان هذا السؤال له درجة أقل من لا عجب بالنسبة لي بداية الجهاد .. أما مصاريهنا اليومية في معالجة لجرحى واطعام المشركين فهي ثقيلة جدلا وطبعيا ن الشعب بكامله ومنهم المجاهدين يعانون وضعا صريحا ويعيشون عيشة ضيقة جدا ن ١٠٪ من جرحانا مستطعمون ان يصوا الى الحدود ٩٠٪ منهم سيستشهدون بفقر الدواء والعلاج والاطباء ومع انما اسست «٦» مستشفيات فان هذه المستشفيات لا تسع لاستيعابهم جميعا وان عددا كبيرا من جرحانا يدخل مستشفيات اميريين والبرانيين فان كان بأحد المجاهدين جرح في صمعه فانهم بعضهم رجله حتى يتعطل عن الجهاد وكثير منهم ماتوا من الجوع والبرد لانهم لم يجدوا ما يقاتلون به ولا يجدون ما يلبسون فمرى هناك أرحلا مقطوعة ويدي مقطوعة بسبب البقاء الطويل في الثلوج وقد حصل كثيرا ان بعض المجاهدين اكلوا الكلا والعشب ولم يجدوا من الطعام ما يأكلونه ومواضع الجهاد لا تعفي ن جميع الاشياء مهنة للمجاهدين فان المجاهدين يجاهدون بسور جاشعة، ومعظمهم بأرجل حاصيه ولكنهم مصمون على ان يوصلو هذا الجهاد .. مهم نكتون مما يستطيع الانسان ان يحيا به ون هذه المصاريه القبيحة التي تسد اقل من ٥٪ من حوائجنا نحسن عيها من بعض الافراد من المسلمين في الدول الاسلامة من قبل بعض العناصر المدركة لسؤلياتها ومن قبل بعض العناصر المتعاطفة مع المجاهدين والجهاد وان حوالي ٩٠٪ من حوائجنا لازالت باقية على حالها ولم نستطع ان نسد اكثر من ٥٪ منها



— من الجليل تسديد مؤثر القرو

## الموقف في لبنان

# لين مشروع شارون والحل الأمريكي

— الثمن الباهظ الذي تريده اسرائيل ثمناً لغزوها للبنان.

بقلم: جمال الراشد

اسرائيل رحبت أي معار دون تسويق مسبق مع الحكومة بمعاناه وهي تخرج لأن بتسويق مع معما سورما دخلت أن لبنان بتسويق مع حكومتها وتخرج الآن مرغمة ثم ستطرد المعلق الحبيث فائلاً «لقد تم لاتفاق مع الوفد اللبناني على كل شيء وما لاجتماع القادم بين الوفدين اللبناني والاسرائيلي إلا لتوقيع فقط» وقد حدث ما يشبه ذلك عام ١٩٤٩ حين سمعني رالف بانشر ممدوب الاسم المتعده يوفدين الارمني والاسرائيلي الى رودس للتباحث حول تهدمة فوجده ب الوفدين متفقين على جميع تفاصيل وما كان جنوسهما إلا لتوقيع فقط»

وسواء صح كلام المعلق اليهودي أو لم يصح فإن مما لا شك فيه أن العدو الذي برع في معمر الحرب والسياسة برع أيضاً في معمر الحرب النفسية التي تفرغ الثقة في كل ما هو رسمي عربي وتصيب الانسان العربي بالاحباط واليأس ادمر وهو أخطر الأسلحة الموجهة أي جماهير هذه الأمة ولقد عدا ذلك اليأس واصحاح لدى قطاعات عديدة من جماهير هذه الأمة وحتى المثقفين وحملته الاقلام منهم دين من معتز ب يكونوا طليعه هذه الأمة شتاً وحرماً واستعصاء على اليأس يجدهم قد اجبروا مع التمار فكسروا أقلام الصمود والتضدي يبدون السلاحة وما هم والله بباليغيه «حتى مقور بحجر والشجر، ما عدا الله هذه يهودي ورائي تعال فاقطه» «وسدق رسول الله صلى الله عليه وسلم

١ — عدم السماح لأي جيش عربي بالمواطنة في الأراضي اللبنانية  
٢ — ضرورة أن تنتمي قوات حفظ بسلام الدولية في لبنان إلى دول تعترف باسرائيل  
٣ — إلزام الحكومة اللبنانية بعدم السماح لأي شخص سياسي أو عسكري من العدائين الفلسطينيين من الإقامة في لبنان  
٤ — عدم السماح بوضع مدافع أو قوعد لاطلاق صواريخ أرض جو في لمطقة لأمنة التي سمح لي مسافة ما بين ٤٥ — ٥٠ كيلو متر  
٥ — السماح بتشغيل محطات إمداد اسرائيلية في اسطقة الأمانة ابحادية لفلسطين المحتلة إلى أن يتم التوقيع على معاهدة سلام بين اسرائيل وبنان

وواضح أن المند الأول من الشروط الأهمية متعلق بالقوت السورية وأما المند الثاني فهو رد على احتمال توجد قوت مغربية صحت قوات حفظ بسلام الدولية وأما المند الثالث فهو يتعنق باحتمال مواجد عسكري رسمي ومواجد ساسي خظمة التحرير الفلسطينية والبند الرابع يحظر على لبنان وضع شبكة دفاع جوية في أراضييه وبدلاً من ذلك تمنح اسرائيل محطات إمداد في الأراضي اللبنانية إلى أن يتم نصيح نهائي وتصحيح العلاقات بين البلدين

رائبو العدو ولحرب النفسية:  
وفي متعلق لردبو العدو الاسرائيلي يوم ١٩/٢٢ ٨٢ يقول من صحت ما يقول «أنا

التصريحات التي يعلمها وزير الحرب اليهودي ريبين شارون حول شروط اسحاب اليهود من لبنان ثم الشروط الاضافية يكفنه اتقاوص مع اللبنانيين وبعد ذلك التصريحات المقابلة لدى المسئولين الساسيين، بالاضافة إلى الزيارات التي قام بها كل من المسئولين اليهود واللبنانيين لأمريكا وأوروبا تشير إلى أن اليهود بعد أن استطاعوا اخراج الثورة الفلسطينية من الجنوب اللبناني ومن بيروت بشمس باهظ تكاليف في لأرواح وانعدات يريدين من لبنان أن يسد بهم غواتير هذا القرو

ولم يكن بيان «الكثني» يعتقد في يوم من الاسم أن بعقدوره التخلص من الفلسطينيين «العرباء» والسوريين «الحلفاء» وبسطره على بعض المناقش «الحلفاء» بمعهده، كما أنه «أن اصجر من أن يسدد مؤثر القرو اليهودي بمفرده ولذلك نجد أن لبنان «الكثاني» وغير تكفانيي محاول الآن بكل ما أوتي من قوة التخلص من الاحطبوط اليهودي المرابي الحشع الذي تم تطلق أوروبا لحمله فقدفت به عليه ليفسد علينا حياتنا وأمدته بكل مقوصات الداء والتوسع

يشترط شروط — رمز الشر — بلاسحاب من لبنان

١ — إنهاء حالة الحرب ونظييع العلاقات  
٢ — فتح الحدود وحرية مرور الأفراد ومصانع حتى إذا ما انس في نظرف الساسي موافقة — بطريقة — بأخرى — على مبن بشرطين اضاف شروطاً أخرى تتعلق بترتيبات أصمة في الجنوب اللبناني وهي



— ريفان اعتراف المنظمة بإسرائيل أولاً

## — حين تنقلب المعايير والقيم يصبح المحظور مباحاً وتصبح الخيانة وطنية!

### — دول غربية تدعو الى اعتراف متبادل وبعض الفاطقيين بالعربية يدعون المنظمة الى اعتراف من جانب واحد!

٢ — إسرائيل تستثمر استثماراً معاداة العرب بها في جلب هويد من الأسلحة والمهاجرين وتكتسب مريداً من الأرض العرصة وتضم ما استولت عليه بالتدريج

٣ — الصبح مع إسرائيل بعيد الاستقرار في المنطقة ويفتح لجال واسعاً أمام التطور الاقتصادي والاجتماعي بالتعاون مع العقول اليهودية ولطائف العربية كما قال السادات وأما الولايات المتحدة الأمريكية فيمكن تحديد موقعها في الفضاة التالية —

١ — على العرب أن يعزروها بإسرائيل أولاً

٢ — أن على العرب أن يقدموا منظمة التحرير أن تعترف بإسرائيل قبل أن تعترف أمريكا بالمنظمة وتتفاوض معها

٣ — تصمم أمريكا أعاده الضفة الغربية وقطاع غزة إلى ذلك حسين فقط

٤ — مبادرة ريفان تعني أخيراً إقامة دولة حكمها فلسطينيون مرتبطة بالأرض

هذا ما تطرحه الأطراف المختلفة والمهمة مباشرة بما اصطلح على تسميته (أزمة الشرق الأوسط) والسورسون ليسوا بعيدين عما يجري في مساحة، من إسمهم بحوضين مع الخائنين ولا يمكن أن يقتنوا أن (نخرجوا من المولد بدون حمص) كما يقول المثل الشعبي

وربح نقول لكل الذين تنكبوا عن منهج الله واستعانوا بغير الله وأقروا القصب باعتباره أمراً واقعاً، وأدبوا شعوبهم باسم الثورية إرضاء لأعدائهم وتثبيتاً لكراسيهم، وقلبوا المعايير وبقيم وأحوا ما حرم الله وحرموا ما فرض الله يقول هؤلاء حبطت أعمالكم، فالسلمون قادمون، وجنود محمد يستعدون وما انصرف إلا من عند الله

هيئة أو حتى جيل من الأجيال أن يتنازل عن وطنه أو وطن غيره لسواه؟ وإذا فقد هذا الحد الأدنى فهل يدوم؟ أي هل يمكن وصفه (بسلام) ثم وعادل؟

مشات الأسئله ومشات المشاكل التي ستقف في طريق هذه الحلول المطروحة في الساحة

ونحن عندما نتحدث عن قضيتي لبنان وفلسطين في أن واحد فذلك لأن بينهما ارتباطاً قوياً بل يمكن اعتبارهما قضية واحدة فوجود يهود في فلسطين ثم سيطرتهم عليها أساس لمشكلة واحدة، كان السادات قد توهم أنه بعد صلح مع اليهود قد أنهى مشكلته معهم فهو وأهم دليل أنه دفع حياته ثمناً لجريته وأد كانت بعض الجهات في لبنان قد تصورت أنها يمكن أن تسعين بإسرائيل لحل مشكلتها مع الفلسطينيين فهي وأهمة بليل أن بشير الجميل قد دفع حياته ثمناً لجريته وتبقى مشكلته بين مصر وإسرائيل وبين لبنان وإسرائيل ما دام الكيان اليهودي موجوداً حتى ولو انحصر في حدود عام ١٩٦٧

وسندو أن لبنان يحاول أن يتجنب عقد صلح منفرد ثان — بعد مصر — مع إسرائيل وبموافقة أمريكية على أمر عقد صلح شامل بين كافة العرب وبين إسرائيل، وهذا ما ترمي إليه أمريكا وما تحاول أن تتجنبه إسرائيل في الوقت الحاضر لأنه سيصطبرها، لنترجع عن أرض احتلتها وسيجد من توسعها في المستقبل وهي التي تطمح في قيام دولة من اللين إلى الفرات تستوعب جميع اليهود المستقرين في العالم وعددهم حوالي ١٤ مليون يهودي بينهم سكان إسرائيل الحاليين يمثلون ربع هذا العدد

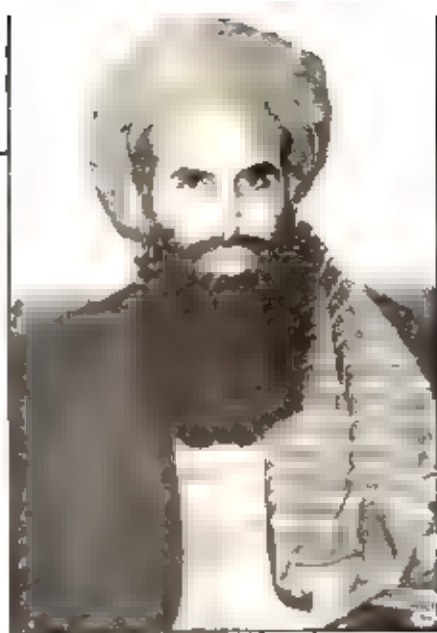
وأما اسعار لكاتب الزدغوي في الصلح مع يهود منهم منطقهم الذي نتلخص فيما يلي

١ — إسرائيل أصبحت حقيقة واقعة وبعد ٢٥ عاماً من قدامها ستحين تدميرها خصوصاً وأنها مدعومة بالقوى الكبرى عامة وأمريكا خاصة

ومن الأقلام المأجورة ما لم يستطع إحقاق ولائها لغير الله حين دفعها الحنة فوقعت في الشوك تبور الخروع لليهود وتبارك لهم ما أخذوه على أن يقفوا عند هذا الحد ولا يعدوه ومن الضامن؟ الأم الزموم أمريكا التي صممت على لسان «حبيب» العرب النساء والأطفال وشيوخ في عرب بيروت فكانت مديحة المدايح في القرن العشرين بصحابة مريكية وبحضيرة إسرائيلي وتنفيد كثنائي وتواطؤ خلف الأطلسي وحفي عن عيون هذه الأمة دمعي وأمر

#### المنظمة مدعوة للاعتراف بإسرائيل!

وهالك أصوات تطوق العربية رتعت وسط الضباب تطالب منظمة التحرير الفلسطينية أن تعترف بإسرائيل لمن وعدهم أمريكا — تتلطف وتتنازل فتتحدث مع مندوب منظمة التحرير الفلسطينية التي ستصبح حينئذ منظمة «تطبيع» فلسطينية ولو سأل هؤلاء المناطق بالعربية عن حدود «إسرائيل» لطلوب من منضمه التحرير الفلسطينية لإعترافها لها لربما أجندت هي حدود عام ١٩٦٧ وعلى افتراض أن اليهود وافقوا على ذلك — وهم قطعاً أن يوافقوا — فكيف يمكن أن يقوم كيان سياسي بين قطاع غزة والضفة العرصة ضمن هذه الحدود دون أن يخلق «أرض إسرائيل»؟ وإذا سمحت إسرائيل بحمر من وسطها يصل بين القطاع والضفة فكيف يمكن أن يكون هذا المعر أمناً من إسرائيل؟ بل كيف يمكن لإسرائيل أن تكون بهذا أمر أمناً؟ ثم ما هو مصير المستعمرات اليهودية في الضفة والقطاع؟ هل ستبقى أم ستؤول؟ وأن بقيت فهي تستوعب مهاجرين آخرين في المستقبل أم تقف عند هذا الحد والمعد؟ ثم هل تخضع للسيادة العربية أم الإسرائيلية؟ وهل سيكون هذا السلام عادلاً؟ أمي العدل التنازل عن الأوطان أو جره منها للصوم والمستعمرين؟ وهل من حق أحد و



## لقاء المجتمع

■ نعم ... سمعت عن  
كرامات تحدث في مواقع  
الجهاد كحادثة الطيور ..

والكرامة الاولى هي استمرارنا في قتال الروس ثلاث سنوات.

■ اتحادنا اليوم في افغانستان قوي، وفشل الاتحاد  
السابق يعود الى وجود فئات غير اسلامية.

بجانبكم اعجمي مسلم خير من وثوق مائة الف  
عربي كافر

أنا بالحبسة للقضية الفلسطينية فان انيت  
رأسي فيها اكثر من مرة .. وأكرر هنا ان  
مسلمين نعشبر جروا من على اجزاء وطننا  
لاسلامي ونحن نهدف الى تحريرهم كما  
نهدف الى تحرير افغانستان .. ولكننا لا نرى  
طريقا لتحريرهم الا برفع راية الاسلام ضد  
اليهود و فلسطين و افغانستان و أنه بقعة  
اخرى من اراضي المسلمين التي حلت من قبل  
الاعداء لا نعتبر محررة الا بعد قيام الحكم  
الاسلامي فيها عدا حررت منطقة من مناطق  
المسلمين باسم غير الاسلام، فلا يعتبر هذا  
تحريراً بل تحويلاً من ايدي الى اخرى ونحن  
نقترح ان يبدأ مسلمون لجهاد في فلسطين ..  
وان يرفعوا راية لا إله إلا الله محمد رسول الله  
وان يواصلوا جهادهم تحت هذه الراية ونا  
صام لهم هذا التحريض ان شاء الله

المجتمع : لو قيس الله سقوط حكم بابر  
فما هي الخصومات الاولى التي سيقوم بها  
المجاهدون بعد ذلك؟

سياف : طبعاً قامة حكم اسلامي وتشكيل  
دولة اسلامية ان شاء الله ولم تقم الا لهذا

المجتمع : هل ستطرحون المهادنة الاسلامي  
كاملاً ام ستطبقون الاسلام تدريجياً كما  
يأتي بعضهم في ايران؟

سياف : هناك فرق بين العودة الى الاسلام  
وبين عشاق الاسلام من جديد فعلى اعادة  
الاسلام .. وبحكم لا يعتبر سلاماً الا اذا قم  
بكامله .. والمدرج كان في بداية التشريع  
والتدريج لا يراعى الا في الامور التي لا يمتنع  
الحكم الاسلامي

المجتمع : هل من كلمة اخيرة توجهونها  
لقرائنا؟

سياف : لا أرى الا ان اوجههم الى مسؤولياتهم  
فبتذكروا القيامة والحساب واوليهم ..  
بكونوا من ذوي الاهداف .. وان سرقوا  
هدفهم عالية ومرتفعة وان لا يتعلقوا بهده  
بدنيا التي لا تدوم عند الله جناح بعوضة

وان يدركوا واجبهم تجاه دينهم وتجاه من  
يدافع عن دينهم .. ويجهدوا لأجل دينهم وان  
سعدوا خيراً فانه يهديهم الى سوء السبل

ويعيدهم واد كان المسلمون اليوم يقومون  
بواجبهم .. فحق قد أنبأ الامانة .. وبصالحهم  
وبكرامتهم .. وبأمرهم إلا الى الله

المجتمع : نشكر الاخ عبد رب الرسول  
سياف رئيس الاتحاد الاسلامي لمجاهدي  
افغانستان .. داعين المولى .. جلّت قدرته ..  
ان يجمعنا وياكم على ارض افغانستان  
المحررة في لقاء عاجل .. والسلام عليكم  
ورحمة الله وبركاته.

المجتمع : كان السوفيات المسلمون عندما  
بدأت الثورة الجهادية ينضمون الى  
المجاهدين .. ثم علموا ان الكرملين أمر  
بإستبدال هؤلاء الجنود .. فهل هذه  
السياسة مستمرة؟

سياف : هناك جنود مسلمون لازالوا يقتلون  
مع الروس ويكتمهم لا يحمون من الاسلام الا  
الاسم فعندما الآن اسير من بحري .. علماء  
لاسلام .. وريد ان يؤكد على كلمه واحدة بتكرر  
وهي (كلمة الثورة) ارحوا التحفوف بالجهاد  
لأنهم كلفوا لا ندم

المجتمع : هل استفادت الحركات  
الجهادية الاسلامية في آسيا مثل حركة  
صورو وغيرها من الحركة الجهادية في  
افغانستان؟ وهل هناك تمسك ميم  
بينكم؟

سياف : هذا السؤال يتركه ليجيب عنه  
المسلمين ان شاء الله

المجتمع : بالحبسة للقضية الفلسطينية  
هناك من يدعي ولاسيما في اوساط اليسار  
العربي ان قضية العرب هي قضية  
فلسطين فقط

سياف : اولاً أحالف العمل عن تصديق  
الساحه في وسط المسلمين ولندع الى حقه  
شمل جميع المسلمين فان يكون اسلاميين و  
مسلمين خير من ان يكونوا عرب فقط وان  
قنبها مراراً .. وكربها لأفمنتها .. ان نقف

لمجاهدين أم هي قضاء وقدر ونصر وتأييد  
من الله؟

سياف : كان هناك فعلاً قبل الدخول الى العراق  
مجاهدون يشارون ساراب العدو ويهاجمون  
مواقعهم .. وفي العراق حمل صدام بين سيارات  
احد هماً تحمّل مرميماً ما حترقت نتيجة  
بصدام فطن بروس ان لحادث من تدبير  
مجاهدين فمدوا باب اسف من الجاسين فقتل  
حوالي (٧٠) روسي وعدد قليل من المواطنين  
بناشر من بابون باتجاه الشمال

المجتمع : نعلم ان جنودا الدينين شرقيين  
سراً من كوب يقتلون الى جانب  
روس .. الى جانب الحكومة .. فما مدى  
تجاهلهم بقول؟

سياف : هناك جنود من جميع دول  
الشرق الأوسط ومن بعض الدول التي ردت  
على الاسلام هناك جنود من كوب  
والبحاريا وشيكونكوسلوفاكيا والماني  
بذلك هذه هناك تكاتف كعري ضد المسلمين  
والعراق وحده

المجتمع : عندما تأسرون بعض الروس  
ويقتلون جنود حكوميين .. ماذا  
تفعلون؟

سياف : نحن نعتون ونعتهم يحتفظهم  
عندنا .. نحن كالكشف عن اسرارهم او  
بأنهم .. انهم ..  
المجتمع : وماذا يفعلون باسراكم؟  
.. انهم فوراً



# نداء الجالية الأفغانية

## بمناسبة ذكرى التدخل السوفيتي الرابعة في أفغانستان

بسم الله الرحمن الرحيم

تجدهم مع كل من حكومي كاس والاتحاد السوفيتي كدخ من اوع الصعق السياسي

٢ - نأشد الاتحاد الاسلامي مجاهدي، مؤسسات الحكومات ولهيات لدولة ان معترف به ممثلاً شرعياً وحيداً للشعب الافغاني المسلم وان يسحب اعترافها بحكومة كابل بعمليه التي لا يمكن ان تكون مقبله بل سبب لامعاني

٣ - نأشد الاتحاد الاسلامي مجاهدي مؤسسات القاده سوفيتية جديدة ان تكرر خطاء سلفها حيث لا يمكن ان تحب من هذا تخرج الا الدمار وبهلاك لها وبغيرها

ويؤي للاتحاد الاسلامي ان الوقت قد حار ان نجد نفعه السوفيتية الجديده موقفا نحن به ندينه ونعلن انسحابنا من افغانستان

٤ - ونؤكد الاتحاد الاسلامي لمجاهدي افغانستان ان قضية افغانستان لا يمكن ان تحل عن طريق المفاوضات بدبلوماسية على مائدة الكرمين او البيت الابيض او ايه مائدة اخرى وانما الجهاد في سبيل الله هو الطريق الوحيد لحل هذه بقصه خلا اسلامي مشرفا مستحب لامن الشعب الافغاني وطموحانه

٦ - يؤي الاتحاد الاسلامي مجاهدي افغانستان معترف بشرفي بوجود شعب الافغاني مسلم ان بطريق الوحيد نوضح حله للعصبي نتي معروض لها الشعب الاسلامي في فلسطين وبنسب وعبرهم عن الاماكن هو الجهاد في سبيل الله واتحاد بموقف اسلامي وصح المعالم تجاه بقصا بطروحه على الساحة الدولية وبحليه

ويسحب الروس مئات من جثث قتلاه كل يوم ويشهد في العنف ويستخدم الاسلحة كيميائية في معارك مفتتة مقاومة كثر فكثر حتى تنتقل المعركة الى السفارة الروسية من وادي داخل لاراضي الاسلامية التي احتلها الروس منذ عشرين تقريباً ويصرح الروس من من حل؟ وهكذا يستمر الانحمار ضد الاتحاد ويصبر لبعض ضد المادة ويصبر الاسلام ضد الكفر ويدفع بشرق والغرب من الى خفقه هامة معانها ان الانسان باقصاه اقوى من جميع الاسلحة بمسكة

اننا اد بعلى عام العالم كله اصرارنا على الجهاد في سبيل الله حتى خروج اخر جندي روسي من افغانستان مقتل آخر رجل وبمراه وجفن مسا او اخر رجل وعزاة وطفل فيهم معنى بعالم

١ - ان مجاهدين الافغان سوف يستمرون في جهادهم بقيادةهم الموحدة «الاتحاد الاسلامي مجاهدي افغانستان» وكلهم ثقة في نصر الله تعالى وبمسعرن الله من يصدره يعتقدون ان الروس سوف يخرجون من افغانستان يوم قريب وهم يجرون اديال الحسره والندم

٢ - نأشد الاتحاد الاسلامي لمجاهدي افغانستان بدون الاسلامية الانحمار لنداء شعوبها وامانها لبيبة عن مصاعده الشعب الافغاني المسلم في جهاد ضد الملاحدين الروس وبنسب بالصعق على سوفيتية ضعف خفصها مؤثراً بالانسحاب الكامل الغير لشروط ونظايب دول العالم جمعها ان تسطع علاقاتها او

تطعنك لسياسة بوقاق عشومة بين بقوتين معظميين

وتصعداً للاقرب نحو منطقة تخليج شريان العالم وقلبه انسان بالحياة وتعيداً للمواصرة، بعيده الذي على الاسلام واعلمين

فام السوفيتيين بعد ثلاث سنوات مع في هجمة شرسة قل ان يجد لها نظيراً في تاريخ الانساني بمرور افغانستان بسلمه

قيمة من فلام التراث الاسلامي وحسن صيغ من حصول الدين الحنيف اعمد انه الاء

وقد قتل الحيوث لاجمراء في عروها المربري ومجتمها بشرة ما يرد على مليون شخص وضرب بقوى وليس لاهة بقداس

بالالم المحرمة بوبى بكل وحشية وقسوة وصراوة وهي تظن ان بقتل والبنكين والتعدي سوف يرهق الشعب الافغاني مسلم والنالي يعهد بطريق امامها بجني ثمار - وتعيد الحفظات سعيدة الذي ولكنهم مكرو مكر فمكر لله والله حمر الماكربين معام الشعب الافغاني المسلم بجمع معانته وطولفه للمصدي بهذا العرو وبحلوله دور وصوبه لاهد هب المشؤمة

وه هي تمر ثلاث سنوات على بغزو روسي وبشعب واقف وقوف الانتال في المعارك يصعد ويدافع ويتحدى وبهاجم الروس في عقود وهم وبسطل اسطورة لجيش الروسي الذي كان بخوف امريك ولا يزل وبطاره البنكين من واد الى واد ومن قرية الى قرية ومن سب الى بيت ويجوز راضي شاسعة بقمم فيها حكم لله وشرعه

## على مشارف العام الرابع للمصمود الأفغاني



بريحييف حقيقي في الملف العربي

الدالة على ذلك وإذا علمنا أن الحدود المشتركة لهذه الجمهوريات، مع أفغانستان، تمتد مسافة ألف ومائتي كيلومتر لزاماً بمجيب وزراء وزعاج الروس بعد تعالي المد الإسلامي الذي ينتظم العالم الإسلامي عموماً وفي منطقته الآسيوية بصفة خاصة فكان هذا التحول وتلك الحماية هدفاً رئيسياً، من أهداف هذا المرو

ثالثاً: وهذا السبب يعد هدفاً مشتركاً للقوى الطاغوتية جمعاء، بشرقتها وغبها، ألا وهو المحافظة على حالة الضعف والحرص للحجم التقليدي، والتمسك بالتوقع (بلاد الإسلام) وروسيا على وجه الخصوص، لتحمل أبغض الدكرات لأفغانستان وبلاد الإسلام عموماً عبر عهدنا القصري وهم يعرفون تلك التجارب جيداً ويحرصون على عدم تكرارها وأجدى وسيلة في ذلك ترسيخ الضعف، والمحافظة عليه ولا ريب أن الحروب لها أثر أجمع وسبب لتحقيق ذلك الهدف لا سيما إن وجد عميل داخلي رخيص كالشيوعيين الأفغان!

### والعوامل المساعدة -

ويسر تحقيق ما سبق، العديد من العوامل المساعدة يأتي في أولها تفكك وأهراء البنية الداخلية لأفغانستان وكذلك حالة «القتال» المستمرة في العالم الإسلامي والتي تقوده وره وفعايلته كقوى تأثير يحش منها (من ناحية الثقل السياسي الممكن، وتحكم مناطق في «طاقة» مثلاً) وهذا المستوى من الضعف وانعدام الخصائص للقوى الإسلامية، يغري الأعداء والحشوم بالتحدي اللامباني والضعف المعين للحشوم لا سيما في وقتنا الحاضر هذا ولا ننسى عامل سياسة التوافق والتي تفر - سرا - كل تحرك في هذا الاتجاه، مادامت المصالح آمنة

لا شك أن مصمود المسلمين الأفغان يمثل سمة متممة وسط عشرات من الأحرار على الحاضر المعاش في عالمنا الإسلامي فقد جسد هؤلاء الجهاديون صوراً عملية من الجهاد الحق معتمدين على الله، راعين نكلمته التي جعلهم شجعاناً وأمانة الرموا أنفسهم استشهاده في سبله، أو تمرد بلاد الإسلام في أفغانستان مبراه من كل أدور للاحاد وأرجاس المادية

وكاندب الحركة الجهادية في أفغانستان، أن تسلخ، العام الثالث من عمره، وتدخ في عامها الرابع، وجدير بمقبل النخوس في مستجدات هذه القضية لمشرقة أن نذكر -

### الأهداف السوفياتية من هذا المزو -

أولاً: من الاحلام المتوارثة لروس، منذ العهد القيصري، الوصول لسيادة الدافعة (الحبيج والمحيط الهندي) وقد تعبر هذا الهدف بوجود المخطط في هذه المناطق وعمدت روسيا لتتولى المنطقة، بوجود مدعم بها في اليمن الجنوبي والقرن الأفريقي ووقفاً لهذا فإن سيطرتها على أفغانستان، تمهد لتتولى المنطقة بقطعة فهم بهذا الوضع، صارو اقرب من طهران نفسها!

هذا، ولا يجد السوفييت عضاضة في التصريح بهذه المظامع فقد قال بريحييف على الملأ - بعد المرو - (نحن نحتاج النمط اعتباراً من منتصف الثمانينيات ونحن منذ الآن، نستطيع أن نرفع الصوت، ضد الملف العربي للعالم العربي وحده ١٩٩٠)

ثانياً: تأمين الجبهة الداخلية، والمحافظة على وضعه الاحلال لجمهوريات إسلامية المراقبون بطيوس الحديث في عمره لأخيرة من حركة الاحياء والانتعاش في الجمهوريات المسماة المختصه و يعددون كثيراً من المظاهر والعلامات

ومصوبة والروس على كل حال، لا يحسرون شيئاً من تصريجات أميرك وممسكر الغربي عموماً مادام ذلك في حدود التصريحات كما لا يصيرهم كثيراً أن تعين عليهم عقوبات غير عملية أو لا يلتزم بها جميع المقربين بها عهداً كلها وسائل عديمة التأثير على واقع وحفظ السوفيات وهي لن تعطل من جهودهم الساعية في امضاء هدفهم الأساسي

### حالة الشلل التي أجبر عليها الروس -

إن من الأشياء التي لم يستطع العالم مختلف ممسكاته، بجاهدتها حالة الشلل التي وصل اليها السوفييت في أفغانستان لم يستطع أن يهبط هناك وحده لمقاربة بين قوة الاتحاد السوفييتي وقوة المجاهدين الأفغان ورغم تصدر السوفييت لقوائم الدول متقدمة لا سيما في تصنيع الأسلحة

ومع استخدامهم لكل الأنواع الموعودة منها، إلا أنهم عجزوا عن تحقيق أي قدر مؤدبه له من التعديع لنظامهم العميل (ببراك كرمال)

والوجود السوفييتي الآن، يجاور في عدده مائة ألف مقاتل، وكل أنواع الأسلحة الثقيلة والخفيفة ومن وراء هذا جسر جوي وحط حديدي يمدان ويدعمان بكل المطلوب من العتاد والزخايل

ولكن هذا كله عجز عن اسكات المجاهدين الأهلين أن ينهك كثير من الاشارات، إلى أن لجبهتين حققوا بصراهما بعدة بهد بصمود الطويل والذي امتد لسنوات وما زالت معنوياتهم عالية مع الناس وألوان المعاناة وقد كمل الروس بأهلون أن ترتفع بعض الأيدي المجاهدة، منانة بالاستسلام ولو بصورة

النام كما يصح للأمم المتحدة موصلة الوساطة التي كانت بدأتها من قبل وهذا القرار شبه بقرار آخر اتخذته الأمم المتحدة في العام الماضي

ولاشك أن هناك مستجدات كثيرة في اساحة تمتع سعيها في اتجاه الحل المناسب للمصالحات الانسانية وعندما يصرح شخص كعتران بالقول

أي، «عصمتان صبحت سما قتلنا سري في جسد «الاتحاد السوفييتي» فإن ذلك قول له مؤراءه ويعبر عن قناعة نجست في لانهاج مدعما بالمصمود الجهادي المشرف للمجاهدين الامعاء ومقابلته من حالة التذاعس الداخلي للنظام الحاكم، يختلف هناك والذي، لم تجليه كل صور الدعم السوفييتي!

والامم المتحدة حينما تصرح تلك التصريحات، فهي في النهاية ممثلة لمصالح الدول الكبرى

المجاهدين - وهي موالية للعرب في الغالب - صاروا أكثر استعدادا للوصول إلى اتفاقية تنهي حالة الحرب ذلك أن هذه العناصر تخشى أن يتم حسم الموقف [بالحرب] لصالح المقاومة الإسلامية

الاتجاه! وهذا شيء مؤرق لها على أية حال وقد أحسب أن نشأت هذه الملاحظة التي أتت بها اللوموند، وهي لا تحتاج منا إلى تعليق وبأمل أن لا يغيب فرسان من المجاهدين الانتباه إليها لا سيما أن اختاروا الجنوس لائحة التفاوض وأمنهم في التاريخ، عناصر لعالم الاسلام كثير من التجارب والقرى بها تجربة الجرائر التي اشعلت الاسلام وقودها وجسم ثمارها امتكرين له! والعناصر المسوغة من المسلمين بولائها الغربي لأعلى مجيد هيون الانتهازية! ولا يحتاج أحوة الجهاد في التدكير أكثر من هذا

#### ارهاصات وطنيون ٢-

بسبب لبعض المراقبين في العاصمة الباكستانية أن السوفييت لا يمكنهم لتفوق عن الشور إلا إذا صاعقوا من قوتهم انداسة هناك وأنه وإن تمت المضاعفة فإن النصر السوفييتي سيطر أمر أشكوكاً فيه! ويشير ذلك إلى أن هناك قدر حين متدربين في الأوساط الشيوعية، أحدهما أسيد ر رؤس الحكم انشائية ولكن هذا عبر عني لأن المجاهدين لا يعبرون بالصور والحق الآخر المتصور هو الحل الدبلوماسي وقد أشرب إلى محاولات للأمم المتحدة في هذا المسير ولا شك أن هذا الحل مؤلم جداً للسوفييت فمن أوب الشروط للتفاوض اجلاء بقوات السوفييتية وهذا الاجلاء يعني السفوط لتناقضات للنظام الحاكم هناك وقد تمس باهظ جداً ولكن فيما يبدو أن «السادة» الروس لا يملكون شيئاً أحسن من هذا الآن!

#### موقف المجاهدين:-

مازالت المجاهدون يحافظون على مواقفهم حتى هذه اللحظة وحدثت المفاوضات قد لا تسميه أراهم، وقد نقل عن رباني - أحد الوجوه البارزة - عدم الاعتراض على مبدأ التفاوض ولكنه ذكر بأهدافهم الأساسية الرامية بتحرير تكامل لملاذ من القصة الشيوعية والسعي لاجلاد دولة اسلامية هناك وبحسب أن يقول انه لا صير على لجاهدين من المفاوضات أو غيرها فالصعود أن المجاهدين للصمود والباء والثبات رغم ضعف العتاد وقلة الناصر هم الأجدر بالنجاح في كل ميدان وسلام على حوة الجهاد الدين وضحو بالمثال الذين الوسيلة الصحيحة للتحرير في منطقنا اسلامية و «إن الله على نصرهم لقدير».



اندرو يوف، فرصة بحفظه ماء الوجه



كرمال: هل مشارف لاميير

وقناعقتها ولعلها محاولة لإخراج مصالح السوفييت من المأرق الذي وقعوا فيه

#### انوضع على صعيد افغانستان:

شارت اللوموند الفرنسية (عدد ١٩٨٢/١٢/٦م) إلى أن الشعب الافغاني بدأ يمين من امتداد الحرب لثلاث سنوات وأشاروا إلى ما أبدته رئاسة الأركان بالحرب الاقتصادية (السوفييتية!) من استعداد لانهاء الحرب ولم يفت اللوموند أن تنوء بالاسباب التي أدت إلى ذلك وقالت عن ذلك أن القوات الحكومية السوفييتية تخاف من الهجمات الشرسة التي موجهها للمجاهدين كما وأن التدمير الشعبي الذي صار ممدد بالدخول في مراحل عممية لا يدري مداها ولا مناهها وهذا التدمير صار ظاهرة في كل مكان في افغانستان كما وأن العناصر الأخرى من غير

مسرحية! ولكن جاب هذه الأماني ووصلوا إلى حالة لا يحسدون عليها.

وبعد هلاك برنجساف موه لمراقبون بأن هناك فرصة للسوفييت بحفظه ماء وجوههم وذب من خلال الوجه الجديد (اندرو يوف) فإن فرصة تغيير الوضوء مواتية دائماً للمبادرات التي يمكن في لا يمكن القيام بها في وقت سابق

#### هل من امكان لحل سياسي؟

تمهال الأناء هذه الأيام عن مساعي مدونة لحل السياسي لقصة لأفغانية بالأمم المتحدة - صير جمعيتها العمومية - انحدث قرار يدعو للانسحاب القوري «القوت الأجمعة» من افغانستان، وأن يضمن بها الحرية والاستقلال

# مشاهدات من أفغانستان

● أكثر من نصف مليون شهيد.. وأكثر من ثلاثة ملايين مهاجر..

● ٢٠٠ ألف مسلم يخوضون معركة التحرير مع الجيش الروسي المحتل..

روسيا الذين يطمعون ان المشرق الفكره والقوة

هذا الفرق الشاسع بين النظريين الاسلامية وعربية يمثل الفرق بين المراسل العربي الذي سمع تقاريره عن القتال من داخل أفغانستان، والمرسل الاسلامي الذي يكتب بقلمه وروحه واحساسه يتحرك وعاش مع اخوانه المجاهدين وكتب عنهم

ولأسف الشديد فقد اكتفى الصحفيون المسلمون في العالم بما يقدمه إليهم مراسلو ستيمر والنيويورك ولوموند وكالة صحافة فرنسية ولهذا فقد همت قضية جهاد الأفغان من جانب واحد ومن الجانب الأقل شأناً في أكثر الاحمال

في حربه متواصلة في اطر افغانستان جنسنا ناكل مع مجاهدين افغان بعض الطعام وكان معاً بعض قادة الحركة الاسلامية، عدالة وبسطاء بعض لاصوب التي تمتعت بحماية من هب وهناك فقد رح الجميع في صمت. وكنت أرى جناسي متحركون ويبدون ويركضون ويدعم على سلاح وقطع حين الصبح مجاهد جاء بتوه من ميدان المعركة يروي كيف لقتل المجاهدين القلوب الروسية في منطقة قرصه من عمر خبير الشهير درساً فاسداً ابدو فيه معظم لقائين الروس وعملاتهم من انصار نابرت كارص

وحارب في الوقت نفسه بعكر لاسلامي وسهون من شأن المجاهدين مسلمين، بل وركبي خلاصهم ويحسمها حتى تشعر واب لبعده عن الساحة ان المسلمين لا هم لهم في قضية جهاد سوى لرئاسه والزعامة وعبره من الامور لشخصه

وهذا الخط العربي في تصوير الامور. ينقش مع يتفكر الروسي في هذه النقطة. فلا يضر روسيا كثيراً بل تمسح قوتها شكل شكلي من افغانستان ان قامت في تلك البلاد حكومة عمهاسة بؤس مصالح الغرب والشرق على حد سواء وتوس في نفس الوقت صرب الاسلاميين كما حدث في اقطار اسلامية اخرى

اما المسلمون في احدى الارض فيضطرون في جهاد الاممي نظرة اخرى معايه

ينظرون إليه من خلال الصراع بين فكره الاسلاميه التي تجعل على النصوص بالامطار الاسلاميه على اساس الاسلام وبين بحصاره ثمانية الشرعية والغربية، نشيوعية والراسخاله السبع لا يريد لهم شريكاً في العالم

وينظرون إليه كجزء من لحمله بظالمة التي صربت لحركة لاسلامية في الاقطار العرصة وشبه نقاره الهندية وأخير في أفغانستان وذلك لضرب لبعث المتنامي في ذلك بلد من جهة وبقطع نظريه عن هذا البعث من بوصون ابي عشرات ملايين من المسلمين في

ما زلت وسائل الاعلام العربية هي المصدر الوحيد الذي يكتب ويحلل الاوضاع في افغانستان فمحدثات سموت ومدد بدأ الاحتلال الروسي لهذا البلد المسلم، والمرسول الفرنسي يكتبون تقاريرهم عن المجاهدين في داخل افغانستان وخارجها يحضرون المعارك ويحللون النتائج كل ما ذكر عن القصف الروسي المتوحش لقري والمسن وكل ما فيه عن حرق البرق وقتل المشيه وتفرغ بلاد من ههه كل ذلك ذكره مراسلون الذين كانوا يقصون مع المجاهدين وفي ظروهم القاسية الانام ذات العدد يعودون بعدد لكتبو ويحللوا ولكن من وجهه نظرهم

وفي الوقت نفسه الذي سحج فيه هؤلاء لراسلين الفرنسي الذين يدفعهم حب لمهه او حب الاستطلاع او حب اداء الواجب لركوب المخاطر يستقرب موقف صحفيين استميين كيف قلوا ان يكتبوا عن قضية أفغانستان وفق المنظور لعربي ومن خلال ما يبعثه مراسلون لاجانب دور ان يكلف احد منهم نفسه مشقه الحضور او السفر او العيش مع المجاهدين ولايز في لخالتيه ميبين جداً

منالغرب ينظر الى قصة افغانستان من خلال اسرائيليته وصراعه مع لاتحاد السوفيتي ولهذا تجده يحسم المصالح الوطني وينسب على الثوار ان يلقوه حول عيادتهم لوطنيه



وف زالت القوة العاشمة تقضي باستمرار على كل مظاهر الوجود في أفغانستان  
كان المجاهدون يتعرضون للقواصم الروسية  
ثم ينسحبون إلى القرى عنجول لدى السكان  
بعدد والمأوى. أما الموم فصار المجاهدون  
بضطرون إلى جعل خبرهم اليابس معهم  
ويقصون النبالي نوات اعدد في لكهوف وفي  
نوديان معترضون الارض التي يدافعون عنها  
ويلجؤون لصداء

ليس ذلك فحسب بل يسطر السكان الذين  
هدمت قراهم إلى الهجرة إلى باكستان وعصية  
تفريغ هذه بالأسافة إلى تأثيرها على عصية  
لجهاه فهي تحلق استراتيجية استعمارية  
خطيرة

واكمل القائد حديثه فقال: لقد حصر شعبنا  
أكثر من نصف مليون شهيد. وهذه الأنام بسقط  
نومياً ما يقرب من ألف انفس بين جريح  
وشهيد وأكثر من ثلاثة مليون سائر بمشوش  
في الحيام خارج أفغانستان وكما اردات  
أحدة زاد تعميم شعبنا على الكفاح

وعلى الرغم من أننا أوقعا خسائر فادحة في  
صنوف عدو في جنوده ومعداته ولكننا لا بد أن  
نعرف أننا نقوم أكبر جيش في العالم يمت  
أصم ترسانة من الأسلحة

ولا بد من أن يعرف كذلك أن العالم كله  
مشغول بالحديث عن جرحنا ومأساتنا وكأنه  
سهر بنا أما العالم الإسلامي فلنا الله منه فلم  
يقدم لنا - رغم امكاناته الهائلة - شيئاً يذكر  
وسقط إلى مكان آخر اجتماعاً فيه مجلس

شوري الاتحاد الإسلامي بجامعة «عافستان»  
وكلهم علماء أجلاء تصورهم عن المعركة وضع  
ون الأمر صراع بين الدور المستعمرة وبين  
المسلمين

صراع قديم مستمر. وأن تقتهم بالسلامة  
وأنفسهم وبكفاحهم كبيرة وأن النصر مع  
الصبر وأن الله معهم لأنهم يدافعون عن  
حق. وعبرهم يقاتل من أجل باطل

هذه هي قصة الكفاح في أفغانستان  
الجهاد الذي يصف فيه أكثر من ٢٠ ألف  
مجاهد في أعظم معركة في العصر الحديث  
فهم يحميه مسلمون إلى ضرورة قتالهم مع  
خواصهم فيقتسمونهم الرعيف ولهموم قتل أن  
يتمكن المحتل الفاشم من تدمير هذه القوة

ولا بد للمسلمين أن يعرفوا أنه لا  
ستطاعت روسيا تحطيم هذه القوة الإسلامية  
المعظمة في أفغانستان فستكون بقية البلاد  
مفتوحة أمامهم ومستسلمة فهم يدرك  
مسلمون ذلك



وهذا مدرسة الأشبال التي تعني بالشباب  
الصغار تدرسهم وتربيهم وتقدم لهم لكونوا جيش  
استعبد فمثل هذا الجيش قاتل المسلمون  
للعنانيين العالم وفتحوا الديار. وبمثل هذا  
جيش ستنتصر أن شاء الله أفغانستان وينتصر  
معها المسلمون في مختلف البلدان

وانتخب من معسكر إلى معسكر ومن ساحة  
عمر إلى ساحات أخرى

كل شيء كان يستقبلنا بحفاوة بالغة  
الشيوخ الأشداء والشباب الأقوياء حتى الاطفال  
كانوا يستقبلوننا بأيديهم السلاح ينشدون  
الحان لجهاد والقوة التي ستصعب بعد المشرق  
سائر الله

لافتات رفعوها تحمى بحركة الإسلامية  
العدمية وفي إحدى بلوحدات شعر رفعة احد  
قادة الجهاد يقول إنه ساعد جميع الحركات  
الإسلامية في العالم ونحن جزء منها

حسناكم الله يا أبطال الأفغان. فقد رفعت  
رؤوس المسلمين عالياً. وترجمتم لهم عصياً  
شعار الجهاد الذي رفعت به الحركة لاسلامه في  
عصر الحديث

وفي مكان آخر جيسماً مع قادة الجهاد  
الإيماني واسمعنا منهم إلى شرح مفصل عن  
أعظم معركة في ثقرى انجشورين

يقول احد القادة أن الحرب التي جوضها  
شعبنا في أفغانستان ضد العدو الروسي هي  
حروب يدافع فيها الشعب عن نفسه وأهله  
وأرضه وعقيدته. وبعد أكثر من ثلاث سنوات  
تش الطائرات الروسية غارات متواصلة على كل  
شيء حي في أفغانستان

هدمت القرى وهدمت المساجد والمدارس  
وأحرقت لحقول وأمرع وقتلت لحصير  
ويعال والخيول

وكشف أن القادة الروسية دعرت بهذه الطريقة  
المكررة وكان المجاهد يشير بيده إلى معر خير  
وإلى سلسلة الجبال الشامخة التي صم في  
شبابها هذه الممر الضيق الجبلي الذي يعبره  
المجاهدون على المحال ومشيياً على الأقدام إلى  
داخل البلد المسم أفغانستان. وتحركنا داخل  
المعسكر

هنا المكتبة وهي الكتب الإسلامية التي تعدي  
الفكر وتهذب النفس وتحيل المعامل إلى مجاهد  
وشقان بين اثنين يقاتلون من أجل شارة و  
مهم أو احتلال وبين المجاهدين الذين يقاتلون  
دفاعاً عن النفس من أجل صيانة الحرث  
والنسل وإعلاء كلمة الله في الأرض

وهذا المدرسيب الذي يشرف عليه ضبط كادر  
من الدين أسهوا علومهم في الأكاديميات  
العسكرية في الهند وفي روسيا نفسها أو كانوا  
ثم إلحقوا بالمجاهدين بعدد العاصم والعين  
للمجاهد في بلانهم وتخصيصها من يد الاحتلال  
الأحمر سيمس

ولتقتان من من الفنون فلا يكفى أن يكون  
المقاتل متحمساً بل لا بد أن يفتقر لحساس  
بالعلم والتدريب والاعداد وهذا هو لفرق بين  
الجهاد في أفغانستان والجهاد في مناطق  
سلامية أخرى

في أفغانستان يجري الأمر وفق الأصول  
العسكرية المتخصصة وفي عصف يستخدم  
الموظف بين تلك كله

وهنا كلية التمريض... لأعداد مقاتل الذي  
يقوم بالإسعافات الأولية في وسط المجاهدين  
يصطف أخاه الذي يسقط إلى جانبه في ميدان  
ويعالج الحالات التي يمكن علاجها في ساحات  
المعركة



# خصائص دستور لجماهدي

٢

## أولاً - الأهداف الأساسية:

إن تدوين الدستور الإسلامي للاتحاد في حالة الجهاد يحتم أن يتلاقى هدفه مع هدف الجهاد في سبيل الله وهذا الهدف الأسس هو إعلاء كلمة الله وإقامة حكم الله في أرض الله تعالى. كما ورد في الحديث النبوي (من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله). ولهذا جاء في المادة الثانية من الدستور: (هدف التنظيم إعلاء كلمة الله وتحرير أفغانستان من سيطرة الكفر والشيعوية وإقامة نظام إسلامي كامل وشامل في أفغانستان، والوقوف ضد كل أنواع الفتنه والفساد، وضد إقامة التنظيمات غير الإسلامية ومحاولاتها)

## ثانياً - الجهاد هو السبيل:

ولأجل الوصول إلى هذا الهدف السامي أكد الدستور على القيام بالجهاد في سبيل الله بصورة شاملة ولم يستثن منه أحد من الذين يقدر على الجهاد، حتى إن الدستور أوجب على كل عضو من أعضاء مجلس الشورى بما فيهم رؤساء الأحزاب السابقة أن يشترك فعلياً في الجهاد المسلح، ليكون الجهاد أكثر فاعلية وتأثيراً وتكون الروح المعنوية للمجاهدين أكثر قوة، وذلك أسوة بقائد المجاهدين سيد الأبرار وأصحابه الأخيار، حيث كانوا في مقدمة صفوف الجهاد مع الكفار، وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم: (والذي نفسي بيده لولا أن رجلاً من المؤمنين لا تطيب أنفسهم أن يخطبوا عني ولا أجد ما أحسنهم عليه ما تحلفت من سرية تفرو في سبيل الله)

## ثالثاً - ضرورة تطبيق الأحكام الشرعية:

ومن خصائص هذا الدستور أنه دستور إسلامي بمعنى الكلمة، فالسيادة المطلقة لله تعالى (م ٢) والأحكام القضائية تصدر وفقاً للشريعة الإسلامية في جميع المسائل المدنية والجزائية (م ٧٧)، والفتاوى الشرعية الصادرة من إدارة الفتوى هي المعمول عليها (م ٨٨)، والشريعة الإسلامية هي المصدر الوحيد للتشريع (م ٩٤)

وهذه الخصائص التي تربط الدستور بالمبادئ الإسلامية بوضوح لا توجد في أي دستور من الدساتير السائدة في العالم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين وعلى آله وصحبه أجمعين أما بعد فلن الشريعة الإسلامية هي أكمل الشرائع، وإن الدين عند الله الإسلام، ولقد من الله على المؤمنين أن يبعث فيهم رسولاً من أنفسهم يكلو عليهم آياته ويذكهم ويعلمهم الكتاب والحكمة ولم يفرط الله في كتابه من شيء، كتاب أحكمت آياته ثم فصلت من لدن حكيم خبير، وهو حيال الله الحقن الذي لا يلبثه الباطل من بين يديه ولا من خلفه، فلا بد للمسلمين أن يعصموا به ويعملوه دستوراً لهم يحكمون به في أمور دينهم ودنياهم.

ولقد من الله تعالى على المجاهدين لاسيما الأفغانين أن يهادموا على الجهاد في سبيل الله مع أعداء الله ليعبدوا الله فيحيدهم ويشرف صدور قوم مؤمنين، فكان التزاماً عليهم أن يتمسكوا بكتاب الله دستوراً لهم

وقد وفقهم الله تعالى بتوحيد صفوفهم تحت اسم واحد، وشعار واحد، وعلم واحد وقيادة واحدة ودستور إسلامي واحد، وهو الدستور الذي اختيرت أحكامه من كتاب الله وسمه صلى الله عليه وسلم مباشرة كيف لا وهم يهتفون بالشعار الإسلامي (الله غايتنا والرسول قودتنا والقرآن دستورنا والجهاد سبيلنا، والموت في سبيل الله أسمى أمنينا، والحرية عزتنا والمجانب الشرعي عرضنا)

والجدير بالذكر أن دستور الاتحاد الإسلامي لجماهدي أفغانستان المتفق عليه قد نرس في حالة خاصة وهي حالة الجهاد وفي أرض المهجر، (بشاور إحدى مقاطعات حكومة باكستان الإسلامية) ولهذا يعتبر دستوراً مؤقتاً لا تستوعب أحكامه جميع مرافق الحياة في الحالة العادية، حتى يفتح الله على المجاهدين تحرير بلادهم ليتمكنوا من إقامة دولة إسلامية يطبق فيها دين الله (الله الأمر من قبل ومن بعد، ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله) (الروم / ٤)

واليك بعض الخصائص والمميزات التي يتمتع بها هذا الدستور



الاستاذ محمد عتيقي  
الباحث في الموسوعة الفقهية

# الاتحاد الإسلامي أفغانستان

## رابعاً: الشورى هي المرجع الأعلى للقرارات:

إن نظام الحكم في الإسلام يقوم على مبدأ الشورى، وهذا المبدأ هو ما أمر الله به نبيه صلى الله عليه وسلم حيث قال (وشاورهم في الأمر)، آل عمران/ ١٥٩، وهو من صفات المؤمنين (والذين استجابوا لربهم وأقاموا الصلاة وأمرهم شورى بينهم) شورى/ ٣٨، وهذا المبدأ العظيم مطبق في عصر النبوة وعصر الخلفاء الراشدين، وهو من أهم أسباب نجاح الأمة الإسلامية عدا امت متمسكة بهذا المبدأ، ولهذا أكد الدستور على تطبيق هذا المبدأ في كل مجال، فقد نصت المادة الثانية عشر من دستور الاتحاد على أنه: «تعتبر الشورى مرجعاً نهائياً أعلى للاختصاصات واتحاد القرارات، ولكي يحصل الاتحاد التام بين المنظمات الجامعة المظلمة على أساس العدل والمساواة تكون المجلس الأعلى للشورى الإسلامية من أعضاء التنظيمات (السابقة) على التساوي طبقاً للمادة الرابعة من الدستور ومن اختصاصات مجلس الشورى أن تكون حكومة إسلامية أساسية بواسطة أهل الحل والعقد بعد استقرار الأوضاع السياسية والأمنية في البلاد كما تنص المادة السابعة والعشرون خامساً - أعضاء الشورى من أهل العلم والرأي والعدالة:

لقد فوض الدستور البت في جميع الأمور للشورى، فهي المرجع النهائي الأعلى للاختصاصات واتحاد القرارات، وصفا ينتخب رئيس الاتحاد وتشالف الهيئات العسكرية والمالية والإدارية والثقافية والصحية والعربية والمراقبة والسياسية وهيئة المهاجرين وهيئة الدعوة والتنظيم، ومنها بحسب الأمير والقائد العام لكل محافظة من محافظات أفغانستان لتنظيم أمور الجهاد، والشورى هي المسئول عن سياسة الاتحاد العامة في جميع المجالات، وهي المرجع لوضع الفوائح والقرارات حسب الأصول الأربعة، وأحكام الشريعة الإسلامية فلأجل هذا كله يلزم أن يكون كل واحد من أعضاء الاتحاد عالماً بمسائل الإمارة ومن أصحاب الرأي والعدالة ليتمكنوا من اتخاذ القرارات الصحيحة في الفوازل والحوادث، وتسيير حركة الجهاد وفقاً

وهذا هو ما نصت عليه المادة الخامسة من الدستور «يقبل في عضوية هذا المجلس من تطبق عليه شروط أهل الحل والعقد شرعاً»

ويلزم من هذا طبعاً أن لا يقبل في الشورى من ينتمي إلى أي حزب من الأحزاب غير الإسلامية أو تكون له صلة عقائدية بها كما نصت المادة العاشرة من الدستور

### سادساً - الرئاسة لأصلح:

من خصائص هذا الدستور أنه أعطى حق الرئاسة لأصلح الأعضاء وذلك انطلاقاً من الآية الكريمة (إلى أكرمكم عند الله اتقاكم) الحجرات/ ١٢، لرئاسة الاتحاد ليست بمجرد الانتخاب كما هو سائد في سائر الدساتير وليست دأشة أو طويلة المدة، بل يجب على الأعضاء - وهم من أهل الحل والعقد - أن يراعوا درجة الصلاح والتقوى وقيسوا أعمال الرئيس كل شهر بهذا المقياس الشرعي، فإذا وجدوه أصلح منهز وأيدوه، ولا عزله وعينوا عضواً آخر أصلح منه

ومن جهة أخرى فإن اتخاذ القرارات في الأمور مفوض لمجلس الشورى تأكيداً للمبدأ الأساسي الذي يقوم عليه نظام الحكم في الإسلام، وبهذا لم يقرر الدستور للرئيس دوراً هاماً في اتخاذ القرارات

### سابعاً - ضرورة التثقيف الإسلامي:

أهتم الدستور بضرورة تربية أولاد المهاجرين والمجاهدين على أساس العقيدة الإسلامية الراسخة، وكذلك نشر التعاليم والموضوعات الإسلامية الهامة كالتي تتصل بنظام الحكم في الإسلام والعدالة الاجتماعية وأسباب ظهور وانتشار الشيوعية في أفغانستان وأمثالها وذلك من المادة (٦٧) إلى (٧٢)، وأكد ضرورة القيام بتوعية المهاجرين والمجاهدين وأعضاء الاتحاد الإسلامي، وكذلك ضرورة القيام بأداء رسالة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر كما جاء في المادة (٨٩) من الدستور.

هذه هي بعض الخصائص والمعيزات لبستور الاتحاد الإسلامي لجمهورية أفغانستان، وفقهم الله سبحانه وتعالى في جهادهم وجهودهم لتحرير بلادهم وإقامة حكم الله فيها

## على هامش الأزمة الأفغانية

مسير  
المصادقات

– هل يعقل ان يكون الاتحاد السوفيتي نصيرا للمسلمين في فلسطين

بقلم  
الدكتور عبدالحليم احمدي

ونكتب في كتبنا الحالتين لا ولم نستطع ان  
نستخدم منها الا بضعة دافعة فالأمريكيون  
ورفقهم من الروس يشترون من هذه الثروات  
الطائلة دافعة لاسعار ورفدها ويسعون بها  
عندنا – طبع بعد اداء ولاء الطاعة – الاسلحة  
التي يعقد تأثيرها كل يوم بأعلى الاسعار  
وعلاها فادما ما اشتريناها صعدوا في اليوم نفسه  
سمواها اسلحة اكثر نفعا تصبح بها ما عندنا  
مجرد خردة لا تفتح الا في حالة استخدامها  
بعضا ضد بعض وهو الغرض الذي لاجله  
سعت هذه الاسلحة عنينا

لقد خضنا عدة حروب مع اسرائيل كم  
حصنا حروب عديدة – كبيرة وصغيرة – عما  
سمينا، وقدمنا فيها مئات الآلاف من الشهداء  
وترملت الروجب وتكلمت الامهات ونتم لاطفال  
بالملاسن وهدمت لموت وشرب الشعوب  
وحسنا مريدا من لاراضي ومريد من لاوطن  
وحسنا معها كبرياءنا وكرامتنا وموقف امام  
العالم وبالأجمال فان نظرة اجمالية على نصف  
قرن مضى على الاستقلال لتقعنا تماما ان  
السيدة والاستقلال لم تؤت ثمارها كما كان  
منوقعا عند بدايه اسحقير وعنف يصل الى هذه  
بعضة بخطر بالقلق والرعب مع سعونه الى  
سؤالنا لماذا العالم الاسلامي هكذا؟

ايما ان احبنا شريحة واحدة من العالم  
الاسلامي هي مصر فوجدنا انها قُشت ونكس  
وهزمنا كلما اعتمدت على هذه القوة او تلك

وقد انت هذه الصدمة في الايام الاولى ان  
يرود فعل متبديه بين جميع فئات الشعوب  
الاسلامية تتنقل في ش حركة ونقص وابطل  
قدرة النقص على المعسكر وثوره النقص الى  
درجة الغليظ كم بدأ النقص بنقد لدات  
وبلأهمها الى درجة لمعانة التي انت بهم في  
هناك المظالم الى نوع من اليأس  
ونكتب بعض الصحف ان افغانستان قد  
استهتت... الخ ولم تفتك الا فئة ضئيلة الى ما  
يجب ان نفعله في مثل هذه الظروف

ووسط هذه الردود المتباينة كان الشعور  
بالواجب ينادي باس اعناق تراثنا الجيد ان نهبط  
فمنعكف على دراسة هذا الحدث الاحمر الذي  
يعتبر لأول من نوعه في القرن العشرين  
ويشكل منعكفا خطيرا لعالية في حياة الشعوب  
الاسلامية وتلك لا لمعمق المعاناة واليأس في  
النفوس ولكن لنضع ان يتكرر ما وقع في اماكن  
وقا احرى بايدي هذه القوة وتلك  
والسؤال الذي يلح على الدفن هو ما الذي  
يحدث لنا كمسلمين؟ لقد مر حواشي قرن تقريبا  
على تحرير البلاد الاسلامية من قيد الاستعمار  
وبدأ الجياد الاسلامية تتنقل واحدة تلو  
الاخرى ابتداء من العقد الثاني من هذا القرن  
حتى اواسط الستينات التي تم تقبل فيها دولة  
اسلامية على قيد الاستعمار

ولقد من الله علينا بثروات طائلة وما  
مكتشفة استخرجناها او مدمومة في باطن الارض

«الذين يتخون الكافرين اولياء من  
دون المؤمنين، ايبطون عيهم العزة فان  
العزة لله جميعها»

(النساء ١٣٩)

عندما اعود بذاكرتي الى تلك الايام السوداء  
من ايام شهر ابريل ١٩٧٨ التي اعس فيها  
الشيوعيون استيلائهم على السلطة في افغانستان  
لا اجد كلمة تعبر عن مشاعرنا في العالم  
الاسلامي كله في تلك الايام الحالكة السوداء (في  
داخل افغانستان وخارجها) ابقى من كلمة  
الصدمة التي سيطرت على نفوس وملكت  
مشاعرنا وكانت تقعدنا الى الاند لولا ان رحمتنا  
الله سبحانه وتعالى وكان صرع هذه الصدمة و  
الدهشة ان الكثيرين منا اعتقدوا ان الشيوعيين  
بعددهم الضئيل وكره الشعب الافغاني لهم لا  
يمكن ان يجرؤا يوما ما على اعلان حكومة  
ماركسية في البلاد، كما اعتقدوا ان العلاقات  
الوطيدة مع الاتحاد السوفيتي في جميع  
انجالات السياسة والعسكرية والعلمية يقاومها  
تأخر الاسلام في طبيعة المجتمع الافغاني  
لمسلم مما يحكم على اية محاولة سوفيتية من  
هذا النوع بالفشل في مهدها

الا ان هذا الامن الوهمي الذي عشنا في ظله  
سنوات عديدة كلفنا فيها بعد ثلاثين الف قتيل  
في دوى ايام الانقلاب الشيوعي واكثر من ثلاثة  
ملايين نسمة من المهاجرين والشردين وحوالي  
مليونين من الشهداء الابطال



## - ان الحل اليوم هو ان يكون الجهاد نابعا عن ذاتنا ومعتقداتنا وتراثنا وماضينا المجيد كما هو الحال الآن.

وعبره من بلاد الاسلاميه، ان الامة الحقة التي يعانها بحالم الاسلامي هو عقاده بصروره لاعتماد على شرق او غرب، او هو عدم الثقة بالفس والاضال وان الحر ياتي دائما من هذه جهة او تلك وليس من دينا واعماقنا لو اتحدنا وجمعنا كل قواتنا المادية والروحية ازاء التحدي التي بوجهها

والسبب الاكثر في عدم لاتحاد وعدم تجميع كل الطاقات هو انقسام بعالم الاسلامي بين الشرق والغرب مما يؤدي بالضرورة ان تتبع او على الاقل ان تتعيل حكومتنا في نظمها لاقتصادية والسياسية والاجتماعية نحو النظم الغربية والشرقية. وعندما طرقت لعاستنا الاجنبر من بلاد في يده العقد الثاني من القرن العشرين عتقد انه لا ماضي بعد هذه امره انني نحن بها لامعادي راء كل ما هو عربي ان تتجه نحو شرق نحو روسيا بيشقية لاعاده نساء وسبب ان شعبنا يملك طاقة وعنه على طرد اكبر امبراطوريات الارض من بلادنا قادر على اعاده البناء بحفنه دون ان يرمي نفسه في حصار بعير لوبدين في إعادة ابناء ما بدنه في التحرير من تقضيات

معقد اميرمان لله خان معاهدات مع روسيا البشعة التي اثبت لتاريخ بعد ذلك كم سمرى ايه كانت مشروع المؤامرات عند سانه كرمين وما توى الامير الاشتراكي محمد دود رئاسة الوزارة بعد فترة عهد مرند من المعاهدات مع قادة كرمين وبوجنها اصبح اقبانسان لا تتحرك في احوال السياسة والعسكرية والاقتصادية الا من خلال الروس فقد اصبح بحيش لاعاضي روسيا اعدادا وتسليحا وعلين واصبح هناك مستشارين روس في كل مرقق من مرقاق الدولة وفقدت اقبانسان استقلالها سياسي تاما فخلال حوالي اربعين عاما من العلاقات الافعاهه بروسية لم تتخذ اقبانسان موقفا في الامم المتحدة ومؤتمرات دولية في اعالم ولم تتحرك الا من خلال موقف الاتحاد السوفيتي اي استقلال هذا وابه علاقات صداقة هذه وتتحرك عملاء الروس في الدحل فانشاوا احزاب شيوعية واصدروا نشر تدعو علنا الى اماركسيه وتسخر من الدين والراث الاسلامي ولم يكن في اسبطعه الحكومة التي صحت تابعة لسوفييت ان يفتن احد هؤلاء او يحاكمهم ولم يحدث هذا طيلة هذه الاعوام الطويلة من العلاقات اقبانية الروسية

لبادى وتتاق مع الواقع الذي اكدت التجربة المصرية بعمدة عن الاعتماد على الشرق او الغرب واد كانت العلاقات احميحه مع السوفييت لم تود الا الى الدمار الذي راناه من نتجة العلاقات مع العرب لم تكن باحسن منها ذلك لان مصر حين ولت وجهها نحو الغرب وعلى الرئيس سدات سياسة الابواب المفتوحة لم تحصل مصر والعالم العربي على ما كانت تريد ان تحصل علنه سوى مشروعية اسريل واقامة علاقات سلوماسية معها وتبادل الوفود بين الدولتين وعزل مصر وبو حوقنا عن العالم العربي وما يقال هذا عن مصر ينطبق ايضا على سائر بلاد العالم الثالث العالم العربي كسوريا والعرق والصومال واليمن الديمقراطية الشعبية



محمد دود

بينما انتصرت وحقت منجزات صحه كلف اعتمدت على نفسها وتراثها الاسلامي فعلى سبيل المثال كانت حصله لعلاقات المصرية السوفيتية طيبة حوالي عشرين عاما نتيجة اعتماد مصر على السوفييت في هذه الفترة الطويلة هي حرب حزيران ١٩٦٧ ووصوب اسرائيل اي مشرف قمة السويس بداعب صباطه في برج الرقبة الجبود المصريين على سر الشاسي وصياح سيده وهدم المدر الثلاثة السويس والاسماعلية وبورسعيد وتهجير سكانها الى داخل القاهرة وصياح الجولان ووضع بعشق تحت رحمة المدافع الاسرائيلية وضاع اكثر من نصف راضي درس الحصار وصياح بيت المقدس اول القبلتين

وبدأت مصر بعد ذلك تعمق حوي ثلاثة ملايين جنبا يوما للحرب حتى سمعد لدخولة العاديه وذلك هذه اكثر من عشر سموت كاملة وهو مبلغ الذي لو اعفقتها في بناء الاقتصادي لسمب كل عام مشروع في حجم السد العالي واهميته الاقتصادية

ولم يمحج بحيش مصري بعد ذلك في طرد الاسرائيليين من قناة السويس في حوب رمضان الا بعد ان قام بطرد الحصار السوفييت «العقائيين» من دياره الذي بوكانوا في مصر ثماء حزب اكسوبر لسمسوا النصر لانفسهم ويقامو بتحليلات تناسب مع ما يؤمنون به من



— ان شعبا يملك الطاقة والقوة على طرد اكبر امبراطوريات الارض من بلاده قادر على اعادة البناء بنفسه دون ان يرمى نفسه في احضان الغير



— دكتور كارما

وحير ما جيب من هذه الصداقة  
لقد بعيت دجارت ومعدنا مدقونه في باطن  
الارض بعد ان اثبتت الابحاث ودراسات انها  
والخيط موجودة في اماكن حديثها هذه الابحاث  
وتعتمد السوفييت عدم كشفها واسحراجها  
لغرض في انفسهم واجمع متوسط دخل نفوذ في  
امانستان بنى دخل في لعالم كله  
واصبحت الاضطرابات تعم البلاد نتيجة  
وجود الشيوعيين في كل مكان وعلت نجامه  
عده مرات

وخيرا اصحت افغانستان محتلة بالحبوش  
الحمراء وقدم الشعب الافغاني مذبوح من  
اشهداء الاطال وشرد ثلاثة ملايين اخرون في  
بلاد المجاورة

هذه ما قدمت له الصداقة مع السوفييت  
اما كان جديرا وبقية الدنيا يعتقد عن  
انفسنا ونترك امر هذه صداقة «يا ايها  
الذين امموا لا تتخذوا بطانة من دونكم لا  
يآلوكم خيالا وبوا ما عنكم قد بدت  
البخضاء من افواههم وما تخفي صدورهم  
اكبر -»

وما يقال عن روسيا والى العرب مهل يعقل  
ان يحب الولايات المتحدة الأمريكية المسلمين في  
افغانستان وتعلن مساعدتها لهم وتبدي  
استعدادها بمساعدة ثم ثقيل المسلمين في  
فلسطين وسائر سوريا ان هذه المسلمين في  
كل مكان بها نفس الحزمة سواء كان في  
فلسطين او في افغانستان وهم يعقل ان يكون  
الاتحاد السوفيتي يهيرا للمسلمين في فلسطين  
وسوريا يذاع عنهم ومطعمهم اسلح لمحريز  
فلسطين (وهو الذي يضم وجود اسرائيل) ثم  
هو نفسه يقتل الاف المسلمين في افغانستان

وهي من المعقول والمنطقي ان يكون الروس  
مدغمين عن قضية بحرية في مكان  
ومستعمرين في مكان اخر وكذلك بولايات  
البحر الامريكية

ان قضية لحربه كل لا تتجزأ وسين  
يدافعون عنها ويقفون معها يقفون معها في كل  
مكان والذين يقفون ضدها يعمسون ذلك في كل  
مكان ان ايا من الولايات المتحدة لأمريكية  
والاتحاد السوفيتي لا يريد حربة الشعوب  
ولكنهم يريدون ثروات البشرية وغاية وعرف

حريته العالم وتلك طاقب روحية وشربه  
وماديه هائلة عن وجه لمصورة ينسب له  
ثقافته او بالاحرى روحه مظهر موحدة بحده  
لامور

ود ماولنا انه قصه من القضايا الدولية و  
لمحنة بالتحليل واستعرضنا اراء لعالم  
لاسلامي بحايها نوحنا انها تعتمد بتعدد  
بدول والانظمة وولاعها بحده هذه القوة او تلك  
لقوى الكبرى وسوف يصبح ما في النهاية انها  
مناقشه ومباسة تجاه كل قضية او مشكله

وبعد هذا لا يستعرب حين يعف بعض  
رعماء العالم الاسلامي في المؤتمرات الدولية  
سؤبون احتلال السوفييت لافغانستان وسط  
دهول مندوبي المحاضرين الاعيان ودهشهم و  
مايا؟ ان الاتحاد السوفيتي هو الصديق الاوحد  
في نظريهم وان ما يفعله هذا الصديق الاوحد  
حتى ولو كان احتلالا هو لحق بعينه و ان ما  
يفعله غيره ولو كان ثوره قد الاحتلال هو  
باطل بعينه

ان قضية افغانستان اليوم هي من قضايا  
لعالم الاسلامي الذي يمتد من المحيط الى  
مشارف الصين وهي قضية شأت صلا بسبب  
هؤلاء الذين فقدوا الثقة في انفسهم وتركهم  
وبلاهم وعقدوا ان الحل دائما يأتي من هذه  
الجهة وتلك

وكانت نتيجة الثقة بجارت الكبرى روسيا  
هي ما نحن فيه اليوم ان الحل اليوم هو ان  
يكون الجهاد دائما عن دانت ومعتقدنا وتراثنا  
وماضينا الجيد كف هو الحال الآن طبعنا عن  
هذا بطريق بعيد ثقة ان انفسنا وبأحد من  
انما رخ عذرتنا وسير نحو التحرير والبناء قدم  
لبناء افغانستان جديدة غير معتقدة عن هذه  
الجهة وتلك ومن الجهاد في قنغانستان  
والانتصارات التي يحررها المجاهدون ضد القوة  
الكبرى الاتحاد السوفيتي دون الاعتماد عن  
هذه جهة او تلك يعود لما بعض ثقة التي  
تتعدده ونحن بأشد الحاجة اليها

«من كان يريد العزة فلله العزة جميعا  
ليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح  
يرفعه والذين يكرهون السيئات لهم عذاب  
شديد ومكر اولئك هو يبور»

صلى الله العظيم

في حلاص بييد وتصير ايدولوجياتهم البنا حتى  
لا يستبقظ لمارد الاسلامي الذي يجاهرون منه  
جميعا كل خوف ولكن نحن الذين نعتمد عليهم  
ونعقد صداقات معهم ويعتقد خط انهم وجدهم  
قادرون عن مساعدتنا والنهوض بنا  
وكيف نصطدم بالواقع الذي يحايهنا عن  
عجز او جهل بقف جميعا مشاكسين لما انا حل بنا  
ما حل ولما اصحت العادة حقيقة ثابتة في  
حنا

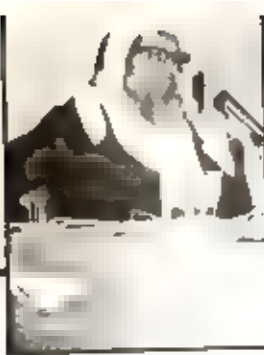
وهنا يدع وسور في دوتر مفرقة يريد على  
انعاة معاننا ويجمع نحية قائمه تلون  
اممنا وسدب بعيدا في التشاؤم ونقري علوم  
بعض عن البعض وتذكر الماضي ونقف عن  
تراث الامجاد ناكين ذلك دون ان نخذ خطوه  
عملية نحو رفع هذه انعاة عن انفسنا بل  
بتخصص في تعذب الذات ورفع درجة معاننا  
ان درجة العيان

ان الان وبس وكن مظاهر بحنا في  
لعالم الاسلامي تقريبا يصطع عند مصفه  
هذه المعاننا التي لا يرد في الحقيقة ان مرعها  
عن انفسنا وكأنا اصحنا لا نحن بالذلة الا في  
اعمالنا انعاة معنا

ان هم ما خسروا في عملية صداقات هذه  
بجست بلايين الدولارات وملايين الشهداء  
ولشربس والمارجس ومعدن انا اهم ما  
خسروا هو ثقافتنا المائده في حسن معاننا  
هي وجهه نظر اراء انصاف وثقافة قوم او امة  
هي وجهه نظره تجاه انصاف والامور ونحن  
كأمة اسلامنا نحن مصاحبات شاسعه على

## تحية للمجاهدين الأفغان

بقلم سماحة الشيخ أبي الحسن علي الحسنی الندوي



(بمناسبة مرور ثمانين سنو على  
النضال الأفغاني البطولي ضد القوات  
الشيوعية في أفغانستان)

إن الثورة الشيوعية (التي حدثت في مارس ١٩١٧ م) لم تكن تتناول الجغرافيه والحارطة السياسية بالتفسير والتحريف فقط ولم تكن مقصورة على مجال الاقتصاد والسياسة محسب — كما يعتقد كثير من قصار النظر — إنما كانت تهدم أسس العقيدة والعمل والأصول والبادئ الخلقية التي اتفقت عليها الشرائع السماوية، وقامت عليها المجتمعات البشرية وقتلتها العطر السليمة والعقول المستقيمة على مدار التاريخ بل تعرض القيم الإنسانية والشعور الإنساني الوثيق الرحيم بأسره، لكي تقيم على أنقاضه بناءا جديدا، وكانت أكبر تحد للكس الإنساني القديم، وأكثر انؤامراب لأجرامية السلبية الفوضوية مجتذ في التاريخ الإنساني، على مدى الاحتباب والاحتيال

وكان نصيب لاسلام والمسلمين في الاستهداف للحط والضرر والنكبة والخسارة بتقدم النهود الشيوعي واتساعه أعظم بظنية الحال من حسره ديانات ومجتمعات أخرى، لأن الإسلام هو الدين الانجبي الواضح الوحيد الدين، يفتتح الدافع بالحيوية الحامل للرسالة الإنسانية وهو الذي يعلن انه يملأ كل فروع في الحياة ويقدم له تعاليم مصبوبة وقواس معيمة، والمسلمون هم الذين يؤمنون بأن مسئوليتهم الحسنة على المجتمع البشري، والنوصاية على العالم الإنساني في صالح الإنسانية نفسها

ولكن مع الأسف لم يشعر المسلمون — حكومات ومجتمعات — بهذا الخطر الجدي في وقته شعور حقيقي، وإذا كان هناك استثناء في الأفراد، فهو استثناء الرجل مؤسس لمجاهد العاري أنور شاه وزير حرب تركنا سابقا الذي أسس جبهة قوية ضد الشيوعيين بتظيمه سكان تركستان في سنة ١٩٢٦م — ١٩٢٧م وسقط شهيد في هذه المعركة وإذا كان استثناء في الشعوب فهو استثناء الشعب الأفغاني المناضل الذي صمد في محاربة الحكومة الشيوعية العميلة في كابل، ومقاومة لاحتطوط الشيوعي القاصد لالتهام الشعوب المسلمة والبلاد المجاورة بأسرها وقد تحقق غض شجاعة هذا الشعب المؤمن

المترامية في احتسابها حياة جديدة وطموحا جديدا، المبررة للكرامات المفتحة للقرآن وقد بقى الشعب الأفغاني محتفظا بعقيدة واحدة وشريعة واحدة، وحضارة واحدة، على تعبير لاسر الحاكمة والحكومات المسلعة لاحتطعة، وهو البلد الجاور للهند الوحيد الذي قطع الانجليز الرجاء منه وتركوه على طبيعته

٢ - الشيء الشائني: هو أن الشعب الأفغاني حقق «صناعة الموت» وظل محافظا عليها طيلة قرون وهي الصفة التي لا بقاء لامة ولا كرامة لها مغيرها وقد تناسف كثير من الشعوب لاسلامه والعربية، وبقيت عاطفة الجهاد قوية جاشة في صدور أفراد الشعب الأفغاني شابها وشيوخا بل غمنا ونساء، في عصر الاحسان وهو الذي يسعى الافغان «بالعراء» من هنا وهناك واحدا بالعضا شير فيه محبة اسلامية افغانية وبغير الدم في عروقه وبملي منه مرجع الحساس، فيثور كالاسد مهدد العاطفة التي منرت ومقدت الكثير من قوتها في كثير من لاقطار الاسلامية والحكومات العربية، هذا العنور الذي جر على هذه لاقطار والحكومات رغم وسائنها ومكائباتها الواسعة الغلبة، وصلتها بلعة القران والسنة ووجود كثير من المركز الثقافية والجمعيات العممة التي تدرس الكتاب والسنة والمكتبات الهائلة التي تجري سيلا من المطبوعات الاسلامية به هب من كتب التاريخ والبطولات ووجود الحطاء المصليق والمدونات الدسمة، ضعا كبيرا وقلة جمعية عمد المآسي القومية والدسنة كانت من أكبرها مأساء بيروب الفلسطينية التي وقفت امامها الحكومات الموجهة ولاقطار الاسلاميه القريبه والعيدة مكتوفة الايدي، مكمومة الفم مشدودة جانحه

عائق عجب يجب ان يكون موضع دراسة للمسلمين بدراسة واقع العالم الإسلامي، ومستقبل الدعوة الاسلاميه

فحياتي للمجاهدين الافغان، وبحاتي لقادة الكفاح الافغاني الاسلامي ممثلنا بابليات احد شعراء «الحصاة» ابي العول الطهوي فدت نفسي وما ملكت يميني فوارس صدقت فيهم ظموني فوارس لا يملكون المساياد ادا - رب رحا الحرب الرسون ولا تبلى بسالتهم وان هم صلوا بالحرب حينما بعد حين

العبور عن ديه ومقومات شخصته المستعيب في سبس الاحتفاظ بكمائه وشرفه، على كثير من الشعوب والبلاد الاسلامية والعربية التي كانت اقدم عهد في احتضان رسالة الاسلام وراثته وحضارته، واكثر اصالة وعزق في التاريخ الاسلامي وامجاد، وقد صحت بذلك قراءة «امير البيان شكيب ارسلان» في هذا الشعب والبلد، وتحقق انه لم يكل المدح جزافا اذ قال في حواشيه التاريخية الحادثة على «حاصر العالم الاسلامي» «لعمري لو لم يبق للاسلام في الهند عرق يبيض لرايت عرقه بين سكان جمال الهماليا والهند كوش نالسا وعمره هنالك بعضا» (١)

وهو البلد الوحيد الذي لم تصع فيه الحرب اوراها امام القواصة البلدين والاجنب مد لا يستهن بطولها في اوضاع حربية شادة لا مثيل لها في بلد آخر، محتمدا غيه عن العصر لاسلامية الشعبية، والحماس الديني والاستهانة بالحكمة ومعرفة فضل الجهاد في سبيل الله والحمير الى الشهادة، والنقش في الحناء «والفتوة» التي اصحت من خصائص الشعب الافغاني ومعيراته منذ قرون طويلة وطبيعة المحافظة على حدود موطن الاسلامي واستقلاله الطبيعية التي كانت سببا — امام الحكم الانجبيزي في شبه القارة الهندية — في تدفع الجيش الانجبيزي المسلح الكثير العدد برمته على بكرة بيه، في طريقه الى الهجوم على كابل ومحاولة التسلط على أفغانستان، حتى لم ينج إلا طحيب انجليز عا الى مقر القوات الانجبيزية في الهند وأخبره بانأسلة الأكمة التي استهدف لها الجيش الانجبيزي وكانت حادثة فيما يوجد مظهر في تاريخ القدرات والمروءات في العهد الاخير

وبعود النفس في نفرد الشعب الافغاني لمسلم في القدرة على هذه المقاومة الطويلة الدقيقة ومكن سره في شينين

١ - الاول: العبيرة الافغانية الاسلامية عن الحرية والاستقلال واليعد عن نفور الاجنبي، وكراهته لذلك كرهة شديدة، فهو لا مكره الصوبية والحكم الاجنبي بل يعافه ويتعير منه تعبيرا شديدا. وذلك الذي عاينه عن الاحتفاظ بحريته وشخصيته منذ ألف سنة واكثر فانه لم يحضغ لالفتح الاسلامي في القرن الاول الهجري اذ كان عن طريق الرسالة الانسانية الرصينة العادلة والعذرة لقيمة لانسان المقررة للاحوة والمساواة المظبقة على الشعوب



## معارف

● حث ١٨٢/ من أعضاء الكونغرس الرئيسي ريفان على عدم بيع معدات عسكرية إلى الأردن

● اشارت صحيفة اليراق الناطقة باسم الحزب الشيوعي السوفياتي الى ان السوفييات لهم الحق في مطاردة المجاهدين في أي مكان من دول العالم

● اعترف يوري اندروبوف ان غزو افغانستان كلف الاتحاد السوفياتي ثمنا باهظا وبشكل خاص في الارواح البشرية اكثر مما كان يتوقع قبل تورطه فيها، و اضاف لكنا مع هذا يجب ان لا تراجع مهما بلغ الضرر

● في تشكوسلوفاكيا مات نائب رئيس لوزراء بطريقة مأساوية كما ذكرت وكالة اسبء تشكوسلوفاكيا احد مراقبين قال ان كثير من المسؤولين في الدول الشيوعية يموتون بطرق مأساوية.. لكن حكوماتهم لا تنشر عن موقف اية تفصيلات

● أصبحت اللغة العربية لغة رسمية في مجلس الأمن.. وبعد هذا الاعتراف بصفقتا تقص على مجلس الأمن ان يعترف بحقوق امتنا لنلا بهم بالوقوف عند تشكيلات فقط

● الممثلة (ليديا كورسيل) في طريقها الى لبنان للترفيه عن مشاة البحرية الأمريكية (المازيرو) أثناء ما يسمى باعياد الميلاد وهكذا نجد لبنان في (السلام والحرب) مكانا يدفع اليه الاعداء كل مفاسدهم.. وسعومهم

## السعودية تنتقد وتحذر

استندت حكومة المملكة العربية السعودية بشدة المعاهدات النسلية الاسرائيلية لتوقعه وقالت «ان العدو يرسم الى تطويق الدول العربية واسقاطها واحده بعد الاخرى فيما يسمى باتفاقيات السلام والامن الجماعي مع اسرائيل مقابل الجزء البسيط لحقوق العربية والفلسطينية وما لا يؤدي في النهاية الى الاعتراف بمنظمة التحرير او اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة

## اذاعة «المارنيز» في بيروت

امتدت وحدات مشاة البحرية الاميركية العاملة في لبنان ضمن قوات حفظ السلام الدولية محطة اذاعة سبقت برامجها لوجود الاميركيين ونحو المناطق باسم مشاة البحرية ان اذاعة الجديدة ستبث



وحذرها من اي انطلق من هذه النوع الذي لن يؤدي الى السلام ولا الى خلق ظروف افضل للاستقرار في المنطقة وقال «ان هذا الاتصاف سيؤدي الى تهينة دواعي الانفجار الضخم في الخطة التي تكون اسرائيل قد اعادت نفسها بتعديد الخطوة الثانية والرابعة الى احتواء كل لبنان والاستعداد لممارسة ضغوط اكبر على دولة عربية اخرى وهكذا» ودعا راديو الرياض الى وقف عربية صحبة الى جانب لبنان في مفارقاته المفروضة عليه مع الاسرائيليين مؤكدا بأن هذه الوقفة هي التي ستجيب لبنان خسائر حقيقية من شأنها ان تخرجه من الوجود العربي

برامجها على موجة «اف ام» من السادسة صباحا الى ما بعد العاشية عشرة

وقال ان الاذاعة ارسلت الى لبنان من الولايات المتحدة جوا.. وسها تبث برامجها من حاوي شح كيميائين في بيروت وستبث برامج الاذاعة الجديدة الموسيقى وبشرات الاحبار والبرامج الثقافية الاخرى. وقد امتدت الاذاعة برامجه بموسيقى «الروك»

## حكومة افغانستان انتقلت الى موسكو

اعلن في كابول ان بابواك كارمال ورئيس الوزراء والوزراء وكبار المسؤولين في الدولة غادروا

## عصابات المافيا في كل مكان من ايطاليا

يقول خبراء من الولايات المتحدة الاميركية وايطاليا ان ٦٠٪ من الميرون الذي يص الى الولايات المتحدة يجري تصيمه في معامل تديرها «المافيا» في صقلية وتصل قيمة هذه التجارة الى حوالي ٦/ بليون دولار سنويا ينقلها الى ايطاليا رجال بنوك فاسدين وتستثمرها المافيا في مرافق تجارية مشروعة. منها صناعة البناء حيث تسيطر عليها عصابات المافيا في صقلية وقد وقعت عقود لتسوي حوالي بليون دولار لاقتامة قاعدة صواريخ اميركية في كوفيدرو بير «الامافي»

ويتبع هؤلاء الخبراء قائلين ان الثروة التي تحتجها نشاطات المافيا كبيرة في درجة يقال معها انها تصل الى ١٣ بليون دولار في ٤٪ من مجمل الدخل القومي الايطالي

الى موسكو امس لحضور احتفالات العيد الستين لقيام الاتحاد السوفياتي

ونسبت وكالة الاساء الفرنسية الى مراقبين في كابول القول ان هذه ول مرة يسافر فيها هذا العدد من كبار المسؤولين في وقت واحد وقد يكون ذلك مقدمة لقنوات مهمة بشأن افغانستان

بعد فترة وجيزة ان سم الجردن الذي يدعى «الليكون» يؤدي الى اصابة المتعرضين به بعرض السرطان

وهكذا تستهزأ شركات العالم العربي بالانسان المسلم.. وذلك دفع فيهم الاستهتار العام لدى حكومات الغرب بهذا الانسان

كثير من الاطفال المصريين مع جري رشهم عمدا وعن سبق اصرار بسم الجردان لفحص مدى تأثيره على جسم الانسان عن طريق خد عينات من بول الاطفال ضحايا التجربة وتحليلها مخبريا لرؤية ما اذا كان البول يحتوي على السم المرشوش على الجسم من الخارج وكنت تقارير طبية قد كشفت

## سم جردان يجرب على اطفال مصر

لاجل دراسة مدى تأثير هذا النوع من السموم على البشر فقد تبين من وثائق الشركة السويسرية التي انفضح امرها مؤخرا انه توجد قاذرة باسماء عدد

اعترفت شركة انتاج العقاقير السويسرية الضخمة «سيبا جي» انها قامت باجراء تجارب حول نوع من سموم الجردان برشة على اطفال مصريين دون منحهم اية وقاية





## • السويد طرد دبلوماسيين روس

قررت السويد طرد دبلوماسيين سوفيتيين اتهموا بممارسة نشاطات تتعارض مع وضعها الدبلوماسي وقال ناطق بلسان وزارة الخارجية السويدية انه تم استدعاء السفير السوفيتي بوريس مانكين في الوردرة لابلغه بهذا القرار. وأوضح الناطق ان هذين الدبلوماسيين هما القنصل السوفيتي في مدينة غوتنبورغ السويدية العربية يوري المري ومساعد الحق العسكري بالسفارة السوفيتية هنا بيوتر سكروكيك. عن ان طرد الدبلوماسيين الروس من العواصم الغربية تكرر مؤخرا بسبب الاعمال المتجسسية التي يقومون بها خلافا للاعراف الدولية وهذا يشير الى ان الروس لا يحترمون اي قانون.

## • مصنع وهمي وعمال لا وجود لهم

استلمت شهر عديدة قيل ان تدرك سلطات ليمينغتون ان احد مصنع المنطقة والذي قامت وزارة الصناعة بتسجيله طبقا للقواعد المعمور بها لا يوجد الا على الورق. وذكرت صحيفة «برافدا» الناطقة باسم الحزب الشيوعي السوفيتي ان سلطات لينغراف كانت قد اخفرت منذ سنتين مشروع بناء مصنع لاصلاح محركات الآلات الزراعية، وتم بدء العمل بالفعل الا ان معدات الورش لم يتم تركيبها بالمصنع وتركبت كما هي في صناديقها. وقالت ان مدير هذا المصنع الوهمي كان قد قام بالتوقيع على مستندات تفيد بان المصنع يعمل، بل انه اعد كشوف صرف المرتبات، وطالب بمكافآت لعمال لا وجود لهم على الاطلاق.

## رأي دولي

### • اليونسكو تعقد ندوة اسلامية

عقدت منظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم اليونسكو بعمان في مارس من مدى اربعة ايام من ٧ - ١ ديسمبر الجاري ندوة دولية بعنوان «الزوايا الخلقية والسياسة لاسلام» شارك فيها مجموعة من المفكرين العرب والاروبيين كان من بينهم معروف الدواليبي - محمد طالبي - عبد الله شريط - روجيه جارودي، مارسيل بواسار، تيلمان نجين، بيزارد بوس وحقيم سيد.

الحوار والامتحان حوت حول النقاط الثلاث الآتية  
٥. وظيفة الدولة وفق منظورية الاسلاميه  
٥. تجارب الاسلام ومفاهيمها من وجهة النظر الخاصة بمفهوم الدولة

٥. اسهام الزوايا لاسلامية للبهوس بواقعا الاخلاقي والسياسي حول المقطة الاولى قدم الدكتور معروف الدواليبي بحثا معمور «منظورية لاسلاميه في الاسلام» والاستاذ محمد طالبي بقى دراسة عن «بنية الدولة لاسلاميه التقليدية وخصائصها» وسحنا ثالثا بعنوان «ربط بين الاخلاق والسياسة في نظرية الدولة في الاسلام» قدمه محسن مهدي.

وحول المقطة الثانية تجارب الاسلام ومفاهيمها بمفهوم ندوة القس ثلاثه محو هي «تجديد الفكر بشأن الدولة في السنو المعاصر» لعبد الله شريط، «الاسلام والدولة والامه» لعلي ومديب والعلاقة بين الفرد والدولة في الاسلام مارسيل بواسار.

وحول المقطة الثالثة «الاسلام وتحسين واقعا الخلقى وسببسي» همد اكثر من خمسة محو منها «ارامه الدولة في بوقت الحاضر والدروس المستفادة من الاسلام» بروجبة جارودي و«الدولة والفرد في المجتمع الاسلامي» بيزارد بوس و«النظورية الاسلاميه للدولة» تيلمان نجين. وبعد الانتهاء من عرض كل بحث، كان يجري الحوار بين بحضور سواء بين محاضرين ومنهم وبين لدعويين والقيت المحو و. ر. حور بالذات العربية والعربية والانجليزية، مع ترجمة هوزية لهذه الذات الثلاث وكان الاستاذ مختار امبو مدير يونسكو هو الذي اممح الندوة بكلمة شار فيها الى لارامه براهمة للدولة في العالم وما لدى الاسلام من حوون بناءه لدخووج من هذه لارامه.

عن ر. اور دلاله تحمينا هذه الندوة هي ر. العالم اليوم في ارامه وان في الاسلام الحل الوحيد لارامه العالم الفكرية والسياسية.

و حري رامة الاسلام ر. تعود ان دسها منهج ومفكر وسوك وثقافة وسياسة وعندها نحل جميع رماتها.

## • الالوية الحمراء واسرائيل

قال النائب العام الايطالي بيكولوا ماتو في اعقاب محاكمة ٦٢ شخصا متهمين بقتل رئيس وزراء ايطاليا السابق اندومورو.

ر. هناك سلسلة من الاتصالات شارك فيها اعضاء من الالوية الحمراء ولجانرات الاسرائيلية وعملاء اوروبيين شرقيين وان اتصالات بين لخبرات لاسرائيلية والالوية الحمراء قد عقدت عقد باسلحة مقابل افعال عمف اقتيالات ووصف النائب العام ايطاليا بأنها ارض مؤامرات غربية ومؤامرات بحوية.

هنا يقول ليت الحكومات الغربية تمتبه الى خطر الدولة الاسرائيلية عليها هالاسرائيليين كما اثبتت الوقائع هم اعداء جميع الامم والشعوب.

## • الجنود الليبيين في افريقية

طلب الرئيس هوغيت بواي رئيس ساحل العاج والرئيس القابوسي عمر بوسو من رئيس افريقيا الوسطى ان يأمر المستشارين العسكريين الليبيين الصلتين بالعودة الى طرابلس صحيفة لوبواي الفرنسية عند ١٩٨٢/١٢/١٣ التي بقلب الخبر اضاعت ان هؤلاء الليبيين وصلوا الى بنغي عاصمة افريقا الوسطى حتى مهانة اكثوور الماهي ومعهم اسلحة ومعدات عسكرية رئيس افريقيا الوسطى الذي تلقى مساعدات صانية من ليجيا لا يدري كيف ستراجع عن هذه الخطوة الخاطفة كك نكرت الصحيفة الفرنسية.



# التدخل السوفيتي في ظل القانون الدولي

أساسي من مبادئ ميثاق الأمم المتحدة وأن أي انتهاك له تحت أي رجم من متعاضد مع أهداف ومقاصد المنظمات لدولية

## بحث الاستثناء الثاني:

### الدفاع المشروع عن النفس:

جاء في المادة ٥١ من ميثاق الأمم المتحدة أنه ليس في هذا الميثاق ما يضعف أو يقوّض الحق الطبيعي للدول، فرادى أو جماعات في الدفاع عن أنفسهم إذا اعتكفت قوة مسلحة على أحد أعضاء الأمم المتحدة وبسبب أن يتحد مجلس الأمن التدابير بملامحه لحفظ السلم والأمن الدوليين وبسبب ثمة نزاع حول إمكانية استخدام القوة المسلحة في إطار دفاع المشروع عن النفس، وكذلك لا خلاف بأن مثل هذا الاستخدام للقوة عرض لا يدن طبقاً لمعقده

الرابعة من ائامه الثانية في ميثاق

لقد قس في تقرير التدخل العسكري «سوفياتي في أراضي أفغانستان» حكومة أفغانستان وجهت إلى لاتحاد السوفيتي بدات في مناسبات عديدة لمساعدتها في الدفاع المشروع عن النفس كمدت بصفة خاصة مساعدات التي أدل بها ممثلو الاتحاد السوفياتي وحكومة أفغانستان أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة ومجلس الأمن إلا أن هذه الحجة لتقرير الهجوم إلى حق الدفاع عن النفس لمشروع لا تستند فيه يبدو إلى سند متين

وغيره يتعلق بكيفية اضعاف شرعية على دفاع عن النفس في هذه القضية فإن ما لدينا بوضوح تام هو حالة من الحالات التي تدخل في نطاق الدفاع الجماعي وليس هناك من يستطيع أن يزعم بقدر من الجدية لحظة واحدة أن لاتحاد السوفيتي كان ضحية مباشرة لهذيان

ج - موافقة دولة اعمته على التدخل أو طلبها له بهذا فإنه يكون من المناسب التحقق مما إذا كان تدخل الاتحاد السوفيتي في أفغانستان يطبق على أي من الحالات الثلاث السابق لشارة إليها

وإذا كان الامر كذلك فلماذا من استحق فيما أن كان قد يتدخل بمستوي شروط مرتبطة بهذه الحالات الاستثنائية ربما لا يكون من الضروري هذا أن نكرر أن هذه الشروط ينبغي تفسيرها في إطار معناه الحقيقي فقط، ولا بد من أن يظل تطبيق قاعدة «باحة استخدام بقوة محصورة في أصيق نظري ممكن

## بحث الاستثناء الأول:

### قرار من الأمم المتحدة:

من حقائق لاولية الثابتة أنه ليس ثمة جهاز واحد من أجهزة الأمم المتحدة قد أعطى أي تعويض للتدخل السوفياتي في أفغانستان يدوية وأصفي صفة لشرعته عليه فيه بعد ولا حاجة لنا أن نذكر في ذلك

وعلى عكس ذلك نجد أن جمعية عامة للأمم المتحدة دعت في بقرار رقم ٢٧٧ (٥) الذي أصدرته في ١٤ يناير ١٩٨٠ بأغلبية ١٠٤ أصوات ضد ١٨ وامتنع ١٨ عن تصويت إلى انسحاب ائام والعري وغير مشروطة بالقوات لاجسية من أفغانستان من أجل تمكين الشعب الأفغاني من تقرير شكل حكومته بنفسه واختيار نظمه الاقتصادية ولسماسه والاجتماعيه في حرية دون أي تدخل خارجي ودون التعرض لأي قهر أو قمع أو قنود أي كانت، وسهد تكون الجمعية العامة قد أكدت مرة أخرى بأن احترام سبادة وسلامة الأراضي والاستقلال لسياسي بكافة الدول هو مبدأ

بمصادف اليوم ذكرى التدخل السوفيتي المسلح الروسية في أفغانستان فقد اقتحمت الجيوش الروسية بحمراء في مثل هذه الأيام أراضي دولة مسلمة عاشت لأجل الإسلام وحاربت لتحقيق مبادئه الكبرى على مر السنين وقد أدانت المنظمات الدولية هذا التدخل الذي يعتبر خرقاً صارخاً لحقوق الإنسان وإسهاك لمبادئ التعايش السلمي والقانون الدولي وعلمها عملاً غير شرعي مما يترتب عليه أن يكون النظام الذي يأتي في أحضانه نظاماً غير شرعي أيضاً لا يحق للحكومات والمنظمات أن تعترف بها ممثلة للشعب الأفغاني لسلم

وقد نستمتع بين الحين والحين من أيوب الدعايات الشيوعية والسوفيتية أن التدخل تم نتيجة لهو من ومبررات لا يفهمها ولا يمكن أن يفتنح بها إلا كل من لا يعرف عن حقوق البشر وحقوق الشعوب في اختيار حكائهم وممثلهم شيئاً وفيما بين ندروس التدخل السوفيتي الساهر في ضوء القانون الدولي والحالات التي تستطبع فيها دولة ما التدخل في حري وتلك التي لا تستطيع فيها أن تتدخل بثبات

وفي الحقيقة لا يمكن اعتبار التدخل السوفيتي في أفغانستان، عملاً مشروعاً من الناحية القانونية إلا إذا أمكن تصنيفه كحالة من الحالات الاستثنائية التي وردت في القانون الدولي في معرض الحديث عن إدانة استخدام القوة بصفة عامة وبشكل المسلح بصفة خاصة وأما نجد أن الحالات الاستثنائية المشار إليها ثلاث

١ - قرار تتعده الاجهزة المختصة بالأمم المتحدة تطبيقاً للميثاق

ب - ممارسة الحق الذاتي للدفاع عن النفس فردياً و اجتماعياً وفقاً لمادة (٥١) من الميثاق



# أسرار من أفغانستان

- جنرال افغاني: بريجينيف خطط لضم أفغانستان او تقسيمها
- نائب رئيس المخابرات الافغاني: خمس دول شيوعية تقاقل الى جانب الروس

«يوستندروس» انها مصادر ثبت في الماضي صحة كلامها. عن غلام صديق ميراني نائب رئيس المخابرات الافغانية الذي هو في باكستان مؤخر قوله ان القوات المسلحة التابعة لكويا ومنتام وبلعارب وتشكوسلوفاكيا ونايب الشرقية صالعة في القتال ضد الثور لافغاني في جانب القوات السوفييتية

واكد صحة ذلك ايضا الفيرجاني حبيب الله هد بن رئيس قسم الشؤون الباكستانية والايرانه في كاداميه «خاد» في كابل التي يتدرب فيها مسلطو مخدرات وقد فرغوا بيت ل باكستان هو الآخر

وكشف ميراني عن واقعة خطيرة تتمثل في مصرع عدد من الجنود الباكستانيين بالحكومة الافغانية بالعار السام الذي كان قد استخدم بهدف قتل الثور، مسممين في منطقة «باميان» التي بعد ٨ ميلا الى الشمال الغربي من كابول وقال ميراني ان المركز الرئيسي للمخابرات في كابل تلغى منذ عدة اشهر مضى رسالة رسمية من المخابرات في «باميان» تعيد بان عددا من جنود الحكومة قتلوا بفعل العار السام الذي اطلق في نجو لاند «الثور» في المنطقة ولكن الهواء دمع بهذا السام في اتجاه الجنود الحكوميين مقتل عددا منهم

ودكر ميراني معا ان بيارك كارميل لمولي موسكو كان بعض كعميين لجهاز مخابرات السوفييتي «كبي جي سي» معززة طوية من نوع

واضاف قوله ان الكثيرين من معارضي نظام الحكم الشيوعي في كابل يتم اعد منهم شقا كل يوم في سجون العاصمة لافغانه وأشار الى ان حسب الشريعة تقدم كل عام مدحا دراسة لتدريب الطلاب من «كاداميه خاد» لافغانه عن عمال محاربت

كشف الجنرال غلام صديق ميراني وهو مسؤول في الشرطة السرية لافغانيه بجا اخير ان باكستان حطة وضعها ليونس بريجينيف كانت تقضي بضم افغانستان او تقسيمها و وضع في مقابلة جرحا معه موفد هنه لاداعه الميريطنانية في بيشاور انه حص عن معلومات في السماء وجوده في كابل معارفه ان بريجينيف هو بيارك كارميل معقد مؤتمر ينتخبه رئيس لبلبل وبان يعلن بعد ذلك ان لامير يالية تشكل خطر على افغانستان ثم مطالب ارسال تعزيزات سوفييتية للدفاع عن الحدود واصل انه بعد وصول هذه التعزيزات كان يفرض ان يعلن كرميل ان افغانستان قررت الانضمام الى الاتحاد السوفييتي

وقال ميراني ان هذه الحطة سبغت بسب المعارضة التي واجهتها داخل حزب الشعب لافغاني، محاكم ومن حطة بسنه كانت تقضي بوضع مقاطعات الشعالية التسع في البلاد تحت الحكم السوفييتي وابها كانت لا تزال قسمة عند واه بريجينيف

وكذا ان الاستخبارات السوفييتية «ك ج ب» عارضت في العام ١٩٧٩ عندما كان يرئسها يوري اندرو سوف الامير العام لحزب الشيوعي السوفييتي التدخل السوفييتي في افغانستان، وان القوات السوفييتية عجوت حتى الان عن القضاء على لمقومة لافغانيه عن رعم لجوئها الى لاعدامات الجماعية والتعذيب والاسلحة الكيميائية

ومن جانب آخر كذب مصادر الثور المسلمين في افغانستان جنودا من خمس دول شيوعية مقاتلين في جانب هواب الاحلال السوفييتية البالغ مجموعها مائة الف جندي ضد الثور وسبغت تلك المصادر التي اكذب وكالة

هالضحة هنا ان وجدت هي افغانستان وحدها ومن هذا المنطلق يستطيع امره ان يحكم بان استخدام عبارة «الدفاع عن النفس» هو استخدام غير مناسب في مثل هذه الحالة

## بحث الاستثناء الثالث:

من حق الدولة من حيث مبدأ ان تطلب المساعدة العسكرية من دولة اخرى كما انه من حق الدولة الأخيرة، من حيث مبدأ ايضا ان تطلب ذلك مطلب على اساس شروط ثابتة ومتفق عليها بين طرفين فعلى هذا المطلب يمثل تطبيقا مدسقا مفهوم السيده الذي يتأكد كل يوم عن طريق الممارسة، ويوسع امره ان يأسف للقانون الكائن الذي لا يمكن للمرء ان يجادل بأنه يقبل كما يجب ان يكون إلا انه من الضروري في هذه الحالة

ان تكون الموافقة قد اعطيت او ان طلبا لمساعدة قد تم بالفعل

ان تكون الموافقة او طلب لمساعدة قد قدم من قبل جهر محول بالانصاف بالدولة الاخرى ان تقوم لمساعدة بشروط لا تتناقض مع مواعد القانون الدولي

ويستطيع ان يقال هنا من سدي طلب لمساعدة؟ ومتى؟ وكيف؟ ولا يستطيع لاتحاد السوفييتي ان يقدم دليلا واحد او سند وحدا يدل على طلب لمساعدة قبل التدخل و ان أي طلب قدم بعد التدخل العسكري يعتبر باطلا ولاعبا بطبيعة الحال وتفحصه كافة لقمومات الشرعية وهل طلب لمساعدة قدم مكتوب ام شفويا، ومتى كان ذلك، ثم من يدي طلب لمساعدة

حكومة برك كارمال، اميد لم تكن موجودة أصلا و ان سواك نفسه لم تكن في افغانستان فكيف يقدم هذا مطلب؟ وحس اذا ما تقدم بهذا طلب فإنه يعتبر الى مقومات شرعية حكومة حافظ الله أمين هذا لا يعقل طبعه لأن قوات التدخل قتلت حافظ الله أمين في اور سوم وطئت ادماءه عافغانستان فهو يعقل ان يطلب حافظ الله أمين للتدخل حتى يقتله هذا التدخل وينتهي منه؟

هكذا لا يمكن ان يقول ساس بشي من الجدية ان تدخل السوفييتي مشروع في افغانستان وبالتالي فإن النظام الذي يحفظه مائة الف جندي سوفييتي مدجج بأحدث الأسلحة وأكثرها متكا بالبشر وادي ولد من بطر هذا التدخل لا يمكن لا عقده ممثلا للسوفييت وليس ممثلا للشعب الافغاني اسلم سدي صحتي الى الآن بحولي مليون من الشهداء الأبرار مقدومه



عبدالرحمن جميعان

# المستقطبون الناجون

## ● الاعتراف المر:

ومرورنا بهذا الموضع نعتم علينا أن نصرح لدعوة نأمر قد يكون هو في غفلة منه فعليا أن نعم بل أن نعترف أن كثيرا من تسبب من الدعوة لم يكن قصورا منهم وأكثرهم صاحب دكاء وعقلية وفطنة وبعد التفصيل كان من جانب الدعاء أنفسهم إما بعدم معرفتهم بطريق الصحيح للوصول إلى مداخل للنفس، وإما لعدم معرفته طرق التعامل مع بعض الدواعي وإما لصعوبة ادعاءية نفسه و لخصائصه لرغبات وضموجات الدعوة وبعد جالسنا أساسا كنا نلمس منهم حرارة الإيمان وعمق نوعي وسلامة الآراء ولكن كانت طموحاتهم أكبر من الواقع الذي يعيشونه مضافت عبيهم أرض الدعاء، وبدأ بدعوة بمصداقهم وقصودا بتعطيل حوارهم ويحسمون أنهم يحسمون صعدا، وما علموا أنهم كانوا يقتنون قبيهم روح لمبادرة والابتكار وخلق منهم أنواعا من الاحباطات النفسية التي أوصلتهم إلى الطريق المسدود أساسا لكي يحتاج إلى تجديد وابتكار ومن متواصل وتحمير لياض وانبل ثم كثر المكوس والرجوع إلى لوزاء وهؤلاء الذين عرفهم كثر أنها كلفات قد تكون مرة بها لاحوة، ولكن لابد أن يعيها ويعرفها وقد أن الأول للحمل بعض الأخطاء التي القيها على غيرت بغير شعور منا فمن من خارج من الصف الا وانهمنا من قبل ان منهم أنفسنا، لذا يجب أن نعم بأنا مسؤولين عن جزء كبير من التسبب الذي يخص في الدعوة، لذا دائما نقى علوم على الذي يخرج ولا نلقية على أنفسنا وعلى الدعوة؟ لماذا أنهم غيرنا بالقصور وضعف الإيمان ولا أنهم أنفسهم مرة أما أساسا التصرف ولم يعرف كيف يتعامل معهم؟ دائما نقول لتخفيف الوطء على أنفسنا أنها سنة لدعوات ولا بد أن يتناقد البعض

نعم بها كيمت حق ولكن لا جعلها قانون عاما في كل من يخرج من ولله إن كثيرين ممن خرجوا هم نحس، يتصرف معهم أم لا يقصرون ولطموحاتهم ليس لم استطع محاربتهم ودعوة يستندون على لقول سابق يبيرو صعب مواقفهم تجاه هؤلاء وكانهم يعدون أنفسهم أن يكون معصومين أو مهم مالا نكس كلاً بها الأخوة لابد أن نعترف بالأخطاء فإن الاعتراف بالخطأ هو أول خطوات لطريق السليم وقد يجد البعض في هذه الكلمات ما تجريح لدعاء أو تطول عندهم ويعود بالله من هذه الأقوال ويستغفر الله لعائلتها إن هؤلاء إما أنهم لا يروون بالحق الحق بدعوة وإما أنهم يسوا في محمد دعوة بالله عند سب دكي وضع نفسه في خدمة بدعوة كان مطالب مرسي بقراءة كثر فكره مؤنفة مناسب منه وواقعه ثم يجمعه المربي بحجة انها عالمية ليسوى ويعطيه كتيبا أقل كثيرا من مستواه الفكري ما سشكل ذلك؟ دعوا آخر قد يصح في الدعوة وأراد أن يجرب نفسه في دعوه الآخرين ثم يجمعه بدعوة ويجزى عليه فيصاب هذا بحسنا بظل تذكره طيبة حياته ومن على ذلك من هذه وأمثلة بها الحقيقة مؤمنة ايها الاخوة لابد من الاعتراف بأخطاء الماضي للمضي في طريق المستقبل متجاوزين هذه الأخطاء وعمرها أما نحن ستمررنا على أخطاء الماضي دون الاعتراف بها عن تقدم الدعوة وس تنظو

## ● المصفة الثامنة: المجددون المفكرين.

فإن نقول كالحديث صعدا من كثرة الاستعمال ومن بكل سمك يعمل والرسول صلى الله عليه وسلم يقول «إن القلوب اد كلت من» ولكن ساعه وساعة» نعم هالسب لتواصل يركم لمن ذلك نقول انه لابد من

الجمع أن يكون له عقله محددة في رسائل التجميع ووسائل الاتصال، ثم في وسائل أدوات نشاطه وأن يستفيد من الأجهزة الحديثة ويتوسع في استخدام الوسائل الحديثة وأن يطرق كل ميدان ممكن لدعوة الاستعادة منه فالدعاة اليوم يستكثر أن يستخدم جهاز (تلفاز) و(الفيديو) وغيره من أدوات الحديثة بحجة أنها تفتح أبوابا للدعاة بعلقه ونحن معه في جانب أن ذلك خاص له لم يكن هناك بوجه وحده في الاستعمال وتنبية إلى الاستعمال وتربية تكفل حفظ بعصر، أما إذا كان هناك نقاء بالعلام وانتقاء للبرمج المفيدة وبوجه وإرشاد فأظن أن الاستفادة ستضاعف وبشباب سيتقبلون عليها لأنهم ما يجدونه في الخارج يجذبهم عندما بفائدة أكبر، والكفر اليوم بحارب الإسلام وشبابه بهذه الوسائل الحديثة فعلى بدعته أن يحاربوا عدوهم بنفس سلاحه يبدوا تأثيره

ودعاء اليوم لا يزلون معلقين بعشور في دائره صلبة عن الشرع لا يرون فيها سعة ورحمة بشرية فيضيقون على أنفسهم ما وسعه الله لهم ليستفيد من هذا الوصف أصحاب الأحزاب لأخرى لما لديهم من حرة لا تجد هيجد لشباب فيها ضالقة مشودة ونحن نعش في عصر التطور بعقلية العشرينات به لابد أن تكون عقائد الدعاء جتتمع وتطوره ونجسك وسائل جديدة تستقطب حولها هذا بشباب الضائع وتثبت له أن الاسلام لا يتعارض مع العطرة ومع التقدم وما يهدب هذه العطرة ويمسك الإيمان فيها ومطالب بالتقدم ولكن في حدود من لشرع والأدب

## ● المصفة التاسعة: الفقه الحركي:

وتعني أن يخرجون بداعية حركية يومية بواسطة وفق موازين الشريعة ويعرفية كتنقيح لصالح والمفاسد وسد بدرانغ ودرء مفايد







## كتيب

• أصدرت مجله الهداية مع عددها المرقم بـ (٦٠) والذي يتم به خمس سنوات من عمرها الخلد باسم الله. كتيباً لطيف الشكل، أنيق الطبع والإخراج في أربع وعشرين صفحة تحت سلسلة (كتاب الهداية) ويعنوان (الزكاة) وقد جاءت فيه

## الهداية



معلومات قيمة عن الزكاة بأسلوب الحوار مع مقدمة بقلم وزير العدل والشؤون الإسلامية عبدالله بن خالد آل خليفة وتضمن المرسوم بقانون (١٩٧٩/٨) القاضي بإشياء صندوق تراكه في البحرين الشقيقة جهد طيب وعسى ماجور إن شاء الله وهي دعوة دائمة لأهل الاستطاعة لأن يمشروا لعلم بين الناس وبارك الله بالجهود الحيرة

## حركة الثقافة

### ندوة

• أمنتحت كنيسة الشريعة والدراسات الإسلامية بجامعة الكويت موسماً الثقافي بدوة تحت عنوان (كلية الشريعة والدراسات الإسلامية وأثرها في الفرد والمجتمع) مساء ١٢/٣٠ في مبنى الكلية كيفةا وشارك فيها كل من د حسن الشاذلي ود خالد المنصور وأدارها د احمد بفتنور

### أخبار لقوية

• أجاز مجمع اللغة العربية في مصر استعمال كلمة (أمسية) بياء مفتوحة بدون تشديد، لأن من صيغة الكلام العربي تخفيف الياء المشددة مع أن الأصل في الكلمة تشديد الياء لأنها على وزن (أفعولة)  
• كما أجاز استعمال كلمتي عشوائي وعشوائية ودعم بتشديد المعنى بمعنى موز

### جائزة

صدرت الموافقة في السعودية على لائحة جائزة تقديرية للادب لسعودي وتمتع من بين الدولة كل عام ثلاثة من الادباء السعوديين لديهم يسهمون في إثراء الحركة الأدبية والفكرية ولأدبية وجانزه ميدانية ذهبية ومكافأة مادية ذات قيمة

## كلمة صغيرة

أرسلها الأخ ابو عبيدة من الكويت: يقول فيها.

يعرض التلفزيون الكويتي ظهر كل جمعة حلقة من برنامج (مروج الذهب للمسعودي)، وفي كل حلقة قصة مستقلة المعنى والمبنى ومع إعجاسي الشدييد بالفكرة والجهود المبذولة في البرنامج إلا أن لي ملاحظة بسيطة الشكل لكنها بعيدة الدلالة، وهي أنني لاحظت ضعف التواصل والانسجام مع المثليين الذين كانوا يتحركون بثقل وبلاهة وعدم التوازن، وكأنهم يؤدون واجباً ثقافياً يوجبون لو تخلصوا منه سريعاً، وبظنرت في الأمر ناداً هناك عدة عوامل، منها الحوار بالفصيح

والقصة التراثية والمضمون الإسلامي، والعاملون في البرنامج جميعاً - مع استثناء بسيط - من نوعية معينة لا يمكن لها أن تتسجم أبداً مع هذا العمل الفني، فعلى سبيل المثال في الحلقة الماضية (الجمعة ١٢/١٧) كان الذي يقوم بدور الخليفة هشام بن عبد الملك، الممثل الياس رزق!! وبدور الكمييت من زيد الشاعر المعروف ابلي شاهر عاداً أضفت اليهم أسماء مثل اسطون، وجورج، وميشيل و... و أدركت السبب فيبطل المحب!! ولكن أين العاملون المخلصون في هذا المجال؟ مجرد ملاحظة!! شكراً للأخ أبي عبيدة ولعل في هذه الملاحظة المجردة نكزى أن يتفكر.

## القائمة الصغيرة

### ليكن مثل هذا!!

• أشار عدة قراء وأشدوا بالمرس الفني الذي قدمه التلفزيون الكويتي مساء الأربعاء ١٢/١٥ بقبحته التربوية وبعده عن الإثارة الرحيصة فقد كانت استعجالية المصنوعة (غداً قالت لي أمي) صورة حقيقية لواقع معيشي تتحرك فيه فئة كبيرة من الناس وحسب تعبير الأخ الكريم أبي ميسرة، فإن ما وقع فنياً ممكن جداً أن يقع فعلاً وهذه غاية الفن

امثل، أن يمثل الواقع أو أن يحيل الفكرة المجردة ال واقع، مع لصدي لكافي لأن يعتقد المشاهد أن ما يراه يمكن أن يقع الآن أو غداً مثلماشة الدائمة بين الزوجين، وعدم الاهتمام بالأطفال وتربيتهم ورعايتهم، وانشغال الأقارب بأمور تافهة، كل ذلك يمكن أن يؤدي ال مبياع الطفولة البريئة وهي أمانة في أيدي الكبار والقصة باختصار لن فاتته مشاهدتها، روجان مثلماكس دائماً

من كلمة القاهما د. عمر عبدالرحمن خلال محاضرة (الجهاد) في القاهرة بعد أن أدى المتهمون صلاة الظهر قال فيها:

«أيها الإخوة ان الاسلام حقيقة واحدة وهو شامل لنواحي الحياة كلها، وهذه العقيدة لا يصلح لها في القلب شريك، فاما تجرد لها واما انسلاخ عنها ... ومن الحق الذي نقوله: اننا في أسف نحكم بغير ما انزل الله، لقد جربنا الاشتراكية فما نجحت والراسمالية فما افلحت، فلماذا لا نجرب الاسلام؟ هل سيمما وبينه عداوة؟ والدين يقولون انهم في طريقهم لتقنين احكام الشريعة الاسلامية اقول لهم: ان الاسلام الذي حكم العالم عشرة قرون لا يحتاج ال تقنين!! فمشكلاتنا لن تحل الا بالحكم بكتاب الله»

• تطور ملحوظ في جريدة الأندلس وخاصة في الفترة الأخيرة حيث صارت تصدر سلاح ثقافية جادة منها: أندية الأئين وأبناء الجمعة والأندية الأنبياء أخيراً - وقد الطموح المشروع لأن تكون الصحيفة الأولى لا يجوز لها أن تقرر أفكاراً بآلية أو موضوعات أثبت الزمن بطلانها، وخاصة ما شاع في خمسينات هذا القرن من شعارات فكرية وسياسية مضللة

فمقولة (سعادة) في عدد ١٢/٣٠ في اليوميات التي يكتبها خالد قطعة (كلنا مسلمون، منا من أسلم لله بالفقرى ومنا من أسلم لله بالانجيل ومنا من أسلم لله بالحكمة!) تصب في إطارين معروفين رغم البريق والهالة الحادعين للناظر من أول مرة هما الماسونية الدعية إلى الدين العالمي والصوفية المخرفة الدعية إلى وحدة الوجود

وبالمساسة فقد نسي القائل وهو أسطون سعادة رعيم القومية السورية الاجتماعية، المسلمين لله بالتوراة والربور؟ فما يقول القطعة ١٢؟

وتأتي العظلة فيخرجان إلى البر حسب العادة هذا وتكر المشاحة الدنة بينهما تفكر سمو الحياة وما أن تنتهي العظلة حتى يسرع إلى جمع أغراضهم والعودة إلى البيت دون أن يغلطوا إلى ابتئهم الصغيرة التي شربت في الصحراء وصاعت وبعد العودة يفتنن إليها ويبحثن عنها ولكنها تكون قد ماتت بتأثير لدغة من أفعى سامة وهنا يقع الندم ولا فائدة منه لهما، ولكن انشاهد استفادتك

■ لا تشكك نفسك عن أمك وبسبك ولا فإن الهلاك نهاية محزنة

شكراً للتطريون الكويتي اد قدم مثل هذا العمل الناضج مع الأمن بالحد من الأعمال الهلابة



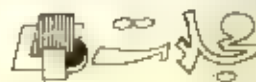
### الأم

• في العدد ١٠٧ صفو - نوفمبر  
لجنة (الأم) موضوعات هامة منها (جوهر الصراع في قضية فلسطين، تحقيق عن المؤتمر الخامس للشباب المسلم في أمريكا الشمالية، على هامش لبنان، استراحة مع رئيس الرابطة، وحوار مع الأستاذ عمر عبيد حسة مدير تحرير (الأم) وموضوعات وأخبار أخرى) عنوانها

AL AMAL  
P.O. BOX: 127  
Carbondale, IL 62901 U.S.A.

### الارشاد:

■ في عدد صفو، الموضوعات الهامة التالية (القرآن أم الانجيل؟ الوضع



الراهن في أفغانستان، الحرب الخامسة والأعلام العربي، يا مسلمي العالم اتحدوا، وغيرها) العنوان (اليمس - صفاء ص. ب. ٨٥٢)

### لواء الإسلام

• أصدرت عددا مقارنا ومزبوجا (محرم وصفو) وقد جاء فيه الموضوعات الهامة التالية

«محمد في نظر الغرب، القرن وقوانين الكون، القراحم اساس المجتمع فرض الكفاية وفرض العين، حقيقة الدين، قيمه العمل في الإسلام، المنهج الاقضي في آيات الله، حقيقة التوسل والوسيلة) العنوان: القاهرة - ١١ شارع شريف

### الهداية:

• وفي عدد صفو من الهداية الموضوعات الهامة التالية (اسوك الإسلامية صحوة مباركة الدين للحساء، آيات الهدى الكبرى المستشرقون وتغريد التعصبات الاسلاميه، العنوان: محررين (ص. ب. ٤٥٠) هذا وقد طبعت الهداية في علمها الناس، وبهذه المناسبة نشكر لها دوام التوفيق على طريق الحق في خدمة لكلمة المؤسسة الطيبة



### الانصار

• وصل عندها العاشر - للسمعة الثانية صفو ١٤-٣ وفيه الموضوعات التالية (أسرار مديحة سبتمبر في مصر، نحو استراتيجيات لدعوة الإسلامية، لقاء ميونيخ الشهري النظام الطائفي سجل حافل بالتبعية لأمريكا استعانة من إيران، الموضوعات المطروحة لتصفية القضية الفلسطينية، أحداث عام ١٩٨٢، كتاب سيد قطب الشهيد الحي، قصة من أنب الجهاد في سورية (المجلة الأولى) رسالة من سجيبة إلى زوجها) وغيرها من الروايات الهامة جداً عنوانها

AL ANSAAR P O BOX 101061  
WOLFSBURG W GERMANY  
3180

القائيا الغربية

## خاطرة

## قلب الحقائق

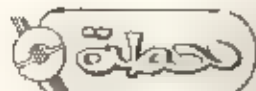
على قلب الحقائق بشكل فطيم لقاضي فكره، ولو كان منزهة، والا من العرب كلهم لم يكونوا فانيين لانه كان فيهم امثال ابي جهل كثير، وكان مع الفاتحين من هم من غير العرب، فمادا يقول المحرر في هذا؟

ما عبارة المؤلف في الاصل (الفرو العثماني) فلها كلمة ان شاء الله

فحين قدم المحرر كتاب (اليهود في مصر منذ الفتح الاسلامي حتى الفرو العثماني) للدكتور قاسم عبدة قاسم كتب العنود ثانية على انه الفتح العربي ومن ينبغي ان الفتح لم يكن عربيا لانه لم يقصد سيادة الجنس وانما كان اسلاميا لانه كان يقصد سيادة العقيدة ورغم ان هذا من الحقائق الثابتة، الا ان بعض الناس ما يزال يصر

ليس هناك شيء اسوأ من قلب الحقائق البسيطة الواضحة وإد تكون الشمس ساطعة فانه من الحق الفاضح ان يدعي احد غيبها إلا ان يكون اعمى البصيرة وعن هذا فانه من السوء التشدد ان يغير محرر في ملحق اسبوعي محلي اسماء الاشياء كما هي ويأتي باسماء من عبده ليس لها قيمة حقيقية





## مجرد ملاحظة

■ مجلة الارشاد اليمنية شعبة محترمة، ومقالاتها الفكرية يكتبها كتاب فاضل معروفون، وتميزت بعقن النظره، وبعد الاثر ولكن المطالع للمعيد انصافي (محرر ١٤٠٢هـ) يفاجره في مقال (الاسلاميون والاسلام) لكانه عبدالغني عسود المدرس بكلية التربية بجامعة عين شمس بمسبته اصطلاح (الاسلاميين) الى معنى جديد غير مألوف وبمفهوم قواعد العربية في (الاسب) المعروف في علم الصرف العربي هو يعرف الاسلاميين على الشكل التالي حرفيا «اما الاسلاميون فانهم اولئك الذين يهتمون بالاسلام وقضاياه لاسب مختلفة قد تكون برغبة في القضاء

على الاسلام!! وحدا منها؟ بل لعله تكون اهم هذه الاسباب كقد تكون الرعيه في الدفاع عن الاسلام وخدمة عقائده وبشرعائه سببا آخر..» وعلى هذا الاساس جعل كل من اهتم بالاسلام ولو كان كافرا من الاسلاميين حتى مشركين والمليبيين وو الخ. وهذا من حيث المعنى مرفوض، ومن حيث الصفة التي تعتمد على قواعد الصرف نقول ان هذه الكلمة منسوبة الى الاسلام بريادة ياء مشددة على آخره لذن على نسبتها الى ما نسبت اليه، فعلمه ن الاسلاميين كلمة منسوبة الى الاسلام ولم يفهم لغرب كلهم الا هذا المعنى ولم يقصدوا الا الى هذا القول بأن هذه التسمية تشعل لهتمين بالاسلام ولم كانوا ككافرا توسع بلا موجب ولا دليل يدعمه من لغة العرب، والا فانه يصح على رأي الكتاب ان نقول ان صلاح الدين الايوبي رحمه الله ومن معه من المجاهدين كانوا من الصليبيين!! لانهم اهتموا بهم وحاربوهم، انه مجرد ملاحظة والاسلام

● هذه ابيات مختارة من قصيدة ارسلها (ع. البرغوثي) تحية الى بيت التمويل الكويتي

أسمع به متقدماً للناس من بيت  
بالحق لعمال أو باليؤس والكرب  
ان المؤامير قد بدوا لي غصب  
ترجو الحية على ما جاء في الكتب  
يعيون نبي المر من كل مغضب  
حتى يكونوا بحق مفقدي العرب

بمت تأسس للتمويل في وطن  
بل من مصائب قد تأتي على عجل  
كما تقرر أي الله في علي  
أكرم بداع لي تحقيق ممية  
مع لاحية من حوان معتقد  
أي الثارور في تغيير محمض



## ضياء الحقائق بين الإنارة والتجاهل



نظرتنا انصافه في صاحبه، وتأتي قصته الأخيرة مع (المستقبل) (الوطن العربي) دسلا آخر من لهنزل الذي يعود لاعلام عربي انصاف والهشاشة التي تخرج في موضوعاته وقد بدأت القصة كما يلي نشرت الوطن العربي في عدده ٢٤ الصادر في ١٢/١٠ مقاطع من مقالة القياسي المشار لهما وقدمت لها بكلمة جاء فيها (مقال نزار الأخير لم يفكر في الزميلة المستقبل، ولا نريد أن يدخل في الاسباب، ونزار الذي تعرفه فارسا مقالاتا تخلي في الفترة الأخيرة عن فروسيته؟ لاعتبارات لا يجهلها أحد!!..

أثرا مثل هذه الفقرات من افعال انطوي رغم البتر منه في الأصل كما سيقع بعد قيس لأنها بعد عن مجمل افكاره التي خلاصتها ان الأمة العربية انتهت بخروج الفلسطينيين من بيروت؟! وبأن هذا مقال ثائرة جديدة تصاف لي رصيد انصافي من الهراء والغدّه ود حاكمته الى نواقع واسطق ولعكر الاسلامي الأصين تبين لك مدى سبق نظرتنا به وأبسا عليه لدى اعماده منذ فتره على صفحات هذه المجلة، وبعيده استعمار وهو (الناتية، والمناجرة، والزئبقية والتهويل، والدعائية).. سأتي هذا المقال ليؤكد سبق

شطحه قلم بسطة الغر مزار قنسي لامة (العربية) كله حين قال في مقاله الفجة فلسطينيون هم اجر عرب! «بانكسار السيف الفلسطيني في بيروت، يمسك الزمر العربي، وتوقوف الأيام العربية عن الحركة!! بغياب شمس الفلسطينيين، يدخل العالم العربي في الكسوف الكلي ويجف حليب الثورة وتعت أولادها.. برحيل الفلسطينيين الى اقدارهم الجديدة برحيل لجزء المعاق والشجاع والفاعل والمتحرك من الأمة العربية ويمضي الجزء المريص والمشلول والمعاق الخ».

من بين ركاز القهر  
وضغط النل  
ونكرى المجد المنكسر،  
ياتيها يومك باليشرى  
وتعاوننا الفكرى بالفخر!  
وصياء جهادك يغمرونا  
رغم الاستار المظلمة  
وأحفاد الروم  
ونسل التتر..  
يبعث فينا املا  
لا يقبل، بالفتصر  
على ميراث الجهل  
وطغيان الكفر  
وعصيان البشر!  
وستبقى ما شاء الله لنا  
نسعى فوق الجمر  
واشواك العسف  
لناخذ دربا.. للظفر.  
فارتقي يا امتنا  
ها هم أبناءك  
ياتون مع الفجر  
برايات الحق المنتصر...



## مع قرأنا



● من العجيب أن بعض أخوتنا القراء يرسلون بطواير أدبية إلى المجلة طالعين بشوها، ثم يسبون أن يكتبوا أسماءهم وحتى رموزها مع الحظارة، ويطعنون من ثم أن يرد عليهم وسبدي رأيت فيما يكتبون؟ لا بأس أيها الأخوة ولكن كيف ترد على من لم يعرف بنفسه ولو رمزاً؟ منهم من لم يعرف المثال أع كريم كتب كلمة بعشوان (بروغ الشمس) لا بأس بها ولكنها تبقي محاولة أولية على الطريق الطويلة في ساح الألب، وإن كان يميل إلى مثل هذا اللون من الكتابة لأدبية مصححة بكرة وحى القلم للرافعي أو عيسى الخاطر لأحمد أمين وتنتمى له التوقيع

● وفدي، أحر أرس قصده عن حصة وماسانها الكدري، وفيها

عواطف صادقة وطيبة ولكن المشكلة أنه وقع تحتها باسم (يحيى حسن الداري من صنعاء) ونحن نعلم أن صاحب الاسم شاعر كريم معرو وحميمه وله شعر سابق في مجلتي و يأتي استعرا ب من ناحيتين الأولى أن القصيدة فيها ضعف في البناء وأصبح نعلما من حيث اللون والقوى ومن غير المعقول أن تكون منسوبة لشاعر لأح يحيى الذي يعرفه مجداً فهل احتفى هارتد حلف الاسم لتقر القصيدة إلى النشر!! والمحنة الثانية من توافق الاسماء تماماً إلى هذه الدرجة؟ وفي الحالات كتب فيها بغير لأح القاري، نحن نرحب بكل ما نصلنا ونشر ما يستحق النشر وبسدي المصح ما استطعنا لاحقونا ولا حاجة لاستعمال أسماء لعروفين، فالحق وصح وأقرب

## هلاك طاغية

شعر سعد العوفي

(برجيف) السوء من رقب الحمما ما يدي أرواك ما دعت لشري؟ الشهاب نفع من أعري به (هيربانيوك) في سجارهم أزعجوا (ريفس) في أحلامه مشعل الدنيا صراما كلها صرت لمدن طعماً سائعا هادم لدور على سكاكها قد وجدت بيوم ما قدمته واستحق لصر أسعى معشر أمة إن هم طغيان بها وأصالت جيئته أصحوكه

يوت كل مسلمين تعظوا لمس في شرق وغرب ملجأ مرقوب ب نفومي إرسا وأفسوسا وبسب فيه

يب أسودا حرروا أعلى الدري قد وقعتم وقفة دون الأحمر وأجدمت دور تاليد العدى

انقاهرة، وعندما فوجئنا به معشورا في الرصيلة الوض العربي ذهب بها سوء الظن بعيدا، ولكن المقدمة أرالت سوء الظن وعرفنا بعد ذلك أن نصخة من المقال تبصرت إلى الوطن العربي عن طريق أحد العاملين في المستقبل!!

والخلاصة هي أن الخوري نهم القديس بالاستسحاب من المعركة (أمام العاصفة الأولى!!) ويترك بحكم لنقاري الذي يميز بين العث والعين والثابت والمتحرك

ودخلت (لعبس) على خط هاتفنت هاتفيا بالوطن العربي (عدد الثلاثاء ١٢/٢١) التي أكتب على أن مقال تسرب اليها بواسطة عامل في المستقبل بعد أن سحب من درج مكتب الخوري وصور على (موتوكوبي) قبل إرساله إلى القباي

وأعادت القيس نشر مقال في بعد نفسه واعتبرته من أنواع الدي (يكتب بكل لأصابع) والواقع أن روح الانهزامية

«وجدتم في هذا المقال مبره تتجاوز الحد لأقصى المسموح به للنشر فرائيم ببقائه! وقد رجوتكم إعادة المقال لي لأحتفاظ به في أوراقى الخاصة، ولكنني فوجئت به معشورا في (الوطن العربي) مع مقدمة تحاول جر جرتي إلى أرض الخصومات والمرايدات بين الأنظمة وهي أرض لا اسمح لنفسى أن أكون خطبا فيها، وأنسى لأتساءل كيف يسمح لمستقبل بأن تجبرني أو تجبرني بهذه الطريقة!! انى خرب جدا بفراق المستقبل وفراق قرأناها ولكن ظروف الكتابة في هذا الزمن العربي القصيح!! لا تتحرك لي من استخبارات إلا خيار الانسحاب!!»

ورد عليه الخوري دلا ... سزار يعرف أن المستقبل لم نجبره، والمقال أعيد اليه واعترف بوصوله إلى عهده في

وإذا كان يجوز أن تسجل عليه ماخذنا فهو أنه لا يعين الفريق الذي ختل الفلسطينيين في المواجهة الأخيرة!!

ونشرت الوطن العربي رسالة بعد أن حذفت منها أشياء! وهي التي كان يتعامل معها القباي ثم سقط عن الكتابة هي لأسباب صهيونية!! يبرجل إلى (المستقبل) حيث نبيل حوري صاحبها يفتح به الصفحات الأولى فيها يكتب (ما يشاء) هدام ذلك لا يمس المحرمات! ورغم كبر أجماعات امتدالة مير مطرطين ولديج لمتقار من مسمهم، كان هناك إحساس لدى القديس الواعي بأن الأمور لا يمكن أن تستمر على هذا فالطبعان مختلفان، وبدأ (مشية الحال) هو السائد وهو ما عبر عنه سابقا (سوقون حسب السوق) لخلاصة أن القباي قرأ مقاله في الوطن العربي فأرس إلى الخوري معتابا، ونقل هذا الرسالة في عدد المستقبل (٢٠٤) ١٢/١٨ وقد جاء فيها

## بيع الوقف

هل يجوز لي أن أبيع قطعة أرض عبارة عن وقف وأخصص المال للخير والجهاد في سبيل الله وإعانة المحتاجين وهل يصح بيع أرض الوقف واستبدالها بقطعة أخرى وبشكل عام هل يصح بيع أرض الوقف؟

الإخ عصام منصور



وقد أجاب فضيلة الشيخ الدكتور توفيق النواصي الباحث في الموسوعة الفقهية عن هذا السؤال بالآتي:

إذا تم الوقف ولم يترك بشروطه وضحها المصنف منها الأقرار والتأييد، أو التسجيل، أو القبس لا يملك أي لا يكون مملوك بمصاحبه ولا يملك أي لا يقبل التملك لفترة مالم يصح وجوده لاستحالة تملك الباطن على ملكه، ولا يمار ولا يرضى لاقتضاءه ملك أي لأن الإعارة والزهر يلزمهما أن يكون الشيء مملوكاً للمعير أو الزاهر، والوقف قد خرج عن ملكه وعلى هذا لا يجوز بيع الوقف ولا شيء منه يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم «لا يباع أصها ولا يتباع ولا توعب ولا تورث» ولا يجوز بيعه وصرفه إلى جهة أخرى غير التي عين الوقف بها، غير أن المصنف يعم التفسير في أرض المساجد التي ضربت أو هجرت للمعالي أهلها لرحيمهم أو موتهم فبعضهم بجيز بيعها ونقلها إلى أماكن أخرى ويعملهم لا يجيز ذلك معهم، مالكه والشافعية وقد روي علي بن سعيد أن المساجد لا تشاع وإنما تنقل أهلها.

وقد أباح جماعة منهم ابن عقيل بيعه في الوقف الذي هجر وشراء بدلاً منه ما لم يكن الانتفاع به على التأييد من جمعه على وجه يحفظ سقاء الغرض والنفع ووافق على هذا الخرافي وعلى هذا فلا يجوز بيع أرض الوقف وصرف ثمنها في الجهاد والجهاد مخصصات أخرى وهؤلاء غير الإوفاء. كما لا يجوز عطاء ثمنها للمحتاجين وإنما يأخذ المحتاجين من ريعها لا من أصها أما استبدال قطعة أرض بأخرى فالأمر فيها على ما يليما سابقاً من أرض المساجد أو غيرها إذا هجرت وتعرض الانتفاع بها تباع على بعض الآراء ويبيى بها مسجد آخر إذا كانت أرض مسجد أو يشتري بها أرض أخرى فينتفع بها من وقف عليهم، إذا كانت تلك لأرض موقوفة على الانتفاع بها أو ببيعها.

## تلاصق الأقدام

«من وصل صف وصله الله ومن قطع صف قطعه الله»

فقد كثرت الأوهام بالتسوية وربما قدب الأحاديث التي أمرت بالتلاصق واللق في الأقدام والذي معناها هو أن العمل رأي الصحابة يعملونه أملاً يمكن أن يكون هذا على سبيل الدلالة؟

ولا يمكن أن يكون المعنى قد لاحظ هو وهو صغير بعد الأمر الوارد بالتسوية؟ وعلى أية حال فلا زكدر ينسحق ولا ابتداء في الترق لكن المقصود منه هو التسوية التي وقع هو بعد الأمر بها بالتسوية مطلب مقصود، واللق وسينة وسبب والتسوية مطلوب تحصلي لداتها واللق مقصود بغيره لا بد منه

ومن المصلين من مركز جده على نص الأقدم ويهمل لصق حناك وكثير ما أرى هذا قائله نظر إليه، لأنه لا يمد نحن المقصود من التقين دخل المسجد أمس لأوى صلاة الفجر فواكب نصف الذي يحمي وقد تلاصقت أكثر الأقدام وأعرجت أكثر المسالك. فدللت من شمشي بين كسافهما شيراً تمام وأقدمهما متلاصقة، موضعت يدي يرفق عن اكسافهما وقلت تلاصقاً ما أخوي سلكاً شير فعلاً واتصلاً - جزعاً لله خير وقبل يوم في موضع نفسه سيقى شاب خرج من موضعاً إلى الصف فوقف مفرجاً بين قدميه ومفرقاً بينه وبين الذي على يمينه في الصف وقس أن يحرم، قلب له اتص بكتف أخيك فما أعجبه كالصبي وترك هذا الطرف من الصف وانصرف إلى طرف آخر

ويبدو أن هذا التركيب على نصق الأقدم من دون المالك فيه ما ياتي

- ١ - أنه من يسمة وأطرح السمة أخرى
- ٢ - وعجلة عن فهم المعنى المقصود من معنى الأقدم
- ٣ - تعميل للمظهر الأعمى والأقوى من مظاهر شعبية الجماعة فإن مظهر تلاصق المالك أقوى عند الله وعند الناس من مظهر التلاحم بالأقدام
- ٤ - وأنه بعد هذا سنكون يقولون الله تعالى في كتابه العزيز انكرا على بني إسرائيل «أنسبدون الذي هو أبي ملدي هو خير»؟

إن لا ننكر الشرحه لكن لا يؤكد هذا التركيب رايد - وأرى ويرى عجزى - مرة، شذا متصرباً بمحطال كان الشاب طويلاً رجعاً وفقاً في الصف مفرجاً كثيراً بين قدميه، ليصلهم بقدمي صغير

هل من السنة لصاق أطراف القدمين في الصلاة بقدمي غيري، نهضة تشغل بال المصلي، فتذهب بخشوعه؟

وبعد تحويل السؤال لفصيحة الاستاذ الدكتور الشيخ محمد عبد القادر من كلية الشريعة في جامعة الكويت كانت الإجابة كما هي

للاجابة عن هذا السؤال لابد من اسعري مقاط ومفصيلات لكي يتضح المقام ونكاشن بحواب

نقطة الأولى: أن السنة وردت بالاصاق الأقدام كما وردت بالمحادثة بين المالك وتسمونه المصوف وفي حديث النعمان بن بشير - رضي الله عنه - أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - خرج يوم فقام حتى كاد أن يغير فرأى رجلاً ياتي صدره من النصف فقال عباد الله اتصن صوفكم أو يحالف الله بين قلوبكم وفي رواية بين وجوهكم» ورواية الأولى كالتفسير لهذه

ومعروف روي الحديث النعمان - وكان صغيراً أو كان علامة عمداً بعمل الحديث فرأى الرجل يترق كعنه تكعب صاحبه وركبته تركبته، ومنكبه منكبه»

وفي حديث أبي أمامة - رضي الله عنه - قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «صوف صوفكم وحادوا من منالككم وبيوا بابدي حواصكم وسدوا الحل من الشيطان يدخل هيب نيككم» والمقصود من هيب الحديثي وغيرهما أن تكون حناك والأقدام على سمت واحد وصف واحد يلا يقدم ولا تأخر

ونفس عن ذلك أن الصحابة فهموا من الأمر تسوية صفوف المجادلة بالأقدام والركب والمناكب فتكون الصفوف خطوطاً مستوية لا تعاريج كاسنان المشرك فهد قور الصعصع «فرست الرجل يترق كعنه بكعب صاحبه» «وإذا فقس لرق الكعب» والركب والمناكب أمراً مقصوداً لدته في الصلاة وإنما هو وسيلة لتسوية الصفوف، كما فهم المعاني وهو أصلاً وسيلة لسد الحس وقطع الفرج بين مصبي

وسهد ركوب الاحكام على هيب الأمامين مقصودين التسوية وجمع الفرج «سوا صوفكم» من تسوية الصف من تمام الصلاة «لا تدروا فريجات فسطحاً»

## (ما حكم من يحتفل

### بعيد كرسس من المسلمين)

مسألة فمن يفعل من مسلمين مثل طعم المصاري في السرور ويقع سائر المواسم مثل أغسطس، وليلاد، وخميس، مهندس، وست سور وهذه كلها أسماء أعياد عند المصاري هذا السؤال طرح عن شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله فاجاب «الحمد لله لا يحل للمسلمين أن يشبهوا بهم في شيء مما يختص بعبادتهم لا من طعم ولا لباس، ولا احتفال ولا عباد سائر ولا تعطيل عاده من معيشة أو عبادته أو غير ذلك ولا يحل عمل وبسمة ولا الأهداء ولا البيع بما يستعان به على ذلك لاجل ذلك ولا تمكين الصبيان وبحومهم من اللعب الذي في الأعياد ولا اظهار ربة. وبالجملة سس لهم أن يحضروا أعيادهم بشيء من شعائرهم بل يكون يوم عيدهم عند المسلمين كسائر الأيام لا يخصه المسلمون بشيء من خصائصه، وأما إذا أصابه اسمون قصد فقد كره ذلك طوائف من السلف والخلف وأما تخصيصه بما تقدم ذكره فلا نزاع بين العلماء بل ذهب طائفة من العلماء إلى كفر من يفعل هذه الأمور ما فيها من تعظيم شعائر الكفر وقال طائفة منهم من نسخ طبيعته يوم عيدهم فكأنما ينج حنزيروا وقال عبد الله بن عمرو بن العاص من تأسي ملاد الأعاجم وضع بيروهم ومهرجندهم وتشي بهم حتى يصوت وهو كدك حشر معهم يوم القيامة وفي سنن أبي داود عن ثابت بن الضحاك قال سدر رجل على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يمحز (بلا) (بوانه) فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أسي نذرت أن أمحز (بلا) (بوانه) فقال النبي صلى الله عليه وسلم «من كان فيها من وث بعد من نور الله من أوائل الجامعة» قال لا قال «من كان فيها عيد من أعيادهم» قال لا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «أوف بذكره فانه لا راء لندر في معصية الله ولا فيما لا يملك ابن آدم» قسم يأس النبي صلى الله عليه وسلم أن يوفي بصدقه مع أن الأصل في الوفاء أن يكون واجبا حتى أجبره أنه لم يكن بها عيد من أعياد الكفار وقال (لا وفاء لندر في معصية الله) فإذا كان «الدمج بمكان كان فيه عيدهم معصية فكيف يشاركتهم في نفس العيد، بل قد شرط عليهم أمير المؤمنين عمر بن الخطاب والصحابة وسائر ثمة المسلمين أن لا يظهروا أعيادهم في دار المسلمين وأنهم يعملونه سرا في مساكنهم

وبهذا نص الفقهاء على تقدير هذا التفريع بالحنفية - مثلا - قدروه بأربع أصابع فقط بين القدمين ونقلوه في الأثار عن الإمام أبي حنيفة وقالوا في تعليقه إنه أقرب إلى الحشوع وقالوا أيضا أن هذا التحديد ليس ليس له عمر، أما إذا كان به عمر كسمن ويحتاج أي تفريع واسع، فالأمر عليه سهل فيقع ما يخرج به

وأخرون من الفقهاء قدروا المسافة بين القدمين بمحور شر فقط وبم أن زاد على هذا المقدار فما يقع به بعض الموم من التفريع في حال الانفراد كالتفريع في الصف عمر مشروع وهو مخالف بمصر

بل أن الجمهور من الفقهاء أطلقوا هذا التحديد ولم يعرفوا بين أفراد، وبين الذي في الصف وصار مع ذلك على أن الترويح هو الاعتماد على إحدى القدمين فترة ثم الاعتماد على الأخرى مثل ذلك هو سنة وهو أفضل من نصب القدمين نصباً وعللوا هذه الأمسية بأنها أبسر على المصلي وأمكر لطول القيام، وأدعى لكثرة التلاوة

#### البقرة الرابعة:

في التفريع الزائد بيد القدمين قد يؤدي إلى محذور شرعي وأوصاه شاذ

١ - قدصوص عليه عند فقهاء جميعا أن أصابع الأقدام في القيام والركوع والسجود يسحب أن توجه إلى القبلة والذي يبالغ في التفريع - مغفرا أو في نصف - يصعب عليه تحقيق ذلك، وعلى المصلي أن يحلل الوضوء ولجوب كل ما هذا التوجيه المطلوب إلى القبلة، مع التفريع الزائد على ما قرره الفقهاء من الشير وبحوه، وينحكم بعد ذلك، وهو محص في حكمه من من السنة هذه الواقعة؟ وهل هي حميدة في مقام مناجاة الخالق؟ وهل هي متاحة مسورة في كل وقوف ولو طال؟

٢ - أن المصوم عليه في كتب الفقه في استعمال القبلة

أ - أنه بالصدر واليس وهذا مذهب الحنفية والشافعية

ب - أنه بالتوجه بالقدمين فقط وهذا مذهب المالكية والحنبلية

وقد نص هؤلاء الآخرون على كراهة الالتفات في الصلاة ولو بجميع جسمه، حيث بقيت رجلاه في اتجاه القبلة، فلا ضرورة - ولا - أي عند الضرورة - فلا كراهة

ومعنى هذا النص أنه لا يجوز التقدم على الاتجاه إلى القبلة - وهذا يطرأ أطرأ مع التفريع فكأن زاد التفريع بين القدمين وإن التحول عن القبلة ضرورة - فبعد الصلاة عند المالكية والحنبلية مبدئيا للوقوف والوقوف وسحبوا في دير الله وشرعه ولججتهدوا في المومة بين ما يفهمونه وبين ما ينبغي أن يفعل شرعا

والله «موفق» وهو الهادي إلى سواء السبيل وهو حسبنا ونعم نوكب

بجانيه ومباعدة بينه وبين الواقفين بجانبه تباعده ظهورة لا يقرها أحد، في كفه نص يصرف ذهنه إلا أن قلب في نفسي لو شئت أن ألج أب نفسي بين سابقه - على يداتي وسحنتي - لا استطعت فبأن عد من الشرع، وهل هذه الواقعة مطلوبة في الدين؟

#### المنقطة الثانية

هي ارجاع مصحين أحياء بسبب تشديد الإملاق بالأقدام وأقول أن روح الصلاة الحشوع بل الحشوع في الصلاة هو من أول صفات المؤمنين الخالحين بنص القرآن الكريم قال جل وعز «قد أفصح المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاشعون».

وليس معنى الفلاح إلا العور والسعادة في الدنيا والآخرة

والمفسرون من قالوا إن الخشوع هذا المخصوص والمواضع والمبال لرب العالمين قل هذا المعنى لا يخرج عن معنى الخشوع الأصلي في اللغة وهو الاتيال على الله بالقلب، وهذا الحال مع الله هو بب الصلاة وروحها وهو الذي يعبر - في الجملة وأما أول العجوبين - عن التحقق به

والشرعية نسو عن كس ما يخل بالخشوع ويشغل بال المصلي فتركه أو يحرمه حتى لو كان يخل به من نعمات

فقد نص الفقهاء - مثلا - على أن الجهر بالفاتحة حلف الإمام بدعة مكروهة ونص على أن رفع الصوت بالانكار الواردة بعد الصلاة لا بأس به لكنه بكرة إذ كان هناك معصية مسبوبة ينمونها صلاتهم ووجه الكراهة أنه يكسر خشوعهم بل جرح بعض فقهاء الشافعية أن الجهر صيد حرام

فاد أدى لصق لأقدام من الشعب على لمصين ومصيفتهم وتبديد خشوعهم كان ذلك ممنوعا شرعا فليحذر متلصقون من الأهر ويحومهم المصنين ويسرفوا بهم فقد أشرب إلى أمر النبي - عليه الصلاة والسلام - بالليل لا يدي المصين فكذلك مطلب التمس بالأقدام عند النطق وتكون القوة والشدة في الصق غير مسحوسة ولا مسحوبة

وإن محض الخشوع - كما يقول فقهاؤنا هو القلب لكنه بعبك صورة على الجوارح والأطراف فإذا تكررت الحركات في الأقدام، يسيل مصين اللصق، ترحل الحشوع من القلب إلى الأقدام وهذا قلب الوضع الصحيح ففي مثل هذا يروى عن ابن مسعود - رضي الله تعالى عنه - وهو من أشد المحاسبة ملازمة برسول الله - صلى الله عليه وسلم - وهو امتكف بوضوئه وسواكه وحامليه - أنه قال في رجل راه يعبث بمحيته في الصلاة لوخش قلبه بخشم حواره

#### المنقطة الثالثة:

هي أن تفريع لأقدام - في الصدر التي رسمها - خاص في حال الوقوف في الصف، لتسويته أما صلاة المفرد، فالتفريع فيها غير مطلوب لأن غاية التسوية معصية



## أختي الممتدة

هنا لا شئ فيه من بكل نفس دوره في هذه الحياة سواء كان صغيراً أو كبيراً - سواء كان ابناً أو ابناً - والآن في من تكون اختاً أو زوجة أو أمّاً وقد تكون جميع هذه الحالات في وقت واحد كما قد تكون حادة وحادة وبوقت طويل، وكلما تاتي هذه تفسد بعض الاحداث عندما يكن في حالة الاخت أو بنت غير المتروكة ان قد يعنى في الانهيار من المسؤولية للاخت لا تبدأ الا عندما تتزوج ما وهي غير متروكة ميسر عليها، من مسؤولية وهذه والله خطاً كبير لان هذا خطأ يترتب عليه ويؤدي الى أخطاء كثيرة - فهذه الاخت لا بد وأنها مشأت في أسرة ولكن يستمر بتأطير هذه الأسرة لا بد من تكون هناك تعاون ولحبة بين أفرادها - فحجب من تكون الأخب بجانب بقوي التمييز بين أفراد سرتها لعب التعاون وترجمة محبة الى عمل - فمسئولتها في أسرتها ان تساعد أمها ولا تقصد بالمساعدة هذا في التخليص والفساد فقط وأما تساعد في كل شيء - كيف تكون المصير بكل أفراد أسرتها في أعمالهم هذا التفكير يحجب بوقت عند أخت له أهميته القصوى بدلاً من الهدر بوقت بالتكلم بالتلفون لساعات طوال أو اليوم لساعات لا شيء الا الانهيار غير متروكة وليس لديها أي مسؤوليات ان ان هذا بوقت بطويل بجانب به جزء من حياتك الا انك مسؤولة عنه أمام الله سبحانه وتعالى

بقلم

أم عمر

## همة في أذن أخي في الله

أخي في الله هل انت مقدم على الزواج  
وهو فكرت من ستكون شريكه حياتك

يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم «تتبع امرأة لأربع لماتها، ولحسبها، ولجمالها ولديها فاعظروا ما لدين ثلثت بذلك»

وددت أخي من أدركك بحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم «تتبع امرأة لأربع لماتها، ولحسبها، ولجمالها ولديها فاعظروا ما لدين ثلثت بذلك»

«عجباً لأمر المؤمن ان أمره كله خير - فانه سواء شكره كان خيراً له - وب - صدقته فهو صبر فكان خير له»

اسأل الله بك يا أخي التوفيق وبارك لك في اختياراتك توفيق

أم صهيب

## هل الأموات يعودون؟!!

● في يوم الجمعة الماضي الموافق ٢ ربيع الأول ١٤٠٣ هـ، ١٧ ١٢ ١٩٨٢ هـ عرض التلفزيون سكويت مسلسل بروي قصة رعيم قبيلة حرج هو ورفاقه لاختيار مكان لحفر نفق، وبعد الاختيار بدأ بحفره واستمر حتى حان وقت إغداء فذهب جميع تاركن الرعيم مستمر في الحفر وفي أثناء ذلك سمع صوت يهتف عنه يرمق في الحفر فاستجاب لهذا الصوت وأخذ يتلطف في الحفر حتى توسل من صاحبه الصوت وكانت جمجمة مفتاة حمراء في مكان آخر ثم دفنها ووضع عليها علامة وبعد ذلك عاد إلى رفاقه

لم يصل عيابه حتى عاد إلى قبر ثانية وجلس بقربه وما لبث من سمع لصوت نفسه يطلب منه من يجيبه به بيت بجانب القبر وبعد هذا الأمر خرجت به بقاعة لمبة وسكن معه بعد أن تزوجها ثم أعجب منها طفلة

أخبرته أم سوف تمكث معه سنة كاملة ثم تعود لمعادم الآخر وهي فعلت ذلك مكافأة له على

## من مكونات شخصية الطفل

وتتمت العنونة التالية في قصة عبي في أو لاهر كان سرير طفي ملاصقاً بسريري فاعنده عنه قليلاً لمدة أسبوع وبعد ذلك وضع سريريه في سهاية حجرتي بالقرب من به حجرتي (ما زال في حجرتي) ثم بعد ذلك وضعه في حجرتي مع ستمار ذهبي اليه بين الحين والآخر لي ان عساه على النوم بمفرده في حجرتي

أم سليمان

يعني الله بمعناته على كثير من الأرواح بموعد هسداً بولداً في وضع خطة للتربية هذا الموعد حتى يشب على يد الله سبحانه وتعالى ومن مرخص تلك لحظة فصل الطفل في حجرة أثناء النوم له بذلك أثر في شخصه لبعض عند الذكر بذلك اسمحي لي ختي لأم من أحدثك عن بحجرة فصلتها مع طفي وبجانب وبعد له فتمت فصل طفي في من ميكر وذلك لأنه في تلك الفترة كان لا يعني ما حوله وقد يمنع الخوف من ان يمسرح إلى نفس بطفل لأنه عند الذكر يكون قد عقد على هذا بوضع



من قصص الانبياء والمرسلين للأطفال

## قصة يوسف عليه السلام

٢٠ - بنيامين عند يوسف

ودخل الاخوة من أبواب متعركة كما أمرهم  
أبوهم ووصلوا إلى يوسف وبأى يوسف بنيامين  
فرح وأمله في بيته  
وقال يوسف لبنيامين «إني أنا أخوك» وأطمأن  
ببنيامين ولحق يوسف بنيامين بعد زمن طويل  
فذكر أمه وأبيه وذكر بيته وذكر صغره

وأراد يوسف أن يبقى عنده بنيامين يراه كل  
يوم وكلمه وبأسأله عن بيته

ولكن كيف يسمي إلى ذلك وبنيامين راجع عن  
إلى كنعان؟ كان عند يوسف أبناء ثخين وكان  
يشرب فيه وضع هذا الإماء في متاع أخيه بنيامين  
وأول مؤن إنكم تسرقون والتفت لآخوة وقالوا ما  
نعلمون؟

قالوا فقد صوغ «إماء» الملك ولمل جاء به  
حينئذ

(قالوا) تالله لقد عذبتم ما جئنا لنفسد في الأرض  
وما كنا سارقين

قالوا فما جزاؤه (كنتم كاذبين)

قالوا جزؤه من رجد في رحله فهو جزاؤه كذلك  
بحري نظامين «أخرج الإماء من متاع بنيامين  
فحجل الآخوة ولكن قنوا من غير حجل أن يسرق  
(بنيامين) فقد سرق أخ له (يوسف) من قبل  
وسمع يوسف هذا البهتان فسكب ولم يعصب وكان  
يوسف كريما وحليما

(قالوا) يا أيها العزيز إن له أبا شيخا كبيرا فخذ  
أحدنا مكانه (إن براك من المحسنين)

(قال معاذ الله أن نأخذ إلا من وجدنا متاعنا عنده  
نا بالظالمون)

وهكذا بقي بنيامين عند يوسف وفرح الآخوة  
فقد كان يوسف وحيدا من أهله لا يرى أحدا منهم  
من زمن بعيد

هل من ظلم ن يقسم أخ عند أخيه أبدا  
أبدا

أم عامر

كما فعلت بالسنة للروح فإن كان ذلك فالأولى أن  
تسمى لنعم نفسها!

— هل لميت أمة وقدرة على ترك سره متى  
شاء وبمفعول ما يشاء وكيف شاء لو كان يمكن  
الميت ترك سره والعودة إلى الحياة الدنيا كما حدث  
مع هذه الفتاة لم يبق ككافر ولا مشرك في قبره لا  
يسكاه أحد من الناس وإنما يعاين من أبول  
بهداب والشفاء

ماذا يكون موقف أطفالنا من هذه الحادثة إلا  
ترعرع ثقتهم بالله تعالى؟ — كيف يعيد الله هذه  
الفتاة إلى الحياة ولا يعود فلان أبي أو ملامنة أمي  
إلى الحياة؟

وأجرا ليس يدي سوى قول البري عز وجل  
«حتى لا جاء أحدهم الموت قال رب رجعي  
لعي أعمل صالحا فيما تركت كلا إنه كلمة هو  
قائلها ومن ورائهم برزخ أن يوم يسعثن»  
(المؤمنون ٩٩)

هذه بحكاية كما نلاحظها نفس العقيدة في  
بصميم وهي لا تحفى عن أي بصيرة وعقلية  
واعنه مدركه له أتوجه بالرجاء من المؤمنين في  
تفكير لكونيت وأخص بالذكر المؤمنين عن هذه  
البرامج أن يكونوا شديدي الحرس على تنقية كل  
مسلسل وكل روية مما علق بها من أمور وأحداث  
برعزع العقيدة في نفوس سائله الله عز وجل أن  
يوفقهم ما يحب ويرضه إنه سميع مجيب

أم عدي

## المواجهة

منعسكين ما سلامهم وشرعية ربهم معطاهم  
ربهم معجود وحرمة والقوة والمعة أم لمسلمين  
لأن فقد انحرف معظمهم عن العقيدة  
بصحة سقطوا في معن عديم واتباع  
أهوائهم فكانت بفرقة والخلاف والطمع في  
بسلطه وحب المال والشهوات فحكموا بذلك على  
انفسهم بالسقوط في ما به يصنع والصلوات  
وتتوطؤ مع عدوهم وعدو الله

بنت الرسالة

منعسكه وعدم تحطيمه لجمعه عاد بها إلى  
القرية وكان الجميع لا يزال سوى زوجها وبعد  
انقضاء السنة عاد إلى الغيبة حسب الاتفاق طلب  
منها الا تغادره ولكنها أكدت به بهجته ثم  
غادرت مكث بجانب القبر مدة آملا أن يعود بيه  
ولكن طالبت المدة ولم تعد ثم بعد ذلك ظهرت  
فجأة وجاءت بتقوى له أنها لن تعود بيت وإنما  
طلبت منك أن يعود إلى ابنتها وترعاها ثم عاد إلى  
القرية!

وأنا هنا أقسم:

— هل بإمكان الأصوات التحدث مع الأحياء  
بهذه الصورة الذي علمه ويعلمه كل مؤمن بالله  
حق الأيمن أن الأصوات يسمعون الأحياء ولكن  
الأحياء لا يسمعون الأصوات وهذا كما جاء في كثير  
من الأحاديث

— من بلاس من حرية الإرادة ما يمكنه من  
التصرف بهذه الصورة بعد مفارقة هذه الحياة إلى  
حياء انقرا

— هل لهذه الفتاة لارده والقدرة على مكافاة  
هذا الرجل لأنه أحسن إليها

— وهل لها الإرادة في تحديد بفترة لتسكنها  
في حياة الدنيا ثم تعود ثانية إلى العالم الآخر؟  
— هل يتم التزوج بين الأحياء والأصوات ومن  
ثم لا يحب!

— هل لدى هذه الفتاة بعد الموت لقدرة على  
معودة إلى جثمانها الدنيا ومن ثم تصح لأخريين

بعد بدأ سحبه بالدعوة عليه بعض الصلاة  
وأركب المنسجم لاقى بكثير من البقاء وشيء  
والعذب والعداء ما لا قبل لنشر أن يتحصنه  
بالمن يكن رسولاً من عند الله سبحانه وذلك من  
قبل كفار مكة هو وأصحابه رضوان الله عليهم  
جميعين

ولا يزال هذه المواجهة مستمرة بين المسلمين  
من جانب وبين الملحدين من جانب آخر  
ولكن لاختلاف هنا أن الملحدين في الماضي كانوا

## فهل أنتم فاعلون؟

● لتدريج يسجل بنا مفعول واعتذر أن جدارنا من التجار المسلمين حققوا للإسلام انتشارا عالميا عند أوصلو الإسلام إلى لشرق الأقصى في الهند والصين واليابان وندونيسيا وقد كانت اسقامات هؤلاء تجدر وتضيفهم لأمر دينهم في معاملاتهم لتجارة مع أهل تلك البلاد ورء دخول شعوب تلك بلاد في الإسلام هو جاهد هل نحن تجارنا ليوم هذه الحقيقة ونحن يمهجون اللهج نفسه سي سكة اسلامهم لا شك ان هناك فئة طيبة من التجار تحرص كل الحرص في داخل الوطن وجارجه على تسلي الصورة لعقيدة الناصعة لتأجر المسم بصديق لمطبق بشرعة ربه في كل معاملاته لكن في المقابل هناك فئة اخرى وعقده بها تشكل لاغمسه بظلم من لتجار لا تحرص على ذلك ايدها معها كسب المال بأية طريقه ولو على حساب دينها وشرفها وعقيدتها إلى هؤلاء قول اتقوا يوما ترجعون فيه إلى ربكم انتمو يوما تحاسبون فيه عن مالكم من أين كنتموه لو فهم نفعهم انكم ان طقتهم امور دينكم في تجارتكم كنتم دعاة حقوقيين لا اسلامكم لا بل دوركم عن دور اي اسار اخر يدعولها لدين فهل تتم فاعلون؟

عبد الله - الكويت

## لا بد من تحلص الشعوب الإسلامية من الصفوط الخارجية

● واقع مؤلم مرير وصلب ليه تؤكد نظره سريعه لي ما يدور ويخبر عن بساحه لغربه والاسلامية وسؤال لطروح كيف يكون بحالهم؟

تعال صغي خي المسلم بنقبت معا صحاب الكتاب واسمة لعلب نجد ما تعالج وقعا معاصر ما سوف نجد نكن ما كيد الآيات والاحاديث التي تعالج واقعا امعاصر ورسم لنا الحظ استفسرة لجمع مشكلات سياسية والاقتصادية والاجتماعية والعسكرية ولا يمكن بهذا التصور الذي يعالج الواقع

### عبد الرحمن العرفج

بسم الله الرحمن الرحيم وسألت والكم بعض ما جاء في تلك لغائه

س ما هو برجك؟

ج برجك «برج الحمص»!

س ما هي مواصفات هؤلاء هذا البرج؟

ج انقاده والاسرف وبغضه «حب الجنس»!!

س ماذا هيل من طرد هذا البرج؟

ج «الجواب «كل شي»»

لسؤال الذي يطرح نفسه من وصف وسائل ثقافته وتوجهه في مجتمع العربي الاسلامي إلى هذه درجة من الاباحه والانحطاط الفكري؟ وبذلك فأنني طاب اسؤولين عن الاعلام بجمع رحون مثل هذه المجالات ابرحصة إلى مجتمع حاملة لأمنا من هذه السموم القاتلة التي تأخذ شكل الاعلام والثقافة

محمد ناصر العلي

## لا بد من منع المجلات الرخيصة!!

● نقد اثاري وهو مشاعري مقابلة صحفية في مجلة لمسة اسمها «سحر» في العدد ١٢٦ مع عنابه مصرية تدعى «ماجد الحطب» وقد وقعت لحنه عن طريق صدفة في سدي فتعبدو معي لمرى مدى الوقاحة وعدم احترام هذه المجلة ومعهما لصحفي (أو صحفهم) الذي جرى انقاسة بالآداب لغاية وتعمدهم حذر الحماة

## المجتمع اليوم - مأساة حقيقية !

● المجتمع لا يعيش اليوم «هارة» ولكنه يعيش مأساة حقيقية وإذا كنا نبقى الحفارة بمعناها الانساني بعظيم فلا سنين إلى ذلك الا ساقامة مجتمع عن «هجة لفطرة» العطره اني عطر لله الناس عندها يعرف كل جسم دوره ومكانه في تكوين الحياة والسير في «مقابلة

من لشعور بالضداع وصاب شعب سؤس والشقاء الا يوم ن نهزت الاخلاق ومبدلت بغيره؟

وهل شط من شملنا من شط وانحرف من انحرف الا يوم ان خرجت الكاسيات العاريات من روج بضح و اب يعارض دولة نحمي وصنوع! ويوم اطلق بحبل عن العارب لوسائل الاعلام نفس وممن وتفسد وتعرب وفق تخطت مدروس ومحكم

● الكل يشكو ويدوج ويعماني وبني هالادواء كثيرة والامراض في انتشار والاخلاق في انهيار والقيم تبدلت فصار سرقة دكاء وبراعة واصبحت الامانة دروشة وحصولا واصبح الصب والاختيار هنة ومهارة واصبح الصدق والوفاء نادرة وتحللا وصارت نكاسة بحارية هي المصرية المتحضرة والفاصلة المحتشمة هي الرجعية المتخلفة رغم ذلك فالمجتمع ماص في طريقه إلى كل اتجاه الا اتجاه الصعود والامن والاسار! ونحن

ابو بلال - الاردن



## ملاحظات

١ - في ملاحظات لا يرى هل هو قوون عسها م  
٢٧

١ - في بعض لقلالات تستخدمون بتاريخ اميلادي وخصوصا باليوم والشهر ونحوه في مملكة العربية السعودية يصعب علينا ذلك ولا يد لنا من الرجوع الى التقويم لمعرفة كم يساوي هذا بتاريخ اميلادي وفق التاريخ الهجري فحدا هو استخدمتم التاريخ لهجري

٢ - هناك بعض المفردات الاجنبية لدخلة عينا مثل «الايديولوجية» «السيروغرافية» وغيرها كثير فحدا ان كان ولا بد نكم من استخدام هذه المصطلحات الاجنبية في مقالة ما نضعو معناها بالعربية «بين قوسين»  
٢ - عندما تصدون لمخططات يهود في اي موضوع من المواضيع تشيرون مثلا الى ان هذا المخطط ورد في كتاب «بروتوكولات حكماء صهيون» مع اني سمعت من احد العلماء ان الاجريما ن يطلق على هذا الكتاب اسم «بروتوكولات سمهاء صهيون» فحدا انما هو استخدمتم هذه التسمية

عبد الله اليوسف

المجتمع: مرحو من الاحوة كتاب المقالات ن يتنصهوا للملاحظات الاولى والثانية ما في مرعاتهم من فائدة للاخوة بقراء اما بالنسبة لملاحظته الثالثة فحس عندما ذكر اسم الكتاب كما هو معروف بذلك في كافة الترجمات انما يريد ن بسنه القاري الى انصدر ندي استقما منه لا نكثر ولا قل. وطعنا ما ورد في الكتاب من حطط ومؤامرات حيثة لا تدعي ان من وضعه من الحكماء بل من السفهاء انبياء الذين لا يريدون بخير للاساسة جمعاء شكرا بكم انما الاخ الكريم على ملاحظتكم وجزاكم الله كل خير

## هل يمكن للمسلم أن يصبح ماركسيا ؟!

ما تصوره فمن حقا ان مستزيد علما من اهله فمسالمهم عن نوعية هذا التعبير الذي يستهدفونه  
ارجو الرجوع في هذه القضية الى الكتاب انساني من سلسلة حرب الله في مواجهة حرب الشيطان «المسلمون في لعبة اليسار واليمين»  
وفي نيوام الاخير من المدوة الذي خصص لمستقبل القضية الفلسطينية تناول الكلمة «خالد لحصن» احد ممثلي الثورة الفلسطينية فاطال الحديث عن الاحداث المؤلة في فلسطين ولبنان والاعمال التحريرية التي قام بها العدو الصهيوني وخاصة في مخيم صبرا وشاتيلا واكد في حديثه على ان اسرائيل ولاية من الولايات المتحدة الامريكية واننا نحارب امريكا وليس اسرائيل ثم استقل للحديث عن موقف الاتحاد السوفياتي من هذه الحرب وقال ان الاتحاد السوفياتي اذا تدخل معناه قيام حرب عالمية ثالثة وهو مستعد للتدخل شرط ن تكون الدول العربية كلها تحت سيطرته!  
نقول لهؤلاء ان الحلاص يكمن في الرجوع الى الاسلام ونقول لهم ما قال الفاروق «كنا ادلاء فاعزنا الله بالاسلام فان ابتغيتم العز من غيره ادنا الله»

المدوة وهي ان الشيوعية بعد دراستها لتواقع العربي وجدت ان الشعوب العربية متدسة فاكشف سر هزمتها فقررت ان تعود للدين لتأخذ منه ما يجعلها تتجاوز مع الشعوب القديمة وبذلك تقوم الثورة وبتميز الواقع العربي هذا ما خرج به لظفي الحولي في احدي محاضراته

ولكن كيف تعود الشيوعية الى الدين وهي مرفضة منشأ؟

ممثل احد الاحزاب المصرية بين كيفية ذلك بعد الفائه هذا السؤال هل يمكن للمسلم ان يصبح ماركسيا؟

اذا اراد المسلم ان يصبح ماركسيا فعليه ان يبعد الدين عن مسرح الحياة لان الله اياه في السماء فقط وكل مرد مسؤول عن نفسه وكل نفس بما كسبت رهينة وكل مرد سيحاسب لوحده ولا يسأل عما فعلته الجماعة، وبالتالي يجب ان تستمد السلطة من الناس لا من الله ورسول الله كان يستمد السلطة من الله فلما توفي استلمها الخلفاء من الناس وذلك يبرر ما اسماه بالاسلام الماركسي!

واخرون اعلوا ما سموه باليسار الاسلامي يعني الثورة على الاوضاع التقيدية والظلم بكل انواعه وقد ترك هؤلاء اثرا في بعض المسلمين يقول ان اليسار لا يعني عند المسلمين سوى الشيوعية

«وفي حالة رفض اليسار لهذا التعريف، وهو

● التراث والعمل السياسي موضوع الندوة الرابعة لمقتدى الفكر والحوار لسنة ١٩٨٢ احتضنته مدينة الرباط وقد دام خمسة ايام شارك فيه حوالي ثلاثة واربعون مفكرا وسفيرا سياسيا يمثلون مختلف الاتجاهات السياسية العربية وكذا جموع من الطلبة الذين تابعوا الندوة باهتمام كامل. وقد ابدى كل حزب اراءه ومواقفه حول التراث وتضاربت الاراء وتعددت المواقف بتعدد الاحزاب والهيئات السياسية

والملاحظ في هذه الندوة كما هو معلوم ان الماركسيين والاشتراكيين والتقدميين هاجمو العقيدة الاسلامية ونقدوها بقدر مباشر باعتبارها عصب رعمهم المعرفلة لسيرتهم التاريخية ولتطور الاجتماعي فكان هدفهم الاول هو محاربة الاسلام والفكر الاسلامي والتراث عامه مبهمين فرصة غياب رجال الفكر الاسلامي لان المقتدى لم يبرع اصحاب هذا الاتجاه وهذا ما اكده بوضوح احد المحاضرين حين قال بال الاخوان المسلمين اصبحوا مصدر خوف ورعب على الساحة العربية وذكر في عرضه الاحداث التي وقعت في تونس وسوريا ومصر (عملية المنصة) فكان الحديث في «مدوة عن الاسلام والمسلمين وكان الهدف هو حقن الحركات الاسلامية باتهامها بالرجعية والتخلف»

وهناك حقيقة توصلنا اليها من خلال عروض

عبد الله - الرباط



## نعم للقوة حين تقع موقعها

هدف

### الجهاد الإسلامي

● لاج لفاضل «عمره» بحث النب مقدنه مطولة عن دعوة الجهاد تقتطف منها الآتي

الجهاد الإسلامي من دوى عاية و هدف انما هو في سبيل الله وقد برمه هذا الشرط لا يقف عنه ابدا بعكس الحرب التي قد تقع بين دولتين من اجل الاستيلاء على حيز من الشعوب والسرقة واستعباد الناس بالقهر والاكراه بينما الجهاد عاقته ان يرفرف لواء الاسلام على الجميع بيسود منهج العدل الالهي على العالمين ليعم ارض الارض بالخير والسلام دون تفرق بين ايض وسود ولتعم دوبة الاسلام وتحكم بها اهل الله وترد الحقوق الى اهلها والحقيقة ان لشرط ندي بزم بجهاد هو ان يكون حاله الله وفي سبيله وكلمة في سبيل الله في المصطلح الاسلامي كثيرة جد فكل من تقوم به سعادة لمجتمع وللمصالح العامة ابتقاء لحرية الله لا تريد به معما او مكسب في بزم العاجلة فهو في سبيل الله وكل عمل نقوم به لتطعم به عن حاكم اخر وبمقد لاستيلاء على خيرات الامم فهو في سبيل تطعون لقوله تعالى

«الذين هم يقاتلون في سبيل الله والدين كرهوا يقاتلون في سبيل الطاغوت» النساء ٧٦

### تنويه

● بشكر الاخوة اقرء سبيل موهوبا اني لحظا المطبوع الذي حصل لي العدد ٥٩٨ صفحة ٢٢ ضمن مقال «عالم بلا سلاح» حيث وردت اخطاء في طباعة لآلة القراصة رقم ٥٥ من سورة التوبة والصحيح كما جاء في كتاب الله عز وجل

«فلا تعجبوا من انهم ولا اولادهم بها يريد الله ليعذبهم بها في احياة الدنيا ويرمى انفسهم وهم كافرون»

صدق لله العظيم

توصف جماعه بالقوه حتى تمور به هذه المعاني جميعها وبها ان استخدمت قوة الساعد والسلاح وهي معكته لاواصل مضطربة النظام وصعيفة لعقده خادمة الانعاس فستكون مصيرها الفناء وبهال

● من يكون يقوه اور علاج م ن اخر لدواء يكر؟

● من وصي لاسلام ويقوه شعاره باستخدم يقوة في كل ظروف والاحوال م حدد ذلك حدودا واشترط شروطا ووجه يقوة بوجهها

● ومن من بوجد ان بوان الاسباب مين يتاج استخدم القوه بانه ويتاجها انصره وما يحيط بهذا الاستخدام من ظروف؟ م من وجهه ن يستخدم القوه وليكن بعد رب ما يكون

### حسن المنا

### رسالة المؤتمر الخامس

عبدالحليم عبد الله وعلي احمد باكتير ومحمود سمور وعيرهم

● الاخ مسلم صاحب تشيد (النصر)

بشرك على تفاؤلت وبرجو من الله ان يحقق امانيك ويبقى مشبك صادق المعاطفة ولكنك بحاجة ن استقامة الورن في بعض امات

● الاخ ابن عباد:

قمتك (واخيرا تروج) لانس بها ولكن ببعض صحة التعابير من الماحمة للقوة وحيدا بوانت طالعت كتاب المحو بواضح يعني الجارم ومسطحي امين واهلات

ومعي لجنات بعل وظلالها عاهدا احي بجانها وحسانها عاص لسمو الشار من كفارها حصن ثور يرخ بد محاربه مار تاجح في حبشي ورها

ما يعود مشعر لاسلام في كن بظفه وتشريعاته فالقرن الكريم منادي في وصوح وجلاء «واعبدوا بهم ما استصعتم من قوه ومن رباط الحبل ترهبون به عدو الله وعدوكم» لانس به ٦ وسي صي الله عيه وسلم بمرور موسم القوي خير وحب الى الله من المؤمن لصعف «مستم

من ان يقوه شعار لاسلام حتى في الدعاء وهو مظهر الحشوع والمسكنة «تلهم ابي اعوذ بك من بهم والحن وعوذ بك من العجز وبكسل وعوذ بك من الجبن والحبل وعوذ بك من عسمة الدس وفهر برجل» الا ترى انه في هذه الادعية استعداد بالله من كل مظهر من مظاهر لصعف فعاد تريد من اسس تتج هذا دين الا ن يكون فوب في كل شيء شعاره يقوه في كل شيء

ان ور درجه من درجات القوة هو «يعفد والايمن وبني ذلك قوة بوحده والارباط ثم بعدهما قوة يساعد والسلاح ولا يصح ان

● الاخ حسين احمد عبد الله - السودان

كتوب الحق لضعف عواطف طيبة بلا شك وبكتها لا تكفي لاقامة لورن بلصحيح برجو ان تعمق مطالعتك في شعر العربي وبفك في بفرور كتاب ممران بذهب لبسند بهشمي

● الاخ ابا احمد - الكويت:

ر بمتك (كارت تصح معه بولا انت بتم ببها نهاية مية مقولة نقد سمعحت بسرد في اسلوب القص فبدرت حررتها حيدا بوعالعب قصص لكتاب المعاصرين وحانه

متو (المهند) والشهادة ببا نعم بجوار مع النبي وصحة سلوك باور بعمور وبني ن بعتلو امجد الاسيل بامه عنيك احي بحبيب ولوعتي

### البريد الأدبي

● بحمد في لختام هذه لآيت من مصيدة قبا جو شهيد (المهند)



## تأملات تاريخية

# ما أحوجنا اليوم إلى هارون جديد!!

في اسطور لتالية أحد موقف هارون الرشيد مع البيزنطيين وهو موقف حارم يمثل مفهوم السياسة وتدبير الأمور عند الحاحديس من هذه لامة وهو نموذج قريب من هذا لناب ان حكاهم هذه لامة كانوا يعرفون كثر ما يعرفون لعمل ولعمل فقط ومع يعرف عنهم بهم امة صراح وشكوى وعندهم اشكوى لغير الله مدلة وقد كانت بلاد البيزنطيين يومها اي عهد هارون الرشيد تجاور دولة العباسيين وكانت ثمة هدنة وجيزة معروضة على حاكمه هذه البلاد لامرأطوره يرسي وعدم توهيت اعتلى عرشهم بفقور وارسل هذا الامرأطوره الى هارون الرشيد سنة ١٨٧ هـ كتابا ببعض هذه الهدنة ولح في طلب اعادة الحرية التي دفعتها الامرأطوره الضعيفة في نظره ي دفعتها الى دولة الاسلام وكتب يقول (من يفقور منك الروم الى هارون منك العرب اما بعد من الملكة التي كانت علي قامت معام الريح وهاجت نفسها مقام اسدق، فحمت الملك من أموالها ما كسبت حقيق بحمر امثابها ايها ولكن ذلك حقك لساء وضعهن فان هرات كتابي فارده ما حصل فملك من أموالها واعتد نفسك بما تقع به بصادرة لك والا هالسيف بسا وبينك!!)

فما مرا الرشيد هذا الكتاب استغره العصب وتفرق حسبه من لحواف واستعجم الزاي على لوزير ودعا هارون الرشيد من فوره بدواه ورد على الامرأطوره بهذه الكلمات وبسطها لها ونهديها الى زعماء العالم لاسلامي ولعربي كتب الرشيد ما يلي (بسم الله الرحمن الرحيم من هارون مير المؤمنين الى بفقور كلب اسروم هد قرأت كتاب وجود ما براه دون ما تسمعه والسلام) خطاب في سطر واحد وعدد كلماته قر من خمس وعشرين كلمة!

ثم خرج اليه لبحارسه مسار بقود حبوشه انحراره شعرها لا إله الا الله فاحرق آسيا الصغرى (تركيا حاليا) وظل هارون الرشيد يتابع لحواف حتى تمكن من كسر كبرياء هذا الامرأطوره وضعه وبك عقد صلح أرعم فيه الامرأطوره على دفع الجزية من جديد

رنا لملاحظ ان كلمات هارون الرشيد كانت قليلة فلم يعرض فصيته في مذكرة ولا في منع لاش انفس عنده البعض وليس الكلام! ومن كثر كلامه كثر سقطه **ون علينا:**

ان نكون أمة هارثة بتاريخها نعم هذه المواقف للأجيال ان لم يكن في مدارس معي اماراتك لاش لادرس لا تتحمل مثل هذه مواقف! ذلك بدر قليل من تاريخ هارون الرشيد الذي طفا شوه سمعته المستشرقون وانسابهم في العالم الاسلامي ولكن ان يصبره مثل هذا التشويه وقديماً قال الشاعر  
كم ساطع صحره يوماً ليـــــو هـــــب  
فلـــــم يـــــصـــــبـــــهـــــب وأغـــــيـــــب قـــــربـــــه اـــــو هـــــب

ذلك هو هارون الرشيد الذي كان يحج عام ويفرو عاماً فما أحوجنا اليوم الى هارون رشيد من جديد!

من هدى المصطفى صلى الله عليه وسلم

لَا تَقْنَطُوا  
مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ

[illegible]

درواه مسلم

[illegible]

دولتہ عالیہ فلسطین کا سرکاری نام ہے۔ یہ عرب و سوریہ اتحاد کا سرکاری نام ہے۔

[illegible]

منقول عليه

[illegible]



بشأن

كاملاً  
في العام  
الجدد!





SPECIAL LIFE TEST SETS  
特別寿命試験

# هل تشتري جهاز تلفزيون ملون عمل لمدة ٣٥,٠٠٠ ساعة؟

صممت في تلك الفترة أجهزة التلفزيون الملونة  
لعمل لمدة ١٠,٠٠٠ ساعة فقط. ولكن مع  
تكنولوجيا Sony Trinitron، يمكنك الآن  
الحصول على جهاز تلفزيون ملون يعمل لمدة  
٣٥,٠٠٠ ساعة أو أكثر.

لماذا؟ لأن أجهزة Sony Trinitron مصممة  
للتحمل. فهي تتميز بـ ١٠٠,٠٠٠ ساعة  
عملية اختبار.

هذا يعني أنك ستستمتع بجهاز  
تلفزيون ملون يعمل لمدة ٣٥,٠٠٠ ساعة  
أو أكثر. وهذا هو الفرق بين  
الجهاز العادي وجهاز Sony Trinitron.

والآن بعد أن عرفت ذلك، لماذا لا  
تشتري جهاز Sony Trinitron الآن؟  
لأنه يعمل لمدة ٣٥,٠٠٠ ساعة أو  
أكثر. وهذا هو الفرق بين  
الجهاز العادي وجهاز Sony Trinitron.

سوني تريونيترون

## Sony Trinitron





بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

# المكتبة

اسلامية - اسبوعية - تأسست عام

١٣٩٠ هـ - ١٩٧٠ م

تصدر عن

جمعية الإصلاح الاجتماعي

رئيس التحرير اسماعيل الشطي



في هذا العدد

الموضوع ..... الصفحة

● الامتنحية ١٩٨٢ و ١٩٨٣	٤
● عام انقضى وعام جديد	٤
● اسبوع التضامن مع الشعوب الاسلامية والسوق الحيري	٨
● محكمة الجنايات تبرا رئيس التحرير من ثلاث قضايا	١٤
● موضوع اعلاف كاسب جديد في العام الجديد	١٨
● مدرك هذه رسالتي لاحيرة اليك	٢
● عمر مما سلف	٢٤
● المنبر الارض ارض الله، وحال مال الله	٢٦

## التاريخ

الثلاثاء ٢٠ ربيع الاول ١٤٠٣ هـ - الموافق ١ يناير ١٩٨٢ م - السنة الرابعة عشرة - الثمن ٢٠٠ فلس.

• • •

## العنوان

شارع المغرب - الروضة - الكويت صندوق بريد ٤٨٥٠ هاتف ٥١٩٥٣٩ ٥١٤١٨٠

## السعر

الكويت ٢٠٠ فلس ■ السعودية ٤ ريال ■ قطر ٤ ريال ■ الامارات ٤ درهم ■ البحرين ٣٠٠ فلس ■ اليمن ٤ ريال ■ الاردن ٣٠٠ فلس ■ السودان ٣٠٠ مليم ■ المغرب ٤ دراهم

## الاشتراك السنوي

٩٠ دينار قيمة الاشتراك لمدة سنة في الكويت ١٠٥٠ دينار قيمة الاشتراك لمدة سنة بالدول لعمية - ١٤ دينار قيمة الاشتراك لمدة سنة للدول الاجنبية أو ما يسوي ٦٥ دولار امريكي الاشتراك السنوي للوزارات والمؤسسات عشرون ديناراً كويتياً

## باختصار

يا مجاهدي افغانستان .. احزنوا امريكا

منذ أن بدأ الجهاد في افغانستان ضد الروس .. أعلن المجاهدون أن حرمهم لله وفي سبيل الله ومن أجل إعلاء كلمة الله ووزراء شيات للمجاهدين على هذا الطريق .. تحركت امريكا رأس الكمور وحليفة اسرائيل محاولة (تجبير) الحرب الجهادية لصالحها لا ومفقه الله فواجهت بمخص العملاء من أبناء افغانستان بمعية صرب حركة الجهاد وتحويل الهدف الجهادي عن مقصده ومع استنصارات للمجاهدين المتواليه .. تحاول امريكا في هذه الأيام .. وبكل قواف .. أن تدخ عملاءها الذين يلعبوا أنفسهم بعرض من الدنيا في اتحاد المجاهدين بعد أن أبقت أن الروس لا بد خارجين من افغانستان إزاء تصميم المجاهدين على منفي في طريق الجهاد .. لكن محاولات امريكا ستوء بالفشل بلندن الله .. ولما في بقية مجلس شورى اتحاد للمجاهدين الأفعال ما يجعلنا نطمش على فشل المحاولات الأمريكية ولا سيما وأن معظم أعضاء مجلس الشورى يدركون النعمة الأمريكية الخبيثة ويعرفون الأدوات التي تحركها امريكا أيضا أن مجاهدي افغانستان الذين ضحوا بدمائهم والنفس .. وقدموا طيور شهيد في ساحة الجهاد .. ليسوا مستعدين لأن يشوهوا جهادهم لا سيما وأن المجاهدين وقبائهم يدركون معنى قوله تعالى : «يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا بطانة من دونكم لا يآلوتكم خبآلا وبوا ما عنكم قد بدت الخيضاء من أفواههم وما تخفي صدورهم أكبر» .. ويدركون أيضا معنى قوله : «يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا اليهود والنصارى أولياء بعضهم أولياء بعض .. ومن يتولهم فمك فبأنه منهم إن الله لا يهدي القوم الظالمين».

## الإفتتاحية

لقد بدأت سنة ميلادية جديدة هي عام ١٩٨٣ وعنى الزعم من ان هذا التوقيت هو توقيت النصارى وتوقيت المسلمين هو التوقيت الهجري انما هو لؤاء للأسف هم يدينون معظم الاحداث - وهم الذين يؤرخون لها ومن المناسب - من من الضروري ، ان تلقى نظره كلية على اهم احداث المسلمين في العالم خلال علم ماضي ولن يعود ، وفي بداية عام جديد فيه أمل وبشرى ومستقبل ولا شك ان أحداثاً ضخمة مرت بالعالم شرقه وغربه خلال السنة في أمريكا وروسيا وبولندا وألمانيا وغيرها وسوف تترك أحداث هذه الملائد لصحافتها لتطعن عنها في الحدث - أما حديثنا نحن فعن المسلمين وأحداث المسلمين - فلا يصح ان نتحدث عن غيرها ونسى قضايا

### ان اهم قضايا المسلمين خلال عام هي: أولا - بروز الشخصية الاسلامية على الساحة العالمية:

بعد فترة ليست بالبعيدة كانت القوى في العالم قوتين روسيا وأمريكا والدول الأخرى تقسم على انها تابعة لدور في تلك هذه بقوة أو تلك أما دور العالم الثالث أو بتعبير آخر دول العالم الاسلامي فمعظمها بلاد ناكس ولا تنتج، توجه ولا تعرض، يحط لها وتمسكت، تبسج ثرواتها في الاسواق الاستعمارية وتقبض الثمن طعماً و شراباً أو العدا - أو اسلحة تقتل الصديق وبيع استعمالها ضد العدو

عندما تمكن نجم الدين أربكان بدكاء حارق من ايقام بدور رئيسي في السياسات التركية خلال اربع سنوات طالب بالتصحيح الثقيل في تركيا، وأعلن ان اسلحة المستقلة يجب ان تصنع بمعسها سلاحها وعتادف للدافع فيه عن كيانها بدور شروط وكان جواب الناسة العربيين الصريح ، انكم قادرون ولا شت عن مثل هذه الصناعات - ولكن الغرب لن يسمح بها - فقد قسم العالم الى قسمين دول لتصدير التكنولوجيا ودول لاستيرادها ولا يسمح الغرب بقايض على ناصية الموقف من احتلال هذه التوازن بسهولة

وعندما أعلن المجاهدون الافغان العزل من السلاح حريهم ضد الاحتلال الروسي لنادهم، حاصرتهم نظرات الغرب ولسان حاله يقول الروس ضد المسلمين - ولكنهم اعداء - كما حاصرتهم نظرات الاصدقاء وهي تتصحبهم بأن يسكتو فهذا، قدرهم فهم أمام دولة لا تقهر

هكذا كانت النظرة للشخصية الاسلامية على انها غير موجودة - فلا يهتم بها احد، ولا يحسب لها أي حساب - أما اليوم ومع مطلع هذا العام الجديد وبالرغم من كل المؤامرات والتحديات قبل العالم بدأ يستيقظ مرغماً على حقيقة مره وهي ان الشخصية الاسلامية موجودة على الساحة العالمة ولا يمكن لقوة في العالم ان تتجاهلها

# ١٩٨٣ و ١٩٨٢ عام انقضى وعام جديد

■ ففي تركيا.. سجد لـ الإسلام والصحة لاسلاميه المباركة مصطلقة في طرفها لم يفت في عهد أبنائها سجن ولا اعتقال ولا اضطهاد ولا شك أنها بالغة أهدامها بإذن الله

■ وفي أفغانستان... جميع القوى والصحافة الغربية وشرقية التي كانت تصف المقاومة الإسلامية بالارهاب أو التمرد أو الإرثوق هي نفسها بدأت تسمى المقاومة بالجهاد وتصف المقاتلين بالجهاديين لقد عادت الشخصية الإسلامية تفرس نفسها عن أرض أفغانستان وفي عقول الآخرين.. لم يقتلها الغزو ولا صيرون الشهيد.. بل اصلتها وعمقتها النجربة.

■ وفي مصر... لم ينكر أحد حتى الصحافة المصرية الحكومية، ان الاسلام والحركة الإسلامية حقيقة واقعة في أرض مصر وان نسبة ٢٩٠ التي قالته مع تطبيق الشريعة الإسلامية هي غير الـ ٩٠ التي تبذل وزارة الداخلية جهوداً مضنية لاثباتها لقرارات المحاكم

ان الارهاب لدى عيني هي الحركة الإسلامية عام ١٩٨٩ وانتهى باستشهاد ابنها وعام ١٩٥٤ وانتهى باعدام وعمرلي ويوسف طمعت وعشرات من أطوبهم وآلاف آخرين في السجون وعام ١٩٦٥ وانتهى باعدام سيد قطب ورفاقه، وفي عام ١٩٧٤م وانتهى باعدام صالح سرية ولأناصري ورفاقهم وعام ١٩٨٢ وانتهى باعدام خالد الإسلامبولي ورفاقه وميجري حالياً من سطهه وتعديد ومحاكمات مريفة كل ذلك لم يمس البحث لاسلامي في مصر والعالم العربي تبرز كقوى الشخصية الإسلامية في مصر والعالم العربي تبرز كقوى ما تكون.. لم تزل الأحداث إلا صلابة، باركتها تضحيات المجاهدين ودماء الشهداء.. وهي اليوم حقيقة واقعة لا يتجاهلها إلا اجهلون.

■ في الجزائر... التي قالت عنها فرنسا يوماً انها فرنسية ■ وفي تونس... التي ظل البسطاء ان مجددا الاكبر كما سمر بعنه طوها في صفحات السنين

■ وفي السودان... وبنجيريا.. وعدن، ■ وفي سوريا.. وفلسطين المحتلة، ■ وفي مورو.. وفصاني وارثيريا.. وتشاد ■ وفي ماليزيا.. واندونيسيا.. وباكستان..

في كل بلاد الاسلام.. وفي كل بلاد العالم تعود الشخصية الإسلامية لتفرض نفسها ولتؤكد وجودها.. لم ترددها المحن والشدائد والغزو والارهاب والاضطهاد إلا تعميقاً وتاصيلًا وقوة.. ولقد صنف سيات رئيس الاتحاد المجاهدين في أفغانستان عندما قال: ينبغي ان نحتفل بعدم إعادة كيان الشخصية الإسلامية...

## ثانياً - تحول الحركة الإسلامية الى حركة شعبية جماهيرية:

لحركة الإسلامية هي تحريك الاسلام في نفوس جماهير هكذا بدأت مع انوسل الكرام.. وهكذا انتهت مع دعاة لاسلام لصلحين

وفي فترات كانت تطور أحياء أو تقصر كانت تصغر الدعوة ان تتصحب من مكائها الطبيعي الشعبي ان كهو عظمة تحب مطابق التعذيب والاضطهاد والارهاب.. وفي هذه الأنام وبالذات في الصموات الاخيرة عادت الحركة الإسلامية بتأخذ دورها الأصلي في حركة الشعوب

■ ففي مصر... الحركة الإسلامية هي التي نفذت حكم الشعوب العربية والإسلامية في من حاش قضاب مصر والمسلمين ■ وفي باكستان... بحركة لاسلامية هي التي توت باسم الله وتفويض الشعب اسقطه من موثر الذي خان الأمسي بشعبية وحاول تحويل باكستان من دولة لارض الإسلامية الطاهرة الى دولة علمانية اشتراكية

■ وفي ماليزيا... سور ابراهيم يحرضها معركة شعبية أمام أعلى القوى السياسية للحكمة في بلاد من الاستقلال فيطور بقيادة انشاب في ماليزيا وترفع حركته ان مصدا الحركات الشعبية الكبرى

■ وفي تركيا... أشك الأمر على لمسلمين فترة طويلة من الزمن أين الطريق مع الحروب الديمقراطية ام مع حزب العدالة ام مع جماعة سور وأخيراً ساهم الانقلاب الأخير بتوضيح الصورة فأعلن الشعب التركي استمرار رفضه للانجاء العماني تكمالي، الذي ينادي به كمفسر أهريين

لقد عادت الحركة لاسلامية الى دورها الطبيعي الشعبي الجماهيري وعادت الجماهير تؤمنه الى الحركة الإسلامية مرة ثانية، الى ايمانها البررة المؤمنين.. وما يوم حبيب ببعيد يوم هتفت الجماهير: اعطونا سلاح يا أخوان ينشدون ذلك تحت ظلال المدافع وتحت زخات الرصاص.

## ثالثاً: بروز الحركة الطلابية الإسلامية العالمية:

أما العمل الثالث الذي برز مؤخرًا كمؤشر هام وجدي وقوي فهو بروز الحركة الطلابية الإسلامية العالمية ويستطيع ان يؤكد يوم - ان بحركة لطلابية في جميع انحاء العالم تستعد لاجراء التغيير الكبير في واقع الامم بعد ممارسة التغيير في داخل انفسهم ويستطيع ان يقول ان الطينة العبر يستعشرون لسفرب والشرق سيعودون بدين الله مزارات كريمة تتلقى العلم وترفع الربة ان معظم المنجزات التي ادركتها امتنا في هذه الأيام والتي تطلق عليها البحث الاسلامي أو لصحة الإسلامية هي من منجزات ساهمت بها الحركة الطلابية لاسلامية العالمية

بعد هذا الاستعراض الموجز لأهم الأحداث في معالم الاسلامي في الفترة لاجيرة متتابع - نقول باننا نستطيع العام الجديد ونحس عن أكمل الاطمئنان بالوفاق والتأجيل بدين الله والله يقول الحق وهو بهدي السبيل

## المختتم

## هوامش

● عرض القديريون مسرحية جيدة للأطفال هي مسرحية «الزورور» حيث قامت في بعض جوانبها على ربط الطفل بالثقافة مع اعتبار الأمل بالله هو أساس كل عمل ولولا بعض المشاهد لكادت المسرحية مثالا يعجز

● يتخوف المواطنون من إسفاف أي مصاب بحوادث الطرق والسب هو الاجراءات المتخذة في مخاض الشرطة فهل تشهد الأيام القابعة تحدياً للأجرائات التي تجعل بعض الناس يحجمون عن مساعدة أو الإزالة لمشاهدة؟

● في الكويت - هذا البلد المسلم حكمت محكمة على رجل التعم منزل إحدى النساء ليلاً بالسجن ثلاثة أشهر ترى هل تعتقد المحكمة بموقرة أن في هذا الحكم ربحاً على نسل له نفسه أن يهتدي عن حرمات المسلمين؟ ثم ماذا لا يستطيع الاحكام على هذه الجرائم من شريعة الاسلام الحنيف؟

● هناك رغبة حكومية في تشجيع خطباء المساجد من الشباب مسلم الكف من أبناء الكويت - متى أن تحقق هذه الرغبة لوسا قيود أو

● السفير الروسي في الكويت اجتمع مع بعض المسؤولين في هذا البلد المسلم يوم الأحد الماضي - ترى هل نقل اليه المسؤولين احتجاج شعب الكويت الشديد على استمرار الاحتلال الروسي لأفغانستان؟

## ● كلية الشريعة

من اخبار كلية الشريعة... تلك المبادرة الطيبة... الخاصة بتخصيص مساح من المساح والمقاعد للدراسة للبعوث في المعهد اليمني وغيره مما



## ● اللجنة التشريعية وموضوع الدستور

اعلن رئيس لجنة الشؤون التشريعية والقانونية النائب عيسى الشاهين انها قد انتهت اجتماعاتها مع التي اقرب الاستماع الى آرائهم في موضوع تنقيح بعض احكام الدستور بعد ان اخضعت لقائمتها

## ● المؤتمر الثالث للمنظمة العالمية للطب الاسلامي

صرح مصدر مسؤول بوزارة الصحة العامة ان مجلس امراء المنظمة العالمية للطب الاسلامي قد قبل في جلسته الاخيرة في الكويت الدعوة لوجوه من تركيا لاستضافة المؤتمر الثالث في أواخر شهر يوليو ١٩٨٤ إضافة الى الدعوة المقدمة من

## ■ تعاون منمر

ملك الدول بحرية تامة في البيع والشراء والاستثمار ولا زالت هناك اتفاقية معاللة بين الكويت والمملكة العربية السعودية قبل

خصص الطلبة الاسويين والافارقة. انها لخطوة طيبة وسعي مشكور. حيث يخلق هؤلاء الطلبة العلوم الشرعية ليكسبوا رسل خير في قطارهم. وتكون الكويت قد ساهمت في نشر الوعي الاسلامي والتوجيه الطب في اقطار اولئك

معهم مياه امس باللقاء مع ممثل جمعية المعلمين. العلمي مصطفى الصراف.

وعلى ان الصورة بدت واضحة الان امام اللجنة خاصة بعد ان استعنت الى وجهة نظر المائتين عند الرزاق المصلح ومحمد البراك بامبارهما معتمدين عن مؤيدي مبدأ وموضوع التنقيح وبعد ان تدارست الممرات التي قدمتها الحكومة قدم المائتين الكثير من الملاحظات القيمة.

واضاف رئيس اللجنة بانها سوف تلقت مع وزير العدل والشؤون القانونية والادارية الشيخ سلمان الدعيج. المقبل لتستكمل معه استعراض وجهه نظر الحكومة في الموضوع ويعتقد ان النقاش في لقائهم



بكممثل استضافة المؤتمر العالمي الرابع في عام ١٩٨٦ ولضاف المصدر ان المجلس الذي

الدراسة لمثل ان مشتهر منها وتعلن قريباً لكي تتأكد صورة من صور التعاون الطبجي المنمر

الطلبة الاسويين والافارقة. انهم يشكر المسؤولين الذين ساهموا في تحقيق هذه الخطوة الطيبة راجين الله ان يوفق الجميع لخطوات طيبة اخرى تعود بالنفع على المسلمين في كل مكان

اللجنة المصيبة قد تركز حول المواد الخمس ٥-٨، ٦٥، ٦٦، ٦٩، ٧١ باعتبارها المواد الاهم حيث ان بقية التعديلات تناول مسائل جزائية

وعلم ان استاذة الجامعة قد عارضوا بشدة التعديلات المطروحة في حين ان غيرهم قد ابدى الكثير من الملاحظات المهمة وان ممثل المحامين قد اكد بتقديم مذكرة مكتوبة قال انها تمثل رأي الجمعية. ولم يزد الاجتماع معه عن ثلث ساعة. وان اللجنة كانت تركز في مناقشتها واستفساراتها حول الاسباب التي حدثت بصاحب الصمو الامير لتقديم المقترحات هذه الايام

وعلم ايضا ان اللجنة سوف تقدم تقريراً مفصلاً ومحايداً تشرح فيه ما استمعت اليه من آراء ووجهات نظر

ترأسه وزير الصحة العامة رئيس المجلس الدكتور عبد الرحمن العوضي قد أقر الموضع التي ستناقش في المؤتمر الثالث التي تناولت مجال التراث وتشمل أثر الحضارة الاسلامية على الحضارة الاوروبية في عصر النهضة في العلوم الطبيعية

كما أقر المجلس المواضيع التي تغطي مجال التعليم والفقهاء الطبي اصنفه الى المجال التطبيقي والذي يشمل طب الاعشاب والكحون والأمراض النفسية كما يوفش خلال الجلسة بظيم ندوة عن أثر الحضارة الإسلامية في الحضارة الأوروبية في عصر النهضة على العلوم عامة إضافة الى مناقشة المنح العلمية المخصصة من منظمة الطب الاسلامي ومؤسسة الكويت للتقدم العلمي





## ● تعميم نامل تنفيذه

أكد وكيل وزارة الصحة د. نائل السقيب في تعميم على منراء الإدارات الفنية ومدراء المستشفيات ضرورة تواجد معرسة أثناء الكشف على السيدات المريضات من قبل الأطباء.

ودكر الوكيل السقيب أنه لوحظ في الأونة الأخيرة عدم تقيد بعض الأطباء بالتعليمات السابقة بهذا الخصوص والتي تحتم ضرورة تواجد معرسة أثناء الكشف على المريضات ونوه الوكيل السقيب إلى أن الوزارة تعتبر عدم اتباع هذه التعليمات مخالفه اداريه تستوجب لمساطة القانونية لا شك أن هذا التعميم الذي أصدرته وزارة الصحة يتفق ومعايير

ديما الحنيف ويلقي مع مطالب الاخوه المواطنين بذلك فاننا نشكر الاح وكبير وزارة الصحة على تعميمه هذا وبامل من الاخوة المسؤولين في وزارة الصحة متابعة تنفيذه والعمل على استبدال الأطباء بالتعليمات في معالجة المرضى من الآباء والأمهات هناك فهد تحطو وزارة الصحة هذه «خطوة قريبا»  
مردو أن يتم ذلك

ويتألف الوفد الذي يزور البلاد بدعوة من وزارة الاوقاف والشئون الاسلامية من الدكتور علي المعجري والدكتور شبل عثمان والدكتور سيد القشاط

ومن الجدير بالذكر - كما صرح الدكتور القشاط - أن المانيا لم تعترف حتى الآن بصورة رسمية بالاسلام وأن هناك مليوني مسلم ينتظرون هذا الاعتراف

## ● وفد الجماعة الاسلامية بالمانيا يزور الكويت

استقبل وزير الاوقاف والشئون الاسلاميه السيد أحمد الجاسر وفد الجماعة الاسلامية في جنوب المانيا الغربية وبحث معه اوضاع المسلمين في تلك المنطقة وسبل تحسينها ودعمها وزيادة نشاطاتها.

## ● اقتراح برلماني باحداث مصلى عام بكل محافظة

فانما يتقدم بالاقترح برغبة التالي لعرضه على المجلس المؤقت تخصيص موقع أو أكثر كمصلى عام في كل محافظة تقام فيه صلاة العيدين فإن تعذر ذلك فبممكن أن تقوم في الساحات المتوفرة في الأندية الرياضية وغيرها وقد درست لجنة الشؤون التشريعية والقانونية هذا الاقتراح ورفعت تقريرها للعلمين والخمسين عشه والذي تضمن الموافقة على ما جاء في الاقتراح والتوصية لدى مجلس الأمة بإصدار قرار برغبة إلى الحكومة لتعميمه

قدم النواب أحمد السعدون، حمود الرومي، خالد الدزال، جاسم العيون، مشاري العنجري، باقتراح برغبة جاء فيه لما كان الأفضل والأقرب للسنة الشريفة أن تؤدى صلاة العيدين في مصلى عام يجمع أكبر عدد من المسلمين لتحقيق الغرض من هذه الصلاة

ممثلًا لحبائق الجهاد التي تتصدى لشرس عدو للمسلمين، وأشار إلى أنه يحمل تحيات المجاهدين الذين سيهم المسلمون وهم يعيشون بين نيران المدافع وقال أن الجامعات إذ اهتدت بمزور القرأل فأنها تكون عوة يعجز الأعداء عن أن يقوموا بمقابلتها وتحدث عن الشباب المسلم في عالمها الاسلامي فقال أن عملية التخدير اعطت مفعولها في الشباب المسلم فاعاء الاسلام يعرفون ما جاء به في الكتاب والسنة، لذلك تعرضوا إلى هذا الجرح المهم والحوي في الأمة الاسلامية فعملوا على تخدير أفكاره وقال أن عملية التخدير أبت مفعولها في الجسد الاسلامي، وبعد أن خدروا الجسد اقتطعوا اجزاء قطعة قطعة، فاقطعوا فلفظين، ثم ففانستار، ولم يتحرك أي مسلم لصرتهم



## ● سياف في جامعة الكويت

القى الداعية عبد رب الرسول سياف رئيس الاتحاد الاسلامي للمجاهدين الاغترن محاضرة عن مسرح الجامعة تحدث فيها عن «أخبار الثورة الافغانية» فقال أن هناك مائتي ألف شهيد من الثوار لقائين وقال أنه حضر إلى الكويت

هو الله لا يدري من أين تأتي العكة الثانية ومضى والله أنها تكون أكبر من اختها الأولى! وبينما يتلوى المواظ بارتفاع الاسعار لمعيشيه وبينما ينتظر المواظ أن يستسلموا بيوتهم من وزارة الاسكان نجد أن هناك أموالاً طائلة تصرف هدرًا وتبذيرًا!!

أما نسأل إلى متى يريد بعض الناس أن يصير إلى الهاوية الحقيقية؟؟ ومتى يرجع إلى الله محللين له الذين حياء؟؟ قال تعالى: «ويا قوم ما أنا بدعكم إلى الهدى وتذعوني إلى النار» أما نهيب بالمسؤولين أن يعملوا على منع استيراد العرق الزاخرة وإذا كان منع الحفلات «الهاجعة» بمجلسه ما يسمى «بعداد اميلار» ورأس السنة الميلادية أمرًا طمنا يستحق الشكر... فإن منع تلك الحفلات على مدار عام السنة من مطلوب أيضًا ومن يفعل الخير يسهل عليه إنعامه ولا يعدم ثوبه عند الله

## ● حفلات ماريوت الكويت!!

تطالعنا الاعلانات في الصحف لحفلة بين العينة والاخرى من الحفلات الراقصة الهاجعة التي يقيمها فندق ماريوت الكويت ونحن نسأل من الذي يقف وراء تلكم اخلاق المسلمين في هذا البلد العظيم الأم؟؟ ولماذا هذه الكثافة في جلب الفرق الهاجعة والمطربين والمطربات؟

إن سحر تلكم دحون الشخص لهذه الحفلات الهاجعة الفاضحة (١٠) ندانير مع هذا مفعول؟ ولحساب من تدخل هذه الامور المحرمة؟ وابن الاثمة الساكنون عن حق الله في هذا الفساد الخطير؟ إن الكويت تحرر الآن بأزمة اقتصادية حادة وكان الأولى بها أن تتوب وتتوب إلى الله سبحانه وتعالى وأن تكون تلك الأزمة اختبار بها والا

# أسبوع التضامن مع الشعوب الإسلامية والسوق الخيري

القيت على مدار الأسبوع ومن خلال صور الجهاد  
الافغاني الذي تعرض في معرض الصور الذي  
اقامته جمعية اصلاح الاجتماعي ومن خلال  
جميع النشاطات التي جرت في اسبوع التضامن  
وكان يوصون لاح اجياد عيد رب الرسول  
سيف رئيس الاتحاد الاسلامي لجهادي  
العنستار ومشاركته في نشاطات اسبوع اكبر  
الاثر في اصفاء روح الجهاد على نشاطات  
الاسبوع وكان بحق الشخصية البارزة المضيئة  
على مدار اسبوع

احتتم مؤخر اسبوع التضامن مع الشعوب  
الاسلامية والذي اقامته جمعية اصلاح  
الاجتماعي في الفترة ما بين ١١ - ١٧ ربيع  
الاول ١٤١٣هـ / الموافق ٢٥ - ٣١ ديسمبر  
١٩٩٢م ولا بد لنا من تسليط الضوء الكاشفة  
على ما حصل من نشاطات خلال هذا الاسبوع

## هجمة شرسة لا بد من الرد عليها

مع ازدياد الهجمة الشرسة التي تش عن  
الاسلام والمسلمين في كل مكان من رضى  
الاسلام في فلسطين والفلسطين وليس  
والفلبين واثيوبيا وبناني وغيره ووسط  
الامواج العنانية المتلاطمة التي يعيش فيها  
العالم الاسلامي تبرز الحاجة ماسة لماصرة  
الشعوب الاسلامية التي تعاني من القهر والظلم  
والاضطهاد والرد عن عداء الاسلام نقد جاء  
اسبوع التضامن مع الشعوب الاسلامية الذي  
بعت اليه جمعية اصلاح ترجمة عملية  
لاهداف الجمعية الداعية لنصرة ومؤازرة ودعم  
كل القضايا الاسلامية - وكل الشعوب  
الاسلامية لمصطهد اطلاقا من وجب الاخوة  
الاسلامية الذي تفرصه عليه شريعت السمحاء  
وقد تزامن اسبوع التضامن مع الشعوب  
الاسلامية مع دخول العلم الرابع لثغرو  
لشيعوي السوميتي للعنستار اسمه وتسمى  
اجوانا لجهاديين الافغان بامكانهم الحدودية  
لمعزة اللحد

## بروز القضية الافغانية

ومن هنا برزت القضية الافغانية وسلط عليها  
الضوء اكثر من غيرها من خلال الكلمات التي

## اهم نشاطات الاسبوع

افتتح الاسبوع يوم ١١ ربيع الاول ١٤١٣هـ  
بحضور جمهور عظيم من الاخوة المواطنين حيث  
القيت في يوم الافتتاح ربيع كلمات الاولى كلمة  
رئيس الجمعية السيد عبد الله العي المطوع  
والثانية كلمة جمعية جباء التراث الاسلامي  
الفاها لان خالد السلطان عضو مجلس الامه  
والثالثة كلمة رئيس مجلس ادارة بيت التعوين  
الكويتي «الان حمد المريع ياسين» والرابعة  
كلمة الشعوب الاسلاميه الفاها لان لجهاد

عيد رب الرسول سلف واحتتم حفل اليوم الاول  
بانشاد اسلامية بشباب جمعية اصلاح ثم  
طاف الحاضرون بعدها في ارجاء معرض الصور  
الذي ضم مئات الصور بعضها بسمي سمود  
المجاهدين وبعضها توضع اثار القصف الوحشي  
للقوى الاعنسية الاغنية بالسكان كما عرضت  
صور لثغرو لاسواتيلي لسان وما حلقه من دمار  
وبحرب اصاف الى صور عديده متعولة من واقع  
الشعوب لاسلامية مصطهد

## احياء فريضة الجهاد ضرورة

بعد تمتعت بنشاطات اليوم الثاني بندوة  
مكرية اشترك فيها الدكتور خالد المذكور مدرس  
الشريعة بجامعة الكويت وفضيلة الشيخ باهم  
سلطان مسبلع خطيب مسجد طيطان وقد  
تحدثا خلالها عن فريضة الجهاد الاسلامي  
ومعناها الحقيقي وحاجة المسلمين اليوم اليها  
كثر من اي وقت مضى

## رجل الجهاد القادم من ساحة الجهاد

وفي ثالث ايام اسبوع التضامن مع الشعوب  
الاسلامية كمل الشباب المسلم عن موعد مع  
الان سيف لسمناع كدحة الجهاد والتضحية  
والغداء من رجل الجهاد القادم من ساحة  
الجهاد وكانت كلمة الان سيف مؤثرة جد  
حيث سمع فيها اضواء كاشفة عن الحركة  
الجهادية الانفصالية وما يعانيه الشعب  
الافغاني المسلم وقد حمل المسلمين جميعا  
مسؤولياتهم امام الله ان لم يهتوا بنصرتها  
ونقدم جميع انواع الدعم بها



مشهد من محاصرات أسبوع النصارى

## سوق خيرى

وفي اليوم الرابع والخامس اقيم سوق خيرى على ارض ملعب الجمعية رصدت مبيعاته لصالح الشعوب الاسلامية للصطحة وقد رود السوق بمسود الصحيفة اذبرغ بها من جهات محببة حيث حصص اليوم لاول من السوق للرجال واليوم الثاني للنساء

وقد تم افتتاح السوق بحضور مئات من لادوة المواطنين حيث تحدث الاخ رئيس الجمعية في حفل الافتتاح ودعا المسلمين الى محسن المسؤولية، نقاء عن عاتقهم وحسن عن العدل والعطاء لمصره الشعوب الاسلامية ثم قدم الاخ رئيس جمعية الاصلاح يرافقه رئيس مجلس ادارة بيت التعاون الكويتي والاخ المجاهد سيف بالبحر في ارجاء السوق الذي تألف من خيمتين كبيرتين حصصت احدهما للمواد الغذائية والادوية امزلية بيض حصصت الثانية للمواد الاسهلالية والاجهزة الكهربائية المحتلفة وقدرت قيمة البضائع التي عرضت في السوق بثمانيه عشر الف دينار كويتي بيض بهجت النقيعة الاجمالية لواردان السوق بعد الانتهاء من البيع (اثنا عشر الف دينار كويتي) لان اللواد والمبضائع بيعت في السوق الخيرى بحسب 25% عن قيمتها الاصليه ولا بد لنا من

- ٥ - شركة سيمس عبد الكريم واحوانه محدوده
- ٦ - شركة اطاركو ستجارة
- ٧ - مجموعة لاولى للتجارة والتقاويات
- ٨ - مؤسسة ابن خلدون للاجهزة الالكترونية
- ٩ - محل نطفي محمد السعدي للاواني المنزلية
- ١٠ - شركة الدلع لمعادرة والاسفنج
- ١١ - مركز سلوى للالعاب
- ١٢ - المعهد الخاصة
- ١٣ - محمد عبد الرحمن البحر
- ١٤ - عيسى حسين اليوسفي
- ١٥ - مؤسسه الاديس التجارية
- ١٦ - شركة البدي لصاعلت لاسفنج
- ١٧ - مكتبة السفهه
- ١٨ - مكتبة لاندكار
- ١٩ - مؤسسه محمد شحات الفارسي
- ٢٠ - مؤسسه جبر للتجارة العامة
- ٢١ - شركة المعروض العربي لللاثات وعروضات
- ٢٢ - مؤسسه عبي عبد الله الصنع
- ٢٣ - مكتبة الفلاح
- ٢٤ - معرض عبد الوهاب العيسى لللاثات
- ٢٥ - سوق الوفرة المركزي
- ٢٦ - مصنع لاسفنج الحديث
- ابراهيم محمد الحريوي،
- ٢٧ - مؤسسه يعقوب الهجري للتجارة العامة والتقاويات
- ٢٨ - محرن التجهيزات «مركز سانيو»
- ٢٩ - شركة كند راي للمطويات
- ٣٠ - شركة بنسبي
- ٣١ - مكتبة التراث

بوجهه الشكر الجريين للوزارات والمؤسسات والجمعيات والهيئات والافراد الذين ساهموا في تقدم التمرعات للسوق الخيرى وهم

- ١ - وزيره البرسه
- ٢ - وزيره لاهاف
- ٣ - جمعيه كفعل التعاونية
- ٤ - معرض صادق للاواني المنزلية



جانب من معرض الصور



## اسبوع التضامن



حائب من الحضور

- ٣٢ - شركة عبد الهادي وعبد الرحمن للسجاد
- ٣٣ - شركة اولاد يوسف الرب
- ٣٤ - شركة مملكة الاسرة
- ٣٥ - شركة حبي
- ٣٦ - مفروشات احمد المرجس
- ٣٧ - راديو هاوس
- ٣٨ - لليموم برفان
- ٣٩ - شركة الاجهزة الفنية محدوده
- ٤٠ - مؤسسة الخير التجارية
- ٤١ - جمعية الدسة التعاونية
- ٤٢ - جمعية العيحاء التعاونية
- ٤٣ - شركة عني عبد الوهاب واولاده وشركاهم
- ٤٤ - جمعية الحادبة التعاونية
- ٤٥ - مركز منصور عفاص
- ٤٦ - معارض العمر لبيع البضائيات والشراف
- ٤٧ - شركة ابراهيم ومحمد سعود الفرحان التجارية المحدوده
- ٤٨ - مؤسسة الاجهزة الالكترونية
- ٤٩ - مكتبة سمار
- ٥٠ - خالد فهد الدويلة
- ٥١ - مؤسسة اليموم
- ٥٢ - اللياح
- ٥٣ - جودت حنف اللاوي
- ٥٤ - جمعته الروضة التعاونية
- ٥٥ - الشركة الكونية للتجهيزات العدائية
- ٥٦ - مؤسسة الشامي
- ٥٧ - مكتبة دار اليقين
- ٥٨ - شركة الهدم
- ٥٩ - شركة التجهيزات المكتبية
- ٦٠ - معرض السهو الحديث
- ٦١ - جمعته العمرية والربنية التعاونية
- ٦٢ - الشركة الكونية للتجهيزات للاسفلج
- ٦٣ - شركة المراتب الكونية
- ٦٤ - بي العميد
- ٦٥ - شركة شافي علي الغنام الديوس
- ٦٦ - شركة صالح حسين الفاغل
- ٦٧ - شركة سحر اب
- ٦٨ - البقي للاسفلج
- ٦٩ - الحاج صالح اللحوم
- ٧٠ - مؤسسة احمد محمد الراشد
- ٧١ - شركة سعود العوجان
- ٧٢ - مؤسسة الحظوظ الجوية الكونية
- ٧٣ - جمعية الشامية والشويخ التعاونية
- ٧٤ - جمعية الرعاية الاسلاميه
- ٧٥ - جمعية حياء التراث الاسلامي
- ٧٦ - حساند محمد صالح الفارسي (لاذونات الاطفاء)

كعد لا بد من توجيه الشكر الى تلفزيون الكويت الذي اعن عن نشاط الجمعية في هذا الاسبوع وكذلك الصحف المحلية التي عكبت هذا النشاط في كامل ايامه

### جهود مشكورة لشباب الجمعية

ولا بد من التوبة ايضاً بجهود الطيبة التي بذلتها شباب جمعية الاصلاح الاجتماعي على مدار الاسبوع وكانت احد الاسباب الرئيسيه في نجاح لاسبوع وقد برزت جهود الاخوة الشباب من خلال الاعداد والتظيم والاداره والتوجيه مع كل من اكبر لاثري في اتصال اسبوع التضامن مع الشعوب الاسلامية الى عديته الاسلامية التي عقدت من اجبها

والآن وقد احقتم اسبوع التضامن مع الشعوب الاسلامية لا يسعنا الا ان نرفع اندينا ضارعين الى المولى العلي القدير ان يفرج الهم والهم ويرفع الكرب والظلم عن الشعوب الاسلامية لمصطوده ويصر اخوانا مجاهدين في كل مكان من ارض الاسلام ويومها يرحم المؤمنين بنصر الله بيبصر من يشاء وهو العزيز الحكيم»

- ٧٧ - شركة بعسي للأطفال
- ٧٨ - مؤسسة الجسر للدرجات وللعاب لاطفال
- ٧٩ - صاحبه الجدور دعي الرشود وعبد الله الكويزي
- ٨٠ - مؤسسة دار اليقين
- ٨١ - شركة فمر والعثمان التجارية
- ٨٢ - شركة رحاب الخليج للتجارة العامة وانقالات
- ٨٣ - عبد الله حمد المرجس
- ٨٤ - حمد عبد الله الصانع للاوسى والتحف
- ٨٥ - جمعته العدليه
- ٨٦ - وزارة الكهرباء ولقاء
- ٨٧ - وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل
- ٨٨ - محمد مطلق العصيمي
- ٨٩ - احمد الجار الله ويوسف وسليم
- ٩٠ - شركة النصف باللعاب
- ٩١ - لجنة ركلة مسجد العسا
- ٩٢ - شركة البارح للتجارة وانقالات
- ٩٣ - شركة افلام بوشى بنوة
- ٩٤ - عبد العزيز الفليج
- ٩٥ - عبد الله حمد المرجس
- ٩٦ - شركة حمود انشايح
- ٩٧ - جمعته القروانية التعاونية
- ٩٨ - شركة معروض الحرسى بلاثاات ومفروشات





• جاسم الخuraiji : إقامات العاملين بالكشاش

• حمود الرومي : توصية مقبول الخريجين في الجامعة



## جلسة مجلس الأمة

• المجلس يعزي الشعب اليمني بما حدث له من كارثة الزلازل ويدعو لبذل المزيد من العون.

• إقرار قانون هيئة التدريب الفني وتعديلات قانون التأمينات وقانون الاحداث.

جلسة الثلاثاء ٨٢/١٢/٧٩ م

• الدعوة لانتفاضة صحايا الزلازل في اليمن

أصدر مجلس الأمة بياناً حول كارثة الزلازل التي أصابت الشعب اليمني دعا فيه الشعب الكويتي والمواطنين ليدن حريد من العون والدعم بصحاب الزلازل في اليمن الشمالي، كما قدم مجلس من خلال الرئيس مولاته وبغريه لأهالي ضحايا الزلازل وقد أصدر مجلس سدر بعد أن تقدم حمسه نواب - وهم خليفه الجري خالد الوسمي محمد الرشيد، محمد الموشد عاصم علوش - باقتراح لاصدر هذا بيان

• إقرار ثلاثة قوانين

وأقر المجلس في هذه الجلسة (٣) قوانين مهمة بهشة الأول مشروع القانون بإنشاء هيئة عامة مسهقة لتدريب الفني والتعليم تطبيقي والثاني، مشروع قانون مقدم من بعض النواب ودموج في مشروع قانون مقدم من الحكومة بشأن تعديل بعض أحكام قانون التأمينات الاجتماعية برفع النفس الذي لحق بالتقاعدين الذين عانوا من الرسوب الوظيفي قبل صدور قانون الخدمة المدنية الجديد الذي جمع برسوب على أن يشمر هذا تعديل العاملين في القطاع العسكري والعملي وأيدي من الكويتيين المتقاعدين والذين سوف يتقاعدون، ويقدمون الثالث الذي أقره المجلس هو قانون لأحداث مكون من (٤٨) مادة

كما وافق مجلس على الاكتفاء بقرير بلجة بمبرماسة حول برنامج الحكومة تكون من (١١٢) صفحة وأحالته إلى الحكومة لتوفير وقت المجلس

• قبول خرمجي المعاهد في الجامعة

وبالمسعة لقانون هيئة التدريب يعني قدم انوب : جاسم الخريفي وعبدالمحسن جمال وحمود الرومي توصية إضافية طلبوا فيها أن يؤخر بطلبه والصالحات من خريجي معاهد هيئة تدريب للاحاق بالجامعة وقد عقد وزير لتربية يعقوب يعميم على ذلك بأن التوصية تحصل حاصل لأن ما هو قائم في تلك المعاهد أنها يعطي متمولين فيها فرصة الالتحاق بالجامعة الكويت كما قال الوزير إلى المعاهد انفيه لنسب طريقاً إلى الجامعة إنما تقبل المتمولين منها، وذكر الوزير أيضاً أن هناك دراسة لقبول خريجي معاهد التكنولوجيا في كلية الهندسة وقد وافق على قانون هيئة التدريب الفني والتعليم لتطبيقي جميع لجمهور وعددهم (٤٥) عضواً

كما وافق المجلس بالإجماع على قبول تعديل بعض أحكام قانون التأمينات الاجتماعية حيث انتهى المجلس من مناقشته في جلسة سابقة

• قانون الأحداث أم قانون الرياضة!

وقبل أن يبد المجلس اسطر في قانون الأحداث مقدم من الحكومة قدم بعض نواب اقتراح برغبة لمقدم مشروع القانون تقدم من بندب مشري العبحري بزيادة ميزانيات الأندية الرياضية ومناقشة هذا المشروع وأقره حين بدء بقانون الأحداث حيث أن قانون الرياضة مكون من مائتين فقط إلا أن وزير العدل سعاد لدعيج ومعه بعض نواب عارضوا، ذلك لأن قانون الأحداث أهم من قانون الرياضة وأن هناك قرراً سابقاً لاستعجال قانون الأحداث ودار حوار بين مقدمي الاقتراح وعارضيه انتهت إلى مناقشة

قانون لأحداث وقد أقر جميع مواد لقانون (٤٨ مادة) بدون مناقشة فعليه مع إضافة بعض التعديلات ورفع تعديلات أخرى قدمها بعض نواب

وقد تناول قانون الأحداث تعريف حدثت لذي حدثته مادة الأولى من القانون بأنه الذي يتروح سمه بين ٧ - ١٨ عاماً كما تناول القانون تحديد العقوبات وخصومات محكمة الأحداث ومدرسة لأحداث وفي التصويت النهائي على قانون حار موافقة (٣٥) عضواً في حين رفضه نائب واحد ومتنع آخر

• ببد الأسفنة وتعقيبات النواب

عقب نائب جاسم الخريفي على جواب وزير الداخلية حول سؤاله لحسن إقامات العاملين بالكشاش وبتدوين هذا السؤال وسؤال سابق حول مواضيع دور لعباده غير اسلامية كما عقب نائب راشد الحجيلان على جواب وزير الأشغال حول سؤاله بشأن مساكن حراس وأسوق وررة الأشغال العامة وعقب أيضاً نائب حارس الجاسر على جواب وزير الدولة حول سؤاله بشأن البسطات وبتكثبات التي تزورها البلدة متهمين عن مسؤولين في البلدة بغيره الرئيس ومعه من يعرض فلاشخاص كما عارضه نائبان محمد الرشيد وجاسم الخريفي ماكنفى نائب جاسم بالعقيب

وفي مداة الجلسة في بد الرسائل والشكاوي تحدث النواب محمد السبران وليف بورمية وعبدالكريم الحجيلي وهيص بنو يش عن شكوى أهالي بسوك رقم (١٤) سجليب الشيوخ عن عدم متعين بوبهم الأيلة للسقوط وقد تعهد وزير دولة بمعالجه الموضوع

من كلمة

# عبد رب الرسول سيّاف أسبوع التضامن مع الشعوب الإسلامية



ساعات ينفق كلمة

صمم برنامج جمعية الإصلاح الاجتماعي في أسبوع التضامن مع الشعوب الإسلامية.. ألقى رئيس مجلس الشورى لمجاهدي افغانستان كلمة مطولة جاء فيها:

بسم الله الرحمن الرحيم

والحمد لله الذي أرسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله، والصلوة والسلام على خير خلق الله محمد رسول الله إمامنا وقادسنا وفتى المجاهدين جميعاً وعلى آله وصحبه وسلم  
والسلام

والسلام

فقد قال الله سبحانه وتعالى في كتابه الكريم «فلينزل في سبيل الله الذين ينشرون الحياة الدنيا بالأخوة ومن يقاتل في سبيل الله فبئس وما عملت من قبل هؤلاء الذين اتهموا في سبيل الله لا يفتنون في سبيل الله والمستضعفين من الرجال والنساء والبنين الذين يقولون ربنا اخرجنا من هذه القفرة الظلمة أفلها وأجعل لنا من ليلتك نصيباً الذين آمنوا يقاتلون في سبيل الله والدين كفروا يقاتلون في سبيل الطغاة يقاتلوا أرباب الشيطان إن كذب الشيطان كان صعباً»

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم «لنعدوه في سبيل الله أو روجه خير من الدنيا وما فيها»  
قال أبو بكر الصديق رضي الله عنه انفس الذين وما حي  
وقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه إيمانكم بالله بالإسلام معهما انفسكم العزة في عزة انكم الله

بها الإخوة الأعزاء إخواني في الله جواسر في انفسكم والإسلام احسنكم بركة الإسلام بركة ان الجبهه فاقول السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

بسم الله سبحانه وتعالى بعث محمدًا صلى الله عليه وسلم في مكة لكرمه ليكون روجه سعائين بعثه ليبيد لظلام الحالك السائد على

وجه المعمورة، وعلمه بأن هذه الدعوة لا يمكن ان تسمى بوحدها بل لا بد من مساعدة لهذه الدعوة ولا بد من رجال يقومون بحمل هذه الدعوة وار هذه الدعوة لو تركت لوحدها لا يارها اعداء هذه الدعوة هؤلاء الأعداء الذين معبرون الدعوة الإسلامية حرماً على كذاهم لتأخر بسبب كذا من كذا، يحسب هذه الدعوة كان معبرون لهذه وكذا يصح عليه خلاف بعديت بمجموعة واحتملته نسي لا ران بطواعيد يقومون بمضامها على رجال هذه الدعوة الى يومنا هذا «وقالتهم حتى لا يكون عنه ويكور الدين كله لله

بها الأخوة

ان هذه الدعوة مثال الماء اذا ربت ان يحرق سحار من جهات مختلفه ان يوصر الله الله ولكن الماء لا يسقط بنفسه الى الاسحار لمحبته لا بد من محرق النار ولا بد من بريل لتفجير ولا بد من بريل الموانع حتى يستطيع يوصر الماء الى الاسحار عندها من الحفاه وهكذا امر الدعوة انها الاخوة اذا ابرم ان سجدوا بها العشوة من الموت ومن الدعاء والهالك فليكنكم بوصيل هذه الدعوة لا بد من فتح الطرق امامها لا بد من الاصطدام بالصخور والموانع والمعوقات ولا بد من إزالة جميع ذلك حتى توصروا الدعوة التي فيها حياة الناس وسجوا البشرية التي اوشكت ان تقع في الهو به

لا بد لها من رجال ولتلك ربي الرسول صلى الله عليه وسلم حملاً قارباً عريداً يحمل هذه الدعوة ويضي كل ما يملك في سبيل الدفاع عنها.

ولقد وعهم الله في توصيل هذه الدعوة الى مشارق الارض ومغاربها والذين وصلب إليهم هذه الدعوة فكان بهم نجاحها موقفاً فبهم من احتفظ بهذه الدعوة وناقع عن حماها وحميها الى ارجاء حري من العالم هؤلاء أعزهم الله وأسعدهم الله في دنيا والآخرة

وبهم من اتخذ موقفاً غير عربي عتروا الدعوة بمهار وتركوا الدعوة تهتد من فس الطواغيت واعوهم وتركوا الدعوة تتدثر فكان نصيبهم الدل والهوان في الدنيا والآخرة ان شعب افغانستان كان شعباً جامداً تحيط به الجبال علف وصلهم الدعوة الشاملة بكامة صارت لهم كالكهرياء الذي يذمر الآلات فعبق هد الشعب الإسلام واستقبل هذه الدعوة وأحد بسنن هذه الجبال الشامخة وبتقدها الى الهند واندونيسيا وماليزيا والفلبين بأمر دعوة الله فكان لهم قسط كبير وكانت بهم مساهمة كريمة في نشر هذه الدعوة الإسلامية وعبد أراد الانكسار ان يقضوا على هذه القاعدة لاسلامه التي أمشت في افغانستان ونصيح بها على الشعب الافغاني اسلم لعهم درس، ثم بسوه ان الآن

في المرة الاخيرة التي دخل منها الانكسار ربح افغانستان كان معهم ١٢ الف جندي فلما خرجوا من افغانستان او ازداد الخروج معها قتل جميعهم على يد انجاسين وخرج واحد منهم حياً اسمه الدكتور يرايدون ولكن الروس سوا تلك التاريخ

اولاً انها الاخوة ولتعمروا جيداً بأن هذه الجهاد ليس رد فعل للتدخل الروسي في افغانستان بل انه كان جهاداً يستهدف اقامة الحكم الاسلامي

في افغانستان انه جهاد بداية لطيف به ملك  
صاهر شاه الطاعنه الذي اشهر السيف على  
الاسلام حين مجيء الشيوعيين

التدخل الروسي وقع إثر محاولات وقف  
الروس من تقدم ذلك الجهاد الذي أطاح بظاهر  
شاه ثم دأود ثم سرقي ثم بحفيظ لله اللعين  
ولكن أعداء شياطين غفارت كلف علموا  
هالما سسقط بأيدي المجاهدين بادروا للاطاحة  
به حتى لا يسقط باسم المسلمين ولا تستفروا  
اسها لاحوه ن برافى وحفيظ لله عللو في سجن  
وحد ما يقارب ٢٠٠ ألف من اخوانكم المسلمين  
قتلهم بأسرع شتى مرة أخرجوا ٧٠٠ سجين  
من السجن وطلبو منهم اليوم حرب بركة من  
الياء وجاؤو بشاحنة وامروا بسائق ان يسوق  
الشاحنة عن اعمالهم فحزرت الشاحنة عن  
أعمالهم وامتلات البركة بدماهم وأحياناً كانوا  
يخبرون صادق موله وعمقة وكانو يربطون  
يدي المسلمين المجاهدين وأرجهم وسقونهم في  
هذه الخنادق ثم تأتي الساعات فتهل التراب  
عبيهم وتمشي عليهم هكذا وإن أصاب الله أكبر  
كانت ترتفع من تحت التراب ولكن كل ذلك لم  
يؤثر في صفوف الدعوة ولم يهر المسلمين لهذه  
بصغوط بل ان الدعوة تقوى وأزهرت

حين سمع المجاهدون ان يطير  
لترقي وطمحو بحفيظ لله فاضطر الروس  
للتدخل بشكل مباشر ولكن وصل الأمر بهم  
لأنهم يبحثون عن طريق للخلاص دون  
جبره

ثانياً ايها الاحوه ان عمل الذي يقوم به ليس  
معركة وليس ثورة وليس تحرك قوم ولا تحرك  
وطنيا ولا محرك عيب ولا محرك اقليميا به  
جهاد حضري لا نعم ولا لكسب ولكن لاعادة  
حكم الله على وجه العموم

ثالثاً ايها الاحوه ان هذا الجهاد يطلق صاعب  
عمر مرتبط بأحد وغير مطلق من جانب قوة  
مادة اخرى

اعتمد في بدايته على العفوية والبيان وعن  
طليعه مؤمنة كاتب تعد بالاصح ان هذه  
بطليعة كانت تؤمن بالقرن الكريم الذي يقول  
لله سبحانه وتعالى

إيا ايها نبي حبيبك الله ومن اتبعك من  
المؤمنين

حين مؤمن بالله ويستعين بالله وحده الذي  
يستطيع ان قلب الارض في لحظة على خصومه  
ان أراد «بما أمره ان اراد شيئاً ان يقول به  
كس عسكور» حين هؤلاء مصفء بيه عطف  
وبصدق نعمة وستأخذ كلها موكبه الى الله  
وسس على الانسان إلا ما يستطيعه ومن عتقد  
ان امريكا صديقة للمسلمين فقد اخطأ «ومن  
ترعى عنك ليهود ولا نصارى حتى تتبع منهم

ولا يزالون مقاتلونكم حتى يردوكم عن دينكم  
استنصروا

ن هؤلاء الذين يعتبرون هؤلاء الطواغيت  
والكفار أعدائهم هؤلاء أغبياء يجهلون ما جاء  
بالقرآن الكريم

يا ايها الذين آمنوا لا تتخذوا اليهود  
والنصارى اولياء بعضهم أولياء بعض ان الله لا  
يهدي القوم الظالمين

يا ايها الذين آمنوا لا تتخذوا بطانة من  
دوسكم لا يأتوكم خيالا ودوا ما عظم قد بدت  
البغضاء من افواههم وما تحفي مدبرهم أكبر

ومن يمس  
جهاد هذا في أية قوة طاعية فهو يظلم هذا  
الجهاد ومتم هذا الجهاد وسبحانه الله على  
ذلك من جهادنا سرى من جميع ذلك ونحن  
نفس ذلك على مسمع منكم وعلى مسمع العالم  
البشرية تعودت على ان تؤمن بالله لا بد  
حقانه بدنة بالبدنية ان البشرية تؤمن الآن  
انه لا بد لواجهه سفائة بالمفائة هذه  
امعادلات تنافسه المصحيه هي التي جعلت  
لمسلمين يحدون عن الجهاد

ان العميدة سلاح ثابت صامد صلب لا  
يستطيع العدو ان يدمره او يحرقه من  
المؤمن أقوى من كل من في الارض مصر لم  
يعينوا الاسلام بهذه الحقيقة أحدث تنتشر  
وحدث مظهر ان البشرية شهدت ان روس  
انضمت شيكوسوفانكا في نصع ساعات فلما  
يقوم شعب اعز لا يملك شيئاً ويقوم بأسي  
حالته وسقوط جائئة ويكسرون أسس هذا  
العدو الشرس ويجعلونه يتفهم ويوقعونه في  
نصع هذا مواقع وهذه الحقيقة التي أحدث  
نظهر انقلب لاعداء هذا جهاد سيكشف ان  
الروس ليسوا إلا شذبة يهيه من ليس عنده  
عنده حاربه يهيه من لم يؤمن بالقرن ايمان  
كاملا فأحدوا يقولون نحن نحارب الامريكان  
ونحارب كذا وكذا وان هذه الحقيقة لم تقم  
روس عطف من اقلبت امريكا وسكلتوا انما  
فأحدوا ينسبون هذا الجهاد الى انفسهم وأحدوا  
يعنون بنا واقفون في جانبهم

كيف وقع امريكا جانب المجاهدين وهي  
اشأت حركه مصيرية في محبات امهاتجيين  
حدثت مصر اولاد شهداء واجاهدين سقطت  
سبسمه الجهاد من وراء انجاسين ومن خلفهم  
ان امريكا فعلا اعرفت موالا كثيرة ونحن لا  
نملك ذلك حتى تأتي معاملته على الشاهه بهم  
عزموا اموالا كثيرة على بعض لجموعات نفي  
اصطوبوف لجرو هذا الجهاد ويرطوه بين  
امريكا ولكمهم غشلو ونحمد لله ان الروس  
يحاربوا بلجانبه وان امريكا وسكلتوا يحاربون  
من ورثنا أشاوا هناك مسشعيت ادا كان  
هناك جرح في اصمع الجهاد يقتضون رحله من

ركبته حتى يتعطف عن الجهاد إياهم  
يأتون الى المهاجر المهاجر يحتاج الى حبة  
سبرين مقدمون اليه حبة سبرين وفي جانب  
ذلك حبة مصبرية يقولون نكل مجاهد نكل  
جويح لكل مهاجر لماذا نقاتل لماذا نجاهد أنظر  
حالتك لمسمون تخووا عنك لا أحد يساعدك لا  
حد يقف جانبك أتول هذا الجهاد قد حرم  
قراك ومديك لماذا فعلت ذلك؟ تعالوا انظروا  
هناك مكاتف الاعداء وانظروا هناك تحادل  
المسلمين بركه المسلمين ستفروحو على مبارات  
كرو تقدم ويصفروا لاعدائنا تركناهم ليهجموا  
بالعماله للعرب وعيرف وان الله سبحانه  
ونحن سمو من هذا الجهاد وقف المسلمون  
جانباً او لم يقفوا ليس عيب إلا سلاح نحن  
أدب هذه الامانه

ن وموكم جاسم ان يريد شيئا بل به  
يريدكم شيئا ان وموكم جاسم يعطكم العره  
ويذهب عنكم الد والهور ومن جاهد ما  
بجاهد نفسه

ان مركب من يستصعب ان ينجح من  
بريطاني من تستطيع ان ينجحكم انهم أصفء  
مصلحتهم كيف تحببت امريكا عن عملها  
الاصيل القديم وهو شاه ايران؟ عليكم بالاحوه  
في الله العزيز القهار الذي من يحا الله ان  
سجدل ومن يدل ولا خلاص ولا حياء الا  
بالجهاد أبشركم بان النصر للمسلمين ن شاه  
لله وأبشركم بان استقبل لهذا الدين وان هذا  
الدين سيرجع الى نصه الحكم ن شاه الله ان  
اخوانكم المجاهدين قد قاموا بما يشفي صدوركم  
ومدور مؤمنين قتلوا من الاعداء عالم يعرفه  
البربح مثيلا وهروهم شر هزمه ان اعداء  
الان سجده حل بستانهم واخل مطاراتهم  
وطاراتهم ن افغانستان لال شعب عزيز ليس  
عرب بوحده بل به اعد العره للمسلمين  
جميعا انكم كنتم تسمعون كثيرا كلام يقال  
بالانكليزية (سوبر باور) (القوة الكبرى) وكنتم  
جميعا ك محطيين نيب هناك قوة كبرى على  
وجه الارض القوة بكبرى قوة الله القوة بكبرى  
عند من يستعين بالله

«وليعصر الله من يصوره» وما  
المصر الا من عند الله» ومن سمع الله ن لما  
انه يضرب اعماق اكبر طواغيت في العالم على  
نبي اصعب الناس امكانيات وسلاحا ومالا

واخبروا ادعو الله سبحانه وتعالى ن بحر  
عغانستان ويحرق جميع البلاد لاسلامية التي  
احتب من قبل الاعداء وان يحرق القبس تحت  
ايه لا اله الا الله محمد رسول الله ومن عتقد  
ان الارضي لاسلامية تتحدر تحت رايه اخرى  
فقد خطا ويرجع الى الصواب  
و سلام عليكم ورحمة الله وبركاته

# محكمة الجنايات تبرئ رئيس التحرير من ثلاث قضايا

● المحكمة تقول: العالم الاسلامي أمة واحدة تشعر بشعور واحد ومصير واحد

«إعدام الشباب المسلم في عدن» تضمن المسلسل بنظام الحكم في جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية والثاني بعنوان «الحقيقة لا تؤخذ من غير مصدرها» وتضمن هو الآخر مسلسلاً بنظام الحكم في الجمهورية العربية السورية - كما ورد في قرار الاتهام -

وتنورد المجتمع لأسباب التي استندت إليها المحكمة في براءة رئيس التحرير وهي في مجملها تنسحب عن القضايا الثلاث

حرية الرأي  
بالدستور الكويتي

الدستور الكويتي صريح والمادة ٣٦ منه

رئيس الدولة السورية لهدمه مدينة بدولته وقتل سكانها - كما ورد على لسان الجبة -

## والثانية

أما القصة الثانية فملشر المجتمع مقالاً تحت عنوان «اعتقالات وإعدامات حدثت في سوريا» وقد تناول المقال أيضاً تجريحاً مما يسيء إلى العلاقات بين الكويت وسوريا ومن شأنه أن يعكر صفو هذه العلاقات بين الدولتين كما ورد في قرار الاتهام

## والقضية الثالثة

أما القصة الثالثة فموضوعها أن المجتمع بشرت مقالين، الأول تحت عنوان

برأت محكمة الجنايات رئيس تحرير مجلة المجتمع اسماعيل خضر خلف الشطي من ٣ قضايا استندت إليه النيابة فيها تهمة تعكير صفو العلاقات بين دولة الكويت ودولتين عربيتين هما الجمهورية العربية السورية وجمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية.

## القضية الأولى

وقد تمت النيابة العامة رئيس التحرير إلى المحكمة في القضية الأولى، لمشره مقالين الأول بعنوان «باحتصار» رسالة عجيبة» والثاني «المؤامرة الكبرى واتفاق الصلحان» الذي تضمن عبارات من شأنها المس

● للصحافة الإسلامية الحق في شرح أحداث العالم الإسلامي وتناولها بالتعليق والتحليل.



## ● الدستور الكويتي يكفل لكل انسان حق التعبير عن رأيه ونشره بالقول أو الكتابة.



■ اسمعيل الشطي

### ● من واجب الصحافة أن تنقل ما يشهده

#### العالم الاسلامي من

#### أحداث بالأمانة والكلمة الصادقة.

وبالكلمة الصادقة والهادفة والحكمة « ترى ان مجلة المجتمع تدخل ضمن المجالات الاسلامية فانه يكون عليها ان تنسج على صفحاتها ما يدور من أحداث في العالم الاسلامي ملقمة في ما تنشره بتحقيق أهداف جمع الشمل وإزالة الاختلافات والعورق والتماحرات وكشف الحقائق للجماهير المسلمة حتى تكون على بيمة من أمرها بما يساعد على تكوين الرأي العام الاسلامي المستنير الذي يناصر المصالح الاسلامي على يد الظالم ليعيد الى الأمة الاسلامية مجدها كخير أمة أخرجت للناس كما وصفها الله سبحانه

النتيجة ويبقى قيام الدليل على هذا العلم

#### لا شيء يبقى حبيسا

من المعلوم أن كثيراً مما يدور من أحداث أو أمور في دولة من الدول لا يظل حبيس حدود تلك الدولة بل سرعان ما تنتقله وكالات الأنباء العالمية عن طريق الإذاعة والأكمار الصناعية والصحافة والاداعات في كافة الدول بالتحليل والتعليق ويحتل اهتمام الجماهير في تلك الدول بقدر ما لهذه الأحداث أو تلك الأمور من اهتمامات لديها أو اتصال بمصالحها، وقد أصبحت المسافات والحدود السياسية عديمة الأثر في الحيلولة دون وصول أنباء ما يدور من أحداث في دولة من دول العالم بفترة وجيزة بعد حدوثها وتناولها بالتحليل والتعليق بحيث أصبح الحق في تلك للصحافة العربية والاسلامية وبك بشان الأحوال الخاصة لتلك الدول وما يدور فيها من أحداث باعتبار أن العالم الاسلامي هو أمة واحدة تشعر بشعور واحد ومصير واحد يتحد الأمها وأملها مهما قام بين دولها من حدود جغرافية أو عوائق سياسية باعتبار أن هذه الحدود مصطنعة يروج لها أن تروى ومن هذا المنطلق في وحدة المشاعر والمصير فإن تمسك الجمهور في كافة دول العالم الاسلامي بحقه في أن يقف من صحافته عن أموار هذا العالم أمر مسلم به، ويكون الدور الرئيسي في تحقيق هذا الحق من واجب الصحافة ويمع على كاهلها وتحمل ملقمة في ذلك على أن يتم نقلها لما يشهده العالم الاسلامي من أحداث بالأمانة

تكفل لكن أساس حق التعبير عن رأيه ونشره بالقول أو الكتابة أو غيرها وذلك وفقاً للشروط والأوضاع التي بينها القانون، وتورد المادة ٣٧ منه ايضاً ان حرية الصحافة والطباعة والنشر مكفولة وفقاً للشروط التي بينها القانون ويجب ان لا ينسى ان المادة ٢٤ من الدستور نصت ايضاً على حظر نشر كل ما من شأنه المساس برؤساء الدول أو تمكين صفو العلاقات بين الكويت والدول العربية أو البلاد الصديقة والمادة ٢٨ من الدستور توضيح العقوبة لرئيس التحرير ولكاتب المقال الملقب عليه قانوناً بالحس لمدة لا تتجاوز ٦ أشهر وبغرامة لا تتجاوز ألف روبية.

هذه هي المواد الدستورية التي أوصحت معس حرية وكفالة الرأي وعقوبة مخالفها فمضى يعتبر رئيس التحرير وكاتب المقال مسؤولاً مسؤولية جنائية عما كتبه؟

#### أركان الجريمة

اشترطت محكمة الجدييات ككل ان يتوافر الركبان المادي والمعنوي لتقييم الجريمة ويقصد بالركن المادي ان يكون ما نشر من شأنه المساس برئيس دولة أو تمكين صفو العلاقات بين الكويت وبين الدول التي حددتها القوانين أما الركن المعنوي -وهو القصد الجنائي- ويقصد به أن تصدر الكتابة بقصد التعكير ويكون الكاتب علناً بأن المقال من شأنه أن يؤدي الى هذه

#### نشر معلومات فقط

ولما كانت المقالات المنشورة لا تعدو كونها نشرًا لأخبار ومعلومات تناقلتها الصحف العالمية ولم تنسب الى أي جهة رسمية كويتية والهدف منها تعريف الجمهور بقضاياهم ومشاكلهم الاجتماعية والسياسية والاقتصادية ولم تتجاوز المجلة بذلك ما قامت به الصحافة العربية والأجنبية الأمر الذي يخلفي معه عن رئيس التحرير قصد تمكين الصفو في العلاقات بين الدولتين العربيتين وبين دولة الكويت الأمر المتعين معه براءة رئيس التحرير مما نسب اليه، وكانت المحكمة عقدت جلساتها برئاسة القاضي مصطفى شومان وعضوية القاصيين محمد فريد الصمادي وحامد صالح العثمان وبحضور ممثل النيابة عي السبيعي وسكرتير المحكمة كامل صبيح

## قراءات سريعة

● قرض حارس ليلي من أصل سوري (مرزيع كريت) ٢٤ سنة في محطة بخزين في تولوز جنوب فرنسا ويقول البوليس الفرنسي في تحقيقاته ان الجريمة لم تكن بدافع السرقة ولم توجد آثار لعراك في المكان

● السلطات التركية اصدرت في الاسبعة الأخيرة مرسوماً بمنع مواطنين الأتراك من انتقاد الدستور التركي الجديد شفوياً أو كتابة كما حظر الرسوم أيضاً انتقاد حطاب الرئيس كنعان إيريس حول الدستور

● أفاضت الأنباء مؤخرًا أن المملكة العربية السعودية على استعداد لتقيام بافتتاح فروع للجامعة الإسلامية في بلدان العالم الإسلامي إذا وافقت الدول الإسلامية على افتتاح فروع للجامعة على أرضها، مقابل أن تتحمل السعودية كافة نفقات هذا المشروع

## ■ الجنّدي المسلم يرفض الحرب العدوانية

● تشير الإحصاءات بأمر عدد مسلمين في الجيش السوفيتي يشكل الثلث من أصل أربعة ملايين وشهدوا معارك عديدة مجموع القوات المسلحة الروسية ويقول الحبراء أن مرجع ذلك يعود لقله المواليد في القطاع الأوروبي من الاتحاد السوفيتي، ويلاحظ أن الجندي المسلم لا ينشط للقتال في الحرب العدوانية التي شنتها وتشنها روسيا على الشعب الأفغاني المسلم الصديق وهذا ما دعا القيادة الروسية للمقبل من أعداد مؤلاء الجنود في الفرق الموجهة إلى هذه الحرب

## ■ سؤال بريء



صدر الميثاق العلم في السودان  
الدكتور حسن الترابي أمراً بمصادرة

وحظر تداول العدد رقم (٥٩٥) من مجلة المجتمع، ولنا لا تريد هنا أن نحوص في أسباب ذلك فقراء المجتمع يعرفون السبب وهذا شيء مؤلم ومؤسف  
إن منع الميثاق العلم محصور بعدد واحد ولكن المجلة تلفت كتاباً من دار التوزيع في السودان - وهي مؤسسة حكومية - مطلب إيفاف

## في الهدف

### الإسلام والشيوعية لا يجتمعان

عجيب قول إريك الدين يسوع لجمع الإسلام والشيوعية تحت سقف واحد مع انهما نفسان لا يجتمعان في قلب إنسان مثل هؤلاء الذين منحدثون عن أمكاسه توحيد جهود الإسلاميين والشيوعيين للعمل على خلاص أوطان المسلمين من يد الطغاة الحياريين إنما هم قوم غلثون  
«اليسار الإسلامي» «الإسلام التقدمي» نغمات جديدة تتردد على السمة المناهضة للجدد

إن اللقاء الطبيعي يجب أن يكون بين الشيوعية والصهيونية لانهما شقيقتان بل توأمان تنتان من أسرة واحدة وكلاهما يعملان لتحقيق (بشاره يهوا).  
إن من يظفر بنظر فاحص إلى أهداف الصهيونية والشيوعية سجدوا واحدة بلا اختلاف

الشيوعية تدعو إلى عدم الاطمان والاديان وإعراق العالم في الماسات ويهدد بالانسان حين تكون مطالبه هي مطالب الحيوان من طعام وشراب ومسام والصهيونية تعمل إلى إزالة الاديان والاطمان واشغال الناس كل الناس بالشهوات الهلطة  
إسلام الشيوعية الأكثر هو اليهودي كارل ماركس الذي نشر دعوته في نفس الحقبة التي وضع حكماء صهيون بروتوكولاتهم ومن هنا يفهم لماذا كان الصهيوني الليبير المصري (هنري كارنيل) الذي جمع الملايين من بقاء فقراء المصريين هو ناشر العقيدة الشيوعية في مصر وإترياه من المليونيرات الصهيونية العرب هم الذين أسسوا الأحزاب الشيوعية العربية ومن كان في شك من هذا فليقرأ تاريخ نشأة الأحزاب الشيوعية في الشرق العربي

خلاصة القول إن الإسلام والشيوعية لن يلتقيا أبداً ولا فحدثوني بالله كيف يلتقي ولي الله الذي يدعو إلى الحق مع ولي الشيطان الذي يدعو إلى الباطل؟ كيف يستوي الظلمات والنور؟

ابن بطوطة

## ■ دعوة لإنشاء سوق إسلامية مشتركة

دعا رئيس البنك الإسلامي للتنمية الدكتور أحمد محمد علي إلى ضرورة إنشاء سوق إسلامية مشتركة وقال أنها ستحقق أسس التعاون والتقارب بين الدول الإسلامية في المجال الاقتصادي وأضاف الدكتور أحمد محمد علي أن البنك الإسلامي الذي يبلغ اكتتاب الدول الإسلامية في رأسماله ألفي مليون دينار يسعى إلى زيادة دعم التعاون بين الدول الإسلامية في المجالات الاقتصادية

## ■ مساجد بأيدي الهندوس !!

● تقول التقارير الواردة من دلهي بأن اثنين وتسعين مسجداً في دلهي لا تزال تحت تصرف غير المسلمين، وتقع معظم هذه المساجد في مناطق همدوسية مع وجود عدد قليل جداً من المسلمين وقد أدى ذلك مع مرور الزمن إلى انعدام المصلين فيها وبالتالي هجرت تماماً واستولى عليها غير المسلمين عند تقسيم البلاد  
إن إعادة هذه المساجد إلى أصحابها الشرعيين واجب يجب أن تقوم بتنفيذ الحكومة الهندية حفاظاً على حقوق المسلمين في الهند وعلى حكومات العالم الإسلامي أن تقوم بدور يجعل حكومة الهند تعيد هذه المساجد إلى المسلمين

## ■ الاسلاميون يتحدون المحكمة

● منس مسلسل المحاكمات الصورية الذي تقوم بتنفيذها الحكومة المصرية لتحدي ٢٨٠ معتقلاً إسلامياً محكومين في مصر المحكمة وأرادوا ظهورهم للقضاء عندما بدأ الادعاء العام بتلاوة عريضة الاتهام وبدؤوا بتحديد هتافات اسلامية وقد توقف المجاهدون عن تديد الهتافات بعد أن هددهم قضاة المحكمة بإجراء من عقابية!

وقد ادعت وثيقة الاتهام عدم أن زعيم الجماعة هو الشيخ المصري عمر عبدالرحمن إلى جانب لتقديم عمرو التمرر الصلابة السابق في القوات المسلحة المصرية

هذا وقد استمرت ردود المجاهدين بالصخرية من معهم الموجهة صدهم فهدموا قرا المستنار عبد العطار محمد رئيس المحكمة التهم الموجهة إلى أنهم عند سيد احمد رد التهم قبلاً أليس هناك تهم أخرى؟

ورد المتهم احمد موسى على قرار الاتهام قائلًا: انني أشك في سلامة قوى هذا الرجل العقابية؟

وأثار نعتهم طه محمود حصين الضحك عندما قال: انه قبض عليه بدلاً من شخص آخر يشبهه في الاسم وأكد قبلاً أما عمرو في الحرب الوطني لا أقهر شيئ في الدين؟

## ■ هجوم ناجح للشوار الافغان

أعلن الشوار الافغان أنهم هاجموا منزل محافظ كابول وأطلقوا سراح خمسة وعشرين معتقلاً وقالت وكالة الأنباء الامم المتحدة

## رأي اسلامي

### ■ الاخطبوط الصهيوني يمد أظفاره الى أفريقيا المسلمة

استمروا في هزيب يعبرون باسمهم إلى دينهم الحنيف ويبدون في سبيل الحفاظ عليه وبشره كل ما يمكن من جهد وعكسه مائة وسبعون وستة وستون ذلك الاهتمام الكبير في تفسيهم في حد لعة القرن الكريم فالزائر لهذه البلاد لاهريفة زعم ما تعاني من مخلفات الاستعمار من فقر وحاجة هذه برى في كل مدينة أو قرية مدرسة سلامية عربية وهذه مدرسات اسلامية اصغى إلى مسجد متواضع يؤدي منه سكان صديقتهم وفي عتب الأحياء تكون تلك المدرس والمساكن من سبب بجهود ومبرعات محلية خصة. كما يقوم مدرسون وأئمة بأداء واجب التدريس وإقامة الصلوات كمطوعين أو مقابل رواتب زمنية لا تسع ولا تعفي من جوع وكبر من المأمول من الدول لاسلامية العينة من نظم رحلات منظمة إلى تلك البلاد للاتصال مباشرة بالحواس في الدين الذي طلو صامدبر أمام جهود التنصير والمركسة وغيرها التي تد من طرف أعداء لاسلام لصرف هؤلاء المسلمين ببطء عن دينهم مستغلين حاجاتهم الخاصة إلى بقاء والدواء وبكسوة وبدلاً من أن يرى قول المسلمين تتناسق نحو تلك المناطق لاهريفة السمنة الدائمة بشدة المصريين الذين يزلون إلى بقرى بنائه وليس إلى المدن والحواسم كما يفعل بعض المسلمين الذين يقصدون تلك البلاد لمجدة احوتهم لكن عدم حيرتهم بذلك المناطق وعدم استغابتهم من ذوي الخبرة من أبناء تلك المناطق يجدهم بذهبون ويعودون دون أن تحقق رحلاتهم النتائج المرجوة منها وف نحن الآن نرى سرثيل ممثلة للاخطبوط الصهيوني بعد يذهب المملوحة بدماء المسلمين إلى أفريقيا المسلمة محاولة منها بسد الفراغ الكبير الذي تركه المسلمون القادرون هناك في أقصى عتبات أفريقيا ونقي سقي للمشرئين أن حاولوا سداده بكل ما وتوا من سوء ودهاء لكنهم وجدوا أمامهم أد بأصحاء وبغوساً تأسس تسع احترتها بدمائها ومع ذلك فلاند من أن يقوم المسلمون لأعباء بوجبه في الاتصال مباشرة بالحواسم في الدين قبل أن تقع نفوس مريضة منهم في شرك الميثرين والصهاينة الذين لا يتركون فرصة إلا انتهبوها للوصول إلى أهدافهم وعلى رأسها إبعاد الأمة الاسلاميه عن دينها الحنيف

الدين كنو معجوبين هناك وأصافت من الحكومة عرب قواتها وكشفت دورياتها في كابون خوف من قيام انوار بعصيات ضد المؤسسات الحكومية

الاسلامية التابعة لنوار إلى الثوار هاجموا منزل المحافظ في الثامن عشر من ديسمبر الحالي وأسهم بمكنو من حفر ثقب في الواجهة الجنوبية لسور منزل محافظ وتمكنوا من إطلاق سراح المعتقلين

## ■ صحيفة الاهالي المصرية تقف الى جانب شنوده

● قلب جرملة لأهالي مصره الاسبوعيه نشابة لحرب الشيوعي المصري المعارض يوم ١٩٨٢/١٢/٢٣ من تحرير الشاب شنوده مقال بطريوك الاضطراب في مصر اصبح اليوم مطلب وطنياً على حد زعم الصحيفة وأصابت الصحيفة قلبه إلى الشاب شنوده باعتباره امثلاً الروحي الرسمي لجميع أقطاب مصر سجب أن يعود إلى مدرسه وحياته كاملة

وحسب تردد أن مقال صحفه الاهالي من الزعماء المسلمين للأقليات لاسلاميه التي تتواجد ضمن الدور بشموعية كالاحبار السوفييتي والصمى وموعسلاص وغيره يمارسون واحداً منهم كانه أم أن ما يطبق على غير المسلمين لا يجوز تطبيقه على المسلمين كما تردد أن مقال هذا في معومات الوطنية عند شنوده الثالث حتى يعتبر تحريره مطلب وطني

## ■ أحد علماء السنسكريتية يعتنق الاسلام

اعتنق استاذ قسم دراسه البودية بجامعة دهي بسند سميكناس سنها لاسلام وصرح بأنه لم يعتنق الاسلام إلا بعد دراسة تعاليم الاسلام وكتبه بروسه عميقة ولقبه قول لا إله إلا الله محمد رسول الله أمام الجامع بهلي السيد عبدالله البخاري وبعد ذلك سمي سميكناس سنها بكرم الدين سميكناس والاسناد كريم الدين سميكناس باحث بالقبه السنسكريتية والبصه النيباليه لقدمه

## لبنان:

## كاهب جديد في العام الجديد!

• سيخرج من رحم هذه الأمة رجال يستاصلون السرطان اليهودي من جنوره

والملاحظة الأخرى الملفتة بنظر وشي لم يحدث مثيل لها في التاريخ هي: حاطه سدق «لبنانيون يحنش» بقوات استيخمه لسانه مشمكة لحراسه المتفوسين في هذه المنطقة المحتلة من لبنان، وهذا أمر في منتهى العراة أن يقوم الجيش العازي مع لجيش الذي وقع على ملأه العربو بمهمة أعنه مشتركة بكانهم حلفاء لعدو واحد!

أما الملاحظة الثالثة فهي أن اسهود بعدما مشلوا في جعل المفاوضات تجري بالتناوب بين القدس وبيروت - لتأكد اعتبار القدس عاصمه لاسرائيل - أمروا على أن تجري المفاوضات في حلدو وكرباب شعوبه بالتناوب وبهد الأصرر في الإجماع معزاه عند يهود الدين لا شهابون حبس في الترمور، فكرباب شعوبه كانت هدف رائعا لصواريخ الفدائين وحلدو شعبه اصعب المعارك في جنوب لبنان على الاطلاق بين القوات المشمكة واليهود ولم يستطع اليهود أن يحتلو حلدو الا بعد محاولات متكررة فاشله وحصدتو جسيمه في المعداد والأرواح فاحتدار بلد الصمود الذي تحطم في حلدو وبلد اترعب ندي زال في كرباب شعوبه كان له عدلوه بلا شك

ثم هناك ملاحظة رابعة تستحق التوقف عندها، فترئيس الوفد اللبناني (أنطون قتال) ألحق خطابه في الجلسة باللغة الفرنسية بسمه الحالسون أمامه يهود وامريكان فهم يتكلمون العبرية والانجليزية، أما هو فمن افروض به عربي منطوق العريفة ولعل ما أثار دهشه مراسلي الصحف ووكالات الأنباء أن يصف نفسه بأنه (حيوان ماطق بالمفرسية)

وعلى حين مجد المندوب الامريكي (موريس درابندر) محاول أن يمسك العصب من الوسط

الاعتراف لاسرائيل جماعيا ولكن مشروط تحفظ الى حد ما ماء الوجه وهذه الشروط هي انصحاب اسرائيل من الضفة والقطاع، وسيل بعد ذلك أن تقوم في الضفة والقطاع دولة فلسطينية مستقلة او متحدة مع الأردن، بينما ترى اسرائيل أن على لبنان أن يعترف لاسرائيل الآن وقبل أن يظلم منها، الانصحاب من لبنان أما منظمة التحرير الفلسطينية فليسب اسرائيل في حاجة إلى اعترافها بها لأنها في نظر اسرائيل معظله ارضه

## ملاحظات حول المفاوضات:

وبمبدأ ملمعا مفوضر التي جرد من التماسير والاسرائيليين في حلدو والتي شعرت سب ساعل جرد هذه ائده مهدوء رسمي شاعر معكس المفاوضات التي حرب بين مصر واسرائيل عامي ٦٨ ١٩٧٩ فهي حير حوبه مفوضر مصر واسرائيل بصحيح اعلامي عربي معارضا لاجهزة الاعلام الرسمية العربية تدع حيلر المفاوضات اللبنانية الاسرائيلية خالفة من الاعمال العاصفة بل بالعكس سجل معس انجعه والخوف عليها من العشر ومن الأمور لنجعه بنظر سيقوق لعاز من اموحه والرور نادر من سرائير بل عن التعريف ب سيقوقا عن الاعتقال ضده مفاوضات التي تجري في حلدو والا فستصر سراسر مصدر العرب أنكا وهذا الدم العرفان سوف اصلاق النار هملا وهذا يدل لانه فاصعه على اسرائيل فادره على سفاق عملا: العصف في سنان نو شاع من هذا يدل بالقطع على اسرائيل ورا كل ما يجري من أعما: عصف في لعذر

في الوفد ندي كامب منه لاسبعداد ب مجري على قدم وساق بعقد اول مفاوضات مجري من لبنان والكمان اليهودي بعد مفاوضات رودس ١٩٤٩، كاس هناك مفاوضات أخرى عبر رسميه تجري بين عدد من رؤساء البلديات بصافين في بضعة العريفة وعره، وبين عشوه من أعما: الكومفرس الامريكي وروحلتهم معادة لعاشب يهاملتون

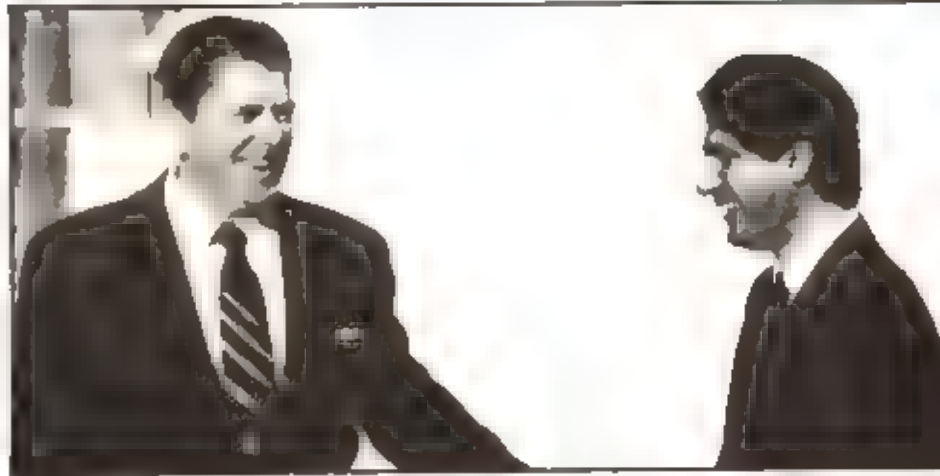
وحلال هذه لعتره كان وزير الخارجية الامريكي جورج شومر قد اجتمع مع سس لينة خلخول المبعد محمد ملحم وتظالعا وكالات الأنباء هذه الأيام عن مفاوضات تجري من ممثلي منظمة التحرير الفلسطينية وبين مندوبي الكيان اليهودي في البعسا ماشراف امستشر النمساوي كرسكي الذي كان له دور واضح في التعهد لتفاهات كامب ديفيد

## السلام على الطريقة الامريكية

فما هو الفاسم لمشارك الأعظم لهذه المفاوضات جميعا؟ به السلام ولي سلام هذا؟ انه السلام على الطريقة الامريكية، أي الاعتراف باسرائيل، ويجب على اللبنانيين والفلسطينيين أولا وقبل كل شيء أن يعترفوا باسرائيل لكن هناك خلافا حول يقول من وجهتي النظر الامريكية والاسرائيلية، فعلى حين تصر امريكا على ضرورة اعتراف منظمة التحرير الفلسطينية باسرائيل لأن وفعل أي شيء آخر فدمها تتحفظ على اعتراف لبنان باسرائيل الآن حتى لا تخرج أطرافاً عربية أخرى مؤد أن تكون



## عربة التسوية الامريكية تلتقط راكبا آخر..



### الجميل في ضيافة ريفان

يهودي مان يهود وعدوا بالانسحاب الكامل من  
سبعان ويوحى بأن السياسيين جادون في تحقيق  
السلام مع الجدار الذي (قدر به تاريخيا  
وجغرافيا ان يوجد الى حواره) وان هذه (نظرة  
في المستقبل) ايضاً

وبعد سنته المذوب السياسي في التأكيد على  
تمسك ليدان باتجاهيه لتهذه المعهودة مع  
اسرائيل وانه لم يحضر أية حزب قد اسرائيل  
وان الوجود الفلسطيني في سنال وبني كان  
مصدر اضطراب خطير لم يكن سنال مسئولاً عنه  
وبالتالي لا يمكن ان يحاسب عليه واعى  
ارتباط ليدان بالأصروف الأخرى المعنية بالسلام  
وهذا ما يمنعه من بقاء (بأن عمر من شأنه  
إعاقه السلام في المنطقة)

أما المذوب اليهودي الحبيب (ديفيد كيمش)  
عقد رغم انه لا توجد حالة عداء بين اسرائيل  
وسبعان وان ما قامت به اسرائيل بها هو  
لتحقيق أمن لبان واستقلاله وان هذه لأعمال  
انتهت باحراج الفلسطينيين ولذلك (عليك هناك  
ما يجمع الآن من أن يعيش جميعاً في صدامه  
وجوار وسلام)

ومن المعروف ان كيمش هذا هاجر الى  
فلسطين من بريطانيا وعمل مع عصائه بهاجمه  
ومع جهاز الجابزب لاسرائيل (موساد)

هكذا نجد ليدان نفسها وهي تجلس الى  
مائدة المفاوضات وكأنها جعل وتبع مجلس أمام  
دشبه مفهوس لا حول لها ولا قوة ولا تملك من  
مفومات الصعد إلا ان تلتصق بالدين بالأكبر  
مذوب امريكان لعبة (يهود) على الدشبه يصعب  
وبوقه عند حده

وبوم هتف لاسادات في الكنيست الاسرائيلي  
(حزب كتشور اجر بحروب) ضحك يبعث واهتر

شعره عن اسنان حادة ومهشمة لم يتبع رفيق  
وهو يقرب في نفسه (العربة القادمة ستكون  
سبعان) ويوم استبعد المظالم المصري الحيار  
لعسكري كانت الأنظمة العربية التي تدعى  
بصمود قد استعدته ايضاً وبقياً ان ليدان  
العسكري والصمود والتصدي لم يكن موجود في  
أدهان تلك الأنظمة أما الآن فإنه قد استعد  
كله لتحل محلها المفوضات التي ترعاها  
امريكان وحتى يكون مصفين فان الجماهير  
العربية في جعلها وخاصة الاسلامية منها لا  
تزال ترى -وهي على حق- ان الحيار  
العسكري هو الحيار الوحيد على المدى البعيد  
الذي سيستأمن السرحان الاسرائيلي من جدوره  
ويعيد الى هذه الأمة الطمانينة والسلام وأكثر  
دليل على ذلك ما هتف به الاسلعيون في مصر  
مؤخراً من وراء القضبان (أيها اليهود جيش  
محمد قادم!)

### ماذا يجري في الضفة والقطاع؟

ولأن للممقد ان فلسطين المحتلة تفقد  
لأنباء لورده من الارض المحتلة ان دبس  
فريج رئيس بلدية بيت لحم كتب ما عرف باسم  
(وثيقة السلام الفلسطينية) التي وقع عليها  
معها أربعة من رؤساء البلديات السابقين في  
نصفه العربية وقطع غره وهم حكمت المصري  
رئيس بلدية نابلس السابق ورشاد الشو رئيس  
بلدية عزة فعال وأمور الحبيب رئيس بلدية  
القدس السابق وشهم الزرو رئيس بلدية رام الله  
السابق وقد تضمنت هذه الوثيقة

١ - الدعوة الى اعتراف متبادل بين اسرائيل  
ومظلمه

٢ - التسوية السببية بنفسه الفلسطينية

٣ - وقف عملية الاستيطان الاسرائيلي في  
لاراضي المحتلة

٤ - دعم مقررات ماس

٥ - دعم تقارب والتسويق بين لاراض ومظلمه  
التحرير ودعوه امظلمه لموافة على قرار  
مجلس الامن ٢٤٢ و٢٢٨

٦ - حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره  
سياسي

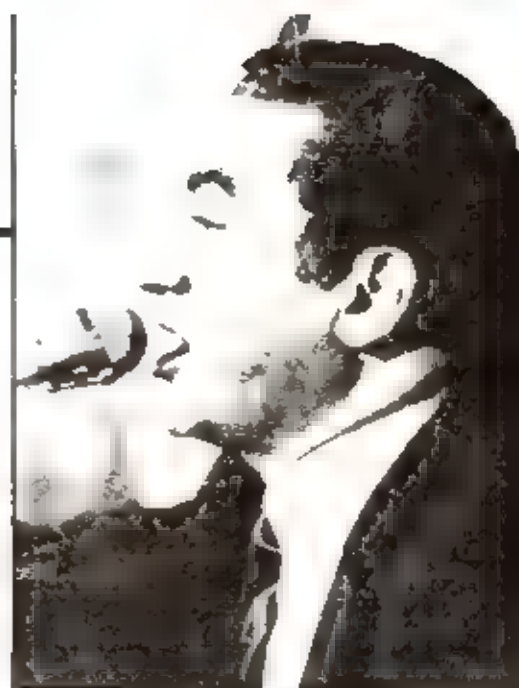
وقد وقع على الوثيقة عدد فنيين من أبناء  
الضفة وقطاع ثم ووجهت بمعارضة قوية  
وجرت محاولات لتعديلها ومن ثم اتفق على  
تجميعها

وبعد هذه الوثيقة هي التي قدمت الى وفد  
الكونغرس الامريكي برئاسة هاملتون اشاء  
الحوار الذي دار مع رؤساء البلديات المذكورين  
بعد مبادرة ريفان

وأما (محمد ملحم) فقد جتمع مع شولتر في  
الولايات المتحدة في النصف الأول من شهر  
ديسمبر ١٩٨٢ ومعروف عن ملحم انه يؤيد  
منظمة التحرير وذلك عمير اجتماعه بالمسؤول  
الامريكي اتصالاً عريكباً غير مباشر مع مظلمه  
التحرير وقد حاور ملحم ان يقنع امريكان  
باستعداد المنظمة للاعتراف باسرائيل في حاله  
انسحاب من الضفة والقطاع ومن معروف ان  
مصطفى دولس رئيس (روابط القوى) التي  
انشأتها اسرائيل قد سبق ملحم الى امريكان ولكن  
لمسؤولين امريكيين لم يهتموا به

وأما اجتماع ياسر عرفات مع كراسكي  
والحديث عن مباحثات بين مدعوي مظلمه  
التحرير ومدعوي اسرائيل فيل انه تناولت  
موضوع الاسرى ويبدو انه أبعد من ذلك  
والخلاصة ان هناك صراعاً سياسياً عرب  
وسباعاً مع الرض اطرافه المباشرين يهود  
واللبنانيين والفلسطينيين ويقف من وراء هذا  
الصراع الامريكان وبعض العرب بمسب  
مفاداة وكل يحاول ان يجذب الحبل الى  
حبه ويخشى ان يفلت انحين فتصبح امره  
بهمر)

أما نحن فنقول ان هذا لرض الذي وصف  
عنه تفهقر الحال العربية الى هذه الدرجة  
لعداب منهج الله من واقع الحياه من بطون أدبا  
بأذن الله وسخرج من رحم هذه الأمة التي  
أعدها أشخاص رجال لا تأخدهم في الله بومة  
لائم ولا يحفظون جناح الدن إلا الله (شده على  
الكفار رجاءه بينهم) فلتعظ اسرائيل ما شاعت  
ان تمصطي ولتتعهد اسرائيل ما شاعت ان  
تتعهد فلبنها الى انهيار يوم يستكمل المسلمون  
صحتهم وينظفون الى الجهاد والله غالب على  
امره ولكن أكثر الناس لا يعلمون



جسمي مبارك

# مبارك...

## هذه رسالتي الأخيرة إليك

هذه رسالتي لأخيرة لك أرى، بها دعوي  
بسم الله ثم أمامي وأمام التاريخ رأيت أن  
تكون مفتوحة نسيم بها البلاغ والحجة ومن  
هنا كعبك لك رسائل ثلاث مغلقة أردت بها  
أدب الإسلام في العبيدة

وبعيد عما يبحث القراء في صدر العبيدة  
لاخبرة أود أن يقدم صدرك لطرح قضايا ثلاث  
تأريها الشباب في المحاكم

الأولى قضية رجال الأمر والنهي العلمة

الثانية قضية رجال نداء امر الدولة

الثالثة قضية تصديق الشريعة

ولذلك كله بعدما عما إذا كان صحيحا ما  
قاله الشباب حول هذه الأمور أو كان غير  
صحيح فذلك ملك لبقضاء لا يتكلم فيه حتى  
يتمهي منه وبكفي تناول جواب مسئوليتكم  
«كرئيس دولة» راء هذه القضايا الخطيرة

**أولاً: حول تصرفات رجال الأمر والنهي:**  
قد أجد العذر لشباب أو إمام محظي في  
استخدام العنف لأنه لا يجد وسيلة التعبير  
لكمي لا أجد ذلك العذر لمن وضع في موضع  
المسئولة. لأنه بملك وسينه بل وسائل التعبير  
وبعيت فوقها «السلطة» التي يستطيع بها أن  
يحد العلاج لما يجر منه. وتضيق كل فرصة  
للعذر أو للاعتذار. لذا صار «العنف» سمة جهر  
بأكمله يسمى جهاز «الأمر» وأول في هذه  
الحالة أن يسمى جهاز «الحوف» لأنه امتد  
وظيفة في سب الأمر بين الناس. وصار علما  
عنه بك الخوف بين الناس

وبغض الحظر عن الفترات العبيدة التي قد  
يضطرو فيها جهاز الأمر أن يواجه عقفا قائما  
بمخلف عنه وأن كان لي في هذه كذلك رأي فانه

رجال الأمر في الخارج، من غير عطف ولا  
تدبير، بل مع كفالته كل الصناعات والحقوق  
للمتهم حتى أنهم ليقولون له في صدر التحقيق  
أن من حقه أن يعتصم عن الإجابة عن أي  
سؤال يجد في الأجلة علمه ضرراً له ومع ذلك  
يصلون إلى الحقيقة التي لا يصل إليها رجال  
الاشاوس الذين يمارسون القهر والتعذيب  
والجلد

قد يقال أن هذه شعوب متحضرة وبحر لسا  
كذلك ومن ثم لا تصلح لها الوسائل التي تصلح  
لهم وهذا فيه شيء من الصحة لو أن طبعه  
في كل شيء حتى فيما يستور من «فساد»  
مقدمه لشعوبنا. من خلال وسائل الإعلام  
المختلفة لكنه ليس صحيحا في مجال الحكم  
لأنما ينبغي أن يرتفع بشعوبنا لا أن يهد بها  
والارتقاء يتم من خلال الممارسة الصحيحة  
قهي وحدها التي تعلم الشعوب وشعب عمر  
حصارته سمعة آلاف سنة - كما يقال - ليس  
بكثير علمه أن تمارس معه المعاملة لاسبابه  
الكريمة التي تزور القدم الرضعة وأنزل الكريمة

من تعصب جهاز الأمر عن العنف الذي يدعوه.  
علم ممارس هو العنف الذي ينكره على الناس  
ولم العنف على أسير أعز - قد يقال «ضرورة»  
التحقيق «ضرورة» الحصول على الاعترافات  
ومعرفة الحفصه وهذا أقول معون الله: أن  
العنف الذي يمارسه رجال الأمر والملاحق بحثا  
عن الحق والحفصه أن صدقوا فيما يدعون -  
لا يمكن أن يوصل إلى شيء من ذلك، ولنا على  
ذلك من الشاهدين شهدتها ولنا في موضع  
السلطة العمل وكيفا للثقب العام منذ ربع قرن  
من الوسائل وشهدتها ولنا في موضع الأمر  
والإهمام بأن مدبحة الاحوار المسلمين عام  
١٩٦٥م وسهد من خلال المحررين من  
الخارج ومن الداخل أن العنف لا يكشف عن  
حق أو حقيقة ويشارك في ذلك كل مصف  
مارس التجسس أو مارس اعداءه هذه  
ولحده

والثانية،

قد اتيج لي أن أشهد عر قرب كيف ينصرف

## المستشار الدكتور علي محمد جريشة



وكان السبب فيه هو تصرفات «الساد» وكلاء مدانة من الدولة» واستجاب وزير العدل وأحال الأمر إلى محكمة استئناف القاهرة التي مدبت حد مستشاريها لتحقيق في «جرائم وكلاء نيابة أمن الدولة» الذين كانوا قد وصلوا إلى «مكتب» «مستشار» و «محامي عام» كما سئل في نفس التحقيق «مكتب عام» سابق

٢ - وفي مذكرة مؤرخة (يوليو ١٩٧٦م) مقدمة إلى مستشار التحقيق جاء فيها تعيقاً على تصرفات وكلاء النيابة

لقد كبر عليهم أن يساعدوا وهم الذين أضمو الشرعية الزائفة على الباطل والطغيان ومكنوا لسطوة أن يبطشوا بهذا الشعب باسم القانون والقضاء وصح فيهم قول الله في قوم مثلهم «فاستخف قومه فاطعوه انهم كانوا قوماً فاسقين»

٣ - وفي كلمة أخيرة لوزير العدل تعقيب على تصرف حاول به حماية أحد هؤلاء المتهمين من رجال نيابة أمن الدولة جاء في مهابتها مؤرخة في ١٢ شعبان ١٣٩٦هـ - ١٩ أغسطس ١٩٧٩م

«إن الأمر بعد ذلك أبعد من ذلك، إن السكوت عن الانحراف وحمايته يغري بالمرء كما وكيفا» و «ما ارتكبه بعض أعضاء نيابة أمن الدولة السابقين، أخضر من مجرد خطأ مهني جسيم أنه خطيئة في حق القضاء لو ثبت سمعته وأمرت الطغاة أن يبطشوا به في محبة ١٩٦٩م

وأما بعد ذلك خطيئة في حق الأمة إذ هادس «مطغيين» و «مطغون» بل الغرور بالمرء من الظلم والطغيان، وفي شرع الله وشرع هذه الأمة لا فرق بين صلاح نصر وصلاح نصار فكلاهما جلاد ينبغي أن يؤخذ على يديه، وحرر من يبقى بين صفوف قضاء مصر الشامخ جلاوس»

٤ - وإذا استمر الزور في محاولة حماية المتهمين من أعضاء النيابة فاثرت لأمر أمام محكمة الجنايات في جلسة ١٠ ١٩٧٧م، ثم قدمت مذكرة رئيس الجمهورية في مقابلة لرئيس الديوان تعب في ٩/٦ ١٩٧٧م وجاء في نهاية المذكرة المقدمة بنفس التاريخ «وإذا طالمت بجمعية محكمة الجنايات (١٠/٩ ١٩٧٧م) ماثرة مسؤولية السياسية لتسبب الزور أمام السلطة السياسية والسلطة التشريعية، فاس أقدم بهذه مذكرة كمواطن إلى رئيس الدولة لأمجاد اللام ساسياً قبل السيد الوزير»

٢ - وأنت بصفتك رئيساً لمجلس القضاء الأعلى ثم بصفتك رئيساً للدولة مسئول عن تصرفات وزير العدل ووزير العدل مسئول عن تصرفات أعضاء من الدولة ما دامت بعيدة عن العمل القضائي وسوف يبين أنهم اهدرو صلتهم القضائية بتصرفاتهم ومن ثم اهدروا عن أنفسهم لاحتزام الواجب لأعضاء الهيئة القضائية

٣ - إن حديثي في هذا الجانب سوف يكون حديث وثائق أضعا بين يديك لتكون مسئولاً عنها أمام الله ثم أمام التاريخ والشعب وأبدأ حديث الوثائق لأقول بغير الله:

١ - بتاريخ ٢١/٦ ١٩٧٥م تقدمت إلى وزير العدل ببلاغ ذكرت فيه: (وإذا كانت النيابة العامة «سياسة أمن الدولة» ومن شارك معها متهمه في تلك الفترة ١٩٦٥ - ١٩٦٦ ليس فقط بالمقنعة والكوس عن أداء الواجب وراء ما كان يقع تحت سمعها وبصرها من جرائم ترتفع إلى الجنايات من كذلك بالمسؤولية بحسب سلاسلها والسكوت وحمايتها بالمشاركة والتخريب) وإذا سجلت عن هذا الموقف ليس فقط بعد استرداد بحريتي من في كل لحظة أتيح لي فيها أن أخرج صوتي من صمتي

٢ - أثناء المحاكمات سنة ١٩٦٦م  
٣ - أمام محكمة لادارية العيب سنة ١٩٧٢م  
٤ - وأمام محكمة جنوب القاهرة سنة ١٩٧٤م  
وكان هذا أول بلاغ من نوعه في تاريخ القضاء في مصر

في نفسه وحير لكم - كما قلت من جعل منكم واليكم - أن تكونوا حكماً لشعب من الأذميين عن أن تكونوا حكماً لشعب من «السبابا» أو «الحمير»

والشعوب تربي، كما يربي الإنسان أبناءه من رحت تعاض أبناءك دائماً بالعرف والعرب تلبث أحسنهم، أما أن جعلتهم معاصه انسانية وقيمة فانك ترتفع بهم إلى مستوى الحسن الرفيع الذي لا تحتاج معه إلا إلى الإشارة الخفيفة والتوجيه الرقيق

قد تقول: ولكن التعذيب كان يحدث في عهد سابقة ولم يتكرر في عهدي وأقول وهذا ما كمت وده لولا أنني أصمهم ولا أقول أم لك «اعترافات» هذا من ناحية ومن ناحية أخرى فاحسب أن أصوات التعذيب قد تهاوت إلى سمعك، لم يكن بطريق مباشر بطريق غير مباشر، وانت تملك من وسائل «التخفيف» الكثير وحسبي هذه الإشارة

قد تقول: إن أمر حساب المدنيين معروض على القضاء

وأقول: إن الأجراء التفتيدي لا يسمع الأجراء القضائي، بل إنه تمهيد له وحماية وقد يكون إجراء واجب لحسن سير العمل القضائي وبعدها لشبهة «الطواظ» أو «الرهق» عن المدنيين خاصة وأن المحكمة من تفصل في مسؤولية والاعتقال وأقصى ما سوف تفعله هو هدار لادبة التي جاءت نتيجة التعذيب

وأكتفي بهذه الكلمات في هذه اللحظة ليكون يسوكم مع هذا «الفريق» التي تكرر منه وسائل التعذيب الجزيرية هو الجواب الصحيح على هذا التساؤل ليشي صدور وصدور البلايين التي أخرجها تكرر هذه «ناسي في بهذا الوديع

ثانياً: حول تصرفات رجال نيابة من الدولة:

وأكد أحسن بخرجت من الحدث حول هذا الموضوع لأنه يمس بعض أعضاء النيابة وهم بالتالي بعض أعضاء الهيئة القضائية وفي تصريحاتي أحرص على احترام نقضه فكيف هو عليك

١ - فاني قد بدأت حياتي بمعصية معصو بالمسبة العامة فان بهذه الصفة رهيل قديم بهم



وقد اخرج لوزير الدفاع من الوزارة بعد ذلك بفترة قصيرة جدا  
٥ - وفي ١٩٧٧/٦/١١ م (وفي قضية اخرى) صدر اخطر قرار قضائي في تاريخ مصر من رئيس محكمة استئناف القاهرة باعتباره مستشارا للمحقق ويقضي القرار  
اولا بتفجير الاوراق الجمليات (بمصوص المواد ١/١٢٦ ٢١١ ٢١٢ من قانون العقوبات) ضد  
١ - السيد المستشار صلاح الدين محمد بيومي بشار

٢ - السيد المستشار عبدالسلام حامد احمد  
٣ - السيد لخماني السيد عبدالحميد جمعة الكتاتني

٤ - السيد الاستاذ سليمان محمد عبدالمجيد سمعان

اولا بصفتهم موظفين عموميين من رجال نيابة امن الدولة العليا امروا بمعديب متهمين لحملهم على الاعتراف - كما ان انهم الاول (صلاح نصر) ضرب كلا من محمود ابراهيم عي خاطر والسيد عبدالقادر رحمان الققي بالكسري اكثر من مرة وركلها بجذائه وغرد محمود محمد عبدالحميد عيسى بالي معتدي الجيوش على روحه وكلفت حاضرة بالسجن الحربي بهتك عرضها ووقاها ان لم يعرف بالانتماء

ثانيا بصفتهم المذكورة (موظفين عموميين كالمهنة لمسة من الدولة العليا) ارتكبوا ترويرا معيوب في محررات رسمية هي محاضرة محقق النيابة في جناب كمسش بك من حقه بدحت لوقوف مول هؤلاء شتمين الكبار من محكمة الجنابات بتهمة الفساد والتزوير وهي بالنسبة من كان في اماكنهم خطا لا احده

هذا حديث الوثائق عن اعضاء مناه امن الدولة العليا فاز سمعت عنهم جديدا مشابها لتقديم فلا تستعجب فان اخمارهم سم بطريقة غريبة مضلا عن ان طسعه عملهم تجعلهم اقرب الى صاحت امن الدولة العليا منهم الى رجال القضاء او حتى رجال السنة

تري هل يكون لكم موقف منهم ومن وزير العدل الذي تركهم يمشون

وانا سر الله سبحانه مناره المسكونه صد التهمس الحيد من خال مناه من الدولة الجدد هل يحو عنكم حماه كما وجدوها من اسلامكم لا احمد ذلك ولا اوبك

### ثالثا. حول قضية تطبيق الشريعة

بعد ان اذاعي منها ثك الكلمة الحامه التي وجهها المفد السداد حشم الذي يحاكم هالو من وراء القصار - انهم سكمون حذما لرئيس الجمهورية ان د صو شريعة الله وسار نظام الدولة على نهج الشريعة الاسلاميه (الشرق الاوسط بعد ١٤٧٧ - ٢٩ صفر ١٤٢٢ هـ ١٤ ديسمبر ١٩٨٢ م)

ولا نظري انهم يقولون غير الحقيقة فانهم في الوقت نفسه هاجموا رجال الباحث ورجال حماية امن الدولة وهم في قصصهم ولو سمعوا ان يدفعوا عن انفسهم بطق الناس لهابسوا او دافعوا هؤلاء هذا من ناحية ومن ناحية اخرى فمضى ان ما قاله هؤلاء الشباب هو شعور كل مسلم عمور على ديمه مخلص لشريعة الله فما بهمه هو تحقيق هذه الغاية النبيلة ان تعود شريعة الله ولا بهمه منعه من الدنيا لان همه مما يكون له عند الله (وما عند الله خمر وامر للدين آسوا وعمل ربهم يتوكلون)

تري هل سحبت لئلا

وان تعلم ان شريعة الله هي الاولى والاخرى وهي الاسمى والاعلى وهي قبل تلك كله - الآلوم والاوجب - تري هل تعلن عن البدء في تطبيق شريعة محمد انمظار لهذه النجان الذي شكلت منذ اعوام طويلة على الحكمة القائلة

«اذا ما ارب ان يدعى موضوعا فعند به من حبه وغير محسب لما يحوقونك به من عصب هذه الحجة»

(و يحوقونك بالتيقن عن دونه ومن يصل الله فما له من هاد ومن يهد الله فما له من فصل الحسن الله عزير ذي انعام) وسب مسدد (اليس الله يكاف عبده) وفي مكتب حر

(الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم ايمانا وقالوا حسينا الله وبعم الوكيل فاقبلوا ببيعة من الله وعصل لم يعسسهم سوء وانبعوا رصواي الله والله ذو فضل عظيم، انما ذلكم الشيطان يخوف اولياءه فلا تخافوهم وخافون ان كنتم مؤمنين) واحسرا «اتخشونهم فالله احق ان تخشوه ان كنتم مؤمنين»

تري هل سبب اللهم فاشيد مع بمسائي متوقيق من الله، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته



# إعلان

## عن طلب موظفين

يعلن بيت التمويل الكويتي (ش.م.ك) عن حاجته الى عدد من الموظفين في المجالات التالية:-

١ - حملة دبلوم المعهد التجاري مع خبرة سابقة او بدون خبرة للعمل في المجالات المصرفية والاستثمارية والادارية.

٢ - سكرتير تنفيذي عدد (٦) والمؤهلات والخبرة كما يلي:  
شهادة جامعية مع ٤ سنوات خبرة على الاقل في مجال الاعمال الادارية والسكرتارية او شهادة الثانوية العامة مع خبرة ١٠ سنوات على الاقل في هذا المجال.

٣ - طباع/سكرتير عدد (٨). يشترط الحصول على الثانوية العامة او مايعادلها كحد ادنى مع خبرة ٣ سنوات على الاقل في الطباعة على الآلة الكاتبة العربية او الانجليزية.

يرجى ممن تتوافر فيهم المواصفات السابقة ارسال شهادات المؤهلات والخبرة والبيانات الشخصية الى ص. ب ٢٤٩٨٩ الصفاة - بيت التمويل الكويتي. او المراجعة شخصيا لتعبئة طلبات التوظيف وذلك في المقر القديم لبيت التمويل الكويتي - شارع أحمد الجابر وذلك أيام الاحد والاثنين والاربعاء فيما بين الساعة الخامسة والسابعة والنصف مساء.

بيت التمويل الكويتي



بقلم: جاسم مهلهل الياسين

# عبر مما سلف

• لماذا تواجه الجماعات الاسلامية منذ بزوغ فجرها حتى اليوم

## فنون التعذيب؟

يضع الانسان اذا ربح العالم كله وحسر نفسه « فماداً يبيع الكنيسة اذا ربحت قسطنطين وامبراطوريته وحسرت دينه وثعالمه؟ »

وهكذا لعب شاول نهاية لعبته التي بدأت بتعذيب واضهاد المسيحيين وتنتهت باعتناقه للمسيحية الوثنية حتى يستطيع من خلال وجوده المسيحي ان يلاحق البقية الباقية من المسيحيين لتمسكين عقائدهم !! .. والتاريخ بعد ذلك يعيد نفسه « لتتبع سن من كان قسمك حذو القعدة بالقعدة ولو دخلوا جحر ضب لدخلتموه .. » فالطاعة هم الطاعة والمهيج هو المهيج فكلهم يستقون من منبع الشيطان ويكفي للبحر حفيظة هذا الامر ان تذكر صورة من صور كثيرة فكتاب الامير مثلاً اندي يمين المهجية المكياقيلية في الغيبة والبوسيلة »

كان هتلر لا ينام حتى يقرأ وكذلك كان ستالين كثير القراءة فيه وفيه لطاعة قد تخلصوا عليه وعلى مهجه ... وحلاصه ذلك ان الاصطهاد والتعذيب يسلب الانسان صغيف الايمان ارادته، وعمد ذلك يعقد اساسيته، فالانسان بداراته واحتياره يتم تمييزه عن الحيوان، وبالأرادة مير اجر عن العبد

وبسء ويسلبهم الى السجن، من جهة وباطرة لرومن الوثنيين من جهة أخرى لدين أنزلوا باتباع المسيح أشد الأذى في عصور متلاحقة كان من أشد اضطهاداً عصر «ميرون ٢٦٤م» وعصر «تراحان ١٠٦» وعصر «ريسيوسي ٢٥١» وعصر «قلديابوس ٢٨٠» وقد بلغ بهم التنكيل الى درجة ان بعض الأماصة كانوا يضعون المسيحيين في جلود الحيوانات ويطرحونهم للكلاب فتنبهشهم، أو يلبسونهم ثياباً مملنة بالقار ويوقدون بها لتكون مشاعل بشرية يستصنئون بها في مراقصهم (وسيار صور أكثر يرجع الى محاضرات في النصرانية لمحمد ابو رهرة ٣٢» فهذا الجو الذي أوجده العنف والقتل والفساد والتنكيل جعل المسيحيين بعد مرور ثلاثة قرون يهتزون طرباً اذا ذكر بهم عام ٣٢٥ وهو العصر الذي يعدونه عصر انسدة والحرة فهو العصر الذي ترى لكيسة انها ظفرت بالامبرطور نفسه ضد نفسها حين قامت بتعميده سلاء المقدس ايما بدحوه الى نين المسيح، وتناشوا اساكين ان حقيقة الامر ان قسطنطين لم يدخل المسيحية بل ادخل المسيحية الى الوثنية وهكذا اصحت المسحبة «ستارا رقيقا يحفي بحمه نظرة وثنية» نعم تخلصوا من العذاب والاصطهاد ولكنهم تخلصوا ايضاً من دينهم وعقائدهم وهم بذلك قد تناسوا قولاً سيح «ماد

ن اسلوب الأمثال والاعتبار منها، اسلوب قرآني فريد يمينه الله لأصحاب القلوب الحية فيقول الله تعالى - «وتلك الأمثال نضربها للناس وما يعقلها إلا العالمون» العنكبوت ٢٣ و يقول سبحانه «يخربون بيوتهم بأيديهم وأيدي المؤمنين فاعتبروا يا أولي الأبصار» الحشر/٢ وقوله تعالى «ولقد ضربنا للناس في هذا القرآن من كل مثل لعلمهم يتذكرون» الزمر/٢٧. ولكن كم قيل ما أكثر العر وقل من يعتبر وفي أثناء كتابة هذه الكلمات أسأل الله العلي فغير ان يجعل لك قلوباً حية تمي وتعتبر العبرة الأولى : قبل نكر هذه العبرة سأذكر القصة التي فيها من عبر ملحق، بيان وذكرى لأولى الألباب، ومع ذلك سأقف معك أخي القارئ في موقف ربط واستنتاج

القصة هي قصة الصراع التي عاشتها المسيحية وهي تصارع المحيط الذي وجدت فيه، الوثنية الرومانية من جهة، ويهود قساة القلوب علافة الأكاد. من جهة أخرى، فقد ظلت المسيحية تعاني من الاصطهاد والتنكيل اندي تجسد في اضطهاد (شاول اليهودي) الذي يقول عن المسيحيين انفسهم في انجيل متى (أما شاول فكان يسطو على الكنيسة وهو يدخل البيوت ويجر رجالاً

ويأتي الحديث حول هذه العبرة مع ذكرى قرار تقسم فلسطين الذي صدر عن مجلس الأمن الولي ٢٩ - ١١ - ١٩٤٧م فالمظلة الفلسطينية والشعوب العربية والمسلمة قد اتحدت - بصمتها - المبني للمجهول معها ما هو أشد مما يذكر عن المسيحيين في عهد ديون وغيره - فعلى سبيل المثال في شريط المنظمة نجد المدائح في لاربعيات، وما حصل في بعض لاقطار وفي تل الرعتر ثم في عزو اليهود لبيروت بوبل الخيران التي كانت تقذف شرر كالقصر، ثم مذبحة مخيم صبرا وشاتيلا وغير ذلك مما هو موجود في أرشيف المنظمة ... أما شريط الجمعيات الإسلامية الصادقة التي أعلنت الجهاد الإسلامي طريقا لطرد اليهود كما خبر منك النبي صلى الله عليه وسلم «لا تقوم لساعة حتى يقاتل المسلمون اليهود ويقول اشجر والحزب مسلم يا عبدالله ورائي يهودي تعال فاقطله ...» وبراها كذلك ردت في وقت الشد «الجهاد سيينا والموت في سبيل الله اسمي آمينا» وصرخت خلف قصبان الحديد «أيها اليهودي هناك اخبر جينة ان جيش محمد صلى الله عليه وسلم قائم ولن يحرر القدس أحد سوا» .. فهذه لجمعيات ما زالت منذ برغ فجرها تواجه التعذيب والموت الى أيامنا هذه ... وعلى سبيل المثال ينظر في قصة الاخوان المسلمين في مصر وسبب وتوسيع وغيرها منذ عبدالناصر الى يوم هذا ويلقى الضوء على مدينة حماة وعلى سجون العرب الثوريين



• ياسر عرفات  
ما شاء الفلسطينيين في ضرب بعض العرب لهم

هذا هو الجو الذي عاشته الشعوب الإسلامية بمنظماتها وجماعاتها فهل تسقط المنظمة وتنادي بشير من الأرض على أي بقعة وبأي صورة؟؟  
« وهل تظن المنظمة الخير والعلاج والنجاة موجودا على مائدة من أعلى ونادي باللقاء الفكر اليهودي والمال العربي لإنشاء حصاره لم يسبق لها مثيل؟؟  
« هل تظهر عدم صلابه ومقاة معديها عندما تعرض للشار، فالشار تذهب الرد وتبقى الصلابة؟؟

وتساؤلات كثيرة نسال الله تعالى ان يكون الجواب منها بالنفي مع التذكر قبل الاجابة قوله تعالى: «ولن ترضى عنك اليهود ولا النصارى حتى تتبع ملتهم» وتذكر قوة المسيح عليه السلام «ماذا ينفع الانسان اذا ربح العالم كله وخسر نفسه» أما لجمعيات الإسلامية فهي كذلك بشر معنى خلق الله خاصصه للضعف المشري الذي سلب الناس لذلك لابد ان تنته عملية سلب الارادة التي تتعرض لها الشعوب وعلى وجه التحديد في البلاد التي لا زال وريد الحرية تسيل فيه نماء الحياة فالحركة الإسلامية تعاني صورا مختلفة في مسألة سلب الارادة فهناك صور انقمع ولأرهاب والسجون والتعذيب والتعليق، وهناك الاضواء والتوجيه للحركة لتسير في برنامج الاعتراف باليهود كحل للتخلص من كبوس أزمة الشرق الأوسط ومن سمح بها بمنشور يحدد على محددات التقيد أو ممسيرة تشجب على نعط مؤتمرات الشجب والتوقيع .. وصوت أخر نسمعه من بعيد عبر اثبر جبال افغانستان توجه له جميع آلات الحرب الروسية ... نسال الله ان ينصرهم ويشت اقدامهم ويوحد شملهم ويجمع على الحق كلمتهم ويزلزل الأرض من تحت اقدام اعدائهم .. وصوت نسطر كلمتنا هذه فيه لا نعلم ماذا يحفظه وكيف ستسلب ارادته؟

هل على الاسنام الأمريكية، أم على لدابة الروسية؟  
هل ستدخل جماعته في مصيدة الاستعمار السياسي، ويمط عقده على «سهاج الشرقي الصنف» هل تدينها هذا من باب اعطاء الطعام للحروف لقيم دبحه؟ هل تساق الى

تصرفات انتحارية لقيم اجهاصها؟ تساؤلات كثيرة رجو من الله ان يصير المعين بها مناخذوا حذرهم فيمغروا فكرا وسلوكا وشجاعة وحذرا، وصاقة وتحطيطا والله خير الحافظين .. وفي هذا المجال لا يسعي الا ان اقول لاصحاب الحركة وانخير  
١ - ان الطاشوت يصرب ضرباته على اساس من العلم بالبناء النفسي للأفراد والاتجاهات في اراي العام مع معرفة لنفسية الجماهير فلتسوا!!  
٢ - ان القتل قد يكون بالرصاصة وقد يكون بخيط من حرير، ونتيجة واحدة!!  
٣ - ان اصابع الشيطان واحدة سواء سبحت او تراقضت!!  
٤ - انه قد توظف صور من لجمعاعات الإسلامية لاجهاش الحركة الإسلامية  
٥ - ثم بيتبها من كل شيء حوسهم وليحدروا من  
أ - ان بعثت جمعهم، ويشت الفرقة بينهم بقصد الاصلاح والتجديد وتعلموا ان ماس شيء مخلوق الا وفيه جمال وقبح فسنظر الى لجمعان ويعمل على ازالة العبح من العراقيل وقد سمعت في هذا المجال من شيوخ الصوفاء في الحرم ان عيسى عليه السلام مر على جيفة حمار هو ومن معه من الحواريين ، فأخذ كل واحد منهم يصفه بما هو قبيح فيه .. ما انتته .. ما اصحه الى غير ذلك فقال عيسى عليه السلام ما ابيض اسنانه!!  
ب - اشعلها في غير خطها الذي جندت نفسها له  
ج - بث اسرع في جوسها لتصلوا الى روع لناس فيها  
د - اقناعها بما هو قائم منها فقط وعدم النظر الى أكثر من ذلك هذه كلمات صادة ان شاء الله اكتمل لدين لا يريدون علوا في الارض ولا فسادا  
- ما الدين يريدون ان يكرروا الحاق الاندلس الجديدة للاسلام في مشرقه العربي منقول لهم على لسان المصنوط عليهم، المحنوقين في رؤسات البني والصبيان ومنني قلت هذا الصبح ليل .. ايعس العلون عن الضياء  
وللجميع نقول قول ربنا سبحانه «ان في ذلك لتذكرى لمن كان له قلب او لم يسمع وهو شهيد»



# الأرض أرض الله

يقبل منا هذا التمييز العنصري، ففي مجال التعيين في المناصب مثلاً يقرر الإسلام أن ميزان التفاضل والتقديم والتأخير بين الناس هو تقوى الله تعالى والكفاءة في إدارة الأعمال وتحمل المسئوليات، فيقول رسول الله صلى الله عليه وسلم: من استعمل رجلاً على عصاة وفيهم من هو أرض لله منه فقد خان الله ورسوله والمؤمنين (الحاكم) ويقول: «من ولي من أمر المسلمين شيئاً فامر عليهم أحداً محبة فعليه لعنة الله لا يقبل الله منه صرفاً ولا عدلاً حتى يدخله جهنم» (الحاكم)، فجنسية الإنسان أو نسبه ليست من الأمور التي سيسأل عنها ويحاسب عليها يوم القيامة «أن الله لا يسألكم عن أحسابكم ولا أنسابكم يوم القيامة» «أن أكرمكم عند الله أتقاكم» فكيف تكون معياراً ومقياساً للمفاضلة والتمييز بين الناس في الدنيا؟

وإذا قال قائل -دعاً عن تعبير دولة لنيتها وحاملي جنسيتها- أن الأرض أرضهم والمال مالهم، قلهم أن يتصرفوا في الأرض والمال كما يشاءون، قلنا: «أن الأرض لله يورثها من يشاء من عباده»، والمال مال الله، وأنما نحن مستخلفون في هذه الأرض وفي ذلك المال «وأوتوهم من مال الله الذي أتاكم» وانفقوا مما جعلكم مستخلفين فيه» فهو سبحانه قد استخلفنا لينظر كيف نعمل وكيف نتصرف في هذه الأموال، ثم ليحاسبنا على ما قدمت أيدينا، لا لنهب ما نشاء لمن يشاء من ذوي قرابتنا أو قميلتنا أو بني جنسيتنا، ولا لنبدد ثروة هي من حق المسلمين جميعاً على اختلاف أوطانهم وأزمانهم، فالمسلمون أمة واحدة تتكافأ بهاؤهم، ويسعى بذمتهم إناهم، وهم يد على من سواهم

وإذا قال آخر: فهل يقبل أن تسوي الدولة بين أبنائها وبين غير المسلمين العاملين بها كالهندوس وعباد القمر والسيح والفلميين

نشرت مجلة المجتمع في عددها رقم (٥٩٥) موضوعاً حول جواز استخدام أجيرين بأجرين مختلفين مع تساويهما في الكفاءة والجهد، أن التعاقد العام -كما في قطاعات التعليم والصحة والبلدية وسائر المرافق- يجب أن يخضع لما يحقق المصلحة العامة لهذا المرفق، والمصلحة الإسلامية العليا، والعدل المطلق الكامل بين من يتعاقد معهم، فيجب أن يسوى بينهم كلما تساوا في الكفاءات والمؤهلات والخبرات، أما المحالفة بينهم في العقود لأغراض أخرى شخصية أو فردية أو ما إليها فلا يقرها الشرع، ولا تتحقق معها المصلحة العامة لأنها توفق الأحقاد، وتمزق الأمة، والله سبحانه وتعالى يقول «وأمرت لأعدل بينكم»، ويقول ابن القيم (أن الله تعالى أرسل رسوله وأنزل كتبه ليقيم الناس بالقسط وهو العدل الذي قامت به السموات والأرض)

والحقيقة أن هذه الظاهرة التي أشار إليها السائل والتي افترى بحرماتها العالم تفتل واحداً من أعراض مرض منتشر في بعض البلدان العربية، ونعني به مرض التفرقة بين الناس حسب جنسياتهم أو أحسابهم أو أنسابهم أو عائلاتهم، ذلك المرض الذي يؤدي إلى انتشار الضغائن، وإنهيار الأمة وتحللها، لأن الله تعالى لا يقيم الدولة الظالمة وإن كانت مسلمة.

ومن الأعراض الأخرى لهذا المرض على سبيل المثال لا الحصر: التفرقة بين الناس في التعيين في المناصب والوظائف، وفي دخول معاهد التعليم، وفي العقوبات على الجرائم، وفي الاهتمام بالمناطق السكنية، وفي حقوق التملك والبيع والشراء والشئون التجارية.

أن الله تعالى الذي ابتعثنا نحن المسلمين لمخرج الناس من جور الأيمان إلى عدل الإسلام لا





بقلم الدكتور  
أبو بكر أحمد السيد  
جامعة الكويت

## والمال مال الله

له فيه خيرة كافية فلا يدار العمل بكفاءة، وقد يكون الشخص من اهل التمسك لطائفته أو مذهبه فيضطهد الآخرين، مما يؤكد أهمية الصلاح والتقوى في التعميم في المناصب كما ورد في الحديث النبوي السابق.

انه لمن الخطا الجسيم ان نربي الناس صفارا على الامتخار باوطانهم وقومياتهم، وان نغير بينهم كماراً بسبب عصبيتهم وجنسياتهم، أو عائلاتهم والواسبهم. فما معنى هذه التفرقة المعيبة التي توغر الصدور وتثير الاحقاد؟ ما ذنب انسان في انه ولد في بلد كذا أو على ارض كذا أو من قبيلة كذا؟ لقد كان المسلم الاول ينتقل من بلد لآخر ولا يشعر بهذه الحواجز أو تلك التفرقة التي يلتمسها اليوم، فمثلا كان يولد في كابل ويتلقى علومه في دمشق ويقوم بالتدريس في بغداد ويجاهد في عين جالوت ويموت في سمرقند، فجنسيته عقيدته، ووطنه كل ارض ترتفع عليه راية لا اله الا الله، لا يشعر في اي ارض بتفرقة أو تمييز وانما المؤمن إحوة.

وانه لمن المأسف ان نرى هذه التفرقة في بعض بلاد المسلمين ولا نراها في بعض بلاد الغرب (باستثناء المناصب الادارية الكبيرة) بل ان مرض التفرقة هذا ليمتد في بعض بلاد المسلمين ليفرق بين ابناء الجنسية الواحدة فيقسمهم الى طبقات ودرجات، ولا ابناء كل طبقة حقوقهم وامتيازاتهم الخاصة بهم.

ان انتشار هذا المرض لهو سلاح خطير يمزق المسلمين شيئا واحزابا متباغضة، ويفتك بهم، ويضعف صفوفهم، فهو احطر عليهم من عدوهم من خارج بلادهم، فعلى المحلصين من ابناء هذا الدين ان يسارعوا الى تخليص الامة من هذا الداء اللعين، «لا تفعلوه تكن فتنة في الارض وفساد كبير».

والكورمين واليهوديين.. الخ؟ قلنا: وكيف سمح ابتداء لهذه الامواج الشقية من غير المسلمين بدخول بلاد المسلمين يبذرون فيها بذور معتقداتهم الباطلة، وينشرون فيها اخلاقهم الفاسدة، ويستعلون ثروات المسلمين وخيراتهم في الوقت الذي يحاربون فيه الاسلام والمسلمين في بلادهم، وفي الوقت الذي ينتشر فيه الفقر والبؤس في بعض بلاد المسلمين، فهم اول من غير المسلمين بالعمل في بلاد احوابهم في العقيدة، بالاضافة الى وجود كثير من المسلمين من ذوي الكفاءات العالية والذين ترفض طلباتهم للعمل في بلاد المسلمين فيضطرون للعمل في بلاد الغرب والتي تستفيد بدورها من هذه الخبرات والكفاءات في التقدم والتطوير.. اما اذا كانت هناك حاجة حقيقية لعمل غير المسلمين في بلد مسلم -لتخصصاتهم أو خبراتهم مثلا- فلهم ان يأخذوا حقوقهم كاملة، وهذا يوضح لهم صورة الاسلام المشرقة وعمله مع الناس كافة.

ان الامة الاسلامية امة ذات عقيدة ورسالة، وهي مكللة بابلاغ هذه الرسالة الى كافة البشر، ومن اهم وسائل الدعوة وإبلاغ الرسالة تطبيق مبادئها عمليا في حياة المسلمين، فاذا رأى الناس ونسوا هذه المساواة الانسانية والعدل المطلق في بلاد المسلمين كان ذلك من اهم عوامل حجبهم لهذا الدين، واقتناعهم بصلاحيته، ودخولهم فيه باذن الله افواجا، كما دخل فيه الاولون في مشارق الارض ومغاربها، خاصة وان البشرية قد ذاقَت ويلات حروب عديدة بسبب افتخار الناس باجناسهم وانسابهم وقومياتهم والوانهم وديانهم.

ان الاصرار على تمييز فئة معينة من الناس لانها تنتمي الى جنسية معينة أو قبيلة خاصة أو لون ما قد يؤدي الى اصرار بالعدة لم تكن في الحسبان، فقد يكلف شخص ما بادارة عمل ليس

# قضية لبنان وفلسطين

## منذ انتداب الفرنسيين إلى أيام ريغان وبيغن

بقلم: سياسي قديم

لعمام الدولة التي ما زلت تعاني من جرائها منذ ذلك العهد وكان ذلك أيام انطلق الاككيروس الماروني بقبائله المطران مبارك يجمع رعيته لتأييد الكيان الصهيوني في فلسطين، على مرأى ومسمع من الدولة اللبنانية، ومن قلب كسسته في ما يسمونه ساحه الشهداء كان صوته يلعلع بهذه الدعاية الهجومية دون ان تصادف اي

في لبنان معى طرق استبداد السلطة العليا محميه في البد المارونية. ناسه وحشاً وشروطه وما يستثمرها من الدوا ترداد الحساسه الهامة

وفي ظل هذه السلطة استمر بل تعاظمت حركة تسجيل المهاجرين من مواريه لبنان الى الاميركيتنس في اضلاع الهيويه الاعلية على الرغم من اكتمالهم جسة العالم الجديد منذ عشرين الخمسين. على حين اعلقت الابواب دون تسجيل عشرين الالف من مسلمي الاكراد والعرب الخمسين في لبنان منذ عشرين الخمسين وأحسن مسلمو لبنان بما مدير لهم من مؤامرات مهتد وجوبهم. وتزلزل الارض من محب اقداسهم. فمحركوا لتدارك ما يمكن تداركه بالحكمة والموعظة الحسنة الا أنهم سرعلى ما جوبهوا بالرد الحاسم على لسان الرئيس الماروني (أصل إنه) الذي قال لوهمهم المؤلف من كسار علمائهم وزعمائهم (ان المسلمين في لبنان جالية وافدة لاحق لها في هذا البلد إلا كحق الوافد الدخيل هاجموا أو مرحلوا بعد الى مواطنكم الامسه في الحجار)

وهكذا كان خروج عربنا من لبنان فرصة لتشتيت الوضع الذي عملت لحلقه وشيته منذ العصور الطلسه، وحتى نهاية للحكم العثماني ثم خلال مراحل الانتداب الفرنسي، وما تلاه من سمي الاستعمار وقد مرر جلعيات هذا المخطط الصليبي أثناء الكفاح الذي حاصه الشعب الفلسطيني لوقف التفتق اليهودي، الذي مهدت له بريطانيا لتحقيق الوطن الموعود، ثم

في ظل الانتداب الفرنسي كان في لبنان برلمان، وقد تولى رئاسته سمي عبيدة رجل الفكر الشيخ محمد الجسر. فكانت العلامة بيه وبيير ممثلي فرنسا كممثل شعرة معاوية. اذا شدا ارضى، واد ارضوا شد، حتى رأى الامد لهذا الوضع امترجرج من نهامة، وأن يكون لتلك نهاية سدد من المظالم البرلمان نفسه، فاعلى رغبته بضروره اجراء الاحصاء لسكان الدولة كي تتضح نسبة كل طائفة منهم ولكن الفرنسيين واعوانهم من الموارمة ادركوا ما وراء ذلك من تدبير من شأنه ان يقلب مواربيهم رأساً على عقب، لأن الخطوة التالية لذلك الانتحاب ستكون بحيد هوية رئيس الجمهورية من الطائفة الأكثر عدداً، وليست هي عن المارونيين على أي حال فما كان من هؤلاء الفرنسيين واعوانهم الا أن يعمموا لجابية افكره بتعطيل المجلس، واستبعاد

شيخ الجسر عن رئاسته نهائياً وكان لا مندوحة لفرنسة من عقابرة سورمه وليطان عقد الحرب العالمية الثالثة، التي بدت موارس بقوى فاحرت بريطانيا وعربنا الى امرتية الثالثة فلم بعد بوضع عربنا الاحتفاظ بمكانها في كلا البلدين، بيد أنها لم تقارقه الا بعد ان استخلف عليها القوة التي تنوب عنها في توجيه القطرين ضمن النهج الذي حددته لكل منهما

وهكذا مضت العربة في طريقها المرسوم اما في سورية فقس طريق بقاء الجيش المميين بوجوده للأيدي الفرنسية، والذي على منه حدثت كل الانقلابات التي عرفتها سورية وأما



● الرئيس الماروني الأسبق اميل اده:

«ان المسلمين في لبنان جالية وافدة لا حق لها في هذا البلد إلا

كحق الوافد الدخيل»



• بيغن وريغان - والمرة بحبيكة

للأطفال ونساء من حزاب (الجهاد) التي اتحدت من أعمال لابتة عنهم درسة شهجيرهم ونطبع علاقتهم بوطنهم لمصوب ولم نص على هذه الاستصافه سوى اليسير من الرمن حتى صدرت الاشارة الى الجالية الارمسة في مسطحة شتورا بالهجوم على جيرانهم تلاجئين فاما هم يصحبهم ذات يوم بانغارون واساحي والسكاكين وسائر وسائل نفك - ثم تمالأت هجعت لاعدوا على أولئك اعديين ايما حلوا من بيسر، حتى اضطرتهم لأحدث العاهرة لى اتحاد لأسباب المفكة للحفاظ على وجودهم ولتنظيم لغارمة ضد تعاصب الذي عرسهم بكل هذه المحن

• ومن خلال هذه نوافذ تلوح ندلائ على ان تحويل هذه خصائص المشرقة الى بسان لم يكن بحاضر الرحمة ولا كرم الصفاة، ولكن تنفيذ ببعض ذلك لمخطط الذي يرا به محضهم لصرمان تتامل شافهم وتحطم معهم العصر المسلم الذي سيطر الى الأسهم في حياتهم وذلك تستوي المؤامرة العنينة الصهيونية عاصرها لقرره لمامين كبن اسرائيل وللقضاء نهائي على مكسات المستعمر بحيث لا يكون أمنهم سوى حد تخيارس الهجره جماعية من لسان الى غير مكان، و الرمن بما تربده لهم الصديعة الحافدة من الوان نهوان

وبالذات بضراب محكمة باذباح لاجئة بشي أقدم عليها شباب الكتائب وحماة الأزق وأحرار شععون عديم بدؤوا بتقتل المستعمر عن مجرد الهوية في رائحة شهيد وسير سابق سدر وقد بدأ ذلك طوسي هروحية - صريع الكتائب فيما بعد وابن ارشس سيمال هرجبه اذ ارسل نطفة الأولى حين أوقف كعسه حافة كبيرة في طريق ميروت - طراسس - وأهبط ركبائها وحدا قواجدا وهو يدفق في هوياتهم فيعيد سمصاري حوية السفرة، ويستقي للمسلمين خارجها حتى يحصدهم عن حرمهم

وفي تلك الأشعة تحرك مجموعة أخرى من الكتائب في شرق ميروت، عتف حافلة لحمن شعباً فلسطينيين لايسالهم لى مواطن عملهم عتقي عنهم جميعاً

الشباب مارومي الذي سعي صدره بالحقد اغتورث على الاسلام وكل ما له صلة بالاسلام • • • وبدقدح في حافظي لان ذكرى نفاء جمع بيغي وبير أحد كبار المفكرين في بيروت قبل ما يقارب نصف القرن، فكان مما قاله في يومئذ (حققه خطيره سعي ان يعظم لمسلمون في كل مكان وهي ان أرسمين ألفا من شباب بكتائب يتدربون على مطلق الأسلحة بهدف تتفوق بالاسلام ومسلمين على مستوى انظمة كندا ) ولم يكن من السهل على مثلي يومئذ ان سجد بفكره القصير لى لاحاطة بذلك الهدف كبير عمر ان الأحداث المتلاحقة بكفت سناصحه على الوجه الذي سمسه لان وهو لتعمد لمخطط الصنفي بترهب باقامة اسرائيل ودعمه بكل الطاقات التي تمكنها في القضاء على كل مقاومة اسلامية

وكانت هذه مقاومة قد بلغت أشدها على ارض فلسطين يومئذ حيث مولت بريطانيا تكوين الأساس الفعيق للكتائب الدخين، وفتحت أبواب الهجره على مصراعها لاشناع هرتزل يبدفهم على الارض امعدسه من كل حذب وصوب، حتى اذا استمسك البداء الذي كرهت من أحله طوال سبي انذارها اعنت عومها على معادره فلسطين لتترك يهود ان يتمو ما بدؤوه ووسعف رمام القصصه في محالب حديعتها ميركا بشي استكمل مع صديقتها اللدود الاتحاد الصهيوني وأعو بهما، عناصر الحريمه العنينة باعطاء العتله صفه بدوله لشرعية بشي من حفيها ان تقتل وتدمر وتبند من نشاء وكف نشاء بوفير الأمن بدي تربده بحدودها الزاحفه في كل انحاء

وكان من نصيب لسان ان مستضيف عشرا لآلاف من أولئك الهاربين من سائرهم حماة

معارضة الدهم الا من المسلمين الذين ما كانوا ليعنكوا اي وسيلة اعلامية بمستوى صراحة اطران

ولم يكنف انصار صهيون تلك الحملات الاعلامية الصاخة بل عمدوا في بوقف نفسه ان الاستعداد العسكري لوصول بها الى عاينها لقررة في بريطانيا وهربس واميركا وروسيا فكان تنظيم بكتائب التي اعها بيبو الجمين والد مير وبشير، وتحت مطالها نالاف عناصر



• جمود من نفود المتعددة الجنسان

• فادي افرام وسعد حداد يزهقون الأرواح في المخيمات بينما قوات

الجنسيات المتعددة تتفرج كالسياح

• لبنان وفلسطين قضيتان تشكلان كلا لا يتجزأ



### ● التآمر الصهيوني أسقط مؤيدي العرب في الانتخابات البرلمانية الأمريكية الأخيرة ليحل محلهم المتعصبون اليهود



● سيمون فرجييه

يكمل طوق انكشاف هي المتعصبين

وأول ما يواجهها من ذلك مهددة رفض وما تلاها من مقررات قمة فاس. والقدر مشترك بين الخطوتين هو  
أ - تلاقي المبادرتين على الاعتراف الدولي بإسرائيل.  
ب - استعداد منظمة التحرير لتوكيد ذلك الاعتراف.  
ج - إقامة كيان فلسطيني قومي.  
وهو تلاقى يعني سائر اللات التي لطفتها العرب والمنظمة عن أنفسهم بالا تفاوض ولا اعتراف ولا صلح مع إسرائيل

أما موضع الخلاف بين الفريقين فمحصور في الصيغة النهائية لذلك الكيان، إذ بينما يريد العرب دولة مستقلة بقيادة منظمة التحرير، يريد ريفان كياناً ذاتياً مرتبطاً بالأرض دون أن يكون له صفة الدولة، ودون أن تحدد علاقته بإسرائيل مما يترك لهذه أن تستمر على أديمها منكميتها لسائر الضفة والقطاع، فلا يبدو سكانها من العرب، بما فيهم الكيان الذاتي نفسه صفة سزيل في ضيافة إسرائيل من حقها أن تلغي وجوده بجرة قلم عندما ترى ذلك ضرورياً لأنها

وسهماً يمكن مقداره هذا الخلاف بين اشترومين فهما لا يزالان في حيز ابتصوير التطوير، لأن كلا منهما متوقف على اقتناع الطرف الثالث، الذي كان ربه حتى الآن هو الإقدام على أحداث المزيد من مستوطنت في الضفة الغربية، وهو عمل قاطع لتحدي بيغي ومؤسسته العسكرية كلاً من الطرفين على السوء. وقد جاء التحدي الآخر من نتائج الانتخابات الأمريكية التي أعقبت مباحث بيروت، حيث أسقط التآمر الصهيوني كل أصدقاء العرب من المرشحين وأحل مكانهم أنصاره من متعصبية اليهود، ثم تلا ذلك تحدي مجلس الشيوخ لسلطة ريفان، الذي سبق له أن لوح بتحريض المصعدات المفرزة لإسرائيل فما كان من ذلك لمجلس إلا أن أصدر توصيته برأيها قرابة الخمسمئة من ملايين الدولارات. وقد يصغر كلمة ريفان لك المغرب أثناء استقاله وفد الجامعة العربية (التي أقرت ظروفكم ففقدوا أنتم ظروفكم)

وحقاً أنها لظروف في عملية الحرج، لأن ريفان لابد مدرج لمخاطر التي تدفع اليهودية بعلمة بلاده إلى هاوئتها، وبكمه مقيد التصرف

استقبلوه بالمرحاض، رجاء أن يبسط عليهم حميتهم، فإذا هو يصدر البقية الناقية من فتيانهم فيسوقهم إلى حورارم أو إلى وادي الموت - الذي لا عودة منه - أو هو يدمر حتى المساجد، ويهبط حتى أطراف الأنوية، ويصب شلبيب الحصاص على كل من يجرؤ على التلمذ بكلمة (لحاد) ٢. وما كان في ذلك من عجب لأن هذا لجيش هو الجناح الثاني من الكتائب وقد أقدم على تصفية أعداء إسرائيل تحت ستار الشرعية التي كانت تعور قصاصي الكتائب من قبل

وبعد من هذا عرض مكثف لمسيرة القضية منذ عطايا الانتدابيين - الفرنسي والبريطاني - حتى لسانة، وفيه كل البيانات المؤكدة على أن ثمة مؤامرة شيطانية تصار على تحطيمها كل من بريطانيا وفرنسا وأميركا وسائر ورثاء الصنيبية في أوروبا وسمان، وقد نفذت بلفة بحيث لم تقع حلقة منها إلا في موعدنا المعين أم غابتها القصوى فتعميق جنود إسرائيل وتحطيم كل طاقة لمقاومتها خارج حدودها التي لا تقبل الاستقرار ومن ثم تثبيت وضعها العسكري بوصفها قاعدة الانطلاق الصليبي الجديد إلى تدمير كل تحرك إسلامي يحاول استعادة عزة اسمهم ليرد بينهم حق المشاركة في صناعة التاريخ، وتحكيم الشريعة التي قدر الله أن تكون مبادئ السلام الحق لكل شعوب الأرض

● وقد بقي علينا أن نطل من نافذة الأحداث على ما ورعنا من مراحل لا تزال في دور الحاضر

وكان طبيعياً أن تتسع الهوية عقب ذلك متبذع الآلاف، وفق الخطة المرسومة التي شقت الطريق لدخول قوات الردع، التي كانت مهمتها الوحيدة تدليل بقية العقبات، للوصول بالقضية إلى نهايتها التي شهدناها اليوم. ولعل مذبحة (تل الزعتر) كانت كبرى تلك العمليات إذ أتت على آلاف اللاجئين على مرأى ومسمع من كل العرب ومن قواتهم الزائدة، وهي إقامة الخطوة التالية في موعدها المنسوب، وهي إقامة جمهورية سعد حداد التي حقلت عرضها بأعداد الجبو الصالح لرحف فيالق ملاحيم بيغي وأريل شارون لتجربة أحدث الأسلحة الأمريكية في تدمير الأحياء وتفتيل الأبرياء وتفجير سبيل الدماء

● ولم يكن بد للمقاومة العنيدة من بلوغ نهايتها المتوقعة، فاستجابت إلى وساطة أميركا وحلفائها، وقبيل مضطرة باليهود التي لطفت هؤلاء بحماية الأبرياء من الأطفال والنشوي والنساء، والأخريين من غير مقاتلين، وتولت قوات الجسسبات المتعددة التي استقدمت لهذه الغاية من أميركا وإيطاليا وفرنسا تنفيذ الضمان الوحيد لهاتيك اليهود - إلا أن كل ما فعلته هو التجوال الاستقصائي خلال تلال النمار وأحياء مهددين بالويل والثبات، فما هو إلا أن غادرت بقايا الأبطال حدود لبنان حتى انسحب أولئك (السواح) وتركوا الساحة خالية لدباب فادي المرام وسعد حداد يزهقون أرواح الجماعات من سكان المخيميين، دون تفريق بين العاجز والقادر، والضعيف والمرضع، وبوصفا حساب لأي رادع لأنهم يعملون في حرية تامة بحماية شارون وإيلان وجنودهما المزدببين بكل ما أبدعته عبقرية أميركية من وسائل لابتادة

وكان أصعب ما في هذه المذبحة العنيفة أن أصحاب دم المهدور يأبى إلا أن يتلفظ بقلعة إخوانهم من أحفاد المردة، يمحضون الجريمة في جثالة اليهود وحدهم، فلا يشيروا إلى منفيهم بأي اتهام حتى بعد اعتراف القاتلين أنفسهم من رجال الكتائب على مسمع من صلابيين المشاهدين بتفان إسرائيل

● وتستنكر الضجة التي ملأت أجواء العالم ليجول تلك المذابح، وجاء دور الجيش اللبناني القلموني ليتصم ما بدأه جزاؤو الكتائب في مخيم صبرا وشاتيلا فإذا هو يقتحم مساكن المستضعفين من مسلمي لبنان واللاجئين، الذين



## • الوقائع تشير الى ان امر مسلمي طرابلس صائر الى وضع اخوانهم في بيروت. فهم كالايتام لا معين لهم إلا الله

في حدود الطوق الحديدي الذي يضر به الفوى الشعبية حول كل مدامس لها. لا في اميركا وجمها بل في مختلف الأقطار والقارات وكيف لا وقد رأى بعينه مصير كمدي يوم حاول التخلص من تلك القذ خاتاء حبه من حيث لم يتوقع

●● ومادم كل تحرك في أي اتجاه بالنسبة الى السياسة الاميركية حاصصا لمعايير المعه (انبراعماثرم) هلابد من المناقيل عن البديل الذي سيعوض ريعان ومن لف لفة عن دعم الصهيونية اذا هم فكروا بالتحويل الى نصره العرب؟

والجواب جاهر عند كل مفكر معيش وقائع عصره، ذلك ان العرب ومن ورائهم معظم الدول الإسلامية، لا سرحون كالوارث القاصر يملك أعظم الطاقات، ولا يملك القدرة الواعه التي تحس التصرف بها فهو لا يفهم لحدراته معنى سوى انها وسله الى العث والهو واللغو ولو أدى به سوء فهمه هذا الى توظيفها في تدمير نفسه. بل انه يوجهها الى تدمير وجوده فعلا وهو يحسب به يحصر صمعا ومن اين لأصحاب هذه الطاقات الموروثة وهم في غمرات المقاتل والبشاحن فيما بينهم، ان يركزوا إمكانياتهم على استقطاب الأنصار لقضيتهم الواحدة، وعلى إنشاء المشروعات الجادة التي تعينهم عن استمرار حاجاتهم اليومية، من الغذاء والكساء والدواء والسلاح، من مصانع أعدائهم ومزارع قتلهم؟

وعلى سوء هذا الواقع الفاجع لابد ان ننظر الى القطع بأن ظروف ريعان سظل أداة على يده، حتى لو تعدد مراعاتنا منجلاص، فكيف وهو لذي أعلى معلء هه انه يقود حملة صلبة بجند بها عهد رمتشارد وبوس وارباط وهو إعلان يعني انه مرفص أي تعايش مع الاسلام، ولا يتورع عن استخدام أحص الوسائل بقضاء على كل اتجاه اسلامي

وطبعي ان هذه الوقائع تقود المفكر أخيرا الى تقييم الرصيد الذي انتهى اليه الموقف في لبنان وفي القضية الفلسطينية على السواء بعد ان مبها بيفيق ان الفصيتين شكلان كلا لا سجزا

أما في الجانب اللبناني فقد وصل تطور الأحداث الى الوضع الذي تويده الصليبية الدولية والصهيونية تماما. فمسلمو لبنان وقد

مرعت ابيهم من كل أمل لا باستخلاص حقوقهم المسلمية فحسب، بل بالانقاء على كيانهم الهزيل المهود نفسه، وقد اتضحت هذه الحقيقة من مطاردة الجيش اللبناني - الكنايني - لشبانهم في بيروت الغربية، وسوى المئات منهم الى ما وراء المهول. وما هي دي تظاهرات أمهاتهم وزوجاتهم تقرق أبواب الوزارة الوزائية صارخة (أبناء المسلمين يا وزان.. أين هم؟ ومن لهم ؟) دون ان يسمع لمرأخين من جواب

وفي طرابلس حاضرة الشمال مختلف الأمر بعض الشيء لأن المسلمين لا يزالون قادرين على الدفاع عن انفسهم وأهليهم الى حين ولكنهم صائرون حضا الى الوضع نفسه الذي صار اليه اخوانهم في بيروت والحدوب. فهم اليوم جميعا كالايتام الذين لا معين لهم إلا الله. وهذا يعني انه لم يبق أمام مسلمي لبنان سوى أحد خيارين: إما المقاومة حتى الموت، وإما الهجرة الجماعية، على النحو الذي سميت اليه قتلهم جماعصر المسلمين العزل من فلسطين، تحت ضغط الصهيونية المدعومة بكل القوى الدولية وقد دار هذا التوقع أشد قوه بعد انصام سليمان فرنجية الرئيس السابق الى صفوف الكناينيين - قتلة ولده طوبى وأهله - حيث استكمل الطوق بهذا الانضمام تلاحم طريقه حول مجموع المسلمين في شمال لبنان

ومما مصاعف كثافة الظلمة لطباس طريق النجاة حول هؤلاء المساكين فلا يعرفون اين يتجهون لو أرادوا الهجرة، ان لا ميل لهم الى شمال او شرق قلم يبق أمامهم سوى البحر. الذي سيكون ممكنا العبور فقط للميسورين منهم، النمن تمكنهم أموالهم من اللجوء الى حيث يشاؤون أما الآخرون من المستضعفين فلا حظ لهم إلا بالموت او سوع من المعشة التي قد يعفل عليها الموت

هذا بالنسبة الى داخل لبنان ماذا استقلا الى منظور الجانب الفلسطيني لم تر الموقف خيرا منه هناك، فالمقاومة مشتتة على امتداد العالم العربي، والحلاف بدأ يمشي أظفاره في صومعها والاستمقالات للسياسي قائم على قدم وساق لتعميق هوه الخلاف. وأعين الجميع معلقة بمصاعف الوقت الصاعبي الذي يستكمل طوافه في أنحاء العالم لتجميع الأنصار حول قرار الجامعة العربية بقبول الأمر الواقع،

مقابل شيء واحد هو الزام اسرائيل المدللة بقوله

ومع ان عاقبة هذا الطواف من الأمور المعمة عن الانصار ففي البصائر ما يستشرف معضا على الأقل، وهو أن الزام اسرائيل بقدر اللعبة العربية مرهون بأمور لا انفكاك بينها

أهمها

١ - قبول اميركا لتلك القرار على اساس أنه الأصون لمصلحتها الحقيقية.

٢ - قدرة اميركا على مجابهة اسرائيل بوقف معوماتها الهائلة عنها.

٣ - تحويل وسائل الاعلام الاميركي الى صاصرة الحق العربي.

٤ - إقناع جماهير العميان في اميركا بضرورة الخلاص من الفخخير اليهودي.

٥ - وأخيرا خضوع اسرائيل للواقع والبقاء مخططاتها التوسعية في الضفة الغربية والقطاع.

وإذا كان لنا ان متصور المستقب من خلال وقائع الحاضر والماضي فسجد أنمسا أقرب الى القطع بأن تحقق ذلك كله يؤلف أحد المصحيات، وبخاصة اذا ذكرنا ان سعى لا يضا مهدد معارصيه في الكونغرس الاميركي نفسه بقوة اليهودية في أميركا كلها وما أحسب قارنا يسمى تصريجات تلك الجبرال الاميركي (الشريف) بأن اميركا واقعة تحت لهيمنة المهودية في كل مرافعها السياسية والاقتصادية والاجتماعية والاعلامية فكان جزاؤه على سدقه اسكاته الى الآن

وعلى ضوء هذا متسايل. ان فما محصول هذا الطواف الذي يقوم به الوفد الصاعبي - والذي قبله ؟ وما مصير قرار القمه المرسة بالتصميم على انتشار السلام ؟ فكيف اذا أصعب الى ذلك ما جربناه طوال ثلث قرون من وهوف الفيتو الاميركي بالمرصاد لنقص كل محاولة توريد تقليم صلاب سيميتها او اميرها اسرائيل ؟

ومن سدري. فقد يكون استبطا هذا من الموع المقدر انه (أسوأ الاحتمالات) بيد ان الحافل لا يسهه إفعال هذا المبدأ حين يواجه المشكلات الضخمة قلدا حدث ذلك، ومرجو الا مبحث. فما الذي أعده العرب والمسلمون لمرحلة ما بعده ؟. وبالتالي ما الذي يجب ان معوه ان تلك مستدعي مقالا آخر عسى ان يوفق الله الى تقديمه في أسوع قادم

# مطالعات في الأخبار

## غارودي... هل قرأتم عن إسلامه

### • أين الاعلام العربي بمختلف أجهزته من اسلام روجيه غارودي؟

روجه إليه أكثر من اتهام بعد صدور كتابه «وعود الاسلام» الذي دافع فيه عن الاسلام وبشر به وقد بيع من هذا الكتاب منذ صدوره قبل ثلاثة أشهر ثلاثمائة ألف نسخة، فهو قرأتم دراسة لهذا الكتاب أو تحليلًا لما جاء فيه أو - على الأقل - مرصدا موجزا لموضوعاته بل خبر صغيرا، في أية صحيفة من الصحف أو المجلات العربية؟ وبلا مجلة «الأمّة» الشقيقة التي نشرت مرصدا للكتاب وأشارت إلى اسلام غارودي، ما علم به كثير من الناس

لنا سنظّر من دور النشر العربية أن تصدر ترجمة عربية للكتاب «وعود الاسلام» وغيره من الكتب التي ألفها روجيه غارودي، مع ما تنشره من توجّهات لفكره الشرق والغرب وبعض دور النشر أي أنها لن تحسر من نشر هذا الكتاب، بل إنها ستحقّق أرباحا طائلة حقا ثم نسال: لقد ذكر روجيه - أو رجاء كما أصبح اسمه - أنه تلقى أكثر من تهديد بالقتل.. فهل تلقى تهمة واحدة باسلامه من بين ألف مليون مسلم؟! هل

عن هريوي الاسلام لاسلام الحقيقي والمسلمين المخلصين الذين يؤمنون به ولا يتاجرون بشعاراته إلى الاسلام هو الدين الوحيد الذي تعرض لكفاه قضايا الاسان في جميع العصور وأوجد بقوانين التي تنظم حياته وعلاقاته بالاجتمع»

- هذات بقضايا والموضوعات تثير اهتمام صحف ومجلاتنا العربية وتجعلها تكتب فيها وتملأ بالحديث عنها صفحتها ومع هذا فلم يجد اسلام هذا الفيلسوف والفكر الفرنسي الشهير بروية من روايات أو سطر عن اسطرها لهم إلا المجلات لاسلامية وعددا محدودا جدا من المجلات العربية

وصحفنا يومية بطنس - في الكويت - التي يتجاوز مجموع صفحاتها كل يوم ١٢٠ صفحة، لم نشر حتى الآن إلى اسلام غارودي ولم تكلف احدا من مراسيديه بجري لقاء مع الرجل الذي فاد المثقفين الفرنسيين بقيام بسلسلة من الاحتجاجات على جرائمه بعدو في فلسطين المحتلة وانتهاكاته لحقوق الانسان. لقد ثار الاعلام الفرنسي بعض على غارودي.

«روجيه غارودي» الفيلسوف الفرنسي الشهير والشعبي سابقا، الذي عتق الاسلام مؤخرًا، سألته مجلة «الموقف العربي» ماهي حكاية اسلامك وكيف تم ذلك؟ فقال «لقد صبحت تماما من بشر خبر اعتناني الدين الاسلامي في بعض الصحف، ولقد حرصت على أن يشم ذلك في هدوء وبدون ضجيج اسمي اشتهرت اسلامي - وهو ما اعتبره مصيبة شخصية جدا - ورغم ذلك فقد تعرضت لهجوم من كافة الصحف الفرنسية التي تسيطر عليها الصهيونية مما قد سلّمت عن قناعة، وبعد دراسة متعمقة في الدين الاسلامي وفي الحضارة العربية تجاوزت الاربعين عاما حصلتها هذه الدراسات والكتب التي تجاوزت عشرين كتاب تعالج قضايا الاسلام والحضارة العربية وكان آخرها كتاب «وعود الاسلام» الذي صدر منذ ثلاثة أشهر وأثار من أرضنا موجة عييفة من الانتقادات وصلت إلى حد أنني تلقيت أكثر من تهديد بالقتل. إن مشاكل كثيرة من هذا العالم مضطرب الزخرف بالانتقادات يحسن أن نرى

## العربية بين اهتمامهم وإهمالنا

### • لغتنا رسمية في مجلس الأمن .. و يتعلمها عدونا .. وندير لها ظهورنا!

خبرنا عن اللغة العربية نشرًا في يوم واحد الحبر الأول بقول قرر مجلس الأمن الدولي بالاجماع إدخال اللغة العربية لغة رسمية أساسية في مناقشاته وأعماله وذلك جيبا إلى جنب مع اللغات الخمس الأخرى المعتمدة وهي الإنكليزية الفرنسية، الروسية، الصينية والاسبانية

الحبر الثاني يقول تلقى أعضاء الكميست الاسرائيلي دروسا في اللغة العربية توقعًا لمرحلة



• مجلس الأمن  
العربية رسمية  
فيه

## البقية تأتي

● باص للنساء تخصصه بلدية «لندن»

ولم يتهمها أحد بالرجعية !!

هذه المبادرة من أجل حفظ النساء من تحرش الرجال أو إيذاؤهن أو خطفهن، أو أقمت عبيد بلدية عربية!

أما وقد أقدم عليها بلدية لندن في عقد الثمانينيات من القرن العشرين، هم يعترض أحد رسم بسببها لأن ماتقدم عليه لندن أو مارس أو واشمطر أو موسكو، عند أوتك الغرقاء لا تأتته السطل عن بين يديه أو خلفه، أما ماتقدم عليه بلندن، أو ماتدعو إليه جهاب محلصة فيها، فهو الرجعة والتأخر والتلف!

إن من الدلائل الأولى لهذا الخبر أن الإحصاء الذي دعا إليه الغرب لم يجمع، وشهد على هذا عشرات الآلاف من جرائم الاعتصاب ومئات آلاف الحاصلات الزوجية في الحرب وهذه الخطوة التي أقدم عليها لندن رجوع واضح عن الاختلاط في وسائل العمل العامة طوال ست ساعات من ساعات اليوم وهذه بداية، والبقية تأتي!

«بدأ في لندن تشميل باصات للنساء فقط لبدء من الساعة مساء وحتى منتصف الليل وبذلك للحد من حوادث الاعتداء المتكررة عليهن وتقوم السيدة بالانصال هاتفا بمقر صانه الماصات، ونحسد لها وجهتها ويخطر لها المسؤول بموعده وصول الباص أسفل منزلها لتوصلها إلى المكان الذي تريده

والجدير بالذكر أن هذا المشروع كلف بلدية لندن حسم الآن ٢٨ ألف جنيه استرليني بفعلة من أجل راحة النساء فقط

— هذا الخبر الذي نقلته وكالات الأنباء لو كان عن دمشق أو القاهرة أو أية مدينة عربية أخرى لخرج علينا كثر من الناس يستكبرون هذه الخطوة «الرجعية» في رسم «المقدمة» ويستكبرون هذا المبلغ الذي دفعته بلندن لنس لو دفعته بلندن عربية — كل يمكن أن يقع في مشروع من المشاريع!! هكذا تكون ربه فعل المتطلي والمتطلي تجاه

شكرته سفارة عربية أو مسلمة واحدة على موقفه من قضية فلسطين ومناصرة لها؟! هل وجهت إليه دعوة من جمعية أو رابطة أو نقابية أدمة أو فكرية لزيارة بلد من بلداننا العربية ليحاضر ويقدر...؟!

لقد كان اسلام عارودي بعد أربعين سنة من المحدث والعموم في مبادئ الدين الاسلامي وحضارته كما ذكر في كتابه التي اوردتها عن سبب اسلام وفي هذا دلالة على اهمية اسلام عارودي الرجل الفكر الباحث السياسي، العيسوف سهل اقتناع من هذا في دعوتنا للاسلام وفي دفاعنا عن مبادئه، وسط النيرات الفكرية لمرة»

هل قرأ هـ الشيوعيون ممن مخلوا عن اسلامهم، وهكروا هذا الماركسي - العمو البارز في الحرب الشيوعي الفرنسي سابقا لم تحق عن شيوعته واعتلق الاسلام الذي مخلوا عنه؟ الا يدعوهم هذا الى مراجعه اوراقهم وتقليب امورهم من جديد؟

إن اسلام روجيه عارودي حدث لا يمكن الخقلين من شأنه، ولم ينل نصيبه من الاهتمام لاعلامى والفكرى والاسلامى، وسفترج على الدعاء مسلمين في العرب خاصة وفي العالم كله عامة، أن يعبدوا عنه، ومن ربود الفعل بكثرة مجاهه، ويوموه حقه

وأخيرا، هلا قام بعضنا بالنكتة الى «رجاء عارودي» أو الاوراق التي. مرحبا به لحد جديد في الاسلام، داعبا له بكل خير»

الحديث غير العربية، أو في تصميم كثير من حديثهم كلمات أو عبارات غير عربية — عشرات الآلاف من الأوروبيين وغيرهم يعملون في بلندن، ولاشترط عليهم معهم العربيه، بل تزاما تعلم لغاتهم لتفاهم معهم بها، وفي هذا — بلاشك — عدم احترام بلعت وسوء من الانتهزام المهني الثقافي أصامهم يعملون في بلندن وكما يحكون فاس الان لا مسحتون مع الأجانب في بلانهم غير الاناسة حتى وإن كانوا يستطيعون الحديث بعيرها وذلك احتراماً منهم بلقهم

— لعنا لم نمن أن الذي حفظ لنا عرستنا، نهي مهم العالم بها هو القرآن الكريم، حفظها من محاولات مسحها أو استبدال لقب أخرى بها مهلا حفظنا الذي حفظ لنا لغتنا وشربا بين الناس نلاوته وحفظه؟ ثم تطبيقه وتحكيمه؟

غير عادي لأن أربعا من اللغار الرسمه في مجلس الأمي هي لعك أربعة من الأعضاء الدائمين في المجلس، والعرب ليست لهم عصرية دائمة في المجلس وهذا اهتمام غير عادي طمعا بمد إنشاء الأمم المتحدة ومعها مجلس الأمي الاهتمام من الأخوين غير عادي لأنها الأولى التي يعوم بها أعضاء برلمان في العالم يعلم لغة أجنبية في دوره تجمعهم كلهم! ويدعو منها وزير معارف إلى أن يعمل الناس فعلم!

أما أننا لا نهتم بلقنا الاهتمام الواجب علمنا تجاهها فظاهر في هذه العالمة المقشبه على النصة الناس، وحوار المثليين والمثلات، وفي عشرات آلاف حرجي الجاصبات للنس لا يستطيعون كتلة لا مخلو من احطاء في اللغة والمحو ظاهر في حرص بعض الناس على

مسعد معاهدة السلام المصرية — الاسرائيلية وقال نسا ليراديو العدو إن الكنتست يظم دورة اللغة العربية التي تستمر ثلاثة أشهر بالتعاون مع معهد عاتنا الاسرائيلي وأشار إلى أن وزير المعارف والثقافة رفوف هامر أكد في كلمة افتتح بها الدورة أهمية تعلم اللغة العرسه خاصة بعد توقيع معاهدة السلام الاسرائيليه — مصرية! وقال إنه مسلم أن يحدو «الاسرائيليين» حيو أعضاء الكنتست في علمها هذان هما الحيزان اللذان شرا في يوم واحد وعلتتهما وكالات الأنباء أحدهما من فلسطين المحتلة والأخر من الأمم المتحدة، فعازا يعني ما هذان الحيزان؟

— اهتمام غير عادي من الأخوين بلقنا المصرية التي نازلنا لا نهتم بها الاهتمام الواجب عينا نجاهها والاهتمام من الآخرين



## نقاط

— يتوقع أن يبلغ معدل التضخم المالي في دولة الكيان الصهيوني ١٢٨٪ وهو أعلى معدل يسجله في تاريخ الدولة اليهودية وذلك في حال فشل تطبيق التدابير التقشفية التي فرضتها الحكومة مؤخراً

— علم أن ٩٠٪ من طلاب المدارس والمعاهد في بوس الجلوس يتعاطون المخدرات مزيفين وثلاثاً أسبوعياً وأشر نائب رئيس دائرة الشرطة في اندية (ميوريتز) أن معظم الدس الأمريكية تعاسي من هذا الوضع رغم جهود السلطات التي لم تغير شيئاً

— كشفت احصائيات ان الولايات المتحدة تتوقع ان تسجل فائضاً تجارياً قيمته خمسة مليارات دولار في تجارتها مع دول منطقة الشرق الأوسط هذا العام وأن منطقة الشرق الأوسط تحتل ما نسبته ١٠٪ من إجمالي الصادرات الأمريكية

— صحيفة لوبوان الفرنسية نقلت في عدد ١٩٨٢/١٢/٢٤ ان مستويين أمريكيين اشعروا الزعماء الأوروبيين باحتمال وقوع مظاهرات عنيفة — قد تصل الى الانتحار العلني — سوف ينظمها مواطنون أوروبيون يهدسون استئثار الصواريخ الأمريكية في أوروبا

طلبت فرنسا من الكويت قرض يقدر بحوالي بليون دولار أمريكي وأضالفت صيغة بولوان التي نقلت السبا في عدد ١٩٨٢/١٢/٢٠ أن الكويت عارلت مترددة بسبب عدم استقرار الوضع الاقتصادي في فرنسا وجبداً لو أن مثل هذه القروض تدفع لدول الإسلامية التي تلقى الى جانب قضايا الأمة ولا تقف ضدها ومعلوم أن فرنسا لم تكن الى جانب قضايا الأمة في يوم من الأيام

## مدارس نصرانية في الصين

في ضواحي شنغهاي حيث تم تسجيل ٣٦ طالباً تعليمي: المعروف أن منطقة شنغهاي الصينية ذات كثافة اسلامية فهل ينتهر المسلمون فترة الافتتاح الصيني كما انتهره المبشرون المسيحيون، ويهبطون لمساعدة المسلمين هناك على فتح المدارس الإسلامية ويعتقون اليهم دعاة ومدرسين؟

تم إعادة افتتاح معهد كاثوليكي لتفريخ الفسائسة، في بكين، وتقدم صحيفة دوموند عدد ١٩٨٢/١٢/٢٤ التي نقلت هذا الخبر بأن (الاب انطوان ليونوتيغ) قال أن ستة من الطلبة لتتزوج بعضهم ما بين ١٨ — ٢٥ سنة قد سجلوا في المعهد في الشهر الماضي وكان معهد محال قد تم افتتاحه في أوائل هذه السنة

## \* وضع طائفة «السفرديم» في فلسطين المحتلة

الاسرائيلي المستوطن منذ ثلاثين سنة من الاحتقار الذي واجهوه، كما ان اختيارهم لرعيهم الليكود كان اضطرارياً، وأدرك ان لهم بعض أهداف لخلق نوع من الانشقاق ولكنهم اظهروا انهم يستطيعون ان يهدموا النظام ولكنهم يفضلون ان يخلقوا له أزمات تكشف المازق الذي تردى فيه

والجدير بالذكر أن طائفة «السفرديم» اليهودية في اسرائيل عاشت سابقاً في لاهية اليهودية في اليمن والحراق والمغرب العربي ومصر، وهذا هم يكون حقداً دنيماً للعرب والمسلمين.

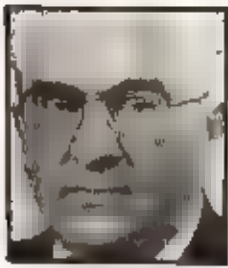
اجتمع ممثلو طائفة «السفرديم» اليهودية الاسرائيلية في باريس وكان هدفهم كشف القناع من وضعهم في اسرائيل وقد حضر الاجتماع الذي عقد مؤخراً في العاصمة الفرنسية مندوبو طائفة السفرديم في اسرائيل وشرح هؤلاء المندوبون وضع طائفتهم وسط المجتمع اليهودي في اسرائيل حيث تواجه تلك الطائفة شتى انواع الاحتقار والاضطهاد من بقية الطوائف اليهودية، وأكد أحد زعمائهم في الاجتماع أن مساندة طائفتهم التي تشكل الحلية في اجتماع لاسرائيل لحكومة مناحيم بيغن ليست في الحقيقة إلا رداً ضد حرب العمل

## \* جاسوس خامس في بريطانيا

التفعل في صفوف جهاز الاستخبارات الروسي — لكن المستوطن في جهاري، لخبايا الكندي والفرنسي نظام ان يكون كلام هامبسون صحيحاً ومن ثم اضطر الى الاعتراف جميعاً ووجه القاضي بمضي أعماله المذكور وعليه قرر القاضي بإدانته وسجنه لمدة عشر سنوات

وهكذا يصبح هامبسون (والذي كشف للسوفييت من معلومات غاية في السرية تخص الحلفاء) الشخص الخامس الذي يحاكم بتهمة التجسس في بريطانيا

تمت في بريطانيا محاكمة أستاذ كبير في علم الاقتصاد بتهمة التجسس لصالح السوفييت وكشفه اسرار حلف الأطلسي يدعى الجاسوس — هوج هامبسون — وذكر عنه انه اجتمع شخصياً مع يوري اندرووف عندما كان الأخير رئيساً لجهاز المخابرات السوفييتي ال (كي جي بي) وقال الاتهام المذكور انه كان عميلاً مزدوجاً تحت اشراف ضابطين كبارين أحدهما فرنسي والأخر كندي بهدف



## \* قيادات الجهاز الاستخباري تحكم الاتحاد السوفييتي

في حركة تطهير يجريها يوري اندرووف تم عزل وزير الشؤون الداخلية وأحد المقربين من الرئيس السوفييتي المقرب بيونيد بريجنيف وميكولايا شكوبركوف وعين بدلاً منه

فيسلاني فيدور تشك رئيس جهاز الاستخبارات السوفييتي (كي جي بي) الذي حل محله في هذا منصب فيكتور تشيبيريكوف وهو أحد مساهدي اندرووف عندما كان رئيساً لجهاز الاستخبارات حتى مايو ١٩٨٢ ويرى مراقبون ان هذه التعيينات الجديدة والتي أبررها تعيين حد أعضاء جهاز المخابرات السابق حيدر علي شامبا رئيس الوزراء تعتبر حركة تطهيرية الهدف منها محاربة الفساد الذي استشرى بين المسؤولين في الاتحاد السوفييتي وفي قمة الجهاز الذي كان يحكم مع رئيس السابق ليونيد بريجنيف فلقد تم مؤخر إعدام مدير شرطة المور في ورته الدخلية بقاضيه رشوي من رجاله في حرس الشرطة نظير تركه بهم القيام بتحصيل مئذ من مخالفتي المور

والجدير بالذكر ان المراقبين يتوقعون عزل نائب وزير الداخلية أيضاً يوري شور بانوف وهو من أقارب بريجنيف لتوطير وجهه في فضيحة السمة الخاصة مما يعني ان حركة التطهير ستشتمل خطوتها ضد مجموعته بريجنيف ومن عناصر جهاز المخابرات السوفييتي هي التي ستحكم الاتحاد السوفييتي





## رأي دولي

### • غضب ريجان

في تقرير لجنة (تامم الأمريكية) حول مساعي الولايات المتحدة لحل الأزمة في لبنان ورد أن جورج بوش نائب الرئيس الأمريكي امتنع عن دعم مساعي البيت الأبيض لعقد اجتماع عاجل والهدف من هذا الاجتماع الطارئ المحدث عن منحرج للمجمود الذي يكتنف المفاصل المتعلقة بمشاكل الشرق الأوسط. وصرح أحد مساعدي البيت الأبيض «أن الرئيس ريجان عاصب بخصوص الوضع الراهن للامنة الذي اعاق ميلدته السلمية في الشرق الأوسط والتي ترمي الى ربط الصلة العربية المحتلة في شبه اتحاد مع الأرض».

وعرض الرئيس ريجان هو عصم الحاجز امام المصلح الاسرائيلي لانه لم يستطع حتى الاقبح عن صبي غصه خوفا من القراصنة اليهود الذين استطاعوا اقتطاع ما يقرب من ثلاثة مليارات دولار من قوت الشعب الأمريكي رغم انه ريجان وادارته، وبسبب المجلة سبب الحمود في بنائه المحادثات الثمينة - الاسرائيلية الى اصرار اسرائيل على جعل القدس مكانا للمحفوظات ورغم ان لبنان تجاوز هذا الموقف واحترام دلا من القدس مستعمرة كريك شحنة الا ان الخطة الاسرائيلية تقتضي ان موج المحادثات بين الطرفين في القدس وكانت حجة لبنان في هذا الموقف الرحلي ان يعبر مواجهتها في القدس بمثابة اعتراف لاسرائيل بهذه المدينة وهذا امر لم تفعله الولايات المتحدة بنفسها رغم ان الولايات المتحدة تعص الطرف عن ممارسات اسرائيلية ستجعل وضع الصلة الغربية كلها وليس مدينته القدس فحسب امرا مبالغ الصعوبة والتعقيد ذلك ان حكومة صياحس سجن والشعب اليهودي كله وراءه قد رجعوا الضمة والمناطق المحصنة بالقدس بمسوطات عديدة ستجعل من العصور على اي مفرده او مقاومة مفلة ان تفصل القدس عن الكيان الصهيوني

ان علام عصم ريجان؟ ان الحمود الذي سبكت عليه هو حصيلة ممارسات من الدولارات اقبلعها هو شخصيا من هم الشعب الأمريكي الذي يواجه الملايين منه برذا قارصا ملا مأوى ولا طعام ليدعم بها المصلح الاسرائيلي ولكي نيم بها اسرائيل مستوطمات اكثر وجسما اقوى والولايات المتحدة التي صحت العدو طيلة السنوات الماضية كل ما مررد تدو اليوم عجزه عن ملسمن مواقف اسرائيل واذا كل الحجز الأمريكي وصل الى هذا الحد سهل بقى من مبرر للاعتماد على الامريكائ

### \* قوافل المشربين تجتاح المدن الأمريكية

تزايد اعداد العاطلين والمشربين في الولايات المتحدة بصورة لم تر البلاد مثلها منذ الكساد الكبير، وتواجه السلطات في مدينة نيويورك والمدن الكبرى الاخرى مشكلة إيواء وإطعام أكثر من ٢ مليون مقشود، وصرح عمدة مدينة «ليك سيتي» تيد ويلسون ان البلاد تواجه كارثة قومية وذلك في كلمته أمام لجنة الكونجرس التي ابعثت بخصوص ظاهرة انتشار الحالبية واشارت الجهات المسؤولة الى ان ظاهرة انتشار الحالبية تختلف عن الظواهر التي واجهت الكثير من الذين بلا مأوى عقب الحرب الأهلية في ١٩٦٠

وعالية هؤلاء مشربين من ذوي التخلف العقلي وأصحاب الأمراض النفسية الذين سرحتهم المستشفيات العقلية بعد التقدم الذي حدث في العلاج بالعقاقير، ويضاف الى اعداد هؤلاء المشربين أنواع أخرى من العمال والموظفين المؤقتين الذين لا قدرة لهم على الاحتفاظ بوظائفهم أمام فترة الكساد الحالية وأعداد غفيرة من مدمني المخدرات وعقاقير الهلوسة الذين يهيمون في الشوارع على وجوههم دور مأوى وشعشع أمر منهم تحت الجسور والأنفاق وتمشيش الولايات المتحدة حاليا هذه المشكلة في الوقت الذي تلج فيه حكومة ريفن ما يقرب من ثلاثة مليارات دولار - زراش حتى أصبح نصيب الفرد الاسرائيلي من المعونة ما يقرب من (١٠٠٠) دولار لا يحلم مثلها الاك من الأمريكيين مشربين

فرك فرسي في نوفمبر الماضي. وان مبيعاتها للخارج قد انخفضت بنسبة ٢١٤ مقابل معدل مبيعاتها في نوفمبر ١٩٨١ بنسبة ١٩٨١. كما انخفضت أيضا بنسبة ٢١١٪، كما انخفضت صادراتها الى كل من الولايات المتحدة ودول السوق الأوروبية المشتركة بنسبة ١٧٪ و ٢٤٪ وكسلك تلاش شراء اليابانيين من أوروبا بمقدار ٢٨٨٦

• • •

### \* تزايد البحرية الروسية في كوبا

صرح وزير البحرية الأمريكية ان الاتحاد السوفيتي يقوم بغتعدادات بحرية ضخمة في كوبا من شأنها ان تعوق الامدادات الأمريكية الى أوروبا في حالة شوب مزاج. ولضاق قنالا أنه اذا ما اصطلت الولايات المتحدة للتعامل مع كوبا في هذه الحالة فأنها ستصبح القوات المخصصة للدفاع عن الشرق (الحلف الأطلسي) للقيام بمهمة التعامل مع كوبا، لأن أي تركيز لدعم القواعد البحرية السوفيتية في كوبا من شأنه عرقلة الامدادات المتجهة الى أوروبا من الولايات المتحدة عن طريق مضائق فلوريدا وحدر الوريد بأن الاتحاد السوفيتي يعي هذه الحقيقة جيدا ولذا فإنه يقوم بتدعيم بحري قوي في كوبا

ويضيف ان السوفيت لا يهتم غريبا لكوبا بقدر ما يهتم الوقت الذي يستغرقه هذا العرو والذي قد بعث ستة أشهر يستطيع خلالها السوفيت اجتياح أوروبا وذكر الوزير الأمريكي أنه في حالة شوب حرب تقليدية فإن الاسطول الأمريكي الذي قد يكون مشغولا في كوبا لن يستطيع الدفاع في المحيط الهندي او عن دول حلف الأطلسي او حماية الخليج وخطوط النفط الهامة

• • •

سداد الديون الثمنية عليها الى زعرة النظام النقدي العالمي صحيفة الاكسبريس الفرنسية التي نقلت هذا التنبأ في عدد ١٩٨٢/١٢/٢٤. وأضافت ان وزير الحراة الأمريكية صرح بأنه «سبب أعضاء هيئة مقدمة قادرة على

### \* زعزعة النظام النقدي العالمي

أبدت واشتمطت تموجاً من ان يؤدي ارتفاع عند الدول التي تعجز عن

# حكومة الإسلام

## وفصل الدين عن الدولة

بقلم  
أبو عبد الله

● معاول الهدم عادت من جديد لتنهش في جسم الحركة الإسلامية

● الإدارة النخبوية شملت السياسة والاقتصاد كما شملت أمور الدين جميعاً

● الفصل بين الدين والسياسة قضية يغنيها الاستعمار ويتبنى

ترويجها أنابها.

اعتقد الكاتب أن من خلال تحمله في الاستدوب سيجعل حديثه تأثيراً سحرياً يمكنه من الوصول إلى الغاية التي يسعى إليها وهي اقناع بقارئه بمعصال الدين عن السياسة وعدم وجود أي ارتباط بينهما وقد حاول الكاتب أن يؤكد للقارئ أن مسألة الحكم هي مسألة دخيلة على الإسلام وذلك في قوله

(أن كل الآيات التي وردت في القرآن الكريم لا تعني من كلمة الحكم السطة أو الحكومة وإنما تعني الفصل في الممارعات والحصومات)

ويلاحظ أن كل العقائد التي وردت في مقالة الكاتب المذكور تدور حول نقطة وحده تعتمد من أهم وأخطر قضايا التشريع الإسلامي وهي قضية الحاكمية.

والكاتب في مقاله يحاول ما أمكنه أن يوهم القارئ أن الإسلام لا يبحث في قضايا الحكم والسطة وأن جل اهتماماته تنحصر في دائرة فض الممارعات بين الناس وهو ما يعرف باسم القضاء. وأن عن النبي الكريم

حاول بكل جهده أن يوظف البعث الإسلامي الناشئ لمصلحته الخاصة ولم يقف الأمر عند هؤلاء وغيرهم بل امتد هذا الأمر ليشمل قمة السطة في بعض الدول الإسلامية من حيث تشيهاً مثل تلك الاتجاهات المنحرفة التي ابتلى بها العالم الإسلامي من الحقيقة الفاضلة أمام كل ذي بصيرة أن كل هؤلاء وبدون استثناء بدلو ويسدولون كل الجهد والامكانيات من أجل الوصول إلى هدف واحد وهو (اقناع الجماهير للسطة عن امتداد الوطن الإسلامي بأنه لا علاقة للدين في السياسة ولا ارتباط بين السياسة والدين) وسي الجميع عون الله الأزل (مريدون ليظفونوا نور الله بأنفواهم والله متم نوره ولو كره الكافرون).

وقد طلع علينا مؤخراً أحد هؤلاء الكتاب وهو الدكتور محمد حلف الله بالسلوب جديد حاول فيه أن يعطي القارئ انطباعاً بأنه حريص على اتباع الحق والطريق المستقيم وأنه يبتذل في ارتثه من خلال نمسكه بالشريعة الإسلامية والهدى السوي. وقد

إن المتنوع للكتابات الصحفية المتعلقة بالفكر السياسي يلاحظ كثرة المتصدين لهذه الكتابات وتعدد اتجاهاتهم ومدارسهم الفكرية وتراسل كتاباتهم تلك مع بداية البعث الإسلامي الذي تشهده المنطقة الإسلامية ومع كون هؤلاء الكتاب يسمون إلى مدارس فكرية تتأرجح ما بين أقصى اليمين وأقصى اليسار إلا أن دراساتهم النقدية تلك كانت تسير في اتجاه واحد هو العمل على تشويه الفكر الإسلامي المعاصر ومحاوله إبعاده عن التأثير في الاتجاهات المختلفة للمجتمعات الإسلامية سواء منها السياسية والاجتماعية أو الاقتصادية لذلك نرى البعض منهم يحاول ما أمكنه اقناع الجماهير المسلمة أن الماركسية والإسلام لا تعارض بينهما

والبعض الآخر يبدل كل ما يستطيعه من جهد لكي يدخل في ادغار تلك الجماهير أن الدعوة الإسلامية في العصر الحديث إنما هي دعوة يسارية في طابعها واتجاهها، حتى اليمين الرأسمالي أدلى ببلوه وادعى أن الإسلام والرأسمالية صنوان لا يفترقان لذلك

— صلى الله عليه وسلم — كان يحصر في  
فرض المازعات والخصومات التي تحدث بين  
الناس فيقول في ذلك  
«أن عمل النبي عليه السلام كل  
محصورا بالقضاء بين الناس بما أنزل الله  
من أحكام»

ويذهب الكاتب إلى أن أحد من ذلك حيث  
يعطي السلطة الدينية للرسول صلى الله  
عليه وسلم أو سلطة قيادة الدولة حسب  
التعبير العصري ويحصر هذه السلطة  
بالشؤون الدينية فيقول في ذلك «إن النبي  
عليه السلام لم تكن له وظيفة غير النبوة  
ولم يمهده الله بسلطة غير سلطة النبوة»  
ويقول أيضاً «إن كل ما قام به محمد  
عليه السلام قام به باسم النبوة ولم يقم به  
باسم الدولة»

ويتابع قائلًا: «إن القرآن الكريم ينفي  
أن يكون النبي عليه السلام وكيلًا على  
الناس أو أن يكون له أي سلطان غير  
سلطان النبوة»

ومن خلال الفقرات السابقة من مقالة  
الكاتب يتبين لنا أنه يحاول جاهداً إقناع  
القارئ أن مهمة الإسلام تتعلق بالقضاء  
والشؤون الدينية والعبادية وينفي عنه كل  
ما يتعلق بعبادة الدولة وتصريف أمورها  
سواء السياسية منها أو الاجتماعية  
والاقتصادية والعسكرية

وبهذا يحاول أن يعطي مفهومًا لدين  
الإسلامي يشابه مفهوم الديانتين اليهودية  
والمسيحية، وسي أو تناسى أن الدين  
الإسلامي ذو مفهوم متكامل وشامل لكل  
منحى من مناحي الحياة وأن المصطفى  
عليه الصلاة والسلام كان قائدًا دينيًا إلى  
جنب أنه قائد دولة

وفي الوقت الذي كان يعلم فيه القرآن  
كان يعقد الأحلاف ويبرم الاتفاقات ويقيم  
الاتصالات السياسية مع القبائل والدول  
الأخرى

وكما كان يحكم فيما شجر بين المسلمين  
كان يعمل لئلا يحكم الله في الأرض فيوجه  
الدعاة ويجهز الجيوش ويقودها بنفسه  
وكيف كان يرسي دعائم العدل في القضاء  
كان يرسي دعائم الدولة بكل ما تعنيه من  
أمن اجتماعي وتنظيم اقتصادي وتقاليدي  
أخلاقي ومبادئ سياسية

ولا يحكمها بحال من الأحوال إن  
نستعرض هذا حياة الرسول عليه الصلاة

والسلام من خلال كونه قائد دولة لعق  
المجال في المقالة الصحفية

وهل الدولة حتى مقتضيات العصرى إلا  
عبارة عن أرض وأمه وقواعد تدير عليها  
سياسة اقتصادية وعسكرية واجتماعية  
وهل كان محمد عليه الصلاة والسلام ومن  
خلفه إلا ناعمين عن هذا المعنى والأقما  
يقول في ما قلم به الرسول الكريم صلى الله  
عليه وسلم وحلفائه من بعده من تنظيم  
العلاقات الاجتماعية، ووضع بيت المال  
وتسيير الجيوش والاتصال بالدول  
الأخرى الخ

ثم يأتي محمد خلف الله ليقول إن عمل  
الرسول هو فرض المازعات والخصومات بين  
الناس

ولو كان الحال كذلك لذن لكنت هناك  
مصدر آخرى للتشريع للجواب الأخرى من  
الحياة، وهذا أيضاً ما حاول الكاتب أن  
يعرضه من خلال الفصل الذي أقمه بين  
فترة وجود النبي عليه الصلاة والسلام وبين  
حلفائه من بعده حين قال

«إن وضع هؤلاء الخلفاء جاء نتيجة  
الاجتهاد العقلي وإن توليتهم كانت من  
خلال منطق بشري لا قسمة نظام بشري  
وليس لا قسمة نظام ديني»

ويقول أيضاً حول هذا الموضوع

«إن سلطة النبوة قد توقفت بعد موت  
الرسول عليه الصلاة والسلام لذلك ليس من  
حق الخلفاء أن يخلفوه في السلطة التي  
منحها الله لمحمد»

وبتأنيد الكاتب قائلًا

«إن الحكم يستمدون سلطتهم من  
الناس لذا فإن الخلافة أو الحكم هو نظام  
بشري وليس نظامًا دينيًا»

ومن خلال الفقرات السابقة يتبين لنا أن  
الكاتب يحاول عن طريق الفصل بين عهد  
الرسول الكريم وعهد الخلفاء من بعده أن  
يوحي بأن نظام الحكم كان نظامًا بشريًا  
أوجده الاجتهاد العقلي وليس له صلة أو  
ارتباط بالمعتقد الديني

ولا بدري من أين أتى الكاتب بهذا  
المطربة التي ما نطق أن أحدا سبقه إليها،  
ولو قلنا أنها مخالفة للحقائق التاريخية  
لكل ذلك وحده كافيًا لاسقاط نظريته تلك  
فما من أحد إلا ومعلم يقينا أن عهد  
الخلافة كان استمراراً لعهد النبوة الكريمة  
من حيث الحكم بما أنزل الله وبما سنته

هذه للنسوة الطاهرة وإن هؤلاء الحلفاء ما  
خرجوا عن الحقيقة التشريعية الناس في  
الفرض القرآني

«وما أتاكم الرسول فخذوه وما  
نهاكم عنه فانتهوا».

ولو استعرضنا حياة هؤلاء الحلفاء امتد  
بالحقيقة الأولى أبي بكر ومن ثم الفاروق  
عمر وعثمان وعلي رضي الله عنهم.. ومع كل  
خليفة أو حاكم مسلم سار على ذات النهج  
الذي سار عليه أولئك لوجدنا أن حياتهم  
كانت في جميع اتجاهاتها الاجتماعية  
والاقتصادية والسياسية والمالية، إنما كانت  
تسير وفق قاعدة واحدة ومبادئ ثابتة هي  
في حد ذاتها نفس القواعد والمبادئ التي  
سار عليها وأرساها القائد الأول للمجتمع  
الإسلامي محمد عليه الصلاة والسلام

وما أحسب أن الكاتب يحتاج منا إلى  
أمثلة وشواهد من تاريخ هؤلاء الخلفاء  
فليست هذه المقالة بالكل المنسب لإيراد  
مثل هذه الشواهد والأدلة الموجودة في بعض  
أبحاث الكتب التاريخية التي شهدت وتشهد  
دائماً وأبداً أن أنظمة حكم هؤلاء الخلفاء  
ومن تبعهم من الحكام الصالحين كانت  
أنظمة دينية إسلامية نفذت وتعد دائماً  
بالبعد البشري

إن القاضي العدل لا بد له من سلطان  
عدل ولا فهل يرى محمد خلف الله أن  
المنطق السليم يستلزم أن يحكم القاضي  
بما أنزل الله في القضايا التي تعرض عليه  
ثم يحيل هذه الأحكام إلى سلطة تنفيذية  
ربما تكون كاذبة أو ظلية أو فاسقة ثم تأتي  
بعد ذلك لنقول أننا نقيم العدل في الأرض  
فأي منطق هذا الذي يقول بخص  
السلطة الدينية عن سلطة الحكم وشؤون  
الدولة

وعلى سبيل المثال لا الحصر نقول  
إن الرسول عليه الصلاة والسلام عندما كان  
يرسل الملوك الدول وزعماء القبائل يدعوهم  
إلى الإسلام باعتباره قائداً دينياً كان في  
الوقت ذاته يمارس دوره كحاكم دولة  
عندما كان يعرض الجزية على من يرغب  
بالاحتفاظ بعقيدته ودينه أو يجهز جيشاً  
لقتال من يتعرض دعائه فهل كان ما فعله  
نتيجة سلطته الدينية أم كونه قائد دولة؟

وهذا ما يعتقد أنه حق وليس بعد الحق  
إلا الضلال والحمد لله رب العالمين





من مقالة الدكتور سعد  
دعيبس (الشعر العربي  
المعاصر والفكر الإسلامي)  
«ان مأساة الامسان  
المعاصر تكمن وراء أزمة  
الايمان، ومن وراء أزمة  
الايمان أزمة الحرية وأزمة  
المسؤولية ومن ثم أزمة الفن،  
فلان تلك الانسان قد ترعرع  
ايمانه بالارتباط بنظام معين  
ثابت في الكون، فهو لا يشعر  
بالمسؤولية إن كيف تكون  
المسؤولية بغير حرية  
الاختيار؟ وكيف يمكن حرية  
الاختيار بغير إرادة؟ وكيف  
يمكن الإرادة بغير باعث  
قوي؟ وكيف يمكن الباعث  
القوي بغير اعتقاد متين في  
شئ أو نظام شامل يربطه  
كل شئ».

## حزب القومية

## تسهيل المعارف

## إصدار جديد

• صدر عن (دار الإصلاح) في الدمام  
بالسعودية الطبعة الثانية من كتاب  
(دور المهجاء الرباني في الدعوة  
الإسلامية) للأستاذ عدنان السوي في  
٣٥٠ صفحة بطباعة أبقة وترتيب  
حسن ويستعرض الكتاب ملامح  
وصورا من قضية تستحق الدراسة  
وهي وجوب العودة إلى منهج الله  
تعالى وسمة نبيه في الأخذ والتلقي،  
لأنها مصدر الإسلام وأساس الدين،  
وهذه هذه لدراسة عرض لقضية  
بعلامها لعامة وخطوطها العربية  
وقد جاءت في أبواب ستة، منها  
خصائص المهجاء الرباني، ومبدأ  
الدعوة إلى الله المهجاء ودراسة  
لواقع فروع وأسس في المهجاء  
رباني وغيرها

• دعوة الشيخ  
محمد بن  
عبد الوهاب:  
تاريخها،  
مبادئها، أثرها.

من تأليف الأستاذ محمد بن  
عبد الله بن سليمان السلمان  
المحاضر بكلية العلوم الاجتماعية  
 بالرياض وهو مؤلف من ثلاثة  
فصول رئيسية  
الأول تاريخي فيه وصف للحالين  
السياسية والدينية للعالم الإسلامي  
في عصر الشيخ مع ترجمة لحياته  
وبيان حالة نهضة السلفية والدينية  
قبل الدعوة  
الثاني فيه تفصيل لمبادئ الدعوة  
مع مصادرها الأصلية وإيضاح  
حقيقتها  
الثالث: يبين انتشار الدعوة وأثرها  
في العالم الإسلامي والحركات التي  
تأثرت بها، وقد اعتمد المؤلف حفظه  
الله على رسائل الشيخ ومؤلفاته  
نفسها إضافة إلى مراجع أخرى في  
مقبة المباحث .. والككتاب من  
مختارات الطبعة السلفية ومكتبتها  
- القاهرة ٢٦ شارع الفتح بالروضة

تحت المطالب الاجتماعية الضرورية  
والكمالية وأما مهد فيما لا طائل  
تحته، والمادة الثقافية لم تعد  
معربة وجاذبة بالقدر الكافي إما  
لأنها طويلة أو جافة الأسلوب، أو  
سبغة الأخراج الفني، أو بعيدة عن  
اهتمامات القارئ العادي  
والمتوسط ولهذا فهي تخاطب فئة  
محدودة جدا من القراء؟ فما  
الاقتراح لمعالجة هذه القضية؟

إننا من هذا المنبر نطرح هذه  
القضية للبحث أمام الأخوة حسب  
الاختصاص ونطرح معها تصورنا  
باختصار وهو: أنه على الجهات أو  
التجمعات الشعبية الثقافية ذات  
الكيان المسؤول أن تبادر للدعوة إلى  
تشكيل لجان مختلفة حسب  
الاختصاص لاختصار العلوم المختلفة  
بأسلوب سهل وإخراجها في سلاسل  
جذابة وبأسعار مقبولة لتأخذ بيد  
القارئ العادي ولعل في هذا  
خيرا والسلام

إذا دخلت إلى أية مكتبة عامة  
فستجد خزائن ضخمة تحوي العدد  
الكبير من الكتب والمجلات في  
مختلف فروع العلم، وتتساءل في  
سرك أنتي لمره تحصل كل هذا في  
زحمة العمل وضغط الوجبات  
والحقوق؟ وهذه مكتبة واحدة، فما  
بالك بالمكتبات الأخرى هنا وفي  
الدول الأخرى وباللغات الأخرى؟  
وهذا الأمر يهون لو أن المطابع  
توقفت عن الإنتاج؟ ولم تعد تقذف  
كل لحظة بالآلاف المطبوعات في كل  
مكان؟

ما القضية إذن؟ الجواب  
باختصار إن إنسان هذا العصر رغم  
كل وسائل التلهية والتسلية  
والترفيه، يبقى بحاجة إلى الغذاء  
العقلي، ولكنه يصطدم بواقع تحكمه  
مسائلتان: نولت الزلزم والمادة  
الثقافية المغربة بالقرعة والاطلاع  
ولأسف فإن الوقت إما منضبط

نحو أطروحة

لا نريد هم  
مثل شكسبير !!

مسرحياته الغمض حاليا تقريبا من  
الحركة والصراع إلا ما كان على  
مستوى ذهني بين عقليتين، ووصف  
المسرحية بأنها إسلامية أتت من أن  
غاية الحوار فقط إسلامية وإلا فإن  
المسرح وعاء يشترك فيه جميع  
لحالفين، وعلى المسرحي الإسلامي  
أن يجيد هذا الفن لينقله من  
صفحات الكتب إلى خشبات المسرح  
ليتم نقل الأفكار بشكل فني مقبول  
ومقبول إلى الجمهور، أنا مطالب  
كتابتنا بأن يأتوا مألوف الأذن على  
أقل من شروط المسرحية الناجحة  
ولن نطالبهم بأن يكونوا مثل  
شكسبير المعروف لأن المسرح  
الإسلامي يبقى محدودا بقيود  
إضافية لا يمكن تجاوزها في

تأتي (خمسة مسرحيات  
إسلامية) للدكتور محمد الدين خليل  
إضافة جديدة للمسرح الإسلامي  
المعاصر، ولكنها تبقى في إطاره  
الذهني والفكري على أبعد حد، إذ  
أنها اعتمدت الحوار الفكري في كل  
مشاهدها، وكان غاية المؤلف  
الفاصل أن يوصل أفكاره بطريق  
الحوار فقط مع أن المسرحية - إذ  
أردناها كذلك - شروطاً لابد منها  
تتمثل أساساً -بالإضافة إلى الفكرة  
طبعاً- في الحدث والصراع والعقدة  
والحوار والحبكة مع بنية  
المساعدات من مشاهد وأصوات  
وأدوات.  
ولكن مسرح د. خليل أتى في



● الاقتصاد الإسلامي: د ١٥ وفيه الموضوعات القيمة الثاقبة (وجود المجتمع التكاملي - القرطبي، المحاسبة الذاتية في الإسلام، د. حسين شحاتة، البنك الإسلامي ومشروع القروض المحسنة لقاء مع د. محمد الصراف)

العنوان: مسؤول تحرير المجلة دبي - ص ب (١٠٨٠) دولة الامارات



● الهدايا:

٥ و ٦ تصدر عن ادارة الشؤون الدينية بالوزارة الاولى في تونس وعمولها: (206-208 نهج القصة - تونس) ومن موضوعاتها (الملقى الاسلامي المسيحي الثالث، الاسلام دين الفطرة، حكم التلقيح الصناعي، صور من الاستغاثة في العبادات، الرد على وثيقة أممية حول الحرية الدينية، مقررات ندوة التعايش الاسلامي المسيحي بكونغومبو)

● وصلنا العدد الاول من نشرة (صوت الطلبة) التي يصدرها الاتحاد الوطني لطلبة الكويت - فرع امريكا لشهر محرم ١٤٠٢ هـ وهي حافلة بموضوعات قيمة بافلام الطلبة واختاراتهم

● كما وصلنا العدد (١٧٣) من نشرة (الاحبار) ٢ صفر الصادرة عن الاتحاد الاسلامي للمعظمات الطلابية وفيها الموضوعات الهامة التالية (رسالة من الشيخ بشير المواد مفتي حماة الى قيادة الثورة الاسلامية - ٩٦٪ من الشعب المصري قالت نعم للإسلام - المنظمة والاعتراف باسراء نيل والميثاق الاسلامي لحل الازمة الناكستانية وغيرها)

ارسلتن ليلامكن الضيفان الذين ويستمهم ولنا اعلم ما الذي سيعيدونه نكر داخل المعوش! الجثث المحروقة والمرفقة السي احترقتها الحفلات ولو كثر على علم بذلك لخرجهم الى التوارع بالآلاف لاسقاط هذه السلطة التي ترسل انماكن لهذه الحرب

● هناك ساقص ما في الصهيونية محيل لك تعود الى (عين شيمر) بعد ٢٠ سنة او حتى اسك وسجد كل شيء خاو ما ٣١ رسا تمهمني اذا ما ملقمب صدمه كهر بانيه ١١

بالاحساس تجاه ثلوث بشكل عام لكنه خسر اللوت خلال الحرب - الموب في الحرب متبجة للعماء الانساني ايسي أنكر جيداً الأب الشكّل الذي سقط اسمه وأنكر انمي كتب على لغة ناصه عندما كنت تسير الى جواره سافه متبادل لادا بقيت اما على قيد الحياة ومبا ابه ٢٢ وقد شعر بالاحساس بالعمم مميحه بقتي حيا

س هل كنيت قسائد بعد حرب ليدار؟ ج: نعم ولكنني لم لنشر قصيدة واحدة، - كتبت للأهملات ولقد

أجرت صحيفة (عال همشمار) الاسرائيلية مقابلة مع الشاعر الاسرائيلي (علي الور) من سكان قرية (عين شيمر) البالغ من العمر ٤٦ عاماً وقد ورد في المقابلة بعض العبارات التي تشف عن المفاهيم التي يعيشها الاسرائيليون الآن بعد ان انكشفت ثوليا حكامهم التوسعية

س: يهودي ان اعرف ان كان ما تسميه (قصتي مع الموت) متعلقاً بالموت خلال الحرب، ام بالموت بشكل عام؟ ج: من الواضح ان الامر يتعلق

● (المسائل الصفرية في المحو) لابي هشام الانصاري تحقيق د. علي حسين البواب في الرياض (الموشحلت العراقية حتى القرن التاسع عشر) د. رضا محسن في بغداد

● (الوجيز في علم التصريف) لابي للمركبات الانصاري بتحقيق د. علي حسين البواب في الرياض (الكتاب في الفقه) لابي للمركبات الانصاري بتحقيق د. علي حسين البواب في الرياض

كتاب جديد

صدرت الكتب الجديدة التالية ● القرآن وبناء الانسان للاستاد صلاح البكري في جده ● ايسية الفعل في شافيه اس الحاجب د. عصام نور الدين في بيروت ● الامثال العربية ومصادرها في التراث للاستاد محمد ابو صوفة - في عمان ● وجوه من الاعجاز القرآني للاستاد مصطفى دماغ في الرقة ● تيارات البقطة الاسلامية الحديثة د. محمد صمارة في القاهرة ● غرمانية في ظل بني الاحمر د. يوسف شكري قرعاش في بيروت ● الفحاسيات الاسلامية للاستاد جيس أن في لندن ● محمود شوقي الايوبي د. ثورية الزومي في الكويت

● (ليس القيم وحده البلاغي في تفسير القرآن) د. عبدالفتاح لاشين في بيروت ● (الشعر انديمي الجزائري الحديث) د. عبدالله الركبي في الجزائر ● (شاعر النين حافظ ابراهيم) محمد عبدالعزم شمس في القاهرة

أخبارنا

● في إطار تحقيق كتب التراث صدر المطبوعات التالية - (المشور في القواعد للبركشي) بتحقيق فائق أحمد محمود - عن وزارة الاوقاف بالكويت - (الجزء الثالث من معجم المحيط في اللغة) للمصاحب بن عماد بتحقيق الشيخ محمد حميد آل ميسر - في بغداد ● (شعر منصور النوري) من جمع الطيب العشاش وتحقيقه في دمشق - (الثلث لابن السيد البطيوسي) بتحقيق صالح مهدي - في بغداد - (بلوغ المرام من ايلة الاحكام) لابي حجر العسقلاني بعناية الاستاذ ابراهيم عسر في بيروت

● (الوجيز في علم التصريف) لابي للمركبات الانصاري بتحقيق د. علي حسين البواب في الرياض ● حقق الاستاذ هلال ناجي كتاب (الانبيس في عور التجميس) للشعالي، صاحب (يتيمة الدهر) ومشره المجمع العلمي في العراق حديثاً ● ويموقع ان تصدر الكتب التراثية الشلية بعد الانتهاء من تحقيقها وطبعها: (الكافي في البيروزة للبلاذلي، الحص الصريح للصفدي، عريب الحديث لابن سلام، الهداية الى بلوغ النهاية لابي طاهر، فن الطييح في الاندلس والغرب للنجيبي)

لنشارك على رسالته للقبعة الى قسم المحو والصرف بالجامعة والمعنونة (شرح الحمد التحوية لجمال الدين عماد الله بن احمد الفلكي - دراسة وتحقيق) .

رسالة جامعية

● مال الباحث صالح حسين العائد المعيد بكلية اللغة العربية بجامعة الامام مقرن دوجة الحاجستير



## خطوات في الطريق الى الادب الاسلامي

نفسه، وما على المراقبين الاسلاميين  
لا ان يفتحوا اعينهم ويسجلو  
ساقلامهم ما تنتجه قرائح احوثهم  
للثقلين، ان اول خطوة على الطريق  
هي ان نرصد ونجمع ونسرد ونحلل  
ما سجده من اثار المؤلفين  
الاسلاميين لغاية تقديمه وتقويمه  
والتعريف به والدعاية له والا فال  
كل اصوات المخلصة ستضيع في  
رحم الدعايات الكثيرة للمبديء  
المختلفة، فمضى سيمضى نقاد  
المحتصون بهذه المهمة الصيلة؟

مختلفة فعلى امتداد سبعة  
الاسلامية ترى ساحات واسعة  
ممتدة ومضطربة تملأ بالأحداث  
والاصداء وفي الوقت نفسه نجد من  
يردها ويؤرخ لها أو يتفاع معها  
ويحسر عن مشاعر اصحابها  
وحساساتهم فيظلها كل وسائل  
التعبير الفنية المعروفة وهذا من  
الادب الاسلامي المعاصر بدأ يفرص

ثم تعد الدعوة الى تأصيل الادب  
الاسلامي وسلورة شخصيته المتميزة  
كلاماً في الهواء، أو تروما يتباهى به  
في المجالس لصورة أو حبلا في  
ادمان بدعة بن أصبحت حقيقة  
واقعية تفرضها حياة المسلمين  
أنفسهم بما تحوي من اصال  
وتطبعات وقضايا ومشكلات ومآسي

## الواحدية

وهو معنى بعيد الغور وإن كان  
ظاهر المقصود، لأن فيه هذه  
الواحدية التي تعني أن الكل واحد  
في الشعور  
وبكن هل أحسن السامعون بهذا  
لمعنى الميسر؟ وإذا أحسوا به هل  
مبقوه عمليا في حياتهم؟ إن الواقع  
للأسف بشديد - ينسأ بعكس  
ذلك تماما!! سوى شذرات صغيرة  
تلمع في الساحة الواسعة ولولاها  
لاقتضت لروءة وفلك الناس

خطيب الجمعة بجهد نفسه  
ليبين للناس أن اسمين كالثيء  
«واحد» يحسن بعضه بما يصيب  
بعضه الآخر، ولا ينس في هذا  
المجال أن يذكرهم بالحديث  
بشريف «مثل المؤمنين في توادهم  
وتراحمهم مثل الجسد إذا  
اشتكى منه شيء تدعى له سائر  
جسد بالسهر ونحوه» رواه احمد  
في مسنده جدا

ومن المؤسف أن يعقوب حال  
اسلمين الى اناية مفرطة أو تجاهل  
تليد، أو استهفاف أبله، مع أنهم يو  
نظرو قليلا خلف حدودهم لوجدوا  
أصما تسخن وشمويا لتقدم كتلة  
وحدة بحر أهداف مشتركة فمضى  
ستعود أمثنا كما كانت، خير أمة  
أخرجت للناس بسوكها وإيمانها  
ومشاعرها الواحدة!!

وهكذا سنقول: إن الواحدية قد  
عادت لى الأمة واحدة

« (الواحدية نسبة الى الواحد  
المجرد في شكله ولكنه يحوى الأجزاء  
الكثيرة)

بقلم: محمد المحمود

تجربة تقوية

## عملية "أم طويجة"

من وراء الدواليب الذي يتظاهران  
بتصلبهما، أما المجاهدون الثلاثة  
فقد كانت مهمتهم الحماية من على  
بعد (٥٠ م) شمالا  
لم يكن خطر هذين الضابطيين  
محددوا بحما أقدماء عليه من  
معارسات ضد الفلاحين والموظفين  
والعسكريين، بل انهما يعملان على  
رفع الهداوات، وبث الفتش بين  
المواطنين لاستثمارها في تخفيف  
جيش من المرتزقة والقتلة  
المحترفين.

الرؤية في ذلك الصباح كانت  
واضحة على الرغم من احتجاب  
الشمس وراء أقداس من المسحب،  
الأشجار عظمى والارض جافة

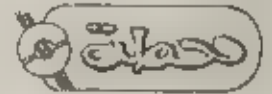
في السلطة تمثيلا عسويا، لقد  
جعلنا من ثكنة (أم طويجة) قلعة  
احتلال اجنبي يهيمن على المنطقة  
المحيطة في دائرة تشمل احياء من  
لمدينة الصابرة وأريافها الشرقية،  
انهما يضربان بسيف السلطة في  
تسلب والاتوات والعدوان على  
انكرامة والأعراض، ويحفظانها  
أولاء المطلق بما يعبر المنفعة  
المصيرية التي تربط بين نزاع  
الأخطبوط ورأسه.

خطة العملية تقضى بأن يربط  
مجاهدين مع سيارة (تويوتا) عند  
مسقط الطريق، حيث تضطر  
السيارة (الهدف) لتخفيف سرعتها  
لدرجة تسهل تنفيذ رميات مسددة

في الساعة الثامنة إلا خمس  
دقائق صباحا كانت مجموعة من  
خمسة مجاهدين تأخذ موقعها قبل  
ثكنة (أم طويجة)، وهم طالبان  
وعامل وموظف وخطيب مسجد  
مسرح

كان الجو بارد في ذلك الصباح  
الشتائي من عام ١٩٨١، احياء لم  
تكن تبت عن الطريق اسعاف،  
المهمة هي نصب كمين مسيرة  
(جيب) عسكرية ثقل ضابطيين  
طائفيين احدهما برتبة نقيب  
والآخر برتبة رائد، يصحبهما عادة  
سائق ومرافق مسلحان.

الصابطان يمثلان رأس  
الأخطبوط يمثلان رأس الأخطبوط



الهدى :  
مقطع من نشيد .  
صرخة في طريق الخلود .  
الهدى :  
لا يزال المسنا  
خالدا في جهاد الأسود ،  
وعلى روح الشهيد ...  
يا نشيد الهدى  
في ظلام المسجون  
وفي جوف الثرى  
قد أتينا -  
من ركام ضحايانا  
ومن جرح القيود .  
لنعيد :  
كل أمجاد الجندود ا

وأعيد ترتيب العصور واسقط اللقمة العفيمة  
وأظلم في رضى الزلازل راية العشق العظيمة

.....

سيرت ليست آخر الضعاري ووطن العبد  
موروث قاعيني وما علس وما صله بحطب  
يسرب سطر من جروف النمار مر على كعابي  
قبح لآلاف الجناح وعلمهم نعم قرب  
مروءة فتحة الرحيل هما وفتحة الأياب  
مهما ملأ عبا الجيلة فسوف يدركهم عفاي  
هذا زمان الأحمرين. زمان شعبي والحضاب  
محمود مطلع

## مجرد ملاحظة

التعذيب واحتصر العرس في مرحلة  
الانتصار ولا مدري لمن المخرج هو  
الذي أراد ذلك. رغم كل هذا فإن  
العمل بمجته كان مقبولا لولا أنه  
أساء إلى صحابية جديدة هي بنت  
أبي بكر إذ جعلها تظهر كأي فتاة  
أخرى تجالس الرجال وتحدثهم -  
وكان بالإمكان الإشارة إليها بحديث  
العائب كمد كان صهيب يحدث  
الحبي صلى الله عليه وسلم مثلا  
ويحتاج لموضوع هذا إلى أكثر من  
مجرد ملاحظة، فاعل!

احتفل التلفزيون الكويتي  
سبعة يوم ١٢/ربيع الأول بذكرى  
المولد النبوي الشريف وأضعا في  
حساب برأجه أن يقدم شيئا خاصا  
للكوينة فكانت تمثيلية (بلال  
الحقني وصهيب الرومي) من جملة  
ما قدم، ورغم أن المؤلف أحمد  
شومي المصحري لم يوظف الحدث  
الشاريخي من أجل خدمة فكرة  
معاصرة سوى لحلت بسيطة جدا  
ورغم أنه مط الأحداث في مرحلة

أبو هاشم والسيارة المعلقة في  
برية منقطعة الأخ الجريح مارل  
مضى عليه والدم ينزل منه بفرازة  
من رأسه ونزاعه الجمني وإن كان  
غير واضح لمشابهة نون التراب،  
مال عليه أبو هاشم وحمله على  
كتفه، أخذ يحدو به في الحقول  
المعشني، ظل يدعو به مرة ربيع  
ساعة حتى عاد إلى الطريق الدم.  
كانت مشاعر أبي هاشم مريجا  
مختلطا من أفراح النصر والخرس  
على اسقاد أخيه الجريح، إنه  
المجاهد الوحيد الذي يخوض  
عملية جهادية لأول مرة، لم يكن  
مصنق وصول سيارته مدنية تقف  
أمامه بهوء ينزل منها سائقها  
الوحيد ويعرض عليه بمودة  
المسافة، إنه مواطن ميل!  
واستقبل المجاهدون أخاهم  
الجريح واستطاعوا معالجته قبل

هجم إلى عرض الطريق العام وشهر  
مصنعه على الصائقي، وطلب منه  
مساعدته في نقل الجريح الملقى  
عليه إلى المنيعة، كان مع الصائقي  
رجل وامرأة، طلب أبو هاشم من  
الصائقي السير في طريق فرعي  
تربوي لتجنب حاجر للمخابرات  
يشرب على الطريق العام.  
احتس أبو هاشم أخاه الجريح  
- شوف.. شوف جاءت الحكومة  
(صاح الصائقي)

فوجيء أبو هاشم متحير  
الصائقي الذي قطع عليه سلسلة  
تكرياته. حين التفت إلى الخلف  
انفص عليه الثلاثة لتخليص  
المصنق منه، لكنه استطاع التغلب  
عليهم بعد حراك قصير وقمل  
الثلاثة. لام نفسه على استرساله  
في التكريات، وبصياحه تحذير  
القائد من أن الصائقي قد  
مرسلون سيارته استطلاع قبل  
وصولهما. جر أبو هاشم الصائقي  
عن القود القاء أرضا أسرع  
بالسيارة خطوات انطفا  
السيارة ولم يستطع علاجها.

## كلمات ترقص في الريح

ماذا سأكتب في جريد الميم في رضى الرعدة والكله؟  
ماذا سأكتب في الليالي السود في دسما القرواه؟  
سر بهريجة اهزمت قنبا العراة والكناسة  
رحلت مصافير المساء. ولم يجد إلا عراة  
مدار من اعهر ماطر كيف يطلقها كلابه  
هذا زمان فرخ الأقوام واجتوح المصائب  
يا أنت يا وطن عجائب والحرائث والخطابه!!

.....

ماذا أقول عن الهريجة والجريجة والمجيمه؟  
ماذا أقول عن الدم المسفوح والقيم الصريجة؟  
ماذا أقول عن المسيرة عن قياداتها البديعة  
ومن الهازل والبيد في صحافتها الرميعة  
لو قال قبح وحده منهم لحق بأن سطيفه  
لو قال لقصص العرب يا قطيعة ب مطع  
لشكرت كل القائمين على السفينة يا ليعه!  
ماذا أقول ومن يهر القول في حجر صلوة؟

.....

من أين أبدأ قصتي وأنا الخيم والجريمة؟  
أنا الذي في ليدته كنت في الحتام أما الوسعة  
وأنا الذي سكرت من دمه قبائلنا اللثيمة  
قدر عي بأنا أوجه كل أشكال الهريمة  
قدر عي بأن أهوى الدرب - طعموا نجومه

عبيهما، وقتلوهما غدا  
تمهت عناصر الحماية  
للاشتياك، وأدركت أن المصلحين  
من عناصر سوريا الدفاع، فهاذروا  
بإطلاق النار. أبو أحمد العامل  
أخذ يحصد المسلحين ببندقته  
الروسية، أبو براء الطالب صرب  
السياراتين يقنيتين في الأربي  
جني، زميله أبو هاشم اختص  
بقمص المسلحين الذين يتواشون  
من داخل السياراتين قبل  
احتراقهما

خلال دقائق سقط من عناصر  
السرايا حوال (٢٠) بين قميل  
وجريح، وبدأت عملية مطارده في  
الحقول المجاورة. عناصر السرايا  
يمصباحون، يختبئون حينا  
ويهربون حينا آخر، وقليل منهم  
حاول المقاومة

استمر الاشتياك بفرار المنيعة  
من عناصر السرايا واستشهاد أبي  
أحمد، وجرح أبي براء. أما  
أبو هاشم فلم يصب بأذى.

أحسن أبو هاشم بوصول سيارة.

والصخور قرية مما يدل على أن  
ريحا باردة قد شعلت ليدته  
البارحة، وأن موسم الأمطار  
والسيول قد حان.  
التمطيمات الصادرة إلى  
لمجاهدين تقضي بعدم الاستطام  
مع أفراد الجيش إلا عند الاضطرار  
للدفع عن النفس، كما تقضي  
بالتركيز على الهدف وحده، الهدف  
هو الاضطبوط رأسه أو نزاعه، في  
القضاء على الاضطبوط لتحرر  
الصحايا وتروى لقمة

خلالا للمتوقع ومن في الساعة  
الثامنة سيارتان عسكريتان، تقل  
كل منهما حوال (٢٠) عسكريا  
مسند بالبنادق الروسية لم تعبا  
مجموعة استنفيد لأول  
بالسياراتين، وتركتهما تفران  
بسلام، السياراتتان اشقيتهما  
بالمجاهدين المراسطين خلف  
السيارة. تراجعت السيارة قفلا،  
نزل منها ثلاثون مسلحا ومدادا،  
- من أنتم؟ لماذا تفقون هذا؟  
قبل أن يرد المجاهدان على  
الاستفسار أطلق المسلحون النار

أن يترك نمة الظاهر.  
وفي السماء كانت السحب السود  
قد اشتجكت، أرعدت، أبرقت. ملا  
الحوي الأفاق وسالت بالآودية  
السيول!



## زواج المسلمة من نصراني

ما موقف الشرع من الفتاة المسلمة التي  
تتزوج من رجل نصراني باربتها؟  
مخلص - الأرجنتيني

المادة «٢٨٠» من لائحة ترتيب المحاكم خاصة بالأحوال الشخصية عن أن الأحكام تصدر طبقاً للحدود لهذه اللائحة ولا رجح الأقوال من مذهب أبي حنيفة ما عدا الأحوال التي ينص عليها قانون المحاكم بشرعية على ما عدا خاصة فيجب أن تصدر الأحكام طبقاً لتلك القواعد

فيبحثني هذه المادة وبسرعة تقو بين الصادرة وجد أنه لم يصدر قانون يعدل الحكم بمذهب أبي حنيفة في محرمات الزواج ندي بمن على أنه لا يحل للمسلم أن يتزوج كاتبة نصرانية أو يهودية، ندية كانت و غير ندية وأن كان هذا خلاف الأولى، كما أنه لا يصح زواج المسلمة إلا من مسلم فلا يجوز تزوجها بمشرك ولا بكتاني يهودي أو نصراني ولا بفقد الزواج أصلاً هذا هو مذهب أبي حنيفة في الزواج عند اختلاف الدين، وهو الذي يجري العمل بمقتضاه في المحاكم الآن وهو ما سبق به ترجيحه واختاره وهو إذا كان زوج مسلمة بفقر مسلم لا يفقد بانه بناء على ذلك يجب تعريق بينهما

ولكن هل يكون المصاهرة مرتدة بزواجها نصراني؟ قدك أن المصاهرة لا تكون مرتدة إلا إذا سحلت حراماً وعقده وقطعه وقد تميز لاجتماع على حرمة زواج المسلمة بالنصراني وغير اسم عموماً على المسئول عنها أما أن يسلّم زوجها فمبدأ معه حياة جديدة في رحاب الإسلام بعد جديد وأما أن تغارمه في فاسين الحالين وهي مسلمة حافظة لدينها وأما أن ينظر زوجها على كفره وتسمح للحياء معه فتكون قد حسب حراماً فصار مرتدة بذلك عن دينها بسبب لا بعض بقاءه وزوج خسرت نفسها محسنة كل شيء بسببه

مقد روي ابن ماجه عن عبد الله بن مريدة عن أبيه قال جاءت فتاة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت أن ابن روجني ابن أخيه ليوقع بي خصيصته قال فجعل الأمر إليها فقالت قد أجرت ما صنع لي، ولكن أريد أن أعلم النساء أن ليس إلى الأنا من الأمر شيء» وإذا كان الإسلام قد أعطى المرأة المسلمة الحرية في أن تختار شريك حياتها في حدود شعائمه فإن ذلك يحتم على المرأة المسلمة أن تكون ذات أمانة وعطافة وأن تقدر تكريم الإسلام لها وذلك بانها عليه وتعتد تعاليمه ويوم أن يخير المسلمة بين عقيدتها وعاطفتها فإن عليها أن توجه عاطفتها نحو دينها مع أن أس أن ما طاعة خطب أم سلم فقالت والله ما مثلك بريد، ولكنك كفر وأب مسلمه ولا يحل لي أن أتزوجك، فإن تسلم ذلك موري ولا أسالك غيره. فكان ذلك مهرها»

والمسلمة لا تحل لمصري ولا لغير مسلم وكأن على المسلمة التي تزوجت نصرانيا مصراً أن تنقي الله في نفسها وفي دينها وتعلم أن زواجها بالنصراني حرام بدليل قوله تعالى «يا أيها الذين آمنوا إذا جاءكم المؤمنات مهاجرات فامضوهن، الله أعلم بأمنهن من علمنهن» مؤمنات فلا مرحوهن إلى الكفار لا من حل لهم ولا من يحلون لهم» يقول القرطبي في تفسيره لم يحل الله مؤمنة للكافر ولا نكاح مؤمنة لمشرك وهذا أول دليل على أن الذي أوجب حرمة المسلمة من زوجها إسلامها بقول الدكتور بدر أبو العيصين في كتابه. كتاب العلاقات الاجتماعية بين المسلمين في الشريعة الإسلامية والمهودة والمسيحية والقانون» ما نصه «ومن

وقد جاب على هذا السؤال فضيلة الشيخ عبد الفتاح عثمان إبراهيم قسم الوعد في وزارة الأوقاف

الاجابة تقول وبالله التوفيق، أن على هذه الفتاة المسلمة أن تعرف، أن الإسلام دين المساواة الأساسية والعدالة الاجتماعية والاحترام المتبادل بين جميع البشر وأن الأسرة أساس المجتمع لذلك شرع الإسلام لها سلامة، وبها على أساس من العفة والكرامة ولما كانت الزوجة سكة زوجها، وأمانة لأمانتها فقد كسب حقوقها وأوجب احسان معاملتها واسفها من ظلم الجاهلية واستبدادها بعد أن كانت من قبل القاتل الأقرب الروح فانهم كانوا إذا مات الرجل منهم كان أولياؤه أحق بمراته من شاء بعضهم تزوجها وأن شاءوا زوجها فهم أحق به من أهلها حتى من قوله تعالى «يا أيها الذين آمنوا لا يحل لكم أن ترثوا النساء كرهها ولا تفضلوهن لذهنها ببعض ما أتبصوهن إلا أن يأتين مفاحة مبيدة وعاشروهن بالمعروف فإن كرهتموهن فعسى أن تكرهوا شيئاً ويجعل الله فيه خيراً كثيراً»

وجاء للإسلام لحفظ للمرأة حقوقها وهان كرامتها ومن بها المودة الزوجية فقال تعالى «ومن آياته أن خلق لكم من أنفسكم أزواجا لتسكنوا إليها وجعل بينكم مودة ورحمة أن في ذلك لآيات لقوم يتفكرون» وجعل لها بمة ماله فقال تعالى «وأتوا النساء صدقاتهن نحلة فإن طعن لكم عن شيء منه فمنها مكلوهن فستا مريئاً» وقال تعالى «وإن أردتم استبدال زوج مكان زوج وأنتم احداث منظاراً فلا تأخذوا منه شيئاً أتأخذونه بهتانا وإنما مناه كما حرر أربابها في اختيارها لزوجها وفق معايير الإسلام





## الذهب للرجال؟ وصبغ الشعر للنساء والرجال؟

إذا تزين لزوجته وفي الحروب أيضا يجوز صبغ الشعر للرجال لظهور القوة ونفوة ولعمريه على العدو وهذه مسائله نفسية سبق لاسلام فيها الكتاب الحرسه بقرور حيث استعمال السلاح النفسي ضد الاعداء اما ان كان الصبغ لا يجمع وصول الماء الى الشعر فلا بأس به وبالعكس للنساء هناك اختلاف في هذه المسألة قبل اللزج فقط حائز أما لجارج بيت فلا محذور بحيث لا يدخل في قوته تعان «ولامرهم فليعبرن خلق الله» لان هذا تهديد للتعويض من النساء ومن يعير خلفه «كجراحه البلاستيك أو اسكرو» وغيرهم وقد ثبت علميا ايضا ان الصبغ -ما عدا بعضه- همه مواد كيميائية صارة ومن هنا يصح كثير من التخصيص في هذا الصغار وطهء الجدد بعدم استعمال هذه المواد ما امكن وأما بالنسبة لجراحه البلاستيك فقد ثبت علميا ضررها وعالميا ما تعطي نتائج معكوسة وقد بونتى وبنسوة نصوه

استعماله كمقشر للشفيف أو الحسج إذا سمحدا لعتال أو إذا استخدما للرسمه فهو غير جائز وهذه الأحكام امضى امرها هذه الانم وكذلك انحاء الانف -إذا قطعت- من ذهب حائز ايضا لحديث عفرجه المعروف -وذلك- ان عفرجه الصحابي قطب انفه في احد الحروب فاستجد امسا من مائه مائة للعداء عراه الرسول صلى الله عليه وسلم فقال له لم لم تتخذ انما من ذهب حيث لا يصداء أو كما قال ولما قصه فهو جائز وأما السلاسل الذهبية المعلقة على عنقه فغير الشار فهو حرم منمن عنه ذهبه ومنه لنسبهم بالنساء وانحصر والذهب حذر للنساء كما هو مصر في الحديث: السرمد المذكور ولكن مقبوض سرعته منها لا ينجح في الاسراف وسدب نج وها حد الاسفل وبوكيت اسفل الذهب فهو حائز نصوه ان سبر ذلك وبالنسبة للسطر العامي -الذي هو لزال وهو صعب منسج للنساء والرجال- فهو حائز بلحا

س ١- ما حكم لبس الذهب للرجال والنساء وما حكم تركيب الاسنان الذهبية للرجال؟ وما حكم صبغ الشعر للنساء والرجال؟ وهل يعتبر صبغ الشعر من الاعتذار المبي تسقط مسح الرأس في الوضوء أو غسلها في الخدمة؟

عبدالله العبد الله  
البحرين

وقد اجاب عن السؤال الاساذ محمد حنيف العوضي في الموسوعة الفقهية لحمد لله رب العالمين وبصلا والله واسلام على سيد مرسيي اما بعد فاقول وبالله لتوهي ان حكم الاسلام في لبس الذهب والحريز فقد بينه الرسول صلى الله عليه وسلم فقال في الحديث الصحيح «هذان حرامان على ذكرور حتي حل لائثاه» وهو يعني الحريز والذهب وقد نص صريح على حرمةه على الذكرور ولكن سذهب احكامه في استعماله فيحور

## المرتد

ماهي الامور التي يصير فيها المسلم مرتدا عن بيعة عند الانفة الفقهاء؟

احمد عبدالوهاب -السودان  
وقد اجاب على هذا السؤال فصيلة الشيخ عبد الفتاح عثمان ابراهيم بالآتي:-  
بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على امم المرسلين محمد صلى الله عليه وسلم فاقول وبالله لتوهي

ان الامور التي يصير بها المسلم مرتدا عن بيعة عند لائفة لفقهاء رسول الله عليهم هي ما نص عليه في كتب البيعة عند الانفة الاربعة ابو حنيفة ومالك والشافعي واحمد من جعل وعبد غيرهم في مذهب الطاهري ومذهب الامامة

أولا يعرف معنى الارتداد في اللغة وهو ما جاء في موسوعة لغة الاسلامي -وهي موسوعة اعبد في مصر- في مادة ارتداد ما يلي الارتداد في اللغة الرجوع ثم ذكر تعريف

الصلاة وحرمة الزنا أو حال تقدم العالم أو سقائه أو شك في ذلك ٢-وأما فعل يعصم الارتداد الذي يقتضي الكفر واستلزمه استلزام كالفاء معصفت في قدر وقال خليل يرتد ان سب مسا أو احد الاثلاثه مجمعا على بيوت أو مكنيته أو عرض واحد منهما أو لغة أو عمة أو فدية أو استخف بحقه ويؤتد كذلك بشد الزمان وهو حرام ذو حموط ملووه بشد به الدمى وسطه بمعبر به عن المسلم «وكذلك لبس ثياب الكافر بحاجس به اذا فعله حاسه ومثلا لاهل الكفر وكذلك بكفر اذا ما اسجل حواما ككثرب الحمر و جدد حلالا مجمعا على اباخته

مذهب الشافعية اما الشافعية عقد صرمو مثله لما يكون به المسلم مرتدا فقالوا ان الارتداد قد يقع بالتلفظ بالفاظ الكفر وبحجود فرض او استباحه محرم مذهب الحنابلة قال الحنابلة من اشرك بالله او جدد رموسته او صعه من صفاته أو بعض كنهه أو رسله أو سب الله أو رسوله فقد كفر وكذلك من جدد وجوب عمنه من الحسن جدد محريم الرب أو لخير أو اكفر حل الحلال كاللحم والحبر ويحرم من الاحكام الظاهرة المجمع عليها فمن لا يجهلها

يرده عبد الفقهاء  
مذهب الحنيفة يعرف المرتد بأنه تراجع عن دين الاسلام ولا يخالف ذلك ما عرفة به كمن من حنابلة والشافعية والامامة جدد حالكنه يعرف لماكنه الرده هي كفر بعد اسلام يعرف بالنطق بالشهادتين والشرام حكامها مذهب الشافعية وعرف الشافعية لردده بانها قطع الاسلام منه أو قول كفر أو فعل سواء ماله استهزاء أو عمادا أو اعتقاد ما يصير بها المسلم مرتدا مذهب الحنيفة قال الحنيفة سجع الرده باجراء كلمة الكفر على اللسان بعد وجود الاسلام كما تحققوا سكر ما عمن من انبيى بالنصووه كانكار فريضة لصلوة أو لصلام أو الزكاة ولا مصر بكفر مسلم مكنه جدد كلامه على محسن حسر و كمن في كفره خلاف وهو كمن ذلك في رواية ضعيفة. فإذا كان في المسألة وجوه توجب الكفر وواحد يمنعها فعلى المعنى المتدل لما يمنعها مذهب المالكنه قال المالكنه تكون الرده بأحد امو ثلاث ١-أما صريح القول كقولته اشرك أو اكفر بالله ٢-أو ملقط بفتنه أو كحجده حكما معلوما من المعنى بالنصووه كوجوب



## التكافل العائلي

اسبب نمس التكافل العائلي بين الزوج والروجة. فالزوج قد ربط مصير الزوجين في غالب الامر حتى نهاية الحياة مما يصيب احدهما من صيق او عمر او مهانة يصيب الآخر. لقد كان من عادة اماء السلف ان يخرج الرجل من مدينته ان تقول له روجه او سنته. ابك وكسب الحرام هانا مصر على الجوع والضر ولا يصير على البار. وكى يشجع روجه على الجهاد ويصحب معهن اولادهن في المعارك. ولما نزل قول الله تعالى «من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا فيضاعفه له» قال ابو الدرداء الانصاري يا رسول الله وان الله يريد منا ان نقرضه؟ قال نعم يا ابا الدرداء قال: ربي يدك يا رسول الله فماولة الرسول بده فقال ابو الدرداء: اشهد يا رسول الله اني قد اقرضت ربي حائطي - اي بيتي - وكان له بستان فيه ستائة نخلة وفي البستان روجه واولاده يسكنونه. ثم جاء الى البستان فنادى روجه يا ابا الدرداء فقال: لسبك قال: اخرجني انت واولادك فقد اقرضت الله بستانى - مما اعوس روجه ولا عمقته ولا صرح في وجهه ولكن استشرت وقالت: ربح منك يا ابا الدرداء ثم نقلت متاعها وصيبتها هكذا يعيش الارواح سعداء حين تجمعهم غلة واحد» وهذا واحد لا يوجد منه الا مرضاة الله هو وجه مكومي احتي السممة لينة متمسكة في هذا البناء

ام سليمان

## الرجال قوامون

هناك عصر النساء من سرور في ركاب الحرب و الشرى كالسحاوا بعدد في كل شيء حتى في موضوع القوامة على الأسرة والبيت الى هؤلاء أقول اسمعنى ما يقول الله عز وجل ويقول ميمما المصطفى صلى الله عليه وسلم يقول تعالى في سورة النساء «الرجال قوامون على النساء بما فضل الله بعضهم على بعض وبما انفقوا من اموالهم» النساء ٣٤

والرسول صلى الله عليه وسلم يقول «الرجل راع في اهله وهو مسئول عن رعيته» الحارى  
فالأسرة المسلمة الملتزمة بشرعها ربها نظم على هذا الاساس فالرجل هو المسئول وصاحب الامر المطاع في بيته وكل من يحاول ان يحل بهذا النظم الالهى الحاد فهو خارج عن دائرة المسلمين

ام خالد

## نصيحة الى أختي المسلمة

من العيب ان تتحدثين عن الآخرين الذين تعرفينهم فتكترين عيوبهم وتكشفين اسرارهم وهم علسون وعندما تتقن بهم تتحدثين في حشرتهم من اخلاقهم المظيمة وفجائلت اعمالهم وعلو مكانتهم ان هذا ما احتى منهى الكذب والمفاق والتعلق وهذه علية سنة لا رضي الله فانتعدي عنها  
ان الانسان الذي يحذر ان يظهر باكثر من وجه امام الناس ارضاء لهم هو انسان ناهى محب ان تحذريه ولا يفرك معصول كلامه  
ان شخصيتك ايتها الاخت المسلمة تقوى بالاحلاق العسلة والتصراف الماقله والاعمال الحريه فاسيئر طريقك بنور الاعمال وانتعدي عن طريق الضلال واهل السوء

ام عاصم

## مشكلاتنا العائلية

اذا كان الاساس في بيته سعيد عاش مع الناس سعيدا. ومن كان في بيته ممعنا عاش مع الناس سوء الخلق متبرف بهم صيق مصدر في معامتهم  
والمشكلات الاجتماعية عاده تنشأ من اضطراب الحياة الزوجية. وليس اضطراب الحياة الزوجية مقصور على بيته معيه. ففي الاوساط المتعلمة قد تنشأ المشاكل كما تنشأ في الاوساط الجاهلية و الاوساط التي يسودها الجهل الحمية المترفة قد تفقد السعادة الزوجية كما تفقد في الاوساط الفقيرة و يهبط في البيئات المحافظة قد تقع الخلافات والخصومات العائلية كما تقع في البيئات المتحطلة انها مشكلة المجتمعات الاساسية في كل عصر وعند كل قوم غير ان هذه المشكلات تبدو واضحة لاثر كثرة الظهور في البيئات التي ضعف فيها الوارع الديني والاحلاقي وتكاد تكون نادرة في البيته اسلمة المسلمة

ام عمرو



## «الطفل والدعائم»

### القبو بوية»

احتى المسلمة

ان من معجزات الاسلام في علم التربية انه سبق الى تقرير هذه الحقيقة قبل اربعة عشر قرنا حين قال الرسول صلى الله عليه وسلم «كل مولود يولد على الفطرة فانه يهودا او نصرانيا او مجسانا» او كما قال وقد من صريح في ان لسان الولد العكري والحقيقي والاجتماعي يتأثر قبل كل شيء بيته لا بدين واعداهما و اخلاقهما واسلوب تربيتهما. ويكاد يجمع علماء التربية في عصرنا الحاضر على ان

## رسالة الأسرة

بالامس ذهب ولدي لشراء صور لاصفه لعملها في النشاط المدرسي كما ارشدهم المدرس لكنني فوجئت في مجموعة الصور التي اشتراها ولدي صوره (لمجمة داوود) وبصمها طائر السلام وما ابدأ ارسل لكم طي رسالتي هذه الصوره بالذات واسم امكتة التي اشتريتها منها والله من وراء القصد

### مسلمة من الكويت

#### المجتمع :

● جوازك الله كن حير ايها الاجت الفاعله ر ما رأييه امه هي وسية من آلاف الوسائل التي تستخدمها الصهيونية واعوانها من الملاحدة والمنصرين بغزو عقول ابناء فلدا انكلاما قبل ر تستحكم قوة الامن في قلوبهم انا نوجه بالمداء الى الاخوة المسؤولين بضرورة التشدد في مراقبة العمله القربويه بكل اجرائها وبشاطها حتى نقطع الطريق على المسلمين المكرين

القريبه الناجحة التي تؤثر تأثيرا كبير في سعادته المجتمع وتماسك بيمانه هي التي تقوم على دعائم التالية

- ١ - تقوية شخصية الطفل بحيث يجد في حو بيت ما يسمي موافقه وبصقه ويعده للساء
  - ٢ - تعميق الجذرة الانسية في نفس الطفل بحيث يعيش شجاعا صريحا جريئا في آرائه في حدود النظم ونحوه والادب الاسلامي الكريم
  - ٣ - تقوية روح التعاون نحو احواله في المجتمع حتى يكون من رواد التكافل الاجتماعي في كل ما يعود على الامة بالقوة والكرامه والامس والسلام
- تلك هي دعائم التربية الصحيحة التي يجب ان تتوفر في بيوتنا

ام مالك

## مقتطفات

اذا ما حلوب الدهر يوما قلاما  
حلوب ولكن قل علي رقيب  
ولا تحسب لله يفعل ما عه  
ولا ما يحفر عمله بفسد  
لهذا عن الامام حسن عساقب  
يسود على شرفه دس  
فياليد ار الله بفسد ما عه  
ويادر في بولنا ما عه  
اذا ما عه القبول الذي انت فيه  
وحلقب في قر فلب عرس

### الخوف من الله تعالى :-

الخوف من الله ومرافقه هما التقوى والتقوى هي الدين كله ومن خاف الله لم يعمه ومن خاف الله لم يحف احدا ومن حشي الناس لم يحف الله وشأن المؤمن ان بعد الله كانه يراه

وكل هذا حال السلف الصالح يخافون ربهم ويحفظون في رحمة ورساء (مدعون ربهم حوما وطمعا) (ولر خاف مقام ربه جنتا)

وروي الشيخان عن انس مال قال رسول الله (ص) لو تعلمون ما اعلم لصحكنم قليلا ولينكىتم كثيرا

## إعداد : لولوه الماجد

### حسن المعاملة :

لعماله الحسنه من الدين وان اول ما يجب ان يخلق به الانسان لمعاملة الناس حسن الخلق وقيه يقول الرسول (ص) ما من شيء اثقل في ميزان المؤمن يوم القامة من حسن خلق وكان (ص) يقول - ان من حاركم احسنكم اخلاقا ولما سئل عن اكثر ما يدخل الناس الجنة قال تقوى الله وحسن الخلق

وكر (ص) يقول - اكمل المؤمنين يمانا احسنهم خلقا وبقول ان مؤمن يدرك حسن خلقه بوجه انعام القائم

وهو مدح لله تعالى رسوله الكريم في كتابه بحسن الخلق بقوله

«وانك لعلى خلق عظيم»

هذه مكانه حسن الخلق من الدين، ولكن يا مري ما هو حسن الخلق؟

ان عبد الله من الممارك رضي الله عنه وصف حسن الخلق فقال هو بسط الوجه، وبدل المعروف وكف الأذى وقيل له اجمل لنا حسن الخلق في كلمة - فقال - ترك العصب وهذه كلمات جامعة مضبوطة من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم فقد جاءه رجل فقال له اوصني قال لا تغضب فردد مرارا لا تغضب وقال له رجل يا رسول الله اني عن عمد يدخلني بجنة قال لا يغضب

## الأصالة عند المرأة المسلمة

### اخترى الصلحة

● الأصالة عند المرأة المسلمة ان تقوم بمهم دسها واحلا وعادس المجمع الاسلامي الذي معبر عنه ولا مري بجاه لها في دنياها واحربها الا مالمسمر على ما شرعه الله سبحانه وتعالى راقصة كل الدعوات المرفقة الداعية للتقدم والحضارة والرفق

ان هذه الدعوات الهدامة للمحرفة التي تحمل لواءها اليوم بعض المجلات الصادرة في بعض البلدان العربية والاسلامية لا يراء منها الا معيب للمجمع وث العرقة والوحيه بين

الرجل وشيعفته او بين الزوج وزوجته او بين الام ولها

ليصت الاصالة عند المرأة مسلمة ان تنادي بالحروج للعمل في كل مكان سافرة محتطة بالرجال ولكن الاصالة الحقيقية هي ان تترجم بتعاليم دينها فتعمل في المجال الذي يناسبها كانت ادا كلفت هناك ضرورة لعملها

ام جعفر

## الشباب... مشكلات... وحلول

● لا ريب أن الشباب هم العنصر الأساسي في أي مجتمع على الأرض، وهم رمز الحضارة والتقدم - أو رمز التأخر والانحطاط -، وأنا إذا قلنا «شباب» فإنا معنى جميلة طفولة وصبي ومراهقة وفي غالب الأحوال يكون الأبناء صورة عن آباء وقد أجاب سيدك عمر - رضي الله عنه - حين سئل عن حق الابن على أبيه قائلاً: «أن يختار له الأم الصالحة، ويسميه بأحسن الأسماء، ويعلمه القرآن الكريم». وللأسف فإن القليل النادر من الآباء من يعمل بهذه الصيغة ويتبعها (إن فالمشكلة الأولى التي يواجهها الآباء هي جهل الآباء... وجهلهم بعدم المرشد الأول في الأسرة وهو الأب فينشأ الطفل في أحضان أم جاهلة، اختارها الأب لجمال فيها أو منسب لها أو مال معها

مهملاً عنصر الصلاح والدين فيها حتى إذا أصبح صبياً لم يفهم من دينه سوى اللعب بين الأرقعة والشوارع، دون أن يعلم والداه كيف وأين، ومع من يقضي هذا الحقل أوقاته؟ وما أن يصبح في سن المراهقة حتى يكون قد اعتد على عدم السؤال والاستفسار، فإذ حاول الوالد نصحه وأرشده لم يقبل منهما نصيحة ولم يعرهما انتباهاً! ومع ذلك؟ وقد تربى على عدم سماع مثل هذه الأشياء من قبل، وتعود على عصيان طائفة منكم كما يبرح يحمص وتتم الأيام فإذ بدلك الطفل قد أصبح شاباً راعياً في الزواج عارماً عليه فيواجه من العقبات الجمة كقلاء المهور والخطبات التي لا أول لها ولا آخر التي يلقيها والداه لخطوبة عليه مما يشبه (أو عن الأكل)

يؤخره عن الزواج ولو عدم آباء مالي هذا من تضيق شديد على بناتهم، ما فعلوه فإن الشاب إذا صرف كل هذه التكاليف لمأهله - على لا شيء - في بداية حياته الزوجية، سيبدأ حياة صعبة لا هذه له فيها وبالتالي لزوجته كيف لا! والرسول صلى الله عليه وسلم يقول: «أكثركم بركة، أقلكن مهراً» في أيها الآباء خذوا حذركم واستبشروا لأبنائكم، فأنهم أمانة في أعناقكم، وأنكم مسؤولون عنهم يوم القيامة

رأسم الجعبري  
فلسطين

## لقطات ما زالت عالقة في ذهني عندما كنت في يوغسلافيا

● فلبانيا، طالب مصري يدرس في مدينة (كرن) جامعي يوماً لمساعدته في الحصول على العملة الصعبة للسفر إلى فرانكفورت في رأس السنة الميلادية واستفسرت عن السبب فاجابني بأنه جاءته دعوة من الكنيسة هناك لحضور تجمع للشباب المسيحي الذي يعيش في القرية ومع الدعوة تذكره دهاب وياي وفي حالة الوصول سيسلم مبلغ من المال لتفقت الاقامة ولكن كيف عرف اسمه وعنوانه وهو لا يعلم ذلك؟ مع أنه غير متحمس للدين! ويعتقد أن الأسماء قد جرت عن طريق دائرة المبعوثين في القاهرة!

● أخيراً صديقي المسلم بأنه جاء طالب مصري يدعى جرجيس من القاهرة لدراسة في جامعة ليوبنينا يوم الجمعة - ويوم الأحد كان جرجيس في الكنيسة يسلم كتابها رسالة مغلقة، وعرفه بنفسه فأخبره نفس بأنه استلم البرقية - عندها خاطب صاحب الكنيسة مريد به بأن يوفروا سكناً لوفد جديد لديهم، وتقديم أكثر من واحد بهذا الطلب، ويسمى رمزي عاش جرجيس وعائلته في صحوكة في حين بقيت أكثر من ١١ شهراً يبحث عن سكن مناسب، حتى وجدته بشق الأنفس.

● جاء المسؤول بحزبي الثوري بتعدي لزيارة صاحبي وكنت قد سبقته بذلك، فاتفعل وهج وماج عند رأي صاحبي المسؤول هذا بوثقاً لا مكتوباً عليه علامة «يافا» عند صاحبه امريش فأعطاه درسا ثورياً بمقاطعة ما هو اسرائيلي فتذكرت مواقف وخاطبت صاحبي الثوري ولكن يد عربي شقيقك يهودية! وبدون تردد جابوسي، ولكن جسمها ليس صهيونياً، وعاد طبيعته وتكاسما ليرتال!

● طالب كردي كان في صفه يقرأ نقرأ في مساجد شمال العراق مقدماً صوت عبد الباسط عبد الصمد، خرج إلى يوغسلافيا للدراسة فاضم إلى الشيوعية لا جابها ولكن رغبة في تخفيف الآلام المرحمة القومية في داخله، ووجد من يحتضنه لتفريغ همومه بعدما أحس ورأى آلام قومه

واليوم وبعد مرور أكثر من سبع سنوات على غربيته طلبت عشيقته الزواج منه وترك بيته مقابل ذلك والاعتراف عند الكنيسة بهذا الأمر لا شيء سوى أن أهدى محصور دينياً! فم يتروى في ذلك وبسهولة رجع لمسلب! وتكرر لقرأ!

عبدالله - يوغسلافيا

## دروس من قضية

(باكماير)

## تهديها للمفتونين بالقوانين الوضعية!

● القوانين الوضعية من أعظم المصائب التي رزئت بها الأمة الإسلامية - على كثرة رزاياها - ولقد جاعتنا هذه القوانين من الغرب الكافر - المان وفريسيين سويين - وإن اشتدت حاجتنا اليهم في بعض مظاهر الحياة الحديثة نظراً لتأخرنا في هذا المضمار - فإنا فهم يتعلق بالتشريع والتقنين والمهج تلك أكبر كثر في هذه الحياة (تذليل من حكيم حميد)، لكن انهارنا - مع الأسف - بما لديهم وضعف تعقنا بالله جعلنا مأخذ منهم كل شيء، بل أننا متحمس لكل ما يهيننا منهم ودافع عنه ولا نجعله محلاً للنظر أو التفكير، غير ملتفتين إلى عواقبه الوخيمة وآثاره السيئة التي بدأت تظهر





## رسالة لأفغانستان

### تنبيه وتحذير

• من رأى منكم منكراً فليغيره بيده فإن لم يستطع فبلسانه فإن لم يستطع فبقلبه  
لقد تشقت في الآونة الأخيرة حملات التبشير للعبادة المصراية في بلدان المسلمين وشملت معها حملات توزيع المنشورات التبشيرية التي تتعارض مع العقيدة الإسلامية التي ينسب بها أهل هذه البلاد الإسلامية لذا نرى من وجبا التنبيه والحث على اتخاذ الإجراءات الكفيلة بجمع هذه المخالفات والتي تتعارض مع الدين الإسلامي الحنيف  
(وقل أعملوا عسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنين)

عبد الجابر عبد القادر الأعرج

وعرونا الروس «بالكارينكيثو» والهجا  
وتركتنا هؤلاء الأبرياء  
يقتلون يسفون بالقبائل والشطبا  
لم يعد من هؤلاء الصغفاء إلا بقايا  
لا تحالي.. قري عينا  
مالك في هذه الدنيا يدرس أوضاع القصة  
أسباب القضية  
الكل تدفعه الحمية  
«قرعار» لا تنام من هم القضية  
«دورجينيف» مات من حول القضية  
«ولهينة الأمم» أرسلنا ملعب القضية  
وحس الآن في الانتظار  
ستظرد الكار  
شعب الكار  
سديد الكار

سعد يحيى الجبيلي

أعدينا  
يا كبول الغريه  
إن تركناك للسكانيز اعريه  
إن مسيناك ولم ترك بصيدة  
القضية من قصدينا الجديدة  
لم يعد إلا الشعر.. وسيلتنا الوحيد  
أعدينا  
إن نسينا  
كيف لا نسينا !  
والضحايا.. فوق أشلاء الضحايا  
والرزايا.. تركت كل الرزايا  
والخطايا.. من يقترب الخطايا  
والقضايا.. فوق أوراق القضايا  
كيف لا نسينا مئات من قضايا  
سامحنا  
إن نسينا أو تناسينا ملايين الضحايا  
وكتفينا بالكاء..  
بالرأى

تيلندي يودي، فسألها النديم ولماذا؟ فقالت كرى  
أخرجته راءة! فقال لها ألا تريد أنه يستحق  
الاعدام؟ فاستمكرت عليه ذلك، وقالت كيف  
نصمم بالاعدام؟ أما تريد أن نكون حضاريين،  
والاعدام ليس سعة حضارية هكذا قالت هذاها  
الله لكنني أجزم أن هذا الصراف لو كان والدها  
أو زوجها أو أخاها لمسيت الحضارة، ولأصبحت  
(بالكمابر) الثانية

فإن متى ليها المسلمون نتهذ شريعة الله  
وقبول سمعنا وعصينا، ونستمر في التقاط الفتات  
على موائد الكفار

إن تطبيق الشريعة كاملة شاملة - ريادة  
على أسس كتاب عليه ولا حار لنا فيه - فإن فيه  
صلاحاً وفلاحاً وأمناً واستقراراً والأمن  
والاستقرار أكبر نعمة في هذه الحياة، وقد صحا  
العالم على تقديدها وبدأ يشدها في كل مكان،  
فأروه إياها - أيها المسلمون - في أعمالكم  
وبلغوه إياها بالدعوة إلى دينكم، والله الهادي  
إلى سواء السبيل؟

• ملحوظة: يعود القتل في أصل هذه المثل إلى  
ما نشرته حول هذه القضية جريدة  
(الرياض) السعودية الصادرة يوم السبت  
١٤٠٢/٢/٢٦هـ في صفحاتها الرابعة  
والخامسة، ومنها استقيت بعض المعلومات.

محمد بن خالد الفاضل

عليه، هل يدينونها مع أنها في نظرهم صالحة  
حق مفجوعة في لبعثها على يد مجرم ربيبي  
مصجون لم يجد ما يرضعه، أو يطلقون سراحها  
وتكون سابقة خطيرة في إطلاق سراح قتل  
متعمد. الغريب في الأمر أن الرأي العام الألماني  
والاعلام الصحفي والتفريوني يقف إلى جانب  
(بالكمابر) ويطلب بتهربتها، مع أنه كما  
نراه - شعب متحضر غير همجي - فما معنى  
إعدام (بالكمابر) على أخذ حقها بيها؟ وما  
معنى تلييد الناس والاعلام لها؟ معناه  
ببصراحة لا لبس فيها - ثورة عارمة ورفض  
لهذه القوانين الوصية التي لم ترد المجرمين إلا  
تأديباً، ومعناه أيضاً مطالبة ملحة بالقصاص من  
القتل. لأن القصاص هو الرادع الوحيد، وما هم  
يدركون - مع أنهم غير مسلمين لأن (في  
القصاص حياة).

ولقد أدركوا ذلك بعقولهم، أما نحن المسلمين  
سكل أسف - فلم ندرك هذا بعقولنا، ولم  
نستجب فيه لشريعتنا الصالحة، ولا ربما تردد  
شعارات تخل عنها أهلها، من دعوى التحضر  
والرافة والرحمة والبعد عن الهمجية، ولذكر في  
هذا المقام موقفاً مريراً لمحلية كويتية شابة  
حين سألتها مقدم برنامج (أكثر من وجه) الداع  
في الاداعة الكويتية مد قرابة عامين، سألتها  
عن قضية تود الداع عنها، فقالت أتمنى مصية  
المجرم الذي قتل الصراف، وهو فمدا أضر

على مجتمعاتنا، مع أن عقلاء الغرب - بل  
وحتى عامتهم - بدأوا يسيرون النظر في قوانينهم  
هذه التي لم تحقق لهم أنش درجات الأمن  
والاطمئنان، وارتفعت أصواتهم بمعارضتها  
والشكوى منها، وأقرب مثال لذلك وأصدق تلك  
القضية المشهورة التي أثارت الرأي العام الألماني  
وأصبحت حديث العام والخامس واستحوذت على  
اهتمام وسائل الاعلام هناك، والمعروفة باسم -

(قضية بالكمابر)، وملخص هذه القضية - بل  
لم يقرأ عنها - أن هناك امرأة ألمانية اسمها  
(ماريلين بالكمابر) وزنت في لبعثتها الصغيرة  
المباعدة من العمر (٧ سنوات) حيث قد اعتدى  
عليها وقتلها - منذ قرابة ثلاث سنوات - مجرم  
ألماني مصاب بالشلل ومحكوم عليه بسببه  
بالسجن مرتين واسمه (كلانس جرنوبسكي)،  
وقد استعرت (بالكمابر) في التردد على المحاكم  
وحضور محاكمات هذا المجرم أكثر من سنة، وما  
يشتت ونفذ صبرها، وليفت أن هذا القانون  
الهزيل لم يتصفها ولم يشفي غليل صدرها،  
دخلت المحكمة في إحدى المرات ومعها مدس  
مشحون، وفرغت منه سبع رسائل في ظهر  
غريمها المجرم فسقط قتلاً أمام القضاة في  
المحكمة، وتحولت بذلك (بالكمابر) إلى متهمة  
بعد أن كانت صاحبة حق، لكنها - كما يقول  
الألمان - جعلت القضية في موقف لا يحسدون



## المسلمون اليوغسلاف

(ابوعبيدو)، الذي كناه كاتب المقال بحسن الحاج والذي استشهد في ١٩٨١/١٠/١ باسمه علم في أوروبا الشرقية . وسبحني بالجيل قصة استشهاده كاملة عند تحرير أرضي من جور وظلم الطغاة

مسلم  
يوغسلافي

● المجتمع : شكرا ايها الاخ الكريم على ملاحظاتك الغنية وجزاكم الله كل خير على اهتمامكم الإسلامية.

● فقد اطلب على منشري في الجمع في عددها (٥٩٦) الصادر في ١٩٨٢/١٠/١٩م تحت عنوان (اليتيم واليتيم) ولي يحسن الملاحظ

١ - بكر المسلمين الكرواتيين (مسماة الى جمهورية كرواتية وعاصمتها زغرب) هذه التسمية باطلة أصلا وموجودة في سخيطة الكرواتيين أنفسهم ومشاكلهم معروفة في داخل وخارج يوغسلافيا والمسلمون اليوغسلاف (من أصل تركي واللباس ويومسلافي) يعيدون كل البعد عن منحى هذا المنار

٢ - وأمر آخر مهم كيف تسمون اسم شهيد الدعوة المباركة - محمود عبدالقادر ودعه

## البريد الأدبي

الميلاد) جيد الفكرة والاسلوب ولكن صفحات الثقافة والأدب تغيب عنه فمدرسة وأغلا بك في موضوع يكن محتسرا

● الأخ أبا شريف - اليابان - كما قلت لمن الوقت لم يفت على نشر قصيدة تصف صلاة المسلمين في ميروب وخاصة صبرا وشائلا وكما مرغب باجتراف آيات من مصنفك (٥٧) بيتا!! ولكنك شرطت نشرها كاملة فمعدره لك

● وسحق بعض الآيات من قصيدة الأخ إبراهيم محمد الكوفي من أريد

● الأخ مهران عبدالله - قطر :

(أقطاب الخليج) تغفروا لي وحدة الموضوع مع أنها حافلة بالعاطفة الطيبة ورحب بك دائما

● الأخ عبدالله - وصلت رسالتك ومعها قصيدة الأخ أبي لاسمة وهي على جودها لم تحل من الألفاظ التي تجعل من مشرعا أمرا ممددا، فمددا منكما وال إنتاج آخر

● الأخ حمود منصور - اليمن - شكرك على اهتمامك، وما أرسلته تحب عنوان (صموم التدخل في

## المراب الوهم

فيصنف الميسطاء دون تفهم ما صفوا لمافق متهم!! جسي غدا التهريج أسمي معهم في مهرجان صاحب ومنهم بنس الهنأ وصيفة لتكلم لو كان ذلك لاستعدوا بالدم

يتكلمون عن الوغى بلسانهم لو كان فيهم عاقل متبحر لكنهم طبعوا على حب الخنا في كل يوم خطبة تلصق لهم صفوا التحرر عاليا وحقرة ان الحمية مهمو لم تقرب

حي

## على الجهاد

● ما ان انتهيت من قراءة منشري في مجلتكم الفراء بصفحة ٤٨ تحت عنوان (كيف تجرات ادارة بريد الغيب على هذا العمل!!) وخصوصا تعليقكم على ذلك في نفس العدد ٥٩٨ حتى طارت المجلة من يدي في اشتطاط واستنكار وغضب وكأنا وجهت ال قلبي طعنة عمدة، وصار رأسي مصرجا لصور القهر والدمار والظلم الذي يواجهه به الاسلام، وكنت أكني لولا ان سارعت بكتابة هذه لسطور محددا عند

التي أوجه هذا الداء بأعلى صوتي في صيحة عليها نصل الى من له أدنى علاقة بالاسلام في كل زمان ومكان يا مسلمون ، هذا دينكم هذا الكتاب الذي ذكر فيه الخلق عر وجل إنكم خير أمة أخرجت للناس انظروا ماذا تجمعون اليوم ثمرة تفريطكم في هذا الدين واقلوها بكن قوة .. العدو قادم لا محالة .. وأحدث في الخليج واثيريا وأفغانستان ويطاني وغيرها انما هو اندثار وأشارة توحى بأن الدور قادم علينا نحن مسلمين الضعفاء

الدين استكملوا عضدا أمموا في ديارهم ولم يحسوا بالأم وأهات وصرخات المشردين لمكمل بهم والمعدمين والمقتولين من المسلمين في كل مكان .. وانني والآن يقتصر قلبي لا أجد في هذا المقام الا ان ادعوكم .. حي على الجهاد .. حي على الجهاد .. حي على الجهاد .. فما قيمة الحياة ان لم تكن بهر الاسلام والمسلمين في كل مكان ورماس واعلموا يا أحوالي المسلمين انكم محاسيون على مايجدث في كل مكان للمسلمين عالم تتحركوا في سبيل دينكم الذي هو عصمة امركم .. انكم لا تسمون ان لم تقوموا بواجبكم نحو دينكم يجب ان يسمى بكل بهفة الى الاستقامة من هذا الدين لكي تنتصر على امسا وجهاد النفس أولا ثم جهاد الاعداء، وصدق الامام الهادي رحمه الله اد يقول اقيموا دولة الاسلام في قلوبكم تقم على أرضكم

عيسى جاسم محمد

## تأملات تاريخية

# متى يفيق المسلمون من سباتهم؟!

● نشرت مجلة تايم الامريكية في اواخر عام ١٩٦٧م مقالا قالت فيه انه في عصور الأشهر العشرين الاحيرة التي اعقبت ثورة اندونيسيا على الشيوعية والتي شطت فيها الجهود التصديرية. بلغ عدد الاندونيسيين الذين تحلوا عن دينهم الاسلامي واعتنقوا النصرانية ٢٥٠ الف نسمة! وان مصيب (جاوة) - جزيرة في اندونيسيا - وحدها من هؤلاء المرتدين عن دينهم لا يقل عن ٦٥ الف نسمة ولقد بلغ من اقبال الاندونيسيين المتصرين على الانجيل أن تعدت كمياته في اندونيسيا!!

● ان الهيئات التصديرية في اندونيسيا نشطة جداً وتملك امكانيات مادية هائلة وعلى سبيل المثال لا الحصر نورد هنا ما تملكه المؤسسة النصرانية العاملة في ايربان الغربية بمقرها طائرة من دوات ٨ ركاب - خمس طائرات - من دوات ٦ ركاب - طائرة واحدة - من دوات ٤ ركاب - بالإضافة الى شبكة مواصلات لاسلكية وخمس مطارات وعشرات المدارس الابتدائية والمتوسطة والثانوية وعدد من المستشفيات!

● العرب الصليبي بمؤسساته التصديرية يزحف نحو العالم الاسلامي بأسلوب مكرر خبيث ليجتذب إثارة الشعوب الاسلامية ما أمكنه ذلك والمسلمون سادرون غافلون لاهون فمتى يفيق المسلمون من غفلتهم ويصنعون محططا علميا مدروسا يلي حاجات الشعوب المسلمة أولا ويواجه هذا الغزو التصديري ويفشل مخططاته ثانيا؟

متى يفيق المسلمون من سباتهم وبقيصون على زمام التوجيه والتثقيف والتربية والادارة والسياسة والتشريع؟ وعندها فقط يستطيعون قطع دابر المتلزمين من المصيرين!



من هدي المصطفى صلى الله عليه وسلم

# وما للظالمين من انصار

■ عن جابر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: اتقوا الظلم فان الظلم ظلمات يوم القيامة واتقوا الشح فان الشح اهلك من كان قبلكم حملهم على ان سفكوا دماءهم واستحلوا محارمهم» .. رواه مسلم

\*\*\*

■ عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «من كانت عنده مظلمة لاختيه من عرضه او من شيء فليتحلل منه اليوم قبل ان لا يكون دينار ولا درهم. ان كان له عمل صالح اخذ منه بقدر مظلمته وان لم يكن له حسنات اخذ من سيئات صاحبه فحمل عليه» رواه البخاري

\*\*\*

■ عن ابي امامه اياس بن شعبة الحارثي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «من اقتطع من مريء مسلم يمينه فقد اوجب الله له النار وحرم عليه الجنة فقال رجل وان كان شيئاً يسيراً يا رسول الله؟ فقال: وان قصيباً من اراك» رواه مسلم

\*\*\*

■ عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال «أتدرون من المفلس؟ قالوا المفلس فينا من لا درهم له ولا متاع فقال ان المفلس من امتي من يأتي يوم القيامة بصلاة وصيام وزكاة ويأتي وقد شتم هذا وقذف هذا وأكل مال هذا وسفك دم هذا وضرب هذا فيعطى هذا من حسناته وهذا من حسناته فان فنيت حسناته قبل ان يقضى ما عليه احد من خطاياهم فطرحت عليه ثم طرح في النار» رواه مسلم

\*\*\*



# المجتمع

إسلامية نسوية

بعد بيروت:

طرايطي

في الوحدة المدنية



بسم الله الرحمن الرحيم

# المجتمع

اسلامية - اسبوعية - تأسست عام  
١٣٩٠ هـ - ١٩٧٠ م

تصدر عن

جمعية الاصلاح الاجتماعي

## باختصار

### ■ تنقيح الدستور ■

لا زالت أحدث الناس تدور حول موضوع تنقيح الدستور الذي تقدمت به الحكومة . ولا زال الشعب السائد لدى الناس في الكويت يشعر الى انه من المستحيل أن تمر مواد التنقيح المقترحة من خلال مجلس الأمة والسبب في ذلك أن إقرار التنقيح يتطلب (٤٤) صوتاً ولا يعتقد المواطنون بأي حال من الأحوال أن الحكومة بإمكانها أن تجمع هذا العدد الكبير من الأصوات في مجلس الأمة. وهذا الذي يجعل للمواطنين يعتقدون أن التنقيح لن يحصل. وهنا غلبنا نرى أنه من الحكمة أن تسحب الحكومة مشروع التنقيح الذي اقترحتة .. لتؤكد بذلك أن رغبة الشعب فوق كل شيء .. ومصلحة الشعب العليا فوق كل اعتبار .. ولتؤكد أيضاً أن حريات الشعب يجب أن تستمر .. دون أن ينقص منها شيء .. بل يجب أن نعمل جميعاً لتزجيدها رسوخاً في هذا الوطن المسلم الطيب.

رئيس التحرير اسماعيل الشطي



في هذا العدد

- الموضوع ..... الصفحة
- الافتتاحية: المطوب مقاطعة اقتصادية لحفاء اسرائيل ..... ٤
- وباء «الاجانب» في بلاد الاسلام ..... ٨
- موضوع الغلاف: بعد بيروت: طرابلس في فومة البندقية ..... ١٤
- لقاء المجتمع مع أحد رجال الحركة الاسلامية في الصومال ..... ٢٠
- منظمة التحرير على مفترق الطرق ..... ٢٢
- مشهور المجتمع: الرسنقه وظاهرة القرن العشرين.
- بقلم: محمد حنيف العوضي ..... ٢٦
- نظرات امريكية حول القضية الامعانية ..... ٣٤

## التاريخ

الثلاثاء ٢٧ ربيع الاول  
١٤٠٣ هـ - الموافق ١١ يناير  
١٩٨٣ م - العدد رقم (١٠٣)  
- السنة الرابعة عشرة -  
الثلث ٢٠٠ فلس.

...

## العنوان

شارع المغرب - الروضة -  
الكويت صندوق بريد ٤٨٥٠  
هاتف ٥١٩٥٢٩ ٥١٤١٨٠

## السعر

الكويت ٢٠٠ فلس ■ السعودية  
٤ ريال ■ قطر ٤ ريال ■  
الامارات ٤ درهم ■ البحرين  
٣٠٠ فلس ■ اليمن ٤ ريال ■  
الاردن ٣٠٠ فلس ■ السودان  
٣٠٠ مليم ■ المغرب ٤ دراهم

## الاشتراك السنوي

٩ دينار قيمة الاشتراك لمدة  
سنة في الكويت  
١٠٫٥٠٠ دينار قيمة الاشتراك  
لمدة سنة بالدول العربية  
١٤ دينار قيمة الاشتراك  
لمدة سنة للدول الاجنبية أو ما  
يساوي ٦٥ دولار امريك  
الاشتراك السنوي للوزارات  
والمؤسسات عشرون ديناراً  
كويتياً



# المطلوب: مقاطعة التصادمية لحلفاء إسرائيل

على مدى ومستمع كل دول العالم .. مارالت إسرائيل  
تتمادي في عدوانها الشرس على أمتنا.

● فبعد أن تمكنت من تكريس وجودها كدولة ذات كي  
معترف به من مصر - وهي كبرى البلاد العربية -  
تمسكت كالأفعى عبر الضعف العربي لتجبر الأمة على  
المزيد من التنازل ، وتنتزع البلاد العربية في زاوية حادة  
لا مخرج منها إلا من باب التفاوض على الحق العربي  
● ولما كانت إسرائيل ترعب في طرح رؤيتها السياسية  
بتغصب العرب على قبولها ، وتخرج بأكبر نصيب من  
المكاسب فقد لجأت الى طريقين اثنين  
الأول :

شن الحروب المتوالية على الأمة .. واحتلال القطعة إثر  
القطعة .. والملد إثر البلد .. مع ارتكاب أبشع ماعرف  
لتاريخ من الجرائم .. واقتعال أسوأ ماعرفت الأمم من  
المذابح .. وذلك كما يحصل في لبنان اليوم .. وما قام به  
شارون وجموده في الجنوب اللبناني وبيروت ومخيمات  
اللاجئين الفلسطينيين العرب  
الثاني :

الاستعداد الكامل الى إحدى الدول الكبرى .. وهي  
لولايات المتحدة .. زعيمة الصليبية في العالم .. والاعتماد  
عنها في السياسة والتسلح والاقتصاد في حالات الحرب  
والسلم ، وقد تعدى موضوع الاعتماد على تلك الدولة  
الكبرى ، الى مرحلة أشد خطراً .. وذلك بجعل الولايات  
المتحدة وحلفائها يتبنون التصور الصهيوني للوجود  
لاسرائيلي التوسعي في قلب العالم الاسلامي .. ولطبيعة  
الحال العدوانية التي يمارسها اليهود الصهاينة في كل من  
فلسطين ولبان .. وإذا كانت الولايات المتحدة لم تتورع  
عن تبنى الوجود اليهودي في قلب الأمة الاسلامية فانها  
لم تتورع أيضا عن دفع الصهاينة الى المزيد من العدوان  
على الأمة .. مع تقديم هك الكفالة الدولية لحماية  
إسرائيل في الأمم المتحدة ، وقد بلغ التعمادي الأمريكي في  
حماية إسرائيل والدفاع عن عدوانها حداً بعيداً عندما



أدانت جميع أمم الأرض عدوان إسرائيل على لبنان بينما الولايات المتحدة رفضت حتى الموافقة الشكلية على أي شكل من أشكال الإذابة لما قامت به دولة العدو اليهودي من جرائم . وهكذا يستمر العدوان . بل هكذا يتوحد العدوان لتحده الولايات المتحدة وجميع حلفائها عدوا متكامل العداء لا يختلف عن العدو الصهيوني لا في الشكل ولا في المضمون

#### المواجهة مع أمريكا :

ولعل العرب يستكثرون موضوع المواجهة المباشرة لأمريكا . ولعل كثيراً منهم لم يفكر بهذا الطرح أبداً . والسبب أن هؤلاء لم يستشعروا بعد وحدة العداء الصهيونية اليهودية - والأمريكية العنصرية . نعم - أن عدونا مشترك . والتفريق بين العداء اليهودي والموقف الأمريكي النذل من الأخطاء الخطيرة التي تغطي الحقيقة . والمواجهة السياسية أو العسكرية للوجود الصهيوني في فلسطين ولبنان والأراضي العربية المحتلة الأخرى ستظل مواجهة ناقصة إذا لم يواجه العداء الأمريكي المتنامي بالسبل الممكنة .

#### سبل ممكنة :

إبان حرب ١٩٧٣ تفادى العرب إلى استخدام إمكانياتهم الاقتصادية في مواجهة العدوان الصهيوني - والأمريكي . وقد سجل التاريخ أنذاك للنمط دوره في المعركة مع العدو حيث صبح على إثر قطع إمدادات النفط للولايات المتحدة والغرب ، جميع المؤثرين في صنع القرار السياسي داخل الولايات المتحدة وفي العواصم الحليفة لها . حتى إن فرنسا أعلنت صراحة عن استعدادها لتيجاد سياسة جديدة متوازنة تحظر من خلالها أي الصراع العربي الإسرائيلي نظراً لترتبط بمصالحها في المنطقة

ولما وجدت أن مصالحها الذاتية تقتضي سياسة جديدة تتخلى فيها عن تعصبها الأعمى للدولة اليهودية . فتحت حواراً مع عدة عواصم عربية وألفت حظر تصدير الطائرات الحربية إلى البلاد العربية . وأعلنت في الأمم المتحدة والأروقة الدولية الأخرى عن بعض المواقف

الجديدة التي اختلف فيها الفرنسيون مع الأمريكيين حرصاً على استمرار مصالحهم الاقتصادية في البلاد العربية ولكن كل ذلك بسبب التلويح باستخدام الأسلحة الاقتصادية مع دول العرب المتعاطفة مع العدو الصهيوني . نعم . أن أسهل السبل التي يمكن لأمتنا أن تواجه بها الولايات المتحدة وحلفاءها جميعاً تكمن في استخدام الصلاح الاقتصادي الذي يشل مؤسسات العرب جميعاً بل أن استخدام هذا الصلاح سيثير شعوب الغرب على حكوماتها . ويضع تلك الحكومات أمام مسلسل طويل من المشاكل الداخلية الحسوبة وغير الحسوبة وهنا لابد من دعوة جميع الأنظمة العربية إلى مواجهة أعداء الأمة بالفكر المستطاع لتتمكن أمتنا - على الأقل - من تحييد القوى الغربية بقية تقبل الدعم للذهل الذي تتلقاه إسرائيل من تلك القوى التي تقف الولايات المتحدة على رأسها .

إن القوى الغربية التي تعهدت ذات يوم بضمان استمرار الكيان الصهيوني في فلسطين . مسؤولية جميعها عن هذا الوجود (اللا شرعي) . وهي مسؤولة أيضاً عن استمرار العدوان وجرائمه البشعة على الساحة اللبنانية والذي لم يستهدف سوى المسلمين في لبنان دون أن يفرق بين مقاتل وقاعد . وبين أن يميز بين رجل وطفل وامرأة وشيخ عجوز .

إن الخطوة الأولى في معركتنا الطويلة مع عدونا المشترك الظالم . لن تكون بأفضل من تلعب قدراتنا وتجميع طاقتنا من أجل فرض مقاطعة اقتصادية شاملة ضد الولايات المتحدة وحلفائها الواقفين إلى جانب العدو اليهودي وجرائمه

... وسوف نجد بين الأمم من يتهافت لشراء نفطاً وسوف نجد من يبيعها مستورداتنا . وسوف تطأطأه الولايات المتحدة رأسها . وعندها يمكن للأمة أن تضع حسابات جديدة مجدية في مستقبل الصراع العربي - الإسرائيلي . وليكن البدء أولاً بحلفاء إسرائيل .

## هوامش

المستولج وضع حد لثقل هذه الاعمال الشائعة مع اتخاذ الاجراءات اللازمة التي تصل الى فصل المدرسة المدخنة.

• حدثت وزارة التربية مواعيد مسابقة حفظ القرآن الكريم للمرحلتين الابتدائية والمتوسطة في ١٢ فبراير للميل وللمرحلة الثانوية في ١٩ فبراير ومسابقة حفظ القرآن عمل جليل تقوم به وزارة التربية. نأمل التوسع فيه... وأعداد الجوائز التي لا تقل عن جوائز مسابقات القبول الأخرى.

• أحالت هيئة التحكيم الى النيابة العجلة ٤ أشخاص جدد من المتعلمين بسوق الأوراق المالية ومن الذين شئت اسمهم لا يستطيعون الإبقاء بالالتزامات المالية وكان قد أحيل سابقا الى النيابة ١١ شخصا للاساليب نفسها.

• صحافتنا لا تزال تنشر آراء وأفكار المثاليين والمثاليات السخيفة والمجاعة وهذه أمور خطيرة يجب مكافئتها

• تتجه بعض المكتبات العامة وخاصة هذه الأيام بسبب الاستحداث الجامعية الى منع الاختلاط في هذه المكتبات وهذا لتجاه طيب من أسماء المكتبات نرجو تعميمه على مدار العام على جميع المكتبات

• هناك ظاهرة مزعجة من بعض الأسر الكويتية.. وهي قضية القاعة حفلات الزواج والافتتاح في البيوت واستدعاء الفرق الموسيقية ووضع الميكروفونات ومكبرات الصوت مما يؤدي الى إزعاج معظم الجيوش المجاورة ناهيك عن أن هذا الأمر لا يجوز شرعا حيث تظهر النساء كاشفات يرتتهن امام الرجال. اذا نرجو من هؤلاء مواصلة شعور المواطنين كما نرجو من المسؤولين منع مثل هذه العاوسات الضارة.

• نلاحظ في الآونة الأخيرة في مدارس البنات أن المدرسات يدخن السجائر على مرأى من الطالبات، ونحن مطالب المدرسات أن يكن موضع القدوة الحسنة للطالبات لا قدوة سيئة.. كما نرجو من

## • اوقفوا هذه الفشرات!

عنوان «فرصة ذهبية للربح» وهي دعائية للمقامرة والفساد ومصدر المشور جريده قبرص اما معاشد النوراة المعيبة في الكويت متعلقة موضوع هذه الفشرات لعرفة الجهات التي تالف وزعماء هذه الفاسد. كما نأمل الاجتثاث

• • •

## • العمالة الوافدة

عقب عضو مجلس الأمة السيد راشد سيف على جواب وزير الشؤون الاجتماعية والعمل بشأن سؤاله حول الجنسية الوافدة الى البلاد من دول شرق آسيا فقال «من خلال اجلة الوزير لاحظت ان هناك عددا من الشركات الاجمعية لا تجلب الا عناصر غير مسلحة الى البلاد علما بان هناك دولا اسيوية فيها مواطنون مسلمون وان هناك لشخصا لهم ميل غير سليمة يدخلون البلاد عن طريق هذه الشركات. اننا نرجو من وزير الشؤون الاجتماعية والعمل أن يحفف من استيراد الجيشت وأن يأخذ العمالة من الدول العربية والاسلامية مع الحد من هجرة اليد العاملة اسيوية الى البلاد».

لا شك ان مثل هذا الاقتراح

## • قانون المخدرات والمادة [٢٠٦]

يعرض مجلس الأمة مشروعا بالقانون الذي قدمه خمسة من اعضاء المجلس لتعديل المادة ٢٠٦ من الدستور الخاصة ببيع المخدرات. بعد ان مضى المجلس صفة



الطيب متفق ومطالب الشعب الكويتي المسلم وانما لا نرى الاجرام الذي حصل من الفليسيين من أعمال سرقة واجرام ولا شك ان العناصر غير المسلمة طلبة حاصص في البلاد سكرت معاشدنا للمسؤولين ان يوقفوا الهجرة اللا اسلامية للكويت ولدا احتجما لليد العاملة هتكن من الاقطار الاسلامية

الاستعمال في الجلسة الماضية. كما سيعرض ويناقش اقتراح بمشروع القانون الخاص بمكافحة المخدرات الذي قدمته الحكومة، والذي اعطاه المجلس ايضا صفة الاستعمال وهذا مطلب جميع نواب الأمة ان يكونوا عند مسؤولياتهم مهشين جميعها بهدي القرآن الكريم في تقرير هذه المشاريع

## • اجتماع اتحاد المعلمين العرب

الكويتية بمحافظات المعلمين قرر مجلس ادارة الجمعية استضافة اجتماع مجلس الاتحاد العربي للمعلمين والقائمين عليها ان يأخذوا دائما بعين الاعتبار عقيدة هذه الأمة فيعملوا على اضعاف الروح الاسلامية على منافع التعليم صونا لاجيالنا فلدات تكيفها من الانحراف.. كما اننا نود ان نبيه الى ضرورة اعداد المعلم لعددا اسلاميا لان المعلم هو اساس عملية التعليم

برعاية وزير التربية الرئيس الاعلى لجامعة الكويت الدكتور يعقوب يوسف الفهم عقد مجلس اتحاد المعلمين العرب اجتماعه المقرر وقد صرح امين سر جمعية المعلمين الكويتية الأستاذ يوسف عبد الرحمن بتمريض... وصما قاله ان اجتماع مجلس الاتحاد يأتي امتدادا لاجتماعاته التي عقدت في المغرب في مايو الماضي.

واضاف الاستاذ يوسف عبد الرحمن: واننا انطلاقا من الروابط المهمة التي تربط جمعية المعلمين

## ● دعوة صريحة للفجور

نشرت جريدة السيف في ملحقها الذي أصدرته عن الياييل موضوعاً تحت عنوان الشرقيات اليابانية، بها كتب الفيلسوف القراء بكل صراحة إلى الدعارة واللهو والفجور في ملحق عن الياييل حيث جاء في الملحق ما يلي: هناك كثير من المطاعم والمسابح والمقاهي والمقاهي الديسكو والنوادي الليلية في معظم المدن اليابانية وهناك موف تعهد إلى الانغماس في اللذات مع الفتيات كما أن عرف اللهو تقدم جميع أنواع اللعب والتسلية. كما أن بطاقات العضوية اليومية في نوادي الانغماس في اللذات يمكن الحصول عليها في كل من طوكيو وأوساكا في عدة فنادق.

لأننا استكرر نشر مثل هذا الفجور الصريح على صفحات الملحق أو الجرائد وندعو وزارة الإعلام إلى التصرف بحزم وشدة لزاماً على هذه المقالات الدافعة والهادية لهدم الاخلاق بدلاً من مراقبة المجلات الإسلامية مراقبة دقيقة وإحالتها إلى المحاكم لكلمة حق تقولها في وجه الظلم.

والامر المحجوب أن هذا الملحق مترجم عن جريدة محلية أخرى وهي مجلة (الآر ب تيمز) أي أن الموضوع نشر مرتين ولم تتحرك وزارة الإعلام!!

ولنا هنا - تسأل الزملاء الافاضل القارئ على الصحافة المحلية أن يأخذوا على أيدي بعض الافراد العاملين داخل صحفهم... والذين دأبوا على تزويج السموم والاتساع في هذا المجتمع المسلم... وليستشر الجميع مسؤوليتهم أمام الله سبحانه... الذي قال

«لعن الذين كفروا من بني إسرائيل على لسان داود وعيسى بن مريم ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه لبئس ما كانوا يفعلون».

## شددوا الرقابة في جمارك المطار والحدود

إن ما حدث من تهريب للخمر والمخدرات شيء خطير وسبق للجميع أن أشار إلى ذلك مراراً وتكراراً ونعید هنا وسبق أن التهريب القادم من البحرين من خلال بعض الشبكات للجلب للخمر إلى البلاد الأمر يندى

## ● المخدرات.. إلى متى؟

اشاعت لنبأه ١/٦ بسقوط وكمر يباع فيه ويخش الحشيش، وفي عملية لرجال الشرطة على الوكر الذي يديره المدعو (عكشة) تم ضبط كمية من الحشيش مع بعض المتعاطين. وفهم من استجولهم أنهم اشعروا الحشيش من سابق تافكي يعمل على طريق البر، يحمل الركاب من خارج البلاد إلى داخلها وبالعكس.

## ● اقتراح

الدراسة في الخارج، علماً بأنهم يحورون على المسألة التي تزعجهم لدخول الجامعة كما أن هناك بعض الطلبة الكويتيين من المتخرجين من جامعة الكويت يرغبون في الدراسة في جامعة الكويت مرة أخرى ولكن بتخصص آخر. فهل تقبل جامعة الكويت مثل هذه الدراسة لإبانتنا... لكي يزيروا من كفايتهم وخميتهم ليلادهم؟ نعم على جامعة الكويت ذلك... كما أرجو أن تفتح جامعة الكويت المجال للدراسات العليا فيها، خاصة وأن هناك كثيراً من الطلبة والطالبات يدرسون في بلاد الغربية والغربية مشاكلها المعروفة بالنسبة للأجيال...

لحل هذه الأمور التي تشكل خطراً على اخلاق الأمة كمما نطالب معاقبة كل من تسول له نفسه نشر الفساد والاصرار بمصلحة الأمة، كذلك فلنا ناشد مؤسسة الخطوط الجوية الكويتية بتشديد المراقبة على مثل هذه الأمور وتحمل المسؤولية بكل صدق وأمانة وإخلاص كما قال صلى الله عليه وسلم: «أما أمانة وأما يوم القيامة خزي وعذاب»

## ● ملاحظة لفتادق الدرجة الأولى

في كثير من الأحيان تقوم بعض الفنادق المحلية ذات الدرجة الأولى بتكليف المستخدمين من المسلمين بحمل حقائب زلاء الفندق الذي يعملون فيه، وأحياناً تكون حقائب بعض الزلاء محملة بوجبات الخمر، ويشعر بعض المستخدمين المسلمين الذين يحملون هذه الحقائب إلى عرف الزلاء بوجود مثل هذه الحزمات فيمتنعون عن حمل هذه الحقائب التزاً بما هي عنه الرسول صلى الله عليه وسلم حيث لمن شارب الطمر وحاملاً إلا أن إدارة الفندق تضغط على مثل هؤلاء المستخدمين وتهدهم بالفصل إذا امتنعوا من حمل مثل تلك الحقائب التي تحتوي على الخمر.

إن إدارات الفنادق مدعوة إلى الالتزام بتعاليم الشريعة الإسلامية والقوانين الوطنية، وعليها أن تراعي شعور المسلمين من موظفيها وزلائها وعدم تعريضهم بأمر تتنافى مع الشريعة الإسلامية سواء بحمل حقائب الخمر أو دخول المرافق أو السباح المحظورة كما أنادعوا المسؤولين في الدولة إلى وضع حد لوجود الخمر والمخدرات في هذه الفنادق... وفي غيرها من الأماكن التي يقوم عليها في معظم الأحيان أقول جازوا لخدمة الصليب



# وباء الأجانب في بلاد الإسلام... هل تفيد فيه المعالجات الجزئية؟!

— لا يجوز اطلاق كلمة (اجنبي) على المسلمين في الكويت.

متد شعور نشرت الوطن (١٩٨٢ ٥/٢٢)  
من مشروع تقدم به خمسة نواب يطالب بـ  
«حظر استعمال غير اللغة العربية في الدولة»  
وفي (١٧ ١٢/١٩٨٢) نشرت الوطن أيضاً  
خبراً بشأن رد ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء  
الشيخ سعد العبد الله على اقتراحات أربعة  
قدمت من بعض النواب ومن بينها اقتراح  
يطالب «بمعهد الكويت للأبحاث العلمية»  
بالتعامل «على ريادة منه الباحثين الكويتيين»  
وأن لا يوجد من أبداً لدول العربية على أن  
يقلص عدد الأجانب في فترة اقصاف ثلاث  
سنوات وتقديس عند السكرتيرات  
الأجانب وأن يستبدلهن بحريجات، وأن يتم  
تعريف الجهار في فترة اقصافها ثلاث سنوات  
وفي لعمري المناهي أثبتت عصية بحرية  
الدراس في المكتبات العمومية في جامعة الكويت  
وافسحت جريدة القبس صدرها لعشرات من  
المعنيين بهذه القضية، وظهر اتجاه غالب يطالب  
بضرورة العمل وبسرعة على البدء في تعريب  
وبعد توجيه الشكر العميق، والدعاء بالخير  
والأجر، لكن من مهتم بهذه القضية، نود أن  
نلفت نظر كل مسئول، وكل مسلم، وكل عربي  
وكل من في قلبه ذرة حب لهذه الأمة وحرص  
على أن يبقى فلا تدوب وتعري بعد أن تسربت  
الدلة والهوان، نود أن نلفت نظر جميع إلى  
بعض الجوانب والاعتبارات المهمة حول هذه  
القضية «وباء» «لأجانب» وما نتج - وينتج -  
عنه من «تعريب» و «منح» و «ضياع» لقومات  
هذه الأمة

(١) - أبداً ملاحظاتي بواحدة تتعلق بمفهوم  
خاصة وشائع في استخدام لفظة «اجنبي» و  
«اجانب» فكثيراً ما تطلق عن غير «أهل  
الكويت» أو مواطنيه، وهو استخدام - لحق -  
غير «رسمي» أو «حكومي» وفي تسمية كل من  
ليس كويتي الجنسية «أجنبياً» ظلم وخطأ  
يطوي على معاني بغضه من «الغصية»  
التي نراها منها رسولنا الكريم - صلى الله عليه

وسلم - فقال «دعوا هربها مثقلة»  
هل «العربي» - من أي بلد كان «اجنبي»  
بين قومه «الكويتيين»؟ إن ما قبعة انتشاق  
صباح مساء بدعوى عريضة عن «الأمة  
العربية» و «الأمة الواحدة» و «الشعب العربي  
الواحد» و «تقويمه بحريته» و «الوحدة  
العربية» و «والعالم العربي» وعن «التاريخ  
الواحد» و «المصير - المظلم - الواحد» و  
«الأمم المشتركة» و «الأمم المشتركة» و  
«اللعنة المشتركة» و «والحقينة المشتركة» و  
«التراث مشترك»<sup>١٢</sup>

(٢) وقد تطلق هذه اللفظة الكريهة على «غير  
العرب» فيدخل في ذلك كل من «ليس عربياً»  
مسلماً كان وصليماً (مصرساً) ويهودياً  
(يهودياً) أو شيعياً (مخدداً) أو وثناً (بودياً) و  
سحبياً (هندوسياً، الخ) وفي هذا التعميم -  
كسابقه - ظلم وخطأ شديد بل أن منه هداراً  
لأعلى ما تعتبره هذه الأمة المسماة ويعتبره

كل مسلم من قيم ومبادئ ومعارف  
وأن كان «المسلمون» - أي كانت جيلتهم  
أو لندهم - يصبحون «اجانب» في بلد إسلامي  
وسوي في حد مع غير المسلم، أميقي لنا شيء  
من لإسلام بعد ذلك وأحاديث رسول الله -  
صلى الله عليه وسلم تهتك بنا «اسلم للمسلم  
كالبيان يشد بعضه بعضاً» و «المسلمون تتكاتف  
بماؤهم ويسعى بدعتهم انبهم وهم يد عن  
من سوءهم» و «مثل المؤمنين في توبهم  
وتراحمهم كمثل الجسد الواحد إذا اشتكى منه  
عضو تداعى له سائر الاعضاء بالسهر والحمى»  
بل أن كتاب الله بين أيدينا يهيب بنا «وأن  
هذه أمكم أمة واحدة وأن ربكم فانقون» و  
«الذين كفروا بعضهم أولاء بعض، إلا تفعله  
تكن فتنة في الأرض فساد كبير» و «إنما  
للمؤمنين إخوة»

كيف جعل «أولياءنا» من المؤمنين أسرة  
بأعدائهم من الكافرين لا يحملون لنا إلا كل  
عداوة وحقد وحسد «وإن كثير من أهل الكتاب

هو يزدريكم من بعد إيمانكم كفاراً، حسداً من  
عند أنفسهم من بعد ما تبين لهم بحق»  
«أن تصيبكم حسنة تسؤمهم وأن تصيبكم سنة  
سرحو لها...» «قد بدت البغضاء من أخواهم  
ومن نحس صدورهم أكبر، قد بينا لكم الآيات  
لكنتم تعقلون»<sup>١٣</sup>

إن هذا - والعماد بالله - ضرب من الكفر  
واستهتار واستخفاف واضح ومتعمد بأن الله  
يقادراً للأموء وحشواً منكراً لأعداء الله وبيت  
الامر وفد بد عند هذا الحد المؤسف بين الواقع  
الذي تزكم راحته الأنوف وتدمى القلوب أن  
«الاجنبي العدو» يبقى - من كل الجهات ومن  
كثيرين من الأفراد المعلى شخصية اصحابين  
معقد لنقص والدونية - من التكريم والتجيين  
مادياً ومعنوياً، وتفتح امامه - وبسرعة مذهلة  
- قنوات الوصول بمن يشمهي من كسار  
وصغار... أم «أخونا المسلم» - وأن علت درجته  
وظهرت سريته - فإنه مغيب مهمل، بل ربما  
بقي من الحرب والتضييق والتهديد في رقبته ما  
لا يوصف وكل دبه أنه «مسلم» مستقيم لا  
يجيد الدخول في مسالك الشيطان<sup>١٤</sup>

ألمس ذلك - يا مسلمون - كفراً بعمه الله  
وتعظيلاً لكتاب والسنة<sup>١٥</sup>

ولست أظن أن استخدام المصطلح «الحف»  
«الوافيين» بمفيد في حل لمشكلة أو في  
الحفيف من سونها، إنه أشبه بتغطية لعور  
بغطاء شفاف لا يستر ولا يفيد وما أشبه ذلك  
بمصطلح «الدول الدائمة» الذي يصحكون به  
على «بدون الدائمة» و «المتخلفة» بن يحضرون  
مهما

أين ذلك بعهد الطبيب «سبين» العهد  
الإسلامي «مدي لم يمكن للمسلم فيه ما يحدث  
جنسيته سوى إسلامه هو جنسيته وقومته  
وشخصيته وجور سفره إلى كل بلاد الإسلام على  
امتد بها»<sup>١٦</sup>

أبى الإسلام لا أبى لي سوءه  
ما انحروا بقيس وتعيم





الشيخ سعد عبد الوهيد الفزان

(٣) - ان المواقع الفني تتكاثر فيها سرطانات «الأجانب» كثيرة، وليس «معهد الكويت للأبحاث العلمية» إلا إحدى الصور الصارخة لمسطرة هذا الوباء كما وكيفاً فهناك عدة مواقع في جاسعة الكويت يكثر فيها «الأجانب» والاعداء» ويترددون بشكل واضح وعلى أيديهم وأهملهم وطروا حيلهم وتصرفاتهم يترى الجيل الذي سيفقد هذه الأمة نحو الهاوية ما لم يتداركه بتحليله من تلك الأيدي غير الأممية وضعه في أمد مسلمة تؤمن بالله وتحترم دين الاسلام وتعمل وتفكر وتتصرف بمنهج اسلامي هل يمكن - بأي حال - للصينيين أو للمسيح واليهوديين أو للشيوخ الملاحدين ان ينفذوا أيدي حكوماتهم وشعورهم من يما المسلمين في كل مكان - بطريق مباشر أو غير مباشر - ان يجرموا على ما فيه حذر شياطين اسلم وأخذوا المسلمة؟ ألم يأتوا الى هذه الديار الاسلامية، لا أقول لينهبوا، وإنما يبيحوا ما تقوم به حكوماتهم ويمهدوا بالنجس أو بالغزو الفكري لزيد من تعبير المسلمين وتمزيقهم»

وخذ مثلاً آخر من بعض الوزارات امتثال كثير من مواقعها التي امتلأت بمئات «ماركوس» الحاقق وبراهيات التثبير، خاصة في المستشفيات الجديدة، حتى أصبح من العسير على «العربي» في بلده ان يتفاهم إلا لغة أجنبية في مثل هاتيك المواقع ولا تنس الغنائق والشركات ومطاعم النشاط التجاري الاقتصادي المختلفة وشارع «الكبداءري» - والأسم مفسه خير دليل على «غزو الأجنبي» ومثله شارع «البيبي» - بل حتى شركات التنظيف

(٤) - وان مسطرة واحدة الى احصائيات «الأجانب» أو «الوافدين» حسب دياناتهم قبل عشر سنوات، مقارنة بأعدادهم في هذا الكعاب أو المي قبمه، لظهرت علامات ومؤشرات أكيدة

على وجود مسطحات لتكتيف عزو «كاهن» لهذه البلاد وليس الكويت هي الضحية الوحيدة لهذا الغزو الرهيب، بل كل دول الخليج تقرسوا حتى ان بعضها أصبح من يزوره ينكر ان يكون بلداً عربياً، اذ «ترى الفتى العربي فيها - عرب الوجه والد واللسان»

(٥) أما الآثار المترتبة لوجود هذه الجيوش من «الأجانب» في وأموال وملي تتقطع لها قلوب المسلمين، بل قلوب ذوي النجوة والنجدة (١) فهالهم أيماننا «العرب المسلمون» في جاسعنا «العربية» لا يستطيعون ان يدرسوا بلغتهم، ولا ان يفكروا بما يتفق مع مبادئ دينهم - أي دل بعد هذا، وكل الأقول - حتى اليهود الشقاق - يترسون بلغتهم التي أحيوها من العدم قبل ثلاثين سنة فقط! وامتدت آثار «العجعة» الى كثير من الأمثلة، حتى في «الكتل» «النظرة» التي تدرس بالمرسة بل لقد مدلت محاولات، واستحضر من العرب «ما يسمى بالحجاء» للخطوط من أجل «تعجيم» كلمه «المجاء» بحجة ان «السوق» تتطلب ذلك، فبدلاً من ان يطلقوا بتعريب «السوق» يطلقون بمعجم كلية عربية

وفي غير «التجارة» من الكليات النظرية تصنع كل لكنه ووطانة في المحاضرات الرسمية والمناقشات الودية وحتى في المؤتمرات العالية الجامعة «كمؤتمر الجامعة الأولى» نحو جامعة «اصل» حتى كانت «الفصحى» اللسان العربي المبين تخيش على كل لسان وتتعثّر في كل جملة

(ب) وإذا كان هذا هو حال اللغة، وهي ثوب الفكر، فقال الفكر نفسه أسوأ وأخطر فالعلوم - في الكلمات العلمية تدرس من كتب ومراجع أجنبية لغة وفكرًا وقمناً، وفي الكليات النظرية «غير العلمية» من كتب تضم الكثير من الفكر المستورد المغطى بثوب عربي، وفيه ما يتفاهم الاسلام او يماقظه او يغرس في الطلاب الاراء هبما عربية عن بيتنا وما خير بعض الاستاذة العثميين على مناهج التعريب بمجهول

(ج) حتى البراعم الصغيرة في مدارس الدولة - بعين وماب - يرمون على كثير من مثل تلك المبرعات الاجنبية وحد مثلاً لذلك كتب اللغة الانجليزية - مشروع اكسفورد الناهض للتكاليف ففي كتاب الصف الأول المتوسط يستفحون بصوره وشيد عن «لبن تحرق» (يا حرام!) ومدس عادات الانجليز في التخمرة وخرافات الغرب الوشي الذي لم يتخلص معد من حرافات اليونان والرومان، فتعد «السوييف لكون» و «السوييف» و «الهممتي وعبي» وأحصنه الملك ورجاله، وصور للجماعات المختلفة من البيض والبناب، ومناهج العرب في حياته اليومية

استيقاظ من النوم في قطار مدهاب الى المدرسة معبوه معها معاء فغشاء غنوم (ص ١٦) فأسن الصلاة أيها المزيون؟ وابن تحية الاسلام؟ ثم سجد حديقاً عن «الرقص» (ص ٢) وعن «المرأة السحرية» التي ترى كل شيء (ص ٣٤) - (٣٥)

وفي خاتمة المطلق «رحله الى لندن» (ص ٤٢)، أين الاسلام والمجتمع المسلم، أو حتى للعربي؟ لا شيء اللهم سوى بعض الاسماء وبعض الصور لاسنة الدشائش هل نحن نعلم أبناساً ومسلماً ليكونوا عرباً ومسلمين يعرفون الانجليزية، لم لكوسوا انجليز لغة وثقافة ومسلماً؟

هذا عن الصف الأول المتوسط فقط وأون الغيت قطر (أو قل قطران) ثم يهجر (د) أما في خارج إطار المؤسسات العلمية والمعلمية، ميكفي ان تنظر الى اللافتات وأنت تمر في الشوارع حتى ياحدك العجب والدهشة اللافتات الاحيوية والأنواق والمعروضات ووسائل الدعاية المنقولة نقلاً عاماً عن المجتمعات غير الاسلاميه ولا تتلاءم معال دوق الاسلام واعتداله وتميز شخصته

(هـ) أما وسائل الاعلام فطامة وأي طامة وحديثها طويل كالأفاعي، لعل مرصته أوسع منج لنا لقاء معها لكشف لسوءاتها ومفسدها هذا - ونجوه - سرطانات يجرى في جسد الأمة ولا يجدي معه أبداً ان نهج بين الحين والحين منشير بأصبع الى جرثومة من الجرثوبات مهالين بتصحيح الوضع المحفل فيها

ان الأمر جد خطير، ولا يجدي معه سوى حملة شاملة وبرامج مدرّوس وسين جاد مخلص من جهات متعددة وهستك ومن كل فرد قادر على ان يسهم في هذه الحملة بجهد نحن في حاجة الى «سياسة» عامة لتعريب الأمة واعلنتها من «غربتها» الى حص الاسلام في كل قطاعاتها الرسمية والشعبية وبشاطتها العلمية والمعلمية والفكرية والثقافية والاعلامية والتجارية

نحن بحاجة ملحة الى ان نحدد الامور والمواقف تحديداً مسمى على أسس وصحة مصتقاه من بيتنا وقيمنا وبيئاتنا - مستهدفاً صالح الأمة في حاضرها ومستقبلها لتحديد تعرف به من هو «الأجنبي» حقيقة، ومن هو «منا» فنعامل كلا بما هو له أهل

لسأل ان تكون تلك الاقتراحات والطروحات المدرة والمحررة من خطر «الأجانب» والاعداء وخطر «الفجريب» كما ادعوه ان تلمس الآذان الصاغية وتسال الله أيضاً ان يحق الحق ويهدي الى سواء السبيل

(ابو محمد)



## التلفاز في مجتمعنا : الواقع القائم

## والدور المرتجى

المسلمية الحديثة، المصطلح عليها بالاستعمار، كان لهذه المنظمة نصيبها منها. وفي كل مكان حل فيه هذا الملاء خلف صرعى لثقافته ومستعبدين لمكره، ومُسورين بنمط حياته وطريقة عيشه، وهؤلاء – بقضاء الله – صاروا قائمين على أمر التوجيه لمجتمع طيب لا يدري من أمر نفسه شيئاً. ولا ترك لهم أمر قيادته وتوجيهه، وسلم لهم زمامه، فقد سلخوا به الدروب التي أسرت لهم، ووافقت هوامهم وأمزجتهم. ونقلوا للأمة أصول ثقافة تشارك ثقافتهم دارها وتتفرع أبنائها. وهي تكاد تحصل طوراً لا ترضى فيه بربة الدار وصاحبته، فتزعم أنها الأصل وأن تلك هي القرية التي تستحق الطرد والابعد ومن هنا نشأ الاضطراب في حياتنا، وساد في أوساطنا هذا النموذج الهجين الذي لا يدري من هو؟ وإلى أي حقيقة ينتمي؟ وهل مدار حضارته إسلامي، أم هو غربي صراحي؟

وتلخص تجسيد ذلك في كل مؤسساتنا الماهضة، لا سيما تلك المتصدية للأمور الثقافية التوجيهية. ودونك أي مطبوعة

عن الإنسان الذي وراءه بالضرورة والحق أنه ليس في الامكان أن نرسم بالحريزه كلها على هؤلاء الناس الذين هم من وراء التلفاز فهم يتحملون نصيبهم من الوزر في عدم تحجير هذا الجهاز في الوجه الذي ينبغي أن يصخر له، ما في ذلك ريب، ولكننا من جانب آخر، يجب أن ننقته إلى أن هؤلاء من أبناء هذا المجتمع. وأن القانون الذي يصري على مجتمعهم، يصري عليهم بالضرورة ولا مشاحة إن قلنا، إن مجتمعنا هذا في مجموعه، لم يحدد أهدافه بعد، ولا يبدو أن في بيته ذلك إبه مجتمع ترك أمر نفسه عرصة لكل أنواع الرياح والأعاصير. لا تسير حياته وفقاً لمهاج محدد ولا خطة معلومة ولا يدري إلى أين يسير وفي أي مكان ستمتشي به خطاه – وتحيط هذا المجتمع في أهدافه ومرامي. تمكنه ميول أفراده المتباينة، ووجهاتهم المتضادة، وتصوراتهم المتناقضة والتي قد تجمع في بيت واحد وأسرة واحدة!

### والسبب :

وسبب ذلك معلوم لدينا، فالوجبة

ششا لم آيتنا، فقد صار التلفاز أمراً واقعاً في حياتنا! والذي يستطيع أن يحول بين نفسه وبينه، لا يضطرب بجاحه في ذلك، لاسيما إن حاول أن يتعدى بالحالة نفسه، إلى ذويه ومن هم تحت رعايته. بل إن تغلدي هذا الجهاز، صار أشبه بالمستحيل. فقد صار أشبه بالهواء وجوداً وانتشاراً، ففي المقاهي والديوانيات، وفي المحلات التجارية وصالونات الحلاقة، بل حتى في العرבות والمخيمات صار هذا الجهاز صيفاً غرضاً بنفسه، يسعى اليك وإن لم تصح إليه ويفرض وجوده عليك مهما حاولت تجاهله

### الإنسان الذي وراء التلفاز :

نود بداية أن نقرر، أن هذا الجهاز ماهو إلا أداة محايدة في يد الإنسان، ليستغلها كما يريد، في الخير أو في الشر، في الإصلاح أو في الفساد في الارتعاع بالمجتمع أو الانحطاط به. وهو في نفسه جماد لا يحس ولا يشعر، وألة مستسلعة لهذا الإنسان يصرفها كيف يشاء ومن هنا فإن حديثنا عنه، هو حديث

– التلفاز أداة محايدة في يد الإنسان يصرفها كيف يشاء

## — صار التلفاز كالهواء وجوداً وانتشاراً

### دور الاعلام في مجتمعتنا:

هذا وجدير بنا أن نتساءل عن دور الوسائط الاعلامية في مجتمعتنا بوجه خاص وهل هي تابع مقود لم متبوع موجه؟ وسجيب بلا تحفظ أن هذه الوسائط تعدت طور التوجيه والترشيد إلى إضفاء التوجهات الجديدة في عالم الناس وجمهور المتأثرين بها. وهذا الدور ليس محصوراً في مجتمعتنا فقط بل تكاد كل المجتمعات تمتلك له وانتشار هذه الوسائط أثر كبيراً على مكانة المؤسسات المسالمة من مدرسة وأسسة وما إليه. ولعل الكثير من افراد مجتمعتنا، ممن يحسون بهذا الدور، ويلمسون أثره، يعانون أشد المعاناة، في سبيل تروية ابنائهم وأسره في هذا العترة الغلفيمي الطاحن الذي تعكسه هذه الوسائط وعلى رأسها التلفاز.

وفي مجتمع ناهض كمجتمعتنا يكون للاعلام في عمومته، والتلفاز على وجه خاص، دور وأي دور في ترشيد جهود المجتمع، وتعميد الطريق أمامه، وإعانتته على بلوغ أهدافه، بأسرع وأيسر ما يكون أو على أقل تقدير يكون دوره محلياً، وإن كانت هذه مستحيلة، فطالما أن هذا الجهاز له فحوى معين، فهو إما إلى السلب، وإما إلى الإيجاب.

ولا يتسابق إلى الذهن الميل إلى التجريم، وليس هذا مجدياً أبداً. وفي الامكان تسويد الآلوف من الصفحات دون أن يكون هناك عائد لذلك.

كما وليس معقولاً أن نضب أعمال هذا الجهاز، للسلب المطلق فليس هذا صحيحاً ولا متصوراً. والحق أن تلفازنا له حظه من الإيجاب، ولكمه دون الفقر المشود بكثير. وسوفاً أن يسير تعازنا نحو القمة الإيجابية المرجوة له لأرتباط مصير المجتمع به، كما هو واضح ومعلوم.

### سلبيات ليست كغيرها :

وفي هذا المعام، لابد من توضيح الحجم الحقيقي المجرد، لسلبيات الوسائط

دورية رسمية، أو مجلة، أو صحيفة، أو مسرحية، أو ما إليه، لتري كم هو مقدار الخلط في حياتنا. ولتلمس مدى الحيرة والتضاد الذي يعيشه، ونحن نجمع بين هذه المتضادات كلها في صعيد واحد، ولو ذهبنا في سبيل الاتيان بالأمثال، لما وسعنا سطور هذا المقال.

ولنعرج على موضوعنا الأصلي التلفاز، فهذه المؤسسة الثقافية هي أنموذج مجسد لتوجهات مجتمعتنا، ولعلها أوصح مقياس ومثال لحقيقة ما يروج به من أفكار وآراء، وقيم يحاول تمثيلها، وصور يحاكيها ويقتدى بها.

فمن هذا الجانب، وهذه الزاوية، لا لوم على تلفازنا ولا مؤاحدة! وقد اعتدنا نغمة معيية فيما يتصل بهذا، وهو تبرير كل ما يقدمه التلفاز بأنه عكس واستجابة لوعبات المشاهدين، والتزام وبزول على أرائهم وهذا صحيح، وهو شيء لا يغالط فيه! باستفتاءات التلفاز على برامجهم، في أوساط مشاهدية تترجم ولا ريب، ما يعمل في نفوسهم، من أفكار وتوجهات تعبر عن نفسها في هذه الميول نحو هذه البرامج أو تلك.

### اختيار لهذا المقياس :

ولكن هذا المقياس، مقياس الاستفتاءات والأحصاءات، وتحتى الرعبات والميول، ليس مقياساً موضوعياً ولا صحيحاً وإن لزم الالتزام بنتائجه في مجتمع آخر غربي أو شرقي، فلا يصح الالتزام به هاهنا ولا نود أن نحوض في حقيقة تلك الاستفتاءات وكيفياتها التي تعقد بها، ولكن هذا الأسلوب ليس صحيحاً على إطلاقه. وينبغي أن نتحفظ عليه إدارة التلفاز، من قبل تحفظنا عليه. وألا يكون سبباً لتبرير الأخطاء وصور التقصير على كل ليس هو بالأسلوب الواقعي ولا المثالي للشود. وإن كان الاستفتاء كاسلوب شيئاً حيادياً، إلا أنه يتكون بلون الوسط الذي فيه. وفي وسط ملئ مضطرب، لا يتوقع أن يكون الاستفتاء إلا عاكساً لهذا الاضطراب والتعثر!!

الاعلامية، والتلفاز منها بوجه خاص، فإن سلبيات هذه الأجهزة لا تغفل بكمها إذ ليس العبرة بالكم هاهنا وإنما العبرة بالنوع. ومن هذا المنطلق فإن أخطاء الاعلام في أوساط المجتمع، أشبه بأخطاء الأطباء مع المرضى، التي كثيراً ما تكون نتائجها خسائر يصعب تعويضها وإصلاحها وقد تعني الموت في أحيان غير قليلة!!

ولكن الموت هاهنا ذا صبغة أشبه بالانتحار الجماعي، فليس هو قصراً على أفراد معدودين وإنما يطال أجيالاً من الناس، وحشداً من القيم، وساء ثقافياً حصارياً كاملاً يتخلله الدين ويسري في كبله ويكاد يمل بكل جرئية من جرئياته. ومن هنا فخطأ الاعلام خطيئة كبرى، لأنه خطأ قاتل وأثره أثر جماعي لا فردي أو محصور وعليه فإن المحاسبة لهذا الجهاز، يلزم أن تكون دقيقة وصارمة لا تتجاوز عن أي جزئية مهما توهم الناس أنها صغيرة، هذا إذا أحسن هذا المجتمع بداته، وحرص على دوره ورسالته في هذا الوجود، ككثير من مسلم مقترض فيه الالتزام بحقائق ما يؤمن به على أقل تقدير، نقول على أقل تقدير لأن المجتمع الاسلامي منوط به أن يسعى لنشر إيمانه ورسالته. ولذا تغلص دوره كثيراً في هذا الجانب، فلا أقل من أن يلتزم في ذاته بقيم دينه ومبادئه!

### تغايي غير مسوغ :

ولعل ما سبق، أكبر حقيقة يجب على الوسائط الاعلامية معرفتها، والالتزام بها. ولن يهوتما أن يذكر في هذا الموضع، ذلك البفر «المتعاسي» من بعض القائمين على هذه الأجهزة نفور التغايي لأنهم يقتلون الغباء. فمن البديهي في كل مجتمع سوى، أن تلتزم أجهزته بما يدين به ذلك المجتمع والحق أن هذه مسئلة لا تحتاج إلى بيان ولكن في مجتمع ضل مثقوفه الطريق، غدت المسلمات موضع نظر ومساملة بل تكاد تحصر في أنفاس من التشكيك والاتهام، ومعاملتها بمقتضى ذلك من اللامبالاة وعدم الاعتبار.

والإلقاء في الحلقة القادمة



## ■ قراءات سريعة

■ قال بيلوماسيون غربيون في كابل أن الثوار الأفغان قطعوا التيار الكهربائي عن العاصمة كابل في ٢٧ ديسمبر الماضي

■ أقر المجلس الإسلامي العالمي للثقافة والفنون في مؤتمره الأخير في باكستان جائزة الهجرة الثقافية للعالم الإسلامي وستمنح الجائزة سنوياً للشخصيات الإسلامية التي خدمت قضية التكامل الإسلامي والسلام

■ قام وفد إسلامي كويتي مؤخراً بتفقد أحوال الرعايا المسلمين الذين يعيشون في أوستراليا عاصمة الخروج ومعالجة قطعة أرض كبيرة منحها الحكومة البروجية للمسلمين لإقامة أول مسجد عليها منذ ١٤ قرناً

■ وافق البنك الإسلامي للتنمية في أعقاب اجتماع لمجلس إدارة البنك في مقره في جدة على تخصيص ٩٠ مليون دولار في عمليات تمويل لبلدان إسلامية وسيرسل البنك أيضاً بعثة إلى اليمن الشمالي لتقييم المساعدات التي تدعو إليها الحاجة هناك بعد الزلزال الأخير الذي أصاب اليمن

## ■ لقاء بين شارون ورئيس الأركان السوري

مشور جريدة الهدف الكويتية يوم ١٩٨٢/١/٧ أنه مكثف النقاب عن اجتماع سري جرى في نيويورك قبل أسبوعين بين رئيس الأركان السوري حكمت الشهابي ووزير الدفاع الإسرائيلي (إرييل شارون) وتضيف الهدف «وقد أعطيت هذه الرواية الإسرائيلية مصداقية عالية حيث نقلتها يوم الخميس الماضي مشرة «مخارجة الأمريكية الرسمية» (F I R S)

## في الهدف

### العقل نعمة

بصور العقل هو الذي يصور لبعض الناس أن شبه حربه ساء قد تحررت ورجل عنها الغضب اليهودي وإلى الأبد وانطلاقاً من هذا القصور المعيب سزل الحكام الطاعية الضربات ملو الصرب لطلائع الميث الإسلامي في أرض مصر حيث تصور له شياطين اليهود والمصري أن أفكار وتحركات هؤلاء المسلمين المتشددية كما يسمونهم خطر على معاهده السلام

الحقيقة الثامنة أن (يهود) يتظاهرون داخل سبب يوم وفقاً لحظتهم المرحلية على من الرجوع إليها في أول فرصة سانحة فقد فعلوا مع الصبة العربية أو بعض أجزائها عام ١٩٢٨ حيث رحلوا عنها لقرو تلك لمرحلة ورجعوا إليها عام ١٩٦٧ وسرعان ما صمها إلى مملكتهم باسم «يهودا والمشرق» مدعين حقاً تورباً فيها

وقد احتل اليهود سماء مرسى مره عام ١٩٥٦ وأحرقوا تحت الضغط الأمريكي ومرة ثمانية عام ١٩٦٧ حيث أقاموا لمستوطنات وهم لا يسمونها إلا أدا كانوا يدعون بكتب الحق التاريخي

سعم هم قد وضعوا معاهده للرجل عنها ورجلوا عملاً وما كانوا يفعلون وروصوا شروطاً فاسه تفرغ سماء موحية من أي قوات تدافع عنها عندما يعرفون الاحتلال ماذا يعني سماء لليهود

يوحى من موراثهم بحرف وتلمودهم الموضوع يعتقد يهود أن أقدس مقدساتهم موحية في سماء من جانب الطور لايمس مودي موسى ولفس لألواح فيه صخرة العهد وصخرة سماء أرض النبية ناموا فيها أربعين عاماً وعلى حد مهم يدرسون صغارهم على أن قلب مملكتهم الموعودة هو سيناء وما أرض فلسطين إلا جرباً صحران تلك المملكة التي تمتد من النيل إلى الفرات

عندما احتل دليال سماء عام ١٩٥٦ ترحل وهيل التراب وأقام الصلاة وقلل مخاطباً جنوده «هنا مزلت على منكم الوصلا العترة»

القاصرون لا يدركون كل هذه الحقائق ولكن رجال الحركة الإسلامية وطلائع الميث الإسلامي يدركونها جداً لأنهم يقرؤون القرآن فيتعلمون ويطالعون التوراة والتلمود فيعلمون ما بينه اليهود للأمم المسلمة وللعلم ولذلك هم يصعدون الكفاح لمبر في كل الجبهات

الفاسون عن نير الله يدفعون ثماً باعظاً في حربهم لطلائع الميث الإسلامي في مصر وفي كل عصر ومصر وهذا الثمر الباعظ هو حسارة الدنيا والآخرة

### ابن بطوطه

## ■ الاتجاه الإسلامي في جامعة اليرموك

حقق الاتجاه الإسلامي انطلاقاً في جامعة اليرموك بالأرض موزاً ساحقاً في محبات اتحاد الطلاب وجمعياته حيث فاز في ربع جمعيات علمية وهي (جامعة كلية الهندسة، جمعية كلية العلوم جمعية كلية العلوم الطبية، جمعية كلية الآداب) أما الجمعية الخامسة والتي خسرها هي جمعية كلية الإدارة والاقتصاد

وبهذا فيكون لمجلس الجمعيات وهو (أعلى سلطة طلابية في الجامعة) ٨ مقاعد للاتجاه الإسلامي من أصل عشرة مقعد

## ■ مساعدة المسلمين الأسويين على أداء فريضة الحج

اعرب مجلس الدعوة الإسلامية لشؤون جنوب شرق آسيا والمحيط الهندي الذي عقد اجتماعاً في كوالالمبور عن استعداده لريادة تقديم المساعدة للأقليات المسلمة التي ترغب في أداء فريضة الحج إلى بيت الله الحرام

وصرح داتوك حسين محمد عثمان أمين عام المنظمة، بأن المنظمة ستساعد شاطئها في المنطقة وأوضح أن المجلس سبق أن نظم أداء الفريضة للثة وحسين مسلماً من كورنوال واليابان وفيجي وإسرايلا

وأما سماء - سبيب بالدول الإسلامية جميعاً أن تبحث قضايا هذه الأقليات الإسلامية في آسيا فهي في غالب الأماكن مضطهدة. كتب هو حاصل الآن في الهند وأنغليز وتايوان وغيرها

إن أخواننا المسلمين في شرفي وجنوب آسيا بأمرس الحاجة إلى معونتهم ونحن جميعاً مطالبون بتقديم كل ما يلزمهم من عون والله في عون العبد مادام العبد في عون أخيه





## ■ سوريا ومنظمة التحرير

ذكرت الرئيس في عهدها تاريخ ١٩٨٣/١/٥ نقلاً عن صحيفة (درشيهيل) أن الفلسطينيين أصبحوا غير مرغوب فيهم في الدول العربية والأنظمة العربية. هذا هو مصير الفلسطينيين في أعقاب خروجهم من بيروت. لقد حاولت منظمة التحرير الفلسطينية بعد خروجها من بيروت أن تجمع قواها في سوريا، لكن الأخيرة علّست سقوطاً على زعيم منظمة التحرير الفلسطينية الأمر الذي جعله يتقرب من الملك حسين، سوريا التي كانت تقول أنها السند الوحيد للثورة الفلسطينية أصبحت هذه الأيام عدواً وحافظ الأسد أعلن في إحدى خطبه أنه فلسطيني وسوريين جميعاً فلسطينيون! تخلى عن ذلك فما الذي قلب الموازين؟ إن أي مراقب للأوضاع السياسية يستطيع أن يبين الحقيقة الواقعة التي أدت إلى الانفصام بين منظمة التحرير وسوريا ولعل من أهم أسباب الخلافات الفلسطينية السورية هي أولاً وقبل كل شيء التغريب الفلسطيني الأردني لقد حاولت المنظمة طوال الستين الماضية إبقاء علاقات متوازنة بين عمان ودمشق، لكن أوضاعها السياسية والعسكرية والتمظيمية العالية جعلها تقرر السور في ركاب الأردن

## رأي إسلامي

### ■ مرحباً بكل إجراء إسلامي

لقد طاعتنا وسائل الاعلام العربية والدولية هذا الاسبوع بالخبر طيبة من دول إسلامية بدلت تنهياً للعودة الى دينها الحنيف الذي لا شك ان فيه العز والسود للمسلمين ففي ماليزيا تقرر ان تصبح الثقافة الاسلامية مادة إجبارية في المدارس الرسمية، وفي هذا الصدد صرح رئيس الوزراء الماليزي قائلاً: «ان الدين الرسمي في ماليزيا هو الاسلام، فلا بد من أن يعرف كل مواطن مبادئ الاسلام الأساسية». واستطرد قائلاً: «إننا لا نريد أن يظن أحد أننا نريد إجبار غير المسلمين على اعتناق الاسلام فالحكومة لا تهدف وراء تدريس هذه المادة إلا أن تزيل ما يخلج بعض النفوس من شكوك وشبهات نحو الاسلام»

كذلك ففي موريتانيا الاسلامية أعلن منذ أيام اتخاذ يوم الجمعة عطلة اسبوعية رسمية بدلاً من يوم الأحد الذي فرضه المستعمرون العليبيون على كثير من بلاد العالم الاسلامي ولا تزال دول اسلامية عديدة تحتفظ بالأحد عطلة اسبوعية رسمية بينما يوم الجمعة يقصر يوم دوام كامل يحول في بعض الأحيان دون تمكن المسلمين من حضور صلاة الجمعة في الجوامع إننا نرحبوا لا نقف هذه الاجراءات عند الوسميات والمظاهر الخلاب بل لابد من أن تفتح المجال أمام هذه الأمة الى معرفة دينها الحنيف والتصك بمبادئه وأخلاقه السامية، كما نأمل من كافة الدول الاسلامية أن يصدر زعمائها الى تطبيق شرع الله على عباده لكي يلتصقوا من جديد بشعوبهم المؤسسة التي تنتظر منهم إتاحة الفرصة أمامها لغوض الجهاد المسلح ضد أعداء الأمة هناك في أفغانستان و فلسطين وفي كل أرض اسلامية سليمة حتى تشرق راية الحق من جديد على ربوع الاسلام ويعم العدل والمساواة ويكون الدين كله لله

إن شعوبنا الصلعة تطرح لكل إجراء يعيد أحكام هذا الدين الى التطبيق.. وإذا كانت معظم حكومات المسلمين تنص في دساتيرها على موضوع التشريع الاسلامي كمصدر أو أحد مصادر التشريع.. فإننا نطالب.. ونطالب من جميع شعوب الاسلام أن يكون الدين الاسلامي هو مصدر التشريع الوحيد لكل أساسيات الحياة وقواعدها في جميع بلاد الاسلام ففي هذا الجادة والخلص إن شاء الله



### ■ خالد بكداش يقطع وسام «لينين»

ذكرت صحيفة «البراديا» انه تم في الكرملين تقليد الأمين العام للحزب الشيوعي السوري خالد بكداش وسام «لينين»

وقالت أن النائب الأول لرئيس مجلس رئاسه السوفيات الاعلى فاسيلي نورتسوف أشاد وهو يقفده الوسام بمساهمة بكداش في تطوير الحركة الشيوعية والعمالية بالإضافة الى دوره الفعال في دعم الصداقة والتعاون بين سوريا والاتحاد السوفياتي على أساس المصالح المشتركة لشعبي البلدين في كفاحهما ضد الامبريالية والرجعية»

والجدير بالذكر أن خالد بكداش ما زال وصفاً أكثر من ثلاثين عاماً صاحب المرشة الأولى لعمالة الروس في البلاد العربية وكثيراً ما حاول الروس أن يدغم وجوده بانقلاب عسكري ليحكم سورية ومن ثم ليربطها برباط عضوي مع الروس وكنته حلف وأرسو انطلاقاً له الفود الروسي على منطقتي أخرى من الوطن العربي

### دعوة لجبهة اسلامية في طرابلس

دعت جبهة الخلاص الاسلامي، تتخذ من شمال لبنان مقراً لها

اللبناني قبل انضام اسرائيل من جنوبي لبنان، ولكن أن تترك طرابلس على الأكل في سلام وقال إن القتال الدائر حالياً لا يجري بين الأجنحة اللبنانية ولكن بين قولت أجنبية.

الصحف.. أنه يتعمق القسدي بشجاعة للموقف ومطالبة سوريا بسحب قواتها الموجودة في المدينة في إطار قوة الردع العربية. وأضاف قائلاً: «إننا لا نطالب بالانسحاب القوات السورية من الشمال

القادة اللبنانيين طغرافية سوريا بسحب قواتها من طرابلس في أعقاب الحراك العنيفة التي لا تزال مستمرة في المدينة، وقال السيد محمد علي ضماوي المتحدث باسم الجبهة في مؤتمر صحفي نشرته

## بعد بيروت:

# طرابلس في فوهة المدفعية



الآن أمريكا في لبنان وتريد بعد ذلك ان تفرصها على المنطقة لصالح العدو اليهودي. وهذه الحلول لا يمكن ان تتم الا بتطويع منظمة لحدريه او تركيعها، فلن استعصت على التطويع او التركيع فلا مد من تصفيتنا عسكريا وتطويع اوصالها تنظيميا وإبادة جماهيرها وتنسيبهم وهذا الهدف يتصل بهدف اعم وأشمل وهو التصدي للاسلام والمسلمين في لبنان ولا سيما في طرابلس - معقل مسلمي لبنان - وكسر شوكتهم كلما حاولوا ان (يلعلموا) انفسهم في شكل حركة منظمة ذات عقيدة واضحة

ولذلك اشعلت النار وصدت الزيب عليها بدءا من حصار محبم البداوي .. وهذا اشعلت طرابلس من جديد بين حركة المقاومة الشعبية في طرابلس وتضم

حركة ٢٤ تشرين الديمقراطي وكذلك التيار الاسلامي الذي يضم الجماعة الاسلاميه وتنظيمها العسكري (المجاهدون) ومجموعة (جند الله) فضلا عن اتباع حزب البعث الذي يجمع العراق. وهذا التحالف تساهم عناصر فلسطينيه

أما التحالف الآخر فمضم حزب البعث السوري. والحزب العربي الديمقراطي، وعصابة بصيرية يشيها تنظيم مسلح يسمى (الفرسان الحمر)

ويتركز التحالف الأول في (باب النعانة) كما يتركز التحالف الثاني في (بعل محسن) وتقوم الممارك سجالا بين المنطقتين وبينما يطالب التحالف الأول بجلاء القوات السورية عن منطقة طرابلس وبحول قوات الأمن اللبنانية يرى الفريق الثاني ان الوقت غير مناسب لذلك في الوقت الحاضر

وقبل شهر تقريبا تم تكوين لجنة للتنسيق حاولت تصفية الخلافات ففقدت اجتماعا في منزل المثني عبدالمجيد الرافعي وهو من القياده النظرية لحزب البعث حضر الاجتماع مندوبون عن التحالف الاسلامي اللبناني الفلسطيني ولم يحضر مندوبو التحالف الآخر كما عقد اجتماع

في الوقت الذي كانت فيه «اسرائيل» تفجر صراعاً مسلحاً بين الدرور والوارية في جبل لبنان كان هناك صراع آخر يتفجر في طرابلس بشمال لبنان فما هي طبيعة هذا الصراع لطرابلسي؟ ومن يقف وراءه؟

ومن يصب الزيت على ناره؟ وما هي اطرافه؟ ثم ما هي العدة المقصودة منه؟

وقبل ان نجيب على هذا السؤال لابد من القول - حسباً - احدى الشخصيات العربية الكبيرة فقد ذكر أنها تملك من الوثائق - التي لا بد وان يأتي يوم تنشر فيه - ما يقيد بأن هناك مخططاً مارونيا نصيرياً صهيونيا مشتركاً يدور الآن في لبنان

لد - فزانه لا يستبعد أبداً ان يكون هناك تفاهم بين هذه الأطراف ليس على لبنان فقط وإنما على مناطق اخرى من البلاد العربية

وزاء هذه الحقيقة يمكن القول ان ما يجري في لبنان وما يحصل من تهديد لاحتراق مدينة طرابلس وتدميرها والحاقها ببيروت الغربية المدمرة فهو امر خطير ومدرس ويتفق عليه.. أما بالمصيبة لطرابلس - فلن الصراع الدائر فيها.. والذي سقطت بسببه هناك

الضحايا في الأسابيع الأخيرة فهو صراع قديم لكن تصعيده لم يكن إلا بعد أن فرغت أطراف المؤامرة من سرور - وقد بدأ التصعيد قبل

أسابيع عندما فرضت القوات السورية حصارها على محبم البداوي للاجئين الفلسطينيين ومنعتهم من الانتقال إلى طرابلس واحتجرت سيارة عسكرية لهم ويبدو أن هذا الاجراء السوري كان ضابطاً على قيادة منظمة التحرير بسبب خلاف معها لا تخفي معالنه. فممنظمة التحرير ومنع الخروج من بيروت تحاول ان تسفل بقررها السياسي وان تنقص عن كاهلها

عباء الوصاية التي يفرضها لنظام لسوري عليها. كما شهد بذلك جميع صحافتنا المعلنه والنظام السوري من جهته يضغط ليعيدها الى حظيرته لما يحقق ذلك بالنسبة له من مكاسب مادية وسياسية ثم ان هناك حلولاً تباشرها

في بيت رشيد كرامي حضره مندوبو التحالف المصري ولم يحضر مندوبو التحالف الأول. وهذا يدل على اتساع شقة الخلاف بينهما ثم ارسلت لجنة التنسيق وفدًا الى دمشق لمقابلة عبدالحليم خدام ولكن الوفد لم يستقبل. مما يدل على أن النظام السوري له مآرب في تصعيد التوتر الذي اندلع بعد ذلك عصفاً ورافقه صراب عام مفتوح في طرابلس دعا اليه التجمع الاسلامي ودارت بعد ذلك حروب شوارع وكان القتال يجري من بيت الى بيت وتضاعف عدد الضحايا ولم تتمكن سدرات لاسعاف من اداء واجبها بسبب تعرضها للعصف والاحتجار ورفع ذلك حركته بروح باتجاه لمناطق الامة هذا الوضع الذي بدأ قبل شهر مارال مستعرا حتى هذا الاسبوع وكينما هدأت المناوشات.. صب بعض الدخلاء الزيت عليها نشب من جديد

## تفجير الصراع في طرابلس .. ماذا؟

في طرابلس يوجد المسمون النتنانيون الذين يتعاطفون مع مملكتي سوريا ومع الفلسطينيين والذين توسعوا كثيراً بدخول الرديع الى لبنان في المداية معتقدين انه سيفق معهم عد ارباب الصليبيين اكنائسيين وجرائمهم ولكن املهم طاب حين وجدوا رديع ادوية المجاورة يقوم بتصفية المسممين من سنائيين وفلسطينيين ويسهم مع الصليبيين ككتائبيين في مذبحة تل

في طرابلس لا ن يقفوا مع المسلمين والاسلاميين ضد اعدائهم

وفي طرابلس توجد قوات سورية وثوابعها، ونحن لا نريد ان نطعم الجيش السوري الذي هو في غالبته من المسلمين الذين قاتلوا لليهود في بيوت الغربية وغيرها والذي يتعاطف مع الفلسطينيين واللبنانيين المسلمين ولكن المشكلة في سرعة الطائفية التي لا تترك التصدي لليهود

وحشائهم في لوقت التي كرس كل جهدها من أجل محاربة جند الله واحوانهم وكما ازداد ضغط هذه البرعة على المسلمين في طرابلس كنما ازدادت مطالبة المسلمين بخروج القوات السورية ودخول القوات اللبنانية، اما لماذا تدخل القوات اللبنانية ومعروف عنها انها في مجملها ككتائية صليبية حاكمة لذلك في نظر المسلمين اهلون الشرير على امر ن يحدث توازن بين المسلمين والمسيحيين

— سياسي عربي كبير يملك وثائق تشير الى اشتراك النصرية والصليبية والصهيونية في المخطط المرسوم للبنان.

— هل هناك مذبحة جديدة للمسلمين والفلسطينيين في طرابلس؟

— المخطط الرهيب يتم تنفيذه مرحلة اثر مرحلة!



وتصبح لبنان لكل اللبنانيين ومع ان هذه مطالب فيها مخاطرة غير محمودة الفواجب الا ان التهديد بوصول اليهود او استمرار (مرة علي عبيد) وهو نصيري واتباعهم في اجرامهم بافتك اسوع الاسلحة جعل بعض المسلمين في طرابلس مطالب باستحياء بخروج الفلسطينيين أيضاً حتى لا يكون هناك مبرر للمسيحيين ولا لليهود لسيطرة على طرابلس

ونكر نادا لا يرفض المسلمون دخول الجيش اللبناني أيضاً؟ والجواب، لأن رفض دخول الجيش اللبناني الى طرابلس يعني الانفصال والتجربة وهذا ما يحسب له انصافاً، انهم يريدون دولة للطوائف تحيط بالسلامة وتضع لهم وهذا ما تنبه له المسلمون في لبنان ورفضوه بالرغم من أنهم يدفعون ثمنه دفعاً فهم بين اختياريين - احلها من الاول سيطرة الصليبيين



اسرائيل ويدخل المناطق الاسلامية ولا يدخل المناطق المسيحية

وفي طرابلس يوجد الفلسطينيين الذين تريدهم سورية ان يكونوا ورقة رابحة في يدها تحركهم كيف تشاء وتكسب في قضيتهم كيفما تريد، وما عليهم الا ان يكونوا اتباعاً او ينفوا ما بقي اخوانهم في تد الرعتر وفي صلب وشائلا ومعلوم لو ان أي نظام عربي اتخذ زمام امارة بقيادة هذه الامة الى المعرة وانحصر لسله الفلسطينيين بعدا اما وان لتجارب المبره قد اثبتت عكس ذلك تمام حيث لا يوجد من يسمى قضية تحرير فلسطين او يطلق لسان فلسطينيين يعمل في منطقة بغوده بحرية انه كسب كدر النظام مبالغ في ثورته كلما كان مغرطه - ان لم نقل بامره - اكثر عن عصاة الفلسطينية ولذلك لا يملك فلسطينيون





لمؤامرة عليهم واحتمال تصفيتهم جسدياً وسدو سبهم سياسياً وتحطيمهم اقتصادياً. ولاختيار الثاني اشد كيان طائفي لا يحمل صفات الاستقلال واسقاء وسخدم في النهاية اهداف الصهيونية وهناك اخيار ثالث مستور لا يقل خطراً عن الاختيارين السابقين ظاهرة برجسية وباطنة العذاب وهو ضم الجزة الاسلامي من لبنان - البقاع والشمال - الى سوريا. ومعنى ذلك ترك الجنوب لليهود وقبة لبنان للمؤامرة وفي اطار هذه الاختيارات - ولحمي اعظم - تدور المؤامرات وراء الكواليس بوضع الحائط وربما اكتشف بعض العقلاء من المؤامرة - ان كان بينهم عقلاء - ان ستماتتهم باليهود لتأمين سيطرتهم على كل شئ كان كالاستجير من الرضاء بالثأر ولذلك نجد المسلمين يرفضون التقسم المؤامرة ايضاً يرفضون التقسيم ولكن من مسيطرين مختلفين، فانسلمون يريدون المساواة لعادلة في وطنهم وهذا حق من حقوقهم مؤامرة يريدون الاستئثار بالسلطة والثروة، بل يريدون (تصغير) ليهام كما (هود) اليهود بسطيين وهذا هو الذي جلب على لبنان الدمار الذي يد أن اكتشف المؤامرة ان عاجلاً او آجلاً ان لليهود هم الاعداء الحقيقيين لهم وللمسلمين سلامسية جمعاء.

سوريا. وقد استخدمت المدفعية الثقيلة وصواريخ ستالين في هذه الاشتباكات وهي اسلحة جديدة ومتطورة فاشتعلت العرائق في كافة ارجاء المدينة وسقط خلال الليل وصباح اليوم المالي حسبما نشرته وكالات الأنباء ٢٦ قتلاً و ٥٧ جريحاً وبذلك ارتفع عدد ضحايا معارك طرابلس الى ٧٢ قتلاً و ٢١٠ جرحى خلال تسعة ايام وما زالت ارقام الضحايا تزداد يوماً بعد يوم



لما دخلت القوات السورية في لبنان محرر من الأهداف التي من أجلها عرت القوات اليهودية لبنان والتي من أجلها سقر الآن في لبنان. وهي تمحصر في واحد من الأهداف الثلاثة التالية او فيها مجتمعة وهي

١ - التوسع الصهيوني  
٢ - تجرئة لبنان وشبه دوليات صناعية  
٣ - السيطرة على لبنان و (تطبيع) العلاقات معه  
وبعض تعرف أيضاً اسباب تواجد الفلسطينيين - بقصد السلاح - في لبنان، انهم يريدون ان يحدوا لهم قاعدة انطلاق منها محاربة اليهود في فلسطين فوجدوا في ضعف لبنان قوة لهم أما لماذا دخلت القوات السورية الى لبنان؟ وتبقى فيه حتى الآن؟

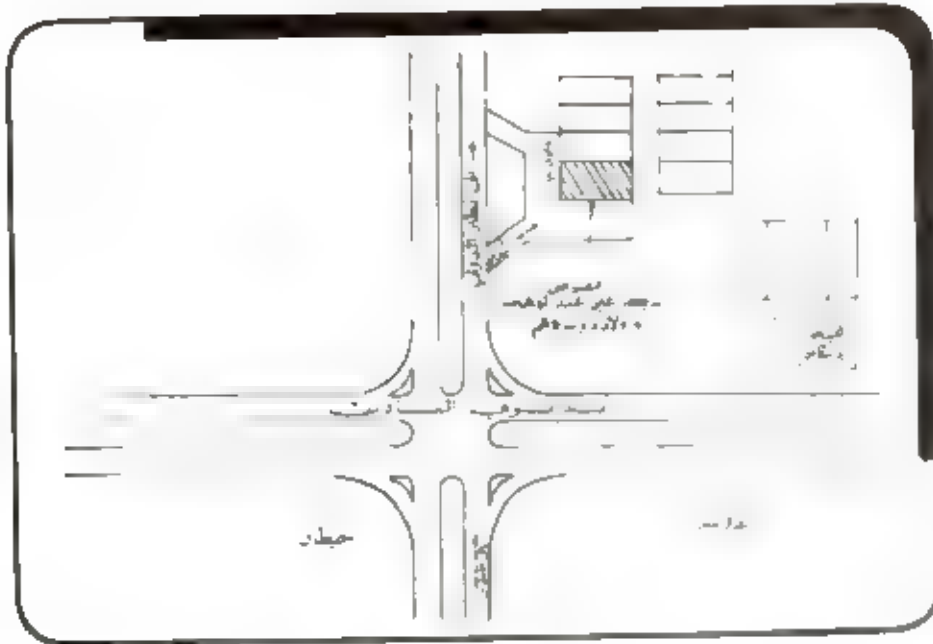
- هل دخلت القوات السورية الى لبنان لتحميه من «اسرائيل»؟  
ان الشعوب العربية تعرف جواب هذا السؤال!!  
- وأخيراً ما الذي يجري الآن في طرابلس؟ ولماذا هذه الاشتباكات بين الاهالي المسلمين ومعهم الفلسطينيين وبين الصوريين اللبنانيين ومعهم الصوريين الوافدين من «عطر الجوار»؟  
لا شك ان المخطط الذي يجري تنفيذه الآن على الساحة العربية مخطط رديب والمسلمون كل المسلمين عليهم ان يستيقظوا وان يكونوا يبدأ على من سوامهم ومنح نشاطهم جميع الانظمة في العالم الاسلامي ان تفصح اطراف المؤامرة اولا، وان تكشف زيف ادعاء التحرير ومن ثم فإن دول الخليج مطالبة بقطع المعونات المادية مهاليا عن اولئك الذين اشتركوا مع نصهاسة في رسم المخطط للقضاء على لبنان كمرحلة ينتقلون بعدها الى مناطق عربية اخرى.

وقد اتفق اليهود هذه الامة التي هي من صميم فلسفتهم الاجرامية غرطوا الدول جماعات والافراد لتقف معهم وهي تعلم منهم عن باطل ولكن ماذا يفعل من كانت لاسمى الصهيونية لتقف حول رقبة إلا ان يطيعها او يموت!! وفي الخاتمة هو الخاسر

وحين يصل وفد صوري الى طرابلس فجأة يوم ٨٢/١٢/٧٥ يضم من ضمن من معهم وزير خارجية السوري عبدالحليم خدام ووزير دفاع مصطفى طلاس فمعنى ذلك ان امراً لا قد حدث وبالعقل قمع غروب يوم الثلاثاء ٨٢/١٢/٧٤ حدثت اشتباكات بالغة اشد في طرابلس وامتدت الاشتباكات العنيفة شمس كافة ارجاء المدينة ولم تقتصر على مسيطرتي القيادة التي تسيطر عليها القوات لاسلامية - لبنانية وفلسطينية - وسطقة عمل دجس التي يسيطر عليها الحرب العربي ديمقراطي ذو الاغلبية والدعم من



## إعلان



يسر شركة علي عبدالوهاب وأولاده وشركاهم أن تعلن  
للجمهور الكريم عن افتتاح أكبر معرض للأثاث في الشرق  
الأوسط.  
مئات الأصناف من:

- \* غرف النوم
- \* غرف الجلوس
- \* غرف السفرة
- \* أثاث الحدائق بأشكالها الجذابة

- \* جميع اللوازم المنزلية والكهربائية من ثلاجات - غسالات -
- طباخات - فريزرات - مطابخ من أشهر المصانع العالمية.
- \* مساحة المعرض ١٠٠٠٠ م<sup>٢</sup> - مواقف متوفرة لمئات السيارات.

مفاجأة سارة: لدى زيارتكم للمعرض - شارع المطار الدولي ت ٧١٥٠٥٠ / ٧١٥١٧٣

**لبنان:**

# قراءة في مفاوضات التطبيع

• صورة «تاجر البندقية» تتمثل في المفاوضات اليهودي

بقلم: جمال الراشد

تريدون أن تنسحبوا. فنجيب اليهودي الخبيث  
إذا انسحبنا الآن فمضى يضمن لنا عدم عودة  
(الخربين) إلى الجنوب وتهديد أمن مستوطنات  
الجليل؟ نجيب المفاوضات اللبناني نحن الذين  
ضمن لكم ذلك. فينظف اليهودي متظاهراً  
بالغضب ويقول لا.. أنتم أعجز من أن تحققوا  
الأمن والاستقرار بكم فكيف تحققونه لغيركم؟  
— إنى ما الحل؟

— الحل في توقيع اتفاق سلام، وتطبيع  
العلاقات، ووضع ترتيبات أمنية في الجنوب  
وهذا يتوقف الطرفان اليهودي واللبناني عن  
الحديث ويمتطرون من المذوب الأمريكي أن  
يحسم الأمر ولكنه يقول كلاماً مبهماً لا يقدم  
ولا يؤخر. فيعود كل مندوب إلى حكومته  
يستشيرها وتطلب ليل من واشغلت الصغى على  
تل أبيب، وتلج تل أبيب بمصير كينيدي الذي  
حاول أن يضغط فاستكتته الصهيونية إلى الأبد  
ويقف ويغسل الذي أخذ على عاتقه أن يكون  
حلمي حمس (الصليب) حائراً أمام (المجنة  
للتألق في سماء الشرق الأوسط) التي يرمم  
اليهود أنها قطعة من أوروبا، ومبعث حيرة  
كبير (الصليبيين الجدد) أنه يوافق على أن

يستطيع كل من كان أن يطمسها وهو يراقب  
الأحداث التي تجري في لبنان  
اليهود يريدون أن تكون العلاقات (طبيعية  
مع لبنان). وما الذي عكسوه هذه العلاقات؟  
يقول المفاوضات اللبناني. أن بيننا وبينكم اتفاقية  
الهدنة للعقود عام ١٩٤٩ غيرد المفاوضات  
اليهودي الخبيث إلى هذه الاتفاقية قد انتهت  
وما الذي أنهىها؟ أنها اتفاقية القاهرة التي  
عقدت عام ١٩٦٩ بين لبنان والمقاومة  
الفلسطينية، والتي سمحت بوجود قواعد  
للغداثيين في جنوب لبنان غيرد المفاوضات  
اللبناني ولكن لا يوجد الآن للغداثيين قواعد في  
جنوب لبنان. فيكون جواب اليهودي الخبيث  
نحن الذين أخرجناهم من الجنوب ومن بيروت  
ألا يستحق بعد ذلك أن تكون أسياداً أعزاء؟  
بل استمع كذلك.. هكذا يرد المفاوضات اللبناني  
الضعيف فحطاه المفاوضات اليهودي الخبيث  
بالقول إذن، فليوقع معاً اتفاق سلام، ولنفتح  
الحدود، ولنمجر التجارة، ولنفتح في مجال  
الأمن والثقافة ومصادر المياه، ولنفتح جذور  
الفلسطينيين من المنطقة إلى الأبد، ومهم  
معلمو لبنان الذين يشكلون عبئاً علينا وعليكم  
غيرد المفاوضات اللبناني الضعيف والانسحاب، ألا

مرة أخرى لتستأنف المفاوضات الاسرائيلية  
الفينينية، تارة في خلد للمانية المحتلة، وتارة  
أخرى في قرية الخالصة الفلسطينية المحتلة التي  
يسمونها «كريات شموه» وستطول المفاوضات  
وتطول، وكلما أمل ألا يتغير اسم خلد وعبرها  
من المدن والقرى اللبنانية إلى أسماء عبرية كما  
حدث لكثير من مدن وقرى فلسطين تجري  
المفاوضات بطريقة متشقة من جانب اليهود  
الصهاينة وسريعة متلفة من جانب لبنان  
الرسمي (الكتائبي). اليهود يقولون: التطبيع  
أولاً وللبنايين يقومون الانسحاب أولاً ويقف  
كل بند موقفه، متمسكاً برأيه زاعماً أن هناك  
خلالاً على الأولويات (التطبيع أم الانسحاب).  
والحقيقة أن التطبيع بل ما هو أبعد من ذلك  
(التدقيق والتعاون) فقام بين اليهود الصهاينة  
وبين (الصليبيين الجدد) في لبنان منذ مدة  
طويلة ضد الإسلام والمسلمين. بل إلى الذين  
طلبوا من اليهود أن يقوموا بعملهم على لبنان  
وقدموا لهم الزبد والديارات هم أنفسهم الذين  
يطلبون منهم الآن أن ينسحبوا أما الذين لا  
(رأي لهم) في لبنان فهم المسلمون الذين قاتلوا  
وقتلوا بأفاه من لبنان. هذه الحقائق لا

## ● جلسة مطولة في علم الألفاظ بين التطبيع والتخنيع

تكوين السيادة لليهود على المسلمين في منطقة (الشرق الأوسط) ولكن هل يوافق على أن تكون السيادة لليهود على المسيحيين أيضاً؟

### الضغوط العربية والتحالف مع إسرائيل

يقول أحد قادة الصليبيين الجدد من «حراس الأورو» في لبنان (حار الوقت لكي يتوقف لبنان عن الضغوط للضغوط العربية) وهو يدعو علناً لتحالف مع «إسرائيل». وفي لوقت نفسه الذي تجرى فيه المفاوضات الرسمية تذكر مصادر يهودية أن هناك مفاوضات أخرى تجري بين شارون وبني (زعيم المسيحيين السياسيين) ولما كانت هناك دول عربية قد وعدت بالمساعدة في إعمار لبنان ودعمه اقتصادياً فقد أرسلت عدة وفود لبنانية إلى عدد من العواصم العربية لشرح موقف لبنان في المفاوضات مع إسرائيل.

وهكذا يمكن جعل الموقف الرسمي اللبناني الذي هو في نفس الوقت الموقف النصاري في لبنان بما يلي:

١ - استعاض بالردع وقبائله المصرية ضد المسلمين اللبنانيين الفلسطينيين وبمع أن انقضت مهمتهم يريد إخراجهم  
٢ - استعاض بالجيش الإسرائيلي ضد المسلمين اللبنانيين والفلسطينيين وهو لأن يريد لهذا الجيش أن يخرج رغم أن هناك فئان مسيحية مؤمنة في الحياة والحماقة يريد لليهود أن يمتقوا وتريد أن تعيش معهم حشداً ضد (العرب)!

٣ - استعاض بالقوات متعددة الجنسيات التي جاءت إلى لبنان لمساعدة على إخراج المقاتلين الفلسطينيين وحماية ممتلكات اللاجئين ولكمها خرجت بعد خروج المقاتلين وأضحت بعد ذبح الممتلكات لتكمل المهمة الموكولة إليها والتي لم تنته بعد.

٤ - لبنان الرسمي الموعود بالمساعدات العربية لا يريد في هذه المرحلة الانقطاع عن العالم العربي ذلك أن ما يجري فيه ليس معروفاً عن صحيفته العربي وهو من خلال مشروبه إلى البلاد العربية يريد أن يطمئن على جدية الدعم العربي له سياسياً في الوقت الحاضر واقتصادياً في المستقبل.

٥ - أنه يتحدث بالأمريكا ذات الأعصاب الباردة لتكون أكثر فعالية في الضغط على اليهود ولكن أمريكا ذات التحالف الاستراتيجي مع إسرائيل لها حساباتها المختلفة نوعاً

والفاوضون اللبنانيون الذين أضوا الجولة الثالثة من المباحثات دون الوصول إلى اتفاق حتى على جدول أعمال هذه المفاوضات اكتشفوا أن التعامل مع اليهود ليس أمراً سهلاً ولن صورة (تاجر البطيخة) تمثلت واضحة في التعامل معهم ولذلك خرج راديو الكتائب بوصف للجولة الثالثة في لبنانون يتش بأنها (جلسة مطولة في علم الألفاظ) فقد أسرت لبنان على رفض كلمة (التطبيع) في وصف العلاقات مع إسرائيل ولمستجبت بالأمريكا انتظارت إسرائيل بالواقعة على استيعاب كلمة تطبيع لتحل محلها عبارة (جعل العلاقات طبيعية) ولا خلاف في المعنى أو الفهم بين تلك الكلمة وهذه العبارة. ولذلك رفضت لبنان هذه العبارة لأنها واقتضت بدلاً منها عبارة (إطار عمل علاقات مستقبلية) وعمدته رفضت إسرائيل هذه العبارة للبهمة ووضعت بدلاً منها عبارة (علاقات حسن جوار) وقد رفضت لبنان هذه العبارة الأخيرة وانقض الاجتماع دون الوصول إلى اتفاق على صيغة جدول الأعمال. وطرح اللبناني المشترك من المباحثات يقول (مستلحق الجهود للوصول إلى اتفاق حول جدول أعمال المفاوضات في اجتماعنا المقبل) وذلك يوم الخميس ١٩٨٢/٩/٦ في كريات شحونه (الخلاصة)

### رجل الأمن اليهودي ورجل الأمن اللبناني

ومن مراتب ما لاحظته الصحفيون على هامش تلك الاجتماعات الفرق الشاسع بين رجل الأمن الإسرائيلي ورجل الأمن اللبنانيين الذين يحرصون الاجتماعات على الوقت الذي سلق فيه أحد رجال الأمن اللبنانيين مشغياً عليه (من القعب أو القهور) كلن أحد رجال الأمن الإسرائيلي دأب الحركة ويده شغلة بها جهاز المصمت والارسل والاستقلال. رجل الأمن الأول علموه كيف يكون قاضراً لشعبه مقهوراً أمام أعدائه، ورجل الأمن الثاني علموه كيف يكون لطيفاً مع شعبه شديد اليقظة والحرص مع أعدائه وشغل بين رجل ورجل!

### المسلمون في لبنان ونكرى للولد النبوي

وما عصا بسدد الحديث من لبنان والمفاوضات مع اليهود فلماذا لنا هنا أن نقول لكل الذين اسقطوا السلام والمسلمين من صلباتهم في لبنان أن إحياء نكرى للولد النبوي

الشريف التي اقمها المسلمون في بيروت العربية ومعهم مناطق لبناني رغم الظروف المذرية التي يعيشون فيها تكشف مدى أصالة هذه الأمة ومدى تمسكها بدينها وطبيعتها الصراع الدائر الآن في لبنان والذي تحاول أجهزة الاعلام المشحونة تصويره على غير حقيقته بيروت الاسلامية عبت من بكرة أبيها تهتك «الله أكبر» وترفع سوراً مجسدة للكعبة الشريفة مكتوباً عليها «لا إله إلا الله، محمد رسول الله» وترفع اللافتات المكتوب عليها «أيها المسلم لا تحزن إن الله معنا» ويخطب أخرى كتبت عليها هذه الآية الكريمة: «محمد والدين محم» لشهداء على الكفار، رجاء بينهم، وأنيرت المساجد، وسار ما يزيد عن خمسة عشر ألف طالب من مختلف الأعمار في مسيرة كبرى تهدف «الله أكبر» وورعت الهدايا على المنطوقين في ترتيل وحفظ القرآن الكريم وأشدت اللوحات الدينية واجتمع قادة المسلمين من كافة المذاهب في بيت عطى الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن حلق وتنادوا إلى وحدة المسلمين في وجه الخطر التي تواجههم

ولما في صيدا في الجنوب اللبناني المحتل، فقد اعتقل المسلمون هناك بنكري للولد النبوي بطريقة أخرى فقد شملت إحدى المجموعات المجاهدة من الأهالي والفتحت أحد للراكز العسكرية الإسرائيلية في المدينة وأطلقت على الجنود اليهود قذيفة أرطبي جي فقتلت البعض منهم وجرحت آخرين وبهذه العملية الجريئة تكون صيدا البطلة قد أعطت المناسبة طعناً وكرمت الرسول الكريم للحظي به غير تكريم وأعطت إلى مفهوم الجهاد في سبيل الله محتواه الأيماني وقيمته العملية

إن المسلمين في لبنان مستهدفون بالابادة والتشريد سواء كانوا فلسطينيين أو لبنانيين وسواء كانوا مشركين أو غير مشركين فقد نبهوا على الهوية على يد الكتائب واليهود وهم يدعون الآن استكمالاً للمخطط ولعل هذه المصائب تمتد إلى المسلمين صوابهم وصحتهم، وتسفت فيهم روح الحمية، وتقضي على عوامل الفرقة بينهم وتجعلهم كما قال صلى الله عليه وسلم (كالحمد الولد إذا اشتكى منه طو تداعت له سقتر الأعضاء بالسر والهمس) أن المسلمين المعديين في لبنان مازالوا يصرون (أيها المسلمون... اتحدوا) ورب العزة من فوق سبع سموات يقول لكم «قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر» ولا يحرصون ما حرم الله ورسوله، ولا يدينون من الحق من الذين أوتوا الكتاب حتى يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرين..»

# مع أحد رجال الحركة الإسلامية في الصومال

- جميع المعاهد الدينية في الصومال أغلقت!
- دورة حزبية إجبارية لجميع موظفي الدولة.
- الحاكم يقول: إنني أكره إنساناً يقول لي: اتق الله.

بمناسبة الذكرى الثامنة لاستشهاد العلماء العشرة في الصومال على يد أعداء الاسلام من اتباع الشرق والغرب قلعت للمجتمع بإجراء حوار مع أحد قادة الحركة الإسلامية في الصومال، ولا بد لنا قبل الحوار من التعريف بهذا القطر العربي المسلم ذو الموقع الاستراتيجي الهام الذي جزأته المؤامرات الاستعمارية في «مؤتمر برلين» ١٨٨٥م الى خمسة أقسام: صومال انجليزي وصومال ايطالي وصومال فرنسي وصومال كيني ضم الى كينيا وصومال أثيوبي ضم الى أثيوبيا (منطقة أوعادين) وقد اتحدت الأجزاء الثلاثة الأولى في دولة صومالية مستقلة ١٩٦٠ بينما لا تزال كل من أثيوبيا وكينيا تحتلان أراض صومالية ولليوم يشهد هذا القطر المسلم بوادر حركة اسلامية جادة تعمل لانقاذه من براثن أعداء الاسلام المتسلطين على مقدراته وإقامة دولة اسلامية تستطيع وحدها تحرير باقي الأجزاء المغتصبة من الصومال وإقامة حكم الله العادل على الأرض..

وفي لقاء للمجتمع مع الأخ دار الحوار التالي:

يبتزعوها الايمان والعقيدة من نفوس أبناء الصومال المسلم

● للمجتمع: هل هناك من نشاطات اسلامية اخرى ظاهرة للعيان كنشاط المساجد مثلاً أو للمعاهد الدينية؟

ج- السلطة تسيطر على كل شيء في الصومال حتى للمساجد والمعاهد الدينية

الحاكم في الصومال لذا فإن الحركة الإسلامية الصومالية محاربة ذاتها وعنصرها مطاردة، لكن رغم كل ممارسات السلطة فإن الحركة لا تزال قوية صامدة في وجه التحديات التي تواجهها وهي والله الحمد في مسارها الصحيح تدافع عن العقيدة ولن يستطيع أعداء الاسلام أن

● للمجتمع: الحركة الإسلامية الصومالية حركة ناشلة فما وضعها في ظل نظام حكم سياد بري؟

ج- تعمل الحركة سرا في الصومال بسبب أعمال القمع والصحن والتعذيب والتصفية الجسدية التي يمارسها النظام





فليس هناك أي حرية لنشر الثقافة الإسلامية ولا تسمع في المساجد أي كلمة حق لأن الدولة هي التي تعين الخطباء الذين يعملون لحسابها وتوزع عليهم خطب الجمعة وكل من لا يتقيد بخطة السلطة يلحق شتى أنواع التعذيب. واليوم للعهد الدينية في الصومال كلها معلقة فالأزهر مثلاً كان قد افتتح معهدين دينيين أحدهما في مدينة (برعة) والثاني في مقديشو وقد تم اغلاقهما منذ بدء الثورة الصومالية كما أن معهد للتطامن الإسلامي التابع للجامعة الإسلامية في المدينة المنورة أغلق أيضاً في الآونة الأخيرة.

#### ● المجتمع: سعت السلطة في الصومال تحارب الحجاب وتنزع حجاب المرأة المسلمة فما صحة ذلك؟

ج - نعم أن السلطة الحاكمة في الصومال تحارب أي ظاهرة دينية لذلك فإن حجاب المرأة الصومالية يعد اليوم جريمة ويحرم على الفتاة ارتداء الحجاب في المدرسة أو الوظيفة أو الشارع ويقوم أزام السلطة بنزع الحجاب عن وجه المرأة المسلمة علناً في الشارع أو مكان العمل تماماً كما حصل في بعض الدول الإسلامية وكان الموضوع خطة مدبرة من قبل أعداء الإسلام»

#### ● المجتمع: ما صحة ما يقال بأن الصومال راسمالية في سياستها الخارجية ماركسية في سياستها الداخلية؟

ج - الحكم يتبع اليوم سياسة توازن بين الشرق والغرب على حد زعمه لكن الواقع هو أن الحكم يهجم الحفاظ على الرئاسة ما يضمن ففي البداية كان شيوعياً ماركسياً ثم انتقل إلى أحضان الرأسمالية لكنه لا يزال يحكم البلاد بأسلوب ماركسي متطرف فالدولة تحكم سيطرتها تماماً كدولة شيوعية على جميع مرافق الدولة، فالجيش الاشتراكي الصومالي هو الحزب الواحد، ومعهد (حلي) التابع للحزب يلزم جميع موظفي الدولة أن يجروا دورة عقريية قد تدوم من ٦ أشهر إلى سنتين قبل تعيينهم في المناصب الحكومية كما أن جميع الطلبة قبل تخرجهم من المرحلة الثانوية ملزمون بدورة حزبية وبالطبع هذا للمهد لا تدرس فيه إلا الفلسفة الماركسية!

#### ● المجتمع: يقال بأن صراعات داخلية مستمرة تنشا بين الحين والآخر في صفوف الحزب الحاكم.. فما حقيقة هذه الصراعات؟

ج - يدور صراع خفي وأحياناً ظاهر ضمن الحزب بين جناحيه للعقل والمتطرف وقد انتهى الصراع مؤقتاً بانتصار الجناح المتطرف الذي يقوده رئيس الجمهورية والجنرال محمد علي لختار. وهذا الجنرال يعد الرجل الأحمر ورجل موسكو في السلطة وهو الآن الممثل الأول لرئيس الجمهورية ووزير الدفاع وقائد الجيش وقد تم إلقاء القبض على كل من الجنرال اسماعيل علي أبو بكر نائب الرئيس سابقاً وعمر عورته غلب وزير الخارجية الأسبق وعثمان محمد جيله عضو مجلس الثورة والجنرال عمر حاج محمد قائد الجيش سابقاً ووزير الدفاع بلقينية وكان هؤلاء يمثلون الجناح للعقل في الحزب، ونتيجة لذلك فإن مستقبل الصومال في ظل القيادة الحالية قائم مظلم لا يشر بالخير أبداً. وما يدعو للاستعراب أن هذا المظلم يحاول إغواء الصبغة الماركسية المتطرفة أمام الدول العربية والإسلامية في محاولة للحصول على المساعدات المالية. مع أنه من المفروض أن توقف هذه المساعدات أو على الأقل يشترط تقديمها بتحقيق الضغط عن الإسلام والمسلمين

#### ● المجتمع: هل هناك حركات غير إسلامية تقوم بمحاربة النظام علناً؟

ج - صحيح أن هناك حركات غير إسلامية معادية للنظام وتستخدم معه أحياناً لكن النظام يواجه كل جهوده للقضاء على الحركة الإسلامية بشكل خاص وقد نقل عن أحد كبار المسؤولين في عدة مناسبات قوله أن من الممكن الاتفاق مع المعارضة المسلحة غير الإسلامية حيث يمكن إغراقها بالنال والمنصب أما العناصر الإسلامية فلا يمكن المساومة معهم لذلك يجب أن يواجه الضربة القاسية لهم وبما يدل على عداوة واستخفاف سياد بري بكل ما هو إسلامي قوله أيضاً في مجلس علني أنني أكره أساساً يقول لي، اتق الله، فلماذا يخوفوني بالله؟ هل الله سيع ياكل الناس؟

#### ● المجتمع: تمر اليوم الذكرى الثامنة لاستشهاد العلماء العشرة فهل بالإمكان أن توضحوا الأسباب التي دفعت النظام الحاكم في الصومال لارتكاب هذه الجريمة؟

ج - في يناير ١٩٧٥ أقدم الحكم الحالي على تخيير قانون الأحوال الشخصية وأزال من مواده كل ما هو إسلامي فالتقى العلماء بأن من يقوم بذلك إذا كان مصرأ على ما يقول ويفعل فهو كافر فما كان من سيد بري إلا أن قسز على العلماء العشرة وأعدمهم رمياً بالرصاص ثم أحرقهم في سيارة قمامة! وعلى سبيل المثال لا الحصر أقدم الحكم في قانونه الجديد على التسوية في الميراث بين المرأة والرجل مخالفاً بذلك النص القرآني كما أعطى المرأة الحق بأن تطلق نفسها متى تشاء! وهذا القانون الجائر لا زال يُعطل به حتى الآن في المحاكم الصومالية فابن التراجع عن الماركسية الذي يدعيه البعض؟

\*\*\*

في الختام بشكر الاخ الكريم على هذا اللقاء الطيب ورجو الله لأخواننا في الصومال الشحات على الحق حتى يتحقق نصر الله وترتفع راية لا إله إلا الله وتتخطم رايات الاتحاد ويومها يفرح المؤمنون بنصر الله

# منظمة التحرير..

## على مفترق الطرق

### «فتح» هي العمود الفقري:

الا ان قيادة «فتح» التي قررت رحول منظمة التحرير استضافت ان تكون هي للهيمنة على المنظمة بدل ان تدوب فيها وبك خلافا لما خطط عبد الناصر وعمره وظل تحتفظ بشخصيتها المميزة تحسباً لتطوريه ورغم ظهور منظمات كثيرة ماركسية في مجملها الا ان منظمة فتح ظلت تمثل العمود الفقري لرحل منظمة التحرير الفلسطينية ورغم ان نكسر الماركسي لا يرفض الوجود الاستيطاني ليهودي في فلسطين - أي لا يعترض على وجود اسرائيل - وانما يعترض على النظم الرأسمالي لتلك العصرى المرتبط بالغرب، الا ان الماركسيين رحل الحركة الفلسطينية هم الذين جروها الى رفع شعار الدولة الديمقراطية وصفاً انفسهم بجهة للرعب وهم في الحقيقة لا يحتلون عن جهة القبول اتناح امريكا الا في الشكل فانبع روسيا يريدون ان يتعايشوا مع «اسرائيل» في سلام وضع علاقات حصن جوار

### علاقة مصيرية بين الحركة الفلسطينية والحركة الاسلامية:

واما التحالف العظيم من أبناء فلسطين الذين قاتلوا وقاتلون لتحرير وطنهم فهم المستهدفون بالترويض والتأسيس والادلال لانهم في الحد وفي المتهى مسلمون وهناك علاقة مصيرية بين الحركة لاسلامية والحركة الفلسطينية فانتعاش اي منهما انتعاش للآخرى وضرب اي منهما ضرب للآخرى وبذلك كانت الهجمة الشرسة على جميع الحركات لاسلاميه في العالم ومن ضمنها الحركة الفلسطينية باغترافها حركة اسلامية بأشخاصها وبضغورها

### بداية مستقلة:

والقاومة الفلسطينية التي شقت طريقها وسط الصعاب لم تكن قد بدأت نشاطها لمظمي في الخمسينات بل من أي نظام عربي أو غير عربي أو موافقته، بل بالعكس عملت في الظلام ومن تحت الأرض وهي تعلم انها الحركة الوحيدة في التاريخ التي لم تجد لها ظهراً - في مرحلة «التأسيس» - تستند اليه وانها ستسير على رمال متحركة وقد بدأت مصاعدها في الوقت الذي بدأت فيه الأنظمة العربية المحطمة باسرائيل تعلم عن نشاطها وبالرغم من انها رفعت شعار «عدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول العربية» - الا ان بعض هذه الأنظمة مدحلت في شؤون هذه الحركة مدح المدة بدحلا مستهدف الجمع والاحباط بسما كاتب مظاهر بأنها أكثر حرصاً على القضية الفلسطينية من الحركة الفلسطينية نفسها

وعندما عجزت هذه الأنظمة عن اجهاض لحركة الفلسطينية في أحذب تموسرته ومصرعه بين أوساط الجماهير من كافة الأوساط وانعكس كان لا بد من استخدام أسلوب آخر غير الفصح والعنف فكان ان ولدت في رحاب الجامعة العربية وشعليمات من جمال عبد الناصر الذي أراد ان يقضي على منظمته (صح) - وند منظمة التحرير الفلسطينية التي رفعت شعار «الوحدة الوطنية» ودع ذلك الحركة السرية للشط «فتح» الى الانحاق بها ومن ثم الخضوع للأنظمة العربية مجتمعة بقيادة عبد الناصر الذي كان يجري اتصالات سرية مع اليهود لعقد صلح معهم وقد نشر الصحف العربية والعربية تفاصيل هذه الاتصالات مؤخرًا

بين فترة وأخرى معقد: القيادة الفلسطينية اجتماعات لتتسبب عملها وتقسيم المرحلة السابقة ووضع منهج للمرحلة المقبلة وقد اجتمعت اللجنة المركزية لحركة «فتح» بالكوييت يومي ٦ - ١٧/١٩٨٢ برئاسة ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية منظمة التحرير الفلسطينية والفائد العام لغوات الثورة الفلسطينية وحضر الى الكوييت لهذا الغرض كمن من خليل الورير «أوجهاد» نائب القائد العام بقوات الثورة الفلسطينية وعادرو قديمي «أبو النطف» مسئولون دائره سباسبه وهائل عبد الحميد «أبو الهول» مسئول الأمن ومحمود عباس «أبو عاصي» وصخر أمين سر المجلس المركزي لحركة فتح ومن المعروف ان سليم برعون «أبو الأديب» نائب رئيس المجلس الوطني الفلسطيني وصلاح خلف «أبو اياد» «تواجد» بالكوييت قبل وصول «أوجهاد» ورهاقه

### مرحلة دقيقة:

ولعل المرحلة التي يعيشها المقاومة الفلسطينية من أدق المراحل التي عاشتها منذ ثمانية عشر عاماً عمل برغم من المحاولات الكثيرة التي جرت لتصفيتها عسكرياً الا انها استطاعت بعد كل محنة أن تخرج أقوى مما كانت وأصلب عود رغم انتقالها من موقع الى موقع ولكن هذه المرة وبعد محنة المحر في لبنان وبيروت، وبعد مذبحة الدابع في صبرا وشاتيلا ورغم الصمود الاسطوري والقمال البطولي لفلسطينيين أمام أكثر من ثمانى قرون عسكرية اسرائيلية مدحمة بفتك ما أخرجه الترويسات الامريكية ماينهم أجبروا على التشتت في ثمانى دون عرسه بعد ان حذبو وحدتهم امريك وتخلت عنهم روسيا التي كانت تدعى روز وكذب العاصف معهم



ياسر عرفات بين مفترق الطرق

الله «ومن توكل على الله فهو حسبه» ويستلزم الاعتقاد أن النصر في النهاية ليس بعدد ولا عتاد وإنما هو عن عند الله «وما النصر إلا من عند الله»

٢ - أن الجهود السياسية لن تؤثر ثمارها مع غياب القوة العسكرية والعقيدة الإيمانية ومع استبعاد الخيار العسكري والفراغ الجهاد من مصمومه السلاح وطلب النصرة من أعداء الله أنصار العدو بل بالعكس ستؤدي هذه الجهود إلى التعرّيب في الحقوق والاكتفاء من الفنيعة بالصلاصة التي لن تتحقق وبالذات التي لا تجدي وحير لما ألف مرة أن سموت وسحر رفص الفار على أن يحش ونص نفل البنية

٣ - أن كل المكتسبات السياسية التي حققتها المقاومة الفلسطينية تصبح أثراً بعد عين حين تعترف منظمة التحرير بإسرائيل وتقبل التعايش معها وإذا كان الوجود العسكري للمنظمة قد تشدّت والبقية الباقية من قواتها تقتصر الآن لئلا يبادى أو الشتات فإن الوجود السياسي للمنظمة يصبح شكلاً بلا مضمون وينتهي عمل باستثناء الوجود العسكري ويصبح أشبه (بالحكومة عموم فلسطين)

٤ - أن الحركة الفلسطينية يوم كانت تحت الأرض تؤدي واجبها ضد العدو الصهيوني كانت تروى الأعداء وتلج صدور الأصدقاء ولذلك ظلت المحاولات الخبيثة تسعى دون كلال حتى استطاعت أن تجعل للحركة الفلسطينية تواجداً شاملاً مشميراً خارج فلسطين مما سهّل عملية ضربها ونقضتها

٥ - أن أخشى ما تخشاه القوى الجهادية لفلسطين - وبالتالي للإسلام والمسلمين - هو أن تنقل هذه الحركة للعمل تحت الأرض ومصرية تامة مطلقاً بلا قوت ظاهرة ومكاتب معلنة ورغم صعوبة هذا الأمر فإنه الأسرع والأكثر فعالية ضد اليهود في فلسطين ضد المؤسسات الصهيونية خارج فلسطين كما أنه الأكثر أمناً وأماناً من الطعن من الخلف كما حدث ويحدث من الأوصياء غير الشرعيين الذين قصصوا ظهر المقاومة في تل البرعرع وغيره

٦ - أن رسالة تنطلق على جندي إسرائيلي، أو لقياً أسلحة حافلة عسكرية أو قنبلة تنطلق لي دسلة، أو عبوة ناسفة تهدم ركاماً يقع فيه أبناء صهيون أفضل من كل المناهضات والتعريضات والمناورات التي أشقت لها لا تجرباً إلا من تنازل إلى تمازل وإذا كان شمس هذا العمل الجهادي المسلح هو إلهاء المكتسبات السياسية الوهمية فسيفضل بدلاً منها مكتسبات سياسية حقيقية وهي زعزعة الكيان اليهودي في فلسطين وإذا لم يقرر لهذا الجيل أن يحقق النصر فكمبته أنه لم يقرط في الحقوق وأنه سلم الزوية للجيل الذي يليه وهو مرتاح الضمير سليم الوجد

لأنها بذلك تكون قد فقدت حيثية وجودها ويعدو ذلك واضحاً فيما يجري حولنا من ديار الإسلام

٤ - أن قادة اليهود والعبريين يرمون دائماً سبب بقاء إسرائيل وغياب الإسلام من حياة المسلمين ولذلك نجد أن أحد قادة اليهود «بن غوريون» يقول أن أخشى ما يخشاه هو أن يمسك الإسلام في مقوس المسلمين ويجد حاضرات اليهود يهتفون على أبواب المسجد الأقصى «محمد مات خلف بركة» وتجد قادة الكتائب في لبنان يرددون على إحدى المكالمات اللاسلكية - على سمع من قادة الصهاينة - عما يفعلونه في النصارى في صبرا وشاتيلا فيكون الحوار: «أفعلوا ما يأمركم به الرب» الرب الذي وصوه بأنه (معه) بالمرمق المسلمين جميعاً سواء وأطعوا وشيوخاً أن يقولوا إلا كذب وتعالى الله عما يفكرون

القضية إذن واضحة وطرح الشمس في رابعة النهار فمحق لا يحمل الفلسطينيين فوق ما يطبقون ولكننا في نفس الوقت لا نريد لهم أن ينجرفوا إلى ما لا يريدون ونحن نعلم حجم المؤامرة التي تحاك ضد قضيتهم ولكننا نقول لهم أن هناك بضعاً من أمل بل الأمل كله بإذن الله في أن يضعوا يدهم بيد الحركة الإسلامية ونحن لا نغطي الحركات الإسلامية من المسؤولية بل نطالب منها أن تباشر والظروف كلها مؤاتية فقد سقطت كل الشعارات غير الإسلامية وتبين ريفها ومطلوب من المسلمين أن يترجموا عقيدتهم إلى واقع ولا يلبس قصب الله سينتد وستنكالب عليها الأمم أكثر وأكثر كما تنكالب الأكلة على قصعتها ونحن نكر فلا نكر غناه كتمان السيل

أن أنشال ال (أر بي جي) كانوا يهتفون مع كل قذيفة «الله أكبر» وكانت قلوب المسلمين في مشارق الأرض ومغاربها معهم ولكن زمام أمرهم كان في يد أعدائهم وأموالهم كانت تستثمر لصالح من عداهم وأرادتهم كانت مثولة

## معالم الطريق:

وحتى لا يتوه في ثنايا الكلمات لا بد لنا من أن نحدد معالم الطريق للمسلمين جميعاً سواء كانوا فلسطينيين أو غير فلسطينيين، مقاتلين أو سياسيين، مفكرين أو رجال أعمال أو مربين أو عمال أو طلاب حكماً ومحكومين لا بد أن نحدد معالم الطريق العرة والنصر فيما يلي

١ - أن الكفاح المسلح - ونعني للجهاد - هو وسيلة التحرير وهذا يستلزم القوة والعدد لهم ما استطعتم من قوه ويستلزم الإيمان «وكل حقا علينا نصر المؤمنين» ويستلزم الاعتماد على

وحتى في الحقيقة عندما ندعو الحركة الفلسطينية وعلى رأسها «فتح» إلى تهم الإسلام عقيدة ومنهجاً ندعو في نفس الوقت الحركة الإسلامية العالمية إلى احتضان العمل الفلسطيني ومد يد العون له ورفعته بالمال والرجال وكل ما يلزمه لمواصلة الجهاد ولا يكفي أن تقف موقف المتفرج ونحن نرى الابتال من أبناء فلسطين يذبحون ويشردون ويدفعون دفعاً إلى التسليم لعدوهم بوطنهم وهم يتشبثون بالورقة الأخيرة لعل وصي أن يمتد بركاب بيهوت فيصبح رزلاً لا يصل إلى القدس كما يقول ياسر عرفات

١ - بالخلافة العثمانية هي التي وقفت حجر عثرة في سبيل هجرة اليهود إلى فلسطين والحركة الكمالية المسبوبة اليهودية في تركيا عندما أودت بالخلافة الإسلامية وضعت الحجر الأساسي في تكوين لدولة اليهودية في فلسطين

٢ - أن الحركات العلمانية واللاذينية في الوطن العربي يل في العالم الإسلامي والتي استطاع بعضها أن يصل إلى سدة الحكم اغتصب أمرها وبان ريف الشعوب التي ترعها وتبين أنها تمسير في خلد متوار مع الحركة الصهيونية بل في خط متحارب في كثير من الأحيان رغم التقاطع بظاهر والمفتم

٣ - لا يوجد حركة إسلامية تستحق هذا الاسم وتقسم بالاعتراف بإسرائيل أو تقرباً من صهاينة اليهود لعلمانيين، وكل الحركات الإسلامية الحقيقية التي اصطفت واعتقلت إنما كان ذلك مسبب معادتها لإسرائيل واستعدادها للجهاد من أجل تحرير فلسطين، ولعل هذه الحركات لو عصمت النظر عن إسرائيل لما تعرض لها أحد





## ماذا يجري في طرابلس؟!

هذا وقد اصدر المجلس الاسلامي لأعلى في لبنان والذي يرأسه المفتي حسن خالد سياسيا اعرب فيه عن الحشية من ان يكون القتال الحالي في طرابلس يستهدف تغيير طابع المدينة

كذلك اصدرت مجلس منظمات محمية في طرابلس مياما مشتركة اعربت فيه عن رفضها المطلق لأي وجود عسكري سوري في المدينة

### شروط سوريا

مجمع العمل المماثلة باسم حزب الكتائب طالبت ان سوريا وصفت الشروط التالية لانتهاء الحرب في طرابلس - بتشار جمود سوريين في المدينة وهم يرباطون حاليا في الصواحي مع فرض سيطرتهم على بعض المواقع في اندلس تتولى لعواب السورية مهمة الامن على الا تمسك اية قوة اخرى حتى وان كانت قوى شرعية لبنانية في هذه المهمة

- نزع السلاح من المدينة

- منح الجنسية للمعلوبين،

ومن المعروف ان جزء كبيرا من المعلوبين الموجودين في شمال لبنان وهم من سوريا اصلا لم يحصلوا بعد على الجنسية اللبنانية

مناطق باب التمامة وبعل محسن والقبة ولم يكر شاهد غير ساراب الاسعاف رغم ان القمصه كانوا يحاولون معها من المحرك

وكان الزعيم الطرابلسي، رشيد كرامي، وهو رئيس وزراء سابق قد زار بعشق حيث اجتمع مع حافظ الأسد واعلن مور عودته الى طرابلس انه تم الوصول الى اتفاق لوقف إطلاق النار سنفد فورا ولكن شيئا من هذا لم يحدث

وتقاطع عده تنظيمات معاربه لسوريا الجهود التي يبذلها كرامي وتقول انها لن تعمل مما هو اقر من انسحاب القوات السورية من طرابلس وامنشار الجيش اللبناني مكانها

ونقول مصادر في الفئات المتحاربة المحلعه ان المجموعات المعاربه لسوريا حاصرت للميليشيات المؤيدة لسوريا وبعض وحدات الجيش السوري في منطقة صغيرة عند طرف المدينة

وهي تقول ان القوة الرئيسية في القوات السورية في المنطقة والتي انسحبت من معظم مناطق طرابلس بموجب اتفاق قبل سنة لم تحاول الدخول من جديد الى المدينة برجم كبير، ولكن المدافع تعصف المدينة من التلال المطلة عليها

نشرت جريدة الوطن في عدده بتاريخ ٨/١٩٨٣م تقرير مفصلا عن المعارك الجارية في مدينة طرابلس عاصمة الشمال اللبناني يقول تقرير في طرابلس استمرت الحرب انكشوه بسوم اشمن على التوالي بين تنظيمات مسلحة مؤيدة سوريا وتلك المعاربه لها، واصعب امصادر عدد القتلى منذ استئناف الاشتباك، يصفه بحور الثلاثة ويتسعين بالاضافة الى اكثر من مئة جريح

### ليلة رهيبة

وكن المرسلون الصحفيون في المدينة قد ذكروا ان لقذائف تتساقط بمعدل عشر قذائف كل دقيقة وشتت في المدينة عشرات الحرائق ولم يكن بالامكان احمادها حيث كن القمصه يبعثون رجال الاطفاء من بوصول بالاضافة الى الهجره شبه الجماعة لتس تشهدا المدينة هربا من حجم لقتل وقال المراسلون ان من تعمر من السكان ومعظمهم محاصرون في اسكنهم لا يستطيعون الهرب والبروح، ولا يجدون شيئا يأكلوه، بالاضافة الى انقطاع الماء والكهرباء ويعطل الاتصالات لهاتفه وكانت الشوارع خالية تماما خاصة في



# إعلان

## عن طلب موظفين

يعلن بيت التمويل الكويتي (ش. م. ك) عن حاجته الى عدد من الموظفين في المجالات التالية:-

١ - حملة دبلوم المعهد التجاري مع خبرة سابقة أو بدون خبرة للعمل في المجالات المصرفية والاستثمارية والإدارية.

٢ - سكرتير تنفيذي عدد (٦) والمؤهلات والخبرة كما يلي:  
شهادة جامعية مع ٤ سنوات خبرة على الأقل في مجال الأعمال الإدارية والسكرتارية أو شهادة الثانوية العامة مع خبرة ١٠ سنوات على الأقل في هذا المجال.

٣ - طباع/سكرتير عدد (٨). يشترط الحصول على الثانوية العامة أو مايعادلها كحد ادنى مع خبرة ٢ سنوات على الأقل في الطباعة على الآلة الكاتبة العربية أو الانجليزية.

يرجى ممن تتوافر فيهم المواصفات السابقة ارسال شهادات المؤهلات والخبرة والبيانات الشخصية الى ص. ب ٢٤٩٨٩ الصفاة - بيت التمويل الكويتي. أو المراجعة شخصيا لتعبئة طلبات التوظيف وذلك في المقر القديم لبيت التمويل الكويتي - شارع أحمد الجابر وذلك أيام الاحد والاثنين والاربعاء فيما بين الساعة الخامسة والسابعة والنصف مساء.

والله ولي التوفيق

بيت التمويل الكويتي



# الزندقة وظاهرة القرن

إن القانون هذا يعمل في المادة وفي الطبيعة، وسماه «المنطق المادي الجدلي»<sup>١</sup>  
(ويا لكنتك حاتريا ليزم) فاسترسل في الضلال وشادى في الفبي - فوقع في ضلال من نوع آخر فاداعى أن القانون هذا يعمل تلقائياً ميتافيزيكياً وأنه (إله) ينطق من الطبيعة ومن المادة الميتة الخرساء... جميع أشكال الحياة من بزوتو بلاسا إلى جنيت إلى «D. M. A» وحتى حكمه ينسحب على الذكر والأنثى والتعامل والتوازي بينهما في الكائنات الحية وفي كل صور الحياة وأشكال المادة وتطوراتها المعقدة وأدوارها المعقدة...

## «تصاعل منطقي»

وإذا سألت: وكيف وجد كل تلك الصنوف والأنواع والألوان...؟  
أجابك بكل بساطة - بينما يحتمي فذلجانا من القهوة - يحكم قانون «ديالكتيك» تلقائياً وصدفة وعشوائياً واتوماتيكياً!! هكذا يحل لك مشكل الكون برمته وبغموض وحساباته وتنوعه متكاملتين... ويصح لك تاريخ الكون الفصح كله بما فيه من مجرات رهيبية وتجموع وشموس وأقمار وحياة وزرع وفرج وتور وحركة و علم وضهير وإبراك وعواطف وأحاسيس وغرام وحب وقولانس وعدل... إلخ يصح لك بحجة قلم! هكذا يمسح لك كل صمم الكون من الدرة إلى المجرة بما فيها من المنهشات والتعقيدات. ويحل لك عالمي الغيب والشهادة بما فيها من أسرار وغموض لا حصر لها بكلمتين يلوكنهما ويمضفهما في فيه - بينما ينفخ لك في غليونه - وكان الكائنات تجسدت في غليونه هواً والعلويين في كف عفريت والعفريت ينطق وينفث وينفخ ويهدي !!

١ فالإتصاف مجمع العجائب والغرائب والمفارقات... «كل حزب لما لديهم فرحون» «قل كل يعمل على شاكلته»  
يشكون والإيمان مله قلوبهم

ويبدون ما تلك القلوب تكديه  
ما أصدق الفكر للحكيم «وجحدوا بها واستيقنتها أنفسهم  
ظنماً وعلواً» «ولم يتبعوا إلا الظن وما تهوى الأنفس»  
يقول أنشتين وهو هو: لقد تخلصت دائرة التجربة في التعامل

إن ظاهرة الاتحاد والزيف - كأي ظاهرة طارئة غير جبلية - تطفو وتهبط وتبترق وتترعد وتنظفي... طبقاً للظروف والأحوال والبيئات والأدب - كأي ظاهرة سخيفة لزجة، لا رصيد لها من الصحة ولا سند لها من العلم والعقل والمنطق... ولو تعقبتنا هذه الظواهر منذ أقدم العصور - حتى اليوم، وتقمعنا سيرها - بالاستقراء - مع الأحداث لأبنا عجائباً عجايباً... ولكن صفحات المجلة لا تتسع لكل هذه الأمور المطنية إذن فلندكر الضوء على زوايا معينة محددة من التاريخ...

إن ظاهرة الاتحاد قد تفتشت في الأسمعة أو كانت، تفتش النار في الهشيم منذ زمن واستفحلت - ولا سيما في القرن ١٩م - ثم أحدث هذه الظاهرة الحظرة كمفثات الجب المريد أو الثعابين السامة، تلم نفسها وتنفخ شتاً فشتاً عن سماء الفكر الغربي الحر - حتى أصبحت ظاهرة القرن العشرين تأخذ طريقتها الطبيعية المطري رويداً رويداً إلى الألفئة المستعدة ولي الحظرة السلمية التي تتساق للحق محملاً كان مصدره... وعادت المياه - نسيماً - إلى مجاريها الأصلية... إذ كما نعلم أن ظاهرة القرن العشرين - على حد تعبير المفاد - هي أن أكثر المفكرين الأحرار فيه مؤمنون بالله تعالى... بعدما كانت الظاهرة في القرن ١٩م الاتحاد والزيف عند أغلب المفكرين

ومما عاهد على تفشي الاتحاد... النظرية المنسوبة إلى لا مارك وباروين... ومسألتي للنشوء والارتقاء وما أثير حولهما من جدل مرير ومن نقاش حاد ومن نقد لاذع، ومن - ومن - والتاريخ غير شاهد حي على تلك الصراعات - والصراعات... والدوامات والألواء...

ومما ساعد على تصرب الزيف والاتحاد إلى بعض العقول المريضة والمبريئة معاً (أيد اليوم ديا لكتيك) أو بما يسمونه المنطق الجدلي المثالي... وقد كان يزعم (هيغل) أن هذا القانون يعمل في عالم الفكر أيضاً، ففارمه من أهل الفكر والقلم... ووقفوا أمامه. بعد أن رأوا أنه أقل وانحرف به كثيرين...

## «ماركس»...

ثم أتى (ماركس)، فافتقر أثره وقد توسع في النظرية تلك، فوقع في فخ... وأوقع آخرين في ضلال مثل ضلال هيغل... فصور



بقلم:  
الأستاذ محمد حنيف العوضي  
الباحث في الموسوعة الفقهية

# العشرين

## «سؤال: عن اللغة الصينية...»

هل للغة والطبيعة هذه شعور وإدراك وحياة؟ يقول لك على الفور لا وكيف إذن ومخفي ما ليس لها وفائدة شيء لا تعطيه أنت لا تعرف شيئاً عن الفيزياء والطب والهندسة... وهل تستطيع أن تتولى هذه الحصص؟  
أنت لا تحيد اللغة الصينية. وهل يوكل لك تعليم هذه اللغة؟ لا لن. لأنك أنت تفتقر إلى هذه العلوم.. وأنت فاقدها.. أي لا يجيء منك أن تعطى شيئاً لا تملكه.. أليس كذلك؟

يقولون أقوالاً ولا يفعلون بها

وان قلت: هاتوا، حققوا، لن يحققوا

## «إخراج، إرباك!!»

ما رأي الطبيعيين في شتى صور الحياة في البر والبحر والجو؟

حد لك مثلاً واحداً حياً الاتحاد الكيميائي من العلوم جداً لدى العلماء أن أي مادة لا تتحد إلا بمواد - ومخصوصة مع أن أصل المواد شيء واحد (إلكترونات، بروتونات، نيوترونات...) فهل اللغة العمياء - عفا المية - هي التي تصعد السيل للأكسجين (مثلاً) وتعلم أن هذه المادة (كربون) يمكن أن يتفاعل معها، ولي هذه المادة ذهب، أو نحاس، أو قصدير... لا يتفاعل معها؟

... هل اللغة - التي لا روح لها - قدرت فهمت.. أن أي مادة لا تتحد إلا بمقدار من المادة التي تتحد معها.. ويسمى ذلك المقدار (الوزن الكافي) [وكل شيء عنده بمقدار، «روعد ٥٨».. وأسبقنا فيها من كل شيء مؤرخون «١٩ حجرة»]

ياترى! فمن يهدي الأوزان الكافية للاعتماد.. ويقدر.. ويمتع الاتحاد لغير تلك المقايير المحددة الموروثة؟ ولهذا هذا التحديد؟ ومن صاحب هذا التحديد والتقدير والتورين والهداية؟  
«التي قدر فهدى»

مع الحقائق الكونية السرمدية واتسعت دائرة التأمل وبهذا اعترف هذا العملاق.. أنه لا يد من الإيمان بالغيب.. ميوت ينسبون إليه كشف الجاذبية العامة!.. ميوت هذا الدورة الثقيل فقد «سرخ قللاً» حقاً اليد الإلهية تعمل قطعاً خلف النظام الكوني.. «هوجو» بكر مما بكر أن: عصفوراً جميلاً صغيراً واحداً ليبل على الخالق فكيف بهذا الكوي الرهيب عجزوا أطلقت - وهي تحيك بمفرزها - أن البعرة تدل على البصير والأشريدل على المسير إلى آخر ما قالت من الاطلال والنجوم والشموس.

## «معتق!!»

وهل من المعتقول - يا ناس! - أن يخضع وجود الكوي بأجمعه وبكل ثقله وبمن فيه وما فيه من: روعة، جمال، كمال، صمعة، حكمة، نقة، في... الخ. إلى الصيغة العمياء. والمادة الميتة؟

قد تنكر العين ضوء الشمس من رمد وينكر الفم طعم الماء من صم؟  
والناس أن تركوا البرهان واعتسفوا  
فالحرب أجدى على النشأ من السلم؟  
يا ترى؟ كل أسرار الكون القامضة.. ينصب إلى المادة الميتة واللاشعور؟ يجيبونك بالانجاب! وشر العلية ما يضحك.

وهذا سؤال آخر أكثر إخراجاً.. إذا كانت المادة وصفاً الحيلة بكل أسرارها وحيوتها الدهشة والمخ والعقل والحب والعدل.. وبذل النفس والنفس في سبيل المثل العليا.. وكرمتها (المادة) معنات من الخصال والصفات والخلال التي لا تحصى... فلم تشع على نفسها هي.. ولي تهب لنفسها وعنيتها هذه الهبات الحيوية الثمينة جداً؟

ولم لم تهب الطوب والحجر والمدر تكلم الحلال والحياة؟  
ياترى! ما الذي حدا بها وجعلها تمير وتفرق بين أنت (كمالوي حرفاً) والطوب؟ لم لم تكرمه بالبعيرة والعيش والمواظف...؟

## قانون أخلاقي في ماليزيا



• الرئيس الماليزي

قالت وكالة أنباء رويتر: «ثارت ضجة في ماليزيا حول قانون أخلاقي مقترح ربما يورد المشكلات التي تصادفها الحكومة الماليزية في محاولة موازنة السياسات بين المسلمين وغير المسلمين. وقد بدأ أحد الوزراء جدالاً حاداً حامياً بقوله: إن التشريع المقترح يمكن أن يجعل من التسجيل والمعالجة في الأماكن المحملة أمورا مخالفة للقانون...»

وحدث رئيس الوزراء الماليزيين على أن لا يزعجوا، وقال إن أي قانون بشأن الأخلاق لن يصدر إلا بعد دراسة دقيقة لأثاره على كل أجناس الأمة، والاسلام هو الديانة الرسمية للماليزيا وعقيدة أغلبية الماليزيين.

وتراجع أيضا الوزير الذي أدلى بالتصريح الأصلي وهو داتوك محمد وقال: إنه لم توضع أية مقترحات، واتهم الصحف الماليزية بإساءة عرض ملاحظاته.

وقال رئيس الوزراء السابق تنكو عبدالرحمن - وهو أيضا أمين عام سابق لمنظمة المؤتمر الاسلامي -: إن من الصعوبة معرفة كيف يمكن مثل هذا القانون أن يتصدى لاتعدام الأخلاق المخفي. وكتب في صحفهِ الصحفي الأسبوعي «أن الشيء الصحيح الذي يتعين عمله ليس مجرد إصدار قوانين لتصبح السلوك الإنساني.. وإنما تربية الناس لكي يحترموا المجتمع الذي يعيشون فيه».

وكان داتوك محمد قد قال إنه بموجب القانون المقترح الذي سيعتمد على الاسلام، فإن أولئك الذين يشقون أوكر الرديلة أو يصرفون بهابحية يمكن أن يكونوا مذنبين بارتكاب مخالفة قانونية.

ودفع مشروع القرار الشاعر سبيل واجتدار لأن يقول: من الذي يسنه من قبله أو يضار من عناق...!

وتساءلت منظمات عديدة ترى في إصدار قانون أخلاقي قيوداً على الحرية الفردية في ديمقراطية برلمانية: كيف يمكن مثل هذا القانون أن يكون متفقا مع الليبرالية المعلنة للحكومة

## الخرافي ... والهاء الأمة

في مناقشات مجلس الأمة الكويتي مشروع قانون الرياضة، سوه المائب جاسم الخرافي محدراً من الاشغال بأموال الرياضة وتعليقها على متلحة الأحداث والمؤامرات التي تحاك ضد الأمة العربية وقال لابد من كلمة تتعلق في توسيع وإثارة موضوعات مختلفة في فترة حرجية تمر فيها الأمة العربية وكل ما أرجوه الآن: أي نقاش داخل أو خارج المجلس يجب ألا يلهمنا عما يدور، وهناك اعتقاد بأن الأمة العربية بالإمكان إلهاؤها بموضوعات جاسية تعمي البصيرة والمصر مما يدور من مؤامرات في هذه الفترة بالذات

... هذا كلام جميل وصحيح وهو يصور حالة من حالات الإلهاء التي أشرنا إليها في حديثنا عن

وقال جورمييت سبيج إن الحكومة تستخدم مطرقة ضخمة لكسر سدنية صغيرة وقال سيكون صوت واحد هو الذي يتكلم باسم الجميع، إنه مثل الصور المظلمة عندما يكون الحكام الديميون يمكنهم بكل السلطات - من جهة أخرى، فقد قال داتوك يوس سليمان رئيس الشؤون الدينية في ولاية جوهرى الجموييه إنه إن يقيد الفرد والاسرة والمجتمع فحسب، وإنما سيفيد أيضا البلاد بأسرها.

هذا بعض ملاحظاته وكالة أساه رويتر عن مشروع القانون المقترح للحد من الرديلة وللعمالة في ماليزيا، ولما هنا هذه الملاحظات - كثيرين، ومنهم من قرأنا كلامهم الآن، يخلطون خلطاً عجيباً بين الحرية والفساد، وبين حق المواطن والرديلة! إذ كيف يمكن أن يكون غشيان أوكر الرديلة دليل حرية؟! بل كيف يمكن أن يكون مع الناس من إشاعة الفاحشة قيدا على حريتهم؟! وهل نسمح يوماً من يعترض على منع الناس من التعري في الشارع على أنه قيد على حريتهم ومناف لحقوق المواطنين؟

والخبر أن هؤلاء الساعطين يمكنهم حين يعم الفساد، وتتشر الرشاوي، وتشيع الرديلة، ويصرخون حين تخطى خطوة واحدة في اتجاه الفضيلة. !!

وعليه، فنحن نرى أنه لا غلظة، حقا، من الاكتفاء بإصدار مثل هذه القوانين الاخلاقية والناس المتصرون لقضايا الناس وشؤونهم وأجهزة اعلامهم من غير المؤمنين بها إذ لابد من تظهير الأجيال العليا لتصبح جميع الإدارات في مستوى خلقي مطلوب

## مندوبة اميركا ... والحقيقة المعلنة

«كيريكتاتريك» مندوبة اميركا لدى الأمم المتحدة، قالت لصحيفة نيو إس بيور «صراحة، الأمم المتحدة لا تستطيع، أو أنها لا تفعل، الكثير في مجال السلام الدولي إن لها اعراضا ساءة عدة.. إنسانية وعلمية وضية ونكر ريادة التفاهم بين الدول ليس مما نحس القيام به وقراراتها الخاصة بالصراعات الدولية من أقل أعمالها نجاحا»

وبضيف «... الذي يجري في الأمم المتحدة، حقيقة، يساعد على تفاهم الصراعات أكثر من الاتجاه نحو حلها وينطق ذلك الى حد ما من جنوب أفريقيا، وليس من قبيل الصداف أن بعض نماذج صنع السلام، وأكثر نجاحا، تمت خارج إطار الأمم المتحدة»

ويقول: «خلال هذا العام استعنت أربع



## ليس خيالاً!

حذر المستشار الأميركي السابق جيمس أبووزق في حديث لوكالة الامارات العربية المتحدة أن «إسرائيل» يمكن أن تحتل أبار المتحول بحجة ضمان تدفق النفط الى اميركا وقال ان ذلك ليس خيالاً لأن «إسرائيل» يمكن أن تفعل أي شيء لأنه لا يوجد من يردعها من فعل ذلك. وبعد ضرب المفاعل النووي في بغداد وعرو لسان يمكن أن يحدث أي شيء!

— خبر من أخبار كثيرة تؤكد مطامع اليهود المحتلين لفلسطين في أرض عربية مسلمة أخرى، وفي الاعتداء على أية بقعة من البقاع الحرمية المصلحة دون أن تجد من يردعها أو يحميها أو يعاقبها... اللهم إلا التوجه الى الأمم المتحدة وتقديم الشكاوى!!

وإذا كان هذا الخير، وأمثاله، يحني أن الحال حال جد، لا حول فيه ولا عيت، فإن واقعنا الذي نعيش فيه لا يعكس هذا في أية صورة من صور الحياة في مجتمعاتنا، فبرامج الاذاعة والتلفزيون تشهر الناس أن خطر العدو لا وجود له، وتبسمي إلى إضحاك الناس واستماعهم ومن ثم تحذيرهم - أكثر مما تسعى إلى تبصيرهم وتحذيرهم ومن ثم إيقافهم من عقولهم التي يعيشون فيها

وإنه لن مكرور الكلام ومعلد «أن ذكر أن العدو يخطط باستمرار، وجميع أعداءه وأعماله تطلق من مخططات مدهمة ومدرسة، في الوقت الذي لا تصدر فيه أصلاً عن خطة وتدير، وهي في معظمها ردود فعل.

والصحية - أي والله مصيبة - أنه عندما يدعو أحد إلى اتخاذ الجِد، وترك الهزل، والتنبه إلى الأخطار المحدقة، يتهم من بعض الفئات والامميا اليساريين بأنه يريد أن يضيق على الناس، ويحرمهم مهجة الحياة... بل يساق أحياناً في بعض البلدان العربية والإسلامية إلى المسجون، ومتهم بالتطرف، ويقتل، كما حدث ويحدث لأبناء الحركة الإسلامية الذين يدعو إلى العمل من أجل الرسالة التي خلقنا الله من أجلها!

إن من بين قومنا من يرى أن لا منفذ لما عصا نحن فيه إلا الوحدة، ونحن نوافق هؤلاء، ولكن هل من سبيل لتحقيق هذه الوحدة بغير الإسلام؟ هل توجد العرب، منذ أن وجدوا، تحت راية غير الإسلام؟ وهل نجحت محاولة من محاولات الوحدة للماصرة التي قامت بغير الإسلام؟

## ■ حين تتحول الرياضة الى وسيلة من وسائل

### إلهاء الأمة.



■ السيد جاسم الخرافي عضو مجلس الأمة

إلهاء الأمة، لا بل إلى إفسادها. ماذا نقول من المبادئ التي تحول ولاء ملايين من شبلينا إلى شرق أو غرب؟

لقد ضمت بروتوكولات حكماء صهيون مراعاة على أن الإلهاء والافساد هما وسيلتهما لغزو العالم، العالم كله وليس أمثنا وحدها، وأن كانت هي المعية في المرحلة الأولى

والأدهى أن عمليات الإلهاء والافساد هذه نشم على أيدي أناس وفدوا إلى مجتمعاتنا وجلبوا معهم فرق الإلهاء والافساد لينفق عليها من أموالنا وليقدم لها ملذات مقترية!!

فهل نجد من المسؤولين من يأخذ على أيدي هؤلاء السفهاء، ويجعل دين إهدار هذه الملايين في غير مصلحتها الشرعية؟

وهل يوقف هذا الافساد والإلهاء، لنصحو من عقلتنا، ونواجه أعدائنا القريبين بنا؟

كلام المستشار الأميركي جيمس أبووزق في هذا الباب

وإذا كانت الرياضة تتحول إلى وسيلة من وسائل إلهاء الأمة، فعماذا نقول عن المرأة والسمناء والتخديو حين يجلسن معها وسنل

## ■ مندوبة اميركا: الأمم المتحدة تساعد على

### تفاقم الصراعات ... أكثر من حلها.

بإذانة عدونا... وتنتهي معها محاولتنا لاسترداد حقوقنا

لقد اعترفت مندوبة اميركا أن «بعض تعالج صنع السلام، وأكثرها نجاحاً، تمت خارج إطار الأمم المتحدة» وأن أربعة حروب هذا العام... لم تتمكن الأمم المتحدة من حل أية حروب منها!!

لماذا إذن هذه المليارات التي تنفق عليها؟ ولماذا هذه الجهود التي تضيق فيها؟ ولماذا هذه الاجتماعات التي تضم دول العالم كلها في هيئة الأمم، والدول (الكبرى) منها في مجلس الأمن؟ ما نفع هذا كله إذا كان السلام يصنع خارج الأمم المتحدة خيراً مما يصنع داخلها؟ وإذا عجرت الأمم المتحدة عن حل أية حروب من الحروب الأربع في العام الماضي (١٩٨٢م) لماذا وجعت الأمم المتحدة إذن مدايت لا تنجح في تحقيق ما نفعها من أجله؟

حروب الحرب الإيرانية العراقية، حرب لبنان، حرب موكلاند، وحرب تشاد الأمم المتحدة لم تتمكن من حل أية حروب منها»

ليس هذا كلام مندوب دولة من دول العالم الثالث، أو دول العالم الإسلامي، إنما هو كلام مندوبة الولايات المتحدة، وهذا، ملا شك، يعطيه قوة أكبر، ومغزى أكثر

وعلى الرغم من هذه الحقيقة التي تعلمها لمدوية الاميركية، والتي قنمناها - نحن الإسلاميين - ونقوسها دائماً، فإن كثيرون من العرب وغيرهم، مارلوا يسمون أمالهم في استعادة حقوقهم من مفتصمها، على الأمم المتحدة

على الرغم من تجاربنا الكثيرة التي أكدت ذلك الكلام، فمما مارلنا لا نملك غير طريق الأمم المتحدة وشكوى المعتدين علينا إليها مارلنا نصب جهودنا في عملية تصويب قد تنتهي

# الدول الغربية والاحتكارات العالمية تصدر السموم

مقلم / محمد علي البار

## إلى العالم الثالث

• وفيات كثيرة في العالم الثالث بسبب المنتجات السامة التي تصدر من الغرب

احقره الاعلام الغربية إلا انه يبدو ان تعريف الانسان يختلف من بلد الى آخر فالانسان الأوروبي او الأمريكي هو مفرد الجدير بهذه الحقوق اما الانسان المسلم او الانسان الموجود في آسيا او افريقيا فليس انساناً ولا يمكن ان تكون له حقوق الكلاب التي تتمتع بها في المجتمعات الأوروبية الأمريكية

ولو أعطى كلب في أوروبا وأمريكا مواد سامة لقام المظاهرات والاحتجاجات عن هذه الممارسة بينما سقط الضمير الأمريكي - الأوروبي في اليوم العميق عندما تقوم الشركات الغربية الاحتكارية الضخمة ببيع المواد السامة للعالم الثالث

وكما يذكر المظاهرات الصحية التي كان يتقدمها أعضاء الكونجرس وأعضاء البرلمان الأوروبية ورجال الكنيسة التي قامت من أجل الكلبة لايتا التي أرسلها الروس إلى الفضاء في يوم رحله فضليه وقبل إرسال أي إنسان للفضاء لم يجر رجال الكنيسة المسيحي ولجنه المدافعه عن حقوق الكلاب والخنازير احتجاجاً على إرسال الكلبة لايتا إلى الفضاء ولكن دموع التماسيح هذه لا تسيل على إرسال السموم إلى العالم الثالث دون علمه

ان جميع المضاعف والمشتقات التي تصدر للعالم الثالث لا تخضع للمعايير وشروط الموجودة في أوروبا وأمريكا - فلأوروبا وأمريكا

وقد تمهت بعض دول العالم إلى هذه الكارثة ووصل الأمر إلى الأمم المتحدة وفي عام ١٩٧٧ وعام ١٩٧٨ قام المجلس الإداري للأمم المتحدة لحماية البيئة بمطالبة الدول الصناعية المصدرة بأن لا تصنع بتصدير أي منتج محظورة من أوطانها ما لم يتم اعلام الدولة المستوردة بمخاطر هذه المواد مسبقاً وفي عامي ١٩٧٩ و١٩٨٠ أجازت الأمم المتحدة قرارات مماثلة بطلب من أمريكا ودول أوروبا عدم تصدير أي مواد سامة للعالم الثالث دون علمه

ورغم أن حكومه كارتير لم ينفذ صميمها إلا قبل خمسة أيام من انتهاء حكمه إلا أن دول شرق وسط الرئيس ريجان بعد وصوله إلى كرسي الرئاسة هو إلغاء قرار كارتير القاضي بأن لا تصدر مواد سامة إلى العالم الثالث دون علمه وصدر قرار ريجان بعد بضعة أيام من وصوله إلى الحكم

ولا تزال القوانين الأمريكية والأوروبية حتى هذه اللحظة تمنح تصدير جميع المواد السامة والأعذية الملوثة والمواد المسامة للسرطان والمبيدات الحشرية المصنوعة في أوروبا وأمريكا إلى أي دولة من دول العالم الثالث ودون أن تحظر تلك الدولة بالمواد السامة المرسله لها

ورغم وجود لجان حقوق الإنسان في الكونجرس الأمريكي وكثرة الحث عنها في

قبل خمسة أيام فقط من نهاية حكم كارتير تيقظ صغيره حجة وأصدر أمره القاضي بعدم تصدير المواد السامة والأعذية الملوثة والمواد المسامة إلى دول العالم الثالث

وقد كانت الولايات المتحدة والدول العرصة ولا تزال إلى اليوم تصدر المنتجات السامة والممنوع تدونها في الولايات المتحدة والدول الغربية - إلى دول العالم الثالث كما كانت هذه الدول تقوم بتصدير المواد الكيميائية والأدوية التي لم يصح بقائها في أوروبا وأمريكا التي دول العالم الثالث حيث تستخدم كحقول تجارب - كما أن المسدلات الحشرية السامة والممنوع استخدمها في أوروبا وأمريكا تصدر بكميات هائلة إلى دول العالم الثالث مما تسبب عنها وفيات كثيرة وحالات عديدة من التسمم

وفي أبريل ١٩٧٧ انتهت السلطات الأمريكية إلى نوع من البيجانات الأطفال نزلت إلى الأسواق الأمريكية وثبت أن بها مواد مسامة للسرطان تتسرب من الجلد وفورا مع مدلول هذه البيجانات وبعد هذا المنع قامت الشركة التي أنتجت هذه البيجانات بتصديرها إلى دول آسيا وأفريقيا وفي خلال بضعة أشهر بعد المنع استطاعت أن تصدر أكثر من مليون بيجامة إلى أطفال العالم



## نقطات

٥ صرح مصدر افغاني في بيرولهي من فصل افغانستان في لهند برير مجيد قد احتجز بصورة عمصة كما لم يتم العثور على سيارة يحمل النحاس به

٥ تمكنت السلطات الايطالية مؤخر من العثور على معسكر تابع لعصابات الما في مطعه تشبسي وقال المسؤولون الانصاليون ان المعسكر هذا محتجز فيه الاشخاص المحظوظون حيث يجري تعذيبهم وهو مجهز بدائرة تلفزيونية مغلقة مع كاميرات مراقبة ونظام لذار ٥ نقل الى مستشفى في احدى ضواحي باريس مهندس روسي مصاب بسمم جرّوح من جراء طعنات نالة حادة وقالت مصادر الشرطة الفرنسية ان المغموس يحيط بحادث طعن هذا المهندس السوفييتي بينما قال المسؤولون في السفارة الروسية في باريس ان المهندس المصاب حاول الانتحار لامر خاص تماما

٥ أعلن الدولس البريطاني مؤخر عن اكتشاف أكبر عملية سطو في تاريخ بريطانيا فقد سعت عصابة من اللصوص على بنك (ساها ايوان) في لندن وسرقت ما قيمته تسعة ملايين جنيه استرليني

## القوات الدولية والمخدرات!!

هذه القوات قدمت لنار لتعاطي ونشر المخدرات ام للحفاظ على الامن في لندن! ثم الا الحق لما ان سال اذا كانت قوات ما يسمى ب (حفظ السلام) المتعددة الجنسيات محدرة علماءا مستمر وجودها وهل يرجى من الباحثين عن الحشش ان يقدموا امانا ويوفروا لثقتنا للامة؟

عقب الشرطة اللبنانية مؤخرًا جنود فرنسيين معض ضمن القوة متعددة الجنسيات في لبنان وبحوزة ٥٠ عراما من الحشش وقالت الشرطة اللبنانية ان الجندي بيجر لوروي لم يكن بزيه الرسمي وقت اعتقاله وكان بصحبته شخص سوري الجنسية السؤار الذي يطرح نفسه هل

## الصين وتجارة الرقيق الابيض

مختلفة ليقوموا ببيعهم بعد ذلك بسعر يتراوح بين ٥٠٠ الى ٧ (ين) اي حوالي ١٥٠ - ٢٥٠ دولار في اقليم هيمان وسط البلاد ويمكن ان تنم الصفقات احيانا دون وسيط. وتقول الصحفية ان نشاط هذه التجارة يزداد طبقا للكوارث الطبيعية وخاصة الفيضانات التي تجتاح الصين من ان لآخر

هذا محصل في بلد لا يوجد في قوانينه الا المبادئ الشيوعية التي تحكمه.. ولعل المبادئ الشيوعية التي تدخلت في تجارة كل شيء غفلت او غفلت عن شراء الانسان وبيعه

على الرغم من مضي اكثر من ثلاثين عاما على قيام النظام الشيوعي في الصين الشعبية. فان نحارة الرقيق الابيض بعد تجارة مرسحة حيث تناع يوميا مثل بضع مئات من (الن) الى تجار اغنياء في هونغ كونغ يريدون شراء خلملة. وتعد الاقاليم الجنوبية في الصين المنطقة المفصلة بالنسبة لتجارة الرقيق الاسمر. وكانت صحيفة تصدر في مبسة (نيا جين) على بعد ١ كم جنوب شرقي بكين قد كشفت النقاب عن اهم شبكة لتجارة الرقيق الاسمر عرفت في السنوات الاخيرة. وهالت الصحيفة ان التجار كانوا محتدبون الفتيات ولحنفا التلميذات بحجج

## ريغان اقل المرشحين للرئاسة شعبية

جاء في استطلاع الرأي الاخير لعهد جالوب ان المرشحين المحتملين عن الحزب الديمقراطي جون جلي - عضو مجلس الشيوخ عن ولاية اوهايو - وولمر موندل نائب جيمي كارتر ستفوقان بوضوح على رونالد ريغان اذا اجريت استطلاعات الرئاسة الآن.

ويذكر معهد جالوب ان مواجهة بين موندل وريغان ستفوق عن حصول موندل على ٥٢ في المائة من الاصوات وحصول ريغان على ٤٠ في المائة من الاصوات بينما لم يجد ثمانته في المائة من المعاصرين لراهم.

وقد رفض ريغان مجددا في مؤتمر صحفي ذكر ما اذا كان سيصغر عام ١٩٨٤ الى فترة رئاسة ثانية غير انه سيعطى قراره قبل نهاية العام الحالي



## يهود الارجلتين

قالت التاجر البريطانية في تقرير لها عن يهود لارجنتين ان لصفحة اليهودية في الارجلتين التي رحبت في واسط بسمير لماهي بالحق شاعر اول وزير خارجية لاسرائيل يقوم بزيارة الارجلتين تاريخا طويلا ويبلغ عدد الطائفة اليهودية الارجلتية ٤٠٠٠ حوالي نصف مليون نسمة وهي سادس اكبر تجمع يهودي خارج فلسطين المحتلة والعاصمة الارجلتية (بيوس) تحتل اربعة اربعة الخامسة من حيث حجم الطائفة اليهودية فيها بعد نيويورك وباريس وموسكو ولندن والطائفة منظمة تنظيميا عاليا ومندمجة جيدا بحياة الارجلتين ومعظمها «رئسية الثلاث هي: وقد الاتحادات الاسرائيلية (دايا) واتحاد الطوائف الاسرائيلية. والمنظمة الصهيونية الارجلتية. وتعالول هذه المنظمات التعامل بهذوه وحذر وسرية مع المسؤولين في الحكومة الارجلتية هنا يطرح سؤال نفسه.. اين الجالية العربية في الارجلتين وعميرها من بلدان العالم من العرب والمسلمين في به دولة امريكية واورنة يريدون عن اعداء اليهود اضعاقا مضاعفة فهم فكلو هؤلاء.. وهل فكرت انظمتنا معهم.. بالعمل على تشكيل المؤسسات العربية المنظمة التي يمكن ان تقوم بجهد سياسي بيطل ما يقوم به اليهود..!!





لنتائج الاولى ان حزبها المؤتمر  
« ١ » متحلف وراء خصومه

هفي ولاية «كارينانكا» الجنوبية  
وهي من المعازل التقليدية لحرب  
لمؤتمر حصل حرب السيدة غاندي  
على تسعة مقاعد فقط من بين  
الثلاثين مقعدا الاولى التي ظهرت  
لثانيتها . وفي ولاية اندرا «براديش»  
انجورة فاز حزب تيلوجو ديسام  
(رئيس تيلوجو) بثلاثة مقاعد من  
ربعه مقاعد اجلس ثلثتها

كما كس حزب المؤتمر - ١ -  
مخلفا ايضا بصورة سيئة في ولاية  
«ترهپور» الشمالية الشرقية حيث  
حصل الحزب الشيوعي الماركسي  
لنحائمه على ١١ مقعدا مقابل ثلاثة  
مقاعد لحزب المؤتمر

• •

## • رواندا.... لا علاقات دبلوماسية مع اسرائيل

على وزير خارجية رواندا الانباء  
استي بشرتها جريدة اسرائيلية  
(يديعوت اهرانوت) والتي تقلد بان  
رواندا، ابرمت عقدا مع شركة  
اسرائيلية للتنمية واهافت صحيفة  
لوموند الفرنسية التي نقلت هذا  
النشأ ان النشأ الخاص الذي  
اصدرته رواندا بهذا الشأن أكد ان  
رواندا لن تبزم علاقات دبلوماسية  
او مهيروها مع اسرائيل ما دامت  
الاحيرة تستهزئ بهامس القوانين  
ولوائح الدولية الاساسية  
وهنا لنا ملاحظتان  
الاول

ان الاعلام الصهيوني يروج  
الاطيار الكاذبة ليحشج القادة  
الإفارقة على مصالح اسرائيل . وما  
علمه وزير خارجية رواندا يستحق  
الشكر  
الثانية

ان تصريح الوزير الروندي  
يضعنا امام مقارنة بسيطة بين  
المفاوض اللبناني والرفض  
الروندي . والتفوج لعربي !!

## راي دولي

### اندروبوف يقوم قريبا بجولة عربية

دكرت جريدة « حبار لاسبوع » الاردنية اليوم ان لامين  
لحام اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي يزور  
اندروبوف سيقوم قريبا بجولة يزور خلالها عدد من الاقطار  
العربية  
وعلى هامش هذه الخبر نقول

(ان اندروبوف كما نقلت معظم وكالات الانباء - شيوعي  
لرئيس في جبهة ان (كي بي جي) الاستخبارات الروسية) وقد  
تأثرت عقلية بدمية عمله كما تأثرت نفسه وصفت بالسلبي  
«تجسس من ناحية والارهاب من ناحية اخرى» وراء هذه  
الحقيقة ماذا يمتظر اعرب من اندروبوف؟ بل ماذا سيفعل  
اندروبوف اذا قدم الى البلاد العربية؟

هنا سيبحث العرب بمعية الروس في لجلاء عن افغانستان  
وهي امنية ينتظرها المسلمون في سائر اركان المعمورة؟  
وهل سيقول اندروبوف للعرب ان عهد «عدوان الشيوعي  
على البلاد الاسلامية قد ول وانتهى بعد ان مات بريجنيف؟  
وهل سيعلى اندروبوف من عزمه على تحرير فلسطين وبما  
من اليهود واذا العجز لعربي للكل امام دون العالم؟  
ماذا سيقول اندروبوف؟

ان اندروبوف لن يقول، لا هذا ولا ذلك . انه قادم ليسانام  
من اجل خدمة مصالح بلاده فقط... انه كسله ان لم يكن شد  
هيجان وزغبة في امتصاص الدماء المسلمة  
ان اندروبوف قادم من اجل ان يرسخ موضعه قدم بروسيا  
الشيوعية هيمما هو حاصل من الارض العربية المسلمة . وهو  
قادم ليؤكد سياسة سبعة الشعارية الكاذبة التي ما عادت  
شعوب العرب والمسلمين تخدع بها !!  
وهنا نقول

ان المطلوب من جميع الاسطمة العربية التي ينقضي بها  
اندروبوف ان تواجهه بجرائم الروس في افغانستان... وجرائم  
صمبلهم لانيوبي في الحشمة الذي ارتكب اشبح لفظائع في كل  
من الصومال وارتيريا . ومطلوب ايضا لهما اندروبوف ان  
الشموب الاسلامية جميعها تطالبه بمسحب جيوشه من  
افغانستان تاركا الشعب الافغاني ليقدر مصيره بنفسه . ولا فلا  
هلا . ولا مرحبا بك يا اندروبوف

## • انديريا تسخر الانتخابات المحلية

تعرضت انديريا عاندي لتكسات  
انتخابية مبكرة في انتخابات في  
ثلاث ولايات همدية حيث ظهرت

الجرائم في شتى انحاء العالم . وكان  
الاجرام عقدة ملزمة لحكامها  
وساستها فلذا لم تجد موقعا جديدا  
للمتسك والاجرام واهدار حقوق  
الانسان... فان المواطنين السود في  
مريكا سيكونون هم ضحايا اجرام  
الادارة الامريكية؟



## • رئيس النيجر السابق في المعتقل

نقلت مجلة جان أفريك خبر  
مفاده ان الرئيس الفرنسي فرانسوا  
ميتيران ارسل مبعوثا خاصا الى  
لميجر مصالبة رئيسها حسين  
كونتشي بالافراج عن الرئيس السابق  
للنيجر (هاماني ديوري) الموجود  
تحت الإقامة الجبرية داخل فيلا في  
العاصمة النيجرية نيامي . ورد  
الرئيس النيجري على طلب الرئيس  
الفرنسي بأنه كان هاربا على الافراج  
عن الرئيس السابق الا انه نظرا  
للمصارفة التي يقودها عبد الله  
ديوري ابن الاخير في طرابلس  
الحرب فان الافراج عن هاماني  
ديوري في هذا الوقت يمكن ان  
تستغله ليبيا لرفع عدم الاستقرار في  
النيجر

• •

## • حقوق الانسان في امريكا؟

مدمنت اضطرابات عنصرية  
صيفة في اواخر السنة الماضية في  
ولاية فلوريدا الامريكية وذلك في  
اعقاب اطلاق الشرطة النار على احد  
الشبان السود بهرجوع سما ادى  
بالشبان السود الى مهاجمة سيارات  
تابعة للامس واحرقها كما قدفو  
قوات الامن بالدرجات الفارغة  
والاعجبارا . ينتري اين المساواة  
وحقوق الانسان في بلد الادعاءات  
لحضارية الكاذبة... للشعب  
الامريكي اذا كان العدوان موجه  
ضد الامم الاخرى؟  
ان الولايات المتحدة اكثرت من



ريغان دعاية معرصة

# نظرات أمريكية

## حول القضية الأفغانية

– الأمريكان يحاولون تشويه الوجه الناصع للمجاهدين في أفغانستان بفرز مادة اعلامية كاذبة في أجهزة الاعلام.

– الروس والامريكان يريدون من عملائهم تقديم الشباب المسلم للمذابح في كل مناسبة.

الاشادات التي لا تستند على حقائق واقعة شتى العراقيل، والحق أمام العناصير لصناعة . ● ملقد أعطت ذوي الاعراس الموجهة مائة اعلاميه شوهون بها حقيقه الجهاد وعدالة العصية وغطت تصريحات المسؤولين لمسلمين في العواصم الأوروبية على لمعاداة لجبهة للشعب الافغاني (ثلاثة ملايين متشرد يقاسون شتاء لا يرحم) فهل اعنت عنهم تصريحات رجحان من هذه الآلام شتاء؟

أم هل أزلت رياره تانتشر رئيسة الجور • المريطامسة شتاء من هذه المعاناة؟ وهل أدت جولة الرئيس العربي الى شيء؟

الواقع انه بعد كل رماية لرئيس عربي يشتد النهجمات السوفيتية على فري الشعب الافغاني المسلم وكأن هذه الزبارة او تلك التصريح كلمة السر بين أعداء الله لتكثيف الدمار واشريد للشعب الذي أصبحت قصته مادة سمراءه الرجحانه فهل راقى هذا الحماس الصلبي صواريخ نقي للمجاهدين شر طائرب الهيلوكبتر السوفيسية؟ أم هل راققها شحباب من الأفعه الوافعه من سموم الحرب الكماويه التي يشهب الماركسيون السوفييت؟ لا هذا ولا ذلك

● ومثلها مهدف الاتحاد السوفيتي الى بدر الشغل بين مصائل المجاهدين لكمر شوكتهم

الاعلام المعادي لنسنا حتى وصل الامر ببعض العرب ان يسكر على المجاهدين جهادهم ويصنعهم بالعماله والارتزاق. بيد انه لا يمكن ان يؤمن انسان بعدله قصه اذا كان اصحابها يمحرون على الآخرين جفهم في الحرية والاسعمال ان الحق لا يتحرز ولا يمكن ان يطوع لمحرو اهدف سياسي. كما انه لا يمكن ان يجامل اصالح منعاء الشعب الافغاني المسلم لاكتساب عطف الاتحاد السوفيتي او لخدمة العالم العربي. أولاً سحب الا شجاهل للعهه الدولة والناصر الشرير لاستخدام مناطق العودة من العرب الكمبرس في عالمنا ومن لعة المقسم هذه بمصح دور الولايات المتحدة وسحاولتها احواء الله الاسلامي وهو بعد طلائع لم تتحد حيوشاً ولا دولا ومن العمل ان يوقر بان تلك الطلائع مدركه تماماً لطبعه الاهداف العدوانية للولايات المتحدة مثلهما هي مدركة لطبعة الاطماع الروسية في بلادنا الاسلامية

### من الاهداف الحقيقية لأمريكا

دأبت الادارات الامريككة المتعاقبة على التلميح احياناً والتصريح احياناً اخرى بإرسال الاسلحة الى المجاهدين الافغان، وتثير هذه

لا يتمتع احد مهما تمت قدرته في إبراك ما يجري على الساحة الاسلامية ان يتهم امتنا بالتخلف لأنها تؤمن بمبدأ الماركسية للاسلام، وتضعها في قائمة أعدائها كما لا يستطيع ان يتهم امتنا الاسلامية بالتمصب لأنها تؤمن أيضاً بأن المعسكر الغربي وعلى رأسه الولايات المتحدة يكره الاسلام بل ويمارس عليه منذ قرون كل أنواع القهر والتسلط قد تختلف آراؤهم في محادثات «سالت ١» سالت ٢» لكنهم على قلب رجل واحد عند التخطيط لضرب الاسلام والكبد لأهله هذه نية لا يرد على طلب المسلم وحاطره بفيجها الذي يقول «ان الولايات المتحدة هي التي تحرك وتساعد المجاهدين في أفغانستان» ذلك ان الولايات المتحدة هي صاحبة هذا الزعم الأجوف الذي ترمي من ورائه الى استغلال المد الاسلامي تحت اسم التحالف الاسلامي - المسيحي لمحاربة الشيوعية، كما يستغل الاتحاد السوفيتي هذا الزعم أيضاً لاجهاض الحركة الاسلامية في افغانستان من خلال وصمها بالعماله الامريكية، وهكذا يتم طعن المد الاسلامي في افغانستان بين الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة والشعوب الاسلامية تنظر الى هذه امهزة وقد استعرقها لجبل واستقطبتها اكاديب

تهدف الولايات المتحدة الى قطع الجبهتين عن احواسهم في العالم الاسلامي من خلال دعمه نسي القضية الافغانية وحشروا في اية مفروضة لها مع سوفيت ذلك ان المسلمين الذين وضع قدسهم الشربف في ظل الحزاب الامريكه لا يشرفهم ابدا ولا يصدقون بحساس الامريكي تصالح القضية الاسلاميه في افغانستان مقصده تفانيسن حرد من قضية كبرى شامة بدها التدخل الامريكي في فلسطين رسا من بعض المسلمين نعي تماما ان سلاح الامريكي الذي استباح دماء فلسطينيين في مخيم صر وشاتلا لا يمكن ان يحرص على دماء فلسطينيين في محيطات بشاور

● - ويمكننا ان نقول - بكل صراحة ودون امل ريب به عالم يتدخل الاتحاد السوفييتي نصرب المسلمين في افغانستان كان وقوع ان يتدخل الولايات المتحدة نصرب المد الاسلامي هناك بآية صورة ولهدا فهي تولى في دور الاتحاد السوفييتي هناك عواص إيجبية وفرت عليها صالا ورجالا يستعرض هي في باقي المناطق الاسلاميه وتتعرض معها كل على حدة على نفس لهدف اندي يعارسه السوفييت في افغانستان

● - وتهدف الولايات المتحدة رسمه بعالم الصليبي الى لاستعادة من الحرب في افغانستان وحولها الى فتاح اخرى بجهد ميدنا لرد الاستوب عسكري سوفستي والنقاط كل قصه سلاح او بحيرة ودراستها على حسب لدم الافغاني دور ب تقدم مقابل ذلك سوى التصريح بالحواء المعرصة وكان اجدر

بالمستولس الامريكين الذي عرضو تكاميرات الصحابة بعافية اقسمة واقبة سوفييتية ب يقدموا مثلها للجاهليين لاحتانتهم من الحرب الكبحاوية والجرشومية التي يشنها الاتحاد السوفستي ضدهم لكنها لم تفعل سوى لردده وارسال جواسيسها لالتقاط ابي شيء يحسون عنيه من الاسلحة السوفستيه وهي يهدا حريصة على استمرار هذه الحرب وتوسعها حتى يو حربت كل هفاستان وتشرد اهلها ما دامت الاستفدة قائمه

● - وتهدف الولايات المتحدة من استمرار العرو السوفييتي الى إشغال السوفيت وتبديد قواهم وبحيف لصف على غرب وروب على حساب الدم الاسلامي فقط هكذا يقول مسئول امريكي «سولا اشعاع السوفييت في حربهم في افغانستان نكانو دخوا بولدا بعد ليوم اثالث من بدء الاضطرابات العماليه هناك»

- اي ان لدم الصليبي يصل على حسب لدم لاسلامي ويحرص على بولدا لماركسية اهم كثيرا من الحرص على سلامة الشعب الافغاني «وب نفموا منهم إلا ان يؤمنوا بالله» تحرير لحمد»

● - وعلى لصفد الغربي تربد بولانا لثفده من استمرار الحرب الافغانه ان تقول لنا ان الاعمال السوفييتية في افغانستان تشكل خطرا وشهدا مباشرا على العالم العربي وهدا القول كفمن بتأميم وجودها في منطقنا الذي اصبح مطلبا شرعا عند بعض لداس في لطقه وكذا ردت شراسة الهجوم السوفييتي في افغانستان كلما - زادت صور التواجد الامريكي في

العالم العربي في شكل القوات لمتعدة الجسنيات او قوات التدخل السريع ومماوراته وبهدا تفتبر هذه المعادلة صورة واقعية من مخطط أدكى في اختراق العالم الاسلامي من الاستوب الروسي ان يعيش الاول على هاجس خوف لعرب من الأحيار

## خاتمة الأهداف

في عهد فوسترد لاس تمكنت السياسة الامريكيه من ممارسة ما يسمى «بالسياسة الاحمونية» في لطقه ثم اخذت تتقلص هذه السياسة وتوجه بخدارا وصفقا حتى عادت حالها الى المطقه وهي أكثر شراسة وقبحا بعد ان مد الاتحاد السوفييتي مخالفه في افغانستان وأثيوبيا وانجولا وصيتام وكومبوا ودا وكانه بقوة بوحيدة مسيطرة على مناطق البود في آسيا وأفريقيق وتحاول الآن بولانا لثفده بحث مكاسات لفرس سيطرتها على لطقه تحت ستار مناصرة الحق على الماظر ام وأنها قد وجدت لطقه تفلي هالترت هي الاخرى ثوب الاسلام وتدعي حمايته وصمان احمه

هد ما تريده مركا من ركوب موجة اد الاسلامي وهي تريد ان ترى عمالعا يدجون لها كن حيس الدناح من لشاب الاسلامي الذي يطالب بحياة سلامية صادقة وجهتها لله لا ليشرق ولا لغرب وب تولى شعوسا تمارس لاسلام بك لا تتعارض مع المصالح الامريكه لا كما يريد الله والله غالب على امره ولكن أكثر لداس لا يعلمون»

## بيان المؤتمر الوطني الثالث لجبهة التحرير الارترية

اختتم المؤتمر الوطني الثالث لجبهة التحرير الارترية. جلساته ليلة الاثنين ١٢/١٢/٨٢ بعد انتهاء جدول اعماله وانتخاب قيادة جديدة، وتقوى وكالة الانباء الارترية ان المؤتمر الوطني الذي انعقد داخل الاراضي الارترية المحررة تحت شعار (من اجل وحدة التنظيم وتوحيد الثورة لانجاز مهمة تحرير الوطن) قد انتخب مجلسا ثوريا جديدا يتكون من سبعة وعشرين عضو وخمسة اعضاء احتياطيين، وصادق المؤتمر على البيان الختامي والبرنامج السياسي والتنظيمي والتوصيات والقرارات المتعلقة بهما. وقد اشار البيان الختامي الى تجربة جبهة التحرير الارترية السابقة واسباب الازمة التي عاشها التنظيم خلال السنة الماضية والجهود التي بذلت من اجل تجاوزها وركز البيان على ضرورة الوحدة الوطنية بين قضاائل الثورة

الارترية في تنظيم وطني ييمقراطي واحد وبرنامج واحد وقيادة واحدة وجيش تحرير واحد، على ان تتم في فترة زمنية لا تتجاوز الستة اشهر من تاريخ توقيع اتفاق الوحدة عبر تحديد مشترك وصولا للمؤتمر عام يضم القيادات المنتخبة من مؤتمراتها التنظيمية كما اكد على عمق ومثانة العلاقات والصلات التاريخية والخصالية والمصرية ووحدة الامل والاهداف بين الشعب الارثري والامة العربية

واوضح ان مصال الشعب الارثري وحقوقه الوطنية المشروعة هو جزء لا يتجزأ من حركة التحرير الوطني العربية، واعلى المؤتمر عن التزام الثورة وموقفها المبني في مناصرة الشعب الفلسطيني لا ستعادة حقوقه الوطنية، وادان المؤتمر بقوة الجرائم والمجازر التي ارتكها العدو الصهيوني واعوله في مخيم صبرا - وشاتلا

كما ادان المؤتمر الفرو الصهيوني للبيان وجرائمه البشعة ضد الشعبين اللبناني والفلسطيني.

هدا وكان المؤتمر الوطني الثالث لجبهة التحرير الارترية قد بدأ اعماله يوم الخميس ١٩٨٢/١٢/٩ بحضور ستمائة عضو يمثلون وحدات جيش التحرير والمناطق والوحدات الادارية والمنظمات الجماهيرية وشخصيات وطنية

وانما ان نشهد هذا البيان بود ان ندعوكافة للمنظمات في اتريريا المسلمة الى نذل كل المناهج والدموات للالاسلامية والالتفاف حول الاسلام واصلاح الحرب ضد الكفرة على لنها حرب اسلامية يواد بها وجه الله

## تعقيب على مقال:

# معنى خلافة الإنسان في الأرض

ان خلافة الانسان لله سبحانه وتعالى  
في ارضه تعني تنفيذ الانسان اوامر الله  
ونواهيه وإقامة العدل في الأرض.

للدكتور: عبد الله العبادي  
جامعة قطر

الصالح من العزوب الثلاثة الاول انه كان  
يعول ان الانسان خليفة الله في الارض من  
ذلك من قول بعض المتأخرين، فعلياً كما قال  
ابو الدرداء رضي الله عنه بالامر العتيق

يمصح مع كونه الاستاذ الكاتب انه ليس  
عليه الامر. وحيث قلنا الخلق على، حقوق في  
قصية الخلافة، معنى بذلك ان يكون الانسان  
خليفة الله في ارضه بمعنى تنفيذ الانسان اوامر  
الله، واحكامه ونواهيه وإقامة العدل في  
الارض

لولا مشكور للكاتب على انه احس صعب حيث  
انه اراد من وراء ذلك ان يبره الخالق قدس  
شيء حسن، وواجب الاعتقاد على كل مسلم لانه  
سبحانه (ليس كمثل شيء وهو السميع العليم)  
ثانياً

اريد ان اوضح للكاتب الكريم وسراء ان  
الوصف الذي يوصف به سبحانه ليس هو  
الوصف الذي يوصف به العبد فقد يشترط  
الانسان في وصف مع الله سبحانه، ولكن وصف  
الله تعالى مغاير لوصف الانسان، فمثلاً  
يوصف سبحانه بأنه عليم، وبه كريمة وبه  
رحيم.. ويوصف الانسان كذلك بذلك الاوصاف  
ولكن وصف الله تعالى بالعلم، وبالكبر  
وبالرحمة.. مغاير تماماً لوصف به المخلوق  
فعلم الانسان، وكبره ورحمته لا يمكن ان  
يرقى الى علم الله تعالى، وكبره، ورحمته  
ليس كمثل شيء وهو السميع العليم.

ومثل ذلك مكر الله تعالى في قوته (و يكرهون  
ويذكر الله والله خير المذكرين) الانفال آية ٢٠  
ومعناه كما جاء في تفسير ابن كثير «فمكرت  
بهم بكيد المتين حتى خضعت منهم» ابن كثير  
٣٤٢

وقوله تعالى (فلا يلمس مكر الله ولا القوم  
الظالمين) الاعراف ٩٩ وانفس كما ذكر ابن  
كثير «بله، وبفهمته وقدرته عليهم، واحده  
ايهم في حال سهوهم، وعفتهم»

فمكر الله غير مكر البشر حيث الحداغ  
والخضليل، والمراوعة تعالى الله عن ذلك علواً  
كثيراً

ومماثل هذا، فبما عندهم نظير ان الانسان  
خليفة الله تعالى وان الله تعالى مخوف عنه  
فليس معنى ذلك ان الله تعالى في هذه الحالة  
كلمنخوف عنه من البشر الذي يعيب، ويحضر،  
ومعوب ويذم

ولذا قلنا ان الانسان خليفة الله في ارضه  
قليل من معنى ذلك انه يحكم في الارض بمعين  
الله تعالى عن ذلك علواً كثيراً، ولما هو سبحانه  
موجود بعلمه في كل مكان، وكل ركن لا يعيب

كالموت، لو مصياً كالسفر وهذا المعنى للخلافة  
لا يتحقق - قطعاً - اذ كل من علمها بين  
لانسان، وليس الله لان الله سبحانه حي لا  
يغيب، وصحة الحياة لله دائمة كدائه، ولذا كان  
الله سبحانه هذا شأنه مهل يكون للخلافة عنه  
معنى، لو هل يكون هو بحاجة الى الانسان  
الذي يخلقه؟ لو كان الله سبحانه محتاجاً  
لخليفه يوم عنه بفرد- ويرل احكامه بيايه  
عنه على خلق مثله لكل الله مقرر الى خلفه  
وحاشا الله ان يكون كذلك. وتعالى عن ذلك علواً  
كثيراً، وهو سبحانه (القي) كما وصف نفسه  
الى ان قال، ولم يعهد عن احد من الملق

جاء في مقال الذي شرته مجلة «المجتمع»  
العدد (٥٩٨) تحت عنوان «معنى خلافة  
الانسان» بالاستاذ محمد ابراهيم شقره مدير  
المسجد الاقصى «وخليفة على وزن فعلة، وهي  
بمعنى فاعل (خالف) وهذا يستلزم ان الخليفة  
يقوم من الخوف عنه في حالة غيابه بسبب من  
الاسباب المرجحة بوجود الخليفة كي يؤدي ما  
كان يؤديه، مخوف عنه فاجتماعها معا اي  
الخليفة، والخوف عنه فيه استعلاء. لان  
الخلافة لا تكون في حالة وجود الخوف عنه بل  
تكون في غيابه موت، او سفر او مرض، او نحو  
ذلك من الاسباب سواء لكل السبب كليا



ولا يعتريه شيء مما يعتري البشر، ومعنى خليفته كما ذكرنا انه منقذ لأمم الله تعالى وبواهيه ويحكم بها نزل الله ويقوم بما كلفه سبحانه من هرائص ووجبات، ومنه قوله تعالى (يا داود انا جعلناك خليفة في الأرض)

وتطبيقاً بقول الأستاذ الكاتب، مما يمنع علينا ان نطلق عن النبي الذي اوصاه الله بأنه رسول الله، حيث ان كلمة رسول ومرسل (بكر السنين) وصفاً بها البشر، وذلك كما يرس آخر برسالة الى شخص ثالث غلادي، رسل الرسالة مرسل (بكر السنين) والآخر الذي حمل الرسالة رسول، والرسول في هذه الحالة يقوم مقام مرسل في ذلك المكان الذي حمل الرسالة اليه، وحيث لا يتواجد والا اد وجد المرسل في ذلك المكان، فلا معنى لرسول حامل الرسالة ومما لا نزاع فيه ان المسمى الذي يرسله الله هو رسول الله يفد أوامره وبواهيه، ويشير وينذر، ليخرج الناس من الظلمات الى النور، ويحكم بين الناس بالعدل، والله سبحانه هو المرسل (بكر السنين) قال تعالى (وما يرسل المرسلين الا مبشرين ومنذرين ويجادل الذين كفروا بالجهل ليدحضوا به الحق واتخذوا ياتى وما اندروا هود) الكهف ٥٦

عليه بيان الله سبحانه وتعالى يرسل الرسل الى خلقه وهو يعلم بعينه وهو ليس محتاجاً لرسول، ولا مستغنى لاحد من خلقه وبما كلفه سبحانه ان يهدي الناس بدين واسطة رسل من البشر، ولكن اقتضت حكمته سبحانه بان يرسل الى الخلق من انفسهم رسلاً مبشرين ومنذرين يتخضع عن المشائين السابقين، الخليفة والمخلوف عنه والرسول والمرسل - ان قميص المخلوق على الله سبحانه فيداس مع الخارق الكبير ومن هنا حصل لانتباس على الكاتب اما قول الأستاذ الكاتب ولم يعهد عن احد من السلف

ففيما يبدو ان الأستاذ الكاتب لم يرجع الى التفاسير سوى تفسير ابن كثير والا فان المفسرين قد ذكروا تفسير «كلمة خليفة» ثلاثة تفسير وكلمها مقولة عن الصحابة والتابعين من القرون الثلاثة الاولى

١ - التفسير الاول ان «خليفة» بمعنى خلف اي يخلف غيره ممن كان قبله في الأرض، او ان يعني آدم يخلف بعضهم بعضاً

٢ - التفسير الثاني ان «خليفة» بمعنى ساك وعامراً للأرض

٣ - التفسير الثالث بمعنى خليفة في الأرض بتحقيق أوامر الله وبواهيه والحكم بالعدل وهذه التفاسير ذكرها ابن كثير كذلك في تفسيره وسندكر هذه الأقوال محسوبة للمفسرين كما

وردت في مفسرهم جاء في الطبري «وكان ابن اسحق يقول بما حدثنا به ابن حميد قال حدثنا سلمة عن ابن اسحق ابي جابر في الأرض خليفة يقول سلكنا وعمرنا يسكنها وبعمرها خلقا ليس منكم، وليس الذي قال ابن اسحق في معنى الخليفة يتاويلها، وان كان الله جل ثناؤه إنما خير ملائكته انه جعل في الأرض خليفة يسكنها، ولكن معابها ما وصلت قبيل - ويحتمل ان يكون اراد ابن زيد ان الله خير ملائكة انه جعل في الأرض خليفة له يحكم فيها بين خلقه يحكمه بنصر ما حدثني به موسى بن هارون قال حدثنا عمرو بن حماد قال حدثنا اسبغ عن السدي في خبر ذكره عن ابي مالك، وعن ابي صالح عن ابن عباس، وعن مرة عن ابي مسعود وعن ناس من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ان الله جل ثناؤه قال لملائكة اني جاعل في الأرض خليفة قالوا ربنا وما يكون ذلك الخليفة، قال يكون له دابة يفسدون في الأرض، ويتعبدون ويقتل بعضهم بعضاً، فكان تأويل الآية على هذه الرواية التي ذكرناها من ابن مسعود وابي عباس اني جاعل في الأرض من يخلصني في الحكم بين خلقي، وذلك الخليفة هو آدم، ومن قام مقامه من عباد الله، الطبري ١٥٧/١٥٦/١

وجاء في تفسير القرطبي: «وخليفة يكون بمعنى مفعول اي مخلف، كما يقال ذبيحة بمعنى مفعولة - والمعنى بالخليفة هنا في قول ابن مسعود، وابن عباس وجميع اهل التأويل - آدم عليه السلام، وهو خليفة الله في امضاء احكامه وأوامره لانه اول رسول الى الأرض كما في حديث ابي درفث يا رسول الله اسبغ كس برسلاً قال «بسم» القرطبي ٣٦٤/١

وجاء في زاد المسير

«وفي معنى خليفة آدم قولان أحدهما، انه خليفة عن الله تعالى في اقامة شرعه، ودلائل توحيده والحكم في خلقه، وهذا قول ابن مسعود ومجاهد

والثاني انه خلف من سلف في الأرض قبله وهذا قول ابن عباس والنسب زاد المسير ٦٠/١

وجاء في تفسير السبكي «ويعني بذلك عن ابن عباس، وان لانه يخلف الله في الحكم بين خلقه كقوليه يا داود انا جعلناك خليفة في الأرض فاحكم بين الناس بالحق، وهو «نوري عن ابن مسعود، والسدي، وعن الحسن ان المراد بالخليفة ابناء آدم لانه يعرف بعضهم بعضاً،

ويؤيده وهو الذي جعلكم خلائف الأرض السبكي ٢١٤/١ بهامش الطبري وحسب ما يرى - والله اعلم - انه لا مانع من ان تحمل المعاني الثلاثة على معنى «خليفة في الأرض»

ولكنني اميل الى تفسير انه خليفة الله في اقامة شرعه، ودلائل توحيده، والحكم في خلقه، ان لا معنى لتفصيله عليه السلام، وامر الله تعالى للملائكة بان يسجدوا له، لو لم تكن له تلك الخاصية، وتلك الميزة التي ميزه الله تعالى، ولا تظهر تلك الميزة فيما يبدو لي في كون بني آدم يخلف بعضهم بعضاً، او ان آدم خلف من كان قبله في الأرض والله سبحانه وتعالى اعلم

واما قول الأستاذ الكاتب «فانضح مما سبق ان الخليفة اما ان يكون مماثلاً للمخلوف عنه واما ان يكون افضل منه، وانه لا يكون خليفة لمخلوف عنه من كان دون المخلوف في صفاته» اذا ما رأى الأستاذ الكاتب في خليفة رسول الله ابي بكر، فلان ابي بكر ليس مماثلاً لرسول، فسمي محمد صلى الله عليه وسلم ببي ورسول ومعصوم عن الخطأ اما ابو بكر فمخضع من الاشخاص العاديين، ورسول الله قطع بعض من ابي بكر، مع ذلك فهو خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن ناحية اخرى، فلان الكاتب وقع في شاقص حيث انه لم يجر القول بان الله تعالى مخلوف عنه، بل في التضمين واجار بان يكون الله خليفة واستدل بالحديث «اللهم انت الرهيق في السفر والخليفة في الاصل» والخليفة كذلك من صحت امضوق فاد لم يجر ما بان يطلق عن المولى الكريم بهه مخضوف عنه فمن باب أولى لا يجوز ما بان يطلق عليه خليفة فكيف يستقيم هذا السياق ماقول اذا كما وضحاها انفا

واظير يريد ان آية الى ان الأستاذ الكاتب وقع في خطأ ادبي كذلك حيث نقل عن ابن كثير في تفسير خليفة قوله «ي قوما يخلف بعضهم قرب بعد قرن، وحيلاً بعد جيل كما قيل الله (وهو الذي جعلكم خلائف الأرض) وهذا هو الصواب في تفسير خليفة لا قول من يقول ان آدم خليفة الله في الأرض مستدلاً بقوله تعالى (اني جاعل في الأرض خليفة) انتهى

فهد يقضي ان كل هذا السياق من قول ابن كثير لقوله آخر السياق انتهى، ووضع العبارة بنسب قوسيين ولكن عتد رجعتا لتفسير ابن كثير، وجدد قوله ينتهي عند قوله كما قال الله وهو الذي جعلكم خلائف الأرض) انظر ٧٠/١

دار الفكر وقوله هه هو الصواب الى قوله انتهى هو من قول الكاتب وليس من قول ابن كثير بذلك من الامانة العلمية تقتضي بان يبين مثل ذلك



### عداء اليهود للحركة الإسلامية

جميعاً لا يخفيهم إلا عوبة الاسلام الى قيادة الامة. وعندها ستدرك الامة ان كل محاولة لضرب الحركة الاسلامية الفتية إنما هي جزء من المؤامرة الكبرى المستمرة على الاسلام وفلسطين معاً. والكتاب يصحبه لوس إلا برهناً وثائقياً على هذه المقولات جميعاً

بارك الله في جهود المؤلف ودار الفرقان - عمان - الأردن. ص.ب. ٩٢١٥٣٦

وجعل الكتاب في حلقات متوالية بلغت ثلاث عشرة حلقة بدأت منذ عام ١٩٤٨ عام المسألة الاولى وانتهت بعام ١٩٨٢ الذي شهد اعدام الاسلامي واخوانه. ويعمل القارئ - مع الكتاب - الى ان قمية فلسطين اسلامية ولن يحورها إلا الاسلام. حين تتخلص امتنا من عوامل ضغطها المنقطة عن احرامها عن الاسلام وتعرف معرفة أكيدة ان تحرير فلسطين لن يكون إلا تحت راية الاسلام. وان اعداءنا

من اعداء الاستاذ زياد محمود علي ومن نشر دار الفرقان في الارمن يكتفي هذا الكتاب في اولى سلسلة جديدة صادرة عن الدار تحت عنوان (دراسات اسلامية شاذة) ولكن عمل المؤلف الفاضل فيه هو الاتيان بالوثائق الحقيقية الدالة على تلوم اليهود وعدائهم للاسلام والحركة الاسلامية خاصة وقد اعتمد في اعداده على مصادر متنوعة. عربية واجنبية منها الدوريات العربية المختلفة والمجلات الاجنبية المشهورة

### كلمة صغيرة

هنا نتساءل. لماذا لا يكون لنا من يقوم بعمل هذا العمل الجليل. حتى يأتي خلاصاً لوجه الله والحقيقة. ولماذا نقتل حبسي الألماني والتخيلات ننظر من يقوم عنا بواجبنا؟ إنها كلمة صغيرة. بيثها في الآذان الواعية لعل وعسى

في المنطقة. وهي تقدم خدمة للباحثين والمختصين والقراء لكونها تصنف وتوثق وتفهرس أكثر من مائة وأربع مجلات ونوريات عربية واجنبية. وقد صدر منها حتى الآن أربعة أعداد. وهي بهذا الاحتصاص المنفرد ضد ثقافة واسعة في المكتبة العربية. ولكننا

هي في الحقيقة ملاحظة تسترعي النظر والعمرة. كان الدفاع اليها ما قرأناه في صفحة أمنية محلية عن مشروع (الفهرست) الذي يقوم به عيشال توبل في بيروت. هذا المشروع في الواقع مجلة فصلية متخصصة في الموثيق والفهرسة. وتعتبر الأولى من نوعها



للمستشار طلعة ابو رهرة من مقالته (سعي الدنيا وسعي الآخرة) يقول فيها: «الاسلام لا يزهد بالدنيا ولا يحتقرها، والاسلام يعلمنا ان الحياة على هذه الارض هي فرصة المسلم ليكسب عقله وروحه ويلقى الجزاء في الآخرة، وكل مسلم سوي يعلم جيداً انه من غير هذه الدنيا لا يستطيع ان يرقى الى الفوز في الآخرة.. وانه ينبغي ان يكون سعيه في الدنيا مناجاة على منهج الله حتى يكسب ولا يخسر سعيه الى الآخرة»

### حركة الثقافة



جائزة • قرر المجلس الإسلامي للثقافة والضمون في كراتشي رصد جائزة سنوية تحت اسم جائزة الهجرة الثقافية للعالم الإسلامي وتخصص للذين خدموا قضية التكامل والوحدة الإسلامية والاسلام

وتضمنت شروط الجائزة التي اعدها للمجلس الذي يتخذ من كراتشي مقراً له منح هذه الجائزة كذلك لمجالات اخرى تتضمن الصحافة والاعمال والبحوث العلمية والعمار والاداب والطب.

#### زيارة

• رجا جارودي للمكر الفرنسي الذي سلم اخيراً. وصل الى جدة مساء ١/٣ وقد اعد له برنامج حافل. إذ انه سيقوم بأداء العمرة ويلقى بالمسؤولين في السعودية ويلقى بعض المحاضرات. معها في جمعة لللك عبدالعزیز واحدة بعنوان الانسان والحضارة

#### للموسوعة الاسلامية

• من المشاريع الجديدة لمؤسسة الانتاج المبرمهي المشترك انتاج عشر حلقات من (الموسوعة العربية الاسلامية) ويشارك في كتابتها مجموعة من ابرز الكتاب العرب. ويؤمل لها ان تكون الاولى من نوعها وعلى مستوى عظمة الحضارة الاسلامية.



## مجلة

### ● البحث الاسلامي

وصلنا عددها السادس ربيع الأول ١٤٠٣ هـ وفيه المقالات القيمة التالية (ايدولوجية البحث الاسلامي، طبيعة هذا الدين لأبي الحسن الخدري، الرسول صلى الله عليه وسلم أمام المثاليين الانسانية العامة، الأديب الاسلامي وصلته بالحياة، موقف الامام الدعولي من الاسلام ابن تيمية وبعض آرائه، الاسلاميون والجماعير الاسلامية) العنوا

مدونة العلماء - ص ب ٩٢ لكهنؤ - الهند



● الاحتصاد  
صدر العدد ٩٠ - ربيع الأول من مجلة (الاتحاد) الصادرة عن الاتحاد الوطني لطلبة الكويت وقد حفلت بموضوعات قيمة منها (دور الطلبة في التغيير الاجتماعي في العالم الاسلامي، نص مذكورة الحكومة بشأن تنقيح الدستور ملف افغانستان بمناسبة الذكرى الثالثة للاحتلال الروسي، الرصاص لغة يفهمها الجميع، لائحة النظم الجامعي الطلابي)، وبهذا العدد تكون المجلة قد أمتعت علما كاملا منذ أن بدأت الصدور في المرحلة الجديدة من عمر الاتحاد الوطني لطلبة الكويت

ونحن نهنئ الرضيلة العربية بهذه المناسبة ونتمنى لها العمر المديد في خدمة الكلمة الطيبة الحرة والخير الصحيح والتوجه النبل العنوا الكويت - ص ب ١٧٢٨٤ - الخالدية.

## المغرب

### معجم المغرب للمطرزي

صدر في حلب مؤخرًا معجم المغرب للمطرزي بتحقيق الاستاذين محمود قنبري وعبد الحميد مختار. في جزأين قاربت هجائهما الالف صفحة والمؤلف المطرزي ناصر الدين يمسب الى من يطر الشهاب وقد ولد في خوارزم سنة ٥٣٨ هـ ودرس العلوم المختلفة على شيوخ عصره كالبحقي والهراشي ولقب بخليفة الأعمشري لانه ولد في سنة وفاته في البصرة نفسها وسار على طريقته في الاعتزال وقد توفي لمطرزي سنة ٦١٠ هـ بحوارم أما الكتاب فهو معجم لغوي فقهي عني فيه المطرزي بشرح غريب

الاعاط التي ترد في كتب الفقه الحنفي، وهو من هذه الناحية بصيرة كتابي (الزاهر) للأزهري و (الصباح) للخير بنقيوس. في غلبتها بالفاظ الفقه الشافعي على أن امطرزي تعدى ذلك الى شرح مزيد من غرائب الفقه، واعلام البداه والرجال، محتجا بالآيات الكريمة، والاحاديث الشريفة، واقول ائمة العربية، حتى عدا كتاب (المغرب) هذا اشبه بموسوعة ثقافية موجهة متسوعة الاول. لا يفي عنه اي معجم لغوي ولم يؤلف قبله ولا بعده ما يضاهيه هذا الى انه يضم مواد لا تجد في لسان العرب ولا في تاج العروس، وفيها الموسوعات لعظيمات في لغة العرب»

وقد رتب المؤلف معجمه ترتيبا عجائب حسب أوئل للكلمات بعد تجريدها من الرواية وريدها الى اصولها ثلاثية كما فعل «رمحشري في (اساس البلاغة) انه جهد طيب للمحققين شكر على وفروه طيبة بلمكنة بلعونة عمم فيها معجما جديدا

وكفى بالجهل بما ان يتبرا منه من هو فيه»

قال بعض السلف الصالح: «خير المواهب العقل وشرها لقلب الجهل»

قال ابو الأسود الدؤلي: «ليس من شيء أعز من العلم، الملوك حكام على الناس، والعلماء حكام على الملوك»

### شذرات

قال صلى الله عليه وسلم: «ما عبد الله بشيء أفضل من فقه في دين ونفقيه واحد أشد على الشيطان من ألف عابد»  
قال علي بن ابي طالب: «كفى بالعلم شرفا أن يرفعين من لا يحسنه، ويفرح به إذا نسب اليه،

### ابتهاال المؤمن في وسط حلقات التعذيب

إلهي قد غدوت هنا سجيناً وحوالي أخوة بالحق نادوا طفاة الحكم بالتعذيب قاموا فطورا مزقوا الأجسام منا وطورا يقتلون الحر جهرا وقد لاقى الشهادة يا رفاهي فمهلا يا طفاة الحكم..مهلا سنبذل روحنا في كل وقت فان عشنا فقد عشنا لحق وإن متنا ففي جنات عدن

اختيار الاخت: شفاء - اليرموك

### معرض

● ستقيم جامعة الموصل معرض الكتاب الدولي الثاني من ١٤ الى ٢٢ فبراير المقبل وستشارك فيه دور نشر عربية وصالية

### مهرجان

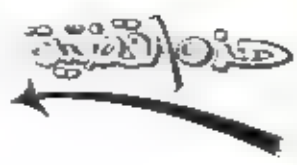
● ستقيم المعهد العربي للدراسات الاسلامية بمديرية مهرجانا ثقافيا تكريما للذكور طه حسين ويشمل دراسات من قبل المستشرقين والباحثين العرب وعرضا لافلام اقتبست من قصص الحقن به مع معرض للكتب



### مذكرات

● يستعد الشاعر السوري المعروف عمر ابو ريشة لاصدار مذكراته، والقراء الذين يعرفون في الشاعر اساتته وجرأته ليتمنون ان يقرأوا شيئا جديدا، أصيلا وجريئا، واننا ننتظرون..





## تعجل النشر!!

لاحظنا من خلال ما بعلمنا من وسائل الاحوسة القراء، ظاهره تستحق الدراسة والتحليل، لعل في ذلك فائدة للاجوة انفسهم، تلك هي مسألة التعجيل بارسال ما يكتبون من افكار وخواطر وقصص واشعار طامعين منحيين بالشر، وقد لاحظنا التعجيل من كثرة الاخطاء في اللغة والصحو والعروض والتراكيب، ومن جهل الأصول الأولى للكلمة اللغوية ونحن على رأينا وعملنا في الأحد ساردي الناشئة وتشجيعهم إلا أننا نريد أن نمنهم بأعوة كاملة ال ضرورة الأخذ بالسبب كل فن من مصادره المعروفة ومن مستمدون للإجابة عن استفساراتهم إن أرادوا، تلك هي القضية فهل ينته لها حوت؟

## رسالة قريش

رسالة شهيد  
للاخ رضا البوغيمري

يقولون مات الوفي وعاصت رؤاه  
وبام العبير يحض الزهر  
فلا تنكس وانكس للحياة  
وسلك طريقني دون خوف  
وقل لأمتي لأنني أحب أمتي  
بنك ربي شعله  
اصاعت دجى قلبه  
وحطت على دربه  
شغلايا فكر  
رأى الظلم يدمي ربابه  
فثار الى مبتداه  
وكان شهيدا في جند الخلود  
وقل لأمتي إذا زارت قبري  
وحنت لذكرى  
باني سأرجع يوما إليها  
لأجني الثمر ! ...

أحي  
إذا ما أتاك الخبر  
وكنت وحدا  
تهفو لموعنا المنظر  
فلا تنكس لأنني لى أعود  
مقد هان عبر ديمي الوجود  
ورن نادني نداء الجهاد  
أحي  
إذا ما أتاك الخبر  
وصاح النعاة

## رسالة قريش

الحديث ملامح شخصيته ختميرة  
يشيئ أساسين الفكرة الصحيحة  
الصادرة عن العقيدة والأسلوب المرن  
الذي يتخذ من كل نوع أدبي مقبول  
مركبا له للتعبير عن الأحاسيس  
والأفكار والآمال ونفصيا التي يثور  
بها الوجدان انهم وبلاده ويمضي  
دور الشعر الاسلامي والأدب كله

كتب الاخ عبدالله الدوسري من  
التركي بالمسعودية طالما شيئا من  
التعريف بالشعر الاسلامي وأثره في  
س، المجتمع، مع توضيح اخطار  
الشعر الحر الذي بدأ يتغنى به كثير  
من شباب المصلحين، ونحن اد  
نشكركه على اهتمامه بقول إن  
الشعر الاسلامي بدأ يأخذ في العصر

## أقصر وقت

## ذات صباح

مخوي! هدأت من سرعة سيرتي،  
واصأت له المصاييح مرار بعنه  
يتوقف، فلم يفعل! حتى كادت  
سيارته أن تدهم سيرتي، وقفنا في  
الشارع الضيق، اشوت اليه أن  
الطريق لي، فاشار لي بيده في  
استخفاف أعرا إياي أن التراجع  
كمرت اشارتي ونبهته الى رتل  
السيارات التي تجمع خلفي، فلوح  
لي بقبضته مهددا! احتطت لاهانة  
الخرساء على مصحف كبلأ عكر  
صلو هذا الصباح، ومددت رأسي  
من العافية، وقلت له  
- يا خ ست تدخل باتجاه

الشارع حتى لمحت سيارة سوداء  
مدخل شارعي كان الشارع صيقا  
لا يسمح بمرور سيارتين في آن  
واحد، والسير فيه باتجاه واحد،  
وكنت واتقا اسي بالاتجاه  
الصحيح، ولكني نطقت أكثر نظوب  
في المرأة للسيارات خلفي فوجدتها  
تسير معي  
ظلمت للوهلة الأولى أن صاحب  
السيارة الأخرى قد دخل الشارع  
سهوا، لذلك لم اتربد في متابعة  
طريقي على أمل أن يدرك الآخر  
خطاه ويتراجع.. ولدهشتي  
وجدته يمشي في توجيه سيارته

قبلت اولادي، وحييت زوجتي،  
وانطلقت الى المدرسة  
كان الصباح سديا، رائعا، يفتح  
لشبهة للحياة  
غمزني احساس منمش ولذا المبح  
الساس عير زجاج سيارتي  
مطلقين الى اعمالهم ومعاشهم،  
تدفقت في خاطري افكار جديدة  
عزمت أن أمشيها الى محاضرة  
اليوم من العدالة الاجتماعية،  
اخترت طريقا فرعيا يوصل الى  
المدرسة لاتجيب زحمة الشوارع،  
ولكنني مزيدا من الوقت انضيه  
بيني طلاسي، ولم اكد اصل مهاية

في غمرة أشواقني:  
كانت أطياف جمالك  
وبدائع صنعك  
في هذا العالم  
تنهال علي.. قلبي  
فاجس بان:  
العالم.. ملكي!  
كنت أراه  
مجرد ساح ترواح لديها  
أحلامي..!  
حين عرفتك  
صارت كلماتي  
نسمات تخفق في كل فضاء،  
تحمل قلبي،  
وتوزعه فرائر محبة،  
تمسح عن وجه  
البائس.. كربة!  
ما أجمل أن يعرف  
هذا العالم.. ربة!  
ويحبه!!



## منتدى القراء

### المناساة

(١)  
(يقوبون)

وتؤمر أو ستقتل بانسلاح  
لكن مجرب طعن الرماح  
من الاطباء (حي على علاج)  
وتبكتك الشكاى في سواح

وقالو سوف تثحن بالحر  
وتصبح بعدد جسدأ مباحا  
وسفقدك لادن بعد طوي  
ويفقدك بصدر ولا معين

(٢)  
(اقول)

محد السيف وطعن الرماح  
الى الجند ركضاً يارتياح  
اجاب احق مسلح اصيح  
ولا عدرا المعمرن السلاح  
أبو الحسن / الاردن

سائحن بالجراح ولا أمانى  
هذا اجل يحقق من عدو  
ولس نسمي لادن صوت عبد  
خفافاً أو ثقلاً لحسن فرقاً

### صديقي

لوجه الله قد نقتى الوداد  
ويهديني على الدهر الرشاد  
ويحمدني اذا ارتدت السدادا  
ولا يسلبو بعثرتي البعدا

صديقي في الحياة كما أراه  
يقومني إذا ما أعوج سيري  
فيزجرتي عن فعل المعاصي  
ويحتمل العثار بمحصى ود

محمد عبدالرحمن الجهني

شعب يموت وامة تتشرد  
وعصية التدمود تدش رعيا  
غصبت بلاد المسلمين وصيرت  
يا قومنا ان اليهود وحلفهم  
فستدفعوهم بالعقيدة انها  
عودوا الى منهاجكم واستجدوا  
عودوا الى نهج لرسول وهديه

### ابن العقيدة

اشكال جديده في التعبير الشعري  
أغفلوا مائته لأساسية وهي العكرة،  
فركرو على شعر التفعيلة وشعر  
المثنوي والحاضرة الغنص الح. دور  
الاشارة الى مضامينها الفكرية،  
وأوقف من هذا كنه، أن الأليبي  
اسم لا يرى الاستوب عائلاً امامه  
مدام يطرح فكره إسلامه وليس  
شكل قصته الأولى لأنه لا وجود  
لنصر شرعي يحرم شكلاً ويحل  
آخر ولكن هناك نصوصاً كثيرة في  
الدعوة ل الله على بصيرة وبالتالي  
هي أحسن وبامعظة احسنه وتلك  
هي عانة الأليبي المسسم، وشكراً  
بلاخ عبدالله الدوسري

بعمامة في بناء المجتمع الأقمص  
هد اندور بأخذ شكل الدعوة الى  
بناء مع الاعراء به وبحث عنه  
مهو أن عاص مساعد ومشد لا  
أنه هو من جعله الأساس، وذلك  
لأن المجتمع الإسلامي يتصف  
بصفات معروفة من التماسك  
الأسري والمحبة الأخوية انه  
باختصار مجتمع الاحوة الانسانية  
التي جاءت بها عقيدة الاسلام  
فالفكر عند هو الأساس أما الشعر  
معمل منشط  
وليشعر الحر في عصر هذا قصه  
أريد لها أن تكون قصية وهي أقر  
من ذلك بكثير فالدين يدعو الى

تركبتها .. ومصت  
.. يا استاذ .. يا استاذ  
ساداني صوت رقيق، التفت اليه  
رايت احد طلابي عاكفا على جمع  
الاوراق المتناثرة، نظر الي بموهه.  
وقال:  
- اوراقك ... يا استاذ !  
قلت:  
- دعها .. لا حاجة لي بها !!  
نظر الي في توسل .. وقال  
- اما نحن .. لماما بحاجة  
لها... يا استاذ ؟  
مسحت كفلاته جراحي ونسيت  
الاسم .. وعاونسي الامل، عدت  
اليه، احتضنته بفرحة غامرة  
وهضينا معا بجمع الاوراق ...

وربما صر يسي احدهم بشيء  
كالمدس عن راسي!  
لخحتني برودة قارسة صاعقت  
الاصم، وكنت وحيداً على الرصيف  
البارد، واناس ينظرون الي من  
بعيد في شماتة اوشفقة.. لست  
ادري! ولا احد يجبرني ان يسألني  
عن حال، حتى سيارتي رايتها  
تتركسني ايضا وتتحرك بعيد، عني  
تنفسح الطريق لسيارة الاخر!  
تسفت حولي رايب اوراق  
محاصرتي متناثرة على الرصيف،  
تجسرت وأما اقرا عن العدالة في  
مثل هذه الشوارع! تحاملت على  
نفسى ووقعت عن قدمي بعد جهد،  
دارت الارض بي مرات، ولم تتوقف  
حتى امسكتها من عمود النور  
بجانبي، كانت اوراقي ما تروا  
ترتمش تحت وطاء الريح.

.. ولكن اعرف مع من اتكلم،  
وعرف امك نسان من بحم ودم.  
وبلد يحكمها قنا ... ثوب... ن  
ثم.. لا تدري ما قلت بعدها، فقد  
برقت الدنيا في عيني، واخطني دوار  
ثقل الى عالم آخر  
وعندما التفت، كانت الدنيا  
هادئة هدوء غابة مهجورة،  
وبسيارات انسي خيف سيارتي  
كفت عن اسرير وسمتت صمت  
القبور، وهي لتراجع مثل قطط  
مغلوبة على امرها امام وحش  
اسطوري، ولم يعد الصباح رائقا،  
بين عشيته غلالة حمراء باهتة،  
تحسست موضع لالم في راسي  
فعدت يدي حمراء بالدم  
تتكرب للتوشيف مما حدث،  
فقد قلز رجالا كنا يبدا في  
المقعد لخلفي بسيارة الاخر.

ممنوع...  
لشاح بوجهه عني، واقف مخربك  
سيارته، واسترخى في مقعده  
متحدثا، ثم اخرج سيارته راح  
يشعها باعصاب باردة!  
كان الشارع خفي قد غص  
بالسيارات راحت تزعق بي، حتى  
غدوت كاسفريسة بين قبيلة من  
الاسود... فهبطت من سيارتي،  
وجئت اتفاهم معه، لحت واب  
اجناز المسافة اليه نوحه سيرته  
الخضراء فبادرت ابيه رجل  
«سلطة» لكن ذلك لا يمنع ان  
«تفاهم معه، فاب مواطن من هذا  
«سيد مثلك» انه مواطن، وقيل ان  
اقول شيك، رماني بنظرة غاصية  
وقال  
- اغلق فمك، وارجع بسيارتك،  
واعرف مع من تتكلم

د/احمد محمد كنعان

## حكم التسعير في الإسلام

س ١: ما حكم الشرع بقضية التسعير  
للبيضات في الأسواق؟ وهل يجوز للحكومة  
أن مسعر للتاجر وتلزم التجار بمسعر  
معين؟ علماً أنني سمعت من بعض العلماء  
بجواز التسعير؟ فهل هناك نص شرعي  
على ذلك عند الأئمة الفقهاء؟  
عبد العزيز الفهد - الكويت

(وقد اجاب على السؤال الدكتور محمد الاشقر -  
الطبر في موسوعة الفقهية -  
الاجابة الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على  
رسول الله ام بعد فاقول وبالله التوفيق  
ان معنى التسعير في الفقه هو تحديد «السلعة  
الحاكمة» ثمناً معيناً للسلع التي يرد بيعها بحيث لا  
يظلم المالك ولا يورق المشتري.  
وقد اختلف الرأي في الفقه الاسلامي عند الفقهاء  
حول هذه المسألة الى رأيين

الرأي الاول بقول بتحريم التسعير وهو قول ابي  
حنيفة والشافعي ومالك واصحاب احمد وفي حرم  
الظاهر والاشوكاني وعلمة الفقهاء والرأي الآخر  
يرى عدم تحريمه وجواز التسعير في كل الحالات وهو  
قول سعيد بن المسيب وربيعة بن عبد الرحمن  
ويحيى بن سعيد الانصاري وهم من فقهاء المدينة  
والأصن في هذه المسألة انه يروى في الحديث  
الصحيح عن انس رضي الله عنه انه قال: «علا السعر  
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا  
رسول الله مسعر لما فقال: «ان الله هو المسعر  
الغنيض الباسط الرزق، وانني لأرجو ان اتقى ربي  
وليس احد منكم يطعني بمظلمة في دم ولا ماله»  
رواه الخمسة الا السائي وهذا لفظ الترمذي وقال  
حد حديث حسن صحيح وفي سنن ابي داود عن  
ابي هريرة رضي الله عنه ان رجلاً جاء فقال يا  
رسول الله مسر، فقال: بل ادع، ثم جاء رجل فقال  
يا رسول الله مسر، فقال: بل الله يخفي ويورق  
واني لأرجو ان اتقى الله وليس لأحد عندي مظلمة»  
فاستند اصحاب الرأي الاول الى هذه الأحاديث

واستدلوا بها حرمة تدخل الحاكم في تحديد سعر  
السلع لأن ذلك مظلمة الظلم ويحذر على الناس في  
ملكهم الخاصة. وهذا حجر منافع لهذه الحرية  
والرزم صاحب الصلعة أن يبيع بما لا يورق به منافع  
لقوله تعالى «الا ان تكون تجارة عن تراض  
منكم» والأصل في الملكية هو حرية الملك في التصرف  
فما يملك كيف شاء يروي الشافعي في كتابه  
«الأم» عن عمرو بن الخطاب رضي الله عنه أنه مر  
بمخاطب بن أبي بلنعة يسوق الخيل وبين يديه  
عرازين قسمها ربيع فباعه عن سعرهما فقال له  
مدني لكل درهم - الدكيل - فقال عمر قد حدث  
بغير مقبلة من الطائف تجعل ربيعاً وهم يفترون  
بمسعر فها أن يرفع ولما أن تدخل ربيعك البيت  
عنديه كيف شئت. فلما رجع عمر حسب نفسه ثم  
أتى حلقاً في داره فقال له: إن الذي قلت لك ليس  
بمعرفة مني ولا قضاء وإنما هو شيء - أردت به التغير  
لأهل البلد. فحيث شئت فبيع وكيف شئت فبيع» قال  
الشافعي انه يقول بهذا الحديث عن عمر رضي الله  
عنه لأن الناس حصلوا على أموالهم ليس لأحد أن  
يأخذها أو شيئاً منها بخير طيب انفسهم الا في  
المواضع التي تقررهم وهذا ليس منها»

ويروى أن علة تحريم التسعير هي التصيق على  
النفس في أموالهم وأنه مظلمة كما في الحديث الذي  
أوردته يقول الشوكاني في هذا «ان وجه تحريم  
التسعير كمظلمة أن الناس منطوق على أموالهم  
والتسعير حجر عليهم والألم مأمور برعاية مصلحته  
المسلمين وليس تظهره في مصلحة المشتري برخص  
الشمس أولى من نظره في مصلحة البائع تسخير  
الشمس» وبذلك يقول ابن قدامة في كتابه (المغني)



في حديث انس وابي هريرة رضي الله عنهم فوجه  
الدلالة من وجهين أحدهما أنه لم يسر - أي  
النبي صلى الله عليه وسلم - وقد سألوه ذلك ولو جاز  
لأجسهم إليه والثاني أنه على مكنونه مظلمة والظلم  
حرام ولأنه سأل فلم يجر عنه من بيعه من تراض  
عليه السامع كما اتفق الجماعة عليه قال بعض  
اصحابنا - يعني الصنبله - التسعير سبب الغلاء  
لأن الجليلين اذا بلغهم ذلك لم يقدموا بسلعهم بل  
سكروهم على بيعها فيه بغير ما يريدون ومن عنده  
المصلحة يمتنع من بيعها ويكتفها ويطلبها من  
الحاجة اليها فلا يجدونها الا قليلاً فيرمعون في ثمنها  
لمصلوا اليها فتدخل الاسعار ويحصل الاضرار  
بالمجانبين جانب المالك فما مدعهم من بيع  
اصلاكتهم، وجليب المشتري في مدعه من الوصور أي  
عرصهم فيكون حراماً

أما الرأي الآخر يرى اصحابه ان التسعير ضرورة  
في كل الحالات وهم سعيد بن المسيب وربيعة بن  
عبد الرحمن ويحيى بن سعيد الانصاري ويرى من  
باصرهم ان في حديث انس وابي هريرة رضي الله  
عنهم ان رسول الله عليه الصلاة والسلام لم يره عن  
التسعير ولم يقل «لا تسعروا» أو «لا يدل التسعير أو  
ما شابه ذلك. الخ، إنما قال عليه الصلاة والسلام  
«ان الله هو المسعر القلص الباسط الخ، وغاية ما  
فيه غلو يقض الأمر لله رب العالمين

ولأن بيعية رأي في هذه المسألة وهو يرى أن  
التسعير منه ما هو ظلم محرم ومنه ما هو عدل  
جائز

فيقول ابن تيمية فرد تضمن ظلم الناس  
بإكراههم بغير حق على البيع بثمن لا يرضونه أو  
مستعهم مما أباحه الله لهم فهو حرام. واد تضمن  
العدل بين الناس مثل إكراههم على ما يجب عليهم  
من المعارضة بثمن المثل ومنعهم مما يحرم عليهم  
من أخذ ريادة على عموم المثل فهو جائز بل واجب



## الإسلام وتجديد عقد الزواج

امراة أسلمت قبل زوجها ثم أسلم الزوج  
فهل يجب عليهما تجديد العقد علما  
بأنهما تزوجا بعقد مدني  
إبراهيم العيسى - قطر

وقد أجاب على هذا السؤال فضيلة الشيخ  
عبد الفتاح عثمان إبراهيم بالآتي:

ذلك قال ابن شهاب: ولم يبللنا أن امرأة  
هاجرت إلى الله ورسوله وزوجها كافر مقيم دار  
الكفر إلا فرقت هجرتها بينها وبين زوجها إلا  
أن يقوم زوجها مهجرا قبل أن تنقضي عدتها  
وإنه لم يبللنا أن امرأة فرق بينها وبين زوجها  
إذا قدم وهي في عدتها رواء منه مالك في  
الموطأ

هذا وقد قال ابن القيم في المهدى ما  
محصله: أن اعتبار عدم لم يعرف في شيء من  
الأحاديث ولا كان النبي صلى الله عليه وسلم  
يسأل المرأة هل انقضت عدتها أم لا ولو كان  
الإسلام بمجرد فرقة لكادت طلقة بائنة ولا  
رجعة فيها فلا يكون الزوج أحق بها إذا أسلم  
وقد دل حكمه صلى الله عليه وسلم أن النكاح  
موقوف فإن أسلم الزوج قبل انقضاء العدة  
فهو زوجته وإن انقضت عدتها فلها أن تنكح  
من تشاء وإن أحيت انتقضته وإذا أسلم كانت  
زوجته من غير حاجة إلى تجديد نكاح. وقال ولا  
نعلم أحدا جدد بعد الإسلام نكاحه البتة بل  
كان الواقع أحد أمرين إما انفراقهما ونكاحها  
غيره وإما بقاها على النكاح الأول إذا أسلم  
الزوج وإما تسجير الفرقة أو مراعاة العدة فلم  
يعلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى  
بواحد منها مع كثرة من أسلم في عهده. وقد  
أحد بهذا الرأي الخلال وأبو بكر صاحبه وابن  
المدر وأبو حرم وهو قول عمر بن الخطاب  
وجابر بن عبد الله وابن عباس. أنه يتصرف من  
كتاب نيل الأوطار وعلى هذا فالنكاح مستمر ولا  
ضرورة لتجديد العقد والله أعلم

بلاجلية على هذا السؤال نقول والله التوفيق  
ورد من الأحاديث ومن أقوال العلماء ما  
يفيد جواز استمرار العلاقة الزوجية دون حاجة  
إلى عقد نكاح جديد ويتضح ذلك ما يلي

روى أحمد وأبو ذر وأبو ماجه «عن ابن  
عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم رد ابنته  
ريبع عن زوجها أبي العاص بن الربيع  
بالنكاح الأول لم يحدث شيئا» وفي لفظ «رد  
ابنته ربيع على أبي العاص وكان إسلامها قبل  
إسلامه بسنتين سمين على النكاح الأول وبم  
يحدث شهادة ولا صداق» رواه أحمد وأبو داود  
وكذلك الترمذي وقال فيه «لم يحدث نكاح»  
وقال هذا حديث ليس بمتفق عليه وابن  
شهاب «أنه بلغه أن ابنة الوليد بن المغيرة  
كانت تحت صفوان بن أمية فأسلمت يوم الفتح  
وهرب زوجها صفوان بن أمية من الإسلام  
فبعث إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم  
أعانا وشهد حمينا والعتاف وهو كافر وامراته  
مسلمة فلم يفرق رسول الله صلى الله عليه  
وسلم بينهما حتى أسلم صفوان واستقرت عنده  
بذلك النكاح قال ابن شهاب وكان بين إسلام  
صفوان وبين إسلام زوجته نحو من شهر»  
مختصر من الموطأ مالك «عن ابن شهاب «أن  
أم حكيم ابنة الحارث بن هشام أسلمت يوم  
الفتح بعكة وهرب زوجها عكرمة بن أبي جهل  
من الإسلام حتى قدم اليمن فارتحل أم حكيم  
حتى قدمت على زوجها بالجيم ودعته إلى  
الإسلام فأسلم وأقدم على رسول الله صلى الله  
عليه وآله وسلم فبقيهما مثبتا على نكاحهما

فإنما الأول فمثل ما روى أنس عن رسول الله صلى  
الله عليه وسلم الذي روى في سنن الترمذي وأبي  
داود ورواه أحمد وغيرهم. فإذا كان المسلم يبيعون  
سلعهم عن الوجه المعروف من غير ظلم منهم. وقد  
ارتفع السعر إما بقلة الشيء وما كثرة الخلق عهد  
إلى الله فالإزام المخلق أن يبيعوا بقيمة يبيعها إكرام  
سعر حق واحد الثاني فمثل أن يمتنع أرباب البيع  
من بيعها مع ضرورة المسلم إليها إلا بزيادة على  
القيمة المعروفة - للسلعة - فهذا يجب عليهم بيعها  
بقيمة المثل ولا معنى للتصغير إلا بربحهم بقيمة المثل  
فيجب أن يلتزموا بما أكرمهم الله به. وأبلغ من هذا  
أن يكون المسلم قد التزموا أن لا يبيع الطعام أو  
غيره إلا بأسعار معروفين أن لا يتجاوز تلك السلع إلا  
لهم ثم يبيعونها هم ولو باع غيرهم ذلك مع إما  
قلما يوفيه - أي صرية - تؤخذ من البائع أو غير  
قدم لما في ذلك من الفساد فهنا يجب التصغير  
عليهم بحيث لا يبيعوا إلا بقيمة المثل ولا يشترى  
أموال المسلم إلا بقيمة المثل بلا تردد في ذلك عند

أحد العلماء لأنه إذا كان قد منع غيرهم أن يبيع  
ذلك النوع أو يشتريه فلو سوغ لهم أن يبيعوا بما  
اقتضوا أو يشتروا بما اختاروا كان ذلك ظلما للخلق  
من وجهين. قلما البائعين الذين يريدون بيع تلك  
الأموال وقلما للمشترين منهم. والواجب إذا لم  
يمكن دفع جميع الظلم أن يدفع الممكن منه  
فالتصغير في مثل هذا واجب بلا تردد وحقيقته  
الإزامهم أن لا يبيعوا أو لا يشتروا إلا بمثل المثل وهذا  
واجب في مواضع كثيرة من الشريعة فإنه كما أن  
لاكره على البيع لا يجوز إلا بحق يجوز لاكره على  
البيع محقق في مواضع مثل بيع المال بقضاء الدين  
الواجب والنفقة الواجبة ولاكره على أن لا يبيع إلا  
بمثل المثل لا يجوز إلا بحق «والذي يراه ويرجحه هو  
رأي ابن تيمية وهو يفتي إماميه الأربعة الآتية

١ - القاعدة العامة في التسعير أنه ظلم  
وحرام.

٢ - التسعير واجب في السلع الضرورية  
المحتكرة أو التي أعطيت امتيازات إنتاجها أو  
توزيعها لجهات معينة.

٣ - يجوز التصغير في السلع الضرورية وإن  
كان بسعر التكلفة أو أقل على أن تقوم الدولة  
بتعويض التجار بما يصمن لهم وريحا معقولا.

٤ - إذا تصالا أصحاب سلعة معينة على رفع  
السعر يجوز التسعير عليهم  
والله أعلم



## اقتراح إلى أعضاء مجلس الأمة

واحل الله البيع وحرم الربا .. بل ان بعض البنوك تضع اعلانات في الصحف عن كيفية ريادة اموال المودع بفائدته مع شرح الطريقة... والله سبحانه وتعالى حذرنا من الربا في آيات كثيرة منها «الذين ياكلون الربا لا يقوم الا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان من المس».

«يحق لله الربا ويربي الصدقات والله لا يحب كل كفار أثيم».

«احل الله البيع وحرم الربا» وغيرها من الآيات الكريمة التي تحرم الربا تحريماً قاطعاً، وتعذر منه

وإذا كانت البنوك لا توضح لأمير الله سبحانه وتعالى وتتعامل بالربا.. فقله ان حذر من يتعامل معها بعذاب الله. عملاً بقوله تعالى «ولنكره قاتن الذكري تنفع للمؤمنين» فايها اول التحذير الالهي لم التحذير الرسمي؟ فهو يجد هذا التحذير الالهي أدنا صاغية لدى أعضاء مجلس الأمة؟

بقلم / ام عمر

● اقتراح لوجهه الى أعضاء مجلس الأمة الذين سرجون رضاه الله... والمسلمين لوجه الله وللخلصين له بيواتهم واعمالهم لعله يجد له صدق في مفوسهم... فيوفق له من شمله، ويسعى له يعني القواعب في رضاه الله

مما لا شك فيه ان التدخين مضر للصحة ومن المعروف ان الكثير من الامراض المستعصية كالسرطان وغيرها اهم احد اسبابها هو التدخين، لذلك رأى وزارة الصحة حفظاً على صحة المواطنين (وضع تحذير رسمي في نهاية اي اتصال عن التدخين لأي نوع من انواع الصيغرات) وهذا التحذير الرسمي يقول التدخين يضر بصحتك، تنصحك بالامتناع عنه، ولكن هناك في رأيي تحذير كان من الواجب ان تنصحه الدولة لانه لم يصدر من هيئة او وزارة وانما صدر من الله سبحانه وتعالى... فمن قرأ في الصحف ونرى في التلفزيون الكثير من الاعلانات عن السجك الرومية التي تتعامل بفائدة الربوية... والتي حرمها الله سبحانه وتعالى

## تعدد الزوجات

● كان العرب قبل الاسلام يتزوجون من النساء عدداً دون قيد او شرط، فترى الرجل عنده من النساء ثلاث وأخر أربع وأخر عشر الى ما دون حد. ولما اشرق نور الاسلام كان طبعياً ان يضع العلاج لهذه الفوضى، فلم يوجب تعدد الزوجات ولم يحرمه بل اباحه وعذله، وقص عليه الاكتفاء بزوج واحدة، فمعد العدد بأربع زوجات واشترط العدل بينهما قال تعالى «... فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع، فان خفتكم ألا تعدلوا فواحدة او ما ملكت ايماكم تلك ابني ألا تعدلوا...»

ثم ذكر الرجال بصعوبة العدل ليتزويوا قليلاً فقال «ولن تستطيعوا ان تعدلوا بين النساء ولو حرصتم فلا تميلوا كل الميل فتدروها كالمعلقة...»

من هنا يتبين لنا ان النص القرآني ضيق دائرة التعدد تضيقاً شديداً فجعل مجرد الخوف من عدم العدل يوجب الاكتفاء بزوج واحدة والعدالة المطلوبة هي في الانشاق والامساك والبيت وحسن العشرة والقيام بحقوق الزوجية أما للحبة القلبية فالانسان لا يملكها وكان الرسول يعدل بين زوجاته ويقول «اللهم ان هذا قسمي فيما املك، فلا تؤاخذني فيما تسلمك ولا املك».

هنا

## نظرات ثمانية

● هذه نظرات ثمانية اخذتها من كتاب (مختصر مهج القاصدين) تأليف الامام الشيخ احمد بن عبد الرحمن بن قدامة المقدسي اما الاولى

فانني نظرت الى الخلق، فلا، كل شخص له محبوب، فلا، وصل الى القبر ففرقه محبوبه، فجعلت محبوبي حسانتي لتكون في القبر معي واما الثانية

فانني نظرت الى قول الله تعالى (وسهر النفس من الهوى) فاجهدتها في دفع الهوى حتى استقرت على طاعة الله تعالى واما الثالثة

فانني رأيت كل من معه شيء له قيمة عنده يحفظه، ثم نظرت في قوله سبحانه وتعالى: (ما عممكم ينه وامامت الله بالحق) فكلمنا وقع معي شيء له قيمة، وجهته اليه ليقب لي عنده

## الحموات

● طلبت مني احدى الاخوات ان اقدم لها نصيحة يحسنه اقبالها على حياة جديده الا وهي الحياة الزوجية فاجبتها بكل سرور عليك يا اختي الحبيبة ان تتكثري دائماً حديث الرسول صلى الله عليه وسلم (الحموات) بان تكون معاملة مع اخوان زوجك وغير المحرم تنص بالمحبة وعدم اللبوة في الحديث «ولا تخضعن بالقول فيطمع الذي في قلبه عرس» وعدم الاختلاط بهم والافتراق مع احدهم لقول الرسول صلى الله عليه وسلم «لا يخلون رجل امرأة الا كان الشيطان ثالثهما» فحاسبني نفسك على طريقة كلامك وتنوعية ملامك [تنكح مع شروط المحجلب] وتنوعية المشية «ولا يضربن مرجلهن» وسعطوك لغير زوجك «الانف يرمي وزنه الضم» لما لفتك الامور وان صغرت في نظرك من مدخل للشيطان في النفوس الضعيفة واخيراً اقول لك ولزوجك برك الله لك وبارك عليكما وجمعكما في خير

ام سليمان





## رسالة من أم منكوبة

### ردود سريعة

#### ● الأخت بنت الرسالة - جدة

وصلت مقالاتك وشكراً على اهتماماتك الإسلامية لكن كتاباتك تحتاج إلى مزيد من التركيز والربط. أرجو لك دوام التقدم والنجاح. جزاك الله كل خير.

#### ● الأخت أم مصعب

ظروها الحالية لا تسمح لما يتعبد كل اقتراحاتك علماً بأن بعض المقترحات الواردة في رسالتك تأخذ بها المجلة منذ مدة كالتنوع في المقالات وتبسيط الضوء على واقع المسلمين في البلدان غير العربية. شكراً لك أيتها الأخت الكريمة وجزاك الله خيراً على اهتمامك الإسلامية.

#### ● الأخ مصطفى ع.س

أحلنا سؤالك إلى قسم الفتاوى نأمل أن ترى الحل قريباً على صفحات المجتمع. بارك الله بكم.

الثياب للأقرب والجيران عند الغدا، وتربي أبنائها كما أوصاها أبو حازم لن تستسلم للناس فالأعراق بالتفكير والحرص يعني الجحود والناس... وهذا ليس لها مكان في نفس مؤمن فبقدر مسجوده أمام الحق وسيره على نكارة يكون الأجر أكبر والنصر أقرب.

إن لها بأسماء المؤمنين... وبأخواتها المسلمات قديماً وحديثاً سوء حسنة... وهي وإن كانت امرأة فإن دورها كبير فلتساء شغل الرجل بعملها وأعمالها لأولاد وتربيتهم التربية الإسلامية تخرج لمجتمعها أبطالاً يحملون لواء الإسلام عالياً، إنها حنوسة القلعة كما يقول سيد رحمه الله وستبقى إن شاء الله الحارسة الأمية تتحرك بإيجابية بتكلم بقاء قلعتها الحصينة لن تترك للضعف مفدا إليها ستعمل، ستعلم أولادها القرآن الكريم والسيرة المحمودة وتلقينهم قصص البطولة في الإسلام من العصور لن تحزن لن تبتس والله تعالى يقول «ولا تهمزوا ولا تحزنوا وأنتم الأعلون إن كنتم مؤمنين»

صدق الله العظيم

#### أم الإيمان

● وقفت عند الشرفة تنظر إلى الأفق البعيد أصبحت بخيلها تستعرض أيامها الماضية حين كانت السعادة توفد على البيت السعيد والأل تهتد دون أن تشعر مدت ببصرها إلى السماء رياء ما أفص... هؤلاء صفاري الخمسة من سيحيلهم... لقد استشهد والدهم أثناء عطيفته أصحاب أخوانه المجاهدين... اللهم كن لي معيلاً... وفيه لي من أمرى محرراً... عادت من غفوتها فقد هبت سمة بطيفة ومعها أتاها صوت زوجها الكريم قاتلاً لها، أثناء وداعها وداع أطفاله... أن مهمتك شاقة يا أم حرم هؤلاء أطفالك هم رجال للمستقبل عليهم متابعة الطريق... فكوسي أما مؤمنة تربي للإسلام أبطالاً يحملون لواء الدعوة يجمعون الله عنايتهم... والرسول قدوتهم... وللموت والحياة في سبيل الله اسمع أمانيهم... أما ذهب الآن وقد سألت ربي الشهادة لألق الأبية محمداً وصحبه... انتهى لي الله... وتجمل بالصبر والتقوى

كفكت بمعناها فهي لا تفيد شيئاً تحركت بسرعة لقد فداها الله إلى فكرة رائعة، وما عليها إلا التنفيذ لديها سورة وعقدا قديهما بها أبو حازم هدية يوم رواجهما تستطيع بيعهما وشراء... آلة حياكة للثياب... ستخط

### أدعياء الإيمان

● لا يمكن لأحد من البشر أن يطبخ الله والشيطان معاً. ولكن هؤلاء الخلق من أدعياء الإيمان يتساقطون بهذا الوهم تلاحاً إلى هلاوة هلاكهم.

ففي الوقت الذي يدعوهم الله إلى الإيمان والطهارة، يدعوهم الشيطان إلى الشهوة والجريمة وهم بأموالهم وروائهم أسرع إلى طاعة الشيطان، وأقرب بهذه الطاعة المهلكة بعيداً عن الله والإيمان... إلى الوقوع في حيلته والتردي في المهالك.

#### محمود زيدان السفاريني

### أسمى معاني التربية

● قال مصطفى صادق الرافعي رحمه الله بدأ الإسلام في رجل وامرأة وغلام ثم زاد حراً وعبداً... أقيست هذه الخمسة هي كل أطوار البشرية في وجودها...

ولبت النبي صلى الله عليه وسلم ثلاث عشرة سنة لا يبعيه قومه إلا شراً على أنه دأب يطلب ثم لا يجد، ويعرض ثم لا يقبل منه ويجهد ثم لا يتخونه الملل ويستمر صامياً لا يحرف ومعتزلاً لا يتحول أقيست هذه هي أسمى معاني التربية للإنسانية أظهرها الله تعالى في سيرة من الله عليه وسلم محمل بها وشعنها

الطريق الملتزم أمام الإنسان المذنب إلى الفلاح. وفي هذا المعنى يقول جل شأنه: «وتوبوا إلى الله جميعاً أيها المؤمنون لعلكم تفلحوا». فالقوة تمحو المعصية والخطيئة، وعلى المسلم أن يسارع إلى التوبة عقب الوقوع في الذنب، حتى لا يراى على قلبه طول العهد بالمعصية. يقول الله تعالى: «إنما التوبة على الله للذين يعملون السوء بجهالة ثم يتوبون من قريب، فأولئك يتوب الله عليهم»

إن على كل مسلم وقع في ذنب أن يبادر مسرعاً بالدخول من باب التوبة الصادقة إلى عفو الله ورضوانه، ولا ينتظر حتى يحضره الموت، وحينئذ ليست توبته مفعلة، يقول سبحانه وتعالى: «ليست التوبة للذين يعملون السيئات حتى إذا حضر أحدهم الموت قال إني تبت الآن».



## تمزيق وضياء

## احذروا معاقلة التنصير

قبلنا من الحبيب وقلنا من محاسنه الصمير ارفعوا ايديكم عن افواه الشباب المسلم واعمدوا خباياهم في صدور الاعداء لا في صدور المسلمين الدس هم لأمس وهم امدة لاعادة هذه الأمة ان ماضيها احيد «الدين ين مكهم في الارض فاصوا الصلاة واتوا الزكاة وامروا مسعروف وبها عن المكرو» والله عاقبة الامور»

ابن فلسطين

### لماذا لا نكون أوفياء؟

لماذا لا نكون أوفياء لنعتنا لما لا نكون أوفياء بمعتقدنا اللغة التي نتكلم بها، ونتدارسها هي محمود الفقري للإسلام لما لا نسمع عدم سيد الصاعلة الا اذا كانت تحسن وثيقه تد رس للغة عربية في هذه الحالة يكون الناس قد تفهموا على الأقل معنى لغتنا وأهميتها نحن نتعلم لغات لغرب وتداولها في أحاديثنا وفي كل مرقق من مرققنا في السوق ولستشعر وحتى في دورثنا برسعية لماذا هذه الانهرامية؟ لماذا هذه السقية؟ انفس ان اسبح يوماً و قر أنه لا تأشيرة دخول الى بدمنا إلا ان معه شهادة جاده اللغة العربية

• إن أطمع الدور الآن في إقامة دولة طائفية تمتد من الشوف الى الجولان ثم الى جبل الدروز في سورية لتكون حاجزاً يهضم سورية عن لآردن والجزيرة العربية والعراق كما تريد اليهودية العنيفة هو هدف الطائفة الدرزية لأن اذا سار هذا المخطط اليهودي في لمطقة سترى تجربة لهذه الأمة ما بعدها تجربة كما جاء في كتاب «خمسج اسرائيل» للصحفي الهندي كراسجيب دول طونف متعددة العيانات والقوميات والجنسيات تمزق هذه الأمة وفي هذا انهم وصباح ما بعده انهم لهذه الأمة!

والسؤال كيف يول كمل جبلاذ ومن بعده ابمه وليد قيادة الحركة الوطنية اللبنانية مع أن زعماء عناصر الحركة وخاصة قيادة العمل الفلسطيني تعرف موقف دروز الارض المحتلة في فلسطين عام ١٩٤٨ ومعاللتهم ليهود والتعاون معهم في تسليم الجليل الغربي في فلسطين إن كنت تدري فتلك محيبة وإن كنت لا تدري فالمصيبة أعظم ان على الدوز العربية أن تسعى جامعة للنعم من خلال الفكر الوحيد الذي يستطيع أن يقف أمام هذا التشرمب الا وهو الفكر الاسلامي بالسلم لدعاة الاسلام ان يشظوا ومعلوا لاصط هذه الحعطات الحبيثة بعد أن ثبت بالذليل القاطع انهم كل القوى العكبة والسياسة العاملة في المساحة العربية

• قالت وهي تكفك الدموع من عينيها اس اعيش في مأساة التحقت ابنتي بأحد المعاهد الخاصة لرفع مستواها في اللغة الانجليزية وادا بها تعود بعد أيام من استمواها في الدراسة وقد علفت الصليب على صدرها وما اند واهراد الاسرة نحون اسعدنا عن هد الطريق الذي سلكته يشتى الطرق

فكرت في مأساة هذه الاسرة وساورتني المخاوف من خطر معاقلة التنصير الذي يعم ابناء المجتمع الاسلامي حين يخرج ابناءه منها وقد ابتعدوا عن ثقافتهم الاسلامية وحضارتهم وقد يدين البعض بالولاء للثقافة التي تربي في هذه المفاصل ايا كان نوعها ودرجة ابتعادها عن الاسلام

حاولت ان اهدى من روح الام قليلا واقسمها بالا تقطع الامس في ان ترجع ابنتها ل رشدها بعد ان تعلم ان الخير كل الخير في الاسلام ويدعوت الله ان يودها الى الاسلام ردا جميلا

ام المعتصم بالله

## الجريد الأدبي

• وهذه ابنيات مختارة من قصيدة الاخ علي صالح العلي تحت عنوان آواه لبنان:

سفن الحجة بلجة الطوفان وقصوا بلا عيش ولا أكف لم ادر أين كشاف البرحمن عصب الضلال.. وامة الاوثان هل سخرة بقيت مع الايمان؟ قد ارقته جهافل الشيطان

علي صالح العلي

يا ويح قومي اغرقوا بدوهم ماتوا فلا صوت النذير يخفيهم لهني على الاسلام أين حماته واخوته تعيش في امراضهم يا قوم ما تبغون بعد معيهم حق الجهاد فاندنوا اسلامكم

حبذا لو انك كتبت افكارك حول

مذبة المسلمين في الدنوسيا نثرا لكننا نشرناها لك، ولكن ما نمت اخترت الشعر المورون اطارا لها فلتنا نعتق من عدم نشرها لوجود الخل المروفي وأهلا بك فارقتا كرمها.

• الاخ عبدالكريم الفضلي / الجزائر

وصلت رسالتك وما حوت من انتاج كريم وسنعمل على نشر المناسب منه ان شاء الله وأهلا بك

• الاخ صيحي عبدالعال

خاطرتك (رسالة الى لبنان) ثرة العاطفة، ولكنك استخدمت ألفاظا بعضها جارح ولا يصلح للنشر فعلموا وأهلا بك في انتاج اخر.

• الاخ داود المصلا/ الاردن قصيدة (بيروت) رائعة ولكنها طويلة جدا، وسنحاول نشر بعض المقطعات منها ان شاء الله ومرحبا بك دائما.

• الاخ هضر الدين قاج الدين الانثوسي:

## تأملات تاريخية

### ”لا يلدغ المؤمن من جحر واحد مرتين“

■ لما كانت غزوة بدر الكبرى التي انتصر فيها المسلمون على المشركين كان من بين أسرى كفار مكة (ابو عزة الجمحي) متقدم ابو عزة الى النبي صلى الله عليه وسلم واستعطفه ليطلق سراحه شاكيا فقره وعياله فقال لرسول الله: لي خمس سات ليس لهن شيء فتصدق بي عليهن واني اعاهدك الا اقاتلك ابدا! مرق قلب رسول الله واطلق سراحه وعاد ابو عزة الى مكة فلما كانت غزوة أحد خرج مع قريش ليحارب المسلمين ولكنه وقع في الأسر فتقدم الى النبي صلى الله عليه وسلم يستعطفه ثانية ليطلق سراحه فقال رسول الله لا تمسح عارضيك بمكة وتقول سحرت بمحمد مرتين «لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين» ورفض أن يعفو عنه موقف حارم حاسم اتخذه رسول الله صلى الله عليه وسلم مع «ابو عزة» وخط قاعدة يعلم المسلمين من بعده كيف يكون التعامل مع اعداء الاسلام بحيث لا يسمح المسلم ابدا لعدوه ان يستغل طيبة قلبه ونقاء سريرته لينفذ العدو من وراء ذلك مؤامراته وحطته الخبيثة الماكرة يوم ان اقتدى المسلمون برسول الله وطبقوا هذه القاعدة وصلوا الى ما وصلوا اليه من عزة ورفعة وسيادة دون ان يجروا أحد ان يقتصب حقا من حقوقهم ويومها كان المسلم يقف شامحا مرفوع الرأس لا يستحدي حقوقه ان اعتصمت وانما كان يتترع الحق من عدوه انتزاعا. و يوم ان انتعد المسلمون عن نهج نبهم انحطوا الى الدرك الاسفل من الذل والاستعباد فما بال كثير من المسلمين اليوم غفل أو تفاقل عن نهج رسول الله؟ عما بالهم اليوم لجؤوا الى عدوهم يرجون منه حلا لمشاكلهم وقضاياهم؟ على أمل استرجاع الحقوق والاراضي والمقدسات<sup>1</sup> اما ان لنا ان نبقى من غفلتنا؟ اما ان لنا ان نعود الى شريعة ربنا وسنة نبينا وعندها فقط نصل الى شاطئ الأمان ونسترد حقوقنا المعتصبة.

من هدي المصطفى صلى الله عليه وسلم

# إِنَّ بَطْشَ رَبِّكَ لَشَدِيدٌ

○ عن ابن مسعود رضي الله عنه قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق: إن أحدكم يجمع خلقه في بطن أمه أربعين يوما نطفة ثم يكون علقة مثل ذلك ثم يكون مضغة مثل ذلك ثم يرسل الملك فينفخ فيه الروح ويؤمر بأربع كلمات: بكتب رزقه وأجله وعمله وشقي أو سعيد فوالذي لا إله غيره إن أحدكم ليعمل بعمل أهل الجنة حتى ما يكون بيده وبينها إلا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل أهل النار فيدخلها وإن أحدكم ليعمل بعمل أهل النار حتى ما يكون بينه وبينها إلا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل أهل الجنة فيدخلها.

\*\*\*

○ عن عدي بن حاتم رضي الله عنهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ما منكم من أحد إلا سيكلمه ربه ليس بينه وبينه ترجمان فينظر أيمن منه فلا يرى إلا ما قدم وينظر أشأم منه فلا يرى إلا ما قدم وينظر بين يديه فلا يرى إلا النار تلقاء وجهه فاتقوا النار ولو بشق تمرة. متفق عليه.

\*\*\*

○ عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم: «يومئذ تحدث أخبارها» ثم قال: اتدرون ما أخبارها. قالوا: الله ورسوله أعلم، قال: فإن أخبارها أن تشهد على كل عبد أو أمة بما عمل على ظهرها تقول: عمل كذا وكذا يوم كذا وكذا فهذه أخبارها. رواه الترمذي

\*\*\*

○ عن عائشة رضي الله عنها قالت: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: يحشر الناس يوم القيامة حفاة عراة غزلا قلت: يا رسول الله النساء والرجال جميعا ينظر بعضهم إلى بعض؟ قال يا عائشة الأمر أشد من أن يهمهم ذلك. وفي رواية «الأمر أهم من أن ينظر بعضهم إلى بعض» متفق عليه



# في المنتدى الفكري للمجتمع:



المستشار الأمريكي البروفيسور  
جون اسبوسيتو يقول :

اللوبي الإسرائيلي مازال تياراً  
منظماً وفعالاً في أمريكا





SPECIAL LIFE TEST SETS  
特別寿命試験

# هَل تَشْتَرِي جَهَازَ تَلْفِزِيُونِ مُلَوْنَ عَمَل لِمُدَّة ٣٥,٠٠٠ سَاعَةً؟

صورة في مثل هذه الأوقات تكون صعبة جداً، خاصة إذا كانت الصورة ملونة. ولكن مع جهاز تلفزيون سوني، يمكنك مشاهدة الصور الملونة بوضوح تام. وهذا هو سر قوة أجهزة سوني.

لذلك، إذا كنت تبحث عن جهاز تلفزيون، فابحث عن جهاز سوني.

سوني ترينيترون

## Sony Trinitron

تتميز أجهزة سوني بخاصية "KYPHON" التي تمنحها قدرة على العمل بضغط عالٍ، مما يجعلها قادرة على العمل لمدة 35,000 ساعة.

وأيضاً، تتميز أجهزة سوني بخاصية "TRINITRON" التي تمنحها قدرة على العمل بضغط عالٍ، مما يجعلها قادرة على العمل لمدة 35,000 ساعة.

كل ما تحتاجه هو  
جهاز سوني  
وتستطيع مشاهدة الصور بوضوح تام.



KV 2010 ME



KV 427MF



KV 2032 ME



KV 4045E

# بسم الله الرحمن الرحيم المكتبة

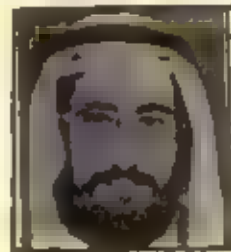
اسلامية - مسيحية - قاست عام

١٣٩٠ هـ - ١٩٧٠ م

تصدر عن

جمعية الاصلاح الاجتماعي

رئيس التحرير اسماعيل الشطي



في هذا العدد

الموضوع	الصفحة
● الافتتاحية: الأشد خطراً من الشيوعية	٤
● الاسلام الأمريكي	٤
● الأزمة التي لم تنته إلى أين؟	١
● مقهى المحقق: حوار مع	١٦
● المستشرق الأمريكي جون اسوستو	١٦
● الدولة الفلسطينية هل هي عمارة؟	٢
● المفكر - اسلام امريكاني معلم	٣٦
● مسند سعد نصر	٣٦
● مريضات يهين مسلمين على يد مراه	٣٦
● الانعقاد بالمحطوط والعلم لاراي	٣٦
● كتاب مسند قطب الشهيد الحلي	٣٦

## التاريخ

الثلاثاء ٤ ربيع ثان ١٤٠٣ هـ  
- الموافق ١٨ يناير ١٩٨٣ م -  
العدد (٦٠٤) السنة الرابعة  
عشرة - الشهر (٢٠٠) خمس.

...

## العنوان

شارع المغرب - البروضة -  
الكويت صندوق بريد ٤٨٥٠  
هاتف ٥١٩٥٣٩ ٥١٤١٨٠

## العر

الكويت ٣٠٠ فلس ■ السعودية  
٤ ريال ■ قطر ٤ ريال ■  
الامارات ٤ درهم ■ البحرين  
٣٠٠ فلس ■ اليمن ٤ ريال ■  
الأردن ٣٠٠ فلس ■ السودان  
٣٠٠ مليم ■ المغرب ٤ دراهم

## الاشتراك السنوي

٩٠ دينار قيمة الاشتراك لمدة  
سنة في الكويت  
١٠٥ دينار قيمة الاشتراك  
لمدة سنة بالدول العربية  
١٤٠ دينار قيمة الاشتراك  
لمدة سنة للدول الاجنبية أو ما  
يساوي ٦٥ دولار امريكي  
● الاشتراك السنوي للوزارات  
والمنظمات عشرون ديناراً  
كويتياً

## باختصار

### أزمة سوق المناخ

لو ان الحكومة اكتفت بقانون  
٨٢/٥٧ وتعديلاته وبالقوانين  
الآخري وحزمت وطبقت لما ظلت  
أزمة المناخ مستمرة.. كان من  
المفروض ان تعمل كل من لا ينطبق  
عليه قانون ٨٢/٥٧ وتعديلاته الى  
الاجراءات القاسوية المعتادة.. ولو  
فعلت ذلك لاضطر معظم المتورطين  
في هذه الأزمة الى حل خلافاتهم  
بالطريق اللودي.. الحكومة لا تريد  
أن تكون تفهيمات وتقليسات.. وهذا  
مستحيل..

فلا حل الا بتفليس بعض  
التعاملين أو التضحية بأربعة  
الاجيال وهذا ما لا يقبله عاقل.. ان  
تصبح للوضع بضر بالاقتصاد الوطني  
بلا شك

لا بد ان تحرزم الحكومة..  
ولتحمض الأمور بشكل طبيعي وان  
كانت لهذا كلمة فليدنا نرجو من  
الحكومة ان تنظر بعين العطف على  
أولئك الفلمسين وعلى الآثار المترتبة  
على حكم التفليس كما اننا نرجو ان  
لا تصحب مسكهم وبيوتهم رافة  
بعائلاتهم وأبنائهم.. وهذا موقف  
انساني مطلوب منا ان نحققه..  
فمجتعاتنا عارلت بخير.

## الإفتاحية



● بروز ما يسمى بالاسلام الامريكي ليس بجديد  
فهو قديم قدم المحاولات الامريكية لاجهاض  
الحركة الاسلامية الرامية لتحرير الانسان من  
طواغيت العرب والشرق.. وتنه الحركة الاسلامية  
لخطورة تلك المحاولات ليس بجديد كذلك... فهو  
قديم.. ولعل مقالة الشهيد سيد قطب التي كتبها  
عام ١٩٥٢ والمنشورة في مكان آخر من هذا العدد  
شاهدة على ذلك..

ولعل الجديد في الامر هو عودة امريكا  
لاستخدام الاسلام الامريكي من جديد في  
المنطقة...

ففي نهاية السبعينات كان واضحا ان الشعوب  
الاسلامية تعيش يقظة اسلامية.. تمثلت هذه  
اليقظة على المستوى الفردي في العودة الى مظاهر  
الشخصية الاسلامية وارتداد المساجد والجوامع  
والاقبال على الكتاب الاسلامي.

كما تمثلت على المستوى السياسي بازدهار حزب  
السلامة في تركيا وانتعاشه الاتجاه الاسلامي في  
تونس والمغرب العربي وجهاد الشعب الافغاني  
ضد المستعمر الروسي والامريكي وانتشار المد  
الاسلامي في مصر والجزيرة العربية وانتفاضة  
الشعب السوري ضد المؤامرات الطائفية.

● وقد بدا الذعر الغربي واضحا في كتابات  
الغربيين... واجمع معظم الكتاب والمفكرين  
والحليلين على الاسراع بتصفية هذه اليقظة... كتب  
ديفد هيرست «بالجارديان» تاريخ ٢٧/١٢/٧٩  
يتحدث عن الازمة التي ستحدثها اليقظة  
الاسلامية للعنصرية الغربية قائلا «الازمة التي تمر  
بها المدنية هي نوع من الازمات التي يمكن  
التعطب عليها بواسطة الشعوب نفسها.. وحقبة  
التمييزات ستكون شاقة ومؤلمة ل تلك الشعوب..  
وكلما ازداد تدخل القوى العظمى - في شؤونهم -  
بغير حذر.. كلما ازدادت المشقة والالم لبقية  
العالم».

# الأشد خطراً من الشيوعية الاسلام الأمريكاني!



والمطالبة بالمعالجة الحذرة لم تكن مطلوبة غربية فقط، بل توافقت مع المطالبة اليهودية.. في مقابلة مع صحيفة «داعار» يقول رابينوفيتش - أحد كبار الباحثين في معهد شيلوح التابع لجامعة تل أبيب - في مطالبته لتصعية هذه الیقظة «أن غياب الرد سيؤدي إلى تعاطف التيار الثوري.. وأي رد غير حكيم ستكون له اصدائه في منطقتنا» ويكرر قائلاً «أما بالنسبة للأمريكيين فعليهم أن يجيبوا كما قلت إجابة حكيمة».

وقد كانت الإجابة على المستوى السياسي هي الانقلاب التركي الذي عطل الدستور وعلق الحياة البرلمانية وضرب حزب السلامة التركي.. وقد اتفق مجموعة كبيرة من المحللين والساسة على أن الانقلاب التركي جاء ليقيس على المد الإسلامي في تركيا وينفذ الأتاتوركية

كما ادخلت عناصر الاتجاه الإسلامي في تونس السجون بتهم مسرحية مكشوفة وزج بافراد العمل الإسلامي في معتقلات السادات قبل مماته وبعد مماته.. وما زالت المؤامرات تحاك ضد الأنشطة الإسلامية في العالم.

● ولكن بريزنسكي يعتقد أن أمريكا قادرة على توجيه هذه الیقظة للمصالح الأمريكية يقول في مقابلة أجرتها معه يو. اس. أند فاو برك ريبورت الأمريكية «هذه الیقظة أو الانتفاضة يمكن أن تتخذ مظاهر إيجابية أو سلبية، ومن الواضح أن المصلحة الأمريكية تقتضي أن تكون هذه المظاهر إيجابية»

أن الإدارة الأمريكية ترى أن الإجابة الحكيمة لا تكون بمحاربة الإسلام كله... إنما تكون بمحاربة مضامين الولاء والبراء في العقيدة الإسلامية.. إنما تكون بمحاربة عناصر القوة الدافعة للتغيير.. ستظل أمريكا تشجع الإسلام الوديع المطاطيء الرأس... الإسلام الذي لا يتحدث

الا عن السلام والتسامح والتعايش الانساني.. الإسلام الذي يفرغ الطاقة المؤمنة في مؤسسات البر الاجتماعية.. وربما مؤسسات اقتصادية.. وقد سلك السادات هذا المسلك وقدم نموذجاً واضحاً للإسلام الأمريكياني عندما دعم بقوة الصوفية المنصرقة عن قضايا الأمة والمستسلمة للذل.. كما أنه حاول أن يضحك على المسلمين عندما غير أحدهم مواد الدستور وحصر التشريع بالشريعة الإسلامية فلما منه أن ذلك سيخدر المسلمين الدعاة

ورغم أن مثل تلك الأعمال هي من صميم عمل الحركة الإسلامية وجزء منها إلا أن مهمة الحركة الإسلامية والتي لا تقبل المساومة هي تحقيق منهج الله في الأرض وتحرير الأرض المسلحة لتصبح فيها كلمة الله هي العليا لذلك فإن مثل هذه الانجازات يجب أن لا توجد القناعة عند الدعاة.. والركون إليها والتخلي عن العناية الأساسية تحججاً بالحفاظ على المكاسب.. أن الإسلام الذي تريده أمريكا والذي يطلق عليه الإسلام الأمريكياني هو الإسلام الذي لا يضر بمصالحها ولا يضعف من نفوذها.

● أن عداة أمريكا يجب أن يكون مظهرها من مظاهر العقيدة الإسلامية.. ذلك لأنه مظهر البراء من هذا العدو

وأن الإسلام الأمريكياني الذي تريده أمريكا وتطمح أن يكون هو المظهر الإيجابي السائد في العالم فهو أخطر من الشيوعية... ذلك أن الشيوعية كالكفر واضحة المعالم لا يختلف مسلمان حقيقيان على عداتها.. وأن الإسلام الأمريكياني كالتفاق يتسلل بين صفوف المسلمين ويلبس عليهم ويفسد الرؤية الصحيحة..

وكما أن التفلاق كان أشد خطراً على الإسلام من الكفر فإن الإسلام الأمريكياني هو أشد خطراً على الدعوة من الشيوعية

## هوامش

● ظاهرة انتشار عصابات ترويج الخمر واحدة في الآزديك. فقد تمكن رجال الأمن هذا الأسبوع من ضبط طراد يحمل (٧٧) صندوقاً من الخمر مقلد حذقة الفحيجين أثناء مطالبات بتفحص اجراءات وعقوبات رابعة بحق مروجي الخمر لمطعم دابر هذه الظاهرة الخطيرة في بلد

● وزارة الصحة ستقيم دورة في مجال الثقافة الإسلامية لمعلمين في مجال الحديث الصحي تأكيداً لتمسكهم بالدين الإسلامي وما تضمنه من مبادئ وقيم مفسر دستوراً خلافاً لمزاولة امه الطبية حسداً سو أقامت جميع ودارات ومؤسسات الدولة دورات مماثلة لترويج المعلمين عنها بالثقافة الإسلامية

● أقامت كلية الشريعة والدراسات الإسلامية ندوة خاصة بأعضاء هيئة التدريس ودار موضوع حول أحوال المسلمين في الولايات المتحدة والاسلام والنظور في العالم الحديث

● يقوم عمال لجاري في وررة لأشغال العامة هذه الأيام بتنظيف مجاري مياه خاصة بعد هطول الأمطار وامتلائها بالامطار ويلاحظ أن بعض هؤلاء العمال يترك غطاء هذه المجاري مفتوحاً وهذا يؤدي الى سقوط الاطفال وتعرّضهم لما يود من لسونين في ورره الأشغال الانتخاب الى هذه المسألة

● تدمير كثير من طلبة جامعة الكوب من التقدير التي يحصلون عليها في نهاية كل فسر دراسي ويعرض هذه الأساليب ان استاد المقرر من الاستاذة من يقول هكذا تريد إدارة الجامعة ومنهم من يقول الدرجات العليا والتهاني لا يمانها الا سابعة أو عشرين ومنهم من يصف الدرجات منقول الدرجة النهائية الامتياز (الله) والجيد جداً (لرسوله) والباقي للطلبة. وحتى يقول ان صح هذا الكلام فيبقى على إدارة الجامعة ان تحاسب هؤلاء الاستاذة على هذا الكلام الذي لا ينبغي ان يصدر من استاذ جامعة!!



## ● شكرًا لوزارة الإعلام

كانت دعوة الفكر الفرسى المسلم رجاء جارودي لريارة الكويت بادرة طيبة من وزارة الاعلام لشكر عليها لما فيها من معان طيبة تشير الى حسن تفهم الوزارة لمثل هذه الريارة التي تبين مدى اهتمام المسلمين عموماً بمثل هذا الحديث الضخم الذي يحمله تحول مفكر ماركمي وحربي ملتزم من الماركسية المغيبة للحدود الى الانوار

تكرر لشكر لوزارة الاعلام التي دعيت للفكر جارودي للتعرف على الكويت وما فيها ولتعرف الناس على فكر جارودي

## ● حادثة الروضة

ان ما حدث في الاسبوع الماضي في منطقة الروضة أمر يدعو الى كشف حقيقة تلك الحادثة الاليمية التي قامت بعض الصحف المحلية معرضها بصورة غير واضحة ساهمت بتجريح الفتاة العذبة التي لمعت مصرعها في الحادث عذراً. فقد كانت الفتاة في مقتبل عمرها (١٨ سنة) وهي فتاة محببة وذات خلق ولبي فاضل. وحقيقة القصة انه تقدم ذلك الشاب القاتل للرواج من هذه الفتاة، ولاسيب حنسة منها عدم التوافق الشاب بالخلق العادل رفضت تلك الفتاة الرواج منه. فشررت لشرته وازداد هياج عندما علم ان أهل الفتاة قد وافقوا

بعد فترة على قبول طلب الرواج من شخص آخر فهددهم بقتل ابنتهم انتقاماً منهم

وفي شهر احد الايام تشجع هذا الجرم الفتاة وهي عائدة الى بيتها بسيارتها وحاول حشرها في إحدى روايا الطريق حتى أوقفها فاقصت على نفسها الابواب والنوافذ، فكسر الجرم النافذة عليها وطعنها بخمس طعنات بالسكين أدت الى مصرعها، ثم القاه حاشاً في السيارة ثم أهد السيارة الى مكان ما في منطقة الروضة إلى أن اكتشف أحد سكان الروضة الجريمة فقام بإبلاغ الشرطة بالحادث فقامت اثلاث بالتحري والقت القبض على بعض المشبهين منهم الشاب القاتل وبعد التحقيق اعترف بكل شيء

## ● امنعوا هؤلاء المشعوذين؟!

على صالة اتحاد العمال بميدان حوي وحسن بتساس كيف سمع لهذا الساحر بتقديم عروضه المسحرة امام مواطنين؟ وفي تلك محالفة صريحة لعقيدتنا الإسلامية

نشرت الصحف المحلية يوم ١٢/١/١٩٨٣م حسراً بتفصير رباره الساحر للعناني! «جويل أيش» للكويت وتقديمه لعروض مسحرة

## ● الذبح الاسلامي واللحوم المستوردة

- في ماليزيا: حركة الشباب الاسلامي في ماليزيا  
- في اليابان: المركز الاسلامي في اليابان  
- في الهند وتركيا: جميع اللحوم الواردة من هذين البلدين حلال لأن عموم الدباحين في السائح من المسلمين ولا حاجة لأرقام شهادات الذبح من هذين البلدين ويقوم بسك دبي الاسلامي بإرسال مشورعين على الذبح الى فرنسا والدانرك واستراليا ويمكن اعتماد شهادات الذبح الصادرة عنه كما يقوم بيت التمويل الكويتي بالإشراف على الذبح في امريكا لتشعانه والبرليل ويمكن اعتماد شهادات الذبح الصادرة عنه.

- في ايرلندا: المركز الاسلامي في دبلن  
- في الولايات المتحدة الامريكية وكندا: اتحاد الطلبة المسلمين والراكر الممتدة من قبله مسجد ياسين في ميويونك - المركز الاسلامي في سيدر - رابدر - ايوا  
- المركز الاسلامي لجيوب كاليفورنيا  
- الجمعية الإسلامية في كاليفورنيا  
- في هولندا: اتحاد جمعيات المسلمين ويضم ٥٥ جمعية إسلامية في جميع أنحاء هولندا  
- في النمسا الغربية: الراكر الاسلامي في آخن - المركز الاسلامي في ميونخ  
- في اسبانيا: المركز الاسلامي في مدريد

بعثت وزارة الاوقاف والشؤون الإسلامية الى بلدية الكويت قائمة بأسماء الانحدارات والمراكز الإسلامية التي تراها أهلاً لأصدار شهادات بالذبح الإسلامي في الدول التي تصنورد الكويت منها اللحوم وممنجاتها وذلك لتقوم البلدية باعتماد هذه المراكز والانحدارات بصورة رسمية ولتعاها الى أسماء هذه الانحدارات والمراكز  
- في استراليا: الاتحاد الاسترالي للمجالس الإسلامية  
- في نيوزلندا: اتحاد الجمعيات الإسلامية  
- في الدانمارك: المركز الثقافي الاسلامي

ونحن هنا نطالب بإزالة عقوبة  
الاعدام بهذا المجرم الذي لم يراع  
حرمه النفوس حيث أزهق روح فتاة  
مصلومة ملقمة بدميها ليكون عبرة  
لورع من تمسول له نفسه بعمل  
عمثل. كما ندعو وسائل الإعلام  
كلها وخاصة الصحف إلى الابتعاد  
عما يساعد على الجريمة مع  
التحرى والتحقيق بدقة في نشر مثل  
هذه القضايا التي سرت فيها  
الإشاعات الباطلة وبما لم تكون  
هذه الحادثة دافعا قويا للمثمنين  
على الإعلام بالتركيز على التوجيه  
والتربية والتمسك بالدين في نفوس  
العالم

التي تحرم السحر تحريماً قطعياً  
ثم كيف سمح لأمثال هذا الساحر  
بمدخول البلاد وبإيافة صفته دخلها؟  
نرجو من الجهات المسؤولة ان تمنع  
مستقبلاً دخول أمثال هؤلاء  
الأشخاص الى بلد إسلامي  
كالكويت لما في ذلك من إساءة  
بالقوة لشاعر المواطنين الإسلامية

• براءة رئيس تحرير  
مجلة اتحاد الطلبة  
وكاتب مقال



شهدت محكمة الجنايات خلال الشهر الماضي - ديسمبر ١٩٨٢ - عدة محاكمات لرؤساء تحرير بعض المجلات الاسبوعية لتعرضهم لبعض الانظمة العربية بما في شأنه تعكير صفو العلاقات بين دولة الكويت وتلك الدول «على حد ما ورد بقرارات الاتهام التي تم تقديمهم بموجبها الى المحكمة»

ولقد اصدرت جميع الهيئات التي نظرت القضايا احكاما ببراءة المتهمين لاسباب قانونية منصوص عليها في المواد (٢٤، ٢٦، ٢٧) من الدستور الكويتي.

وكانت هذه الاحكام في مجملها  
لإملاء واضحا وقويا على مدى ما  
يقتضيه القضاء الكويتي من نزاهة  
في التطبيق واحترامه للطلق لحرية  
البراري في الحدود التي رسمها  
القانون.

ولقد كانت آخر هذه القضايا  
القضية برأت فيها محكمة الجنايات  
ولا من عبد المحسن محمد العثمان  
بلال ماضي الخميس من تهمة

التمس لنظام الحكم في الجمهورية السورية ذلك في مقال نشر بمجلة الاتحاد الصادرة عن الاتحاد الوطني لطلبة الكويت تحت عنوان «الاطراف العربية في المؤامرة على لبنان» وقدم الاول الى المحكمة بصفته رئيس التحرير والثاني بصفته كاتب المقال، الذي تعرض فيه الى سوقف سورية من حروب لبنان العزو الاسرائيلي

ولدى مظهر الحكمة للدعوى قال  
بجمل التهمير ان ما مشراه لم يكن  
لا نوعا من الاصل التي مشر في  
صحف اخرى وايضا سبها بحرية  
لصحافة التي كعلها القاموس  
الدعوى الكو يتي

والحكمة ومن مطلق التصوم  
للتصورية التي أوضحها القاموس  
قم ٦٦/٣ رأت أن القصد الجنائي  
يجب لموافقه سوء النية والقصد  
السيء وهو شرط يستلزم عن

التهمة لكون ما شره لا يتعدى كونه تزييماً لتصريحات سبق بـ اعطائها رئيس دولة في بلد عربي - الرئيس حسني مبارك - عن موقف سوريا من الحرب وإن كان الكاتب علق عليها بعبارات كانت في مضمونها متحيزة لم تسمش بالحكمة لأنه قصد التشهير بالدول العربية أو القاطنين على تسيير أمورها

والحكمة رأت ايضاً ان اللقال  
بمقتضى هذه الثابة وفي ظل النظام  
الديمقراطي الذي هو أساس الحكم  
يعد من تعجيل الحق اثناع لحكم  
بأولية عربية من قضية تعطل اخطر  
ها واجهه ويواجهه العرب  
والمسلمون من تدريبات ذلك التقذ  
الذي يستهدف المصلحة العامة مما  
يخرج مبرراته عن دائرة التعرض  
نظام الحكم الامر الذي لا يستوجب  
المسؤولية مما يتعين معه القضاء  
برأاة المتهمين مما اسند اليهم

وكانت المحكمة قد عقدت  
جلستها برئاسة القاضي عبدالعزیز  
الفهد وعضوية القاضین حسن  
کوکشی و صاهر محمد الشیخ  
و یحیی وکیل المیبة جمال  
الشامري و سكرتیر المحكمة محمد  
براهيم

● تفسير مخالف لعقيدة  
الإمامة؟

مشرق جريدة السياسة في  
عندها تاريخ ١٩٨٢/١/٨ م قصة  
ولادة غريبة جرت في البرازيل حيث  
انجبت امرأة (رواكوتا) طفلين  
خلال خمسة أشهر وبعد  
ووردت المجريدة طريقة الولادة  
بعض قصصيات الأطباء لها ذكرت  
الجريدة خلاصة هذه القصصيات  
وقالت والا ان الطبيعة لها أسرارها  
ويفاجئنا كما حدث مع عريضة  
سؤال بطرح نفسه.

الآ يشفي هذا التفسير الخاطئ،  
مع تفسيرات النظرية الماركسية لـ  
جبري في هذا الكون؟! ليس في نشر  
مثل هذه التفسيرات مختلفة  
سريعة لعقيدة الأمة؟ وكيف تجرؤ  
لصحيفة على نشر أمور تمس  
بمباشرة الفهم الديني لمثل هذه  
الأمور باعتبار أنها في دولة مسلمة؟

العلاقات الكروية مع مصر  
هل هي مقبلة لعلاقات اكبر

٢ - تروج بعض وسائل الاعلام في هذه الفترة بصورة علنية العلاقات السياسية بين المنظمة العربية والنظام المصري وقد جاء اقتراح إلغاء قرار القاطعة مقزماً أيضاً مع المروج لعودة العلاقات السياسية

توى. هل يراد لعودة العلاقات  
(الكروية) ان تكون مقدمة لعودة  
العلاقات السياسية مع نظام مصر  
الحالي الذي لم يفرق سياسة نظام  
السلطات قبل ثورة 23

أعضاء ريماره الصادات للقدس  
الحملة فعل ذلك تصلياً مع  
الوقف السياسي للأنظمة العربية  
التي أعلنت يومها عن رفضها لمبادرة  
الصادات

٧ - اقتراح إلغاء قرار المقاطعة  
التي تعلقته الكويت مع  
مصر الثغريين في الكويت. وللعمدة  
الاولى بعد المقاطعة السياسية  
لصادات.. والمقاطعة الرياضية  
لفريق المصرية مباراة الفريقين  
مصريين.. فريق النادي الاهلي  
فريق نادي الزمالك

في أول اجتماع للمجلس الاسيوي الذي بدأ اجتماعته في الحادية عشرة من صباح يوم الجمعة الماضي في (لوس انجلوس) طرح موضوع قرار مقاطعة الفرق الرياضية المصرية كما طرح اقتراح كوبيتي بشأن إلغاء قرار المقاطعة ومسبباته وأيا كانت مبررات الاقتراح إلغاء المقاطعة وبواقعه، فإن لنا وقفة حول هذا الموضوع وبك من خلال النقاط التالية

١ - عنتمنا قور الاتحاد العربى  
مقاطعة الفرق للرياضة المصرية فى









• **عبدالله القصبي** - هناك (٧٠٨٥)  
معدن كويتي

## • للمرة الثالثة ترفع الجلسة لفقدان النصاب في مناقشة قانون المخدرات.

### • خطر المخدرات

وفي مناقشة قانون المخدرات - الذي قدمه المقرر عبد الله القصبي - لجنة الشؤون الصحية والعمل - أكد النواب على أهمية هذا القانون وحظوظه استقرت التي تمت في المجتمع الكويتي. وقد طالب النائب عبد الله عبد الصمد وزارة الترسه بالبدء ببرامج التوعية والرصد واستبدالها بمناهج وبرامج توعية توعية المواطنين لأخطار المخدرات وطالب عند من النواب بعبوة الاعدام لن متاجر بالمخدرات ومهم

نائب جاسم الصقر حيث كان الذي لا يرجى شعوره من تدهور من المجتمع اخص وذكر النائب عبد القصبي ان هناك (٨٤٦) مدمن مخدرات في مستشفيات الدولة وكلهم من سنه الكور

### • بند الأسئلة وتعليقات النواب

عقب النائب فيصل القصبي على جواب وزير الدولة عن سؤاله حول بعض مشاريع جريمه مسلح كما عقب النائب حمود نروسي عن

جواب وزير الشؤون حول المساعدات الاجتماعية التي تقدمها الوزارة وطالب النائب مبريد سعد بنشاء محطة نفوذ في منطقة الزمره في مقبضه على جواب وزير العدل بهذا الشأن وعقب النائب بدر الصفر حول سؤاله عن اسباب عدم رصف الشوارع في الدعية والشعب وعقب النائب مبارك الدوس على سؤالين حول بعض مشاريع الأشغال والإقامات. وعقب النائب محمد البراك على جواب وزير الداخلية حول الطب الشرعي وسجهر ملوث من السام

## • المجلس يفرض عقوبة الاعدام لمن يعود للاتجار بالمخدرات.

## • إقرار تعديل قانون الهيئات الرياضية بصفة نهائية.

الأغلبية المطلوبة لقراره وتقرر عقد جلسه السبت لمناقشة تقرير لجنة برنامج الحكومة

### • بند الأسئلة وتعليقات النواب

في مدانه هذه الجلسة طلب النائب جاسم الحامر تأجيل جميع استقله عن البلدية ريثما يعمي لجنة التحقيق البرلمانية من أعماله هوامو رئيس مجلس محمد القدسي على ذلك

ثم عقب النائب حمود الرومي على جواب وزير العدل عن سؤاله بشأن إداره شؤون المصير وعقب النائب سالم الجعد على جواب وزير الخارجية عن سؤاله بشأن عدد الدبلوماسيين العاملين في وزارة الخارجية فمحدث عن سياسة الكويت الخارجية الإحسانه ونكر استجابا ثلاثة وراء تقديم اعداد المتقدمين للعمل في السلك الدبلوماسي كما عقب النائب حمود الرومي في سؤال آخر حول إمكانية الدائمة التي يعاني منها المواطنون وهي مشكله الروائح نكر به المعضه من الحاي واقام وزير الصحة بأن حل هذه المشكله سيكون خلال سنة وعقب النائب مبارك الدوس على جواب وزير الدولة عن سؤاله بشأن تعديل مجاري العاصير



• **وزير الدولة**

يباري قلسون الأسهم في الطريق

### • المجلس يرفض اقتراحاً

كمعالجة لظاهرة ارتفاع المصايب التي تكررت عدة مرات في جلسات المجلس تقدم مجموعة من النواب باقتراح قانوني في أن يكون عقد جلسة المجلس الخاصة يوم الأربعاء بدلاً من يوم السبت. هذا الاقتراح حول لاقرح حيث رفضه بعض النواب وأبدى آخرون. وقال النائب عبد الصمد ان هذه الالتزام لا يجمع الى اليوم وانهم ليس محدد اليوم امعا الزام الاعصه امسهم وبعد عرض الاقتراح للعضو س سبط الاقتراح حيث تم حفظ على

من النواب، وحسن مشروع على الأغلبية حيث أن عدد الموافقي (٢٢) صوتاً ورفضه (٤) ومتمتع خمسة هاجر المشروع

كما وافق المجلس على توصية قدمها النائب عبد الحميد جمال وجسم الخرافي وعبد الله عبد الصمد وحمود الرومي. وحللت الحصص طينو فيها موعده أوقب الصلاة عند إقامه المناربات الرئيسية ورفض المجلس توصيه قدمها النائب فيصل الدويش

### • استكمال قانون المخدرات

امس المجلس الدولة الأولى قانون مكافحة المخدرات المقدم من الحكومة بعد أن أقر بصفة أوليه الـ ٣٠ مادة الأولى منه، وأجرى تعديلا على المادة (٢١) يمنح على فرض عقوبة الاعدام على من يعود للاتجار بالمخدرات والسروج بها بدون مرجح. وقد نخلت الحكومة عن تصامها مرة أخرى حيث رفضت الحكومة هذا التعديل بينه وافق وزير الصحة عبد الرحمن العوضي على عقوبة الاعدام مع بقية النواب الموافقيين البالغ عددهم (٢٤) عضوا من (٤١) هم الحضور هاجر التعديل



• رئيس لجنة التشريعية...  
ليخاند لقاويون ٨٢/٥٩ دوره

# الأزمة التي لم تنته إلى أين؟

المستثمرين (إن لم يؤد إلى تفضيل بعضهم،  
وسبب تأثر هذه الفئة هو أن القانون قد  
حدد أعلى تعويض يدفعه صندوق يعقد ر  
مليوس دينار كويتي وأن يعقد شريعه  
المتعاقدين وأن الدفع يجب أن يباشر فيه  
حال استحقاق الشيك وهناك نقطة مهمة  
تأثير كبير على العجز الحاصل بهذه الفئة ألا  
وهي عدم السماح برهن أسهم شركات  
الحسنة

## • المفلسون ومحاولات الترميم:

بعد قامت هذه الفئة بعدة محاولات  
لترميم وضعها وانقاد أفرادها من الإفلاس  
بالسنة

• أما المحاولة الأولى فهي لاتتطابق التي  
جرت بين بعض المتعاملين في فترة إنشاء  
شركة المقاصة وتسحين شبكات لدين هذه  
الشركة وفي هذه الاتفاقات تم تحفيص  
نسبة الربح إلى نسب (٢٠ - ٢٥ %)  
واقفا عجلة المدد، ومحاولة دفع مبلغ  
المستحق كاملاً أو على دفعات، بعد إجراء  
عملية التفاوض بين الأفراد المتعاملين) فقد  
تمكنت المحاولة الأولى من فتح ما يقارب من  
٢٠ % من حجم التذاكر الموجود في السوق

• أما المحاولة الثانية فقد جاءت بلصق  
لتحفيص نسبة الأرباح إلى ٢ - ٢٠ %،  
وهذه المحاولة قد نجحت حيث أن الحكومة  
في مشروع عامونها بحكم ٥٧ ٨٢ وصغت  
بداً تحولها لتحديد نسبة الربح إلى ١٠ اعترض  
الصورة ولكن مجلس الأمة قد العى هذه  
البد

المعدلات. عن بعض مواد هذا المشروع مع  
أمر بعضها الآخر ومعللهم انجلس  
تعديلات أهمها  
١ - إلغاء حق الحكومة في تحديد نسبة  
الربح  
٢ - أرحال بعض التعديلات في تفاصيل  
صندوق الدائمين وإجراءاته هذا وقد أصر  
المجلس على أن يكون العهد شريعه  
المتعاقدين حيث جعل هذه المادة لازمة في  
المشروع

## • ففان أمام المقاصة:

بعد إنشاء شركة المقاصة تقدم أغلب  
معاملين في السوق بشكايتهم إليها  
وكان عدد هؤلاء يقارب (٧٦٠٠) ٤٤ متعامل  
يمكن قسمهم إلى متنى فئة مسكبه  
وأخرى غير مسكبه

• أما الفئة المستفيدة منهم صغار  
المستثمرين الذين سوف يعرضهم الصندوق  
عندما يخلص من مدسهم

• وأما الفئة غير المستفيدة فهي التي  
يريد تعاملها عن مليوس دينار حيث أن  
هذه الفئة سوف يحصل على مليوس دينار  
فقط من المفلسين الرئسيين (الدفعة الأولى)  
كما سوف يسب لها عجز تجاه دائيها  
وإذا لم يكن لديها أصول يمكن رهنها عند  
الحكومة لمعروض هذا العجز من هذه  
الفئة سوف يقدر بالسبعة (الدفعة الثانية)  
وإذا كنت عدد المفلسين من هذه  
الفئة أعظم معوسطي الاستعمار فإن هذا  
سوف يسبب خسائر جسيمة لكمار

أزمة سوق الأوراق المالية واحدة من  
الأزمات التاريخية التي هزت مجتمع  
الكويت واقتصادها ومعالجات الأزمة ما  
رأت من الشغل الشاغل لرجال الاقتصاد  
والسياسة والتشريع ترى ماذا حصل لهذا  
الموضوع؟؟ وعن أي شكل تسير أموره؟؟

## • الحل الحكومي:

بعد أن تفاقم أزمة الشيكات  
المؤجلة (سواء منها لتدفع عن بيع أسهم  
شركات الموصلة أو شركات الحسنة)  
تقدمت الحكومة إلى مجلس الأمة بمشروع  
قانون رقم ٥٧ ٨٢ لحل الأزمة  
ويعتقد هذا لمشروع على عدة نقاط رئيسية  
هي

- ١ - العهد شريعه المتعاقدين
  - ٢ - الدفع مباشر
  - ٣ - منح الحكومة الحق في تحديد نسبة  
الربح إذا ارتأت ذلك
  - ٤ - إنشاء صندوق الدائمين ليدفع حقوق  
صغار المستثمرين
  - ٥ - إنشاء هيئة خاصة لتحكيم محل  
القصة في النظر في مشاكل ميوعات الأسهم  
بالأجل
- وقد صرحت الحكومة مشروعيها للمشار إليه  
أمام مجلس الأمة

## • تعديلات مجلس الأمة:

ولدى عرض الحكومة مشروعيها على  
المجلس، رأى المجلس أن يجري بعض



● السوق المهار أيام عره (صورة من الارشيف)

الصحف بحمرون من فئة متوسطي الاستثمار ولهم علاقات وطيدة مع كبار المتعاملين في السوق وبهذا فهم مهتمون بحل العروة بل إنهم يروجون على أن هذا الحل هو الحل المتين لإنهاء الأزمة

## ● بيانات المتعاملين:

وفي الأزمة الأخيرة وخلال المحاولة الرابعة قامت هذه الفئة من كبار المتعاملين بنشر بيانات في كل الصحف محاولة إغواء مجلس الأمة بضرورة إعادة النظر في القانون الصادر وذلك للأزمة الحادة التي سوف يؤدي إليها

وكان لأحد البيانات أثر في إشاعة البيبة حيث أنه بالغ في حجم الأزمة والتعليقات ووصف القانون بأنه يكد أن يؤدي إلى كارثة اقتصادية

بعد صدر بعد ذلك مئات هجمات للبيان الأول وهذا البيان يدعو أعضاء مجلس الأمة إلى التمسك بموقفهم وعدم الالتفات إلى ما يقوله أصحاب البيان الأول الذين لا يشكلون إلا فئة صغيرة جداً من المتعاملين وقد اتهم البيان هذه الفئة الصغيرة بأنها أحد الأسباب التي أدت إلى ظهور حمى الشركات الخليجية وهم الذين شجعوا ببيعها الأجل

## ● خسائر جسيمة:

إن هذه الأزمة كبيرة، ولخروج منها فإن الوسط الاقتصادي سوف يمتد بحسب جسيمة تصيب أفراد نتيجة تدهورهم في بيعات المدد وسوف تكون هناك تقلبات كثيرة.. ولكنها سوف تتم على دفعات (أي بالتدريج) ولقد تمت حالة الدفعة الأولى إلى القضاء لأشهار إيمانهم، ما يقارب ١٦ شخصاً) وهناك ما يقارب (٢٥) شخصاً متحفظ عليهم وهؤلاء قد يكونون الدفعة الثانية ويمكن القول إن حجم التقلبات سوف يكون ما بين ١ - ١٥٠ شخص على أحسن حال

إن الخسائر سوف تكون جسيمة وخاصة بالنسبة لكبار المتعاملين في السوق وليس هناك مخرج للأزمة إلا بالامتناع التوبة بين الأفراد مع أحد القانون لمجرأ. إن هذا القانون قد جاء بعد جهد جهيد قامت به اللجنة التشريعية وبجهد أن يكون هناك تصحيحات وتعليقات حتى يحافظ السوق الكويتي على مكانته وحتى لا تتحول «الثقة» بين أفراد

وهكذا أحدث هذه الفئة (تطعن) حول حل العروة وتحاول أن تعطيه الصفة الآرامية وخصوصاً وأن هناك شدة من المتعاملين لم يفوضوا العروة

## ● اختفاء حل العروة:

وعندما بدأت شركة المقاصة باتخاذ الإجراءات لترتيب عملية فك تشابك الشيكات وبدء عملية الدفع اختفى حل العروة ولا يعلم لماذا اختفى هذا الحل؟ ولماذا لم تعف العروة وراء حلها وحلها أنها تملك التقوى بين القانون من كل من سجل لديها؟

## ● المحاولة الأخيرة:

أما المحاولة الأخيرة وهي الرابعة ذلك ما تم في الأسبوعين الماضيين. بعد اختفاء حل العروة، حيث توجه جماعه من كبار المتعاملين بالسوق ومن التأثيرين بالأزمة تأثروا كسراً إلى مجلس الأمة. وحاولوا الضغط على بعض النواب لكن قاتر مشكله أزمة السوق في المجلس من جديد ولكن هذه المحاولة تأخر بالمشغل عندما صرح رئيس اللجنة التشريعية «عمس ساهين» بأنه يجب... نصح الحال للقانون رقم ٥٩ ٨٢ لمعاد دور. ثم بعد ذلك حكم على السامح

## ● مع بعض أصحاب الصحف:

هناك بعض الصحف اليومية التي تتبنى حل العروة لأنه استعمل على مائة بعضي تحفص نسبة الربح ب. اصحاب هذه

أما المحاولة الثالثة فقد جاءت بعد صدور قانون مجلس الأمة بخصوص موضوع سوق (رقم ٥٩ ٨٢) فقد حاولت هذه الفئة أن تجد جهة تستطيع أن تدعم الحل بقتراح من قبلها وأن تعطيه الصفة الرسمية بقدر الامكان وذلك بعد أن فشلت في مجلس الأمة وهكذا لم تجد هذه الفئة اتصال من غرفة التجارة والصناعة لكن تبين رأيها وبعد سجدت هذه المحاولة ووافقت غرفة على المساعدة في إيجاد حل يكون اثره أقل ضرراً من القانون الموجود ولكن شريطة أن يفوضها أغلب الأفراد المسجلين لدى شركة المقاصة وهكذا أخذت هذه الفئة تحت المتعاملين على تقوى بين معرفة وقد سجدت هذه الحملة وحصلت نفرة على تقوى بين مما يمكن أن ٨٤ % من حجم لأموال المسجلة لدى شركة المقاصة

## ● حل غرفة التجارة:

بعد ذلك طرح حل غرفة التجارة كما أرادته هذه الفئة وكانت أهم نقاط الحل كما يلي  
١ - تحفص نسبة الربح وحصرها ما بين ٥-٢٥

٢ - تأجيل الدفع إلى ما بعد ستة أشهر تبدأ بتاريخ استحقاق الشيكات  
٣ - لاقتراح إيجاد صندوق للره

ب. حل العروة تحفص حجم لأزمة لي ما يقارب ٥٠ % أو أقل وهو مقدار الكثيرين من شبح الإفلاس ولكن حتى نسبة ال ٥٠ % من الأزمة تعتبر أزمة بخلافها وذلك بضخامة الأموال المشابكة

إلى من يهمه الأمر

# إلى أمير الب

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته..

ما بعد.. فإن الرسول صلى الله عليه وسلم أوصى أمته مقال «الدين النصيحة» قالوا «لأن يارسول الله» قال «الله ورسوله والأئمة للمسلمين وعامتهم» . وقد بلغنا انكم عندما التقيتم بالطلبة الكويتيين بالمدينة المنورة اكدتم على عملية التناصح بين الراعي والرعية.. فانطلاقاً من وصية رسول الله صلى الله عليه وسلم . وتجاوباً مع رعتكم في التناصح اقدم هذه النصيحة التي اظن انها تعبر عن رأي قطاع كبير من الشعب

يقول الرسول صلى الله عليه وسلم «ما من والي الا وله بطانتان، بطانة تأمره بالمعروف وتنهاه عن المنكر، وبطانة لا تألوه خبالاً فمن قرى شرفاً فقد قرى، وهو من التي تغلب عليه منهما» رواه البخاري

ولقد برزت في الأونة الاخيرة كتابات موجهة إليكم ومقالات متعددة من بعض الفعاليات حول أزمة سوق المناخ... ومجمل هذه الكتابات تدعو الدولة لاتخاذها من الافلاس أو التقليل... ومنهم من اقترح تعطيل بعض مواد الدستور لاتخاذ تلك الحفنة التي تمثل رقماً كبيراً صغيراً في تعداد الشعب الكويتي... ومنهم من اقترح ان تسحب ارصدة الشعب الكويتي لدعم تلك الحفنة من الافلاس ومنهم من استخدم في وصفكم عبارات التعلق لاتدعكم بالتدخل بصفتكم رئيساً للدولة.. ومنهم من صور هذه الأزمة ببداية نهاية الكيان المجتمعي الكويتي . والضربة القاصمة لاقتصادها ..

وانما نعتقد ان تلك الكتابات لم ترد وجه الله ولا مصلحة المجتمع الكويتي ذلك لانها متورطة في تلك الأزمة . وتريد ان تنفذ نفسها ولو على حساب رعيكم

الشعبي وسمعتكم الطيبة.. وانكم تعلمون كم سيعتصر لآل قلوب قطاعات الشعب العادية التي لا تملك الا راتبها الشهري كم ستألم للتدخل في مثل هذه الأزمة... ذلك لان حل مثل هذه الأزمات يتم عن طريق القنوات الدستورية. وقد تم ذلك من خلال الرسوم بقانون ٨٢/٥٧ ومصدقاته. وبذلك لان قطاعات الشعب كانت - فيما سبق وعلى نساء تلك العائلات - رقماً من ارقام الكمبيوتر لقد كانت رقماً في مشكلة الاسكان في الكويت. وفي مشكلة غلاء الأسعار. وفي مشكلة تفاوت دخل الفرد الكويتي... وفي مشكلة التضخم الاداري والاضطراب السكاني. وفي مشكلة الأمن. لقد كانت دوماً رقماً من الارقام وكان يقال لما ان طبيعة الدولة الحديثة ان تتعامل مع الارقام كارقام حتى ترسم الميزانية وتوزع الخدمات.. وعلى سبيل المثال عندما طرحت المسألة الامنية كان الرد الوحيد هو رد كمبي رقمي.. لقد قيل ان عدد العاملين في سلك الشرطة والأمن رقم محدود جداً لا يتناسب مع رقم التعداد السكاني وتزايد. ولم يكن الرد حول الوجود الانساني للمواطن

ان التدخل لاتخاذ تلك الحفنة الصغيرة سيصيب كثيراً من المواطنين بخيبة أمل في النصوص الدستورية التي اكدت على المساواة والعدالة بين المواطنين وانكم تعلمون - ياأمير البلاد الموقر - ان التجارة ربيع وخسارة.. ومن دخلها كان في حسابها ذلك.. فالذي خسر لماذا تدعوه الدولة؟ وادا كانت خسارته ستسبب اضرار للاقتصاد فهل الحل هو ان يثاب على ذلك ام يعاقب لاصواره بالاقتصاد الوطني؟ انما لا نقمى ان نرى الامور تسير معكوسة.. ان اموال الشعب تبقى لقطاع الشعب الكبير وتوجه لخدمته وخدمة اجياله ولا توجه لمن رضى ان يقامر في سوق المناخ . ان الخرج الصحيح لهذه الأزمة ان





بقلم اسماعيل الشطي

# لاد الموقر

دينني.. فإن الله يقول «ولو أن أهل القرى آمنوا واتقوا لعدنا عليهم بركات من السماء والأرض ولكن كذبوا فأخضعناهم بما كانوا يكسبون» الإعراف - ٩٦ وإن دفع الله للأحداث لنزول إلى ما ألت به أمة هو حكمة من عنده.. فإنكم تعلمون.. يا أمير البلاد الموقر - أن مصاريف سوق المتاع طغوا وأسرفوا وأن الشعب طج من تصرفاتهم وأنه شكى لكم تصرفاتهم خلال جولاتكم في الديوانيات في رمضان الماضي.. وأنكم رفضتم التدخل احتراماً منكم للحريات الشخصية واعتقاداً منكم بأن الله كميل بهم.. أما وقد أوكلتموهم إلى الله فإن الله كليهم بهم..

ولقد ضحت الكويت بعدم تطبيق الشريعة الإسلامية وحصرها كمصدر للتشريع من أجل الاقتصاد الكويتي وشاء الله أن يصاب هذا الاقتصاد بضربة موجعة في الوقت الذي لم يقرر فيه مصير تعديل المادة الثانية.. وأنا نعتقد أن حل هذه الأزمة الأمثل والأحوط هو العودة إلى النظام الإسلامي في شؤون الحياة ذلك لأن «الله يحكم لا معقب لحكمه» ولأن الله يقول «وإن أحكم بينهم بما أنزل الله ولا تتبع أهواءهم واحذرهم أن يفتنوك عن بعض ما أنزل الله إليك فإن تولوا فاعلم أنما يريد الله أن يصيبهم ببعض ذنوبهم وإن كثيراً من الناس لفاسقون» المائدة - ٤٨

وأخيراً أسأل الله أن يسجل التاريخ لمعهدكم أنه العهد الذي عالت فيه الكويت لتطبيق الشريعة الإسلامية وأن يديم النعم علينا ويحفظ بلادنا.. ويبارك لنا في خيراتها ويبارك لنا في شعبنا.. وأن يعفو عما.. ويدم علينا العافية والعافاة الدائمة في الدنن والدنيا والآخرة وأن يورقنا الجنة ويجعلنا من الأبرار آمين بعمار

ياخذ القانون سجره وخاصة أنه جاء بعد جهد جهيد ويجب أن تكون هناك توضيحات وتفسيرات لكي يفهم التاجر الكويتي ويحافظ السوق الكويتي على مكانته وتستمر الثقة بين المراده.. لذا أسأل الله تعالى ألا يسجل التاريخ تدخلا كهذا في عهدكم

أقول هذا ويعلم الله أنني ليس لي مصلحة قريبة أو بعيدة.. فإني لا أملك سوى رأيي الشهري.. واستنكت نفسي عن دخول ملادة القصار الكبيرة للساعة بسوق المتاع.. ولا أمارس أي نوع من التجارة.. إنما أقول هذا لكي أتمتع كمواطن بمعاني المساواة والعدالة خاصة وأنني من مواطني العالم الثالث

ويقول الرسول صلى الله عليه وسلم «إذا أراد الله بالأمير خيراً جعل له وزير صدق إن نسي ذكره، وإن ذكره أعانه، وإذا أراد الله به غير ذلك جعل له وزير سوء، إن نسي لم يذكره وإن لم يذكر لم يحنه» رواه أبو داود والنسائي

وإن أزمة المتاع كشفت عن أن هناك بعض القيادات الوورية التي ساهمت في صنع الأزمة وشاركت في صنع قراراتها فليس من الخير للدولة أن تستقهم من أن الشعب يريد أن يشعر أن المسئولة الوورية تحب الرقعة الشعبية.. وإذا كان مجلس الأمة يحرصه على حسن العلاقات مع السلطة لم يحرك هذا الموضوع.. فكان الأولى للدولة أن لا تتحمل أخطاء وزراء غير مرغوبين شعباً ويشار إليهم بالاتهام.. وإن حل أزمة المتاع لا يتم من خلال وزارة صنعت الأزمة وتورطت فيها.. بل من خلال وزارة بريئة من الأزمة وتستطيع أن تدن من صنعها

وفي النهاية نريد أن نقرر أن هذه الأزمة لها بعد

## قراءات سريعة

○ صرح لقي بدين الحلج رئيس وزراء لبنان الأسبق أنه مصعب على سوريا أن تهاجم لبنان كحاصر في النجعة لأن سكانها هكذا سيكون له عواقب وخيمة - حل سوريا وأضاف أن الاكثورية السنة في طرابلس قد تأثرت كثيراً من شدة القسوة التي يبعثها العلويون بجمع متفادسة سكان حماة السورية قد حولي عام

○ قالت مصادر لخبر لمروريه لأمريكية - الهند كات تفكر جداً خلال العام الماضي في شن عارة حوية حاطقة عن المفاعلات النووية في بنكستان بهدف حرمانها من لقدره على تطوير قنصة نووية

○ أعلنت محله نوون بقرسة في عدد ١٢/٢٧ ١٩٨٢ - القادي بدأ اكتتاب مرشحه من جميع دول نساخر الافريقي لتحرير موت عوكوبي عويدي الذي يحفظ لخرب عهابت جديده في شمال تشاد

○ اليسر لماركسي نشط في بمغلايش مستفلا عاب الاسلام كنظام اقتصادي وسامي وتشريعي عن الساحة ومستهزأ ظروف الفقر التي تعيشها الاكثرية الساحقة من شعب بمغلايش لاسلم فقد مشب مضاهرة كان من المتوقع ان يقوم بها طلبة يساريون في جامعة داكا قد قرر لحكومة جعل معمم البعة العرسه اجباريا

○ في الرباط ألقي بقبض مؤخر عن مجموعة من الشباب وتكب عمية حرائق مسجد حي مراكه في منسمة طنجة وقال المحرمون بأنهم ارتكبو الجريمة وهم في حالة غير طبيعية بسفل امود لحدته التي كانوا يتظاهرونها

ان المطرود من الحكومات العربيه والاسلامية - تجعل مسؤولياتها في حماية المساجد حتى لا يتكرر مثل هذا الحادث

○ أيعدت السلطات المجتمعه في لاسي الاتحادية ثلاثة من موظفي سفارة النظام الليبي في بون في اعتقاب قيام العناصر الثلاثة بتمنيب عدد من الموظفين الليبيين بعد استدعائهم إلى سفارة الليبية!

○ ظاهرة انتشار الحبوب المحترقة وعقاقير الهلوسة بين الشباب والعمل وحتى كبار الموظفين في مصر كانت محور مناقشات أعضاء البرلمان المصري ووزير الداخلية

## في الهدف

### محاكمات الاسلاميين.... من اجل امن اليهود

سبح الامسك عن هذا الذي يحدث لشباب المسلم امجاد في مصر فإن الذي يحاكم هو الاسلام لامة من شباب لحلم الذي يدع نفسه حاله لله - قدس «عبراء» في امس الارض وسجن «قالمسنا» في عصى الارض يقوم بسب ولا تقعد - رج بالشباب نطاهر في عيابه السجون من الافلام ترعج والاسسه تحرس ونفوت سحجر وم - رج - ن يقول كلمه جو في وجه سطران حائر

من يزعم ان كل هؤلاء الشباب - وهم من طهر وانصر شباب مصر - اثر فهو ولا سب سحرف في عقده حل وبقري الكدر بلا حياء وهذا لا يعني بهم معصومين عن الخط ولكن الذي يؤكده - الوجه الكي بهم صحيح منه في منه ان مؤامره اكبر من محاكمه بعض الغثيه انها مؤامره مستمره في كل نهمود ضد لاسلام والدين يقولون كثره الجرح هم حدم بنالوؤ برهمن - يهود ونصارى وأناع ماركسي

هل يعتقد هؤلاء الحدم انهم يارسال الآلاف من الشباب امجاد إلى ظلمات السجون ستمكثون من حق لاسلام في ارض مصر؟

نقد حلا نحو لشط - عقودا من الرمن وقصع الهتاف لله حيالا كاميه حث معاهد السرب والاحد عن سحق لاسلام بسحق دعائه - حمن س علي من مصر حمن من الدهر انكر لره فيه بمعاده بالاسلام خوف عن الاعراض والخراب - وخضيب - ع نطعه هسمن نغيب الاحلاق فصاحت لاوطار وضاع لارو

ن بهدف الجفيعي من كل هذه لحاكمات هو امانته لاسلام - وقتل جيش هذه الامة - ومريق اتباعه حمن تعيش اسرائيل في امن وامان

في حجه قبل حجه بودع وقف علي من امي طالب كرم لله وجهه برهمن اعد - الاسلام بهد الوعد لالهى - وعمو انكم غير معجزي لله - الله معجزي بكافيرين -  
همن مذكر الخدم المجرمون هذا الكلام؟ ام على قلوب اقلها؟

### ابن بطوطه

## الدورة الثانية للمجلس العالمي الاعلى للمساجد

عقد مجلس العلي الاعلى للمساجد يوم السبت الماضي ١٩٨٢/١/١٥ دورته الثانيه في ميس رابطه اسفالم الاسلامي في مكة المكرمه وقد حضر جدول اعمال المجلس بمشاريع كثيرة وهامة

واثناء انعقاد الدورة قدم اقتراح هم للمجلس يدعو الى ضرورة الاسراع في تعمير مساجد مدينة حماة (الثمانين) التي هدمت من قبل السلطة هناك

امنا نأمل ان يتمكن مجلس من القيام بدعوة الشعوب لاسلامية لتعمير مساجد حماة كما نأمل ان يقوم المجلس بتحقيق رغبات المسلمين في اقطارهم مختلفة مع الاحد في الاعتبار ما تعانيه شعوب اسلامية كثيرة وما يتعرض له الشباب المسلم في مصر وتونس وليبيا وغيرها كما نأمل من المجلس ان يأخذ دوره كاملا في مواجهة هجالة ابجامة للتخديبات الصليبيه والصهيونية التي تستهدف لاسلام وحركته وحمله دعوته في اقطار هذا العالم

## تصريح لعرفات

قال رعيم منظمة التحرير الفلسطينية في تصريح به لصحيفة جاس افريك ان السلطات السورية منعت شحنة عسكريه من جنار الاراضي السورية الى افراد المنظمة في بيروت أثناء الحصار الاسرائيلي لبيروت الغربية وقال ان هذه الشحنة وصلت من لصين وتضمنت ٢٢ طن من الدخان

وكان هذا الخبر قد اورده وكالات الانباء أثناء فترة الحصار لكن لم تصدر تأكيد له من عرفت الا في هذا تصريح

## ■ نظام القذافي يواجه صعوبات حادة



قالت جريدة الديني لتعرف ان نظام العقيد القذافي يواجه أزمة مالية حادة، وتكررت في مقال بها بعنوان القذافي يواجه صعوبات مالية، ان واردات النظام الليبي تقدر بـ ١٢/١ بليون دولار يسبق معظمها على شراء الأسلحة تاركا الشعب الليبي يعيش في أزمة حادة خاصة بعد اختفاء الاسواق للملح والمواد الاستهلاكية «ضرورية

وأشارت بأن المواطنين يتساقطون في الشبكات على أحد المحلات التجارية داخل العاصمة طرابلس حال سماعهم بأن هذا لعل وصلته رسالة جديدة من اللحوم والبيض أما السجائر فمن صعوبة الحصول عليها

وأكدت بأن عائدات ليبيا من النفط انخفضت بنسبة ٢٠٪ العام الماضي مما كانت عليه قبل عامين مما دعا الحكومة الليبية الى إلغاء وتقليص وإنقاذ العمل بعدد كبير من مشاريع التنمية، وقالت ان العقيد القذافي يسكن الآن وسط معسكر للقوات المسلحة تلقى على أبوابه الدبابات وبطارية صواريخ ويضم مطارا تلقى فيه عدة طائرات عمومية على استعداد لتأهب لتأمين لمواجهة أي احتمال بانقلاب يطعن به

وأضافت ان المواطنين يواجهون مشكلة كبيرة في اسكان عوائلهم داخل المدن النامية لان الجهات الليبية المختصة فشلت في تنفيذ مجمعات سكنية لهم وأكدت ان العقيد القذافي يعلم جيدا ان مصيره بيد القوات المسلحة التي انضمت لنيها النساء مؤخر

## رأي اسلامي

### ■ الهجرة اليهودية والهجرة العربية

وجهت الوكالة اليهودية أصغر دعوى للشباب والكوارث العربيين للهجرة الى اسرائيل للمرة الأولى لجأت الوكالة الى نشر اعلان بهذا المعنى في الصحف وتحت عنوان «قلبي في الشرق» وبشرت الوكالة اليهودية في صحيفة «لومنتا دو ياري» اليسارية العربية اليومية قصيدة للشاعر والمفكر يهودا هاليفي «لدي عاشق في القرن الثاني عشر تحدث عن «ضرورة» عودة اليهود الى «أرض الميعاد» وبشرت اسفل القصيدة العناوين المحتلة للوكالة اليهودية في عربيا ليستقيم بها راعبو الهجرة الذين يحتاجون الى ردود على استفساراتهم وأوضح مسؤول باسم الوكالة اليهودية في باريس ان هذا الاعلان الذي يعد الأول من نوعه يستهدف «الوصول الى الشباب وتحريك الكوارث وحثهم على الهجرة»

اسرائيل تدعو اليهود المورعين المشتبه بها وهناك في جميع انحاء العالم للهجرة الى ما تسميه (أرض الميعاد) من أرض فلسطين المحتلة، والكوارث العربية والمسلمة تعادروا وطنها للاستقرار بعيداً عن أهلها وعقيدتها من المجتمعات العربية والشرقية ولقي بعد مدة من الزمن وطنها وعقيدتها " فهل سألت الأنظمة العربية الإسلامية نفسها في وقت من الأوقات عن السبب الذي دفع الشباب الى الهجرة؟ أم ان بعض هذه الأنظمة يسرها مغامرة هؤلاء الشباب بلاد الاسلام بعد ان عجزت دواعي تحديد الفصل عن تقلد أعداء المسلمين هل تريد تلك الأنظمة تفريغ بلاد العرب من الشباب حفاظاً على كراسيها المهرنة من السوء؟

الى الآن الوقائع تشير الى ان الرأي الأخير هو الأرجح! نعم الأنظمة (الغربية) في وطننا العربي المسلم تعاني في ليبيا وفي سورية وفي عدن وفي الصومال وغيرها من وجود الشباب المثقف الواعي لذا فإنه يجب ان يفتح باب الهجرة لهؤلاء ولا بأس في منظور حكم الدول المذكورة من التصديق على الاحمال المساعدة لمندفع دفعاً الى الهجرة وترك الميدان خالياً لنظام الحكم والا فلوالب السجون واسعة عريضة ووزارات المعتقلات السوداء كثيرة ومتعددة وهكذا تخدم الأنظمة معص الأنظمة في وطننا العربي والاسلامي يهود وهكذا يستغل اليهود هذا الطريق المشي الاسود فيشكلون للامة العربية إثر الضربة في الوقت الذي يحشرون فيه الاقب الهاجرين والمنسولين على ارضها المحتلة

والحيوان وشعر الغزل والمجون الذي هو خيريريه، كما قال في حديثه مجلة «المجلة» من ان يصسكت نهراً في الشؤن العسكرية، ثم يملق كفراً في المسألة القومية.

وقالت الراحلة في ختام ربها.. انه خير مصطفى طلاس الا يتحدث في السياسة العربية او العسكرية العربية التي صاغت مفاهيمها عنده والاخرى به ان ينصرف الى عالم النبات

## ■ اعتقالات للاسلاميين في تونس

قامت سلطات الامن التونسية باعتقال (١٧) طالبا من التنظيمات الاسلامية بتهمة عقد اجتماعات سرية وقيامهم بنشاطات تخريبية في البلاد والجدير بالذكر ان السلطات التونسية كانت قد حكمت على مائة من افراد التنظيمات الاسلامية بالسجن مددا تتراوح ما بين ٢-١١ سنة في سبتمبر عام ١٩٨١م للتهمة نفسها ان الضاهر للعيان من الاعتقالات الاخيرة ان النظام الحاكم في تونس لا يزال مصراً على عدائه للاسلام ودينه

## ■ سكت نهرا ونطق كفرا

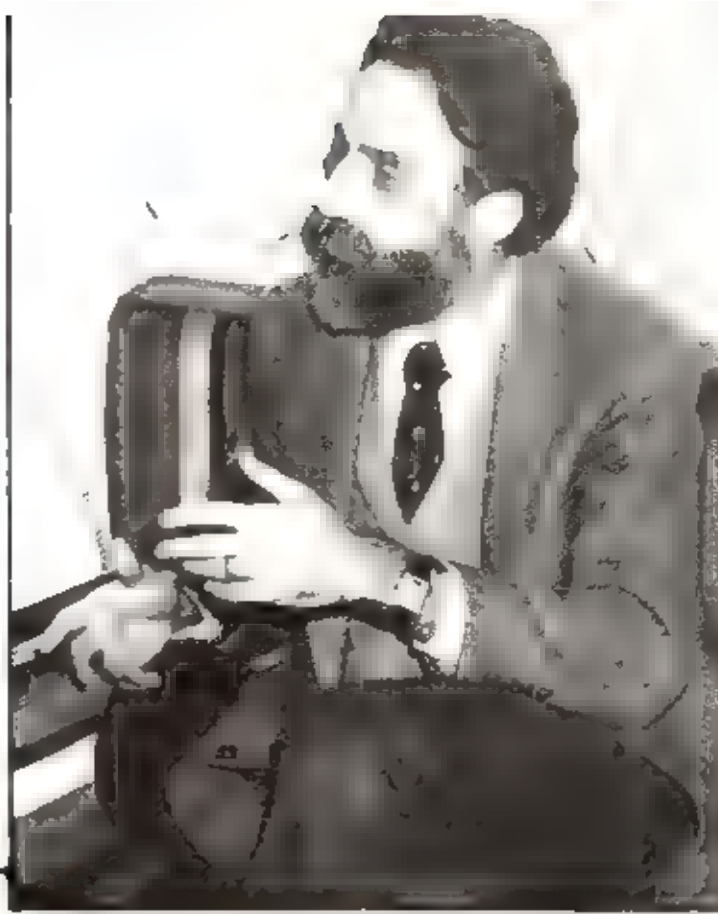
اصدر الطلبة السوريين في المملكة المتحدة وايرلندا بياناً باسم رابطتهم (رابطة السوريين) سحروا فيه من التصريحات التي ادلى بها العماد مصطفى طلاس وزير الدفاع السوري مؤخرًا، وعلى الاخص قوله «مننا استطعت ان نضع اسرائيل من تحديق اي هدف استراتيجي عمر عزوها لليس»

وتساءل البيان «ما هو الهدف الاستراتيجي الذي لم تحققه اسرائيل لحد الآن؟ ألم تدعج بيروت لغربية؟ ألم تجعل الثورة الفلسطينية تخرج من ليس؟ ألم تجعل الحكومة اللبنانية تحل محلها على مائدة المفاوضات؟ ألم تدمر قواعد الفلسطينيين في لحوب اللباني؟ ألم تقتل وتشرد الآلاف من أبناء الشعب العربي الفلسطيني؟ اليس كل هذه أهدافا استراتيجية كانت تسعى لتحقيقها اسرائيل من وراء عزوها لليس بالاضافة الى هدف استراتيجي صهيوني معلن قبل الغزو وهو طرد لغوت الردع السورية من ليس؟ ألم يتم هذا؟ فليس هو الهدف الاستراتيجي الذي يتحدث عنه طلاس والذي لم تحققه اسرائيل حتى الآن؟

# المنتدى الفكري للمجتمع مع المستشرق الأمريكي

● بدأ الاهتمام الغربي بالاسلام من تاريخ حظر النفط العربي ١٩٧٣ م.

● الاغلبية من الامريكان ينطلقون في فهمهم للاسلام إما من جهل تام بالاسلام، او من معلومات خاطئة.



– موقف الغرب من الاسلام السلفي والاسلام التقليدي.  
– موقف الغرب من قضايا المسلمين.  
– موقف الغرب من الحركات والتنظيمات الاسلامية.

وقد دعت مجلة المجتمع نخبة مختارة من مثقفي الكويت ومن المهتمين بالقضية الاسلامية، وفي هذا الحوار تحاول مجلة المجتمع ان تعكس من خلال مفكر غربي نظرة الغرب الى الاسلام.

هذه الجلسة الثانية للمنتدى الفكري لمجلة المجتمع وفيها عقدت ندوة حوار مع المستشرق الأمريكي الاستاذ الدكتور جون اسبوسيتو رئيس قسم الدراسات الدينية بجامعة ماسوشيوست الامريكية. وقد كان عنوان الندوة «موقف الغرب من الاسلام اليوم» ودار الحوار في هذه الندوة حول المضامين الآتية:  
– الازمة بين الغرب والاسلام.  
– الدراسات الاسلامية في الولايات المتحدة.

ويجب الا يعطى أهمية كبيرة ولا يوضع في الاعتبار عند صياغة المعادلات السياسية وقبل فترة دعمتني محطة (سي بي اس) لأمريكية لأكون صيداً في برنامج تلفزيوني عن الاسلام وكنت مسروراً في أن البرنامج لن يكون عن الثورة لانه لا يراعى أنها قضية حساسة ولكنني خلال البرنامج عوجت بأنه كان كله عن الثورة الإيرانية وأمر بصراحة أنني حسب أمل «سبع عندق حاولت أن أعطي وجهة نظر صحيحة بهم الثورة لانه وكنت

الاسرائية لذلك هانسي أقول أن الاهتمام بالاسلام جاء لأسباب عملية وواقعية ولم يكن لأسباب فكرية أو ثقافية والشعب الأمريكي يسوء على المستوى الشعبي الجماهيري أو على مستوى المثقفين الأكاديميين والسياسيين – لم يكن مستعداً لاستيعاب هذه الظاهرة الدينية والتحديات التي كثر سائلاً بهذه الظاهرة هو التحدي أو الفهم العربي التقليدي وهو أن الاسلام مجرد تقليد ديني وهو معتقد شعوب العالم الاسلامي كما أنه عائق للتعبير والتقدم،

بدأ البروفيسور إسبوسيتو الحديث حول الموضوع «الغرب والاسلام اليوم» بهذه المقدمة هناك اهتمام جديد برر على الساحة الأمريكية – والغربية عموماً – وهو الاهتمام بالاسلام، وأسباب هذا الاهتمام هي أسباب عملية وواقعية سواء أكانت أسباباً سياسية أم اسباباً اقتصادية وقد بدأ هذا الاهتمام بالحظر العربي للنفط عام ١٩٧٣ أو آخر الأحداث التي رأت من درجة هذا الاهتمام هو الثورة



# البروفسور جون إسبوسيتو

في كلامي مؤيدة للثورة ولأية الله الحمسي وكنت أجادون أن أصد أي شجب لثوره أو أي شكك في الحمسي

والاهميجم بالاسلام في امريكا بعد الثورة الايرانية، خطط بأمر كثيره وذلك لأن الممارسات على الساحة الايرانية بعد نجاح الثورة، وكذلك الممارسات على الساحة المصرية والتي انتهت باعتقال السادات. خلقت وصفا معقدا للعالم يصعب فهمه مع انها رفعت من درجة اهتمام الناس بالاسلام وبدأ الجميع يكتب عن الاسلام وبدأت البرامج والاشراك تمنح لهم الاسلام ومنهج الاسلام في العالم اليوم وصاحب هذا الاهتمام ظهور مولد إعلامية عن الاسلام ولكن بشكله التي ظهرت مع هذه المظاهرة هي مشكلة تفسير وفهم هذه المواد الاعلامية، وهي مشكلة خطيرة جداً وهذه ليس سببها فقط محطلي السياسة وغيرهم ومن هؤلاء

يعلمون هذا الجزء من العالم أم هم احبباصحابون أو خبراء في الشؤون السعودية فمع ظهور البعث الاسلامي وبعد مؤتمرات كثيره ظهر بعض علماء السياسة الذين لم يدرسوا الاسلام من قبل. يتكلمون عن الاسلام في محص المؤتمرات. وأصبح الحمير بالشؤون السعودية مثلاً حجيراً في الشؤون الاسلاميه كذلك. ويتكلمون عنه بطريقة بدائية وسطحية بقية معوماتهم عن الاسلام وهذا ايضا مشكلة كبيره لوجعل غير مسلم مثلي عندما نحاول ان نعرض الاسلام بطريقة جيدة وواضحة واكثر من ذلك بطريقة تحد من اثر برعه الناس هناك الذين يتعلمون المسلمين لانها بالاثم قصوره لشوهة للاسلام في انفسهم. وذلك يسألني بعض تلاميذي ماذا تدرس الاسلام؟ ولماذا تتكلم عنه بهذه الانجانية في حين ترى في ذلك

الملك ماذا يفعل بعض الناس باسم الاسلام ولذلك نحاول المراه ان يفهمهم بأن هذه التصرفات السلبية من قبل بعض الأفراد لا تمثل الاسلام وإنما تمثل من يفعلها فقط والقضية هنا ليس فقط قضية الشوهة المتعمد بالاسلام ولكن ايضا الجهل التام بالاسلام له

دوره في الفهم الخاطئ. ولذلك عندما أجادون أن أدرس الاسلام بطريقتي الخاصة يستنتج بعض الطلاب أنني مؤيد للاسلام ومعارض لأمريكا، كما أن يفهمهم قد يستنتج أنني مسلم إهم لم يستطيعوا أن يكتشفوا أن هناك كثيرة من

العناصر الانجانية في الاسلام.. وذلك لأنهم غير مهتمين بالاسلام. نظر لعدم توفر الأساليب العلمية الواقعية للاهتمام به قبل سنوات ولكنما اليوم عندما عرضة في أمريكا لهم الاسلام بنظرة البرور الأسلاف العلمية للاهتمام به من قبل الشعب الأمريكي ولنا اعرف ان الاعلمية من الامريكى بمطلوبين في فهمهم للاسلام إما من جهل تام بالاسلام او من معلومات خاطئة

من الجميع: دعنا الآن ننقل من التعميم الى المخصص، لماذا يخطئه الانسان الغربي أو الأمريكي فهم الاسلام؟

ج: لأن الأمريكي لم يتعلم أي شيء تقريباً عن الاسلام في مساهج التعليم والكتب الدراسية إما أنها لا تحتوي على أي شيء عن الاسلام أو انها اذا احتوت عنه شيئاً فانه يكون بصورة

محرمة. د: رشيد العميري: اذا كان هناك تحريف أو تشويه عند عرض الاسلام، فلا بد ان يكون هذا التحريف مقصداً

ج: هناك تحريفات مقصده، نعم. ولكن هناك بعض تحريف سبب الجهل بالاسلام

من دكتور رشيد: من الذي يقف خلف هذا التشويه المقصود للاسلام باعتقاداتك؟

ج: هناك أسباب عديدة لهذا التشويه وقد يكون بعضها مقصداً ولكن بعضها الآخر مع دون قصد. وبسبب قناعات سابقة معية

وهذه صعبة التغيير وأعطيت مثالا لذلك. ظهر منذ فترة برنامج تلفزيوني في امريكا عن الملكة «سور» ملكة الاربر أحد الصيوف بالبرامج مثال إلى المستمعين يطول خمس مرات باليوم للرسول محمد. وهناك عبارة أخرى ذكرت بالبرامج وهي أن الملكة «نوره» أبرز شخصه عرسية أثرت على الشرق الأوسط بعد لورنس العرب. ولنا اعتقد أن عبارات مثل هذه تدل على الجهل فقط.

الدكتور رشيد العميري: مرة أخرى، أعتقد أن هناك فئة معية تقف وراء هذا التشويه المتعمد فمن هي هذه الفئة؟

بروفسور إسبوسيتو: أقول أن البعض قد يشوه عن غير قصد لاحتياط العاطفة بالفعل عند الحكم على بعض الأمور. نعم هناك من يعتمد التشويه وأروى لك قصة تدل على ذلك. منذ ستمين ظهر مقالان في صحيفه «وول ستريت» الأمريكية وكان المقالان يهاجمان

الاسلام معرب الزد عليهما مكتب مقالة أزد فيها على ما جاء بالمقالين. والمقالان كتب عباره عن طمعة جديدة لمال كتب في إحدى الصحف للتسبب وإحتوت على أحكام غاية في العناء عن الاسلام مثل أن الفهم والتقاليد العربية تؤدي الى جديده في العمل وإلى التطور ولكن التقاليد الاسلاميه تؤدي الى الكس والافعال وما الى ذلك وهذا تشويه واضح. كما أن أحد المقالين ذكر فيه أن مثلك -مثال العربيين- في ذلك هو جلايسون الذي كان القراء مجسده دائماً لأنه من المهم أن يعرف أعدائنا هذا نوع من التشويه المتعمد. وجدير بالذكر أن مقالتي التي رددت فيها على ما جاء في مقالين تم نشر في الحريه رغم أن رئيس تحريرها هو حبيب نفس الجامعة التي أدرس بها

تعلقي. ١. طحان: أعتقد أن أقوى العوالم الدافعه للتشويه المتعمد للاسلام هو الكراهية الداخية التي حصلها العرب تجاه الاسلام من واقع خلفيته المسيحية وأعتمد ان الغالبية من العربيين متعديين تشويه الاسلام. وأعتقد أن الاهتمام المتزايد بالاسلام ودراسة الاسلام هو سبب الرخصة في محاربته الاسلام كما أنه باعتقادي ان المسيحية أرادت توصف اليهودية في محاربة الاسلام حتى يسطر في النهاية لكن ما حدث هو أن سيطرت اليهودية سياسياً في النهاية وهو ما نراه واضحاً اليوم

س: للجميع: نحن كمسلمين نعتقد ان ديننا هو دين شعولي متكامل مع كل قضايا الانسان، كما أنه دين عالمي ودين خالد صالح لكل زمان ومكان ولذلك فاننا متوقع أن يسود الاسلام العالم.. ولكننا نرى أن هناك عوائق اصطلاحية خلقت بين الاسلام وبين الانسان الغربي. وفي اعتقادنا أن هناك عدة عوامل ساعدت في صنع هذا الحاجز وهي: قوى الضغط الصهيونية في الغرب والتي تتمتع بمأثير سياسي وإعلامي قوي وهذه قوى عدوة مكروه الاسلام وتحاربته.. كما أن هناك تاريخاً طويلاً من الصراع بين الاسلام والمسيحية، ولذلك فإن بقايا الصليبية لا زالت موجودة في الغرب ولها دور في صنع هذا الحاجز. وهناك عامل آخر هو أن أمريكا هي الجريث الطبيعي للاستعمار الأوروبي وبما أن الأرض الاسلامية هي



أخصب الأراضي للاستعمار.. لذلك فإن دراسة الإسلام والاهتمام به هي لأسباب استعمارية بحتة. فما رأيك في ذلك؟  
ج: لا شك أنه على المستوى الأكاديمي هناك تأثير صهيوي قوي.. ولا شك أن معضنا يعاني من ضغط التيار الصهيوني عليه والذي قد يأخذ أشكالاً عدة مثل التهديد والمكائلات الهاتفية وغير ذلك

وهناك قضية أخرى تساهم في هذا التثوية، وهي أن كثيرون من الكتاب في الصحف ووسائل الإعلام والذين ليس لهم أي خبرة في شؤون الشرق الأوسط لا يتخرجون في الكتابة أو الكلام عن الشرق الأوسط وذلك لأن لهم رعايات معينة واهتمامات شخصية بهذه المنطقة

لي زميل متخصص في «موتتين»، الفيلسوف فرنسي، ولكنه بدأ بعيداً أنا وهو كضيوف لبرنامج إعلامية عن الشرق الأوسط وكان يتكلم هو كخبير في شؤون الشرق الأوسط

وأود أن أورد ملاحظة وهي رأيي لأحدى الجمعيات الأمريكية المؤيدة للعرب، ورأيهم أن قوى الضغط الصهيونية اليوم في أمريكا هي أضعف من قبل بكثير لأن مؤيديهم من الجمهور الأمريكي قدوا بشكل كبير.. لأن الأمريكيين الذين تعرفوا على الشرق الأوسط أو عملوا فيه علموا حقائق غيرت موقفهم تجاه دعم قوى الضغط الصهيونية.. ولا شك أن المذابح الفلسطينية الأخيرة في لبنان قد غيرت من موقف كثير من الناس بشكل واضح مع أنني لا أنكر حقيقة أنه لا زال هناك تيار ضغط صهيوني منظم بدرجة عالية.. وهذه حقيقة واضحة تنجب عندما يأتي أحد المسؤولين الاسرائيليين إلى الولايات المتحدة ويصرح علماً بأنه على الرغم من عدم موافقة الرئيس الأمريكي على بعض المطالبات الاسرائيلية فإنه سيذهب إلى الكويت فليس ليحصل على هذه المطالبات

أما فيما يتعلق بلروح المسيحية العنصرية في الغرب اليوم فأنني أعتقد أن الغرب اليوم يحمل صبغة الاستعمار الجديد أكثر من صبغة المسيحية وهذا ما يعرف به بعض المسلمين الذين أتحدث معهم أحياناً فيقولون.. إن المسيحية قد ماتت في الغرب.. ولذلك فإنه من المعقول أن نتكلم عن الاستعمار الغربي الجديد أو الأهداف الاستعمارية الغربية الجديدة وكبحنا عن الإسلام ولا أعتقد أن النزاع اليوم هو نزاع بين المسيحية العربية والإسلام وذلك لعدم

أساس منها أن العرب تهتم على العقيدة العلمانية اليوم وأن المسيحية اليوم غير منظمه نظمياً جداً

س: أ. طحان: أسف لأنني لا اتفق معك في هذه المقطة.. لقد كنت في الهند السنة الماضية. وفي أحد المطارات حيث اضطرت للامتناع ساعات.. قابلت مجموعة من المبشرين المسيحيين.. وحدثوني عن خطتهم في جنوب الهند. وقد نهضت عندما علمت منهم أن في جنوب الهند مقاطعات كاملة أغلبها من النصارى حيث اعتنق كثير من الهنود المسيحية بعد أن كانوا هندوساً. ولتلك فامني أهول أن للمسيحية منظمة جداً.. ومنظمة بصورة واسعة ورهبة.. كما أنني لا أعتقد أن النزاع بين الشرق والغرب هو نزاع مبني على الأسباب الاستعمارية للانية ولكنه نزاع عقائدي بين المسيحية والإسلام في المكان الأول.

أخيراً.. أنا لا أعتقد أن الغرب اليوم يهتم بالإسلام لأنه دين شامل ودين إنساني.. الغرب يهتم بالإسلام ليفتح عن نقاط الضعف فيه ولأنه يهدف في النهاية إلى تخطيم الإسلام

ج: أريد أولاً أن أعلق على ما ورد عن المسيحية في جنوب الهند.. نعم هذا صحيح فقد روت جنوب الهند ورأس أن المسيحية مشرقة بشكل كبير وسدل على هذا كثرة الكنائس هناك.. أما لا أسكر أن هناك نشاطاً مبشرياً هو ما للمسيحية في الهند والشرق الأوسط وأمريكا

وأود أن أذكر هنا أن هناك جدلاً قديماً في الأوساط المسيحية في السنوات العشر الماضية هناك من المبشرين من يعتقد أنه من الواجب عليهم أن يقدموا خدمات لصعفاء الناس ولذلك عندما حاول الأستاذ اسماعيل الفاروقي ممثلي القتيك في نيويورك أن يقول لهم أن للمبشر الوحيد لمواجد المبشرين في العالم الإسلامي هو تقديم خدمات إنسانية، وأنه إذا كانت أهدافهم تبشيرية وليست إنسانية على عليهم الخروج من العالم الإسلامي.. وهذا الجدل لا زال قائماً

كما أنه لا يزال هناك تعصب مسيحي عملاً مرة من المرات كبيت معالاً عن الإسلام في مجلة مسيحية تبشيرية، وكان نسخة ذلك أن الغربي بعض المبشرين في مجلة اشراكاتهم والمسيب أن مقالتي خصص لها مكان بارز في

المجلة كما أنها لم تحتو على هجوم على الإسلام، وكانت تتكلم عنه بإيجابية أما فيما يتعلق بالمواجهة مع الغرب.. فكما أن هناك صيحات تنادي بعناية الإسلام وجوب نشره في العالم.. علينا أن نتذكر أن المسيحية أيضاً مشتملة على هذه الدعوة.. دعوة علنية للمسيحية وخصوصاً الكاثوليكية وهذا موقف دفاعي من قبل المسيحية لأنك إذا سألتهم ماذا تنادون بذلك، فإنهم يقولون أن الذي بدأ هذه المواجهة هم المسلمون.. كما أن الكاثوليكية تدعي أيضاً بأنها تحتوي على الحقيقة الكلية ولها حق الانتشار في العالم.. وهذا الموقف من الجنسين هو الذي يخلق المواجهة بين المسيحية والإسلام.. ولذلك فإنه من المهم أن وقعت هذه المواجهة بين الجانبين استناداً إلى الأدعاءات التي يدعيها الجانبان.. من المهم جداً أن لا يكون هناك أي اجبار أو إكراه من أي من الجانبين

والأمر واقع الصراع الدموي بين الجنسين كما حدث في الماضي.. فلماذا نعتمد الفريقتين على الإطلاق من الماضي وفهم كل منهما للأخر على طريقته الخاصة، فلا شك أن كلا من الفريقين سوف ينظر إلى الآخر على أنه عدو خطر

س: د. يشيو العميري: لماذا تعتقد أنه من المهم للأمريكي أن يفهم الإسلام؟

ج: هذا السؤال وجه لي كثيراً.. أب أدرس الإسلام في كلية مسيحية وعندما أصبحت برقسورا ورئيساً لقسم الأنبياء بالكلية كان هناك سؤال يدور في الكلية هو لماذا يوسف شغف متخففاً بالإسلام وجعله رئيساً للقسم في كلية مسيحية تبشيرية؟

وجوابي لذلك هو أنني أعتقد أن طلبة الكلية التي أدرس فيها يجب أن يفهموا وأن يتعلموا عن دين عالمي عظيم.. لأنني أعتقد أن هناك أشياء كثيرة في الإسلام يمكن أن يستفيد منها الإنسان في حياته الروحية. أيضاً فإنه من المهم جداً أن نحرف على ثلثي أكثر الأخبار انتشاراً في العالم.. هذه هي وجهة نظري الشخصية



ولكن أيضا هناك الكثير من الناس يسمون اليوم بتعلم الإسلام لأسباب سياسية، وهذا أمر واضح... كيف ان بعضهم قد يسأل انه ان كان تعلم الإسلام مهم بالنسبة للإنسان العربي فكمادنا ندع لهم ندوات ومحاضرات لأجهزة الحكومة الأمريكية؟ والحروب هون واجب ن نمصر وان نشف الناس عن الإسلام لنفس الأسباب التي ذكرتها سابقا... ويبقى لسبب آخر هو انه اذا لم اذهب اب لأحاضر عن الإسلام بوزارة الخارجية الأمريكية مثلا فسيذهب شخص آخر قد يعطي محاضرات خاطئة عن الإسلام... ولذلك فاني أدري به من وجني ان أقوم بهذا العمل... وأما اذا دعيت لأحاضر بوزارة الخارجية الأمريكية أقبل الدعوة ولكني اذا دعيت للقاء محاضرة عن وكالة الاستخبارات المركزية فاسي قد لا أقبل هذه الدعوة... والقصة اذا هي اني اعتقد ان ندي معلومات عن الإسلام يجب ان اوصدها ان يظلمها مني بعض النظر عن غرضه من طلب هذه المعلومات

س: الدكتور رشيد العميري: انما نجد كثيرا من الغربيين يتحدثون عن الإسلام باعجاب وايجابية ويهتمون بالإسلام ويعتقدون انه دين عظيم... فلماذا لا يعتقد هؤلاء الناس الإسلام رغم اعجابهم به؟

ج: من الممكن ان يكون هناك اناس يحبون الإسلام ويعجبون به ويعتبرونه ويرون انه يحتوي على خير كثير... ولكن الحقيقة تبقى انهم ليسوا ما ليس عندهم القناعة الكاملة في انه امسج الاكمل للحياة... ولو كانت عندهم هذه القناعة لقنوا الإسلام كدين لهم... وهذا سؤال ووجهت به كثيرا خاصة لاسي تأثرت في كثير من البلاد التي حضرت فيها بالاستاذ اسماعيل الفاروقي عندما تتحدث عن دينه... وكذلك عندما احاضر عن الإسلام يسألني بعض الناس بدهشة: امت تتكلم جيدا عن الإسلام فلماذا لم تصلي؟ ويكون جوابي دائما: اني اعتقد اني اهم الإسلام واحسن احتراماً كبيراً

لإسلام... بل احمل حبا كبيرا لكثير من تعاليم الإسلام... وان شاء الله اصبح مسلما في يوم من الأيام... ولكنني ايضا اقول انه مهما كان تحبلك واحترامك لدين ما مهما كان علمك به فان الهدية لاعتناق الدين تبقى بيد الله وانا لم عس ان هذه النقطة بعد، ونكفي اذا درست لإسلام درست كما لو كنت مسلما اني انني ادرسه من وجهة النظر الإسلامية

س: المجتمع: من الملاحظ ان وسائل الاعلام الغربية دائما تصف الحركات الإسلامية بالاصولية والقطر واليهوس الديني وغير ذلك... فريد ان نعرف وجهة النظر الغربية عن الحركة الإسلامية على المستويين الشعبي - والروسي الحكومي... ج: لا شك انه على المستوى الشعبي دائما يوصف الحركة الإسلامية بالقطر... وقد مصطلح اعد ينتشر كثيرا عند الكتلة عن الحركات الإسلامية في الصحافة ووسائل الاعلام كما ان محلي الصحافة والاعلام يستعملون مصطلح (المسلمون المتطرفون) بكثرة... كما يوصف الحركة الوفاية مثلا بأنها اكثر الحركات الإسلامية تطرفا... اما مصطلح «الاصولية» فهو مصطلح مسيحي ايضا ولذلك عند الكلام عن الاصولية الإسلامية يخلط الانسان الغربي بينها وبين الاصولية المسيحية ونقيس الاصولية الإسلامية على الاصولية المسيحية... والكتاب في الصحافة والاعلام يقومون في التناقض عندما يصفون الحركة الإسلامية بالقطر واليهوس الديني، وعند الكلام مثلا عن المجاهدين الافغان فاسمهم يصفونهم بـ «المقاتلين من اجل الحرية» مع انهم من نفس الحركة الإسلامية... كما يصفون مجموعة اخرى من الحركة الإسلامية بأنهم «رفايين»

وبذلك فان مصطلح «الاصولية الإسلامية» اصبح مظهره لمصطلحات اخرى، دائما يريد «القطر» ويدل عليه في النعبة الغربية أم على مستوى محلي السياسة والاجتماع فانك تجد منهم من يستعمل مصطلح «الاصولية الإسلامية» ومصطلح «المسلمون الاسلاميون» ومنهم من اذا اراد ان يستعمل مصطلح لاصولية فله يميز بين المجموعات الإسلامية من حيث نظرتهم لعالَم بعد تكون هناك مجموعات اسلاميات كل منهما تدعي انها حركة اصولية ولكن حدى المجموعتين تريد العودة ل اصول حتى في الشكليات... اما الاخرى فقد تدعي الاصولية عندما «اصوية المبادئ» فقط مع فتح الباب للتمييز والتطور وهذا فرق في الفهم كذلك هناك فرق في الاساليب بين المجموعات الإسلامية منهم من

يصرح علنا بالدعوة الى العنف واستعمال بقوه كثر من مجموعات الاخرى وفي مراحل متقدمة من حركتهم... ولذلك يجب ان يكون الانسان حذرا فلا يسمي كل حركة «الاحوان المسلمين» مثلا... وهناك كثيرون في الغرب عندما يتحدثون عن الحركة الإسلامية يصفونها باسم حركة الاخوان فهم لا يعلمون ان هناك ثلاثين واربعين جماعة اسلامية كما انهم لا يعلمون عن اختلاف حركة الاحوان في السودان بقيادة البراري عنها في مصر ولذلك هناك مشكلة في التمييز فعلا

بعض محلي السياسة هم بالفعل يعلمون كبرهه تسمون الحركة الإسلامية... اما بعض الآخرين وهم ذوو العقيدة العمانية ففطرتهم بالنس هي نظرة استخفاف ولا تعتبر في المكان الاور... وبكلمهم اليوم ياضرب الامر بجدية بعد ان فرضت الظاهرة الإسلامية نفسها... ومع ذلك فهم يصفونها باسمها حركة مختصة وعميدة سياسيا وبها ضد التطور والتحديث وقد حاولت تبين ما كتب عن ظاهرة البعث الإسلامي هناك ستجد هذا التناقض واضحا بين الفريقين في بعض المقالات مثلا وصفت حركة البعث الإسلامي بأنها منتج من نوانج البعث في منطقته ستنتهي بانتهائه، وان ما على حركة البعث الإسلامي هذه النعمة هو المظهر المسموع والبيبي... وبعضهم الآخر يصف حركة البعث الإسلامي باسمها ظاهرة او مشكله متكررة في العالم الإسلامي وهي انعكاس لحقيقة ان غالبية جميع المسلم تنص بالتقليدية وصحاله التعميم... ولذلك اذا توجه هذا خط دائما نذكرى لثالكم من انتميين الاسلاميين واضرب به امثلة كجورجيد حمد وحسن النزيبي وغيرهم لاقتنعهم ان حركة البعث الإسلامي يحملها مثقون ايضا... ومع ثقافتهم ومؤهلاتهم العالية فهم يتبنون الاتجاه الإسلامي

المجتمع: شكرا لبروفسور جون اسبوسينو بروفسور اسبوسينو شكر نكم

## تنويه

وقع خطأ مطبعي في غلاف المجتمع حيث وردت كلمة المستشار الأمريكي والصحيح المستشرق الأمريكي لذا اقتضى التنويه.



# الدولة الفلسطينية.. هل هي قادمة؟

بقلم: جمال الراشد

دول مستقلة تحتفظ فيه كل دولة باستقلالها وسيادتها المباشرة مع الاتفاق على بعض القطاعات المشتركة بين الدولتين أو الدول المشتركة فيه ويشترط في مثل هذا النوع من الاتحاد عادة أن تكون قراراته بالإجماع بل إنها تكون عادة مجرد توصيات ترفع إلى السلطات المختصة في كل بلد على حدة لإقراره نهائياً ومضى ذلك إلى هذا النوع من الاتحاد هو أقرب إلى التيسيق منه إلى الاتحاد على أنه كثيراً ما تبدأ العلاقات بين دول ما على شكل كونفدرالي ثم تعبر الدول ذات العلاقة بالحاجة إلى زيادة توثيق عرى الاتحاد فتحوله من كونفدرالي إلى فدرالي كما حدث في الولايات المتحدة وسويسرا بينما في الاتحاد الفدرالي تكون هناك دولة واحدة بعلم واحد ورئيس واحد وبرلمان واحد وجيش واحد وسياسة خارجية واقتصادية واحدة ولكنها تتكون من ولايات تدير شؤونها المحلية نفسها

والملك حسين بنورده صرح أكثر من مرة أنه لا يريد أن يفرض على الشعب الفلسطيني وحدة أو اتحاداً لا يفرضه وفي الأونة الأخيرة أبدى الملك حسين (تغلاًلاً) من أن الرئيس الأمريكي جاد «في الماضي قديماً في مشروعه كما أن المسؤولين الأمريكيين في الأونة الأخيرة أعلنوا عن اسمكارهم لسماء المستويات الإسرائيلية في الصفة الغربية وقطاع غزة وأن ذلك (يعرقل عملية السلام) وأنه أمر غير مشروع

وبعد اجتماع ياسر عرفات مع الملك الأردني يسافر إلى موسكو ليجتمع مع زعيم الحرب الشيوعي السوفييتي يوري اندرو بوف وقد أكد عرفات من موسكو وأثناء حديثه مع قادة المنظمات الاجتماعية الصهيونية أن «أزمة الشرق الأوسط لا يمكن أن تحل إلا من خلال مفاوضات عملية وسادة» وقد أعلن مؤخراً أن الروس سيدعمون منظمة التحرير الفلسطينية حتى قيام المولد الفلسطيني



— عرفات والمفو المظلم —

— عام ١٩٥٧ انسحبت

اسرائيل من سيناء

وغزة بأمر من امريكا.

هناك كمال مشروع قمة فلسطين — وهو الحد الأدنى — يطالب بإنشاء دولة فلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة وعاصمتها القدس وإذا كمال مشروع الرئيس الأمريكي يطالب بحكم ذاتي فلسطيني في الضفة وقطاع غزة تابع للاردن فكيف يمكن التوفيق بين المشروعين؟ ذهب ياسر عرفات إلى الملك حسين للتشاور في الامر واتفق على إنشاء اتحاد كونفدرالي بين دولة فلسطينية مرمع قلمها في الضفة وقطاع غزة وبين دولة أردنية قائمة شرعي نهر الأردن

الاتحاد الكونفدرالي:

ومن المعروف أن الاتحاد الكونفدرالي اتحاد ضعيف الروابط يجمع بين

التصويحات التي صدرت عن ياسر عرفات مؤمراً على أنه يرى أسوار القدس عبر النفق العربي المظلم. وأن جوار سفره انقضى سيجده في القدس.. هل تعني أن الدولة الفلسطينية قادمة؟

يقول (أبو صاهر) عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية أن اللجنة المكلفة بتحديد موقف فلسطيني موحد حددت الأسس التي تقوم عليها علاقات المنظمة مع الدول العربية وهي

- ١ - الالتزام بقضايا النضال العربي
- ٢ - احترام القرار الفلسطيني المستقل
- ٣ - رفض تهيج واتفاقيات كليب ديفيد
- ٤ - اعتبار قرارات قمة حاس كحد أدنى
- ٥ - عدم استقطاب الخيار العسكري بكل مستلزماته
- ٦ - التمسك بحقوق الشعب الفلسطيني بما فيها حقه في العودة وتقريب المسير والقصة دولة مستقلة بقيادة منظمة التحرير
- ٧ - الحرص على وحدانية التمثيل والوحدة الوطنية الفلسطينية

وقد اسمت اللجنة المذكورة اجتماعاتها في ٨٢/١/٧ ورأس هذه اللجنة خالد الفاضل رئيس المجلس الوطني الفلسطيني وضمت هذه اللجنة سبعة أعضاء من اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير وممثلين من فصائل المقاومة الفلسطينية وقد رفضت اللجنة مشروع الرئيس الأمريكي رونالد ريغان جملة وتفصيلاً ومن المعروف أن مشروع الرئيس الأمريكي يمحى على أن الولايات المتحدة سوف لا تؤيد إنشاء دولة فلسطينية مستقلة في الضفة الغربية وغزة، وسوف لا تؤيد ضم اسرائيل وسيطرتها الدائمة عليها ووجهة النظر الجارية للولايات المتحدة هي أن معارضة الحكم الذاتي من قبل فلسطينيين الضفة الغربية وغزة بالاشراك مع الاردن توفر الفضل فوس لإقرار سلام واسع



## — هل تكتفي اسرائيل بما سلبته؟ وهي تقبل أجيالنا القادمة بالنذل والهوان؟! —

وعى الغرار في قيام هذه الدولة الفلسطينية فهو سيكون بها جيش يحميها كما يقول ياسر عرفات أم ستكون مدروعة السلاح؟ وهل ستمحول منظمة التحرير والتنظيمات الفلسطينية الأخرى إلى أحزاب سياسية في دولة ديمقراطية على النمط الشرفي أو العربي أم على النمط العربي مخروف؟

والعظام الاقتصادي لهذه الدولة مقترحة هل يستطيع أن يقف على قدميه بدون مساعدة خارجية وبتفان عن العالم؟ ومن هي الجهة أو الجهات التي ستدعم اقتصاد هذه الدولة؟

وهو يمكن أن تقوم هذه الدولة بدون اعتراف بإسرائيل أي بدون تنازل عن حقوق شعب فلسطين في وطنه؟ وهل يملك فرد أو هيئة أو جهة التنازل عن هذه الحقوق؟ وما تم هذا المنازل بصكوك ومصادقات فهو يستمر طويلاً؟ وهل ينتهي صراع مع العدو اليهودي في فلسطين؟

هل يقنع اليهود بف سلموه ولا يعودون إلى العدوس والمذابح والتوسع متدربين بأي حجة وأي سبب؟ وهل تقبل أجيالنا القادمة — إن قبلت حتى — بالنذل والهوان وتمطي عليها الفلسفة القبلية (الحقوق اليهودية والثروات العربية تصنع مع الشرق الأوسط لمدهر)؟

كم هو مظلّم هذا «نق العربي الذي يحدث عنه ياسر عرفات وإذا كان ياسر عرفات يرى أسوار القدس في نهاية هذا البفق «نظم عرساً بكبد مصمع مداء» (لله أكبر) ينطلق من المسجد الأقصى فيزلزل الكيان اليهودي الغربي في فلسطين أبداً بكبد مصمع مداء» (حي عن «الجهاد» ينطلق من كل حذب وجوب بتحريز فلسطين كل فلسطيني معن جاسوا خلال الديار وعاشوا فيها فساداً وعموا أجيالهم أن فلسطين لهم نفس التوراة وعلمو التافهين من الناطقين بالعربية أن فلسطين لليهود واسم أبداً عموميت وأبداً يمكن أن نخيش منهم في (سلام)؟

يقول لبيشيين من أبناء أمنا ما قلناه نعال «ولا تياأسوا من روح الله أنه لا يياأس من روح الله إلا القوم الكافرون» (٨٧/يوسف) ويقول أيضاً «أب أيها الذين آمنوا لا تتولوا قوماً غضب الله عليهم قد يئسوا من الآخرة كما يئس الكفار من أصحاب القبور» (١٣/المتحة).



— بيغن والمخيط الفلسطيني —

## — ما هو ثمن الانسحاب الذي تريده أمريكا؟! —

— تخمين جماهير الأمة العربية وكتم انفسها ومصمها من الوعي لداتها والعودة إلى التمسك بشرع الله وبالقائي اليهود من كينون عندما تطمش أمريكا أن هذا هو ثمن الانسحاب من إسرائيل ما هي إلا أداة صعب الغرب (الرأسمالي والشيوعي) لتحقيق مأربه التي تمتقي في النقاط أنفة الذكر وبالتالي فلا يسع هذه (الإسرائيل) إلا أن تنسحب من الضفة والقطاع جريئاً أو كلياً

## ما هي معالم الدولة المقترحة:—

ولمعتوص أن هذا الانسحاب قد تم، فما هو مصير الأرض التي ستسحب عنها إسرائيل؟ هل ستضم إلى الأرض وهو ما تريده أمريكا علناً وأصراف عربية همساً أو تلميحاً؟ أم هل ستكون دولة مستقلة عاصمتها القدس كما تريد منظمة التحرير وحسب قرارات مؤتمر فاس الذي ربما كان هذا البد فيه أقرب إلى الجملة عند بعض الاطراف العربية منه إلى موقف «مبدئي» ذلك أن مسألة التنازلات العرصة كما تعودنا لا تقف عند حد، كما أن «موافق المعلنة لم تكن دائماً هي الموافقات الحقيقية على الرغم من أن هذه الموافقات — المعلنة — لم تصل يوماً عند لائظمة العربية أن الحد الأدنى لتطلعات الجماهير العربية فضلاً عن أن تكون التزاماً اسلامياً

## بيغن والمخيط الفلسطيني:

هل الدولة الفلسطينية عملاً قائمة؟

يقول السفاح اليهودي مناحيم بيغن تعبيراً على غمرو ليمان «أريد أن أصرب في المسيح في الحق الفلسطيني الذي يطالب بدولة فلسطينية مستقلة» ويرغم اليهود أن اقضوا دولة فلسطينية إلى جوارهم يعني تدمير إسرائيل على أيدي اليهود ومن هذا المخلوق (الرموم) يرفضون رفضاً باتاً — سواء كانوا من تجمع الليكود الحاكم أو تجمع المعارضة — إقامة دولة فلسطينية مستقلة وحقيقية لأنهم أن رفض اليهود لقيام الدولة الفلسطينية له أسباب غير هذه لأسباب المدة وهي أنهم لا يعترفون بشعب يسمى الشعب الفلسطيني كما صرحت بذلك سابقاً العجور الشمطاء اليهودية (عولدا صائير) كما أن الضفة والقطاع التي يسمونها — يهودا والسامرة — من وجهة نظرهم جزء من «أرض إسرائيل» فكيف يتنازلون عنها لغيرهم؟ ثم أن حلمهم الأكبر تحقيق «دولة إسرائيل من الجليل إلى الغزاة» فكيف يمكنهم أن يتراجعوا وهم في حالة انتصار عسكري؟

## الانسحاب له ثمن عند أمريكا:—

ولكن، بعض النظر عن موقف المصير لحكومة إسرائيل نقول بعض النظر لتجربتنا السابقة مع اليهود ذلك أن عولدا صائير كانت تعلن جهاراً بهاراً أنها لن تنسحب من سباء وعرة في العدوان الثلاثي عام ١٩٥٦ ولكنها انسحبت بأمر أمريكي في عهد «دوايد إيريهاور» وهي تبكي؟

إس، لو أرادت أمريكا لإسرائيل أن تنسحب فإنها ستستسحب أما حتى تأمر أمريكا إسرائيل بالانسحاب؟ «الجواب» عند نشر أمريكا «المراجعات» أن مصحتها في هذا الانسحاب ولكن حتى يكون لأمريكا مصلحة في هذا الانسحاب على ضوء الواقع العربي الحالي؟ والجواب: عندما يكون ثمن هذا الانسحاب

— إنهاء ثورة الفلسطينيين وقضيتهم — اعتراف عربي جماعي بإسرائيل — تثبيت أقدم أنظمة الحكم العربية الدكتاتورية

# ماذا جرى... وماذا يجري حقا

## في طرابلس

في زاوية «قضية اليوم» التي تكتب فيها صحيفة القبس الكويتية افتتاحيتها - نشر هذا المقال الافتتاحي القيم في عدد يوم الخميس ١٣/١/١٩٨٣ في الزميلة الموقرة.. ومع ان ثمة رؤية خاصة للمقال حول الحركات المطلوبة.. والقضية القومية.. وعبد الناصر.. تختلف عن الرؤية التي ننظر منها الى الاحداث.. فإننا أثرنا ان ننشر المقال بكامله لما حوى بين سطوره من حقيقة واقعة.

(المجتمع)

وملاحظه عبثا عبثا - فطرابلس مدينة راسخة في العروبة، راسخة في الاسلام، وهنت لبياسيتها في فترة الانتقال الى الاستقلال، لأنها مؤسس بانقضاءها الى الوطن العربي - الاسلامي لاوسع وحملت السلاح ضد من حاور التشكك في عروبه لبياس بعد ان كانت عروبه لبياس شرف لبيولها بحدوده وتظاهرت وتعدت وعصت وحملت سلاح، في سين كل الفصايا لعربية من ثورة الجزائر الى عبدالناصر - بقضية القومية الى الثورة الفلسطينية

وطرابلس متمسكة بسلامها فحوره به وأناؤها - حتى غير المتدينين - متمسكون بتقاليد سلامهم فمن جزع مثلاً لجأهه بافطره في رمضان، رغم انه لا قوانين وضعية نسعه عن ذلك ومع ذلك فإن الطائفية لم تجد مجالاً في طرابلس وحتى في أحلك الظروف التي مر بها لبياس، فإن المدينة ظلت لجمع أبنائها والقيمين عليها وبوعدين ايها

\*\*\*

ولكن المعجزات في سوريا المجاورة، انعكست طرئاً وصار لعل محسن دمعوماً سياسياً بحكم انتماء سكانه اندلسي - السبسي الى حكم في دمشق

أما لعل محسن فهي بحر جديد فيها ستقر العنصر الوافدون من جبال العلويين بقربهم من حدود لبياس الشمالية جحوا الى طرابلس طلباً للفرق وهرب من شح الارض في جبالهم للشرقة على الساحل السوري الشمالي ومع تردد أعدادهم تمت محطة لعل محسن بموا عشوائياً دون ان تتوفر بها خدمات وعانت من جميع ظروف احزمة الفقر لحظه لبياس لبياس

وظهرت في لبياس معاً بعد اوجر بستانب وندبه السبعين حركات معنية بطلاب حقوق مهضومة لمنطقتين معاً وبطالب بخدمات وفرض عمر ونعيم متساوية وتسمى أبناء لبياس شعباً هذه الطالب ولم يعرفوا من مواطن ومقيم فالأخير كان له في رأسهم حقوق متساوية خاصة انه ابن شقيق لم يعترف الطرابلسيون يوماً من ايام بوجود حدود معه

ولم يشعر أبناء طرابلس بانحطاط ورغم مراد الوافدين من جبال العلوية من نصبة الالف من تسميات الى حوالي ٢٠ ألفاً في نهايةها فانهم كانوا ينظرون الى هذا سمو على انه دليل عاقبه واردها خاصة ان حركه يعمر كانت يعتمد على رواد هؤلاء

ان يعترف لبياس - «باب النعمة» و «مع محسن» - كان حلماً ومطلباً التفت حوله الطرابلسيون شعباً وباعلو عن أجله والمطلوب كان اعترافاً بأن لهاتين المنطقتين امتحنتين مثل حقوق «الأحباء ابراهيم» فباب التنازه جزء من معد طريس وباب ريق تجاريف فهي مركز تجاره بجملة وأسسها تزود طرابلس ومن الشمال وفراء لمتلة شمالاً حتى النهر الكبير الجنوبي وشرقاً الى جرد الصبة والزاوية وأهس وبلال الكورة وجنوباً حتى جسر المدفن «بالنوبة» والخير الوهب

ومع ذلك فقد كانت هذه المنطقة محرومة من «العطف الرسمي» فلا مشاريع ولا خطط أسماء ولا عناية ولا رعاية وسكانها من الفقراء وكما يسعونهم في طرابلس «عائلات مستورة» شعص على مو جدها من الجوع ولا تستجدي

وفي شوارعها أيضاً وعلى الحد العاص بين الشوارع والفقر نشأ «قبضات» معروفون بسطوة لا تخلو من شهامة وبسطيد نحو لاقر والاضعف

ووفر هذا المناخ الاجتماعي، معياً بشريا للأحزاب اليسارية والحركات المطلقة التي وجدت حقلاً خصياً في هذه اسطقة

ويلاحظ انه خلال هذه الفترة، تم تحط منظمة حزب البعث العربي الاشتراكي (البحر السوري) بشعبية مؤهلة لإيصال نائب الى البرلمان اللبناني، ويقال ان الطرابلسيين لم يمعروا لسوريا «ممر» الوحدة مع مصر ولكن مع دخول قوات لردع سورية الى لبنان في عام ١٩٧٦، تمت في ظلها «رابطة الشباب العلوي» التي تحولت على هامش الوجود السوري في طرابلس من حركة اجتماعية الى ميثاقية مسلحة ومدرسة تحظى بدعم سوري مطلق

وتزعم هذه الرابطة منذ أوائل السبعينيات علي عبيد، الذي درس في الجامعة الأمريكية في بيروت وأصيب وهو طالب بالشلل نتيجة ضربة بعوس في ظهره من شاب خليجي في احد بارات العاصمة اللبنانية

ورمى هذه لمرحلة الطرابلسية بعبير «ديمقراطية» «منظمة» في سوريا فقد جرت عملية نقل لسكان جبال العلويين الى الساحل السوري، وجرى تكثف الوجود لسكان العلوي على طول الساحل لمتد الى المهر بكسر الجنوبي حتى اللاذقية على حساب العوائل الأخرى من الأرثوذكس والنسنة وهكذا غلب الطابع العلوي على مدن طرطوس وبانياس وجبلة ولاذقية. حتى ان حكومة السورية شقت «وتوسدت» «بمشرق بانياس» هامة بيوت يحميها الأرثوذكس بعد ان رفعوا بيع منازل لسكان الجبال والنزالين الى الساحل

وعلى الرغم من العلوي لمتد الى شمال طرابلس الى الساحل السوري - مع وجود جيوب نسنة على الساحل اللبناني الشمالي محدود بسكان - مصدر قلق لقادة طرابلس

وكان مصدر قلق نيس «العلوية» كدائرة من الطوائف... بل تحوي أي «عائلة سياسية» تريد ان تعرض تبعية على مدينة رافضة نهج بخط من الانتماء السياسي من اساسه

وانقلب محاولات مصر ان تبعية في عام ١٩٧٩، الى محاولات لنهضة على لعدوات الاقتصادية الطرابلسية، فتمت «الرابطة العلوية» الى السيطرة على انما وهو العصب الاقتصادي للمدينة مع طريق ساحلي لمتد شمالا الى سوريا ورافق محاولات خضوع مؤسسات طرابلس الاقتصادية، فرفض حظر سوري على سبابت الحمضيات لحملة بموسم طرابلس ومنعها من المرور في الأراضي السورية وطعن الكيد عندما جرت عمليات عميل

وعتقال لعدد من شباب المدينة و«قضاياتها» ولاي شخص يجاهر بالرفض للوجود العسكري السوري او لهيمنة «الرابطة العلوية»

وجرعت سوريا على تعزيز نفوذها في طرابلس، خاصة بعد أحداث حلب في منتصف عام ١٩٧٩، حيث رسخ اعتقاد ندى دمشق ان لاسلحة التي تصل الى الاخوار اسميين في سوريا مصدرها طرابلس، كما ان أعضاء هذه الجماعة المدنية يلقون ملجأ اميا وترحيبا في هذه المدينة مسلحة

واستجرت التراكبات اول الامر بين «المقاومة الشعبية» وقوات الردع السورية مباشرة، وطلب الامور تهديا وتثور وفق طبيعة العلاقات لمركة بسبب سوريا وهذه الحركة التي تضم النقيضين من أبناء طرابلس

وشهدت المدينة في عام ١٩٨٢ شديكات عنيفة بين المقاومة لشعبية من جهة ومسلحي الرابطة العلوية وقوات الردع السورية من جهة اخرى بعد أحداث حماة اذ ان لعدد من أبناء هذه النسبة نجأ الى طرابلس ملاحا بحالته ووجد في حركته بدنه خير معين

وسيجة ضغوط عربية، وبسبب الاستنزاف العسكري وافقت سوريا في مطلع عام ١٩٨٢ على خراج قواتها من قلب المدينة ولاكتفاء بمركز خارجها على ان تشير دوريات مشتركة مع الامن اللبناني والقوات المشتركة في - حلب ولكن هذا التحل نقل السحوية لمشورة ان خط لمواجهة على باب التينة التي صارت لموقع الطرسي الامني وبعل محسن مركز النقل في الجهد العسكري السوري

وبعد خروج المقاومة الفلسطينية من بيروت، وبوتر العلاقات السورية - الفلسطينية، ازدد التوتر في المدينة نظرا للتركيبة السياسية للمقاومة الشعبية ومحاولات وضع ليد السورية على لمنظمات الفلسطينية الى ان المحجوب لجنبه في اواخر عام ١٩٨٢ وبذبات ١٩٨٢ على الشكل الذي شهدناه بسبب محل محسن وبب تبانة تريد دارة فدائف الأسلحة الثقيلة التي تملكها - بقوت السورية الداعمة للجنبه العلوية، والتي وصلت الى حد الاستعانة بسنطليين السوريين بحرق جنبه لخدمة

ولا تكتمل الصورة لا معرفة مكروب «المقاومة الشعبية»

والواقع ان هذه جنبه المعروفة باسم «المقاومة الشعبية»، والموروثة من أيام ثورة عام ١٩٥٨ حيث خاص الطرابلسيون معركتهم ضد نظام كمبر شعوب تحب هذا الاسم تضم خليطا من الحركات والحزب اليسارية وبنسبه متسع ويضيق حسب طبيعة مواجهه

ومن أبرز حركات المنصوية تحت بواء «المقاومة الشعبية» الآن، من لحركات الدينية

«الاخوان المسلمون» ويتزعمهم السيد فتحي يكن، وهي جماعة تحظى باحترام، وجيدة التسليح والتدريب وراسخة الحضور في المجتمع الطرابلسي.

حزب التحرير الاسلامي وهو حركة سرية غير معروفة الزعماء

«جند الله» وهي ميثاقية اسلامية منسحة تكوئت مع بداية أحداث لبنان برعاية فور حسن ابي

«جبهة لبقاء الاسلاميه» (المحامي محمد علي صدي)

«حركات اسلامية محلية محدودة لانتشار والماعية»

ومن حركات البارزة والفعوية

«حركة ٢٤ تشرين» يتزعمها السيد هاروق لمقدم

«حزب البعث العربي» - جند الحرق (عبدالمجيد برفعي)

«المروطين»

«الحزب التقدمي الاشتراكي» (مشاركه رمزية)، «انصار لثورة» وهو تنظيم شعبي تابع لحركة «فتح»

«حزب حارسه»

«مقاتلون مستقلون يتبعون الى رعايت مختلفة ويجمعهم الولاء للمدينة»

ويم تجتمع هذه الحركات المتناقضة في جنبه وحدة الا لادركه بلحظ الذي يتهدد امنيه ويقبضون ان «طرابلسيتهم» حقوق حوارهم حربية. ولذلك فمن المطلب لاساسي ندى برفعوه هو بسط سلطة الشرعية للنسبة على امية حوما على طابعه

وهذا يحوف هو الذي دفع مجلس الشوري لاسلامي الاعلى الذي عقد جلسة خاصة برئاسة اميني حسن حامد يوم الخميس الماضي (١٩٨٢/١/٦) ان احمد ربيد مدير لثقل يعين فيه ان ما يجري في طرابلس لم يعد له من هدف ظاهر (الا تهديد امن امية وضرب اقتصادها وسرقة اهلها وتغيير مدينته وبشره صفوفه واتحاده رهينة في صرع الاطماع وبعوضه

وهكذا كما قال امين لاسلامي على «لاخوة العرب» ان «يقابلوا وفاءها بوفاء بصورتها بقاء امانها ويحفظوا امنها وكرامتها»

## الإسلاميون... لماذا يخافونهم؟

• الحركة الإسلامية في مصر مازالت تثير اهتمام المراقبين والسياسيين.

مواجهة مع الدولة، أن يجمدوا انشطتهم مدة عام أو عامين قبل أن يصيروا من جديد»

«ويعنى ما يؤكد هذا تحليل - كما نقول بوكالة - ما رددته المتهكمين منهم أثناء محاكمتهم من أن جهلهم سيستمر حتى يتم «سقاط دولة الكافة» وانقاد المجتمع وقد قدر لرئيس السادات عددهم في سبتمبر ١٩٨١ بحوالي سبعة آلاف شخص، وبعد أعماله بشهر واحد تم استجواب واعتقال أو إدانة ١٠ أشخاص على الأقل، ومضير لأرقام الرسمية أن هناك ٥٠ آخرين مازالوا على دمة التحقيق»

«ويزرى لاستاد محمد حلف بله أن مشروع الشوملي للتشدد الاسلامي لا يمكن أن ينعاش مع نظام سياسي حديث ب

التشدد الديني يجتذب شباب المدارس والجامعات مصريه الشباب الذي يعد لمبنت الحقيقي مثل هذا التيار ومازالت ملاسبات عتيال برشس نور بسدر يوم ٦ أكتوبر ١٩٨١ وقوة القعدة التي بدت على هيبية أثناء محاكمتهم تثير خيال هؤلاء شباب الدين عرس فيهم عند طعوبتهم بمدير بنطونه من حلال الادب مصري عديم أو من حلال دماغهم عن مصر و الاحتفال بانور شعيب التاريخ مصري معاصر»

«وقد تناول سعد الدين ترفهم مدرس في جامعة لاميركية في القاهرة ومؤلف دراسة حول التشدد الديني، تناول بالتحسين النقوى لسياسية في مصر منذ تولي الرئيس حسنى مبارك سلطة فأعرب عن اعتقاده بأن من عده متشددين يستحق عذب كل

وكاله الاساء بفرسسه بشر تحليل سياسيا عن الاتجاه لاسلامي في مصر، عرصب فيه بقوة هذا الاتجاه وعذرت عدد اتعاه وشرحت مبادئه ومنطقه وحاولت أن تفسر قبيل الشباب عسمة واندهم فيه

وقس أن يعلق على عرس الوكالة بقل هذا بعض ما جاء فيه

«يزرى مراقبون هنا - في القاهرة - أن حركة لاسلامية للتشدد في مصر والتي حرم من رعايتها اصعب لرفه مشدده من اليوبيس كفت تعرض بجمع صدم وتقولت منذ أكثر من عام»

«وفي الوقت الذي توصل فيه محكمة أمن الدولة بعلي بنطري في تمهية تنظيم جهاد» الأكثر تجاه أن يعط لا يزال

## أوقاف إسلامية في أوروبا

• المراكز الإسلامية في أوروبا.. لماذا لا نقيم لها «أوقافاً» تنفق منه على نشاطاتها؟

المنسوبة لجميع الشرفات، وتوفير الجهود والأوقاف التي تنفذها في هذه المراكز صاعه أن يعاقب السفر والاقامه سوء ادعتها الوفود أم جهات المضيف بها - بمحض ماء وجه أعضاء الوفود الذين قد يشعرون بالحرج وهم يمرون على متجر فمنهم من يعطيتهم ومنهم من يرددهم وكثيراً ما يشكو بعض الوفود من شعورهم بأن عملهم «بشبه بالثمن»

- بوقت نفسه بعد نوعاً من الاستثمار إذ أن أسعار العقارات والعمارات في ارتفاع مستمر في مختلف أنحاء العالم وبخاصة في أوروبا وريده فمضة الوقف يعود بالحير على المراكز الإسلامية

ولا يغطي وقت طويل من جمع الأموال حتى بعد وصح ميرسيات المراكز الإسلامية حاربه فيضطر قائمون عنها أن يتوجه من جديد إلى دور نفسه لجمع حرسرعاب وهكذا

وما يقترحه خلا بهد وهو ما قدم به لاجوه في الولايات المتحدة، حيث هو ر بقاء وقد اسلامي بكل مركز وشكل قد بوقت عمره فيها شقق ومكاتب ومحلات مثلاً تجسب إيجاراتها وتجمع، يسقى نصفها على مصارف المركز وتطووره وسوجه نصف الآخر أن تستمد فقط من فساد العرض الذي يتولى به الوقف

ومن المفردات بربحه من هذا الحس - لتستغنى الوفود من القيام بزياراتها

عدة وفود إسلامية من دول أوروبا وغير وأوروبية مختلفه بزور تكوّن وعبره من لدون المنفعة بعينه لجمع بعض الشرفات التي تساعد على دعم نشاط الإسلام في تلك المدن وتطويره وزيادة فاعليته وعدد من التجار وبه الحمد لا يفسرون - ببعض من ركة أموالهم وصدقائهم على هذه الوفود التي تركبها ورة الأوقاف معرفتها بها

ولكن الملاحظ أن هذه الأمور التي تجمع لا تعنى بالحاجة الحقيقية لتنفذ النشاطات لاسلامية وتبقى في مجموعها دون طموحات العاصمى لاسلام في دول غالبية سكانها من غير المسلمين



لا معايشون مع أي نظام سياسي إلا من باب التكتيك<sup>١</sup>

ولا شك في أن هذا قلبه لتحقيقه صالحيات الإسلام هو الذي يتغير الصريبات وليس هو أندي يوجهها. وكذا تقوى لو أن هؤلاء الداحثين والدارسين ولو بماسمهم واهتمامهم لدراسة استحقاق الجرمية والاحتراف في مصر. وكيف يمكن الحد من انتشارها وليس الحد من انتشار الاتجاه الإسلامي الذي تصرح بوكائه بأن اتعاه يحبون إلى المجتمع الإسلامي وأن (المصدي لجذور الشر الاقتصادي والاجتماعية يوقف تقدم هذه الظاهرة)<sup>٢</sup>

— يلاحظ أن وصف الإسلاميين بـ «المتشددون الدينيين» قد تكرر في كلام الوكالة سبع مرات، وهو وصف يطبق باستمرار على أعضاء الحركة الإسلامية في مصر لرسم صورة مغلقة لهم وظهرهم على أنهم مفرغون منقلوب على نوع من من الوكالة تعترف بأن هؤلاء «المتشددون» يصممون إلى نظام إسلامي يصرح بأن الديونية والروحية وتحقق فيه مساواة مظنة بين العباد

الكليات، في حين يرى البعض الآخر أنه ينبغي التصدي لجذور الشر الاقتصادية والاجتماعية لوقف تقدم هذه الظاهرة»

هذا معظم ما جاء في تحليل وكالة الأنباء الرسمية عن الاتجاه الإسلامي في مصر ولما هذه الوصف السريعة

— يلاحظ بعد قراءة هذا التحليل، أن الحركة الإسلامية في مصر مرسودة بالمعلومات التي أورقتها الوكالة فيها استقصاء واضح، والدراسات التي تبحث في قوة الاتحاد الإسلامي واستمراره كثيره ومنها ما عرضه تحليل الوكالة

دراسة سعد إبراهيم المدرس في الجامعة الأميركية في القاهرة، والدكتور محمد أحمد حلف الله

— جميع هذه الدراسات والتحليلات تؤلف على الاتجاه الإسلامي في مصر. فهذا سعد إبراهيم يرى في دراسته أن الإسلاميين يجمعون مواهبهم عامة أو عامين قبل أن يوجهوا ضربة جديده، وهذه وكالة الأنباء الرسمية تنقل عن المتفكرين قولهم أن الجهاد سيمتد حتى يتم إسقاط الدولة الكافرة، وهذا حلف الله يرى أن الإسلاميين

كان، على الرغم من الرفق التكتيكية التي لا تدوم هو يلا»

«ولا يزال مقاسم مشترك الأعظم بين الجماعات الدينية داخل أو خارج مصر، هو الحماس إلى المجتمع الإسلامي الذي يسمو على الدول وإلى نظام الخلافة الذي يقوم على مرجع تصادف بين الديونية والروحية وهو حميم قوي في القلوب لا سيما أنه يتم عن تعشش إلى عصر ذهبي إلى الإسلام وهو عصر استيطوري إلى حد ما، وإلى مساواة مظنة بين العباد»

«وتستلوي الماركسية الملهدة والراسمالية الامبريالية ندى المتشددون الدينيين الذين يرون أن لنسبل الوحيد هو الإسلام بمعناه الشامل»

«وقد شملت كليات العلمية الطب والزراعة والعلوم الهندية الأكر من الجماعات الدينية ويرى بعض علماء الاجتماع أن جفاف المواد التي تدرس وبفرغ الأيدولوجي في هذه الكليات، جعل نسبة أكثر عرضة للتأثر بتأثير التشدد الديني، ويؤيد هؤلاء العلماء وجود حركة إسلامية مستديرة أكثر نشاطا في هذه

## أساس ديني

### • دلالة جديدة على أن كامب ديفيد لا تحظى برضى الشعب المسلم في مصر.

كما رأينا في تقرير وكالة الأنباء الفرنسية — وهي ترصد نمو الاتجاه الإسلامي وتزايد اتبعائه، لأن الإسلام هو ما يحشونه، وعقيدته هي التي تحول بينهم وبين تحقيق مآربهم في اغضاع الأمة لهم ولذلك، نجد أن فئات المعارضة الأخرى في مصر، لها صحفها ونشاطها العلمي، في حين يحظر هذا على الإسلاميين، فلا صحيفة يومية لهم، حتى (الدعوة) الشهرية أو قروفا

وال نفوذ الكبرى وكذلك النظام المصري. يحرصون على وجود هيكل للمعاصرة، لا قوة لها، ولا تشكل خطراً على النظام، في محاولة لسحب البساط من تحت أرجل المعارضة الإسلامية والتي تمثل قاعدة عريضة من الشعب المصري المسلم.

مع الحدو قد اكتمل في الفترة الأولى من بعده، ولأنه قدمت أنظمة أخرى عليه دون أن تحسب حساباً لأحد

ولا يمكن الناس أن يغفلوا أو يتجاهلوا مقادير المعتقلين الإسلاميين في مصر، الذين يحاكمون الآن، ضد اليهود في فلسطين، ودموتهم إلى الجهاد، وأنهم ماضون فيه حتى تحرير القدس والأقصى ومآثر فلسطين.

وإذا كنس النظام الحالي في مصر قد بدأ يتراجع من كثير من مواقف الانسباق وراء اتفاقيات كامب ديفيد، وما زال ساحبا سفيره من فلسطين المحتلة، فإنه إنما يحمي نفسه من غضبه الإسلاميين الذين لن يتكوه وما زال تنفيذ حكم الإسلاميين في السفارات مثلاً في الإذعان

وليس غريباً، لهذا كله، أن نقرا عن دراسات وتحليلات المراقبين والسياسيين —

«ظهر استطلاع للرأي العام المصري أن الغالبية العظمى من الشعب المصري تؤيد طرد السفير «الإسرائيلي» من مصر وقطع علاقات الدبلوماسية بين مصر وإسرائيل». وقد أسس البعض موقفه على أساس ديني باعتباره أن تحرير القدس واجب مقدس»

— دلالة جديدة على أن صالحيات عليه السادات، ويستمر فيه النظام الحالي، مازال لا يحظى برضى الشعب المصري المسلم، وأما كانت الوكالات التي نقلت الخبر عن صحيفة «الشعب» المعارضة قد أشارت إلى أن البعض أسس موقفه على أساس ديني باعتباره أن تحرير القدس واجب مقدس، فإن الحقيقة هي أن معظم المؤيدين لطرد السفير العدو وقطع العلاقات معه، يطلقون من معنقات إسلامية مختلفة ولولا الإسلام، لكان ما يسمي بتطبيع العلاقات



# الاسلام

هيل وهلمار. وجاء سلطان والمساقات عن الاسلام والشيوعية تحمض لها المكافآت الضخام (١)  
اما الاسلام الذي يكافح الاستعمار - كما يكافح الشيوعية - فلا يجد أحدا يتحدث عنه من هؤلاء جميعا  
واما الاسلام الذي يحكم الحياة ويصرمها فلا يشير اليه حد من هؤلاء جميعا

ان الاسلام يجور ان يستغنى في منع الحمل، ويجور ان يستغنى في دخول المرأة البرلمان، ويجور ان يستغنى في مواقف الوضوء ولكنه لا يستغنى أبدا في أوضاع الاجتماعية او الاقتصادية او نظاما مالي ولا يستغنى أبدا في أوضاع السياسية والقومية. وفيما يربطنا بالاستعمار من صلاب

والديمقراطية في الاسلام. والبر في الاسلام والعدل في الاسلام من الجائر ان يتناولها كتب او مقال ولكن الحكم بالاسلام والتشريع بالاسلام، والانتصار للاسلام لا يجور ان يمسه قلم ولا حديث ولا استفتاء

وبعد، فقد حدث ان هذا الاسلام الامريكاني، قد عرف - في الاسلام شيئا يقال له «الزكاة» وعرف ان هذه الزكاة قد تعاون التيار الشيوعي لو أخذ بها في الشرق من جند ومن هناك انتهت «حلقة الدراسات الاجتماعية» التي عرفت في مصر في العلم الماضي بدراسة حكاية «الزكاة» هذه، او بدراسة مسألة «التكافل الاجتماعي في الاسلام»

ولما كانت امريكا من وراء حلقة الدراسات الاجتماعية فإن دوي الشان في مصر لم يروا ان يقفوا في وجه حكاية الزكاة، كما وقفوا في وجهها يوم فكر فيها عبد الحميد عبد الحق وهو وزير للشؤون الاجتماعية! ان دوي الشان يستطيعون الوقوف في وجه الزكاة يوم يكون الأمر بها هو

● لأمريكان وحلفائهم مهتمون بالاسلام في هذه الايام انهم في حاجة اليه ليكافح لهم الشيوعية في الشرق الاوسط. بعد ما ظنوا هم يكافحونه تسعة قرون او تزيد منذ ايام الحروب الصليبية! انهم في حاجة اليه، كحاجتهم الى الألمان واليابان واليطاليين، الذين خطوهم في الحرب الماضية، ثم يحاولون اليوم بكل الوسائل ان يقيمهم على اقد منهم كي يقيموا لهم في وجه العول الشيوعي وقد يعودون غدا لتحطيمهم مرة أخرى اذا استطاعوا!

والاسلام لدى يريده الأمريكان وحلفائهم في الشرق الاوسط، ليس هو الاسلام الذي يقاوم الاستعمار، وليس هو الاسلام الذي يقاوم لطغيان، ولكنه فقط الاسلام الذي يقاوم الشيوعية! انهم لا يريدون للاسلام ان يحكم، ولا يطبقون من الاسلام ان يحكم لأن الاسلام حرم بحكم سبب، لشعوب مشاه أخرى وسعد الشعوب ان اعداد بقوة فريضة وان طرد المستعمر قريضة، وان يسرع كالاتعمار وباء هكلاهما عدو وكلاهما اعتداء!

لأمريكان وحلفائهم إن، يريدون للشرق الاوسط اسلاما امريكانيا ومن ثم تنطلق موجة اسلام في كل مكان فالكلام عن الاسلام ينطلق في صحافة مصر وما وهناك، والمناقشات الدينية تعرق صفحاتها بأكملها. في صحف لم يعرف عنها في يوم ما حب الاسلام ولا معرفة الاسلام ودور البشر - ومنها ما هو امريكاني معروف - تكتشف فجأة ان الاسلام يجب ان يكون موضوع كتبها لشهرية وكتاب معروفين دور مصر معروف في الدعاية للحيضاء، يعودون الى الكتابة عن الاسلام، بعد ما اهتموا بهذا الاسلام في ايام الحرب الماضية ثم سكتوا عنه بعد انتصار الحلفاء والمحورين من رجال الدين يصبح لهم



بقلم  
الشهيد سيد قطب

# أمريكاني

هؤلاء الاعضاء ما يزلون منشئيين بأن يطلعوا  
الأمريكان على اسم لحصير وما يزل لاعضاء الآخرين  
يلاقون من تشيئهم عملاً ولا بدري لا لله كيف تسير  
لامور

انها مهرة بل بها بأساه ولكن العزم ان بالاسلام  
اوليائه الناس يعملون له وحده وبوجهين به الاستعمار  
والطغيان والشيوعية سواء، اوليائه الذين يعرفون ان  
الاسلام يجب ان يحكم كي يوتي ثمره كاملة اوليائه  
الذين لا تحذعهم صدقة لمسلمين مدحونة للاسلام وقد  
كانوا حراً عليه بسعته عدم

ان اولياء الاسلام لا يظلمون باسمه برا واحساناً ولكن  
يظلمون باسمه عدالة شاملة كاملة ولا يحفلون منه اراء  
لخدمه الاستعمار والطغيان ولكن يريدون به عدلاً وعزاً  
وكرامة ولا يحذرون منه سئراً للدعاية ولكن يتحذرونه  
دعماً لنكحاح في سبيل الحق والاستعلاء

اما دور العنل ندي نحن بالاسلام في هذه الايام واما  
متحرون بالدين في روع بشرق الاوسط اما الدين  
يستترقون من الشعب به عن طريقة لحواة اما هؤلاء  
جميعاً هم لرمذ اندي سبب جفاء عندهم ياحد المد  
طريقه، وسباحد لمد طريقه سريعاً، اسرع من يرض  
لكنشرون، بهم يرويه بعيد وبراء قريباً «وعد لله الذين  
امسوا منكم وعمرهم لصالحات يستحلهم في الارض كما  
ستحلف لذين من قتلهم وليعكن بهم دينهم الذي رضى  
لهم وليبدلهم من بعد خوهم ائماً يعدوسى لا يشركون  
في شيئاً» صدق لله العظيم

الله امد يوم يكون لامور هم لامريكن فليس امامهم  
الا لحصوع والادع

وعى ذلك الفت في مصر حجة من بعض اساتذه  
تشرية في الجامعة وبعض رجال لاهر وبعض  
بماشوت لدرسه مسألة «التمكاض لاجتماعي في  
الاسلام» وبخاصة حكيه لركاة لا لوجه لله، ولا  
بحساب الوطن، ولكن لوجه لامريكن، ولحساب حلفه  
الدراسات لاجتماعه

وهنا بدا وجهه احطران «الامريكان لو عرفوا حقيقة  
التمكاض الاجتماعي في الاسلام لفرصوه مرضاً على انشور  
الايوسط لانهم لن يجدوا سدا اموى منه في وجه الشيوعية  
واستكامل الاجتماعي في الاسلام بفرص على الاموان  
تكاليف، وبفرص عليها جوعاً، ويعرف لعمالين بحق  
حياة ودون هذا تتقطع الاعناق

وانس فلا مفر من تحينة لامر على لامريكن؟ ولا مفر  
من الاحتيال على النصوص، ولا مفر من تحصف الاعاء  
التي بفرصها الاسلام على الاموان ولا مفر من ان تخرج  
الحجة من اركاه نفسها نظر به لا يبتون الا لندعه  
ولا نصي لاموان الا بفقر من حبيب

به لو كان الامر امر الله والدين بهان، ولكنه امر  
الامريكن ان ما تعرفه انشريعة الاسلامية شيء، وما  
تعرفه حقيقة اندرسات الاجتماعية شيء اخر، ان حلفة  
الدراسات الاجتماعية لا يجوز ان تعرف سر لاسلام لذي  
لا تعرفه، ولا فرصته على امر الاسلام

ولكن بعض اعضاء لخدمة من لعاسين المكابرين  
اندي لا يعرفون كيف يكتمون النصوص، ولا يعرفون كيف  
سؤمنون ببعض الكتب ويكفرون ببعض، ولا يعرفون كيف  
يشتركون بآيات لله ثماً قليلاً

# إعلان

بسم الله الرحمن الرحيم

## الدورة الثقافية الثالثة لمساجد الكويت

- يعلن مركز الشباب بجمعية الاصلاح الاجتماعي بالروضة عن إقامة دورته الثقافية الثالثة لمساجد الكويت وذلك في الفترة ما بين: السبت ٢٩ ربيع الآخر ١٤٠٣هـ الموافق ١٢/٢/١٩٨٣م. حتى الخميس ٤ جمادي الاول ١٤٠٣هـ الموافق ١٧/٢/١٩٨٣م. وذلك على مسرح جمعية الاصلاح الاجتماعي.

### شروط المسابقة

- ١ - يتكون الفريق من ثلاثة متسابقين مع واحد احتياط، بحيث لا يقل عمر المتسابق عن ١٦ سنة ولا يزيد عن ٢٠ سنة.
- ٢ - تجري المسابقة على طريقة خروج المغلوب.
- ٣ - آخر موعد للتسجيل يوم الخميس ٢٧/١/٨٣ لدى اللجنة الثقافية بالمركز من بعد صلاة العصر حتى الساعة التاسعة مساء.
- ٤ - يعقد اجتماع لمندوبي فرق المساجد يوم السبت ٢٩/١/٨٣ بعد صلاة العشاء مباشرة في غرفة الاستقبال بمركز الشباب.
- ٥ - يحق لشباب المسجد الاشتراك في المسابقات التالية:  
أ - احسن ملصق. ب - احسن مجلة.
- ٦ - تقدم الجوائز القيمة للفرق الحائزة على المراكز الثلاثة الاولى بالدورة.

**ملاحظة: سوف توزع جوائز يومية على الجمهور الكريم.**

مركز الشباب



# العرب أمام تحديات التكنولوجيا

بقلم الدكتور:  
ابراهيم الرفاعي - الرياض

وهمري بيرون في ان هيممة الغرب لا ترجع الى روح الدين المسيحي، وهو أيضاً يغالط كوليدن ولسمون والكسيس كاريل ونيوبولت هايس وارست هيمغواي ولويس باستريك وارثر كوسلتر ليقول لنا ان في الحضارة الغربية سعادة الانسان

والكتاب لا يخلو من السخرية من ذلك السلوي صاحب حضارة الكلام واشدع البيطون ومن قيمته وثقافته البدوية الزراعية، وان فكره عيبي أسطوري خرافي ولم يحدد المؤلف ماذا يقصد بذلك من هو واقع الحال ام هي تعاليم الاسلام السمحة ليس هنالك أحد يستطيع ان يكرر الواقع المر الذي تعيشه المجتمعات العربية اليوم فلاحظنا إليها لا يكاد يصدق ان هؤلاء هم خلف أولئك الذين حملوا لواء الاسلام ومشاعر المور والهداية في كل من الشرق والغرب وتصدروا مواكب العلم والحضارة وبشوا سدوداً حضارية حول افريقيا واسيا حائلت بين شعوبها وبين ذلك المصير الاكبر الذي آلت إليه شعوب العالم الجديد - امريكا واستراليا ونيوزيلندا - ليس هذا جديراً بالمحور والاعتزاز؟

وانني لأعتذر القارئ ان لم استطع ان أسوي هذه القضية الكبرى حقها وأرجو ان تتاح لي الفرصة على صفحات جريدتكم الغراء لمعالجة الافكار التي وردت في ذلك الكتاب

عن صحيفة الشرق الاوسط  
١٩٨٣/١/١٤

لهذه المشكلة وفقاً للظروف الرامنة وقبل حدوث الثورة القيمة التي يبشر بها، كنا نستظر ان يحطينا العالم الجليل تملأ تكنولوجيا استكشافياً لبيّن لنا ما يتوجب على الدول العربية عمله لتأمين مستقبل التكنولوجيا، وأي منهج تسلك في مسار التنمية. هل النهج الصناعي او ما يعرف بمنهج «الانكسادة» أم المنهج التكنولوجي أي منهج «الانكسادة»؟ وهل يمكن للدول العربية منفردة وهي بهذه الاحجام الصغيرة ان تحقق عنصر التكامل الراسي لهيكل الانتاج؟ وهل في مقدورنا تحقيق أمن تكنولوجي والذي يقصد به تحرير العرض والطلب على التكنولوجيا في كل القطاعات من امواء تقلصت السوق المالية ونزواتها؟ هنالك الكثير الذي كنا نتوقعه!!

ولكن المؤلف أشر ان يشتتن في الفصل الأخير من الكتاب بمعرفة المعطيات التي هدفها الأول اعتماد الاسلام من مكونات الوجود العربي وسحر الحضارة الاسلامية من سجل التاريخ. ويحاول الكاتب اقتصافاً بأن تحلفنا التكنولوجيا هو العمل الاكبر في هزيمتنا أمام اسرائيل والدين هو سبب ذلك التخلف، ثم هو يدعو لفكرة وحدة الحضارة ولا بد ان يأخذها بحذافيرها، وان أي هجوم على فلسفة التكنولوجيا المعاصرة هو هجوم على التكنولوجيا نفسها ثم يخرج علينا بقوله مشهورة «ما معنى العقيدة للتخلف العائل» متتبلاً بقوله ماركس «ما معنى الحرية للبطون الخائفة» قصودت الحرية ولم تشع بعد البيطون الجائعة، ثم هو يعالط توينبي وكسرلمج ولور شوبرت

قدم إلينا المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب الكويتي، كتابه الشهري في سلسلة عالم المعرفة، بعنوان العرب امام تحديات التكنولوجيا، ويأتي الكتاب في وقت اشتدت فيه المحن، والشدائد على الأمة العربية وأخذت مساحة المسألة الفلسطينية تزداد بعداً والجرح العربي يزداد عمقاً يوماً بعد يوم، وفي مثل هذه الحالات على المرء ان يفكر ويسأل نفسه لماذا كل هذه النكبات المتوالية؟ فاللهووم الذي لا يعرف سبب هزيمته لا يمكن ان يتصر مرة القدمة

من قبيل الصدفة كمت أدون بعض ملاحظاتي عن مشاكل نقل التكنولوجيا في العالم العربي - من خلال اللقاءات الإقليمية والعالمية التي اشتركت فيها - وقد استمشرت بهذا الكتاب أملاً ان أحد فيه اجابة للعديد من التساؤلات التي شغلت ذهني، ولكن ما ان تصفحت مقممة الكتاب حتى خاب فائي، فقد حاد المؤلف عن طريق الموضوعية التي يدعو لها وقد ألقى أكثر ان تقدم هذه المؤسسة الاسلامية العظيمة مثل هذا النوع من الفكر المتحيز لتضاعف به أحزان وهجوم الأمة العربية ولتغرقها في مستنقع الاحباط الأص

يبدو الكتاب من الوهلة الأولى، في بابيه الأولين وفصوله الستة، بحثاً علمياً عن مشاكل نقل وتطوير التكنولوجيا في العالم العربي ولكن المعلومات التي جاءت فيها ما هي إلا تلك التي تعج بها مطبوعات منظمة الأمم المتحدة، ولم يساهم المؤلف بدوره وهو عالم اقتصاد برؤية مستقبله

## لغات

○ صاب ميقولاي بودغورسي رئيس الدولة السوفيتي السابق وفي نفسه حسرة لعقدائه منصب رئيس الدولة عام ١٩٧٧م بعد موافقة مع بريجنيف الذي مات قبله.

○ قدام الوزير الصيني «كبا تشين رهونج» المسؤول عن جهة تنظيم الاسرة ان على الارواح الذين لديهم طفلان ان يبادروا الى تقسيم انفسهم عن ان يتم التعميم فقط لاحد بزوجين!!

○ سلم ادورد كوج عمده نيو يورك معاتج مدينه نيو يورك لرئيس العدو الصهيوني اسحق ناهون وذلك في حفل اقيم في نيويورك مما يدل على شدة الولاء الامريكسي للصهيونية!

○ قال صاب يوحنا بونس الثاني من اسلافي احبوا سنن بعق وان النسا الراحم واب من بعده حاولنا بكل امكانياتنا وقف نزاعات الاحيرة واعادة الوحدة والامس الى لبنان! سؤال ينادر الى دهن كل مسلم هل الباب حريص على بعار لمسلمين الى حد الحد م انه حريص فقط على دماء لمسيحيين!!



## • ارهابيون دوليون في بيروت

رئيس وزراء لبنان الاسبق صائب سلام لفت انظار كبار المسؤولين اللبنانيين الى معلومات خطيرة نقلت

## • الارمن والأتراك

أكدت مصادر اممية واسعة الاطلاع في مسرودات ما ابراهيم اشجيان المسؤول عن العمليات العسكرية في حرب «الطشقاق» الارمني والذي احتطف مؤخرا قد صفى من قبل مختلفيه

## • استمرار طرد الدبلوماسيين السوفييت

تكررت في الشهور الاخيرة ظاهرة طرد الدبلوماسيين السوفييت من عواصم القرب بعد اتهامهم بالتجسس ونقل معلومات عسكرية واقتصادية واجتماعية الى الاتحاد السوفيتي وفي نطاق نقل للمعلومات الاجتماعية تم مؤخرا طرد دبلوماسيين سوفييتيين من موزمبيق اكدتهما بعمل قصدا في السفارة

## • التلفزيون والجريمة في امريكا

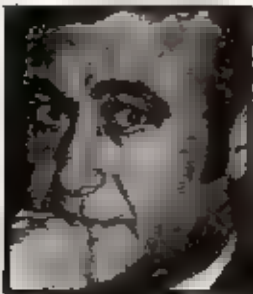
ذكرت دراسة قامت بها مجموعة من الباحثين الاميركيين ان مسلسلات جرائم القتل والسطو والتشويه التي يعرضها التلفزيون الاميركي في حلقاته المولمسة تعطي صورة غير حقيقية عن طبيعة الجريمة في الولايات المتحدة وقالت الدراسة التي اعتمدت على ٢٦٢ برنامجا عرضت على شبكات تلفزيون «ايبه. بي. سي» و «سي. سي. اس» و «ان سي سي» في الموسم التلفزيوني ١٩٨٠ - ١٩٨١ ان القتل والاغتصاب والسرقة والاختطاف والاعتداء تمثل ٥٩ في المائة من جرائم المسلسلات التلفزيونية سهل تدرك وسائل الاعلام في الدول العربية والاسلامية محاطر هذه المسلسلات التي تصورها من امريكا!!

ونقلت المصادر ان عملية خطف اشجيان والتي اثارته استمكارا ارمنيا شاملا قد تمت لمصلحة المخابرات التركية والجدير بالذكر انه تم العثور ايضا على جثث ثلاثة اشخاص اشان ارمنيون والثالث مجهول الهوية. وبالنسبة لاشجيان فان موقعه

السوفيتية والآخر عضو في البعثة السوفيتية بالامم المتحدة ويقول الجوليس السومري انها كانا يقومان بجمع معلومات عن التسجيل الرسمي للسكن والحالة الزوجية في موزمبيق كما ان بريطانيا قامت ايضا بطرد السفير شعوي المترجم في مجلس الامن الدولي لقيامه بمشاطيل تجسس تتعارض مع مهمته. علما بان بريطانيا قد طردت الى الان ومعد عام ١٩٧١ مائة وخمسة دبلوماسيين سوفييت

دخلوا سربوب الغربية خلال الشهرين الماضيين واقاموا في شقق مفروشة تصهيدا لتنفيذ عمليات ارهابية! ان امرا كهذا متوقع حصوله طالما ان الغزو الاسرائيلي للبنان لم

على رأس القيادة العسكرية لحزب الطشقاق الذي يعتبر من القوى الاحزاب الارمنية في لبنان والحاجر يحوله الاطلاع على كافة الانشطة العسكرية لمختلف الاحزاب الاخرى بما في ذلك الجيش الارمني السري والتي تتوجه بصورة عامة ضد المصالح التركية في العالم



## • منازل الثوريين؟

بالامس القريب اثيرت مشكلة حاصه في الولايات المتحدة الامريكية حول المنزل الذي اشتراه رفعت الاسد شقيق حافظ اسد واليوم طلب المسؤولين المحليين بمعية اسجلود بولاية جورجيا الامريكية من جورج شولتر وزير الخارجية الامريكية التدخل لمع على التريكي رئيس الوفد الليبي لدى الامم المتحدة من الحصول على اعضاء صومالي على منزل اشتراه بسحو مليون دولار بالديانة لاستخدامه الشخصي ولإقامة الدبلوماسيين اللسديين ببعثة الامم المتحدة وقد عررب المسؤولون المحليون عن اعتراضهم على وجود مقر لبعثة اجنبية داخل المدينة بما يفرضه ذلك من ضوضاء بالمنطقة وتحمل اعباء مضاعفة لتوفير الحراسة للمكان!

يحقق بعد جميع اهدافه التي دجن من اجلها وذلك ان هناك انظمة في المنطقة يثبت بالدليل القاطع علاقاتها المشبوهة مع المنظمات الارهابية الدولية ويهمل استمرار الارمة للنساة!

## • موجة انتحارات في تايلاند

تشهد معسكرات اللاجئين الفلسطينيين والكامبوديين والتايلانديين في تايلاند موجة انتحارات في الوقت الحاضر وتضيف مجلة لويوان الفرنسية التي نقلت الخبر بأنه يوجد ٤٥ شخص من بين هؤلاء اللاجئين يحملون تأشيرات لدخول فرنسا منذ سنة لكنهم فقدوا الأمل في إمكانية سفرهم وأصبحوا يحشون في كل لحظة من ن يصف التايلانديون تهديداتهم ويعيدون إلى البلاد التي برحوا منها

## • افغانستان والجند السوفييت المسلمون

ذكرت بعض التقارير الواردة من باكستان أن بعض الجنود السوفييت المسلمين من جمهورية «أريك» السوفيتية قد ساءوا الثور الأفندي في هجومهم على مطار في أفغانستان وذلك بإرشادهم إلى طريق سري مؤدي للمطار وقد ذكر هذه من الثوار الأفندي أن هناك تأسيساً متزايداً لهم داخل الجمهوريات السوفيتية الإسلامية أن بل هذا فيما يدل على قوة العقيدة الإسلامية المتأصلة في نفوس مسلمي الجمهوريات السوفيتية الإسلامية بعد أكثر من نصف قرن من الحكم الشيوعي!

## • ضحايا الاستعمار!

أجرت جمهورية زيمبابوي الإفريقية مصحاً قومياً قام به قسم الصيدلة بجامعة زيمبابوي وقد دل الإحصاء على أن نصف المثلثات في زيمبابوي و ٢٦٠ من إجمالي عدد السكان البالغ ٧,٥ مليون نسمة كانوا يعانون أو أنهم يعانون من

## رأي دولي

### • إسرائيل وصندوق النقد الدولي

بعض مدعشقر مبلغ مليون وأربعمائة ألف دولار لإسرائيل في أوائل ديسمبر الماضي وهذا المبلغ هو نصف ما تدفع مدعشقر لإسرائيل منذ فترة ما قبل قطع العلاقات الدبلوماسية بين البلدين في أكتوبر ١٩٧٣، وسوف تستد مدعشقر النصف الآخر من الآن إلى العام القادم

وأضافت مجلة جلي امريك التي نقلت هذا الخبر في عدد ١٢/٣٢ ١٩٨٢ بأن قرار مدعشقر المفاجيء جاء نتيجة لطلبية صندوق النقد الدولي من مدعشقر سداد الممنوع لإسرائيل حتى يوافق الصندوق على اقراضها ١٠ ملايين دولار وهذا الموقف الذي اتخذه الصندوق تجاه مدعشقر كان بتحريض من إسرائيل مع أن حكومة العدو الإسرائيلي تلعب في هذا العالم كما تريد من هذا الخبر تصح أمور أساسية يعرفها الزاهد ويقدر قيمتها المراقبة لأوضاع هذا العالم ومن ذلك

- ١ - امتلاك إسرائيل إمكانية تحريك «صندوق النقد الدولي» كما تريد وكما تشاء
- ٢ - استخدام الصندوق الدولي في الضغط على الشعوب الفقيرة وذلك بحسب الهوى الإسرائيلي
- ٣ - اللحد بأنظمة دول العالم الثالث والعمل على تشكيل مواقفها وسياساتها
- ٤ - محاولات العدو اليهودي التطفل داخل القارة الأفريقية مستخدماً الامكانيات الدولية في هذا السبيل
- ٥ - إسرائيل التي تدفع لمدعشقر ويعرف مثل هذا المبلغ تعتمد في تلك على حساباتها المفتوحة في الولايات المتحدة
- ٦ - يقرر أن يقرر أن صندوق النقد الدولي الذي تسخره إسرائيل لأغراضها يمول بمسبة كبيرة من أرباحه بالأموال الغربية

نرى.. هل تنبه العرب إلى هذه القضية هل هل فكر واحد من كبار العرب بإمكانات إسرائيل في استغلال المعوق المالي لصندوق النقد الدولي الذي يساهم بعض العرب بتعيينه في محاربة الحق العربي نفسه؟ المطلوب من أنظمة الشعوب العربية والإسلامية أن تكون عند مسؤولياتها تماماً وإذا كانت بعض هذه الأنظمة غير مبالية بمثل هذه القضايا هل إسرائيل هي المستفيد الأول من هذه (الامالة)؟

أمراض تلامسية وأن الموقف يرداء سوء وأشار الإحصاء أنه في إحدى ضواحي هاراري ذات الكثافة السكانية العالية فإن ٢٩٩,٩ من الجباليس ضحايا الأمراض التناسلية!! هذه هي الحضارة التي نقلها الأوربيون إلى شعب زيمبابوي الذي استعمروه طويلاً فهل يدرك أعياء التقدم والحضارة من يحرمون على تقليد الغرب مقاسد هذه الحضارة المؤيضة

## • ألغا خان: اتصاعى أوفياء للدول التي يعيشون فيها

قال كريم اما خان رئيس الطائفة الإسماعيلية التي يقدر عدد أفرانها بحوالي ١٥ مليون نسمة في جميع أنحاء العالم أن على اتباع الطائفة الإخلاص للدول التي يعيشون فيها وقال في مناسبة إقامتها اتصاعه في سمنفورة وماليزيا لتكريمه مساء أمس الأول بعد شجعت الإسماعيليين دائماً على الإخلاص للملاد التي يعيشون فيها ولاي حكومة مسئولة عن «مهم ورعايتهم والابتعاد عن التدخل في السياسات

يسمى أن رئيس الطائفة الإسماعيلية ألقى أساليب التلاعب السياسي الذي يجعله يصرح بمثل هذا التصريح ليتسرب الإسماعيليون إلى مراكز الحكم في الدول التي يعيشون فيها ولا سيما الدول الإسلامية وذلك تحت شعارات كاذبة من أرخصها شعار (حب الوطن) الذي تراود به الطوائف الإسلامية كالتائفة الإسماعيلية

## • الانحلال الخلقي في كيان العدو الصهيوني

في ندوة علمية عقدتها العدو الصهيوني ثبت أن المجتمع الصهيوني يعاني من انتشار الفحشاء والاباحية بشكل يهدد العلاقات الأسرية وذكر مدير مركز الصحة العامة الإسرائيلي في بحث بعنوان «الجنس المشوي وفوائده المتعلقة بالجيش» أن ٢٦٥ من طالبات الجامعات العبرية لس عذاري

وهذه الإحصائية نسوقها لدعاة السلام والتطبيع في المنطقة عليهم يدركون المخاطر الماحقة من إقامة علاقات مع الكيان الصهيوني

ان ما يعانيه المسلمون في العرب  
الرأسمالي (الصليبي) لا يقل بحال من  
الاحوال عما يعانيه المسلمون في الشرق  
الشيوعي الالحادي فالحق على الاسلام  
والمسلمين واحد في صدور هؤلاء وهؤلاء  
والكره لانتاع نبينا الحبيب متساو عند  
ولئك وأولئك. في يوعسلاهما يهدى المسلم  
وفي بريطانيا يهدى كرامته. وهنا وهناك  
يحارب في دمه. ويتلقى إهانات ملاحده  
والصليبيين

وإذا كنا كثيراً ما كنسبنا عن أوضاع  
المسلمين في البلدان الشيوعية هذه اليوم  
محنة مسلم أودي في بيته. وأهين من أجل  
صلاته في بريطانيا. تلك التي ما زل  
الضرب بقطر فيها خفداً على أبناء المسلمين  
فمن بريطانيا وبرتغال - من الاقلية  
الاسلامية الموجودة هناك - هذه الرسالة

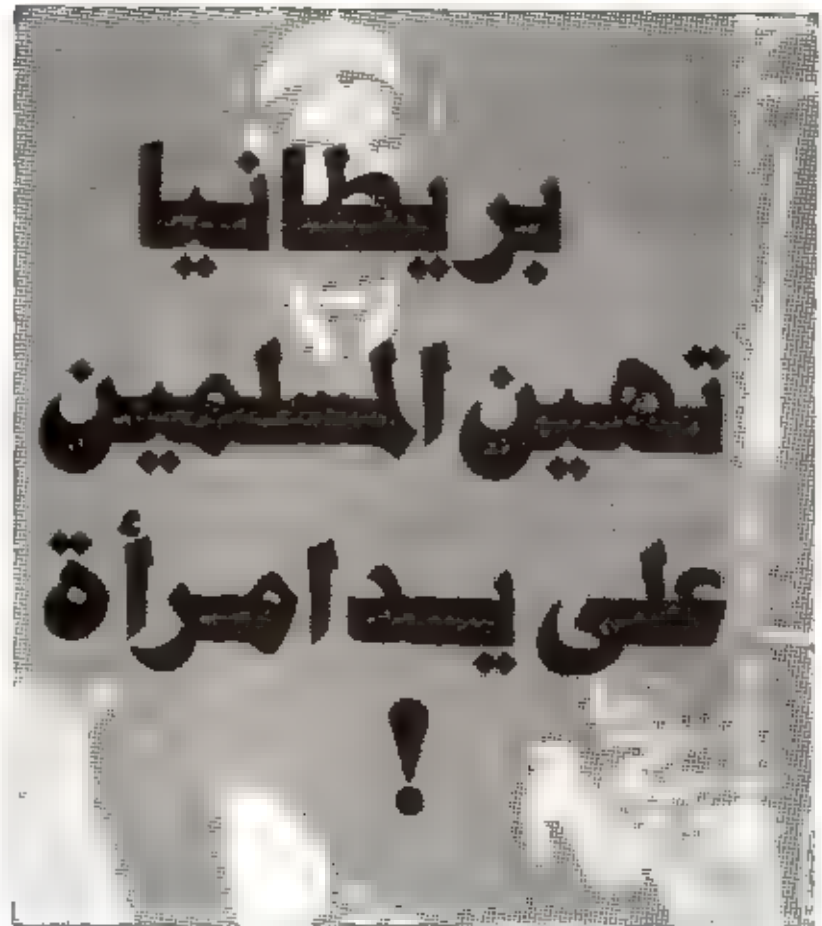
«أنا ذا علمناه عنكم من عنبره على  
الاسلام.. وحمايه المسلمين غابت برفق  
لكم صورة للمعال الذي كتمته إحدى  
الصحف البريطانية وهي صحيفة (ستار)  
حول موضوع خاص بإهانة مسلم أثناء  
صلاته. راجين نشره ليؤكد المسلمون في  
العالم على طسعه الحق الاسود وانكراهية  
العملاء للمسلمين في بريطانيا، تلك التي  
صارت مصيغاً جميلاً لأبناء العرب  
والمسلمين.. وتلك التي اردت سوكها  
واردات عليها بأموال المسلمين ومسانبتهم  
بينما امرأة (انكليزية) تعبر بعقوبة عن  
حق أسود يجعله القرب للصليبي ضد  
المسلمين».

وهذه ترجمة لما ورد في مقال صحفه  
(ستار) حول مشكلة أحد المسلمين مع منه  
ورجل أمن منعه من أداء الصلاة المكتوبة

● ممنوع الصلاة هنا!!  
● اعتداء على سائق أثناء  
الصلاة.

سائقو التامات عاصون بسبب الاعتد  
على سائق مسلم في بريطانيا أثناء الصلاة  
(اسم السائق: «محمد إقبال»)

يفيد محمد بأنه قد تم ارجاعه  
والاعتداء عليه من قبل عامل النظافة



بقلم:

محمد سليمان الشمري

● عاملة نظافة ورجل أمن يعبران عن حق  
الصليب في اعتدائهما على مسلم أثناء  
صلاته.

● على الأنظمة الاسلامية ان تحمي رعاياها  
في بريطانيا وغيرها.

● النصارى في بلاد الاسلام يتمتعون بكامل  
حرياتهم فلماذا يضطهد المسلمون في بلاد  
النصارى؟



ورجل الأمن الذين حاولوا منعه من أداء - فريضة الصلاة في منطقة عامة - ولكن السيد اقبال وعمره (٢٦) عاما من شارع ميريس قبل صاحبة (ليستر هيلث) يقول بأنه كان يصلي بانتظام في المكان نفسه منذ ان أصبح سائقا قبل خمسة سنوات. وقد تم تقديم منكرة تحمل (١٥٠) توقيعاً من موظفي شركة الباصات الى مجلس الضاحية مطالبين بإجراء تحقيق في هذا الحادث، وبطلب من السيد اقبال الصلاة خمس مرات يومياً حسب شريعته، ولكن شركة الباصات لا توفر مكاناً خاصاً للمسلمين من أجل الصلاة في اوقات الفراغ.. وجرت العادة ان يقوموا بالصلاة في الروايا او الباصات الخالية في محطة الباصات.

## [امراة ورجل أمن يمنعاه من الصلاة]

وفي (٢٦) نوفمبر كان السيد اقبال يصلي خلال فتره الرحة في شرفة هدنة بالقرب من مكتب المواصلات وقد كانت الساعة السابعة والنصف مساء وكان هناك عدد كبير من الناس حسب قول السيد اقبال

وأضاف قائلا لقد ركعت لله أثناء الصلاة وجاءت هذه لفظة وابتعدت معظي وجدني وضائتي وألغت بهم على رأسي ثم دفعتني لتطيرتي من هذا المكان. وقالت لي أنت ممنوع من الصلاة هناك

وبعد ذلك عانت المعاملة ومعها رجل أمن وقد قاما بإبعاده أثناء الصلاة بعد ثلاث ساعات في أداء فريضة الصلاة مرة أخرى، وكنت على وشك السجود عندما قام رجل الأمن بوضع يده على يدي اليمنى ووضع قدمه اليمنى على يدي اليسرى. وأنا في موضع السجود، ثم وضع يديه أمامي ولم يدعني أكمل صلاتي وقال لي اسمي لا أستطيع لصلاة هذا

## [اجتماع]

أما لأن فلان شركة باصات (ويست مورك شاير) تقوم بالتحقيق في هذا الموضوع

ومن المقرر ان يكون هناك اجتماع لمناقشة جميع جوانب الموضوع حسب ما تم التصريح به

وسيهتم بهذا الموضوع أيضاً دوائر أخرى - وتم تقديم طلبات عديدة من قبل هيئات مسؤولة بخصوص شكوى السيد اقبال وذلك من أجل عمل التحقيق وقد أرسل السيد امجدار ميريس عضو مجلس (براد فورد) عرضه من عمال شركة الباصات الى السيد جون جاكوب ورئيس مجلس المقاطعة

كما صرح السيد هريش لجريده (ستار) بنصريح قال منه «اني أشعر بأن العديد من الموظفين قد تم ارجاعهم بهذا الحادث وأضاف انه قد أحرر السيد (جانيل) بمقاله وقد عمال شركة الباصات وقد طلب مجلس المصاحف (وهي منظمة اسلامية في المدينة) بإجراء تحريات على مستوى عال. وذلك بعد ان تقدم أعضاء المجلس بشكاوهم أيضاً الى مسؤولي المقاطعة والمجالس المحلية وقد قال السيد (شيرا اعظم) سكرتير المجلس «في هذه المرحلة سيكون من الصعب الوصول الى نتائج ولكننا نبحث في هذه الشكاوى - وما نطلبه الآن هو عمل تحريات ومخبرات أما بخصوص النتائج فإنها سوف تعرض على مجلس المصاحف أما السيد اقبال فإنه عامل رئيس خلف حافلة العمال المسلمين في شركة الباصات من أجل تخصيص مكان خاص لأداء الصلاة

وقد شارك السيد اقبال في المفاوضات مع ادارة شركة الباصات خلال المستمر المصاعف وقد رفضت الادارة ومخاطبة العطايات طلبه. أما المكان الثاني فهو في نهاية الرصيف (٤) ويوجد مكان ثالث تحت الدراسة

وفي الايلم الأحمر لم يستطيع اتحاد العمال لهذه الشركة من مناقشة هذا الموضوع

وهال السيد رئيس ثلوث نائب رئيس فرع المترو (مجن) تحدث هذا الموضوع مع الاراز ولا يستطيع إعطاء تفاصيل لأنه لم يتم اتحاد هراز حتى الآن

## [متى نعرف قدرنا بين الأمم؟..]

ملك الترجمة الحرة لما نشرته الصحفة

البريطانية (سب) وديك حرة سير عما سلامه المسلمون هناك وما حتى فهو اعظم

لماذا يعامل المسلمون هكذا ويمنعون من اقامة شعائهم الدينية في الوقت الذي يوجد العديد من الكنائس في كل دونه عرسه اسلامية بالاصافه الى المدرس المنسوبة والمنشعبات المنصيرية وعواسمها هنا لا تمنع أحدا ولا تصعد على أحد ولا تحاري مصرافياً عما يفعل في بلاد المسلمين بل تقدم لهم الاموال وكل ما يحتاجونه وحتى تعين بأن ذلك عامل مساعد لمرضا والنعفاء عليها

اسألوا بيموك بريطانيا واسألوا عديها ومقاهيها وحدائق الهاليد بارك ومراقصها للبلد الح

بلك لم تمنع الا بأموال العرب وعلى سو عد (عظمي الهوية)

متى نعرف قدرنا؟ ومتى نشعر بأن لا صدق لما بين القوي الكبرى؟ وما صدفة بريطانيا وأمريكا وروسيا الا لمصالحهم الشخصية؟ فمتى ما تنهب تلك المصالح صربوا بما عرس الحائظ!

متى مؤنس وبطيق قوله تعلى «يا أيها الدين آمنوا لا تنحدوا اليهود ونصارى أولياء بعضهم أولياء بعض ومن يتولهم منكم فإنه منهم ان الله لا يهدي القوم الظالمين» ٥٩/ المائدة.

ثم أما مازالنا مصريين على صراقتهم وما زلنا نمنجلب منهم ما يسمى (بالحرير) وهم في الحقيقة ليسو حبراء بل هم وسائل لاعراض أخرى عابت عن الادهان... إنهم يأتون لخدمة بلد منهم وبينهم منيعين بالشعو الجميلة والسيارات الفارهة (والاحمرامان) المتدفقة واللقاب الواهه "

متى أيها المسلمون؟! متى نحسور ونشعرون بأنكم لا تصاورون جناح بعوضة في القيزان البريطاني والأمريكي والسويدي؟! أي أقول لا عز ولا نصر ولا حفظ كرامة الا بالاسلام وليس اسلام بهوي بل العودة الى الاسلام الحقيقي الذي بهجه أعظم رجل في العالم حبيب الرحمن محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم

«وحسبنا الله ونعم الوكيل»

## الانفتان بالتخطيط والعلم الإداري

تدخل الدعوة الإسلامية طورا جديداً من أطوارها.. فالعالم أصبح صغيراً جداً ووسائل الاتصال صارت متعددة ومتيسرة.. وبدأ الدعوة يتصلون بالحضارة العربية عن كتب.. يدرسون في جامعاتها ومعاهدها.. بل ويطورون أبحاثها وتجاربها.. وظهرت صيحات داخل الدعوة تطالب بتحسين العمل وتطوير وسائله والاستفادة من العلوم الحديثة كالإدارة والتخطيط والسلوك التنظيمي وعلم النفس والتربية.. وبدأ نقاش وحوار حول الدعوة في القدر المطلوب الاستفادة منه.

وهذا الحوار الذي مفتحه على تلك الصفحات هو انعكاس لما يدور في داخل الدعوة.. ولأن هذا الحوار يعتبر ثروة فكرية من تراث الدعوة.. فإن مجلة المجتمع تساهم في تسجيل هذا الحوار وتدعو كافة المهتمين بشؤون الدعوة الإسلامية للمساهمة في إثراء النقاش وتبسيط الضوء على جوانبه وزواياه..

والاستاذ جاسم مهمل الياسين من الشخصيات المعروفة في وسط الدعوة الإسلامية في الكويت.. وهو أحد القلائل المتميزين بمنهج فكري محدد له منطلقاته المحددة.. وتجربته في الدعوة والتربية حافلة وقديمة.. وأفكاره وآرائه صدى واسع في صفوف شباب الدعوة.. إنه يبدأ الحوار.. ونحن نرحب بالتعليقات والردود.. ونسأل الله التوفيق والسداد.

### رئيس التحرير

«مر من الأمور مع الاستعانة بالله تعالى بدي حقيق الأسباب ومقتضياتها وقد هو الأمر بوسط سدي وصف به لامة لاسلاميه» وكذلك جعيناكم أمة وسطالكونوا شهداء على الناس»

وسلطابن الاشعره الدين جعونا لاشياء تحدث عند لاسباب لا بها وجعلوا الارشاد بين السبب والحسب رسالاً عمداً فجعلوا شمع يحدث عند السطعم لانه ومن عقرته دين جعدو حسمه حدوث رساله صمدت على سبب ترمم لازماً بعجز عن مراد الله وبكى أهل السوء ولجمعه الدين بمثلون بلين السائغ بدي يخرج من بين دم وفرت منهم يتحدون لاسباب وسططون وبكى لا يعزلونها عن مرد الله سبحانه ولا عن وضوء شرعية السقاء من منهج بله فمثلون بذلك حقيقه التوكل على الله»

الحركة الإسلامية بل يتولى توجيهها توفيق حكيم في كتابه «تحت شمس ففكر» فيقول «لذلك ليس بالبرية التي خلص بها الناس وحده والمفهوم الإداري للحكم والاقتصادي الكامن بيس وقفا على المجتمع السري من مجتمع نحن لائق من نظام في الإدارة. وإن مجتمع البخل لائق من احكام في الاقتصاد ولكن الذي يميزنا نحن معاشر بشر هو الايمان» (ص ٥٩) نقل ذلك عنه صاحب نهضة العلماء (ص ١٣٠)

ثم ان امر المحيط سسي يختلف من امر لى خير ويؤخذ بقدره وبسطر بيه على أنه وسيله لانتاج فضل واسرع لا أنه عيبه في نفسه ثم ان امواد المطلوب شرعي هو اتحاد السبب وهو التصبر شرعي بتخطيط والسبب هو سترقى جهد البشري بصفته في تحسين

نتيجة لاحتكاك شباب دعوة في علوم الادوية والبيسيات الفنية من خلال دراستهم الجامعية وحتكاكاتهم اليومية في مجالات الوظائف العامة والخاصة وعن طريق سماع المحاضرات العامة حصداً هذه الامور كلها خرجت منته ثمرية عن حسن الانساني والوضوء بشرعية والادب الاسلامي فاحدث تصفه منهج العمل الاسلامي وتصفيها بالسذاجة تارة وبعدم موكله تطور الواقع تارة اخرى، لمثل فهي لا تحفظ بل تسير بتخطيط والانهى من ذلك اقرا ما يروونه تحيط بالبركة الانسانية فيقولون بأن بحركة تسير بالبركة فيفهم من ذلك ان البركة الايمانية تصادم الحركة التخطيطية! وكأنهم جعلوها منقصة في الحركة! وكأنهم جعلوا ميزة الحركة الإسلامية بل مبره الانسان هو بتخطيط وتساوا مبره لايمان وهذه القصة لا يرد عليها صاحب

● هل صحيح ان الحركة الإسلامية تسير بالبركة الايمانية كما يعتقد بعض الشباب؟

## ● على النين انفتنوا من الشباب بالدراسات الغربية ان يتريثوا ويزنوا كل امر بضوابط الشريعة.



بقلم: جاسم مهلهل الياسين

لا يبقى شيء مستقرا ومن ثم نصيح الاصول فيقوم بناء ويسقط آخر ويسقط الذي قام لمقوم غيره وهذا يحدث القلق وعدم الاستقرار لدى هو مراد اعداء الحركات الإسلامية وبعد يقول الدكتور محمد المبارك «إن لدعوة أي التغيير استمر دعوه يهودية مأكرة يزد بها قلب المجتمعات، وحداث القلق ومع الاستقرار وقد استعصب فكره التطور اقيح استقلال لحركة الاخلاق وباسم التقدم والتطور لحركة الاسلام وتشريعه ونظمه ومثله العليا وبعد «بدأ الاحرف في التفكير الاسلامي في هذا الجانب بهم بنظرون الى اسبغ الاسلامي كمنهج من مساهج بتفكير البشري لاجروا؟» صنفون على كونه مبدأ ربانيا سيقف صاحبه بين يدي الله يوم قيامه وتأتي خطورة هذا «نصر بكونه يلاقي استهواء لدى شطب الدين من عدلهم اخذ كل مذهب ثوري ومعتبر لما فيه من خروج على المنوف واشداع للفرور الفردي

وفي الختام... يطلب من اخوتنا الذين انفتنوا بالدراسات الغربية ان يتريثوا في اختمهم وتعلقهم ويربوا كل امر بضوابط الشريعة وليعلموا ان الشر لا يأتي الا بشر واخير لا يأتي الا بخير كما هو من نص ومفهوم الحديث المتفق عليه واللفظ لاسلم في كتاب الزكاة باب نخوف مايخرج من زهرة الدنيا فمن ابي سعيد الخدري ان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: أخوف ما أخاف عليكم ما يخرج الله لكم من زهرة الدنيا قلوا: وما زهرة الدنيا؟ يا رسول الله: قال «بركات الأرض» قلوا: يا رسول الله: وهل يأتي أخير بالشر؟ قال «لا يأتي الخير الا بالخير، لا يأتي الخير الا بالخير لا يأتي الخير الا بالخير، ان كل ما ائبب الربيع بقتل او يلم الا اكله لخصر، فبابه تاكل حتى اذا امتدت خاصرناها، يستنقب الشمس ثم اجترت وبابت وتلطت ثم عادت فاكلت. ان هذا المال خصرة حلوه فمن اخذه بحقه، ووضع في حقه، فنعم المعونة هو ومن اخذه بخير حقه كان كالذي ياكل ولا يشبع».

فان لقاء آخر مع نزعة اخرى في العدد القادم.

صوره من الصور التي توتنت على هذه الشعارت -

«في حدى جنسات الجمعية الوطنية - وهي الجمعية التي كانت لحكم مرنا بعد الثورة - قام احد اعضائهم فقال وماذا بعد الشعر وطلب بتصويب عنه -

«لا صدقات ولا مستشفيات» وكان مراده في ذلك تحقيق المساواة، حيث كانت استشفيات قمر بلورة وبعد الثورة - مستشفيات تجريهه مكاتب الطبقة العميرة تذهب الى استشفيات للعلاج فيقوم الاطباء بعلاجهم بالادوية التي يوصفوا بها ويقومون بتجربتها على المرضى من الفقراء اما الاعيى فيذهب اليهم الطبيب الخاص لمقوم بعلاجهم - لذلك من باب المساواة ان تلحق استشفيات ويعطى الفقراء اسال ليستصنعوا ان يعطوا الطبيب لخاص ولا سدهيو ان استشفيات ومن ثم تغنى لمستشفيات لاسه تجسد بمقر بين الشعب ولكن لحسن حظ البشرية انه لم يوفق على هذا لامرأح، فبالله عليكم لو تصورنا ان هذه استشفيات قد عتقت فكيف كان يمكن ان يتقدم بطب؟؟

هذا هو نتائج التطويل للشعراء لغارعه التي بطرح من غير وعي ولا صابط مفكرة التخطيط في ظاهرها الرحمة والانتاج والاخذ بالاسباب وهذا مولا شيء فيه من هو مندوب اليه ولكن عندما يكون تلك سعادا لهذه الاصول الثابتة لعمل الاسلامي وتعتبر بسببه الاساسية مع مرور الزمن في هذه اللحظة يكون في باطنه بعداب وتظهر الحقيقة على لسان المدوعين امريدين بكلام لا ليهون محاطره فيأتي احدهم فيقول انه يجب عماده لسانا التظيمي لتهيكل ثم تتبع تلك قوله ولاند من تعبير الاصول لفكره التي تقوم عليها الجماعة لتوكل الواقع الذي يعيش فيه. وهكذا يستمر مع مراد تعبير حتى يقو

وإذا اصطنع العفن مع سقر فلا بد من تقديم العقل الى ان يحرم النظر في كتب التفسير كالقرصى وطبري وابن كثير ودعوا الى معرفة التفسير من خلال النظر في القرآن الكريم وكثرة قراءته فقط

وهكذا تبدأ نقصة بأهمية المحيط وتنتهي بضرورة التعبير وعدم بجمود تعبير وتفسير حتى

ثم يجب ان لا يغيب عن تفكير لموسيين بالتخطيط ان كل مرحلة من مراحل الدعوة تستلزم طبيعة وصورة مبدسة للتخطيط، فمرحلة الاولى في عهد النبي صلى الله عليه وسلم حين كان الامر مقصورا على الاتصال الفردي بآهل مكة وتبعد في شعب ابي طالب، والندارس في دار الارقم من ابي الارقم - تختلف عن مرحلة الهجره والتحرك للهجرة - بل ان الامر لم بعد ان يكون خروج كل انسان بقدرته وسطاعته مع بدن اسباب سجة من التحفي واحد الزاد والزاحله وابني لا استعد من ذلك ب مقور حدهم ب نه يكن قد قاله

بأن استعس شاة الهجره خرجوا من غير محيط بل خرجوا بالبركة!

فهذا ابو صهب ترمذ عبيد في الجربق وهؤلاء بساء يخرجوا ملا محرم وهم، وهكذا افراد كل واحد منهم يخرج باجتهاده ثم ب مرحلة الدولة بعد ذلك وتأسيسها تحتاج الى تحصيل اكثر من مرحلة التقيد وتدريب - وبس هناك انخفاض لاي مرحلة من المراحل بل كل مرحلة خطط بها بعد تأسيسها ويوقعها - وهذه القضية تخفى على حفاش الابصار بين نههم بريق شعاعات وانفساس جمال اللاهتات، فاحدوا برردون عبارات جوفاء في حقيقتها براقه في العاضها بيهز قنين بعن ضحل التجربة وكذلك بعض اصحاب بقلوب امريضة من معطامي الربعات وان حال هؤلاء سيدكون بالاعراض الذي نال في بشر رزم فعدس سفل عن سب فعنه قال حتى يعرفني لسان فيبحث عن بشرة ولكنه لم يحسن بوسلة وخطب عليه لامر بين من مشتهر بالعلم ومن يشتهر بالعدس ومن يعرف بالقبح ومن يعرف بالجمال في رحمة البحث عن اشهرة براه مسمى ويتناسى كم ان هذه لشعارات الجملة تذكرها ببدايات الثورة المعربية التي يسلمونها بكري - (لاحد الحرية، المساواة) وتلي في ظاهرف الرحمة ومن قلها العذاب، ولتوضح ذلك بين

## كتاب في مقال:

# سيد قطب الشهيد الحى



سيد قطب رحمه الله

### رسالة ماجستير:

هذا الكتاب هو الجزء الأول من رسالة الماجستير «سيد قطب والتصوير الفني في القرآن» وقد أصدره الكاتب بعنوان «سيد قطب الشهيد الحى» وكان موقفاً أي توثيق في هذا العنوان، فالشهداء أحياء عمداً رسمهم برزقون ومقدم الشهادة في الإسلام هو مقدم الأسبيحة والصديقمس والذي يقرأ هذا الكتاب بصفحاته الستين بعد المتنبى يخرج بصورة واضحة معالم عن سيد وليس هد يغريب على باحث جيد تخصص بدراسة سيد حياته وثأره وأنوار عقيدته، وكتب عنه بأسلوب يحدث الانبى بعيداً عن الجبلة، المغظة والاشاشية الخطابية التي انتي لها بعض كتاب من الذين اعتادوا غلاء اسامر وجميع جيد ان يخصص دارس بعنفري من العباقرة في هد الزمن كفعل مؤلف هذا الكتاب فقد اكب معقاً عن كل ما يمس سيد بسبب بحتفي بالخبر ويعد السير وراء الأثر وما أغزر آثار سيد وما أش

### الاجتاف .. لماذا؟

معتبرها في الصحف المصرية منذ الثلاثينات وحتى صعود روجه الى الرفيق الاعلى معاً جعل أحد الباحثين بأسرر الناقد بملاق الذي قادته حركة الاحوان المسلمين الى السجن وحمل مشيقه قبالحة ومقد النقد العربي بعدة «ناقد حنفاً برأقرامه وأساندته» او كما هن نكاتب في كتاب «الألب عربي في آثار دارسي».

ومن انخري حفا برأرم ان الحركة الإسلامية لمصره تظلم رجالها، احياء وأمواتاً وشهداء، اد لا نكاد نقرأ الا سور سسر من الكمدات عن رجال ندعوة اعظام في هد القرن قعما برى عشر الكت ومماها مؤلف حور رجال لاحروب لاخرى وهؤلاء عمنم يكسيون عن رجالهم وعن احزابهم وعن الحركات الوصية والاستفاصت الشعة لا يتطرقون ان حركتنا الإسلامية ورجال دين

استشهدوا في سبل مبادنهم وحين يتطرقون بظلمون ونحن لا نقب كثيراً على هؤلاء نكاتب لا لادعائهم الموصوعة فيما نكتون والوصوعة منهم براء.. بل انه لمن اسطفي جد - في عانف لثخلف - ان يحاهن اعداء الله اعداء هذه الدعوة الرجال الاقداد الذين قامو بحمل اعداء وطائهم وشعوبهم وهي اعداء حسيمة ون حملها ليموه به الرجال حور.

ومن هذا كن خرسى والمي على الاجحاف الذي لحق بالشهداء الب وسد وعودة وفرعي وطبعت والطيب وهوش وسماعين ومروان وسرهم وعبدالله وعبدان وعبد لسمار والساميرى والهصيني والسبعي وسواهم من الرجال التي ناصوا قد يصف ونطمعن ولم يبحلوا بأموالهم وأوقانهم وديانهم بل قدموها رحيصة والفندواها وطائهم وشعوبهم وديهم وهذا من عيانهم وما اسماها من منادي.



## تأليف: الاستاذ صلاح الخالدي

## الإصلاح والقانون

مر السامع في فكها بغير كل شيء. كل شيء. وما ألقى سلبات الرجل تترك أثراً سلباً في نفس القارئ. ولعله في جمعه لأثاره كلها كلها. ولا استثناء يقدم لنا عبر درساته لما سجمع من ألوان إلمانة الفكرية والفلسفة ما جعل الناس يقفون على لون العظمة لدى سعد

### مفتاحان - جمالي وحركي:

و مؤلف سار مسيحية وهو يعرف بالاعتماد القرآني في رحبته بطولية مد الجاحظ ومن تلاءم إلى أن انتهى به لطاف إلى الدرس في العصر الحديث مستفيداً من اطلاع الواسع على الكتابات القرآنية، الأمر الذي أشرى موضوعه أيما إثراء وتل على الجهود العظيمة والعظيمة المصيبة التي سبلها في هذا السبيل

نقد كمشف مؤلف مفتاحين لدراسة سعد لهذا القرآن الجليل **أولهما:** مفتاح النفس الجمالي المتمثل في نظرية التصوير النفسي الذي سار في كتابه التصوير النفسي في القرن **وثانيهما:** المفتاح الحركي الذي برز في كتابه جليل **«في ظلال القرآن»**.

ولئن أخرج كتابه الأول من حياء سيد دعا منظر صدور كتابه الثاني عن مفتاح الجمالي وأنه وعد أن يتابع المسير في إصدار كتاب ثالث عن المفتاح الثاني. وأما المنتظرون

الجمهرية الكثيرة من الملازم سعد ولعنه من به وجد الدعوة بسطوعون إلى الكتابات الثاني وثالث ندي يتناول الحجاب الحركة التي رعاهما سيد وهو يعيش **«في ظلال القرآن»**.

### وأخيراً..

لا يسعني إلا أن أشد على يد مؤلف مباركا وصالحاً مما أن يحيى بما وعد ومنتظر منتقعه لدراسة سيد وتحصنه بعلمه بوسيع كميلا من هدية أي جواب خرى لا تقل ثراء وروعة من هذه الجواب التي وعدها فكتب بها خاصة وأن الأستاذ امشرف هو الدكتور أحمد فراجات تلميذ بحسب لسيد والمعجب به منذ جماعته ولعل جهود الرجلين الأستاذ والتلميذ تفصي من موقفا حاجة، أي حاجة وتخدم الدعوة الإسلامية من خلال حديث عن عقري من رجاله وعنده يستطيع أن نطعم إلى مسرعة الدعوة وأن أبعدها لمرره الوا على أنفسهم أن يرفعوا الظلم الذي حاق برجاله وأن منتظرون

ومن هنا - أيضاً - كتاب دعوي ومبشدي يشاعره بكيفية برك للأنكة أن تقوم بكتنه ملحمة وصلاح شعربة تحلد فيها هؤلاء الأبطال الخالدون. ويحد من بهم

### جهد كبير:

أن هذا الكتاب هو جهد كبير قدمه مؤلف في تواضع جم، وبه حير كتاب صدر عن سيد حسن لأن، فهو يترجم به ترجمة دقيقة يبرز فيها شخصية سيد لأنيب وسيد الساسي امحك وسيد الدعة الحكيم وهذه الأيجاسات تشج صدور المؤمنين والعفلاء من حبة ولكنها تؤلم من جهة أخرى - بقراب حياة سعد بحده من معاشهم اليوم من العاملين في حقل لاسلامي اللهم لا أد كانت حياته هذه مبعراً يدفع هؤلاء إلى النامي به فيكسوا مثله أو قريباً منه وعي واحلاصاً وحركة ورهانة في هذا الحطام الذي مروى الصوف سعد ن مرق النفوس

### والفصل ما شهدت به الأعداء:

ولكن ليست بكانت مؤلف رجح إلى كتابي «الادب العربي في آثار الدارسين» لجموعة من الكتاب، ليستشهد برأي امحالين بسيد ونفصل ما شهدت به الأعداء و امحالون في الراي ليري أي مكان يحتله سعد في عالم النقد ولينته رجح إلى كتاب «الأحوال لملعون رؤيه من الدحل» للأستاذ محمود عبدالحمن لانه ينقي بعض الأصواء عن شخصيته في جاهلته وإسلامه

وبكن الكتابات - تلميذ سيد - ما كان ليحامي على ستاده بمألق مثالبه وسلبياته وجو له هد - لولا أنه يدور في د ثره بباحث العلمي «لاكانيمي» تلك الدثرة التي تطلب

بصر بعض الناس على القول بضرورة الإفادة مما ابتدعه الغرب من قوانين.. ويعتقد هؤلاء أن كل الحضارة الغربية ستنقل إلينا إذا عرفنا كيف نطبق قوانين الغرب و يضيفون إلى ذلك أن إصلاح المجتمع بات ميؤساً عنه ما دامت أمتنا تعيش في الشكل المحافظ العذر من لأفادة معاً عند الغرب و يطعن هؤلاء في القول حول هذه النقطة نقطة إصلاح للمجتمع وإصلاح الناس متجاهلين الإسلام ووسائل إصلاحه

### ولهؤلاء نقول

يرى الإسلام أن إصلاح الناس إصلاحاً شاملاً إنما يكون باتباع هدي العقل وبد تسولات الجهل لأن العقل لا يميز الخير للناس عن الشر فقط بل يدفع الفرد إلى العمل بالخير وسيد الشر أما سس القوامين المدعومة بالحقوق بات والتنظيمات فهو أمر لا يؤثر في إصلاح النفس أبداً لأن المجتمع الذي يتبع الهوى لا يمكن أن يمس قانوناً إلا متأثراً بهواء وهو لا يطيعه إلا كدند ومن هنا فإن أي قانون مستورد لا بد وأن يكون مد مازجه هوى مجتمعه الذي وضع فيه. وبالتالي فهو قاصر وممزوج بالحقاً أولاً وهو لا يصلح لمجتمع آخر بحال من الأحوال ثانياً بسبب خصوصية الهوى للوجود فيه

على أن الإنسان إذا سجع في عرض شكلات القوامين في مجتمع ما - فهل يستطيع أن ينجح بهذه القوامين في سقل المطورة وتطهير القلب وتمكين النفس من الاضطراب وما يتعلق بذلك من حواس وأوضاع نفسية في الجنس البشري الجواب لا

والإسلام وحده هو الذي يستطيع التمسك إلى للقلب أما القوامين فلا وسهما بحت على تسجح إلا في صنع بعض القشور حيث لا يمكن لأمر ما أن يصل إلى القلب سوى العقيدة

**المصطفى من صفات الدعاة**  
للأستاذ / عبد الحميد السلاحي

على أهم هذه الصفات بالنسبة  
للدعية وجعلها في فصول مثل  
القدوة الحسنة، والبرق وتقوية  
بقلوب والشعور بصفة الله وقد  
جاء التكميل في ما يقرب من مائة  
وثلاثين صفحة وقدم له الشيخ  
محمد الطحال وخرجته دار الدعوة  
ببازار الله في جهود العاملين على  
طريق الخير

هذا الكتاب هو الاول في السلسلة  
يقتضى ينوي الاستاذ ان يكتب اخراجه  
لنفسهم في جزء مبين من تحديد  
الداء الكامن في الاسلاميين ووصف  
الدواء المناسب على شكل ايمانة  
للمفاهيم الاصلية لمساعدة من القراء  
والسنة وسمير السلف وتاييدهم في  
كل عصر. وقد ركز المؤلف القاص



## کتاب جدید

● (المسكوية العربية الاسلامية)  
لواء محمود شيت خطاب هو  
الاصدار الثالث لـ (الامة) وقد  
صدر احراً في الدعوة ويبحث في  
المقيدة العسكرية الاسلامية

والمعارك والقادة المسلمين والتراث  
والأسلحة القيمة واللغة العسكرية  
العربية

• صدر في عمان كتاب (وسائل الاتصال الجماهيري في الاسلام) للمؤلفه أسامة شهاب عن دار المعرفة للنشر والتوزيع

● وصدر في سنة كتاب (المباسة في الاسلام) لادوارد موتيمير عن دار نابور، وصدر عن دار جرير هيلم كتاب (التعريف على الاسلام) لميستشرق مايكل جيلستا  
● وأعيد في القاهرة طبع كتاب

رسالہ  
رسالة السید  
سیّد احمد خان  
The Message of the Messenger  
by Sayyid Ahmad Khan  
Translated by the author

(روح وريحان) للاستاد احمد أنس  
الحجاجي

● وصل الى المحلة، المكتبة التابعة  
من دار الفرقان للنشر والتوزيع في  
الاردن

بـ الاعجاز الموسيقي في القرآن د  
محسن الدين رمضان

— محمد حملا غريز في ظلال  
الدعوة للاستاد عبدالله الطيطاوي  
— شاطيء الرؤى الخضر للاستاد  
محمد السيد

وسنعرض لها بالتفصيل في  
أعداد قادمة إن شاء الله

## حركة الثقافة

والحضارة) ألقاف ثقافة الاحتفالات  
لكبرى في مجمع لعلام

• اسبوع للشهر:

بقدم في تونس بين ١١ و ١٧  
يعاير الحائي اسوع للشعر التونسي  
تقيمه دار ثقافه ابن خلدون كم  
مقدم في نهضة مدوة حول الابداع  
الشعري في تونس

• • •

أقامت جمعية الإصلاح ولتوجيه  
لاهتمامها في دبي معرضها الثالث  
لكتاب الإسلام في الفترة من ١١  
إلى ٢٥ محرم ٢ هـ وقد حفل  
لمعرض بالكتب الإسلامية القيمة  
الأسرلة المسجلة بالمشيد والآراء  
الإسلامية وقد عرضت بعض  
أفلام الوثائقية عن العالم  
الإسلامي والقضية الفلسطينية

محبرها د. شاد رشدي والثقة  
ويرأس تحريرها د. عبد العزيز  
الدسوقي، وكلا لجنين كندا  
نهتمان بالأدب بحرفه أنواعه  
وبالمقدّر ورصد التيارات الأسماء  
العربية والعالية، ويشجع في  
بمقاهرة من أسباب الإغلاق  
تعميد الطريق أمام مجلة جديدة  
تحتضن باب الشباب باسم  
(إيدام)

● وصل چاروڊي:

بندوة عن وزارة الاعلام  
الفكر العربي المسلم رجا جبرودي  
الكويك منذ سنة ٨٣/١/١١ وقد  
مات له الوزارة والدوائر الثقافية  
برامجا حافلا كان من جملته  
محاصرة قمة بعنواي (الاسلام

● **مختصر:**

أشرفت جامعه م درمن  
الاسلامية بالتضامن مع معهد  
الخرطوم الدولي ل لغة العربية  
ولمظمة العربية للدرية والفنون  
والثقافة على المؤتمر الاورابعة  
العربية الذي عقد مؤخرأ في  
الخرطوم وبحث فيه المسائل التالية  
اللغة العربية في التعلیم العام،  
والتعلیم العالي والديني، والادباع  
الأسسي والإعلام ومستقبل العربية  
في السودان.

● الحديد والثقافة.

يبدو أن المجالات الثقافية في مصر واقعة في أسر معاناة شديدة حيث أعلقت مجلستان ثقافيتان معروعتان هما (الجند) و براس

ف





للمفكر المسلم رجا جارودي  
من مقابلة له مع مجلة الدوحة  
عدد صفر الماضي يقول فيها:  
«هناك رسالة واحدة أبدية  
خالدة في هذا الكون، وقد جاءت  
النبوءات المتعددة في مراحل  
مختلفة لتقدم الاشكال المناسبة  
من تلك الرسالة الواحدة، كل في  
مرحلته وبطريقته وأسلوبه،  
والاسلام يقر بوجود هذه  
الرسالة الواحدة ويطلق منها  
ويعمل لإكمالها، وعلى المسلمين  
اليوم استحياء روح الاسلام  
لتطبيقها على المرحلة الجديدة  
بالشكل المناسب انني يلائمها،  
لا بد من استنباط هذا الشكل  
الجديد الملائم مع روح العصر،  
تلك هي المهمة التي تنتظروهم»

## القومية واللغة !

كتشافها حسب العنواں المدرج

علاء، بقول لا عني فوه

— تورطنا في خطأ استراتيجي

— نحن المثقفون العرب —

والصحيح بالطبع هو

(المثقفين) منصوب على

الاختصاص أي أخص المثقفين،

فهو خطأ نحوي أيضا إضافة إلى

الاستراتيجي!!

واليك الآن أخطاء يمكن

اكتشافها وتصحيحها دون أن

نعينها لوضوحها:

— جعلنا من مجرد الحديث عن

لوطنية نوع من الكفر!!

— أن هذا الخلط بين الموقف

شجع مخطوط السياسة!!

— لا يصح أن يتعرب

المواطن!!

وبعد فأنها مجرد ملاحظة

على بعض الدعاة إلى أشياء لا

يجيدونها والسلام.

كل القوميين الذين قرأنا بهم،  
تألوا أن اللغة عنصر أساسي في  
القومية وعند العرب خاصة بها  
مكانة معبرة كمسما من سمعتها  
استفردة وبشريف لله حين مرل  
بها القرآن دستوراً عالميا، ولذلك  
فإنك تعجب أشد العجب وأعرابه  
حين تقرأ لصحفي قومي كلاما حزين  
(أحطار العناوين الكبيرة) في إحدى  
الصحف المحلية ثم ترى مقالته  
محشورا بالأخطاء النحوية التي لا  
يقع فيها صغار الطلبة، وما كذ  
نقلت إلى أخطائه ما كانت مطبوعة  
أو لو كان هو من غير القوميين  
ونكر أن يدعو للقومية ثم ينتهك  
حرمة لغتها — العنصر الأساسي  
فيها — فهذا من المفارقات في هذا  
العصر العجيب، ولبيت هذه العننه  
من الأخطاء في صحيفة يوم  
٨٢/٩/٩٠ وبذلك تستطيع

## وصلنا...

■ وصل إلى المجتمع المطبوعات

القالية:

الكتب:

— «بين مكة والمدينة» رحلات

ومشاهدات للأستاذ عاتق بن غيث

البلاوي

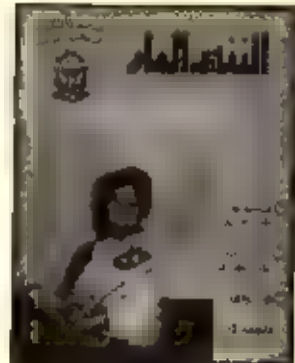
— «جوهر الصراع في قضية

فلسطين» للأستاذ عبدالقادر طاش.



— «أصوات» مجموعة قصص

لليكتور عماد الدين خليل وأخوه



### ■ مجلة المنبر العام

صدر العدد الثاني من المنبر

العام المأهولة باسم الاتحاد

الاسلامي لحامدي أفغانستان ومنه

موضوعات مهمة جدا أحبب

برهنه دين ربنا ربنا بلا اتحاد،

حوار مع القلمساني الأكرم في

الحركة، قد هو سلام الذي برده

الشيوعي وأحمد الجهاد

عموماها باكستان — بشاور

من ب ١٨٥ مديريه مجلة المنبر

عام



— الأمل: ع ١٠٨ ربيع الأول ١٤٠٣ هـ

عن رسالة الشباب اسسم العربي في

أمريكا الشمالية

— منار الإسلام: ع ٢ يناير ١٩٨٢ م

عن وزارة العدل في بوليفيا

— الدعوة: ربيع الأول ١٤٠٣ هـ عن

مؤسسة الدعوة بالسعودية

— منبر الإسلام: ع يناير ١٩٨٢ م عن

المجلس الأعلى للشؤون الاسلاميه

بمصر

### المشتريات:

— العباد: عن جماعة عباد

الرحمن ببيروت العدد (١٥٤)

— الرائدة: عن دار العلوم بدمشق

العدد بالهد

— امرأة الجامعة: عن المعهد

العالي لدعوة بالولايات

— منبر الاتحاد: عن الاتحاد

الوطني الإمارات

— القصص الاسلامي: ج ٨ مصر

١٤٠٢ هـ عن وزارة الحج بالملكة

عربية السعودية

— الهدى: عدد محرم ١٤٠٢ هـ عن

جماعة الدعوة الاسلامية في المغرب

— فاس

— صوت أهل القرآن: عن جامعة

الإمام محمد بالرياض

— المديونة العربية: عن منظمة

أحد العربية بالكويت

— وماعل أن يعرف بهذه المطبوعات

وخاصة الكتب في أعداد قادمة

بإذن الله وشكرا للأخوة المهنيين

## أخبار ثقافية

### ■ ابن خلدون:

لامريكية وتهتم بالعالم العربي

وتعكس مدى تطور الإنسان العربي

ومؤكده لحركة الحضارية

والسؤال لتبدر ترى ماذا

يدرسون عقلا!

### ■ سير الأنفة:

كتب عبدالرحمن الشرفاوي

سيرة ثمانية من أئمة المسلمين هم

ريد من عي، وجمعة الصادق

ومالك، والشافعي، وطيب بن سعد

وأحمد بن حنبل وابن حزم، والعمر

ابن عبدالسلام

وسوف تحوّل إلى مسلسل

تلفزيونية إضافة إلى قصة الأمام

ابن تيمية ومن الجدير بالذكر أن

الكاتب يساري الاتجاه وله مؤلفات

أدبية سابقة تشهد بذلك ونكر عم

يؤسف به ألا يتصدى الكتاب

الاسلاميون مثل هذه تكاملات

تاريخية المساحة لأمثال الشرفاوي

بوجه الأحداث حسب أفكاره!!

أشرف المستشرق السعودي  
شعارود بيرغ على الانتهاء من  
ترجمته مقدمة ابن خلدون  
المشهورة في اللغة، يسويده بعد  
سنتين من العمل المتواصل ودعم  
من جامعة الدول العربية

### ■ أفغانستان:

صدر في لندن قبل أيام كتاب

عن الوضع في أفغانستان في ظل

الاحتلال العسكري السوفياتي

الأول من تأليف جيو ر تشابلند

بعض (تقرير من أفغانستان،

ويركز على تحليل النزاع العسكري

وعمليات العسكرية، والثاني من

تأليف نتوني هايمان بعنوان

(أفغانستان تحت السيطرة)

ويتناول الوضع بالتفصيل

### ■ العقل العربي!!

عموان مجلة جديدة صدرت

باللغة الانجليزية في ولاية كاليفورنيا

## القصيدة

### أين المهر؟!

وها هي ابنيوم وقد قامت من  
الفراش لتبدأ حياتها وكأنها فقدت  
أحد أطراف جسدها..

دخلت إلى غرفته الصغيرة .. كانت  
مرتبة ونظيفة مقمرت إلى جدار  
للتسجيل كان حوله بعض الأشرطة  
التي مضى بها ... ضغمت زر لتشغيل  
مناصب صوت القرآن يوجب أرجاء  
المرآل (أيضا تكونوا يدرككم الموت  
ولو كنتم في بروج مشيدة).  
أبو ياسر

لقد فعلت استحليل كي تقعه  
بالاستعداد عن المجاهدين والسفر إلى  
الخارج - كيف لا وهو وحيد  
مهل تعرضه للحظر؟

أيها كانت تكره حتى التفكير في  
فعله!  
لكمها لم تكذب ففرح بموصوله إلى  
الخارج سالما ووصول أول رسالة منه  
حتى جاءها بيا هو كياها حتى  
لحظ يومها وقعب في إعمادة  
طويلة بقيت بعدها أسبوعين في  
الفراش فقد مات في حادث  
سيارة

كانت لأمطار قد بدأت بالاسقوط  
شكل غريب  
الصقت جبينها على رجاج النافذة  
الذي بللته الأمطار من الخارج  
ونظرت بعينين حريتين في أوراق  
الخريف التي اسقطها المطر على  
حشائش الحديقة  
دمعت عيناها  
وأدارت وجهها عن لمائدة  
ونظرت إلى صوره على رف مكتته!  
لم يكن هذه امره متسما أو هكذا  
خيل لها لم تصدق أنها فقدته  
أوانه من يعود إليها ثانية



## خاطرة

### مسوخ الثقافة



البدوي!!  
تحية إلى رجا جارودي بين أهله  
ومحبته في الكويت المسلمة التي  
مفتح ذراعها لكل ملحن وأهلا به  
مفكرا إسلاميا ينقل إلى الغرب  
خلاصة تجاربه وعبرة رحلته من  
صحراء الصباغ إلى واحة الأمل  
والى مسوخ الثقافة في الشرق خلاوة  
المقيمين وإخلاص العمودية لله  
والخصوص للحق

لمركبية للحرب الشيوعي العربي  
عصوا غلاشك في فيانيتها - هذا  
الذي جاءهم يدمر عن وجوههم  
بصفراء أقمعة الأنهرم - حصاري  
ماذا قلتموا له!! وماذا قالوا في  
تحوله الزائع بين النقيضين!!  
بن كيف استقبلوا تلك الضأ  
الفاجمة بالنسبة لهم؟  
أم أنهم سيقولون: عمالة وتظلف  
ورجعية و... الخ من قاموسهم

الدين شفقوا الأبواق وبقوا  
الطبول ترويجا لفلسفة جان بول  
سارتر في الخمسينيات وما بعدها.  
هؤلاء الذين لبسوا مسوخ التقدمية  
بصبغة وجوية. هؤلاء المسوخ  
الضائعون أمام فلسفة والفدة،  
خسروا تماما حين جاءهم التيار من  
موسى سارتر نفسه، حين جاءهم  
جارودي الماركسي سابقا - فلا غبار  
على تقمصته، المنتظم في إطار اللجبة

يا نشيد الموسم الاخضر  
في موج الليالي:  
نحن جنمك على الموعد  
نبضا وصباحا!!  
والخفايا:  
تحمل الشوق  
لامال خوال.  
يوم كنا  
في لهيب الجمر  
جمرا وكفاحا!  
موعد ما زال طيفا في يد  
الافق  
وسهوي  
نحو دنياه إذا  
الشوق طفى يوما وباحا!!

المسلسل كانت ضيقة جداً لأنها  
خاصة بمشكلات تقع في الوسط  
الصحفي، ومن هنا يدرك الملاحظ  
السبب في اهتمام الصحفيين به.  
وأشادتهم بها فيه ولو أنفقوا قليلا  
لأدركوا أنهم في مدحهم ذلك لم  
يكونوا أكثر من أسير تحكمه قيود  
كثيرة أقنعتهم بدانية المفردة التي  
تشهد الكتاب بعيدا عن هموم  
الناس

أشاد صحفيون كثيرون بالمسلسل  
الذي قدمه التلفزيون الكويتي من  
فترة قريبة تحت عنوان (جوري بلا  
قبود)، واعتبروه قمة فنية في  
الاخراج والتشثيل والأفكار والحوار  
الخ  
وحسن تركيز شديد على مدح  
الفكرة وتمثيل بعض الممثلين  
والدين قاموا بالمسلسل - من غير  
الوسط الصحفي - أصابوا بخيبة  
أمل لأن دائرة الاهتمام التي أثارها

### كلمة صغيرة

### القيود أيضا!!



## تقديم

ومن ضمن المحاسبات التي كانت رؤية شعرائنا لها خاصة جدا ما يسمى باعياد الاستقلال. والقصيدة التي بين ايدينا كتبتها أحد الشعراء الشباب والقيت بمناسبة عيد الاستقلال في جمهورية موريتانيا الإسلامية. ويقتدر ما يحتاج هذا البلد لنظف الغبار عن تراثه الإسلامي العريق يحتاج أيضا الى منبر يسمع من خلاله صرخته الإسلامية المنوية.. وقصيدة الاخ مختار بن باباه التي تحت عنوان (حوار مع نظمير علي مائدة التيه) ليست إلا مثالا لسعد لا يكتأف يخصص من القصائد والمقالات الأدبية كتبها الإسلاميون هناك ليبينوا من خلالها رؤيتهم وموقفهم من الأحداث وتفسيرها. والآن ال قصيدة الاخ مختار:

اللوحات الرائعة التي يرسمها لما شعراء الدعوة المعاصرون من خلال قصائدهم الجهادية هي تعبير صادق عن المعاناة التي تنتظف الأمة في ويلاتها وما كانت هذه القصائد لتشق طريقها وسط هذه الجاهليين والقيه لولا أن أصحابها اكتنوا بالأم الأمة وعاشوها تجربة قاسية فجات هذه القصائد معبرة عن حقيقتها.. كما قال فيلسوف ألماني «دور الشعر هو إظهار الحقيقة».. وما أكثر المحاسبات في عالمنا الإسلامي الواسع التي برزت فيها أصوات إسلامية أصيلة كانت حربية بأن تصنع.. إلا أن ضجيج التطويل والتمرير والريف زاحمها حتى لا تسمع وهي صابرة من القلب والكلام إذا صدر من القلب وصل الى القلب

## المواقف الخالدة

ال أخى الشهيد «وليد»

وحى الجهاد من الأزل ويميد بارقة الأصل عزائمنا تركي الشعب درب الكفاح هو الأجر عرفت بها أرقى الدول هو بالضححايا والحمل الحق تستقبل الأجل التوحيد يرفعها البطر من قال جعفر لم يزل مرودا أجل أجل وشيختي شيم الأول والصدق مدعاة العمل كفت لنا أعلى مثل أن يوحى قفى الأجل يناء العظم والبدول فصما الشهيد ومن بذل

صور البطولة لم نزل فحديتها يحيى الثورى ويثير في نفس الكريم فيفيض من شعوره ويرى مواكب دعوة وزميلنا التقدم ير حجت جعفر في طريق قطعت بذاك رواية هل من شيفك امتي فيجيبهم عزم الأبى أنا لست اصطح الكلام فلك يعلم جوده «أوليد» كم من وقفة هل في يدك منية لم أنه الإيمان عرف الرجال بساحه

شاعر المحنة

## حوار مع نظمير على مائدة التيه



أم هذه الألوان محض أمن؟ في موعدي؟ أم جئت قبل أوسى؟ وسلمت عيش مشاعري بيباني.. ماذا تقول لهذه الأكوام؟ ماذا يثير تحريك الفيض؟ هل نحن بين معازل الرهبان؟ نت من جديد خلف وجه نل؟ وجميع هدي الكائنات تراسي للسرور.. إنا لمة للقرآن مرضى طريق النذل والخسار

سالت به شرفا على التبلدن!! في مشهد التاريخ كل زمان

بكلامكم دا فكت من أحزاني وإذا رفخت فليس من عصياني أمشي واترك منطقى ولساني وفحصت رأي الفكر والوجدان وعرفت بين الحق والبهتان لا أقبل الألفاظ دون معان قل ما تشاء هنا بكل أمان هل جئت من باريس؟ أم إسباني؟

عن قصة الثعالب والثوران؟.. عاد، عن الإسلام والطفان؟.. ماذا وراء الصمت والفضبان؟ كشعير فوق حمة في الجولان صنعوك أكبر نكسة وهوان وضعوك بين الشك والسيان وركعت للأعنام والأوثان ورموا بهيدا شرعة الرحمان

أمشي بفخر الله والإيمان سائل أقرب ثورة البركان وكرامة التاريخ والانسان بقصيتي ورسالتني ومكسي وطريق مجدي ليس في إمكاني

بميادني وكشرت بالشيطان!!

المختار بن باباه  
موريتانيا

همسات ظم صاغت اشجاسي هل جئت للأيام القرا قصتي وانيت احمل للزمان براعتي ما هذه الاشباح؟.. ماذا خلفها؟ ماذا ترى خلف الضباب محلقا؟ ما هذه الأجواس؟.. ماذا حولها؟ هل هذه اسطورة التاريخ عا باله.. قوبوا لي لعل لا أرى قوبوا الحقيقة لا مجال بارضا لا معرف التصديق للجلاد.. لا

قالوا بنمير قد اتى ويلانا وتقدمت نحو الحياة وأصبحت

قلت اسمعوا هذا عظيم اتني شكرا لكم.. أنا لست أرفض قونكم لكنني لا اعرف التقليد.. لا ساكني قد رتبت كل وثاقي واخنت من ديني وعقي حجة وظهرت في قلموس عصري انني خلوا الكلام نه فسوف يجيبني من أين جئت الى هنا بحصانة؟

ماذا ترى هل جئت بحكمة ملنا يغور الآن في أياصنا؟ ماذا عن المحروق في أضالاه؟ في قدسنا في مصر في كابل في ماذا فعلت لأمتي بين الألى خضعوك بالتهريج حين اتيتهم هرموك حين رضيت عن إيمانهم حكموك بالاهواء في حفلاتهم

يا أيها المحتوه إسي قائم وإذا خلقت مواهبي وقبرتها اسي أنا المشفق احمل عزتي يا أيها الموتور اني مؤمن وتراجعي عن سلكي ولما كنت

يا من جهلت الله اني مؤمن

## كيفية التطهر من الجنابة



ويحرم على الحبس - حيث أن عليه الحداثة - من الصحف الطواف قرء القرآن، حمله مكثه بالسجد و يجوز به عبور مسجد مسجداً للصورة أما الاستحشاء، العادة المعروفة فلا يجوز لدى أكثرية المذاهب - خلافاً لما نسب لبعض الأئمة - ولا شك أن المسح القرائي والحادديث في صف الأكثرية - حيث أمثروا بمنع الاستحشاء هناك - كما استعمل منها عدم اباحة الاستحشاء والرواج للوقت، أو ما يسمى بالمتعة (مثلاً

«والدين هم يعرضهم حافظون إلا على أرواحهم أو ما ملك أيمانهم» «قلبكوا عا طاب لكم قين حفيدم إلا بعدلوا، مواجده أو ما ملك أيمانكم» وهناك آيات أخرى كذلك

قد حذفت الآية بهرح العبارة أياها بشيئ فقط الزواج أو ملك يمين فيخرج ما عداها من الإباحة والتحديد بشيئين اثنين وساق الكلام مع تسامح لا يحدث معه سبيل كاف على الزواج وملك اليمين فقط

وما يؤيد هذا الاستساض حادثة كثيرة منها قال الرسول صلى الله عليه وسلم من استضع منكم البقاء فسيبرج، ومن لم يستطع فعليه بالصوم فإنه له وجاء» هنا نحن نرى أن التعريف الجسمي قد عولجت بطريقة غير الاستحشاء بل بقطع ما يثير الشهوة بالصوم فإنه له وجاء (أي قطع الشهوة أو تقليد ثوبها العارضة) ونيس بالاستحشاء أو بدلاً آخر

والعمد دائماً في صف الشرع فقد أثبت التجربة - وهي مهم مما رجم بعض السيكولوجيين - أن الاستحشاء ضرر وقد رجم بعض العلماء مصرره كالعراقي

أما كيف يعالج الخيرية الدائمة بعد الفراغ الفائق والخلال الفكري والفواء بالرياضة والعلم والسماحة والاستعمال بما يفيد الدين والدين، خير علاج لعمدة السرية. فعلى الشباب ممارسة الرياضة والمطالعة والمساهمة في كل عمل نافع والابتعاد عما يثير الحذر ما أمكن، والحركة واتخاذ المكان الطبيعي، وتناول الطعام الخفيف وترك الخلوة وتبادل الزيارات الحدود القريبة وما إلى ذلك

هذه العوام ستساعد على ترك تلك العادة الضارة صعباً نفسياً وعقلاً واقتصادياً فنكاد نراه نرى

س - أفيدونا - جراكم الله خيراً - في مسألة الجنابة وكيفية التطهر منها شرعاً وخاصة إذا كان الإنسان لا يحصل على ماء أو منبع لسبب ما عن استعمال الماء.. كمس به وجع أو مرض.. يصعب أو يستحيل معه استعماله؟ وما حكم الاستحشاء..؟!

وقد أجاب على هذا السؤال الدكتور محمد حنيف العوضي الباحث في الموسوعة الفقهية بـ بي

ج - غسل الجنابة من الواجبات سواء كان ذكر أم أنثى ولكن بشرطه، بحرورة كمس يجمع أو يحتشم بالانزال في النوم أو الوضوء أو الاستحشاء أو الوضوء

فالتطهارة من الجنابة فرض، فلا يجوز الصلاة ولا مس القرآن وقراءته جهراً (وقين سراً كذلك) ولا كثير من العبادات الأخرى إلا بعد للغسل بشرطه في التطهارة

وتحصل التطهارة بالنية وتعميم اليد كله ابتداء للطلق (المعبر) ولا يعمى الوسواس في تعميم ظاهر الجسد بالماء فيمكنه غلبة الظن في ذلك

هنا لم يجد من وجب عليه الغسل الماء، أو له عدد موجه في استعماله يباح به التيمم كتيمم الوضوء تصاناً لا أكثر ولا أقل مسجوداً بنية رفع الجنابة

والتيتم يحصل بالتراب الطاهر أيأ كان «فإن لم تجدوا ماء فليمموا صعيداً طيباً..» (وكيفيته سهلة مفروضة)

وما يتعلق بالسؤال لا يصح الغسل من الجنابة -ولا إزالة المجاسة ولا الوضوء - إلا بالماء المنطق أي الماء الذي لا يزال بقلب عن وصف خلقته التي خلق الله عليها، (في إزالة المجاسة خالف) خلا تصح التطهارة بأي موانع أخرى مثل الخن والكوبوب والعصير الخ

«فإن لم تجدوا ماء فليمموا الخ» «وإن لم تجدوا ماء فليمموا طهوراً..» «ويزل من السجدة ماء يطهركم به..» كل ذلك دليل صريح على ما قلنا

## الموقف

## وقضاء الحاجات الخاصة أثناء الدوام

أنا مدرس في إحدى المدارس. أخرج أحياناً أثناء حصص الفراغ لقضاء بعض الحاجات.. وأحب أن أجال:

هل يجوز للموظف، كالمدرس مثلاً - الخروج من عمله أثناء الدوام الرسمي، وفي خلال الحصص الفراغية، لقضاء حاجاته الخاصة؟ وهل يحاسب على ذلك عند الله تعالى؟

وبعد اطلاع أ.د. محمد عبد القادر محمد على السؤال أجاب بما يلي:

المدرس في المدرسة، والمعلم في المنهج، والمزارع والحاصل في الحقل، والراعي الخاص في البراري، والخادم في المنزل، والموظف في دائرته، ومن إليهم، يعتبرون في الشريعة الإسلامية عمالاً لغيرهم، يعملون لهم عملاً محدداً مؤقتاً بالتخصيص لهم، لا يعملون ولا يقبلون أن يعملوا مثل هذا العمل الخاص لغيرهم، في وقت العمل، ولا يجوز لهم شوما أن يعملوا لأنفسهم ولا لغير الذين يعملون لهم، شيئاً من الأعمال التي من شأنها أن تؤثر على عملهم الخاص، أو تستهلك شيئاً من الوقت الذي خصصوه للتعامل معهم

وعمل لتلك الفقهاء، بأن منافع هؤلاء العاملين، مملوكة للذين يعملون لهم المستقلين من عملهم، في هذا الوقت المحدد للعمل، فيمتنع أن تكون تلك المنافع لغيرهم فيها أيضاً.. ولهذا يستحق كل واحد من هؤلاء التذكريين راتبه الشهري، أو أجره اليومي، ويصدر تسليم نفسه، وتفرغه للعمل المطلوب منه، كلما مضت المدة التي لم يعمل، ما دام منقطعاً للعمل، متمكناً منه

وقد شدد الفقهاء في هذه المسألة، وصرحوا بمنع العامل الخاص، من أن يعمل بغير الدين ابتغاء لعمله، فلو عمل لغيره في وقت العمل، نقص من أجره بقدر ما عمل

وفي النصوص الفقهية ما يشير إلى أن العامل الخاص، إذا عمل عملاً آخر في مدة العمل، لغير المعمول له، فإنه يأثم إذا كان يعلم، وإن لم يعلم لم يأثم، لكن ينقص من أجره بقدر ما عمل للآخرين

ومما عرض له الفقهاء في هذا الصدد، مسألة أداء الصلاة أثناء الدوام، أو مدة العقد وضرورة أن للعامل الخاص أن يؤدي الصلاة المفروضة المكتوبة.

أ - فحلهم من صرح بقوله: «عليه أن يعمل ذلك العمل إلى تمام المدة، ولا يشتغل بشيء آخر، سوى المكتوبة»

ب - ومنهم من قال إن له أن يؤدي السنة ابتداءً

لكنهم اتفقوا على أنه لا يؤدي غللاً، وعلى هذا فتوى الحنفية، كما قرره ابن عابدين - رحمه الله تعالى -

ومن هذا يعلم حرص علمائنا، على حسن أداء العمل، والتأكد من طريق العلم، واتقان العمل المقدم للآخرين، والاحتياط في أخذ الراتب والأجر حالاً

أما ما يُعطى للمدرسين من سالت طرفة في العمل، كما ورد في السؤال، فنقدي يبدو أنها محطة للترويج عن النفس، وللتشجيع على الاستمرار في العمل، ولجست للخروج وقضاء المصالح أو الحاجات الخاصة، فيشغلها وجوب الدوام والتزام التاب في الدراسة إلا يرى أنه قد يطلب للدرس من قبل المظفر أو المدير، أو يحضر بعض أولياء التلاميذ أو الطلاب مستفسرين عن أحوالهم أو تحدث بعض المشاكل الدراسية، ويلتمس المدرس فلا يوجد فتختل بذلك بعض المصالح

إلى جانب أنه قد يتأخر المدرس في خروجه من المدرسة، أو يناله تعب أو جهد فلا يتمكن من أداء واجبه التدريسي بعد ذلك على وجه مرضي

فإن اضطر إلى الخروج، فليوضح الضرورة مستخدماً، وليكن ذلك بآذن من ولي الأمر، وهو مافز المدرسة، فإن ذلك أحرى أن يحقق المصلحة الدراسية

ونقننا للمولى جل وعز، لأكل المال الحلال، والانتظام في الأعمال أنه سميع مجيب

## حول مصارف الزكاة والصدقات

مناسب لمستواهم الاجتماعي فإنه يجوز دفع زكاة السهم أما إن زادت المدحرت عن كفايتهم لعدم فلا يجوز دفع الزكاة لهم على أن يلاحظ أنه إذا نقصت مدحرتهم بالانفاق عما يكفهم سنة حار دفع الزكاة إليهم، والأولى عضدوم قدر ما يعينهم على اكتساب مال يعطى لمن تحس لحضاه ما شئري به آلة حياطة مثلاً إلى غير ذلك

٢ - جمعية الإصلاح الاجتماعي التي تعمل اللجنة بمقرها، يقوم نشاطها على أعمال الخير والدعوة الإسلامية، وقد يحتاج صندوق الجمعية إلى بعض المال يعينها على الاستمرار في نشاطها فهل يجوز إعطاء صندوق الجمعية من أموال الزكاة والصدقات؟

- ورأى اللجنة أنه يجوز أحد شيء من أموال زكاة هذه الجمعية على أن لا ينفق ما يؤخذ إلا على نشر الدعوة الإسلامية خاصة

٣ - السؤال عن طلبية العلم (سواء علوم دينية أو نبوية) فإن الطلبة أو أولياء أمورهم يتقدمون بطلبات مساعدة لاستكمال الدراسة في الجامعة وفي الخارج وذلك عن أموال الزكاة والخيرات والصدقات علماً بأن موارد الأسرة تكفيها في الظروف العادية وأن أعماء استمرار اضطرار في الدراسة هو ما دفعهم لطلب المساعدة، فهل تصرف لهم مساعدات من أموال الزكاة أو الخيرات والصدقات؟

- ورأت اللجنة أن طالب العلم سواء كان لعم دينياً أو نبوياً يحتاج إليه الأمة يجوز صرف الزكاة له إذا كان غير مستطيع هذا والله الشومفي رضي الله على سيد محمد وعلى آله وصحه وسلم

لجنة الفتوى في وزارة  
الأوقاف والشؤون الإسلامية

وجهت جمعية الإصلاح الاجتماعي بعض الأسئلة إلى لجنة الفتوى في وزارة الأوقاف، وقد أجابت لجنة الفتوى على أسئلة الجمعية بفتوى رقم ٨١/٩٩ وذلك كما يلي:

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه ومن والاه.  
أما بعد:

- فقد عرضت على اللجنة في جاستها المنعقدة في ٢٨ من ذي الحجة ١٤٠١ هـ الموافق ١٩٨١/١٠/٢٩م الأسئلة المقدمة من لجنة الزكاة وإحمراب جمعية لإصلاح اجتماعي وهي

١ - يرد للجنة من أيتام وأرامل طلبات صرف زكاة لهم، وعند دراسة حالتهم الاجتماعية يتضح أن مورثهم قد ترك لهم مملعاً من المال يكفيهم لفترة من الزمن، فلو افترضنا أن ما ترك لهم من مال يكفيهم لمدة عام أو أكثر، فهل يجوز إعطائهم من الزكاة خلال المدة التي ينفقون فيها من المال الذي تركه مورثهم، علماً بأنهم يدفعون إيجار سكن وليست لهم وسيلة انتقال؟

ورأى اللجنة أنه إذا لم يكن هؤلاء الأراض والمتأس موارد رزقي جديدة وكان ما تركه مورثهم لهم لا يكفهم عاماً بحوائجهم من تعيم ومسكن وكساء وغداً



## إجازة

■ بروتين قد يصيب الحياة الزوجية فيصبح محلة مما رأيت ختي الروحة ان تعطي نفسك وروحك جارة قصيرة؟

كفى وباد وما هو يهدف؟

اما كيف فدا لا اطلب منك انتي بروجي ان تتركي بيتك وبخارجي لتقضي هذه الاجازة ولكن اتركي بروحك الفرصة كي يخرج ويقضي هذه الاجازة برحة عمرة مع اصحابه او برحة برية و بحرية يقضيها معهم حيث يظن فيها ويقضي بثقل المسؤوليات جانب وتعود بيه اشراقته من جديد فادا رجع رجع نشاطه لمكن طريقه فيتحمل مسؤوليه فدا بسب وتربته فواد اسرته

اما انت فما عيت الا ان تحلبي في بيتك في هذه العترة وترجي شريط حياتك الزوجية منذ الايام الاولى بزوجك الى يومك هذا ورقمي مجري الاحداث، ما هي الاسباب التي كانت تنهج حياتك وقعدتها؟ حاولي استرجاعها وما هي الاسباب التي كانت تعكر صفو حياتك فتجسبها

وبهذا الاسعراء تبدأ حياة جديدة حاله من البروتين وكذلك من مشاكل

ام حسين

## خواطر

● ادا رادت الزبيلة ان تستحکم فلا بد لعصيلة ان تقاوم وادا اراد الظلم ان يعرق الناس بظوفانه

## إن شاء الله وسوء استعمالها

□ يقول شريك وتعال

«ولا نقول لشيء اني فاعل ذلك غدا الا ان يشاء الله وانكر ربك اذا نسب وقل عسى ان يهديني ربي لأقرب من هذا وشدا»

استمعيت في يوم الى محاضرة بين اجنبي ومسلم يطلب الاجنبي من المسلم ان يقضي له حاجة فقال له المسلم ان شاء الله عدا فمن لاخر رجاء لا تقل بلنت فاني افهم بانك من تفعل الشيء وانه لن يكون!

فستحسان الله كيف ان اسامة استعمال هذه العترة افقدها لعنى المحقق فيجب ان يعرف الانسان قبل النطق بذلك ويستعين بمشئته الله على ما يعرف ويستشعر ان يد الله فوق يده ولا يستعذر ان الله نذيراً عبر تدبره فان وقفه الله على ما عزم فيه فخير منه وان جرب مشئته لله معير ما دير لم يحرر ولم يياس لان الامر لله ولا واخير

لولوه

## حق الزوج على زوجته

□ اخي الروجة

يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم «لو امرت احدا ان يسجد لاحد، لامرت براه ان تسجد لزوجها، من عظم حقه عليها» وجده في الحديث ايضا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال

«خير النساء من ادا نظرت اليها سرتك وادا مرتها اطاعتك، ودا غلب عليها حفظتك في نفسها ومالك»

وقد وصف الله سبحانه ومعالى الزوجات بمصالحات فقال «فالمصالحات فانتات حافظات للعيب بما حفظ الله» سورة النساء من الآية ٣٤ ولاحيبك اخي الروجة في طاعة روجك ورضا عمك اسمعي من قول رسول الله صلى الله عليه وسلم

«اد صلت المرأة حمصها وصامت شهرها وحفظت فرجها وطاعت روجها قبل لها رحي الجنة من اي ابواب الجنة شئت»

## قوا أنفسكم وأهليكم نارا

على بعض الشباب ودا طلعت على حوار اهمه تجد بهم اول بالدعوة ولا القصد بدعوة اهمه ان يجعلهم يلتزموا بالحجاب، لا هذا والحمد لله متوفر انما القصد ان يحاسبهم على كل صغيرة وكبيرة (من لبس ملابس المخالفة بشروط الحجاب - ووضه المصاحف على الوجه خارج المنزل - وتلف الحجاب - والبعض) والا تقتصر الحاسبة على تلك الامور انما سؤالهم ايضا عن الورد اليومي ونوعية الكتب المنطع عليها ونوعية المشاكل التي توجه روجته في تربيتها لاطفالها وكيف تم معالجتها الى غير ذلك من الامور المسؤول عنها امام الله يوم القامة

بصحة لاسلامه في هذه الايام قد اردت من صفوف الشباب والحمد لله على سمعة الهداية بسك خي الداعية عليك اولاً قبل ان تبدأ دعوتك في مجال المجتمع ان تدعو في مملكتك الصغيرة الا وهي اسرتك لانك راع ومسؤول عن رعييتك امام الله سبحانه وتعالى فادخل على بعض الاحوة ان دعوتهم محصورة

ملا بد من ان يقيم سد مضاع في وجهه حتى لا يجره فساد فسود الفوضى قال تعالى

«ولولا دمواشالماس بعضهم بعضا لفسدت الارض ولكن الله ذو فضل على العالمين»

ام صهيبي

ام سليمان



## نحن المعلومات؟

بأنه لا تلقى مع زوجها إلا في العظة حتى لا يملأ من نوحه ما نقى أيام الأسوع فهي تلقى مع من تشاء وتلقى زوجها مع من يشاء من نساء! هذه هي الحرية التي اتفقا على إعطاء كل واحد منهما للأخر كما لا تستغري أحتي عندما تقرئين راحة أحدهما تعرض جسدها لشدات طوفان أصم صوريين لحضور على مبالغ باهظة حتى تخصص زوجها من السجى بسبب تهريب المخدرات وزوجها من عن هذا التصرف لزوجته كما لا تستغري حتى عندما تقرئين عن انتحار إحدى لعائلات بسبب موت ابني البالغ من العمر ١٣ سنة

نعم هذه مصداق مستعنة تأتية من حياة العرب وهي لا تحكمهم شريعة الخالق. ولما عودت به شاء الله لاسمعراني مصداق أخرى من حياة النساء الصائعات لعرف رحمة الله بما يحق للمسلمة فأبين من هذا حتى لسلطات

ام عمر

و جعدا ثلاثا وثلاثين وكبرا اربع وثلاثين شهرا  
حبر بكم من خادم»

وعم ان مذهب سالت واينو حبيفة والشاهعي لا  
يجد في الخدمة حق للزوج وواحب على الزوجة  
الا لما اعتبره واجبا على الزوجة بحسب روحه  
فمنها لانه يشارك طفلا من عمل يديه  
ويلبس لباسا من غسيل يديها و يدخل بيده  
مرتيا ونظفا من تسقي يديه

### ٣ - ممالك الزوجة بحسب الزوجية

ويك باي بيگور لسکري شرعيا ولاتف بها

١ - لا تقفني بالرجعة

من حقه ان يتنقل بها حيث يشاء . لم  
يكرر الاستئذان منه مرر عليها . وتتطلب ظروف  
الزوج لامتثال وجب على الزوجة ان تتنقل مع  
زوجها

٥ - معها من العمل، إذا ما رأى الزوج أن العمل ضرراً عليه وعلى أولاده، وإن لم يكن به ضرر علمها ويستطيع توفير المال والحياة المصونة لها من حقها وواجب عليها طاعته وبقاء في منزل وترك العمل لأن عمر المرأة الأساسي بيته وأولادها

٦- تأنيدها عند النشر

«واللاتي تحافون مشورهن معظوهن  
واعجروهن في اصحابهم»

برائے مہربانی

المجلس

## الحلقة الثانية

## فوائد غض البصر عن المحرمات

ولاحيقت من عصيانه سمعي قول رسول الله  
صلى الله عليه وسلم

«أطعمت في الدار هاد كثر أهلها بمساء  
يكرهون العشير لو حسب إلى أحدهم الدهر ثم  
رأت منك شيئا قالت عاريت منك خيرا قبيلا»

لا اقبل عليك الحديث.. فألخص لك بعض ما عليك من واجبات تجاه زوجك لتكوي من المؤسسات الصانحات الطائعات كما وصفهن الله ورسوله

١ - الطاعة : تنطبع في كل ما يأمر به  
 وإن كان صعب عليك وتكرهه ما لم يكن علة  
 معصية لله فلا جاعة لحقوق في معصية  
 الخالق»

١ - لا تصور لا بآينه « صميم النقل »

ب - لا يحصى طوعاً إلا بأمره

ج - عن الخروج من البيت الا منه لا  
 ما كان علناً مفروضاً ولا سبطع هو تعيبت  
 ياد وتريدن نفعه في دين الله فاخرجي دور  
 ابيه

٢ - خدمة امرأة بزوجها  
٣ - عدم ادخال من يكره في بيته الا بامره

خير مثال بذلك السيد فاطمة الزهراء رضي  
الله عنها التي جاء الى رسول الله تطلب  
خاتمة تسعدنا في المنز قال لها وزوج  
«الا نلکم علی ما هو خير لکم، معا سالما  
اذا خدتما مضاجعكما فسبحا لله ثلاثا وثلاثين

■ **الفائدة الثانية:** في عمن يبصر نور القلب وصحة العرسة فمن عمن يبصره تعما حرم الله عز وجل عليه عوقبه الله تعالى من جسمه ما هو خير منه فكما عمنك نور يبصره عن المحرمات طلق الله نور بصيرته وقلبه فرأى به ما لم يره من أطلق يبصره ولم يخضع عن محرمات الله تعالى وهذا امر يحسنه الإنسان من نفسه فأى بقلب كالمراء والهوى كالمراء فيها فاد خلصت امرأة من الصدا انطبع فيها صور الحقائق كما هي عليه وادا صدقت لم تطبع فيها صور المصنوعات فيكون علمه وكلامه من باب الحس والظهور

● **الفائدة الثالثة** في غنى البصر قوة القلب  
وثنائه وشجاعته فيعطيه الله تعالى بعونه سلطان  
بصره كما اعطاه سوره سلطان الحجة فيجتمع  
له من السلطانين ويهرب الشيطان منه كما في  
الآثر (من الذي يخالف هو يفر الشيطان من  
ظله) ويهد يوجد في المتبع هواء من من بنفس  
وسمعها ومهاتها ما جعله الله من عباده فانه  
سبحانه جعل العز من اذنه والى لم عباده  
قال تعالى (ولله عزة ورسوله وللمؤمنين

ام سلمہ

## أن نعيش لفكرة

## العالم والحاكم

● كلنا من الزمن تتبين الحقيقة الإسلامية واضحة جلية أمام أعين المتفكرين وأولى الأسباب هذه الحقيقة هي أن قيام الإسلام ومبنيته متوقف على صديق من الأمة وهذا الحكماء والعلماء فكيف بين الإسلام وأوصح خطوره ومسئولته هذين الصنفين كذلك ان همال واجب من واجباتهم يؤدي الى هلاك العالم والحاكم وخسرانهم المبين يوم العرض على الله من الناس اجمعين

فيا احبي هل ترى من انواع العذاب وتكسبات التي تعاني منها الا نتيجة امحراف هذين الصنفين عن الحق وثوابهم مع اعداء الله ورسوله؟

### ياسين اسماعيل

### فاتبعوني يحببكم الله

● درجت الشعوب في العالم على الاحتفال بذكرى عظمائها لما قدموه من فضل بها في مجالات شتى وان كان لنا ان يحتفل بمحبيته بذكرى عظيم فمصطفى صلى الله عليه وسلم ولي بهذا التحليل وذكره اولى بالاحتفال ان احتفالنا بميلاده صلى الله عليه وسلم ليس بخطب رماية او ببيوت كاذب وافكار جوفاء بلقى من على المسار وسما يكون الاحتفال بمجدد العهد على السير على خطاه وبعين جاهد من على اعادة راية الاسلام حفاقة ومن بحرر العالم لاسلامى الواضح بحث قدم لاستعمار بشى انواعه وان يكون شعارا فونه تعالى «قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله»

وبعد هذا نكون قد حققنا بميلاد الرسول صلى الله عليه وسلم حق الاحتفال

### احمد حسين العتيق

بأفكاره المقيدة به.. واقول المقيدة به لأنه إن تتحرك هي به فلي تتحرك أبداً. يعني إن لم تكن هو نفسه تشكلاً حياً بها. على تتحرك لأنها في الأصل جامدة مجرد معنى لا قيمة له في ذاته تقدر ما له قيمة بمؤمنه وعامله ومنفديه تلك يطلق عنها غيره وعبر كل من حوله وكل ما أمامه من مسافات قد تطول ويعلمها صراحة على العالمين بكل ثقة ودون خوف أو وجل أو سجد ترد وهذه دعوة صريحة للانطلاق وتحطيم القيود كل القيود واحياء الافكار بالانطلاق بها من اجل ان تملك القدرة في ان تتكلم عن نفسها بل من صاحبها وقلبه وبسنة ولا بهمت بعد ذلك ما قد يحدث علينا من يرفضون باستمرار ان يخرج من معتقدا من معتقدا غير متفهم لاننا واثقون كل الثقة من ان ما نقوم به من فعل هو عين الحقيقة

ان نعيش لفكرة يعني ان نهيا ثمرة جهدنا خالصة يعني ان نطلق بها محترقين كل المسافات التي قد تطول وموق كل الحواجز يعني ان جعلها تتكلم بنا ومن خلالها بكل ثقة واصرار. وليحدث بعد ذلك ما يحدث

### عصام قضماني

اقول لا مكان في لبنان والحال هذه لاي طامع او مرتزق اد لا يوجد الا لبناني مقيم او فلسطيني حمل روحه على كفه او مناصر للقضية العربية الاسلامية باع نفسه لله ورغب في الشهادة فعاداً تعني مدامه اماكن هؤلاء الابطال وحسهم بدلا من اعزازهم وشكرهم على ما ادوه للامة؟ هل انقلب الموارين فاصبح الشجاع الكريم المدافع من وطنه وقصيته مجرماً؟ ام هو القصب والجنونية الحلقنة؟ ام ان الكفر مله واحدة؟ او كل هذه مجتمعة؟

٢٠٠٤

● ● ●

● ان نعيش لفكرة - يعني ان نمنحها الجهد والطاقة والحب والاخلاص، بحيث يكون كل هذا طبيعياً غير متكلف. لكي تصل الفكرة الى من نريد ان تصل اليهم طبيعياً هادئة غير متكلفة. دون إثارة لأي شبهة أو غرض

بطبيعة الحال سوف تصل هذه الفكرة الى الناس سواء عن طريقنا أو عن طريق سوانا فلا تتعجبوا ان تصل فكرة ما الى شخص ما عن طريق عدو هذه الفكرة. وهذا حدث فكتشراً ما آمن رجال وساء بالاسلام عن طريق الدعوات التبشيرية التي تقرر بالاسلام على كل حال سوف تصل - بأي طريقة - او انهم سوف يؤمنون بها عن طريق الصدام الثقيل والعميق احياناً والهجومى كما حدث ذلك فعلا مع بعض المستشرقين الذين اصطنعوا بالاسلام فوجدناهم يؤمنون به. سوف تصل الفكرة اذننا ام لم يرد.. شئنا ام لم يبين. ولكن ان تصل عن طريقنا هو مكسب اولاً لأنفسنا على المستوى الروباني والديني. الروباني ان يردا رصينا الجزائري والديني ان يريد رصيد طاقنا العامة في خدمة هذه الفكرة. وهذه هي دعوة صريحة وحافز من اجل ان لا يتبع كل فرد بما لديه او بما وصله من افكار بل يجد نشاطه من اجل البحث عن مزيد من العلم في هذه الافكار بل يسطق من داخله ومن اعماقه

## لبنان اليوم

● في اعقاب الهجوم الوحشي الاسرائيلي على لبنان تريد في الاحبار المجموعة والقروعة ان السلطة القائمة في لبنان تقوم بمداخلة بيوت ومحيطات المقعبين في لبنان بصورة غير مشروعة والتحقيق معهم

والذي يبحث على التساؤل هو- من المقصود بالمقيميين بصورة غير مشروعة في لبنان في وقت كانت الاسلحة الفناكة تتبارى في اثناء البشر وحضارتهم!



## أهكذا يكون شكر النعم ؟

علينا أن نحاكم

أنفسنا؟

طالبهم في مقال سابق نشر بالعدد ٥٨٤ من مجلة المجتمع بمحاكمة بعض لائحة العربية قبل محاكمة إسرائيل ولكن لا بد من قبل ذلك من أن نحاكم أنفسنا فري هل ربي الصلوات الخمس وحفظنا الحقوق ونهتينا عن المحرمات وأدينا بوجبات ود قمنا بذلك فإن القصة سوف تتغير تلقائياً بتغير القاعدة صحيح أنك لن تستطيع إقحام بها على الوجه الأكمل ولكن نحن بدأ والله كعبد نصر المؤمنين

حمزة الحيدري

معتني وواهب النعم الا نستحي من الله؟ الا نحافظ على نعمه التي لا تحصى طوبى ليعتق فتدلا من تدبير الاموال (وهي من نعم الله) على مصحة له لمعنة نعم به عليه يكون من الانصر ان تصدق بهذه الاموال والتي بدلا من ان تذهب للمعيبات تذهب للفرح  
فدوا ان الوحدة منا عند نعم الله عندها بعملة تصدقت او صلت الله وصامت شكر الله على نعمه سزا الله من فضله وآلائه « انى شكرتم لازيدنكم »

ام عمر

لو اردت الجحوس مع بعضنا لنعد نعم الله علينا ما استطع ان نحصى لانها كثيرة جدا لا نلها ولا اخر ولا الله سبحانه وتعالى قد قال لما بك في كتابه الكريم « اوس تصوا بعمه الله لا تحموها » وبكى يديو وللاسف الشديد ان نعم الله الكثيرة على بعض السيدات قد حجب عن اعينهم بن قلوبهم كغلبة شكر النعم فمعضنا بعم الله على احدا من شفاء روحها او ايها وبجاء ايها وروحها في عمل كان فمدلا من حسنة والاكثر من الطاعات بجدد وللاسف يرون من السوء والمعاصي وبك عن طريق السهر مع بعض الاعاصي ورفص او كما يعبرون « وصح على » - يرى اهكذا يكون شكر نعم الله ان بعد ليعصب من هذه الطريقة لشكر النعم مع ماله بالله سبحانه وهو

## المرأة والحجاب

(الاراء)، وهو الازار الكبير الذي يغطي رأسها وسائر بدنها وقد حكى أبو عبيدة وغيره أنها تدنيه من فوق رأسها فلا تظهر إلا عيناها ومن جملته المقابل فكى النساء يتقبن وفي الصحيح أن المحرمة لا تتنقب ولا تلبس انقاربي فدا كى ماصورت بالحليوب لثلا يعرفى وهو ستر الوجه أو ستر الوجه بالنقاب كما أن الوجه وبيدان من ازيئة التي امرت ألا تظهرها للأجانب، فما بقي يحل للأجانب النظر إلا إلى « ثياب الظاهرة »

وكذلك جاء في كتاب صفوة التماسير في تفسيره لمسورة انور وسورة الاحزاب وفي نفس الكتاب في اسجلد الثاني صفحة ٥٤٦ الرد على من أباح كشف الوجه من أقوال المفسرين وراجع هذه المسألة في تفسير سورة النور للامام بن تيمية صفحة ٩٧

وراجعها في تفسير محمد محمود حجازي في سورة النور وتفسير الراغب في سورة الاحزاب وتفسير الكشاف لمسورة الاحزاب وتفسير المسعي ونختمه تفسير لطيفي وكتاب أحكام القرآن وتفسير الميضاوي والجلالين وكتاب التسهيل لعلوم التنزيل

وراجع كتاب الصارم المشهور على امر التبرج والسفور للشيخ عبد الرحمن التويجيري ولحمد لله رب العالمين

وقال في صفحة ١٥٧ الأئمة الذين قالوا بأن الوجه والكفين ليسا بعورة اشترطوا ألا يكون عليهما شيء من الزينة ولا يكون هناك فتنة ثم إن قول بعضهم إن الوجه والكفين ليسا بعورة ليس ممنا أنه يجب كشفهما أو أنه سنة وسترهما بدعة فإن ذلك ما لا يقول به مسلم وأما معناه أنه لا حرج من كشفهما عند الضرورة وبشرط أمي الفتنة اما في مثل هذا الزمان الذي كثر فيه أعوان الشيطان وانتشر فيه الفسق والعجور فلا يقول أحد بجوار كشفه لا من الحلمة ولا من العقلاء، إذ من يرى هذا الداء والوباء الذي شق في الأمة خاصة بين النساء بتقليدهن لنساء الأجانب فإنه يقطع بحرمة كشف الوجه لأن الفتنة مؤكدة والفساد محقق ودعاة لسوء مفتشرون وكذلك راجع صفحة ١٧١ وصفحة ٢٨٠ من نفس المجلد

غذى شيخ الاسلام بن تيمية في هذه المسائل قال في مجموع الفتاوى فلما أمر الله أن لا يأتى إلا من وراء حجاب وأمر أرواحه وبمائه وساء المؤمنين أن يبدى عليهم من جلابيبهم يشير إلى قوله تعالى في سورة الاحزاب « يا ايها النبي قل لأرواحك وبماتك وساء المؤمنين يبدى عليهم من جلابيبهم » وجلابيب هو املاءة وهو الذي بسمية ابن مسعود وغيره الرداء وتسميه العامة

● مشرب مجلة مرأة الأمة عدد (٥٧٠) صفحة ١٠٨ مقالا نكتب يدعو فيه الى التبرج والسفور حيث إنه قال في آخر المقالة ما نصه « فإن البرقع يجب أن يحال على المعاش ليستبدل بالحجاب الذي هو من علامات التقدم ولا يناهز قواعد الدين والستر » قال هذا بعد أن كتب كلاماً باطلاً كثيراً

وأريد أن أقول فامد الحجاب لشرعي فقد جاء في كتاب « روائع البيان في تفسير آيات الأحكام » في المجلد الثاني صفحة ١٥٤ مؤلفه محمد عبي الصابوني

« وأما عورة المرأة بالمسماة بلوجس فجميع بدنها عورة على الصحيح وهو مذهب « اشاعية » و« حنابلة » وقد نص الامام أحمد رحمه الله على ذلك فقال « وكل شيء من امرأة عورة حتى الظفر »

ومذهب مالك وأبو حنيفة أن بدن المرأة عورة ما عدا الوجه والكفين

وقال في صفحة ١٥٦ والمقول. فهو أن امرأة لا يجوز النظر إليها خشية لفتته وفتنة في الوجه تكون اعظم من الفتنة بقدوم وشعر والساق بالاتفاق فعورة النظر إلى أوجه تكون من يجب أولى باعتبار أنه أمل الجمال، ومصدر الفتنة ومكس الخضر



## «أقبح النسيان»

○ أقبح نوع النسيان، نسيان المشهور تاريخه يوم كان مغموراً، ونسيان المؤلف ما صنفه يوم كان عاصفاً، ونسيان العالم أن الله وفيه الفهم والعلم ونسيان الله عنهما، ونسيان المظلوم أيام الظلم بعد أن يصبح مقتصراً ونسيان الطالب الدراج فضل من كانوا سبباً في نجاحه ونسيان الدعية فضل الذين سبقوه أو ساروا معه ونسيان العصف نكل ذي فضل مهم كان دققاً

## آداب التجارة وضرورة تمثيلها

معلقاً على ما ذكرتم في عدد سابق حول دور التاجر لمسلم كدعية بنبيه أود أن أبلغ حوسمة التجارة التي عقلت عن آداب الإسلام في تجارتها فاشير بشكل موجز إلى بعض آداب الإسلامية التي طلب الإسلام من التاجر أن يمتثلوها لعل هذه العفة من التجارة تسلك الطريق المستقيم في تجارتها وتكون خير من يدعو إلى دين الله القويم

ل هذه العفة من التجارة أقول أن الإسلام وضع للماجر أسساً ومبادئ يسير عليها في معاملاته مع غيره أن طيبها نج وبت تجارتها وأن حاد عنها خاب وخسرت تجارتها من هذه الأسس الصدق في التعامل والسماحة في البيع والشراء والبيع بارخص الأسعار والبعد عن الاحتكار والعش والمكر والاحتيال والتقليس وإيقاء الكيس وميزان وظهار عيب البصعة وعيونه من أدب التجارة فقد قال صلى الله عليه وسلم

«رحم الله رجلاً سمحاً إذا باع سمحاً إذا اشترى سمحاً إذا اقتضى» البخاري وقال أيضاً «التاجر الأمين الصدوق مع المبيين والصدقين والشهداء والصالحين» الترمذي

«وقال أيضاً «بئس نعيم لمحتكر أن يرضى الله الأسعار حين وير أهلاً» مرح بعض هذه الآداب الإسلامية التي تعثلها أنتجار المسلمون في ماضي البشر الإسلام في مشرق الارض ومغارها فهل نال تجاربنا اليوم فضل الذي ناله من سبقهم من التجار؟

تاجر مسلم

## واعتصموا بحبل الله

● طابعت في عدد ١٥٩٥ ثلاثاء ٢ محرم ١٤٠٣ مقالاً بعنوان

«حسمه من الرصاص من أجل بدوئة للدرية» وفي أحد أعمدة المال وردت جملة رباً مسلمي لعالم اتحدوا» وأتمم أدري بأن هذه الكلمات تقليداً لكلمات المحدث كارت ماركس «أنا مع العالم اتحدوا»

فب حسماً لو تم «سيدالها سنة من القرآن لكرم» واعتصموا بحبل الله جمعاً «وسدد لله خطاكم» هذه خير لأمة للإسلامة

## أبو العز

● المجتمع: شكراً لك أيها الأخ لكرم على ملاحظتك القيمة وحنك في أن صحيفه الكفرة والمعتدين وعدم تقصدهم من الأمور التي نوحى على دينا الحنيف

## شهر ربيع.. وكيف نحيا الذكرى؟

● ليس المهم في هذه الذكرى -العربية إلى قلوبنا الحسنة إلى نفوسنا- أن نحيد باقاة الحفلات -فحسب- لتحديث عن ذكرى مولده فهذا عمل مستطيعه يصدر لكن يعمي أن يأخذ المسلمون حياته صلى الله عليه وسلم منهاجاً يسيرون على هديه، وقبلاً يبرر لهم طريقهم لحياة عظمى في الدنيا والآخرة وأن يتخذوه رعيماً ومرشداً لا يقطعون بأي أمر إلا إذا رأوا أن فيه إتباعاً لرسول الله صلى الله عليه وسلم قال تعالى «وم كان المؤمن ولا مؤمن» اد قضي الله ورسوله أمراً أن يكون لهم الحيرة من أمرهم ومن يعص الله ورسوله فقد صلا مبيداً

لن الاحتفال بعبود رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس بالخطب الربية ولا بالكلمات الطمينة ولكنه بالاحتكام إلى شريعته والتمسك بسنته والعودة إلى الكتاب العزيز الذي يقول «فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في أنفسهم حرجاً مما قضى ويسموا تسمى»

كمال محمد درويش

## الأم... تلك المدرسة

أسروقة الشيء تجذب القارئ لشبكة الصحافة المتكررة التي بدت صميرف في سبل دراهم محدودة، ومن الأهم والأولى والأجدر منا نحن المسلمين أن نبدأ بتلك الأم القابعة أمام «الفيديو» أو تغطي سحابة نهارها مع جارتها في نهش أعوام الناس. أقول نبدأ بها فنحاول إصلاحها ونعلمها ما يجب أن تعلمه هي بدورها لأطفالها وتربيتهم التربية الصحيحة لتجد منهم الطبيب والداعية والمهندس والتاجر والسيار والعامل الذي اخلصوا عملهم لوجه الله لا يخافون بطش ظالم ولا غدر عادر

وبعد هذا نجد الحاكم المخلص لأمتة التحريص على مصلحتها، والذي يعلم من هم أفراد شعبه وكيف سلوكهم ويبدل قصارى جهده في محاولة لكسب ودهم وتأييدهم له الأم مدرسة إذا أعدت شعباً طيب الأعراق أعدت شعباً طيب الأعراق

محمد أحمد معبر القحطاني

ليست المشكلة في إسقاط الحاكم الظالم وأقصائه عن الحكم، وكيف يده عن العرش بموارد الشعب، وقتل الأبرياء، بل المشكلة تكمن في إرساء قواعد الحكم الإسلامي في شتى المجالات، ولن تكون هناك أمة مشكلة في اختيار خليفة أو رئيس، ولكن الأهم من هذا هو إيجاد التاجر الأمين والعامل المخلص، والموظف الحرير على خدمة مزاجيه والظف معهم المهندس الذي يحاول التاج عمل يرضي ضميره، والطبيب الذي يدرق قيمة الإنسانية التي حملها وقام بأهملتها، والمعلم الذي يجازي في سبيل الله لا في سبيل زيدا أو عمرو

وليس صعباً إنشاء محطات إعلامية مسموعة ومرئية بل الصعوبة في إيجاد المذيع الصادق الأمين، والممثل الذي لا تفرقه حفنة من الدراهم في سبيل اغواء الناس والعقول بهم عن طريق الحق

وليس معجزاً أن تسيل صفحات الصحف والمجلات بألهر المقالات المرورة والمساويز



## تأملات تاريخية

### العمر قصير والحساب عسير!

بينما عثمان بن عفان رضي الله عنه في أرض به في العالية في يوم صائف رأى رجلاً يسوق جملين وعلى الأرض مثل الفراش من الحر فقال عثمان لمولاه: «نظر من هذا؟» فقال: «أرى رجلاً معهما بردائه يسوق بكرين ثم دنا الرجل فقال: أنظر من هذا؟ ينظر فإذا هو عمر بن الخطاب»

فقال هذا أمير المؤمنين فقام عثمان فأخرج رأسه من الباب فإذا لهج اسموه ما عاد رأسه حتى إذا حاده قال ما أخرجت في هذه الساعة؟ فقال بكران من إبل الصدقة تحلفا وقد مضى إبل الصدقة للمرعى فأردب أن ألحقهما بالمرعى وحشبت أن يصعنا فيسألني الله عيها يوم القيامة فقال عثمان هلم إلى الظن والماء، وبكيفك؟

قل عمر عُدْ إلى ظلك فإن عثمان عندك من يكفك فإن عمر عُدْ إلى ظلك ومضى فقال عثمان من أحب أن ينظر إلى القوي الأمين فلينظر إلى هذا.

- موقف رائع لعمر رضي الله عنه من بين كثير من المواقف والتي قد تصل بعضها حد الحسان في العدل والإنصاف ومحاسبة النفس قبل كل شيء ثم محاسبة الولاء والعمال وكبر الموضعين
- موقف جدير بقيادة وحكام المسلمين اليوم أن يتأملوه جيداً ليستخلصوا منه بعمرة والعظة
- إذا كان عمر رضي الله عنه ذلك الخليفة لعدد لدي قضى على أعظم امبراطوريتين في ذلك الوقت (الروم والفرس) وفتح الفتوح ومصر الأمصار وحكم بالعدل دولة مترامية الأطراف تريد أصعافاً عن مساحة أمة دولة اسلامية في وقتنا الحاضر ومع ذلك يحشى ربه أن يسأله يوم الحساب عن حملين من إبل الصدقة تحلف عن المرعى ولم يدهما مع سائر لقصيع لسب لا يد له فيه فيسوقهما إلى المرعى في يوم فائظ خاف الناس أن يخرجوا منه من بيوتهم! همدداً سيحيب كثير من قادة المسلمين اليوم ربهم إذا ما وقفوا بين يديه يوم المحشر؟
- ماذا سيحيبون ربهم عندما يسألهم عن صياح الأرض والمقدسات؟
- ماذا سيحيبون ربهم وقد حكم كثير منهم شعوبهم قهراً وقسراً وظلماً تحت رايات شرقية وعربية؟

ماذا سيحيبون ربهم وقد قتلوا ورحوا بالآلاف من الدعاة في عياهب لسجون؟  
لهؤلاء نقول: العمر قصير والحساب عسير ولات ساعة مندم!

من هدى المصطفى صلى الله عليه وسلم



# ولتكن منكم أمة يدعون إلى الخير

○ عن ابن مسعود رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :  
« ما من نبي بعثه الله في أمة على إلا كان له من أمته حواريون وأصحاب يأخذون بسنته  
ويقتدون بأمره ثم إنها تخلف من بعدهم خلوف يقولون ما لا يفعلون ويفعلون ما لا يؤمرون  
فمن جاهدكم بيده فهو مؤمن ومن جاهدكم بقلبه فهو مؤمن ومن جاهدكم بلسانه فهو مؤمن  
وليس وراء ذلك من الإيمان حبة خردل » رواه مسلم

\*\*\*

○ عن أبي الوليد عباد بن الصامت رضي الله عنه قال :  
« سألنا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن السمع والطاعة في العسر واليسر والمنشط  
والمكره وعلى أثره علينا وعلى أن لا ننازع الأمر أهله إلا أن تروا كفرا بواحا عندكم من الله  
تعالى فيه برهان، وعلى أن نقول بالحق أينما كنا لا نخاف في الله لومة لائم »  
متفق عليه

\*\*\*

○ عن حذيفة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال  
« وأبدي نفسي بيده لتأمرن بالمعروف وتنهون عن المنكر أو ليوشكن الله أن سعت عليكم  
عقبا منه ثم تدعونه فلا يستجاب لكم »

رواه الترمذي

\*\*\*

○ عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه قال  
« يا أيها الناس انكم تقرؤون هذه الآية يا أيها الذين آمنوا عليكم أنفسكم لا يصركم من  
صل إذا هتديتم » وأني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول  
« أن الناس إذا رأوا الظالم فلم يأخذوا على يديه أوشك أن يعمهم الله بعقاب منه »  
رواه أبو داود والترمذي والنسائي

# المحرم

اسلاميه اميرعبد

في مصر

الاسلاميون في الانتفاضة...  
والنظام يوقع الأحكام!



## SPECIAL LIFE TEST SETS

## 特別壽命試験

هــل تشترى جهاز تلفزيون مُلَوّن  
عَمَل لَمُدّة ٣٥,٠٠٠ سَاعَة ؟

[illegible][illegible]

صدر كتابي سيد محمد وحمود . ١٩٧٧ بمصر  
 في حقه : استاذ دكتور في كلية العلوم (1988) في كلية  
 في كلية العلوم في جامعة القاهرة في مصر  
 في كلية العلوم في جامعة القاهرة في مصر

[illegible]

## سوءنیت تریبونلر

# Sony Trinitron

۱- کجا - چگونه  
 ۲- کجا - چگونه  
 ۳- کجا - چگونه



W. J. 30ME



1994



W. 2D 1M.



ト ユ



# بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## المكتبة

اسلامية - اسبوعية - تأسست عام  
١٣٩٠ هـ - ١٩٧٠ م

مصدر عن

### باختصار

### جمعية الاصلاح الاجتماعي

رئيس التحرير اسماعيل الشطي



في هذا العدد

- الموضوع الصفحة
- الاقتصادية في مصر، الاسلاميون في الاقتصاد والنظام يوقع لأحكام ٢
  - الرياضة والسياسة في الكويت ٨
  - تقرير حول مدوة لعمامة أحسنه في اقتصاد الخليج ١٢
  - حزن ماره المنكر الفرنسي مبسم ١٦
  - حاد حاروي ١٦
  - مد الاسلامي في احزاب يسو طريقه ٢٣
  - محاكمة نصيم بجهاد ٢٨
  - جماعة المسلمين تدافع عن نفسها ٣
  - وجود الله سبحانه وتعالى ووحده ٢٤
  - ومعظم النار من مستصغر الشرر ٢٤
  - حوار في الدعوة والحركة ٣٦

### التاريخ

الثلاثاء ١١ ربيع الآخر  
١٤٠٣ هـ - الموافق ٢٥ يناير  
١٩٨٣ م - العدد ٦٠٥ السنة  
الرابعة عشرة - الثمن ٢٠٠  
فلس

### العنوان

شارع المغرب - الروضة -  
الكويت صندوق بريد ٤٨٥٠  
هاتف ٥١٩٥٣٩ ٥١٤١٨٠

### السعر

الكويت ٢٠٠ فلس ■ السعودية  
٤ ريال ■ قطر ٤ ريال ■  
الامارات ٤ درهم ■ البحرين  
٢٠٠ فلس ■ اليمن ٤ ريال ■  
الازن ٢٠٠ فلس ■ السودان  
٢٠٠ مليم ■ المغرب ٤ نراهم

### الاشتراك السنوي

٩ دينار قيمة الاشتراك مدة  
سنة في الكويت  
١٠ و٥ دينار قيمة الاشتراك  
لمدة سنة بالدول العرسه  
١٤ دينار قيمة لاشتراك  
لمدة سنة للدول الاجميه أو ما  
يساوي ٦٥ دولار امريكي  
الاشتراك السنوي للوزرات  
والمؤسسات عشرون ديناراً  
كويتياً

من المخرقات المحيية ان يظن  
النواب الذين وقفو مع الحكومه في  
الوافقة على مبدأ وموضوع تنقيح  
الدستور هم النواب لانفسهم الذين  
قدموا لتمريرها بتمديد المادة  
الثامنة من الدستور لتصبح الشريعة  
الاسلامية مصدر التشريع

وفي اعتقنا ان مشروع تنقيح  
الدستور هو بلا شك مخالف  
لتوجهات وروح الشريعة الاسلامية  
والتي تعتبر الشورى والحريات  
العامة والرفاه السليمه من  
السمه سفيده من هم يحقرو  
والحوار السياسي بمواظبه  
لنفسهم

ومع حسمنا لارده لاجود  
النواب الا اننا لم نجد تفسيراً لهذا  
السلوك الذي وقع فيه بعض نوابنا  
الكريم  
هذه عدد النواب لافاضل هم  
لاهم ٢ مرجو رد

## الافتتاحية

في مصر

# الإسلاميون في الأنظمة والنظام يوقع الأحكام!

في مصر:

بعد أن أسس الإسلام حسن البنا رحمه الله دعوة الإخوان المسلمين في مصر في العشرينيات من هذا القرن وضع أسس الدعوة على قاعدة واحدة هي (الإصلاح) وصرت الدعوة وانقضت العقود... ولم تنتهِ الحركة الإسلامية في مصر منهاج غير نهج التبليغ والدعوة والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر إلى أن كان قرار حكم مصر بمنع الدعوة، الذي اتخذ اشكالا عدة منذ عام ١٩٥٤ عندما أصدر عبدالناصر الكوكبة الأولى من شهداء الحركة الإسلامية في مصر.. ثم في عام ١٩٦٦ عندما اعتقل عبدالناصر جميع فؤاد الإخوان المسلمين في السجون وأعدم ثلثة طامره من قياداتهم كان على رأسها الشهيد سيد قطب رحمه الله

واستمر الكيد بالحركة الإسلامية في أرض الكنانة في عهد السادات.. ذلك الذي كان متعلما من أهداف الحركة الإسلامية.. مصر على تصفيتها وإبعادها عن التأثير في تكوين المجتمع المصري المسلم ليخدم بذلك أعداء الأمة المقتولين في الصهيونية والصليبية والشيوعية.. أما عهد حسني مبارك فلم يكر بأشرف من عهد سلفه ولا أرحم.. وما هو اليوم يدحش القافلة طو الأخرى من الإسلاميين في سجون مصر ليوقع نظامه الأحكام عليهم كما يريد!!

لإسلاميون والعنف

خمسون سنة مرت على الحركة الإسلامية في مصر تقببت

فبينها بين الحرية النفسية وإرهاب النظام. ومع ذلك لم تكن هذه الحركة لتفكر في يوم من الأيام باستخدام العنف. وإذا كانت الحكومات المصرية المتعاقبة قد اتهمت مراراً الحركة أو بعض أجهزتها باستخدام العنف، فهي الشعب في مصر يعرف تماماً أن تلك الاتهامات باطلة. وأن ما بنيت عليه من أعمال لم يكن إلا من صنع النظام نفسه ليتخذ مبرراً له في الأعمال الإرهابية التصفية والممارسات السلطوية الحاكمة ضد المسلمين.

### النموذج الساداتي

كان عهد السادات زخراً بالثواب الكيد للحركة الإسلامية في مصر وقد شهد هذا العهد الذي ختمته رصاصات الإسلاميين بعد أن صرحت السادات وجعلته عبرة لغيره ممارسات متوقعة في العدوان على المسلمين ومع ذلك كان قادة الحركة الإسلامية في مصر يتجنبون ردة الفعل.. ويتأنون عن الخروج على طريق النصح وسبل الإصلاح وسائل للموعظة.. إلى أن لعب السادات ومخايلاته اللعبة القذرة ضد الشباب المسلم وبخاصة شباب الجامعات.. أولئك الذين يفور الدم المسلم في عروقهم ولا يملكون إزاء التعرض والإرهاب والمضيق إلا أن يبحثوا عن وسائل الدفاع عن النفس وجاءت قضية الشيخ الذهبي - وهي من افتعال مخايلات السادات - لتصب الزيت على النار فقد اتخذ السادات من هذه القضية وسيلة لتشويه الوجهة الناصح للشباب المسلم في مصر وقضية يدخل بها آلاف الشباب إلى السجون ولم تكن إجراءات السادات مقتصرة على هذا النوع من محاربة المسلمين فقد حاول أن يصرّب عناصر استخباراته إلى صفوف بعض الأجنحة الإسلامية. وكثيراً ما كان - وبواسطة - أذنيه ومخبريه يحرك العداء بين المسلمين والأتباط ليوجد الفتنة.. ويحرك البغضاء الطائفية ثم ليظهر بمظهر الحارس للأمن، الداعي إلى التنظيم والوحدة الوطنية.

وهكذا كان يرمي بالذات.. بل بالآلاف من الشباب المسلم في سلاسل السجون!! ولم يلف السادات عند هذا الحد.. ذلك أنه وجد جميع وسائله مكشوفة مضبوحة.. فلم يجد إلا التكتيش من أنيابه.. فأتخذ قراره الذي توج به جهده.. ولدخل جميع المسلمين في السجون.. وقد شمل إجراء السادات هذا كل ملتج دوماً جريرة!! وما فار الدم المسلم الأمي في المروق فكان مصرع الطائفين في يوم زنته

### العهد الجديد

وجاء حسني مبارك.. وفي يوم توليه أعلى أنه سيواصل مسيرة سلفه.. سواء على المستوى الخارجي (كاتب ديفيد) أو على

المستوى الداخلي وكان المفترض بحسني مبارك أن يتنبه إلى مطلب المسلمين في حرية الدعوة إلى الله.. بل كان المفروض أن يقف على الظلم الذي نزل بهؤلاء الأبرياء.. لكن مخايلات مبارك وسجنائه قتلوا قافلة جديدة من الشهداء داخل المسجون وعلى رأسهم شهيد الحركة الإسلامية الكبير الشهيد محمد كمال السمانري رحمه الله ثم استمر مبارك على خطا سلفه لثقتول دون أن يفيد من العبرة التي شاعتها عيناه.. «فإنها لا تعصى إلا بصار ولكن تعصى القلوب التي في الصدور» (سورة الحج، آية ٦٦) وكان أن اقتصر مبارك من الإسلامبولي وصحبه حيث أنزل بهم عقوبة الإعدام!! وهكذا يستمر النظام في إعلان حربه على الحركة الإسلامية حتى اليوم.. حيث يضع شباب الحركة في القفس أمام محكمة الظلم التي يوقع النظام من خلالها الأحكام التي يريد!!

### خلاصة

بعد هذا الاستعراض الوجيز لقضية المسلمين مع النظام في مصر نقول: إن المسلمين في مصر وغيرها ليسوا طلاب حكم.. إنما هم رجال دعوة إلى الله فقط. يطالبون بحرية الوسيلة الدعوية. ويطالبون بتحكيم شرع الله في أرضه. وليحكم بشرع الله من يشاء.. وسواء وقع نظام مبارك أحكامه المعروفة على الشباب المسلم بمحاكمة أو بلا محاكمة.. وسواء استمرت أجهزة إصلاحه بتشويه صورة هذه المحاكمات أم لا.. وسواء حاول مبارك تثبيت نظامه بالرزيد من الضمير في أعضاء الأمريكان والقصفية أم لا.. وسواء اصطلع مع إخوانه من رجال الحكم في العالم العربي أم لم يصطحب.. فإن لحسني مبارك يوماً لا يدأتيه.. وكما كنا نقول للسادات.. يوم لك ويوم عليك.. فزنا نحذر حسني مبارك من مغية أفعاله ومواصلة سياسة سلفه المقتول باضطهاد الشباب المسلم تلك السياسة التي لن تضمن للحاكم بقائه.. ولن تؤمن له حياته.. ولن تأتي بالاستقرار لنظامه.

• إنما مدعو الرئيس المصري إلى حل مشكلة المسلمين في مصر بالحسنى.. وكتاب الله وسنة رسوله هما المرجع الوحيد له بينه وبينهم.. ونداية الحل في فتح أبواب السجون وأخيراً لا بد من القول إن حل تشكل القائم بين بعض الأنظمة والحركة الإسلامية في عالمنا المسلم سيبدأ بتلخيص - كما ذكرنا في البدء - بمنحهم حرية الدعوة إلى الله من أجل الإصلاح الشامل.. فهل يتنبه حكام العالم الإسلامي إلى هذا المطلب؟

### المجتمع

## هوامش

• عفر الكويت الى كويمهاج رئيس مجلس ادارة المصرف الاسلامي الدولي لرئاسة اجتماعات مجلس ادارة البنك وسيكون على رأس جدول الأعمال موضوع إنشاء بنك في كويمهاج يدار على اساس الشريعة الإسلامية

• وزارة الأوقاف والشئون الإسلامية تلقت دعوة من مؤسسة هامدادو الباكستانية لحضور المؤتمر الدولي الذي سيعقد في باكستان للتعريف بدور العلوم الإسلامية في خدمة الإنسانية جمعاء مع اعداد مسح شامل لذلك

• أصدرت وزارة الأوقاف احصاء يبين عدد الدين لشهروا اسلامهم في الكويت خلال السنوات الستة الماضية وقد بلغ عددهم ٨٢٢ شخصا

• ولي العهد رئيس مجلس الوزراء وعمد رئيس الاتحاد الاسلامي بالمستغال الذي يزور الكويت مساهمة كويتية فعالة تنطلق من اهتمام الكويت بنشر الاسلام واللغة العربية في دول العالم

• ما زال تلهريون الكويت يعرفون المسلسلات الاجرامية والرمزية والمسلسلات الغرامية والعاطفية رغم تحذيراتنا المستمرة لخطورة نشر مثل هذه المسلسلات

• يتقدم كثير من الضالعين والتلميذات في مدارس الكويت من اسحبار بعض المدرسين والدرسات لا قاربهم ودويهم اثناء وضع تقارير الامتحانات اما منصح اخوان المدرسين وخواتم المدرسات بضرورة تصديق العدل

## • قانون نامل تنفيذه



اعس رئيس لجنة التعليم وانتقاعة المائت حمود الرومي ان اللجنة قد ناقشت في اجتماعها مشروع قانون مقدم من النواب مشاري المعجزي وصالح الفضالة وحزام البيع ومحمد الرشيد وعاضل الجلاوي بشأن حظر استعمال غير اللغة العربية في جميع خدمات الدولة ومرافقها وقد ابدت الحكومة تحفظها على

مشروع القانون لكن اللجنة اقترحت وتمت لو انه تم العمل به منذ وقت طويل نظرا لاهميته، وتقرر تشكيل فريق عمل من رئيس اللجنة ومقررها للاجتماع خلال هذا الاسبوع مع عدد من اساتذة الجامعة للتفصيل ومناقشة الامر معهم لوضع التقرير النهائي حول مشروع القانون بعد اجراء بعض التعديلات عليه

## • الطلبة المبعوثون الى الخارج

طلعت وزارة التربية في جميع طلاب الدراسات العليا المبعوثين الى الخارج العودة الى الكويت من حصولهم على الماجستير وحصل حصولهم على الدكتوراه وقد حذر الوزراء كلا من التخليق الثقافي والطلبة المبعوثين في الخارج من مخالفة هذا القرار هذا القرار اثار الاستعراب في اوساط الطليقة المثقفة في الكويت لانه لا يتسجم مع التطورات الحديثة التي تشهدها الكويت في شتى المجالات الى جانب حاجة جامعة الكويت للمسة لمدرسين من حملة الدكتوراه من أبناء الكويت وكذلك حرص مؤسسات الدولة سواء الحكومية منها أو الشركات على ارسال الطلبة الكويتيين للدراسة في الخارج من اجل الحصول على الشهادات العليا ومن ثم خدمة بلدهم الكويت.

ان حجم الاستثمارات الكويتية في الخارج حتى نهاية عام ١٩٨١ هو ١٤٥ مليار دينار وهناك ٤٥ دولة يتم لاستثمار فيها منها ١٤ دولة صناعية و ١٧ دولة عرسه و ٧ دول اسلامية غير عربية ٦ دول مسلمة حرة

والحققة اما نامل ان تتركز كل الاستثمارات للكويتية الخارجية في الدول الإسلامية التي هي في أمس الحاجة من غيرها لهدد الاستثمارات والرسول صلى الله عليه وسلم يقول «من لم يهزم بأمر للمسلمين فليس مهم»

كأمنه تعمر بدوسهم المسدقة بموجب الشيكات الأجرة والجدير بالذكر ان من بين هؤلاء الأشخاص الثلاثة والأربعين المدرجين على قائمة الحكومة (٧) ساء وبعض صغار الاطفال وجميعهم اقرباء بعض الشخصيات البارزة معم حتى الاطفال لم يسلموا من زلزال المناخ

## • الأول إعانة الدول الإسلامية

في إجابة لوزير المالية ووزير التخطيط حول حجم الاستثمارات الكويتية في الخارج قال:

## • حتى الاطفال لم يسلموا من زلزال المناخ

تواصل هيئة التحكيم خلال الأيام القليلة بحث أوضاع ٤٣ شخصا مرتبطة بوجوداتهم بالحكومة الكويتية وستقرر هيئة التحكيم ما اذا كان هذا العدد الكبير من التجار يمتلك موجودات

## • إجراء نرجو تعميمه

الصحة وعلى باقي وزارات ومؤسسات الدولة ان ذلك التيق وأنسب لوزارات باعتبار ان بلدا بلد اسلامي والحمد لله، فهل يستجيب المسؤولون في الوزارات لذلك نرجو ان سمك

للمسائل والتنظيف الا في حالات قليلة جداً وبذلك يمكن بلاراتات نقر العدوى من قسم الى قسم ان هذا الاجراء الطيب الذي اتخذه مستشفى الصباح يحتاج الى تعميم على كافة القسم وزارة

تقرر في قسم الاطفال التاسع مستشفى الصباح منع الممرضات من ارتداء الشعر للمستشار (الباروكاب) لثناء العمل في المستشفى مراعاة لاحتمال وجود الجراثيم بكثرة في ثيابا الشعر المستعار الذي لا يتعرض





## ● مزيداً من الاهتمام والمراقبة للبرامج التلفزيونية

ابلع ناشونيس الورا ووزير الخارجية ووزير الاعلام الشيخ صباح لاحمد الحابر مجلس الامة ان السراج الثقافى تحظى بالنسبة الاكبر في ساعات العرض التلفزيوني سواء على السراج الاول حيث بلغ نسبه وقصها فيه ٢٢٤ او على السراج الثاني حيث شكل نسبه ٢٢ من المواد معروضة

وفي ما يلي جدول من نسبة كل مادة تلفزيونية على حده في البرنامجين الاول والثاني

المادة	البرامج الاول	البرامج الثاني
الثقافة	٢٢٤	٢٣
الاجتماعية	٢٩	٢١٥
الدينية	٢١٤	٢٧
الرياضية	٧	١٥
الترفيهية	٢١٢	٢٧
برامج الاطفال	٢١١	٢١٥
الاخبار	١٢	٢٢١

الواقع ان المشكلة ليست مشكلة الكم وبما مشكلة الكيف والصعوبة لذلك صعد سائل من الاخوة المشغولين في وراره الاعلام رواده المراقبة لبرامج التلفزيون خصوصاً وانه تكرر في الآونة الاخيرة عرض مواد ثقافية وترفيهية وغيرها بخلاف عقيدة الامة

## صيد الاسبوع

### جريدة لمسح اثر اللواط

نشرت جريدة الاتياء الكويتية في عددها الصادر بتاريخ ٨٢/١/١٢ اقوالاً لاحدى الدفاتر باسم الفن! كل الاخرى بهذه الجريدة ان لا تشر مثل هذه الامور الصحفية حماية لابنائنا وبناتنا عماد المستقبل من الصقوف في مهاوي الرذيلة او الجريمة

فقد قالت هذه للمثلة الشافهة بل سلفي الرجولة باستطاعتهم تعليم الرجال الاخرين كيفية معاملة السيدات «فبعض احسن اصداقائي هم من ناقصي الرجولة ولذا احبهم فهم حسانون وطيبون، تعرف بسهولة تفاصيل حياتهم» ولم تكشف الجريدة بشر قولها السابق هذا بل شرب لها قولاً آخر يتقصى خلاصه برسمج تلفزيوني سأل فيها بعض النساء عن مواصفات الرجل الذي يفضل الخروج معه فقالت «اجابت خمسة وتسعون في المئة لانهن يفضلن اللوطيين لانهم يمتدحون لباس المرأة وعطرها والجهد الذي صرفته في ربتها كما ان الصحافيات لهن خبرة كبيرة بوسائل اثارة المرأة وجلب المنة لها»

ما هذا؟؟؟

اسما سائل من اسؤولين ان يتحدوا الاجراءات الكفنية بمنع نشر هذه التقاضات وامثالها التي تقوم بعض الصحف والمجلات بنشرها والتي تتعارض مع قيمنا وعقيدتنا الاسلامية والتي تمارس الفسادة العقلية والتفكيرية لايجاد جيل سافل يحوّل المجتمع الى ماخو من مواخير باريس وصديق الشاعر. وانما الاسم الاخلاق ما بقيت فان هم ذهبوا اخلاقهم ذهبوا

### الشيخ احمد القطان



## ● احذروا الكتب المدسوسة!

عمل طيب ومشكور قامت به وزارة التربية عندما قامت بمقارعة مكتبة المدرسة مقاعة مكتبه وزارة التربية لمدرسة لخدماء الطالبات بقرضة وقد تداروا الاخوة المشركون في العدو دور المكتبة في تدعيم مبادئ التربية الاسلامية وامورا اخرى منها ضرورة ابقاء الكتب لعل ترويض المكتبات بدراسة بها فوها من الكتب المدسوسة التي تقوم دور النشر اللامسؤولة باعراق الاسواق بها ليشويش عقول الناشئة

ولا شك ان عقود مثل هذه المدور فيه كل الخير والعنده السلام والوطن وحيداً ما قامت الوزارات الاخرى المهتمة بنشر الثقافة والفكر بمقدودات يتم بموجبها تقييم المواد الثقافية لابعاد السليمة منها والعمل على نشر لعبد الصالح فقط

66

## ● مزيداً من الحرم تجاه المشعوذين والسحرة!

ومع ذلك كله برأت الحكمة «عورية» ١٩٩٥ ما لا تدري لكن ايضاً سأل يريد توجيهه للمصنولين اذا كتب كل هذه العناصر غير كافية لاصدار حكم بحق التهمة حتى تكتم هذه العناصر لمصدر الحكم» اسما مطالب مناجاد المرشد من الحرم تجاه هؤلاء لمشعوذين

محكمة الجميع برأت عدوة «عورية» من تهمة السحر والشعوذة لاسيلا على مصالح من اهل من يحافظ من المواطنين بالرغم من اجرة الامن قد صعدت «عورية» وبعدها العناصر الكفيلة بتوجيه النعمه اليها كما ان للهمة تدب اصم محكمة لتهمة الموجهة

# الرياضة والسياسة في الكويت

تحدث الكويت - هذه الايام - عن ثلاث قصايا مشيرة قضية تنقح الدستور وقضية ازمة سوق المناخ.. وقضية الرياضة في الكويت واذا كانت القضيتان الاولتان موضع اهتمام القوى السياسية والوطنية في الكويت فإن القضية الثالثة - الرياضة - بدأت تدخل ضمن دائرة الاهتمام السياسي..

وإذا كنا نحن الاسلاميين نديننا تحفظات ضد العلو في الرياضة مما يجعلنا نحجم عن الكتابة حولها ولا مشاركتي في شحن هذا العلو إلا أننا من حيث المبدأ نرى ان الرياضة ضرورة من ضرورات المجتمع المسلم وإذا كنا اليوم نقاوس هذه القضية على صفحات المجتمع فهذا لا يعني تراجعاً في سياستنا ضد العلو والاستخدام السيء للرياضة إنما يعود هذا التناول الى العلاقة الخفية بين السياسة والرياضة.

اسماعيل الشطي

## ● الخلفية التاريخية

يقسم الرياضيون - في الكويت - تاريخ الحركة الرياضية الى ثلاث مراحل.

المرحلة الاولى .. وهي المرحلة التاريخية التي بدأت منذ شهر يوليو ١٩٥٢ مع افتتاح النادي الاهلي الرياضي حتى بداية عام ١٩٥٩ والذي صدر فيه قرار من مدير الامن العام الشيخ عبدالله المبارك باغلاق جميع الاندية الرياضية وتجميد نشاطها

المرحلة الثانية وهي مرحلة العودة بعد السبع والانتعاش والتجميد وذلك بعد صدور قانون ٦٢/٢٤ الخاص بتنظيم جمعيات الفتح العام والاندية الرياضية وتبدأ هذه المرحلة مع بداية الستينات اي في عام ١٩٦١ وبعد اشهر الاندية الثلاثة القانسة والكويت والعربي

المرحلة الثالثة.. وهي مرحلة الاحتواء الحكومي للرياضة وفي هذه المرحلة دخلت الكويت السطوح الدولي للرياضة كمصدر صمام ومتحرك وتبدأ هذه المرحلة منذ ان

قرر الشيخ فهد الاحمد وابناء عمومته المشاركة في المجال الرياضي.

## ● الكرة في مرمى السياسة

كانت الرياضة - وما زالت - موضع استقطاب جماهيري وكانت السياسة - وما زالت - تهدف لتوجيه الرأي العام الجماهيري نحو اهداف معينة وطلما ان السياسة تبحث دائماً عن مواضيع الاستقطاب الجماهيري فبمنه من الطبيعي ان تنشأ علاقة حميمة بينها وبين الرياضة

وفي المرحلة الاولى من تاريخ الحركة الرياضية - وهي فترة الخمسينات - لم يكن في الكويت تيارات سياسية منظمة سوى حركة القوميين العرب والحركة الاسلامية والحركة الموسوية اما الحركة الاسلامية فانها كانت تتحرك ضمن رصيدها الشخصي من خلال المساجد ومواطني الثقافة.. ولما الحركة الماسوية فهي باطنية لا تتحرك إلا من خلال شخصيات فلعنة في

المجتمع لذا انصرف اهتمامها للبحث عن الفعاليات.. بينما احدث حركة القوميين العرب الماشية تبحث عن واجهات جماهيرية تتحرك من خلالها لذا لجأت الى تأسيس النوادي الثقافية والرياضية

ولقد اسست حركة القوميين العرب واجهتها الفكرية من خلال النادي الثقافي القومي الذي انشأه السادة المحترمون احمد زين السقايف نظار المدرسة الشرقية والدكتور احمد الخطيب الطبيب بالمستشفى الاميري والسيد يوسف ابراهيم الفلام خريج كلية التجارة بجامعة القاهرة والتاجر بالكويت وعبدالله الصالح مدير ادارة التسجيل بالبلدية ويوسف مشاري الحسن الموظف بالبلدية وعبدالرزاق البصير الاديب الكويتي وعبدالله احمد حسين سكرتير البلدية واسست الرياضة الشرقية للشيخ عبدالله المبارك الصباح رئيس دائرة الامن العام

كما ساهمت حركة القوميين العرب



• الدكتور احمد  
الخطيب مسؤول  
اللجنة الثقافية  
في النادي  
لاهل الرياض.  
• السيد يعقوب  
الخدم المسؤول  
الاخر للجنة



• الشيخ  
صباح الاحمد  
رئيس دائرة  
الشؤون  
الاجتماعية  
والعمل



النيابية.. فقد كانت حركتهم داخل الجماهير ضمن اطار النوادي الرياضية والثقافية، فعندما اعلقت هذه النوادي شلت حركتهم فلم يجدوا مكاناً من مهاجمة السلطة علناً وتبني خط المعارضة السياسية صراحة والتخلي عن سياسة الانحياز برجال القصر كما حدث في الرئاسة الشرفية للنادي الثقافي القومي والنادي الاهلي الرياضي

كما وجدت رموز الحركة صعوبة الاستمرار في الوظيفة الحكومية. فقد كان مطلوب من السيد جاسم القطامي تفريق المتظاهرين باستقرار بصفته مديراً للشرطة اي كان مطلوب منه ضرب المعارضة وهو من رؤوسها فاضطر الى الاستقالة وهياً له رملؤه منصباً جديداً وهو مدير شركة الكويت للسياحة وهي شركة مساهمة. كما تفرغ الدكتور الخطيب لعيادته الخاصة الكائنة في شارع الجهراء بالصالحية وترك وظيفته في المستشفى الاميري

### • الرياضة في غيبة الاندية

لقد سلّمت السلطة مهمة الرياضة لجهة تتحكم في توجهاتها وهي دائرة المعارف فقد تسلمت مدرّس الكويت مهمة تحريك النشاط الرياضي وانتقل التشجيع من لادنية الى المدارس. وبرزت فرق المدارس المتوسطة في دوري مدارس الكويت وفي سداسيات مدرسة الشامية. وتألّقت فرق مدارس الشامية والصديقي وصلاح الدين وحوي والمصرية وتألّقت مجموعة من اللاعبين كجاسم الحمضي وجاسم العمر واحمد المصري والذكري ويوسف سميط واللسعود والديس وعلي الشطي من مدرسة الشامية وكالدولة والعصفور وارشاد والعميري وقبيل مطر من المدارس الاخرى.

وكان امور ضيوف هذا المهرجان مذبذبة «صوت العرب» الشهير احمد سعيد واتذكر ان وجود احمد سعيد كان عاملاً مهماً في تدفق الجماهير الكويتية لحضور المهرجان.. فقد كان صوت احمد سعيد يدوي في كل بيت فيه مدياح. وكنت قدما اتابع المسلسلات الاداعية التي تنشرها اذاعة القاهرة مثل «اساور» و «الثعلب» و «ابو حنجر» وغيرها وكان في هذا الوقت يبدأ برئاسج احمد سعيد في اذاعة «صوت العرب» ليديح «اكاديب تكشفها حقائق» او كما كان يدعي!! وكان والدي - رحمه الله - وهو من رجال البحر ومن الاميين - لا يقبل الا بسماع احمد سعيد.. لذلك انطبع في ذهني صوت احمد سعيد ودفعني ذلك لان امطلق مع الحملات التي كانت تقدر الجماهير من نادي الجزيرة ونادي الاهلي الكشيس في حيناً «هريج برز» لاشاهد احمد سعيد في مدرجات ثانوية الشويخ

وما زالت اتذكر هتافات الجماهير بحياة عبدالناصر والقومية العربية عندما دخل حمد سعيد من الجانب الايمن للمدرج لقد كشف هذا المهرجان مهارة القوميين في استغلال الحركة الرياضية وقدرتهم على التأثير السياسي على الجماهير الكروية. وازعجت السلطات من الشعارات التي انطلقت من هذا المهرجان وشعرت انها ستكون مصدر قلق لها لذا اصدر رئيس دائرة الامن العام الشيخ عبدالله المبارك امراً لدائرة الشؤون الاجتماعية والعمل لتصدر قراراً باغلاق لادنية الرياضة في ٢٣ فبراير ١٩٥٩

### • آثار القرار السياسية

لقد كان لقرار ٢٣ فبراير وقعا مؤثراً على حركة القوميين العرب يشله وقع الامر الاميري للصادر عام ٧٦ بتعطيل اللجنة

بتأسيس اول ناد رياضي كويتي وهو النادي الاهلي الكويتي والذي اسست فيه الرئاسة الشرفية للشيخ عبدالله المبارك والذي ضم في هيئته الادارية السادة المحترمين يوسف ابراهيم الفاسم والدكتور احمد الخطيب ويعقوب الحمد والاحيران كانت مهمتهما الاشراف على اللجنة الثقافية بالنادي كما ساهم القوميين العرب بتأسيس اللجنة الاولمبية الكويتية في ٢٩ سبتمبر ١٩٥٧ وترأس اول مجالس ادارتها السيد جاسم القطامي مدير الشرطة في الامس العام ثم تم تأسيس نادي الجزيرة عام ١٩٥٢ تحت اسم «اسد الجزيرة» وتلاه بعد ذلك نادي المهصة ثم نادي الخليج ثم نادي التعاون

والحقيقة التي يجب ان يقال ان حركة القوميين العرب ساهمت بشكل جدي وفعال في تنمية الحركة الرياضية في الكويت ان معظم رموزها كانت تقود قيادة الحركة الرياضية.. وهذا امر طبيعي لحركة تعتبر الوسط الرياضي احد مجالات حركتها المهمة

### • الثمرة

لقد دخلت حركة القوميين العرب مجال الرياضة لتستثمره لصالح اغراضها السياسية وكان كل شيء يساعدها على تلك المالح السياسي العربي الذي كان يموج بالافكار الماصرية المتطرفة اذ كان افكار القوميين العرب حداة الكويتيين بالتجربة السياسية وارتفاع نسبة الامة فيهم وخاصة الامة السليسة

ولقد توجهت هذه الحركة مشاطها في الحركة الرياضية بدعوة الهيئات الشعبية لتنظيم مهرجان خطابي بمناسبة ذكرى مرور عام على الوحدة بين مصر وسورية وذلك على مدرجات ثانوية الشويخ الرياضي

## • وعادت الاندية من جديد

ان فترة الستينيات تعتبر فترة التغيرات الاسلمية في مظهر الدولة والمجتمع.. فقد برزت مستجدات جديدة ساهمت في عودة الحركة الرياضية الى الامة. ففي الستينات حدث الاتي

• نالت الكويت استقلالها الرسمي من بريطانيا

• دخلت الكويت المجتمع العربي والدولي من خلال جامعة الدول العربية وهيئة الامم المتحدة

• تلقى ازمة عبدالكريم قاسم حاكم العراق السابق والذي كان يطالب بضم الكويت الى العراق الشقيق

• بدأت الكويت حياتها الدستورية والتي جلبت معها مجلس امة منتخب ليشترك السلطة المعنية

• بدأ الكويتيين يتلمسون آثار الرفاه المادي الذي جلبه النفط

• تدفقت الاسر الكويتية بشكل جماعي خارج سور الكويت القديمة

• نشأة اقلية الوافدين في الكويت

• رحيل رئيس الامم العام بهانبا من الكويت بعد خلاف مع امير البلاد الراحل

لقد اجتمعت هذه المستجدات لتدفع قرار السماح لاعاده افتتاح الاندية الرياضية وجمعيات النفع العام ففي ضوء تلك

المستجدات قامت مجموعة مكونة من السادة المحترمين حبيب المشعان وفهد

عبدالعزيز البروق وخالد الحمد وبدر المهوي وحامد عبدالسلام شعيب بمقابلة

رئيس دائرة الشؤون الاجتماعية والعمل الشيخ صباح الاحمد وشرحوا له واقع الحياة

الرياضية في الكويت وصالت اليه والحاجة الضرورية لاعادة الاندية رسميا

وقد كان الحوار يدور حول الاستقلال السياسي للاندية الرياضية وطبيعة هذا

الاستقلال على ضوء المرحلة السابقة.. ثم يرفض الشيخ صباح الاحمد الطلب ولكن

قيده بشروط اساسيين

• عدم استغلال الاندية للاغراض السياسية

وكان يعني تجربة القوميين العرب

• على ان تعود الاندية الرياضية وجمعيات

النفع العام باسماء جديدة وفكر جديد



• السيد جاسم القطامي رئيس اللجنة الاولمبية

وهكذا عادت الاندية الرياضية ومعها جمعيات النفع العام باسماء جديدة.. فقد اشتهر اسم نادي العربي في نهاية عام ١٩٦٢ وبعده ستة اشهر تقريبا اشتهر اسم نادي القادسية ثم نادي الكويت وتوالت

الاندية الاخرى من بعد كما عادت جمعيات النفع العام الى الظهور فقد عاد النادي الثقافي القومي تحت اسم نادي الاستقلال وعادت جمعية الارشاد الاسلامي تحت اسم جمعية اصلاح الاجتماعي

## • الرياضة بدون سياسة

كان السيد الذي قابل رئيس دائرة الشؤون الاجتماعية وقد ارياضا بحثا.. ولقد جاء من اجل الحركة الرياضية ولم يكن في

ذهنه القضية السياسية لذا كانت عودته الامة الرياضية من اجل الحركة الرياضية

مقط اما بالنسبة لمعضات السياسة فحركة القوميين العرب اشعلت ناعما بالمستجدات السياسية الجديدة سائلة

الذكر.. فقد هيأت هذه للمستجدات مناخا سياسيا جديدا يقضيها عن الوسط الرياضي..

لقد دخل القوميون المجلس التأسيسي للمشاركة في وضع الدستور.. كما نجحوا في دخول اول مجلس امة كويتي.. لم يكن

للقوميين الطاقة للعمل داخل الوسط الرياضي.. لقد دخلوا بكل ثقلهم في العمل السياسي والعمل الطلابي والعمل العمالي

وهي الاجواء الاكثر ملائمة لدعوتهم.. اما الحركة الاسلامية.. فقد كانت تشهد انحسارا رهيبا بين الجماهير في تلك الفترة

ويعود ذلك الى الصربات المتلاحقة التي

كالتها لها الانظمة العسكرية الجديدة ويعود ذلك الى قوة الاعلام المصري الذي ركز حربه على الحركة الاسلامية وخاصة بعد تبنيه خط «الاشتراكية العلمية».. لم يكن للحركة الاسلامية ان تكون بديلا او شريكا في الواقع الجديد

## • لا فكك من السياسة

بعد فترة من الزمان.. وخاصة بعد عام ١٩٦٧ للعلم الذي زورت فيه انشطيات مجلس الامة لاقصاء القوميين العرب من

المجلس.. بدأت السياسة تعود الى الاندية فقد بدأ واصحاب النادي العربي

موضع تمرکز الطائفة الكويتية الشيعية مع بعض عائلات حي «شرق» كما كان

واصحاب ان نادي الكويت هو موضع تمرکز المعارضة التقليدية المتمثلة في طبقة التجار

مع بعض عائلات حي «قلم» اما نادي القادسية فقد بدأ جذب القوميين العرب خاصة وأن القوميين العرب كانوا يحرون

بأرمة متمثلة بالاتي

• امشاق داخل صفوف الحركة بعد تبني الخط البارزكي صراحة وعلنا وتحتل عن

القومية العربية والذي انعكس على صفوفها في الداخل

• هزيمة ١٩٦٧ والتي قلصت من جماهيرية الحركة وخيبت آمال الناس

بالناصرية

• غياب رموز الحركة عن العمل السياسي الذي ركزوا جهودهم فيه

لقد تحول اليسار الكويتي الجديد «القوميين العرب سابقا» الى نادي القادسية

لانه يقع بجوار نادي الاستقلال نسبيا ويشمل اسطحة الانتحاسة لقائمه وبدأ

اليسار الكويتي الجديد بكتشف الثروة الانتخابية من المواطنين والتي تتمحور حول

الكرة لقد شعرت الحكومة الكويتية بحظوة استغلال الرياضة للسياسة وكان في

ذهنها تجربة الخمسينيات ماحدثت تدارك الامر

وفي الحلقة القادمة ان شاء الله نتابع الموضوع وتطورات في السبعينات حتى يدخل

هذا العقد والله الموفق

اسماعيل الشطي



# جلسات مجلس الأمة

جلسة يوم الثلاثاء ٤ ربيع ثان

عام ١٤٠٣هـ - الموافق ١٨ يناير

عام ١٩٨٣م

• عيسى الشامي...نزع الرداء.

• وزير العمل والعسرون.

• النائب احمد السعدون...  
والخاترون

## • الأسهم والاشاعات

قال النائب الدكتور ناصر سرخوه ان المعلومات التي اوردتها الحكومة في بيائها عن سوق الاسهم تعتبر قديمة لا تنفع المجلس وان هناك اشعة في المجتمع مفهومة ان هناك محاولة عند هيئة التحكيم. ورد عليه وزير المالية السيد احمد قنلا ان التقرير المطلوب والمقدم الى المجلس المقرر يوضح المعلومات الاساسية التي تخص بتحديد حجم المشكلة من حيث عدد الشيكات والمبالغ وعدد الأشخاص وحجم التشايبك فيما بين الشيكات وعلاقة الشيكات مع بعضها وهذه هي الجداول الاساسية اما فيما يتعلق بالاشعة منه لا يجوز ان يحمي للمجلس تصوراته في مثل هذه المشكلة على ما يدكر من الاشاعات واعتصر الوزير على ان يكون هناك محاولة في اعمال الهيئة وعقب وزير العدل على النقاش قائلا ان الدين تمت احالتهم الى النيابة العامة من المعصرين... حتى وقت انعقاد الجلسة بلغ ٣٦ معصرا

## • تأجيل مناقشة المادة ٢٠٦

طلبت الحكومة من المجلس تأجيل مناقشة تقرير اللجنة التشريعية بشأن مشروع قانون من بعض النواب لتعديل المادة ٢٠٦ من قانون الجراء «حمور السفارات» وقد وافق المجلس على طلب التأجيل لمدة اسبوعين شريطة ان يعطى للوضوح الأولية على الجدول

## • قانون المختارين ومزايدات الحكومة

استغل المجلس بعد ذلك الى مناقشة التقرير المقدم من اللجنة الداخلية بشأن مشروع القانون لتعديل بعض احكام قانون المختارين لتنظيم ريادة رواتبهم بمواقع ٢٠ دينار كل عام، حيث قال النائب السعدون ان الاغوة للمختارين لم ترتفع رواتبهم منذ عام ١٩٧٧ وعندما تقدم للمجلس بالشروع لزيادة الرواتب بادر

الحكومة بزيادة رواتب المختارين وكثير من الامور لا تبدأ الحكومة فيها الا عند وجود مبادرات برلمانية وعند تقديمها تبدأ الحكومة بالاعتراض... ثم عرض المشروع على المجلس حيث وافق عليه من حيث المبدأ

## • إلغاء «قوائد التاميمات» الربوية

ثم استغل للمجلس الى تقرير لجنة قانون التشريعية حول تعديل بعض احكام قانون التاميمات الاجتماعية لغناء الفاشة التي تقرضها المؤسسة على البالغ المروضة لن يرغب في العودة الى الوظيفة. وقد صرح النائب عيسى الشامي رئيس اللجنة التشريعية بان هذا المشروع يهدف الى منع الربا من معاملات مؤسسة التاميمات الاجتماعية وخاصة تلك للمعاملات المتعلقة ببرد مكافأة التقاعد وان تطبيق هذا المشروع يعتبر خطوه اخرى في سبيل التطبيق التدريجي للشريعة الاسلامية في البلد، وأكد بعض النواب بعد ذلك على ضرورة تطبيق اعمال المؤسسة من المعاملات الربوية. وعند التصويت وافق المجلس على المشروع

## • اتفاقية فرضا

ثم استغل المجلس لمناقشة تقرير اللجنة الخارجية حول اتفاقية التعاون مع فرنسا وطلب من الحكومة من المجلس تأجيل اموضوع لمدة اسبوعين بسبب سفر وزير المالية يوم الاثنين الى باريس لمناقشة الاتفاقية. ووافق المجلس على التأجيل

## • زراعة الكلى

ثم بدأ المجلس مناقشة تقرير لجنة الشؤون الصحية عن مشروع قانون الحكومة بشأن زراعة الكلى وتحدث النواب عن مدى شرعية هذا العمل وتبين ان هذا الامر قد عرض على وزارة الاوقاف حيث اصدرت فتوى باجيزته وقد ارفقت هذه الفتوى مع التقرير المقدم من اللجنة

ويعد مناقشة الموضوع اعلان الرئيس رفع الجلسة الى يوم السبت لاستكمال مناقشة تقرير لجنة برنامج الحكومة على ان تكون للادولة التالية لمشروع قانون الكلى في جلسة الثلاثاء المقبل

## • ملاحظات عامة

• الاشاعة التي تعرض لذكرها النائب د. سرخوه والتي تتعلق بقضية محاولة هيئة التحكيم تمنع ان لا تكتفي الحكومة بالتصدي لها بتلك العبارات التقريرية على لسان الوزير. ولكن نرجو ان تقتنع الحكومة مصدر هذه الاشاعة والاسباب الكامنة وراء صدورها وان تلقي الحقيقة لان مثل هذه الاشاعات اذا انتشرت بكثرة فانها تسبب لزعاجا للمواطنين من جهة.. ولهيئة التحكيم من جهة اخرى.

• سيطرة «مكتب البساط» التي اتبعتها الحكومة في قضية رواتب المختارين وفي قضايا اخرى سبقتها قد تعطي الطابع للمواطن بان السلطة التنفيذية تقف موقف الخاضع والد للسلطة التشريعية وهذا يخالف الموقف لتعلن للحكومة بانها تنسحب الى التعاون البناء مع السلطة التشريعية. تنمى على السلطة التنفيذية ان تكون خدماتها للمواطنين متناسقة مع جهود السلطة التشريعية لا ان تتعصب سياسة المزايدات على جهود الاخوة النواب.

• شكرا لاجزاء مجلس الأمة ولاعضاء الحكومة على موقفهم الجاد تجاه اسلمة القوانين في البلد والذي قد تمثل في تعديل بعض احكام قانون التاميمات الاجتماعية التي تخالف الشريعة الاسلامية في تعاملها الربوي ونرجوا ان تكون خطوة نحو تعديل المادة الثانية من الدستور.. ذلك هو المطلب الشعبي الكبير.

## تقرير

# حول ندوة العمالة الأجنبية في أقطار الخليج العربي



كاتب عبد الله شهد المعيسى؛

العمال العرب، محمد صالح الكواري - قطر، محمد عميد قبيلش - الإمارات، محمد العوض جلال الدين المعهد العربي للتخطيط، محمد الزميحي - مجلة العربي رئيس التحرير، د. محمود السيد محبوب للمعهد العربي للتخطيط، د. مرفت بدوي الصندوق العربي للانماء، د. مصطفى خوجي جامعه الكويت، د. مكرم صابر - مركز دراسات الشرق الاوسط المعاصر، د. ماهر هوجاني جامعة أوكسفورد، د. نعمم الشربيني البنك الدولي، د. موال صقر وراة القوى العاملة الهادي الغري جامعه الدول العربيه، هادي الهادي عضو مجلس امراء مركز دراسات الوحدة العربية، د. وليد مبارك قسم العلوم السياسية - جامعه الكويت، د. ماهر فرجاني

العربية الخليجية د. خليل الطيار مركز البحوث والعوامل في بغداد، د. خير الدين حسيب المدير العام لمركز دراسات الوحدة العربية، د. دارم اليصام للمعهد العربي للتخطيط، د. روبرت ماير من جامعة أوكسفورد، د. رياض طياره برنامج الأمم المتحدة للتنمية، د. سعد الصباح جامعة ساري للمنكة المتحدة، د. سعد الدين ابراهيم الجامعة الاميريكية في القاهرة، د. سليم نصر مركز الدراسات والأبحاث عن الشرق الاوسط المعاصر، سليمان المطوع شركة نمط الكويت، د. شعلان الحمصي قسم المعلوم السياسية جامعة الكويت، د. عبد الرحمن الحبيب قسم الاقتصاد جامعة الكويت، عبد الرحمن النورهم وزارة العمل قطر، عبد الزواق الفارس جامعة الامارات، د. عبد الفتاح صاف معهد التخطيط القومي القاهرة، د. عبد الله البقيسي قسم السياسة جامعة الامارات، عبد الله محمد علي مدير المعهد العربي للتخطيط، عبد الله النيزاري عضو مجلس إدارة الجمعية الاقتصادية الكويتية، د. عبد الملك التميمي جامعة الكويت، عبد الحسن حسن قطان عضو مجلس أمراء مركز دراسات الوحدة العربية، د. عبد المؤمن العبي الصندوق العربي للانماء - الكويت، د. عبد الوهاب رشيد المعهد العربي للتخطيط، عبيد المطيري الاتحاد العام لعمال الكويت، د. عزيزه حمصي الصندوق العربي للانماء د. علي ابو القاسم للمعهد العربي للتخطيط علي العموي منظمة العمل العربية علي الكمديري الاتحاد العام لعمال الكويت علي الموسى الكويت، مهمي هو يدي مجلة العربي د. فيصل السالم مدوب الكويت في النيونيكسو، فيصل مدوه مجلس التعاون لدول الخليج، د. مجيد سعيد المعهد العربي للتخطيط محسن خليل مركز البحوث والمعلومات بغداد، محمد الأمي هاريس منظمة العمل العربية، محمد شريف داود الاتحاد الدولي لمقابلات

عقدت في الكويت ندوة عامة للغة ما بين ١٥ - ١٨ كانون الثاني/ يناير ١٩٨٢ في فندق شيراتون تحت اشراف المعهد العربي للتخطيط بالكويت ومركز دراسات الوحدة العربية في بيروت موضوعها «العمالة الأجنبية في أقطار الخليج العربي». وقد شارك في الاسهام بالندوة بحثاً وتعليقاً وتعليقاً كبير من امهتين بشؤون اقطار الخليج العربي وللأهمية تذكر أسماءهم: د. ابراهيم سعد الدين - منتدئ المعلم الثالث في القاهرة، احمد بهاء الدين - مقرر في جريدة الاهرام، د. احمد سليم خليل -

خير التخطيط الزراعي في المعهد العربي للتخطيط، د. احمد النجعة من قطر، د. احمد مراد مدير الدراسات في مركز الوحدة العربية د. أسعد عبد الرحمن - قسم العلوم السياسية جامعة الكويت، د. اسماعيل سرج الدين من جامعة جوسر هوبكنز في الولايات المتحدة، د. ياسم سرحان من المعهد العربي للتخطيط، مقرر النجار من قسم الاجتماع جامعة درهام في المملكة المتحدة د. جاسم فرحان المعهد العربي للتخطيط جاسم عبد العزيز القطامي عضو مجلس امراء مركز دراسات الوحدة العربية د. جهينة سلطان العيسى قسم الاجتماع جامعة قطر، د. جودة عبد الخالق كلية الاقتصاد جامعة القاهرة، د. جورج قصيبي من الأمم المتحدة - اللجنة الاقتصادية لغربي آسيا، د. حسام مندور - المعهد العربي للتخطيط، د. حسن حمود قسم الاجتماع جامعة الكويت، د. حيدر ابراهيم قسم الاجتماع جامعة الامارات، خضر القبندي وزارة التخطيط، خلف احمد خلف مكتب المتابعة لمجلس وزراء العمل والشؤون الاجتماعية بالندوة

### تلخيص عام للندوة:

وسعد أن استمرت الندوة اربعة ايام كناسة التي فيها عدة محادث وتعليقات قدم د. ماهر فرجاني تلخيصاً عاماً للندوة التي لاسبب، و لأخر قد أحاطتها الصحافة اليومية المحلية بسداد مخفف من التعميم وإلى الفارء التلخيص العام

لأتي الى ختام ندوة «العمالة الأجنبية في أقطار الخليج العربي» بعد أربعة أيام قدم اليك خلالها أربع عشرة دراسة تعرضت لشأن جوانب الموضوع وأقيمت بخمسة وثلاثين تعليقا، كما دار النقاش العام حولها في الجلسات لأكثر من عشر ساعات

ولئن كان من جاصع بيننا طوال هذه الفترة فيقضي أنه كان الحرس الشديد على بلدان العرب المظلة على الظلم، والرغبة الأكيدة في ضمان ازدهارها وصولاً الى التقدم في الوطن كله كان هذا همنا، وإن اختلفت الاجتهادات وعلينا أن نتذكر أن للمجتهد أجراً وإن لم يصب فقد بدأ التخطيط لهذه الندوة من فرضية أن

## ● الآثار الاجتماعية والاقتصادية والثقافية للعمالة الأجنبية

### ● لماذا تواجد الأجانب خاصة في كل قطاعات النشاط الاقتصادي؟

#### ● أسباب وعوامل:

فلمدا ان امتشرت العمالة الأجنبية في الخليج العربي؟ لقد قدم العديد من الأسباب في أبحاث ومناقشات المدونة فهناك التواجد التاريخي للأسويين من شبه القارة الهندية في بعض مناطق الخليج وما ترتب من روابط تقليدية. وهناك الظل الهيكلي في سوق العمل والذي نشأ عن الانعلاق العم المتفجر وهناك منظم القطاع الخاص المعنى من تحمل التكلفة الاجتماعية التي تترتب على قرارات الاستخدام التي يتخذها، والذي يحصل في سعيه لتحقيق أقصى ربح ممكن، تشغيل عمالة أسيوية أقل أجراً وأكثر طاعة، وتبسي من النتاجي كثيف العمالة. وهناك مضاعف العمالة الأجنبية ذو الأوجه المتعددة. وهناك سمات قيم الانتكالية والتوقع التي تعامت استجابة لبعض التوظيفات الاجتماعية لمعادنات الحفظ في صورة ربيع وهناك تأثير النمط الاستهلاكي التزوي والمباهاة الاجتماعية في استخدام العمالة في مجال الخدمة الشخصية والاستخدام المديد لخدمة رخيصة وهي العمل المأجور. وهناك قصور سوق العمل العربي عن توفير حاجات بلدان الخليج من العمالة لما لعدم توفر الكفاءات المطلوبة او لغياب آلية فعالة لتيسير تبديل الأيدي العاملة ويمكن القول أنه قد سادت قنعة بأن هذه العوامل كلها تتصاغر في شبكة سسية نهضت أساساً لتفسير ظاهرة انتشار العمالة الأجنبية في بلدان الخليج العربي بحيث يصعب فصل واحد منها نرجع له الظاهرة برمتها ولكن البحث المعمق للأطوار (الاجتماعي - الاقتصادي) لانتشار العمالة الأجنبية في الخليج العربي يمكن أن يؤدي الى وضع أولويات يمكننا من تحديد نقاط اقتحام ناجحة في العمل على الحد من العمالة الأجنبية ولا شك أن للعمل للمجتمع، القائم بالأساس على السياسات الحكومية، دوراً حاسماً في هذا المجال.

#### ● ظروف العمل والحياة:

ومن مزايا لدوننا هذه أنها تمارت لظروف عمل وسعيته العمال الأجانب في اقطار الخليج العربي ورغم مصاحب التوثيق والتدليل، فإن هذه الظروف، باختصار، قسمة بالنسبة للعمالة الأسبوية التقليدية، سواء من حيث شروط التعاقد والتزام صاحب العمل بها، أو من حيث الأجر وساعات وعلاقات العمل ومكانه، أو من حيث طبيعة السكن وخدماته أو التمتع

#### ● هوية الوافدين:

ورغم ضعف قاعدة المعلومات فإنه يمكن توضيح حجم حصص العمالة الأجنبية في الخليج بصورة تقريبية مقدراً أن هوية ميين ونصف عامل واحد كامل يشكلون رءاء نصف قوة العمل في اقطار الخليج العربي في منتصف السبعينيات كما تراوحت نسبة المواطنين في قوة العمل من حد أدنى حول ١٥ بالمئة في قطر ودولة الإمارات الى حوالي الثلثين في السعودية وكل أكثر من ثلث هؤلاء الوافدين غير العرب وقد ترتب على هذا أن تواجد الوافدين والأجانب خاصة في كل قطاعات النشاط الاقتصادي وإن تركزوا في قطاعات التشييد والخدمات كما لم يخل القطاع الحكومي من عمالة وافدة، وحتى أجنبية كبيرة الدور المسيهي، وبين الأجانب عمل الوافدين من شبه القارة الهندية حوالي الثلثين كما تواجدت أقلية من أوروبا الغربية وأمريك وانقسمت الأقطار الخليجية بين صنفين، يغلب في القوة العاملة الوافدة في أولهما مواطنون عرب مثل الكويت والسعودية، بينما اعتمدت باقي الأقطار على عمالة أجنبية وتتسم العمالة الوافدة، خاصة الأجنبية، بازدياد نسبة الذكور في سن العمل بها، إن أنها، بالأساس، قوة عمل غير مستقرة وترتب على وجود العمالة الوافدة، ومعوقها، أن وصلت نسبة الوافدين من سكان الأقطار العربية الخليجية الى حوالي الربع، وتراوحت هذه النسبة بين الثلثين في قطر والإمارات الى أقل من الخمس في السعودية والبحرين

وتدل مؤشرات الصناعات الأخيرة على تزايد نسبة الوافدين في كل من قوة العمل والسكان في جميع الأقطار العربية الخليجية، وعلى ريادة نصيب غير العرب حتى في البلدان التي اشتهرت بتشغيل العمالة العربية، كذلك نشأ، وتقدم، عدد مختلف السبعينيات تيار هجرة جديد من شرق آسيا ارتبط بصيغة «مجمعات العمل» في تمهيد للمشروعات الكبرى، وتزايدت مساهمته بالخطوة في قوة العمل الأجنبية.

لقد استفحل تواجد العمالة الأجنبية في بلدان الخليج العربي رغم وجود شروط تنظيمية للعمل العرب على الأجانب في قوانين العمل ببعضها على الأقل، ورغم السيطرة الشديدة التي تفرضها السلطات الحكومية على حركة للقوى العاملة الوافدة إليها

حصص العمالة الأجنبية في اقطار الخليج العربي تثير اشكليات تتعلق بآثارها على البناء الاجتماعي - الاقتصادي واحتمالات للتنمية في الخليج العربي، مما يوجب دراستها بعق من منظور قومي وقد ركزت أبحاث المدونة ومناقشتها على البلدان الأعضاء في مجلس التعاون الخليجي

وقد أسفرت دراسات المدونة ومناقشتها، في تقديري، عن حقائق ثلاث جوهرية

الأولى: أن العمالة الأجنبية في بلدان الخليج العربي ظاهرة مركبة تمتد جذورها، أساساً واثاراً، الى كافة أبعاد هذه المجتمعات فالعمالة الأجنبية لا توجد في فراغ، وإنما نشأت في رحم الاقتصاد - السياسي للمنطقة في عهده الداخلي وعلاقاته العربية وارتباطاته للدولية كما أنها ما فتئت تؤثر في الوضعية الاقتصادية - السيلسية لأقطار الخليج العربي وتتأثر بها في تفاعل جدلي مما يكاد يشهده للعمالة الأجنبية آلية مجتمعية تلقائية

الثانية: أن الخلاص الوثيق لشكلة العمالة الأجنبية مع النسيج الاجتماعي - الاقتصادي لبلدان الخليج العربي يرجع حلها النهائي الى الأطوار الشامل نفسه ولكن توجد على الطريق الى هذا الحل علامات كثيرة ربما كان أولها في المجال الفكري هو التعرف الدقيق على أبعاد المشكلة بأسلوب علمي رصين، ونشر الوعي الجاد بها من منطلق الالتزام بالتقدم والوحدة في الوطن العربي

الثالثة: أن معرفتنا بظاهرة العمالة الأجنبية في كينيتها قاصرة عن متطلبات للعمل الفكري اللازم لمجابهتها، ويعود هذا الى عدم توفر الاحصاءات من التواحي المختلفة لقوة العمل والسكان وارتباطاتها الاجتماعية - الاقتصادية من ناحية، وإلى قرب الغياب التام للبحث الميداني المضبوط في سواحي الظاهرة التي لا يحيطها عاده بيانات الأجهزة الاحصائية ومن أسف ان الاتجاه هو حتى لتصديق بشر ما يجمع من بيانات احصائية وهو بالأساس قليل، ولحد من البحث الميداني

ومن الصعوبات التي واجهها المعهد العربي للتخطيط في اعداد «سلف للمعلومات» لهذه الندوة دليل على هذا وفي تقديرنا أنه لم يصدر عن المشاركين بالندوة مطلب أكثر إلحاحاً من جمع ومشر البيانات الضرورية للدراسة المتعمقة لظاهرة العمالة الأجنبية في الخليج العربي، وتشجيع القيام بالدراسات للهداية للصحة لاجلاء العموم من بفتنقها

العلاقات بذويها، أو التمتع بالخدمات العامة، ومدى التكيف الاجتماعي للنتاج كذلك تشير إلى ارتفاع معدل الاصابات المهنية ووقوع الأمراض العسية والنفسية بين العمال الأجانب، ومعدل هذه الأوضاع محارسة للمجتمعات العربية الخليجية لنوع من العزل الاجتماعي في ظروف معيشته وعمل متدنية مما سولد إحساسا بالاعتراب والافتقر الاجتماعي عند فئات عريضة من العمال الأجانب.

## • آثار على البنية الاجتماعية والاقتصادية:

وقد استلزم معالجة آثار العمالة الأجنبية على البنية الاجتماعية - الاقتصادية لبلدان الخليج العربي باهتمام خاص في الندوة ومداية منه لا يجب إحتزال الوافدين إلى مجرود بلحثين عن المال، فهم بشر لهم طموحاتهم وقدره على تحمل المشاق، هي في النهاية محدودة وإضافة إلى ظروف العمل وللعيشة السابق الإشارة إليها يتعرض العمال الأجانب لعمليات استغلال ومعاملة تفرقة تنشأ تقارباً في المصالح الأساسية بينهم وبين استراتيجيين خاصة أصحاب الأعمال. وهذا التقارب يمكن أن يطفو إلى السطح بأشكال من السلوك الأموري، كما أنه يؤكد الشعور باعترا ب الحساس الأجنبي ويزيد من احتمال تنور صرع اجتماعي مزلزل حتى الآن كامداً، وس كان يقل من فرص تنوره حالة عدم الاستقرار التي يشعر بها العامل الأجنبي، ولوطالت مدة بقائه، وبكى الأمر لا يخلو من وجود بعض متغيرب التي قد تشط حركة الصراع الاجتماعي

ولعل من أهم الاستحقاقات التي توصلت إليها الندوة هي أن تكريس الاستغلال والفرقة في أي مجتمع يضر بكل طرقي للمساواة والتخوف أن تسيطر هذه الأوضاع في تشكيل اجتماعي من طبقة من المواطنين لها صفها التفرقي في الخاص، وبكى تحزن عنها طبقة البروليتاريا الواعدة، ومن ثم عزل نفسها، خاصة إذا كبرت الفئة الوافدة لتشكّل الأغلبية، وهذا التكوين الاجتماعي ينفى عن البروليتاريا الوافدة، سرجب متفاوتة، صفة الانتماء ومهدد إمكانية التحالف مكوّناته في مشروع تنموي حق. كذلك سوتشت آثار العمالة الأجنبية على الأسرة العربية وبخاصة في التنشئة الاجتماعية حيث انتشر استغلال للبريات الأجانب الوافتي يعتمد عليهن بشكل رئيسي في تربية النشء ونظراً للخلقية الثقافية وتدني المستوى الاجتماعي للعالية لبريات فإن تأثيرهم على

لغة الطفل والحداث والقيم الاجتماعية يعد سائماً ولكن نقش عمالة الخدمة الشخصية في بلدان الخليج العربي له أيضاً مضار تتصل بتهميش أدوار أفراد الأسرة، خاصة ربة البيت، وبشر قيم لا تكال والتدلي

## آثار على الثقافة:

وتدارست الندوة بعض آثار انتشار العمالة الأجنبية على الثقافة العربية من حيث تهجين اللغة العربية بكلمات أجنبية، وتدهس التركيب النحوي السليم باستدحة التعامل بها، وتدعيم قيم اجتماعية سلبية وقد ظهر من المناقشات أن السائد للملاحظ على الثقافة العربية وخطورته، يعود إلى وهي الثقافة العربية في الأسرة الحاضرة كما يجب مراعاة أن العمال الأجانب يحملون إلى محطقة الخليج العربي ثقافة مدمشة لا يخشى منها، لا في حال غلبة العمالة والمكونات السكانية الأجنبية، وهذا، للأسف، حدث في بعض أقطار الخليج العربي، وفي النهاية، تأكدت الإشارة إلى أن الثقافة الحاملة والتي تشكل التهديد الحقيقي للحضارة العربية، والأسبويه الوافدة، على حد سواء هي الثقافة الغربية

## • تجربة متميزة:

ولاشك أن للعراق تجربة متميزة في مجرده القوى العاملة ذات دلالة بموضوع الندوة والخاصة الأساسية لهذه التجربة هي تحرير هجرة العرب والتقييد من هجرة عيهم، إلا في أصبق الحدود للقوانين الصلابة تعامل للعربي الوافد كالمواطن العراقي بل وتقدم له بعض امتيازات وقد اجتذبت العراق نتيجة لذلك عدداً كبير من المصريين تواوحت تقديراته بين أقل من المليون إلى ثلاثة ملايين. والاستخلاص الواضح هنا هو أن توجه السلطة له تأثير كبير على تركيبة العمالة الوافدة حسب الجنسية ويمكن القول أن تقييم، بصلر العراقية للهجرة المصرية هو إيجابي عموماً ولكن هناك تساؤلات كثيرة تدور وتظهر حول مدى توافر الهجرة المصرية إلى العراق مع حاجة برامج الانتماء من ناحية وحول العائد، مشرتب للعمالة المصرية المهاجرة من ناحية أخرى، ولكن مرة أخرى لا تتوافر أي معلومات شافعة عن التجربة العراقية

## • خاتمة:

وقد قاربت مدالوات الندوة من مشكله

العمالة الأجنبية في إطار التوجه التنموي العام وقد سادت قناعة بأن تنميه حقة لا يمكن أن تقوم في الخليج العربي، في الأجل الطويل، إلا في إطار تكامل عربي ولكن المناور العملية نحدد من الاعتماد على العمالة الأجنبية تتمثل أولاً في التسكين من الطلب الكلي على العمالة الوافدة بالعمل على تخفيض معدل النمو الاقتصادي وتبعيته وتنوعية الفن الانتاجي المستخدم وثانياً، في حث المواطنين على القيام بأكثر فعالية في العمل المنتج عن طريق تعديل سق العواصر المجتمعي في هذا الاتجاه، وتطوير مسبق التعليم والتدريب أم للحرور الثالث فيتضمن العمل على إحلال عمالة عربية عوضاً عن قطاعات من العمالة الأجنبية تدريجياً

وسأني إلى موضوع التعاون العربي في الحد من العمالة الأجنبية في إطار الخليج العربي وعنه نجد صعوبات جوفرية في سبيل تطوير مثل هذا التعاون ويعود هذا، من ناحية، إلى ترددي العمل العربي المشترك كله، وإلى خصوصيات سوق العمل العربي من مجر في المهارات ونسب الأطر المؤسسية، قطرية وقومية وكل هذه الأمور بحاجة لتغيير جوهري حتى يمكن قيام تعاون حقيقي بين الأقطار العربية للحد من العمالة الأجنبية في الخليج العربي ومتمهى التراد في هذا الصدد هو تضافر جهود البلدان العربية في مشروع قومي لتطوير الطبقات البشرية العربية، بطلوبة للسمية العربية

## • خيط فكري:

لقد تحلل مناقشات الندوة خيط فكري قلق يقابل بين ما سمي بالتصور القومي، الذي يتخوف من غلبة العمالة وبكونات السكانية الأجنبية في مجتمع الخليج العربية، وبين ما وصف بالتصور الاجتماعي الذي يدعو للتصالح بين مستضعفين في هذه المجتمعات ومن يتبلور هذا المحيط إلى موقف عبيد اتناق، إلا أنه سادت قناعة بأن الموقف القومي التقدمي لا يكر عن انفسار يصاهم في العملية الانتاجية لمجتمع ما للتمتع بالحقوق الإنسانية والرعاية المجتمعية.

لا ريب أنه كلى لهذه الندوة حصيلة فكرية متميزة عبيد يتصل بقضية العمالة الأجنبية في ارتباطها بالبنية الاجتماعية - الاقتصادية في أقطار الخليج العربي. لقد تطورت لمعالجة الموضوعية للقضية عن طريق النقاش الذي دار وأزديت معرفتنا بتيان الآراء، والحاجة ملحة لاستمرار الدراسة والبحث الجاد



# شروع الاستغلال الاقتصادي في العالم الإسلامي

د. عبدالله فهد النفيسي

لاقتصادي الذي يمارسه الغرب في العالم الإسلامي من سلب للثروات وتصميمها وإعادة تصديرها لما على أنها بضاعة عربية يبيعها علينا بالأسعار التي يحددها، فإن هذا الصرب من الاستغلال والسلب به وقاصي المسلمين عنه ليس فقط أمراً يؤدي إلى الاضرار بمصالح المسلمين وهو أمر محرم، بل إنه أخطر من ذلك لأنه يرفع علامات الاستفهام حول مسألة الولاية وهي مسألة حسمها القرآن الكريم وسنة محمد بن عبد الله صلى الله عليه وسلم وهذا التحالف والتناصر الحاصل بين تلك الطغمة من أبناء جلدتنا والعرب الصليبي الحاقق أمر تحرمه الشريعة الإسلامية وسبق أن تداولت حوله الجماعة الإسلامية الأولى فالفصية مبنية من ناحية ووظيفية من ناحية أخرى

يقول الله سبحانه وتعالى في كتابه الكريم:  
[ يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا اليهود والنصارى أولياء، بعضهم أولياء بعض، ومن يتولهم منهم فإنه مني ومن يتولهم فإنه مني ] (٥١)

• والولاية هنا تعني التناصر والتحالف معهم ولا بمعنى بمعنى اتباعهم في دينهم. وقد برزت الآية بحسم مصيه كانت ساحة في أوساط الجماعة الإسلامية منذ كان البعض من الجماعة الإسلامية يحكم ما كان واقعاً من تشابك المصالح والأضرار مع اليهود والنصارى مواصلة صلات التحالف والتناصر معهم حتى نزلت الآية لتأمر بانتهاء وقطع الصلة التي كانت قائمة لأنها كانت تؤدي إلى الاضرار بالجماعة الإسلامية أن سمحة الإسلام مع أهل الكتاب شيء، واتخاذهم أولياء شيء آخر وهو الحاصل اليوم بين طغمة من أبناء جلدتنا والعرب الصليبي الحاقق وهذا هو الذي أدى وما زال يؤدي إلى أشكال كسره من التمسك السياسي والعسكري والاقتصادية والتفاهة التي غرق فيها العالم الإسلامي وصار لقمه سبغة في قم الصليبية الحديثة امتصته بالعرب الحاقق. هذا التحالف والتناصر القائم بين الأطراف التي حددها أعلاه هو الذي أمر به الاستغلال الاقتصادي الذي تنس منه جماهير المسلمين والذي ألقى بها في بحر من الجهل والمرض والجوع وأن بعض صوره هذه السيارات من أموال المسلمين والمودة في مصارف الغرب و« مستمرة؟ » في مؤسساته الاستراتيجية ومنها هيئات لتطوير الأسلحة العسكرية الغربية ومصارف لا تتروك في منح القروض لإسرائيل فأبى عملاء الإسلام من هذه طغمة

• من أخطر الأزمات الاجتماعية التي تتعرض لها الأمة هي سوء توزيع الثروة، فإذا استعرضنا واقع العالم الإسلامي اليوم لوجدنا أن هذه الأمة أحد سبب في المجتمعات الإسلامية نشأ وأفرزت بدورها قطعة من الانهيار السياسي والمساواة والاحص لطغيان اسبسي والتحليل الاجتماعي. غثمة ترابط وثيق بين اضلاع هذا المثلث الخطير، ولا يمكن للمسلمين أن يقضوا على واحد من هذه الاضلاع دون البشارة في القضاء تماماً على الضلعين الباقيين ويتبدى سوء توزيع الثروة في العالم الإسلامي اليوم من خلال استئثار طغمة طغمة من المجتمعات الإسلامية بالثروة وكافة ما ينعنه على الصعيد الاجتماعي والسياسي، بينما تنس جماهير وسواد الإسلام من الجوع والمرض والجهل والتحلف المهري والعلمي والمعيشي

هذا الواقع الذي تعيشه جماهير الإسلام بم يشأ من عدم بل تكون على مهن وبعده من هذه الأمة  
• ولست هنا في صدد التشخيص لموسوعي لهذه الفصية سوء توزيع الثروة في العالم الإسلامي، حيث أن ذلك يتطلب بحثاً مفصلاً، غير أننا نستطيع أن نقرر هنا بأن من ضمن العوامل التي أدت لهذا الانهيار البنائي في الأمة الإسلامية ناتج من شروع الاستغلال الاقتصادي فيها فحلل حول وعرض العالم الإسلامي هناك طبقة من أبناء جلدتنا، يتكلمون بالنسب، و يدبون بدينا ، ويعيشون بينما هذه الطبقة تحالفت مع مؤسسات التجارية والاقتصادية العربية العملاقة لسلب ثروات العالم الإسلامي نطف، أخشاب، مطاط، عياد، سواحل حديد، سلع، أسماك، جلود، مواشي، زروع وتجار، وتصحبها في بلاد الحرب وإعادة تصديرها لنا بالأسعار التي يحددها وتأسيسهم هذه العملية الاستغلالية الكبيرة التي يمارسها الغرب بالتحالف مع طبقة معينة ومعروفة من أبناء المسلمين وهي طبقة تحقق هوامش من الأرباح خلال ذلك وعلى حساب أمة الإسلام؛ أقول هذه العملية الاستغلالية الكبيرة ما موقف الإسلام منها؟ وكيف يجب أن يكون موقف المسلمين منها؟

• موقف الإسلام من الاستغلال الاقتصادي هو بلا شك موقف النهي التام، لأن الإسلام يقرر بأن العمل وظيفته جماعية عمره به يعني أن تؤدي إلى مصلحة الجماعة للمسلمين ومن هذا وأخر هذا حرم نهب وحرق عن السفينة ومنع الاضرار بكل ضروبه وأشكاله حتى لو كان هذا الاضرار يحقق مصلحة لبعض المسلمين أما الاستغلال

# حول زيارة الفكر الفرنسي المسلم رجاء جارودي



الفكر المسلم رجاء جارودي

## من هو جارودي؟

ـ جارودي مفكر وفيلسوف وروائي وسياسي كبير . تحلى عن اسمه الأصلي «روجيه» وحقار اسمه الجديد «رجاء» مطلقاً الى الأمل بسلامة والرجاء بمعتقده الجديد . اعتنق الفكر الكسبر رجاء جارودي الاسلام في بدايه شهر رمضان الماضي . . . وبدأ بمعارضة شعائر ديننا الحنيف في الحادي عشر من شهر رمضان ١٤٠٣ هـ .  
ـ تعمل جارودي خلال حياته الفكرية بين معتقدات عدة، فقد ولد لاب «بروتستانتي» كر بعض محاسن  
ـ ولم يبق له في شبابه الانتماء الى الكنيسة فدخل في الحرب الشيوعي الفرنسي وانطلق في سلاله حتى صار عضواً للجنة المركزية للحزب ودخل مكتبته السياسي عام ١٩٥٦  
ـ شعب جارودي في فرنسا معاصراً سياسياً عديده كان فيها معاً بين عامي ١٩٤٥ - ١٩٥١ ثم اصبح رئيساً للمجلس الوطني الفرنسي ما بين عامي ١٩٥٦ - ١٩٥٨ ثم

جميل ان تستقبل دول المنطقة الفكر الفرنسي المسلم «رجاء جارودي» وجميل ان تعتقد له الندوات وتقام له المحاضرات وتعقد من اجله اللقاءات . وادراكاً قد وجهه الشكر في عهدنا الماضي لوزارة الاعلام شأن اهتمامها بهذا الفكر المسلم الذي يمكن لآلافه منه في توسيع عتلة الدعوة لاسلامية والعمل على استقطاب مفكري العالم وشعوبه الى هذا الاسلام فاسا بوجه الشكر ايضاً الى كل اصحاب الاهتمامات المحيطة بسلام جارودي والامكانات التي يمكن ان يفيد علمها الاسلامي

على ان هذا الشكر لا يعيبنا من الادلاء ببعض الملاحظات والحقائق . تلك التي يمكن لوزارة الاعلام ان تتقنه اليها ويحافظ منها وتتجنب تكرارها في مناسبات اخرى قادمة . ولعله من المفيد عيّن تكرارها تلك الملاحظات ان يقدم هذا التعريف الموجز بالفكر المسلم رجاء جارودي نقدم تلك لقرائنا . ولكل من يهمه امر الاسلام ومسلمين للافادة من هذا الرجل الطاهرة

اصبح (سبتمبر) في مجلس الشيوخ عن مطبعة الصين في الفترة ما بين ١٩٥٩ - ١٩٦٣ وذلك بحساب الحزب الشيوعي الفرنسي  
ـ ابعد جارودي عن الحرب للشيوعي الفرنسي في (٦) فبراير عام (١٩٧٠) بسبب آرائه المقيدة التي اعتبرها الحزب خروجاً عن الالتزام الحزبي وفي عام (١٩٧٥) الف كتابه (كلام الرجال) الذي لكد فيه ثقليه عن الشيوعية وانتقاله الى الدين المسيحي  
ـ ولان جارودي عميق الفكر... شاقب البطريرك ميمون البصري بعد كشف كنهه لمسيحية «كيسه» وكشف ارتباطه باليهودية بكون  
ـ ان الكنائس المسيحية تزوج بعض الافكار اليهودية  
ـ وان شعب الله المختار هو العدو الدود الجديد لجارودي  
لدا فهو يعدل تركه لمسيحية بسببين الاول: لان العقيدة المسيحية التي تعتقها الكنيسة تحمل معتقدات تثليث فيها مع معتقدات الصهيونية

الثاني لانه يعتقد ان الاسلام هو الدين الاكمل

- ويعتقد جارودي ان في نظرة الاسلام وسيلة لمحاربة الصهيونية وحرب الاسلام مع اليهود تتطلب وحدة الصف ويرجع جارودي بسبب تعاسة المسلمين الى تمزق صف العرب، وهو يرى ان رجال (حركة الاخوان المسلمين) يبحثون عن شخصيتهم في الاسلام

- عندما اعلن عن اسلام جارودي ثارت ضجة كمنورة في فرنسا وقد تلقى بعض التهديدات بالقتل ويعمل هجوم صحافة الغربية عليه بانها خاضعة للابادي الصهيونية

- تم اسلام جارودي - كما يقول - عن قناعة تامة وبعد اربعين عاما من المطالعة والتفكير درس خلالها الدين الاسلامي والحضارة العربية وكان حصيلة ذلك ان الف كتابا تجاوزت العشرين في معالجة قضايا الاسلام والحضارة العربية، وكان اخرها كتاب (مبشرات الاسلام) الذي صدر قبل اربعة اشهر

الى وزارة الاعلام

قلنا اننا متوجه بالشكر لوزارة الاعلام

التي استقبلت للفكر جارودي في الكويت لكن لا بد من وضع الملاحظات التالية بين يدي الاخوة المسؤولين في الوزارة

١ - لقد كانت الجهة التي اوكلت اليها وزارة الاعلام التعاون معها في استقبال هذا الفكر ووضع برنامج زيارته لهذا البلد هي «المجلس الاعلى للثقافة والفنون والآداب» دون الاهتمام بجهات اخرى هي أولى باحتضان هذا الفكر

٢ - ان المجلس الاعلى للثقافة والفنون والآداب هيئة تضم مجموعة من الناس لا تنبض الفكر الديني.. بل هي تصرخ وعلى لسان كثير من اعضائها بمحاصرة اليسار بارة وامادة بالعلمانية تارة اخرى وكل هؤلاء من اصحاب هذه الدعوات يعدون الفكر الديني الذي جاء جارودي يتلمسه في دول هذه المنطقة الاسلامية

٣ - حرص المشاركون في وضع برنامج (زيارة جارودي) على كتم الجانب الاسلامي - الحركي والسياسي والفكري - من فكر جارودي ونظرته الى هذا الدين... واستعصموا عن ذلك بالتركيز على بعض النواحي الفلسفية والمقارنات الهامشية مع فلسفات الامم وكان اسلام جارودي في نظر هؤلاء.. او كما ارادوا ان يظهره لم يكن الا دخولا في مذهب فلسفي جديد.

٤ - في المحاضرة التي اقيمت لجارودي في قاعة الاحتفالات الكبرى في وزارة الاعلام حرص مقدم المحاضرة وهو (د. شاكر مصطفى) على توجيه الاسئلة التي طرحها زملاؤه واصدقاؤه في المجلس الاعلى للثقافة والفنون والآداب مهملا بقية الاسئلة الاخرى التي جاءت من غير الفئة المذكورة ونحب هنا ان نسأل لماذا جهد (شاكر مصطفى) في التركيز على الجانب العلمي والفلسفي فيما تكلم به، وفيما طرحه؟

٥ - الجمهور الصغير الذي حضر المحاضرة وجه انتقادات شديدة لانه خرج بانطباع مفاده ان القائمين على برنامج زيارة هذا المفكر لا يرغبون بتسليط الضوء على حقائق كثيرة.. منها حقيقة هذا الدين الذي يريد بعضهم الانسلاخ من جوهره وايضا الامة الاسلامية في اشكال الاستضعاف

٦ - كان الاولى لوزارة الاعلام البويرة ان توكل امر استقبال المفكر جارودي والتخطيط لبرنامج زيارته الى وزارة الاوقاف او كلية الشريعة او جمعية الاصلاح الاجتماعي.. فهذه الجهات هي اقرب الى طبيعة الحال التي يعيشها جارودي بعد ان ترك مبة ابنه.. وبعد ان تحلى عن الفكر الشيوعي الفتى ليدخل في جبه الاسلام ولعيش مطمئن في رحاب هذا الدين

## انهم ضائعون

# مطلوب حيا

اعداد/ نجيب الرفاعي



حسن يلصق في مدرستا ورياض لاعمال في عالم الاسلامي الاعلاميات لمفيدة يرى الامريكي حاروا ماد يلصقون فلم يجدوا اعلاما (الحريه) على لوحه لاعلام سعم ان السبب معروف وسعديله ان الجريمة صارت هوس المواطنين في مراكب هب حصدت الله على نعمة الامان في ديار اسلام

ان موضوع الامن في امريك موضوع طوييل سديموايه بالمحدث خلال الحملات القاديه واي لغاء في لاسبوع حقل ان شاء الله ومع قصه جاري المقبول

استدوات ال الشرطة ن والذي هدم الطعن من خطر مجرمين في البلاد قالوا ان صبح وقاتل ومطدوب لعداله وكذلك رويته لا تقى عنه خطوره نرجو تعاونكم معانا وحنا نتهيب من قرعة لاعلام وهذ صايف حينها مرور ناظر اندرسه بجواري عقلت له هن لدمت نسخة من هذا الاعلان؟ وردت بذلك ان ارفعها مع مقاني هذا - عطر لي بهشه مائلا هن رايت الطفليس؟ هل تعرف عنهما شيئا؟

قلت له سارعا لا لا ولكن اريد فقط نسخة منه عقال لا توجد لدي اله تصوير للمصيح منه صورة وعندها خرجت من روضة لاطفال متفكر في هذا الاعلان العربي معنى

دهنت معد ايام ان الروضه التي تدرس بها طفلي الصغيرة وحنا وصبت الى هناك وجدت على لوحة الاعلانات صورتين بطفلتين وحبهما صورتان حريتان لرجل وامراه لم اقرأ لمحتوى ولكن قرأت يحد كبير هن تعرف هذين الطفليس؟

قلت في نفسي لعلها مسابقة عتمدتها المدرسة لمعرفة بعض مشاهير المنطقة وهذه صورهم عندما كانوا صغارا ارست نظري ن لاعلام - نهذه اليه الطيبة - عاذا هو يقول هل تعرف هذه الطفليس؟ هل رايتهم من قبل؟ ن كان لديك بية معلومات عنهما - فخرجوا ان ترسل

## قراءات سريعة

● آخر الإحصاءات الرسمية تكلالة الرلازل التي أصابت اليمن مؤخرًا تقول أن حجم الخسائر المادية بلغت ملياري و ٨٨ مليون دولار وحجم الخسائر البشرية يتراوح من ٢٥٠٠ - ٢٨٠٠ قتيل

● أعلن رئيس حركة «الربيعيون» الليمانية من حل المؤسسة القيادية للحركة وتشكيل هيئة ثورية سياسية مركزية ومجلساً مركزياً للضواري»

● آخر إحصاء صدر عن دائرة القضاء الشرعي في «أبو ظبي» يذكر أن عدد الذين اشهدوا إسلامهم منذ عام ١٩٧٧م وحتى نهاية عام ١٩٨٢م بلغ (٤٤٢) شخصاً من مختلف الجنسيات

● في آخر تقرير اقتصادي لصندوق النقد العربي الذي يتخذ من «أبو ظبي» مقراً له بلغ إجمالي الدين العامة الخارجية للدول العربية عام ١٩٨٠م حوالي ٤٩ بليون دولار في حين كان مجمل الدين عام ١٩٧٥م ١٥ بليون دولار فقط

● قدمت إحدى دول الخليج لمستشفى الجامعة الأمريكية في بيروت مساعدة ببلغ مليون دولار جداً لو قدمت هذه المساعدات للمستشفيات الإسلامية المنتشرة في جميع أرجاء العالم الإسلامي والتي تشكو من فقر مدقع

## سري جداً

ذكرت مجلة اسبوعية فرنسية أن جهاز استخبارات إحدى الدول الخليجية أبلغ ياسر عرفات في الرابع عشر من ديسمبر الماضي أن رئيس دولة مواجهة أمر رئيس استخباراته بترأس عملية اغتيال عرفات وقالت المجلة أنه كان مقرراً تنفيذ هذه العملية لدى قيام عرفات بتفقد إحدى مخيمات الفدائيين في هذه الدولة لمواجهة١٥

## في الهدف

### التاريخ يعيد نفسه

انهارت الدولة الإسلامية في الاندلس وغربت شمسها ولم تشرق بعد وبذلك عندما تفرقت إلى دويلات ممزقة متناحرة واستعلن بعضهم على بعض باليهود والمصارى حيث اتعنوهم أولياء ومستشارين وخدم لأنهم حسبوا أن جانبهم مأمون ولقد حذرهم العالم الفقيه ابن حزم وأبلى لهم انظر المستطير وقتاً يسقط الاندلس وقد تحققت نبؤته

وفي بعض أيام الدولة الفاطمية تكررت نفس المسألة لأسباب مالية وبسائية فصار لليهود نفوذ قوي في الدواوين وسلطان أقوى على الأسواق مما جعل الشاعر ابن البواب ينشد ساخراً ساخطاً

يهود هذا الزمان قد بلسفوا غاية أصلهم وقد ملكوا العمر ميههم ومال عمدتهم ومهمهم المستشار والملك يا أهل مصر قد سمعت لكم تهوبوا قد تهوبوا الفلك

ما أشبه الليلة بالبارحة وكان التاريخ يعيد نفسه يهود هذا الزمان ليصوا بالقتل شيطنة من أطوانهم الصابقين بل زانوا بان حلولوا تهويد العالم كله. فهم في أمريكا أقوى دول الأرض اليوم - يسيطرون سيطرة كاملة وعلى أوروبا الغربية سيطرة شبه كاملة وأحكموا قبضتهم على أخطر ثلاث نشاطات وهي المصارف المالية والجامعات الكبرى ووسائل الإعلام ومن ثم سيطروا على أسواق النفط والقمطر والمخدرات

ليس مهمهم المستشار كيسنجر الذي يشير فيطاع؟ بل نحن نشك في نصرانية الرئيس ريغن فليس له لا يشبه اسم النصراني والمعله تدل على أنه كالد رئيس الأسبق تروملي يهودي يكتهم يهوديته

أما روسيا الشيوعية فهي من إنتاج اليهود أصلاً ونفوذهم في دواوين الحكم لا تقل أبداً عن نفوذهم في أمم الغرب وعددهم كبير حيث أن روسيا هي الدولة التي تصدر الرجال إلى إسرائيل ومعروف أن فيلسوف الحزب الشيوعي سوسلوف يهودي عريق

خلاصة القول أن أموال العالم ومنها أموال للعالم الإسلامي بيد اليهود ووسائل الإعلام بيد لليهود ووسائل التعليم بيد لليهود ووسائل النشر والعبث بيد لليهود وكثير من حكام المسميين ورجال التعليم والأعلام يخرجوا من مؤسسات تعليمية إما ماسونية أو علمانية محكموا وأورثوا الدل وعرضوا مصالح أوطاننا لموار

## ابن بطوطة

## انتقال مصالح رفعت اسد العقارية ١٩

الأخبار الواردة من باريس تذكر أن املاك وعقارات رفعت اسد في باريس تعرض حاليًا للبيع ومن ضمنها منزل كبير في ضواحي باريس كان رفعت يسكنه عندما زار فرنسا في وقت سابق للعلاج. وأن سكن المنطقة عبروا في رسالة إلى السلطات الفرنسية عن «رياحهم لعرض الحب للبيع وذلك مسب الحراسة المشددة التي تعرض على تحركاتهم كلما سرن رفعت اسد صبيها عن القرية

وأصابت امصار في بلدية تلك القرية أن قرار البيع جاء بسبب انتقال مصالح رفعت اسد العقارية إلى كل من الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا حيث يقوم هناك شراء العقارات والعوادي؟

## طرابلس.. شعور بالعداء نحو سوريا

في تقرير لصحيفة «القامر» البريطانية بعد سبعة أسابيع من الممارك في مدينة طرابلس قالت الصحيفة تورطت سوريا في مستنقع الصراعات الطائفية اللبنانية وجبرتها إلى المشاعر العادية لها وإلى فوضى المزارعات السياسية اللبنانية المعقدة وبالمسبة لطرابلس كان المسلم يمثل فيها المسلم في خضم التحلفاء العربية التي جعلتها الحرب لاهلية البنيان ١٩٧٥م وقد رداد اشتعال المذبحة الصنية لوجود الجيش السوري في طرابلس التي يبلغ عدد سكانها نصف مليون نسمة بعد عملية القمع التي قام بها الجيش السوري ضد مظلمة الاخوان المسلمين



## ■ خيبة أمل.. واختطاف؟

خيبة الأمل التي أصابت الفلسطينيين في أعقاب الحروب الاسرائيلية لليمان وانسحاب المقاومة الفلسطينية من بيروت وسط الصمت المطبق للنظام العربية بدأت تظهر على الساحة العربية، فقد قام ثلاثة من الفلسطينيين باختطاف طائرة تابعة للخطوط اليمنية الجنوبية أثناء رحلتها من عدن إلى دمشق عبر الكويت وتوجهوا بها إلى جيبوتي وقد حدثت معركة أثناء الاختطاف أسفرت عن جرح اثنين من ركاب الطائرة وقد استسلم الحاضرون لسلطات جيبوتي وكان أحد المحتطفين قد ادلى بحديث أمام الصحفيين قائلا انه من جنسية فلسطينية وعاش في سوريا وأنه لم ير مستقبله منذ سنين ويأمل في التوجه إلى أي بلد يمكن أن يعيش فيه ويعمل!



### ■ تقرير هام

نشرت جريدة «المدينة» السعودية بتاريخ ١٩٨٢/١/١١ تقريرا عن أحداث طرابلس يحث به اليها مراسلها في طرابلس يقول التقرير

لم يعد الخوف على الوجود الاسلامي في ليمان قاصرا على بيروت والجبيل وعلى ايدي الميليشيات السنية المارونية بل ان هذا الخوف امتد في الايام القليلة الماضية الى مدينة طرابلس عاصمة الشمال اللبناني فالقيادات الاسلامية في بيروت وفي مقدمتها

## رأي اسلامي

### ■ الاعتقالات في تونس

في مقابلة حول الاوضاع الاقتصادية والسياسية في تونس اجرتها مجلة جال امريك مع وزير المحيط والمحلية التونسي ونشرت في عددها بتاريخ ١٩٨٢/١٢/٢٩ قال الوزير التونسي في رده على سؤال حول شروط تعدد الاحزاب في تونس:

إن أي حرب يجعل الدفاع عن الاسلام في صميم برنامجه الحزبي لن يكون مقبولا قيلمه لان الدستور ينص على اسلامية الدولة! وهذا كلف وماجاور ذلك فهو مشير للجلد!! ومن هنا كانت الاعتقالات في صفوف انصار الاتجاه الاسلامي في تونس في الفترة الماضية والفترة الحالية التي تشهدها تونس اليوم

لا شك ان اصرار السلطات الحاكمة في كثير من بلدان المسلمين ومنها تونس على حصر دائرة الاسلام بها فقط والحظر على غيرها للعمل به ثم القيام بتأسيس الاسلام ليكون مناسبا لمصالحها واهولتها اصل الشباب المؤمن بحبيبة امل كبيرة فانفتح باخلاص لتشكيل الاحزاب الاسلامية المطالبة بتطبيق الاسلام تطبيقا كاملا في كافة مرافق الحياة

لذلك هل على الحكومات الاسلامية ان كانت مخلصا حقا في دعواها ان تنتمي الاسلام تبسبا حقيقيا فتعمل جادة على تطبيقه لا ان تجعل منه مجرد شعرت ترفع فتطلق منه ماينسب هوها وتهدف منه ماينعزض ومصالحها الخاصة! من هذه النقطة بالذات تدورنا حقيقة الصراع بكل اشكاله الذي تشهده مناطق متعددة في العالم الاسلامي بين السلطات الحاكمة والشباب المؤمن المتطلع الى تطبيق شريعة الله في الارض وما احدث مصر واثبات تونس وغيرها الا امثلة حية لحقيقة هذا الصراع فهل تمي الحكومات الاسلامية جوهر هذا الصراع الذي كانت هي السبب في حدوثه فتطبيق الاسلام كما هو دون ريدة او تقصير.. أم انها تستعمر في سياستها المعادية للاسلام والمسلمين وعندها سيستمر هذا الصراع؟!

والإبادة عن طريق قصف القوات السورية والمليشيات المسيحية كما جرى مؤخرا كل ذلك ترك اكثر من علامة استفهام حول الاهداف من وراء ذلك خاصة وان القوات السورية تضادها ميليشيات الحرب الديمقراطية العربي الذي يقود (الطائفة العلوية - الأقلية) في طرابلس وشمال لبنان وقالت هذه المصادر الدبلوماسية

مفتي الجمهورية (حسن خالد) تعيش هاجس المحاولات التي تقومها من جهة اسرائيل، ومن جهة أخرى سوريا لتغيير معالم مدينة طرابلس السكانية مصادر دبلوماسية اوضحت ان طرابلس تمثل الى جانب بيروت وصيدا اهم مراكز الثقل للمسلمين السنة في لبنان. وتعرض طرابلس بالذات للقصف وسكانها للتعبيد

لن الديس زاروا دمشق في الاونة الاخيرة سواء من وجهاء طرابلس وفي مقدمتهم الرئيس الاميق رشيد كرامي، لم للمسؤولين اللبنانيين وفي مقدمتهم رئيس الوزراء الحالي السيد شفيق الوران، عائدو محملين بمطالب سورية بترقب على تنفيذها لسهام سوريا في تحقيق الامن والاستقرار في طرابلس

وبكرت هذه المصادر ان من بين المطالب السورية عدم ادخال الجيش اللبناني طوال المرحلة المقبلة الى طرابلس وتسليم رماح الامم فيها للقوات السورية للتمكن هذه القوات من تجريد سكان طرابلس كلبة من السلاح

وتقول هذه المصادر الدبلوماسية عن عبد الحليم خدام قوله

ان خروج القوات السورية من طرابلس وشمال لبنان بشكل عام مع وجود السلاح مع ابياء المنطقة سوف يؤدي الى تصرب هذا السلاح ثانية الى سوريا، ليتحول بالتالي الى عنصر تهديد للوضع السوري الداخلي

وبكرت هذه المصادر ان خدام قدم الى الحكومة اللبنانية لائحة باسماء شخصيات سورية متهمة من نظام البعث السوري بانهم اعضاء في تنظيم الاخوان المسلمين ممن قروا من مدينة حماة أثناء تمردها ودخلوا الى طرابلس وتطالب حكومة البعث السوري بتسليمهم اليها

وبكرت هذه المصادر ان خدام حمل مطلب الى الحكومة اللبنانية لمباح الجندية اللبنانية لـ ٢٥ ألف شخص من الطائفة العلوية الموجودين حاليا في منطقة (بعل محسن) في طرابلس والاقرار بحقوقهم في مقعد نيابي في اي انتخابات لبنانية قادمة

ومطالب منح الجنسية لهذا العدد الضخم من العدويين السوريين اثار مخاوف بين قيادات المسلمين السنة في لبنان عن مصر طرابلس باعتبارها احدى قلاع المسلمين ومركز من مراكز الثقل الاسلامي السني الرئيسية في لبنان

**لبنان:**

# المفاوضات.. وماذا وراءها؟

**بقلم: جمال الراشد**

**— اطراف المفاوضات: اسرائيل تتلصق، وامريكا ولبنان يستعجلان..**

**— الهاجس الذي**

**يقلق امريكا**

**واسرائيل هو تحرك**

**الاسلاميين**

**للجهاد.**

لما الولايات المتحدة فاتها تود أن تنتهي من قضية لبنان وهي التي خططت وشاركت في أحداث هذه القضية لتكون معبرا إلى تصفية القضية المزمعة في الشرق الاوسط — وهي قضية



— يفرح غير مستعجل على الانسحاب من لبنان.

هذا وقد ذيل جدول الأعمال المذكور بملاحظة تشير إلى أنه غير ملزم للاعتراف المصديه، وأنه يمكن لكل بلد إثارة مواضيع أخرى بالإضافة إلى جدول الأعمال وكلل اليهود قد وضعوا شروطا ثلاثة للانسحاب رفضها الجانب اللبناني وهي: ١ — أن يتولى جنود اسرائيليون تشغيل محطات امداد مبرك نظام في لبنان ٢ — عدم السماح بنشر قوات اجممية ضمن الحزام الأمني الفاصل بين جنوب لبنان وشمال فلسطين المحتلة ٣ — منح امتيازات خاصة للراشد اللبناني العميل سعد حداد المتحالف مع اسرائيل

## بين التلصق والتعجل

وفي الوقت الذي تتلصق فيه اسرائيل من همد فاس كلا من لبنان والولايات المتحدة تريد ان تمتهي من امفاوضات بتتعلق في اسرع وقت ممكن وكل منهما ينطلق من اهداف مختلفة عليا حريص على انسحاب كافة القوات (غير اللبنانية) من أراضيها ليتم السيطرة الكاملة للحكومة اللبنانية على كافة ارجاء لبنان، وبدعم عربي وغربي وفي الوقت الذي يحرص فيه الكتائب على انسحاب اسرائيل فانهم يودون توقيع معاهدة سلام تتمدى نطاق حس الجوار إلى التحالف الاستراتيجي الفعلي بين (لبنان المسيحي) و (اسرائيل اليهودية)، إلا أن الحكومة اللبنانية التي لا تتعجل مثل هذه الاتفاقية أو التحالف مع اسرائيل وإنما تود أن يكون دورها التمهيد حتي يكون الصلح مع اسرائيل جماعيا عربيا تلافيا للاخراج وأمثا في الحصول على الدعم الاقتصادي والسياسي العربي

المفاوضات السياسية الاسرائيلية تنال تراوح في مكانها بين تصلب اسرائيلي وقدر لبناني وسلبية امريكية إلى أن يدفعها اللدوب الأمريكي دفعة خفيفة إلى الأمام بمبادرة منه فتخرج وسائل الاعلام لتعلن عن تقدم المفاوضات في طريق السلام

وقبل أيام أعلن عن الاتفاق على تشكيل لجنا فرعية أربع بالاسراع في عملية المفاوضات بالإضافة إلى لجنة خاصة تم تشكيلها يوم الاثنين ٨٢/١/٧٧. وهذه اللجان الخمس تتناول كل منها من البند الخمسة التي اتفق في وقت لاحق على أن تكون (جدول أعمال) المفاوضات وهي كما يلي

١ — اسهاء حالة الحرب: ويمثل اللجنة المختصة بهذا البند من الجانب اللبناني انطوان قتال ٢ — الترتيبات الأمنية: وقد شكلت لهذا البند لجنة يمثلها من الجانب اللبناني العقيد منير رحيم

٣ — اطر العلاقات المتبادلة: ويمثل الجانب اللبناني في اللجنة المختصة بهذا البند كل من ابراهيم خرماء وهاني الأمين ويتضمن اطر العلاقات مسائل:

— الاتصال

— وانهاء الحملات الدعائية العدائية

— وحركة البضائع والأشخاص

— والمواصلات وغيرها

٤ — برنامج الانسحابات الكاملة. ويتضمن هذا البرنامج ظروف الانسحاب الاسرائيلي في اطر انسحاب جميع القوات غير اللبنانية وقد مثل اللجنة المختصة ببحث هذا الامر من الجانب اللبناني كل من العقيد عباس حمدان والمقدم سعيد قعور

٥ — الضمانات المحتملة وشكلت لها لجنة يمثلها من لبناني انطوان بارود

## اسرائيل غير مستعجلة:

ولذلك لاسرائيل غير مستعجلة على الخروج من لبنان الا اذا كان ضمن الخروج من لبنان باهظا وهو ان تصبح لبنان (رديفا) لاسرائيل ويبدو ان هذه هي نقطة الخلاف بين امريكا واسرائيل فالأول تريد للبنان المسيحي ان يكون مدا لاسرائيل اليهودية واسرائيل لا تريد ان تخرج من لبنان قبل ان تصح الأسس الكفيلة بتحقيق مجموعة من الدول الطائفية في لبنان قبل ان تظهر ل بلد عربي آخر لتعذب فيه نفس اللعبة وهكذا ولكن امريكا ترى في ترويض حكم المنطقة الذين يقومون بدورهم بدورهم شعوبهم غير صالحة لمصالح الأمريكيه ويظل الهيمس الذي يتلقى الطفرس -اسرائيل وامريكا- دائما هو هاجس الاسلام والمسلمين يتحركون لاستلام راية الجهاد فيقتلون الثوارين رأسا على عقب ولذلك تتحرك كل منهما وبطريقتها الخاصة لمنع حدوث مثل هذا الامر الحطير بالدمية لهما ويجري التنسيق بينهما وبين كل اعداء الاسلام وللمسلمين حتى لا تشتعل النار فتحترقهم جميعا وتكون بردا وسلاما على (الاستعماريين في الارض)

قال تعالى «وسرهد ان ضمن على الثمين استضعفوا في الارض ونجعلهم ائمة ونجعلهم الوارثين، ونمكن لهم في الارض وسري فرعون وهامان وجنودهما منهم ما كانوا يحذرون» (النص/ ٦٠٥) وامثال فرعون وهامان وجنودهما في هذا الارض كثر والمستضعفون من المسلمين اليوم كثيرين فليحذر الامريكي واليهود وجنودهما فمصر الله ان وتس تظن هذه الامه قطيعا من الغم يسبشها الحب شاة بعد شاة وهي مستسلمة خائفة لتستجد من الدثب الاصفر بالدثب الاكبر، وتفرد في الحفرق حقا إثر حق، وتبارك للمسابق ما سرق وترفع يديها استسلاما وتحني رأسها استخداءا ليغفر لها زلتها انها لم تستسلم له من زمن وتلبسه رداء الشرعية ليمس عليها بالبقاء. مجرد البقاء!!

يا إلهي.. كم هو الانحدار المسحيق الذي وصلنا اليه مع بعدنا عن الاسلام، يا إلهي ارفع مقتلك وقضيك صا، واهدنا الصراط المستقيم، ولا تكنا لأنفسا طرفة عين، فاننا قد ضلنا السبيل، يا إلهي.. خذ بيدنا بعد ان تفرقت بما السبيل، فلم نعد ندري أين سبيل الخلاص الا من رحمت، فثبت اقدام جنك، وادبرهم بمحرك، فلا منجي مما نحن فيه الا بالعودة اليك والجهاد في سبيلك

بالتأكيد تحسس لشاعر الحقيقية للجماهير العربية للمطهده ولا يستطيعون ان يدخلوا الى ضميرها لأنهم وجدانها مصلحون عن ضمير هذه الأمة مرتبطون بالاجنبي مبهرون به

وقد عبر عن هذه المخاوف من انفجارات مقبلة السناتور الامريكي الديمقراطي (بول سومدرز) في مقابلة مع اذاعة صوت اميركا يوم الخميس الماضي حيث قال (انه اذا لم يتحقق تقدم ملموس خلال ثلاثة أو ستة أشهر لما المنطقة قد تكون مقبلة على انفجار جديد) والانفجار الجديد الذي يتوقعه الامريكي ليس هو حرسا بين أنظمة عربية واسرائيل الا اذا ارادت اسرائيل ان تحتل اراضي جديدة، وحتى في هذه الحالة فان الجيوش العربية التي انصحت الطريق لقوات بني صهيون في لبنان والتي قدمت الجورود لجيش الدفاع الاسرائيلي والتي فرضت طوقا محكما حتى لا يصل للد الى المقاتلين الفلسطينيين واللبنانيين المسلمين.. ان هذه القوات التي وقفت مشدودة وهي تشهد البطولة الحارقة للعدة لدى حفة من العدائين والمليشيات المسلحة، لا يمكن ان تتصدى لاسرائيل، لأنها لم تعد أصلا لذلك ولوانها اعدت لهذا الامر ما حملت على قطعة سلاح واحدة

ليس من المتوقع ان تقوم اسرائيل بهجوم جديد الا اذا كان ضمن الخطة المعلنه لتوكيع هذه الجماهير وضربها في المهد قبل ان تصح قوة متحركة فاعلة تجرف من طريقها كل من يقف بيسها وبين حقها في الحرية والكرامة والعدالة التي لا تتحقق بغير الاسلام عقيدة ومنها



«ريهان: الحل اللبناني فطرة الحل الفلسطيني».

فلسطين.. وحلها حلا بهتيا يضم لأمريكا الأهداف التالية

- ١ - ضمان وجود اسرائيل وامها واستقرارها
- ٢ - ضمان وجود دولة نصرانية في لبنان رديفة للدولة اليهودية في فلسطين.
- ٣ - ضمان المصالح الأمريكية في منطقة الشرق الأوسط من طريق ضمان استقرار أنظمة الحكم المتوسطة على رقاب الجماهير العربية والتي تقبض استمرارها في الحكم باستمرار وديمومة المصالح الأمريكية في المنطقة العربية

ومن للعروف عن أنظمة الحكم الغربية انها بمقدار ما تحرص على الديمقراطية في بلادها باستقرارها مصدر قوة لها، بمقدار ما ترتد خوفا من نسيم الحرية يهب على شعب من الشعوب للفلبوبة على امرها فتبادر على الفور بتعديير (الحكام) من ان يملت زمام الأمور بيد القواء مما يضطر امريكا الى التلويح بقوات (التدخل السريع)!

## امريكا تخشى (انفجار) المنطقة

وفي الحقيقة لما الولايات المتحدة اخشى ما تخشاه هو حدوث انفجارات جماهيرية في المنطقة العربية تقلب الموازين لغير صالح امريكا واسرائيل باعتبار أن للأهل لقيادة هذه الانفجارات المتوقعة في المستقبل القريب هم الاسلاميون، ذلك أن كلفة (الايديولوجيات) غير الاسلامية في المنطقة العربية قد تساقطت واحدة لثر الأخرى رغم محاولات (المنطق) في رماها بين العين والأخر عن طريق كتاب ربما اجابوا صراحة الكتابية ولكنهم لا يجهلون

— اسرائيل تريد

لبنان

رديفا لها وامريكا

تريد لبنان ندا

لاسرائيل.

# المد الإسلامي في الجزائر يشق طريقه!

• بومدين يقول: انني اعلم أن غالبية شعبي ترفض الاشتراكية!

• محاولات الاحتواء للموجة الإسلامية في الجزائر.

المصطلحات المحفوظة أثناء تداول الإسلاميين! (انهم على الأقل ضد التقدم لكن بقطعة جماعية الشعب، وتمسكها بفكر الثورة، سوف تزعزع هذه الرواسب الفكرية الإيديولوجية كلها) ١-هـ. «نفس المصدر السابق»

لا يسمحنا إلا الشهادة بالتفوق البارح لهذه الصحيفة والقائمين عليها! فقد أتت سمط جديد كانت تجعلنا نشاركها اللعبة لهؤلاء المنتكزين «للقيم العربية الإسلامية» ويبدو أننا في حاجة لاعادة النظر في عباراتنا ومصطلحاتنا المعروفة ولعلنا إذا اضطرر هذا النمط من الاستخدام، غدت الماركسية إسلاماً! والإسلام شيوعية وما ليه من أمثال هذا!



• بومدين القمع في النظام

## حقائق وشجون:

إن الصورة التي سبقت أنفاً، ليست وحيدة في عالمنا الإسلامي هذا، بل لها أخوات كثر، ميثوته هذا وهناك وهي: حلقة من حلقات الحق ومحاولات الإيقاف لوجة المد الإسلامي التي تمتد في الساحة الإسلامية وإلى الصراع الفكري في الجزائر يمر بمختلف حسم، إذ قد انتقلت تلك المرحلة، التي كلل الفكر القومي الاشتراكي بذلك الهجين الغريب - سائداً ومسيطرًا ومنذ هزيمة نظام عبد الناصر في يونيو عام ١٩٦٧،

تحدث كثيراً من الناس على التتابع لتعقيبها الذي أتى بعد هذا الخير فقد استوفقتا منه، هذه الكلمات (إن أقل ما يمكن أن يطلق على دعوة هؤلاء، هو أنهم يعطون ظهورهم لقيمنا العربية الإسلامية!! ويبدو أن يقفوا على تراث تاريخي وثقافي عمره عدة قرون) فحين تقرأ هذه الكلمات، يقلب على ظنك، أن هؤلاء المتهمين من الشيوعيين مثلاً أو ما شاكلهم ولكن في السطور الأخيرة من التعقيب، أتى إيضاح مفيد في تحديد من يكون هؤلاء وما

٢٢ متهماً أمام محكمة أمن الدولة في (ميديا) بالجزائر

في نهاية تحقيق، قامت به أجهزة الأمن، مثل ٢٢ متهماً، أمام محكمة أمن الدولة في مقرها - (ميديا) التي وجهت إلى المتهمين التهم الرئيسية التالية  
- الانشاء والمشاركة، في منظمات تخريبية، بقصد زعزعة الاستقرار في الدولة  
- طبع وتوزيع منشورات، ذات طبيعة ضارة بالصالح الوطني  
- التحريض على التجمعات

وقد تم الحجز على «٢١» من المتهمين، على دمة التحقيق، بينما أطلق سراح اثنين منهم، بسبعة مؤقتة، وهما سحنون أحمد، وسلطان عبد اللطيف

## صحيفة المجاهد الجزائرية

١٠ - ١٢/١٢/١٩٨٢م

نظن أن القاريه الكريم، تعرف على هؤلاء المتهمين، للوهلة الأولى، ودون إمعان للنظر كثيراً! إذ أن الوسائط الإعلامية، كانت تحصر جهودها في الفترة الأخيرة - في منطقتنا الإسلامية - على أخبار هؤلاء وأمثالهم، ولكن صحيفة المجاهد الجزائرية (الناطقة بالفرنسية)

• فنون استهزاء جديدة للإسلاميين: انهم ضد القيم الإسلامية!!





• بن جدي - العودة للقرون الوسطى؟

وكانت معاني الاستقلال عندها هي مصيرتها الكاملة الشاملة، لما امتنقته من دين صاغ شخصيتها ومثلها ورسالتها في هذه الحياة وكان معيها كله من أجل البحث عن إطار يدعها من أن تعيش حرة من خلال خيارها دين (الاسلام) ومن ثم حملت السلاح، وقدمت أنواعا من الشهداء، وقبضت كثيرا من صور المعاناة والتضحية ونجحت محاولاتها أخيرا بفضل الله

والجزائر من أكثر من يلم بظلمة ذلك وأخبر من يحيط به، وقادة تحريرها - وخاصة من غير الإسلاميين - أعرف الناس بذلك فقد شهدوا أنهم ما كانوا يستقيمون بث الحملات ولا تحريك القلوب، إلا بكنة الاسلام، وما استطاعوا قيادة شعبهم لحملات الشهادة والاستبسال، إلا بعد أن أقنعهم أن المعركة هي معركة كفر واسلام! وهم بهتهم ونطرتهم كسوا يدركون الكفر ومعانيه لذا اندفعوا وهم يحملون معهم في أكلهم مهرا لحفظ الاسلام، وطردوا ماؤنيه!

### فجيعتان هناك:

إن الشعوب المسلمة في مسيرة استقلالها الذي زيمه قلدتها ولتطوّل لأمرها، كشفت أمرين مريعين يتصل أولهما بخديعة قلدتها لها، فيمد أن دفعت لهم شمس معارك التحرير، وأضيا غير مقصود، بنفسها ومالها، إذا بها تكتشف، أن للعاني التي ناهضتها من قبل، مازالت قائمة لم تقمزا وما تبدل من أمسها شيء غير أسماء الأشخاص!! وكانت تتسامح بيسها وبين نفسها عن سر هذا! فهي تعلم أن الناس للثمن، حقيقه بأن يحسن على ما يريد والاستقلال الذي بدل له الجزائريون ما يريد عن عشر مجموعهم يوما، فوجئوا بأنه دون المتوقع بكثير واستبشروا أن يمثل هذا المسح مقابل هد الثمن الباهظ. مليوا من الشهداء!! والفاجعة التي أتت في ركاب هذا الاستقلال الممسوخ، وكانت فتاجا تلمعيا له، أن يعود الرخاء والتقدم والرفاه، غدت أيضا وصفا بلا موصوف!

### وتيارات تعتمل:

لم يكن في الامكان، أن تخلو فترة السيطرة الصليبية لأحمد لويير المسح والسي

والخصل - بعد الله - يعود لجمعية العلماء الجزائريين، في شخص مؤسسها بن باديس وسائعه ومضرو وحليهم محمد البشير الابراهيمي وهذه الجمعية هي التي حملت المصيب الأوفى، في الحفاظ على دين الجزائر وبعثها، وبالتالي انسانها وتاريخها! والجماهير هناك كانت تعرف هذا (الدين)، بحكم ما خبرته وعاشته لذا حينما خرج الفرنسيون من الجزائر كانت الانشودة المعنوية التي اتعلقت هناك، يا محمد مبروك عليك الجزائر عانت إليك وكان ذلك الهاتف هو بعد الاستقلال الحقيقي، في نفوس الجماهير وأعمالها ولكن رفض القادة الوفاء، وهم الذين ركبو صهوة الأجداد والسطة بشعار الاسلام وكلمته

### الحركة الاسلامية ومسئولية الاستقلال:

واجب في أعناق أفراد الحركة الاسلامية، في جل اصحاب العلم الاسلامي -إلا كله- أن يعلموا أن الاستقلال الحق لهذا المكان لم يأت بعد ومسئوليتهم التي يجب التصق بها، هي القيام بتحقيق الاستقلال!

فحرب هذا العالم مع الكفار الذين حاولوا امتصاصه واستعباده، لم تكن ضد أشخاص أو اشكال، ولا من أجل سلب الثروات وانتزاع الأراضي من هذا يحدث حتى في الاوساط القريبة! ولقد كانت هذه الأشياء مع اممتها - جوارب ثانوية، بالنسبة للقضية الاساسية، التي نذرت لها شعوب هذه المنطقة نفسها لقد كانت قصيتها رفض العودة للكفر بعد أن أكرمها الله بالاسلام، وكانت تعلم أن تلك الوجوه هي الجسده لموجة صليبية جديدة وإن ربح أمرها بسميها بالاسم

استطلعت الساحة الاسلامية، في شقها العربي، روح جديد، في البحث عن مخرج ومالك، سوى الخيار الاشتراكي القومي اللاتيني، الذي أتى وسيلة اجهاز تقضي على قيم الأمة وتعطل مسيرتها المكية أيضا

ولم تستثن الجزائر من ذلك، غير أن طبيعة عهد يومين ذات الوحشية المتكتمة، كانت تلقى بجانب كثيف من الظلمة، لا يجعل الآخرين على معرفة بما يدور هناك

ولكن تحركات المظالم هناك نفسه، كانت تحمل الدليل فمن ملتقيات التعرف على الفكر الاسلامي - التي برز عندها النظام السابق - كان المراقبون يعممون، أن هذه الملتقيات، يقصد بها لتحوّل الموجة الاسلامية الفائرة في اوساط الشباب - خصوصا - وانها بالاضافة الى مردودها الدعائي الاعلامي فيها حسسات التنطيس للحدود الذي يحول دون الانفجار، لاسيما وانها كانت تركز على جمع مئات من الشباب لحضورها، والحوار مع فئات العلماء المستقدمين فيها

### صلة وخبر:

من التغيرات التي سافها يومين لانقلابه على بن بلا، أنه كان يحسن بأن الاتجاهات الاشتراكية الصارخة، التي فرضها بن بلا ومن حوله ذلك الوقت، كانت ضد اتجاهات الجمهور ورغبته، وأنه لاحظ دلائل هذا في تشيع جثمان الامام محمد البشير الابراهيمي -رئيس جمعية العلماء الجزائرية- فالجوع الهائلة التي تجمعت يومها، لم تكن لها من صلة بذلك الشيخ تشدها اليه والى بكره وتقديره أكثر من الاسلام

بل إن يومين نفسه صرح ذات مرة، لجنة آخر ساعة للصربية قللا، (لنسي أعلم أن أغلبية شعبي ترفض الاشتراكية!!) ومع ذلك أمر على تنسيها والزام الناس بها

### (دين) الاسلام على الجزائر:

مع إمه دين عظيم من تستطيع وفاءه! فلولا الاسلام لتفريست الجزائر وبغدت - كما يريد الصليبيون الفرنسيون - مفاطعة فرنسية حالمة ولكن الاسلام هو الذي حفظ للجزائر شخصيتها وبعتها

• الخيار الاشتراكي القومي يجهز على قيم الأمة ويعوق تنميتها

● هتاف الجزائريين يوم الاستقلال: يا محمد مبروك عليك الجزائر عادت إليك.

● الأفكار المخدولة تنتقم بشراسة دائماً.



● عبد الحميد بن باديس صوب شخصيه الجزائري

ومما ساعد هذا الجيل، الثراء الفكري العريض عبر ثروته التي أورتها له، جمعية العلماء الجزائريين، معجلة في إنتاج الشيخ عبد الحميد بن باديس والإبراهيمي وغيرهما فضلاً عما حباهم الله به، من نتائج الفكر الفد ماله من سمى، والذي ترك مكتبة متكاملة، في تاصيل مشاكل العالم الإسلامي (مع التركيز على الجزائر) كما وأنه قد بلغ الملية، في نقده البصير، للفكر والحضارة الغربية إضافة إلى ما حمل وتسرب اليهم من أفكار رجال الحركة الإسلامية الحديثة (البنّا وسيد قطب والمودودي وبقية الرهط الكريم)

من بين فرث ودم:

وإذا بالحركة تظهر في قلعة المؤسسة الفكرية (الجامعة) ومن خلال ما يعتمد فيها خرجت الحركة «من بين فرث ودم لبناً خالصاً» وفوجئت الفئات اليسارية -التي رعت في المرعى الخالي زماناً وكانت تستمرى به تلك وتعتاده- فوجئت بأن الانتخابات الأخيرة (نوفمبر) للجان الأحياء الجامعية، يسيطر عليها المسلمون ولم لم تستسخ هذا الاكتساح، بدأت في اختلاق الأسباب، من أجل إعاقة الانتخابات حتى تستطيع (إخراجها) وفقاً لمراجها وما تريد

وتصلدت الأحداث حتى وصلت حد الاحتدام المباشر، بين الجماعة الإسلامية والفئات اليسارية ولدت الأحداث إلى مقتل أحد الطلاب، وجرح العشرات منهم واعتنمت الجهات السلطوية الفرصة، لتفرض على المسلمين من الطلاب، اعتقالاً وايداعاً في السجون

وعلى سعيد آخر حب التصريقون من المسلمين ليوضحوا حقيقة الأمر، حتى لا تلتص القضية على الجماهير كما تم من قبل في حوادث عديدة فخطب أحد الأساتذة الجامعيين، في مسجد العاصمة (البكتور مدمي عيسى) وحضر الخطبة جمهور قدر، بثلاثين ألفاً من الأنفس ولم يترك أسلوب الاستفلا الحكيم، شفرة للمقربصين، ولا غرو فال هذا الرعيل من

امتدت لأكثر من قرن من الزمان ١٨٢٠-١٩٦٢- من المحطات السلمية والحقل المربوة

وفي أوائل ما يذكر في هذا الباب الصراع الثماني الحاد بين المغرب والفرسة وهذا الصراع، في ميادين لا تقل أهمية إذ هناك فرسة الأفكار والعقول وفرسة المصالح والتربية وصور هذه الأشياء، لا تختلف كثيراً عن مثيلاتها في العلم الإسلامي، ولكن لها ملامحها الجزائرية الخاصة

وكعادة الموجة الصليبية الحديثة (الاستعمار كما يقال) في كل منطقة وجدت فيها، لا بد أن تترك ما يهدد بشرح كبير في كيان الأمة وجسمها والوجه الجزائري لهذه المسألة الصراع محتلق حول الثقافة البربرية والعرق البربري وهذا التيار الذي تقتوس به المجموعات المتفرسة، سبباً لحو الإسلام والعروبة ساعد على إنكسار صوره، موجة القومية العربية السلاوية -فلسفي أبيان عهد عبد المصغر، ومحاولاته لاحتواء حركة التحرير الجزائرية، سؤل للبعض أن يخلو بذلك، مع الاعمال لتمام للأثر اللازمة لطروحات من هذا القبيل في وسط دي تركيب خاص، مثل الوسط الجزائري

وللمجموعة البربرية منطقية مع نفسها فإسها تقول، إن كان الأمر امتساباً للإسلام فكلما مسلمون أما إن كان الأمر امتساباً لتسروبة، فإننا لا نجد لنفسنا في العرق البربري!! وليت هذا يكون الموهبة من القوميين، عن غيهم!

ومن أسوأ نتائج الفرصة هناك، ما يحدث في جبهة المثقفات من طس حظاً من العلم على النمط الغربي وكما هو الحال في بقية العالم الإسلامي بالمعنى لهذا الرهط، فإن للانطقت المفاهيمية للمرأة الغربية هي العلة في ذلك الوسط والفرسة المستهدفة كما هو الحال دوماً -قانون الأحوال الشخصية! وليس سرا أن من الأهداف المباشرة لإبعاد المسلمين الآن، هو تمرير القانون المسوخ للأحوال الشخصية فهم حجر مشرة أمامه كما يقولون - منذ عام ١٩٧٠م

## بزوغ الحركة الإسلامية:

وهيما تعمل هذه العناصر جميعاً، والأمة تقع في دمهشة كيف يكون هذا الهشيم المتكثر حصاراً لذلك الجهاد العظيم! كاب التقدير تسوق الحوادث، وكأن ذلك الهشيم هو الوقود لدار الحركة الإسلامية للصينة!

لقد انسلخ عقداً وبصلب، من صمر الاستقلال، وتلعت الأمة لتري حصاد ذلك، بعد أن انطلقت من سكرة الشعائر الطفلة، التي ردتها الرموز اللابنية، وهي تتصدى للمعسك بمقاليذ الأمور في الملاد

وتتراكم الأدلة كل يوم، على اقلاص هذه العناصر فمتد أول يوم للاستقلال (٣ يوليو ١٩٦٢م) وجدت الجزائر نفسها، عارقة في صراعات سياسية حادة كانت تصل إلى الاقتتال الأهلي سبب نظام هؤلاء على (ثروه) السلطة والسيطرة! والسياسة العارضة الموجهه ضد الدار في تهذيب وحدة الجناح الفرسي للعالم الإسلامي وأما السياسة الداخلية، فلم ترو طموح أحد، بصحافة للقادة أنفسهم والرهان الكبير -الاقتصاد- يشهد هو الآخر، بما رسفه من سلبيات، عبر تبني أنموذج مرقع من نمط التنمية الأوروبية! إلى غير ذلك من الشواهد والأمثلة

وفي هذه الأثناء، مثل جيل جديد من أبناء الشهداء، خلصة أولئك القادمين من الريف الجزائري، حيث انساى العطرة بكل دحيته، من الخصال والقيم التقليدية، التي لم تثلوث بسموم الاستلاب الحضاري

## • تحقيق الاستقلال الحق مسئولية الحركة الإسلامية الأولى •

### أمل وتذكرة:

إن أملنا الوحيد أن تكون محاكمة الإسلاميين عديدة لا كما كان يمارس العود المأساوي، قمعته المواصل في الظلام وإن كان لثمة تدابير للعائمين عن الأمر هناك فليما نذكرهم، بكدما عديد الفكر الإسلامي صلت من سي في تلخيصه للمعضلة القائمة الآن في العالم الإسلامي، وفي بلاده الحرائر على وجه الخصوص، إذ يقول رحمه الله: لقد طلع سنوكنا الحالي بحماسة مبروجة! فقد فقد المسلمون اتصالهم، بالمعارج المثالية الخاصة بعالمهم الثقافي الأصيل ولم يتمكنوا بعد، من إقامة الاتصال الحقيقي مع عالم أوروبا الثقافي، كما فعلت اليابان وأما اليوم فبباني هذا الانحسار المزدوج، للنظم الأصلية وبكثيرة

إن الأفكار المحدولة من كلا الجانبين، تنظم بشراسة وبحس في وقتنا الحاضر يعاني من حد الانتقام المروع! اضطر مشكلة الأفكار في العالم الإسلامي ص ٢١٧ دار الفكر بيروت

أحمد سحنون، والعلامة عبد الصنف سلطاني صاحب كتاب سهام الإسلام والمردكية أصل الاشتراكية وغيرهم وشملت الاعتقالات الدكتور مدني عيسى والدكتور عبد الحميد بايس والدكتور محمد بوشلحة وغيرهم من أقدار الرجال هناك

### أبعاد وأهداف:

هذه الحملة العممية بتصاعده نحو تشكيل محاكمات لهؤلاء الإسلاميين تستهدف عددا من الأمور الخاصة بالسلسلة الحاكمة هناك منها ما هو خاص بالحرائر، ومنها ما هو متص بالساحة الإسلامية عموما وما يستلزم الساحة الإسلامية في هذه المرحلة، هو الحرس على استقلال الأمة الإسلامية في عمومها فقد مار هذا هدفا أساسا على مستوى السياسة الحاكمة الموم في عالمنا الإسلامي لا سيما في جونه العربي، ولكن عموما أملاء من مدارس ولاسيما عيسى ومن بني لا نفس أن كسره ميسر لكل من رآه أو تعناه ١٢ وحسب وأبهم الله الذي هو نعم الوكيل نعم المولى ونعم النصير

الاستدرة هم أبناء جمعية العلماء، التي صدر بكرف في الأفاق بجراتها الحالية من الطيش!

### الاعلام الصليبي والتحرش بالاسلاميين:

وتحررت وسائل الاعلام الأجنبية - الفرنسية خصوصا - منبهة رجال الدولة، أن هذه الظاهرة الخطيرة، ووجوب تلويقها وكان هذا يمكن أن يفت على الحكومة هناك

وتحررت الصحافة محبة أيضا على منك لمهج الذي جتارنا شيئا منه في صدر هذا المقال واصبحت التلويقات اللازمة، بعبارة الإسلاميين لتسوء في ذلك التمثيل وجره بالحرائر لعلولة من ارهاب وتطرف، ومشتبهتهم وبهذه الأجواء بالاجراء الوقفي ضد العودة «للقرون الوسطى» كما ورد في أحد الخطابات الرسمية

وبدأت حملة اعتقالات في صفوف الأستاذة، وطلاب الدراسات العليا وعلى رأس هؤلاء مجموعة من اعضاء الكتاب كالشيخ العلامة

## أنشأت المساحة

### مدخل حمامة

## المكة للبيانات

### يدعوك لزيارته

حيث يقوم بتفصيل وحياسة جميع انواع الملابس والموديلات النسائية بأشكال تناسب المرأة المسلمة

حواشي - شارع تونس - متفرع ١١٥  
- مدخل البنك التجاري.

العنوان:



# الأخوان والقوة وال...

أن أول درجة من درجات القوة قوة العقيدة والایمان. وبلي تلك قوة الوحدة والارتباط. ثم بعدها قوة الساعد والسلاح - ولا يصح أن توصف جماعة بالقوة حتى تتوفر لها هذه المعاني جميعاً، وإنها إذا استخدمت قوة الساعد والسلاح وهي مفككة لأوصال مضطربة النظام أو ضعفة العقيدة خادمة الايمان فسيكون مصيرها الفناء والهلاك - هذه نظرية. ونظرة أخرى هل أوصى الإسلام - والقوة شعاره باستخدام القوة في كل الظروف والأحوال؟ أم حدد بذلك حدوداً واشترط شروطاً ووجه القوة توجيهها محدوداً - ونظرة ثالثة - هل تكون القوة أول علاج أم أن آخر الدواء الكي؟ وهل من الواجب أن سوارس الإنسان بين نتائج استخدام القوة الباعه وتنتجها الضارة وما يحيط بهذا الاستخدام من ظروف؟ أم من واجبه أن يستخدم القوة وليكن بعد ذلك ما يكون؟ هذه نظرات تلقها الأخوان المسلمون على أسلوب استخدام القوة قبل أن يقدموا عليه - والثورة أعنف مظاهر القوة فنظر الأخوان المسلمون إليها أبق وأعمق وحلقة في وطن كعصر جرب حظه في الثورات فلم يحزن من ورائه إلا ما تعذبوا. وبعد كل هذه النظرات والتقديرات أقول لهؤلاء المسائلين إن لأخوان المسلمين سيستخدمون القوة العممية حيث لا يجدي غيرها، وحيث يتقن أنهم قد استكملوا عدة الايمان والوحدة، وهم حين يستخدمون هذه القوة سيكونون شرقاء صرحاء وسيندرون أولاً. ويحتفظون بعد ذلك ثم يقدمون في كرامة وعزة. ويحتفلون كل نتائج موقفهم هذا بكل رضاه ورتياح وأما الثورة فلا يفكر الأخوان المسلمون فيها ولا يعتمدون عليها، ولا يؤمنون بنفعها وتنتجها، وإن كانوا يصارحون كل حكومة في مصر بأن الحال إذا دامت على هذا المنوال ولم يفكر أولو الامر في إصلاح عاجل وعلاج سريع لهذه المشاكل فسيؤدي ذلك حتماً إلى ثورة ليست من

بتسائل كثير من الناس هل في عزم الأخوان المسلمين أن يستخدموا القوة في تحقيق أغراضهم والوصول إلى غايتهم؟ وهل يفكر الأخوان المسلمون في إعداد ثورة عامة على النظام السياسي أو النظام الاجتماعي في مصر؟ ولا أريد أن أدع هؤلاء المسائلين في حيرة، بل إنني أنتهر هذه الفرصة فأكشف اللثام عن الحجاب السافر لهذا في وضوح وفي جلاء، فليسمع من شاء

أما القوة مشعار الإسلام في كل نظمته وتشريعاته فالمرآن الكريم ينادي في وضوح وجلاء: «وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم» والنبي صلى الله عليه وسلم يقول: «المؤمن القوي خير من المؤمن الضعيف»، بل إن القوة شعار الإسلام حتى في الدعاء وهو مظهر الحشوع والمسكنة. وسمع ما كان يدعو به النبي صلى الله عليه وسلم في خاصة نفسه ويعلمه أصحابه ويأجي به ربه. «اللهم اني أعوذ بك من الهم والحزن، وأعوذ بك من العجز والكسل، وأعوذ بك من الجبن والبخل، وأعوذ بك من غلبة الدين وقهر الرجال»

الا ترى في هذه الأدعية أنه قد استعاذ بالله من كل مظهر من مظاهر الضعف وضعف الإرادة بإهم والحزن، وضعف الانتاج بالعجز والكسل وضعف الجيب والنال بالجبن والبخل، وضعف العزة والكرامة بالدين والقهر - فماذا تريد من إنسان يمنع هذا الدين إلا أن يكون قويا في كل شيء شعاره القوة في كل شيء؟ فالأخوان المسلمون لا بد أن يكونوا أقوياء. ولا بد أن يعملوا في قوة.

• ولكن الأخوان المسلمين أعمق مفكراً وأبعد نظراً من أن يستهزئهم بسطحية الأعمال والفكر فلا يقصوا إلى أعمالها ولا يبروا نتائجها وما يقصد منها وما يراد بها، فهم يعلمون





بقلمه

## الامام الشهيد حسن البنا

# المسلمون

# ورقة والحكم

وإن والتشريع العربي والشمفندي في واد آخر. فإن تعود المصلحين الاسلاميين عن المطالبة بالحكم جريمة اسلامية لا يكفرها الا الموهوس واستخلاص قوة التنفيذ من ايدي الدين لا يدينون بالحكام لاسلام الحنيف - هذا كلام واضح لم تأت به من عند انفسنا، وكفنا نقرر به احكام الاسلام الحنيف وعى هذا الاخوان المسلمون لا يطوبون الحكم لانفسهم، فإن وجدوا من الامة من يستعد لحمل هذا العبء، واداه هذه الامانة والحكم بمهاج اسلامي قرامي فهم جيوده ونصاره واعوانه، وإن لم يجدوا فالحكم من مهاجهم. وسيعملون لاستخلاصه من ايدي كل حكومة لا تعد اوامر الله

وعلى هذا فالأخوة العقل واحرم من ان يتقدموا لمهمة الحكم ونفوس الامة على هذا الحال فلا بد من فترة تنشر فيها مبادئ الاخوان وتعود وتعلم فيها الشعب كيف يؤثر المصلحة العامة على المصلحة الخاصة

● وكلمة لا بد من ان نقولها في هذا الموقف هي ان الاخوان المسلمين لم يرو في حكومة من الحكومات التي عاصروها - لا الحكومة القديمة ولا الحكومة الساقطة ولا غيرها من الحكومات الحربية - من ينهض بهذا العبء او من يبدي لاستعداد الصحيح لممارسة الفكرة الاسلامية فلتعلم الامة ذلك وتطالب حكامها بحقوقها الاسلامية ولينصم الاخوان المسلمون

وكلمة ثانية انه ليس اعمق في الخطأ من ظن بعض الناس ان الاخوان المسلمين كانوا في أي عهد من عهود دعوتهم مطية لحكومة من الحكومات، او منفذين لفاية غير عايتهم، او عاملين على منهاج غير مهاجهم فليعلم ذلك من لم يكن يعلمه من الاخوان ومن غير الاخوان

عمل الاخوان المسلمين ولا من دعوتهم. ولكن من ضغط الظروف ومقتضيات الاحوال واممال مراقق الاصلاح وليست هذه المشاكل التي تتعقد بمرور الزمن ويستفحل أمرها بمضي الايام الا سديرا من هذه النذر، فليسرع المقدور بالاعمال

و يتساءل فريق آخر من الناس: هل في منهاج الاخوان المسلمين ان يكونوا حكومة وان يطالبوا بالحكم؟ وما وسلتهم الى ذلك؟ ولا ادع هؤلاء انتسائتين ايضا في حيرة. ولا سبيل عليهم بالجواب. فالأخوة المسلمون يسيرون في جميع حصواتهم وامالهم واعمالهم على هدى الاسلام الحنيف كما فهموه وكما أبانوا عن مهمهم هذا في اول هذه الكلمة - وهذا الاسلام الذي يؤمن به الاخوان المسلمون يجعل الحكومة ركنا من اركانه، ويعتمد على التنفيذ كما يعتمد على الارشاد، وقديما قال الحليفة الثالث رضي الله عنه. «ان الله ليرع بالسلطان ما لا يرع بالقرآن» وقد جعل النبي صلى الله عليه وسلم الحكم عزوة من عرى الاسلام - والحكم معدود في كتبنا الفقهية من العبادات والاصول، لا من العقائد والفروع، فالاسلام حكم وتنفيذ كما هو تشريع وتعليم. كما هو مابى وقضاء لا ينك واحد منها عن الآخر - والمصلح الاسلامي ان رضي لنفسه ان يكون فقيها مرشدا يقرر الاحكام ويرتل التعاليم ويسرد الفروع والاصول وترك اهل التنفيذ يشرعون للامة ما لم يأت به الله ويحملون بقوة التنفيذ على مخالفة وامره، فإن النتيجة الطبيعية ان صوت هذا المصلح سيكون صرخة في واد ونفخة في رماد كما يقولون

● قد يكون مفهوم ان يقم المصلحون لاسلاميين جنة الوعد والارشاد اذا وجدوا من اهل التنفيذ اصفاء لاوامر الله وتنفيذ احكامه، وايضالا لاياته واحاديث مبيه صلى الله عليه وسلم، وما والحال كما يرى التشريع الاسلامي في

## محاكمة تنظيم الجهاد

• وقائع التعذيب أثارت استياء الرأي العام وأحزاب المعارضة وجمعيات حقوق الانسان

### وقائع التعذيب

أخطر مفاجآت الجلسات هي إعلان بعض المتهمين أنهم شاهدوا المعتقل الأستاذ محمد كمال السناني وهو «يقتل» بأنفسهم، وهو واحد من كبار رجالات جماعة الإخوان المسلمين ولكن المحكمة لم تنتفت إلى هذه الأمور لأن السناني لم يكن متهماً ضمن أعضاء تنظيم الجهاد بالإضافة إلى أن النيابة قد أغلقت باب التحقيق في هذه القضية بدعوى أنه مات ميتة طبيعية!! إلا أن هذا الخبر استلقت نظر الرأي العام الذي لم يصدق خبر الانتحار مطلقاً لا سيما عن رجل مهمته دمه حية فهو يصحح باب التحقيق مرة أخرى في هذه القضية أم بهال عليها القرب كما هي العادة لا أدري وقد شهد أكثر من متهم على واقعة قتل من أثر التعذيب وبلغ عددهم حسب أبسط الأقوال أربعة من بينهم الأستاذ كمال السناني. وقد برر من الأسماء المتفق عليها في وقائع التعذيب اسم العقيد صفوت جمال الدين والمعيد محسن المرساوي. وكلاهما يعمل بمؤارة الداخلية بوظيفة مأمور سجن، وكذلك

وإعلامهم بالتهم الموجهة إلى كل منهم على حدة، وتلاوة قرار الاتهام الذي أعدته النيابة العامة، بالإضافة إلى تقديم طلبات الدفاع عن المتهمين.

أخذت الجلسات طابعاً قانونياً بحتاً، حتى لا تسهم المحكمة بعدم الهيبة، وحتى لا يأخذ المتهمون موقفاً معادياً للهيئة، وبالتالي فقد سجدت المحكمة في امتصاص غضب الأفراد المتهمين عندما سمحوا في جنسار آخر، لذكر منهم بالحدث منه ملاحقاً بقاتل يسرد فيها ما يشاء، وهي تعلم مسبقاً أن مدار الحديث سوف يكون عن وقائع تعذيب المتهمين داخل السجون، مما ساعد على حلل تيار من الرضى بين المتهمين وأحبابهم وأهالي المتهمين. بدأ المتهمون في سرد وقائع التعذيب والتي اتهم فيها وزير الداخلية اللواء محمد سوي اسماعيل، وعدد آخر من قباط ومأموري السجون.

• بدأت محكمة أمن الدولة العليا منذ 1 ديسمبر الماضي، برئاسة المستشار عبد العزير محمد أحمد وعضوية المستشارين جمال فؤاد وبيرواهيم عبد السلام بدأت في نظر قضية «تنظيم» الجهاد المتهمين بمسؤوليته عن أحداث أسبوط التي وقعت صباح عيد الأضحى قبل الماضي (١٩٨١/١٠/٨)، بعد اغتيال للرئيس السادات بجوعين فقط، بلغ عدد المتهمين ٣٠٢ متهماً، توفي منهم اثنان ومارال (٢٠) هاربين. طالمت النيابة بقوة الإعدام لجميع المتهمين عدا آخر ثلاثة منهم، فطالمت بصالحيتهم بالأشغال الشاقة المؤبدة، بينما طالب الدفاع بإخلاء سبيل المتهمين على أساس انعدام أوامر الضبط وسقوط أوامر الحبس، وطالب بإعلان بطلان التحقيقات التي أجريت معهم لنفس السبب كما ركن الدفاع على طلب قيام هيئة المحكمة بالتحقيق فيما ورد من بلاغات خاصة بتعذيب المتهمين.

عقدت المحكمة عشر جلسات علنية حتى ٣٠ ديسمبر، ثم فيها تسجيل لأسماء المتهمين

• أخطر مفاجآت المحاكمات إعلان بعض المتهمين أنهم شاهدوا بأعينهم محمد كمال السناني وهو يقتل

## الدفاع يطلب إخلاء سبيل المتهمين وبطلان الاعترافات والتحقيق في وقائع التعذيب

حلف زمارين المتهمين وحصر الحضور بالنسبة لرجال الأمن على قوة الحراسة المصرح بدخولها من هيئة المحكمة والذي استطلعت النظر الى النيابة كانت تدافع عن تواجد الضباط فضلا عن سرية اسمائهم. هذا وقد انتهت الجلسة الى ٢٢ متهمًا بمحاولة قلب نظام الحكم بالقوة المسلحة عن طريق تشكيل تنظيم ارضي، بالإضافة الى قتل ١ ضابط و ٦٢ جنديا، و ٢٩ مواطنا ومحاولة قتل ١٥ ضابطا و ١٠٩ جنود و ٢٢ مواطنا في أحداث اسبوط، كما اتهمتهم ايضًا باحتلال المنشآت العامة وتخريبها وسلب الاموال وقطع الخطوط التليفونية وتمويل التنظيم بالمسروقة! بناء على فتوى اميرهم (براته للحكمة في قضية السادات) وقتل ٦ من الضباط لهب محالهم وحباسة الاسلحة والمفرقات وهي جرائم عقوبتها الاعدام

وقد طلب الدفاع ضم ملفات القضايا السابقة التي تتشابه مع هذه القضية منها، الغيبة العسكرية ٧٤ و الجهاد ٧٧، ٧٩، والتكفير والهجرة ١٩٧٧م، وقضية حاتم المنصة، بالإضافة الى إخلاء سبيل المتهمين والتحقيق في وقائع التعذيب وطلب الدفاع مهلة ثلاثة اشهر للاطلاع على ملف القضية والذي بلغت صفحاته ١٨ ألف صفحة وتم تخفيض ثمنه من ألف جنيه الى خمسمائة فقط.

وفي الجلسة الاخيرة طلب من المتهم واسمه عصام القمري الكلمة حيث قال أننا نعتبر ان العدوان الشيوعي للوحش ضد الشعب المسلم في افغانستان، يفرض علينا وعلى كل مسلم الانضمام لصفوف المسلمين هناك، وتقديم العون لهم، ونحن نطلب تمكيننا من الانضمام الى المسلمين هناك لتحرير قطر اسلامي... وقد تأجلت الجلسات حتى ٥ يناير للفصل في طلبات هيئة الدفاع السابق بكرها تمنح بعدها المحكمة فرصة ومعية للدفاع للاطلاع على ملف القضية، ويرى بعض المحامين ان هذه المحاكمة قد تمتد الى سنة كاملة

المحاكمة تجري في ارض المعارض بمدينة نصر بالقاهرة في إحدى القاعات التي بيت لهذا الغرض وبها عدد من الانفاس لتسع هذا العدد الكبير يوما - ٢٨٠ - من المتهمين والجدير بالذكر ان وقائع التعذيب لاثارت استياء الرأي العام واحزاب المعارضة وجمعية حقوق الانسان، وطالبوا بالتحقيق فيها وتوقيع العقوبة على مرتكبيها.



وقد تضمن كلام عدد آخر من المتهمين إشارة الى ما تعرضوا له من تعذيب هم واسرهم من ضرب وسحل واضطه للسجائر في اجسامهم ولتعريض الموجات الكهربية والماء البارد - هذا، ويؤكد الظاهر العلم من الاحوال ان ادعائهم عشاء هيئة الدفاع عن اتهمين سوف يصرون على التحقيق في قضايا التعذيب اولا وقبل العمل في الموضوع لتحقيق هدف - كما قال احد المحامين - وهو استبعاد مجرم الاعترافات التي تمت - وذلك لعدولها على اكراه - مما يخفف كثيرا من عبء الدفاع ..

### المباحث... داخل المحكمة!

لاحظ بعض المتهمين ان هناك من يسجل لسماعهم واقتولهم داخل المحكمة من غير الجهة المختصة وشاروا الى هيئة المحكمة الى بعض الأشخاص وتبين للمحكمة عقب سؤالهم اسم من ضباط المباحث البثريين والمخابرات (يقبى لهاب عبد الرحمن وعقيد م. علي احمد سعيد والضابط حاتم محمد مجيب) احدثهم ضابط بمديرية امن القاهرة والثاني في قسم مكافحة الارهاب بوزارة الداخلية والثالث ضابط بالمخابرات العامة، صادرت المحكمة الأوراق التي كانوا يسجلون فيها اقوال للمتهمين وامرت باخراجهم من القاعة، وخلال الاستجواب شغل عدد آخر منهم بسرعة الى خارج القاعة واصدرت المحكمة قرارها بمنع دخول ضباط المباحث قاعة الجلسة او الوقوف خارج القاعة

محمود الجميل مأمور سجن والمرج سابقا، ويتساءل المراقبون ما الذي يدفع رجال كهؤلاء لممارسة التعذيب، بالرغم من ان عملهم بعيد عن وقائع القضية؟ والاجابة على هذا السؤال غير معروفة!

يقول المتهم احمد حسن حسي جردت من ملائسي تملسا وعرضت للفعل الشنيع الذي لا يفعله الا الاثثار قام بتعديبي صلاح نياري بإشراف الوزير السابق محمد نبوي اسماعيل ومساعده وزير الداخلية بأسبوط في ذلك الحين اللواء زكي بدر (محافظ أسبوط حاليا) وكادوا ان يفعلوا بالي حيث اتوا بها وبإخوتي ويقول للتهم محمد ياسين معلم، عذبت والدتي ثمة ٢٤ يوما، وأخوي جمال وأحمد لدة عام، عذبت بهتك العرض ولنا ووالدتي أمام أخوي، وعذبت من وزير الداخلية السابق بالتهديد «بالتمريق إرنا». ويقول المتهم ايمن احمد عيسى - ٢٨ سنة - امين شرطة بمديرية امن الجزيرة قبض على يوم ١٠/١٠/٨٦ من مكتبي ومقر عملي وجردوني من ثيابي تملسا وقيلوسى بالهدم من يدي وقدمي، ودمروا بي الى سجن القلعة حيث البسوني بذلة الاعدام ووضعونني في زنزانة مملوطة بالبراز، ليس فيها مكان للوقوف بعيدا عنه وارسلت الى سجن ليمان طرة في ١٠/٣١ لكي اشاهد وقائع التعذيب على رملاتي. كانوا يحضرونني من رمزاتي للتعذيب ويقولون ان هذا امر نبوي اسماعيل شخصيا ..

# جماعة المسلمين تدافع عن نفسها

• الاعلام المصري يزور الحقائق الخاصة بفصائل الحركة الاسلامية

لقد خرجت الصحف والمجلات المصرية في الاسبوع الماضي بحملة جديدة من حلقات الهجوم الشرس والتشويه المعتمد لجماعة المسلمين في صورة سدوات داخل السجون، ذلك الحوار المزعوم الذي يتم اسلام مع المشقين على جماعة المسلمين من المحجرين وبعض الحكوم عليهم في قضية الذهبي المعروفة ممن يزعمون انهم يتحدثون باسم كذبا ورورا، والجماعة منهم براء بعد ان خرجوا عليها وعن عقيدتها تحت دعوى رائقة (تصحيح المسار)

وسا نعلن الآن ان الحوار الذي تم على صفحات جريدة اللواء الاسلامي المصرية على مدى عدة اسابيع وبتركيز شديد على هؤلاء الاشخاص دون غيرهم باسمائهم الثلاثية وصورهم الفوتوغرافية والحطية اسما كان القصد منه هو التمهيد لتلك المؤامرة بالظهارهم في صورة قادة الجماعة والمتمبرين عن فكرها ثم

جماعة المسلمين أو ما اطلقت عليه اجهزة الاعلام الساداتية - «جماعة التكفير والهجرة» - احدى الجماعات التي برزت على سطح الاحداث في اواسط السبعينات... واشتهرت بعد ان لعقت لها اجهزة الاعلام الساداتية تهمة مثل الذهبي - ومنذ ذلك اليوم وهي تعيش ارمه مطاردة وتنكيل وتعذب

ولقد ثبتت هذه الجماعة آراء وافكار مخالفة بكثير من آراء علماء اهل السنة والجماعة وقد توعبت في آرائها الى حد التطرف حتى اعتبرت نفسها لجماعة الوحيدة للمسلمين وليس جماعة من جماعات المسلمين واليوم تشر اجهزة الاعلام «المباركية» في مصر حربا منظمة ضد هذه الجماعة وبقية الجماعات الاخرى، ليس حبا في الاسلام ودفاعا عن منهج اهل السنة والجماعة لا، فهي تدعم الاسلام الصوري المخرف والمخالف لمنهج اهل السنة والجماعة، وتتبنى لاسلام الامريكاني المعادي لاسلام الصحيح - انها تشر حربها لان هذه الجماعات تنتمي للجهاد ضد الصواعيت وتعمل على تغيير الفكر السياسي

ونحن رغم اعتراضنا واحتلافنا مع كثير من آراء هذه الجماعة وسلوكها، ورغم اننا نعتبر هذه الآراء تحاورا لحدود الاختلاف الشرعي، لا اننا مصالونون شرعا بالدفاع عنهم - ما امكنا ذلك - امام اجهزة الكفر العالمية التي تعمل على اجتثاث كل برعم اسلامي.. مطالبون:

• لان العدو واحد ومشترك عندما يصفي تلك الجماعات فانه سيتحور الى غيرها.

• لان العدو لا يعبه الفكر الصحيح من الفكر الخاطئ - به ينظر الى المجاهدين بالكلمة والنفس او اليد واللسان بظرة واحدة - بظرة راعية في الامناء والفقير. بل انه يتطلع لاستثمار الخلافات بين الجماعات الاسلامية في تفكيكها واضعافها.

• لان الله يقول «ولا يجرمكم شأن قوم على لا تعذبوا اعداؤا هو اقرب للتعقوى» ومن العدل ان نضع مع المسلم المحطى ضد اجهزة الكفر العالمية.

• ولانه من الشهامة والمروءة ان نقف مناصرا للضعيف امام انغوى الطاغى.

لهذا ولعبه نحن نشر رسالة بعثتها هذه الجماعة تكشف فيها عن المؤامرات التي تحاك ضدها. وهذا نصها.

## • رسالة من جماعة

### المسلمين في مصر تكشف

#### مؤامرات النظام

#### التي تحاك ضدها





## • العرب في بريطانيا

قالت أنباء صحفية بريطانية ليس أن دولا عربية بدأت باستعداد بريطانيا من عقود تجارية مستقبلية ذلك في خطوة عقابية لها لرفضها استقبال عمل عن منظمة التحرير الفلسطينية.

وأشارت صحيفة «صنداي إكسبريس» الأسبوعية إلى أن عدداً من الوزراء العرب الذين يعهد إليهم بإبرام عدد من العقود المهمة خارج بلادهم قد تلقوا تعليمات بهدف الشركات البريطانية من قائمة الشركات المؤهلة للدخول في منافسات يجري طرحها.

إنما - وإلى كما نرى صفة عدا لسلوك السياسي والاقتصادي تجاه بريطانيا - فلنأخذ نعتقد أن الموقف نفسه يجب أن يكرر مع كل قوة صاعدة للأمة وهي رأس تلك القوى (روسيا الشيوعية - وأمريكا الشيوعية الدولية).

نرى - هل يستغل العرب قوتهم فيوجهوا صفة أخرى إلى جميع القوى العدة؟

66

## • الاختلاط في أمريكا

اقبال البعثات في الولايات المتحدة إلى التمسجول في كليات خاصة للبعثات فقط أحد في الأزداد وقد في الاحصاءات الأخيرة على ما

في ولاية بنسلفانيا توجد ١٧ كلية للبعثات ولا يوجد فيها تعليم مختلط وفي ولاية بنسلفانيا توجد ٩ كلية للبعثات

وسجلت ٥٢ كلية للبعثات التي أنشئت على ادارتها وشؤونها المالية كجمعية الكاثوليكية اقبالا منقطع نظير في التسجيل خلال العام وليس الحالي أي زيادة ٢٥٪ عما في عليه الاقبال قبل عشر سنوات فاقبل ٢٥٪ للاقبال على التسجيل جميع كليات البعثات ١٩٨٠٪ تنسبة للاقبال على التسجيل في كليات الخاصة التي يتم التعليم في مختلطاً

## رأي دولي

### كلهم أعداء

• الحكومة اليابانية تبنت عام ١٩٦٧م سياسة تحظر تصدير السلاح إلى ثلاث مجموعات من الدول هي: الدول الشيوعية والدول التي تحظر عليها صائرات الأسلحة بموجب قرارات الأمم المتحدة والدول المتورطة في نزاعات دولية. هذه السياسة يمكن لليابان بسهولة أن تطبقها علينا باعتبار أن صراعنا مع الصهيونية في نظر اليابان هو نزاع دولي وليس حقاً مفتصلاً نريد استرداده، وشعباً مشرباً يريد إعادته إلى أرضه ووطنه.

لكن الحكومة اليابانية قررت في جلسة عقدتها مؤخراً السماح بمقتل التكنولوجيا العسكرية إلى الولايات المتحدة الأمريكية من دون شروط في خطوه اعتبرها العراقيون في جميع عواصم العالم تحولاً رئيسياً في السياسة اليابانية للقائمة على حظر تصدير الأسلحة والتكنولوجيا العسكرية إلى أية دولة. هل اليابان في قرارها الأخير هذا تعتبر الولايات المتحدة الأمريكية خارج نطاق هذه المجموعات الثلاثة ومن ثم يجوز السماح بتصدير التكنولوجيا العسكرية إليها؟ هل اليابان في قرارها الأخير تصنف الولايات المتحدة الأمريكية ضمن الدول السلمية المحايدة كسويسرا مثلاً والتكنولوجيا العسكرية المصدرة إليها تستخدم لأغراض أمنية محلية وربما للأغراض السلمية!!

إذا كان الأمر كذلك في نظر اليابان فيماذا تفسر اليابان وجود القواعد العسكرية الأمريكية المنتشرة في شتى أنحاء العالم وحتى على مقربة من الأراضي اليابانية وربما على الأراضي اليابانية ذاتها؟

بماذا تفسر اليابان تصدير أمريكا لإسرائيل أحدث أنواع السلاح المدمر وأحدث أصناف التكنولوجيا لتقتل بها الأطفال والنساء والشيوخ؟

بماذا تفسر اليابان الحروب التي تفتعلها أمريكا هنا وهناك وترهب فيها مئات الآلاف من الأرواح ليست هذه الحروب ميداناً تجرب فيها الولايات المتحدة الأمريكية أسلحتها المتطورة؟

لا يعتقد أن هناك تفسيراً لموقف اليابان هذا سوى العداء للإسلام والمسلمين ولكل الشعوب الصغيرة للسلة سواء كئي العداء مباشراً أو غير مباشر وهذا يستدعي مما أن نتخذ موقفاً حاسماً ليس من اليابان فقط بل من كل دولة تضمر لنا العداء ومحدد علاقتنا معها لا على أساس المصالح الاقتصادية المتبادلة بل على أساس مواقفها من قضايانا المصرية العادلة.

هذه الاحصاءات مسوقة لادعاء الاختلاط في بلادنا العربية والإسلامية الذين يلهثون كالبيغالوات لتقليد حضارة الغرب في وقت بدأ فيه الغرب يدرك أخطار سياسة الاختلاط في التعليم!

## • اعلانات اسرائيلية

وافق التلفزيون الاسرائيلي الرسمي على إذاعة اعلانات تقدم للمتزوجين حديثاً مسكن وخبصة في الضفة العربية المحتلة وقال المتحدث باسم الإذاعة ان الخدمة الصحفية للهيئة وافقت على الاعلانات التي أعدتها وزارة الاسكان

وفي العام الماضي قامت اسرائيل بتكثيف حملتها من أجل الاستيطان في الأراضي المحتلة على الرغم من معارضة اميركية ولوروبية وعربية. وقد انضم مقاولون من القطاع الخاص الى شركات حكومية في بناء أحياء في الضفة العربية على مسافات قريبة من تل أبيب والقدس

ويقوم الآن ما بين ٢٠٠ - ٢٥٠ يهودي في الضفة الغربية بين السكان الفلسطينيين البالغ عددهم ٨٥٠ - ٩٠٠ نسمة

ويتوقع مسؤولون اسرائيليون تضاعف عدد السكان اليهود في غضون بضعة شهور عندما تكتمل المسكن الجدي أنشائها

ان هذا الخبر يدل دلالة قاطعة على أن اليهود الذين يقامون لبعثات ويستعدون لمرحلة أخرى يقامون بها دون المواجهة العربية. كمايرون أفكروا لا عهد لهم ولا رمة.

ففي الوقت الذي تعمل بعض الأطراف اليهودية من استعدادها لقبول دولة فلسطينية في الضفة الغربية (م المتحدة مع الارض) تجد أن الاجراءات اليهودية تشير إلى أن اليهود يخططون للاقامة الدائمة في الضفة الاستيطانية في الضفة!!

نرى هل يتنبه الزعماء العرب إلى هذه الحقيقة فيرفضون عنهم الكذبية السلام الذي تقبل به اسرائيل؟

# وجود الله سبحانه



● لا يخفى ما لقضايا الإيمان والمعتقد من الأهمية إذ هي أصول الدين، والفارق بين أهل الإيمان وأهل الكفر والخسران. ومسائل الإيمان علم كامل واسع الأبعاد، لا يحيط به إلا من شتر نفسه له، وأوقف جانباً من دهره عليه، فهو يشمل العلم بصفات الله وأسمائه، وما يجب له من التوحيد والتعظيم والطاعة وما لا يجوز أن يصرف إلا له وحده. كما أنه يشمل العلم بملائكة الله وكتبه ورسله واليوم الآخر، وقضاء الله وقدره، وهذا الجانب السابق كله جانب من جوانب قضايا الإيمان والمعتقد، وهناك جانب آخر يلزم ذلك وهو الرد على شبهات الضالين وعقائد المنحرفين الرافضين، وأهل النحل والأهواء، وأهل الكفر والنفاق من الذين لم يتركوا عقيدة من عقائد الإسلام إلا وحرفوها، أو ردوها، ولم يتركوا شريعة من شرائع الدين إلا وحاولوا إبطالها وتشويهها. فقطع يد السارق عندهم وحشية، والقصاص انتقام مضموم - في زعمهم - والصوم تعطيل والحكم بما أنزل الله رجعية، هذا مع ما زينوه للناس من باطل عقائدهم، وزيف مناهجهم، وصلال سعيهم في الحياة الدنيا والرد على كل أولئك جانب هام من جوانب المعتقد وأصول الدين، كما قال الله تعالى لنبيه صلى الله عليه وسلم (ولو شئنا لبعثنا في كل قرية نذيراً، فلا تطع الكافرين وجاهدهم به جهاداً كبيراً) أي جاهدهم بالقرآن إبطالاً لحجتهم، وبفعلها لباطلهم ويكاد القرآن كله أن يكون نقاشاً عقائدياً في الرد على الشبهات وتفنيد الأباطيل فقد رد الله فيه على المشركين بأجناسهم واليهود وافتراءاتهم وأدعاءاتهم، والنصارى، والملحددين الدهريين المكدمين بالبعث، ووضع لنا مناهج الرد والإبطال لكل ما يمكن أن يدعيه المبطلون. وهذا الجانب من الدراسات العقائدية. أعني جانب الرد على الشبهات هو من أعظم جوانب أصول الدين بل جعله الله غاية الخلق، وسر الوجود حيث يقول سبحانه وتعالى: «وما خلقنا السماء والأرض وما بينهما لاعبين لو اردنا أن نتخذ لهما لآخذنا من لدنا. إن كنا فاعلين. بل نقذف بالحق على الباطل فيدمغه فإذا هو زاهق ولكم الويل مما تصفون» فجعل سبحانه الحكمة والغاية من خلق السموات والأرض أن يقذف بالحق الذي جاء به الرسل على الباطل الذي يأتي من أعدائهم فيبطل به الباطل، ولذلك قال سبحانه معزراً رسوله «ولا يأتونك بمثل إلا جنتناك بالحق وأحسن تفسيراً».

ولأهمية ذلك كله أقدم من خلال هذه الدراسة التي أرجو أن يعينني الله على نشرها إلى اخواني من قراء «المجتمع» أهم القضايا التي لا يجوز للمسلم جهلها، وأعرض مع كل قصة بحول الله أهم الشبهات حولها، وكيفية الرد عليها سائلاً الله سبحانه وتعالى أن يوفقنا جميعاً لمصالحاته.



بقلم: عبد الرحمن عبد الخالق

# تعالى ووحدانيته

## القضية الأولى:

وجود الله سبحانه ووحدانيته

١ - «الله هو الإله الحق الذي شهد بوجوده وربوبيته ووحدانيته كل موجود».

الشرح:

الله هو الاسم العلم على ذات الرب الخالق للسموات والأرض سبحانه وتعالى الذي لم يطلق على غيره ولا يجوز أن يطلق على سواه، وهو بمعنى (الإله) أي المعبود الذي يلجأ للعباد إليه، ويتحيزون في كنهه وعظمته ويمجدونه ويقنسونه، ويحيونه، وكل هذه المعاني ثابتة للفظ (الإله) الذي هو أصل كلمة (الله).

فالله سبحانه وتعالى هو الإله الحق، وغيره من الآلهة باطل، والعرب تسمي كل ما عبد وقنس إليها، كما جعلوا الأصنام آلهة، وسماوا الشمس (الآلهة) لأنهم كانوا يعبدونها كما قال تعالى (ومن آياته الليل والنهار والشمس والقمر لا تسجدوا للشمس ولا للقمر واسجدوا لله الذي خلقهم إن كنتم إياه تعبدون)، وقال تعالى عنهم أيضاً: في إنكارهم أن يكون للمعبود واحداً (اجعل الآلهة إلهاً واحداً إن هذا لشيء عجيب). فإلهه سبحانه خالق السموات والأرض هو الإله الحق وغيره مما يعبد ويقنس إلهة باطلة سماء النفس - زورا - إلهة وهي ليست كذلك وقد شهد بوجوده الله وربوبيته ووحدانيته كل موجود فأول الشاهدين على

وقال تعالى عن نفسه (الذي أحسن كل شيء خلقه وبدأ خلق الإنسان من طين) وقال تعالى (تبارك الذي بيده الملك وهو على كل شيء قدير الذي خلق الموت والحياة ليبلوكم أيكم أحسن عملاً وهو العزيز الغفور، الذي خلق سبع سموات طباقاً، ما ترى في خلق الرحمن من تفاوت فارجع البصر هل ترى من فطور)؟ أي هل ترى من شقوق أو خراب أو اختلاف من حيث اللقطة والقوة في خلق السموات؟

وهكذا نجد أن كل موجود قد شهد إله سبحانه وتعالى بالوجود والوحدانية والربوبية فأول الموجودات الله الذي شهد لنفسه ثم الملائكة شهدوا لربهم ثم الرسل وأولو العلم جيلاً بعد جيل، ثم كل الموجودات التي شهدت بلسان حالها ولم يبق بعد ذلك إلا الجبهة من البشر الجاحدون الذين لم يعرفوا خالقهم وموجدهم، ولم يعرفوا نادياً وجدوا في الأرض وإلى أين يسيرون هؤلاء كالأعمام بل هم أصل سعيلاً، وشهادة هؤلاء بلسانهم أن لا رب ولا خالق شهادة باطلة لأنها تقوم على الجهل والاحجود والافتكران فهؤلاء لو سألتهم عن خالقهم لقالوا لا نعرفه، لم يره ولم نحسه ولو سألوا رسل الله لأخبروهم، ولو سألوا أنفسهم كيف خلقوا؟ ومن خلق؟ ومن خلق السموات والأرض؟ لا جاءت مقوسهم أن خالقهم هو خالق هذا الكون العظيم، الذي يستحيل أن يكون قد وجد بعير موجد، وانتظم بعير منظم، ولأقروا بأن الله سبحانه وتعالى هو رب كل شيء وخالق كل شيء وأنه لا رب سواه ولا إله غيره

ذلك هو الله نفسه كما جاء في القرآن «شهد الله أنه لا إله إلا هو والملائكة وأولو العلم قائماً بالقسط» وقد جمعت هذه الآية شهادة الله لنفسه وكذلك شهادة الملائكة فقد شهدوا لله بذلك وقد نقل الله هذه الشهادة بالوحي إلى رسله وبما سمعه الرسل أنفسهم من الملائكة. وأما أولو العلم فهم العلماء من أتباع الرسل وقد شهدوا لله سبحانه وتعالى بأنه الرب المعبود وحده وهذه شهادات أهل العلم من هذه الأمة منذ الصحابة الكرام إلى يومنا هذا تتوالى وكل هؤلاء شهدوا بأن الله سبحانه هو الإله الحق الواحد

وأما سائر الموجودات غير ما ذكرناه فقد شهدوا لله سبحانه وتعالى بلسان حالهم وليس بلسان مقالتهم ولسان الحال يلين يسمعه ويذمهم ويعفه كل ذي لب وبصر وسمع فما من موجود في السموات والأرض إلا وهو يصرخ بلسان حاله قللاً. أنا مخلوق والذي خلقتني إله عظيم حكيم قدير، سوء كان هذا الموجود دره صغيرة مشددة في الصعر أو محجرة كبيرة عظيمة في الكبر أو خلقية حية، فكل شيء قد خلق بإحسان واتقان ووضع في نظامه وفلكه بدقة وعرفان ويستحيل أن يكون هذا الكون الموجود قد خلق نفسه، أو خلق من غير خالق بل بداهة العقول حاكمة بال لهذا الكون العظيم في سمواته وأرضه خالق عليم قدير قد خلق كل شيء فأحسه قال تعالى (سبح اسم ربك الأعلى - الذي خلق فسوى والذي قدر فهدى، والذي أخرج المرعى فجعله غثاء أحوى).

# حوار في الدعوة والحركة

— ومعظم النار من مستصفر الشر —

السائل على الترتيب يبصر أمامه، ليتلقى بذلك شر الحفر، وسوء المنقلب وبهاية الخزلق، مصري أخواني الطريق فمشيت، وأعمدوني الهدى والموافق، وبأمر الثبات الحمت ودعوت، وعبر منهج الصلف ما بقيت [أهمس يمشي مكا على وجهه أهدى أمن يمشي سوياً على صراط مستقيم] المثلث.

هذا المستطرد أبهى فيه صفة الله علينا في توفيقنا إلى الطريق المستقيم بفضلته وكرمه، ثم بتوجيه أهل التربية الذين حرروا — جزأهم الله عما كل خير — على تشبثنا وتوجيهها وفق منهج الصلف الذين لا عوج فيه ولا أمنا وانني لا تنكر مقام إرجاع الفضل لأمله كلمة لشيفنا أبي عمار يفتلها من الاسم الشافعي رحمه الله [الحر من راعي وداد لحظه، أو انتمى لمن ألفاه لفظه] ثم تعليقه عليها بقوله [وهذه الدعوة علمتكم دهرًا معنى الوداد، وأفادتكم كل الألفاظ لا مجرد لفظاً؛ فإن كلك حراً راعيت ودادها، وأخلصت لها، ولتبعتم عن فتى تترجم بها، وإن سلبك الانتصار للنفس حريتك فشأنك وما اختوت، ثم بعد أن دقنا حلالة المهج وسكيتة كان لزاماً علينا أن نحافظ عليه من كل معول مهما كلى لباسه لنحفظ على الأجيال دينها وسعيتها وخطها، وإن لا يحصل عليها المثل الشعبي فيمن أراد أن يقلد غيره (صحيح مشيته ومشيته الشرايط) فليقلد وأعوذ بالله من أقول — وبالله التوفيق

١ - النار لا تحرق من أول أمرها!!

الناظر في كل فكر، يرى أن مبعده كان طرحة لا شائبة فيه ولن في ظاهره الرحمة، ثم تراه يتطور كطبيعة أي منهج بشري من لارمه للتميز فتتسع زاوية الانفراج حتى تصل إلى نهايتها ولتوضح ذلك

لأبد من طرب الأمثلة [ديكارت قائد عصر العقل في القرن السابع عشر الميلادي براه يحارب الهجوم الفكري وهدم تجديد العقل، فيصير كتاباً يسميه: «مقال عن المنهج لأحكام قيادة العقل والكشف من الحقيقة بالعلوم» يركز فيه أن — «الفكرة الصادقة هي الفكرة

## معظم النار من مستصفر الشر



بقلم:

جاسم محمد مهلهل الياسين



الواضحة» وإلى هنا لم يصدر عنه إلحاداً، وإن كان الأمر يدعو إلى تأصيل للطعنات التي بدأها قتيبة مارتش بوتر، وتظهر فكرها، ولكن مع تلك لم ينكر الله ولم يهجم الألحاد فتطور الأمر وفق الطبيعة المشورية المتميزة إلى أن أتت تلميذه فولتير في آخر القرن الثامن عشر ليعلن الألحاد!!

ومثال آخر يبين التوصل للانحداري في مجلة المسلم المعاصر ٦٥/١٤ مقال لسيف الاسلام محمود يبدأ فيه بالهجوم على المنهج التربوي في حركة الاحوال بتعريفه [يكفي أحداً تربية أولاده] ثم يتدرج فيقول أن الطفل لم يأخذ حظه في التفكير في الحركة، ذلك فقد الفرد صفة العصفانة والكمية ثم خلس بعد ذلك إلى ضرورة ما أسماه [باليسار الاسلامي] حتى يكون هناك توافق بين غرور الخبرة عند الصبياء والحماسة عند الفتوة على حد تعبيره، ثم يقول: وهذا اليسار الاسلامي هو الرفض اسظم الذي يحاول أن يحفظ الحركة من التهرؤ!!

وهكذا كل امر في بدايته يبدأ صغيراً ثم يكبر حتى السقوط.

## ٢ - موازيننا لا تؤخذ كرد فعل:

إن أكثر ما يبتلى بالمنهج العمي في التفكير أن يكون الطرح ناتجاً عن ردة فعل بولقع موجود، فلا يكون فكراً مقرباً، بل تجده متشجراً يطلق التصميم على العوالم الغربية، ويلقى الجسم الكبير لكان فيه فذة صغيرة، ويقع عن الحق العظيم أن كل هناك خطأ بسيط ويدس العمل الجليل إذا بدا منه انحراف قليل

وهذا المنهج تجده في الغرب والشرق، وفي الغرب تجد أن القرن للسندس عشر والذي قبله تريد لتقديم حتى ليقول مونتيني فيلسوف المشك في القرن السادس عشر سائراً من هذا الأمر [لنحيا عن تفسير التفسيرات أكثر من تفسير الأشياء] هذا من جانب، وفي الجانب المقابل نجد ديكرات في القرن السابع عشر يقول يجب إلغاء جميع القديم بغيره أن كل به خير وشرة، وشبيه بذلك يهادني من له ردة فعل حول أساليب العمل الموجودة في الحركة الاسلامية فيقول: لا صين إن اصلاحها بن يجب إلغائها بأكملها، ويشبه ذلك بشبكة الانبياء الخاصة بمليار سنة إذ كل بها إنداد

فما علم أن الشبكة لا بد من اصلاحها بأكملها!! ونسي أو أسسته شدة عزمه على تقديم الحركة الصرى بين عالم ادبيات وعالم القيم والموازين، ويبين ما هو قليل لتغير دائماً وبين ما هو من ميوزته الثبات فما الذي جعله يطلب تغيير الشبكة بأكملها، ردة الفعل لرويته انسداداً في ادبوبي من الانبياء لخطأ في تصرف بعض الدعاة في طريقة تعامله وأخذ إعطائه جعله يطلب بالقضاء جميع جباة العمل لإقامة بهاء آخر، فأول الأمر كانت ثورة على تصرف من التصرفات ثم كبر الأمر إلى الطعن في العصر ككل. ومعظم الناس مستغفرون الشر

ومثال آخر في تفكير محمد عبده حيث كان تفكيره شريعياً ولم لا هو خريج الأزهر، ثم نتيجة لاحتكاكه مع الاستشراق وإثارة الضية من قبلهم حول المخترعات جعل لديه ردة فعل دفعته إلى رد كثير من النصوص الشرعية حتى قال مقولته (إذا تعارض العقل مع النقل قدم العقل) والسجينة واحدة التي يص اليها من يسلك هذا المسلك هو التجزؤ على شرع الله وعدم تقديم الأصول الشرعية والتطاول عليها، أو أنه كان مؤبداً يحاول أن يحوي الشريعة بتواكب ما يريد. وهذا في هذه المرحلة يص أصحاب هذا الفكر إلى مراد المستشرقين وهو أن العقيدة ثابتة والتشريع يتطور ثم أن ذلك سيؤدي إلى الافتتان بالفكر الغربي، الذي سيجوز الانسحاب إلى موقف الفلاسفة المنسيين إلى الاسلام كاسي سيد والفراي حيث كانوا يعظمون أرسطو فوق ما يعظم به الأنبياء، ويرون عرض ما جاءت به الأنبياء على كلامه مما وافقه منها قبلوه، وما خالفه لم يعبئوا به شيئاً

## ٣ - لا تصطنعوا مدارس في الحركة الاسلامية:

في غلب الحس الايماني والانشغال العقلي يضرب الشيطان ضربه و يتزوع على عرش النفس كما قال سقراط «أقيمت الحكمة خدمت الشهوات العقل واداً أنبرت الحكمة خدمت العقل الشهوات» ويقول في موهل آخر «قلوب المؤثرين للشهوات مقاعد للشيطان» وغيب الحس الايماني هو ابتعاد عن الحكمة لأن الحكمة كمد يقول ابن القيم رحمه الله «الحكمة التي جاءت بها الرسل هي الحكمة الحق المخلصه للنعم النافع والعمل الصالح،

فرقها الله على أنبيائه وجمعها لمحمد صلى الله عليه وسلم ولو أنه جمع كل حكمة صديحة في العالم من كل طائفة لكاتب في الحكمة التي أنبأها صوات الله وسلامه عليه جزءاً يسيراً جداً لا يدرك البشر بسبحته» دعم جمع غياب هذه الحكمة والضوابط الشرعية تفتت فتتت تعد نفسها رائدة بفكر جديد مخالف للفكر الكلاسيكي، وتبدأ أسئلة طرأاً بسيطاً، وما هي إلا حمرة حصى يبدأ من قال له بوضع الضوابط والتأصيلات لفكره وطرحه وكما قال سبحانه رضي الله عنهم ما أراد تناول أن يتأول إلا ووجد نفسه محرجاً، ولا أراد خنجر أن يخرج إلا وجد له في ذلك دليلاً ثم يتعمق الجرح ويتحرك شيطان الفكر فتخرج التسميات التي تصم القبح مسميات حسنة، والحسن بأسماء قبيحة للتغيير منه كما يسمى الخمر بالشراب الروحي حتى يسهل شربه، والربا بالعائنه حتى يلطف تعاطيها، وفي انقضاء يسمى الحسن بالأسماء القبيحة للتغيير منه فيسمى أهل السنة بالناصبه «أي يناديرون آل البيت العداء - حاشاهم - كذبت يصمون منهج الحنف من الأسماء والمصطلحات بالجملة - أي يجسمون الله تعالى عن ذلك - وكل هذه الأسماء لصرف الناس عن الحق، وكذبت لمصطنع المدارس في الحركة الاسلامية - فهذه مدرسة تريوية - يريرون بذلك أنها متفوقه، ومثل مدرسة شرعية - ويقصدون بذلك أنها لا تواكب الأحداث وبخينة عن الواقع السياسي والاقتصادي والاجتماعي، أما هذه المدرسة فهي صاحبة الاتجاه الفكري الذي يتعامل مع الواقع فيحس التحاور معه بعيداً عن تشنجات الشرعيين، وتقوقع التريويين ومهد الأمر بفترون الشباب للمتحمس من طرف خفي عن أصلفتهم التريوية كما قال من قال للجملة والخاصة لأهل السنة!!

وفي حتم هذه الحلقة لا بد من بيان أن هذا البحث هو خطاب واضح من قلب مشفق ومن لم يفهم هذا انداد محسب قول الغزالي حقل من سم يفهم ما أقول قصر القول فذا شرح يطول وصحيحتي من أراد النور ما قاله أحد الصالحين «كل طريق لم يمش فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فهي ظلام وسلكها لا يأمن من الغضب»

ولي لقاء قادم في حلقه القادمة «الحرص على العوام سب في الاعتلات!!»



## رسالة إلى حواء

للاستاذ: محمد رشيد العويد

إلى حواء

مشكلة تعرض أو حكمة تقال، أو عبارة تفقد، أو قضية تثار ولئن كل لما كلمة في هذا المقال إنها الشكر لتصرفك على هذه الجهد الكريم والانتقالية الذكية إلى موضوع حساس، وتنق ملاحظة عبارة وهي أن المؤلف الكريم عنوان الكتاب إلى «حواء» وهو ما درج عليه الصحفيون عادة، ولكنه لو تعمق النظرة لوجد أنه كان من الأفضل أن يوجه إلى المرأة عموماً، لا تخصيصاً بحواء جدة النشر تكريماً لاسمها عن الاستبدال في صفحات الجرائد، وإن كان استخداماً مجازياً جائزاً، وحيداً لو كانت (رسائل) لا رسالة، لأنه خرج من إطار الصفحة اليومية إلى الكتاب الجامع وبارك الله في جهوده، ويمكن الكتابة إلى عنوان المؤلف

في هذا الكتاب الذي ينف على الصفحات اللثة، بقراً الفريه والقرارة رسائل موجة لى دره في كبر رساله فكره طريفة وواضحه كان المؤلف الفضل قد نشرها في (الراي العام) الكوسه بحر رونه تحمل العنوان نفسه، بأسلوب رشيق «وعبارة تتساب لشيئاً وتدخل إلى النفس حيلة أجعل المشاعر، عارضة للمشكلات بأسلوب العصر محاكاة القضايا إلى صهيح الله داعية الناس إلى طريق الحق والحير بأرق العبارات وأقوى الاستشهادات وأصدق التحليلات...» كما ذكر ذلك الأستاذ عبيد الله العقيل مدير الشؤون الاسلامية في وزارة الاوقاف بالكويت في تقديمه الكتاب

هذا الكتاب طريف في مبادته طريف في احراجه طريف في توجيهه إلى اذراه وبني الطراجه هب نجده وذلك لأن أغلب كتابات نجوه في ألبهم نجاف عما ركزوا فيه عن الكسبه بالناس دون محصن وهبل منهم من انحه إلى نراه حصوص مع أن لاسلام الحصف من خلال بصوص نعرسه والحديثية، وكبر على هذا المعنى د عما إلى تكريم النساء.. شقائق الرجال

وفي هذا المحصى الممبيل يأتي كتاب الأستاذ العويد خففة شراع أبهى في لجة الامواج التي تطرحها المطابع حديثاً. ولكنها تزيد أن يحدر المرأة المخلوق الصعيه إلى الأعماق بحرفها عن عسها في الحياه وبريبس العونه ولاعوه لها! لتكون مفعول هدم في بناء المجتمع، وذلك ما سعى ويسعى إليه المتقربون والمثقفون.

ص ب ٢٦٧٨ الراس - الكويت

وعلى هذا فسيرى القارئ تنوعاً في الأفكار والأساليب ما يبين

## لقطة

• للاستاذ مصطفى صادق الرافعي من مقالة له بعنوان (حول الادب ودوره) قال فيها: «إذا أردت الأدب الذي يقرر الأسلوب شرطاً فيه ويأتي بقوة اللغة صورة لقوة الطماح وبعمق الاداء صورة لعظمة الاخلاق، وإذا أردت الأدب الذي يمشي الأمة أشياء سامية ويدفعها إلى السعال دفعا ويردها عن سفاسف الحياه، إذا أردت الأدب على كل هذه الوجوه من الاعتبار وجدت القرآن الحكيم قد وضع العمل الحس في ذلك كله. وأعجب ما فيه أنه جعل هذا الأصل مقدساً. وفرض هذا التقديس عقيدة واعتبر هذه العقيدة ثابتة لن تتغير، والقرآن بأسنونه وصعديه وأغراضه لا يستخرج منه لأب الا تعريف واحد: أن الأدب هو الصمو بضمير الأمة»

## أخبار النشر

- (المعجم العربي في لبنان) د. حكمت كشلي في بيروت
- (حدايه لاسلام) لكسيم روديسون - طريب الياس مرقص في بيروت
- (نظرة الاجتهاد في الشريعة الاسلاميه) أحمد ابراهيم عباس النروي عن دار الشروق بحد
- (في اصول التاريخ العثماني) أحمد عبدالرحيم مصطفى عن دار الشروق ببيروت
- (الديمه في العصر الجاهلي) د. محمد العيد الخطراوي عن مؤسسة علوم القرآن في دمشق وبيروت

- (شرح التلخيص في علوم الملاعه) لغويي باشرف محمد هاشم دويدري عن دار الجيل في بيروت
- وفي إطار الكتب المؤلفة حديثاً وسماول التراث صدرت للكتب الثالثه
- (تحقيق التراث) د. عبدالهادي الفضلي عن مكتبة العلم في حدة
- (استمبول وحضارة الحضارة الاسلاميه) للمستشرق الانجليزي سزارد لوييس وترجمة د سيد رهوان علي عن الدار السعوديه للنشر بحد.

- في إطار طبع مكتب التراث بعد بحصها ودراسها صدرت الكتب سالت
- الاسمارات لاسلاميه في كشف شبه النصرانيه للطوفي العسلي السلفي البغدادي، بتحقيق د. أحمد حجازي السقا، عن دار الانصار بالقاهره
- (المفتح في الفلاحه) لاجد بن حجاج الاشيلي بتحقيق صلاح جرار وجاسر أبو صفية عن مجمع اللغة العربيه في الارس
- تحرير الموشى في سعيه بالنسب والشيش) للغيرورادي بتحقيق محمد حبر النعاعي عن دار فقيه دمشق



— الامّة: ع ٢٨ س ٢ — ومن  
موضوعاتها {وظيفة الاسب في  
مفهوم الاسلامي الغرب والشرق  
الواسط كنية الشريعة في الجامعة  
الارسية طفل الانبوب وليرات!!  
من معكمه القرن ١٤ هـ}  
العنوان الدوحة - قطر س ب

— مختار الإسلام: ج ٣ ص ٨ وفيه  
( مفهوم الإسلامي للإيجاب، رحله  
إلى أرض العذاب، انور الجمدي  
يعتقد (على هامش السيرة) أصالة  
أحكام الشريعة الإسلامية عمومها  
أبو ظبي ص ب/٣٩٢٢/

— رابطة العالم الإسلامي: ج ٢  
ص ٢٩ ومن موضوعاتها (النكحة  
يعد الصحوة الامم والاعلام، سقاح  
العصر الحديث، مفكران غربيين  
مفسر الاسلام مؤيد مؤيد  
وجهة حاردي، عفو  
رسله العالم دساتير  
مكرمه ص ٢٣٨ ١٣٧

- تعقيم  
 سيتم في المقرب تعقيم  
 الخطوط والوثائق الموجودة في  
 حجرة مكتبة القرويين بفاس  
 وتطهيرها وتقتط أدوات التعقيم  
 هذه من قبل المدير العام بسلامة  
 الربيع

عبد حمزة الخضر، أستاذ  
تشرقياً كتاب الفكر القروني  
بسم رجا جارودي الذي وصف  
صهوبة شجرة، وهو بعمور  
وهم (أكاديمي المهيوبه)  
(دليل الأبناء السعوديين)  
شروع صخم يقدم معلومات عامة  
عن الأبناء في السعودية وأدبهم،  
والدليل تقوم بإعداد (الجمعية  
عربية السعودية للفنون والثقافة)  
تم حتى الآن المعريف بأكثر  
من مائة اسم  
يحري الأعداد في استمبول الأبناء  
في علية تطب عموماً (دراسات



!!

أنا حي يا علم!  
أنا صاح لم أم!  
لن نقام العير: لا!  
لن ينكم الثار: لا!  
دم أحيائي وأهلي رافضاً يصرخ: لا!  
لست متقاً العليل، لخيالات الحلول!  
خلفي رمي وفومي أن أتم عنها ترويل!  
أما لي في الدهر ثار، هو لي في القلب دار!  
استعدي يا نجوم  
سوف ينشق النهار.. من نياجير الألم  
أرمني وقت الهجوم بدواء وقم  
سجلي صرعى العدم  
إن صبحي ملحمة  
جلديها في الطروس لنفعول المهمة  
أنا صاح.. صحوئي الشفاء تروي وتبيد  
سوف أبني مجد قومي من جديد من جديد!  
يا نساء الشهداء!

لن تصيحي كنبهة!  
أرفيعيا في لعل!  
يا يقامي يا أرمي يا شيوخ يا عرلس  
لن بدي في الصبح بالنس!  
يا ثوي رمي المشوق!  
يا نسيماً من يلائي ظفني أنساه.. لا!  
كيف لي أنسى فؤادي!  
كم تجرعب لعمري غير ماض قد غير!  
كم سيرت للشجى.. في انتظار للقدرا!  
بسمعة للنصر لاحت.. وصراخ الثار زاء!  
فأسمعي وروي رثياري يا مرابط الجهاد!  
أنا حي يا علم!  
أنا صاح لم أتم!  
سوف ينشق النهار.. من نياجير الألم  
لست أنسى الثار لا  
لست أرضى الظل.. لا!  
كل شريان بجسمي فائز.. يصرخ.. لا!

د عزالدين علي السيد كلية اللغة العربية بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

## القرآن الكريم واللسان العربي

شعر عبدالمعزم محمد الهاشمي

أ ب ج  
سببها عروسي  
فلسان يدكر سوا  
وبقاء الذكر حتم  
رعي الله نسفان  
فحبو الذكر بعد  
وبصان المغرب معه  
رجع اليهود ورو  
وبسببنا اثرباً  
محموا صخر مهر من  
فعلوا للشر هذا

أرسل يدكر سببها  
هباد للمتعبين  
سبب يدكر - يعبها  
حفظ رب سببها  
لكم لاسلام دسها  
شكروا سببها  
سببها كان مكسب  
وتسموا اسرئها  
عد عف بمنعوتها  
بحركم تقترفوها  
أين فعل الحثيثها

## أطلق النار يا عريف

مقدم: محمد المحمود

قصة قصيرة

الستوات الثلاث الماضية، لم يستطع أن تكون مهمتهم البحث عن مواطنين مسلحين يهاضون الحكومة بدلاً من البحث عن مجرمين حقيقيين: لصوص تجار مخدرات جواسيس هناك إشاعة تقول الضابير الجديدة لم يسبق لها مثيل.

اعتاد مصطفى وزملاؤه العسكريون على تمهيج الأوامر التي تصدر إليهم ضد المواطنين أو ضد بعضهم. اعتادوا إحباط الممارسات بقدر ما يستطيعون

مع أنان الطجر الذي لم يسمع منذ أيام.. صودت الأوامر للكنية التي تصم مصطفى بـ تتحرك كاتب التعميمات وأصحة تتحرك كتيبة المشاة رقم ٧/ بحماية الدبابات ال بدلية شارح ٨/ أثار لتسهم في تمشيط الأحياء المظفرة من شارع المنكور

لم يصعب العسكري مصطفى بـ يطلب ال الجيش ترك بحبة ولاستفاد ال الداخل لتمشيط المنس، لأن تلك الاجراء تكرر خلال

نهر الانوار  
ومحمره ساود يعبر عن مدء  
رول الكفر  
بشوق شمس الامم  
تولد بير جناحي (مكة)  
إنسان يحمل بين  
بديه اسور  
تولد هادي الحق  
مولد حمد  
تتمت فوق نطاق  
الأرض الجبر بـ بعبص صورة  
هذا الكور  
تقواري كل الظلمات  
ويشيع على الأرض ضياء  
الإسلام....



## حان الوداع

للاخ

محمد منير

يا إخوتي كنتم لما  
ولقد عرفنا مسكم  
في سيرنا نعم الرفيق  
زاد المسافر في الطريق

فعل الاخوة لنا  
وعلى التناصح بهما  
نعطي العهود محافظين  
سنكون دوماً عاملين

عشنا كما عاش الابا  
هل تصرفون صحبة  
نشأوا على هدي الحياة  
ة الصالحون من الدعاة

سببوم حب قد حواه  
وبعيش مبكر بعضا  
القلب عن صدق ومن  
في لهفة عبر السنن

فضموا اليايدي بعضها  
والناس تشهد عهدكم  
من فوق بعض العهود  
والله من فوق الشهود

فقبل الوداع الى اتفاق  
لا لن نقول الى الوداع  
حان الوداع الى العناق  
فراى اللقاء الى اللقاء

قبلوا لهذا حان الوداع  
من بهما كانت لنا  
على بعد هذا لمترق  
من بعد هذا بمتعد

فقبلونا جصعت على  
لما اصطفينا احوة  
بعض المنحة في الاله  
عزموا التدين لا سواء

## السلام الاليزابيثي؟!

من فكر العدو

فانت لم تستطعي الحياة مع أزواجك السبعة!!

وتريدين إقامة السلام في الشرق الاوسط!!

— هودي ال هولويود

وحاول ان تعيش بسلام مع أزواجك السبعة!

— اسلام ليس تحريض الجنود على الاستمرار في القتل.

— اتركينا وشأننا وهودي من حيث آتيت.

ابنتها القاتلة!!

— الشرق الاوسط لم يصبح زوجا لك بعد!

ولكنه مع لك يطلب العلاق!

لم يبق الا المثلثات لكي يحل مشاكلنا؟ فقد أدلت العقلة  
الصهيونية اليزابيث تيلور بدلها وقالت انها تعرض مبارده  
سلام بين تل ابيب وبيروت!!  
وقد سخرت منها شاعرة اسرئيلية اسمها (يوشلا هارشي)  
فتمطت قصيدة وبشرها في ملحق (عال همشار) ١٩٨٢/١٢/٣  
ومعه مقتطفات منها

— انصرتي من هنا!!

مسيحيتان. لم يستطع سائق  
الشاحنة تجنب المرور فوق الهرور  
الثلاث، حيث استطاعت الأم  
الدجاة، وقطعت مرة صغيرة على  
الهرور، وبقيت الثالثة تلتوي وسط  
الشارع والدم يخرزف من أنفها  
وفمها، نافورة حمراء في الهواء،  
وبقعة ملتصقة على الأرض. في  
ذلك اليوم بكى مصطفى. ظل يتألم  
طوال اليوم لأنه لم يستطع ان  
يفعل للهرور شيئا. وكلما تذكر  
الحادثة تجددت الاله وأحزانه  
إنه اليوم يؤمر بإلقاء طفلين  
بريتين من النافذة. من أين؟ من  
الطابق السادس الى الشارع. لأي  
سبب، بأي سبب؟ ما غالبة الوطن  
من قتلهم؟ هل هذا يحفل؟ هل  
يمكن ان يحدث على وجه الأرض؟  
هل يقدم انسان على ذلك؟

يتبع

ايدي المواطنين من ان يقتلوه  
جريمة قتل. منذ ثلاث سنوات  
طلقوا الخوف، واحتلوا على  
الاحاسيس والشاعر. المهم أنهم  
يحاولون ان تكون لهم طريقهم  
الخاصة بالمقاومة  
أما الآن — قال مصطفى في  
خفيه — فإن المهمة اصعب من كل  
ما طلب إليها سابقا. الأوامر  
صريحة. الهدف محدد، إنه قتل  
اطفال!

فجأة قفزت ال مخيلة مصطفى  
تكرى من ميمنته التي تقع على  
نهر العاصي. تذكر ذلك الصباح  
الباكر الذي خرج فيه الى الشارع  
العام ينتظر إحدى سيارات الشحن  
لنيسافر الى مدينة حنب. مرت  
اذاك سيارة ضخمة في الوقت الذي  
انطلقت فيه مرة من طرف الشارع  
الشميد الانحدار ووراءها هرتان

— ماذا شاهدتم؟ ماذا فعلتم؟  
لم اسمع إطلاقا نارا  
— لم نجد أحيا.  
— كذابون. كيف لم تلتزموا على  
مخلوق؟ هذا مستحيل!  
— في الطابق الأخير وجينا امرأة  
ومعها طفلان صغيران.  
— ارجعوا والقوهما على الشارع.  
ان لم تنفذوا فإن مصيركم الموت.  
— أمرك سيدي.

استدار الثلاثة. أخذوا يصعدون  
الدرج أبو عيسى في المقدمة أحمد  
وخالد وراعه. كان صعود الدرج  
هذه المرة أشد ثقلا وصعوبة. كانت  
أشعة الشمس الدافئة قد أخذت  
تنسلل في ذلك الصباح البارد من  
خلال الركام والدخان والخرائب.  
لم يكن الثلاثة يشعرون بأى  
خوف. إنهم يفضلون ان يقتلوا على

فيها مصطفى!  
— الجندي أول مصطفى أبو  
عيسى.  
— نعم سيدي  
— اصعد على برج هذه النجاة.  
فتشها غرفة غرفة. القتل كل من  
وجد من الذكور بإمرتك الجنديان  
أحمد وخالد. احتلوا الطابق التار  
العادي في هذا الشارع يتوقف من  
لزام. المقاومة انتهت.. لقد!  
— أمرك سيدي. (قال الجنود  
الثلاثة)

لم يخاف أبو عيسى زميليه  
الجنديين. إنه يعرفهما كما يعرف  
نفسه. يعرف ان معظم المراك  
الجيش وضباطه ملتزمون من هذه  
الاعمال.  
بعد مضي نصف ساعة عاد  
الجنود الثلاثة الى قائد السرية.  
قال.

**سنة  
قيام الليل**



وملا الطوع مثنى مثنى فقد روى الخصة

عن أبي حمزة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال  
«صلاة الليل والتهجد مائة مائة» وقد صلى رسول  
الله صلى الله عليه وسلم قيام الليل جماعة، فقد  
روى البخاري عن أبي عيسى وهي الله ههنا أنه  
قال «صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة  
فلم يصبر معي واحد رسول الله صلى الله عليه  
وسلم يراني من ورائي فجعلني عن يمينه» وفي  
رواية عن أنس أنه قال «صلى أنا ويثيم في بيتنا  
خلف النبي صلى الله عليه وسلم وأمي وأم سلمة  
خلعنا» وهذا يدل على أن صلاة الليل جماعة في  
المسجد أو غيره في قيام الليل جائزة بتأويل هذا  
الحديث وتأييد ما ورد في الصحيح من صلاة رسول  
الله صلى الله عليه وسلم التراويح جماعة في المسجد  
في رمضان.

ولكن الأفضل عينا سوى صلاة التراويح من  
المواضع ان تصلى في بيت مقد روى الجماعة  
عن زيد بن ثابت ان النبي صلى الله عليه وسلم  
قال «أفضل الصلاة، صلاة لره في بيته إلا  
المكتوبة» وفي رواية «صلاة الراه في بيته أفضل  
من صلاته في مسجدي هذا المكتوبة»

وقد كس صلى الله عليه وسلم يصر  
ويجهر في صلاه الليل فقد روى الحنفية وصححه  
الترمذي عن عائشة انها سئلت : كيف كانت قرة  
النبى صلى الله عليه وسلم بالليل؟ فقال: كل ذلك  
قد كان يفتن رما امر وربما جهره والمستحب في  
أمره صلاه الليل المتوسط بين الجهر والاسرار فقد  
روى الترمذي وأبو داود عن امي قتاده بن النعمان  
صلى الله عليه وسلم قال لاني بكر وموت بك وانت تقرا  
وأنت تخفئ صوتك فقال اني سمعت عن ناجية  
قال - اتيت صلى الله عليه وسلم - ارفع قليلا وقال

لحم مررتك وامتن تقراً وامتن ترفع صوتك، فقال  
اسي اوقف الوسوس وطرد الشيطان قال اخلص  
قلتيلا، روى ابو داود عن ابن عباس قال «كانت  
قرعة المني على الله عليه وسلم على قدامه يسمعه  
من في السمرة وهو في الميت» وفي قيام الليل يجهر  
الامام ويمسك لئلا يسمعه ليقوه تعالى «واذا قرء  
القرآن فاستمعوا له وانصتوا» وعن ابي هريرة ان  
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال «انتم جهر  
الامم يؤتم به عاد كير يحكروا» واذا قرأ فانصتوا  
رواه الحنفية الا الشافعية وقال مسلم هو صحيح  
«بارك الله في شعبنا وامن قربانه وبارك في حسانته  
وجميع العالمين

مرى كثيرا من الشباب المسلم يحيى سنة  
قيام الليل، ويمسكها في جماعة  
وبجهرين بها، فهل ورد عن الرسول صلى  
الله عليه وسلم انه صلى جماعة وجهر  
بها؟

ايو هدوان - الكويت

• • •

وقد اجاب على السؤال فضيلة الشيخ عبد الفتاح عثمان براهيم مما يلي

— نقول وبالله التوفيق — الحمد لله رب العالمين  
والصلاة والسلام على سيدنا محمد نبينا وحبيبنا  
والمؤمنين أن هذا الاستفسار ورد من شباب نشأ في  
عبدنا ربهم هدى الله قلبه وبرحمته وشرح صدره  
غير عسى الله شباب تتجاف حجبهم عن المضجع  
بدعوى ربهم خوفا وطعنا ومما رفقناهم بنفوس ملا  
تعدم نفس ما حفي لهم من قره عيني جزاء بما  
كثروا نعموني » انهم هنية امرو بربهم ورحمهم  
هدى، وربنا على قلوبهم ان اقاموا فقالوا ربنا رب  
السموات والارض من ندعو من يومه اليها

وقد ايدى الله يدا وقته بعد صلاة العشاء فقد روى  
احمد والبخاري والسناني عن انس رضي الله عنه في  
وصف صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم ما كنا  
نشاء ان نراه من الليل مصليا الا ارياه، وكان يصوم  
من الشهر حتى نقول لا يفطر منه شيئا و يفطر حتى  
نقول لا يصوم عنه شيئا لقال الحافظ لم يكن  
يتجهده صلاة الله عليه وسلم وقت معين بل يعصب  
ما ينسى به القيام

### الفضل أوتجاته:

واعصر، وقات قيام الليل الثالث الأخير منه، فقد روى الجماعة عن أبي هريرة رضي الله عنه أن الرسول صلى الله عليه وسلم قال «يُنزل ربنا عز وجل كل ليلة إلى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الآخر فينزل من دعوتني فاستجب له من بساغي داعيته من يستغفرني فأعفه»

وعن عمر بن عبد الله قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول: «أقرب ما يكون العبد من الرب في جوف الخيل حين استغفرت» تكون من يكر لله في تلك الساعة فكان روي الحديث وقال علي بن شريك مسلم والترمذي وقال حسن صحيح، ورواه أيضا النسائي وابن حريز

**الأدوية  
المقوية  
للجنس**

• شدتني صفحة الأسئلة الفقهية في مجلتي الحبيبة «المجتمع» وأود أن أ طرح سؤالاً مطلقاً فيه من قاعدة (لا حياة في الدين) رجاء الإجابة الوافية عليه. والسؤال هو:

هل يجوز للمسلم العاجز جنسيا أن يتعاضد أدوية وعقاقير طبية تمكنه من القيام بالعمل الجنسي (الحلال) كما هل يجوز للمسلم القادر على الأداء أن يتعاضد هذه الأدوية المقوية للشهوة استغلالا منه للمريد بها؟

• وبدى عرض السؤال على الأستاذ الدكتور محمد عبد القادر محمد أجاب بهذه الإجابة الواضحة.

عبد الله - الباكستاني

● جيمسما عرف الفقهاء الزواج قالوا في التعريف هو عقد محل المتعة وب المتعة لا الصلة الجنسية بين الزوجين

وبناء على هذا التعريف تعتبر تلك الصلة من المقاصد الأصلية بعدد الزوج لأن بها يتحقق الاعتراف كما أن من مقاصده الأولى لإحباب لأن به يتحقق بهاء النوع الإنساني بل ليس الصلة بين الزوجين إلا الوسيلة للتحقق الشريفة في الإنجاب بمقتضى النوع النظيف الطاهر الشريف وارتفع الإسلام بهذه الصلة عن مستوى ما دسّس الهنطين عقرو لها حراماً من المثوبة

اعتبرها من الأعمال الصالحة، التي يستقر بها الفرد، وتستقيم الجماعة، ففي الصحيح من الروايات، قول النبي - صلى الله عليه وسلم - «وفي بضع أحدكم صدقة قالوا يا رسول الله أي شيء بضع أشد لشهوته ويكون له فيها أجر؟ قال وأبغضكم لي وضعوها في حرام أكان عليه وزر؟ فتكلم لوضعها في حلال كان له فيها أجر» واعتبرها الإسلام أبلغ من حقوق الزوجية شكل من الزوجية على الآخر أن يمسسه بما يحسنه، ولا يصح في نظر الإسلام أن يشغل أحد الزوجين شغل عن هذا الحق الزوجي، ولو كان من العبادات

وفي حديث عبد الله بن عمرو بن العاص الطويل، لما تشكته زوجته إلى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - لكثرة عبادته، صوما وصلاة...، قال له «اسألك برسول الله أسوة حسنة؟» فإني أنا رسول الله أصوم وأفطر، وأصلي في الليل وأنام، وأفترج النساء، وأكل اللحم، فمن أحب من سخطي فليس مني يا عبدالله من عمرو إلى أن لم يكن عليك حقاً وإن نفسك عليك حقاً، وإن لزوجك عليك حقاً، فاعط كل ذي حق حقه» أو كما قال - عليه الصلاة والسلام -

ونكلم الفقهاء في هذا الحق، وفي تحديده - مذهب الحنفية أنه يسقط بأدائه مرة واحدة بعد الزواج - ومذهب المالكية وجوبه على الزوج ما لم يكن به عذر - ومذهب الشافعية عدم الوجوب، وإنما هو من حسن التلذذ - ومذهب الإمام أحمد وجوبه في كل أربعة أشهر، كما في حال الحلف بإيلاء زوجها كان هذا التقدير لقصر مدة يستحق طيب التفرق

- وفي مذهب آخرين تقدير العلاقة الجنسية كل أربعة أيام مرة ومن طريف ما يرويه الحنفية في كتبهم أن حب بن سوري، كان جليماً عند عمر بن الخطاب رضي الله عنهما - في يوم وجاء امرأته فحلف لها أمير المؤمنين «ما رأيت رجلاً قط فصل من زوجي، والله إنه ليبييت ليله قائماً، ويظل نهاره قائماً» فاستغفر لها عمر، وأثنى عليها، واستحيت أن تذكر شكواها، وقامت جعة

فقال كعب يا أمير المؤمنين! إن هذه المرأة تشكو زوجها في عدم قربانها فقال عمر أقض يا كعب بينهما، فملك من أمرها ما لم أفهمه

فقال كعب: علي بزوجهما فإني به، فقال له كعب إن امرأتك تشكوك فقال الرجل أفي صدام أم في شراب؟ قال لا وبكعب تشكوك لعدم قربانها

ثم قال له كعب إن الله قد أحل لك من النساء مئتين وثلاث ورباع، فلك ثلاثة أيام ولثلاثين، تعيد فيهن ربك، ولها يوم وسنة فاصحب عمر بقضاء كعب هذا، وقال له والله ما رأيك الأول، فأعجب إلى من الآخر

أذهب فأتت قاض على أهل البصرة ومع أن قداسة الحميلي رحمه الله - قرر الاجتماع على هذا الحكم بهذه القضية لأنها استتربت فلم تكرر إلا أن العهد بمجموعه لم يقولوا بهذا التحديد، وبك

١ - لأن إجماع السلف والخلف من أهل الدين والعلم ومن العلماء، على عدم التزامه عملاً، دون إنكار

٢ - لأن أهل العلم والفقه قرروا أن هذا متروك إلى ما يتعارفه الزوجان بناء على قدرتهما، ويستندان ما يؤدي إلى المودة والاعفاف اللذين هما مناط الألفة بينهما

فإذا بدا فتور أو قصور في الرغبة الجنسية عند الزوج مثلاً، جاز له شرعاً أن يتخذ من العقاقير الطبية، ما ينشط ويقوي عنده الرغبة، أو يوردها عليه إن فقدت بشرط أن لا يكون العلاج محرماً شرعاً، لأنه لا يجوز انتدوي بالمحرم، ولا بشيء فيه محرم.

ويؤكد هذا الجوار، عندما تنهت الحياه الزوجية بالانفصال في حال المجر التام عن ممارسته نصه الجنسية بناءً فمن المقرر في الفقه الإسلامي أن للزوجة حق طلب فسخ عقد الزواج بينها وبين زوجها أمام القضاء، الذي يمهله مدة كافية لتتعرف على حقيقة عجزه، وهل هو تام مطبق، أم من الجائز التغلب عليه بالتطبيب ولهذا أفا مضت سنة، ولم يستطع الاتصال بزوجه، فارق القاضي بينهما.

والسنة بفصولها الأربعة بحيث يمكن أن يشفى خلالها المريض جسدياً، نظراً إلى تعاقب العصول، ولا يتلقى المرض ما أن يحتجب خلال سنة كاملة ثم يبدو ولا يحفظ فيه له الداء في الأربعة في حق الزوجة في طلب التفرق للعجز الجنسي امتداد، ولا في استجابة القضاء لها بعد مضي سنة

وإنما يبتذلون فيما إذا عرض العجز في حال البقاء وجمهورهم لا يرون لها الحق في طلب الطلاق في العجز الطارئ ووجد منهم

من أجاز لها ذلك، وأجاز للقاضي التفرق، وهذا رأي سي شور من محبي الشافعية الذي يرى أن نعمة «إباحة مسخ طلب الفسخ كالعهدة السابقة، وهذا ما أهد به مشروع قانون الأحوال الشخصية الكويتي (المادة ١٢٨) وذلك صونا للمرأة، ورغماً للحرص عليها

وإذا يمكن القول: إن جواز التطبيب يباح يتأكد شرعاً، لإزالة العجز عن الاتصال الجنسي، في أول الزواج، وكذا في حال طرده على الحياة الزوجية.

أما إذا كان الاتصال الجنسي في وضع سليم، لكن الزوج أراد التطبيب، واتخذ العقاقير لزيادة قوته وقدرته على ممارسة العملية الجنسية، فيقال منه

١ - إذا كان غرضه من التطبيب في هذه الحال، إطفاء شهوة عارمة عند الزوجية، أو إعفاف نفسه عن اختلاس النظر إلى الأجنبية، فلا بأس بذلك، لأن الاعفاف غرض صحيح، ومطلب شرعي شريف، «والأعمال بالنية» كما يقول النبي - عليه الصلاة والسلام - بل كان بعض السلف من الأئمة يقول في دعائه: «اللهم أعني على إعفاف أهلي، فإن به صلاحهم وصلاحي».

٢ - وإذا كان المرض من التطبيب، زيادة الممدد وفطر الاستمتاع الجنسي، فإن هذا لا يعتبر مطلباً حميداً مشروعاً، والزوج مشروع لأرواء الفريضة الجنسية، لا لأثارتها، والتوفر على جودتها بل ليست ملاسات الجنس مما يقصد لذاته في الشرع، بل هو مطلب مقصود بعينه وهو الانتجاب وبقاء النسل وبالطوب أن يتوفر الاتساع المسلم على خدمة النسل ورعاية المشرء، لا أن يشغل بوسائل اللحم والدم عن مقاصد الزوجية الأولى، وأهدافها السامية

وإن من شغلته المقاصد عن الوسائل فهو معذور ومن شغلته الوسائل عن المقاصد فهو مغرور

وإن من النحوي من الحديث، ما يرويه سيدنا رسول الله - صلى الله عليه وسلم - عن ربه عز وجل، أنه يقول «إني آدم، خلقت النسا كلها من أجلك وخلفتك من أجلي، فلا تشغل بما خلقك، وما خلقت له» أو كما ورد في الحديث القدسي الشريف

١. د. محمد عبد القادر محمد الكويت ٨ من ربيع الآخر ١٤١٢ - ١ - ٢٢



## النظام الإجتماعي في الإسلام

تتولى شؤون الحكم فلا تكون خليفة ولا قاضية في محكمة انظام ولا واليه ولا تباشر اي عمل يعتبر من الحكم وتضع المرأة من الحقبة بعير محرم وتمنع من الاختلاط ويمنع كلا الجنسين من مباشرة اي عمل فيه خطر على الاخلاق او يسبب في فساد المجتمع

عالمحمد لله الذي كرمنا بالاسلام وما كنا لمهتدي بولا ان هدانا الله

● من يتفقد النظر في النظام الاجتماعي الاسلامي يجد بين طياته حكما كثيرة تهدف الى سلامة الفرد (من بكر وامرئ) وسلامه لمجتمع منها ان الاصل في ابراء لها ام وربة بيت وهي عرض يجب ان يحار ويحب الفصل بين الرجال والنساء والا يجتمعوا الا لاجابة بقرها شرع ويعد الاجتماع من اجنها وبلمراة الحق في مزاولة التجارة والصناعة والزراعة وان تتولى العقود والمعاملات وان تمتلك ما تشاء وان تسمى اموالها وان تباشر شؤونها في الحياة بمحضها وجور لها ان تعمل في وظائف الدوبة بما يماسح طبيعتها وفق بصواب الشرعه فلا

## قطوف الحكمة

المز والذل: قلت اسماء بنت ابي بكر هذرية بالسيف في عز احب الي من هزبه بالسوط في ذل».

حكلم مصلعون وضع بين يدي عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه قطعة من البسك. كانت في بيت ابي فوضع يده على البسك فبيده فقلوا له يا امير المؤمنين انما هو ربح للبسك. فقال وهل ينتفع بها الا بربحها

مسافة ومسافة قيل للامام علي بن ابي طالب رضي الله عنه كم تكون المسافة بين الشرق والغرب؟ قال «مسيرة يوم للشمس» قيل له وكم تكون المسافة بين السماء والارض؟ قال «بمرة محتجلة» قيل له وكيف يحاسب الله الخلق على كثرتهم؟ قال «كما يوزنهم على كثرتهم»

تسابق والمؤس مثل اللقلق في المسجد كمثل العصفير في القفص. اذا فتح القفص طارت العصفير ومثل المؤمن في المسجد كمثل السمكة في الماء

«مالك بن انس»

## حديث الروح

● احواسي احواسي في الله في كل مكان لتنتي مكانك فالعيش في امن وسط دائرة معسوة بالظلم والجبن لا يسمى امن وان كان الحسن ضاههم مطمئنا في وسط الدائرة مقلوبهم في وسط اجسامهم لا تعرف سوى الدوع التي تعرف من قلب مجروح. ولكن اذا وجد الاسلام في هذه القلوب فانه يداوي هذا الجرح فاذ ما هم بدخول الدائرة ليعيش مع احواله ويقتل اعداءه ويثار الذي شفى جرحه من قبل متجد القلوب للمجروحة التي قد خسر جرحها واوهمت بان جروحها قد شفيت تريد ان تمسك بهذا القلب السليم تقتله! ويظنون انهم قد تخلصوا منه ولا يعلمون ان لخصائله اثرا لا يمحي ابدا لانها مزوجة بالاسلام. فتجد بريتها دائما يسطع ويغير لس حوله في وسط الدائرة حتي يقوى هذا الضوء ليمسح الدائرة كلها.

ماجدة ابر

## نصيحة الى اختي المسلمة

● اختي المسلمة ب من تحدثت الله را والاسلام رسا ومحمدا صلى الله عليه وسلم رسولا همس في اذنك تلك النصيحة عسى ان تنفعنا الله وابيك بها

خفي الحسنة

● احبتي القرآن الكريم والسنة النبوية مهدي حياتك في كل صغيره وكبيره

● والا تسعي الهوى في اصدار اي رأي وعلبك بعد التحقق من صحة رأيك وانه لا يخالف الشرع الاسلامي ب مرسحي روح الجمال في التصميم على راس

● ب تتكلي على الله حق الاتكال وابتعد عن لاسباب وان تسلمي مرك الى الله مهما تكن الممانح ون مفرقي بين الاتكال والتوكل هالتوكل ب تدعين انك تعتمدين على الله دون بدل الاسباب اما التوكل فهو ان سدي كل لاسباب وتتكي على الله

امينة

## كلمة إليك أيتها الزوج

● احبي الزوج صم في دهنت دائما ان من ربهيت لاقتنر بها هي اسانة قبل ان تكون

روحه وكما تحب ان تعطيك جميع حقوقك هي كذلك تحب منك ب مغطيا جميع حقوقها عن طيب نفس ورحمة لذلك همس في اذنك تلك النصيحة لاسمي امراء اعرف شعور المرأة التي مثلي عليك ان تترين بزوجتك كما يحبها ان تترين لك عن طريق ليس الملايين المرفقة المنظمة ولا تشم منك الا لطيب ريح والا تلع عيها منك الا على منظر طيب وان تقص بمرح

عن النساء عمر الحارم وعدم ذكر ما امامها لانه قد يسبب الفهم والشقاق بينكما وعلك ابني الزوج ان تكون حسن علا تمكلم الا بحير وان تكون اما رحيما وتقي الله في روحك

أم سلا



## نداء إلى الأسر المسلمة

المعروف أن الحديث يصاحبه النظر والنظر مأمور إلا مفتاح الشر ومن للمعكس أن يتطور الوضع خصوصاً مع تشجيع الأهل عن ذلك إلى أن يصل الوضع إلى الوقوع في المحذور وتفق الأسرة من سبلتها بعد فوات الأوان

وهذا نداء أوجهه لكل أب غيور على دينه ولكل أم غيرة على دينها وأبنائها بالأمر والنهي على نزع الحياء بينه وبين الجنس الآخر من غير المحارم فيكون الأسرة امسكت أمة العم لابن عمها هذا لا يبيع لحرمت بينهما فهي منزلة امرأة مثل غيرها من النساء وهو ما زال يحضر الرجال ولعمرى ما فسدت الأمم إلا لفساد الأسرة وما فسدت الأسرة إلا لزعها الحياء واستباحتها للمحرمات

أم أميمة

الصغير وقد رايت ما رأيت عند إحدى الأسر المسلمة من تعويد الطفل على رفع الكلفة بينه وبين الجنس الآخر من غير المحارم وحجتهم في ذلك أنه من المتعارف عليه في أغلب الأسر أن البنت تحجر لابن عمها إن هذا الشيء ليس محرماً بعد ذلك لكن أن يعود كل منهما على رفع الكلفة بينهما بسبب تلك الحجة فهذا لا يخشى عاقبته فرفع الكلفة بينهما يؤدي إلى استحلال المحرمات مثل النظر إلى بعضهم البعض واللهو مع بعضهم وهذا الشيء لا بأس به إذا كانوا أطفالاً لا يعوون ولكن أن يعود الطفل على ذلك إلى أن يشب أو إلى أن يصل إلى سن مبكرة فيه كونه تلك تعمل له وتلك لا تحسن فعلت شيء مفسد لنفسه مؤمنة والأسرة في تلك الحالة تفتح مجالاً واسعاً لابن عمه الله ليتغلغل في نفوس الأبناء ويضعف إيمانهم فالأسرة تسمح لابن عمه أو البنت بالتحدث لابن عمها أو ابنة عمه بلا قيود أو حدود ومن

يقول سبحانه وتعالى في كتابه الحكيم (قل للمؤمنين يغضوا من أبصارهم ويحفظوا فروجهم ذلك أزكى لهم إن الله خبير بما يصنعون) وقل للمؤمنات يغضضن من أبصارهن ويحفظن فروجهن ولا يبدين زينتهن إلا ما ظهر منها وليضربن بخمرهن على جيوبهن الآية ٢٤-٢٦ سورة النور

هذه آيات صريحة من الله سبحانه وتعالى تحدث على غرض البصر وعدم إبداء ربة المرأة لغير المحارم من الرجال وما هذه الآيات إلا دليل على اهتمام الإسلام بالأخلاق الإسلامية في المجتمع الإسلامي ومن أهم الأخلاق الإسلامية «الحياء» فعلم الله سبحانه وتعالى المؤمنين والمؤمنات بغض البصر إلا لكي يحمي صفة الحياء في نفوسهم وإذ لم يهتم في عصر مرع فيه الحياء من كلا الجنسين أن تهتم الأسرة المسلمة بتربية تلك الصفة في الطفل منذ

## الحياء في الإسلام

● الحياء صفة من الصفات التي يجب أن يتصف بها المسلم والمسلمة لأن الحياء كما قال صلى الله عليه وسلم «الحياء لا يأتي إلا بخير» حقا إنه لا يأتي إلا بخير ومنفعة، بالحياء تتمير المسلمة عن غيرها وترتفع مكانتها بين الناس والرسول صلى الله عليه وسلم كمال أشد حياء من العذراء في خدرها فكيف بنا يا بنات حواء! بليل بنا أن يتعد عن الحياء ويحاط الرجال ونهمل ما بهي عنه الله ورسوله؟

فدستف ونقتدي بنساء اليهود الإسلامية السابقة اللاتي كن يتعبدن عن غيرهن..

أم أسامة

## السمت الإسلامي

● عند إشارة المرور بعد أن توقفت السيارات لأضواء الدور الأحمر لحث انتباهي فتلة في السيارة المجاورة لسيارتي وهي تصطحف اللبان (الملوك) بصورة ظلت النظر فقلت في نفسي لو أن كل واحدة تضعف اللبان تصورت نفسها تلك الفتلة لاستحقت من نفسها والفتنة في الحال لذلك اختفي في الله يجب أن تلتزمي بالسمت الإسلامي في شكلك وفي تصرفاتك ولا داعي لمصغ اللبان بلارج البجوت ولذا كنز هناك ضرورة فليكن في صورة لا تشوه مظهرك الإسلامي ولا تؤدي إلى أن يشار إليك باليد..

أم سليمان

## أيتها أحسن؟

● أيهما أحسن وأجمل في نظر المجتمع الانثى الرقيقة الطيبة الودعة التي تستقبل زوجها المتعب المكدر وتسرع عنه عنه الدمار «الأم» الرزوم التي تحبو على أعمالها تغديهم من عطفها وحنانها وتحل مشاكلهم وتمسح دموعهم وتجعل من بيتها جنة سعيدة.. أم تلك التي تخرج من بيتها صابحة تاركة بيتها كما هو ثم تعود ظهراً مع زوجها أو ربما بعده فقدم الطعام السريع ثم تأخذ قسطها من الراحة وبعد ذلك تعود لفانارة منزل ثانية لا تعلم عن أطفالها شيئاً ولا تسأل زوجها عن متاعبه ومشاكله لأنها هي الأخرى لديها من المشاكل ما يكفيها؟ بربكي يا بنات جنسي أيتها أحسن؟

الأخت بلقيس

## تنبهوا أيها المسلمون

يستطيع من يحقه ويعلم تعلسه في دقائق لأن  
رماع التجارة والاقتصاد هما في يد الصينيين  
تجدين الأسرة الصينية هنا لديها ليس فقط  
سلات بل قصور فخمة. وتجدين الشخص منهم  
يمتلك ثلاثة قصور في أنحاء متفرقة وسيارات  
وخمسة وحشعا.. ويحاولون أموالهم على الفور  
للخارج خشية ثورة الشعب عليهم. ولا توجد  
هنا شعالة مسحية كلهم مسلمون فقط وتفتش  
الأمراض الخلقية حيث يأمر صاحب المنزل  
الخدمة بأن تقيم في نفس غرفة الخادم أو  
الصائق أو جميعهم في غرفة واحدة. وإذا  
رفضت تعذر ويقفل أمامها باب الرزق وأمام  
إغواء الهدايا والأموال التي تفقد في سبيل  
تنصيرهم يضعف إيمان البعض.. وأي ضعف  
فليغفر الله لهم ويرحمهم ويعز الاسلام  
واسلمين

وحيث هم يحاول مقاومة هذا بيث روح  
الاسلام وإحيائه في نفوس الناس الذين  
معالطهم والله في عوسا جميعاً  
هذا هو نص رسالة الصديقة م. ج. والتي  
أعربت في ختامها أنها ما قصت إلا الحقيقة  
لتعريف الناس بمشكلة شعب يحتاج دعوة أهم  
كثير من سفر ناس لاوروبا والأهم من ذلك هو  
الحفاظ على اسلام من هو مسلم حالياً وفي القد  
أحياء وترسيخ القيم الاسلامية

تهطل. وتصر اندونيسيا بموسم جفاف شديد  
وهذا الأمر غير معتاد في هذا الوقت من السنة  
حيث كانت تهطل الأمطار مرتين أو ثلاثاً في  
اليوم ولقد تصل في الغالب ما بين ساعتين  
وثلاث ساعات في المرة الواحدة (وطبعاً مفيض  
مطر مفيض ررر) والزرع يجب لشدة حرارة  
الجو والشمس حارقة (يعني) الناس هنا يعمرون  
بمحطة وحملات بلا رحمة لشراء النفوس.  
تجدين الشخص مثلاً منهم يحمل ورقة فيه  
يشبه البطاقة الشخصية ولكنها تصريح له  
للخروج من محافظته الى المنطقة التي يرغب في  
الانتقال اليها.. تجدين ديانتهم مدونة كالآتي  
(مسلم - مسيحي كاثوليك) وهذا دليل على  
الضغط الذي يواجه لا يوجد ريق في مقابل  
وعود صعمل في شركة للترول ومال وغيره أو ان  
يتفلسوا عن طفل من أطفالهم مقابل تعليمه  
وإعطائهم الأرز الكافي لحياتهم حيث هو عماد  
حياتهم هنا يأكلونه ثلاث مرات يومياً وفي مقابل  
هذا العطاء (المسخي) والعلاج المجاني حيث هما  
العلاج باعظ ولا توجد مستشفيات مجانية لغير  
القادرين وطبعاً القادرين هما فقط الجنس  
المسيحي اي الصينيون الذين استقروا هنا  
وأصبحوا من الثراء بحيث يسكنون بمرام البلاد  
في أيديهم وجميعهم مسيحيين أما الاندونيسي  
فهو فقير مقهور حتى الذي يحترق بقر من  
المال فهو مسكين أما الاخطبوط الصيني الذي

● الاخ محمود يعاج بحث الينا برسالة أرفق بها  
قصاصة من جريدة عربية تتضمن وصفاً حياً من  
شاهد عيان لأوضاع المسلمين المالوية في  
اندونيسيا وإتماماً للفائدة نقوم بنشر الرسالة  
الرسالة التالية وصلتنا من صديقة يعمل  
روحها في العاصمة الاندونيسية جاكرتا وسوف  
انقلها - للأمانة - كما هي بعد حذف الفقرة  
الأول وهي المتضمنة للإساءات والتعديت  
التحققت لبقني بالمدرسة اليابانية وهي  
المدرسة المسلمة الوحيدة هنا لتعليم الأجانب  
اللغة الانجليزية لأن الحكومة هنا لم تصرح  
لفتح مدارس اسلامية كثيرة ولكنها أعطت  
تصريحاً بفتح ألفي مدرسة تبشيرية للدميسكو  
الثاني للجانتيكان رعباً عن عدد سكان  
اندونيسيا حوالي ١٢٠ مليون نسمة ٥٩ منهم  
مسلمون ٥٠ فيئات متعددة منها البوذية وهي  
الأغلبية ومنهم عبدة النار وحوالي ١٠ منهم  
مسيحيون

ولا تخيلي هذا شرطاً من شروط إنشاء هذه  
المدارس هو أن تكون الإدارة وهيئة التدريس  
من المسيحيين التابعين للكنيسة والصلب مطلق  
فوق كل صورة في كل فصل لتكتب صورة التبشير  
وبشدة

وهما - في جاكرتا - وبسهولة شديدة  
يشترون الناس إما بالأرز حيث ترتفع نسبة  
البطالة وخاصة أن الأمطار هذا العام لم

### نعم.. لحرية الدعوة

قرأت المختاحيتكم المنشورة في العدد ٥٩٩  
تاريخ ١٤ ديسمبر ١٩٨٢م وقد أصابت الهدف  
تماماً في تلميطها الضوء على واقع الحركات  
الاسلامية وما تلاقيه هذه الحركات من ظمر  
وظلم وإبادة وتشريد على يد أعداء الاسلام في  
الداخل والخارج كما أنني أؤيدكم فيما دعيت  
اليه في المطالبة بإعطاء حرية الدعوة للشباب  
الحركة الاسلامية فهم وحدهم وأقول وحدهم  
لأن إتباع المذاهب للهدامة من الشق أو الغرب  
في بلادنا الاسلامية قد جربوا هذه المبادئ  
فماذا كانت النتيجة؟

خالد سليمان

### القيادة صحيحة والخطا خطأ الشجرة؟!

إن قمانتك للسيارة صحة ولكن الشجرة  
كانت تقف حياً  
والواقع أن حال إعلامنا هو حال سبابة  
الوزير فالشجرة فيه دائماً محطنة وسيارة  
الرئيس دائماً على الحق والصواب! ولا أود أن  
أؤكد ذلك فالحال يعني عن السؤال

ربيع محمد

قصة الاعلام في عالمنا (العربي الاسلامي)  
تذكرني بمسألة قصيره وردت في رايحه الشيخ  
محمد الخوازي (مشكلاب في طريق الحياه  
لاسلامية) تتلخص في أن وزيراً ركب مع  
رئيسه، الذي كان يقود سيارته للتصليية  
فاضطربت السيارة بشجرة عن جانب الطريق  
ومزل الوزير مسرعاً ليقول لسيده

## الداعية

### بين الانشغال والتجرد

لا نعمل من تكرر القول بأن الداعية العامل اختاره الله من بين خلقه كي يقوم بمهمة الررس -عليهم السلام- وهو بذلك يكون قد وهب نفسه لله، والتجرد هذا هو أصل من الأصول العشرين الواقعة تحت ركن «القيم» للدعوة أو للتبليغ والتي وصفها الإمام الشهيد ولابد للداعية أن يتجرد ولابد للداعية أن ينفي عنه الشواغل بل يسخر كل ما يشغله لدعوته لكي يحيا من أجلها وهذا هو بعض الأمور المطبوبة التجرد فيها، ونحن إذ نذكرها إنما من باب التنكير فقط.

• تجرد الفكر والعقل إن لعقل قوة ولعقل قوة -ويمعني الانصرف هذه القوى إلا بما يفيد الدعوة فهي شعب لشاغل بين أولادنا وفي وظائف وفي أوقات راحتنا فمحس دنا ففكر فيما يفيد الدعوة وفيما يضرها.. فستفيد من الأول ونحاول تدارك الثاني ووضع الحلول أساسه له

• تجرد الثروة والمال وما أدراك ما المال في هذا الوقت بالذات، ويكفي أن جميع المجالات الإسلامية مثقلة بالدين على سبيل المثال؛ ولما لا نترك الأموال والنفقات من خزائنها لكي تؤدي دورها؟ لانا هذه التهمة؟ ألا يكفينا ما كفى رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ لابد من تحرير المال من قيده، ونترك أنفسنا وأولادنا؟ ولقد كان الشهيد اسماعيلي وعيره أمثلة حية بأسر في عصره هذا

• تجرد القلب إن حب النساء ورغبتها ليس له في قلب الداعية مكان فالموت في سبيل الله أسعى ما يتمناه. لكي يلقي الله عز وجل ويلقى الأحبة محمداً وصحبه! ومن هنا تنطلق جميع قوى الداعية وتتحرر من قيودها كي تفدي الدعوة. وكما تقرب الهدف المشهود يجب أن يكون قلب الداعية مليء بحب الدعوة إلى الله، لا يتنازع فيها شاغل.

هذه بعض الأمور نذكرها على سبيل المثال فقط، ولذا حققنا التجرد.. حققنا معه كذلك وحدة المسلمين ووحدة التجمعات الإسلامية الكثيرة وحقنا ولاية الله لنا

أبو الفاروق

## عبثاً يحاول المشككون!

كل هذه المعارك طيشاً؟ أم ماذا يا مشككون؟ أم أن قوة العقيدة هي الأهم مع إعداد المستطاع من القوة المادية، ثم التوكل على الله وطلب النصر منه وحده؟!

إن المسلمين لما أعجبوا بكثرتهم وقوتهم المادية في غزوة حنين أنبهم الله وطمعهم أن النصر لا يأتي بكثرة عددهم ولا بقوتهم المادية، بل بقوة الإيمان والعقيدة أولاً، ثم إعداد المستطاع من القوة المادية

أقول هذا لا يقلل من شأن القوة المادية وإنما يجب أن نعد العدة ما استطعنا ونحسب للأمور حسابها، ولكن هل نحن في خيار حتى نصل إلى ما نريد بدون مواجهة بعد أن أصر الظالمون على ملاحقة دولة الإسلام وأضحى الإسلام غريباً في دياره؟!

بحث أليشا الأخ عبدالمجيد مقللة مطولة مقتطف منها الآتي

• لنستقرأ التاريخ الإسلامي نبحثاً من كانت قوة المسلمين المادية أعلى من قوة الأعداء حتى نستظر الإسلاميون اليوم وصولهم إلى مرحلة تكافؤ القوى مع عدوهم كما يرى المشككون؟

لقد كان عدد المسلمين في غزوة بدر ٣١٤ رجلاً بينما كان جيش المشركين ١٠٠٠ رجل. وفي أحد كان جيش المسلمين ١٠٠٠ رجل وكان المشركون ثلاثة آلاف، وفي معركة اليرموك كان جيش المسلمين ٣٠ ألفاً وكان عدد جيش الروم ٢٤ ألفاً. وفي القادسية كان عدد جيش المسلمين ٣٦ ألفاً وكان عدد جيش الفرس ١٢٠ ألفاً

فهل كانت مواجهة المسلمين لأعدائهم في

### وصايا للمؤمنين

أيها المؤمن.. اجعل لنفسك وقتاً تخلص فيه مع نفسك تحاسبها وتناجي الله وتذكره وتدمع عيناك

أيها المؤمن.. اجلس مع أولادك جزءاً قليلاً جداً من وقتك واقرا لهم آية أو حديثاً أو موعظة تبصرهم بأعدائهم الذين يكيدون لهم

أيها المؤمن.. كن قدوة لأهلك وأخوانك فلا تجعلهم يرون منك شيئاً يفضي الله أيها المؤمن.. راقب أولادك وانظر من يصاحبهم فزحزح في زمان كثير فيه رفقاء السوء

أيها المؤمن.. إياك والجلسات التي تغضب الله وإن كنت في جلسة تغضب الله فحاول أن تذكرهم بالله ولا فاجتبهم.

أيها المؤمن لا يفوتك أن تأمر بمعروف أو تنهي عن منكر رأيته وساعد من يحتاج للمساعدة ليتحقق قوله صلى الله عليه وسلم: «المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضاً»

أحمد إبراهيم القصاص

## الإسلام قادم

بالرغم من الاعتقالات والمذابح التي يتعرض لها المسلمون في كل مكان إلا أن هذا العملاق الذي طال في السبات بدأ يصحو وبدأ الغرب يعمل له ألف حساب لأنه يعلم القوة الهائلة الكامنة في داخله. ليست المطالبة في تطبيق الشريعة الإسلامية واقبال الشباب والنشابات على الالتزام بالإسلام سلوكاً ومنهجاً والانتصارات التي يحققها المجاهدون في أفغانستان والفلبين وغيرها واعتناق كثير من مفكري الغرب وخاصة في أمريكا للدين الإسلامي.

انيس في كل هذا إشارة خير لهذه الأمة بأن هناك شمساً سوف تشرق من جديد ألا وهي شمس الإسلام؟!

أبو قتادة

## حب لابتني الورقة والقلم

## رسالة المجتمع

• في اعد لكم الأخيرة رأيت تركيزاً واضحاً منكم على كشف، ومقاومة الحملات التصورية التي يقوم بها من يسمون انفسهم بالمبشرين في البلاد الاسلامية وخاصة بلاد الشرق الاقصى وعلى الأخص «اندونيسيا» السؤال الذي يروى نفسي هو لم هذا التركيز على تلك البلاد مع ان خطة المبشرين شاملة لا تستثني قطراً إسلامياً معيها منها هي المشورات والمشار والكاتب تغزو بلاد الخليج العربية الاسلامية معقل الاسلام الحبيب ومنيعه الأول  
محمود - الكويت

• المجتمع: حقاً ايها الأخ الكريم الحملات التصورية تتخذ طابعاً مجرمياً شاملاً منذ ردا عليها لا يزال دفاعاً لا يتعدى رد فعل آسي لا يغني ولا يضمن من جوع إن المطلوب من ان تضع خطة شاملة تعتمد اول ما تعتمد على تلبية حاجات ومتطلبات وتطلعات الشعوب المسماة والتي منها تعدد السموم التبشيرية حيث يتحدها انصارون وسيلة لتدمير خططهم ومؤامراتهم الحبيثة

اما تركيز المجتمع على بلاد الشرق الاقصى فلا يعتقد ان ذلك صحيحاً لأن المجتمع قد مشرت في عداد سابقة مقالات ودراسات مدعمة بالأحصاءات عن التبشير في مناطق الخليج وغيرها ونحن على استعداد لنشر أية مقالة تفصح اناليب المبشرين الماكرة

حب لابتني الورقة والقلم وهي لا تزال صغيرة في صفح الأول الاسدي. ولطناً ارجعتني هذه الهواية الكريمة بخيل لي انها تلعب بسقية ورصاصة يدفعني الحمار الأثوي معها ان تعث بها ما صلت تكتب وتكتب وتطلب مني ان أعلمها المريد، وكنت اشاركها هوايتها بحبر وترقب وأحياناً اعلمها الرسوم الهندسية ارس لها مرسماً ومرة مثلاً وأخرى دائرة عليها قسي الكتابة وتهوى الأشكال الهندسية ولكنها كانت تصر على الكتابة

ابتني.. ألا تعلمين ان الكتابة حرام؟ ألا تعلمين ان حامل القلم كحامل الرشاش؟ وأن ما يتدفق منه من حبر صافي الورقة كلب مدفع صافي الحمرة. أم تراك لا تعلمين؟ ابتني ألا تعلمين ان كل ذي قلم هو ماجور ومدسوس إلا من رضيت عنه الشيعة العلوية ابتني أنت تعيشين في زمن يتقيه فيه الحليم حيران، وسطورك الصادقة لا تتقد هذه الملايين الضائعة

استني ارجوك كوسي طيبة كوسي مهندسة كوسي أي شيء إلا ان تكوسي كانه لا يريد أن يعيش حياتي كلها ملهي بالأس عشت مأساة أبي واليوم اعيش مأساتي وغدا سأعيش مأساتك أنت اذا ما رأيت تكتنين!

وقعت غملاً، لا بد لي من القصة من هذا، والا فاني توجهي الحدث حسب عاطفه الكاتب ان يكفي، انها على كل حال محاولة جيدة. واعلا بك في انتاج جديد

• الأخ احمد الفتوح جدة عواطفك - في قصيدة مدح الرسول صلى الله عليه وسلم - صالحة وطيبة ان شاء الله، ولكنها لا مكهر وحدها نعم شعر صحيح او لا بد من اجادة نفس واسباس العروص وافرأ ان شئت كمار ميزان الذهب للسيد احمد الهلالي ومرحبا بك

• الأخ صالح الزهراني - مكة المكرمة

قصيدتك (صفحة على حمار) سحرنا فطمة لعلمي والعاطفه وبكر بحر الحميف الذي احبته مركباتك في نظمها مد حديث ارجو ان يعمق هزرك في عدم العروص وشكراً لك

• الأخ احمد المصالح - الطائف قصيدتك مدحنا في الروائع المعقولة) بعض ان الفارسي حين يقرأ القصة ينمو عنده احساس بانها (يمكن ان تقع) هذا اذا لم تكن

## البريد الأدبي

عيداً ما تقول شيئاً آخر كأنها تتحدى بوثبات اسرها خطوات فوسى، ترمق بعينها ما عجزت عن رؤيته، ترى ماذا تريد ان تقول؟ فتصيط اللثام وتبدأ تكلام

عساها تقول لم الخوف، فقلت اخاف عنيك تقول ولم تخاف علي قلت له خوف اب ورحمة قلب، ورابطة حب

فادا بانسالة ترتسم على شعيتها الصغيرتين تحمل معها معسى المسخرة لماذا يا ابتني اتسخرس مني؟ وهل يلام الأب على شفقة وحنونه على بنيه؟

فيرتد الي طرفها وهو يقول أبت ما قصدت السخرة منك ولكني أشد عطفاً عليك منك الي أبت كم من لوت تحملته بين جبينك في كل يوم؟ كم من الهم تصعب به رأسك كل ليلة؟ بل اقول لك كم من الدل أوسعت في قلبك؟ كم من الهوان ضعمت في صدرك؟

أبت هل يطيب لك خلاوة الصن مع حرارة الأيام؟ هل يها لك مال مع دل الرماح؟

فادا بالمعنين المبريتين تغلب كبركان يرمي بشرر كالصقر يا أبت إن الذين كتبوا لم يموتوا ولكن الصامتين هم الميتون يا أبت لو ربت اليهم الحياة لملأوا الدنيا كتابية من فرا سماعتهم بما يلاقون أبت إن كنت تظن أنه وقعو على وثيقة إعدامهم فاقول لك انها ميتا عزتهم وكرامتهم

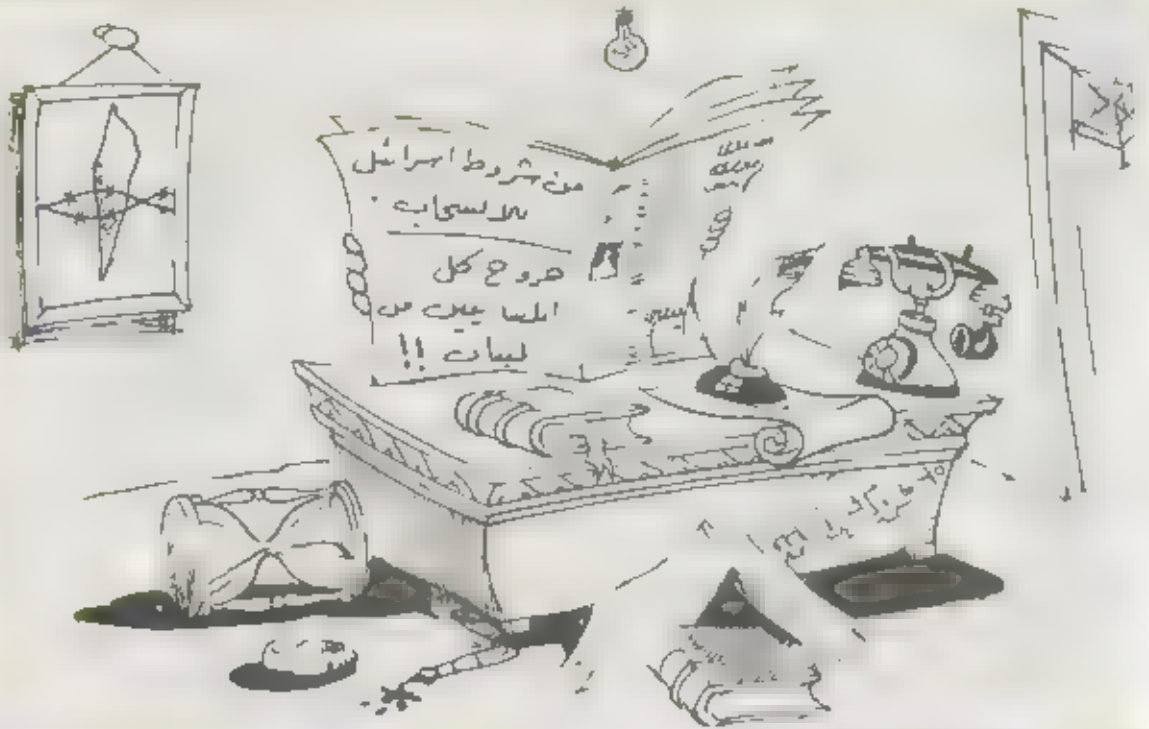
أبت قل حراً او اصمت ولا تجعل عبي بقيد قوتي، وجهلك يمنع علمي، وصنعك يك حررتي

أبت عشت صمتك بمرساك فلا تمنعني عيش حريمي برضا

أبت ان كنت كسرت قلمك ومزقت ور فاعلم ان كل اصبع في يدي قلم وكل فم جسد قمرطاس وخبره نبي ثم سكت وسكت

ن.ن  
الكو





## تأملات تاريخية

# الضربة القاضية؟

- بعد الحرب العالمية الأولى احتلت لقوات البريطانية واليونانية والابطالية والفرنسية اراضي لدولة لعمثمانية وجمع بعدها مؤتمر لوزان لعقد معاهدات صلح بين المتحاربين تعرض فيه لدور المنتصرة شروطها على الدول المهزومة باسم الصلح وعلى طاولة المفاوضات بين انكلترا وتركيا اشترطت انكلترا على تركيا من أجل الانسحاب ما يلي  
إلغاء الخلافة الاسلامية مع المنعهد باحماد كل حركة تعمل على إعادة الخلافة! وأن تقطع تركيها صلحها بالاسلام باحيدر دستور وفواين وصيغة علمانية!
- وبعد العمل انشورك هذه لشروط وهو المعد لذلك سلفاً وانسحبت الدول المحتلة من اراضي تركيا ولما ساهش لمرمان الاسجليري موضوع الاسحاب للمصادقة عليه احتج بعض انواب فاجابهم «كرزون» وزير الخارجية البريطاني بالحرف الواحد  
لقد قضينا على تركيا التي لن تقوم لها قائمة بعد ليوم! لاسا قصيبا على قوتها المتمثلة في امرين الاسلام والخلافة. فصعق انواب وسكتت المعارضة!
- نعم عرف الاوروبيون بعد دراسة واعية مستعينة ومحططت وصعوها على مدى مئات السنين كيف تكون لصورة، بفاضية الفاتلة لهذه الامة وجاء تفصيها في اللحظة المناسبة لكن الطامة الكبرى من الايدي المنعذة التي حملت سهام القتل وصوبتها لحسم الامة الاسلامية ولا تزال تحمل هذه السهام المسمومة أيد مشبوهة عميلة للغرب الصليبي الناقذ أو الصهيونية الماكرة أو الشيوعية الملحدة
- ان يتر هذه الايدي المنعذة سيوقف معاوي الهدم والتخريب في جسم امتنا ليبدأ بعدها عهد البقاء ولن تستطيع كل قوى الارض أن توقف البناء لاعادة مجد الاسلام والخلافة ما معنا متمسكين مديفنا وسنة نبينا

# المجلة

الأسبوعية



خلافتك أولئك

الطبعة ١٨ ربيع الآخر ١٤٠٢ هـ - لواء ١ - ص ١٠٠



SPECIAL LIFE TEST SETS  
特別壽命試驗

# هل تشترى جهاز تلفزيون ملون عمل لمدة 35,000 ساعة؟

تتمتع أجهزة التلفزيون الملونة من سوني بسمعة طيبة كجهاز موثوق به ومتين. وقد تم اختبارها في مختبرات سوني في اليابان لمدة 35,000 ساعة عمل، وهو ما يعادل حوالي 10 سنوات من الاستخدام العادي. هذا الاختبار يضمن لك أن جهازك سوني سيعمل بكفاءة عالية لسنوات طويلة.

بالإضافة إلى ذلك، تتميز أجهزة سوني التلفزيونية بوضوح الصورة الممتاز وسماعة الصوت الجيدة، مما يجعلها الخيار المثالي لمن يبحث عن جودة عالية في الترفيه المنزلي.

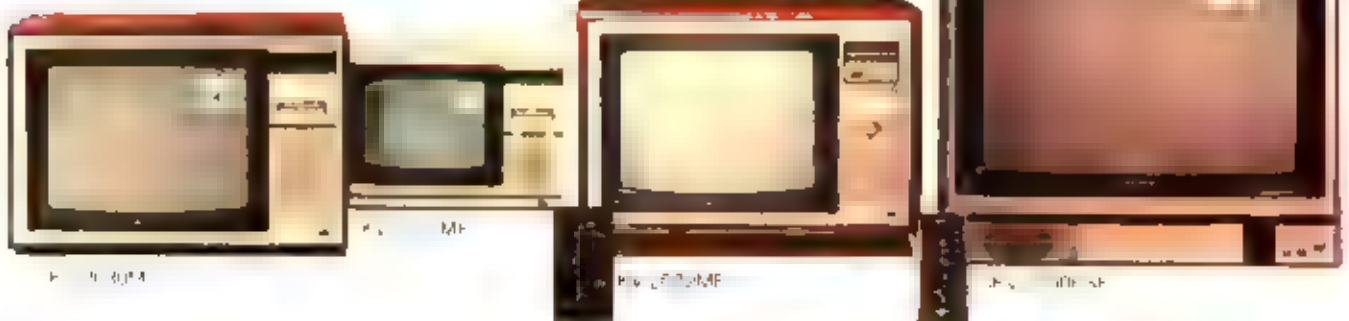
سوني ترينيترون

## Sony Trinitron

تتمتع أجهزة التلفزيون الملونة من سوني بسمعة طيبة كجهاز موثوق به ومتين. وقد تم اختبارها في مختبرات سوني في اليابان لمدة 35,000 ساعة عمل، وهو ما يعادل حوالي 10 سنوات من الاستخدام العادي. هذا الاختبار يضمن لك أن جهازك سوني سيعمل بكفاءة عالية لسنوات طويلة.

بالإضافة إلى ذلك، تتميز أجهزة سوني التلفزيونية بوضوح الصورة الممتاز وسماعة الصوت الجيدة، مما يجعلها الخيار المثالي لمن يبحث عن جودة عالية في الترفيه المنزلي.

تتمتع أجهزة التلفزيون الملونة من سوني بسمعة طيبة كجهاز موثوق به ومتين. وقد تم اختبارها في مختبرات سوني في اليابان لمدة 35,000 ساعة عمل، وهو ما يعادل حوالي 10 سنوات من الاستخدام العادي. هذا الاختبار يضمن لك أن جهازك سوني سيعمل بكفاءة عالية لسنوات طويلة.





بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

# المجتمع

اسلامية - اسبوعية - تأسست عام

١٣٩٠ هـ - ١٩٧٠ م

تصدر عن

جمعية الاصلاح الاجتماعي

رئيس التحرير اسماعيل الشطي



في هذا العدد

الموضوع	الصفحة
• الافتتاحية: الجبهة اليهودية الاسترائحية	
• قصة المصور وتصدي	٤
• هذه الثانية والتعديل المرتقب	١٢
• أزمة المناخ	١٤
• موضوع الخلاف: خلافات الأوبك	
• لصحة من؟	١٨
• اليسر الفلسطيني	٢٤
• الخبر: مسؤولية القادة	
• بقلم مصطفى لساعي	٢٦
• لحركة الاسلامية في كشعر	٣٢
• كتاب مفتوح الى المجلس الأعلى	
• لثقافة والصون والآداب	٣٦

## التاريخ

الثلاثاء ١٨ ربيع الآخر  
١٤٠٣ هـ - الموافق ١ فبراير  
١٩٨٣ م - العدد (٦٠٦) -  
الصفحة الرابعة عشرة - الثمن  
(٢٠٠) فلس.

...

## العنوان

شارع المغرب - الروضة -  
الكويت صندوق بريد ٤٨٥٠  
هاتف ٥١٩٥٣٩ ٥١٤١٨٠

## السعر

الكويت ٢٠٠ فلس ■ السعودية  
٤ ريال ■ قطر ٤ ريال ■  
الإمارات ٤ درهم ■ البحرين  
٢٠٠ فلس ■ اليمن ٤ ريال ■  
الأردن ٣٠٠ فلس ■ السودان  
٣٠٠ عليم ■ المغرب ٤ دراهم

## الاشتراك السنوي

٩,٠٠٠ دينار قيمة الاشتراك لمدة  
سنة في الكويت  
١٦,٥٠٠ دينار قيمة الاشتراك  
لمدة سنة بالدول العربية  
١٤,٠٠٠ دينار قيمة الاشتراك  
لمدة سنة للدول الاجنبية أو ما  
يساوي ٦٥ دولار امريكي  
الاشتراك السنوي لسورارات  
والمنظمات عشرون ديناراً  
كويتياً

## باختصار

### تفاهم ضمني

ورد في تقرير خاص بمجلة  
لبيورويك يوم ١٩٨٣/١/٢٤ أن  
عوات عربية موجودة على الساحة  
الليبية تأخذ دور العداء لليبيين  
تبدو وكأنها تساند إسرائيل بشكل  
غير معلن على مائدة المفاوضات،  
وخصت المجبة بالذكر طائفة الدرور  
من ناحية أخرى صرح حسني مبارك  
أن هنالك اتفاقاً ضملياً بين نظام  
دمشق وحكومة العدو اليهودي فيما  
يتعلق بمفاوضات اليهود مع لبنان  
بل وفي مستقبل لبنان بكل تعقيداته  
بحالية

وضع هذين لخبرين المتناسقين  
فيما بينهما نجد أن الطوائف  
الاسلامية والمتواجدة على الساحة  
الليبية تقوم بدور خطر جداً مؤداه  
تمهيد السبيل لتحقيق الازادة  
الاسرائيلية في لبنان.

على أن المصيبة التي انعكس  
عليها لبنان منذ ليوم الأول لم تكن  
لتنحصر سوا لبعضها الطائفية  
الاسلامية على لبنان والامة  
ولولا الفتى التي يبطلها أولئك  
المتنافيين المعروفين سوء أكنوا  
درواً أم كانوا مصريين، وما هي  
الايام لتحت وراء هذه الطوائف لغير  
الحق، بل تثبت تورطها وتواطؤها  
مع العدو كما شهد من قال  
بالتفاهم الضمني بين تلك لطوائف  
واليهود

## الإفتاحية

نعم يكتف النظام الليبي بإقامة حلف مشترك مع أثيوبيا التي يحكمها الشيوعيون - والصليبيون... ومع نظام اليمن الجنوبي في الوقت الذي يقتل الاثيوبيون أبناء الشعب العربي المسلم في اريتريا ولصومال!!

لم يكتف النظام المذكور بذلك... فكان ان اتفق مع الرفاق النصيريين على تأزيم حرب الخليج.. ودفع إيران إلى المزيد من الولوع في هذه الحرب وإطالة عمر حرب البسوس التي تأثرت بها المصلحة وشعوبها.. والتي اكتوى بنيرانها عشرات الآلاف من الإيرانيين والعراقيين. منهم من قضى ومنهم من عجزت المستشفيات عن استيعابه

وإذا كان هذان النظامان قد ألفا مع إيران جبهة مايسمى بـ «الوحدة الاستراتيجية» فإنهما كشفوا بذلك زيف الادعاءات التملية السابقة لهما :-

- ١ - الرغبة في التوسط لدى الطرفين المتقاتلين في الخليج بغية إنهاء الحرب.
- ٢ - مصداقية الوعود التي وعد بها الطرف النصيري الجامعة العربية ودول مجلس التعاون الخليجي في العمل الجاد لاقتناع الطرف الإيراني بالموافقة على المبادرة العراقية في إيقاف هذا النزيف الدموي.
- ٣ - تمثيل الدعوة إلى الوحدة العربية لدى كلا النظامين.

- ٤ - الادعاء بالرغبة في المصالحة مع الأنظمة العربية الأخرى.

نعم.. ان كلا من النظامين.. وهما من الأنظمة التي تدعو في اعلاناتها وبرامجها المطروحة إلى حرية الإنسان.. العربي وتحريره بولغان جبهة الوحدة الاستراتيجية هذه في الوقت الذي يجد الشعب الفلسطيني واللبناني نفسه بأمرس الحاجة لأي جهد عربي صادق إزاء مابلاقه في لبنان على أيدي اليهود والمارون

## الاعتمادية الوجودية الاستراتيجية

# وقصة الصمود والتصدي

## قصة التصدي الساقطة:

الشعوب العربية والإسلامية كلها تتساءل:

لماذا لم يجرؤ جنود الصمود والتصدي في لبنان على رفع سدقية وحدة في وجه انصهانة العزة؟ ولماذا تركوا الصهينة والمارون يعمسون الأفاعيل في محيمي صبرا وشاتيلا؟

إن الشعوب التي تسأل هذه السؤال عارفة الجواب. فقصّة الصمود التي سقطت.. بل هذه القصّة التي وددت ميتة منذ اليوم الأول للإعلان عنها نسجت من خلال استراتيجية باطنية حققت حتى الآن مايلي:

١ - ملء السجون والمعتقلات في كل من دمشق وطرابلس الغرب بالاسلاميين

٢ - ملاحقة الشباب المسلم في الشارع والبيت والدائرة الحكومية وفي لمسجد ايضاً ووصفه في دائرة اعنى الممارسات الارهابية شكلاً

٣ - نصب أفخاخ الاغتيالات للمواطنين المحلصين في مختلف أنحاء العالم

٤ - نصب المذابح الدموية لأبناء الشعبين اللبناني والعلسطيني وليست مدحة تل الزعتر عما سعي

٥ - بث الفتنة والعرق في صفوف منظمات المقاومة الفلسطينية وتشثيت نعمل الفلسطيني

٦ - نصب مقاومة الفلسطينية على رمي السلاح والسير في طريق الاستسلام للعدو الصهيوني من خلال تجريد اسلح الفلسطيني من سلاحه ورميه بعيداً عن ساحة المعركة

٧ - بث الفتنة والعرق بين الحكومات العربية واشعار المريد من المكثد قيع بين انجيران.

٨ - الاستعداد على حرية الشعوب العربية وتعقب بعض افرادها داخل مذهب الامنة

٩ - نشر الاحاد وتزوير الاسلام والهجوم عليه وعلى شريعته سراً وعلانية

١٠ - تسليم الأراضي العربية للعدو الصهيوني دونما قتال (الجولان)

هذه هي قصة الصمود والتصدي.. فهل تحفى بعد اليوم على أحد؟

## أين الأنظمة العربية؟

نعم.. اذا كانت هذه قصة الصمود والتصدي واذا كانت النقاط المذكورة مارالت تشكل المنهج الاستراتيجي لها.. فأين الأنظمة العربية من هذه القصّة؟

إن هنالك سؤالاً كبيراً يحول في أذهان الشعوب العربية المسئلة هو

٥ لماذا تقف الأنظمة العربية مكتوفة اليدين أمام ابتزازات مجموعة الصمود والتصدي؟

٥ ولماذا مازال بعض العرب يردون على رسائل دمشق وطرابلس الغرب بكل الود والاحترام؟

٥ ولماذا مازال بعض العرب يفكرون في إمكانية وجود دور إيجابي لأنظمة التصدي فيما يتعلق بالرعة في إيقاف حرب الخليج المستمرة؟

٥ ولماذا مازال بعض العرب لا يسمعون في دمع الأتاوات باسم الردع تارة وباسم الصمود تارة أخرى؟

## مطلب شعبي عام:

إننا نطالب.. وإن شعوب الأمة العربية والإسلامية تطالب معنا جميع الأنظمة في العالم الاسلامي ولا سيما في الخليج (المول) بوقف شرف معونة ضد أنظمة الفتنة وحكومات الانتزاز تلك التي لا يردعها الا وقوف صريح ومواجهة عملية.. ولتكن هذه لمواجهة يقطع العلاقات معها على الفور.. ومن ثم قطع نكس الإمدادات المالية الخاصة بها بشكل نهائي

إننا نأمل.. والشعوب المسلمة تأمل.. فهل من

سميع؟؟

## هوامس

● صحيفة هايميشمال تبصر نيريطانية ذكرت ان مستشفى خاصاً تدعمه الكويت في جنوب لندن حقق أرباحاً تزيد على ٨٠٠ ألف دولار. اليس بلدنا مستمب أحق بأن نفتح فيها أمثال هذه المستشفيات؟

● شهدت المحكمة هروب ثمين من المتهمين أثناء قتلهم على المحكمة لتعديد فترة حبسهما وقد جمع المتهمين الكباشات) وعيرا صلابهما داخل الحمام ثم لا بالفراغ. أما كيف تم ذلك فإله أعلم؟

صحافي (في قسم لحظات) علق على هذا الحادث قائلاً لقد فعل المتهمان ما فعله عاصي عام في أحد لأعلام التي عرضها تلفزيون الكويت!

● بدأت يوم ٢٢ يناير دورة تلاوة القرآن الكريم وجويده لمدارس ومدربي التربية الإسلامية في مرحلة الابتدائية حيث لواعيت دورات في ثقافة الإسلام لجميع المدرسين والمدارس على اختلاف اختصاصاتهم ما في ذلك من أثر مفيد على تربية الناشئ

● وزير التربية الدكتور يعقوب العنعم قال - وزارة التربية تهتم بالتعليم الديني وتدعمه وتعمل على تطويره وتسل في سبيل ذلك الجهود لتواصلة لايمانها بأن هذا التعليم يحقق مكانة خاصة في مجتمع الكويت

● مشروع مسجد عمر بن الخطاب في (لوس انجلوس) بحاجة الى مساعدات عابدة ذلك أن لمسجد لم يكتمل بناؤه قبل شهر مايو المقبل فبين ذلك سيؤدي سحب ترخيصه لذا نأمل من المسلمين القادرين في الكويت والخليج الشرق للاقاد بيت الله

## ● الى خوابنا الكرام قضية عاجلة

هذه قضية عاجلة تنتظر من يحركها في مجلس الأمة من النواب الأفاضل.. انها قضية «كتاب عالم المعرفة» الذي يصدر عن المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب في سلسلة لكتب الشهرية التي يصدرها المجلس

وبدا كنا من أوائل المعلنين بخطر الثقافة فلما صد سياسة الشرط ما يخالف عقيدة الأمة السليمة.. وما نص عليه القرآن وصحيح الحديث النبوي.. بل أننا معتقد أن نشر هذه المخالقات التي تلمس نبوس لعلم جريمة لا تغتفر.. والعجيب أن

يصدر في سلسلة «عالم المعرفة» بعض الكتب التي تصطنع واعتقاد المسلمين بالغيب ومن تلك الكتب التي صدرت عن المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب مؤخرًا كتاب يحمل عنوان «العرب أمام تحديات التكنولوجيا» تأليف د. انطونيوس كرم الذي تربي في الجامعات الأمريكية الصليبية وارتقى حتى درس في بعضها وأول ما يصنم القارئ المسلم في هذا ما يطرحه من فكر معادنا هو عيسى ابن ماري - ومعلوم أن الإيمان بالغيب هو من شرط الإيمان عند المسلمين وبذلك من خلال القبيبات التي نص عليها القرآن الكريم

## ● اللجنة التشريعية وتنقيح الدستور



أعلن رئيس اللجنة التشريعية والقانونية النائب عيسى الشاهين في مكتب اجتماعها أنها قد فرغت من التصويت على المواد المطروحة بتعبير بعض أحكام الدستور مادة مادة وكانت نتيجة ذلك التصويت كما يلي

- وافق عضو واحد على تعديل ٥ مواد

- لم يوافق ٦ أعضاء على تعديل ١٧ مادة هي المطروحة

- لم يوافق ٧ أعضاء «بالإجماع» على تغيير ١٠ من المواد المطروحة

- امتنع عضو واحد عن التصويت على مانحين

وأضاف رئيس اللجنة بأنها سوف تعقد اجتماعاً طارئاً في الأسبوع المقبل لمراجعة تقريرها بشأن هذا الموضوع وسوف تحيله الى مجلس الأمة المقرر لاتخاذ ما يراه مناسباً بشأنه. ونأمل أن يتخطى المجلس هذه القضية كما تحظى القضايا المهمة الأخرى التي مرت عليه منذ دور انعقاده الأول وأكدت مواقفه تجاهها حكمته وإطلاقه في تحديد مواقفه من الحزم على المصالح الوضعية ومكاسب الشعب الدستورية

ثم قال: وبلاستثناء من هذه القضية ستفتح للجنة التشريعية والمجلس المؤخر الفرصة لمعالجة قضايا حساسة أخرى تعني المواطن وترعى مصالحه وهي كثيرة على جدول الأعمال

المادة ٢٠٦

وقال: ثم انتقلت اللجنة الى مناقشة تقريرها بشأن التعديل المقدم من النواب: أحمد السعدون وحالد السلطان ومحمد المرشد

وسنة المصطفى صلى الله عليه وسلم على أن هذا الكتاب لم يكن الكتاب الأول في هذا الاتجاه المعادي لفكرة الإيمان بالغيب وليس هو الكتاب الأول الذي يقرر أن الإيمان بالغيب كان سبباً لتحلف الأمة فقد سبق أن ذهب مؤلفه د. فؤاد زكريا، هذه أيها النواب الأفاضل.. هذه قضية نظرحها بين أيديكم وفي مكان آخر من هذا العدد مقال مفصل عما يحويه كتاب «انطونيوس كرم من عداء للإسلام وللعسكس فهل أنتم مثاقبون عن عقيدتكم؟

وجمود الرومي وجاسم العوي ومن الحكومة للمادة ٢٠٦ من قانون الجزاء، حيث أن الخواب قد طلبوا في تعديلهم عدم استثناء السفارات والهيئات الدبلوماسية الأجنبية من حكم هذه المادة

أما الحكومة فإسأها طلبت في تعديلها العكس أي أن تستثنى من هذه المادة السفارات والهيئات الدبلوماسية ويصبح لها بأن تستورد باسمها ولحسابها الخمر شريطة أن يقتصر استعمالها على العاملين فيها من الدبلوماسيين على أن يكون استيرادها في حدود الكميات التي تحددها وزارة الخارجية بالتعاون والتنسيق مع وزارة الداخلية بالنسبة لكل سفارة وهيئة دبلوماسية على حدة

وقد وافقت اللجنة على التعديل المقدم من النواب وقضت بتقريره بشأنه وعارضه نائب واحد فقط ومن المتوقع أن يبحث المجلس في جلسته يوم الثلاثاء المقبل التقرير الجديد بخصوص المادة ٢٠٦ نظراً لموافقة المجلس نفسه على الأوبوية المستعجلة لهذا الموضوع التي أقرها في جلسة سابقة



## • أين الرقابة

شركة الاتحاد التجارية المعروفة في الكويت يديرها شخص يهودي. والأنكى من ذلك أن الشركة تبجح أيضا بضاعة يهودية بدليل أن بعض الملابس التي تبيعها الشركة لصق عليها قصاصات فيها كلمات عبرية.

السؤال هو: أين الرقابة المفروضة على استيراد البضائع؟ أم أن الرقابة تشمل مقالات الصحافة فقط!

٤٤٩٩

## • من أمن العقوبة..!!

فكرة «الكابح» الذي لجأت إليه إدارة لمرور فكرة جيدة وراعية بحق

خاصة وأبني أصبحت في عداد «الكبوحين» منذ الأسبوع الماضي. وبقت طعم المخالفة يوم أن بدأت تنفيذ الخطوات اللازمة لتحويل أطار سيارتي من «الفك المفترس» إلى سطرًا مدجج هذه الفكرة عمليا وأقبال الجماهير عليها! فاشي اقترح على إدارة المرور أن تعمم هذه العقوبة لتشخص سيارات نسيجة كذلك

أو لنقل «بعض» سيارات النسيجة والمرور. أد انه كثيرا ما ملاحظ هذه «بعض» يستهتر بقوانين المرور، ويتروك سيارة المرور في الأماكن الممنوعة أو يسير في اتجاه مخالف لحظ السير بعد أن يستعمل شارة الانذار دون داع. كذلك الذي قام بحركة استعراضية من هذا النوع يوم الخميس الماضي عند نهاية الخط السريع! وكما تسمى أن تصاحبني (الكابح) للتصوير مثل هذه المشاهد وعرضها على المسؤولين في الإدارة

ورسم أن هذه الحالات فردية وبادرة ولا تمثل السواد الأعظم من رجال المرور، إلا أن وجودها وتكرارها يكفي لمشويه سمعة رجال المرور، وهي ظاهرة تحتاج «لكابح» ولكن من نوع آخر أن من أمن العقوبة!

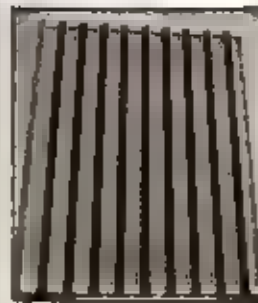
## صيد الأسبوع

### المخدرات وفلاذات الأكباد

ستقبل والد وده بعد غياب دام ٧ سنين لدراسة في مراك وعاد الأس شاعر الرأس أحمر العين تجري لمخدرات في جسده كما يجري الشيطان من ابن آدم مجرى اسم وكان لابن يتأبط حفيوة سوداء فتحتها رجل الأمن لوجودها بلبنة بأنواع لمخدرات مما سأله أجاب بحزن إنه كان يتعاطف طول (سبع السنين الماضية في مراك وهو لأن مدمر ولا يستطيع يعيش دونهما بهذا فهي معه الآن وقد صدف رج الأمن منه بينما لشاب مضطرب بها بحزن وتمكيز كيف سيوفره هذا؟ ولم يعلم أنها أصبحت أيسر من شربة الماء وأنها تدخل البلاد بالمشاحنات وهذا انعميد (مهد) يورد إحصائية عن المضبوطين في عام ١٩٨٨ بلغ ٣٠٥ مضبوطين وفي عام (١٩٨١) بلغ عددهم (٢٥٦) وفي عام (١٩٨٢) بلغ عددهم (٢٦١) وأرداء عدد المدمنين وأمتلا مستشفى الطب النفسي بهم وأصبحت برائحة يشمها المراكوم ويعس الله الوسطة التي تمعد لنغطي رجس مخدرات

من يطالب بفرض أقصى العقوبات على مروجي المخدرات في بلاد كعب بحالب ألا تدخل الوسطة في مثل هذه القضايا بحظيرة

### الشيخ: أحمد القطان



### • نجاح ملحوظ لمبيت التمويل الكويتي

اجمال موجودات البيت ٥ مليون دينار كويتي وتم توزيع أرباح نقدية في نهاية العام الماضي بلغت نسبتها ٦٠٪ عن المساهمين بجانب ٢٥٪ كمسححة سهم وتلقى المودعون أرباحاً نسبتها ١٣٪ للوديعة المستمرة و١٠٠٪ للوديعة المحددة لمدة سنة وأضاف أن عدد الحسابات المفتوحة لدى بيت التمويل الكويتي وصل حالياً إلى ١٠٠ ألف حساب في حين كان في حدود ٢٠٠٠ حساب في السنة الأولى كما أصبح لمبيت تسعة فروع منتشرة في جميع أنحاء الكويت هذا الإحصاء نسوقه للناس لا تسرعهم ظاهرة انتشار البنوك الإسلامية مدعين بعدم استطاعتها سجاراة البنوك الربوية في مختلف أنواع المعاملات التجارية

## • مزيداً من الاحتكاك بين الشباب المسلم

الأسبوع الثقافي الرابع لجامعة الكويت المقام في دكا وعاصمة السنغال حقق نجاحاً كبيراً لدى أول احتكاك مباشر مع الشباب السنغالي المسلم وقد تمثل هذا النجاح في حضور أعداد كبيرة من شباب المسلمين أثناء اللقاء المحاضرات بهادفة إلى مزيد من التماسك الكويتي الأهمي

سأ سأل من جميع الحكومات الإسلامية أن تشجع مثل هذه اللقاءات لها في ذلك من فائدة لجميع الشعوب الإسلامية ففي مثل هذه اللقاءات يزداد الترابط وتتوحد لأهداف وتعالج لمشكلات وتوسع حلول وتنسق رسول الله. المسلم للمسلم كالبشير الموصول يشد بعضه بعضاً

٩٥ ٤٤٩٩

## • المقاولون وبعض العراقيين

كثير من المشاريع والمؤسسات الحيوية في الكويت فنتابها في بعض الأحيان بعض العراقيين التي تؤدي إلى عدم تحقيق الهدف الذي وجئت من أجله وفق الشكل المطلوب وتعود كثير من أسباب هذه العراقيل التي يتأذى منها المواطن إلى خلافات تلك المنشآت مع المقاولين، ولنضرب على ذلك مثلاً بالدي جرى في منطقة لرميشية في محطة المبرور الموجودة في شارع المدارس حيث تم حفر إحدى المحطات فيها لآخره بعض التعميرات ثم احتلف المقاول مع المسؤولين ومن ثم أدى ذلك إلى الإضرار الشديد على هذه المحطة نتيجة تعطيل إحدى محطاتها ولاقتصر على الآخر. اننا نقصد إلى متى تظن الخلافات مع المقاولين تعطل خدمات الدولة مواطنين؟



• خالد الجمير  
دعم المجاهدين الافغان.



• فيصل الدويش  
مريد خطة فعالة للاسكان



• محمد حبيب  
ترسيم الحدود مع العراق

## جلسات مجلس الأمة

### • المجلس يناقش برنامج الحكومة ويدعو الى ترسيم الحدود مع العراق.

لافغان وشار النائب خالد الجمير الى  
تقصير الاعلام الكويتي في هذه القضية  
التي لا تفر أهمية عن قضية فلسطين  
المسلمة

كما رفض النواب الارتقاء العرسي  
بأحسن ميركا والسير العرسي الجماعي في  
طريق مشاريع الاستسلام، وحذر بعض  
النواب قادة منظمة لتحرير لفلسطين من  
ان يسيروا في طريق حل القضية سلمياً

#### • السياسة الداخلية

وركر النواب أيضاً على الحبات وتدعيم  
الثواب الوطنية وعدم الاكتفاء بالنقط  
والاهتمام بالتصنيع المحلي كما شر الى ذلك  
لنائب محمد حبيب، ودعا نائب فيصل  
لدويش الى القضاء على مشاكل الاسكان  
واعتماد الحطة الاسكانية بفعالية كما دعا  
لنواب بالاهتمام بقضية التجنيس خاصة  
لعسكريين اد مارلت قضية التجنيس  
معقدة كما قال النائب احمد السعدون

وعلى صعيد السياسة الخارجية للكويت  
اشاد النواب بحكمتها وقالو بتوفير لمريد  
من الحماية لبعثات الدبلوماسية في الخارج  
وانداحل بعد الاغتيالات التي حدثت بعض  
الدبلوماسيين لكويتيين في الخارج

#### • مجلس التعاون الخليجي

النواب على صعيد مجلس  
التعاون الخليجي شكروا  
الحكومة على موقفها ممثلة مورسري  
الداخلية والخارجية من الاتفاقية لأممية

وقد رحبوا  
بالامفاقية الاقتصادية وطالب النواب احمد  
السعدون وخالد الجمير وعبدالكريم  
الحجيلي بأن يكون التعاون بين لشعوب  
ويس بين الحكومات فقط

#### • دعم المجاهدين الافغان

طالب النائب احمد السعدون وخالد  
الجمير بالاهتمام بقضية افغانستان  
المسلمة ودعم المجاهدين واللاجئين

### جلسة السبت

١٩٨٣/١/١٥ م

غرة ربيع ثان ١٤٠٣ هـ

#### • ترسيم الحدود مع العراق

بدأ مجلس الأمة في هذه الجلسة  
بمناقشة تقرير لجنة برنامج لحكومة حول  
سياستها العامة، وفي بداية مناقشات عرض  
اقتراح لاعادة التقرير للجنة ودراسته مرة  
أخرى ووضع المريد من ملاحظات  
وبالتصويت سقط الاقتراح وواصل المجلس  
المناقشة

فتحدث عدد من النواب وقالوا  
الحكومة بزيادة مساعيها واتصالاتها مع  
الحكومة العراقية لانهاء قضية الحدود بين  
الكويت والعراق وأشار النائبان محمد  
حبيب بدر ومروان الانية الى مساواة  
الكويت في ذلك مع باقي الدول العربية  
المجاورة للعراق التي تم ترسيم حدودها  
معا

الحكومة بعد اجماع اغلوية المتحدثين من  
النواب حول هذا التقرير حيث أنه غير كاف  
للرد على برنامج الحكومة وهناك ملاحظات  
كثيرة من النواب على البرنامج نفسه.

#### • «طفوفة هبيطة»

وفي بداية الجلسة تحدث النائب جاسم  
الخرافي وأيد التقرير ثم أكد على حكمة  
السياسة الكويتية الخارجية ورسالتها،  
وأعرب عن رفضه بمطالبة الكويت بأكثر  
مما قامت به كما أشاد بدور الكويت في  
خدمة القضية الفلسطينية، وحذر النائب

### جلسة السبت

١٩٨٣/١/٢٢ م

٨ ربيع ثان ١٤٠٣ هـ

#### • المجلس يعيد التقرير للجنة

أعاد مجلس الأمة الى اللجنة برئاسة  
المختصة تقريرها بشأن الرد على برنامج



• المحامي: الإنسان هو الثروة  
والحضارة.



• وزير العدل : قاسون مستقل  
تقاعد لمجلس البنيدي



• فيصل القضيبى : الاهتمام  
بمواصلات فيلكا

## • المصف والقضيبي يطالبان بتطوير المواصلات الجوية والبحرية مع فيلكا.

### • في المداولة الأولى، المجلس يوافق على مشروعين لزراعة الكلى وتقاعد النواب.

#### جلسة الثلاثاء

١٩٨٣/١/٢٥  
١١ ربيع ثان ١٤٠٢ هـ

#### • إقرار مشروعين

أقر مجلس الأمة في هذه الجلسة من حيث مبدأ مشروعاً يعارض مقدم من الحكومة لرعاية الكلى كما وافق المجلس على مشروع قانون مقدم من بعض النواب لتعدين قانون التأمينات الاجتماعية بشأن تقاعد النواب ومسؤولاتهم في ذلك مع الوزراء وقد أجاز المجلس التصويت النهائي على مشروعين إلى جلسة ختمة بعد أن انتهى المجلس من مناقشتها وأقرهما مدة مده

#### • قانون زرع الكلى

وفي مناقشات قانون زرع الكلى شدد النواب بضرورة موافقة لشرعة الاسلامة في ذلك كما رفضوا اخذ كلية مجهولي الشخصية من مرضى المسوقين في المستشفيات أو كلية من يتوفون في حوث

الخرافي منظمة التحرير الفلسطينية والفلسطينيين من أن يكونوا «طوفة مبيطة» على حد تعبيره - تلعب مهم الرياح والدول والاتجاهات. وعن مجلس التعاون الخليجي أيد النائب الخرافي ما تم اتجاره من خطوات اتخذها المجلس، كما قال أنه يرفض أن تظل الكويت ودول الخليج بقرة حظوباً لأهل المزايدات الشعاعرات. ومن الحاجة الاقتصادية طالب الحكومة بضرورة تنمية البدائل في مصادر الدخل وحذر دول منظمة الأوبك من الانقسام

القاسون، وطالب المجلس أن يكون تقاعد أعضاء المجلس لمبدي بقاسون خاص ومستقل فوافق المجلس على ذلك، واتفق على أن تنظر التعديلات في المداولة الثانية من المشروع في الأسبوع المقبل

#### • بند الأسئلة والتعقيبات

شكر النائب جاسر الجاسر وزير للتربية في تعقيبته على جواب سؤاله حول إعانات الطلبة الجامعيين وطلبه المعاهد ومكافأاتهم ونحذ النائب بدر المصف وفصل القضيبى عن مواصلات جزيرة فيلكا وحداثتها وطالب بتوفير طائرة هليكوبتر وريادة عدد السفن، وفي تعقيب آخر للنائب فيصل القصيبي حول سياسة لاسكاف دعا الحكومة إلى وضع سياسة إسكانية مبرجة وواصة بحيث يعرف مواطن متى سوف يحصل على بيته كما دعا إلى إنشاء شركة للمقاولات لتتولى تنفيذ مشاريع الإسكانية وشحفي مواطنين من تلاعب المقاولين وفي تعقيب النائب فلاح الحجرف حول بيوت الشعبية بالجبراء دعا لحكومة إلى تحسن صانة وترميم هذه البيوت

المرور ومروعة لحدود وتصديق الشريعة الاسلامية أصاف انواب بعض لعدارات على بنود بعض المواد والقراءات أخرى، كما رفض النواب شمول القانون لسانر لأعضاء المشربة وطبعت الحكومة ستعجال المشروع والتصويت على ذلك حار لاقتراح على موافقة (٢٦) صوتاً ومعارضة (٥) وامتناع (٦) وبذلك أجمت المداولة الثانية إلى الجلسة المقبلة ومن الجدير بالذكر أن النواب الذين عارضوا المشروع هم: جاسم الصقر، خلف العسري، فلاح الحجرف، محمد الرشيد محمد المرشد

#### • قانون تقاعد النواب

وفي مناقشة تقرير اللجنة التشريعية بشأن مشروع القانون لتعديل قانون التأمينات الاجتماعية بحيث يشمل تقاعد النواب أسوة بالوزراء، طاب بعض النواب بأن يطبق المشروع على النواب المتوفين كما اقترح آخرون بإضافة أعضاء المجلس امبدي، كما طالب غيرهم بتطبيق القانون سائر رجعي وقد وافقت الحكومة على لسان وزير العدل سلمان الدميح عن مشروع

#### • العدساني: الإنسان هو الحضارة

ثم تحدث النائب مريخان سعد قشدد على ضرورة توفير الخدمات للمناطق الجديدة، ودعا الحكومة إلى حث اللجنة العليا للجنسية لكي تنظر في الطلبات ترفوعة إليها

وتحدث بعد ذلك رئيس مجلس الأمة محمد العدساني فشدد على ضرورة وضع سياسة سكانية محددة وواصة كما أكد الرئيس على ضرورة إقامة التنسيق بين سياسة التربية وسائر السياسات وطالب أن

يكون الاهتمام بالإنسان باعتباره الثروة الأكيدة والحضارة الدائمة وهو الركيزة

#### • التركيز على السياسة الخارجية

وطالب النائب محمد الرشيد بدعم المجاهدين الأفغان ومساندتهم ضد الغزو الشيوعي السوفياتي في معرض كلامه عن السياسة الخارجية التي ركز عليها وتحدث بعد ذلك النواب صالح الفضالة ومحمد المرشد ومحمد البراك فركزوا على السياسة الخارجية أيضاً والخدمات والتجنيس



## النائب جاسم العون يلقي كلمة طيبة في مجلس الأمة

نصر الكلمة التي القاها النائب الفاضل  
السيد جاسم العون في جلسة مجلس الأمة  
ليوم السبت ١٩٨٣/١/٢٩

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين وصلاة وسلام على  
أشرف المرسلين وبعد..

السيد الرئيس: لا يسعني في هذا المقام إلا  
أن أتقدم بالشكر الجليل إلى الأخوة الأفاضل  
رئيس وأعضاء لجنة الرد على الخطاب الأميري  
على الجهد الذي بذلوه بصياغة الرد على  
الخطاب الأميري ولدي من خلاله يكون لنا  
الحق كأعضاء في البرلمان مخاطبة سمو الأمير  
ولسلطة التنفيذية بكل حرية ودون قيود.

السيد الرئيس: إن الله تبارك وتعالى قد  
كفل الحياة الكريمة لعباده من هم أطاعوا أمره  
وأتبعوا بأل نعمشوا هذه الحياة وفق شريعته  
الحكيمة ولقد دعونا مراراً وتكراراً - ونكرها  
كثيراً بلوم تطبيق شرع الله والذي لن نستقيم  
حياتنا لا بتحكمكم في أمورنا وتبذره في  
معاملاتنا فأساس الأمر موصلة الله وكف من  
أن نسال مرضاة الله ونحن نحارب تحكيم شرعه  
بل ونقدم تشريع بشري يصرنا على ما مرّله الله  
تعالى

ولنه متى ما تم تطبيق شرع الله عز وجل  
والعمل بما جاء في كتاب الله تعالى وسنة رسوله  
صلى الله عليه وسلم وسنة الخلفاء المهديين من  
بعده أبو بكر وعمر وعثمان وعلي رضي الله عنهم  
أجمعين - فمن مشكلتنا الرئيسية سجد  
هزيقنا إلى احد فلا مشكلة مناخ ولا أمن من  
بصيرة ملفحة في قضايانا وأمر ديننا وسننا  
والجلس يدعو الحكومة إلى تحكيم شرع الله  
في أمورنا بدءاً بتغيير المادة الثانية من الدستور  
حتى تكون لشريعة هي المصدر الوحيد للتشريع

السيد الرئيس: نعر الكويت في ظروف  
ميزانية حرجية نتيجة لتدهور أسواق النفط -  
مما يدعونا إلى عادة ترتيب أمور ميزانينا وأمر  
اقتصادنا وإن أعصّل لفرض لتعدين مصادر أي  
أمة من الأمم هي في تلك فقرات التي تعرض  
فيها إلى أزمات عارضة وعليه فإنني أدعو  
الحكومة إلى اتخاذ سياسة وتوجه واضح  
للتحويل الأعمال الانتاجية من الحكومة إلى  
مؤسسات وشركات القطاع العام والخاص وإله

منى ما قمنا بذلك فإننا نسبح بإذن الله في  
تحقيق ما نبي -  
أولاً: معالجة مشكلة التضخم لوظيفة  
الحكومي

ثانياً: تنشيط عجلة الاقتصاد وإيجاد فرص  
استثمارية متجدة برأس مال لقطاع خاص  
ثالثاً: تحسين في الانتاجية والأداء  
رابعاً: تخفيض العمالة - ومعالجة قضية  
نور السكاني

السيد الرئيس: - لقد أخطأ من ظن أن  
الكويت والدول الخليجية «بالطوفة لطيبة» -  
لقد عدت بعض الأنظمة في الستين استبعت  
لي تخفيض أسعار النفط بشكل غير رسمي -  
من أجل الحصول على نصيب أكبر في سوق  
النفط - ولقد كان دور الكويت والخليج إيجابي  
ومتسامح في سنتين السابقتين وقد ظل هؤلاء  
أه بالقيام عملنا بشعارات رجعيين فديم  
سمنعون في زاوية كما يريدون حتى يستفردوا  
بذخون النفط في هذه الحقبة لخرجة ولكن مع  
السليل الراس - وانحدر انتاج النفط الكويتي إلى  
معدل بدأ يؤثر على تشغيل محطات لقوى -  
وحتى لا يسعنا أمام ذلك إلا - يؤكد بأننا نقف  
 وراء حكومتنا ومكن قوة فيما تتحدده من  
حركات لردع تلك الدول - للحفاظ على معدن  
انتاج النفط للكويت وسكني أضع اسقاط على  
الحروب فالدول التي لم تتزوم بسقف الانتاج  
وحفقت أسعارها عن سعر اتفاق عليه ورفضت  
انتاجها عن ايجاد اتفاق عليه، ليست الكويت  
والسعودية والخليج كما يدعي هؤلاء، وكما  
نحو لهدد لاضعة أن نسمي دولنا انحصار  
سالدور لرجعية ولكن هي إيران وبييا وجزائر  
وفرنسولا

كما انه لا يسعنا أمام تدهور سوق النفط إلا  
أن نبادي بإعادة تشجيع الاحتياطي الكويتي  
فمحتوي تدريجياً من مخاطر الدول الغربية  
وأمرينا إلى استثمارات سترالجنة وفي مجالات  
استدجته مثل الزراعة وشرقة استحواسه  
والصناعات الغذائية وصناعة سلاح وصناعات  
لاخرى الرئيسية كصناعات الالكترونيات  
بحساسة، في الدول الإسلامية لئلا نهد  
لاستثمار فحقق بذلك ما نبي

١ - مردود أكبر على استثمارات  
٢ - تأمين أمن غذائي وصناعي لدول مجلس  
التعاون الخليجي والدول الإسلامية

٣ - دعم سغالات الساسي  
٤ - استثمار أكثر مما هو عليه لأن  
٥ - خدمة وتعمية الدول الإسلامية وتطوير  
العلاقة معها مما يجعلها دول هوية ومساندة  
للكويت وسقية لدور العرسه وقصايات  
اشتركة

السيد الرئيس: إن الأمة العربية نعر  
بشريط مأسوي بطوق عنقها من خلال تنكبات  
وعرري لني لحقت بها وما يؤسف له انه بدلا  
من أن نجد نصف لعربي أشد صلاة وأقوى  
شوكه لأنه أحوج ما يكون إلى التزبط في هذه  
الظروف العصبة نجد التفتك والتسبب هو  
ديهم وقد استغلت بعض الأنظمة بعرسه هد  
الوضع مقترني لتحصن ابعون بدلا من سرائير  
والصهيونية وتكبل القربان لتكتفم الانعاس  
الأخيرة نصف لعربي وانتشع للأحدث يرى  
ذلك بوصوح بالدور الذي يقوم به كل من نظام  
بصيري في سوريا والنظام البني فقد اجتمعت  
القوى المظلمة فيما يتعلق بالعراق وكتله  
العربية ككل - فهم بدل أن يكون لهم دور في  
مساندة الأخوة الفلسطينيين والقوى اللبنانية  
بشروعها ضد إسرائيل - يتحدون عومفا عشاب  
موقف إسرائيل في حرب الخليج تحت شعار  
جبهة الصمود وحرية إسرائيل والنساء أين  
كتمت عمداً كان بكنس صهيوني مصر  
بمسا؟ عاد سحبتهم من تعكم من أومع  
لاستراتيجية؟ وإذا بصورين يوم طرابلس؟  
وبعد كل هذا تدعون بكم دول صعود اللهم إلا  
أن يكونو صعود ضد العرب والمسلمين وبكفي  
دجن واعدت، قبل ايعام العربي والإسلامي  
لا يسمى ب النظام بصيري في سوريا كان وراء  
دخول القوات الاسرائيلية إلى لبنان بعد الاتفاق  
الثلاثي لمشموه بين الثلاثين بلمين امريك  
واسرائيل ومنظام بصيري في سوريا والخطط  
لتفق عليها منهم بعدم السماح للصهيونية  
بتجاوز لأربعين كيلو المشورة إلا أن عاده  
ببهود في صدر قد طغت على كل اتفاق  
فتجاوزت لثبات من الكسومترات حتى كان  
بتاحها وحصاد مديحة صرا وشائلا هذه  
المدح التي كان للمظلم البصيري بصيب  
الأكثر فيها متيحة ثقافتها اندكور



## فقيه الكويت

# الشيخ عبد الوهاب بن عبد الرحمن الفارس رحمه الله

بقلم: احمد بن عبد العزيز الحصين

١٢٥٠هـ - ولد علقته هذه المدرسة احد يدرس اولاد لحالد في مجلسهم [اديواني] اللغة العربية لمدة ثلاث سنوات كس له رحمه الله حلقة بعد صلاة المغرب في مجلسه [ديوانيته] يدرس فيها لغة ولغة العربية واستمرت هذه الحلقة لمدة طويلة، وما فتحت دائرة المعارف [وزرة لقرية حالياً] المعهد الديني التحقق فيه للتدريس بأمر من لشيخ عبد الله الجابر لصاح لذي كان رئيس دائرة معارف ومشورة الشيخ احمد الحميس والشيخ عبد المحسن البناطيني مدرّس في هذا المعهد انفق احسن تسعة عشر عاماً وكان رحمه الله إماماً في مسجد الفارس فتمرّغ للبحث والقراءة وكان يأتي الى مسجد السهول ويتباحث مع شحنا محمد بن سليمان الجرح في المسائل العقبيه كل ليلة من صلاة مغرب الى صلاة العشاء

حلف رحمه الله يدين وسات منهم عبد الله وابراهيم وحمد والشيخ عبدالرحمن الفارسي ومشاري رحم الله فقيدنا الراحل وأدخله فسيح جناته وألهم أهله ودومه الصبر والسلاوات « يا لله واما ابيه راجعون »

سنة ١٢٠٠هـ من نجد ومن بلدة «روضة سدير»

ولد شيخنا في الكويت سنة ١٢١٨هـ في حي برقاش [سوق المباركية حالياً] حفظ القرآن الكريم عند الملا احمد بن عبد الله العمر وهو ابن عشرة سنين

ثم انتقل الى المدرسة المباركية وتعم فيها الكتابة والحساب والتجويد على يد سيد عمر الازميري والنحو ولغته على يد الشيخ يوسف بن عيسى لقاضي فدرس عن يده المذهب المالكي ولذهب لشافعي ولذهب الحميلي ثم درس الفقه الحميلي خارج مدرسة المباركية عن يد لشيخ عبد الله بن حلف الدحيس رحمه الله ولما جاء العالم لحوي محمود بن شاكر لشطري درس عنده لغة العربية مع ابن عمه شيخنا عبد الوهاب بن عبد الله الفارس رحمه الله

ثم حد رحمه الله يعزم الصبيان انقل انكريم في كتابات السد هاشم لحسين سنة وحدة ثم اختاره الشيخ احمد لحسين مدرّس في مدرّس دار لايتام الذي أسسها شمالاً اسرومي تلايتهم على نفقته الخاصة بقصد رعاية المسلمين من لكويتيين مكث خمس سنوات من ١٢٤٦هـ بعنية

فقدت لكويت ليلة الاحميس ٢٨ ربيع الاول ١٤٠٢هـ الموافق ١٢/١/١٩٨٢م عددا من علمائها الاجلاء أسهم كثيراً في ميادين لعلم وقضى حياته مدافعاً عن الاسلام عموراً على عقيدته ودينه محلصاً لربه، ان شعبيما الشيخ عبد الوهاب الفارس خسارة كمبرة للمسلمين وخاصة «العلماء» الذين مال الله فيهم

«إنما يخشى الله من عباده العلماء» وقال جن وعلا «يرفع الله الذين آمنوا منكم والذين أوتوا العلم درجات» وعن أبي البرداء رضي الله عنه ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال « ومن العصر العالم على العباد كقص القمر عن سائر الكواكب وان العلماء ورثة لانياء وان لانياء هم يورثوا نبيداً ولا درهماً انما يورثوا لعلم فمن أخذه أحد بحظ، وفرو » رو لترمذي وابو داود

### الفقيه الراحل في سطور

الشيخ عبد الوهاب عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن محمد بن فارس لشعبي النجدي أصلاً الكويتي مولداً قال رحمه الله بأن جدادي جاءوا الى الكويت



ولي العهد

# المادة الثانية والت

● نطالب بتعديل المادة الثانية لأنها تعطي المشرع الدستوري استجلاب ما يشاء من القوانين.

● اللجنة الرباعية التي كلفت بالنظر في المادة الثانية كانت لجنة مهزوزة.

## مداية المحاولات:

من المعلوم أن الكويت عاشت أمداً من الزمان في ظل احكام الشريعة الاسلاميه في معاملاتها وحكامها الجاشية، الى ان جاء عهد الاستقلال، وبدأ العمل في وضع دستور كويتي يحكم قوانين البلد في عهدها الجديد، وجاء الدستور لكويتي - لسبب أو لآخر - محققاً لكثير من رغبات لشعب الكويتي في لعيش الأمن والمستقر، وكفل للدستور الحريات التي بجملتها الموضع الكويتي للمساهمة في بناء الكويت الجديدة، وكى، وبالرغم من ذلك كله لم يخل الدستور من سقطات أساسية لازمة حتى يومنا هذا، فقد كس هذا الدستور فاتحة عهد التحاكم الى غير شرع الله سبحانه من خلال ما نصت عليه المادة اثنتان منه «دين دوله الاسلام والشريعة الاسلاميه مصدر رئيسي للتشريع» فقد اعطت هذه المادة للمشرع الحق في استجلاب ما شاء من قوانين وأبظلة قد

تخالف في مصاميمها ما جاء في لشرعة لاسلامية مخالفة مبادئه وقد تتعارض بموره واضحة مع رغبات وتوجهات الشعب الكويتي المسلم وتبدأ اول محاولات تعديل هذه المادة من خلال المجلس التأسيسي الذي شكل مناقشة مود الدستور واقرها أو تعديدها ففي لجلسة رقم ٢٠ ٦٢ بتاريخ ١٨ ٦٢/٩ بدأ المجلس بمناقشة هذه المادة واصر بعض الاعضاء الافاضل آنذاك وعلى رأسهم السيد خليفة طلال لجري على تعديل هذه المادة بكف اقرار الشريعة الاسلاميه كمصدر وحيد للتشريع، ولما أحس انخير الدستور - المعين من قبل لحكومة - بحظوره الموقف، وبأن هذا الاتجاه نحو التعديل قد يسود معظم أعضاء المجلس قدم وبين مدى خطورة هذا لتعديل على الوضع الاقتصادي القائم - وذلك لكون معظم لاعضاء هم من التجار الكويتيين ومصالحهم التجارية واسعة ومتشعبة - وساعده في ذلك بعض النواب من ذوي

الاتجاه الفكري المعروف من أمثال د أحمد الخطيب واستطاع لمعارضون أن يسيطروا على قباغات معظم الاعضاء، وهكذا تمت موافقة على المادة الثانية كما هي عليه، واسدل الستار على أول محاولات تعديل المادة

## ● مطلب شعبي مقام:

ومنذ ذلك العهد وحتى يومنا هذا لا تزال الرغبة في تعديل المادة اثنتان هي لقاسم مشترك في جميع المجالس النيابية وأصبحت الرغبة الشعبية في تسم مستمر سررت من خلال المذكرات الشعبية التي رفعت الى لحكومة حملة في طائها تواقع آلاف المواطنين، ومن خلال ما ينشر في لصحف والمجلات وما يقال على المنبر، وفي الدواوين والمجالس الشعبية وتواجه لحكومة بنفس الحرج الذي واجهته في لمجالس السابقة وتحدون ابتخلص من هذا الحرج بحجة بحث لموضوع بحثاً متأنياً ودراسته دراسة عميقة حتى تطمئن الى سلامة الرأي الذي تنتهي

## ● سؤال من الشعب للحكومة:

لماذا هذا التخوف الكبير من تعديل المادة الثانية؟



الدكتور خالد المنصور

# تعديل المرتقب

تصورها المناسب حول الموضوع؟ هل يعتبر ذلك مخالفة بلوائح ونقوسين الدستورية؟ بمعنى آخر هل سار المشروع بمساره القانوني الصحيح؟

ولقد اعتمدت الحكومة تصور اللجنة الرباعية في تعديل المادة الثانية ولم تعتمد تصور لجنة تنقيح الدستور المؤيد لتعديلات المادة؟ ولماذا لم يناقش لمجلس رد الحكومة ومبرراتها في رفض التعديل؟

أما يعتقد أن الحكومة تؤثر تعديلات المادة الثانية، وليس عمدتها توجه الآن نحو التعديل. أما حجتها في السحب الثاني ودراسة لعمقه فلم تعد لها مبرر، ذلك لأن اللجنة الرباعية التي شكلتها الحكومة للبحث والدراسة كس غير متساوية بل متهورة حيث بذلت جهتهاتها بدون رئيس، وكان مقور لجنة سكرتيراً يعرض في الحكومة. ولم تجتمع هذه اللجنة إلا مرت قليلة لم تستوف فيها حق لدراسة نتائجها ولعمقها.

ويبدو من رفض الوزير لاستقالة الدكتور خالد مدكور - اعضاء مؤيد تعديل المادة - أن الحكومة تريد من اللجنة أن تستكمل أعمالها المهم أن يكون هناك رأي نهائي تستند له الحكومة أمام المجلس حتى وإن كان رأياً إيجابياً.

كس هذه الأمور يؤيد اعتقادنا بأن الحكومة لا تريد تعديل المادة الثانية بأية إلا لرغبة لشعبية ورغبة لبرلمانها وبحر في انتظار المجلس ليعقد طرح المشروع مرة أخرى وفي انتظار تعديل المرتقب أن شاء الله.

لدلالة ويكون هذا لتفسير للمادة معدة حكماً تكميلياً مبرراً يكون تفسير التعديلات على أساسه ومقتضاه، وبذلك لا يوقع الناس في الحرج أحداً بمبدأ هدم من مبادئ شريعة إسلامية وهو رفع حرج وليس معنى هذا أن يعطى نص دستوري لا معنى له إلا بعد خمس سنوات إذ أن المادة بعد تعديلها عملة غير معطلة في وضع الأمر في صدف وعجرف. ذلك أن معتقد الأمة وأداء شعائر هذه العقيدة هو ود، كما أن هناك قوانين مأخوذة من الشريعة - أو ليست مخالفة لها - أو تشير في أطرافها وعلى حسب مبادئها، وتنفي المهلة المقترحة بالنسبة للمواثيق مخالفة للشريعة بمصر معطى لدلالة وسهد تفاهيها لإحلال مبادئها لقانونية وبالتالي عملاً بصفه حاسمه على الأخذ بالشريعة الإسلامية دون غيرها.

وتتمنى الحكومة رأي لاعمية في قضية تعديل المادة الثانية ويعتبر الاقتراح بمعارضه الحكومة ويرفض الاقتراح وفقاً لمصوصين دستورية التي تحدد شروط لتعديلات دستورية وتنفذ لقصة عند هذا الحد ينتظر المجلس وينتظر الشعب مرور عام كامل ينتهي بهم عادة الاقتراح مرة أخرى على أمل موافقة عليه.

ويبقى التساؤل الكبير لماذا تقف الحكومة أمام تعديل هذه المادة دائماً؟ لماذا هذا التخوف الدائم من تطبيق الشريعة الإسلامية؟ لماذا لا تحقق الحكومة هدفها المطلوب الشعبي الكبير؟

وتساؤل آخر نطرحه ماد لم يعرض مشروع التعديلات على اللجنة التشريعية لتعطي

إمته - جاء على لسان ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء في إحدى جلسات المجلس - وتحيين الحكومة المشروع و لجنة رباعية شكلتها من ذوي الاختصاص في هذه القضية، ويبدو أن الحكومة قد راعت عند تشكيل اللجنة اختيار ذوي المواقف الواضحة والمعروفة في هذه القضية حتى يتسنى لها ذلك فقد شكلت اللجنة من السادة الأفاضل الدكتور عثمان عبد الملك والسيد بدر الدين الحامى والسيد هارس أبو قيا واليدكتور خالد مدكور، وبدأت اللجنة اجتماعاتها للدراس لقضية وهذا واضحاً من جلسة الأولى لجنة توجهات الأسماء الأفاضل، حيث صرح الأعضاء لمعارضين - وهم ثلاثة - أنهم ما رلوا على رأيهم القديم من القضية، وحال ذلك حاول لعضو الرابع - وهو

للككتور خالد مدكور - تقديم استقائه من لجنة لأحاساسه بعدم جدواه ولكن استحالته رفضها الوزير واتفق الطرفان - المؤيد والمعارض - على كتابة تقريرين منفصلين يمثلان الرأي المؤيد والمعارض لقضية التعديل ومبررات ذلك وقد عرض تقرير الأغلبية المعارضة على «ضرورة تنقيح القوانين القائمة بما يتفق وأحكام الشريعة الإسلامية قبل إجراء التعديل» مقترح على حدة «ثانية من الدستور»، كما نص تقرير الأقلية «المؤيدة للتعديل على ما يلي» «يقترح مع التعديلات تضمن المذكرات الإيضاحية للمادة المعدلة إتاحة فرصة خمس سنوات لأعداد البدائل من النواحي المختلفة مخالفة صريحة للشريعة الإسلامية بمصر قطعي

# أزمة المناخ

## أزمة في البنيان الهيكلي للاقتصاد الكويتي

بقلم / عبدالعزيز الحمد

• أزمة المناخ ليست أزمة ممارسات بل أزمة نظام اقتصادي

• من أهم سلبيات النظام الرأسمالي قيامه على أساس ربوي

• لارانب أزمة المناخ تلقى نظرها عن الاقتصاد الكويتي، ويبدو أنه سمعي وعي طويل حتى يتمكن الاقتصاد الكويتي من معالجة السلبيات التي ستركها هذه الأزمة سوء على الصعيد الاقتصادي أو الاجتماعي هذا إذا لم يتعرض إلى أزمات أخرى مماثلة وقد ساهم كثير من المحللين في تشخيص هذه الأزمة ومحاولة إيجاد الحلول بها ولكن كثيراً من التحليلات ابتعدت عن لمس الجانب المهم في هذه الأزمة، إذ نظرت إليها كعمازسات حاصنة دون أن تنظر إليها على أنها أزمة في البنيان الهيكلي للاقتصاد الكويتي، فأزمة المناخ ليست أزمة ممارسات، بل هي أزمة نظام اقتصادي فالإقتصاد الكويتي، إقتصاد رأسمالي، ومن الطبيعي أن يعاني من مشاكل لإقتصاد الرأسمالي، فإن كانت أمريكا - وهي رائدة الإقتصاد الرأسمالي في هذا العصر - يعاني إقتصادها من أزمات لا يكاد الإقتصاديون يجدون لها حلاً، فكيف بإقتصاد مثل إقتصاد الكويت الذي لا تدعمه سوى واردات النفط

ومن أهم سلبيات النظام الرأسمالي قيامه على أساس ربوي وهو عامر عدم في لإقتصاد قد لا تندواأثاره إلا في لدى بعيد من خلال لأزمات التي تهر لإقتصاد بين فترة وأخرى

• وقد عانى النظام الرأسمالي من مشكله كسره في الثلاثينيات من هذا القرن حدث أصب لإقتصاد بكساد شامل مثل الإقتصاد الرأسمالي حتى أطلق عليه وصف بكساد العظم وظل كثير من الناس أن هذا أو من بهانه الرأسمالية وقد طلعت عن أحد الكتب الإقتصادية التي تشخص اسباب هذا بكساد وترمط من ما حين بالإقتصاد الرأسمالي وبين سوق لأوراق المالية «المورصة» ووجدت فيه ما يكاد يصبغ على أزمة سوق المناخ في الإقتصاد الكوسى وهذا ما يؤكد على أن الأزمة هي في حقيقتها أزمة في بنيان النظام الرأسمالي وبسبب أزمة ممارسات، مكتاب هو «الإقتصاد في خدمة الجميع» ومؤلفه

روبرت هسبروير وسحدث هذا بكثاف عن حاله لإقتصاد الأمريكي ضمن الأزمة وسفول بكسر مدى كال بعشه الباسر





أن حصر انصاره التي جذبت لاقصاد في عام ١٩٢٩ كانت ست منشرا محر بها وبم مقتصر بحسب عي وور سترين وحدها عفي كافة اجراء الامة شاعت فلسفة لاغتناء السريع لتخضع قواعدها لحرص مالموه في النجارة والاعمال المصرفية»

ولم محل الاقصاد الامريكي من شركات يتم تد ول اسهم مع انه ليس لها نشاطات متاحة كما هو حال بعض شركات بحلججه والشركات المفعلة مفعول مؤلف «وعصلا عن بك عان مشد ث هزمه هائلة من هشتات امماء الاستعمار والشركات القابضة قد صف بنا من الورق فوق قاعده من مشروعات لاقصادية العاملة ممثلا مجد شركة جورنا للقوى المحركة تسيطر عليها شركة ساحر للخدمة العامة وهذه تسيطر عليها شركة شككو للاوراق المالية وهذه بدورها تسيطر عليها شركة اسون لاستثمارات اسامع والمفروض بها هي لمسطرة عليها ومن بين هذه الشركات شركة واحدة فقط وهي شركة حورحب للقوى المحركة كانت سيج الكوبره فعلا أما الشركات لآخرى فلم تكن تنتج سوى الأرباح وفقرص المصاربات

● ونتيجة ذلك كله خراب في الاقصاد الاعريكي والاقتصاد العالمي، وكانت نتجه أزمة باماج. همرر في الوضع الاقتصادي وشات وتعد في المشكلة وصعوبة في اتحاد العرار وبعد فمسن المعصود من سب لاسقاطات أن ما حدث في أزمة الثلاثينات في العالم هو بعينه ما حدث في الاقصاد الكويتي وايضا أردنا تقريرين حقيقيين لأول أن لأزمة هي في لأصل أزمة نظام قيصادي وهو العظم الراسمالي الذي يقوم سبسه على الرب والنظام لاقصادي الكويتي نظام راسمالي حر فلا بد أن نقفاه أرماد الراسماليه

بثاميه أن سوى الأورق مالميه له خطورة كمرة عن الاقصاد إذ كان بعدا عن لراقبه والقيود وبصو ط وس مطالب بأن تجمع هذه القيود والصو ط شرعية، من المطلوب أن يكون النظام لاقصادي بن وجميع أنظمة الدولة شرعية في إطار الاسلام

والحمد لله رب العالمين

ربح ثلاثين الفا من المعلومات التي كان يسر بها اليه مرضاهم القديرون لقصه، وقصه أحد تجار الماشية في «ويومج» ندي كان يبيع أو يشتري الآف الاسهم في اليوم وهو على بعد ثلاثين ميلا من أفرب سكه حديد وبدأ كما لو كان الأمر لا يحتاج من أي انسان الا أن يستجدي حال أو يعترضه لكي يشتري أسهما ثم أصبح ثريا

● وما حدث في امريكا في ذلك بوقت يشابه تقريبا ما حدث في الكويت من انقال الناس على الربح السريع ونهايتهم على شراء الاسهم والاقتراض أو رهس السبد لاجل عمام فرصة الربح الحيالي ولكن من استمر هذا «ويومج»؟ الاجابة بالنفي كفا! يقول المؤلف «أن الحماس الذي مدت طوال عامين يرفع أسعار الأسهم تركر بلكمه في اساميج لا تكاد تصدق ليدفع تلك الأسعار إلى أسفل ففي ٢٩ أكتوبر ١٩٢٩ صدمت البورصات بعوجات من البيع أشبه بانهار حيلي سم تكس هناك أو عر شراء على إطلاق، كانت كسها أوامريج وعصدا انتهت جلسة السوق كان الهبوط قد حقق بأسهم عدتها ١٦٤١٠٠٠٠، وفي يوم واحد كان ارتفاع الأسعار الذي حققه العام السابق بأكمله قد داب، وبعد أسبوع قلته سبين أن ما قيعته ٣٠ سبب من دولارات قد احمض في الهواء، أما الملايين الذين قدرو مكاسبهم على الورق وظنوا أنهم قد أصبحوا في حالة من اليسر فقد اكتشفوا أنهم مفقود»

ولا أرى داعيا للتحسب على العدرات سابقة فهي أوضح من أن تحتاج إلى ذلك ولكن هل بعتت بواذر الأزمة المسؤولين؟ الاجابة طبع بالنفي بل خرجت التصريحات بأن الاوضاع لاقصادية سلمية وب بثقة بالسوق لازالت موجودة، يقول مؤلف «والواقع أن الاسامع الأولى بعد لانهار كانت متغيره بمشاعر بثقة، وكان الشعار السائد حينذاك أن الامور «سلمية في اساسها» بيد أن لأمور لم تكن سلمية في اساسها فالانهار الروح منحصر عن كساد شد هولا»

ثم يستعرض الكاتب بعد ذلك مظاهر كساد العظم الذي حل بالاقتصاد لأمريكي وأثر على الاقصاد العربي، ثم سبب ما حدث فيقول «وما لا شت هذه

وهذا أيضا ما حدث قبل أزمة سوق مدح حيث كان الناس يحسبون في جو كبير من التفاؤل لم يجعل يديهم استعدادا سمع أي صيحات محذرة، يقول الكاتب «كان معظم الناس مشغولين تماما بمنظر حر للاقتصاد الراسمالي هو منظر جذاب إلى حد كبير، بك هو الرواج العظم لسوق لأورق المالية الزواج الذي جذب أي سوق في عام ١٩٢٩ نحو ١٠ ملايين من لأفراد الذين أسعدهم أن يوافقوا أمويهم نمو غير تعب أو مجهود وكما قال فريدريك نوس أن المؤرخ الاحصائي للمبوبات العشرين وهو يصف ذلك في كتابه «بالأمس فقط» «كان سائق سيارة الثري يعودها وادبه متحنتين إلى الحفلة للتلفظ أساء الحركة الوشكة في أسعار الأسهم شركة «بتلهم» بلصب فهو بعينه يحفظ بحسب أسهمها بارتفاع عشرين بشت، وكان بعض المشعل يتلفظ البواذر في مكتب سفسار النورصة يوقف ليتابع سرعة الكسة (التيكز) فهو يفكر في تحويل مدرجته بني احيد في جمعها إلى اسهم في شركة سيمونز وقد حدث دوين بغير (وكان محررا معاصرا يتمتع بالوضوح في تعنيقه على السوق وله خبره شخصية لا يستهن بها) فذكر قسه خادم خاص لأحد السماسرة جمع من السوق ما يقرب من ربع مليون دولار وقصه بمرصه خبره



● انقاذ الأزمة المستمرة

## قراءات سريعة

○ مجلة «الحبيب» التونسية الباطنية باسم الحركة الإسلامية مثلت أمام القضاء في تونس للرد على اتهامات الحكومة التي أدت إلى تعطيلها ٦ أشهر!

○ الشيخ أبو البيث رئيس الجمعية الإسلامية الهندية قال بأن القرآن الكريم يترجم حاليا إلى ١٣ لغة هندية

○ السلطات الباكستانية ستقيم محاكم شرعية في المقاطعات الباكستانية الأربع من أجل ضمان تطبيق العدالة وفقا للشرعية الإسلامية

○ وقعت ثلاث مجموعات إرهابية مناهضة للشيوعية اتفاق لتشكيل جبهة متحدة تكافح من أجل



■ سنقتل كارمل؟!

قالت وكالة الصحافة الإسلامية الانفصالية في مدينة بيشاور الباكستانية إن الثوار الأفغان هددوا بإعدام ١٦ مستشارا سوفيتيا يحتجزونهم في صحيا جنبي في أفغانستان.

وبكرت الوكالة أن من بين هؤلاء الخبراء سبدين، وأنهم أسروا في كمين في بنابر الحالي ونسبت الوكالة إلى لاجره افغانستاني شاهد الأسرى السوفيتية أنه سمع أحدهم يقول لمبتقية وملائه «إن قتلنا غير مهم ولكن إذا أطلق سراحنا سنقتل بلراك كارمل»

استقلال أوتيريا تحت اسم «جبهة التحرير الأوتيرية».

○ المملكات الأوروبية كشفت مؤخرا محاولة انقلاب واعتقلت الرأس لدمير وهو عسكري مسرح من الجيش!

○ جميلة اسماعيل السورية الجنسية والمتهمة بمحاولة اغتيال

وليد جنبلاط أطلق سراحها بضغط من سوريا وتم ترحيلها من لبنان إلى دمشق.

○ وليد جنبلاط في حديث لمجلة «جوبيات» قال: إن نظرية جنبلاط وأبنة كمال جنبلاط المعروفة بنفوذها السياسي كانت تؤيد الانتداب الفرنسي والتحالف الدرزي - الدروني!!

## في الهدف

### ■ الحقد الصليبي

معت برحمة آل عسكريات نلاجين لاربيين في السودان وحررت بحقيقته وحده وهي أن الصليبية الحاقدة عازمه كل نعوم على أن تلاحق اسميين في عقور دارهم تعظم عن دينهم وتصدهم عن سنين ربه بادلة من الوفر والجهد استطاع أن الذي أوجد مشكلة أريويا لبس «منفستو» الملحد، وإنما مجموعة الدول الصليبية التي سلمت سلاذ إلى الصليبي الحاقد المعروف هلا سلاسي

قام برجل العجور بمهمته دابة لمسلمين وتشريدهم عن وطنهم خير قنام مستعملا في تحقيق هدف الهدف كل ما عرف عن الصليبي من أخلاقيات فاضله قديما وحديثا وجاء من بعده منفستو الذي لم يسر لحظه من بهار انه صليبي وابن صليبي وأخو نسب في صليبي عريق هاكمل لشور على لغة نيساريين بحروب، وإتم افراخ اريوتا من سكانها لمسلمين ووجد من يعاونه في فعلته هذه من رجال يحسبون على لاسلام والسعي!

لدهقت اموج امبعدين إلى السودان أبعد المضف دائمة واندي يعاسي هو لأخر من مشاكل اقتصادية لا حصر لها ما عرف الجميع

عمدند وجدت الصليبية فرصتها الساحة وبحركت فنادات مجلس الكنائس العلمي ونشطت رجالا بال الناب لتقديم الخدمات الانسانية مجاناً لهؤلاء المنكوبين وهم في الاصل ضحايا مؤامرات هذه الكنائس

مع هذه الخدمات التي ظاهرف برحمة وباطنها لدمير الاساس انهم تقدم عقيدة التثليث الباطلة في طلق من فضة لاهن التوحيد لشركوا بالله ما لم ينزل به سلطانا

لقد صارت المصراصة كاثيويغنه تعامد بحث عن مهادن فقر والجوع وبجول وامرض وتدر بدرتها انديلة باسم الحقدها بها سمفنة ومن واجب لمسلمين شعونا وحكومات ايجاد البديل وبدن الجهد وامال لوقف هذا الوحف لمصري العائتي

ابن بطوطة

## ■ الدورة الثامنة للمجلس العالمي للمساجد

بواصل للمجلس العالمي للمساجد اجتماعاته في طاق الدورة الثامنة وقد صرح الامين العام للمسجد بوابة العالم الاسلامي محمد صفوت المسقا بأن لجنة الفقه برئاسة رئيس المجلس الاعلى العالي للمساجد الشيخ عبدالعزير بن عبدالله بن باز ناقشت موضوع تحكيم الشريعة الاسلامية ولكتت على التوصيات السابقة وتنفيدها لما في تطبيق الشريعة الاسلامية من ملاذ لما يتحبط فيه علنا الاسلامي بل العالم اجمع من مشكلات ومهاك

كما ناقشت اللجنة موضوع استغلال الطبوعات الاسلامية وترويزها من جانب بعض الفئات الدخيلة على الاسلام ودرست اللجنة المحاولات التنصيرية لبعض دول افريقيا والندوسيسي وشراء اطفال للمسلمين لتتصيرهم وموضوع ترجمت معاني القرآن الكريم وامميتها

وقد اتخذت اللجنة بكافة التوصيات اللازمة التي تنقسم والهمية هذه الموضوعات

وقال المسقا بأن لجنة القضايا الاسلامية ناقشت موضوع فلسطين والقدس والمسجد الاقصى من خلال التطورات والظروف الراهنة وماجد على الساحة العمالية من تغيرات تجاه تصية فلسطين والقدس وأكدت اللجنة على ضرورة الحذر من أية خطوات غير مدروسة توقع للمسلمين في شراك الصهيونية التي لن تدخل في الاسلام الا اذا كان سبيلا لتحقيق مريد من اهدافها العدوية

وناقشت اللجنة موضوع الجهاد الانفصالي ضد الاحتلال السوفياتي ودعم المجاهدين الافاض لتكثيهم من استرجاع حقوقهم كما اجتمعت باقي اللجان لبحث الاعمال المدرجة على جدول اعمالها

## ■ نظام سياسي اسلامي لباكستان



أكد الرئيس الباكستاني ضياء الحق أنه سيقدم في شهر أغسطس - آب - القادم المخطوط العريضة لنظام سياسي اسلامي لبلاده

ولم يحدد ضياء الحق الذي كان يتحدث للصحافيين في لاهور موعدا معينيا لكنه أكد أن النظام السياسي سينتهي بدقة مع لجانته الإسلامية وقال أنه سيجري استفتاء عاما في حالة إثارة أية خلافات حول نظام السبسي المقترح

من ناحية أخرى أعرب ضياء الحق عن قنiam هينة جديدة للمجلسية تقولي أعياء ديوان المظالم للعصا في قضايا الفساد وسوء الإدارة

لا شك أن هذه خطوات هنية لو جرى تنفيذها بدقة إما أن تكون مجرد دعاية يتاجر بها نظام ما لدعم وجوده

هذه امر مرفوض كما أننا نأمل من كافة الدول الإسلامية أن تتخذ من الإسلام مصدرا وحيدا لسياستها في جميع أمور الحياة

## رأي اسلامي

### ■ الغرب وتركيا وممارسات الحكومة

ليس من شيء برجع القوى الغربية بدعوة كما يرجعها التقدير الاسلامي وحركته العلمية لتصاعدة في مختلف رجاه العالم الاسلامي - لذا فانه لا يالو جهدا في تكيد لهذه الحركة - ولعل ما حصل في تركيا نموذج واضح لتكيد لعرب امعاري بهذه الامة - فعمد شيت بحركة الاسلامية ووقع على ارجلها تماصص العثمانين والشيوعيين وعملاء العرب في الساحة السياسية - ولاخ لعرب لمعاري ان الحركة لاسلاميه التركيه تشكل خطر على مصالحه ومواجهه في تركيه - ومن هه دفع العرب بالعسكر الى السلطة واوجد (كمعالي ايفريين) ليفهم من جديد بدور (اتاتورك) وهو من يهود بدعوة - وعندما سعد (ايفريين) الى السلطة نظاهر اولا بنمسه ببعص جوب لاسلام لكن وقتنا طويلا لم يمش الا وبدأت حكومته بانبع ممارسات امعاريه للمسمعين ونمسمكهم بديهم

فالمظام التركي اليوم يحارب المرأة المتحجبه للتره نامر دنها - وهو بفرص عيبها حظرا في وظائف الدولة ومدارسها في محاوله لاجبارها على برع حجابها!!

والمظام التركي يحارب الشباب لمسلم المتحفي - ويحظر عليه تقوطف نضا في دوائر دوله ! ترى ما هو تفسير هذه المواقف!

انما بلغت نظر حكومات الغرب لاسلامي ولا سيما حكومات الحليج د ب الدعم المالي وأسمل منها ان ترفع نوء امعارصه ممارسات النظم التركي - كما تأمل من حكومتها ان معص موقف واضح وصريحا من هذه الممارسات امعاريه لاسلام ورجو ان تأخذ حكوماتها بعينها فثرا معونات امانه شي ن توقععت من بحكومة التركية بسبب ممارساتها - فعمل ذلك يكون رادعا لحكومة (ايفريين) فتركيه مسلمة ويجب ان تبقى مسلمة

## ■ ارفعوا الايدي العابثة بأمن طرابلس؟

دعا المسؤول السياسي لـ «الجماعة الاسلامية» امهندس عبد الله بابتي الحكم الى «الاستمرار في رفض التخاضل والرضوخ واعتماد الصمود حتى انسحاب اخر جندي اسرائيلي من ارضا مهم تكبد من متاعب وتعرض لضغوطه

وقال «ان السجهد يجب ان ينهي كل ما من شأنه ان يعزق وحدة البلد ويعرض كيانا للتصدع فوق حملات الخطف واعادة المعتقلين ونهاء العوجو - وان عجز السلطة عن تسليم عرافتها وطوقها العامة لا بد ان يوضع له حد - ولا حجة في يد اي طرف في استمرار هذه الماسي وهذا التسلط»

وهالب جميع الاطراف في طرابلس بوضع حل جذري لنحوادث المفجعة «وارالة اسبابها برفع الايدي الكثيرة العابثة بأمن طرابلس ثم تمكينها من معالجة شؤونها على يد قيادة دائية تمثل فعاليتها السياسية منها والاقتصادية الرسمية منها والشعبية في ظل غياب كامل للسلاح والمسلحين الذين ما رلوا يعيشون اجواء ما قبل الاجتياح فيعمدون الى الارهاب وفرض النفوذ والنوصاية حتى لا تقول طرابلس كبمتها في ما يجري بالصراخه والجزاة الكاملتين».

## ■ يحق لشنودة ما لا يحق للاسلاميين!!

الامر المستغرب ان مبارك سيرفع الحظر عن شنودة وسيسمح له بمرولة نشاطه بيضا الآلاف من رجال الحركة الاسلامية قابعون في السجون بعضهم حوكم وبعضهم ينتظر المحاكمة لا لشيء سوى لطالبتهم بتطبيق الشريعة الاسلامية في بلد غالبية امله من مسلمين!



شنودة سيحضر ملتحم الكنائس الافريقيية الذي سيعقد في الاسكندرية خلال الشهر المقبل بوصفه ممثلا للكنيسة المصرية - بعد ان نجحت الاتصالات والمسااعي لتصفية اثار قرار السادات بالغاء اعتراف الدولة بزعامته بطبريكا - وذلك ضمن قرارات سبتمبر ١٩٨١ الشهيرة - والتي سبقت مصرعه بشهر واحد

من المنتظر أن يصر خلال الايام القليلة القادمة قرار «رئاسي» يرفع الحظر عن نشاط الانبا شنودة بطريوك الاقباط المصريين - الارثوذكس - والغاء تعديد اقامته بدير الانبا بشوي بمنطقة وادي المصرون وعونته الى نفس رعايته للكنيسة الكاثدرائية القبطية - وتؤكد مصادر علمية - ان البابا

• الخليج .. وقفة واحدة ضد السياسة النفطية للمجموعة التي  
تتزعّمها ليبيا والجزائر.

## خلافات الأوبك: لمصلحة من؟



نقطة من اجتماعات منظمة أوبك في جنيف

• الولايات المتحدة وحلفاؤها يسعون نار الحرب النفطية لأنها في مصلحتهم.

الأوبك تخضع سياسة انتاجها لمراجعة فردية  
وذلك من ناحيتين

- ١ - توزيع حصص الانتاج
- ٢ - العزوى بين الأسعار

المبدأية:

منذ عام ١٩٧٩ بدأت حدود الأزمة تظهر

رأي محلي:

ونعقيا على هذه القضية علق مصدر كويتي  
بمضي بقوله

«ان ما تواجهه الأوبك هو من أحقر ما  
وجهته من موقف منذ تأسيسها حتى الآن،  
ولعل هذا يعود إلى أسباب جوهرية من أبرزها  
ساسة الانتاج لدى الأوبك والتي لم تلتزم  
بخطط عمسه سليمة وهذا ما جعل بعض دول

يجمع جميع المراقبين الاقتصاديين  
والسياسيين لعرب والأجانب أن ما حصل في  
اجتماعات منظمة أوبك يومي ٢٣ -  
١٩٨٢/١/٢١ يعتبر من أحقر ما وجهته  
المنظمة للنقطة حتى الآن



## ● ليبيا وايران والجزائر ونيجيريا تحاول اغراق السوق بالنفط الرخيص.

### ● تأثير السوق النفطية:

لقد اكدت مصادر هرا أن هناك اتفاقاً بين دول العرب ولا سيما دول الصناعية لمي معاني من المصانة وسوء التصدير الانتاجي جمعها تحطت لاصال الأوبك الى حد اختفى وذلك بانساعها سبب دات أهد ف بعيدة لدى الأمر الذي أثر بشكل مباشر على أسعار السوق النفطية ولعل هناك اتفاقاً بين كثير من أعضاء دول الأوبك على جعل السعر اعلى لبرميل الواحد من النفط ابحام بحدود (٣٠) دولاراً فقط ويرى أن هذا سعر مفرط النوص اليه من خلال المشاورات المكثفة التي تمت بين هذه الدول. وذلك في ضوء دراسة جرت للأسعار التي تتبع بها ايران وباكست وموطنها بالاصافة الى أسعار بحر الشمال

على أن هناك بعض الخبراء في العرب يعتقدون أن سعر برميل النفط سيهبط الى عشرين دولاراً كما ذكرت ائتيمر البريطانية أن مطلب العالمي عن النفط قد انخفض مع اثر خلال الفترة الماضية على إنتاج دول الخليج التي كانت ثلاثة منها تصنع ١٣ مليون برميل في اليوم وقد وصل انتاجها الآن الى ٧٣ مليون برميل يوميا

وعلى عكس ذلك فقد ارتفع إنتاج ايران وسبيا من ٩٣ مليون برميل يوميا الى ١١٧ مليون برميل يوميا

### ● المؤامرة من وراء الكواليس:

ب المؤامرة على تحطيم الأوبك كبيرة فهي تعتمد على الأقل أن تجزئة الدول المنتجة للنفط وتسلك في سبيل ذلك مسلك تارم العد وات تشتغل أن ايجاد حرب الأسعار. وحرب الأسعار هذه طبعا من مصلحة الدول المسؤردة

على أن تصعد منظمة لأوبك سيجعل الولايات المتحدة وحلفاءها الفرنسيين في مركز أقوى مع هم الآن عليه في الضغط على الدول الصناعية وفرض شروطها عليها وهذه نتيجة تكاد تكون محتملة لا سم يستجد ما عبر الأوصاع سائفة بين دول منظمة وكن

من هذا الاستعراض اموجر للقضية النفطية متصح للقرء أن الدول المنتجة للنفط وقفت في شكل سبحة الرئيسي عدم التزام بعض دول لمنظمة في لأسعار المتفق عليها وحرب الأسعار هذه قد تؤدي الى مواقف مناسبة جديدة داخل بعض دول لمنظمة ولا سيما تلك التي انتهات على الزمات مهم كان سعر البرميل.

لترجمة موقف تخفيض الأسعار ساهمت سبب واف في هذا الموقف الأخير الذي أدى الى تفكك أوبك أمام الهجمة الاستعمارية الشرسة على القدرات الاقتصادية لدول لعالم الثالث

### ● المستفيدون:

الاختلافات التي حصلت بين منظمة لأوبك تمارت يوم من الولايات المتحدة ودول عربية مستهلكة والولايات المتحدة تعمل على جانبين متناقضين

#### الاول:

تأييد الدول التي تحاول تخويل أسعارها كليبي ولجور وندول أخرى من خارج منظمة وبك وذلك بغية اغراق السوق بالنفط الرخيص وهذا يسمح للولايات المتحدة والدول الأوروبية بتحرير الكميات التي يحتاجها (ما يسمى بالمحروون الأممي) في أوقات الأزمات. حدث أن الولايات المتحدة مع علمها بأن حلفاءها لن يخلوها إزاء الحاجة التي قد نصيبها في المستقبل فإنها مارست تحرج على ظهور بأنها غير أسيرة للدول المنتجة

#### الثاني:

ومن ناحية منافسة تهتم الولايات المتحدة بزيادة أسعار النفط في بعض الحالات وذلك لأن الزيادة هنا تعني ارفاق الاقتصاد العالمي والاقتصاد الألماني اللذين يعتبران أهم لمناسبي لاقتصادهما المتداعي الذي يتمش في أزمة الحروب والأزمات

ومن هه هل الولايات المتحدة تلعب لعبة خدرة ضد منظمة أوبك المنظمة بزيادة مشكلات بين أطراف المنظمة

### احتمالات:

يعتقد رجال النفط في الكويت أن منظمة لأوبك تقف على حافة أحد الاحتمالات ثلاث يتألف بعد ما حدث بين أطراف المنظمة هذه احتمالات هي

١ - حل المنظمة وتفككها وانتهائها كمجموعة دومة اقتصادية

٢ - الاضطراب لتخفيض الأسعار وذلك سبب زرعية في نصريف الانتاج

٣ - وضع سياسة جديدة بعض الانتاج على أن معظم لمراتيين يتوقعون حل لمنظمة وانعوط عقدت بسبب ضرر ادول زرعية في تخفيض الأسعار وهي التي أطلقت عليها (المجموعة الثالثة)

بين دول الأوبك على السطح وذلك عندما تفالمت أزمة نطاقه في معالم حتى ذلك لوقت كانت بعض دول لأوبك تغرق اسواق العالم بكعسان هائلة من النفط مما زاد في احتياطي الدول مستهلكه وجاءت الحرب لايرانه - العراق التي دفعت ببارس الى بيع بعضها ماقر كثيرا من السعر لمعن نتجه حاجتها الى امال كذلك بدأت بعض دول لعالم باتبع السياسة الإيرانية المفضية كالكسك التي حققت أسعار موطها بحيث يقل السعر كثيرا عن أسعار نفط الأوبك وما يقال عن مفعول كسك في هذا المجال بعد عن بحر الشمال ايضا

### مضاربات غرمة

وارء ما يحصل انقسمت دول العربية مع أزمة الأوبك وتسويق نفط الى مجموعتين

#### الاولى - المجموعة الخليجية

وترعدها في سوق النفطية امسكة العرمة السعودية التي ترى أن حل لأزمة التسوية يكمن في قيام الدول المنتجة للنفط الأكثر جودة في لكثافة والأقرب موقفا لمرركز الاستهلاك برئيسيه وساهمة بالتالي لموط منظمة الحجج بزيادة أسعار موطها عن أسعار لأساسي لمعن لمسط للمضد على عصر امساسة مما سمكن ممدار الخليج بالتالي من المساهمة لايجابه في عدم تصدح لأوبك ومن ثم بتدقيق موضوع لانتاجية وأسعار بين دول لمنظمة النفطية ويعلق لمرافقون لاقتصاديين في لمنطقة على هذا الرأي بأنه الرأي الأكثر اتزاناً من رأي لمجموعة الثانية وساستها التي نوصها في شالي

#### الثانية - الجزائر وليبيا

ويصمم أن بحذر وليبي كن من يراى ونيجيريا وتعتقد هذه مجموعة أنها غير قادرة على تصريف حصصها من الانتاج. وذلك بسبب بعض الانتاجي الذي تشهد سوق لعالمية لمسط والتالي مبادي هؤلاء بدون بحيج لتخفيض نتاجه ونقول مرقبون ب مجموعة سبنا والجزائر تحاول بذلك سلب دور الاقتصادي والسياسي على المستويين الاقليمي والدولي لدول المجموعة الخليجية مع التركيز على سلب هذا الدور الرئيسي الذي يبعه الحجج في قيادة مجموعة الأوبك

وهكذا ساهم بعض العرب في تفكك (أوبك) وانقسامها ولعل كلا من ليبيا والجزائر اللتين



• نقطة من المفاوضات

• لا يزال المغامر  
اللبناني يفاوض..  
فعن أي شيء ستكشف  
المغامرة يا ترى؟

## المفاوضات اللبنانية-الإسرائيلية ومغامرة الإنقاذ

• عندما بدأ الغزو رحبت به بعض المناطق على أنه جيش إنقاذ  
ينسحب بعد اتمام عملياته.

سلك مذبذب الولايات المتحدة لأنقاد الموقف،  
لأنه هي حثت لأن لم تعترف بالقدس عاصمة  
لإسرائيل، فكيف يحترم سكان تلك وسكان  
إسرائيل ورضيت بأن تكون لمفاوضات في كل من  
جلده (جنوب بيروت) وبخالفه (كثريات  
شعرية) القرية الحدودية  
ثم استأنفت إسرائيل طرح شروطها، فهي  
تريد أن يكون الانسحاب جوفياً وعن مراحل  
وهذا يعني أن تستنفذ المفاوضات من أجل  
تسجيل انسحاب رمزي لا يتعدى عدة كيلو  
مترات شمال إسرائيل في مقاسه مكاسب سياسية  
كبيرة

وتم تجاوز هذه النقطة فطلبت إسرائيل  
توقيع اتفاقية سلام معها على اعتبار أن اتفاقية  
الهدنة الموقعة عام ١٩٤٩ باتت في حكم الملغاة  
وأن يتم تطبيع العلاقات وأن يجري فتح  
الحدود لمعبور بين تلديين ولتبادل التجاري  
فموقف لعروض الليسي عند موضوع تطبيع

وكن وبعد مرور ستة أشهر على الفعاليات  
العسكرية وسقوط بيروت وبعد أن تم انتخاب  
رئيس جمهورية أول وثان، وبعد أن رصيت  
السلطة المدنية بإجراء مفاوضات مباشرة مع  
إسرائيل ما تزل إسرائيل ماطل وتداول وتطرح  
كل يوم مطلباً تعجيراً جديداً وكأنها تريد أن  
تقول للقدس حاولو استثمار العرو الإسرائيلي  
لتحقيق مصالحهم بأن الجيش الإسرائيلي لا  
يمكن أن يتحرك لتحقيق مصالح أحد إلا  
إسرائيل وهو لن ينسحب إلا بعد أن يتم  
استنزاف المفاوضات للناسي للحصول على أكبر  
قدر ممكن من المكاسب

• مفاوضات خلال المفاوضات

بدأت المناورة بأن طلب إسرائيل بأن تكون  
لمفاوضات في القدس وبيروت، وأن تتولاف  
مسؤولين سياسيين وهي تدرك أن هذا يخرج  
سكان أمام الدول العربية بقي يعلق آمالاً كبيرة  
على دعمها المادي له من أجل عباده اصغار

عندما بدأ العرو الإسرائيلي للبنان في ٦  
حزيران (يونيو) الماضي حسب بعض النبائين  
أن إسرائيل تعمل بمالحهم، وأنها سوف تكفي  
بإخراج سوريا ومنظمة التحرير الفلسطينية من  
بنان، وأن قوانينها ستعود إلى قواعدها سالمة بعد  
أن تضمن استتباب الأمن للسلطة المنتخبة  
المسماة (شرعية) سيما وأنها كانت تعلن على  
لسان مدد من المسؤولين فيها أنه ليس بها  
أطماع في أي شبر من الأراضي اللبنانية، وأن  
هجومها على لبنان موجه إلى الفلسطينيين  
والسوريين وأنها سوف لن تدخل بشؤون لبنان  
الداخلية، وستكتفي بضمن قيام نظام حكم  
مستقر

وهكذا، فقد رحبت بعض المناطق اللبنانية  
بالجيش العتيدي، على اعتبار أنه (جيش انقاذ)  
ينسحب بعد أن يتم مهمته المعلنة كان ذلك  
في المناطق المارونية من بيروت والجنوب  
والجبل، وبعض المناطق الدرزية كذلك

## ● الاسلوب اليهودي

### في التعامل يتضح

### في مناورات المفاوض

### الاسرائيلي مع لبنان.



حاصرتها إذ أمضى هذا في النظام السوري القائم يعتمد على أساساً، ومن وجود قواته في لبنان ضمن له أن لا تكون الصحافة اللبنانية أو التنظيمات الحزبية موجهة ضد تشبعت بنظام.

إذا من يكون الانسحاب السوري سهلاً كما أن الانسحاب الاسرائيلي ليس أمراً ميسوراً، مع الشك الكبير بإمكان انجازه. وقد كان الاجماع العربي على دعم لبنان عنصر أساسي في تشديد الضغط الاميركي على اسرائيل. فكيف إذا بشق هذا الاجماع وبدأت المناورات العرسية وسياسات المحاور والزوائد العربية وفلسطينية؟

إن ذلك سوف يساعد اسرائيل على مزيد من المصمت سواء على المستوى اللبناني أو على صعيد القضية الفلسطينية ككل.

#### ● عوامل هدم داخلية

لمس هذا وحسب، بل من الساحة اللبنانية الداخلية راحة بعوامل الهدم والتفجير، سواء في المناطق التي تسيطر عليها (شكليا) السلطة اللبنانية، أو التي تسيطر عليها كل من سوريا واسرائيل.

هد وزير الدفاع الاسرائيلي (شارون) يقوم بريرات الى المناطق اللبنانية المارونية يجري خلالها مفاوضات مع رعايات سياسية وقيادات في بقوات البعث (ميليشيا حزب الكتائب) في محاولة للانفاق على موقف الذي الرسمي الرافض لتطبيع العلاقات وبقاء القوات الاسرائيلية في لبنان بعد هذا صرح قائد القوات اللبنانية (فادي اهرم) بأن تطبيع العلاقات مطلب لبنياني وأنه لا خيار أمام السلطة اللبنانية لا هذا الطريق فإلى المكتب السياسي لحزب الكتائب الذي يتمثل في السلطة من رئيس لحزب رئيس الجمهورية؟

#### ● ابتزاز يهودي

هكذا تدير المفاوضات بين لبنان واسرائيل وهي نموذج للابتزاز اليهودي الذي تقاربه اسرائيل في لبنان على الرغم من أن لبنان رضي بكل مطالب الاسرائيلية (شكليا) وطالب بمجرد مسح القوات من أرضه. ومع هذا فإن اسرائيل ترفض ذلك.

كل ذلك كان جانباً واحداً من الأزمة اللبنانية أما الجانب الآخر فهو الانسحاب السوري والفلسطيني من لبنان سوريا ما تزال تسيطر على المناطق الشمالية من لبنان وعلى قسم كبير من سهل البقاع تعمل في هذه المناطق قوات المقاومة الفلسطينية وقوات تابعة لتنظيمات مسيحية ومتطوعين يرايين جميع أن مناطق الاحتكاك مع اسرائيل هي تحت السيطرة الكاملة للقوات السورية إلا أن الوجود المسح (الفلسطيني واللبناني والارمني) يعتبر عقبة كروية هائلة بين سيبسبب الفلسطينيين لوجودهم في ببقاع والشمال؟ قد لا يرغبون الانسحاب إلى سوريا وقد ترفض سوريا دخولهم أراضيها سيما وأنهم مصححون تسلحاً عالياً وقد أدركوا المصير الذي انت له القوات الفلسطينية التي خرجت من لبنان إلى لبنان العربية في اعمق بصرى ومحمود الاسيرين، من سينسجم مع الموقف السوري أو الفلسطيني؟ تلك أيضاً مشكلة وقد يعني أن سوريا تحتفظ بحد يهدف بأورق يستطيع من خلالها المناورة من أجل بقاء قواتها أطول مدة ممكنة على الأراضي اللبنانية لأن المجموعات المسلحة لتواجدها في الشمال والبقاع تتحرك ضمن برعة سورية ولا يستطيع الخروج عليها وقد بدأت سوريا تتحدث عن (صعوبات أمنية) سوريا في لبنان، وأن لبنان موجود (حاصرة) للأراضي السورية وأن سوريا سوف ترفض أن تطعن من

وغيري لاتفاق على تشكيل خمس لجان فرعية متخصصة بمعالجة كل الأمور العالقة مرة واحدة، وهذا يجري مجاوراً لقرار لبنان على بحث موضوع الانسحابات أولاً، مقاس الأمر الاسرائيلي الذي يطالب باعطاء الأولوية لموضوع لعلاقات بين البلدين وسارت المفاوضات مرحله أخرى.

عادت اسرائيل تطرح ضرورة حفاظ قواتها بمحطات للاندراج في عدة مناطق لبنانية منها جبل نابوك (في وسط لبنان) الذي يشرف على سهل البقاع وتستطيع محطة الاندراج فيه أن تعطي مساهمة بحث إلى ستمانه كيو متر أي أن اسرائيل تستطيع تنجس على عدة بلدان مجاورة، منها سوريا والأردن والعراق وتركيا. ثم من هذه المحطات تحتاج أي قوات حمادية وحطوط تموين وتغطية جوية وسقاط مرمقة ومعنى هذا أن يبقى الاحتلال الاسرائيلي كما كان، فرفض لبنان وتقديم الوعد الاميركي بحل وسط يعطي بأن يكون هذه المحطات مبادرة بقوة لمتحدة بحسب (اميركته مرسية يثالية). ثم طرح فكره أخرى، هي أن تتولى اقمصار صناعة اميركيه مراقبة الأراضي اللبنانية وتزويد اسرائيل بالمعلومات اللازمة لكن اسرائيل لم تقبل بشراول بعد.

وتعثرت المفاوضات مرة أخرى، فاسرائيل تريد أن ينتقل مكانها من الحالة إلى هرتس وهي على بعد عدة كيلومترات من مدينة تل أبيب ثم انتهت القوة لمتحدة بحسباتها تشكك عطاء الانسحاب (معدشيين) الذين يصرون مراكز القوات الاسرائيلية وحطوط تموينها، وأن كودر يستطيع استطاعت العودة إلى بيروت.

## • عوامل وملازمات كثيرة تؤكد أن الانسحاب الإسرائيلي ...

### والسوري ليس سهلاً.

امعياً شعبياً في طرابلس ضد سوريا، فأشاعت جواً من الكراهية من يسمون به (العرباء) في المنطقة، وللقصود بذلك السوريين والفلسطينيين وهذا شعور مستغروب وفد على طرابلس بالذات تبنى كان مطلبها الشعبي قديماً هو الوحدة مع سوريا

#### • مفارقة الإنقاذ

في هذا الجو تجري المفاوضات وتحت كل هذه الصفوف بحار اللبنانيين استعادة وحدة البلد بعد الانقسام الذي يعيش في ظله منذ عام ١٩٧٥ حتى أي مدى يستطيع المفاوضات السياسيون تحقيق هذا المطلب؟ رئيس الجمهورية الحالي قال بعد انتخابه أن محاولة استعادة وحدة لبنان هي «مغامرة إنقاذ» وهي حقاً مغامرة، ولا يزل المفارم يحذرون.. فهل تنجح المغامرة؟ هذا ما ستكشفه الأسابيع المقبلة القادمة

وامورة، ففترت قوات حزب الكتائب، فقيم مراكزها العسكرية وحاجزها عن العرق، في سوق التي تنطق فيه يد المصايد الدروز في الجيش الإسرائيلي ليدعموا أبناء طائفتهم في المنطقة. وإسرائيل هي المستفيد الأول في النهاية

أما في المناطق التي تسطر عليها سوريا فإن تصف أيداعه وأزير الصواريخ لم يتوقف في طرابلس إلا من أيام قبيلة، حيث تحرص «الوحدات الخاصة» التابعة للقيادة رفعت الأسد مجموعة من أبناء الطائفة (إياها) سرح قسم منهم قديماً إلى طرابلس وهاجر الباقون إليها في ظل السيطرة السورية على المدينة فيقتلون ويخطفون وينهبون دون وارع ولا رادع، مستفيدين من دعم القوات السورية بهم كلما تمدت بهم القوى الإسلامية محلية وقد استفادت السلطة اللبنانية من هذا الجو



• أمين الجميل، ماذا بعد المغامرة؟

ثم هذا سعد حداد يطرح نفسه في لجوب بديلاً للسلطة اللبنانية، عن اعتبار أنه ضابط لبناني (في لاص) وأن جنوده ما زالوا جنوباً لبنانيين، وأنه ساهم مع القوات الإسرائيلية في عملية تحرير بيدر من (الغرياء) كذلك في لشوق، ما تزال إسرائيل تعارس الدور القدر مع طرفي النزاع الطائفي الدروز

## البنوك الإسلامية تجربة باهرة للإقتصاد الإسلامي

من ثلاثة آلاف مشروع

وأضاف الدكتور المجار أن طلبت إنشاء بنوك إسلامية جديدة وصل إلى ١٠٠ طلب وهو السبب الذي أنشأ من أجله المعهد الدولي للبنوك والاقتصاد الإسلامي في مدينة فماجيست بالقطاع التركي من جزيرة قبرص لتسريع نشر الكوادر القيادية القادرة على رساء دعائم النظام النقدي والمصرفي الإسلامي.

فهل بعد كل ذلك شك في نجاح هذه البنوك الإسلامية؟

إنما أذ نطع هذه التجربة بين يدي قرائنا. فالحق نضرب بذلك مثلاً على نجاح التجربة الإسلامية في ميدان المال والاقتصاد. وهذا يدفع إلى المطالبة بتطبيق الإسلام في سائر مناحي الحياة السياسية. التجارة. التعليم. وما إلى ذلك من مجالات

إن الإسلام الذي أقام دولته ذات يوم يتكامل في عصر الدعوة الأولى. لجدير بأن يوضع منهجه المتكامل في مجال التطبيق العملي نستفيد فعلاً قوتنا وحضارتنا وأمجادنا

بين أفراد المجتمع الإسلامي التي اقتلدها في ظل الفوائد الربوية

#### • آلاف عميل مسيحي

من جهة أخرى تحدث الدكتور محمد فؤاد الصراف محافظ بنك فيصل الإسلامي المصري فقال أن الائتلاف يجرى هذا النوع من البنوك لم يقتصر على المتقدمين للشريعة الإسلامية فقط بل تعداهم إلى كبار المتعاملين في البنوك العادية وكثير من أبناء الديانة المسيحية حيث وصل عدد المسيحيين الذين فتحوا حسابات لديهم إلى خمسة آلاف عميل

#### • آلاف مشروع

ونذكر الدكتور أحمد النجار الأمين العام لاتحاد البنوك الإسلامية أن ورائع البنوك الأعضاء في الاتحاد وصلت إلى أكثر من ستة مليارات دولار كما وصل عدد المشروعات التي ساهمت البنوك الإسلامية في تمويلها أو اقتستها من أجل التنمية في البلدان الإسلامية إلى أكثر

تحدث مسؤولو البنوك الإسلامية في بلدان عربية مختلفة عن تجربة تلك البنوك خلال السنوات التي مرت على إنشائها ودخولها مجال الاقتصاد في البلاد العربية والإسلامية وقالوا بأن ٣ آلاف مشروع تنموي قد قامت هذه البنوك بنموها

وقال السيد عبد الحميد عبد الرزاق العبيد نائب رئيس مجلس إدارة بنك دبي الإسلامي ضمن تحقيق لصحيفة «البيان» حول تجربة البنوك الإسلامية في العالمين العربي والإسلامي ومضى فحاج هذه الفكرة بعد مرور سبع سنوات على تطبيقها. أن البنوك الإسلامية حققت هدفاً كثيرة بعد إنشائها واستندت أنواعاً جديدة من المعاملات كعمليات المراجعة والمضاربة والمشاركة التي تهم جميعها في ظل أحكام الشريعة الإسلامية بالإضافة إلى أن هذه البنوك قد أنشأت نظاماً جديداً للائحة يسمى نظام القرض الحسن الذي يسترد على اقتصاد مريحة بدون فوائد ويساعد في فك ضائقة الخاس عند الشدائد مع يخلف الحبة وبودرة





بقلم الدكتور:  
عبدالوارث سعيد

## بعد التحريف والتبديل

# النصارى يختصرون الإنجيل

• الذين يحرفون الكلم عن  
مواضعه لا يؤمنون بقداسة  
شيء في هذه الحياة!!

• يتفاجهون باختصار  
الإنجيل لأنه بعد الاختصار  
سيقرأ من الغلاف الى  
الغلاف!!

والتي ثمنها ٢٤ دولاراً و ٩٥ سنتاً، (عن مجلة New African، عدد ديسمبر ١٩٨٢ من ٤٥) «فويل للذين يكتبون الكتاب بأيديهم ثم يقولون هذا من عند الله ليشتروا به ثمناً قليلاً فويل لهم مع كتبت أيديهم وويل لهم مما يكسبون».

«إن الذين كفروا ينفقون أموالهم ليصدوا عن سبيل الله فيسحققونها ثم تكون عليهم حسرة ثم يكذبون والذين كفروا إلى جهنم يحشرون».

أما كلام الله الحقيقي، وكتابه الحق الذي لا يأتبه الباطل من بين يديه ولا من خلفه، فهو محفوظ بوعده الله «إني نحن ربك لنكر وما به لحفظون» لا يقبل المسلمون - حتى أولئك الذين لا يهتمون به غير العرب - أن يتنازلوا عن حرف واحد منه، بل عن صوت وبعض صوت.. ويبدلون حينئذ رخيصة لا يقرأوه مجرد قراءة وإنما يحفظونه عن ظهر قلب بمفرد طريقة النطق التي نزل بها منذ أربعة عشر قرناً، ويفهمه الدارسون والمتخصصون - عرب وغير عرب - فلا يجدون في تلاوته مملاً ولا في معانيه لغواً أو تكراراً بل يرداء حلاوة على كثرة الترداد، وتفيض عجائب المعاني من مفرداته وجملة وأياته وسوره كلما كثرت القوافي واكثروا من القوافي في أعماقه

إن هؤلاء - يهوداً ونصارى - «استحفظوا» بتفسير القرآن الكريم، بعض كتب الله فأصغوه بها وروحاً، أما القرآن فقد تكلم الله بحفظه من خلال مؤمنين، ولن يخلف الله وعده

ولشأن أن يرأس المشروع وقد أدخل «ولش» معه الأستاذ «يونس بترجر»، المتخصص في الكتاب المقدس، من جامعة برنستون في أمريكا ليكون المسئول الأعلى عن التحقيق، ثم حصل على تصريح من «المجلس القومي للكتاب» في أمريكا ليستخدم «الطبعة المعتمدة والمصححة» من هذا الكتاب وعمل الرجال ثلاث سنوات كان خلالها في مشاورات مستمرة لشرح الكتاب المقدس عندما يسقطون اللغز من المفردات والعبارة.

لقد تم المشروع معارضة من كثيرين - كما تقول المجلة التي نشرت هذا التقرير عن المشروع - وعبر عن هذا الرفض «المجلد» جيري فاول «المحدث الرسمي باسم الجناح اليميني في مجموعة المعارضين»، فقال واصف لشرح ياباه «غلطة خطيرة» «إن مترجماً قد يكون استناداً قديراً، لكن منهجه وعقيدته فيما يتعلق بالوحي لصدوي موضع شك». واتهم «مترجماً» بأنه ينتهك حرمة الوحي «بأن يجمع تعبير مفردات المصنوع». وهذا ياباه سوف بشر حملة على هذه الطريقة في الترجمة التي تصدرها كنيسته

ومن ناحية أخرى، بقي المشروع - كما قالت «المختار» - حمداً من كثيرين من النصارى الأمريكيين

لم يفت «المختار» - كما هي عادة العرب في كل أمر - أن تعلن عن مصاعنها بشكل جذاب فمركت للقراء حرية الاختيار بين الطبعة العادية التي ثمنها ١٦ دولاراً و ٩٥ سنتاً وتحتل صورة شروق الشمس من فوق جبين سياء في غلاف بدون لفسوق أو الطبعة الفاخرة الموسوعة في حافظته والمقفة بالجلد الطبيعي

• طبعه جديدة من «الكتاب المقدس» بعد حذف ٢٦٠ منه، أعدتها وبشرتها مجلة «المختار» العالمية Reader Digest في سبتمبر الماضي

• كل نص فيه تقريباً اختصار إلى الحد الأدنى حتى الكلام المنسوب للمسيح حذف منه نحو ١٠٪

• حذف من «العهد القديم» (الأنشودة ومخفاته) نصف تقريباً

• وحذف من «العهد الجديد» (الإنجيل ومخفاته) نحو ربعه.

• تعرضت بعض الأسفار أكثر من غيرها لاختصار شديد.

• تعرض «سفر الخروج» و «أخبار الأيام الأول» بنقص ٧٠٪

• وتعرض إنجيل «يوحنا» لنقص ٢٥٪ وإنجيل «يوحنا» و «مرقس» ١٥٪.

• وبقي من أسفار «القضاة» و «دانييل» و «ملاخي» ٥/٣ من نصها الأصلي.

ما لسبب وراء هذه الخطوة الجريئة؟

يقول «جون يودوان» المسئول عن تلخيص الكتب في مؤسسة «المختار»: «على الرغم من أن «الكتاب المقدس» أكثر الكتب مبيعاً في كل وقت، فإنه - وبما يعزى - أقل الكتب أهمية حفاً من القراءة من مفرداته التي تيسر ٨٠٠٠٠ كلمة وأسلوبه غير المألوف والمقسم بالتكرار غالباً قد سمعت آلاف الناس من محاولة القراءة فيه، وتنفذ «المختار» بأنه الآن سيقرأ من الغلاف إلى الغلاف!!» (تلك أمانيهم «)!

من أجل هذه البنية المرجوة طبع «المختار» من محررها المتفرس «جون إ



# اليسار ودخول المقاومة

بقلم: جمال الراشد

منذ سموات طوبية وبعض الأيدي تدفع بالمقاومة الفلسطينية إلى وفق مظلم اليسار من ناحية والأنظمة الثورية من ناحية أخرى أن كان لقاء ياسر عرفات مع بعض اليهود في الأسبوع الماضي

لقد اجتمع ياسر عرفات في الأسبوع الماضي مع وفد إسرائيلي يضم كلا من ميناهاو بيليد ويوري اقميري، ويعقوب ارسون والثلاثة أعضاء في حزب شيني، وهو حزب إسرائيلي صغير معارض يدعو إلى التعايش السلمي مع العرب وهذا الحرب لم يستطع الحصول على مقعد واحد في الكنيست الإسرائيلي وحضر الاجتماع من الجانب الفلسطيني بالإضافة إلى ياسر عرفات كل من محمود عباس «أبو عاص» عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وعضو اللجنة المركزية لحركة التحرير الوطني الفلسطيني «فتح»، والدكتور عصام سرطاوي عضو المجلس الوطني الفلسطيني والسئول عن الاتصالات مع الاشتراكية الدولية وعصام شكري وهو فلسطيني من الجليل يجيد اللغة العربية وعندما سئل ياسر عرفات فبعد بعد عن هذا الاجتماع قال إن قرارات المجلس الوطني تمت على ضرورة اجتماع بكلفة القوى الديمقراطية داخل وصارح الوطن المحتل، وقال إن اجتماعه بممثلي معسكر السلام هذا جاء استكمالاً لاجتماعه مع سكرتير عام الحرب الشيوعي الإسرائيلي «راكاج» في موسكو خلال زيارته لمشاركة في تشييع ليونيد بريجنيف

## الاتصالات قديمة :

وفي الحقيقة فإن الاتصالات بين مسؤولين في منظمة التحرير الفلسطينية وبين مسؤولين من أحزاب ليمدرسة واليسار الإسرائيلي لم تتوقف منذ عام ١٩٦٩ وهو العام الذي أعيد فيه منظمة التحرير الفلسطينية شعار الدولة العلمانية الديمقراطية في فلسطين وادّ كست

الأحزاب الشيوعية العربية - ويذكر منها الحرب الشيوعي في العراق عام ١٩٦٨ - تهتف «تسقط الحرب الاستعمارية اليهودية ضد كفاح حوامنا اليهود في فلسطين» وخرج شاعر (يسري) بقصيدة بحسبها (عصماء) نصف فيها اليهود «تراه في عسطين بقوة

شعر له جو الحب كما لب جو الحب

سمعيش والشعشع

متفقان في حب الحبة

وكأن الشيوعيين هذه التصرفات يعطون

شهادة (الوطنية) لتلك الأنظمة (العربية)

والحقيقة أنها كانت تصرفات تقطعة سومة تلك

لأنظمة التي سلبت فلسطين لليهود واستلمت

ما تبقى منها لى حين

## ضد الكفاح المسلح :

وعندما بدأ شعب فلسطين يدرك أن لا أمل

في تحرير فلسطين عن أيدي الأنظمة العربية

وأنه لابد من الكفاح المسلح كان أول

المعارضين لهذا الكفاح ضد اليهود في فلسطين

هم الشيوعيون لأنهم يعتبر أن الصراع

يجب أن يكون طبقياً وبين وطني أو دينياً

ومعنى ذلك أنه يجب أن يتحد مع

(البروليتاريا) اليهودية ضد (البرجوازية)

و(الأمبريالية) وأما القوميين العلمانيون

واللاذسيون فقد عارضوا الكفاح المسلح أيضاً

باعتبار الصراع (قومياً) وبين وطني أو دينياً

والصراع القومي لتحرير فلسطين لابد أن تسفه

وحده عربية أي لابد أن تنظم كافة لأقطار

العربية أولاً في دولة واحدة بقيادة عبد ناصر

ممتد من المحيط إلى الخليج تحت شعار «من

سحيط سهاد إلى الخليج الشتر ريات عبد

الناصر»

ومنذ مطلع عام ١٩٦٥ وحتى منتصف عام

١٩٦٧ وتحديداً منذ ١١ ٦٥ حتى ١٧/٦/٦٧

لاصالات السابقة لم يعد عنها في حينها ولم شارك فيها ياسر عرفات قال المعروف أن عصام سرطاوي هو واحد من أبرز المسؤولين في منظمة التحرير الذي رتبط اسمه بموضوع الاتصال بالعمى الإسرائيلية اليسارية ومعارضه

ومنظمة التحرير الفلسطينية لا تعمل في فراغ

وأما هي مركب يسبح في بحيرة عربية وبعض

الأنظمة العربية وأن اختلعت في ولانها نشرق

وللعرب إلا أنها تنفق - في مجعها - في أن

ولاءها لعير الله ومن كان ولاؤه لعير الله من

بقول الله تبارك وتعالى في كتابه العزيز «مثل

الذي اتخدا من دون الله أولياء كممثل

العنكبوت اتحدت بيتاً وإن أوهى الدوت لبيت

العنكبوت لو كانوا يعلمون» (١٦ العنكبوت)

وبالأنظمة العربية ممثلون في هذا المركب صعود

اليه في ظروف معينة لم تكن في الامكان

الانصاف حينها إذا أريد لهذا المركب أن يسير

ولا يعرق

ثم اكتشف رمان المركب أنه يسير في اتجاه

خر مدفوع اليه دفعا حتى أنه اقترب من

شاطئه (السلام) ارتفعت الأصوات مستكره

أبها نفس الأصوات التي دفعته إلى هذا

الطريق تستكر ماذا؟ تمتنكر الاتصال باليهود

وعهود الصبح معهم! إن الاتصال بين أحزاب

اليمين وأحزاب اليسار وبين الكنان اليهودي في

فلسطين قائمه منذ قامت إسرائيل من قبل أن

تقوم

والشوه على ذلك كثيرة فعندما اندفعت

الجيش العربية نسجعة إلى فلسطين عام

١٩٤٨ لتحريرها نجحت في ذلك نجاحاً باهراً

أد استطاعت أن تحرر المناطق التي أختها من

سكانها بعد أن جردتهم من سلاحهم ثم أعطت

قسماً من هذه المناطق لليهود وأحضعت القسم

الأخر لهذه المنظمات العربي وذاك وكفى الله

لؤميين شر القتال

وحتى تكون اللعنه (محبوكة) قامت بعض

• من الذي دفع العمل الفلسطيني الى هذا النفق المظلم؟

• حين طرح اليسار الفلسطيني شعار

(الدولة الديمقراطية العلمانية)

اقروا مبدأ الاتصال باليهود

# الفلسطيني في النفق المظلم

## نفق مظلم:

ثقافته؟ ومن يكون الأمر غريباً إن جث هذا  
الإنسان العربي على ركبته طالباً من استانه  
اليهودي إن يقبله واحداً من (الجنو بيم)؟  
أيها الرافضون.. أنتم الذين دفعتم  
بالعمل الفلسطيني الى هذا النفق المظلم.  
فلماذا بدأت بالزيادة عليه؟

## كيفية الخلاص:

وكيف الخروج (من هذا النفق المظلم)؟  
كيف الوصول الى بر السلام الحقيقي؟ بين  
التسبيل الى الأمن والأمان؟ كيف يمكن بقاى  
التدهور المستمر في (محنة) هذه الأمة؟ من  
السبيل من جثث السراطين اليهودي القمعي في  
نفسنا قبل أن يتفشى في أجيالنا؟

إنه الاسلام قد يقوى قنائل نحن مسمون  
أجل هناك مسلمون كثيرون ولكن هم  
مبتغزون بالاسلام حقاً وصدقاً؟ من يهون على  
اعدائنا ونحن مؤمنون؟ نقول جن من قنائل  
«ولا تهتم ولا تحزن» واستم لأخوتكم كنتم  
مؤمنين» (٢٩/٢٩) من هناك شرطاً  
وضعه فاطر السموات والأرض لكي لا يهون ولا  
تحزن ونحن الآن، وهذا الشرط هو أن نكون  
مؤمنين وقديماً قال المنطقة (تدور العلة مع  
المعلول وجوذاً وعمداً) فإن وجد الإيمان وجد  
البرهه وإن عذب الأيمان غدت البرهه ونحن  
الهنون والانسان كما هو معروف «ما وعر في  
القلب وصدقه العمل» ونحن أعمالنا - لا من  
رحم ربك - بعدد كل السعد عن الانسان  
فلنحاسب أنفسنا قبل أن يحاسب الله ونصبر  
قلوبنا ولنعمره بالامان ولنراجع أعمالنا من  
هي خالصة لوجه الله؟ بعيداً - دور من نقطه  
الصفر - المهم أن يبدأ الطريق الصحيح طريق  
الجهاد الذي لابد أن ينتهي بصر الله « وكان  
حقاً علينا بصر المؤمنين » (٤٧) بزم.

مجمع القبول أن النفق المظلم الذي وجد  
يسار عرفات نفسه يسير فيه هو من صم  
بعض الأنظمة ولا سيما تلك التي حملت  
اكتوبية التصدي والصمود وإن هؤلاء الذين  
«يريدون» عن يسار عرفات ليسوا أكثر منه  
حرصاً على تحرير فلسطين من أيهم كانوا من  
العوامل التي ساقته سوطاً الى دخول النفق  
المظلم نفق المفاوضات مع إسرائيل سوء أكتسب  
نظاماً حاكماً أم معارضة هزيلة فاليهود الذين  
اعتصموا فلسطين هم اليهود سوء كانوا من  
حزب (شيني) أم من حزب (حيروت) أم من  
حزب (العصر) فكيفهم صهيونية وكلهم أعداء  
ولكنها لا دور تورع بينهم بكناء لافساد الناس  
والسيطرة عليهم

- فمؤسس الحركة الشيوعية العلمانية (كارل  
ماركس) يهودي وجه الناس الى العداية من  
الحببة هي اشباع شهوة الطعام  
- وصاحب نظرية أصل الأمور (دارون) يهودي  
وجه الناس الى أن أصهم قود  
- وصاحب مدرسة التحليل النفسي (فرويد)  
يهودي وجه الناس الى العناية من الحياة  
هي اشباع شهوة الجنس  
- وصاحب نظرية الضمير الجمعي (دوركايم)  
وجه الناس الى أنه ليس هناك ضمير فردي  
- وصاحب الفلسفة «وجودية» (سارتر) يهودي  
وجه الناس الى أن الحمة وجود وعدم صنع  
وعلى ودعا الى التحلل من كل القيم ولاحلال  
وأعلن الحرب على الله واعتبر الآخرين وهم  
الجميع

ومن المعروف أن أفكار هؤلاء النهور جميعها  
مدرس في بعض مدارس وبعض جامعات على  
أهل علوم وفلسفات وأفكار معاصرة فهل  
سنعرب بعد ذلك أن وجد بعض العرب أنفسهم  
تلاميذ هؤلاء - من نفق مظلم؟ فهل بعد ذلك  
يرجى الحبر من نساى هذه معلوماته وهذه

ظلت حركة التحرير الوطني الفلسطيني «فتح»  
تقاتل اليهود في فلسطين بقواتها «العاصفة»  
وحدها وسط بهكم الشيوعيين والعوميين  
واستمرتهم وشكيتهم في فعاليتهم «كفاح السلاح  
بين واتهمهم قيادة فتح بالعمالة وبعضهم -  
منهم أصبح الآن مسؤولاً في منظمة التحرير -  
كان يصف قوات العاصفة بأنها «روبة في  
فلسطين» حتى ما حصلت البرهه عام  
١٩٦٧ التي سمات عبيد الناصر «كنسه» بدأ  
القوميون يستعملون لمشاركته في «كفاح السلاح  
ضد إسرائيل» (بتصريح) من عبد الناصر  
أما الشيوعيون فظنوا على عدائهم ستوره  
العيسطيه مسحة وكانوا يرون أن «كفاح ضد  
الاحتلال الإسرائيلي» - حتى في لارضي المحتلة  
بعد عام ١٩٦٧ - لابد أن يكون كفاحاً ضد  
بالاقترب والتمشور والاتصالات مع القوى  
الشريفة في إسرائيل وعيناً حاون رجال فتح  
اقدم الشيوعيين بمشاركة في مقاومة المحتل  
مقاومة مسحة وأجيراً عندما تصافرو  
بالاقترب واستلموا من فتح بعض الأسلحة  
كانت أول عملية قاموا بها محاولة بسف مصنع  
أحد «البرجورين» الفلسطينيين في قطاع غزة  
وهو موشح الآن ليكون ضمن الوفد لاردي  
الفلسطيني في محادثات «السلام»

ومن يفتتح الشيوعيون بالكفاح اسلح لا بعد  
من رفعت مضطمة التحرير الفلسطينية شعار  
«الدولة الديمقراطية العلمانية» عندما أعطت  
موسكو السماح لهم بمشاركة مكان مجالهم  
الحصن أجهره الاعلام

وفي الوقت الذي كان فيه اليسار العربي  
والفلسطيني يقاوم «مقاومة» ايدولوجيا  
بالشكك والتشويه كان اليسار العربي الحنك  
يقاومها بالنعيم والبطش بل لا يكون مبالغين  
«إذا قلنا أن من اعتبروا في عداد اليسار الحاكم  
(الثوري التقدمي) كانوا لا يقلون تعذيب  
وبطشاً



# رسالة القائد

الاجتماعي تتجلى في تلك الاجتماعات والحفلات الا ان تتساءل: لماذا لم تستقم امورنا الداخلية حتى اليوم؟ اهو اعراس من الامة ام تقصير من القادة؟ اما هذه الامة فانه يعلم وقادتها يشهدون انها ما قصرت في بذل، ولا ونت عن مساعدة، ولا تلكات عن تضحية، ولا أصمت اذاتها عن نداء، امرأيت لو ان قادتها الدين قادوها في ميادين النضال السلسبي ارادوا ان يقودوها الى معركة الاصلاح الايجابى اكانت تعرض عنهم وتتخلف؟ او من المعقول ان تجيبهم في الحرب ولا تجيبهم في السلم، وان تمشي وراءهم في الموت، ولا تسير معهم للحياة، وان ترضى بالحرب والدمار والمافي والسجون ثم لا ترضى سائماء والاطمئنان والاصلاح والعمران

لا ليست العلة من هذه الامة ومن اثمها بذلك فقد جحد فضلها، او جهل حقيقتها، ولكننا العلة من هؤلاء القادة! لم يكادوا ينتهون من المصر حتى ركبوا الى اللذة والنوم، فمن طالبهم بالعمل أنكروا قصده، ومن ناقشهم الحساب احوالوه الى الماصي، ومن رغب منهم الجهد والاستقامة رموه بالبله والجمود! ومن عجب انهم

بل انها امة! هي هذه الامة التي تهرع الى المساجد والاندية لتسمع الى من يبصرها بعيونها، ويزيل الغشاوة عن عيونها!!

هي هذه الامة التي تبكي حين يتلى عليها امر من الله تركته، أو تحذير من رسول الله عصته، أو حوادث تاريخ سلفها الصالح الذي نسيته!

هي هذه الامة التي لا يحتلف عامتها عن خاصتها في فهم العطل التي انشبت مخالها في مجتمعنا فشلت حركته وعاقبت تقدمه، بل لا يختلف عامتها عن خاصتها في معرفة الدواء ولكنها تنتظر الاطباء!...

هي هذه الامة التي يثيرها نداء، ويبعث حميتها تاريخ ويسيير عمراتها ماض راخر، وحاضر ثائر، ومستقبل حائر!

هي هذه الجماهير التي رأيتها تتدافع بالمناكب شيما وشبابا، فلاحين وعمالا، علماء وجهالا، الى الاماكن التي تدعى اليها، قاندا هي كالارض العطشى تنتظر الماء، بل كالجسم المريض يريجو الدواء بل كالجنود المشتقين يتطلعون الى القائد

انها امة لو وجدت قائدها لزعمت امجادها! لا تستطيع وانت تشهد بواكير الوعي





بقلم: الدكتور مصطفى السباعي  
رحمه الله

# ليقة لادة

تعنون بالمدن، وبشؤون المحافظات كما تعنون  
بشؤون العاصمة، وبأبناء الفقراء كما تعنون بأبناء  
الغنياء، ومتثقف سكان الريف والصحراء كما  
تعنون بتثقيف اولاد الكبراء والرعماء!

اسها تريد ان تعيش في نعمة سابعة، وامن  
وارف، وعلم مفيد وعدالة شاملة، وحلق يسمو بها  
للسماء ولا يهوي بها الى الحضيض؟ هذا ما تريده  
منكم الامة، وفي سبيله تدفع لكم الصراف وتحترم  
القوانين، وتعد الاوامر، وتدل الطاعة، وتدعو لكم  
بالنقاء، وكل احرف بها عن هذه الاماني خيانة  
للامانة، وتعريض بالحق، وتهديم للدولة!

ايها القادة! ان هذه الامة فتحت اعينها  
محبسوها الضلام، وجمعت شعلها، ههينوا لها  
الاعلام، وعرفت امراضها فاحتاروا لها الاطباء،  
وسلكت الطريق فكربوا لها حير الهداة.

يا هداة الركب! كيف تصلون وقد  
انحرفتم عن الجادة؟ ومتى تصلون وقد  
اعمتكم المادية؟ وفيما تقودون اذا ضللتكم  
الهدف وفقدتم الغاية.

مصطفى السباعي

وقد نسوا هذه الامة في وقت الضعف فلم يدكروا الا  
سوءهم ومنفعتهم ونياتهم وصعان مصالحهم  
مايرانون حتى الآن يعمون بأنهم لها يعملون، وفي  
سبيلها يسهرون، ولسعادتھا يحكمون! والامة  
تستمع اليهم في هذه الدعاوي مبهمة البهتان،  
وتؤلفها المزاوغة ويحرق في نفوسها تنكب السبيل!  
امن اجل الامة هذه المؤامرات لا المؤتمرات؟! ومن  
احلها تلك الحفلات والرحلات! او من احلها تلك  
الاسدية والمقامر والليالي الساهرة؟ والرشوات التي  
يعطى عنها، والمحسوبيات التي تقرب الاعبياء  
وتعدد الاكفاء وتعطي الاشرار وتحرم الاحيار وترفع  
الحوبة وتسي المحنصين!

مسكينة هذه الامة! عليها الحرم في اموالها  
ودبرها وراحتها وثقافتها وعقيدتها... ولعص  
الناس العمم من اموال الدولة وحدها ونفودها  
وكبرياتها... ولهم السلطة المطلقة في ان يفسدوا ما  
شاؤوا من عقيدتها وثقافتها واحلاقها وتقاليدها.  
كلا ايها القادة! ان امتمكم تريد منكم شيء غير  
هذا! تريد ان تحفظوا عقائدها، وتحترموا اديانها،  
وتصونوا اموالها، وتحققوا دماءها، وتوفروا  
طمأنينتها ايها تريد منكم ان تعملوا بالقرى كما

# لقاء المجتمع مع وفد إسلامي استرالي

• الدعوة الإسلامية في استراليا تمر  
بمرحلة بلورة

• بدأنا التفكير في انشاء مشاريع تعاونية لتوفير التمويل الدائم  
• نفتقر الى الدعاة بكل ما تحمل هذه الكلمة من معان

«الكسندر توماس حسن» هذه الصورة لؤلؤة المائلة في انظار الكثيرين من افراد الجالية دفعتهم لعمل تجمعات اسلامية اطلقت عليها جمعيات اسلامية ونتيجة لطبيعة استراليا ووعورتها جغرافياً ولتسهيل الاتصال بين المسلمين في هذه القارة تم التفكير في عمل مجلس اسلامي يضم الجمعيات الاسلامية بكل ولاية من الولايات الست وهذه المجالس الاسلامية يضعها اتحاد المجالس الاسلامية وبالرغم من الصعوبات التي تمر بها دعوة الاسلامة الآن الا اننا نرى انها وبحمد لله افضل بكثير من سنوات مضت وانها تستعمل في كل يوم أعداداً كبيرة من المسلمين

• المجتمع: ما هي الصعوبات التي تواجه الجمعية الاسلامية هناك بشكل خاص والدعوة الاسلامية بصورة عامة؟  
- لا شك ان هناك صعوبات كثيرة تصادف بعضها تمكننا بفضل الله من حلها وبعضها يحتاج في حلها لدعم وجود وخدمات الاخوة المسلمين في البلدان الاسلامية ويمكن ان تلخص ابرز تلك الصعوبات بما يلي  
• ايجاد المكان الدائم والمصرح به من الحكومة الاسترالية او من مجلس المدينة رسمياً والحدود له مكاناً من ايجاده الآن

- الدعوة الاسلامية في استراليا - تمر بمرحلة بلوره حيث ان من المعروف ان حرية المسلمين الاجتماعية لاستراليا بدأت في الثمانينات ونتيجة للظروف نضجه التي واجهها المهاجرون لمسلمون - من خلاف نفعه - لاختلاف انماط والتعاقد الامر الذي نرى ان انهماك كل فرد من افراد الحاله لملعه كل وحده لكي يوفر لقمة العيش الشريفة لنفسه ولعائلته واستقرت هذه الفترة المصحبة لمدة رسمية احتلظت باختلاف الافراد - كانت الدعوة الاسلامية خلالها تمر بمرحلة عسرة وكانت أعمال الدعوة تسير او تتم بصورة عشوائية - وحتى القليل الذين تطوعوا للقيام بها لم يجدوا ارباباً صاغمة من اخوتهم المسلمين انذاك

الا ان مبادئ مرحلة ما بعد الصنعة كما اسمها شخصياً والتي وجد فيها معظم المسلمين انفسهم ومثالاً لهم سواجوهون صير اخوتهم الاقربان الذين هاجروا لاستراليا كسائقين او فائدي قوائم الجمال بين مدن استراليا المختلفة وذلك قبل اختراع القطارات

مؤلا انما لم يسمح لهم بحل زوجاتهم الى استراليا الامر الذي دعاهم للزواج محلياً من استراليا - وسبحة لضعة عملهم - لم يفكروا في مستقمل انفسهم الامر الذي ادى الى وجود اسماء الآن مثل «صفتين جون علي» او

زار الكويت مؤخرًا بدعوة من وزارة الاوقاف واشتغلوا الاسلامية وفد اسلامي يمثل الجمعية الاسلامية لاستراليا في واد يوسج إحدى فواحي مدينة ملبورن - فكتوريا وقد تألف الوفد الرائد من الاخوين محمود الشافعي ورشد ليزك وكان للمجتمع مهمما هذا اللقاء الطيب الهادف لصلحهم القوه على احوال احواسنا المستعدين في استراليا وما يمانونه من صعوبات والوسائل الكفيلة بدفع عجلة الدعوة الاسلامية في استراليا

المجتمع: هل لكم ان تفعلونا فكرة عن المهمة التي قدمتم من اجلها الى الكويت؟  
مهمتنا الرئيسية تهدف لتبادل وجهات النظر مع الاحوة المسلمين في الكويت وشرح اوضاع المسلمين في استراليا مع القيام بجمع التبرعات لمشروع الجمعية لحيوي المتمثل في تحويل لكتيسة التي اشتريناها لركز اسلامي يخدم مسلمي المنطقة خاصة والدعوة الاسلامة بشكل عام بحيث يكون هذا المركز الجديد مواه اشعاع اسلامي حضاري

• المجتمع: الدعوة الاسلامية في استراليا حينئذ العهد ومع ذلك فهي نشطة.. ما طبيعة هذه الدعوة في الوقت الحالي؟

## ● قضية الصعق بالكهرباء تؤدي في كثير من الأحيان الى موت الحيوان

— عن نفسي في استراليا منذ ما يزيد على خمسة عشر عاماً وقضية الصعق بالكهرباء للأغنام واستخدام الآلة الحديدية ذات السوء والتي تسمى «المشروم» لا يقدّر مؤدي في كثير من الأحيان الى موت حيوان قبل تذكيته بتذكية شرعية أي أن هناك أحمال وجود حيوانات ميتة ضمن حيوانات الذكية شرعياً وحيث أنه لا يوجد قوانين في استراليا تحمى ضرورة بقاء عملية الصعق أو المشروم قبل الذبح فبني أرى ضرورة تكاتف الدول والحكومات الإسلامية لالغاء هذه العملية واستخدام السكين فقط لتذكيته الحيوانات وكما يقول نجل الحاجة أم لاحتراع قس أن الدول الأوروبية وجب أن لا يدين لا الذبح الإسلامي فابني وأثق أن اعلم الحديث يحد المحرج لهذه المشكلة وستخرج الآلات التي تسهل الذبح بطريقة إسلامية إن شاء الله

شكر لاجوة عن هذا اللغاء بطلب وبدعو الله أن يأخذ بسددهم لما فيه خير الإسلام واسمعي وسكر لاجوة لسمعي القادرين على ضرورة تقديم المعونات بهذه الجمعية وأمثلة في مقرر علماً بأن هذه الجمعية لها حساب في بيت تمويل الكويتي رقمه — ٧٦٢٩/٧ —

اسمعي هناك ولوضع الحلول لها ومن أهم مشا بعد استقلالية أمام ناس تكيته حيث بدأ دعماً من ثمنها فقط ٣٥ ألف دولار ويحتاج إلى ٣٦٥ ألف دولار يتمكن من تحويل الكنيسة إلى مركز إسلامي ومدرسة المرفقة بالكنيسة أي مدرسة إسلامية على مدار الأسبوع وسكن هذا المركز مطلقاً بالدعوة الإسلامية خصوصاً وأن عدداً من الاستراليين تجد في الإسلام الحق العملي للمشاكل التي يواجهونها

● المجتمع: بعض الجمعيات الإسلامية في ديار الغرب بدأت بتنفيذ مشروعات اقتصادية لضمان عمليات التمويل والاستبقاء عن «التسول المنظم» فلما مدى نظرتكم لهذا الأمر؟

— في الحقيقة هناك مؤخرًا في بحث امكانيات إيجاد مشاريع تعاونية لأبناء الجالية توفر شعور الدائم واستمر للجمعية وتضمن على زيادة تربط أبناء الجالية المسممة وتضمن جمعيات الإسلامية في بلاد المهجر تضمن نشاط ونسوة أكثر استقلالية وبرجوا الله ن يعين على تنفيذ ذلك قريباً

● المجتمع: ما رأيكم بقضية الصعق بالكهرباء للأغنام قبل ذبحها مع أن بعض الفقهاء أجازوها ضمن شروط؟

● تعليم أولادنا مبادئ الدين الإسلامي والدعة العربية بدرجة يمكن لأطفالنا بها بحيث يوجد ذرية من الأجيال الأسرانية لمسئله

● وجود مدعمة بكل ما تضمن هذه الكلمة من معان

● توفير التمويل الدائم الذي يضمن لاستمرار لانشطة الحالية لسلامة هذه وجب على الدول الإسلامية المقادير مدياً لكي تمنع ما يشبه معييب لتسول انظم مجموعات الإسلامية لوجود في الخارج والتي بعد عن دول الإسلامية والعربية على وجه بخصوص دول تنسيق أو تنظيم

● المجتمع: ماهي أهم المشاريع التي نفذتموها في الماضي وهل من مشاريع مستقبلية لديكم؟

— قامت الجمعية بشراء منزلين بمبلغ ٩٥ ألف دولار استرالي دون أنه مساعدة خارجية وهمد بتحويل أحداهما إلى مسجد مؤقت ولآخر إلى مدرسة يوم الأحد لتعليم ولاد الحالية لاسلامه مبادئ دين الإسلام واللغة العربية وقد استطعنا بفضل الله من تجميع مساعي المنطقة لصلاة الجمعة كل اسبوع كما نقوم بعد لقاءات أيام الجمعة تسمى لمنطقة السبت ولأحد مدرّس للمشاكل التي تواجه

الكنيسة التي ستحول إلى مركز إسلامي



## نقطات

● وزير الداخلية في جنوبي قال بأننا ستمنع خططي الطائرة اليمنية الجنوبية جواز سفر مرعاه بلعامة الانسانية التي يعيها الشعب الفلسطيني

● احتجرت زوجة ديموساس سوفيتي في مدينة بارموس بيجوريس لمدة ربع ساعة بتهمة سرقة ثياب أطفال من أحد لحبال التجارية !

● مواطن سوفيتي ( يتان مسيكوف كان من المقرر أن يعود الى بلاده خلال الشهر القادم وجد مشوقاً في منزله بملف السفارة السوفيتية رفضت التعليق على الحادث

● الوفود العسكرية الاسرائيلية الى رئيس مستورة وكان اخرها زيارة وفد عسكري اسريلي برئاسة نائب وزير دفاع (ابراهيم تالير) لبحث احتياجات رئيس من السلاح

● المحكمة شعبية في بكين حضرت حكم الاعداء الصادر ضد حملة ماوسي تونغ الى السجن مدى الحياة !

● بونغسلافيا في رمة اقتصادية وفي محاولة من الحكومة اليوغسلافية لتخفيف من الازمة باتت معظم المواد تجاع بالبطاقات مثل بين والزيت والمنظفات والادوية والريشة واللحوم !! ويذبح رديو بلورد بداءت بالامهات الثلاثي بصلال بالبر امجف

● في كل اسبوع تجري بين مدريد ومدن ١٠ رحلات مسائية سرية لمرافقات في لاجهاس في بريطانيا هذه الرحلات لا يعين عمه في الصحف انا

## ● تدهور الميزان التجاري الفرنسي:

سجل العجز في الميزان التجاري لفرنسا خامس الدول المصدرة في العالم زيادة تكاد تقرب من الضعف خلال عام واحد فوصل عام ١٩٨٢ الى رقم قياسي وهو ٩٢٧ مليار فرنك بعد التعديل الموسمي



## ● استراليا وعملية تصدير اللحوم

محذ ان وقفت الحكومة الامريكية على حالة غش اللحوم الاسترالية المصدرة اليها بواسطة بعض المصالحرة بالتصاريح مع اصحاب بعض المصالح الاسترالية حيث تم تصدير لحوم الخنزير بدلاً من لحوم البقر فقد اخذت الحكومة الاسترالية زمام المبادرة، ووضعت عملية الاشراف على ذبح وتصدير اللحوم الاسترالية بصفة عامة تحت اشرافها المباشر، وذلك بعد ان تأكد لديها بان هناك ممن يتورطون عملية التصدير غير ملتزمين بالقانون والانس التي لروتها الحكومة في هذا الشأن

كذلك خصت الحكومة الاسترالية موضوع الذبح الحلال اهمية خاصة، لما في ذلك من أهمية واقتناع كبير بالنسبة للعالم الاسلامي بشكل عام

ومن خلال هذا التصور والنظم الحام للوضع الذي يجب ان تكون عليه عملية تصدير اللحوم الاسترالية الى خارج البلاد شكلت الحكومة استرالية لجنة اطلقت عليها «لجنة وود الملكية» لفحص صناعة اللحوم الاسترالية

وذلك برئاسة جاستيس وودورد وقد زار الكويت مؤخرًا وفد استرالي لشرح النظام الجديد للذبح الحلال وكيفية الاشراف عليه وعن عملية اصدار شهادات الذبح على الجهات المعنية في البلاد وذلك على النحو التالي

١ - يتولى اتحاد المجالس الاسلامية جميعات الذبح الحلال بجميع المصالح ببعض تنوى الدولة مراقبة العملية من خلال الناحية الفنية والصحية، ومن خلال المراقبة سيتم منح عملية الغش وظن اللحوم الغير حلال مع اللحوم المذبوحة حلالاً وغيرها من الامور

٢ - يحدد اتحاد المجالس الاسلامية اسماء القائمين على الذبح للحكومة الاسترالية مع وضع بطاقة على صدر الذبائح تفيد انه معتمد رسمياً من اتحاد المجالس الاسلامية.

٣ - سيتم ختم الذبائح بختم بين انها ذبحت حلالاً

٤ - تصدر شهادة الذبح الحلال من الحكومة الاسترالية ومفومة بختم الدولة ثم يتم تصديقها بعد ذلك من اتحاد المجالس الاسلامية وذلك بعرض التقلب نهائياً على عمليات الغش المختلفة

وصرح ميشيل جومير وزير التجارة الخارجية ان علم ١٩٨٢ انتهى افضل مما بدأ ان قيمة العجز في ديسمبر بلغت ٥٩ مليار فرنك بعد التعديل الموسمي. ويضع تدهور المبادلات الخارجية فرنسا في وضع يبعث على القلق خاصة وان الدوائر المصرفية تقدر الدين الخارجي التي تصاحب ذلك بـ ٣٣٥ مليار فرنك اي انها تضاعفت خلال ١٨ شهراً فقط

## ● التجسس بين امريكا وروسيا

بساور السلطات الاميركية للقلق وراء استعاش عمليات التجسس السوفياتية في الولايات المتحدة وتزى في واشنطن ان المخابرات السوفياتية تقوم بنجاح بنهب التكنولوجيا لأميركية ذات الاستخدامات العسكرية

وصرح وليك كيس مدير المخابرات الاميركية مؤخرًا بقوله «لقد لاحظنا ان التقدم السوفياتي في مجال الاسلحة الاستراتيجية يعتمد على التكنولوجيا الغربية بدرجة لا يتصورها احد»

وذكر وليام فرشي وزير العدل مؤخرًا ان وزارته تفكر في تشكيل مجموعة متخصصة في كليفورنيا لمح تسرب المعلومات الحساسة والغنية الى الاتحاد السوفياتي وقد اتخذ هذا القرار عقب نشر تقرير للمخابرات الاميركية جاء فيه ان السوفيات جحدوا في الاستيلاء على معدات اميركية حديثة مقابل مائة مليون دولار

## ● النيجر وليبيا:

المسيجون الذين يشعرون بقلق شديد من تصرفات الليبيين على حدودهم الشمالية ابرموا في الاونة الاخيرة اتفاقية حول تحديد نهائي للحدود بين النيجر والجزائر، تفادياً لأي خلاف حول هذه المناطق في حالة اكتشاف ثروات معدنية فيها ومعلوم ان النظام الليبي يتطلع الى سحب دور اكبر من صحراء في القارة السوداء. ولكن لمصلحة من؟!؟

٤٤ مليون دولار في عام ١٩٨٣ السؤا الذي يطرح نفسه ان كل الدور تدور حول الفلسطينيين مما يشير الى اهم ضحية مؤامرة كبرى تحتاج منهم الى المزيد من الصود وشباب وسلوك السجين القويم لتقلب على هذه المؤامرات!

بحام ١٩٨٢ صدر بـ ٢٠٦ ملايين دولار اي بانخفاض ٢٢ مليون دولار عن الميزانية الاصلية التي عرضت على الجمعية العامة للأمم المتحدة في شهر يونيو الماضي

وذكر أولوف رايديك مدير العام لوكالة انباء ستمسلي من عجز بقدر

## ● تخفيض ميزانية الوكالة.. لماذا؟

جاء في سان لوكالة عوث لاجئين الفلسطينيين «لاوروبا» صدر في بيروت ان ميريادية الوكالة





## • الاتحاد السوفيياتي والعالم الثالث:

يلتقي الاتحاد السوفيياتي على رأس قائمة الدول المصدرة للأسلحة إلى الدول المبنية حيث وصلت مبيعاتها من الأسلحة تلك الدول إلى ٣٠ بليون دولار خلال عام ١٩٧٨. وفي نفس الوقت يلتقي السوفييت، آخر قائمة الدول التي تقدم معونات للدول المبنية حيث تبلغ معوناتها لهذه الدول أكثر من ٥ بلايين دولار بقليل مقابل أقل من ٣٠ بليون دولار يقين قيمة المعونات الأمريكية و١٥ بليون دولار قيمة المعونات الفرنسية لهذه الدول وعلى كبر فإن سياسة التسريح هذه تخدم الدول الكبرى التي دأبت على تضجير مناطق مختلفة من العالم الثالث ولاسيما في العالم الإسلامي

## • دعم صهيوني لأعضاء الكونغرس ١٩

شهدت لجنة العلاقات الخارجية المساعدة في مجلس النواب الأمريكي تحقيقات رئيسية في عضائها نتيجة انتخابات الكونغرس في شهر نوفمبر الماضي بيد أن من المتوقع أن يكون التعاطف مع إسرائيل داخلها أكثر وضوحاً من السابق واستحوذ أعضاء جدد في اللجنة التي تضم ٢٧ مقعداً على ثلث هذه المقاعد حيث سمي مجلس النواب في وقت سابق من هذا الشهر ثمانية سواب ديمقراطيين وأربعة جمهوريين كعضاء جدد فيها وهكذا لصحالات حكومية هان خصخصة على الأقل من بين الديمقراطيين الثمانية الجدد تلقوا دعماً مالياً من نجان العمل السياسي الصهيوني -إليكس- خلال حملاتهم الانتخابية في العام الماضي. أما الديمقراطيين الثلاثة الآخرون الجدد في اللجنة فقد أدلوا بتصريحات مؤعراً تشير إلى دعمهم الثابت لإسرائيل وسياساتها

## رأي دولي

### • على هامش قضية الجاسوس البريطاني الجديد

لا يمضي اسبوع الا وتحفل الصحف البريطانية بأخبار كشف جاسوس بريطاني جديد للسوفييات. آخر هؤلاء الجواسيس عسكري صهي لا يتجاوز عمره العشرين ربيعاً، اسمه فيليب التريج. حاول بيع السوفييات أسراراً حصل عليها بحكم عمله في وزارة الدفاع تتعلق بالموازيح البريطانية المستعملة في حرب الفولكلاند، بمبلغ خمسمائة جنيه استرليني فقط وبعدما اكتشفت الحاسرات البريطانية أمره، أنكلته إلى المحكمة ليمال عقوبة سجن أربع سنوات، أي بمعدل مئة وخمسة وعشرين جنيهاً عن كل عام سجن، اعترف أنه اتصل بالسفارة السوفيياتية في لندن لبيعها أسراراً تناول أدق الأسلحة البريطانية التي تستعملها قوات صاحبة الجلالة ضد القوات الأرجنتينية أثناء حرب الفولكلاند لقاء ٥٠٠ جنيه استرليني بشرط سيارة «ميني» ولكن السوفييات بحكم حرصهم المعتاد، شكوا بأن يكون مدسوساً من قبل المخابرات البريطانية فلم يصيروا اتصالهم به أهمية تذكر، مما دفعه إلى معاونة الاتصال كاتانيا فربوا عليه بأصلا نشر في جريدة «الديلي تلغراف» يبالغونه بلقنهم وقيل موعد اللقاء تم لقاء القمص عليه وتبين أنه قبل «مخارطة» في سلك العسكرية كان عضواً في فرقة موسيقية متخصصة في أداء أغنيات الاعتراض على جميع أبعاد الحياة في بريطانيا والعرب ترى ما دلالات هذه القضية؟

قد يحتل الغرب.. وبريطانيا التي ينتمي إليها الجاسوس الجديد في تحديد دلالات القضية سواء من الناحية السياسية أم المصلحية أم الاجتماعية التي يعيشها الغرب اليوم على أن أهم الدلالات التي يمكن تحديدها على هامش قضية هذا الجاسوس هي

- ١ - إن المال - عن تغذية لحقد الذي رغب به الجاسوس - فوق كل انتماء عند كثير من أبناء الغرب فلجاسوس الجديد يبيع أسرار الوثائق العسكرية بـ (٥٠٠) جنيه استرليني فقط
- ٢ - هذا الجاسوس عن صفه كان عضواً في فرقة موسيقية متخصصة في أداء أغاني الاعتراض على جميع أبعاد الحياة الغربية ووعته في التجسس لصالح الروس ليست إلا امتداداً في الثورة على أبعاد الحياة الغربية - تلك التي خلت من أي معتد انساني
- ٣ - إن الروس بإعلانهم في الصحف أثبتوا أنهم مازالوا انتماء في التعامل مع أبناء الأمم الأخرى وأخيراً نقول

إن شباب العرب الثائرين على أوضاع حياتهم لا تتقدم مبادئ الشيوعية أو مبادئ الرأسمالية - حيث أنه لا ينفذ هذا العالم إلا الإسلام

## • دعوة لاستخدام القوة؟

وجهت دعوة في واشنطن إلى الدول العربية المضاعفة لاستخدام قوتها العسكرية والسياسية المشتركة لاستغلال ثروة منظمة المدس المصدرة للبترو -أوبك- في إعادة تمويل الديون العالمية جاء ذلك في شهادة أدلى بها أمس لأول فيليكس روهنتي وهو أحد كبار الشركاء في المؤسسة المصرفية للاستثمار ريزارد فريد، بنكوماسي، أمام لجنة فرعية لشؤون الخارجية التابعة لمجلس الشيوخ والمختمة في قضايا الديون العديدة

وأشار رئيس اللجنة الاقتصادية العالمية السيكتور الجمهوري تشارلز مايناس إلى أن ديون العالم الثالث ازدادت من ١٠٠ بليون دولار عام ١٩٧٢ إلى ٦٠٠ بليون دولار مع نهاية عام ١٩٨٢

واعتبر روهنتان أن الخطر الكامن في الأزمات المالية والاقتصادية، إضافة عن الأفعال وسياسة الحماية لا يقل عن خطر التحدي العسكري مع الاتحاد السوفيياتي بسبب أزمة الشرق الأوسط والوسع في أوروبا وأماكن أخرى في العالم

## • الصين والأديان:

ممنحت حكومة الصين الشعبية استيراد شرائط الفيديو والتكسيت ذات طابعة دينية معادية للصين أو للشيوعية. كما حظرت الحكومة على أي صيني أو أجنبي يقوم برؤية قصيرة للبحر من أجل أفلام معه إلا بلدي خاص بذلك

إن هذا الخبر يحمل الدلالة على أن الصين التي تتخلى تدريجياً عن الشيوعية لم تزال تعادي الأديان وهي كغيرها من دول العالم الإسلامي تخشى تسليح الوجود الإسلامي فيها

# الحركة الإسلامية في كشمير.. خمسون عاماً من الجهاد المتواصل



— عز بوتو.. مطارده الإسلاميين في كشمير

بقلم: جمال الراشد

وتتندد لعبقته الخبيثة حيث استطاع أن يحرر بالشيخ (محمد عبد الله) رئيس الحركة الذي أعلن عن رفضه الاستقلال على أساس إسلامي وأنه يفضل الشكل «الوطني القومي» وعددته انقسمت الحركة إلى فئتين

— الفئة الأولى متمسكة بعبادة «السلام متحدة» الجهاد الإسلامي طريقاً للاستقلال بلا مهادنة ولا مساومة ويرأس هذه الفئة (الشيخ غلام عباس خان)

— الفئة الأخرى تؤيد ما ذهب إليه الشيخ محمد عبد الله من اتجاه قومي وهدمت اسم «المؤتمر القومي لجامو وكشمير»

وفي عام ١٩٤٧ دخلت القوات الهندية كشمير واعتقلت (الشيخ غلام عباس) ومجموعة من معاونيه، وقتلت كثيراً من أنصاره، واشعلت النار في البيوت لاشاعة الإرهاب والدعوى بين المسلمين وكان من نتيجة ذلك أن شرد كثير من المسلمين إلى مناطق باكستان المجاورة، وحظرت الحكومة الهندية أي نشاط تقوم به الحركة الإسلامية بتحرير كشمير وعندئذ بدأت الحركة الإسلامية للتحرير كشمير بقيادة الشيخ (سيدار عبد القويوم خان) مرحلة جديدة حاسمة، فاستطاع أنسحب بروجهم الجهادية تحرير منطقة لا تقل عن ٢٤ في شمال كشمير دون أي سلاح غير سلاح الإيمان وأعلنوا عن قيام دولة مستقلة باسم «كشمير الحرة» (أزاد كشمير) وعاصمتها (مظفر آباد) تقع في الشمال الغربي من كشمير وأصبحت هذه الدولة تعقل مسلمي كشمير لها جيشها الوطني وحكومتها المحلية بواحدة ما عدا أربع وزارات تتبع الحكومة الباكستانية إدارياً وهي الخارجية والدفاع والمالية والتواصلات

ويعتبر الشاعر الإسلامي العظيم الدكتور (محمد القبال) أحد أبناء كشمير، الذي كان لفلسفته دور كبير في بعث روح الإيمان والتضحية والمروءة إلى الحرية لدى أبناء كشمير المسلمين، وكان من نتيجة ذلك أن دارت أول معركة بين مسلمي كشمير وبين الاستعمار الهندي في ١٢/٧/١٩٣١ في مدينة «سريقره» سقط فيها آلاف من المسلمين بين قتل وجرحي وعندئذ تضاد المسلمون لعقد أول (مؤتمر لمسلمي جامو وكشمير) وكان هذا المؤتمر بوابة الحركة الإسلامية التي تجاهد حتى الآن لتخليص كشمير من الاحتلال وإنشاء نظام إسلامي وكان أول رئيس لهذه الحركة (الشيخ محمد عبد الله) وأول أمين علم لها هو (الشيخ غلام عباس خان) وانضم المسلمون أفواجا إلى هذه الحركة بعد أن دست في نفوسهم روح الإيمان والشهادة

وسعد استقلال الهند وكشمير عام ١٩٤٧ أدرك الهنود أنهم سيخسرون كشمير ذات الأغلبية الإسلامية وذات الموقع الاستراتيجي ولعب (جواهر لال نهرو) رئيس وزراء الهند

كان اسمها الرسمي دولة «جامو وكشمير» تبلغ مساحتها ٨٦,٠٢٤ ميلاً مربعاً ويقدر عدد سكانها بحوالي تسعة ملايين نسمة ١٩ منهم مسلمون، والباقي من الهنودوس

تعاقد حدودها الشمالية الصين وتقع شمالي الهند وعندما قسمت شبه الجزيرة الهندية إلى الهند وباكستان واستقلت عن الحكم البريطاني احتلقت الدولتان على كشمير، إذ أعلن حاكم كشمير ضمها إلى الهند، ولكن شعبها رفض ذلك وأصبحت البلاد مسرحاً لقتال ضار بين قوات الهند وباكستان، وتمكنت الهند من الاستيلاء على الجزء الأكبر من الولاية — حوالي ثلثي كشمير — وضمها إليها عام ١٩٥٧ كجمهورية ذات استقلال ذاتي، بينما ضمت باكستان الجزء الباقي

وفي ١٩٦٥/٨/٢٢ نشب نزاع مسلح بين الهند وباكستان حول كشمير، ذهب ضحيته حوالي ٢٠٠٠٠ قتيل انتهى بمؤتمر بين رئيس الوزراء الهندي (لال بها دورشاستري) و (محمد أيوب خان) رئيس جمهورية باكستان في مدينة شقند

ويعد تاريخ كشمير إلى ما قبل خمسة آلاف سنة مشأت فيها قبل الإسلام مذاهب وعقائد مختلفة وحكمها أصحاب ديانات متنوعة وتأخر الفتح الإسلامي لها عن غيرها من المناطق الهندية التي فتحتها «محمد بن قسري» وذلك لوعورة أراضيها جبلية

● ٩ ملايين من المسلمين في كشمير يطالبون بحق تقرير المصير والتخلص من الاحتلال الهندي.

● نهرو يخدع الاسلاميين ويؤدي الى انقسامهم وبوتو يطاردهم ويعمل على تصفيتهم.

● الحركة الاسلامية في كشمير راسخة الجذور وفي تطور مستمر رغم كل التحديات.



— نهرو — انتخابات التي لم تتم

الاسلامية ( مؤتمر الاسلامي ) باعتقل شيخ عدد يقوم والقرى به في السجن وعندما أطيح على بوتو مرجع عن عبد القيوم بعد سنتين من اعتقاله

ومع مجيء الحكم العسكري بحكم في كشمير تتركز جهود الحركة الاسلامية لـ لاعادة الحياة لـ سابق عهد في كشمير الحرة وفي نفس الوقت تعمل على عودة لحياة الطبيعية هروع ( مؤتمر مسلمي جامو وكشمير ) اربطة بالمركز الرئيسي للحركة الاسلامية ومن تلك التحديات

— إصدار خمس صحف لنشر الوعي الاسلامي بين الناس

— إنشاء فروع مساندة لاعداد لواء الاسلامي اعد اسلام صحفا

— مساعدة مشاهير الشباب الاسلامي ( سدوه الكشميرية لشباب الاسلامي ) وطلاب الجامعة ولكليات ( حزب طلاب مسلمين )

والشيخ ( عبد القيوم حان ) وجه معروف في لوتومات واحافس الدولية وعمر في راحة العالم الاسلامي

وهكذا وبعد مرور خمسين عاماً على تأسيس الحركة الاسلامية في كشمير فان هذه الحركة لم تهمل ولم تضع وظلت ترفع راية جهاد شعربا في ذلك قوله تعالى «وما النصر الا من عند الله» و «ان تصبروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم»

ملاحظة: رويدا بمعلومات عن الحركة الاسلامية الاح ( زاهد أمين كاشف ) وبالصورة ونحويطة لاح ( محمد عاشق حان ) وكلامنا من كشمير

وفي عام ١٩٧٧ جرت أول انتخابات في تاريخ كشمير الحرة ( الجزء المحرر من كشمير ) وكلمت المناهضة بين الشيخ سردار عبد القيوم حان وبن ( خورشيد حسن ) وكان الفوز لحزب الحركة الاسلامية الشيخ سردار عبد القيوم الذي اصبح اول رئيس لكشمير الحرة

وفي عام ١٩٧٩ جاء ( دو الفقار علي بوتو ) لـ حكم باكستان حاملا معه الفكر الاشتراكي فكان لا بد من اوجهة بينه وبين الشيخ عبد القيوم الذي يدعو الى النظام الاسلامي ولكن بوتو ندي كان في حاجة الى تثبت حكمه لم يستطيع مواجهة عبد القيوم من البداية وفي هذه الاثناء عقد مؤتمر اسلامي برئاسة عبد القيوم كان من نتاجه

١ — إصدار فتوى بتكفير جماعة القابائين  
٢ — تطبيق القوانين الاسلامية في شارب بجرم والري والسارق وكذلك تطبيق قوانين الركة  
٣ — كرم ( شيخ عبد القيوم ) علماء مسلمين في كشمير بأن جعلهم لقضاة في المحاكم والمفتس في قضايا الاسلامة معطيهم بذلك صلاحيات كبرى واستثنت لدرس ومعاقد والكينات الاسلامة ولماجد وتوفرت الكتب الاسلاميه

٤ — اصحبت العطلة الاسبوعية يوم جمعه بعد ان كانت يوم لاجد وصبح يوم الخميس يوما لتدريس بفرس الكريم  
٥ — اصحبت هناك محظنين للادعة تحت الترمج الاسلامة بصورة مركزه

٦ — وخيرا فقد انتصر الشيخ عبد القيوم على منافسيه من شراكيين وفاديانيين ولدبكر د حقد ( موتو ) على الحركة

ومن الجدير بالذكر ان القوب الاسلامة كشميرية عندما وصلت لـ ( سرسفر ) عاصمة كشمير صدر عن لاصم المتحدة قرار بجراء استفتاء عام يسمى الولاية التي يحتلها ليهود وكان هذا بقرار خدعة كبرى ومؤامرة حسنة خدع بها المسلمون وتوقفوا عن الرجف لتحرير باقي اجزاء كشمير في انتظار تنفيذ وعود هندية فطعمها امام لاصم المتحدة لاجراء استفتاء في كشمير ولكن هذه بوعود لم تنفذ ولا برون الهدم تحتل اجزاء كبيرة من كشمير

وبعد دور الامم المتحدة في التواطؤ مع الدول الكبرى التي تعادي الاسلام والمسلمين وضع وقضية فلسطين وقضية افغانستان شاهدتان على ذلك ان هذه الهيئة الدولية العموية في يد بكبار تسربها كد بشه

وفي عام ١٩٦٥ استأنف المسلمون في كشمير جهادهم ضد الاحتلال الهندي وعندما اوشك المجاهدون على السيطرة على الجزء المحتل من كشمير قامت الهند بهجومها شامل على الاراضي ادياكسانيه ثم توقفت الحرب بعد سبعة عشر يوما بهرر من الامم المتحدة ومن ثم تجمدت لمشكلة الكشميرية

وبالرغم من كل مؤامرات التي حيك ضد الحركة الاسلامية لا أن ( شيخ غلام عباس ) ومن معه استطاعوا ان يصعدوا امام ملت لحدوا لـ لكي تنقذ الحركة الاسلامة حتى تقم الدولة الاسلامة

وفي عام ١٩٦٧ م توفي الشيخ غلام عباس رحمه الله فانتخب ( الشيخ سردار عبد القيوم ) بالاجماع رئيسا للحركة الاسلاميه في كشمير

# علو الله سبحانه وتعالى واستواؤه على عرشه



بقلم  
عبد الرحمن عبد الخالق

## من كان يتصور أن يحدث هذا؟

قبل عرض القضية الثانية وموضوعها، ثبات صمو الله على خلقه واستواؤه على عرشه، أحب أن أهد لذلك بالتذكير بأن معرفة الله ولا يبين به الرموز جيات وأول الفرائض، وسأبس الذين كله، ومع أن الله سبحانه وتعالى أوضح ذلك في كتبه وعلى السنة رسبه أتم الإيضاح إلا أن الضلال في هذه القضية بالغ حده وليس من الكفار الخارجيين من دائرة الإسلام فقط بل من المؤمنين الملتزمين الذين يظنون بهم مشهور سائرون على الدرب فمن كان يتصور مثلاً أن بني إسرائيل الذين شاهدوا معجزات من انغلاق البحر، وغلاب العصا حية، وضرب الفريضة بالدم والطوفان والجراد والقمل والضفادع وكل ذلك أمام عيّنهم أن يطلبوا من نبيهم موسى عليه السلام أن يجعل لهم صنما يعبدونه ! وإن يعبدو المجدل في عيّنه التي لم تستغرق غير ربحين يوماً فقط؟ ومن كان يظن أن حكمة التوراة بعد موسى لا يتركها بقية إلا ويخسبونها إلى ربهم من الفضة والنسيان والبطل، والضعف حتى أن يعقوب (إسرائيل) - في رعمهم - يصارع الرب ويتغلب عليه ! وإذا تركت اليهود وجهت إلى النصرى فمن كان يظن أن عيسى عليه السلام لا يكاد يرفع الله إلى السماء حتى يقوم من يزعمون تناعه بتأليهه

وتقديسه، وعبادته من دون الله سبحانه، من ومن كان يظن أن المسلمين من اتباع محمد صلى الله عليه وسلم الذين شاهدوا كيف أن الله نصر رسوله وعمره في بدر والخندق ومكة يطالبون من النبي أن يكون لهم شجرة يعفون عليها أسلحتهم رجاء النصر كما يفعل المشركون ومن كان يظن أن اتباع محمد والذين يستظنون بمهنة لاسلام ينفون صفات الله كلها ويجعلونه عدماً فلا هو موجود في جهة ولا دخل العالم ولا خارج العالم بل يزعمون أن من وصف ربه بما وصف به نفسه فقد كفر! بل ومن كان يظن أنه يوجد في المسلمين من يقول بما يسمى (بالحققة الحميدية) ومعناه أن محمداً صلى الله عليه وسلم هو حقيقة الرب وفيه تجت صغاته كلها

وأنه لا وحى للأنبياء لا عن طريق النبي محمد صلى الله عليه وسلم ولا قبول بعداء إلا عن طريق النبي (محمد) من ومن كان يتصور أن يشأ في المسلمين من يجعل عبد هو الله ومن يجعل للحاكم بأمر الله هو الله، بل ومن يجعل من سمعهم بالأئمة أن لهم صفات الله كلها من الاعطاء والممح والتحكيم بذات الكون وعلم العيب والترف عن النسيان والفضة... الخ ومن رحب بعدد عقائد الباطل التي لحقت بالاعتقاد الاسلامي لطال بنا المقام المهم هنا التذكير والتدريج فقط، ليبين أن الاهتمام بمعرفة الله

والإيمان به أهمية عظمى حتى لا تنزل بشا القدم وسير في ركب الضلال ونحن نحسب الله نحسب صفاً والأل إلى القضية الثانية من قضايا المعتقد

## القضية الثانية:

(وأيمن أن الله سبحانه بذاته فوق عرشه مستو عليه من النحو الذي يليق بجلاله كما مدح نفسه بذلك في سبع آيات من كتابه، وأن عرشه فوق سبع سمواته

## الشرح

لا شك عند أهل الإيمان من السمة والجصاعة في أن الله ذاتاً يراف المؤمنين بأبصارهم في الجنة وأن الله سبحانه وتعالى بذاته السبة مستو على عرشه قال تعالى مادحة نفسه بهد الاستواء في سبع آيات من كتابه العزيز «ن ربكم الله الذي خلق السموات والأرض في ستة أيام ثم استوى على العرش يمشي الليل المهار يعطيه حثيث والشمس والقمر والنجوم مسخرات بأمره ألا له الخلق والأمر تبارك الله رب العالمين» (الأعراف ٥٤)



يسمع وكيف يبصر وكيف يعلم، وكيف نتكلم لا شك أن كل هذه الكيفيات غير معنوية بحدسنا وبذلك فلا يجوز أن نسال كيف يبصر الله ويسمع بل يجب على كل مسلم أن يؤمن بأن الله يبصر ويسمع دون أن يسأل عن كيفية ذلك وكذلك الأمر في شأن الاستواء فيجب على المؤمن أن يعتقد أن الله مستو على عرشه على النحو اللائق بذاته دون أن يسأل عن كيفية ذلك

واستواء الله على عرشه صفة كمال لأن العرش فوق السموات السبع، وهو عرش مجيد وعرش عظيم قال تعالى (فمن شئوا فليست حسب الله لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم) وقال تعالى (هو العرش مجيد وفي الحديث (والعرش لا يقدر قدره الا الله عز وجل) وعلو الله فوق عرشه يقتضي رفعه الله ومجده وأنه سبحانه فوق مخلوقاته جميعا على النحو اللائق بذاته

وإنه سبحانه قد مهر كل شيء ودل له كل شيء كما قال تعالى (وهو الظاهر فوق عباده ويرسل عليكم حفظة) وكل هذا يشعر الإنسان بصلاته وضعفه وفقره واحتياجه إلى الله ومولاه العظيم رب العرش الكريم

وقد اتفقت كلمة السلف الصالح على كفر من لم يشهد لله باسموته على عرشه على النحو اللائق به، وعلى ضلال من حلف ذلك (للاستلاء) كما يقوله من جهلون صفات الله وكماله، ومن يحرفون الكلام عن موضعه من شمة هارقت كثيرا في المعنى حين الاستواء والاستملاء فالاستواء كما قدمنا صفة مدح وعلو ورفعة بلهى الأعلى سبحانه وبعالى وأما الاستملاء فصفة لم لأنها تستلزم أن هناك من يعال الله ويعبده والحق أنه ليس هناك من إلاه يضاد الله ويعالاه والذين قالوا الرحمن على العرش استوى بمعنى استولى فنقول بهم ممن؟ وهل كان العرش حارج منكه وقصته حتى يستوى عليه وليس الله هو حائق العرش والكبري والسموات والأرض؟ فما معنى أن يستولى عليها وهي جميع خلقه وملئكه وهي تصره ومشتته؟ فلا شك أن تحريف معنى استوى ليستوى إنما هو في حقيقته سب لله وشتم لله وتحريف لكلماته عن مواضعها زيادة عن أن قل هذا يقول ما لم يقله سلف الأمة قد ولا أحد من أئمة يسوعيين وأب يقول هذا وأمثاله من نقلوا هذا عن عداة هذه الأمة من الرساق والفلاسفة الصائين الذين حملوا الله بأوهامهم، ووصفوه تخيلاتهم، وتحريفاتهم من ضلال المسميين يتبعونهم فيها خصوصا من عن الله ورسالاته وضلوا أن كل هذا من العقليات الباطنية وما هي الا جهليات ضمنية

في ستة أيام ثم استوى على العرش يعلم ما سيج في الأرض وما يخرج منها وما ينزل من السماء وما يعرج فيها وهو معكم أين ما كنتم والله بما تعملون بصير» (الحديد ٤)

واستوى في النعمة فعل لازم ويتعدى بمعنى تارة وتارة

واستوى بمعنى بلغ الغاية كما قال تعالى عن موسى (فلما بلغ أشده واستوى آتياه حكما وعلماء) أي بلغ غاية العقل وتعامه ونفوس «استوى الطعم» أي بلغ العذبة في النصح وهو استوى كذا وكذا أن تعادلا وتساويا كما نقول «استوى عند فلان مدح والدم» أي لا يفرح بالمدح ولا متأثر لدم فلما ساء عنه وأما (استوى لي) فهي بمعنى عمد وقصد كما قال ابن عباس في تفسير قوله تعالى «ثم استوى إلى السماء وهي دخان فقال لها وللأرض اانمدا طوعا أو كره فانتبها» أتيتا طائعتين» (قصص ٤١)

قال ابن عباس أي علا وارتفع (سبحانه) إلى السماء ومثل هذه الآية أبغى قوله تعالى ثم استوى إلى السماء فسواهن سبع سموات وهو بكل شيء عليم» (البقرة ٢٩)

وأما (استوى عن) فمعناها اعتلى واعتد على ومنه قوله تعالى «وجعل لكم من الفلك والأنعام ما تركبون لتسبوا على ظهوره ثم تذكروا نعمة ربكم إذا استويتم عليه وتلقون من سبيل الذي سحر لبا هذا وما كما أنه مقرونين وإن إلى ربنا مرجعون» (الرحم ١٣)

وقوله تعالى أيضا «فإذا استويت أمت ومنعت على الفلك فقد الحمد لله الذي يجد من العوم الظالمين» (المؤمنين ١٨)

ولا شك أن الاستواء إذا أصيب إلى البشر فهو معنوي لأننا نشاهد البشر ويعلم كيفية استوائهم على الفلك والأنعام وظهورهم منازل وبحو ذلك وأما بالنسبة لله تعالى فمستحيل أن يعلم كعبه الاستواء وأن كما يعلم انفس الذي هو مطلق الاعتلاء والاعتدال ولذلك يقول أهل البصيرة والحصافة أن الله مستو على عرشه حقيقة على النحو الذي يليق به سبحانه وتعالى فما مدح الله بمدح نفسه الا انه مدح وكمال وما أحيرا لله بذلك في الكتاب الا لمؤمن بذلك ويعتقد وبذلك مقرون أن الله قدس اسماءه مستو على عرشه حقيقة على الحجر والكعبة اللائنه بذاته وبذلك لما سنن الامم مالك عن (الرحمن على عرش استوى) كيف استوى؟ فقال للسائل الاسماء معلوم والكيف مجهول والسؤال عنه بدعه والاصواء معلوم أي في اللغة والكعب مجهول لأن ذات الله غير معلومة لادما ولدك كانت كل الكيفيات غير معنوية بديها فكيف



وقال تعالى «إن ربكم الله الذي خلق السموات والأرض في ستة أيام ثم استوى على العرش يدبر الأمر ما من شفيع الا من بعد منه ذلكم الله ربكم معبوده اهلا تذكروا» (يونس ٣) وقال تعالى «الله الذي رفع السموات بغير عمد ترونها ثم استوى على العرش وسحر الشمس والقمر كل يجري لأجل مسمى يدبر الأمر يعمل الآيات لعلكم تلقوه ربكم توقفون» (الرعد ٢) وقال تعالى «الرحمن على العرش استوى» (رحه ٥)

وقال تعالى «الذي خلق السموات والأرض بينهما في ستة أيام ثم استوى على العرش الرحمن فمائل به حيز» (الفرقان ٥٩) وقال تعالى «الله الذي خلق السموات والأرض وما بينهما في ستة أيام ثم استوى على العرش ما لكم من دونه من ولي ولا شفيع اهلا تذكروا» (السجدة ٤) وقال تعالى «هو الذي خلق السموات والأرض

## خطاب مفتوح إلى :

# الأمين العام للمجلس الأعلى للثقافة والفنون والآداب " الكويت "

بقلم :

الدكتور: ابراهيم الرفاعي - الرياض

● الكتاب ما هو إلا دعوة للعلمانية الملحدة العرجاء ومن المخجل أن تصدر هذه الدعوة عن المجلس الأعلى للثقافة والفنون والآداب

مصادر هذه المثخجات ربحا وفيرا، وهو ثرق متراد لوارثنا القومية مهما عظمت، باختصار كان ينبغي له ان يوضح كيف يمكن في الظروف الراهمة تطوير قدرات التكنولوجيا الذاتية ولقدارات الاعتماد الجماعي على الذات لتحقيق الأمن التكنولوجي والذي يقصد به تحرير العطاء ونسحب على «تكنولوجيا في كل القطاعات من اهواء وتقنيات السوق العالمي وسرواته، ولكنه يبدو قد وضع لذلك شروطا انتاورية وهو ان يخذل البدوي ثوبه وعقاله ويرتدي البنطلون والقمعة، عملا بالنظرية السياسية التقدمية التي رعت بأن تحرير فلسطين يبدأ بسقوط الأنظمة الرجعية.

وما كان الفصل الأول إلا حصان طروادة خرج منه المؤلف يحمل راية التشهير العلمانية والتي رفعها من قبله قادة الفكر اللابيسي الاسلامي أمثال عاروري، الحصري، مشين، سلامة، ميخائيل، كلفيس وجوزج وآخرون من الذين يربط بينهم استبعاد الاسلام من مكونات الوجود العربي لا يجب اذا اتخذ العالم العربي كل الوسائل لمحو الحضارة الإسلامية من سجل التاريخ حتى اذا ادعى ذلك لتروير التاريخ، ولكنه ناسى ونشفق للمحاولات الداخلية لالغاء بعض الحقائق التاريخية، فمثلا المؤلف يتجاهل كلية الحضارة الإسلامية ويحدثنا عن حضارة عربية من هملاتها الراوي، المبروسي، الخوارزمي، الفارابي، ابن سينا، الفرائي، كنهم من المنصر غير العربي، ومع لعدم بأن الفتوحات الإسلامية لم تكن استعمارا استيطانيا ولم تفرض وتقتد القومية العربية فكيف يتسنى له تروير جسميات هؤلاء العلماء الإجلال.

القرارات الماركسيين المنهالين من الذين وجدوا لهم منطجا في بعض أروقة الأمم المتحدة، ويظهر لنا ذلك جليا في الفصل الخامس، الخاص بدور الشركات المتعددة الجنسيات فقد خلا الفصل من أي اشارة الى ان الدول الاشتراكية لمحت تمارس اساليب غير اخلاقية في معاملاتها التكنولوجية مع الدول السامية متى ما وجدت الفرصة سانحة، فكم من مصنع توقف بعد شهر من دوران الياته «المستعملة»، والتي تم الحصول عليها من شركات غربية وجدد طلاؤها، وثوابر المسيرة لدى الشركات الغربية نفسها بندي لها جبين الاشتراكية العالمية.

والمؤلف بذل جهدا في حياكة هذه الفصول وتدييلها وزخرفتها بالفراغ التي يرجم ان أصحابها علماء معروفون!! وكنت أود لو ساهم هو كعالم - باعطاء - تلميح تكنولوجي استكشافي يبين ما يتوجب على الدول العربية عمله لتأمين مستقبل التكنولوجيا، وما هو رأيه في مدرستي التنمية للمهج الصمعي او منهج «الأسكفاء» والمهج التكنولوجي لو ما يعرف بمنهج «الانكسدة»؟ كان يتوقع منه المساهمة في حل بعض المشكلات الجارية.. مثلا كيف يمكن لدول في حجم الدول العربية منفردة ان تحقق عنصر التكامل الرأسي لهيكل الإنتاج؟ وأن يخاطب أصحاب اتخاذ القرارات ليبين لهم ان الخيارات التكنولوجية ما هي إلا حقيقة الأمر انشكاس لخيارات اصناف الشعبية والاستهلاك والتي في مقدورها تشكيل نمط الحياة، وأن يخاطب الانسان العرب كما قبل للتكنولوجيا ويصره بمخاطر الاستيراد العشوائي لمنتجات التكنولوجيا المعقدة، وكيف بإمكانه ان يلعب دورا كبرى في محاربة العادات الاسعلاكية الغربية، التي تدرك على

نحية طيبة وبعد  
● الموضوع : كتاب - العرب أمام تحديات التكنولوجيا -

● أبعد الحكم هذه الرسالة وفيها الموضوع المذكور اعلاه، وكنت أتمنى أن يقوم به من هم القدر مني من رجالات الفكر.. ولكن، هناك سببان اساسيان يدفعاني للكتابة الأولى: هو ان الحركة الفكرية التي تخصها الشعوب العربية هي الحركة الكبرى التي سوف تقرر مصير هذه الأمة

ثانيا: أود أن أعبر عن حربي الشديد في ان يصدر مثل هذا الكتاب من احد مراكز الفكر والتوجيه في بلد اسلامي.. وأنا لا املك ان أنكر على الكتاب الهضم ان يتناول هذه القضية الكبرى بمهج غير علمي وموضوعي.. وهو يتجاهل الحقائق المصاعة وينكر الشمس في رابعة النهار.

سيدة الأمين الصمد: معلم جيدا ان رأي الكتاب لا يعبر بالضرورة عن رأي المجلس، ولكنه مملق خطير وشر مستطير يفر بسوء المواقف في أن تروج منارات الفكر والتوجيه لمثل هذا الفكر الأعوج السطحي الدخيل، وبالرغم من أنها فقايع هولاء وسراب ولكن الخوف من ان يحسبها الظلمآن ماء.. خاصة عندما ينعكس مثل هذا السراب من داركم الثوقرة

لوح لنا المؤلف في مقدمة الكتاب بقميص عثمان - القضية الفلسطينية - ليبرر ما يدرسه لنا في صفحاته الخالية، ويبدو الكتاب في بابيه الأولين وطوله السنة، بحثا علميا عن مشاكل نقل التكنولوجيا وقد حشا المؤلف هذين الجانبين بمعلومات تخمت منها مكتبة منظمة الأمم المتحدة، وهي مادة لا تخلو من



● غلاف الكتاب  
■ العرب أمام تحديات التكنولوجيا

ويخرج الينا بصورة كبرى أن تختلف التكنولوجيا هو العامل الأكبر في هزيمتنا أمام إسرائيل ونحن نقول له: لو أن الدين حاربوا عام ١٩٦٧ وبعده سمعوا كصمود الدين حاربوا بالأسلحة الفاسدة عام ١٩٤٨، أو كصمود بيروت لسقط وهم التوارى التكنولوجيا نهائيا والأدهى من ذلك أن المؤلف يتهم الدين بأنه سبب ذلك الخيف وقد روع في ذلك مستعملا ألفاظا عدة، الفكر الفهيسي، والمعارضة الأخلاقية التبشيرية وأخرى بالتفكير الغيبي الخرافي الأسطوري ومرة بقيم الحضارة الزراعية والبداءة. ومرات أخرى بكلام غير مفهوم وغير دقيق إن الإسلام الصحيح ليس بالدين الذي يعنيه إذا كان الدين يعني الكهنوتية المسيحية إذ لم تعرف البشرية ديناً صواباً من الأديان ولا نظام من الأنظمة الوصعية فتح للإنسان مفاتيح التدين والحضارة وبصره بطريق، العلم والمعرفة وعرفه حقائق تكون والحياة كالدق فعلته، شريعة الإسلامية، ولكنهم يفقدون علميتهم حينما يتحدثون عن الإسلام

ثم يدعو نكتب لفكرة وحدة الحضارة وأند لا نمسك القدرة أن نمثلي بل علينا أن نأخذ حضارة «غربية» بحذافيرها: التكنولوجيا مع دين والصداقة مع الفلسفة والفن والأدب ثم نوهما بأن مهاجمة الفلسفة التكنولوجية الغربية المعاصرة هي رفض التكنولوجيا نفسها ولا مقبل ببساطة الدغم القائل بأن الخرس عن الشخصية القومية والعقيدة الخاصة بقيم حارباً بين الشعب العربي وبين علوم التقدم، فلعجزه الديني، الذي استغل بها الكاتب وامتدحها تعفي تلك فالتجربة البابلية لم تنجح إلا بعد ما قطعت الناياب صلحتها الروحية بالعالم الخارجي وعكفت على عبادة الإمبراطور ولأسلاف والانتحار بالهراكري والاحتفاظ

بصيف العائلة والإيصال ببلاد الشمس المشرقة والتفكير من بشرة الرجل الأبيض، وكذلك تجربة الصبية والروسية تحدثنا أن رفض «تكنولوجية» العدو هي نقطة الإطلاق لانتقاد تقبيل التكنولوجيا والتاريخ يعلمنا أنه نس لامة حاصر أو مستقبل بلا ماضي وإبه يس سوى الدجالين من يفسرون ذلك بأنه حين أعنى بلماضي أو دعوة وأهمة للعودة إليه سيادة الأمين العدم. لحساب من يريد كاتب أن يخدعنا بأن هيمنة الغرب لا ترجع لروح الدين المسيحي؟ وهو بذلك يخالط مؤرخي الحضارة الغربية ومفكرها من أمثال رنولد توينبي، وكسارلنج وسترشوبرت وهنري بير ولانا عالط بن جوربور وبيفر في الأساس الديني لكيان الصهيوني ويتمادي المؤلف في جهالته وجراري ريبب الصهيونية والشيوعية ماركس في قوته المشهورة «مادنا نسمي الحرية للبطون الجانية» والتي صودرت بها الحرية ولم تشيع بعد البطون الجنية فنقول الهام بقول «لا مجال في هذا العصر لدون وشعوب تعاسي من الصحف الشديد على المستوى العلمي والتكنولوجي والاقتصادي مهد كبرت أخلاقها وروحانياتها»

ثم يعرض علينا بصاعته فاداً هي تلك الحضارة الغربية الحديثة، حضارة التفكك الأسري والانقسام النفسي والكبة القاتلة حضارة الغرور والشهوات، حضارة الغدبل العنصرية والمبالم حضارة الخسائر والاسمعت السلاح كما سماها أهلها، والشهود على تلك كتيرون منهم كونس ولسون، الكسيس كاريل، أرنولد توينبي، لوييس ماسيوس، كوسمانتان جورجيو، أرسنت همغواي، لويس باسترنك، آرثر كوستلر، ميوبولد قايس ويجدر بما أن مفكر المؤلف بأن منطق العلم الذي يدعو له لا يسمح لما بالأند برأيه في الحضارة الغربية ورفض أراء علماء متخصصين يمشون الضمير الحي لتلك الحضارة

والعجب بل أنظر أن الكاتب يهخر من تلك البدوي ومن قيمه وثقافته البدوية ويصفه بأنه صاحب حضارة الكلام وأشباع البطون ولا نظر أن الإنسان العربي بحاجة أن من يعلمه فصل التكنولوجيا وأهمية الاختراعات الحديثة وليس هناك بدوي يوم يعص الحمار على السيارة، أولمة العار عن المصباح الكهربائي فقد بدأ العربي يهفي من سباته ويدرك مزالق التخلف الذي يعيشه ومعنى أن التكنولوجيا هي التي قهرته وألته ومكنت كل حقوق لليم لكي يبيد شوائبه فيه وأدرك أن المفقود التكنولوجي هو الذي مكن بقدم أكثر تخلف وأقل سمو بأن تعود القيم العربية الإسلامية ولكنه ليس لهذه الصلوة مفاد إذا لم يدرك العربي أنه مازال مصدر عن نفس الفلسفة التي صدر عنها الحرب، بل

هناك خطر أعظم وهو أن يضرنا أن التكنولوجيا يسودها نوع من التقديس للعلاقات الحديثة من جراء شعورها العميق بالنقص راء هذه الحضارة

إن الكتاب يدسادة الأمين العدم ما هو لا دعوة لتعصبة الملاحدة العرجاء ومن المحج أن تخرج هذه من تلك المبر العقيم وأن تجد مثل هذه الأفكار من يمشوها ومن يقرأها ورغم أن الشباب العربي ليسم لقادر على صد مثل هذه الهجمات الهلنسية إلا أنه من واجب مجلسكم الموقر حماية العقل العربي من تأثير قطب تهريب الفكر فعلياً تقع مسئوليته التوعية والمعبئة الفكرية بشي تعصبا بلا معالطة ولا تعريف بالحقائق حتى يوضح بنا الهدف ويرسم لنا الطريق ويضع أيدينا على انصفت والمعوقات، ولا يمكن أن تكون المعصبة فكرية مالتقاه المسومة التي يصدرها أيدي تلامذ فرويد ودوركايم وماركس،

وأؤكد أن هذه ليست بدعوة على اعلاي المواقف الفكرية ولا حجر نفكر وحتكارة، ولكن يجب ألا نعطي الدين بخلون حقداً أسوداً على الإسلام الفرصة ليمنعوا سموهم التي تحجب الرؤية الواضحة للعدمة

واسهر هذه الحاسبة لأقدم للمؤلف وآخرين نصيحة قالها قائل قصيقتا مع ليهود فصبه صراع ديني تاريخي حصار ثقافي لا يمكن لأحد أن يقهر من فوقه ويعطي نفسه أكثر مما تمتلك وتستحق فبطل أنه بشيء قضية حضارة أو بني تاريخاً ثقافياً أو يغير جملة بشرية بتوقيع أو بمعاهدة أو بمقرارات أو بتسويد الصالحات

إن مشكلة معالم العربي في جوهرها مشكلة حضارة فالناظر اليوم للمجتمعات العربية لا يكاد يصدق أن هؤلاء هم خلف أولئك الذين جعلوا لواء الإسلام ومشاعل نور والهدية في كل من الشرق والغرب وتصدرو مواكب العلم والحضارة وبكته الخل الذي أصاب بحال الدسنة والعلمنة والاجتماعية كان سبباً فيما آل إليه حالهم وقد تناوب الكثير من لأقلام المابقة المخصصة هذه لأسباب بالشرح والتحليل ومثل هذه الأعمال في حاجة لأن يتبناها ويدعمها مجلسكم الموقر ويعمل على نشرها في الأوساط العلمنة والأدبية فما أحوج العرب إلى ما يرد عليهم أيماهم بانفسهم وتقتهم بماصهم ورجاءهم في مستقبلهم

وختماً يا سيادة الأمين العدم أرفع اليكم طلبي راجياً السماح لي بمساهمة متواضعة في مجال مشاكل نقل وتطوير التكنولوجيا في العالم العربي من خلال مجلسكم الموقر.

وتقبلوا فائق الشكر والتقدير

د. إبراهيم الرفاعي  
الرياض

## وجوه من الإعجاز الموسيقي في القرآن

د. محيي الدين رمضان



المقصود بالموسيقى هنا التأليف والانسجام الصوتي، لا تلك النغم الصادر عن الآلات الذي يشار إليه بالموتة الموسيقية التي تألف من مثل هذه العلامات كما أن اسم المؤلف حفظه الله قد سقط منه حرف الميم الأول وهو من أخطاء الكتابة الشائعة والصحيح (محيي) كما لا يخفى

سقى أن يذكر في الكتاب هو الاصدار الثامن عشر من كتب دار الفرقان في لارنس ويمكن مراسلتها على عنوانها عمان - الأردن - جبل الحسين ص ب ٩٧١٥٢٦ وبارك الله في جهود العاملين

عمري من الدارسين الذين يشجعهم ترتيل النص الكريم ويجدون فيه غاية العناصير بما احتواه من معصوم وانكف عنه لفظه وصيغه بعد جاء الكتاب في حوالي ١٢ صفحة توزعت عليها الأحداث الثلاثة الهامة (تاريخ لامحار موصوم الاحرف الصبغة ودلائها مستعدة مصادر الموسيقى في النظم القرآني، طابعه المد في التلاوة النهر وميمه الصوتية الامثلة الادعاء آثار طريقه لاصول العلة) وغيرها تنظر ملاحظته شكله على اجراء الكتاب وهي رسم الإشارة الموسيقية صاحب رسم القرآن الكريم وهو مما لا يليق بكتاب الله الكريم. لأن

ما تزال الكتب التي تدرس اوجه الإعجاز في القرآن تتوالى ومن جعله معجرات القرآن انه لا يلى جديده فهي كل عصر يظهر وجه جديد من اعجازه وهذا الكتاب يبحث في جانب من الإعجاز الموسيقي فيه قائل عنه المؤلف الفاضل «هذا الجانب الذي تناولته لا يعدو أن يكون محاولة كميرها في ادرس القرآني ولا سيما السلي عنه، بيد اني قويت فيها من جانبين احدهما هذه العناصر المتعامدة من الفراءاد واحداها واللغة التي اسر بها القرآن وحسانتها واصول العزمه ورسم المصحف، وثانيهما: مداتي ومداتي



## حركة الثقافة

دعا شهاب مسجد «مريم الصالح» في منطقة بيسان الجمهور الكريم لحضور الاسبوع الثقافي الثاني وذلك في الفترة ما بين ١٩٨٢/١/٢٩ الى ١٩٨٢/٢/٢٩ حسب الجدول التالي

اليوم	التاريخ	عنوان المحاضرة	للمحاضر	الوقت
الجمعة	١٢٩	سبل الحياة	الشيخ محمد العوفي	بعد صلاة المغرب
الاثنين	١٣	الدعاء في القرآن	الشيخ احمد الفطرس	بعد صلاة المغرب
الاثنين	١٤	مجلس ومعه	لمعالي عبد الحميد الصراف	بعد صلاة المغرب
الثلاثاء	١٥	عبر التاريخ في دكتات مظلمة	لاستاذ محمد الرحمانى	بعد صلاة المغرب
الاربعاء	١٦	محنة المسلمين لعاصفة	الدكتور سبر الرشددي	بعد صلاة المغرب
الاثنين	١٧	المراء في جواهر المعاري	امينة بوهدي	بعد صلاة المغرب
الثلاثاء	١٨	جهاد المرأة المسلمة	لمر العتي	بعد صلاة المغرب

للمحاضرات الاقترن للقاء فقط

هذا وسيتم اسبوع مساهمة ثقافية ومعرض بعد صلاة العشاء

### ملاحظة

- سيتم المعرض الخامس للكتاب في المملكة العربية السعودية من ٤/١٥ و ٢٤/٣/٨٢ مدار الكتب الوطنية بالرياض.
- أعيد طبع ترجمة معاني القرآن الكريم باللغة المالانية وقد احتفلت جمعية مسلمي اليابان بذلك.
- تسع ايات من القرآن تكريم لاستخراج الآيات المتصلة بموضوعات الدراسات الفلسفية واعدار التفسير العلمي لها بغية الوصول الى نظرية اسلامية في علم النفس معن صمخ وطريف يقوم مع قسم علم النفس بكفية العلوم الاجتماعية بجامعة الامام محمد بالرباط
- حصل كل من الشيخ حسين محمد محسنوف و د محمد عبدالحق عصيمة و د شوقي ضيف على جوائز الملك فيصل في خدمة الاسلام والعلوم والآداب للعلم



من كتاب (شخصية المسلم كما يصورها القرآن الكريم) د. مصطفى عبد الواحد يقول فيها: «إن القوام المسلم بالحق وحرصه على رعايته مهما كلفه ذلك من عناء، يعود على المجتمع كله بالطمأنينة ويسمى عليه ظل الامان، حتى ليصل المسلم الى درجات من المثالية والتضحية ومجانبة النفع الداتي في سبيل خير المجتمع والحفاظ على حقوق الانسانية.

ومعنى ذلك ان الصدق في ميزان المسلم الحق غاية في ذاته دون نظير الى نفع او حرص على مصلحة».



## ● الحرس الوطني

○ وصل اليها عددها ١٢ س ٣ / ربيع الثاني ١٤٠٣ هـ

وهي ذات اخراج اسبوعي وموضوعات قيمة منها (اصول القبائل العربية الحديثة لحمد الجاسر، مبادئ التكامل العسكري، الفتوحات الاسلامية في عهد الراشدين المذهب العسكري الاسرائيلي، من السيف الى السيوف، الميثاق بين تومرت مؤسس الدولة لتوحيد بلاد الشهداء، شروط الجهاد في الاسلام، ادب الحرب عند العرب) وغيرها من المقالات العسكرية والثقافية

والمجلة فعلية تصدر عن ادارة العلاقات العامة بالحرس الوطني السعودي الرياض - السعودية ص ٦٨١٩

## ● منار الاسلام

في عددها ٤ س ٨ ربيع الثاني ١٤٠٣ هـ نقرأ الموضوعات القيمة التالية (مقومات الجماعة الاسلامية، لقاء مع الاستاذ عمر التلمساني، ملأه الطفل العائلي، الاعلام الديني، دعوة على ذمار، المفهوم الاسلامي للانجاب، نظرات في التمسك الاسلامي وغيرها) العموم، الوطني ص ٢٩٢٣ باسم مدير التحرير علي محمد العجة

الحربي على الماجستير في الفقه الفارسي من المعهد العالي لفضاء عن رسلته الدعوة (احكام في الفقه الاسلامي) • نوقشت سابعه العالي بدعوة الاسلاميه رسالة الماجستير مقدمة من الدرس عمر محمود بنون (ضرورة الحسبة للمجتمع الاسلامي) ..



## ● الشبل

ورد الى المجتمع ثلاثة اعداد من مجلة الاطفال الجديدة (الشبل) وهي اسبوعية تصدر مؤلفات نصف شهرية عن مؤسسة الطفولة في المملكة العربية السعودية لصاحبها الاستاذ عبد الرحمن الرويشد، وهي جهد طيب في مجال بكرة شاعر الاسلام في ارتياده، ولكن «الشبل» جاءت سداً ثغرة واسعة في المكتبة الاسلامية وقد حاولت ان تشد انتباه الطفل باللون الزاهي والصورة اللطيفة والاخراج الجيد والورق الصفيح والموضوعات الشائعة، في حجم كبير وصفحات بلغت «ربعا وعشرين» صفحة وقد تنوعت المادة ما بين قصة مصورة (سيناريو) وقصة قصيرة مكتوبة، وتعريف بعلم اسلامي مع شيد سلاطون وصفحات للتربية والعلوم وركز لتعارف وغيرها المحسون الرياض - ص ب/٢١٢٩١ / والاشتراك ٤٠٠ ريال للمؤسسات

• نوقشت كلية اصول الدين بجامعة الامم رسالة الدكتوراه مقدمة من الحاضر بمكتبة ناصر اس عبد الكريم العقل وعموما • تحقيق كتاب اقتضاء الصراط المستقيم مخالفة اصحاب الجحيم لابن تيمية • حاز الدارس عبد الرحمن فخير

## اصدار جديد

### ● الجداول الجامعة في العموم

شاطيء الرؤى الحضرة للاستاذ محمد السيد - في سلسلة (نحو قصص هالف) اخرجت دار الفرقان بالاربع كتابها الاول وهو مجموعة قصص قصيرة شائقة ومعدة، وقد قدم لها الاستاذ عبدالله الطبطبائي، ومما جاء في مقدمة تعريفاً بالكاتب قوله «كاتب هذه المجموعة هو الانيب محمد السيد الفلسطيني الجدر الدمشقي امشاً العربي الأروعة، الاسلامي العكر والمهيج والحركة» وقوله في تعريف المجموعة «، في شاطيء الرؤى الحضرة محسن تصاعداً في «تأزم الفلسفي والانفراج، وبرى الاصلة في رسم الشخصيات وتصوير البيئة وفي الحوار والاسبوب الشعري الشفاف» • شكرا للمؤلف ولدار الدين مدا هذه الخطوة المخرقة في طريق الفصة الاسلاميه اللاحية، وإلى مزيد من هذه المحطوات

المقدمة هو الكتاب الاول في سلسلة الفقه الصادرة عن دار الدعوة الذي قدم بتصنيفه واعداده كل من الاخوة الاستاذة جليس محمد مهلهل، محمود الفداغ، سبل منصور يعقوب وقد جاء على شكل جدول شجرية في العموم التالية (الفقه اصول الفقه علم التوحيد، مصلح الحديث، علوم القرآن) منسوب سهل مختصر ومفيد يناسب طلبة العلم الشرعي، وكان الكتاب ثمة جهود تدريسية سلفت في مسجد العنان، حيث قامت مدرسة شرعية اهلية باسم الامام احمد بن حنبل رحمه الله والملازم في الكتاب يرى فيه جهداً رائداً من حيث الفكرة والاخراج بهذه الطريقة الطريفة وحيداً سو كانت الاحرف اكبر بتسهيل القراءة وبارك الله في جهود العاملين على طريق الخير

- وصدر كتاب (النظم الاجتماعي في الاسلام) د. عبدالمالك السيد بالانجليزية في نيويورك - وفي بيروت صدر (المدخل الى دراسة الادبيات والمذاهب) للحمد عبدالرواق محمد اسود وفي الرياض صدر (الفضائل الخلقية في الاسلام) د. احمد عبد الرحمن ابراهيم - وعن دار الشروق صدر (البحث العلمي - مناهجه وتقييماته) د محمد زمان عمر المدرس بكنهه الاداب بجامعة عبدالعزيز بجدة



## كتب جديدة

- صدر كتاب (امم الصابرين احمد بن حنبل) للشيخ عبدالعزير المسند في سلسلة المكتبة الصغرى (١٢٣) التي يصدرها الاستاذ عبدالعزير الرفاعي في الرياض

## رسائل جامعية

• حصل الدرس محمد موهق العلابي على شهادة الماجستير من المعهد العالي لدعوة الاسلامة بالرياض على رسالته الدعوة (وظيفة وسائل الاعلام في وحده الأمة)

• حصل الدارس محماد بن عبدالله الجلعود على الماجستير على رسالته الدعوة (المعاداة ومولاة في الشريعة الاسلامية) من كلية أصول الدين بجامعة الامم

## مطالب

بين هذا وذاك من المفكرين؟  
على انفسنا نحاول في صفحات  
الادب والثقافة تحقيق ما اراد  
قدر المستطاع ولكن هذا لن  
يعفى احدا من حملة الاقلام  
المخلصين، من المسؤولية امام  
الله وامتهم وتاريخهم، وسنعتبر  
هذه الكلمة دعوة لهم ايضا  
للاسهام في تحقيق هذه المطالب  
وشكرا للاخ خالد  
والسلام

وعرض لحياتهم واعمالهم.  
• ارشاد القارىء الى الكتب  
الاسلامية الثقافية التي تعري  
هؤلاء المفكرين المحرفين  
• عرض حياة مفكر اسلامي  
حديث بالتفصيل مع ذكر اهم  
اعماله ونشاطه.  
ونحن نرى مع الاخ الكريم  
ضرورة تحقيق مطالبه هذه  
التي راعاها هو مهمة جدا لان  
كثيرا من شباب الاسلام لا يميز

قارئنا الكريم الاخ خالد حيدر  
شايع بعد ان قرا مقالة الاستاذ  
انور الجندى في العدد / ٥٩٥/  
حول المؤامرة على الادب  
العربي، طرح عدة مطالب  
جاءت كرد فعل سريع لما قرا.  
ومن هذه المطالب:  
• تخصيص صفحة للمفكرين  
الذين اسهموا باعمالهم في دعم  
الاكابر الاسلامية او التشكيك  
بها، يكون فيها تعريف بهم



### خواطر

#### عن فلسطين

من ميمها تسقى فلسطين الحفول  
تسقى العمال والهضاب والسهول  
ومزارع اللبؤى  
ومزارع الزيتون  
بالسبيل  
ترجو من العرب الوصول ولا وصول  
لسارا

«٢»

لانهم في سبات  
من سهر تلك الامسيات  
لاهمم الانكريات  
كنا وكل لنا محد  
ثم بالايام مات!!

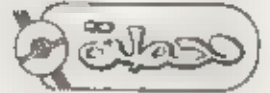
• • •

«٣»

فلسطين يا ارض السلام يا ارض  
للحسنة والشفقة  
ابنت الهمم  
لكل لحال الاعداء

من صليبين و يهود  
وان يكون المنتج  
الا يطبق دستور السماء  
• • •  
«٤»

فلسطين  
إنا لسا ضعا  
من أجل إعداء السلاح  
من أجل شعب الدير التلتهب  
الجرار  
ويهمنا سلاح وصالح  
سعود يحيى الجنيلي



## أطلق النار يا عريف "٢"

بقلم: محمد محمود

قصة قصيرة

لم يتكلم المسنة كلمة واحدة،  
كانت النظرات وحدها تتكلم ترجمه  
للوقت، استدأر الجنود الثلاثة،  
عادوا أبراجهم يهبطون الدرج  
متثاقمين، كان الهبوط أشد ثقلا  
من الصعود.

— ما الفعل؟ قال كل من الجنود  
في نفسه.  
حين اقتربوا من نهاية الدرج  
قال أبو عيسى.  
— أحمد، خالد، اهربا انكما  
— وانت؟

عمره، الطفلان لا يفقهان شيئا  
الوجود صغر والعيون جاحظة  
التجهيم ياء على الوجوه، الألعاب  
مبعثرة بلا تكرار  
قال مصطفي في نفسه: منذ أيام  
كان هذا الأب، كان اليمين عامرا  
باللعب والحب والاطمئنان.  
قال أحمد في نفسه: منذ أيام  
كان هذا أولاد أخرون، أولاد  
الجيران كانوا يلعبون مع هذين  
الطفلين.  
قال خالد في نفسه: لماذا نقتل  
هذين الطفلين؟

وصل الجنود الثلاثة الى الباب  
المقصود، ارتطم بعضهم ببعض  
اجفأوا كأنهم كانوا نائمين او  
غارقين في لجة من التاملات  
والنكريات، لم يتكلموا كلمة  
واحدة.  
كان الباب مفتوحا على  
مصراعيه، دخل الثلاثة الى  
الربعة، كانت الام الضاية تقبع في  
احدى الزوايا وهي تحقن طمعا  
رضيعا وتعلق بها الطفل الآخر  
الذي لا يتجاوز المسنة من

ساعطيك عنواننا من جديد؟  
لعنواننا قفص الاتهام؟  
لانا خلقنا لنمحو الظلام؟  
لانا دعاء بغير انتقام،  
نحاول ايقاظ فجر جديد؟  
سأهديك مضي غصون السلام  
لتعرف عنواننا من جديد!!  
فقربتنا خصصت للخيام:  
للعجا للفقر في كل حين  
وفيها شجون  
وفيها شجون  
أتبكي لعنوان قربتنا  
يا شريد؟...  
فقربتنا قفص الاتهام  
يشيب لها كل طفل وليد؟...

## مرثية

للاستاذ: محمود مفلح

حنس السيفارق ليس في الوان رقعتها انسجام  
حنس أناشيد الصيغار هي التماهر واليقين

وطبسي تيفادوه السعول يلبس فيه لها مقام  
ما تنفع الاقلام والأوراق والسفلسم اتسهم  
للمفوض حنس هنومنا وهنوم بضائنا الوسام

قلوا يتلذذوا الشعوب فقلبة في حطم اللجام  
قلوا لنا ما في قللت لهم على المافي السلام  
وايو عبيدة والمهلب قلت ليهما الكرام  
قالوا ستشرق شمس عزتنا فقللت لهم حرم  
من أين تشرق والنفلاق هو الهوية والتنظيم  
من أين تشرق والكلام هو البداية والاحكام  
الله يعلم أن هذا المخرج ليس له التثام

ملا ساكتب عن ليالي الشرق والشمر القزام  
ملا ساكتب ونحني له الشهادة والسقم  
ملا ساكتب عن جهوش العطر بجزء السقام  
ملا ساكتب نية أخيا الإسلام والقلب المظلم

أبتاه يهجرسي الصام طاق الخوضان عيسا  
ولبتاه والأظيم مديرة قل الحسام ولم يعد يجدي  
هيدا الزماني كما ترى هذا الزمن زعائف تعلو

لا تسام ولا تسام لا تسام ولا تسام  
وكل قلبيها الطعام ما وصار به الفرام  
وطفقت هذا المعظم ايس للزرافة والسام  
واسكرسا السام به الضماجر والسام  
علا يساورنا انتقام

يا امشي من أين ايدا كلف يصمعي الكلام  
مطمع جميع الخلق الا نحن ليس لنا نظام  
عدي مبالغا أمام الشمس فانطق به ركام  
عدي مجالسنا شقاق ولنسهاك واتسهم

## إلى طارق!!

« ذكر أحد العملاء سبيل وقاحة - أن الدعوة الإسلامية في الجزائر ما هي الا بوق لأصوات مشرقية.. وهو يعني بذلك الحركة الإسلامية العالقية، لأنه يعلم كل العلم - أن اتحاد المسلمين في الفكر والهيكلية والتخطيط سيوصلهم حاش الله - الى مصر.. فاليه وإل كل من يجري على تشويه الدعوة ورجالها، وإل كل طاغية تجبر في الأرض.. كتبت هذه القصيدة لعله يتذكر أو يخشى.. »

عهدتك أحقق حقن الفسوق فكل لحزبه قمعا تهوق  
فلا عجباً بأن تمحو حياة وأر تصودده البحر بوق  
فدعني الحق يقتض الحلوفا ورب الخلق يقتض الحقوق  
ولن يبقى سوى الاسلام بدأ بالثقة وأعدة حقوقا  
وسور الله من يخفى بصحف ويأس حاله الا الشروفا  
وشمس الحق تحرق كل ريق رعى الاسلام أورام المروفا  
فمترق جثتي واقطع يميني وقاطع فكوتي.. سل العروفا  
فأشلاء الشهيد تقود مصرا وقبر المجد يكتنص الموقفا  
سيجلي الله الصغو الربوفا ويردي الميطلين عما زهوقا  
للاستاذ عبد الكريم الفضلي

الجزائر

- أنا.. سأواجه الصايط ابن الخرام بنفسي.  
- سيقتمك يا ابو عيسى، كيف يتحرك؟ اذهب معك.  
- لا... أنا أمركم بالهرب... لنحلقوا بالمجاهدين ذا استطعتم  
قال أحمد وخالد إلى إحدى المواقف الخفية وقفروا منها.. أما مصطفى فقد خرج إلى قائد السرية، وكانت الشمس تغمر أرجاء الشارع.  
قال الصايط.  
- يا قرد ليس ما نغبت؟ أين أحمد وخالد؟ سوف أقتلك  
- ما لك أطفال؟ أم تشعر بمشاعر الآخرين؟ ما يدب هؤلاء الأيوياء؟ ما مصلحة الأمة؟ ما مصلحة الوطن هل هذه التعليمات من عندك أم من القيادة العليا؟  
- أخرس يا قرد إطلاق عليه (أنا يا عريف،

أطلق العريف النار على مصطفى، عريف آخر يطلق النار على الصايط والعريف معا. أطلق النار يسري بين أفراد الكتيبة، الشارع كله يدوي بإطلاق النار الغزير بعد سنته طوال أيام المعسكري المكلف بالاسلحة، أمسك بالصيغار وأداره ليخبر القيادة بالاشتباكات، أطلق صوت مديع يقرأ بشره لأخبار الأول.  
« شت الطائرات الاسرائيلية صباح هذا اليوم غارة على مخيمات الفلسطينيين في لبنان وتجاوزت جدار الصوت فوق بيروت الغربية وألقت القنابل وقتلت عددا كبيرا من النساء والأطفال ! »  
حاول المعسكري إغلاق الجهار فلم يستطع. أعاد الاتصال بالقيادة لم يستطع كانت رصاصة قد استقرت في صدره وأخرى في راسه!!



## حكم الشرع في الصعق والضرب قبل الذبح

كفى لأن المتذكية تكون قد وردت على لينة وحبسه لا يحل بالذكية  
فإن كذب الصرمة أو الصعقة فائتة ولكن يتأخر  
رهنوق روحه مدة عجزت الذكاة في تلك المدة وادى  
الحيوان شيئاً من المقاومة أو رد الفعس كحركة اليد  
والرجل وانهمر الدم مذبذبة خلال

وإذا سألنا من هذا أن تكون الضربة و  
الصعقة غير قاتلة يعود الحيوان إلى نشاطه وحياته  
معتادة بعد مره

**حكم استخدام طريقة الصعق أو الضرب  
قبل الذبح :**

من المستحب في شريعة الإسلام أن يكفل الداح  
للحيوان أقصى ما يمكنه من الراحة وتعريف الألم  
مما به، واعتدالاً لأمر النبي صلى الله عليه وسلم  
بقوله في الحديث الشريف «إن الله كذب الأحسان  
على كل شيء، فإذا قتلتم فأحسنوا القتل» وإد  
بحكم فأحسنوا الذبحة، وليهد أحكم شعرتة، وتبرج  
رسمه»

فعل هذا ثبت علمياً أن صعق الحيوان وطربه  
بالطريقة المستعملة في بعض البلاد القريبة أهدأ أن  
وأكثر راحة للحيوان من ذبحه دون استعمال هذه  
الطريقة فلا مانع من استعمالها إن سلمنا من  
شمه ذبح بعض الحيوانات وهي ميتة من شدة  
الصعق أو الضرب

وإن ثبت علمياً أن التدح أحد أهدأ من ذلك  
الصعق أو تلك المرب مبيعي الفعل به

**القسم الثاني:** أن يدرك الداح الحيوان ليذبحه  
وعليه عليه حياة بحيث عندما يذبحه يقطع مدسه أن  
يدى شيئاً من المقاومة أو الحركة ويهر الدم  
فمن هذا القسم خلاف بين العلماء مدسه من  
الآتشاه منهم من ذهب إلى أنه يحل ما ذكرنا من  
الذبح وهو مذهب الأصم أبي حنيفة وروى عن  
الإمام أحمد وهو القول الصحيح في مذهب الإمام  
مالك وهو الأنهر من مذهب الشافعي

وسموا يقول الله تعالى (حرمت عليكم الميتة  
والدم ولحم الخنزير وما أهل لغير الله به والمجمعة  
والوعورة والموردية والمنطحة وما أكل السبع إلا ما  
نكس) (سورة المائدة الآية ٢) فإن الله تعالى  
استثنى من المنطحة والموردية والموردية والمنطحة  
وأكله السبع استثنى منها ما أتركه بكتله ولا  
يرجع الاستثناء إلى ما قلنا وهو الميتة والدم ولحم  
الخنزير وما أهل لغير الله به إلا ما لا تعمل فيه  
الذكاة

واسموا أيضاً بما ورد أن النبي صلى الله عليه  
وسلم سئل عن امرأة أصعب شاه لها مارتكتها  
مدحها فقال النبي صلى الله عليه وسلم كلوها  
والقول الآخر في هذا القسم أنه لا يحل بالذكاة  
بها وهو قول أهل للإمام مالك وقول أبي يوسف من  
الحصبة ورواه عن الإمام أحمد

وسمى يرى الأجد بظفر الأمانة والحديث المذكور  
وأن هذا القسم خلال إذا ذكر على الصعقة المذكورة

**حكم أكل الحيوان المصعق أو المصروب إذا  
بكى بعد الصعق أو الضرب :**

وسمى ذلك من أن الحيوان أو صغو مذكوراً  
أو صرب بالطرهه على أنه وكار مر شار دنت  
المصعق أو المصرب أن قتله في الحال فهو حرام أو

«ما الحكم الشرعي في أكل لحوم الغنم  
والنبق التي يستعمل معها الصعق  
بالكهرباء أو الصرب بالمنطقة على الرأس  
بغرض شل حركة الحيوان ومقاومته  
لعملية الذبح وهي الطريقة المستعملة في  
كثير من البلاد الغربية؟ وهل يجوز  
للمسلمين استعمال هذه الطريقة؟ وما  
الحكم في سائر الحيوانات المأكولة من  
الدواجن وغيرها؟  
(مجموعة من أبناء المسلمين في أوروبا)

وقد أجاب على السؤال الشيخ محمد  
سليمان الأشقر بقوله،

الطريقة الشرعية في الذكاة تقضي دبح الحيوان  
في الحلق بقطع أمريء والمقنوم والودجالي وهما طرفا  
الدم الداهيان إلى الرأس  
والضرب من الحيوان هو المسمى بالموقودة غير  
الوقد في اللغة شدة الضرب  
والوقود من الحيوان له ثلاث أحوال  
الحالة الأولى: أن يصوت من الضرب ولا يدعى  
قبل موته فهذا حرام لأنه ميتة موقودة محرمة  
بعض القرب  
الحالة الثانية: تكون الصرمة غير قاتلة وإنما  
هي ضربة محتملة لو ترك الحيوان بعدها علم  
بذبح فمرسه يعود إلى نشاطه وحياته العارفة مهد  
الذبح إذا حققه الداح أثناء شل حركته لسبب  
الصرمة فذبحته خلال لا شك فيه

الحالة الثالثة: أن تكون الضربة قاتلة بحيث لو  
لم تدبح الحيوان قبله بموت من أثر تلك الضرب  
وهذه الحالة قسم إلى قسمين

**القسم الأول:** أن يدرك الداح الحيوان وهو في  
المرح الأخير قيدبحة فلا يحرك يداً ولا رجلاً ولم  
يطرف بعينه مهد لا يحل أكله إجمالاً



# حول عالم الجن

نسمع آراء متناقضة عن الجن وتصرفاته وأيدائه للأنسان. فهل لجن له كيان خاص به؟ وهل هو مثلنا - كبني آدم - مكلف. وهل الرسول صلى الله عليه وسلم اتصل بهم؟ وهل هم يتناسلون؟ وما الفرق بينهم وبين إبليس؟

السيد عبد الله بن سن  
أبو ظبي - الإمارات

وقد جاب الأخ الدكتور محمد حبيب العوفي - الباحث في الموسوعة الفقهية على هذا السؤال بما يلي:

الحمد لله رب العبادين والصلوة والسلام على رسول الله أقول وبالله الموفق من الغلط بين مقارنة عالم الجن بالإنس وعالم الجن بعالم السموات وعالم البحر بعالم ما تحت التراب. ومن يقارن بين ربوؤنا بالإنس والديابوليات وعالم الجن بعالم الشياطين الخ

فلنكن كائن حي موحيه وبيئته وسنته «وَلَهُ فِي خَلْقِهِ شُؤْنٌ» فلقوانين الطبيعة التي تحكم وسيطر على الكائنات المجهرية الدقيقة في قاع محيطات لا تصحب على خلقها القطبية والعكس صحيح. يمكن كس قوايينه وعنده الخاص به ولا يجوز القياس بغيره «فمنهم من يمشي على بطنه ومنهم من يمضي على رجلين ومنهم من يمضي على أربع» ويخلق الله ما يشاء والجن وإنك - مثلاً - لا تعلم سر شائهم وصفة ماديتهم ولكن الجن من نار ولكنك أي دار؟

وثبتت علمياً أن كل شيء يدرك بالحاسة التي حُففت وهب لادراكه ويستجيب على حاسة أخرى. إن تحس بعالم سم ثها له «المعصر لا يرى إلا المعصرات لحنوقه بها فقط» وهكذا فخطبته الحواس لها خصائصها ومجالاتها وكذلك الجن له عنة الخاص به غير عالم الإنس وهو مكلف كما نحن مكلفون وقد أخبر الله سبحانه في سورة الجن

بقوله «هو أوحى إلي أنه استمع نفر من الجن فقالوا: إنا سمعنا قرناً عجباً يهدي إلى الرشاد علماً به ومن يشرك به شيئاً» وهذه السورة تدور حول الجن وموسمهم الإيمان واستراقهم نسمع واستلصاحهم بعض الأسرار والتعاقبهم حول النبي صلى الله عليه وسلم عند سماعهم القرآن الخ

وفي سورة الحجر يقول الله سبحانه «والجن خلقناه من قبل من نار السموم» أي من قبل آدم خلجها الخلق قال المفسرون «عني بالجان هنا» أي «سبب» أما الجن لأن منه تقصب الجن مهر امر بها كما أن سم أهل للإنس» ويستنبط من هذه الآية أيضاً أن خلق الجن سبق الإنس حيث عاشوا في الأرض فسادوا وسفكوا الدماء

وهناك صحابة من الجن - أسماؤهم المذكورة في كتاب الإصابة لأن حجر - هؤلاء حضروا الرسول صلى الله عليه وسلم بالديانة يوم أن كان عنده عبد الله بن مسعود وخطبه - أي لابن مسعود - النبي صلى الله عليه وسلم خط وقال له «لا تتخذه» الخط وذهب الرسول إليهم وبعاهم إلى الإسلام - دين الإنس جميعاً - ومالح بهم حيث كل نزاع وقد كان إبليس من الجن كما نكر المفسرون. وهو من جنس يختلف عن الملائكة والانس حواس جسم الجن حيث يستطيع الطاعة والمعصية ولقد كان يوماً ما طاروس بين الملائكة كان يرهو بحلاء بهم كان مختار ومختلف عن الملائكة التي لا يمكن من امرها لا الطاعة

«لا يعضون الله ما امرهم ويقعون ما يؤمرون» وما يجدر الإشارة إليه بهذا الصدد ما يلي:

- 1 - الاحترار واللين يدل عليهما «وما خلف الجن والانس إلا بعدون» (داريات ٥٦)
- 2 - يسجد عليهم حكم الزوج خير في الجن «لم يطمع من اس قبهم ولا جن» (الرحمن ٧١)
- 3 - يروى من حيث لا نراه على حقيقهم «يراكم هو وفننه من حيث لا ترونهم» (الاعراب ٢٧)
- 4 - سيقوت في الخلق وهم من النار «والجن خلقناه من قبل من نار السموم» (الحجر ٢٧)
- 5 - وقد يؤدوسا ويؤدبون رفا انس - «وإنه كان حال من الانس يعودون برجال من الجن فزادهم حق» (البطل بعصم بعض)

- ٦ - لهم القدرة على التسلل وقوة ما ليس بالانس «قال عريب من الجن إنا نرب به قس - يقوم من مقابك» (المن)
- ٧ - أرسى اليهم الرسل «يا معشر الجن والانس ألس ماتكم رس منكم» (الانعام)
- ٨ - يعاقب العاصي منهم «لأجل جهنم من الجنة والناس اجمعين» (هود)
- ٩ - يمدسون «أعندهم ودريته أوساء من دوس» (كهف)

وهذه من هم خلال الجن وأوصافه بالاحجار ويبقى أن نلمح هنا بمبارت مضبوطة بما يلي وجود قوى غير مرئية وغير ملموسة وعوالم خفية غلظا شيء من مادة هذه العالم ومن عناصر أخرى سمعتها الأن - تتجلى لنا بأثارها - دور من مدرك ماعنتها - تحيط به من كل جانب ومن كل سوب وحذب مثلاً الكهرومات ومن عبيد التقديسي الجادبية الأشعة (الشفعة %) الحركه الرمن العقل الخ كل هذه أسماء لا مسعيت ولا ماعدات وستفيد من بعض أثارها ولكنها مستورة وعابته عنا لا مدري حقيقته ولا كنهها لأن حواسنا قاصرة عن ادراكها

ذلك أن في الكون كدبب مشوعة وكثيرة مجهل ماعنتها وقد معروف ونلمس ثار بعضها من حيث لا نراه ولا نلمسه ولا ندركه ولكنها موجودة فعلاً وستلخص أن ليس في وجود الجن - والمعيب - ما يدعو الرب شج أن هذه الأمور من المعيب التي أصراها بالإنس بها فلم يكلفوا - رحمه به - أكثر من ذلك

«الذين يؤمنون بالغيب» هذه الآية واعتلها - وهي كثيرة - لقد دلالة واضحة لنا لا بد أن يؤمن بها جيد في الذكر الحكيم - مطلق الإيمان - سواء علمناه أم جهلناه قد هو الإيمان لمنطق

والله أعلم  
الدكتور محمد حبيب العوفي - الباحث  
في الموسوعة الفقهية



## أيها الرجل: اعط كل ذي حق حقه!

● يلاحظ على بعض الرجال وليس الكل التغيير الكبير بعد الزواج فبعد أن كان يجلس والدته وأخواته ويولي لهم مطالبهم واحتياجاتهم يتغير بعد الزواج فلا يرويه إلا كعابر سبيل ولا يكلف نفسه بتلبية الضروريات من طلباتهم لأن شغله الشاغل زوجته التي لا تسمع منه أثناء إصدار أوامرها إلا التسمع والطاعة وبعد أن كانت والدته تجلس في المقعد الأمامي من السيارة أصبحت بعد زواجه تجلس في المقعد الخلفي والزوجة في المقعد الأمامي وبعد أن كان قد الرجل ذا شخصية بين أهله يسمع له وبطاع أصبح بعد زواجه عديم الشخصية لأنها تدرب أمام شخصية زوجته فلا يستطيع إذا طلب منه شيء إلا أن يرضى وجه زوجته ليستمتع منه الأجابة بالرضى أو الرضا لأنه لو وافق وهي لا ترفق في بك فالويل له! هذه التغيرات وغيرها تولد الحقد والكراهية وترفع الثقة، والرجل مسؤول أمام الله ليس فقط من زوجته وبناته وأمه من أمه وأبيه وأخواته وأخواته ليعط كل ذي حقه وليبشر المحبة والسلام بين الجميع

أم سليمان

## الفراغ والأخت غير المحببة

● معاشي كثير من الأخوات غير المحببات وللأسف الشديد من الفراغ، الذي يقتل النفس ويقتل الوقت بدون أية فائدة. وهذا أقول لمن أشغل وقت فراغها بالقراءة أو مارس نشاط كذا وكذا وغيرها من الاجابات المعروفة مقدماً لحل مثل هذه المشكلة ليقيني من أن هذه المشكلة ليست مشكلة فراغ مادي بقدر ما هي مشكلة فراغ روحي

من القلب عندما تنقشع عنه راحة البال وطمانينة النفس عندما يخلو من الروحانية وعندما يخلو من الشعور برضاء الله والحب لله وعندما لا يعلق آماله في هذه الحياة الدنيوية الأعمال التي سيعملها بنبال رضاء الله ومحبتته ومن ثم ثوابه وجمته أقول عندما يخلو القلب من كل هذا ملين جميع مشاعر الدنيا لن تسد هذا الفراغ لهذا لم استغرب عندما سمعت اجابة إحدى الأخوات عندما تحدثت «بقد كم اذهب الى كل مكان يحظر على بالك وسفرت الى معظم البلدان العربية والأوروبية لكني مع هذا كنت دائماً أحس بفراغ لا أعرف بعداً أقضيه الى ان هداني الله بأمر الحبيب فعلاً علي الفراغ الذي كنت أحس به

ولر علمت أختي غير المحببة من الأخوات العاصلات البطولات، يشكين من قلة الوقت لديهن، بل أن مشاعهن في سبيل الله تريد من الاوقات المتوفرة لديهن ستلتقي من

## الى أخواتي في الله

وحظرك معكرو الأفكار الشيطانية تأتيك بينما وشمالاً قد تمتهي بك الى سوء الظن بأخوك في الله الى أن تفهم معنى الأخوة في الله وتكون هذه هي أهمية الشيطان

لذلك عليك يا أختي أن تستعيني دائماً بالدعاء لازالة ما في قلبك من ضغينة تجاه أخيك كما يجب عليك أن تطمئني من أخيك في الله ايضاً عما خالطك من ظنوس وشكوك ستخرجني من حيرة الظن الى كمال اليقين وبالتالي تنالين أجراً من الله على محافظتك على المحبة بينك وبين أخيك ليس من سبب لذلك الا الله

● لقد عرفنا معنى الأخوة في الاسلام، فهذا المعنى يختلف عما كان عليه في أيام الجاهلية فتدري المتحابات في الله من أخوات لما لا يجمعهن من صلة الا الحب في الله، وما اعظمها من صلة، لذلك ترى كل واحدة مما تعرض على توثيق صلتها بأختها

ولكن الأخوة في الله لا تحلو من بعض المتعصب والتي يؤرمها الشيطان أراً، ادعياً ما تصدر تصرفات من أخيك في الله قد تتضايقن منها وقد تدعمن الى عزرك وفلتك مشغول

## اطالة الأظافر ومضارها

● الكل يعرف رأي الاسلام في ترسه الأظافر بالنسبة للمرأة والرجل ومضارهما بعض الأظافر في كل جمعة اتباعاً لسنة المصطفى عليه الصلاة والسلام وان عدم تقليم الأظافر يسبب الأمراض لما تتجمع تحتها من أوساخ ووسيلة الى العدوى

وهو القاصه الحفل العائلي السامر والكل يعرف حكم الغناء في الاسلام

فهذه ليست الوسيلة الصحيحة للأعلاء ورفع الضرر يا بلدي الفتاة الى الحرام بحر الوصال على صاحبه وبحر سقط الله واللعن صحتاج الى رضا الله ليرفع عنه البلاء وأخبركم كلمتي بقوله سبحانه وتعالى «قل لا ستوى للحمت والطيب ولو اعجبك كثرة الحب»

أم علي

## نادي الفتاة يقيم سوقاً خيرياً!

● اقام نادي الفتاة سوقاً خيرياً للمتبرعين من لازل البس وكانت بادرة طيبة من نادي الفتاة ان يذكر اخواته المسلمين الذين اثم بهم هذا الكرب العظيم، بل جعل ربيع ذلك السوق لهم ولكن ذلك المادي خلط عملاً طيباً بحبه الله ويجزى فاعله خير الجراء بفعل محرم شرعاً

## المرأة والعمل

جاءتنا رسالة من الأخت ندى انطوع عن حاجة المرأة للعمل. تقول الأخت ندى فيها يقول الله تعالى «وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون»

نقد قولت امرأة العامة بالهجوم من بعض لاخواب بحجة انها تهمل بيتها وهذا يؤدي الى هवाल تربوية ابائهم ، ساعية وراء الجهد والتعب متشبهة بالرجال في اقتحامها شتى مجالات العمل وقد عاب عن ذهن اخواني ان هناك ما يسمى بالفقر والحاجة وهناك ما يسمى لحرمان والالم نعم ماد نقول لفقيرة التي تسعى وتعمل لتساعد زوجها وتعاونه وتخفف الثقل عنه من هذه حالة شاذة أم هو استثناء؟ لقد عاب عن بعض اخواني تلك المرأة التي تركها زوجها وترك لها أطفالا صغارا ودين لا تتوقف طلباتهم واحتياجاتهم متسمة لاهلة لها وهناك بحثا عن الرزق الذي يكفل لها ولائسها العيش الكريم وكذلك انطلاقات وما أكثرهم هذه الايام. فحدث عمن ولا حرج وخاصة في بلادنا هل تجري وراء النفقة من حين لآخر من هذه الامور استثناءات ايضا؟

لا يا اخواني الله سبحانه وتعالى اشترط العمل الصالح فرضا ولم يحدد امراه كانت او رجلا فهذه حديجه رضي الله عنها حثت الصدره في التجارة بين دول الجزيرة بعربة من عابها كونهن امراه هل وضعها احد بالرجال؟ هل جمعت قدرا من مال واكتفت به بحجة عدم حاجتها للعمل؟ لذا اتساءل في نهاية الحصة لماذا تصر بعض الاخوات على القاء بتهم لمرأه بعامه؟

ندى العبد الزقاق المطوع

المجتمع.

شكر الأخت ندى عن هذه الرسالة كما نود أن سبدي ملاحظة وهي ان الاسلام لا يمنع المرأة من العمل طالما أنه في حدود الحشمة والستر ووسط جو ساشي إلى جانب استئذان الزوج في ذلك والملاحظ الآن هو أن معظم النساء يعملن في جو ملء بالاختلاط والبعد عن الحشمة التي يدعو بها الاسلام .. مشكر الأخت ندى مرة أخرى

## آداب الدعوة

● اخرج ابن شبة عن معاذ بن جبل رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عن رجل وهو يقول: اللهم إني أسألك الصبر مقال الرسول عليه الصلاة والتسليم «سألت الله البلاء فأسألك الله العافية» ومعنى على رجل وهو يقول اللهم إني أسألك تمام المعفة فقال «يا ابن آدم وهل تدري ما تعلم المعفة قال يا رسول الله دعوة تصوب بها رجاء الخير قال «فإن تمام المعفة دخول الجنة والفور من النار» ومعنى رجل وهو يقول يا ذا الجلال والإكرام مقال «قد استجيب لك فمساءل»

الفرع الذي تعلمين معه نيس فراغ شغل بقدر ما هو فراغ روحي. وبالتالي فليس الطائفة بنوادي لشغل وقت الفراغ لن يحل المشكلة بل يكمن الحن في ن تعيش لأخت في رحاب الله تجمع برضاه وتصبر على قضاء وتحب في الله وتبعض في الله عندما تقوم وتنام الله عندما تقول وتصمت لله عندما تعمل لله ستجد انها ليست بحاجة لمساكني شغل وقت فراغها وانما هي بحاجة بلوقت لانهاء أعمالها لله وعندما يهدى الامم حسن الناصحة والوجبات أكثر من الاوقات فعاون غيرك على الانتماع بوقتته ورسك لك مهمة فأوجر في قضائها «لأدركنا مدى البعيم الذي نسم به المخلصون العاملون في سبيل الله فهل وجدت الحل في مشكلة فرغك أيتها الأخت غير محبة؟»

بقلم / ام عمر

## كلمة إلى أم قلقة



● حب الأم لطفتها، محبة طيبة وهيب الله سلام بتأدي دورها في هذه الحياة ولا أحد ينكر خوف الأم على طفلها خصوصاً ان كان مريضاً ولكن بعض الأمهات قد يربط هذا الخوف لديهن ببعض كنبوسا سطاره من بلا ومهار ويكون شغلهم الشاغل لذا أردت ان أذكر الأمهات المسلمات بأن القلق لا موضع له في الاسلام لأنه سبحانه وتعالى كاف عياده كما قال الرسول عليه الصلاة والسلام وهو يشير الى امرأة تحمل طفها ر الله ارحم بعباده من تلك المرأة على طفلها ويجب على المسلم ألا يجرع من أمر فقهه الله بل يجب الصبر وما هذا القلق الا نوع من أنواع الجرع وعندما تعلمين ان هناك مثاب بل آلاف من

الأطفال يعانون من جوع والحري والمرض والصياغ واليتم وغيرهم من الآلام كالأطفال في لبنان وفلسطين وأفغانستان وغيرهم من بلاد المسلمين لأدركت مدى القرب والبصم الذي ينتقل في جساته من الأم والأب، ولا يقب ان هذا القلق لم يكن من أي داع في هذا الجو الأمن الذي نعيش بفضل الله في رحابه، ولنس بعيت لنا من كلمة فلا تكون الا شكر الله

أم حسين

بالصيفي الذي يضع ي الحبوب في كيسه يستخدم يده مجردة من عطاء ومطر اظافره الذي يبتث بالاشمئزاز لانها طويلة حد لذلك اقول من مبهذين بطن الحشمة التي تتطلب استخدام اليد النظيفة بمعنى الكلمة ان يتقوا الله في مسلمين والمسلمات وليعلموا ان الله مطلع عليهم في السر والعلن.

مسلمة

واود ان اذكر موقعين حدثا لي ببيان عيوب تربية لاطفال اول عندما ذهبت الى طبيب امراض النساء وكان مرصني يتحلب محسن المناطق الداخلية والطبية من اصحاب تربية لاطفال ما سبب لي ألم شديد بسبب طول اظافرها! دووق الثاني، بعد ان كتبت لي الطبية وصفة الدواء ذهبت الى صيدلية المستوصف فنادا

## حكمة

● إلى إخواننا الأكارم: إلى معالجة أي موضوع لا تقوم على العاطفة وحدها مهما صدقت وأخلصت، فلا بد من شيء من الموضوعية ليستقيم الأمر، ولا يكون ذلك إلا بعرض مقولة الحسم وتعميدها بعداً بندياً وكلاً سلفاً من العلماء يمرضه مولات الحسم ومفصلها ثم يكرر عندها بقصا عراها حتى يبين عوارها ويكشف تهافتها وهذا ما نريده من إخواننا نحن معترضون لأي موضوع أو مشكلة يضافقوسها، وهما أكثر ولكن لنا ميمس سلف من ميمسند قدوه حسنة، والله تعالى العالين والسلام

## حديث الروح

إخواني - أخواني في الله في كل مكان ليمتسي مكانك في العيش في لبس وسط دائرة مملوءة بالظلم والجور لا يسمى أماناً وإن كل الناس ظاهريهم مطمئناً في وسط الدائرة مقلوبهم في وسط أجسامهم لا تعرف سوى النعوج التي تنرف من قلب مجروح، ولكن إذا وجد الإسلام في هذه القلوب فانه يداوي هذا الجرح فذا ما هم بدحول الدائرة ليمش مع إخوانه ومقل أعداءه ويشار للذي شعى جرحه من قبل متجد للقلوب المجروحة التي قد خدر جرحها وأوهعت بأن جروحها قد شملت تريد أن تسك بهذا القلب السليم بقلته" ويظنون أنهم قد تحطوا منه ولا يعلمون أن لبعثته أثراً لا يمضى أبداً لأنهم مبروجة بالإسلام، فتجد سريعها دائماً يصطع ويغير من حوله في وسط الدائرة حتى يقوى هذا الضوء ليمجر الدائرة كلها، فتموت القلوب النادرة عندما تكتشف أنها لا تساوي شيئاً بجانب بريق هذه القلوب ويروى الحاجر ليجري الضوء مسرعاً فيميز الدائرة كلها ويمحو كل مرة ظلام بعد أن يتفاعل معها ويكون هو السائد الأخير

بلاخت ماجده إبراهيم الكويت

## الدم المسلم... إلى متى يجري؟

المستعمر يسرع له حقناً من اليهود والروس والأمريكان وجار العرب مطلوب رعيم مسمم يرفع علم جهاد حفا يكون عمله سافك كلامه وشعارته مطلوب زعيم مسلم لا يخشى في الله لومة لائم ويعيد حقوق المسلمين إلى أصحابها مطلوب رعيم مسلم يجمع مجازر المسلمين التي تقع كل يوم تقرساً! مطلوب رعيم وقائد مسمم يخلص لدمه ويد ١٠٠٠ مليون مسلم كما يخلص - وبأسف - مباحم بعض لاربعة ملايين يهودي جمعهم من جهاب الأرض الأربع!

حسام عبد الله لبنان

إلى متى سيظل الدم للمسلم يجري في كل مكان؟ إلى متى سيظل اليهود اليد الأميركية الطويل التي ترعب العرب وتؤنسهم إلى متى سيظل اليهود يوسعون حدود دولتهم كل عدة سموات باحلال أراضي جديده وضم أراضي قديمه إلى متى سيستمر العرب يطرح مطالبات السلام سماعاً تقوم إسرائيل بالمبادرة بالحرب إلى متى سيقبل بلاد المسلمين وترولتها ورزاقها مفتوحة أمام لصوص الغرب والشرق والمصالح الأميركية إلى متى سيظل المارد المسلم عرصة للمؤامرات الأميركية - الروسية والتكالب الدولي نحن المسلمين من حقنا أن نطالب بزعيم مسلم ارهاسي على الكفار واليهود شفوفاً عطوفاً على

## افغانستان المسلمة تناديكم يا أمة التوحيد

سيمعاني هليبي كبير زار المخيمات في باكستان ومعه أحوال اللاجئين وتأسف لحالهم ودعا لمساعدتهم و... والعجب العجيب أننا لم نشاهد مسؤولاً إسلامياً أو عالماً أو قديداً أو رجلاً من أهلنا المسلمين يتجه ويقوم بزيارة حوضنا الأفاعيل ومقدم العون والمساعدة! أين أنتم يا علماء الأمة.. يا مفكرى الأمة.. يا هيئات وتنظيمات ومؤسسات إسلامية! أين أنتم يا مسلمون لماذا هذا التجاهل وهذا السبيل! انقذوا أفغانستان لمسلمه من أن تصل إلى رقبنا جميعاً أيدي الشيوعيين الحمراء الملوثة بدماء أهلنا المسلمين في جمهوريات الاتحاد السوفيياتي الإسلامية ألم تسمعوا بحديث الرسول صلى الله عليه وسلم (من لم يهتم بأمر المسلمين فليس منهم)

الجرح للنازف المستعمر في أفغانستان البلد الإسلامي الذي احتلته قوات الجيش الأحمر السوفيياتي والذي يتعرض لحملة شرسة وحشية غابيتها إبادة شاملة للمسلمين وههنا القضاء على الإسلام والوصول لبلدان الخليج العربي الإسلامية.. هذه الدولة الإسلامية هل تتأسها المسلمون لم سوها!! سمعنا بالبعثات التصورية والصليبية والغربية تجوب مناطق الجاهدين الأفعال ومخيمات اللاجئين في باكستان وسمعنا بالمراسلين الانكليز والأوروبيين والأمريكان وعبرهم والصحافة الغربية تشترك في محاب الجاهدين وفي معاركهم ضد الروس المحتلين والشيوعيين المحليين وقرأنا عن الأطباء وطبعا العربيين والمؤسسات الخسنة تقدم الدواء والعلاج ومعهما المحموم الفكرية والتشهير الصليبي لألوف المسلمين الجرحى والمرضى من الأفغان!! وأخيراً كتبت الصحف عن مقتل أميركي

أنس الفيت







## رسائل

### الشاشة الصغيرة

## بدء الخلق

رتقا ففتقناهما «والقري في الأرض روسي  
أن تمجد بكم» صدق الله العظيم  
أو لم يسمع قومه تعالى: «الذي خلقكم ثم  
ورقكم ثم يميئكم ثم يحييكم» وما  
خلقت الجن والانس إلا بعبودين»  
أو لم يخلقنا الله تعالى بيظهر قدرته ثم ورقنا  
ليظهر كرمه؟ ثم يميئ ليظهر قوته وجبروته ثم  
يحيينا ليظهر عدله وفضله وتوابعه وعقابه أو  
ليس الله يا أحبي الكريم هو الطاق الكريم  
العليم بكل شيء؟ إذا فعلم كل المقدم يجادل  
ويحاول في اظهار الانبعاث والحجج على كيفية  
تكون المادة الحية ثم بدء الخلق؟  
للاخ حسين عبد وهبي

عرض التلفزيون مساء ٨٢/٩/٤ برنامجا عن  
بدء الخلق وقد دمع ذلك قارئنا الكريم لكتابة  
هذه الكلمات

«عندما يأتي مقدم البرنامج ويشرح لك بدء  
تكوين الأرض وكيفية نشأتها ثم كيفية نشأة  
المادة الحية التي هي أصل الحياة على الأرض  
كما يدعون فعاداً تسمى هذا» وإلى متى ستظل  
بعض البرامج دور رقابة أو لم يسمع الأخ  
المقدم قوله تعالى  
«ثم استوى إلى السماء وهي دخان»  
«والأرض بعد ذلك دحاها» «أو لم ير  
الذين كفروا أن السموات والأرض كانتا

رأي..

## إلى علمائنا

بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا رسول  
الله صلى الله عليه وسلم  
هذه الرسالة أوجهها إلى علماء مصر ولا سيما  
الشيخ محمود عبيد  
لقد هالعتنا اللجنة عدد (٥٩٥) ١٤-٢/٢/٢٨  
بحوار مع فضيلته وعندما بدأت اقرأ وعرفت أنه  
يعمل الآن واعطى في وزارة الأوقاف بالكويت أي  
أنه ترك مصر قلت في نفسي إنها لأسامة أخرى  
أتدرون ما هي تلك المسألة؟ تسترجع قليلا  
لأحداث الماضية وهي اعتقالات الإخوان (٦٥)  
فبعد خروجهم عام ٧١ خرج أكثر علماء الإخوان  
خارج مصر وأصبحت المساحة الإسلامية في  
مصر شبه خالية من العلماء وبدأت الصحوة  
الإسلامية تأخذ مجراها ونتيجة كما قلت عدم  
وجود علماء لسد الفراغ بدأ الشباب يتفقهون في  
دينهم عن غير طريقة الشرعي فعملوا أنفسهم  
وفقهوها ونتيجة لأن هذا العلم لا بد من أن  
يؤخذ من مصدره الصحيح احترفت نسبة كبيرة  
منهم (من غير قصد) والسبب الأول في ذلك  
يرجع إلى ترك العلماء مصر وهي في أشد  
الحاجة إليهم  
هذه هي المسألة التي اتكلم عنها وهي تتكرر  
اليوم بخروج العلماء بعد أن خرجوا من  
السجون ولا أدري ما السبب في ذلك؟  
الطالب: بهاء الدين وحروج

## من وحي المعركة

القروح وعمدوا بالسيارات حتى الأعمدة وغرقت في  
أحسادهم المسامير سطل بقولها ونحن نعرف  
المصير وراء ولا يزال يهتف بأسماعنا قول الحق  
جل وعلا «إن الذين كفروا وصدوا عن  
مسبيل الله ثم ماتوا وهم كفار فلن يغفر  
الله لهم فلا تهووا وتدعوا إلى السلم وأنتم  
الأعلون والله معكم ولن يتركم أعمالكم»  
إنما الحياة الدنيا لعب ولهو»  
للاخ: عبد الحكيم المقدسي

«أصبا برب هذا العالم» قالها قوم  
بالاعتس في وجه الطاعوت وهم يعرفون المصير  
ويرويه بأنبيائهم ونحن نرددنا في هذا اليوم  
شكل آخر، أصبا برب هؤلاء المجاهدين الذين  
أصبا ماله ربا ومحمد رسولا وبالإسلام دينا  
وممهاجا وبالجهاد سميلا أصبا برب هؤلاء  
المجاهدين الذين انتهكت أعراض سنائهم وهم  
حوامل وهم ينظرون! وحرقت أجسادهم حتى

### خاطرة

## أيها الشباب

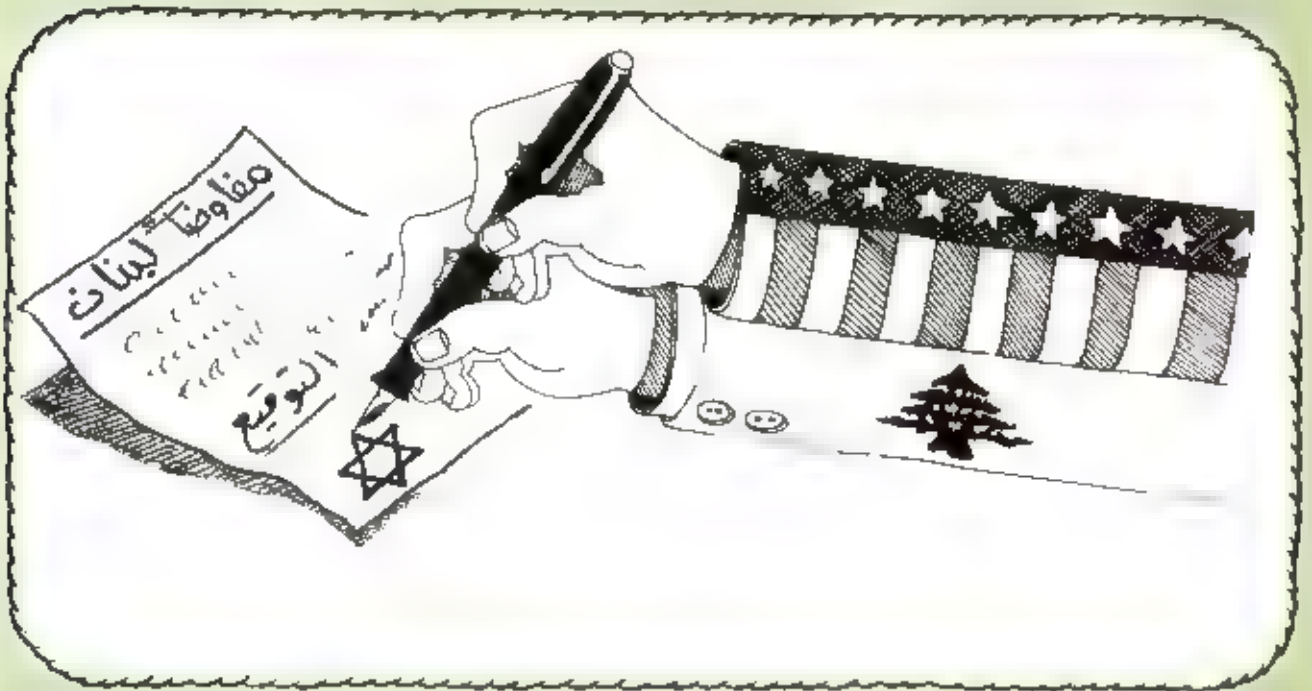
إلى قاع الهوة السحيقة فوجد نفسه مدمر  
محطما ولم يجد بدا من الرجوع إلى الله سبحانه  
وتعالى حتى وجد الأمن والأمان والاستقرار  
والاطمئنان  
أيها الشباب: إما الله وإما «الانفصاع في  
الهلالية السحيقة»  
أيها الشباب: أن الجهل بالله ظلمة كالحة  
تسود شديدة الوحشة

م. ص. ع

الهنو والحبس والعبث حتى ارتوى وزيانة واحد  
يتخبط ذات اليمين وذات الشمال ومشى وراء  
الشیطان لشوطا طويلة حتى انتهى به الحال

أيها الشباب عوبوا إلى دينكم قبل أن تندموا  
هذه قصة شاب مثلكم معركة بنيه ونسي آخرته  
وأنهذه الدنيا بزخامها ورينتها منطلق نحو

## تأملات كاريكاتيرية



## تأملات تاريخية

# بالحرية تنقلب الموازين والمعادلات!

- قال ابن غوريون لطلبة الجامعة العربية عام ١٩٥٠م «عليكم ان تكافحوا بحماس بالغزو والدبلوماسية حتى تقيموا الامبراطورية الاسرائيلية التي يجب ان تشمل كل الاراضي الممتدة من النيل الى الفرات»
- وقال موشي دايان في حفل تخريج طلاب المدرسة العسكرية في ١٧ يوليو ١٩٦٨م «كتب علينا ان نعيش دائماً في حالة حرب مع لعرب ولا نفر من اسنمر سفك الدماء لغد توصل آسأؤنا الى حدود التقسيم الذي اقترته هيئة الأمم المتحدة عام ١٩٤٧م وتوصل حيلي اب الى حدود فبراير عام ١٩٤٩م وتوصل الحين الثاني الى حدود يونيو ١٩٦٧م فاحتل سياء والصفة لعربية وبحولان وهذه ليست النهاية ا عليكم وعلى حيلكم ان يمتد الى حدود جديدة عبر الاردن ولبنان وسوريا الوسطى»
- اسرائيل تنتقل من نصر الى نصر ونحن منتقل من هزيمة الى هزيمة
- اسرائيل تشن الحرب تلو الحرب ونحن نتلقى لضربة تلو الضربة!
- اسرائيل تحقق المكاسب تلو المكاسب بدبلوماسية هائلة تعقب كل حرب ونعص الأنظمة قدمت لها انتمازلات تسو انتمازلات وسط صريخ وصحيح بعدم التفريط بشبر واحد بل بدرجة واحدة من تراب لوطن!!
- كل خطط اسرائيل المرحلية بعدت بدقة وسرية تامة وهذا سر نجاحها وكس خطط لمواجهة كتمت قبل تنفيذها بسبب «الكواحين» المندسين قبيما بيننا وهذا من أسرار انهزامنا!!
- إن استعادة العرة والسيادة وقلب الموازين والمعادلات لصالح الأمة المسلمة لن يتم إلا باعطاء لشعب حريته لنقول كلمة الحق ولحق وحده ورحم الله ما بكر الصديق رضي الله عنه حين قال في أول خطبة له بعد خلافة إن رأيتوني على حق فأعينوني وإن رأيتوني على باطل فسدّدوني» وعمر رضي الله عنه الذي كان يقول «رحم الله امرأ أهدى لي عيوب نفسي»



# الحكمة

اسلامية اسلامية

مكتبة فضيلة الشيخة الشريفة

## هل يفتل ملك السميج ؟





# بسم الله الرحمن الرحيم المحكمة

اسلامية - اسبوعية - تأسست عام  
١٣٩٠ هـ - ١٩٧٠ م

تصدر عن

## جمعية الاصلاح الاجتماعي

رئيس التحرير اسماعيل الشطي



### الموضوع في هذا العدد الصفحة

- الافتتاحية: بعد رفض اللجنة التشريعية هل  
تقبل ملف التقصير ..... ٥٠٤
- الكلمة التي قالها النائب  
خالد السلطان ..... ١٠
- الدورة الثقافية الثالثة للمسجد  
في الكويت ..... ١٤
- لقاء المجتمع مع الدكتور محمد علي الصافي  
ووفد جبهة الانقاذ الاسلامية ..... ١٨
- في لبنان ..... ١٨
- مصر بين عودتها الى العرب ..... ٢٤
- وعودة العرب اليها ..... ٢٤
- مشير المجتمع دستوريا ..... ٢٦
- امراض في طريق الدعوة ..... ٢٤
- إلى من يهجه الأمر ..... ٥٠

## التاريخ

الثلاثاء ٢٥ ربيع الآخر  
١٤٠٣ هـ - الموافق ٨ فبراير  
١٩٨٢ م - العدد ٦٠٧ -  
السنة الرابعة عشرة - الشهر  
٢٠٠ فلس

...

## العنوان

شارع المغرب - الروضة -  
الكويت صندوق بريد ٤٨٥٠  
هاتف ٥١٩٥٣٩ ٥١٤١٨٠

## السر

الكويت ٢٠٠ فلس ■ السعودية  
٤ ريال ■ قطر ٤ ريال ■  
الامارات ٤ درهم ■ البحرين  
٣٠٠ فلس ■ اليمن ٤ ريال ■  
الأردن ٣٠٠ فلس ■ السودان  
٣٠٠ ملهم ■ المغرب ٤ دراهم

## الاشتراك السنوي

٩٠٠٠ دينار قيمة الاشتراك لمدة  
سنة في الكويت  
١٠٥٠٠ دينار قيمة الاشتراك  
لمدة سنة بالدول العربية  
١٤٠٠ دينار قيمة الاشتراك  
لمدة سنة للدول الاجممية او ما  
يساوي ٦٥ دولار امريكي  
الاشتراك السنوي للوزارات  
والمنظمات عشرون ديناراً  
كويتياً

## باختصار

■ دعونا نستشعر العدل  
والمساواة

معظم الصحف الكويتية  
طالبتنا ببيان مفاده ان الحكومة  
تسوي استصدار قانون جديد يسد  
ثغرات قانون ٨٢/٥٩، ويبيد  
اسم من الاحتمال ان تحديد نسبة  
للارباح تقدر بـ ٢٥٠٪

وإذا صبح ذلك فإسما بقول  
الحكومة هل طمقت القانون  
كاملاً حتى تكتفي ثغراته؟ ثم  
ماهي الثغرات؟

وسيد ان بقول كمف تصدر  
مادياً جديداً يصطدم مع القانون  
٨٢/٥٩ اذ ان القانون ٨٢/٥٩  
تحمي قاعدة «العقد شرعة  
المتعاقدين» بينما ما كتته  
الصحف حول بنية الحكومة هو  
إلغاء لهذه القاعدة بتحديد  
النسب

اسماً مريد ان يستشعر ان في  
هذه الحلة عدل ومساواة اتفوا  
الله عيماً لا بد ان يسطق  
القانون ولا مريد ان يسمع  
شائعات بأن الحكومة اسما  
تسعى لاصدار هذا القانون من  
اجل اشقاء أفراد بعض الأمر  
الكثير جداً...



## بعد رفض اللجنة التأسيسية

هل يقتل

ملف التنقيح؟

○ القرآن وحده لا يقبل التعديل والتبديل.. أما الدستور الكويتي فهو كأي نتاج بشري.. يعثره النقص ويخالطه الخطأ.. فهو -مما لا جدال فيه- ليس كاملاً.. بل ما يزال ناقصاً في كثير من جوانبه.. ولا نقصد بهذا النقص صياغة المادة الثانية التي اشركت مع المصدر الإلهي مصادر أخرى في التشريع.. فهذا ليس نقصاً إنما هو منكر كبير ولا يصح إيمان المرء إلا بتغييره حتى ولو بقلبه كاصعف الإيمان.. اننا نقصد بالنقص تلك المساحة الكبيرة من النصوص الدستورية التي تعززت كثيراً للسلطة التنفيذية وعطلت مبدأ فصل السلطات في كثير من جوانبه.. كما أنها أهملت -في كثير من الصياغات- حقوق المحكوم في علاقته مع الحاكم.. فالدستور الكويتي يحتاج إلى تعديل.. ولكن ليس كالتعديل الذي تقدمت به الحكومة.. إنما تعديل نحو المزيد من الحريات..

○ وهذه الحقيقة لا نقولها اعتباطاً.. بل إن المشرع الدستوري كان في حسه -وهو يضع الدستور الكويتي- أن الضمانات الواقعية للحرية والمساواة لم يستوفها الدستور.. وأن التوازن العادل بين السلطات لم تحققه نصوصه.. لذا نص في المادة (١٧٥) على الآتي: «الاحكام الخاصة بالمظام الاميري للكويت وبمبادئ الحرية والمساواة المنصوص عليها في هذا الدستور لا يجوز اقتراح تنقيحها، ما لم يكن التنقيح خاصاً بلقب



الإشارة أو بالمزيد من ضمانات الحرية والمساواة»  
فلقد كان المشرع يعلم تماماً أن هناك ضمانات  
أكثر لمبادئ الحرية والمساواة لم يستوفها، لذا  
نهى عن الانقاص منها وأباح الزيادة لها..  
O ونريد أن نقرر: أن مقترحات الحكومة التي  
تقدمت بها لتنقيح الدستور تحالف هذه المادة  
مخالفة جذرية.. إذ أن معظم فئات الشعب  
فهمت مقترحات الحكومة على أنها انقاص من  
ضمانات مبادئ الحرية والمساواة.. وأن الهيئات  
الشعبية فهمت ذلك واستنكرت.. وأن اللجنة التي  
عينتها الحكومة قبل عودة الحياة النيابية للنظر في  
تنقيح الدستور فهمت ذلك ورفضت مقترحات  
الحكومة وعدلتها.. وأن اللجنة التشريعية في  
مجلس الأمة فهمت ذلك وتوصلت إليه بعد دراسة  
ومراجعة وتقص.. الكل فهم التعديلات على أنها  
انقاص ل ضمانات مبادئ الحرية والمساواة إلا  
الحكومة.. أننا نسأل.. هل الشعب كله مخطيء  
والحكومة هي المصيبة؟ والا كيف تفسر فهم  
الحكومة؟

O أننا إذ ندافع عن بقاء الدستور، فهذا لا يعني  
دفاعاً عن الكمال.. أننا ندافع عن بقاء الدستور  
لأننا بين خيارين..  
- الخيار الأول وهو أن يبقى الدستور بما فيه من  
نقص..

- والخيار الثاني وهو أن يتعدل الدستور إلى  
تقليص ضمانات مبادئ الحرية والمساواة.  
وبما أن النوايا متجهة إلى الخيار الثاني في  
هذه الظروف، فمن الطبيعي أن تتعكس الفئات  
الشعبية بالخيار الأول لأنه أفضل الخيارين  
المطروحين في مثل هذه الظروف..  
لقد كان الجميع يخشى فتح باب التعديلات  
نحو مزيد من الضمانات فتتسرب من خلاله  
تعديلات الحكومة.  
O واننا نشيد بالروح التي تحلت بها اللجنة  
التشريعية - خلال دراستها مقترحات التعديل  
الحكومية - وتمسكت بطابع الهدوء والحكمة  
والإنابة ثم وقعت موقفها الشجاع الجريء عندما  
رفضت التعديلات.. أننا إذ نشيد بها نتمنى على  
بقية النواب الأفاضل تفهم رأي الشعب والوقوف  
معه.. ونتمنى عليهم أن يحافظوا على الأمانة التي  
اثمنناهم عليها.. وهي حقوقنا الدستورية.. كما  
نتمنى من الحكومة أن تفهم الرأي العام في  
الكويت وأن تقبل برفض مشروعها حتى تستمر  
العلاقة بين الحاكم والمحكوم قائمة على الثقة  
والتعاون..  
اننا نعتقد - بعد أن رفضت اللجنة التشريعية  
تعديلات الحكومة - أنه قد آن الأوان لأن يقل  
ملف تنقيح الدستور ويسدل الستار على هذه  
القضية ويتاح للشعب أن يتنفس الصعداء..

## هواش

● الجمعية انطس لكويبيه صدرت  
مذات شجب منه سحائف الاناس  
بدي شاركت فيه سوريه وبمبي  
لتاريخ حرب لحلج وطالبت  
جمعية في بيانها بوقفه شجاعه في  
وجه التيار الجديد اسباب الى  
تعميق لمنطقه فانها



● سيد مؤيد محمد هدير سيد  
الركاة قال بان الوزارة التي قدم بها  
مؤجرا وقد مشترك من ورره  
الاوقاف وببيت الركاة لبعض مدن  
لولايات الامريكية هي جره من  
حصة شاملة لدراسة احوال اسمنين  
في شتى سحاء العالم وتحسن  
حاجاتهم

● نهرجان سياسي عزمي الـ  
سحوب على الجماهير والسؤال هل  
اصبحت الاسمحة العربية عروضا  
سبائية حيث تنهى دور لعركه

● مرتت ورره الد حله مسمره في  
تطبيق فاسد لاقامه وترجين الادي  
العامله التي ليس لديها إقامة  
كثرو من المواطنين مشتركين من  
علاء الأيدي العاملة بعد قرار وزارة  
لداخية بسبب ندرتها

● نشرت جريدة الميشفال تاثير  
مقباضه مع جاسم المطوع اكبر  
متداول في سوق لماخ وقد ذكر  
جاسم للصحيحة انه اصبح كثر  
بغداد كما اصبح ضحمة بلاشاعا  
لغرضه وسين من سمعته وسر  
ن كثر يتخوف من حتمال وضعه  
في السجن فحالب منه لا يخاف الا  
الله

## ● اللجنة التشريعية وموضوع الدستور

صرح السيد عيسى صاحب  
الشاهين رئيس لجنة الشؤون  
التشريعية والقانونية بان اللجنة  
ستنتهي من وضع التقرير النهائي  
لشروع التمقيج، وسيحل هذا  
التقرير الى المجلس فور لاجاره وقال  
ان المجلس سيعاينه قبل نهاية  
الشهر الحالي  
واوضح السيد الشاهين ان  
اللجنة التشريعية بحثت امس تقرير  
اللجنة الفرعية حيث وافقت بصورة  
نهائية على القسم الاول من التقرير  
الذي يتعلق بالمدى الاساسية

التي على اساسها اتخذت اللجنة  
التشريعية وانها يشال المواد المقترح  
تعديلها

واضاف بان اللجنة وافقت  
بصورة مبدئية على الجزء الثاني من  
التقرير الذي يتخص رأي اللجنة  
حول كل مادة على حدة. وان  
الصياغة النهائية لهذا الجزء من  
التقرير تركت للجنة الفرعية. حيث  
يجب ان يحرص على اللجنة  
التشريعية لاقارره نهائيا وحاله  
التقرير النهائي الى المجلس الذي  
يجب ان ينتهي من النظر في التقرير  
الرائض لتعديل كل المواد المقترحة  
قبل نهاية الشهر الحالي  
هذا وقد رفضت اللجنة بالاعلبية

## ● كيف يسمح بنشر هذه الامور؟

شيء مؤسف حقا ان يصدر مثل  
هذا الكلام في بلد اسلامي كل املة  
مصلحون وشيء مؤسف ايضا ان  
يقوم الصحف بنشر مثل هذه الامور  
التي تتعارض معارضة كلية مع  
ديننا وشريعته رسا  
وشيء مؤسف حقا ان يصدر هذا  
الكلام عن كاتب يقول انه يعمل  
لبناء صرح الثقافة والفكر عند  
طابعنا جريدة الفس الكويتية في  
عددنا الصادر بتاريخ ١٩٨٢/٢/٤م  
بمقاله للدكتور شاكر مصطفى امير  
عام لجنة التحريض الشامل للثقافة  
العربية طالت فيها بفصل الدين  
الاسلامي عن عملية كتابة التاريخ  
الاسلامي او التاريخ بوجه عام  
مؤكدا ان تاريخنا لم يكتب بعد  
وهذا له سبب في هذا الشعور

## ● توجه خطر؟

ومعلوم ان هذه الفوائد تعتبر  
من الربا المحرمة شرعا. هل نلقد  
هذا التوجه فسيقتصر هذا مخالفا  
للشريعة الاسلامة كما يتعارض  
مع التوجه العام الشعبي الداعي  
لتعديل المادة الثامنة من الدستور

يقال بان هناك توجه في وزارة  
المواصلات لأخذ قوائم على المشترك  
الذي يطلب تقسيط المبلغ المنقح  
عليه للوزارة نظير اشتراكه ببولنت  
الوزارة



الواد السبع عشرة المقترح تعديدها  
بينما رفضت بالاجماع ١٠ مواد  
بينما وافق عضو واحد في اعضاء  
اللجنة على ٥ مواد واثناء التصويت  
امتنع عن التصويت على مادتين  
من المواد السبع عشرة ورفض  
١٠ مواد

## ● اقتراح الى وزارة الاعلام

وقد طلبت المعاهد الفنية الذي  
عاد من رحلة العمرة في الاسبوع  
الماضي عن طريق البريد تعرض لموقف  
من قبل القائمين على مركز السالي  
وبلث عسبم رأى مسؤولو التفتيش  
ن بحجوره الوفد بعض الكتب  
واصرروا على مصادرتها ولكن رئيس  
الوفد افع مسؤولين بان الكتب  
اسلاميه ولا حاجة لمصادرتها  
تصرف طيب من قبل مفتشي  
مركز السالي بتشديد الرقابة على  
الفكر لكن حيدا لو التفتت وزارة  
الاعلام موظفا دائما على الحدود  
لكي يمنع دخول الكتب الذخية  
التي تتعارض واخلاقنا وقيمنا  
الاسلامية فهل تقوم وزارة الاعلام  
بالاخذ بهذا الاقتراح؟

سحنت تعميم القوانين الوضعية الى  
الاسلامية وبدلا من ان تخفف  
وزارة المواصلات على المواطنين  
وهي جهة حكومية تهدف الى خدمة  
المواطنين وسبب شركة تجارية.  
مسردد في انحاء ذلك التوجه  
الخطر بوجو ألا يصنع هذا  
التوجه ما وزارة مواصلات!

## • دعوة عامة

يسر جمعية الإصلاح الاجتماعي دعوتكم لحضور حفل افتتاح فرع الجمعية في محافظة الجوهراء وذلك يوم السبت ٢٩ ربيع الثاني الموافق ١٢ فبراير ١٩٨٢م وذلك في تمام الساعة الرابعة من بعد صلاة العصر

•••••

## • من أجل راحة المواطن



أصدرت إدارة العلاقات العامة بوزارة الداخلية كتاباً بعنوان (دليل المواطن) يتضمن كل المعلومات التي تعرف المواطن بالاجراء المطلوبة لتأجير معاملاته وهناك كذلك اقتراح مقدم من نائب جلعف الحري بخصوص وضع نظام لارساد الجمهور الى مسالك مجمع سور رب وبحث ان يحدد بما أصدرته الدخلة من كتيب وما قدمه نائب لمكرم من اقتراح باسم تفهده هريب باسمه ما دم لا دفع من أصدر الكتيب وتقديم الاقتراح هو التفتت من وطني لرويس انتج في كثير من الدوائر الحكومية هناك باسم من كافة الدوائر والمؤسسات ان تضمن كل ما في وسعها لتسهيل معاملات المواطنين لأن في ذلك خدمة للمواطن والمواطن مهمل بخدو باقي مؤسسات الدولة جدو ورة اند حلية ، مروجو أن يتم ذلك قريباً

•••••

## صيد الأسبوع

### المخدرات ورؤوس الأفاعي!!

إذا كشف الدولة جادة في علاج وباء وبلاء المخدرات فعسبها لا نعتج رؤوس الأفاعي التي تمتع السموم في اكساد أولاد ليل بهار..

تلك الأفاعي التي تسمى بالشرعاء ولا شرف وبالأماء ولا امانة وبالحاضين ولا حقاظ!!

أولئك العتاكك العنن يمتنون شاكلهم على تخط عضادات نافذ (!) والدير مدوسون بهذا الفعل العنن تحت أقدامهم وثوكهم السمة العنن سحر..

أوبس المبريحيين على الجوز، من اقزام العنن من لصلام البشر..

مطبخ من الاقطاعيين يحطمون جميع العقاب والحوادر أمام الشاححات المثينة بالمخدرات بلتصال عاتق سريغ يشل الأمن والأمان معاً..

مركز الداء يعرفه الأطباء!! وفي فم القاضي ماء..  
ورحم الله عصر من الخطاب لا رأي شاباً وسياً أرخى شعره على كتفه لمفتى بساء النينة فلم يطق شعره وبهذه الى البصرة.. فقال الشاب الوسيم المتوفى لا ما ينمي يا أمير المؤمنين.. فقال عمر.. «الذهب نسي ان تركت كى نقصد اسمه»..

الشيخ أحمد القطان

## • من نقاشج أزمة سوق المتاخ؟

لأول مرة في تاريخ الكويت، ان سم مكن في تاريخ الشرق الأوسط مطلب بنك كويتي فربما من سوق خالجه لعائيه وفي نحاسي عشر من شهر يناير جرى التوقيع في لندن على قرص دولي للبنك السعودي، كويتي مبلغ (٥٠) مليون دولار لمدة سبع سنوات وقد شارك في هذا العرض الذي يديره مصرف ميريلش امروناشمال خمسة بنوك عربية وجمعية أخرى غير عربية هذا بنجر لا شئ به سيدهم انبغري في داخل الكويت وخارجها، لهؤلاء بنوك النس هذا من مباح رفا سوق المباح لتي لا سب امها تترك على مصعد الدولار

## • كيف تصدقون هذه ولا تصدقون أولئك؟

طهفت الأعلام المأجورة التي لا تؤمن الا بالمعنى واسطق بقول باستهزاء

كيف ينشر المجتمع أمثال هذه الحراصات؟ كيف تصنع هذه الكرامات المعجزة لمعالجة لتوأميس الطبيعة؟

ما سيملمر لا نتركو هذه سرفاه لهؤلاء بنوك كيف تصدقون هذه مره ولا تصدقون أولئك لمجاهدين الفراء؟ ما تصف لشعبي هؤلاء بصدور بلا صافشه وسدون مفتح عني كل ما ناسهم من بسرة او مغرب ما ما ناسي عر طريق لمسبحين امس هؤلاء المجاهدين فلان ان نحصع لعنن ولعطق

ويقوم على اسس علمية واقعية وعقول المحققين انما ان عمد معهد دراسة لكانية الانسالي الحصة في الولايات المتحدة بقول ان حوسه وأحرير أمثالها في مركز اهتمام معهدنا وبعقد ان هذه الظاهرة العربية ستضج أمامهم انقفا جديدة لمعرفة المزيد من لكانية الانسالي هذا المخلوق العجيب؟

الشيء الذي يدعو للاسبحار والخيبر أن مجلة المجتمع كانت قد نشرت مقالاً مطولاً في فترة سابقة عن كرامات وشائر بحريها الله معمله وتعالى في اعلمتلى على مد احوالنا للمجاهدين الذي تصدقون للحرر السوفييتي الملحد ويومها

شرب جريدة الوطن في عددها الصادر بتاريخ ١٩٨٢/٧/٢٤م بحقيقاً مطولاً أحرار مراسل الجريدة في موسكو مع امرأة سوفييتية آشورية الأصل اسمها (جونه سعيد) وربما كانت يهودية لأن اسم سعيد اسم يهودي، المهد في الأمر أن جونه هذه ذات أصابع سحرية حكمة ستطبخ لملصق بسيطة ان شهي المرضي الذين استعصى أمرهم عن الطب والأطباء منحرد تلك اللصص من بينها العنانيستين" والآنكى من ذلك أن لكانية العلوم السوفييتية تدرس ظاهرة هذه المرأة بكل فهم كيف يحصل ذلك لا مدري.. لأن السوفييت لا يؤمنون بهذه الحرافات وهم لا يؤمنون إلا بما هو علمي يتقله العقل والمنطق

# جلسات مجلس الأمة

• فيصل الدويش: ألا تعلمون ان هذا الأسد يعمل بالحلف الثلاثي على تمزيق الأمة العربية؟

جلسة يوم السبت ١٥ ربيع ثان ١٤٠٣ هـ ٣٠ يناير ١٩٨٣ م

## قصور بالسياسة الأمنية

قال النائب فلاح الحجرف في معرض حديثه عن السياسة الداخلية للكويت، هناك قصور من الحكومة في مجالات الأمن والمشاريع وكل ما فيه فائدة للمواطنين، وأرجو من وزير الداخلية ان يفتنيه للسياسة الأمنية، والأمن يحتاج الى رجال وأجهزة ومتابعة من المسؤولين معه، وجهاز الداخلية ضعيف جداً، ومن غير المعقول ان البلاد تتوسع في حين ان المستقلين من الأمن أكثر من المعنيين فيه والمطافر قليلة

النائب «حافظ أسد» وقال اي كبرياء يدعي الحفاظ عليه هذا «الأسد» وهاجم أيضاً معمر القذافي وقال كذلك ان النظام السوري يعمل على تقسيم سوريا بين دروز وعلمانيين ومسلمين... ألا تعلمون ان هذا الأسد يعمل بالحلف الثلاثي الى تمزيق الأمة العربية ورفضت الحكومة - ممثلة بوزير العدل - المناس برؤساء الدول العربية، فقد قال الوزير كل عضو حر قيمة يديه من آراء وأفكار ولكن نرجو ان لا يصل الكلام الى حد المناس برؤساء الدول العربية

## شرذمة «أبونضال»

### والحكومة ترفض المناس

حول حديثه عن السياسة الخارجية لدولة الكويت قال النائب فيصل الدويش: هناك أيد الثيمة تطاولت على أبناء الكويت في الخارج كما تطاولت في السابق على مؤسسات صحفية ووطنية، وهذه الأيدي الأثيمة كلنا نعرفها وهي شرذمة «أبونضال» التي يجب ان يكون عقابها رادعاً وهي نفس الشرذمة التي رفضت ان ترد على من فسموا بل الزعتر، ثم هاجم



خليفة الجري



احمد المسفود



جاسم الصقر

جلسة الثلاثاء ١٨ ربيع ثان سنة ١٤٠٣ هـ الموافق ١ فبراير سنة ١٩٨٣ م

## جنود الكويت التاريخية -

في بداية الجلسة ثار نقاش حاد حول موضوع الجندور بتاريخية للكويت وذلك من خلال تعليق النائب جاسم الصقر على موضوع الجنسية الواردة في المخططة فقد أكد النائب الصقر ان الكويت لها تاريخها المتجذر في القدم، وأن هناك خطباً شائعاً بين تاريخ الكويت السياسي - الذي يقارب ٣٠ سنة - وتاريخ الكويت الجندري الذي يعود الى مئات السنين.. أما النائب عبد المحسن جمال فقد رد على كلام النائب الصقر قائلاً «أنا قلت أن لكويت عمرها ٣٠٠ سنة وأنا أصغر وأمو واثن يتحدث عن الوضع الجندري ونحن نتحدث عن التاريخ السياسي». جرد النائب الصقر قائلاً «أنا ليست شايبي ارسال القول على عواصمه أنا أتحدث عن التاريخ وبت تعصب ان لا اثير بتقاط المناسه عن جندور، والصحيح لمن بها قومه»

## رسائل وشكاوى -

حول شكوى عمال الكهرباء «همدما سألما الوزارة قالوا» نعم انهم مستحقون فأين الوزير الذي لم يرفع هذه المظالم الى مجلس الورد؟ ولكن الوزير معه الحق لأن وزيراً سابقاً صرح قبل يومين وقال ان قرارات مجلس الوزراء مؤحد بالاقلية وليس بالاعسية» وقال النائب الواسعي «المسألة ليست قصه عمال لهم حق بل مطالب وطنية تقدموها وهم احوه اعزاء لنا الحكومة تقدم اقتراحا بتمهيع الدستور ولا تستطيع ان تحل مشكله بقرار وزاري لميح بدل عمل في المصالح الدنية للمعاملين بهذا (المرفق لهم) هذا بصراحه عدم وضوح للرؤيه وهذا ظلم»

ثم انتقل المجلس الى شد الرسائل والشكاوى حيث ركر المواب الذي تحدثوا عن الشكاوى حول شكوى عمال الكهرباء وشكاوى أهالي العمرية من خطوط الكهرباء أيضاً حيث قال النائب المراك موصفاً خطر كهرباء الضغط العالي على المنطقة «لو انقطع هذا الخط راح أهالي المنطقة كلهم». وتحدث النائب جاسم الخرافي عن شكوى عمال الكهرباء قائلاً «أنا اطالب بوضع صواب لتجميع كل العيين للعمل في الحقل الفني وهذا لا يكون الا باعطائهم امتيازات مناسبة» وقال النائب خليفة الجري

• وزير سابق صرح قبل يومين وقال ان قرارات مجلس الوزراء تؤخذ بالاقلية وليس بالاغلبية!!





فلاح الحجرف



فيصل الدويش

## الأولوية للأخوة العربية

وتكلم النائب الصقر عن الموقف تجاه إيران فقال «الموقف من التجارة إيران ليس عدائياً ولكن هناك أولويات لدينا، ولنا من منطلق الفكري أولوية للأخوة العربية»

## الدين يحدد العلاقات الخارجية

وقال النائب خالد السلطان: «... أجمع المقطرون السياسيون للعلاقات الخارجية بأن الدين هو أهم عنصر من عناصر رولبط العلاقات الخارجية... إن أطماع كل من أمريكا وروسيا في الدول العربية والإسلامية واضحة والكفرمة واحدة ومن هنا فإننا من الواجب علينا أن نحرص على الابتعاد عن أي تمحور وأن نضحي إلى إيجاد كتلة على أساس البنية العقائدية لكل دولة»

## حول السياسة الخارجية

ثم تحدث النائب جاسم الصقر حديثاً مطولا استعرض فيه الواقع الأكيم الذي تمر فيه امتنا العربية، وتطرق إلى بعض النقائد الحساسة مثل الميان الثلاثي بين سوريا وإيران وليبيا، والموقف السوري من القضية الفلسطينية والحرب اللبنانية، حيث قال «... وكل سوريا تحدث المشاعر العربية والآراء بطريقة محزنة ومتكررة، ولو استعرضت الموقف السوري في لبنان وفي طرابلس وفي الصيف الماضي عندما تم الاجتياح الإسرائيلي للبنان... لوجدنا هناك عدة علامات استفهام؟»

## قانون تقاعد النواب

ثم امغل المجلس إلى مناقشة التقرير المقدم من اللجنة التشريعية حول تعديل قانون التأسيسات الاجتماعية المتعلق بقاعد النواب في بداية المناقشة أشار وزير العدل الشيخ سلمان الدعيج شفهة دستورية حول تطبيق القانون معحق للمادة ١١٩ من الدستور التي تمنع تعديل المكافأ إلا في الفصل التشريعي التالي

واقترح الوزير على أن يعمل بالقانون من مائة الفصل التشريعي الجديد وليس من بعد نشره بالجريدة الرسمية، ولما يأتي المجلس الجديد بشرع للصديق... رد النائب حليفه الحري على الوزير قائلا «كلام الوزير مطى وحق يراة ماظن الوزير يريد المجلس المقبل لأنه يضمن أن يكون المجلس الجديد وفق آرائهم، وهذا لن يكون إن شاء الله من سجيء مجلس شعبي كمجلسكم هذا...» وقال النائب الوسمي «القضية ليست محطلة إلى درجة أن يصح النائب مثل المعاصرة، والقضية واضحة وهي تمويل صمائنات قرررها مجلس عام (٧٥) الذي ساوى بين الوزراء والنواب» وناقشوا على المشروع وأفق ٢٨ عضواً وامسح ٢ ورهه ٤ ثم أعلن الرئيس رفع الجلسة إلى يوم السبت

## ملاحظات عامة

« قضية انصاف العمالة الفنية في الكويت

## حول بيان الاسم

طلب النائب أحمد سمعدون من الحكومة أن تقدم بيانات مفصلة وكافه موضح بعيد القانون رقم ٨٢/٥٩ وقال «والآن اعمد إلى اللجنة التشريعية أو أنه جه لا يمكنها أن تتخذ القرارات لظلمه في عاب هذه البيانات وارجو من وزير المالية تقديمها كاملة». كما بس النائب سمعدون أن غير ذلك يعتبر ضمة أخرى ليستمر على التباينات، وعموما انتهى السعدون من كلامه عقب الرئيس قائلا «وزير المالية يسمع والحكومة تسمع وستقل الآن إلى تقارير الحق»

## قانون زراعة الكلى

واستعرض لمجلس تقرير اللجنة الصحية معروض من اللجنة المناهضة بشأن مشروع قانون زراعة الكلى، وقد تقدم النائب جاسم الخوافي باقتراح تعديل اسم القانون من زراعه الكلى إلى زراعة الاعضاء، ولكن المجلس لم يوافق على هذا الاقتراح، كما تقدم النائب سمعدون باقتراح إلغاء المادة الخامسة من قانون والتصويت، ويصح الاقتراح ويتم صرف المادة الخامسة وعند عرض المشروع ككل على مجلس بغور بأغلبية ٣٥ عضواً مقابل امتناع ٤ أعضاء ومعارضة منقسم، وأجبل القانون إلى بحكومة

قضيه حساسة ويجب أن تراجع الحكومة فيها حساباتها بدقة، فالكويت ستظل تحتاج إلى العمالة الفنية إلى ما شاء الله، وبالتالي كان من اللازم على الحكومة أن ضد مبادئ لتسرب من هذا القطاع من جانب، وأن تضمن على استقطاب الطاقات المحلية وتشجيعها من جانب آخر، وهذا لا يتفق إلا من خلال تحقيق المطالب العادلة لهذه الفئة من العمال ومن خلال القاسم والعصوات الشرعية لرجو أن لا (يمهدل) أمائنا ومرحل أخوسا العرب من أجل بضعة دنليير على حد قول النائب الوسمي « القول الذي ذكره النائب حليفه الحري بأن «وزيراً سابقاً صرح قبل يومين وقال أن قرارات مجلس الوزراء تؤخذ بالأغلبية وليس بالأغلبية» هذا القول... إذا صح... يعتبر خطيراً وعريباً في أن واحد كيف يمكن أن سخذ قرارات بالأغلبية لا بالأغلبية؟ هل هي مواجئة أم أن هناك وراء وسوجهات ثابته لا بد أن تقر رغم انك لعائنه؟ نحن لا نتعول على المجلس ولكننا ننقل تصريحاً لأحد الوزراء وهو معصو في المجلس، والمجلس كما نعلم ليس فيه معارضة، بل تضامن» ثم بين أعضاء الحكومة فكيف يصدر هذا التصريح من الوزير سؤال بريء

« مصم صوتنا إلى صوت النائب أحمد سمعدون في طلبه من الحكومة تقديم بيانات كاملة عن معقيد القانون رقم ٨٢/٥٩، فمن حق المجلس تعتمد القانون خطوة خطوة، وأن يبدى آراؤه وبوصيائه في هذا الشأن، حتى تفضع الحكومة رابر الشك والإشاعة وحتى يكون المجلس على سنه في ما يبدى من آراء وقرارات

# الكلمة التي ألقاها النائب خالد السلطان في التعليق على الخطاب الأميري

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على  
رسول الله  
السيد الرئيس  
أود أن أشكر اللجنة المكلفة بإعداد الرد على  
الخطاب الأميري على المجهود الطيب الذي بذلته  
للخروج بتقريرها الذي بين يدي المجلس، وكان  
يؤدي أن تشير اللجنة إلى ضرورة العمل على  
تعليق شرع الله والسعي لتغيير المادة الثانية من  
الدستور حتى يكون الشرع هو المصدر الوحيد  
للتشريع - ثم بعد ذلك العمل وبالتدرج على  
تميير القوانين المعمول بها حتى تكون مطابقة  
للشرع - وأنه بدون ذلك فلا استقامة لأمورنا  
السيد الرئيس -

تتم الأوضاع العربية بإحداث متغيرة  
وباتجاهات خطيرة سيكون لها التأثير المباشر على  
وضع الكويت ودول مجلس التعاون الخليجي  
والأوضاع العربية والإسلامية عامة - مما  
يطلب منا المزيد من الحذر واليقظة - كما  
يطلب الوضع منا أن نضع الأمور في نصابها وأن  
نعيد ترتيب أسس علاقاتنا الخارجية على أصول  
تدفع من عقيدتنا - ولا عجب - فقد أجمع  
المستطرون السياسيون للعلاقات الخارجية بأن  
الدين هو أهم عنصر من عناصر روابط  
العلاقات الخارجية

وإطلاقاً من هذا المفهوم السيد الرئيس أود  
أن أسترخص بعض الأوضاع التي مورت وتوربنا  
ومن خلال منظار عقيدتنا  
أن اطماع كل من أمريكا والاتحاد  
السوفييتي في الدول العربية والإسلامية  
واضح، فهذه أمريكا تدعم موقفها في دولنا  
مباشرة وعن طريق الكيان الصهيوني -  
والاتحاد السوفييتي الذي أخذ دخوله لما شكل  
التهديد المباشر كما هو في أفغانستان، أو  
الاشتباكات والتوليد الروسي الفني والعسكري  
كما هو في بعض الدول العربية.

السيد الرئيس  
الكفرطة واحدة - ولا فرق بين الكتلتين -  
وكلاهما له اطماع في ثروات دولنا - وأراضينا  
الاستراتيجية - يضاف إلى ذلك رغبة الغرب في  
القضاء على الإسلام ورغبة الروس في محو  
الإسلام، فالروس يرون أن الدين هو الخلق  
الشعوب  
ولقد اشتد هذا الصراع في السنوات الأخيرة  
عندما بدأ يتضح وبشكل أكثر أهمية الخط -  
وأن الذي يملك هذا الخط سيكون هو القادر  
على التأثير وبشكل متزايد على مصار  
اقتصاديات، بل والقوة العسكرية لأي كتلة في  
العالم

لهذا السبب السيد الرئيس، نرى وعلى مرور  
السنوات تمحور الدول العربية والإسلامية بين  
الشرق والغرب - وأن الذي يرقب الصراع الدائر  
هذه الأيام بين الكتل يرى هذا التمحور  
ومن هنا، فانه من الواجب علينا أن نحرص  
على الانتماء عن أي محور - وأن نحسن إلى  
إيجاد كتلة - نتعد عن هذا التمحور - وعلى  
أساس الية العقائدية لكل دولة - فسنحس إلى  
ربط دول مجلس التعاون الخليجي بالدول  
الإسلامية على أن يكون أساس اتجاهها وعملها  
مبنياً على أسس شريعتنا

لقد جاء الرسول صلى الله عليه وسلم -  
وكان الناس وسط بحر من الانقسام بين الفرس  
والروم - فقام دولة الإسلام وقهر الإسلام تلك  
الكتلتين بآذن الله، وأوضاعنا اليوم تشبه ما  
كان عليه الوضع عندما - والإسلام قادر على  
أن يعيد كتلة الحق اليوم بآذن الله - ولكن  
طريق ذلك هو العودة إلى ديننا وأتباع شرعنا  
لقد رأى العالم الخارجي وعلى أجهده التفلور  
أبشع الجرائم التي ارتكبت في حق الإنسانية في  
بيروت ولتي لم تطلع نحن العرب إلا على جزء  
سبسط منها - فلم يسل طفل أو شيخ أو امرأة

من الجازر الجماعية التي صفا حملة الاحقاد  
من الصنيين على المسلمين في لبنان - وكانت  
أحداث تلك المجازر - تتم بأيدي عربية تحت  
مخطط وعملية صهيونية وتمويل امريكي  
انه أصبح معروفنا لدى العالم اليوم بأن  
التخطيط لدخول لبنان جاء باتفاق امريكي  
صهيوني وبمشاركة وبمباركة بعض الأنظمة  
العربية وكما ذكر الرئيس الأمريكي في أحد  
مؤتمراته الصحفية - بأنه قدم لبنان إلى دول  
حلف الناتو على طبق من ذهب وليس أدل على  
هذا الدور الذي قامت به أمريكا - من ارتفاع  
معدلات شحن السلاح والذخيرة من أمريكا إلى  
الكيان الصهيوني في الأشهر التي سبقت الدخول  
إلى لبنان ثم المساندة السياسية والإعلامية  
للكيان الصهيوني من قبل أمريكا ثم انه ليس  
أكثر دلالة من ذلك دخول فيليب غير الحبيب في  
مفاوضات بيروت للقضاء على حصص المقاومة  
الفلسطينية في ظل برنامج منسق من الدمار  
والمفاوضات

كما أنه ليس أدل على مساهمة أمريكا في  
هذا الأمر - الدور الذي لعبته بعض الأنظمة  
التي ادعت الثورية والاشتراكية وهي عميلة  
لأمريكا في التهيئة وفي مساندة هذا الغزو  
مواطنة في ذلك مع أمريكا والكيان الصهيوني  
والأفما معنى سحب المدافع طويلة المدى من  
الجيال المخطلة على صيدا وصور في أول الهجوم  
الإسرائيلي - وكما قال المحلل العسكري  
للخبريين النمساوي - بأن قوات الردع ليست  
بحاجة إلى لمبات أو صواريخ أو طائرات أيضاً  
هي بحاجة إلى تشغيل تلك المدفعية فقط  
وتوقف القوات الصهيونية من دخول لبنان عن  
طريق الشريط الساحلي، ولكن كما أعلن البيت  
الابيض فإن النظام السوري متماين وكما  
صرح رعيم الأرهب بيجس بأن النظام السوري  
يعرف كيف يحترم الاتفاق.

• الدين هو أهم عنصر من عناصر روابط العلاقات الخارجية.

## • سورية تم تسوية الاوضاع فيها منذ سنوات وكان نتيجة ذلك تسلمي الجولان وتهيئة الاوضاع في لبنان لدخول اسرائيل.



اليه - الا ادعوكم الى اللجوء الى قاهر النصارى  
ومنتصف المظلومين - الا ادعوكم الى اللجوء الى  
الله جل شأنه - الا ادعوكم الى العودة الى الله  
معالي حتى تعرفوا وتنصروا - وصديق الله تعالى اد  
قال

«يا ايها الذين آمنوا ان تصبروا الله  
ينصركم ويثبت اقدامكم» محمد ٦  
وقال تعالى

«يا ايها الذين آمنوا اسوا ما لكم اذا قيل لكم  
انفروا في سبيل الله لتقاتلوا الى الارض ارضتم  
بالحياة الدنيا من الآخرة فما متاع الحياة الدنيا  
في الآخرة الا قليل الا تعرفوا بعدكم عذابا اليما  
ويعصبل قوما غيركم ولا تعرفوه شما والله على  
كل شيء قدير» (التوبة ٣٨، ٣٩)

وصديق رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قال  
«اذا تبايعتم باليمين واخذتم اسباب لنقر  
ورضيتهم بالبرق وتركتم الجهاد سلب الله عليكم  
دلا لا يرفعهم حتى تعرفوا الى دينكم»

كما ادعو الاخوة الفلسطينيين وسائر العرب  
الى اخذ العبرة من جهاد اخواننا المسلمين في  
افغانستان - نعم السيد الرئيس افغانستان

شعب المليون شهيد في سبع سنوات من  
التقتل - الشعب الذي يحارب ويجلبه اعنى  
قوة على وجه الارض لسنوات اربع - استخدم  
فيها الروس احدث وافنك الاسحة ومنها المحرم  
دوليا - ولقد بدأ شعب الافغان المسلم جهاده في  
سبيل الله ويهدف اعلاء كلمة الله - ولا تكون  
كلمة الله هي العليا، بوحى من لية كريمة وهي  
قول الله تعالى

«واعبدوا لهم ما استطعتم من قوة».

فاضطروا، لم يكن ما يستطيعون عندئذ الا  
العصى والحجارة غداؤا بذلك، فابى وصدا اليوم  
وبعد اربع سنوات - لقد وصلوا اليوم الى اهم  
يسيطرون على ما يريد على ٨٠٪ من مساحات  
افغانستان - وان الاتحاد السوفياتي بنظام  
عميلة بابراك كارمال لا يسيطرون الا على

واستعنت بامريكا ففدرت بكم وخذلتكم، وقتلت  
افلكم وهي لا تزال تخطط لاستئصالكم.

ان المباحثات التي تدور الآن في بيروت  
ستعمل وبلا انسى شك الى ما تريده امريكا  
واسرائيل - وطبعما قد يلغون تصير التطبيع  
ولكن مفهوم الاتفاق حول جدول الاعمال معناه  
التطبيع ان لم يكن اسوا، ثم انني لا افهم لماذا  
تصريب القوات السورية المسلمين في  
طرابلس بدل ان يكون دورهم الضغط على  
جوسيه - هل معنى ذلك ان النظام السوري  
يعمل على ازالة المعوقات التي تمنع وصول قصر  
بعيدا الى اتفاق تريبه اسرائيل.

وطبعما بعد ان تفرغ امريكا والكيان  
الصهيوي من لمان سيحدثون بعض التغييرات  
في الاردن ان عاجلا او اجلا لخلق المبررات التي  
سهيء لهم الدخول في الاردن وفرض المعاهدة  
التي يرمونها - عندئذ تكتمل الحلقة المستهدفة  
- حول الكيان الصهيوي.

مصر انتهت باتفاق المعاهدة المعروفة  
لبنان تسوي الامور فيها بما يتلاءم  
ومتطلبات امريكا والصهيوية.

وسوريا تم تسوية الاوضاع فيها منذ  
سنوات عديدة - وكل نتيجة ذلك تسليم  
الجولان وتهيئة الاوضاع في ليمان لدخول  
اسرائيل - ثم خنق العراق

العراق - طبعما تم لشغالها واضعف  
قدرتها على التصدي لاعداء الامة

وعندئذ من يبقى في الساحة الا دول مجلس  
التعاون الخليجي الخمسة - والتي في النهاية  
ستقدم على صينية من ذهب الى امريكا والغرب  
السيد الرئيس

اقول لاقوانا الفلسطينيين بانكم لجاتم الى  
روسيا كما لجاتم اخيرا الى امريكا - والجميع  
يعرف اليوم النتيجة لذلك الميل واللجوء - فالأ  
ادعوكم الى اللجوء الى من لا ملجأ ولا منجى الا

وهكذا تسقط الاحداث الاقعة مكتشف بان  
هناك اكثر من نظام صهيوي واحد ولكن العرق  
يبينهم بان احدهما ظاهر والاخر باطن - وعند  
ذلك يتعامل الموء عن الدور الذي لم نقم به ما  
تسمى بدول الصعود والتصدي

كما انه مما يؤسف له بان احداث لبنان هي  
التي اسقطت قناعات القومية العربية - والا فما  
معنى القومية العربية - اليس الذين يحكمون  
سوريا عربا؟ اليس الذين يحكمون جونية عربا  
الذين الذين مكتشف اليوم انهم لم يقدروا  
سلاحهم في لبنان عربا؟ اليس الذين يحكمون  
ليبيا عربا؟ وبعد ذلك نتعامل هل رابط  
العروبة كما يدعي دعاء القومية هو رابط  
حقيقي ام هو اصطلاح يراى به هدم العروبة  
وانتي اساسه عقيدة الاسلام

انما لم مفاجا يا سيادة الرئيس بتصرفات  
هؤلاء الخصائل من العرب لاننا نعلم ان ما  
يحكم تصرف البشر هي العقيدة وليست  
لعروبة او العرومة وهذا ليس بالكلام الجديد  
بل هذا في عراف منظرين العلاقات الدولية هو  
اهم اساس في العلاقات بين الدول فعقيدتنا  
الاسلام هي التي يجب ان تكون اساس الترابط  
واستمرار بيئنا - اما ما عدا ذلك فهو باطل -  
وستنظر محن المسلمين معرضين للهزائم ما لم  
نرجع الى عقيدتنا وما لم ندرك بان موقف أي  
فئة ما يرتكز على عقيدة تلك الفئة

السيد الرئيس

انني ادعو اليوم منظمة التحرير الفلسطينية  
وبالخصوص منظمة فتح - كما ادعو الشعب  
العربي الفلسطيني المسلم ان يعيدوا ترتيب  
أوراقهم - لقد استعنتم بالاتحاد السوفيتي  
واعوانهم فخذلوكم - كما انكم تعاونكم

## • واجب على اولي الامر في الدول الاسلامية ان يساعدوا مجاهدي افغانستان.

## الكلمة التي ألقاها خالد السلطان

• هناك أكثر من نظام صهيوني واحد ولكن الفرق بينهما أن أحدهما ظاهر والآخرين باطنيين.

قواعدهم وثقافتهم العسكرية - وحتى السفارة - الروسية في كابول تهاجم من قبل المجاهدين بين فترة وأخرى ولكن طريق النصر ليس طريقا سهلا ممهدا، فبالله سننه في الأرض ولا بد من العمل والجهاد والصبر للوصول إلى النصر - فلنستعرض السيد الرئيس الطريق الذي مر به اخواننا المجاهدين الأفغان ليصلوا إلى ما وصلوا إليه - لقد قتل الروس مائتي ألف في السجون فقط - منهم تسعمائة وثقت أيديهم وأرجلهم ونيسوا بالشاحنات على رقبتهم

- كما قضي الروس على مدينة بلخ كلها كان يسكنها ٤٠٠٠٠٠ انسان بين طفل وامرأة وشيخ - لقد قتل الروس الرجال الباقين من إحدى القرى وأحرقوا النساء اللاتي كن يحملن أطفالهن الرضيع وجريش إلى الجبال المجاورة للحفاظ على عروصهن - وعندما قرب منهم الخطر اضطروا أن يرمين أطفالهن على الجليد ويستمررن في الجري - حتى انتهى بهن المطاف إلى نهر جاري فالتفنن بأنفسهن في النهر وجرفهن النهر إلى الهلاك - كل ذلك حفاظا على أعضائهن

- يقوم الروس وكل يوم بتدمير قرى كاملة بصواريخ أرض أرض وصواريخ جو أرض وبالطائرات والهيليكوبترات كما يقومون بحرق المحاصيل وقتل الدواب والدواجن

- يستعمل الروس أسلحة مدمرة دوليا معها ما يسبب السرطان - ومنها ما يتفجر في الجسم ومنها الكيماويات السامة - كما استخدموا القنابل الموقوتة وقنابل النغالب ضد الناس - كما رليت ضحايا أطفال - نتيجة لقنابل القامحا الروس على هيئة لعب أطفال.

السيد الرئيس

لا أقول قليل لي ذلك ولكن أقول أنني رأيت ضحايا الأجرام اللا انساني الذي يرتكبه الروس في أفغانستان - وأقدم للسادة أعضاء المجلس الصور الدالة على ذلك في هذه الألبومات التي ستوزع عليكم

ولكن مع كل هذا الفلك والدمار - فما هو وضع المجاهدين الأفغان؟ الواقع السيد الرئيس أنني رأيت المعجب - رأيت عزة الاسلام وكرامته على المجاهدين - هؤلاء الصحافة العرة الذين يلمنهم يهرمون اليوم دولة الكفر والظلمة - الاتحاد السوفيتي - ولقد صدق قول الله تعالى -

«قتلوهم يحديهم الله بليديكم ويخزهم وينصركم عليهم ويشف صدور قوم مؤمنين» (التوبة الآية ١٤)

نعم ان الروسي لا يجوز ان يخرج من دياره او ثكناته الا في جماعات ومحصنين - وصدق قول الله تعالى «لا يقتلونكم جميعا الا في قرى محصنة او من وراء جدر» (الحشر ٥٩)

ان انتصار المجاهدين الأفغان لم يكن بسبب الامكانيات المادية او العسكرية فالمجاهدين الأفغان لا يملكون الا اسلحة غنموها من اعدائهم - كما انه ليس هناك من يساعدهم من دولة كبرى او صغرى - انما اعلمهم الله عز وجل وسخر لهم بعض اهل الحير من المسلمين فمدوهم بمعونات مالية بسيطة

وهنا يأتي الدليل على نصر الله تعالى - فالمجاهدون الأفغان لا ينتصرون اليوم بامكانياتهم المادية ولكن ينتصرون بإيمانهم - ولكني ائمل على ذلك سأذكر بعض أمثلة عن بعض الجرحى الذين رأيتهم

- احضرم جاهد جهادا طويلا ولعدة مرات - ثم انتهى به المطاف إلى ان يمت ساقه - وعندما سئل عما يريد الآن - قال - انه يريد ان تركب له ساق حتى يعود إلى للجهاد مرة أخرى ولم نجد أي علامات من أسى في وجهه على فقدان رجله

- رجل آخر فقد رجله وجميع عائلته ما عدا ولد له في الثانية عشرة تقريبا قال - انه لا يريد الا ان يعود إلى مناطق الجهاد وأنه لا يملك المسيل إلى التراجع - انما يريد فقط ان يوضع وراء السمقية مرة أخرى حتى يحقق الشهادة

- لقد رأينا الكثير من الذين لديهم اصابات بالغة وجروح لم تكن مقبولة ومع ذلك - وفي جميع ميوب العلاج تلك لم نسمع أي أسى أو تالم أو أسى من احد منهم - بل ان بعضهم وبعد اصابته باصابات بالغة قد يكون انتقل على فترة ستة اسابيع قبل ان يصل إلى العلاج دون شكوى

- لقد رأيت الذي اصيب بالسرطان نتيجة لاسلحة مدمرة - استعملته روسيا - كما رأيت أطفالا فقدوا أرجلهم وأيديهم - ولكن لم نسمع شكوى من أي واحد منهم

- كل ذلك مع ندرة الاستعدادات الطبية والادوية والامكان لمعالجهم

السيد الرئيس

انه واجب على كل مسلم ان يهب لنصرة اخوانه مجاهدي أفغانستان - بل هو ايضا - واجب على اولي الامر في الدول الاسلامية - ان يساعدهم ومكل وسائل الدعم

لقد قامت البلخستان بايواء ومساعدة المهاجرين الأفغان والذين وصل عددهم إلى ما يقارب الثلاثة ملايين مهاجر - ونسال الله ان يجازي الرئيس الباكستاني وحكومة الباكستان خير جزاء مقابل رعايةهم للمهاجرين الأفغان - كما نأمل ان تقوم باقي الحكومات بواجبها نحو اخواننا المهاجرين

ولكن في نفس الوقت ادعو الرئيس الباكستاني إلى التنبه إلى خطر ضغط أمريكا ومن يسيطر في ركبتها على الباكستان لفرص وصاية أمريكا والغرب على المهاجرين الأفغان

اصبح المسلمون اليوم يعرفون من الذي يجاهد في سبيل الله في أفغانستان ومن الذي يدعي الجهاد من أجل فرض الوصاية وابتزاز الاموال - والله نسال ان ينصر اخواننا الأفغان - وان يعتنجه ولاية امورنا المسلمين إلى الخطر الروسي القادم من الشرق وكما قال احد القادة المجاهدين الأفغان - نحن ندفع اليوم دعاما ثم عدم قيام اجداننا بنصرة اخوانهم المسلمين جميعا احتلت روسيا ثلاث ولايات اسلامية وضمتها إلى الاتحاد السوفيتي فهل لنا ان نساعد اخواننا الأفغان والذين يشكلون سدا منيعا لنا من الخطر السوفيتي والا لدفعنا دعاما فدا ثمنا لتدخلنا عن نصرة اخواننا المجاهدين الأفغان - قد يرى البعض ان هذا بعيد ولكن ليعلم هؤلاء بأن اكبر قاعدة روسية في الصحراء في جنوب أفغانستان - يستطيع منها الروس الوصول إلى مضيق هرمز في خلال ربع ساعة بالطائرات النفاثة - وأنه لولا رحمة الله ثم التحرك الفارية والتي تصل في اليوم إلى مائة معركة بين المجاهدين الأفغان والروس - لوصل الروس ويندى أي غناء إلى مياه الخليج الدافئة

فلمتق الله في اخواننا المجاهدين الأفغان - ومتق الله في انفسنا - ونقطع دابر الغزو الروسي بعيدا عن مازنا قبل ان يدخل علينا وعلى اهلنا والله نسال ان ينصر اخواننا الأفغان - ويكفيهم شر هذه الشريرة التي حاول الروس الوصول اليها عن طريقها





في السياسة الشرعية - الحلقة (٤١)

د. عبدالله فهد النفيسي

# شيوع احتكار الأراضي في العالم الإسلامي

استغلال الأرض فهي مثل المال يجب أن يأخذ دورته الاجتماعية ليستفيد عموم المجتمع من تلك الدورة

٢ - أن الأرض إذا لم يطبق صاحبها رزعا أو غير ذلك من صروف الاستعمال وأهملها ثلاث سنين مجور للدولة مصادرتها وبمعناها بغيره ممن يتمكن من احتلتها كما فمن عمر بين الخطاب مع بلال للزبي

٣ - لا مجور لصاحب الأرض أن يؤجرها للزراعة، فلما أن يزرعها لنفسه أو أن يبيعها بدون مقابل لغيره فقد جاء في صحيح مسلم «نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يؤخذ للأرض أجر وضعة وجاء في سنن الصلبي

«نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كراء الأرض قلنا يا رسول الله إن نكرها بشيء من الحب قال لا قلنا نكرها بقتن قال لا قلنا نكرها على الرمس قال لا أزرعها أو اسحبها إنك»

٤ - تحلك الأرض بالمحجير، والاتطاع، والاحياء، والميراث، والشراء وفي كس أحوال التملك لا يجوز مخطين استعمالها

● هكذا تبين لنا أن أحكام الشريعة الإسلامية في ملكية الأراضي لا تقر احتكار الأراضي الحاصل في العالم الإسلامي اليوم وأنها تقف لصالح توزيعها على عموم المسلمين القادرين على زراعتها واحتلتها وكما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم [وبين لرق ظالم بعد ذلك حق]

وهو أمر لا يقبل منه عقل ولا فقه شريعة. فما موقف الإسلام من هذه الظاهرة؟

● يجبر مالك الأرض في الإسلام أن يستغلها بل ويعطي المحتاج من بيت المال لتكمية من هذا الاستغلال. فإذا لم يستغلها خلال ثلاث سنين تؤخذ منه وتمطى لغيره. ولا يجوز في الإسلام أن يمتلك أحدهم الأرض دون أن يكون قادراً على استغلالها عن طريق احتلتها أو سكنها أو استثمارها. لما ما يحدث اليوم من وضع اليد على أراض شائعة وتسويرها وتركها هكذا بدون استغلال واستعمال يؤدي إلى فائدة للمسلمين فلا مجور فقد حدث يونس عن محمد ابن اسحاق عن عبدالله بن أبي بكر قال

[جاء بلال بن الحارث المزني إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستقطعه أرضاً فمقطعها له طويلة عريضة فلما ولي عمر قال له يا بلال إنك استقطعت رسول الله صلى الله عليه وسلم أرضاً طويلة عريضة فمقطعها لك وإن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن يمنع شيئاً يملكه وانت لا تطبق ما في يديك قال أجل فقال له عمر - فانتظر ما قويت عليها منه فأمسكه وما لم تطق وما لم تقو عليه فارقه أليما ففهمه بين المسلمين قال - لا أفعل والله فقال عمر والله لتفعلن فأخذ منه ما عجز عن عمارته فقسمة بين المسلمين]

لقد استنبط الفقهاء من هذه الرواية وأمثالها عدة أحكام منها:

١ - لا يجوز لأي سبب من الأسباب تعطيل

● ينتشر في العالم الإسلامي - كظرفية من تشريعات سوء توزيع الثروة داء احتكار الأراضي حيث يملك بعض أصحاب النفوذ السياسي والاجتماعي إلى وضع أيديهم على مساحات كبيرة للعناية من الأراضي وتسويرها وتركها هكذا بلا إحياء ولا زراعة ولا استثمار بغرض التصاربة بها كلما احتاجوا لمزيد من المال ولا أرض ثروة غائلة سحرها الله سبحانه وتعالى لعباده لا لكي يحتكرها هذا أو ذاك بل لكي تكون لها وظيفة اجتماعية يستفيد من ورائها المسلمون وشيوع احتكار الأراضي بين المسلمين ساهم في بروز طغمة من الرأسمالية العقارية التي تكبرها بالقبائل التي كانت تحتكر الأراضي في الجاهلية بحجة أنها حرم لحبيلها وأهلها والتي قال فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم لا حرم إلا لله ولرسوله وأهل بيته المصطفى صلى الله عليه وسلم حتكاهم للأرض وجعلها مشاعاً للناس جميعهم ومثل ذلك فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم في الماء لسفينة الأرض وإرواء الموشى ومن أجل ذلك حارب احتكار الأبار والمياه وعلى اسم المعاصر أن يعلم أن الإسلام من خلال معالجته لهذه القضية - قضية احتكار الأرض - لا يقر معارسات الرأسمالية العقارية الحالية التي صاهمت في رفع أسعار الأراضي إلى درجات لا يمكن القبول بها كتنشيط اقتصادي طبيعي بل علينا أن نعلم أن عملاء سعر الأراضي الحالي الذي يش منه المسلمون ما هو إلا نتيجة نظامه احتكار الأراضي من طرف قلة قليلة من أصحاب النفوذ



• عبد المحسن اللهو... مدير الدورة

# الدورة الثقافية

## الثالثة

### لمساجد الكويت

- تهدف الدورة الثقافية الى احياء الدور الحقيقي للمسجد
- ستجمع الدورة الى جانبها الثقافي بعض الفقرات الترفيهية وللاناشيد.

اعداد: خالد سليمان بورسلي

— اصدار «بوستر» يحوي اعلانا عن  
الدورة الثقافية وعن شروطها  
— الاتصال بالصحف وتغطية اخبار  
الدورة فيها  
— متابعة اصدار النشرات والمطبوعات  
في المطابع

— اعداد الهدايا وبطاقات الدعوة  
أما لجنة الاسئلة: فكانت مساهمتها  
محددة باعداد العدد الكافي من الاسئلة  
وطاعتها وتوزيعها على اللجان  
أما لجنة الديكور: فقد قامت باعداد  
ديكور المسرح وكذلك تسعى للاعداد  
للمعرض الفني

اللجنة المشرفة على الدورة

— عبد المحسن ابراهيم اللهو... مدير الدورة  
أما رؤساء اللجان فهم  
— في اللجنة الاعلامية: الاخ جاسم مطر  
— ولجنة الاسئلة الاخ عيسى بورحمة  
— ولجنة الديكور الاخ نواف خطاب

من اهداف الدورة:

وفي الحقيقة هناك عدة اهداف نرجو من

ثقافية سنوية حيث بلغ عدد المساجد  
المشاركة هذا العام تسعة وتسعين مسجدا  
يمثلون تسعا وعشرين منطقة من مختلف  
مناطق الكويت

## الفكرة

لاهمية المسجد في الاسلام واهتمام مركز  
الشباب باحياء هذا الدور وانه ليس مكانا  
للعبادة فقط وكذلك لمزيج من التعارف  
والتعاون بين الشباب المسلم برزت اول فكرة  
وهي تجميع شباب المسجد في ملتقى فكري  
احوي ثقافي ايماني.

## اللجان المشرفة على الدورة

بدأت مراحل الاستعداد للدورة الثقافية  
الثالثة لمساجد الكويت بتشكيل ٢ لجان  
هي

- اللجنة الاعلامية
- لجنة اعداد الاسئلة
- لجنة الديكور

وقد حددت اعمال كل لجنة ممثلا كل  
من اعمال اللجنة الاعلامية

قال تعالى «انما يعمر مساجد الله من  
أمن بالله واليوم الآخر» القوبة ١٨  
وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه، ان  
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال «انما  
رأيتكم الرجل يحقن المسجد او (المسجد)  
فاشهدوا له بالايمان» رواه احمد  
وعمرارة المساجد نوعان: حسية،  
ومعنوية، فالحسية بالتشديد والبناء،  
والمعنوية بالصلاة وذكر الله... وروى الامام  
احمد عن معاذ بن جبل رضي الله عنه، ان  
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال، «ان  
الشیطان نثب الانسار، كدثب الغنم يأخذ  
الشاة القاصية والفاحية، فاياكم والشعب  
وعليكم بالجملة والعامة والمسجد»

ولا يخفى ما للمسجد من دور فعال في  
المجتمع المسلم حيث انه المنتدى الذي يلتقي  
فيه المسلمون كل يوم خمس مرات وهو  
المنازة العلمية حيث حلقات العلم ومبه  
انطلقت الجيوش الاسلامية حيث الفتوحات  
والانتصارات المشرفة... ولكن في العصر  
الحالي اصبح دور المسجد مقتصر على  
الصلوات الخمس واجهس دوره السابق  
واصبح رمزا للتراث الاسلامي فقط... ومن  
اجل احياء دور المسجد ثلثية اقام مركز  
الشباب بجمعية الاصلاح الاجتماعي دوره

**الفضرة السابعة:** المسجد مكان الشورى  
الاول للمثب عيسى ماجد الشافين  
وسوف يطبع كتيب بهذه المناسبة يحوي  
على بعض المقالات والمقالات القصص منها  
ابرار دور بعض المساجد في الكويت.

وسوف يكون هناك معرض في حدث  
شارك كثير من المساجد ببعض المناسبات  
وبعض المجالات الحاشية وموقعه هناك  
لجنة لتقويم هذه الاعمال وتوزع جوائز  
قيمة للفائزين، وجوائز أخرى لجميع  
المتسابقين

ومن التجديد كذلك بعض الاشياء  
الادارية من ناحية طريقة عرض الاسئلة  
وطباعتها



• جانب من تصفيات الدورة

## المسابقون والجوائز

سيكون تقييم المتسابقين على اساس ان  
هناك اسئلة ستطرح على كل لجنة وكل  
لجنة تتكون من ٣ مساجد متنافسة.  
والاسئلة منها ما هو اسئلة عامة لكل  
المجموعات وهناك نوع آخر وهو اسئلة لكل  
مجموعة والمنافسة ستكون بخروج  
المطلوب اما من ناحية الجوائز سنتكلم  
عنها في حينها.. وسوف يكون بالإضافة الى  
الجوائز المقدمة الى الفرق الثلاث الاولى  
الفائزة جوائز يومية توزع على الجمهور  
الكريم

## النقل التلفزيوني

اما بالنسبة للنقل التلفزيوني فقد تم  
الاتفاق مع وزارة الاعلام على أن يقوم  
تلفزيون الكويت بتسجيل الحلقات  
للتصفيات النهائية من يوم السبت ٢٩ ربيع  
الأخر ١٤٠٣ هـ الموافق ١٢/٢/١٩٨٣ الى يوم  
الاربعاء ٣ جمادى الاولى ١٤٠٣ هـ الموافق  
١٦/٢/١٩٨٣ على فترتين: الفترة الاولى تبدأ  
الساعة الرابعة والثانية بعد صلاة العشاء  
اي الساعة ٧:٣٠ مساء

وفي الحتام لا يسعنا الا ان نشكر جميع  
الاحوة في مركز شباب جمعية اصلاح  
الاجتماعي لما قاموا ويقومون به من جهد  
طيب وعمل دؤوب متواصل... نأمل من الله  
العلي القدير أن يكون عملهم هذا بموازينهم  
يوم القيامة.. وحزاهم الله خير الجزاء

تحية الشكر للمسؤولين في تلفزيون الكويت  
حيث وافقوا مشكورين على تسجيل جميع  
التصفيات النهائية  
وفي الوقت الراهن لا يفكر شباب المركز  
ان تشمل الدورة القادمة مساجد من خارج  
الكويت لكن في المستقبل القريب نرجو ان  
تشمل على الاقل كداية بعض مساجد دول  
مجلس التعاون الخليجي

## التجديد في هذه الدورة

ومن حيث التجديد هذا العام هناك عدة  
تجديدات حرص شباب المركز على القيام بها  
لاحياء الدورة حتى لا يكون طابعها مكرر  
ومعاد وابرر هذه التجديدات  
- القيام بعمل نشرة يومية سوف توزع ان  
شاء الله في التصفيات النهائية من السبت  
٢٩ ربيع الآخر ١٤٠٣ هـ الموافق  
١٢/٢/١٩٨٣ الى الخميس ٤ جمادى الاولى  
١٤٠٣ هـ الموافق ١٧/٢/١٩٨٣ وسوف تكون  
الشرات على النحو التالي:

**الفضرة الاولى:** اهداف الدورة الثقافية  
لمساجد الكويت

**الفضرة الثانية:** المفهوم الحقيقي للعبادة  
للشيخ عبد الحميد اليبالي

**الفضرة الثالثة:** اهمية المسجد في الاسلام  
للاستاذ اسماعيل الشطي

**الفضرة الرابعة:** دور المسجد في جهاد  
الافهام للشيخ بجي الله

**الفضرة الخامسة:** المسجد مدرسة الرجال  
للشيخ احمد القطان

الله سبحانه وتعالى أن يوفق لكي تحققها  
هذه الدورة:

- اول هذه الاهداف اللقاء والتعارف بين  
شباب المسجد، تلك التعارف الذي يمي  
الحبة والالفة بين شباب الاسلام.

وشعارنا في ذلك قول الله تعالى: «انما  
المؤمنون اخوة»

- تعريف شباب المسجد خاصة والناس  
عامة باشطة مركز شباب جمعية اصلاح  
الاجتماعي

- احياء دور المسجد عن طريق المناقشة  
لبرهة بين الشباب.

- اكتساب شباب المركز المهارات المختلفة في  
الادارة والتنفيذ

وبالنسبة للمشاركين فقد اشترك في دورة  
هذا العام تسعة وتسعون مسجدا تمثل  
حوالي تسعة وعشرين منطقة من مناطق  
الكويت، وسوف تجمع الدورة الى جانبها  
الثقافي بعض المحاضرات الترفيهية الى جانب بعض  
الانشيد

## الاعداد للدورة

ان الاعداد للدورة الثقافية الثالثة  
لمساجد الكويت وكذلك تنفيذ جميع اعمالها  
يشهد بحرصه قام به شباب مركز جمعية  
الاصلاح الاجتماعي ولكن لا يفوتنا التتويه  
بالاسهام الجيد الذي قامت به وزارة  
الشؤون الاجتماعية والعمل بالمواظقة على  
الميزانية المخصصة للدورة وان كما نعتب  
عليها التأخير في بيت الموضوع ولا يفوتنا

## قراءات سريعة

● قال حسبي حسبت للمسلمين جادة ساينس مونستر سيمسفر خاله بطوا في مصر ونس يسمح لمصطفى لمسلمين باعادة تنظيمهم

## ■ سوريا ومنظمة التحرير

مكتب الإنكوبوميس في بغداد مصادر بتاريخ ٢٨ ١٩٨٣ من منظمة التحرير معرض في خدع ومكائد من جانب سوريا من شائها ن مؤلف لعداها داخل لمنظمة فقد علمت سوريا ان مجموعتين فلسطينيتين قد وقعتا على بيان رافض لموقف المنظمة بينما لم يحدث ذلك حقيقة الأمر ن مؤامره سورية ضد منظمة التحرير برده مع ورود تقارير عن مزيد من الحساس التي نصتها سوريا لمنظمة التحرير

■ دعم مستمر؟!



أكد المجلس الإسلامي في لبنان ان تصريحات معمر القذافي «غير مقبولة لا من ناحية الموقف السياسي ولا في اطار اجدد الخصم ولعقائدي» وأكد ان المسلمين اللباسيين يؤمنون بأن «الحقيقة الإسلامية هي حقيقة الانفسح والتأخي والتعاضد والسامح» ونجس بالذكر ان القذافي قد أصدر منذ بداية امير الصهيوني للبنان سلسلة من التصريحات والبيانات في نطاق دعمه للمسلمين وحاجته المستمير منهم؟

● في اعقاب الجمار الثلاثي والصوري - لمسي - لانسبي - حدر تصريحاً حدر عده له في معالم العربي ● اسرائيل تريد ان تضق عضدها بالقوة في لبنان حيث ستقوم باطلاق هريق مرووب - دمشق كل يوم سمب المظلة اليهودية ● الكلبه الإسلامية الأمريكية في

شكاعو ستفتح ابوابها لطلاب العلم محذراً من الحرف المقل ● صحيفة الأنباء الأمريكية دعم لطاره العدنيين في الأماكن التي سوجوها العهد إنز معجابهم من ميروب ● حزب حراس الأرز في طرابلس أمم لبنان حال فيه ن الهدية لقائمه في طرابلس ليس سوى «حداق سوري» وتخصير لانتفاض

## في الهدف

### السجن يعلمهم الاسلام!!

كتب اعقد حارماً من الكفر لا يشا وتترجع الا في عسه الحرمات ولا يستقر الاكاد في النفوس الا اذا تحولت البلاد الى سحر كبير والحكام الى سجانين لذلك نقرح جزلاً ونشرح صدراً عندما نسمع في أي بقعة من بقاع الارض عن ثورة تحطم عروش الطغاة النقاء وستد مع الشعوب أصبح للصح فلا السجن ولا السجن باق ولكن الذي يحدث في بلاد العرب وفي سجون طغاتهم لحتلف جداً وأمر عجب يدير رأس كل ذي لب حكيم!!

أعرف حاكماً سيمه وبين الاسلام ود مفقود وأعجابه بالمفريات والتعاليم للناقصه للدين جعلت روسيا تتكفي وتتجنب يوم إزاحتها عن منصبه

ويحل الرجل السجن قبلنا ونكله كال كلبا ومن نفس الكلب الذي يقى به الناس شرب «وما ربك بظلام للعبيد» مكث الرجل اعواماً عاجلاً وأجل الجدران واكتشف في عذاب السجن سمو تعاليم الاسلام وأن لا قوام للامر من اوله الى آخره الا بالرجوع الى دين الآله وخرج الى النور بعد ربه أن جعله سهل من بيع الاسلام الصافي بعد أن شرب كثيراً من منابع العير كرا وطناً

وكتاب كبير عن الفصم دها ومعد الملطان عسراً ولكن السلطان الطاعة أرحله السجن لهوه وكذلك يفعلون لكث المسكين في السجن يضع ستين قعره رجالاً أحياناً كان يهدمهم من الاشرار فقل ان الحق لله وأن الحياة لغاية اسمي من التصديق للظلم وما هو اليوم يكتب أن الخلاص في اتباع الاسلام

كثيرون غير هذا وذلك من ذوي الشأن وقاده الرأي دخلوا السجون بقلوب عمر تالعة على الدين وخرجوا بقلوب عامره بالانماض وأصبح للسجن من محب لا يدرك كمه هل نقرح الراج بقيادة الرأي ودوي الشأن في السجن في عموم بلاد مسلمين حتى نكتشفوا أن الاسلام هو الخلاص

ابن بطوطه

جند على عاصمه شمال تباعاً كما حصل في حماة!

● رئيس وزراء لبنان حصر في روما حفلاً مصد فيه بطوبون لماوسي بطرس حوش كرتسالا

● حدر مسؤول كبير دولة الاعراب من احتفال انصافه لأسبوعه هائل ن اسمه هو طين ستلف ٢٠٥ من اجمالي عدد سكان عام ١٩٨٣ ● سحاح العطار وربة الشده لتسوية ادعب ن هناك محطاً سمهد محاصره سور من طريق آثاره اضطراب دخله فيها

## ■ تفجير مكتب وكالة الأنباء السورية

حطم انفجار قوي مكتب الوكالة السورية للأنباء لكثير في حدى السلطات السورية في ميروت الغربية ملحق به أضراراً مادية وبكر بمولس اللبناني ن الانفجار مح من عمود من بنامب بين حولي عسره كبوعر مات وصف مع حجار موهب عند مدخل المكتب الكاش في الدور الخامس من مبنى مؤلف من سبع طوابق في شارع النطريكية في حي رفاق السلاط والحق لانبجار صراً بمصطف سح قعره حوي ٢٠ مدم محطاً رجاج لمواقف

## ■ بن بيللا

هضمة ترشس بحاربي سابق حمد بن بيللا اعقيم خالي في فرنسا ساد تاحد ابعاد حديه وبيدوان الخهات لصهيونه ومن والآف هي لبحرسي الرسي لسلطان لفرسة صد مر مبدلاً لا شيء الا أن بن بيللا قد دخل في الآونة الأخيرة عن اعمار لاشركة لاستمارة في الحكم عند طالب حركة النهضة «يهودية» انصرمه السلطان الفرنسي منع من بيللا من دخول الاراضي الفرنسية بعد ن اعقد السلطان لفرنسية فعلا ورجحه وارعة من خراسه وقد اتهم اس بيللا لسلطان لفرسة معاصره وثاني



## ■ اتفاق معاد للإسلام:

قال مسؤول تونسي إن الحكومتين التونسية والحرثية اتفقت على الاشتراك بمبادرة خاطرة لحدودية بين البلدين في نطاق تعاون بين البلدين ويأتي هذا الاتفاق في أعقاب رسالة معصودة لوزير داخلية البلدين الهدف منها محاربة حركات للإسلامية ناشطة في البلدين وسحب أفراد هذه الحركات من القرى الحدودية

وأما الشقاق بسببه في السنة التي تضم المكتب وذكر صحفي بوكالة الأنباء السورية للصحفيين أن أجهزة ومخابرات بوكالة قد دبرت نتيجة الانفجار وأن الوكالة ستؤسس عنها من خلال وكالة أمية عربية أخرى هي وكالة الأنباء الجزائرية أن هذا الانفجار يأتي في نطاق لعدة إمراية لتتواجد أسوري في لبنان خصوصا بعد أن اكتشف دور هذه القوات في قنطرة الاحتياج الإسرائيلي لجنوب لبنان وفي فترة حصار بيروت وأخيرا في أحداث طرابلس الأخيرة



مهمة من مبرره في عملية دمية ضد كلف أكد عزمه على مواصلة يتحدث دون خوف من أي إرهاب وأبدي رغبته بالعودة إلى السلطة في الجزائر لمدة خمسة أشهر للعمل على إثارة حشواته لدى القوى الشعبية لأن الحكومة الجزائرية لم تقدم أي حل للمشكلات برهنة في الجزائر

## رأي إسلامي

### ■ افغانسان بين المسلمين السوفييات والمسلمين بالبطاقة

ذكر بعض المصادر الواردة من باكستان أن جنوباً من جمهورية «باك» السوفيتية قد ساعدوا القوات الافغان في هجومهم على مطار في افغانسان وذلك بإرسالهم إلى طريق سري يؤدي إلى المطار وقد ذكر عدد من الثوار الافغان أن هناك ما بين ممراتهم داخل الجمهورية السوفياتية الإسلامية وأن ذلك على أي حال فإنه يدل على قوة نفوذ الإسلام في نفوس مسلمي جمهورية السوفييات الإسلامية رغم خضوعهم للحكم الشيوعي أكثر من نصف قرن

نما عرف هذا الخبر لبعض الذين ممنون إلى الإسلام بفضل شهادته خيالاً أو بطاقته تعرف الشخص الذي أدلى بهم بصريحه فوق عتبات دولته يسعون فيها جهاداً إسلامياً الأفعار يؤكدون وعوهم مع لائحة السوفياتي صديقهم الوفي الذي يقدّمهم بالأسلحة الفاتكة لا لتحرير فلسطين و دعمهم الصعب لافغان المسلمين في جهادهم ضد النافل من الاستعمار في قمع شعوبهم وخاصة أبنك الشباب المسلم الذين ينادون بتحريره إلى سرخ الله وحكيم كماله الحكيم في كل صغيرة وكبيرة في البلاد الإسلامية حتى تعوي شعوبها وتشد عودهم لمعضلتهم صحت الله لا اله الا الله محمد رسول الله في موكب جهادي مهم لتطرد أعداء الله من فلسطين المحتلة ومن افغانسان ومن كل بحر إسلامه تحتها قوى معادية للإسلام والمسلمين

وعم مواقف أعداءه بتوسيع في العالم الإسلام بحاء بجهاد لافغان الشريف من المجاهدين في افغانسان سلمه بدمى وهو وهم فله عدداً وعده عام اعلى وهو حشر في بعاله سلاحه لا يمانعه من ثلاث سواب مازيو برردون على مسامح العالم جمع أن الجهاد الذي برموده ليس لتحرير افغانسان فقط بل للانطلاق من تحرير افغانسان المسماة من لاجللال الرومي إلى تحرير فلسطين المسلمة المسلمة من لاجللال الصهيونية المعيش وليس ذلك على الله تعزير فانه مصر من مصره وشب هدم على طريق النصر سن ون خذلهم من لا يعرفون للجهاد معنى ولا للشهادة طعماً أن مصر الله بمصركم وشب قدامكم

### أبو قحافة

### ■ رأي لحزب التحرير

أعلى حزب التحرير الإسلامي عن أنه في الاجتماع الذي سيقده المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر يوم ١٤ فبراير الحالي ومما جاء فيه

إن اجتماعكم الذي دعمتم لعهده في الجزائر في ١٤ شباط القادم هو احط احضار لكم مد استي محليكم حتى هذه الساعة ذلك أن القصد الذي دعيت لأجله يعتبر من بعد النتائج أثراً وأخطرها

على الأمة وعلى فلسطين وعلى منطقة الشرق الأوسط بكاملها

وما نظمكم تحلقون ب إسرائيل إنما أقيمت من قبل أوروبا وأمريكا لتكون كسأاً عربياً في قلب بلاد المسلمين - مثل لمالك الصبابة التي أقيمت في القدس وعيوها من بلاد المسلمين أحد الحروب الصليبية - لمضى منطقة الشرق الأوسط حاصره لثغور أمريكا ودول العربية ليستأثروا بشراوتها وحرباتها وأسوقها وليضمو مصالحهم الحيوية والاستراتيجية والعسكرية، ولتحوّلوا دون خروج المنطقة من سيطرتهم وبفوقهم كك يحولون دون عوده الخلافة وحكم الإسلام بها

إن الواجب الذي يجب عليكم أن تقوموا به عند اجتماع مجلسكم في دورته القادمة في الجزائر في ١٤ ١٩٨٢ - ١٩٨٣ - ١٩٨٤ - ١٩٨٥ - ١٩٨٦ - ١٩٨٧ - ١٩٨٨ - ١٩٨٩ - ١٩٩٠ - ١٩٩١ - ١٩٩٢ - ١٩٩٣ - ١٩٩٤ - ١٩٩٥ - ١٩٩٦ - ١٩٩٧ - ١٩٩٨ - ١٩٩٩ - ٢٠٠٠ - ٢٠٠١ - ٢٠٠٢ - ٢٠٠٣ - ٢٠٠٤ - ٢٠٠٥ - ٢٠٠٦ - ٢٠٠٧ - ٢٠٠٨ - ٢٠٠٩ - ٢٠١٠ - ٢٠١١ - ٢٠١٢ - ٢٠١٣ - ٢٠١٤ - ٢٠١٥ - ٢٠١٦ - ٢٠١٧ - ٢٠١٨ - ٢٠١٩ - ٢٠٢٠ - ٢٠٢١ - ٢٠٢٢ - ٢٠٢٣ - ٢٠٢٤ - ٢٠٢٥ - ٢٠٢٦ - ٢٠٢٧ - ٢٠٢٨ - ٢٠٢٩ - ٢٠٣٠ - ٢٠٣١ - ٢٠٣٢ - ٢٠٣٣ - ٢٠٣٤ - ٢٠٣٥ - ٢٠٣٦ - ٢٠٣٧ - ٢٠٣٨ - ٢٠٣٩ - ٢٠٤٠ - ٢٠٤١ - ٢٠٤٢ - ٢٠٤٣ - ٢٠٤٤ - ٢٠٤٥ - ٢٠٤٦ - ٢٠٤٧ - ٢٠٤٨ - ٢٠٤٩ - ٢٠٥٠ - ٢٠٥١ - ٢٠٥٢ - ٢٠٥٣ - ٢٠٥٤ - ٢٠٥٥ - ٢٠٥٦ - ٢٠٥٧ - ٢٠٥٨ - ٢٠٥٩ - ٢٠٦٠ - ٢٠٦١ - ٢٠٦٢ - ٢٠٦٣ - ٢٠٦٤ - ٢٠٦٥ - ٢٠٦٦ - ٢٠٦٧ - ٢٠٦٨ - ٢٠٦٩ - ٢٠٧٠ - ٢٠٧١ - ٢٠٧٢ - ٢٠٧٣ - ٢٠٧٤ - ٢٠٧٥ - ٢٠٧٦ - ٢٠٧٧ - ٢٠٧٨ - ٢٠٧٩ - ٢٠٨٠ - ٢٠٨١ - ٢٠٨٢ - ٢٠٨٣ - ٢٠٨٤ - ٢٠٨٥ - ٢٠٨٦ - ٢٠٨٧ - ٢٠٨٨ - ٢٠٨٩ - ٢٠٩٠ - ٢٠٩١ - ٢٠٩٢ - ٢٠٩٣ - ٢٠٩٤ - ٢٠٩٥ - ٢٠٩٦ - ٢٠٩٧ - ٢٠٩٨ - ٢٠٩٩ - ٢١٠٠ - ٢١٠١ - ٢١٠٢ - ٢١٠٣ - ٢١٠٤ - ٢١٠٥ - ٢١٠٦ - ٢١٠٧ - ٢١٠٨ - ٢١٠٩ - ٢١١٠ - ٢١١١ - ٢١١٢ - ٢١١٣ - ٢١١٤ - ٢١١٥ - ٢١١٦ - ٢١١٧ - ٢١١٨ - ٢١١٩ - ٢١٢٠ - ٢١٢١ - ٢١٢٢ - ٢١٢٣ - ٢١٢٤ - ٢١٢٥ - ٢١٢٦ - ٢١٢٧ - ٢١٢٨ - ٢١٢٩ - ٢١٣٠ - ٢١٣١ - ٢١٣٢ - ٢١٣٣ - ٢١٣٤ - ٢١٣٥ - ٢١٣٦ - ٢١٣٧ - ٢١٣٨ - ٢١٣٩ - ٢١٤٠ - ٢١٤١ - ٢١٤٢ - ٢١٤٣ - ٢١٤٤ - ٢١٤٥ - ٢١٤٦ - ٢١٤٧ - ٢١٤٨ - ٢١٤٩ - ٢١٥٠ - ٢١٥١ - ٢١٥٢ - ٢١٥٣ - ٢١٥٤ - ٢١٥٥ - ٢١٥٦ - ٢١٥٧ - ٢١٥٨ - ٢١٥٩ - ٢١٦٠ - ٢١٦١ - ٢١٦٢ - ٢١٦٣ - ٢١٦٤ - ٢١٦٥ - ٢١٦٦ - ٢١٦٧ - ٢١٦٨ - ٢١٦٩ - ٢١٧٠ - ٢١٧١ - ٢١٧٢ - ٢١٧٣ - ٢١٧٤ - ٢١٧٥ - ٢١٧٦ - ٢١٧٧ - ٢١٧٨ - ٢١٧٩ - ٢١٨٠ - ٢١٨١ - ٢١٨٢ - ٢١٨٣ - ٢١٨٤ - ٢١٨٥ - ٢١٨٦ - ٢١٨٧ - ٢١٨٨ - ٢١٨٩ - ٢١٩٠ - ٢١٩١ - ٢١٩٢ - ٢١٩٣ - ٢١٩٤ - ٢١٩٥ - ٢١٩٦ - ٢١٩٧ - ٢١٩٨ - ٢١٩٩ - ٢٢٠٠ - ٢٢٠١ - ٢٢٠٢ - ٢٢٠٣ - ٢٢٠٤ - ٢٢٠٥ - ٢٢٠٦ - ٢٢٠٧ - ٢٢٠٨ - ٢٢٠٩ - ٢٢١٠ - ٢٢١١ - ٢٢١٢ - ٢٢١٣ - ٢٢١٤ - ٢٢١٥ - ٢٢١٦ - ٢٢١٧ - ٢٢١٨ - ٢٢١٩ - ٢٢٢٠ - ٢٢٢١ - ٢٢٢٢ - ٢٢٢٣ - ٢٢٢٤ - ٢٢٢٥ - ٢٢٢٦ - ٢٢٢٧ - ٢٢٢٨ - ٢٢٢٩ - ٢٢٣٠ - ٢٢٣١ - ٢٢٣٢ - ٢٢٣٣ - ٢٢٣٤ - ٢٢٣٥ - ٢٢٣٦ - ٢٢٣٧ - ٢٢٣٨ - ٢٢٣٩ - ٢٢٤٠ - ٢٢٤١ - ٢٢٤٢ - ٢٢٤٣ - ٢٢٤٤ - ٢٢٤٥ - ٢٢٤٦ - ٢٢٤٧ - ٢٢٤٨ - ٢٢٤٩ - ٢٢٥٠ - ٢٢٥١ - ٢٢٥٢ - ٢٢٥٣ - ٢٢٥٤ - ٢٢٥٥ - ٢٢٥٦ - ٢٢٥٧ - ٢٢٥٨ - ٢٢٥٩ - ٢٢٦٠ - ٢٢٦١ - ٢٢٦٢ - ٢٢٦٣ - ٢٢٦٤ - ٢٢٦٥ - ٢٢٦٦ - ٢٢٦٧ - ٢٢٦٨ - ٢٢٦٩ - ٢٢٧٠ - ٢٢٧١ - ٢٢٧٢ - ٢٢٧٣ - ٢٢٧٤ - ٢٢٧٥ - ٢٢٧٦ - ٢٢٧٧ - ٢٢٧٨ - ٢٢٧٩ - ٢٢٨٠ - ٢٢٨١ - ٢٢٨٢ - ٢٢٨٣ - ٢٢٨٤ - ٢٢٨٥ - ٢٢٨٦ - ٢٢٨٧ - ٢٢٨٨ - ٢٢٨٩ - ٢٢٩٠ - ٢٢٩١ - ٢٢٩٢ - ٢٢٩٣ - ٢٢٩٤ - ٢٢٩٥ - ٢٢٩٦ - ٢٢٩٧ - ٢٢٩٨ - ٢٢٩٩ - ٢٣٠٠ - ٢٣٠١ - ٢٣٠٢ - ٢٣٠٣ - ٢٣٠٤ - ٢٣٠٥ - ٢٣٠٦ - ٢٣٠٧ - ٢٣٠٨ - ٢٣٠٩ - ٢٣١٠ - ٢٣١١ - ٢٣١٢ - ٢٣١٣ - ٢٣١٤ - ٢٣١٥ - ٢٣١٦ - ٢٣١٧ - ٢٣١٨ - ٢٣١٩ - ٢٣٢٠ - ٢٣٢١ - ٢٣٢٢ - ٢٣٢٣ - ٢٣٢٤ - ٢٣٢٥ - ٢٣٢٦ - ٢٣٢٧ - ٢٣٢٨ - ٢٣٢٩ - ٢٣٣٠ - ٢٣٣١ - ٢٣٣٢ - ٢٣٣٣ - ٢٣٣٤ - ٢٣٣٥ - ٢٣٣٦ - ٢٣٣٧ - ٢٣٣٨ - ٢٣٣٩ - ٢٣٤٠ - ٢٣٤١ - ٢٣٤٢ - ٢٣٤٣ - ٢٣٤٤ - ٢٣٤٥ - ٢٣٤٦ - ٢٣٤٧ - ٢٣٤٨ - ٢٣٤٩ - ٢٣٥٠ - ٢٣٥١ - ٢٣٥٢ - ٢٣٥٣ - ٢٣٥٤ - ٢٣٥٥ - ٢٣٥٦ - ٢٣٥٧ - ٢٣٥٨ - ٢٣٥٩ - ٢٣٦٠ - ٢٣٦١ - ٢٣٦٢ - ٢٣٦٣ - ٢٣٦٤ - ٢٣٦٥ - ٢٣٦٦ - ٢٣٦٧ - ٢٣٦٨ - ٢٣٦٩ - ٢٣٧٠ - ٢٣٧١ - ٢٣٧٢ - ٢٣٧٣ - ٢٣٧٤ - ٢٣٧٥ - ٢٣٧٦ - ٢٣٧٧ - ٢٣٧٨ - ٢٣٧٩ - ٢٣٨٠ - ٢٣٨١ - ٢٣٨٢ - ٢٣٨٣ - ٢٣٨٤ - ٢٣٨٥ - ٢٣٨٦ - ٢٣٨٧ - ٢٣٨٨ - ٢٣٨٩ - ٢٣٩٠ - ٢٣٩١ - ٢٣٩٢ - ٢٣٩٣ - ٢٣٩٤ - ٢٣٩٥ - ٢٣٩٦ - ٢٣٩٧ - ٢٣٩٨ - ٢٣٩٩ - ٢٤٠٠ - ٢٤٠١ - ٢٤٠٢ - ٢٤٠٣ - ٢٤٠٤ - ٢٤٠٥ - ٢٤٠٦ - ٢٤٠٧ - ٢٤٠٨ - ٢٤٠٩ - ٢٤١٠ - ٢٤١١ - ٢٤١٢ - ٢٤١٣ - ٢٤١٤ - ٢٤١٥ - ٢٤١٦ - ٢٤١٧ - ٢٤١٨ - ٢٤١٩ - ٢٤٢٠ - ٢٤٢١ - ٢٤٢٢ - ٢٤٢٣ - ٢٤٢٤ - ٢٤٢٥ - ٢٤٢٦ - ٢٤٢٧ - ٢٤٢٨ - ٢٤٢٩ - ٢٤٣٠ - ٢٤٣١ - ٢٤٣٢ - ٢٤٣٣ - ٢٤٣٤ - ٢٤٣٥ - ٢٤٣٦ - ٢٤٣٧ - ٢٤٣٨ - ٢٤٣٩ - ٢٤٤٠ - ٢٤٤١ - ٢٤٤٢ - ٢٤٤٣ - ٢٤٤٤ - ٢٤٤٥ - ٢٤٤٦ - ٢٤٤٧ - ٢٤٤٨ - ٢٤٤٩ - ٢٤٥٠ - ٢٤٥١ - ٢٤٥٢ - ٢٤٥٣ - ٢٤٥٤ - ٢٤٥٥ - ٢٤٥٦ - ٢٤٥٧ - ٢٤٥٨ - ٢٤٥٩ - ٢٤٦٠ - ٢٤٦١ - ٢٤٦٢ - ٢٤٦٣ - ٢٤٦٤ - ٢٤٦٥ - ٢٤٦٦ - ٢٤٦٧ - ٢٤٦٨ - ٢٤٦٩ - ٢٤٧٠ - ٢٤٧١ - ٢٤٧٢ - ٢٤٧٣ - ٢٤٧٤ - ٢٤٧٥ - ٢٤٧٦ - ٢٤٧٧ - ٢٤٧٨ - ٢٤٧٩ - ٢٤٨٠ - ٢٤٨١ - ٢٤٨٢ - ٢٤٨٣ - ٢٤٨٤ - ٢٤٨٥ - ٢٤٨٦ - ٢٤٨٧ - ٢٤٨٨ - ٢٤٨٩ - ٢٤٩٠ - ٢٤٩١ - ٢٤٩٢ - ٢٤٩٣ - ٢٤٩٤ - ٢٤٩٥ - ٢٤٩٦ - ٢٤٩٧ - ٢٤٩٨ - ٢٤٩٩ - ٢٥٠٠ - ٢٥٠١ - ٢٥٠٢ - ٢٥٠٣ - ٢٥٠٤ - ٢٥٠٥ - ٢٥٠٦ - ٢٥٠٧ - ٢٥٠٨ - ٢٥٠٩ - ٢٥١٠ - ٢٥١١ - ٢٥١٢ - ٢٥١٣ - ٢٥١٤ - ٢٥١٥ - ٢٥١٦ - ٢٥١٧ - ٢٥١٨ - ٢٥١٩ - ٢٥٢٠ - ٢٥٢١ - ٢٥٢٢ - ٢٥٢٣ - ٢٥٢٤ - ٢٥٢٥ - ٢٥٢٦ - ٢٥٢٧ - ٢٥٢٨ - ٢٥٢٩ - ٢٥٣٠ - ٢٥٣١ - ٢٥٣٢ - ٢٥٣٣ - ٢٥٣٤ - ٢٥٣٥ - ٢٥٣٦ - ٢٥٣٧ - ٢٥٣٨ - ٢٥٣٩ - ٢٥٤٠ - ٢٥٤١ - ٢٥٤٢ - ٢٥٤٣ - ٢٥٤٤ - ٢٥٤٥ - ٢٥٤٦ - ٢٥٤٧ - ٢٥٤٨ - ٢٥٤٩ - ٢٥٥٠ - ٢٥٥١ - ٢٥٥٢ - ٢٥٥٣ - ٢٥٥٤ - ٢٥٥٥ - ٢٥٥٦ - ٢٥٥٧ - ٢٥٥٨ - ٢٥٥٩ - ٢٥٦٠ - ٢٥٦١ - ٢٥٦٢ - ٢٥٦٣ - ٢٥٦٤ - ٢٥٦٥ - ٢٥٦٦ - ٢٥٦٧ - ٢٥٦٨ - ٢٥٦٩ - ٢٥٧٠ - ٢٥٧١ - ٢٥٧٢ - ٢٥٧٣ - ٢٥٧٤ - ٢٥٧٥ - ٢٥٧٦ - ٢٥٧٧ - ٢٥٧٨ - ٢٥٧٩ - ٢٥٨٠ - ٢٥٨١ - ٢٥٨٢ - ٢٥٨٣ - ٢٥٨٤ - ٢٥٨٥ - ٢٥٨٦ - ٢٥٨٧ - ٢٥٨٨ - ٢٥٨٩ - ٢٥٩٠ - ٢٥٩١ - ٢٥٩٢ - ٢٥٩٣ - ٢٥٩٤ - ٢٥٩٥ - ٢٥٩٦ - ٢٥٩٧ - ٢٥٩٨ - ٢٥٩٩ - ٢٦٠٠ - ٢٦٠١ - ٢٦٠٢ - ٢٦٠٣ - ٢٦٠٤ - ٢٦٠٥ - ٢٦٠٦ - ٢٦٠٧ - ٢٦٠٨ - ٢٦٠٩ - ٢٦١٠ - ٢٦١١ - ٢٦١٢ - ٢٦١٣ - ٢٦١٤ - ٢٦١٥ - ٢٦١٦ - ٢٦١٧ - ٢٦١٨ - ٢٦١٩ - ٢٦٢٠ - ٢٦٢١ - ٢٦٢٢ - ٢٦٢٣ - ٢٦٢٤ - ٢٦٢٥ - ٢٦٢٦ - ٢٦٢٧ - ٢٦٢٨ - ٢٦٢٩ - ٢٦٣٠ - ٢٦٣١ - ٢٦٣٢ - ٢٦٣٣ - ٢٦٣٤ - ٢٦٣٥ - ٢٦٣٦ - ٢٦٣٧ - ٢٦٣٨ - ٢٦٣٩ - ٢٦٤٠ - ٢٦٤١ - ٢٦٤٢ - ٢٦٤٣ - ٢٦٤٤ - ٢٦٤٥ - ٢٦٤٦ - ٢٦٤٧ - ٢٦٤٨ - ٢٦٤٩ - ٢٦٥٠ - ٢٦٥١ - ٢٦٥٢ - ٢٦٥٣ - ٢٦٥٤ - ٢٦٥٥ - ٢٦٥٦ - ٢٦٥٧ - ٢٦٥٨ - ٢٦٥٩ - ٢٦٦٠ - ٢٦٦١ - ٢٦٦٢ - ٢٦٦٣ - ٢٦٦٤ - ٢٦٦٥ - ٢٦٦٦ - ٢٦٦٧ - ٢٦٦٨ - ٢٦٦٩ - ٢٦٧٠ - ٢٦٧١ - ٢٦٧٢ - ٢٦٧٣ - ٢٦٧٤ - ٢٦٧٥ - ٢٦٧٦ - ٢٦٧٧ - ٢٦٧٨ - ٢٦٧٩ - ٢٦٨٠ - ٢٦٨١ - ٢٦٨٢ - ٢٦٨٣ - ٢٦٨٤ - ٢٦٨٥ - ٢٦٨٦ - ٢٦٨٧ - ٢٦٨٨ - ٢٦٨٩ - ٢٦٩٠ - ٢٦٩١ - ٢٦٩٢ - ٢٦٩٣ - ٢٦٩٤ - ٢٦٩٥ - ٢٦٩٦ - ٢٦٩٧ - ٢٦٩٨ - ٢٦٩٩ - ٢٧٠٠ - ٢٧٠١ - ٢٧٠٢ - ٢٧٠٣ - ٢٧٠٤ - ٢٧٠٥ - ٢٧٠٦ - ٢٧٠٧ - ٢٧٠٨ - ٢٧٠٩ - ٢٧١٠ - ٢٧١١ - ٢٧١٢ - ٢٧١٣ - ٢٧١٤ - ٢٧١٥ - ٢٧١٦ - ٢٧١٧ - ٢٧١٨ - ٢٧١٩ - ٢٧٢٠ - ٢٧٢١ - ٢٧٢٢ - ٢٧٢٣ - ٢٧٢٤ - ٢٧٢٥ - ٢٧٢٦ - ٢٧٢٧ - ٢٧٢٨ - ٢٧٢٩ - ٢٧٣٠ - ٢٧٣١ - ٢٧٣٢ - ٢٧٣٣ - ٢٧٣٤ - ٢٧٣٥ - ٢٧٣٦ - ٢٧٣٧ - ٢٧٣٨ - ٢٧٣٩ - ٢٧٤٠ - ٢٧٤١ - ٢٧٤٢ - ٢٧٤٣ - ٢٧٤٤ - ٢٧٤٥ - ٢٧٤٦ - ٢٧٤٧ - ٢٧٤٨ - ٢٧٤٩ - ٢٧٥٠ - ٢٧٥١ - ٢٧٥٢ - ٢٧٥٣ - ٢٧٥٤ - ٢٧٥٥ - ٢٧٥٦ - ٢٧٥٧ - ٢٧٥٨ - ٢٧٥٩ - ٢٧٦٠ - ٢٧٦١ - ٢٧٦٢ - ٢٧٦٣ - ٢٧٦٤ - ٢٧٦٥ - ٢٧٦٦ - ٢٧٦٧ - ٢٧٦٨ - ٢٧٦٩ - ٢٧٧٠ - ٢٧٧١ - ٢٧٧٢ - ٢٧٧٣ - ٢٧٧٤ - ٢٧٧٥ - ٢٧٧٦ - ٢٧٧٧ - ٢٧٧٨ - ٢٧٧٩ - ٢٧٨٠ - ٢٧٨١ - ٢٧٨٢ - ٢٧٨٣ - ٢٧٨٤ - ٢٧٨٥ - ٢٧٨٦ - ٢٧٨٧ - ٢٧٨٨ - ٢٧٨٩ - ٢٧٩٠ - ٢٧٩١ - ٢٧٩٢ - ٢٧٩٣ - ٢٧٩٤ - ٢٧٩٥ - ٢٧٩٦ - ٢٧٩٧ - ٢٧٩٨ - ٢٧٩٩ - ٢٨٠٠ - ٢٨٠١ - ٢٨٠٢ - ٢٨٠٣ - ٢٨٠٤ - ٢٨٠٥ - ٢٨٠٦ - ٢٨٠٧ - ٢٨٠٨ - ٢٨٠٩ - ٢٨١٠ - ٢٨١١ - ٢٨١٢ - ٢٨١٣ - ٢٨١٤ - ٢٨١٥ - ٢٨١٦ - ٢٨١٧ - ٢٨١٨ - ٢٨١٩ - ٢٨٢٠ - ٢٨٢١ - ٢٨٢٢ - ٢٨٢٣ - ٢٨٢٤ - ٢٨٢٥ - ٢٨٢٦ - ٢٨٢٧ - ٢٨٢٨ - ٢٨٢٩ - ٢٨٣٠ - ٢٨٣١ - ٢٨٣٢ - ٢٨٣٣ - ٢٨٣٤ - ٢٨٣٥ - ٢٨٣٦ - ٢٨٣٧ - ٢٨٣٨ - ٢٨٣٩ - ٢٨٤٠ - ٢٨٤١ - ٢٨٤٢ - ٢٨٤٣ - ٢٨٤٤ - ٢٨٤٥ - ٢٨٤٦ - ٢٨٤٧ - ٢٨٤٨ - ٢٨٤٩ - ٢٨٥٠ - ٢٨٥١ - ٢٨٥٢ - ٢٨٥٣ - ٢٨٥٤ - ٢٨٥٥ - ٢٨٥٦ - ٢٨٥٧ - ٢٨٥٨ - ٢٨٥٩ - ٢٨٦٠ - ٢٨٦١ - ٢٨٦٢ - ٢٨٦٣ - ٢٨٦٤ - ٢٨٦٥ - ٢٨٦٦ - ٢٨٦٧ - ٢٨٦٨ - ٢٨٦٩ - ٢٨٧٠ - ٢٨٧١ - ٢٨٧٢ - ٢٨٧٣ - ٢٨٧٤ - ٢٨٧٥ - ٢٨٧٦ - ٢٨٧٧ - ٢٨٧٨ - ٢٨٧٩ - ٢٨٨٠ - ٢٨٨١ - ٢٨٨٢ - ٢٨٨٣ - ٢٨٨٤ - ٢٨٨٥ - ٢٨٨٦ - ٢٨٨٧ - ٢٨٨٨ - ٢٨٨٩ - ٢٨٩٠ - ٢٨٩١ - ٢٨٩٢ - ٢٨٩٣ - ٢٨٩٤ - ٢٨٩٥ - ٢٨٩٦ - ٢٨٩٧ - ٢٨٩٨ - ٢٨٩٩ - ٢٩٠٠ - ٢٩٠١ - ٢٩٠٢ - ٢٩٠٣ - ٢٩٠٤ - ٢٩٠٥ - ٢٩٠٦ - ٢٩٠٧ - ٢٩٠٨ - ٢٩٠٩ - ٢٩١٠ - ٢٩١١ - ٢٩١٢ - ٢٩١٣ - ٢٩١٤ - ٢٩١٥ - ٢٩١٦ - ٢٩١٧ - ٢٩١٨ - ٢٩١٩ - ٢٩٢٠ - ٢٩٢١ - ٢٩٢٢ - ٢٩٢٣ - ٢٩٢٤ - ٢٩٢٥ - ٢٩٢٦ - ٢٩٢٧ - ٢٩٢٨ - ٢٩٢٩ - ٢٩٣٠ - ٢٩٣١ - ٢٩٣٢ - ٢٩٣٣ - ٢٩٣٤ - ٢٩٣٥ - ٢٩٣٦ - ٢٩٣٧ - ٢٩٣٨ - ٢٩٣٩ - ٢٩٤٠ - ٢٩٤١ - ٢٩٤٢ - ٢٩٤٣ - ٢٩٤٤ - ٢٩٤٥ - ٢٩٤٦ - ٢٩٤٧ - ٢٩٤٨ - ٢٩٤٩ - ٢٩٥٠ - ٢٩٥١ - ٢٩٥٢ - ٢٩٥٣ - ٢٩٥٤ - ٢٩٥٥ - ٢٩٥٦ - ٢٩٥٧ - ٢٩٥٨ - ٢٩٥٩ - ٢٩٦٠ - ٢٩٦١ - ٢٩٦٢ - ٢٩٦٣ - ٢٩٦٤ - ٢٩٦٥ - ٢٩٦٦ - ٢٩٦٧ - ٢٩٦٨ - ٢٩٦٩ - ٢٩٧٠ - ٢٩٧١ - ٢٩٧٢ - ٢٩٧٣ - ٢٩٧٤ - ٢٩٧٥ - ٢٩٧٦ - ٢٩٧٧ - ٢٩٧٨ - ٢٩٧٩ - ٢٩٨٠ - ٢٩٨١ - ٢٩٨٢ - ٢٩٨٣ - ٢٩٨٤ - ٢٩٨٥ - ٢٩٨٦ - ٢٩٨٧ - ٢٩٨٨ - ٢٩٨٩ - ٢٩٩٠ - ٢٩٩١ - ٢٩٩٢ - ٢٩٩٣ - ٢٩٩٤ - ٢٩٩٥ - ٢٩٩٦ - ٢٩٩٧ - ٢٩٩٨ - ٢٩٩٩ - ٣٠٠٠ - ٣٠٠١ - ٣٠٠٢ - ٣٠٠٣ - ٣٠٠٤ - ٣٠٠٥ - ٣٠٠٦ - ٣٠٠٧ - ٣٠٠٨ - ٣٠٠٩ - ٣٠١٠ - ٣٠١١ - ٣٠١٢ - ٣٠١٣ - ٣٠١٤ - ٣٠١٥ - ٣٠١٦ - ٣٠١٧ - ٣٠١٨ - ٣٠١٩ - ٣٠٢٠ - ٣٠٢١ - ٣٠٢٢ - ٣٠٢٣ - ٣٠٢٤ - ٣٠٢٥ - ٣٠٢٦ - ٣٠٢٧ - ٣٠٢٨ - ٣٠٢٩ - ٣٠٣٠ - ٣٠٣١ - ٣٠٣٢ - ٣٠٣٣ - ٣٠٣٤ - ٣٠٣٥ - ٣٠٣٦ - ٣٠٣٧ - ٣٠٣٨ - ٣٠٣٩ - ٣٠٤٠ - ٣٠٤١ - ٣٠٤٢ - ٣٠٤٣ - ٣٠٤٤ - ٣٠٤٥ - ٣٠٤٦ - ٣٠٤٧ - ٣٠٤٨ - ٣٠٤٩ - ٣٠٥٠ - ٣٠٥١ - ٣٠٥٢ - ٣٠٥٣ -

# مع الدكتور ووفد جبهة الإنقاذ



• الدكتور محمد علي الصاوي  
رئيس جبهة الإنقاذ الإسلامية

س: ماذا فعلتكم في الكويت في إطار مهمتكم حتى الآن؟

ج: الحقيقة لم يعض على وجودنا في الكويت سوى أربعة أيام حتى الآن وقد قطعنا شوطاً في مهمتنا حيث التقيت بعدد من الشخصيات السياسية والوزارات والمؤسسات وجمعيات الحيوية وقد التقينا صباح السبت الماضي بالسيد ولي العهد رئيس مجلس الوزراء في مكتبه حيث سلمناه الرسالة العظيمة التي حملناها من رئيس وزراء لبنان السيد شفيق الوزان وهي تتعلق بأوضاع لبنان وقد عرضنا لولي العهد أبعاد القضية اللبنانية والجوانب الحسنة منها وبخاصة ما يتعلق بالمفاوضات الصعبة واتماع إسرائيل وما يحصل في طرابلس اليوم من مأساة مستمرة وشرحت له الخوف الذي لدى كثير من الأطراف من وجود طرابلس الإسلامي في شرق البحر الأبيض المتوسط كما وضعه أمام حقيقة المعادلة اللبنانية والمخاطر التي تعيق بلبنان كدولة ذات سيادة وقدمت له مذكرة بهذا الشأن تشمل الاحتياجات الفورية لأهالي طرابلس وأهلها وقرىها ولبنان الشمالي عموماً كما طالبناه بأن تعمل الكويت لضخمة الجهد العربي في سبيل دعم شعب لبنان في محنته الأليمة الزهيمة وقد وعدت باتخاذ خطوات

آلاف الصحافي واليتامي والأرامل والمثقفين فضلاً عن إحراق وتدمير آلاف المنازل والمتاجر وأصلية قلب العاصمة التجاري بسهم قاتل

س: بصفتكم رئيس وأعضاء جبهة الإنقاذ الإسلامية.. خود أن نسال: ما هي جبهة الإنقاذ؟ وما مهمتها.. ومن هم الذين يشاركون فيها؟

ج: نتيجة المباحثات المتكررة بموجب توحيد الصف الإسلامي في شمال لبنان.. بعد أن حصل ما حصل من ملي وملاصقات ولدت جبهة الإنقاذ الإسلامية وهي باكورة جهد ميمون انمر من توحيد خمس عشرة جمعية إسلامية من مختلف الميادين الاجتماعية والسياسية والإنسانية والعسكرية والقرابية والصحية ولقد عطلت الجبهة منذ مشأتها على توحيد جميع الفعاليات في حصة واحدة، ويمكن القول بأن الجبهة حققت حتى الآن نجاحاً ملموساً في محالها علماً بأن عمر الجبهة لا يزيد على الستين

هذا ويتنوع عن الجبهة عدة أمانات ولجان.. منها أمانة العمل السياسي وأخرى للعمل الاجتماعي وثلاثة للعمل التربوي وهكذا

يزور البلاد هذه الأيام وفد جبهة الإنقاذ الإسلامية لشمال لبنان ويرأس الوفد الدكتور لمصطفى الأستاذ محمد علي الصاوي رئيس الجبهة يرفقه كل من الأستاذة الدكتورة جميل الصباح والمصطفى عباس خليل والمهندس عبد الله بابتي، ويحمل الوفد رسالة خطية من السيد شفيق الوزان رئيس الوزراء اللبناني إلى ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبد الله الصباح تتعلق بالأوضاع اللبنانية وقد شرح وفد جبهة الإنقاذ أبعاد القضية اللبنانية والجوانب الحسنة منها وبخاصة ما يتعلق بالمفاوضات الصعبة وما تعانيه مدينة طرابلس من مأساة مستمرة وقد انتشرت المجتمع وجود الوفد في الكويت حيث استضافته في لقاء تشعبي فيه الحديث حول الأوضاع اللبنانية بخاصة وذلك كما يلي

س: نرحب بكم أيها الأخوة في مستهل هذه الندوة.. بادئين بسؤال: ما المهمة التي حضرتكم إلى الكويت من أجلها؟

ج: في إطار التحرك السياسي والإعلامي والإنساني الذي تقوم به الجبهة لتعزيز القضية اللبنانية معاصرة وما يجري في مدينة طرابلس بخاصة على الأخوة المسؤولين في المنطقة العربية كانت ريارتنا اليوم لشعب وحكومة الكويت الشفوق لوضعهم في صورة المأساة برهنية التي تعيشها مدينة طرابلس منذ حروب الخمسين يوماً الأخيرة والتي خلقت وراءها



• إسرائيل تتمد كلا من الدروز  
والكتائب بالعتاد والمعلومات  
لتحقيق ما تريد.

# محمد علي الضناوي الإسلامية في لبنان

• وفد الجبهة يقوم بحركة مواراة تستهدف مصلحة المسلمين في  
لبنان بعامة وطرابلس بشكل خاص.

• القوات النظامية السورية اشتركت بطريقة أو بأخرى في  
تمكين بعض الفرق من القتال الشرس في طرابلس!!

معمالة عن مختلف الأصعدة وعلنا منه رسالة  
شخصية للرئيس الوريث  
كذلك فقد استبقينا في اليوم نفسه بالاح  
الاستاذ محمد يوسف العبداني رئيس مجلس  
الامة الكويتي حيث تدارسنا معه الجواب  
الجديدة في القضية اللبنانية، وعرضنا له المخاطر  
الجديدة التي معانيتها لبنان بعامة وطرابلس  
بصورة خاصة كما تدارسنا دور مجلس الامة  
الكويتي وإمكانات تحريكه في دعم حكومة  
الكويت لمعالجة موارستها ودورها لانقاذ لبنان  
وشعبه ودعم هذا الشعب في كفاحه الثوري  
لتحرير أرضه.. كما طالبنا الاستاذ العبداني  
بتحرك نيابي باتجاه لبنان متعاوناً في ذلك مع  
الهيئات البرلمانية العربية والعنقية وقد سلما  
رئيس مجلس الامة مذكرة حول رؤيتنا للوضع  
اللبناني ووضع طرابلس بخاصة حيث لمسنا منه  
كل تفهم وسجاسة

من: ما الهيئات والوزارات التي زرتوها؟  
وهل قدمت لكم عوناً في إطار مهمتكم؟

جـ: كانت لنا زيارة لوزارة الاوقاف ولوزارة  
الصحة. وفي كلتا الوزارتين لقينا كامل التعميم  
من الاخوة المسؤولين. كذلك زرنا الهلال الاحمر  
الكويتي وجمعية الشيخ المرحوم عبد الله  
الموري وجمعية الاصلاح الاجتماعي وجمعية  
الفرات الاسلامي وقد وجهنا كتماً تشرح فيها  
فخستنا لهذه الجمعيات ولجميع الادارات  
الاحرى كإدارة شئون القصر في وزارة العدل  
واللجنة الشعبية لجمع التبرعات. وإدارة صندوق  
إعانة المرضى ولجنة الزكاة في وزارة الاوقاف  
ولجنتي الزكاة في كل من مسجد الحلان  
ومسجد العثمان. وقد أرسلنا أيضاً كتاباً الى بيت  
التمويل الكويتي تشرحنا فيه غرضنا نفسه

من: كثر القوى المتصارعة في لبنان..  
فهل أي جانب تقفون؟.. وما تصوركم  
للمسياسة الداخلية الفاتحة على واقع  
لبنان؟ وما رأيكم بمبدأ الدولة الواحدة مع  
المسيحيين؟

جـ: الدولة المتوازنة التي تتعايش فيها جميع  
الطوائف اللبنانية في جو من العدالة والمساواة  
مطلب اللبنانيين والعرب على حد سواء. ولئن  
تسبب لنا الجسم اليهودي الغريب في المني  
التي تعيشها منطقتنا العربية والاسلامية من  
اية افرازات جديدة وطائفية للحرب في لبنان  
سكنور له أبعد الأثر على المنطقة العربية  
المجاورة. من هنا يحرص المسلمون في لبنان على  
وحده بلدهم أرضاً وشعباً ومؤسسات وبحس على  
قناعة تامة بأن عودة الدولة القوية المتوازنة هو  
الرد العملي الوحيد على المخططات التقسيمية  
للمنطقة العربية. وحتى هذه اللحظة لم تثبت  
الدول العربية بصورة عملية أنها ضد هذه  
المخططات لتأمرية بل يمكن القول بأن مواقفها  
وتصرفاتها ستصحب حتماً في قناة قبرصة لبنان  
التي بدلت تلوح في الأفق القريب، غير أن هذا  
لا يعني أننا نقبل أن يعود لبنان على أي صورة  
فمن نريد حراً عرباً موحداً قائماً على العدل  
والانصاف في الداخل، وعلى الانضباط الكامل في  
محيطه العربي.. محلفاً على تراث الامة  
والتاريخ

ولكن لا بد من الإشارة هنا الى أن هذا  
الموضوع هو موضوع مؤجل بالنسبة لنا نحن  
المسلمين.. باعتبار أننا تعرضنا الى احتلال  
إسرائيلي وإلى اجتياح جيوشه لمناطقنا وتحطيم  
مؤسساتنا فضلاً عن أجراء أخرى من أهم  
مناطقتنا الإسلامية كطرابلس مثلاً وهي القلعة  
الاسلامية الصاعدة عن الساحل الشرقي للبحر  
المتوسط. ولتتي تمثل الثقل الاسلامي في لبنان..

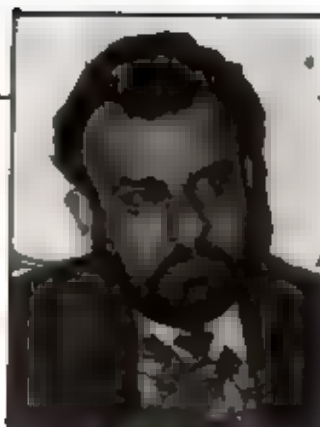
• أعضاء الوفد الاسلامي - اللبناني







وامر حامى غسان حيدر



والمهديس عبد الله باخري



لدكتور حميد السعيد

## لقاء المجتمع

بالقضية الفلسطينية وعلى الدفاع عنها ونحن اورارها ايضاً من اننا قضيتنا المقدسة وعلما منا ان العرب كل العرب يفعلون مثلاً وان وقف في ورطة لن يتخلوا عنا وقد خاب ظننا بهذه الجهة... لكن علينا الآن وبعد الذي جرى ان نحمل على فصل القضية اللبنانية عن قضية الشرق الاوسط ان استمرار التزامنا بسمو لبنان من الوجود أي يفقده ويقسمه وهذا واجب الحرب... واجب الحكومات واجب الهيئات وأظن ان العمل ضمن هذا التوجه السياسي يحبط المؤامرة ويساعد على تحقيق حل شريف للمشكلة اللبنانية

العرب لا يزالون يملكون اوراقاً كثيرة وعليهم أن يلعبوها رحمة بنا وبامتهم وبانفسهم والا فمستقبلنا طبعاً اسود كايامنا السوداء التي نعيشها

وان لم يتمكنوا أن يفسطوا على حكوماتهم وان لم يتمكنوا أن يخلوا عنا ويسمو إهداماً فأي جسم واحد نحن معهم فيه ثم إنهم يكونون قد تنكروا لواجبهم ولم يردوا الجميل لنا فنتس في لبنان حملنا قضاي العرب جميعاً اضيقهاها كل ما نملك حتى دمردنا واحتلت اراضيها

وهل جزاء الاحسان إلا الاحسان ولا نرى عددا للشعوب كي تشرك ولا زلت مؤمن ان الخير في امتنا وان باعدهم أن يفعلوا الكثير فممن لم يقط بعد من إخواننا ونرجو أن لا نصل إلى هذه النقطة الفاصلة التي يراهن عليها أعداء امتنا من كل صوب واتجاه أهواء الداخل والخارج على حد سواء

س: وماذا تطلبون من الشعوب ايضاً؟

ج: نطلب من اخواننا العرب والمسلمين أن يهوا مشكلتنا تملأاً فممن على خط النار الاول ونحن خط الدفاع فان سقطنا سقطوا هم وان تملكنا امام الخطر الكبير تملكوا هم

نطلب منهم أن يتحركوا في كل اتجاه وأول تحركهم الصعط على حكوماتهم بالاسلوب الذي دروسه مفنداً فهل يعقل أن تمر أحداث لبنان

الواحدة... وهي مع الحطة التي تضمن مصالحها على احسن طرار... على أن يكون تنفيذ هذه الحطة ممكناً... وقد هيأت لها الظروف المناسبة... فأمريكا لا يمكن لها أن تقول انها مع التقسيم تقسيم لبنان... وأمريكا لا تقول شيئاً سوى الادعاء انها مع لبنان الواحد الموحد... وهذا القول هو أحد مخططاتها للمشكلة اللبنانية... فهي إن تمكنت أن تضمن كامل مصالحها بواسطة الدولة الموحدة... وإذا نجحت مصادرات وجود هذه الدولة... فهي مع التوحيد ضد التقسيم... وان مثل هذا الحل فالحل الآخر التقسيم البديل جاهر بالتنفيذ ضمن أدواته المتواجدة في المنطقة على أن تضمن أمريكا سيطرتها على تلك الدويلات... وهما تنفق مصالحها مع مصالح إسرائيل... ولا توى تعارضاً في المصلحتين... وحرب إسرائيل واجتياحها للجنوب وليبروت اكبر دليل فأمريكا أيدت حرب إسرائيل... ثم طالبت بالانسحاب... وهي اليوم شريك كامل في المفاوضات

أما مستقبل لبنان... فالحقيقة أنه لا يزال غامضاً... فليس هناك رؤية واضحة لما يجري والعرب مع الاسف وقعوا مغرورين في الحرب الاخيرة ولا يزالون... لا يمارسون الضغوط الكفافية على أمريكا وأوروبا... وآخر ما يفتشونه أن يؤكلوا كما أكلنا... كما يخش أن تتحول العملية العربية تجاه أحداث لبنان إلى ردات فعل عند المسلمين في لبنان فتشأ عنهم المقعد تجاه العرب فسقفون بصورة أو بأخرى تحت هيمنة المماري القاتلين موجوب توحيد لبنان عن الامه العربية خاصة وان بعض العرب قد أدوموا بصورة مباشرة ولا يزالون يحاولون تدوير طرائس وتركيمها وتمهية وجوباً الاسلامي القميص

س: يقال ان حل قضية لبنان مرتبط بحل ما يسمى بقضية الشرق الاوسط ما رأيكم؟

ج: لا ريب أن المشكلة اللبنانية ارتبطت بمشكلة الشرق الاوسط... فليان براه نص... جوما لا يتجزأ من هذه الامه ونحن في لبنان، نحن المسلمين الذين أصرونا على الانتعالم

إسها تميش حالة من الرعب والحدود والتدمير بغية تركيمها واخضاعها... ولا شك ان مثل هذه الاوضاع تفرض علينا أن نقدم مسألة تحرير لبنان واخراج القوات العدو من ارضنا على أي امر آخر، ولا يمكن أن يحصل هذا دون أن يلتقي مع المسيحيين على مبدأ الدولة الواحدة التي ننتقي اليها ونعمل أن تكون عربية الوجه والجسم... عادلة متوازنة

س: عما واهكم بمناصراع (الدروزي-الكثابتي) وكيف تفهمون واقعها؟

ج: من المعروف أن الدروز لم يتركوا لا في قتال (١٩٥٨) ولا في حرب الستين (٧٥ - ٧٦) وللحقيقة نقول... لم تطلق من قبلهم أية رصاص واحدة باتجاه العدو... ولو فعلوا لتغير الوضع على الأرض... ولما تمكنت إسرائيل من اجتياح بيروت على الصورة التي حصلت !!!

وبعد احتلال إسرائيل لمناطق الدروز بدأت إسرائيل تلعب اوراقها في ايجاد الشرع الكبير في المنطقة الجنوبية في لبنان... فسهلت إدخال القوات اللبنانية التي لها ثارات على مجموعة من الدروز... وبحسبة الفناء القميص على (البعض) بدأت المعارك... ثم توسعت... الدروز يريدون السيطرة كاملة على محافظتهم والكثائب تريد أن تشرك مع الدروز في السيطرة على المنطقة... وإسرائيل تملك العصا من الوسط... تفوي الطرفين وتمدهما بالسلاح وبالعلوم... وتتاير عليهما معا بغية تحقيق هدفها القدرة

س: يقال إن أمريكا ضد التقسيم... بينما إسرائيل تريد بلقنة لبنان... فما رأيكم بهذا؟ وكيف تتوقعون أن يكون مستقبل لبنان؟

ج: أمريكا ضد التقسيم... ومع التقسيم بل واحد... ومن العلوم أن أمريكا لا تطيع على خط واحد... فلهذا خطط متعددة للمشكلة



بهرتها وجسامتها ولا تتحرك الشعوب . لا تخرج ولا مظاهرة واحدة... في إسرائيل خرجت مظاهرات الاحتجاج على حكومتهم بينما استمر العرب والمسلمون في يوم عتيق وكان الذي جرى في لبنان يجري في اريخ ثم لم تسع ولم تراهي احتجاج وشجب لاحداث طرابلس الالبعة ولتعرضها لحرب ابادة مدمرة.. وطرابلس هذه قد اعطت الكثير الكثير كما مطالبهم (الشعوب والحكومات) بعد يد العون للمسلمين في لبنان مطالبهم ان يكونوا اسخياء ان يجاهدوا باموالهم حتى يبقى الترابط بين المسلمين في لبنان وسائر العرب والمسلمين

س : وماذا عن طرابلس؟ ماذا جرى فيها وما هو الحل الامثل لها؟

جـ : في الحقيقة نحن نسأل وكل انباء طرابلس نسألون ماذا في طرابلس؟ لماذا هذه الحرب الشرسة؟ ولماذا تعاقب هذه القنعة الصاعدة بعقاب فاجر قاتل مدمر؟ الاسرائيلي لم يدخلها وبعد حرب الستين توقفت الحرب الالعية.. لم يعد فيها مشكلة وكان من المفروض ان ترتاح هذه المدينة العريقة لكن مع الاسف الشديد تحولت طرابلس الى حلبة صراع مستور بين

**القوى الفلسطينية وبين القوات السورية**  
مستغنيين كلاهما من التناقضات ومن تجاوزاتها على الارض.. ثم بعد ان دخلت قوى الامن الداخلي للمدينة في مارس سنة ٨٢ بعد انصحاب الردع من اكثر من شوارع طرابلس اخذ التفجير يصطنع اصطناعاً ولا تفرق الاسباب حتى قامت موجع حروب صعبة كان اشهرها حرب الحمصين يوماً الاحيرة حيث كان القتال منها مرتدياً طليعاً مدعماً عينا لم تعرفه طرابلس ولا تريد ان يمتد هكذا ومن المؤسف ان بعض القوات النظامية السورية اشتركت بطريقة أو بأخرى بمد يد العون والمساعدة إلى فريق في القتال الامر الذي مكن هذا الفريق من القتال بشراسة متناهية وبذلك استد القتال زماناً ومكاناً... الامر الذي فرض علينا وعلى جميع ابناء طرابلس الشرفاء المطلبية بخروج القوات السورية نهائياً من طرابلس الى خارجها لكن احداً من طرابلس لا يطالب بخروج السوريين نهائياً من الشمال قبل خروج اسرائيل كما أننا لا نزال نرى ان يكون لشبانهم من طرابلس طوعاً وبالحوار لان القتال والتقتل لا يستفيد منه إلا العدو الاسرائيلي الذي يمتد استمرار لعبة الدم القدرة واستمرار القصف المحتون لقد تهدم ما يقارب ربع طرابلس فمن

استعداد من ذلك؟ لقد خسرت طرابلس شربها التجاري والاف الشهداء والجرحى والمشوهين فضلاً عن التهجير الكثير وماذا ربح الآخرون المعتنقون بالقتال خسروا جمعاً وحسارتنا السياسية غير المنظورة ان طرابلس لم تتمكن من تصليب موقف المفاوضات اللبنانية إذ ان حربها تزامنت مع بداية المفاوضات وبسأل من من علاقة بين الامرين؟

أما الحل المرحلي لانقاذ طرابلس فيقضي بخروج طوعي للردع من طرابلس ومن القوى المحسطة بها وباجراج جميع العرياء المسلحين الذين وقفوا اليها مع اسلحتهم المدمرة العتاة وينجم جميع طوعي للسلاح الوطني الشريف وباصح المجال أمام قوى الامن الباطلي لقيام مهامها على أتم وجه

أما الحل الامثل فهو بعيد الآن ولا يريد أن نتحدث عن شيء قبل أوانه متمسكاً بالثباتية نحن نعالج واقعاً لا مثلاً

في الختام بشكر الاخوة اعضاء الوفد على هد اللقاء الطيب متمنين لهم النجاح والتوفيق في مهمتهم التي قدموا من أجلها مع تميئنته للنشأ ولكل اجزاء العالم الاسلامي بالسلام من كيد الاعداء والادعاء

بسم الله الرحمن الرحيم

## الى الاخوة المحسنين في الكويت العزيزة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ، وبعد ،

لقد تمخضت حرب الخمسين يوماً في طرابلس من مأساة مفعجة لهذه المدينة المسلمة التي تغم ما يقارب المليون نسمة ، وقد تمثلت هذه الكارثة الرهيبة بهتريد ثلاثين ألفاً واصابة خمسة آلاف ما بين قتيل وجريح ومشوه وتهديم آلاف الدور والمتاجر واحراق وتدمير قلب العاصمة التجاري وقطع أرزاق العمال والمواطنين فضلاً عن مئات الأراميل وآلاف اليتامى والاعتراف الصارخ على السوء والفتيات المملكات الطاهرات .

وان جبهة الانقاذ الاسلامية في لبنان التي تمثل معظم الفعاليات الاسلامية والوطنية والاساسية في المدينة ، تحسنا منها بجسامة المسؤولية وقيامها بواجبها في تخفيف هول المأساة ووطأتها ، تتوجه اليكم بهذا النداء العاجل لاغاثة احوالكم المسلمين في طرابلس بصورة فورية ، وان الجبهة قد فتحت حساباً باسمها لتلقي التبرعات في بيروت النمويل الكويتي برقم ٧/٤٨/٣ . والله في عون العبد ما دام العبد في عون أخيه .

# أبعاد الخلافات

## داخل القيادة الفلسطينية

بقلم: جمال الراشد



ياسر عرفات

الأساس من خلال فهمي شخصياً لهذا الرجل. لقد طلبت من الأسد ظليين: الأول أن يدعمنا لحماية القصة من التضييق، وأن يدعم مقاومتنا بسحب المنيقية من أيتنا، وقد عدني بحماية القضية والبدنية وقال إن تكون إلا عند حسن ظنكم»

وتحل هذه المذلة وما جرى فيها وما رافقها من تصريحات وتصرفات أوجت بأن أمراً ما يدبر لأبعاد ياسر عرفات عن قيادة المنظمة بل من قيادة فتح ولذلك كان قرار تجريد نمر صالح كما يرى المراقبون يقول نمر صالح في موضع آخر من مقابلة أجرتها معه صحيفة «نوط» الكويتية ونشرتها يوم ٨٢/١/١٢: «هناك لأن موقفان فلسطينيان: موقف يريد الوقوف مع الدول العربية الرجعية والمشاركة في مشروع ريفان وحل مازق كالمسب بيفيد وهذا الموقف قائم على الاستمرار بالدعوة إلى انسحاب المقاتلين من لبنان تحت حجة حماية أهلاً في لبنان، بينما مسألة حماية أهلاً في لبنان هو باستمرار الكفاح المسلح وباستمرار توجد المذبذبة إلى جانبهم وهناك الموقف الآخر الذي يقول بومس كل هذه الظروف والتحكم بالمبدئية والاستمرار بمواجهة الاحتلال والعودة إلى صيغة التنازل والعمل مع بعض الدول العربية للوصول إلى مواجهة جديدة مع إسرائيل ومن هنا فإن الخلاف في تقرير الموقف دفعنا إلى الاختلاف الذي بدأ يتسع»

وواضح من لهجة نمر صالح أنه يصنف نفسه مع الموقف الآخر الذي يصنف الدول العربية إلى وطنية ورجعية، ومع أن هذا التصنيف سقط منذ موت عبدالناصر إلا أن مسئولاً في قيادة فتح مثل نمر صالح لا يزال

مستغبات فلسطينية أصدرت بيلاً تستنكر فيه زيارته ياسر عرفات للأردن واجتماعه مع الملك حسين ثم تميز أن هذا البيان كاذب بعد أن أعلنت المنظمات نفسها أن لا علاقة لها بهذا البيان

ثم استطاع قادة المنظمات الرئيسية: فتح والجبهة الشعبية والجبهة الديمقراطية أن يجتمعوا في اليمس الجنوبي ويتوصلوا إلى ميثاق يصر على الدولة الفلسطينية ويرفض مبادرة ريفان ويطلب مشاركة الروس في القضية وإذا كان من المهم أن تتفق كلمة المنظمات الفلسطينية خاصة في الأمور المصرية فإن الأكثر أهمية أن تتحقق الوحدة داخل قيادة فتح نفسها كبرى المنظمات الفلسطينية، هذه المنظمة التي استطاعت - رغم كل محاولات تعديتها - أن تحافظ على تماسكها بالرغم من حركة «أبو نصال» المعروفة والتي انشقت عن فتح والتي انتقلت إلى دمشق وصارت تعمل الآن لتأثيرها على المساحة الفلسطينية غير ذي نال

وبعد معارك لبنان وخروج المقاومة من بيروت بدأت أصوات بعض القادة الفلسطينيين تعلو بالمعارضة لمساسة ياسر عرفات واتصالاته وتصريحاته وكان من هؤلاء القادة نمر صالح «أبو صالح» عضو اللجنة المركزية لحركة التحرير الوطني الفلسطيني «فتح» حيث ذكرت الصحف مؤخراً أن قراراً اتخذ بتجنيده من عضوية اللجنة المركزية لفتح بعد أن اجتمع محافظ أسد

يهول نمر صالح بهذا العدد - «أن مقالتي مع الرئيس السوري كانت هامة جداً في الظروف والفترة التي تمت فيها، فالحوار كان منطقاً في

الحديث عن اختلاف في وجهات النظر بين من يعملون في مجال واحد أمر لا خيار عليه ولا سيما أن كان هذا الاختلاف اختلافًا في الاجتهاد لتحسين العمر أو لجني ثمار فصل ويكون لاختلاف أكثر الحداثة إذا كان مجال العمل سياسياً ويتناول أمراً مصيرياً كالحال بالنسبة للقضية الفلسطينية

وإذا كان اختلاف الفقهاء رحمة للأمة فإن الخلاف بين أصحاب الطريق الواحد نقطة بلا شك ومحق لا يناقش عند موضوع الاختلاف لأنه لا ضرر منه، ولكننا سنحاول موضوع الخلاف القائم الآن بين عدد من قادة المقاومة الفلسطينية والذي ظهر على السطح في الآونة الأخيرة بعد أن كان في أعماق النفوس ولأن هذا الخلاف فيه من الضرر أكثر مما فيه من نفع

يقول ياسر عرفات حين يُسأل عن مثل هذه الأمور: «أنا لا أقود لطيفاً من الضم، أنا أقود مجموعات من الثورة، من حقهم أن يفكروا وأن يعترضوا» فالقضية قضيتنا جميعاً، نحن نوار ونحن ندمقرطيون أيضاً، وهذه هي طبيعة ثورتنا، من حق أصغر شبل في هذه الثورة أن يعاصي وأن يناقش

وأما صلاح خلف فقد نفى وجود خلاف بينه وبين ياسر عرفات ولكنهما لم يور أن يصرح بوجود مثل هذا الخلاف، حتى في موضوع التمثيل بشير الجميل، صرح ياسر عرفات على الفور أن اليهود هم الذين قتلوه بينما انتقد صلاح خلف هذا التصريح وعزاه إلى نصيحة من مستشاره «اللسي»

ولقد ادّيع في الشهر الماضي أن حمس



حافظ الأسد جعابة القضية والبنشقية!!

## ● هل هناك خلاف بين (رافض) للصالح مع اسرائيل وبين (قابل) للصالح معها؟

## ● من الذين يضغطون على ياسر عرفات للاعتراف باسرائيل؟!

## ● هل تغلب اليهود بالايمان بعد ان غلبونا بقوة السلاح؟!

من يسوع روسيا ومن يتبع امريكا هالكل تابع بل ربما كل هناك من يتبع روسيا في الظاهر ومن يتبع امريكا في الباطن وهنا يكون الخطر كثير فتكاً، بل ان هناك انفاق (جستلمان) بين الدولتين العظميين على ان يكون فلان لروسيا وفلان لأمريكا وفلان (بين بين) اما مطالب كافة الذين تعشش في عقولهم التبعية للشرق او للغرب ان يتشبهوا لأنفسهم وان يعلموا انهم الكعبة في يد الشرق والغرب وان علمهم ان يبحثوا عن عناصر القوة في انفسهم فسجدوا لها وعندئذ اذا صحت النفوس وعادوا الى الله يأسى الله مخرج من عنده فلا يغير الله ما يقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم وان يكون لما العلة على اسرائيل اذا استعنا عليها بأمريكا لأن أمريكا هي التي تزود اسرائيل بكل حقوقات الماء وهي التي قالت (اسرائيل وجدت لتبقى) وان نستطيع تحرير فلسطين اذا ساعدت بروسيا لأن روسيا لا تسمح بنا بهزيمة اسرائيل ومن اعتقد بخلاف ذلك فهو جاهل في السياسة والعقائد

بعد هذا، اذا اردنا ان نحرر فلسطين وبهرم اسرائيل فما علينا الا ان نعود الى الله وقد استعينا عته كثيراً، اذا حصينا الأمر بالحسابات الثمانية فاسرائيل أضى منا سلاحاً واكثر ظهيرا، فقد قال عمر بن الخطاب في وصيته لسعد بن ابي وقاص وهو يتجهز لغزو فارس «فلان استوينا في القضية - أي نحن والعدو - كان لهم علينا الفضل في القوة، وان لا نصر عليهم مفضلنا - أي بأفعلينا عليهم عند الله - لم نعلمهم بقوتنا» وقابض السماء هو هو لا يتغير ولا يبديل ولكن «العلمانيين» لا يعلمون

الأرض العربية من القمم والتهويد الزاحف و يرى اصحاب هذا الاتجاه ان عرضا كثيرة قد اضاعها التشدد وقلب (كل شيء أو لا شيء) عهد بعض العرب كشمراً من الماشايخ التي منحتها للجانب الميريطانية والتي قبلها اليهود وبعض العرب قرار التقسيم الذي قبله اليهود ورفضوا الصلح مع اسرائيل عام ١٩٤٧ مقابل الانسحاب الكامل والآن هناك بول عرسه استعدت الخمار العسكري نهائياً ودول عربية اخرى لم تستعد الخيار العسكري ولكنها عمليا لا تمارسه وتتمتع الفلسطينيون من ان يمارسوه فاما لم يقبل الآن الصلح مع اسرائيل مقابل الأرض فليس يحصل مستقبلا لا على الصلح ولا على الأرض

و يرى الاتجاه الآخر ان الحصار العسكري مازال موجوداً عند البوول (التقنعة) ولنا في السابق لو وافقنا على مشروعات التسوية لرخصها اسرائيل وان مشروعا تقدمه امريكا لن يحصل من ورائه على شيء وان موضوع المستوطنات وهم الأراضي وتهويدها مبالغ فيه فالضفة والقطاع عمليا محتلان وقدرة اسرائيل على استيعاب مهاجرين جدد قدره سنبله في ضوء الاقتصاد الاسرائيلي المهار لنا علمنا ان كل عائلة مصوطة تكلف اسرائيل ١٢٠ ألف دولار ومن المعروف ان حدة الهجرة الى اسرائيل قد خفست في الآونة الأخيرة وخاصة من روسيا التي كانت المصدر الرئيسي للهجرة الى اسرائيل ومع ذلك فخلال خمسة عشر عاما من الاحتلال وخمسة أعوام من حكم الليكود لم تتمكن من بوطيين اكثر من عشرين ألف يهودي

يحيى مع الذين يرفضون الصلح مع اسرائيل الآن وفي كل أن ولكن لسنا مع تقسيم الدول العربية الى رجعية وتبعية فلا فرق عندنا بين

يردد مثل هذا الكلام ومتى؟ بعد معارك لبنان التي كشفت كل شيء ثم انه بذكر ان حافظ اسد وعده بحمايته القممة والتدنية ولسا هنا في مجال تبيل مصداقية أو عدم مصداقية مثل هذا القول وانما يكفي ان نذكر تصريحاً لياسر عرفات نقلنا عن مجلة امريكي واسا العربية الاسبوعية نشرته صحيفه السياسة الكوشية يوم ١٢/١/٨٢ أي في نفس اليوم الذي نشرت فيه «الوطن» مقابلة نمر صالح يقول ياسر عرفات «س سوريا حشرت ٢٢٠٠ طلي من المعدات العسكرية التي ارسلها الصين الى قوات المقاومة الفلسطينية أثناء حصار بيروت»

و اذا كان نمر صالح يمثل طرفاً في الخلاف الفلسطيني الفلسطيني فمن يقع في الطرف الآخر؟ نقول صحيفة «بوسطن غلوب» الأمريكية على لسان ياسر عرفات «ان بعض اعضاء المجلس الوطني الفلسطيني يمارسون ضغطاً عليه للعب ورقة الاعتراف باسرائيل الآن» ثم تشير الصحيفة الى ان ياسر عرفات يقدم ما ان الذين يضغطون عليه هم عصام السطراوي واحمد الدجاني وتبيل شعب وادوارد سعيد وابراهيم أبو لغد ومن داخل الأرض المحتلة سعد في هذا الخط حكمت المصري رئيس مجلس النواب الازمسي الأسبق وأحد زعماء الضفة والقطاع الذي استعملوا السادات اثر ريارته المشؤومة لفلسطين وكذلك الناس فربح ربح فلسطينية بيت لحم لذي يرى انه ان لم تبدأ المفاوضات الآن هدى يكون هناك أرض يجري التفاوض عليها بعد علمين لأنها مشهود بالكامل. وبمثل حال حكمت المصري يرى انه لا بد من دخول المفاوضات سريعاً على قاعدة مشروع ريغان ومشروع فاس العربي لاتقاد



● حصني مبارك: هل يعود إل العرب أم يعود العرب إلهم

# مص بين عودتها إلى العرب

● هل زالت الأسباب التي أدت إلى ابتعاد العرب عن مصر؟

● إسرائيل تخطط للاستيلاء على النفط والوصول إلى خيبر فهل يمنعها «الصلح»؟

● نقول لمن يعتبر إسرائيل حقيقة واقعة: إن الحقائق الواقعة تتغير وتتبدل

كثرت في الآونة الأخيرة الأصوات والاقلام التي تدعو إلى عودة مصر إلى العرب أو قرب عودتها، كما كثرت المطالب بأن تتقدم مصر مرة أخرى وسام القيادة العربية بعدما تبين كما يقول البعض أن العرب بدون مصر لا شيء وأن عقدهم سرعان ما انقرض بعد خروج (وسطه العقد) وهرب البعض في حماسة إلى دعوة الجماهير العربية للتبرع لانقاذ الاقتصاد المصري لأن مصر صحت بكرامتها من أجل العرب!

وهي حيث بدأ نحن منذ عودة مصر إلى العرب وعودة العرب إلى مصر، ولكننا نتساءل: من الذي ابتعد عن الآخر هل هي مصر أم العرب؟ ولماذا كانت مصر هي التي ابتعدت عن العرب فهل هي مصر بشعب أم مصر النظام؟ وإذا كان النظام المصري هو الذي ابتعد عن العرب فلمن اتجه؟ ولماذا؟

ولماذا كل هذا المفاق والمروير والكذب حتى يعيد سيده إلى مصر وحتى ينقذ الاقتصاد المصري من لانهاضها قد عادت سماته مستثناة (طاب) إلى مصر ولكن الصياد انصريه لم تعد إلى سيده لأن مصر لا تستطيع أن تحرك قواتها كما تشاء في أرض سماته كما لا تستطيع أن تمتنع عن تحوير بفض سيده إلى إسرائيل وبسر محدود.

بل انما لا مجال إذا قلنا أن جيش اليهود خرج من سيده ولكن مصر كلها أصبحت رهينة لإسرائيل اقتصادياً وثقافياً وسياسياً وما الخلاف الظاهر بين مصر وإسرائيل حول لبنان إلا مقدار ما يحتمل وجه النظام المصري أمام العرب ولا يمكن أن نرصد عن هذا الحد، وإلا عادت إسرائيل إلى سيده!

وأما بالنسبة للاقتصاد المصري فهو بعد توقيع الصلح مع إسرائيل زداد انهياراً وكل اندس راهموا على أن يحسم الرجاء أرجاء مصر كلها بعد الصبح أسقط في أيديهم الآن «دتين» بهم أن لا تعشش اقتصادي مصر بمصر اليهود ولا بفضل الأمريكان، ومن حفة من الطفيليين المصريين هي التي استغارت وأصبحت من أصحاب الملايين وأن هذه الحفة من أقارب

النظام الساداتي وأصهاره ومحاسبه وأتباعه وأتباع الأتباع ومن متاجرين بالخشيش والهربس والمصابين والاحتشيش (والفترات) ومن لف لفهم وقد ما كشفت وتكشف عنه لحاكمات الحالية في محكمة «العيب» بالنظام المصري عندما ارتعى في أحضان امريك وإسرائيل وأدار ظهره للعرب بزأوية مقدارها ١٨٠ درجة لم يفعل ذلك من أجل العرب ولا حتى من أجل مصر بل لمفهوم الاقليمي أن أن سيده من الماحية العملية تحت الهيمنة الاسرائيلية عسكرياً واقتصادياً وفي استراتيجيتها من تعود إليها وقتما تشاء وبمباركة امريكا (شريك الكمال) ولكن عندما نمرغ من أداء دورها في الشمال ثم في الشرق، وبعد ذلك تعود إلى مصر ومن يسمعها من ذلك؟ هل تسمعها اتفاقيات كاسب ديفيد؟ أم تمنعها امريكا؟ أم يسمعها الجيش المصري الذي لم يعد قادراً على

مصرة اضمة تريد لها امريكا أن تنفى أو لمشاركة في حروب تريد لها امريكا أن تشتغل؟ قال السادات عندما عرض عليه العرب مبلغاً ضخماً من المال لانقاذ الاقتصاد المصري

«إن مصر لا تباع» وفي الحقيقة انه في ذلك الوقت كان قد باع نفسه للشيطان الأكبر (امريك) والشيطان الأصغر (إسرائيل) وما كان



# رب وعودة العرب إليها

يدري أن منيته ستكون على أيدي «فتية امروا بر بهم ووزنهم هدى» صرعوه وهو بقيه على شبه فجراً وخيانة وغروراً  
واليوم، ما الذي تغير؟ هل زالت الأسباب التي من أجلها جمد معظم العرب علاقاتهم الدبلوماسية مع مصر؟ بمعنى، هل رفض مصر يدها من اتفاقيات كامب ديفيد وعدلت من (الصلح مع إسرائيل) أم أن معظم العرب يسيرون الآن في طريق مصر السادات ويريدون (الصلح مع إسرائيل) لاحتمال الثاني، ولكن إسرائيل الدلائل تشير إلى لاحتمال الثاني، ولكن إسرائيل التي عزفت عن استعانة الصلح مع العرب بسبب طوبى نجدف اليوم تصنع ولماذا تقبل بصلح مع العرب وهي التي تريد أن يتسلمهم قتلوا إثر قطر، وليسو قادرين مستعدين أو مجتمعين - على أن يتصدوا لها فضلاً عن أن يهرموها؟

الحرب اليوم - ونحن نقعد الأنظمة - ليس في ميتها محاربة إسرائيل بل في ميتها مصالح إسرائيل ولكن، هل كانت الأنظمة العربية السائدة أو البائدة تنوي في السابق محاربة إسرائيل وتحرير فلسطين؟ والجواب بالقصع لا حتى عبد الناصر الذي لا يزال المعص يتفحش بأنه كان (بطل العروبة) لم يفكر يوماً في تحرير فلسطين وقد قالها بصراحة ذات يوم وأعلن أن كل ما يسعى إليه هو حفظ الوقوف أمام (خطر التوسع الصهيوني) أما الوجود الصهيوني في فلسطين فلم يخطر في باله يوماً أن يفتلعه من جذوره باعتباره سرطاناً سينغش أن عاجلاً أو أجلاً في كل الجسم العربي (من المحيط إلى الخليج) وليس فقط من (البلد إلى الغرات) وقد ما كشف عنه الوثائق التي نشرت أخيراً حول استراتيجيات إسرائيل المستقبلية التي تسعى إلى تهيمته على دول النفط والعودة إلى «خبيز» حيث طردهم النسي صلى الله عليه وسلم - من هناك

إن النظام الحالي في مصر لا يبدو أنه منوي التضي عن اتفاقيات كامب ديفيد بل أنه يحاول تعميم هذه الاتفاقيات على بقية العرب وفي

لقاء «حسني مبارك» مع زملاء اليهود الأمريكيين في ريارته الأخيرة لأمريكا يوم ١٩٨٣/١/٢٨ وجدوه (رجلاً ملتزماً تماماً) بالسلام وهو بالفعل رجل ملتزم وهذا ما عرف عن سيرته كرجل عسكري مضبوط ملتزم للأوامر بدقة وهذه هي طبيعة التربية العسكرية التي مشأ عليها فعندما طلب منه تصف المسلمين في جزيرة (ألبا) السودانية بالطلقات فقد ذلك بكل دقة، وعندما أرسل إلى اليمن ليقتل المسلمين هناك فقد الأوامر بكل دقة وهو اليوم يعلن جهاراً نهاراً أنه ملتزم بما وقع عليه سلفه أنور السادات

والسادات الذي أعلن في «الكميست» الإسرائيلي أن (لا حرب بعد اليوم) كان صادقاً من جانبه أي أنه لن يعلن على إسرائيل حروماً ولن يشارك في حرب ضدها بعد ذلك التاريخ وبالطبع فإن (الحلف) ملتزم بما التزم به (السلف) غير الصالح

ولعل الحروب العربية الإسرائيلية جميعاً كانت بمبادرة إسرائيلية إلا حرب رمضان فها كانت بمبادرة عربية ولكنها للأسف كانت حرب (تحريك) لا (تحرير) ولينها لم تكن لأن القرار السياسي أجهض التحشيلات البطولية الفذة والانتصار الرائع الذي حققه المقاتل العربي



• السادات كيمسج العزير ويقر الصديق

الذي تصور أن الفرصة قد حانت للخلاص من إسرائيل إلى الأبد

خلاصة القول إن كلا من النظام «مصري والأنظمة العربية يسعى إلى الآخر وليس هناك شروط مسبقة يفرضها أحد الطرفين على الآخر ولقد كانت حرب لبنان وما أفرزته من معطيات جديدة عاملاً مشجعاً على سرعة التقارب سيما وإن الموقف المصري من الأزمة اللبنانية ربما كان أكثر إيجابية من بعض المواقف العربية ولكن هذه المواقف جميعاً نصب في بوتقة واحدة هي ترويض الجماهير العربية وفي مقدمتها الثورة الفلسطينية وتهيئتها للقبول بإسرائيل كحقيقة واقعة والتعامل معها على هذا الأسس

وأذا كانت إسرائيل حقيقة واقعة كما يقول فهل الحقائق الواقعة لا للتغير ولا تتبدل ومن هي سرمدية إلى الأبد كما يقول بيض؟ من كانت إسرائيل حقيقة واقعة قبل عام ١٩٤٨ أم كانت فلسطين هي الحقيقة؟ وهل رن اليأس على قلوب هذه الأنظمة بحيث لا ترى إمكان عودة فلسطين إلى الحضيرة الإسلامية وروال سرليل؟

إذا كان الأمر كذلك فإن في هذه لأمة من أمس بالله واليوم الآخر وعقد لعزم على أن يعد فلسطين للمسلمين وإن يعيد اسمهم لفلسطين وما النصر إلا من عند الله وليست هذه هي المرة الأولى التي تقع فلسطين فيها في أسر لمرأة ولن تبقى مع القارة إلى الأبد صادم هناك اسلام ومسلمون - وسواء عادت مصر إلى العرب أم عاد العرب إلى مصر فإن تغير ذلك من أمر الله شيئاً «كتب الله لا غش أنا ورسى أن الله قوي عزيز لا تجد قوماً يؤمنون بالله واليوم الآخر يوادون من حاد الله ورسوله ولو كانوا آباءهم أو أبناءهم أو إخوانهم أو عشيرتهم، أولئك كتب في قلوبهم الإيمان وأيدهم بروح منه، ويدخلهم جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها رضي الله عنهم ورضوا عنه أولئك حزب الله، إلا أن حزب الله هم مفلسون» (الحديد ٢٢، ٢٦)



فعلنا، ويجب العمل على إزالتها.  
هذه هي الآيات فأقرأها إن شئت:  
قال الله تعالى: (يا أيها الذين آمنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول وأول الأمر منكم فإن تنازعتم في شئ فردوه إلى الله والرسول إن كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر ذلك خير وأحسن تأويلاً) النساء: ٥٩..  
(واعصوا بأمر الله جميعاً ولا تفرقوا) آل عمران: ١٠٣..  
(ومن يعص الله ورسوله ويتعد حدوده يدخله ثاراً جانياً فيها وله عذاب مهين) النساء: ١٦..  
(وانزلنا إليك الكتاب بالحق مصدقاً لما بين يديه من الكتاب ومهيمناً عليه فاحكم بينهم بما أنزل الله ولا تتبع أهواءهم عما جاءك من الحق) المائدة: ٤٨..  
(واعصوا بأمر الله جميعاً ولا تفرقوا) آل عمران: ١٠٣..  
(ومن يعص الله ورسوله ويتعد حدوده يدخله ثاراً جانياً فيها وله عذاب مهين) النساء: ١٦..  
(وانزلنا إليك الكتاب بالحق مصدقاً لما بين يديه من الكتاب ومهيمناً عليه فاحكم بينهم بما أنزل الله ولا تتبع أهواءهم عما جاءك من الحق) المائدة: ٤٨..  
(وإن احكم بينهم بما أنزل الله ولا تتبع أهواءهم واحترم أن يفتعلوا من بعض ما أنزل الله إليك فإن تولوا فاعلم أنما يريد الله أن يصيبهم ببعض ذنوبهم وإن كثيراً من الناس لفاسقون) المحكم الجاهلية يفسقون ومن أحسن من الله حكماً لقوم يفلتون) المائدة: ٤٩-٥٠..  
(المغير الله أبغى حكماً وهو الذي أنزل إليكم الكتاب مفصلاً والذين اتبعوا الكتاب يعملون أنه منزل من ربك بالحق فلا تكونن من المقتريين) الأنعام: ١١٦..  
(وإن هذا صراطي مستقيماً فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله ذلكم وصاكم به لعلكم تتقون) الأنعام: ١٥٢..  
وهذا كتاب أنزلناه مبارك فاتبعوه واتقوا الله لعلكم ترحمون) الأنعام: ١٥٥..  
(المس) كتاب أنزل إليك فلا يكن في صدرك حرج منه لتنذر به وتذكى للمؤمنين واتبعوا ما أنزل إليكم من ربكم ولا تتبعوا من دونه أولياء قليلاً ما تذكرون) الأعراف: ١-٢..  
(ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الكافرون) المائدة: ٤٤..  
(ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الظالمون) المائدة: ٤٥..  
(ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الفاسقون) المائدة: ٤٧..  
(إن الذين يحادون الله ورسوله كذبوا كما كذب الذين من قبلهم وقد أنزلنا آيات بينات وللكافرين عذاب مهين) المجادلة: ٥..  
\*\*\*

هذه هي آيات بينات، فيها برهان قاطع على وجوب الحكم بكتاب الله، ولا يقول بغير ذلك إلا من رضى لنفسه الكفر والظلم والفسق وسخاذاً الله ورسوله وعدم الاعتصام بأمر الله، فهو قليل الحظ من التوفيق والهداية.

### أحكام القرآن

اشتمل القرآن - فيما اشتمل عليه - على أحكام عديدة يمكن تلخيصها فيما يلي:  
١ - العبادات:  
وهي ما شرعه الله تعالى لتنظيم علاقته بخلقه، كالصلاة، والصوم، والزكاة، والصدقات، والحج، الخ...

في هذه الأيام التي يكثر فيها الكلام عن الدستور، ولجنة الدستور، وكيفية وضعه، وماذا يخص فيه، يتساءل الناس عن معنى قول الإخوان المسلمين «القرآن دستورنا» ومكان هذا الكلام من الدستور المرتقب، وما ينبغي أن يكون عليه الدستور الجديد حتى يكون متفقاً مع ما جاء في القرآن الكريم من أحكام.

ليست دعوة الإخوان المسلمين شيئاً جديداً، وإنما هي الدعوة التي أمرنا الله تعالى بتبليغها إلى آخر الزمان (ولكن منكم أمة يدعون إلى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر) آل عمران: ١١٠. وقد أنزل الله لهذه الدعوة أن تنشأ في مصر، ثم تجتاز حدودها إلى جميع البلاد الإسلامية، حتى لم يعد (الإخوان المسلمون) اسماً لجمعية أو هيئة في مصر، ولكنه أصبح علماً على بحث فكرة الإسلام الخالص التي، ونهضة المسلمين في جميع مشارق الأرض ومغاربها. ولما كان هذا البحث لا يتفق مع ما وقع فيه المسلمون بسبب تركهم دينهم، وعدم اتباع أوامره ونواهيه، والأخذ بغضائهم من جهل وظل واستعباد، كان أعداء الإسلام، والمستعمرون، وطلاب المنافع الحرام، والجهلة من كهنة المسلمين، حرباً على دعوة الدين؛ يشوهون من مقاصدها، ويذهبون لها ما ليس منها بالكذب والافتراء وتزييف الوقائع، حتى لقد أخبرني بعض المعتدين من السود أن الجرائد نشرت صور ظهر من الناس مقطوعي الأيدي، يقر أنهم من مشوقي الحرب، وكثبت تحتها، هكذا يفتنون الأيدي في القاهرة من أجل السرقة، وأخبرني بعض مراسلي الصحف الأجنبية، أن القوم في إنجلترا يعتقدون أن دعوة الإخوان المسلمين هي دعوة إلى ترك جميع مظاهر المدنية، والرجوع إلى حياة البدو في الصحراء. فرأيت - لذلك - أن أعبر عما يمكن أن يشتمل عليه الدستور الجديد من مبادئ مأخوذة من القرآن.

وقبل ذلك يجب أن نعلم أن القرآن الكريم، لم يلم على القوميين وما اشتملت عليه من عقوبات ومعاملات وعصايات فلفظ فإن القرآن نحو ستة آلاف آية، ومجموع آيات الأحكام فيه لا يزيد عن خمسمائة آية، فصلها العلماء، وبنوا عليها فقها كثيراً لا يختلف إلا في قليل من أحكام المصير الحديثة، وإنما قام القرآن على تهذيب الأخلاق، وتركيب النفوس وتطهيرها، وإصلاح المجتمع من الفساد، والعمل على سد الزرائع للجرائم كافة؛ وما العقوبات التي وردت فيه إلا عقوبات صارمة، الغرض منها كف الناس عن الشر إن لم يثمر فيه التهذيب وتجاوزوا حدهم بعد أن استوفوا حقوقهم.

فنحن حين نطالب بالعمل حسب كتاب الله وسنة رسول الله، لا نبغي من وراء ذلك تطبيق الأحكام الواردة في القرآن بحسب، ولكننا نرجو أن يجعل القرآن منهجاً يسار عليه في الحياة ويعطي بهذا فيه.

وكان هذا حسناً من كل دستور آخر، لأن القرآن هو الدستور الكامل الشامل الذي لم يترك صغيرة ولا كبيرة في بناء الأمة إلا عالجه، تارة بالتفصيل، وتارة بالأجمال، تاركاً لها أن تعطي في التفصيل على ما تقتضيه مصالحها ولا تتعارض مع الأصول التي وضعها.

### هل الحكم بالقرآن فرض؟

ولنذكر الآيات التي تدل على أن الأخذ بكتاب الله فرض علينا، لا بحق لنا أن نتدخل منه بأي وجه من الوجوه، ولا ينبغي أن نتدخل في عدم تطبيقه بالظروف والملايسات، لأن هذه الظروف والملايسات من



للاستاذ حسن الهضيبي  
رحمه الله

# شؤوننا

## الأحوال الشخصية لغير المسلمين

إن مما أتى به الإسلام فيما يعتبر من المعاملات، ما يسمى بقوانين الأحوال الشخصية -وهذه لا تطبق على المسيحيين ولا على غيرهم، بل يطبق عليهم حكم دينهم، لذلك أمرنا بتركهم وما يدينون- فما داموا متعلقين على التحاكم إل قوانينهم، فليس لنا بهم شأن، أما إذا جأؤا، فلتنا تحكم بينهم بما أنزل الله.

### ... والمعاملات

وأما المعاملات مثل البيع، والاجارة، والرهن، فليس للمسيحية فيها نصوص، لذلك كان الأخذ بما تراه الأغلبية في مصلحتها واجباً؛ يأخذه المسلمون على أنه دين، ويأخذ المسيحيون على أنه قانون - ولعله من الخير لهم أن يأخذ المسلمون على أنه دين، لأن هذه الفكرة تعصمهم من الزلل في تنظيهم، وعين الله الساهرة تربيهم، لا رهبة الحاكم التي يعكس التخلص منها في كثير من الأحيان - على أن المعاملات في شريعة الإسلام غاية في الصمو والعدالة - وليس للمسيحيين أن يشكوا في أنها تحرم الربا، فهو محرم في دينهم، وقد أقام المسيحيون على ذلك ثلاثة عشر قرناً حتى أصبحت شرائع الإسلام في هذه الناحية تعتبر شرائع قومية لهم.

### ... والعقوبات

وأما العقوبات، فأكثر ما يعترض بها علينا قطع يد السارق، ورجم الزاني المحصن. وقد بينا في كثير من المناسبات، أنه لا تقطع يد سارق إلا إذا استوفى حقه من التعليم، ومن السكن، والملبس، والماكل، والعلاج، وسداد دينه إن كان مديناً، ولذلك لم يثبت في تاريخ الإسلام، أنه قطعت أيدي أكثر من ستة أشخاص، ورهبة العقوبة مانعة من التعدي، وأما حد الزنا، فحسبنا أنه لم يثبت ولا مرة واحدة بشهادة الشهود - وهم أربعة لا بد أن يروا رأي العين. فهذه عقوبات تهديمية لكي تبين للناس فداحة الجرم إن هم أقدموا عليه، وعابدة لأنها لا تطبق إلا في مجتمع إسلامي متكامل توطرت فيه دعائم التربية السليمة، وأسباب الاستقرار الاجتماعي المالية واللامية.

ووراء الحدود القليلة التي نص عليها الكتاب، وبينتها السنة، باب واسع لنظام العقوبة في الإسلام اسمه «التعزير» واستفاصت فيه بحوث فقهاء الإسلام، وبلغت حداً من الغم والدقة يعجز معها على دارس القاسون أن يرى جهل المسلمين بها، ولغللتهم عن الاستفادة منها، وآراء الفقهاء فيها تقابل الآراء المصوب بها في القوانين القائمة، فساد علينا لو تمسكنا الرأي النافع فيما عتدنا، قبل أن تتسول له عند غيرنا، فتكون بذلك قد أرضينا ربنا الذي قال: «وإن احكم بينهم بما أنزل الله» ولم يقل يصل ما أنزل الله، وتكون كذلك قد حفظنا على امتنا عزتها القومية، وأمانتها في رعاية الميراث العزيز الذي القاه التاريخ إليها؟؟

وبعد، فانه يجب أن يتبين الناس أغراضنا من الدعوة إل الإسلام والحكم بشرائعه، إنها الدعوة إل العلم والعمل، وإل النظام الإلهي المحكم، في صحارية الرقيلة، والجهل، والفرط، دعوة إل الطهر والاستقامة والخير للناس كافة.. والله يتولانا بتأييده..

## ٢ - المعاملات:

وهي الأحكام التي تنظم علاقات الناس بعضهم ببعض، وتقيم الروابط بينهم على العدل، والرحمة، والتعاون، والحب، والتعاون، ورفع أسباب الضر والعدوان، واجتلاب الخير والمنفعة للناس جميعاً ويدخل في ذلك نوعان:

المعاملات المدنية: من بيع واجارة، وrehن، وشركة، الخ. وهذه القوانين في الشريعة، كحدث القوانين في العصر الحاضر إلا ما حرم الله فهو حرام إل يوم القيامة.

والأحوال الشخصية: من رواج، وطلاق، وعة، وثبوت نسب الخ.. وهذه قد أمرنا فيها بترك الناس وما يدينون، فإن جأؤا إلينا حكماً بينهم بما أنزل الله.

## ٣ - العقوبات:

وقد شرعت لحفظ حياة الناس وأعراضهم وأموالهم: تأديباً للناس، وزجراً لهم عن ارتكاب الجرائم، مثل عقوبات القتل، والسرقة، وقطع الطريق، وأهل الفساد، والزنا، والظلف، أي: القصاص والحدود.

## ٤ - أحكام نظمت العلاقة بين الحاكم والمحكوم:

وبيان حقوق ولي الأمر على الرعية، وحقوق الرعية على ولي الأمر، وأحكام الشورى، والعدل، والمساواة بين الناس.

## ٥ - وأحكام أخرى شرعت للحرب والقتال:

وتنظيم علاقة المسلمين بغير المسلمين... الخ

## علاقة الحاكم بالمحكوم

ولما كان الدستور المراد وضعه ينظم علاقة الحاكم بالمحكوم، جريا على ما عليه الأمم الغربية، وتحسب أنها سبابة إليه كما يحسب جهلة المسلمين - فليس من الممتع علينا أن نضع الأحكام كلها من القرآن، ونبرر فيها للعاسي المهمة التي تقوم عليها حياة الأمة وصالح حالها.

« فيحص فيه على أن الحاكم تختاره الأمة لمدة محدودة أو غير محدودة، على أن يكون محاسباً ليس فقط عن أعماله السياسية، بل على أعماله الجماعية والمادية، ويحكم أمام أية محكمة عادية، بل إن لأي إنسان أن يرفع عليه الدعوى بذلك أمام المحاكم، فالإسلام لا يعرف في ذلك كبيراً ولا صغيراً كلهم عنده سواسية كاستان الخط.

« وكذلك ينص فيه على أن القوانين مصورها شرائع الإسلام - وشرائع الإسلام كثيرة تنص لأحكام الرمال جميعاً، فما اتفق منها مع أصولها، كان شرعاً بإقرار ولي الأمر له، وما لم يتفق، اطرحناه اعتقاداً منا بأن الله ما أراد لنا أن نتجنه إلا خيراً أرادنا.

« ويمص فيه على وجوب تعليم الرجل والمرأة شرائع الإسلام على السواء - أما العلوم الأخرى فهي فرض كفية يتحمل المسلمون إلم المتخصص في تخصصها إل أن يحصلها من بينهم من يلي بحاجة الأمة في كل فرع وفن.

« ويمنح فيه على حق الفقراء جميعاً من المسلمين وغير المسلمين في العمل، وفي السكن، والملبس، والماكل.

« ويمنح فيه على احترام الأيمان الأخرى وحرية أهلها في عقائدهم وعصمة أرواحهم وأعراضهم وأموالهم إلا بالحق.

ولست في ذلك أسع مواد الدستور، فذلك مجال آخر، وإنما أشير إل بعض المسائل التي يظنها الناس من مميزات العصر الحاضر، وما هي كذلك، وإنما هي من قواعد الإسلام وأصوله، يائم تاركها، ويعاقبه الله على عصيانه فيها، ولو كانت المعصية بينه وبين نفسه.



## لقطات

● السلطات السوفيتية تشن حملات مقاومة لظاهرة انتشار ادمان اطفال السوفييت على الكحول وتتضمن الحملات إلقاء محاضرات على اطفال المدارس من سن سبع سنوات تعرض فيها مضار الخمر

● منظمة اليونسكو للتربية والثقافة والعلوم اشارت الى ضرورة تعليم اللغة العربية في مناهج المدارس في الدول الاوروبية من اجل الحفاظ على الحيوية الثقافية للجنسية العربية التي تعيش في أوروبا

● وزير داخلية فرنسا (بيغير) الذي كان يشغل منصب رئيس بلدية مرسيليا حضر في حيفا احتفالا لتخلي مدينته مع حيفا

● رئيس بلدية نيويورك (دوارد كوش) الذي سيور اسرافيل في ٢٤ فبراير الحالي أبلغ وكالة الأنباء الكويتية في مكافأة هاتفة: انه يعتقد بوجود حملة عداة ضد اسرائيل داخل الولايات المتحدة الامريكية

● سيموت مجلس النواب الاسباني على مشروع جديد يسمح باجراء عمليات الاجهاض. كل ذلك بسبب التفسخ والانحلال التي تعيشه اجتماعات الغربية والشرقية على حد سواء

● محاكمة ابراهيم حسن النهم بافتعال السكرتير الاول في سفارة الكويت في العاصمة الاسبانية المرحوم سيجب سيد هاشم الرفاعي ستبدأ في ٢٣ فبراير الجاري

## ● المسلمون في الهند هم الهدف ١٩

حين تختلف مصالح الدول الكبرى في منطقة ما قد تظهر الحقيقة ابتداء الى هذه النقطة بالذات انتهت روسيا وكالة المخابرات المركزية الامريكية بتدبير مؤامرة لزعزعة الاستقرار في الهند وتجزئتها الى دويلات صغيرة ضمن خطة عامة لويغان ترمي الى تنشيط الأعمال التخريبية لوكالة المخابرات المركزية الامريكية في العالم كله وخاصة في الدول النامية لذلك انه في حال تنفيذ هذا المخطط فسيزكر المتضرر الأول والاخير هم المسلمون في الهند حيث سيصبحون تجمعات صغيرة ضمن دويلات يتحكم فيها الهندوس والبولنديون

## ● أسلحة بـ ٢٠ مليارات للعالم الثالث

ذكر المراقبون ان احصائية أصيرة تؤكد ان الاتحاد السوفيتي على رأس الدول المصدرة للسلاح لبلاد العالم الثالث، وذلك برقم مبيعات وصل الى ثلاثين مليار دولار.. ومن ناحية أخرى فإن مساعدات الاتحاد السوفيتي لهذه البلاد لا تتعدى خمسة مليارات من الدولارات أما يؤكد بأن الاتحاد السوفيتي يجنى أرباحاً طائلة من وراء صفقات الأسلحة التي يعقدها مع دول العالم الثالث باسم التنمية والمضال المشترك ومكافحة الرجعية والاراسمية فهل تدرك شعوب العالم الثالث زيف الادعاءات السوفيتية

## ● انخفاض الاحتياطات النقدية لأعضاء الاوبك باستثناء الكويت

اشارت احصائيات صندوق النقد الدولي الى ان غالبية دول منظمة الاوبك سجلت في العلم الماضي انخفاضاً في مواردها النقدي بسبب ركود السوق العالمية للبتروول باستثناء الكويت التي حققت نمواً في هذا الاحتياطي وسجلت الكويت وسنجلها وهما من دول منظمة الاوبك التي تبلغ

احصائياتها المالية ال صندوق النقد الدولي أكثر معدل انخفاض في احتياطي النقد الخاص بهما في حين ان احتياطي المملكة العربية السعودية لم يسجل غير انخفاض ضئيل.

ولهذا يلي بيلى لتطور الاحتياطات النقدية لدول منظمة الاوبك طبقاً لاحصائيات صندوق النقد الدولي بحقوق السحب الخاصة تذكو بالمليارات والوحدة من حقوق السحب الخاصة تعادل دهر ١٠٨ دولاراً

الدولة	يناير ١٩٨٢	نوفمبر ١٩٨٢	ديسمبر ١٩٨٢
الجزائر	٢٠١٣٧	٢٠٢١٦	٢٠١٩٦
اندونيسيا	٤٠٣١	٢٠٩٢٢	٢٠٨٥١
الكويت	٢٠٥٠٥	٥٠١٧٤	٥٠٣٦١
ليبيا	٧٠٥٩٢	٦٠١١٢	-
السعودية	٢٨٤٦٦	٢٦٧٦٩	٢٦٧٨٧
فنزويلا	٦٠٥٥٦	٦٠٢٢٠	٥٠٩٦٤
نيجيريا	٢٠٢٩٦	١٠١٠٤	-

## ● نتائج تحديد النسل

ذكرت صحف بكين امس ان سيدتين صينيتين انتهرتا بالقسم بعد ان تكرر طوب زوجيهما لهما لانهما تنجبن بنات وليس أولاداً. وكانت هاتين الحاتن الاخيرتين في عشرات الحوادث المؤسفة الممثلة في الشهور الأخيرة والتي نشأت من القواعد الصارمة لتنظيم النسل والتفضيل الكونفوشي التقليدي للأبناء لانهم يحملون اسم العائلة وقد فرضت مكين نظام غرامات

وعقوبات أخرى تجعل من الصعب للغاية على اي زوجين ان ينجبا أكثر من طفل واحد ومن شهر المشروع تقريباً ان ينجبا أكثر من اثنين.

وكان قد أعلن رسمياً عن حالات قتل بنات او تركهن ليموت بعد الولادة حتى يستطيع الأرواح المحاولة مرة أخرى لانجاب ولد. فهل يدرك امصار تحديد النسل في المجتمعات الاسلامية مخاطر هذه الدعوات المريبة

## ● الغناء والتطبيع؟

والعمدة الاسرائيلي دهر باره الكسندر ولس في كيبور يع شمال فلسطين المحتلة وتعيش منذ ١٩٧٤ في موكلور وقد تلعب دهره من فرع هذه الرقطة في رين التي يوجد من من اعضائها عدد كبير من

علم من مصدر فلسطيني في رين ٣٥٠ كيلو متراً غربي باريس ان مغنية اسرائيلية ستقيم للمرة الأولى حفل عده في ٩ فبراير الحالي بدعوة من راسطة مساندة غيت الفلسطينين

الذين يعارضون الحرب ويدعون الى إيجاد حل سلمي يكفل الحقوق الوطنية للفلسطينيين وخاصة حقهم في اقامة دولة الشىء الخلف للظن ان عمليات التطبيع تجري على قدم وساق وعلى كافة المستويات لتحقيق لمعايش السلمي على أرض فلسطين





# المأسي الشيوعية في بلاد الإسلام

بقلم: أحمد بن عبد العزيز الحصين

من الانقلابات العسكرية رؤساء الدول الانفلاقية ليجعل منهم قطعاً من الشطرنج يحركهم كيف يشاء. وسفتناول بالبحث بشكل موجد دور الشيوعية الهدام في بعض بلدان المسلمين:

## ١ - اندونيسيا:

دولة اندونيسيا الاسلامية التي تبلغ نسبة المسلمين فيها أكثر من ٩٥% فقد أطلق بها انقلاب شيوعي عام ١٩٦٥ بقيادة أحمد سوكرنو. وكان أول رسالة أرسلها طاعية موسكو يهنئه فيها بذكرى ثورة أكتوبر الشيوعية يقول «إننا مؤيد الاتحاد السوفيتي لأنه يحارب من أجل العدالة ويستهدف يوماً هدفاً شريفاً له».

ومن ثم يكشف عن ماركسيته الحمراء، ففي ١٦ سبتمبر عام ١٩٦٥ حينما حضر الحفل الختامي للمؤتمر الشيوعي بجاكرتالقى خطاباً قال فيه

«إنني ماركسي ولغتنخر بذلك. إنني أؤمن بالفلسفة المادية للتاريخ فالتاريخ فالتاريخ علم وقاعدة وطريقة لمعرفة الحقائق والوقائع التاريخية». وهكذا بث أحمد سوكرنو التيار الشيوعي الانحادي في صفوف الاندونيسيين ولكن المسلمين قاوموا هذا الاتحاد الماركسي يشدة، وجاء من بعده سوهارتو الذي فتح أبواب اندونيسيا للمبشرين وعبادة القومية والاتحاد بين الانهال والمساواة بينهم ولكن شعب اندونيسيا المسلم رفض ومازال يرفض هذه الأساليب الماكرة وحاربها بكل ما استطاع من قوة إيمانية

## ٢ - مصر:

لقد قام طاقوت الناصرية بالبطش بحركة الاخوان المسلمين والجماعة، وبدأت اعتقالات

سكانها حوالي خمسة ملايين مسلم تعرض المسلمون لحدة رهبة لم يسبق التاريخ لها مثيل في القتل والجوع والتشريد وهدم المنازل.

## • نظرة ارمهابية:

يقول أحد الطواغيت الشيوعية (جوزيف ستالين)

«إنكم لا تستطيعون الهروب من الكوارث الطبيعية كالزلازل والعواصف التي تقتل الملايين. وإنكم تقبلونها صاعرين فكيف لا تقبلوا عمليات التطهير التي تقوم بها السلطات الشيوعية».

هذا تصريح ستالين الذي قتل في عهده فقط خمسة ملايين ولقد سبقه الطاغوت لينين الذي مارس التفائق أمام المسلمين حين وجد أمامه قوة لا تستهمل بها

هكذا خدعوا المسلمين في الاتحاد السوفيتي والمنتجة قتل وجدار «وتشريد». وهكذا يمارس الشيوعيين أنواع الكذب والبهتان والنفلق حتى يصلوا الى ماريهم باسم الثورة والإصلاح ضد الفساد وهم الذين حولوا الحياة الى غاية صراعية يسوعيا العنف المادي، ومع هذا يتبعون نظرية «الفيلة تنبر الوسيلة».

تقول بروتوكولات حكماء صهيون في البروتوكول الأول.

«يتحتم أن يكون حكم تلك الحكومات ملكراً خداعاً إن هذا الشر وهو الوسيلة الوحيدة الى هدف الخير... إلخ».

## دور الشيوعية في بعض أنحاء العالم الإسلامي:

قام الحزب الشيوعي بنشر أفكاره بواسطة عملاء من طعاف الإيمال الذين يدعون الاسلام، والاسلام براء منهم. وتصب في سلسلة

أن الشيوعية المادية الانحادية صنعتها المحافل الماسونية اليهودية التي أعلنت خداعها للمفلولين والمستغلين باسم الحرية والمساواة والاخاء وهي شعارات المحافل الماسونية الضيقة التي تخادى بها والذي نادى بها الذهب الأحمر «كارل ماركس» الذي كان وراثة الأصابع الميهودية لدعوته وهو مؤسس الماركسية للشيوعية

يقول البروتوكول الثاني لحكماء صهيون: «لا تصور أن تصريحاتنا كلمات جوفاء ولاحظوا هنا أن نجاح دارين وماركس وسيتشه وفرويد قد رتبناه من قبل».

لقد طبق هذا المذهب في روسيا بعد أكثر من قرن من ظهوره واعتبر تطبيقه بكل هذه السرعة وثبة لم يسبقها تخرج طويحي فقد كان أصحاب المذهب أنفسهم لا يتوقعون أن يأخذ مكانه في الوجود بكل هذه السرعة ولا بكل هذه الصعة، وعلى عكس شعارات الشيوعية فقد فرض على الناس فرضاً وسبق الآلاف منهم الى السجون وسفكت دماء وهدمت صوامع وبيع ومساكن وأجريت ألوان التعذيب وفرو من الناس من استطاع أن يفر ولكن حكومات (لينين وستالين وغروشوف وبريجييف) لقتل ستارا حثيماً بين الناس وبين الفرار كما نرى اليوم في المناطق الإسلامية (بلوغستان وتركستان وطشند) وكما نرى ذلك في المذهب الشرقية [برلين الشرقية].

ففي عام ١٩١٨ أصدر الطاغوت لينين أمراً بالزحف على المناطق الإسلامية مثل تركستان وجمهورية القرم وبلوغستان وطشند وبخارى وغيرها من المناطق الإسلامية. وفي تركستان فقط مات ثلاثة ملايين مسلم بسبب الجوع حين استولت روسيا الشيوعية على الحاصل الزراعية.

وفي منطقة القرم الإسلامية والتي يبلغ عدد

وبدأت السلطة الحاكمة الماركسية أنواع العذاب والتعذيب والقتل.

## ٥ - أفغانستان:

لقد تمكنت الشيوعية بالتعاون مع الشيوعي الأفغاني داوود خان الذي أطاح بباي عمه وزوج أخته الملك محمد ظاهر شاه عام ١٩٧٢ فبعين داوود خان عناصر شيوعية أشد إخلاصاً وحباً للكرمليين منهم محمد محمد نور ترافي الذي ساعدته الطائرات الروسية في انقلابه ففتح أبواب أفغانستان على مصراعها للزعة الروس الذين سيطروا على وسائل الإسلام وشؤون التربية والاقتصاد ومن ثم معمر، تدريس علوم الدين والدين نفسه وحل محله تدريس الأفكار الماركسية والاحاد ومنعوا الموظفين من أداء الصلاة في أماكن العمل. ومن ثم أحرقوا الحكومة الماركسية الأفغانية المصاحف وهدمت المساجد وعلمت علماء الدين على الشائخ فرضوا الشعب المسلم الأفغاني هذا التدخل الشيوعي السافر وثار في كثير من مدن أفغانستان مثل موزستان وسيجان وهرات وكندارزكان وبكتيا، يجاربون في سبيل الله في سيلين القتال ضد هذا العدو الاحادي الشيوعي. وهم يقومون بعملاتهم العسكرية بقاعلية متزايدة وببمجان راسخ.

## باكستان:

لقد قام ذو الفقار علي بوتو بحرب ضد الجماعات الاسلامية وتنفس اليسار الشيوعي في باكستان الاسلامية وخلال اضطرابات مارس ١٩٧٧ واجه علي بوتو الشعب المسلم الايكستاني بالحديد والمار، فقتل الطلاب والشباب المسلم حين أمر القوات الهندالية بسحق للمعارضة مقول الاحصائيات الرسمية ان عدد القتلى بلغ ٢٦٤ وأن عدد المعتقلين والمُسجونين بلغ ١٠٠ ألف معتقل وسجين أ.هـ.

وفي مظاهرة منيعة لاهور التي خرج فيها المصلون بعد صلاة الظهر عام ١٩٧٧ ضد تصرفات بوتو الارهابية الماركسية سلطت عليهم قوات بوتو الهندالية رصاصها من فوق المنازل ودخل المسجد فقتلت الكثيرين وأمسكت الكثيرين، وساقهم في شوارع لاهور عراة حتى مراكز الشرطة ومع هذا حين سبق ضياء الحق القرار القاضي باعدامه كثر العواء والقبائلي على هذا الطاغية ولا يتباكون على دماء ملايين المسلمين الذين سفكت دماؤهم ظلماً وغدراً. وهكذا نجد أن الشيوعية تستهدف الشعب المسلم وعقيدته. وهي تسلك طريق الدبج العموي دون أي اعتبار انساني



٥ عبد الناصر وعلي بوتو... من نماذج الارهاب اليساري في البلاد الاسلامية



سيد بري السلطة في الصومال في أكتوبر عام ١٩٦٩ وهم يمارسون الاعتقالات والضرب والتعذيب والاستيلاء على المعتكلات وهم البيوت ولهاق الأرواح الأمانة. نقلت جريدة (نجمة أكتوبر) الصومالية الحكومية بتاريخ ١٩٧٤/٨/١٢ تصريحاً لسيد بري قال فيه: كنا نسمع عن اقوال الربيع والثلاث والخمس والتمسك لكننا نقول ان ذلك لا وجود له بعد اليوم وإن الولد والبنت متساويان في الأثر. ولما قام العلماء بالرد على هذا الماركسي، امتطهم ونفذ حكم الاعدام في عشرة منهم بحرقهم وهم أحياء. وافتتح مدارس لتدريس الاشتراكية العلمية ونشر الشيوعية عن طريق اللقاء الفكر الماركسي وتمجيد النظام الشيوعي الاحادي.

وتقوم هذه المدارس برحلات وجولات في أنحاء البلاد مهمتها نشر الأفكار الشيوعية في أوساط العمال والجنود والمزارعين وتشجيع الاحتلاط بين الجنسيتين خاصة بين طلاب وطالبات المدارس ونزع حجاب المرأة المسلمة.

## ٦ - اليمن الجنوبي:

باسم الديمقراطية استولى الماركسيون على السلطة ليكشفوا بعدما عن هويتهم الالمانية. فتحوا أبواب اليمن الجنوبي للغزاة الروس ونشروا الاحاد في ربوع اليمن فزجوا بالعلماء وأئمة المساجد والمدرسين في السجون باسم الرجعية والتخلف والمؤامرة على الثورة ونشروا المظريات الالمانية في المدارس وغيرها أسماء المدارس والشوارع الى أسماء رؤساء الكفر والاحاد فهذه مدرسة لبيثين وهذا شارع النجمة الحمراء وهذا فندق جيفارا وهذه جمعية ماركس وهذا مستشفى لينين وفرضوا على أئمة المساجد خطبة الجمعة بالمظريات الاشتراكية والاحادية، فلما رفض أئمة المساجد والعلماء هذه المظريات الالمانية وسبقوا الى السجون

الاخوان المسلمين وامتلأت بهم السجون والمعتقلات وأعدت لهم المعتكلات العسكرية المريفة وسط الارهاب والتتكيل بتهمة الارهاب والتنمير والتأمر بعد حادثة المنشية عام ١٩٥٤ التي قامت بها المخابرات المصرية مع الروسية والامريكية للقضاء على الاخوان المسلمين والدعاة بقصد القضاء على الاسلام في مصر، ونفذت مذبحة السجن الحربي عام ١٩٥٤ الذي راح ضحيتها عبد القادر عويضة ومحمد فرعي وابراهيم الطيب وهنادي توير ومحمد عبد اللطيف هؤلاء الستة الذي نفذ فيهم الاعدام، كما صدر الحكم على أكثر من ثمانمائة من الاخوان المسلمين بأحكام أقلاً خمس سنوات واقصاها الاعدام.

وواصل الطغافون وعصابته بالبعث في الأهر مستهتراً بعلماء الأهر، زارعا الخوف في قلوب الشعب المصري حتى امتلأت السجون بالأبرياء، وسلطت ربنانية المخابرات أمثال شمس بدران وحمنة بسيوسي وصفوت الروبي وعلي عيزي وغيرهم من عصاة الكرمليين، وقضى على نخبة الدعاة أمثال سيد قطب رحمه الله الذي شقته من غير سبب من الأسباب إلا لأنه وقف أمام الرخف الشيوعي في مصر

وصديق الشيخ يوسف بن عيسى القناعي رحمه الله ان يقول لقد كان في مصر القديمة كافر: يسمى بفرعون وكان له موسى وفي هذه الأزمان من سوء حظنا مرى ألف فرعون وليس لهم موسى فأجابه شيخنا عبد الرحمن الدوسري رحمه الله بهذين البيتين

نعم موسى الاسلام ان قام حاصل  
له بعضنا التكبير حقا هو الموسى  
فهبطل مكر القدم يدمر كيدهم  
ولا يبقى ظلماً وانحرافاً ولا نوسى

## ٧ - الصومال:

منذ تولي العسكريون الشيوعيين بزعامة



بقلم عبد الرحمن عبد الخالق

# الآثار السياسية للخلافة العقائدية

● مفهوم وصف الله سبحانه، بالأول والآخر والظاهر والباطن.

شهدنا له بها شهد، وأما بالغيب الذي أخبرنا، وجعلنا حينا كله له، ورجعنا كلها له وتوكلنا عليه، ودعاهما كله له - (قل إن صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك أمرت وأنا أول المسلمين  
والآن إلى القصة الثالثة من قضايا المتقدم.

## القصة الثالثة

«مؤمن أنه سبحانه الأول الذي ليس قبله شيء والآخر الذي ليس بعده شيء والظاهر الذي ليس فوقه شيء والباطن الذي ليس دونه شيء وأن صفته كلها كما هي أبدية فهي كذلك أزلية ليس لأوليته انتهاء ولا لآخريته انتهاء»

\*\*\*\*\*

## الشرح

الدليل على هذه القضية قوله تعالى «هو الأول والآخر والظاهر والباطن وهو بكل شيء عليم» (الحديد ٣)

وقد فسر المصنف صلى الله عليه وآله وسلم معاني هذه الأسماء فقال في معانيه «اللهم أنت الأول وليس قبلك شيء، وأنت الآخر فليس فوقك شيء، وأنت الظاهر فليس

عدد كبير من الفرق الناطمية التي انتحلت الإسلام، وسبغت عقائده فتحت سائر التصوف تارة، وموالاة أهل البيت تارة تحركت الفرق الصقلندية الكثيرة التي أججت الحرب داخل الوطن الإسلامي، واشعلت الميراث بين المسلمين واليوم ننظر حولك وجنات العالم الإسلامي هل تجد من خلاف سياسي إلا ويحركه رافع عقائدي، هل نلاحظ اليوم إلا من يني جلدتنا الدين مؤمنون الإسلام ويمضون تاراه ويظهرون أخرى من العقائد ما يخالف عقيدة الإسلام هل نلاحظ اليوم إلا من المشتلت العقائدي والخلاف في معنى الإيمان والإسلام

المنس خلاقا مع المسألة الدين محكمين سفير شرع الله ويدينون في احكامهم بغير حكم الله خلاقا عقائديا وهل نلاحظ السياسي اليوم الا من جراء هذا الخلاف العقائدي هذه ضمنية إلى المذاهب السابقة أحست أن أنكرها لأمين أن العقيدة هي للتدأ والمتقن. المتأ تربية وسلوكا وبعوة، والمتقن لأن العلة هو الله، خلقا لمعادته ولم بعده كما يجب إلا إذا

ن يخطئه من يظن أن الآثار المترتبة على الخلاف العقائدي هي آثار أخروية فقط. بل الخلاف العقائدي يؤدي أول ما يؤدي إلى المشكلات السياسية، فجميع النلايا والروايات التي ابتليت بها الأمة منذ الصدر الأول وإلى اليوم مردها إلى الانحراف العقائدي فحروب الردة

وهي أول المشكل السياسية التي كانت تعصف بالأمة كان في أصلها خلاف عقائدي فقد ادعى بعض المسلمين بعد وفاة النبي أن الصلاة حق وأن الركعة ليست كذلك، وكانت تلك فتنة

لو لم يقيض لها الله رجلا كابي بكر كان الإسلام اليوم أثرا ونكرا، وفتنة الحوارج كانت بسبب خلاف عقائدي.. ومعلوم أن الحوارج هم الذين زلزلوا بنيان الأمة الإسلامية مهم الدين قتلوا عليا بن أبي طالب خليفة المسلمين، وهم الذين زلزلوا حشة قبل ذلك وهم الذين قوصوا بنيان الدولة الأموية، وأوقعوا الفتوحات الإسلامية، وشغلوا المسلمين بأنفسهم بعد أن كانوا مشغولين بأعدائهم، وهم الذين ساعدوا في عدم الخلافة العباسية ولقد شاركهم في ذلك



فوقه شيء وأنت الباطن فليس دونه شيء» (رواه مسلم وأحمد)  
فعلم من ذلك أن أولية الله ليس لها ابتداء وأن أخيرية الله ليس لها انتهاء، فكما أن الله باق في الأبد هكذا لم يزل وجوده قائما في الأزل وقال الطحاوي في عقيدته (أول ملا ابتدأ آخر بلا انتهاء)

واسم الظاهر دليل على علو الله تبارك وتعالى فوق خلقه وقهره لهم كما قال تعالى «وهو القاهر فوق عباده ويوحى إليك حكيمته» فليس فوق الله شيء وليس بعده من ملك سبحانه، وأما اسم الباطن فهو دليل لاحاطة الله سبحانه وتعالى بخلقه وكون هذا الخلق جميعا في قبضته كما قال تعالى «وما قدرنا الله حق قدره والأرض جميعا قبضته يوم القيامة والسموات مطويات بيمينه سبحانه وتعالى عما يشركون» فالأرض جميعا، والسموات كلها في قبضة الله بل هذا الخلق جميعه بالنسبة لله كحبة في يد أحدنا كما روى ذلك عن ابن عباس رضى الله عنه وقد روى الإمام السخاوي في تفسير قوله تعالى (وما قدرنا الله حق قدره) بإسناده إلى عبد الله بن مسعود رضى الله عنه قال (جاء خبر من الإخبار إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال يا محمد إنا نجد أن الله عز

وجل يجعل السماوات على إصبع والارضين على إصبع والشجر على إصبع، ولقاء الثرى على إصبع، وسائر الخلق على إصبع فيقول أنا الملك، فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بكت غواخته تصديقا لقول الحبر ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم (وما قدرنا الله حق قدره والأرض جميعا قبضته يوم القيامة والسموات مطويات بيمينه سبحانه وتعالى عما يشركون) ورواه أيضا الإمام مسلم والترمذي والنسائي.

وفي رواية أخرى للإمام مسلم بإسناده إلى ابن عمر رضى الله عنهما قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ هذه الآية ذات يوم على المنبر (وما قدرنا الله حق قدره والأرض جميعا قبضته يوم القيامة والسموات مطويات بيمينه سبحانه وتعالى عما يشركون) ورسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول هكذا بيده يحركها قبل بها ويدبر «يعبد الرب نفسه أنا الجبار، أنا المتكبر، لنا الملك أنا العزيز أنا الكريم، فرجف ببرسول الله صلى الله عليه وسلم المنبر حتى قلنا ليخبرن به» ورواه أيضا النسائي وابن ماجه.

وفي ضوء هذه الآية (وما قدرنا الله) وشرح النبي صلى الله عليه وسلم لها فهم معنى وصف الله نفسه بأنه الظاهر والباطن إذ لا يفسر القرآن إلا لفصل من القرآن وكذلك سنة النبي صلى الله عليه وسلم هي شياطين وشرح لكلام الله كما قال تعالى (وامرأنا إليك الذكر لتبين للناس ما نزل إليهم) فالظاهر والباطن نسختي حسب بيان القرآن وتفسير الرسول صلى الله عليه وسلم علو الله على خلقه وإحاطته بالخلق كله وكون هذا الخلق جميعا في قبضته ورهن تصرفه سبحانه وتعالى فبالسموات العلى والارضين الدنى كلها في قبضة الله تعالى «يوم نطوي السماء كطوي السجل للكتب كما بدأنا أول خلق نعيده وعدا علينا إنا كنا فاعلين» (الانبيا ١٠٤)

هذا وصفات الله سبحانه وتعالى كما هي أزلية فكذا هي أبدية وهذا معنى أن الله لم يزل متصفا بصفات الكمال فهو الخالق البارئ المصور أزلا وأبدا وهو الرحمن الرحيم أزلا وأبدا وهو العليم أزلا وأبدا، ولا يستفيد شيئا لم يكن متصفا به تعالى الله عن ذلك وكذلك تصف الله بصفة الكلام أزلا وأبدا فكل صفاته سبحانه وتعالى كما كانت في الأزل حيث لا بداية لها فكذا هي في الأبد حيث لا نهاية لها

## إحذروا هؤلاء.. واحذروا لعبة امريكا!



اجتماع أعيان الأمريكان مع ريفان

تحاول الدوائر الغربية وعلى رأسها الولايات المتحدة حثوا الثورة الإسلامية في أفغانستان بعد أن باتت متصارها وشيكا بإدس الله على قوات الغزو الشيوعي وبذلك بإبراز عناصر افغانية لا تمت للجهاد بعلة لتسليمها السلطة في حال رجحان السوفييت

فقد زاد عدد من هؤلاء الأعداء وهم (محمد عمر بيروزي، وحبيب الرحمن هشمي، وسيد سرتقي، وغفور يوسف، ومحمد...) وغداة تدعى هريدة أحمددي) كلا من لندن وواشنطن حيث لا قوا حفاوة وترحيبا من قبل الأوساط هناك وعلى رأسهم تانتشر وريغان والجندي بالذکر ان المجاهدين الأفغان ممثلهم الاتحاد الإسلامي لمجاهدي أفغانستان الذي يضم

- |  |   |
|--|---|
| ١ - الحرب الإسلامي بقيادة حكمت يار               | ٥ - الحرب الإسلامي بقيادة محمد يوسف خالص  |
| ٢ - الجمعية الإسلامية بقيادة برهان الدين رباني   | ٦ - اللجنة بقيادة محمد مير  |
| ٣ - حركة الانقلاب الإسلامي بقيادة نصرالله منصور  | ٧ - الاتحاد الإسلامي لتحرير أفغانستان وعلى هذا فإن الدين قابلوا نانتشر وريغان لا علاقة لهم بالثورة الإسلامية في أفغانستان |
| ٤ - حركة الانقلاب الإسلامي بقيادة رفيع الله مؤنس |   |

# أمراض في طريق الدعاة

• الافتتان بالرجال ونسيان بعض القواعد من أبرز العقبات في طريق الدعاة

فأما لا يعني عدم إدخال هؤلاء معك في الصف أن لا تحسن إليهم ولا تعقد الصداقات معهم، ولا تمش في حوائجهم إن استطعت، ولا تقوم بتعليمهم وتوجيههم فهذا مطلوب منك.. فهذا وكيع بن الجراح شيخ الإمامين أحمد والشافعي رضي الله عنهما جميعاً يقتطع من وقته لينتخب للمسلمين والخبازين لتعليمهم وتوجيههم.. ولكن لا يدخلهم في صفوف طلبة العلم حتى يحضروا الشروط وكذلك لا يزل بعضهم الياء.. من مستواه الإيماني ليواكبهم، ولا يحط من علمه ليوافق ميولهم فيأخذونه!! وهذا لا بد من تكرار خطأ وقع به الناس في فهم ما قاله أبو إسحاق الفارسي للأوزاعي «كان رجل عامياً فقالوا: أي أنه يكثر من مجالسة العامة، وهذا خلاف المراد لأن كما هو في سياق التعليل «ليس رجل نفسه، إنما هو رجل يدير الأمة عامة عنده عقل ومدارك تؤهله لذلك»

فالعوام لا يرضيهم إلا ما يوافق هواهم، وما هل وصف النساء عنهم بيهيد لو أحسنت لأحدهم -العوام- العمر كله، ثم أخطأت في حقه، بل لم تلب رغبتهم مرة لتتكر كما تنكر الناشز زوجها.. فهذا قال الإمام محمد بن الحسن للمفيد الإمام أبي حنيفة وشيخ الإمام الشافعي رضي الله عنهم جميعاً «لو كان العوام عبيدي لأعتقهم، وأسقطت مواليتهم».. والمبدأ في ختم الموضوع هل سأل شباب الحركة أنفسهم: ما هو المطلوب منهم شرعاً؟ هل هو تحقيق النصر في حياتهم؟ أم هو التزام الطريق للمستقيم «وأن هذا صراطي مستقيماً فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله» الآية فإنه كان الثاني وهو البين من خطاب الله سبحانه لنبيه صلى الله عليه وسلم «فأما ذريتك بعض الذي نهدم أو تنولونك... الآية»، فلماذا التعليل والتخبط (...)

إغفالها وهي: حب التملك والمكاثرة «ألهاكم التكاثر» الآية ويعبر عنها البعض بالحرص على التجميع.. وهذه تشتد في البلاد التي نظامها كما يسموه «ديمقراطي» وهو حكم الشعب للشعب بواسطة الشعب، فيكون الشعار كلما جندت شخصاً ساعدت على حصولنا على مقعد انتخابي في أي مركز من مراكز التوجيه والتأثير.. وهذا يفهم المراد بالتوجيه السابق سزل مستواك الإيماني.. بمعنى إذا رأيت الذي معك لا يحرس على هدى النبي صلى الله عليه وسلم فلا شيء فالامر فيه خلاف عند العلماء، وإذا أراد أن يذهب إلى «دار السينما» مثلاً فلا حرج من تعاطف معه فالصور للوجود عبارة عن خيال وليست حقيقة وهناك من جاز من العلماء!! وهكذا بعد فترة يجد الداعية المسلم نفسه خالياً من محتواه الذي يميزه عن غيره من أصحاب الأحزاب الأرضية، ويقل الاختلاف قلماً بالاسماء بين الميقات.. وهذا من ثم ينسحب على الجماعة فتتزلزل بضم التاء - من مستوى الذين عنها لكي تستطيع أن ترضي أكبر عدد من القطاعات ليتسنى لها كسب أكثر عدد ممكن من الأصوات!! وممثلة تلقد الحركة أصالتها كما فقد الفرع محتواه.. وتخفيف الصورة وتدخل الجماعة في دين العوام بدل إدخال العوام في دين الجماعة.

... وهذا قد يعترض معترض: وهل تترك العوام سبيلاً للأحزاب الأرضية، ألا تنكر بالأمس القريب كيف حكمت طليقة «البروليتاريا» هي طبقة العمال حين تحكم بالقوة، كما يعرفها ماركس؟ -

هون عليك يا هذا فلا زلت لا تعرف الكثير كما يقول: أبو حامد:

أنت أكل الخبز لا تعرفه كيف يجري منك أم كيف تمول

تبييناً في حلقة سابقة أن مهمة الدعوة إدخال الملك في دين الله لا دخول الدعوة في دين الملك، وكذلك لا التفتت في منتصف الطريق إذا كان في ذلك إخلال بأصول هذا الدين.

واليوم نتدارس: دخول العوام في دين الله لا دخول الدعوة في دين العوام.. وقد يخطر على قلب أحد من البشر خواطر غريبة: فيقول: أتريد دين الله أن يكون (...) خاصة بصفة معينة من الناس.

- فيكون الجواب: أيا الخير لا تعجل علينا فاسا نورد الأوراق بيضاء ونصدهن سوداً (بالخبرة) فعملينا - مع الاعتذار للشاعر الجاهلي،

- فالمراد في الحديث هو إدخال العوام في صفوف الدعاة عن طريق التخلي عن اللوازين والضوابط التي جعلتها الدعوة أساساً لبعثتها.. - فإن قلت: هذا تضلوم منك، واستطرد في نعمك لا حقيقة له.

- فاللهد تترفع بالدعاء: حقق ما تعتقده ووقنا شر الهدم والحفر (ومن لم يده عن فكره بقلمه يهدم، وماذا أفعل يا صاحبي:

وليس في كلهما عاتبتك

هنا بالتذكير يعني تعمي وأعلم أن الانفصال عن الفترة لا يعني وجودها، وإن لم تكن تعلم ما يقال فتلك مصيبة، وإن تكن تعلم فالمصيبة أعظم!! وإن أردت أن تصبغ فاعطني سمكاً لأسمك من إفريقيا البعيدة: «عليك بتزويل مستواك الإيماني» و«هل الحركة الإسلامية تنزيل مستوى الدين!!».. وإن كان سمكك قليل فاعطني سمكاً أقرأ عليك من «أسياء» ضرورة التعامل في الشروط - أي شروط وموازين للفرد الحركة.

- كفى، وفقاً لنكر للقاء ما في حواركما: هناك حقيقة في النفس البشرية لا يمكن



بقلم الشيخ:  
جاسم مهمل الياسين

ونهاية المطاف أهل الدعوة على يمين أن هذا الذي هو بائع نفسه على استجابة الحركة وسعة أفرادها سيأتي اليوم الذي يتكشف له نقاب الفكر الذي يتخبط به ويرجع كما الباحث الذي يبحث عن جِماري أهله.. ويطلقها مثلاً.. التحرفون قصته أنه رجع في الجاهلية فقد حماريه، وفي أثناء بحثه رأى امرأة متعقبة فاخذ يتبعها لعله يحصل منها على كلمة أو نظرة، وطال السير، فرقت الفتاة وكشفت عن وجهها ونظر إلى شفتيها وقال: مثلاً: (لكنني فوك حماري أهلي) (....) ورجع لمبحث عن ضالته لعله يجدها بعد أن طال الطريق! واسطلق الركب، فهل آل سبيل؟؟

نتاج نستعيد بالله هذه:

«كل إناء يملأ بما فيه» قاعدة مسموعة مرتلية أصبحت من الميذبات التي يحفظها الصغار قبل الكبار، ولا خلاف فيها عند العلماء قبل الجهلاء.. فإذا كانت هذه القاعدة كذلك فهلا رأينا فيها تكراراً، وطبقاتها على ما قرأنا.. أن التصاهر في شروط أصحاب الحركة أو ما يسمونه بتسريع المستوى الديني لدى الداعية لا يقل خطورة عن أصله أذكر منه على سبيل المثال:-

أولاً: الافتتان بالرجال يعني العيون والإبصار:

قديمًا قال الإمام علي بن أبي طالب رضي الله عنه: «منهج معرفة الحق: لا يعرف الحق بالرجال بل يعرف الرجال بالحق». أعرف الحق تعرف أهله... وهذه القاعدة تظل مستمرة ما لم يحدث الفرس والافتتان.

فنعلمنا يفتن الإنسان بشيخه لا يرى عيبه، بل الأكثر من ذلك أن ينظر إلى شؤد شيخه على أنه قاعدة علمية على الناس أن يأخذوا بها.

ولتوضيح ذلك نسوق القصة الآتية وهي مروية من تلميذ عن شيخه:

يقول الأستاذ كرو، متحدثاً عن وجوده في فرنسا مع شيخه محمد عبدة: عندما كنا في فرنسا نعمل على إصدار «العروة الوثقى» كان الشيخ يذهب للصلاة العاشرة ونحن في أحد الاحتياج للوقت.. وهكذا كل يوم وأريت أن أسأله فذهبته.. ولكنني تلمعته يوماً فواريته يجلس في مقهى على طاولة واحدة مع حسناء فرنسية.. فرجعت وأخبرت أختي حتى يرجع وسألته قال: أنه يتعلم منها اللغة الفرنسية وأن التعلم عن طريق الجمال أسرع.. هذه هي الصورة كما يذكرها التلميذ عن شيخه، فما هي ردة الفعل لما حدث وماذا يمكن أن يقول التلميذ المفلون؟ أنه الأمر العجب الذي يذهب بالتفوق يقول: «هكذا يعلم منقذ الشرق كيف يتلقى العلم عن طريق الجمال» أليست هذه فتنة وسقوطاً؟

أمر قد يبدو غريباً ولكنه داء الافتتان الذي يصيب ضعاف الدين أصحاب الجري وراء كل شاعري ومن الملاحظ أن انتشار هذا المرض يتناسب مع مقدار الإساءة الشرعية لدى الأفراد تناسباً عكسياً. ولم لا وهم أصحاب الفهم الصحيح والفحص العميق والاندراج الصحيح والمهج السليم؟

أعلم أنه لا يحدث التآثر بين المفتون والمفتون به إلا إذا كان بينهما عرق رابط ولتوضيح استمع إلى هذه القصة يرويها أبو حامد الغزالي رحمه الله فيقول «بصرف»: رأيت مما أعجبني يوماً غرباً وصغيراً يطيران معاً فاحضت أفتقهما مستغرباً، فكل واحد منهما طباتعه وحاربه التي تختلف عن الآخر، فما الذي جمعهما معاً؟؟ فلما نزلوا إلى الأرض بان السبب فرأى العجب، فكل من الغراب والصغير يهرجان!! فبان العرق الرابط.. والاستتراء كما يكون العرج في الرجل يكون في الفهم والفكر!! والله الهادي إلى سواء الطريق.

ثانياً: نصيان قاعدتي القبول - الإخلاص وموافقة الشرع:

كثرة الاستصار، واستفاضة العضلات، وتصديق المؤمنين كل هذه وأمثالها تنسب الداعية الضوابط الأولى التي كان يرتكز عليها في بداية الطريق وهذا الأمر قد يكون مقبولاً في بدايته حيث يسهل أزالته بموقف إيماني يستل من آية أو حديث - يرجعه إلى صوابه الأول فما هي الانتفاضة تحصل للجيل الأول.. الصحابة رضوان الله عليهم فيصيبهم البهرج

وتخمد القلوب فباتي الشافي الأعظم، والمور الساطع ليرجع الناس إلى أصولهم وقواعدهم «يا أيها الذين آمنوا استجبوا لله وللرسول إذا دعاكم لما يحييكم، واعلموا أن الله يحول بين المرء وقبليه وأنه إليه تحشرون، واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة واعلموا أن الله شديد العقاب» وانكروا إذا أنتم قليل. مستضعفون في الأرض تخافون أن يتخطفكم الناس فآواكم وباعدكم بفسادهم وورثكم من الطيبات لعلكم تشكرون، يا أيها الذين آمنوا لا تخذوا الله والرسول وتخذبوا أمانيكم وأنتم تعلمون، واعلموا أن أموالكم وأولادكم فتنة وإن الله غني عن عبيدهم... الآية» الانفال ٢٨-٢٩

فكانت هذه الآيات اليلسم الشافي الذي لا يحتاج إلى بيان، في أرجاع النفوس إلى صفاء وسقاء أوقات البداية وصق من قال «واشوقاء لاوقات البداية» وانكروا إذا أنتم قليل مستضعفون في الأرض... في تلك الآفات التي كان التزبد من الجميع «اللهم لا حول ولا قوة لنا إلا بك» «اللهم بك نصول وبك نجول» وغيرها من الأدعية التي تنهت الانسجاء الصابق إلى الله، بصعباً من ضرور العقل وتذيريه.

فهذه الإعداد الهاتفة لسيرة الدعوة، لتقادة لخطبات الدعاة توجد زهاو في النفس ينس الإنسان لما هو يدعو؟ هل لتكثير الانتصار، وبهجرة الأعداء أم لخرافة الله سبحانه والفرج بجنه ووعده؟؟ والله لتتكرني هذه الاستعاضة بالعطيش لكل امرئ نال والزبد الذي يخلطه يخيل للناظر في أول الأمر أنه عظيم القدر والرحم، فإذا ما صبر المشاهد عليه وحده قد انكشف ورجع إلى حجه، وكان امرأ يلزمه «أخيراً فمن تعد وقدره» وصق الشابي الجنيل لتلميذ ابن مسعود رضي الله عنه الربيع بن خثيم رضي الله عنه عندما قال «كل ما لا يراد به وجهه الله يضمحل» وما لا وللميت - المكان الذي ينبت فيه الزرع - إذا حيث لا يخرج إلا كذا... وهذا البهرج الفارغ لا يدعو أن يكون أحسن صورة من «خضراء الدم» الغنية الجميلة في منبت السوء فلينكم وأياكم...

وهكذا كل بناء على جرف هار ينهار بصاحبه.. وكذلك عندما يفلل الإنسان من مراقبة الله بعيداً بالتخلي عن الالتزام بضوابط الشرع فيبدأ بالانحراف حتى يصل إلى تسمية الحقبة التي قدمه وتركه رجال أوجدتهم الله لخدمة بيمه فسهرروا وجدوا وجاهدوا حتى وصل اليما نقياً صافياً... فيخرج من سمر لك «فقه الحفريات» فيقسموا الإسلام إلى عقائد وشعائر ومعاملات فيجبتوا بعد تلك فكرة الانتماء فيقولوا: للمسلم انتماء بهني وانتماء سياسي!! فتبدأ الانقسامات وتكثر التشعبات.





## أمراض في طريق الدعاة

### ● سياسة عمر الفاروق رضي الله عنه في معالجة المرض النفسي نموذج حكيم

أسي وليت أموركم خيركم في نفسي «يقصد عمر بن الخطاب» فكلكم ورم الله أن يكون له الأمر من دونه...» فأننا كان معاصر المهاجرين حرصوا عليها فما بالنا نحن!!

ولوجود هذا المرض في النفس البشرية اتخذ الفاروق رضي الله عنه سياسة حكيمة في تربيتهم لدرجة أنه حظر عليهم الخروج إلى المبدآن إلا بأذنه وإلى أجل... فاشد عليهم الأمر وأخلوا بالشكوى فقبله رضي الله عنه الأمر فقال: «ألا وألي قد سنت الإسلام من المصير: يبدأ فليكون جذعا، ثم شفا، ثم رباعيا، ثم سداسيا، ثم بازلا إلا فهل ينتظرون بالنازل إلا المقصص، وإن قريشا يريدون أن يتخلوا مال الله معونات دون عباد، إلا فاما ابن الخطاب حي فلا: إني قالم دون شعب الحرة فأخذ بحلاليق قريش وحجزها أن يتهاجتوا إلى الثارة الطبري ج. ص ١٢٤ نص الطبري نقلا عن كتاب صابر طعيمة أنظر كيف صور التهاجت على الدنيا بالتهافت إلى النار، وكيف منعهم من السفر خوفا من معابة مغش الدنيا وبهاجها.. فالح نسال حسن اسعون والثبات، وإن لا يكون خروج الدعاة في دراساتهم يريدون الدنيا وبهاجها، فوالله الذي خاف منه عمر رضي الله عنه نحن أحوج إلى الخوف منه اليوم منه بالامس والله نسال حسن المقاصد.

وفي الختام اسأل الله العظيم أن يعافينا ويحفظنا ويحبنا وكما قال ابن القيم رحمه الله.

فان تمنع منها تمنع من ذي عظمة  
والأ فأنسي لا أفسدك لأجيبا  
كما اني استسمح القاريء في الاختصار كما  
قال لي بعض الاخوة من أن الكلام يحتاج إلى  
شرح أكثر وسندي في ذلك قاعدة المحدثين «ما  
يقال فيه كلمة لا يقال فيه كلمتان»  
أما ان كان في كلامي شكوى يشعر بها  
المعش فاطلب العذر من اخواني لانه لا بد  
للإنسان من شكوى يفرج بها عنه وفيه كما  
قال الشاعر.

ولا بد من شكوى إلى ذي مروءة  
يواسيك أو يسليك أو يتووجع

خداعات كثيرة تستعمل لكل بيئة بحسبها،  
فالشيطان قد امتلات كذباته بأسهم مختلفة..  
ومن أشد صور الخداع تلك التي يرى الإنسان  
فيها الأرض مخرصة فيظن انه في بستان غناء  
وأرض ثابته وإذا هو مستنقع أس قد خطته  
الأوراق الساقطة التي هبت بها الريح... وهذا  
الخداع سيكتشف يوما ما ولكن سيكون الوقت  
قد فات حيث ستهب كسنة كوسية ريح قوية  
وستطير الأوراق وتتكشف الحقيقة فيبحث  
المخدعون عن يابسة فلا يجدون فيسقطون في  
المستنقع الأسى وسيفرغون أو يتنجسون وفي  
كلتا الصورتين سيضعرون ويحسون بعد فوات  
الوقت انهم كانوا مخدوعين.

ومن أمثلة هذه الصورة ما يظنه الكثير من  
المسلمين في الجلال التي تنتشر فيها المظاهر  
الإسلامية اسهم على الخير، وإن الأحزاب  
الباطلة كالشيوعية واليسوعية وغيرها من  
الاتجاهات اللادينية مخاربة، ومقضى عليها،  
فلذلك لسنا بحاجة إلى حركة اسلامية،  
فالناس بخير، والمساجد منتشرة والجمع  
قائمة وهكذا يظن الجميع أن الأرض مخرصة،  
وانها يابسة فإذا جاء امر ربك وقهرت  
الحقيقة زال خداع البصر وأسي لهم يؤمده  
فحذار حذار من هذا المرض الخبيث، فالمرض  
الذي يعرف مرضه من اول الامر يمكنه يعون  
الله معالجته وقطع الاجراء الرقيقة ان كانت  
تعمل خطورة على الجسد... أما الخطورة  
فتتجسد عندما لا يكتشف المرض الا في نهاية  
مرحلته التي لا ينفع فيها العلاج لا قدر الله.

رابعا: سقوط قيادة العمل في الدنيا  
وحبها

ان قيادة العمل الاسلامي هي تكليف وتعهد  
وجهد أكثر مما هي تشريف هذه حقيقة  
يعرفها الجميع ولكنها تخفى عن الجميع في  
لحظات انقبال الدنيا وبهاجها وزينتها...  
ولتصوير ذلك لا بد من ذكر ما ذكره الطبري في  
تاريخ الامم والملوك ج. ص ٦٢٠ قال: دخل  
ذات يوم عبد الرحمن بن عوف على ابي بكر في  
عنته التي مات فيها فقال (... اراك ياربا يا  
خليفة رسول الله فقال ابو بكر: اما أسي على  
ذلك لشديد الوجع ولأ نليت منكم يا معشر  
المهاجرين أشد على من وجعي.

ويظن اصحاب هذا التفكير - الذي اسلخ  
من مراقبة الله وانفلت من ضوابط الشرع -  
انهم يمدون جسرا لكسب بعض العناصر  
اليسارية المتدنية لجعلهم في صفوفهم بعد  
أن يهيجوا ما في الإسلام من مبادئ اصلاحية  
تفنيهم عن المذاهب اليسارية الوضعية!!  
ومن غير أن يشعر هذا القائل وامثاله فانه  
يصير يوقا لنصار واعوانه... ولا ستغرب ذلك  
فهنا حسن خلفي العضو بحزب التجمع  
الوطني صاحب مجلة «النصار في مصر» اجرت  
معه صحيفة «المستقبل» فسألته بعض الاسئلة  
عن وسائل الاعلام التي يستخدمونها؟ فقال:  
نحن نستعمل جميع القنوات الممكنة للتعبير  
عن امقستنا: «الأحزاب التقدمية والحركات  
الاسلامية القائمة...»

وهذه هي اساليب اعداء الله التي اضافوها  
إلى وسائل التعذيب والتكيد... فيعمدون إلى  
الدخول تحت مظلة الإسلام وادخال مفاهيم  
غريبة عليه متقويصه من الداخل. هذا هو  
سبيل للجرمين فتبينوا يا ساكنين سبيل  
المؤمنين، واسمعوا شامرا يقول:

الشرع اعظم مرشد  
في قلعة الشبه البهيجة  
والصقل يقفوه ولو  
لاه لكنا كالبهيمة  
فاتبعهما ولو لحا  
له عليهما قل يا بهي مه  
مع الاعتذار لفهم لذلك يقصد الشاعر في  
الكلمة الاخيرة «يا بهيمة» يا بهي «أي جميل  
الطلع» مه عما تقول «وهذا من حسن الاسب.

ثالثا: خداع البصر

هذا المرض صابة عند صاحب الاحتياج...  
فالحاجة إلى الماء يظن الصراب ماء، والذي  
يوشك مع الفرق يظن القشة سفينة، وغيرها  
من الصور التي تراها في حياتنا، وهذه  
خطورتها تقل كونها طبيعية وتأثيرها فردي  
أما التي تمثل خطرا على الدعوة الإسلامية هي  
تلك التي يصطنعها اعداء الله لخدعوا بها  
الحركة، فيظنون السائل ماء وهو شراب مسكر  
ينهب بلباب الرجال فيصلوا الطريق.



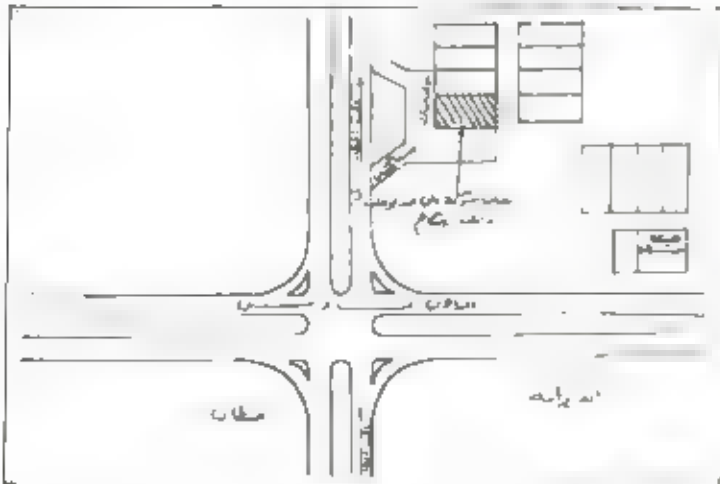
ليس شركة علي عبد الوهاب وأولاده وشركاهم  
ان تعلن للجمهور الكريم عن

## افتتاح أكبر معرض للأثاث في الشرق الأوسط

بمساحة تزيد عن ١٠٠٠٠ متر مربع

- مئات الموديلات من غرف النوم وغرف الجلوس
- المكاتب وأثاث الحدائق لأشهر المصانع العالمية
- موديلات حديثة تعرض لأول مرة
- جميع اللوازم الكهربائية - ثلاجات - غسالات - طباخات - فريزرات ذات نوعية وجودة عالية.

\*\*\*



- مواقف متوفرة لتسع لمئات السيارات .
- هناك مفاجأة سارة عند زيارتكم المعرض .

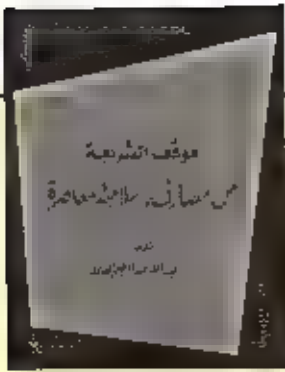
طريقته المطار / بعد تقاطع الدائري السادس / ق ٧١٧٠٥٠ - ٧١٥١٧٣ - ٧١٧٥٠٤



## موقف الشريعة

### من المصارف الإسلامية المعاصرة

د. عبد الله عبد الرحيم العبادي



الحسن، مهمة جمع الزكوات وتوزيعها

وجاءت الخاتمة خلاصة لما وصل اليه المؤلف الكريم من بيان حقيقة الأعمال المصرفية وحرمة الربا مطبق مهما كانت التسميات، وحل العلميات المصرفية الإسلامية وبين الخدمات الاجتماعية الخيرية للمصارف الإسلامية، وقد جاء الكتاب في ٤١٠ صفحة

وهو من طباعة مطابع الاتحاد الدولي للمبوك الإسلامية في مصر ببارك الله في جهود المؤلف الكريمة على طريق الخير أمين .

البحث كسه على ثلاثة ابواب وخاصة

١ - الباب الاول: المصارف غير الإسلامية نشأة وتطورها .

٢ - الباب الثاني: المصارف الإسلامية وأعمالها ومن أبحاثه فكرة تكوينها أساسها، خصائصها، معيار التفريق بين الربح والربا، المضاربة الفرق بين الأجر والربا، الأعمال المصرفية بيع العملة وشراؤها الخ .

٣ - الباب الثالث الخدمات الاجتماعية في المصارف الإسلامية ومن أبحاثه: القروض

هذا الكتاب رسالة دكتوراه في الفقه اعقار قدمها المؤلف الفاضل الى كلية الشريعة والقانون بجامعة الأزهر، وقد اجيزت بمرتبة الشرف الأولى من ستين تقريراً

- في هذا الكتاب يبحث المؤلف بحثاً جاداً حول المصارف الإسلامية التي نشأت حديثاً وقد تناول فيه من المسائل استق عليها والمختلف فيها وبين موقف الشريعة الإسلامية منها وسير أعمالها وقد حقق في مسائل القديمة والمستجدة وقارن بين الآراء ورجع ما هو اقرب للدليل ومصلحة واستعان بالوثائق وأصهار الكتب القديمة واشتمل

## حزن القسبي

### محلة الطفل

مرور الزمن ليصلب عودها، مستفيدة من تجارب من سبق، ولقد كس فيمن سبق في هذا المجال. مجلة «سفيداد» التي يذكرها بلا شك كل طفل في الحصينات لأنها كانت مدرسه كامنة، بقول هذا لسنكر لاختوة في مجلة الشبل يعمودوا الى لأرضيف ويقنوا كل مجلة صدرت في الوطن العربي، موجهة للطفل ليأخذوا أحسن ما فيها ويقدموه بالثوب الرافعي الذي خرجت به الشبل، اذا انه لابد من الترويج وهو موجود في المجلة بلا

لاحظ القاريء في ركن الجلات تعريفاً «مجلة الشبل» الصادرة من مؤسسة الطفولة بالسعودية وقد وصفها منها اعداد ثلاثة، تاريخ اخرها فترة ربيع الثاني ١٤٠٢هـ معاً يدل على انها صدرت قبل فترة قصيرة ولقد تصفحنا الاعداد الثلاثة فوجدنا - بعيد عن مجاملة - ذات شكل حسن في اللون والصورة والحرف والورق ولطوحات، ولكنها كأي عمل آخر ما يزال في البدايات، تحتاج الى

## مجرة ملاحظة

اجرت مجلة الدعوة الإسلامية السعودية (ع ٨٧٧) مقابلة مع مالك لليون ريال غير محتاج اليها، وقال انه متحير في كيفية استثمارها وهي في الوقت نفسه رائدة عن حاجته وتشكل بالنسبة له دخلاً ثابتاً واداً جاز لثا هذا ان نقول كلمة قد ترفع صاحبنا ذلك، فهي ان عليه ان يحاول وضع ماله في تجارة لا تبور، وكثر لا يقى بان يوظفها لخدمة اخوانه المسلمين بان ينفق فيها على طلبه محتاجين، او يساعد في طبع كتاب مفيد كما فعل غيره من المحسنين الأفاضل وليس هناك مجال للتردد او الحيرة، لأنه ما نقص درهم من صدقة قط والسلام

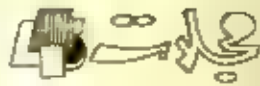
من مقابلة اجرتها «مدار الإسلام» مع الاستاذ عمر التلمساني قال فيها: «لئن أرجع الناس سوء ما نحن فيه الى مخططات اعداء الإسلام، فاسي ارى ان السبب الاول والاخير يرجع اليها نحن، لا الى غيرنا!... فقد تساورنا الشكوك المفرعة التي يتردى البعض فيها بان الإسلام ما عاد يواكب التقدم الحضاري الحالي! وهذا اخطر ما يصاب به مسلم في قلبه او تفكيره لانه اذا فقدنا الثقة في صلاحية ديننا لكل زمان ومكان، فقد ضاع منا كل شيء!! مثلاً في ذلك مثل من يقصد للدفاع عن قضية يؤمن هو قبل غيره انها خاسرة، فالمسلمون اليوم في ادق مراحل تاريخهم خطورة!!»

## اصدار جديد

- الدولة الحمدانية د احمد عدوان صادر عن المنشأة الشعبية للنشر والتوزيع
- الانساني واثره في العالم اسلامي: د. هيد البساط محمد حسن عن مكتبة وهبة بالقاهرة
- وسئل الاتصال الجماهيري في الاسلام: اسامة شهاب، من دار المعرفة بعض
- الشعر العربي على ضوء التصوير الاسلامي د شوقي عبد الحليم حمادة عن دار النهضة المصرية بالقاهرة
- فاس جوهرة الحضارة الاسلامية تيليغوريو عن اليونسكو الدولية
- الصيد والخطر في الشعر العربي عباس مصطفى الصالح عن المؤسسة الجامعة ببيروت
- كدوز من الفكر العربي: اسامة عاموتي من بيروت
- ادباء الكويت في قوسين ج ٢ خالد سعود الزيد عن الربيعان للنشر بالكويت

## اخبار ثقافية

- تحت ترجمة معاني القرآن الكريم ال اللغة الكشميرية على يد محبة من المترجمين ويتعبد من الحكومة الكشميرية. وتصدر الترجمة قريباً بالاهور
- القيم في القاهرة بين ١/٢٧ و ٨٣/٢/٥ المعرض الدولي للحلوس عشر للكتاب، وقد شارك فيه (٥١) مشورس. وبلغ عدد الكتب (١٤) مليوناً، وبلغ عدد الدول المشاركة (١٥) دولة
- ويقام في الرياض خلال هذا الشهر معرض دولي آخر للكتاب يشرف عليه شؤون المكتبات بجامعة سعود بالرياض
- اقوت اللجنة الوزارية للبيئة عن المؤتمر الاول لوزراء التعليم العالي والبحث العلمي العرب، للمعقد بالجزائر، انشاء (جامعة عربية للدراسات العليا والبحوث العلمية) لتحرير هينات تدريس موحدة الفكر في مختلف الجامعات العربية



### لواء الاسلام

وصلنا العدد المزدوج من مجلة لواء الاسلام المبريعان ١٤٠٢ هـ سابر فبراير ٨٢٢ م وفيه موضوعات قسمة مثل (بكرى ميلاد النبي صلى الله عليه وسلم، معاب القاربع الاسلامي، القرية المشودة الوفاء، خلق المسلمين الابرار، محمد الاسوة الحسنة، مكانة الانسان من الكون) العمول القاهرة ص ب: ١٩٨٢ لواء الاسلام -

### الجامعة السلفية

وصلنا عددها الاول مع ١٥ ربيع الاول ١٤٠٢ هـ ومن موضوعاته (الكذب في الحديث، كسار المعتزلة وضلالهم، الحركة السلفية في الهند صم هوى" بيع الحرمون في الشريعة، ازمة السبع الحالية) عمولها رئيس تحرير مجلة الجامعة السلفية، ريجوري تالاب، فارامس - الهند

### الهداية

وصلنا عددها ٣ س ١ ربيعان ١٤٠٢ هـ وتصدر عن ادارة الشؤون الدينية بالجوزرة الاول بتونس وعمولها تونس - نهج القصبة ٢٠٦ - ٢٠٦ ومن موضوعاتها (المساجد الاندلسية بتونس، محمد رسول الرحمة، التسلوب الامثل في معطجة الاحتراف الاجتماعي والاخلاقي، نظرات في كتاب جارودي (وعود الاسلام)

باسم رئيس التحرير حسن الطرودي ومن موضوعات هذا العدد (سمو الاقتصاد الاسلامي، القرية والمهج، الوراثة وتحسين الولد عند العرب)

الخفجي: شهرية تصدر عن دائرة العلاقات العامة بشركة الزيت العربية للحدود وعمولها السعودية - الخفجي ص ب ٢٥٦

- كتاب (تجويد القرآن الكريم) للاستاذ عامر سعيد من مكتبة العلاج في الكويت.
- رسالة (الاسلام والحجاب) لشراف جمعيات الفلسفة والعربية والتاريخ والجغرافية بجامعة الكويت.
- رسالة (الوقف الاسلامي في امريكا الشمالية) (والاتحاد الاسلامي في امريكا الشمالية).
- رسالة (تسميه هام على كذب الوصية للتسوية لطلسم الحرم النبوي) للشيخ عبد العزيز بن باز.

وسمحاول في الاعداد القادمة التعريف تفصيلاً بما ورد ان شاء الله. وشكراً للاخوة المهدين جميعاً.

## وصل حديثاً

التي ادارة المجتمع للطبوعات الجديدة التالية:

- كتاب (شعر الجهاد عند ابن هاشم الانتليسي) وكتاب (خوابر العمرة لاسلام) للدكتور محمد بن علي الهزلي عن دار الاصلاح بالدمام
- كتاب (اثر الذنوب في هدم الامم والشعوب) للشيخ محمد محمود الصواف عن دار الاعتصام وتوزيع دار الاصلاح.

وفي الحقيقة انثارب «الشبل» في عددها الثالث قصته بشكل صريح تشارون ال ان الصحافة الاسلامية عموماً تمت بقها غير متطورة وانها سلسرة (خطية او عقلية) وهي ترى في نفسها انها ستحل هذه المعادلة «السهلة» حسب تصورها بالجمع بين الاسلام وما يطله في مجال العقيدة والاخلاص وبين الاحراج والشكل المتطورين

نلك مي القضية وانها الجديره باهتمام الاسلاميين ويمنر ان تشكر بإحلام الاحوة القسامين على التمر مع ملاحظة سطة وهي ن تكون مجلة «عالية» لا عطيه فقط كما لاحظنا في افتتاحية العدد الرابع ومع رجاء بان تصح كلمة (الاحصائيين) لأن هذه المسة غير صحيحة وانما هي (مختصين او اختصاصيين) - والله ولي التوفيق

ربب، ونك ملك التطويح اللبني عن لاسن ثوبوية تعظم نفسية الطفل التي تمين الى البساطة والجمال والفقر بين الموضوعات لأنها ملولة لا تثبت على حال، ولكنها باهتمام بسيط تمجدب ال الفكره وتكتب العبرة والمهارة بالتقليد، وبحر على ثقة من ان الاخوة على بصيرة من هذا سادام في المؤسسة (عربي مختصون) ولكن لابد مع ذلك من التاكيد على الدرس الخلفي المستفاد - بون وعظمة مباشرة وهذه الفكرة للبح اليها الاستاد عبد الرحمن صاحب المجلة حيث قال في رسالة خاصة (بمبدل في هذه المجلة جهدا في محاولة لخلق بديل محلي صالح في مجال ثقافة الطفل العربي المسلم - معتبين على ركيزتين.

- ١ - الاطار الفني للعاصر والتوجيه للاشباب لاصحاب الصحوب بوسائل الايضاح
- ٢ - القسبط الشديد في العرض)



## مواقف

— في بلد عربي مسلم تمكن الحاكم من إلقاء أدس الفجر في بعض أحياء العاصمة لأنه يرجع الأغلبية غير المسلمة!!، ويقترح لمواجهة تحديات العصر، إيجاد الطبيب والمهندس وعالم الدره والكيميائ والعقود والزراعة وكل علوم الحياة العصرية من المسلمين كي يقبوا المجتمعات المتخلفة في هذا العالم المعرول عن حضارة العصر

ان علينا ان نتحدث بنفس اللغة العممية والعصية التي يدبرون بها معادركهم الفكرية والاعلامية ضد والا فمصحح في النهاية اننا لا نملك لا مجرد مكتبات قديمة دخلها مجموعة من القراء الشيوع! في حين يشكل الغربيون قوالب الحياة التي يريدونها لمسلمي آسيا وافريقيا داخل المعمل والجامعة وتحركات رؤوس الاموال.. تحية للسديري في طرحه الجديد الواعي الجري، هذا ومع الله به

بعد ذلك يثري نقطة عملية وقع علمها خلال رحلاته الى بعض الدول الاسلاميه ولسميحه الى معانيها يقول:

— كيف تتصور ملدا مسلما يماري مكثه ١٥٠ مليون نسمة منهم ١٢٨ مليون مسلم ونافي ٨ غير مسلمين منها ٢/٥ مسيحيون، ومع ذلك هيل رؤساء المحرير ومالكي دور النشر عمه كلهم من المسيحيين؟

— بلد اسلامي آخر يتجاوز ٧ مليون مسلم ومع ذلك فالعنه الحكمة فيه لا يمكن اعتبارها عامله لصالحه السمين او ندين بعقدتهم!

— ١٠ مليون مسلم في دولة أسسوه عمر سلعة لا حقوقهم ولا اكناسات

— أغلصات اسلاميه في دون مسيحه وشيوعية يجرمون من كل الحقوق والامتيازات صادروا محافظين على ديانتهم!

• في (التحديات وتحديث المواجهة لاسلامه) الذي كتبه الاستاذ تركي عبدالله السديري في (الرباس الاسوعي) وفي صحبة لقاء الجمعة، كان شاهدا على اتهام نفسه، وتلك عاية الاصناف، هو لم يكن يريد ان يتحدث عن نفسه حينئذ شخصيا ولكنه عبر عن الداء الى الجماعه، حيث اعترف بأن بعض الشباب المسلم قد اشتهر بمظاهر الحضارة الغربية الى درجة المفقور حلال المدينيات الاسلاميه لمعلقة بالملوك لا لاقم ولكنه اعترف بصراحه أكثر ان ذلك الشباب لم يعرف وقتها ان هذه الحضارة الغربية مسححة الطابع ولم يدرك جميعه الدعاء من المسيحيين الغرب الذين كانوا يقولون ان الغرب لم يخفوا بدمه العلمي الا بعد ان ثار على الكيمسه ومعلم من التفقيه بها! ويعبر كما أعياه! ان لا كيمسه عسبا ولا ممية في لاسلام

## قصة قصيرة

### القتال في السجن؟!

— ان؟  
— امك لأول مرة سوف تغيب عنا.. وهذا ما يحزنني.  
— تحزنين؟! سامحك الله.. هيا.. هيا! الله يرضي عليك، دعك من هذا، واسسحي بصوتك، واعدي لي الحفوية بينهما اوقف محمدا وانظرن عنه قبل ان انهب..  
— وأعك! ان تنظروها؟  
— امي لقد تأخرت، وسوف انهب انيها بنفسي

\*\*\*

حمل حقيمته، وقبل للمصحف الصغير وبسه في جيب قميصه عند القلب، ووقف عند باب الدار يودع

— وهل اقدر ان ابعد عتك؟  
— غضت طرفها على استحياء.. بينما تابع:  
— ان هي الا ايلام واعود يارس الله..  
— وهل انت وتلق...؟  
— ماذا تعنين؟  
— لا.. لا شيء.. ولكني خالفة!  
— ان الاقدار بيد الله يا ام محمد، وانت خير من يدرك هذا، فكيف تخافين؟! ثم.. لا تعني انك انت التي كنت تحثيمني يوما على الجهاد، وما هم اولاء اليهود قد استباحوا ارضنا، فهل تنتظر حتى يحتلوا ايلاد؟  
— معاذ الله يا ايا محمد، لم اقص هذا ليدا..

سلم من صلاة الفجر، وثبت يسبح الله ويدعو في صراعة، لاحظت صوت روجته، فالتفت اليها، انزلت الى الأرض، قلبه يقول لها حزينة، سالها:  
— مالك؟  
— لا شيء..  
— لمح بدموع ترقرت في عينيها، وفكر انها عاتية عليه لانه تطوع للقتال في الجبهة، فسالها،  
— هل انت حزينة؟  
— .....  
— اخبريني.. ما بك؟  
— لم اتعود ان ابعد عني!  
— ابتسم ابتسامة مطمئنة لراد ان تصحبها المسكينة، وقال:

## حكمة

في غد:  
يولد من ليل المقاتاه القمر  
يزرع الشرق صياء وسمر  
يخصد العتمة والياص  
والوان الهموم.  
يقهر التنين، والعنقاء،  
والريح السموم!  
فيغني الشرق في زهو  
لميلاد السحر!  
لسرايا الفجر والنصر  
وجيل العاندين..  
وقدا يبعث من قلب  
الجراحات «صلاح الدين»،  
مرفوع الجبين،  
ليعيد الشمس والانجم والنبر  
لنديا القاهين...



من الشعر الحديث

## مياه بلون الدم؟

يعود شبابك ..  
ولي مقلتيه دم لا ينام ..  
وداكرة حَفَلات ما رأت ..  
لما مر من حَفَلات السمين  
على قلبها غير عام ؟  
اتسى ؟  
ولي صمق أسوارها الذكريات  
اضطرام ؟



ويلطحها في لظى الزمهرير !!  
اصطحب ..  
ودمعة واحتدام ؟  
وفي قلبها التناحلت النواعير  
أقفن وما يستطعن المنام ..  
وحس الأبين ..  
له رنة غيرتها عوالي السنين ..  
وفي جرحها التاكلات الضفاف  
يلعنن جمر الحنين ..  
ويلتهب الماء في منهجة النهر  
شوقا ..  
لمن عاب في عاصفات الجوى !!  
إذن كيف تسمى ؟  
وتلك المياه بلور النماز  
تلون أحلامها بحمرار الذهب ..  
وتشعل فيها القصب !!  
على أمة أسلمتها بخذلانها للغناء ؟  
سألتك أيس أرى زهرة فوق  
شبابها الحائلات  
وما لوتتها يد الأنثى ؟  
سلام عليها ...  
إلى أن يحل عليها السلام !!  
نعيم أبو مسعود

فريد .. فهل عندك غير هذا الكلام ؟  
- والله .. أنا انسان بحال .. لا لي  
بالمشغرات ولا بغيرها .. ولا علاقة  
لي بكل ما تقول .. وأنا الآن ذاهب  
إلى الجبهة للقتال .. وهذه بطاقتي  
العسكرية ..  
الفتحر الضابط ضاحكا وهو  
يقول :  
- القتال !!  
ثم تعجب .. وتابع :  
- سوف تقاتل في السجن يا ..  
شيخنا !! هيا معنا كانت أم محمد  
قد استقرت وعيها .. واحتضنت  
الصغير الذي كان يبكي بحرقة ..  
فتعلقت بذراع زوجها وراحت  
تصرخ :  
- لا .. لا ..  
فتزع الضابط يدها عن زوجها ..  
وبعضها يمينها .. وطلع بها محمد  
أمامه .. ثم انطلق يتبعه طابور  
عسكره !!

أبو مالك

للمشغرات هل تفهم ؟  
- والله العظيم لا أعرف عن أي  
شيء تتكلم .. أنا محمود عبدالستار  
المجار يا حضرة الضابط .. فهل أنا  
الشخص الذي تبحثون عنه ؟  
انخلخت إدراج الضابط وهو  
يشتم و يلعن .. وقال سخطا :  
- وهل تحسبا جاهلين ملكه أيها  
ال... !! هيا الجبرسي أيس إلى  
الطباعة والمشغرات التي تهاجمون  
فيها للثورة ؟  
- !!  
- لا تعرف .. ها ؟  
ومد يده إلى ناحية أبي محمد  
فريد أن ينقرها انقرا .. وقال :  
- هذا هو دايكم أيها المشايخ ..  
تتأمرون مع أعداء الثورة ثم  
تهاجمون مكتسياتها التقدمية !!  
- أرجوك يا حضرة الضابط أن  
تفهمني .. أنا محمود عبد ..  
- عيذ الله من التجار .. أعرف هذا  
تماما .. وأنا لم أخطئه العموان  
أبدا .. ولست هو الشخص الذي

وتتأثر زجاج نافذته كالرصاص ..  
اسلخ قلبها ونهارت على الأرض ..  
أما هو فقد تمسك .. وقبل أن يدره  
ما حدث كان الجوى للساحون قد  
احتلوا أركان الدار .. دفعه أحدهم  
إلى الحائط .. وصرخ فيه أن يرفع  
يده إلى الأعلى .. فقتلوا الدار .. قلبوا  
الأشياء .. فتحو كل الأبواب .. لم  
يدعوا شيئا إلا حركوه عن موضعه ..  
نهبوا الفراش .. فتحو صابير  
للأداء .. بلقوا الطبق الأكل .. قلبوا  
الأحذية وفتشوا داخلها .. وعندما  
انهاهم البحث .. قال كبيرهم ..  
- أخبرني .. أين تخفي للمشغرات ؟  
- للمشغرات !!  
لطمه الضابط على وجهه .. فنظر  
الدم من مخبريه .. شعر الضابط  
مصدسه في وجهه .. وصرخ فيه :  
- لا تتظاهر بالجهل .. فتحن تعرف  
كل شيء ..  
- ولكن .. هذا هو البيت أمامكم ..  
- دعه من ألف والذوران .. وإليك  
أن تكذب علي .. قلت لك فريد

أهله .. قال ..  
- استودع الله دينكم وأمانتكم ..  
وتم تدعه يكمل .. بل أسرعت  
إليه .. هانفته بكل ما لديها من  
شوق .. وحاولت جاهدة أن تخبس  
دموعها فلم تفلح .. عز عليها أن  
تفارقة أو تغيب بسنة عن البيت ..  
كم مدحتها كلماته من أمل .. وكم  
الهدى عليها من محبته وعطفه ؟  
فكيف تعيش من دونه ؟ قالت له  
راجية :  
- لا تتأخر عنا ..  
فضحك ضحكة أنيسة .. ورد  
عليها مداعبا :  
- أن لم تمسحني هذه الدموع ..  
وتكفي من هذا الحزن فلن أعود ..  
امتثلت لأمره راضية .. وغصبت  
نفسها عن الابتسام .. وغصت في  
الدمع :  
- معك لم أعرف الحزن أبدا !  
- الآن .. أعود بأذن الله  
الضجر بساب الدار فحياة  
كالبركان .. انخلخ على مصرعيه ..

## لم تظهر علي علامات الرجولة فهل أنا مأمور بالتكاليف الشرعية ؟

١ - لقصر أعمال أهل زماننا، كما هبر الحسكي من الحنفية.

٢ - ولأنه السعادة الغالبة على أهل الزمان والسعادة إحدى الصحيح الشرعية فيما لا نص فيه، ولعله لم يثبت عندهم الحديث الآتي، أو لم تثبت الزيادة في آخره، لأنهم استدلوا به من دونها.

٣ - لقول ابن عمر - رضي الله عنهما -: عرضت على النبي صلى الله عليه وسلم يوم أحد وأنا ابن أربع عشرة سنة فلم يجزني [أي لم يأن لي في الخروج إلى الجهاد] وعرضت عليه يوم الخندق، وأنا ابن خمسة عشرة سنة، فأجأني، ورأى بلغت

وهذا الحديث رواه ابن حبان، وأصله في الصحيحين وهو مذهب جمهور الفقهاء، حتى الصاحبين من الحنفية

وجمع الإمام أبو حنيفة إلى الاحتياط فقدر البلوغ - في معزل عن الامارات، وفي حال اختلافها، كما في حال السؤال - إلى تقدير البلوغ بالنسب بالقضاء في الغلام وهو ثمان عشرة سنة جوازاً في الأثر وهو سبع عشرة سنة والحنفية رجحوا قول الصاحبين على قول الإمام، لما نكروا، ورواه أبو القلق الرجب عندهم، فقالوا: «به يفتى» أي فلا يفتى بقول الإمام عندهم

\*\*\*

من هذا العرض المبسط لامارات البلوغ ومن البلوغ، يتضح أن الفقه الإسلامي

(١) يركز - بالتوافق الثمته - على الانزال، باعتباره علامة قاطعة على البلوغ (٢) يقرر أن سن البلوغ عند الجمهور هو سن الخامسة عشرة، فليما غلام أو غلامه، بلغ أو بلغت الخامسة عشرة، استكمالاً بالتمديد، من الصبيح الصغيرة، اعتبر الغلام بالغاً شرعاً، واعتبرت الفتاة بالغة شرعاً.

فإذا بلغ، خوطب بالحكم الشرع، ووجب عليه التكليف، وسقطت نفقته من أبيه، إلا أن يبلغ وهو عاجز عن الكسب، ويغنى إليه ماله إذا ثبت رشده في الدين والتصرف في المال بعد البلوغ، على ما يشير إليه قوله تعالى: «حتى إذا بلغوا النكاح فإن آنستم منهم رشداً فادفعوا إليهم أموالهم».

غير أن البلوغ امر حتمي، بل هو وصف اعتباري شرعي، لا يدرك أوله بالمشاهدة، إلا من قبل البالغ نفسه، فتخط له الشارع امورات عدل عليه، وتشير إلى تحقق وقوعه

(١) ومن هذه الامارات ما هو قطعي في دلالته على البلوغ، من غير خلاف بين الفقهاء، كإزالة اللثي من نكر الرجل أو من قبل الأثر يقطعة بمجالات الجفص، أو متعلماً بالاحتلام ويعتبر الانزال هو الأصل في الدلالة على البلوغ، بل صيغ كان، فالاحتلام لا يعتبر إلا معه، والإحمال لا ينفي به.

(٢) ومن الامارات القطعية على البلوغ أيضاً: نبات الشعر الخش، حول نكر الرجل، أو فرج المرأة، فيقول بعض الشافعية أنه يقتضي الحكم بالبلوغ، لأنه امارة عليه، ووقته هو وقت الاحتلام دائماً

ومقتضى الامارات يشترك فيهما الفتيان والفتيات، الذكر والأنثى

(٣) وهناك علامات قطعية على البلوغ تختص بها الأنثى، وهي: الحيض والحمل، ومن الامارات ما لا يقطع في تحقق البلوغ، مثل نبات شعر الأبط والحية، وطرو الشارب، وهود الشمي، وشغل الصوت، وانفراق اربعة الاتف، وسنود الحلقوم، فهذه كلها - كما يصرح بعض الفقهاء ومنهم الشافعية - ليست علامات قاطعة، لأن بعضها يتأخر عن البلوغ بكثير، وبعضها يقدم عليه؛ بخلاف نبات الحانة، ولهذا كانت موضع خلاف ونقاش بين الفقهاء من أجل ذلك، اتفقت كلمة جمهور الفقهاء على أنه إذا بلغ الفتى أو الفتاة خمس عشرة سنة من الحمر، حكم ببلوغه شرعاً، سواء اظهرت الامارات المذكورة، كلها أو بعضها، عليه لم لم تظهر، وعطوا ذلك بالآتي:

بلغت من العمر عشرين سنة، ولم تظهر على جسمي علامات الرجولة، من شعر وشارب، ولم احتلم كما تعلمت ذلك في مادة التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية، وأنا أجعل من سؤال أهلي وأصحابي حتى لا تنقص رجولتي، ماذا أفعل؟ وهل أنا في هذه الحالة مكلف بالتكاليف الشرعية المفروضة على البالغين؟

(محمد س ر - الرياض)

وبعد تحويل السؤال إلى فضيلة الشيخ أ.د محمد عبد القادر محمد أجاب بهذه الاجابة الواضحة:

الحمد الفاضل بين الصغير والكبير، أو بين الصغير والرجولة، هو البلوغ وقد عرفه الفقهاء بأنه: انتهاء حد الصغر

فما دلم المراه غلاماً صغيراً، لا يخاطب بالواجبات الدينية، ولا تفرض عليه الاحكام الشرعية ولا يكلف بشيء من امور الدين، على سبيل الوجوب والازام، بلعد الثواب والعقاب، لأنه لا يعقل ذلك كله تماماً.

وانما يأمراه بالطهارة والصلاة، ونوجهه إلى آداب الدين، ونعلم القرآن ونطلق بالشهادتين، ونشربه على محاسن الاسلام، ونزجوه عن القبائح، والفتنات، لننشئته على الصلاح، ونعويده آداب الاسلام، فيعتلها صغيراً، ولا نشغل عليه إذا كبر، وهذا كله على سبيل التنبه لا الوجوب.

ويعتبر الصغير الذي لم ينطق بعد، شعباً لا بوبه أو لا أحدهما في الاسلام، ويعتبر مسلماً بسلام أحدهما أو كليهما ولا تنقطع تبعيته الا بالبلوغ وهو عاقل، أو بإسلامه بنفسه ويجب على أبيه أن ينطق عليه ما دلم صغيراً، لم يبلغ، ويمنع من التصرف في ماله، ويعتبر مجبوراً عليه بسبب صغره، حتى يبلغ.

## ما هو الشرك؟

والشرك جنس وخفي على أقسام

١ - عبادة غير واجب الوجود بدائه من حيوان أو  
أجرم أو قوى طبيعية أو اتحاد البشر أنفة أو أنصاف  
الالهة

٢ - اشراك بعض الحقوق في بعض صفات الله  
كالاتحاد بالثبوت وأن الأسماء وروح القدس - كما  
رغم المصاري - لهما صفة الأبدية، والقدرة الإلهية  
والعلم الشامل أو أن للمادة المهيئة صفة سرمدية  
٣ - اتحاد بعض الناس بعضهم أرباباً من دون الله  
(كما فعل اليهود والمصري) «اتحدوا أعيادهم  
ورهبانهم أرباباً من دون الله»

ومن قبل - كما قال عدي بن حاتم نرسول صلى  
الله عليه وسلم - إن اليهود والنصارى لم يعبدوهما  
بقول - كما أجابهم الرسول صلى الله عليه وسلم -  
بل إنهم حرموا عليهم الحلال وأحلوا الحرام  
فأتبعوهم - فذلك عبادتهم بإهيم

أو يدور لما لك عهد الوجود لا يأمر بفعل ولا  
تفعل! ولم لهم شركاء شرعوا بهم من الدين ما لم  
يأمر به الله

٤ - انصاف الهوى والاعتقاد للنفس غروب من الشرك  
«أرايت من اتحد إلهه هواء» وفي زماننا هذا الآلهة  
يعد

ومن دلائل وحدانية الله تعالى - وهو التوحيد  
المطلق - ثبات الكون واستقراره على نظام محكم  
دون أن يتعزب إليه فساد مما يشهد أنه يسير تحت  
إرادة واحدة كما يشهد ترابط الكون وتناسقه - أنه  
تحت يد مالك واحد - سبحانه - وعدم وجود صراع  
بين أجزاء الكون - الخ

لهو خير شاهد على أن الله الفرد الصمد إلهنا  
مشتة الشرك وتطوره عند الأمم فيبدو أنها قديمة قدم  
الزمن - وما يجدر بذكره بهذا الصدد - أن أمر الشرك  
كما يتبادر للذهن لأول وهلة لم ينته بل حل محل  
أشواك الشرك القديمة - كعبادة الشمس والأجرام  
والنهر والحجر والشجر الخ - والنش الأكبر عبادة  
الملك والنساء والجاه

هذا الشرك كما بيده بخصار وهو باب واسع  
والله أسأل الثبات والتوفيق على هذه الخالق سبحانه  
وتعالى

من ١: ما هو الشرك وما معناه؟ وهل  
يوجد شرك ظاهر وآخر خفي؟ ولماذا  
هو من أكبر الكبائر وكيف نشأ الشرك  
عند الناس؟

م. المعوضي - الكويت

وقد أجاب الدكتور محمد حنيف  
المعوضي الباحث في الموسوعة الفقهية  
على هذا السؤال بقوله: إن الحمد لله  
رب العالمين والصلاة والسلام على سيد  
المرسلين محمد صلى الله عليه وسلم.

وبعد

يقول الله تعالى عن إلهام نوح: «يا بني لا تشرك  
بالله إن الشرك نظم عظيم» والحديث عن مثل  
العديد والكماليات - دون ربط الموجودات بمصدر  
الوجود ومنع الإشعاع غروب من العيث الذي يفرض  
عدم الأيمان بوجوب الوجود، وهذا الشطط والتجديف  
والانزلاق لا يتمسك في بحثه من الكماليات إلا  
بالظن، والظن لا يغني عن الحق شيئاً «قل من  
عزمتكم من علم فتخرجوه منا إن تتبعون إلا الظن،  
وإن أنتم إلا تحرجون» أجل الشرك خفي وجلي  
فقد التوحيد وتحرق للذات ومعناه أثبات «ند»  
وشركاء لله تعالى - فيها هو حصائص الألوهية  
والربوبية بالتحاد شريك وش لله تعالى في ذاته  
القدسية أو في صفاته العليا أو في أفعاله

إن الحياة دون شرك هي السير على منهج الله  
الطهري - أسهل الحياة حكمة لا يهتر فيها أبداً  
بهموم أما بشرك متهور دوماً حد ٢  
لأن الشرك موقد ودك تجزئة للذات الإنسانية  
وبشتت في أفكاره وسمرق في أوامرها، وتفرق في  
أرضها

وبالبلوغ يصح التكليف الشرعي، والخطاب  
الشرعي، بامتنثال الأوامر، واجتناب النواهي:  
فيجب الإيمان، وتجب الصلاة، والصوم، ويرتفع  
الحجر عنه ما لم يكن سفهاً، ويصح تصرفه في  
ماله في وجوه التعامل والمعاملات، إذا كلى  
رشيداً

وعلى هذا يكون هذا المسائل الذي بلغ من  
السنن العشرية، مكلفاً شرعاً باتفاق الفقهاء،  
حتى أبي حنيفة، وحتى الظاهرية، الذين  
أضافوا سنتين أو ثلاثاً على ما نصب إليه  
الجمهور، وهو التمسك بالخمس عشرة، فإذا ترك  
فريضة أثم، وإذا أثم بمعصية حوسب أمام الله،  
شأنه في ذلك شأن الرجال البالغين تماماً، في  
وجوب التزام الأحكام الشرعية

أما أنه لم تنبئ له لحية، أو لم يطرقه  
شارب، أو لم يحتلم، فهذا لا تأثير له في  
الخطابات الشرعية، ولا في توجيه التكليف إليه،  
ما دام قد جاوز الخامسة عشرة، وبلغ سن  
العشرين، وهو مؤخذ كلما ترك أي الواجبات  
الدينية

بل قد يكون مرد هذا التحلف في ظهور  
أمازات البلوغ، نقصاً في إفراز بعض الغدد؛  
ونصح له بمراجعة الأطباء المتخصصين في هذا  
الصدد، لأن هذه مسألة طبية لا دينية

ونوصي الأخ المسائل الكريم، بأن لا يفتل  
من السؤال عما يشفيه مما يعانيه، وتذكره بأنه  
لا حياة في الدين، ونشكره على أنه عرض قضيتي  
ملتصاً لها بعض العلاج؛ ولو أن العلاج كله في  
الطبيب، ونحن أجبنه عما يترتب على تساهله في  
بعض الدينيات من الملاحظة الدينية.

ومن قبل امتدح النبي - عليه صلوات الله  
وسلامه - نساء الأنصار، لأنهن لم يعصعن  
أثبعاءهن من أن يسألن عن أمور دينهن.

وفي الصحيح أن أم سلمة سألت النبي -  
صلى الله عليه وسلم - فقالت: يا رسول الله! إن  
الله لا يستحي من الحق، فهل على المرأة من  
غسل إذا هي احتلمت؟ فغسلت أم سليم وجهها  
[حياء] وقالت: يا رسول الله! وتحتلم المرأة؟  
فقال النبي - صلى الله عليه وسلم - تربت  
يمينك، فم يصبها ولدها؟

وتسأل المولى - جل وعز - أن يصرفنا في هذا  
الدين، وأن يتقضى لأخيها المسائل، من الأطباء،  
من يصرف له الدواء الكامل الشافي، الذي يرفع  
الغلة، ويشفي العلة، ويفيض على نفسه بريد  
العافية ويرد السلام.



## أحق الناس على الرجل

○ إذا من الله من الفتاة بنعمة الزوج فإنها تنتقل إل وكر لم تعرفه وإلى زوج لم تألفه لذلك تحس بالقربة بين أم زوجها إلا أنها تستطيع أن تكسر ذلك الشعور بالاندماج مع أم زوجها وعبر أجله عنها فتوقر أمه وتحترمها وتحقق

### مطالبة أزواجه صلى الله عليه وسلم أيام بسعة النفقة والزينة

ومن هذه الفتنة إيهن الداعيت إلى الإسراف في النفقة والزينة فلما أراد نسله بذلك جعل الله تعالى له مخرجاً منه بتخيرون بين بقائهن على مصمته ابتداءً لخطر الآخرة وبين تمنيه لهن بما يطلبن مع طلاقه لهن وتسرهن بأحسن إيثارة منهن لمناح الحياة الدنيا وزينتها فلو أن نساءه عليه السلام لُحِب عليهن التمتع بالنعمة والزينة والترف لاقتدى بهن جميع النساء من ذلك العهد ولما استطاع الرجال صرفهن عنه ولما قامت لئامة قنينة إيهن الإسراف في الترف والزينة يهلك الأمم الفنية فكيف تقوى به الأمم الفقيرة؟

أم كيف يمكن أن تأسس أمة قوية عزيزة مصححة لفساد البشر وظلمهم بتشتتها على التماس في الشهوات والزينة؟

إنما أباح الله الزينة والطيبات في حالة السعة والثروة بدون إسراف ولا بطر ولا مبطلة والفرش من كثرة أزواجه أن يكن لدرة لنساء في الفضائل النسائية كما أنه هو القدوة العليا والأسوة الحسنى كلها في معاملة النساء وفي سائر الدهور وملاك ذلك كله إيثارة سعادة الآخرة على منافع الدنيا

أم صهيب

### بين آدم ويوسف عليهما السلام

لامثال بصيره وكل ذلك كان بصير ساعة في له عرا وضخرا أن تملك نفسك ساعة بصير وبالعكس منه حالة آدم عليه السلام في موافقة هواه لقد عانت نقيصة في حقه أبداً لولا تدرك مناب عليه فلتنتظروا رحمكم الله عاقبة الصبر وسهابة الهوى فلتعاقل من خير بين الأمرين فمن عدل ميرانه ولم تص به كفة

○ سبحانه الله كان من السهل على النبي عليه السلام أن يعيش مع زوجته عيشة مترفة منعمة ويمتحن بها أحبين من الناس والحب والزينة بما كان له من الحق في خمس الفينة وكان باستطاعته إعطاءه من مؤنة سنة كاملة من التمر والشعير الذي كان يتخذ منه سكر وكان ربما يتصدق ببعض ما أتاه أو به كفته إذا وجد من هو أحوج إليه من الفقراء، بل دمج مرة شاة فتصدق بها كلها فقالت له عائشة: ألا ابقيت لنا قطعة منها فنظر عبيد فقال لو دكرتيني لفضلت وقد وقع بها بعدة مثل ذلك بعينه فقالت لها مولاة لها كما قالت للنبي عليه السلام واجتهد بها إجابها به هذه هي الترسية المحمدية لأهبات المؤمنين، ولو اتبع أهواءهم في الترف والزينة ولأمة في طور التأسيس لحد من فضائل الدين - على ذم القرن للمترفين والمترفين

ولقد بشر النبي عليه السلام أصحابه بفتح بلاد الشام والفرس ومصر والاستيلاء على خراسان كسرى وقيصير وسعادة فيها وفي غير من الأرض وحدهم من الإسراف فيما أباح الله لهم في كتبه من الزينة والطيبات وقال: «ما تركت بمدي فتنة أضر على الرجال من النساء»

لها جلدح الدل من الرحمة لأنها أحق الناس بحسن صحابته فالحسنة عائشة رضي الله عنها عندما سئلت الرسول صلى الله عليه وسلم [من أحق الناس على المرأة قال زوجها فقالت ومن أحق الناس على الرجل قال أمه] وقد تتعرض المرأة إلى إساءة أم الزوج لذلك عليها أن تضع هذه القاعدة (ومن عفى وأصلح فأجره على الله) أمام عينها فتعفو عنه للقدرة وتحتسب الأجر عند الله وتغفوس أمرها لله وحده دون غيره في الفصل بينها وبين أم زوجها ولا تذكرها أمام زوجها إلا بالخير والتذكير أنها في يوم من الأيام ستكون أما وتحب أن تعاملها زوجة ابنها كما تعامل أم زوجها ولا تنس قول الرسول صلى الله عليه وسلم [اعمل كما شئت كما تدين تدان].

أم سليمان

## الحياء من الإيمان

قدمت لزيارة إلى هذا البلد... وولفت بالتحرف على مجموعة - أحسب أنها طيبة - ولا أذكرني على الله أحداً... ولكنني لاحظت ظاهرة واضحة، ربما تكون مظنية.. وهي لئالاف ظاهرة ليست حميدة.. وأرجو من الله - سبحانه - روالها

هذه الظاهرة - من النساء في هذا البلد كثيرات التحدث عن أزواجهن... بصورة ملغية للخطر.. حتى أولئك النسوة اللواتي يُنظر لئالسلام من خلالهن... حتى أمي من خلال ريارثين أو ثلاث عرفت أسماء أزواج جميع محتاجات تقريباً بل وكناهم (جمع كنية) فلان قال لي، فلان اشترى لي، فلان فعل لي، أبو فلان كذا.. حتى حالات المرح وأنواع يفتقدونها.. وأحلف بالله - سبحانه - أن لأحاديث يعطى الأحياء تبلغ الفواش والتنازع على الحافا

ولا شك أن هذه الأمور يجب أن لا تكون مدار الحديث في الزيارات والجلسات العامة

الهوى رأى كل الأرباح في الصبر وكل الخسائر في موافقة النفس وكفى بهذا موعظة في مخالفة الهوى لاهم النبي



## إضاعة الوقت

○ رأيت عموم الخلائق يدعون الزمان دفعا عجيبا إن طال الليل فيحديث لا ينفع أو يقرأه كتاب فيه سمرا وإن طال النهار فمالوم وهم في أطراف النهار في الاسواق

عششهم بالمتحدثين في سفينة وهي تجرى بهم وما بهم خير بحالها ورأيت النادرين قد فهمو معنى الوجود فهم في تعبئة الراد والتأهب للرحيل إلا أنهم يتفوتون وسبب تفوتهم قلة العلم وكثرته بما يتفق في بلد الأقامة فالتفتيهم منهم يتعلمون إلى الأخبار بالفاق هناك فيستكثرون منه فيريد ربهم

والقاصون منهم يحملون ما اتفق وربما خرجوا لا مع حفيظ حكم من قد صنعت عليه الطريق فسقي حفسا فإله الله في مواسم العمر والبدار المدار قبل الفوات واستشهدوا بعلم واستدلوا بحكمة وفسفوا الزمان وماشوا المعوس ولستفهموا بالراد

### لولوه

### فلينظر كل منا

### إلى عيب نفسه

○ قد تصاب نفس المؤمن ببعض الضعف والعلة لا تتعاده عن الله سبحانه وتعالى وانشعاله في الدنيا ومدتها فيجد الشيطان في ذلك الضعف والعلة مدخلا ينفذ منها إلى نفس المؤمن فيشبعه في ذكر عيوب الآخرين والنظر إليها وتتمتعها فيشغل عن عيب نفسه فتكون المنتجة كما توقعها المري السقطي البغدادي حين قال (ما رأيت شيئا أحبط للأعمال ولا أفسد للقلوب ولا أسرع في هلاك العبد ولا أدمر للأحزاب ولا أقرب للمقت ولا أرم لحمة الرياء والعجب والرياسة من قلة معرفة العبد لنفسه ونظرة في عيوب الناس) لذلك على كل إنسان أن يرفع يديه إلى الله طالبا منه أن يشغله في النظر إلى عيوبه وإصلاحها وأن يعينه على عدم تتبع عيوب الآخرين وعوراتهم

## ما رأي المطالبات بالمساواة

ما تأثير الام خدمة على افعالها خصوصا وإن معظم النساء يشربن في المنزل لأنهن يعملن فيه ويقضين المهاد فيه رغم هذه العواقب الخطيرة! فإن ادمان المساء في ازدياد فقد اردت حالات دخول المستشفى للعلاج من ادمان الكحول في إنجلترا وويلز خلال الفترة ما بين ١٩٧٠ إلى ١٩٧٨ بنسبة ٢٧٪ للرجال و ١٢٪ للنساء وخلال نفس الفترة ارتفعت الوفيات بسبب تلف الكبد بنسبة ٢٧٪ للرجال و ٦٤٪ للنساء

هكذا هي المساواة بين الرجل والمرأة وليس لها حد تقف عنده فما رأي المطالبات بالمساواة؟

○ يقدر أن عدد مدممات الكحول مساوي عدد المدممين من الرجال وهذه الحقيقة أثارت دهشة الكثيرين لأن ادمان الكحول يعتبر مرف يرتبط بالذكور بوجه عام وتقوى احصائيات المنظمة أن عدد المدممات يقدر في لولايات المتحدة وحدها بحوالي ٥ ملايين امرأة ومع ذلك فليس حجم المشكلة فقط هو الذي يستوجب الاهتمام العاجل ولكن النساء المدممات لسن بالاضط مثل الرجال لمدمنين معادات الشرب لديهن مختلفة ورد فعل المجتمع نحوهن مختلف كما أن عمية تأهيلهن تتطلب اجراءات مختلفة وهذا يثار سؤال

١ - ثم لا شك أن بين الحضور من لم يقدر بها الله سبحانه - الروح بعد فمستشعر القربة في مثل هذا الجو - الكل يتخلف في الحديث عن شيء لا تمكنه - وقد تستشعر الحرمان - وقد تتحرك في نفسها - ورعما عنها - العريضة الكافية فرفقا بآتيه حبيب

واسف ايضا اني كلمت احدا من هذا موضوع - على افراد - فاحتجت بما ورد عن روجات النبي - صلى الله عليه وسلم - وبالأخص السيدة عائشة - رضي الله عنها وعين - بها تحدثت عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - كثيرا وفي ثقتي امور علاقته بها - ونقل ذلك في امهات الكتب - دون ان يعجب عنها احد

اخي الحبيبة حديث روجات النبي - صلى الله عليه وسلم - عن روجي لس كحديث المسودة عن ارواجي فهو ليس ككس الارواح - بل قدوه الأزوج - صلى الله عليه وسلم - فلا يجب - بل يحرم عيني احقاء اشارة من علم تعلمه منه في حياته ككس كروج - وكأي صفة جرى يحملها - صلى الله عليه وسلم - ورضي الله تعالى عنهن

والحياة نحية حبيبتي

أمنة عبد الله

وحتى الخاصة - ان لم يكن لضرورة - وذلك للأسباب الآتية

١ - الامور الخاصة جدا بين الزوجين يجب ان تصان ايضا صيانة - وهذه الامور الخاصة - اعتقد - بها تشمل امراج - وخاصة ان كان في محيط الفراش - والحفاظات لمعيب بما حفظ الله

والحديث الذي رواه احمد وسوء وود والذي جاء فيه (.. ) مثل من فعل ذلك مثل شيطان وشيطانة لقي احدهما صاحبه بالسكة فقص حاجته منها

٢ - الحياة شعبة من شعب الايمان وهذه ناحية اخلاقية

٣ - وساخية حرة اجتماعية ان امره دائما ينقص مما عدهد - ويشعر بكمال من عند غيره - فادا كانت النساء يتحدث عن روجي بهذه الصورة وكأهن في حنة لعمافسه

لتظهر كل واحدة منهن مدى حبها لزوجها و مدى حب روجها لها - فلا شك ان كل واحدة تعرف روجها اكثر مما تعرف غيره - فان سمعت محبتي تغير - لا شك ستفارق وبلا شعور بين روجها ورواج لآخرية - وستشعر المفق - الذي هو طبيعي في كل انسان - تستشعره في روجها - ولا شك ان الشيطان - وهذا مجاله - سيجد ثغرة ليزرع بدور الشقاق بين الزوجين - وإن لم تظهر النتيجة اليوم او

عدا - وبعد عد - فربما يتسرب البدور وتتجمع - وتغني ضاربة جدورها في عماق النفس - فيتصدع البناء ويظهر اثر الصدع بعد فترة

## همة

### مشكلة اسلامية

## أحفاد طارق بن زياد تستغيث

٦ مليون مسلم تصرف امورهم من قبل حكومة باريس!!

وفي نهاية تحديث طلب مني ان كتب لجريدة او مجلة اسلامية فوعده ان اكتب لمجتي (الامل والمجتمع) لعل صوته يرق اذان المسلمين من الغائرين عن الدين لانقاذ اخواننا الطوري من سيطرة الصليبية. وه انا اضم صوتي لصوته راجي من اخواني في مجلة المجتمع الكويتية وكذلك مجلة الامن الاسلامي في امريك عمل استطلاع عن هؤلاء المسلمين المشردين وتعريف المسلم بمشكلاتهم

والسلام

«ابن الرقة»

على طاولة العشاء في فندق قصر ليهيبيا في مدينة طرابلس الغرب التقى بالاح عبد الله رجب من قبيبة الطوري حيث استأذن وحل في على الطاولة تعرفنا على بعض وبدأت تجاذب حديث من وقائع العالم الاسلامي من جميع انواحي ولكن الاح عبد الله ركز على اوضاع الامن والاقتصاد والتعليم وفجأني حينما قال ان يلاذه «قريته» تقع بين دولتي النيجر ومالي وهي مقاطعة تدار من قبل فرنسا الصليبية بالتعاون مع حكام النيجر ومالي مباشرة او غير مباشرة وحسب كلام الاح عبد الله بن بطورق الساكنين تلك المنطقة يبلغ عددهم

٢ - والكتابة على وجه واحد من الورقة، لان ذلك يساعد على نشر الموضوع ولا فان الاختصار الشديد سيكون من نصيبه .  
٣ - التركيز على معالجة الموضوع من حيث صحته اولا وصديق المعالجة بالاسلوب الصحيح والكلمة الطيبة .

٤ - الاختصار ما امكن، فان ذلك يعني وضوح الرؤية لدى القارئ وسهولة التعامل مع الرسالة ردا وتعقيبا او حوارا واحلا بكم جميعا في منتداكم المفتوح والسلام .

لا نجد حرجا في اعاده التقييم على ضرورة التقيد باصول المراسلة، وخاصة تلك الموجهة ل القسم الثقافي، وليعدوا الاخوة القراء في هذا، لاسيما نجد عمقا شديدا في اغلب الرسائل الموجهة اليها من حيث الخط والكتابة على وجهي الورقة الخ.

ورجاءوا الان من الاخوة القراء الانتباه الى الاتي:

١ - ضرورة الكتابة بخط واضح، وان تعذر ذلك فعلى الالة الكتابة والا فانا منذ الان نعتبر لبعض اخوتنا الذين يكتبون بخطوط لا تفهم تقريبا.

## ورقة هندية

باب الاختصار والسرعة فيما تذهب في أرض الهند (بحكومة في هذا الزمان من قبل عمدة البار والافار) تجد آثار اجدادنا الابطال وصائرهم من حتى مقابرهم الدارسة وكماها لتحدث من الحزني الذي حل بهم من جراء ايمانها عباد الدنيا

«بما تذهب في دهمي، حيث الجوامع بمادنها الشمعة وآثارها الحريقة وحيث السكان معظمهم من المسلمين يعيشون في اوسخ المناطق وتحت وطأة الرحمة المموجة من عمدة البار

وتلك (امرسن) حيث لم يبق فيها أثر للاسلام إلا من خلال بعض المساجد محروقة الدارسة بعد حرق المسلمين في بيوتهم من قبل الصيخ عام ٤٧ - ١٩٤٨

اما (اكرو) فالحديث عنها ومما فيها حديث يشير الحزن والحسرة ومن راد ان يولد حزنه والمأ طير اكرو ولينظر !!

هذا هو ماضي العرب في الهند وتلك هي حضارتهم

اما اليوم فالزائر الى الهند يرى حصارة الحرب اساء الاسلام وحملاته في صورة تختلف تصاع

فمعظم رواد سومباي (عن سبيل المثال) من العرب عمدة والخليجيين بصورة خاصة بلبنهم العربي المميز

هذا لانتصار وهذا الاشعاع لكنه في حقيقة الامر انتصار للعرب وانتصار لبلاد العرب ألم يكن العرب مجرد قبائل متشتته ضائعة شائخة، يقتل بعضهم بعضا ويسبي بعضهم نساء بعضهم الآخر ألم يصبحوا بعد ذلك امة متحدة وقوة ضاربة واصحاب اخلاق حميدة علماء عاملين مجاهدين صابرين دخلوا بعقيدتهم مشارق ارض وصفاريسها ومضت الدعوة وطالت السنون

وظل العرب يعتقدون انهم الوحيديون الذين يستطيعون ايقال الرسالة الى غيرهم من البشر

ولكن ماذا حصل يا ترى في الزمان الحالي ههناك اوراق عربية كثيرة مبعثرة هذه الايام على مرعى شعاع الشمس لو جمعناها وكتبناها لاصبح لدينا ملف كبير من الخزي والعار لا يجمع وطاء كل ماء الارض لافاخذ الورقة الهندية على سبيل لمثال وعلى

العرب! كانوا اول من حمل رسالة الاسلام العظيم واول من فصحى وجاهد وكفاح وتحمل عناء السفر ومشقة الغربة في سبيل ايقال الصوت الاسلامي الى آخر بقاع الدنيا

### والعرب:

كانوا اول من عاوى حملة الرسالة الاسلامية المباركة!! .. وحالوا بين الطرق والوسائل الجديدة دون بلوغ الرسالة اهدافها، ومن اجل ذلك استخدموا انواع الانغراء والاحتواء والترهيب والترغيب!

هذه حقيقة لا مواربة فيها للعرب، هم اول من حمل الرسالة وهم في الوقت نفسه اول من عاوى الرسالة

لكن في نهاية الامر انتصر الاسلام وشع نور الحق واهتدت اطراف الدنيا للقدام الجديد



## الشباب

لو كنت تعلم يا احبي  
بالاخاريب العميقة  
فوق صفحات الخدود  
وصعوا الدسامه  
في السهاده  
بالتحلف والجمود

لو كنت تعلم بالروح  
بالنكهه  
من ساء وجدود ..  
ورى شباب  
قنبلي  
فوجا ولا مود

لم نبلع الخساره ..  
مثل مكفله ..  
وسل الشهود  
ورى بلاد المسلمين  
ملا شباب

قد صاغ جل شبابنا  
وسو القصيه  
واليهود ..  
هن قد سمعتم ان كان  
فتح بلا جنود ١٩

### سعد يحيى

#### الجيلي

لا هم الا الجنس ..  
في تفكيرهم  
هل من مود ..

اقول ان هؤلاء العرب جاءوا ليفتحوا بلاد  
الهند ولكن بصورة مقايمة تماما لنك التي سار  
عليها اجدادهم ..!!

تصوروا ان كثيرا من اليهود في يومنا  
يتكلمون بعض الجمل العربية .. وليس اقلها (يا  
شيخ نبي بنات .. نبي ..!!) شي حشيش ..  
ثم اخوتي .. والله هذا هو الواقع .. وهذا ما  
رايته بعيني وسمعته يأنني حتى انني شخصا  
عندما كنت انهر وأزجر احد هؤلاء اليهود  
يستغرب ويتعجب ويقول بالانكليزية أو  
الأوربيه .. انما ماذا جئت تعمل هنا وانت عربي  
انما لم تشرب الحشيش او تلعب النساء؟؟

وهذا مثال اخر عندما كنت وبعض من  
اخوتي نلق على شاطئ البحر في يومنا هذا  
شباب يلعبون ليس رقصي أوروبا (قبحي احمر  
للع .. وينظرون جوزي للع ايضا على آخر طرار)  
كانت تفوح رائحة الخمر من فمه .. قال بلسان  
عربي خليجي .. الحمد لله اني الان قد رأيت  
شبابا عربيا من عمري!! عرفنا بنفسه انه من  
الدولة الخليجية (....) وقال الا تساعدوني؟؟

قلنا له تفصلا قل اريد ان اصرف مكان  
البيات الجيد .. والحشيش الكشميري .. هذه  
نماذجنا العربية في بلاد الهند؟؟

والي ورقة اخرى .. استودعكم الله

عادل صادق

كراتشي

## صدى القضية

### عربي أم إسلامي؟!

الكتاب (موضوع النقد) كان من ضمن الكتب  
التي تمس عظيمة وسماحة الحكم العربي  
الإسلامي في التعامل مع الشعوب والأديان  
والأخرى .. وبحقبة التي أوردتها في مؤخره  
العرض لأحد المستشرقين «لم يعرف التاريخ  
فاتحين أرحم من العرب» هي مقولة عامة  
تشمل بالطبع العرب المسلمين وليس عرب  
الجاهلية

أما لاحتجاج على كلمتي «الغزو العثماني»  
وهي لا تعنيها لكونها من بيت «المكر المؤلف  
الاصلي للكتاب وأود الإشارة هنا الى ان لو  
اعتبرنا الوجود العثماني فتحت لا غروا لوجب  
عميد اعتبار الاحتلال الفارسي للصورة وبغداد  
مثلا في عهد نادر شاه الأفشاري فتحتا أيضا لا  
غروا؟ لان الفرس هم من المسلمين أيضا؟

كما أود التنويه هنا الى انني لست محرو  
بن انني من مؤلفه الكتاب فقط .. وعليه لا توجد  
اي مسؤولية بالجريدة فيما كتبه  
وفكم الله وهذا وانكم سوء السبيل  
«داود سلمان إبراهيم»

■ نشرت مجلتكم في عددها المرقم ٦٠٦ الصادر  
في ٢٨ / ديسمبر / ١٩٨٢ في الصفحة ٢٩ تحت  
عنوان «قلب الحقائق» نقدا لموضوع كنت قد  
نشرته في أحد الملاحق الأسبوعية وقد جاء هد  
النقد بشكل يفهم منه ان المقد يتهمني  
«بالانحراف الفكري»!!

لذا أرجو نشر ردي وتعقيبي كاملا عملا بحرية  
النشر

■ بشأن قضية الفتح العربي أو الإسلامي  
لمصر فأنني لا أرى أي تعارض بين  
العروبة والإسلام في تلك الفترة المبكرة من  
عمر الدولة الإسلامية، ألم يكن العرب هم  
مادة الفتح ونواتها الرئيسية؟ وماذا  
يحاو من كتب النقد أن يهول الأمر وكأنني قد  
صفت بالكفر .. والعياد بالله .. حينما وصفت  
كلمة «عربي» بدلا من «إسلامي» وكان ذلك  
نتيجة خطأ غير مقصود مني أيضا!! لقد كان  
من الأجدر بالمقاد أن يحاو بقدر المستطاع  
وبسحويات لا أن يقشيت يتسا بالغلط ثم أن

■ يفترض حسن النية عند القارئ داود سلمان  
إبراهيم .. وسجيبه باختصار على ما طرحه من  
مسائل معتبرا أعظم من أن تعالج برسالة  
مشبعة بالمعاطفة ولكمها تفكر إلى المنطق  
الصريح .. فحسب تعبيره (لا يرى أي تعارض  
بين العروبة والإسلام في تلك الفترة المبكرة ..)  
ومعنى هذا أن هناك تعارضا في هذه الفترة  
المتأخرة هذه واحدة .. والثانية أنه لا يستقيم  
محطبا أن تكون «أ» هي «ب» ولا عاقل مما  
«ج» حسب المسلمات الذهبية في علم المنطق ..  
وعليه لا يمكن بحال من الأحوال أن تكون  
العروبة هي الإسلام أو العكس .. لاختلاف اللفظ  
أولا وبالتالي لاختلاف المفهوم الناتج عنه ثانيا ..  
ولأن «أ» غير «ب» حتما! ما هي العروبة ما  
أن داود؟ وماذا تعني فكرايا؟ هل سألت نفسك  
هذا السؤال؟؟ وكيف ترى عرب هذه الأيام  
وعزوبتهم؟؟

من تجربتي أيضا الاخ العربي .. أسألك بالله ..  
على أن تعطيني رأيك بعروبة من وقف مع بيبي  
إسرائيل .. أو سلمها شيئا من أراضيها؟ أو من  
وقف مع ثوار انغولا وإيرلندا والسلفادور .. وقتل  
مع الحشدة ضد اخوته من الصوماليس  
والسودانيين؟؟ أو من وقف ضد الفلسطينيين  
من مطلق طائفي وهو من العرب؟؟ ثم من هم  
«شهداء العروبة» من غير المسلمين؟؟  
«بكر لب خمسة منهم إن تذكرت! ثم كيف  
يكون لامتناع عن وضع كلمة عربي بدلا من  
إسلامي .. حسب قولك متبجعة لخطأ غير  
مقصود!! ألا تعمد في علم النفس شيئا عن دلالة  
الخطأ؟

— فمنا في البداية إلى المسألة أكبر من أن تعالج  
هنا .. ونكتنا في الاحوال جميعها ترحب بعقل هذا  
الحوار والمجادلة بالتي هي أحسن للوصول إلى  
الحقيقة .. ولأنه لا يصح في النهاية إلا الصحيح  
وأعلا لك د. شما



## لإشاعة إله الله ورسوله

بإله ورسوله» وأيضاً ما جاء في كتاب الله لنوح عليه السلام في شأن ابنه وبه من الغالبين فقد تعالى «ولا تخاطبي في الدين ظلموا نهم مفرقون»

وهذه الآيات ليس فيها أي تقاض . وتدل على جور واسطة الرسل عليهم الصلاة والسلام لأقوامهم . وليس لغيرهم فلا وجود لإشاعة عن أيدي الأولياء الذين لم يرد ذكر شفاعتهم للناس في القرآن الكريم . وثابت الكثير من الناس عليهم مؤمنين بقدرتهم المرفقة على تعديل قضاء الله وقدره . فحد من حد السموات الذي يحيط العمل . وإشاعة عند رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم القيامة عند الإشاعة العظمى

ندى المطوع

رب العالمين من ربي يشفع عند ربه لا بإذنه «ما من شفيع إلا بإذنه» . وقد يدل على نفس الله تعالى إشاعة لأحد إلا بإذنه تعالى . وقد جعل الله عز وجل لمحمد سيد الأنبياء عليه الصلاة والسلام واسطة رحمة وسكن للمؤمنين بربه تعالى فقال تعالى «وهل عبيدكم أن صلاتك سكتهم» (التوبة)...

وكذلك سيدنا موسى عليه السلام عندما طلب منه قومه أن يكون واسطة خير عندما حل بهم لقعط وحجب «قالوا يا موسى ادع لنا ربك بما عهد عندك» (الأعراف) ... هذه آيات صريحة تدل على إشاعة الرسل بإذن من ربهم وهناك آيات صريحة أيضاً تدل على نفس الواسطة وإشاعة لدى إرسال فقال تعالى «استغفر لهم أو لا تستغفر لهم أن تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم ذلك بأنهم كفروا

يدور الجدل حول ريادة الأضرحة والأولياء ودورهم في الوساطة والشفاعة بين العبد وربهم وهذه الظاهرة شائعة في كثير من الدول العربية عندما تكثر مصائب الحياة وتضعف النفس البشرية فيلجأ كثير من الناس إلى الأولياء القرآن الكريم يرفع الوساطة بين العبد وربهم ويجعل العلاقة بين الناس وربهم مباشرة بعد يدهم ولرب يستجيب «وقال ربكم ادعوني استجب لكم» «وإذا سألك عبادي عني فإني قريب أجيب دعوة الداعي إذا دعاه» ... لم يظهر عندنا في الإسلام وليس في دين الحبس بابوات يصحون الناس منكم الفروع أو ما شابه ذلك مما مجرد أن يتوجه العبد إلى ربه رافعاً يديه تجاه القبة . مكبراً لله أكبر الصلاة فهو عندئذ يصبح بين يدي ربه دون حاجة بتوسط . وأصبح دور العلماء الاجتهاد في العلم بشر الدعوة . والشفاعة في القرآن تكون من

• نختتم المختار بابيات مختارة من قصيدة الاخ ابراهيم الكوفحي بعنوان .

### قنابل الفدر

مشموية النار لا تبقى ولا تدور مثل الرصاص بأرض البعيد ينتشر كأنه ليبرالهم في أرضنا سطر ودسوس الحق حتى صار يحتقر وخير في الحمى تفرو وتفتخر الله اكبر رغم اليوم من غدروا على الطعنة لكي يفسى لهم اثر وهكذا تسحق لايات والصور دالك الحسام وان الحق مقصم

ابراهيم محمد الكوفحي  
أريد - الأردن

قنابل الفدر في لبنان تستمر مساجد الله صارت رغم ساكنها شب الجحيم بها من غير مرحلة علثوا فسادا وداسو كل مكرمة يا ويح قومي لقد ناموا بلا حجل أين الدين إلى الميدين تدفعهم في عزمهم من صلاح الدين عاصمة ب الجهاد إلى العلين قائدا أن رام قومي بماء المجد ثنية

### منتدى القراء

• يسودنا أن نخلي هذا مع خواطر الاخوة القراء وكلماتهم الوجدانية ومن ذلك :

مناجاة

### رسالة القدس

حييتي قدسي ...  
اكتب اليك هذه الرسالة من عمق  
أيماني  
والدعوة والحرى يعتمري  
فهي هي الايام تضي يا حييتي  
وكل العالم لا يبالي  
حييتي بلاذي  
علم كل ما تمنينه من محي  
وكيف دامت الاقدام في الحرم !  
واشعر بالقيود تلف حولك يا من  
واريد أن أكون معك دائماً !  
حييتي  
تشجعي فسوف تقتل اليهود  
تملكي منك هذه القيود  
وتعود يا قصي للخالق المعبود  
وسأشهدين يا قدسي أمثال خالد بن  
الوليد .

أتهن فلسطين - ابو شادي



# واخفض جناحك للمؤمنين

● عن النعمان بن بشير رضي الله عنهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم مثل الجسد إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى»

متفق عليه

\*\*\*

● عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: المسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا يسلّمه من كان في حاجة أخيه كان الله في حاجته ومن فرج عن مسلم كربة فرج الله عنه بها كربة من كرب يوم القيامة ومن ستر مسلماً ستره الله يوم القيامة.

متفق عليه

\*\*\*

● عن أبي موسى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضاً. وشبك بين أصابعه

متفق عليه

\*\*\*

● عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا تحاسدوا ولا تماجشوا ولا تباغضوا ولا تدابروا ولا يبيع بعضكم على بيع بعض وكونوا عباد الله إخواناً. المسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا يحقره ولا يخذله التقوى ههنا — ويشير إلى صدره ثلاث مرات — بحسب امرئ من الشر أن يحقر أخاه المسلم. كل المسلم على المسلم حرام دمه وماله وعرضه رواه مسلم.

النجش: أن يريد في ثمن سلعة لا رغبة في شرائها بل يقصد أن يغرر بخيرها وهذا حرام  
التدابير: أن يهجر المسلم أخاه المسلم.



بقلم اسماعيل الشطي

إلى من يهمه الأمر

للمرة الثانية

# قانون التجمعات

## ومحاضرات جمعية الإصلاح

وقد أقامت جمعية الإصلاح الاجتماعي (فرع الزابية) ندوة حول تنقيح الدستور دعت إليه أهل المنطقة واستضافت مجموعة كبيرة من النواب - ولكن في تاريخ ١٩٨٣/١/٢٧ وصلنا هذا الخطاب من محافظ حولي مروره كالآتي:

كان تعطيل اسوع الدستور الاسلامي الذي اقامته جمعية الإصلاح الاجتماعي هو اول تنفذ لقانون التجمعات وحسبها لم نعلق بأي شيء.. وقبلنا ان المجلس القادم سيقنع لنا ويأخذ بحققنا.. كذلك عندما وافق المجلس على هذا القانون صعبة انه لن يستخدم الا ضد تعزيز صفو الامن في البلاد

نواجه مجتمعنا الاسلامي والسعي نحو تحقيقها

التيس هذان البندان من صميم عمل الجمعية.. اولست قضية تنقيح الدستور تحوي كل الشؤون العامة التي ترتبط بأهدافنا ثم البس من حقنا أن نقدم مناهج سالحة تعود بالخير على الصالح العام؟ اوليست قضية تنقيح الدستور من المعضلات التي تمر بها الكويت اليوم؟ ألايقول لنا - نقدم حلاً ناجحاً - يريد ان نفهم كيف فهمت هذه النصوص؟

اننا لا نكتب هذا نعلم جيداً ان السيد رئيس مجلس الوزراء الموقر لا يرضى لبدأ بهذا التصرف اللاديمقراطي.. لذا نطمح ان تكلف وزارة الداخلية عن ارسال مثل تلك الخطابات فنبس مازلنا في بلد ديمقراطي.

واخيراً.. نطالب المجلس - وبالذات النواب الذين حقروا الندوة - بقوة لتفعل على اسقاط هذا القانون.. لأن متناجحه حتى الآن ضد الحريات وليس ضد الشغب!! والله الموفق

المستقبل دون ترخيص والا سوف نتخذ الاجراءات القانونية اللازمة.  
مع اطيب التتميات...

وعليه.. نريد ان نذكر النواب الذين وافقوا على القانون وسألهم ما رأيكم بموقف السلطة تجاه المعارضة الخيانة؟ هل لو كانت الدولة متجهة نحو تأييد موقف الحكومة - ايملنا هذا الخطاب الذي يهدد باتخاذ الاجراءات القانونية؟ ليس المطلوب مراجعة موقعكم تجاه هذا القانون لاسقاطه من المجلس؟

ونريد ان نقول للسيد المحافظ ان البند (ج) من المادة الثالثة التي نصت على الاهداف من النظام الاساسي للجمعية تقولان:

ج - تقديم المناهج الصالحة للجهات المختصة في كل الشؤون كالترفيه والتعليم والاعلام فيما يعود بالخير على الصالح العام وفقاً للتشريع الاسلامي

د - ايجاد الحلول الناجعة للمعضلات التي

السيد / رئيس جمعية الإصلاح المحترم ناحية طيبة وبعد..  
فايلاء الى الاجتماع الذي نظمته الجمعية بفرعها بمنطقة الزابية بتاريخ ١٩٨٣/١/٢٢ والذي ناقشت فيه موضوع تنقيح الدستور.

نود احاطتكم ان هذا الاجتماع قد تم مخالفا لقانون الاجتماعات العامة والتجمعات رقم ٦٥ لسنة ١٩٧٩ ذلك ان المادة ٢ / ج- تنص على انه اذا خرجت هذه الاجتماعات الى مناقشة موضوعات خارجة عن نطاق اختصاصها طبقا لنظامها الاساسي اعتبرت اجتماعات عامة وسرت عليها احكام هذا القانون. وانه اعمالا للمادة ٤ من القانون المذكور لا يجوز اجتماع عام او تنظيمه الا بعد الحصول على ترخيص من المحافظ الذي سيعقد الاجتماع في دائرة اختصاصه. لذا يتعين عدم عقد اجتماعات عامة في

في المنتدى الفكري للمجتمع

# فرسان المناخ يقولون:



عبد الرحمن الفيّز



أحمد إبراهيم الكتوبي



محمد فيضان المتيّري

نريد محاكمة علمية  
لنتبين من هو مخطط الكارثة

## 特別壽命試験

[illegible]

الحل:  $\frac{1}{2} = \frac{1}{2} \times \frac{2}{2} = \frac{1}{2}$   $\frac{1}{2} = \frac{1}{2} \times \frac{2}{2} = \frac{1}{2}$

# Sony Trinitron

[illegible][illegible]

1. pro the law  
 2. the law is good  
 3. the law is not good

[illegible]



بسم الله الرحمن الرحيم

# المجتمع

اسلامية - اسبوعية - تأسست عام  
١٣٩٠ هـ - ١٩٧٠ م

تصدر عن

## جمعية الإصلاح الاجتماعي

رئيس التحرير اسماعيل الشطي



في هذا العدد

الموضوع الصفحة

- الافتتاحية: أم الفداء ذكرى وعبر ..... ٤
- منتدى المجتمع: قرآن الناح يقول ..... ١٠
- النائب خالد السلطان يطرح  
رأيه بتقيح الدستور ..... ١٧
- رسالة الى المجلس الوطني الفلسطيني ..... ٢٠
- حركة الاتجاه الاسلامي تنشق  
طريقها رغم الصعاب ..... ٢٢
- التحيز: من المسؤول عما نحن فيه  
بقلم: عبدالقادر عوده ..... ٢٦
- راقبوا الخطاب الدبلوماسية ..... ٢٨
- الدبلوماسية العربية والحلول المطروحة ..... ٣٠
- انتصارات فئة القليلة في أفغانستان ..... ٣٢

## التاريخ

الثلاثاء ٢ جمادى الأولى  
١٤٠٣ هـ - الموافق ١٥ فبراير  
١٩٨٣ م - العدد (٩٠٨) -  
السنة الرابعة عشرة - الثمن  
٢٠٠ فلس.

...

## العنوان

شارع المغرب - الروضة -  
الكويت صندوق بريد ٤٨٥٠  
هاتف ٥١٩٥٣٩ ٥١٤١٨٠

## السر

الكويت ٢٠٠ فلس ■ السعودية  
٤ ريال ■ قطر ٤ ريال ■  
الإمارات ٤ درهم ■ البحرين  
٢٠٠ فلس ■ اليمن ٤ ريال ■  
الأردن ٢٠٠ فلس ■ السودان  
٢٠٠ مليم ■ المغرب ٤ دراهم

## الاشتراك السنوي

٩٠ دينار قيمة الاشتراك لمدة  
سنة في الكويت  
١٠,٥٠٠ دينار قيمة الاشتراك  
لمدة سنة بالدول العربية  
١٤,٠٠٠ دينار قيمة الاشتراك  
لمدة سنة للدول الاجنبية أو ما  
يساوي ٦٥ دولار امريكي  
الاشتراك السنوي للوزارات  
والهيئات مشرون ديناراً  
كوتنياً

## باختصار

### • العدالة وازمة المناخ

لا شك ان المتورطين في لزمة  
سوق المناخ هم اكثر من مجموعة  
الشمالية أو مجموعة (الاحد  
عشر) والمتورطون ليسوا هم  
الذين اعلنت صحفا الحيلة  
اسماءهم فقط...!! فالناس في  
الكويت يتحدث عن اسماء كبيرة  
جدا لم يعلن تقيسها ولم تحل  
الى النشلة ولم تنضم الى مجموعة  
المتورطين!! هذه الاسماء يطبق  
عليها كل ما انطبق على الدين  
أعلق عن تورطهم وتقيسهم  
ولكنها تحمل اسماء كبيرة  
وهذا هو الفرق الاساسي.. السؤال  
المهم - لماذا لم تستدع هيئة  
التحكيم هؤلاء الكبار؟ لماذا لم  
يسووا بقية افراد الشعب.. لماذا  
يحاكم بعض المتورطين؟ أما  
غيرهم فلا!! ان قضية العدل  
هي اساس الملك. وإذا احتلت  
اختل ميزان كل شيء.. وقد  
احببنا الرسول صلى الله عليه  
وسلم قائلا لحيه اسامة بن زيد  
عندما جاء يتوسط للمرأة  
المخرومية التي سرقته «انه كان  
قبلكم اقوال اذا سرق فيهم  
الشريف تركوه وإذا سرق فيهم  
الضعيف اتقاموا عليه الحد.  
والذي نفسي بيده لو ان فاطمة  
بنت محمد سرقت لقطعن يدها»  
انه امتحان ايماني حقيقي لم  
بيده الامر

## الإفتتاحية



• يرتعد القلم، إذ يريد أن ينقل صوت العقل في ملأه  
العصر، وصراح الآلاف الثلاثين لآمال يصيح في سمع  
الزمان<sup>١</sup>

• ويضطرب الفكر، حيث يريد أن يقول كلمة متزمة في  
عوامل المساة، ودوافعها السابقة، وتنشجها اللاحقة<sup>٢</sup>  
• وسهر ما بقي من مسكه في العقل، إذ يفكر فيما جرى  
كيف جرى؟ ولماذا؟  
• وعلى مدى سعة لا تعد شيئاً في عمر الزمان؛ يتساءل  
المرء ماذا أفاد المسجون من هذه الواقعة؟ وما اكتسبوا  
من العبر وحفظوا من الدروس؟؟

• وتمتد المساحة وتنداح، لتصبح أطرافها كثيرة في القصيدة  
المتشعبة، ولكن الخصم واحد مهما تعددت الوجوه<sup>٣</sup>  
وتتكرر اللعنة، ولكن أين اللاعبين العاقبون؟<sup>٤</sup>  
وتنطوي صفحة جديدة، ثم لا يحلك المشاهدون إلا أن  
يهتفوا ببالامة الغافل للعقل - مساله داخلية<sup>٥</sup> واقتتال  
أهل فيما بينهم فما دخله فيهم<sup>٦</sup>

### تلك المساة:

• ماذا نعمل في مقام الذكرى الأولى لمساة أم الفداء،  
رهرة الشام، عروس العاصي؟  
- أنعيد على الأسماع قصة ما حدث؟ وقد علم ذلك  
القاصي والداني؟  
- أم نكرر المبحر بذكر الحساثر في الأرواح والممتلكات  
والمعابد والآثار، ومد صار عندها الهتل رقعا معروفا  
تتناطه الأحجار<sup>٧</sup>  
- أم مفصل القول فيما قيل حول المساة في الصحافة  
العربية والعلمية، رغم أسوار التعتيم والحجر والتصديق  
على تفصيلات أحداثها<sup>٨</sup>

### القضية الكبرى:

• لكننا نتساءل هذه الجريمة المروعة - على مدعتها  
وضخامتها - هل هي قضية القتل مهم كثر<sup>٩</sup>  
- أم هي قضية المساجد والآثار والميوت التي دمروا  
مهما جلت<sup>١٠</sup>

# أم الفداء... ذكرى وتعبير

— أم إنها قضية المفصلة بين الإيمان والحق والقيم والحضارة وبين الكفر والضلal والانحراف والانحطاط؟

● بلى .. إنها قضية الإسلام قبل أن تكون قضية أي شيء آخر!! إنها جزء من قضية عامة يجب أن يعيها كل مسلم. حتى لا تأخذه تفصيلات الأحداث اليومية بعيداً عن حقائق الصراع الممتد من يوم أن قال الشيطان للإنسان: اكفر!! إلى أن تقوم الساعة.

● ولكنها — مع ذلك أيضاً — قضية أم تكلت أولادها، ووالد فقد كل أهله وأطفال عديموا النصير والمثل. وشرف كريم استبيح وقيم نبيلة أهدرت، وأثار تاريخية صحت، ومساجد ماهرة دكت ومعالم حضارية أبيت!

### للمسألة وجهان:

● السها من مستويان من المعاني. يجب أن ندرجها معاً ولا نغفل واحداً على حساب الآخر

— المستوى الأول هو حقيقة الجريمة المادية التي وقعت .. ألا نكل مياه الكون لن تغسل أوضارها المشعة وأن كل رياح العالم لن تعفي على ما خطته القبل الأثمة من جراح في وجه أرضها الظاهرة!

— والمستوى الثاني هو حقيقة العقيدة الصافية الصائقة التي تجسدها أمنا رسالة حق وحيث وشاطيء آمن وأمان للعالم الحائر الضائع الممزق بين حراب العقائد الفاسدة هذه العقيدة الكاملة الشاملة التي أظهرها إلى ساحة الواقع في العصر الحديث، رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه، نحسبهم كذلك ولا نزيكي على الله أحداً، ولكن هذه الحقيقة الإيجابية مرتبطة منطقياً بحقيقة سلبية أخرى هي أن سطوة استعبد الذين يريدون علواً بعضاً في الأرض فوق العباد، من يقبلوا بأن تكون كلمة الله هي العليا، وشريعته هي الحاكمة، ولذلك، فإنهم يحاولون بكل وسيلة أن يجعلوا هذا المورد الغامر من الانتشار، ولذلك أيضاً يسعون على منهج أسلافهم من الهالكين المتجبرين، كفرعون وشعرون وشعرون وشعرون: (حرقوه!! وانصروا الهنكم!...) الأنبياء ٦٨ فيقتلون نساءً ويحرقون دياراً، ويخربون معالم، ويبعدون حضارات، وتستمر المساء وتتجدد الوقائع. وسمة الله ماضية في خلفه، ولكن كلمته هي العليا في نهاية المطاف، وأنف الكافرين راقم!!

### العبسرة:

● يبقى شيء لا يد من بكرة، هو أن هذا الدم الحار الفائر الذي سال في مدينة أبي الفداء، وغيرها من بلاد المسلمين يجب أن يكون داعي وحدة لجمع الشمل وماتف إحلاص لتحرير النية: في صلب المسلمين جميعاً، حتى لا يضع هدراً، ويذهب هباء

### إيه عروس العاصي!!

تتراجع الكلمات أصم مسالك الكبرى التي صاوتنا دكرها السنوية الأولى في هذه الأيام، لتفسح المجال أمام اصطحاب المولطف، واحتدام المشاعر.

— يالله، يا أنين نواخيرها، أما يزال فيك قصة المشجر، ولوعة الفقدان!!

— وما نسيات عاصيها، أما زلت عابقات بندي أرواح شهدائها!!

— إن قصي وتحملن لوابيها السلام ولعاصيها الأمان، وبكونها بأعجاد تاريخها عبر الأمان عنها تتماثل من صعب، وتتهم من هوان لتعيد إلى صام صفتها النضاعة، ولتعلن على رؤوس الأشهاد عودة الروح والأمل وتنبعث الأشواق للحياة للكريمة الحرة التي ما هذا تيارها ولا فقر نبضها

### إنها أم الفداء:

تسهر من رماد القهر، ودخان المهانة، علماً شامخاً بعباً أعين الخذالة، ويمسح ركام الانحطاط، ويعصف بالتحاليل!

وتتقص من كبوتها، على وقع نواخيرها الشجيات ومن يردد أشوة الرمان

حصة بها عبر السطولة والسدى

ومعها على «العاصي» تدور «الدوائر»!! لتنصف إلى كتاب مجدها صفحات بيضاء من بطولة أمانها في العطاء دفاعاً عن بيضة الإسلام، وإلى سجل أهداتها بضعة أحرف سوداء تلحق بموكب المنكسرين على حدود أسوارها الخالدة، ملعونه حشماً بكرت

## المجتمع المحلي

### هوامش

● طالب الاتحاد الوطني لطلبة الكويت - فرع الولايات المتحدة مجلس الأمة والهيئات والجمعيات الشعبية العمل بجد ضد التعديلات المقترحة على الدستور

● السيد اسمعيل الشطي رئيس التحرير يعتذر عن تمام كتابة مقالة الرياضة والسياسة في الكويت وذلك لأن وزارة الاعلام رفعت عليه شكوى للمحكمة وحولتها إلى النيابة

● لوحظ في الآونة الأخيرة وقوف سائقين بعض السيارات في الشارع العام واعتراضهم للنساء وهذه ظاهرة غريبة على أخلاق مجتمع المسلم فهل نجد حلاً سريعاً لهذه الظاهرة عند وزارة الداخلية؟

### مؤتمر صحفي للضناوي

في مؤتمر صحفي عقده الدكتور محمد علي الضناوي في فندق هوليدي ان صباح الأحد الماضي أشار إلى المعادلة الإسلامية في لبنان وقال أن المسلمين يعيشون في لبنان تحت تهديدات حضارية خطيرة وهم يطالبون الجناح المسيحي بتحديد أي لبنان يريد المسلمون وقد طرح الضناوي استفساراً فيما إذا كان العرب يفعلون ما هو مفروض عليهم أم أنهم يبقون في لبنان يواجهون المعادلات الصعبة ولعبة الأمم ولا يتحركون اللبنيين بمفردهم وسط الصمت العربي

### ● أين الرقابة؟

شورت جريدة القيس في عددها الصادر يوم ٧ فبراير الجاري خبراً



مدارس البنات وعدم تصوير احتفال بالتفريون والصحف إلا من بعض بائعات المدارس استدعين الرجال من وزارة التربية كضيوف من الجمهور كما استدعين جهاز التلفزيون لتصوير احتفال البنات ومن يرقص فيه فيستدعين حرمات وكرامات الطالبات ومن المتحجبات... فهل هذا يرضي الله يا وزارة التربية؟ لماذا لا تعاقب أمثال هؤلاء الماكرات اللاتي لا يراعين حرمات الله فيستدعين الرجال مشاهدة المناء وهم يرقصون؟ ألا يثير ذلك الحمية في نفوسهم ونفوس أولياء أمور الطالبات وهم يرون بناتهم انحصات الكريكات يرقصن في التلفزيون للدم عرض التلفزيون قبل فترة حفلاً لثأرية العصاة ترقص فيه البنات ومن متبرجات وكانت يمسهن بعض الطالبات المتحجبات اللاتي يزعمن حجابهن على أساس عدم وجود الرجال أو تصوير

### ● رجاء إلى وزارة الصحة

كثيراً ما يتنمر بعض مراجعين وخاصة من النساء عندما يتزددن على بعض المستشفيات لإجراء بعض الفحوصات الطبية.. فهاهي أحد العاملات بالمستشفى ليكشف على المريضة دون أن تتأكد المريضة من هوية هذا المعالج وتتشا المشكلة حيث ترفض المريضة الكشف عن جسدها لأنها لا تعرف الرجل ولم يبد لها أي دليل أو هوية تثبت أنه معالج.. وهذا ما حصل في مستشفى مبارك الكبير - قسم بالحواث - لذلك نرجو من وزارة الصحة العامة أن تتأكد مثل هذا الأمر وحيداً لو وضعت هوية تثبت وظيفة كل عامل بجميع المستشفيات... كما نأمل من وزارة الصحة العامة أن تستقبل العاملات من الرجال بالنساء خاصة في أقسام الأشعة والتشخيصات لأن ذلك يتلادم وعقيدة وأخلاق الأمة مهمل

تستجيب الوزارة لذلك ؟

### ● بعض المختارين لا يستحقون الزيادة!

بعض الحاجة إلى أن ادعوا إلى مختار المنطقة التي أقرض فيها لأحصل على كتاب منه في قضية تخصني. وعندما سألت عنه فاجاني

عن حفلة من نمط «الف ليلة وليلة» أقامتها شركة هيرتس بروموس على «شرف» شركة كاثي باسفيك للطيران

وكان الحفل بمناسبة اختتام مؤتمر مبيعات كاثي باسفيك في الشرق الأوسط جاء في الخبر ١١ دعا مدير الشركة أكرم مكناش الحضور لوليمة عربية شهية واستمر الحفل بموسيقى ورقصاته حتى ساعة متأخرة من صباح اليوم الثاني

وشرت الجريدة صورة مع الطير لراقصة طليعة وسط جمهور المدعوين

أما نشام كيف يسمح بإقامة مثل هذه الحفلات الخبيثة علانية وتقوم الصحافة أيضاً بنشر أخبارها التافهة؟ ليس في إقامة مثل هذه الحفلات معارضة لأخلاق الأمة؟ لقد سأل الصحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم مشفقين إنهم وفيينا الصالحين؟ قال: نعم إذا كثرت الحيت

### ● أين وزارة التربية من هذه الاحتفالات؟

تقوم بعض المدارس الثانوية للبنات باستعدادات للاحتفال بعيد العلم وتكريم المتفوقين والاحتفال باليوم الوطني. وتستخدم إدارات هذه المدارس الطالبات كرقص في الاحتفال. وقد تشترك بعض الطالبات - ومنهن المتحجبات - بحسن النية في هذا الرقص على أساس عدم وجود الرجال في



## ● المخدرات وباء يستفحل في الكويت!

في مدوه عن المخدرات حمورها كل من المقدم فهد الفهد والنائب محمد المرشد والكتور حميد درويش، وقد تحدث المقدم الفهد بلغة الأرقام عن خطر هذا الوباء وطالب بمعالجة الدعي حتى لا تزيد مشككة الشرب ولا تاجار وطالب بالتوعية داخل الاسره بمعالجة هذه الآفة الخطيرة اما الدكتور حسين درويش فأكد على ضرورة التوعية وطالب باعداد القرار لمواجهة لشككيات الاجتماعية والحديث وايجاد حوارات العلاج ثم بين عضو مجلس الأمة النائب محمد المرشد دور مجلس الأمة في معالجة هذا الموضوع وحمل البيت مسؤولية اسراف الشباب وطالب بمساءلة أولياء امور الشباب ممن هم في السجون بسبب المخدرات والاعتناء كما حمل المدرسة المسؤولية ايضاً وقال ان بعض المواد المخدرة عثر عليها في المدارس وطالب بنظر ويكلاء المدارس بإداه دورهم في هذا لجال

كما حمل أجهزة الاعلام مسؤولية عرض الافلام ومظهر تشاعد على الانحراف والانسان وحمل الدولة ككل قاتلاً ان كل اسان مسؤول عن هذه القضية الخطيرة سواء بالنهي أو المناقشة أو الرفض وطالب بتوحيد الدولة بأجهزتها المختلفة ليس فقط بالعقاب أو العلاج النفسي والجسدي ولكن بجمع المسبات التي تؤدي الى الانحراف الاجتماعي، والتوعية، كما طالب بمعالجة هذا الموضوع بأبعده المختلفة

## ● مؤتمر كيمياء وتكنولوجيا البترول

● انعقد في فندق شيراتون يوم الأحد الماضي مؤتمر بعنوان «كيمياء وتكنولوجيا البترول» وسوف يستمر

## صيد الأسبوع

### المناسونية والوزير!!

المائب الصريح!! محمد الرشيد حفظه الله فجر في جلسة ٨٢/٢/٧ مميلة فسفورة حول الحركة المناسونية لتكشف «البناتين الأحرار»  
وعد مشرب الصحف اليومية تلك الكلمة الخطيرة التي قلها «وزير الدولة وهو المايطق الرسمي باسم الحكومة!! ولدينا ما كن يغيب في المجلس السابقة!! وفي هذا المجلس لا نراه الا نادراً!!

ان الدستور لا يلزم الحكومة بالحضور بكملها!! ولكن «ابو هاني» كثر الله حيره!! كثر علينا الحزب المناسوني!! وجمعهم في معهد الأبحاث العلمية!! اسهى كلام النائب وكما هو معلوم للجميع، ان الحركة المناسونية سمار بلهيبوسه العاليه، ومحررها القانون ومن يدعو لها فقد ارتكب الخيانة العظمى، ولا بد ان يحاكم، ولا بد من التحقيق في هذه الدعوى الخطيرة، والشعب ينتظر من «ابي احمد» حفظه الله المزيد من الايضاح، وأن هذا الخبر له ما بعده، وكما عودنا المائب «أبو احمد» في المجلس السابقة واللاحقة على المارحة والمناصحة فاما نطلب منه الاضاح في الله لومة لائم، ورب كلمة بقولها العيد من رسوا الله يكتب له بها الرضى الى يوم القامه ولكن شعارك  
«احب ما لم تحط به وجئتك من ساء ضا يقين»  
وسدق الشاعر - ويثيق بالأخبار ما لم تزود!!

## الشيخ أحمد القطان



● ألتاحة فرصة للعطاء للتحسين في مجال السمور للالتقاء وسادل الحبراب  
● متابعة التطورات الحديثة في مجال البترول عن طريق دعوه للحاضرين في الجلسات والأوساف الاجسية لنهضة في هذا المجال  
● إبراز أهمية البترول كسلعة استراتيجة ملعب دوراً في حاضر الأمة ومستقبلها.  
● وأشار الدكتور العميري الى ان

حتى يوم ١٦ فبراير الجاري... ويمثله قسم الكيمياء والكويت بالتعاون مع مؤسسة الكويت للتقدم العلمي  
● وقد وضع الدكتور رشيد العميري المسؤول التنفيذي لمؤسسة مندوب للجنة ما يلي  
ان اختيار عنوان المؤتمر «كيمياء وتكنولوجيا البترول» جاء لان البترول يتكون من شقين، الشق الأول وهو «الكيميائي» وهو ما نعتني به «الكيمياء» والشق الثاني «تطبيقي» وهو ما رمزنا اليه «بتكنولوجيا»  
● أما عن اهداف المؤتمر فقد أشار الدكتور العميري بالآتي  
يهدف مؤتمر «كيمياء وتكنولوجيا البترول» الى:

الدول المشاركة في هذا المؤتمر هي الكويت، العراق، تونس، مصر، ليبيا، اليمن، قطر، سوريا، الأردن، المغرب السعودية، بريطانيا، فرنسا، كندا، وأستراليا

وقد أعدت هذه الدول مجموعة بحوث قيمة وعددها (٢٨) بحثاً بالإضافة الى خمسة بحوث رئيسية  
● وقال العميري ان هناك خمس محاضرات رسمية عامة داخل المؤتمر

● الأولى: لتشخيص عني الحليمة الصباح وزير النفط حون «سياسات العملة للبترول واقتصادياته، والنظرية الشمولية لأهمية البترول في الوطن العربي»

● الثانية: للدكتور عبدالعزير الوتاري من منظمة الاقطار العربية للصنعة للبترول (أواسك) حون «مفهوم ودور البترول كمواديات في الصناعات العربية»

● والثالثة: للبروفيسور د ل تريم من جامعة جنوب ويلس الجديدة بأستراليا ومدور حون «البترول والعوامل للصاعدة»

● والرابعة فاروق علي من جامعة البرتا بكندا وتدر حون الميسات الحافظة على البترول الخلم والاستفادة منها في الصناعات البتروكيمياوية وصناعة الغاز الطبيعي للسالم

● والخمسة والاحيرة للدكتور ف ا شورف من جامعة مانشستر في بريطانيا حول «التأكل الداخلي في انابيب البترول»

● وفي الختام أباا الدكتور مواضيع بحوث المؤتمر وهي كما يلي

● في مجال البتروكيمياويات وقد كتب فيه ستة بحوث

● وفي مجال التأكل في البترول أربعة بحوث.

● وفي مجال العوامل للصاعدة ستة بحوث.

● والتحليل الكيمياء سعة بحوث

● والمعملات المموونية مسعة بحوث

● ومجال الموهلات العامة لموضوع البترول كتب فيه احد عشر بحثاً

# جلسات مجلس الأمة

جلسة يوم السبت ٢٧ ربيع ثان سنة ١٤٠٣ هـ الموافق ٥ فبراير سنة ١٩٨٢ م

## وزير الدولة... والماسونية

بدأ المجلس بمناقشة مشروع الرد على الخطاب الأميري، وبدأ الحديث النائب محمد الرشيد فقال: «اشكر لحكومة على رفضها للاتفاقية الأمية بين دول مجلس التعاون والرد على الخطاب الأميري لم يتطرق الى قضية افغانستان، وقد يكون ذلك سهواً من اللجنة ويجب الاهتمام بهؤلاء المجاهدين.. وهناك أنظمة عربية عن علم بالعدوان الاسرائيلي، والآن تطالب بانسحاب الفلسطينيين من لبنان علماً بأنها يجب أن تطالب بانسحاب اسرائيل.. ووزير الدولة لا يحضر هذا المجلس.. فلماذا لا يحترم المجلس، أو انه غير مهتم، وقد جمع لنا الماسونية كلها في معهد الأبحاث العلمية..»

## سوريا ناكرة للجميل

وقال النائب مطلق لشليمي: «وأنا أحب أن اسمال سوريا عما حصل في علمي ٦٧ و ٧٢ أثناء حربها مع اسرائيل.. لقد وقف كل العالم العربي بجيشه وأقلامه وأمواله الى جانب سوريا، ولكن سوريا غير عربية وهي ناكرة للجميل بسبب موقفها من الحرب العراقية - الاسرائيلية.. وكذلك الأمر بالنسبة لليبياء، لقد وقفنا معها في ثورة سبتمبر، أمين فيها لخير، لكن حاكم ليبيا جاء أموج.. ونحن مطالب بطرد سوريا وليبيا من جامعة الدول العربية ومقطع العلاقات الدبلوماسية معها.. أين صواريخ سوريا في لبنان؟ لقد أثبت سوريا أن تنسحب من لبنان الى أن أتى الصهاينة ويقوموا برسا ودمروا صواريخها، لقد تبرعت بالأمور لدعم سوريا على أنها من جبهة الصمود..»

## انتشار الرشوة والمحسوبية

ثم تكلم النائب محمد المرشد قائلا: «سي بهذه المناسبة اطالب الكويت أن تقف موقفاً صلباً، وأن لا تتجاوب مع الدول التي تلتهث لاعادة العلاقات مع حكومة مصر.. أما إذا قطعت مصر علاقاتها مع اسرائيل فعندنا سيمسحها ونقف معها.. كلكم تعلمون أن الوزارات تعاني من لسانب والبلاوي.. وأبرزها انتشار الرشوة.. فكثير من الوزارات لا يستطيع اموال أن يحضر فيها شيئاً إلا بواسطة الرشوة وهناك محسوبية التي هي مرض مروع، ونحن نريد من الحكومة أن تضع حداً بذلك.»

جلسة الثلاثاء ٢٥ ربيع ثان سنة ١٤٠٣ هـ الموافق ٨ فبراير سنة ١٩٨٢ م.

## هؤلاء ليسوا مجاهدين

في بداية الجلسة التي ترأسها النائب أحمد السعدون علق النائب هاضل الجلاوي على تعقيب حدى الجرائد على كلامه في الجلسة السابقة كما تحدث النائب خالد السطاس عما نشرته جريدة الوطن عن المجاهدين الامعان فقال: «نشرت جريدة الوطن في المبتدئة يوم الاثنين ما يشوه صورة لمجاهدين الأعداء حين تحدثت عن الذين ظهروا على شاشة التلفزيون في مقابلتهم مع الرئيس الاميركي، وهؤلاء ليسوا من المجاهدين.»

## حول التجنيد اللازمي

ونقل المجلس الى مناقشة بند الاسئلة حيث عقب عضو راشد سيف على جواب وزير الدفاع عن سؤاله بشأن من اعوا من التجنيد اللازمي فقال: «كر ما ارجوه من السيد الوزير هو توضيح نطاق الاعفاء من التجنيد لأنه لا بد من الاستفادة من الشباب.. وعقب وزير الدفاع قائلا: «أود أنؤكد أن قانون التجنيد يطبق بعدغيره.. ولجنيد يجب أن يكون جندياً أو ضابطاً مستعداً للقتال..»

## تعديل المادة ٢٠٦

ثم نقل المجلس الى مناقشة مشروع مقانون المقدم من المائدة الأعضاء (أحمد السعدون وخالد السطاس ومحمد المرشد وحمود الرومي وجاسم العوي) بشأن تعديل المادة (٢٠٦) من قانون الجواز.. بالإضافة الى اقتراح آخر من وزير العدل بشأن تعديل تقرير اللجنة يصر على استثناء السفارات التي تستورد لحسابها ولاستعمال موظفيها فقط دون غيرهم، وبكميات محدودة لتكون بحكم وراثتي الخارجية والدخالية.

وقد تحدث الشيخ صباح الاحمد في هذا الموضوع قائلا: «أن هذا القانون سيكون به ضرر أكثر من الضرر الحاصل الآن.. والسفارات قد تجنب في الحقائق الدبلوماسية ما يكفي ليكون أكثر مما يرخس لها به الآن، لأن الحصانة تمنحهم من تفتش الخفاف الدبلوماسية والسفارات الموجودة عندنا ليست أرضها كويتية ولا يجوز أن أدمها.. وتفتش هذه الآلة

سيكون افضل من الموافقة على هذا القانون» ثم تحدث النائب عيسى الشاهين فيبر.. الحكومة تقدمت بهذا التعديل ولكن بصوره شفوية، وأنه قد ثبت أن بعض السفارات قد تحولت الى مراكز لتسويق وتوزيع الخمر، وأن بعض السفارات تستخدم الخمر لتحقيق مهامها دبلوماسية.

## الخمر رجس

كما تحدث النائب محمد المرشد في هذا الشأن قائلا: «يقول الله تعالى «يا أيها الذين آمنوا إنما الخمر والميسر والأنصاب والأزلام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه لعلكم تفلحون».. ويقول (ص) «لن الله الخمر وشربها وساقيتها وميناعها وبائعها وعاسرها ومعتسرها وحاملها والمحمولة اليه».. تعني الحكومة مشكورة بوقاية المواطنين من الأمور الضارة التي تؤثر على وضعهم الصحي والاجتماعي والاقتصادي لذا فقد عمدت بالتعاون مع مجلس الأمة في فصل تشريعية سابقة الى سن قانون يمنع تعاطي الخمر ولقد استأنس القانون الهيئات الدبلوماسية الاجنبية على اعتبار أن هذه الهيئات تسور كميات قليلة جداً، غير أن بعض هذه الهيئات استغلت هذا الاستثناء وأخذت تستورد كميات كبيرة وتعرضها للبيع وتروج لها.. أن السماح لهذه الهيئات باستيراد الخمر أمر لا معنى له بلاسباب الدالة.

- ١ - لأن الخمر مادة ضارة فلا يجوز السماح بإدخالها للدول.
- ٢ - أن الحمرة محرمة في ديننا وأن أعضاء الهيئات يسعهم عالا يسعها.
- ٣ - إذا ساع السماح باستيراد الخمر للهيئات، فيمنعني أن يسوع السماح بهم باستيراد لمطبرات لرغبة بعضهم فيها، ولا أظن أحدا يقو بذلك.
- ٤ - أن الكثير من الهيئات استغلت الاستثناء أسوا استعمال فقد اتخذته وسيلة لجلب كميات هائلة وعرضها للبيع والترويج.. والقاعدة تقو «درة المضار مقدم على جلب المنافع»

## سيارة دبلوماسية تحمل الخمر

وتحدث النائب صالح الفضالة قائلا: «الاستثناء - أي استثناء السفارات - مخالفة صريحة لما ورد في القرآن.. وقد ضحاحد الدبلوماسيين يروج الخمر في أحد امارات النولية في الكويت» فرد الشيخ صباح الاحمد



... المندوب عيسى اشاهين



... المندوب محمد الخيزال



... المندوب محمد الرشيد

قائلاً: «... ذلك لم يحصل بعمدا» فقال النائب الفصالة «رئيس اللجنة كأي بيور أحد المعارض ورائي سيارة تحمل لوحة دبلوماسية تنزل صناديق الخمور فأتصل بالشرطة وألفب القمص على صاحب السيارة» وأضاف النائب ناصر مرخوه قائلاً «ولما كان رأيي للمجتمعين في قبيبا مع رأي الإسلام فيجب أن نأخذ برأي الإسلام ونحس أكثر بالشعرب التي ظلمت ياتفاقية قبيبا»

## لا يدافع عنها إلا خاسر

وقال النائب عبدالمحسن جمال: «... أنا سنكون محترمين كلما كانت قوانيننا نابعة من العقيدة الإسلامية... وسبب طعن غير المسلمين بالمسلمين هو أنهم يقولون شيئاً ويفعلون غيره... أي أبداً غير جدير في تطبيق الشريعة الإسلامية... وأبداً استكثر من السيد وزير الخارجية قومه بل بعض السفارات ستضع الخمور بداخلها، ولا أريد من وزير الخارجية أن يدافع عن هذه القضية التي لا يدافع عنها إلا خاسر... وكذلك أحب أن أسأل هل صحيح أن الحكومة لا تستطيع تطبيق هذا القانون؟ ورد الشيخ صباح الأحمد قائلاً «... عندما قال الأخ أن من يدافع عن هذا الموضوع سيكون الخاسر، أحب أن يعرف أنني لن أكون يوماً ضد مصدحة بلدي... ودول السؤال أقول فعلاً أنني غير قادر على تطبيق هذا التعديل...» وقال محمد الرشيد «على السفارات احترام قوانين الدولة واحترام عقيدة الشعب الكويتي المسلم وليس هناك كلمة أكبر من كلمة رب العالمين، وأما واحد من الناس لو أمسي أشرب الخمرة مطالبات بمعناها لأنني لن أحمل نبي ولا أحمل دين غيري»

## يجب أن نعتد على الله

وقال النائب محمد السراك «نحن دولة إسلامية ويجب أن نتقيد بأوامر الله ونستعد عما نهى عنه إلا أن يوجد انحطاط خلقي والشباب أصبح عاطلاً ومشلولاً من هذه الخمرة وإذا أردنا من هذا الوطن والمواطنين غيراً فيجب أن سنعتمد على الله ويجب أن لا نعير سفيراً للكويت في الخارج إلا إذا عرفنا أنه لا يشرب الخمرة»

## تعليق التصويت إلى الأسبوع المقبل

ثم أجري التصويت على القانون فوافق عليه

لا معارض هذه المجرمة كخفوة، فالنبي الإسلامي قد أمر بالاعتدال والاستعداد للقتال، وحث على الحشومة وحمل السلاح واستدرب عليه، ولكن الذي يدور الآن في بعض ميادين التدريب خلاف ذلك تماماً... تدريبات ارتجالية... أوقات فراغ طويلة... وبعضهم قد يسمو لسانه عن الفاظ جارحة لا يحتملها من له كرامة وعزة... أن الجندية والعسكرية بريئة كل المرأة من تصرفات بعض القائمين على التدريب، أن الجندية خلق وديق وقوة، وليست مداهم وأسفاف وتعسف

• من العجيب حقاً أن نقف الحكومة عاجزة عن تطبيق قوانينها الداخلية على السفارات والهيئات الدبلوماسية... والأعجب من ذلك أن الحكومة غير واثقة من أن السفارات والهيئات الدبلوماسية سوف تحترم قوانين البلد وعقيدته وأعرافه... كل ذلك يتجلى من خلال تحريف الحكومة من تطبيق التعديل المقترح على المادة ٢٠٦ من قانون الجزاء القاضي بعدم «استثناء السفارات والهيئات الدبلوماسية في الحظر على منح الخمور وقد جاء هذا الموقف صراحة على لسان وزير الخارجية حين قال «فعلاً أنني غير قادر على تطبيق هذا التعديل...» إذا كانت الحكومة غير قادرة على منع لحرر وعلى تطبيق القوانين والمحافظة على الأعراف وعلى مبادئ الدين الحنيف فمن الذي يستطيع ذلك؟ سؤال بريء

• كلمة خطيرة قالها النائب محمد الرشيد مفادها أن وزير الدولة قد جمع المسوية كلها في معهد الأبحاث العلمية... وإذا صح الخبر فلماذا لا تملك إلا أن تتسائل... لماذا تسكت الدولة عن هذا التكتل المسوي في هذا المرفق الحيوي من مرافق الدولة؟ الكل يعلم بخطر المسوية المدمر ومخططاتها التي تتحرر كابل الدولة فلماذا السكوت؟ ثم ما هي علاقة وزير الدولة بالمسوية؟ سؤال بريء!!

(٢٨) عصوا واستع (٨) أعضاء عن التصويت، ولم يحصل القانون على المصائب القاسوي المطلوب وهو ٢٨ صوتاً فأجل التصويت عليه إلى الأسبوع المقبل

## تعديل قانون البلدية

واستقل المجلس إلى مناقشة مشروع قانون خاص بتعديل قانون البلدية لتعديل رواتب موظفي الإدارة البلدية بحيث يتساوى مع رواتب إدارة الفتوى والتشريع. وطلبت الحكومة أن يحال المشروع إلى اللجنة المختصة وهي لجنة المرافق للمطرح... ولكن المجلس لم يتمكن من التصويت على اقتراح الحكومة لافتقاده المصائب القاسوي، فرفع الرئيس السعدون للجلسة إلى يوم الثلاثاء المقبل

## ملاحظات عامة

• صدق النائب خالد السلطان حين تحدث عن مقابلة الرئيس الأمريكي مع بعض الأفغانين فقال أنهم لم يسموا من المجاهدين... ونحن لنا عتلاب على تفريرون الكويت حين يقول لنا هذه الصورة لبعض المبرقة لتضويه صورة المجاهد الأفغاني الأبى في الوقت الذي يعمل فيه عن نقل أحداث الجهاد للوزير الدائر على الأراضي الأفغانية، ويعمل عن نقل أخبار الوفود الإسلامية التي تمثل الحركة الجهادية الإسلامية حين تغد إلى الكويت وأقطار الخليج ولذا عتلاب أمر على الصحف التي لا يرب من خلال صفحاتها بعض الأقلام الحاقدة التي استغلت هذه الفرصة لتبث سمومها وتشتك في توجهات المجاهدين وانتماءاتهم

• تجربة التجنيد الإلزامي التي تحدث عنها وزير الدفاع وقال أن قانون التجنيد يطبق بحذافيره... هذه التجربة تحتاج من الجهاد المختصة إلى وقفة تأمل ودراسة مستفيضة، نحن

في المنتدى الفكري للمجتمع

# فرسان المناخ يقولون:

نريد محاكمة علنية  
لنثبت من هو مخطط الكارثة



• الكندري: هناك اناس اكبر من الثمانية دبروا هذه الازمة ودفعوا بنا  
لنكون في فوهة المدفع.

ما زالت «المجتمع» تتدع أزمة سوق الأوراق المالية غير الرسمي المسمى «سالمح» وبعد  
تسبعت محله بظورات هذا السوق وقامت بكتابة المقالات التحقيقية حوله واحراء المقابلات  
والندوات.. كما انها اسهمت ببرايتها في كثير من جواب هذه الازمة  
وليوم.. تقدم «المجتمع» من خلال منتداهما الفكري لقاء مع فرسان المناخ.. السادة  
○ حمد الكندري ○ محمد فيحان العتيبي ○ عبدالله قناررد

وبقاء المجتمع هذا هو تسليط ضوء على الازمة من الجانب الآخر من جانب الفرس  
لتورطين والذين قدر لهم ان يكونوا كمش الفداء في هذه الازمة  
وقد استضافت المجتمع في منتداهما الفكري مجموعة من السادة الاعاقل اندين شاركوا في  
لحور واشرو نفاش البدوة كالسيد لناف خالد لسلطان والمحامي عبدالحميد الصراف والسيد  
حمد الوزان والسيد جاسم بودي وبخنة من الشباب الكويتي المثقف.



## ● قبازرد: من الذي دفع صغار المستثمرين الذين تعاملوا بالمدد القصيرة الى السوق؟



● فيحان بن عبدالعزيز آل سعود



● أحمد الخديري

والحقيقة ان الذي خطط لهذه المشكلة هو الذي بدأ معها لأنه كان مدركاً لانعاشها واحطارها انه التمويل والصحة كانت من المصاريف ان التمويل متفطلين في السلطة واستطيع ان اشبه نفوذهم وتعظيمهم «بالطبع العالمية» حقاً لهم مالي الكويت من هذه العنة تسيطر على البنوك ومجالس الادارات وتستطيع ان تحصل على تسهيلات فقد كسب يحصلون على قروض بمسب ١٢٪ و ١٢٪ ويحرمونها للمصاريف بمسب ٤٠٠

لقد بدأت المشكلة عندما اتحد قرار بجمع التسهيلات وتم بإسراف حصص شركه مقفه دعوه واحدة!! ومدون دراسة وكان رأسمالها يساوي الف مليون دينار ووضع كدها استدعى وزير التجارة أن يصرح - في ذلك الوقت - أن هذا السوق يحترق سوق سوداء ويجب ان نقتل والاسهم الخليجية يجب وقف تدولها في الكويت انني اعتقد ان قرار منع التسهيلات وقرار مرور المقفلات كسب خطه من التمويل لوضع حاجز بين البورصة الكويتية والبورصة الخليجية فالأولى يسيطر عليها القطار القديم الدين هم اصحاب محالين ادارات البنوك المستعدين من حساب المصارف لقد اوقع قرار مع التسهيلات المصاريف في مصاعب شتى سميت تلك الكارثة - وحسن في سين الوفاء مظهر اسما وضوء كرامتنا وقف في الاملاس والاعمار

ان التمويل هم رأس المشكلة وأن كذا يوم الحكومة او مجلس الامة على شيء فاسدا لمؤهم على عدم لجوئهم الى من نظم وصواب

المجتمع : بوندا ان تعرف من وجهة نظر السادة الصيوف «كيف نشأت أزمة المصالح»؟

أحمد الخديري: اود ان ابدأ حديثي

اسمي كنت يوم من الايام معارضاً لراي الاخ النائب خالد السطان الذي ادلى به في محاضره بالجامعة قائلاً ان حدوث هذه الأزمة هو رحمه من الله - سبحانه وتعالى - علينا ولكن بعد مرور شهرين من ذلك ايقنت فعلاً ان راي الاخ خالد كان صواباً وبلا شبهة هذه الامة لكأن الله وحده هو الذي يعلم ان اين كما سير؟

أما بالمسبة للأزمة - فهناك ثلاثة اطراف شاركت في خلق هذه الأزمة - اهل السوق والحكومة، ومجلس الامة..

لقد بدأت المشكلة عندما عجز السيد جاسم المطوع عن السداد - والسؤال كيف عجز السيد جاسم عن السداد؟ هن بسبب اضطراب احواله المالية بشكل تلقائي لم نتيجة تدخل ايدي الفسحت هذا الاضطراب؟ هذه نقطة جوهرية لا

يد للحكومة والمجلس ان يتحقق منها - لقد قال لي الاخ جاسم انه قبل سفره - اي قبل حدوث الأزمة - انه قد رتب اموره بشكل جيد وكان في رصيده مالا يقل عن ٨٠ مليون دينار وكذلك الاخ حمود الجبري - وكنت كذلك له

سقطت اسوري حتى شهر سبتمبر ولكنني فوجئت وأنا في الخارج باتصال يخبرني ان شيكات جاسم والجبري بدأت ترجع مما جعل شيكاتي ترجع كذلك ومن هنا بدأت المشكلة

انني اعترف ان ارتكبت اخطاء ولكنما لسا ثمانية فقط هناك أساس أكثر من الثمانية بسرو هذه الأزمة وفعلاً بدأ لنكون في عومة المدفع وهذا خطأ اهل السوق وهم طرف من الاطراف

اما الطرف الآخر وهو الحكومة - فانس اعود الى عام ١٩٨١ عندما بدأت تظهر الشركات الخليجية - ثم تلاف مع بداية عام ١٩٨٢ مرور الشركات المقفلة وما حقق عليه بالمقفلات

لقد اسهرت هذه الشركات بشكل لا يصدق الكل اصبح يزور مقفلة في اليوم الواحد بعض من اربع مقفلات ووزارة التجارة تمنح الموافقة بدون تردد

في شهر فبراير عام ١٩٨٢ عقد اجتماع في عرفة التجارة بل وانكر ان الاخ جاسم المروى قال «الذي يشتري بـ ٢٠٠٪ وبـ ٢٨٠٪ كيف سيسدد، هذه ستخلق أزمة - بل كارثة» وتذكر يومها قلت له طلبت ان الحكومة استعنتا الى هنا لمناقشة هذا الوضع فإذ كانت الحكومة ترى ان هناك خطراً فلتدخل او لا داعي لهذه الاجتماعات وبلاسل لو تدخل

الحكومة في شهر فبراير وطلعت من مجموعة سوق المصالح وقف التعامل بلقد ومنع انشاء شركات خليجية جديدة لكأن حجم الأزمة اقل بكثير مما هي عليه الآن

اما الطرق الثالث وهو مجلس الامة فهو مسؤول عن هذه الأزمة كذلك انه السلطة التشريعية والرقابية على الحكومة - كما انه يمثل الشعب ومؤتمن على جميع الاوضاع ومنها الاقتصادية - لماذا لم يحتج المجلس على الفوضى التي حصلت في السوق؟ لقد كان كثير من النواب يخشون على رصيدهم كسياسي اذا هاجموا ما يحصل في السوق فكانت الماس مسهرة بالمصارف

محمد فيحان العتيبي هناك ثلاث فئات في هذه الأزمة

صغار المستثمرين والممولين والمصريين - وهم نحن -

والمصريون هم الذين كانوا مضاربين وهم الذين القيت عليهم التهمة وتحملوا طليبات الأزمة - سيما بعد الممولين هم السبب الحقيقي وراء هذه الأزمة - وهم المراسون الحقيقيون مهم الذين سلكوا السيولة النقدية وملكوا الثروة المالية يدخلونها في عمليات فائدة ماهرة كـ ٤٠٠٪ وهم الذين اوقعوا في هذه المشكلة من الفضيحة في جوهرها هي صراع بين طيفه الممار القدامى التقليديين وبين طيفه الممار الجدد الطارئين الممار التقليديين طيفه محمكة اقتصاد الكويت ولا تقبل مرور السداد جديدة الى عالم المال والتجارة

## • خالد السلطان: المجلس لم يعط فرصة لاثارة قضية المناخ قبل حدوث ازيمته.. فالميزانية امتصت اهتماماته

تترك للحكومة لمعالجتها محكمة.. لقد كانت هناك راء واجتهادات وقد كن رأيي ان يشار الى النهاية الخطرة التي ستتمهي اليها أزمة المناخ..

الكنسري: يؤسفي ر عالمية اعضاء مجلس الامة لم يدركوا حقيقة الأزمة.. واسي اقول بصفتي احد المواطنين اسي عارضت قانون ٨٢:٩٠ ولي موافقتكم على هذا مشروع كانت حالته ونكسي الآن افضل ان يقد رسوم لكي تحلي الحقيقة هناك مالا يقل عن ثمانمئة شخص يقترص ائهم متحفظ عليهم لو حدث العداله مجرماً.. فلماذا نحن نكون في لومة المدعي؟ لأننا اول من طرح مشكلته في مجره على الدعوى واعطنا اللجنة مكتوب من بوجمسين وثمنان العائم وسليمان السولي توكيلاً غير عادل للعزل وطلبنا منهم حل المشكلة واخذوا اموالنا وجردونا من كل شيء؟ لقد جاءنا الكثيرون من الدائمين الذين قتلوا بالحصون على اقل من راسمالهم الاصلي وكنا نرسلهم الى اللجنة وكانت اللجنة تقوم بردهم ثم نهجنا بالجنة.. ربما تحت ضغط معين.. باحد اوراقنا وتسييمه الى هيئة المحكم دون استشارتنا لقد كن لآخري بالجنة.. عندما مجرت عن حل مشكلتنا.. ن ترد علينا الامانة لا ان نحصد الفريسة والصحة

اسي اطالب اليوم بتفريد فئوس ٥٩ ٨٢ وانمي اقبل بالحكم الصادر صدي ولكن ليطبق على الآخرين ولبحقق في امر الحفظ بهذه الامة فإذا ثبت اننا لسنا المحططين بهذه لازمة فلجربوا لنا اعتبارنا وحقد.. وبلاسن اللجنة التشريعية استدعت جميع الناس ولستمعت الى اقوالهم ونحن الذين اتهمون بم يصمموا لنا ولم يستعدوا حتى محاسب بشرح وجهه نظراً أنني اشعر بمرارة الظلم بين العداله؟

حمد الوران: أتذكر انكم في اجتماع فبراير الذي ذكرته حذرتم من شراء الاجل وانكم رفضتم هذا التحذير وقلتم ان لسوق حر وبعبارة نتاجر كيف نشاء واذا رجعت الشيكات فتمالوا حاسيوناً.. وانتكر ان وزير المالية حذركم من هذه الفوضى وحذر احد الثمانيه ولكن لسان حالكم أكدك يقول «اننا رجعت الشيكات فحاسبونا»

وجعلك اليوم على الحكومة غير صحيح الكنسري: أنا لم اقل الحكومة فموسوي العهد ورئيس مجلس الوزراء بدل معاري جهده معنا ولم يقض بشيء لحل هذه مشكلة.. اما امصد هناك مسؤول في الحكومة عن هذا الجره



• السلطان: ليس كل من في المجلس يعرفون التفاصيل..

لقد خرج الجميع وسحبت السيولة ولم يبق الا مجموعة الضامنة خاصة عندما توسعت القاعدة ودخل صغار المستثمرين الذين تعاملوا مالد العميره وحصلوا على صفقات العمور من الذي دفع هؤلاء الى السوق؟ لماذا توسعت القاعدة؟ لماذا سحب السيولة من السوق؟

المجتمع: ينقل النقاش الى السادة الصيوف والسادة الحاصرين..

خالد السلطان: لدي تعقيب على كلام الاخ الكنسري.. في الواقع ليس كل من في المجلس يعلمون التفاصيل او يفهمون بالصورة حجم وعمق المشكلة.. وأول ما شد الرائي العام الكويتي هي تلك الصفقات حول بيع التكاكس بالبيع الخمالية على صفقات الحرايد وارتفاع نسب الفائدة.. من تلك الوقت تحركت بعض الفئات نحو الحكومة وتباحث مع وزير التجارة ووزير المالية حول المشكلة.. لكن المجلس لم يعط فرصة فقد جاءت الميزانية لكي تمتص اهتماماته..

واتذكر ان المباحثات مع الحكومة اعطينا للتطابعا بان الحكومة شكلت لجهه وزارية لوضع ضوابط لمشكلة المصاح.. وانني اخالف الرأي القائل بأن المواب لم مثيروا المشكلة قبل حدوثها لكي لا يرجعوا القطاع العرضي المستفيد من العملة.. بل الامر هو هل من الحكمة اثارة مشكلة المصاح بشكل عفيف وصارخ على العلن ام



• فبررد، لم اميرع بالامام الحميين به ٢٠ مليون دينار

لاستعار الفائدة في السوق.. خاصة في بلد عربي في الاقتصاد كالكويت

عبدالله فواررد: لا استطيع ان اقرر نفسي في حجم التعامل المالي مع جاسم او نجيب بل حتى مع الكنسري وفيحان.. مانا تعامل بارقام كثيرة ولكن دون التدكورين.. لقد كتب قبل تاريخ ٩١ ٨٢ موزعاً في وزارة الاشغال.. وكنت مهندساً معمارياً ورئيس قسم التصميم والوحيد مما ائتم المصروفات الكبيرة بعد نفسه لا يستطيع ان يعتمد على دخل وظمفته الحكومية خاصة وانك تشاهد اناسا نحصل على المليون بكن سهوله وتحدث عن المص تجده في سوق المصاح.. سوق الاماني المصوح وعميداً بقرر دحون هذه السوق تجد الفكرة بسيطة جداً والحكمة تكمنها من خلال نجارب اصحابك واصدقائك ستجد ان من خلال البيع والشراء بالاجل تستطيع ان «تكيش» اي تصحب وصيد مالي وتدخل في دائرة بيع الاجل وبعد نفسك تتعامل بالارقام ثم تكشف بعد ذلك ان هذه الارقام وهمية! لكي تصطدمك الحقيقة وتعدنا بالورطة فمن غير الصحيح ان يكون السوق فيه ٢٧ مليار دينار من خلال التقاضي تبين ان حمود الجبري يملك مليون دينار من واقع ٥٠٠ مليون.. ان فرق موجودات وندبيوس كان لا بد ان يكون صواب لكل هذا.. لقد كن الناس مضاربون من اجل الحركة.. وكانت سرعة الدوران بعد بعض

ن المشكلة الحالية تتركز في تقليص السيولة من السوق وقد ناتج لتقلص الثقة في السوق

# صراع بين طبقة التجار القدماء التقليديين وبين طبقة التجار الجدد الطارئين.



• الصراف : ما يقوله لكم محامون هو تحذير

وموجوداتكم مليون.

وزير التجارة لم يقتنع بأفكارنا.. وبالتالي استخدم سلطاته كمسؤول عن جزء من هذا الجهاز الاقتصادي وقام بإحالة الأوراق إلى هيئة التحكيم.

الكندري: عندما رفض وزير التجارة المقترحات التي لم يكن من العدل أن تحيرني النجعة بتحويل أوراقني إلى هيئة التحكيم مفتحة تحمل توكيلا عمي؟

الصراف: لو اسكت عن السؤال لأنك الجواب.. وزير التجارة قام بتحويل أوراقك دون استشارتنا.. ومادا كانت الأوراق؟ كانت عبارة عن مزايايات مقدمة من مدققى حساباتكم.. وهيئة التحكيم أصدرت قرارها بالحجز عليكم.. اما لماذا لم اسلم اموالكم للأخريين؟ فاما طبقا للقانون اسلم اموالكم للطرف الحاجر.. وما يقوله لك المحامون الآخرون ما هو الا تحذير..

ابراهيم الغلام عفوا.. بالنسبة لانتهاكم للتجار ما هم لم يجازفوا وكانوا دائما ينظرون الى الامجاب هل تعتقدون ان تصرفهم كان من الحكمة الاقتصادية عندما كانوا ينظرون نظرة بعيدة للمشكلة مما جعلهم لا يدفعون كما ادفعتم؟

قباورد: التاجر التقليدي متحوف ذلك لأن لديه شروة ضخمة عمرها سنوات لا يستطيع ان يجازف بها.. وطعمة الاسان بهذه الصورة فعندما يكون اعرابا يجازف بصورة اكثر ام عندما يصبح صاحب عائلة فإنه يتأثر.. وهكذا الامر

الكندري: كل تاجر في سوق اللناج كنت تمر عليه قترات تارجح في رصيده للآلي.. فقد يلقي عليه تاريخ ١٧ من الشهر وله سبعة ملايين بتمسار بمما هو نفسه مدين في تاريخ لاحق بملع مليوني دينار.. هذا على سبيل المثال وعندما يصبح مدينا قبل البيوت ترفض التعامل معه.. ولم يكن هناك شركة مقاصة لتقوم بالتسديد عنه.. فليجا التاجر الى هذه الطريقة حتى لا يبيع سهمه الذي اشتره به ٤٠٠ فلس بقصة ٦٠٠ فلس

وملمصية في حث في شهر يونيو الماضي ان احث تمويل لا ان شيكك رجعت علي.. وانمي نادم لاحدي هذا التمويل

عبد الحميد الصراف: اخ احمد (الكندري) تكرت في سالف حديثك بان اللجعة الطعونية التي سلعتها الزمام سلعت جميع أوراقك دون الرجوع اليك.. يعني انكر لك حاشة.. انتكر اننا في هذه اللجعة قابلنا ولي العهد مرتين وعرضنا عليه الحسابات الختامية والراكر المالية التي اعدد لكم، وولي العهد تبرع مشكورا بنقل وجهة نظركم الى وزير التجارة باعتباره الوزير المختص.. ونقلنا لوزير التجارة نفس المقترحات التي نكرتها وهي

• انشاء مؤسسة مالية

• تنفيذ «المالون» عن طريق الغاء الديون فيما بينكم انتم الثمانية باعتبار ان نصف المديونية في السوق - الليالغ سعرها ٢٧ مليون دينار - كانت فيما بينكم.

كان من المتوقع ان ينشئ وزير التجارة لجنة مهمتها عمل مقاصة فيما بين الثمانية طبقا للتقرير الذي استلمتم نسخة منه.. ووزير التجارة احال أوراقكم الى هيئة التحكيم.. وهيئة التحكيم أصدرت قرارا...

الكندري: اي نسخة هذه التي استلمناها نحن لم نسلم شيئا

الصراف: استلمها محاميكم واطلع عليها.. على العموم.. كانت مهمتنا لجنتنا هي تصفية مديونيتكم وبالبالفة خمسة بلايين و ٢٠٠ مليون دينار.. ولو تم ذلك لانخفضت المديونية في السوق الى ٢٠ مليون وربما اقل

اما بالمصبة للبلايين الستة التي اسلم مديونون للسوق بها.. فإن حلها سيكون اسهل اذا اعتبرنا قياسا ان ديونك بليونان

من الجهاز الاقتصادي وانمي حملت نفسي كطرف في المشكلة المسؤولة انمي كمت مختلنا ولنا الآن اجني ثمار خطتي

السوزان: انمي اقول حتى الحكومة لم تستلم ضبط تصرفاتكم بسبب «المحاسبة» الجبرئية والمختدة لقد تأسست المحاسبة براس مال عشرة ملايين دينار.. ولم يكن للحكومة سيطرة على ذلك.. واسكت الناس عليكم فرفعتم راس المال الى خمسة عشر الى عشرين وهكذا بشكل تصاعدي والاسهم التي كنتم تصدرونها كانت تباع بثلاثة دنانير.. ولقد كنتم انت الذي تقصير المحاسبة..

الكندري: لست انا وانا اطالب الاشد

• نعم كانت المتحدة تمويل وكثير غيرهم كسو يمولوني وانمي اريد ان اقرا ان هناك اناس تعاملت معهم باخلاص لاسمهم التجاري واسمعتهم ولعناتهم ولكنهم طعنوا من الحيف

جاسم بودي: لقد قلت يا اخ احمد (الكندري) ان الازمة بدأت من وجهة نظرك عندما امتنع جاسم المطوع عن السداد اي بعد عيد الاضحى السابق.. الا تعتقد - حسب الارقام الموجودة - ان لازمة بدأت فعليا بحلول شهر مارس او ابريل لعام ٢٨٢ في ذاك الوقت كان كثير من المتعاملين في السوق يعيشون في نومة الشراء بالاجل الى ان ازدادت «كرة الثلج» المنحدرة حتى اصبح من الاستحالة الاستمرار في هذه اللعبة.

الكندري: انا اقول ربما هذا حدث منذ شهر يناير لعام ٨٢ ولكن حينذاك كل الامر يقتصر على شخص او شخصين ولقد حرص هذان الشخصان على الا يكونا في الواجهة والا يتعرضوا للضرر ولو تدخلت الحكومة في تلك الفترة لتدارك الامر اد ابها بالكثير تستطيع حصر المشكلة امدك بخمسة اشخاص على اكثر ولكن بعد شهر مزايا ازداد الامور تعقيدا وازداد التشابك الشيكات بدأت ترجع منذ شهر ابريل وليس اغسطس

بودي: انا لم اقصد الحديث عن الشيكات بالذات.. لكن دعني اوجه سؤال شخصيا.. هل حدث معك قبل شهر اغسطس ان قمت بشراء سهم الاجل لكي تنبيهه بنفس اليوم وتسد لاحد بالبيع؟





• «وزان» كثير من الحجاجات حاسره

ورطنا انفسا بهذه الورطة

## المجتمع : من اندي ورطكم؟

الكندري : الممول الذي دفع المضاربين الممول الذي يسيطر على البنوك والشركات والوكالات والمفتد في الجهاز الحكومي

فيحسان : اب عندما أنتقد عهد معني اني صادق ولا عمل بالخفاء .. ونحن لم نؤثر بالوطن والحمد لله لا يوجد فيه ذلك بل اب منزل ارواحنا في سبيل ديننا الذي هو اساس كل شيء وفي سبيل خدمة هذا الوطن .. ولا اعني عمادة الوطن ولكن الوطن كارض اعصب الله علينا وبارك فيها وستر حالنا عليها .. اني اقول ان الامة رست علنا نحن

## المجتمع : لماذا انقم بالذات؟

فيحسان : لان رحلاء على «تجار التقنيين» وهم يحاربون

المجتمع : ولكن هناك تهمة تقول ان السلطة جاءت بكم كبديل منافس للتجار التقليديين .. كما انكم كنتم تلومون غرفة التجارة لانها لم تدخل سوق المناخ وتتدخل في حل ازمته.

فيحسان : نعم ماذا «تظرو» حتى تتفاهم الازمة .. عصر السوق اكثر من سبع سموات وكسب تحدث فيه نفس ما حدث مؤجرا ولكن عندما بدأت تلعب اسماء جديدة دخل السوق مرحلة التامر عمليا .. والمسيطر على السوق هم الذين عرروا بنا هم المسيطرون على الاقتصاد وعلى التمويل .. لا يقفون بأمان في من اما في نظريهم؟ اب محمد فيحان العتيبي بدوي مكاني ديوانية شعراء الميط ويسر التجاره ونكمني «عمر نفسي صاحب رمة وكلمة وحلق وسواسي حيره لم احادع ولم خل مكلعتي وبم ابدع أو ابدع او اسرق .. مستطيع ان سحت «سجله» من خلال سجلاتي ورفائري نتجد ان مصروفاتي الشخصية كانت عادية

الكندري : شهادته لحق موقف عرفة التجارة الاحير كان موقفا مشرفا والسيد

ان هناك عجزا قدره سبعة بلايين دينار لا تعطيه المقاصة بينكم حتى لو بدأت من شهر فبراير (٢) ..

صلاح الوزان : فهمت من كلام الاخ فيحان انه حدث تقرير بالسوق لمجموعة الشمسية .. كيف يكون هناك تقرير اذا قلت لشخص اعطني ١٠٠ ألف واسددها لك بعد سنة ٢٠٠ ألف .. ثم تقول عن هذا الشخص انه غرر بي ..

كما فهمت من كلام الاخ قباررد انه لم تكن هناك سوابط بالسوق تعظم العمل داخله .. وان شيكات المدد كانت تصرفها البنوك دون حلول مدتها .. وان وزارة التجارة لم توافق على طريقة تعاملنا .. دعني اقرب لك الوضع .. لو انني يقال وقررت شراء لحم مثلي وليس لدي شلابة وفسد اللحم الذي اشتريته فهل اليوم الجهة انني باعته للحم أم اليوم نفسي لاسي لم اشتر شلابة؟ طالما ليس لديك شلابة لماذا تشتري اللحم المثلي؟

مادمت تعلم ان السوق ليس فيه سوابط لماذا يستمر العمل به؟! ولم تلق بالتبعة على الممول لانه لم يمولك؟ ولماذا تلقى بالتبعة على الحكومة لانها لم تمنحك؟

فيحسان : اب لم اقصد البيع الشراء في مسأله التقرير اب قصدت موضوع التمويل الممولون ارادوا ان يسحبوا اعدادا اخرى .. وانا عندما القيت النوم على الحكومة هانا اقصد موضوع المشرمصع التي نظم السوق فإذ كان السوق متداول مبيعا قدره خمسة بلايين دينار كان من المعروض ان تصبط الحكومة مداويه كل ربع مسؤول عن ربحيته لقد دخلنا السوق ولم يكن يعرف شيئا عن الاقتصاد دخلنا لكي نحقق طموحاتنا والحكومة هي التي لديها الخبراء والسطة والمال احبي الموضوع ليس بهذه البساطة الموضوع ليس مجموعة الشمسية الموضوع له ابعاد كثيرة وامره لا يستطيع ان يقول كل شيء

المجتمع : تعني ان لها ابعادا سياسية فيحسان : هناك طراف مسبقية من المشكلة ونحن مسكب لصحة بلدنا وابداء شعبنا ولو اردنا ان نتكلم لعزمت الحقيقه ونكفي امر على انه غرر بنا

المجتمع : كيف غرر بكم؟ فيحسان : لو كنا نعلم بأبعاد هذه المشكلة ما

الغائب : انني اري الحكمة في اتخاذ قرار المضاربة .. فعندما تعرض مسية ١٠٠٪ و ٥٠٠٪ للمشتريين لماذا لم تصع في اعتبارك النظرة البعيدة؟

قباررد : بالعكس .. اعتقد ان كل من دخل السوق وضع في اعتداه النظرة البعيدة والذين دخلوا السوق للربح السريع خسرو وخرجوا

الكندري : لو كانت هناك مقاصة منذ اول الطريق لما ارتفعت النسب الى ١٠٠٪ و ٥٠٠٪ ولم يتورط حد

الصراف : تقول لو ان هناك مقاصة منذ اول الطريق لما حدثت هذه الازمة .. كلامك لا يستند الى حقيقة .. فلماذا مثلا بورصة لندن .. فعلا يوجد فيها مقاصة فورية .. ولكن ليست بحجم ما فعلتموه في سوق المناخ .. انتم في شهر مايو بدأتكم بعمل مقاصة فيما بينكم لتسوية الديون ونتج عن تلك «شيك» مرسل من شهر مايو (٥) الى شهر سبتمبر (٩) ..

الكندري : لو كان من شهر فبراير (٢)

الصراف : لو كان ذلك لظل هناك عجز قدره ٧ بلايين دينار وسيون آخر مفقود من السوق الكويتي.

الكندري : هذا في شهر أغسطس (٨) اب اقول لو كان من شهر فبراير (٢)

الصراف : حتى لو كان من شهر فبراير (٢) .. انكم في الرحلة الاخيره خالفتم قانون الإفلاس الذي يقول «كل شخص يشتري بالاجل لكي يبيع بالنقد من اجل تاخير الفلاس يعتبر مدلسا» .. واستم في حقيقة وضعكم فعلتم ذلك .. لقد قمتم بتمويل انفسكم عندما استدت طرق التمويل عنكم .. فمس خلال مخالفتكم لقانون الإفلاس ومن خلال تمويلكم لانفسكم سرتكم في طريق المقاصة .. دعني اوضح من خلال مثال .. لقد كان احد الثمانية يعتقد ان لديه فالسا نقديا كبيرا من خلال كشوفاته .. وكان يبيع بعداد طويلة ويشترى بعداد قصيرة .. ولكن الحقيقة ان لديه عجزا كبيرا .. ذلك ان فوائد بيع المدد الطويلة مرتفعة بينما فوائد المدد القصيرة منخفضة .. فتكون لديه فائض نقدي وهمي.





• بوذي، انتم صرتم بالوجه

عبد العزيز الصقر لم يقصر في شيء رغم مرضه

المجتمع : انتم الثمانية متهمون بالتبذير والاسراف والسبب بتلك المعمة التي جاءتكم.. ولم تحترموها.. دعونا نأخذ مثالا.. يقال ان الاخ الكندري تبرع للاعبين بمبالغ كبيرة.. وان حفلات زواجك كلفت مبالغ طائلة.. فما قولكم؟ الكندري : يؤسفني جدا ان يقال مثل هذا الكلام.. كما يتوقع من اهل الصلاح في بلدنا الطيب النسيجة والتوجيه وانتم تعلمون انني لست من الذين يعارضون الفساد الاخلاقي وانسي تحركت في هذه الامور ضمن دائرة الحلال.. انا اعلم في الجرائد انني سوف اتبرع للفريق بـ ١٠٠ الف اذا وصل دور الـ ١٦ في نهائيات كأس العالم وبـ ١٠٠ الف اخرى اذا وصل دور الـ ٨.. ولكن الفريق لم يصل ولم اتبرع بشيء.. بل كانت مجرد دعابة مجازية لي اما عن مسألة رواجي فانني لم اصرف مليون دينار كمنا قبيل ولم اصنع لكوام اللالء والمجوهرات كل هذا لم يحدث.. الحقيقة هي انني دفعت ١٢٠ الف دينار بحريتي اشترت روجتي بجره منه سيارة «رولز رايس» ونفرت لها ٦٠ الف دينار بحريتي.. اي ٣٠ الف دينار كويتي المبدرة مارالت موجودة و ٣٠ الف دينار هو مبلغ معتاد يتزوج به كل الكويتي

فيحان : اما ثبت عن نفسي انني بدأت بمبلغ قليل جدا ومن طريق ائتمانية وصلت الى ماوصلت اليه وكان حرمي على اقلاتاني اكثر من حرمي على مالي لم انصب الترميم بوهاء سعي مما سبب وصولي الى تقاضيه ان مطلوب ٥٢٩ مليون واطلب ٥١٦ مليون ولدي موجودات قيمتها الشرائية ١٢٤ مليون وعجزني ٧٨ مليون.. فلو اجفت قيمة اسهمي الى قيمة مالدني عند الغير فيكون لدى هاتين بقدر ٥٦ مليون لكنني لم اقم ببيع تلك الاسهم اما عن الشائعات فتعليها غير صحيح.. فقد قيل انني اشتريت بكتا بثلاثين مليون واصحح بعشرة ملايين وبعدة سنة وقد شرفت بمعني في هذه النية واننا الآن

رفعتم قضية في المحكمة حول ذلك على اساس انه كل نوع من التبذير.. والذي دفعني لشراء المكائيس لاجل مدة سنة هو قيام الشركاء القفلة بشراء مكائيس للمناج وتحويلها الى شركاء مقفلة وكنوا يرمحون من جراء ذلك ٣٠ مليون.. في ذلك الوقت الذي يملك دكتا في المناج يستطيع ان يحصل على اي مبلغ يريد من طريق تحويله الى شركة مقفلة.. هذا ما دفعني لشراء الدكنل يمثل هذا الثمن وقد ظلموسي عندما اشاعوا بانني اشترت سيارة شاه ايران في باريس.. وقد تداول هذه الشائعة بعض المسؤولين في الدولة.. وسيل انني سوقت خمسة ملايين دينار ودعيت للعلاج في فرنسا.. كل هذه اشاعات

المجتمع : ماهي حقيقة قصة «الثورة» الصخمة التي اعدتها احد رجال الفلاح في حفلة باسبانيا وخرجت منها امرأة عارية؟ الكندري : انه ليس من رجال الفلاح انه من رجال العمار

المجتمع : وقضية حرق المخور في سوق المناخ بما قيمته ٨٠ الف دينار؟ الكندري : انها شتمت

المجتمع : وقضية الداعرة التي استلمت مليون دينار وربع من احد الثمانية؟ الكندري : الحقيقة هي نصف مليون فقط وهذا التاجر ليس من الثمانية وهو من الثمانيين خالد العيسى : الاخ قمارد يقال انك دعيت للاسلام الخمسمي ٢٠ مليون دينار فما صحة ذلك؟

قمارد : هذه الشائعة لا اساس لها من الصحة.. اني لم ادعم اي فئة معينة وارجو الا تشاع عني مثل تلك الشائعات التي قد تسبب لي اضرازا دون وجه حق.. كل اموالي في الكويت ولم تعلق الكويت.. لقد اشاعوا انني «محلش» اي هارب.. واننا الآن في الكويت ولست هاربا.. انما اشاعوا كثره

حمد الوزان : سؤالي ان طرح سؤالا للاخ احمد.. فقد قال فيما سبق ان الحكومة لم تتدخل لمنع اربعة المناج او حلها كم من الاموال التي يحتاجها السوق لحل الأزمة.. كما يعتقد الاخ احمد.. حتى ترجع الثقة بالسوق؟ الكندري : اعتقد لو ان الحكومة دخلت المناج بنفس المبلغ الذي دخل فيه بالبورصة وطريقة محططة لحفظت على اسعار الاسهم انني اقول لتضع الحكومة مليون دينار في المناج وتضع المود سيري ان السهم ذي قيمة ١٠٠ فلس يصبح ٢٠٠ فلس ثم ربع دينار وادنا لم

يحصل ذلك فيحق نكم ان تقبوا انما لا تعرف شيئا

حمد الوزان : الحكومة لا تستطيع صبح مليون دينار لانه هناك نصف مليون مواطن الكندري : ان كيف ضخت مثل هذا المبلغ بالبورصة

حمد الوزان : البورصة اسهم كوييتية معومة على اساس ميراثياتها.. وجهات تدقيق الحسابات موثوق بها عند الحكومة وتحكمها قوانين البلد.. بينما الخليجيات تختلف..

حمد الوزان : خذ مثالا شركة الدواجن.. سهمها كان يباع بـ ١٠٠ فلس وهي لا تساوي خمسة فلس.. انما شركة خاسرة ومؤسسيها باعوها لذلك ثم اصبح السهم لهذه الشركة بـ ٦٠ فلس.. هل من المعقول ان تشترى الحكومة هذه الاسهم.. هذا على سبيل المثال.. وهناك شركات كثيرة خاسرة.. انما اموال الشعب..

فيحان : من حسرت الدواجن بالصبط؟

حمد الوزان : قبل سنتين فيحان : هل وزارة التجارة لديها علم بذلك؟ حمد الوزان : ليس لديها علم فهي شركة خارجية..

فيحان : هل سمعت لاحد ان؟ حمد الوزان : نعم لـ ٤٣ شركة

فيحان : انما هذا بيت القصيد الكندري : كيف تبص لما الحكومة تذاون الاسهم ثم تقول هذا المقدر شرعة المتعاقدين حمد الوزان : اعود الى كلام الاخ احمد تقول لماذا لا تشترى الحكومة اسهم الخليجيات.. والخليجيات لا تستطيع ان تستقل فيها على السعر..

الكندري : ليس كل الحليجات كما تزعم هناك شركات خليجية جيدة على النعموم نحن لا نلوم الحكومة وحدها.. انما هناك اطراف اخرى وهي رجال السوق ومجلس

الصراف : بالمسبة لشراء الحكومة لاسهم الخليجية والمفعلات، شكلت وزارة التجارة لجنة مهمتها بحث امر شراء هذه الاسهم او رفضها وهذه اللجنة تبحث عن سعر السهم لو بحثت وفحصت اصول موجودات الشركة على اساس السعر الحقيقي للسهم

ثانيا : بالنسبة لكلام الذي قاله الاخ احمد ان الحكومة غبية وتستطيع ان تصح اموالا كثيرة في السوق مامو تصورك بالنسبة لما سوف يحصل في السوق.. واننا انقل لك صورة واحدة الحكومة كانت تحارب التضخم عن طريق السلع المدعومة لذا ورعت قسائم مشرف وبيبا بالسعر بسيطة



حتى تتحكم بمعدلات التضخم والأل ان صاحب الحكومة السوق بالاموال أو بالصورة التي تصورها أنت فمادا تتوقع ان يحدث؟ وأنت لا تأخذ انعكاساتها على سوق المناخ فقط وإنما انعكاساتها على الناس الآخرين الذين لم يتعاملوا معكم والذين مدخلاتهم محدودة هؤلاء سوف تتعسر احوالهم المعيشية ويكون معروفيهم اليومي « دبابير بدلا من دبابر وحده الكندري: أنا لا أقول ان حب الأزمة يتم بهذه الصورة.. هذا ليس حلا

يودي: أريد ان أحدث بشيء من الصراحة وليس يكون حديثي مقصورا على الثمانية بل على الثلاثة الذين هم «مالي» وهم يشتركون في مجموعة صفات

• هم من الشباب الكويتي الذين دخلوا سوق المناخ

• وثلاثتهم جازفوا لتحقيق لارباح

• وهم من الذين وضعوا في فوهة المدفع

الآن حدثت الأزمة وقد تأثر بها الجميع

ولا أشارك الرأي القائل بأن هناك من ضرب

ضربته وطرح من المناخ محملا بالاموال

المشكلة الآن انكم حمتم مسؤولية الأزمة ام

رأي الشخصي وقد اكون صحتكم انكم كنتم في

قمة السوق وكان الناس بالمتسبة لكم

كالمصدقين.. وبيكم وبين ملعة الناس الفئة

لحمية وهي التي دفعتمكم كما تقولون وغرتمكم

وشجعتمكم وهي التي تعزقن من النظم

والقوانين بتعديدين الاوضاع وهي التي تريد ان

تبيع الأزمة.. هذه الفئة انتم تعرفونها من واقع

شيكاتكم ومفاتركم وهي الفئة التي ستتكشف

من خلال مفاتركم وشيكاتكم هي التي خلقت

لأزمة هذه الفئة انتم الوحيدون الذين

تعرفون

حمد الوران: هي مكشوفة انتم في الواجهة

وهي في الخلف

المجتمع: لماذا فعلت ذلك هذه الفئة؟

يودي: ربما لأن هذه الفئة تريد ان تصنع

برنام اقتصاد البند لاعتقادها ان اقتصاد

الكويت هو الاسهم ان الناس لتهمكم انتم

الثلاثة وبقية الثمانية

فيحان: نريد محاكمة عادلة وعلمية

حمد الوران: اخ محمد في ول كلامك القيت

اليوم على التجار التقليديين.. وعندما تقون

التجار التقليديين مهم معروفين منذ نشأ

الكويت.. واسي اود ان أفرج ان وفاترك لاؤكد

لك انك من تجد احدا من ولتلك التجار قد شارك

في تمويلك انك ستجد سمعة كانت تشتري من

التجار المعفيين بشية ٥٠٪ وتبيعها عليكم ببسبة ١٠٪ - ١٥٠٪ هؤلاء هم مخططو الأزمة

الكندري: هناك فئة من التجار التقليديين كانوا مشاركين بذلك

حمد الوران: فئة قليلة وانت تعرفها

المجتمع: ما رأي السادة في مرسوم ٨٢/٥٩ وفي المشروع الذي تتحدث عنه الصحافة والحكومة هذه الأيام؟

الكندري: مرسوم ٨٢/٥٩ فشل ولا يصح ابدا

لانه صدر من صدر حتى اليوم لم يعطنا نتائج

إيجابية وانني أؤكد صعوبة تطبيقه وإذا طبق

لأن ثلاثة رباح استعاضلهم في السوق

سيتمضون لتفليس ما اذ ارادوا ان يجعوب

كشش الفداء فربما سيجر وراءه الباقي وإذا

ارادوا حماية الصف الثاني على يستفيدوا لا

بفصيل فوسين لكل فئة

المجتمع: هل من مصلحةكم اسقاط

الآخرين؟

الكندري: نعم حتى لا يصبح نحن كش

الهدء وتنجلي الحقيقة

المجتمع: ماهي اقتراحاتكم لحل الأزمة؟

الكندري: حل المشكلة يكون بالاتي -

اولا تحديد النسب

ثانيا تقسيط الدفعات وذلك بتركب الدينين

ثالثا تحرير السوق عن طريق مؤسسة حاله

تصح نقدا وفيرا في هذا السوق

ربما مع السماح لمدة سنتين او ثلاث سنين

ووضع قوانين وضوابط جديدة

فيحان: نحن من عدة أوجه

• نريد محاكمة امام الجمهور لتعلن عن

الحقائق والاشاعات ونثبت لكم من هو المخطئ

لهذه الكارثة والحقيقة انني باعتباري مرءا من

لمستأثرين جدا من هذا الموضوع فكدك الله

يساعد الحكومة عن سمعتها واقتصادها

وبحس ابناء هذا البلد فلا يعقل ان نتمنى له

الضرر بد نريد ان مسرا انفسنا من خلال

المحاكمة العنية ويعرف الناس من هو المخطئ

لهذه المؤامرة عن قصد ومعرفه وسبق اصرارنا ولو كنا نعلم انه سوف يحدث فلا يمكن ان نرضى لانفسنا الحالة التي وصلنا اليها وبو كان ذلك بتعمد لورطنا غيرنا بها

الكندري: نعم كما نستطيع ان نفهم ذلك!!

فيحان: لديك مبرر للمحاكمة العلنية العادية ولا تعديل لقانون التفليس ولا لاجراءات التفليس.. ولا اعتبارها أزمة طارئة لأن هذا البند تحكمه قوانين وتشريعات موجودة والأزمة حدثت في ظل القانون التجاري الكويتي وحديث ١٩٨٢ والقانون معمول به منذ سنوات لذا تكون العقوبة بموجب هذا القانون. وكذلك اذا رأت المحكمة اننا مستثنى عن قصد وتعمد للمحكمة المستوية اما ان لم يكن من قصد فالانسان غير معصوم من الخطأ اما المخطط لهذه الأزمة فهو يستحق العقاب

• والنقطة الثانية هي أن هناك مخططين لهذه الأزمة. من التجار القدماء الذين غطوا للايقاع بالنسهم الخليجي وبالتجار الطوائين على حد زعمهم! لأن هذا السهم الخليجي هو الذي أبرمنا وخبر ليلهم على تلك النفاش الذي دار بين نجيب المطوع وبين التجار القدماء ١٩٨١ في جريدة السياسة. فمعد ذلك الوقت وهم يخططون لنسهم الخليجي والايقاع به ومن ثم الايقاع بنا

• والنقطة الثالثة: هي انما تأثرا جدا من الحلول التي طرحت والتي تلاعبت بأمصايد وأذكركم بالأزمة التي حدثت ١٩٧٧م وكيف حلت هذه الأزمة ببساطة وسهولة ذلك لأن فيها اناسا مثقفين بالدولة ودوي الصيت العالي ومتورطين في هذه الأزمة. اما الآن ولاننا كب بالواجهة فالبحر كانت بهذه الصورة التي أثرت علينا وعلى صحت

المجتمع: هل لك كلمة أخيرة تحب ان تقولها؟

الكندري: اشكر جمعية الاصلاح ومجلة المجتمع لانها جعلت ثقة كثير من الناس

قبازر: اتمنى ان لا تقع مجلة المجتمع بالاحصاء التي وقعت فيها كثير من الصحافه وعليها ان لا تصدق الاشاعات وأد لا البني كل هذه الاشاعات ٩٠٪ ولكن على الأقل ٩٠٪ منها ليس صحيح

المجتمع: نشكر الاخوة الصحفيين والمشاركون والحاضرين وبسال الله التوفيق والسداد.



النائب خالد السلطان

## النائب خالد السلطان

### يطرح رأيه في تنقيح الدستور

- هل تعتقد أن الدستور الكويتي متكامل ولا يحتاج الى تعديلات؟
- كما قلت سابقاً إن الدستور هو تشريع بشر، ولكي يكون متكاملًا يجب أن يكون المصدر الوحيد له هو الشرع، وأن يكون القانون مطبقاً للشرعية، فالدستور ما لم يكن مطابقاً للشرعية فهو غير متكامل.
- هل ترى أن التعديلات المقترحة من الحكومة فيها مساس بضمانات مبادئ الحرية والمساواة؟ ولماذا؟

● طبعاً لأنها تسلب حرية المجلس وبالتالي فإنها تسلب حرية ممثلي الشعب.

■ ما هي دوافع الحكومة التي جعلتها تتقدم بمقترحاتها لتنقيح الدستور؟

● من الطبيعي أن السلطة التنفيذية تحاول الزيادة من سلطاتها بما يتراعى لها بأنه طريق لتسهيل مهماتها وهذا مصدره شيئان: الرغبة الدائمية في أي سلطة لزيادة سلطاتها هذا شيء، والشيء الثاني تفسيرات تريد الحكومة إحداثها نتيجة لضغوط خارجية.

■ ما هي الأشياء التي جعلتك تعارض التعديل؟

● السبب الأول: شأن ما جاء لتعديل المادة الثانية، والسبب الثاني أنه ليست هناك مصلحة لحدث هذه التعديلات، والسبب الثالث أن التعديل جاء ليسلب مجلس الأمة جزءاً من سلطاته بل إنه جاء ليلغي وجود المجلس بهذه التعديلات.

■ كيف ستطالب بتعديل المادة الثانية في الوقت الذي تعارض فيه التعديل؟

● أنا لست ضد التعديل كمبدأ، إنما أعارض تغيير هذه المواد بالذات للأسباب التي ذكرتها أعلاه.

■ هل تعتقد أن التنقيح سينجح؟ ولماذا؟

● إن شاء الله لن ينجح، وذلك لعدم قناعة قطاعات الشعب وبالتالي معظم نواب المجلس لن يوافقوا عليه، ولا أعتقد أن هناك من يوافق على أن يسلم سلطاته وصلاحياته للحكومة

## قراءات سريعة

• في دولة الامارات العربية سيشرع قريباً في تطبيق نظام المسجون المفتوحة بحيث يتاح للمسجون الذي تتوفر فيه الشروط مغادرة السجن لقاء مائة يوم او يومين مع افراد أسرته

• في شمال فلسطين المحتلة صدر العدد الاول من صحيفة اسرائيلية مخصصة للبنانيين وتوزع مجاناً في لبنان كخطوة في تطبيع العلاقات

• سجلت من ثروات المنشق حيدر اوقف في بيروت الجنوبية عند هاجر للجيش اللبناني ومعه حقيبة فيها مواد مخدرة ولدى سؤاله اعترف بأنه يحملها الى ضابط الحاجر الاسرائيلي على مثلث خلد ١٢

• قبل نهاية العام من المتوقع تأسيس محكمة عدل اسلامية مقرها الكويت تضم ١٢ قاضياً من العالم الاسلامي مدتهم ٦ سنوات

• ٢٥٪ من ميزانية سوريا لعام ١٩٨٢م للنفذ ولا شك ان السوفييت سيمولون على الجهد الاكبر من هذه الميزانية

• باشاعات كثيرة تتروى في الجزائر ومنذ بضعة اسابيع عن محاولة لاختيال ابن جديد في الوقت الذي تزداد فيه عملية نصب الحواجز البوليسية في العاصمة لاعتقال بعض العناصر الاسلامية

## • فلن خاطيء للسوفييت!

بكرت مصادر المقاومة الافغانية ان الجنود السوفييت اطلقوا غازاً كيميائياً على المستحمين باحدى حمامات «بكونا سنجي» لشكهم في انتمائهم للمقاومة وقد أدى الفناء الفخار الى تمزيق جلود مائة شخص واصابة اجسادهم بجروح خطيرة ومن جانب اخر، تكررت وكلفة الاسباء الافغانية الموالية للمجاهدين ان سلطات كابول وضعت برنامجاً لتفجير المساحج الدراسية بالمرحلة الابتدائية التي تستمر ٩ سنوات ووضحت الوكالة ان الكتب التي

تشملها المنهج، لا تشير الى التاريخ الاسلامي او الثقافة الاسلامية في اي مادة دراسية. كمشاهدة لاصفاء الصحيفة الشيوعية على افغانستان كما اشارت الوكالة الى ان موسكو تعتقد انه اذا تم ايجاد الاطفال عن الاسلام، فانه يمكن ايقاظ قيار المقاومة الافغانية مستقبلاً

## • الاردن هي فلسطين؟

سلطات الاحتلال الاسرائيلي شكلت اخيراً لجنة تعرف باسم لجنة «الاردن هي فلسطين» وقد اجتمعت هذه اللجنة لروفا لها في معظم الحواصم الأوروبية حيث تجمعت الصهيونية وتقوم هذه اللجنة حالياً بنشاطات اعلامية مكثفة من طريق الكتب والشرائح واجهزة الاتصال المختلفة لاقناع العالم بأن الاردن هو المكي الطبيعي لاقامة الدولة الفلسطينية

## • اغتيال خبيرين سوفييتيين في سوريا

تقول وكالات الأنباء الغربية في خبر لها من سوريا بان المعارضة السورية لنظام حكم الاسد قد نفذت عملية قوب سد الفرات حين افتكت خبيرين سوفييتيين يعملان في سوريا. وقررا من هذه العملية مع السكري الاوت

للمجزرة التي ارتكبها النظام السوري في العام الماضي في مدينة حماة الواقعة وسط سوريا حيث قتل فيها الالف المواطنين وتهدم الجزء الاكبر من المدينة.

## • عملية إخصاء للمواليد العرب في الأراضي المحتلة!

القائمون من الضفة الغربية يتحدثون عن خطة وطعها شارون وقررها بيضى تهدف لوقف النمو السكاني العربي في الأراضي

المحتلة تفاصيل الخطة: اجراء عملية إخصاء سرية ضد المواليد العرب في مختلف المستشفيات في الأراضي المحتلة. ويقول القادوس من نابلس والقنس والخليل ان الإخصاء يجري عن طريق عملاء يقومون وبحركة سرية من اصابهم بالخط على خصبة المولود حتى تهتمها

اما الطريقة الثانية، فتجري عن طريق تطعيم المولود بمادة كيميائية خاصة، تعطى له مع الحليب، وتعمل بصورة هادئة، قدراته الجنسية عند الكبر

كذلك بالنسبة للشباب والرجال الذين يدخلون مستشفيات كبرها عناصر يهودية فلهم يعطون دواء معيناً، وعلى مدة جرعات تكفي للقضاء على قدراتهم الجنسية

وبكر بعض الفلسطينيين من القدس، ان اشاعات سرى بين سكان الضفة الغربية وتفيد بان السلطات الاسرائيلية، اتخذت الاجراءات السرية اللازمة لتعرض المرضى من الذكور العرب، لاشاعات معينة تصيب الذي يتعرض لها بالمقم الفوري

اما بالمسبة للشباب العربيات فان السلطات الاسرائيلية اوعزت لجهات معينة باعطاء ثريلات المستشفيات الاسرائيلية، ادوية خاصة تداد مع الشراب، او الطعام، ويتناولها المريض دون ان يشعر بان شيئاً رهيماً قد حدث له وبهذا - يعتقد شارون انه - يمكن للسلطات الاسرائيلية القضاء على حركة النمو السكاني العربي، الذي يظل السلاح الفعال والقوي الذي يهدد اسرائيل من الداخل. ويعرض كيانها وجودها للخطر

## • بعد ثروات الأوان!

بكرت وكالة الانباء الجزائرية ان رجل الاعمال الجزائري مسعود زيفار وهو من ائري الاثرياء، وكان موضع ثقة هواري

بومدين، القس البوليس الجزائري القبض عليه منذ ثلاثة اسابيع وسحاكم قريباً امام محكمة عسكرية مع اثنين من الموظفين الجزائريين بتهمة «الحاق» الانى بالنفذ والاقتصاد القومي واقشاء اسوار الدولة.

وبكرت الوكالة الجزائرية ان الموظفين الجزائريين الكبار الذين سحاكمهم مع زيفار هما عبد القادر ميزي المدير العام لشركة الوطنية لواء البناء ولايد عنان مدير وزارة التخطيط وقد وجهت اليهما تهمة القاء وثائق ذات طابع سرى وخاص!

ان هذا يذكرنا بما يجري في مصر من محاكمات لعدد من الذين جمعوا ثروات باهظة ايام السادات وكانوا موضع ثقة!

## • سوهارتسو... عداء للإسلام!



في اندونيسيا سيقدم للمحاكمة قريباً السيد (اوه زايلاي) زعيم منظمة دار الاسلام بتهمة الاطاحة بحكومة سوهارتو واقامة دولة اسلامية في اندونيسيا وقد ابلغ زايلاي المحكمة بأنه ليس بملكه القتل ضد القوات المسلحة الاندونيسية التي تمتلك اسلحة حديثة

السؤال الذي يطرح نفسه ال متى ستقل حكومة سوهارتو لتصب العداء للإسلام والمسلمين في اندونيسيا في الوقت الذي تفتح فيه ابواب اندونيسيا للسلطة لكافة الفئات غير الاسلامية والمنظمات الثورية؟



## ■ الإمارات: اعتقال هنود يبشرون ضد الاسلام!



ذكر في ابو ظبي ان رجال الشرطة في امانة الشارقة القوا القبض على مجموعة من الهنود تقوم باعمال التبشير ضد الدين الاسلامي

وكانت هذه الجماعة ترسل الكتب والمضرات والرسائل التي تدعو الى ترك المسلمين المقيمين في الامارات من خلال عناوينهم وصناديق البريد الموجودة بتلك الهاتف.

وقالت مصادر الشرطة ان المتهمين اعترفوا بانهم المندة اليهم وبخيارتهم كتباً وشهادات بقصد التبشير وقد تم توقيف المتهمين تمهيدا لمحاكمتهم

وجاء في اقوال المتهمين انهم يراسلون احدى الجمعيات التبشيرية في الولايات المتحدة منذ عام ١٩٧٩ وانها ترسل لهم الكتب والشهادات بالبريد الهندي وقد ارسلوها الى المواطنين في الامارات عن طريق البريد من خلال عناوينهم بتلك الهاتف كما حصلوا على بعض هذه الكتيبات والشهادات بلغات مختلفة من ولاية كيرالا الهندية

وكانت الاجتماع قد حدثت وأشارت مواراً وتكراراً الى الخطر الشاخص من تواجد غير المسلمين على دول الخليج وصلة هؤلاء بالمؤسسات التبشيرية في شتى انحاء العالم. فهل تتخذ دول الخليج العربية خطوة ايجابية لوقف الهجمة التبشيرية؟ نرجو ان يتم ذلك قريباً.

## رأى اسلامي

### ■ اين دور المؤسسات الاسلامية؟

ان العالم يشهد بين الحين والآخر ملي يكتوي بنيرانها عشرات الآلاف من البشر وتقتضى تلك المشاهد مواقف انسانية لولادة وفي غمضة ضحايا تلك المأساة التي غلبها ما يكون مسرحها دولة اسلامية او ذات كثافة اسلامية وبدلاً ان يرى المؤسسات الاسلامية الرسمية وغير الرسمية المتصلة في وزارات الاوقاف ومعظمة المؤتمر الاسلامي ورابطة العالم الاسلامي وغيرها من الهيئات الاسلامية تهيب وتتصارع لحد يد العون والاعانة لهؤلاء الضحايا، ترى ومع الاسف الشديد ان المنظمات التبشيرية والصهيونية الدولية هي الميمنة لحد يد الفراغ الكبير الذي تركته الهيئات الاسلامية المذكورة مفتوحة امامها، ولا شك من ان المبشرين يأتون لانتفاضة ضحاياهم وهم يحملون الطيب في يد الدواء والنفاء في يد اخرى. ففي معسكرات اللاجئين الافغان ببكسمال يتعرض ابناء المجاهدين للتصوير على ايدي المبشرين الذين يحملون اليهم حاجاتهم من الدواء والفداء باسم الانسانية وكذلك الحال في لبنان حيث لا يجد في الساحة اللبنانية الا اطباء الصليب الاحمر لاسعاف المصابين ومنذ ايام ذكرت الانباء ان ايطاليا ستوفد بعثة الى عانا لدراسة احتياجات المواطنين اللبنانيين الذين اتحدوا مع غيرهم من ابناء دول غرب امريقيا من نيجيريا، ومن الاكيد ان البعثة الايطالية، المذكورة ليست سوى بعثة تبشيرية اذا عرفنا ان ايطاليا هي مقر الفاتيكان. وهكذا ترى ونسمع عن الجهود التي يبذلها هذه المنظمات التبشيرية في صفوف المسلمين في اندونيسيا وبوركينا وغابون وفي صفوف المسلمين في كمبوديا وتايلاند حيث تضع الدول الغربية المسيحية حدودها لاستقبال اللاجئين الخارجين من تلك المناطق تمهيدا لتصديرهم، كل هذا يجري في العالم دون ان نسمع عن اي دور او جهد تقوم به هيئة اسلامية ما من بين عشرات الهيئات التي سرود اسمائها في العالم الاسلامي حتى تتسائل المرء ويقول ما هو دور الهيئات الاسلامية للحفاظ على المسلمين واستمالة قلوب غير المسلمين؟

ان الهيئات الاسلامية تكفي بنشر دعوتها من خلال توزيع الكتب وبناء المدارس والمساجد دون ان تستغل احتشاجات الناس كما يفعل المسيحيون الذين اذكروا ان الدعوة المجردة من مصداق حوائج الدعويين عند اللزوم لا تنجح بعيداً

### ابو قحافة

### ■ تحذير في طرابلس؟

ان على المسؤولين في كافة الاقطار الحربية والاسلامية ان يتحدوا اجراءات الحيلة والحد تجاه جميع المواد العدائية المستوردة من الغرب والشرق فقد اصدت بلدية طرابلس اللبنانية مؤخرًا تحذيراً للمواطنين من وجود مخلفات للحوم فاسدة وجاء في التحذير:

«وربما كسب وزير الصحة العامة الموجه الى وزارة الاقتصاد الوطني الرقم ٨٧/٢٧٧٢ لاتفا فيه الى ان كميات من اللحوم الفاسدة قد سحبت من الاسواق منذ عام وميف في لندن بعدما ثبت عدم صلاحيتها بعلما للاسار نتيجة خلطها بلحوم الحيل المتقدمة في السن حيث تقرر بيعها طعماً للقطط والكلاب. وهذه اللحوم هي في مخلفات تحمل العلامة التجارية / WALLS / بالاحرف اللاتينية من شركة KOOSPOOL التشيكية الحكومية التي هي شريكة في الصفقة. وطالباً اتخاذ الاجراءات المناسبة للحيلولة دون دخول هذه البضاعة الى لبنان

### ■ الى متى هذه المضايقات؟

قررت محكمة القضاء الاداري بمجلس الدولة تاجيل النظر في الدعوى المرفوعة من السيدة ربيب الغراني والتي تطالب فيها بوقف تشييد القطار الصادر من وزير الداخلية بمنعها من مغادرة البلاد الى جلسة ٢٢ فبراير القادم وكانت السيدة ربيب الغراني قد توجهت خلال الاسابيع الماضية الى مطار القاهرة للسفر الى الكويت لحضور مؤتمر اسلامي هناك الا انها فوجئت بل هناك قراراً من وزير الداخلية يمنعها من مغادرة البلاد السؤال الذي يطرح نفسه الى متى هذه المضايقات لعملة الدعوة الاسلامية؟ بيمعاً اصداء الاسلام يسرحون ويمرحون متى شاؤوا!

# المجلس الوطني الفلسطيني المنعقد في ١٤ فبراير ٨٣ بالجزائر



■ جانب من اجتماع المجلس الوطني الفلسطيني

## هل يمكن للفلسطيني المسلم الذي قدم كل التضحيات أن يتصالح مع اليهود؟

الصفة الشرعية في حق التملك بدير مسلمين أي ديانة يعطى حق التصرف ومن باب أول أن يعطى الصفة الشرعية في حق الدفاع عن تلك الديار لليهود، وهذا يترتب عليه الاعتراف الدولي بحكم شرعية تملكك والتصرف لليهود في فلسطين ما يبنى عليه حق الدفاع المشترك بين معسكر الكفر كله دفاعاً عن دولة فلسطين «ومن المعروف في قانون الدولي أن الاحتلال العسكري لا ينقل السيادة على الأرض المحتلة أو الدولة القائمة به وذلك من يتم لأسرئل تثبيت وجودها بصورة قانونية، الأمر الذي حصل على بحث عن أساس قانوني لاحتلالها لأرض المحتلة بصفاء لشرعية عن وجودها، وجعل مجتمع الدولي يعنى بهذا التوسع تغادي لاثاره على صيانة السلم في منطقة الشرق الأوسط واسم في العالم»

ن الصلح الذي تزيده إسرائيل عبارة عن إسهاء حاله الحرب وأن يصح بغير عمدته عن حفرات بحرسون أمر إسرائيل وتعمود.

في رفع راية الجهاد لتحرير المسجد الأقصى وأن تقيموا الإسلام مكرراً ومفيدة وعملاً وسوكت وجاهاد و ن الشعب الفلسطيني ومن ورائه الشعب المسلم سوف يؤازركم ويقف إلى جانبكم وهدف «يفرح المؤمنون بصرى لله»

عندما قدم السادات بالصلح مع اليهود فنام الدنيا ولم تقعد وتهتموه بالجائش الذي باع القضية وقتلنا بومها أن ما فعله السادات ما كان فيه لا الضحية التي عمق الجرس في رقبتها لأن الاستسلام في أحضان اليهود ليس وبعد اللحظة، من أن مرحلة بحاليه هي لحصنة النهائية ما خرج من أفكار ومشاريع للسلام في السابق بل ن الوصو ل تم تقوّل اليه لم يكن يتم لولا تلك المقدمات والمشاريع العديدة

### ● السادة اعضاء المجلس الوطني الفلسطيني

ن أي صلح مع اليهود مهما كان يعطى

تأتي الدورة السادسة عشرة منكم بعد الحرب التي قضتها مقاومة الفلسطينية في بيروت بتحدد ملامح المستقبل الفلسطيني في أشهر القليلة المقبلة، وهي مرحلة مهمة وصعبة في بوقت نفسه، وسوف تناقشون عدة أمور وصعتموه في جدول أعمالكم، من أهمها بحث مشروع سلام بحربي، والمبادرة الأوروبية، ومشروع بريجيميف، ومشروع الرشيش الأمريكي ربح لحل مسألة فلسطينية فربما أن تصيرو في ركب الاستسلام مع اليهود وبذلك يطلقكم الشعب الفلسطيني لأنكم لا تملكون حق هذا القرار فبعد أن نبح شباباً ومثكت أغرضاً ومزقت أشلاؤب وهربوا من أرضاً وهاجروا أكثر من مرة، وتريدون أن تتصالحوا مع اليهود! ما لاداً كانت هذه التضحيات؟

وأما أن تطلقوا مشاريع السلام ومقصو اندركم من تلك الأنظمة الثورية (!) التي كانت بكم وحديكم، وتقتلوا الجن العسكري لتقتل

## الشعب الفلسطيني لا يريد من المجلس الوطني غير قرار بإعلان الجهاد الاسلامي.

الأحلاق، انهم لا يندمجون بالشعب، انهم الطفلمات التي لا تستطيع الاعتماد على نفسها واداً لم يستش اليهود من بهجرة بموجم الدستور في اقل من مائه سنة، سوف يتدفقون على هذه البلاد، باعداد ضخمة تحجبهم يحكموسا ويمرونا وسيصبح ابناءنا عمالا في الحقور لتأمين الغذاء لليهود الذين سيطروا في سوتهم المالمه مرقهم، انني احذركم ايها السادة والا مسود بتمكم احفاركم وابذركم في قنورك.

٢ - نشر الكاتب اليهودي «اسيرل مرعر» في كتابه العهد والسيف عام ١٩٦٥ «ان المبدأ الذي قام عليه وجود اسرائيل منذ البدايه هو ان العرب لا بد ان يبادروا ذات يوم الى التعاون معنا ولكن هذا التعاون لن يتحقق الا بعد الغصاء على جميع العناصر بني معدي شعور بعداء ضد اسرائيل في نهالم العربي وفي مقدمة هذه العناصر رجال الدين المتعصبين من ابناء الاحواي المسلمين» ان الشعب الفلسطيني منظر قراكم بإعلان الجهاد الاسلامي ورفع رايه لا إله الا الله محمد رسول الله يتحرر فلسطين ومسررى رسول الله صلى الله عليه وسلم وتدمر الاسلام مهاجماً لكم بعد ان سقطت جميع الشعارات الزهروعة في الساحة وتحل عمكم الجميع في أحلك الساعات الحرجة في بيروت وعمرم عدوكم من صديكم اللهم هل بلعب اللهم ماشهد

عبدالفتاح محمد القوسى  
أحد ابناء فلسطين المحتلة

أمسوا اليهود والذين أشركوا»

٢ - «ولس ترضى عنك اليهود ولا النصارى حتى تتبع ملهم»

١ - «يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا عبوي وعدوكم أولياء تلقون اليهم بالوهد وقد كفروا بما جاءكم من الحق»

٤ - «يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا اليهود والنصارى أولياء بعضهم أولياء بعض، ومن يتولهم فانه منهم، ان الله لا يهدي القوم الظالمين فترى الدين في ملوهم مرض يسارعون فيهم يقولون نخشى أن تصيبنا دائرة فعسى الله أن يأتي بالفتح أو أمر من عنده فيصبحوا على ما أسروا في أنفسهم نادمين»

٥ - «انما يتهاكم الله عن الذين قاتلوكم في الدين واخرجوكم من دياركم وهاجروا على اخرجوكم أن تولوهم، ومن يولهم فاولئك هم الظالمون»

### السادة أعضاء المجلس

انني اصبح بين ايديكم قولس في غاية الخطورة لتدركوا بشحه التلعش السلمي مع اسرائيل

١ - قول الرئيس الامركي السابق (سيامين فرانكلين) في المؤتمر الذي انعقد لاعلان الدستور الامركي عام ١٧٨٩ م «ايها السادة هناك خطر عظيم يهدد امريكا تلك هو الخطر اليهودي ان اليهود ايما استقروا تجدهم يوهون من عرمة الشعب ومزعزون

الهدف العام للاستقرار تجمعه الاسرائيليه هي الحصول على قنول عرسي شامل وسهائي وملرم مقبول الدولة اليهوديه بشكل دائم على الارض التي قامت عليها الدولة في عام ١٩٤٨ وعلى اجزاء رئيسة من الارض التي احتلتها عام ١٩٦٧ ان لم تكن الارض بأكملها

### السادة أعضاء المجلس

ان الصبح مع اسرائيل ومجتمع علماء الأمة من أهل العلم والتقى حوام بجميع انواعه ويعتبر من مصالح اسرائيل مارقاً من دين الله ومرتداً عن الاسلام، والفتنة أو الجماعة منكم والتي تصالح اسرائيل اما هي فتنة فاسفة ضالة حتى الذين يظالمون بدولة فلسطين لمسخ بالمفة وعرة المي مثل (١/٨) من أرض فلسطين أو أريحت فقط أقول لهم لو قدر أن تقدم دولة منسظمة على نسبة ٩٠٪ من فلسطين وسكنوا عن ١٠٪ من علماء المسلمين يقولون لهم لقد خسم الله ورسوله وجماعة المسلمين لأن فلسطين ادا ورمها في موارين البشر، نجد أن الذي يممكها من البشر هم جميع مسلمين

لأن فلسطين فتحة الاسلام أول مره في عهد الفروق عمر رضى الله عنه وتم معجها مره ثلثه عر بد السطو لمسلم صلاح الدين الأيوبي الكردي غير العربي.

ثم كيف تريدون ايها العنستبيون صلحاً مع اليهود وهم انيس تأسروا عى انبيائهم وهتلو بعضهم، هل سيوعرون أحداً ألم يحذركم الله تبارك وتعالى بقوله  
١ - «التجدن أشد الناس عداوه للخص

ورحلت أسرته الى اسرائيل، إثر قيامها، وعاد ابنه الى مصر ولكنه كلى عضوا في الوفد الاسرائيلي المفوض، المهم أن الادعاء ظلت أسبوعاً، وأعد التلفزيون أكثر من سيرة احتفالا بذكرى داود حسنى وتجاهلاً علماً مفكراً مثل الدكتور نيهى ومنذ أيام هلك يوسف وميى ثم تله زكى طهيات فاقمت وسائل الاعلام ماكما وعويلا، وظلت قرابة شهر ولا حيث لها الا عثمها، وتصادف بعد ذلك أن توفي الدكتور محمد محمد حسين استاذ الأدب العربي، ومؤلف «الاتجاهات الوطنية في الأدب المعاصر» وكتاب «مصفونا مهدمة من الداخل» ولم تشر اليه وسائل الاعلام بسطر واحد لا في مصر ولا في العالم العربي

وتعتبر هذا التجمل للعاليين الكثيرين ولعلها تكريماً لهم، لأن وسائل الاعلام لا تحفل إلا بأهل الفن الرخيص، لو أمس المغاق المهي، ونس تصور علماتنا الأمجاد أن يكونوا من هؤلاء أو أولئك...»

السمان

إنه الدكتور محمد البهى لم يعرفه التلى وزيرا، لكنه كلى أكبر من الوزارة، وإنما عرفوه مفكراً إسلامياً، وعالماً فذاً، يحتر بعلمه، ويحترم فكره، ويرى أفانة قلعه، لم يعرف في حياته الاندناء حتى لأعصف العواصف، وأعتى القمات.. العالم الوحيد الذي جهر في مؤتمر علماء المسلمين الذي انعقد في القاهرة سنة ١٩٧٢ وقال في كلمته الاسلام دعوة وليس ثيوق. وإلى الاسلام لا يقر الانقلابات العسكرية، ولا التأميم لملكتك التلى، وميى يستقبلهم في استراحته بالقناطر الخيرية، هرع الجميع ما عدا، كاتبت الصحف لتد شرب أن الرئيس السادات حتى منتصف الليل في إحدى المكتش وشهد وأسرته قدامى رواج خاص يقصو من أعضاء النظم، وكلى هذا النظام هو الاتحاد الاشتراكي.

لذلك عندما رحل من هذه الدنيا، لم تحفل به وسائل الاعلام كما تحفل بالاقزام فحلاً من العمالة من أهل الفن الرخيص، فقد صادق على وجه التقريب رحيل الدكتور البهى عن دنيانا تكرياً وشاة لمحمى يهودي اسمه داود حسنى عاش في مصر

العالم  
الذي  
فقدناه

مقد تلاشت في مجملها، أو كانت تلك ان مجموعة «فاق» تمنح ان وراءها اليهودي التونسي جيلدار نقاش وذلك بم تعبير الصراع مع اسرائيل مشكلتها ثم «بها جمعت حيطاً من انقوميين والارومانيين وماركسيين ثم اصيحت منديه ستالينية ثم بلورب الى حركة بعثة واثم المعتنقون فقد انقسموا الى معنيين عراقيين تحفهو الى ماركسيين مع ضرورة الحس بديمقراطي وعشرين سوريين تدعهم بمس ورسف فما يصد تبيان كيفية واسباب اضطار وملاشي كشم من تنظيمات غير لاسلاميه في تونس ولكن الذي يبعها هو بروز التيار الاسلامي قويا وصحا بعد ان توفرت له كل اسباب الوجود وتأكدت ضرورته وقد ساهم هذا الاتجاه من مواقفه في اعادة الاعتبار لاسلام فكر وثقافة وسلوك واعادة الاعتبار للمسجد كع اسهم في تنشيط الحياة الثقافية والسياسية فارجح عنها لأول مرة نفس جديدا في اتجاه تاصيل الهوية والوعي بالمسحة

وقد عبر الاتجاه الاسلامي من خلال نشاطه ومواقفه المصنفة عن التحامه بامتة وتحسينه امال شعبه وتطبيقاته فالتفت حوله قطاعات عريضة من المحرومين والشباب والثقفيين وكان يحوه تسريع محنة لاهتمام الملاحظين وترصد بقوى المعنسة لالاسلام والمسلمين في تونس والخراج، ولد فقد تعرض هذا لاتجاه الى سلسلة من التهم الباطلة والحملات الدعوية المعروضة وبلغت هذه الحملات حد الاعتداء تعسفا على وسائل علامه فقد منعه من ابلاغ صوته وبطورت بعد ذلك الى شكل اشد قهرا فقدم عناصره الى المحاكمات وتكثرت ضد اعصانه التتبعات والتحقيقات وفتحت امام شبابه السجون والمعتقلات حيث الصرب وسعديب والاهنة

## حركة الاتجاه الاسلامي:

لا ان دبت كله بم استطع ان نمع برو «حركة الاتجاه الاسلامي» في تونس نشي اعطت من نفسها في ٦ / ٨ / ٨١ وجاء في مقدمه البيان التأسيسي لهذه الحركة «يشهد لعالم الاسلامي وبلايا حرة عنه نشع انواع الاستلاب والحرية عن داته ومصالحه فمند التاريخ الوسيط واسباب الانحطاط تعطل فعليا في كيان امتنا وتدفع بها الى التخلي عن مهمة الرائدة والاشعاع طورا لفائدة عرب مستعمر واخر لمصالح اقلية» خسة متحكمه انفصل عن اصولها وصادمت مطامع شعوبها، وك مسهدف لأول طوال هذه لاطور كنسها هو

# تونس...

## «حركة الاتجاه الاسلامي» تشق طريقها رغم الصعاب

### محاولات التغريب لم تصرف الشعب التونسي عن

اسلامه

### الاحزاب غير الاسلامية تفسح الطريق للتيار الاسلامي.

- الشعب التونسي شعب عربي مسلم عميق
- لايمان رغم كل محاولات بتغريب والعمنة
- والركسة التي بدلها مجموعات تلقى دراساتها
- في الغيب بحالات في باريس ثم جاءت الى تونس
- لنبحث افكارها العربية عن المجتمع التونسي
- خصوصا ومجتمع عربي الاسلامي عموما
- ووجدت هذه المجموعات من عدا الاسلام
- ومستعدين من بدعها وبشجعها وبهدف
- بوسائل البقاء والاشارة بين اوساط الشعب ما
- دامت هذه المجموعات تحاول ان تربط المجتمع
- التونسي بدول البحر الابيض المتوسط او بالعسكر
- عربي لاسريالي او بتمسك الشرق الشيوعي
- او بدور المغرب العربي الكبير لا غير او حتى
- بموسى ككناي قائم داته متهيز عن سواء
- إلا ان كافة هذه لحاولات التي قامت بها
- هذه المجموعات لم استطع ان تعف طويلا أمام
- التيار الاسلامي الذي قد يشق طريقه حيث
- وعميق في وساط المجتمع التونسي بطلبة مثقفة
- وطالمة ولدت في مطلع السبعينات
- وام لمجموعات غير لاسلامية مثل
- مجموعة «دراسات والعن» «فاق»
- مجموعة طلبة الحرر الشيوعي

محمد مزالي: ديمقراطية،  
هو هي صرب الاسلاميين







• أبناء المعتقلين الإسلاميين في تونس

- ٢ - تنشيط الحركة الفكرية والثقافية من ذلك اقامة المدونات، تشجيع حركة التأليف والنشر، تحرير وملورة القيم والمفاهيم الاسلامية في مجالات الادب والثقافة عامة وتشجيع البحث العلمي ودعم الاعلام للترحم حتى يكون بديلا عن إعلام الحيوة والنفاق
- ٣ - دعم التعريب في مجال التعليم والادارة مع التفتح على اللغات الاجنبية
- ٤ - رفض العنف كأداة للتعبير، وتركيز الصراع على اساس ثورية تكون هي اسلوب الحسم في مجالات الفكر والثقافة والسياسة
- ٥ - رفض صيدا الانفراد بالسلطة «الاحادية» لما يتضمنه من اعدام لادارة الانسلا وتعطيل لطاقت الشعب، ودفع البلاد في طريق العنف وفي المقابل افراد حق كل القوى الشعبية في ممارسه حرية التعبير والتجمع وسائر الحقوق الشرعية والتحلون في ذلك مع كل القوى الوضعية
- ٦ - بلورة مفاهيم الاسلام الاجتماعية في صيغ معاصرة وتحليل الواقع الاقتصادي التونسي حتى يتم تحديد مظاهر الخيف واسبابه والوصول الى بلورة الحلول البديلة
- ٧ - الانحياز الى صفوف المستضعفين من العمال والفلاحين وسائر المحرومين في صراعهم مع المبتكرين والمترفين
- ٨ - دعم العمل النقابي بما يضمن استقلاله وفدريته على تحديق التحرر الوطني بجمع اعداء الاجتماعيه والسياسية والثقافية
- ٩ - اعتماد المنهج الشمولي للإسلام والتزام العمل السياسي بعيدا عن اللاتكنية والانتهازية
- ١٠ - تحرير الضمير المسلم من الانهزام الحضاري امام العرب
- ١١ - بلورة وتجسيم الصورة المعاصرة لنظام الحكم الاسلامي بما يضمن طرح القضايا الوطنية في إطارها الماريحي والعفدي

٤ - اعداده بجاء الحياة الاقتصادية على اساس انسانية وتوزيع الثروة بالبلاد توزيعاً عادلاً على ضوء المبدأ الاسلامي «الرجل وبلاؤه، الرجل وحاجته» أي من حق كل فرد أن يتمتع بثمار جهده في حدود مصلحة الجماعة وأن يحصل على حاجته في كل الأحوال، حتى تتمكن الجماهير من حقها الشرعي المطلوب في العيش الكريم بعيداً عن كل ضروب الاستغلال والدوران في ملك للقوى الاقتصادية الدولية

٥ - مساهمة في بعث الكيكل السياسي والحضاري للإسلام على المستوى المحلي والمقربي والعربي والعالمي حتى يتم انقاذ شعوبنا والمشرية جمعاء مما تروث فيه من ضباب نفسي وجيف اجتماعي وتسلط بولي

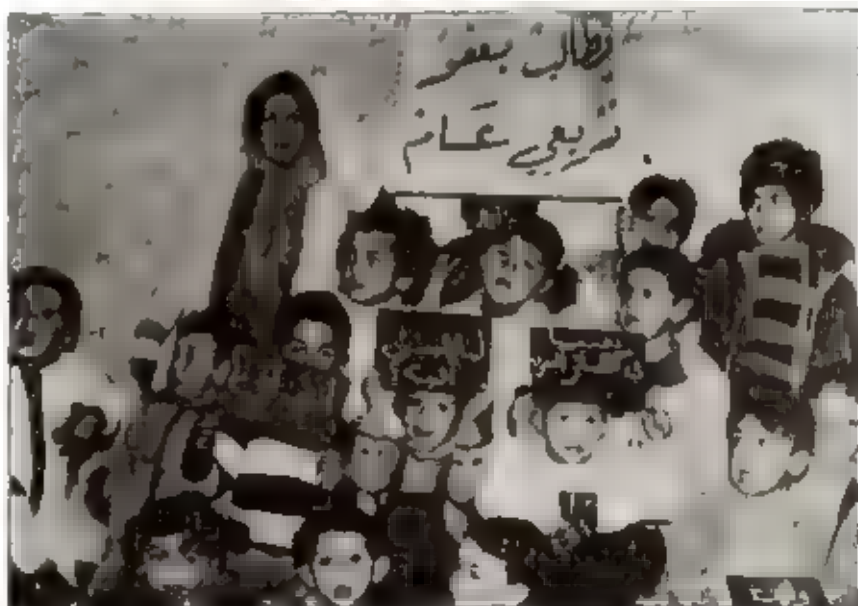
**الوسائل:** ولم تكتف هذه الحركة العتية الواعية النشطة بتحديد الاهداف بل انها حددت الوسائل لتحقيق هذه الاهداف فيما يلي

- ١ - اعادة الحياة الى المسجد كمركز للتعبد والتعمنة الجماهيرية الشاملة أسوة بالمسجد في العهد النبوي ولما زاد لما كان يقوم به الجامع الاعظم جامع الزيتونة من صيانة للشخصية الاسلامية ودعمها لمكافحة بالاسلما كمركز عالمي للاشعاع الحضاري

الاسلام محور شخصيته الحضارية وعصب ضميريه الجمعي فقد عزل بصورة تدريجية طبيئته، وحيانا بشكل جريء سافر عن مواقع نتوحه والتسيير الفعلي لواقعها فهو رغم بروره عاملاً محدد في صنع الجوانب المشرقة من حضارتنا وفي جهاد بلادنا لطرد المستعمر، قد بات اليوم أو يكاد مجرد رمز تحديق به المحافظ ثقافياً وسياسياً وحلاقياً نتيجة ما تعرض له في المرحلة المعاصرة والاخيرة خاصة من اعمال وعقائد عني قيمه وعنى مؤسساته ورجاله

**الاهداف:** هذا وقد حددت «حركة الاتجاه الاسلامي» المهام التي التزمت بتحقيقها فيما يلي

- ١ - بعث الشخصية الاسلامية لتونس حتى تستعيد مهمتها كقاعدة كبرى للحضارة الاسلامية باهر يقب ووضوح حد لحالة الضيعة والاعرب والضللال
- ٢ - تجديد الفكر الاسلامي على ضوء اصول الاسلام الثابتة ومقتضيات الحياة المتطورة وثقافته من رواسب عصور الانحطاط واثار التعريب
- ٣ - استتيعد الجماهير حقها المشروع في تقرير مصيرها بعيداً عن كل وصاية داخلية او خارجية



• حروا بانا

**العنف ليس من مبادئ «حركة الاتجاه الاسلامي»  
الاعتقالات لا تزيد الاسلاميين الا اصراراً على مواصلة  
المسيرة.**

عمف اد ان ديك بيمس من مبادئها ولا من وسائلها كما أعلن المكتب التنفيذي الجديد عن نيته عقد مدوة صحفية يدعو بها كل الصحف المحنية والاحنية وذلك للتوضيح هدايا وبرامج الحركة في الماضي والمستقبل

**ماذا بعد؟** بعد أن تبين اكتساح الحركة الإسلامية في تونس لكافة التظلمات غير الإسلامية وفرض سيطرتها على الشارع التونسي وفي اوساط المثقفين والطلاب بالحجة والادعاء ودون استخدام العنف باعتباره ليس من مبادئها بعد كل ذلك نشأ سؤال ماذا لا اعتقال والتعذيب والاهانة لكوادر وعناصر وانصار الحركة الإسلامية وتلقيق التهم ضدكم؟ في بلد مثل تونس يؤمن (بالديمقراطية)؟ أم ان لأول يا حكام المسلمين أن تعهوا شعوبكم قدرا من الحرية وحق تقرير المصير؟ وهو حق تجالسون به في أروقة الأمم المتحدة لكل الشعوب المستضعفة ومطلوبة على امهراما ان الاول يستجيب حكاما بتطلعات شعوبنا الإسلامية لتشوقنا الى الخلاص مما هي فيه من معاناة وهوان وتخلف «أفلا يتدبرون القرآن أم على قلوب أقفالها» (محمد ٢٤)

النداءات الداعية الى بعد هذه الأساليب وحترم حقوق الانسان بعد وقد بلغ عدد المعتقلين حتى يوم ١٦/١٠/٨٢ أكثر من ٤٥ شخصا منهم لاطفاء والمهندسين والدرسين وموظفون ورجال اعمال وأكثرهم من الطلبة الجامعيين وتم احتجاز عدد من الاقارب كرهائن وحوصرت البيوت ليلا ونهارا واقطعت وصول ما فيها وراء هذه التطورات فقد أعلنت حركة لاجد الاسلامي في ١٦/١٠/٨٢ عن تشكيل مكتب تنفيذي جديد للحركة يتكون من ١ - حمادي الجبالي أمين عام - مهندس ٢ - عباس شورو مكلف بالتوجيه والعلاقات سياسية - استاذ جامعي ٣ - صالح موير مكلف بالاعلام - استاذ ٤ - محمد باريش أمين مال - مهندس

وعينت الحركة عن موصيتها مسيرة ورفضها العنف كأداة للتغيير ودعوتها الى نشوري كسلوب للجسم والالتزام بعلايتها الصادر في ١٦/١٠/٨٢ من حيث الاهداف والوسائل وفي ٢٣/١٠/٨٢ تحدى المكتب التنفيذي الجديد أيا كان أن يأتي بحجة أو بيمين من قريب أو بعيد يثبت حمل هذه الحركة لسلح او اعترافها أو بيتها القيام بأي ممارسة

والموضوعي مغربيا وعربيا واسلاميا وضمن عالم المستضعفين عامة

١٢ - توثيق علاقات الاحوة والتعاون مع المسلمين بكافة في تونس وعلى صعيد المغرب والعالم الاسلامي كله

١٣ - دعم ومناصرة حركات التحرير في العالم هذا ومنذ عائل حركة الاتجاه الاسلامي عن هيئتها الأساسية ومكتبها التنفيذي واهدافها ووسائلها بادر النظام التونسي بتسليط اقسى العقوبات عليها فسخن وشرذ مؤسساتها وأعضاء مكتبها التنفيذي وعددا من عناصرها وانصارها وصادر صحفها وكل وسائلها الاعلامية

ولم يكف يظل شهر يناير من هذا العام ١٩٨٢ حتى شن النظام التونسي هجوما اخر على حركة الاتجاه الاسلامي مؤكداً تناقضه الصارخ مع ما يوفقه من شعوب (الديمقراطية - التفتح) فلقد عمد منذ يوم السبت ١٨/١٠/٨٢ على مدامعة واقتحام عدة بيوت ليلا وترويع واعتقال ساكنيها كما تم اختطاف عدد اخر من الاسلاميين من مقر اعمالهم وفي الطريق العام ورج بهم في دهاليز الدخلية حيث تعارس ضدكم مختلف صفوف التعذيب والتشكيل والاهانة مستهتر بكل

## أضيق السار

محل خياطة

## الملكة للسيدات



يدعوك لزيارته

حيث يقوم بتفصيل وحياسة جميع انواع الملابس والموديلات النسائية بأشكال تناسب المرأة المسلمة

حواسي - شارع تونس - متفرع ١١٢  
- مدخل البنك التجاري.

العنوان:



## المال:

# كي لا يكون دولة بين الأغنياء منكم

حق معروف بها ولكن ينبغي ان تحرك ضمن اطار هذه القاعدة الاشمل، قاعدة ألا يكون المال دولة بين الاغنياء فقط ممنوعاً من التداول بين الفقراء. فكل وضع ينتهي الى ان يكون المال دولة بين الاغنياء وحدهم فهو وضع يصدم ويتناقض مع مقررات الشريعة الإسلامية واهداف التنظيم الاجتماعي في الإسلام (انظر سيد قطب، في ظلال القرآن، الطبعة الأولى، ج ٢٨ - ص ٢٧) من اجل هذا فرض الإسلام الزكاة وحرم كلا من الاحتكار والربا وهما الوسيطان الرئيسيان لجعل المال دولة بين الاغنياء وتركيزه في ايديهم وقد ذهب بعض الفقهاء ومنهم ابن حزم ان في المال حقوقاً سوى الزكاة، فنقول في كتابه المحلى - ج ٦ - ص ٤٥٧

[وفرض على الاغنياء من كل بلد ان يقوموا بفقرائهم، ويجهروهم السلطان على ذلك ان لم تقم بهم الزكوات ولا في سائر اموال المسلمين سهم، فيقام لهم بما يأكلون من القوت الذي لا يد منه، ومن اللباس للشتاء والصيف بمثل ذلك، ويسكنون يكمهم من المطر والصيف والشمس ويعيون اماراً]

ويستشهد ابن حزم بقول نقل عن الامام علي بن ابي طالب انه قال

[ان الله فرض على الاغنياء في اموالهم بقدر ما يكفي فقرائهم، فان جاعوا او عجزوا وجهلوا فيمنع الاغنياء حق علي الله ان يحاسبهم يوم القيامة ويعدهم عليه]

هكذا نجد كيف حارب الإسلام تركيز الاموال بيد الاغنياء وهو امر حاصل اليوم في كل ارجاء العالم الإسلامي وهو من الاسباب الرئيسية للشطف والحوار والحرمان الذي يعاني منه جماهير المسلمين

السماح للسفيه بأن يتصرف بماله كيف شاء ولذلك استدل الفقهاء بالآية [ولا تقنوا السفهاء اموالكم التي جعل الله لكم قايماً] النساء ٥. قال القرطبي دلت الآية على جوار الحجر على السفيه. والسفيه هو الذي يتصرف بماله خلاف ما يقتضيه الشرع ويحذر القرآن اصحاب الاموال بانها فتنة - ليس الا - وان الاعتدال بها والركون اليها وكثرها يؤدي الى هلاك محتم

• انما اموالكم واولادكم فتنة والله عنده اجر عظيم [التغابن ١٥]

• وبلى لكل همزة لمرة الذي جمع مالا وعنده [الهمزة ٢]

• والنفس يكرهون الذهب والفضة ولا يفقهوها في سبيل الله فبشرهم بعذاب اليم [النوبة ٢٤]

• وبعد ان وضع الإسلام التصور العام للمال من حيث الملكية والاطر العامة للتصرف به، حدد كذلك اوجه ابقائه الواجبة والملازمة والمستحسنة والمستحبة ويلاحظ ان تشريعات الإسلام الملقبة كلها تخدم مصلحة جماعية وتسخر للفقراء والمعوين والمحتاجين ونتيجة نحو تعتيت الثروات المالية على اكبر قاعدة ممكنة من الناس بحيث تحول دون تركيزها في ايدي قليلة

[ما اقره الله على رسوله من اهل القرى فله وللرسول ولذي القربى والسلمى والمساكين ولنس الصميجل كس لا يكون دولة بين الاغنياء منكم] الحشر ٧

هذه العبارة [كي لا يكون دولة بين الاغنياء منكم] تضع امامنا قاعدة اقتصادية كبرى من قواعد التنظيم الاقتصادي والاجتماعي في المجتمع الإسلامي فالملكية الفردية في الإسلام

المال - في منظور الإسلام ومن حيث الملكية - هو الله باعتبار الله هو مالك الملك ولأن القرآن قد نص على ذلك وأنهم من مال الله الذي أتاكم (البقرة ٢٢) وعلاقة الانسان بالمال - في منظور الإسلام - ليست علاقة ملكية بقدر ما هي علاقة استخلاف فالانسان مستخلف على المال الذي بين يديه فقط لا أكثر، اما الملك له فهو الله سبحانه وتعالى وانفقوا مما جعلكم مستخلفين فيه (الحديد ٧) هذا من حيث

ابداً

• بعد ذلك ينبغي لنا ان نذكر الله سبحانه وتعالى ورسوله صلى الله عليه وسلم حدود هذا الاستخلاف المباح والمكروه والحلال والحرام والاسمحى فيما يتعلق بالتصرفات المالية فلا يحق للمسلم ان يكون من المبدريين ولا يحق له ان يكون من المقتريين بل لا بد من المواراة والدين اذا انفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا وكان بين ذلك قواماً (الفرقان ٦٧) هذا في الحلال، اما صرف المال في اوجه محرمة فطبعاً لا يجوز وذلك من نفل القول ولا يحق لصاحب المال ان يقرض معاندة لان ذلك ربا والربا كما هو معلوم حرام ونقرض الحسن هو المعلوم به في المجتمع الذي يحكمه بالإسلام، أي القرض الخالي من الفائدة لصاحب المال ولا يحق لصاحب المال ان يصرفه كله او معظمه على الطاعات والتبرعات واعمال البر قبل ان يوفي حق من يحول من روجة واطفال واولاد واقرباء فقد اعتبر بعض الفقهاء تلك اسرافاً يقتضي الحجر عليه وقال آخرون - لا اسراف في الطاعة (انظر تفسير القرطبي - ج ٥، ص ٢٩) المقصد من ذلك ان ينبى بان في المال حقوقاً كثيرة لا ينبغي التصرف به الا بعد ان توفى تلك الحقوق ولا يجوز شرعاً



# من المسؤول

والعزة التي حرموها، والكرامة التي يتطلعون اليها،  
ان جماهير المسلمين في غفلة قاتلة؛ انهم في غفلة عن  
دينهم، وفي غفلة عن دنياهم، وفي غفلة عن انفسهم،  
ويوم تتفتح اعينهم على الحقائق سيعلمون انهم خسروا  
دنياهم واخسرتهم بما فرضوا في جذب الله، وبما اذخروا  
عن كتاب الله.

## مسئولية الحكومات الإسلامية

والحكومات الإسلامية مسئولة الى اكبر حد عما أصاب  
الاسلام من الهوان، وهذا أصاب المسلمين من الذل والغبال  
ان الحكومات الإسلامية قد أبعدت الاسلام عن شئون  
الحياة، واختارت للمسلمين ما حرمه عليهم الله، وحكمت فيهم  
بغير حكم الله.

ان الحكومات الإسلامية تدفع المسلمين الى الفضلات  
الأوروبية، وتدفعهم عن الهداية الربانية، فتحكم فيهم بحكم  
القوانين الوضعية، ولا تحكم فيهم بحكم الشريعة الإسلامية.

ان الحكومات الإسلامية خرجت على الاسلام في الحكم  
والسياسة والإدارة وطرحت على مبادئ الاسلام فلا حرية ولا  
مسئولة ولا عدالة، ونبتت ما يوجبها الاسلام فلا تعاون بين  
المسلمين ولا تضامن ولا تراحم، وشجعت ما يحرمة الاسلام من  
الظلم والمحاباة، ومن الاستغلال والإقطاع، وأقامت المجتمع  
الاسلامي على الفساد، وعلى الفسوق والعميان، وعلى الاثرة  
والطغيان.

ان الحكومات الإسلامية تعمل دين المسلمين أن يتعلموا  
دينهم، ويعرفوا دينهم، ويؤنوا واجباتهم  
ان الحكومات الإسلامية توالي أعداء الاسلام وقد حرم عليها  
الاسلام أن توالي أعداءه، وتطعن في المسلمين أعداء الله وما لهم  
عليها من طاعة.

ان الحكومات الإسلامية هي التي أورثت المسلمين الضعف  
والذل، وجلبت عليهم الاستغلال والفق، وأشاعت فيهم الفساد  
والبغي.

## مسئولية رؤساء الدول

ورؤساء الدول الإسلامية هم أكثر الناس مسئولة عن

ان المسلمين جميعاً مسؤولون عما نحن فيه وما انتهى اليه  
أمر الاسلام، وقد تلطف مسئولية بعضهم عن مسئولية بعض،  
فتخلف مسئولية فريق وتشك مسئولية فريق، ولكنهم جميعاً  
مسئولون عما هم فيه من جهل وفسق وكفر، وما هم فيه من  
تفرق وتشتت وذلة، وما يعانون من فقر واستغلال، وما  
يحملون من نير الاستعمار وبلاء الاحتلال.

## مسئولية الجماهير

ان جماهير المسلمين مسئولة عما انتهى اليه أمر الاسلام،  
فما وصل الاسلام الى هذا الذي هو فيه الا بجهل هذه الجماهير  
للالاسلام، وبانحرافها شيئاً فشيئاً عن الاسلام حتى كانت تسلك  
عنه دون أن تدري انها انسلخت عن الاسلام.

ان جماهير المسلمين قد الفت الفسق والكفر والالحاد حتى  
أصبحت ترى كل ذلك فتظنه أوضاعاً لا تخالف الاسلام، أو تظن  
ان الاسلام لا يعنى بمحاربة الفسق والكفر والالحاد، ولا يحسبه  
من أمر ذلك كله شيء.

ان الاسلام يوجب على المسلمين ان يتعلموا الاسلام وأن  
يتفقهوا فيه وأن يعلم بعضهم بعضاً «فطولا نفر من كل فرقة  
منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم اذا رجعوا  
اليهم» التوبة ١٢٢، ولقد طائفا نذرت طوائف من  
المسلمين فانذروا قومهم وحاولوا تلقينهم في الدين،  
ولكن الحكومات الإسلامية اخذت على نفسها ان تحارب  
هذه الطوائف، وأن تحول بينها وبين ما يوجبها الاسلام  
ارضاء للاستعمار، واطاعة للطواغيت، وموالة لأعداء  
الاسلام، ورضيت الجماهير هذا الوضع من الحكومات  
وما كان لها ان ترضاه، فشارك الجمهور الحكومات في  
خلق الاسلام وهمم الجماعات العاملة للاسلام.

ان جماهير المسلمين قد فقدوا القوة والعزة والكرامة  
فهم يعيشون عبيداً للاقوياء، وعبيداً للاستعمار، وصبيداً  
للحكام، يسلبونهم اقواتهم، ويستنزفون قواهم،  
ويهدسون كراماتهم، ويهدرون حريتهم، وما اتى  
المسلمون الا من تركهم دينهم بين القوة والعزة  
والكرامة، ولو عابوا له لعانت لهم القوة التي فقدوها.





# عما نحن فيهم؟

عليكم وعليهم الأقوياء، ويخيفكم المستعمرون، ويحرككم ويحركهم الدول ذات الطمع والنفوذ، ويستغلهم ويستغلهم أولئك الذين عرفوا حق المعرفة أن القوة في الاتحاد، وأن الغلبة لأصحاب القوة.

ليها الرؤساء لا تحرموا على الإمارة والسلطان، ولا تشبهوا بالانقلاب والتيجان فإن هذا الحرص هو الذي أبل المسلمون وأضعف فيهم روح الاسلام، ومزقهم ممالك ضعيفة، ودو يلات صغيرة، وأمارت لا تدفع عن نفسها عدوا، ولا تحمي لنفسها حقاً، حتى أصبح المسلمون على كثرة عددهم، واتساع أقطارهم، وتوفر الموارد الخلم والايدى العاملة في بلادهم، وتهدؤ أسباب السيادة والعزة لهم.. أصبح المسلمون مع كل هذا أضعف أهل الأرض وأذلهم وأقربهم على الدول شأناً.

فلما علمتكم الحرص على منافعكم وعلى مناصبكم وعلى التقديركم وسلطانكم، فاحرصوا على أن تتجمعوا في شكل من الأشكال، ولن تتحدوا وتوحدوا قوة ببلادكم، ليكون المسلمون جميعاً قوة واحدة، وبدا واحدة.

يا رؤساء الدول الاسلامية: ان مناصبكم والفكر ان تقني عنكم من الله شيئاً، ولن الله سالفكم وأسلافكم من الاسلام والمسلمين. سيسلككم عن الاسلام الذي أصبح لربما في بلادكم، مهملاً في حكمكم. وسيسلككم عن المسلمين الذين فزقتم وحدثهم، وضيعتم قوتهم، ومزقتم دولتهم، وجعلتموهم أئمة وأسلافكم مثلاً على العرق المظنعة، والقوة الضعيفة، والكرامة المهذورة، والأطماع التي تذلل الرجال الكرام، وتوطيء ظهور الأبطال، وتضع لنوف السادة في الرغام.

يا رؤساء الدول الاسلامية لا تحرموا على الإمارة والسلطان فإن محمداً صلى الله عليه وسلم يقول: «تستحسون على الإمارة وستكون شامة يوم القيامة، فمن الرضعة وبست الفاطمة». واعلموا أن الإمارة أمانة، فمن أخفها بحقها، وأدى ما يجب عليه فيها سلم يوم القيامة، فأدوا الأمانات إلى أهلها فإن الله سائلكم عنها. واسكروا قول الرسول الكريم لاني نرأ سأل أن يستعمله: «يا أيها من الله وأما أمانة، وأنها يوم القيامة خزني وصلة إلا من أخفها بحقها وأدى الذي عليه فيها».

الاسلام، وعما أصاب الاسلام، وإذا اعفتم القوانين الوضعية من المستولية فما يعضهم الاسلام أن يستلوا عن صغير الامور وكبيرها، وما يمنع انصافاً أن يواجههم بالواقع، ويفتح عيونهم عن الحقائق.

ان في يدكم معشر الرؤساء الحكم والسلطان، ولكم القوة وفيكم القدرة على أن تعيدوا بالاسلام الى ما كان عليه، ولكنكم ورثتم أوضاعاً مخالفة للاسلام عن أسلافكم فأنتم تعيشون فيها، وتقيموا سلطانتكم عليها، على علم أو جهل بمخالفاتها للاسلام، وهذه الأوضاع الموروثة هي أول ما يضعف الاسلام ويؤثر أهله عن النهوض، وكل ضعف للاسلام عائد عليكم، وكل قوة له إنما هي قوتكم، ولأنه لخير لكم أن تكونوا أفراداً من الافراد في دولة قوية من أن تكونوا ملوكاً ولرؤساء في دولة ضعيفة مستعبدة يتسلط عليها موظف صغير من موظفي الدولة المستعمرة، يلزم وينهي، فيسقط الحكومات ويقيمها، ويهر امره العروش، ويزلزل اقدام الرؤساء والامراء.

انكم معشر الرؤساء متفكرون! ومن الخير لكم وللإسلام أن تتجمع قواكم، وانكم متباينون أو متباعدون، ومن الخير لكم وللإسلام أن تتعاونوا وأن تتحدوا وأنه أن يضعف بعضكم لبعض ويتولى بعضكم بعضاً خير لكم وأهدى من أن تخضعوا جميعاً للاستعمار ويتولاكم المستعمرون.

انكم معشر الرؤساء مسلمون قبل كل شيء، فضعوا الاسلام فوق كل شيء، وحكموه في انفسكم، واجعلوه أساس حكمكم، وقيموا عليه الدولة الاسلامية، ولا تجعلوا أشخاصكم حور عثرة في سبيل قيام هذه الدولة، فاشخاصكم فانية وليس بعد الموت الا الجنة أو النار. ولن ينفذ أحدكم ملكه أو ماله أو أهله، وإنما ينفذ للرحم الصالح والقيام على أمر الله، وأنه لخير لكم أن يذكر لكم التاريخ أنكم علونتم على إعادة الدولة الاسلامية والحكم الاسلامي، وانكم لم تؤفروا قيام هذه الدولة بتشبثكم بمناصبكم وبأوضاعكم التي لا يرضاهم الاسلام للمسلمين.

وأن الامر كله لن يحتاج الا قوة عزائكم، والتغلب على انفسكم، فإن تغلبوا على انفسكم فقد تغلبتم على كل شيء، وأن تضعفوا أمام منافعكم وأمام مغريات الحكم والسلطان فيصير المسلمون جميعاً في فرقة وتخاذل وضعف وبلة، يتسلط



• القناتي ... ابتكار اساليب اخضاع المعارضة.

من عند من الرملاء امام المبنى. وبعد ان كتب الطالبان (اعترافا) سمح الطبيب المرور نائب القائم بالاعمال محمود ابو خريص ان يقوم العفو البرجوازي على الحكم الثوري  
○ بعد ان استعد زميلان اخوان لكفالة المتهمين تم اخراجهما من مقر السفير الليبي المسمى «بيت الشعب» النكاش في شارع بلد ربوش وقد اصيبا بجروح مألعة ولكنهما كانا على قيد الحياة ولقد استعد الكفيلان للذهاب الى طرابلس ليتم فيهما حكم الاعدام بدلا من المتهمين اذا عاد العرياسي وشلاذي لارتكاب الذنب مرة اخرى

○ فيما يخص محتوى القصة هناك طرفان متناقضان ففي بيان صادر عن المكتب الشعبي (السفارة على الطريقة الليبية) ينفي العملية ويصفها بأنها (محاولة مأكرة لتعكير صفو العلاقات بين الشعبين الليبي والالمني)، اما حسبما جاء في اقوال الشهود واقوال الطالبين المصين المتعمدة بالتقارير الطبية فقد جرى حجر وتعذيب الطالبين من قبل ٦ من اعضاء اللجنة الثورية المحققين بالسفارة وذلك على مدى ٢٤ ساعة والحقيقة المؤكدة هي ان الهادي الغرياني واحمد شلاذي قد دخلا يوم ١٢ نوفمبر الى المكتب وهما بواهر الصحة والسلامة وذلك لحضور لقاء دعا اليه الاتحاد الرسمي للطلبة الليبيين وخرجوا منه في اليوم التالي وقد اصيبا بكدمات وجروح في الجسم والراس والاطراف. ويقول الطالبان ان اعضاء اللجنة الثورية وجها لهما الشتائم القدره (اولاد زنا) وحاولوا اجبارهما على الاعتراف امام الكاميرات الفيديو لنتم اداعته في القلغار الليبي فيما بعد، وبعد ان رفض الطالبان ذلك تم (ربطهما) وضربهما بالعصى والاسلاك الكهربائية ولقد شهد التعذيب ويانة على عشرين طالباً ومسئولان اثنان من اعضاء السفارة، والمدعو الدكتور/ مصطفى الرائدة من بنغازي يعمل كطبيب زائر في المستشفى الجامعي في بون منذ ابريل كما يقول الطالبان المذبذب. ويتهم (الاتحاد العام

# راقبوا الحقائق الديبلوماسية فقد يكون فيها قتل ومخدرون

للصلاة القراء ولضجير العالم الحر - ان بقي في هذا العالم شيء من ضمير - الترجمة الحرفية حتى يرى ويسمع ما يفعله ادعياء الحرية والعدالة والاشتراكية - جاء في المقال

○ «اتهامات شديدة موجهة الى السفارة الليبية في بون، هل تم تعذيب ليبيين هناك مدة ٢٤ ساعة؟»

○ بعد ان كشف الطبيب المورور عن المريض بكل رقة وبعد قياس السكر ومحيط الصدر تم التشخيص التالي في غاية الصحة يتحملان مشقة السفر» ويرجع الفضل في عدم نقل الهادي الغرياني المقيم في مدينة هامبورج واحمد شلاذي المقيم في برلين في صناديق مخصصة مع الحقيبة الديبلوماسية رغم القرار المسبق بذلك الى الحلاف الذي دب بين القضاة فقد اختلف الاشخاص الستة من (اللجنة الثورية) على الطريقة التي يجب نقل المعتقلين بها، هل بالتخدير ام بعد رميهم بالزواصر، ونظرا لوجود سيارة الشرطة - التي تم اخبارها

لقد اعلمت الاموال الاشتراكية المدعة عندما قامت في بلادنا انها تتركز على مروتكرات ثلاثة (قومية... حرية اشتراكية) وطبل المغلوبون عن امرهم ورمروا وظنوا بوليد الاشتراكية خيرا... وارقبوه منقدا من سياط الرأسمالية والملكية التي كسحت وصادرت الحريات لفترة من الزمن...

ولكن دهل المنتظرون فما ان شب الوليد وترعرع حتى كثر عن اسيابه وافصح عن نواياه.. فلذا به لا يكتفي بسجون متفرقة في حدود بلاده... ولا بمحاكم جائرة في حدود نفوذه... ولا يجمع كلمة الحق بين اوساط شعبه في بلاده... ولكمه يحول «مكاتبه الشعبية» سفاراته في الخارج الى سجون ومعتقلات ويجعل من انقاضي عليها من افراد طقمته قضاة وجلالين.. ويتوعد بالقتل والتعذيب لكل من له رأي آخر غير رأي صاحب الكتب الخصر... لقد دهلت وانا اقرا ما ورد في مجلة الشبيجل العدد ٨٢/١ الصادرة يوم ٨٢/١/٢ تحت عنوان دبلوماسيو الكلاب الضالة والذي انقل فيه

ممارسات السفارات الليبية في الخارج نموذج لممارسات الانظمة الثورية وسفاراتها

## ● صحف المانية تكشف جرائم السفارة الليبية في بون وتعلن عن تعذيب بعض المواطنين الليبيين فيها.

### ● النظام الليبي يعتبر اخضاع معارضيه بالتصفية الجسدية حقا اساسيا من حقوق الثورة الليبية.

مجرؤ احد على اتهامنا بالارهاب)... انتهى مقال مجلة شبيحل  
ان هذا الحادث الغريب الذي حدث والذي تناقلته أجهزة الاعلام في العالم بأسره الا من عالمنا الاسلامي لكفيل ان يضع امام الشعوب الاسلامية الكثير من الأدلة الدامغة

على ان هؤلاء الناعشين بالكلمات الحواء عن الحرية والديمقراطية سرعان ما يتلاشى مفهومهما في نفوسهم عندما يتسلموا مقلد الحكم. وعلى ان الدم المسلم لا قيمة له عند الشرق والغرب فلو قتل زرافة او فيل في ارجل افريقيا لاقام الغرب والشرق الدنيا اما ان يحتطف المسلم ويعذب ويقتل فهذا امر يخص عليه الشرق والغرب بل ان مثل هذه القضايا تغزل عندهم الى درجة عدم الاهمية خاصة، وعلى اننا في زمان باتت فيه الصلاة وتلميع دعوة الله - الاسلام - الى الناس كافة تهمة يعاقب عليها القاسون والا فما ذنب الذي جناه الغرياني وشلاي حتى يحول اتحاد الطلبة الى محكمة وحتى يتحول فيها بعض اعصائه الى قضاة وجلالين وقتلة وتحويل الحقائق الدبلوماسية الى اكلان واقفاص.

انني ولما اضع هذا الحدث تحت نظر صمير العالم وسمعه على صفحات مجلتنا المجتمع لاري هنا من الامانة القول بان الاخوين الغرياني وشلاي لم يكن بينهما الا انهما قالا ربنا الله وبلغوا دعوة الاسلام نقية خالصة من الشوائب واستقاما على صراط الله المستقيم الذي خطه لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم لم تزجرهما عنه المفرات ولا الشداك

(وما تقموا منهم الا ان يؤمنوا بالله العزيز الحميد)

فلم تستطع الشرطة الجنائية في الدائرة ١٤ حتى الاسبوع الماضي العثور على وكيل نيابة يتبنى القضية، ولقد رفع وكيل نيابة محكمة بون القضية الى المدعي العام الاتحادي في كارلسروه، وهذا الاحير حولها بحجة عدم الاختصاص الى المدعي العام في كولونيا

وتتقاضى وزارة الخارجية تعقيدات سياسية، ويظهر انها حريصة على الهبوط بالقضية الى مستوى عدم الاهمية. حيث يخشى دبلوماسيو وزارة الخارجية رد فعل الرئيس الليبي معمر القذافي رغم مهادن سلاح النخبط الذي يهدد القذافي به ربائته الذين يرفضون الخضوع له - لاي فعالية في الوقت الحاضر، حيث لا يتمكن الليبيون من تصريف نفطهم بأسعار معقولة الا ان ليبيا تعد لكثير من يتعامل مع المانيا تجاريا في امريكا

ويعتبر الرعيم الليبي اخضاع معارضيه بالقوة، بل بالتصفية الجسدية عند الحاجة، حقا اساسيا من حقوق الثورة الليبية (ان الذي يعلن الحرب على الشعب يحق للشعب ان - يعلن الحرب عليه ايضا وجد) كما ورد في تصريح القذافي في اكتوبر الماضي.

ولقد نال القذافي في الاسبوع الماضي بمطاردة (الكلاب الضالة) التي استطاعت الهروب من ملاحقة الثورة، وليس هناك اننى شك في انه يعني ما يقول، فقد عقب تهديداته في عام ١٩٨٠ اغتيال ٩ من الليبيين المعارضين في عواصم اوروبا الغربية، وبك على يد فرق التصفية المرسلة من طرابلس، ومع ازدياد الشفافية بأمل القذافي في وجود عدو انصب لعمليات الاغتيال القاسية حيث يقول: (ان هذا القرار سوف يعلن على العالم اجمع، ولا

لطلمة ليبيا) المعارض الدكتور الزندي بالمشاركة في قتل عدد من الطلبة من بنقاري، هذا وقد اكد ثلاثة من الشهود الذين تم استجوابهم فيما بعد اقوال الزميلين المتضررين. وبناء على آخر أدلة الاثبات القائمة يميل رجال الشرطة الجنائية في بون الى ترجيح اقوال الطالبين على اقوال المكتب الشعبي كما يؤكد رئيس دائرة الشرطة في بون السيد/ فيلهلم فرتش قناعته بحديث شاعات فضيحة في الاماكن الليبية ذات الحصانة الدبلوماسية، ليس في شارع بلدر بوش بل كذلك في المكتب الصحي التابع للسفارة والكائن في طريق شترشن رقم ٢٠، حيث يقيم المرضى الليبيون اثناء علاجهم في المستشفى الجامعي... ولقد اضطرت الشرطة الجنائية للتدخل يوم ٢٦ نوفمبر عندما اعتدى خمسة من اعضاء (اللجنة الثورية) على طالب يدعى النينالي وسحبوه من الشارع الى داخل المكتب الصحي حيث انهاروا عليه ضربا... ولم ينج النينالي الا بعد ان تدخلت امه التي كانت في زيارة له في بون فقد استطاعت العجوز الشجاعة كسر باب المكتب الصحي والدخول الى المكتب وهي تكبر وتمكنت من شج رأس أحد المهاجمين تكريه تمكن النينالي من الهرب وسط هذا الرحام وبعد وصول رجال الشرطة الى مكان الحادث كان (القبضات) الليبيون قد استقلوا الاوتوبيس المخصص لنقل المرضى الى مطار فرانكفورت، ولاحق رجال اسشرطة بقيادة وكيل النيابة السيد، برند كوسيج الاوتوبيس وقبل نصف ساعة من اقلاع الطائرة تم التعرف على احد المتهمين في قاعة الترانزيت ولاسباب سياسية لم يحرس وكيل النيابة على القيام بواجبه بحماس - كما يقول السيد/ هانس فيلهلم رميل السيد/ كوستيخ وتم السماح للمتهم - بالسفر الى طرابلس بعد دفع كفالة مالية، كذلك فقد جرى التعرف على ثلاثة على الاقل من المتهمين الا ان حياتهم لجوارات سفر دبلوماسية ضمنت لهم الحصانة من المتابعة القلوسية في المانيا، كذلك لم تقم السلطات الجنائية بواجبها بحماس في قضية شارع بلدر بوش.

## ● بعض الانظمة حولت سفاراتها ومكاتبها الشعبية في الخارج الى سجون ومعتقلات.





• ريفان معفيكم 297 من الصفه والقطاع



• عرفان الأمر بيد المجلس الوطني

## ماذا قال ريفان؟

انه الانذار الامريكى القصير الاجل سى وجهه ريفان الى الملك حسين في رياربه الاخيره لواتشطنى بقول ريفان ملك الاربن (عليكم ان يحماروا من اعرين فيما ان تغفلوا ما فعله الحسادات تماما اي تجتمعون مع اليهود وتتفاوضون لحل المشاكل القائمة بينكم او تقوم اسرائيل بغزو بلادكم كما فعلت في لبنان) وهذه هذا الانذار هو مضع شهر عارس (اذار) ومعدھا بمشعل الرئيس الامريكى في التحضر لانتخابات القادمة ولنا ستنتج هد الانذار استنتاجاً بل ان هذا هو خلاصة ما قاله لملك حسين حين اجمع بوفود من (وجهاء) الفلسطينيين والارمنيين اي من بسعون بالمعاليات السماسيه

وعلى الفور طلب حضور ياسر عرفات واخبره بمضمون الانذار وقال لعرفات (يحيى في مفدوري ان احارب اسرائيل) وبالبيع فليس في وسع الملك حسين ان يقبل باحتلال النصفه الشرقيه فما العزم؟ انه لابد من لتفاوض مع اسرائيل قبل فوات الاوان ولكن! هل تغيب اسرائيل التفاوض مع منظمة التحرير؟ يجب على هذا السؤال اسحق نافون لذي ابلغ مؤتمره صحفياً في نيويورك يوم ١٤/١٠/١٩٨٢ بأن اسرائيل لا تستطيع ان تقبل تدرلات في أربع نقاط رئيسية هي

- ١ - قدس عاصمه اسرائيل وستظل كذلك
  - ٢ - عدم تفاوض مع منظمة التحرير فلسطينية
  - ٣ - رفض إقامة دولة فلسطينية مستقلة
  - ٤ - عدم العودة الى حدود ١٩٦٧ لأنها تشكل خطراً على أمن اسرائيل
- ان كيف يمكن حل إشكالت التفاوض مع منظمة التحرير؟

يعول ريفان للملك حسين (يمكن تشكيل وفد من رؤساء المندوبات في نصفه بفرقه وقطاع عوة بدخل صمر بوفد الاربن ولا

## الدبلوماسية العربية

# والحلول المطروحة

### بقلم جمال الراشد

من اشد الى بعض المنداد العربيه الحاجي المسمى ورم الشؤون الخارجية التوتسي يقوم بجولة عربيه اجتماعات في النصارى منظومه وغير معظورة انباء عن اتصالات بين منظومه التحرير واليهود حول الأسرى؟ دى متواصل من جسمي صارت ولتوسيس المصريين على رأي منظومه لتحرير اعزني بالاسرائيل

### الاستنقار العربي لماذا؟

فعلما حوى للعرب؟ ولماذا هذا الاستنقار للدرجة القصوى؟ هل هناك حرب قادمة وشيكة بين العرب واليهود؟ أم ان هناك انهاء لحاله الحرب القائمة بين العرب واليهود بانق وشيكة؟ نعم- هذا ما نوحى به الأحداث والمحركات والاجتماعات والتصريحات والهمسات ولكن الحرب من الناحية الفعلية مهمه بين المنظمه العربيه وبين اسرائيل بل ان بعض هذه الأنظمة صحت من نفسها حارسا مخلجا لاسرائيل لا تسمح لأي (عدائي) فلسطيني باجارة مرور الى وطنه لحدائق (الشهادة) وملام الامر كذلك فلم هذه انصحه؟

تحركات راكبه لاهته مجموعه، ورسائل متلاحقه متكررة، ورسائل تنصها رسائل ومبعوثين رسميين وممثلين شخصيين سفرون بين هذا البلد وذلك للجه اسداعيه تتحرك في دول الاعضاء الدائمين في مجلس الأمن فتستقل من هنا ويرفض استقبالها من هناك. يستمع اليها هذا الطرف ويومها بأنه مهم بقصيتها ثم لا شي بعد ذلك، وترفض بريطانيا (لتي كانت عظمى) استقبالها لأن فيها عضوا (ارهابيا) اعطت بريطانيا بلده لليهود وبعد هذا المعصو على الملب في أمريكا التي أعلنت انحوب على الشعب الفلسطيني مدعما المطلق لعدوه اسرائيل يسافر ملك حسين الى واشنطن منفردا ثم يعود الى عمان استدعي على الفور باسم عرفات ليجتمع به ثم ينهض الاجتماع يسافر ياسر عرفات الى موسكو ويحلل معها على الموافقة على قيام اتحاد كوندراي مقترح بين جره تمسحب حثه اسرائيل وبين الاربن اسحق نافون رئيس الدوره اسهوده سافر الى أمريكا ثم يعود الى اسرائيل الملك حسين يقوم بجولة في لبلاد العربيه مشكنا بالعراق، بعد حلليم حد م وزير خارجية سوريا يحمل رسائل

## • ريفان يعد

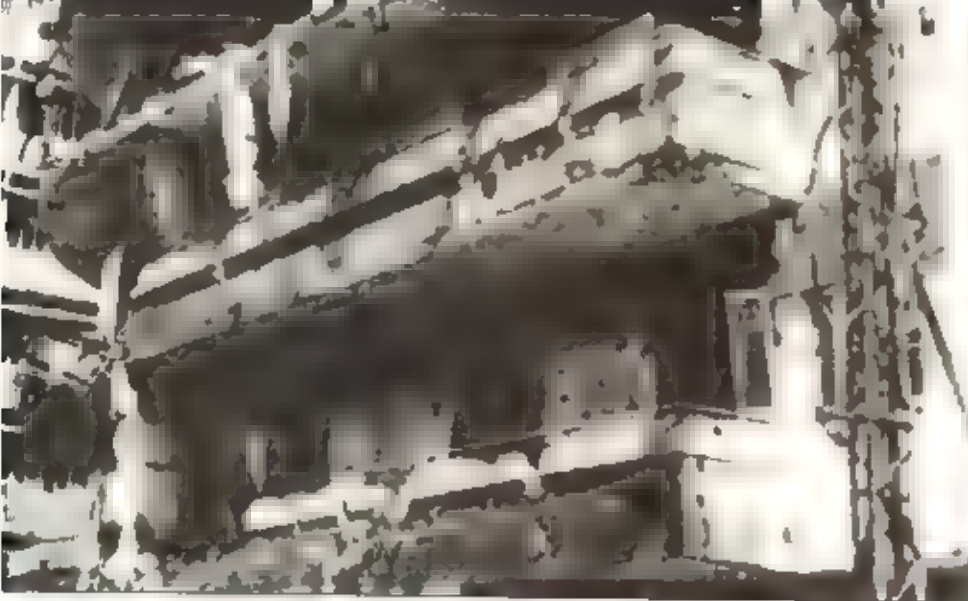
بإعادة ٩٧٪ من الضفة

الغربية وقطاع غزة الى

الأردن ولا دولة فلسطينية

ولا كيان فلسطيني مستقل





تعتزس عليه منظمة التحرير ولا تؤيده) ولذلك  
دكرت صحيفة (لواءة) القطرمة يوم

١٧ ١٩٨٢ ساء بوءد فلسطيني مقترح  
سماحه ان بوءد لاردي وقائب الصحفة -  
ابوءد فلسطيني يصم في عموسته رشاد شو  
معتلا عن عطف عره وكلا من أمور الخطر  
وبساس مريج وجميع صبري حلف وحكمت  
انصري وفهد العواسمه ممثلين عن الضعه  
بعرسه

وأصر ليدل حسين على ان يحصل على  
تفويض واضح من منظمة التحرير فلسطينيه  
وعلى دعم كامل من بقية للبلدان العربيه . وم  
بعط يامر عرفات جونا وأبنا وعد بعرض الأمر  
على المجلس لوطني الفلسطيني - ومن المعروف  
ان المجلس فلسطيني سيعقد في الجزائر في  
١٤ ١٩٨٣ أي قبل انتهاء صده (الامدار  
الامريكي) باسبوعين بالتصام والكمال داعفا  
شهر فبراير ٢٨ يوما . وأما ملك حسين فانه  
يقوم الآن بجوئته على لبلدان العربيه لأخذ  
امو فقه جماعية على ان يقوم مينة عن العرب  
بتفاوض مع اسرائيل لامتداد ما يمكن انقاده  
ويكن ما اندي يمكن انقاده . بعون مدار  
لعبت حسين (استطيع ان أرجع لكم ٩٧٪ من  
لصفه العربيه وقطع عره بها صفه راحة  
فما هو مصر ٢٠٢٠ قد عرض الملك حسين ان  
يتم التباديل بشأنه على الحدود اي تعديل  
الحدود بما يؤمن حصول لعرب على هذه الـ ٢٠  
المفقوده ميقون ربحان يمكن طرح هذا الأمر في  
لتفاوضات

والقدس ، ما هو مصرها ؟ هل هي مع  
١٩٧٠٪ أم مع الـ ٢٠٪ من المعروف ان اسرائيل  
نصر على نقادها موحد وتحت ساندتها وعاصمة  
لها سبب نصر منظمة التحرير على اسرائيل  
لقدس السرمقة وجعلها عاصمة لدولة  
الفلسطينيه

بعون ربحان ان يكون هناك دولة

**● مطلوب من  
الاسلاميين ان يتدبروا  
الأمر وان يبادروا الى  
تحمل المسئولية فلم يبق  
غيرهم في ساحة المواجهة**

الدماء وكرفت الموت فجاءه موت، ولحق بها  
الدمار وبداعت الأعم عليها وحتلت الماهيم  
والعهم عندها، فاصبحت الحماة وطنة وأصبح  
الاستسلام سلاما وأصبح الجنود تعقلا

الهي لقد استطاع أعداء هذه الأمة وأعد ذلك  
ان يضرروا اممك في أعرا ما وهبها، العنده  
قل ان صبروها في كرامتها، وستيجو ربارها  
وسعدوا ثرواتها

وامم انها الاسلاميون اما ان لكم ان  
تدبروا الأمر وان مجتمعوا على قلب رحى وحد  
وان تبادروا الى العمد من غيركم في الساحة  
لأن من غيركم مؤهل لاستلام رايه لجهاد؟  
لقد رعبها أحوه لكم في افغانستان ضد نظام  
عميل كافر ضد دولة عظمى طاعية وهو بعون  
الله من نصر الى نصر رغم امكانياته الضئله  
لعد حرم شعبه أمره وسوكل على الله وبد،  
بعون وتحت كلمه في ميدان الجهاد فهو  
نم صاعور

الاسلمون لا وثل ما هموا لفرس ولا يوم  
مكثرة عدد ولا عقاد بل بالعفيدة والجهاد أرس  
حالد بن الوليد الى لقاؤ الفارسي «هرير» بقول  
« حنك بعون بحبون لموت كما تحبون  
الحماة » وهذا هو «هرقل» ملك الروم بجمع  
قولا جمته وسألهم . ونكم اخبروني عن  
هؤلاء القوم الذين يقاتلونكم، النسو بشرا  
مثلكم؟ سجنمون بل، فيسأل هرقل أهانتم  
أكثر أم هم؟ فنجيب القائد بن محي أكثر منهم  
أصغافا في كل موطن فندش هرقل ويسأل  
معا لكم تمهرمون؟ فيجيب أحد القادة الأهم  
بعومون الليل وبصومون النهار، وبصومون  
بالعهد، وبأمرمون بالعرف، وبصومون عن لسكر  
أم محي - بعض الروم - فغضب الخمر، وبسري  
وبسركب الحرام، وبعض العهد وبغضب وبظم  
وبأمر بما بغضب الله وبسري عما يرعي الله  
وبعد في الارض

أفلا يأخذ المسلمون عبرة؟ أفلا يبادروا  
الاسلاميون الى القيام بمسئولية؟

فلسطينيه مسئله وبما كان فلسطيني مرسل  
بالاردن) وبذلك فلا عاصمة له . وأما بالنسبة  
للأماكر انقذه الاسلاميه فممكن بربص وضع  
مغير لها يبع للمسلمين حرمه العباده عنها  
والمنوطات الاسرائيليه في الصفه العربيه  
وقطع عره ولشي مرداد بوعا بعد يوم ما هو  
مصرها هل سدران م تصغر ضمير الدولة  
لأردسه وان يصب ضمير الدولة الأردنية فليس  
السيادة عنها؟ يقول الاسرائيليون (المعارضون)  
لميعر والموصوفين بالاعتدال مثل بيريز والون  
بقرر بصومونات في اماكنها وسواحد مولد  
اسرائيليه لحمايتها وسعد هذا النموذج  
المسكري الاسرائيلي حتى نور لآرس وذلك حمي  
بعكس بضمير «الحدود الاممه» لاسرائيل  
ومعنى ذلك ان يكون الكيان الفلسطيني المرتبط  
بالأردن كيانا مبروعا من السلاح بمانا وبغوم  
بمحط الأمر همه - أي بمرور مع الأسير عنه -  
قوات اسرائيلية وشرطة عربية . قلنا رفض  
العرب ذلك فلم يحصلوا على العميمه التي  
يتمثل في سكوب اسرائيل . لأن اسرائيل في هذه  
الحالة ستوسع وتتعد وتطمح وتنتهز أرضها  
جديده ومن يستطيع ان يقف في وجهها؟ هل  
الأنظمة التي اسسها الحل العسكري وحلب  
محلله الخنور لسنمه؟ أم الحيش لدرجه  
بأمره لأسلحه ولكن ضد شعوبها وليس ضد  
ببائس ؟ م الشعوب المقهوره المعلومه على  
مرها وبسري يحري بضميرها بل بهار لمركم  
وبصومون كاسر الهوان جمر الثالة وسري ان  
هناك فلسطين عديمه اسلامه وان الجمعيه  
بماصه التي محب ان بعامس معها مانب هي  
اسرائيل العظمى أم لدوله (الكبرى) التي  
ببأمره الأول لتبني الكيان ليهودي مدعها  
بمسكري وبسري والمالي والساماني

**رأية الجهاد تنظر  
الأيادي الموصونة**  
الهم - هذه اممك قد أصابها الوهم فأحذ

• قلب الدين حكمت يار... ٥٠٠ ألف روبية من يأتي به حيا أو ميتا

# انتصارات الفئة القليلة في أفغانستان



القبائل التي تعيشها وأما المناطق التي لا تزال تسيطر عليها القوات السوفياتية في هاتين الولايتين فهي مستهدفة من قبل المجاهدين وتكاد القوات السوفياتية أن تفادها من شاء الله

## غارات على العاصمة

وقد شن المجاهدون الانفصاليون عشرات

الرسالة من استمرار كبتك في الحروب الإسلامية على مختلف عصورها سواء لدى مواجهة المسيبيين أو غيرهم. ولم تكن هناك قوة عظمى يستند إليها سوى الله تعالى، والثقة بنصره من هم بصروه ومجاهدو الانفصاليين في عصره يعيدون لذكرهم قاعدة «الفئة القليلة المنتصرة» بأن الله بعد أن كتبنا مساهما ونظمها في عصره الأسود قبائعه لا تستطيع إلا على اليهود الشراسة وتعمل في الإخبار الأخيرة لمجاهد الأفغاني ما يمكن أن يعتبره ضوفاً يشرى الأمل في الأمة الإسلامية لمهب من سناها وتعود لتتلمس طريقة العودة لعزتها

يبدو أن الانتصارات الماهرة التي يحققها المجاهدون الأفغان قد أربكت أصحاب العقول المادية وأهلهم. فمؤامريهم المادية الصرفة التي تضع في حساباتها دائماً بأن تقوى امتعاضة امتكافئة هي الوحيدة القادرة على مواجهة بعضها، تتساقط أمام حقيقة ما يفرضه الجهاد الإسلامي الأفغاني، حيث نجى له من خلال هذا الجهاد أمواراً إلهية التي تفرض دانيه على واقع الأحداث، معلنة للعالم بأنه «كم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة بأذن الله» ولكن على ما يبدو أن عقول أولئك غير مؤهلة لاستيعاب تلك الموارنة، لأنهم اسقطوا نواميس الله تعالى من دائرة حساباتهم تماماً

.. ومن يتعمى عن المؤثر الحقيقي فيدور شك سيقتضي متبعاصلاً مع المؤثرات الظاهرة الشكلية، معتقداً أنها محور الأحداث والتغيرات ولن يقدر مثل هذا العقل المادي «بصرف مؤمنة» البعثة القليلة المؤمنة القليلة لكثرة بأذن الله» بل سيؤمن دائماً أن هناك «آلهة» مجسدة للعيان، تسمى أمريكا وروسيا وأن النصر والعزة لأي كائن لن يتم إلا بالالتجاء لأحدهما، ولهذا فلا تعجب حين يسخر من انتصارات الفئة الأفغانية القليلة ولهم بأن هذا النصر ما هو إلا من صنع الغرب، فذلك هو جد تفكيرهم، ولا أدري إذا كان هذا تفسيرهم للأحداث كيف ينظرون لفتوحات الإسلام العظيم التي برفه بالعيش فيها، وقد عجز عن بدل راية الأجداد عن حماية شعورها رغم كثرتهم. وتلك الفتوحات ما تمسب إلا بمواجهات غير متكافئة مطلقاً بين البعثة القليلة المؤمنة بعدتها الضئيلة التي عدتها من قوة، وبين جيوش بروم والعرس المدججة.. وهذا أمر لم يكن وفقاً على صدر

## ولايات محرة

• لقد ورد تقرير يشير إلى أن المناطق التي تدور فيها رحى الحرب حالياً بين السوفييات والمجاهدين هي: هرات، كندك، بلخ، خير أباد، تخار، جان بانج، طالقان

وكندك استحوذت الولايتان (بكتيا، وبكتيكا) ساحة معارك ساخنة عما بأن هاتين الولايتين تسكنهما قبائل البشتو وتاريخ أفغانستان منذ مائتي سنة يشهد بأن تلك القبائل لعبت دوراً رئيسياً في تفسير الحكم في كابل، ولا تزال تلك القبائل، منذ أن شلت روسيا عدوانها لصريح على أفغانستان، ترفض الحكم الشيوعي وهي تعتبر قبائل حرة واستطاعت أن تحرر المناطق التالية من هاتين الولايتين بقيادة لمجاهدين، ويمكن القول أن مساحة قدرها أكثر من (١٨) ألف ميل مربع من ولاسي بكتيا وبكتيكا يحكمها المجاهدون بالتعاون مع



• صورة للمجاهدين الإسلاميين في أفغانستان

وعندما مضى عداد الله على سائر افراد الفرقة

### خمسائر روسيا عام ١٩٨٢م

- قتل المجاهدون عشرة آلاف وخمسمائة وثلاثة وسبعين ضابطاً سوفياتياً
- قتلوا من ادارته كابن ٧ الاف ومئة وثلاثين موظفاً شيوعياً
- دمروا ١٦ طائرة هليكوبتر واسقطوا أو دمروا ٤٢ طائرة حربية وهي رابضة
- دمروا ألفاً وأربعمائة وثلاثة نوابات مدرعة سوفياتية
- مهدا الحصار تكون القوات السوفيتية قد حصر ٢٢ من غنائم الحربي

### كابيل ميدان الجهاد

والجدير بالذكر أن كابيل العاصمة هي أصبحت ميداناً لعمليات المجاهدين، وأصبح كل شارع أو حارة مركزاً للمجاهدين ولذلك تعيش كابيل في حالة قلق واضطراب نفسي، وفي بداية يناير الماضي ٨٢ قتل رجال الحكومة بعضاؤهم قتلها ببارك كازمبل نفسه استنكاراً للعمليات المحريرية في مدينة كابيل بتهمة أن أميركا هي التي وراء التخريب وهذا يدل بصراحة على انهيار الحكم الكارملي وضعفه وتري في الأيام الأخيرة على جدران مدينة كابيل اعلانات تصرح بل الذي يأتي بالمجاهدين كحل قلب حكمتيار حيا أو ميتاً بكرم بخمسائة الف روسية باكستانية جائزة على صبيحه

### كابيل تريد صلحا

والخطوة الاخيرة التي اتخذتها حكومة كابيل هي محاولات لاستجلاب رؤساء القبائل الامعانية والصلح معهم وذلك من خلال المشورات التي توضعها طائرات الهليكوبتر والمداءات التي تنسجها اذاعة كابيل، وهذا يعني رغبة الحكومة الشيوعية في الصلح مع المجاهدين بطريقة غير مباشرة وواقع الامر يشير الى أن الانتصرت التي يحققها الافغان لا تقتصر على ولايتي بكتيا وسكتيكا، بل أن الوضع المهد في كلغة الولايات والعاصمة لانتشار المجاهدين فيها يشير بأن التحرير قد شمل حتى اليوم ( ٢٨ ) من ارض افغانستان والنخريو الكامل سيأتي بعد سقوط كابيل وهرات ووزار شريف «ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله ينصر من يشاء وهو العزيز الرحيم».

● سيطر المجاهدون في منطقة (قمره مانج) على ١٦٠ شاحنة من شاحنات روسيا في هجمات روسيا في مجتمعات متعددة عام ١٩٨٢م

● سيطر المجاهدون في جميع الشوارع التي تذهب الى مدي عرسي وقندهار ووزار شريف وعلى محطات التفتيش فيها ولا يتركوا القوات الحكومة تمر منها

### المرأة والجهاد

يقول عبيد الله خوشنار الافغاني انه كان قائداً للفرقة الثلاثية في الجيش الحكومي ولكنه انضم للمجاهدين وأصبح يقود ألف مجاهد في المناطق القروية من كابيل، وسبب انضمامه للمجاهدين هو زوجة أحد كبار الضباط الرسميين التي كانت زوجته تروها، فقتل اليها تلك المرأة أضمار الجهاد وتعتها على التحلي عن أئمة الكفر والانضمام لبيعة الجهاد فاقبضت زوجة عبيد الله بدعوة تلك المرأة واقبضت وزوجها الذي انضم الى المجاهدين، ويمكن منذ انضمامه اليهم من قتل (١٢٤) ضابطاً وجمعياً من الصاعقة في الجيش الافغاني، وحاصر فرقة (٥٥) الشيوعية الى أن وافقت الحكومة على مطالبه باطلاق سراح المجاهدين من سجن كابيل، ولكنها خالفت

الهجمات على كثير من المؤسسات والوزارات والشركات الروسية في العاصمة كابل فتكر فيما يلي بعضها

- غارة على مبنى وزارة التعليم والتربية ومبنى وزارة الداخلية في داخل حدود مقر الرئاسة، بل أصبح حدوث الانفجارات داخل مقر الرئاسة امراً عادياً
- غارة على مقر الرئيس بالرشاشات
- غارة على جامعة كابل بالرشاشات
- غارة على مقر حزب الشعب الديمقراطي الامعاني الحاكم
- غارة عنيفة على مطار كابل
- غارة على مطار بجرام العسكري وسخرها
- ثلاث غارات على مطار كابل
- اغار المجاهدون في ٢٢/١٠/٨٢ على مستودعات الناصر القومي (يبعد عن الرئاسة حوالي ٦ كم، فمتج عن ذلك انفراق ٥٢ ياباً اشمرتها الحكومة من تشكسولواكنا باتمل باهظة، وحرق الدبابات الحارسة لها وحرق استودع بأكمله
- اغار المجاهدون في ٢٨/١٠/٨٢ على مقر السفارة الروسية الذي سجد عن قلب مدينة كابل ٤ كم فتهدمت جدران السفارة وشابيكها وابوابها
- هجم المجاهدون على سجن مدينة «قندهار» بالصواريخ واستطاعوا اخراج ٩٥٠ مجاهداً





## نقطات

● في يوميو المقبل في اسبانيا بطونة كأس العالم للكلاب وسيشترك فيها ما يزيد على سبعة آلاف كلب وسيفتتح المسابقة رئيس الوزراء الاسباني وبعد من الشخصيات البارزة

● شارون اقيم حفل استقبال في تل ابيب وزير دفاع زائير توتينا للعلاقات المتعقدة بينهما في وقت تمفصل العلاقات العربية - الامريكية

● صحيفة التايمز البريطانية ذكرت ان محاولة انقلاب فاشلة وقعت في رومانيا في نهاية شهر يونيو الماضي وان عدد من الضباط قد اعدموا عقب محاولة الانقلاب.

● في سلسلة من عمليات قتل الممنات في الصين بسبب سياسة الحكومة التي توجه اللوم الى الزوجين اللذين يجبل اكثر من طفل واحدا فقد قتل ملاح صيني ابنته البالغة من العمر اربعة اعوام بعد ان اتاه مجرم بان طفله تاتي سيكون ولدا!

● في دراسة حصلته عن تعاطي مخدرات في اسرائيل تبيّن ان النساء اكثر تعرضا لتعاطي المخدرات من البين

● اسحق صوداي وزير الطاقة الصهيوني توجه الى أمريكا لاتتيمية في جولة لاجراء لقاءات مع منظمات الصهيونية في بلدان تلك المنطقة وعقد مباحثات مع المسؤولين فيها في وقت يزداد انتعاش الصهيوني في تلك البلد

● رئيس البنك الدولي ادى اعجابه بالمناخ الذي تشهده اندونيسيا حاليا في برنامج تنظيم الأسرة (تحديد النسل) والحقيقة ان كل هذه الاسلام يسرون في حال نجاح هذه البرامج في دمار المسلمين

## اجراءات امنية في موسكو؟



اندروپوف حاكم روسيا الجديد مع بدء جولته داخل الاتحاد السوفييتي اتحد جوارب اسمه مشددة لم يتخذها من قبله برحبيف ولم تشهدا موسكو عن الاذن منذ عقد كامس ومن بين هذه الاجراءات الحد من قدوم سكان القفقاز الى موسكو والمدفق في الحملات العامة ولتاجر وحديث في هويات لوطيس والسبب الذي تركوا من اجله اعمالهم او مهامهم لتواجد في هذه الاماكن

## كرايسكي واسرائيل



امر عرسب حقا ن معمدح العداله والديمقراطية في الكس الصهيوني ومن قد رئيس دولة مع ن هذا نكيان هو الذي قضى على عرش الالاف من الاطفال والنساء والشيوخ فقد صرح مستشار النمسا كرايسكي في الولايات المتحدة لأمريكية في عداد رماده لها لالاصلاخ على نتائج لجه بتحقيق بعضتيه لاسرشته في مجرره صر وثناسلا قاتلا

امني متأثر جدا بالنتائج واكثر حترفا كثيرا لعمل اللجنة الاسرائيلية وخصوصا لانها تثب ان اسرائيل دولة يسود فيها حكم القانون وهي ديمقراطية حقيقة!! ومما يجدر بالذكر ان كرايسكي لعب ولا يزال يلعب أدورا خفية في معظم مشاريع التسوية المطروحة في سطة!

## من ظواهر المجتمع السوفيتي

يحدث لاطباء السوفييت من انتشار مسمه امس الجحور بين السيدات وامراهقين حتى ان معدلات وفيات الاطفال الرضع قد ارتفعت من 232ر9 من كل الف طفل في عام 1971 الى حوالي 230 من كل الف طفل والحبرء يؤكدون ان امراض السيدات في الشرب هو سبب ارتفاع لمعدلات ومن الظواهر الخطيرة ايضا في المجتمع السوفيتي الان ان اكثر من ثلث الريجات لتحديث تنتهي بالطلاق والسبب وراء ذلك هو افراط الزوجات في الشرب

وقد بدأ متوسط اعمار الرجال في انخفاض حيث وصل الى 63 سنة بفرسا بعد ان كان 66 عاما، اما معدل نوعيات بسبب التسمم كخوي فقد وصل في الاتحاد السوفيتي الى 119 من كل شخص

وكيفي لتوسيع مدى انتشار ظاهره امس الجحور ان مذكر ان القودك اصبح عمله الثانية في الاتحاد السوفيتي بل انها في بعض الاحيان تكون اكثر قيمة من القود

## يعامل معاملة رسمية؟

قام لاعاحان وروجنه ساليها برنارده ليهند مؤخرًا بناء على دعوة رسمية من حكومة الهمد وقد استغرقت الزيارة عشرة ايام وذلك

بمئسعة الذكرى الخامسة والعشرين لمولي سره لاعاحان اقامه الحائفة الاسماعيلية وسيفوم الاعا بعدها بزيارة بمجاليش وسماقوة وكينيا وشرانيا في جوله تؤكد اهتمام هذه لدور بهذه الاقلية بيما لا سقى المسلمون مع اهم اكثر عدد في بعض هذه الدول والاكثرية الساحقة في بعضها الاخر نفس المعاملة مما يجعلنا نلقي ظلالا من الشك على هذه الجوله لرغم الصلة!

## اسرائيل والمساعدات الاميركية



اقترحت حكومة رونالد ريجان برنامجا للمساعدات العسكرية لاجمعية للعام امقبل سبع قيمته 9.2 مليار دولار بزيادة قدرها 1 مليون دولار عن قيمة المساعدات المعتمدة للعام الحالي

ونكرت صحيفة «نيويورك تايمز» ان مصيب اسرائيل يبلغ 2.85 مليار دولار، وهو اكبر مصيب تحصل عليه دولة من الدول التي تتلقى مساعدات عسكرية امريكية، كما انه يساوي مبلغ نفسه الذي حصلت عليه اسرائيل هذا العام

مع يؤكد التلاحم العضوي بين الدولتين واستمرار الدعم الامريكي لتوليه العدول الصهيونية فليس مشاريع السلام التي ينادي بها امريكة





## التجمع الاسلامي في فرنسا

في فرنسا انعقد يوم ١٩٨٢/٢/١٢م اجتماعاً حضرته ١١ جمعية تمثل القسم الأكبر من الموططين المسلمين الفرنسيين بهدف أن يصبح مسلمو فرنسا مسموحين الكلمة محترمي الجانب بكرى ساهموا على نحو فعال وإيجابي في شتى مجالات الحياة العامة في فرنسا وإلى شأين لمكانة اللانته للمسلمين الفرنسيين في المجتمع الفرنسي مع المحافظة على هويتهم الإسلامية وهو يتهم العقائدية والثقافية والجدير بالذكر أنه قبل الاجتماع حاولت السلطات الفرنسية تطويق هذا المشهد الإسلامي واحتوائه بالاهتمام الاعلامي به مع اصدار تحذير للمجتمع بشكل غير مباشر من أية ارتطافات أو علاقات خارجية ومهما يكن فإن هذا التجمع الإسلامي يخلق الأوساط الصهيونية في فرنسا لأن باستطاعة التجمع أن يدعم القضايا العربية والإسلامية ولا يستطيع أحد ضربه لأن العناصر به هم فرنسيون وليسوا مجرد عمال مهاجرين

## \* ليبيا والمخابرات الأمريكية؟

أرادت إحدى محاكم ميوسون -أدوين ويلسون- أحد عملاء وكالة المخابرات الأمريكية تسليق تهريب نحو ٢٠ طناً من المتفجرات إلى أرهابيين ليبيين ومن المقرر أن يحاكم ويلسون بمهمة أخرى أمام إحدى محاكم واشنطن بمقتضى الاتهام السابق والمتاصر لقتل عمر المحمدي عضو مجلس قيادة الثورة الليبي السابق وأحد معارضي القذافي في ٢٢ من مارس الحالي

## رأي دولي

### نظام النقد الدولي والعالم الثالث

قالت مصادر موثوقة في واشنطن لوكالة الأنباء الفرنسية أن المملكة العربية السعودية على استعداد للمساهمة بمبلغ ٥٠ مليارات دولار في تمويل موارد صندوق النقد الدولي، وتتضمن المساهمة السعودية قرضاً مباشراً لصندوق النقد الدولي قدره ٢ مليارات دولار، واعتماداً مستندية قدره ملياران ونصف المليار دولار للاتفاقيات العامة للقروض. إن كل هذا الخبر على شيء فإنه يدل على حرص الدول الإسلامية على إقتران النظام النقدي العالمي وتعزيز قدرة صندوق النقد الدولي وغيرها من المؤسسات المالية الدولية كالبانك الدولي، وذلك موقف كريم ولا شك ولكن يجب أن يتبع ذلك توجيه من الدول الإسلامية المساهمة في تمويل هذه الهيئات النقدية الدولية حتى يتم توزيع ثرواتها بين الدول الصناعية والدول الفقيرة أي دول العالم الثالث بعدالة سواء عن طريق الاستثمارات أو الاقتراض، لأن الطريقة المنبذة في النظام النقدي الدولي حتى الآن هي لصالح الدول الصناعية الكبرى ضد مصالح دول العالم الثالث والتي أغلبها دول إسلامية مما جعل الفجوة الاقتصادية واسعة وخطيرة بين العالم الصناعي والعالم الثالث ولا يمكن تصحيح هذه الفجوة المقصودة إلا بصفوف شديدة من الدول المساهمة مساهمة فعالة في تمويل هذا النظام العالمي حتى لا تصبح المؤسسات المالية الدولية سلاحاً يستخدم ضد الدول الفقيرة في العالم ذات الكثافة الإسلامية في حين أن من بين الدول الممولة لهذه المؤسسات دول إسلامية يجب أن تكون حريصة على مصالح المسلمين، وخاصة بعد أن نقلت بعض الأخبار أن عدد الدول التي تعجز عن سداد الديون المترتبة عليها تجاه الهيئات النقدية الدولية في ازدياد مما قد يؤدي إلى زعزعة النظام النقدي العالمي، ولا شك أن أكثر تلك الدول المعاجزة عن سداد ديونها تنتمي إلى العالم الإسلامي بينما لا تجد دول إسلامية أخرى مستوعدة لثرواتها في بلاها فتقوم بإيداعها في بنوك أجنبية بدل استثمارها في دول إسلامية محتاجة، إن ذلك لوضع يجب أن يعاد فيه النظر.

### أبو قحافة

## \* التجسس بين روسيا وأمریکا؟

ذكرت مجلة «تلم» الأميركية في عددهم الأخير أن ٢٥٠ عملاً بلصحيات السوفياتية يعملون في الولايات المتحدة وبصفة رئيسة في نيويورك وسقطت عن متحدث باسم الأمن الاتحادي أن جهاز المخابرات السوفياتية بصاعف من أوجه نشاطه في الولايات المتحدة وأن مخابرات السوفياتية تصاعف جهودها لتجديد عملاء داخل الحكومة الأمريكية وفي معالم الأعمال كما تسعى إلى الحصول على التكنولوجيا العربية الحديثة

وأشارت المجلة نقلاً عن مصادر أميركية لكباحة تجسس، أن حولي ثلثي الدبلوماسيين السوفيات في العالم يعملون لحساب المخابرات السوفياتية

## \* إسرائيل وأمن منفستو

اليهوديا التي تشكل مع نظامي ليبيا وفرنسا حلفاً ثلاثياً يرميه الروس الشيوعيين أوفدت في بداية هذا الشهر بعثة عسكرية إلى تل أبيب في فلسطين المحتلة، كما استقبلت خيرة إسرائيليين للمشاركة في تدريب بعض الوحدات الخاصة باسم الكونفيل منفستو هيلامريام هذا عن الطرف الإسرائيلي من الحلف

تري إذا كان (هيلامريام) لم يخلع تعاون مع المؤسسة العسكرية اليهودية في فلسطين... فهل هناك من الأطراف ذات العلاقة به من يتعاون مع الإسرائيليين... ولكن في الخفاء؟

وأذا كان الأمر غير ذلك فكيف يتحالف بعض العرب مع عملاء إسرائيل الأوفياء؟

# الله سبحانه

## هو الواحد الأحد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد

بقلم:

عبد الرحمن عبد الخالق

الذي أمرهم أن يشعروها في الناس كما قال ذلك ابن عربي في فلاحه كتابه «القصص» الذي شرح فيه هذه القصيدة الكفرية الردقة

ومصر قال بالحلول أيضا بعض كفار المسلمين في النبي محمد صلى الله عليه وسلم قالوا خلق من نور الله أو من نور عرش الله وقد عرفت بطلان ما قالوه في القصيدة السابقة ويقول هذا أيضا بعض طوائف لرفضة الشيعة الذين يزعمون بحلول ذات الله في عبي وأتائه وأكثر اراضة تعصبا لذلك هم طائفة النصيرية الذين يسمون أنفسهم بالعبويين. وكذلك طائفة الاسماعيلية وأما الشيعة الاثنا عشرية مع عدم قولهم بالحلول الا أنهم يقولون أن أئمتهم مقام لم يلقه ملك مقرب ولا نبي مرسل وأهم يتحكمون في كل ديار هذه الكون كما قال ذلك الخميني في كتابه الحكومة لاسلامية

ومن الذين يقولون بالحلول أيضا طوائف كثيرة من طائفة الصوفية رباطتهم الذين يقولون بحلول صفات الله في ذات العبد ويستدلون على ذلك بالحديث الصحيح الذي رواه الامام البخاري عن أبي هريرة رضي الله عنه قال، قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال الله تعالى: «من عادي لي ولما فقد أنشقه بالحرب وما تقرب الي عدي شيء أحب الي مما افترعت عليه، ولا يزال عبيد يتقرب الي بالنوافل حتى أحبه فإذا أحببته كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به، ويده التي

على سبحانه فما عمنه من خير وشر يعتقد أنه مراد الله لأنه ترك لأرادته وأشيته نفسه وأهوى نفسه في حشنة الله هكذا يزعمهم وقد يعبرون عن أسماء أحماتا بالفناء عن الذات والعبودية عن النفس وتذكر الله فقط وقد يعبرون عن الفناء بعد صفات العبد في صفات الخالق وقد يعبرون عن الفناء أحيرا بفناء الذات في ذات الله لا يوجد أئمة الله هو شيء واحد والعدم وهذه هي عمده وحدة لوجود التي يعتقدونها كدار الردقة الصوفية من أمثال ابن عربي وابن سبعين والجنبي وابن الفارض وعند العمري سانسبي ومن عن شاكنتهم من هن وحدة الوجود وخلصه قولهم أنه لا خالق ولا مخلوق بل شيء واحد تتعدد وجوداته وهو في ذاته واحد فالارض والسماء والجن والانسان والجن والدار والرفيق والصديق والكلب والحصري والاراة والمرجل كسب شيء واحد هو الله في زعمهم -

تعالى الله عن ذلك عمو كثيرا وليس مع الله في زعمهم شيء اد كل شيء هو الله وهذا بالطبع كفر بم ثقله اليهود والنصارى، خلاصة ما كفر به اليهود والنصارى قولهم أن بعض الخلق ابن الله كقولهم في عيسى والمريز وأما هؤلاء فجعلوا كل البشر وكل الجن وكل الملائكة وكل الحيوانات هي الله تعالى الله عن قولهم عمو كبير وهذه لعقده المغرقة في الكفر والردقة منقولة عن عقائد الهنالك الذين يعتقدون أيضا بوحدة الوجود والعجب من هذه العقيدة الكفرية الانحادة التي لا يمانها كفر في الارض يزعم مروجوها من أهل التصوف أنها كانت عقيدة لرسول محمد (ص) وأنه بنفسه هو

القضية الخامسة:

«ومشهد أنه سبحانه وتعالى لا يحل في شيء من مخلوقاته، ولا يحل فيه شيء من مخلوقاته، وأن كل ما سواه فمخلوق بأمره خاضع لشيبته».

♦♦♦♦

الشرح -

يبدل عن هذه لقصة قول الله تبارك وتعالى «قل هو الله أحد الله الصمد، لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد» فالحق سبحانه وتعالى أحد لا شريك في ذاته قصد ولا تتعدد وجوداته، ولا تتعدد ذاته، ولا يحس صفاته أو بشيء من ذاته في شيء من خلقه تعالى الله عن ذلك، وكذلك لا يحس في ذاته هو شيء من مخلوقاته

وقد خالف في هذه انقصية طوائف كثيرة منهم من نسب إلى الاسلام ومنهم من ينسب إلى أديان ومحل أخرى فمن هؤلاء رباطة انصوفيه كالحلاج والسطامي والشبلي وغيرهم من الذين قالوا بحلول دوات الله في دواتهم فكان أحدهم يقول سبحانه وما في جنتي الا الله ومنهم من يقول أرفعني إلى أحديتك وأدخلني في سدائيتك حتى أكون أنا أنت وأنت أنا وقد زعموا أن الصديق إلى ذلك هو طريق المجاهدات الروحية، والذكر التي توصل إلى الفناء وقد يعبرون عن هذا الفناء بأنه هذه الإرادة أي فناء إرادة العبد في إرادة الله وهذا باب للانحلال من الدين لأن أحدهم بترك نفسه

يمطش بها، ورجله التي يمشي بها، ولنز  
سألني لأعطيته، ولنز استعاد بي  
لاعيذه». فقد حرفوا معاني الحديث هنا  
فقالوا (كنت سمعه وكنت مصره وكنت يده)  
أي أن الإنسان يكون كالله في صفاته فيعلم  
لغيب كما يعلم الله، ويقدر الشيء كمن فكروا  
ويسمع من قرب وبعد كسمع الله، وسعر  
كبصر الله وهذا تحريف للكلم عن مواضعه  
واتداع للمتشابهات وترك للمحككات الواضحات  
لمعلوم أن المحكم هو أن الله سبحانه وتعالى  
ليس كمثله شيء وهو الصميع والصير. وأنه  
لوحده الأحد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له  
كفوا أحد وأنه لا يعلم الغيب إلا هو فكيف  
يكون لعبد مثل الله في صفاته والحال أنه عبد  
مقبور ضعيف مريب محتاج في كل لحظة وطرف  
ال حاله ومولاه. وهذا سيد ولد آدم وأفضل  
عباد الله وأعلمهم بالله واتصافهم بالله محمد صلى  
الله عليه وسلم لم يكن يعلم من الغيب إلا ما  
أعلمه الله بالوحي وكان يمرض ويمالغ  
ويجوع، ويشج وجهه في الحرب... وكذلك  
صحاته لطيف... الطاهرين ما ظهر على أحد  
منهم صفات الربوبية، ولا كانت أقدامهم  
وعيونهم، ولد بهم وأرجلهم هي الله أو فيها شيء  
من صفاته جل وعلا بل معنى الحديث (كتب  
سمعه... كنت مصره... الخ) أن الله يوجه هذه

الأعضاء حيث الطاعة، والمواقفة لما يجب الرب  
سبحانه وتعالى. وهذا أسلوب معروف في اللغة  
كما يقول علان يد فلان وساعده، وأرسل الأمير  
عينه إلى العدو يعني من يتجسس له والله المثل  
الأعلى سبحانه وتعالى فأعضاء عباده الصالحين  
مسخرة في خدمته وطاعته ومرضته. كما جاء  
في الحديث القدسي أيضا (عبدى مرضت  
فلم تزرمي... جمعت فلم تطعمني...  
فيقول العبد: أي رب كيف تعرض وانف  
رب العالمين؟ فيقول (إن عبادي فلانا مرض  
فلم تزرمه ولو رزته لوجدتني عبده؟).  
والمعنى ظاهر الآن وهو أن الله شديد من  
يرور المريض وإن جزاء الله حاضر لمن زار أحده  
في الله أو أطعم جائعا لله. وقد جعل الله نفسه  
مكان المريض والحائض وذلك لأن الزائر والتصدق  
سيرور المرض وسطعم الحائض من أجل الله  
وهذا الأسلوب جاء كثيرا في القرآن أيضا كقوله  
تعالى: «من ذا الذي يقرض الله قرضا  
جسدا فيضاعفه الله له أضاعفا كثيرة»  
الآية قاله لا مقترض وإنما عبده العبد المحتاج  
والعرض يقع، في يد الله وثوابه يكون حقا على  
الله كما قال النبي صلى الله عليه وسلم (إن  
الصدقة تقع في يد الله قيل أن تقع في يد  
الفقير).  
وكل هذه أدلة توضح أن ما جاء في حديث

أبي هريرة في البخاري (كنت سمعه  
كنت مصره... كنت يده... كنت رجله....)  
أبنا لسب كما فهمه الزبارة ومن سار جلعهم  
من التمشيح الحيلة - الله بحس بصفته و  
بداته في راب العبد أو أنه ترتقى صفات العبد  
حتى تكون كصفات الله، تعالى الله عن كل ذلك  
بل العبد عند مخلوق والرب رب خالق منفرد  
سبحانه وتعالى  
ولا شك أن كل ما سوى الله سبحانه وتعالى  
فإنما هو محبور بأمر الله وكقوله (كن) كما  
قال سبحانه وتعالى (أبنا أمرنا شيء إذا  
أرنا أن نقول له كن فيكون).  
فلم مخلوق (يكن)، وعيسى (يكن)  
والملائكة (يكن) وسائر الخلق جميعا بهذه  
الكلمة التي هي حرقان فقط لا تتكرر كما قال  
تعالى (وما أمرنا إلا واحدة كلمح بالبصر)  
أي لا تتكرر مولنا وأمرنا الكوس القدري قطبل  
إذا أردنا شيئا نوجب له كلمة كن فيكون  
مكل ما سوى الله سبحانه وتعالى محبور  
بأمر الله خاضع لأشيته سبحانه ليس له ختار  
مع الله كما قال جل وعلا (أفغير دين الله  
يبغون وله أسلم من في السموات والأرض  
طوعا وقرها وأليه ترجعون) وهذه جبرية  
(خاضع لأشيته) لها سط آخر في العصية رقم  
(١٨، ٢٢) كما يأتي أن شاء الله

## مؤسسة الكسائي للتجارة

وتسويق

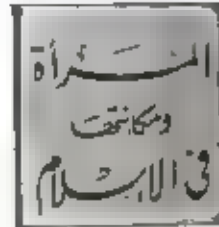
تجارة عمارة

بيع جميع أنواع الأقمشة الرجالية والنسائية  
إسم لامع في عالم التجارة

المحل الرئيسي / الرياض - الديرة - قصبة البلدية - شقة (٨٤)  
س/ ١٥٢٠٨ ص ب ٨٨٧٢ تل ٢٨٥٩٦ - معارض / ٤٠٤١٦٥٢ ، ٤٠٤٠١١٦ ، ٤١٢٢٥١٢  
الفروع: - بريدة " جدة " خميس مشيط " المدينة المنورة"  
تلفون / ٢٢٢٥٤٤٠ ٦٤٤١٦٧٣ ٢٢٢٧...  
ص ب ٩٨٢ محل رقم ١٤ ص ب ١٠٩٨

## كتاب جديد

المرأة ومكانتها في الإسلام  
للاستاذ أحمد عبد العزيز  
الحسين



لهذا الكتاب مناسبة وهي (استعداد اليوم العالمي للمرأة) الذي تشرف عليه الأمم المتحدة، والذي شاركت فيه عدة دول منها دول

إسلامية بواسطة جمعيات النهضة النسائية فيها، وقد رأى المؤلف المعامل أن يقدم في هذا الكتاب بياناً لمكانة المرأة في الإسلام حسب ما جاء في كتاب والسنة وإن الخير كله فيما أزل الله، وليس في الدعاوي لماصرة التي ينادي بها أعداء المرأة ويتخذون منها وسيلة لاجتذابها إلى موار الفساد والهلكة وذلك بخوضهم في خمس مسائل رئيسية هي: الحجاب وتعدد الزوجات وإطلاق وتخصيف الأثر وتخصيف الشهادة وقد بحث المؤلف حفظه في حقوق المرأة في الإسلام، فجاء بحثه موزعاً على ثلاثة عشر فصلاً معتد مثل

حق المرأة في التعليم، وإثبات وحقوقها على زوجها، وقضية الزواج والطلاق والتعدد وروجات الرسول صلى الله عليه وسلم، وكان من الغصون الطريفة جداً والمحتة الفصل الأخيران وهما المسؤولية وإدارة، والاستعمار وصله الحركة النسائية به كتاب جدير بالقراءة، وخاصة من قبل الأخوات والباحثات عن الحقيقة والدعيات إلى تحرير المرأة لعلهن يدركن ريف الشعيرات المطروحة في الساحة حول هذه القضية، فيطرحها ويمكن بحبل الله أنفيس وشرعه القويم، وبارك الله في جهود المؤلف الكريم

أفغانستان وأسماءها (المجاهد)  
وسيتم إصدارها في الشهر مرتين  
وعنوانها بشاور - جامعة بشاور -  
ص.ب. ٧٧٧ المجاهد  
وبالانجليزية

ALMUJAHID  
P.O. BOX 737  
PESHAWAR UNIVERSITY  
PESHAWAR PAKISTAN

## رسائل جامعية

○ حصل الأستاذ عبد الله علي الحسيني للحاضر بكلية اللغة العربية بجامعة م. القرى بمكة المكرمة على الدكتوراه في النحو العربي عن رسالته العلمية العالية المعنوية (كتاب شعاع العليل في إيضاح التمهيد لابي عبد الله السلسلي المصري الشافعي)  
○ ووقشت بكلية أصول الدين في جامعة الإمام محمد بن أبي بكر رسالة الدكتوراه (الإمام الأديب في راسخه) المقدمة من الباحث عبد الله ضيف الله الرحيلي  
○ كما ووقشت رسالة الماجستير مقدمة من الباحث محمد أحمد سند آتت بعنوان الأسلوب الإعلامي في القرآن الكريم) ببلعه العالي للدعوة الإسلامية بالربيع

## أخبار ثقافية

○ للمناسبة كانت لأعداد حق المسلمين وطعن وجودهم وبك رغم المعلقات الإعلامية التي حاولت تصوير الحرب على أنها بين يمين ويسار وأن هذه الحرب جزء من مخططات مريكة تهدد إلى تقسيم لسطحه وتفتيتها، لا لبس وحده كما ترمي من بعد إلى ضرب حركة الانبعاث الإسلامي، وإثارة النزعات الطائفية

### شعر:

○ أقيم مساء ٢/٣ في مقر اتحاد الكتاب الفلسطيني بالكويت أمسية شعرية اشترك فيها عدة شعراء عرب

### معرض:

○ سيقام في ٢/٢٧ المعرض الدولي للكتاب الإسلامي في كراتشي بباكستان، وذلك في إطار الاحتفالات بالقرن الخامس عشر الهجري

### مشورة:

○ أصدر اتحاد لطلبة المسلمين بباكستان - فرع بشاور بشرة خسارة جديدة خاصة بالجهد في

○ تم في القاهرة مؤخرًا، اختيار العالم اللغوي الشيخ محمود شاكر عضو في المجمع اللغوي العربي وهو من العلماء لشهود لهم بالذبح الطويل في علم اللغة العربية وتحقيق التراث والدفاع عنه ولا يزال القراء المتحمسون يذكرون له كتابه الفاظ (باطن وأسعار) في الرد على تحركات لوبيس عوس في الميل من قيمة التراث العربي وخاصة شعر أبي العلاء لمري

### محاضرات

○ ألقى الشيخ محمد عي الصابوي محاضرة عن (أحب الشباب المسلم في نشر الدعوة الإسلامية) مساء الأربعاء ٨٢/٢/٩ على مسرح جمعية الإصلاح الاجتماعي بالكويت  
○ ألقى الدكتور محمد عي نصوي رئيس جهة الإنقاذ لاسلامية في لبنان محاضرة تحت عنوان (القضية النسائية واقعا ومستقبلا) مساء ٢/٨ في مقر الجامعة بالعائنة، التي دعا إليها الاتحاد الوطني لطلبة الكويت وقد عرض فيها لقضية لبنان من منظور إسلامي وخرج بنتيجة مفادها أن الحرب

## شبهات

○ للإمام الشهيد حسن البنا رحمه الله من مذكرات الدعوة والدعوة:  
«الروح التي يجب أن تصود فكرة الإصلاح عندها هي فكرة الاعتماد على قواعد الإسلام وأصوله وروحه، أما الرجال الذين يقومون بهذا الإصلاح ويوكل اليهم أمره فيجب أن يكونوا ممن عرفوا باحترامهم لهذه الفكرة، ولم يجاهروا بما ينافيها على الأقل، أما الذين تشبهوا بوجوب تقليد الغربيين في كل شيء وساروا في حياتهم الخاصة وفي مناهجهم العامة على هذه القاعدة الأوروبية البحتة فهؤلاء لا يمكن أن يأتي على أيديهم ولا تنتج أفكارهم ما يتفق مع فكرة العودة إلى التعاليم الإسلامية، واعتقد أن اختيار الرجال الذين يعهد اليهم بوضع برامج الإصلاح والقيام على إنفاذها أهم بكثير من هذه البرامج نفسها، فإن القانون في الحقيقة هو القاضي الذي يطبقه ويقوم على تنفيذه واستخدامه»



## في نكرى الشهادة الإمام حسن البنا رحمه الله



### تعريف بالإمام الشهيد حسن البنا رحمه الله

• ولد - رحمه الله - في المحمدية بمصر عام ١٩٠٦، وكان والده من كبار علماء الحديث.

• نشأ في بيت صلاح وعلم، وحفظ القرآن وأتم دراسته بدار العلوم.

• أسس جماعة الإخوان المسلمين في عام ١٩٢٨ فالتقت أقبالا شديدا

في مصر والوطن العربي وتميزت دعوة الإخوان المسلمين من أول يوم بالعودة إلى الكتاب والسنة متجاوزة الخلافات الفرعية وباستيعابها مختلف قطاعات الشعب ولاسيما الشباب المثقف الذي وجد فيها بغيته لشملها جوانب الإسلام كافة بدون أعمال لأية جزئية منه

• تلخ البنا رحمه الله دعوته حتى

أنه ما ترك مدينة ولا قرية في القطر المصري إلا وزلها داعيا موجها. وزار بعض القبول القرية للعرض راته

• أصدر مجلة «الأحوال المسلمين» الأسبوعية، ثم مجلة «المدير» وعدا من الرسائل ولم يتفرغ للكتابة لانشغاله بتربية جيل الدعوة المبارك.

• في حرب عام ١٩٤٨ شارك ككتائب «الأحوال للمسلمين» في القتال وكلفت من أنشط المقاتلين وكلفت أشد على اليهود من جميع الجيوش العربية الرسمية وتمكنت من المشاركة في الحفاظ على مناطق واسعة من جنوب فلسطين ووسطها وهما أعداء الإسلام هذه الانتصارات فاقصروا إلى تلك «طاريق» وخوفوه من حركة الإخوان المسلمين فقام فاروق بترك

- محاربة اليهود وأحد يحارب أنجلهدينس، فإصدر قرار حل الجماعة واعتقال البنا رحمه الله في ١٢ فيبرايير (سبتمبر) ١٩٤٩م. رحمه الله رحمة واسعة وجزاء من الإسلام والمسلمين خيرا

• مؤلفات البنا:

رغم انشغال الإمام رحمه الله بمسائل الدعوة ومشكلاتها وإعداد الدعاة وتربيتهم، إلا أنه ترك من بعده مؤلفات قيمة هي

- ١ - مكتوب الدعوة والدعوة
- ٢ - مجموعة الرسائل
- ٣ - العقائد
- ٤ - الله في العقيدة الإسلامية

إضافة إلى محاضرات كثيرة ومقالات متفرقة في الصحف والمجلات التي كانت تصدرها الجماعة، ومقابلات مع صحفيين أجانب



### الثقافة



مجلة جديدة في الساحة الإسلامية، نزل عددها الأول في السوق في ربيع الأول ١٤٠٣ هـ وهي شهرية ثقافية، تصدر عن دار الثقافة للطباعة والنشر بمبوت في الهند ومن أهدافها

- ٥ - يقط الروح الدينية وحث الوعي الإسلامي في المسلمين بعيدا عن الخلافات التي تضر وحدة الأمة الإسلامية
- ٥ - تزويد الشباب المسلم بالثقافة الإسلامية
- ٥ - نشر العلوم الدينية والإسلامية العربية وتعميم اللغة العربية بين المسلمين في الهند
- ٥ - معالجة مشكلات المسلمين وتحدياتهم الثقافية والحضارية على ضوء الإسلام.

وبدأت المجلة بدلية متواضعة حيث جاءت متوسط الحجم في اثنتين وثلاثين صفحة خالية من الصور، ومكتوبة بخط اليد الضخم. ومن موضوعاتها (حرب الزعماء

ومسؤولية الشباب، أفاق الدعوة الإسلامية في القرن الخامس عشر الهجري - الدواليبي، ميلاد الانسانية، مأساة صبرا وشاتيلا، مع موضوعات وروايات ثلثة)

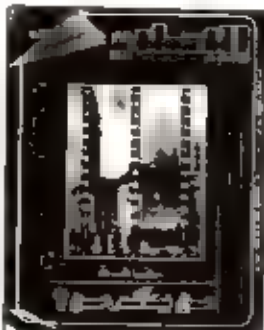
وقد نعت المجلة المسلمين في كل مكان إلى بعضها مليا ومعنويا بتلوي رسائلها الهامة وبدورها ندعو الأخوة للاشتراك في هذه المجلة الشقيقة، والاشتراك السنوي في البلاد العربية بالبريد الجوي ١٠٠ رومانية همدية أو عشرة دولارات

أمريكية، على العنوان التالي  
باسم رئيس التحرير  
MOHD ISLAMQAEMI  
AL SAQAFAH  
DEORAND - 247354 INDIA  
DARUL SAQAFA

### الإصلاح

وصلنا عددها ٥٨ من ٨ ربيع الأول ١٤٠٣ هـ ومن موضوعاته (القاهرة من يحاكم من؟ حوار مع التلمساني، باقون والمقدمة العربية، المسلمون في عامنا) وعموماها دبي - شارع العصيمي من ب ٤٦٦٣ - الإمارات المتحدة)

الاشتراك في الدول العربية ٤ درهم للأفراد - و ٦ للمؤسسات



### الاتحاد

٥ صدر العدد ٩١ من (الاتحاد) مجلة الاتحاد الوطني لطلمة الكويت - ربيع الثاني ١٤٠٣ هـ ومن موضوعاته (إلى أين يسير قطر التمسوية؟ لقاء مع الطلبة الكويتيين بجامعة الإمارات محاضرة عميرب الرسول سياف جامعة الكويت) العنوان الكويت - الحادية من ب. ١٧٨٤

### هذي الإسلام

٥ وصلنا عددها ٨ مجلد ٣٦ وتصدر عن وزارة الأوقاف بالأردن وعنوانها (عصا من ب. ٦٥٩) ومن موضوعاتها (الآيمان وبناء الأفراد ارتباط الدين بالحياة، الشخصية الإسلامية المعاصرة هموم اللغة العربية، ملامح الانب في عمال علي احمد ماكثير)

### العرب

٥ مجلة اسلامية ثقافية جامعه تصدر من الباكستان وعنوانها العرب - ١/٥٣ بئر الدين رود - شكاربور كاتوسي - كراتشي واشتراكها السنوي ١٥ دولار أمريكي

## الثقافة الإسلامية ... في خطر

سيتم نشرها حول كل من المواد من الصف الأول وحتى التاسع وتتركز هذه التغييرات بشكل رئيسي على الأدب والعلوم الاجتماعية وقد عمن ايضاً ان المناهج الجديدة ستكون في خمس لغات بدلا من لغتين رسميتين (البشتو والفارسية) وهذه اللغات الجديدة هي

الأزبكية، البلوشية، التركمانية ومعاً يعتقد ان إدخال اللغات الجديدة من شأنه ان يعظم الوحدة اللغوية لبرنامج التعليم في أفغانستان. الأمر الذي تستفيد منه القوات الغازية السوفيتية وجدير بالذكر أيضاً ان نفس الأهداف حققها الاتحاد السوفييتي عام ١٩٢٠ م في آسيا الوسطى حيث حاول القضاء على الروح الإسلامية والوحدة اللغوية ومما يشير الاستعجاب ان راسيو كابول اشار في هذه الاذاعة الى نفس الحادث الذي وقع في ١٩٢٠ م قائلاً بأن المجتمع الأفغاني يحال اليوم نفس البشري التي حمت عليها آسيا الوسطى في الثلاثينات

وبعد فسادا سيفهم المسلمون شعبياً وحكومات لاهياط هذه المؤامرة الخطيرة ان يرجو ان نسمع جواباً عملياً عن هذه القضية المصرية وأنا المنتظرون

الأفغانية من كابول ان هذه الاجراءات قد اتخذت تحت امر رسمي رقم ٢٦ الذي يهدف الى توجيه التعليم وجهة شيوعية وقد تم لمس الهدف اتحاد بعض التغييرات خلال الفصل الدراسي الماضي في المناهج الدراسية للصف الأول الى الرابع وبطراً لأن هذه التغييرات لم تكن كافية اضطرت الادارة الآن الى اتخاذ الخطوات الجديدة التي تمت بتوجيهات من المستشارين السوفيات هذه المناهج لا تشير الى مصاحبة وأرض أفغانستان وسكانها وديانهم وصلتهم بالتاريخ الاسلامي والتقاليد الدينية

وتعتقد السلطات السوفيتية ان الأطفال الصغار اذا ابعثوا من الاسلام فيمكن ايقاف تيار المقاومة الأفغانية في المستقبل وفي غضون ذلك ادع راديو كابول يوم ١٧ يناير في الساعة ١٠ اراً مصداً مقبلة مع مسؤول رفيع المستوى في قسم التأليف والترجمة للمناهج الدراسية قال فيها المسؤول ان الذين قد حوّل المجتمع ميذاً وأن المناهج الجديدة ستحرر أفغانستان! وسيعرف الطلاب من خلال هذه المناهج بالبلاد الشيوعية وفكرة الفراغ الطبقي. وضافت المقابلة ان مجموع ٢٢ مليون كتاب دراسي

### الثقافة الإسلامية ... في خطر؟

تقف الثقافة الإسلامية العريقة سداً متيعاً أمام الهجوم الذي يمارسه ضدها كلا الاتجاهين العلمانيين الشيوعيين والراسمانيين ولأنها كذلك أصبحت هدفاً للهجوم خاصة على الجبهة الشيوعية. وأخيراً مناطق الاحتكاك لأن في أفغانستان التي تقوم الغزو الشيوعي على كافة المصدات وتكفي هذا لتبدل خطورة الهجوم على الثقافة الإسلامية بالبحر الذي أوردته وكالة الأنباء الأفغانية (Agency Afghan Press) بتاريخ ٨٢، ١/٢٨ تحت عنوان

#### «تغيير المناهج الدراسية»

قامت السلطات الاممية بوضع برنامج لتغيير المناهج الدراسية من الصف الأول الى التاسع في المدارس الابتدائية لأفغانية وفي المناهج الجديدة التي ستدخل في نظام التعليم عما قريب. لا توجد هناك حتى إشارة الى التاريخ الاسلامي والثقافة الإسلامية في أي مادة من المواد الدراسية وذلك في محاولة لتحويل الاتحاد السوفييتي أفغانستان الى إحدى الدول الشيوعية.

وتقول مصادر وكالة الأنباء

« وهذه خطورة سلاح رضا البوغديري تحت عنوان

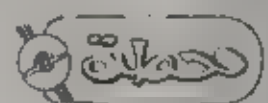
#### خواطر سجين

لا أزال اهدب .. اني اهدب بأمل  
الحصون مني على اعتراف  
لم ركب دسا حتى اعترف به  
كل دسبي .. سي امتدحت مظالم  
رايتها  
انقذت تعطيل شريعة الله  
واقامة قوانين جديدة ظالمة  
أما

أما  
دمعائك كانت اقس عني من  
سياط الظالمين  
دعواتك .. كانت عليهم لعنات  
المؤمنين  
شباكك .. بث فيها ثبات الصديقين  
أما

كم تصبرين .. وكيف تصبرين؟  
الصبر نصف يماني  
وه ان را اعيش على بقايا النصر  
ومرير من لايمس  
هلا تحرمي علي  
بلي ادعي لي وللمسلمين بالنصر  
الكرم

رضا البوغديري



أوقفوه قبل أن نهلك،  
.. غلوه بالآف القيود!!  
واسحبوا من فمه الزاعف  
أنياب الردي الشامل..  
والبرق الرمادي،  
وشلال الزعود  
وحكايا الشبح المرعب  
والليل الخرافي ومفتاح  
الخراب  
أي غول مفزع الصورة  
.. مسود الاهداب!!  
أي شرع فوق ظهر الأرض  
يرضى أن تموت  
في سويحات ملايين العيون؟  
ويضيع الكون في  
ساعة طيش وجنون!!

## أم الفداء: الجرح والأمل!



الى عروس العاصي  
في نكراها الاولى

للاستاذ: منير محمد

لمحطموا ما شيد في اعلانها  
قد خطه التاريخ من لآلئها  
عممت لك الأرحام عن نظرائها  
بدا على وادك مد رسائنها  
واقبل المدعي على الفداها  
رغم احتيال الحسم في اخفاها  
لو يصروه قسى على احسانها  
فلمجمعوا الأحقاد في انكناها  
بالحكم يعرفوها بروح بقاها  
فلقد نكتك لثام من عيهاها  
محبت عليك وكنت بض رجائها  
شهوة ثورتها وعزم مضائها  
يدها وحالت عن خطا عظمتها  
تور الحقيقة عن أصير ثقائها  
بأويج قوم شككوا بولائها  
وعلا صياحهم لأجل علائها  
للمزقوا في الليل ستر دلائها  
وتقطع الاطراف من اعضائها  
وبراقصوا مرجاً على أشلائها  
وعدا دعي النصر من أعدائها  
وتكلموا عن دعمها وسماها  
وتعاونوا للتيل من شرفائها  
عبر الحيانة فاجتمعوا بخائنها  
كتبت لنا عن بيها وشرائها  
الا نقاد لحفها وشقاها  
ضرا إلهي فاسمجب لدعائها  
وبدل من مقبها تحت حدائها

كأمنوا منها صعو بمفاهها  
ولمضحو مجداً عربياً مشرفاً  
لا تحرمي من بعد أناءها  
أما الحصار با حمة فاصلها  
فإذا أماء الدهر من حمل لها  
فلتعلمي من الحففة لم تزل  
طموا الحصار لا يحاور معبها  
ون مار محمد بغيري ذكرها  
لكنس انداع الحضارة قائم  
وليس سلبيت اليوم خير معالم  
عزفتك أوق من افام حوارها  
بم شمسها البقاء بعدد  
قالوا لهم من جناه الى العدا  
لكنر رعمهم نوري مد بدا  
فابعد سبهم لكتف رورهم  
لنموا ثبات المبدى لأمة  
لكنهم أحفوا حياجر جفدهم  
لما رأوا لك لثام من العدا  
مكدوا وطاروا بشوه لشاهد  
فمرصد والجرح أصعب عزمها  
من الدرس بعهدوا ماد عه  
كدموا وحاموا أمه عزمها  
دعهم فما أبقى الحس بغيرهم  
لعمال والحوال صفحه عزمهم  
يكما بعشق بحرفه وموس  
فربد تام لربها مشكوا له  
عبر الذي وانعد مصعد للعدا

وبصوت مدعي انقلب صوت سائها  
مد حبرتها عن هدوء شائها  
عن موبه د ملهي بسمائها  
منطوق محضراً على أرجائها  
فأراه لم تشهد مد اشائها  
متعجراً لا شك من أعدائها  
فيحرق الأمان في احشائها  
فمن نرباص وأرقت لثائها  
عما جرى حشر ألم بدائها  
والأنصون مبهودا بشوائها  
والدمع عبر عن عظيم لائها  
منوعده حصار من حصائها  
عما وعاد مصرحاً بدماها  
شما وم بك لثما لكانها  
بم بجعل الاعلام في لبائها  
بو امهم ماتوا عمق وعائها  
وبكن حقاً سبهم بيقائها  
دس وتضحية وحب هدائها  
ماتت اسى وهو بعد رثائها  
فوجي بشر امك من شهدائها  
عن حبه رفضت جلب امائها  
لقبب أدى مرا لأجل لبائها  
كأنت هذا تروي غصور لبائها  
وسافد الرواء من علمائها  
بمدن موحيد من لبائها  
تدعو الألام بمسحب دعائها  
فمضمو سراً بها بضائها

م لسانك يهيج في احباها  
هل زلزل لرعد العصب منازلاء  
عن طيبة وأمانه يرماحه  
عن دفعة للخير بهمي متزعاً  
ما اندي يأتي بطرق مصمعي  
هذا اسدي مجري عن ساحاتنا  
يبدو بلهب يهيج صبح جهنم  
والهف بغيري ب حماة تغيرت  
من أسأل الأضلال وهي كمنه  
سوء قد وقعت امامي بشمكي  
حرساء قد دهلل لهور جرائم  
كان الربيع يعد من بدماها  
مقدت به أمن شباب عذف  
عشرون الف من بيها فتو  
دفنهم صمناً بأعناق بشرى  
بو سهم ماتوا على غير لهدى  
بمزلت لعبات رمي قلوبهم  
لكنهم شرف لأمة أجمد  
م كلل أوق من سواعير العدا  
يا نومة لعاصي انصم بالشرى  
بوتسائل لثام عن فدائنا  
سنقول في فجر حماة وابها  
أين القصور الشامخا بعمرها  
تروي لما مجداً وخير حضاره  
أين المساجد وهي تشمخ عاليا  
قد كنت اسمع من بعيد صوته  
كأنت رماحاً في صدور عدائنا

يجيب عليها في هذا العدد

## الدكتور الشيخ توفيق الواعي والدكتور محمد حنيف العوضي



• الدكتور الشيخ توفيق الواعي

فلسفة (الزكاة) أو بعبارة أسلم «حكمة الزكاة» كثيرة لا مجال هنا للتفصيل فقد ظهر بكل دي لب ولا سيما في عصر الأيديولوجيات الأرس

إن الحبول المطلقية التي وضعتها الإسلام لظاهرة الفقر كهيئة حقا لا يبعد المجتمعات عن عائلة الحرمان، وشبح الحقد والشيعية التي تستهركل فرص مواتيه - كأحتها الرأسمالية الاستعمارية - لا يتلخظ إلا

فأله سبحانه وتعالى جعل للفقر حقا معلوماً، والدين في أموالهم حقل معلوم للسلطان والمحروم وهذا الواجب أبعد الكراهية من أفئدة «بكتين» والمستضعفين وأحدث توربا بين ساس وإذا أضفنا إليها الصدقات المدونة والكفارات وزعاية الجار والاحسان على عمومهم وكفالة اليتيم ... الخ

أجد ولقد رأيت في صدر الإسلام وفي زمن خمسين الخلفاء الراشدين كيف حلت حلول الإسلام لمشكلات الاقتصادية حيث لم يجدوا - في زمن عمر بن عبد العزيز - من يستحق الزكاة فصرفت الزكاة لأصحاب الحرف والملاحين، مساهمة في دعم الانتاج القومي وخصما للأسعار أو تشجيعا لبرود وخدمة للمجتمع الصالح

تلك حلول اسلامية حسنة لمشكلات الاقتصادية وما علينا إلا أن نضعها موضع التنفيذ لقد كان في زمن عمر بن عبد العزيز يسألون المزارع - مثلا - هل في حاجة لمشية أو أدوات زراعية ... الخ حيث يتعاون له من بيت المال وهكذا لصائر الحرفيين والصناع، كانوا يوردونهم ويستفصرون عن احتياجاتهم من قرية إلى قرية ومن ريف إلى لفر

الانتقال منها إلى الإمامة، كما هو كان مأموماً وقياسه بقوة بحالة الاستخفاف، أي إذا طرا للإمام عدد مستخلف بدلا منه مأموماً فإنه يصير حبيس إماما ويحول بيته إلى الإمامة هكذا هذا

وفي رواية عن الإمام أحمد أنه يجوز في الغفل فقط وقال الحنفية لا يجوز في الغرض والغفل جميع لأن الإمام لم يومية الإمامة في انتهاء الصلاة فلم يصح كما لو اتهم بمأموم

والرأي الأول أوفق في نظري إن شاء الله وقد عبر عنه ابن قدامة بقوله وهو الصحيح إن شاء الله تعالى، لأن النبي صلى الله عليه وسلم أحرم ودخل في صلاة وحده ثم جاء جابر وجبيرة فأمرهما معه فصلى بهما ولم ينكر منهما، والظاهر أنها كانت صلاة مفروضة لأنهم كانوا مسافرين

د. توفيق الواعي

س ١ ماهي فلسفة الزكاة؟ ومتى تجب؟ ومن هو يستحقها؟ وهل الزكاة تحل لمشكلات الاقتصادية؟

علي سالم آل بعللي  
الدوحة - قطر

وقد أجاب الدكتور محمد حنيف العوضي الباحث في الموسوعة الفقهية على هذا السؤال بما يلي:

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على رسول الله الأمين أما بعد

إذا دخلت المسجد لأداء صلاة الظهر مثلا.. ولم أجد أحدا يصلي معي الظهر، فتويت الصلاة منفردا وشرعت في الصلاة ثم جاء رجل ووقف بجانبتي وصلى معي الظهر! فما حكم صلاتي وصلاته؟ علما أنني تويت الصلاة منفردا؟

م س - الطائف

وقد أجاب الدكتور توفيق الواعي على هذا السؤال بالآتي:

لو أحرم ودخل في الصلاة منفردا فصلى معه ظهر ونوى إمامته، صح عند الشافعية ورأي لأحمد وأحمد الروائين معه، وأصحوا بحديث ابن عباس قال: «بنت عند خالتي ميمونة، فقام النبي صلى الله عليه وسلم من الليل، فقام إلى القربة فتوضأ فقام فصل فقامت له رأيت صح تلك فتوضأت من القربة ثم قامت إلى شقة الأيسر فأخذ بيدي من وراء ظهره يعلمني كُنْكَ إلى الشق الأيمن» متفق عليه واللفظ أسلم وحديث عائشة «كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل وجدار الحجرة قصير فرأى الناس شخص رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقام ناس يصلون بصلاته»، والحاجة تدعو إلى نقل النية إلى الإمام فيصلي كحالة الاستخفاف ويبطل الحاجة أن المنفرد إذا جاء قوم فصلوا وراءه، فإن قطع الصلاة وأخبر بحاله قبح بكان مرتكباً لنهي بقوله تعالى «ولا تبطلوا أعمالكم» وإن أتم الصلاة بهم ثم أخبرهم بفساد صلاتهم كالأقبح وأشق، ولأن الاتفراد أحد حالتين عدم الإمامة في الصلاة فجار



## من هدي المصطفى صلى الله عليه وسلم

### الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر

● عن ابن مسعود رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: ما من ممي سعة الله في أمة قبل أن يكون له من أمته حواريون وأصحاب بأحذون بسنته ويفتدون بأمره. ثم أنها تخلف من بعدهم خلوف يقولون ما لا يفعلون ويفعلون ما لا يؤمرون فمن جاهدكم بیده فهو مؤمن. ومن جاهدكم بلسانه فهو مؤمن ومن جاهدكم بقلبه فهو مؤمن. وليس وراء ذلك من الإيمان حبة خردل.

رواه مسلم

\*\*\*

● عن حذيفة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لتأمرن بالمعروف ولتنهون عن المنكر أو ليوشكن الله أن يبعث عليكم عقابا منه ثم تدعونني فلا يستجاب لكم.

رواه الترمذي

\*\*\*

● عن ابن مسعود رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن أول ما دخل النقص على بني إسرائيل أنه كان الرجل يلقي الرجل فيقول: يا هذا اتق الله ودع ما تصنع فإنه لا يحل لك، ثم يلقاه من العدا وهو على حاله فلا يمنعه ذلك أن يكون أكيله وشربه وقيده فلما فعلوا ذلك ضرب الله قلوب بعضهم ببعض ثم قال:

لعن الذين كفروا من بني إسرائيل على لسان داوود وعيسى بن مريم، ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون. كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه. لبئس ما كانوا يفعلون. ترى كثيرا منهم يقولون الذين كفروا لبئس ما قدمت لهم أنفسهم» إلى قوله فاسعون» ثم قال كلا والله لتأمرن بالمعروف ولتنهون عن المنكر ولتأخذن على يد الظالم ولتأطرنه على الحق أطرا ولتقصرنه على الحق قصرا، أو ليضربن الله بقلوب بعضكم على بعض ثم ليعنكم كما لعنهم».

رواه أبو داود والترمذي

والله سبحانه وتعالى يقول: «والذين في أموالهم حق معلوم للسائل والمحروم» نستشف من مثل هذه الآية أن المال أصلا هو لله، وبطبيعة الحال للمعوم والمستضعف فيه نصيب بل هو شريك في مال الشري «وفي أموالهم حق معلوم» حق من غير حنة ولا فضل، ودليل آخر قوله تعالى «وانفقوا مما جعلكم مستخلفين فيه» مما يبرهن أن المال لله والمجتمع ولكن بشروطه الشرعية فإذا «لكي لا يكون بولة بين الأغنياء منكم» بل للسيولة والحركة ومعنى هذا - يقتصر الإيجار - أن الثري لو لم يخرج حق المال فيسبى إلى كارثة التضخم الاجتماعي ورتة فعل لا تبقى ولا تدر وهذا يرى أن الإسلام قد حقق التكامل الاجتماعي وطهر المجتمع من الحقد والكراهية. وروية بين الأغنياء برباط الحب والمودة وأمال المدخر - ليا كان نوعه - تجب عليه الزكاة شروط

١ - إذا بلغ النصاب (والنصاب معروف)

٢ - إذا حال عليه الحول (أي عام كامل)

٣ - إذا كان من الذهب أو الفضة أو عملة ورقية بعموم الأدلة على وجوب الزكاة فيما بلغ نصابه

يوزع على المستحق وهم أصناف ثمانية كما في الآية «إنما الصدقات للفقراء والمساكين والعاملين عليها والمؤلفة قلوبهم وفي الرقاب والغارمين وفي سبيل الله وابن السبيل فريضة من الله» والفقير والمساكين من لا يجد الكفاية المعيشية في الضرورات الأساسية يوميا قيل الفقير من لا مال له مطلق والمساكين من له عمل أو مال ولكن لا يكفي مئقة من يؤول والعاملين عليها: وهم الجيدة الذين يجمعون الصدقات، والمؤلفة قلوبهم وهم قوم من أشرف العرب أعطاهم الرسول صلى الله عليه وسلم ليتألف قلوبهم على الإسلام. وفي الرقاب: أي وفي فك الرقاب لتخليصهم من الرق، والغارمين: أي المدينين الذين أثقلهم الدين، وفي سبيل الله أي المجاهدين والمرابطين وما تحتاج إليه الحرب من السلاح والمتد، وابن السبيل أي الغريب الذي انقطع من سفره أو ترك مسكنه ووطنه كالاجئين... الخ

وبذلك يجوز للحكومة الإسلامية الرشيدة أن تجمع الزكاة وتوزعها على الفئات الثمانية المذكورة في الآية. والله أعلم

الدكتور محمد حنيف العوضي



## من هو المجرم الحقيقي؟!

● هو مجتمع الكويت، لأن مؤخرًا حاشته مثل عتاه في زمان شبابها وحده أمها تنظر لها وهي تكبر يومًا بعد يوم وتسعد برؤيتها صباحًا ومساءً سهرت عندها نائكة العين أن مرصع دأعية لها إن سعدت وشقيمت، ثم دخلت الجامعة فكانت الفرحة العظمى وهي يرى وحيدتها العالية تنظر أبواب الجامعة حاملة كل آماني وآمانيات بمقتل زاجر نضجر به وبأبصارها بيوحيدتها ثم حجة لا يجد أينما ملقت يمينًا وشمالًا باحثة عنها ثم تصفع بحجر وقتلتها ماذا تمنظرون من هذه الام المسكينة لشي حلمت ثمانية عشرة سنة بأن ترى ابنتها بهذا الوضع لسعيد وتتمنى لها المستقبل الناهر فقدت هذه كبدتها فقبت نور عسها فقتل حين ابنتها الوحيدة يا نرى من هو المجرم الحقيقي؟ من هو الفاعل المستهتر؟ هل هو هذا الشاب صاحب العشرين من العمر أم هو البيئة التي استقى منها هذه التربة الفاسدة أم هي البلد التي لا تصرب من حديد؟ أم هي وسائل الإعلام المساجة بأفلامها المروعة وبأساسها الفاسدة التي تعلم القتل والأجرام؟ أعزائي القراء لا شك أنكم معي في أن المجرم الحقيقي أكثر من جهة وأكثر من فاعل. لانه هذا الشاب المسكسر هو ضحية بيئه وخرية وإعلام، هو ضحية حكم لا يشرع بأمر الله بل فضل الدساتير الموضوعة عليه فأنا لنا أن سخط وأنا لنا أن مرجع إلى الله جل شأنه وأنا لنا بأحرم والقوة الصارمه، وأنا لنا بالقوعية والتعليم الاسلامي والتبصير بأحكام ديننا الحنيف فوالله لو علم هذا الشاب مسئولية فعلته هذه ولو علم غيره من الشباب ورره وأثمه وأن هذه الدنيا لا تساوى عند الله جناح بعوضة، وأن هذه الدنيا أهون عند الله من قتل مسلم وأبلة ثم والله لو علم الشاب ذلك لما فعلوا ما فعلوه، وكذا استهانون وتسرعوا

## الاخت خلود

## جهاد المرأة

● روى أن سماء سمع بوجد الانصاره انب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما رسول الله ان الله بعثك للرجال والنساء فاعلمنا بك واتعمناك ونحن معشر النساء مقصورات مخدرات مؤاعد بيوت ومواضع شهوات الرجال وحاملات ولادهم وإن الحد حصصو بالمعاصد وسهوا الجناس والجهاد وإد خرجوا للجهاد حفظنا لهم أموالهم وربينا لهم أولادهم أفستأركهم في الأجر يا رسول الله؟  
عالمهم رسول الله عليه الصلاة والسلام موجهة إلى أصحابه وقال هل سمعتم مقالاً من امرأة أحسن مؤالا عن دينها من هذه فقالوا لا يا رسول الله فقال انصرفي يا أسماء وأعلمي من وراءك من النساء أن حسن شغل أحدكن لروحها وظلها لمرضاتها، واناعها لموافقتها بعدل ما بكرت للرجال «عاصرفت وهي تهلل وتكبر»

## كلمة إليك... أيها الرجل

● مهلاً أيها الرجل، قد لا تكون هذه الكلمة تحسك لأنها من أن تتوجه اليك لا بد أن تنصف مصعباً معصمه حتى تنطق عليك وبإثباتي حتى يكون من حقل قراعتها والعبرة من خلالها  
إن مشاعل الحماة لا تنتهي تنتهي لتدنا من حنن وهكدا سجد الإنسان نفسه في شغل شاعل دوماً وأبداً وحتى الاموار الذين ماتوا ماتوا ولم تنته مشاعلهم في هذه الحياة الدنيا فالتكدي في هذه الحياة لجميع الناس المؤمن والكافر الجميع يلهث ويعمل ويسعى من أجل رزقه ومن أجل الحماة أولاً وحرراً هذه المعصه عطفها البعض بحمد من الله علم يرضوا أن يكون مصعبهم في الدنيا كمنع الكافر لا مردود من ينطبق عليهم قوله تعالى «هل أتاك حديث الغاشية وجوه يومئذ خاشعة، عاملة غاشية تصل ماراً جامعة» هذه الوجوه كاس عاملة ولم تكن مصقة بالحمل أو الكمل. ولكنها مع ذلك تصل نارا حامية فعدم رضى بعض الرجال الملتزمين بالاسلام في أن يكون مصعبهم كمنع الكفار جعلهم متحمسين للعمل للاسلام محذونه موقتهم وجهدهم معومون وهم يعكرون باسجار أعمالهم

من هذا الحديث الشريف يتبين لنا أن جهاد المرأة يختلف عن جهاد الرجل فقد حدد الرسول صلى الله عليه وسلم جهاد المرأة في سبع نقاط وهي

- ١ - مواضع الشهوات للرجل
- ٢ - حاسلات لا ولادهم
- ٣ - حاسطات لا مولهم
- ٤ - ومربيات للولادهم
- ٥ - حسن تبعل للزوج
- ٦ - طلبه برصانه
- ٧ - اتاعها لموافقتها

وهذه النقاط مسئولية عظيمة تتحسها امرأة وبعماسي في تحسها المشاق والآلام وتضحي في سبيلها براحتها وهواها وبوقتها لذلك استحققت أجر المجاهد بدنه في سبيل الله وكما قال الرسول عليه الصلاة والسلام حفت النار بالشهوات وحفت الجنة بالمكاره

## أم حسين

في سبيل الله وبسامون وهم يفكرون بأعين الخد للاسلام وهكذا ما أن تمتهى جدوة الحساس حتى تعود لتتقد بأعين جديدة في سبيل الله، لكن وللأسف ما من بيده لبعض منهم بالتفكير بالزواج حتى يأخذ هذا التفكير والاقدام جل وقته ويصرفه عن هدفه لاساسي فتنشغل بالزواج والبيت والأثاث ومشغل الحياه الضرورية حتى يغمر إحساس الملتد ويحمو ويهمهم في الحماة الدنيا. إلى هؤلاء أقول: إن دعوة الاسلام لا تستظر فضلات الاوقات تقوم لها قائمة لأنها لو كانت كذلك لقد اجمع المجتمع المسلم الصحيح منذ زمن، بل إن دعوة الاسلام تحتاج إلى كل وقت للمسلم لمحض والتي لا موقعها عوارض لحماة ولا تغتفر مدات لحماة ولا تكسرهما شوكة الطاغين بل تريدها قوه وشاناً واداً ما علمنا أن دعوة اساطير يحملون ليلاً ونهاراً في سبيل الطاغوت فهل بعد ذلك منفضل على الله بفصلات أوقاتنا عالنه غمي عن ذلك لذلك لا بد من أن يشه المسع لهذا ومكرس وقته وروحه روجته للاسلام بذكرها وتذكيره حين بمسنا وبشجعها وبشجعهم حين بدخل لنقتدر إلى بمسهم فالاسلام يحتاج إلى جهود نسيم والسلمة في جميع الاوقات.

## بقلم / أم عمر

## وبهذا.. تتكسر القيم

● تتفتح عيون الصغار على أبيهم وعشورهم ويقدرونهم بل يجدونهم المثل الأعلى لهم في هذه الحبة فالدكتور يقدر أباهم والأناث يقدرن أمهاتهن هذه هي الفطرة والعطية هذه إن لم يشبه شائبة من تصرفات وأفعال الأديب تظل ناصعة البياض. نمو وهي ركنه لا يخشى عيبها من الانحرافات حتى ولو كانت بسيطة. لذلك فالأب والأم يجب أن يراعى تصرفاتهم وأماهم أمام أطفالهم. وعدم المراقبة هذه والإحساس بالمسئولية بالقول وبفعل تؤدي إلى تناقض تصرفاتهم وأقوالهم أمام أطفالهم. فعلى نحاول الوالدان ترسيخ الأطفال على الصدق في القول والفعل. ونأخذ الطفل ويكتسب منهما هذه القدوة الحسنة الإسلامية ثم يأتي موقف بعض عيكنس موقف يقول في وجوب اتباع بصدق فتعبر الوالد مثلاً من لطرق أو التلصق في التلفون! وهذا لتعبر يكون عن طريق الكذب وتكون صدمة

معللاً في حق الولد الذي اتخذ والده قدوة كما تكون صدمته له في عدم تطبيق الوالد لما يعلمه ومدرسه عليه وتكون صدمته له بأن هذه الحياء ليست قيماً بل هي قيم متكسرة في أذهان والديه. ولذلك يجب أن تكون كذلك قيماً متكسرة في ذهنه أيضاً «يا أيها الذين آمنوا لم تقولوا ما لا تفعلون كبر مقتاً عند الله أن تقولوا ما لا تفعلون» (الصف 3:2)

### أم عمر

## استمعوا إلى تلك الشكوى!

- انشاء سبوي في الطرمق الى المدرسة لعدم اتمامها اخذ تش وتشتكي فافتقرت منها لا يعرف عليها وأعرف شكواها
- ما اسمك أمها الأخ الحرة؟
- اسمي حفنة عند العلم
- عنى تواجدتي في المدرسة؟
- قبل انشاء عظمه نصف الصلة
- مالي أراك قد اعتلاك الهم والحرى؟

● المسلمون هم سبب همى وجرى فانا كما تعلمين اسمي حفنة عبد العلم ولكن ما يجري في أحشائي من أفعال من اتخذوا الله رماً والإسلام ديناً ما يدى بها الجبين

● ماذا تقصدين بكلامك هذا وصحي جوك الله حياً؟

● حسناً هم يدعون أنهم أقاموس من أجل مكرهم طلبة العلم والمتفرجين ولكن ما يجري حلالى من رفض شرقي وعربي ومجون وحركات جنسية وإساءة المسلمين ريتهم وأبغىهم الموسى كل ذلك لا نعت إلى العلم بصله هم بفعلهم هذا لا يكرمون العلم إنما يحرقونه ويهونونه

● بالعلم إنما عساه ولكن أصبحت أن ترفض شكواك إلى وزارة التربية عني تتكلم بالنظر إلى شكواك ولا تلتقيها في سلة المهملات كما فعلت مع عيون من المصائب الموجودة في مدارسنا

### أم سليمان

فلعمريها فسمع ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال «حدثوا ما علميها ودعواها عنها طموت» ومن هذا الحديث يتبين أن رسول الله مهتماً عن لحن الحيوان وهذا أيضاً يطبق على الجمادات فكلمة «ي» في هذه الدنيا يسير في رحمة الله لذلك علمنا أن لا نلحن كل شيء بل نطلب من الله الهداية لهذا الشيء والصالح

واللحن مجور على أصحاب المعاصي مثل قور الرسول صلى الله عليه وسلم لحن الله الوصلة والمستوصلة. وقوله لحن لله أكل انوما وأيضاً لمصوريه وأنه قال لحن الله السارق ويسرق بصفة وأنه قال لحن الله من لحن وأنديه ولحن الله من دبح لعير الله كما لحن المتشبهين من الرجال بالنساء والمتشبهات من النساء بالرجال فلنحرص يا أخوتي المسلمة ألا نكون من هؤلاء الملحونين ونتجنب ما مهنا الله عنه ونعمل كل ما أمرنا به وسحاول قدر استطاعتنا أن نعصم أنفسنا عن التلاع وسعود على القول الحميل رغم الاساءة

«أم صهيبي»

## ولا تسلاعنوا

● حوثي اسلمت أن الله سبحانه وبغالي قال في كتابه الكريم «ألا لعنة الله على الظالمين» هذا هي اللعنة للعبة هي لظرد والاعتدال من رحمة الله أو لرماء ذلك وبالرغم من مضي هذه الكلمة إلا أننا مع الأسف نسمعها كثير تتردد على ألسنة الناس معشلاً مجد جعله «له يلعبك» مقال في كل الأوقات والمنااسبات فهي جملة نعيد الس كما أنها في بعض الأحيان تكون للمدح فمثلاً نجد بعض الناس يقولون «الله يلعبك كيف فعلت كذا» وفي حاله يلعب يقال «والله حيو أو حمنة» إلى آخره ولودعا لا نعلمون أن كثرة السعن تما في كمال التصديق وثبات الأيمان فالناس انصاف قوي الأيمان لا يعنى

أن يكون لعباً عن أبي هريرة رضى الله عنه قال أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يسعى لصديق أن يكون لعباً

رواه مسلم وقال أيضاً عن أبي مسعود رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس المؤمن بالطعان ولا اللعان ولا العافش ولا سدي»

من هذا الحديث يلخص أن هذه اللعبة تكاد تخرج المؤمن عن الإيمان لذلك يجب علينا أن نظهر استقنا منها

وكما أن اللعبة لا تحل أن نقال للناس كذلك لا تحل أن مقال للحيوان والجمادات أيضاً

هنا عمر بن الحبيب رضى الله عنهما قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض أسفاره وامرأة من الأمصار على مائة فصجرت

### • من رسالة الأخ حامد محمد خالقه الأرتيري:

«أخي المسلم - سوف تبني أو ابتلي بما يصوبك من ضرب وسجن وبقي وشتم وقتل... فهذا دليل على جهالك وشهادة من الله لك أنك من الصالحين، ومن سلم الأنبياء والأولياء والصالحين من هذا! فما من أحد منهم إلا وقد داق حلاوة الابتلاء ولكنها تكتسب بالصبر»

### • من رسالة الأخ رياض أبو جبارة (ابن فلسطين):

«الغضب يمسحود على قلب رجل الأسيرة مثلاً ويجعله فريسة إعلال الطلاق لأمر تافه أثار غضبه من زوجته. فعليك أخي المسلم الهدوء وامتلاك النفس الوديعة وأن يفتلك نفسك لحظة الغضب والغضب يؤثر على الحاكم إذا ما أراد تنفيذ أمر من أمور رعيته فحكمك على الأمة بالهلاك والدمار وهذا نحن نرى في هذا الزمان الكل يغضب. في الحمل وفي البيت، وبسبب أصحابه وأقربائه، فيجعل منا مهزلة مضحكة ميكية مفرجة فلا تستهينوا بهذا الأمر إخواني المسلمين.. وتماكوا أعصابكم فليس الشديد بالصرعة ولكن الشديد من يملك نفسه عند الغضب»

وسهوا عن المكر حلتهم مطالبون بهذه الأمور الأربعة الهامة ونحن لا نذكر انكم معلمين من أجل ذلك في بلادكم وبلاد المسلمين وتحاولون جاهدين لنشر الاسلام وليس لشعوب الاسلام المنتشرة في الوطن العربي وفي إفريقيا وفي آسيا وأمريكا وأوروبا وأستراليا ليس لهؤلاء المسلمين من ملجأ إلا الله معلمكم بعمره الشعوب الاسلامة التي تعاني الظلم وبما هي من القهر وتعاني من الفقر وتعاني من الاتحاد وتعاني من العاقبة والمرص والجهل والتشرد لبعض لهؤلاء المسلمين من معين مع الله سواكم وانتم أملهم الكبير وانتم النصراء لهم وانتم المطالبون بذلك لانكم المسؤولون فقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «كلكم راج وكلكم مسؤول عن رعيته» فهي يا قادة المسلمين الى العمل المثمر والجدد هيا لمصره سنكم الاسلام وانكروا قول الله (وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنين)

### أخوكم في الاسلام المهديس أنص الخيت

ما اخوة الاسلام قال الله تعالى في كتابه الكريم الذين آمنوا في الأرض أقاموا الصلاة وآتوا الزكاة وأمرؤا بالمعروف ونهوا عن المنكر والله عاقبة الأمور). صلى الله عليه وسلم اعزكم الله بالاسلام وأنعم عليكم كثيراً فأول هذه النعم نعمة الاسلام والله الحمد وثانيها انه جعل منطلق رسالته ومهبط الوحي بدياركم مكة والمدينة، وقبلة المسلمين جميعاً الكعبة المشرفة واتم للرسول الأمين محمد صلوات الله عليه وسلامه تمتسبون وهو قدوتكم، وثالث النعم العظيمة هذه الثروات الكثيرة والخيرات الوفيرة ومواقع بلادكم الهامة للسلطنة وراع نعم الله عليكم هذا الاستقرار وهذا الأمن وهذا الرخاء وهذا الأطمئنان وهذا الخير الذي يقيم ويشمل وتنعم به بلادكم، وقائمة خيرات الله عليكم قائمة طويلة لا مجال لذكرها وانتم ولا شك مسلمون مؤمنون صالحون والله يقول كما نكرنا في اول حديثنا للمؤمنين مكنانهم في الأرض: أقاموا الصلاة وآتوا الزكاة وأمرؤا بالمعروف

## همة

### أخوتنا الكرام

• لاحظنا من خلال البريد الذي يصلنا يوميا تقريبا عدة ملاحظات أغلبها سلبية ونرجو أن نلقت اليه انظار اخوتنا الافاضل، وسنكتفي هنا بالإشارة الى إحداها وهي قضية والتعجل بالنشر بالسبب للاخوة الذين يبعثون بانتاجهم لأسى لأور مرة مع الإلحاح مطلب نشره؟ أخي الكريم

إن هذه الثقة لتسديدا جدا، ولكن هناك طرقا في التعبير الأدبي لابد من اربادها أولا وقطعها ثانيا للوصول الى العسة المنشودة، فكما انما لا نقبل عقلا مناه لا يعرف قواعد البناء لأن تلك سيؤدي به وبسكانه، كذلك فالتأني لا نقبل أبدا شاعرا لا يعرف أبجنية العظم ولا قصاصا لا يعرف مبادئ القصة وهكذا باختصار لاند من إجابة النفس أولا بمحض العلم بأسول الصنعة ثم يأتي التعبير من حالها تلقيا.. والسلام

## رسالة مفتوحة

• ارسل الأخ احمد عفيف قصاصة من جريدته أجنبية فيها قصة المسافر المسلم محمد إقبال - وشير هذا الى أن المجتمع شرب قصته كالمسحوق في العدد ٦٠٤ - ومع القصاصة رسالة طيبة اقتطفنا منها ما يلي

- فضح الله الضالين وكشف سوءتهم ومشاعرهم العدوانية للرسول محمد صلى الله عليه وسلم

• في البداية... نشكر كل الاخوة الاكابر الذين يتابعون ما تنشره الصحف وخاصة الاجنبية منها، ويرسلون اليها بالقصاصات منها، التي يرون فيها دليلا على اتجاه خاطيء أو انحراف ملموس أو إلحاد صريح أو مغالطة مكشوفة أو دسيسة لئيمة، وفي هذه الزاوية نستطيع مع الاخوة الاكابر متابعتهم ومشرها حسب الأهمية مع شكرنا الخاص لجهودهم:



واتساعه من المؤمنين فقال عمر بن الخطاب «ولن ترضى عنك اليهود ولا النصارى حتى تجمع ملثهم» ١٢٠ المقهر ولكن بعض المسلمين

هذه الابام لا يزال الرن يحجب عنهم الحقيقة التي أنابتها آيات الله وتجد صرغ هذه الرسالة القصيرة قصاصة تحمل مقالا في جريدة (برامفورد ستار) يظهر منها مدى الحق الذي يجعله النصارى على الاسلام والمسلمين فهذا سائق لكستنائي وأخوة لهم يعملون في خدمة النصارى في بريطانيا يحرم ويحرمون من أبسط الحقوق في إقامة الصلاة فيداس ويجمع من تأدية الصلاة أما أهل الديار الاسلامية فيزدادون تعلقا ونفاقا للنصارى بتدشين الكنائس والسكوت عنها بدعوى التسامح وسد البذائنية



## بعض ما يجري في وسائل الإعلام

إن المراقب لكل أجهزة الإعلام في هذه الأيام.. يلاحظ أنها تعمل على بث الأفكار المسمومة في عقول الجماهير مصللة أيدها ومزورة بذلك الحقائق.

فقد يستسيخ لاسان عقلا أن يحدث تغييرا في وسائل حياته المعيشية وأسبابها وأصنافها. ولكن من الغباء بمكان أن يحدث ذات التغيير في حقيقة من الحقائق الثابتة ابواصحة.

أما في عالمنا العربي فإنا نجد أن أولئك الذين يقبضون عن وسائل الإعلام، قبضتهم الحديدية لا يتورعون عن القيام بأعمال انتمس الذي يبطح بقرونة انهواء أو يبطح صورته على مرآة الماء فإنا من عمد نفسه انه يصنع البطولة وما هو بصانعها!!

وكاسي يأجهره الاعلام بعد أن سوقت بصاعتها من الأفكار المسمومة منها خاصة بين كبار بني البشر ورأت أن النتيجة مرضية نوعا ما، عمدت أن عقول فئات الأكباء وأمل المستقبل من أطفالنا لتحدث فيها حربا مقصودا خبيثا. فقد حدث أن عرض استلغاز في بلد عربي مجاور لليهود مهدد بخطرهم فلما وثاقيا من حقيقة الوجود وكان عبارة عن نظرية دارون وحدث أيضا - وهو الأشد والأخطر - أن جلس أطفال حول استنار نفسه يشاهدون فقرهم المنصلة محبوبة فقره الكرتون (الرسوم المتحركة) وكلهم أذات صاغية فإذا بالتلفاز يعرض عليهم فيلم كرتونيا اجنبيا عن حقيقة الوجود بهذه الصورة :-

«شيخ يلبس ثياب بيضاء وله لحية بيضاء، يسكن خيمة ومعه أطفال صغار ثلاثة لكل واحد منهم جصاحان (يرمزون بهذه الصورة إلى الله عز وجل وحولبه مالاكنه) وخيمة أخرى يسكنها مخلوق يشع شبه حيوان به نير وبه قرص (يرمزون بهذا إلى الشيطان) تحدث عداوة ومنافسة ساحرة محبة بين الشيخ وبين ذلك المخلوق، يلقي الشيخ بكرة في الفضاء فتصبح الكرة شعسا (ويعلق المعلق وهكذا كانت الشمس) فيفقط المخلوق المبعث فيخرج من بين قريبه قرب جديدا (على شكل هلال) ويرس به إلى الفضاء فيصبح القمر قمرا (ويعلق المعلق وهكذا كان القمر) ثم يقوم الشيخ بصنع انجوم ومن ثم يصنع المخلوق انكواكب الأكبر حتى يغري بها الأطفال الثلاثة الصغار ويمداعية محبوبة يروح الشيخ والمخلوق ليشع يتبارزان بالانجوم والكواكب ويصحبك الأطفال الثلاثة وينتهي الفيلم» وعجبت أشد العجب عمدا تذكرت أن هذا التلفاز هو نفسه

كأن قبل دقائق معدودة قد انتح برامجه بالقرا الكريم وتفسيره.

البصمت هذه جريمة يجب أن يعاقب عليها القانون!!  
أم أن القاسور في هذه الأيام أصبح أصم أبكم لا يملك حق لقصاص والعقاب!!

فيا أيها الاعلام الرائد في السوق السوداء ..

إن كانت غديتك أن تسحرف بالأنياب عن تفكيرها السليم، وإن تسحرف بأجيال الأمة عن طريقها السوي.

فاعلم ... أن طفلة صغيرة لا تتجاوز خمس سنوات قد شاهدت ذلك الفيلم الكرتوني فهتفت من أعماقها النقية لظاهرة البريلة «هذا كذب .. هذا كذب»

واعلم ..  
أن كنت بسلاح الباطل تحارب .. فإب يريمان الحق مواجهك؟

ساجدة محمد أبو فارس  
الجامعة الأردنية  
كلية الشريعة

## كلمة حق

إن سمأظر إلى الوضع الذي يعيشه العرب اليوم سمعته من أسوأ الأوضاع وأرهاها فقد بلغت حالة التمرق والخلال بيضا درجة لم يسبق لها مثيل، وأما يرى اليوم كثير من الدول العربية تعقد الاتفاقيات وتقيم الأحلاف مع دول اجنبية قد جيرانها العرب، بل أن هناك بعض لحكم العرب من ذهب ل أكثر من ذلك وتحالف واتفق ضد شعبه

وهناك من الحكومات العربية ما اكتفت فقط (بحدبر) شعوبها (بمصل) المؤتمرات والاستنكات والشجب والأداة وفتحت لذلك (عبارات) تحت أسماء وهمية

ومن خلال تلك الصمت العربي، وتلك المواقف السلبية المخزية التي تقعها الحكومات العربية اليوم بحق لنا أن نقول

«أين الطائرات والدبابات التي سحقت الفلسطينيين في تل الزعتر سنة ١٩٧٦؟

«أين الطائرات والدبابات والمدافع الثقيلة وأجحات الصواريخ التي دكت مديحة حمام وكتلت أهلها سنة ١٩٨٢؟

«أين الطائرات والدبابات التي كانت تصول وتجول في سماء اليمن الشمالي والجموبي والحقت القتل والدمار في أبناء اشعبي ابواحد؟

«أين الطائرات والدبابات التي سحقت أبناء عرب السودان أحفاد مهدي بمنطقة جزيرة أبا ١٩٧٢؟

«أين الطائرات والدبابات التي قصفت المواطنين في شمال الصومال؟

«أين المدافع الرشاشة وقنابل الغاز السامة وخراطيم مياه التي تفرق بها مظالمات الاحتجاج والاستنكار في الصومال وتوس وسوا وغيرها؟

بين كل تلك الأسلحة وأين الحكام والقادة الذين أصدروا الأوامر باستخدامها؟ أين هم الآن مما يجري للبنانيين والفلسطينيين في لبنان؟

أين هؤلاء الحكام الآن وما من حد منهم إلا وقد صرح وهو يعتلي عرش بلاده «وإن موقفنا في السياسة الخارجية مع دول العالم يحدد بحسب موقف تلك الدول من القضية الفلسطينية»

اتضح جليا أن الغرض الحقيقي بشرائنا وتكديسها هو أما لكي تستعمل لأرهاب وقتل من يدعو ثمتها أو ل تظل هائلة في محاربا لبعض عبي الغبار في كل عيد أو مناسبة لعرصها عن جمهور محاطة بالرهور والرهور للاستمتاع برؤيتها

إن الذين استخدموا ولا يزال البعض منهم يستخدم تلك لأسلحة ضد مواطنيهم وشعوبهم

اليوم منهم من وقف مدعولا خائف مكتفيا بأصدار قرارات الشجب والاستنكار والأداة ومنهم من صالح وعاهد، ومنهم من سزل ل الحضيض فتأمر وخبر وعذر وسلم

مدا بانكلمه لعدو دون قتال واد يقول الله عز وجل في محكم كتابه في آخر سورة نفتح (محمد رسول الله والذين معه أشد على الكفار رحما بينهم )

لا أن المأظر اليوم يرى عكس ذلك يرى أننا بوجه بعض بعض بكل فساده وعنف ونطأه براس لاعداثنا يرى أن بأسا بينا شديد

نحالف وترتعد فربنا ونقف مكتوفي الأيدي عمدا بينا جمعا أعداؤنا من الخارج ولكننا نقوى على شعوبنا يا لها من مأساة عمقة!

٢٠٠٤ ج ١  
دولة الامارات

## موضوع في رسالة

أنصار الله وهذا غلط فإن الله عز وجل صماهم نصارى من مقام الدم والتوبيخ فقال سبحانه - «ومن الذين قالوا أنا نصارى أخذنا ميثاقهم فنسوا حظاً مما بكرروا به فأعزب بينهم العدوة والبغضاء إلى يوم القيامة» وأيضاً فإن منهم مؤمنين حق الإيمان - أعني قبل بعثة النبي صلى الله عليه وسلم - قال تعالى: «يسوا سواء من أهل الكتاب أمة قائمة» (الآية)

ولو فرضنا الخلاف فالواجب إذا اختلف الناس في شيء - ومنه الأسماء والمصطلحات - الرد إلى كلام الله ورسوله قال تعالى: «من تنازعتم في شئ فردوه إلى الله ورسوله» وقد نطق القرآن «المرير بتسميتهم نصارى» قالواحد منهم نصارى قال تعالى: «ما كان إبراهيم يهودياً ولا نصرانياً»

والله تعالى أعلم وهو الهادي من يشاء إلى صراطه مستقيم  
وصلى الله على نبي محمد وآله وصحبه وسلم ..

— عبد العزيز الماجد —  
كلية أصول الدين

الدين اسموا لا تتخذوا اليهود والنصارى أولياء» (فلا يجد في الواقع من يسمون بالنصارى) فمع ذلك هي خاطئة بما فيها من نسبة هؤلاء الذين اتخذوا أصدارهم ورفعاتهم أرباباً من دون الله - ي عيسى عليه السلام وقد دعوا على لسانه قال تعالى: «لن يدين الله من كفرنا من نفي إسرائيل على لسان داود وعيسى ابن مريم» فعسى عليه السلام بزي منهم وقد قال تعالى عنهم «لقد كفر الذين قالوا أن الله هو المسيح ابن مريم». ولعل تسميتهم بالمسيحيين هو السبب في تسميتهم للمسلمين بمجسدين (Mohammedans) أو العكس وبذلك ظنوا أنه بعد محمد عليه الصلاة والسلام كما أنهم يعبدون المسيح ولا يشك أحد في أن من يسمون بالمسيحيين اليوم هم النصارى الأسس وأما هذه التسمية في نظري من آثار الغزو الصليبي الفكري على المسلمين يدل على أن اليهود والنصارى لم تتغير أسماؤهم على السنة المسلمين إلا في حدود صيغة جداً وقد يكون اجتهداً من بعض المسلمين فلما سمعهم أن تسميتهم بالنصارى يوحى منهم

نصارى «وقد من ذلك بقوله» علماً أحسن عيسى منهم فكيف قال من نصارى إلى الله قال حوارين نحن أنصار الله الآيات الثلاثة» وكذلك صماهم الرسول صلى الله عليه وسلم وأحياناً في ذلك أشهر من أن يمثل لها وما زال على تسميتهم بالنصارى السلف الصالح رضي الله عنهم حتى ظهر هذا الاسم ابتداءً والواجب على المسلم الاعتماد على مصطلحات الكتاب والسنة أما أولاً فتبادلاً مع الله ورسوله وقراراً من مخالفتهم وأما ثانياً فلنقطع بصحتها وحلوف من اللوالم الباطلة فإن هذه التسمية أعني لمسيحية أو لمسيحيين مع آثارها السلبيّة على العقيدة والتربية (فإن الطفل - مثلاً - يقرأ في المصحف مثل قوله تعالى: «يا أيها

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه وأتباعه إلى يوم الدين وبعد  
فإن من الأخطاء الشائعة كثيراً على السنة غالب الكتاب والمفكرين الإسلاميين «تسمية النصارى بالمسيحيين» وهذه من مصطلحات القرن العشرين خاطئة وإحالة لتسمية الكتاب والسنة لهم بالنصارى كما قال تعالى في كتابه العزيز بعد أن ذكر بعض المنزلة «الذين آمنوا والذين هادوا والصابئين والنصارى» وقال «وقالت اليهود والنصارى» وغير ذلك من الآيات الكثيرة وقد بين تبارك وتعالى أنهم هم الذين تسموا بهذا الاسم فقال «ومن الذين قالوا أنا

والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه وأتباعه إلى يوم الدين وبعد  
فإن من الأخطاء الشائعة كثيراً على السنة غالب الكتاب والمفكرين الإسلاميين «تسمية النصارى بالمسيحيين» وهذه من مصطلحات القرن العشرين خاطئة وإحالة لتسمية الكتاب والسنة لهم بالنصارى كما قال تعالى في كتابه العزيز بعد أن ذكر بعض المنزلة «الذين آمنوا والذين هادوا والصابئين والنصارى» وقال «وقالت اليهود والنصارى» وغير ذلك من الآيات الكثيرة وقد بين تبارك وتعالى أنهم هم الذين تسموا بهذا الاسم فقال «ومن الذين قالوا أنا

هذا مقطع من مطولة بعنوان (أصبح الجريمة)

يا سادة الأحرار..  
يا سادة العذلات..

أطفال صبرا وشاتيلا أطفال المسلمين..

يكشرون في وجوه المتفجرين  
يصفقون في وجوه المسفكين

يرقصون على أشلاء أمهاتهم  
مفروصين

يسحبون أمعاء آياتهم (المفجورين)  
يعملون منها سلام

للذين ل القوم صاعدين..  
أطفال المسلمين..

أطفال صبرا وشاتيلا..  
أطفال مسلمين

فلذات الأكباد..  
يعشرون على الأرض..

كأن في عيونهم نداء للجهاد..  
كلهم يدكرونا بماضي الأجداد

كانهم يقولون سحقاً لكم يا عبداً  
أحسان سحقوج من الأردن

تبقى كما هي أو تصح أحسن وأكثر بصوغاً وحكمة. وهناك أمر فطري في النساء، ففهر المتزوجات منهن أو الثلاثي طلقن أو ماتت عنهن أرواجهن ومن صغيرات السن هؤلاء المنسوة كلما كبر بهن السن يبدأن بالقلق (من قوت القطار).. لماذا؟ ذلك لأن السن الصغيرة مرغوبة لدى الرجال، ومعظم الرجال يفضلون المرأة الزوجة لأنهم مولعون بالأولاد ليحملو اسمهم من بعدهم على الأقل أما من كان هؤلاء الرجال من المؤمنين فربهم يرغبون بأجاب الأولاد لحمل راية الإسلام من بعدهم والدفاع عنها والاستشهاد دونها إن كتبت لهم الشهادة وإنسانية مرجو التطبيق في صحة معلومات هذا البرنامج وكذلك برنامج أخبار جهينة الذي بدع مسد. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

## تصحيح

فإننا نكرم... آية ١ سورة الطلاق  
ثانية تحريف الكلام عن منطوقه الحقيقي وجعل قضية سن اليأس قضية معنوية، ما معروف أن سن اليأس هو السن الذي تصب إليه المرأة ولا تعود تحسن فيه أي جنين إلا بقدرة الله سبحانه وتعالى. وهذه السن تتراوح ما بين ٢٨ و ٤٥ سنة، وأهم سميرت سن اليأس أن صفت لاوثة بدأ تتماص قليلاً جداً أقصد الصفات الانثوية الجنسية، أما الصفات انعامة للمرأة كمرأة فطبعاً

كتب الدكتور محمد خيردي من حفر الباطن هذا التصحيح لماورد في برنامج عالم الأسرة من إذاعة الكويت منذ أيام.

قالت مديرة البرنامج عن سن اليأس (أن سن اليأس ليس له في الحقيقة وجود في حياة المرأة!!) وهذا الكلام فيه عارضان رئيسيات الأولى التحجس على كلام رب العالمين في قوله سبحانه «واللثاني يلبسن من الحجيس من

## تأملات تاريخية

# الجنس

## أحد أسلحة الصليبية والصهيونية

○ وقع عبد الله بن حذافة رضوان الله عليه في أسر الروم وجاء به النصراني الى ملكهم وبدأت الاعراءات وبدأ معها التاريخ يسجل أنصح الصفحات لهذا الصحابي الجليل  
لقد عرض عليه ملك الروم التنصر مقابل ان يشركه في ملكه فرفض عبد الله ذلك بإباء. فلجأ ملك الروم للقوة والضغط فطلب ورسم بالسهم في مواضع غير قاتلة فلم يتراجع. عندها لجأ ملك الروم الى الجنس عله يعير من الموقف فأمر بحل قيوده ثم ادخل عليه احدى الداعرات النصرانيات وبدأ سلاح الجنس يأخذ دوره فتعرت المرأة النصرانية وأبنت عوراتها كلها لكن عند الله لم ينظر اليها نظرة واحدة لدرجة ان الداعرة خرجت من عنده وهي تصفه بأنه رجل صنع من حجرا  
○ ماكس اغرمونت الوثيق الصلة بعائلة بلغور «صاحب الوعد المشؤوم» ووزير خارجية بريطانيا اصدر كتابا مثيرا احتوى بعض فضائح بلغور الجنسية. قال ماكس في كتابه عن بلغور ان بلغور تحت إلحاح عشيقته الصهيونية «ماري ويند هامز» ومن اجل عيبتها اصدر وعده لليهود ليقيموا دولة فيها!

\*\*\*

○ سلاح الجنس الرخيص هذا استخدمه اعداء الاسلام من يهود وصليبيين في الماضي ولا يزال مستخدما من قبلهم في الوقت الحاضر حيث تبذل الدوائر والمؤسسات الصليبية والصهيونية والشيوعية قصارى جهدها لحرف المسلمين عن دينهم وعقيدتهم وجعلهم يسقطون صرعى هذا السلاح الخسيس!  
○ سلاح الجنس هذا لا يستخدمه اعداء الاسلام مع المسلمين خارج ديار الاسلام - لو اقتصر الامر على ذلك لهانت المصيبة - لان تأثير السلاح سيكون محدودا لا يتعدى نطاق هؤلاء الاشخاص الذين غرتهم الحياة الدنيا بزخرفها وبهارجها فاسطلقوا الى ديار العرب والشرق باسم السياحة والمعرفة والتجارة يشبعون غرائزهم وشهواتهم وليسقطوا في شرك هذا السلاح سلاح الرديلة والانحطاط  
انما الطاعة الكبرى أن هذا السلاح دخل ولا يزال يدخل بلدان المسلمين تحت سمع وبصر بعض من تحكموا في رقاب المسلمين واثروا فيهم سلاح الجنس قبل ان يسمحوا بدخوله ليفتك في اخلاق الامة.  
ليس هذا السيل الجارف المتدفق الى بلاد المسلمين من أفلام حليلة وكتب رخيصة ومجلات سخيفة وكلها مختومة بخاتم الرقابة! ليس في ذلك كله دليلا كافيا على ما نقول!؟



بقلم اسماعيل الشطي

إلى من يهمه الأمر

## ماذا فعل المجلس في قضية الدكتور النفيسي؟

أخرى أو في إحدى الهيئات أو المؤسسات العامة أو ان يشرح نفسه لعضوية مجلس الأمة أو أية هيئة نيابية أخرى أو لوظيفة مختار وذلك خلال الخمس سنوات التالية لقرار العزل، وحيث ان المدة المحددة قد قاربت على الانتهاء بالنسبة لوضعكم. لذا، فإن اللجنة ترى ان ابلاغكم بذلك، وان باستطاعتكم طلب العودة للعمل في أي وظيفة عامة بعد انتهاء تلك المدة.

وتقبلوا خالص التحية...

رئيس مجلس الأمة  
محمد يوسف الهندساني

لقد اكتفت لجنة الشكاوى والعرائض برد الحكومة الذي هو أصل الشكاوى.. أي كان لجنة الشكاوى والعرائض وافقت الحكومة على تصرفها.. بل وأقرت ان الدكتور النفيسي معطى وأن هذا العقاب يستحقه ويجب ان يستوفى

لقد كانت صدمة عنيفة لي ولنا أقرأ رد لجنة الشكاوى والعرائض.. لقد شعرت انني أقرأ رد لجنة من لجان وزارة الداخلية أو أي مرفق من مرفق السلطة التنفيذية.. معظم قطاعات الشعب رفضت تصرف الحكومة وسلوكها في قضية النفيسي الا لجنة الشكاوى والعرائض..

هل لجنة الشكاوى والعرائض تمثل الأمة حقاً؟ سؤال أوجهه الى النواب الأفاضل داخل المجلس وداخل اللجنة ان قضية عبدالله النفيسي ليست قضية فردية تخصه بذاته.. انها قضية كل مواطن يريد ان يعبر عن رأيه حول مشاكل وطنه وشعبه.. انها قضية كل صاحب رأي حر.. انها قضية كل من لا يقول نعم الا للحق ويقول لا للباطل بشموخ واستعلاء.

انسي أطلب النواب الأفاضل بتحريك هذه القضية من جديد.. ولا يقبلوا مجاملة في الحق.. والسلة الموفى..

إبان فترة تعطيل مجلس الأمة وإقصاء سلطة الشعب من بين السلطات الثلاث كانت ثلاث قضايا تتفاعل في الساحة ولم يكن الشعب يستطيع ان يفعل شيئاً لإزائها سوى ان يجتر المرارة والألم قضية قانون التجمعات وقضية المادة ٢٥ مكرر من قانون المصوبات.. وقضية الدكتور عبدالله فهد النفيسي.. لقد كنا سنتظر اجلس بفارغ الصبر ليحقق آمال الشعب إزاء هذه القضايا وغيرها.. وعاد مجلس الأمة.. ومن خلاله استشعر الشعب الكويتي بقيمته وكرامته.. واستعاد قوته وقدرته على المشاركة في الحكم

ولكن الفرحة لم تكتمل.. فقانون التجمعات اصبح قانوناً شرعياً وافق عليه الشعب من خلال مجلسه رغم ان الشعب كله يرفضه.. وهذه من مفارقات القدر ومن عيوب الديمقراطية.. والمادة ٢٥ مكرر لم تسقط إلا بشق النفس ومازال في أرواح مجلس الأمة مشروع انتقالي بديل لقانون المصوبات..

أما قضية الدكتور النفيسي.. وهي تمثل رمزاً لحرية الكلمة والتعبير.. فإن المجلس لم يحركها بل تحركت فيه نتيجة لشكاوى تقدم بها الى لجنة الشكاوى والعرائض وقامت هذه اللجنة بدراسة الشكاوى ثم أرسلت الى الدكتور النفيسي خطاباً هذا نصه:-

السيد الدكتور/ عبدالله فهد النفيسي

تحية طيبة وبعد،

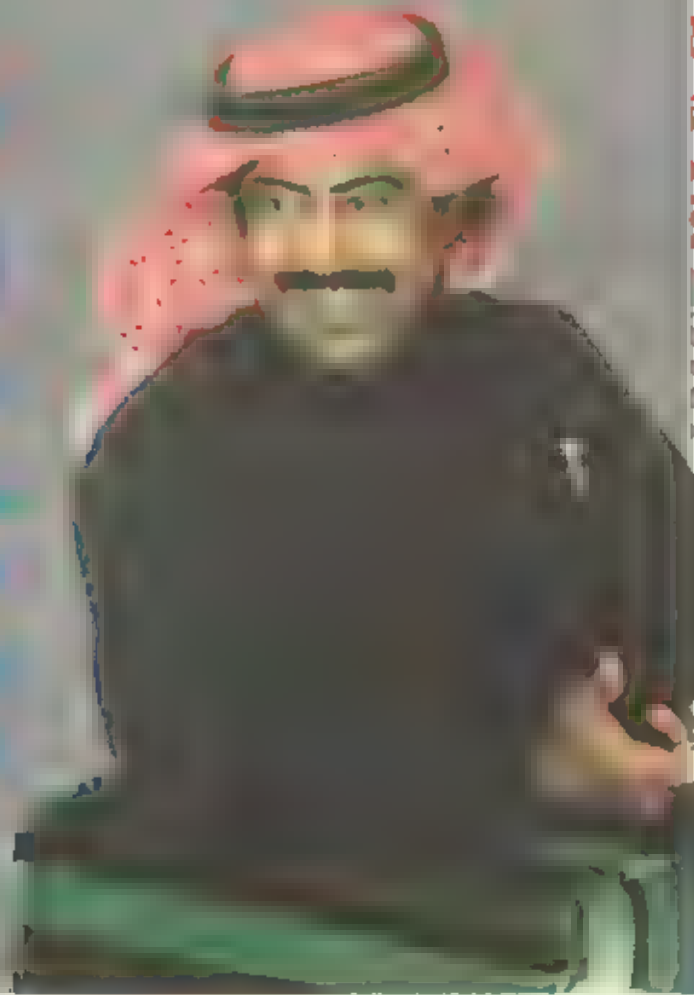
نطيدكم ان لجنة العرائض والشكاوى بعد ان درست موضوع الشكاوى رقم «٢٤» المقدمة منكم الى المجلس، اكتفت بما جاء بكتاب سمو رئيس مجلس الوزراء رداً على قرار المجلس بهرغبة الخاص بالتقرير التاسع للجنة خلال الدورة الماضية للمجلس بشأن الشكاوى المشار اليها أعلاه، والذي افاد بان الفقرة الأخيرة من المادة ٣٢/١ من قانون الخدمة المدنية الحالي لا تجيز تعيين الموظف المعزول بقرار من مجلس الوزراء في وظيفة عامة



# المجتمع

إسلامية أسبوعية

فهد الأحمد  
يقول:



حماة





SPECIAL LIFE TEST SETS  
特別寿命試験

# هل تشترى جهاز تلفزيون ملون عمل لمدة ٣٥,٠٠٠ ساعة؟

نصنع في كل يوم عدد من أجهزة التلفزيون الملون في اليابان. نحن نختار أفضل المكونات ونستخدمها في كل جهاز. نحن نختار أفضل المواد ونستخدمها في كل جهاز. نحن نختار أفضل المصنعين ونستخدمهم في كل جهاز. نحن نختار أفضل المهندسين ونستخدمهم في كل جهاز. نحن نختار أفضل الفنيين ونستخدمهم في كل جهاز. نحن نختار أفضل الموزعين ونستخدمهم في كل جهاز. نحن نختار أفضل الموردين ونستخدمهم في كل جهاز. نحن نختار أفضل المصنعين ونستخدمهم في كل جهاز. نحن نختار أفضل المهندسين ونستخدمهم في كل جهاز. نحن نختار أفضل الفنيين ونستخدمهم في كل جهاز. نحن نختار أفضل الموزعين ونستخدمهم في كل جهاز. نحن نختار أفضل الموردين ونستخدمهم في كل جهاز.

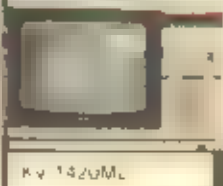
نصنع في كل يوم عدد من أجهزة التلفزيون الملون في اليابان. نحن نختار أفضل المكونات ونستخدمها في كل جهاز. نحن نختار أفضل المواد ونستخدمها في كل جهاز. نحن نختار أفضل المصنعين ونستخدمهم في كل جهاز. نحن نختار أفضل المهندسين ونستخدمهم في كل جهاز. نحن نختار أفضل الفنيين ونستخدمهم في كل جهاز. نحن نختار أفضل الموزعين ونستخدمهم في كل جهاز. نحن نختار أفضل الموردين ونستخدمهم في كل جهاز. نحن نختار أفضل المصنعين ونستخدمهم في كل جهاز. نحن نختار أفضل المهندسين ونستخدمهم في كل جهاز. نحن نختار أفضل الفنيين ونستخدمهم في كل جهاز. نحن نختار أفضل الموزعين ونستخدمهم في كل جهاز. نحن نختار أفضل الموردين ونستخدمهم في كل جهاز.

نصنع في كل يوم عدد من أجهزة التلفزيون الملون في اليابان. نحن نختار أفضل المكونات ونستخدمها في كل جهاز. نحن نختار أفضل المواد ونستخدمها في كل جهاز. نحن نختار أفضل المصنعين ونستخدمهم في كل جهاز. نحن نختار أفضل المهندسين ونستخدمهم في كل جهاز. نحن نختار أفضل الفنيين ونستخدمهم في كل جهاز. نحن نختار أفضل الموزعين ونستخدمهم في كل جهاز. نحن نختار أفضل الموردين ونستخدمهم في كل جهاز. نحن نختار أفضل المصنعين ونستخدمهم في كل جهاز. نحن نختار أفضل المهندسين ونستخدمهم في كل جهاز. نحن نختار أفضل الفنيين ونستخدمهم في كل جهاز. نحن نختار أفضل الموزعين ونستخدمهم في كل جهاز. نحن نختار أفضل الموردين ونستخدمهم في كل جهاز.

مسوني ترينيترون

## Sony Trinitron

كلما زاد مجموع  
ساعات تشغيل الجهاز  
ربما يكون من موديلات



KV-1630ME

KV-1420ML

KV-2000ME

KV-2600SE

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

# المجتمع

اسلامية - اسبوعية - تأسست عام  
١٣٩٠ هـ - ١٩٧٠ م

تصدر عن

## باختصار

المؤمن لا يلدغ من جحر  
مرتين!

في تصويح لأحد مسؤولي منظمة  
التحرير الفلسطينية. ورد مراراً  
حرس هذا المسؤول الفلسطيني على  
ترسيم العلاقة بين منظمة التحرير  
واحد الأنظمة العربية !!  
والغريب في الأمر أن هذا  
المسؤول يعلم تعلم العلم أن ذلك  
النظام وضع كثيراً من العقوبات أمام  
الحمل الفلسطيني بل إنه يعلم  
أيضا كيف سجل التاريخ بالحروف  
السود مأساة تل الزعتر التي قام بها  
سياسة ذلك النظام !!

إنه يعجب جداً من هذا الحرس  
عند بعض مسؤولي المقاومة على  
ترسيم العلاقة بينهم وبين هذا  
النظام !!

هل نسي هؤلاء كيف صنعت  
الامدادات الطبية الضرورية التي  
كانت ترسل الى أيما الشعبين  
الليثاني والفلسطيني أثناء الحصار  
الاسرائيلي لبيروت ؟؟

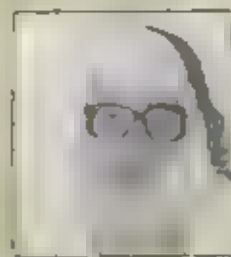
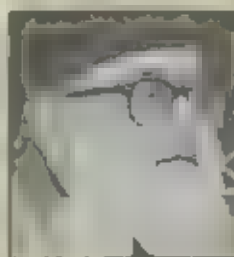
وهل نسي هؤلاء الضربات  
الأيمنية التي نزلت بسلامة معبد  
البدوي لأمنين ؟

وهل نسي هؤلاء محاولات قمع  
لنظمة الفلسطينية وتفريق قواعدها  
والتموير بشباب المقاومة وتشجيعهم  
بين مؤيد لهذا ومعارض لذاك ؟

إنه يصح رجال المقاومة  
الفلسطينية أن يرمقوا شعار عرف  
عدوك همدوم لا يلدغ من جحر  
مرتين !!

## جمعية الإصلاح الاجتماعي

رئيس التحرير اسماعيل الشطي



في هذا العدد

الموضوع	الصفحة
● الافتتاحية حقائق يجب أن تنتبه اليها	
المقاومة	٤
● بقاء المجتمع مع	
الشيخ محمد لأحمد الصالح	١٠
● وجهة نظر	١٧
● مأساة حماد في دكراف الأولى	٢
● دراسة موضوعية لأحداث الساعة	٢٢
● منبر مجتمع النظرة السياسية في الاسلام	
أبو الأعلى المودودي	٢٦
● بطولات في الجهاد الاسلامي بأفغانستان	٢٨
● في ذكرى استشهاد حسن البنا	٣٢
● الى من يهمه الأمر	٥٠

## التاريخ

الثلاثاء ٩ جمادى الأولى  
١٤٠٣ هـ - الموافق ٢٢ فبراير  
١٩٨٢ - العدد ٦٠٩ - السنة  
الرابعة عشرة - الثمن ٢٠٠  
فلس

...

## المصنوع

شارع المغرب - الروضة -  
الكويت صندوق بريد ٤٨٥٠  
هاتف ٥١٩٥٣٩ ٥١٤١٨٠

## السعر

الكويت ٢٠٠ فلس ■ السعودية  
٤ ريال ■ مصر ٤ ريال ■  
الامارات ٤ درهم ■ البحرين  
٣٠٠ فلس ■ اليمن ٤ ريال ■  
الأردن ٣٠٠ فلس ■ السودان  
٣٠٠ عليق ■ المغرب ٤ دراهم

## الاشتراك السنوي

٩,٠٠٠ ريال سنوية الاشتراك حدة  
سنة في الكويت  
١٠,٥٠٠ ريال سنوية الاشتراك  
لده سنة بالدول العربية  
١٠ دينار سنوية الاشتراك  
لحدة سنة للدول الاجنبية أو  
بساوي ٦٥ دولار امريكي  
● الاشتراك السنوي تلوزيت  
والمؤتمرات عشرون ديناراً  
كرونة

## الإفتاحية



# حقائق يجب أن تنتبه اليها المقاومة الفلسطينية

جهد الاستعمار مذ وطأت اقدامه تراب هذه الأمة على أمور

محددة منها

( ١ ) تمزيق وحدة الأمة، وتمزيق صفها، وتشقيت مواقفها، وصدد كيانه، وإعادة تشكيل خارطتها بشكل مجرأ مع إحداث الحدود المصطنعة بين الأقاليم، وفرض القيود على الشعوب - صاحبة الحق الكامل في هذه الأرض - بكل الوسائل وشتى الطرق وخلال الجهد الذي بذله الاستعمار لتحقيق هذه الرغبة وجد ما يسمى بوعد بلفور، ومعاهدة سايكس بيكو، ضمن استراتيجيته الأعداء في تمزيق الأمة وليجاد الكيان اليهودي في ردها

( ٢ ) ضرب الشباب المسلم الشائر انتصاراً لدينه وعقيدته وشريعته وتضعيفته في كل مكان من انظار هذا العالم المسلم، مع كتم النفس الطاهر للفكر الاسلامي الحر ووضع القيود عليه ووضع السدود واللوائح الكثيرة أمام انسيابه لأنه يحمل الخطر كل الخطر على اهداف الدخلاء من يهود وغيرهم - ولأنه يجمع شباب الأمة حوله معتصمين بحمل الله القوي المتين

( ٣ ) شل التحرك الفلسطيني وضرب مقاومته وإزهاق قواعده واشغالهم بما لا يفيدهم ولا يعود على القضية الإسلامية. وقضية كل المسلمين في فلسطين بأي مردود خير - وقد سلك المستعمر - وتلبه أموانه في الداخل والخارج مسالك عدة أدت الى ما وصل اليه العمل الفلسطيني من مرحلة يحلو لبعض الناس أن يطلقوا عليها اسم «الطريق السدود» وذلك وصولاً الى طرح خيارين لا ثالث لهما .. السلام مع اسرائيل أو القضاء والموت للفلسطينيين، تاسين أو متناسين أن الاسلام في مثل هذه القضية يطرح خيار احدي الحسينين .. النصر أو الشهادة في سبيل الله

• • • •

هذه أهم الأمور التي بات للمستعمر يحالجها الى أن وصل حال الأمة الى مرحلة بعيدة من الضعف والقهقرى - لتتور دور الاستعمار من جديد على القضية الفلسطينية الإسلامية وليضع قادة العمل الفلسطيني مباشرة أمام خيار الاستسلام لاسرائيل



● لكن.. كيف سيواجه العالم الاسلامي لتحليل الاستعمار ومكره؟

● وكيف سيواجه لبناء فلسطين العزيزة هذا الواقع؟  
● بل كيف سيواجه قادة العمل الفلسطيني محاصرة الاعداء لهم على الجوانب العسكرية والسياسية؟  
إننا نطرح هذه الاسئلة في الوقت الذي مازال المجلس الوطني الفلسطيني يتابع أعماله في الجزائر.. حيث يعقد دورته السادسة عشرة في وقت تدخل فيه قضية فلسطين أخطر مراحليها.  
نرى.. ماذا يعد المجلس الوطني الفلسطيني للفلسطين؟

● ● ● ●

إن الذي نأمل.. وتأمله معنا شعوب العالم الاسلامي ومنها شعب فلسطين المسلم أن يضع المجلس الوطني الفلسطيني في اعتباره الحقائق التالية

١ - أن الاعتراف بالعمو الاسرائيلي على أساس وحد بلخور وتقسيم فلسطين الذي جرى عام ١٩٤٧ أو أي شكل آخر من أشكال تقسيم أمر ترفضه جميع الشعوب الاسلامية وتعرف أنه الخدمة التي يستمع الاسرائيليين الى المزيد من تحقيق المطالب ذات الاهداف التوسعية التي تتطلع الى التهام لبنان والتوسع شمالا في الارض السورية والاستعداد للقفز الى الضفة الشرقية للاردن في المستقبل. وذلك ضمن مراحل تسوية برنامج طويل لايجد ما يسمى بدولة اسرائيل الكبرى.

٢ - أن الموافقة على الخيارات المطروحة بعد أن اشتركت جهات متعددة في انتهاك المقاومة الفلسطينية أمر مرفوض والبنيل هو الاعداد الصحيح لبناء جسم المقاومة المسلحة من جديد لاعادة صرح العمل الفدائي (الجهادي) والنزول الى الساحة بالبنديفة والقنبلة والنفخ والصاروخ فقد اثبتت السنوات الأخيرة أن سياسة ضمن الزيتون لا تجدي فتيلا.

٢ - أن الكيان اليهودي في فلسطين كيان هش، ولشد ما يوصيه هو تمسك المقاومة الفلسطينية بسلاحها وبأعدائها. وأي تنازل من اهداف المقاومة الحقيقية ما هو الا عكس للكيان اليهودي الذي لا يمكن أن يستقر الا في أجواء الإنزواء والتهاافت على الاستسلام.

١ - أن طبيعة اليهود طبيعة غدر ونفاق وكذب فهم قوم ماكرون حديثا عنهم القرآن الكريم وروت قصصهم كتب السيرة النبوية وأحاديث رسول الله الصحيحة. فهم قوم لا عهد لهم ولا نمة. وأي عهد يربط فيهم بهم لن يكون الا اذا كان محققا للمصلحة اليهودية. والا فان الحث والإخلاف هو شعارهم وهو مسلكتهم لذا فلا ينبغي أن نعقد معهم صلح لمعاهدة ولا ضمان لصلح كما يروج بعض الناس

● - أن الدول الكبرى تقف موقف ادايم للكيان الصهيوني في قلب الأمة الاسلامية. وهي تدعم وجوده وتوسعه وحربه على المسلمين وأرض المسلمين. وما أحداث لبنان طيلة اشهر الماضية الا شاهد على ذلك. فأي ضمان ستقدمه تلك الدول عند مخالفة اليهود لما يمكن أن يعاهدوا عليه؟

● ● ● ●

نعم.. هذه حقائق نود ونأمل ألا يففل عنها المجلس الوطني الفلسطيني للمعقد في الجزائر.. وليعلم أصحاب الدورة السادسة عشرة أن الله لن يتخلل من عهد تمسك بحبله.. وليتذكر هؤلاء أن الاسلام انتشر وانتصر بالفر القليل وبالعقيدة الصلبة.. فبيل تفكر في يا أصحاب الدورة السادسة عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني بوضع استراتيجية اسلامية مقننة ومدروسة تمهد لاعلان الجهاد الاسلامي الذي تنكسر على صخرته الصلبة كل القوى المعادية لفلسطين وشعب فلسطين المسلم الذي يرفض جميع حلول المصالحة مع اليهود؟

● ● ● ●

## هوامش

○ يشتكي الطلبة الكويتيون الذين يدرسون في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة من التأخير في استلام رواتبهم الشهرية.. علماً بأن بعض هؤلاء الطلبة متزوجون ولديهم أولاد يرجو من الملحق الثقافي الإسراع في دفع الرواتب لهؤلاء الطلبة

○ مسجد شميب في جزيرة فيلكا يشتكي أهله من تردّي البناء علماً بأن السقف يفر منه ماء المطر لذا فهم لا يصدون فيه إلا في فصل الصيف! إذا سأل من وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية أن تولي عنايتها لهذا المسجد وأن تعيد بنائه أو ترميمه على الأقل ليتسنى للمسلمين هناك تادية شعائهم على أكمل وجه

○ كثير من المسؤولين يتمولون بعضاً عن الرزق.. ونجد كثيراً من هؤلاء عند أبواب الجملة وهذه ظاهرة غريبة.. لذا نرجو من المسؤولين الانتباه إلى هذه الظاهرة.. التي تسيء إلى سمعتنا مع إرصاد هؤلاء إلى الأماكن التي تصرف فيها الصنقات وأموال الزكاة

○ السلسلات التنصيرية لا تزال تبث في لاعة وتلفزيون الكويت وعلى سبيل المثال مسلسل ظنكوى مع حبيبي الذي أبيع يوم الاثنين ٨٢/٢/٧ لذلك نرجو من المسؤولين في اداة وتلفزيون الكويت إيقاف مثل هذه السموم

○ يوم الجمعة الماضي في مسجد شيرة انهار بالشويخ قام الخطيب في نهاية الخطبة بعت للمئتين على التبرع لامرأة معينة خارج المسجد فخرج للصلون متأثرين وقاموا بالتصديق على هذه المرأة وطفليها.. هذه الظاهرة غريبة وقد تشير شكوك بعض الناس لذا نرجو من اداة للمساجد التعميم على الأئمة بعدم السماح للمسؤولين بجمع التبرعات إلا بأذن من الوزارة

○ قاتل الدبلوماسي الكويتي في مدريد (المرحوم نجيب الرفاعي) اُعترف لأول مرة باسمه الحقيقي وهو (ابراهيم حسن مراد الشامي) ولكن قد اُسمى سابقاً ان اسمه لبراهيم ناصر حمدان ولله يفتي الى حركة «أبو نضال».

## • ادانة

### صباح سكر

اصدرت محكمة الجنح المستأنفة برئاسة المستشار محمد خيرى عبده حكماً يقضي باحالة اوراق المتهم صبحي سكر الى جهة الاتهام لعدم الاختصاص وتقريمه مشرين دينارا بتهمة اهانة موظف عام في الدولة وكان النائب الفاضل قد تقدم بسؤال الى الحكومة حول تصرفات صبحي سكر مع موظف المطار الذي صطدمه مجموعة حقائق من الخمور.. واحالت الحكومة هذا الموضوع الى السلطة القضائية.. وقد تلقى حكم محكمة الجنح المستأنفة بالرفض والقبول عند كثير من الأوساط الشعبية التي اعتبرت اهانة صبحي سكر لموظف عام في الدولة هي اهانة لجميع موظفي الدولة

وبهذا الحكم تحال الأوراق الى الادعاء العام في ادارة التحقيقات بوزارة الداخلية للتصرف فيها ودراسة موضوع الاختصاص فيما اذا كان الاختصاص معقوداً لمحكمة الجنائيات باعتبارها جناية جلب خمور بقصد التجارة أو الترويج أو حفظ الأوراق..

ونتمنى على الاخ النائب جاسم العون ان يتابع القضية حشية حفظها في الارواح خاصة وان محكمة الجنح اقتضت حق المواطن الدين اهين من المتهم.. وما تبقى هو حق الله.. إذ ان جلب الخمور هو اعتداء على حق الله..



## • استثمارات بيت التمويل الكويتي

تطور ملموس وخطوات ثابتة تخطوها البنوك والمصارف الإسلامية في سبيلها لترسيخ أسس اقتصاد إسلامي فقد صرح رئيس مجلس ادارة بيت التمويل الكويتي أحمد



بزيح الياسين بأن حجم استثمارات بيت التمويل الكويتي في التجارة الخارجية مع البلدان الإسلامية عن طريق بنك التنمية الإسلامي في جدة ومصارف إسلامية أخرى قد بلغ ما يزيد على ١٠ مليون دولار أمريكي وقال الياسين ان بيت التمويل الكويتي يقدم حالياً خبرته الفنية

## • لابد من اتخاذ تدابير رادعة!

في ايام قليلة لا تكفي الاسبوع كشفت تحريات رجال الامن عدداً من مروجي الخمور والمخدرات فقد اصبط رجال المباحث محاولة ٥ متهمين لنرويج ٢٦٦ صندوق حمير وتم ضبط الكمية كما كشفت

يريدون ان يسيثوا لسمعة البلاد ماخسدا اخلاق ابياته ونشر الرذيلة والفساد فائنا في الوقت ذاته مطالب المسؤولين باتخاذ مريد من التدابير الصارمة تجاه مروجي الخمور والمخدرات حماية لمجتمعنا وابنائنا من السقوط في مهووي الرذيلة

النياء من اعتقال اربعة اشخاص بتهمة تهريب مواد مخدرة الى البلاد من عن ظهر جدي السفن الراسية فيه

اسد مشكور رجال المباحث الجهادية على جهودهم المبذولة في الكشف عن هؤلاء المجرمين الذين

## اقتراحات للثالث البراك

تقدم عضو مجلس الأمة السيد حمد البراك بعدة اقتراحات للجنة إعداد برنامج الحكومة وركز في توصياته على امرين اولهما انهما يتعلقان بقسم الطب الشرعي، لا بد ان يوضع بالبرنامج ان يوصي الوزارة بان تدخل المعمر الجنائي في هذا القسم حتى لا



تعرض لجسار او جثث السيدات او عوراتهن مكشوفة على الرجال وهذا لا شك مخالفة لتعاليم ديننا الاسلامي الحنيف، وثانيهما فيما يختص بالمساجد التي ترتبط بالنواحي الروحية والدينية لهذا المجتمع المسلم فان الوزارة لم تقم بالدور المرتبى منها بالنظر الى اهمية هذه المساجد خاصة للوجود منها في المناطق الخارجية ذات الكثافة السكانية العالية إذ ان الكثير من هذه

المساجد تفقر للصيانة بل لقد وصل الامر الى حد اضطرار المصلين الى تأدية صلاة الجمعة خارج المساجد في الطين والاسباخ وفي البرد شتاء والحر صيفا وما زالت الوزارة مستمرة في تناسي هذه المساجد وكان المصالح القائمة فيها لا تدخل ضمن اختصاص الوزارة ومن ثم لم تستطع الوزارة في القيام بدورها في هذا الشأن

## • كيف يسمح بنشر مثل هذه الكتب؟

منهم جيشاً لصل الدين الجديد الى سائر امحاء الجريدة العربية وفي سؤال آخر - هل يجوز حقاً للمحمديين الزواج من «ربع»؟ اجاب الكاتب نعم، يجوز لهم ذلك كما يجوز لهم الطلاق، وكذلك الشأن بالنسبة لمعظم الجماعات الاسلامية من البساطة الا يحق لنا بعدما ذكرناه ان نتساءل أين وزارة الاسلام؟ وأين الرقابة؟ وكيف تم السماح ببيع مثل هذه الكتب؟

السعودية ولد سنة ٥٧٠ ميلادية ورفض العشرين سنة الاولى أو أكثر من سن البلوغ في الأعمال التجارية، وفي سنة ٦١٠ ميلادية قرر فجأة الانقطاع نهائياً عن التجارة، ثم اعتزل للدولة والقامل. وكان يعتقد ان الله أو الرب بكلمة مباشرة وقد كتب ما أصلاه عليه الله ثم انهزم في دعوة أهل مكة الى دين جديد، وقد ألقى نجاحه السلطات فطروا طرده خارج مكة سنة ٦٢٢ ميلادية؛ فهاجر الى امدينة حيث نظم انصاره وكان

في مسروض الكتاب العربي الاخير عرض كتاب اسمه كتاب الثلاثة آلاف سؤال وجواب وتصدر الكتاب نسخة اسرائيلي ويحوي معلومات مغلوطة منها مسائل بعقيدة الأمة وبرسولها الكريم محمد صلى الله عليه وسلم وكذلك على ما نقول نورد بعض فقرات من هذا الكتاب ونترك للقارئ الكريم ليحكم على صق ما نقول في سؤال ورد في الكتاب من هو محمد؟ اجاب الكاتب - كان محمد تاجراً يعيش في مكة التي تقع الآن في المملكة العربية

## • الامر يحتاج الى توحيد الجهود

طالب السيد صدر المردي وكيل لجنة العدل والشؤون الاسلامية لايقاف بدولة الامارات العربية المتحدة بليجاد جهة واحدة تكون مسئولة عن الجانب الديني بالدولة حتى يمكن منع النشاط التشيعي

وقال السيد المردي ان الوزارة ليس لها سلطة الترخيص او المنع بما يتعلق بالجهات التبشيرية بوضعا ان المدارس تتبع وزارة التربية والتعليم والمستشفيات تتبع وزارة الصحة وهما السبلان اللذان تحدد منهما التبشير وسيلة لتحقيق

والله وحيد بالذكر ان سلطات الامر بدولة الامارات كانت قد الفت وفرا القبض على طلبة سنية في اارة الشارقة تقوم بشايط تبشيري لمارات

انف بناء على ما ذكر مطالب اتحاد التدابير اللازمة وموحيد جهود في كافة دول الخليج لوقف الهجمة التنصيرية الموجهة حيث يستعمل المنصرون الظروف لشبكة ممارسة نشاطاتهم رغم طابعها للفرانس السائدة قبل خلق ذلك قريبا

## • الاتحاد الوطني لطلبة الكويت يبرق للمجلس الوطني الفلسطيني

نحاشدكم ان تعزوا القرارات المطالبة وبطلبكم بان تعرضوا على وضع الخطط والبرامج للدين بالاذان بيد هذا الجيل نمو الجهاد المسلح وتحطيم كيان اليهود في فلسطين واقامة الدولة الفلسطينية الحرة من اصالة وعقيدة لبناء فلسطين. فان سرت على هذا الدرب فنحن معكم تشد على ايديكم ونصممكم بكل ما مستطيع وقول اصلوا فسيرى الله عملكم ورسول والمؤمنون.

قراراتكم عن امال وطموحات لبناء الشعب الفلسطيني في استمرار الجهاد المسلح والاصرار على رفض جميع اشكال التسوية السياسية مهما كان مصدرها على اعتبار انها تصب جميعا في المخطط الدولي الهادف الى تحطيم الأمة ومضارها وعقيدتها وسلب خيراتها وقتل وتشريد لبنائها وانما نحاشدكم الضمان الحبة والقلوب الملحقة ان تلقى بحزم في وجه كل من يدعو الى الصلح أو الاعتراف أو المفاوضة كما

وجه الاتحاد الوطني لطلبة الكويت - فرع الجامعة - بريقة لاعضاء المجلس الوطني الفلسطيني بمناسبة استعاد الدورة ال ١٦ للمجلس في الجزائر في ما يلي نصها يقول الله تعالى «ان تكونوا ثائمين فانهم يثبون كما تثلون وترجون من الله ما لا يرجون» صدق الله العظيم في هذه اللحظات الحاسمة التي ينفذ فيها مجلسكم نتطلع نحن أبناء الأمة الاسلامية في كل مكان بالامل العريض ان تعبر

# جلسات مجلس الأمة

## جلسة الثلاثاء

٢ جمادي الاول ١٤٠٢ هـ الموافق فبراير ١٩٨٢ م.

— ولي العهد الشيخ سعد العبد الله —

— النائب محمد البراك —

## \* ولي العهد: مشكلة الاسكان ليست هينة وتحتاج الى دراسة.

### مسؤولية وزير المالية والبنك المركزي

في بند الأسئلة والتعقيب عليها تكلم النائب بورهيه صعباً على اجابة وزير المالية السيد احمد فقال: «أنا أحمل البنك المركزي ووزير المالية مسؤولية هذه الأزمة الاقتصادية، لأن البنك لا يقوم بالواجب الذي وضع من أجله إنما يعطي التسهيلات لأناس معينين، ويعمها عن المحتاج بحجة عدم وجود السيولة.. كل البنوك قد خالفت القاسوس ولم يطبق البنك المركزي عليها العقوبات المذكورة في انقاسون»

### السفارات لن تستورد الخمر

ثم انتقل المجلس الى المناقشة الثانية لمشروع قانون تعديل المادة ٢٠٦ من قانون الجزاء، وقبل التصويت اقترح احمد السعدون اضافة عبارة الى الفقرة الثانية من مشروع ووافق المجلس على ذلك. وبدأ التصويت على المشروع واسفر عن موافقة (٢٩) عضواً وامتناع (١٠) أعضاء عن التصويت، وأحيل المشروع الى الحكومة للتعهد وتقرر بموجبه منع السفارات الاجنبية والعربية والاسلامية من استيراد الخمر لحسابها

الراغبين من المواطنين مقابل ١٥ ألف دينار لكل قسيمة مساحتها ٥٠٠ متر مربع وبعد قراءة المشروع حاولت الحكومة تأجيل النظر في هذا المشروع ولكن المجلس وافق على النقاش

### الحكومة متعمدة في المشكلة

قال النائب محمد البراك — مقدم المشروع السابق — : «ما دعاني الى تقديم المشروع هو الأزمة التي طالت وقيت مدون حل والمواطن لا يأخذ بيته الا بعد ١٥ — ٢٠ سنة من تقديم طلبه، والبيوت التي تبني الآن لا يرغب فيها المواطن، لأن وزارة الاسكان متعمدة، والحكومة لو اسأها جدت وكانت محلصة لدوي الدخل المحدود لوجبت الحل بأسرع وقت ممكن.. واد اقر المشروع فإن حوالي ١٥ ألف طلب سوف تنتهي بسرعة.. ومن حسبات المشروع ان البيت يعتبر ملكاً للأسرة على عكس سياسة وزارة الاسكان التي لا توفى البيوت لورثة رب الأسرة بحجة ان لديه زوجتين او من خلفه من البنات..» وعقب وزير الاسكان على كلمة النائب البراك مطمئناً له بأن الحكومة مهتمة بهذا الموضوع، وتتمنى الوزير لو حضر محذوب عن مجلس الاسكان اجتماع لجنة المرافق لكي يدور في بعض الحائرين

### تضارب في السياسات

وعلق النائب صالح الفصالة على هذا الموضوع قائلاً: «أنا أحب ان أنوه بأن هناك تضارباً في السياسة الاسكانية لوجود وزارة الاسكان وهيئة الاسكان والمجلس الاعلى للاسكان.. والمشكلة

الاسكانية عويصة ونحن نلتمسها ونحن نضطر لتقديم مشاريع القوانين لأننا لا نجد التعاون المطلوب من الاخوة الوزراء حين يتصل بهم حول بعض القضايا وخير دليل بيوت مشرف وسيار وغيرها التي اضطر المواطنون لاعادة بيعها من جديد لأنها لا تلائم سكن الأسرة الكويتية»

### مشكلة الاسكان ليست هينة

وعقب ولي العهد رئيس مجلس الوزراء على كلمة النائب صالح الفصالة قائلاً: «وكما قال البعض ان مشكلة الاسكان ليست هينة، إنما تحتاج الى المزيد من الدراسة والمزيد من استروي. ولقد قال العضو المحترم وأنا أشكره في الحقيقة على هذه الصراحة التي نود دائماً ان نسمعها بشكل واضح والحكومة يسعدها دائماً ان تستمر في التعاون مع السلطة التشريعية»

### بدلات الايجار

وقال النائب مبارك الدوس: «أنا أسأل وزير الشؤون كم عدد الحالات التي تصرف بها بدلات الايجار، اهم اليوم ٤ الاف وبعد سنة سيصبح عددهم ١٠ الاف. ثم ان هذا المشروع هو مطلب شعبي ويجب ان يوافق عليه المجلس، وهو كذلك يخفف من حدة المشكلة».

### مهلة لمدة شهر

طلب ولي العهد من المجلس اتمهال الحكومة مدة شهر من هذا التاريخ لتقديم تقرير كامل حول المشكلة، ووافق المجلس على هذا الطلب

### المشكلة الاسكانية

دعا رئيس المجلس مقرر لجنة المرافق العامة ملاوة بقريها بشأن مشروع قانون مقدم من النائب محمد البراك لتوفير قسائم وتوزيعها على





— النائب صالح الفضالة.

## بقايا اليسار العربي بين الأصالة والعمالة

رب الرسول سياف، متهمة حركة الجهاد في أفغانستان بأنها مجرد «مجموعة من العائلات القطاعية التفت مصالحها في معاداة النظام الحالي في أفغانستان» على الرغم من أن الجيش الأحمر بطائرتة وبنائاته لم يستطع بسط سيطرته على أفغانستان. بعض النظر عن تقارير المراسلين الأجانب التي تؤكد على أن اشتوار هم الدين بسطوط سيطرته في أفغانستان حتى قرباً من الحدود المتاخمة للاتحاد السوفياتي، وأن لقوات سوفييتة افغارية تمارس أشنع المجازر الجماعية من أجل انقضاء على حركة المجاهدين، تزداد فشلاً على فاش.

وربما كانت المجلة — إيلاف — تستشعر تاسيب التصحير لموقفها المحوري من حركة الجهاد في أفغانستان وغيرها من الحركات الإسلامية، فتمارس هذا التشويه لأرصاء مصيها واقناع قرائنها بصحة موقفها وصوابته لأنه حتى لأحزاب الشيوعية الأوروبية وكل لأحزاب الاشتراكية في لعالم أدت العرو السوفيياتي لأفغانستان هذا بال بعض بقايا اليسار العربي تصر على هذا الموقف المجرى من أي تراس سياسي.

لقد دأبت رموز هذا اليسار على إطلاق لنداء تلو النداء إلى الحركة الإسلامية لتتلقى معها مع اشتراط أن تكون الحركة الإسلامية وطنية ومنحى بقور لهؤلاء بأن عليهم أن يظهرأ أولاً من مثل هذه الموقف التي لا يمكن أن توصف بما دور العمالة ليكسوا مؤهلين لمناصبه الحركة الإسلامية بعد ذلك وبحسب الموقف من الثورة الإسلامية الأفغانية ومضلاتها هو ميران الأصالة والعمالة وما لم تتم مرجعه حقيقة لمواقف اليسار العربي من مثل هذه انصباب فيزيداد أمام الجماهير عزلة وسكون هو الذي يدمج نفسه بالعمالة، للشرق أو للغرب، لا فرق.

سحق في مجلة المجتمع لا يسكر اعترافاً بحركة لجهاد إسلامي في أفغانستان، هذه الحركة التي ما تزال تتمدى بقوة دوية عظمى كالاتحاد السوفياتي وتكاد تحمها على أن تركع أمام الضربات التي سوجهها إليها المجاهدون المسلمون رغم ضالة إمكاناتهم وبذرة سلاحهم هذا الشعور بالاعتزاز يبدو أنه يزعج بعض من تبقى من رموز اليسار العربي في بلادنا، لذا فإن (مجلة) بقايا هذا اليسار تعدد دوى انقطاع وفي كل عدد من أعدادها بقريباً، إلى استشهير بالموقف الإسلامي إره حركة لجهاد الإسلامي في أفغانستان، الذي يتجل عن عجلة المجتمع وآخر محاولات (القشهر) هذه جاءت عجبية عربية فالمجتمع في عددها الأسبق لفتت انظار القراء إلى أن مجموعة من لامفانيين الدين يقيمون في أوروبا بدأت تمارس ظهوراً سياسياً في عدد من لمواصم العربية عقد زاروا لندن وقابلوا رئيسة الوزراء البريطانية كما زاروا واشنطن ومفتت وكالات الأنباء صورة لهم مع الرئيس الأميركي ريمس وما فعته المجتمع هو محدود تمببه بأن هؤلاء لا علاقة لهم بالثورة الإسلامية في أفغانستان وأهم مجرد رموز تحاول لولايات المتحدة اقحامها في القضية الأفغانية من أجل إزاحهم كمنافس مؤهلة لمناصب مع السوفييت من خلال المحاولات ببدوية لإيجاد حل للقضية الأفغانية بعد الازعق الشديد الذي سيعرض له القوات السوفياتية العازية ولا تجاهه المعروف لدى الرئيس السوفييتي أندريوف بالخروج من القوط في أفغانستان هذا لمصرف من «المجتمع» يبدو أنه ليصح المجلة الكويتية بيسارية جداً، وانتي سوف محرمها من مجرد ذكر اسمها ربما لأنها لا تريد أن تكون ساحة لجهاد في أفغانستان بحبيبه عن أصابع العملاء، شرقيين كانوا أم غربيين.. فصب جام غضبها على المجاهد عبد

ثم انتقل المجلس إلى تقرير اللجنة الخارجية بشأن الاتفاقية الخاصة بإنشاء مركز التقنيات التربوية العربي مالتكويت، وافقره المجلس وأحيل الحكومة ثم تلا الأمين العام أرقام بنود الاتفاقية الدولية المدرجة على جدول الأعمال ١١٠ اتفاقية»، ووافق عليها المجلس.

### ملاحظات عامة

شكر المجلس لموقفه عن إقراره لمشروع تعديل المادة ٢٠٦ من قانون الجزاء القاسية بجمع استيراد الخمور لحساب سفارات والهيئات الدبلوماسية، أن تأنيب لهذا التعديل يمتلئ من مبدأ سد جميع المنافذ التي تنفذ من خلالها سموم المكرات والامعاصي، لقد أصبحت بعض السفارات والهيئات الدبلوماسية أوكراً لترويج الخمور وأحدث تتحدى قوانين البلد وعمرائه وتقاليده تحت مظلة الاستثناء الوارد في المادة رقم ٢٠٦ من قانون الجزاء فكان لزاماً على المجلس أن يجمع حداً لهذا الاستغلال الأهوج، وجاء هذا التعديل متناسقا مع قانون منع تداول الخمور داخل البلد وموافقاً للحس الإسلامي الذي يتمتع به مواطنو هذا البلد لآزالت المشكلة السكانية تعبير من لمشاكل الرئيسة التي تعاني منها الدولة على الرغم من الدراسات والأبحاث التي مدت ماراً تبدل في سميل وضع بحلول مناسبة لهذه المشكلة، ويبدو أن هناك أكثر من طرف من مصلحة استمرار هذه الأزمة في الضعيف!! قال النائب محمد السراك «أن وزارة الإسكان متعمدة والحكومة لو أنها حدث وكاتب مخلصه لوجدت الحن بأسرع وقت ممكن» وهذه الكلمة — أن صحت — لها مدلولات خطيرة تشير إلى أن الحكومة صالعة في تصعيد الأزمة بدلاً من حلها، خاصة وأن بعض لعاملين في وزارة الإسكان وهيئة الإسكان قد صرحوا — في أحداث خاصة — أن من سياسه الدولة بقاء الوضع السكاني — على ما هو عليه — مهل هذا صحيح!!

## حوار المجتمع مع:

# فهد الأحمد



• وهناك معارضة في البلد احترامها.

تلتقي «المجتمع» بالشيخ فهد الأحمد ضمن لقاءاتها المتعددة مع شخصيات المجتمع الكويتي المتعلقة بالقضايا المحلية ولقاء «المجتمع» مع فهد الأحمد ليس لكونه من أبرز شخصيات الحركة الرياضية إنما لأنه شخصية اجتماعية معروفة لها نشاطات متعددة و«المجتمع» تستغل هذا اللقاء لتسليط الضوء على المشكلة الرياضية من خلال تصوراته كرئيس لاتحاد كرة القدم وعصر اللجنة الأولمبية الدولية.. كما أننا تناولنا بعض القضايا السياسية والاجتماعية وندع القارئ يتجول في هذا الحوار.

الى فئتين.. خمسة اندية وسبعة اندية واما وقفت مع الخمسة لأنني كنت أراش نادياً اليوم ألق على الحيات لأنني لست رئيساً لنادي. ان مشكلة الفشل في الانتخابات هي التي أدت الى هذه المشكلة والهجوم على الاتحاد حتى تصاعدت الأزمة. والذين فشلوا انتظروا فرصة سانحة للهجوم على الاتحاد

كما حصل في دورة بغداد عندما استبعد الاتحاد بعض العناصر حيث كنت رئيساً للاتحاد فترة ستة أشهر وكنت

ارتصينا نحن الكويتيين النظام الديمقراطي للوصول الى هذه المراكز القيادية يتم بطريق الانتخاب ومن تنظيمات وقسمات ديمقراطية والانتخاب يعزز العناصر الجيدة عن العناصر غير الجيدة والذي حصل ان الانتخابات لم تفرز الا عناصر ذات كفاءة ولاني اعتقد ان ما يحصل الآن على الساحة الرياضية هو نفسه الذي يحصل في سوق المخاب. طالما هناك انتخابات فلا بد ان يحصل تكتلات لأن كل طرف يريد ان يفوز مرشحه ففي عام ١٩٧٢ انقسمت الاسدية

المجتمع: يقال ان في الوسط الرياضي مشكلة.. هل بإمكانك عرض هذه المشكلة من خلال وجهة نظرك؟

فهد الأحمد  
بسم الله الرحمن الرحيم

المشكلة الرياضية مشكلة أخلاق. والا لماذا لم نسمع عنها في الأعوام الماضية ومشكلتها هي المراكز الرياضية فطالما

« ذهبت الى دورة موسكو لأن الجميع امتنع عن الذهاب بعد ان امتنعت امريكا.. واستنكرت الغزو الروسي في التلفزيون الروسي.. »

## « كتبت أربع مقالات ضد تعطيل الحياة النيابية لم ينشر منها شيء »

« لم أقاطع جريدة الرأي العام » ولست رفا في هذه القضية.. لكن رؤساء الأندية هم الذين اتخذوا هذا قرار.. »

**فهد الاحمد:** ليس بالضرورة ان يكون كل لاعب كفاءة ادارية في المجال الرياضي؟ ثم ماذا قدم محمد لناديه وللحركة الرياضية على المستوى المحلي والدولي.. محمد المقرئ نفسه لاتحاد كرة القدم ومثل

**المجتمع:** وماذا عن عبدالوهاب البناي؟  
**فهد الاحمد:** البناي لا يعد كونه حكم كرة قدم ولدينا مثله الكثير في الكويت.. ولقد كان مديرا لكرة القدم باتحاد الكويت لكرة القدم ومسؤولا عن الاتحاد في كأس العالم ومسؤولا عن الفريق في الالبياد والدورات الآسيوية وفي كل تلك المسؤوليات لم يصل الفريق لشيء البناي رشح نفسه للجنة الحكام في الاتحاد وفشل..

ونحن كرياضيين نعرف كيف يتعامل البناي مع الآخرين.

**المجتمع:** وماذا عن خلافك مع عبدالحسن الفارس؟

**فهد الاحمد:** الفارس حقيقة رميل.. وهو لم يخرج عن نطاق نادي القادسية.. وهو راض عن عمله ضمن هذا النطاق.. ولقد تعاملت معه ضمن هذا المستوى.. ولا اعتقد ان لديه خلفية في المجال الرياضي على النطاق الدولي.. ولو كان المختلفون معي مثل احمد السعدون او مشاري العنجري لقبحت ذلك لان لديهم خلفية رياضية..

**المجتمع:** هل معنى ذلك انك تنفي وجود تكتلات في الوسط الرياضي؟

**فهد الاحمد:** يوجد تكتلات ولكننا تكتلات جبرئية صغيرة وشادة في السابق كانت هناك مجموعاتين معتبرتين مجموعة مكونة من خمسة اندية واخرى من ثمانية اندية والآن اندمج الجميع في مجموعة واحدة يبقى ان

صمط الفريق وربطه... ولما أضربنا على هذا الموقف ودعيما الى اجتماع طرح الثقة بالاتحاد.. حصل الانقسام فوقعت ثمانية اندية مع الاتحاد وخمسة ضده، و يومها كسبت في نادي القادسية لخسارنا عن الاجتماع.. وفي عام ١٩٨٢ حصل الشيء نفسه عندما تفرعت الناس بسبب توقف سوق السمح.. وبالصبح فلان خسارة الفريق وبزولي الى اللعب وما حصل من مشاعر و... وجد من استغل الفرصة لاثارة البلبلة ووجد من قال ان الكرة الكويتية تدهورت وان وان.. ثم ياتيكم من يقول اسطر الى الفعادات الرياضية؟

اسني أقول: هؤلاء العشرة (فلان وفلان) على رأسي ولكن انظر الى الباقي.. فهناك عشرين مجهولا.. هو في هذه على حق ولكن هذا ليس واقع الحركة الرياضية فالكرة الكويتية بخير انما مثل هذا الكلام ينشر النقط الحساسة.. وانظر الى تصريحات من مثل في الاستجالات.. ولنتي أقول في عام ١٩٧٨ ناقشنا الدين تكلما في كل نقطة واكتشفنا ان كل من اثار الاشاعات والقلاقل ليس لديه خلفية رياضية الى جانب كونه انه رشح نفسه وسقط في الاستجالات.. وأرجع الى كل من صرح آنذاك

**المجتمع:** ان ما هو خلافك مع محمد الصقر؟

**فهد الاحمد:** محمد الصقر من الناحية الشفوية زميل وصديق عزيز واحترمه كثيرا.. اما من الناحية الرياضية فانني اسأل ما هو مستواه الرياضي وخلفيته في الاوساط الرياضية؟ والى اي مستوى وصل؟

**المجتمع:** ولكنه كان لاعبا في نادي الكويت؟

سافر مع كل دورة.. ولم يكن يومها أسلوب اللاعبين وسوكهم الأخلاقي جيدا لما استلمت عيرت الفريق بايجاد عناصر نابة مع الإبقاء على بعض العناصر الجيدة مع وضع بعض الشروط.. وهكذا أرسلنا فريقاً من الشباب وركزنا عليه بشخص احمد جاسم الى البرازيل.. وقيل مشاركتنا دورة بانكوك ١٩٧٨ قلنا ان أسلوب اتحاد كرة القدم تغيير.. لا تلفزيونات لا شرويات.. لا بنات.. فكل هذه المحرمات حنوعة.. وقلنا اننا سنضع عقلا لكل حلف.. وكان هناك ثلاثة من الفريق يصلون وهم (ابراهيم دريهم، فاروق ابراهيم، احمد الطرابلسي) أما اليوم والله احمد ففريقا كله يصلي وفي بانكوك تهادى بعض اللاعبين اعتقادا منهم بانني لن طبق اللاتحة بحرم.. وبعد عودتنا لم نصل ان اثير حجة لكننا عندما ذهبنا الى حداد استبعدنا العناصر التي أسامت في مسابق.. وللأسف ثار علينا الاعلام الجماهير لاستبعاد بعض العناصر الجيدة في الفريق واثاروا اللاعبين علينا ومع ذلك قد استبعدنا كل من أساء مع ان بعضهم أعمدة الفريق) خلافا للطرابلسي وفاروق لسدين اعتدرا عن الذهاب من تلقاء نفسيهما.. وفي بغداد خسروا كأس دورة خليج فاستلمت بعض الأطراف هذا الوضع بما استعلت مشاعر الجماهير ودعت الى سقاط الثقة في اتحاد كرة القدم وكان هؤلاء يفسرون خسارتنا باستبعاد بعض اللاعبين دون ان يعلموا اننا لم نكن نخطط دورة الخليج وانما كنا نخطط لكأس العالم لد ضحينا بكأس الخليج في سبيل الوصول بكأس العالم.. ومنذ عام ١٩٧٢م اختلفت مع اتحاد كرة القدم لأنني أعتقد ان استطاعتنا الوصول الى كأس العالم شريطة

هناك تصورات خاصة للنادي القادسية والكويت. أنا موافق إدارة نادي القادسية في كثير من تصوراتهم. والقادسية والعربي يمثلان العقل الحقيقي في مجال الأندية.

**المجتمع: ولكن يقال ان نصف هذا الثقل مختلف معك - نادي القادسية - وهذا ما عكسته ندوة القادسية؟**

**فهد الاحمد:** اكرر لست مختلفا مع نادي القادسية.. ولتفق مع ندوة العنجرى في الرأي.. لكن اختلف معه في اسلوب العلاج.. اذا كان الاخ مشاري لديه اقتراحات لعلاج بعض المشاكل فيتم ذلك من خلال الوسط الرياضي وليس من خلال مجلس الامة اذا جرح انسان فتدأو به «بالكروكروم او الايديين» وليست من خلال عملية جراحية

**المجتمع: هل لديك خلاف مع السيد احمد السعدون والسيد مشاري العنجرى؟**

**فهد الاحمد:** ابدا.. انني لست متممبا لرأي.. فلو خالفني احدهم في الرأي واصر عليه اوامقه في النهاية

**المجتمع: انن ما هو تفسيرك لانسحاب السعدون من الترشيح في اللجنة الاولبية؟**

**فهد الاحمد:** رشح الاخ احمد السعدون نفسه عام ١٩٧٤ عندما كان رئيسا لاتحاد كرة القدم وكنت رئيسا للجنة الاولبية.. وحينها القى كلمة طيبة كالى لها اثر في الوصول للاتحاد الاسيوي.. وفي عام ١٩٧٨ انتهت مدته وكنت انا رئيسا لاتحاد كرة القدم.. وتقدم البعض بمرشحين اخرين ولنا اصررت على ترشيح السعدون.. وحينها اتصلت به تليفونيا وعبرت له عن رغبتى بترشيحه فشكرني على الثقة ووافق على ان يرشح لمنصبي نائب رئيس الاتحاد الدولي ورئيس الاتحاد الاسيوي.. وحقا تجاوبنا معه ورفعا توصية بذلك في تلك السنة وفي بانكوك اجتمع الاسيويون لاصدار بيان ضد الكويت لمحاولتها احتكار الترشيح للمنصبين.. وحينها راجعت الاخ السعدون في ذلك فاختار الترشيح لمنصب نائب رئيس الاتحاد واتفقا مع الاسيويين على ان يكون منصب رئاسة الاتحاد الاسيوي لهم

والمصعب الاخر لنا.. فوافقوا بالاجماع.. وقبل بداية دورة نيونلهي اتصلت اربع مرات فيه لترتيب عملية الترشيح - بعد انتهاء مدتها القادسية - ولم اجد.. وتركزت له خبراتي مكتبته وقالوا انه في روما.. اتصلت فيه في روما ولم اجته وكلفت محمد جاسم بالداومة على الاتصال واخطاره بانما يرغب بترشيحه ففورده مضمون لماخبرني محمد ان السعدون موافق.. وعلمت انه زار نيونلهي لمدة يومين وغادرها دون ان اراه.. ثم فوجئت بانسحابه في يوم الاستطلاات... ولو علمت قبل ذلك لاعدت ترتيب الموعد على الانفسر المركز.

**المجتمع: كيف فوجئت؟**

**فهد الاحمد:** في يوم الترشيح عرض رئيس الاتحاد الاسيوي ترشيح نفسه كماتب لرئيس الاتحاد الدولي.. ورفضت بناء على الاتفاق القديم.. ولكني فوجئت ان مندوب السعودية يعلن عن انسحاب السعدون بتلكس بعثه الى سكوتير الاتحاد ولا ابدي حتى الآن لماذا انسحب السعدون؟ انني لست مختلفا معه بدليل ترشيحي اياه ثلاث مرات ثم علمت بعدها ان هناك تكتلا لبعض الدول الشقيقة كقطر والامارات لترشيح مرشح العراق مؤيد البدي وعندما تحدثت مع مندوبي قطر والامارات رفضوا ترشيح محمد جاسم وقالوا انهم ملتزمون باتفاق ما هذا الاتفاق؟ وبين من؟ لا ادري؟ ولكنني كنت اعلم ان مرشحهم لن يفوز وانهم سيحتاجون لدعمي في يوم من الايام.. وحقا فار محمد جاسم بـ ١٩ صوتا بينما حصل مؤيد على ١٠٠ اصوات.

**المجتمع: ماهي حقيقة خلافك مع الشيخ سالم الصباح؟**

**فهد الاحمد:** ابدا.. لا يوجد خلاف شخصي انما خلاف بالرأي.. والمساس تعيش في مجاملات زائدة تفسير اي خلاف بالرأي على انه خلاف شخصي للشيخ سالم اولاً ابن عمي وثانياً اكبر مني سناً وثالثاً وزير في الدولة ورابعاً زميل لكس له كل احترام وتقدير.. وخلافي معه هو نفس خلافي مع أي وزير للشؤون الاجتماعية.. هو نفس خلافي مع حمد العيار وعبد العزيز محمود وحمد رجب

**المجتمع: وجاسم يعقوب.. لماذا تعمل على ابعاده والتعتيم حوله؟**

**فهد الاحمد:** جاسم يعقوب منعت من اللعب في المنتخب وانا رئيس للنادي الذي يلعب فيه.. وعموما جاسم كبقية اللاعبين يجب ان يلتزم باللوائح والانظمة التي جاءت لتمنع السلوك المشين.. فكل لاعب عليه محاسبة نفسه وليس كما حصل في بانكوك.. عموما لا تعفي تلك الضجة التي اثبتت حول ابعاد بعض اللاعبين... الناس اليوم اكتشفت كل شيء.

**المجتمع: هل ترى من الصواب ان تؤثر على حرية الصحافة وتعمل على مقاطعة جريدة الرأي العام؟ وكما يقال انك اعتديت بالضرب على احد محرريها الرياضيين؟**

**فهد الاحمد:** لنا بعيد عما يحصل بين الرأي العام - التي احترمها - وبين ما يحصل ازاءها في الوسط الرياضي.. انني لست طرفاً.. ورغم ان هذه المشكلة بدأت مع انتخابات مجلس الامة الا انني لست طرفاً في هذا الموضوع ولم اتدخل مع ناحبي المنطقة.. اما ما حصل في شأن محرر الصفحة الرياضية لقد اساء استخدام رأيه في المجلس وشتمني باسم الديمقراطية..

**المجتمع: لماذا الصحافة الرياضية دائمة الاشارة بك وبمنجزاتك؟ هل كما يقال انك محتو بهم؟**

**فهد الاحمد:** طبيعة منصبى تجعل الصحافة الرياضية قريبة مني.. فلنا بالنسبة لهم مصدر اخبار.. فلاننى اعمل منذ الساعة الثامنة صباحا حتى الحادية عشرة ليلا عملاً متواصلاً في الاتحاد.. ولذا اشارت الصحافة الكويتية بمنجزاتي فان الصحافة العربية والعالمية تشني على بعض هذه المنجزات.. هل لنا احتو بها كذلك؟ الذي يشيدون لا يشيدون في فراغ.. بل في اجاز.. وعموما الكلام كثير وليس لي وقت لمتابعتة.. لدى وقت للعمل.. ولعمل فقط

**المجتمع: لماذا لا يفسح المجال للاراء التي تعارضك؟**

**فهد الاحمد:** ومن الذي منعها؟ «الرأي العام» تعارضني منذ سنتين



**لمجتمع: ولكنك قاطعتها.**

**فهد الاحمد:** لا. اسمح لي. اننا لم نقاطعها  
لنحين قاطعوا رؤساء اللجنة. واننا لست الا  
ليس اللجنة الاولمبية.. وقد اعلنت في وكالة  
لانباء الكويت بنية... وجهة نظري في المقاطعة.  
رغم مخالفتي للاسلوب الذي تتبعه «الرأي  
لعلام» الا انني احترم ابايوسف «عميد الدار»  
سنه ولعلاقتي الطيبة معه.. ويؤسفني ان  
يجريده تسيء لنفسها بهذا الاسلوب..

**لمجتمع:** ابو احمد.. هناك قرارات  
تتخذها اتحاد الكرة او اللجنة الاولمبية  
عقبها تمس الشعور الاسلامي  
العربي.. فمثلا اشتراك الكويت بدورة  
سوكو في الوقت الذي تحتاج فيه قوات  
وسيا بلدا اسلاميا وهو افغانستان؟

**فهد الاحمد:** انما يجب هذه الاسئلة.. فهي  
تكشف بعض الحقائق للناس.. الحركة  
رياضية في الكويت لديها أنظمة ولوائح ولا  
ترتبط بمواقف الدولة السياسية.. واتذكر انني  
حصلت شخصيا ببعض الاتحادات العربية  
لتتخذ موقفا محددا من القضية... والكل  
لكا.. حتى اذا اعلنت امريكا عن مقاطعتها  
دورة اصلت بقية الاتحادات نفس الموقف..  
في لست تبعا لامريكا ولو كان للقرار باجماع  
رئيسي مستقل لاقتزمت به.. لقد اتخذنا قرار  
شاركة للآتي

لا. لنثبت استقلالية الحركة الرياضية عن  
واقف السياسية.

لها: لكي لا تكون اتباعا لاميركا ورهن  
سارتها.. ان وافقت وافقنا وان عارضت  
ارضنا

لنا لم يترك فرصة الا واستنكرنا فيها التدخل  
روسي في افغانستان.. وقد اعلنا ذلك في  
التلفزيون الروسي.. كما اننا ادخلنا معنا اكثر  
من خمسة آلاف مصحف ووزعناها بين  
سلمين هناك والذين يتلهفون على الحصول  
لي نسخة واحدة..

**لمجتمع:** اخ فهد.. السياسة تتدخل في  
رياضة.. الا ترى اننا نقاطع الدورات  
حتى تلعب فيها اسرائيل فلماذا لم  
عامل قضية افغانستان بنفس  
طريقة؟

**فهد الاحمد:** لقد اعلنا استنكارنا بقوة

ومصراحة امام الشعب الروسي ولكنني اسأل  
الذين قاطعوا دورة سوكو بسبب الغزو  
الروسي لماذا لا يقاطعون دورة لوس انجلوس  
بسبب الجار في لبنان؟

**لمجتمع:** يقال انك حصلت للهند على  
مساعدة لبناء مجمع لال نهرو الرياضي  
الذي بنى على مقابر المسلمين وافغانهم؟  
**فهد الاحمد:** لم تكن المنطقة منطقة مقابر  
مسلمين.. كانت مجمعا رياضيا قديما.. وسمو  
الامير تبرع بهذا بمبلغ باسم الشعب الكويتي  
للشعب الهندي وليس لنا الذي تبرعت.

**لمجتمع:** ما رأيك بكسر قرار مقاطعة  
الفرق المصرية والذي تم بنقل مباراة  
دون المستوى للاهلي والزمالك.. يقال ان  
الكرة ستكون المقدمة لعودة العلاقات  
مع مصر؟

**فهد الاحمد:** شوف طال عمرك.. لسا طرفا  
في نقل مباراة الاهلي والزمالك.. انما هذا  
المسألة يمكن ان تطرحه على التلفزيون..  
واعتقد ان التلفزيون عرض هذه المباراة  
استجابة لرغبة الجمهور المصري المتواجد في  
الكويت بكثافة... رغم تردّي مستوى اللعب

**لمجتمع:** كذلك يوجد جمهور هندي  
كثيف في الكويت!

**فهد الاحمد:** تطرح عليهم هذا السؤال..  
التلفزيون - لاسف لديه حركات سخيفة..  
رفضوا نقل مباراة الكويت والبحرين لان  
الفريق البحريني وضع دعايات تجارية على  
«الفاصلة» وينقلون مباراة الاهلي والزمالك  
التي ليس للاعبين فيها فصالات عليها دعاية  
«سفر آب وأولد سبابس»..

«التلفزيون احيانا  
له حركات سخيفة».

اما بالنسبة لقرار مقاطعة الفرق المصرية...  
فالكويت اول دولة اعلنت المقاطعة بعد زيارة  
السادات للقدس.. وبعد اسبوعين اتخذ مؤتمر  
بغداد قرار مقاطعة مصر.. واتذكر ان بعدها  
تم عقد مؤتمر في الرباط للتنظيمات الرياضية  
العربية وحيثما كان الجميع متمسكاً لمقاطعة  
مصر.. ونحن الذين طالبنا ان تكون المقاطعة  
على مستوى عربي فقط وعدم تصعيد المقاطعة  
على مستوى عالمي او قاري ولكن الجميع اصر  
على المقاطعة بشكل تام وتراجعوا عن هذا  
القرار بعد دورة البحر المتوسط الى القناري..  
ونحن عندما قررنا المقاطعة كما متخوفين من  
التقاء الشباب المصري بالاسرائيلي على أي  
مستوى رياضي.. ولكن والله الحمد لم يحصل  
هذا حتى الآن.. ونحن طرحنا عودة العلاقات  
الرياضية مع مصر لان الاسباب قد زالت  
والتطورات لم تتحقق.. كما اننا نشهد اليوم  
الواقع السياسي العربي مفكك فلماذا نحن  
نريد تفككه من خلال الرياضة.. واذا اردتني  
ان اتلاعب بالالفاظ فقول ان وجود فريق  
القوى المصري في الكويت الآن انما هو تحت  
مظلة دولية وهي بطولة الجودو الدولية.. انما  
الحقيقة ان الشعب المصري والشعب العربي





• يسالوننا من جمعية الإصلاح الاجتماعي بصفة خاصة.

بحاجة الى بعض... هناك نقاش الآن في نادي القادسية لدعوة نادي الزمالك ونادي الكويت لدمج النادي الاهلي.. اتخذنا موقفا هذا بعيدا من المواقف الحكومية السياسية

المجتمع : أبو احمد.. لقد بدأت المسيرة الرياضية متصاحبة مع النشاط السياسي خلال الخمسينات.. وعندما شمرت السلطة بخطر تأثير الفئات السياسية على الرياضة اغلقت الاندية الرياضية والثقافية.. ثم عادت عام ١٩٦٢ من خلال قانون ٨٢/٢٤ وقد لوحظ غياب افراد آل الصباح من مجالس ادارات الاندية والاتحادات.. ولكن بعد حادثة المتفجرات.. مع مطلع السبعينات لوحظ ان على رأس الاندية كبيرة احد افراد أسرة آل الصباح.. على سبيل المثال.. فهد الاحمد عام ١٩٧٠ رئيس مجلس ادارة نادي القادسية، سلمان الحمود عام ١٩٧٠ رئيس مجلس ادارة نادي العربي، علي صباح السالم عام ١٩٧٢ رئيس مجلس ادارة نادي الصالحية.. واستقرت الامور على هذه الحالة.. هل تعتقد ان الامر جاء عفويا بهذه الصورة ام انها حركة تكتية من السلطة

ان بلغت بمافراد الاسرة الحاكمة ليفرغوا الحركة الرياضية من المضمون السياسي؟

فهد الاحمد : - حقاً اسي لم اسمع مثل هذه الاسئلة في الوسط الرياضي.. ولما ارجع في مناقشة هذا الطرح.. فالتت تاملت القضية من زاوية واحدة.. كما تعلم ان الرياضة في بداية الخمسينات كانت في طور التكوين.. وان الشباب المثقف والمتعلم هو اسادر لادخال الحركة الرياضية الى الكويت كالسادة احمد الخطيب وعلي العمر وسامي المنيس وجاسم القطامي.. وعندما تحقق لهم انشاء الاندية اصحت موضع استقطاب الجماهير.. حيث لم يكن ائذاك قاعات «للمسيمات» او للتزلج.. واصبحت الاندية بالمسبة للشباب المثقف كالداواين يلتقي فيها ويتناقش.. وحسبها كانت الصبقة المشقة تتبنى القومية والناصرية مما جعل الشباب يتخذون موقفا سياسيا معينا وتوقفت الحركة الرياضية مفره قصيره من الزمن.. ثم عادت الاندية من جديد

اما عني فانا.. فكننت طوال عمري قدساويا منذ ان انتقل فريقنا «بورسعيد» في حولي الى نادي القادسية.. رغم ان معظم الاسرة «عرباوية».. نعم لم اكن اذكر يوما ان ادخل انتحاجبات النادي لاني كنت في السلك العسكري ثم العمل الفدائي.. ولكن بعد هودتي من العمل الفدائي كن القادسية يمر في ازمة خلصت مستواه فاجتمع بعض الزملاء كعبالعزيز الحلد وجاسم الحراني وسعود العصيمي واقترحوا تشكيل مجلس ادارة محايد.. وعرضوا علي ولكنني كنت مترددا فلم تكن لدي تطلعات قيادية في الرياضة ولكن شجعني سلمان الحمود ومنذ تلك اللحظة وانا متورط في الرياضة كما ترى اليوم

اما سلمان الحمود فقد كان لاعبا في نادي الخليج ثم نادي العربي وترس فيه ما علي صباح السالم فهو من اسماء السالنية ومن انذين عاشوا فيها

المجتمع : - طالما انت قدساوي فلماذا انتقلت الى العربي المانفس اللدود؟ فهد الاحمد : - كان هذا سائق مع

مجلس ادارة نادي القادسية ولظرف معين في مرحلة معينة

المجتمع : - لماذا لم ترشح نفسك لمجلس ادارة نادي القادسية في السنتين الاخرتين؟ فهد الاحمد : - لان هناك اساس يقوم بالواجب

المجتمع : - ولكن يقال انك في هذه الايام قد خصصت ميزانية لتسجيل اكبر عدد من المواطنين في نادي القادسية لخوض الاستحاجبات بمجموعتك؟

فهد الاحمد : - لاني ان اردت العود لنادي القادسية فاسي لا احتاج لمثل هذه العملية.. ولا اظن ان النادي ينكر دوره وخدماتي له خلال العشر سنوات الماضي والتي تسمى بالسنوات الذهبية.. كما هناك ٤٠ بطولة مرما ب ٣٢ بطولة وخرج بالمركز الثاني لبطولتين.. انني المكسد الوحيد الذي حققته من هذه السنوات ٥ علاقاتي مع ابناء النادي.. وكل ما يقاا غيره فهو كلام فارغ

المجتمع : - يقال ان المناصب التي تحوز عليها الكويت تتم بواسط الرشوة؟ رغم عدم قضاعتي بهذا الشائعة لانه يوجد دول تدفع اكثر مر الكويت لكن ما حقيقتها؟

فهد الاحمد : - انا لا اصق ذلك ايدا عصويتي للجنة الاولمبية الدولية تاحرد سنتين وهذه العضوية تتم طبقا لمواصفات وشروط.. وعصويتي في اللجنة الاولمبية المحلية تأتي بناء على قوانين اللجنة الدولية التي تشترط ان يكون العضو الدولي عضا محليا فاما ممثل اللجنة الدولية في الكويت وليس العكس.. اما منصب رئيس اتحا اللجان الاولمبية فهو يحوي ٤٤ دولة.. قل.. كم دولة استطيع ارضيها؟ لا يمكن ان يقو هذا مواطن كويتي.. انا لا اصق ان يكون احد قال ذلك

المجتمع : - ولكنك رفعت دعوى ضده فهد الاحمد : - لم يحصل ذلك حتى الآن

نوع ١٩ من النوع الذي يهتم بالخدمات.. او معارضة لمصلحة!! لأن الذي يعارض يعارض لبدأ يموت حتى النهاية من اجله ان نصف هؤلاء المعارضين دجالون.. نعم هناك معارضة سياسية في البلد احترامها ولكن لها تقدير لأن لديهم مبدأ سياسي ولديهم بدائل مع امتقاداتهم وهندسهم الإصلاح وليس المنافع الشخصية.. والأسرة الحاكمة لا يرعجها وجود معارضة سياسية والا للجات الى اساليب بعض الدول

**المجتمع :- لماذا لا يوضح افراد الاسرة الحاكمة انفسهم في انتخابات مجلس الامة؟**

**فهد الاحمد :-** نحن ارتضينا مبدأ المشاركة الشعبية في الحكم بناء عليه لا نراحم الشعب فيما اتفقنا عليه.. نعم لو كان هناك افراد الاسرة من له وجهة نظر تعارض السياسة التي عليها الحكومة هانا نؤيد تحولها الانتخابات.. ما الذي يمنع هو مواضع كبقية المواطنين

**المجتمع :- هل كنت مع تعطيل الحياة النيابية ام ضدها؟**

**فهد الاحمد :-** كتبت اربع مقالات ضد التعطيل لم ينشر منها ولا واحد.. اثنان منهما موجودان عند محمد مساعد الصالح.. ولكنني كذلك كنت ضد السلبات التي برزت من خلال المجلس

**المجتمع :- هل تؤيد تنقيح الدستور ام تعارضه؟**

**فهد الاحمد :-** للأسف حتى الآن لم سمرف ليس الصواب في هذه القضية المعارضة الموجودة خارج المجلس لرات

○ «لماذا نقاطع الفرق المصرية وهي قد قاطعت الفرق الاسرائيلية».



**المجتمع :- ما هي حقيقة خلافك مع اتحاد كرة القدم السعودي؟**

**فهد الاحمد :-** اذا كنت تقصد ما يكتب ضدي فالصحف الكويتية تكتب ضدي فما بالك بغيرها.. انا ليس لدي وقت للكلام، لدي وقت للعمل والناس الفاضلة هي التي تحب الكلام.. اللهم ان ارضي ربي وربي وصميري ولا اضر الناس

**المجتمع :- يقال ان فهد الاحمد يريد ان يكون له منصباً وزارياً اسوة بياخوته لئلا يسعى لايجاد وزارة للشباب والرياضة؟**

**فهد الاحمد :-** لقد توفي والدي رحمه الله ولم يتركني بحاجة لجاه أو منصب.. وثقة الناس بي اكبر من اي منصب سياسي وعلى العموم نحن نفضل وجود مجلس أعلى للرياضة برئاسة سمو ولي العهد.

**المجتمع :- بو احمد.. بعيداً عن الرياضة.. ما الذي دفعك للانضمام في العمل الفدائي بينما ينشر هذا العمل في تلك المرحلة من اي شاب كويتي؟**

**فهد الاحمد :-** لقد كان لدي احساس وشعور وطني متالج خلال مرحلتي الدراسية خرجت في المظاهرات وفي عملية ارزال العلم البريطاني واحراق السفارة ثم التحقت بالجيش الكويتي وانشامي للتنظيمات العدائية بعد الهزيمة

**المجتمع :- كاحد افراد الاسرة الحاكمة هل تقبل بوجود معارضة سياسية؟**  
**فهد الاحمد :-** معارضة سياسية من اي

**المجتمع :- هناك مقولة عند الرياضيين تقول بأن الحركة الرياضية فوضى منظمة.. وهذه الكلمة من منظور علمي اداري وسلوك تنظيمي تعني وجود شخص مركزي قوي فردي في قراراته يستطيع ان ينظم الفوضى طالما هو موجود فقط.. فما قولك؟**

**فهد الاحمد :-** نعتي اسالك.. ما هو ارتباطي الشخصي بالتنظيمات الرياضية في الكويت؟ اسي اشغل ١٤ مركز وكلها.. ولية ما عدا رئيس الاتحاد الكويتي لكرة القدم.. ثم اخبرني انت كمواطن والذي يهتمك الناحية الترموية والدينية والفنية لمن الناحية الدينية كان ثلاثة من اعضاء المنتخب يؤدون الصلوات واليوم كل الفريق يؤدي الصلاة والله الحمد.. في السابق كان اللاعب مستهتر اليوم هناك سلوكيات لا بد ان يلتزم بها.. ولا تجد في الكويت حوادث شغب او عنف كما يحدث في العالم.. اما من الناحية الفنية والاتحاد خلال سنتين حقق ست بطولات، كأس العالم العسكري، الوصول الى كأس العالم، الدورة الآسيوية، للوصول الى اولمبياد موسكو.. وحققنا بمستوى الفريق الثاني بطولات في دورة لخليج ودورة آسيا.. انني اتحدى اي اتحاد في العالم ان يحقق تلك الانتاجات

**المجتمع :- اخ فهد.. تعتقد ان قوة دارتك تنبع من كونك كفاءة ادارية رياضية ام من كونك احد افراد الاسرة الحاكمة؟**

**فهد الاحمد :-** اذا كنت من افراد الاسرة الحاكمة في الكويت.. فمأذا من آسيا؟ عن لعالم؟

«المشكلة الرياضية الحالية هي مشكلة النين تم يفوزوا بالانتخابات ويريدون زعزعة الثقة بالكفاءات الموجودة من خلال الهجوم».

• لا ندري أين الصواب في قضية تنقيح الدستور

**المجتمع :-** ونحن نتحرك بدين يفهمه معظم العالم.. جنوب شرق آسيا.. افريقيا وغيرها.. الكل في تلك المناطق يعرف الكويت من خلال جمعية الإصلاح الاجتماعي ومجلة المجتمع.

**فهد الاحمد :-** هذا صحيح فنحن عندما نذهب الى الاماكن العامة في تلك المناطق يسألوننا عن المسلمين في الكويت وعن جمعية الإصلاح الاجتماعي بصورة خاصة

**المجتمع :-** يقال ان اهم اسباب المشكلة الرياضية هي توزيع المكافآت على الرياضيين بعد كل بطولة؟  
**فهد الاحمد :-** انا أؤيد المكافآت للاعبين، حتى لو أعطوهم قصورا.. فهم يعملون ويقدمون الكثير ويضحون ولا نعطيهم مكافأة أو اميرة.. فإذا كان قدم طلباً لبيت عام ٧٥ لماذا لا اجعله مع المتقدمين عام ٧٢

**المجتمع :-** ما مدى الخدمة التي يقدمها اللاعب لامتته بالنسبة للمهنيين والطبيب والمدرس وغيرهم؟  
**فهد الاحمد :-** اولئك يتقاضون مرتباً يقابل عملهم ولكن اللاعب ماذا يتقاضى؟

**المجتمع :-** إذا افتتح باب الاحتراف..  
**فهد الاحمد :-** لن ينجح.. فهل مقبول ان يأخذ اللاعب ١٥٠٠ دينار في الشهر؟ أي أكثر من الورد

**المجتمع :-** في نهاية اللقاء نشكر الشيخ فهد الاحمد على هذا الحوار المتع ونسال الله التوفيق والسداد.

اخرى اما الحلول فلم اتابعها ولم اتمق فيها

**المجتمع :-** ما هو تفسيرك لامفاق الدولة السخسي على الرياضة والرياضيين وتقديرها على جمعيات النفع العام.. فعلى سبيل المثال الدولة تعين الجمعية بـ ١٢ ألف دينار.. بينما تعين اي ناد رياضي بـ ١٢٠ ألف دينار؟

**فهد الاحمد :-** لا.. سلامتك «أحوي» اسمح لي.. نحن اقل دولة من الدول الغنية تصرف على الرياضة.. صحيح انها تصرف على الرياضة أكثر من جمعيات النفع العام.. ولكن تصرف اقل من اي دولة غنية.. مسؤوليات الاندية تختلف عن مسؤوليات الجمعية.. النادي يحتاج الى مدربين من الخارج وإلى البنية ومشات وعمال وموظفين.. اقول حرام يعطوا ١٤٠ ألف دينار

**المجتمع :-** كذلك للجمعية مصروفات تقابل المصروفات التي نكرتها.  
**فهد الاحمد :-** نعم.. ولكن الحركة الرياضية مرتبطة باعداد كثيفة من الجماهير

**المجتمع :-** وهذه الجماهير تدر ربحاً كبيراً على الحركة الرياضية في كل مباراة.

**فهد الاحمد :-** ولكن ما حققته الرياضة أكثر بكثير مما حققته جمعيات النفع العام في الكويت.. الرياضة تتحدث بلغة يفهمها كل العالم.. بينما رابطة الانبياء تتحدث بلغة لا يفهمها الا العرب

استغلال القضية لابرار وجودها من جديد والحكومة لم تطرح تصور واضح ونحن المواطنين لا ندري مع من نقف؟ المرء يتساءل هل حقاً الدستور غير قابل للتنقيح؟ كثير من دساتير العالم نفقت؟ وكذلك المرء يتساءل قد يكون هذا التنقيح للأسوأ؟ المرء لا يدري أين الصواب.. وعلى العموم التنقيح مر على اللجنة التشريعية وأبدت فيه رأي وسمو ولي العهد ايضاً له رأي.. انني اقول اذا كان التنقيح لا يحد من حرية الناس والافراد فلماذا مع التنقيح كزيادة اعضاء مجلس الامة اما اذا كان فيه حد من الحريات العامة فلماذا نرفض التنقيح

**المجتمع :-** ما هو المر في ان كثيراً من اعضاء مجلس الامة جاءوا من الوسط الرياضي؟

**فهد الاحمد :-** للأسف الحركة الرياضية استعملت عتمة للوصول الى المسرح السياسي.. وللأسف مازالت تستخدم سلماً للوصول.. ومن هنا اتفق مع الاخ العجيري عندما قال ان البعض يستغل الحركة الرياضية للوصول.. هذا ما نلحسه من بعض الذين يدخلون الحركة الرياضية ليصلوا الى واجهة المجتمع الكويتي السياسية.. اما الاحوة الموجودون في المجلس فهم معروفون ومحترمون في الاوساط الرياضية لذلك يرزوا من خلال اعمالهم

**المجتمع :-** هل تورط الرياضيون في ازمة المخاخ؟

**فهد الاحمد :-** لبيتها لم تكن ازمة.. كان الجميع منشغل بالسوق والرياضة تسير سهوياً وعندما جاءت الامة لم يجد الناس ما يشغلوا به انفسهم سوى القليل والقال عن الرياضة.. عموم كثير من الرياضيين متورطين في الازمة.. من اللاعبين والاداريين.. كثير جداً

**المجتمع :-** ما رأيك في حل الحكومة للازمة؟

**فهد الاحمد :-** هناك ازميتين ازمة سوق.. وازمة حكومة فالحكومة خلقت ازمة ايضاً.. فقمطيلها العمل منذ الشهر السادس من سنة ١٩٨٢ حتى اليوم شكل ازمة





## محمد علي الصابوني

في لقاء مع فضيلة الشيخ محمد علي الصابوني طلبت المجتمع من فضيلته على اعتبار أنه يعمل في علوم القرآن الكريم وتفسيره بيان وجهة نظره في بعض كتب التفسير وبذلك كما يلي

• تفسير القرطبي، أنه من أبداع كتب التفسير عبادة بالأحكام الشرعية وهو كتاب لتفسير آيات الأحكام ويشرح مالكي المذهب

• تفسير ابن كثير: أنه من أيسر التفاسير ومن خيز ما كتب ومع جلال قدر الشيخ ابن كثير إلا أن بعض لاهوت الضعيفة دخلت في التفسير

• تفسير الزمخشري: كتاب خدم القرآن العظيم خدمة كبيرة من حيث اللمعة والبلاغة ولكن فيه طامات ودواهي ولكن الله سخر من أهل السنة من بيده إلى ذلك

• تفسير الألوسي: أنه من الكتب الطيبة ولكن.. لا يستطيع أن يفهمه كل إنسان وطلاب الدراسات العليا يعجزون عن فهمه لأن عبارته عبارة علماء وعبرة العالم دقيقة جداً وهناك ضعف في المهم في هذا الوقت

• روح البيان: أنه توسع كثير وفيه كذلك صوفية وهنا لابد من الإشارة إلى أن ميزة تفسير (الألوسي) رحمه الله أنه يذكر الآيات دون شطحات صوفية

• الفخر الرازي: يقول بعض الفقهاء «فيه كل شيء إلا التفسير» وهذه فكرة خاطئة فلقد رأيت فيه ما يشفي العليل من معاني دقيقة لأيات القرآن الكريم لكنه يتوسع كثير عندما نتكلم عن أهل الكلام والفلسفة والفرق لقد جمع كل شيء فيه التفسير وفيه غيره

• فتح البيان: هذا كتاب طيب

• فتح القدير: ممتاز وطيب

• في ظلال القرآن: والله فيه معة ربانية ولا أقول أن فيه تفسيراً دقيقاً معاني القرآن لكن فيه غفحت وهذا فتح من الله عز وجل الذي قد يفتح على المتأخر بما لا يفتحه على المتقدم وأسلوبه أدبي وصاحبه لا يقول أن هذا تفسير كامل للقرآن ولكنه في ظلال القرآن أي أن فيه بعض المفاهيم المستوحاة من القرآن الكريم وهو مرجع طيب للشباب

• تفسير المنار: فيه توسع من حيث مقارنته بالعلوم العصرية والطبيعية ولا أصبح به إلا للمختص المتعمق الذي يستطيع كشف الهفوات فيه

• الكتاب المنسوب إلى ابن عباس «المبراس في تفسير ابن عباس»

ابن عباس رضي الله عنه لا منه صلات كبيرة لا يقبلها عقل ولا عقل وهو يأتي بأراء شاذة وليس لابن عباس تفسير خاص به لكن له أقوالاً نقلها عنه تلاميذه مجاهد وعكرمة وقتادة وهذا موجود في كتب التفسير القديمة

## قراءات سريعة

• وكالات الأنباء العالمية تؤكد نيا وصول عدد من المستشارين العسكريين من ألمانيا الشرقية وكوبا إلى سوريا لتدريب العسكريين السوريين وتبعيم نظام القيادة السورية

\*\*\*

• التحالف الوطني لتحرير سوريا قال في برقيته للمجلس الوطني الفلسطيني: إن الذي فتك بالثورة الفلسطينية في تل الزعتر ما كفى له أن يعمل في يوم من الأيام على التحرير

• في دراسة ميدانية لزلزال الصحن المركزي في الشارقة تبين أن 278 من الزلزال من العمالة الأجنبية وهو ما يدل على خطورة العمالة الأجنبية وخاصة العمالة غير السهلة بالنسبة للمجتمع

\*\*\*

• منظمة الطب الإسلامي ستقيم ندوة متخصصة تبحث في موضوع الانحلال في حدود التعاليم الإسلامية

\*\*\*

• السلطات السورية أقرت سفر مديرة مكتب عرفت في دمشق منذ ٢٤ ساعة بحجة أنها تحمل رسائل خاصة لمكتب الخدمة في دمشق وهذا لا يسمح به وفق أنظمة رجال الأمن السوريين!

\*\*\*

• صحيفة حريت التركية قالت: إن النظام السوري افتتح فواعد إطلاق تخريبية في رأس الهسيط الواقع على الساحل السوري بالقرب من الحدود التركية للقيام بعمليات تخريبية داخل تركيا وذلك بعد أن ألقت السلطات التركية القبض على بعضهم

## ■ مؤتمر كنسي في القاهرة ١٩

وفي الوقت الذي يتبع فيه الآلاف من شباب مصر الطاهر في السجون قامت القاهرة يوم ١٢ فبراير باستضافة مؤتمر كنائس أفريقيا الذي شارك فيه أكثر من ٣٠٠ من أعضاء كنائس أفريقيا وقراية ٢٥٠ عضواً من محفل الكنائس المصرية إضافة إلى مشاركة

في الوقت الذي أحس فيه الشعب المصري بضرورة العودة إلى الإسلام عقيدة وشريعة وحكماً وفي الوقت الذي فاحت فيه رائحة الفساد والحسوبيات والأثراء غير المشروع!

## في الهدف تقرير الأبالسة

تقرير كاهن اليهودي عن مجازر المسلمين في صبرا وشاتيلا سحرت أعيناً وبهرت أافساً وأشارت أصابع، انظروا إلى ديمقراطية إسرائيل أنها دولة متحضرة، هاهم يطردون وزير حربهم الذي حقق لهم الانتصارات يا ليت لنا مثل ما أوتي يهود!

هذا مهلق العبيد الذين ألفوا حياة الدل والهوان مدة طويلة ولم يروا المير دهرأ فعميت أعينهم وطمست بصيرتهم لقد كان هؤلاء العبيد ومن تلمذ عليهم يمجدون ديمقراطية إنجلترا ويتساقطون احاديث «تشرشل» و «اتلي» و «ايدس» و «بيغن» ويحذون هؤلاء يقتلون الأمن في المستعمرات ويستبيحون الحرمات ويروعون المستضعفين

وأعجب قوم آخرون بحصارة فرنسا وافتن كثير من بحضاره امريكا رعيمة العالم الحر وما هي بكرة ولكنها أمة متبعة لبعض اصحاب الدال الصافدين من اليهود يوجهونها وفق محططات الصهيونية

إن الذين يظنون أن اعداء الإسلام يحاربوننا بالذبايات وقاذفات القنابل مخطنون إن الحرب الحقيقية بدأت حين استعملت الصليبية الحاقدة واليهودية الفاحرة سلاح الفتك البتار الا وهو سلاح الآلئنة والاقلام، ويحمله قوم يتشبهون إلى الإسلام بالبطافة وهم خدم اليهود والنصارى ومن قل أنه تحرر فقد باع نفسه للشيعونية خادماً مطيحاً

أرى أن هذه الآلئنة والاقلام هي التي قدمت أجل الخدمات للاعداء وسهنت الطريق للطغاة البغاة ليحكموا غمياً عنا فقلوا الحكم جبرياً يعيشون في الأرض الفسف ويهلكون المرث والسل

هذا التقرير حيله من حيل اليهود الأبالسة لصرف الناس كل الناس حتى المشرور بهم عن انجرائم الحقيقة التي ارتكبت والتي سترتكب مستقبلاً ولسان حالهم مقول: من ديمقراطية اليهود جريمة لا تقفّر وبيع شعب أمس مسألة فيها نظر اليهود متوحشون وليسوا متحضرين فليس متحضراً من يقتل المستضعفين من الأطفال والنساء والشيوخ ويظاهر على قتلهم وليس متحضراً من يمثل بالبحث والأشلاء على أية طريقة من الطرق!!

أمن بطوطة

رسمية من حكومة مصر حيث شاركة في جلسات المؤتمر بطرس غالي وزير الدولة للشؤون الخارجية والبريد سلامة وزير الدولة للعلاقات العامة لا شك أن عقد المؤتمر في مصر يعد تحد سافر لشاعر المسلمين في وقت غاب فيه الصوت الإسلامي في مصر وصودرت الكلمة الإسلامية

## ■ المعتقلون في مصر

استندت منظمة العفو الدولية المعنية بحقوق الإنسان حول العالم الحكومة المصرية بشدة بسبب قيامها باعتقال وتعذيب تجاه محاكمة المشتات من المصريين المعارضين

وقالت في تقرير عن ٢٨ صفحة أن الأشخاص الذين يشك في معارضتهم الحكومة في مصر يواجهون سموات من الاعتقال وإعادة الاعتقال والسجن العشوائي والمحاكمات المتتالية بموجب سلسلة من القوانين التي تستهدف الحد من حرية التعبير

ويغطي التقرير الفترة من عام ١٩٧٦ وحتى العام الماضي أثناء حكم أمور السادات وحسن مبرك وأعطى التقرير أمثلة عن عمليات تعذيب منتظمة ومتعاقبة للرجال السياسيين من بينها الضرب والحرق بعقاب السجائر

وقال مطلق باسم منظمة العفو ولا يعلم ما إذا كان هذا التعذيب قد أصبح جزءاً من نظام التعامل

## ■ استمرار اضطهاد المسلمين في الهند

العداء للإسلام والمسلمين في الهند مستمر فقد عرض التلفزيون الهندي مؤخراً فيلمًا وثائقيًا اشتركت في اعداده سبع دول بينها الهند وعموان (تاريخ الإنسانية) والفيلم يحتوي على مشاهد تعطي انطباعاً بأن الإسلام انتشر بقوة السيف والصلاص هذا إلى جانب عرض صور مزيفة للنبي صلى الله عليه وسلم



## رأي إسلامي

### سياسة تحديد النسل خطة صهيونية

ورد في الأخبار أن الإحصاءات الرسمية كشفت منذ عدة أسابيع أنه منذ ثلاثين سنة ولأول مرة انخفض معدل المواليد في مصر من ٤١ في الألف إلى ٢٨ و٧ في الألف خلال الفترة ما بين عامي ١٩٨١ - ١٩٨٢ وأن الدلائل تشير إلى أن انخفاض معدل النمو السكاني قد يستقر خلال السنوات المقبلة، وصورت بعض الصحف هذا الأمر كأنه انتصار للحكومة المصرية وكان تحديد النسل أصبح ضرورة ملحة لابد من تحقيق النجاح فيه والحقيقة أن سياسة تحديد النسل خطة غربية صهيونية خبيثة تندرج تحت مخطط المؤامرة على الأمة الإسلامية للقضاء التدريجي على المسلم المسلم واضعاف الأمة عن الصمود أمام طموحات اليهود في إقامة دولتهم الكبرى من النيل إلى الفرات أو بعبارة أخرى من آسيا حتى إفريقيا

ويعتقد دعاة تحديد النسل المغرورين بأن سرعة نمو السكان تؤدي إلى استنزاف الموارد وتدهور البيئة، الأمر الذي ينتج عنه تناقص العائدات والحقيقة أن الضغط السكاني يفسد الأنساق إلى البحث والتفتيش عن موارد جديدة لمواجهة المشكلة فالحاجة أم الاختراع، كما أنه كلما ازداد عدد السكان ازدادت المشروعات التنموية لاستيعاب الزيادة وتومرت فرص عمل جديدة أمام الأفراد وانفتحت وسائل دخل جديدة. وبعد هذا هل يبقى هناك شك من أن الدعوة إلى تحديد النسل دعوة معادية للمسلم الإسلامي وألا فلماذا تتصالح مصر بهذه السياسة دون اليابان مثلاً إذا عرفنا أن مساحة مصر تقدر بمليون كم<sup>٢</sup> وتعداد سكانها ٤٥ مليون نسمة في نهاية العام الماضي فقط بينما لا تريد مساحة اليابان على ٣٨٠ ألف كم<sup>٢</sup> تقريباً في حين يبلغ عدد سكانها ما يقرب ١١٠ ملايين نسمة، فعلى أي حجة تعتمد الحكومة المصرية في إلحاحها على إحراز مزيد من الانتصار في مجال تحديد النسل، ولا شك من أن الفشاري في مصر يدركون حقيقة سياسية تحديد النسل ومن يقف وراءها لذلك منع زعماء الفشاري المصريين زعمائهم من الاستجابة لهذه الدعوة. ومن هنا ندرك أن الحكومة أحرزت نجاحها في تحديد النسل ضد الأغلبية المسلمة فحسب في حين يقول الرسول عليه الصلاة والسلام: «عالمكموها تكاثروا فاني مباد بكم الأمم يوم القيامة». وقال أيضاً: «تزوجوا الولود فاني مكثر بكم الأمم». فهل يحيي المسلمون حقيقة هذه الدعوة النبوية ويمتنعون عن مسايرة سياسة تحديد النسل...

### أبو قحافة

«خطة لزيادة عدد  
الطائفة النصارية في  
سوريا!!»

نقلت صحيفة  
الخيمة النورية

السعودية أن أحد الزعماء الأتراك ويدعى يلجس دوعمان أكد أن الحكومة السورية استعانت (بالمعلمين الأتراك) في أحداث حماة المشهورة التي راح ضحيتها عدة آلاف من قوات الحكومة وعناصر تصفها الحكومة السورية بأنها من الإخوان المسلمين وقال دوعمان في تصريح نشرته صحيفة (الامة) المرمكية أن عدد أفراد الطائفة العلوية من الأتراك الذين قاتلوا في صفوف (سرايا الدفاع) السورية بلغ نحو ٦٠٠ شخص، وأكد أن عدد الذين قتلوا منهم بلغ أكثر من ١٠٠ شخص

وأكدت «لصحيفة التركية وجود محاولات سورية لريادة عدد البسكي العلويين في سوريا». وأجرت الصحيفة لقاءاً مع دوعمان الذي كان قد قرأ في سوريا، وعندما وصل إلى الأراضي السورية أعطى هوية تثبت أنه (سوري الجنسية) وأحضر به اسم (سيد الحالك أحمد) وحوت الوثيقة بيانات تفيد بأنه من سكان (الباب-بزرعة) وأنه من مواليد ١٩٥١

ونذكر محرر الصحيفة الذي التقى بطوعمان - الذي يتقن عدة اللغويات حالياً في بلاده اثر القاء القبض عليه بعد عودته لمواجهة دعوة سابقة - أنه دخل الأراضي السورية عن طريق (باب النهدي) وظل يتنريد على (مقهى البراديل) بحلب حيث يلتقي الفشاريين من تركيا، وهناك اتصلت به السلطات السورية وعرضت عليه منحه الجنسية السورية والوثائق اللازمة، كما ذكر أنها طلبت منه الانضمام إلى سرايا الدفاع والالتحاق إلى حماة لمقاتلة المعارضين للنظام الحاكم مقابل خمسة آلاف ليرة سورية، لكنه لم يذهب على حد زعمه.

وأوضح دوعمان أن صديقاً له يدعى (أيهاب راشد) منح الجنسية السورية أيضاً وتم اعتماده للعمل (معتقداً) بموافقة السلطات لمدة ثم عاد إلى تركيا باعتباره (مواطناً سورياً)!!

مع السجاء السياسيين لكن كانت هناك ريادة بالتأكيد في الحجم الذي بلغت معه خلال العام الماضي»

ويعتمد التقرير على منكرة ارسلت إلى الرئيس مبارك في يونيو ١٩٨٢ تطلب فيها المنظمة أن تسمح السلطات المصرية باستقبال بعثة عنها لبحث هذا الموضوع وقال الماطق أن المنظمة لم تلق جواباً عن هذه الميكرة بالرغم من عدة رسائل متتالية وقررت المضي قداماً في نشر تقريرها الذي يتضمن أيضاً توصيات لتحقيق إجراءات فورية لحماية المصريين من انتهاكات حقوق الإنسان

وقال التقرير إنه من الصعب للجنة معرفة رقم محدد لعدد الأشخاص المسجونين في مصر لأسباب أمنية «بسبب أسلوب الاعتقال والأمرج واعانة الاعتقال». لكنه اضاف أن عدة مئات من الأشخاص على الأقل يحتجزون وأن أكثر من ٥٠٠ منهم يواجهون انتهاكات من بينهم ٣ من أعضاء جماعة الجهاد الإسلامي

والصحية رضوان الله عليهم الأمر الذي يشكل اسامة إلى الإسلام والمسلمين وإثارة لمشاعرهم في الوقت نفسه تنش العصابات الهندوسية التي تتلدها الشرطة بين الحين والآخر هجمات ضد المسلمين الهندوس أسفر آخرها عن مصرع ١١ شخصاً واصابة حوالي ٢٠ آخرين بجروح في ولاية أسام حيث يطالب الهندوس في هذه الولاية بطرد المسلمين ومنعهم من الاشتراك في الانتخابات المحلية.

# مأساة حماة في ذكراها الأولى

• صورة من حماة - المجزرة الرهيبة

بقلم: جمال الراشد

## ١ - مجزرة مقبرة سريحين :

روي أحد المناهين من مجزرة (مقبرة سريحين) قال «امتلات إحدى عشرة شاحنة عسكرية ضخمة حتى فست بالناس الذين جمعوا من بيوتهم يديون دهب ارتكبهونا وصلت بنا الشاحنات الى موقع سريحين أمام بالمرول فلزلنا، وبالهول ما شأهنا مئات من الإحذية المتناثرة على الأرض، وقد خضعنا أصحابها قبل أن ملأوا مصيرهم المذبح ثم امرنا كسابقينا بملع الأحذية فنحننا رأيتم الشياة تساق الى مسالخها وهي لا تملك من امرها شيئاً كذلك كنا ثم تم تفقيشنا وأجبت الاموال الموجودة في الجيوب والساعات من المعاصم، ثم امرنا عناصر السلطة بالتقدم نحو الخندق العميق الذي يمتد أمامنا الى ساحة طويلة وقسم آخر منا امر بالمرول الى خندق آخر، وعندما تقدمت من موقعي أمام الخندق رأيت الجثث تتراكم فوق بعضها والنم ما زال يسيل من بعضها فلم استطع ان احقق في النظر كثيراً فاهمضت عيني... وسرعان ما عاجلنا رصاصات البشعة، وخلال ثوان كان الجميع داخل الخندق، أما الآخرين الذين امروا بالمرول الى الخندق الثاني فقد أطلقت عليهم النار وهم في داخله، وهكذا... خلال لحظات كانت حمولة إحدى عشرة شاحنة من (البشر) قد لاقت هذا المصير الرعب

أما أنا - يقول المجاني من المجزرة - فقد كانت أصابعي طفيفة وقدر الله لي ان اسجواي صبرت حتى خلا المكان من الجزاريين وهرت متحاملاً على جراحني فامقدي الله من ذلك المصير، حيث يموت الجريح تحت الجثث الأخرى

وقد عرف من شهداء هذه المجزرة ممدوح

وبما ان المنطقة مقبلة على التقسيم ل دويلات طائفية - كما يجري الآن في لبنان - والهدف النهائي هو ضرب العروبة والاسلام معاً، لذلك كان التخطيط لتدمير حماة ودمج سكانها وتأييد من تبقى منهم قبل ان يجري تيار الاسلام كافة العملاء ومعهم السرطان اليهودي

بدأ تخفيض المخطط بعمليات التفقيش والتمشيط والاعتقالات والاعانات وقتل الاطعالم امام والديهم وهدم البيوت على من فيها وعندئذ هب اهل حماة عبة رجل واحد بما لديهم من سلاح دفاعاً عن انفسهم وكرامتهم وبمسلتهم التي تراق مدراً واعراضهم التي تتلهك غصبا فكانت المأساة الكبرى التي راح ضحيتها حسب اقل التقديرات ثمانية آلاف من المواطنين وحسب اكثر التقديرات ثلاثين الفا بالإضافة الى الدمار الشامل للمدينة العظيمة

## مجازر جماعية:

ان يقتل الاسمان اثناء المعركة وهو يحمل السلاح فهو امر منطقي. ان يسجن الانسان ويعذب في غياب الصغير والانسانية فهو امر يحدث كثيراً ان يقتل مواطن أو عدة من المواطنين بالخطأ فهذا يدخل في مفهومية التصديق في تلافيف الدماغ اما ان يساق المواطنون الاسرياء بالملات والآلاف ليقتلوا قتلاً جماعياً دون جرم ودون محاكمة ولجرد انهم (حمويون) فذلك امر ليس في قدرة العقل الانساني استيعابه وهذه بعض النماذج

بعدئنا القرآن الكريم عن طوافيت علوا واستكبروا وعاثوا في الأرض فسدا كفرعون مصر، ولكن فرعون ملك ومصر بقيت كما يحدثنا التاريخ عن طغاة قتلوا شعوبهم وامرقوا مدبهم كفيرون روما، ولكن زيرون دهب وبقيت روما وهناك غزاة الى بلاد الشام مثل «هولاكو» الملقب الذي دمر حماة، وقورش الفارسي الذي اعد اليهود الى فلسطين ودمر حماة ايضا، ولكن هولاكو وقورش دهبا وبقيت حماة

ومدينة حماة التي لم تستطع جحافل الصليبيين الاقتراب منها هي التي اتعد منها الايوبيون عاصمة اولى لهم، وهي التي كانت شوكة في حلق الانتداب الفرنسي لسوريا، واستمرت ربع قرن تقاومهم وتصارعهم ومدينة حماة التي تميز اهلها بقوة الشكيمة والتي يخترقها نهر العاصي وتكثر فيها النوامير والتي يبلغ سكانها حوالي ٢٠٠ ألف نسمة وتتمسك فيها المساجد - قبل ان تهدم - بكثرة... هذه المدينة التي آمن اهلها بان العروبة جسم الاسلام وان الاسلام روح للعروبة وان لا حياة لجسم بلا روح ولذلك - كما يقول احد الحمويين - فلا داعي لهذه الجفوة بين العروبة والاسلام فالعربي لا يخيبي ان يكون طعنا وهذا للاسلام والمسلم صادق الايمان لا يكره العرب الذين يتسبب اليهم

ولذلك استطاع اهل حماة تجاوز العنصرية حتى مع النصارى الذين اعتبروا انفسهم جزءاً من امة عربية اسلامية فضحت الجبهة الوطنية السورية عددا منهم تعاونوا مع قيادة الثورة الاسلامية وقد اداع اول بيان للجبهة من باريس رجل نصراني





عبد القادر التواتر، ومحمد محمود علواني، ومعه عبد اللطيف علواني، ومحمد الحلاق، ومنيو عدي، وعبدان حسن زوزا، وعبد الغني ترو وجبار عبد الغني ترو وعبد الله خالد عدي ومندور عثمان المصري

## ٢ - مجزرة حي البياض :

في يوم ١٩٨٢/٢/٦ وقطعت أربع سيارات شاحنة أمام مسجد الشيخ محمد تاحمد حملت بالمعتقلين الذين جمعتهم قوات لسلطة من حي البياض ود لم تعد السيارات تتسع للمزيد من المعتقلين فقد تم قتل خمسين مواطنا والقتل جثثهم في حوض تجمع فيه مخلفات جلي البلاط لصنع بلاط عيد الكريم الصغير وقد ظهرت هذه الجثث بعد عشرة ايام من الحادثة بعد ان جلت صحفيات الحوض، وعرف من هؤلاء الشهداء مصطفى ددع، وواحد من آل الحراجة

## ٣ - مجزرة حماة الجديدة (جنوبي الملعب):

من المعروف ان هذا الحي الحديث يسكنه في الغالب الاغنياء من اهل المدينة وقد خططت سنامه السلطة بحيث يسهل احتلاله ولذلك ظل هائلا في البداية مما جعل الكثير من الناس يلجأون اليه وقد دخلته السلطة بدون مقاومة ومنذ اليوم الاول للاحداث وفي اليوم الثالث دخلت (سرايا الدفاع) الى الحي وحدوا بنفوس على الناس بواسطة مكبرات الصوت ليجتمعوا في ساحة الحي ثم هدروهم من الاشتراك في المقاومة واسم لا يريديهم بهم شرا ان الترموا الهدوء ثم قادوا عليهم مرة ثانية وهدروهم

بشدة من الاشتراك في المقاومة، وفرقوهم مرة اخرى، فاصفان الناس ثم هدوهم مرة ثالثة الى الساحة فاجتمع فيها كثير من الناس بما فيهم الاطفال والنساء والشيوخ، وبعدها بدأت معهم حفلة اغانى وتعذيب اعقبها رحلت مكثفة من الرصاص لم تبق على احد منهم حيا

ثم توجهت (سرايا الدفاع) الى البيوت فنهبت وسلبت وقتلت كل من لم يحضر المجزرة الجماعية، كانوا يخرجون الاسرة امام بيتها مقتتل مرارا فراراً، بوش الاب امام ابنه ولاس امام امه واخته ثم يعش البيت ميؤد منه كل غال ونفيس والدي لم يسله القتل في المرتين يواحد الى مقبرة سريجين حيث يقتل امام الخندق ليهوى الى داخله فوق جثث السابقين له في الشهادة حتى الجرحى لم تشفع لهم جراحتهم فانرحوم (فايز عاجوقة) وهو من سكان الحي اصيب بجراح في فخذه امام بيته ولما تركوه ظمأ منهم انه قد مات، اختفى في البيت حتى المساء ذهب الى المستشفى الوطني اقريب وطلب المساعدة بعد ان زحف الكثير من دمه، فما كان من ازام السلطة الا ان اسعفوه بشق صدره واستخراج قلبه والتمثيل بجثته وكان حصاد هذه المجزرة ١٥٠٠ مواطين ارايتكم الحققة! هل شاهدتم انسانية مثل هذه الانسانية الا في سوريا وشاتيليا عفواً، فقد نسيت ان شذركم بمحاكم ايزابيلا وفرديشاند!

## مجازر اخرى

١ - قتل عائلة آل الصحن في الدباغة وهي مختفية في قبو الدار مرما من قذائف المدفعية والصواريخ  
٢ - قتل خمسة وعشرين مواطناً اعتقلوا ثم اقتيدوا الى منشرة النذر في الدباغة ثم رشوا رشاً بالرصاص وبعدها احرقوا باضرام النار في المنشرة  
٣ - قتل اربعين مواطناً دفعة واحدة في حي المصيدة معظمهم من آل المصري ،

٤ - استخدام ستة عشر مواطناً أما في نقل مسمويات رجال السلطة من البيوت الى أليانهم ثم قتلهم جزاء لهم وترك جثثهم على الأرض  
٥ - جمع خمسة وسبعين مواطناً في منطقة الحالبية وفي بكل احمد السقع الحلبية ثم رشهم بالرصاص وصب الوقود عليهم واصرام النار فيهم قبل ان يارقوا بعضهم الحياء  
٦ - جمع خمسة وسبعين مواطناً في حي سوق الشجرة وقتلهم على جدار مسجد الحي عدا عن اعداد كبيرة اخرى قتل في نفس الحي

٧ - اقتحام قبو منزل محمد الدماغ في حي الباشورة وقتله مع زوجته واولاده الثمانية داخل القيو

٨ - قطع ايدي النساء وقتل اولادهن وسحب جليهن كما حدث مع السيدة حياة جمين الامين وولدها الثلاثة

٩ - مذابحة العائلات وهي مائة ثم قتلها رغم الرجاء والتوسل، كما حدث لعائلة آل الموس في حي الباشورة حيث جمعت العائلة البالغ عدد افرادها ٢٧ شخصاً بعد ان اوقعت من نومها في شقة واحدة واطلقت عليها النار ولم ينج منهم الا طفلان لم يصابا اثناء الاطلاق وامرأة ورجل جرحا ورجل كان عشا عن البيت

١٠ - اصابة تسعة وثلاثين طفلاً وامرأة كانوا محتبوسين في قبو بناية «دكتور زهير مشوي» خوف من نقص ولم يسج معهم الا امرأة واحدة حيث اصبحت بجراح وهي السدة انتصار الصابوي

١١ - اقتحام بيت المرحوم صبحي العظم وقس «رملة البالقة» من العمر ثمانين عاماً وابنها البالغ من العمر ستين عاماً ثم ذهب كل بعائس البيت واحرقه على من فيه

اخيراً هل كانت كل هذه المجازر الوحشية الجماعية التي لم تفرق بين طفل وشيخ وامرأة ومصاب بمحضر المصدقة ومن مستلزمات المواجهة مع المجاهدين ام انها كانت بتخطيط وتدبير وروية وقصد مع سبق الاصرار؟ هل كان في مقدور جندي ان يقوم بما قام به الجنارون دون ان يعا تبعثه نفسه طويلاً ضد امته وشعبه؟ حتى المحمرون من اهل حماة والضباط من اتباع السلطة لم يسلموا من القتل لمجرد انهم (حمويون) كما حدث للحربي المخير شحوح حسن شبحاوي الذي قتلوه بعد ان ابرر لهم هويته الحربية ومهمته الذي استلمه من السلطة وسيارته الرسمية وكما حدث للرش احمد عبد الحميد عمير الذي كان في احدة ولم يشفع له انتمائه للجيش والحرب، ذلك انه من اهل حماة

وصما يدل على ان الامر مييت ومقرر مسبقاً ما جاء فيما سمي بمقررات المؤتمر القطري السابع للحزب الذي اسفد في دمشق والذي جاء فيه بالحرف الواحد: «يجب تصفية الخصوم تصفية جسيمة، واجراء عملية غسل دماغ لكل من يحمل فكراً معادياً للثورة وارسالهم الى معتقلات على هرار «ماكن النفي في سيبيريا»

والامر الذي يدعو للعجب ان كثيراً من الانظمة العربية كانت ولا تزال تعلم بشده هذه المجازر، ومع ذلك غامولها وموتها لم يتوقف عن المعطاء

# أحداث الساعة في القضية الفلسطينية اللبنانية

بقلم سياسي قديم

قبضتها عن بلدهم، ووقف سعياتها الشيطانية لاستدامة جدوة العتنة ملتوبة في جنوبه وشماله.. وذلك هو الموقف الذي خططت له اميركة من أول يوم فدعت إليه المسؤولين من مصير لبنان بدقة الصاروخ الموجه. كما يفعل صيلانو السحائي في الساحل السوري، حيث يحفرون لها الأنفاق ثم يأخذون بسوقها نحوها بما يشبه الأجنحة السوداء التي يرهبون بها هاتيك الطيور الجبابة..

وهكذا تألفت المائة الثالثة للبحث عن الحلول المنشودة لمشكلة الاحتلال الصهيوني، الذي لم يتم إلا بمشورة أميركة - كما أعلن أكثر من مسئول اسرائيلي - فأعادت بذلك للمرة العشرين مسرحية الشيطان الذي جاء الى ساحة القرية فاقام في وسطها تلا من الحجارة، ثم رفع فوقه مصباح التحطير الأحمر، فجعل الناس يمرّون به ويسألون الشيطان: لماذا وضعت هذه الصجارة؟.. فيجيب: لكي أرفع عليها هذا المصباح.. فإذا سأله: ولم هذا المصباح؟ أجاب بلهجة المعلن المتفضل على الناس: لعمليتهم من الاصطدام بهذه الحجارة...

وتتابع حلقات (الالف) اجتماع واجتماع) وتلاحقت العروض المطروحة كرشات المبيد، وضعت المفاوضات في طريقها نحو (الخلق).. وكان العمل البري للوسط الاميركي هو مجرد تقريب وجهات النظر في (حياد) تلم لم يلبث أن أطعخ المفاوضات اللبناني للمقررات المكتوبة شيئا بعد شيء. فبعد ان كان هدف (الخدوة) ترتيب امر

مردود الاحفاد لدماء اولئك الاجداد (الأطهار).

وطيحي أن من شأن هذه المحرضات أن تحافظ في الفريقين على شدة التوتر التاريخي بحيث يبقى كل منهما على أتم الأمانة للانفجار عند أول احتكاك..

ولا حاجة للتنبيه الى مصلحة إسرائيل في استبقاء هذا التوتر على أشده، ليتاح لها تزويد كل من الجانبين بوسائل الدمار، ومن ثم التسلل الى صفوفهما بزعم العمل على وقف التصادم ونشر الأمن، في حين تغلق كل المنافذ دون وصول قوى الأمن اللبنانية الى مناطق القتال..

وعلى النسق نفسه تجري معارك طرابلس - شمال لبنان - مع تعديل طفيف في واجهة المعارك.. حيث تقع المجابهة بين أشياخ الردع في جانب، وكلهم من العناصر العربية من لبنان، وبين أبناء طرابلس وحلفائهم من بقايا المقاومة الفلسطينية، الذين صمموا على ألا يمكنوا خصومهم من أن يكرروا في بلدهم نفس الدور الذي مثله في قل الزعتر وحماة ثم في بيروت، التي تغلوا عنها لوجوه اليهود والكتائب... وبعد سقوط المثلث من ضحايا الفريقين، وهجرة خمسة وعشرين ألفاً من سكان طرابلس، توقفت الخيران - مؤقتاً - وفسح السبيل لقوات الأمن اللبنانية لتقوم بالحجز بين المقاتلين جهد الامكان.

في هذا الجو الملبد بضباب المحن وبالدساتن اليهودية، تنطلق أصوات الرسميين اللبنانيين مستفينة أميركة للتوسط لدى إسرائيل من أجل تخفيف

لقد وعدنا القارئ في نهاية المقال السابق «الاجتماع عند ٦٠٢» بملحق له نستكمل به ما لم يتسع له المقال الأول. وما نحن أولاء نعود لتحقيق الوعد، وإن قصت الأقدار بتأخيرها عن التوقيت الموعود، كي يتاح له أن يفيد من الأحداث التي تلاحقت ولا تزال تتلاحق بكثافة وسرعة

لم يكن المقصود من غزو الدولة اليهودية للبنان هو تعطيل حدة المقاومة الفلسطينية وإخراجها منه فقط، بل لقد كانت هذه الغزوة إحدى المراحل المخططة في دوائر الصهيونية لتحقيق حلمها الأكبر في الطريق نحو إسرائيل الكبرى من الفرات الى النيل ومن أجل ذلك لم يكن لدولة القنلة

ممنوعة عن إثارة المعارك المفتعلة بين الطوائف اللبنانية فدعت قوات - فادي أفرام - مثل الصليبية الحاققة - للتحرش بالدروز في عالية والشوف. وكان على الدرور أن يدفعوا عن أنفسهم وعن وجودهم المهدد بالرد المناسب وهكذا تساقطت الجثث من الفريقين بصورة لا تدع مجالاً للأمل بالسلام، بل من شأنها أن تزيد لهيب الضغائن بنسبة تصاعدية، يطرد بها كلما زاد عدد الضحايا... ومما يضاعف بواجعها قوة ما يحمله الموازنة من ذكريات معارك /١٩٦٠/ بين لبنانهم وطائفة الدرور، تلك الذكريات التي تتعهد الكمية نيرانها بالوقود كلما أذنت بالخمود، عن طريق الرسوم المثيرة التي تحتفظ بها كنسية بكركي المقدسة على جدرانها، وهي تمثل رجلاً من الدرور يحطمون رؤوس الموارنة بالحجارة، ليلهب منظرها نوازع الثأر في



ياسر عرفات والمعتاة المستمرة

• أمين جميل..

وتناقضات حزب الكتائب.



ولقد يجد المفكر بعض العذر لأميركة في موقعها من ممثل المنظمة، لما يعلمه من وقومها تحت سلطان اللوبي الصهيوني، الذي بلغ من نفوذه على الرئاسة الأميركية إلى حد أن يحدد بيجن إلى تهديدها بهذا اللوبي على مصمغ من العالم، فيعيد إلى ذكرى ذلك البريم الطائفي في بعض جبال الساحل السوري، إذ قلت ذات يوم محاوراً.

ما بالكم تخفون لأمر الحاكم الفرنسي دون مراجعة؟.. فأجلب مصارحاً: الحق أن أحداً لا يعدو كونه خضية بفل بيد الحاكم الفرنسي، كلما أرادته على أمر ضغط عليه فأنحنى له... وما أشبه بريطانيا اليوم بذلك البغل الذي جعل القدر خصيته بيد المال العربي، فهو على أتم الاستعداد للركوع كلما استشعر ضغطه الذي، وبالأسف لا يحسن استعماله إلا قليلاً وبليدي أوئي المزم من قادة العرب، وما أندركم في هذه الأيام..!

إن أدنى ما كان يتوقع من بريطانيا أن تفعله، في هذه المرحلة الحاسمة من حياة القضية الفلسطينية، هو أن تستعيد ذكرياتها في فلسطين، وتراجع سجل انتدابها الحافل بالجرائم في حق أهلها العرب، حيث وجهت كل شيء في تلك الأرض المقدسة لمصلحة اليهود، ولتنفيذ وعد بلغور المشؤوم، حتى إذا استيقنت من استيفائها كل الوسائل المؤدية إلى إقامة الدولة الناجية

خرجت في مواكب العار يهدوها  
هتاف السهوان والازنراء  
وعلى القدس من طيوف ماسيها  
بقلياً الآلام بعد الوباء

ومع كل الجهود التي بذلتها اللجنة لتحقيق مهمتها فقد ظلت تدور في حلقة مفرغة، لأن أميركة وبريطانية لا توافقان على استقبال ممثل لمنظمة التحرير بين أعضائها. وكان موقف بريطانية أسوأ الموقفين إذ جددت تلتزم ما سبق أن أعلنته أثناء مرورها بدول الامارات من رفضها الاعتراف بالمنظمة على وجه القطع... وبذلك استجرت الأزمة بين بريطانية والحكومات العربية، إذ أصرت الأولى على موقف الرفض، وقرر العرب التمسك برفضهم المقابلة إلا على الوجه الذي يحفظ كرامتهم

• غزو لبنان أحدى

المراحل المخططة في

دوائر الصهيونية

لتحقيق

حلمها الأكبر.

موائد الحلول  
لمشكلة الاحتلال  
الصهيوني لم تتم إلا  
بعد المشورة  
الأمريكية

الانسحاب تحول بحكمة (الوسيط) العادل إلى ورقة عمل لتأمين حدود الضاصب المحتل، وأرقام لبنان على توقيع الوثائق مفتوح أسواقه للصادرات اليهودية صناعية وزراعية وعذائية، حتى البسكوت المحشو بالمسموم البطيئة التي اكتشفتها إحدى المؤسسات اللبنانية... كما أثبتت ذلك جريدة المدينة في وقتها... وكان آخر ما بلغته المساومات (الاقتصادية) حتى الآن إقرار السلطات اللبنانية لإسرائيل بحق الاحتلال واعطائه طابع الشرعية، عن طريق إقامة أجهزة الأنداز المبكر... الذي لم يبق من خلاف بشأنه إلا تعيين الجهة التي تتولى إدارته.. وقد أوشك هذا الخلاف (الأخوي) أن ينتهي إلى الحل المرسوم، وهو أن تتبرع أميركة حاملة لواء حقوق الإنسان والحرية بالقيام عليه نيابة عن الفريقين..

وعلى الرغم من استمرار المفاوضات هنا وهناك، وعلى الرغم من تقلباتها المستمرة بين الرضى والغضب والجمود والتحرك.. فقد أعلنت مقدماتها من عواقبها اللازمة التي فرضت على العرب (كامب) جديدة لا يختلف عن (كامب بيفيد) إلا باسمه الذي لم يحل بعد، ولعل الأنسب له أن يسمى (كامب كريات شمونة)..

إلا أن المهم في هذا الكامب أنه يبق أكبر اسفين بين لبنان والعالم العربي، إذ يجعل من لبنان منطلقاً جديداً لغارات (دولة المصالحات) التي تمضي في طريقها الصاعد على كرامة (الدول) العربية، المشغولة عن أخطارها بتكمير نفسها تحت رايات القوميات القبلية والتمزقات الاقليمية

وتوالت الأحداث إثر المقاومة المشرفة أخذاً بعضها برقاب بعض،



نفسه الذي أعلنه الكونغرس في مختلف المناسبات، بالاحظ لأحد في عون أميركة الا بمقدار التزامه بوجهة النظر الاميركية . بل هو القاسون الاسلامي العادل الذي يقيم علائق المسلمين بغيرهم على أساس من قول ربهم. (فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم) البقرة ١٩٤. ومن قوله جلت حكمته: (فما استقاموا لكم فاستقيموا لهم) التوبة ٧ ويومئذ لن نجد حاجة الى استجداء عون ولا التماس نصره، من شرق ولا غرب، لأننا نكون قد عرفنا الطريق السوي الى التي هي احكم واقوم.

وأخيراً ان الحديث عن أحداث ما بعد الغزوة الصهيونية يظل أثير ما دم بشر الى بعض الإيجابيات في موقف الحكومة اللبنانية بإزاء المساومات الاسرائيلية، والمحاولات الاميركية لدفع لبنان الى اميد من التنازلات باسم الأمن والمصالح المشتركة ولعل أبرز ما يلفت النظر من تلك الإيجابيات استبعاد العماد فيكتور خوري عن قيادة الجيش، واستناده الى طلبة ابراهيم طنوس فقد كان لهذه الجدارة أثرها الطيب في نفوس الكثيرين من مراقبي الاحداث، ذلك بأن مجرد تبديل القائد السابق كان ظاهرة صحية في مسيرة الحكم الجديد فقد كان عهد فيكتور خوري لعنة أبدية على لبنان، تمتلئ في انطلاق الوحش الكتائبي لاقتراف أظفار الجرائم، ثم تلتها عصابات جنوده الذين أقصوا مهمة الكتاب وبقية القتل من مجرمي شارون وسعد حداد، حيث اختطفوا المئات من شبان المخيمات ومثباتها، ولم يستنكفوا على من هدم المساجد، واقتلاع أشراس النخيل لأنهما من مظاهر العروبة والاسلام...

وبذلك أصبح فيكتور خوري ينظر الناس بحنزلة فاني أرقام، فهو مسئول عن كل جريمة اقترفها الجيش أو الكتائبين في عهد قيادته، سواء بالموافقة أو السكوت، ومن هنا كان استبعاده بادرة خير تدل على شجور أمين الجميل وحكومته بالمسئولية الضخمة التي تسجل ما لهم وما عليهم

وعلى الرغم من علاقة الكتائب الوثائقي بأسرة الجميل كلها وبالرئيس أمين بوجه خاص، على اعتبار أنه من كبار سميتها ومنظريها - كما يقال - قبل عدا من الدلائل تشير الى ان تكثير أمين ووالده بيير - مؤسس

الكتائب منذ عشرات السنين - قد داخله كثير من السعدين بعد وصول أمين الى سدة الحكم. وقد سررت اول هذه الدلائل أيام كان جيش ميكتور يقوم بتفتيش المناطق الاسلامية في غرب بيروت ومصادرة رهرة سكانها او ارتفعت بعض الاصوات تطالب باجراء مثل هذا التفتيش على شرق بيروت وتجريد سكانها من السلاح، وردت عليها أصوات أخرى تدعو الى التريث في هذا الجانب لظروف خاصة، فلما بصوت بيير الأب يعلن انه لا بد من المساواة بين الجانبين فينزع سلاح المسيحيين كما فزع سلاح المسلمين.

ولا عجب فلن وضع الحادث وهو في جهم المعركة غيره عندما يتسلم مقاليد السلطة، فهناك يسيطر عليه لهب الحق، وهنا يستيقظ في صدره ثقل المسؤولية، التي تفرض عليه ان يتذكر دائماً انه لوطنه كله ولأهل هذا الوطن كلهم ..

لقد ذهبت سكرة القتال وجاحت فكرة الواجب، ولن يستطيع أمين الجميل ان ينسى أبداً ان ديار العرب بالنسبة الى طائفته والى بلده اسماء هي بمثابة المعين الذي منه يستقوى، والورثة التي بها يتفخسون، فلا أمريكا ولا فرنسا ولا اسرائيل ولا العالم الغربي جميعاً، بقادرة على ان تحوّلهم من بعض ذلك المقين اذا هو حجب عنهم، ولن تفهم آلاف اللرات، التي يمكن صنعها في معامل هاتيك الدول، عن تلك الرثة العربية اذا هم جافوها او جاقفهم ..

ومع ذلك فلن هذا الموقف المعتدل الذي يتخذه أمين الجميل لمصلحة كل لبنان لم يلق القبول اللازم عند قادة العصابات الطائفية، التي صرحت على لسان فاني أرقام البستاني بأن هدفها الذي لا سجد عنه هو دأشاء وطن مسيحي مرتبط مع الكيان الاسرائيلي بحماية الدول الكبرى.

وهكذا تبرز التناقضات بين القمة والقاعدة في منظمة الكتائب، متدرة بأحداث ليس شيء منها في صالح لبنان على أي حال. ولعلنا لا نضارق الواقع لذا نحس ربهنا بين هذه التناقضات وبين إلحاح الرئيس الجميل على أمريكا وأوروبا برفع قواتها في لبنان الى ثلاثين ألفاً ذلك لأنه حذر أنه لم يعد مستظهما ضبط جماعته، ولا التغلب على مساعيه، الا بقوة من خارج الحليطة اللبنانية

ولكن من يزعم ان هذه الآلاف اذا قدمت لبنا ستعمل لمصلحة لبنان فعلاً لا لمضاعفة صحته ومأسه وما الذي يجمعها من ان تعيد دور أبنائها الذين كان لهم اليد الطولى في تمزيق لبنان أثناء حرب الـ ١٩٦٠ الطائفية؟ والى حلقة أخرى ان شاء الله

اجل... كان المتوقع من بريطانيا، وهي تنظر الى نتائج سياستها الوحشية، أن تتهز المرصنة للتكفير عن أوزارها، فتقف الى جانب المظلومين الذين أهدتهم بكل طاقاتها وخبيثها لهذا المصير الرهيب... بيد أن الواقع يؤكد دائماً أن لا بريطانية ولا أميركة، ولا أحد من حلفاء عصبيتها الصليبية الموروثة، بقادر على مواجهة مثل هذا النقد الذاتي، لأن مبادئهم المتحدرة من أعماق الوثنية الرومانية أبعد ما تكون عن الحس الانساني الذي من شأنه أن يحرك في صدورهم قوارع القنم على أي خطيئة مهما كبر حجمها... فلم يبق أمام المسلمين والعرب من سبيل لادلال هذه الدولة الطاغية سوى التلويح بسياط المصالح، التي هي معبود بريطانيا الأكبر، كما أوضح ذلك رئيس وزراءها اليهودي - مزارايلي - بقوله: ليس لبريطانيا صديق دائم ولا عدو دائم ولكن لها مصالح دائمة... ومعنى ذلك أن على العرب أن يفتحوا هذا الواقع على حقيقته، فيقابلوا كل عدت من هذا العدو التقليدي بلكمة على يافوخ مصالحه في بلادهم

وبما أن النفسية الصليبية في الغرب كله هي واحدة من حيث دياتها المادية فعلى العرب والمسلمين أن يقيموا علائقهم مع الجميع على هذا الأساس وحده، فيواجهوا كل إساعة من بعضهم بتقليص علائقهم الاقتصادية به، وبذلك هو القاسون الاميركي





## توزيع الثروات ومحاربة تكديسها

من تستطيع أن تصوم شهرين متتابعين، قال لا. فقال هل تجد ما تطعمهم بصمتين مسكينين؟.. إل آخر الحديث (انظر نيل الأوطار، الشوكاني، ج١ ص ٢٢٧) \* (وأيضاً مظاهرون من نساءهم ثم يعودون لما قالوا فتصومون رقبة من قبل أن يمسوا بكم فتعظون به والله بما تعملون خير فمن لم يجد فصيام شهرين متتابعين من قبل أن يمسوا بكم لم يستطع فاطعام مسكين مسكيناً ذلك لغرض ما الله ورسوله وتلك حدود الله ولكم من عذاب أليم) مجادلة ٣-٤

ومن يدرس تاريخ لاؤايف الإسلاميه من حدث هي نوع من أنواع صدقات التطوع يدرك أي أي مدى أصبحت المجتمعات الإسلامية تدرك 'المسرح لاصطناعي' في الإسلام مدى يساهف في أساس حقوقهم مصلحة عامة فلفكر هناك في لاجتماعات الإسلاميه، وقد صرف منها على المساجد والمدارس والمكتبات العامة والمستشفيات وإصلاح الحصور والطرق العامة والنقطة وبناتى والمقربين ولعمري والمحرره والمساكين والبدار للفلاحين وأبواب الزراعة ودوب الزراعة وغيرها من المصادر العامة التي تؤدي إلى نشر الثروة وضحاها من أجل الصالح العام للمسلمين بدل تكديسها وتكاثف دون تداول لا شت بأن نظام الوقف الإسلامى يحتاج إلى تاريخ من حيث هو نظام عمى كبير مدته للجماعة ومن حيث هو طريقة فدة في تدوير المال في المجتمع والحؤول دون تركزه وتكرره هذه تمطيمات كانت قديمه في مجتمعات الإسلاميه وبعضها ما زال قائماً وقد أثبت فعاليتها، سعيه الذي وتعكس موقف الإسلام من الثروة ومن ضرورة توزيعها لصالح لعموم

القران بلبناتى والمساكين الذين يحضرون قسمة لثركة شيئاً من المال، قال الله تعالى (وإذا حضر القسمة أولو القربى والمساكين والمساكين فارقوهم منه وقولوا لهم قولاً معروفاً) النساء ٨. قال بعض العلماء هذه لفظية واجبة على جهة الفرض وقال آخرون أن هذا العمل مندوب إليه ورجحه القرطبي (ج ٥، ص ٤٨-٤٩) فإذ أعطوهم من لأموال المروكة فعلبهم أن يقولوا لهم قولاً معروفاً، قال سعيد بن جبير يقال لهم خذوا بورك لكم، فنظم الأثر في العالم الراسعالي يعوم على ركيزة للمحافظه على لثروة المتواكمة ضمن دائرة صمعه بينما أن نظام الأثر الإسلامى يقوم على كسره، مع بلثروة المروكة ونشره على أوسع دائرة ممكنة من بنس حتى العقوبات بالنس المعروكة في الإسلام جدهت في اتجاه أعاده سوربه الثروة لصالح الفقراء والمساكين ومحورس ومطعم بمعونات بالنس في الإسلام عرف بمطعم بكفارة وتكفاره من العقوبة لمر مدرك الشارع الحكيم عند ارتكاب أمر فيه مخالفة لأوامر الله تعالى وتشمل كفارة اليمين وكفارة الظهار وكفارة الإحصار في رمضان \* [لا يؤاخذكم الله بالنفسو في إيمانكم ولكن يؤاخذكم بما عدتم الإيمان، فكفرته إطعام عشرة مساكين من أوسط ما تطعمون أهليكم، أو كسوتهم، أو تحرير رقبة، فمن لم يجد فصيام ثلاثة أيام، ذلك كفارة إيمانكم إذا حلفتم وأحفظوا إيمانكم كذلك بين الله لكم آياته لعلكم لتشكرون] المائدة ٨٩

\* روى أبو هريرة جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال هلكت يا رسول الله قال وما أهلكك؟ قال وقعت على امرأتى في رمضان، قال هل تجد ما تعتق رقبة؟ قال لا، فقال

الذي يتفحص التشريع الاقتصادى في الإسلام يلاحظ بدون شك الأهداف الجماعية الذي يتوخى تحقيقها فتشريع الربكة والأثر والصدقات وإعارة المنع ومساعدة ابن السبل وكفدية الفقراء وكفارات الإيمان والأفطر والظهار وغيرها، كل هذه لتشريعات يلاحظ أنها تؤدي إلى توزيع الثروة على أكبر قاعدة من الناس، كما أنها -أي التشريعات- تحارب تكديس وتكبير لثروة في أيدي لقله يتوضح هذا الأمر حين التمعن بتفاصيل هذه التشريعات فالركبة تعمل وبشكل عملي وعلى أحد طويل على إعادة توزيع الثروة في اتجاه لئس، ولعدالة فهي تؤخذ من لعمى ويعطى للفقير وأصحاب الأموال معروضون دائماً في ميادين التجارة والاستثمار إلى الربح والخسارة غير أن الخسارة غير معتبرة في حساب لركاة طالما أن صاحب المال يملك ما يريد من لصاب ولو كان ماله يمر في حالة لتناقص، هكذا انس مجد أن تشريع لركاة يهدف إلى إعادة توزيع الثروة لكن على مدى طويل. أما تشريع الأثر كما جده في القران -فهو نظام تعصلي دفعو يحدث من رهام رابحة لا نفس بخرص والاحتمال الحصف والثالث والربيع والسدس، ويتداول كميات من لثروة في سورها العديدة المعولة وعمى المنقولة ميورعها على فئات عديدة ويمدورها على أعداد كبيرة من الناس والذي بقاين نظام الأثر في العالم الراسعالي نظام الأثر القرامى، يلاحظ أن الفارق الرئيسي بين لمتطابقين هو أن الأول بكرس ويساهم تكديس الثروة في يد لقله وأن النظام الثاني -الإسلامى- يسعى إلى تنظيم وجود الثروة وتوزيعها على أكبر عدد ممكن من الناس حتى لو لم يكونوا من أقرباء القوسى، فلقد قرر



# النظرية السياسية في

تستحق طاعة الناس إلا من حيث أنها تحكم بما أمر الله وتنهى أمره تعالى في حله

## وصعية الدولة الإسلامية

كل من نظر إلى هذه الخصائص التي ذكرناها آنفاً علم لأول وهلة أنها ليست ديمقراطية (Democracy) فإن الديمقراطية عبارة عن منهاج للحكم يكون مستمد من شعب حقيقي فلا يعبر عنه القوانين ولا تتدخل إلا برأي الجمهور ولا تنس إلا حسب ما توحى إليهم عقولهم فلا يسعهم من بعدهم إلا ما ينصه أنفسهم وكل مالم يسوعه عقولهم يصرب به عرس الحائط ويخرج من الدستور إخراجاً

هذه خصائص الديمقراطية وأنت ترى أنها ليست من الإسلام في شيء. فلا يصح إطلاق كلمة الديمقراطية على نظام الدولة الإسلامية، بل أصدق منها تعبيراً كلمة الحكومة الإلهية أو الديمقراطية (Theocracy) ولكن الديمقراطية الأوروبية تختلف عنها الحكومة الإلهية (التيقراطية الإسلامية) اختلافاً كبيراً فإن أوروبا لم تعرف منها إلا التي تقوم عليها طبقة من السادة (Privileged Class) مخصصة، يشروع للناس قانوناً من عند أنفسهم حسب ما شاءت أهولهم وأغراضهم ويسلطون ألوهيتهم على عامة أهل البلاد مستترين وراء القانون الإلهي، فما أجدد مثل هذه الحكومة أن تسمى بالحكومة لشباسة منها بالحكومة الإلهية

وأما الديمقراطية التي جاء بها الإسلام فلا تستند بأمرها طبقة من السادة أو المشايخ، بل هي التي تكون في أيدي المسلمين عامة، وهم الذين يتولون أمرها ولقيام بشؤونها وفق ما ورد به كتاب الله وسنة رسوله ولئن سمحتم لي بالتداع مصطلح جديد لأثرت كلمة «التيقراطية الديمقراطية» (Theocracy - Democracy) أو «الحكومة الإلهية الديمقراطية» بعد النظر من نظم الحكم لأنه قد خول فيها للمسلمين حاكمية شعبية

(Limited popular Sovereignty)

وذلك تحت سلطة الله القاهرة (paramountcy) وحكمه الذي لا يقف، ولا تخالف السلطة التنفيذية (Executive) إلا بأمر المسلمين، ويدهم يكون عزلها من منصبها وكذلك جميع الشؤون التي لا يوجد عنها في سر ربه حكم صريح لا يقطع فيها بشيء إلا بإجماع المسلمين وكيف مسدس يحاجه إلى إيضاح قانون أو شرح نص من نصوص الشرع، لا يقوم بنبينه طبقة أو أسرة مخصصة فحسب، بل يتولى شرحه وسامه كل من بلغ درجة الاجتهاد من عامة المسلمين

فمن هذه الوجهة يعد الحكم لاسلامياً ديمقراطياً Democracy إلا أنه كيف تقدم ذكره من من من من وجد نص من نصوص الكتاب والسنة في شأن من الشؤون فليس لأحد من أمراء المسلمين أو مجتهد أو عالم من علمائهم ولا مجلس تشريعي (Legislature) لهم، بل ولا لجميع المسلمين في العالم أن يجعلوا أو يغيروا منه كلمة وحدة ومن هذه الجهة يصح عليها إطلاق كلمة «التيقراطية»

هذه العقيدة هي روح ذلك النظام الذي أسس بنبابه الأنبياء عليهم السلام ومطابق أمره وقطعه الذي تدور رحاه حوله وهذا هو الأساس الذي ارتكزت عليه دعامة النظرية السياسية في الإسلام أن تفرع جميع سلطات (Powers) الأمر والتشريع من أيدي البشر منفردين ومجتمعين ولا يكون لأحد منهم أن ينفذ أمره في بشر مثله منطعمه وليس ما وجد لهم مساند له ويتبعوه من ذلك أمر مختص بالله وحده لا يشاركه فيه أحد غيره كما قال هو في كتابه -

«إن الحكم إلا لله أمر ألا تعبدوا إلا إياه. ذلك الدين القيم» (يوسف ٤١)

«يقولون هل لنا من الأمر من شيء. قل إن الأمر كله لله» (ال عمران ١٥٤)

«ولا تقولوا لما تصف السنتكم المكذب هذا حلال وهذا حرام» (النحل ١٦٦)

«ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الظالمون» (مائدة ١٥)

فهذه الآيات تصرح أن الحاكمية (Sovereignty) لله وحده وبيده التشريع وليس لأحد - وإن كان نبياً - أن يأمر ويهيى من غير أن يكون له سلطان من الله والنبي أيضاً لا يتبع إلا ما يوحى إليه «إني أتبع إلا ما يوحى إلي»

وما وجب على الناس طاعة النبي إلا لأنه لا يأتيهم إلا بالأحكام الإلهية

قال الله عز وجل

«وما أرسلنا من رسول إلا ليضاحق هؤلاء» (النساء ٤١)  
«أولئك الذين آمنوا بكتابنا والحقم والخشوع» (الأنعام ٨٨)

«ما كان ينشر أن يوسيه الله الكتاب والحكم واسبوه ثم يقول للناس كونوا عباداً لي من دون الله ولكن كونوا ربانيين بما كنتم تعلمون الكتاب وبما كنتم تدرسون» (ال عمران ٧٩)  
فالخصائص الأولية للدولة الإسلامية، كما يظهر من الآيات التي ذكرناها، ثلاث

١ - ليس لفرد أو أسرة أو طبقة أو حزب أو لسلطان القاطنين في الدولة نصيب من حاكمية من يحكم أنفسهم هو لله والوسطه الحقيقية محتصة لذاته تعالى وحده والدين من دونه في هذه المعمورة إنما هم رعايا في سلطانه لتظيم

٢ - ليس لأحد من دون الله شيء من أمر التشريع وسلمون جميعهم ولو كان بعضهم لبعض ظهيراً لا يستطيعون أن يشروعوا قانوناً ولا يقدرون أن يغيروا شيئاً مما شرع الله لهم

٣ - إن الدولة الإسلامية لا يؤسس بنيانها إلا على ذلك القانون لشرع الذي جاء به النبي من بعد ربه مهما تغيرت الظروف والأحوال والحكومات (Government) التي يديرها رعايا هذه الدولة (state) لا



بقلم: فضيلة الشيخ أبي الأعلى المودودي  
رحمه الله

**دفع شبهة :**

ولرجل أن يفت في هذا المقام ويقول إن الإسلام قد قيد الديمقراطية بأنواع من القيود والحدود، فمعناه أن الإسلام قد سلب الإنسان حرية الرأي والفكر، والحق أنكم تزعمون - كما ادعيت فيما تقدم - أن الوهبة الله الواحد تحول النفس حرية القول والافتكار والفكرية البشرية جمعاء. إن الله لم يخص أمر التشريع لذاته ليسلب الناس حريتهم الفطرية، بل خصه لنفسه ضابطاً وصواباً له من أمراء المؤمنين، ولئلا يضل الناس فيسلكوا طرقاتاً قدما ويقعوا في المهالك

وهذه الديمقراطية الغربية الموهبة التي يتشوقون بها وبإل فيها  
حاكمية أو سيادة شعبية (Popular Sovereignty)، إذا سبوت غورها  
وانتمعت النظر في دخلاتها علمت أن الذين تتكون منهم لا يسر كلهم  
القوانين. ولا يفسدونها جميعا، بل يضطرون إلى تلبية سلطانهم إلى  
رجال يختارونهم من بينهم ليشعروا قوانين ينفذونها، ولأجل هذا  
الغرض يضطرون لاختيار نظام لا يتدخل خلاصا، ولا ينجح فيه إلا من يقري  
الناس ويستولي على عقولهم وألبسهم بمائه وعلمه وبهائه وبهيمته  
الكندية. ثم ينفذون تلك القوانين الجائر على العامة بتلك القوة نفسها  
التي خولتهم إياها العامة، ثم يصيح هؤلاء الخارجون بأصوات العامة  
ألهة لهم، يشعرون ما يشاءون من القوانين لا لصالح الجمهور بل  
لصالحهم الشخصي ومصالح طبقاتهم المخصوصة التي سموا فيها "هذه"  
هو النداء المضال الذي أصيبت به أمريكا واجتنتوا وسائر البلاد التي  
تدعي اليوم بأنها جنة للديمقراطية وماوى لها

وبقطع النظر عن هاتيك المفاسد، إن سلما أو القوانين تشتر في تلك  
المعاد عن رضى العامة، فقد أثبتت لنا التجارب أن العامة لا يستطيعون  
أن يحرفوا مصالحهم، فإن البشر قد خلقهم الله على ضعف فطري كاسب  
في نفوسهم، فيرون في أكثر أمور الحياة بعض جانب من الحقيقة ولا  
يرون بعضه الآخر، ولا يكون حكمهم (Judgement) مركّزا على نقطة  
العدل عموماً، وهم في الغالب يكسبون مغلوبين على أمرهم من  
العواطف والميل فيروضونها لأجل غلبة العواطف والشهوات على  
أنفسهم، وعندي ذلك أمثلة كثيرة، ولكن حذراً من إساءة الكلام، أقصر  
عن مثال واحد وهو «قانون منع الخمر الأمريكي» (Prohibition Law)  
على الأمة الأمريكية قد تحقق لها من الوجهتين العقلية والعلمية أن  
الخمر ضارة بالصحة، ومفسدة للقوى الفكرية، وهدامة لبناء المدينة  
الإنسانية... فنظرا إلى هذه الحقائق والطعنات لصحتها رضى الرأي العام  
الأمريكي أن يسن قانون مع الخمر، فقررت الحكومة هذا القانون  
أراء العامة وأصواتهم، ولكن لما مفسدته فيهم لم يلبث النيب وضع  
القانون بأمرتهم وأصواتهم أن خرجوا عليه وبدلوا يسعون في الأرض  
فساداً بقايطي الخمر والإبداع في صباحتها على استغناء، والتفتن في  
أحيث أنواعها أكثر مما كانوا يعاملونها من قبل، وكثرت فيهم ابتكارات  
والفواحش إلى حد بالغ، حتى اضطروا إلى أن يقوموا بقصص ما عاهدوا  
أنفسهم عليه ويحلل ما كانوا قد حرموه، فعلام أحلت أم الحياث أو  
قد عللت الضارة عندهم مباحة مدليل علمي أو عقلي؟ لا، بل لأن

[illegible]

للعقيدة الإنسانية وذلك لصالحه وصالح المجتمع الذي يعيش فيه  
 ونظراً لهذه الغرض الأسبق، فقد الله تعالى الحرية الإنسانية بقبول  
 تسمى في لغة الإسلام «حدود الله» وهذه الحدود تنحصر على عدد من  
 الأصول وأبداي، والأحكام القطعية لتكون العمدة الأساسية عليه على  
 الحق والعدل لا تحيد عنه ولا تتخرج، فهذه هي بحرية مسعفة لا  
 حرة. لا يحب ولا يكره لهم أن يصنعوا فليسوا بمرعوم  
 أنظمة ولوائح (Regulations) ضمن حدودها لما يعرض لهم من الحوادث  
 أما إذا تعدوا على أي من هذا النظام لمجتمع البشري اختلالاً تاماً

المقصود من وراء حدود الله :

واسي أضرب لك مثلاً الحياة الاقتصادية فإن الله تعالى قد ذكر لها في كتابه حدوداً، وهي إثبات حق الملكية الفردية والأمر بإداء الزكاة، وتحريم الربا والميسر، ولاحتكار وقساوس الارث، وتقيد جمع المال وإساقته بكيود معلومة، فإن رعى الإنسان هذه الحدود وحافظ عليها يسير حياته الاقتصادية في ضمن دائرتها بقيت حريته الشخصية (Personal Liberty) سليمة غير ضائعة ولا ملوثة، هذه من جانب وفي جانب آخر لا يتولد من تسلط طبقة على أخرى تلك احوال الشبهة التي يمدّها الرأسمالية Capitalism الفاشئة ومنهاها سيطرة ديكتاتورية العمال

وكذلك معظر الى الحياة العائلية (Family Life) فهنا ان تركت رجل امرأة على عارها أصبحت النار ملأى بالجور والظلم وجعلت الشيطان ينجس فيها وتفرض، ولكن الله قيدها بالحجاب الشرعي وقوامية الرجل يبين حقوق الرجل والمرأة والأولاد وأحكام الطلاق والبلع، وحكم تعدد الزوجات تحت شروط، وحدود الرب والعنف وبين الله كل ذلك ليحد من هذه الأمور بحكمه ما يراه بمقتضى نسوة ان تملأ بها الإنسان وعمل بها وجعل نظام لأسرة قائماً في ضمن هذه القيود الحدود صرح الله به فيها هذه الأمور وبما شاعق فيها سير حربه للبشر سيظهره في هذا اليوم لأمر وسلام يعني وتدر بدمه بالإنسان

كذلك قد يرى الله في كتابه حدوداً للتصميم الإنساني وحياة البشر الاجتماعية كالقتل وقطع اليد في السرقة وحرمة الظفر حدود المصروف للزوجة وغيرهما من الأصول الثابتة الراسخة، وذلك ليؤكد أب الشر والفساد أيضاً كاملاً إلى الأبد.

# تطورات

## في الجهاد الإسلامي بأفغانستان

### الاتحاد الإسلامي لجهادي أفغانستان:

أن رعماء جهادي أفغانستان استطاعوا، في عام ١٩٨٧م القضاء على خلافهم الداخلي وأنشأوا اتحاداً يجمعهم بوصف بالاتحاد الإسلامي لجهادي أفغانستان والتفوا تحت لوائه وهم يحاولون أن لا تضعي قواتهم في الخلافات الداخلية بل يتوجهون بكل قواتهم وامكانياتهم الى استئصال شأفة العدو، وقد شكلوا من ممثلي الأحزاب الأفغانية مجلساً للشورى يضم سبعين عضواً كالاتي:

- ١ - الحزب الإسلامي برئاسة المهندس كلبيديس حكمتيار بعشرة أعضاء
- ٢ - الشيخ محمد يوسف خالص بعشرة أعضاء
- ٣ - الجمعية الإسلامية برئاسة الأستاذ برهان الدين رباني بعشرة أعضاء
- ٤ - حركة الانقلاب الإسلامي: برئاسة الشيخ نصر الله منصور بعشرة أعضاء
- ٥ - حركة الانقلاب الإسلامي: مجموعة الشيخ رفيع الله مؤس بعشرة أعضاء
- ٦ - الجبهة القومية لمقاومة أفغانستان، مجموعة شيخ مير محمد بعشرة أعضاء
- ٧ - الاتحاد الإسلامي لتحرير أفغانستان، مجموعة الأستاذ عبد رب الرسول سياف بعشرة أعضاء

فتح الاتحاد الإسلامي لجهادي أفغانستان مكتباً له في مدينة (بشار) بباكستان وبموجب نظامهم الحالي يجري انتخاب الرئيس كل شهر، أما المناصب الأخرى فهي ثابتة كما أنهم شكلوا لجاناً دائمة تباشر مسؤولياتهم حسب الأوامر المندة لها، وهي كما يلي:

- ١ - المهندس كلبيديس حكمتيار
- سالمه الوليس الدائم للاتحاد الإسلامي لجهادي أفغانستان
- ٢ - اللجنة السياسية
- رئيسها: البروفسور عبد رب الرسول سياف

- ٣ - اللجنة العسكرية
- رئيسها: البروفسور برهان الدين رباني
- ٤ - اللجنة المالية

رئيسها: الشيخ محمد يوسف خالص

- ٥ - اللجنة الثقافية
- رئيسها: القاضي محمد أمين
- ٦ - لجنة الدعوة والتبليغ
- رئيسها: الشيخ سيد أكبر
- ٧ - للجنة القضائية

رئيسها: الشيخ رفيع الله مؤس

- ٨ - لجنة الافتاء
- رئيسها: الشيخ محمد مير
- ٩ - مكتب التحرير

رئيسها: الشيخ نصر الله منصور

- ١٠ - لجنة التعليم والتربية
- رئيسها: المهندس احمد شاه
- ١١ - لجنة الصحة والطب

رئيسها: الشيخ محمد ارسلان

- ١٢ - لجنة الاعلام
- رئيسها: السيد / نور الله عماد
- ١٣ - لجنة التخطيط

رئيسها: الشيخ سلطان عزيز

- ١٤ - لجنة المهاجرين
- رئيسها: الشيخ عبد الحي

وأصبح الاتحاد الإسلامي لجهادي أفغانستان ينسق شؤون الجهاد والمهاجرين فيما يتعلق بالعمليات أو بالجبهات في داخل أفغانستان، وأصبح وضع المجاهدين يتحسن نظارياً وعسكرياً، على رغم العقبات والمشكلات والمخلفات التي تعترض مسيرة الاتحاد.

### المناطق التي تدور فيها رحى الحرب:

ان المناطق التي حصلت فيها في الفترات الاخيرة معارك عنيفة بين القوات السوفيتية والمجاهدين هي كما يلي،

- ١ - هرات
- ٢ - كندك
- ٣ - بنخ
- ٤ - خير آباد
- ٥ - نزار
- ٦ - جان مانغ
- ٧ - طمان

وكذلك أصبحت الولايتان: بكتيا، وبكتيا

صاحة معارك صاخمة. علماً بأن هاتين الولايتين تسكنهما قبائل البشتو وتاريخ أفغانستان منذ مائتي سنة يشهد بأن القبائل لعبت دوراً رئيسياً في تغيير الحكم في كابل. ولا تزال تلك القبائل، منذ أن شنت روسيا عدواها الصريح على أفغانستان، ترفض الحكم الشيوعي وهي تعتبر قبائل حرة. واستطاعت أن تحرر المناطق التالية من هاتين الولايتين بقيادة المجاهدين

### المناطق المحررة في ولاية بكتيا:

- ١ - مدينة (كرديز) عاصمة ولاية بكتيا
- ٢ - أربع ثكنات عسكرية كبيرة في ولاية بكتيا
- ١ - ثكنة طوست
- ٢ - ثكنة حكسي
- ٢ - ثكنة شهرمو
- ٤ - ثكنة تاجان

### المناطق المحررة في ولاية بكتيا

- ١ - مدينة (شرب) عاصمة ولاية بكتيا
- ٢ - ثكنتان تابان في ولاية بكتيا

١ - ثكنة جون  
٢ - ثكنة زرغون  
ويستطيع أن نقول ان مساحة قدرها اكثر من ثمانمائة الف ميل ربع من ولايتي بكتيا وبكتيا محررة تماماً يحكمها المجاهدون بالتعاون مع القبائل التي تعيشها. وأما المناطق التي لا تزال تسيطر عليها القوات



• مشهد من مجاهدين الافغان





بقلم الشيخ طهيل محمد

## أمير الجماعة الإسلامية في باكستان

السوفيتية في هاتين الولايتين فهي مستهدفة من قبل المجاهدين وتكاد القوات السوفيتية أن تغادرها إن شاء الله -

المخبرات التي شنّها المجاهدون على كابل عاصمة أفغانستان في عام ١٩٨٢ م

١ - غارة على مبنى وزارة التربية ومبنى وزارة الداخلية في داخل حدود مقر الرئاسة. بل أصبح حدوث الانفجارات في داخل مقر الرئاسة أمراً عادياً.

٢ - غارة على مقر الرئيس بالمرشاشات

٣ - غارة على جامعة كابل بالمرشاشات.

٤ - غارة على قاعة السينما بكابل.

٥ - غارة على مقر حزب الشعب الديمقراطي الأفغاني الحاكم.

٦ - غارة على فندق انتركنا لتبينتل وقد أصبح الخمدق بعد تلك الغارة خراباً يذكر بلغاضي

٧ - ثلاث غارات في شهر واحد على قلعة بالاحصار في قلب المدينة

٨ - غارة عنيفة على مطار كابل

٩ - غارة على مطار بهرام العسكري.

١٠ - غارات على مطار مجهرار.

١١ - اغار المجاهدون في ٢٣/١٠/١٩٨٢ م على (مستودعات الباص القومي).

يبعد عن مقر الرئاسة حوال ستة كيلومترات فاحترقت الباصات المربضة في المستودعات. وكان المجاهدون يركبون على الدراجات التي كانت تحرس المستودعات. فلما اغار المجاهدون بصواريخهم على الدراجات وطارت منها النيران احترقت المستودعات بما



بحق الان بطولات ومعارك تاريخية في ولاية (بدخشان) أي الولاية المتصلة بحدود روسيا.

الخمسائر التي أصبحت بها روسيا وقواتها في عام ١٩٨٢ م على أيدي المجاهدين

١ - قتل المجاهدون عشرة آلاف وخمسمائة وثلاثة وعشرين شاباً روسيا

٢ - قتلوا من إدارة كارمل سبعة آلاف ومائة وثلاثين موطناً شيوخاً.

٣ - دمروا ستاً وأربعين طائرة من الهليكوبتر.

٤ - اسقطوا أو دمروا ثلاثة وأربعين طائرة من الطائرات الحربية حاملة للدافع. وهي رابضة في المطارات.

٥ - دمروا المفا وأربعمائة وثلاثة مائة ومدرعة من دبابات ومدرعات القوات السوفيتية.

وبهذا الحساب قد نالت القوات الروسية الخمسائر بنسبة عشرين في المائة من قتالها الحربي.

ومن الجدير بالملاحظة أن مدينة كابل هي أصبحت ميداناً لعمليات المجاهدين وحيث أصبحت كل حارة وكل شارع فيها مركزاً للمجاهدين يحاول زبانية كارمل البحث عنها وتدميرها إلا أنها لا تستطيع العثور عليها. ونتيجة لذلك صارت مدينة كابل تعيش أجواء القلق والاضطراب والخوف والفوضى. وفي بداية الشهر الجاري (يناير ١٩٨٣ م) قام رجال الحكومة بمظاهرة قادها بابرك كارمل نفسه استنكراً للمبهمات التخريبية في مدينة كابل بتهمة أن أمريكا هي التي وراء هذا التخريب. وهذا الأمر يدل بصراحة على انهيار الحكم الكارمل وضطرته.

أخيراً وتري هذه الأيام اعلانات على جدران مدينة كابل تصرح بأن الذي يأتي بالمجاهد كالمبهم حكمتار حياً أو ميتاً يكرم بخمسمائة ألف روبية باكستانية جائزة على سبعة.

والخطط الأخيرة التي اتخذتها حكومة كابل هي محاولات لاستجلاب رؤساء القبائل الأفغانية والصلح معهم. وذلك من خلال المشورات التي توزعها المهيكلوكوبتر أو الداءات التي تلعبها الماعة كابل. وهذا يعني رغبة الحكومة الشيوعية في الصلح مع المجاهدين بطريقة غير مباشرة.

وقد نكسنا في بداية المكرة انتصارات المجاهدين في ولايتي بكتيا وبكتيا وهذا لا يعني انتصاراتهم في هاتين الولايتين فقط بل الواقع الذي يهش بالخبر هو أن المجاهدين تمكنوا حتى اليوم من تحرير ثمانين في المائة من أرض أفغانستان. وسوف يتم هذا التحرير بإذن الله بعد سقوط كابل وهرات ومزار شريف

ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله ينصر من يشاء وهو العزيز الرحيم.

فيها من الباصات وكان عددها اثنين وخمسين باصاً واشترتها الحكومة من تشكيسلوفافكاية بالثمان ياهظة.

١٢ - اغار المجاهدون في ٢٨/١٠/١٩٨٢ م على مقر سفارة روسيا الذي يبعد عن قلب مدينة كابل أربعة كيلومترات. تهدمت جدران السفارة ونوافذها وابوابها.

١٣ - هجم المجاهدون على سجن مدينة (قندهار) بالصواريخ واستطاعوا اخراج مائة وخمسين مجاهداً من السجن

١٤ - استطاع قائد المجاهدين في منطقة (قمرة باغ) السيطرة على مائة وستين شاحنة من شاحنات روسيا في هجمات متعددة في عام ١٩٨٢ م.

١٥ - سيطر المجاهدون في جميع الشوارع التي تذهب الى مدن عرشي وقندهار ومزار شريف على محطات التفتيش فيها ولا يتركون القوات الحكومية تمر بها بسهولة

وللبيانات الافغانيات كذلك دور كبير في تصعيد معارك الجهاد ودعم المجاهدين. ونضرب لكم مثلاً واحداً من نور البينات. إن اخانا السيد/ عباد الله خوشيار الافغاني كان قائد الفرقة الثلاثين في الجيش الحكومي ولكنه انضم الى المجاهدين وأصبح يقود اليوم ألف مجاهد في المناطق القريبة من كابل. ويحارب فيها العدو بكل نجاح. وكان سبب انضمامه الى المجاهدين زوجة أحد الضباط الرسميين التي كانت تزور زوجة السيد / عباد الله وتنقل اليها اخبار الجهاد والمجاهدين وكانت تحثها على التحلي عن لمة الكفر والانضمام الى رعاة الاسلام والمجاهدين فالتصمت زوجة السيد / عباد الله بدعوة تلك البحت وبالتالي اقتنص زوجها وانضم الى المجاهدين وقد حقق هذا للمجاهد حتى الآن ما يلي من الاعمال في سبيل الجهاد الاسلامي.

١ - قتل مائة وأربعة وعشرين شاباً وجندياً من الصاعقة من الجيش الافغاني.

٢ - حاصر فرقة رقم ٥٥ الشيوعية الى أن وافقت حكومة كابل على اطلاق سراح المجاهدين في سجن كابل. ولكن لما خالفت حكومة كابل وعددها قضى السيد / عباد الله على سائر الفرقة المشار اليها

٣ - حصل من الضباط من خمس شاحنات روسية، وثماني صناديق ذخيرة وسبع سيارات مصفحة، وخمسة أجهزة اللاسلكي، وسياراتهم (الجيب) وخمسة وستين رشاشاً وغير ذلك

ويعد أن مالت إدارة كارمل ما نالت من الخمسائر على يد خوشيار بحث أربعة عشر شخصاً اليه برزى المجاهدين. وتمكنوا من القبض عليه وعلى اهله وخبيسه في مظارة من المخبرات الجبلية وحاولوا استمالته وهيمته الى صف الجيش الحكومي ولكنه رفض ذلك رفضاً باتاً، وقبل أن يقضي عليه من قبل الجواسيس استطاع الخروج من المظارة بواسطة احد حراسها وانضم مرة اخرى الى المجاهدين، وهو

## \* زائير واسرائيل

مقلت مجلة جبال الفريك عدد ١٩٨٢/٢/٩ أن أربع شخصيات اسرائيلية مهمة غير ايريل شارون مكلغون بالاعتماد بملف راسخ لدى تن ايهب من بينهم ثلاثة جبرالات حيويون هم تلمير وبك وايريز والاول الذي هو تلمير متخصص في مجال الامر القومى والشخصية الثمانية مكلف بالتحطيط داخل سجنش، والشخصية الثالثة هو لمسون من قيادة المنطقة الجنوبية بالجيش الاسرائيلي وهو لدى يرشحه وزير الدفاع لاستحلال الجنرال اسنن في القيادة العامة للجيش في مارس ١٩٨٢ اما الشخصية اربعة فهو م بارون مستشار شارون في شئون المستعمرات الاستيطانية في الضفة الغربية المحتلة



## \* المخابرات السوفيتية تحكم الكرملين!

بعد ثلاثة شهور من تولي يوري اندريوف السلطة في الاتحاد السوفيتي ظهرت بوادر على ان المخابرات السوفيتية (كي جي بي) ستري رأسها اندريوف مدة ١٦ عاماً بدأت تعرض قبضتها على كل شيء تقريباً في الاتحاد السوفيتي، فمعظم التعيينات التي يصدرها اندريوف شملت رجالاً سابقين في المخابرات كما تلتقط المخابرات السوفيتية الشبان الذين يهيئون لخدمة اجنبية خاصة من معهد العلاقات الدولية في موسكو للعمل في المخابرات السوفيتية في الخارج وأشارت مصادر موسكو الى ان اندريوف يريد بذلك تطوير طرق تجنيد رجال المخابرات بحيث يكون الجندون الجدد من الشبان المتميزين علمياً وسوف تشتمل الفرق التي تتألف من هؤلاء الشبان مسابقة أنشطة الدبلوماسية والصحفيين الاجانب ورجال الاعمال الذين يقدون الى موسكو

بعد ملايين من الدولارات لعدة مستوطنة ضخمة على شواطئ المستوطنات الاسرائيلية في الضفة الغربية المحتلة على الحدود بين كوستاريكا ونيكاراغوا هذه المستوطنة على حد تعبير المعلقين الامريكانيين ستكون كمشاة استراتيجية عملاقة ضد شعوب اسقطه

## \* تسهيلات للاغاخان!

الدول الكبرى تولي عناية واهمية كبرى للاقليات العرقية والدينية لتستخدمها في الوقت الذي تبدو معاص هذه الدول معرضة للخطر وتحريك هذه الاقليات لا يتم الا عن طريق زعماء الاقليات لذلك لا بد من احاطة هؤلاء الزعماء بالرعاية والتكريم وتقديم كل التسهيلات محكمة وهذا ما ظهر جلياً في الجولة الاخيرة التي قام بها الاغاخان زعيم الطائفة الازغالية القليلة العدد لبعض الدول حيث عومل معاملة رسمية في منتهى الحفاوة والتكريم كما ان ايطاليا وافقت مؤخراً على شروطه للعودة الى مراوطة نشاطاته السياحية في جزيرة سردينيا لتطوير الشاطئ الرمدي للجزيرة خلال مشرين عاماً وتقدر نفقات تطوير هذا الشاطئ بـ ٨٠ مليون دولار

## \* الجيل الثالث من الاسلحة النووية

ذكرت صحيفة «نيويورك تايمز» ان خبراء الاسلحة النووية في الولايات المتحدة يفكرون في إنتاج

## \* اسرائيل تدعم الحركات الهندية المتطرفة!

شعبية في مهاراشترا احتجاجاً على الأذان في المساجد وفي مدينة بونا هدنت منظمة اليقظة باستعمال العنف اذا لم يوقف الأذان في المدينة وتفيد المعلومات الواردة من الهند بأن قسماً من القوات الإسرائيلية في بومباي تقوم باتصالات سرية بالحركات الهندية المتطرفة وتدعمها بالاموال اللازمة بهدف تاجيح الحركات الطائفية هناك

\* صرحت ناسي زوجة ريفان مؤخرًا أن أولادها دمخوا الحشيش مثل كثير من الشباب في أمريكا إلا أنهم (أولادها) لم يصلوا الى مرحلة الانحلال

\* عكف احد الاساتذة البولنديين خلال ثلاثين عاماً على ترجمة معاني القرآن الكريم الى اللغة البولندية وتعتبر هذه الترجمة الاولى في بولندا

\* الشرطة الايطالية القت القبض على مدير عمليات الطيران السوفيتية بمطار روما بتهمة التجهس السياسي والعسكري وعثرت الشرطة لدى التهم على عدد كبير من الوثائق ذات الالهمية الاستراتيجية

\* المواهب السوفيتي فلاديمير بامير الذي يعمل سكرتيراً في منظمة الأمم المتحدة بعث برسالة لسكرتيرة المنظمة العالمية ايلما اعترفت بطلب حق النجوم السياسي في الولايات المتحدة

## \* رد الجميل؟

في محاولة من الصهيونية رد الجميل للولايات المتحدة الامريكية التي تدعم الوجود الصهيوني في فلسطين المحتلة يتقوم اسرائيل والولايات المتحدة الامريكية بالتعاون لتنفيذ مشروع تقدر تكاليفه

تخطط حركة في الهند تسمى منظمة اليقظة الشعبية في الوقت الحاضر وتدعو الى العنف لجماعة مصالح الهندوس والديانة الهندوكية ويشترع افراد المنظمة حملات تارده لثقتهم ضد المسلمين وقد شنت المنظمة حملة في عدد من الولايات الهندية لتحجبة الرأي العام الهندوكي ضد المساجد والمدارس وحتى الأذان، حيث جرت مظاهرات



## • لماذا هذا التحول؟

التحرك التجاري الأميركي الذي يتصاحب الآن مع التحرك السياسي يحاول أن يملح بدوره هدفه في العالم العربي خلال عام ١٩٨٣ خاصة بعد أن نجحت الولايات المتحدة لأول مرة منذ عام ١٩٧٣ في أن تحول مجرىها الدائم في اميركا التجاري العربي والسؤال المهم هو ان كان العالم العربي قد وقف عاجزاً - أمام قوة السلاح الاسرائيلي والامم المتحدة - عن دفع والامم المتحدة - عن دفع العربية فلماذا يقبل بهذا المعبر في حواره مع الحضارة مع تولات المتحدة، وهو قادر فعلاً على قلب الآية في صالحه اقتصادياً وسياسياً؟ والسؤال المهم هو لماذا يقدم العالم العربي كل ذلك دون أن يطالب بنفس سياسي؟

## • اسرائيل طرف في القضايا الأوروبية؟

العلاقات الأوروبية الاسرائيلية قوية واكثر قوة من أي وقت مضى ولا صحة مطلقاً لما يصرح به بعض الناسة الأوروبية من الحيث والآخر من تاسيد دول أوروبا العربية بالحقوق العربية

مقد وصل مؤخراً وقد يضم حوالي عشرة من أعضاء البرلمان الأوروبي الى الكيان الصهيوني في زماره تدرج في إطار السادس السوي للبرلمان بين البرلمان الأوروبي والكسيت الاسرائيلي وسجحت الودع الرشر أشاء وجوده في فلسطين المحتلة كشكل المثاره في اسرائيل حول مصمات اسبانيا والبرتغال قريب الى السوق الأوروبية المشتركة

أوصل الامر بدول أوروبا العربية أن تستشير اسرائيل حتى في مصمات دول أوروبية لسوق أوروسه

## رأي دولي

### امريكا وتشويه الجهاد الافغاني

بعد ان صعد المجاهدون الافغان طيلة ثلاث سنوات أمام قوات الجيش الاحمر وعملاته من الافغان رغم العائق الكثير في العبد والعدة، وبعد ان حرر المجاهدون ٩٠٪ من اراضي افغانستان وأوشكوا من احراز النصر المبين بارس الله، بدأت امريكا تحريك المكائد ومنها الدوائر الغربية الاخرى من أجل قطع الطريق أمام المجاهدين وحرمانهم من جني ثمار جهادهم المرير الذي كلمهم النفس والنفس لقد اذنت وسائل الاعلام منذ ايام ثماً قيلم ممثلين عن مجاهدي افغانستان بزيارة كل من بريطانيا وامريكا حيث التقى الوفد المزعوم بكل من تاتشر وريغان في محادثة عرقية صرخا خلالها بأنهما يستلذان الجهاد الافغاني ويدعوان الى شويه سلمية للمشكلة الافغانية والذين قاموا بهذه الزيارة ليسوا سوى الذئب امريكية فريية تهدف امريكا الى تسليط الضوء عليهم تمهيداً لدعوتهم الى ملادة للمفاوضات المزمع مقدها في جينيف حول المشكلة الافغانية دون دعوة المجاهدين الحقيقيين فيها وذلك ليس خوفاً على امريكا وحلفائها، فواشنطن التي تسمى انها تسعى من أجل السلام في الشرق الأوسط ما زالت ترفض الاعتراف بمظلمة التحرير الفلسطينية كما ترفض اقامة دولة فلسطينية.

وقد رفض الرئيس ريدان استقبال ممثل المنظمة ضمن وفد الجامعة العربية كما رفضت رئيسة وزراء بريطانيا استقبال الوفد ما دام يضم عضواً بارزاً لمنظمة التحرير فما دامت هذه هي حقيقة امريكا وبريطانيا فإن استقبال زعمائها لوفد افغاني مزور باسم المجاهدين ليس الا محاولة جديده لتزييف احوالهم على الساحة الافغانية بعد أن بات واضحاً ان السوفييت لن يتمكنوا من الاستمرار في فرض نظام باريك كارمل على الشعب الافغاني المسلم الذي يفت بأكثرية الساحقة الى جانب المجاهدين والقصد من الخطوة الامريكية في الحقيقة هو الامداد لما بعد التسلم السوفييتي من افغانستان

ومن الاكيد ان المحاولات الامريكية ضد الجهاد الافغاني ستبوء بالفشل كما فشلت حسابات السوفييت بارس الله  
«انهم يكتبون كيدا واكيد كيدا فعمل الكافرين امهلهم رويداً»

أبو خفاة

## • حكومة عالمية؟

لوثيقة التي مشرتها حريدة البوس صاريح ١٩٨٢/٣/١١ وتتعلق بمشاة صهيوني عالمي مشوه تعب ستر تأسيس حكومة عالمية هدفها السلام انساني هذه الحكومة لها هزوع في عدة عواصم ومصدر جوارات سفر عمله لن يربح مقابل رسوم رمزية وللفلسطينيين بالذات مجاناً، مما يؤكد صهيبة هذه المؤسسة لاجل اكر عند من الفلسطينيين وحاصه عصر الشباب على التحلي عن هويتهم، اضافة الى دفع باقي الشباب من العناصر الاخرى نحو الهوى ذاته

هذا اسحر له كثر من مدون وخاصة عند المسلمين ممن يعاون هذه الايام من القهر والظلم والتشريد في كثير من اقطار المستعمر حيث تجمع الآلاف من الشباب المثقف خارج وطنه يطلب الملاد والمجا في ديار العرب وبعض هؤلاء لا يحمل جوارات سفر رسمية أو يحمل وثائق سفر لا بد ان تنتهي بعد فترة قريبة من خروجهم فتنقمهم هذه المؤسسات لصهيوية باسم احبة والسلام مصاونه

حزبهم عن عقيدتهم وتراثهم ان امكس من المسؤول عن ذلك؟ النسب تلك المظلم حازره لمحكمة في رهاب المسلمين وان كان الامر كذلك ولا اظن ان هناك غيره إلا يعني ذلك ان خطة محكمة وضعتها الصهيونية لتفريغ لمنطقة الاسلامة من العناصر الفاعلة وان لا يدي السعد مصممة على لتسلي

فلما وعدونا!

## • قلق في فرنسا؟

بدأ قلق السلطات الفرنسية وهذا ما دفع مرساى الى وضع خطط لتفريق تجمعاتهم وبعثرتهم في مناطق مختلفة متدعة بحجج واهية فقد اعن عمدة مارس جاك شراك انه سيعمد الى توزيع جديد للمهاجرين

تنامي الوعي الاسلامي في صفوف العمال المسلمين في فرنسا

## في ذكرى استشهاده

# سلفية حسن البنا



• الإمام الشهيد حسن البنا رحمه الله

« حسن البنا لم يدع إلى الداء العضال كما ادعى

الذين يصرون على نفيه والنيل منه.

هي عقيدة أهل السلف فيقول (ونحن نعتقد أن رأي السلف من السكوت وتكويش علم هذه المعاشي إلى الله تبارك، أسلم وأول بالاتباع حسماً كادة التأويل والتعطيل) ص ٤٥٨

انه على الرغم من هذا التكرار والتوكيد على عقيدة السلف من الشيخ حسن البنا وإعلانه انه يدعو إلى هذه العقيدة، إلا أن لغوا من الدعاة إلى الإسلام كتبوا باسم عقيدة السلف أن حسن البنا وجماعته متهمون في عقيدتهم، فحديدهم ميوعة عقلانية، وليس لدى الإخوان قاعدة عقلانية أجمعوا أمرهم على تبنيها والدعوة إليها (المرجع السابق ص ١٠٨) (١)

وأدلة هؤلاء على هذا الاتهام الذي جعلوه سيئ لهم في توحيد الجماعات الإسلامية هي:

١ - أن عقيدة البنا في توحيد الصفات مضطربة بدليل ما جاء في البند العاشر من رسالة التعاليم، وقد مر به أنه في هذا البند يرجح الإمام حسن البنا عقيدة السلف، فلين اضطراب عقيدة التوحيد عنده.

٢ - استناداً إلى المقدمة السابقة (الخاطئة) توصل هؤلاء إلى نتيجة خاطئة هي دليلهم الثاني، ونصه (والاعتقاد بأن آيات الصفات وأحاديثها من التشابه هو الأصل الذي بشي عليه حسن البنا قوله بالتفويض... وقد ذكر شيخ الإسلام ابن تيمية أقوال أهل التفويض وفند مقالتهم وهي مقالة الجهمية والمعتزلة وأمثالهم) ص ١١٢

حسن البنا المفترى على عقيدته:

ويلاحظ على هذا الدليل ما يأتي:-

١ - أنه أقحم الشيخ حسن البنا ضمن من يقسمون بأن آيات الصفات من التشابه، ومقالتهم تنطوي على التفويض بين أهل السلف

أن من أصول العقيدة أن آيات الصفات ليست من التشابه، وتضمنت أخرى الطعن في حسن البنا وهؤلاء يعلمون الخلاف حول آيات الصفات، فلا ينبغي أن تغفل رأي الأئمة الإسلام الذين قالوا أن آيات الصفات من التشابه ومنهم السيوطي في لباب النقول في أسباب النزول، ومختصر تفسير ابن كثير ج ١ ص ٢٦٤، والاعتصام للشاطبي ج ١ ص ٢٣٩، وأحكام القرآن للجصاص ج ١ ص ٩، والنيل والنحل للشهرستاني ج ١ ص ١٠٤ وقد نقل عن الإمام أحمد بن حنبل، وقاربخ المذاهب الإسلامية للشيخ محمد أبو زهرة ص ٢٣٦ وقد نقل عن الإمام ابن تيمية، وصفوة التفسير للصانوني، وكذا المراجع التي نقل عنها، فلا يقال والحال هذه أن هذه المسألة محل إجماع ولا يفسر كلام حسن البنا خلافاً لما صرح به وهو ما تبينه في البند التالي:

ثانياً: ضعف عقيدة البنا -

لقد أورد حسن البنا في رسالة التعاليم الأصل العاشر في الفهم ونصه، (معرفة الله تعالى وتوحيده وتثنييه أسمى عقائد الإسلام، وآيات الصفات وأحاديثها الصحيحة وما يليق بذلك من التشابه، تؤمن بها كما جاءت من غير تأويل ولا تعطيل، ولا تتعرض لما جاء فيها من خلاف بين العلماء، ويسمى ما وقع رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه «والراسخون في العلم يقولون أئماناً به كل من هذر ريثاً» آل عمران،

ومنى يظن أحد أن الإمام يميل إلى رأي الخلف المتضمن تأويل آيات الصفات فقد قال (تؤمن بها كما جاءت من غير تأويل ولا تعطيل) وأما عبارة التشابه فقد ارتبطت بقوله (وما يليق بذلك من التشابه) وهذا غير آيات الصفات ومع هذا الوضوح في الفهم فإن الإمام البنا يذكر في رسالة العقائد أن عقيدته

لقد قامت دهوة الشهيد حسن البنا على جمع كلمة المسلمين فيما اتفقوا عليه ولكن بعض دعاة الإسلام يظن أن الأمر بالمعروف أن يأخذ عبارة واحدة من كلام الإمام فيظهره في صورة تنتقص من علمه بل ومن عقيدته. وكل ذلك يتم باسم الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر. ومن الأمثلة على ذلك:

أولاً: الخلاف حول آيات الصفات:

قال أحمدهم: (إن الشيخ البنا حاول التهوئين من شأن الذين قالوا إن آيات الصفات من التشابه ولا تلاقى بينها وبينهم). لقد أورد الإمام هنا في رسالة العقائد ورسالة التعاليم، وليس فيما أورده تهوين في عقيدة السلف. بل كتب أن مذهب السلف في آيات الصفات وأحاديثها أن تؤمن بها كما وردت وتترك بيان المقصود منها إلى الله تعالى (١)

أما رأيه في مذهب الخلف فقد نقل عنهم أنهم يقطعون أن معاشي هذه الآيات والأحاديث لا يبرأ منها فلوهرها وأنها من التشابه ثم أوضح الإمام هدفه من عرض رأي المنضمين فقال (وضح أمامك طريقا السلف والخلف، وقد كان هذا الطريقان مثار اختلاف شديد بين علماء الكلام من أئمة المسلمين... ولو ترك كل منهما التطرف والغلو وإن البحث في مثل هذا الشأن مهما طال القول لا يؤدي في النهاية إلا إلى نتيجة واحدة هي التفويض لله تبارك وتعالى (٢)

إن الإمام البنا أراد حسم الخلاف في هذه المسألة بتفويض الأمر إلى الله تعالى أي عدم التأويل والتعطيل ومع هذا أسبره إليه فقيل إنه مزعزع العقيدة (٣)

وقيل إنه يدافع عن المذهب القائل أن آيات الصفات من التشابه حسماً جاء في كتاب الجماعات الإسلامية في ضوء الكتاب والسنة ولقد وزعت كتب مجانية على الشباب تضمنت



# ما افترى عليها

بالخلف في هذه المسألة (بون تاويل أو عطيل) فإذا قال بون تاويل فقد نفى أن يكون قد بنى عقيدته على أن آيات الصفات من التشابه فضلا عن تصريحه بالأخذ برأي السلف.

٢ - أن جمهوراً من الفقهاء قد قالوا إن آيات الصفات من التشابه، ولم يقل أحد من أهل السنة بفلساف عقيدتهم، وقد نقل هذا عن حمد بن حنبل والسيوطي وابن كثير الشافعي والجباص، حسماً لفصلنا في أول المقال. ومع هذا فإن عبارته لا تفيد أن آيات الصفات من التشابه حسماً أو حذراً.

٣ - أنه يوجد فرق شاسع جداً بين قول حسن البنا (نعتقد رأي السلف من السكوت تفويض علم هذه المعاني إلى الله) وبين ما ذهب إليه من يسمون في التاريخ الإسلامي باسم أهل التفويض الذين رد عليهم الشيخ بن تيمية، فهذا اصطلاح واسم غلط معين، هؤلاء يدخل منهم المعتزلة والجهمية.

أما عبارة (أن رأي السلف تفويض علم هذه المعاني إلى الله) فلا يمكن بحال من لأحوال أن يفهمه أحد الفهم الذي تصيده خالقون فقد خلطوا عمداً بين (١) كلمة تفويض في اللغة العربية وتعني عدم تاويل والتعطيل وترك الأمر إلى الله بقوله حال (والراسخون في العلم يقولون أمنا به كل من هذ ربنا) (٢) خلطوا بين هذه الكلمة وبين عبارة (أهل التفويض) التي تشير إلى لغة معلومة تعارفوا على تاويل آيات الصفات، هؤلاء يخالفون السلف، والشيخ حسن البنا عندما أشار إلى التفويض قال أنه عقيدة سلف فقلع الطريق أمام من يدعي أنه أراد اقتصار لرأي الخلف ومنهم أهل التفويض.

ولكن باسم الأمر بالمعروف، وباسم توحيد حامل الإسلام يطمعن بعض الدعاة في جماعات الأخرى وينسبون إليها ما لا يجوز خاطرها ثم يقولون (١) إن عقيدة الإخوان



بقلم  
المستشار سالم البهنساوي

١ - أن حسن البنا لم يدع إلى التصوف المذموم الذي قال عنه النقاد أنه داء عضال. فقد شرح عبارته (حقيقة صوفية) بقوله (لأنهم يعلمون أن أساس الخير طهارة النفس ونقاء القلب والوفاء على العمل والأعراض عن الخلق والحب في الله والارتباط على الخير) (١)

أن المؤلف النقاد قد خصص في كتابه فصلاً عن الفكر الصوفي ذكر منه أن (رائد الفكر الصوفي الذي ظهر بعد الإسلام، ابن إبراهيم بن إدريس اللطفي سنة ١٦٦ هـ، بلحن، أسند الحديث، لم يضره كثيراً في العقيدة عن الكتاب والسنة، وهو من الذين شهد لهم ابن تيمية بالاستقامة في الفتاوى جـ ١٠ ص ٤١٥) (٢)

٢ - فلماذا يرفض النقادون تعريف حسن البنا لقصده من التربية الصوفية وهي التربية التي تتطرق مع تصوف إبراهيم بن إدريس الذي مدحوه.

٣ - لهم صحيحاً أن كلام الشيخ حسن البنا عن التوصل يؤدي إلى الشرك الصريح، وأن من أثبت وسائط بين الله وخلقته فهو مشرك يقتل ردة كما يقولون ص ١١٠

٤ - فالإمام ابن تيمية يقول عن الصوفية (طائفة نمت الصوفية والتصوف وقالوا إنهم مبتدعون خارجون عن السنة)

وطائفة غلت فيهم وادعوا أنهم الفضل الخلق بعد الأنبياء. ثم قال (والصواب أنهم مجتهدون في طاعة الله كما اجتهد غيرهم من أهل طاعة الله. فليهم السابق للقرب بحسب اجتهادهم، وليهم المقتصد الذي هو من أهل اليمين، وفيهم من يذهب فيوتوب أو لا يتوب، ومن المتسميين اليهم من هو ظالم لنفسه، عاص لربه وقد انتسب إليهم طوائف من أهل البدع والزنا، ولكن عند المحققين من أهل التصوف ليسوا منهم) (٣)

مرزعه لأن سيد قطب نقل أن أحاديث الأحاد ليست حجة في العقائد وكان أول بهم أيضاً أن ينقلوا الفصول التي أوردها في كتاب السنة المفترى عليها بغاها عن أحاديث الأحاد وأن يتكروا أن الشهود سيد قطب ينقل عن بعض الفقهاء.

## ثالثاً: حسن البنا وعقائده الصوفية:

نقل هؤلاء عن الشيخ حسن البنا قوله (وتستطيع القول ولا حرج عليك أن الإخوان المسلمين دعوة سلفية وطريقة سنية وحقيقة صوفية) ونقلوا عنه قوله في رسالة التعاليم (والدعاء إذا قرئ بالتوصل إلى الله بأحد من خلقه خلاف فرعي في كيفية الدعاء وليس من مسائل العقيدة). ثم قال النقاد أن هذا يوقع في الشرك الصريح. وأن التصوف داء عضال وسم قاتل يجب على المسلم أن يغيره بهيمة... أما تصديده وأن ندعو إلى إقامة ديننا عليه فلا يقبله مسلم ص ٦٠٨، ٦٠٩ من كتب الجماعات الإسلامية...

وهؤلاء يتجاهلون أموراً منها:

• رد على الذين اظهروا الإمام الشهيد في صورة تنتقص من علمه ومن عقيدته باسم الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

## • الذين يتقولون على الامام الشهيد يفتعلون النزاع مع فكره والله تعالى يحذرهم بقوله:

«وأطيعوا الله ورسوله ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم»



ب - والامام ابن تيمية لا يقول بكفر من توسل بالدعاء مع انكاره لاكثره فقد قال (يقول بعضهم إذا كانت لك حاجة استوصي الشيخ فلان فانك تجده أو توجه الـ خريجه خطوات وشاله يخفي حاجته، وهذا غلط لا يحل فعله .

ويقول (والمعجب من ذي عقل سليم يستوصي من هو ميت يستغيث به ولا يستغيث بالحي الذي لا يموت، ويقوي الومع عنده انه لو لا استغاثته بالشيخ لليت لما قضيت حاجته فهذا حرام فعله .

وعن التوسل بمخلوق الـ الله تعالى قال ابن تيمية (ولو قال قائل من يستغيث به، اسألك بفلان أو بحق فلان، لم يقل أحد انه استغاث بما توسل به، بل إنما استغاث بمن دعاه وسأله) (١)

والمعنى انه يكون قد استغاث بالله وليس بالمخلوق الذي توسل به الـ الله، لهذا قال لا وجه لتكفير من قال بالتوسل سأل الذكر لاسها مسألة خفية وانتهت ليست جلية وقاهرة، ولكن ابن تيمية يرى أن هذا النوع من التوسل جائز ان كان توسلا بالانبياء وغير جائز ان دعاهم (٢)

وبخلاصة هذه المسألة انه قد اتفق الفقهاء ان هذا النوع من التوسل ليس ككراهي ولكنهم اختلفوا فيها من حيث جواز ذلك من عدمه (٣)

لقد كان أوائل الصوفية مترجمين بالكتاب والسنة وواقفين عند حدود الشرع، مطاريدين للبدع (٤)، فلما رأوا يساء إليهم وأل من قال فيهم كلمة خير كالامام البنا؟ فقد قال ذو المون المصري (من علامات الحب لله عز وجل متابعة حبيب الله صلى الله عليه وسلم في اخلاقه وأوامره وسنته) (٥)

وقال الجعيد (من لم يحفظ القرآن ولم يكتب الحديث لا يقدر به في هذا الأمر لأن علمنا هذا مقيد بالكتاب والسنة) (٦)

ويقول أبو زيد البسطامي (لو نظرتم الـ رجل أعلى من الكرامات حتى يرتقي في الهواء فلا تفتروا به حتى تنظروا كيف تجديته عند

### الامر والنهي وحفظ السجود واداء الشريعة) (٧)

ويقول أبو عثمان سعيد الخيري (من امر السنة هل نفسه قولاً وفعلًا نطق بالحكمة ومن أمر الهوى على نفسه نطق بالبدعة) (٨)

ج - والامام الشاطبي يقول (١) (الكلام في دقائق التصوف ليس ببدعة باطلاق، ولا هو مما صح بالدليل باطلاق، بل الأمر ينقسم، ولفظ التصوف له عند المتقدمين معنيان، أحدهما التخلي بكل خلق مهي، والتجرد عن كل خلق مهي، والآخر انه الغناء عن نفسه والبقاء لربه - والأول انصاف الظاهر والثاني انصاف الباطن، ومجموعها هو التصوف، وإذا ثبت هذا فالتصوف بالمعنى الأول لا بدعة فيه لأنه يرجع الـ تخليه بذنب عليه العمل، وهو لغة صحيح، وأصوله في الكتاب والسنة ظاهرة، وأما المعنى الثاني فهو على ضربين -

أحدهما يرجع الـ الموارضي الظارفة على السالكين إذا دخل عليهم نور التوحيد الوجداني فيتكلم فيها بحسب الوقت والحال وما يحتاج الـ في القارة الخاصة رجوعاً الـ الشيخ المرابي، فمثل هذا لا بدعة فيه لرجوعه الـ أصل شرعي. ففي الصحيح عن مسلم (أن النبي صلى الله عليه وسلم جاءه أناس من أصحابه فقالوا: يا رسول الله إذا تجد في أنفسنا الشيء العظيم ان نتكلم به، ما نحب ان لنا،

وانا تكلمنا به، قالوا: أوجدتموه، قالوا نعم قال: ذلك صريح الايمان).

والثاني: يرجع الـ النظر في الكرامات وخوارق العادات وما يتخلل بها مما هو خارق في الحقيقة أو غير خارق، فهذا ليس ببدعة.

والثالث: ما يرجع الـ النظر في مركات النفوس من العالم الغالب وأحكام التجري النفسي والعلوم المتعلقة بعالم الأرواح ونسبات الملائكة والشياطين والمفوسر الانسانية والحيوانية وما أشبه ذلك وهو شك بدعة مضمومة إن قصد جعله علماً.

والضرب الرابع: يرجع الـ النظر في حقيقة البناء من حيث الدخول فيه والاتصاف بأوصافه وقطع أطماع النفس من كل جهة وهذا نوع من الفقه المختلق بأهواء النفوس يهد من البدعة.

لقد قيل عن الامام حسن البنا انه مزعج العقيدة لما قاله عن التوسل الـ الله بأحد من خلقه عن طريق الدعاء والاستغاثة وهو أن يسأل الله بقدر فلان ومكانته عند الله وأن كانت الأسانيد والأدلة السابقة لم تفسح في نظرهم عن صحة حكمه في المسألة فقد اتفق الفقهاء على أن هذه المسألة ليست شركاً لأنها استعانة بالله تبارك وتعالى وليس استعانة بالتوسل به ولكنهم اختلفوا في التوسل من حيث الحل والحرم.

فقال جمهور من الفقهاء انه يجوز التوسل بالانبياء والصالحين حال حياتهم وبعد مماتهم قال به مالك والسيكي والكرناني والسوي والقسطلاني والمهموري وابن الحاج وابن الجزري.

(١) فقد روى أن مالك رضي الله عنه سأل أبو جعفر المنصور العباسي ثاني خلفاء بني العباس فقال: يا أبا عبد الله (استقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم ودعوا أم استقبل القبلة ودعوا فقال له مالك ولم تصرف وجهك عنه وهو وسيلتك ووسيلة أبيك آدم عليه السلام الـ يوم القيامة بل استقبل واستشجع به فيشفه الله) (١)

وسجن مع هذا نعتقد أن الخلاف في فروع الدين أمر لا بد منه ضرورة ولا يمكن أن يتحد في الفروع والآراء والمذاهب لأسباب عدة وذكر الأسباب السابقة

ولكن الناقدين جعلوا ذلك ضعفا في عقيدته وأوردوه تحت عنوان التعصب. ونسوا أنهم أنفسهم في صدر كتابهم ص ٢٦ قالوا بوجود اختلاف البدع وليس اختلاف الفرق، ونقلوا روايات تفيد أنه قد اختلف أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم في أمور فخطأ بعضهم بعضاً ونظر بعضهم في القائلين ببعض ولو كان قوله كله مواباً عندهم لما اختلفوا....

والناقدين انتهوا إلى قوله (واختلاف الصحابة يقع تحت قول رسول الله صلى الله عليه وسلم (إذا حكم الحاكم فاجتهد فأصاب فله أجران وإذا حكم فاجتهد فأخطأ فله أجر واحد) ص ٣٩.

والناقدين للإمام البنا لا يجهنون أن الاختلاف في الفروع له أسباب عند السلف الصالح وقد أجملها الإمام البنا وهم قد ذكروها في مقدمة كتابهم (الجماعات الإسلامية) ولكنهم أحلوا لأنفسهم أمراً ثم صرفوه على حسن البنا وتجاوزوا الحد فزعموا أن ذلك من أسباب ورعة العقيدة عندهم وجماعته ثم اتهموه بالتعصب للمذهب مجرد أنه التمس عزراً للمختلطين في الفروع للأسباب التي ذكرها وهي أسباب لا يختلف أحد أنها هي مجمل أسباب هذا الاختلاف إن موطن البدء المساند بين أشخاص من أنفسهم إلى العمل الإسلامي أنهم فطنوا أن غايتهم الشريعة في الانتصار لكفرهم وجماعاتهم. تبيح لهم وسائل غير شريفة من الطعن في غيرهم والتقول عليهم ونسبة السوء إليهم حتى لو ارتكبوا جريمة الغيبة والنميمة ولعل هذا من أسباب تأخير نصر الله حيث يخاطب جميع المسلمين بقوله تعالى: «وأطيعوا الله ورسوله ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم...».

(٨) وعد أمين الجوري من آداب الدعاة أن يتوسل الداعي إلى الله تعالى بهاتيناهما والصالحين من عباده.

وكذلك أقره ابن مصلح في منتهى الإيرادات، فقال: ويباح التوسل بالصالحين وبعد:

لأن كان هؤلاء جميعاً ومن أخذ عنهم ناقص العقيدة عند من ظنوا أنهم أحرص من هؤلاء الاتحة على التزام منهج السلف الصالح فحسبنا وحسب الإمام حسن البنا هذا السلف الصالح.

## رابعاً: حسن البنا والتعصب المذهبي:

باسم عقيدة السلف نقل هؤلاء عن الإمام حسن البنا أنه يبرر وجود الخلاف بين المسلمين وهذا يعد ملهاجاً للأخوان المسلمين، وبالتالي فدعواهم لتبذ الخلاف والتعصب المذهبي لفحة في رمد أو صيحة في واد، لأن الإجماع على أمر فرعي يتعذر عندهم للأسباب التالية:-

أ - اختلاف العقول في قوة الاستنباط أو ضعفه وإدراك الدلائل والجهل بها.

ب - اختلاف البيئات، حتى أن التطبيق يختلف باختلاف كل بيئة.

ج - اختلاف الإلمام بالقبلي إلى الرواية عند الفقهاء

د - اختلاف تقدير الدلالات.

وهذه الأسباب التي نقلوها من رسالته «دعوتنا» مسبوقة بقوله ص ٣ (إن دعوة الإخوان المسلمين دعوة عامة لا تقتصب إلى طائفة خاصة ولا تنحاز إلى رأي طرف عند الناس بلون خاص ومستمرات وتوابع خاصة وهي تنوجه إلى صميم الدين ولبه... وهي من الحق أيما كان تحب الإجماع وتكره الشذو.

(٢) وقال المبكي وإذا جاز السؤال بالأعمال كما في حديث القار الصحيح وهي مخلوقة فالسؤال بالنبي صلى الله عليه وسلم أول وقد يكون ذكر المحبوب أو المعظم سبباً للإصابة ولا فرق في ذلك بين التعبير بالتوسل أو الاستغلة أو التشفع ومفناه «التوجه به في الحاجة» (٢)

(٣) وقال أبو منصور الكرياني من الحنفية إن كان أحد أوصالك بتجفيف التسليم، تقول السلام عليك يا رسول الله من فلان ابن فلان يستشف بك إلى ربك بالرحمة والمغفرة فاشفع له (١)

(٤) قال الذوي عند زيارة قبر الرسول صلى الله عليه وسلم يتوجه الزائر إلى قبر الرسول صلى الله عليه وسلم ويستشف به في حق نفسه ويستشف به إلى ربه سبحانه وتعالى (٢)

(٥) قال القسطلاني في المواب ما نصه - وينبغي للزائر أن يكثر من الدعاء والتضرع والاستقامة والتشفع والتوسل به صلى الله عليه وسلم فجدير بمن استشفع به أن يشفع الله تعالى فيه (٣)

(٦) قال السهموري (التوسل والتشفع والاستغلة به صلى الله عليه وسلم وبجاهه وبركته من سنن المرسلين وسيرة السلف الصالحين واقع في كل حال قبل خلقه صلى الله عليه وسلم وبعد خلقه في حياته النبوية وبعد البروخ وعرضات القيامة.

(٧) قال ابن الحاج عند الكلام على زيارة القبور - ثم يتوسل بأهل تلك المقابر الصالحين منهم في قضاء حوائجه ومغفرة ذنوبه ثم يدعو لنفسه ولوالديه ولشايخه وأقاربه ولأهل تلك المقابر ولأموات المسلمين ولأحبائهم وورثتهم إلى يوم الدين ويكثر من التوسل لأن الله سبحانه، وتعالى اجتباهم وشفعهم وكرمهم فكما نفع بهم في الدنيا ففي الآخرة أنفع فمن أراد حاجة فليذهب إليهم ويتوسل بهم (١)

## هوامش

- (١) مجموعة رسائل حسن البنا ص ٢٢٧
- (٢) المرجع السابق ص ٢٢٩
- (٣) الجماعات الإسلامية تأليف سليم الهلالي ص ١٨
- (٤) الجماعات الإسلامية في ضوء الكتاب والسنة تأليف سليم الهلالي ورياء الديب ص ١٠٨ وما بعده
- (٥) رسالة المؤتمر الخامس - مجموعة الرسائل ص ١٥٦
- (٦) كتاب الجماعات الإسلامية ص ٨١
- (٢) مجموع الفتاوى ج ١٦ التصوف ص ١٨
- (١) مجموع الفتاوى كتاب التصوف ج ١١ ص ٥٢٧
- (٢) المرجع السابق ج ١ ص ١٠٦
- (٣) تفصيل ذلك بأثر الفعل الرابع
- (٤) فتاوى معاصرة الدكتور يوسف القرضاوي ص ١٢٢
- (٥) الرسالة التشريعية ج ١ ص ١٠٧، ٨٢، ١١١
- (٦) القسطلاني ٢٤٤/٨، ولد الوفا ١٢٧٦
- (١) ولد الوفا ١٢٧٢/٣
- (١) ولد الوفا ١٢٧٦/٣
- (٢) المجموع لسوري ٢٧٤/٨
- (٢) المواب للشمسية ٣/٨ و ٣٠٥، ٢٠١
- (٤) ولد الوفا ١٢٧١/٣
- (١) المدخل لابن الحاج ٢ ص ٢٤٩
- (٢) الحصن الحصين، جلاء الميمين ١ ص ٤٢٦
- (١) الاعتصام ج ١ ص ٢١٠



• المزمور يلقى كلمته

# افتتاح فرع جديد لجمعية الإصلاح في محافظة الجبراء

جمعية الإصلاح أن يوجب بكم في فرعه الجديد في منطقة الجبراء... والذي قام على سواعد أبناء هذه المنطقة الكريمة التي دافعت عن الوطن وحملت راية الاخلاق الفاضلة منذ وقت طويل والتاريخ يشهد بذلك... واليوم يعمد مؤلاء الشبان هذا التاريخ الحافل من جديد في افتتاح هذا الفرع المبارك ليحقق الاهداف الفاضلة وأولها دعوة الناس الى البر والتقوى والى الامر بالمعروف والنهي عن المنكر متمثلاً قول الله تعالى «ولتكن منكم امة يدعون الى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر وأولئك هم المفلحون» وقول رسوله الكريم صلى الله عليه وسلم - يا أيها الناس إن الله يقول لكم مروا بالمعروف وانهاوا عن المنكر قيل أن تدعوا فلا أجب لكم وتساوئى فلا أعطيكم وتستغفروننى فلا أنصركم».. أيها الاخوة الافاضل.. أبناء منطقة الجبراء انما ندعو اهل هذه المنطقة الطيبة الى ريادة فرعهم الجديد والتعرف عليه.. بل والانتساب اليه.. ففي هذا فخر لكم ولأسائكم.. كما أن في هذا الفرع كثيراً من الانشطة الثقافية والترفيهية والرياضية والاجتماعية وقضاء أوقات أبنائكم بما فيه الخير والنفع لهم ولأسرتهم ولجتمعه.. وذلك تكون قد ساهمنا إلى شاء الله في القضاء على أوقات فراغ الشباب الطائفة وحفظناهم من التعمثر في مهوى الردى ودياجير الظلام وأخو دعوانا أن الحمد لله رب العالمين والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

ثم أعقبه بعد ذلك مدير الفرع المهندس محمد محسن المجسي بكلمة قال فيها:.. اما بعد: فوجب بشيوقنا الكرام بهذه الامسية

تم في الساعة الرابعة والنصف بعد عصر يوم السبت ١٩٨٢/٧/١٢ م افتتاح فرع ثالث لجمعية الإصلاح الاجتماعي برعاية السيد عبد الرحمن المزروعى وكيل وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل وبحضور النواب الكرام فلاح الحجرف ومحمود الرومي وميسى شاهين وصالح الفضالة.. كما حضر الحفل السيد هيف الحجرف عضو المجلس البلدى والسيد محمد هيف مختار الجبراء الجنوبية والدوحة وأعضاء مجلس ادارة جمعية الإصلاح الاجتماعي.. كما حضر الحفل رئيس مجلس ادارة جمعية الجبراء التعاونية ورئيس مجلس إدارة نادي الجبراء ورئيس مجلس ادارة جمعية الصليبخات... الخ وأعيان الجبراء وجمع.. من أبنائها فخير بدأ الحفل بثلاثة من القرآن الكريم ثم ألقى وكيل وزارة الشؤون الاجتماعية عبد الرحمن المزمور وهي كلمة قال فيها:

يسرني أن أشارككم اليوم الاحتفال بافتتاح فرع جديد لجمعية الإصلاح الاجتماعي بمنطقة الجبراء حيث تضيف لمة جديدة من لبنات الخير والتقدم لبناء مجتمعنا المتطلع دائماً الى مزيد من النهضة في جميع مجالاته وأرجو أن يكون افتتاح هذا الفرع فاتحة خير وبركة على أهل منطقة الجبراء وشبابها وأن يجد شبابها في هذا المكان الانشطة المفيدة والبنائة التي يستطيع من خلالها أن يستثمر وقت فراغه بما يعود عليه وعلى المجتمع بالخير والبركة

ثم ألقى السيد عبد الله سليمان المحتفى الامين العام لجمعية الإصلاح الاجتماعي كلمة الجمعية قال فيها إخواننا الضيوف الكرام:.. يسر مجلس إدارة

المباركة.. والتي تفتتح فيها مرحها ومنبراً من منابر الاسلام ليأخذ دوره في البناء بعد أن كثرت منابر الجاهلية ومعاول الهدم في كل مكان وسطرت لها كل الامكانات المادية والبشرية كما نرجو أن لا يكون هذا الفرع الثالث والاخير لما لهذه الجمعية من مبالغ ومزاي إصلاحية للمجتمع.. كما نود أن نوضح للاخوة الكرام اهداف هذا الفرع وهي:

- جمع الناس على مبادئ الاسلام ودعوتهم للأخذ به عقيدة وشرعية ومنهجاً وسلوكاً.
- العناية بالذنين والدعوة اليه ونشر الاخلاق الفاضلة بين الناس
- تشجيع أعمال البر والخير ومناصرة الحق والعمل في ظل المثل الاسلامية
- مكافحة الرذيلة ومقاومة الافات الاجتماعية والعادات السيئة والفساد والمحرقات كالمسكرات والبطاء واليسر والربا.
- ارشاد الشباب الى طريق الحق والاستقامة وشغل أوقات الفراغ بما يفيد وينفع وقد اتخذنا في تحقيق الاهداف عدة وسائل من أهمها:

- ١ - إصدار الكتب والمشرات والمصحف واجلات
- ٢ - إقامة الندوات والمحاضرات والاسبوع الثقافي
- ٣ - إقامة مراكز لتخفيف القرآن وتدريب علومه.
- ٤ - عمل مسابقات في حفظ القرآن والاحاديث النبوية

ثم وجه مدير الفرع في ختام الحفل كلمة شكر فيها الحضور الكريم كما وجه الشكر لأعضاء مجلس إدارة جمعية الجبراء التعاونية وأعضاء مجلس إدارة جمعية الصليبخات التعاونية وأعضاء مجلس إدارة نادي الجبراء الرياضي.. وذلك للتبرعات المصحية التي تلقونها منهم وسأل الله الخير للجميع كما سألهم عز وجل أن يعيهم على حمل الامانة الثقيلة





# الدورة الثقافية الثالثة لمساجد الكويت



« وزير الأوقاف ينقي كلمته »

باسم شباب مساجد الكويت نتقدم بالشكر الوافر لـ الجليل لمرکز شباب جمعية الإصلاح الاجتماعي لأقامة مثل هذه المسابقات التي يلتقي فيها شباب المساجد على طاعة الله حيث لم يجمعهم نصب ولا جنسية ولا أمل وإنما جمعهم المسجد، جمعهم على حبه الله وفي الله جمعهم الاسلام على اختلاف أجناسهم في الوقت الذي يجتمع فيه غيرهم على مسميات زائلة خاوية ما أنزل الله بها من سلطان « أبني الاسلام لا أبي في سواء »

إذا انصتروا بقرين أو تميم ولا يخفى عليكم أخوتي الأحبة دور مركز شباب جمعية الإصلاح الاجتماعي الفعال المشرق في مجتمعنا حيث يجمع الشباب على أهداف سامية مستفادة من هدي الاسلام، في الوقت الذي يجعل غيره على عدم أخلاق الشباب وقيمهم الاسلامية فمركز الشباب يبني وكثير غيره يهدم.

مضى يبلغ البنين تيممه ادا كنت تبغى وفيرك يهدم فلو أن الف بان خلفهم هائم كفى فكيف يبلى خلفه ألف هائم

## أخوتي الأحبة:

يعمل كثير من الناس في زماننا هذا عن الدور الحقيقي للمسجد فيجعلونه للصلاة والعبادة وحسب، ولكننا لو عدنا مذاكرتنا الى الوراء الى قرن الرسول صلى الله عليه وسلم خير القرون لوجدنا أن المسجد هو مكان التشاور، وهو المكان الذي تعقد فيه ألوية الجيوش، وهو المكان الذي يتدرب فيه المسلمون وهو المكان الذي يخرج الرجال الفطاحل الذين فتحوا الدنيا بقلوبهم وسيوفهم هذا هو المسجد وهذا دوره فلن نحن منه اليوم؟ - واختتم حديثي هذا بتكرير شكري وامتناني لى ساهم في ابراج هذه الدورة ولن نطمح على رهايتها ولن ساهم في إحياء هذه الثيلة وأخيراً لى حضر معنا هذه الليلة فتمه لهم أجمعين.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته...

\* وبعد الكلمات وزعت الهدايا على الفائزين بالسابقة، وافتتح المعرض الفني للمصنوعات الذي أعده شباب المساجد، حيث طُف الحضور في أرجاء المعرض الذي ضم للمصنوعات التي شاركت في السابقة

○ أقيم في مساء الخميس الماضي الحفل الختامي للدورة الثقافية الثالثة لمساجد الكويت وذلك على مسرح جمعية الإصلاح الاجتماعي وقد حضره وزير الأوقاف أحمد الجاسر وعدد من أعضاء مجلس الأمة وجمهور غفير من المسلمين.

○ وقد استهل الحفل بآي من الذكر الحكيم وتقديم درج الدورة للوزير الجاسر، ثم أقيمت المسابقات النهائية بين مساجد الغضيان، والميلم، وملا مرشد. وقد فاز مسجد الميلم بالمركز الأول في هذه الدورة

هذا وقد ألقى وزير الأوقاف السيد أحمد سعد الجاسر كلمة بالإنسية قال فيها ان الآباء والأجداد تروبو في المساجد وعلى روحها. وأشار الى أن ميوت الله هي خير الأملكن التي يمكن أن يربى فيها المسلم نفسه، وأكد أن وزارة الأوقاف تقع جميع إمكاناتها في خدمة الشباب المتنافس على طريق الخير

« وقد ألقى كلمة الجمعية السيد عبدالله سليمان العتيقي أمين عام الجمعية وذلك كما يلي »

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه من وآله. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

الأخ الفاضل وزير الأوقاف والشئون الإسلامية المحترم

الأخوة أعضاء مجلس الأمة المحترمين، شيوفا الأفاضل

نرحب بكم في جمعية الإصلاح الاجتماعي ونشكركم على حضوركم ومشاركتكم لأبنائكم في الدورة الثقافية الثالثة لمساجد الكويت حيث بلغ عدد المساجد المشاركة تسع وتسعون مسجداً موزعين على تسعة وعشرين منطقة منها ثلاث مساجد في جزيرة فيلكا ومقارنتها بالمسابقة الثانية التي بلغ عدد المساجد المشاركة فيها ست وسبعون مسجداً وان هذا ليبر بالخير بعونة الشباب الى نهلم الاسلامي الذي وجدوا فيه كل ما يحتاجون اليه وهذه الدورة أكبر مثال على ذلك

كما نشكر شباب الجمعية على هذا الجهد الكبير الذي قاموا به بسهولة اكتساب العلم بطريقة سهلة وميسرة وصحية احتوت على القبول وعلومه وعلى الحديث الشريف والسيرة والعقيدة والمعارف العامة

كما نشكركم لاتخاذ المساجد رمزا لهذه السابقة ليهملوا الى المسجد دوره الفيداني والاجتماعي والعلمي في المجتمع.

ولا ننسى أن نشكر الله قد تخرج من مدرسة محمد صلى الله عليه وسلم من المسجد الخلفاء والقادة والعلماء كأمثال لبي بكر وعمر وعطاء وابوعبيدة وعبدالله بن عباس وعبدالله بن عمر كما أن المسجد لم تقتصر رسالته على محمد وأصحابه وإنما تجاوزتهم الى الكتبيين ومن جاء بعدهم كشريح القاضي وأحمد بن حنبل وابن تيمية

وقد لهم بعض الأخوة دور المسجد العلمي حيث حصروه بالصلاة فقط واهتموا بعمارته ونقوشه وأهملوا دوره الإيجابي ولكن بفضل الله وسعته جاء فتية أمنا بربهم وزادهم هدى ليعمروا مساجد الله بالذكر والصلاة وأحياء الأسبج الثقافية وإنشاء لجان الزكاة ليعينوا إليه دوره في المجتمع مرة أخرى

وأخيراً لا يسعنا الا أن نشكر شيوفا للكرام على تكرمهم بالحضور وتعرب عن شكرنا لوزارة الأوقاف والشئون الإسلامية ولوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل ولوزارة الاعلام والداخلية لما قدموه من خدمات جليلة يشكرون عليها، ولساهمتهم بإبراج هذه السابقة

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بعد ذلك ألقى مندوب المساجد الأخ وسام العثمان الكلمة التالية

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على رسوله الأمين وبعد

المسجد الفاضل وزير الأوقاف والشئون الإسلامية، الحضور الكرام، أخوتي المتسابقين تحية لكم من عند الله مباركة طيبة. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد:



## خطب إسلامية

أهدى الدكتور أبو بكر سعد (المجتمع) مجموعة عبارة من «الخطب الإسلامية» قام هو بإعدادها ونشرتها دار البحوث العلمية تحت سبسته «خطب إسلامية» وهي باللغة الإنجليزية مع اثني عشر مضمون الآيات القرآنية والأحاديث النبوية باللغة العربية نصت وقد كتبت حديثاً صدر هذه السلسلة التي تتناول موضوعات متنوعة لجوانب الإسلام المختلفة لعقائدية والأخلاقية وسياسية واقتصادية والاجتماعية، يعاينه وأهم خصائص الإسلام

وهي أمثلة موضوعات التي تتناولها كتيبات السلسلة هي الإسلام وشهادة التوحيد، المجتمع المسلم والحكم بما أنزل الله تفسير صور وأثار من القرآن، فرائض الصلاة والصيام والزكاة والحج جهاد في سبيل الله، دروس من التاريخ الإسلامي أخلاق المسلم، رفع شهيد حول الإسلام الإسلام والعرب، مؤامرات ضد الإسلام أيام ومجاسيات إسلامية (البحر) الأسراء والمعراج، بدر دروس من يوم الأضحية... مع المصحف، مرة في الإسلام، رسالة المسجد، تقوى لله التوبة الرضا الإسلام

سورة يس من القرآن الكريم

وطالب العلم، من خصائص الإسلام

وتتكون السلسلة من ٢٧ كتيباً ويحتوي كل كتيب على ثلاث إلى خمس خطب تدور حول موضوع معين

ويمكن أن يستفيد من هذه المجموعة كذلك لاجوة اسمر في بلاد الغرب وذلك في إعداد خطب الجمع والأعياد، والكلمات التي تلقى في المناسبات المختلفة في المدونات والمحاضرات والحلقات الدراسية، والكلمات الإذاعية وفي المناسبات وفي إعداد المحاضرات للمصحف والحلقات وفي استيعاب بالاسلام لعشر مسلمين نسال الله ان يرفع بها ويطلب العامين فيها، وعنوان لنشر دار البحوث العلمية الكويت ص ب ٢٨٥٧.

وتنشر ملاحظة جداً لو أخذ بها لاجوة وهي نشر هذه الرسائل ببقية اللغات الحية الأخرى، الأوروبية ولسوفه لسم يرفع بارك

## المركز الإسلامي للتربية

بعد إنشاء معهد إسلامي، منه كمنه عيسيه منح بذكره العجزة بذكره كن نفس عمر فروخ صبحي محضاني، زاهيه قدور مع تعريف بهم من كمنه الاسم الأورعي للدراسات الإسلامية التابعة للمركز وشرة تعريف بالكلية التي تنفع النشأين وناجستور والدكتوراه في العلوم

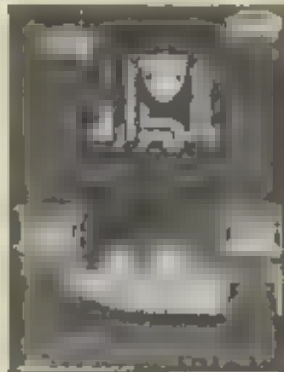
الإسلامية وعنوانها (بيروت) ص ب ٥٣٥٥ - ١٤ بناية بخبرتي ص - مستديرة الكولا) مع إيمان السنوي المناسبات، وبدي نأمله ان تأخذ هذه الكلية الإسلامية الماركة دوراً كاملاً وتفتح أبوابها لاستقبال الطلبة المنسجمين في كل مكان، بدلاً من امتسابهم للجامعات المشبوهة لأهداف

## الفكر الإسلامي

صدر منها العدد الثاني في ١٢ ربيع الثاني ١٤٠٣ هـ شباط ٨٣ م وفيه مقالات الهامة التالية (الوجه الحضاري بتكرير الشيخوخة في الشيوعية الإسلامية - محسن الصالح، انتقاء لبس الحضاري بين القريب والبعيد، اسلمون في اسوان، الزناري والزناريون ٣ عنوانها دار الفتوى - شارع ابن سدر ص - ١٤٥٧٨٠ بيروت لبنان

## هذه سبيل:

وصفا منها العدد الرابع وفي مجلة مجدية ثقافية تصدر عن المعهد العالي للدعوة الإسلامية بالرياض، وقد حفل بموضوعات قيمة منها (من الانجازات لفكرة الحديثة لحسة، المعرفة في القرآن بذا لم يفرغ بتكرير والاخلاق للصحة الإسلامية



## الدار

ومن بعد ٣ س ٨ ببع سائر ٣ هـ وفي قصصه بعد ع - هـ بعد عبد العزم وعبر عرب محبته وعكاف وبحرته بعره وبعلم تعرف، للإسلامي مع به صه بالخريرة بعره وعنوانها الزمان ص ب ٢٩٤٥ ومن موضوعات هذا العدد (الصراع حول البحر لأحمر القنص وطره الدومان الاجتماعي بسول الانساني والعلم العالمي، وغيرها)



## الأسراء

وصفا منها العددان ٥٦ و ٥٧ من السنة الخامسة وفي كتيبيها موضوعات قيمة مثل (أمريكا ومسؤوليتها عن المذابح في صبرا وشاتيلا الإسلام في آسيا، الفكر الديني عن علماء الغرب) وكان لعدد ٥٧ خاصاً بذكرى المولد النبوي الكريم حيث احتوى على لموضوعات التالية (مسيرة الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم صفحات من السيرة النبوية، ميلاد معقد المشربة شعراء من أسرار العظيمة في يوم ميلاد العظيم) وغيرها العنوان لمراسلات باسم المدير العام الأردن - عمان ص ب (٢٠٧٤)

## مجلة الجامعة السلفية:

وصل عددها ٢ مجلد ١٥ فبراير ٨٢ م ومن موضوعاته (كيتا تعد الصلوة نافعة، نظرة الإسلام الى الزهد والصوف السهم والحرر في العهد النبوي)

عنوانها، ريس تحرير المجلة ريزوي نالاب هاراس - هند الاشتراك السنوي - ١٨ دولار بالبريد الجوي ٧ بالبريد العادي لمن يرغب

## التقدم العلمي:

صدر العدد الثالث منها - يناير ٨٢ وهي علمية فعلية تصدر عن مؤسسة الكويت للتقدم العلمي وعنوانها الكويت الصلوة ص ب ٢٥٢٦٢ وتقدم المؤسسة أعضائها للمؤسسات والأفراد المهتمين بها ويمكن مراسلتها على العنوان المذكور باسم رئيس التحرير



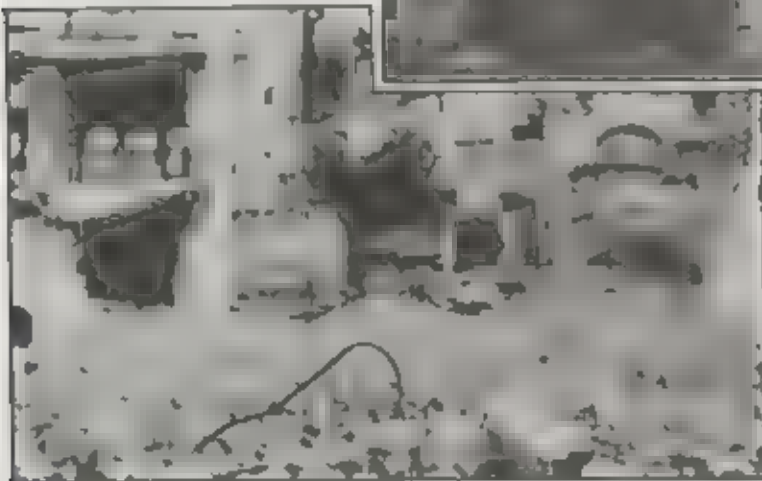
## العاصي... يجري دما !!

«عندما حضرت الولادة السلطان  
المعادل صلاح الدين الأيوبي رحمه الله،  
كان يوصي ولده من بعده: يا بني..!!  
إياك والدماء، فإن الدم لا ينام !!»

يا طير الشوق أجبتني :  
من تلك الغائبة على خضرة شقلها  
خاطئة عن مكر الأعداء !!  
أحبرني، عن تلك الحالة بأجساد القدامى  
وسكين لأحقاد الصرية  
تعطل بين الأحشاء !!  
من لكون صفة «عاصيها» بالأحر؟



• حارة لكهنوتية في القدس



• وهي نفسها بعد !!

قصة قصيرة

## حوار في الليل

بأخروجك يا بني لهدموا الدار  
علينا.

الأب: من الذي يغيبك بهذه  
الافكار؟ ومن أين تأتيك.. حتى  
أهبط إليه وأمرقه

الأب: تمرقه!! الأمه يركي فيها  
روح الجهاد!! لأنه يملك على  
تخريب الطاغية الجبن!! الأمه  
يعرفنا على حقيقة الغاشية.. أسمع  
يا أبي..! أكاد أفقد عقلي.. لا بد من  
التحاقق بالجاهدين.

الأب: تلحق بالجهاديين! وأي  
جهاديين تلحق؟ .. أنهم يقتلون  
ولا تدري ما يريدون..! ثم انما  
سمعنا بالجهاد على دور الصحابة  
القديما.. فهل يوجد جهاد الآن يا

ابنته مستقبلك.. وأهمل بدراساتك..  
سنة واحدة وتخرج مهندسة،  
وتعطي بيتا سعيدا.. ولا شأن لنا  
بهذا!!

الابن: لا شأن لنا!!.. والإلاف  
يقتلون وينجحون.. ونحن هنا  
جانسون لا يهمنا سوى مستقبل  
ودراستنا، وحياتنا الدنيوية.. بل  
لا تفكر في بيتنا أبدا ولا

الأم: تقاطعه: دعنا من مشاكل  
الناس يا بني.. يكفي اننا نصلي  
ونصوم ونعبد الله ولا داعي لأن  
نذهب إلى هناك يا بني.. ثم اننا  
أردت أن تنهب انت فهذا يعني  
انك ستفرض هذا.. لو علموا

جلس الأب والأم والطفلة  
الصغيرة يسمرون أول الليل..  
وفجأة دخل ابنهم الشاب وقد بدا  
مكفهر الوجه غاضبا!!

الابن: لا بد لهؤلاء الخونة من  
تحطيم لا بد أن تقضي عليهم حتى  
ولو أدى ذلك إلى مقتلنا جميعا  
الأب والأم: بقيء من الدهشة:  
ماوراءك يا بني!

الابن: وبكثير من المتعلمين..  
الخونة.. المارقون.. المذائقيون  
يحاوون الخيعة المجاهدة  
ويصفونها بالباطل والارباب  
واندياباب.. و..

الأب: وما دخلنا بهم يا ولدي..

هد قدام التاريخ:

جبر لن مكر..

ير منهون

أحد كسرى نهوى!!

نيل

د العودة للشكل الآخر!!

بل يريد العودة



من عطف وحة خائليها انراهم  
باللهب الأسود تنفثه أحقاداً لأحيال ؟  
من حرق الأعداء ؟ فماتت بعض الزفرات البيضاء  
بأبيهم شاتبة سوداء ؟  
من حطم مسمى الفرج الأحمر في قلب لقتلهم ؟  
من داس - ولم يرحم - جثة شيخ  
مخبي الظهور عن الأعداء ، يلميههم بمناحيه  
ويدفع عنهم حب اندر وجر لجدي ،  
يد بالكل لدى اسيراي .. سواء ؟  
من مرق مهنة أم سقطت تحت حروب الأعداء  
تدافع عن صفيح الأبناء ؟  
من صيغ عقل أب ضاعت كل أمانيه هباء ؟

\*\*\*

توقفت بعض مواهير النهر ، فقد شرفت  
كل منافعها بدماء الشهداء  
وقد بين أصاليها الرقبة بعض الأشلاء ؟  
توقفت بعض القلب وأليس مدمراً  
بين أن يشق أفئدة حملتها حثايات الماء  
وألقها بين البحور والخلاء ؟  
وأنا : قلبي صمور بللة تظر « شباط »  
والقاء صرياً تحت صقيع الشام ،  
تسمده حتى ما يعرف بضم بثنيه صغيرات

تبحث عنهم اللقاء .. فقد مات 119  
وهل ينفي قلب التيت .. قواث الأغياء ؟  
وأما من لم الشهداء ؟  
فقد سيث في ساعة صفح وإحار  
أن الثرياء هي الثرياء ؟  
سيث أن لعادر يتشس في كل غطاء ؟  
يغتنها . هذا ليل الشمس فوق صعر الشهداء ؟  
غلظتها : تركت صاحبها يموت فيها . الذلاء ؟  
عقوا .. يا أم الشهداء ؟  
ترجع كلماتي خفسي في ذكرى مأساتي  
والشعر هباء والقلب خواء ؟  
ليكن .. لا بأس فال دواء الحلال شعال ،  
لا بأس ، وهذا الزمن يدور كما دارت  
فلك نواصير وأصب الماء ؟  
علا .. يوم نعود لنا غرس يدا  
ويؤلي عصر حياء ؟

\*\*\*

يا ذلك لطير .. أحبي .  
كيف ينام دم ما رأت ذرات  
من تشننج في روح الماء ؟  
وذرت منه شمعيش في كل مكان يأتيه هواء ؟

أحمد راجي

ال منزلته الذي خرج منه بها نال  
من أجر أو غنيمة ..  
والذي نفس محمد بيده ما من  
كلم يكلم في سبيل الله إلا جاء يوم  
القيامة كهيلته يوم كلم . لونه لون  
دم وريحه ريح مسك والذي نفس  
محمد بيده لولا أن يشق على  
المسلمين ما قعدت خلاف سرية  
تغزو في سبيل الله أبدا ولكن لا أجد  
سمة فاحملهم ولا يجدون سمة  
ويشق عليهم أن يتخلفوا على  
والذي نفس محمد بيده لو بدت أن  
اغزو في سبيل الله فاقبل ثم اغزو  
فاقتل .  
وخرجت زفرة من أحماق  
الوالد ، وارتفع صوته ممزوجاً  
بشيء من الحشجة .. وكانت  
الدموع ترف .. والطفلة الصغيرة  
متدهشة .. أي بهي .. فزت ورب  
الكعبة !!

أبو اليمان  
عنان

أماه إلى زاحف للخلد لن التردا  
أماه لا تبكي علي إذا أسقطت  
معدنا  
فأفوت ليس بخلفني ومماي أن  
استشهدا !!  
وسار المشاب المجاهد .. صار يعد  
أن يدعي والديه وأخلاق الجباب  
خلفه ..  
الآب : رعاه الله يا ولدي .. رغم  
أننا سنفخر وسنحزن عليك كثيراً ..  
الأم : لن أبكي يا ولدي حزناً  
عليك .. لكسي سأكبي لأنني افقدت  
رجلا من بيتي !!  
وساد صمت رهيب .. عاد الآب  
بذاكرته إلى الوراء وتذكر حديث  
رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي  
سمعه من أمام المسجد الذي توفي  
تحت التمنيب في سجون الطاغية ..  
« تضمم الله من خرج مجاهداً في  
سبيله لا يخرجه إلا جهاد في سبيل  
وليমান بهي وتصديق برسلي فهو  
ضامن أن أدخله الجنة أو أرحمه

به ال ال الوجود .. أين ستنهب .. ال  
الموت ؟  
الآب : أقسم ألا أدعك تغادر من هنا  
والا سأصل ..  
الابن : سألتحق بهم .. وأرجو من  
الله أن يرزقني الشهادة حتى أكون  
مع الفريق الذين أنعم الله عليهم  
من الصالحين والصادقين والشهداء  
الصلحين .. انلي لم أعش لنهائي  
يا أبتاه ..  
الأم : وهو رسلك التي تلتحقه منذ  
سنة ؟  
الابن : مقاطعاً : لن يكون هناك  
تراجع .. ألا تريدني يا أماء أن  
يكون ابنك أميراً يهرج في الجناح  
اللهم أرزقني الشهادة في سبيله ..  
وقف الآب فاضراً فاء .. والام  
مشدودة .. وقد سال الدمع من  
عينيهما .. وهما ينفذان ال لفلة  
الكبد وهو يفتح الباب قللاً :  
أماه قد أرف الرحيل فهيكسي  
كفن الردي

يا ؟ ثم انهم سيدمرون البيت  
لأ إذا علموا بخروجه .  
ن : كفى يا أبي .. أما علمت أن  
جهاد هو الذي يرفع شأن  
لمسلمين .. وأن انقطع الجهاد في  
رة من الفترات فإنه بسبب  
يف للمسلمين .. ثم أما علمت أن  
باب الذين يقتلون هم من خيرة  
أب الأمة .. أوما علمت كيف  
ال طاغية بهم في المسجون ..  
هم هبوا من أجل رفع ستار لا  
، ألا الله ومن أجل الدفاع عن  
سات الأمة وحرمانها .. أما فزق  
أفية حجاب المؤمنات الطاهرات  
لأوارع العاصمات برأهن ، وهك  
تأرض ، وأنتهك أعراضهن  
لنص من الدخول إلى المدارس  
تجيبات .. أن هؤلاء الفتية  
سائلون من أجل هذا الدين  
سينه ..  
طلق ليليس حذاءه ويمير ..  
: تصرخ باكياً .. ليليس لم أت

# أأتجب وأصبر على الطلاق أم أنزع حجابي حفاظاً على زوجي وأولادي؟

ويعتبر الإسلام الحجاب من دعائم البيت المسلم، والأسرة المسلمة، ومن معبري المرأة المسلمة التي تتمسك بها، وتعتر بها وبحرص عليه في مواجهة الاثرات والتحديات إنه يمرر إلى الطهر والصفاء وقد عرّفه العرب في الجامعة، وورد في بعض الأشعار، وأمر به الإسلام شرعاً صريحاً، بقوله تعالى «يا أيها النبي قل لأزواجك وبناتك ونساء المؤمنين يدنين عليهن من جلابيبهن» أجمع أهل العلم، على أن هذه الآية نزلت في الحجاب، ولا يخالف أحد من أهل القبلة والإسلام في أن المرأة كلها عبوة مستورة، إلا وجهها وكفيها وقدميها، وما سواها واجب الستر والحجب، إلا عن الزوج والقريب المحرم

وهذا الحكم يتفق مع آداب الإسلام، ونظام العلم، في سد الدرائع وكل ما يؤدي إلى الاحتلال، أو يورث خلا في أحكام الأسر، أو يشكل خطراً على النسيب الأمانة، والروحية المضمنة للوادة والحجاب في الإسلام وسيلة نظيفة حكيمة، لمنع الاختلال، وسد الطريق أمام العائش في الأسر، وهو حصل الوقاية، وصمام الأمن، من كل ما يهدد شرف البيوت وسعة السور لم تسرب إلى المجتمع أثم، إلا من ظلمات الغرب، وتدابير اليهود وما قام (قاسم أمين) يدعو إلى السفور، أفتى الشيخ في الأزهر بكفره ولا يلتفت إلى الذين يريدون أن يطوعوا بعض المصنوع في البسة الخبوية للسفور، لأنها مستحسنة مخالطة نصوص القرآن، واجتماع الأمة المسلمة، والأحاديث مشهورة، في وصف أهل النار من النساء

٢ - وهناك حقوق للزوج على زوجته، وهي الطاعة، والقرار في بيت الزوجية، وثبوت النسب، ولاية التوجيه والتربية بالمعروف في الشرع ٣ - وهناك حقوق مشتركة بينهما، وهي حل الاستمتاع، وحسن المعاشرة، وحرمة المصاهرة، والميراث

وجعل الإسلام القوام في الأسرة - وهي الإدارة والمسئولية - للزوج مطراً لأنه الأقدر عليها قوة وإضافة، ورعاية وتقدير كما جعل العرق بالطلاق - إذا تعثرت الحياة الزوجية ولم يكتب لها الاستمرار والبقاء - حقاً للزوج، باعتباره مسؤولاً عن عواقبها المادية والقراماتية الاجتماعية

لكن الإسلام لم يجعل الطلاق سلاحاً بيد الرجل، يضار به الزوجة، ويهددها به في كل معسرة، وإنما جعله علاجاً للألم لا يصير عليها، ومخرجاً من حياة جحيم لا تطاق وعلى هذا فليس للزوج أن يتعدى من حقوقه على زوجته، التي تمثل في وجوب طاعته، وفي حقه في الطلاق، ما يتكبد به عن سبيل الدين، ويخالف حق رب العالمين فإذا كان له عليها حق الطاعة، فإن حقه هذا مقيد بالطاعة في غير ما هو معصية لله تعالى فليس له مثلاً أن يعضها من الصلاة، أو الصوم المفروض، وليس له حق منعها من زيارة أبيها، أو صلة رحمها، وليس له أن يأمرها بمخالطة الأجانب، أو ارتداء دور اللهو أو فعل ما يمس الشرف والفصلة وفي هذا يطلق النبي - عليه الصلاة والسلام - هذه القاعدة الفدة العامة، إذ يقول «لا تدعه لخلق في معصية الخالق»

عشت مع زوجي وأولادي في سعادة وسرور، ثم شرح الله صدرى وتشجعت للالتزام بالحجاب الإسلامي، وغطاء الرأس الذي لا يبدو منه سوى الوجه، لكن زوجي رفض الحجاب، رفضاً شديداً، وأصررت أنا عليه، وهددني بالطلاق، وأعطاني مهلة؛ فاما أن أرفع الحجاب عن رأسي، وأما أن أذهب إلى بيت أهل، وقال لي: إن موقفه لا مساومة عليه، فماذا أفعل؟ هل أنزع الحجاب، وأغضب ربي، أم أخرب بيتي؟

ك - الكويت

وبعد عرض هذه المشكلة على الأستاذ الدكتور محمد عبد القادر وأفتانا بالإجابة الوافية التالية

سظمت الشريعة الإسلامية شؤون الأسرة، وعينت بها أيما عناية، وفصلت أحكامها تفصيلاً دقيقاً لم تسبق إلى مثله وتوتت النصوص الشرعية في كتاب والسنة تبيان معظم الأحكام المعينة بالزوجين من بدء بحطه حتى انتهاء الزوجية بالفرقة، بالطلاق أو موت ولم تتركها لأعراف الناس وعادات المجتمعات، وتقاليد الأجيال، وذلك لأشعار الزوجين، بأنهما مرتبطان برباط ديني مقدس، ترعاه العناية الإلهية في كل الأحوال، ولا تتخلى عنه في خطوة من الخطوات، أو في ظرف من الظروف

وكان مما حدده الإسلام ونظمه: حقوق كل من الزوجين على الآخر ١ - وهناك حقوق للزوجة على زوجها، وهي مهر والعنف والعدل بينه وبين غيرها

## من هدى المصطفى

### صلى الله عليه وسلم

○ عن ابن مسعود رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «من سبني سب الله في أمه علي لا كس له من أمه حو ريون وأصحاب بأحدون بسنته ويقعدون بأمره ثم أنها تخلف من بعدهم حصوف مقلون مالا يفتنون ويعصون مالا يؤمرون فمن جاهدكم بده فهو مؤمن ومن جاهدكم بنسائه فهو مؤمن ومن جاهد بقلبه فهو مؤمن بس وء ذلك من لأمن حبه جردل

رواه مسلم

○ وعن أبي ثوليد عماره بن الصامت رضي الله عنه قال: «سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن السمع والطاعة في العسر ويسر وبسخط والمكره وعن أثره غيب وعي أن لا يدرع لأمر أهله لا أن تزوا كرهه بواحد عندكم من الله تعالى منه برهان وعلى أن يقول بالحق أيمنا كما لا يخاف في الله بومه لأنم

منقول عليه

## في ظلال الهدى

- هذان الحديثان يقطعان بأنه يتوجب على المسلم أن يقول الحق لا تأخذه في الله لومة لائم.. لا يهاب سلطاناً.. ولا يخاف من ظالم.
- كثرة من يقولون مالا يفعلون ووجوب مجاهدتهم باليد أو باللسان أو بالقلب. وقد اعتبرت مجاهدة هؤلاء شرطاً من شروط الإيمان.
- بيعة رسول الله مستمرة بين المسلمين تعطى لمن سار على هديه وسنته ومن خاد عن هدى المصطفى وسنته فإنه اعتدى ويكون من نتيجة ذلك طبعاً بظلال البيعة لمن خالف تشريع الله وهدى نبيه.

الإيمان بالله أنصر من روجة سالحة إلى نظر إليها سرته، وإن أمرها - في غير معصية - أطاعته، وإن غاب عنها حفظته في نفسها وماله»

وإن أمر الزوجة بالسفور، مضارة لها في نفسها، وفي مصانصها الدانية العقدية، وإخراج محرم لها، وهو منهي عنه، كحشمتها وضربها وإهانتها، وكل ذلك ضرر، يسره إلى الحياة الزوجية، ولا ضرر ولا ضرار في الإسلام، وإذا وقع الضرر وجب رفعه وإزالته

وإزالة الضرر الواقع على الزوجة يرتفع بأحد أمرين أولهما رفع الأمر إلى القاضي، الذي يأمر الزوج بحسن العشرة، والكف عن المضارة فإن استجاب فيها، وإلا أدبه بما يردعه عن الأضرار

بزوجة وقد مذهب الحنفية والشافعية الآخر أنها ترفع الأمر إلى القاضي لكي يبرق هو بينها وبين زوجها وهذا مذهب الإمام مالك والشافعية يحاول الإصلاح، والتحكيم بين الزوجين بواسطة الأقارب وهذا ما أخذ به مشروع قانون الأحوال الشخصية الكويتي ومن هذا العرض المبسط، يتضح أنه لا حق للزوج في هذا الإكراه الأدبي لزوجته على السفور، وإسه حرام عليه، يؤاخذ به أمام القضاء في الدنيا، وأمام رب العالمين، وفي الآخرة.

وأما لا خيرة للزوجة في الأخذ بالسفور المحرم، حفاظاً على الحياة الزوجية، لأن الحياة الزوجية المرتكزة على أسس محرمة لا تستمر، ولا يكتب لها الاستقرار والسعادة.

إد للزوج أن يطعن زوجته، ولو كان الطلاق بغير سبب، لكنه محرم، يستحق العقاب، والقاضي أن يقرره كلما استعمل الطلاق في غير سبب مبرر معقول.

وأما لا مبدد من استمره الزوج بمعصيه رب العالمين وأسعد الناس من أسخط الحلق في سبيل مرضاة الله، وأشفاق من أغضب الخلق لمرضاة الخلوطين

مسأل المولى أن يصبرنا مديننا، وبوقفا عند حدوده ولا يجربنا على التسابق إلى نار الجحيم

وكتب

أ. د. محمد عبد القادر محمد

الكويت.

٤ من جمادى الأولى سنة ١٤٠٢ هـ

١٧ / ٢ / ١٩٨٢ م.

يسهون كأنسمة البخت المائلة (أي) رهن مصففة على رؤوسه كأنسمة الجمال) «خلن الجنة، ولا يجدن ريحها».

قد كنا وكان الشرف والتحشم والفضيلة، في وعفة، حتى اندس بين مسلمين، بعض آخرين، فزينوا للمسلمين السفور والاحتلاط مري فهبط الدوق السليم، وفر الناس إلى تحقيق موحد ملوث بلدان المدة واللحم عا يريد الإسلام من الحجاب الرمز إلى مل التنظيف المهذب بين الجنسين، ليصرف جنس إلى مهامه الدينية، وواجباته وية، وثلاً يدرلق في متاهات الجنس

رادوا من السفور الاحتلاط الذي لا يقره ع والصلاب التي سرتاب هيها مؤمنون لفظون وإشارة العرائر، وتحريك مشاعر ية أنسمة

ري الكاتب الكبير الأستاذ أحمد تيمور باش تابه تراجم أعيان القرن الثامن عشر أن بعض المحاكم الأهلية في مصر (أيام أن رئيس الوزارة المصرية موبار باشا الأرمي) أن تسفر امرأة مسلمة متحبة، لحاجة ساء إلى ريادة التفرغ على شخصيتها محنت المرأة وقالت إن الشريعة الإسلامية ح السفور

استفتى رئيس المحكمة شيخ الأهر (الإمام يخ محمد مهدي العباسي)، وكان هو أيضا من الديار المصرية فلفتي الشيخ بعدم جوار ير. وشهد في المسألة

ما كان من نوبار باشا إلا أن سمى لدى بيوي لعزل شيخ الأهر فلما سمع بدهه مالية لشجيع الهدى قدم استقائه من حة الأهر ومن الفتوى معا قس أن يفكر يوي في موضوعه، ولم يأسف عليهما

ئيس الوزارة النمراي الأرمي بهتم برع جاب، وعصابة من اليهود ألعت على امرأة ية مسلمة - في عصر الرسالة - وكانت فتنة حبت عنها غيرة معروفة هي عروة بني ع

الكفار هم الذين يبعون إلى السفور، أما من فدانة فضيلة وحجاب،

بما لكبر في السيدة التي طرحت هذا إل، حشمتها وتمسكها بأداب الدين، و أن يوفق زوجها الأخ العري السلم إلى موارن بين روجته الصالحة، وبين تهترت، ويذكر أنه «ما رزق المرأة بعد



## اتقوا الله

### في النزعات

- يقوم كثير من الكويتيين هذه الايام بالذهاب الى المبر للقاء عطلة نهاية الاسبوع لذلك اود ان اذكر المسلمين والمسلمات ببعض النقاط حتى تستغل تلك العطلة احسن استفلال وتعود عليهم بالفائدة ان شاء الله
- عليك يا اخي المسلم واحتي المسلمة ان تذكر دعاء المكان بمجرد الحب والاستقرار وهو (اعود بكلمات الله التامات من شر ما خلق) و ان تذكر كل من معك بهذا الدعاء
- ان تضعنا حطة مسيئة للاستفادة من تلك الرحلة من تقسيم الوقت الى اعمال مختلفة من حضور جماعي الى مجلس يذكر فيه اسم الله الى فترة للرياضة الى وقت مفتوح واقامة الصلاة في جماعة
- ان تسدا على الشيطان كل منفذ فلا نجعله يسقطكم في مجلس الغيبة او اضاعه الوقت سدى
- ان لا تنسى يا اخي المسلم واحتي المسلمة ان تتفكرا في الاء الله الذي احسن كل شيء خلقه
- حبس التصرف في الطعام في تقسيمه وفي تقدير كميته حتى لا ترمى نعم الله سدى
- المحافظة على نظافة المكان وتنظيف حجرة لوضع الملابس والحفلات وحرقها عند المغادرة او ردها بالتزاح
- عدم تثقيب عورات الناس خاصة وان الكثير من الناس يذهب للخلاء دون استخدام حاجز او حمام مختل بسره
- ان لا تكون تلك المهرجات مجالا للاحتلال وانتهاك حرمان الله وفتح باب للفساد وفقة الحياء

أم سليمان

## مقاطعة أم مصادقة

● لقد عجبت كل العجب من هذه الاحداث التي تمر امام عيني.. ولا اكاد اصدقها.. ما هذا ايصل بنا الحال الى هذه الدرجة.. هل نحن امة الاسلام وحملته القرآن.. هل نحن رجال محمد صلى الله عليه وسلم لا.. لا اظن مانا لا ارى الا اشباه رجال همهم الاكل والتموم والخوف من الموت في سبيل الله

ايين رجال محمد صلى الله عليه وسلم الذين كانوا لا يفكرون الا باحدى الحسنيين النصر او الشهادة

يا مسلمين استغفروا الله ولا تتجهوا الى واشنطن وموسكو ولكن اتجهوا الى الله تتجهوا الى الله وجربوا وسنرى النتيجة.. لا تياسوا من رحمة الله ولا تقولوا ان امريكا واسرائيل وموسكو يملكون من العدة مالا تملكون واعلموا ان رخصة صغيرة في سبيل الله تتحول الى قضية درية بادن الله «كم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة باذن الله» وكيف يتسرب اليكم النياس وامتكم امة محمد عليه الصلاة والسلام وحملته القرآن

اخرجوا الاسلحة قبل ان تصدا اندخروها

### الصاحبة في الاسلام

● اخطي المسلمة عليك قبل ان تحتاري الصاحبة والضيفة لك يجب ان تسالي عنها من جميع الجوانب والحالات ويجب ان تكون اولا وقبل كل شيء ذات خلق ربيع ودين عملا وقولا لان هذه الصفات تجعلك تشعرين بانها اختك وابها سوف تشاركك في الفرح والحزن وتسالي عنك ادا عيبتها اما الصاحبة التي هي عكس هذا القول فانك سوف لا تشعرين بها ادا كانت معك ام لا ولا تأخذين برأيها وسوف لا تجفين معها الا العادات السيئة وجوامع كثيرة لهذه الفعالي قال الرسول صلى الله عليه وسلم (المرء على دين خليله فلينظر أحدكم من يخالل)

ام اسامة العليان

لمندور المسلمين؟ أم للعرض والتفاخر بينكم اعلموا يا مسلمين ان لكل رجل كتابا ومن لم يعت في ساحة الحرب سيموت في بيته وادرا لم نستطع ان نعيش مرفوعي الرأس لباطن الارض خبير لنا من سطحها ولقد اصبحت بدعشة كيمره بوجود مكتب يسمى مكتب مقاطعة اسرائيل همه الاكبر محاربة البضائع الاسرائيلية ومحاربة شعار يسمى نجمة داود.. ارايتم العرب يحاربون الجماد ويتركون الافراد والجيش والعصاليات تقتل وتغتصب وتشرد الالاف من العرب والمسلمين

ما هذا.. لا اصدق.. منور ويصعب لجملة لا حول لها ولا قوة وتترك اعداء الله تسرح وتروح في الاراضي العربية

كفاحكم عارا والله ان المرء ليتمنى ان لا يكون من اهل هذا العصر.. عصر الدل والهوان.. اللهم اهدنا واعفر لنا واجمع شملنا انك انت السميع العليم

عائشة المدلج

### اتق الله يا صالح السعيدا

● حر في نفسي كثيرا ما مشرته جريدة الانباء يوم السبت ٢٢/١/٨٣ في صفحة صور شعبية عداد صالح السعيد كاريكاتيرا يحمل في نفس من يراه الاسى والالام لما يعمله ابناء الاسلام بديهم فهو عبارة عن ام مخاطب ايمتها لمتحجبة المنهمكة بالرقص على انغام الديسكو بان تسلم على خالتها فقرر الابنة المتحجبة ان ليس عنده وقت لانها مشغولة بالرقص! الم تجد يا من خطت اصابعك الاثمة شخصية تمثل الهتة الماجنة التي انحلت من ديبها وتجررت من ثياب الحياء غير الشجيرة المسقة لاوامر الله التي احمل اليوم الشديد اولا على جريدة الاسماء التي وافقت على نشر تلك المهازل والطعنات العدائية وعلى معد تلك الصفحة صالح السعيد المسؤول عن كل ما يرد فيها فاتق الله فيما تكتب وفيما ترسم واعلم ان الله يعمل ولا يهمل والله يغضب لعباده الصالحين وتذكر قول الله تعالى في حديثه القدسي (من عادى لي ولياً انتهت بالحرب) الا يكفي ما يتعرض له الاسلام من طعنات من اعدائه فما بالك طعنات ابناءه!

نادية



## لفتة هامة إلى أخي المسلم

هذا ألا تلمس هذه اللباس بل فهي من حقها التمتع والتزين ولكن في النيت ولك أنت فقط وإن أردت الخروج بهذه اللباس فافعل العباءة تغطي كل جميل وريمة هذا إذا ارتدتها بالطريقة الصحيحة حيث لا يبدو من ربتها أي شيء أمام الحرم ولا تدع أخي المسلم مشاركة الغير للنظر إلى أهلك فهل هناك شيء أقدس من صيانة الشرف والعفة فانت المسؤول أمام الله يوم القيامة وتذكر دائماً بقول الرسول عليه السلام كنكم راح وكلكم مسؤول عن رعيته والرجل راح في أهله ومسؤول عن رعيته

أم مقدار

بعض الإحوة الكرام تبدو على سمات جوهرهم الذين وعظ البصر عن كل ريبة وكل حجب في هذه الحياة ولكنهم للأسف هذا الشيء يطبقونه على أهل بيته حيث ترى أحدهم تفت إلى روجته التي تجلس بجواره في السيارة ما هي عليه من تبرج وريبة ملففة للنظر مع لها محجبة! ولكن الحجاب جمع كل ألوان طيف فيه من خطوط فضية وذهبية تلمع في مل الجوانب، هذا غير الماكياج والملابس صيفية الراحبة البعيدة كل البعد عن الري سلامي الصحيح

والحجاب قبل كل شيء يا אחتي وقدر وتترك ما هو ريبة ملففة للنظر فانا لا أقصد بقولي

## الحجاب.. والاقتناع

قال تعالى «وقل للمؤمنات يفضنن من ألباسهن ويحفظن فروجهن ولا يبدن زينتهن إلا ما ظهر منها وليصربن بخمرهن على جيوبهن.. ولا يبدن ريشتهن إلا لبعولتهن أو آبائهن أو آباء بعولتهن أو إيمانهن..» النور آية ٣١ نعم هذا نص صريح وأمر واضح بلبس الحجاب ليس من الخلق وإنما هو من الخالق الطيف الحبيب.. ثم بعد هذا سمع من تقول بم لبس الحجاب لأنني لم أقتنع به! أي اقتنع هذا الذي نريده لفتنق بأمر من أوامر الله التي هذه تلك أقول اتباعنا لله في جميع أمور حياتنا إنما هو اتباع لأوامره فهل لا مد أن يقتنع بجميع الأوامر حتى يتفادها بمعنى أن الصلاة أمر الركعة أمر من اقتنعت بهذه الأوامر ولم تقتنع بهذا الأمر لماذا! لا بد من أن تعلمي أن هذا الأمر ليس من السهولة عدم تنفيذه بل أنه من المهلكات والأمر محس قول رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحديث ( ونساء كاسيات عاريات لا يدعن الجبة ولا يشفعن ريحها.. وإن ريحها ليوجد من مسيرة كذا وكذا)

بمع الهداية من الله ولكن الله أعطانا العقل لنفكر ونتدبر في هذا الكون.. وقيل قد لم يتركنا نهيم في الأرض بل بعث لنا رسلاً مبشرين وموعدين فأيماننا بالله هو الهداية بداتها والايمن يعني الحصر والاستسلام لله وحده لا شريك له وعبادته وحده وإطاعة جميع أوامره بدون نقاش أو جدال أو حتى اقتناع فما دمنا مسلمين مؤمنين وهو الذي هدانا لهذه فاي هداية أخرى نمتظرها من الله!! تذكرني وقوفك أمام الله -وهو أمر حاصل- مستقبلين الله بحجة أنه تعالى لم يهديك لبس الحجاب!! صارحك نفسك وجهي إليها أسئلة حرجة وأقبة ثم انظري بعد ذلك هل التقصير منك أم من الله!! شعاني الله عن ذلك علواً كبيراً

بقلم / أم عمر

## إلى كل شاب وفتاة

بالدموع اقرأوا لتعلموا مدى سعة رحمة الله عز وجل «عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما رواه عن ربه يا ابن آدم لا تخاف من ذي سلطان ما دام سلطاني باقياً وسلطاني لا يتفد أبداً يا ابن آدم لا تخش من صيق الرزق وحرثي ملامة وحرثي لا تتفد أبداً يا ابن آدم لا تطلب فيري وأنا لك فان طلمتني وجدتني.. وإن لم تطلب فتك وماتك الخير كله يا ابن آدم خلقتك للعبادة فلا تلعب وقسمت لك رزقك فلا تقب فان أنت رضيت بما قسمته لك أرحمت قلبك وبدك وكنت عندي محموداً وإن لم ترض بما قسمته لك فوعزتي وجلالي لأسلطن عليك الدنيا نركض فيها ركض الوحوش في البرية ثم لا يكون لك معها إلا ما قسمته لك وكنت عندي مدموماً يا ابن آدم خلقت السموات السبع والأراضي السبع ولم أهي خلقتهم إيميني رقيق عيش أسوقه لك لا تلعب؟ يا ابن آدم أنه لم أفس من عصامي فكيف من اطاعني وأنا رب رحيم وعلى كل شيء قدير.. يا ابن آدم لا تسألني رزق غد كما لم أطلب بعمل غد يا ابن آدم أنا لك محب فبحقي عليك كن لي محباً

والآن ألا من ملبي!!!

إلى كل شاب وفتاة جمعني بهم كلمة لا اله إلا الله.. إلى كل مسلم ومسلمة في جميع أقطار أرض «دعوة خاصة» دعوة لا لحفلة شاي أو حلة موسيقية أو لرحلة حول العالم.. بل دعوة جنة عرضها السموات والأرض.. جنة فيها ما بين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب ر.. دعوة خاصة للعودة إلى الله.. فقد أن وب ولم يبق من أعمارنا إلا سويحت دعوة

إن أواس غسل الذنوب وتطهير النفس وترك ماضي والشهوات.. «فغفروا إلى الله أني لكم مذبذب مبين» ولا تجعلوا مع الله الها آخر لكم منه نديم مبين.. ولا تجعلوا شهودكم بأمر من دون الله.. لا تغرنكم الحياة الدنية خاعها فان.. ولا يلهوكم طول الأمل هلكوا.. دعوة ممي لا لشأنكم وتعكم بل ب لكم والحرص على سعادتكم

والآن تعالوا معي مطهر قلوبنا ونسعى إلى من غاية ألا وهي رضاء الله عز وجل تعالوا وب وترك جاهليتنا الأولى وراء ظهورنا والله عز رحيم يغفر لنا ما سلف من أعمارنا بائعة ويبدل السيئات حسنات اقرأوا معي الحديث الذي ما قرأته إلا وفأمت عيني

ن . ع الخاجة - البحرين

## ركن الحوار الهادي

«هذه الرسالة موجهة الى الطلاب بهاء الدين دحروج رداً على رسالته المصادرة في العدد ٦٠٦ في ١٨/٤/١٤٠٢ هـ الصفحة الأخيرة والتي عنوانها «العلماء» أخي لقادنا الله وليك وسدد خطي المسلمين الى الخير والصالح اقول لك الحمد لله ما زالت مصر يخير ويعلمائها والعبرة الآن ليست في سفر العلماء بل في سفر العلماء منفعلة للمسلمين وبلاسلام ولكن المشكلة الآن هي كيف ندموما صمعتة أجهزة الاعلام القابضة للحكم في كثير من البلاد الاسلامية باطلاق دعوة كاذبة على الشباب وبتسميته «الانحراف» والشباب

المحرف وما الى ذلك ولكن بلاد الله ليس هناك انحراف ولكن هذه دعوة أخرى لخلق منقبة بين المسلمين من شأنها خلق نبلة وفتنة بينهم وهي سياسية مدعومة بتفتيت قوى الاسلام وتحطيم صحوته الحق ويريدون خلق فتنة بين المسلمين والعياذ بالله نحن الآن واجبا ان تكون ثقتنا بالشباب المسلم كبيرة، عليهم الامل بعد التوكل على الله عز وجل سبحانه وتعالى هو ولي التوفيق وبخصوص قولك انحرفت نسبة كبيرة؟ لم تتعرف أبداً وبإس الله هي على طريق الحق وانهم لخصمورون ومسددة خطاهم الى شاء الله» فتح الرحمن للحاج احمد

● من رسالة الاخ علي عبد العاطي حسن:

«كيف يكون هناك علاقات ودية أو أسرة حسنة بيننا وبين اسرائيل؟ وهم يعلنون دأشاً في صماعة ان القدس العربية قد أصبحت عاصمتهم الى الابد؟»

● ومن رسالة الاخ محمد نصار - الكويت:

«ايها المؤمنون اتقوهوا ان دينكم الى عرضكم وشرفكم وعزتكم، الى هذه البرجة فوقنا في الضلالة

والبعد عن منهج الرحمن؟ والله اني استحي ان اقول ان احدهم يقول وعنده سيارة: اني كللت شخصاً لا يصلح ووجتي الى عملها لانها تؤخرني عن عملي في الصباح، وفي أحد الايام تعطلت سيارة هذا الشخص فقال لها: دبري نفسك وخذي وانيت!!»

● ومن رسالة الاخ ابي طلال - سورية

«الحمد لمن يستحقه ولن يستحقه الا الذين يشبتون حتى النهاية، الذين يصمدون أمام الشدة، الذين

## حديث الروح

... «وكان الانسان لربه كفوراً» فوق أرضنا هذه، أرض المعائب والفرائب ومنذ تصور تجربة نبتت مجموعة من البشر لا تعرف عظمة خالقها وقوته إلا بعدما ظم بها الطغوب وتتراكم على رأسها جبال المصائب والمشاكل الدنيوية فتضيق الأرض على صاحبها وتخلق أبواب الامس في وجهه ثم يقف من تخفيف فرج بما أصابه.. حينئذ فقط يتذكر بأن له رباً يسمعه ويراه فتري ذلك العبد يبكي ويدعو ويتضرع طالباً الغوث من الله فتفتح السماء أبوابها للدهاء ويستجاب لصاحبه ثم تنكشف الفضة، ويؤول الخطب وترجع المياه الى مجراها لكن ماذا يحدث بعد الاستجابة؟ هل يعتبر المصائب بما أصابه؟ فهل يشكر ربه بما أنعم عليه من الخير؟ هل يرجع الى طريق الصواب ليقتني أثره؟ الجواب على هذه الاسئلة يأتي

بالنفس طيباً، ما دام أغلب الناس ما أن يفرج الله كربهم حتى ينقلبوا على أعقابهم خاسرين، فتري ذلك الذي كان يبكي بالامس من جراء مصائبه، يتجبر اليوم ويظلم ويسرق ويبطش وهلم جرا من ارتكاب الرذائل والمصائب طارياً بعرض الحائط قوله تعالى «وإذا من الناس من دعوهم ربهم ضالين الى الله ثم إذا اتاهم منه امدد إذا فريق منهم بربهم يشركون» الروم - وأخيراً أوجه مدائني الى أخي المسلم قاتلاً اتق الله أيها الاخ واعلم ان الدنيا في سجن ادؤس وجنة الكافر، كما لا يفوتك بأن الله تعالى يعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور فلا يلحق بك أن تعرفه في الضراء وتفسد في الرخاومكي دائماً كرسول الهدى الذي كان يقول «... أفلا أكون عبداً شكوراً» ج - عبد المجيد / المفروب

## منتدى القراء

### جريمة في حق السماء

يصعبنا ان نلتقي في هذا الزكن مع وجدانيات الاخوة القراء منهم الاخ ذو التوقيع: مسلم جوال.

القمر الراقد في عيني طفل يسبح في بحر الطيبة لم يره منذ شهور وجه حبيبه تصدع في ربيبه أين حبيبي؟ داك سؤال أخذ صداه يدوي في أركان المعمورة، يغلي مثل البركان ويحمل حوفاً يحمل جرعا بين سطوره أين حبيبي؟ قل القمر الباكى من بين العبرات الدافئة دماء

فوق الجنة هودا حبي؟ هودا حبي اني امرفه اني امرفه هذي الجنة اقتلتم وطن الشرف ومعش الحرة؟ وطعنتم صرخات حقيقته المفدوره؟ اصعد عيني سفالتكم يا روك فكاكي الدم النازف

فوق كرامات مهدوره! أتم كنوتكم في نيل الظلمات صراخير ونمتم فوق فرار إدا نكم لا نور ينع أعينكم بعد فطاه الحق الاسود؟



— البوابة، هذه المقطعات حول  
تلفزيونات الخليج:

«ما أحسن هو مدم مجارة الاعلام  
الخليجي (خاصة) لهذه الصوة  
الاسلامية فلزالت تلفزيونات  
المنطقة غارقة لما فوق الرأس  
بالاعلام والمسلسلات الهلطة، حتى  
لقد اصبح الواحد فييا يجعل من  
مشاهدة التلفاز، اللهم الا اذا  
استتبنا محطات الاداعة في بعض  
بلدان الخليج وخاصة اداعات  
القرآن الكريم وهذا شيء يشكر  
عليه، والحقيقة لقد اصعب بالدول  
عندما تم افتتاح محطات ثابتة في  
معظم مناطق الخليج ولم يكن بينها  
محطة واحدة تعنى بالشؤون  
الاسلامية»

ومن هذه المجلة المراء ارفع  
صوتي لجميع ملوك المنطقة  
بالدخل، وانشاء محطات اسلامية  
على مدار اداعات القرآن الكريم»

«لقد جمعوا من ابناء مصر مغفلين  
يشترى الامارات والتزامات واما  
الهلول لقد جعلوا منهم نشالين  
وخطافين وتجار مخدرات ومتاجرين  
مالرقيق الاميش. وجعلوا من  
المصريات بائعات المهوى لا هم لهم  
الا ضرب المواعيد المحرمة في دور  
السينما والحدائق والمقرات لقد  
ادوا مصر والمصريات فمضى كان  
المصريون وهم المحافظون على  
اسلامهم والمتمسكون بدينهم  
وشرائعهم وتقاليدهم الاسلامية متى  
كانوا يقننوا بأن يدخل الاخ على  
روجة اخيه في مخدعها؟ ومتى  
كانوا يرضون لبياتهم الخروج مع  
الاجنبى عنها؟ ان كل مصري غير  
على دينه وحريص على شرفه وأبي  
السينما والمسرح والفن من ابدال  
وانصاف والمحافظة..  
ومن رسالة الاخ خليفة صقر

• اتفق معظم قرائنا على وجود  
الاسفاف في الفن والاساءة في  
المعرض من قبل التلفزيون  
وهذه مقتطفات من رسائلهم  
حول هذا الموضوع:

• من رسالة الاخ ابي بلال  
الدمشقي، حول مسلسل  
تلفزيوني بعنوان (امراة ضد  
الرجال)

«لما تمام احتفالات لتكريم  
العلماء ولا يقام مثلها لتكريم  
الادباء والشعبيين والمبدعين؟  
والادنى من ذلك ان الفنانين لا  
يتكبرون الثقافة بحال سينما بل اتوا  
لتمنوا مسلسلهم داخل المكتبة  
العامة!!»

• ومن رسالة الأخ محمد يسري  
توفيق، حول إساءة المثليين لبلدهم

يستيقنون أن لا نصر إلا نصر الله  
وبهذا يدخل المؤمن الجنة  
مستحقين لها جديري بها، بعد  
الجهاد والامتحان والثبات  
ونحن المؤمن بالله نتجه اليه  
سائين متى نصر الله؟

وسنجد ربما تبارك وتعالى يحقق  
وعده وينصر جنده، ويهزم الاعداء  
بحوله وقوته، ويصق فينا قوله  
«الا ان نصر الله قريب»

• وارسل الاخ جهاد مبارك من  
الاردن برسم رمزي بمناسبة  
الذكرى السنوية الاولى لمناصرة  
حماة، وقد فسرنا بقوله: هذا  
الرسم يمثل كلمة حماة.

حيث الحاء والهاء قيتان  
لمسجد واليم ناعورة من نواعير  
حماة والالف تمثل مدنة من  
ماين حماة والكلمة كلها تقطر  
دماء على يد صفاح القرن  
العشرين!!!

#### كتاب مفتوح

### نداء إلى وحدة الصف

للأخ: رضا البوغديري

منطفئة على الاسلام (اليسار  
الاسلامي) بإصدار مجلة «١٥-٢١»  
إشارة الى القرن الخامس عشر  
هجري والواحد والعشرين  
ميلادي.. وهذا النظام الطائفي  
يدعي أن شقيقا وقع في صفوف  
«الاخوان المسلمين» كما هو الشأن  
في مصر حيث أوردت أجهزة الاعلام  
«المباركية» أن جماعة المسلمين قد  
انتهت وأعلن معظم أفرادها توبتهم  
وتصحيح المسار فقد نشرت جريدة  
«النواء الاسلامي» التي يديرها  
النظام صورا فوتوغرافية لأفراد  
يستعملهم النظام لضرب العمل  
الاسلامي

فحذار أن نخدع بتلك الشائعات  
الزائفة فتضعف هممتنا في مواجهة  
الباطل وأمله  
«ولا تهسوا ولا تحربوا وانتم  
الاعلون إن كنتم مؤمنين».

إنما إله مهيب بكل مسلم غير  
عن دينه وعقيدته — وهو يتابع ما  
يتعرض له المسلمون في شرق البلاد  
وعربها من الاضطهاد والتعذيب  
والتشريد داخل ديار أدنى — رورا —  
أنها ديار إسلام أن يلقى الى جانب  
إخوانه في صراعهم مع الباطل. وأن  
يترفع كل مسلم واهي عن التطرق  
إلى ما يحسب الخلاف ولا تتارعوا  
فتفشلوا وتذهب ريعكم وليدر أن  
المعركة بين الشباب المؤمن وقوى  
النظم تمر اليوم بأشد الفترات  
وأن لا يفوت أية فرصة على الاعداء  
إستغلال بعض الوافد... وليمد  
أن بعض الأنظمة أحدث تستغل  
بعض «الطفايليين على الاسلام»  
حتى تظهر بمظهر المدافع والحارس  
للاسلام... فهذا النظام التونسي بعد  
أن أصدر أحكامه الجائرة بحق  
الاسلاميين هناك قد صرح لجمعية

بالحزب الضروس  
وسك لها  
وما فكرت يوما بالقتال!  
ما خلت لك تصحيبي  
يوماً.. محلاً لجدال  
ما خلت لك تصحيبي  
ساحاً لتقتيل الرجال  
بيروت  
أين شجرة الارز؟  
أين شموخها؟  
ما كنت احسب.. أن تزال  
بيروت  
أين أنت يا بيروت  
يا لؤلؤة ضاعت  
ويحى وويح المسلمين  
لقد عرفنا... في الضلال!  
ولكتسيا بالمحوب  
من جنوب وشمال  
وهناك  
في الأذهان. يخترق السؤال  
متى يعود للمسلمين كيانهم  
متى الجهاد؟  
متى النضال؟

سعد يحيى الجبيلي

لتشعل نيران الاحرار  
تلمذ ثأري  
ن اوقاد العصر  
هجري!!  
ن جردان العصر الحضري  
لنقطع ايدي  
ن صبغوا بالقرار الاسود  
جه حبيبي!!

مسلم جوال

، وهذه خواطر بعثوا  
بيروت) للأخ سعد يحيى  
الجبيلي

### بيروت

حفا ما أرى بيروت.. حقاً؟  
م أنه وحي الحبال  
لذا.. هناك؟  
كنت مفرأ للطبيعة..  
الجمال  
لذلك



بقلم : نجيب الرفاعي

## التربية بالتعذيب

اربعها هي وعشيقها تلك الليلة فوجئت ان الفصل طريقة لانها سرخه وضعه في الشلابة وهكذا كان

ومن صور ايداء الاطفال في هذا المجتمع المتحطم الذي انتعرت منه الاسانية تقراء، الرضا بالاطفال ولا اعني ببدن موادي الزنا ومواخيرها ولكن ردا الوالد في ابنته او لعشيق في ابنة عشيقته او حتى حيانا في وده عرس في تليفزيون مقابلة مع فتاة قالت ان اباهما اراد عفتها وهي صغيرة، وانها الآن لا تريد الرجوع الى الجحيم الذي كانت فيه ثم يجري التليفزيون مقابلة مع هذا الاب وهو يبكي وبجواره زوجته!! يتأسف على ما فلت وعمل من خطأ ويرجو من ابنته الرجوع الى بسترها!! بعد هذا كيف يستتب الامن ولا يكثر المجرمون؟ ان الطفل الذي عشت في صمده في تعذيب وتنكيل لا يجد من يتكلم منه الا المجتمع الفاسد الاسي الذي كان يعيش فيه ولم يساعده وهو طفل عاجز صغير... فيخرج من امثال المجرم السابق

والذي اعترف ان السبب الرئيسي انه لاقى تعديبا جسديا في صغره وهو الآن بدوره يتكلم!!

الامر الذي جره للانتقام من البشر حينما اشتد عوده وكبر هذا في امريكا - هريزي القاريء - ينتشر بين معظم العائلات الامريكية التربية بالتعذيب او كما يطلقون عليه هذا تعذيب الاطفال او يعمد والد الاطفال الصغير او الطفلة الصغرة الى استخدام كافة الوسائل الوحشية (واللااسانية) بغية تربية الطفل. فهم لا يتورعون عن جلده بالسياط او ربطه بالحبل في سريه فقد شاهدت في احد الكتب صورا مفرعة مصففة لاشكال اطفال في عمر الزهور تعرضوا الى مثل هذا التعذيب فاحدهم اصيب بنقص نمو في عظام رجليه نتيجة حسه مند ولانته ان كان عمره اربع سنوات في دار صغيرة - واهر يقول عصيت عيسا والدنا ذلك اليوم فصبت لي اذناختي الكيروسين وشبت بنا النار في الحمام.

ولولا الجيران لكنا في عداد الاموات، وطفلة صغيرة قطعت يدها اليسرى بكاملها حين اعصبت والدها بل ان الامر تجاوز ذلك بمراحل فمشاهد في انكباب صورة لشلابة مفتوحة وبها خرقة بيضاء ملفوفة على جسد طفل لم يتجاوز عمره بضعة شهور وضعت امة في الشلابة حين

سلة اباحة جلست لاشاهد لشرة المسانية للاخبار، وعرضت الشرة فيما عرضت مقابلة مع احد المجرمين، عمره دون الثلاثين حكم عليه بالسجن ما يزيد على مئة عام وذلك لارتكابه عدة جرائم قتل، واهر جريمة له التي دلت عليه وهي قتله لاهز اصقائه الذي كان يعيش معه في الشقة، جلس القاتل جلسة كلها صعادة وكبيرياء قاتلا لعموم المشاهدين الذين كانوا يشاهدون بشرة الاحمار انه كان سعيدا بقتل ضحاياه وفعل افعاله الشنيعة حتى يترك مجالا للآخرين ان يعيشوا على هذه الارض بمعنى ان الارض قد ازدحم عبيها البشر فهو ان قتل ثلاثة او اربعة امة يعيد التوازن لعودة الارض ويفسح المجال للذين يولدون فيجدون مكانا يعيشون فيه!!

بقول ذلك الكلام دون ان يشعر بعظم الدسي الذي فعله وبالجرم الكبير الذي ارتكبه بل كما بينت يقولها بسعادة لا توصف، وهذا واضح على معالم وجهه وابتسامته الكبيرة، ثم يعقب المديح على هذه المقابلة بان هذا المجرم تعرض لحياة قاسية في طفولته ولاقى تربية سيئة من والديه

مؤسسة الكسائي للتجارة

تسويق

تجارة عامة

بيع جميع انواع الأمتعة الرجالية والنسائية  
اسم لامع في عالم التجارة

المحل الرئيسي / الرياض - الديرة - قيسرية البلدية - شقة (٨٤) ست/ ١٥٢٠٨ ص ب ٨٨٧٢ تلفونه ٤٠٢٨٥٩٦ معارض / ٤٤١٦٥٢ ، ٤٠٤٠١١٦ ، ٤١٢٢٥١٢  
الفرع ١ - مبريد " جلد " خميس مشيط " المدينة المنورة " ستفون / ٣٢٢٥٤٤٠ ص ب ٩٨٢  
٤٤١٦٧٣ ٢٢٣٧٠٠٠ عمارة لاواق محل رقم ١٤ ص ب ١٠٩٨



## تأملات تاريخية

# مصرية منظمة؟!!

### ● يقول بيغن في كتاب (قصة الاربعين)

«انه لولا النصر في دير ياسين (الحررة) لما كانت هناك دولة «إسرائيل» لقد أوحدا حوا من العرب المحبون جعل أكثر من سبعمئة وخمسين ألف عربي يفرون تاركين وراءهم كل شيء، الأمر الذي كان له أهمية سياسية واقتصادية لا حدود لها»

### ● وحاء في أسفار التوراة المتدولة بين أيدي اليهود الحاليين ما يلي

(ليستعد لك شعوب وتسجد لك قبائل) سفر اللاويين - ٢٥

(وسمكوبهم لانسلكم من بعدكم ميراث ملك، تستعبدوهم الى ابد) سفر يشوع - ٦

وحرمو - اقتلوا - كل ما في المدينة - اريح - من رحى وامرأة وطفل وشيخ حتى نفر والعجم ولحمير بحد السيف واحرقوا المدينة بالنار مع كل ما فيها)

● إن هذا يدل دلالة واضحة على أن المحارر والمؤامرات والغضب التي ارتكبتها اليهود الصهيونية بحق الاسلام والمسلمين والاسيانية عامة في فلسطين وغيرها والتي هي أكثر من أن يحصى إنما هي وسيلة حقد دفين رصفوا لبابه وتمرسو عليه في ميوتهم ومدارسهم وأماكن عبادتهم ومؤتمراتهم المتتمة وما الحرائم والمحارر لأخيره التي ارتكبوها في لبنان مؤجرا وفي فلسطينها مجرره صر وشاتلا - إلا حلقة في سلسلة تاريخهم الإجرامي الذي

● لكن الشيء يستعجب أن إسرائيل في أعقاب كل جريمة ترتكبتها تحاول أن تترى نفسها باستنكارها وتشكيك سحار للتحقيق فيها ومن ثم الغاء التبعة والمسؤولية على هذا الشخص أو ذاك في مسرحية منظمة يساق وراءها معظم العرب لا شعوريا مهللين ومعجبين بتلك الديمقراطية الإسرائيلية وكذليل على ما يقول ما حصل في آب ١٩٦٩م عندما أقدم الصهيونية على حرق المسجد الأقصى وكما حصل لأن في أعقاب مجرره - صر وشاتلا - حيث شكلت إسرائيل لجنة كاهان وتمت إفانه شارون وسعد صبحات الاعجاب والاكابر كتب بحرية السائدة في إسرائيل

● سؤال بود أن يطرحه البسب الصهيونية المتمثلة اليوم في إسرائيل هي «سبب في مقدار المواضع العربي بحريته؟ يوقوفه بشكل غير مباشر وراء بعض القيادات العربية ومنها من يدعي الثورية ولتقدمه فبب المواضع العربي لتسكين يث تحت ظهر تلك القادات لتشتت بعدها ويهزل ويعجب بالحرية السائدة عند عدوه 119



بقلم اسماعيل الشطي

إلى من يهمه الأمر

## قصة ضمير النائب

لقد كان النائب يتكلم بضمير الصغفاء .. الذين يضمهم القانون عند أول لحظة خطأ .. وتلكهم أحكام القضاء عند أول زلة .. بينما يرون نفس القانون يتحول إلى أيد حامية وأربع حاصنة عند زلة الكبراء وخطأ الوجهاء ..

لقد كان النائب يتكلم بضمير المساكين .. الذين لا يملكون واسطة سوى الدعاء ولا محسوبة سوى «حسينا الله ونعم الوكيل» .. ويقفون «بالدور» .. في آخر الطابور ليردون الحوض كدرا وطينا بينما يرد الكبراء نفس الحوض صفوا ونقاء ..

لقد كان النائب يتكلم بضمير الفقراء .. الذين يلمسون القانون حتى لو ضاق على أجسادهم أو استحال إلى قيود وسلاسل فولانية .. بينما غيرهم تفصل لهم القوانين على حسب أجسادهم .. مرسومة بالتمام .. وآخرها «تمام أقدم»

لقد كان النائب يتكلم بضميري وضميرك أيها المواطن وضمير كل حر يتقي الله ويخشى عذابه .. يتكلم بلسان اللاهث وراء العدل الإنساني .. اللاعن إلى يوم القيامة الظلم .. الظلم القائم .. إلى تلك الذي سأل النائب الرشيد في جلسة يوم السبت عن قصة ضميره .. أهدي هذه الكلمات .. لأن قصة ضميره هي قصة ضمير كل حر أبي .. واطنه حرا ابيا

تحدث النائب الشجاع محمد الرشيد عن موقف الحكومة من تطبيق قانون ٨٢/٥٩ وحل أزمة المناخ في معرض عرض المشروع الجديد لحل الأزمة .. ومما قاله:

«يأتري هل هيئة التحكيم التي افتتها الحكومة .. وفيها من الشرفاء .. أهل البلد راضون عنها؟! .. وهل تريد الحكومة منها ألا تحكم على أناس معينين؟! هل هذا من الشريعة الإسلامية في شيء؟ هل هذا يتطابق مع الدستور؟ انني أقول للحكومة وللمواطنين .. خافوا الله على بلدكم .. النظام في وضع حرج .. لقد أصبح المبطل هو المكرم المعزز .. انني أقول للنظام أن هذا التستر سيسبب الميلاد .. واحذرکم من هذا التسيب لأنه خطير وهو كحكم بني إسرائيل الذين يطبقون القانون على الفقراء دون الأعياء» وقد كان النائب يتكلم بضمير الشعب .. بضمير الآف المتحرقين .. الذين يجرون الألم والقيظ والحرق .. الذين يجدون الطرق أمامهم مرسوشة بمسك القوانين ومسامير النوائح ..

بينما يسير غيرهم في نفس الطريق وتستحيل هذه القوانين إلى بسط مفروشة وسجاد فارسي ..

# الكنيسة

سلامة سيوفية

فلسطين

الكنيسة  
والمسيحية



SPECIAL LIFE TEST SETS  
 特別壽命試驗

# هـل تشترى جهاز تلفزيون ملون عمل لمدة ٣٥,٠٠٠ ساعة؟

فصله في كل حود و ايامه في كل ايام - كل يوم  
 من اجله ١٤ ساعة و ايامه في كل ايام - كل يوم  
 نظام - ساعة في كل يوم و ايامه في كل ايام  
 في كل يوم و ايامه في كل ايام - كل يوم  
 ايامه في كل يوم و ايامه في كل ايام

من اجله في كل يوم و ايامه في كل ايام - كل يوم  
 في كل يوم و ايامه في كل ايام - كل يوم  
 نظام - ساعة في كل يوم و ايامه في كل ايام  
 في كل يوم و ايامه في كل ايام - كل يوم

٣٥٠٠٠ ساعة في كل يوم و ايامه في كل ايام - كل يوم  
 في كل يوم و ايامه في كل ايام - كل يوم  
 نظام - ساعة في كل يوم و ايامه في كل ايام  
 في كل يوم و ايامه في كل ايام - كل يوم

سوني ترينيترون

## Sony Trinitron

كل  
 ساعة في كل يوم  
 نظام - ساعة في كل يوم و ايامه في كل ايام



KV-17LME



KV-20GML



KV-20LME



KV-40PHE



بسم الله الرحمن الرحيم

# المجتمع

اسلامية - اسبوعية - تأسست عام

١٣٩٠ هـ - ١٩٧٠ م

تصدر عن

جمعية الاصلاح الاجتماعي

## باختصار

انها ارض اسلامية وهي لكل المسلمين

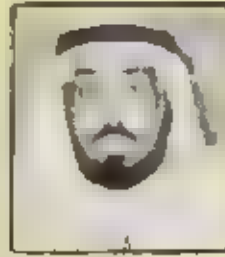
• حين تكون القضية كلية عامة، فانه لا يحق لجزء من الامة ان يتصرف بمقتدراتها كما يهوى، مهما بقية الاجزاء. وقياسا على هذه الجدية للمنطقية، فلما ترى، ومن خلال تاريخنا المتصل، ان قضية فلسطين هي قضية عامة تهتم كل المسلمين، واقرب دليل على ذلك تقدمه بين يدي القضية، هو موقف السلطان عبدالحميد رحمه من الاطماع اليهودية القديمة تجاه فلسطين حين حاول اليهود اغراءه بالاموال الطائلة مقابل بعض الاراضي فيها، فما كان منه الا ان طردهم شر طردة مع التهديد باعلان الجهاد الاسلامي العام.

• ومع الاسف الشديد، يلاحظ للتابع ان الاعلان العلني والعربي جزء منه يركز تركيزا شديدا على حصر القضية في اضييق نطاق، جاعلا منها قضية اقليمية، او عربية، في احسن الاحوال، واستطرادا على هذا، انزلت بعض الاطراف الى اعتبار القضية كذلك، حتى انها بدأت تصرح بقبول المقررات الناتجة عن مؤتمر فاس الاخير، التي كان من بينها الاعتراف الضمني بحق اسرائيل في الوجود.

• الا اننا في هذا المقام نذكر الاطراف جميعا بان قضية فلسطين هي قضية عامة تخص المسلمين - فضلا عن العرب - جميعا، ولانه ليس من حق احد ان يقرر شيئا تجاه هذه القضية التي تمس الاجيال الحالية واللاحقة جميعا، وكل سعي في هذا الاتجاه عبث لا طائل تحته، عا دام المسلمون يعون هذه الحقيقة البديهة.

رئيس التحرير اسماعيل الشطي

رئيس التحرير



في هذا العدد

- | الموضوع                                 | الصفحة |
|---|--------|
| • الافتتاحية: هل ستعيد الحكومة العسكرية |        |
| • النظر في قضية نجم الدين اربكان        | ٤      |
| • التلغاز في مجتمعنا                    |        |
| • الواقع القائم والدور المتوقع          | ١      |
| • المجلس الوطني الفلسطيني والاختبار     |        |
| • لصعب                                  | ١٦     |
| • مدار يجري في ليبيا                    | ١٨     |
| • انصروا احو نكم في الهند               | ٢٠     |
| • الجهاد الافغاني في الميزان            | ٢٢     |
| • المنبر: التجارة بالحلاف               |        |
| • حياة عظيمة                            | ٣٦     |
| • هذا حكم الله سبحانه في غير المسلمين   | ٣٤     |

## التاريخ

الثلاثاء ١٦ جمادى الاولى  
١٤٠٣ هـ - الموافق ١ مارس  
١٩٨٣ م - العدد (٦١٠)  
المسنة الرابعة عشرة - الثمن  
٣٠٠ فلس.

...

## العنوان

شارع المغرب - الروضة -  
الكويت صندوق بريد ٤٨٥٠  
هاتف ٥٩٥٣٩ ٥١٤١٨٠

## السعر

الكويت ٣٠٠ فلس ■ السعودية  
٤ ريال ■ قطر ٤ ريال ■  
الامارات ٤ درهم ■ البحرين  
٣٠٠ فلس ■ اليمن ٤ ريال ■  
الاردن ٣٠٠ فلس ■ السودان  
٣٠٠ عليم ■ المغرب ٤ دراهم

## الاشتراك السنوي

٩٠٠ دينار قيمة الاشتراك لمدة  
سنة في الكويت  
١٠٥٠ دينار قيمة الاشتراك  
لمدة سنة بالدول العربي  
١٤٠٠ دينار قيمة الاشتراك  
لمدة سنة للدول الاجنبية او ما  
يساوي ٦٥ دولار امريكي  
الاشتراك السنوي للوزارات  
والمؤسسات عشرون ديناراً  
كويتياً

## الإفتاحية



وأخيراً قالت المحكمة كلمتها في قضية البروفسور الدكتور نجم الدين أربكان رعيم حرب السلامة الوطني في تركيا فقد حكمت عليه بالسجن لمدة أربع سنوات ولتد أخرى تتراوح بين سنة وثلاث سنوات على عدد آخر من رفائقه مسؤولي الحرب وقبل أن نقول بعض الكلمات في المحكمة وحكمها الذي صدر نحى أن تذكر للقراء بحديث الحكم ومادة الجريمة التي قدم أربكان بموجبها للمحاكمة

### لائحة الاتهام

- ١ - تصمت لائحة الاتهام المواد التالية  
١ - العمل على استبدال مبادئ الدولة القومية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية بمبادئ تقوم على أساس الاسلام
- ٢ - قبل عدد من المنظمات الشدية والطلائية والعمالية والمهية المرفضة والمرتبطة سرّاً بالحرب، تعمل على تطبيق الشريعة الاسلامية
- ٣ - اجتماعات الحرب وهتافاته تكشف أهدافه الاسلامية
- ٤ - ترديدهم لذكر الله في اجتماعاتهم، وتشكيرهم الأمة بأنها حاربت خلال تاريخها من أجل الاسلام لا من أجل أشخاص أو أبطال
- ٥ - ألقى أربكان كلمة في الحجاج الاتراك في مكة عام ١٩٧٧ جاء فيها:  
«يجب أن نبحث فيما إذا كنا نطبق القرآن أم لا.. وهل يحكم حكمان بالقرآن أم لا..»
- ٦ - اصرار أربكان على افتتاح مدارس لتعليم القرآن في كل قرية.. واصراره على فتح آيا صوفيا للصلاة
- ٧ - أعلن أربكان في إحدى خطبه أنه عندما تول السلطة صار الكثير من حكام الاقليم التركية يقومون الصلاة
- ٨ - طلق الحزب بأن تكون الجمعة يوم العطلة الرسمي.. وأن يكون الزواج شرعياً.
- ٩ - قال أربكان أن حرية العبادات مسموح بها في روسيا وألمانيا أيضاً والعبادات ليست كل الدين
- ١٠ - يهتمون بالسومية بإسقاط السلطان عبد

# هل ستعيد الحكومة العسكرية النظر في قضية نجم الدين أربكان؟

الحמיד، وأن أول محفل مأسوي تأمر على الدولة  
كان في سالونيك وأن أتاتورك كان واحدا منهم. وفي  
هذا إهانة له

١١ - يتهمون حزب الاتحاد والترقي الذي أسقط  
السلطان عبد الحميد بأنه ماسوني وصهيوني.  
١٢ وجدت في مكتب أربكان أوراق كتبت صليحته  
من قبل أعضاء بارزين في استانبول وهذا يعني أنه  
كان مرشحا للخلافة!!

ولا يسع الإنسان إلا أن يعجب لهذه التهم التي  
توجه إلى رئيس حزب أقام حزب به بصورة شرعية  
وقانونية ودخل عددا من الحكومات، وكان في  
أكثرها نائبا لرئيس الوزراء. وتولى إخوانه في  
الحزب وزارات هامة في الدولة وشاركوا لمدة طويلة  
في صياغة السياسة الداخلية والخارجية للجمهورية  
التركية.

ثم ما هو الخطأ في أن يسعى رئيس حزب إلى  
تغيير نظام الدولة بالطرق القانونية والدستورية.  
ليست هذه سبحة الأحزاب في جميع الدول  
الديمقراطية في جميع أنحاء العالم؟

لقد قام الجيش التركي بانقلابه الأخير في  
سبتمبر (أيلول) ١٩٨٠ وألغى الدستور والديمقراطية  
والأحزاب في تركيا متذعرا بالأسباب الاقتصادية  
والأممية

أما الأسباب الأمنية والتدهور المريع الذي أصاب  
المؤسسات في تركيا.. فإن المبدأ الوحيد منه هو نجم  
الدين أربكان ففي الوقت الذي نشأ فيه كل  
رعيم حرب ميليشيا خاصة به وصار رعيم عصاة  
مسلحة تقطع الطرق وتسلب البنوك وتسيطر على  
المناطق وتعطد الدولة معها في هذا الوقت كان  
أربكان وحده يرمم تلك وعلى الرغم من  
الاستفزازات الكثيرة التي تعرض لها حربه  
والضحايا الكثيرة التي سقطت بين يديه فقد  
أمسك أعصابه وتمسك بسيادة العقل والمنطق  
والقانون.. وكان يتسائل دوماً لمصلحة من التقاتل  
وكان يجيب باستمرار لمصلحة أعداء البلاد.

أما الأسباب الاقتصادية والانهيار الذي أصاب  
اقتصاد البلاد فقد كان أربكان يعمل جاهداً لإنقاذ  
بلاد من هذا المصير. عمل على ذلك وهو جزء من  
الحكومة.. واستمر في ذلك عندما كان جزءاً من

المعارضة.. كان يحاول تقوية أواصر تركيا مع  
العالم الإسلامي وزيارة صناديق تركيا إلى هذه  
البلدان.. كل يحث وعلمت الدول النفطية والدول  
الإسلامية الأخرى أن تقف إلى جانب بلاده.. كل  
ذلك ليحول دون ارتباط بلاده الكامل بعجلة  
الاقتصاد الغربي الذي سيؤدي لا محالة لهذا  
الانهيار الاقتصادي الذي شهدته البلاد قبل  
الانقلاب واستمر كذلك بعده..

إن المسؤولين عن أي انهيار أصاب تركيا هما  
زعما حزب العدالة وزعماء حزب الشعب الذين  
حكموا تركيا خلال ستين سنة من عمرها  
الجمهوري أما الأحزاب الأخرى فهي حديدة على  
الصاحة من ناحية وليست مسؤولة مباشرة عن  
الحكم من ناحية أخرى..

وفي الوقت الذي يصر فيه زعماء هذه الأحزاب  
ويتحركون كيف يشاؤون في تركيا، تجد نجم الدين  
أربكان يقدم للمحاكمة.. ويصبح النيل منه ومن  
حزبه هدف الانقلاب والانقلابيين.

إن العالم الإسلامي يفهم جيداً لماذا اتخذ  
المسلكون هذا الموقف من أربكان بل إن العالم  
يعرف أن السبب الحقيقي للانقلاب هو القضاء على  
أربكان.. وأن حكماً بأعدائه كان سيفقد في اليوم  
الأول لنجاح الانقلاب

وإن هذا الموقف هو الذي يطالب به الغرب  
لأهداف تصنيع تركيا ولاستمرار مسيرة التفريب..  
وهو الذي تطالب به اليونان وقبرص اليونانية وهو  
الموقف الذي هالت له إسرائيل ولم تحف معه  
فرحتها.. وهو الموقف نفسه الذي حزن له العالم  
الإسلامي والشعب التركي معه..

أربكان سجن أربكان سيتحول إلى رمز  
الناس به..

وإن شعلة الإسلام التي قامت في تركيا من  
مصلحة الحكومة التركية أن تستظل بنورها.. فلن  
تقدر على إطفائها..

فهل تعيد الحكومة العسكرية النظر في قرارها..  
فتريح نفوس العالم الإسلامي أم ستؤكّد لجأها  
وعندها سيعرف الجميع مواقعهم..؟

## هوامتي

○ شكوى وردت من أحد الاحوة يقول فيها بان الدين يشهرون اسلامهم لا يجدون بعدها من يعرفهم بامور هذا الدين لذا يرجو من وزارة الاوقاف اسيانوة لتعريف هؤلاء بامور دينهم بالوسائل المتاحة لديها

○ مواطن في الجوهراء يشكو من التأخير الذي يحصل في بيت التمويل الكويتي - فرع الجوهراء أثناء تسليم الرواتب... تأمل من ادارة بيت التمويل الكويتي العمل على وضع الحلول السريعة لنقصاء على هذا التأخير

○ وزارة الشؤون العامة في اسبانيا طالبت بتوقيع عقوبة السجن لمدة ٥١ عاماً بحق ابراهيم حسن مراد الشامي الذي اغتال المرحوم نجيب سيد هاشم الرفاعي في سبتمبر الماضي

○ مستشار الكويت في اوتل مارس الحاي في اجتماعات محافظتي البنك الاسلامي للتنمية الذي سيعقد في مدينة جدة وسيناقش اجتماعيون اقتراحا من بيت التمويل الكويتي بشأن ودائع الاستثمار واقتراحا آخر بتقديم مساعدة منه الى متضرري الزلازل في اليمن

## • صناعة حربية خليجية

ذكرت مصادر مطلعة في الرياض ان وزراء الخارجية الخليجين سحنوا خلال اجتماعهم في العاصمة السعودية لمكثية قيام صناعة حربية خليجية.

ومحن مرحب في إطار التكامل الاقتصادي والدفاعي لدول مجلس التعاون الخليجي ان تتجه الفية لاتشاء صناعة حربية وطنية يعتمد عليها في دعم حاجة دول المجلس للسلاح والعتاد الحربي

ان منطقة الخليج بما حياها الله من ثروات قد أصبحت محط انظار الطامعين والأعداء وقد أصبح توفير

السلاح الرابع لهذه الاطماع امرا حيويا لا غناء عنه عملا بقوله تعالى «واعنوا لهم ما استطعتم من القوة ومن رباط الخيل». خصوصا وقد دأبت كثير من الدول صراة حطو السلاح عليها عن حاجتها الماسة اليه. فأصبح توفير هذا السلاح وتوفير الذخيرة وقطع الغيار اللازمة بصورة محلية امرا بالغ الأهمية

## • مشاريع تحتاج الى دعم النواب جميعا

مشروع القانون الذي تقدم به النائب عيسى الشافعي حول تنقيت الأراضي ومشروع القانون الذي تقدم به النائب محمد البراك حول توزيع قسائم سكنية بقيمة ١٥ ألف دينار للقسمة على مستحقي



السكن من المواطنين هذان المشروعان يشكلان خطوة مهمة جدا على طريق حل أزمة السكن وتكمير الاحتكاك للأراضي السكنية والغلاء الفاحش في اسعارها لذلك نرجو من شوابها الكرام ان يدعموا هذين المشروعين وان يريا النور. كما نرجو ان يرى المزيد من هذه الاقتراحات الطيبة التي تساهم في حل المشاكل الاساسية للمواطن الكويتي

## • وقف التعامل مع شركات خليجية

واتحاد الخليج للتأمين واسمعت الخليج، واسمعت المشاركة والصناعات الخليجية والحديد والصلب والصناعات الخفيفة والجزيرة للمقاولات، والمجموعة الخليجية للمشاريع كذاكر الامارات والخليج الصناعية العقارية

وقد حذر الاعلان الذي وقعته مدير ادارة الشركات بالوزارة من انسداد الاجراءات القاسية ضد المخالفين والشركات التي ينطبق عليها الاعلان هي بنك الخليج الاول وبنك الساحل وبنك البحرين والشرق الاوسط ومجموعة الشارقة،

قررت وزارة التجارة وقف التعامل في عدد من الشركات الخليجية المدرجة في البشارة اليومية وذلك حتى تقوم هذه الشركات بتقديم حساباتها وبياناتها المالية عن عام ١٩٨٢ على ان تكون معتمدة من قبل مدققي الحسابات المسجلين في الكويت.

## • كيف تزود المكتبات العامة بهذه الكتب؟

نفس كل مواطن في هذا البلد هو كيف توسع في المكتبات العامة امثال هذه الكتب؟ اننا تأمل من المسؤولين ان يبادروا الى تسقية المكتبات العامة من كل الكتب التي تسيء لعقيدة الامة حماية لانياء الامة من التزود بالفكر باطله وهدامه

في جزيرة ليلكا وفي مكتبتها العامة بالذات كتاب اسمه (الصب والرواج) من تأليف امين رويحة وقد ورد في هذا الكتاب وفي الصفحة ١٤٤ منه فقرة محزنة لعقيدة هذه الامة وفيها مسلسل بسيدنا لوط عليه السلام والسرال الذي يتماخر الى

## • الى متى الاعتماد على العمالة غير المسلمة؟

قامت شركة نفط الكويت مؤخرا بجلب اكثر من ٥٠ ميا من فئة الهندوس بمناسبة افتتاح المشاريع الضخمة لشركة وم توظيف هؤلاء الهندوس بالرغم من وجود فنيين كويتييين يحملون شهادات عالية مع خبرة في كرويات المصانع العربية وبماكل هؤلاء القبيين

الكويتيين شغل هذه المناصب في شركة نفط الكويت الا ان الشركة اس الا الاعتماد على عناصر غير مسلمة والحدير بالذكر لنا انها مرارا الى مخاطرة هذه العمالة على هذا البلد ان الكفاءة الكويتية لم تعيد الفرصة الى الاز لاثمان وجودها هي توضع على درجات متدنية لا مساهم والشهادات والحمرات التي يحملها همل يعمل المسؤولون على تشجيع هذه الكفاءات؟ تأمل ان يتم ذلك



واحدثت هزة عميقة الاثر شملت العديد من المواطنين عن مواضع الضعف في الرقابة على اساليب التعامل غير المتصر من جانب فئة مغامرة من المضاربين.

وقد اسهم المجلس بنصيب والفر في علاج مشكلة الاسهم متماوما في ذلك مع الحكومة بالموافقة على المرسوم بالقانون رقم ٥٧ لسنة ١٩٨٢ الذي اصدرته وتعديل هذا المرسوم لايجاد الفصل الحلول لهذه المشكلة وذلك بالقانون رقم ٥٦ لسنة ١٩٨٢

ومن الخير ان تنشأ هيئة مستقلة للاشراف على سوق الاوراق المالية وادارة هذه السوق في ظل نظام مالي واقتصادي منضبط.

• • •

## • مطالبة برلمانية بانشاء هيئة مستقلة للاشراف على سوق الاسهم

دعا مجلس الامة للحكومة الى اشاء هيئة مستقلة للاشراف على سوق الاوراق المالية وادارة هذه السوق في ظل نظام مالي واقتصادي منضبط وكذلك ان تعيد الحكومة النظر في قوانين الشركات لتعديلها على وجه يجمع مستقبلا حدوث مثل هذه الازمة التي عصفت بالسوق المالية وفيما يلي نص الرد على الخطاب الاميري باقتصار

لقد كشفت مشكلة سوق الاوراق المالية فيما يتعلق بالمعامل في الاسهم بالشيكات الاجل التي بلغت دروتها في نهاية الصيف الماضي

الشخصيات في البلد، وقد القر الشيخ صباح كلمة بهذه المناسبة، قال فيها

ان هذا المتحف يمثل جزءا هاما من تراث الكويت الحضاري والتراث الاسلامي الذي نعتز به لشدة الاعتزاز

وقام بعدها بجولة في اثناء دار الآثار الاسلامية التي ضمت العديد من المخطوطات الاسلامية والشكل للبناء والمجد الاثري وبعض الأدوات المنزلية وادوات الريشة والساعات الحربية والاواني الى جانب المكتبة الاسلامية

وقد اجمع علماء الآثار الذين تواجدوا في الكويت بفلسفة افتتاح معرض متحف الكويت الوطني ودار الآثار الاسلامية على ان المعرض يعتبر خطوة حضارية بارزة، وله بصم مجموعات من التجميعات المادرة بمصافي اعرق للمناخ العنيد



## • معرض متحف الكويت الوطني ودار الآثار الاسلامية

افتتح نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية ووزير الاعلام الشيخ صباح الاحمد الجابر صباح يوم الاربعاء الماضي معرض متحف الكويت الوطني ودار الآثار الاسلامية في حفل كبير حضره كبار

## • جيل القران والبنقدية

تحت هذا الشعار جيل القران والمنقضية... الصالح الوحيد لتحرير كل فلسطين القامت الرابطة الاسلامية لطالبة فلسطين مؤمراها الشوري الثالث على المدرج رقم ١٠٠ بالخالدية وحفل جدول الاعمال بموضوعات التصويت على لجنة النظام ومناقشة التقارير المختلفة ومن اجل تحقيق الشعار الذي انعقد تحته المؤتمر اهاب المؤتمر بالاعضاء ان يكونوا صرحاء مع المسيرة للخروج من هذا المؤتمر بتصور موحّد بناء وتحديد السياسات للعلاقة للرابطة في كافة المجالات

• • •

ملح العتمة بالى ووراء خط دول اوبك سيجمعون في جيف او في عينيا لمحت محفص اسعار البترول، واعرب عن امله ان يتيح هذا الاجتماع امكان للتوصل الى اتفاق شامل بين اعضاء منظمة اوبك «والا سوف تسلك دول الخليج طريقها بمعريها»

وتأتي هذه الاحداث بعد قرار بولة منجيريا وهي المعصو في اوبك تحفيعي سعر نفطها بمقدار ٥٠ دره دولار عن سعره الاصلي لكل برميل ومكدا تتجه دول النفط في الشرق الاطلم، ومحمد بنففسها تمار احتراقها القديم في حصص الانتاج لكل دولة، علولا عملية الانماج الصخم للترول التي كانت تمارسها معصر الدول في سياستها النفطية لما محول سوق النفط من «سوق للمنافس» الى «سوق للمشتريين» حيث تسيطر الدول الصناعية على اسعاره بما يتوافق مع مصالحها الاقتصادية



## • في الطريق نحو حرب الاسعار

اعلى وزراء بترول من دول الخليج العربي في الرياض انهم توصلوا الى اتفاق من حيث الهدا بشأن خفض اسعار النفط وهددوا بالمشعل حرب اسعار اذا لم تجد الدول الاخرى الاعضاء في منظمة اوبك استعدادا لان تندو جدولهم وصرح وزير بقط دولة الامارات

## • الاولى عملية البناء!

اكتملت الحكومة باعادة البرامج السابقة من الاعاني والنوسقي في اليوم الوطني وان كانت هذه الخطوة فيها نظر الا اننا نرى انه من الاولى طرح برامج تبين عن كيفية الاستقلال قبل الاستقلال وعن مرحلة ما بعد الاستقلال من تطور حضري وما قدمت الحكومة من احياء روح التعاون بين المواطنين وما سوف تقدم الحكومة من صيانة للقطيب المصرية للشعب ومن الخطوات التي سوف تمارسها في تطبيق ما يتربث من المادة الثانية في الدستور الكويتي ان كانت صادق

• • •

# جلسات مجلس الأمة

جلسة السبت ١٩ فبراير ١٩٨٣ م

المستور ولا على الشريعة الإسلامية وأن أقول للحكومة والمواطنين حاكموا الله في بلدكم، وأن هناك هزة عظيمة على النظام معسمة وعلى المواطنين.. والمشكلة كلها نتيجة لحطد الحكم والتجارة لأن الحكم والتجارة لا يسيران معاً، والتستور سيؤدي إلى أمور لا نحمد عقابها وهذا القانون ليس لمصلحة الكويت العامة وحتى الآن لم يشكر أحد في سعة الكويت، وهذا التسبب بالذرة خطيرة»

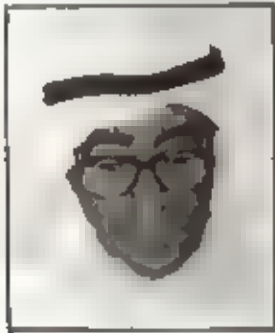
ورد وزير العدل على النائب قائلا: «أنا لا متمسك على أشخاص، وهذا القانون استثنائي لمعالجة هذه الأزمة فقط، ويؤدي لو أن الإخوان يطعنون على أحكام الأملاس بقانون التجارة ويرون الصعوبات التي نواجهها في هذه الأزمة والمهم عندما مصلحة البلد، والرأي الأخير

المشروبات، وهي فيها الثقافة على المادة ٦٩٥ من قانون التجارة الذي لا يتكلم عن مجموع الدين. ميمنا جاء للنوع الجديد وشمل كل الدين وهذا تحليل على قانون التجارة والعملية الآن عبارة عن نقل للفكرة من ملعب الحكومة إلى ملعب المجلس ونحن أمام محاولة لوضع المجلس تحت ضغط رهيب من المواطنين لظهور القضية أنها أمم المجلس وهو مسئول عن التأخير!! أن تقديم هذا المشروع للمجلس لا يتسم بالتمسك، بل كل على الحكومة قبل تقديم المشروع تقديم البيانات الكففة ويجب على كل انتمسك تسبب بالكارثة أن يدفع الثمن». كما تكلم النائب محمد الرشيد في هذه القضية قائلا: «الحكومة الآن عطلت القانون قبل أن نطبقه، وهي تريد أن لا يطال القانون بعض الناس وهذا لا ينطبق على المادة ٥٩ من

تركزت الجلسة في مناقشة موضوعين أساسيين، الموضوع الأول يتعلق بمشروع قانون الأسهم الجديد المقدم من الحكومة والموضوع الثاني يتعلق بمشروع قانون خاص بتعديل القانون رقم ١٤ لسنة ١٩٧٣ بإنشاء المحكمة الدستورية

## الكرة في ملعب المجلس

علق النائب أحمد الصعوم على المشروع المقدم من الحكومة بشأن قانون الأسهم فقال: «أنا أنسى التذكرو نحن مناقش موضوع ٥٧ فلما أن السياسات غير كافية، ويفترض الآن قبل تقديم أي تعديل تقديم البيانات والنتائج المتوقعة، وبالألف لعل ذلك غير موجود الآن المادة ٧ من المشروع تتكلم عن التزام



— صورة للنائب جاسم الصقر



— صورة للنائب محمد الرشيد



— صورة للنائب عيسى الشاهين



— صورة للنائب أحمد الصعوم

## • عيسى الشاهين: الشركات المقفلة إحدى حلقات الأزمة الأساسية

## • جاسم الخرافي: الكل يعلم ما عاناه القصر في تنمية أموالهم.

جلسة يوم الثلاثاء ٢٠ جمادى الأولى ١٤٠٤ هـ الموافق ٢٢ فبراير ١٩٨٣ م

مكتب تحقيق الحسابات التي مواطات في تحليل المواطنين.. أن واجبات هذه اللجنة ستكون من المهمل الصعبة ولكن إخلاص وكفاءة أعضاء المجلس والتعاون مع الحكومة الموقرة سيسهل بإذن الله عمل هذه اللجنة وأمل أن توفر لها كافة المعلومات وأن نساهم جميعاً في إمدادها بها ودعوة المواطنين الكرام إلى المشاركة في هذه المسؤولية ودعوة المجلس إلى الموافقة على هذا الاقتراح»

## تلاعب وتضليل ونهب

قال النائب عيسى الشاهين: «إن المجلس يواصل مسيرة النفاق مع الحكومة لكشف الحقائق عن إحدى حلقات الأزمة الأساسية وهي الشركات المساهمة المقفلة والمعاملة، أن تشكيل هذه اللجنة سيكشف عن جلب كبير من التلاعب والتضليل بل والنهب الذي تم في سوق المناخ.. كما أن هذه اللجنة ستفضح بعض

## التحقيق في المقفلات

فتح مجلس الأمة في منتصف جلسته القصيرة بند ما يستجد من أعمال يناقش اقتراحاً تقدم به خمسة نواب وطالبوا فيه بتشكيل لجنة للتحقيق في الأوضاع المالية لشركات الكويتية المقفلة.. ووفق المجلس على الاقتراح المقدم بأغلبية صوت واحد، وكل أول المتحدثين هو النائب عيسى الشاهين

للمجلس» ورد النائب محمد الرشيد قائلا «الأمور كلها تجري إما ربح أو خسارة، وهذا المشروع لا يتضمن المساواة، وإذا قررناه فلعلنا لدينا مساجيس الدين يظنوا السجون بسبب شيكات بدون رصيد» ثم كرر المجلس حالة المشروع أن اللجنة التشريعية للنظر فيه وإعطاء التقرير المناسب بشأنه

## تعديل قانون المحكمة الدستورية

ثم استقل المجلس إلى مناقشة مشروع قانون خاص بتعديل القانون رقم ١٤ لسنة ١٩٧٢ بإنشاء المحكمة الدستورية

## عناصر غير قضائية

في بداية النقاش تكلم وزير العدل معارضا فكرة إدخال عناصر غير قضائية في المحكمة الدستورية فقال «الدستور يقول أن القوم يهيئ الجهة القضائية، وإحداهم عنصر غير قضائي لا يجوز وجوده في عنصر بدون

الاشتمالية تقلد بإدخال عناصر غير قضائية في القضاء، وهذا غير مستحب عندنا، ويجب إبقاء السياسة معبدة عن رجال القضاء»

## تحقيق العدالة والتوازن

وتحدث النائب جاسم الصقر مؤيدا للتعديل المقترح، وقال «إن المطلق الذي انطلق منها الأخوة مقبوم الاقتراح تستند إلى اعتبارات تتعلق بتحقيق العدالة وتأتي عن أي احتمال آخر. إن المحكمة الدستورية تفصل في قضايا تكون أحيانا موضع خلاف السلطتين التنفيذية والمشرعية، أو بين السلطة التنفيذية والمواطنين ووجود معطلين عن التنظيم التنفيذية والتشريعية يحقق العدالة والتوازن إنني أرى أن يوافق المجلس المؤيد على التعديل، لأن ذلك أدى إلى تحقيق العدالة والتوازن»

ورد وزير العدل قائلا «عندما ننص معتلا عن المجلس وأخذ عن الحكومة سيعمل كل منهما وجهة نظر معينة، وسكون هو العزم والحكم، والآنصل للقضاء أن تفرق المحكمة

قائمة دون أن نحشر فيها أناسا غير قانونيين»

## مؤيد ومعارض

ثم تلا أمين عام المجلس اقتراحا بأن يقتصر النقاش على عضوين معارضين وآخرين مؤيدين، فتحدث النائب عبدالحسن جمال معتلا للرأي المعارض وقال بالعمل على فصل السلطات العميدية والتشريعية والقضائية، وعدم تدخل كل منهما في اختصاصات الآخر ثم تكلم النائب محمد الرشيد معتلا للرأي المؤيد، وقال «المشأن فيصل القميين «معارض» ثم النائب عبدالرزاق الصانع «مؤيد»

ثم تلا أمين المجلس اقتراحا بتعديل المادة الأولى بأن تكون المحكمة من ٥ أعضاء مقبلا من المائتين محمد الموشد ومحمد الرشيد، وصوت المجلس وتمت الموافقة عليه ثم صوت المجلس على المادة التنفيذية ووافق عليها، ورفض المجلس استكمال التصويت النهائي في الدائرة الثامنة للمشروع

## منفعة شخصية

ثم تحدث النائب أحمد السعوي قائلا: «... هذه الشركات كان تأسيس معظمها إذا لم يكن كلها لا يتفق مع القوانين الرعية، ولست لفرض المنفعة الشخصية للمؤسسين إنما لا يريد أن تتكرر الحادثة السابقة التي اكتشفت فيها الحكومة - في السبعينات - حجم التلاعب الذي لا يساوي نقطة في بحر التلاعب للحاصل الآن... أرجو أن معطي النعمة إذا تم تشكيلها كل الصلاحيات للنظر في هذه القضية الصعبة والخطيرة»

## التأجيل لأسبوعين

ثم تقدم وزير التجارة يطلب تأجيل الموضوع إلى أسبوعين استنادا إلى المادة ١٤٨ والمادة ٧٦ من اللائحة. فوافق المجلس على التأجيل وانتقل إلى البند الذي يليه

## هيئة شئون القصر

ثم تلا مقرر اللجنة التشريعية النائب صالح العسيلة حور مشروع قانون إنشاء هيئة عامة مستقلة لإدارة شئون القصر وتحدث النائب جاسم الخرافي قائلا: «... الهدف من هذا المشروع للمصلحة العامة للاعتقاد بأن شئون القصر أمثلة كبيرة جدا ولا يوجد إمكانية لتسمية هذه الأموال بالنظام المحدود السابق بالرغم من اجتهد الكفاءات الموجودة، والكل يعلم ما عائد

القصر في تسمية أموالهم وما عاونه من مشاكل»

## أين عقاب المعتدين؟؟

وتحدث النائب محمد الرشيد عن المتلاعبين في أموال اليتامى وطلب بمقاهم، وقال «... أنا أسأل وزير العدل، وأقول أنه إذا لم يتبع العقاب فلا رجاء في الإصلاح، فإين عقاب من يعتدي على الأموال في هذه الإدارة؟... وهناك وثائق موجودة تؤكد الأخطاء ولم يحرر أحد في الحكومة... هذه أموال ليتامى من يملكها كمن يأكل في مطعمه مارا، ونقلب النائب بأن يكون المحصلون في الإدارة من أسس ومبنى أمينين مطمئن

## وفق الشريعة الإسلامية

وتقدم بعض النواب يقفل باب النقاش العام ومناقشة المشروع مادة مادة، وتقدم ٢ نواب بتعديل الفقرة الثانية من المادة الأولى بحيث تعطي الهيئة صلاحيات تشمل القيمة والولاية على القاصر وأن ترجع إلى الشريعة الإسلامية أولا وليس إلى القانون المدني عند حدوث المشاكل... ووافق المجلس على ذلك.

ثم تليت المواد مائة مائة، وعند الوصول إلى المادة الخمسة فقد المجلس للمصاب فعال بعض النواب أجلها يا سعادة الرئيس فقال الرئيس ملكو مصاب ورفض للجلسة إلى يوم ١٥ مارس

## ملاحظات عامة

«مشروع الأسهم الجديد تقدم من الحكومة يضع أكثر من علامة استقحام وتوجب على موقف الحكومة تجاه بعض المتعاملين في سوق الأسهم، ويؤكد بعض الشكوك التي تشير إلى تستمر الحكومة على بعض المتعاملين وصحابة انتشالهم من الورطة التي وقعوا فيها... إن تقديم هذا المشروع الجديد يتعارض مع إعانات الحكومة بجمعية صفار المستثمرين، وبمعالجة المتلاعبين، من مطلب الحكومة بأخذ الموقف الحارم والجاد في تطبيق القانون الذي أقره المجلس، وعدم الماطلة والتحايل على القانون بحجة «أن هذا القانون استثنائي، وأن هناك صعوبات تواجهها الحكومة في هذه الآلية» على حد تعبير وزير العدل...»

«لا تدري لماذا هذا التخوف الكبير الذي أبدته الحكومة عند اقتراح تشكيل لجنة التحقيق في أوضاع أسهم الشركات المقلدة!! كنا نتوقع من الحكومة أن ترحب بمثل هذا الاقتراح لأنه «يكشف عن إحدى حلقات الأزمة الأساسية» على حد تعبير النائب عيسى الشافعي، ولأنه سيؤدي إلى مجازاة كل من أساء التصرف بأموال الناس... إن مصلحة الكويت وشعبها في كل اعتبار ووفق كل كبير في هذا البلد، لهذا ندعو المجلس إلى الموافقة على هذا القانون، وندعو الحكومة إلى عدم المعارضة لما فيه مصلحة للكويت ومصلحة الشعب»

## التلفاز في مجتمعنا

– البرامج التوجيهية  
وتخليصها من المزاج الفردي  
والطابع الاقطاعي!

المجتمعات، له الحق كل الحق في ان يحيا الحياة التي ترعى قيمه وتمثل اهدافه ومطامحه، وواجب على كل الهيئات المنتمة اليه ان تلتزم بهذا المفهوم والمعياري و ان تحرص على مراعاة هذه الاساس، وتجسدها في برامجها وما تقوم به.

و ان للتلفاز النصيب الاولي فيما سبق، و ان مجتمعا يدرج بحسب النمو وتحقيق القوة فمن الازم الواجبات على هذا الجهاز، ان يدفع حركة نهضة المجتمع، والا يعوقها بأي مضمون سلبي، وان يحرص على انتقاء ما يقدم في هذا الطور والدور لانه طور حساس، يكون انش تفریط فيه نوع من الاجرام غير المحدود، فهل راعى التمسك هذه الحثيثات، وهل التزم بالنهج المناسب وما اوصحناه سابقا؟

### الواقع الفاضل:-

لست في حاجة للإجابة عن السؤال لسابق، ولكننا نسجل في هذا المقام ما نوهنا به سابقا من ان هذه التجربة ليست جريئة.. التلفاز وحده، بل تشركه فيها كثير من المؤسسات التربوية والثقافية، وعروبا تلك الى ان المجتمع بذاته، لم يمثل دوره وهدفه بصورة دقيقة، وان سلوك تعامله الساري، مطبوع بشيء من اساميلاه وعدم الاهتمام بما يستحق الاهتمام. وبالطبع هذه مسئولية الامة في مجموعها، ولكل منها نصيب ومساهمة ومن ثم لا يستطيع تحميل التلفاز خطا المجموع

ولكننا وفي نفس الوقت، نفترض ان القائمين على هذا الجهاز، واجب ان يتوفر فيهم قدر كبير من الوعي يساعد على تجاوز المجتمع من سمياته، لا ان يكونوا هم من الدافعين لهذه السلبيات ونود ان نتناول شيئا مما تحكم مفاهيمنا وتصوراتنا بانه منتمي لعالم السلب،

### الطابع الفردي الشخصي:-

يكاد الفرد في بعض الاحيان، يتصور ان هذا الجهاز ملك خالص لمن تتاح له الفرصة للقيام عليه!! فليس هناك روح عام ينظم برامج هذا الجهاز، وما يقدم فيه بل ان كل برنامج يشكل عالم خاصا بصاحبه وسقائه عليه. لا سيما في تلك الجرمج التي تنصل بتوجهات المجتمع العامة كبرامج الاطفال مثلا فهنا البرامج يعكس مزاج القارئ عليه وتوجهاته وميوله الخاصة، أكثر من ان يكون

دقيقة، وغير متجاوزة عن أي قدر من الاحرف مهما قل، لأن اتحرافاً من هذا القبيل، يؤثر بسبب متفاوتة في مجموعة كبيرة من الناس

وبهذه ايضا، بان مجتمعنا هذا، مجتمع ناهض، يحول ان يجد لنفسه مكاناً، بين من سبقه من الأمم والناس، وانه كغيره من

تحدثت في الحلقة الماضية، عن الانتشار الواسع للتلفاز وقلنا انه لم يعد مجرد آلة محايدة، بل صار مؤسسة اعلامية تربوية كبرى، يتلقى الناس على يديها كثيراً من المثل والنقيم وان هذه المؤسسة تشع بالكثير من التوجهات والمفاهيم التي تنظم حياة المجتمع ومن ثم فإن محاسنتها لها ينبغي ان تكون

# الواقع القائم والدور المرتجى



## – بلغ مجموع المواد الأجنبية الغربية ٢٣% من ساعات الارسال!

## – واجب التلفاز الاول دفع نهضة المجتمع الى الامام.

## – هل نستخدم المرأة في تلفازنا بمفهوم السلعة كما يفعل الغرب؟

مجسداً نشء متفق عليه في فحواه ومقصده ومسوق مثالا على ذلك هذه الفقرات الرقصة والقطع لموسيقية لغنائية، انتي لا تمت الى واقعا لاقدم باي صلة من الصلات، فبداء لا تعكس هذه الفقرات حقيقة متصلة بعالم الطفولة فلاطفال عندنا لا يشاؤون بهذا الاسلوب المتكلف ليعتمد على الايقاع الرافض حتى للصانح والتوجيهات!!

وقد يهيب أمامنا من يحمي في وجوهها بايديه وبالملاحظة الى ان فترة الطفولة فترة بريئة، ومن حق الاطفال ان يستمتعوا ببرائتهم فيها، ونسلم بهذا المفهوم ولا ريب، يمكننا سيدي نهضتنا عن مقتضيات هذه «البراءة» والاستمتاع، او الانطلاق وعن هذا التكلفة في التمسكة واتوجيه بهذا الافتعال غير الخلق لرقص والموسيقى

ونتساءل عن هذا الواقع الذي تستمد منه هذه الاشياء؟ فحس على يقين من انه وقع مريض، فالتم في خيال مروجيه فقط، ثم ان تلك ليس مفعبا نعيشنا، ان نربيه على مفهوم يجسد الرقص والغناء والموسيقى، وكأنها الوظيفة التي خلق الله الانسان من اجلها.

وايضا تحدث هناك كثير من التجاوزات، المفصلة لهذه البراءة كالرقص المشترك في بعض الاحيان وهذه حماية على الطفولة ولا ريب، وفي كل حال من الاحوال، يحسن المجتمع ان يمشي افرده تمسكة خالية من التخدير والصور الخيالية الحاملة وجور على هذا الاساس ما يعمده – والذي هو طفل الآن – ان يربي هذه الترمية اندرعة نحو حياة مخفية اساطيرية تقوم على الرقص والغناء ن تخر بوجود الاساسيات الاخرى في حياة الانسان

وبأجزاء من هذا البرنامج – وان بدا طويلا – يجسد ما قلناه من النزوح المزاجي الفردي الذي يطبع غير قليل من برامج التلفاز، ومن الواجب الواجب ألا تترك مثل هذه البرامج الصيرية حكرا على شخص واحد مهما كانت قدرات ومؤهلته هذا الشخص ومع تقديركم للكفاءة – اني كانت – إلا انها يجب ان توظف لتوظيفها الصحيح، اداة للمجتمع في تحقيق اهدافه، وتشديد سرحه من المثل والقيم. وحرى بالتلفاز ان يحاول تنقية برامج التوجيهية، من أي طابع احتكاري اقطاعي وان يوظفها بخير لمجموع. وان كان هناك يد من المجاملة فليكن في غير هذا السبيل!

### أمر النموذج الغربي:-

غمي عن البيان ان هذا الجهاز وغيره لم يكن لمد من نصيب في المساهمة فيه وقد تخلصه فيما يقسمه من مجازات الحضارة الغربية واشياها، وليس العيب في هذا فقط وإنما العيب ان يمتد عجزنا فلا نستطيع ان نستورد هذا لجهاز إلا بعالمه الثقافي!

وتتضح هذه الحيثية في المتوال الذي ينسج عليه التلفاز، فواضح انه لا يستلهم عالمه الثقافي الموجود والمعاش، بل يهيم في عالم الثقافة الغربية ويستوحى ما لديها خاصة عبر ما تقدمه من محتويات، في اعلامها عموما وتلفازها خصوصا

وقس على ذلك في كثير مما تمارسه المؤسسات الثقافية الاعلامية عموما والتلفاز منها بوجه اخص،

والاشكال ما هذا ان المجتمع عندنا سيفقد اتجاهه الاخلاقي وسيكون في الثقافة الغربية فاقدا خصائصه الاول بل اعظم ما حمله كامن، رسالة الاسلام..

وواجب ان نقول: ان عالم القيم الغربية عالم نفعي، وهذه النفعية تجزه بالضرورة الى تجاور عن كثير من القيم الاساسية بالنسبة لينا وهي الاخلاق، وبحكم هذا المفهوم يركز الانسان الغربي في تلفازها بصفة خاصة على الزواج يفرض المظهر عن المضمون وقد يسون له ذلك كثيرا من صور الاستخدام الاخلاقية لعنصر البشري

فمثلا: المؤسسة الاعلامية الغربية تنظر الى المرأة كوسيلة للترويج والتسويق اكثر مما تنظر إليها، ومن هنا فهي تعتمد على اختيار خاص للموجوه النسوية ووفقا لمقاييس تحرس ان تكون رانجة وذات سوق!! وفي فكرنا وثقافتنا الاسلامية هذا مقصد زليل لا يستطيع لتفريغ بمسماه الحقيقي في مصطلحات ولا تكتفي المؤسسة الغربية بذلك بل تحرس، على مثل المرأة دائما بمستوى معين من «الاناقة» أي التبرج وتلزم بذلك على طول الطريق وان حدث ان اختفت المقاييس السابقة التي اخير هذا العنصر وفقا لها، فلا بد من تسحيته وبعده! وفي ذلك قصص لا تنتهي!

ويؤسفنا ان نقول ان تلفازنا يحرس عن سلوك هذا المسلك مستقرا بفلسفة الاعلام الغربي دون مراعاة للاتجاه والمثل الحاكم في هذا المجتمع بل انه قد يتحدى في تطبيق هذا، بما يبرر النموذج الغربي المستوحى.

ولا حاجة بنا للقول، ان الالتزام بهذا المنهج، فيه حرص وتحري على الخروج بهذا المجتمع عما درج عليه من قيم وسلوك الاسلام، وبوان هناك حركة تحرير حقيقية للمرأة لرفضت هذه المفاهيم الميئنة، ولما ت بربها العنصر النسوي عن التلفاز صوبا لكرامة المرأة وحفاظا على شخصيتها واسميتها

ولا نود الاحراج بالامثلة المستقاة من واقع التلفاز ولكن سنبد لهذا، ان كان من فائدة وسيت اقتنمين على الامر يعرض حقيقة هذه المخاطر، ويهدون لتحصين المجتمع في هذه الشفرة الهامة، وسيت التجمعات التي قامت كاتحاد الاناعة والتلفاز، ورجال الكلمة والترقية، تضافرت جهودهم جميعا على حصة انقاذ ثقافتنا وخيم العواقب في هذا المسلك، لا يتحاري لتلفازنا وما يمثله.

### مصيبة الاختيار:-

من لبدع التي تجسد عجزا في اجهزتنا الاعلامية في عالمنا الاسلامي، مسألة الفقرات والمواد التلفازية الغربية ولا نخوض في هذا كثيرا وإنما يهيمنا اثرها المباشر من ناحية كمها ومن ناحية نوعها

فمن ناحية كمها سجلت احصائيات التلفاز لكويشي بسنتين ١٩٧٤ – ١٩٧٥، ما مجموعه ٩٣ ساعة من اصل ٤١٠٠ ساعة (مجموع ساعات البث) من المسلسلات والافلام الاجمعية، ويشكل هذا الرقم نسبة ٢٣% من مجموع ما قدمه التلفاز في هذه الفترة!! وهذه نسبة كبيرة، ان انها تقارب الربع من ساعات الارسال التلفازي (انظر د. عدنان الدردوري: اثر برامج العنف والجريمة على الدولة).

وهذه اسسبة تعبر عن مقدار الحضور الكبير للثقافة الغربية، في حياتنا، والترجمة المنقصة لها ترسيخ للسيدة غصوة للعالم الغربي في نفوسنا واعماقنا واكثر من يثار بذلك النشء والعوام من محدودي الثقافة وكفى بذلك اجهزا على الشخصية المسلمة ه

واما من ناحية النوع فننكر ما يقوله البعض عن ثمرة تسمى «الدوم» بها كمية كبيرة من الخشب فبعلق هؤلاء على مثاوليها قناتين إيهام بأكون قنطارا من الخشب من اجل درهم من الحنوى!!

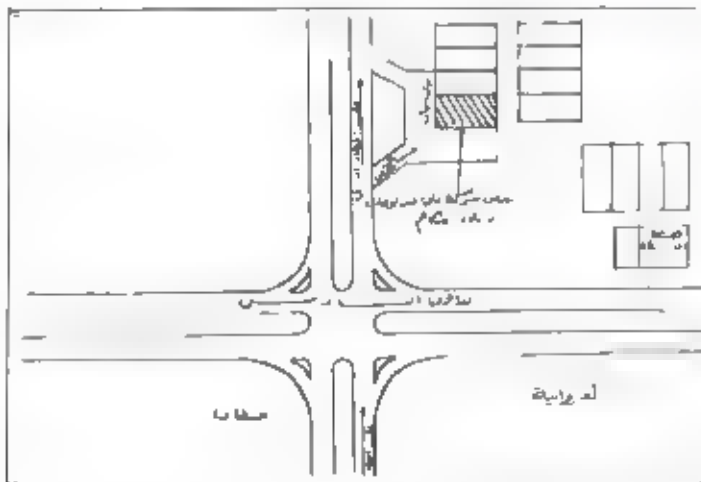
ليسر شركة علي عبد الوهاب وأولاده وشركاهم  
ان تعلن للجمهور الكريم عن

## افتتاح أكبر معرض للأثاث في الشرق الأوسط

بمساحة تزيد عن ١٠٠٠٠٠ عشرة آلاف متر مربع

- مئات الموديلات من غرف النوم وغرف الجلوس
- المكاتب وأثاث الحدائق لأشهر المصانع العالمية
- موديلات حديثة تعرض لأول مرة
- جميع اللوازم الكهربائية - ثلاجات - غسالات - طباخات - فريزرات ذات نوعية وجودة عالية.

\*\*\*



- مواقف متوفرة لتسع لمئات السيارات .
- هناك مفاجأة سارة عند زيارتكم المعرض .

طريق المطار / بعد تقاطع الدائري السادس / ق ٧١٧٠٥٠ - ٧١٥١٧٣ - ٧١٧٥٠٤



• النائب عيسى ماجد الشاهين

# رأي النائب عيسى الشاهين بقانون الحكومة الجديد حول: أزمة الأسهم

• لماذا يقبل مجلس الأمة مشروعاً جديداً في الوقت الذي لم تطبق الحكومة قانون رقم ٨٢/٥٩ تطبيقاً كاملاً؟

□ لم يقبل المجلس أي مشروع جديد بشأن أزمة الأسهم.. وإنما هناك مشاريع مقترحة من قبل بعض الأعضاء ومن الحكومة واللجنة التشريعية في المجلس نشرت دراستها وأعدت خطة متكاملة للاستعانة والاتصال بالمحامين والحكومة قدمت مشروعها الجديد بناء على عقبات اقتنعت بأنها تعترض تطبيق قانون ٨٢/٥٩، وستدرس اللجنة مع الحكومة هذه العقبات لتخطيها

• هل تعتقد أن القانون الجديد جاء لينظم الاقتصاد الكويتي أم لينقذ بعض الشخصيات الكبيرة المنورطة؟

□ من الضروري التأكيد أولاً أن الاقتصاد الكويتي لن ينظم ولن تتحقق أهدافه المتبعة إلا بإعادة تأسيسه على قواعد الشرع الإسلامي، وأن يسود الاعتقاد في عالم الاقتصاد بأن عاية المال هي إسماع الإنسان وإعمار الأرض لمنفعة البشرية. وستتوالى الأزمات وستتسع رقعة الظلم والطغيان والاستغلال ما لم ينتزع الزبا من كافة المعاملات. وبالمسألة لقانون الحكومة المقترح الذي جاء بسبب قناعته بإمكان الإسراع في حل أزمة الأسهم عبر هذا القانون وقانون ٨٢/٥٩ والقوانين الأخرى، وسيدرس أعضاء المجلس هذه القناعة ومدى سلامتها وسيتمسون قصارى جهدهم لكشف كافة المتلاعبين والمفسدين في الأزمة. وقد جاء اقتراح المجلس بتشكيل لجنة التحقن في أوضاع الشركات المغفلة والمحاسة كحلقة من سلسلة لتطويق الأزمة وكشف المتلاعبين مهما كانوا

• بماذا تفسر عدم استدعاء هيئة التحكيم لبعض الكبار والوزراء المقترعين في سوق الأسهم؟

□ هيئة التحكيم هيئة قضائية لا يحق لأحد التدخل في إجراءاتها وليس مطلوب منها أن تنشر كافة أعمالها، بل بسدور الاحكام.

وعلى أن لا يتوقع أن تنهي الهيئة من البت في معاملات الأفراد في فترة قصيرة حيث أن عدد المتعاملين الذين سجلت معاملاتهم كبير طبقاً للمرسوم ٨٢/٥٧، وهناك ثقة كبيرة بزمّة وكفاءة أعضاء هيئة التحكيم.

• هل قبولكم لمناقشة قانون الحكومة الجديد يعني أن دراسة اللجنة التشريعية واستشاراتها حول القانون السابق كانت متعجلة وغير مستوفية حقها؟

□ طبقاً لللائحة الداخلية لمجلس الأمة فإن المجلس واللجنة المختصة لا يملك إلا قبول مناقشة مشروع قانون مقترح والمرة في قرار اللجنة والمجلس في هذا المشروع. أما بالنسبة لجهود اللجنة التشريعية المتعلقة بدراسة القانون ٨٢/٥٩ فقد ارتكزت على مبدئين الأول، توسعة نطاق الاستشارات إلى أقصى حد ممكن، الثاني، تجميع أكبر قدر من المعلومات والبيانات ومعالجتها حققت اللجنة هذين المبدأين بصورة كاملة. وقد أكلت اللجنة التشريعية من خلال تقريرها الرسمي ومن خلال تصريحات أعضائها بأن هذا الحل ليس هو الحل الأمثل لهذه الأزمة إنما سلك كرس اجتهاد اللجنة بناء على المعطيات في تلك الفترة آنذاك. ولا بأس من مراجعة ومناقشة نتائج تطبيق قانون ٨٢/٥٩ وتأثيراتها المتوقعة، وأن على ثقة بأن الحكومة لن تتوانى بتقديم جميع المعلومات والبيانات للجنة التشريعية عن الأزمة.

## قراءات سريعة

● رئيس الوكالة اليهودية ماكس فيشر صرح قتلًا أنه مقتنع تمامًا بأن حسبي مبارك وجد سلام حقيقي!!

● محكمة نيمس بغربسا أصدرت مؤخرًا حكمًا بالحبس لمدة عام والطرد من فرنسا ضد مواطن مصري (صبيحي عوف) بتهمة دعوته للجهاد المقدس ضد اليهود

● مراقبون يتوقعون عودة العلاقات الدبلوماسية بين القاهرة وموسكو غداة قمة دول عدم الانحياز لرمع عقده في نيروبي

● دول عربية أعادت النظر في صفقات أسلحة كانت قد عقدتها مع الاتحاد السوفيتي بعد أن ثبت عدم فعالية المعدات الحربية السوفيتية خلال معارك لبنان والحرب العراقية - الإيرانية

● انسحب عشرات الأعضاء من أعضاء المجلس الوطني الفلسطيني من قاعة الاجتماعات في الجزائر عندما بدأ رئيس الوفد السوري بالقاء كلمته مما دعا رئيس المجلس إلى أن يطلب من الحضور عدم المغادرة!!

● ياسر عرفات حذر العميد طارق الخضراء قائد قوات حطين المقيم في سوريا أثناء المناقشات في المجلس الوطني الذي انعقد في الجزائر مؤخرًا بضرورة التقيد بالانضباط العسكري ولما لم يلتزم الخضراء بذلك أعلن أبو عمار عزله

● في مؤتمر صحفي بالجزائر قال الناطق باسم المجلس الوطني الفلسطيني إن جبهة الصمود والتصدي.. ماتت!!



## ■ لهذا الحد دماء المسلمين رخيصة؟

لهذه الدولة أو تلك؟ قمع أن ٢٥٥٠ هنجياً مسلحاً قتلوا في ولاية أسد الهندية وأحرقت ١٧٩ قرية إحرافاً طالباً وحرق الآلاف من منازلهم فقد دعت أشترا غاندي الدول الإسلامية يعني تدخل في الشؤون الداخلية

## في الهدف

### مطلوب هتلر امريكي

هو رنق الله الولايات المتحدة رجلاً يعرف أعداء بلاده كهتلر بكفى الله امريكا ومن ورائها العالم شر اليهود شيطانيات الآس وبالسة الأرض

لقد كان هتلر من العنوفين على اليهود في بداية حياته يقول في كتابه كفاحي: «ففي حدثتي كنت اعتبر يهود بلادي مواطنين وكنت لا اعتبر الحلاف في الدين حتى أسي وبغ صديق لي لأهنته حد التلاميذ اليهود»

ولكن الرجل القصور على مصلحة وطنه سرعان ما اكتشف حقيقة هؤلاء الذين هم كالمسوس يسهر في عظم الأمة وساءه أن كل مقدرات وطنه في يد اليهود فبدل ودور النشر ولسانة الجامعات عند اليهود وأهم يمارسون أقدار تجارة عرفتها البشرية فهم الذين يعملون على ترويج سوق الدعاية والاتجار بالرفيق الأبيض لذلك بدل كل صائقته في كشف خططهم ومحاربتهم رغم أنه أخطأ الطريق ودمر بلده بتهوره

ما يفعله اليهود اليوم في امريكا هو نفس ما فعلوه بالامس في ألمانيا بل الأمر هناك أدهى وأمر حتى سميت نيويورك - أكبر مدن امريكا - على ألسنة المنشدرين من طغاة الأمريكيين «جيبو يورك» أي يورك اليهود وهي كذلك بلا مبالعة فقد قال الرئيس انصري عند رايته لها «اعتبروني وكأني ررت القدس»

ساسة امريكا لا يعتبرون أنهم لا يرون إلا مصلحة انفسهم ويحسبون كل حساب لقوة اليهود الانتحالية ولم ترتق امريكا بعد برجل شجاع جسور يعزم العزيمة الأولى ويسير في طريق تحرير الأمة الأمريكية من ذلك العبودية لليهود الذين تمكنوا وبلغوا عالية الآمال فن رعيمة العالم الحربي في حاجة إلى من يحررها وبك رقتنا

هو كانوا يعتبرون لعمروا أن عاقبتهم من تكون أحسن من عاقبة بريطانيا التي أحست اليهم كثيراً فكان جزؤها فدراً وخسة

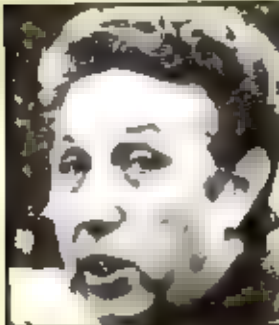
أن نهود اليهود الطائفي هناك اليوم هو الذي ينقصهم وبالتأكيد هو الذي سيقتضي عليهم غداً كما حدث في بلاد الآس

نعم سيأتي ذلك اليوم الذي تعظم فيه مصلحة اليهود مع مصلحة الأمة الأمريكية لأن اليهود مسطرون على انفسهم حيث كانوا وأبسا حلوا لأن الشيطان وكبهم فلا يستريحون ولا يريحون لعل انتظارنا لذلك اليوم لا يقول كل واحد فيما جد عجول

### ابن بطوطة

أي عدم التدخل في شؤون بلادها الداخلية وثابتت نقول إذا ما قلنا أي شيء عما يحدث هناك فانهم سينقدون!!

تصريح غامبي هذا جاء في أعقاب برفية بحث بها الأمين العام لمنظمة المؤتمر الإسلامي حث فيها حكومة الهند على حماية المسلمين بعد أن تعرضوا لمذابح وحشية على يد قبائل هندوسية محلية إنما يستغرب. لهذا الحد دماء المسلمين رخيصة!!



## ■ ابن بيلال: الجزائر اليوم بلد ياس!

حمل الرئيس الجزائري الأسبق احمد بن بيلال بشدة على نظام الشاذلي بن جديد وشبهه بنظام للشاه السابق في إيران.

وقال بن بيلال في حديث إلى مجلة «سيورويك» الأمريكية أن «الجزائر اليوم بلد ياس.. أما في السابق فكان عند العاشقين إلى الوطن يفوق عدد المهاجرين منه».

وأضاف «هناك أوجه شبه مع إيران الشاه، الأعمال نفسه للزراعة، والاستثمارات المظهرية نفسها التي لا تساهم في رفاهية الناس، والفساد يعمه على كل المستويات بما فيها القمة».

ومضى يقول «إن الشيوعية أخذت في الانحسار في العالم الثالث حيث تمثل الجزائر اليوم صورة هزلية بشعة لما كان يمكن أن يكون».

ونابع «إن الجزائر ودولا إسلامية أخرى، مسخنة في المحاكاة العمياء لسمات التطور الغربي في حين أن الشيوعية لا تقدم حلاً لمشاكل العالم الثالث».



## ■ جيش لبنان.. كيف سيكون؟

أمير الجيمل وضع خطة لتأسيس جيش لبناني قوي تعدادة ٥٠ ألف جندي ومن أجل ذلك سيتم تطبيق نظام التجنيد الإلزامي للشباب بدءاً من إبريل القادم والسؤال هو سيحافظ هذا الجيش على تركيبته الطائفية فيعطي للمعاري الهيمنة والسيطرة الخاصة عليه كما كان سابقاً أم سيتجاوز هذا الجيش «التركيبية» الطائفية التي أثبتت الأيام والمجارب فشلها! وما مصير قوات الكتائب بعد تأسيس هذا الجيش؟ وادركبون السياسيون يقولون أن قوات ميليشيات الكتائب تقف نداً قوياً أمام الجيش اللبناني للحكومي وتقول المصادر أن ميزانية جيش الكتائب تصل إلى ٧٠ مليون ليرة لبنانية سنوياً وأنها حصلت مؤخراً من إسرائيل على أسلحة قيمتها ١٥ مليون دولار وهي أسلحة لقوات المقاومة الفلسطينية كانت قد استولت عليها إسرائيل خلال غزو لبنان



## ■ الشرعية فقط للأحزاب العلمانية!

رئيس وزراء تونس يعمل هذه الأيام على إعداد مشروع قانون حول الشروط التي يجب أن تستوفيها الأحزاب السياسية في تونس من أجل الاعتراف بها شرعياً والشئ الذي يسميها أن تحكم عليه سلماً بأن الإسلاميين سيكون خارج نطاق الشرعية لأن الشرعية ستصبح فقط للحزب الاشتراكي للدموري الحاكم إضافة للحزب الشيوعي التونسي المعترف به

## رأي إسلامي

### غارودي ودعاة الباطل

دعاة الباطل من علمانية واشتركية وشيوعية في العالم الإسلامي على بدل الجهود من أجل طمس الحقائق الثابتة والباطلة التي دعا إليها الإسلام من أجل إخراج البشرية من الظلمات إلى النور ودلوا على تصدير الباطل التي يدعون إليها كأنها المنقذ للمجتمعات الإسلامية الذي يحمل لها المساواة والعدالة والحرية لكن بعد تجربة مريعة وقاسية أدركت الشعوب الإسلامية ريف تلك الأباطيل على أنها مجرد دعابة فارغة وذلك بفضل دعاة الحق الذين دلوا على دحض الأقراءات حول الإسلام بالحكمة والموعظة الحسنة مما أدى إلى هبوب نسمة صحوة إسلامية عالمية ترجو لها النور والاستمرار وقد حاول دعاة الباطل الوقوف أمام هذه الصحوة المباركة أو تشويهها أو اتهامها بالسطحية وعدم سعة الأفق في مجال الحاصلات الأخرى حتى هدى الله روجيه غارودي المعكر والفيلسوف الفرنسي إلى الإسلام. الذين الحق واختار لنفسه اسم رجا غارودي أملاً في الثبات على ذلك الحق المبين الذي وصل إليه بعد بحث ودراسة وتجربة امتدت قرابة نصف قرن. انتقل خلالها عبر المعتقدات المعاصرة من اشتراكية وشيوعية ومسيحية. وبعد أن أدرك حقيقة الإسلام وأنه الدين الشامل والكمال اعتنقه بحق وبدأ يدعو الغرب إلى اعتنقه إذا كان يريد لنفسه الخلاص من فلتات التقنية القريبة للزائلة هذا الارتباط الجديد بين غارودي والإسلام أفزع دعاة الباطل في العالم الإسلامي. ولأنهم لا يستطيعون أن يتهموه بضيق الأفق في المجالات التي كانوا يغلطون الناس بها سارعوا إلى اتهامه بكثرة الانتقال من دين إلى آخر وتقوموا لارتداده عن الإسلام إلى دين جديد كل ذلك من أجل تشويه سمعته في العالم الإسلامي بعد أن أصبح هو حقيقة ما يدعو إليه هؤلاء من باطل مألولة الدامغة حيث أنه عايش تلك الأباطيل وجربها عن كثب وهذا هو السبب الذي دفع دعاة الباطل إلى استعمار أعلامهم للتشكيك في صحة إسلام غارودي بعد أن نطق الشهادتين وثار الأماكن الإسلامية المقصدة وبدأ يدعو العالم إلى الإسلام كدين شامل وكامل. أما نحن المسلمين فامنا نرحب بالفكر العليوسف المسلم رجا غارودي أحاً في الإسلام وندعو الله أن يثبتة وإيانا على دين الحق لأن الإسلام يأمرنا أن نحكم على ظواهر الأمور أما الحكم على البواطن فهو من اختصاص الله عالم الغيب والشهادة. كما نأمل له التوفيق في إبلاغ دعوة الحق وخاصة في العالم الغربي الذي ظل الطريق السوي واتبع الشهوات باسم الديمقراطية والديمقراطية وحتى يمسق الله هذا الغرب من الدمار المحتوم عليه بسبب حصارته قباطلة. وقل جاء الحق ورفق الباطل أن الباطل كان زهوقاً

### أبو قحافة



### ■ أحكام جائرة

لا شيء سوى لأنهم يطالبون بتحكيم شريعة الله وضرورة التخلي عن القوانين العلمانية فلا أصدرت المحكمة العسكرية في ليرة يوم ١٩٨٢/٧/٢٤ حكماً بالسجن لمدة أربع سنوات على زعيم حزب الخلاص الوطني في تركيا السيد نجم الدين أربكان كما صدرت أحكام أخرى مختلفة بحق ٢١ منهم آخرين من أعضاء حزب الخلاص إنما يستغرب صدور مثل هذه الأحكام بحق هذه الفئة المؤمنة التي لا تريد إلا الخير لبلدها وتأمل أن تبادر الحكومة التركية إلى إلغاء هذه الأحكام قريباً.

\*\*\*

### ■ خدام متأسف

وزير خارجية سوريا عبد الحليم خدام أبلغ مجلس الشعب السوري في جلسة مغلقة له أن سوريا تشعر بالمرارة إزاء الموقف الجزائري من جبهة الصمود والتصدي ورفضها الاشتراك في الاجتماعات السورية - اللبنانية - الإيرانية التي عقدت في دمشق والتي نجم عنها البيان الثلاثي المعروف كما هدد خدام بأن سوريا لن تتساهل مع فصائل الثورة الفلسطينية التي تحاول التشكيك في الموقف السوري من الصراع مع إسرائيل!!

\*\*\*

# المجلس الوطني الفلسطيني والاختيار الصعب

بقلم : جمال الراشد

عبدالناصر مبادرة (روجرز) التي تعترف ضمناً بإسرائيل وتعتبر الفلسطينيين لاجئين حتى تفجر الصراع بينه وبين فتح، فأعلق إدارة صوت المصافحة من القاهرة وأطس أجهره اعلامه تمهش في حركة المقاومة الفلسطينية وتقلل من شأنها، وكال (بطل) الداهش محمد حسين هيكل مكاراة عبدالناصر القلمية ابدان

٢ - مجررة ايلول الأسود عندك كان لا بد من القضاء على حركة المقاومة الفلسطينية وقد تم تقليص المقاومة الفلسطينية عسكرياً وسياسياً في أكثر تجمع للفلسطينيين بمشاركة بعض الأنظمة المشاركة في الجامعة العربية

٣ - مضايقات في سوريا حاولت المقاومة الفلسطينية ان تعيد ترتيب أوضاعها في سوريا وبكدها وجدت مصاعب جمة كان أهمها محاولات فرض الوصية والسيطرة على القرار الفلسطيني وإنشاء منظمة الصاعقة لتكون دبلاً عن فتح ومع الفلسطينيين من العبور لضرب الأهداف الإسرائيلية عبر هبة الجولان فكان لا بد من نقل مركز الثقل للعمل الفلسطيني الى لبنان

٤ - مجار لبنان وفي لبنان كانت المؤامرة الكبرى التي استهدفت ليس فقط القضاء على الثورة الفلسطينية بل على الشعب الفلسطيني والشعب اللبناني السلم وكال أطراف المؤامرة الكبرى هذه المرة وأصبح العالم ويعملون في وصح النهار بلا حجل أو حياء وهم ينطقون العربية فكانت مجررة تل الزعتر وما سبقها وما لحقتها وعندما لم يستطيعوا ان يقصوا عن المقاومة الفلسطينية المتنامية كال لا بد من مشاركة (إسرائيل) وهكذا كان ودخلت إسرائيل معركة ضد (الفلسطينيين) هواجت ما لم



ياسر عرفات . هل يمد يده باتجاه الاسلاميين؟

## لماذا قال ياسر عرفات لأعضاء المجلس الوطني الفلسطيني: قولوا (لعم)

ان يبعد الشقيقي عن قيادة المنظمة وان يطلب من عرفات ان يحل محله وهنا كان على حركة فتح ان تختار بين البقاء (العلمي) او الغناء (العلمي) ولقد اختارت البقاء فاستلعت قيادة المنظمة على أمل تطو يرها وليس الدويان فيها كما أريد لها ويبدو ان الفوز - ولو جزئياً - في هذا الصراع كان لحركة فتح. وذلك ما ان قبل

في الدورة السادسة عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني التي عقدت في الجزائر في الفترة ما بين ١٤ و ٢٢ فبراير ١٩٨٣ كان أمام منظمة التحرير الفلسطينية أن تختار بين البقاء أو الغناء ولقد اختارت ان تبقى ذلك ان حب البقاء غريزة في الانسان والجماعة أما لماذا البقاء أو الغناء ولا شيء بينهما؟

ذلك ما سنوضحه فيما يلي  
٥ ان منظمة التحرير الفلسطينية التي تعتبر - حتى الآن - حركة التحرير الوطني الفلسطيني (فتح) عمودها الفكري، أخذت على عاتقها منذ نشأتها العمل من أجل تحرير فلسطين - كل فلسطين - من دنس الاغتناب اليهودي. ولقد واجهت هذه الحركة الثورية الفلسطينية بسبب ذلك محاولات متعددة ورمية من أجل تصفيتا عسكرياً وتذجينها سياسياً ومن هذه المحاولات نذكر ما يلي

١ - محاولات عبدالناصر، التي بدأت باعتقال كل من له علاقة بحركة التحرير الوطني الفلسطيني - فتح - في قطاع غزة أو مصر وتسلط (أتباعه) من حركة القوميين العرب الذين أصبحوا فيما بعد (جبهة شعبية) لتشيويه سمعة فتح واتهامها بشئ التهم ثم إنشاء (منظمة فلسطين العربية) لتكون منافساً لفتح ثم إنشاء منظمة التحرير الفلسطينية لتصبح البساط من تحت أرجل فتح او لتبتلعها وبالتالي يمكن السيطرة على حركة الشعب الفلسطيني عن طريق السيطرة على منظمة التحرير الفلسطينية التي تتبع الجامعة العربية أي تتبع عبدالناصر في همة المطاف ولما هشت كل هذه المحاولات وجاءت هزيمة ١٩٦٧ تغير التكتيك ولم يتغير الهدف فكان على عبدالناصر

الحقبة المتقدمة من فلسطين وبالوسيلة التي  
تختارها أن كان في إمكانها ذلك !!  
وفي تصور المنظمة أنها لو خرجت بقرارات  
غير هذه القرارات أي لو أنها قررت مواجهة  
العسكرية الصريحة مع إسرائيل فسيستجد  
أكثر من يد تعتمد الجها لتضعها من ذلك بل  
لعمتكت بها. والمجارب على ذلك كثيرة ومبررة  
ولو أنها قررت الاعتراف بإسرائيل مسبقاً ومن  
جانب واحد كذا يريد لها البعض لفتت عن  
نفسها بنفسها ولما كان هناك مبرر بوجودها بعد  
الآن

وهكذا ملو قالت المنظمة (لا لعظم الأنظمة  
العربية والقوى التي تسندنا نكالت النجحة  
مجزرة أخرى تنتظرنا — وربما كانت في البقاع  
والشمال اللبناني — ولو قالت المنظمة. (نعم)  
لعظم الأنظمة العربية والقوى التي تسندنا  
لانتهى كملها السياسي بعد اضمحلال كبلها  
العسكري وماتالي تعود قضية فلسطين قضية  
لاجئين يمكن توطينهم في أي مكان إلا في  
وطنهم فلسطيناً ولهذا اختارت منظمة التحرير  
كلمة (لعم) على أصل (أن ترى نوراً من بعيد  
تطل منه ماضي القدس) كما يقول ياسر  
عرفات... «انتهى الرأي القدير»

وانما نقول أن الاتصال المؤس لا يعقد الأمل  
حتى في أحلك الظروف ولكن المؤس أيضاً (كيس  
فطن) فهو يتخير الظروف الثورية أو يعمل على  
تغييرها ليصل إلى هدفه للشود ولا يستسلم  
أبداً. يقول الله تعالى في كلمته العبري «ولا  
تهنؤوا في امتفاء القوم إن تكوموا قائلون  
فانهم يالون كما قائلون وترجون من الله ما  
لا يرجون» (النساء ١٠٤).

المسلم المجاهد يمشد إحدى الحسينيين  
(الناصر أو الشهادة) وهو في الحالين منتصر  
إن المسلم المجاهد لا يهرم أبداً وإن الطريق  
الذي سيرة منه منظمة التحرير الفلسطينية مليء  
بالأفهام محموف بالمخاطر المهينة وإن خطر  
الأصدقاء المدعين أشد فتكاً من خطر الأعداء  
الصحراء وخير لمنظمة التحرير كل الخير أن  
تعد منها إلى الشجائب المسلم في كل أرجاء  
الصحراء. وإن تعيد النظر في داخلها وفي  
تحالفاتها وفي طريقها حتى يمكن لها أن تحقق  
النصر بحري فلسطين واجتثاث الكيان اليهودي  
من جذوره وكل هدف يقتر فوق تحرير فلسطين  
فهو باطل وكل طريق مؤدي إلى الاعتراف  
بإسرائيل فهو غير مشروع وأذا كل (العداء)  
يتمسك مع (القضاء) مخير لمن ينتهي مرضاة  
الله بتحرير فلسطين أن يبدأ من نقطة الصفر  
بعيداً عن عين الأعداء (الأصابع) والأصدقاء  
(الأعداء) حتى يتمكن من السير في الطريق  
الصحيح إلى فلسطين الإسلامية

## — مرت الحركة — الثورية الفلسطينية بمحاولات رهيبة لتصفيتها عسكرياً وتدجينها سياسياً.

على اتصال بالحزب الشيوعي الإسرائيلي من قبل  
أن تقوم (دولة إسرائيل) وهو يعتبرهم (اليهود  
الشرفاء) في إسرائيل!! وفي الوقت الذي أكد  
المجلس على اعتبار منظمة التحرير الفلسطينية  
هي المحل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني  
إلا أنه أكد على العلاقات الخاصة مع  
(الشعبيين) الفلسطيني والأرمني وأنه يرى أن  
تقوم العلاقة المستقلة على أساس كوفدالمة  
بين دولتين مستقلتين. وفي هذا الصدد لم  
يعوض المجلس الأردن بالتفاوض مع إسرائيل  
ببساطة عنه. كما لم يفترض على أن تقوم الأردن  
بهذا الدور واعتمد العلاقات مع (سوريا)  
استراتيجية!! وأشار إلى ضرورة تحديد العلاقة  
مع مصر على أساس تطليها عن اتفاقيات كليب  
بمفيد

على أن هناك رأياً تيريرياً يتادي به بعض  
المرافقين لأوضاع المؤتمر وقراراته... فتكره هنا  
مع تحفظنا المعروف عليه. يقول أصحاب هذا  
الرأي. «أن هذه القرارات كانت تستهدف  
(مقاء) منظمة التحرير الفلسطينية دون تشق  
أو انقسام وبذلك كسب ياسر عرفات الجولة  
فخرج أقوى مما كان. ولم يفرط عقد المنظمات  
التابعة لبعض الأنظمة العربية أو العالمية. وفي  
الوقت الذي جاهدت فيه قناعة المقاومة  
الفلسطينية للتسك باستقلالية القرار الفلسطيني  
إلا أنها لم تستطع أن تخرج بقرارات تتجاوز  
الواقع العربي المختلف على كل شيء إلا  
استبعاد الخيار العسكري في المواجهة مع  
إسرائيل واختيار الحل (الطبي) الذي يهي  
القضية الفلسطينية بالاعتراف بإسرائيل

وهكذا اختارت منظمة التحرير الفلسطينية  
أن تملق ضمن هذا الواقع العربي على أمل أن  
تحصل على شيء من فلسطين لهذا التحيل  
المائس وتترك للأجيال القادمة الحصول على

تواجهه في جميع حروبها مع الجيوش العربية  
فكان لا بد من مجرة تسلب الشعب الفلسطيني  
روحه المعنوية التي قاتل بها فكانت مجرة  
المجارب في صبرا وشاتيلا

٥ واليوم. وقد أنهى المجلس الوطني الفلسطيني  
السادس عشر أعماله بمجموعة من القرارات  
لخصها ياسر عرفات في كلمة واحدة هي (لعم)  
أي وسط بين (لا) و (نعم)، ففي الوقت الذي  
رفض فيه المجلس اعتبار مبادرة ريفان (أساساً  
صالحاً للحل العادل لقضية فلسطين والصراع  
العربي الصهيوني) أيد المجلس مقترحات  
بريجينيف التي (تشير إلى بعض الحقوق للشعب  
الفلسطيني!!) علماً بأن الشروع الروسي يعتبر  
إسرائيل حقيقة واقعة ويطلب المنظمة التي  
ستصبح (دولة) بالاعتراف بإسرائيل!! وفي  
الوقت الذي أكد على ضرورة (تحرير وتصفية  
الكفاح المسلح ضد العدو الصهيوني) اعتبر  
المجلس قرارات قمة فاس (الحد الأدنى للتحرك  
السياسي في الدول العربية!!) والذي ذكر أنه  
يجب أن يتكامل مع العمل العسكري من أجل  
تحديد ميران القوى لصالح النضال والحقوق  
الفلسطينية والعربية) ومن المعروف أن البند  
السابع من قرارات قمة فاس ينص على (حق  
كل دول المنطقة في العيش بسلام!!) وهذا  
اعتراف ضمني بإسرائيل

— .. وحول الاتصالات مع ما يسمى بالقوى  
(التقدمية) في إسرائيل أكد المجلس على قراره  
الذي تضمنه إعلاءه السياسي الذي أصدره عام  
١٩٧٧ — أي الاتصال بهذه القوى — ودعا  
لللجنة التمهيدية إلى دراسة التحرك في هذا  
الآطار (بما يتلاءم مع مبدعة قيمة فلسطين  
والنضال الفلسطيني)

ومن المعروف أن الأحزاب الشيوعية العرصة  
عموماً والعرب الشيوعي الفلسطيني خصوصاً



# ماذا يجري في ليبيا؟

## هل يوقف "العقيد" قطار الموت؟

– الحشود الليبية، وطائرات الأواكس، والاذنار المصري، هل هي حقائق أم تمثيلات؟

«الجمهورية»؟ ثم كيف دستور السلاح من روسيا وبصدر البترول إلى أمريكا وتعاون مع أعداء الله ويطلب الوحدة مع تونس ويتحلى عن الفلسطينيين في لبنان وهم في أشد الحاجة للماء ثم نعلن الحرب – الكلامية – على الإمبريالية والصهيوية والرجعية والاحاد؟

### جيش نظامي أم شعب مسلح؟

إذا كانت فلسطين لا تتحرر إلا إذا تم إنشاء جيش عربي تحت قيادته هو شخصياً بالتاكيد) كما يقول العقيد غلام يتم تسريح عشرين الأكواف من أفراد القوات المسلحة الليبية النظامية والذين أدوا خدمتهم العسكرية؟ تسبب وكالة الأنباء الليبية التي ادعت هذه الحذر إلى مصادر ليبية مطلعة قولها أن هذه الخطوة تؤكد سير ليبيا بخطى إيجابية نحو إلغاء المؤسسة العسكرية النظامية نهائياً وإحلال الشعب المسح محلها ليحل الدفاع الذاتي محل الدور الذي يمكن أن يقوم به الجيش التقليدي

مجعلها بأنظمة من مصلحتها – الطائفة و العقائدية – ن تبقى إسرائيل وسك بقصد شق الثورة الفلسطينية وبحرشها فهو أمر لا يمكن بأي حال من الأحوال أن يوقف قطار الموت الإسرائيلي بل انعكس يريد هذا القطار اتهاماً للمسلمين وتقتل لهم

كيف يوقف العقيد قطار الموت الإسرائيلي ضد المسلمين الفلسطينيين وهو الذي يرود قطار الموت الحمشي اندركسي الصليبي بما ساعده على قتل مسلمين في أريتريا؟

كيف يوقف العقيد قطار الموت الإسرائيلي وهو يمحالف مع قطار الموت الروسي في افغانستان المسماة؟ وقطار الموت الصائفي في بلاد الشام الصاعد؟ بل كيف يوقف قطار الموت من يمارس الموت ضد المعارضين من أبناء شعبه الذين لم يستطيعوا أن يستوعبوا التناقض القائم في «كتابه الأحمر» بين القومية العربية والاسلام ولاشتركيه؟ كيف يوقف بين قومه عبد الناصر العلماني ومن الاسلام بدون سبه سونة ومن لاشركيه بعوضها

أعلن الرئيس الليبي العقيد معمر القذافي مؤخراً أنه لايد من إيقاف «قطار الموت» الاسرائيلي وفي الوقت الذي كان فيه قطار الموت الاسرائيلي يزحف على لبنان ويقتل المسلمين من الفلسطينيين والبنانيين – دون سواهم – كان العقيد معمر القذافي يطلب من الذين يتعرضون للموت أن «يتقروا» وعندما ماتت ياسر عرفات على هذه «المسيحة» وقال له «لو أنك نفدت ما اتفقنا عليه» من ترويدا مالحطاء الجوي وإصدارها بأنفعلية بعيدة المدى والصور يبح المتطورة لكل أفضل من هذه المسيحة «المرفوضة» جملة وتفصيلاً ولو أن القذافي أقنع زميله في جبهة الصمود والتصدي القريب من لبنان بأن يفتح حدوده أمام المتطوعين المسلمين إلى لبنان وأمام الامدادات العسكرية والمساعدات الطبية.. لو أن القذافي فعل ذلك لأسهم بطريقة فعالة في إيقاف قطار الموت الاسرائيلي

أما ان يدعو إلى ليبيا مجموعة من قادة التنظيمات الفلسطينية «النسارية» والمرتبطة في

– هل يصلح «إسلام بلا سنة»

و«قومية بلا دين» و«اشتراكية

بلا عدل»؟

• مؤتمر شعبي ليبيا، الجماهير تريد تطبيق الشريعة



إذا كانت هذه هي فلسفة التحرير لدى النظام الليبي فكيف يمكن التوفيق بينها وبين ما يماثلها من اقتران - لا محقق - وهو أن يقود القذافي جيشاً عربياً موحداً لتحرير فلسطين؟

وإذا كانت الاشتراكية تعني: العدالة في توزيع الثروة الوطنية ومثلاك الجماهير لوسائل الإنتاج فكيف نفسر أن تشري الحكومة الليبية بيتاً في منطقة جلود بولاية بنجورسي في أمريكا لم تكن صمدية في الأمم المتحدة على التريكي بصلح يربو على أسير دولار، حيث منع البيت على أرض مساحتها ١٧ هكتاراً ويحتوي على ٢٥ غرفة وملعب تنس وحمام سباحة؟ هل يتفق هذا مع مثلاك الشعب لثروته بلاده؟

وإذا كانت حرية الرأي والقول والكتابة من أبسط مبادئ «الديمقراطية» فلماء بدس أحد أعوان السلطة على أحد «المؤتمرات الشعبية» ليقدم اقتراحاً بصدور عقوبة لاعدام على كل من «سهر اسم القائد معمر محمد أبو مديار القذافي» بحيث يسحب هذا الحكم على جميع الأعمال التي من شأنها تشويه أي اسم من أسماء القذافي سواء بالكلام أو بالكتابة و بالتعرض لشخصه أو صورته بأي شكل من الأشكال؟ من الطريف أن يكون هذا الاقتراح عقب تقديم أحد المواطنين للمحاكمة بتهمة إهانة رئيس الدولة ولما اعترض المحامي بأن «مكتب رئيس الدولة خالي» باعتبار القذافي «قائداً» كان الاقتراح المذكور! والأطرف من ذلك الحوار الدائر الآن حول «فرقة القماش الخضراء» المستعملة نسخ السيارة أو إزالة الأوساح والقاذورات هل هو إهانة لعلم الدولة الأخضر أم لا؟

## المؤتمرات الشعبية وتطبيق الشريعة الإسلامية

خلال شهري ديسمبر ويناير الماضيين عقدت عدة «مؤتمرات شعبية» في كل من طبرق واجدانية وروارة ومزق وسلوق. وقد كانت



هناك منكرات وجدول أعمال قدمها النظام إلا أن المواجهة كانت أن النظام في ولد الجماهير الشعب في ولد آخر فقد تعامل للمواطنين أين أموال الدولة؟ وكيف تصرف؟ ومن الذي يحاسب الحكومة؟ ولماذا يزعم أبناء الشعب على العيش على الكفاف ولحد الأدنى من العناء سبعة يربو دخل المتروك الليبي من عشرة بنين دولار سنوياً

وعندما ارتفعت أصوات «الانتاع» تطالب بالموافقة على برنامج التصفيات الجسدية ضد معارضي النظام لقيت هذه الأصوات معارضة شديدة من الجماهير الحثيثة باعتبار التصفيات أسلوباً عقيماً ولا إنسانياً وتكون المستهدفين من أثناء الشعب الليبي وليسوا غرباء عن الشعب وحين تقدم ممثلو النظام بقانون للأحوال الشخصية يتعارض مع الشريعة الإسلامية ووجهوا معارضة شديدة أيضاً ورفض قاسيهم حملة وتصفياً ونادي المواطنين بتطبيق أحكام الشريعة الإسلامية ورفضت كافة المنكرات التي تتعارض مع الشريعة

أرجعت هذه الظاهرة القذ في أيما إزعاج وصق لقوه هذا التيار الإسلامي المعارض ولعجز أجهزته وخطته عن اقناع الناس بأراء «القائد» و«مقولاته» وتصميم القرارات «الجواهر» كالعادة وكان هذا أحد أسباب تأجيل انعقاد ما يسمى «مؤتمر الشعب العام» بصورة غير رسمية ريثما يتم استدراك الموقف

## إشاعات وتصفيات واضطرابات

لوحظ في الأونة الأخيرة أن أجهزة المخابرات الليبية لجأت إلى بث مجموعة من الإشاعات في أوساط الجماهير الليبية ومن هذه الإشاعات إشاعة تتحدث عن اغتيال عبد السلام جلود والخويلدي الحميدي ولحتمال موتها. ثم إشاعة تتحدث عن هروب الخويلدي الحميدي إلى الجزائر وإشاعة أخرى عن وجود خلافت بين القذافي وأبناء عمومته من أمثال سيد وأحمد قذاف الدم، وعدم رضى سيد قذاف الدم عن القذافي واضراره على البقاء في أوروبا وعدم الرجوع إلى ليبيا احتجاجاً على التقدم ثم إشاعات متكررة عن محاولات انقلاب فاشة ومحاولات اغتيال القذافي نفسه

والعرض من بث هذه الإشاعات أمران الأول، التغطية لتدمير بعض الأحداث التي يريد النظام أن يبلت الأنصار بعيداً عنها ثم بجملة الأفكار واحتياط الحقائق حتى يلبس الأمر على الناس فلا يصدقوا شيئاً والأمر الثاني فقدان الناس الثقة في وسائل إعلام المعارضة التي ربما تنيع أخباراً يتبين فيما بعد عدم صحتها فتزعزع ثقة الجماهير فيها

ومثال على ذلك إشاعة مقتل عبد السلام جلود في حادث طائرة الذي التفتته صحيفه بطلانه وشرته والذي قصد منه التغطية عن مصعب العقيد الطيار نجم الدين الياحي ومصعبه في حادث طائرة صدير يوم ١٦/١/١٩٨٣ حيث أعلنت وسائل الإعلام الرسمية أن طائرة نائبه للخطوط الجوية الليبية رجم رحلتها (٢٠٠) قد فقدت وسقط الاتصال بها والتحقيق أن هذه الطائرة من نوع «جيت ستار» وتستخدم للرحلات الخاصة جداً والأرقام التي تستخدم لرحلات هذه الطائرة هي (٠١١) عندما يستعملها القذافي شخصياً و(٠٠٢) عندما يستخدمها غيره وقد انفجرت الطائرة في أجواء ليبيا وأصبح أن الياحي كان يولي الهروب إلى الجزائر ومن المعروف أن النظام في ليبيا بدأ يشعر تجاهه في الأونة الأخيرة بالشكوك وبذلك وضع في قائمه ذوي مصيبتهم

وتؤكد مصادر المعارضة الليبية وجود اضطرابات واسعة النطاق في صفوف الجيش والقوات المسلحة وعدد من الدوائر المدنية في سبب أسفرت عن اعتقال مجموعة كبيرة من العسكريين والمدنيين وعلى رأسهم العقيد ميود الرحيمي مساعد قائد تجيش المدن والرائد الخويلدي الحميدي (الذي نقل مؤجراً إلى وظيفة معاون رئيس الأركان) والعقيد مروج الحصري ومجموعة من الطيارين بقيادة الأبرق الجوية والعقيد الذهبي والناشطة نادية الشلاني ومحمد عبد العطي العوكري كما تم إيقاف عدد من الضباط لتحقيق من سهم رجب التركي، وعي كرموس، والعقيد رضوان صالح رضوان (قائد حزمة شاد ومساعد قائد القوات البرية) والعقيد طهر عثمان الهمال قائد سرب (٢٥ صبح) وأمر قاعدة أورو للطيران كبح شجب الاعتقالات العديد من الشخصيات المدنية بما في ذلك بعض الوزراء ورجال القضاء وبذلك في محاولة انقلاب كان مقرراً بها أن تنطلق في أول يناير ١٩٨٣م

أخيراً هل كانت الحشود الليبية على الحدود السودانية حقيقة؟ وهل قوت التدخل السريع الأمريكية وطائرات الأوكس والانتار المصري المليغوسي للقذافي واستعداد مصر وأمريكا للقنابل ضد القذافي ومن أجل المصم السوداني هل كل هذه الأمور حقائق أم أنها مسرحيات نجري آدم أعينا التي لم تعد تميز لألوان والظلال؟ أن كان ما يجري حقيقة فذلك مصيبه، وإن كان تمثلاً فمصيبة أعظم! وسوف يسجل التاريخ أن هذه الفترة التي تعيش فيها امتنا هي أسوأ فترات التاريخ على الإطلاق ولعل ذلك من غضب الله علينا فهل نعتبر ونعود لله، ثم مطلب عونه ونطه؟

# انصروا اخوانكم في الهند

مذابح المسلمين يجب أن تتوقف

— مهما كانت الأسباب المفتعلة فالمسلمون في الهند  
يذبحون لأنهم مسلمون!  
— أيتها الدول الاسلامية: ماذا أعددتكم لنصرة إخوانكم  
المسلمين في الهند؟



تناقلت وكالات الأنباء أخبار المذابح الرهيبة التي تعرض لها المسلمون الهنود من أصل بنغالي والذين يقيمون في ولاية «أسام» شمال شرق الهند.

فعلى حين نكرت بعض وكالات الأنباء أن عدد القتلى حتى يوم ٨٢/٢/٢٤ بلغ ٢٥٥٠ مسلم وأن عدد القرى التي بمرت عن آخرها ١٧٩ قرية فلقد كانت أفواج المشركين تزيد عن المائة ألف نجا كثير منهم الى جبال التبت في هذا الجو القارس طلبا للنجاة من الذبح والحرق على أيدي جماعات السيخ والهندوس الحاقدة. ومهما قيل عن أسباب هذه المذابح فمعا لا شك فيه أنهم يذبحون لأنهم مسلمون، وإن ذبحهم جاء بعد مذابح صبرا وشاتيلا، ومذابح أخرى جرت للمسلمين في بفاع أخرى من العالم وكان المخطط لهذه المذابح واحد وإن اختلف المنفذون.

الى متى سيظل المسلمون يذبحون هنا وهناك وهم عن نصرة بعضهم بعضاً قاعدون؟ هل ينتظر المسلمون الصامتون دورهم ليذبحوا ويحرقوا!

المطلوب من الدول الاسلامية عامة والعربية خاصة والخليجية بوجه أخص أن تتحرك لتدافع عن الاسلام والمسلمين، ولا تظنن أنها بمنأى عما يجري من مذابح وحرائق للمسلمين في الهند وغير الهند.

إذا تقاعست عن نصرة أخوان العقيدة الذين يستصرخونهم ويطلبون منهم النجدة والعون، فالواجب الاسلامي يدعونا لنهب لنصرة إخواننا المسلمين الذين يتعرضون للقتل والتشريد وبأمل أن نسمع وبرى مواقف الغيورين من الدول الاسلامية والخليجية بشكل خاص وتهديد الحكومة الهندية بالمقاطعة الاقتصادية والسياسية إذا لم تتدخل بجد لوقف هذه المذابح ومحاسبة وإدانة من قاموا بها وإنزال أشد العقوبات الرادعة ضدهم.

وإن الشعوب الاسلامية تغلي وتتحرق لهذه المآسي التي تراها هنا وهناك وتناشد الحكومات بعدم التخاذل أو التهاون في هذه المآسي الخطيرة وإن الله جل جلاله سائلهم ماذا أعدتكم لنصرة إخوانكم في العقيدة.

«وإن استنصروكم في الدين فعليكم النصر».

«ولينصرن الله من ينصره إن الله لقوي عزيز».

**- قتل ٢٥٥٠ مسلم**

**وتدمير ١٧٩ قرية**

**وتشريد أكثر من**

**مائة ألف مسلم.**



# الجهاد الأفغاني في الميزان

العالمية، ومن هنا فإن اهتمام الحركة بهذه القضية الأفغانية، في تصوري أنه أول خطوات الطريق في البحث عن مكان صالح لإقامة شرع الله عليه، ولعل أفغانستان في اعتباري المتواضع يمكن التفكير بها كإصلاح مكان لهذه الدولة في الوقت الحاضر على الأقل

ثالثاً:

إن الوضع الدولي في الساحة يمكن الاستفادة منه في توسيع حجم التأييد لنادي والمعوي، لئلا والرجائي لهذه القضية. باعتبار التصارع الأمريكي الروسي، والذي يجعل من يدور في فلك الأمريكان، يمكن (ولو إلى حين) عن كل مؤيد متحمس. وكل داعم بقوة بقضية أفغانستان والمجاهدين فيها.

معهم، نحن نعلم بأن المسألة ما هي إلا تبادل مصالح، وأهم يظنرون بميزان أن (عدو عدوى هو صيني)، لكن، لماذا لا تكون الحركة قنطرة على استغلال الموقف، والاستفادة من هذا التصارع المرحلي (الظاهري على الأقل) لتستثمر الوقت في رخ الطاقات وتدعم هؤلاء المجاهدين، على تقوى شوكتهم أكثر، فيصحب عودهم قبل أن يتغير عليها وعليهم الزمان، وتتحول محاور القوى، ويلتفت الإعداء إلى حقيقة الجهاد الأفغاني، فيعملون جميعاً (أمريكاناً وسوفييات) لتفتيته، أو احتوائه أو تمجيحه عن طريق تنويع القضية كما يفعلون عادة.

رابعاً:

إن قضية فلسطين، كقضية يظنر إليها دائماً على أنها القضية المركزية الأولى للمسلمين، أحد حلولها في تصوري هو قيام دولة إسلامية حقيقية صافية. ترفع راية الجهاد الحقيقي، لتسير بالناس قدماً نحو تحرير فلسطين. وهذا سبب رابع مصيفه أن الأسباب الأخرى التي تجعل اهتمام المهتمين بالقضية الفلسطينية -وعلى الأخص أبناء الحركة الإسلامية- باعتبارهم في قمة المهتمين الصادقين في هذه القضية، يحتاج إلى تكتيف ليس من باب أن القضية إسلامية فحسب



في تصوري، أن قضية أفغانستان تحتاج من الحركة الإسلامية إلى المزيد من الاهتمام للأسباب الآتية.

أولاً:

إن القضية، قصة إسلامية بالدرجة الأولى، يقودها مجاهدون يتمتعون بـ: الصفاء العقائدي والإنتم بالسمو واحترام العناء والعزة والألفة التي لا زالت ترقص حتى فتح مصيص من أمل للعدو الروسي بإجراء أي مفاوضات وقضية هذا شأنها، من حقها على حكومات وشعوب العالم الإسلامي عامة وعلى أبناء الحركة الإسلامية خاصة باعتبارهم الجزء الواعي والنامي من هذه الشعوب أن يولوها المزيد من الاهتمام، فليس لم يهتم بأمر المسلمين فليس منهم.

ثانياً:

أن قضية أفغانستان اليوم، هي الأمل الوحيد في الساحة الذي يبرر كدليل على إمكانية التفكير الجدي في إقامة الدولة الإسلامية واستخلاف الله في أرضه، ولعل هذا هو أحد آمال بل وأهداف الحركة الإسلامية

لا شك أن الجهاد الأفغاني.. يبرز عن الصعيد الدولي كقضية إسلامية بها ثقلها.. يحسب العالم حسابها ببروز رجله الأول «عبد رب الرسول سياف» الذي أصبح بلا ريب رمز جهاد وعنوان صموده في وجه المؤامرات الدولية والتي استعصى على الإغراءات والتهديدات.

لقد اضحى سياف مثالا حقا للقائد الذي يقود الأمم المظلومة، والشعوب الضعيفة في وجه الطغافوت الكافر المدجج بالسلاح والمخابرات، حتى أصبح هذا الرجل إسمًا يتردد على لسان كل مسلم صادق، وموئجا والمعا لمن أراد أن يعرف كيف يستعمل الإيمان في نفوس أصحابه فيجعلهم قوما شاهقة وجبالاً راسخة.

إن الجهاد الأفغاني قد بدأ قبل الغزو الروسي، ولهذا فهذه الجهاد ليس إخراج الروس كعدو شاز فقط، إنما الهدف الأساسي الذي رفعت من أجله راية الجهاد هو إعلاء كلمة الله، وهذه حقيقة أبررها ذلك السؤال الذي غصم على معظم المجاهدين حول: ما هو الهدف من جهادكم؟ فكان الجواب تكاد تتطابق كلماته، كما يتطابق معناه، من جميع المجاهدين، أهم يلتفتون لتكون كلمة الله هي العليا، وإقامة حكم الله في الأرض.

هذا الوضوح في الهدف من أجل القتال، والذي لم نلمسه عند مقالاتي في جهات عديدة في الشرق أو الغرب. في الماضي والحاضر، إنما يبرز لما أن قضية هؤلاء ليست قضية وطنية خاصة بالشعب الأفغاني، إنما هي قضية المسلمين جميعاً بالدرجة الأولى، وعلى رأسهم أبناء الحركة الإسلامية باعتبارهم أنجزوا الواهي والثاني من هذه الشعوب

ولعل هذا، ما يدفعنا إلى أن مطرح تساؤلات، تدور في ذهن. حول مدى اهتمام الحركة الإسلامية العالمية في مثل هذه القضية، وحجم هذا الاهتمام وما هي القوى والطاقات المرسودة لدعم هذه القضية، سواء على الصعيد العالمي أو المعوي وسواء على صعيد المال والرجال، ثم.. هل تؤدي أمثال هذه المعونات، والتي تقدم جهدا شعبيا في بعض الأحيان، وفرديا في الأحيان الأخرى دورها المطلوب في دعم هذه القضية، أم تحتاج إلى مزيد.





## أولاً: الإطار الاعلامي:

فان ما يحتاجونه من وسائل حديثة، وخبرات دافعة، ومهارات أكاديمية، وقدرات متعددة وموجهة في التخطيط والادارة والتمويل والتخزين والسياسة، بل وحتى في إطار الفقه والمعلم الشرعيين، ما يحتاجه سياف والمجاهدون من إخوانه من كل هذا، يفوق ما لديهم بكثير وعلمه.

ففي رأيي، إن إحاطة هذا الرجل الفذ المتواضع، بطائفة من الاستشاريين، والخبراء، ومد يد العون له في هذا -حتى قبل أن يطلب- هو واجب منهم، وإطار رئيسي من أطر اهتمامات الحركة الإسلامية في هذه القضية الإسلامية.

ولا أحسب أن الحركة باخلة بمثل هؤلاء، أو أن مثلهم فيها معدومون.

## ثالثاً: الإطار العلاجي

فان جرحى المجاهدين بالآلاف، ووسائل علاجهم بدائية ومتخلفة، حتى جبهة بفغان -وهي من الجبهات العريضة والعريقة في القتال الأفغاني جنوب شرقي كابل- طبيبها المعالج الوحيد ليس إلا ممرض في الحقيقة، كل مؤملاته أنه تلقى بورة صحية لثلاثة أشهر فقط هذا الممرض المتطبيب بمعالج الجرحى (بالدور) حتى أن أحد الجرحى استشهد لكثرة المزيف قبل أن تسهله يد الطبيب المعالج.

القول ...

فلا زالت القضية الأفغانية، لا تشغل حيزاً طاهراً (ناصحك أن يكون بارزاً) في إعلام دول المنطقة... بل وحتى عالمياً -إلا من يرغب منهم في الاستعصاء في الماء العكر- بل أن ما يحدث -وحدث- وهو أن بعضاً من دول المنطقة بدأت تسخر إعلاماً لها هذا أو هناك لبث روح الفرقة في صفوف المجاهدين عن طريق دعم واضح وقوي لفئة منهم بمنشقة، لتقوى على حساب إتحاد المجاهدين الأم.

تري... إن كان هذا نصيب هذه القضية في الإعلام الدولي فإين نصيبها في إعلام الحركة الإسلامية.

لا زالت قضية هؤلاء المجاهدين تحتاج منا مزيد من الأشهار الاعلامي، والتأييد الطاهر، ليس عبر ذلك الدور الصحفي الذي تقوم به مجلات الحركة فحسب، بل عبر مراكز هذه الحركة، ودور نشرها، ومسانعها، وكتابها، وأنشطتها وأشرطتها وبنوايتها، وموظفيها، وطلابها، وطالباتها واتحاداتها.... إلخ

## ثانياً: الإطار الاستشاري

إن روح الإخلاص، وسدق النية، وحدهما لا تكفي لاستمرار الجهاد، من غير أن يلزمها بذل للسبب، وأعداد للعدة، وتخطيط للكيد بالعدو والترصد به وللس قام هؤلاء المجاهدون -على قدر جهدهم- بهبل ما يمكن بثله من أسباب.

(وهذا سبب جوهري)، وليس استنفاد من الصراع الشكلي الدولي فحسب، بل قبل كل ذلك، وبعد كل ذلك... لأن قضية أفغانستان في تصوري هي الطريق إلى قضية فلسطين، ومن يحاول أن لا يهتلق هذا، فلهراجع خطاب الشيخ (سياف) زعيم الجهاد الأفغاني في مؤتمر القمة الإسلامي في الطائف حين قال: إن الجهاد الأفغاني لن يتجه بعد تحرير أفغانستان إلا إلى مكان واحد نهدياً بتحرير فلسطين.

ولكن... كيف يمكن أن يكون مثل هذا الاهتمام....

بداية ذي بدء، ينبغي أن مؤكداً في هذا المقال أننا لا ننكر أن هناك اهتماماً واضحاً من قبل قطاعات الحركة الإسلامية المختلفة بهذه القضية، وهو اهتمام إن قورس بالبحر وقلة ذات اليد التي تمتعت بها بعض دول المنطقة تجاه هذه القضية يغد ولا شك اهتماماً كبيراً. لكنه أيضاً إن قورس بما هو مطلوب وما هو حاجة القضية والمجاهدين، لأصبح حكماً عليه أنه اهتمام متواضع، فيه من الصحة الشيء الكثير.

وعلى هذا... فإعتقادي أن الحجم المطلوب لهذا الدعم والاهتمام داخل الحركة الإسلامية، ينبغي أن يصب في أطر كثيرة، نذكر من هذه الأطر: «على سبيل المثال لا الحصر».

لا أظن أن الحركة الإسلامية سوف تبتل بفرق من أطعائها، أو حتى ثلاثة كليات الطب من أعضائها، ليقوموا بزيارات قنصلية لهؤلاء الجرحى عليهم يسهمون في تطهير وسائل التطعيم ضد هؤلاء. ولقد فعلها مرة أحد الأطباء، ومكث عندهم عشرة أيام يداوي الأسهم ويسعف جراحاتهم فكان فرحهم به، واستقبالهم له، أشد من استقبالهم لأي شيء ونرى كم طريبا في الحركة الإسلامية يمكن أن يخلف مثل هذا الطبيب.

## رأبها: الإطار المال

ولن نخوض في هذا الإطار كثيرا، فلقد بات معروفا لدى الجميع أن معلومات من شعوب وأفراء وتجار المنطقة، عرفت وتعرف طريقها إلى المجاهدين في ميادينهم، قبل أن يصلهم

برغم واحد من جيوب الدول الكثيلة ومخالفاتهم المتفشية.

ولكننا، نطمح، ويحق لنا أن نطمح في مزيد من الجبل والعضاء، إذا علمنا أن مثل هذه المساعدات على كثرتها في نظر البعض، لا تزال لا تفي بالغرض المطلوب، ولا تغطي إلا جزءا يسيرا من نفقات الجهاد والسلاح باهظة التكاليف، هذا فضلا عن كونها موسمية منقطعة في بعض الأحيان، ومنحصرة في عدد محدود من تجار المنطقة بكاد يعرف بالاسم أو بعد الأسابيع وبعد...

لأن عزرا مسؤولا كان يتعذر به الكثير من أبناء الحركة الإسلامية - عند مناقشة مثل هذه المواضيع معهم مفاده أن الحركة الإسلامية اليوم شغلت بمضايقات أخرى في بلدان مختلفة أو أنها ضربت وتضررت في كثير من

هذه الاقطار، مما يجعلها يجب أن تقف، أو تتسهل في السير، لتقوم بعملية الجراح، ورب الصنع، ورص الصف، وإعادة ترتيب الأوراق.

القول...  
لكن كان مثل هذا... وغير هذا علرا مقبولا في الماضي القريب فإنه اليوم، في تصوري ما عاد يجب أن نتخله علرا.

إن الثورة الأفغانية برجالها الأفذاذ من الشباب والشيوخ الذين أكرمهم الله بتعم شريعته، ليقومون الآن بمواجب ضخم، ويتصدون فيه لآشوس قوى الأرض الفاربية، ويحملون فيه - ضيافة عن الأمة اجمع - أمانة التاريخ وولاية الجهاد الصالح.

الا نستحق مثل هذه الثورة - من ومن غيرنا كل تأكيد

## بطاقة من أمريكا

# تكنولوجيا الاجرام

## اعداد: نجيب الرفاعي



أحد الاخوة بجانب محطة انتظار الناس بجانب أحد اكبر الشوارع في مدينة لنس وعلى مسافة قريبة استرعت انتباهي رجعة سير السيارات بسبب عمال يشتغلون في منتصف الشارع بجانب أحد اشهر البنوك في بريطانيا... وكانت طبيعة عملهم شاقة كما كنت أرى فأحدهم كان يقود آلة رافعة من النوع الكبير وعمل آخرون كانوا يعملون بجد واجتهاد في ربط صندوق حديدي كبير الحجم وحللا ينتهون من هذه العملية تقوم الرافعة برفع ذلك الصندوق ووضعه في سيارة شخص مجاورة. قلت في نفسي لعن أولئك لصوص يقومون بسرقة ذلك البنك من خلال ذلك الشق الذي أحدثوه وسط الشارع؟ ولكني كنت أسأل نفسي: كيف يحدث ذلك في وضع النهار، وما هو أحد رجال البوليس ينظم السير يحمل معهم... قطع هذه التساؤلات مجيء الناس في اليوم التالي طلعنا الصحف والحمد الميرضى (أكبر سرقة في تاريخ بريطانيا) وأد البنك الذي حدثت فيه السرقة هو البنك نفسه الذي كنت بجواره يوم أمس، وصدقت نفسي في حديثها أن أولئك العمال ما هم الا لصوص ليسوا فقط لصوص بل هم لصوص «محترون»!

روحتي أو شيئا من الأشياء الصغيرة التي يسهل على أي لص محترف اخضا... لقد سرقوا بيوتي باكمله! سرقوا اثاث غرفة النوم وصالة الاستقبال واثاث المطبخ وغرفة الأطفال والعالم حتى الحمام لم يسل من أيدي المجرمين! قلت لنفسي - يقول الطالب - هل أنا فعلا في بيوتي أم تشابهت على النيت قدخلت على بيت لم يؤجر بعد! خرجت إلى الشارع لتأكد من رقم الشارع ورقم المبيت وذهبت إلى جاري فخرجت، وقد ملتها علامات الدخلة والخبرة قلت ألم تعاربا بعد؟ قلت لها لا ولم هذا السؤال؟ قالت وقد ازداد عجبها لقد جاءت شاحنة كبيرة - تريلة - سجار منزلكم منذ أيام في منتصف النهار تقريبا وحملت كل اثاث بيتك محسنتا أولكت إلى إحدى شركات نقل الاثاث بحمل اثاثك اد العمال الذين كانوا ينقلون الاثاث كانوا على مهارة عالية وحرس شديد على الاثاث المقول قلب لها بل لهم على مهارة عالية وخبرة في سرقة البيوت!

وهذه قصة: سمعتها مني من أحد الشهود لأحدى أكبر السرقات التي حدثت في بريطانيا، قال الاخ بو مشعل كمت واقفا ذات يوم مع

القصة التي سأذكرها ليست من صمم الخيال إنما حدثت فعلا في هذا الواقع الجاملي مؤكدة أنه بغياب شرع الله، فإن الأسان بنظمت من جميع الضوابط والقيم ويعود إلى شريعة الغاب، القوي فيها يسيطر على الضعيف بلا رحمة.. والضعيف متى وجد الفرصة مواتة للانقلاب فإنه ينتقم بكل ما أوتي من قوة.. قال أحد المسؤولين من قوات الأمن الخاصة وهي قوات استحدثت في هذا الواقع الضال بعد أن عجزت قوات الأمن الحكومية عن ضبط الأمن الداخلي والقضاء على الجريمة: أنا فعلا رجعا قروبا إلى النوراء نحن هنا في أميركا نعيش في عصر التار والمول!

القصة الأولى: أحد الطلبة الحرب كان يعيش مع أهله في السكني المخصص للعائلات في الجامعة قبل سفره بعدة أيام.. ذهب وأهله بزيارة أحد محارفيهم في مدينة أخرى وبعد أن أنهى الزيارة.. فتح باب بيته بعد رحلة طويلة نقي فيها شيئا من الذهب ليفاجأ بضيعة أمريكية بمنااسبة تخرجه من الجامعة.. لمز لا يمكن حدوثه إلا من تعلم على أيدي أكثر المجرمين دراية بتكنولوجيا السرقة.. لقد سبق بيته، يقول لا أقول لكم سرقوا مالي أو ذهب «حلي»



د. عبد الله فهد النفيسي

## الموقف الإسلامي في دكتاتورية رأس المال

١ - إن المال لدى الأفراد ملكية شخصية مطلقة  
٢ - ليس هناك شريك لصاحب المال في ماله  
سواء كان الشريك فرداً أو الدولة  
٣ - إن ربح المال يعود لصاحب المال وحده لا  
شريك له فيه  
٤ - إن حريات اختيار وسائل الاستثمار لا  
تخضع لرقابة طالما أنها غير موجهة للأضرار  
بفرد معين أو أفراد معينين.

هذه المبادئ الفكرية والمبدئية  
للمنظّم الرأسمالي جعلت من القلة الذين  
يتحكمون بالمال قوة سياسية واجتماعية تتحكم  
في مسار المجتمعات الرأسمالية وتؤثر بشكل  
واضح على مجريات السياسة الدولية - من  
حيث أن الأخيرة عبارة عن شبكة من الصراع  
الاقتصادي على المستوى الكوني. وأصبح النظام  
الرأسمالي - والذي ينطلق من مبدأ حرية حركة  
رأس المال - أكبر معوق فعلي لحريات الأفراد  
الناطقة في مجال العمران الاجتماعي والسياسي،  
أما حريات الهبوط والتدهور الفردي والجماعي  
فهو يوجب بها بل ويشجعها لأنها تفتح  
للمجتمعات أكثر وأكثر للملح وتضمن دورة  
الانتاج الرأسمالي.

عليه نصل: إن ما موقفنا العقائدي من  
الرأسمالية سواء ألسها الفعلية أو منطقاتها  
الفكرية والمبدئية؟

هذا ما سنبحثه في الحلقة القادمة  
رقم ٤٥ بل إن الله تعالى

ويؤثرون بشكل واضح على مجرى السياسة  
الدولية ومن يدرس أوضاع المجتمعات  
الأوروبية الغربية والأمريكية الشمالية بالذات  
- وهي مجتمعات رأسمالية - ويستخلص  
الأسس الفعلية التي يقوم عليها النظام  
الرأسمالي يجد الآتي:

١ - النظام المالي هو الذي يتحكم في القرار  
السياسي وتوجهاته.  
٢ - المال قوة مهيمنة على جوانب الحياة  
الاجتماعية بأكملها (التعليم - الفن - الأدب  
- النشر)

٣ - كل وسيلة تؤدي إلى زيادة الأرباح فهي  
مشروعة في الرأسمالية:

الربا مشروع، التلميس والرشوة مشروع،  
المقامرة بالأوراق المالية مشروع، القمار بكل  
صوره مشروع، والاحتكار في الانتاج الصناعي  
مشروع كذلك.

٤ - تلعب البنوك وشركات التأمين وبورصة  
الأوراق المالية أدواراً كبيرة للخليفة في تحديد  
نتائج الانتخابات السياسية وتوجهاتها

٥ - الاستغلال للطبقات البشرية والمهارات  
الفنية ودفع أجور غير متكافئة مع قيمة الانتاج  
وعاش الربح الواسع

هذه هي الأسس الفعلية التي يقوم عليها  
النظام الرأسمالي من خلال إسقاطاته على  
المجتمعات الرأسمالية في أوروبا الغربية  
وأفريقيا الشمالية ويبدو من خلال ما عرضنا  
أن منطقات النظام الرأسمالي الفكرية  
والمبدئية هي كما يلي:

معظم أقطار العالم الإسلامي المترامي اليوم  
تمهج - من حيث النظام الاقتصادي - التهج  
الرأسمالي الذي يؤكد ما يسمى بـ «حرية  
التجارة» و«حرية حركة رأس المال» إلى آخره  
من الدعاوى. وينبغي علينا نحن المسلمين أن  
نكون على بينة من هذا الأمر على مستويين  
الأول مثبته أن نظم منطق النظام الرأسمالي  
من حيث هو نظام اقتصادي وعلياً أن نظم  
مطلقاته المبدئية وإسقاط تلك المنطقات على  
واقع المجتمعات الرأسمالية، أما المستوى الثاني  
فهو ضرورة تحديد موقفنا العقائدي في النظام  
الرأسمالي منطلقين من الكتاب الكريم وسنة  
نبينا صلى الله عليه وسلم

يؤكد واقع المجتمعات الرأسمالية أن الفرد  
المواطن - بالرغم من الحديث المستمر عن  
قدسية حريته وراييه وكلمته - قد صار رهينة بيد  
رأس المال الذي يتحكم بالسياسة والأعلام  
والسلع الضرورية في جنوب أفريقيا مثلاً صار  
أصحاب المناجم والمزارع الكبيرة من الهولنديين  
والإنجليز هم الحاكم يمارسون حرياتهم الفردية  
في الفكر والسياسة والمال، أما شعب تلك البلاد  
من الزنوج واللونين الإفارقة والآسيويين فهم لا  
يمارسون أدنى صور الحرية الفردية بما فيها  
حرية الانتقال والسكن والعمل، أما في الولايات  
المتحدة وكندا وإيطاليا فيلاحظ أن كبار  
الصناعيين والمتمولين صاروا يشكلون جماعات  
ضخمة بل ويقومون بأزاياء سياسية للتأثير على  
القرار السياسي حتى صاروا الآن حكماً  
يتحكمون في مسار مجتمعاتهم السياسية





# المتاجرة بالخلاف

وعبارات السلف والخلف تتجه كلها الى تلك الغاية. وقد تضطرب اساليب الاداء اذا لم يكن الخلاف لفظياً فهو غريب من الخلاف اللفظي

ان القرآن كتلتب يؤسس اليقين في القلوب، وينشر الخير في المجتمع، ويحدث الناس عن الله لهمرفهم بعظمته، وينشئهم على تقواه! وقد مزل القرآن باللغة العربية، وجرى على قواعدها واساليبها في التصوير والتأثير وعندما تتدبره على الوجه الصحيح تظم الصراط المستقيم، بيد ان للحقل الانساني شغلات تكلفه احياناً ان يسأل عما لا جواب له:

اذا كنت احفظ القرآن فأنى مكان المنفوخ من رأسي أو قلبي؟ لست أدري..  
ان الذاكرة مستودع عجيب فكيف يغيب في اصحابها ما ننساه، ويطفو على سطحها ما تبقى صورته، لست أدري! ثم ما قيمة العرص على هذا التساؤل اذا كان الجواب فوق الطاقة؟  
هل تدري النحلة كيف ينظم الشاعر قصيدة ما؟ أو كيف يحل الاستاذ معادلة جبرية؟ انها لا تدري ولن تدري!!

فلم يحاول امرؤ منا ان يعرف كنه الاثوية؟ وهو لا يعرف نفسه التي بين جنبيه؟ بل لا يعرف جنبيه كليهما...  
ان تحول الطعام الى خلايا حية، ثم تحول الخلايا الحية الى اجسام ميتة تتلاشى، ثم تتجدد، امر مذهل للعقل، ومع ذلك فهو كثير كثرة هائلة في كل لحظة من ليل أو نهار عند من قال عن نفسه:

(كل يوم هو في شأن) «الرحمن: ٢٩»  
(هو الذي يحيي ويميت فاذا قضى امراً فانما يقول له كن فيكون) «فاطر: ٦٨»

## السلف والخلف..

وعدت بذاكرتي الى اهم الدراسة في الجامع

تشوقلت هنا وهناك، واذا اللجاج يحيا من جديد بين متتبعين للسلف ومتتبعين للخلف! وفقدت قرة عين اليهود والنصارى، ومصيبة بعد اخرى للمسلمين الضياع؟ ولم أجد بدا من الجري هنا وهناك، لسكب الماء على الحريق، وأشغل الامة بما يجب ان تشغل به، واتحدث عن الخلاف القديم الجديد بما يجمع الشمل، ويبعد الفرقة

## المحكم والمتشابه:

قست..  
في القرآن آيات محكمات واخرى متشابهة نكن ما نسبة المتشابه الى المحكم؟ ان المحكم هو أم النوحى، وصاحب الكتاب، وأساس للتكاليف، ويعني هذا ان العزائم تتجه الى الحكم تعمل به، وتقف نشاطها عليه، أما غيره - وهو محدود النطق - فن انشغال به هوى في الفكر وريح في القلب، حسينا ان سر به سر الكرام لا مستقهي ولا متكلف، فال طول الوقوف عنده لا يفيد أولاً، ثم انه يكون على حساب المحكم ثانياً، سقمصر فيه بعدما بدنا الوقت في غيره. قال فائق

لكن أياها اختلفوا بعدما فكروا، ما نستطيع انكار ذلك، وفي البلاد من يتعصب للسلف الذي اقروا الآيات على ظاهرها، وفيهم من يتعصب للخلف الذين أولوها والتمسوا لها معاني معقولة، فعماذا نصنع؟ قلت

— ان التعصب الاعصى مرفوض! وعند التدبر سجد امراً لا بد من ابراره، ان السلف والخلف جميعهم يسيحون بحمد ربهم ويقدمون له، ويرجون رحمته ويخافون عذابه، انهم جميعاً يؤمنون بوجوده، وانه الحي القيوم، وانه ليس كمثله شيء، وان ما يمسبه اليه اليهود والنصارى من تجسد، أو تعدد، أو مظاهر بشرية خطأ محض!!

بطلت جهداً كبيراً في ريم الفجوات التي تفصل بين الشباب المسلم، فانه الامر مغز ان يشجر الخلاف بين المسلمين الان وأعدائهم يحدون لهم الضربة القاضية بعد ضربات سبقت، أوحت سمومهم وشعبت أهواهم..!

ان هناك انواماً من الخلاف اللفظي واللفظي لا أطش منها ابداً، بل اعداها طبيعة البشر الدنية والنفسية!

أما الخلاف المولود على مصالطب الفراغ والثرثرة، الشغلل لمجالس اللهو والبطالة فهو مصيبة لله وتوهين للامة.

ولم يكن هذا الخلاف موجوداً عندما شغلت الامة برسالتها، وهبات قواها كلها لتقويم أظفار القوى الباغية على الاسلام، فلما استراحت من هذه الاعباء - وما كان لها ان تستريح - أخذت تتحدث في دينها وتقف على فهم عالم الغيب، بعدما اراحت نفسها من الكدح في سالم الشهادة..!!

وكان أن ورثنا بلاد كثيراً في قضايا مختلفة، وزاد الطلح بل أن خصوصاً شوا علينا غارة استئصال وسخن صائرون في هذا اللغو، حتى غشيت ان تجهض النهضة الاسلامية المعاصرة بفناء المولعين بآثارة هذه القضايا.!!

لما كدت في القاهرة جامعي من اخبرني بأن فترة وقعت في حلوان بين المسلمين! فقلت: لماذا؟ قال

— ان خطيب المسجد شامل بصوت عال: اين الله؟ وبهش المصلين للسؤال الملقى عليهم! ثم تولى الخطيب الاجلبة قاتلاً في السماء! وذكر حديثاً مرفوقاً في هذا..

وغضب بعض المصلين لهذه الاجلبة التي أوقعت الناس في اللجاج والجدال..

لقد اقشعر جلدي لهذا الحوار وتمكنني غضب شديد، وقصة الخطيب والمعتز هذه





بقلم محمد الغزالي

# خيانة عظيمة

عند الكلام على حديث الجارية - الذي جعله حطيب أحد الصاجد موضوعاً له ولساء كل الاسماء - قال:

- هذا الحديث من احاديث الصفات، وفيه مذهب الاول:

الايمان به من غير حوض في معناه، مع اعتقاد ان الله تعالى ليس كمثل شيء، ونقريه عن سائر المخلوقات.

القاسي:

تأويله بما يليق، فمن قال بهذا قال كال المراد استحال الجارية، هل هي موحدة مقر بأن الخالق المدير للفعال هو الله وحده؟ وهو الذي اذا دعاه البعض استقبل السماء كما اذا صلى المصلي استقبل للكعبة، لان السماء قبيلة الداعين، كما ان الكعبة قبلة المصلين. أم هي من عبدة الاوثان التي بين ايديهم، فلما قالت، في السماء علم لها موحدة، وليست عابدة اوثان

وقال - نقلاً عن القاضي عياض -: لا خلاف بين المسلمين قاطبة، فقيهم ومحدثهم ومتكلمهم ومظاهرهم ومقلدهم، ان الظواهر الواردة بنكر الله في السماء مثل (استقم من في السماء ان يخفض بكم الارض) «المالك» ١٦

وسجوها ليست على قاهرها، بل متأولة عند جميعهم

ان الاعراق في التأويل كما هو مذهب المعتزلة - اذهب النخبة من القلوب، كما اوقع اصحابه في بئس نص عقيمة مستعربة، اذ كيف يقال يقال عليهم بلا علم، وقادر بلا قدرة؟

وهذا التفكير تقليد رديء لارسطو الذي جرد الله من كل وصف، وعمل حتى أصبح إلهاً يتأمل ذاته وحسب!

وقد كمل للمعتزلة اجراً على تأويل النصوص منهم على نقد الفلاسفة، وذلك مسلك معيب

المعتزلة لانهم سلكوا بالفلسفة الاغريقية - اعطوا صورة مشوهة عن الالهية، ورفضت مسلك الخلافة من بعض الخلطة لانهم كفوا ينتهون الى التبعيض.

وعدت الى كلام الأئمة والعلماء على امتداد العصور فرأيت بعضه يمتنع بعضاً أو يكاد، ورأيت الشقة قريبة بين المروي عن السلف والخلف، وأنه لا مكان لمفرد دامية بين هؤلاء وأولئك

يقول ابو حامد الغزالي - وهو من أئمة الخلف - (لكن قيل: ما معنى قوله تعالى، (الرحمن على العرش استوى) «طه» ٥

وما معنى قوله عليه الصلاة والسلام: «يبرز الله كل ليلة الى سماء الدنيا قلنا: لكلام على الظواهر الواردة في هذا قباب طويل، ولكن نذكر منهجاً في هذين التصني ينشد الى ما عداه، وهو أنا نقول - الناس في هذا فريقان: عولم، وعلماءا والذي نراه اتفاقاً بمواقف الخلق الا يخاف بهم في هذه التأويلات، بل ننزع عن عقائدهم كل ما يوجب التشبيه، أو يدل على حدوث، ونحقق عندهم أنه سبحانه - موجود.

(ليس كمثل شيء وهو السميع البصير) «الشورى» ١١

واذا سألوا عن معاني هذه الآيات زجروا عنها، وقيل ليس هذا بمتكم فخرجوا.. فكل علم رجال، ويجهلون بما أجاب به ملك بن انس «الاستواء معلوم، والكيف مجهول، والايمان به واجب، والسؤال عنه بدعة»

وهذا لأن عقول المولم لا تتسع لقبول للمقولات، ولا الاحاطة بالخلقات، ولا تحيط بتوسيعات العرب في الاستعارات!!

ولما العلماء فباللذات بهم تعرف ذلك وتفهمه! ولست أقول - ان ذلك فرض عين - أو لم يرد به تكليف - بل التكليف تقريره سبحانه وسماي عن كل تشبيه معبر) عن «الاقتصاد في الاعتقاد»

وقال الامام النووي في شرحه لصحيح مسلم،

الازهر، من خمسين سنة تقريباً، كنا محضر علم التوحيد، وستمع الى الاستاذ وهو يدرس نماذج من الآيات المتشابهة، لقد شجنت عقولنا بقضايا كثيرة عن قوله تعالى: (الرحمن على العرش استوى) «طه» ٥

وقوله: (يد الله فوق أيديهم) «الفتح» ١٠ وبعد كلام طويل قال الشيخ رحمه الله - ومذهب السلف أسلم، ومذهب الخلف احكم! قلت له:

- لماذا؟ قال:

- مذهب السلف أسلم، لأنه أبعد عن الخطأ في تقرير للعسى، وأرجى للثواب لأنه يعتمد عن التأويل، ويقبل التفسير كما امرنا، أما مذهب الخلف فهو أقدر على دحض الشبهات، ودرام المصوم

وسلمنا - نحن الطلاب - بما تعلمنا، وضمت السنن والحجج لا ينتهي بين الفريقين!

وتدبرت الأمر بيني وبين نفسي فرأيت ان كلا من السلف والخلف لجا الى التأويل في بعض الآيات، فقوله تعالى

(هو معكم ايضاً كنتم) «الحديد» ٤

ليست معية ذات واسعا هي معية علم! وقوله سبحانه: (وتنحنن القرب اليه من حبل الوريد) «ق» ١٦ لو قوله:

(وتنحنن القرب اليه منكم ولكن لا تبصرون) «الواقعة» ٨٤ المقصود للالتصاق لا الذات العليا، هكذا يقول السلف.. أما تأويلات الخلف فكثيرة مثل قوله جل شأنه:

(الرحمن على العرش استوى) «طه» ٥

ليس الاستواء استقراراً ومماساً، وإنما هو استيلاء وقهر، الخ

وقد ملئت الى رأي السلف، وظهر ذلك في كتابي «عقيدة المسلم» غير اني بعد مزيد من الاستقصاء والبحث رأيت ان التأويل مطلوب ما لم يشعر بتبعيض، وأن التأويل مطلوب ما لم ينته بتعميل، وهناك على ذلك رفضت مسلك



## \* ترحيب في بريطانيا بالارهابيين!

ذكرت صحيفة الديلي تلغراف في عددها الصادر بتاريخ ١٨/٢/١٩٨٢ انه ينبغي على الحكومة البريطانية ان تستقبل الياهو لانكين. سفير اسرائيل في جنوب إفريقيا والذي من المستظر ان يخلف سلفه شلومو ارعوف في العاصمة البريطانية. وسك اذا ما ارسل لها من قبل اسرائيل

ولقد علنت الصحيفة كذلك بقولها ان لانكين، وهو ارهابي سابق قريب جداً من بيغي وشامير سيكون على اتصال مباشر بصاحب السلطة العليا بإسرائيل وهذا امر، على حد قول الصحيفة، لا ينبغي ان يستهان به. وإذا ما كانت الحكومة الاسرائيلية تضم بين اعضائها ارهابيين سابقين فمحظ بوجد منهم هنا في لندن!!

## \* آخر مبهتكرات اللصوصية في الغرب!

نائب رئيس البنك الاوروبي الامريكي في نيويورك «ان عمليات التزوير اصحت في حجم لا يمكن تجاهله» وتقدر الضائرات الناتجة عن عمليات تزوير البطاقات حتى الان بحوالي ١٢٨ مليون دولار ويمكن ان تصم بطاقة الائتمان قائمة بما قيمته ٣٥٠٠٠ دولار من البطائع يمكن لملك البطاقة شرائها. ومثل هذه البطاقات تضم ائتمناً كبيراً يجعل السارق يجري من متجر لآخر في سبيل جمع البطائع ولكن أصدرت بيانات مؤخرًا من حصارف تحذر المتعاملين بالبطاقات بالا ييوجوا لاحد بدرقام تتعلق ببطاقتهم الا ان يقول لهم

من جملة ما يعنسه الغرب اليوم عملية تزوير بطاقات الائتمان (الكريديت كارد) في امريكا بالذات وفي أوروبا أخذت تزايد بشكل يدعو لقلق الاوساط المصرفية خاصة ومن جرائم التزوير هذه يسهل ارتكابها ولكن يصعب اثباتها في المحاكم فقد سرّب في مدينة نيويورك مؤخرًا سوق غير شرعية تعرف تهكمياً باسم «سوق الاسهم والسندات لبطاقات الائتمان المسروقة في نيويورك والسفر يتراوح بين ٦٠ الى ١٥٠ دولاراً للمنطقة والتزويد المستمر لمعميات التزوير في الامة الاخيره. اثار قلقاً كبيراً في الاوساط المصرفية، وقد صرح مؤخرًا

## \* الحراسة في مؤتمر دول عدم الانحياز

صحيفة انديان اكسبري ان من بين الذين ستشملهم الحراسة الامنية رؤساء سوريا وكوبا وايران والعراق وأشارت الصحيفة الى انه سيسمح لرؤساء الدول الاجانب بحجب حرسهم الخاص بدون سلاح!

تقول الأنباء الواردة من ميونخ ان اجراءات امينة مشددة ستحدد ايس عقد مؤتمر قمة عدم الانحياز في ميونخ الشهر المقبل تحسباً لاحتمال تعرض الحضور من الزعماء والرؤساء لاعمال ارهابية وقالت

○ آخر التقارير المقدمة للحكومة الامريكية تقول ان ظاهرة التفوق المعنوية في المدارس الامريكية قد تفاقمت بشكل ملحوظ خلال السنوات الاخيرة.

○ مع قرب الانتخابات البرلمانية في ألمانيا الغربية في ٦ مارس الحالي تم تهريب مبلغ ضخمة الى سويسرا خوفاً من تراجع الحزب الديمقراطي المسيحي في الانتخابات

○ (جوريجي بونغيومو) رئيس محكمة الاستئناف العليا في إيطاليا الذي القيص عليه مؤخرًا تهمة الرشوة وقضايا اخلاقية اخرى!

○ الفساد يندخ في الادارة السوفيتية فقد اقيم مؤخرًا نائب وزير صناعة الطائرات السوفيتي بسبب استشارة الفساد داخل وزارته كعدا القيص القيص على رئيس ادارة العلاقات الخارجية في نفس الوزارة عقب عملية تهريب عمالات اجنبية

○ كلية الحقوق بجامعة هارفارد الامريكية قررت تدريس الشريعة الاسلامية لطلبة هذه الكلية لتعريفهم بالقوانين الاسلامية ومدى مساهمتها للحياة معاصرة

## \* تشويه مقصود!

الحملات المضادة ضد الاسلام والمسلمين في الهند مستمرة وعمى كافة الاصعدة فقد ظهر مؤخرًا ان كتاباً في المقررات الدراسية للمدارس

○ تم الاتفاق بين المركز الاسلامي في لندن والمسؤولين عن التلفزيون البريطاني على ان يقوم التلفزيون البريطاني بمقل شعائر صلاة الجمعة من مسجد المركز الاسلامي في لندن وذلك في المناسبات الاسلامية والاعياد

اسلامي قابس المسؤولين في الولاية وقدم اليهم مذكرة بهذا الخصوص وقال الوفد يظهر بعد مطالعة الدروس ان هذه المواد الخاطئة تم ادخالها في الدرس قصداً لتشويه صورة الاسلام ورسوله!

الرسمية في ولاية (اتراپرديش) يضم معلومات خاطئة ومفصلة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم تجرح مشاعر المسلمين هذا الكتاب اسمه (ماماجك وكيار) ويدرس في مدارس الثانوية العالية مما دعا لمسلمين في الولاية الى تشكيل وفد

الصهيونية اسلحة وطبراء بحيث بلغت مبيعات اسرائيل الاسلحة الى غوايتتمالا ما بين عام ١٩٧٥-١٩٧٩ م ٢٢٩ من اجمالي مبيعات الاسلحة

بقطنون في الجزء الشمالي من البلاد وقد تم قتل ٨٠٠٠ من اليهود الحمر (سكان البلاد الاصليين) منذ استلام الطغمة العسكرية الحكم في غوايتتمالا وقد تطعمت المساعدات

اتهمت شخصية لاتيانية (لوريث ادولفو) حائزة على جائزة نوبل للسلام اسرائيل بمساعدة نظام الحكم في غوايتتمالا على تنفيذ مخططة لابتادة الهنود الحمر الذين

## \* اسرائيل تعمل على ابادة الهنود الحمر!



## \* استعطاف مزيف ؟

أكد «معد الدراسات التاريخية» الأميركي الذي يتخذ من كاليفورنيا مقراً له أنه على عكس ما هو شائع فإن عدد اليهود الذين قتلوا في خلال الحرب العالمية الثانية لم يتجاوز النصف مليون إنسان. وأشارت مجلات المعهد الفصلية إلى أن حجرات العار في معسكرات الاعتقال كانت تستخدم لقتل القتل وليس البشر وأن عملية الإبادة قصة لعقتها الدعاية اليهودية التي استخدمت معلومات وصوراً مزيفة. وذكر أن الاعترافات التي أدلى بها ضابط المثل في محاكمات جرائم الحرب في نورمبرغ، والذي قالوا أنهم قاموا بإبادة لليهود قد انتزعت منهم بالتعذيب وأنها غير صحيحة. والجدير بالذكر أن الصهيونية من وراء دعاية المريبة بعد الحرب العالمية الثانية حاولت استعطاف الرأي العام العالمي لتنفيذ مخططاتها الاستيطانية في فلسطين وتم لها ما أرادت عام ١٩٤٨م.



## \* تبادل الخبرات!

في التقرير السنوي للبتاجون بكر وزير الدفاع الأميركي كمبر وايسبرجر أمام الكونجرس بأن الولايات المتحدة تمول الاستعانة بالوسائل الحديثة التي استخدمتها إسرائيل خلال عملياتها العسكرية في لبنان وتزويد أيضاً معرفة مدى فعالية الأسلحة السوفيتية التي استخدمها السوريون والفلسطينيون أثناء مقاومتها للغزو الإسرائيلي.

## رأي دولي

### حملة إبادة ضد المسلمين في الهند:

يتعرض المسلمون في الهند لحملة تمهية وإبادة جماعية من منظمة يحرك خيوطها أكثر من جهة ويقودها الهنداكية الحاقدين على الإسلام وعملائهم. فهم لا يدعون فرصة إلا استهروها لطمس الوجود الإسلامي في الهند. فعند مطلع الأسبوع الماضي تعرض منطقة أسام الهندية لذبحة جماعية على أيدي الهندوس المواطنين المسلمين في الولاية ضد المسلمين البنغاليين الهندجيين بحجة منهم من المشاركة في الانتخابات المحلية التي بدأت هناك منذ أسبوع. وقد أسفرت هذه الهجمة الهندوكية الحاقدة عن مقتل ٣٠٠ من شخص معظمهم من المسلمين الهندوس يعتبرون وجودهم في الولاية غير شرعي. كما أدت إلى ملء المستشفيات بالجرحى جراح بعضهم خطيرة، وتشريد الآلاف من أهالي المنطقة.

ومن ناحية أخرى نقلت وسائل الاعلام نياً لإنشاء حركة هندوسية معلمة للإسلام تعرف بمنظمة البقطة الشعبية التي بدأت تشن حملة منتظمة ضد المصلح الإسلامية داخل الهند وتدعو للمنظمة صراحة إلى حملة مصلح الهندوس والديانة الهندوكية وتعمل لاثارة الفتنة ضد المسلمين كما تجري الآن في منطقة أسام. وقد شنت هذه الجماعة للتطرفة من الهندوس حملة شعواء في عدد من الولايات الهندية لتشجيع الرأي العام الهندوكي ضد المساجد والمراكز والجماعات الإسلامية. وقد نظم أفرادها مظاهرات شعبية في مهاراشترا احتجاجاً على القرآن في المساجد بحجة أنه مزعج وهندوا باستعمال العنف إذا لم يوقف الآذان في المدينة. ويمكن أن نرى بوضوح أن ما جرى في ولاية أسام من مذبحة وما يجري الآن في مناطق هندية أخرى ضد الوجود الإسلامي هناك فصول مسرحية واحدة تقوم باخراجها الحكومة الهندية وعملائها. ففي أوائل هذا الشهر نقلت وكالة الأنباء الهندية أن أسعد عيسى رئيس جمعية العلماء وعضو البرلمان الهندي المعروف بعاملته للحكومة أعلى في مؤتمر صحفي أنه سيبدأ حملة اعتقالات واسعة في صفوف الجماعات الإسلامية في الهند من أجل القضاء على الاضطرابات الطائفية وسوف يساعده في شن هذه الحملة للشبهة كل من كلیم الدين شمس عضو مجلس الأمة بولاية بهار والجنرال شاهنواز خان وهو وزير سابق وقد طالب هؤلاء العملاء الحكومة الهندية بعرض حظر فوري على الجماعة الإسلامية في الهند وهكذا تحط الحكومة الهندية لضرب المسلمين بشتى الوسائل دون مراعاة لمشاعر الدول الإسلامية التي لها علاقات صداقة وتعاون معها في مختلف المجالات.

لذا يأمل من المنظمات الإسلامية وحكومات الدول الإسلامية أن تستمكر موقف الحكومة الهندية للتصم باللامبالاة تجاه ما يجري ضد المسلمين الهنود من مذابح واعتداءات منظمة وتطاليمها بضمأن أمن المسلمين فالرسول عليه الصلاة والسلام يقول من تم بهم يلمزوا المسلمين فليس منهم. ويقول أيضاً المؤتم للمؤتم كالسار يشد بعضه بعضاً.

## أبو قحافة

## \* منع التوسع الشيوعي الهدف الرئيسي لقائش

صرحت مارجريت تاتشر رئيسة وزراء بريطانيا بأن الهدف الرئيسي الذي تسعى إليه هو منع التوسع الشيوعي وقالت أن هذا الهدف يمكن تحقيقه من خلال ضمان القوة الدفاعية للعرب في مواجهة الريادة الهائلة في كميات السلاح التي يكتسبها السوفييت. وأكدت تاتشر في حديث لصحيفة «صمداي تليجراف» أن الخوف يسري في عروقها من سيطرة الشيوعية على العالم.

٤ ٤ ٤

## \* عميل بريطاني يكشف الجواسيس السوفييت

كشفت إدارة مكافحة الجاسوسية البريطانية أحد عملائها في المكتب التجاري السوفيتي في لندن حيث زودها بالمعلومات التي ساعدت في الكشف عن رابطة جواسيس سوفييت مشبهة بهم طردوا من بريطانيا خلال الثمانية عشر شهراً الأخيرة. وذكرت صحيفة لاوبرفر أن العميل كان واحداً من فريق من عمال تركيب الموائد استأجره السوفييت عام ١٩٧٩م للمساعدة في تجديد مبناهم الكبير في حي هاي جيب شمال لندن. وقالت لاوبرفر أن وضع هذا العميل هو أول نجاح يحققه مكتب مكافحة الجاسوسية البريطانية منذ عام ١٩٧٩م وتبعت الصحيفة تقول أن المكتب السوفيتي لمة عاملين أمر لم يسبق مثيل أو شبيهه رغم كل الكاميرات المخفية في أنحاء حدائق ومبنى السفارة والمكتب.

٤ ٤ ٤



عندما تتحدث الوثائق وينكشف المستور..

# الهند ذات الوجهين

## تصادق إسرائيل سرًا وتعاديها علنًا!

● غاندي يقول عام ١٩٣٧: عندما يصبح الرأي العام العربي ناضجًا يقبل بوجود وطن لليهود في فلسطين!

متناسي ونهائي الشعب الهندي)  
ثم أصدر قسم الشؤون الخارجية في حزب المؤتمر الهندي منشورًا يرحب فيه بالفرار ويعمل فيه أنه سيتم تبادل الهيئات الدبلوماسية بين البلدين. وبعد ذلك أرسل اليهود وزير خارجيتهم (والفر ايتان) إلى سيولهي عام ١٩٥٢ وقد خرج ايتان من اجتماعه بنهرو وهو عن ثقة بأن العلاقات الدبلوماسية ستتم قريباً  
وفي عام ١٩٥٦ قام وزير الخارجية الاسرائيلي (موشي شاريت) برؤية سرية للهند حيث اجتمع معلولا مع نهرو في مكتبه بسيولهي وفي نفس الوقت كان الهجوم اليهودي ضمن العدوان الثلاثي على سيناء وقطاع غزة طالب شاريت بتبادل السفراء بين الهند واسرائيل الا أن نهرو اعتذر بالحاجة الى المال وامرؤفطين المدرسين لاقامة السفارة الهندية في تل ابيب ووافق على إقامة سفارة اسرائيلية في سيولهي إلا أن شاريت رفض إقامة سفارة من جانب واحد

إلا أن العلاقات الهندية الاسرائيلية ظلت تتراوح في مكانها حتى عام ١٩٦٢ عندما دخلت الهند والصين في حرب. في هذا الوقت كان نهرو

● بيتر. دور استراتيجي للهند

والخبراً جورج فرمات سومات وفادافيت. وكل هؤلاء من أعضاء الحركة الاشتراكية وهم لم يخلعوا من زيارة اسرائيل. وهناك صف آخر من الزوار من الأعضاء البارزين في حزب جانتا ومنهم أي بي فاجباي وجماعته، هؤلاء يخلعون تماماً من (الفاي الاسود) لعلاقتهم باسرائيل. وكان تعاطف «غاندي» مع اليهود كبيراً. وكان يسميهم (الشعب الذي كابد طويلاً). وفي يوليو ١٩٣٧ عندما اكتشف خطاه الفطيع في حق محمد علي جناح أخير (المهاتما غاندي) استقامه منذ أيامه في جنوب افريقيا ومنهم هيرمان كلنماخ انه لا يوجد حائل نهر ربة اليهود الطبيعية لايجاد وطن لهم في فلسطين. ولكن عليهم الانتظار الى ان يصبح الرأي العام العربي ناضجاً!! ليتقبل ذلك

وأما الحال مع (جواهر لال نهرو) فقد كان مختلفاً. كان نهرو يسمى اهتمام الغرب به. وكان يدرك أن اليهود هم المسيطرون على المراحل العلمية والاعلامية، ولذلك فقد لعب نهرو دوراً مزدوجاً مع اليهود فقد أعلن لهم سرًا عن مساعدته لهم بسما كان يندبهم علناً. ومن جهة أخرى فلي نهرو كان يحاف من (سولاس آزاد) الذي لم يمكنه من اتجار ما وعد الاسرائيليين به سرًا. وبعد ان توفي (مولانا آزاد) أعلن نهرو بصقته ورئيس الوزراء في ١٩٥٠/٩/١٧ (ان الاستمرار في عدم الاعتراف باسرائيل لا يتعارض مع امكانية الهند في أن تلعب دور الوسيط بين اسرائيل والعرب بناء على تلك أرسل نهرو برقية الى وزير خارجية اسرائيل مفادها: (أود أن اعلمكم بقرار الحكومة الهندية بالاعتراف بالحكومة الاسرائيلية في ١٨ سبتمبر من هذا العام. وانتهاز هذه الفرصة لاتلاخ سعائكم والشعب الاسرائيلي

منذ الاعلان عن قيام الكيان اليهودي في فلسطين ليلة ١٤/٥/١٩٤٨م سارعت كثير من حكومات العالم الى الاعتراف بها بدءاً من حكومة الولايات المتحدة الامريكية ثم حكومة الاتحاد السوفييتي ثم بقية حكومات الدول الكبرى وكثير من حكومات الدول الصغرى في الشرق والغرب

وفي الوقت نفسه أعلنت الحكومات العربية وكثير من الحكومات الاسلامية عن تنديدها بفهم اسرائيل وعدم اعترافها بها إلا أن هناك حكومات أخرى اتبعت طريقاً آخرها وجهي يتمثل في التشنيد العلني باسرائيل والتعامل السري معها. ومن هذه الدول.. الهند

● اعترفت الهند باسرائيل بتاريخ ١٩٥٠/٩/١٨م ولكن لم تقم معها علاقات دبلوماسية، ومع ذلك فإن جميع رؤساء الوزارات اليهود بدءاً من «جواهر لال نهرو» وحتى انديرا غاندي» تعاملوا سرًا مع اسرائيل وقدموا لها المساعدة في ساعات الضيق

في مقال مشرقته صحيفة «هنداي» الهندية بتاريخ ١٩٨٢/١١/٢٨ يكشف كاتب المقال «سوبر ماسيلا سوامي» وهو عضو في البرلمان الهندي زار اسرائيل مؤخرًا للصداقة العصرية المستمرة بين الهند واسرائيل فيقول: «ان اسرائيل بلد صغير ولا يمكن تجاهلها فهي تعرض نفسها على تفكيرنا سلوكها سواء كان صواباً او خطأ لم أكن قد روت اسرائيل حتى قبل وقت قصير، كنت أرفض الذهاب لأسباب عديدة، ولكن امتناعي عن الذهاب كان يبدو غريباً كان هناك عدد من السياسيين اليهود يزورون اسرائيل باستمرار خلال الثلاثين سنة الأخيرة. ومن المعروفين منهم جايا براغاس ماريان. اجاريا كريمالامي، راما موهار لوهيا.





ممرقاً نفسياً، وكان يكافح للحفاظ على سمعته. وكان شراء السلاح من الخارج إحدى الوسائل لتهدئة الرأي العام في الهند، ولهذا اتصل نهرو بالبراهميين للحصول على السلاح فأرسلت الحكومة الإسرائيلية سفينة محملة بالبنادق الآتوماتيكية ومدافع المورتور والقنابل اليدوية وغيرها وكان بإمكان الاسرائيليين أن يفرضوا شروطاً صعبة كتبادل السفراء ولكنهم نصروا تصرف (الجنرال).

وفي عام ١٩٧٦ عندما كانت الحرب مع بيهللاش قائمة قام (دي. بي. دار) ببدء جهود كبيرة لاستيراد السلاح من اسرائيل. وفي عام ١٩٧٧ قام (موشي ديان) برعاية الهدم وكثيرين من أعضاء حزب المؤتمر الجاردين يعملون في تجارة ادس مع اسرائيل ومع ذلك فإن السيدة غاندي نطق بتصريحاتها النارية حول «القرصان الدولي» ضمن اسرائيل حتى من حزب جانتا اضفى أحد أمعاء المرثلة ثلاثة أشهر بعده في اسرائيل ومع ذلك فإن أسقاء موراجي سياسي يتقدمه لأنه تحدث إلى موشي ديان في نيودلهي.

بعول موراجي لقد اخبرت موشي ديان ان العلاقات الدبلوماسية كئي يجب أن تقوم في عام ١٩٥٠ أما الآن فلا يستطيع تحقيق ذلك إلا اذا ترجعت اسرائيل عن الأراضي العربية التي احتلتها.

ثم كان اللقاء الثاني مع الاسرائيليين في لندن حيث ذهب موراجي سياسي بحضور مؤتمر الكومفولت وهناك قابل وزير الدفاع الاسرائيلي وايزمان وبحث معه بوثيق العلاقات الاسرائيلية الهندية. عرض الاسرائيليون التكنولوجيا العسكرية على الهند كالتزاج ٣ ومقاتلات كغير المقاتلة والدبابات المتطورة هوكها وقد سافر السكرتير الشخصي لرئيس الوزراء الهندي في عام ١٩٧٩ إلى اسرائيل لهذا العرض فعرض الاسرائيليون بيع هذه التكنولوجيا بواسطة طرف ثالث، ولكن حكومة جانتا سقطت في يوليو ١٩٧٩ قبل إتمام هذه الصفقة.

وفي عهد حكومة السيدة غاندي الجديدة تم

• نهرو مكاند



الاتفاق مع اسرائيل في قبرص على استيراد تجهيزات عسكرية بواسطة طرف ثالث ببلغ قدره ستمائة مليون روبية هندية.

وهناك أربعة أسباب رئيسية توجب قيام العلاقات الطبيعية بين الهند واسرائيل وهي ١ - هناك ٢٠٠ ٠ ٠ يهودي هندي في اسرائيل يمثلون ٢١٪ من السكان ولهم اقارب في الهند يودون زيارتهم.

٢ - هناك تجارة نشطة ونشطة بين الهند واسرائيل تقدر بألف مليون روبية. ولقد تم حديثاً توقيع اتفاقيات تعاون بين بعض الشركات الهندية واسرائيل.

٣ - رغم كل القيود يستمر الطلاب الهنود في الذهاب إلى اسرائيل للالتحاق بمؤسسات الثقافية.

٤ - النيران السياسية مع اسرائيل يجعل الهند تلعب دوراً أكبر في سياسة غرب آسيا. ان صاندينا للعرب سوف تكون بدون جدوى ان لم نستطع التحدث إلى اسرائيل.

انتهى مقال عضو البرلمان الهندي (سوبرا مانيلام سولامي) الذي نشرته مجلة (هنداي) الهندية مؤخراً بقلمه بشيء من الاختصار والتصرف ليطلع القارئ المسلم على حقيقة السياسة الهندية التي تتظاهر بمعاداة اسرائيل، وتعامل معها من وراء ستار.

وقد يتساءل القارئ... ولماذا العصب على الهند التي تخجل من الاعلان عن علاقاتها باسرائيل؟ وهي ليست عربية ولا إسلامية بينما هناك أنظمة عربية وإسلامية تتعامل علناً مع اسرائيل وتدعو حقبة العرب والمسلمين للتعامل معها والاعتراف بها لماذا العصب على الهند وهناك أنظمة عربية وإسلامية تتولوا مع اسرائيل وتحرص على بقائها بالقدر نفسه الذي نرفض فيه قيام دولة فلسطينية على كل تراب فلسطين بل ولا حتى على جزء من هذا التراب المقدس «الذي باركتنا حوله» فلم يقل السادات وأقلامه الصحفية ذات يوم «نحن نرفض قيام دولة فلسطينية شيوعية إلى جوارنا فهي أشد خطراً من اسرائيل»؟ كيف استنجد السادات ورومانيف ان (الدولة) الفلسطينية حين تقوم ستكون شيوعية؟ أم أنه المقاتل المكشوف والترنل الرخيص إلى أمريكا واسرائيل؟ لم يقل (كارتر) أنه لم يسع من حاكم عربي واحد عبارة تفيد المقاتلة بدولة فلسطينية؟ وأن معظم الأنظمة العربية ان لم يكن كلها تسعى اليوم بكل تلهف إلى الصلح مع اسرائيل؟ فلماذا سلوم الهند التي لم تصرف رسمياً باسرائيل حتى الآن؟

يقول - هذا اعتراف وجيه، ولكننا - ولنا من

وراء نشر هذا المقال الوثيقة كشف الحقائق التالية التي كانت خافية على اذهان شبابنا في عصر عبد الناصر - الحقبة خالكة السواد من تاريخنا التي أقزرت ما نحن فيه من لسطاد وندهور مكشوف كانت أسبابه تعمل في الخفاء منذ مؤتمر بانكوك عام ١٩٥٥ برعاية (تيتو - نهرو - ناصر) وحتى وفاة عبد الناصر ونولية خليفته السادات ومن بعده حسني مبارك. من هذه الحقائق

أولاً: ان عبد الناصر بعد ان ضرب الحركة الإسلامية في مصر عام ١٩٥٤ وثق علاقاته مع أنظمة ثلاثة بل مع شخصيات ثلاثة على رأس هذه الأنظمة وهم (نهرو في الهند، وتيتو في يوغسلافيا، وهيلاسلافي في الحبشة) هؤلاء الثلاثة عرفوا بشدة عداوتهم للإسلام والمسلمين، فنهرو استمحر كشمير الإسلامية ورفض منح سكانها حق تقرير المصير رغم قرارات الأمم المتحدة، وتيتو دبح لمسلمين في يوغسلافيا ورفض عليهم التخلي عن دينهم، وهيلاسلافي - أسد يهودا - استعمر اريتريا الإسلامية وصمها إليه بقوه السلاح، ثم وقف عبد الناصر مع صديقه الزليخ الاسقف عكار يوس في قبرص ضد المسلمين الاراك.

ثانياً: ان الهند ومها يوغسلافيا حاولت أيام عبد الناصر وحتى الآن ان تلعب دوراً علموساً في تحقيق الصلح بين العرب واليهود على أساس من قبول اسرائيل ضمن منطقة الشرق الأوسط ولكن اليهود كانوا أكثر ذكاء من نظام عبد الناصر وأما الوسطاء فلم يكن الأمر يمينهم إلا بمقدار ما يحقق لهم من مصالح.

ثالثاً: ان الاحزاب الاشتراكية لا تقل حرصاً على التعامل مع اسرائيل من الاحزاب الليبرالية واليهود أصابع لدى هؤلاء ولعل ابعاء الاشتراكيين بمعاداة اسرائيل إدعاء كذاب تماماً مثل إدعاتهم بصرة القضية العربية، إلا اذا اعتبرنا ان المصلحة العربية في التعايش مع اسرائيل وهذا ما نتفق عليه الشرق والغرب وأخيراً، نقول لكل الذين يرقصون على حبال الحلول (المسلمية) ويثوسمون خيراً في الاشتراكية الدولية او الاشتراكية المحلية او الدول الممارة وغير الممارة او الدول الكبرى وهيئة الأمم - ان الحل في ايديكم ايها المسلمون، لا تقشوا الحل عند ميركم بل ايجثوا معه في قراسكم وسنة نبيكم، فانكم ان فعلتم ذلك وصلتكم بآمن الله إلى بر الامان ومثلما نجاك الله ومن معك يا (أنا عمار) حين قلت لثناء الحصار الرهيب في بيروت (هيت رياح الحجة!) فلنا تأمل ان يكرى هذا هو شعور كل مسلم ينطلق مجاهداً لتحرير فلسطين.



بقلم  
عبد الرحمن عبد الخالق

القضايا الكلية للاعتقاد في الكتاب والسنة

# توحيد

# الذات

وكذلك في قوله عن مقالة الجن الصائفة في ربهم «وأنه تعالى جد ربها ما اتخذ صاحبة ولا ولدا»

(الجز ٣)

وكل هذا يدلنا على وحدانية ذات الله سبحانه وتعالى حيث لم يتولد ربما - سبحانه - من شيء قبله بل هو الأول الذي لم يسبقه عدم فهو الأول أزلا، وكذلك فإن الله سبحانه وتعالى لا يفصل من ذاته شيء يتجسد فينسب إليه كما يقول مشركو النصرى في عيسى حيث يرفعون أن الكلمة انفصلت من الله فتجسدت في عيسى فهو إنسان من حيث ولادته من مريم، وإنه من حيث تجسد الكلمة التي انفصلت عن الله في ربهم وتعالى الله عن ذلك أن يتولد عنه شيء، وأن ينسب إليه ولد بل الجميع عبده وخلقه

ويشبه قول النصراني في عيسى قول جهال كثيرين من المسلمين في محمد صلى الله عليه وسلم حيث يزعمون أن وجوده إنما تجسد من نور الله أو من نور عرش الله وأن هذا النور سار في الأصلاب من لدن أم حتى تجسد في بطن أم المني صلى الله عليه وسلم وهذا شرك أكبر مضاعف تماما لشرك النصراني في عيسى بن مريم منور الله لا يتجسد بشرا بل الله سبحانه

ولم يكن له كفوا أحد» وقد جمعت هذه السورة القصيرة توحيد الذات وتوحيد الصفات فقد أثبت أن ذات الله لا تشبه ذات خلقه قط فهي أولا ذات واحدة لا تتعدد ولا تتزوج ولا تتكاثر، وأما الصمد فقد فسره بن مسعود أحد الأربعة الذي أمرنا رسول الله أن نأخذ منهم القرآن، وكذلك ابن عباس ترجمان القرآن الذي قال فيه الرسول صلى الله عليه وسلم «اللهم فقهه في الدين وعلمه التأويل» وكذلك سعيد بن المسيب ومجاهد وعبد الله بن بريدة وعكرمة وسعيد بن جبير وعطاء بن رباح وعطية العوفي والضحك والسدي ونظر ذلك ابن كثير رحمه الله ونقل أيضا عن سفيان عن منصور عن مجاهد قال الصمد هو المصمت الذي لا جوف له، وقال الشعبي هو الذي لا يأكل اللحم ولا يشرب الشراب

وتفسير الشعبي مأجود أيضا من قوله تعالى «قل اتعبدوا الله وليا فاطر السموات والأرض وهو يعطهم ولا يعطهم» (الأنعام ١٤)

وكما نفس الله سبحانه وتعالى عن نفسه الولد هذا نفى عن نفسه الزوجة أيضا كما قال جل وعلا «يهدى السموات والأرض أمشي يكون له ولد ولم تكن له صاحبة وخلق كل شيء وهو بكل شيء عليم»

(الأنعام)

## القضية الرابعة:

«وؤمن أن ذات الله سبحانه وتعالى لا تشبه شيئا من مخلوقاته (ليس كمثله شيء وهو السميع البصير) وأنه الواحد الأحد الفرد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد»

## الشرح:

يؤمن أهل السنة والجماعة أن الله سبحانه وتعالى لا يشبه المخلوقين لا في ذاته ولا في صفاته جل وعلا، والدليل على ذلك قوله تعالى «ليس كمثله شيء وهو السميع البصير» فليس هناك من شيء يشبه الله فالله هو الخالق وغيره مخلوق وإضافة عظيمة وبعيدة بين الخالق والمخلوق بأنه الأول الذي لم يسبقه شيء ولم يتقدمه عدم وبين المخلوق الحادث المصنوع الذي سبقه عدم، وتولد عن غيره وشيء قبله كما قال تعالى عن الإنسان (هل أتى عن الإنسان حين من الدهر لم يكن شيئا مذكورا) (الإنسان) فالإنسان كاش بعد أن لم يكن كذلك سائر المخلوقات والمعوالم العلوية والسفلية هي كائنة سبقتها عدم، ولما الله سبحانه وتعالى فكما قال عن نفسه «قل هو الله أحد الله الصمد» لم يلد ولم يولد +

الأحد الغرد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً أحد وسأله الروح هذه التقطها أيضاً كثير من مشركي المسلمين فزعموا أن الأنبياء جميعاً قد خلقوا من نور الرسول وهذا كفر وضلال في العقيدة أيضاً لم يزل من الله فيه من سلطانه، بل تعدى بعض هؤلاء الجبهة وزعم أن أولياء الله جميعاً قد خلقوا من سورة (١) هو كما خلق الأنبياء من نور الرسول وهذا غاية في الكذب والافتراء على الله وكذلك ضلت طوائف كثيرة من المسلمين عندما ظنت أن الانسلي جنس الانسلي مخلوق من نفخة الله في آدم ففيه - في زعمهم - جزء أرضي وهو الطين وجزء إلهي وهي نفخة الله فيه وهذا جهل عظيم لأن النفخ في طين آدم كان من جبريل عليه السلام وليس من الله سبحانه وتعالى

وجبريل هو روح الله سماء الله روحاً لأنه يسزل بالقرآن الذي هو حياة القلوب كما قال تعالى في شأن القرآن (وكنفك أوحينا إليك روحاً من أمرنا ما كنت تدري ما الكتاب ولا الإيمان) (الشورى ٥٢) وقال الله عن جبريل (وانه لمنزّل من رب العالمين منزل به الروح الأمين على قلبك لتكون من المنذرين بلسان عربي مبين)

(الشعراء ١٩٢ - ١٩٤)

وقال أيضاً (قل أنزله روح القدس من ربك بالحق)

(النحل ١٠٢) فسماه روح القدس أي الروح المقدسة وجبريل عليه السلام هو الذي نفخ أيضاً في فرج مريم فكان من ذلك عيسى كما قال تعالى (فأرسلنا إليها روحنا فتمثل لها بشراً سوياً).

وروح الله هنا هو جبريل عليه السلام ولذلك قال تعالى في شأن خلق عيسى (إن مثل عيسى عند الله كمثل آدم خلقه من تراب ثم قال له كن فيكون).

(آل عمران ٥٩)

أي فكما خلق الله آدم من تراب ثم من نفخة جبريل منكك كان خلق عيسى من نفخة جبريل حيث كونهما الله في أمهات مريم طفلاً بشراً مخلوقاً كما خلق آدم من قبل

ولذلك فمن الجهل العظيم بل من الشرك الأكبر الاعتقاد أن الإنسان فيه جزء من الله وأن النفخة في آدم هي جزء من الرب تعالى الله عن ذلك علواً كبيراً بل هذا باطل وزور وضلال عظيم كما قال جل وعلا (وجعلوا له من عباده جزءاً إن الإنسان لكفور مبين)

(الرأف ١٥)

وهذه الآية وإن كنت في مشركي العرب

الذي زعموا أن الملائكة بنات الله إلا أنها تعم كل من نصب لله جزءاً منفصلاً عنه متجسداً ككنتماري في عيسى الذين قالوا بتجسد الكلمة، ومشركي المسلمين الذين قالوا بتجسد نور الله في محمد، وكذلك ضلال المسلمين الذين قالوا بتجسد النفخة المنفصلة عن الله في آدم وذريته

«هذا والله سبحانه وتعالى لا ينسب إليه نفخ سبحانه فليس النفخ صفة من صفاته تعالى وتقدس، وكذلك ليس لذات الله روح، فذات الله سبحانه وتعالى لا توصف بالروح كما لا توصف بالجسد فالانسلي هو الذي يوصف بالروح والجسد ولما الله فهو الأحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد كما وصف نفسه سبحانه وتعالى

والمهم هنا في هذه القضية اثبات أن ذات الله سبحانه وتعالى ذات منفردة لا تشبه ذات المخلوقين، ولا ينسب مخلوق قط إلى ذات الله لا بتجسد كلام الله أو صورة أو غير ذلك، وكذلك الأمر على صفات الله منفردة أيضاً ولا يحل الله بصفاته أو بذاته في شيء من مخلوقاته، كما أن المخلوقات لا يحل شيء منها في ذات الله سبحانه وتعالى وسيتأتي لهذا زيادة إيضاح وشرح في القضية التالية (٥) والقضية رقم (٢٢)

(١) هو محمد عثمان المرغسي السوداني صاحب الطريقة الختمية وقال هذا في كتابه (تأج التفسير من ١٣٦ ج ١).

## مؤسسة الكسائي للتجارة

والتسويق

تجارة عمارة

بيع جميع أنواع الأقمشة الرجالية والنسائية  
إسم لامع في عالم التجارة

المحل الرئيسي / الرياض - الديرة - قيصرية الجديدة - شقة (٨٤) س/ ١٥٢٠٨ ص ب ٨٨٧٢ تلفون ٤٠٢٨٥٩٦ معارض / ٤٠٢١٦٥٢ ص ب ٤٠٢٠١١٦ ٤١٢٢٥١٢  
الفرع - بريدة - جدة - خميس مشيط - المدينة المنورة - تلفون / ٣٢٢٥٤٤٠ ٦٤٤١٦٧٣ ٤٤٣٧  
ص ب ٩٨٢ ص ب ١٠٩٨ محل رقم ١٤

# هذا حكم الله سبحانه في غير المسلمين

بقلم  
أحمد باقر

• لماذا يحرض الدكتور

طعمة على اثبات

وطنية النصارى متجاهلا

مواقفهم السياسية

المعروفة؟!

القرآنية في ذلك التي تجاهلها د. طعمة كثيرة  
منها

«لقد كفر الذين قالوا ان الله ثالث

ثلاثة»

«وقالوا اتخذ الرحمن ولدا، نقد جنتكم

شيئا إذا تكاد السموات يتفطرن منه وتشق  
الارض وتخر الجبال هذا ان دعوا للرحمن  
ولدا»

» انى يكون له ولد ولم تكن له

صاحبه».

«لقد كفر الذين قالوا ان الله هو المسيح

ابن مريم» المائدة

«يا اهل الكتاب لم تكفرون بايات الله

وانتم تشهدون»

ومفهوم ان جميع هذه الآيات تناقض

المصرى فيما نسبوه لله تعالى ولعيسى بن مريم

بعد ان غيروا في الدين الذي ائزله الله اليهم

تفسيراً كبيراً فخرجوا بذلك عن سيرة الحواريين

الارثاء ما عبدوا مريم ولا اعطوا عيسى عليهم

السلام صفات الرب جلّ وعلا وهم الذين تنطبق

عليهم الآيات التي استشهد بها الدكتور طعمة

مثل قوله تعالى «ان الذين امنوا والذين هادوا

والنصارى والصابئين من امن بالله واليوم الآخر

وعمل صالحا فلهم اجرهم عند ربهم ولا خوف

عليهم ولا هم يحزنون»

نهم قد امنوا ايماها فعليا بالله وحده وليس

ثلاثة وامنوا باليوم الآخر كما تنص الآية، اما

الذين جاءوا من بعدهم فغيروا وبلوا فيعت

الله سبحانه محمداً صلى الله عليه وسلم فقد

قال الله فيهم «ومن الذين قالوا انا نصارى

احننا متناقضهم فممنوا حقاً مما نكفروا به

فامرنا بهم المداوة والبغضاء الى يوم القيامة

وسوف ينصّبهم الله بما كانوا يصممون، يا اهل

الكتاب قد جامكم رسولنا بين لكم كثيراً مما

كنتم تخفون من الكتاب ويعفو عن كثير»

لذلك صح عن النبي صلى الله عليه وسلم «ه

قال: «ما من يهودي او نصراني يسمع بي

ولا يؤمن الا كان في النار» رواه احمد

ومسلم

ومفهوم ايضا ان الله تعالى اخبر ان كل دين

غير دين الاسلام لا يقبل عنده فقال «ومن يتبع

غير الاسلام دينك فلن يقبل منه وهو في الآخرة

قرات ما كتبه الدكتور جورج طعمة في  
جريدة الوطن بتاريخ ١١ فبراير ١٩٨٣ حول  
قضية وصف النصارى بالكفر في دين الاسلام  
حيث تخطيط الكاتب ايما تحبط فراح يفتي في  
هذه المسألة من خلال بعض نصوص القرآن من  
يسير علم ولا فقه، فذهب الى ان الاسلام  
والسياسة والقانون تمنع وصف النصارى بالكفر  
ثم راح يخلط مفهوماً، الايمان والمفهوم الوطني  
ودذهب بعد ذلك يقارن ما نحن عليه في بلادنا  
في مواقف وفناني تحمل ذلك الحكم بما شاعده  
في بعض البلاد الغربية داعياً المسلمين الى حذر  
مسالك تلك البلاد، ولنا كذا هذا الامر ينطوي  
على خطورة لا يجوز السكوت عنها رأيت واجباً  
الرد على ذلك المقال إحقاقاً للحق ورمات  
للباطل

اولا من الناحية الدينية:

١ - تطرق الكاتب الى مصطلح الكفر وهو  
احد المصطلحات الكثيرة التي جاءت في الشريعة  
الاسلامية مثل الايمان، الاسلام، الاحسان،  
الفسق، الردة والكفر وغيرها الكثير وبكل من  
هذه المصطلحات معنى محدد يقوم به المصطلح  
على ابعاد الناس وجماعاتهم وينتفي عن الآخرين  
بناء على ما يعتقدون به وما يقومون بفعله اذا  
فتصير «كافر» موجود في الاسلام والآيات  
والاحاديث فيه اكثر من ان تحصى، ولن نستحي  
بقن الله ان نطلقه على من اطلقه الله عليهم في  
الوثنيين او غيرهم

٢ - من الثابت شرعا بما لا يدع مجالا  
للشك اطلاق الاسلام لفظ «الكفر» على من  
اعتقد ان نبي الله عيسى بن مريم صلى الله عليه  
وسلم هو ابي الله تعالى او اعتقد ان الله ثالث  
ثلاثة او ان الله قد اتخذ صاحبه، والآيات



## ● النص القرآني يحده بوضوح :

ومن يمتنع غير الاسلام ديناً فلن يقبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين.

المصارى في جنوب السودان وفي الحبيشة وموقف الحبيشة النمننية بجميع اطرافها النصرانية في السنوات الاخيره في لبنان وارطاط الماروني سعد حداد بالاسرائيليين علانية لا شك ان هناك من المصارى من كانت له مواقف وطنية أثر بها لتوقف مع الأمة التي عاش وأجدانه على توليها بامعين بعزلها ولكن الاكثريه كفروا بهذه النعمة وفهموا ان عقيدتهم اقرب الى القوى العارية منها الى القوى الاسلامية العربية

### ثالثاً من الناحية القانونية

ان القانون الوحيد الذي يلجأ المسلم لتحكيمه هو قانون الله تعالى فليس في قوانين الغرب او الدول الاشتراكية تلك التي يستشهد بها الدكتور طعمة اي قيمة لدى المسلمين

وقانون السماء مريح في الحكم في هذه المسألة كما رأينا وحتى ما طالعنا به الدكتور طعمة براه غريباً وشاذاً غشحي نعلم ان في الدول الديمقراطية يحق للمواطن ان يعتقد ما يشاء دون ان يتدخل القنص في اعتقاده ولو عبد الشيطان مثلاً او رأى ان كل اتباع الانبياء السماوية من المجانيين والدجالين وحتى وسائل الاعلام عندهم تصغر من الانبياء اما الدول الاشتراكية فاهم لا يقيمون للانبياء اي وزن بل وساهجون الانبياء السماوية خاصة لكثرة اتباعها مثل كتب لينين وستالين لعنهما الله

فهل تصدق ما رأيناه بأنفسنا ام نصدق الدكتور طعمة؟ واخيراً سأل الدكتور جورج طعمة اذا كان يؤمن بأن عيسى بن مريم مجرد كلمة الله القاها لي مريم ولداً كان يؤمن برسالة محمد صلى الله عليه وسلم السماوية ويستشهد بآيات القرآن الكريم فعاً الذي يجمع من اعتقاده للدين الاسلامي ما دام يؤمن به الى هذه الدرجة؟

على كل حال لا نقول الا كما قال تعالى «ومن يمتنع غير الاسلام ديناً فلن يقبل منه» ونحن نتمنى للدكتور طعمة ولسائر البشر ان يهتدوا للاسلام

لكي يحصل للانسان الخلاص من نذير ادم وقبر ذلك الكثير في الامور التي يعتبر الاسلام ان اي جرئية منها امر مكفراً في الاسلام. اذا فحكم الاسلام في هذه القضية حكماً واضحاً لا يقبل الخلاف

### ثانياً من الناحية السياسية

رأينا كيف جعل الله حداً فاصلاً في قضية الايمان والكفر الا ان ذلك لا يعني عدم التعامل بالنعاط معينة من التعامل مع اهل الكتاب خاصة فقد لياح الله سبحانه التولاج من الكتابيات وكل مباحثهم وزيارتهم في بيوتهم والاحسان اليهم وسكهم في ديار المسلمين والتمتع بالحماية والحرية الدينية ما داموا غير محاربين لله ولرسوله اذا فاطلاق صفة الكفر بالاسلام لا تعني التشهير او القذف او غير ذلك من الصيغ القضي وإنما تعني اثبات فروق عقائدية لا يحور تصيغها بمثل كتابات الدكتور طعمة كما تعني ان الحق واحد وان للوصول اليه طريقاً واحدة وان اختلف الناس فيها وسوف يقضي بين خلافاتهم يوم القيامة ولا ادري لماذا حرص الدكتور طعمة على التلمت وطنية المصارى العرب وتجاهل الاحداث الكثيرة السياسية التي تمر بامتنا ويقف المصارى فيها مع القوى الخارجية الغازية ضد الأمة الاسلامية ومن ابرزها مثلاً موقف الانباط في مصر منذ حملة نابليون والى اليوم وموقف

من الخاسرين» كما صرح سبحانه بكفر عقيدة المصارى واليهود المحرفة فقال «ثم يكن الذين كفروا من اهل الكتاب والمشركين منعك حتى تأتيتهم البينة رسول من الله يتلوا صحفا مطهرة، فيها كتب قيمة»

كما قال تعالى على لسان نبيه متنبيا اهل الكتاب «قل يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم، الا معبد الا الله ولا تشرك به شيئاً ولا يتحد بعضنا بعضاً ارباباً من دون الله» وهي المباحلة التي دعا الرسول صلى الله عليه وسلم بعض مصارى العرب اليها قبل ان يسلموا والتي جاءت في قوله تعالى «قل تعالوا سدح ابداننا وابادكم ونسدنا وسامكم ثم ننبهل فنجعل لعنة الله على الكافرين»

وليس مصطفى «الكافر» بموصوف على المصارى او اليهود او الوثنيين فحتى من ادعى الاسلام ولم يؤمن بأحد اركانها عد كافراً وذلك بنصوص صريحة في كتاب الله منها قوله تعالى «ومن لم يحكم بما ازل الله فاولئك هم الكافرون» اذا فالخلاصة ان كلمة كافر بالاسلام مصطلح اسلامي يقصد به عدم الايمان بآركان الاسلام كلها او احدها ويترتب عليه اصور في الدنيا والآخرة لسما بعدد ذكرها الآن وكما ان الايمان بآركان الاسلام امر واجب على كل انسان ذو عقل فلي الكفر بما عنده امر لازم ايضاً وقد امرنا الله سبحانه وتعالى بالكفر بأشياء كثيرة كالكفر بالطاغوت مثلاً وهو كل ما يحد للعبادة او الحكم بين الناس من دون الله

قال تعالى «يريدون ان يتحاكموا الى الطاغوت وقد امروا ان يكفروا به» وقال سبحانه «قالوا آمنا بالله وكفروا بما كنا به مشركين» (فاطر) «كفروا بكم ويدا بيننا وبينكم العداوة والبغضاء ابدًا» (الممتحنة)

اذا فلتسلم يجب عليه ان يكفر بالحقيقة الباطلة المنسوبة الى المسيح اليوم اي يعتقد بطلان الايمان بها وان اعتقد المصارى بكفر من لا يؤمن بدينهم واعتبروه كفراً بالسجدة لان هذا امر مطلوب منه اصلاً وعليه ان يجهر ويغضره. بل ان هذا ما يعتقده المصارى انفسهم ولن كان الدكتور طعمة عاش في امريكا فترة فقد عشا في اوربا وامريكا فترات وراينا كيف يصرخون ويلفون الياقظات على ابواب الكنائس مصرحة ان عيسى هو الله [GOD] «واته المخلص وان الايمان به مطلوب



● سعد حداد... ماروني وسياسة يهودية

«اعتقد ان خير النفوس: تلك انفس الطلبة التي ترى سعادتها في اسعاد الناس وارشادها وتستمد سرورها من ادخال السرور عليهم وبود المكروه عنهم. ولقد التصحية في سبيل الإصلاح اسعاه ربح وغنيمة والجهاد في الحق والهداية - على نوع طريقهما - راحة وسعة. ولقد انعم الله على منسوب فتشعر بادواتها وتتعمق في مظاهر هذا المجتمع، فتتعرف على ما يعكر على الناس صفه يعيشهم ومسرّة حياتهم، وما يريد هذا الصفه ويضايع تلك المسرة ولا يحدوها الى تلك الا شعور بالرحمة لبني الانسان، وعطف عليهم، ورغبة شريفة في خيرهم، فتحاول ان تبرىء القلوب المريضة وتشرح الصدور الحرجة وتسر انفس المقيصة، لا تحسب ساعة اسعد من تلك التي تنفذ فيها مخلوق من هذا الشقاء الابدي او المادي، وترشده الى طريق الاستقامة والسعادة واعتقد ان لعل الذي لا يعدو نفعه صاحبه ولا مجاور لثافته عاملة، قاصر ضئيل، وخير لاعمال واجتهاد، بل الذي يتطلع بنتائج لغيره وغيره من أسرته، وامته، وبني جنسه، وبغير شمول هذا النفع، يكون جلاله وخطره، ومع هذه «العقبة» سنكتسب سبيل التقدم، لاسي اهم نورا ساطعا يبدو فيستشير به الجمع الكثير، ويسرى في هداه الجم الغفير ان هناك كنوز لشمعة، يضيء للناس باحتراقها

واعتقد ان اجل غاية يجب ان يرمى الانسان اليها واعظم ربح يربحها، ان يحوز رضا الله عنه، فيدخله حظيرة قدسه، ويخضع عليه جلايب نسيه ويرحله عن جحيم عذابه وعذاب غضبه، والذي يقصد الى هذه النهاية يعترضه مفرق طريقين لكل خواصه ومميزاته يسلك ايها شاء.

اولهما: طريق التصوف الصادق الذي يتلخص في الاخلاص والعمل وصرف القلب عن الاشتغال بالخلق - خيرهم وشرهم، وهو قرب واسلم.

والثاني: طريق التعليم والارشاد الذي يجتمع الاول في الاخلاص والعمل، ويشاركه في الاختلاط بالناس ودرس احوالهم وغشيان مجامعهم ووصف العلاج الداجع لمرضهم وهذا اشرف هذه النعم واعظم، ندب اليه القرآن الكريم وبنى بفضله لرسول الكريم وقد رجح عذري بناسي بعد ان نهجت الاول، لتعدي نفسه وعظيم فضله، ولانه اوجب انطريقين على المتعلم وجعلهم بمن فقه شيئا (وليسروا قلوبهم) رجعو اليهم لعلهم يحذروا.

واعتقد ان قومي يحكم لادور السياسية التي اجتازوها ولتأثيرات الاجتماعية التي عرفت بهم، وتأثير المدنية الغربية وبنية الاور وبنية واطلسفة المادية، وتقليد الافرنجي، يعود عن مقاصد دينهم ومرامي كتابهم ونسج مجد ابائهم واثار اسلامهم وولتجس عنهم هذا الدس لصحيح بما نسب اليه ظلما وجهلا، وسبرت عنهم حقيقتهم الناصعة النيرة، وتعاليمهم



- لادم لشهد، مدرسة بونجه.

في ذكرى  
استشهاده

## حسن البنا

حياته ومنهجه  
من خلال أحاديثه

- املان راودا احلام البنا: اسعاد أسرته وقرايته..

وتعليم ابناء دينه وارشادهم.

- البنا رحمه الله كان كنوز

الشمعة تضيء للناس باحتراقها.



بقلم الاستاذ: انور الجندي

الحنيفية السمحة، يحجب من الأوهام يحسر دونها البصر وتقف امامها الفكرة، فوقع العوام في ظلمة الجهالة، وتاه الشبان والمثقفون في ببيداء حيرة وشك أورث العقيدة فسادا وبطل الايمان إلحادا

واعتقد ان النفس الانسانية محمية بطبيعتها، وانه لا بد من جهة تصرف اليها عاطفة حبها، فلم أر احدا أولى بعاطفة حمي من صديق امتزجت روحي بروحه فأوليته محبتي وأثرته بمدافتي. واعتقد كذلك انه لن يصلح آخر هذه الأمة الا بما صلح اولها من المرجوع الى اصول الدين والتمسك بقانونه المتين، والترقي والتقدم تحب لواله المنفرد

كل هذا اعتقده عقيدة ناصلت في نفسي جذورها، وطالت فروعها، وأخضرت أوراقها، وما بقى الا ان يثمر، فكان اعظم أمالي بعد تمام حياتي ادراسية املا:

«خاص»: وهو اسعاد اسرتي وقرايتي. والوفاء لخلك الصديق المحبوب ما استطعت الى ذلك سبيلا.

«عام»: وهو ان اكون مرشدا معلما، انا قصيت في تعليم الابناء صحابة النهار، ومعظم العام قضيت ليلي في تعليم الآباء هدف دينهم ومنايع سعادتهم، ومسرات حياتهم، تارة بالخطابة والمحاضرة واخرى بالتأليف والكتابة وثالثة بالتجول والسياحة

وقد اعددت لتحقيق الاول، معرفة بالجميل وتقدير للاحسان. وهل جراء الاحسان الا الاحسان، وتحقيق الثاني من الوسائل الخلقية والنيات والتضحية وهما الرم للمصلح من ظله، ومر محاجه كله، ماتخلق بهما مصلح فافحق اخفاقا يرى به او يشبهه، ومن الوسائل العملية درسا طويلا سألوا ان تشهد لي به الاوراق الرسمية، وتعرفا بالذين يعتقون هذا المبدأ، ويعطون على دله، وحسبنا تعود الخشومة على ضالته، والى الشقة على محافيه، ونفسا يهوها لله وصفقة رابحة، وتجارة بمشيتته مجة، راجيا منه قبولها، سائلة اتمامها، ولكنيها عرفاما بالواجب وعوبا من الله سبحانه، اقراء في قوله تعالى:

«ان تصبروا، انه يصبركم ويثبت اقدامكم» هذا هو موضوع لانشاء الذي كتبه «حسن احمد عبدالرحمن اليا» الطالب بالنسبة الثالثة في دار العلوم عام ١٩٢٦ وكان الموضوع:

«أشرح اعظم آمانك بعد اتحام دراستك وبين الوسائل التي تعدها لتحقيقها وهو برنامج عمل يكتبه تلك الطالب المولود عام ١٩٠٦، والذي كان في العشرين من عمره، والذي انطلق منه الى حياته العملية، ويقضي الباحث العجب كيف يمكن ان يكون انسان يمثل هذا المصح والفهم العميق في هذه المس الماكرة، مهمة الداعي الى الله، والتصرف على الطريق، عن مخو يختلف عن الاسلوب الذي ألفه جيله، وفي مواجهة التحديات التي عرفها المجتمع المسلم في هذه المرحلة، ومن عجب ان يمضا هذا الداعية في اطار التصوف ثم

يصطفيح ان يجد من خلق الفكر منظما الى الدعوة العامة الى الله على النحو الذي بينه في هذا العرض، وكامما ابتدع اسلوبا جديدا للعمل في مجال الدعوة الاسلامية هو بحق انتقال بها من العمل الصوقي الفردي، ومن عمل العلماء القاصر على الوعظ والارشاد والتوجيه الى مجال جديد، كان هو راسمه ومنظفه وهو بناء اجيال اسلامية بالتربية العملية على ايها بان الاسلام منهج حياة ومقام مجتمع، هذا الاسلوب الذي انتهجه خلال حياته العملية مد عام ١٩٢٧ الى ١٩٤٨ خلال عشرين عاما هو منهج التعليم والارشاد الذي وصفه بأنه يشترك مع منهج التربية الصوقي في الاخلاص والعمل ويمتاز عليه في الاختلاط بالناس ودرس احوالهم وغشيان مجتمعاتهم ووصف العلاج الناجع لعلهم

وقد كان هذا الرجل صادقاً في نيته، على عزيمة قاهرة، تعتمد على الله تبارك تعال اد سرعان ما نزل الى الميدان وعمل فيه، في الاسماعلية اولا ثم في القاهرة ثم في كل مكان ذهب اليه، وظل يعمل في الميدان حتى اسلم الروح شهيد فكرته وغايته.

وحين يكتب تاريخ حركة اليقظة، يكشف عن ان هذا الداعية الى الله وضع اسلوبا جديدا، يخرج بالدعوة الاسلامية من مرحلة تأليف الكتب والابحاث الى تأليف الناس، وذلك بتكوين جيل جديد يفهم الاسلام فهما صحيحا ويعمل بمعاليمه ويوجه النهمة اليه حتى تكون مظاهر حياة الأمة كلها مستمدة من روحه مرتكزة على قواعده واصوله.

هذا الجمل بجري تكو يته تكو ينا صالحا يديما بالرعاية وعقليا بالمعلم والثقافة وروحيا بالخلق والعبادة ووضع المصالح الصالحة في كل الشؤون الحيوية من التربية والتعليم والقضاء والتشريع، والاسترشاد في تلك كله يتوجيه الاسلام الخفيف وصولا الى اقامة الدولة الصالحة التي تنفذ احكام الاسلام وتعاليمه عمليا وتقوم بحمايتها وتبليغها الى كل وطن اسلامي.

وقد صور الاستاذ حسن الينا مهمته في جلاء ووضوح في كثير من كتب وخاطر فقال «القيت اليها محي شباب الاسلام هذه النبعة: وهي وان كاتب تيهه ثقيلة الا انها جلية عظيمة، والنبعة هي اقهار الناس عامة والبشر جميعا على ماني الاسلام من اصول وقواعد وتوجيهات ومنظم لو اتحدوا الناس «منظاما اجتماعيا لهم لماشوا سدا» ونصموا في مياهم الخير كله وفي اخرهم الخير كله كذلك، ثم دعوة الناس لتطبيقها على انفسهم بعد ذلك، وهي دعوة لم يصع اصولها ولم ميتكرها ابتكارا ولكنها دعوة وضع الله تبارك ونعال اصولها وزكى فروعها وبلغها رسوله وسجلها كتابه وتوارثها المخلصون من عباد، وماحس الا ورثة لا مخترعون ولا مبتكرون ومن هما وجب ان يظن الاخوان ان الدعوة لهم او فاصرة عليهم ولكنها الدعوة العالمية التي يجب على كل غير ان يدعو اليها»

رسم الاستاذ حسن الينا خطته في منهج دقيق متماسك اطلق عليه اسم «عقيدتنا»

(اولا): اعتقد ان الامر كله لله - وان سيدنا محمدا صلى الله عليه وسلم خاتم رسله للناس كافة، وان الجزاء حق وان القرآن كتاب الله وان الاسلام قامون شامل لنظام الدنيا والاخرة.

(واتعهد) بان ارتب على نفسي حزبا من القرآن الكريم وان اتمسك بالنسبة المظهره وان ادرس السيرة النبوية وتاريخ الصحابة الكرام، (ثانيا): اعتقد ان الاستقامة والفضيلة والعلم من اركان الاسلام.

(واتعهد) بان اكون مستقيما اؤدي العبادات وليتعد عن المنكرات: فاصلا اتحل بالاخلاق الحمسة، واتخل عن الاخلاق السيئة واتحرى العادات الاسلامية ما استطعت واوتر للحيمة والبود على التحاكم والتفاضي، فلا الجأ الى القضاء واعتز بشعائر الاسلام ولفته واعمل على بث العلوم والمعارف النافعة في طبقات الأمة.

(ثالثا): اعتقد ان المسلم مطالب بالعمل والتكسب، وان في ماله الذي يكسبه حقا مفروضا للمساكين والمحرور

(واتعهد) بان اعمل لكسب عيشي واقتصد لمستقبلي واؤدي زكاة مالي واخصص جزءا من ايرادي لاعمال البر والخير، وفشجع كل مشروع اقتصادي اسلامي مانع واقيم منتجات بلادي وبني وطني ولا اتعامل بالربا في شأن من شؤوني ولا اتورط في الكفاليات فوق طاقتي

(رابعا): اعتقد ان المسلم مسئول عن أسرته وان من واجبه ان يحافظ على صحتها وعقائدها واخلاصها.

(واتعهد) بان اعمل لذلك جهدي. وابث تعانيم الاسلام في افراد اسرتي، ولا ادخل ابدا في مدرسة لا تحفظ عقائدهم واخلاصهم، واقاطع كل الصحف والمشرات والكتب والهيات والفرق والاندية التي تناوى تعاليم الاسلام.

(خامسا): اعتقد ان من واجب المسلم احياء مجد الاسلام بإيمانه شعو به واعادة تشريعه، وان راية الاسلام يجب ان تسود البشر، وان من مهمه كل مسلم تربية العالم على قواعد الاسلام.

(واتعهد) بان اجاهد في سبيل اداء هذه الرسالة حاجيت واضحي في سبيلها بكل ما املك.

(سادسا): اعتقد ان المسلمين جميعا امة واحدة تر يطها العقيدة الاسلامية وان الاسلام يامر اساءه بالاخسان الى الناس جميعا.

(واتعهد) بان ابذل جهدي في توثيق رابطة الاخاء بين جميع المسلمين وارالة الجفاء والاصلاف من طوائفهم وعزتهم.

(سابعا): اعتقد ان النصر في تأخر المسلمين ليمهدهم عن دينهم وان اساس اصلاح العودة الى تعاليم الاسلام واحكامه وان فكرة الاخوان المسلمين تحقق هذه الغاية

(واتعهد) بالشما على مياستها والاخلاص نكل من عمل لها وان اقل جنديا في خدمتها او اموت في سبيلها.







## حول كتاب

# الصحة الإسلامية بين الجحود والتطرف

• د. يوسف القرضاوي



لا يطرحه الضبط عن الحل، ولا يدخله الرعي في باطن. ولقد جاء الكتاب في أربعة فصول (التطرف بين الحليقة والانهزام، أسباب التطرف، سبل العلاج، نصائح أبوية إلى شباب الإسلام) وحوال ٢٢٠ صفحة بأخراج حسن وطباعة أنيقة، ويطلب من وكلاء توزيع مجلة الأمة، ص. ٨٩٢ الدوحة قطر. - بارك الله في جهود المؤلف الكريم ومجلة الأمة الشقيقة على طريق الكلمة المؤممة والفكرة الخيرة

الدعوة الإسلامية، والذي أثنى المكتبة الإسلامية بمجموعة طيبة من الكتب المنصية مثل (لغة الزكاة) وغيره

وفي هذا الكتاب، الذي سبقه للمؤلف مقالات في الموضوع نفسه (الأمة رمضان وشوال ١٤٠١ هـ - والعربي يناير ١٩٨٢) استكمل المؤلف حفظه الله دراسة الظاهرة هذه من جوانبها المتعددة (حقيقتها وأسبابها وعلاجها) دراسة علمية موضوعية عن مطلق إسلامي أصيل

تعبير (الصحة الإسلامية) واحد مما شاع من مصطلحات جديدة في هذا العصر، وقد امتط وانحاح إلى درجة طاع معها المصنوع الحليقي للتعبير حتى إنه صار ستارا لبعض الاتجاهات المشبوهة لضرب أي نشاط إسلامي وكبت أي تحرك مخلص نبين وليبان حقيقة هذه القضية الخطيرة جاء كتاب «الأمة» الثاني للدكتور القرضاوي حفظه الله الذي يجمع إلى حسن ألفقه والدراية، التجربة ائدينية في حل

## إصدار جديد



محتبها إلى الضمة، مينا أن حرمتها حكم شرعي وليست القضية محض لفظاً! وقد نشر الكتاب المكتتب الاسلامي في بيروت ص ب ١١/٣٧٧ - دمشق ص ب ٨٠٠

• من الاصدارات الجديدة التي وصلتتنا وشامل التعريف بها مستقبلا بل إن الله الكتب

القائمة:

- القاضية الكونية الواحدة، نبية للشيخ عبدالعزيز العلي المطوع الفناي. - قصة الأرقام والشرق د أحمد سليم سيدان. - الأشاعة د أحمد نوف. - المفوي ومهجته في التفسير لعفاف عبدالغفور حميد.

## • تحريم الخمر:

«والرد على من يدعي أن النص القرآني لا يحرمه!!» وهو من جملة المؤلفات التي بحث بها أئنا الشيخ الشافعي عثمان بن عبدالقادر الصافي. وفي هذا الكتاب الذي جاء في حوال سبعين صفحة، يرد الشيخ على من ينير الشبهات التي يدرج بها من يستبيحون شرب الخمر!

وقد عرف المؤلف الكريم الشبهة في تساؤل الدلالات العامة في المصوص التي توجب على العدد الاستجابة لله تعالى ولرسوله صلى الله عليه وسلم ثم أورد النصوص التي لها دلالات على فعل الأوامر والنواهي والوجوب والحرمان ثم المصوص الخاصة بالدلالة على إيجاب شيء أو تحريمه بعينه

## • والعزة للإسلام:

مجموعة خواطر كان الدكتور محمد علي الهري قد نشرها متجمة في بعض صحف المملكة العربية السعودية، ورأى أن يجعلها في كتاب واحد تجميعاً للفائدة، فجات كما أراد «داسا حوت موضوعات شتى، ولكنها متوزعة على التسام خمسة هي:

- نظرات في الأدب والتاريخ، - دفاعا عن الدين - مسلمون قنوة - لقاء الأربعاء.

- نحو مجتمع إسلامي متقدم وجاء الكتاب في ما يقرب من ١٧٥ صفحة مع الفهارس ومر منشورات دار الإصلاح بالسعودية - الدمام.

عن كتاب د. يوسف القرضاوي (الصحة الإسلامية) يقول فيها: «الإسلام مذهب وسط في كل شيء؛ في التصور والاعتقاد والتعهد والتحكم والأخلاق والسلوك والمعاملة والتشريع. وهذا المذهب هو الذي سماه الله (المصراط المستقيم) وهو مذهب متميز عن طرق أصحاب الديانات والفلسفات الأخرى من (المضروب عليهم) ومن (الصاليين) الذين لا تخلو مناهجهم من غلو أو تفريط.



من المؤسف له ان يقع المرء يومياً تقريباً على مفاهيم مغلوطة أو آراء خاطئة، كلها نابعة من مبادئ وعقائد غير سوية، إذ لو كانت كذلك، لمتج عن السوي سوي مثله، ولا تكاد تقع في مطالعناك إلا فيما ندر، على من ينصفك أو ينصف نفسه، أو ينصف الناس من نفسه، فلعدة عوامس مختلفة ولكنها متعاونة معاً تجد بعض الكاتبيين يلوي الحقائق كما يخلو له، ليعطيك في النتيجة رأياً يهواه هو، لا كما يهوى الواقع والحقيقة، ولن تضرب مثلاً محدداً، حتى لاتتهم بالهوى، ولكننا سنقتصر جدلاً مسألة يمكن للناس ان يختلفوا حولها الى درجة التناقض ولكن مثلاً - على المستوى الثقافي - حرية البشر، فما تجد عدة جهات تعمسها المسألة الكاتب المبدع، والناشر الطابع، والسطة

المسؤولة، والقاريء المتلقي، والناقد المتخصص، وكل جهة تريد ان يكون الحق معها، الكاتب يرى ان من حقه ان ينشر ما يشاء حين يشاء، ولكن السلطة تقف له بالمرصاد إذ انها يهتمها الأمن والسلامة للدرجة الأولى، بينما الناشر الذي يطبع، يهتم ان يسوق الأثر المطبوع ليصل الى عليه في الربح، بينما القاريء يسعى نحو ما ينفعه ويجلب له المتعة والناقد يرى ان تطلق له الحرية ليقول ما يشاء فيما كتب الكاتب

ها هنا إلى عوامس ذاتية تحكمها العاطفة ويأخذ بها الهوى، وعوامس مبنية تفرزها المصلحة الخاصة والعامة، الى عوامل اخرى متفرقة كلها جميعاً تهوي ساي فكرة بعيداً عن الموضوعية التي هي حلاصة التجرد، وأين ذلك؟

• الأمانة:  
في عددها ٢٩/ ص ٣ جمعي الأولى - نقرأ الموضوعات التالية (واقع التعليم ومسؤولية الجامعات في العالم الاسلامي، الاستشراق والظلمة الفكرية للصراع الحضاري، الاحسان في بيان القرآن، خلاص القوية الاسلامية، منع سفر البنات للدراسة الجامعية في الخارج، رجاء جارودي اعتنق الاسلام بعد نصف قرن من البحث عن الحقيقة، الحقبة الطائفية (١)، عنوانها: قطر - النوحة، ص ب ٨٩٢



• الجامعة السلفية:  
وصل عددها ٢ ص ١٥ - جمعي الأولى ٢- ص ومن موضوعات (العقل مستقيماً ومذرفاً، نظرة الاسلام الى الزهد والتصرف، العلم والحرب في العهد النبوي) وعنوانها: رئيس التحرير: ريموري تالاب، فرانكس - الهند.

## رد خاص

• لئلا محمود زيدان الصغاري/ي/ الأردن:  
يعجبنا فيك الدأب والمثابرة، ولكن المشكلة فيما ترسله، أنه مجرد مستمارات ومقتطفات، ونحن نعمل الى نشر ما يبدهه قراؤنا الكريم وما

يعالجونه من مشكلات مجتمعاتهم، بعيداً لو انك كتبت لنا من هذا العمل التطوعي الذي نشرت اليه، وقد كنا على نية نشر قصة قصيرة لك بعنوان (بهذا يعرف الله) ولكننا وجدناها منشورة في بيعة مطية فعزراً وشكراً لك في كل حال.

## التغير العام



• التغير العام:  
شهرية تصدر عن الاتحاد الاسلامي لجهادي افغانستان وفي عددها المجلد ٤ و ٤/ صفر و ربيع الأول، نقرأ الموضوعات الهامة التالية (استراتيجيات خطيرة حول الرفاق في الأنظمة الثورية، سيات رئيساً جديداً للاتحاد، تعمور الاقتصاد في سورية، ويل لك يا طائفة موسكو، نسابير العمراء ومائة القرن العشرين، عنوانها: باكستان - يشلور ص.ب ١٨٥ - مديرية مجلة التغير العلم.

• ووجه الى المجتمع، للطبوعات التالية: الهداية من البحرين، الهجرة من امريكا، والبعث الاسلامي والدعوة من الهند، والسعودية، والاحياء الغربية، ولواء الاسلام من مصر، وفارس ومراة للحرب في المهجر، والفتنة الاخبارية، ومخير الاسلام، والرقاء الهندية.

على شكل معجم يعتمد الألفبائية (أ، ب، ت) الخ وعلى الطريقة المعجمية في مراجعة الحروف الثنائي والثالث، مع إعطاء فكرة مختصرة لكل موضع ولكن موجبة بلفظ، وجاء الكتاب يسهلرسه في ما يقرب من ٤٠٠ صفحة، فشكراً للمؤلف الفاضل ولدار مكة المكرمة التي أخرجته في حلة لينة فاخرة، وعنوانها مكة المكرمة - ساحة اسلام ص.ب ٢٩٩٢

والواقع التي خاضوها بعد موت صاحب الرسالة عليه الصلاة والسلام، لو ورد بلفظ طريقة من الطرائق حتى صرامة من مواد السيرة المطرة

وقد اعتمد المؤلف الفاضل على سيرة ابن هشام - طيبة الباني الحلبي لينة تحقيقها وكثرة شروحها ولأنها شائقة وافية بلا إطالة ولا اختصار، وأخرج كتابه

## معجم المعالم الجغرافية في السيرة النبوية

للاستاذ عاتق بن غيث البلادي

يعد هذا الكتاب مرجعاً لقاريء السيرة النبوية المطرة في بحثه عن المواضيع التي تعترضه أثناء القراءة، وقد توسع فيه المؤلف فشم كل



## ال ارواح شهداء الاسلام في حماة الذين سقطوا

في شهر شباط سنة ١٩٨٢ م



جل وعلا بحفظ شرعه وشريعته من ايدي المارقين.. «انا نحن نزلنا الذكر وانا له حافظون» او تظلمون ان قتلتم لفا يرهيبنا ويرفع عرائسنا... لا - بل انه يجعلنا في شوق للنقاء القتل بنفس صافية وروح محتشرة فرحة بروضان خانقها وبارئها... - خذ ايها الاحق هذا جزاؤك فلقد تعانيت كثيرا لى ان تخرج منك بنتيجة سوى هذه الثورة الفارغة التي لا فائدة ترجى من وراءها... - اسطنقت الرصاصات المجنونة، حمقاء، طائشة، تستقر في جسد ناك الشيخ الجليل، وليفتعل بدمائه الطاهرة الزكية... - خرج أولئك الحمقى مضحكين فرحين بالمصر التي حققوه بعد ان قتلوا احد الاخوة المجاهدين... وفي لحظات قلائل كانت الروح الطاهرة تطلق ال بارئها راضية مرضية وقد تماثلت أركان المنزل وأصبحت أطلالا دارة؟

للاخت نصريين - جامعة اليرموك الأردن

ايها المسكين ان تعرف - وقد امتلأت نفسك بالحقد، وتغذى عقلك وفكرتك على الجحود والسكران للذات في سبيل ان تصبح نابعا - لغيرك من لوى الجاه والمسلطان الرائتين - ليترك تعرف - ايها الاحق - كم فقدت من الاجر والمهم - وما فرزت الا باللص والطرد والابعاد من رحمة سبحانه وتعالى.. لقد فقت حريتك واصبحت اسعة - لا، بل اسعوية في ايدي الجبياء والخائفين، واذا أدت ان تخفسي حريتي فاعلم ان هذا لن يكون الا حينما تكون مشيئة الله وارادته..

- اسكت ايها الشيخ - اسكت - وان لم تفعل فلسوف أقتلك، ستكون نهايتك على يدي الا تفهم...!! - بل افهم، واعرف هذا ايها الغراب الأسود!.. لكن عليك ان تفهم اني ان صحت الساعة فلسوف يخلق سبحانه العشرات بل المئات والالاف ممن سيصيرون على دربي، واعلم بانما ستكون يوما الشوك الذي يخر قلوبكم ويدي أقدامكم اينما سرتم وحيثما حللتكم.. فلقد تمهد الزارق

يا حماة الاسلام لى الفيور؟ سلمه الويل حلقه ماجور بالصورايخ فالصحاء تمور دعمتها مدافع وشرور تخمر الدار نفقة وشرور وخراب ولوعة وثبور علق عنه الحيان والتصوير كل شيء في رأيهم ميصور لشقياء وكبدعهم مشهور وكفك السجان والمصور ثم ينكرى وللعداب خمير ويريف الجراح صعب غريب صقدت أهلها وغلب العشير لى يا رب حيا المعمور قذا الحي كله مقبور أستويحت وهما التضمير وتملأى الحقود والشرير فقتت أميس وقوت بحور متكت حرمة وديست مدور يا لهول المصاب مات الشعور لىس يثنيه طابق ومغير هذه الخطب والانى والكفور قد نهاني السموع والمنظور محمة قد عمها التدمير والافاعي على دمشق نصير يس ثكل يربعها تيمور نمرورها وما نهامهم خمير ما بكاهها ولا نعاما الامير حظها الفسق والخدا والفجور وهو الشر والانى المستطير فقندتهم فلبن شهم غيور إبعأ الحق غضبه ورثير والدموعي على حماة تدور وحياة الهول خطب كبير حاكم في ضلاله مصحور علم في نفاقه مشهور والطواغيت في حماة تجور وأحوه يملأه التدمير! ان درب الجهاد بدل وغير من دعاء تعص منه السطور عظم الكرب واستبدت أمور لحياة تضيق منها الصور يا أبا الحق قد دعك المغير فطريق الكفاح صعب عسير يتطيقاه سابق ونظير لجمال السعيم رب قدير كان منه المضاء والتحرير تمتطيها براعم وزهور شامخ بالجهة صلب فخور شاعر الحق



## صلاة المفترض وراء المتنفل



س ٦: إذا دخلت في صلاة المفترضة بعد الظهر ثم جاء شخص وصل بجانبني معتقدا أنني أصلي فريضة الظهر. فما حكم صلاتي وحكم صلاته هل تصح؟

وقال ابن حرم في الرد على من لا يجيز هذه الصلاة  
لم يأت قط قول ولا سنة ولا إجماع ولا قسار. يوجب اتفاق نية الإمام والمأموم. وكل شريعة لم يوجبها قرآن ولا سنة ولا إجماع فهي غير واجبة. كما أنه لم يكلف الله سبحانه معرفة نية الإمام لأنه ليس وفي وسعنا ذلك ولا يكلف الله نفساً إلا وسعها. وأما حديث «إنما جعل الإمام ليؤتم به» أي في التكبير والركوع والسجود وأعمال الصلاة والقيام والقعود. لا في النية - ومن هنا ولهدا نختار الرأي الأول. فلا بأس بالصلاة خلف المتنفل قرأها كان أو فلا والله ولي التوفيق  
د. توفيق الواعي

وسلم «أنه صلى مطابقة من أصحبه في الطوف ركعتين. ثم سلم ثم صلى بالطائفة الأخرى ركعتين. ثم سلم» رواه أبو داود والأثر م. فالصلاة الثانية من رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت نافذة وقد أم بها مقترضين وهذا الرأي اختاره كثير من العلماء وقال فيه ابن قدامة أنه الرأي الأصح  
الرواية الثانية  
لا يجوز وهو رأي الحنفية والمالكية ورواية عن أحمد لقول النبي صلى الله عليه وسلم «إنما جعل الإمام ليؤتم به فلا تخلطوا عليه» متفق عليه. ولأن صلاة المأموم لا تتأخر نية الإمام. أشبه صلاة الجمعة خلف من يصلي الظهر

وقد أجاب على هذا السؤال الدكتور توفيق الواعي بما يلي:

ج - في صلاة المفترض وراء المتنفل روايتان  
الأولى يجوز وهذا مذهب الشافعي وأحمد والروايتين من أحمد وقول ابن حزم الظاهري وعطاء وشاويوس وأبي رجاء والأوزاعي وسليمان بن حرب وأبي ثور وابن المنذر وأبي إسحاق الجوزجاني  
واستشهدوا بما ورد عن جابر بن عبد الله «أن معاذ كان يصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم يرجع فيصل بقمه تلك الصلاة» متفق عليه. وروى عن النبي صلى الله عليه

لا يجوز للمسلم القيام اعظاماً لأي علم وطني أو سلام وطني بل هو من البدع المنكرة التي لم تكن في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا في عهد خلفائه الراشدين رضي الله عنهم وهي متنافية لأداب التوحيد والخلص التعظيم لله وحده وتربية إلى الشرك ولها مشابة للكفار وتقليد لهم في عاداتهم القبيحة ومجازاة لهم في غشومهم في رؤسائهم ومراسيمهم وقد نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن مشابهتهم.  
وبالله التوفيق - وصل الله على محمد وآله وصحبه وسلم..  
اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء..

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على رسوله محمد وآله وصحبه - وبعد:  
فقد اطلعت اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء على الاستفتاء المقدم لسماحة الرئيس العام من معالي أمين رابطة العالم الإسلامي عن الدكتور س. هارون من عومانا بأمريكا الحال من الامانة العامة لهيئة كبار العلماء برقم ٢/١٤٩٩ في ١٤/٧/١٣٩٨ هـ ونصه: -

## الوقوف للعلم والسلام الوطني

«هل يجوز الوقوف تعظيماً لأي سلام وطني أو علم وطني»..  
وأجابت اللجنة بما يلي:



## إنها أمانة وإنها يوم القيامة خزي وندامة

○ عن عوف بن مالك رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:  
إن شقتم أيمانكم عن الأمانة وما هي؟ فناديت بأعلى صوتي:  
وما هي يا رسول الله قال: أولها ملامة وثانيها ندامة وثالثها  
عذاب يوم القيامة إلا من عدل وكيف يعدل مع قريبه!  
رواه الطبراني

\*\*\*

○ عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:  
ما من حاكم يحكم بين الناس إلا جاء يوم القيامة ومعه أقد  
يقفاه ثم يرفع رأسه إلى السماء فأن قال: لطف لقاء فهو في مهواه  
أربعين خريفا  
رواه ابن ماجه

\*\*\*

○ عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:  
ويل للأمرء، ويل للعرفاء، ويل للأمناء، ليتسمن أقولم يوم  
القيامة أن توليهم معلقة بالثريا يلقون بين السماء والأرض  
وأنهم لم يلوا عملا.  
رواه ابن حبان والحاكم في صحيحه

\*\*\*

○ عن معقل بن يسار رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:  
من ولي أمة من أمتي قلت لو كثرت فلم يعدل فيهم كبه الله  
على وجهه في النار.  
رواه الطبراني

## ظلال

يشير الرسول صلى الله عليه وسلم إلى عظم المسؤولية الملقاة  
على عاتق ولاية الأمور منبها إلى أن الإمانة ليست مفضما ولا  
كسبا نيمويا بل هي أمانة ومسؤولية والتويل ثم التويل  
لمن فرط فيها والحاكم للمسلم العادل هو الذي يقول:  
القوي عندكم ضعيف عندي حتى أخذ منه الحق والضعيف  
فيكم قوي عندي حتى أخذ له الحق.  
فهل يتخذه قادة المسلمين اليوم للمعنى الحقيقي  
للأمانة!

## استعمال الذهب

لقد اطلعت اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء  
على الاستفتاء المقدم لسماحة الرئيس العام من علي بن  
عبد الله الهديان المحال من الأمانة العامة لهيئة كبار  
العلماء برقم ٢/٣٦٨ في ٢٨/٢/١٥ ونصه:

حصل مناقشة دينية بين زملائنا حول لبس الذهب  
للرجال مثل الخاتم واستيك الساعة وكيك الثوب وما  
أشبه ذلك والبعض منا حرم ذلك والبعض الآخر احتج  
بتركيب الأسنان يقول لو كان حراما ما ركب فلة من  
الباس أسنان ذهب وكيف تكون الأسنان حلالا واللبس  
حراما واشتبه علينا ذلك. نرجو من سماحتكم إعطافنا  
افتاء بذلك يبين لنا الحلال جزاكم الله عنا وعن  
المسلمين كل خير.  
وأجاب بما يلي:

استعمال الذهب ليسا للرجال حرام سواء كلى خلقنا أو  
استيك ساعة أو كيك أو سنا أو نحو ذلك لما روى الشيخان في  
صحيحيهما عن أنس بن مالك رضي الله تعالى عنه قال أمرنا  
رسول الله صلى الله عليه وسلم ببيع وثفنا عن سبع... قال  
وسهاما عن حواتيم أو عن تختم بالذهب وعن شرب الفضة...  
الحديث وما روى أحمد والترمذي والنسائي من حديث أبي  
موسى الأشعري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أحل  
الذهب والحري لأنك أمتي وحرم على بكورها انتهى وما جاء  
في الصحيحين من حديث حذيفة رضي الله عنه قال سمعت  
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تشربوا في أنية الذهب  
والفضة ولا تأكلوا في صافها فانها لهم في الدنيا ولكم في الآخرة  
وما جاء في صحيح مسلم عن أم سلمة رضي الله عنها قالت قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي يشرب في أنية الفضة  
والذهب إنما يجبر في بطنه نار جهنم لكن عند الضرورة  
يجوز استعمال الذهب سنا أو ثفا أو نحو ذلك إذا لم  
يتم غيرهم مقامه أما استعماله خلتا أو كيك أو أسنكا  
للساعة فلا يجوز لعدم الضرورة إلى ذلك وهكذا اتخاذ الساعة  
من الذهب والأقلام وسحوها للرجال، وبالله التوفيق وصلى الله  
على محمد وآله وصحبه

اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء



## نصيحة لأخي الرجل

قلبك وتقدمك لها لتعكس بعد ذلك مشاعرها  
بعنا وسعادة على الست كله

لما ان غفلت عن احد رأي زوجك واعهنتها  
الحق في امشاركة بقراراتك ولو بالشئ البسيط  
على الاقل فيما يتعلق بحياتكما معا ستكون  
وبلا شعور قد وضعت حاجرا بينكما وستشعر  
لرأة بعدم اهميتها في حياتك وانها اجبر من  
ان يتحد برأها وهي مجرد شيء تابع لك سيره  
حسبما تشتهي وان لم تبد لك هذا الشعور ولكن  
مع تكرار المواقف المشابهة سيأتي يوم تشهر فيه  
عصبتها وسخطها واحتجاجها وحيها ستكون  
العاقبة وخيمة انت في غنى عنها ثم ان المراه  
عموما تشارك فعليا في قراراتك ستشعر  
بالمسؤولية الملقاة على عاتقها فتسعى جاهدة  
لتكون اهلا لها وفي احسن صورة واد تعارضت  
وجهات نظركما اخي الرجل فلا داعي للصراع  
والتمسك والتشدد بالرأي ولكن جلسة منفردة  
بينك وبينها تناقش فيها وجهات النظر عن  
طريق المناقشة الهادئة وربما توصلتم لرأي وسط  
ارضاكما معا وتجعلوا امورك لا تخرج عن  
جدران مملكتكما لتعطف على قدسية هذا المكان  
الطيب من الدمار والتفكك واد عجزتما عن  
شيء فليكن كتاب الله وسنة رسوله اول واخر  
سجدا لكما وبعدا ان تشقيا ابدا

### ثانية

#### نصائح لربة البيت

١ - لازالة بقعة شمع من فوق  
انسجادة، ضعي فوقها قطعة من ورق  
النشاف واضغطي عليها بمكواة ساخنة  
واحرصي على تغيير النشاف حتى تزول  
البقعة.

٢ - اذا اريبت ان تظل الفاصوليا  
الخضراء محتفظة بلونها الاخضر الجميل  
بعد الصلق، احرصي على سلقها في وعاء  
بدون غطاء واضيفي الى الماء ليرة من  
بيكربونات الصوديوم. يفضل ان تختاري  
وعاء كبيراً نوعاً ما به ماء مملح حتى  
تنضج الفاصوليا بدون تكتل.

ام صهيبي

من اهم الركائز التي تقوم عليها الحياة  
الروحية المشاركة الفعلية لذلك واجب على اخي  
الرجل ان يصحك بالا تغفل من هذه النقطة  
ايضا وتعلم ان مجرد اخذك برأي زوجك في امر  
مهم كال صعيد سيريدي من شدة تراسلك في  
حياتكما الروحية لانك ان هنتك ذلك اعطيت  
شريكة عمرك ثقة بنفسها وبمكانتها الكبيرة في

### الثقافة الجنسية وتربيتها في الكويت

ويفسرهما بالنظر الاسلامي فيستدل على كلامه  
من القرآن والسنة والنظر الى الواقع التربوي  
المدري يجد ان الاهداف من المناهج العلمية  
والانسية لم يعط حقها ولم تحقق نتيجة بسوء  
اداة التوصيل الا وهي المعلم فكيف ناس على  
تدريس صاده التربية الجنسية التي يشترط في  
تدريسها الا ندرس بمفردنا لان الهدف من  
تدريسها ان تحقق للفرد قوامه على نفسه  
وسلطانه العقيدى على نوارعه وغورته حيث  
تعاف نفسه ملقش اتيان الفكر من الخائث  
دومما حاجة الى رقابة شرطي او سوط جلاد  
بذلك ندرس الى جانبها التربية الروحية التي  
عائتها عقد الصلة الدائمة بين الانسان وبين  
الله في كل لحظة من اللحظات تحقيقا لاستقامة  
حياة الانسان وضوعها للمعجى الاسلامي في  
جميع تعريعاتها وتفصيلاتها  
والتربية الفكرية التي تهدف الى تركيز  
مفاهيم الاسلام واحكامه لدى الناس لتجري  
تصرفاتهم على اساسها (فلا وربك لا يؤمنون  
حتى يحكمون فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في  
انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما)  
والتربية الجسدية التي تهدف الى ممكن  
التكوين العضوي في التناسل من القيام  
بوظائفه من توحيد الطاقة الحيوية منه وفق  
الاطر الفكرية والروحية التي وضعها الاسلام  
ليحقق لبك التجانس والتوافق في حياة الانسان  
ويحقق اثر النوارين بين مدارك عقله وموجيات  
قلبه ونوارع سمه

من ضمن التوصيات التي اصدرها الاتحاد  
النسائي العربي العام الذي عقد في الكويت  
بمقر الجمعية الثقافية النسائية النوسة انثالية  
[السعي لادخال مادة التربية الجنسية كمعجى  
علمي يدرس في المرحلة المتوسطة في جميع  
القطار الوطنى العربي] هذه التوصية مهمة  
وخطيرة بذلك يجب قبل طرح تلك التوصية اجراء  
الدراسة الواقعية لتلك التربية ومدى امكانية  
تطبيقها في مجتمعنا ولو نظريا الى حكم  
الاسلام لتلك التربية سجد ان الاسلام لا  
ينكره لان الله سبحانه وتعالى عندما خلق  
الانسان خلق معه غرائزه التي يجب اشبعها  
ومن ضمنها الغريزة الجنسية وما لتلك الغريزة  
من خطورة وحساسية فاني حين في تدريسها قد  
يسبب تفشي الفكر وانتشار المهرجات وكثرة  
الزنى لذلك اجاز الاسلام للمربي [الاب او الام]  
ان يصارح ابنه او ابنته في قضايا ترتبط بالقرينة  
بل احياء تكون المصارحة واجبة اذا ترتب عليها  
حكم شرعي وبيان ما يحرم للمسلم وما يحرم  
عليه وحتى لا يقع في حبال الجهل ومواقف  
الاثم والمتطعم لمجتمعنا والدارس للواقع الذي  
نعيش فيه يجد انه لا يمكن ان تتم عملية  
تدريس تلك المادة في معجى المرحلة المتوسطة لان  
هذه المادة خطيرة هائل ريب او انحراف في  
تفسيرها يجر على المجتمع التوبال وبصرامة  
يجب ان يخصص تلك المادة لدرس المشهود له  
بالدين والخلق القويم واستواء النفس حتى  
يفرس تلك المادة حسب مايتطلبه الاسلام

## الطفل بين الأم والهندية

نغمته الروصه «أنه ان ما اشوب أمي ابيض  
أحبب ماري معاني لأنني أحبها أكثر من أمي»  
وبالفعل فإن بعض أطفال الكويت يحبون  
الهندية أكثر من أمهم الحقيقية حتى أنهم  
ليدرهون، الدموع الغريزة عليهم عند توبيخهم  
في اسطر وقد رأيت ذلك مأم عيسى

فأي صياح هذا الذي يعيشه وأي شباب هذا  
الذي سجنه الحصة، وأي سلاح هذا الذي  
سوف تستند اليه الأمة الإسلامية في المستقبل  
القريب، ترى هل كلمات الأطفال القاسية  
والعناء التي تظهر من خلال أقوالهم وأفعالهم  
نوقظنا من سباتنا العميق، أم أننا مازلنا بحاجة  
إلى مزيد من الصياح لمزيد من الأطفال

أم تسنيم

عمره، تلك البراعة الطفولية والحيلة الصافية قد  
عكزت بمناه غريبة تفوح منها الروائح الفتنة،  
هذا كان دور الهندية وقد أدته على أكمل وجه  
فلن دور الأم أين الأم التي تترك طفلها بين  
يدي هندية لا تعرف عنها وعن دينها أو حتى  
عن سلوكها شيئاً

هذا يعيش من قيص من المشاكل الكثيرة  
والتي حدثت في الكويت بسبب الخدم  
والخادمات وخاصة ممن لا يفهمون مبادئ  
الإسلام، وقد فسح المجال للمشاكل للأسهات  
الخاضعات اللواتي يتوكلن كل شيء بيد الخادمة  
لمنصرف فيه، ولقد عانى الكثير من الأطفال  
عندما فقدوا حبلى الأم وتربوا في أحضان  
الهنديات، حتى أنه في إحدى رياض الأطفال  
قال طفل لمدروسته عندما سمعت الأمهات لحفل

● قبل البدء بالموضوع أود أن أسود لكم هذه  
الحادثة القصيرة والتي أثرت في نفسي وحركت  
مشاعر الحزن والألم في قلبي

في أحد أيام الصيف الحارة جلس أحد  
الصغير مع صديقه الذي لا يتجاوز السابعة  
يندارسان أركس الإسلام الخمس مقال أخي  
الصغير لصديقه «ان المسلم يجب أن يؤمن  
بهذه الأركان أولاً ليصبح مسلماً حقاً» عند  
ضحك صديقه الصغير وهو يقول (أني لنقل  
الكلمات التي قالها حرقياً وباللهجة العامية)  
«الإسلام يا خوي مو رين» فقال له من قال لك  
ذلك، فقال «كلار قالت لي ذلك وهي كل يوم  
تجلسني معها نصلح حق صور عندها»

بهذه الكلمات الطفلة بهذه الكلمات  
القاسية نطق بها طفل لا يتجاوز السابعة من

## احفظي بيتك

اخوتي لكي تحافظي على بيتك وعلى حياتك  
الزوجية من الانهيار، احذري الشيطان ومداخله  
هم هذه المداخل هي الغضب والانتصار للنفس  
خصوصاً بين الزوجين

لا تخلمين أن الشيطان في كل مساء يجتمع  
مع أتباعه ويسأل كل واحد عما فعل، ويكون  
أصغرهم من هرق بين المرء وزوجه فيضعه على  
عرش يصبه

لذلك يجب عليك اخوتي أن تتحاشى الجدال  
مع زوجك لأن الشيطان يمزج بينكما ويريد  
الجدال ليصل إلى المشاجرة ثم إلى الهجران ثم  
إلى الطلاق والعياد ماله

لذا احصيت لك متجادلين مع زوجك فما  
عليك إلا أن تستعدي بالله من الشيطان الرجيم  
ثم تتوضي وتختلي بنفسك ليضع يداك ثم  
تعودي إلى زوجك تطلبين منه السماح والمغفرة،  
وهذا لا يمتص من قدرك شيئاً بل سيريد من  
معتزتك عند زوجك

أم حصين

## اعطوا الطريق حقه

الطريق كغيره من الأشياء التي لها حقوق  
على البشر ملك الحقوق التي أن أعطيت على  
اكمل وجه عم الامن والسلام والحرية للجميع  
ومن تلك الحقوق المحافظة على نظافة الطريق  
علا يلحق فيه ورق «الكليكنس» وفضلات الأكل  
بل يجب المحافظة على نظافته كما نحافظ على  
نظافة منازلنا

ومن حقه أيضاً لمطاة الأذى عن الطريق  
مهما صغرت لأنها شعبة من شعب الأمن

ومن حقه علينا عدم تعدي الممرعة المحيطة  
للشارع حتى لا نضر أنفسنا لأننا لا نملكها إنما  
أرواحنا أسنة في أعناقنا مسؤولين عنها أمام  
الله يوم القيامة [إن لديك عليك حقاً] ولا نضر  
غيرنا في إلحاقهم بعافه مستقيمة أو سقا  
دمائهم مما يوقع قيما حذر منه النبي عليه  
السلام [كل المسلم على المسلم حرام ماله ودمه  
وعرضه] ومن حق الطريق عس البصر لما يجزر  
عدم الالتزام به على صاحبه غضب الله لعدم  
طاعته [قل للمؤمنين يغضوا من أبصارهم]  
والخضوع على الآخرين في إيقاع الخلافات  
والشكوك بين الزوجين وغيرهم بسبب تلك  
النظرة

## كلكم لادم

### وادم من تراب

عجبت لشد العجب لامرؤة ترفض الزواج  
من شاب مجرد أن لونه اسود، عجبا لتلك الفتاة  
التي ما زالت تفكر بتفكير الجاهلية الأولى ومن  
يعيش في صحوة إسلامية ألم تسمع تلك الفتاة  
قول الرسول صلى الله عليه وسلم [لا فضل  
لعرسي على عجمي ولا لاسود على أبيض إلا  
بالتقوى] ألم تعلم ما وصانا به الإسلام لثناء  
تقدم أي شاب إلى الزواج أن يختار صاحب  
الدين لأنه إن رضي بها أحسن إليها وإن كرهها  
لم يظلمها بأحد بالمعروف وبتركها بالمعروف  
لم تعلم أنه لا تمايز في الإسلام وأن مقاييس  
المفاضل ليس للبيض ولا لالجم والجمال إنما  
للتقوى وأخيراً أقول لك حقيقة يجب أن تفكر في  
فيها ملياً أنت «كلنا لادم وادم من تراب»

أم سليمان

## طلحات

ما أكثر الظالمين في هذه الدنيا.. ما أكثر من يعيهم على ضلالتهم. ولعل مفهوم الضلالة قد أصبح يأخذ - الآن - اسم «المضاربة» فأنما إن سرنا في الأسواق، ومبر المحلات التجارية لا نسمع إلا الأيمان الخليطة بحسن البضاعة ورخص ثمنها. ولقد قال تعالى: «ولا تجعلوا الله عرضة لأيمانكم»، وقال أيضاً «إن الله هو الرزاق ذو القوة المتين».

وإذا مررنا ببعض الشباب وأبنائهم يتلاعبون ويتمزحون في الطرقات، فلم يستمعوا إلى قوله تعالى «إن الله لا يحب كل مختال فخور» لقمان.

## إلى التائهين في الأرض

وإذا اشتد كتنا في المجالس لا نسمع إلا حديث الأموال.. والسيارات والأرباب والجدل السحب قسي الناس قوله تعالى «ومن يحش عن ذكر الرحمن ينفض له شيطاناً فهو له قرين» «الزخرف». وقول رسوله الكريم صلى الله عليه وسلم «من كان مؤمناً بالله واليوم الآخر لم يفلح حيناً أو ليصمت».

ولعلك إن سألت شخصاً عن حاله أجابك - كما قال ذلك الفقيه «هذه الله» «لو أني اشعلت مصلاة الكوفيات لخلق الله الناس»

في غير رؤوس!! فلا حمد ولا شكر لله. فابتعدوا عن تلك الطائفة المؤسفة التي وصفها خالقها «والذين إذا أصابتهم مصيبة قالوا إنا لله وإنا إليه راجعون».

أما التائهون.. قفوا لحظة تأمل وتذكروا بأنكم اليوم على شهر الأرض بين ذويكم. وستصحبون غداً في بطنها.. فقلبي لا مؤنس لوحشة.. ولا مصحف لمذاب هاعملوا لأخركم قبل أن تنتهي بئلكم والسلام عليكم

رأسم الجعبري  
فلسطين

## شذرات

## بين الجنة والنار

اعداد:

محمود زيدان سفاري  
الاردن

دخل شقيق البلخي على هارون الرشيد فقال له أنت شقيق الزاهد فقال: أنا شقيق ولست بزاهد، فقال له الخليفة أوصي. فقال: إن الله تعالى قد أجلك مكن أبي بكر الصديق وأمه يطلب منك مثل صدقه، وأمه أعطاك موضع عمر الفاروق، وأمه يطلب منك الفرق بين الحق والباطل مثله، وأمه أفعك موضع عثمان ذي النورين، وهو يطلب منك مثل حياته وكومه، وأعطاك موضع علي بن أبي طالب وهو يطلب منك العلم والعبد كما يطلب منه، فقال له هارون زني من وصيتك فقال شقيق نعم أعلم أن لله داراً تعرف بجهنم، وأمه قد جعلك بواب تلك الدار وأعطاك ثلاثة أشياء بيت المال والسيوف والسيوف، وأمر أن تضع الداس من دخول المار بالثلاثة، فمن جاك محتاجاً فلا تمنعه من بيت المال. ومن خالف أمر ربه فأبىه بالسيوف ومن قتل نفساً بغير حق فسأقنته بالسيف بادن ولي المقتول. فإن لم تفعل ما أمرك فأنت الرعيم لأهل النار وانتقم إلى دار الموار. فقال هارون زني، فقال أيضاً مثلك مثل معين لاء وسائر العلماء كممثل السواقي فاد كال المعين صافياً لا يفر كدر السواقي وإذا كان المعين كدراً لا تنفع صفاء السواقي

## حول طريقة التلفزيون في اختيار الزوج

الفتاة التي غالباً ما يستعين بأراء عميره ويستمع حين يريد تزويج أبوه نوي الخبرة والرأي السيد، تلك أقول لأوصي تلك المسلمات لا تستجدا تعاطف الشباب معكم ولا تبنوا عواطف المراهقين بوقوفكم الأعمى إلى جانبهم. وأتم أيتها الضحايا والضايفات: لا تقفوا معارضة الأهل لاختياركم أحياناً استبداداً وتحكماً بل هي على الاعلى حب وحرص على مصالحكم التي يرونها في ضوء العقل والروية بينما تغيب عنكم وراء دجول العطفة والشهوه وليس كالأسلام فيصلا في مثل هذه الأمور. وليس كالذين مقيلاً ترى به كل قراراتنا، فمؤبوا إليه تجدوا الصواب والطمانية

هل مسئولة اختيار الزوج هي على ذلك القدر من السطوة حتى سمحلتها كل فتاة مهما كان مستواها العقلي والتربوي؟ هذا ما تريد المسلمات التي تسميها (عربية) أن تعلمه لأبنائنا وبنايتنا من خلال ما تعرضه من قصص تباع أما في تصوير استبداد الأباء أو تصوير (وعيمهم) و (تفاههم) مع البنات خاصة.

أبداً ليست الديمقراطية أن يقال للفتاة احتاري الرجل الذي تشائين فهذا قلم لها ومحمليها ما هو مرق طاقنها في تحديد مصير حياتها ذلك أن مسؤولية الاختيار هذه محتاج إلى قدر من الخبرة والتفكير وبعد المعيرة قد لا تتوفر كلها حتى لوالد

## إقتراح

• للإخ ناجي ناصر سالم يقول فيه:

«أود أن ألفت مذكرتك في هذه الرسالة الصريحة أن أن كثيراً من الشباب يعتقد لكثير من نشاطات جمعية الإصلاح خاصة الذين يعيشون خارج الكويت باستثناء مجلة المجتمع الحميمة ومظراً النشاطات المكثفة التي تقيمها الجمعية فيما نقتصر على الأخوة العلماني القديم بتصور المهرجانات والحظب على أشرطة فيديو حتى تعم الفائدة على الجميع ويطلع عليها القاصي والداني وقد لفتنا أثر ذلك في صفوف العامة الذين لا يعلمون القراءة والكتابة وذلك من خلال سماع خطب شيخنا الفاضل الشيخ أحمد القطان فكيف عندما يرون ذلك بأعينهم





## مجرد ملاحظة

### حول التمثيليات التلفزيونية (الإسلامية)

يبدو أن المسلسلات التلفزيونية التي تصور هذه الفترة أو تلك من التاريخ الإسلامي حريصة تمام الحرص على تشويه الإسلام والمسلمين قدر الامكان مما يضيف مع اهداف خفية مستترة تخطط لها بعض وسائل الاعلام حتى من خلال ما يبدو عملاً اسلامياً، فترى على سبيل المثال، حجاب المرأة المسلمة في تلك المسلسلات يدعو الى الدهشة والرتاء، مكشوفة الشعر كله أو بعضه، ظاهرة الضيق والانحنى تحت غطاء مزين مزيج معقد يراد لخباء أن تفهم انه هو الحجاب الاسلامي، هذا مع ريلة في الوجه والان والفتل مبالغ فيها حتى حين تكون المرأة مع رجال غرباء منها (وساير هنا وقصة المسلسل فحسب) ولا بأس بعد ذلك بالاختلاط بسبب وبدون سبب وافكار مرفوضة في كثير من الاحيان كالتشريك على النهى والتهيم بالجميلات والكافرات من رجال عرفوا بعزمهم وقوة سكينتهم في الجهاد فوق كل مساحة.

انها مجرد اشارات الى الخطأ مقصورة وغير مقصورة لتمثلي بها كل مسلسل يدعي انه اسلامي في حين تراه بعيداً كل البعد عن روح الإسلام وحقيقة التاريخ حتى في احداثه التي تجعل اللب والجمهور وتركز على قصص جانبية ليس لها مصدر تاريخي موثوق

ارجو من كل مشاهد مسلم حين يتابع اعمالاً كذلك الا يشاهد الا مسلماً بالحذر والحرص والوعي، مع سوء الظن المسبق بالمواد الكاسنة وراء كل كلمة وكل مشهد بل وكل حركة

ام عبدالله

## تصحيح

• حصل في عدد المجتمع رقم ٦٠٢ في الصفحة ٤٤ باب الأسرة تحت عنوان تعدد الزوجات حصل خطأ مطبعي في الآية الكريمة رقم ٣ في سورة النساء. فكتبت (الا تغفلوا) والصحيح (الا تعولوا) سلفت انتباهكم وجراكم الله خيراً

الاستاذ محمد عبد الكريم محمد الجويهر مدرسة ابي بن كعب لتحفيظ القرآن الكريم

• ونبه الأخ علي مجوسي على خطأ في تاريخ العدد (٦٠٦) ١٣ ربيع الاول لشكره له



## لوحة

• ارسل الاخ جهاد مبارك من الاردن برسوم رمزية يمثل حماة حيث الحاء والهاء قبتان لمسجد واليم شاعورة من دواعير حماة والالف تمثل مللثة من مانن حماة والكلمة كلها تقطر دماً على يد سفاح القرن العشرين!!!

## متابعات

١٩٦٤ وصام ١٩٦٦ وقتلوا عبد القادر عودة وسيد قطب وصالح سرية وابراهيم شكري وخالد الاسلامبولي وكمال السمانديري وغيرهم وسجنوا الالف وشربوا الاخرين ليسوا بقتلة!!

• الاخ عصاف الله الجمهوريين - اداب الرياض:

كتب بأسلوب اسلامي صلب العاطفة ومن منطلق أخوي في النصيحة، ينه النحلة الى وقوعها في بعض الأخطاء من حيث التعليقات الخاطئة على بعض الصور المنشورة، إما لتشابه في الأسماء او لعدم الوضوح في الصورة ونحن اد نشكره على ملاحظاته الطيبة لنتمتع إن شاء الله بتجنب مثل هذه الأخطاء التي لا مندوحة عنها في العمل الصحفي أحياناً، وكذلك بالنسبة لنشر صورة الشيخ الذي سجله جميعاً وأهلاً بملاحظته

الصادرة في ١٩٨٢/١٢/٢٤ من أن الاسلامبولي وعبد الرحمن عمر وعبود الزمر هم قتل!! وأن رحلة السادات لنفوس ضرورية!! بعد الحروب الأربع!! ويقول الأخ القاريء.

أولاً يا دكتور: الحروب الأربعة خاضتها مصر والاربع والفلسطينيون والسوريون وبعض العرب والديبل احتلال الضفة الغربية من الاربع والضفة الجولان من سورية عام ١٩٦٧!! وهذا لا يبرر سقطة السادات الخيانية وتعاونه مع اعداء الله والإسلام (اليهود)!!

ثانياً من أس بالله وجاهد في سبيله هذا الشباب المؤمن الذي قدم حياته فداء للإسلام ونبلاته هؤلاء الذين يقول عنهم القرآن الكريم (اسم فتية آمنوا بربهم وزادهم هدى) هؤلاء قتل!! والذين علقوا مشاقق صام ١٩٥٤ و ١٩٦٠ وصم

• الأخ ابو ايمن/ اندونيسيا يكتب على مجلة (الجماعة) انها صورت في عددها (٧٣٢) الشهيد خالد الاسلامبولي وهو يحمل رشاشاً يقطر دماً كأنها تفعل للناس أن اسلمين سفاهون!!

• الأخ عبد الله الخليفي/ الكويت:

أرسل نسخة من الوصية المنسوبة الى الشيخ احمد خادم الحرم النبوي الشريف، وتساؤل هل هي صحيحة؟

ونجيبه بأن الشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن باز قد اشار صراحة الى كذب هذه الوصية وتهافتها في بيان مشهور. وقد نشرته المجتمع في شهر العدد ٥٩٧ / ١٤ صفر - ٢ نوفمبر ١٩٨٢

• الأخ للهندس انيس الغيث: يعقب على ما ذكره مصطفى محمود على صفحات (الجريدة)



## موقف

شركة ومحل تجارة حذر الاخ الذي اسعد بكتيرين بشرطه ان يبيع الذي ان دل هيدس على صحوة اسلامية من سميات طال امده وريف معتقد نفعي ان ذلك ليس بشيء هام ولهم اقول انيس صحيحا ان اوب نظري حطوه وبارك الله فبص يدا بالحضوة الاول وهماك شيء هام بجب لفت نظر البكتيرين من تجار الله وهو ان الرزق بيد الله وحده فمن اوفى الميزان وصحت بيته وتوكل على الله فس يبيع الله به بما «لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت»

بلاخت: تاديه الزعبي

اشبه قراءتي لصحيفة يومية لفت انتباهي إعلان يطلب موضعة وبندك بسبب غريباً طبعاً أما «مستغرب فيه فهو بشرط الوحيد وهو ان تكون «للمقدمة هتاة «محبية» وذلك شيء لم معتد عنه في ناشري الاعلانات التي بشرط فيها أصحابها هتاة على قدر من لجمال جسمة مظهر وبسبب هذا الشرط يرفض الكثير من اخواننا المحجبات للعمل مع اجادتهن لاصوله لذلك ارجو ان يحذر كل صاحب

## نداء

• من رسالة الاخ الدكتور: مصطفى عوسي:

«ارسل بنداقي الى جميع اخوتنا المسلمين في دول مجلس التعاون الخليجي بأن يستيقظوا من غفلتهم ويهتموا للأخطار المحدقة بهم من

قصة في رسالة

## صبرا آل ياسر!

ثم يصلني خبر استشهاد ياسر في غياهب المسجون حتما سارعت الى اهله لكي اواسيهم باخطيب الجلل ولكن كان ذلك اليوم الثالث للخبر وبعد ان قضيت منها برفقة مصعب الولد الثاني للعائلة حيث بقيت اخوته سبع فتيات كانت عائلة مطرب المثل للخي كله كانوا محافظين على امور دينهم رجالا ونساء حتى الهبات الصادر كن يرتدين الحجاب والجناب كل من يعرفهم يعرف ذلك، حاولت الرجوع ولكن امر مصعب على ان اقيم عنده هذه الليلة وقبيل الفجر استيقظنا على ركل وصرب وما ان رفعنا رؤوسنا حتى قبض علينا

تكلّم أحد انهماجمين لا تتحرك لا تتكلم مخابرات ايس إثباتكم؟ قدمت إثباتي فنظر به عليا وقال ليس له اسم! قدم مصعب اثباته قال: نعم هو هذا كيلو! اضربوه فنشوا! ابليت على قطع السلاح وعاش الرابانية في البيت دخلوا حجرة لأموم للفتيات رفعوا الاعطية وهم سيام واخذوا يصيحون دون خوف أو حياء، ولحسم ما زال يضرب مصعبا امام امه وابيه وهو ينادي افعوا بي ما شئتم ولكن لا تتكلموا مع امي ولكن الجميع صرخوا حتى ذلك الشيخ الكبير الذي ادى به خير ابيه ياسر الى حالة خطيرة ارتفع صوت اسمه المعجور ارجوك يا

حصرة الصابون لم يبق لي غيره ارجوكم امه ثم يفعل شيئا انه لم يسرق لم يتهب انه لا يشرب الخمر اجاسها الصابون اعرف ابتعدي عني انه يصلي ويدعو الناس للصلاة انه يسعى لكي يوقظ اساس الميام من سيانهم. ابدا ابدا يا حصرة الصابون انه يقرأ القرآن ههههه!! انه لم يرفع صوته ولم يشترك احد من الجيران وبدفعة قوية انت بالعجور ال اسفل الدرج وكدمات انشمت تلاحقها. انك لا تفهمين شيئا، لا، لا، اني افهم الفهم انكم طغاه افهم انكم اعداء لحي افهم انكم اعداء الله واعده شريعته وتجمع الجيران على عوبل لعجور وعلى صياح الشقيقات وسحبهن ولكن البيت محاصر والاقتراب ممنوع وقف احد الرابانية رافعا صوته يهدد ويتوعد هل الشارع كلكم سيقتل عنيكم كلكم مجرمون!!

ونصبت مخبئة الناس تبحث عن المصير والمستقبل المظلم الذي ينتظرهم على ايدي الرابانية وتدفع بعضهم الى بيت ابي ياسر يواسيه بالخشب الجديد وكان ابو ياسر يواسي نفسه واهله بالقول «ماثور صبرا آل ياسر فدي موعدهم دجدة»

ابن العاص

## من الوجدان !!

اعرف ان كلماتي هذه جاءت متأخرة.. ولكنني عندما كنت قراءة قصيدة «بلقيس» لم استطع ان ابقى صامتا..



الى نزار مع !!!

يا من أشعت بشعرك المزعم كل ريلة..

يا من قتلت بشعرك المدهوك..

كل فضيلة

يا من دعوت الى التحلل والمنجور..  
وال تعبد للمهود.. وللعمير  
وال حجارة النهم في الحظائر..  
أفبعد هذا كله تأتي تقول:  
«ها نحن يا بلقيس ندخل مرة أخرى بمصر للجاهلية؟»  
او ثم تكرر أنت النادي  
ان أعيدوا الجاهلية؟  
أفبعد هذا كله تأتي تقول:  
«ها نحن ندخل في التوحش،  
والخلف واليشاعة، والوضاعة؟»  
والكل يعرف ان شعرك كله قد كان من تلك البضاعة!!

ابو حمزة  
الدوحة - قطر

• واخترنا الابيات الثانية من قصيدة للأخ اسماعيل بن عيسى فلا يقاسيه بنو الاشبال وقد حل الاسى بلقيد والاطفال نطرت على التبطحات والاطلال يا قوم ما هذا بفعل رجال تخرجونها سلما ولو بضلال فصحوده كالماء في الغربال!

## تأملات تاريخية

# هل يعني قادة العرب والمسلمين هذه الحقيقة؟!

وردت في كتاب.. مؤامرة الصهيونية والهندوكية على المسلمين رسالتان متبادلتان بين نهرو  
رئيس الحكومة الهندية الراحل والدكتور اسلا فنجر العالم الاسرائيلي توضحان اوضح تعبير  
طبيعة العلاقات الهندية - الاسرائيلية المعادية للاسلام والمسلمين...  
O مقد كتب العالم الاسرائيلي لنهرو بتاريخ ١٨ ليول ١٩٥٠ رسالة قال فيها:  
عزيزي نهرو:

انه لعمل عظيم اعتراف الهند بحلم عزيز علينا طالما تمنينا تحقيقه الا وهو ان نرى  
جسرا يوصل مياه نهر الاربن المباركة بموجات نهر الغانج المقدس! اننا بحاجة الى ان نتعلم  
الكثير من (المهارتا) فهناك تشابه كبير بين روحي شعبنا وليس بالامكان وصف هذا الشبه  
بالكلام بل يجب ان يمسه المرء بشعوره وانني اشعر بذلك بوضوح حينما استمع الى نشيد من  
(راما يارا) فيذكرني بشيد مماثل من التلمود ارجو ان يكون تبادل الآراء بين الهند واسرائيل  
مستمر وانني لارجو قرب ذلك اليوم الذي تكون فيه اسرائيل عزيزة على قلب كل هندي...  
وتفضلوا بقبول عظيم احترامي.

O وقد قال نهرو في احدى رسائله للدكتور اسلا فنجر:  
عزيزي الدكتور اسلا فنجر:

«تلقيت هذا اليوم رسالتك وانت تعرف جيدا موقفنا من اسرائيل كما تعرف معابنا  
فنحن لم نكن قط معادين لاسرائيل ولا انكر اني قلت في يوم ما بأن اسرائيل عنصر غريب في  
جسم أسرة الشعوب الآسيوية قد اكون قلت: ان اسرائيل سطلع صوب اوربا وامريكا اكثر مما  
تتطلع باتجاه اسيا مع اطيب التمنيات».

\*\*\*

هاتان الرسالتان توضحان جوهر العلاقة - الصهيونية - الهندية وان ما ارتكبه الهناكة  
من جرائم بحق المسلمين لا تختلف عن جرائم الصهيونية في فلسطين. لكن الشيء الذي يدعي  
القلب حاليا ونحن نسمع كل يوم احبار المجازر التي ترتكب بحق مسلمي الهند ان هناك من  
يمد ييده الى الهناكة يصافحونهم كاصقاء ويتعاملون معهم في السياسة والاقتصاد  
والتجارة عاضين الطرف عن افعالهم قانعين منهم بكلمات معسولة يرسلونها في ارضائهم  
ويخدرونهم بها بينما هم يطعنون المسلمين من خلف بخناجر مسمومة. لا تقل فتكا وايداء عن  
خناجر اسرائيل فهل يعني قادة العرب والمسلمين هذه الحقيقة!



بقلم اسماعيل الشطي

إلى من يهمه الأمر

# هل تقبلون حقاً بالمعارضة البناءة؟

انني اتعجب حقاً كيف يمنع احد ممثلي الشعب من قول وجهة نظر عبر جهاز التلفزيون؟ وكيف يرضى مجلس الامة - وهو جهة الرقابة على سلوك الحكومة - ان يمنع احد اعضائه من ابداء رأيه في جهاز يملكه كل الشعب؟

● اتذكر انني سألت ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء - في احد مؤتمراته الصحفية التي كان يعقدها مع رؤساء التحرير - عن مدى تقبل السلطة لوجود معارضة سياسية في الكويت - فأجاب اجابة ذكية مضمونها انه يقبل بالمعارضة البناءة التي تعمل للوصول الى الافضل ولا يقبل بالمعارضة الهدامة التي لا شأن لها سوى التحريض على زعزعة الاستقرار..

● وانني اعتقد ان المعارضة الموجودة الآن في المجلس هي معارضة بناءة وولي العهد اشاد بها عدة مرات.. وهي حريصة على لبراز روح التعاون مع الحكومة.. فلماذا - اذن - تحجب عنها وسائل التعبير ونشر الرأي.. هل تقبلون حقاً بالمعارضة البناءة؟

● قبل تعطيل الحياة النيابية عام ١٩٧٦ كنا نشاهد ونسمع وجهة النظر المعارضة.. وكان احياناً يصلنا الرأي الآخر عبر اجهزة الاذاعة والتلفزيون.. كنا نشاهد مثلاً برنامج المائدة المستديرة للدكتور النفيسي.. وكنا نستمع الى مقابلات مع شخصيات تقول كلاماً غير الكلام الرسمي.. ولكن لوحظ - بوضوح - تفويض كامل للرأي الآخر في الاذاعة والتلفزيون والصحافة - احياناً - بعد تعطيل الحياة النيابية وبعد عودتها..

ولقد لاحظ المواطنون ذلك في الأيام الاخيرة ومع مناقشة القضايا المحلية المتأزمة.. كقضية أزمة المناخ وكقضية تنقيح الدستور.. لقد اجري التلفزيون مجموعة مقابلات مع وزراء الحكومة لتأييد وجهة النظر الرسمية.. ولكن الحكومة وقفت مصلبة ضد نشر الرأي الآخر في الاذاعة والتلفزيون.. حتى ان نائب رئيس مجلس الامة واحد ممثلي الشعب النائب احمد السعدون طلب من الجهات المسؤولة عرض وجهة نظره للمعارضة لتنقيح الدستور في التلفزيون للرد على وزير العدل فرفض طلبه..!



# الجمعة

إسلامية أسبوعية



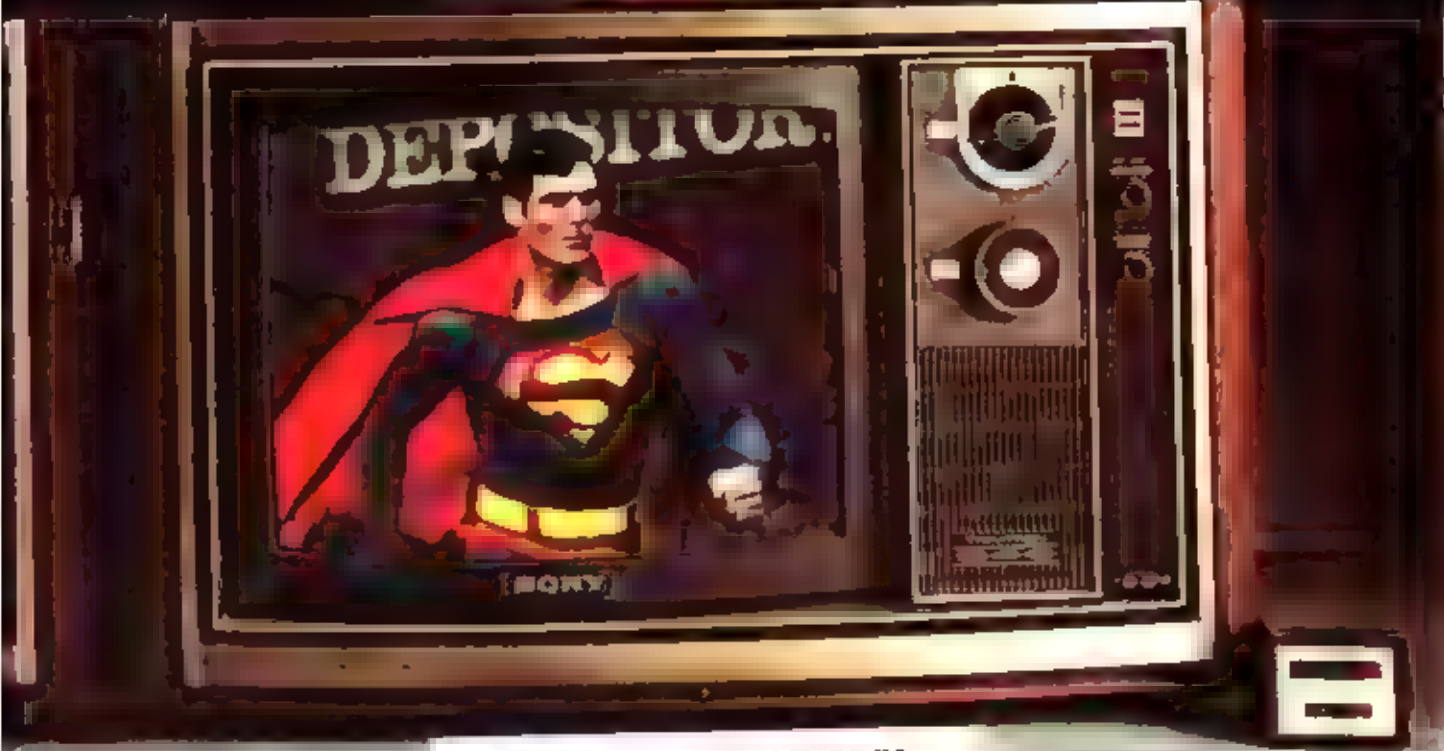
عودة الكامب  
إلى  
الصف العربي

مطيل مذايح المطيس

مطيل مذايح المطيس

المسوم

المسوم



SPECIAL LIFE TEST SETS  
特別寿命試験

# هل تشتري جهاز تلفزيون ملون عمل لمدة ٣٥,٠٠٠ ساعة؟

تتمتع كل ساعة من حياة الإنسان بمئات الساعات من الحياة. فكل ساعة من حياة الإنسان هي ساعة من حياة الإنسان. فكل ساعة من حياة الإنسان هي ساعة من حياة الإنسان. فكل ساعة من حياة الإنسان هي ساعة من حياة الإنسان.

كل ساعة من حياة الإنسان هي ساعة من حياة الإنسان. فكل ساعة من حياة الإنسان هي ساعة من حياة الإنسان. فكل ساعة من حياة الإنسان هي ساعة من حياة الإنسان.

تتمتع كل ساعة من حياة الإنسان بمئات الساعات من الحياة. فكل ساعة من حياة الإنسان هي ساعة من حياة الإنسان. فكل ساعة من حياة الإنسان هي ساعة من حياة الإنسان.

كل ساعة من حياة الإنسان هي ساعة من حياة الإنسان. فكل ساعة من حياة الإنسان هي ساعة من حياة الإنسان. فكل ساعة من حياة الإنسان هي ساعة من حياة الإنسان.

**سوني ترينيترون**  
**Sony Trinitron**

كل ساعة من حياة الإنسان هي ساعة من حياة الإنسان. فكل ساعة من حياة الإنسان هي ساعة من حياة الإنسان. فكل ساعة من حياة الإنسان هي ساعة من حياة الإنسان.



بسم الله الرحمن الرحيم

# المجتمع

اسلامية - اسبوعية - تأسست عام  
١٣٩٠ هـ - ١٩٧٠ م

تصدر عن

جمعية الاصلاح الاجتماعي

## باختصار

- عودة «الكاتب»
- للمصنف العربي •

لم تقاطع الشعوب العربية والإسلامية يوماً الشعب المصري.. ولا حتى الأنظمة العربية قاطعت الشعب المصري ولا يسيقي - أصلاً - فعل تلك المقاطعة كانت بنظام المصري وبالتحديد للنظام الذي ارتقى المضي مع خطط اليهود في إسرائيل.. والاعتراف بكيان إسرائيل غير الشرعي.. أما الشعب المصري فهو كبقية الشعوب الإسلامية.. مازال كل يوم يعبر عن رفضه لسياسة نظامه الحاكم.. وما يزال يعبر كل يوم عن تبرئه عن خطوات حكاه الخزيه... ووجه الشعب المصري الأصلي هو الإسلامبولي وليس السادات أو مبارك «لأبناك الله فيه».. وماتكتبه الصحف هذه الأيام عن عودة مصر للمصنف العربي إنما هو عودة حكام العرب لطريق النظام المصري.. أي عودة سياسة «الكاتب ديفيد» للمصنف العربي.. إن المقابلات التي تجري الجرائد المعارضة.. والتحديث المتكرر عن وجوب عودة مصر للمصنف العربي... والملميع المهر لشخصية مبارك إنما هو تمهيد لانضمام المصنف العربي لسياسة كاتب ديفيد.. وما عدن عن التمسيق المتكرر بين أربعة من حكام العرب في مؤتمر عدم الانحياز في الهند إنما هو تمهيد للاعتراف بإسرائيل.. إنما مطلب أولئك الحكام بإعلان مقاطعة النظام المصري حتى يعلن سحب اعترافه بإسرائيل.

## التاريخ

الثلاثاء ٢٣ جمادي الأول  
١٤٠٣ هـ الموافق ٨ مارس  
١٩٨٢ م العدد ٦١١ - السنة  
الرابعة عشرة - الثمن ٢٠٠  
فلس.

...

## العنوان

شارع المغرب - الروضة -  
الكويت صندوق بريد ٤٨٥٠  
هاتف ٥٩٥٣٩ - ٥٩٤١٨٠

## السعر

الكويت ٢٠٠ فلس ■ السعودية  
٤ ريال ■ قطر ٤ ريال ■  
الإمارات ٤ درهم ■ البحرين  
٣٠٠ فلس ■ اليمن ٤ ريال ■  
الأردن ٣٠٠ فلس ■ السودان  
٣٠٠ مليم ■ المغرب ٤ دراهم

رئيس التحرير اسماعيل الشطي



في هذا العدد

- الموضوع الصفحة
- الافتتاحية: مسلسل مذابح المسلمين ..... ١
  - أمس في صبرا وشاتيلا واليوم في أسام ..... ٤
  - الأمن الغذائي هل هو مستعد للآزمات ..... ١٠
  - وجهة نظر حول قضية المحدثات ..... ١٠
  - ومدى انتشارها في الكويت ..... ١٠
  - تاريخ الحقد الهنودكي ..... ١٦
  - على طريق التصوية: هل ما زالت ..... ١٦
  - منظمة التحرير هي الممثل الوحيد ..... ١٨
  - بمناسبة مرور عام على نكبة حماة ..... ٢٢
  - السودان يستقبل الولاية الثالثة لرئيسه ..... ٢
  - منير المجتمع: أهم ..... ٢٦
  - أسباب تأخر المسلمين ..... ٢٦

## الاشتراك السنوي

٩٠٠ دينار قيمة الاشتراك لمدة  
سنة في الكويت  
١٠٥٠٠ دينار قيمة الاشتراك  
لعدة سنة بالدول العربية  
١٤٠ دينار قيمة الاشتراك  
لعدة سنة للدول الأجنبية أو ما  
يساوي ٦٥ دولار أمريكي  
○ الاشتراك السنوي للورارات  
والمؤسسات عشرون ديناراً  
كوساً



## الإفتاحية

● لم ينس الناس بعد مذبحه صبرا وشاتيلا  
حتى تفاجئهم الانباء بمذبحه أسام.. ولم  
تحف دماء المسلمين في لبنان وفي فلسطين  
المحتلة...

حتى تسفك دماء جديدة بأيدي الوثنيين في الهند  
لقد بات واضحاً ان الدم المسلم رخيص  
يسفكه حتى الوثني الهندي.. كما بات  
واضحاً ان الهيئات الدولية والعالمية لحقوق  
الانسان او لغيرها لا تحمل في طياتها سوى  
شعارات كاذبة وادعاءات زائفة ولا تتحرك  
بجدية وحزم الا عندما يسفك دم رجل  
الحضارة الغربية او احد من شر أهل  
الارض اليهود.. وان اجهزة الاعلام العالمية  
كشفت عن تحيزها.. فبيما هي تحرص  
وتحرض الرأي العام العالمي ضد من يسفك  
دم نصراني او يهودي تكفي بالسرد الخبيري  
عندما يسفك دم مسلم.

● ومما يزيد من الالم وجعاً ان رؤساء دول  
عدم الانحياز يجتمعون في نفس البلد الذي  
جزر اطفال المسلمين وهتك اعراض  
نساءهم.. وان من بين هؤلاء الرؤساء  
مجموعة كبيرة تحكم بلاد المسلمين وجامع  
لتمثل الشعوب الاسلامية.

ومما يزيد الغيظ انهم لم يستنكروا.. ولم  
يشجبوا ولم يقولوا شيئاً.. بل انهم سارعوا  
للذهاب الى الهند وكان شئاً لم يكن  
ومن مفارقات هذا الزمان الذي يحياه  
انهم ذهبوا ليجتمعوا من أجل عدم الانحياز  
في بلد لا يتمتع بالحياد بين مواطنيه.. في  
بلد يتحاز ضد كل مسلم ويدعي العلمانية  
كان من المفروض ان يعلن حكاهم

### مسلسل مذابح المسلمين

# أمن في صبرا وشاتيلا... اليوم في أسام



الشعوب الاسلامية مقاطعتهم المؤتمر بسبب انعقاده في الهند.. كان من المفروض ان يطالب حكام الشعوب الاسلامية بحماية الاقلية المسلمة في الهند والتحقيق الجدي في هذه المحارر المتكررة

حقاً انها من مفارقات الزمان التي تملأ نفس المرء المسلم سخرية وغيظاً من حكامهم..

● واننا نعتقد ان هذه المجازر لن تنتهي مادامت الارض لا تحمل فوق ظهرها دولة اسلامية واحدة تدافع عن المسلمين وعن دمائهم.. ذلك ان هذه المجازر والمذابح لا تتم بصورة عفوية تلقائية.. بل اننا نرى انها تتم بصورة مرسومة ومتعمدة.. اذ ان اجهزة الكمبيوتر الغربية وعلماء العرب الديموغرافيين يحذرون يوماً من نهضة المارد الاسلامي المرتقب والذي سيشكل غالبية سكانية كبيرة بين اهل الارض.

ولقد نشر المعهد الفرنسي الديمغرافي تقريراً عام ١٩٨٠ يؤكد هذه الحقيقة ويحذر منها.. واما نظن ان تلك المذابح والمجازر المتعددة والمستمرة بلا انقطاع تارة في الشمال وتارة في الجنوب.. مرة في الغرب ومرة في الشرق انما يقصد منها ايقاف هذا الرحف المتزايد في تعداد المسلمين.. لذا فإن المذابح لا تخرج عن تلك الملاحظات

١ - ان معظمها يتم في بلاد يشكل فيه المسلمون اقلية سكانية مرشحة للتزايد مع مر السنين.. في الوقت الذي يتناقص فيه تعداد الغالبية الموجودة.. وهذا ما يبرر

واضحاً في لبنان وفلسطين المحتلة وقبرص و «قراصيا» في اليونان وفي الهند وتايلاند والفلبين وكامبوديا.

٢ - ان القتل وسفك الدماء يتركز دائماً على الاطفال والصبية الصغار الذين تقول عنهم التقارير الديموغرافية انهم رجال المستقبل. فمدابح صبرا وشاتيلا شملت مجموعة هائلة من الشباب والصغار ومذبحة أسام الاخيرة راح معظم ضحاياها من الصغار.

٣ - ان بعض الملاد تصطهد المسلمين وتحرمهم من حقوقهم السياسية والدينية وتضطّر المسلمين للدفاع عن انفسهم بالسلاح. وهذا يولد حركات قتالية تقوم فيها جيوش تلك البلاد بحصد شباب المسلمين كما هو حاصل اليوم في اريتيريا في الحمشة وقصاني في تايلاند ومورو في الفلبين

٤ - يركز الغرب على افتعال مذابح للمسلمين في الجرة الجنوبي من آسيا لعدة اسباب منها ان سكانه المسلمين يتمتعون بكثرة وسرعة الانجاب.. كما ان هذا الجرة يمثل مصدراً رئيسياً لخامات الصناعة العربية.. وان هذا الحرء كان منطقة اسلامية على مدار التاريخ عمل الاستعمار القديم والحديث على بتر صلته بالعالم الاسلامي

● ان مذابح المسلمين لن تتوقف.. بل ستستمر وان الشعوب مسؤولة وانها مطالبة بأن تتحرك في اتجاه الضغط على حكوماتها لحفظ دماء المسلمين وايقاف المجازر فهل تتحرك الشعوب؟

## • عتاب مقبول حول جاسم يعقوب •

اي تصرف مشين او مصلك غير لائق.. والذين يعرفونه تماما يثنون عليه وعلى سيرته المحمودة ونحن نتمنى للاعب الكويت الدولي الشفاء العاجل من العجز المرضي الذي اصابه.. ونسال الله تعالى له العفو والعافية وللعافاة الدائمة في الدين والدنيا والاخرة.. ونسأله تعالى - بأن يقر عين اهله ونويه واحبائه بشفاؤه وعوبته سالماً من العلاج ورجوعه الى نشاطه الرياضي.. انه سميع مجيب..



في المقابلة التي اجرتها «للمجتمع» مع الشيخ فهد الاحمد في العدد ٦٠٩ ورد سؤال حول خلاف الشيخ فهد الاحمد مع اللاعب الدولي جاسم يعقوب وشعر كثير من القراء ممن اتصلوا بنا محتجين ان اجابة الشيخ فهد الاحمد مست سمعة اللاعب جاسم يعقوب.. ورغم اننا نظن ان الاجابة تقبل التأويل الا اننا هنا في مجلة للمجتمع لا نعرف عن اللاعب جاسم يعقوب الا كل خير.. ولم نسمع عنه

### • البلدية.. واللحوم المستوردة

بلدية الكويت أصدرت مؤخراً قراراً بمنع دخول اللحوم المستوردة بكافة أنواعها والبواجن المجمدة ومحتجاتها اعتدراً من مداة شهر يونيو المقبل الا بعد توافر بيانات محددة عن الميادين الجمركي الخاص بالارصادية وشملت الشروط المحددة شهادة بيع وفقاً للشرطة الاسلامية من المراكز الاسلامية المعتمدة وشهادة اثبات صلاحية تؤكد سلامة اللحوم المستوردة إلى هذه البادرة الطيبة من البلدية تستحق كل ثناء وتقدير بعد أن ثبت بأن كثيراً من اللحوم المستوردة المحتومة بختم (مدبوح على الطريقة الاسلامية) قد تم تبيحها بطرق مخالفة لشريعتنا الاسلامية

• •

### • السواحل.. والمخدرات

خلال اسبوع واحد ألقي رجال المباحث القبض على بحارين اثنين بتسعة اطفال مخدرات لترو بيجها داخل ابيلا. وقيلها قبض على الكثير من كانوا يحاولون ترويج المخدرات بلحاحها من طريق البحر أيضاً مما يدل على أن الشوطين باتت طرقاً سهلة لتفريب المخدرات..

إما يطلب بتكثيف رجال المباحث الجماعية على السواحل لقطع دابر المهربين مهائياً كما نطالب أيضاً بتشديد العقوبات حماية لشباب هذا الوطن من السقوط في بؤر الفساد والرييلة

انما مفرق وتؤكد كل عمل خير يؤدي الى تحقيق التكامل الاجتماعي بين المواطنين لذلك فاننا ندعو الاخوة المواطنين الى دعم هذا الميث بأموال الزكاة والصنقت لينهض هذا البيت المبارك بالاعياء للفقاة على عاتقه علماً بأن البيت قد افتتح حساباً في بيت التمويل الكويتي رقمه ٢/٥٨٠٠ لأموال الزكاة و ٢٥٨٠٦ لأموال الصدقات.

الانفراد المكويين ووجوه الخير العامة والقروض الحسنة وبين مدير بيت الزكاة انه يجري عمل كامل بين اموال الزكاة واموال الخير حرمها على وصولها حسب مصادرها الشرعية. وكان بيت الزكاة قد قدم خلال شهر يناير وفبراير الماضي مبلغ ١٥ / ألف دينار لكل من الشعب الفلسطيني والبلخاني ومنكوبي ولأهل اليمن والملاجئين الاقوال للسلام.

### • بيت الزكاة خطوة على طريق التكافل الاجتماعي



في مقابلة خاصة اجرتها وكالة الانباء الكويتية مع السيد فهد الاحمد مدير بيت الزكاة أكد السيد الاحمد بأن بيت الزكاة استحدث نظاماً لمساعدة الاسر المتعففة بحيث يعتمد البيت في تقييم مدى حاجياتها على من يعرفهم من أهل الخير الثقات وفي هذا تغيير لطاقت الخير في المجتمع ومحافظة على كرامات الناس وعند السيد الاحمد المستحقين من أبواب الزكاة وهم الارامل والطلقات والايتم وكبار المسن والمرضى وأسر الفقويين والطلبة والمطلوبين من العمل والهجرات وأسر السجناء والمعتدين حديثاً الى الاسلام والدينون وجهات نشر الدعوة ولبناء السبيل.. وأرباب العمر قتلاً.

ان بيت الزكاة يقدم أيضاً مساعدات من باب الخير على

## هوامس

• تم الحكم في مدريد على ليراهيم الشامي الذي اغتال نجيب سيد هاشم الرفاعي بالسجن لمدة ٣٠ عاماً وتعتبر هذه العقوبة اقصى عقوبة لجريمة قتل جنائية وفق القوانين الاسيانية.

• بلدية الكويت ستقوم قريباً بإعادة نصف وترخيص المقاهي العاملة في الكويت وبحس مريد أن منكر بلدية الكويت بصوررة معاقبة أو شطب اسماء المقاهي الذين يحاولون ابيزار احوال المواطنين دون تأدية عملهم على الكمل وجه

• في برنامج اداعي عن صحافه الكويت المحلية ابيع يوم ٨٧/٢/٢٢ تعرض فيه البرنامج لكل الصحف والمجلات عدا مجلة المجتمع مما يدعو الى التساؤل هل هناك تعميم اعلامي على مجلة المجتمع؟ أم انها ليست مجلة محلية كويتية!!

• ظاهرة التسول لخدمة بالايتك هذا ما صرح به مدير ادارة الخدمات في وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل والمطلوب من المواطنين ان يكونوا عوناً للقضاء على هذه الظاهرة خصوصاً وأن الكثير من هؤلاء المسؤولين قد اتحدوا منها حرفة يسرون من ورائها الاموال بدون حق

■ ■



## ● حول مواقف مجمع الوزارات

علمنا بأن وزارة التجارة والصناعة قد خصصت أرقاماً محددة للموظفين كمواقف لسياراتهم والسؤال المطروح على أي أساس تم توزيع هذه الأرقام؟ خاصة وأن بعض الموظفين لم يحصلوا على مواقف لسياراتهم مع أنهم يستحقون ذلك نظراً لقدمهم في الوظيفة والعمل وقد اشتكى بعض هؤلاء للمراقب السلولي فأجابهم إن توزيع الأرقام بيد مسؤول كبير في الوزارة متعمس على وزارة التجارة والصناعة أن تنهج العدل في توزيع هذه المواقف

● ●

## صيد الأسبوع

### الدولة واقتطاع يوم من رواتب الموظفين

يهتف ويحرب ما أصاب اخوتنا في اليمن الشقيق من آثار الزلازل الرابسة التي أصابتهم على حين غرة - وعالِب بالاعانة والمساعدة انالته على مستوى شعبي حتى ان وفد من لاجئاد الوطني لطبعة كويت - جمع مبلغ من المال لمساعدة المتضررين وبمئته اليهم هباتك انطلاقاً من واجب الاخوة الاسلامية

ولكن - وبصراحة - هل ميزانية دولة الكويت عاجزة عن مساعدة دولة اليمن حتى تعرض عن الموظفين قطع يوم من رواتبهم ريثم بعير طيب نفس من بعضهم لأن هناك من هو محتاج آل الديمار لكي يبرد حرارة غلاء لأسعار وسد نفق انزل والاطفال ومنهم من هو مدين لسيارته او اثاث منزله فكيف وبأي حق مقطع منه من غير ادنه اين حرية الرأي؟ بين الاعتدال؟ والرسول صلى لله عليه وسلم يقول «الا من ظلم معاهد او نفسه حقه او كلفه فوق طاقتة واحد منه شيئ بعير طيب نفس مما حصمه يوم بقيصة» هذا في حق المعاهد ميك في حق اسلم!

ثم هل هؤلاء الموظفين الذين قُطعت الدولة من رواتبهم بدون اسهم يمكن ان يساووهم باصحاب المخابز والمقارنات والقصور بفارقه الذين لم يفرض عليهم شيء ولم يدفعوا فلساً واحداً؟

● ●

## ● اقتراح برلماني بمقاطعة أمريكا

خمس من أعضاء مجلس الأمة هم أحمد السعدون - ريحان سعد - جاسم العوي - عيسى الشاهين فيصل الدويش تقدموا باقتراح لعرضه على مجلس الأمة ينص على مقاطعة أمريكا بسبب مواقفها العدائية من قضايا العرب والمسلمين وهذا هو نص الاقتراح

● مبادرة حكومة الكويت الى قطع علاقاتها الدبلوماسية بالولايات المتحدة الأمريكية  
● سحب جميع الأرصدة الكويتية من أمريكا  
● الامتناع عن توريد أمريكا بالنفط بطريق مباشر أو غير مباشر  
● دعوة الدول العربية والإسلامية الى تبني هذه السياسة في مواجهة أمريكا

إنما ان يقدم شكره للاخوة النواب مقدمي الاقتراح بأمل في الوقت نفسه من مجلس الأمة أن يتبنى هذا الاقتراح الطيب الذي يخدم قضايانا المصرية العادلة

● ●

والله بما تعملون عليم. (٢٨، ٢٧) النور. واننا نعتقد ان مثل هذا المسلك يسيء الى الدعوة الاسلامية والى الدعوة ومفاسده اكثر من مصلحه ويحدث فوضى في الحياة الاجتماعية إذ ما يمنع ان يتخذ هذا السلوك كل مخرب بحجة انه اخذ الاذن من الله.. اننا نرجو من هؤلاء ان كانوا دعاة حقاً ان يلتزموا بالمسلك الاسلامي والخلق النبوي، والا فهم لا علاقة لهم باخلاق النبي صلى الله عليه وسلم.

الآية».. وانه يحمل مخالفة شرعية وهو اقتحام الاماكن بدون استئذان اهلها.. اما من يزعم انه اخذ الاذن من الله فهذا تاويل باطل.. إذ ان الله لم يأنؤمن ولا مؤمنة باقتحام الاماكن الا بعد استئذان اصحابها.. «يا ايها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوتنا غير بيوتكم حتى تستأنسوا وتسلموا على اهلها فلكم خير لكم لعلكم تذكرون». فإن لم تجدوا فيها احداً فلا تدخلوها حتى يؤذن لكم، وانا قيل لكم ارجعوا فارجعوا. هو اذكى لكم،

وبيعت الدكتوراة الفاضلة انهم تعاملوا معها باسلوب جاف جلف.. وعندما سألتهم عن الواجب الشرعي في الاستئذان قبل الدخول اجابوا «بانهم اخذوا الاذن من الله»..

واننا نعتقد بان مثل هذا السلوك لا يليق باخلاق الداعية ولا يمت بأي صلة باخلاق الرسول صلى الله عليه وسلم الذي كان رحيماً ودوداً وقال عنه الجباري جل وعلا «ولو كنت قطاً غليظ القلب لانقضوا من حولك»

## ● اقتحام الفصول في الجامعة

اتصلت بنا الدكتوراة الفاضلة «نجاة الجاسم» تستفسر عن تصرف بعض الشباب المقتدين الملتحي من الذين اقتحموا عليها «قاعة الدرس» في الجامعة دون استئذان وراحوا يوزعون اشرطة «نصالح اسلامية» للمطلبة مما احدث تعطيلاً وفوضى في قاعة الدرس..

# جمعية الإصلاح الاجتماعي في دبي تستنكر مجازر أسام في الهند

أصدرت جمعية الإصلاح والتوجيه الاجتماعي بدبي بياناً تمدد فيه بالندسة البشرية المروعة التي راح ضحيتها أربعة آلاف مسلم في مقاطعة أسام الهندية كما قامت الجمعية بإرسال برفقة احتجاج إلى سفير الهند بدولة الإمارات العربية المتحدة

## بيان من جمعية الإصلاح حول المجزرة الأخيرة للمسلمين في الهند

إن جمعية الإصلاح والتوجيه الاجتماعي في دولة الإمارات العربية المتحدة والتي ترقب باهتمام وسبر تدهور أوضاع أخواننا المسلمين في الهند وتطالب أوضاعهم في البلد الذي يحتوي على نسبة كبيرة من المسلمين ليحرر شعباً بدرجة أكبر هذا السكوت والسكون للعيب والمخسر من جانب أخوانهم المسلمين في العالم العربي خاصة في بلاد المسلمين عامة

لما يتقضى يوم الـ ١١ ونسمع عن مريد من الإبرياء قتلوا، ومريد من الإعراس استبيحت، ومريد من الحرمات انتهكت، ومريد من الأطفال يتعوا ومريد من النظم والتكليف والتشريف والتدبير والتصفية جسدية لأبناء الشعب المسلم عن يد جرائيم الأرض وحجارة العالم وعبيد الشمس والأيثار إن النظام القائم في الهند وما يتلصص به تجاه المسلمين من وفاد وأمان، لهو النظام الذي ينبع للمسلمين

وفجر بينهم الخلافات وقسم باكستان إلى دولتين، واغتصب حقوق المسلمين في كشمير إن النظام الذي ما قضي بجنح المسلمين قديماً وحديثاً على الرغم من معسول لقول الهندسة ومحاولتهم إظهار صفتهم وتعالفهم مع العرب والمسلمين ضد اليهود، ولكن الواقع الذي لا شك فيه يكذب هذا الإرعاء تكديبا شديداً واضحاً، وهذا ما قاله الرعيم الهندوسي كاسات في المرقان الهندي في ٦٨/٤/٧٧م

«إن سياسة الهند نحو العرب ليست مشتقة من حيناً للعرب بل من اعتبارات سياسية لخداع العرب» إن التفتيح لتاريخ علاقات النظام مع المسلمين ليهول من هذه المذابح المستمرة وهذه الوحشية التي ليس لها مثيل، فهل يقبل الصمود العالي هذه المجازر الرهيبة وهذا التعدي على حقوق الإنسان في بلاد الهند إن أفراد هذا الشعب وحكومته إن تفور عن أسالة الدماء الإسلامية في كل يوم وكل لحظة وهي لو تكف عن ذلك طائلاً وجدت من البلاد الإسلامية التخائل والتهاون والتعريض

كما قامت الجمعية بإرسال برقية احتجاج إلى سفير الهند بدولة الإمارات العربية المتحدة هذا نصها

سفارة / سفير دولة الهند بدولة الإمارات العربية المتحدة أبو ظبي طالعنا الصحف والأخبار بتاريخ ٢٢ فبراير ١٩٨٣م

سبياً للجزء الرهيبة والديعة التي راح ضحيتها حسب الإحصاءات الأولية ٤ آلاف مسلم قتل بين طفل وامرأة على أيدي سفاسي الدماء وأرجاس الأرض... إن هذه المذبحة والتي تخفي من وراءها الحق الدفين الذي لا مثيل له للإسلام والمسلمين لحقو معالم الإسلام تلك الدين السعوي الخفيف إن هذه الجريمة والتي أرجصها وكالات الأنباء إلى حلقة من حلقات لحقاء معالم الجريمة... ما هي إلا

مجزرة بشرية خاسية من أي حس حضاري أو إنساني وتخفي من وراءها طمع وتدمير وسحق كل ما هو إنساني وهذه المجازر مستمرة وسوف تستمر في كل مكان ما لم تتخذ الحكومة الهندية عملاً رادعاً وعملية بالعرب على أيادي المتسبين في هذه الجور وجمعية الإصلاح والتوجيه الاجتماعي بدولة الإمارات العربية المتحدة، إذ تستنكر هذا العمل الإجرامي البشع، تطالب الحكومة بتمدية إن تراعي حقوق المسلمين في بلادها وأن تعمل على حمايتهم وحسينهم ضد أي فعل جرمي وإرهابي يؤدي إلى الجديد من سفك الدماء فالعنف لا يولد إلا العنف جمعية الإصلاح







# الأمن الغذائي في الكويت

## هل هو مستعد

● ترويد سفن الصيد التابعة لشركة الاسماك الكويتية بمصانع تعليب وتخزين وسجميد الاسماك التي يتم صيدها مباشرة بالإضافة الى مصانع التمليح وبيورة السمك

ومن الجدير بالذكر ان مشروع الحطة الحمصية لتنمية الثروة الزراعية في الكويت والتي بدأت في إبريل من السنة ١٩٨١م - ١٩٨٢م الى السنة ١٩٨٥م - ١٩٨٦م قد شمل مشروع المصانع السمكية من حيث التعليب والتمليح والتخزين وبيورة السمك، وتقدر تكلفة هذا المشروع (٣) ملايين دينار كويتي، وحسبت فترة التنفيذ (٤) سنوات (١٩٨٢ - ١٩٨٥)، وتبلغ الطاقة القصوى للإنتاج بحوالي (١٣) ألف طن من الاسماك التي خضعت للتخزين أو التعليب أو التمليح أو بيورة السمك

وكان من أهداف هذا المشروع إنشاء هيئة للتسويق تقوم بالتوزيع والاستلام والتخزين وتتضمن من هذا الموقع المشروع النجاش والتنفيد، كما تنص أن لا يكون مثل المشاريع التي أثقت فشلها وقد دخلت ضمن بعض المخططات الحمصية حيث لم يكتب لها النجاح فتتضمن بذلك الاموال هدرًا دون فائدة

وفي الجمعية بعض الاقتراحات لاضافتها على المشروع نرجو أن تؤخذ بعين الاعتبار ١ - زيادة عدد سفن الصيد الكويتية من (٢٠٠) سفينة الى (٤٠٠) سفينة بحيث تستغل المياه الإقليمية الخارجية بموجب الاتفاقيات الخارجية حتى يمكن أن توفر أكبر قدر من الاسماك داخليا وخارجيا

٢ - أن تستثمر الحكومة في عمل (الفيوردات) الصناعية أو بما يسمى بالتعرجات الساحلية والتي ظهرت من خلال تنفيذ المشاريع الساحلية سواء في شارع الخليج أو السليبة، ولا شك أن وجود مثل

نعم.. هذه قضية اقتصادية سود أن نطرحها على صفحات هذه الجلة، فقد باتت مسألة الأمن الغذائي في الكويت تتخذ أبعاداً جديدة واهتمامات كبيرة على مستوى الحكومة ومجلس الأمة، لأن هذا الامر هو بمثابة بر الأمان في حالة حدوث أي أزمة غذائية أو اقتصادية - لا قدر الله - حيث أن الأمن الغذائي سيهيء للدولة الاكتفاء الذاتي ويجعلها قادرة على استعمار الأمن الغذائي بدون عقبات في حال حدوث الازمات.. وبهذا الصدد سأستعرض القضية بشكل مبسط من حيث الأهمية حتى يكون لدينا أساس للنهات الغذائية

### أولاً: استغلال البحر كمورد غذائي

بلت البحوث العلمية على وجود (٢٠٠) نوع من الاسماك تقريباً في المياه الكويتية، لا يستعمل المستهلك منها سوى (٢٠) نوعاً فقط، كما ثبت من بعض الاحصائيات أن (٩٥٪) من احتياجات السوق المحلي من الاسماك يساهم فيه الأفراد فقط

هذه الأرقام تدعوها للنداء القوي بعملية تنمية الثروة السمكية واستغلالها الاستغلال الجيد الذي يعود على الكويت بالخير والفائدة الكبيرة، ويمكن تنمية الثروة السمكية في الكويت من خلال -

● استزراع وتربية الاسماك في أحواض التربية المحمية بحيث يتم إطلاقها إما كبرت

● تحديد مواسم لفتح صيد الاسماك خاصة في مواسم وفترات تكاثر الاسماك أسوة بالمخطط الناجح في منع صيد الروبيان في أشهر معينة من السنة

● توسعة مساحات شبك الصيد حتى لا يتسبب التضيق في صيد الاسماك الصغيرة وبالتالي إهدارها فتكون سيما في عدم الاستفادة المستفيدة منها

هذه التعرجات الساحلية (الفيوردات) لها أكبر الأثر في تكاثر الاسماك الامر الذي سيؤمن حقلاً لزيادة وحماية الثروة السمكية بطريقة غير مباشرة

٣ - تنظيم صيد الأفراد وتحديد حتى تستغل الثروة السمكية الاستغلال الأمثل

٤ - التعاون وفق اعراف قاسومية مع صيادي الاسماك الذين يقومون بترويد السوق بكمية كافية من الاسماك بحيث يحقق ذلك نسبة جيدة من الربح لهم وترويد شركة الاسماك الكويتية بالكمية المتبقية منها حتى يكون مورد آخر لتصنيع الاسماك للشركة كما يشعل التعاون تحديد أماكن معينة للصيد وتجاوز أماكن أخرى بما يكمل التوازن.

### ثانياً: استغلال الثروة الزراعية.

لقد سجلت مساحة الاراضي المزروعة بالحاصلات الزراعية من الخضروات

# للأزمات؟

الكويتية وصل الى نحو (٢٣٦,٢٪) فقط بينما يبلغ حجم العجوة الغذائية نحو (٨٣,٨٪). وهذه الفجوة الكبيرة تدعو الى بذل جهود اكبر بحيث الجهود القومية للمزارعين الكويتيين فقط هي التي تدبر عجلة تنمية الثروة الزراعية، وهذه الجهود بلا شك ايها كبيرة ومثمرة ولكن ينقصها الدعم والاسناد الحكومي لهم لتحقيق المريد والافضل للثروة الزراعية في الكويت

ولذلك فتحن مطالب بانشاء مركز للبحوث الزراعية الى جانب معهد الابحاث بحيث يقوم ولو بجهود فردية باجراء مسح الاراضي الصالحة للزراعة بالاساليب العلمية ومعرفة الصبل الصحيحة للمهوس بالزراعة في الكويت حتى تصل الى نسبة لا تقل عن (٨٠٪) من حيث امدانها بالتحاصيل الزراعية للسوق المحلي

## ثالثاً: استغلال الثروة الحيوانية:

لا زالت تنمية الثروة الحيوانية في الكويت تعتمد على الجهود الفردية المبعثرة وغير الواعية والتي تعتمد في غالبيتها على الهواية وحب التربية فقط دون الاهتمام بالجدوى الاقتصادية لهذه التربية الحيوانية والملاحظ أن عدد الانعام والماعز قد ارتفع عددها من (١٩٦٩) ألف رأس في (١٩٧٥م) الى (٥٥٣,٩) ألف رأس عام (١٩٧٩م) أي بزيادة نسبتها (٢٨١٪)، وغالبية هذه الزيادة جاءت لعدد (الماعز) التي ليس لها مريد اقتصادي كبير، بينما الزيادة البسيطة كانت من نصيب (الحراف) التي لها جدوى اقتصادية كبيرة من حيث امداد المستهلك باللحوم، وهذا ما يفسر سبب ذلك الاستيراد الضخم للانعام -وما يزال- عن طريق الشركات من استراليا وتركيا ونيوزيلاندا لسد حاجة السوق المحلي،



• يسفل ٢٠ نوع من ٢٠٠ نوع من الاسماك في لبياء الكويتية.

الحرب من خلال الاتفاقية الثنائية بين الكويت والعراق.  
٢ - معالجة القرية من خلال التسعيد والري بالمياه العذبة وعدم ريبها بالمياه «الصليبية» المالحة مما سيؤدي الى استصلاح الاراضي الزراعية وتقليل ملوحتها  
٤ - الاستفادة من تجارب استراليا بشأن للطور الصناعي وحماية المزروعات بالوسائل التكنولوجية بما يكفل التغلب على الظروف المناخية  
كما يمكن زيادة استغلال مياه المجارى المعالجة بالكيفية الحالية بحيث تشمل المناطق الصحراوية من خلال التحريج، وزيادة المساحة المزروعة من (الجبث) لاستغلاله كغلاف للحيوانات الى جانب الشعير.  
كما لا يمكن أن نغفل دور معهد الابحاث العلمية في تطوير الابحاث والدراسات لتنمية الثروة الزراعية والسماكية والحيوانية إلى مقدار الانتاج الحالي للمزارع

والاعلاف والفاكهة في عام ١٩٧٩م زيادة قدرها (٥٩٪) عما كانت عليه عام ١٩٧٥م، والزراعة في الكويت لا زالت تعتمد على الطرق التقليدية، أما الزراعة المحمية والزراعة بدون تربة فهي في مساحات محدودة  
وما تواجهه الزراعة في الكويت من العقبات تلخصها بالامور التالية  
• ندرة امياه واختلاف درجة صلاحيتها  
• اعتماد القرية الى العناصر الغذائية واحتوائها على نسبة عالية من الاملاح  
• الظروف المناخية الصعبة

ويمكن التغلب على هذه العقبات بالطرق التالية -  
١ - القيام بمصحح أكثر وأوسع للأراضي لاكتشاف المريد من الابار والمياه الجوفية فضلاً عن مياه الوقرة والعدلي والشفيا والتي هي المصدر الوحيد للمياه الجوفية  
٢ - متابعة مشروع الاستفادة من مياه شط



## الامن الغذائي....

وهذا يقودنا الى إعادة النظر في وسائل تنمية الثروة الحيوانية ومنها

١ - محاولة إيجاد مراعي مزرعية بمساعدة الجهات المختصة في هذا الامر بحيث يتركز الاهتمام (بالحراف) كمصدر أساسي للثروة الحيوانية ونحسين سلالاتها

٢ - حماية قطعان الماشية من الامراض والابوئة وإنشاء مواقع محدودة وذاتمة للأطباء البيطريين

ومن خلال ذلك نستطيع أن نعمل من الاستيراد ولو بنسبة (٥٠٪) مدلاً من الاعتماد على الجهود الفردية

وبالنسبة للأبقار فإن عددها قد زاد الى (١٤) ألف رأس ولا يزال الطاعون القري يمثل الهاجس الكبير لدى المربين، فمكافحة هذا الوباء والابوئة الأخرى وتحسين السلالات والتهجين بما يظهر السلالة الجيدة التي تستطيع أن تتكيف مع المناخ في الكويت كفيل بتنمية الثروة الحيوانية من حيث أن الأبقار تمثل جدوى اقتصادية كبيرة من اللحوم والالبان ومنتجاتها

وكما أن وجود شركتين معطى لمنتجات الالبان غير كاف ولا بد من الدعم الحكومي لإنشاء شركات جديدة تساهم في صناعات الالبان وتوفير الحماية الصحية للماشية وتحسين الإنتاج بما يكفل سد احتياج

الكويت من اللحوم ومنتجات الالبان والسعر بتصميم الحليب الى البودرة للاكتفاء المحلي دون الاستيراد

وبالنسبة لدجاج البيض واللحم فقد ارتفع العدد من (٥٧) مليون دجاجة الى (١١) مليون دجاجة بين عامي ٧٥-٧٩، كما ارتفعت نسبة إنتاج البيض الى (٢١٨٨٪)، وعلى الرغم من ذلك مع وجود شركتين للدجاج نجد أن السوق المحلي لا يزال يعتمد على استيراد البيض والدجاج المحمد والحي من الخارج

ويرجع ذلك الى عدة أسباب

● عدم التحكم الجذري بالمصايد على الأمراض والابوئة التي تفكك بالدجاج وموت أعداد كبيرة منها

## لابد من الدعم الحكومي

### لإنشاء شركات

### البان كويتية

### جديدة

● ارتفاع اسعار البيض الكويتي عن البيض المستورد، ولا شك أن العكس هو المطلوب لصمان التسويق للبيض الكويتي وبالنسبة لزيادة إنتاجه

● حماية ونظام حفظ الدجاج من الفئران الناقلة لأمراض الدجاج وهي بذلك تشكل عائقاً من عوائق عدم الاستفادة ائلي من الدجاج

ويجب في هذا المجال أن تشمل هذه الشركات الدعم الحكومي لتقديم أقصى وأكبر من حيث امداد السوق المحلي بالبيض والدجاج، وسنظيم الجهود الفردية والإشراف عليها والرعاية الحكومية بكامل ريادة الإنتاج

وبالنسبة لتربية الجمال فيجب الاهتمام بها بدرجة كبيرة واعتمادها كمصدر أساسي من مصادر اللحوم، ويجب تنظيم عملة التربية ضمن شركة متخصصة بهذا الشأن بدلاً من التركيز على الجهود الفردية وذلك لأن الجمال تعتبر بعبء ميزات منها حملها للظروف المناخية في الكويت، وعدم ضرورة وجود مراعي مزرعية لها فهي تربي في الصحراء كما أن الاعلاف ليست أساسية بالنسبة لها

لذلك فالجمال تضمن لها أمر قدر من الأساق مع عطائها الكبير من اللحم، وتحسين سلالاتها واستعمال العداء بجيد لها مريد من الجدوى الاقتصادية لها وبالتالي إمداد السوق المحلي باللحوم

وفي نهاية المطاف وجب علينا التنويه بأمر مساهم في توفير الأمن الغذائي منها زراعة زراعة النخيل وإدخاله ضمن مصادر الأمن الغذائي، واستغلال المساحات الواسعة من صحاري الكويت استغلالاً علمياً اقتصادياً بالاستفادة من تجارب الدول المتقدمة

كما أن مكافحة الآفات الزراعية والابوئة الحيوانية والمراقبة الفعلية لمنع تلويث المحر يعتبر من الجهود التي تكفل حماية البيئة الطبيعية والاستفادة من مصادر الثروات الغذائية وبالتالي تحقيق الأمن الغذائي للكويت



● ازدياد نسبة الماعز دون الخراف.





## حول قضية المخدرات ومدى انتشارها في الكويت

س: هل تعتقد ان للمخدرات خطورة على كيان وشباب المجتمع؟

ج: الحقيقة ان خطورة المخدرات كبيرة جدا وخطورتها تكمن في ان هذه السموم تؤدي الى تدمير روح الدولة وهم شبابها والجدير بالتفكير ان هناك امراضا خطيرة رالت ومخطمت بسبب انتشار هذه الالام بين شبابها واستهلاكها فيهم . ان هذا سهل التدوّل كما ان تأثيراتها مختلفة عما تؤدي اليه الحمر من ايداء مباشر للأجانب فضلا عما تؤدي من تدمير في قدرات متعاطيها سواء جسدية او عقلية

س: ما مدى انتشار هذه المخدرات في الكويت وفي اي فئات الشعب تكثر؟

ج: للأسف تشييد ان هذه الظاهرة احدث تكثر وتستعمل بين الاحداث وعلى وجه الخصوص الطلبة والطلقات في المرحلتين الثانوية والجامعية . والملاحظ انه لسنوات حلت كانت هذه الجرائم مقصورة على غير الكويتيين الا ما بدر لكنها الان أصبحت معكوسة . واصبح الكويتيين متهمين بالاكثورية

س: هل تعتقد ان هناك رؤوسا كبيرة متنفذة وراء تجارة المخدرات؟

ج: اعتقد ان هناك تجارة رائجة لهذه السموم في الكويت لكنها لم تصل الى الآن الى حد الاجرام المظم ببعض تشديد رؤوس معينة بداتها لكن لا استبعد ان هناك رؤوسا وراء هذه العملية هم اعداء هذه الامة والدين وجدوا لهم في هذه المخدرات مدخلا سهلا لمطعم شباب هذا الوطن في سبيل امعاش انفسهم وتجارتهم التي تدر عليهم ارباحا طائلة من ورائها

س: بصفتك «محامي» ما هي اسباب انتشار المخدرات بين فئة الشباب في الكويت؟

ج: الحقيقة ان هناك اسبابا متعددة وراء انتشار هذه الظاهرة لشية وعلى رأس هذه الاسباب هو ضعف الوازع الديني وشابها توفر امان بين ايدي الناس كثره في الكويت وثقلتها عدم وجود رقابة صارمة بالنسبة للداخلين والخارجين من البلاد بدا تجد ان كثيرا من مصابا الاتجار بالمخدرات من غير الكويتيين وهذا ظاهر بشكل واضح

س: هل العقوبة التي تفرضها الكويت كافية لردع واجتثاث هذه الافة؟

ج: الحقيقة لا أؤمن بان تشديد العقوبة يؤدي دائما الى تدمير معدل الجريمة لان هناك ارتشاهات بين ارباب الجريمة وضعف الوازع الديني . ان ان عقوبة الرقيب الداخلي والذي يعتبر المانع الاول للجريمة يكسر في ضعف الوازع الديني والتهمة الدينية . وعيبة هذا يؤدي الى زيادة ذلك . وان العقوبة الحالية لا تكفي لاجتثاث هذه الظاهرة من المجتمع

س: ذكر بعض النواب بان عدد الممنوعين في الطب النفسي بلغ (....) فماذا يعني هذا الرقم؟

ج: هذا الرقم ان كان صحيحا فهو يعني ان الخطر داهم . وان البيت والمدرسة مثالا في تانية اعرصهما الى حد ما ومن هذا نتيجة طبيعية للنكسة الدينية التي يعاني منها البيت والمدرسة

س: ما هو رأيك في مشروع القانون الجديد لمكافحة المخدرات؟

ج: اما حقيقة لم اطلع عليه لكن بما الى علمي ان هناك فقرة خاصة بفرض عقوبة الاعدام على المتاجرين بالمخدرات لكن بي ملاحظة وهي وللأسف الشديد ان جميع المصايب التي ترد الى المحاكم في الكويت يسرف رجال الباحث ومحقق وزارة الداخلية في اعطاء كل واقعة صفة الاتجار حتى ولو كان هذا للتعاطي فقط! مما يجعل هذا الامر لا يتسم بالدقة ذلك حسب اعطاء صفات كافية لمن يحقق معه اذا كان هناك تحقيق في هذه القصص اسوة بما هو معمول بالدول الاخرى التي فرضت عقوبة الاعدام لهذه الجريمة بحيث يكون المجتمع مرتاح الضمير من مرض هذه العقوبة وايضاها . ذلك ان التحقيق في مراحله الاولى يشكل دعامة رئيسة في تصنيف الواقعة جريمة و جنباه مما يبرح القضاء من اجراء تحقيق آخر في هذه الجرائم بسبب ما اعتمد عليه جهاز التحقيق في انه خفية والمباحث في اغلب الحالات من اعطاء صفة الاتجار في كثير من الوقائع التي يكثر فيها التعاطي وانا أؤيد هذه الصيغة

س: ما هي طرق العلاج بمطورك؟

ج: اما اعتقد تعلم الاعتقاد ان في النوعة والتربية الدينية التي تجعل مدأ الحلال والحرام احد الاسس الرئيسية في تهذيب العادات الاجتماعية للأساس بل العلاج الرئيسي ولا ابالغ في ذلك بالاصح الى انحاد الشدة الصارمة في هذه القضايا عن طريق وضع جهاز متخصص في وزارة الداخلية للتحقيق فيها اسوة بجهاز النيابة العامة فضلا عن التحذير والتنبية الشدد على خطورة هذه السموم على الفرد والمجتمع عن طريق وسائل الاعلام المختلفة .

## قراءات سريعة

○ يقال بأن معمر القذافي وجه رسالة الى عمرات لزيارة طرابلس بعد مؤتمر الجزائر من اجل انشاء ما يسمى ب (جبهة الدفاع العربية) لتحل جبهة الصمود!

\*\*\*

○ العدو الصهيوني قام مؤخرًا بتنصيب دار امقاصد الاسلامية الحيرية في مدينة القدس المحتلة بينما لا يزال العرب يطبقون سياسة الصمت تجاه ما يجري في المنطقة!

\*\*\*

○ ارميل شارون وجه في مقابلة صحفية مع جريدة ايطالية تهديا بمهاجمة باكستان وايران وتركيا ودول اسلامية اخرى وهذا مؤشر الى ان اسرائيل بعد ان اسكتت الصوت العربي تريد ايضا اسكات الصوت الاسلامي!

\*\*\*

○ عبد الحليم ابو عزاله وزير دفاع مصر قال ان جيشا مصرياً قويا سيساعد في سحق اي اضطراب او توتر في المنطقة! والسؤال هل تريد (اسرائيل وامريكا) ان تجعللا من جيش مصر «عصا» في المنطقة!

\*\*\*

○ مجلة عربية تصدر في باريس ذكرت ان المطران «كاسوتشي» من بين المرشحين لرئاسة الحكومة الفلسطينية المؤقتة!

\*\*\*

○ خوفا من نقل الاسلحة مقراتهم خارج سوريا ألغت السلطات السورية قرارا مؤقتة مؤخرًا على الاسلحة السورية شال حصولهم على اذن مسبق قبل السفر الى الخارج.. هذا يتهم الاكثريّة المسلمة تعاني القهر والظلم والتشريد!

\*\*\*

○ لندونيسيا رغم انها تكبر الدول الاسيوية المصدرة للبنزول الا انها تدرس طلب قرض من صندوق النقد الدولي قيمته ٦٠ مليون دولار لمواجهة العجز في ميزان مدفوعاتها متجهة للعبة المفتحة متحفيس اسعار المترو!

## في الهدف

### سمسار اليهود

وجاء جمعي كاربر يبحث عن السلام في شرقنا العربي هذا السلام الذي لم يكر ولن يكون ابدًا بين اليهود والمسلمين وكاربر هذا هو الذي عرر بالقروي الذي حكم مصر جبراً فبأنه بكل مكر القساوسة ترأماً معطلاً فعلت المسكين تحت عجلانه مما يك عليه السماء والأرض وما كلى من المنظرين يأتي كاربر وهو يقور سلفاً في مذكراته أنه من وحي امانه بالانجيل يؤمن بقسا ان الله يبارك فلسطين وطناً لليهود! والله لقد أصبحنا في حمرة من امرا مع هذه الأنجيل وكناهمها مهده الأنجيل وتلك الكنائس هي التي قررت من قبل ان لليهود منهجهم حناء وقتلة لؤماء صلوا المسيح خسة وعدراً وسحما من المؤمنين مهده الأنجيل الذين يرتادون الكنائس ان المسيح علمه السلام قد شخص اليهود في كتاب ثلاث «اليهود شيطليون وقتله وكذبون» يعد كل هذه الأوصاف والموت تنقلب العداوة والمغصا الى مودة وزلفى حيث أصبح المصري ولي اليهودي يمكن له في ارض المسلمين ويسلمه في سفك دمائهم واخراجهم لا من ارضهم فحسب ولما من ارض حبرائهم ايضا إن كاربر هذا يدعي الايمان بالله وبحقوق الانسان وريح الخطايا تفوح من تحت ثيابه وهو يعوم بجولته الملعونة بأمر اليهود يعني ان مصر الثمر قرصا سيئاً لعله يستطيع ان يوقع احداً من اولى الامر فينا في شركه كما أوقع أخا لهم من قبل لا سلام بين يهود والمسلمين لأن السلام لا يكون عن ترأس وتشاور كما يريد كاربر والساجون من المسلمين عن دينهم وأما يكون على شرط واحد لا تصور «ولن ترعى عنك اليهود ولا المصري حتى تتبع ملتهم» ولصوء حظ المسلمين ان اليهود لا يفتلون «الجوسم» في دينهم وأما يتقربون الى الله يقتلهم أما المصري فيقبلون ولكن على نموذج جمود افريقيا حيث العبيد والسادة فابن المرح؟ أما أنت يا كاربر فاقرا قول يبيحلمين فرانكلين - «إنكم ان لم معندوا اليهود بهائياً فسوف يلعبكم ابائكم واحفادكم في قبركم» وعليكم من اللعنات عند الله مردي

ابن بطوطة

## الشيخ شخبوط في افتتاح كنيسة!!

نكرت جريدة كومت تايمز الصادرة بتاريخ ٢٧ فبراير اناسي خبراً مفاده انه لأول مرة يستطيع اي شخص ان يتدبر هذا (ابو ظبي) بأن عضواً من الاسرة الحاكمة اشترك شخصياً في طقوس كنيسة روما الكاثوليكية في ذكرى افتتاح كاتدرائية كاثوليكية. ولقد اقيمت هذه المناسبة بحضور مندوب خاص عن المانيا وهو الكاردينال «انجيلو روسي» كما حضرها الدبلوماسيون الكاثوليك الاجانب وجماعة من الكاثوليك العرب من الارض وسوريا وفلسطين وكذلك وفود من الهند وباكستان والفيسين وكان الشيخ شخبوط بين سلطان آل مهيان الحاكم السابق ل (ابو ظبي) والعين) وهو شقيق رئيس دولة الامارات الحالي قد دخل فناء «بنائية» «سامت جوريف» الكاتدرائية الجديدة، عند بدء طقوس الاحتفال.

حيث القيت الخلوات سالفة العربية والانكليزية من بين القضاة العرب والاطباء الجدير بالفكر ان قسمة بناء الكاتدرائية بنح ٢٥ مليون درهم (٦٠ مليون دولار) وقد تبرع بالأرض الشيخ زايد بن سلطان رئيس دولة الامارات الخرسنة المتحدة كعب التقى مندوب البابا بمائات حاكم «ابو ظبي» والقائد الاعلى لقوات المسلحة الشيخ خليفة بن زايد وقدم له رسالة خاصة من البابا لكن فقوى الرسالة لم يعرف عنه شيء كما ورد في نشرات الصحف الا ان الدبلوماسيين في «ابو ظبي» يفتقون بأن مضمون الرسالة يتعلق بإمكانية انشاء علاقات دبلوماسية بين الماتيكال والامارات العربية المتحدة!

## • أين المؤسسات الخيرية الإسلامية؟

الصليبية والصهيونية التي فتكت بالآلاف من المسلمين في لبنان تحاول الآن العمل على تصدير أبناء هؤلاء القتل من المسلمين تحت ستار خادع من أعمال الخير والإنسانية وكسب على ما نفوس ذكرت الإنشاء الواردة من جنوب لبنان أن جاكليس وهي مدينة بلجيكية في الخمسين من عمرها واحدة من رؤساء العائلات الأحرار في قرية الاطفال سغاري قد أصبحت أما لثمانية عشر طفلا ليسوا أبناءها وبكمهم من اليمامس المسلمين والمسيحيين وقد أصبحوا يعمل وجودهم معاً أشقاء كما أنهم يطلقون على جاكليس اسم «مما» وفي وقت الغداء يردد الاطفال «أيها الأب العظيم أنت يا من تحبنا جميعاً» يا من تغفر لنا أسمع لنا يا من يحب بعضنا البعض وان تتبادل التسامح!!

أما مطالب قادة المسلمين والمؤسسات الخيرية الإسلامية أن تضع بسرعة الخطط العملية الكفيلة لانقاذ اطفال المسلمين قبل أن يموتوا في شراك الصهيونية والصليبية اللهم قد بلغنا اللهم ماشهد



## • سوهارتو... دعوة مشبوهة!

الدعوة المشبوهة التي قامت الصهيونية والصليبية والشيوعية بتشجيعها في اعمار بعض المسلمين والتي تقضي بضروره فصل الدين

## رأي اسلامي

### الاسلام والقانون الكنسي الجديد

البلا الحالي يوحنا بولس الثاني وقع مؤخراً بيده النص الجديد للقانون الكنسي أو التشريع الرسمي لعهاد المسيحيين الكاثوليك في شتى بقاع الأرض، وسوف يدخل القانون حيز التنفيذ ابتداء من مطلع نوفمبر المقبل

يسمح القانون الجديد إلغاء الزواج بين شخصين من المدينة المسيحية الكاثوليكية. أما تبين الحل العقلي لأحد الزوجين، وإذا ثبت عدم صلاح أحدهما لتحمل مسؤوليات وتبعات الزواج، وإذا تكررت عوامل نفسية لدى أحد الزوجين، وتبسط في استحقاق التوافق بينهما وإذا أحصى أحدهما لحالة الزواج خطأ مقصوداً مثل عاهة السكر أو استعمال العنف بحق الزوجة وغير ذلك. وهنا لا بد من القول: مجال التفسير عديمه وشاملة وهي تدل على اتجاه للطلاق بشكل غير مباشر كما نص القانون الجديد على منع الزواج بين اثنين من رابطة الدم الواحدة. ومن الدرجة الأولى فقط أي ابن أو بنت العم مدعوة وكذلك الخال وليس ما بينهما في هذا الاطار، وهذا امر جديد في حياة المسيحيين. كما يجوز من الآن فصاعداً للأزواج من شعبه روجته المنة

القانون الكنسي الجديد يعد نقطة تحول هامة في تاريخ العائليين ولا مدري حتى الآن ما ريد الفعل عند المسيحيين على هذه التحولات الجديدة التي بلا شك تلي رغبات الكثيرين منهم ممن كانوا يعدون في مظهر الكنيسة عصابة لا يستطيعون الرحمة والشفقة لانهم ظفروا أو تزوجوا أو لجرو مخالفة بسيطة للكنيسة

كلمة سود أن مقولتها في هذا الموضوع أن المصاري المثلى في الكنيسة كانوا يأخضون على النحلة الإسلامية بعض الأمور مثل إباحة الطلاق وسعد الزوجات وصلة الدم والأرث وغيرها فجاء القدوس الجديد ليوافق رأي الاسلام في كثير من الأمور الحياتية مثل بروت البلا وسرك الكنيسة ويزك المصاري كافة السر والمظنة في الاسلام المتمثل بذلك التماسك العجيب بين احكام الاسلام والفطرة البشرية وأن لا حل لمشكلات العصر بمختلف أنواعها وجوانبها إلا بتطبيق قوانين الاسلام ومدق الله العظيم

«وإن هذا صراطي مستقيماً فاتبعوه ولا تسعوا السبل متفرقة بكم عن سبيله»

الوحيدة لكل المنظمات السياسية بما في ذلك حزب التسمية المتحدة الاسلامي للامراض الرئسي! وطلب صراحة من الهيئة العليا لوضع السياسة في بلاده اعضاء اللجنة الرسمية على الفصل بين الدين والسياسة!!

عن الدولة لضمان التقدم والازدهار هذه الدعوة صادى منها مؤجراً سوهارتو رئيس اندونيسيا فقد أوضح في خطاب سياسي أمام المؤتمر القومي أن هدفه الرئسي هو ضمان ذكر سريع في السياسة الوطنية بأن تكون عقيدة «الينكاسيلا» العقيدة

## • الجزائر وليبيا

يبدو أن الجزائر بدأت تنحو منحى جديداً في إعقاب المصالحة العربية - الجزائرية فقد جمعت عصفويتهما في جبهة المصمود والتصدى وبدأت تبتعد شيئاً فشيئاً عن ليبيا بدليل أن جبهة التحرير الوطنية الجزائرية وهي الحرب الحاكم الوحيد في الجزائر تعيب عن المشاركة فيما يسمى بمؤتمر الشعب العربي الذي انعقد في ليبيا في الفترة ما بين ١ - ٥ فبراير الماضي وكانت جبهة التحرير الوطني الجزائرية تحضر هذه المؤتمرات التي تنظمها ليبيا كل سنة كما أن الشاذلي بن جديد أبدى مؤخراً استياءه الشديد من اتفاق بين الجزائر لا يذكره بالاسم مؤكداً أن الجزائر لا تؤمن بتصدير الثورت ولا تسمح لأحد أن يعطيها دروساً في المصالحة!!

## • إبادة نصف مليون مسلم كمبودي؟

اعلنت الحكومة الكمبودية مؤجراً أن النظام الكمبودي السابق قتل حوالي نصف مليون مسلم كمبودي في الفترة من أبريل ١٩٧٥ - ٥ من يناير ١٩٧٩ م، وذكرت وكالة الأنباء الكمبودية الرسمية أن عدد المسلمين الكمبوديين كان يبلغ حوالي سيمائة ألف شخص والحقيقة أن ما جرى في كمبوديا للمسلمين يجري الآن في تايلاند والفلبين والهند وغيرها من أن تتخذ الدول الإسلامية إجراءات فعالة حازمة لابقاف هذه المذابح الجماعية المشعة وكان أحدها المذبحة التي ارتكبتها الهندوس ضد المسلمين في ولاية آسام الهندية أن المطوب اليوم من حكومات المسلمين أن تطبق قول الرسول صلى الله عليه وسلم «لؤمن للمؤمن كإيمان المرصوص يشد بعضه بعضاً»



# تاريخ الحق الهندوكي

■ صورة لدمية  
حقده  
صد المصلح

بقلم:  
ريحان رضواني

■ الهندوك يقولون: كل من يقطن على أرض الهند عليه ان يعتنق الهندوكية!

وبموجب الوحشة التي مارسها «هنداك ضد المسلمين والهمجية التي ادخلت كل مرصع ووصف فيها كل ذات حش حشها اضطرب بعض الأبناء والأصهارت الى موك أطفالهم الصدر وقت الهروب الى باكستان قائلين انا نجون من هذا العذاب فلسوف نسحب أخيراً!! وبعد هذه البداية الأليمة استمرت الفصول الدائمة ضد المسلمين والتي لا يحصى عدد ضحاياه الا لله وسط صمت غريب في كافة الدول والملاذ الإسلامية ومن منا لا يذكر أيام دبح المسلمين وأجراقهم في الهند في كل من مدن راوركيلا ووجيلفور، وراشي، وأحمد آباد وفراد آباد وآله آباد، وجمشيدفور، وبيهار شريف وعلى كراه، وأسام أخيراً لا آخراً والله وحده يعلم الى متى يبقى هذه السلسلة على مرأى ومسمع ألف مليون مسلم في العالم في نفس الوقت الذي تتمتع الهند بالدعم الاقتصادي المستمر وأصدمة الطيبة مع كافة الدول الإسلامية والعربية حدث ما حدث في ولاية آسام غضرب المهاجرين البنغاليين من المسلمين الذين سكنوا

وبمخالديش كرهائن في الهند ليقتلوا ويشردوا ويواجهوا أسوأ أنواع التعذيب والتفكيك وبدأت المسرحية الدامية منذ أول يوم من أيام الاستقلال حيث قتل مئات الآلاف من المسلمين في عاصمة الهند دلهي وولائه السبع «مخاطب» المجاورة لدلهي حتى حلت الاخيرة من وجود المسلمين هناك اللهم الا المساجد التي بقيت مرابط للفرار او مرابيل للعمائم والنساء المسلمات اللاتي جبرن على الغناء في ميوت السبع والهنداك أمرن بدرك الإسلام وحدث اكبر مذبحة في المارشح ورعاء حرب الاستقلال. عاندي، وبهرو وبيل وأبو الكلام وحفظ الرحمن وخمسين أحمد من أعضاء حزب المؤتمر الوطني منظرين نام اعينهم أول حساند البرع الذي روعه الانجليز وسقاه الرعاء الهنداك في فترة تدرب الهنداك للحكم منذ عام ١٩٢ الى ١٩٤٧ وأما الزعماء المسلمون المشاركون في حزب المؤتمر وغيرهم فما قالوا من حرب الاستقلال التي شاركوا فيها الا «حفي حين»

في ولاية آسام التي تقع في شمال شرقي الهند حدثت مذبحة رهيبه ضد المسلمين اسبب الدورية الاولى منها بقتل أكثر من ثلاثة آلاف مسلم وتشريد مئات الآلاف منهم وهذا هو العمل الجديد من فصول المسرحية الدامية التي بدأت منذ أكثر من ثلاثين سنة في ربوع الهند المختلفة لمصغية للمسلمين جسدياً وأسهك أعراضهم والاعتداء على نفوسهم وممتلكاتهم والهند دولة ظلم فيها سلطة المسلمين أكثر من ثمانية قرون حتى سلب الانجليز الحكم من المسلمين وسدموه للهنداك خلال فترة امتدت ١٥٠ سنة ولم تحصل الهند على الاستقلال الا على جثث اسمين وأشلانهم. ففي عام ١٩٤٧ جاء قرار التقسيم حسب الخريطة المعدة من قبل الانجليز والزعماء الهنداك الكبار ونشد دولة باكستان في مناطق وولايات داب نوارع اقلية وتربط جغرافي هزيل حش سهل صرمها وتقسيمها من جديد، وبقت ولايات عديدة داب أغلبية مسلمة مع الهند كما بقي عدد من المسلمين لا يقل عن نصف عدد سكان باكستان



## ■ المسلمون الفارون من المذابح: اذا نجونا من العذاب فلسوف نفجب آخرين!!

اصطراحت جانبي اكثر عدد من المسلمين على  
يدي الشرطة

الجماعات الهدوكية التي تحطت لصرع  
المسلمين لها حرية كاملة حتى لتتريبات شبه  
العسكرية في الحدائق العامة وأوساط الجامعة  
في حين منهم الحكومة نفسها الجماعات  
الاسلامية بانها تأخذ أموال البعد وتستجدها  
في نشر الاسلام حتى ورواه بد حله الهندية في  
معرضها الأخير بحرص الحكومات لحله صد  
بسمين ويذكر اسماء بعض الجماعات بسمه  
العامة في الهند وتتمها بشر الطائفة

أما المسلمون انفسهم في الهند: فرغم  
انهم يبلغون مائة مليون نسمة الا أن  
علماءهم يعيشون في ترف ادبي أو زهد  
انعزالي والزعماء السياسيين يجرون وراء  
المصالح بدون أن تحرك فيهم الأحداث  
سالكاً كتابهم يعيشون في واد والآخر  
بدمخون في واد آخر وقد بلغ الأمر ببعض  
المتعلقين والعملاء الوقحين منهم إلى حد  
انهم أعلموا في نفس يوم مذبحة آسام ما  
يلي

■ «نحن نشكر الحكومة الهندية المتعنتة  
في كل من رئيسة الوزراء ووزير الداخلية  
والمسؤولين الآخرين لانهم حققوا مطالبنا  
بانخاذ الاجراءات الصارمة للقضاء على  
الطائفية وان الحكومة الهندية لها سمعة  
طيبة والحزب المؤتمر الوطني تاريخ مجيد  
لذلك نحن لنصا في حاجة إلى المحرك  
لانتقاد الأمة والوطن»

هذا هو واقع مأساة المسلمين في الهند  
وكم تمتظرهم من المذابح الدموية في  
الولايات الأخرى عبر «آسام» فهل هناك  
من يقف في عون اخيه المسلم؟ وهل تتخذ  
الدول الاسلامية والعربية التي تهددها  
رئيسة وزراء الهند بكشف ما يجري فيها  
وتمنعها حتى عن مجرد ايداء العالم  
والاسف اذ تعتبر تلك تدخلا سافرا في  
شؤونها الداخلية فهل تقوم هذه الدول  
بإعادة النظر في المعونات المالية الهائلة  
التي تقدمها للهند والعمل على تقليل عدد  
الهناك في الخليج ووقف ايديوب النفط  
الذي يتدفق بسخاء لحرق اخواننا  
المسلمين هناك وايقاف المساهمات في  
المخططات الاستثمارية التي لا تتم الا  
معون دول الخليج.

اللهم قد بلغت.. اللهم فاشهد ولا  
حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم

وقد جاء على لسان بعض الصحفيين  
الهندوك البارزين «إن الهدف الأساسي من  
اقامة لمذبحة ضد المسلمين هو تأديبهم  
وعلمهم ليعرفوا انهم حاصرون أعينهم  
مطاطني رؤسهم في أرض الهند»

**موقف الحكومة الهندية:** الحكومة الهندية  
هي المسوؤولة أولاً وأخيراً عن كل ما يجري هناك  
من مذابح وحداث العنصرية والمضطد لأر  
الأحداث دأبت تتم بمشاركة الشرطة الفعلية  
ولولا الشرطة وأجهزة الحكم الحافدة على  
المسلمين لما استطاع الهندوك الأعداء عليهم  
وما يزيد الحقد ضد المسلمين ما يلي  
- كتبت الممرور الدراسة في مدارس الهند  
الرسمية تحت المسموم في الجير الناضج من  
الهناك لأنها تقدم أسوأ صورة للمسلمين الذين  
حكوا الهند في الماضي

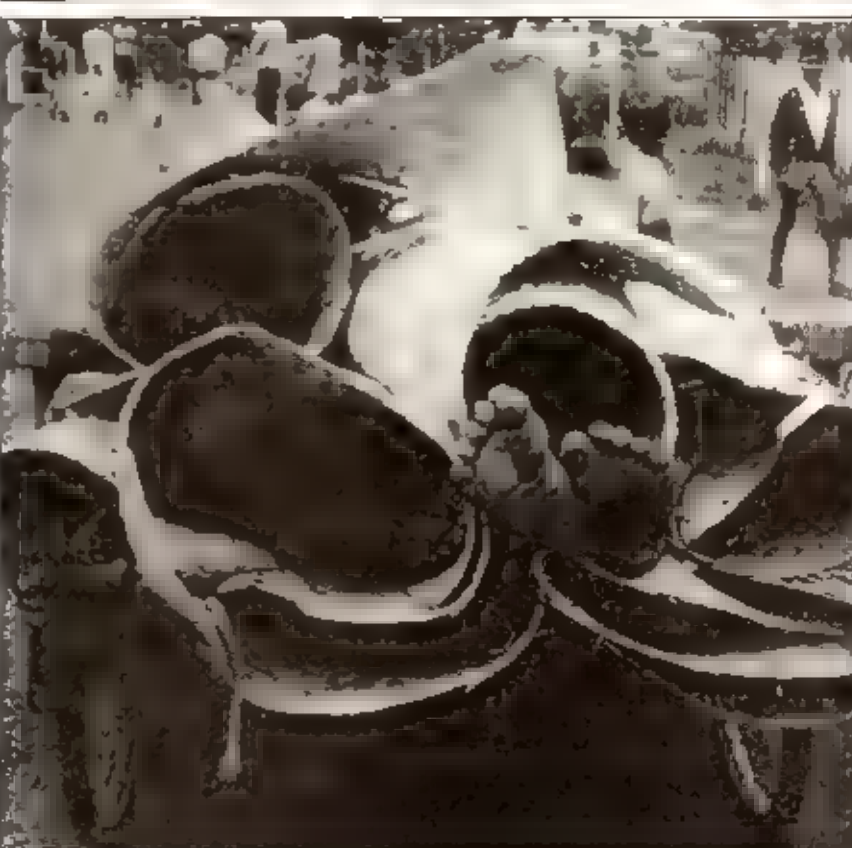
- الحكومة الهندية منعمة في معاد المسلمين  
عن المصالح القنادية وأجهزة الشرطة والحيش  
حيث لعب جهاز الشرطة المؤكل بإقامة الأمن  
صاحب أو حالاً أمر المسلمين يقتل في كل

في المنطقة منذ انقشرب من هذا القرن وجاء  
قسم منهم ائداء انفصال مجلاديش عن  
باكستان وفي ظروف قاسية وعقد المسلمين منهم  
لا نفر عن خمسة ملايين مصعه وتم تعدد  
لخطط الاجر في بدح ثلاثة آلاف منهم  
وبشرى اساهي وهو خطه مدرسه كف عديهم  
مدرك المصحف بهندة نفسها وشاهد العالم كله  
أنشع معانظر للعمل والسعدس على شاشات  
تلفزيون

\*\*\*

**مصطفى الهندوك:** الزعماء الهندوك وخاصة  
بندس يشارون بعزل بواسطة جماعاتهم لقتل  
لمسلمين وأحرقهم يقولون وبكل هراجه  
- إن المسلمين جاءوا إلى أرض الهند كعزاة  
مستعمرين فعليهم أن يدوقوا وبال أمرهم  
- المسلمين قد حددوا حصرهم بنشاء دولة  
باكستان فليس لهم حق سقاء في أرض الهند  
- الهند لها دينة قديمة مكل من يقطن أرض  
بهند عليه أن يعتنق الديانة الهندوكية ويسمى  
ملاحح الحاصرة الاسلامة والا فليقتل أو  
بغتر

## ■ المسلمون خرجوا من حرب الاستقلال بخفي حنين



# على طريق التسوية

## هل ما زالت منظمة التحرير هي "الممثل الوحيد"؟

بقلم جمال الراشد

معان وأجراء مفوضاء مع إسرائيل على  
سائر منظمة التحرير الفلسطينية هي  
«الممثل الشرعي والوحيد»

ولعل هذه الهواجس كانت تدور في عقول  
قادة منظمة التحرير الفلسطينية وهم يترددون  
في مؤتمر الجولان - «دعم وتوحيد المصال  
السياسي لأهلنا في الأرض المحتلة» وبهذا الصدد  
ذكر حديثاً لرشاد الشو في عمان عام ١٩٦٩  
مع أحد قادة المقاومة قال فيه «قاتلوا سم  
كثوار ودعونا نحن كسياسيين أن نحاول  
الحصول على شيء بالمفاوضة عن حصل على  
شيء مهم لنا ولكم وللعصبة ككل وأن يتم حصول  
على شيء - صلا علاقة لكم بنا فقط، لا تنهوننا  
بالحماسة» مهل هذا هو منطق الذي امتنع به  
منظمة التحرير الفلسطينية بعد مرور أربعة  
عشر عاماً على هذا الكلام؟

ولقد كان من المقرر أن يعود ملك حسين إلى  
واشنطن مع مطلع شهر مارس الحالي ولكن يبدو  
أنه قد أجل هذه الزيارة إلى مهلة هذا الشهر  
بحسب الاجتماع مع مشير عرفات ومعرفة رايه  
بعد المؤتمر الفلسطيني في الجزائر وبعد  
رفع كتابه لدى جامعة القاهرة



— عرفات: قياده المنظمة في بحر عاصم

لأهلنا أرض إسرائيل» ولقد سبق لنسب وشارون  
«عصا في أكثر من مناسبه ولدى باربعه  
لوسيطين وسيد يورك ماخضال الأرض خلال ٢٤  
ساعة وقصر السلام الذي مرصده وهو ضم  
الأرض إلى إسرائيل واعطاء الصفة الشرعية  
للمكون «وطنا مدبلاً للفلسطينيين وهذه كما  
يقول يجر «أسرع طريقه لتسوية السلام»

ولقد كان ذلك حسي الذي هو أكثر التأثير  
ممثل هذه السلام محرك مصرعه في اتجاه  
واشتمل مطلب منها المحدث تم عاد بمجموعة  
من القواعد بأن تعمل واشتمل على ليلاد بناء  
المستوطنات الإسرائيلية في الضفة الغربية عديم  
معنى الأرض عن استعدادها للمفاوضة مع  
إسرائيل بوقت يصعب فلسطينيين من خارج منظمة  
التحرير الفلسطينية وعبد «نصن» أمريكا  
عوده «معلم» الضفة والقضاء إلى الأرض بحيث  
يكون للفلسطينيين حكم ذاتي في إطار الدولة  
الأريسة

وهذا يعني مجاهل منظمة التحرير  
الفلسطينية واسقاط قيام دولة فلسطينية مستقلة  
من الحصار وعلى هذا الصريق قام «المن  
مربع» رئيس بلدية بيت لحم مرارة القاهرة  
أنس يقوم سبها وسير الأرض تسبق مصصر -  
و جميع مع عدد من المسؤولين المصريين من  
بجانبهم وزير الخارجية كمال حسن على حيث  
سبها وشبه مرفعه من ٢ - حصص فلسطينية  
بالأرض المحتلة سبها حكمت مصري احد  
الوزراء السابقين في الأرض ومن عماء رئيس  
ورشد السوا رئيس بلدية عزة السابق وظالم  
هذه الشخصيات نحو سفريه المصير لنسب  
الفلسطيني والاعتراف بامسار ولعناصر مع  
إسرائيل وقبول المعطاة الانحدارية في مشروع

بعد اختتام أعمال الدورة السابعة عشرة  
للمجلس الوطني الفلسطيني الفلسطيني التي عقدت في  
الجزائر في الفترة ما بين ١٤ و ٢٢ فبراير ١٩٨٣  
والتي استضافت أن تبقى على تصانق المظنه  
بعد الزلزال العنيف الذي أصابها في لبنان ووسط  
العواصف الهوجاء التي تهب عليها من قريب  
ومن بعيد - أعلنت المنظمة عن تمسكها  
باستقلالية القرار الفلسطيني قول معنى القرار  
الفلسطيني مستقلاً وإذا كان كذلك مما هو  
هذا القرار؟ من مرر منظمة التحرير  
تخوض معركة «الحل السلمي» وترفع عص  
الريثون؟ أم أنها ما زالت تتعصك بالممنعة  
والكفاح المسلح لتحرير فلسطين؟

في الحقيقة نحن لا نحاول التأكيد ولا  
التنكيك، ذلك أننا نعيش المأساة نمانا كما  
يعيشها الذين خرجوا من بيروت أولئك الذين  
حاولوا بكل ما أوتوا من فكر ومن عزيمة أن  
يصنعوا شيئاً من أجل فلسطين وعصية فلسطين  
وذلك بتحريك هذه الأمة من رقدتها فلم  
تتحرك، فالتجهاوا إلى الصمير العناني لعله يتحرك  
لمجدتهم، فتتحرك الصمير العالي لكن للاجها  
عليهم، فعادوا إلى هذه الأمة يستصحبونها  
البخوة فأصبحت أداهم اصواب مشاد تقول  
«اعتزوا بإسرائيل!!» واصواب أكثر مشاد تقول  
بهم: «قاتلوا حتى الموت» وهذه الاصواب هي  
نفسها التي عطلت وتعمل لأبادتهم والتجارة بهم  
وبعضيتهم

فما العمل؟ وزير الدفاع الإسرائيلي السابق  
«أرييل شارون» الذي أصبح وزيراً للمناطق  
المحتلة يكرر ما سبق أن قاله دائماً من أن  
الضفة الشرقية هي وطن الفلسطينيين ويجب  
«أن الضفة الغربية يجب في حجة إلى صم

— عرفات: القرار الفلسطيني المستقل والوحدة الوطنية.

الأمريكية - وبعد ذلك حسم أيضا بتزويد الأردن بمصفى أسلحة تلحق همتها بلبوس دولار وتتضمن طائرات هـ - ١٦ وصواريخ «هوك» إذا أُعطي عن استعدادها للدخول في مفاوضات مع إسرائيل بن وأكثر من ذلك فقد سمرت أئمة صفارها أن أمريكا على استعداد لاعتماد الأردن قاعدته بقوت التدخل السريع ومجهيز هزقتم ازميجين بأحدث الأسلحة للتدخل في الحنجج اذا اقتضى الأمر

ومثل هذا الكلام ماذا يعني؟

١ - طمأنة الملك حسين الذي يخوف من هجوم إسرائيل  
٢ - التمتع لإسرائيل أنها لن تكون الفاعلة الأمريكية الوحيدة في منطقة الشرق الأوسط إذا سمحوا في الخروج عن الإسرائيليين

٣ - طمأنة دور الحنجج من الخطر الأجنبي وبشجيعهم بدعم خطوط الملك حسين

وبحل ملك حسين لو اطمأن بأن إسرائيل ستسحب من الضفة والقطاع يدخل المفاوضات معها عمر عاصي بشيء ولكنه يخشى أن يفعل ما فعله السادات مع العرب ومظلة التحرير ثم لا يحصل من إسرائيل على شيء تقول صحيفه «وون سترب جورمال» بهذا الصدد «يمكننا أن نرى صورة جده الملك حسين أن يرى صورة جده الشريف حسين الذي أريج عن العرض حسب رفضه التفريط بفلسطين لليهود وفي جانب آخر يمكن أن يرى صورة جده الملك عبد الله الذي قبله الفلسطينيين عام ١٩٥١ لأنه حاول أن يعقد صلح مع إسرائيل» ولذلك يمكن تلخيص لأطراف الذي يمكن أن يتحرك منه الملك حسين في العلاقات الحالية (لا تثر الإسرائيليين حتى لا يحلوا الأرض ولا يحاصم الدول العربية البعثية التي تقدم مساعدات معها وضرورته للاقتصاد الأردني ولا يجر الموقف إلى حلاله خصامه مع منظمة التحرير الفلسطينية التي سحطى نسف ٧٠٪ من السكان في الأردن والصفه ولا تعتمد كثيرا على مساعدات الولايات



الملك حسين يتحرك وسط العلاقات الأربعة

المحده التي ائتمت في بعض الاوقات انها لا تتصرف كما هو مطلوب منها) وسرى كيف يمكن للملك الأردني أن يتحرك وسط هذه اللاء الأربعة

ومن جهة أخرى على الولايات المتحدة الأمريكية ضغط على إسرائيل للاستحاب من لحنان للتفرع بعد ذلك لحل المشكلة الفلسطينية وحسن تطمئن الأطراف العنصره وتدخل المفاوضات ولعل ريجال يريد أن يحقق مصرا ما لمصلحة قبل حوص معركة الاستحاب العنصره سواء بتحقيق «السلام» في الشرق الأوسط أو بتحقيق «اتفاق ما» مع الروس ومحاولات مؤتمرقصه قاس هي توجهه انظار ريجال إلى الشرق الأوسط ولعل ريجال أصيل إلى هذا الرأي ولذلك يسأل ريجال على لسان ممدونه إلى إسرائيل هل تريدون السلام أم الأرض؟ وتلتمس الأمريكيون مساعده من حزب العمل العارص ولكن رئيس الكتل اليهودي «سحق مائون» وهو من حزب العمل ثبت إنشاء ريارنه لتواشطنى أنه ليس أفضل من حزب الليكود الحلكم وذلك حين أعلن عن لاءانه الحزمه وهي

- لا لعير القدس عاصمه لإسرائيل الموحده  
- لا للعوده إلى حدود ١٩٦٧  
- لا لدولة فلسطينية إلى حزب دولة إسرائيل  
- لا للمفاوضات مع منظمة التحرير  
- لا لعبر معاهدة سلام مع لبنان على عرار ما حدث مع مصر  
وأذا كان هذا هو موقف «المعتقلين» من حزب العمل العارص، فما هو موقف «المطرمين» من حزب الليكود الحلكم؟ أن مجرد ذكر اسم الفلسطينيين عند سفر وشاؤون متير فيهما المتعبريه فكيف اذا طلب منهما أن يحلما مع الفلسطينيين وأن يعطياهم حراً من وطنهم؟

في تصريح لوزير خارجية أمريكا جورج شولمر، جاء أن على الأرض أن تكون حراً جداً وقال في مقابلة ريجال لا شيء يمنع أن يعيش الفلسطينيون واليهود معاً، وكأنه يقول أن المسوطلات عمله مقوله! وإذا كان معنى لا يريد أن يخرج من الضفة الغربية ويعبرها أرض إسرائيل معلى أي أسس مجري المفاوضات؟

هل نحري على أساس اتفاقيات كامب ديفد التي مصر على إعطاء السكان في الضفة الغربية والقطاع حكماً إدارياً دائماً لمدة خمس سنوات وهذا الحكم للسكان وليس للأرض باعتبار الأرض لإسرائيل التي تكون مسئولة عن الماء والكهرباء والاقتصاد والدفاع فهل يريد

ريجال أن يصم الأرض إلى اتفاقيات كامب ديفد؟

هناك أمر لا بد من إعطائه الأهمية بظهوره وهو أن الأمريكيين ومنهم ريجال (مشرقي) بروستانت أي يؤمنون بالموافاة (العهد القديم) الذي هو كتاب اليهود لمقديس ولذلك فالأمريكيون يعتقدون أن الأسرانيين على حق حين يزعمون أن فلسطين هي أرض إسرائيل وأن الفلسطينيين عرباء عمها! ثم أن أمريكا من مصالحها أن يبقى الوطن العربي والإسلامي معزقاً وإسرائيل تعمل على ذلك فلا بد أن يجد الدعم من أمريكا ثم أن المستطرين في أمريكا يهود والرونج - كما يقول ريجال مطلع - عوه جواره في أمريكا ولكلهم في خدمة اليهود! ثم أن الجالية العربية المنحسة في أمريكا ومعظمها من رجال الأعمال الذين فقدوا الحسن العوسى الموجود عند اليهود فعبروا الأسماء العربية إلى أسماء «أمريكية» وأتمتله على ذلك كثيره منها أن (أبو الهو) غير اسمه إلى (هاور)!

وسط هذا الحزم المتلاطم يريد ناصر عرفات أن يحتل من القدس عاصمه لدولة الفلسطينية التي يحدد كوسعدالما مع الأرض ودون ر سعروف لإسرائيل ويريد عرب أمريكا بعد ذلك بالضغط على إسرائيل لقبول التفاوض مع الأرض ويريد عرب روسيا من ناصر عرفات أن يتخالف مع القوى «الإشتراكية والتقدمية» ضد القوى «الأمبريالية والرجعية» ولكن من نفوتين العظمى تريد لإسرائيل أن نهى لأن في بعثها معرباً للعرب والمسلمين وخصوصاً لهم لأحدى النفوتين أو كلتيهما والعرب والمسلمون في عيهم سادون

وسحق يقول أن ما نحري على الساحة بعيد كل السحد عن نطلعات هذه الأمة التي طال صمرها وطال انتصارها وعدائها وباعتبار أن كل مسلم (راع ومسؤول عن رعيه) فائظول مراجعه علمه شامله المعروف عن أسباب البردي الذي نحن فيه ولا يعفص احد نفسه من المسئولية ويلقيها على سواه أنهم أ سادك الأمر وأن بعدد انفسنا ودمارنا وشرفنا من الدمار ولا بد فعل كل شيء أن نعرف على هوسنا من مصر؟ هل نحن أصلاً أم اتضاع؟ ما هي ععددينا؟ هل هي من السماء أم من الشرق والغرب؟ ما جدى بمانا بهذه العقده ونظمتها لها؟ أن جبنا على هذه الأسله تكون حد حطينا الخطوة الأولى في طريق العره والكرامه والنصر والافسطن ممعني العسبي - كشور المساقمه - وعمرنا يستلم سعيدا نتاج

و سنا

كيف يمكن للملك حسين أن يتحرك وسط لاءات أربع؟

— النميري يقول: إن الفساد يبتلع أكثر من ٥٠% من موازنة الدولة.

— المعاناة المتصاعدة في السودان وصلت حد الدواء!

— ما تأخذه أيدي الفاسدين في عام يزيد عن ديون السودان بأكثر من ٤٠%

# السودان

## يستقبل الولاية الثالثة لرئيسه

### أين العلة:

نظن أن العلة الحقيقية هي ما صرح به النميري حول تلك الفساد الذي يمتد الحاص والذي يستطیع أن يبتلع أكثر من ٥٠% من موازنة الدولة! والقول ليس من عند بل من هم الرئيس النميري على يده صحيفة الشرق الأوسط قال النميري إننا أجرينا خصاصة في عهده من الميراثه و كمال العزم وما يستعد من هذا المفقود فوجدنا أن ميزانينا في حوز ٢ مليون دولار سنوياً وأن ما يفقد منها حوالي ١ رة مليوناً ومن هذا المبلغ نفقود بسداد حوز ٠ ثلثه في الحرية في طار لآخر - نفوسه الخ انظر من الحديث في انصر لثت الله

ووفقاً لروايه الرئيس النميري فإن ما تأخذه أيدي الفاسدين يريد من ديون السودان الخارجيه بأكثر من ١٢٤٤ مئة تكفي لقضاء ديونه وبقيص وهي خلال عيرانية عدم وجد فقط ولا شك أن هذه القلة العاسدة والتي تأخذ من عيراته البلاد أكثر من ٥٠% أو ٢٠ على الأقل أن امت على مقدرة القوميين بفاعليه على استعادة نصف المبلغ المأخوذ فالعنه الحقيقية لاقتصاد السودان ومصاداته هي هذه المجموعة والعجب أن رئيس الجمهورية يقف على تلك بقوله «وفي السودان عندما يحصل شيء شاذ بمشهور - قمحي سند عسيم ومناثر جد بالاحلاق عسما يحصل شيء عريب كنه ينكر الناس القصة في حين اعرف أنه في دولة واحدة يمكن أن يسرق شخص واحد كل هذا المبلغ الذي يفقده بالسودان...»!

عمران خصه عمر جدد النور بغيره بها حجم معاد متصاعدة والتي من النميري وجودها في حاور سريه بسر النميري هذه العادة التي لم يسلح نصف الآلة العنة حجة النميري سمعته كنه أدد من لعمامة وحمر من سب من لعمامة ووضع صغير ومعه في هات معانة مستحله بعد خصاصة كمانا و التحديد ولصروف ووصلت حد انعدام سواء لانسار لم لا يستطيع سفعده عنه كمرصر نسكر بمر ماسهد ممر لا يحتمل حالتهم صرا ولا نصار

### تعليقات غير شافهة:

وقد ربط النميري بين الأوضاع المعالمة وغير مشاكل ومعانات بلاده الاقتصادية ومب ذلك أن مصحح المعالي وهذا الربط مبرر صفاته بلاده وبمر الأوضاع العاسدة بمر صححت على اطلاعه فقد سدرت عنه محاوره أنه بمبب كاتب لشعار السكر العاسه في هوض كذا سودا يعالني من مبادا عباله في سعادته بحاور ال - في بعض المناطق وعد على النميري هذا الامر لانه اجراءات محله حجة ولا مذكرى كم رضى الحاور عن هذه لاجته

والمحتمل أن موصى عنه الاقتصاد السودا نفس في الأوضاع المعالمة والتي هي عن ثابته في حد كبير بمر ما بها على احسة

في عديف المصادر يوم الأخذ الصانع من جمادى الأولى سنة ١٤٠٣ هـ الموافق ١٩٨٣/٢/٢٠م أجرت صحيفه الشرق الأوسط حديثاً مطولاً مع الرئيس السوداني جعفر محمد نميري تحدث فيه عن حوزات مختلفه متصل بالأوضاع بد حسة لبلاده ومصوراته حول الفصل التي تشمل الساحة العرسه الآن

وبم يكن جديدا أن موه النميري بصفحه حوز لصالحة عير انشروطه مع مصر أو الدعوة الصريحة إلى الانعزاف بإسرائيل ولا بصالحة انصافه حوز عدم حدوى الحرب مع إسرائيل وأن لحوار وحده هو الذي يمكن أن يحقق الأمال العربية في فلسطين - ولا نقول الاسلاميه - كما ولم يكن مرمسا أن محلل النميري أوضح ماله الداخلي وفقاً لمعسسه ورؤاه امرفودة بحوزة طولة في الحكم ولكن سدي استوقف صور المعيل والتحليل ما يدور في بلاده، وتعبيره له

### حجم ديون السودان:

وقد تطرق نميري إلى حجم ديون السودا وبقي ما يشاع عن أنها سبعة بلايين والرمم سدي حنده بها هو سفعانته مليون دولار مع مبنونه بصعوبة بحمر للديون في العموم ولا تعجبنا هب صنو هذا الرقم أو ذلك ولو مهي بنميري ديون بلاده حعه وتفصيلاً لما وسعنا لا التامير على قوته، هو رأس البلاد والمسئول لأول غيرها وحسن برأس المسئولة أن يكون لآخر والأعلم بدقائق وتفصيل ما يدور في حوزة



## - أين النهج الإسلامي في أولويات الولاية الثالثة؟

### - الفساد لا تستأصله إلا روح صارمة صادقة.

### - السلطة المطلقة خطر على صاحبها ومن حوله.



جعفر العمري نائب وزير الشؤون

مبوق كما كان يردد البعض من حاشية شاعت في مسند عدي لا بدري كيف يجمع العدي مع مسند " فلا سب بها يعود بقعة عدي محذورة كنه حبل منسوب العدي في مسند ولا سبك العاصم في منطقة أن من منح بهم الفرصة عدياً لمصعباً بالعدي مسند - على حد الأمينة المشهورة - لا يستطيعون لا الحرة الأول من المعادلة ولله اشكوى وبه الاستعانة

#### معالم لم تتغير:

بعد اخبارنا هذه الاقوال واكتشفنا بها لكونها معبرة عن المزاج والتركيب الذي يفيض بصاحب الامر في السودان ولكن ذلك من معالم شخصيته الثابتة والتي ما ابدت الا توسعاً وبمكناً من خلال الفكرة الماضية وبخسب أن قطعاً يوضح بعد أربعة عشر عاماً هو أمر صعب جداً إن لم يكن مستحيلاً

#### والولاية الثالثة:

ولا يرد أن يكون من الخشنيين أو من الأمر في حاشية لاجهاد اليدين عاشر من مبدئه يعرف كما كانت حقول العرب في حكمها والآمال التي نوسها الزلائل اسولتار من رئاسة العمري لا نظير كائنه في هذه الولاية الثالثة

وقد كان من مبدئيه في ولايته الثانية موبه بالنهج الإسلامي الذي لا بدري مكانه لأن في ولوبقه ومع أنه كان يردد في خطاب ولايه الثابتة قول الصديق رضى الله عنه أطعموس ما أضعت الله فيكم مبل عصيت الله فلا طاعة لي عليكم وذلك خطاب لا يطليه إلا من كان على نهج أمي بكر ورعته ولكن العمري ساق نفسه لذلك الامتحان وقد احتبر مقر من رعيته بذلك محاوله تحقيق تحرزم الحمر في جزء من العاصمة [مدينة أم درمان] ففرض العمري الأمر وصرح في محاسبته أنه ليس أمير للمؤمنين " حتى يطلب بدت الظلم" ولأن عسر على صاحب النهج الإسلامي عاد [هذه الامر الصعير عما سواه علمه أعمر أم هذا يرى الفارء الكرمه"

فالروح التي مستأصل بها الفساد لا بد أن يكون روحاً قوية صارمة حازمة أما هذه الاقوال فلا مجاله إن قلنا إنها نظمير منعزلة أكثر من أنها مثارة لمصعب. مكونات التي يبرو " سونا من عرقهم وحيدهم ولا رسم ن هذه الحسة العامة من الاحلاس والسرقة ثم بعينها لا هذه بروج مهبسة بفساد واضمح. ثمهاو في بعضاء على الفساد هو انجزي بمصاعد وبصاعفه ونس بر أنداء حصصه ثم بصعد الاحلاس والسرقة من اسيرانه العامة سونه من حين سون النمري لمنطقة حمر مخرج حشمه واضحه حول هذه أسألة ولكن السوء سدي حمر على صغر عده ار فساد في انعهد ساسو به والذي كان عر "كرو جوافرد عر عامه سونه - كما كان يقول - كان معينه عر كمبر من هذه الحسة العامة العاليه مع بهو من العمري من أمرها

#### والسلطة المطلقة:

ولذلك بعد احز بضاف أن العلة انبساطه " هو امقدم عليها" وقد صرح النمري نفسه في حديثه مع محاوره عن هذه السلطة نظفه جميعاً يردد بالقول [حسد دستور البلاد في بيدكم السلطة المستعينة (محسب دور) والسلطة العشريه (محسب الشعب الذي لا منعقد لا مدعويكم ولا مد من عصادكم على قراره والسلطة السياسية الاتحاد الاسراكر) ألا سوز ان في هذا مركزه في الحكم - ولم الامر ر على بكمير كل السلطاب بيدكم]

وحاشية النمري بقوله

بستطع " بقوا ذلك ونكر هذا ما رضى به الصعد السوادي في مسوده " ولولا فقتن بر المسد كائ عايد في الخصة عموماً حد في حور حور هذا التعديل ولكن الحدث عر عايد لا بدري " عوبه امر لا يصححه العده "

ونكر صغر بقصه فامه وهو عصه هذه السلطة انضغه امر من الزورون ويكو حطر على صاحبها ومن حوله في عر عر وبوع الملمر عموماً حبراً خضف برعد انجس

والعجب لا يفرض من هذه المنصب هو من عمري هذه الظاهرة شيء عادي وأين المتابعة إن كان هذا هو الأمر المتعارف أم تراه يستغل أن محور مجموعة متلفاً يمكن أن محوره مرد واحد في بلاد أخرى مما يحفظ هو تعلمه؟ أم أن الحكاية عن مفسدي بلاد ممالك فيها لاجرد أنهم لم يستطعوا سرعة أكثر من مليون ونصف المليون من الدولارات؟ أم لأنهم «عفوا» عن نصف سافر الذي لم سرفوه

#### هل يمكن محاربة الفساد بهذه الروح:

شعار لم يقطع عند أن لعصك العمري بمقاله سلطة إلى يوم ناسي هذا هو محاربه الفساد وقد نحن الآن في عامه الرابع عشر وفي الولاية الثالثة اعتمد على سب سواب آخر إن قدر لوى منك

وحظوه هـ بقول انه مائى هر هم رشير فصيل عر ولايته الثالثة بعد نام والحو ار الدلائل عني بمطوى علمها هذا الكلام هي التي تعصر عله السوادي العائمه الآن مع عيوه من الاسباب مما يتطرق اليه في هذا المقال

# بمناسبة مرور عام على نكبة حماة

شيء للأجيال الطالعة عن المدينة «المستفردة»

تقع حماة في قلب سوريا العربية المسلحة، ويبلغ سكانها ٢٠٠ ألف نسمة وهي من أقدم مدن الأرض، لكنها أصبحت بعد الفتح الإسلامي قاعدة هامة من قواعد الحروب والاسلام في بلاد الشام ثم بدت قلعة مقاومة وطنية لا تليين من أيام القنار والصليبيين الى أيام الفرنسيين والاسرائيليين

هذا الماضي لا يحتاج الى شهادة المؤرخين، فعلى مداخلها كانت تلوح -خصوصاً مدخلها الجنوبي من جهة حمص- «تلال الشهداء» و«قواس النصر لمجاهدي حماة» وقبور وقصاب يرقد تحتها ميامين هذه الامة في أيام الحزن وهي لا تخفى على العين اليوم مهما رور التاريخ ومحيب الآثار والديار! ولهذا سماها المؤرخون «مدينة العدا» و«مدينة الجهاد» و «الصابرة»..!

وسماها المعاصرون مدينة «الجلاد» لآثار ثورتها المسلحة -الوحيدة من نوعها في سوريا عام ١٩٤٥- أدت الى هزيمة الجيش الفرنسي المحتل وإنحلاله حيث انضم الحسكر السوريون في جيش الشرق العربي الى مقاومة الاهالي، وسقطت محاولات العدوان الفرنسي على دمشق وتم الجلاء... والشعر وهو نبوان للعرب كما قال عمر بن الخطاب رضى الله عنه- لم يعقل عن تخليد هذه المآثر ففي الاحتفال الوطني الكبير بيوم الجلاء في دمشق (١٧ نيسان/ابريل ١٩٤٦) يرعاية رئيس الجمهورية السورية شكرى القوتلي يومذاك وقف «شاعر العاصي» المرحوم بدر الدين الحامد يحيى ثورة بلده المجيدة مغول من قصيدة طويلة هي من عيون الشعر السامي العالي لو يذكرين على «العاصي» هزيمتهم وللمداوبدين الميدان إقدام الطائرات رميهاها وجيشهم

من رعشة الخوف اشتات ولقسام  
يوم بيوم قضينا وتربنا وكفى  
اليأس في الجلفه والأمال قدام  
وفي نكزي العدوان الفرنسي الفاجر على دمشق (٢٩ مايو/ايار ١٩٤٦) وقف شاعر العاصي معبراً عن هموم «القلعة» لتي أنجيته وعن مطامحها الجهادية مقال في أصخم حفل وطني شهدته سوريا المستقلة  
وبولدي «حملة» يوم عظيم  
هو يوم العمل ويوم التفاح  
جعلوا النار رداهم فاحتكمنا  
في التلاقي الى حدود الصفاح  
أين «موزي» (١) يقر عيننا بهذا  
لشرف النصر واسرى كبل لحي  
يا «سعيد العاصي» (٢) تحرك هذا  
وجه ولدك بالكرامة ضاحي  
في فلسطين لم يزل لك شار  
ماعر ماء معمن في الصباح  
سوف نمشي اليه عما قريب  
مشباب يمس الوجوه صباح  
وغدا «خالد» يجور الثمانيات  
و «ضرار» يرأية «الجراح»  
ولم يكذب شعب حماة سؤء شاعرهما متطوع لواء كامل  
من مجاهدي حماة مع نكر كريم من اناء حمص الشفينة  
(عام ١٩٤٧) ورابط في الجليل وقدم الشهداء وضرب  
الامثولات ولم يفك هذا اللواء ارتباطه الا بعد أن أعلنت  
الحيش العرصة التنظيمية بأن القضية الفلسطينية أصبحت  
من مسئوليتها واستعنتها من يد المتطوعين من المجاهدين  
وأخذت القضية معها في نفق المؤامرات الدولية المظلم  
وحماة ليست حماة الجلاء فحسب! ففي عام  
١٩٢٥ عندما حوصرت ثورة القائد سلطان الاطرش في جبل  
الدور قامت حماة بفك الطوق عن ثورة الجبل فأشعلت  
فيها الثورة المسلحة على الفرنسيين بقيادة موزي التواقجي  
وفي ثورة حماة هذه يقول «وديع تلحوق» شاعر ثورة الجبل  
كلما صريحا لا عموص فيه  
يا عروس العاصي وحبيبك فبحراً  
أن تكوني حملة لم اللاحم  
يوم حق الجهاد وارتفع الصوت  
أجبت السمداء بن العواصم  
وما لنا لا نذكر شهادة شاعر الثورة السورية الكبرى خير  
الدين الزركلي (من اليوم من الجيل الطالع يعرف شيئاً عن  
خمر الدين؟) في مصيدته الشهيرة الأهل أهلي والديار  
دماري، حينما يذكر حماة وعدائها  
النار محدقة بجلق (٣) سعياً  
تركبت «حملة» على شفيرهم  
وحين يصف أهلها بقوله، وما أشبه الليلة بالبارحة!

المشتري ديارهم بدمائهم  
 وهم يرون به رباح الشاري  
 أنفوا حياة الشاء كل عشية  
 وضحي تعيث بها يد الجزار  
 وحماة لم يكن قسطها في فلسطين منذ القديم أقل من  
 قسطها في ديار الشام ففي ثورة ١٩٢٥-١٩٣٦ الفلسطينية  
 كان أكبر قائدين فيها فوزي القاوقجي لبن مدرسة حماة  
 الوطنية، وسعيد العاصر ابن شعب حماة  
 يقول الشاعر السوري عمر أبو ريشة من مرثية شهيرة  
 لسعيد العاصر القاها في حماة  
 وأخوك (٤) الجصور في القمم السود  
 مطل على الروابي القمطاح  
 لوحث كفه بمفديله الأحمر  
 شوقاً إلى اللقاء المتاح  
 فحسبت الأجيال تهتف «يا خا  
 لد» جاهد في فيلسق «الجراح»  
 هذه المدينة المنجارية المكافحة ليست «أسيرة» (٥) سوريا  
 فحسب!

إنها كانت - ولا زالت - معقل التقدم الاجتماعي  
 الحقيقي في سوريا الحديثة ففيها تحطم أول ما تحطم  
 - الاستعمار السياسي والاجتماعي للعائلات الحاكمة على يد  
 الحركات الشعبية والثقلية بقيادة أبطال ميامين من لواء  
 الطبقة العاملة والمتوسطة على رأسهم الشهيد العالم  
 المسلم الدكتور صالح قنار والزعيم الوطني الدكتور مومنيق  
 الشيشكلي وفي ريعها قامت ومبه امتدت إلى الأرياف  
 السورية حركة التحرير الفلاحية على يد أكرم الحوراني  
 (أحد مؤسسي حزب البعث العربي  
 الاشتراكي)

لكن وصول حركة أكرم الحوراني بسرعة إلى الحكم عن  
 طريق الانقلابات العسكرية واستقطاب هذه الحركة عناصر  
 قيادية انتهازية مشبوهة جعل منها ومن حزب البعث  
 السوري (الملقوب أصلاً بمعملاء دوليين) واجهة خادعة  
 مسخرقة . . . . . ولعل قلدها اليوم يكتشف  
 أكثر من غيره مدى التآمر عليه وعلى القضية، ولعله صحا  
 على المزلق!

بكن حماة صحت معلا قلبه على الصحوة الإسلامية  
 «كبرى المعاصرة.. وما لها لا تصحو وفيها ظهر المصلح  
 الديني الإسلامي الكبير المستير فقيه حماة مفتي سوريا  
 جميعها الشيخ سعيد النعساني» وفيها ظهرت حركة  
 الشيخ المحدث سعيد الجلي الإصلاحية، ومنها بلغ الراهد  
 العامل الشهيد (٦) محمود الشقفة (مؤسس المدرسة  
 المحمدية) وأخيراً جاءت حماة بشيخها محمد الحامد  
 وبكوكبة القادة الشباب شيوخ الجهاد: مروان  
 حديد ومهدي العلواني وهشام الجمياض وعبد الستار  
 الزعيم وبسام الأرتاؤوط وتعيم الشققي... كوكبة

## اعادت للامة للهرومة مخاخ عهد الصحابة وصدر الإسلام.

ولا يظن ظان أنها مدينة التعصب الديني إنها مدينة  
 الدين: فهي للمدينة الأولى التي ولدت للتعصب الطائفي في  
 سوريا ونسجت لحمه الوحدة الوطنية وهي التي أتت من  
 بين أبنائها للمسيحيين مطران الاستقلال الوطني (الخران  
 حريكة) ومنها خرج البطريرك العربي القد الحالي  
 اغناطيوس الرابع. والليل الأكبر على سلوك «الأم» وقوف  
 بمقبيها إلى جلسها (السلمية قاعدة الشيعة الاسماعيلية  
 ومحررة المسيحية محصناً) في الحصار الماري المدمر الذي  
 مرض عليها في شهر فبراير/شباط من العلم الماضي ولا  
 حول ولا قوة الا بالله

عدنان القادري

(١) - يقصد للجاهد الكبير فوزي القاوقجي أعلى صابغ سوري  
 في الجيش الفرنسي وقد أعلن الثورة المسلحة على الفرنسيين في  
 حماة عام ١٩٢٥.

(٢) - سعيد العاصر ابن حماد الجار والبطل الوطني الذي  
 حارب الاستعمار الفرنسي منذ دخوله الأرض السورية وشارك  
 في كل الثورات المسلحة والذي استشهد في ربا فلسطين (جبل  
 العار) عام ١٩٢٥ وهو يقاتل الاستعمار البريطاني وشرام  
 الصهاينة.

(٣) - يقصد دمشق.

(٤) - يقصد القائد المجاهد فوزي القاوقجي

(٥) - مدينة تاريخية في اليونان اشتهرت بخصائص أهلها  
 الحربية وحشونتهم.

(٦) - قتلته عنصر في الخابرات عام ١٩٧٧، وهدمت مدرسته  
 (تكية أبو الهدي الصيادي) وهي أكبر أثر عثماني في طول  
 سوريا وعرضها. وقد كان قتله دون سبب ظاهراً وهدمها بهدف  
 طاهر كاشمش.

# عود على بدء: الموقف من دكتاتورية

• حددنا في الحلقة السابقة الأسس الفعلية والمطلقات الفكرية وأبدئنا انتي يقوم عليها النظام الرأسمالي وتناولنا كذلك سلطات ونزاع النظام الرأسمالي على الأصعدة السياسية والاجتماعية باختصار شديد واليوم نحاور الحلقة السابقة وهو ما موقف الفقادي من الرأسمالية سواء أسسها الفعسبة أو مصلحتها الفكرية والبدئية؟ نقول وبالله التوفيق

## • يتعارض الإسلام والرأسمالية من وجوه عدة.

أولها إذا كانت الرأسمالية تنظر إلى المال لدى الأفراد على أنه ملكية شخصية مطلقه يحق للشخص أن يتصرف به كيف شاء، فإن الإسلام يعتبر الملكية المظقة والمالك الحقيقي هو الله وأن الفرد الذي لديه المال ليس إلا مستخلف عليه أو مؤتمن عليه وسوف يسأل ويحاسب عن كيفية تصرفه بذلك المال وإذا كان الفرد في النظام الرأسمالي به مطلق الحرية في أن يتصرف بالمال الذي بين يديه بالشكل الذي يرى وبوكان في ذلك اسراف وتضييع وفساد، فإن النظام الإسلامي يحدد الأطر التي ينبغي على الفرد التقيد بها في صرفه للمال الذي بين يديه وأد

يعتبر مرتداً يجب قتاله وردعه كما فعل أبو بكر حبيمة رسول الله مع الدين وهو تأدية حق الركة كما أن أحكام الأثر تؤكد حق مشاركة هذا لأن صاحب المال ليس له الحق أن يوهي بأكثر من ثلث لركة لنجهة التي يريد أما الثلثين الباقيين من تركته فتقسم حسب آيات الأثر في سورة النساء وهي تحت من توزيع الثروة ومائها على أكبر قدر ممكن من الناس أما أحكام الصدقات وإعارة للمعون ومساعدة ابن السبيل وكفاية فقراء والكهفات كلها فتؤكد هذه المشاركة الجمعية في المال الخاص وهذا مفرق كبير بين الرأسمالية والإسلام فالفرد في هذا النظام الإسلامي ليس له الحق في الاستئثار بماله وحده كما يحدث في النظام الرأسمالي بل لا بد أن يولي كثيراً من الحقوق الشرعية التي فرضها الدين الإسلامية لظروف اقتصادية تمر بها والتي قد يخضع لتعديل والريادة والتخفيض وربما الالتقاء حسبما تملية ظروف الجماعة الإسلامية

ثالثها يؤكد النظام الرأسمالي حرية اختيار وسائل لاستثمار وإنتاج بشكل شبه مطلق ومن هنا نجد أن النظام الرأسمالي يعتبر المؤسسات الربوية لاحتكارية مشروعة محمية بالقانون وكذلك دور القمار وعلب اللين وتجارة المخور

خرج من تلك لاطر المرسومة حجر عليه بأعصار حاصل الما سفيها ومن يقرأ في باب «الحجر على السفهيه» في الفقه الإسلامي يجد أن الإسلام يعطي الحق للمجتمع الإسلامي ممثلاً بالدولة الإسلامية أن ينزع لمن من يد السفهيه على أن يحدد له الحد الأدنى من العيش اللائق بالأساس

والسفهيه هو الذي يتصرف في ماله بخلاف ما يقتضيه الشرع ويسرف في إسفاق المال بشكل خارج عن الأصول الإسلامية كأن يبيع أمواله في القمار وشرب الخمر وغير ذلك.

وقد عتبر بعض الفقهاء الذي ينطق كل أموله على طباعات كساء لمسجد وغير ذلك دون أن يولي حق أهله ومن يعرف مسرفاً يجوز حجر عليه ليعطي كل ذي حق حقه فالفرد إذن في النظام الإسلامي لا يحق له أن يتصرف بماله كيف شاء كما يحدث في النظام الرأسمالي.

ثانيهما يؤكد نظام الرأسمالي أن ليس لصاحب المال شريك فيه سواء كان ذلك الأفراد أو بدوية حيث يؤكد الإسلام أن المستحق على المال شركاء لهم حقوق في ماله يجب أن يؤدها ومن يتعمد رفضها ورفض تأديتها مثل بركة





د. أحمد فakhري القاسبي

# الإسلامي رأس المال

مفهوم أي العلة الدين يحكمون بحركة رأس المال

● المشكلة الاقتصادية في النظام الرأسمالي مركز في المرددة المسمية للموارد مقابل توفير السلع للإشباع الجماعي فمفهوم الندرة المواد تدر السلعة وبالتالي يصير الصراع عندها بينما يعتبر الإسلام أن المشكلة الاقتصادية المعنية نتجت عن كسل البشر وأعمالهم لاستخراج بحيرات التي خلقها الله والانتفاع بها وهي كثيرة وغيره وكافحه لكل بني الإنسان وهذا الكسل أدى إلى الظلم والعدوان الذي يرتكبه نقوي على الضعيف المموكل فالحق يؤكد في كتابه وقره الموارث (وأناكم من كل ما سالتهموه و ر تعدوا بعمة الله لا تحصىوها) ولكنه الظلم من جهة والكسل من جهة أخرى ولما علم صلى الله عليه وسلم يقول اسمع بالله ولا تمجر «رواه مسلم»

هكذا وعمر جلعين من السداسه الشرعيه حاولوا أن يبين التعارض الجوهرى بين النظام الرأسمالي والتشريع الاقتصادي الإسلامي وهو تعارض في المطلقات الأساسية والمبدئية وهو أمر لا يمكن المحاسن عليه غير إجراءات الترميم الحاصل في أكثر من قطر إسلامي والله لسماع

كل - المخطط الاقتصادي الرأسمالي في مجال الاستثمار والائتمار يقوم على هذه الوسائل المحرمة في الشريعة الإسلامية فللقيام له دور خاصة (الكاريبيوهات) موهبة قلوبياً يمولها بعض الرأسماليين وينتهي بحية لها التواطى ويحصل هذه الدور على حصة خاصة من الدولة أما الربا شكل المؤسسات المالية في العالم الرأسمالي تتعامل به وينافس فيه أما العنصر العائش والتدليس فهو نشاط يومي في النظام الرأسمالي وهو يعتبر ضمن آليات السوق ومنطقه وجزء من ميكانيكية العرض والطلب التي شر بها آدم سميث ولما الاحتكار فهو من أبرز صفات السوق الرأسمالي وكل هذه الوسائل محرمة شرعاً ولا يجوز التعامل بها

● كذلك يؤكد الإسلام على ضرورة أن يحقق حركة الاستثمار والائتمار قائمة عامة للمجتمع الأوسع هذا التأكيد على الجانب الاجتماعي للإسراع وإمرار الصنعة الاجتماعية للعلاقات الانساجمة وشره ذلك الإنتاج وتوزيعها في إطار موازنه عادلة يأتيال في مقدمة الأهداف الاستراتيجية فالنظام الاقتصادي الإسلامي ملزم المرزماً بمبدأ بعيداً الإنتاج من أجل عموم الناس ومصلحتهم سيما بعد أن أهداف حركة الإنتاج مركز في مضاعفة وتأثير الأرباح للمستثمرين

واستجابه والمقامرة بالأوراق المالية والاحتكار الصناعي، كل هذه الممارسات والوسائل يعسرها النظام الرأسمالي وسائل مشروعة للكسب والاستثمار والإنتاج أما الإسلام فيحدد الأطار سعاه الذي ينبغي أن تتحرك ضمنه العملية لاستثمارية والإساجمة يستطيع أن توجره بالقطر الثالث

● جعل الشرع الإسلامي تنمية المال مقيدة في حدود لا يجوز تعديها، فجمع الفرد من تنمية ملكه بطرق معينة منها: القمار بأنواعه والربوا باعتباره صورة من صور الظلم والاستغلال لجهد الناس، وانغين الفاحش، وهو بيع الشيء بأكثر مما يساوي أو بأقل مما يساوي والعن الفاحش حرام شرعاً لأنه ثبت في الحديث الصحيح طلب ترك العن طلباً جازماً، والتدليس في البيع ومعم تدليس البائع السلعة هو أن يكتن العيب فيها عن المشتري مع علمه به ومعم تدليس المشتري قد يكون في الثمن لدفعه مثلاً أن يوف عمله أو يكتم ما فيها من ريب، والاحتكار لأن الشريعة الإسلامية بناء على ما ثبت من نصوص تمنعه مطلقاً وهو حرام شرعاً لورود البهي الحازم عنه في صريح الحديث وهذه كلها وسائل سمع بها النظام الرأسمالي بل أن معظم - أن لم يكن



# أهم أسباب

من أعظم أسباب تأخر المسلمين الجهل، الذي يجعل فيهم من لا يميز بين الخير والخل، فيقتل السفلة قمية مسلمة ولا يعرف أن يرد عليها

ومن أعظم أسباب تأخر المسلمين العلم الناقص، الذي هو أشد خطراً من الجهل البسيط، لأن الجاهل إذا قبض الله له مرشداً عالماً أطاعه ولم يتفلسف عليه، فلما صاحب العلم الناقص فهو لا يدري ولا يقتنع بأنه لا يدري، وكما قيل: إبتلاككم بمجنون خير من إبتلاككم بنصف مجنون، أقول إبتلاككم بجاهل، خير من إبتلاككم بشبه عالم ومن أعظم أسباب تأخر المسلمين فساد الأخلاق، بفقد الفضائل التي حث عليها القرآن، والعزائم التي حمل عليها سلف هذه الأمة وبها أدركوا ما أنبركوه من الفلاح، والأخلاق في تكوين الأمم فوق المعارف، والله ذو شوقي إذ قال

والعالم الأم الأخلاق مابقيت فإن هم ذهبت أخلاقهم ذهبوا

ومن أكبر عوامل تقهقر المسلمين فساد أخلاق أمرائهم بطوع خاص، وظن هؤلاء - إلا من رحم ربك - أن الأمة خلقت لهم، وأن لهم أن يفعلوا بها ما يشاؤون، وقد رسخ فيهم هذا الفكر حتى إذا حاول محاول أن يقيمهم على الجادة بطشوا به صبرة لغيره، وجاء العلماء المترلقون لأولئك الأمراء، اشتغلوا في نعماتهم، الضاربون بالملاحق في طوائفهم، وأفتوا لهم بجوار قتل ذلك الناصح بحجة أنه شق عصا الطاعة، وطرح من الجماعة

ولقد شهد الإسلام أن العلماء يتقوهم أود الأمراء، وكانوا قديما في الدول الإسلامية الفاضلة بمخاطبة المجالس النيابية في هذا العصر، يسيطرون على الأمة، ويسدون خطوات الملك، ويرفعون أصواتهم عند طغيان الدولة، ويهيئون بالخليفة فمن بعده إلى الصواب، وهكذا كانت تستقيم الأمور، لأن أكثر أولئك العلماء كانوا متحفظين بالزهد، متحليين بالورع متطهين من حظوظ الدنيا، لا يهتمهم غضب الملك الظالم اتجاراً أم رضى فكان الخلاف والموك يرميونه، ويطشون مخالفتهم، لما يطمعون من انقياد العامة لهم، واعتقاد الأمة إمامتهم، إلا أنه بمرور الأيام خلف من بعد هؤلاء خلف اتخذوا العلم مهنة للتميش، وجعلوا الدين مصيدة للنسب، فسوفوا للفاسقين من الأمراء أشنع موبقاتهم، وأباحوا لهم باسم الدين خلق حدود الدين، هذا والعامة المساكين مطحونين بعظمة عمائم هؤلاء العلماء، وعلى مناصبهم، يظنون فتياهم صحيحة، وأراهم صرافة للشريعة، والفساد بذلك يعظم، ومصالح الأمة تذهب، والإسلام يتقهقر، والعدو يعلو ويتعزز، وكل هذا لثمة في رقاب هؤلاء العلماء

ومن أعظم عوامل تقهقر المسلمين الجبن والهلج، بعد أن كانوا أشهر الأمم في الشجاعة واحتقار الموت، يقوم واحد منهم للمعركة وربما للمائة من غيرهم، فلأن أصبحوا إلا بعض قبائل منهم يهابون الموت الذي لا يجتمع خوفه مع الإسلام في قلب واحد، ومن الغريب أن الأفرنج المعتدين لا يهابون الموت في اعتدائهم، غيبة المسلمين إياه في بغاهم، وأن المسلمين يرون الغايات القبيحة التي يبلغها الأفرنج في استحقار الحياة والتهلث على الهلكة في سبيل قوميتهم ووطنهم، ولا تأخذهم من

ذلك الشيرة ولا يقولون نحن أولى من هؤلاء باستحقار الحياة، وقد قال الله تعالى: (ولا تهنوا في ابتغاء القوم إن تكونوا تأتونهم فإنهم يأتون كما تأتون وترجون من الله ما لا يرجون)

وقد انضم إلى الجبن والهلج للذين أصابا المسلمين اليأس والقلوب من رحمة الله، فمنهم فئات قد وقروا في أنفسهم أن الأفرنج هم الأعلون على كل حال وأنه لا سبيل لغالبتهم بوجه من الوجوه، وأن كل مقاومة عبث، وأن كل مناضلة خرق في الرأي، ولم يزل هذا التهميب يزداد ويتخسر في صدور المسلمين أمام الأوربيين إلى أن صار هؤلاء ينصرون بالرعب، وصار الأقل منهم يقومون للأكثر من المسلمين، وهذا يعكس مكانا في العصر الأول.

يرى الجبناء أن الجبن حزم وظل خديعة الطبع اللثيم. نس المسلمين الأيام السالفة التي كان فيها العثمانيون مسلماً لا غير يأتون من (برشلونة) إلى (غراكسمة) من سواحل فرانسه ويستولون على جبل هناك ويحسون به حصناً ويزيد عددهم حتى يصيروا عائلة رجل فيؤسسون هناك إمارة تعصف ريحها بجنوبي فرانسه وشمال إيطاليا، وتهافتها ملوك تلك الدواهي وتخطب ولاعها، وتستولي على رؤوس جبال الألب، وعلى المعابر التي عليها الطريق الشهيرة بين فرانسه وإيطاليا، لا سيما عبر سان برنار الشهير، وتسيطر جميع قوافل الأفرنج أن تؤدي للحرب المكوس لأجل المرور، ثم تتقدم هذه الدولة العربية الصغيرة في بلاد (البيسانون) مسافات بعيدة إلى أن تبلغ سويسرة وبحيرة (كونستانزة) في قلب أوروبا، وتضم القسم العالي من سويسرة إلى أسلاكها وتبقى خمساً وتسعين سنة مستولية على هذه الديار إلى أن تغلب الأمم الأفرنجية عليها، ولا تزال تناجرها إلى أن استأصلتها، وكانت تلك المعصاة العربية يوم انقضت لا تزيد على ألف وخمسمائة رجل.

## شبهات الجهلاء الجبناء وردها

من السخفاء من يقول: نعم قد كان ذلك، لكن قبل أن ي اخترع الأفرنج آلات القتال الحديثة، وقبل المدافع والدببات والطائرات، وقبل أن يصير الأفرنج إلى ما صاروا إليه من القوة المبنية على العلم، وهذا القول هو منتهى السخف والسفاهة، فإن لكل عصر علما وصناعة وصنعية تشاكله، وقد كانت في القرون الوسطى علوم تشاكلها كما هي العلوم والمصنوعات والصنعية الحاضرة في هذا العصر وأمر الخلق كلها نسبية، ولقد كانت في العصر الذي تنكتم عنه آلات قتال ومسجنيقات ودبابات وجرار مركبة تركيباً مجهولاً اليوم، وكانت في ذلك الوقت كما هي المدافع والرشاشات وقنايل الديناميت وما شابه ذلك في هذه الأيام على أنه ليست الدببات والطائرات والرشاشات هي التي تمت العزائم، وتوقد نيران المعية في صدور البشر، بل المعية والعزيمة والنجدة هي التي تأتي بالطائرات والدببات والقنايل وما هذه إلا مواد صماء لا فرق بينها وبين أي حجر، فإذاعة لا تقدر أن تعمل شيئاً من



بقلم شكيب ارسلان

# أخضر المسلمين

إلا ويلا، ولا يزيد العدو إلا استبداداً وجبروتاً، سنة الله في خلقه، ولو فكروا قليلاً لراوا أن هذا الضع بالمال على إخوانهم الذين في مواطن الجهاد لم يكن توفيراً وإنما كان هو الفقر بعينه. لأن الأمة المستضعفة لا تعود حرة في تجارتها واقتصادياتها، بل يمتص العدو الغالب عليها كل ماله عالة رطوبة في أرضها، ولا يترك للأمة المستضعفة إلا عظاماً يتمششونها، من قميل «قوت لا يموت» وكثيراً ما تحصل مساقب ويموتون جوعاً كما يقع كثيراً في جزائر الغرب والهند وغيرها، ترى الجامعات واقعة في الهند ولا يموت منها ولا انكليزي وترامها تشد في الجزائر ولا يموت بها إلا المسلم. وبالسبب في ذلك إلا أن الأجانب قد استأثروا بخيرات البلاد ولم يتركوا للمسلمين إلا الفقر فقام المسلمون اليوم يحشرون عن عدم بدل الأموال لمساعدة إخوانهم بدم وجودها، وهذا صحيح إلى حد محدود، وذلك أنهم يخلوا بها في الأول فجعلوا من يخلهم على الجهاد النذل والخنوع أولاً، والفقر والجوع ثانياً. فلن من سنن الله في أرضه أن النذل يرفه الفقر، وأن المز يرفه الثراء، والمثل العربي يقول: من عز بر، والشاعر العربي الأندلسي يقول  
لا تغفروا المال للأعداء أنهم إن يظهروا يأخذوكم والتلاد معاً  
صبيحت لا خير في مال ولي بعم قد استغفتم بها إن أنفكم جرداً  
والمتنبى يقول:

فلا مجد في الدنيا لمن قل ماله ولا مال في الدنيا لمن قل مجده  
فالمسلمون عز عليهم المال ففقدوه، وعزت عليهم الحياة ففقدوها، وأبى الله إلا تصديق كلام النبي الوحى إليه حيث يقول «يوشك أن تدعى عليكم الأمم كما تدعى الأكلة على القصاع» قالوا أو من قلة فينا يومئذ يارسول الله؟ قال «بلكنكم غناء كغناء السيل يجعل الوحى في قلوبكم ويخرج من قلوب أعدائكم من حيك الدنيا وكراهيتكم الموت» هذا الحديث معناه ظاهر وهو أن المسلمين يأتي عليهم يوم يصيروا فيه مأكلة وتمتد إليهم الأيدي من كل جهة، فهذا العصر الذي نحن فيه هو ذلك اليوم، وأن المسلمين لا يكون عليهم يومئذ قلة العدد، بل يكون عددهم كثيراً وأما لا تصيهم كثرتهم شيئاً، لأن الكثرة بنفسها لا تفيد أن لم تفتن بجودة النوع والكمية لا تنقي عن الكيفية، وعلل العلل في ضعف المسلمين ذلك اليوم هو الجبن والبخل، صريح ذلك في قوله صلى الله عليه وسلم «من حيك الدنيا وكراهيتكم الموت».

ومن العلوم أن الأفراط في حب الدنيا يحرم الاتصال بالمتن بها وأن الخلو في المحافظة على الحياة تكسر عاقبته زيادة التعرض للهلاك منه من سنن الله في خلقه أو من الخواص الطبيعية كما يقال في هذا العصر فالفران يأمر المسلم بأن يحتقر الحياة والمال وكل عزيز في سبيل الله ويحذر المسلم أن يثب ولا يياس، وأن يصبر ولا يتزلزل مهما أصيب وتراء يقول: (وكأين من نبي قاتل معه ربيون كثير فما وهوا لما أصابهم في سبيل الله وماضعفوا وما استكانوا والله يحب الصابرين).

هكذا يريد الله ليكون المسلمون، فإن لم يكونوا هكذا بصريح نص القرآن، فكيف يستجرون الله عدائهم بالحصر والتسكين والسعادة والتأمين؟

نفسها، وإنما الذي يعمل هو الروح، فإنا هبت أرواح البشر وتحركت عزائمهم فعدت تلك تعد الدبيلات والطيارات والرشاشات والقواصات وكل أداة قتال ونزال على طرف التمام.

يقولون إلا أن هذا ينبغي له العلم الحديث، وهذا العلم مفقود عند المسلمين، فذلك أمكن الاقتراح مالم يمكنهم (والجواب) أن العلم الحديث أيضاً يتوقف على الفكرة والعزيمة، ومتى وجدت هاتان وجد العلم الحديث ووجدت الصناعة الحديثة.. أفلا ترى أن الياباني إلى حد سنة ١٨٦٨ كانوا أمة كسائر الأمم الشرقية الباقية على حالتها القديمة، فلما أرادوا اللحاق بالأمم العزيرة تعلموا علوم الأوروبيين، وصنعوا صناعاتهم، واتسق لهم ذلك في خمسين سنة وكل أمة من أمم الإسلام تريد أن تسهر وتلتحق بالأمم العزيرة يمكنها ذلك وتتقى مسلحة ومتسكة بديها، كما أن اليابانيين تعلموا علوم الأوروبيين كلها وضارعوهم ولم يقصروا في شيء عنهم ولعنوا يابانيين وليتوا منسكين بديهم ولوضعهم ولينما فمتى أرادت أمة مسلحة أدوات أو أسلحة حديثة ولم تجدوها؟ إن ملك الأمر هو الإرادة فمتى وجدت الإرادة وجد الشيء المراد.

فلو أن أمة من أمم الإسلام أرادت أن تتسلح لوجدت السلاح الحديث اللازم بأنواعه وأشكاله من ثلثي يوم

ولكن اقتضاء السلاح ينبغي له سقاء بالأموال، وهم لا يريدون أن يبذلوا، ولا أن يقتنوا بالأفروج واليابان في البذل، بل يريدون الفصرة بدون سلاح وعتاد، أو السلاح والعتاد بدون بذل أموال، وإذا تغلب العدو عليهم من بعد ذلك صاحوا قائلين: أين أنواعيد القتي ومعنا إياها القرن في قوله: (وكان حقاً علينا نصر المؤمنين) كان القرآن ضمن للمؤمنين النصر بدون عمل وبلا كسب ولا جهاد بالأموال والأنفس، بل بمجرد قولنا أننا مسلمون، أو بمجرد الدعاء والتسبيح؟ وأغرب من ذلك بمجرد الاستغاث بالآل والأولياء، فأصبح الكثير من المسلمين وهم عزّل من السلاح الحديث وهم غير مجهزين بالعلم اللازم لاستعماله لا يقومون للقتال من الأفروج المسلمين المجهزين، وصاروا إذا التقى الجيوشان تور الدائرة في أغلب الأحيان على المسلمين فتوالى هذا الأمر عليهم مدة طويلة إلى أن فقدوا كل ثقة بنفوسهم، واستولى عليهم القنوط، ونسب فيهم الزعم، وألقوا بأنفسهم إلى العدو وبعد أن كانوا مسلمين، صاروا مستسلمين، وقد دملوا عن قوله تعالى (ولا تهوا ولا تحزنوا وأنتم الأعلون إن كنتم مؤمنين) إن يصممكم قرح فقد من القوم قرح مثله وتلك الأيام نداولها بين الناس) ونسوا أنه لا يجوز أن يتطرق اليأس إلى قلب أحد لا عقلاً ولا شرعاً، ولا سيما المسلم الذي يشهره بيعة بان اليأس هو الكفر بعينه. وغفلوا عن قوله تعالى في سلفهم: (الذين قال لهم الناس إن الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم إيماناً وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل) فأنقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يعمسهم سوء الآيات

فتمجدهم إذا استمتهتهم لمعاينة قوم منهم يقاتلون دولة أجنبية تريد لضحوهم كان أول جواب لهم: أية فائدة من بذل أموالنا في هذا السبيل وتلك الدولة غالية لا محالة؟ ولو تأملوا لوجدوا أن الاستسلام لا يزيدهم





## ■ هيج... ولاء مستمر!

أعلن هيج وزير خارجية أمريكا السابق في كلمة القاها في احتفال تأسس جمعية (اليهودي الموحد) في مدينة تورنتو - كندا أن إسرائيل محاطة بدول عربية ذات أنظمة هشة وأن قرار السادات عام ١٩٧٣ بإخراج الخبراء السوفييت من مصر عائد للفائدة على العرب وأن السوفييت حاولوا العودة إلى المنطقة باستخدام منظمة التحرير الفلسطينية التي تحطمت ألقا العسكرية في لبنان... وطمع كلمته قائلا: أن اليهود شعب ديمقراطي له كبريائه ولن يسمح لأحد أن يسل عليه أرائته!

• •

## ■ الماسونية والمسلمون في بلجيكا؟

تنشط الماسونية في بلجيكا نشاطا كبيرا في صفوف الطلبة المسلمين البعث بدرس في جامعات بلجيكية حيث تقوم العناصر الماسونية باستخدام أسلوب الترفيه والترهيب مع الشباب المسلم لتزك الاسلام وشعاراته ومنها الحجاب الاسلامي والاغان الرسوب في الامتصاصات سيكون مصر هؤلاء الطلبة وهذا الرسوب يعد مقدمة للظود من الجامعات نهائيا

• •

المساعدة الاقتصادية ال ١٧٥ مليون دولار دون أن تطورا زيادة على المساعدات العسكرية اليونان خلال نفس الفترة مما دفع رئيس وزراء اليونان إلى المطالبة بزيادة التمويلات أي بزيادة قيمة الإيجار الذي تدفعه الولايات المتحدة الأمريكية لليونان لقاء بقاء هذه القواعد على أرضها. ورغم أن أمريكا لم تستجب إلى الآن للمطالب اليونانية إلا أنها باتت صامدة استمرارا وجود هذه القواعد ولو بزيادة بسيطة في قيمة الإيجار!

## ■ أمريكا والقواعد في اليونان

بعد أن توقفت المفاوضات بين الولايات المتحدة الأمريكية واليونان بشأن القواعد الأمريكية المتواجدة في اليونان لجأت الولايات المتحدة إلى أسلوب الضغط الاقتصادي، فقد وافق الكونجرس الأمريكي مؤخرا على زيادة المساعدات العسكرية الأمريكية لتركيا من ٤٠ مليون دولار عام ١٩٨٩ م إلى ٧٧٥ مليون دولار في عامي ٨٢ و ٨٤ مع رفع

## ■ تاتشر... استغلال للمكاسب

المكاسب التي حققتها في مجال المصمم المالي ومن الصورة التي جعلتها لنفسها أثناء حرب فوكلاند مستغلة أيضا الوضع السيء الذي يمر فيه حزب العمال البريطاني

تتردد في العاصمة البريطانية اسماء عمى رئيسة الوزراء البريطاني احراء أعمالا جديدة في يونيو المقبل وذلك قبل نهاية حكمها بعلم واحد لاستفيد من

## لقطات

○ جاء في تقرير قدمه استاذ الجغرافيا بجامعة ميامي الأمريكية أن أكثر من نصف الطلاب الأمريكيين لا يستطيعون التعرف على موقع مدينة شيكاغو على الخريطة و ٤٢٪ منهم ليس لديهم أي فكرة عن موقع لندن!

• • •

○ في موسوعة (ويستر) المنشورة في أمريكا كلمة عربي مرادفة ل (الشر، التلصق، التسول، القبي الموضوعي)... هكذا نحن في نظر القرب والشرق فلماذا نصر على صادقهم؟

• • •

○ في احصائية نشرت في النابا الغربية تبين أن ١٣,٦ مليار دولار انصفت في ألعاب القمار عام ١٩٨٢م هذا حصل رغم الركوند والارسة الاقتصادية التي تعاني منها النابا العربية!

○ زاد صندوق النقد الدولي رأسمائه من ٦١ مليون دولار إلى ٩٠ مليون دولار رغم معارضة الولايات المتحدة لهذه الزيادة الكبيرة ورغبتها في أن تقتصر على ٢٥٪ فقط من رأسمال الصندوق السابق

• • •

○ مصادر إسبانية ذكرت أن سكرتيرة «فلسي كيثا» زعيم الحرب الاشتراكي الذي هاز مؤخرا في الانتخابات الإسبانية - يهودية - من أهل مصري وأن لها تأثيرا بارزا عليه!

• • •

○ مشروع القوات الأمريكية لإسرائيل لعام ١٩٨٤م يقدر على تقديم مساعدات اقتصادية بقيمة ٧٨٥ مليون دولار ومساعدات عسكرية بقيمة ١,٧ مليار دولار من بينها ٥٥ مليون دولار كمسح مباشر!

## ■ أفديرا والسيخ!

أين حقوق المسلمين المهدورة في الهند مع أن عددهم يبلغ المئنة مليون نسمة؟ في حين تتمتع كل الطوائف بحقوق كثيرة ويستجاب لطلباتهم. فقد وافقت حكومة أندرا غاندي على عدد من المطالب الدينية لطائفة السيخ في ولاية البنجاب الهندية منها: عدم بيع اللحوم والسجائر والمشروبات الكحولية في المنطقة المحيطة بمعبد الذهب (الكنال المقدس لطائفة السيخ) وماكس العبادة الأخرى للتمتع لهم وسيصرح لاتباع طائفة السيخ الذين يسافرون على طائرات شركة الخطوط الجوية الهندية بعمل الحجاج التقليدية كما قرر أن تنبع محطة الإذاعة المحلية في مولودور الترانزيت الدينية لطائفة السيخ السيخ يبالغون هذه الحقوق بينما طائفة المسلمين في أسام تذهب بالآلاف على يد الهندوس!

• • •

## ■ المخدرات... والجنود الأمريكيون في أوروبا

في دراسة أصدرها الجيش الأمريكي عن أحوال قواته الموجودة في أوروبا قال الكولونيل «لاري لويس» رئيس شعبة مكافحة المخدرات أن واحدا من كل خمسة من مجموع القوات الأمريكية العاملة في أوروبا وأبلغ تعدادها ٢٦٥ ألف جندي يدمنون المخدرات والخمور وأن أكثر من ٨ آلاف جندي أمريكي يلقي القبض عليهم سنويا في جرائم تتعلق بتعاطي الخمور كما أوضح أن نسبة ٢٤٪ من الجنود أسس يحكم عليهم بالسجن في أوروبا هم من بين مدمني المخدرات





## ■ ريفان.... وقانون حبوب منع الحمل!

اجتمع العرسى يعلى من مشكلات اجتماعية خطيرة نتيجة الاختلاط الذي حدث في جميع مجالات الحياة في المدارس والجامعات والمصانع والدوائر الحكومية، الخ وتحاول الدوائر الرسمية العربية لأن التحفيف من مضار الاختلاط بالصدار بعض التشريعات فقد صدر في الولايات المتحدة الأمريكية مؤخرا قانون يستهدف الزام العيادات الطبية التي تشرف عليها الدولة بإبلاغ الاهالي قبل وصف احد انواع حبوب منع الحمل للتلميذات!

وعد التقى الرئيس الامريكى ريفان بوفد من تلميذات المدارس يطالبن بالغاء القانون بهدف اقماعهم بفائدة القانون. وقد علق العمل بالتشريع الجديد الذي كان من المقرر سريته ابتداء من اول مارس الحالي فهل يعي دعاة الاختلاط في مجتمعاتنا العربية والاسلامية خطورة ما يدعون اليه؟

■ ■

لشعب «تريديا» وليسلمى العلين وغيرهم من المسلمين المصلين في هذا العالم؟

ان ملايين المسلمين بحاجة الى صوبت الدول العربية الغنية.. هؤلاء انلايين هم اموج وهم احق باموالنا ومعونتنا ومساعدتنا وعطفت

## رأي دولي

### هل اختار القذافي هذا الدور؟

يبدو ان التجريب لم يعد قاصراً عن الاسلحة فقط بل صار شاملاً لحفظ واستراتيجيات السياسة وردود الفعل الغربية عن ذلك وكما تعونت الدول الطاغوتية ان تخير سلاحها يدفع استصعص لقاتله بعضهم البعض فقد صارت توجي بالانوار بحلها في اسطة لاختيار جدوى ما توي ورؤية مريوده الاوى فقد سافدت الانتباه في الايام الماضية عبر الحشود العسكرية النسمه عن الحدود السودانية واستصرخ «ميمري» وتصريحات صارت واسو عزالة وما تلى ذلك من اسجابه مركبة برسال الاسطون السادس وساحة الاواكس على الحدود المصرية «ليبية» ثم سجلاء الامر وتمنعت القذافي باقلمة علاقات سيية مع السود

الذي ظهر جدياً ان اسألة من اساسها فصل من مصر النسمه الامريكية في اسطة ويبدو ان الدور اختار للقذافي في هذه المسرحية هو دور الجبيع المهدد لامن مصر وشقيقه السودان، فيدون هذا الجبيع لا يتسنى لامريكا التدخل انما في شئون اسطقة ولاشرف على تمفيد خططها بصورة مباشرة «ملمسم» لازم لاخفاء الشرعية على الوجود الامريكى اكتف هناك

ان السياسة الامريكه كانت مستارة في كيفية ايجاد صعه بتبرير وجودها المباشر في رحاب حلقاتها وخدامها. وقد وفر نقد في عليها الجهود فهو يتظاهر بالضرب والشراسة وسرعى ما يستجيب الاناء الاخرون فييكون من هذا الشقيق العربى لاطور والاب الامريكى الحادي لايمك الا ان يحكم بالعدل وبعيد الايق الى صوه

ان امريكا تتظاهر بقلتها وامراجها من وجود القذافي وبكر سدو سها تحتار النعيم عن مشاعرها بصورة عكسية فالحق ان امراجها لبس من وجود القذافي وانما جوعها كله ان يسقط ولا بعثر عن بديل يقوم مقامه وهننا للمشطين على ابداعهم!

## ■ امريكا والمافيا؟

كشفت مجلة التايم مؤخراً خبراً مفاده ان اجهزة المخابرات الامريكية والايطالية تمكنت بمساعدة عصابة المافيا الارهابية الايطالية من تحديد المكان الذي احتجز فيه الجنرال الامريكى نوربيه على يد الالوية الحمراء في سبتمبر عام ١٩٨١م ومن ثم تمكنوا من اطلاق سراحه بينما اشيع وقتها ان فرقه كوممور ايطالية تمكنت من اطلاق سراحه في محاولة لاخفاء الصلة بين المخابرات الامريكية وعصابات المافيا

● ●

## ● كيف يمكن ان نصدق

رغم ان صحف محاريف الاسرائيلية من مراقبين امريكين تابعين للامم المتحدة يتجسسون على جيش الاحتلال الاسرائيلي فلتشر حول بيروت

هذا الادعاء الصهيوني يأتي في الوقت الذي فادت فيه مصادر وررة السماع الامريكية ان المخططين لمسكرين الامريكين يصمون خطه بمساعدة في حماية الحدود الشمالية لاسرائيلية عن طريق استخدام طائرات تجسس امريكية واخرى تطير بدون طيار

99

## ● تقرير لصندوق النقد الدولي

قال رئيس البنك الدولي في الشرق الاوسط وشمال افريقيا ان الدول العربية تقدم اكبر كمية مساعدات من بين مجموعات الدولية الاخرى، وأضاف في تقرير لمجلة (رورند بنك) التي يصدرها

البنك الدولي قائلًا: لقد أصبحت المساعدات العربية في رأيي ظاهرة دائمة في التنمية الاقتصادية العديدة. ان تقدم الحكومات العربية مساعدات الى دول العالم الاخرى تقدر ب ٢٥,٩ مليار دولار سنويا من اصل 1٣ مليار دولار مجعوع المساعدات الخارجية التي تقدمها دول العالم.

وهنا لا بد ان نسال:  
○ ما هو نصيب الشعوب العربية الاسلامية من هذه المساعدات؟  
○ وما هو نصيب مجاهدي افغانستان والمكوسين من ابناء الشعب الفلسطيني واليباني؟  
○ ومبادا تقدم صندوق (اوبك)

# عدم الانحياز



نصير البكري الأمين العام للجامعة العربية

— مؤتمر عدم الانحياز

يعقد في رحاب مذابح

المسلمين

— إن لم تبصر المجموعة  
الاسلامية فجرها بعد  
هذا الليل الطويل  
فعليها ان تتحسس  
رأسها!



ش. ل. ح. محمد وسعيد محمد

عدم الانحياز اين هو؟؟!!

في كل الكتل والكتل العالمية لا يوجد  
كلمة أكثر تعلقاً من كلمة عدم الانحياز هذه.  
سوى «الأمم المتحدة» ولعل أحسن ما يعرفه  
عن عدم الانحياز أنها من أسماء الأصداد  
ما تطلق معنى وأراده غيره أو هذا هو الواقع  
هذه الكلمة ستسمع منها كل ألوان الانحياز من  
محلية وعالمية فحتى في دولها المؤسسة من  
تقوم على تكوين طائفتين أو عرصتين وحسبك

تبدأ هذه الأيام [٧ مارس ١٩٨٢م] الدورة  
السابعة مؤتمر كتلة عدم الانحياز والذي يعقد  
هذه المرة في جمهورية الهند بحضور أكثر من  
مائة دولة من دول العالم المحتلة المذاهب  
والشارب والمطامع أيضاً كلها تتخذ من هذا  
الشعار البراق [عدم الانحياز] شعاراً وستاراً  
واتر هذا المؤتمر بالنسبة للدولة المصنفة في  
وقت أحوال ما تكون فيه اليأس إذا استطاعت  
مبزيق أضوائه وصخب أصواته أن يصرف الأنظار  
عن مذبحة من أبشع المذابح التي شهدتها  
التاريخ المعاصر وإن كانت مذابح المسلمين  
ليست عربية عن سياسة يهدد وأمرها من  
جانب الأحزاب الهندية وعلى رأسها حزب المؤتمر  
من أوجب شروطه في الانتخابات السياسية  
والتي تخوضها رئيسة الوزراء هذه الأيام [انديرا  
غاندي]

والحق أن مجد الهمد قائم على اضعاف  
الوجود الاسلامي الا محله داخلاً وخارجاً  
فسياسة الخارجية قائمة على أساس لا  
يستطيع أحد أن يزايد عليه هو اضعاف  
الباكستان المسلمة وسياسة الداخلية فيما  
يبدو متعاضدة مع هذه السياسة بل هي الوجه  
الأخر لهذه العملة ومن ثم فلا عربة أن تتم  
هذه المذابح — وهي ما زالت مستمرة — وسط  
سببية شبه الاقتران — بين التحريض — من جانب  
السيدة الهالكة انديرا غاندي وحربها المؤسسية  
على «الدعوى» (الاعنف)

وضع أن ميلادي عدم الانحياز قائم على  
مجازرة العصرية وبذ العنف إلا أن المسألة في  
حقيقتها لا تتطلب أكثر من رفع الشعارات  
والهمد مهما هبعت بمواسمها المسلمين من  
جرائم ومدح فهي أمة من المساواة والمواطنة  
الخارجية لا سيما من حلفائها في كتلة عدم  
الانحياز التي تؤكد أكثر ما تؤكد على عدم  
التدخل في الشؤون الداخلية للأحرار وعليه  
فسيتمتع جمهور الأعضاء المشاركين الاغضاء  
عن يدى انديرا غاندي المظنعة بالدماء المسلمة  
البريئة مهم مصاعون لبعض ميثاق الكتلة  
التي تلتزمهم أن يكونوا صماً كنماً عما أراء هذه  
المسائل الداخلية!

سأهمد مثلاً وأما ألوان الولاء أو الانحياز  
الخارجي فلك أن تتأمل في ادنوس العربية  
لمشركة في هذا المؤتمر ولن يخطئك الألوان  
الحمراء أو غير الحمراء المعرّفة عن هوى شرقى  
أو غربي وليس فيها من كار ميله على شيء  
من العهد فكلهم يدوب عشقاً لمفسكره الشرقي  
أو الغربي وباستثناء قلة قليلة من الدول التي  
هي في طريقها إلى المرحلة الاستعمارية كالعراق  
— مثلاً — قلّي تعثر على شيء يشبه عدم الانحياز  
بعضها الحقيقي ومصادره الرسمي وحسن يعني  
«الشيوعية» تنبئ ببيها وعناصر نكوسها على

– التناقض العميق بين  
أفراد المجموعة لا تكاد  
تخطئه عين!

# أين هو؟!

سعداء عنهم [أي أميرك] واستطاع ذلك العضو أن يجمع رفاقه المؤتمرين باقرار الامر القائم يومها من أحلاف وقواعد استعمارية وما انه – شارل مالك وزير خارجيه لبنان يومها – ومن هم حزبتا بوضيات ذلك مؤتمر حبيب مناصفاً من لاء ولا عكر ولا عره فقد كانت قرارب المؤتمر هي حرة ستي معكس وجوه أعضائه ومن أطرف ما ساء في معارضة ذلك المؤتمر أن ممثلي حدى الدول مائى مالنصر على سد كل صور لاستعمار بغيره ، شاعر ولما كان ذلك بمنى كرامة بعض الاعضاء كالمصن مثلاً فقد تار جدال طويل ومخاصرات حول العروى



أحمد سوكرى مسلم هزغ من مخبأه

أن احسالة بالنسبة اليه مسأله وقت وفرغ من الهجوم الذ خلية حتى تتفرغ لعبه السياسيه الدوليه وسعدت بالصغار وهي الآن مهمكة في تربية أئنداع لمستقبل بحفنة من المعونات وبخبرات وسبح سراسية تورعها هنا وهناك في الارحاء لجرومها – وما أكثرها – حتى ان لاوى استربت القس الحس أعضاء مصاعها وأساسها تاريخ د حرم من تجارب الكبار من السامعين لها كفا وأن مجارب تاريخها تقدم منها راد وأي راد

ومن هنا يحى ان القوم بأن الرصيد الواقعى لعكره عدم الانحياز رصيد جد ضئيل وهو رصد متلاش أو هو في مرحلة النقاد وقد التهاوى السريع بهذه الفكرة التي كانت رائدة ذات يوم شيء يستدعى النمل والنور

## متى بدأ الانهيار؟

## – المعسكر الشيوعى

هو الرابع الاكبر  
من التجمع.



مروان بلاعيف بخدع بصغير

مبدو أن دور الفداء كانت كاهنه في الفكره منذ أول يوم فهي قد بدأت أول ما بدأت على أهداف مؤقتة مدور كلها في مناصفه لاستعمار الشكلى وبصفحة وجوده وسد كل ما يرمى نيه بضمة من عسرية وكينيات شبيهة ومن ثم فقد قامت المعركة على أسس مؤقتة وقد منه المعص منذ أول يوم الى أن الاهداف مؤقتة بمرحلة ليست صعبة بقاء كافية وأن الاستعمار مسألة رمنية ولا بد من إيجاد صبع اجتماع ايجامى

الجوهريه من لامرئاله والشيوعية وقدم العضو لحاجات بصيغة جديدة مراده تنادى برفض كل مظاهر لاستعمار أي استبدل كلمة «صور» بكلمه مظاهر ونهى لأشكال ن هدد بطرقه لتحسن صيغه المعاش الهشة التي قامت عليها تلك لمجموعة فيعتمد أعضاء الكيلة في احياء العروقات الجوهريه منبهم وسط بعايير مائعة وصور من نلعه بحالائه ففي الحكمة السابعة فين ن الشيوعيين ومناوشهم خرجو وكل يزعم نه انحصار مفرز ذلك البصر! فالوالون بشيوعيه

الكيلة المؤسسة التي ما لش ان قامت الحروب معها – الهند وباكستان مع تأكدهم على سد العنف والنزوح الى اسلام في كل المديرة ثم انه ومع مفرز الاعضاء المؤسسين في بادئهم بترسيخ الاستقلال السياسى وعدم الانطلاق من مصالح القوى الطاعونية الا أن أكثر من ثلثي الاعضاء كان يطلق معونات مباشرة من أمريكا [ ٢ دونه من ٢٩ ] بل ان من الاعضاء من قام في ذلك المؤتمر منبها ان إيجاد صبح وقعبه تتحلل عن الالتحاق في السؤال بمحدد الخلافة مع الكبار الذين لا

والحق أن أعضاء الكيلة لاوى [مؤتمر بانديوس سنة ١٩٥٥م] كانت أهدافهم محصورة ومحدده بدعى التكوين الخاص للكيلة التي كانت في أساسها كدية أسبوية هريفيه ربط بينها هم مشمرت هو المفاضة من الاستعمار وملا ذلك لهم عليها حنانها وجدها أسيره نه

وقد لاحظ المراقبون أن الأساس الذي قامت عليه المجموعة هش جداً ويمكن أن يسقط لأسفه سبب فقد كان المناهض قديماً بين افراد

فمسروء على رمى الاستعمار العوسى مفظ وهذا  
مصر ساسى للمعسكر الشيوعى! والوالون للغرب  
قهموا النص على أنه احراج للشيوعى. وأيضاً  
كانت هناك الكتلة الناشئة للاستقلال عن  
المعسكرين الرأسمالى والشيوعى وذهبت في  
التفكير والناويل مدغم أنها هي المنتصرة  
الوحيدة بحكم ذلك النص!!

## الحيداء الايجابى واللعبه الشيوعيه!

لقد كانت الاصابع الشيوعيه تعمل في محرك

وحلفائهم الفرصه موقفوا الحاجة اليهم أحس  
استغلال ومجلى ذلك في قصة السد العالى ونكفر  
الروس ببنائه بعد أن سحب أميركا تمويله  
في ملكم الائتلاء تحرك نيبو ودعا لفعة عنده  
في بلعرك دعا لها الاعضاء القدامى من مؤتمر  
باندوم وفي مقدمتهم بهرو وجمال عبد الناصر  
وكان تلك معد ست سنوات من ذلك المؤتمر  
الاول. أي في عام ١٩٦١ وهذا بدا حينها أن  
أمال بانوموع قد ذهب لتراج الرياح فكانت  
قعه بلعواد صورة احياء له مع احوال صنع  
سبىدى وكأنها أكثر غاطيه وهي مسألة «الحيداء  
الانحازى» وسيظل المعسكر الشرقى منذ ذلك  
اليوم المستند الاول من كتلة عدم الانحياز

احد ذلك أو يبال به وساعد في الامر ثلث الصنع  
المائعه التي ترمى وتقع الجميع  
وما استصاعبت الكتلة الاسلاميه ان توضع  
مجموعة عدم الانحياز الا بمعشار ما وضعت له  
وفيما كانت الامام تضى كتب الكتلة لاسلاميه  
ببيعش ولاؤها الام بكل الاشياء التي يمكن أن  
سحدو ادوات ايحايه في منها فستكون الكتلة  
العربيه لتورع من الولاء الاسلامي وستتبعها أو  
سحقها الكتلة الاثربعه وكل هذه مجموعات  
تكون للاسلام الجغرافى عنها مسبب لاسد  
ولكن موات القبعيه والتفاعل بالرساله يجعلها  
أصغاراً على الشمال"

## مسير الكتلة:

بعد مدأ مجموعة عدم الانحياز كموره من  
مجمسد الاستقلال وبني السبعه في مختلف  
صورها ولكنك فيع مد عن حلال الاحشار  
الجاد أنها طوال تاريخها اعتد لربيع من من  
الزمن أو يريد لم يروى عن حبشه مؤكدة  
لهذه الحقيقه بل لعمها ترى مسرعه في النبى  
عن اهدافها ومبادئها التي تدرب لها نفسها  
والاشياء القعمله التي يحدم الفكره لم ملاق  
المصطب المشود من الاهتمام مسائلة التخلص  
من الاستعمار الجندى في صوره الشفاهيه  
والامتنصايه لم تثل مصفاً مذكوراً من الحيد  
والاهتمام والحيداء الانحازى يؤكد سلبيه كل  
يوم وفي المؤتمر المحمصري لفعه نحاليه  
واحبت المجموعه مشكله افغاستان واحتلالها  
من جانب القوب الشيوعيه الروسية وبحكم  
الولاء الذي يربط جزءاً كبيراً من لمجموعه  
تحاول لحبة الصنعه أن تتحاكى عنده هذه  
المسلأه وسعنه الاصوات بخلده سادى بالنص  
عليها مهما كان النص وهذه صوره مذكوره بن  
بكرسه في صدر هذا المقال عن الصبغه بضمعه  
الهشه لهذه الكتلة

وان كان أصحاب عدم لانحياز لا يستطيعون  
أن يعبروا عن قصة واضحة تجسدت فيها كل  
مبادئهم التي ينادون بها كفضة افغاستان  
وادا كانوا يشعرون بالخارج من مسألة كهذه  
عكف بالامور الاخرى  
ومن هنا فإن الكتلة صارت «أمم مبعده»  
ولكن بدون كمثر الطواعيت الاربع وجدير  
بالمجموعه المصميه بالعالم الاسلامي أن تسه  
لمصالحها وألا تضيق أكثر مما أصعبت وإمامها  
تجارب ربع قرن من الزمان يد لم مصر فجرها  
بعد هذا الليل الطويل ايمند عنها طوال برمن  
السابق عجدير بها أن محسنى رأسها

عبد الناصر  
صانع واضع



## — الاهداف قصيرة

المدى هي التي عجلت  
بالقضاء على الكتلة.

## العالم الاسلامى وعدم الانحياز:

لقد كان في امكان الكتلة الاسلاميه أن  
تكون الرائده والسيطره على فكره عدم الانحياز  
بالمعنى المادى من الفكره من المعانى التي  
تخدمها ولكنها للأسف ما تظهر مملووها في  
الساحة الصباسة الا وهم مفرعون ثلما من  
معانيهم الأصلية ويحكم سائهم الاول لم  
يستطيعوا أن يتحركوا أو ينفعلوا الانفعال  
المشود بالمعنى «الحديث» المسوخه التي  
شربوها

وسع أن الكتلة الاسلاميه كانت كبيرة العدد  
الا أن الاسماء المشار اليها جعلها خابعه لكل  
مصلحه الا المصلحه الدانيه الاسلاميه" وقد  
نزلب الى العدلى مشارله عن كل سادتها برعم  
أن الاوان أو أن صيغ حلفه لامتكال فيها  
للمكوسبات الحاصه ولا «التعصب» وعزتهم  
كلمات الثغب الهندي بهرو الذي كان مشدق  
محب الاسلام ويحطط من وراء لضرب  
باكستان واحببوا بالشعارات البرافه وعدوا  
صناديق الوحدير

وفي تلكم الاشياء خلت الساحة للشيوعيين  
واتباعهم لملأوا الفراغ بفكرتهم دون أن يلحظ

الكتلة الاثربعه الأسويه منذ أول يوم ذلك  
أن ميول المؤسسين وعلى رأسهم سوكارنو وشوان  
لاى وغيرهما كانت شيوعيه المعوى بلا كتير  
جدال والعاملات المشابهة في افريقيا سوجه  
أحسن — كانت ترحب بالشيوعيه على أساس أنها  
البديل المصور للوحشه العربيه وللأفارقة  
تاريخ اليم كنه مأسى وآلام مع «البيص» ومن  
ثم كانت اندركسية هي الفيار الحلكم للكتلة من  
باحية عملمه ومن أوضح الأدلة التي ساق  
لذلك أن مؤتمر باندوم حمل في مقرراته رقص  
التسابق في التسلح وجيوش القديله للدره  
والأسلحه الفتاكه وفي عشة انعقاد المؤتمر تم  
بفجير موى سومسانى ومع ذلك لم يستطع  
المؤتمر أن يسجل مجرد تحفظ على تلك مراعاته  
ليول بعض أعضائه من جهة ولاعتماده للصنع  
المائعه في التعبير من جهة اخرى فالتقى  
بنوقف السليم

وساعد من الانفراج في الاحضان الشيوعيه  
سياسة اميركا «المتعجرفه» في بك الحين والتي  
كانت تطلب من الجميع أن يكونوا بمعداً  
حاضعين وحين رفضت أميركا سلبى مصر بعد  
أزمة السويس بدأ عبد الناصر في الاتجاه نحو  
المعسكر الشرقى قلملاً قليلاً وانبهر الروس



# أيها المسلمون.. انتبهوا!

## نشرة سرية يهودية للسيطرة على العالم

ليعلم بها الناس اجمعون وليقارنوا ما جاء بها مع ما يجري في العالم عامة وفي العالم الاسلامي خاصة ثم لينتبهوا وليدفعوا عنهم بلاء اليهود الذين قال عنهم رب العزة «لتجدن اشد الناس عداوة للذين آمنوا اليهود والذين اشركوا...» (البقرة/ ٨٢)

تقول النشرة:

لاعضاء جمعية «القائالو» مقتبسة من كتاب «الاسلام وبؤ اسرائيل» ISLAM VE BENI ISRAIL بالالفة الانجليزية مؤلفه «اتليان» الذي ذكر ان هذه النشرة تلقاها من اميركان مخلصين لاجلهم وهي منيله بتوقيع «ملك الصهيونية المنتصرة على العالم» ونظرا لاهمية هذه النشرة فاننا ننشرها هنا بنصها ليطلع عليها القارئ المسلم بل

«جمعية الكحال اليهودية العالمية» تشرف على منظمتين يهوديتين تعرف الاولى باسم «القابالو» «CABALLO» وتعمل في امريكا، وتعرف الاخرى باسم «الهسقالا» «HASCALA» وتعمل في الدول الاشتراكية.

وفي كتاب «المفسدون في الارض» باللغة العربية مؤلفه «س. ناجي» من ٢٤٩-٢٦١ وردت نشرة سرية موجهة

و يعمدو في المستقبل لماضقتا ثلثوا ايها الاخوة باسمنا سحجون دون اي تفاهم أو اتفاق بين الشعوب والعنات ولدغدية هذا المزعج فيها سيشار مصمغ اضايلنا على ابتكار المزيد من اسديء المتضاربة التي سببها الى هذه الشعوب والعنات كل على حدة، وسببها كالعاده وكأنها وحي يوحى، وسيقوم كل شعب أو قلة بالدعوة لبادته ويصمك بوجهة نظره وسيحتكم المراع بينه وبين الشعوب الاخرى، وهكذا سيظل الصراع قائما الى الابد بين الشعوب، وسيعمد الى انقاء الكفة بمعادلة بين لقتلى حتى لا ينشئ الصراع بانتصار فئة على اخرى وهذا الاسلوب سيطر لقتال ويقتل سجالا الى ان يعجز الجميع عن القراع، ويصمغ قوهم وتتمرق وحدة العنات والشعوب من حراء تعدد الكوارث والمكببات، متسود القريبة والماسة في كل بلد، ويفقد الناس الثقة ببعضهم البعض، ويعم الفقر والفاقة، ميسكر الولد لآبيه ولاخ لآخيه وعندها ستفقد الشعوب مقوماتها الاساسية وسيصبح افرانها مائيبين لا تعيش واحدهم الا لنعسه كعشل الحيون لاعجم الذي لا غاية له سوى البحث عما يملأ معدته الضخوية وهكذا سيعيد نشر لى ما كانو عليه قبل الوف السنين

وفي هذا الوقت تكون نحن قد وصلنا الى أوج

احيز، يصمغ لنا ونحوي لوعباتنا ايها الرماق لا تظنوا اننا وحيدنا في هذا الصراع ليريد عدد لا يحصى من الانصار والاتباع في صفوف تلك القطعان، وهم ممن عرربا بهم واحصاهم نوعياتنا، فأصبحت اتح لنا من ظلنا، فانتشروا في القدرات الخمس يعملون لتحقيق ماأربى، ونشر تعاليم مخطمتنا التي ينتسبون اليها ويخلصون بنا لدرجة العبادة حتى نأحدتهم لا يحجم عن بلل دمه في سبيل ارضائنا، لاننا سببناهم الارادة، وغدوا لا يفهمون شيئا ولا يهتمون الا بتعبد اوامرنا ودا فتصم الامر لا يورعون عن الاقتال فيما بينهم صرا لاهدام، ايها الاخوة ألم تروا كيف اوقعنا بين افراد الحزب الواحد في امجر، حتى اقتتسو عما بينهم؟ ان شاهدوهم وهم ينقدون محططاتنا التي نقصي باصعاف ثقة الناس ببعضهم البعض حتى وان كانوا اعداء حرب واحد أو اخوة اشقاء؟ وبذلك كي لا تسود التعاضد بينهم



— يوحى :  
احلام  
السيطرة على  
العالم

«يا أبناء الشعب لحذار تحالنا الصادقة نحن على يقين بانكم تلتفون شوقا لبزوغ اليوم الذي سيخلصكم منه شعب، وسترد فيه هويتنا الاصدية، هذا اليوم الذي ستعرف فيه العالم على سائته بحقيقين، لا بد انكم ملتكم الانتظار الطويل، وفرغ صبركم، وتسرب الناس الى معوسكم ولكن ثلثوا ايها الاخوة اننا نعمل لئلا يهاز ويدون كليل يتقود تعاليم الى حيث يجب ان يقاد واعلموا ان جهودنا ومصاعنا لن مذهب سدى وسترون عاب قريب كيف نأ الشعوب العالم سحر ساجدة على اقدامنا فمها لا ايها الاخوة نحن نتقظر ايضا مثلكم بزوغ فجر اليوم الذي سنعى فيه سيايت على الدنيا، فلا تياسوا واعلموا ان الموعد قد اقرب، فابشروا بالحدود وعام قريب سنشهدون ملك صهيون وقد امتلك زمام امم الارض قاطبة وسترويه قد وصع على مفترقه تاج عرش دديا، عندها سينتهى انتظاركم لمل البعص وستستعصون عنه بالسعادة الابدية وكل هذا بعض لماهج والدراسات التي وسعها لنا حكماؤنا ريمس (حكما صهيون) والتي بدأت تتحقق شيئا فشيئا واعلموا ان العهود المظلمة التي عشت فيها نحن ظل العبودية والظلم قد وست الى الابد، وان قطعنا اماشية التي تسمى نفسها بشعوب العالم (يعنى الشعوب غير اليهودية) بدأت

## أيها المظلمون... انتبهوا

القوة والعظمة بفضل تعاوننا على تنفيذ مناهجنا القومية، وحافظتنا على وحدتنا القومية وتمسكنا بتقاليدنا ومعتقداتنا، عندئذ سيهون علينا إعلان سيطرتنا على العالم، ولكي نقرب من هذا اليوم، نتوسل إليكم أن برصوا صومكم وتوحدوا جهودكم وتقولوا أيها الأخوة أننا نصل إلى غايتنا، لأننا وهما ميزة التقدير الصحيح والتفكير العميق، التي حرمتها الطبيعة على سواها من البشر، ولذا إن يشعروا بما نبهت لهم، فهم دائما كما عهدتموه أعياء سذج يستقون كل ما يقال لهم لأنهم عاجزون عن التفكير والتقدير، ولهذا فهم دائما بحاجة اليها، لنستبسط بهم المبادئ، ويوجد لهم لشعارات ليأخذوها عنا ويتبنوها وكأنها صالحة، حين أن يناقشوها أو يتحروا عن مراميها مع أننا نلقتهم إياها لنقودهم في دروتها إلى حتفهم فلو علموا ما يرمى اليه منها لعرفوا عنها، ولكنهم يجهلون مفاصلها ولن يعرفوا أبدا ما يرومه، لأنهم عاجزون عن التفكير والتقدير لذا نقول لكم أيها الأخوة لا تخشوا النتائج، وكوبوا القوياء، وأيدوا الأوهام والمخاوف، وثقوا بنا وبالمستقبل الباهر الذي ينتظرنا، وأعلموا أن تقديراتنا لا تخطئه أبدا

أما رأيتم كيف أوجدنا قضية الربو في أميركا، ليصارع السود والبيض، ويظنوا بمصيبتهم عن مراقبة ما نفعله وما نحققه من مصالحنا الخاصة، أنسيتم كيف رجحنا بدول العالم الضيقة في الحرب العالمية الأولى لتتداح شعوبها مدة أربعة أعوام، دون أن يكون لها في هذا الصراع عرضي إلا تحقيق غاياتنا، وهل غاب عنكم أما عينا في الأمم القريب إلى دفع تلك الشعوب مرة أخرى لتفسد دناء ابنائها على مذبح هدايا التي أراد هتلر وموسوليني ومن كان معهم أن يجمعوا من الوصول إليها، أما شاهدتم بأم أعينكم ما فعلته هذه الشعوب المسخرة بهتلر وموسوليني، ألا تتساقطون أين أصبح هتلر وشعبه الجباروايين موسوليني وجيوشه الجبارة، هم أين هم جميعا، لقد ذهبوا مع الريح لأنهم وقفوا في وجهنا، تقولوا أيها الأخوة إن الأوباش (غير اليهود) لا مخلص لهم من تهديد وغيابنا، فهم يجهلون أننا نحكم أكثر دولهم، وهم يخبرون دائما لحكم بلادهم من يرشحهم من أتباعنا، حتى المنظمات العالمية تخضع لمثمتنا وأفكارنا يتأرون ممثلهم من غير أن نسمع الذين هيئناهم منذ أمد بعيد لهذه المهام

والتعليمات التي نصدرها لهم تابنا هي التي تكفل لهم النجاح بين أتباعهم وهذه التعليمات نصدر اليهم بصورة غير مباشرة ومن وراء الستار

حتى لا محتته أحد إلى كوبها صاعدة عنا وهي تصلهم مع المعونات المادية عن طريق أفراد من جملتهم، وهكذا نسيطر على الجميع دون أن نشعر بذلك أحد

أيها الرهاق لقد زعم بعض ساسي أميركا أنهم اكتشفوا بأننا نسيطر على الحريين الأميركيين ولهذا عمدوا إلى تشكيل وليجاد حزب ثالث على أن يكون خالفا من أنصارنا، فأعلموا أن هذا الحزب الجديد سيكون أيضا تحت سيطرتنا، وسيخضع مثل سواه لمثمتنا

أيها الأخوة كنسوا على يقين، أن كل من يجزؤ على التدخل في شؤوننا سيقطعه بالسياتور ديس (Dess) والسياتور ماك آرثي والسياتور استلاند (Eastland) والسياتور ووكر (Walker) والسياتور برسانوت (Bernadotte) والسياتور فورستال (Forrestal) الذي قضى عليه مؤجرا بقدفه من إحدى سوافد منزله أما ما فعلناه بصاموينا للود الجبرال ماك آرثر (MacArthur)، فهو في عني عن البيليل وكلكم يعرفه حق المعرفة

أيها الأخوة، كان الأصيباء (غير اليهود) يصغوننا بالجبناء، ولكنهم وأهمون نحن اليوم اقوياء، وبسلك القوة الدرية في كل البلاد التي تدعى ملكيتها، والمستقبل سيكشف هذه الحقيقة أن كانوا يزعمون أننا جبناء، نحن نعمل دون كلل، ولقد سلطنا شعوب الأرض أكثر أموالها وسلب ما تبقى منها لديهم بحجة توطيد نظام التكامل المائي والاقتصادي الذي استنبطناه وأعلموا أيها الأخوة أننا أعدنا لكل شيء عبته، وبفضل حرب السلام العامة التي جعلناها بحملة الصلاة اليومية للأسلحة جمعاء لكثرة ما تحدث عنها أديعائنا، سوف تعظم أعصاب البشرية برمتها، وسمركر جهنما على تكثير الناس بالأهوال المرتبة من الحروب، لمرهمهم وجعلهم يلتصقون تجمعا كلها كمال الشمس عمدنا سخرج عليهم بفكرة الدولة العالمية الواحدة، بحجة أنها الوسيلة الفريدة للحيلولة دون قيام الحرب، بينما سيكون هدفنا الحقيقي منها، التجهيز لازالة الفوارق العنصرية والدينية، لمصروف الشعوب المعادية لنا عن مراقبتنا والتجدي عن خلفنا مناهجنا، ومن ثم إضعاف الممرعات القومية والوطنية بين الأعراف، ولايهامها بمحمل مقاصد دعوتنا، سخرج لفكرة التعاون الاقتصادي بين الدول بحجة الصمي لرفع مستوى الشعوب المتخلفة، وسشجع الدول الرأسمالية الخاضعة لنا على منح القروض للدول الأخرى، ولأعمالها عن مرفقنا سنادر إلى الأسهم بقسم من هذه القروض، ومن المؤكد أن الدول الكبرى ستبقى دعوتنا لتظهر بظهر المصحة

للخير والإنسانية ومن جهة ثالثة لتسيطر برعما على الدول التي تتلقى منها القروض (وإن صح رعمها هذا فتكون في الواقع أخضعت تلك الدول لمثمتنا بصورة غير مباشرة باعتبار أنها هي نفسها حاصصة لنا، وبهذه الطريقة سدرع ساتيقي من الثروات في حوزة الشعوب الأخرى (دون أي أمل في تحقيق العدا الاقتصادية من هذا التوزيع على العالم)

أما نحن فمسترد أموالنا التي ساهمنا بها مضاعفة، بفصل مصانعنا التي بلغت نسبتها ٢٩٠٪ من مجموع مصانع العالم، والتي ستضطر الدول المعادية لانتياح ما ستحتاجه من الأدوات اللازمة لإقامة المصانع وقطع تبديلها

بينما الدول الدثة ستفقد حتما أموالها لأن الدول الحديثة لن تتمكن من رد فلس واحد منها، لأنها ستفقد أموالها دون أن تتوصل إلى تطوير صناعيتها التي ستعتمد بمناصفة مصانعنا، فنتأثر اقتصادياتنا أكثر من ذي قبل وفي نفس الوقت تكون أجهزتنا الأخرى، قد توصلت إلى تعميم المبادئ والأفكار الداعية للإتحاد، والأخلاقيات، والمسخة للزعات القومية والوطنية، والمشجعة على المادية والفردية وهكذا ستوصل إلى تجريد لعالم من ثروته ومعتقداته ومثله، ونفقه في المادية والفردية يصبح جاهزا لتقبل سياستنا في الوقت الذي سخيانه بأنفسه

وثقوا أيها الأخوة أننا خطونا في تحقيق هذه المناهج خطوات واسعة خاصة بعد أن هزك بقية الكفرة (يعني غير اليهود) في المبادئ العلمية، بفضل العلماء والعابرة أمثال سيغونديرويد (S.Freud) والميرابيشتاين وجونس سالك الذين أوجدناهم، وهم اليوم يعتبرون من قبل الأجيال الصاعدة الهة العلم والعقوبة، لأنها تجهل حقيقتهم أما نحن فمصرف كيف ولماذا أوجدناهم، لآتما قدريا أن بإمكانهم التأثير عن طريق العلم على معتقدات الشعوب وأصنافها وذلك ساجراء مقارنات بين النظريات العلمية الملووسة وبين المفاهيم الروحية المبهمة لاثبات وشرح نظرياتهم أمام الناشئة بقية دفع الشباب إلى التشكك بالنظريات الروحية وبالتالي إلى سدها، والتعلق بالنظريات العلمية المادية ومن خلال المنتجات التي توصلنا إليها أقننا أن نجاحنا في هذا المضمار كان واسعا جدا، دليل أن الكفرة الأصيباء عمدوا إلى سيد كل معتقد غير ملموس انسجاما مع ما تلقوه عن علمائنا الذين يعتبرونهم أكثر قدرة على الحل والادعاء من خالق الطبيعة ومن هما ابرؤ في مناهات الكفر والإلحاد، وإلهار معتقداتهم وأخلاقهم وشرعوا ينظرون إلى رسلنا العصريين

مظرة اجلال واكبار، ولا يرون اليوم غصاة في احتراقنا وتقديروا باعتبارنا أبناء الشعب الذي نحب هؤلاء الرسل

ومن الجهة الثانية تمكنا بفضل معاليكم امثال بيكاسو، وجيرتراندستين، وجاكوب ابستين من انقاذ الدوق الفني لهذه الشعوب، ومحو اثر الفنون اليونانية والرومانية العريقة التي لا تمت اليما، مع ان غنائمها ما هم الا صغاليك معنوهين، ابعد كل هذا هل يمكن لاحد ان يشك في قدرتنا على سيادة الشعوب؟

ايها الاخوة انما لم نجد حشش اعداء، وان يجروا احد بعد اليوم على مناصبتنا العذراء، وهو قدر لاحد الاغبياء ان يتصدى لنا، لما احتجا لاكثر من ان موعر لصحافتنا لتظهر به، وتوصفه بالمازي واللاسلي والحضري فلا يلبث ان يجد نفسه محقرا مبدود، من قبل العالم اجمع، فيضطر لتتوازي عن الانظار قبل ان تحل به الكارثة التي حلت بسواه، ولقد سجدنا مرارا في اتباع هذا الاسلوب القديم، وليقنا انه من امضى اسلحتنا أندرون لماذا؟ لان الكفرة (غير اليهود) تطلوا لنا نهائيا عن حقهم في التفكير والتوجيه وعلى الاخضر بعد ان سيطروا على كافة وسائل الاعلام والصحافة ولهم فهم دائما بانتظار ما نقوله وما نوجههم اليه

فيحتدون لقولنا ليردوها دون وعي او ادراك، ويتقبلون توجيهاتنا دون تعليق او جدال والبرهان على عبثة الكفرة هو ان الروس اكتشفوا منذ نصف قرن موايانا، وذلك عندما عثروا على مهاجما السري (بروتوكولات الصهيونية) (Les protocoles de Sion) فلما عمدوا الى تعميمه انكروا وكذبوا انضابه النما وتوصلوا الى اسهام الممس له من مستندات اعدائنا فصدقا العالم وكذب من عثروا عليه وهكذا طمسنا معالم الجريمة، قبل ان يشعر احد بخطورها وكل ذلك لان الاعبياء لا يرون الا باعبينا، ولا يفكرون الا بما موجه اليهم ومسلحهم هذا هو اكبر برهان على صدق قول الملمود الذي نستمد منه ملاحمنا هذا الكتاب القدس الذي معتهم بالحيوانات المسخرة لنا

ايها الاخوة فكروا جيدا الا يحق لكم بعد كل هذا ان تتفاحروا بكونكم منا، نحن الذين مملك الصحافة والطبوعات في العالم، وموجه ثقافة الشعوب، وسيطر على السينما والراديو (الاذاعة) وجميع وسائل التوجيه والاعلام نفق بلنسا نوجه العالم حيث نشاء فالشعوب تصفق لمن يصفق له، وتحتقر من يحتقره، ولا تفكر الا بما نفكر به، انظروا الى هذه الكتلة الحيوانية كيف تتصارع لتتقضي على السرعات الوجبة والقومية واسمعوا كيف يتبارى خنازيرنا لنيل من كل ما يسمى بالقومية والوطنية وكيف يمتعون للملاحم القومية المصرية بالملاحم البغيفية، وكيف يصرون النغوى بالمعصب

داؤون : يهودي في خدمة الصهيونية

الديمي الكريه وكل ذلك لانهم سمعوا نقول بعدم اسفلية للياديه اللاسامية وراونا ساند حقوق الانساني وندد بكل من يخالف لقولنا، فراحوا يمارسون بما سمعوه كالمبغاوات المجمعاوات دون ان يدركوا ان تمديينا باللاسامية كان لحملية انفسنا، وترو سجا للاعكار المعارضة لها ما كل الفرض منه الا استرداد حقوقنا السياسية في بلادهم التي لا يربطنا بها اي رباط ولكن عجزهم عن التعبير جعلهم يتطوعون لخدمتنا هكذا وبدون تفكير ان السيطرة التوجيهية التي نمتلكها لا حد بها، فعمدنا ملاحظ مثلا ان بعض اسطينا المقلدة التي اوجدها في الماضي لم تعد في مصلحتنا سارع الى التقييد بها واستبدالها فلا يلبث العالم ان ينفذ بالاساليب القديمة ويسدها ويتس ما احداثاه مجددا، كل ما نقوله هو وحي يوحى وعيدنا بتصدى لنا احد الزعماء او الفئات يبادر الى قرق اجراس الحظر، فتهب صحافتنا ووسائل التوجيه التي نمتلكها الى مقارعة المتصدي وتسهال عليه وعلى مبادئه بالتقريع والتكذيب والنشويه والتسفيه وتطلق له ولما يذنه كل ما يحيط من قدره وقدره، ونصر على ترديد كل ما شجى المتصدي دون كلال او ملل، حتى يقف للملم اجمع في صفنا فيتعلم التجاير ويهجر الى الايد (١)

نفقوا ايها الاحرة ان الاجيال الصاعدة هي ملك ايدينا، ولقد وجهناها حسب رغباتنا، فهي اليوم لا تهتم الا بما لقناها الياء، وافرادها لا يحملون الا لتحقيق الانتصارات الشخصية الهرلية، ورادهم لا يفكر الا بمصلحته الحصرية، كالحويان الاعجم تماما، فلم يعد للمسائل القومية والوطنية او الجماعية اي قيمة لدى الافراد، فهم يسيررون وفق للثل القائل لكل امرئ ما جناه ان الملاحم الدراسية التي وضعناها والتي نينها كلفة الشعوب لا تنلنا الا مقاصدا وحدها، والكتب الحاروة عليها وضعت وفق توجيهاتنا، ولهذا تجدون ان الطلاب يقضون ستة عشر عاما من حياتهم في مطالعة ودراسة ما اردناهم ان يطلعوا عليه ونا كانت الملاحم خالية من كل انواع التنوعية او الداعية لينة التفكير، فان الطلاب مخرجون من معادهم، وراهمهم محشوة معلوم وصاريه محبة، ارفعوا على تعلوها واعتناقها، فلا يصعب فيها بعد الا السير ضمن النطاق الذي شؤا فيه، ومن هنا يصمون مصويين لا يصرعون الى التفكير والاحداث، بل للتقيد والاقتباس، وهكذا يظلون حيث خطب لهم،

بسمنا اوليائهم الاغبياء الذين صرفوا عليهم ما ملكت ايديهم، ينظرون اليهم ببحر واعتزاز كلما سمعواهم يتشدقون بلياديهم والكلمات الجوفاء التي ملأوا ادمغتهم الصغيرة بها، وبفضل هذه الملاحم اصبحت الاجيال المتعاقبة تعيش ضمن نطاق مقاصدنا

ايها الرفاق ان سيطرتنا على الانتخابات في الولايات المتحدة تشير بوضوح الى مدى تأثيرنا على المجتمع الاميريكي، فعمدنا ساند احد المرشحين يبادر المواطنين لاسخية تأييدا لراعصنا وبهذا الاسلوب وبعض قوة وسائل دعائنا لرفعنا وروغلت الى سدة الرئاسة في الماضي ويجب علينا الان ان نملك نفس السيل وان نختار مرشحنا من بين من نثق بهم حتى لا نصاب بخيبة امل

ايها الاخوة كما في الماضي نوجه اليكم مشراتنا باللمعة البيديشة (اليهودية العالمة)، ولكنا لاحظنا ان اكثركم يجعل هذه اللمعة، لهذا فصدنا هذه المرة ان نوجه اليكم مشراتنا بالانكليزية بغية تعميمها على الجميع وبما انه من امكن ان تسقط في ايدي اعدائنا، نوصيكم ان تكونوا حريصين على اخفائها، وادا صدق وان اشتهر اسمها، نطلب اليكم ان تنكروا مصبتها المكم وان تملوا انها مدسوسة عليكم من قبل اللاسميين واعداء اليهود، وثقوا ان الناس سيصدقوكم لاننا عودناهم على حسن الظن بنا

واحييرا يا ابناء اسرائيل، اسعدوا واستشروا خيرا لقد اقتربت الساعة التي سمحشر فيها هذه الكتلة الحيوانية (غير اليهود) في اسطيلاتنا وصنخفضها لارادتنا، ونسخرها لخدمتنا ومن المعتقد ان يظهر الشعب الاميريكي بحوبا بعض العدا في المستقبل، ولكن سوف تتحلب عليه وبروصه عن طريق إقامة الدولة الملكية الواحدة، دولة بين اسرائيل العلية، واعلموا اننا قرييون جدا من تحقيق هذا ما وسكنون في القريب الحاجل سادة الارض وسيستشر السلام في الدنيا تحت ظل علمنا، فردوا معنا عاش امتنا(٢).

التوقيع  
ملك الصهيونية المنتصرة على العالم

الهوامش

(١) ملاحظة: لقد اضيف على قاموس الشكلم والتهتم اليهودية في الصين الاحمرة كلمة شيموي، اضافة الى النعوت السابقة كالناري والفاشي والاساسي، وذلك بعد ان عهد الروس في بلادهم الى تحطيمهم قبل المفظود اليهودي والحد منه.

(Islam ve Beni Israel) Page 125 127  
C.A. Aitken (١)

# سلفية حسن البنا وبدعة تكفير المسلمين

بقلم سالم البهنساوي

كما هو معلوم للجميع، بنى ابنه عبد الباقى السلفى، جعل لواءها الأمامى كما كان اسم السلف فى اوقية الأزهر وكفى المعصب بالمذهب ولاشعشع هو السائد بين المصريين أو أكثرهم ولكن الراجح فى إشعال نار معرفة والاحتمال بين المسلمين تعصب عن الإمام بنى أن دعا إلى موحدة كلمة المسلمين بنى ما تقوى عليه ور بعد بعضهم بعضا فيه ختموا منه حتى ربح هؤلاء أن الامم يريد أن يشرى من نسخة عن بعض عقائدهم ليمسك لافى مع عزمهم وهم امر كذب حرم على الامم بنى حيث أنه طلب التعبد فيها تقوى عنه وقد لا يعنى التنازل عن شيء من عقائدهم بنى بعض العمل بما جاء فى العقائد التي تقوى عليها كما وعم اصحاب كتابي لجماعات الاسلامه ان العما يدعو الى الهدية وبمعصب اخفى وزعموا ان أقواله بالتمسك بحال الواقع وهؤلاء لم يروا البنا وكانوا أطفالا يوم بنى بنى بحوب الملاذ لتوحيد مسلمين وتند لهدية والحلاف

## تكفير المسلمين

لقد ذهب بعض البدعة إلى تكفير من أرى آيات الصفات كما قال بنى بنى معنى قدره ثم ذهب آخرون إلى تكفير من بنى منحرف في جماعتهم وكلاهما ليس بنى مذهبهم السلف والسلف برك من ذلك فقد عرصة حتى البنا في مسائله تكفير مسلم فقال في سنة عشرين من رساله التعاليم [لا نكر مسما أقر بالشهادتين وعن مقتضاها براني أو معصية ١ - إلا أن أقر بكلمة الكفر ٢ - أو أنكر معبود من الدين بالضرورة ٣ - أو كذب مخرج القرآن

الصفاء ما يلحق بذلك من التشابه يؤمن بها كما جاءت من غير تأويل ولا تعطيل، وقد حدد العامة من هذا النوع إلى الله يقوى (ولا متعرض لما جاء منها من خلاف ويسعنا ما وسع رسول الله عليه السلام وأصحابه)

وهذه العبارات بهذا الترتيب تقصص عن ابنه أراد التبعد عن الخلاف مع المعصك بطواهر الموصى كما جاء دون تأويل أو تعطيل ولكن صيغها جازلة كشرى في مقصود عباده البنا بحمده الله وبصها (وما يلحق بذلك من التشابه) وقال إنها تنصرف إلى آيات الصفات ولا عرو في ذلك فحل العلماء قدما وحديثا على اتفاق أن آيات الصفات من المشابهة وقال الصدوق أن الذين قطعوا أن آيات الصفات ليست من التشابه أن سبوا هذا أن أي مصدر متعلق عليه ولم أر أن الرجل في خلاف وجد إن يمكن أن يكون سبوا قد أراد ما يلحق من المشابهة أي في غير آيات الصفات كقول الإمام ابن سمعنه في الفتاوى (أحضر بعض أكابرهم كتابا للأسماء والصفات للبيهقي وقال هذا فيه مأويل الروح عن السلف فقلت لعلك سمى قوله تعالى «الله المشرق والمغرب فأيهما مولوا فثم وجه الله» فقال نعم وقد قال ذلك مجاهد والشافعي يعنى قبله الله قلت نعم هذا صحيح عنها وغيرهما وهذا حق وليس هذه الآيه من آيات الصفات من ٢ من ١٩٢}

انتهى كلام الامم ابن سمعنه

ولعل هذا مما أشار اليه البيهقي في قوله [وتمصطح القول ولا حرج عليك أن الاحوال المسلمين يدعو سلطنة] أي لا يباعها منهج السلف لأن هذا المنهج الذي اختاره الامم قبلنا هو منهج السلف الصالح رضى الله تعالى عنهم

لقد رأى الامام حسن البنا رضى الله عنه بجمع كلمة المسلمين على ما اتفقوا عليه من مور الدين وأن يقرر بعضا معضا فيما اختلفنا فيه لأن الاختلاف في الامور لفرقة أمر طبيعي لاختلاف العقول في الاستدلال والفهم والاختلاف السمتل والاختلاف في الروايات وفي تقدير الدلائل

وما زالت رسائل البنا وتعاليمه محل احترام العالم وغيره والرجال والنساء من المسلمين بما فيها من يختلفون معه في الوسائل غير أنه بعد مرور أكثر من نصف قرن على شات هذه التعاليم والمفاهيم وحدا من مخرى على الامام البنا من بعض امراء الجماعات التي ظهرت منذ عدة سنوات ووصل لمراد بعضهم إلى درجة التلمس والطعن في الأشخاص والجماعات مع أن هذا من الكثرة المحرمة في دين الله تعالى

وفي أعمال السابق ذكرت أمثلة على ذلك منها أنه قد مال في البند العاشر من رسالة التعاليم (معرفة الله تعالى وبمحمده وتبرئها اسمي عقائد الاسلام وآيات الصفات ولحاديثها الصحيحة وما يلحق بذلك من التشابه يؤمن بها كما جاءت من غير تأويل ولا تعطيل ولا متعرض لما جاء فيها من خلاف بين العلماء ويسعنا ما وسع رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه .)

وبكى بعضا من الذين أثروا عليه الأساليب العربية معاصرة أراد أن يصغر في السما وجعلته باسم اسف واستعبه فجمعوه فونه هذا ضعف في التقدير حسبا ورد في كتاب لجماعات الاسلامية في ضوء الكتاب والسنة، وحجتهم أنه قال إن آيات الصفات من التشابه مع أن الامم قد قال أن آيات





٤ - أو فسره على وجه لا تحمله أساليب اللغة العربية بحال ٥ - أو عمل بجلا لا يحمل تأويلاً غير التكفير

ولكن بعض دعاة من الشباب قد أساءوا إلى هذا الفكر وخرجوا عن منهج السلف بتضاليع بأن تكفير المسلمين في أمور أهمها -

**أولاً: جماعة مسلمين وكفر بخارج عليها**  
يسأل أصحاب كتاب الجماعات الإسلامية عن فكر المؤمنين بدعوة البغى فهل هم جماعة اسميين أم جماعة من اسميين، (ص ٩٩)  
١ - ولا يجهل هؤلاء أن دعوته إلى الجماعات الأخرى ما رآه في أن يحاولوا فيه اتفقوا عليه وأن يهدر بعضهم بعضاً فيما اختلفوا فيه هذه الدعوة تقطع أنه بعد الأخوان جماعة من المسلمين تتعاون مع غيرها من الجماعات  
٢ - لا يجهل أحد أنه جدد أسباب رده عند في خمس أمور تضمنها بند تساق وليس منها خروج أحد من اسميين على جماعته أو خلفه عن الانضمام إليها

٢ - والدعاة لا يجهلون أن جماعة المسلمين صلى الله عليه وسلم قد تحف عنها بعض المسلمين فلم يحكم بكفرهم بل حكم لهم الإسلام بالامتنان ولكنه حجب عنهم المصير حتى يهاجروا إلى النبي صلى الله عليه وسلم وجماعته فقد قال الله تعالى (وَلَيْسَ آمَنُوا وَلَمْ يَهَاجِرُوا مَا لَكُم مِّنْ وَلَايَتِهِم مِّن شَيْءٍ حَتَّىٰ يَهَاجِرُوا...) الحج

٤ - لهد فن حدث بجاري عن النبي صلى الله عليه وسلم «من مات وهو يقاتل لجماعة مات ميتة جاهلية» وكذا حديث مسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم [من مات وليس في عنقه بيعة مات ميتة جاهلية]

بعض على أنه أساء على نفسه أن تحف عن العمل مع جماعته لقول النبي (يد بله مع جماعة ومن شد شد في النار)  
وأما المبتة على الكفر عن عرق عقده جماعة المسلمين أي عقيدة الإسلام بارتداده إلى الكفر

بهذا فلا يجوز أن يصف أحد جماعته به جماعة مسلمين ولا أن يدعى كافر من لم ياتح هذه الجماعة لأن جماعة النبي قد تحف عنها قوم ولم يحكم القرآن بكفرهم إنما يحكم بكفر من خرج على عقيدة المسلمين وأرد على الإسلام ولهذا لم يحكم الإمام على بكفر من خرج عنه وحاربه وجماعة المسلمين في عصره بن وقال عن الجوارح (بهم من بكفر هرو)

## ثانياً: تحطيم المجتمع والجماعات:

من بعض دعاة من شباب أن جماعته هي جماعة بحق ومن لم ياتح عنها عقيدته بافصة وبالتالي يجوز تحطيمه وتحطيم الجماعات التي لا تدعى بكفره بن وصل الأمر إلى حد القول بشرعية تحطيم مجتمع كله لأنه قد رند وكفر وسند هؤلاء في تحطيم المجتمع هو الفهم الخاص لقوله تعالى «ما قطعتم من لينة أو تركتموها قائمة على أصولها فبئس آلله» (سورة النحر ٤) وهذه الآية وردت في شأن يهود بني نضير - وهي مسبوقة بقوله تعالى «ولولا أن كفف الله عنهم عذاب الخلاء فذيقهم في الدنياه ولهم في الآخرة عذاب النار» ذلك ما بهم شاقوا الله ورسوله ومن يشق الله غاي الله شديد العقاب» ما قطعتم من لينة أو تركتموها... الخ» (سورة النحر ٢، ٤، ٣) - وذلك لسبب ذكره بن القيم ورواه البخاري حيث بهم نامرو لعقل الرسول عليه السلام ومع هذا فلا يصح أن يعزوا ما رواه مالك في الموطأ بعدم قتل امرأة ولا صبي ولا كبير ولا نطفة شجر ولا يحرق شيء عامر وكذا ذلك معنى عمه في معاريف بحرية مع لشركيين فمن باب أولى لا جناح مع الجماعات الإسلامية

## ثالثاً: تكفير أصحاب الفناويل:

إنه على الرغم من اتفاق أهل السلف على أنه لا يكفر اسم يرى أو معصية إلا أن بعض الدعاة المعاصرين قد سارعوا بتكفير من قال بتأويل آيات الصفات وعن لأخصر من فهم

قوله الله (الرحمن على العرش استوى) به لاستئلاء والفهر

وهؤلاء رادوا بذلك تحريفه بله عن سلايق عملاً بقوله تعالى (ليس كمثلته شيء) وبكفرهم بوضوح أمر هذه المعنى بله تعالى من غير تأويل ولا تعطين كقول السلف لاستواء معلوم والكيف مجهول والابتن به واجب والسؤال عنه مدعه فكأن ذلك أوى من تأويل لأنه يؤدي إلى أن يصحح الله تعالى ما راد بغير قدرة وعنف بغير علم

وسعد ضمن بعض الدعاة على أصحاب التأويل من معترة وغيرهم وقال بكفرهم لأن لاستواء بعض الاستئلاء بفيد الله تعالى قد نزع العرش من غيره واستوى عليه من غيره وفي كل ذلك لم يكن مسؤولاً على شيء

وبنى هؤلاء أن هذه بعله أي لم يكن قبل ذلك مسؤولاً بتطرق على من قال بالقول بعرب من اسميين وهو أن الله استوى على العرش وجلس على الكرسي فقال قس ذلك لم يكن مسؤولاً عنه وبهذا فتتوهم هو لأولى حيث سعدنا عن تأويل وعن التعطيل ونحسب كما سى هؤلاء أن أهل السلف عم بكفروا باعتزله بتأويلهم هذا لتفعية الأصولية (لا بكفر مسلم يرى أو معصية

ولكن لأخوة ينادوا في بكفروا أصحاب التأويل كما ينادون في بكفير بصفوة الدين قالوا بشرعية التأويل بله بأحد من طيفه بتطريق الدعاة مع الإمام ابن سمعة قد قطع بن هذا يعيد أنه قد استخات بالله ولم يستث من تأويل به من الناس

كف ينادى أصحاب كتب بجماعات الإسلامية همرو الإمام الله وجماعته بفساد العقيدة لأنهم عموا التستهم عن بطرس في مسلمين بالكفر لجور بهم تأويلوا ما انصفت أو تأولو معنى التوس

وهؤلاء الأخوة يعلمون أن من أهل السلف من لجأ إلى تأويل كقول جاهد وشافعي ر قول الله تعالى [هَاجِرُوا مَكُومًا فَهُم وَجْهَ اللَّهِ] أي قبة الله وأبهم «ر سمه في رب وقال هذه ليست من آيات الصفات العقائدية ج ٢ ص ١٩٣ وكقولهم أن قول الله «هو معكم أصف كنهم» ليس معية ذات بن معية علم وإحاطة

مخرجوا أن مدرن الأخوة جمعة الله لا يريد بصره شخص أو جماعة على غيرهم ولا يريد إلا أن يعود جمعة إلى ما كان عليه أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في عدم شؤ الصف بالتحالف وعدم السناد أو بكفر بعضهم بعض كما يحسن في عصرنا وبالله تعالى معصم وبسابق



## الجانب التطبيقي في التربية الإسلامية

إسلامي صحيح نحو تكوين الأجيال  
ماتجتمعات فالإسلامية وإن  
كل ما يحتاجه البناء الإسلامي  
الجديد خطوة جريئة مؤمنة للبدء  
العقري في تطبيق منهج الإسلام  
الخالق في البيئة والمدرسة والمعهد  
والجامعة والمجتمع عموماً  
ونقول، إنها دعوة طيبة مباركة  
موجهة لها أن تأخذ مداها على أيدي  
المتخصصين وشكراً للكاتبة العاضدة  
وقد صدر الكتاب في سلسلة  
(رسائل جامعية ١٠) عن (مها)  
للنشر في جدة بالملكة العربية  
السعودية عن ب ٥٠٥٥

وقد جاء هذا الكتاب في ١٨٢ صفحة  
وبابين وثلاث عشرة فصلاً يؤكد هذا  
المحسى ويدعو إليه فكان الباب  
الأول  
- دور التربية الإسلامية في بناء  
الأجيال المؤمنة  
- والجانب الثاني مراحل النمو  
الإنساني ومطالبها التربوية  
وقد انتهت المؤلفات العاضدة إلى  
نتيجة خلاصتها أن المعالم  
الرئيسية في تربية الأجيال العاضدة  
تربية إسلامية صحيحة، ما هي إلا  
خطوات أول لخطوات اعظم في  
التربية العاضدة للمسير بها في طريق

للاستفادة ليل عيد الرشيد عطار  
المحاضرة في كلية التربية للبنات  
بجدة وكتبها هذا رسالة جامعية  
تبحث في موضوع غفل المسلمون عن  
البحث والدراسة والتطبيق فيه، وهو  
موضوع (المنهج التربوي الإسلامي  
التطبيقي لتثنية الأطفال منذ نعومة  
أظفارهم، وإلى أن يشبوا فتناًنا  
وشباباً تشبه أبنانية عميقة تجعل  
منهم لبنات صالحة في تكوين  
الأجيال المجاهدة في سبيل تنفيذ  
شرح الله في أرضه، هذا المنهج الذي  
يعتمد القرآن أساساً لحياة قاضلة  
بالإضافة إلى السنة الشريفة أيضاً



## حركة الثقافة

## محاضرة

من نصي صبريين حتى نسق د  
يضرهم من خالفهم حتى تقوم  
الساعة» وهذه الفقه هي التي تمثل  
المعارضة الإسلامية لنشر والباطل،  
وعلى مستوى الكويت هي تلك  
التجمع الشعبي تحت راية الإسلام  
بلا يمين ولا يسار ولا رأسمالية ولا  
شعبوية وأهدافها استعادة الدستور  
والقوانين واللوائح وغرس العقيدة  
الإسلامية الصافية في المجتمع  
الكويتي

الاستاذ المحاضر لموضوع بمقدمة  
عن الحرك الإنساني للتاريخ الذي  
تمثل بالصراع المادي عند ماركس  
ونظرية النقائص عند هيجل  
والتحدي والاستجابة عند أربوند  
سويسمي، أما الإسلام فيرى أن  
الحرك هو الصراع بين الحق والباطل  
وبين الإيمان والشر وعلى ذلك  
هو وجود فئة تمثل الخير حقيقية  
تاريخية عبر عنها الرسول صلى الله  
عليه وسلم بقوله «ما يزال طائفة

بدعوة من الجمعية التاريخية  
بكلية الآداب بجامعة الكويت  
حاضر الاستاذ اسماعيل الشطي  
رئيس التحرير في موضوع (المعارضة  
الإسلامية في الكويت) مساء  
٨٣/٢/٨ بالخالدية وقد تكلم الأخ  
رشيد التحرير عن المعارضة  
الإسلامية في الكويت بشأنها،  
وتطورها، وتشكل الجمعيات  
الإسلامية بدءاً بالارشاد الإسلامي  
إلى الإصلاح الاجتماعي وقد مهد

من مقالة للشيخ إبراهيم  
محمد سرسيو بعنوان (الجراء  
من جسد العمل) نشرها في  
(المدية المورة) يقول فيها:  
«إن الخطأ الأكبر هو اعتقاد  
مفر ممن اتهم الله نصيباً من  
السلطة أو السلطة في كثير من  
الأنظمة الثورية: أن كل شيء  
قد دان لهم، وأن رقاب الأديمين  
قد صارت ضمن معتقباتهم!!  
يسفكون دماء من شاءوا بغير  
ما نسب ودونما سبب! ويهكون  
جرمات من شاءوا بدون مبرر  
ولا موجب. وعلة هذا العطش  
الذي لا يرتوي إلا بالمزيد من  
الدماء المسفوكة والأعراض  
المفتهكة: أنهم يجهلون  
الحواقف، ويتصورون أن هذه  
الدنيا تسير على غير نظام،  
وتتحرك إلى غير هدف، وينتهي  
إلى غير غاية!!  
أولئك سوف يسبقون المصير  
الأسود، وأن ظنوا أنهم بمسجاة  
من عقاب الله أو استقام  
الناس».

## إصدار جديد



أصدر التحالف الوطني لبحرير  
سورب كتاباً بعنوان «المجورة  
حمامة» الفصة الحقيقية لأكثر  
مجورة في العصر الحديث بماسنه  
المكرى السنوية الأولى للأحداث  
التي وقعت فيها في فبراير ١٩٨٢  
وجاء الكتاب في ١٢٠ صفحة  
ومقدمة وثلاثة فصول وخاتمة  
ومحقين

- حمامة مديحة العصر.
- مدخل تاريخي.
- المجورة الكبرى.
- مجورة حمامة لماذا؟
- الخاتمة : ما العمل؟
- الملحق الأول : هوية المدينة.
- الملحق الثاني : أسماء  
الضحايا من أحياء المدينة

واحتوى الكتاب على عدة صور  
تعمش الخراب الشامل الذي أصاب  
المدينة كما صدر منه ملحق بالصور  
الملموسة بلغت ثلاثين صورة وتناولت  
مشاهد مختلفة من الدمار العظيم  
الذي شمل مدينة أبي الفداء  
- وقد وزع الكتاب في أوروبا وفي  
أدوى عربية يذكر الناس جميعاً  
بفداحة الجريمة التي وقعت وأعلن  
الأعلام المتواظرة وقائعها

## اسبوع المرأة

تقيم لجان الطلاب في لاتحاد  
الوطني لطلبة الكويت اسبوع «مرأة  
الثاني» حيث يتم فيه تناول العديد  
من القضايا المهمة الخاصة بالمرأة  
وذلك بين ٢/١٢ و ١٩٨٢/٢/١٧

## كلمات في الحضارة والإنحطاط

قد يعجز القلم عن وصف حقيقة المأساة التي عصفت بام الفداء ومعالمها الأثرية وأوابدها  
التاريخية، ولكن الخيل نفسه قد يقع في الحجر مصداً، أما العقل فإنه لا يستبعد مثل هذه  
الهجمة الهمجية من أحقاد القرامطة الذين سرقوا الحجر الأسود من بيت الله الحرام  
وحطموه شظايا بعد أن القوه في أسير عشرين عاماً، وبعد أن قصعوا الطريق على الحجيج  
واسالوا بمادهم في ساحة الحرم تتقاتل من سطح الكعبة بعد ذبحهم فوقها.  
وس يكذب الفكر واقعا وقع في المدينة المنكوبة بعد أن سمع من لم التاريخ وقائع الغزو  
استتري الاهوج للمحط لعاصمة الحضارة إذ ذك بفداء دار اسلام، وما رواه عن هدم معالمها  
وخرق كتبها وإبقاء ما بقي في دجنها، وفي سياق هذا الانحطاط التاريخي المتصل يأتي هذا  
التمهير الجاهل الإحمق لأجل المعالم الأثرية في مدينة أبي الفداء السلطان المؤيد اسماعيل  
الإيوبي رحمه الله ورحمه الله معا

## الجامع الكبير

فهذا المعلم التاريخي القديم الذي تحول من معبد وثني  
يوناني الى كنائس ثم الى كنيسة كبرى للروم البيزنطيين الى جامع اسلامي  
اخيراً في الساحة السابعة عشرة للمجورة، والذي كان يحوي آثار  
كنيسة يونانية على الجدار الغربي للحرم، ومئذنة مربعة وأخرى  
مثمثة وفيه قبة بيت المال القائمة على ثمانية أعمدة ذات تيجان  
يوسف والنبر الخشبي الرائع وتابوتنا ملكي حمامة المنصور الثاني  
وولده المنصور الثالث.  
هد الأثر العظيم بالحضارات المختلفة صار طعاماً على أيدي  
أحفاد القرامطة في القرن العشرين



## متحف العظم

وهذا ليلاء الأثري الثاني الذي يعد تحفة ماهرة ومثالا رائعا  
لنظر الاسلامي في لسماء والذي فيه (قدحه الذهب) الأثرية  
التي تعتبر من جمل القاعات لأثرية في الشرق من حيث  
الزخرفة وسحب والعتبة والفئة والفسقية وشربيات والقناديل  
والذي منه أيضا بحف تاريخية وأثار قديمة وبوحدات لمجاهدين  
ضد هرسا مع نماذج للأسلحة والمقود ولوحة رقيقة من  
الفسيفساء (أفامية) هذا المرح الحضاري أطلع به أيضا تثار  
الثمانينات من القرن العشرين ونهوا محققاته الفاتحة القيمة  
معد خواء



## حي الكيلانية

وهذا حي الكيلانية حيث تتركز اعظم الآثار وأكثرها دلالة  
على حضارة المسلمين - مثل الراوية الكيلانية، وقصر الطيرة  
وحمام القاضي، وبستان السعدية، وجسر بيت الشيخ، وناعورة  
الكلانية

هذا الحي صار اطلالا بانسة وخراب بيكي عيون الصخر بعد  
ن خربته نفوس اقصى من الصخر





نداء من وراء الغيب  
لم يبرح مسامعنا!  
وما زالت بقايا من صدى  
نجواه تحيا في ضمائرنا:  
هنا... كانت لنا دار ،  
هنا... مفى امانينا .  
هنا، ضحكت لنا الدنيا  
وكان لنا مع الاحلام نجوى،  
لم تزل فينا!..  
ولكننا بلمح الطرف داستنا  
يد الاحقاد بالقدمير،  
والنيران تكوينا .  
فان مرت بكم نكرى ماسينا،  
فلا تنسوا فجيعه عصب  
الحمراء..  
... وابكونا!!

## تشييد اسلامي

### أخي في الله

أهديه لليعسين، فالإيمان والأصرار

من أجنحة الرجاء

للأستاذ شريف قاسم

بأيدينا وأصرازي  
سوقدها مقدسه

أخي في مشرق الدسم  
أخي في مغرب الدسم  
سمعي بالهدى قدما  
فلا باغ سيمعنا  
عهد عصر محوسبا

أخي في الله سرقبها  
مخلف الليل موعدا  
علا تيلس لا عصفه  
فترب الحق مصبكه  
فقم بالله محسبا

دماء! ان جرب فعل  
ومهر الحمد لم يعبك  
شهيد الحق في حال  
عن شطر رحمة  
فقم لله سباقا

أخي جئت على قدر  
ولم تقبل بقران  
سمعي لا سألته  
حسبا دون ملحمة  
فقم قائل طواعيما

أخي لا تلبس لهم  
وما صبحنا لا  
منعبر ومذكر  
ولا يبعي وقد عسوا  
وحسب جهادنا مض

## آه.... أفغانستان

مستعد للدم .  
وطاقت بها الذكريات، وانتابها  
شعور غريب، أحست بالخوف وهي  
تنظر الى يديها وقد سرققا رقة  
البحار... ولكنها تنفست انفاسا  
مختابمة وقالت: هذا امر اعتدنا  
عليه .  
والثقلت الى وليدها: هل نمت يا  
بني؟ لا بأس عليك فانه ابن  
يسانا... يجب ان تعرف انك ابن  
لرجل مسلم قوي الإيمان  
الاسلام يا بني شيء عظيم... فهو  
الاستسلام الكامل لله، وما دام  
الانسان يستسلم لقوي قهار، واسع  
الرحمة كريم غفار، اذا فليس يخشى

بين يديها... لعل في رعشاتها ما  
يحرك دمه المتجمد... وتمتمت:  
المفكر كافر . والابنلاء امر عظيم  
اللهم ارزقنا الصبر . اللهم ارزقني  
الصبر والمصابرة  
وسهت قليلا، شاردة عن كل  
شيء . كان سحيا سوداء دارب في  
مخيلتها حيث ارتقت بعد برهة،  
استغفرت يا رب واتوب بك، اللهم  
ان لم يكن بك غضب علي فلا  
أبالي...  
وراعها انقطاع صوت  
صغيرها... نظرت اليه بزعزعة:  
يكون الموت احتطفه؟ وحدثت الله  
الكريم.. ها هو طفنها يسبل عيبيه

## أقصه صفة

بعد تحول بكاء الطعن الصغير  
وصراخه الى نحيب خافت، وهويل  
اشبه بالخوار... ريام... ماذا الفعل  
مع هذا الصغير؟ لقد امير الجرد  
اوصاله ومفاسله، حتى انه لم يعد  
قادرا على بكاء  
وخاضعت صغيرها: ماذا افعل  
معك يا بني؟ فلا كساء لك عدي  
ولا غطاء... ليس لك عدي سوى  
جسدي المرتعش اجعله غطاء  
لك...  
واختصت طفلها حتى كانت ان  
تحمله، فهي تريد ان تتحدى  
مجسدها لتهزل قسوة الشدة...  
ويبدأ الطفل يستشعر دفة الامومة



## بطاقة

للاستاذ: محمود مفلح

أنا لا أسافر في تعويم الكنايس.. كي أنسى الضجر !  
أنا لا أتاجر بالشهادة.  
لا أتاجر بالولادة.. لا أتاجر بالكف !  
أنا لا أصبح كما ديوك الشعر من فوق الممن..  
أنا ما عيبت.. ولا هفت.. ولا رقصت لدى وش

أنا منذ أطلقت العنان عرسانا لنا فضيه  
وعرعت أن يد هويه  
وعرفت أن الدرب شائكة وحطوتها شقيه  
وعرفت أن المارقين الحاقدين الحائشين هم البلية !  
فرجمتهم ورجعت ألها السياسة والبذمة والعقوس لمزكيه !  
ورجمت أشكال الجزارة والمهارة وسحسلة في العصور الجاهلية !!

ها نحن في عيد النجوم فكيف لنس لنا مكان ؟  
ها نحن بملك ثروه الدنيا و يملكها الهوان !  
ها نحن تحت الشمس مقبرة.. وفي الجسد استنق  
كل الشعوب تكلمت والعرب ليس لهم لسان !  
لكننا والصغر من رجم وهـ الطيلسان .  
أنقر من حرب اليهود وينتأ حرب عوان ؟  
نفخو فلا من موقظ إلا المعازف والقيان ؟  
فكاننا من الزمان بنا وأنكرنا الزمان

أنا سب أعيرت بالكتابة  
أنا لست أركب موجة الشعر الاخير.. ولا طرقت عليه بابيه  
أنا لم أصق للدين تهرات أمخاضهم  
أو لندين تورمت أوداجهم

في موسم العرب الخطابيه  
أنا لم امت فيهم صباه..

جرحى الذي زرعه ليس هو لثريابه !  
قلبي الذي طعته في ليل الهرسة..

كيف يسي ما أصابه ؟  
منا الذي طرح السؤال..

ولم أنزل في الدرب امتك الاجابه !!

أنا منذ أطلقت العنان لاحرفي

ودات احفر بالقلم

أدركت أن الدرب مدابة

وأن الحرف مهيكه

وأي لى امت.. ساموت من أجل القيم !

ولأجل هذا

صمت في الشكوك.. ووُزعت في التهم..

أنا لا أفتش في مقاهي الليل عن لغة البوص

فلم مقطعيها.. صفعوا... فلم مرد  
عليهم.. قتلونا... فهرب من بقي  
مد سنا

وسكرنا اسلامنا... فعاد بعضنا  
اليه.. حمل السلاح.. قال : سارد  
الصفعة.. واقطع اليد التي اهتدت  
الى... وتذكر بعضنا انه كان هناك  
مسلمون من بلاد بعيدة بعيدة  
حملوا اليما النور والخب  
والاخفاء... ارسلوا اليهم ان  
امجنونا.. اعيدوا فتح بلادنا  
احتلونا.. ولكنهم لم يسمعوا...  
قالوا لهم : انا نصوت... لم  
يسمعوا..

قالوا لهم : اسلامنا يموت..  
اسلامكم في الزرع  
لكم... لم يسمعوا !!

عيد الله المسلم

الذي فعله المسلمون ؟  
قالوا : انه الاسلام

ومن اين اتى ؟

من بلاد بعيدة بعيدة..

وهل جاء لارضا فقط ؟

يل عم كل البلدان كالطيب  
التي ليس لعبيره حدود ولا  
سجان

وهكذا يا ولدي.. عاش الامان  
والرخاء ييمم.. وبعيت احيال..  
وجاء جيل.. فهذه سدة الله في  
ارضه... وبدأ اجليس يصول  
ويجول بين الناس حيث تركوا  
عداوته واستحبوا صداقته...  
فمات الامان.. وهرب الرخاء.. وغاب  
الحب والايثار... وترعرع الحقد..  
وحكمت ال «أما» وعاد الملك ملكا..  
ورجع الحال رهنا... فطمع بنا  
الجيران.. واستضعفنا من كان  
يخافنا... فبسطوا اليد اليهم..

يسمعون ؟ اي اسم غريب ؟

— أهم ان مدح الاعداء..

وحاصر الغزاة ارضنا.. كان  
بامكاسهم اليد في «قتال مباشر»  
لكمهم لم يفعلوا بل ارسلوا رسلا..  
واستفروا جواب..

ودارت الحرب.. كانت النسوة  
يرين عجب.. ويسمعن طربا..  
كان النور يغمز الكون وصيحات لم  
يالفنها : «الله اكبر»..

ودخل المحتلون ارضنا... خاف  
الملك ضياع عرشه.. وخاف الاغنياء  
ذهاب اموالهم وخلفت النساء  
انتهاك اعراضهن.. وخاف الشباب  
ارهاق ارواحهم... وصعق الناس  
عمدا راوا الملك يصيح حاكم  
عدلا.. واموال الاغنياء ترداد بركة  
بما عداوا به على فقرائهم.. والنساء  
يصوبن المستر والعفاف.. والشباب  
يساطحون السحاب سماء... ما هذا

شبيبا.. فاما نعمة وسعادة.. او  
اقتلاء مصير.. فحقة... وسكنت  
قبيلنا.. كسر يسترجع ذاكرته  
بعيش طيف جملا

— ما أروع دست اليوم يا يمي..  
وان لم يستشعر مداس جماله الا  
بعد نقصانه.. يوم مضى مشرق عن  
السماستار.. يوم كثر اللفظ  
واشتدت الحركة.. فمهملات  
والقويل سهوات جباء وشحن  
سيوف.. ورجال يخرجون.. ومساء  
يرتجفن خوفا..

— ما الامر؟ وما تلك الخطاب ؟

— هناك من يريد الاغارة على بلدنا  
واحتلالها.. علينا ان نستعد.. ان  
نضحي.. ان لا ندع العدو يفتصب  
ارضا وينهب خيراتها

وتسادل الناس يا صغيري... من  
أولئك الاعداء ؟

وتبيل.. هم المسلمون....



الرئيس العام من المستفتي احمد سم - ا  
والحال الى اللجنة من الامانة العامة  
لهيئة كبار العلماء وقد سال عن  
اسئلة تذكر كل سؤال وجوابه بعده.

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من  
لا نبي بعده ويهدى...  
فقد اطلعت اللجنة الدائمة للبحوث  
العلمية والافتاء على ما ورد الى سماحة

## تناول الطعام مع غير المسلمين

المالية والدراسية لا تمكن من العيش  
بمفردي ابداء.

والجواب: شريعة الاسلام مبنية على اليسر  
والسهولة ورفع الحرج ولك ان تستمر معهم ما  
دمت لا تتعكف من العيش وحده ولكن عليك  
ان تدعوهم الى الله بالقواك والفعالك ومعاملتك  
لهم لحل الله ان يجعل فيك بركة

السؤال الاول: اسكن مع عشرة من زملاء  
اخرين من دول مختلفة تسعة منهم  
مسيحيون والعاشر لا يعتنق اي دين  
نتناول الوجبة الرئيسية سويا وعلى مالدة  
واحدة يقوم باعدادها اثنين من الطلبة  
كل يوم بانتناوب فهل يصح شرعا ان  
نتناول طعاما مع هؤلاء - علما بان ظروفنا

## حكم الشرع في وجبات الطعام في البلدان غير الاسلامية

وهي مية لقوله تعالى «ولا تاكلوا مما لم يذكر  
اسم الله عليه وانه لمسوق» وان ضربها في  
راسها بمسدس او سوط عليها تيارا كهربائيا  
مثلا فمالت من ذلك فهي موقوفة ولو قطع  
رقيبها بعد ذلك، وقد حرمها الله في قوله  
«حرمتم عليكم الميتة والدم وحم الحبرير وما  
أمر لغير الله به والمخنقة والموقوفة» الا اذا  
«ادركت حية بعد ضرب رأسها قبل ونكيت فتؤكل  
لقوله تعالى في آخر هذه الآية: «والموقوفة  
والمترمية والمطبوخة وما أكل السبع الا ما  
يكيتم» فاستثنى سبحانه من المحرمات ما نكس  
مبها اذا ادرك حيا، لان التذكية لا تأثر لها في  
الميتة اما ما حقق منها حتى مات او سوط عليه  
تبارا كهربائيا حتى مات فلا يؤكل بالاتفاق وان  
ذكر اسم الله عليه حين خنقه او تسليط  
الكهرباء عليه او عند اكله اما قول رسول الله  
صلى الله عليه وسلم سوا الله وكلوا فانه كان  
في بيان نهيها قوم اسلموا لكرم حديثه عهد  
بجاهلية ولم يعلم انكروا اسم الله عليها ام لا  
فأمر المسلمين الذين شكوا في تسمية هؤلاء على  
ديانتهم ان يفعلوا ما عليهم وهي التسمية عند  
الاكل وان يجمعوا أمر هؤلاء الداهيين على ما  
عهد في المسلمين من التسمية عند الدبح

السؤال الثاني: بالطبع فان الوجبات التي  
تقدم - سواء في المنزل او المطاعم - بها  
لحم فان ذلك اللحم من بهائم مما تنبج  
بالطريقة الاسلامية - ورغم حرص  
الشديد على عدم تناول لحم الخنزير - الا  
ان عدم شرعية نبح بقية البهائم جعلني  
التساءل واحتار فيما الفعل والاكل يقدم  
مطبوخا.

والجواب: لقد سبق من اللجنة الدائمة للبحوث  
العلمية والافتاء جواب عن هذا السؤال هذا  
نصه: ان كان منكبي الانعام او الطيور غير  
كتابي ككهمار روسيا وبلغاريا وما شابهها في  
الاتحاد وبند البنينات فلا تؤكل ديبخته سواء  
ذكر اسم الله عليها ام لا، لان الأصل حل نباح  
لمسلمين فقط واستثنى من اهل الكتاب  
بالمس وان كان من دكاهما من اهل الكتاب  
اليهود او النصارى فان كانت تذكيته اياها يدبج  
في رقبته او نحر في رقبته وهي حية ونكر اسم  
الله عليها تكلت اتفاقا لقوله تعالى «وطعام  
الذين اوتوا الكتاب حل لكم» وان لم يذكر اسم  
الله عليها عدا ولا اسم غيره ففي جوار كلها  
خلاف، وان نكر اسم غير الله عليها لم تؤكل

هذه بعض الاسئلة التي طرحت  
على المفكر الاسلامي «ابو الاعلى  
المودودي» - رحمه الله - اجاب عليها  
بعد محاضرة القاها حول تدوين  
الدستور الاسلامي في ٢٤ نوفمبر سنة  
١٩٥٢م

## دخول الحكومة الاسلامية

س ٢١: ما هي وسائل الدخل للحكومة  
الاسلامية؟ والمعروف عامة ان لا ضريبة في  
الاسلام الا الزكاة والجزية والخراج. فان  
صح ذلك فكيف للحكومة من حكومات هذا  
الزمان ان تستوفي ملقاتها في ضمن الحدود  
الاسلامية؟

ج ١: من الخطأ القول انه لا يجوز في الاسلام  
ان تفرض ضريبة لسد نفقات الحكومة وكذلك  
لا يصح ان يقال ان زكاة هي ضريبة توضع  
على الناس لتسد بها نفقات الحكومة انما  
الزكاة هي مال من أموال التامين الاجتماعي  
يؤخذ من الاعتياد ليدور الى من يستحقه من  
الفقراء.

اما حاجيات الحكومة، فما هي الحاجات  
الجمهور انفسهم فكل ما يحتاجون به الحكومة  
من واجبه ان يكتتبوا بها من الاموال ما تحقق  
به مطالبهم فكما انه يكتب بالمال مختلف  
النشئون الاجتماعية، فتدرك يجب على الناس ان  
يكتتبوا بالمال ويمكنوا الحكومة من القيام بكل  
ما هم في حاجة اليه وبم الضريبة في الواقع الا  
مال يكتب به الناس لصلحتهم  
أما الضرائب التي قد نمت نموا شديدا من  
كتبا الفقهية القديمة فما كانت من نوع ضرائب

## من هدي المصطفى صلى الله عليه وسلم

### بطانة الخير وبطانة الشر

• عن عائشة رضي الله عنها قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إذا أراد الله بالأمير خيراً جعل له وزير صدق إن سي ذكره وإن ذكر أعانه وإذا أراد الله به غير ذلك جعل له وزير سوء إن سي لم يذكره وإن ذكر لم يعنه»  
رواه داود

\*\*\*

• عن أبي سعيد الخدري وأبي هريرة رضي الله عنهم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما بعث الله من نبي ولا استخلف من خليفة إلا وكانت له بطانتان. بطانة تأمره بالمعروف وتحصنه عليه وبطانة تأمره بالشر وتحصنه عليه والمعصوم من عصم الله»  
رواه البخاري

\*\*\*

• عن أبي الدرداء رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال «أيما رجل حالت شعاعه دون حد من حدود الله لم يزل في غضب الله حتى يمرع وأيما رجل شد غضبا على مسلم في حصومة لا علم له بها فقد عند الله حقه وحرص على سخطه وعليه لعنة الله تتابع إلى يوم القيامة وأيما رجل اشاع على رجل مسلم بكلمة وهو منها يرى سبه بها في الدنيا كان حقا على الله أن يديه يوم القيامة في النار حتى يأتي بفلان ما قال»  
رواه الطبرسي

### ظلال

يحذر الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم الأمراء والقادة والحكام من سوء عاقبة اتخاذهم بطانة سوء من المضافقين فيجعلونهم أولياء من غير المؤمنين هذه الفئة لا تريد الخير أن ينتشر وتعمل جهدها على إيقاف حكم الله وحدوده في الأرض. ويرغب الرسول الكريم القادة ويحثهم على ضرورة اتخاذ البطانة من أهل النقي والصلاح والخير. وصدق الله العظيم:  
«يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا بطانة من دونكم لا يألونكم خبالا..»

اليوم، ويبيهما فرق أساسي مهم، فما كانت انضوية في تلك الزمان بمثابة مال الانتساب بجمعية الناس لمصلحة أنفسهم، وإنما كانت مال الفرادة تأخذ الحكومات الملكية من الناس ونصرفه على حسب مرضاة الملوك، وما كان على هذه الحكومات الملكية شيء من التبعة إذا لم ينفقه على الجمهور ونصلحة الناس أنفسهم ولا كانت مسؤولة عنه أمام أحد. ومن أجل ذلك قد شدد الإسلام في تعريم هذه الضرائب لما الآن وقد تعميرت حقيقة الضريبة، فقد تغير حكمها أيضاً

•

س ٢: هل يعود الضمير في الآية «وامرهم شورى بينهم» إلى الرجال وحدهم دون النساء؟ ألا يمكن أن يكون هذا الحكم شاملاً للنساء مع الرجل؟

ج ٢: إن القرآن لا يعارض بعضه بعضاً، ولا تحالف آية منه آية أخرى بل هي تشرحها فتأقرن الذي قبله فيه «وامرهم شورى بينهم» جاء فيه نفسه «الرجال قوامون على النساء» وهكذا أوصد القرآن على النساء باب مجلس الشورى وهو قوام على الأمة كلها ومع ذلك لا يزال ما جرى عليه العمل في عهدي النبوة والخلافة الراشدة مثلاً لدينا وهو أولئك وسيلة لمعرفة كيف نفهم وجهة القرآن فلا نجد في كتب التاريخ ولا الحديث مثلاً يشهد بأن النبي صلى الله عليه وسلم أو أحد الخلفاء الراشدين اشرك النساء في مجلس الشورى

■

س ٣: ما زلتم إلى اليوم تقتصرون على بيان المبادئ الأساسية للدستور الإسلامي، فلماذا لم تعدوا إلى الآن مسودة لهذا الدستور؟ ولو انكم قد فعلتم هذا، لكان أنفع لكم وأجدي، ولعلم الناس بكل سهولة نوع نظام الحكومة الذي تريدون إقامته في البلاد.

ج ٣: اني لا أرى في الدنيا أحداً أشد خطاً وسفاهة من رجل - أو جماعة - يضع للدستور من غير سلطة ولا صلاحية وما وضع الدستور إلا من وظيفة جماعة تستند إلى قوة مفسدة وما علينا اليوم إلا أن نعرض مبادئ الدستور الأساسية

• • •

### مجلس شورى الرجال

• • •

### تدوين مسودة الدستور

• • •



## أختي في الله .. تذكري

تذكري قبل أن تنامي وانت على الفراش  
الوثير والعطاء المتين أن هناك من يفترش  
الأرض ويلتحف بالسما ، فاحمدي الله على  
هذه النعمة كثيرا

• تذكري قبل أن تنامي وانت يكامل صحتك  
من أن هناك من يش وبثالم أمين امراض - لا  
يغمص له جفن و يطول ليلاه وسهاده وهناك من  
يبقى طول ليله في المستشفى او المستوصف  
يراجع الم مرض طارئ اقلق بيله وسامه  
فاحمدي الله على هذه النعمة كثيرا

• تذكري قبل أن تنامي وقد ملأت معدتك ما  
لد وطاب من العشاء أن هناك من يقرعه  
الجوع من يبحث عن لقمة سائغة يسد بها  
ابن بطنه من يتقلب على الفراش من الجوع  
فاحمدي الله على هذه النعمة كثيرا

• تذكري قبل أن تنامي أن هناك نعمة قد لا  
تحسين فيها لأنها غير ظاهرة ، نعمة الأمن  
والأمان اللذان يجعلانك تنامين ملء جفونك  
مرتاحة البال مطمئنة . أقرو تذكري هناك  
العديد .. الحديد من هو يعيش في جو مرعب  
قاتل .. غير آمن على نفسه او ماله وعرضه  
وبالنسبة لا يهبط له النوم الذي تمنع به  
فاحمدي الله حمدا كثيرا

بقلم/ ام عمر

## الأسرة المسلمة ... والإشباع المادي

يعتقد كثير من الآباء أن دورهم ينحصر في  
تمهيد رغبات ابنائهم وبناتهم المادية، ومهمتهم  
الاساسية هي في توفير السيولة النقدية التي  
تمكّن أسرته من تحقيق الاشباع المادي  
للضروريات أن لم نقل للكماليات.. وتعتقد كثير  
من الاسهات أن دورهم ينحصر في تلبية  
وظيفتها المنزلية وتلبية حاجات الزوج ..  
وتربية اولادها تربية عامية... وهذا والله خطأ  
كثير... من الضروري أن يتغير وبسرعة لأن  
تربية الاجيال وحاجة الامة الاسلامية اليهم  
يجعل من غير المعقول أن نتظر سنوات طويلة  
ليتغير مفهوم لم يكن للإسلام أي دخل في  
رسوخه في العقول، كما أن - وهذا انهم - هذه  
للسنوات الطويلة ستكون قد ظهرت اجيالا  
لحسوا وتربوا على أسس تربوية اساسها  
ومفهومها الأول والرئيسي خاطيء!!

لا بد وأن يوضع في الاعتبار ويرسخ في  
العقول أن الحياة ودورها فيها ليست للاشباع  
المادي فقط والاتعاش فيها حتى ولو كانت من  
الحلال... لذلك لا بد من النظر الى أن دور الأب  
والأم يحقق ويتطلب الى جانب الاشباع المادي  
«الاشباع المعنوي» فلا بد من أن يجلس الأب  
والأم مرة واحدة في الاسبوع على الأقل في حلقة  
للاستماع الى الابناء ومشاكلهم وأرائهم في شتى  
مواضيع الحياة والتعرف على طريقة تفكيرهم..  
اصقلانهم - الأخذ برأي لهم في مجال يخص  
الأسرة - الخ من الأشياء التي تليق بالشعور  
المعنوي لدى اسائهم وتحقق الشخصية القوية  
الواثقة من نفسها في اتخاذ كافة الآراء  
والقرارات... وتخلق جيلا قويا يعرف الصالح  
من الطالح ويقدر أن للحياة شأن آخر غير  
«الاشباع المادي» .. ويؤدي دوره على الوجه  
الاكمل

أن حلقة الأسرة المسلمة ليست بالشيء  
التافه... لأنها تحقق اشباعا لا تحققه دومة  
الحياة كما أن تأثيرها الإيجابي سيكون له  
تأثيره الإيجابي القوي على الامة الاسلامية  
المتمثل في طبيعة شبابها السلم القوي بدنا  
وروحا، علما وحلقا، قولا وفعل

## شهد الرحمة

سبغت كنت في احد الاماكن العامة وانا بي  
ارى امرأة تنهت وتلفت هنا وهناك بدون تفكير  
وبدون وعي .. وبعد أن تحيرت الامر تبين لي  
انها تبحث عن طفلتها التي فقدتها وكانت منذ  
فترة قصيرة معها وكل من منظر الام كالجذوة  
وهي تسير بعير هدى..

وبعد مدة وجدت الام طمعتها الضائعة  
واسرعت اليها وضمتها الى صدرها وهي تنكي  
فاتارسي هذا المنظر وتذكرت حديث رسول الله  
صلى الله عليه وسلم عندما رأى امرأه تحتض  
طفله فقال لاصحابه اتروا هذه طارحة ولدها  
في النار؟ فقالوا لا وهي تقدر على ان لا تطرحه،  
فقال صلى الله عليه وسلم الله أرحم بعبيده من  
هذه بوندها»

سبحانك اللهم ما اعظم رحمتك وعظمتك  
فاشملنا اللهم برحمتك وعظمتك يا أرحم  
الراحمين.

ام صهيبي

## تربية الأولاد في الإسلام

ان الاولاد ريمة الحياة الديني «الان والبعين  
ريمة الحياة الدنيا» والديني متاع، وخير متاعها  
امرأة الصالحة ولما «صالحه مطالبة تربية  
ريمة الحياة الدنيا تربية اسلامية صحيحة  
يخرج على يديها شيء صالح ذو عقده  
صحيحة مستقيمة تكون خليفة الله في ربه  
وبرية الاولاد في الاسلام ليس بالامر الهين، بل  
هو امر شاق يتطلب اولا العلم والمعرفة  
بالمربية الاسلامية الصحيحة وفق قواعدها  
وأصولها ويطلب ثانيا الصبر والصبره حتى  
يبلغ الاولاد سن الرشد، ثالثا المراقبة والمداومة  
على اقتناص فرص التربية

واعلمي يا أختي ان التربية لاسلامية لا  
تكون بالامر الصارمة، لا تفعل كذا افعل كذا  
اترك، دع، اسمع، فهذه وأمثاله تكون اقترارها  
الكثير من نفسها، بل يجب أن تكون التربية  
بأسلوب امر وبهي محب رقيق، تجعل الطفل  
يقنع بحظنه ويطلب المواب وهناك كتب



## عيد الكويت جاء مبكراً هذا العام؟

سرقص والعباءة! يا حسرتي.. ماذا ينتظر من جيل يحتفل بيوم بلاده الوطني بالرقص والعباءة.. وب حسرتي بجيل يشارك أمته الإسلامية المصحوبة لا بالمشاركة الفعلية في تحسس الامهم واعنتهم ولا حتى بالمشاركة الفعلية في تحسس الامهم واعنتهم ولا حتى بالمشاركة الوجدانية بل بالتصيل والفرير.. ولقد كما حبر امة اخرجت للناس ولكن عقبا هذه الحيوية يوم ان ابتعدنا عن السبب الذي من اجنه جعلنا لله حبر امة (كتمم حبر امة اخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر)

وعسى الله ان يرجعنا جميعا

ام عبد اللطيف

تعميم هذا العام يجمع الاحتفالات بالعيد الوطني نظرا لما تمر به الامة من مأسى وويلات لا زالت صورها تروخ الفؤاد كل يوم وسور المشردين والاطفال والجثث ملأه امام عيوننا جميعا ومع هذا تلاعبت المدارس بهذا القاموس كما تلاعب من قبل الفدائي في تقديم الاحتفال برأس السنة فأقامت الاحتفالات وتم التكريب عليها منذ مدة طويلة وتنتشر الصحف صورهم يعمون عيد الكويت جاء مبكراً هذا العام! وقد نشرت اسوش صوراً لحفل اقامته مدرسة فجر الصباح الخاصة لوفرات في عمر الزهور ولكن للأسف في رقصات ولباس لا يشرف اصحابه بل وعمبرت عنه الوطن بانه كان عرضاً معيماً (ولصور كانت خير دليل) والادهي وهو حضور مدير ادارة التعميم الخاص للحفل ومشاركته في انقاء كلمة شكر فيها المدرسة على الجهود المبذولة لا لتحسين المستوى العلمي ولكن لجودة

تعودت مدارس الكويت في كل عام على اقامة حفل كبير احتفالاً بالعيد الوطني ويتم التكريب عليه من قبل شهورين او اكثر وذلك باستقطاع وقت التدريس من وقت الدراسة ومع هذا تتعاضد وزارة الترمسة عن ذلك كله بن وتضاعف علامات لمشاركات في هذه الحفلات وتفخر كل مدرسة بان تحشر الصحف صور التلميذات وهن يتنافسن في الهر والمكناج واللبس الفاضح بدل التنافس في العلم والابداع وتحقيق الهدف الحقيقي من المدرسة وتحتفظ كل ام بنسخ من هذه الصحيفة لتزورها على الامل والاحباب فحورة بصورة الابنة المسكينة مسمية بانها مستونة وراعية عنها امام الله تعالى في حسن تربيته وتقويمها وتعليمها ما يحسنه الله ويرضاه لآخر ما توصل اليه ملوك الموضة في اللباس والمكناج والتريحة والرقص وقد صدر

## الزواج نعمة وفتنة

والادهي والامر به في ليلة الزفاف السي يحتاج الانسان فيها ال رضا ربه ومباركته لتلك البينة حتى يهب لهم الدرية الصالحة تنتهك فيها حرمات الله ويؤنس فيها ما يغضب الرب من رقص وعشاء وعري اجساد مما يجر على الزوجين الويل والنبور لذلك احتي في الله اعلمي ان من وهبك تلك النعمة قادر على اخذها لذلك اكثرني من شكره وذكوره واحرصي على مرضاة ربك قبل مرضاة زوجك وانت اخي الزوج كيف تسمح للآخرين من الرجال في ان يشاركوك في زوجك من بعدمت فيك الغيرة والرجولة فتعلم رحمتك الله ان من الدين لا يحلوى الجمه ولا يشمون ريحها «الديوث» الذي لا غيرة له على اهله

ام سليمان

يمس الله على لاتسان نعم كثيرة لا تعد ولا تحصى منها نعمة الزواج فقد يعم الله على المرأة بان يتزوج رجلاً ذي خلق ودين وبنوع وبنوع كما هو نعمة فهو فتنة وامتحان من الله للمرأة فبعد المرأة خاصة في الفترة التي تسبق الانتقال الى بيت الزوجية تحب ان تظهر لزوجها ولبنس اجسمين ساكمل ريمتها مما يجعل للشيطان مدخلا فتيها يمتد الحجاب ووضع المساحيق المختلفة على الوجه حتى تغدو كلوحة مونة مرسومة وتضع العطر افواح وتلبس ما يصف جسمها وتنتاهون عن اقامة الصلاة في وقتها وتخضع العباءة وسكتفي بالفسان انمضي مع اخر موضة ومع كل هذا تقول انها عروس ويجب ان تبدي جميع ما يفضي عليها الجمال حتى ولو كل يعضب الله فغرام قد جوقتها الدنيا بفتنها المختلفة وقعت في حيل الشيطان وابعدت عن دينها فقل الدهاب لجالس الذكر وكثر الدهاب لجالس البهو



كثيره تناولت موضوع التربية ومنها كتاب تربية الاولاد في الاسلام تأليف عبد الله علوس من ثلاثة اجزاء يعين ويسهل على الام في أداء مهمتها في الحياة وهو دعوة صريحة الى كل ام لقراءته والانتفاع بما فيه

«يا ايها الدين امو لا تلهمكم موالكم ولا اولانكم عن ذكر الله ومن يفعل ذلك فأولئك هم الخاسرون» (٩/المساقور) هذا كان الاولاد ريمة الحياة الدنيا فهم كذلك منة في الحياة الدنيا فلا تجعل اخي اسلمة اولادك يلهونك عن ذكر الله فذلك يعني الخسارة والعباءة بالله

## صرخة أم مسلمة

في المدرسة يتدرب على السلاح، لتحرير فلسطين ولكن لا اصدق واحداً من هؤلاء الكاذبين، لم تحرر فلسطين الجيوش الجذارة ولن تحررها، أما أن يأخذوا علة كيدي فتكون حارساً للطواغيت تحجب مطارات العالم تمرز في الفنادق وتعيش مع الثواب على موافق اللثام هذا يجعلني أصرخ بكم أيها الأبناء انكم قسرتم في بيزا وطاعتكم فهتم على الطواغيت فعدبونا نحن لامهات لما تراجعتكم اتم هناك امهات يا بني في الافغان وغيرها بعض كل ما يمكن ليكون ثمن نخيرة للجهاديين فرصاة في صدر ملحد كفر خير من متاع ادبي كلها وهناك مئات الالوف من امهاتنا المسلمات في حيام اللاجئين يحتسمن تلك الحياة، وما فيها في سبيل الله ولكن خوفهن على الأبناء من حركت انتشيرة الصليبية العاملة هناك فأين أموال المسلمين الطائفة؟! هذا حال امهاتنا في العالم الاسلامي كله، فأين الأبناء؟ ولماذا لا تتحرك سواعدهم للعمل؟! جمال موسى / الكويت

معركة الشرف والبطولة وأخرى قتلوا زوجها وعريف سيق لي الجبال سبيلاً بعد تدمير مدينتهم. وأم أخرى لا أدري كيف كن قفبها؟ ولدت إبناً، النور يسطع من وجهه، بريئاً طاهراً، اخذه الصايح الوحش لتومه وقتله وألقاه في سلة ليهملات قائلـ (سه من أبناء إخوان الشيطانس فاسه عدأ عندهم يكبر سيحاربنا) ! أسها لأبناء هكذا يستقلكم الطواغيت.. فهلا رددتم التحية بأحسن منها، وهلا شقيتم صدر تلك الأم بالاثخان في عدوكم الذي يترص بكم الدوائر ! وأم مسلمة أخرى تقبع في بيتها والألم والحسرة يدفنها تقول يا بني لقد أخذوا ابنتي الصغيرة التي تبلغ من العمر ١٥ عاماً الى ما يسمى بالأكاديمية العسكرية قاتلين ان قائد المدرسة وصياحه على درجة عالية من الاسلام والتقوى والورع فاب لا اصدق هؤلاء لأن واقعهم العملي وسيرتهم الأخلاقية عكس ذلك واسي أخشى على ابنتي أن يصيبها الشر فأني أعددها للزبي جيلا مؤمناً يكون تحرير الأرض على يديه وقالوا لي ان ابنتك مع الفتات

التعذيب مهل حركتم أيها الأبناء؟ ماذا لا تدافعون عن امهاتكم؟ أين الير؟ أين الاحسان؟ وهناك أم مسلمة صابرة تمشي في الطريق فيقفز عساكر الطواغيت اليها يخلعون الحجاب عن رأسها لماذا؟ قال طعوتهم: (إن في الحجاب رجوعاً للمصور الوسطى ويعصر الاسلام، وقد لا يعجبني الحجاب، وقد لا يعجب جميعنا هذا) ثم تصفيق حاد وهتاف بصوت الشيطان (على المكشوف حجاب ورجعية ما بدت مشوف) فأين انهم ما ابناي؟ يا أبناء الحقيقة هيا هيا لتخلص امهاتكم من الشر وأمله امهاتكم يقيم في سجون الطغاة. ينادي الأحرار من الأساء ان خلفونا من القبيون وفكوا أسربا، أيسركم ان تحرق الثياب على أجسادهم امام الدثب من الجلادين ويقف الابن أمام أمه المدرية تملأ في عرفة التعذيب حتى يعترف دوماً بقوموا منهم (لا أن يؤمنوا بالله الحرير الحميد) وأم أخرى صابرة فقدت ابنيها في

ها هي الأم المسلمة تربي بنها على الاسلام وعلى الجهاد ميكور الأبناء، ولكن ماذا يرى عن أرض الواقع؟ شريط من الضحايا والقتل والتشريد والفقر وحرب الابادة وكاني باسم اسمة تلبثا همومها والامهات، وما يجول في صدرها الحزن المعطاء فتقول: يا بني استمع لحديثي فاني أمثل جيلا من الامهات الصابرات اللواتي عشن في جو افقر واملاح، ولكن ابناي قد بسوا حقاً عليهم ولم يهجموا باسماتهمهم، قلت. بل يا أمي فاني لشارك هذه الحقائق قالت. امها أم مسلمة قتلتها حراب اليهود في فلسطين، وأخرى حملت ابنها على صدرها وما استطاعت حملته على رأسها ومشت في ظلام الهريمة تعثر في سهلها ووديانها هاربة من هجمة اليهود، وما صاحب ذلك من حرب نفسية فأين حق هذه الأم؟ ويمضي الأبناء في صمتهم، ولا يتحركون، وتعر الاعوام، ويشاهد الأبناء كيف أن الأم المسلمة تجر من شعرها الى سيارة الاعتقال في شوارع القدس حيث حُلقت

## موضوع للمناقشة

«كثيراً ما نسمع من بعض الأخوة الكلام الأتي سبب هويتمنا في فلسطين الحكام؟! سبب الغلاء الاقتصادي الحكام؟! سبب انقطاع المياه الحكام؟! سبب تأخرنا. الحكام؟! سبب ضاع الشباب. الحكام؟! هكذا بكل بساطة كل شيء يوضع على كاهن الحكام حتى أبسط الأشياء يعتقد الكثيرون أنها من الحكام؟!»

ولا تنسى عزيزي القارئ انني اذافع عن الحكام ولكن الظير يرقص مدبوحاً من الألم الذي أريد قوله هو ان اسباب البلاء او معظمها هي الشعوب وأنا أحمل لمسؤولية كاملة فوق عاتق الشعوب، ما دتب الحكم اذا كان الأب مهملاً لأنه تاركاً ابنه على (حسن شعرة) وبعد ان تفقد اخلاق الابن يأتي الأب صرخاً. كل ذلك بسبب الحكام؟! أحد الخطباء عرا اسباب جريمة الروسة الى الحكام كيف بالله عليكم؟! انيس المسؤول الأول هم

أهل الشاب؟ عزيزي القارئ! ان لا أبريء ساحة الحكام ولكني أضح المسؤولية الأولى على كاهن الشعوب ولا تنسى القول كما تكونوا يوبى عليكم؟! خلاصة قولي.. انه اذا أردتم إعادة الاسلام فربوا انفسكم وربوا الشعب وبعد ذلك فإن الشعب ممسه سيطلب الحاكم بتطبيق لاسلام \* « قد جاءكم بصائر من ربكم فمن أبصر فلنفسه ومن عمى فعليه وما أن عليكم بحفيظة»

ابو بلال الدمشقي

رأي

جدال  
فيما لا طائل  
تحته

لماذا تثارون على من يتحدث عنكم وعن امهاتكم؟ فهل تقيسون إيمانكم بإيمان الفاروق والصديق أم



## يد السارق في القرآن

للتنفيذ... ولا تقتصر هذه الدقة على السرقة فقط إنما تدخل باقي الأحكام الإسلامية فلا يطبق الحد إلا بالأثبات والشهود أو الاعتراف كما هو في الزنى... وفي هذا رد على من إتهم الإسلام بالارهاب والمجبية.. لهؤلاء نقول أن الإسلام دين السماحة والافتناع والمنطق.. وانتشر بالحب والمودة والقوة والدعوة الصالحة ولم ينتشر بالاكراه..

للاخت: ندى المطوع

الآية الكريمة «والسارق والسارقة فاقطعوا أيديهما». وال التعريف هذه جاءت لتعريف يد السارق المحترف للسرقة.. فإله عز وجل أكد على القطع للسارق الذي ليس في سرقة أي شبهة فلا تقطع يد السارق في الإسلام إلا بعد شروط كثيرة والتأكد من عملية السرقة.. وإذا كان السارق في حالة جوع شديد أو إذا كان في حالة انفعالية ولا تقطع اليد باقل من النصاب.. الخ من الشروط المقيدة

والهوان من نصيب الشرفاء؟ ومع كل هذا نجد أن بعض الناس يأخذ على القرآن بأنه يقطع يد السارق بينما لا يأخذ على موسكو أنها تقطع رقبته هذا الحد الذي طبق في عهد الخلفاء الراشدين أربع مرات.. كان كافياً لحسم الأمر على مدى السنوات الطويلة خلال حكمهم.. لذا نجد أن الأمن انتشر في ربوع الأرض.. فلم يجروا الناس على الاقدام على السرقة.. خوفاً من العقاب الأليم الرادع.. ولو تمعنا في

يقول الله عز وجل «والسارق والسارقة فاقطعوا أيديهما جزاء بما كسبا نكالا من الله» ٢٨ - المائدة. فالسارق تقطع يده في الإسلام.. وتقطع رقبته في موسكو.. ويعاقب بالمسجون في أغلب دول العالم.. فنتيجة لتراخي القوانين الخاصة بالسرقة وعدم انضباطها وجديتها.. أصبحت السرقة هي الحرفة المفضلة والمربحة لكثير من اللصوص.. فنجد أن الجاه والنصب والرفعة تكون من نصيب اللصوص!! بينما الذل

## دعوة لتوحيد الصفوف

أنفسنا ونسال هل هذه التفرقة هي لصالح الإسلام والمسلمين؟ انني أوجه ندائي الى جميع الدعاة والمسؤولين عن هذه الجماعات وأقول لهم (ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم) ولتكونوا أمة واحدة ويكون شعاركم «لا إله إلا الله، محمد رسول الله» ويكون الجهاد في سبيل الله هو وسيلةنا والشهادة أسمى أمانينا ولنغض النظر عن أخطائنا ونعمل على تصحيحها ولنتسامح فيما بيننا فنوحد صفوفنا وقواعدنا ونصبح بآذن الله قبضة واحدة اذا استغاثت بنا مسلمة وقالت وامعتصموا.. أجبنها لبيك لبيك يا أختاه.. وليكن كلام الله دستورنا الى يوم الدين «واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا» وكونوا عباد الله إخوانا» بقوة الأعداء لا من ضعفنا بل من تفرقتنا فهل من حبيب اللهم اني قد بلغت.. اللهم فاشهد.. والحمد لله رب العالمين.

أخوكم: أبو محمد

الحمد لله وكفى والصلاة على المصطفى وبعد

يقول الله تعالى: «واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا».

يحز في نفسي أن أكتب هذه الكلمات وأنا أعرف مدى تأثيرها على كثير من المسلمين عامة والدعاة والإسلاميين خاصة. في وقت أصبحنا فيه شيعاً وأحزاباً «كل حزب بما لديهم فرحون» ننظر يمينا فنرى ونسمع جماعة إسلامية وننظر شمالا فنرى ونسمع جماعات أخرى والجميع يسعى لإعادة الحكم بكتاب الله وتطبيق الشريعة الإسلامية ولكنهم للأسف الشديد لا يحاولون توحيد صفوفهم؟ فما المانع أن يكونوا كتلة واحدة مادام الهدف واحداً وإن اختلفت الطرق؟ في وقت نرى الأعداء فيه يوجدون صفوفهم ويزيدون الضغط والتشكيل بالمسلمين؟ لماذا لا تضع كل الخلافات جانبا ونفتح حواراً مع

## كتاب مفتوح

أخانا الكريم اننا بحاجة الى احاديثك بعد أن أصبحنا لا نجد ما نقرأه، من كتبكم القيمة مثل كتاب (دعاة لا بقاء) فنريد منك أن تكتب لنا عبر المجتمع عن بعض الأخطاء مثل الأخ كرام والأخ صالح سريه والأخ خالد هؤلاء الشهداء الذين ضحوا بأنفسهم من أجل إعلاء كلمة لا إله إلا الله وغيرهم..

وجزاكم الله عنا وعن المسلمين خير الجزاء والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إخوانك في الله

أخانا في الله

المستشار علي جريشة المحترم:

ليك منا تحية الإسلام..

فالسalam عليكم ورحمة الله وبركاته

الحمد لله والصلاة والسلام على

رسول الله بعد:

تفهمونه بليمان الذين يعانون في المسجون والمعتقلات؟ أم تعيشون بطولتكم بفروسية خالد بن الوليد أم بجهاد صلاح الدين أم ان الجهاد كان مفروضا على أمة محمد ثم

فسخ بعد معركة بلاط الشهداء!! لكن سرحاء مع أنفسنا ونقبل الخقد، اتركوا الجدال والمناقشة لتتركوا إيمانكم المخزوف فانكم لن تفرقوا الى الرعييل الاول بزهده وبورعه وتقواه.. حاشا لله.

وبدل هذا الجدال الفرعي فيما بينكم خير لكم أن تحصوا النوادي البحرية، ان تحصوا حفلات الجاربكيو في الريديان!! والمقررات

التأصرة عليكم في فندق حياة ريجنسي!! والكنايس؟ أم لستم تؤمنون بقوله: «لا يجتمع في جزيرة العرب دينان». فصلي الله على من أوتي الفصاحة والبلاغة. فمن لهذه المغاسد يحطمها غيركم أيها المؤمنون ومن للإسلام يلحم أوصاله ومن لعويل النساء وصراخ اليتامى غيركم؟؟ فدعوا الجدال ولا ترجعوا بعد لبيكم كفاراً يضرب بعضكم رقاب بعض. وأخيراً: السلام على من اتبع الهدى.

للاخت: مها سعد الحرب  
كلية الشريعة





اعداد  
نجيب الرفاعي

## تكنولوجيا الاجرام

الشرطة حول المطعم واستطاعوا القبض على هذا الرجل واستطاعوا في نفس الوقت انقاذ سيارة الكاديلاك من البيع.. ولكن هل انتهت القصة عند هذا الحد.. لتتابع بقية القصة حيث اخذ هذا الوجيه الى السجن بتهمة التوقيع على شيك بدون رصيد.. كان ذلك اليوم ما زال يوم الجمعة في منتصف الليل وما أن بزغ فجر يوم الاثنين حتى اتصل هذا الرجل بالقرب محاسي ليرفع قضية على الشركة مقتضاها طلب تعويض على سجنه يومي السبت والاثنين بدون سبب، وفعلًا لما ذهب مدير شركة السيارات للتأكد من رصيد هذا الرجل وجد أن رصيده يغطي المبلغ الذي كتب في الشيك، ونجحت قضية هذا اللص الذي استطاع بداهته ودقة تنفيذ هذه الخطة أن يقبض من هذه الشركة «مليون دولار»!!

مكثوا نصف ساعة في المحل إذ بهذا الوجيه يعرض على أحد زبائن المطعم السيارة الكاديلاك بثمن بخس دولارات معدودة فلا يصدق هذا الزبون العاير عقله سيارة كاديلاك بخمس مائة دولار قال الوجيه الا تصدقني ايها السائق اعطني مفتاحي سيارتي.. فخذ هذه المفاتيح ولكن المائة دولار أولا.. فيخرج الزبون الخمسمائة دولار ويسلم السيارة فرحاً بها.. كل هذه المشاهد والحوارات تمت امام سائق الشركة الذي تحرك الى اقرب هاتف واتصل بمدير المحل ليخبره عن هذا اللص الذي وقع على شيك مزور لا رصيد له واستلم خمسمائة دولار ثمنًا لفقطة مدير الشركة!!.. ما أن استمع المدير هذا الكلام حتى اتصل بالقرب مركز للشرطة يخبرهم عن حيلة هذا اللص وماهي الا لحظات قليلة حتى التفت صوب من رجال

في الساعة الخامسة مساء وقبل ان يفلق محل السيارات بساعتين دخل الوجيه ببذلته السوداء وسيجاره الطويل واختار افخم سيارة في المحل، سيارة كاديلاك، ثم طلب من صاحب المحل الذي فرح ببيع هذه السيارة الثمينة في آخر أيام الأسبوع يوم الجمعة تلك السيارة التي ظلمت في المحل اسابيع عدة غشي عليها من الكساد قللة طالبيها وذلك لارتفاع سعرها.. طلب منه سائقاً لهذه السيارة وبعد ان انتهى صاحب المحل الاوراق الاولى للسيارة اخبره دفتر الشيكات الفاخر ووقع على شيك قيمته عشرون الفا من الدولارات يخرج السائق بالسيارة الكاديلاك السوداء الفخمة من زاوية المحل ويتوجه بالوجيه الى مدينته وبعد ساعتين يطلب الوجيه من السائق التوقف قليلا عند احد المطاعم لشرب فنجان من القهوة وبعد ان

## مؤسسة الكسائي للتجارة

وكسائي

تجارة عامة

بيع جميع انواع الاقمشة الرجالية والنسائية  
اسم لامع في عالم التجارة

المحل الرئيسي / الرياض - الديرة - قصبة البلدية - شقة (٨٤)  
س/ت/ ١٥٢٠٨ ص ب ٨٨٧٢ تلفون ٤٠٢٨٥٩٦ معارض / ٤٠٤١٦٥٢ ٤٠٤٠١١٦ ٤١٢٢٥١٢  
المشروع ١ - بيريد - جدة - خميس مشيط - المدينة المنورة  
تلفون / ٢٢٣٥٤٤٠ ٦٤٤١٦٧٣ ٢٢٣٧ --- عنماره لأوقاف  
ص ب ٩٨٢ ص ب ١٠٩٨ محل رقم ١٤



## تأملات تاريخية

### «ومن أعرض عن ذكرى فإن له معيشة ضنكا»

قال لويس التاسع ملك فرنسا، الذي شارك في الحروب الصليبية وأسر في دار ابن لقمان بعد معركة المنصورة في وثيقة محفوظة في دار الوثائق القومية في باريس.

انه لا يمكن الانتصار على المسلمين من خلال حرب وانما يمكن الانتصار عليهم بواسطة السياسة باتباع ما يلي:

○ اشاعة الفرقة بين قادة المسلمين واذا حدثت فليعمل على توسيع شقتها ما أمكن حتى يكون هذا الخلاف عاملا في اضعاف المسلمين.

○ عدم تمكين البلاد الاسلامية والعربية من ان يقوم فيها حكم صالح.

○ افساد أنظمة الحكم في البلاد الاسلامية بالرشوة والفساد والنساء حتى تنفصل القاعدة عن القمة.

○ الحيلولة دون قيام جيش مؤمن بحق وطنه عليه يضحي في سبيل مبادئه

○ العمل على الحيلولة دون قيام وحدة عربية في المنطقة باقامة دولة غربية في المنطقة العربية.

○ ان ما قاله وخطه هذا الصليبي الحاقد- (لويس التاسع) اصبح خطة سار عليها كل اعداء الاسلام والمسلمين من شرق ومن غرب لتحقيق طموحاتهم في المنطقة العربية والاسلامية ووسيلة لتدمير الاسلام بدليل ما نحن فيه اليوم من تعمق وضياع وفقدان للهوية وفساد مستشر في أنظمة الحكم ووجود جيوش كرتونية هزيلة هشة تجيد الفر والانسحاب ولا تجيد الكر والتقدم.

○ امام هذا الواقع المرير الذي نحن فيه نقول لكل صادق مخلص في هذه الامة...

نقول لكل القادة والزعماء... الاسلام وحده هو الكفيل بكشف وافشال وواد كل المخططات عليكم بالاسلام الحقيقي... كونوا اعدوا الاسلام لا اعداءه.

بالاسلام تستردون هيبتهكم الضائعة للمفقودة.. بالاسلام تكتسحون العالم... بالاسلام تحققون الوحدة والقوة والمنعة والعزة.. والا فاسمعوا لما يقوله جل وعلا: «ومن أعرض عن ذكرى فإن له معيشة ضنكا».



بقلم اسماعيل الشطي

# من يتحرك من أجل مسلمي أسام؟

اننا نموت أكثر من مرة.. نموت غيظاً وبالمثل لك  
الغضائخ.. ونموت مرة أخرى لاننا لا نستطيع  
منعها.. ونموت كذلك لاننا لا نرى حكامنا يعبؤون  
بها..

كنا نتمنى مقاطعة مؤتمر نيودلهي لدول عدم  
الانحياز.. ولكن ذهب من ذهب.. والآن نتمنى أن  
يشجبوا المجازر التي ما زالت مستمرة - من داخل  
قاعات مؤتمر نيودلهي..

والآن نتمنى أن يتخذ مجلس الأمة موقفاً  
حازماً يعبر فيه عن موقف الشعب.. نتمنى أن  
يصدر تهديداً بمقاطعة الحكومة الهندية وطرد كل  
رعاياها من غير المسلمين حتى يخبروا قومهم عن  
أن هناك شعباً من بين الشعوب الإسلامية اسمه  
شعب الكويت غضب لآخوانه في الدين.. فهل  
نفعل؟

المطلوب أن يتحرك النواب الإسلاميون فإذا لم  
يتحركوا لمثل هذه القضية فمن سيتحرك يا ترى؟

كلما قرأنا عن انباء المجازر التي يسفك فيها  
دماء المسلمين كلما اعتصرنا الآلام في داخلنا  
وحنقنا الغيظ في أعماقنا.. كلما شاهدنا صور  
الصغار الذين ماتوا قتلاً.. والاعراض التي انتهكت  
غضباً.. والعجائز والشيخوخ الذين قتلوا سحلاً لا  
نملك سوى دموع البكاء وتأوهات الغيظ وصيحات  
الشجب والغضب..

فنحن لا يوجد لدينا دولة ترفع الإسلام لواء  
وتجعله ولاء لكي تضغط في المحافل الدولية لأجراً  
حكومة الهند على تساهلها في حماية المسلمين..  
ونحن لا يوجد لدينا حريات سياسية في عالمنا  
الإسلامي - نعتبر من خلالها عن مواقف شعبية  
ضد حكومة الهند..

لولم يقر مجلس الأمة قانون التجمعات  
- مثلاً - لطالبنا الجماهير المسلمة في الكويت  
بالخروج في مسيرة شعبية إلى سفارة الهند في  
الكويت احتجاجاً على المجازر البشعة..  
ماذا نستطيع أن نفعل؟